

السلام في الإسلام
شامة د. أبو الوفاء الثقفي وأبو

العدد ١٠٠ السنة ١٤
محرم ١٤١٥ هـ
يونيو ١٩٩٤ م
العدد ٥٠ قرشاً

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

أحداث عام ١٤١٤ هـ وتوقعات عام ١٤١٥ هـ



● قصة
إسلام
أحمد فيلكس
لاعب الأهلي

● كيف
نستقبل عامًا
هجرًا جديدًا؟

● التائبون يكشفون فكر الإرهاب وجهل أمرائهم!

قمة صناعة الالكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

TOSHIBA **توشيبا**

تكرس قدراتها لخدمة مستقبلك

مصانع توشيبا العالمية تُقدم لك .. تشكيلة واسعة من
أجهزة التليفزيون الملون المستورد

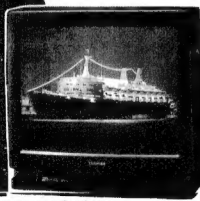
عالم من الخصائص الممتعة
لتلائم احتياجاتك
من ١٤ بوصة إلى ٣٤ بوصة



2929XPM
بوصة ٢٩



1413TM بوصة ١٤



2125XM/TM بوصة ٢١

2013TM بوصة ٢٠

اقتن توشيبا.. اقتن الذهب

ونتمتع بخدمة الصيانة المتفردة المنفوقة لسيرلات توشيبا المنقولة ومراكز
خدمة توشيبا المتميزة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان إلى الإسكندرية
(٩٥ مركز خدمة وصيانة)

أجهزة توشيبا.... ميراث الأجيال

متوافرة لدى موزي توشيبا بالقطاعات العام والخاص

الوكلاء العربى
بالموسكى وشبرا
ويورسعيد

* ١٤٤٣ جوهري القنات - الموسكى - ت : ٩٠٦٢٦١ / ٩٠٨٥٤٧
* ٧ ش جزيرة ميدان - شبرا - ت : ٧٧٥٣٨ / ٧٧٦٧٠٨
* ١٥ ش الجمهورية - بورسعيد - ت : ٢٣٥٥٥٥ / ٢٣٧٧٧٧

مركز الخدمة والصيانة :

٧ شارع جزيرة ميدان - شبرا - ص : ٧٩٠٢٥٠
مبنى الحرم شارع المسح قاعات الجيرة بالموسكى : ٩٤٧١٣١

٢٥ بوصة 2518DE1

أجهزة لاستقبال قنوات المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية

شريعة وطريقة وحقيقة
إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس التصوفي الأعلى

على مدى من القرآن والسنة
سنة كل شهر عربي

•••••

رئيس مجلس الإدارة:

د. أبو الوفا الغنيمي

الثقافة

رئيس التحرير

أبو محمد السيد

المشرف على التحرير:

محمّد بن فهد

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

•••••

الإدارة

ميدان الصنيع - شارع أم الفلام
تليفون: ٩٠٥٣٢ / ٩١٠٣٩٨
ص. ب. ٩٩٢ للقاهرة -
القاهرة: التصوف - القاهرة
البرقيات: ترسل الإدارة مباشرة

•••••

سعر النسخة

الأردن ٣٠٠ فلس ، أثينا ٥
إيران ١٠٠٠٠ ريف ، غزة /
القدس / الضفة ٥٠ سنتا ، دبي
وإيران ، تركيا ٥٠٠٠ ليرة

في هذا العدد

٨	حديث الذكريات مع
١٠	خواطر حول القرآن الكريم
١٢	حول العالم الإسلامي
٢٢	أضواء على الهجرة
٢٥	من أعلام التصوف
٢٦	هجرة الرسول عليه السلام
٢٨	أسألوا أهل الذكر
٣٠	تفسير القرآن الكريم
٣٢	رؤيا عاتكة
٥٢	إسلام فيلكنس
٥٤	مع القراء... أفكار وأراء
٥٨	من القرآن
٦٢	حديث الجماعة
٦٤	General Organization of the Alexandria Library (GUAL)
٧٠	المجتمع المصري

المسلمون بين عام معنى وهام
جديد: رؤية للمستقبل للدكتور
عبد الحليم عويس (٤٤)



د. أبو الوفا الغنيمي
وحديث عن العلم في الإسلام (٤)



التأليفون ويثقفون فكر الإرهاب
ويجمل أرائهم (١٨)



الشيخ زكريا إبراهيم يحدثنا عن
اسم الله الأعظم (٦٨)

كلمة المحرر

● عندما يكون هذا العدد بين يديك يكون العالم الإسلامي قد ودع عاما حجرياً ليستقبل عاماً حجرياً جديداً... وبين العامين وقعت عدة أحداث مهمة للغاية... من بينها أحداث جسام مثل الحرب التي انشعلت فجأة بين شمال اليمن وجنوبه وفقدت هذا الوطن الإسلامي الأمن بانتهيار الوحدة والانشقاق بين الأشقاء... عن أحداث العام الماضي وتقلعات العام الجديد يقدم لنا الأستاذ الدكتور عبد الحليم عويس تطلعا ضاملا وضع به كل مشاكل العالم الإسلامي تحت الأضواء... ومع ذكرى الهجرة النبوية الشريفة أيضا تجد على صفحات هذا العدد موضوعاً مهماً للشيخ حسن الشناوي وتحقيقاً عن الهجرة يتحدث فيه الدكتور عبد المتم عويس والدكتور إبراهيم محمد قاسم... هذه الموضوعات تغطي جزءاً مهماً من عبرة الهجرة ومعناها وكل ما يتعلق بها.

كما يجد القارئ الكريم أيضاً على صفحات هذا العدد مقالاً مهماً للدكتور أبو الوفا الغنيمي الذي من العلم في الإسلام وهو مقال له أهمية خاصة حيث يكتبه الدكتور الغنيمي القلب الصوفي الجليل الذي تتمتع به جعبة علمه بالثقافة التي يعيش به بلا يخل على عقول المسلمين في مختلف مشارق الأرض ومغاربها.

أما الموضوع الذي كان من الضروري أن تهتم به «التصوف الإسلامي» هذا الشهر بالذات هو حديث التائبين من جماعات الإرهاب الذين عادوا من ظلام الضلال إلى نور الحق وأدبوا بكلام مهم عن الانتماءات التي تشوب هذه الجماعات وجعل الأمراء بأصول الدين من التفسير والفكر وغير ذلك من مسائل الشريعة الإسلامية.

المحرر

مكانة العلم

مع شيخ
مشايخ
الطريق
الصوفية

(٢)

وقد جاء الإسلام شاملا لجميع ضروب النشاط الإنساني ومنها البحث الكوني، وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له، وهذا يعني في الوقت نفسه: أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه، وأن الظواهر الطبيعية ليست بالشئ المبهم الغامض الذي لا يفسر، وأن بمقدوره الاستفادة من الكون وإستغلال خيراته على أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها، يقول الله تعالى: «وسخر لكم مافي السموات وما في الأرض جميعا منه»، ويقول تعالى: «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر، والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون».

ولا حد للعلم في الإسلام، وحسبنا

(١)

●● نريد أن نتناول في هذا المقال مكانة العلم في الإسلام ، وأرجو أن يتبين من خلاله مدى أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع، وكيف أن المسلمين في عصور ازدهار حضارتهم كانوا متبهمين إليه، ومطبقين له في واقع حياتهم العملية ، وإستئادنا أساسا في تناولنا لهذا الموضوع إلى الكتاب والسنة ومنهج السلف من الصحابة والتابعين.

وهناك بعض الشباب يأخذهم الحماس الديني إلى حد القول بأن العلم في الإسلام يقتصر على العلم بكيفية العبادات أو بأحكام الشريعة ، ولا يريدون مجاوزة ذلك إلى أي لون من ألوان العلم أو الفكر أو الثقافة . وهم بهذا يعزلون أنفسهم عزلا تاما عن عصرهم وما يجري فيه من صراعات فكرية، ويصبحون غير قادرين على مواجهة المذاهب والأفكار الإلحادية التي تتحدى الإسلام وتحاربه ، وإتخاذ موقف فكري محدد منها، والعمل على درء أخطارها التي أصبحت تهدد العالم الإسلامي كله ، ولا يمكن أن نعزل مجتمعاتنا الإسلامية عن الأخذ بأسباب القوة المادية التي تستند أساسا إلى العلوم في مواجهة أعدائها ، وهذا فيه من الخطورة ما فيه ●●

● لا يمكن أن نعزل مجتمعاتنا الإسلامية عن الأخذ بأسباب القوة المادية. العلم الذي يدعوا إليه الإسلام العلم الذي يدفع الجهل.



بقلم : الأستاذ الدكتور / أبو الوفا الغنيمى التفتازانى

● علماء الإسلام نادوا بإطلاق العقل في كل اتجاه ● حرية الفكر في الإسلام دعفت إلى الاستفادة من تجارب الأمم الأخرى

الإسلام بحال من الأحوال.

(٣)

وننتقل بعد ذلك إلى الحديث عن منهج القرآن الكريم في حصول العلم، ونحب أن نشير باديء ذي بدء إلى أن القرآن الكريم ليس كتابا في المنطق أو مناهج البحث، ولكنه يحتوى على الأصول العامة للدلائل العقلية، أما تفصيلاتها فليس من وظيفة القرآن أن يتعرض لها، ويكفى أنه ينبه إليها ليضئ العقل بعد ذلك إلى وضع تفاصيلها وكشف قوانينها وطرق استخدامها، وفي ذلك يقول الإمام الغزالي : «أول ما يستضاء به من الأبواب، ويسلك من طريق النظر والإعتبار ما أرشد إليه القرآن، فليس بعد بيان الله ببيان».

فالقرآن الكريم يدعو إلى طرح التقليد، ليجرد الفكر من قيوده، ومن الاعتبارات الباطلة الموروثة التي سبقت نزوله، وفي ذلك يقول الله تعالى : «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما آلفينا عليه آبائنا أو لو كان آبائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون».

ويضى القرآن على أولئك الذين ألفوا شخصياتهم وخضعوا خضوعا تاما لإحبارهم ورجالهم : «اتخذوا أحبارهم ورجالهم آيياتهم ومن دون الله».

والكيمياء والحياة والطب والزراعة وغيرها لازمة للمجتمع، ودراستها عبادة لله تعالى، وقد قال بعض الفقهاء، وهذا يدل على عمق نظرتهم «إنه يتعين على ولى الأمر أن يدبر العلوم والصناعات اللازمة للمسلمين، والتي يسبب فقدان أى منها حرجا للمسلمين، فإذا لم يفعل ذلك يكون أشا لانه يوقع المسلمين في الحرج، ويقول الإمام الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» : «أما فرض الكفاية (من العلوم المحمودة) فهو كل علم لا يستغنى عنه في قوام أمور الدنيا كالمطبخ إذ هو ضرورى في حاجة بقاء الأبدان، وكالحساب فإنه ضرورى في المعاملات وتقسمة الوصايا والموارث وغيرها، وهذه هي العلوم التى لو خلا البلد عمن يقوم بها حرج أهل البلد (أى وقعا في الحرج) فلا يتعجب من قولنا إن الطب والحساب من فروض الكفايات إن أصول الصناعات أيضا من فروض الكفايات كالفلاحة والصياكة .. إلخ».

نخلص مما سبق إلى إنه ليس صحيحا أن العلم الذى يدعو إليه الإسلام هو العلم الدينى فقط، وإنما المراد به كل علم يدفع الجهل سواء فى مجال الأمور الدينية أو الدنيوية، ومن ثم فلا تعارض بين الدين والعلم فى

قول الله تعالى : «وقل رب زدنى علما» فالعلم دائما وأبدا فى إزدياد. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فى رواية تأثير النخل «أنتم أعلم بشئون دنياكم»، وهذا يفتح الباب واسعا أمام العقل ليستنبط من أنواع العلوم مالا حصروه، وتامل المعنى فى قول الإمام فخر الدين الرازى من أئمة أهل السنة والجماعة : «وقد نقلت أحاديث كثيرة بأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان كثير المشاورة لأصحابه، ومن ذلك حديث أبى هريرة : «ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم» وأصبحت هذه المشاورة قاعدة شرعية، ولذلك قال الحسن وسفيان بن عيينة : إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ليقضى به غيره في المشاورة، ويصير سنة فى أمته، ومع أن الرسول كان أكمل الناس عقلا، إلا أن علوم الخلق متناهية، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان مالا يخطر على باله من وجوه المصالح، لا سيما فيما يفعل من أمور الدنيا، فقد قال صلى الله عليه وسلم : «أنتم أعلم بشئون دنياكم» ولذلك أيضا قال صلى الله عليه وسلم : «ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم»، ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة ومتشعبة لا يمكن تحديدها، وتختلف من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان».

ومن هنا اعتبر فقهاء الإسلام العلوم والصناعات التى تتغير من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، فروض كفايات، فعلوم مثل الطبيعة

مكانة العلم في الإسلام

إلى قيمة حرية الفكر التي من شأنها كشف مجهول أو استكناه معقول، فلما ركن المسلمون في عصورهم التالية إلى التقليد، وأهملوا دراسة العلوم الكونية، وأضمت أحوالهم السياسية والإقتصادية والعمرانية بوجه عام، وتلقوا عليهم الأديبيون بما اكتشفوه من أسرار الطبيعة، وبما استحدثوه من مكتشفات علمية غيرت من مجرى التاريخ، فكان الاستعمار لكثير من شعوب العالم، وكان معه الإستغلال لهذه الشعوب أسوأ إستغلال، وما ذلك إلا لإتفاق المسلمين زمنًا طويلًا عما كان يجري في أوروبا منذ عصر النهضة من تقدم فكري وعلمي.

وهناك ملاحظة ثانية بالنسبة لمنهج العلم في الإسلام، ونحن إذ نظرنا إلى القرآن الكريم نظرة فاحصة لوجدنا أنه يبنه العقول إلى استخدام أنواع النظر العقلية المختلفة مباشرة أو غير مباشرة، فهو كما يدعو إلى إستنباط نتيجة من مقدمة أو مقدمات ثبتت صحتها في معرض الإستدلال على العقائد النظرية (الآيات من آخر سورة يسن ٧٧ - ٨٧) نراه يدعونا أيضا إلى استخدام المشاهدة الحسية وإستقراء الجزئيات من عالم الطبيعة ليصل بنا من ذلك إلى معرفة القوانين العامة التي تسير هذه الطبيعة بمقتضاها.

فمن الآيات التي تدل على استخدام القياس قول الله تعالى: «فاعتبروا يا أولى الأبصار»، ويرى ابن رشد أن الإعتبار المشار إليه في هذه الآية الكريمة هي القياس بنوعية العقل والفقه.

ومن الآيات التي تنبه إلى استخدام

تولى ابنه إبراهيم حدث كسوف الشمس ظنه الناس معجزة تحدث لهذه المناسبة، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تتكسبان لموت أحد أو لحياته».

لقد كان تحرير الفكر من قيوده في الإسلام وراء تقدم المسلمين فمن هذا المنطلق اعتد علماء المسلمين بالعقل بدوره حتى في إستنباط الأحكام الشرعية، وقد قال معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن قاضياً: «اجتهد رأيي لا أرى» حين لا يجد في القرآن والسنة نصاً يحكم به.

تنبه علماء الإسلام إلى ضرورة إطلاق العقل في كل اتجاه، ولم يقصوا قيداً على نشاطه ورسوا له منهجاً في البحث للوصول إلى الحقائق العلمية، وحسبنا أن تشير إلى منهج ابن الهيثم الذي سبق به منهج بيكون التجريبي، وإلى ما صرح به روجر بيكون من أنه استعان بالمنهج التجريبي من العرب، وكان من مفكرى القرن الثالث عشر الميلادي ومتراجماً في بلاط فريدريك الثاني للعلم العربي والفلسفة الغربية.

وبنعت حرية الفكر إلى الإستفادة من تجارب الأمم الأخرى، ولو استقرنا تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حين كان المسلمون مؤمنين بالإستفادة من تجارب الأمم الأخرى في مجال العلوم كما حدث مثلاً في العصر العباسي حينما شجع الخلفاء حركة الترجمة، وجعلوها سياسة مرسومة للدولة، فنقلوا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية، وكان المسلمون آنئذ منتبهين

ويعير القرآن أولئك الذين عطلوا حواسهم وعقولهم وركنوا إلى التقليد الأعمى بأنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، فيقول تعالى: «لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم آذان لا يسمعون بها» ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون.

ويجعل القرآن العلم وحده - لا التقليد - السبيل الموصل إلى ما يعتقد الإنسان ويسلك وفقه، كما يشير إليه قوله تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئلاً».

وكثيراً ما تحدى أولئك المقلدين للعقائد الباطلة الموروثة يمثل قوله تعالى «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين»، وقوله تعالى «قل هل عندكم من علم فتخرجوا لنا إن لا تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون».

ووجدت الدعوة الإسلامية صعوبة كثيرة في الإنتشار أول الأمر لما سيطر على العرب آنذاك من عقائد باطلة كتكاليه الكواكب وعبادة الأصنام وتعدد الآلهة والإيمان بالدهر، كما كان العرب خاضعين أيضاً في الجاهلية لأفان من الخرافات والأوهام كإيمان بالغنيل والتنجيم والكهانة والعرافة، وقد أبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله بأحاديث صحيحة وإرادة في صحيح مسلم.

ومما له دلالة على ماتنن يصدره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الربط بين ظواهر الطبيعة التي تجري على سنن الله تعالى وبين أي أسباب وهمة لا تمت إليها بصلة، فيوم

الإستقراء والنظرة الفاحصة للأشياء، وكيف تتربك قوله تعالى: «أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت؛ وإلى السماء كيف رفعت، وإلى الجبال كيف نصبت، وإلى الأرض كيف سطحت».

وتأمل كلمة «كيف» في هذه الآيات لترى انها تعبر عن روح المنهج العلمي الحديث ذلك أن العلم في مفهوم علماء مناهج البحث المحدثين هو إجابة عن السؤال «كيف» وليس إجابة عن السؤال «لماذا» بعبارة أخرى العلم يعنى بيان كيف تتربك

الظاهرة ولا يعنى بالبحث من الغاية منها.

وينبئه القرآن الكريم بعد هذا إلى أن النظام الكوني مطرد

السنن له قوانين لا تتبدل وهي ما نصل إليه بالاستقراء العلمي القائم على المشاهدة الحسية، وإلى ذلك الإشارة بمثل قوله تعالى: «لا الشمس ينبغي لها أن تترك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».. وكذلك الإجتماع البشرى له قوانين لها نفس الإطار والثبات، ويمكن معرفة ذلك بالإستقراء التاريخي، وإلى ذلك الإشارة بمثل قوله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه ما باتفسهم».. «سنة الله التي قد خلت من قبل وإن تجد لسنة الله تبديلا».. «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».

(٤)

بقى أن نتحدث عن غايات العلم في الإسلام:

هناك ثلاث غايات للعلم في الإسلام: معرفة قوانين الخلق، ومعرفة الله تعالى أو الخالق، وتحقيق النفع للمجتمع.

هناك مرحلتان متميزتان للعلم لا يجوز الخلط بينهما :

الأولى : هي التي يستخدم فيها الناظر استقراءيا استقرائيا يكشف به عن الأسباب والمسببات ويتوصل منه إلى معرفة القوانين العامة التي تخضع لها الموجودات.

والثانية : يستخدم فيها فكريا استدلاليا ينتهي منه إلى إثبات وجود الخالق ليكون عن طريق مشاهدة غائبة الظواهر التي لا تقصرها المصادفة.

بهذا ينطلق الناظر من معرفة المصنوعات إلى معرفة الصانع تعالى، وقد عبر ابن رشد عن هذا بقوله: «وكما كانت المعرفة يصنعها أتم كانت المعرفة بالصانع أتم».

وما أعمق المعنى في قول الله تعالى: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآلى الألباب، الذين يذكرن الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتكبرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار».

وقد يقف بعض الناظرين عند المرحلة الأولى ولا يتجاوزونها إلى الثانية، وهؤلاء «يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون» إنهم قد وصلوا إلى منتصف الطريق ، وفاتهم الغرض البعيد من البحث في آيات الله الكونية، فكانوا بذلك محجوبين عن الحقيقة، محصورين في دائرة المادة، لا يستطيعون الخروج منها إلى ما وراءها، أثروا النفع العاجل على النفع الأجل، وشغلوا بالوسائل عن الغايات «ذلك مبلغهم من العلم».

وما أجمل هذا المعنى حين يعبر عنه ابن عطاء الله السكندري في الحكم بقوله: «الكائن في الكين

ولم تفتح له ميادين الغيوب مسجون بمحيطاته، ومحصور في هيكل ذاته».

أما ما يراه البعض من شورية الموضوعية، والإعتماد على التجربة الحسية وإخضاع الظواهر للقياس الكمي في البحث العلمي، فهذا ولا شك من خصائص المرحلة الأولى، ويبقى بعد ذلك أن يسير العالم من المرحلة الأولى وهي العلم إلى المرحلة الثانية وهي الإيمان، وذلك إذا أراد أن يحقق إنسانيته ويحبل لحياته معنى.

إن نهاية العلم في الحقيقة هي بداية الإيمان الصحيح لا الإيمان الشكلي، وتأمّل حق المعنى في قوله تعالى «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، وقوله تعالى: «إنما يخشى الله

حديث الذكريات مع



بقلم:
فؤاد السيد

القطب الصوفي الراحل محمود كامل ياسين

تارة بالقمصان الضمر وتارة أخرى
بالقمصان الزرق .

ولكن مع الأسف استغفلت هذه
التنظيمات لفرض رأيها الحزبي على سائر
الأحزاب الأخرى لهذا شهدت ساحات
الجامعة معارك عنيفة بين شباب الأحزاب
المختلفة صرفتهم من أداء واجبهم الدراسي
إلى فرض رأيهم على شباب الأحزاب
الأخرى .

وهكذا كانت هذه التنظيمات تستغل
لأغراض حزبية فقط وقد انتهى عهد هذه
التنظيمات بمجرد ابتعاد هذه الأحزاب عن
الحكم .

ونحن نرجو ألا تتكرر هذه المسألة مرة
أخرى وأن يشرف على تنظيمات الشباب
ولجانها المختصين من رجال التربية والدين
والتعليم .

إن مصر تعيش في عهد الحرية وهو
عهد جديد في ظل الديمقراطية فيجب على
الأحزاب أن تضعر الأمة باتخاذ تعيش في
عهد جديد يتماشى مع الروح الديمقراطية
وأن تلتم من برامج جديدة تتعلق بتربية
الشباب وتوجيههم التوجيه السليم الذي
ينقله من الانحراف والتفريط .

ولما كان هذا الاتجاه واجباً قومياً تتطلبه
ظروف البلاد الحالية فليت الأحزاب تعقد
مؤتمرات قومية تنظر على دراسة ما جد من

أو أدخلت هذه الهيئات التربية الدينية
ضمن برامجها وبهذه الطريقة نصون
الشباب من الانحراف والوقوع في برائث
الفرغين الذين يستغلون الشباب أسوأ
استغلال مستغلين عدم إلمامهم بشئون
دينهم فتدفع بهم إلى ارتكاب الكثير من
المعاصي التي تتنافى مع مبادئ الدين
الحنيف . ولعل الحاجة الآن ماسة إلى أن
نعيد هذا النداء إلى المسؤولين عن تربية
الشباب أن يدخلوا في برامجهم التربية
الدينية .

ولقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن
الشباب في أمس الحاجة إلى من يوجههم
التوجيه السليم لأفئدة بلانهم وأنفسهم .

فيأخذوا أو أن الأحزاب قامت أيضا
بوضع التربية الدينية في برامجها فلا
يقتصر نشاطها على اجتذاب الشباب
لتلييها ضد بعضهم البعض حتى تدخل
أحزابنا في عهد جديد يتماشى مع الروح
الديمقراطية السائدة في العالم المتحضر
فنفسر الشباب بأن هناك إتجاها جديدا
في برامج الأحزاب لتربيتهم تربية دينية
ووطنية تؤهلهم لحمل الرسالة إذا ما وصلوا
إلى مراكز المسؤولية سواء في داخل
الأحزاب أو في الحكم .

لقد كانت هناك تهوية سميت حزب
الاجلية والاقلية في العهد الماضي فأنخل
بعضهم التربية العسكرية وسموا الشباب

وعدنا بالأمس قطبا من أقطاب الصوفية
هو المفقور له المرحوم اللواء محمود كامل
ياسين شيخ الطريقة الرفاعية وعضو
المجلس الصنوفى الأعلى ورئيس نادى
الترسانة السابق كنا نعتبره سندا للصوفية
وعندما أردنا أن تصدر مجلة التصوف
الاسلامى ذهب معى لمقابلة رئيس مجلس
ادارة دار الهلال يرحبه طبع المجلة في
مطابع دار الهلال وكان ذلك منذ خمسة
عشر عاما . وأذكر أنه دهاني يوما لإلقاء
محاضرة في نادى الترسانة وقد سألته من
موضوع المحاضرة فقال لي قل ما شئت ..
وكانت المناسبة المولد النبوى الشريف وقلت
فيما ذكرته في تلك المحاضرة أن نادى
الترسانة استن سنة حميدة بإنشاء مسجد
في الدائى وطايت سائر الأندية الرياضية
أن تقتدى به وقلت أيضا أن الأندية
الرياضية ليست رسائلها تنقو الأقسام
فحسب بل إن واجبها أيضا أن تروى
النفوس حتى يكون الشباب قويا في إيمانه
بجانب قوته الجسمانية والحديث الشريف
يقوله المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من
المؤمن الضعيف . وقلت أن الشباب في
أمس الحاجة خصوصا في هذه الظروف
إلى مثل هذه التربية . إن هذه التربية خير
وسيلة لتأديهم من الانحرافات التي يقع
فيها بسبب جهله بشئون دينه وقلت أيضا
إن هناك هيئات تعنى بشئون الشباب
كالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فيا حيدا

تكوين أحزاب جديدة إلا إذا كان فيها برامج
اصلاحية تتعلق بشئون الشباب بالدرجة
الأولى .

ما زال العالم الاسلامي يتعرض لحروب
من الداخل والخارج وأن كثيراً من الدول
الاسلامية والعربية تنظر إلى هذه الأحداث
باعتبار إنها لاتمس مصالحها فما يقع في
أرض اليمن وما يقع في البوسنة والهرسك
وفي أفغانستان تعتبره بعض الدول بعيداً
عن المساس بمصالحها المختلفة مع أن قوة
الاسلام في اتحاد المسلمين وتعاونهم فإن
المسلمين قوة تعداها ألف مليون ومائتي
ألف مسلم وتحمل مناطق استراتيجية مهمة
هو مكان المسلمون يدا واحدة لكان لهم
صوت مسموع في العالم بأسره بحيث
يصبح في مقدورهم أن يهولوا نون
المخاطر التي يتعرض لها المسلمون في
الداخل والخارج ويعمل العالم كله حسابيه
لهذه القوة الهائلة ولكن مع الأسف إنهم
كثرة كفتاء السيل وتسو إن هذه المخاطر
تستهدف القضاء على النفوذ الاسلامي في
العالم وتعمل سراً وهادئة على محاربة
الامن والسلام في العالم الاسلامي حتى
لاقتصر الامة الاسلامية إلى مسابرة
التهبة العالية الطيبة وحتى لا يعود مسجد
الخلافة الاسلامية القديم

وذلك لفتنا طالب مصر بأن تتبنى
دعوة لعقد مؤتمر إسلامي لوضع حد لما
يجرى من خلافات في الداخل والخارج في
كل دولة عربية وإسلامية وخصوصاً وأن أمر
هذه الخلافات قد احتمم حتى وصل إلى حد
الحروب الاملية كما حدث في أفغانستان
واليمن .

● شبابنا في حاجة إلى جهود مثل هذا القطب في الاوساط الرياضية ● مطلوب من الأحزاب أن تضع بين برامجها تربية الشباب والاهتمام به

الشباب تعرض لإستغلاله أسوأ استغلال
نتيجة الفراغ أم الضياع الذي يعيش فيه .
بل إنني أقترح ألا توافق الحكومة على

أحداث مرت بالبلاد في الفترة الأخيرة
وترسم للأمة نتيجة الفلاس من مثل هذه
الأحداث التي أدت إلى انصراف فريق من

عبرة الهجرة

كانت الهجرة درساً للمسلمين قصد بها أن يتعلم المسلمون إذا صادفتهم المتاعب في
مكان أن يهاجروا إلى مكان آخر أكثر أمناً وأطمئناً كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم
عندما تعرض في مكة المكرمة لأذى الكفار قامره الله تعالى بأن يهاجر إلى المدينة المنورة
حيث استقبل هناك أحسن إستقبال وجعله مركزاً لنشر الدعوة الاسلامية .

وهناك استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم في ظل الأمن والأمان أن يكون مجتمعاً
قوياً مؤمناً ويخرج جيلاً قوياً يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . هذا الجيل خرج رجالاً
استطاعوا أن ينشروا الاسلام شرقاً وغرباً . « رجالاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
والجهاد في سبيله » .

ولولا هذه الهجرة لما دخل الاسلام عهداً جديداً ولما تحققت الفتوحات الاسلامية العظيمة
التي قامت بفضل جهاد الذين تخرجوا من المجتمع الاسلامي الجديد الذي علمهم الرسول
صلى الله عليه وسلم فيه مبادئ الدين الحنيف وهكذا أنشأ الرسول عليه الصلاة والسلام
مدرسة للنبوة تعتبر أول مدرسة من نوعها في تاريخ الاسلام .

وكان يتردد عليها المسلمون ليتعلموا على يد الرسول الكريم الطريق الصحيح للإيمان
وعما يذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يبلغ المسلمين تعليمات معينة
فكان يعلو على بعض الصحابة هذه التعليمات لينشروها على الناس كافة .

وتعتبر هذه النشرة أول صحيفة في الاسلام .

ولم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يعلم الناس مبادئ الدين الحنيف بل إنه
حرص على أن يكون جيلاً من الصحابة كانوا يعتبرون أعلاماً في نشر الدعوة وقد وصفهم
الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « أصحابي كالنجم بأيهم اقتديتم أمهتكم » هؤلاء
الصحابة هم الذين رفعوا لواء الاسلام من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فكان منهم
الخلفاء الراشدون والقادة العظام .

إذا استعرضنا تاريخ الهجرة لكانت درساً للمسلمين جميعاً في حياتهم إذا صادفتهم
المتاعب في أماكن ما جروا إلى غيرها والمديت الشريف يقول « من كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى تجارة يرجوها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه » .



بقلم : فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

نواصل نشر خواتم فضيلة
الشيخ محمد متولى الشعراوى حول
قول الله تعالى :

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ).

ويعد أن تحدث الحق سبحانه وتعالى
عن المؤمنين وصفاتهم.. وجزائهم فى
الآخرة وما ينتظرونهم من خير كبير.. أراد
أن يعطينا تبارك وتعالى الصورة المقابلة
وهم الكافرون.. وبين لنا أن الإيمان جاء
ليهيمن على الجميع يحقق لهم الخير فى
الدنيا والآخرة.. فلا بد أن يكون هناك شر
يحارب الإيمان.. ولولا وجود هذا الشر..
أكان هناك ضرورة للإيمان.. إن الإنسان
المؤمن يقى نفسه ومجتمعه وعالمه من
شرير يأتى بها الكفر..

والكافرون قسمان.. قسم كفر بالله
أولا ثم استمع إلى كلام الله.. واستقبله
بفطرته السلبية فاستجاب وأمن.. وصنف
آخر مستفيد من الكفر ومن الطغيان ومن
الظلم ومن أكل حقوق الناس وغير ذلك..
وهذا الصنف يعرف أن الإيمان إذا جاء
فانه سيسلبه جاها نديويا ومكاسب
يحققها ظلما وعدوانا ..

الذين الذين يقفون أمام الإيمان هم
المستفيدون من الكفر.. ولكن ماذا عن
الذين كانوا كافرين واستقبلوا دين الله
استقبالا صحيحا ..

هؤلاء قد تفتتحت قلوبهم فيؤمنون.
والكفر معناه الستر.. ومعنى كفر (أى)
ستر.. وكفر بالله أى ستر وجود الله جل
جلاله.. والذي يستتر لابد أن يستتر
موجودا.. لأن الستر طارئ على الوجود..
والاصل فى الكون هو الإيمان بالله.. وجاء
الكفار يحاولون ستر وجود الله.. فكان
الاصل هو الإيمان ثم طرأت الغفلة على

الناس فستروا وجود الله ليبقوا على
سلطانهم أو يسيطروهم أو استغلواهم أو
استغلواهم على غيرهم من البشر.
ولفظ الكفر فى ذاته يدل على أن
الإيمان سبق ثم بعد ذلك جاء الكفر..
كيف؟..

لأن الخلق الأول هو آدم الذى خلقه
الله يديه.. وفتح فيه من روحه وأسجد له
الملائكة.. وعلمه الاسماء كلها..

سجدوا للملائكة وتعلم الاسماء أمر
مبهدى بالنسبة لآدم.. والكفر ساعته لم
يكن موجودا.. وكان المفروض أن آدم بعد
أن نزل إلى الأرض واستقر فيها.. يلقن
أبناءه منهج عبادة الله لأنه ذل معه
المنهج فى (الفعل ولا تقل) وكان على أبناء
آدم أن يلقنوا أبناءهم المنهج وهكذا ..

ولكن بمرور الزمن جاءت الغفلة فى
أن الإيمان يقيده حركة الناس فى الكون ..
فبدأ كل من يريد أن يخضع حياته لشهوة
بلا قيود يتخذ طريق الكفر.. والعالم حين
يسمع كلمة كفر.. يجب عليه أن ينتبه إلى
أن معناها ستر لموجود واجب الوجود ..
فكيف يكفر الإنسان ويشارك فى ستر ما
هو موجود .. ذلك تجد أن الحق سبحانه
وتعالى يقول:

«كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحياكم ثم إليه ترجعون.. هو
الذى خلق لكم ما فى الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سموات وهو

يكل شئ عليم.» (سورة
البقرة)

وهكذا يأتى هذا السؤال .. ولا
يستطيع الكافر له جوابا !! لأن الله هو
الذى خلقه وأجده .. ولا يستطيع أحد منا
أن يدعى أنه خلق نفسه أو خلق غيره ..
فالوجود بالذات دليل على قضية الإيمان
.. ولذلك يسألهم الحق تبارك وتعالى كيف
تكفرون بالله وتسترون وجود من خلقكم ..

والخلق قضية محسومة لله سبحانه
وتعالى لا يستطيع أحد أن يدعيها .. فلا
يمكن أن يدعى أحد أنه خلق نفسه ..
قضية إنك موجود تعجب الإيمان بالله
سبحانه وتعالى الذى أوجدك .. أنه عين
الاستدلال على الله .. وإذا نظر الإنسان
حوله فيجد كل ما فى الكون مسخر لخدمته
والأشياء تستجيب له فظن بمرور الزمن
أن له سيطرة على هذا الكون.. وذلك
عاش وفى ذهنه قوة الاسباب.. يأخذ
الاسباب وهو فاعلها فيجدها قد اعطته
واستجابت له.. ولم يفتك إلى خالق
الاسباب الذى خلق لها قوانينها فيجعلها
تستجيب للإنسان.. وقد اشار الحق تبارك
وتعالى إلى ذلك فى قوله جل جلاله :

(كلا إن الإنسان ليطغى.. أن رآه
استغنى)

سورة العلق

ذلك أن الانسان يحتر الأرض
فتعطي الثمر.. فيعتقد أنه هو الذى
أخضع الأرض ويضع لها قوانينها لتعطي
ما يريد.. فيشغل على زر الكبرياء فينير
المكان فيعتقد إنه هو الذى أوجد هذه

سور القرآن الكريم



الكهرباء يركب الطائرة.. وتسير به في الجو فيعتقد انه هو الذي جعلها تطير.. وينسى الخصائص التي وضعها الله سبحانه وتعالى في الغلاف الجوي ليستطيع أن يحمل هذه الطائرة.. يفتح التليفزيون ويرى أمامه أحداث العالم فيعتقد أن ذلك قد حدث بقدرته هو.. وينسى أن الله تبارك وتعالى وضع في الغلاف الجوي خصائص جعلته ينقل الصوت والصورة من أقصى الدنيا إلى أقصاها في ثوان معدودة.. وهكذا كل ما حولنا يظن الانسان أنه اخضعه بذاته .. بينما كل هذا مسخر من الله سبحانه وتعالى لخدمة الانسان.. وهو الذي خلق ووضع القوانين.. نقول له انك لو فهمت معنى ذاتية الاشياء ماحدثك نفسك بذلك.. الشيء الذاتي هو ماكان بذاته لايتغير ولا يتخلف ابدا.. انما الامر الذي ليس بذاته هو الذي يتغير ..

ولذا نظرت الى ذاتيتك تلك التي اغرتك واطفقت.. ستفهم أن كلمة ذاتية هي ألا تكون محتاجا لغيرك بل كل شيء من نفسك.. وأنت في حياتك كلها ليس لك ذاتية.. لان كل شيء حولك متغير بدون اربابك.. وأنت طفل محتاج لإيبيك وامك في بدء حياتك.. فإذا كبرت وأصبح لك قوة

واستجابت الاحداث لك فإنك لا تستطيع أن تجعل فترة الشباب والفتوة هذه تبقى فالزمن يملك ولكن لفترة محدودة.. فإذا وصلت الى مرحلة الشيخوخة ستحتاج الى من يثخذ بيدك ويحكى.. ربما على ادق حاجاتك وهي الطعام والشراب ..

انن فانت تبدأ بالطفولة محتاجا الى غيرك.. وتنتهى بالشيخوخة محتاجا لغيرك.. وحتى عندما تكون في شبائك قد يصيبك مرض يفقدك عن الحركة.. فإذا كانت لك ذات حقيقية فادفع هذا المرض منك وقل لن امرض.. انك لا تستطيع ..

الله سبحانه وتعالى اوجد هذه المتغيرات حتى ينهى الغرور من نفس الانسان.. ويعرف انه قوى قادر بما اخضع الله له من قوانين الكون.. لنعلم اننا جميعا محتاجون الى القادر.. وهو الله سبحانه وتعالى.. وأن الله غنى بذاته عن كل خلقه.. يغير ولا يتغير.. يميت وهو دائم الوجود.. يجعل من بعد قوة ضعفا وهو القوى دائما.. ماعد الناس ينقد وماعنده تبارك وتعالى لا ينقد ابداً.. هو الله في السموات والأرض ..

إنن فليست لك ذاتية حتى تدعى إنك اخضعت الكون بقدراتك.. لانه ليس لك قدرة أن تبقى على حال واحد وتجعله لايتبدل ولا يتغير.. فكيف تكفر بالله تبارك وتعالى وتستقر وجوده.. كل مافى الكون ومافى نفسك شامد ودليل على وجود الحق سبحانه وتعالى ..

فلنا أن الكافرين مستغان.. صنف كفر بالله وعندما جاء الهدى حكم الله وعرف

الحق فأمّن .. والصنف الآخر مستفيد من الكفر.. وذلك فهو مبتتب به مهما جاء من الايمان والأدلة الايمانية فإنه يماند ويكفر.. لانه يريد أن يحتفظ بسلطاته الدينية ونفوذه القائم على الظلم والظلمين.. ولا يقبل أن يجرده منهما ولو بالحق .. هذا القسم هو الذى قال عنه الله تبارك وتعالى: «إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون» .

لأنهم لم يكفروا لأن بلاغا عن الله سبحانه وتعالى لم يصلهم.. ولم يكفروا لأنهم فى حاجة الى أن يلقنهم رسول أو نبي الى منهج الله .. هؤلاء اتخذوا الكفر صناعة ومنهج حياة.. فهم مستفيدون من الكفر لأنه جعلهم سادة ولأنهم متميزين عن غيرهم بالباطل.. ولأنهم لو جاء الايمان الذى يساوى بين الناس جميعا ويرفض الظلم.. لأصبوا أشخاصا عاديين غير مميزين فى أى شيء ..

هذا الكافر الذى اتخذ الكفر طريقا لجاه الدنيا وزخرفها.. سواء أنذره أولم تنذره فإنه لن يؤمن.. إنه يريد الدنيا التى يعيش فيها.. بل أن هؤلاء هم الذين يقاومون الدين ويحاربون كل من آمن.. لأنهم يعرفون أن الايمان سيسلبهم مميزات كثيرة.. ولذلك فإن عدم ايمانهم ليس عن منهج الايمان لم يبلغهم.. أو أن أحدا لم يلقنهم الى آيات الله فى الأرض.. ولكن لأن حياتهم قائمة ومبنية على الكفر ..



المستوطنون يهددون بتفجير المسجد الأقصى



نسبت صحيفة (يديوت احرنوت) الصهيونية الى (يوال لارنز) احد نشطاء حركة (كاغ) العنصرية قوله اذا كانت حالة الحرم في الخليل قد عاقت مسيرة السلام فإن عملية مشابهة في المسجد الأقصى ستشلها نهائيا.

ونسبت الصحيفة أيضا الى المحامي (كاسير) أحد زعماء حركة إقامة الهيكل الثالث قوله : سيكون من السهل تجدير المسجد الأقصى بدلا من قتل ثلاثين شخصا في الحرم الابراهيمي وأنه بمقدوري أن افعل ذلك بنفسى .. والجدير بالذكر أن الحرم الابراهيمي في الخليل لازال مغلقا في وجه المصلين المسلمين منذ المجزرة الرهيبة التي قام بها مستوطن صهيوني واستهدفت المسلمين في أثناء صلاة الفجر يوم الجمعة في أواخر شهر رمضان المبارك الماضي وقد أطلق اسم الراهبى (غوك شتاين) الذى قام بالعملية على عدة أماكن في الاراضى المحتلة من قبل المستوطنين .. من جهة أخرى تواصل سلطات الاحتلال سياسة عزل المدينة المقدسة ومنع الاطباء والعاملين في القطاع المصنى من الدخول الى أماكن عملهم في القدس .. كما تواصل منع سكان الضفة الغربية وغزة من دخول القدس لاداء الصلاة في المسجد الأقصى وحرمان نحو ١٢٠٠ طالب من قطاع غزة من دخول القدس والضفة الغربية للاتحاق بجامعةاتهم ومعاهدهم ، كما تمنع المرضى من الوصول الى مستشفيات القدس بعد أن فرضت طوقا أمنيا حول المدينة منذ مذبحه الحرم الابراهيمي ، وتعمل سلطات الاحتلال بشكل واضح على اجراء تغييرات ديمغرافية وبخاصة في القدس يتضح ذلك من المخططات الهندسية للاستيطان حول المدينة والتي تهدف الى ربط القدس الشرقية بالقدس الغربية.

يوم الوصاء لمحمود كامل يسمن



أقام نادى الترسانة حفل تأبين لرئيسه السابق المغفور له محمود كامل يسمن تقيب الاشراف وشيخ الطريقة الرفاعية بمناسبة ذكرى الاربعمين وقد كان في مقدمة المحتفلين بهذه المناسبة العطرة سماحة الدكتور

ابوالوا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويعض رجال الدولة الذين عملوا مع الفقيد وكان في مقدمتهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين والدكتور عبدالحميد حسن والواء عبدالنعم الحاج والنائب أحمد حمروش وعبدالرحمن فهمى ولغيف من أبناء نادى الترسانة والطرق الرفاعية الذين حضروا الحفل واحتشد بهم المكان المخصص.

وقد ألقى سماحة الدكتور ابوالوا الغنيمى التفتازانى كلمة باليفة في الاحتفال عن معنى الوفاء لرجل قدم الكثير بسفاه منقطع النظير وكان مثالا للتضحية والإيثار والوفاء وكان نموذجا حيا لمعاني التصوف الاسلامى الصحيحة في كل أعماله التي كان يتصدى لها.

ورغم مشاغله الكثيرة الا أن شأغله الأساسى كان الدعوة الاسلامية على أسس صحيحة ويأيد مجم وأخلاق حميدة كانت سمة من سمات شخصية المغفور له محمود كامل يسمن ، وقد ذكر سماحة الدكتور التفتازانى ملف ذكريات مع الفقيد وهي كلها تؤكد أصالة الرجل ونبل اخلاجه وحبه للخير ولتنشر الدعوة على أسس سليمة.

وقد توالى الكلمات ، ثم اختتم الاستاذ أحمد كامل يسمن شيخ الطريقة الرفاعية الحالى والاخ الاصغر للفقيد الحفل بكلمة رحب فيها بالمدعوين الافاضل الذين حضروا الحفل وشكروهم على الحضور.

رحم الله الفقيد المغفور له محمود كامل يسمن واسئله الله سبحانه وتعالى لمسيح جناته.

مشكلة الجنوب السودانى فى قمة تونس الأفريقية

بشأن مشكلة جنوب السودان لتوزيعها على الوفود المشاركة فى قمة تونس والتطورات الأخيرة ونتائج جولات المفاوضات التى تمت بين الحكومة ووفود الحركة الشعبية وأخيرا جولة ابوجا التى تمت تحت رعاية نيجيريا.

تضمنت المذكرة السودانية استجابة الحكومة لمبادرة دول

الشهر المقبل فى محاولة للحصول على تأييد الدول الافريقية للاعتراف بالكيان السياسى الجديد الذى تم إعلانه فى الجنوب باسم السودان الجديد.

فى الوقت نفسه أعدت الحكومة السودانية مذكرة شاملة

إن الحركة الشعبية للمتمردين بجنوب السودان والتي يقودها العقيد(جون جاونج) تجرى سلسلة من الاتصالات المكثفة حاليا مع عدد من الدول الافريقية بشأن تشكيل وفد للحركة لحضور اجتماعات المقبلة للقمة الافريقية بتونس



جون جاونج

المرجئة



كلمة التوحيد أعلى شعب الإيمان، وهي عنوان الإسلام وموسمه ومبطله وحقيقته، ذلك أن الخوف من الله والرجاء فيه والتوكل عليه والاعتصام به لا يتم إلا

بصدق التوحيد ! وقد وردت في قيمة الكلمة العظيمة احاديث تحتاج الى بيان، منها ما يسمى بحديث البطاقة، وهو ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله سيخلص رجلا من أمتي على رجس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مثل دم البصر ثم يقول له : انتكر من هذا شيئا ؟ اعظمك كبتى الحافظون ؟ فيقول لا يارب ! فيقول : أهلك عذر ؟ فيقول : لا يارب ! فيقول الله : بلا ان لك حسنة، فانه لا تظلم عليك اليوم ! فتخرج بطاقة فيها أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله، فيقول الله له : احضر وثلك ! فيقول يارب ماهذه البطاقة من هذه السجلات ؟ فقال : انك لا تظلم .. فتوضع السجلات في كفه .. والبطاقة في كفه .. ففاضت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله أحد ... !) ويظهر هذا الحديث ان التوحيد لا يقصر مع شيء، وهو فهم يحتاج الى نظرا وعندما قرأت هذا الحديث ذكرت قصة روتها كتب الستة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستعد للقاء العدو فقال له : اقاتل معك ثم أسلم، أم أسلم أولا ثم اقاتل معك ؟ فقال له الرسول : يل تسلم أولا، فأسلم واشتبك مع الأعداء فقتل وفاز بالشهادة ! فقال الرسول : عمل قليلا وبطل كثيرا ! قلت في نفسي لعل ذلك الرجل هو صاحب هذه السجلات المألى بالذنوب، وهو جدير بالمغفرة بعدما جاد بوجهه في سبيل الله ... ان فرقة من المسلمين أسماها المرجئة اعتمدت على حديث البطاقة الذي ذكرناه وأسفلت الاعمال عن الناس، وهونت الواجبات الفضمة وجرت على الذنوب العظام ! وهي فرقة شالة مضلة، ولعلها سبب سقوط الحضارة الاسلامية واستهانة الناس بالتكاليف الشاقة، بل هي من وراء ذلك العامة عن القانون الاسلامي الجليل (لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقوله تعالى (ما لهذا الكتاب ليناد صنيفه ولكبيره الا احصاءا ويحسبا ماعملوا حاضرا ولا يظلم بك أحد) .

ان الاسلام اليوم يحيط به اعداء مكررة مهرة، ويحتاج الى اهل النجدة والفداء ليدفعوا عنه، اما كلمة الاسلام التي تمرق بين المسلمين، نون رصيد من ايمان او خلق فلا جدوى منها (ولا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له) .

الشيخ : محمد الغزالي

اتربوا من الشباب قبل ان يبست قلوبهم

الدينية .

وقال إن

المساحة المتاحة

للاعلام الديني في

الاذاعة والتلفزيون

والصحافة محدودة

جسدا وتذاع في

أوقات لا تجد فيها

من يستفيد منها،

فالحاجة ماسة في الايام الصعبة

الى التعاون والتكاتف من أجل

الدعوة، وقد تكاتف أعداؤنا

لاخراج شبابنا من دينهم

وتشكيكهم في معتقداتهم فاصبح

واجبا علينا أن نواجه هذا بتكثيف

الجهود لحماية الشباب وتعليمهم

دينهم الحنيف.

وأكد الدكتور الحسيني أن

صلاح أمتنا خاصة الشباب انما

يكون بمزيد من الاتصال بالعلماء

المخلصين والجالوس بين ايديهم

ورث الثقافة الاسلامية في وسائل

الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.



حدث الدكتور

لحسيني أبو فرحة

ميد كلية الدعوة

جامعة الأزهر

للمسلمين على

لاهتمام بالشباب

لمسلم وحسن

عقولهم وتوجيههم

إلا اقتربوا من

شاكلهم.. وقال إن الشباب المسلم

صالح لتلقى الإسلام الصحيح

بالعمل به وصالح لمزيد من الانتاج

التفوق والتبوع اذا وجد الهداة

الرشدين المخلصين ويوجد العلماء

الصالحين الذين يؤمنون بعمية الله

بذباته.

وأضاف أن جهل الشباب

بدينهم وراء إضلالهم وفصلهم

لمن جهل شيئا عاداه وقد قال

تعالى (يل كنبا بما لم يحيطو

بعلمه ولما يأتيهم تأويله ذلك كذب

الذين من قبلهم).

كما حمل الدكتور الحسيني

وسائل الاعلام مسئولة امية الناس

الإيقاد التي تضم اثيوبيا

والصومال وأرتريا وجيبوتي

وكينيا وأوغندا بتشكيل لجنة

رباعية برئاسة كينيا

وعضوية اثيوبيا وأرتريا

واوغندا لرعاية

جولة

جديدة

المفاوضات الثنائية

بين الحكومة والحركة

قرنق حديثا.



دراسة بريطانية حول مشكلات المراهقين

واحد من كل ثلاثة يتعامل المخرنات .

السجائر والكحول والمخدرات أهم السمات التي تتصف بها الأجيال البريطانية الحديثة طلاب في المراحل المتوسطة يملكون النكود وعليهم مستويات وأكثر ما يلقى المراهقين الذكر هو مستقبلهم المهني والبطالة واحتمال العدوى بمرض الايدز فيما تشغل المشاكل العائلية بال البنات.

هذا ما جاءت به دراسة حول أنماط حياة أكثر من ٢٩ ألف صبي وصبية تتراوح أعمارهم ما بين ١١ و ١٦ عاما وأظهرت هذا الجيل من سن ١٣ يعرف في معظمه طعم السجائر ويشرب الكثير منهم الكحول في سن ١٤ ثم يجربون المخدرات وهم سن ١٥.

وقالت الدراسة التي أعنتها وحدة الثقافة الصحية المدرسية في جامعة (أكستر) بناء على مسوحات تم إجرائها على مجموعة كبيرة من طلاب المدارس في بريطانيا أن التلفزيون يشكل قوة مهمة ومؤثرة في حياة هذا الجيل المعاصر وأكثر شعبية من أنماط التسلية الأخرى مثل لقاء الأصدقاء ولعاليات الكشفة ومطالمة الكتب وسماع الموسيقى وتربية الحيوانات البيئية.

ويرى (جون بولدينج) مدير وحدة (أكستر) أن إحدى الظواهر تتمثل في (تحول المسؤولية) وقال أن (الكثير من أولياء الأمور مشوشون فيما يخص قيمهم ومبادئهم لذلك يقومون بنقل المسؤولية إلى أبنائهم وأضاف (أن الأطفال في أيامنا هذه منحوا سلطة أكبر من تلك التي كان يتمتع بها أقرانهم قبل عشر سنوات ولا أظن أنهم يعرفون هذه السلطة).

جدل بين الحكومة التركية والأتواق بسبب جلود الأضاحي والتبرعات

احتفلت تركيا بعيد الأضحي المبارك هذا العام وسط جدال حاد بين الحكومة والأتواق حيث قررت الحكومة التركية منع جميع الأتواق من جمع جلود الأضاحي والتبرعات بمناسبة عيد الأضحي .

وطلبت الحكومة من المواطنين الأتراك تسليم تبرعاتهم وجلود أضاحيهم إلى المؤسسات الحكومية وحظرت الحكومة المواطنين الذين يقدمون جلود أضاحيهم وتبرعاتهم إلى الأتواق بأنهم سيترعشون إلى عقوبات جراحية.

وقد أثار هذا القرار غضب جميع الأتواق في تركيا وأرسلوا بقرقيات احتجاج إلى رئيسة الوزراء (طانسو تشلر) واتهمت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان والمظلومين في تركيا في بيان أصدرته خلال العيد الحكومة بأن قرارها يعتبر قد خلا من حرية العبادة ومخالفتها بالعدل عن هذا القرار وعدم المساس بحقوق الأفراد والمؤسسات وجاء في البيان أن الأتواق تعتبر مؤسسات خيرية ذات دور رائد في تركيا وتقدم خدمات جليلة لختلف فئات الشعب التركي ويسأل البيان .. لماذا يتم تطبيق جمع الجلود الأضاحي والتبرعات هذا العام فقط .

يوصف مسئولون في أتواق مختلفة قرار الحكومة (بالقرار الظالم) وقال بعضهم (أن إجبار المواطنين وتهديدهم بسلب القانون على تسليم جلود الأضاحي والتبرعات إلى أجهزة الدولة يعتبر إهانة واستخفافا بحقوق الفرد المسلم) وأضاف بعض مسئولى الأتواق أن الحكومة تخشى من الأتواق الإسلامية خاصة التي تقوم بنشاط كبير من أجل التوعية الإسلامية.

ويقول مراقبون إسلاميون أن هدف الحكومة التركية من هذا القرار هو الحد من نشاطات الأتواق الإسلامية التي تصلها تبرعات كبيرة سنويا من المواطنين وخاصة في مناسبات الأعياد والتي تمول نشاطاتها من خلال تلك التبرعات.

روسيا تتردد الله أكبر !!

وتقاطرت جموع المصلين من كل صوب نحو مسجد موسكو الرئيسي في شوارع ألبينكي وتجمع آلاف المصلين في ساحة المسجد والميادين والشوارع المحيطة به مواين وجوههم شطر البيت الحرام بينما كانت مكبرات الصوت تنقل إليهم تلاوة من الذكر المكيك وحضر إلى المسجد العديد من السفراء والدبلوماسيين من البلدان العربية والإسلامية المعتدين بموسكو ومعلى الهيئات الخيرية.

أظهرت روسيا وجهها الإسلامي في الاحتفالات بعيد الأضحي المبارك والأيام التي سبقتها حين توجه المجاج من شتى الأصقاع الروسية للحج إلى البيت العتيق فمئذ فجر يوم عيد الأضحي المبارك كانت مئات آلاف أكبر الله أكبر تتلألأ من مآذن المساجد في مدن وقرى القوقاز وحوض الفولجا وبسبيرييا وموسكو ويطرسبورج وكنها صدق لهفاته إخوتهم في الأماكن المقدسة.

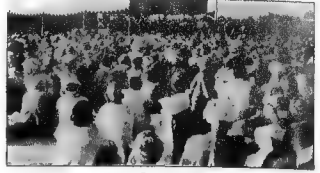
الجيل المنشود

كان اكبر هم المصلحين الاسلاميين على مدار التاريخ الاسلامي ان ينشأ في الامة جيل مسلم جديد، جيل يعود بالاسلام الى منابعه الصافية، ويفهمه فهما صحيحا، متكاملا خالصا من الحشو والشوائب، فليس هو اسلم عصور التظلف الذي كدرت عقائده الخرافات وفسدت عبادته البدع، وغلبت على اخلاقه السلبية، وطفى فقه الجعود والتقليد والعصبية المذهبية، إنما هو الاسلام الأول، الذي نزل به القرآن العظيم، ودعا اليه الرسول الكريم، وادع به اصحابه الاطهار وحكم به خلفاؤه الراشدون وقامت على اساسه حضارة شامخة الذرا، موثقة العرا، وصلت الارض بالسما، وقامت الدنيا بالدين وجمعت بين العلم واليقين، انه اسلام الحق والوقرة، اسلام العلم والعمل، والجهاد والاجتهاد والشمول والتوازن، انه الاسلام الذي يؤكد الكرامة للفرد، والترابط في الاسرة، والتكافل في المجتمع، والشورى في الحكم، والتنمية في الانتاج والعدالة في التوزيع والحقوق للجميع.

جيل يبصر الهدف، ويبصر الطريق، يعرف نفسه، ويعرف ربه، يعرف دينه ويعرف دنياه يعرف تراثه ويعرف عصره، يعرف صديقه، ويعرف عدوه الذي يريد ان يضلّه عن الهدف، وان يسلبه زمامه عن سواء السبيل.

جيل يؤمن بالعلم ويحترم العقل، ويدين بالبرهان، ويرفض الخرافة، ولا يتبع الظن، ماتهوى الانفس، تعلم من القرآن الكريم والسنة، ان التفكير فريضة، وان التأمل عبادة، وان طلب العلم جهاد، وان الجعود على القديم لمجرد قدمه جهل وضلال، وان الاتباع الاعمى للكبراء والفساد وخيال، فهو لهذا يفكر قبل ان يحكم، ويتعلم قبل ان يعلم، ويستدل قبل ان يعتقد، ويخطط قبل ان ينفذ، ولا يقبل حكما بلا بيّنة، ولا دعوة بلا برهان، قد وضع نصب عينيه قول الله تعالى: (قل هل عنكم من علم فتخرجوه لنا)، (قل) هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين).

د. يوسف القرضاوي

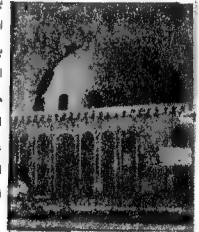


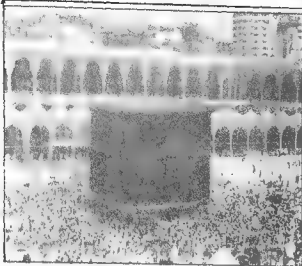
خمسون شهيدا كشميريا في الاضحية

ارتكبت القوات الهندوسية مذابح جديدة في ارجاء كشمير المحتلة في اول ثلاثة ايام من عيد الاضحية المبارك راح ضحيتها خمسون مسلما كشميريا وقد استشهد ثلاثون منهم في الذكري الرابعة لاستشهاد العالم الكشميري واعظ مولاي محمد فاروق وتعتبر ذكرى استشهاد العالم محمد فاروق مناسبة لتصعيد عمليات المقاومة الكشميرية انتقاما لاسشهد عشرين كشميريا في ٢١ مايو ١٩٩٠ وهم يشيعون جنازة العالم الكشميري الى مثواه ففي اول ايام العيد اطلقت القوات الهندوسية النار على متظاهرين في مدينة «نودا» فاستشهد خمسة وعشرون متظاهرا كما استشهد خمسة مجاهدين خلال عمليات متفرقة ضد العدو وشهنتها المنطقة وفي اليومين الثاني والثالث شهدت مناطق سيرنجار وبارامولا وكبارة عمليات قتل جمعي واعتقال للمواطنين الذين كانوا يحتفلون بالعيد مما ادى الى استشهاد عشرين كشميريا كان القائدان البارزان غلام محمد بارى والياس يمش قد تعرضا للاختلال قليل عيد الاضحية ايام ذلك بمدينة «نولت اباد» بمحافظة بارامولا.

١١٠٠ مسجد في امريكا

أكد الشيخ داود سيد يليو احد رموز الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية ان الصحوة الاسلامية في بلاده تنتشر بسرعة مذهلة وبلا على ذلك بارتفاع تعداد معتقلي الاسلام خلال السنوات الاخيرة وقد بلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة حوالي سبعة ملايين مسلم بينما تضاعف عدد المساجد في الولايات المتحدة حتى بلغ ١١٠٠ مسجد منتشرة في جميع انحاء الولايات المتحدة قال الشيخ داود ان عدد المساجد في السابق في كل انحاء الولايات المتحدة كان لا يتجاوز الـ ٦٠٤ مساجد حتى عام ١٩٦٠.





أغلي ثوب لأغلي بناء

وضع الثوب الجديد على الكعبة المشرفة في أول أيام عيد الأضحي المبارك وهو مصنوع من الحرير وتكلف ١٧ مليون ريال سعودي ومصوبغ باللون الأسود واستخدم في صنعه ٤٥٠ كيلوجراما من الحرير ومسطح الثوب ٦٥٨ مترا مربعا ويتكون من ٤٧ قطعة من القماش طول الواحدة ١٤ مترا وعرضها ٩٥ سنتيمترا وارتفاع الثوب ١٤ مترا وفي الثلث الأعلى منه الحزام المطرز بأشكال الذهب والفضة ومكتوب عليه آيات قرآنية بالخط الثلث المركب ومحاط بالزخارف الإسلامية وطول الحزام ٤٧ مترا وعرضه ٩٥ سنتيمترا ويتكون من ١٦ قطعة وتحت الحزام الأركان وسورة الاخلاص مكتوبة داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية كما توجد ست آيات من القرآن الكريم مكتوب كل منها داخل إطار منفصل وفي الفواصل بينها شكل قنديل مكتوب عليه «ياحي ياقيوم» أو «يارحمن يارحيم» أو «الحمد لله رب العالمين» وكل الجزء الذي تحت الحزام مكتوب عليه بالخط الثالث المركب ومطرز نظيرزا بارزا ومغطى بأشكال الفضة المطية بالذهب وبالإضافة إلى الحزام هناك أربع قطع على الأركان وست قطع تحت الحزام واحد عشر قنديلا موضوعة بين أضلاع الكعبة المشرفة.

منع المعلمين المسلمين في اليونان

تواصل السلطات اليونانية مضايقتها للمسلمين في اليونان ومن آخر الإجراءات التي اتخذتها ضد منع جميع المعلمين الذين تدربوا في تركيا من التدريس في مدارس مقاطعة تراقيا الغربية وهذه الخطوة تمثل ضربة لحرية التعليم للأثليات حسب القانون الدولي والمسلمون في هذه المقاطعة من اليونان يتكلمون اللغة العربية ويرسلون أبناءهم للدراسة في تركيا.

أسرار مذبحة (الاثنين الدامي) في باكستان

كشف تقرير خاص من شمال باكستان عن أسرار جديدة لمذبحة الاثنين الدامي التي وقعت في مقاطعة (مالاكند) بباكستان سرحد الباكستاني والتي راح ضحيتها ١١ قتيلا و٢٥ مصابا، أكدت المصادر أن المذبحة بدأت بمسيرات سلمية نظمها حركة تطبيق الشريعة المحمدية (تحريكه نفاذ شريعة محمد) وظللت سلمية حتى ظهر الاثنين ١٦ مايو الحالي قبل أن تتحول إلى مواجهة دامية تم فيها إطلاق النار.. أضالفت المصادر أن الشيخ صولوي محمد قائد حركة تطبيق الشريعة قاد أكثر من مائة ألف شخص في مديريان مقاطعة (مالاكند) وأن أعضاء الحركة سدوا الطرقات وتعطلت الحياة العامة وحرم الاضراب الشامل حتى تنفذ حكومة باكستان مطالبهم وأشارت مصادر حكومية إلى أن المفاوضات بين الحركة والحكومة وصلت بعد ستة أيام إلى طريق مسدود وذكر الرئيس الباكستاني فاروق لغاري أنه لا يملك القدرة على تطبيق الشريعة في (مالاكند) وقد حاول شرح هذا الأمر لأعضاء الحركة عندما التقى بهم وذكر لهم أنه سيتبع قرارات البرلمان في مثل هذه القضايا أما عن الحادث نفسه والذي وقع في مديرية (بونير) فقد ذكر المتظاهرون وهم عدة مئات خرجوا لتأييد مسيرة المائة ألف شخص أن مسيرتهم كانت سلمية وأنهم كانوا لا يحملون سلاحهم معهم والقوا باللائمة على القوات الأمنية التي بدأت في إطلاق النار دون سبب فيما ذكره شهود العيان أن بعض المتظاهرين كانوا يصيحون بقوات الأمن.. أما تطبيق الشريعة وأما أن تقتلوننا هنا، مما دفع القوات إلى إطلاق النار خاصة أن هذه المسيرات التي استمرت أسبوعيا كاملا قد عطلت الكثير من المصالح العامة ولكن هل كان القتل هو الحل المناسب؟

تجيب جريدة الأخبار الباكستانية أن السبب المباشر وراء فصل أحد عشر شخصا في مديرية (بونير) هو صدام بين متظاهرين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية وبين قوات الشرطة تريد احتواء المظاهرات لكن يبدو أن هناك أسبابا غير مباشرة وراءها أوضاع غير مستقرة واضطرابات في مقاطعة (مالاكند) من النظام القبلي المعمول به منذ الاحتلال الإنجليزي حتى الآن مع أن تغييرات طفيفة إلى النظام الوضعي الباكستاني المطبق في كافة المدن الباكستانية، وقد تصادفت رغبة الحكومة الباكستانية للتغيير مع رغبة شعب المقاطعة الذي استغل الفرصة ليرفض الشريعة الإسلامية التي طالبت بها حركة تطبيق الشريعة منذ خمس سنوات.

شهوة السلطة وحرب اليمن

ما يحدث الآن في اليمن أمر في غاية الخطورة فهو قتال عنيف يدور جدار اليمن كشعب ويؤذي .. والغريب أن العالم كله يقف من هذا الصراع العنيف موقف المتفرج .

فالألم المتحد تنظر إلى ما يحدث على أنه خلاف داخلي بحث وعلى شعب اليمن وحده أن يحسمه .. والأمة العربية والإسلامية تتدخل بقدر محدود فهي تجد نفسها محرجة بين الجانبين المتصارعين .

والنتيجة حتما ستكون .. لو استمر القتال - وبإلا على شعب اليمن وتكميرا لكل مرافقه وصور الحياة فيه ، فمن الآن أخذ الناس يهجرين بيوتهم في صمعا وفي عدن فارين- بحياتهم من جميع القتال وشرو المستطير . ولا مفر مطلقا من أن يكون هناك حل لوقف هذا القتال والا حلت الكارثة ..

والكارثة إذا حلت بشعب اليمن فلن تصيبه وحده إنما سيكون لها أثرها البالغ على الأمة العربية والإسلامية بل والعالم أجمع .. هل نسيانا بسرعة ما حدث من العراق في الكويت وكما كلفتنا الحرب العراقية الإيرانية وبنوا العراق على الكويت .. إن العالم مازال حتى هذه اللحظة يداوي جراح تلك الحرب ومازال يُؤثف الدم والمال الذي خلته تلك الحرب دائرا .. كم تكلفت عملية تحرير الكويت وكما كلفت عملية إعادة البناء وكما كلفت نتائج الحرب العراقية الإيرانية؟

إن الشرارة التي اندلعت على أرض اليمن منذ أسابيع بين هؤلاء الأسم وأعداء اليوم تؤكد أن الصراع على السلطة والهيمنة على تقايلها هي السبب الأول والأخير في هذه الحرب الطاحنة التي يزداد شحها يوما بعد يوم . ولا نظن أن الشعب اليمني شماله وجنوبه له ذنب في هذا الصراع ، فالناس في اليمن تقبلوا الوحدة بين شطريه قبولا حسنا ، وفروا وعلقوا فلها كبريا لم يكن بينهم من يمارسها أو يقف في طريقها . وقد مضت هذه الوحدة بين الناس سهلة ميسورة وانتعشت التجارة بين شطري اليمن انتعاشا كبيرا وتغلب الناس واندمجوا اندماجا يمشي بالخير .. ولأول مرة بدأ أن اليمن يملك قرارا واحدا وشعبا واحدا وقوة واحدة تزداد يوما بعد يوم !

ولكن فجأة اندلع الخلاف بين القادة في الأحزاب وأباد كل منهم ظهروا لصوروا عييتهم ثمانية السلطة وحدها وأخذوا في السعي للفرقة والانفصال فكانت الحرب التي تشهدها اليوم .

وما أشبه اليوم بالبارحة .. هذه تحذيرات الرئيس مبارك ونداءاته لقادة اليمن لوقف القتال والدخول في الحوار حول مشاكلهم التي نسمعها كل يوم وتتكرر النداءات والبيانات والتحذيرات التي كان يطلقها لقادة العراق قبل وقوع حرب التحرير التي خسر فيها الطرفان الكثير والكثير .. فهل هناك من يسمع ويرى ويحي .. لا أظن ، فحب السلطة وحب الهيمنة أقوى بكثير من شيء .. أنها شهوة .. كلانا الله شرهما وحفظ أمنا الإسلامية منها .

يوسف فكري

لحميوم خنيز وفوق الشريعة الإسلامية

البقية والمصدرة إلى البلاد الإسلامية ذلك من تنظيها بأفكاره المحلوة.

واثن الصمت أنه على استعداد لسحب الكمية واستبدالها بكمية خالية من لحم الخنزير في محاولة لحشد الضغط الاملاي والضغط على قرار دولة الامارات وقد صرح أحد المسؤولين في الصمت بالماصمة الهولندية أن الشركة ستقتصر على ٢,٥ مليون دولار إذا ما التمت سلطات الامارات على ائتلاف الشحنة المثلثة وقال أيضا أن الشركة ترفق في تحويل الصلقة إلى أحد أسواقها التي لا يوجد فيها حظر على لحم الخنزير. ولكن الامانة العامة للبلديات اعلمت انها ستتمتع تداول شحنتا لحم "زبان" وسحبها من الاسواق والطلب من بلدية الشارقة اعدام الشحنة المذكورة ومنع امثال اية شحنة مصنوعة من قبل الشركة وقال مصدر في الامانة ان بلدية الشارقة قامت من جانبها بجراء مسح لعيثات من لحم مطبوع من قبل شركات مختلفة لديها منتجات متداولة في السوق المحلية واكتشفت ان منتجات لحم ولاشرون" ماركه "أمري" وهي مصنوعة في مولندا وميزر وكاسترناش الليبتيين كانت تحتوي على لحم الخنزير حيث تم عرض البضوع على البلديات التي اتفقت ترار بحظر تداول منتجات الشركات المذكورة ومنع مرضها في الاسواق وادى الاستمرار في الخصومات كلفت تجارب البلديات ان حركات الاطفال التي يدخل "الجلي" في تصميمها كانت هذا آخر لشركات المنتجه للاذنية بخصمنا تلك التي كانت على دراية بها ويوسون، نونا تخطت منتجاتها بلحم الخنزير ومشاكلها وتقوم بترويجها في البلاد الإسلامية.

كلفت الامانة العامة للبلديات مؤخرًا ان حوليات الجيلي من ماركه "دوسيف" الأمريكية و"ريكا" الليبتيية وكوسه" اللاتينية كانت مخلوطة بنسب عالية من مشتقات لحم الخنزير. وذكر البيان أن الامانة العامة اكدت على ضرورة اتخاذ الاجراءات الثلاثية اللازمة بحق الشركات المذكورة ومنع دخول أو استيراد أي نوع من المنتجات الغامضة بهذه الشركات.

ذكرت مصادر مطبوعة ان شركات اجنبية عديدة باتت تفرق الاسواق العربية والاسلامية بخصات من لحم الخنزير تعرضها على انها لحم بقريه مذبوحة وفق الشريعة الإسلامية ذلك في سعي واضح لخرق الحظر الاسلامي المفروض على هذا النوع من اللحم وتعميد المسلمين على استهلاكه دون دراية منهم وثالث مصادر في الامانة العامة للبلديات في دولة الامارات العربية المتحدة ان الامانة حظرت خلال هذا العام سبعة انواع من اللحم المطبوع والطلبات ذلك لاحتوائها على لحم الخنزير وشحنتها وتعتبر الاتراف التي تم سحبها من الاسواق العربية والإسلامية وتشكل هذا اساسيا للطلب في المدارس نظرا لسهولة تداولها وتضمينها ومن غير المعروف متى بدأت الشركات المنتجة لهذه اللحم خطط منتجاتها بكميات متزايدة من لحم الخنزير ودهونها، الا ان المصادر ذاتها اكدت ان البلديات في دولة الامارات بدأت في تطبيق لحوصات صارمة لكشف من مكونات اللحم المطبوع منذ فترة قريبة.

وتقول المصادر ذاتها ان بعض البلديات بدأت مسحها دقيقا على امثال اللحم المطبوع بعد الكشف بطريق الصدفة من شحنة مسيرة من لحم "لاشرون" مارك زبان" البلديات العميلة تحمل علامات متناقضة في الطلب المحافظة في أحد طرفي الطلب طبع الشركات وبحثت بلده المكونات ان اللحم التي تحويها المطبوع في لحم الخنزير وذلك باللغة الانجليزية بينما طبع في الطرف الآخر وباللغة العربية "مدايح على الطريقة الإسلامية" حيث انتهت لهذا التناقض أحد المستهلكين في عمان فرغ الأمر إلى البلدية وقام مختبر الأذنية في بلدية الشارقة بفحص عينات متعددة وتواريخ اثنا مختلف من النوعية المذكورة ثبتت تلويها بلحم الخنزير مما استدعى حضور وفد من الشركة المصنعة الذي اعترف بوقوع التجارب وبعدها تظاهرها قدم اعتذارا معطلا ان التجارب المستخدمة دقيقة إلى الحد الذي كشف من نسب شنيئة من لحم دهن الخنزير وان الصمت يقوم بتصنيع لحم البقر والخنزير على خط إنتاج واحد وان الاالات المثلثة بالخنزير تستخدم في تحضير الوجبات

التائبون يكشفون فكر الإرهاب وحمل امرائهم !

● ندوات التائبين والعائدين إلى الإسلام الصحيح التي أدامها التلفزيون ونشرت الصحف تعد حدثاً مهماً جداً في تاريخ المرحلة التي تمر بها مصر ، فقد سبق من قبل وحقق عملية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات أن حاول وزير الداخلية حسن أبو باشا أن يقيم مثل هذه الندوات ولكن بشكل مختلف فلم تكن تدور بين أناس يعلنون توبتهم أمام علماء الدين ، إنما كانت محاولة لاكتشاف فكر هذه الجماعات والوقوف على الأسباب الكامنة وراء اعتناقهم لهذا الفكر .. وقد انقضت تلك الندوات بحلولها ومرها دون أن تثير في الموقف شيئاً ، فقد كان شباب هذه الجماعات مقتنعين حتى الأعمى بكفرهم وكانوا يخشون هذه الندوات وقد سدوا أذانهم عن الاستماع لأي نصيح أو تفسير صحيح لموقف الشريعة والإسلام مما يفعلون ، فقد كان فكر امرائهم قد عشت في رمسهم ووقف حائلاً دون استماعهم لكلام علماء الدين الذين أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نلجأ إليهم للاستفسار عن صحيح الدين «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون» .. وكانوا بينهم وبين أنفسهم يرددون باستنكار «هل هؤلاء أهل الذكر أن أهل الذكر الحقيقيين هم أمراء جماعاتهم الذين قاموا بأجراء عمليات غسيل مخ لهم أدى إلى هذا الموقف المتحجر والمتشدد .. أما ندوات اليوم فجات بناء على طلب أفراد هذه الجماعات بعد أن تكشفت لهم الأمور صراحة وتحت ضوء الواقع وما لسوه من امرائهم الذين عايشوهم خارج السجن ودخلها من باطل يتناقى مع العقل والمنطق والدين الصحيح . لهذا فإن هذه الندوات تأخذ أهمية خاصة وتعد تحولاً كبيراً في الموقف ، خاصة بعد أن أعلن هؤلاء التائبون أنهم جاءوا إلى الندوة ببعض إرادتهم ولم يضغط عليهم أحد لحضورها وليس وراء هذا الحضور إلا ابتغاء وجه الله والعقيدة وحدها ..

فرق كبير بين الموقفين لهذا فهو يستحق التسجيل وخاصة ما جاء على ألسنة هؤلاء الشباب ومنهم من له باع كبير في نشاطات الجماعات مثل حسن الهلاوى الذى بدأ نشاطه منذ حادثة القذية العسكرية بقيادة صالح سرية وغيرها من الجماعات الأخرى فعندما قال هؤلاء في ندوتهم وكيف وصل بهم الأمر إلى المسارعة للتوبة والعودة إلى الدين الصحيح ● ●

مجموعة من التائبين أثناء خروجهم من سجن المزرعة العمومى بطره

● ورد في هذه الندوات على السنة التائبين أنهم لم يكونوا يعلمون أن هناك جرائم بشعة ترتكب باسم الدين ، والدين منهم براء ، وأن تجربتهم مع هذه الجماعات كانت تجربة قاسية للغاية وخاصة بعد أن جمعتهم السجون وبدأت العيوب والحقائق تتكشف فقد قال الدكتور عبد الله بدر استاذ الفقه بكية أصول الدين مثلاً انه نخل السجن وهو مقتنع أشد. الاقتناع بشباب هذه الجماعات وقوة إيمانهم وأنه عندما راهم لأول مرة قال في قرارة نفسه انه وقع على أولى الخطوات الصحيحة للمجتمع الاسلامى الذى يريده والدولة الاسلامية التى يحلم بها .. ولكنه ما لبث أن وجد أن هذا الشباب الذى يزيد عدده على الألفى شاب على خلاف حاد وشديد وأنه ينقسم إلى عدة جماعات كل جماعة منها تتبع فكر أميرها وترفض فكر الآخرين وأنه وجد عند صلاة الفجر أربعة أذانات

● حسن الهلاوي : هؤلاء شباب مضلل يشكل مجموعة من المنمرضين والمجانسين . ● الذين يأخذون بالاستحلال ومخالفة عدة الطلاق شعارهم الغاية تبرر الوسيلة !

وخطورة هذه الندوات وأهميتها تتجلى أيضا في أنها جلسات خاصة جدا وليس هدفها الحوار مع جماعة من الجماعات ولكنها مع شباب عائد من خلال ضلال وظلام كثيف ليروى لنا تجاربه الحقيقية مع هذه الجماعات وخطورة أفعالهم تعود إلى أنهم لم يكونوا يوما مجرد أشخاص في طابور الجماعات المتطرفة العنيدة ، إنما كانوا أمراء ودعاة وروس مديرة أى هم الذين صنعوا طليعة التطرف ويطالبون اليوم بعدم الاقتراب منها أو تلوثها ..

قال حسن الهلاوي صاحب التاريخ الطويل في الجماعات الارهابية في مستقبل كلامه أن هناك تشابها هائلا بين فكر الخوارج وفكر جماعات الارهاب فكلاهما أخرج السيف في قالب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن الحاكمية لله وحده وتزويد الجماعات الحالية عن الخوارج أنهم ارتكبوا كل أعمال الفتنة والتطرف والفساد في قالب إقابة

وخلاصة كلام الدكتور بدر هذه يجب أن تؤخذ مأخذ الجد فالرجل يروى تجربة صادقة من الأعماق وهو رجل دين تفرج في كلية أصول الدين وتخصص في التفسير وأحزته كثيرا أن يقع هذا الشباب فريسة لأغبياء الدين . لا يفهمون شيئا والذين دربو على أعمال فسيل مع الشباب واستغلالهم في الأعمال الاجرامية باسم الدين والرجل يطلب فرسة بعد تجربته ليمارس الدعوة بالطريق الصحيح الذي تعلمه في الأزهر الشريف ونذر نفسه لها .

لماذا هذه الأهمية؟

راشد أحمد راشد

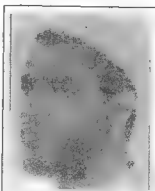


الثائون في طريق عودتهم وهم يحملون أمتعتهم

يوجد شباب يرفض أن يصلح فتاوى بغير علم من أمراء جهلاء خلف إمام أى جماعة أخرى بتعصب ويغض شديد لاعتزلهم سماحة الاسلام ولا سماحة المسلمين وعاش تجربته في المعتقل وحاول إجراء حوارات عديدة مع هؤلاء الأئمة والشباب الذين يكفرون الناس والذين يطلقون على أنفسهم مسيحيين ما أنزل الله بها من سلطان كجماعة الجهاد والجماعة الإسلامية وجماعة التكفير والهجرة وجماعة التبیین وجماعة الأمر بالمعروف فقد وجد أنهم شباب مغرور يتأهوا بأعمال القتل وإزهاق أرواح الأبرياء ، بل

وصمة عار في جبيننا جميعا .

حسن محمد الهلاوي



ويوجد في بعضهم شياطين خشي على حياته من الجذال معهم ووصلهم بالجنون المطبق .

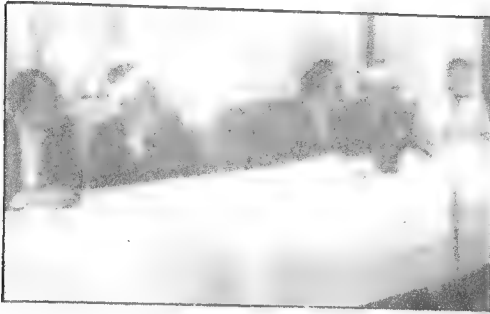
حاور هؤلاء الشباب جميعا .. الذين يستحلون أموال وحياة أصحاب محال الذهب وغيرها ممن يستحلون طليق النساء وتكفير أزواجهن ، واكتشفوا أنهم قد ضلوا ضلالا بعيدا وإن معظمهم أخذ

التائبون يكشفون

الخلافة والجهاد في سبيل الله .

وقال صراحة : الحقيقة اننى اقدمت على هذا البيان لاننى وجدت فى اعمال هذه الجماعات تناقضاً مع الشريعة وارذت تلهيم هؤلاء الشباب ان هذه الاعمال انما هى تلبيس الشيطان وانهم اقدموا على هذه الاعمال ظناً منهم ان هذا شئ من الدين وليس الامر كذلك فرايت ان اعلنها صريحة واضحة للجميع حتى تصل الى افئاف المسلمين فى كل انحاء العالم حتى فى غير مصر .

وقال ايضا : لقد كنت اسمع عن هؤلاء فى مصر خلال فترة وجودى بالخارج كلما كثيرا ومتفابيا وكنت احيانا احسن بهم الظن واحيانا اسوء بهم الظن ، ولكن لم تبد الحقيقة لى حتى اتيت الى مصر ورايتهم فى المعتقلات وفى السجون ورايت كيف يكررون وكيف يتعاملون فتبين لى انهم فى غاية الانحراف وانهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون لا يرجعون فى ذلك الى عالم او كبير ونصحتهم مرارا وتكرارا أننا سوف نجابه هذا التفكير والانحراف بكل طريقة وبكل سبيل ورايتنا فى نهاية المطاف أن نعلن ذلك على الملأ للجميع حتى يصل الحق الى الجميع ويعرف الناس حقيقة ماثنائى به هذه الجماعات وأن كان فى ظاهره بعض الحق ولكن اعمالهم واقتوالهم تخالف الاسلام كثيرا والامثلة على ذلك كثيرة وكثيرة جدا فلنأتى نجد أن



رجال الدين الذين اشتركوا فى التهمة وهم عبدالفضيل القوس ريد - محمد عبدالسميع جاد ريد - اسماعيل العنار ريد. نشأت عبد الجواد خفيف بينهم الاستاذ حلمى اليك



جانب من التائبين يتابعون الحوار

إقامة الحجة مثلا لو أن هناك انسانا اردت أو أتى بفعل من أفعال الردة عن الإسلام فلابد من إقامة الحجة عليه لابد من بيان أنه أخطأ السبيل وبين ذلك عن طريق حوار ومناقشته فى أفكاره لا أن نرد عليه بالرماس حتى بعد إقامة الحجة عليه لابد من استفتاء المختصين هل هذا العمل الذى قام به فعلا يقضى الى الردة أو أنه فسق وفساد لايقضى الى شيء .

هم بذلك وقعوا فى حبال الشيطان الذى جعلهم شبيذى الحرص على الامارة والرياسة والزعامة وحب الشهرة.

وهؤلاء يحكمون بالردة على الافراد أو الجماعات فكيف يقتل المسلم برصاصات طائشة ويقتل الآخرين ويؤمن أنه الدين وقد أوضح العلماء أن هذا الحكم لا يكون الا بعد خطوات كثيرة وبعد

معظمهم يخالف الشريعة مخالفة صريحة على سبيل المثال فى موضوع العدة والتطليق والتزويج والاستحلال.

وهذه المجموعة التى قامت بهذه الاعمال هى مجموعة مارقة ويسمونها التكفير وتكفير التكفير وهؤلاء اصلا ليسوا من الجماعات الإسلامية فهى جماعات متعددة الرؤى وهؤلاء أشد جهلا وبعدا واشد تطرفا من الجميع فهم لا يعرفون لا الاحوال الشخصية فى الشريعة الإسلامية ولا غير ذلك وقد أضلوا شبابا كثيرا وهم يكررون من هو سواهم ولا ينضم لهم كل المسلمين فى نظرم كفار وهم فقط المسلمون

الغاية تبيرو الوسيلة

ومبدأ هؤلاء المتحرفين هو الغاية تبرر الوسيلة وهذا واضح جدا فى أفعالهم وفى أقوالهم فهم يستحلون الأنفس والدماء والأعراض والاحوال وهم يظنون أنهم بذلك يعملون لله تعالى وأنما

● هــنـاك تشابه بين فكر جماعات الإرهاب وفكر الخوارج

● معظم هؤلاء الشباب أخذ نتاوي بغير علم من أمراء جهلاء

وأتباع وكل أمير يد مشرعا ومستولا عن جماعته يوجهها كيف يشاء والمهم هو التميز من المجتمع والشعور بالهبة والغرور بالنفس . ضاعت أرواح من عمرى بحثا عن الحقيقة وعندما حاركت المناقشة زلزلوا إصرارا على تشويش أفكارى وحالوا بينى وبين العلماء وهذا ماجعلنى أهدل إلى حالة من التوجس والجنون مماقالوه من ابن تيمية عن قتل جابر المسجد اذا لم يصل فى المسجد وهذا مثال بسيط لتشويش الأفكار .

وقال إنه عندما فكر فى الانشقاق من مول ماعاشه هدته تسبع جماعات بالقتل فضلا عن الفتاوى المضللة التى تاتى من الخارج لأشغال نار الفتنة بالداخل التى تصل إلى حد التكفير بالنقاب . فضلا عن أن ضرب الأم أمون من خلق اللحية وقد ورد هذا الكلام فى الفتاوى المضللة التى تصلهم من خارج الوطن وفيها الكثير من أمور التحريم وكثير من المحذورات وكثير من الضلالات التى لا يمكن العقل من المسلمين أن يأخذ بها . وختم هذا الشاب كلامه سائلا عمرى ألن اللحظة التى انضمت فيها إلى هذه الجماعات وسأبطل فى استغفار عن ذنوبى التى ارتكبتها بسببهم مدى الحياة وإل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل .

وكان نتيجة ذلك أن دخلت السجن ثم يضيف : وبداخل السجن احتككت بالجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد فطلعت على نوعين من السلوك والذى أثار شكوكى شدة وجود أكثر من قائد أو أمير لتلك الجماعة ولكنى اكتشفت أن هناك تسعة من القيادات الإسلامية وآخرين من تنظيم الجهاد ورغم ذلك فهم لم يلتقوا على أمر واحد سوى مرات قليلة جدا حتى أنهم اختلفوا داخل السجن حول تطبيق أسس العقيدة الإسلامية ...

فإذا كان هذا هو حال الأمراء فما بال القاعدة المضللة المشتتة الدم على ملأ من العمرى وقال النائب أحمد على الخولى وهو ابن أحد العلماء : جاءت تجربتى أثر إنضمامى إلى هذه التنظيمات عندما تم طردى من أحد مساجد القيم لخالل مع إحدى هذه الجماعات فتوجهت إلى مسجد آخر والتقيت بمجموعة أخرى فنصوبنى أميراً عليهم دون أن أدري شيئاً عن الإمارة وواجبها بل أثنى كنت أقوم بالتدريس لهذه الأفراد من هذه الجماعة دون علم وهو ذنب كبير سائلا العمر كله أسأل الله عز وجل أن يغفره لى . وقال إن هذه الجماعات كانت تستخدم رموزاً ومسميات تعددت وتفرقت من أجل تبويه موقع الإمارة وأصبحت الجماعات عبارة عن أمير



عبدالله بن عباس



أحمد بن الخوالى

وقال راشد أحمد راشد وقد اعتصره الالم والحزن أنه انتمى إلى إحدى الجماعات المتطرفة فى أكتوبر عام ٨٠ على يد محمد سالم الرحال الارضى الجنسية وأن هذه الجماعة كانت تكون تنظيماً يهدف إلى قلب الحكم بالقوة العسكرية المسلحة ، وقال أنه التقى بسالم الرحال فى رفاق الأزهر عندما كان طالباً بكلية الزراعة جامعة القاهرة وبعيت من بعض الشباب إلى لقائه بزعم أنه يعلم أصول الدين وكنت أسعى لتعلم أصول الشريعة ولم يخطر ببالى أنه سيضمنى إلى تنظيم بهذه الخطورة وأنه أمدنى بمجموعة كراسات قال إنها تضم أصول الدين وللأسف الشديد اكتشفت أن مؤلفى هذه الكراسات أناس لا حظ لهم من العلم أو الفقه وغير مؤهلين للتأليف وظهر ليما بعد أن هذه المؤلفات لم يصرح بها وأنها كانت تحرم صراحة على قلب نظام الحكم وأن أحداً من علمائنا الأفاضل لم يقرأها أو يطلع عليها .



وهذا يجب علينا أن نتذكر أن تنفيذ الحصر كما قال العلماء لا يترك للأفراد أو الجماعات وإلا لعمت الفوضى وكل من يريد أن يقتل انساناً يزعم أنه ارتد !! وغير الهلوى وعبد الله بدر أعلن كل من راشد أحمد راشد وأحمد على محمد الخولى توبتهم وقالوا كلاماً كثيراً يؤكد الضلال الذى تعيش فيه هذه الجماعات

د. عبد المنعم أحمد يونس



د. إبراهيم محمد قاسم



أضواء على المجرة المباركة

تحقيق : ابراهيم مجاهد

* معنى المجرة في العصر الحاضر وكيف نهاجر في سبيل الله ؟

لكنه صلى الله عليه وسلم أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة قائلا.. لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكا لا يظلم عند أحد، وهي أرض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا مما أنتم فيه، فخرج المسلمون.. كما يرى ابن هشام، مخافة الفتنة ولرأى إلى الله بدينهم، فكانت هذه أول هجرة في الاسلام، وبقي الرسول صلى الله عليه وسلم يناطح أهل الشرك، ويدافع عن دين الله تعالى، وكانت عزيمته عليه الصلاة والسلام عزيمة راسخة لاتلين ولا تهتز أمام كل محاولات المشركين من أهل مكة، ولم يجد معه مساوماتهم ولا إغرائهم ولا تهديدهم، وبقي أثبت من الجبال الرواسي، وأعظم من القمم الشامخ، لا يتزعزع عما ينادى به.. ووقف يعلن أمام هؤلاء المشركين « ما جئت بما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرف ولا فيكم ولا الملك عليكم، ولكن الله بعثني إليكم رسولا، وأنزل علي كتابا، وأمرني أن أكون بشيرا ونذيرا، فبعلتكم رسالاتي، وتصفت لكم، فإن تقبلوا هنيئا ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة، وإن تردوا علي أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم.

* لم تكن المجرة مجرد انتقال من مكان إلى مكان آخر بل كانت بداية لدولة الاسلام العظيمة

لأنه أن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة كانت حدثا عظيما فبني تنفيذ لأمر الله عز وجل إلى رسوله الكريم وهي أعظم الأحداث التاريخية في حياة الاسلام فعلى أساسها قامت الدولة الاسلامية ومن طريقها نشأ العالم الاسلامي الكبير.. وعن العمر التي يمكن أن تخرج بها من الهجرة المباركة يحدثنا في هذا الموضوع الدكتور إبراهيم محمد قاسم.. ويوضح لنا كيف أن الهجرة لم تكن مجرد انتقال من مكان إلى مكان، ومن بيته إلى بيته إنما كانت عهدا جديدا وبداية لدولة الاسلام العظيم.. كذلك يحدثنا الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد يونس الأستاذ بجامعة الأزهر عن معنى الهجرة في العصر الحاضر وكيف تكون الهجرة في سبيل الله، ويوضح معنى كلمة الهجرة والفروق بين هذه المعاني.

● ويقول الدكتور إبراهيم محمد قاسم : من أعظم الأحداث التي مرت بالمسلمين حدث الهجرة المباركة التي بدأ بها عهد جديد من عهود الاسلام، ولا قر ذكرى هجرة الرسول

صلى الله عليه وسلم دون أن يستلم المسلمون منها العمرة أو يأخذون منها الدروس النافعة، وما من شك أن دروس الهجرة متعددة، وعظائرها طيبة، فلقد هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم، وتركوا كل شيء إلا عقيدتهم ودينهم، فلم يتخلوا لحظة واحدة عن إيمانهم بالله تعالى وتفتهم فيه سبحانه، فقد كان إيمانهم أمضى سلاح يحملونه، وكانت عقيدتهم أعظم زاد يتزودون به، فكان دينهم الحقيقة التي تصفر أمامها الحياة بما فيها، وكانت دعوتهم أعز عندهم من كل متاع الحياة.

ولم تكن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد هجرة مكانية، فلم تكن تراه لذاتها، ولم يكن من المعقول أن يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، وهي أحب بلاد الله تعالى إلى نفسه مجرد أن يذهب إلى يرب والمدينة المنورة» بل كانت هناك أهداف وغايات تسمو إلى مستوى الهجرة ذاتها، فقد كان الحرص على دين الله عز وجل، وطلب الأئفدة التي جنت على هذا الدين من أهل يرب مطلب الرسول صلى الله عليه وسلم وهدفه، ولو كان الرسول قاصدا الهجرة لذاتها أو للتجاة من بطش المشركين، كما يزعم بعض المشككين كثيرا، لكان قد هاجر إلى الحبشة مع من هاجر من أصحابه

فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى أن يخرج من مكة أو الذهاب إلى مكان آمن هدف له، وإنما كان يشد غاية سامية رفيعة من الهجرة، تلك الغاية هي انطلاق الدين الإسلامي، فكانت الهجرة إلى المدينة المنورة هي نقطة الانطلاق لهذا الدين بعد أن أطمأن الرسول صلى الله عليه وسلم لنصرة الأنصار له، وتأكد من وقوفهم خلفه، فكانت المدينة مركزاً للانطلاق منها وتندلع منها دعوته وتقوم فيها دولته، وقد كان الأنصار عند حسن ظن الرسول صلى الله عليه وسلم بهم منذ وصل إلى المدينة، حتى يقول البراء: ما رأيت الناس فرحوا بشيء كفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى رأيت النساء والصبيان والإماء يقولن، هذا رسول قد جاء.. وقد وقف الانتصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنعته من كل ما يمنعون منه نساءهم وأطفالهم وأنفسهم.

وكانت الهجرة بداية لدولة الإسلام، ونقطة يبدأ منها الجهاد المتواصل ضد أعداء دين الله تعالى، وجعلت من المسلمين الذين كانوا مستضعفين بكثرة كيان عزيزا، وقوة عظيمة أفرغت كل أهل الشرك في كل مكان فزاولوا زلزالا شديدا، وبدأت بالهجرة نور الله تعالى يمد إلى أرجاء الدنيا ليحور ظلام الشرك ويزيل ضلال الكفر ويبرسي دعائم الرضدانية لله الواحد الأحد، وكانت الهجرة حجر الأساس لدولة المسلمين التي نشأت وانطلقت لتصير بعد ذلك إمبراطورية عظمى تجمع المسلمين جميعا تحت عبايتها، وتضع لهم الالبيات الأولى للمجتمع المسلم الذي يقوم على الإخاء والمحبة، وتجعل للإسلام

وحدة سياسية لها من القوة والباس ما يجعله ينطلق في ثقة وطمأنينة مهما كره المشركون، ومهما فعل الكارهون « يريدون أن يظفروا بنور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ».

لقد بدأ بالهجرة عهد جديد اتسم بالعودة للانطلاق وقبيل بالتمعة للمسلمين، ومكن الله تعالى لدينه في أرضه، ونزهد أن من على الذين استضعفوا في الأرض ويجعلهم أئمة ويجعلهم الوارثين.. وفكن لهم في الأرض.. وعد الله الذين آمنوا منكم ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي أوتى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ».

إن الهجرة لم تكن مجرد هجرة مكانية ينتقل فيها المسلمون من مكان إلى مكان أو من بيعة إلى أخرى، وإنما كانت عهدا جديدا، وكانت بداية انطلاق لدين الله تعالى، ونقطة تحول للأمة الإسلامية كلها، وبداية لتاريخ المسلمين، ومن ثم أريح المسلمون بالهجرة المباركة التي تعد البداية الحقيقية للإسلام والمسلمين.

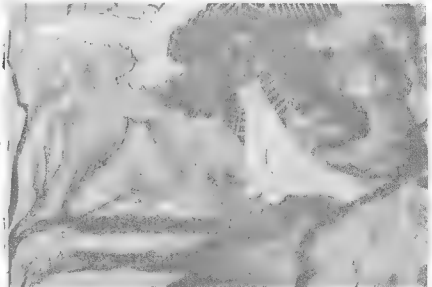
وإذا كنا نذكر بالاكهار والاجلال هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله تعالى عليهم جميعا، فإنه ينبغي على المسلمين جميعا وفي كل وقت أن يذكروا أن الهجرة قد مضت لأهلها من السابقين الأولين، وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه الامام احمد وأبو دارود والبخاري قوله: لا هجرة بعد الفتح ولكن

جهاد ونية، وإذا استفترت فانتفروا. وأخرج البخاري عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال: انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليأبى عليه على الهجرة، فقالت: لا هجرة إلا بالجهاد.. كما أخرج البخاري عن عطاء بن رباح قال: زوت دأشة مع عبيد بن عمير، فسألها عن الهجرة فقالت: لا هجرة اليوم، وكان المؤمنون يفر أحدهم يدينه إلى الله عز وجل وإلى رسوله، مخافة أن يفتن عليه، فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام، فالؤمن يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد ونية.

وهذا كله يدل على أن الهجرة من مكة إلى المدينة قد انقضت بعدما فتحت مكة، لأن مكة كانت الفتح صارت دار إسلام، وأصبح المؤمنون فيها لا يخشون على دينهم ولا يمتنعهم أحد من إقامة شعائر دينهم، فلم يعد تمت ذام لهذه الهجرة.

وهذا فإن حكم الهجرة بمنعها العام لم ينقض ولم ينقطع، فإذا كان هناك ما يقتضي خروج المسلم من بلد ما إلى بلد آخر، فإنه يجب عليه ذلك، كمن يكون في بلد لا يأمن فيه على نفسه أو على دينه، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.. وعلى ذلك فإن الهجرة العامة لم تنقطع ولن تنقطع إلى يوم القيامة، أما التي انتهت ومضت فهي الهجرة من مكة إلى المدينة.

وكذلك ينبغي على المسلم أن يلتزم بهجرة واجبة عليه دائما، وهي هجرة لكل مانهي لله تعالى عنه، من شر وفكر وفسق ومعصية، استمالة لقرول رسول الله صلى الله عليه وسلم.. الهجرة ترك مانهي الله عنه، فالمسلم مطالب بهجر المعاصي، والفرا بنفسه إلى طاعة الله عز وجل، وهجر كل ما عس عقيدته وما يهز إيمانه، وهجر كل رذيلة والفرا إلى ما يدعو الله تعالى لعل الله عز وجل يصلح له أمره في الدنيا والآخرة، يقول الله تعالى إن يحببتوا كيانا ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وتدخلكم مدخلا كريها.. ويقول عز وجل « فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لم حسرتنى أعمى فقد كنت بصيرا، قال كذلك أتتك آياتنا فتسيتها وكذلك اليوم تنسى » وما أجدرنا أن نستلهم العظة والعبرة والدروس النافعة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المباهين، فتهاجر بأنفسنا وديننا إلى الله وفي سبيل الله، ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة، ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره



أضواء على الهجرة المباركة

على الله، وكان الله غفورا رحيما.. نسال الله تعالى أن يجعل لنا من أمركنا وشدا.

معنى الهجرة في العصر الحاضر

ويقول الأستاذ الدكتور عبد الصمد برس: الأستاذ بجامعة الأزهر عن معنى الهجرة في العصر الحاضر - كيف نهاجر إلى الله - الهجرة في العصر الحاضر - هل تعد الهجرة إلى بلاد أخرى هجرة بالمعنى السابق من الأحداث التي لا تبلى على مرور الزمان، وتوالي الأحداث حدث الهجرة النبوية التي كان لها أثر بالغ في تغيير مسار الدعوة الإسلامية، وأخرج بها من الدائرة المحدودة التي فرضت عليها في مكة زهاء ثلاثة عشر عاما إلى كون الله الفصح، وتكرين مجتمع يستطيع النهوض بالدعوة وجعلها عالمية والوقوف في وجه كل جبار عتيد.

والذي يتعمق الأحداث، ويبتدر التاريخ يجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهجاً لهذا اليوم عندما عرض ما أُمِّ به في غار حراء على رزقه بن نزل، ساعته دار بينهما هذا الحوار إن هذا هو التأمين الذي أنزل الله على موسى، ليتنى كما حيا إذا يخرجك قومك.. رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وأعرضهم؟ ورقة تقول: نعم فإنه لم يأت رسول يثل ما جئت به إلا أرفض. هذه الكلمات التي ردت في هذه المحاور تطلعا على خطورة ما كان ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سنة الأمم مع رسولها أولى باتها تظايرهم ولا تستجيب لدعوتهم إلا بعد جهد جهيد.

والمتصفح لكتب اللغة يجد أن مادة هجر تأخذ أشكالا كثيرة وطرائق عدة، وهذه هي رحابة اللغة العربية وسعة مفرداتها، والله ج من الوصول، والاسم منه الهجرة، وفي الحديث «لا هجرة بعد ثلاث» يريد هنا الهجرة ضد الوصول، أي لا هجرة المؤمن أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرها الذي يبدأ بالإسلام.. وهذا معنى أن ما يكون بين المسلمين من عنت أو تقصير يقع بين حقوق الشرع والصحة يجب ألا يتغير أكثر من ثلاثة أيام غير أن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأزمان كما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق، وقد صنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كعب بن

مالك وهلال ابن أمية ومرارة ابن الربيع الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فأمر المسلمين بهجرتهم حينئذ يوما حتى نزل فيهم قرآن ينزل إلى يوم القيمة.

والهجرة المخرجة من أرض إلى أرض، والمهاجرين الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرين لأنهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشأوا بها لله، ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال، حين هاجروا إلى المدينة، وعلى ذلك فكل من فارق بلده من بدوى أو حضري وسكن بلد آخر فهو مهاجر، والاسم منه الهجرة قال تعالى «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة».

ولكن غالب لقب المهاجرين على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تركوا ديارهم وأوطانهم وذهبوا إلى المدينة، وهذا الوصف قد استخدمه القرآن الكريم خاصا بمن قال تعالى «فاستجاب لهم ربهم أن لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوطانهم في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكثرين عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار» - الآية ١٩٥ (سورة آل عمران).

وعلى ذلك جاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية.. أي لا يسمى من ترك بلده بعد فتح مكة هاجرا بالمعنى الذي ذكرته الآية وهو ما تعارف عليه السلف، وصار لصقيا بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا قبل فتح مكة، وإن كانت اللغة لا تعني، كما جاء في قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة) النساء - الآية ١٠٠ - فاللغة تمنح أن يطلق لفظ المهاجر على كل من ترك دياره وأهله طلبا للعلم، أو سعة للرزق وعلى ذلك جاء قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. هاجروا ولا تهجروا.. قال أبو عبيد يقول عمر: أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بقوله عمر: على غير صفة منكم، فهذا هو التهجر، فقولك فلان يتعلم وليس بحليم، ويشجع وليس بشجاع أي أنه يظهر ذلك وليس فيه.

ولقد أثبت لنا تاريخ الإسلام هجرتين.. إحداهما إلى الحيشة، والآخرى إلى المدينة، فالهجرة إلى المدينة، كما يقول ابن الأثير هي التي وعد الله عليها الجنة في قوله تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم أجره...) الآية ١١١ من سورة التوبة فكان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويضع أهله وماله، ولا يرجع في شيء منه، وينقطع بنفسه إلى مهاجرة، وهذا ما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.. يكره أن يوت الرجل بالأرض التي هاجر منها، ومن ثم، لكن البائس سعد بن خولة يرتي له

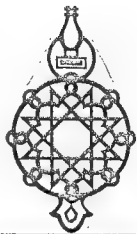
أن مات بمكة، وقال حين قدم مكة معتمر عمرة القضاء.. اللهم لا تجعل مناينا بها فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانتظمت الهجرة.

وقوله ابن الأثير.. الهجرة هجرتان، يريد الهجرة الأولى التي عنها القرآن، وأثابت عليها وهي الهجرة من مكة إلى المدينة قبل الفتح، أما الهجرة الثانية فيعني بها ابن الأثير من هاجر من الأعراب وفرا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى، فهو مهاجر وليس بداحل في فضل من هاجر الهجرة الأولى، وهو المراد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لن تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة.. وتأخذ من هذا أيضا أن الهجرة يمكن أن تطلق على أولئك الذين تركوا بلادهم وأوطانهم رغبة في طلب العلم، أو سعة في الرزق في أي بلد من بلاد الله سبحانه وتعالى، ولكن لا يأخذون ثواب من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية) والجمع بين الحديثين واضح كما سلف.

هذا لا بد من تنبيه القارىء إلى أن الهجرة في معناها اللغوي تعني معنى الهجر والتكبر أو تعني الهجر ضد الوصول لا تصدق على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. من مكة إلى المدينة.. فهو لم يترك مكة مبغضا لها أو تاركا إياها، وإنما هاجر، لأن أهل مكة أروغوه ذلك، فقد روي أنه عندما خرج من مكة نظر إليها وقال: (والله إن الله يعلم أنك أحب بلاد الله إلى الله، وأنتك أحب بلاد الله إلى..)، ولولا أن قومك أخرجوني ما خرجت منك.

وإذا كنا لم نرق إلى ما قام به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرف كبير بهجرتهم، فهل نستطيع أن نصنع شيئا اليوم يقربنا من الله سبحانه وتعالى، إن الذي يمكن أن نصنع - اليوم - يتشبه في هجرنا المعاصي والذنوب وبلوتنا إلى الله سبحانه وتعالى.. كما هاجر سيدنا إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى (إني مهاجر إلي ربي) وقوله تعالى (إني ذاهب إلي ربي سيهدين) والذي يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى.. بهجر ما نهى الله عنه كما قال تعالى: وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، وأما يستنبطك الشيطان فلا تفتقد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - الانعام - الآية ٦٨.

هذا وبالله التوفيق..



من أعلام التصوف

ذو النون المصري

بقلم: الدكتور

أبولوفا الغنيمي التفتازانى

هو أبو الفتح ثوبان بن إبراهيم المعروف بذى النون المصرى المتوفى سنة ٢٤٥هـ، وكان أبوه نوبيا، وقيل إنه من أهل إخميم بصعيد مصر كما يذكر ابن خلكان فى ترجمته له، وقد اشتهر ذوالنون فى عصره بالعلم والورع والأدب، وسلك طريق الصوفية، حتى أصبح موصوفا بالولاية. وترجع أهميته فى التصوف إلى أنه أول من تكلم فى مصر فى الأحوال ومقامات أهل الولاية، ووصفه عبدالرحمن الجامى بأنه «رأس طائفة الصوفية، فإلّا لقد أخذ عنه وانتسب إليه».

ويجته ذو النون المصرى إلى ربط المعرفة الصوفية بالشريعة، وقد شبه الصوفية الشريعة بالبين والحقيقة، أو

المعرفة الصوفية بالزبد، وكذلك قالوا إن الشريعة هى الشجرة والحقيقة هى الثمرة، ويقول ذو النون عن ارتباط الحقيقة بالشريعة: «علامة العارف ثلاثة: لا يطفى نور معرفته نور ووجه، ولا يعتقد باطنا من العلم ينقض عليه ظاهرا من الحكم، ولا تحصله كثرة نعم الله عز وجل على هتك أستار محارم الله تعالى».

ويرى ذو النون أنه كلما ازداد العارف معرفة بالله كان أكثر خشوعا، فيقول: «العارف كل يوم أخضع لأنه كل ساعة أقرب». والعارف بالجملة منصرف إلى الله، أو بعبارة أخرى يرجع إلى الله فى كل أحواله، فيقول: «إن العارف لا يلزم حالة واحدة، إنما يلزم ربه فى الحالات كلها».

وترجع أهمية ذى النون إلى أنه فى الحقيقة كان أول من تكلم من الصوفية عن المعرفة بكلام دقيق، فظهرت الخاصية العرفانية للتصوف عنده لأول مرة، والمعرفة الصوفية هى المعرفة الأخلاقية التى تنشأ عن التقوى مصداقا لقوله تعالى: «واتقوا الله ويحكم الله»، وهى أيضا النور المشار إليه فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً، وبمحمد رسولا، وبالإسلام ديناً».

ويرى ذو النون أن معرفة الله أفضل من الله يهبه للعارف، وبذلك يجعل هذه المعرفة مقابلة لمعرفة المتكلمين والفلاسفة التى من أخصر خصائصها أنها مكتسبة بالعقل، وقد أشار ذو النون إلى ذلك حين سئل: بم عرفت ربك؟ قال: عرفت ربى بربى وأولاً ربى لما عرفت ربى.

وفى رسالة لذى النون عنوانها: «الكلام فى البسملة» نجده يقسم المعرفة على ثلاثة أقسام فيقول: «المعرفة على ثلاثة أوجه: معرفة

التوحيد وهى لامة المؤمنين، والثانية معرفة الحجة والبيان، وهى للعلماء والحكام والبلغا، والثالث معرفة صفات الجودانية والفردانية، وهى لأرباء الله وأصفياؤه».

وواضح أن هذه الأفكار المتعلقة بنظرية المعرفة عند ذى النون ليس فيها بساطة تمايز الزهاد فى القرنين الأول والثانى الهجريين، وهى تمثل اتجاه التصوف إلى منهج أكثر دقة وصفا. ذلك أن تقسيم ذى النون للمعرفة يتضمن القول بثلاثة مناهج لها: فهناك منهج النقل الذى يدرك الإنسان به التوحيد، ومنهج العقل الذى يعتمد عليه المتكلمون والفلاسفة ومن نحا نحوهم، وهى الاستدلال، وهناك أخيرا منهج الذوق المباشر، وهو منهج الأولياء من الصوفية، والفرقة بين هذه المناهج اعتبارية، ولا تعارض بينها، وإنما هناك تآزر بين هذه المناهج، وجيها يوصل إلى توحيد الله.

وقد عنى ذو النون المصرى باعتباره صوفيا بأداب السلوك وهى القواعد الأخلاقية التى يراها الصوفى فى طريقة إلى الله، وقد قال أبو حمص العداد من الصوفية: «التصوف كله أدب، لكل وقت أدب، ولكل حال أدب، ولكل مقام أدب، فمن أزم آداب الأوقات بلغ مبلغ الرجال، ومن شيع الآداب فهو بعيد من حيث أنه يظن القرب، ومربود من حيث يظن القبول». وقد أشار ذوالنون المصرى إلى ذلك بقوله: «إذا خرج المرء من حد الأدب فإنه يرجع من حيث جاء».

وهكذا كان ذو النون المصرى من الصوفية الكبار الذين تحدثوا عن التصوف بناء على خبرة، وكان فى الحقيقة مؤسسا للتصوف المصرى فى القرن الثالث الهجرى.

هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام

أسبابها والإعداد لها



بقلم : حسن الشناوي

شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية
وعضو المجلس الصوفي الاعلى

لكل أمة في تاريخها حدث غير مجرى حياتها وكان له الأثر الإيجابي الفعال في تحويل منهجها، والأمة الإسلامية غنية بالأحداث التي رفعت شأنها وأعلت منزلتها ولقنت انظار العالم إليها. من هذه الأحداث العظيمة التي هزت العالم حادث الهجرة المحمية من مكة المكرمة التي زادها الله تنديفاً وتعظيماً وتكريماً إلى المدينة المنورة العامرة بالحب والإيمان، لقد تغير مجرى التاريخ بهذا الحادث العظيم الذي كان من ورائه رب العالمين، وأن التاريخ ليفخر حين يطل من بابه الواسع ليسجل بإعزاز وإكبار هذا الحادث الذي ابتدأ الله به عهداً وأنهى به عهداً، لقد كان فرقاناً بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال وبين الظلمات والنور.

إن الحديث عن الهجرة النبوية يجعلنا نعيش مع سيد الهداة، وإمام الدعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أن أشتاره مولاه وإسقاطه ليحمل رسالة الدين الخالد إلى العالم أجمع حين أنزل الله عليه قوله تعالى: «يا أيها الناس، قم فادعوا ربكم، والذين كفروا، فليكن لهم، والذين آمنوا، فليكن لهم، والذين آمنوا، فليكن لهم».

تستذكر، وأريك فاصيره .. ظل الرسول الكريم يدعو إلى الإسلام ثلاث سنين، حتى أنزل الله تعالى عليه «فاصدع بما تؤمر» فأعرض عن المشركين، وما أن طرق سمعه هذه الآية حتى استجاب لنداء السماء وصدع بالامر ودعا قومه إلى توحيد الله وتبذ عبادة الأصنام والأوثان ووجههم إلى أقوم السبل وهدى الطرق، فوقفوا في سبيل دعوته وفتحوا لها كل مرصد وتناصبوه الداء، وعز عليهم أن يرسل الله إليهم رسولا منهم وقالوا: «دلو أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» ولم يكتفوا بالجدود والكران للدعوة المحمدية، لكنهم عذبوا الكثير ممن استنصاحوا بنور الإيمان، وشرح الله قلوبهم للإسلام، وإذا كان أصحاب رسول الله قد لاقوا في محبيل عقيدتهم مالاقوا، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسلم من هذا الإيذاء فقد آذوه وعذبوه وفتحوا في سبيل دعوته يهون عنه وينكرون منه، لقد رموه بكل النقائص واتهموا

وقالوا ساحر كذاب وقالوا شاعر ترقيص به ريب المتنون، وحاولوا خنقه وهو يصلى ويضعوا على رأسه القانورات وهو ساجد وقاطلوا من أجله بنو هاشم وحاصروهم في شعبهم حتى كانوا أن يلقوا جوعاً.

وفي وسط الطريق والدعوة الإسلامية تسير وسط أشواك ومشاكسة لأح بخصيص الأمل وأذن الله الدعوة الإسلامية أن تجد متسقا لها . فكان الرسول عليه السلام يفتتح فرصة لقاء العرب في موسم الحج ويعرض دعوته عليهم. وكان حصاد هذا الأمل يبعثي العقبة الأولى والثانية، فقد ألقى الرسول الكريم بوفد من الأوس والخزرج من أهل يثرب عند العقبة وعاهداهم إلى الإسلام وعاهداهم على ألا يركبوا باله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنا ولا يقتلوا أولادهم ولا يأتوا بيهتان يفترقنه بين أيديهم وأرجلهم ولا يعصوا الله في معروف فإن وفوا ظلم الجنة وإن أساؤا من ذلك شيئا فامرهم إلى الله إن شاء عذب وإن شاء غفر، وعاهداهم إذا هاجروا إليهم أن يمنحوهم مما يتمتعون منه تسامحاً وبناهم. فكانت هذه البنية أول تدبير عملي من جانب الرسول الكريم في الدفاع عن العقيدة والانتقال بها من دار الخوف إلى دار الأمن ومن الصد عنها إلى الترحيب بها، فقد أذن الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها لأصحابه بالخروج إلى يثرب وهي المدينة المنورة ليحلقوا بإخوانهم الإلتصاف ويتخللوا داراً لهم، فأخذوا يتسلسلون إليها من مكة أرسالا فكانت أغرب رحلة وأقساها. رجال حملوا أرواحهم على أكتفهم وأولادهم ونساءهم إلى مصير مجهول وتركوا أموالهم ونورهم بكعة فرارا بدينهم وحبا لرسولهم ونصرة لهذا الدين الذي أكرمهم الله به.

ولقد تجلت قوة إيمان الصحابي الجليل صهيب الرومي في هذا المجال حين أراد أن يهاجر ليحلق بإخوانه المسلمين فقد منعته قريش من الهجرة قائلين له لقد أتيتنا صعلوكا لا مال لك وكثر مالك عندنا وتردد أن تخرج بمالك، والله لا يكون ذلك أبداً فقال لهم أريدتم لو تركت لكم مالي أتخلون سبيلي .. قالوا نعم.. قال هو لكم، فترك ماله وخرج في سبيل الله، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ربيع صهيب، ولعل فيه قول الله تعالى: «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله روف بالعباده».



ولما رأت قريش خروج المسلمين إلى المدينة وانتشار الإسلام بها خشيت على عرش وثنيها أن ينزل وأيقنت أن الرسول صلى الله عليه وسلم سيلحق بهم إن عاجلا أو آجلا. فاجتمعوا في دار الندوة وتشاوروا في أمر محمد والخاص منه، ومن دعوته، وترددت الآراء بين سجنه أو طرده أو قتله. وأخيرا استقر رأيهم على أن يتخلصوا منه بطريقة خبيثة بحيث لا تجلب عليهم حريا أممية تنشب بين بطون قريش، ولتلقوا على أن يفشلوا من كل قبيلة شابا نسبيا جادا متينا ثم يعطى كل واحد منهم سيفا صارما فيضربوه عند خروجه للهجرة ضربة رجل واحد فيفترق دمه في القبايل فلا يستطيع بنو عبد مناف على حربهم جميعا فيرضون بالدية، بيتوا ما يبيتوا وينس ما يبيتوا. ونسوا أن الله من روائهم محيط وأن جنود الله تؤيد رسوله وتحصيه وتشد أزره، وإذا برز العزة يخبر رسوله بما اعتزموه وما يبيتوه وذلك في قوله تعالى «وإذا يمرك بك الذين كفروا ليثبتوك أو يخرجوك أو يقتلكم ويكرهون ويمكر الله والله خير للماكرين» وأمره بالهجرة إلى المدينة هذه الليلة. وكان الرسول عليه السلام يتوقع هذه الهجرة بإلهام من الله فاعد عدتها وأحكم خيلها وأحسن تدبيرها بما يضمن لها السلامة والنجاح وولفت على خصومه تحقيق أغراضهم يدل على ذلك شراء أبي بكر لراجلتين قبل الهجرة بشهور وتمهيدا

بالطعام استعدادا لهذه الرحلة المنتظرة. واستتجار عبدالله بن أريقط ليكون دليلا لهما في طريق الهجرة واتخذ إجراءات سريعة لكنها دقيقة محكمة لمواجهة الموقف، ولا شك أنها كانت نتيجة تفكير وترتيب سابقين.

منها : أن اختار أبا بكر رفيقا له في هذه الرحلة الخطرة.

ومنها : أمره لعلي بن أبي طالب ونسب الله عنه بالبيت في فراشه نياية عنه والتفطى ببيده الخضرمي ليقرر بالحاصرين ويحبسهم في أماكنهم أطول مدة ممكنة مما يسهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج ويعطيه فرصة لتهدئتهم مسافة معقولة قبل أن تجد قريش في مطارنته والبحث عنه، وتكليف الرسول عليه السلام عليا أن يرد الودائع التي عنده لأصحابها.

ومنها : تكليف عبدالله بن أبي بكر بأن يندس بين القريشيين نهارا يستمع منهم ما يقولوه في شأن الرسول وصاحبه ثم يرايهم ليلا بأس سمع في ملجئهما بنار ثور.

ومنها : تكليف أسماء بنت أبي بكر بحمل الطعام والشراب إليهما ليلا.

ومنها : أمره راعي خنم أبي بكر أن يرعاهما على مقربة من غار ثور ويومر بها ليلا ليهيما ليلخذا حاجتهما من البانها ثم يعطى بها على آثار عبدالله وأسماء حتى لا يترك مجالا لقريش لتتبع آثارهما ومعرفة مكانهما.

ومنها : إختيار غار ثور الواقع جنوب مكة على طريق ملجأ لهما حتى تتكسر حدة قريش في البحث عنهما. فلا شك أن الذي يبحث عن مسافر إلى المدينة لا يتجه فكره ولا بحثه إلى طريق العيمن.

إن هذا الإعداد المتقن أخذا بسبب المحطة ثم يكتفى من قبله ومن بعده التوفيق إلى الله تعالى والإتكال عليه والثقة في نصره، فالرسول الكريم على الرغم من قنعة التي لا تزعره في نصر الله وحفظه له وإيمانه بأنه يدافع عن الذين آمنوا لم يعمل جانب الإعداد المادى والحيلة اللازمة ليحمل أمة أن تأخذ

بالأسباب ثم الإتكال على الله.

مكث الرسول عليه السلام في الغار ثلاث ليال وجدت قريش في طلبه وروصوا الجواز لمن يأتي به حيا أو ميتا واستاجروا من يقتل أثره حتى وصل بهم على باب الغار وهنا أراد الله حفظ رسوله وصاحبه من كيد قريش، فأرسل الله حمامتين عشتتا على باب الغار وعكبتتا نسجت خيوطها.

وتحولت الحمامة الواحدة إلى أسد فغضب ويدت العناكب وهي تتسج خيوطها وكناتها تضع الدرر الواقية .. «وما يعلم جنود ربك إلا هو»..

وهنا يشتد خوف أبي بكر على الرسول لا على نفسه فقال يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدمي لرأنا، فيطمئنه عليه السلام بقوله يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن إن الله معنا.

وفي ذلك يقول تعالى «ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم يروها».

فلنأخذ من دروس الهجرة الدرر الذي يقى والشعاع الذي يهدي والعين الذي يحيط والنصر الذي نرجو والعز الذي نطلب.

نجعل من دروس الهجرة الشرة في بيوتنا والنور في قلوبنا والهدى في مدارسنا وجامعاتنا ، نلثق كل ناشئة ونعلم كل عائل ونفهم كل فتى وفتاة. وعلينا أن نتخذ من حادث الهجرة غلات ومبر من دروسها نزيدا إيماناً بأن دولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة وأن العقيدة أغلى من الأمل والمال فقد ترك الرسول الكريم مكة ليلا والكل مجمع على قتله وعاد إليها نهارا والكل مجمع على حبه «ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

فاسألوا أهل الذكر



الاستاذ / الدكتور
عبد المجيد مطلوب

رئيس قسم الشريعة بكلية ودعوات غير صحيحة ، ولكن
العلوم - جامعة عين شمس ضروري يؤمن هل هذا حرام ؟
يا أبا القاريء لقد أصبحت بخميرك الى حرمه ما تغفل من
إعطاء المحاسب بيانات غير دقيقة ودعوات غير صحيحة ثم تسأل هل
هذا حرام ؟

أداء الضريبة واجب ديني قومي

● أعرف أن الضريبة هي
حق الدولة على الفرد لقاء ما
يحصل عليه من خدمات ،
ولكن تقديرات محاسبى
الضرائب مجحفة وإفهامية
بدليل التفاوت الحاصل بين
الواحد منهم والآخر ، وبناء
على ذلك فـأتى أعطى
المحاسب بيانات غير دقيقة
رئيس قسم الشريعة بكلية ودعوات غير صحيحة ، ولكن
العلوم - جامعة عين شمس ضروري يؤمن هل هذا حرام ؟
القاريء

يا أبا القاريء لقد أصبحت بخميرك الى حرمه ما تغفل من
إعطاء المحاسب بيانات غير دقيقة ودعوات غير صحيحة ثم تسأل هل
هذا حرام ؟

● هذا الموضوع يحمل طائفة من الاستفسارات والمقايى التى وردت إلينا من القراء
الأعزاء حول شئون الدين ، وهى أسئلة على جانب كبير من الأهمية للمسلم الذى يريد أن
يلهم أمور دينه .
يجيب عنها الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين
شمس .. وفى الأعداد القادمة سواصل معنا الدكتور مطلوب الإجابة عن كل الأسئلة التى
تصل إلينا من قراء «التصوف الإسلامى» للإستفادة من علمه بأشريعة الإسلامية وإجافته
للقوى فى كل أمور الدين ●●

الصد حقيقة نستعيد بإله منها

● بعثت سيدة تقول : ولدت بنتا جميلة ، ماتت وعمرها
سنة بعد زيارة لبعض المعارف قبل إنهم حسدوها فماتت
بسبب الحسد ؟ فهل لهذا القول أساس من الصحة ، كما أرجو
إلقاء الضوء على الحسد فى ذاته .

ربك الله الصبر ياسيدتى وادخر ابتك نخرا لك يوم الحساب
وأحب أن أقول لك إن موت ابتك الجميلة لم يكن إلا صدفة بعد الزيارة
لبعض أكارف ، ولم يكن الحسد على التأكيد هو اللة المباشرة لموتها
لأن الأجل محدد ولا يمكن لأنسان أو غيره أن يزيد فى عمر الإنسان أو
ينقص فلكل أجل كتاب .

والحسد حقيقة لا شك فيها ، لأن الحسد هو تمنى زوال نعمة الغير ،
والحسد والحقد سواء هو الرغبة فى سوء الآخرين ، فهناك بعض الناس
يعتقدون على بعض ، القليل ومن لا يملك يحقد على الثرى ومن يملك ،
قليل الأملية والكفاية يحقد على صاحب الصلاحية والكفاية والموهبة ،
الجاهل يحقد على صاحب المعرفة والخبرة ، من يصاب
بعماءة يحقد على من هو سليم البينة .

الحقد إذن موجود فى حياتنا اليومية الدنيوية ،
وسنظل موجودا فيها ، طالما يتنافس الناس
على الاستمتاع بالحياة الدنيا ، وطالما يختلف
سعيهم فى تحصيل متعها ، وطالما لا يرحم
كبيرهم صغيرهم ، ولا يوقر صغيرهم
كبيرهم ، ولا يتعاون بعضهم مع بعض .
الحقد يجعل من النفس الحاقدة عاملا
يسعى للهدم دون البناء ، وللإتراء دون
النفق ويجعل من النفس العاقدة نفس
تتارم مع سوءه والمصابى ولا تفرق فى
تأمرها معه بين قريب أو بعيد أو جار
أو قريب .

ولنتجنب ما أمر به القرآن فى شأن
الحسد قل أهدى برب الفلق ، من شر
ما خلق ، ومن شر غاسق إذا وقب ،
ومن شر الفلأئط فى العقد ، ومن شر
حاسد إذا حسد ، فليستعد بالله من شر
الحسد والحاسدين ، ولنتق فى سبيل الله
ولنتعاون على البر والتقوى ولا نغفل أمر
الحسد وأثره فى النفوس العاسدة والله الهادى
إلى سواء السبيل .

قراءة الفاتحة فى الخطبة بدعة مستحبة

● يحدث أثناء الشروع فى الخطبة ،
ويعد أن يتم الاتفاسق على بعض
الموضوعات بين الطرفين أن يدعى
الحضور لقراءة الفاتحة . ما شرعية هذه
الفاتحة فى الخطبة ، وهل لها سند من
السنة ، وإن لم يكن لها سند فهل هى
بدعة مكروهة أم مستحبة ؟

القاريء
- إن قراءة الفاتحة فقط لا تعتبر عقدا
شرعيا إلا إذا وجد معها إيجاب وقبول وحضور
شاهدين أما إذا لم يتم عقد الزواج فليس
الحاصل إلا خطبة فقط والخطبة بعد عقد الزواج
فى المستقبل ، وما قراءة الفاتحة فى حفل
الخطوبة إلا للتبرك بقراءتها وتأكيد تلك الرغبة
المتبادلة بين الخطيبين ، ومدى معرفتى أنه ليس
لقراءة الفاتحة فى حفل الخطوبة سند من السنة .
وعلى كل حال فهى بدعة مستحبة وما فيها
إلا الخير والبركة والله الموفق والهادى
إلى سواء السبيل .

نعم إن هذا حرام وهو غش وخداع وتدليس بكل
صورة من صوره ، والمسلم مطالب بالتزام الصدق فى
كل شئونه قال ﷺ «من شغنا فليس منا» وتبريرك
بالتفاوت بين المحاسبين فى التفسير لا
يفيدك لأنك لو سلمت فدايت سليمة صحيحة
ووضعت صحتها لاعتمدها المحاسب ولم
يشط فى الضريبة وإنما عدم سلامة
الدفاتر هى التى تضطر المحاسبين على
التقرير الجزافى .

ولا تنس أن وراء تهريك من دفع ما
يجب عليك من ضرائب كاه فيها مخالفة
لنظام الدولة ، وهى بعد عن الأمانة فى
المعاملة مما لا يقره الفرس فى باب
الحلال ، ثم إن هذه الضرائب تنفق على
مصالح الأمة الإسلامية من إعداد المرافق
اللائمة للعب والمدارس والمضاهى
والحفاظة على الأمن وسلامة المواطنين ،
فاتق الله يا أبا وأدفع ما عليك من ضرائب
بالحق والعدل وتب إلى الله وأعمل صالحا ورد
لنعماد إلى أصحابها فإن لم تستطع تبرع بها
فى وجهه الغير عسى الله أن يقبض عليك وهو
الغواب الرحيم .

● هل سماع الأغاني والموسيقى وزيارة الأفلام التلفزيونية حرام ؟

بين الحلال والحرام

قارء.....

سماع الأغاني والموسيقى وزيارة الأفلام

التلفزيونية لاستطيع أن تقول : ذلك خير كله ولا تستطيع أن تقول : ذلك شر كله ، كما لا نستطيع أن نحكم في هذه الأشياء بالحل المطلق أو العرمة المطلقة ، وإنما الحل والحرمه فيما يشتمل عليه أو يقتضى به من العوارض فما اشتمل على معصية ودعا إليها ، أو اتسم بالميوعة والخلاعة وإثارة الفرائز والبعد عن أحكام الدين وأخلاق المتقين ، ومنه من ذكر الله وعن الصلاة ، وبضاياع الوقت فيما لا يجب إلا الضرر والفساد فذلك محرم كل التحريم .

وأما ما خلا من ذلك في مواطن السور المشروعة كالعرس ، وقدم الغائب ، وأيام الأعياد وفي الترفيه عن النفس وقت الشعور بالضييق والحنن والكتابة والتضجيع على العمل والمذاكرة ، وكذلك في حق الجنود في ميدان القتال وغير ذلك من أغراض نبيلة فسماع الأغاني والموسيقى في هذه المواطن لا بأس بشرط أن يكون الموضوع والكلمات مما يتفق وتعاليم الاسلام وأدابه ، والا تكون طريفة للغنى أو العرف مثيرة للفرائز مغرية بالفحشاء والمسكر والا يكون ذلك في غلو وإسراف

وتضجيع للوقت فيما لا يفيد ولا ينفع ، ولقد رويت أحاديث في السجود تمنع تبيح الغناء في مواطن متعددة مباحة ، وقد روى عن كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أنهم سمعوا الغناء وهم يروا بسماعه بأسا .

والموسيقى كالغناء فيما تلقاه فيجوز سماعها في المواطن التي أبحث فيها الغناء ، وكذلك مشاهدة الأفلام التلفزيونية فالأفلام والمسلسلات والبرامج التي تنطوى على ما ينفع الناس ويفيدهم في حياتهم مثل المحاضرات والارشادات والتوجيهات الدينية والتعليمية والعلمية فهذا مباح بل واجب مشاهدته للاستفادة منه في حياتنا العملية وديننا . أما الأفلام والبرامج وغيرها المدمرة الأخرية المفسدة المثيرة التي تهدم الفضائل والأخلاق وتغير عن الشر والبر والعدل والتي تمش على فعل المنكرات وتحذير الشر بكل أنواعه فهذا حرام مشاهدتها والابتعاد عنها فهي شر كله وفساد كله وقانا الله شر المواقف والآثام . وأخيرا فلنظلم كل الاسلام وهو دين الله وشرعه أثر الاعتدال والتوسط في الأمر كله ولنبتهد عن كل الرذائل والمفاسد والمثيرات والله تعالى الهادي والموفق إلى سواء السبيل .



السمره حلال .. حلال ولكن بشروط

● السمره هل هي حلال أو حرام ؟

إسماعيل أحمد إبراهيم - الجيزة

- السمره لا حرج فيها لأنها نوع من الدلالة وتقريب وجهات النظر بين بائع ومشتري أو بين مستأجر ومؤجر ، وكثيرا ما تسهل الأمور للطرفين جميعا أو لأحدهما ، وقد أصبحت السمره في التجارة في عصرنا الحاضر ألزم من أي وقت مضى لتفقد المعاملات التجارية ما بين استيراد وتصدير وتجار جملة وتجار تجزئة وأصبح السماسرة يؤتون نورا مهما . ويؤخذ السماسر أجره مثله نقودا معينة أو عمولة بنسبة معينة من الربح أو ما يتفقون عليه ، ولا يجوز للسماسر أن يشترط مبلغا معيناً من ثمن البيع أو التاجر ، كما لا يجوز أن يقدم أحد المتعاقدين لحساب الآخر أو لحساب نفسه والأجر يجب أن يخلو من الغش والاستغلال الناس أو خليتهم .

وما تدري نفسي بأي أرض تموت ..

● سمعت أن بعض الناس قد يشعرون بأنهم سيموتون قريبا وذلك قبل أربعين يوما من الموت هل لنا سمعته أساس من الصحة ؟

أ. من - المنيرة - أمية

- نهاية عمر الإنسان من المغيبات التي اخفى الله سبحانه وتعالى بها ولم يطلع عليه أحد من خلقه يقول الله تعالى وإن الله عليم الساعه وينزل الفيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت . وأجل الإنسان محدود ، والله قد حددته فلا يمكن أن يزيد أو ينقص بل هو دائما طبقا لما حددته الله وعلمه يقول الله تعالى «وإله يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يخفرهم إلى أجل مسمى فلإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» .

فما سمعت بأخي من أن الإنسان يشعر بئس أجله قبل أربعين يوما من موته هراء ولا أساس له من الصحة .



أخواله وخالاته أصبحوا أيتاما

● بحث شباب بقول : رضعت من جدتي والدة أمي أكثر من خمس رضعات مشبعات متفرقات وأريد الزواج من ابنة خالي فهل يجوز هذا الزواج ؟ - رضاع السائق من جهة في من الرضاع وهو سكتان من تاريخ ولادة الطفل ، ولو رجع عدد الرضعات خمس رضعات مشبعات متفرقات فإنه يسع ابنه لجهن من الرضاع ، ويصار جميع أخواله وخالاته إخوة وأخوات له من الرضاع ، وصارت بنت غالة المراد الزواج منها بنتا لأخيه من الرضاع ، وكما لا يجوز للناسن أن يتزوج بنت أخيه من النسب قبله تعالى في المهرمات مهورات الأخ وبنات الأخوة فإنه لا يجوز له شرعا أن يتزوج بنت أخيه من الرضاع قوله ﷺ «مهرم من الرضاع ما يهرم من النسب» .



تفسير سورة البقرة

تفسير القرآن الكريم



يقلم :

د . أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم
 واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها
 لكبيرة إلا على الخاشعين (٤٥)
 الذين يظنون أنهم ملائقاً ربهم وأنهم
 إليه راجعون (٤٦) يابني إسرائيل
 أنكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
 وأنى قضيتكم على العالمين (٤٧)
 وأنكروا يوماً لا تجزي نفس عن نفس
 شيئاً ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ
 منها عدل ولا هم ينصرون (٤٨) وإذ
 أنجبناكم من آل فرعون يسومونكم

سوء العذاب يذبحون أبناءكم
 ويستحيون نساءكم وفي ذلك لعلام
 من ربكم عظيم (٤٩) وإذ فرقنا بكم
 البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون
 وأنتم تنظرون (٥٠) وإذ أعطينا
 موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
 من بعده وأنتم ظالمون (٥١) ثم
 عفونا عنكم وأنتم ظالمون (٥٢) ثم
 عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
 تشكرون (٥٣)

المفردات

كبيرة : ثقيلة وشاقة .
 الخاشعين : الخاضعين المتواضعين .
 يظنون : يمتثلون ويستيقنون فالظن هنا
 بمعنى اليقين من الأضداد .
 على المألين : على عالمي زمانهم .
 لا تجزي : لا تُغني ولا تقضي .
 ولا يقبل منها شفاعاة : أي من الكافرين .
 عدل : فداء .
 يسومونكم : يكلفونكم ويذيقونكم .
 أبناءكم : لفراد الذكور .
 ويستحيون نساءكم : أي يستبقون
 الإنثاء .

إلى الصلاة رواه أحمد وأبو داود .. وبايست
 الصلاة شاقة أو ثقيلة على الخاشعين ، الذين
 يوقنون أنهم ملائقاً ربهم ، وأنه سبحانه
 في الآخرة ، ثم ذكرهم الله نعمته على آبائهم
 وأسلافهم وقد فضلهم على غيرهم من أهل
 زمانهم بإرسال الرسل وإنزال الكتب ، وبعد
 أن ذكرهم بنعمته حذرهم من نعمته يوم
 القيامة بما فيه ، حيث لا تجزي فيه نفس
 مؤمنة شيئاً عن نفس كافرة فلا شفاعاة لها
 ولا فداء ، ولا يمنع أحد من عذاب الله .. ثم
 أخذ في تفصيل النعم ، فذكر المجودين
 منهم في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم بما
 كان مع آبائهم وأسلافهم عندما أنعم عليهم
 ونجاتهم من آل فرعون وهم يذيقونهم أشد
 العذاب ، يذبحون المولودين من آبائهم
 الذكور ، ويوقنون النساء ، لأن بعض الكثرة
 أخبر أن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون
 سبباً لنهاب ملك فرعون وفي ذبح الأبناء
 واستحياء النساء ، وإنجائهم اختياري
 وابتهلاء ، إذ أن الابتلاء بالخسار ليصبروا
 وبالنسار ليشكروا ، كما ذكرهم بنعمة أخرى
 عندما تلقى بهم البحر وشقاً ليتبين لهم
 سلوكه عندما دخلوه هارين من عوهم ،
 فأنجاهم الله من الفرق ، وأغرق فرعون
 وقومه وأنتم تنظرون إلى انبساط البحر عليهم
 .. كما ذكرهم كذلك بما واعد به موسى عليه
 السلام أن يعطيه التوراة ليعملوا بها ، وذلك
 عند انقضاء أربعين ليلة ، ولكنهم اتخذوا
 العجل إلهاً . هذا العجل الذي صاغه لهم
 السامري وهو من بني إسرائيل وكان منافقاً
 من بعد ذهاب موسى إلى المياد ، وكانوا
 يعبدونه العجل ظالمين ، ولكنهم لما تابوا إلى
 الله قبل توبتهم وحقق لهم تعليم يشكرون
 نعمة الله عليهم .

المعنى

ويقرر رب العزة سبحانه ، عباده
 المؤمنين ، أن يستعينوا في أمور دنياهم
 وآخرهم بالصبر والصلاة ، وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا حزنه أمر قرع

من رغب عن سنتي فليس مني

الله لما رَوَّعًا حَقَّ رَعَايَتَهُ» سورة الحديد (٢٧) .
وطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحنيفية
السمحة، فيفطر ليتقوى على الصوم، وينام ليتقوى على القيام،
ويتزوج لكسر الشهوة وإعفاف النفس وتكثير النسل .
ما يؤخذ من الحديث :

● قال الطبري : فيه الرد على من منع استعمال الحلال من
الأطعمة والملابس وأثر غليظ الثياب وخشن الماكمل .. قال
عياض : هذا مما اختلف فيه السلف ، فمنهم من نجا إلى ما
قوله الطبري ، ومنهم من عكس ، واحتج بقوله تعالى : «أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا» ، قال : والحق أن هذه الآية في
الكفار ، وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بالأمرين ، وقال
الحافظ في الفتح : لا يدل ذلك لأحد الفريقين إن كان المراد
المدوامة على أحد الصفتين ، والحق أن ملازمة استعمال
الطيبات تقضي إلى الترفه والبطر ولا يأمته من الوقوع في
الشبهات لأن من اعتاد ذلك ، قد لا يجده أحياناً فلا يستطيع
الانتقال به فيقع في المخطور ، كما أن منع تناول ذلك أحياناً
يفضي إلى التلذذ المنهي عنه ، ويورد عليه صريح قوله تعالى :
«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق» ،
كما أن الأخذ بالتشديد في العبادة يفضي إلى الملل القاطع
لأسهلها .. وملازمة الاقتصاد على الفرائض مثلاً وترك التنفل
يفضي إلى إبطاء البطالة وعدم النشاط إلى العبادة ، وخير
الأمر الوسط .

● كما يؤخذ من الحديث : عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم
روافته بأصحابه .

● وإِعْدَالٌ في الأمور دين إفراط أو تفريط .
● بأن خير اقتداء إبنا هو برسول الله صلى الله عليه

وسلم .
● وهو على حسب طاقة المسلم «لا يكلف الله نفساً إلا

وسعها» .
● وأن مقاييس الخشية والتقوى ليست بأن يكلف الإنسان
نفسه المشقة وكثرة الإتهام في العبادة فقد يورث هذا العمل
عدم الاستمرار ، ويقطع مواصلة السير في الطاعة ، إنما
مقياس الخشية والتقوى في المدائمة على الطاعة والاقبال عليها
بحب وروعة ، وتوقو لحالة الإيمان والطاعة ، وإدراك لعظمة
الخالق سبحانه مما ينتج الخشية والتقوى مع التنظيم له
تعالى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي »

رواه البخاري ومسلم

ورد هذا في حديث أخرجه البخاري ومسلم ، ولفظ مسلم
من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : « جاء ثلاثة رهط
إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فلما أخبروا كأنهم تقالوها ،
فقالوا : وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال أحدهم : أما أنا فأسألي الليل
أبداً ، وقال الآخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر ، وقال آخر : أنا
أعزل النساء فلا أتزوج أبداً ، فجاء إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : أتنم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني
لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر ، وأهلي وأرقي ،
وأزوجه النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

وكلمة «السنة» مفردة ، مضاف فيهم ، فيشمل الشهادتين ،
وباقى الأركان والمبادئ بها : الطريقة ، وأيس ما يقابل الفرض
والرغبة عنها : هي الإعراض عنها وتركها إلى غيرها ، أي أن
من ترك طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي الحنيفية
السمحة ، وأخذ بطريقة سواء كم طريق الرهبانية ، وأيس منه ،
وأيس من الإسلام في شيء .

وتشتمل طريقته صلى الله عليه وسلم ، بما بينه في الحديث
من يسر وسماحة ، إنه يصوم ويفطر ، ليتقوى على الصيام بعد
ذلك ، ويقوم وينام ، ليتقوى على القيام ، ويتزوج لتحقيق أهداف
الشرعية من الزواج ، بإعفاف نفسه وزوجه ، وابتداء الولد
الصالح .. ولكن هل يلزم من هذا ، أن من أعرض عن طريقته
يعتبر خارجاً عن الإسلام أم لا ؟

● والجواب عن هذا هو : إن كانت الرغبة عن ذلك بضرب
من التوقيل كالورع لقيام شبهة الوقت أو حرج من ذلك بحيث
يعذر فيه ، فالعنى : أنه ليس على طريقتي ، ولا يلزم أن يكون
خارجاً عن الإسلام .. أما إن كان رغباً عن طريقة الرسول
صلى الله عليه وسلم أعراضاً عنها ، واعتقاداً لأفضلية عمله
وأرجحية فالحنى : أنه ليس على الملة الإسلامية ، لأن اعتقاده
هذا ضروب من الكفر والعياذ بالله .

وفي الحديث إشارة إلى عدم الأخذ بطريق الرهبانية ، فإن
فيها تشديد ، وقد عابهم القرآن حيث إنهم لن يؤفوا بما
التزموه «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان

رؤى عاتكة

ومن

حولنا في

الطائف والظهران، وهم

يدون أموالنا تنهب، ورجالنا يؤسرون،
أليسوا حينئذ سيميلون إلى تصديق محمد
ويصبحون مسلمين دون أن يتكلف لهم
محمد جهادا. فإذا تم ذلك، أليس من
السهل عليه أن يتقدم إلى مكة، وأقر أنا
وأنت ومن شايئنا إلى رءوس الجبال كيوم
أبرهة؟

قال الوليد: لقد أرسلت في الوهم
كثيرا يا أبا الحكم، وإن محمدا لن يحدث
نفسه بالهجوم على مكة، فقد اكتفى
بالمدينة وما حولها، وإذا تأزم الأمر، ترسل
له من بني هاشم من يعاهده على السلام،
وما أظنه يرفض سفارة العباس وعقيل
ونورج أبنته زينب، وإن لم يكن هاشميا!

فصاح أبو جهل: هذا مبدأ التخاذل!

لقد أصبح بنو هاشم
رؤساءنا في مكة منذ
الآن! مادام الأمر
سينتهي إليهم،
أسلموا أو أشركوا،
وأصبحتنا من سقط
المتاع، واللات لن
استقر حتى أبغثها
في شعواء، وإلى حلفائي
في شتى القبائل
وسئرا!

سكت الرجال
هنيهة، ليطرق عليهم
الجلوس عقبه بن أبي
معيط، وعلى لغة
ابتناسمة السخوية،
فيقول أبو جهل الوليد
كالمستهزئ بعقبة

قرشي شابا يقف منجها بالسلاح ليقتاله
حين ينهض إلى صلاته قبيل الفجر، ثم
ضاع كل شيء هباءا ما ذا تلوم أنفسنا
ولا تلوم الآلهة التي نبذل كل جهد في بقاء
بنوهم بين العرب جميعا، لا في مكة
وخدها، أسمع أنت؟

فصاح أبو جهل: دع ذكر الآلهة، فإنك
بحديثك هذا تصد الناس عنها، وتكون
عونا لهذا الصابي، الذي أنذرنا بالهوان!
دع ذكر الآلهة، وفكر معي في هذه
السرائر التي يقوم بها محمد: لحاصرة
العير التي تعمل تجارتنا ولولا أن أبا
سفيان استنطاع النجاة بها هاربا كاللص،

لضاعت ثروة
قريش، إذ ليس
في مكة بيت واحد
لم يشترك في
رحلة الشام!
اتراء سيفك عند
ذلك، إنه في رأيي
سيف مرصعها في
المسودة، وقد
يتصمر عليها،
وهو في العزة من
ملته يثرب، فلا
تجوع فحصب،
بل تسقط كرامتنا
إلى الأبد، وماذا
عمسى تقول
هوازن وكندانة
وسليح ومطلفان



جلس

أبو الحكم (عمر بن

هشام) المسمى بلقب جهل في دار الندوة
بمكة حينئذ يقف كفا على كفا، وقد
انتفضت أوداجه من الغضب حتى تكاد
تنفجر على حين يرسل الزفراء الحارة
كان يركبها في صدره يتأجج وقد رآه
الوليد بن هبة شريكه في الآلام والآمال
على حالته المستغرقة الناقصة فقال له في
فدوه من عليك يا أبا الحكم؟

فصرخ أبو جهل كمن سمعه شلعة من
النار. وصاح بالوليد: دأبنا تقول حين
عليك، حتى أوشكت مكة أن تخر صرعى
أمام الصابئين إذ يحدثون أنفسهم
بالهجوم الكاسح، وبهم قبائل الأوس
والخزرج ويؤن ضمرة ومن يقف معهم
محمد المحاللات شرقا وغربا، وأين تكون
مع كل هؤلاء! وفي مكة نفسها كثير من
المسلمين يخفون إسلامهم خيفة منا فإذا
حزب الأمر كانوا في الصفوف الأولى مع
محمد، ونظرونا فلم نجد غير المرتدين
الخائفين ممن أمرهم بترفعهم عن عين!

قال الوليد: الحق أن هجرة محمد إلى
المدينة كانت فاتحة الكوارث الدامية. كان
محمد هذا يسير خائفا يترقب، ونحن له
بالمصداق لا نستطيع أن نقود جماعة ذات
تأثير حربي، بل يذهب إلى الصلاة
متوجسا يسأل ربه العافية، ونحن نوالى
السخر والاستهزاء بصلاته وقيامه، فلا
يزيد على الإغضاء، أما اليوم فالقوة
والصفا والانتقام.

ثم قال الوليد بعد سكوت قصير: وماذا
نصنع مع الآلهة في الكعبة، التي تركته
يفر. وقد عزمنا على اغتياله ورسمننا الخلة
في دار الندوة هذه، والتخبينا من كل بيت

للدكتور:

محمد رجب البيومي



انفروا إلى مصارعكم ، ثم صار بعيره
فإذا هو على رأس الكعبة، فصاح ثلاث
صيحات، يا أهل الغدر، أنفروا إلى
مصارعكم ، ثم قفز بعيره إلى جبل أبي
قيس، وردد صياحه تلك، وأخذ صخرة
عظيمة نزعها من أصلها، وأرسلها من
رأس الجبل، فالتفت الصخرة تهوى ولها
صوت شديد ، حتى إذا كانت في أسفل
الجبل تفرقت قطعا قطعا فما بقيت دار من
بور مكة إلا دخل فيه شيء من الصخرة !
هكذا قال العباس

لم يطق أبو جهل البقاء في دار الندوة
فخرج كالثور الهائج حتى أتى البيت،
فوجد العباس يطوف، فأخذ ينتظر على
غيظ، حتى إذا فرغ من طوافه، جمع
أبو جهل من راء حول الكعبة، وقال: يابني
عبدالمطلب، متى حدثت فيكم هذه النية،
مارسيتم أن يتبأ رجالكم حتى تتلبأ
نساءكم، لقد زعمت عاتكة في رؤياها أن
قائلا قال: انفروا في ثلاث، وستريص بكم
هذه الثلاث، فإن يك حقا ما قالت
فسكون، إن تمض الثلاث ولم يكن من
ذلك شيء، كتبنا كتابا أنكم أكذب أهل بيت
في العرب!

سمع العباس، ما قال أبو جهل، ولم
ينطق بشيء، إذ علم أنه أدخل بورده مع
عاتكة حين تحدث عن الرزيا وقد ما مدته
أن يكتم، فقال له أبو جهل ما تقول يا أبا
الفضل، فاتفجر العباس يقول في وجهه:
هل أنت منته، إن الكذب فيك وفي أهل
بيتك، وهما بالتدافع فغنمهما الناس، وما
كاد العباس يذهب إلى منزله حتى لم يبق
امراة من بني عبد المطلب إلا وجات
محتجة تقول : أقررت لهذا الفاسق
الخبث، أن يقع فينا، رجالا ونساء، ولم
تكلف بغير الكلام، لقد كان يستأمر
الصنم: فقال العباس مهلا ، فلم يته الأمر
بعد، لقد زعمت على شيء !

يضحك خالي الهال، ولا يفكر في يومه
المظلم، وغده الرهيب.
ويصل القول إلى مسامع عتبة ، فيقول
يا أبا الحكم : لدى خبر جديد لا تعلمه!
لقد ظهرت اليوم نبية جديدة في بني
هاشم!

فيقف أبو جهل فزعاً ويقول نبية جديدة
بمكة، ونبي قديم يبشرنا، ماذا تقول يا
عتبة، فيقول عتبة : لقد تحدث العباس بن
عبدالمطلب، أن أخته عاتكة بنت عبدالمطلب
رأت رؤيا ليلة الأسس سيكون لها دوها
الزنان، إذ تنهات بما يدخل الفزع علينا
فلا يسلم منه بيت واحد من بيوت مكة!
فجلس أبو جهل، محركاً رأسه في تعجب
مشتم، وهو يقول : فصل الأمر كما
سمعت من العباس ، فأتا أعرفه داميه
يمهد لشئ بل أشياء، وإن أطمئن إليه
مهما أطمأن المخشعون من أمثال أبي
سفيان وحكيم بن حزام ، وسهيل بن
 عمرو إنه عم محمد ، يصونه ويرعاه.

قال عتبة، تحدث العباس فقال:
أصبحت عاتكة فارسلت إلى تدعوني،
فجئت لاسمعها تقول : يا أخي لقد رأيت
الليلة رؤيا أفظمتني، ليبدخن على قومك
منها شر وبلاء ، قلت وما هي ؟ قالت لا
أحدثك حتى تمهدني أنك لاتنكرها، فإنهم
إن سمعونا أسمعوننا ما لا نصب، فعادها
العباس، فقالت: رأيت أن رجلا أقتل على
بعير فوقه الإبطح، فصاح بأعلى صوته :
أنفروا يا أهل الغدر إلى مصارعكم ، في
ثلاث، فاجتمع الناس حوله، ثم ساق بعيره
إلى المسجد ، والناس يجرون من خلفه،
فصاح ثلاث صيحات، يا أهل الغدر،

جاء اليوم الثالث المرتقب، فخرج
العباس إلى البيت ، وثار الغضب تشتعل
في صدره، وقد أصر أن يعترض أبا
جهل ، فيستشفى منه، فكان كلما ندبم
إلى موقفه نأى وتباعد ، ثم لم يلبث غير
قليل حتى نزع صراخ هائل ينفجر من
أعلى الوادي ، فإذا شمسهم بن عمرو
الغفاري يقف على بعيره، وقد جرد أنفه،
وحول رجليه، وشق قميصه، وهو يصيح:
يامعشر قريش، يا آل لؤي بن غالب:
اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبي سفيان قد
عرض لها محمد في أصحابه وأست أرى
أن ستدركيها، الفؤد، يا آل لؤي ،
انفروا إلى تجارتكم ! أنا رسول أبي
سفيان!

قال عتبة: ما هذا ؟ لم تفرغ من حديث
عاتكة شامتين مستهزئتين، حتى جانا
الخير اليقين!
وقال الوليد : إذا كانت الصخرة في
رؤيا عاتكة قد تلتقت ، ولم يبق بيت من
بيوت مكة إلا دخله منها شيء، فالخطر
محدد بنا جميعا.

وقال سهيل بن عمرو: دعوا الهذيان
يا قوم! أموالكم ضاعت، ولابد من الهجوم
على يثرب لإتقان الأموال وتلايد الصابئين

رؤيا عاتكة

وكان

أبو جهل صامتا يسمع مايقال، حتى إذا نطق سهيل بما نطق صباح هو الرأي يسهيل ويستري ماذا أفعل! تدافع المتبرعون بالمال والإبل والخيل والأسلح طواعية تارة، وإرهابا من شيعة أبي جهل تارة أخرى، وكان من رؤساء المشركين من لا يوافق على التبزع، فأنهري أبو جهل لتبزيهم بالجم، وفيهم من هو أكبر منه سنا وخبرة، حتى قامت مشدات انتهت بانتصار أبي جهل، وذهف الجمع الحاشد إلى يثرب.

وفي الطريق في موضع يسمى بالهجرة. أتى عربى يسرع على ناقته، وهو يصيح، الانتظار الانتظار، لقد أرسلنى أبوسليان نطلنا نجاة القافلة... فلم يعد سبب للقتال!

نظر القوم إلى الرجل مستبشرين، مال الرأى إلى الجرح دون القتال واستشط أبو جهل غيظا فصاح سرحا لكم واللوات لا أرجع حتى تحضروا بدرا فنقيم عليها ثلاثة أيام. نذروا الجنود ونظم الطعام ونشرب الخمر، وتسمع القيان فلا تزال هيبتا في النفوس!

صاح بعض القوم. ولم يا أبا الحكم، قد سهل العسير، وجاءت التجارة سالبة، ولا نستطيع أن نجارتنا فصرخ أبو جهل كمن ملن في قلبه قائلا: تصدقون رؤيا عاتكة. لقد أفرغتم أحلام النساء. وقد يطم صبي من بنى هاشم في غد فتبولون في الثوب!

فلما تقدم الأخنس بن ثرى قال مهلا يا أبا الحكم تلك لتبزع عن حقدك الحاضر، وأنتم يا بني زهرة تملكون! إني معكم، وقد نجى الله! لمواكم، وتخلص أصحابكم محرمة من نوال، وقد نرتم لتمتعه وماله فلا حاجة بكم إلى القتال.

صاح أبو جهل، حين وخور، فرد

الأخنس: سأرجع

ببني زهرة، ولن يمتنعى أحد، وهش أبو جهل حين رأى القوم من بنى زهرة ينسحبون، وتطلع إلى عمير بن وهب، فصاح به أيرضيك هذا يابن وهب، فعاجله عمرو بقوله: يا أبا الحكم، أين عزب عقلك، إن ثلاثمائة من الأس والخزرج ركبوا المطايا، نواضح تحمل الموت الناقع، يتلمظون لثمن الأفاقي، زرق العيون كأنها الرماح، ليس لهم منعة ولا ملجأ إلا سيوفهم، وأله مائرى أن ننقل منهم رجلا، حتى يقتل منا نظيره، فإذا أصابنا منكم ثلاثمائة فما خير العيش بعد ذلك!

تخبر أبو جهل، حين رأى أثر كلام عمير في الوجوه، إذ بدت عاثم الموافقة، ثم راعه أن يقوم حكيم بن حزام إلى أبي الوليد عتبة بن ربيعة، فيقول له: أنت كبير القوم، ورئيسهم، وسيد قريش المطاع، فهل لك في أمر يسمع الناس ولا تزال تذكر به مدى الدهر.

فقال أبو الوليد عتبة، وماذا ترى يا حكيم، قال حكيم، ترجع بالناس وتحمل دم حليفك المقتول، فقال عتبة، ذا هو الرأي، سأحمل دم حليفي الحضرمي ونرجع جميعا.

رأى أبو جهل أن الرياح تجري بما لايشتهي، وقام كالثور الهائج، وصاح بأبي الوليد: جئت واللوات يا عاتبة، أوتدعت فرأصمك، لن يدخل بيتك رملة من الصخرة التي زعمت عاتكة أنها همت منازل قريش: أهذه هي حقوق السيادة ياسيد قريش!

فتعلم عتبة متحما، واتجه إلى القوم يقول: يا معشر قريش، أنكم والله ما تصنعون، بل أن تلتقوا بجمدا، وأصحابه شيئا، والله لئن أمتيتموه لايزال رجل منكم يظفر في وجه رجل يكره التظار إليه، إذا قتل ابن عمه وابن خالة أرحموا يا معشر

قريش، وخلا بين محمد وسائر العرب، فإن أصابوه فذلك الذي أرتتموه وإن كان غير ذلك كفاكم، يا قوم، اعصوبوا برأسى وقولوا حين عتبة وأنتم تملكون أتى لست أجبنكم.

فصاح القوم احسنت ياأبا الوليد، هذا هو الرأي.

لم يتالك أبو جهل أن قال، تخاذل القوم، تخاذل القوم، واللوات إن يرجع بنى مخزوم ومن والاهما حتى نرى دم محمد: انتم جبنا ياسادة قريش!

ساد الهرج، وأقبل كل يدفع عن نفسه الجبن، وتقدم أبو الوليد، عتبة فقال: أما إذا أوردت يا أبا الحكم أن تعرف من الجبان فسأقدم المعركة وسترى من أنا ومن أنت.

ولم يبق يد من اللقاء... إذا دارت المعركة في بدر، وفرح المسلمون بنصر الله، وكلى الله نبيه المستنزهين!

كان المتخلفون في مكة بقايا المشركين يرقبون المعركة على أحر من الجمر، ويفزعون إلى رد وس السكك يستغيثون القادمين من يثرب، ومنهم من أقام اليوم الطويل بالإبطح وذى طوى، فراعهم أن يروا اعرابيا من خزاعة يقال له «الصيسان» يصيح بالناس، جئت من بدر، قتل عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأميرة ابن خلف، وأبو الحكم عمرو بن هشام «أبو جهل» وأبو الهيثري بن هشام، وجعل يذكر حسنايد قريش، رجلا رجلا، فهاج الناس وأقبل صفوان ابن أمية يسبه، فقال علام تسبني، ستعلم قريبا أكثر مما ذكرت!

كان أبو لهب يجلس مكتفيا في منزل العباس، فوجد ابن أخيه الصارث بن هشام يتحدث عن المعركة، وقد خرج هاربا حين اشتعل الأوار، فصاح به اخبرني: فقال: وأله ما هو إلا أن لقينا القوم فمحنناهم اكتفانا يقتلونك عيك شاءوا وأيم اللوات، ماتت الناس من هول ما رأيت، فالتخذل أبو لهب وصاح أيطو العيش بعد هذا... إن الموت لأطى وأكرم.

قال الصارث: لقد صدقت رؤيا عاتكة يا عماد. لم يبق بيت في مكة إلا مات أمر من فيه فضأ أبو لهب على شفته، ولم يطق السير إلى منزله فعملوا!



المهندس محمد ماهر أباطة - وزير الكهرباء والطاقة

هيئة كهرباء مصر تحويل العجز

فى الطاقة الكهربائية إلى فائض

●● تؤكد الحقائق التى لا يشوبها أى شك ان الطاقة الكهربائية فى العصر الحديث هى عصب الحياة وأساس كل تقدم .. عليها تقوم دعائم التنمية المعاصرة فى كل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهى أهم هياكل البنية الأساسية التى تهيم النجاح للمشروعات الكبيرة والصغيرة على السواء .. تلك المشروعات التى تخطط لها الدولة كمدخل لا بد منه إلى زيادة الانتاج الصناعى والزراعى وكذلك مشروعات التعمير والمدن الجديدة واستصلاح الأراضى لتوسيع القاعدة الانتاجية وصولا إلى مستوى معيشة أفضل لأفراد المجتمع الذين هم هدف كل برامج التنمية التى تسعى الدولة جاهدة لنشرها على أرض مصر للقضاء على مشكلة البطالة

والانطلاق الاقتصادى المصرى إلى آفاق التحرر الاقتصادى العالمى ●●

هيئة كهرباء

مصر

محطات توليد عملاقة

من أسوان إلى الساحل الشمالي

وفي إطار هذه المسؤولية الملقاة على عاتق الخبراء والعاملين بهيئة كهرباء مصر .. أعدت وزارة الكهرباء والطاقة استراتيجية مدروسة بعناية بتصدي العاملين بكهرباء مصر لتتغلبها على أرض مصر بجسارة وحساس في سباق مع الزمن لتوفير الطاقة الكهربائية وتأمينها لكافة المشروعات الجديدة التي تنفذها الدولة بالقدرة المناسبة لكافة الاستخدامات سواء كان ذلك في الصناعة أو الزراعة أو الخدمات والأثرية .. مع ضمان استمرار واستقرار التغطية بها .

ومن هذا المنطلق بدأت هيئة كهرباء مصر باعتبارها أهم هيئات قطاع الكهرباء والطاقة بتنفيذ هذه الاستراتيجية بنجاح منقطع النظير ، وذلك منذ بداية الخطة الخمسية الأولى لثمنية في مصر عام ١٩٨٢/٨١ فكلّف خبراءها بدراسة الأساليب العلمية التي تمكنها أولا من سد العجز في الطلب على الطاقة الكهربائية ثم ملاحقة الطلب المتزايد والمتنامي بمعدلات عالية لمثلها عالميا .. عيورا من مرحلة العجز إلى مرحلة تكوين فائض من الطاقة كاحتياطي استراتيجي . وقد نجحت الهيئة خلال الضلعتين الخمسين الأولى والثانية من تحقيق تلك الأهداف التي خطط لها باقتدار المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة وتعمل مسئولية تنفيذها جيش العاملين بهيئة كهرباء مصر يقودهم نحو الهدف قيادة واعية من مجلس الإدارة برئاسة المهندس محمد السيد عيسى ورئيس الهيئة فتحققت تلك الطفرة الكهربائية التي اتسع نشاطها لتشمل أرض مصر كلها من أقصى الجنوب حتى ساحل البحر المتوسط وصولا إلى عمق الصحراء شرقا وغربا حيث نشاط الاستغلال والتعمير الذي خرج بعيدا عن الدلتا والوادي الضيق إلى أفاق أوسع لخلق مجتمعات جديدة ومناطق جذب للنشاط



مهندس محمد السيد عبدالله عيسى ، رئيس هيئة كهرباء مصر
المهندس محمد السيد عبدالله عيسى ، رئيس هيئة كهرباء مصر

الأحمر في الفردية وسفاجا والقصور وحلايب كذلك عدد من المحطات بمدن ووحدات الوادي الجديد وجنوب وشمال سيناء تغطي احتياجات هذه المحافظات بالكامل وكذا محطة مطروح العائمة بالساحل الشمالي هذا بالإضافة إلى عدد من المحطات الكبيرة بالقاهرة والدلتا مثل شبرا الخيمة وأبو قير ودمهور وكفر النوار وطلخا وديمياط .

عنصران أساسيان

ويتضح من ذلك أن برامج مشروعات محطات التوليد التي أعدتها ونفذتها الهيئة شملت أرض مصر كلها مع التركيز على مناطق العمران الجديدة ، ونقل الأرقام المؤكدة في مجال التوليد بعد كل هذا الجهد العظيم .

١٩٨١ أن قدرات محطات التوليد في عام ١٩٩٣ كانت ٤٧٠٠ ميجاوات وفي عام ١٩٩٣ أصبحت ١٢٠٠ ميجاوات .

ولذا كان - كما هو معروف - أن نشاط هيئة كهرباء مصر يشتمل على عنصرين أساسيين هما توليد ، ونقل الطاقة الكهربائية ، وقد رأينا كيف نجحت الهيئة في مضاعفة

الإنسانى لاعادة توزيع الكثافة السكانية بما يكفل توسيع القاعدة الانتاجية وفتح سبل جديدة أمام شباب مصر ليصلوا ويتجاوزوا ويساهموا بشكل فعال في تقدم البلاد ..

وقد شهدت السنوات العشر التي استغرقتها الضلعتان الخمسين الأولى والثانية والتي انتهت عام ١٩٩٣ مولد عدد كبير من محطات توليد الكهرباء الصلابة موزعة على كل مساحة مصر لكون تمييز لمنطقة على أخرى .. ففي منطقة جنوب الصعيد انشئت محطة توليد خزان أسوان المائية الثانية . وشهدت محطة توليد السد العالي عملية احلال وتجديد كاملة زادت من قدرتها وازدادت لها عمرا جديدا ثلاثين عاما أخرى .. كما تم الانتهاء من محطة توليد مائية أخرى على قناطر إسنا الجديدة .. ومشروع كبير لتوسيع وزيادة قدرة محطة توليد أسوان البخارية . وفي منطقة كهرباء القناة تم تشغيل عدد من المحطات الجديدة منها محطة توليد عتاقة والسويس الحرارية بالسويس .. وأبو سلطان والشباب بالاسماعيلية وعدد من المحطات غير المرتبطة بالشبكة بمنطقة البحر

• نصبت التورب زادت من ٤٢٠ إلى ١٠٠٠ كطورات / ساعة في السنة • صادرات محطات التوليد زادت من ٤٧٠٠ مخطوات إلى ١٢٠٠٠ مخطوات



السيد الزبير
المهندس محمد ماهر
بناطة أثناء الجولة
التفقيسية لتوسعات
محطة كهرباء جنوب
الغفارة

ميجا فولت أمبير عام ١٩٨١ وأصبحت ٣٧٦٥ ميجا وات فولت أمبير عام ١٩٩٣ . وأطوال المضطرب الهوائية والكتابات ذات الجهود المختلفة كانت ٦٨٣٤ كيلو متراً عام ١٩٨١ وأصبحت ١٧٠٠ كيلو متر عام ١٩٩٣ .

علامات مضنية

ولاشك أن تتابع الانجازات الضخمة التي أضافتها هيئة كهرباء مصر إلى رصيدها في هذا العقد من الزمان كانت علامات مضنية رسمها العاملون بها بجهودهم التي لبوا بها نداء الواجب الوطني وأضيعن في اعتبارهم أن الفترة الزمنية اللازمة لإقامة مشاريع التنمية المستخدمة للطاقة الكهربية تعد قصيرة بالمقارنة بالفترة الزمنية اللازمة لإنجاز

الهيئة في مشروعات محطات التوليد حتى تكتمل السبعينية التي يفرضها العاملون بالهيئة وفي صراع مع الزمن وبعد دراسة كاملة عن احتياجات كل موقع من الكهرباء وللحاجة مشروعات التوليد أضافت الهيئة عدة آلاف من الكيلو مترات إلى شبكات نقل الطاقة الكهربية على جهودها المختلفة الفائقة والمتوسطة والمتخصصة ، وكذلك إنشاء أعداد هائلة من محطات المحولات لتحويل الطاقة الكهربية إلى القدرات المناسبة للاستخدام تبعاً لأغراضه المختلفة.

وعودة أخرى إلى المقارنة بالأرقام بين ما كان عليه الحال قبل هذه السنوات العشر وما هو كائن حالياً نقول هذه الأرقام أن :

ساعات محطات المحولات كانت ١٠٣٢٥

قدرات التوليد حتى وصلت بها فيما يشبه المعجزة إلى ١٢٠٠٠ ميجاوات خلال هذه الفترة الوجيزة بين عامي ٨١ - ٩٢ ، ٩٢ - ١٩٩٣ في مسيرة وثيقة منظمة للإنجازات المتتالية أبهرت خبراء العالم العاملين في هذا المجال .. فانه بالنسبة للعصر الثاني من عناصر نشاط الهيئة وهو نقل الطاقة الكهربائية من محطات التوليد وإنتاج إلى مواقع الاستخدام في المشروعات التنموية والعمرانية المنتشرة في جميع ربوع مصر وبالقدرات المناسبة لأغراض هذا الاستخدام .. والتكامل الضروري بين نشاطي التوليد والنقل كان لابد من إحداث طفرة هائلة في مجال شبكات النقل والتوزيع ومحطات المحولات وعلى نفس مستوى تلك الثورة التي حققتها

هيئة كهرباء مصر

• مشروع الكريكات .. أكبر مشروع توليد الكهرباء .. في الشرق الأوسط

● إن منظومة الأداء المتميز التي يؤديها العاملون بهيئة كهرباء مصر لم تترك في الواقع مصافدة .

ولكن كان ذلك نتيجة مباشرة لحرص القيادات العليا بالهيئة على إفساح السبل أمام هؤلاء العاملين للانفتاح على العالم للتزود بالخبرات التكنولوجية والمعرفة والطرق الحديثة لدراسة وتنفيذ المشروعات الكبيرة وتشغيل وصيانة محطات التوليد والمحولات وشبكات النقل ذات الجهود المختلفة والتدريب المستمر لاستيعاب مستجدات العصر في مجال الإدارة الحديثة وكذلك الخدمات المساعدة من شؤون مالية وقانونية وإدارية كنسب علمي وعلمي لتنمية الموارد البشرية في شتى جوانب الأداء التقني والإداري لآداء رسالتها على الوجه الأكمل .

فكانت اتاحت الهيئة لأبنائها حرية إعمال الفكر وحرية اتخاذ القرار في الوقت المناسب فقاد ذلك إلى سرعة التنفيذ وانعكس كل ذلك على تحسين الخدمة وتحول إلى إنجاز ملموس لرجل الشارع في كهرباء لم تعد تنقطع عن مستهلكها سواء في المصانع أو المزارع أو الخدمات والاستهلاك المنزلي ، كما أصبح ملموساً في مدن عديدة أضيفت على خريطة الوطن تتشدد الخير والرخاء للمواطنين .

لغة الأرقام

إن لغة الأرقام لها دلالتها وباستخدام هذه اللغة يمكن أن نقول أن ما تحقق من إنجازات في الخطة الخمسية الأولى والخطة الخمسية الثانية في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية في حقيقتها أوسع تزيين صبور لجميع العاملين بهيئة كهرباء مصر حيث توضح الأرقام مايلي :

● تطور العمل الأقصى من ٣٢٤٠ ميجاوات عام ١٩٨١ إلى ٧٥٠٣ ميجاوات عام ١٩٩٣ بمتوسط معدل زيادة سنوية حوالي ٨,٣٪ .

محطات التوليد والمحولات والشبكات الكهربائية خاصة في ظل انعقد التكنولوجي والتطور السريع في صناعة توليد ونقل الطاقة الكهربائية فسابقوا الزمن وحققوا الأهداف التي أخلصوا من أجلها مقدرين لحجم المسئولية التي تحملوها من أجل مصر مؤكدين الدور الريادي لهيئتهم في المساعدة الفعالة على تطوير البنية الأساسية اللازمة للتنمية الاقتصادية الشاملة في مصر .

ولقد بدأت مسيرة الإنجازات في هيئة كهرباء مصر منذ عام ١٩٨١ مع بداية تولي السيد الرئيس محمد حسني مبارك مسئولية القيادة الذي أبدى اهتماماً خاصاً بمشروعات قطاع الكهرباء والطاقة حيث أدرك بحسه الوطني الأهمية العظمى للطاقة الكهربائية لتتلقى مايتطلع إليه من خير لشعب مصر الكريم ، كما تابع الرئيس ما يقوم به القطاع متابعاً مستمرة يرغم مسئولياته الجسام بجولات ميدانية لمواقع مشروعات هيئة كهرباء مصر يلتقي فيها بجنوده الأبناء يشجعهم ويحثهم من أزهم واستقل علاقاته الطيبة بدول العالم ويمتثلاته الاقتصادية في توفير التمويل اللازم ويفضل الشروط للمشروعات وبذلك كلفة ما يصادفها من عقبات حتى يتم التنفيذ - كما سبق توضيحه - في «دوايد سابقة على إتمام تنفيذ مشروعات التنمية التي تحتاج إلى الكهرباء ، وكانت الهيئة الأولى على مستوى هيئات مصر الاقتصادية في استخدام القروض والمنح الدولية المتاحة فكمس بذلك ثقة مؤسسات ومصادر التمويل العالمية ولم تشرع في تنفيذ أي مشروعاتها إلا وكان تمويله مؤمناً بالكامل سواء كان ذلك بالعملة الأجنبية أو المحلية .

مشروع الكريكات أكبر مشروع لتوليد الكهرباء في الشرق الأوسط .

● فهل تحقق كل هذا النجاح مصداقه؟



● تطور الطاقة الكهربائية المولدة من ١٨.٤ مليار كيلو وات ساعة عام ١٩٨١ إلى ٤٧.١ مليار كيلو وات ساعة عام ١٩٩٣ بمتوسط معدل زيادة سنوية حوالي ٩٪ .

● تطور القدرات المركبة من ٤٧٠٠ ميجاوات عام ١٩٨١ إلى ١٢.٠٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٣ .

● تطور نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية : من ٤٣٠ كيلو وات/ساعة في السنة عام ١٩٨١ إلى ١٠٠٠ كيلو وات ساعة في السنة عام ١٩٩٣ بالرغم من الزيادة السكانية الكبيرة خلال هذه الفترة .

إحدى محطات
توليد الكهرباء
العملاقة الجديدة

الحظية للشبكة الموحدة ومتابعة تشغيلها مما
ساهم في تخفيض استهلاك الوقود .

واستحدثت الهيئة نظام الصيانة تحت
الجهود لمهمات الشبكة حيث تم تدريب الكوادر
الفنية اللازمة لتنفيذ هذا النظام الذي يؤدي
إلى عدم فصل التيار حتى أثناء عمليات
الصيانة للخطوط .

وقد بدأ بالفعل تطبيق هذا النظام عمليا
في منطقة كهرياء وسط الدلتا تمهيدا لتعميمه
في باقي المناطق .

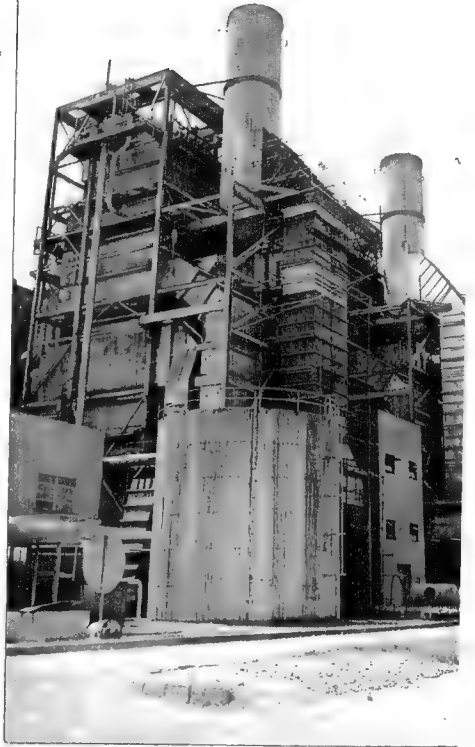
وساهمت الهيئة بفاعلية كبيرة في تشجيع
التصنيع المحلي للمهمات الكهربائية اللازمة
لشبكة كما تشارك الهيئة في إعداد دراسة
لتطبيق مصنع كبير بمصر لإنتاج العوازل
الكهربائية .

أيضا ساهم خبراء الهيئة في دراسة
إمكانية التصنيع المحلي لبعض أجزاء محطات
التوليد بمشاركة بعض الشركات العالمية
والمحلية وسيتم تنفيذ ذلك أن شاء الله في
محطات التوليد التي ستشتمل في سبيل كير
وعيون موسى . ومن المنتظر أن تصل نسبة
التصنيع المحلي ما بين ٢٥ و ٥٠٪ من مكونات
المحطة في المرحلة الأولى تصل إلى حوالي
٧٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ .

كما أنشأت الهيئة ورشا ميكانيكية ضخمة
بمدينة العاشر من رمضان يتم من خلالها
تصنيع بعض أجزاء غلايات الغاز وإصلاحها
وهي ورش متكاملة للأعمال الميكانيكية
وإصلاح السريع وهمل الصيانات اللازمة
لبعض أجزاء المعدات وتصنيع قطع الغيار .

وما تقدم من إنجازات إنما ورد على سبيل
المثال لا الصغر كعلامات مضنية على طريق
التقدم والإزدهار خلال السنوات العشر
الماضية من حكم الرئيس محمد حسني مبارك
الذي كان له الدور الأساسي والبارز في دفع
هذا العمل الضخم بفضل ما تحقق في عهده
لمصر من مكانة مرموقة واتباع سياسة
خارجية حكيمة تعتمد على الشرعية الدولية
والعدل والحق وإحترام الوثائق الدولية
فانعكس ذلك على الداخل بنتائج عظيمة
ساعدت على توفير التمويل اللازم لخطط
التنمية الشاملة وعلى رأسها خطط قطاع
الكهرباء والطاقة .

وحتى تستكمل كل ملامح الصورة أمام
المواطن وحتى تقرب أكثر من تفاصيل الجهد
الهائل الذي يبذله جيش العاملين في هيئة



كما أن تشغيل وحدات توليد جديدة في
عدد من المحطات بنظام الدورة المركبة أدى
إلى تحسين معدل استهلاك الوقود على
المستوى العام فأصبح ٢٤١ جرام/كيلو واط
ساعة حاليا بدلا من ٣٠٠ جرام كيلو واط
ساعة عام ١٩٨١ .

كما تم إنشاء المركز القومي للتحكم في
الطاقة وتمت دراسة إنشاء عدد من مراكز
التحكم الاتلجية لمراقبة تشغيل النظام
الكهربائي اقتصاديا والسيطرة في حدود
التشغيل الآمن كما أدخلت الحاسبات
الإلكترونية بمراكز التحكم لجميع البيانات

● تطور سعات محطات المحولات ذات
الجهود العالي والفاقت من ١٠٣٣٥ ميجا فولت
أمبر عام ١٩٨١ إلى ٣٧١٦٥ ميجا فولت
أمبر عام ١٩٩٣ .

● تطور أطوال الخطوط الهوائية والكابلات
ذات الجهود المختلفة من ٦٨٣٤ كيلو مترا عام
١٩٨١ إلى ١٧٠٠٠ كيلو متر عام ١٩٩٣ .

إنجازات أخرى

في نفس الوقت فإن التوسع في استخدام
الغاز الطبيعي لتشغيل محطات التوليد أدى
إلى توفير كميات هائلة من المازوت كما ساعد
ذلك على نظافة البيئة .

هيئة كهرباء

مصر

كهرباء مصر وفي محاولة التعرف على ملامح الصورة في المستقبل كان من الضروري أن نتلقى مع المهندس محمد السيد عبدالله عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر .

الخطوة الثالثة

● بداية نريد أن نعرف الموقف وقد بدأ بالفعل تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة كيف تبدو ملامح الصورة الآن ؟

● في الحقيقة أن الصورة مشرفة تماما في قطاع الكهرباء وهيئة الكهرباء وبعد أن كنا في الثمانينات نمانى من وجود عجز في الطاقة الكهربائية أصبحت هذه الطاقة متوافرة تماما لخطة التنموية في مصر واحتياجات الأنشطة والقطاعات المختلفة ليس هذا فقط حيث أننا في الواقع أصبحنا قادرين على تغطية كل هذه الاحتياجات مع استعراش تأمين التغذية واستقرارها بالاحتياطي الفنى اللازم لاستقرار الشبكة، وبميت يمكن عمل الصيانات والمعدات المختلفة في مواعيدها المطلوبة دون أن نتعرض لأى حرج من ناحية الاحتياجات، فالصورة في الواقع تجعلنى أقول أننا نقوم حاليا بتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة بشكل منتظم وبصورة مستقرة لتحقيق أهداف هذه الخطة الأمر الذى يجعل مصر حتى نهاية هذا القرن آمنة من ناحية وجود الطاقة المصرية اللازمة دون أى مخاطر وهو ما ساعد على تنفيذ كل خطط التنمية خلال هذا الفترة .

مشروعات الخطة

● وما هى أهم المشروعات التي بدأ تنفيذها فعلا في إطار الخطة الخمسية الثالثة؟
● أهم هذه المشروعات مشروع محطة توليد كهرباء غرب القاهرة - قدرة ٧٠٠ ميجاوات - وسيتم تشغيلها خلال هذا العام وأيضا مشروع التوربة المركبة بجنوب القاهرة قدرة ١٥٠ ميجا وات وسيتم تشغيل هذا المشروع مع نهاية العام الحالي .
بالإضافة إلى مشروعات التوربة المركبة في المحمودية بقدرة ٣٠٠ ميجاوات وفي دمنهور بقدرة ١٥٠ ميجا وات وهذه سيتم تشغيلها خلال عام ١٩٩٥ .
أيضا هناك مشروع توسيع محطة طلخا قدرة الوحدة ٢١٠ ميجاوات ومن المنتظر الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع مع نهاية العام القادم .

المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس محمد السيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر أثناء تفقد محطة توليد كهرباء المعومية .

المناطق العشوائية

● هناك اهتمام على مستوى الدولة كلها بتطوير المناطق العشوائية فهل هيئة كهرباء مصر تقوم بذلك في تطوير هذه المناطق عن طريق امدانها بالطاقة الكهربائية وربطها بالشبكة العامة ؟
● الواقع أن الدور الرئيسى لهيئة كهرباء مصر هو توفير الطاقة الكهربائية اللازمة سواء للإستهلاك المنزلى أو التجارى أو لمشروعات الاستثمار الزراعى أو الصناعى ثم للخدمات والمرافق أيضا والطاقة متوافرة وعندما تقوم الدولة بتطوير المناطق العشوائية فإن كل ما تحتاج إليه من طاقة كهربائية سيكون متوافرا وأظن أن هذا الضمان يتيح للدولة أن تعد لهذه المناطق كل المرافق والخدمات التى تحتاج إليها والتي تعتمد أساسا على الطاقة الكهربائية .

ثم هناك المشروع المعلق الضخم مشروع التكريمات في شمال الصعيد - قدرة ١٢٠٠ ميجاوات ويضم وحدتين قدرة كل وحدة ٦٥٠ ميجاوات . والحقيقة أن وحدات هذا المشروع تعتبر أكبر وحدات ليست فقط في مصر بل في منطقة الشرق الأوسط كله وسيتم الانتهاء من تنفيذها مع نهاية عام ١٩٩٦ أو بداية عام ١٩٩٧ بالإضافة إلى مشروع الوحدة الثانية في الويلدية وبسيوط قدرة ٢٢٥ ميجاوات وسيتم الانتهاء من تنفيذها مع نهاية عام ١٩٩٥ وأحب أن أنتهز الفرص لأؤكد أن كل هذه المشروعات مؤمنة تماما من ناحية تمويلها فهناك منح وقروض ميسرة جدا على آجال طويلة تصل إلى ثلاثين عاما مع وجود قترات سماح تصل إلى ست سنوات وأظن أن قروضا بهذا الشكل لا يمكن أن تشكل أى عبة على الاقتصاد القومى .

طاقة نظيفة

● العالم كله يتحدث عن الطاقة النظيفة في مصادر جديدة للطاقة لا تسبب أضراراً ولا تؤثر في البيئة أين نحن من هذا ؟

● كما يهتم العالم بتنوع مصادر الطاقة واقتصاد الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية وغيرها باعتبارها طاقة نظيفة لا تسبب أضراراً للبيئة ولا تؤثر فيها فلنأخذ أيضاً مهتمون بذلك، وهيئة كهرباء مصر تحاول مواكبة التطورات الجديدة في هذا الميدان وتحاول تنوع مصادر الطاقة ولعل هذا يتضح من خلال حرص الهيئة على أن يكون تصميم مشروعاتها على أحدث النظم العالية التي تستهدف تقليل التأثير إلى أقل حد ممكن على البيئة.

في نفس الوقت فإن الهيئة تتبنى سياسة تشجيع مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة والتي يحاول العالم تنظيم استغلالها منها مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية لكن لا بد أن نضع في اعتبارنا أن هناك صعوبات في التطبيق والتطوير بشكل يجعل استخدام هذه الأنواع البديلة للطاقة الكهربائية استخداماً غير اقتصادي ومع ذلك فإننا نحاول نحن مثلاً في منطقة البحر الأحمر التي تعتبر من أكثر المناطق على مستوى العالم من حيث سرعة الرياح فيها بدانا في تنفيذ مشروع لتوليد الطاقة من الرياح قدرها عدة مئات من الميجاوات ونحن حالياً نرصد مزرعة الرياح بالشبكة العامة الموحدة وأطلقنا بذلك نواكب التطور ونساهم في تخفيف حدة التلوث لكن يجب أن نعرف أن الخطة الموضوعة تستهدف أن يكون الاعتماد على الطاقة الجديدة والمستهدفة ٥٪ فقط من احتياجات مصر حتى عام ٢٠٠٥ وهي نسبة ليست صغيرة كما يتصور البعض لأن العالم يستهدف خلال العشرين أو الثلاثين سنة القادمة أن يصل بهذه النسبة إلى ١٠٪.

دعم الاستثمار

١ وهل يمكن أن تحدثنا عن دور هيئة كهرباء مصر في دعم مشروعات الاستثمار ؟

● عندما يجد المستثمر المرافق والخدمات متوافرة فإن هذا يعتبر تشجيعاً للاستثمار ومن ثم فإننا نشجع على استثمار أمواله في الشركات والمصانع وأعمال أخرى تدبر عليه عائداً.

وتنظر على الاقتصاد القومي عائدًا ويؤمن شكاً فإن توفير الكهرباء يعتبر عاملاً جوهرياً وأساسياً بالنسبة للاستثمار في مصر

، انظر مثلاً العاشر من رمضان فقد كانت تعاني خلال فترة الثمانينات من نقص الطاقة الكهربائية بعكس الآن فالطاقة موجودة ومتوافرة وتسمح بأن توسع في مشروعات الاستثمار. هناك نفس الحال بالنسبة لمدينة ٦ أكتوبر ولكل المدن الجديدة في أي منطقة أخرى فنحن ندعم الشبكة الكهربائية في كل مناطق الجمهورية حتى في المناطق النائية بحيث إذا أراد المستثمر إقامة أي مشروع من أي نوع سواء كان سياحياً أو صناعياً أو زراعياً في أي منطقة في مصر فإنه يجد أن الكهرباء تسبقه إلى الموقع الذي سيقم فيه مشروعه، انظر إلى منطقة ساحل البحر الأحمر والفرقة كل الطفرة السياحية التي حدثت هناك سواء من ناحية بناء القرى السياحية والفنادق والتطور الذي تعيشه المنطقة .. كل هذا أساسه توافر الطاقة الكهربائية .. ونحن حالياً ندعم الشبكة التي تصل ساحل البحر الأحمر بالشبكة الموحدة عن طريق قنا وسفاجا والشبكة الرئيسية .. أيضاً فلنأخذ نرصد هذه الشبكة من الشمال .. من ناحية العين السخنة .. بالشبكة الموحدة .. ثم بعد ذلك سوف نرصد عن طريق «الكريكات».

وفي سيناء بدأنا مشروع ربطها بالوادي عن طريق الشبكة الكهربائية الموحدة للوصول إلى طابا .. وسوف نقوم بعمل شبكة ٢٢٠ ك. ف. ١ في بقية أنحاء سيناء مثل القطرة والعريش إلى أن تصل إلى شرم الشيخ ونويع ونهب ..

كل هذا معناه دعم وتقوية الشبكة .. وتوفير الطاقة الكهربائية .. وهذا بدوره معناه تشجيع الاستثمار ..

مشروعات الربط

● إلى أي مدى وصلت مشروعات الربط الكهربائي مع الدول العربية ؟

● بالنسبة للاردن .. يجري حالياً تنفيذ مشروع الربط .. فقد تم التعاقد على مشروعات الربط ويجري تنفيذها .. ومشيتة الله سيتم خلال ثلاث سنوات على الأكثر الانتهاء من التنفيذ .. بعد ذلك سوريا .. وبعدنا تركيا وبعدنا أوروبا ..

في نفس الوقت يتم استكمال تنفيذ خطوط الربط ومشروعات مع ليبيا .. وسيتم الانتهاء من التنفيذ إن شاء الله خلال العامين القادمين، وبذلك نربط بين الشرق والمغرب العربي وكل هذا يمثل المنطقة خير .. وسيتلصق أيضاً خيراً ..

أكبر إنجاز

● وما هي أكثر الإنجازات التي تمتع بها على مدى السنوات التي توافيت خلالها مسئولية رئاسة مجلس إدارة هيئة كهرباء مصر ؟

● اعتر في الواقع بكل الإنجازات .. فكلها إنجازات كبيرة .. كلها مشروعات ضخمة لها زيتها .. ورغم ذلك إذا جاز لي الاختيار فلنأخذ اختار مشروع الكريكات الذي احتاج أولاً لدراسات تمهيدية .. ثم أنشأنا تجهيزاً في أن تدبر له تمويلاته الضخمة بحضرة ممتازة .. وبدأ تنفيذ المشروع واستطعنا بكفاءة أجهزة الهيئة .. أن نحصل على أفضل أسعار في العالم .. وهذا نجاح كبير .. أعزبه كثيراً ..

تدعيم قدرات توليد الكهرباء في المناطق النائية

وتشياً مع سياسة الدولة الهادفة إلى سرعة تعمير وتطوير المحافظات والمناطق النائية ويخلق مجتمعات عمرانية جديدة تتيج مزيداً من فرص العمل والانتاج للشباب ورفعاً لمعانة سكان هذه المناطق ..

أدت وزارة الكهرباء والطاقة وهيئة كهرباء مصر اهتماماً خاصاً بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتنمية الصناعات البيئية والعرفية ومشروعات السياحة واستصلاح الأراضي بهذه المناطق خاصة أنه لم يتهربها بالشبكة القومية الموحدة بعد .. وإلى أن يتم الانتهاء من مشروعات الربط الجاري تنفيذها .. قامت هيئة كهرباء مصر بإنشاء عدد كبير من محطات

التوليد الغازية والديزل الصغيرة لتغطية هذه المناطق لتصل قدراتها إلى حوالي ٢٠٠ ميجاوات لتلبية الطلب المتزايد على استخدام الكهرباء .. ومن أهم هذه المحطات محطة توليد كهرباء مرسى مطروح العالمية وتبلغ قدرتها ٦٠ ميجاوات وهي من النوع سابق التركيب على صندل بحري واختير موقعها على شاطئ خليجي على بعد ١٧ كم من مدينة مطروح لمحاجبة تطور الأعمال الكهربائية لتتبع المعمرات والسياحية والصناعية والزراعية بالمنطقة وقد تم تشغيلها بتجار عام ٩٠ بالتعاون مع الخبرة اليابانية وبلغت تكلفتها

هيئة كهرباء مصر

الاستثمارية ١٦٠ مليون جنيه مصري وقيمتهما العالية حوالي ٢٠٠ مليون جنيه منها ما يماثل ٢٨٠ مليون جنيه بالعملة الأجنبية وهي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وملتصق بها منطقة سكنية للعاملين وورش لاصلاح المعدات .

والى جانب ذلك يجرى حالياً تنفيذ خط ربط الساحل الشمالى بالشبكة الموحد للجمهورية ب جهد ٢٢٠ كلف وذلك فى نطاق التمهيد لمشروع الربط بين شبكتي مصر وإيبيا ومن ثم إلى باقى دول المغرب العربى وبذلك تصل جهود وانجازات قطاع الكهرباء إلى أقصى الحدود الشمالية الغربية للبلاد .

● وفى محافظة الوادي الجديد - أمل مصر فى المستقبل - أنشئت الهيئة عدد من محطات التوليد بحدن وقرى ووحدات المحافظة لمواجهة زيادة الأعمال التى تبعت مشروعات التنمية والتطوير السريعة التى خططت لها الدولة .. ومن هذه المحطات محطة توليد مدينة الخارجة (عاصمة المحافظة) ومحطة توليد كوبراء وموطأ أهم وأكبر مدن الواحات الداخلة .. إلى جانب محطات سيوة والفرافرة وباريس ويلط وقد توجهت هيئة كهرباء مصر جهودها الكبيرة لخدمة الوادي الجديد بمشروع عملاق تم انجازه بالفعل وتشغيله وهو إنشاء خط جهد ٢٢٠ ك . ف لربط الوادي الجديد بالشبكة القومية الموحدة يمكن من نجع حمانى بمحافظه قنا إلى مدينة الخارجة وأبو طرطور لتغذية وتشغيل مناجم فوسات أبو طرطور

ذلك الصرح التدينى الصناعى الضخم الذى أقامته وزارة الصناعة والثروة المعدنية كأحد المشروعات كثيفة العمالة بما يشمله من مناجم ومصانع ومزارع ومدينة سكنية كبيرة للعاملين به وخط السكة الحديد الذى يجرى انشاؤه لنقل الانتاج من الفوسفات إلى ميناء سفاجا على ساحل البحر الأحمر حيث يتم تصديره للخارج .

● ومكنا ونحن نقلنا الحديث إلى محافظة البحر الأحمر لتلمس بوضوح ما تم تحقيقه هناك من انتجازات تطوق أعناق رجال الكهرباء والطاقة وتعد فخراً لهم على أرض هذه المحافظة الممتدة من جنوب السويس شمالاً حتى أقصى الحدود الجنوبية لمصر عند شلاتين وحلايب .

فى مدينة الغردقة (عاصمة المحافظة) تم تنفيذ محطة توليد غازية جديدة بقدرة ٢٠ ميجاوات إلى جانب قدرة المحطة القديمة بها وفى قرارات تفوق الحاجة العالية للمدينة من الكهرباء ولكن روى فى ذلك التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية نظراً لسرعة حركة التعمير وبناء القرى والمنشآت السياحية والفنادق وتسابق المستثمرين لاقامة مشروعاتهم هناك وبالتالي الطلب السريع والمتزايد على الطاقة الكهربائية .

هذا إضافة إلى عدد آخر من محطات التوليد بسفاجا والقصر وحلايب وشلاتين . ويجسر الإشارة هنا إلى أن الهيئة تقوم حالياً بتنفيذ مشروع خط ربط جديد ٢٢٠ ك بين قنا والغردقة لربط ساحل البحر الأحمر بكمله بالشبكة الموحدة لضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية بالمحافظة ، والاستفادة بوحدة التوليد بها فى دعم قرارات الشبكة بعد الربط .

كما يذكر لوزارة الكهرباء والطاقة جهودها فى استغلال المصادر الجديدة والمتجددة لتوليد الطاقة الكهربائية وبداية إنشاء مزارع الرياح لتوليد الكهرباء من خلال مزرعتين لتوربينات الهوائية أنشأتهما هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لقطاع الكهرباء فى مدينة الغردقة وتم ربطهما بشبكة المدينة باعتبار أنها طاقة نظيفة غير ملوثة للبيئة ومتجددة غير مهددة بالانضب وهو بحق طاقة المستقبل .

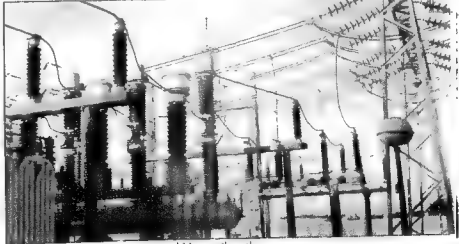
بقى لنا أن نحول جولة سريعة بين ربوع سيناء الحبيبة شمالها وجنوبها لتتعرف من خلالها على جهود الوزارة والهيئة والانجازات التى تحققت هناك كمساهمة فعالة لعمال وخبراء الكهرباء والطاقة فى تنمية وتطوير هذه البقعة العزيزة على نفس كل مصرى للاحقة مشروعات بناء هياكل البنية الأساسية التى تقوم عليها المشروعات العمرانية والسياحية والصناعية والزراعية ، وقد قامت الهيئة بإنشاء عدد كبير من محطات توليد الكهرباء بجميع مدن شمال وجنوب وشمال وجنوب سيناء لتلبية احتياجاتها العاجلة وملاحقة الطلب السريع والمتنامى على استخدام الطاقة الكهربائية وأهم هذه المحطات تلك التى يتم تنفيذها بالعرش . وأوشكت على الانتهاء - بقدرة ٦٠ ميجاوات إضافة إلى ما سبق انشاؤه من محطات بالعرش ورفع أو القنطرة شرق والطور ونويبع ودهب وشرم الشيخ وطابا .

هذا ويجرى حالياً ربط سيناء بالوطن الأم عن طريق شبكة الكهرباء القومية الموحدة حيث يجرى ربطها عبر محورين رئيسيين أولهما بخط جهد فائق ٥٠٠ ك.ف من السويس إلى طابا ماراً بكل جنوب سيناء وهو ضمن مشروع الربط بين شبكتي مصر والأردن حيث يربط طابا المصرية بالمقبة الأردنية عبر مياه الخليج ، والمحور الثانى هو خط القنطرة / العرش جهد ٢٢٠ ك . ف لربط محافظة شمال سيناء وبذلك تكون وزارة الكهرباء والطاقة هى أول من أنهى غربة وعزلة سيناء . وكذلك بالنسبة للساحل الشمالى والبحر الأحمر والوادي الجديد .

مع توصيات

الإدارة العامة للعلاقات العامة

بهيئة كهرباء مصر



محطة مولدات جود ١٦ ك . ف



البنك الوطنى المصرى

ALWATANY BANK OF EGYPT

- يشارك فى الأعمال المصرفية مستمينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ● نخبة مختارة من الخبراء المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين فى جميع أنحاء العالم ● كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
- تأجير الخزائن الحديدية بأسعار زهيدة بفرص مصر الجديدة والدقى
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض المتبع
- يباشر فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٥٣٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شبراخيت : ٥٠ ش عبدالغفار شوت - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومية

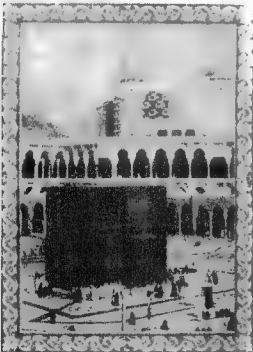
الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



مصر للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

المسلمون بين عام مضى .. وعام

* كل مشكلات

عام ١٤١٤

ذات جذور

سوروة

إلا

مشكلة

اليمن !

* الكوارث التي يمر بها

العالم الاسلامي اليوم هي امتداد

طبيعي لسوء الحال في العالم الاسلامي منذ سنوات
وليست وليدة العام المنصرم أو العام المقبل فاذأ

نظرا نظرة عامة علي العام المنصرم وما حدث فيه نجد أنه
لا جديد فيه انما هو امتداد لما حدث في العام الذي سبقه، وهكذا

فان ما يمر بالعالم الاسلامي من أحداث جسام وكوارث ضخمة ما هو
الا استمرار لمالات سابقة.. الجديد بالفعل هو ما تفجر في اليمن من

صراع مسلح حاد حيث أننا جميعا فوجئنا بوجود خلل في البناء
الوحدوي الذي قامت عليه الوحدة بين شطري اليمن مما جعلنا نكتشف أننا

كنا أمام دولة واحدة في الظاهر لكنها في الحقيقة ومن ناحية الباطن ما زالت
تشكل دولتين لكل منهما جيشها الخاص وقواتها الخاصة مما يؤكد أن أمر

الوحدة قام علي غير أساس سليم.. ما هو الحل أمام المسلمين في العالم في
هذا البلاء الطاحن الذي حل بهم؟.. هل يقف الجميع مكتوفي الايدي كما

هو حادث اليريم أم؟.. من الضروري أن يتكاتف العالم الاسلامي كتكتاف
تاما حتي يستطيع أن يضبط بكل قوة علي المنظمات العالمية لتتخذ

موقفا ايجابيا مما يقع علي المسلمين من اضطهاد في كل مكان
في العالم.. ثم ما هو مستقبل هذه الاحداث.. وماهي

التوقعات التي تتوقعها للعالم الاسلامي في العام
الجديد.. هل يهل علينا ومعنا مائر جوه من حلول أم نتوقع أن تزداد

الامور سوءا في العام الجديد.. في هذا التحليل الكبير يقدم لنا
الاستاذ الدكتور عبدالمهم عويس صورة لما يراه مع تحليله ضد السلطة الشرعية

وتوقعاته في العام الهجري الجديد وما
قد يحل بالعالم الاسلامي خلال *

بالنسبة

* للنظرة

الاسلامية

العامة علي العام

المنصرم في عام ١٤١٤ هـ

نستطيع أن نقول: انه لا جديد

يذكر في هذا العام فكل مشكلاته

ذات جذور موروثة وكلها ربما تكون

امتداداً للعام الذي سبقه، وليس لدينا في

هذا العام الا تاجع مشكلة اليمن.. حيث

ان العالم العربي كله فوجيء بوجود خلل

في البناء الوحدوي الذي قامت عليه

الوحدة بين شطري اليمن مما يؤكد أن

أمر الوحدة قام علي غير أساس سليم

باستثناء هذه المشكلة فمشكلة اليوسنة

والهرسك موصولة بالعالم الذي قبله

ومشكلة الصومال أيضا موصولة بالعالم

الذي قبلها، وقضية الارهاب في مصر

والعالم ويضئ البلدان العربية وأغني

بقضية الارهاب ظهور بعض الناس الذين

يمكن أن نطلق عليهم كلمة الخارجار هؤلاء

الذين يفهمون الاسلام فهما خاسا

ويستعملون وسائل لا يرضاهم الاسلام

علي الرغم اننا قد نكتشف كما كشفت لنا

* أفغانستان

مشكلة

يعيشها

المسلمون

بند

أكثر

من

عشر

سنوات

بطولات فربية

ولكننا وجماعية

فوجئنا للأسف الشديد

بظهور السيد حكمتيار

الضد السلطة الشرعية

المختارة جاهلا نفسه ندا

للسلطة ومزعنا بالتالي - وللأسف

الشديد ونحن لنحمل المسؤولية التاريخية -

الصف الجهادي الأفغاني ومقدما العالم

صورة مشوهة وخاتمة غير مسك لهذا

الجهاد وللأسف الشديد ومضجياً أيضا

بعشرات ومئات من المدينين الأبرياء الذين

كانوا وقد العرب في أول الأمر ومازالوا

وقدما في هذا الدور أو في هذا الشوط

الجديد.

علاج النتائج فقط!

مازال العالم الاسلامي يعاني ونحن

في اطلالتنا العامة من عدم فقه صحيح

لسن الله في التطور ومازال يعالج النتائج

ويترك الأسباب، ما زال يعالج الظواهر

ويترك الاعماق، وما زال يقلب الأمور ثقلف

العربة أمام الحصان، ليست مشكلة هذا

العالم مشكلة اقتصادية كما يتخيل

بعض فهناك دول في هذا العالم غنية

بعض الوقائع سلامة نية بعضهم لاسيما
لدي هؤلاء الذين أطلق عليهم اسم
الثائين.

تبقى مشكلة أفغانستان وهذه مشكلة

يعيشها المسلمون منذ أكثر من عشر

سنوات فقد كنا نتوقع أنه بانتهازم

الشيوعية وسقوط ما كان يسمى بالاتحاد

السوفييتي ويزوغ فجر الاسلام عالميا من

جديد في أفغانستان وزمنة الشيوعية في

داخل أفغانستان أيضا بالإضافة لصهرهم

في العالم كنا نتوقع أن رققاء السلاح

وزملاء الجهاد سيقتنعون لنا نموذجاً طيباً

رفيعا يتحقق فيه تقديم المصلحة العامة

علي المصلحة الخاصة وتكرار الذات

والزهد في الدنيا كما كنا نسمع من صور

الجهاد وأعماق هذه الصور وما وراءها من

جداية ..

بقلم د. / عبد الحليم عويس



اغتيال برامة الأطفال في حرب البرسة

أبوابها لكل هذا الانتاج مع كل ذلك، ومع التقدم الصهيوني في العالم وهو التقدم الذي جعل إسرائيل تبدو ان تكون اكبر من ان تكون دولة في اقاليم معينة بل تبدو دولة عالمية مع كل ذلك نحن لا نياس من رحمة الله ونحن نستشعر ان الأمة مستقيم من كبوتها وستنهض ونستشعر ان الأمة ستبصر طريقها وستعرف سن الله في التقديم وليس هذا الذي يجري الا نوع من الدش والخياب والطريق ان شاء الله ميسر التقدم فنحن نستقبل هذا العام الهجري الجديد بامل لا يقل عن امالنا في الاعوام الماضية نسأل الله ان تحقق آمالنا.

هذا ما يتلخص بالاطلاعة العامة والاستشراف المستقبلي للعام القادم.

مشكلة الجوسنة والهرسك

والحقيقة أننا نلاحظ تطورا قد لا يلحظ الكثيرون في هذا الموضوع هو ان الضمير العالمي بدأت تنقل مأساة البرسة والهرسك، والذكر انني حضرت منذ اسبوعين مؤتمر البرلمانين الاربيين في بروكسل والتقيتا بعشرات البرلمانين وتجاوزنا معهم واستمعنا اليهم وكان رئيس المؤتمر هو رئيس البرلمان الأربي نفسه من الجانب الأربي والدكتور كامل

حاجة ماسة إليها، فهذا الاستقلال لابد ان يكون استقلالا اقتصاديا، استقلالا سيكولوجيا اي الثقة بالنفس، استقلالا تاريخيا يعنى الثقة في الماضي والاعتماد على الماضي لكيبوير ذاكرة المستقبل الاستقلال الاجتماعي حيث اننا نملك منظومة اجتماعية وقيما اجتماعية، الغرب نفسه في حاجة إليها، اما نحن فلسنا في حاجة الي المنظومة الغربية الاجتماعية ولكن نحن في حاجة الي ان نقتبس من الغرب علوم التقنية وطوم التنظيم والوسائل والعلوم التي من شأنها ان تحقق اسساقا اجتماعية متكاملة لا متصارعة حتي علي المستوى السياسي انساق الحزب الحاكم والحزب المعارض يجب ان تتكامل لكننا حتي عندما نقلنا النظم السياسية الغربية نقلناها بصورة مشوهة فاصبحت الديمقراطية عندنا ديمقراطية صراع يقوم فيها الحزب الحاكم بالسيطرة وتجاهلا لمعارضة وتقوم فيها المعارضة باعلان حرب دائمة علي الحزب الحاكم وتجريعه في كل شيء وترك الميزانيات والسننات التي يقوم بها، لدينا ديمقراطية صراع لا ديمقراطية تكامل علي النحو الموجود في الغرب.

النظام الدولي الجديد والفقر!

لمزيد من الوضوح حول هذه الاطلاعة العامة نقول اننا مع كل ذلك ومع وجود ثنومات هنا وهناك لا نستشعر بالايأس ومع وجود تقدم غربي فيما يسمى بالنظام الدولي الجديد يفرض فيه الاغنياء من خلال اتفاقية الهبات بنصيب أوفر يفرض علي الأمم الصغيرة ان تبقي دولا مستهلكة مستوردة لانها لا تستطيع ان تنافس المنتج الغربي ولانها يفرض عليها ان تقتح

جدا وعلي رأسها دول البترول.

وليست مشكلة هذا العالم سكانية كما نرى فكثير من الدول تفوقنا بل تفوق المسلمين في العالم كله من ناحية الكم والصين هي النموذج الذي تقدمه كنموذج اول والهند هي النموذج الثاني، فالهند بلد تقترب من تسعمائة مليون أما الصين فربما زادت عن الف ومائتين مليون مما يؤكد انها فوق التعداد العام للمسلمين.

وليست المشكلة مشكلة بناء او نظم أو ابنية اجتماعية وانما المشكلة تكمن في مسيح النظم التي تحكم المسلمين وفي صميم الانسان المسلم الفرد، هذا الانسان غير الإيجابي غير الفاعل، هذا الانسان الذي يعيش في دائرة حاجته اليومية وفي دائرة ذاته، هذا الانسان الذي لم يتقن العمل الصالح القائم علي العلم الصالح هذا الانسان العاجز عن الإبداع ربما تكون له اذاره حيث ان المنظومة العامة للحياة لا تشجع المبدعين والمفكرين، وحيث ان الاعتمادات والميزانيات التي تسفر للجوانب الترفيهية وغير الترفيهية وعلي رأسها كرة القدم ما زالت اكبر عشرات ومئات المرات من الميزانيات التي ترصد للبحث العلمي والوسائل التعليمية في الجامعات والمدارس.. وهذا كلام نقوله وهو قابل للبحث.. هذا العالم مازال عالما يعيش بين الثوم والينظة ومازال عالما تتداخل فيه المفاهيم فهو يظن انه قد انتقل من مرحلة الاحتلال العسكري الي مرحلة الاستقلال لكننا نصبح التعبير ونقول: إن هذا العالم قد انتقل من مرحلة الاحتلال العسكري الي مرحلة الاستقلال العسكري أما بقية أنواع الاستقلال فنمازال هذا العالم يفتقدها ومازال في

المسلمون بين عام مضى وعام جديد



الجفاف قضى على الحياة في الصومال بسبب الحرب

مهم الكروات للأسف الشديد في كثير من المواقع.

مشكلة اليوسنة والهرسك ربما لا يحصل فيها تقدم على النحو الذي يرضى الكلمة الإسلامية لأن العالم الغربي كله شريك في هذه المؤامرة هذا شيء يعترف به كل المفكرين الأوربيين والأمريكان وهم غير واضعين عن موقف رؤساء الدول هذه لهذا الموقف المؤسف وبالتالي أمام هذا التكتل السياسي الأمريكي الأوربي الرئيسي لا يبدو أمام المسلمين أنهم سيكسبون كثيرا وكل ما هنالك أنهم ربما يصمدون إلى أمد بعيد، وربما يقبلون أمام ضغط الواقع حولا لتحقيق قليل مما كانوا يطمحون به.

هذا ما ارتفعه بالنسبة لقضية اليوسنة والهرسك في العام القادم.

واتتهر هذه الفرصة لأهل المسلمين في العالم كله بالدرجة الأولى مسئولة هذه المسألة ذلك لأننا كنا نسمع من الأوربيين انفسهم قائلين أننا نحن المسلمين النيوتون رقم واحد، قد قال بعضهم انكم لو فعلتم شيئا ايجابيا لارغمتم أوروبا على ان تفلت أشتياوم ايجابية لتحكم مستستعملون ولتقوموا بغيري ايجابيا وصحيحكم الكلمات الرنانة بالاذن والشجب إلى غير ذلك.

فالمسلمون في العالم حكاما وحكوميين يتحملون هذا الأثم وسحاسبون عليه لشدة الحساب يوم القيامة. وراقبل المسلمين في اليوسنة والهرسك اصبروا وصابروا والله معكم وسيغير الله كل هذه العادلات لو انكم عدتم إلى الله عودة سليمة وقد تتغير المواقف بين عشية وضحاها.. هذا فيما يتعلق بمسألة اليوسنة والهرسك وهي تشبه مسألة سقوط غرناطة في الأندلس عام ٨٩٧ هـ أي منذ خمسمائة سنة وللأسف الشديد أنا أجمع بين هذين الأمرين فأقول بأن أوروبا أهدت بعد سقوط الأندلس بخمسمائة سنة أن تلقى المسلمين درساً جديداً. فقلعت باليوسنة والهرسك وكان هذا التعاون اللطيف بينهما يوجب الضرب

الشريف من الجانب العربي الإسلامي وهو الامين العام للهيئة العالمية للدعوة والافتاء والتسيق بين هيئات الدعوة والافتاء. رأينا أن الضمير الأوربي تنقله هذه المسألة ويشعر بأنه ستجره إلى كارثة ولاسيما أن الحرب العالمية الأولى قامت بواسطة هؤلاء الصرب، وكانت الشرارة التي اندلعت بسببها هذه الحرب هي ان شابا صربيا متطرفا قتل ولي عهد النساء. وايضا ما وصل الصربيون إلى هذا التطرف الا بسبب التقليل الأوربي لهم ضد الدولة العثمانية وبعد ان كانوا يعيشون حياة سليمة مصالحة في ظل الدولة العثمانية انقلبوا عليها وفتلوا بالمسلمين أيضا الاناقيل، فلم تمض عدة عقود من السنوات حتي قامت الحرب العالمية الأولى ودفعت أوروبا شتا غاليا.

هؤلاء الصربيون بدأ الضمير الأوربي يشعر بأنهم ايضا قد جبروا أوروبا إلى كوارث كثيرة لأن الظلم لايد ان يلد ظلما، ولأن هذا الكون يقوم على أساس العدل ورب هذا الكون لا يرضي بهذه الظالم التي لا ترتكبها الحيوانات التي تقع في اليوسنة والهرسك.

وجدنا خلال هذه اللقاءات والحوارات اسلوبا جديدا للتفاهم وأن كان هذا الاسلوب لم يحل بعد إلى التأثير المباشر على الذين يملكون القرار السياسي وقد كان مما انبثق عن المؤتمر تشكيل لجنة لمقابلة الرئيس الأمريكي كلينتون وتعميله المسئولين العالمة تجاه كارثة اليوسنة والهرسك.

ونؤكد هنا أن هذه المطالب التي تقع على اليوسنة والهرسك لو أنها كانت تقع على أي جنس في العالم لو أنها كانت تقع على اليهود لأنناهم ووقفنا ضدها، لو أنها تقع على أي شريحة من شرائح النصراري لوقفنا ضدها، لو أنها موجهة للهندوك الذين يمدون الأثان والاصنام لوقفنا ايضا ضدها لأن الصوريين تجاوزوا كل الحدود الأخلاقية وكل الحدود الانسانية وأدأب الحروب وتماثروا ببهيمية شديدة وكأنهم لا ينتمون إلى البشر وقد تكاثف

لنؤكد أننا لنا بالرصاص.

مشكلة الصومال

اعترف بأن مشكلة الصومال مسألة داخلية في المحيط الاسلامي وهي قريبة مما يقع الآن في اليمن مع بعض التفاوت. فمشكلة الصومال اصلها ان عصابة من الشيعيين على رأسهم المسمي وللأسف الشديد «محمد سياد بري» اجهض الأمة الصومالية والتي العلماء وكان الشوارع واخضطهد الاسلام بشدة وكان يردد الفكر الشيوعي الاشتراكي بطريقة ممجوجة تشبه ما كان يريد في اليمن الجنوبي أيام قسطن الشيعي.

وهذا الرجل الذي لم يكن له فكر ومخفاتي الآن في احدى القرى الصومالية ومازال حيا للأسف الشديد وهو المسئول امام الله عز وجل عما وصلت إليه احوال الصومال. ودأما كانت الشيوعية سواء في اليمن أو الصومال هي الحريق الذي يحرق الأرض ويهدمها للفوضى تأتي الشيوعية بكل ما عرف عنها من قمع وإبادة وحكم فردي للناس تأتي لتجعل الناس في

الحيض وتعلمهم يتقبلون الذل وهم راضون. هذا ما حدث في الصومال علي يد سياد بري فكان شيئاً طبيعياً بعد ان وصل هذا السيد بري بالبلاد الي الحضيض وقضى عليها فكراً وبعد ان جعلها دولة لا تساوي شيئاً كان طبيعياً انتشاد الغرضي وبالتالي قامت كتل كثيرة لتحريره وتشكلت كتل كثيرة واضطر هو للاختفاء في نهاية الامر ثم ظهرت الكتل المتصارعة بعضها فيه راحة الاسلام وبعضها فيه راحة قبلية وبعضها فيه راحة ولا وطني تحت هذه الشعارات الاسلامية الشككية ولا اقول الاسلامية المضمونة والقومية والوطنية تقوم معارك الآن ومنها في الحقيقة الوصول الي الحكم ونصرة قبيلة من القبائل او تيار من التيارات واقل ما تفكر فيه اليوم الصومالي العام وهو الانسان الصومالي المظنون المفقور.

فالمشكلة اساساً نشأت صومالية ثم وكما هي العادة وقف العرب منها موقفاً سلبياً وظلوا ينظرون اليها ويجهون النداءات حتي كثرت المساء ويدات القوي العالية تجد الثغرة جازمة للدخول ويحلت امريكا وفشلت في مواجهة التيارات الشعبية وكان ما كان من فوضى عارمة حتي تجتاح البلاد والتي لم يتوصل معها حتي اليوم الي نوع من تنظيم الدولة.

مشكلة الصومال نموذج للزمنة الداخلية في البلد الواحد، ونموذج للزمنة الداخلية في المحيط العربي ذلك ان الصومال عضو في جامعة الدول العربية وان كانت للهدف الشديدي لا تدرس اللغة العربية كما ينبغي وهي ليست اللغة الاولى في الصومال ومع ذلك فهذا البلد عضو في جامعة الدول العربية.

فاذا كانت مشكلة اليوسنة والهرسك ذات شقوق دولية خارجية من الدرجة الاولى فمشكلة الصومال ذات بعد داخلي بالدرجة الاولى.

التدخل الاجنبي في الصومال

الدول الاجنبية دائماً لا تتدخل الا

لمصلحتها الشخصية بدليل انها لم تتدخل في اسرائيل قط مهما فعلت اسرائيل في الفلبينيين، حتي لو كان هذا التدخل تحت شعار الأمم المتحدة فذلك لمصلحتها الخاصة فهي تريد السيطرة علي البحر الأحمر، فكما جعلت لنفسها دور وجود في الخليج تريد ان يكون لها تأثير ومراقبة في البحر الأحمر وبالتالي تجتمع الكماسة علي العالم العربي فيكون من الشمال والجنوب.

فقد جاءت الي الصومال من اجل ذلك ولكي تتوغل في افريقيا وان تمنع المد الاسلامي في افريقيا وان تشل بعض القوي الفاعلة في افريقيا لكن شاء الله اما آخر ولم تنجح السيادة الامريكية في هذا الامر وبدأت امريكا تلجأ الي طرق أخرى. كان من الواجب ان يستثمر هذا الموقف وان تتمدد القوي الصومالية لكن هذا لم يحدث حتي الآن.

ومن الرؤية المستقبلية للعام الجديد بالبنية لقمية الصومال قد اكون أكثر تقاولاً من قضية اليوسنة والهرسك لأن أوروبا كلها تنقف ضد الاسلام وتخاف من اقامة دولة أو صغيرة جداً علي اساس اسلامي حتي هذا النموذج البسيط أوروبا تخاف منه تخاف من الاسلام علي بعد ألف كيلومتر انه وحش يخيفها ذلك لأنها تترك أنها علي باطل محض فهي تعيش حياة مادية تصل بها الي الحضيض الحياة الاسرية والوفاء الروحي والفكري والانطوائية وحوادث الانتحار والأمراض الاجتماعية أوروبا متقدمة مادية لكنها في حاجة الي من يصورغ هذا التقدم صميغة انسانية، الاسلام هو الموهل لتقديم هذه الصياغة الانسانية ولو انه تمكن من أوروبا لقدعت أوروبا بالاسلام ارتقي النماذج التي يمكن ان يصل اليها الانسان المعاصر.

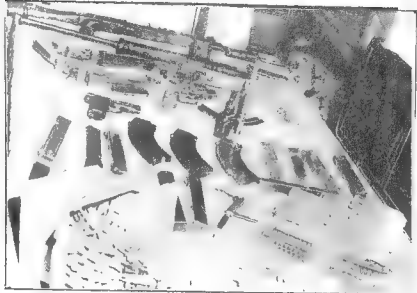
ونحن علي العكس متخلفون في كل شيء وحتى تقدمنا الروحي نفسه بصياغتنا للحياة ونفسه بدم خلاصتنا في العمل نشوه كل جميل عندها اما أوروبا فنحن نفتخر ان لديها جماليات تحتاج الي العنصر الاخلاقي والقيمي والانساني.

أتوقع ان تصل الصومال الي حل وان يتحد الاخوة في الصومال.
قضية الارهاب

اما بالنسبة لبعض الجماعات التي تتبنى منهجاً معيناً في التعامل مع الدول ومع العمل الاسلامي حسب رؤيتها والتي تستطيع مءاء الناس وقتلهم واغتياهم وتوزيع الاذنين بالنسبة لهذه الجماعات أتوقع ان تنتهي ازمة هذه الجماعات في القريب العاجل لكنني لا اتفعل كثيراً ذلك لأنني اعتقد ان كثيراً من هذه الجماعات موجهة خارجياً وان هذه العمليات التي ترتكبها وراها قوي أخرى وبالتالي فبذو القوي ترتبص بالاسلام في الاصل وتريد تشويه الاسلام وذلك فاعتقد انه لو سقطت هذه الجماعات فسيفتح اعداء الاسلام جماعات أخرى وسيطرون وسألتهم ويمسئون جماعات أخرى من اجل ان يبيقي الصراع بين الحكام والمحكومين ومن اجل ان يتجه الحاكم دائماً الي الخوف من الاسلام والي التريص بالاسلام ومن اجل ان يبيقي اناس يشوهون الاسلام دائماً وهذا التشويه يفيء الغرب وأوروبا لأنه في ظل التشويه يصعب ان يفتح الاسلام الحواجز النفسية ويقدم ذاته كمشروع انساني عالي يقدم الحل مع الضمير والاخلاق والعقيدة ويحقق التوازن بين صلة الانسان بالانسان وصلة الانسان بخالقه.

هؤلاء الذين يمثلون حاجزاً تحت مسمى التطرف هم مفيدون لأوروبا ولأمريكا وذلك فأنني أتوقع اخراج امثالهم اذا انفضوا هم، وربما أوزعت أوروبا بوسائل مختلفة عن طريق الاعلام والتحليلات السياسية بظهور قوي أخرى تتمسك بالاسلام لتخفيف منها الدولة وبذلك تنقش الدولة علي هذه القوي وبذلك ينشأ صراع من جديد، وربما أفرغت هذه القوي الي المصريين في العالم الاسلامي يتبع الظاهرة الاسلامية حتي في الصلاة والصيام والحج بدعوي ان الصلاة والصيام والحج هي الارضية التي يفق عليها المسلم والتي يمكن ان تتطور فتشكّل

المسلمون بين عام مضى وعام جديد



بعض الأسلحة التي ضبطت في أوكرا المتطرفين

الهند تقف ضدها وتقدمها المحكمة ولكنها تتمتع بغض الطرف في بعض الاشياء ويعدم محاكمتها قانونيا كما ينبغي بدعم شعبي من بعض اللوائف الحاقدة على كل المسلمين في العالم.

ماذا نسمي ما يقوم به الصرب في البوسنة والهرسك اليس ايشع انواع الارهاب في التاريخ.

وقد قال الرئيس حسني مبارك: ان ما يفعله الصربيون هو الارهاب نفسه ماذا نسمي ما وقع في الاندلس التاريخ مليء بالارهاب ولكن لامر ما يريدون اشاعة الارهاب بالنسبة للمسلمين لفظ يجب ان نلثقت الي هذا الآن يمكن ان تقتل في امريكا من اجل خمسين دولار لذلك البوليس الامريكي يلصحك بان تمشي دائما ومعك مائة دولار أو خمسين دولار لان اي انسان لو طلب منك مالا ولم يجد قتلك يقول انت متعمد الا تأتي بمال من اجل انك تعلم اني سأقتلك.

البوليس الامريكي يامر الناس بان يمشوا بعد الثانية عشرة مساء بسرعة معينة ويحذرهم من السير علي اقدامهم في المدن الامريكية.

الانسان في ظل النظام العالمي والمادية والنظم للحددة والحرية الفوضوية انسان يعاني الارهاب في كل يوم مهددا في كل شيء وهذا التقدم تقدم وسائل ولكنه ليس تقدما في النفس والضمير والامن الاجتماعي.

وفي السنة القادمة لعدة سنوات سيبيقي الارهاب العالمي موجودا وسيبقى تشويه الاسلام الي ان يأتان الموالي عز وجل بظهور قوة اخري. في التاريخ تقف ضد القوى المتفردة الآن بالسيطرة عليه وفي هذا الوقت يستتغير المعادلات وتلك قريب لأن من سان الله الا تبقى دولة متفردة بحكم الانسانية خاصة اذا كانت دولة تقوم علي التحايز وحماية بعض الدماء.

قضية الحرم الإبراهيمي

هذا هو السلوك الطبيعي لليهود الذي يجب أن يتوقعه المسلمون ، ويجب أن يياس المسلمون في حياة آمنة في ظل الحكم اليهودي .

من هذا وأن يلتفتوا الي المحاولات الخارجية التي تصنع بعض الصمقي الذين يشوهون الاسلام ويشغلون الدولة عن مهامها الاساسية ليعجزونها عن مواجهة الغزو الخارجي ومحاوله اختراق الكيان المصري والعربي بصفة عامة.

ونناشد في الوقت نفسه كل مخلص للاسلام ان يتقي الله ويصبر وأن يعيش مع المجتمع بالوسائل القانونية والشرعية المتاحة وبالفكر والتوعية حتي نصل الي محط آمن.

ومع ذلك بالتركيز العالمي علي نسبة الارهاب الاسلامي... اليهود ومذبة الحرم الإبراهيمي خير شاهد هم قوم مردوا علي الارهاب وهو جزء من توازنهم واستجابة الدم غير اليهودي جزء من عقيدتهم وهم يقولون هذا حتي في كتبههم المقدسة سم اخيك حرام ودم غير اليهودي حلال مال اخيك حرام ومال غير اخيك حلال، وهم في كل يوم يرتكبون عمليات ارحابية يخطفون الناس من بيوتهم.

والهندوك في الهند لهم ابراهيم ضد المسلمين ومعروفة قضية المسجد البابري ومعروف أن هناك ثلاثة أو أربعة احزاب ارحابية متفرقة الآن في الهندوسية وهذه الاحزاب تتربص بالمسلمين وحتى دولة

الانسان المسلم وربما تحاول هذه النظم ان تهجم علي ظاهرة الحجاب أو ظاهرة الالتزام الشعائري بالاسلام. المهم انني اؤمن بأن تشويه الاسلام وبقائه قوي تشويه الاسلام هذا امر ضروري بالنسبة لأوروبا* وأمريكا وإبقاء الانظمة الحاكمة موجهة للصراع مع هذه القوي حتي لا تتفرغ هذه الانظمة لتتابع الخطر الخارجي الذي ينساب الآن في المجتمعات الاسلامية وهي تجد الدول كثيرا من قوتها في الصراع الداخلي والتاكل الداخلي بين ابناء الوطن الواحد فانا اؤمن بأن هذه القوي مصنوعة وأنها مهمة جدا لأوروبا وأمريكا لذلك فان بعض العمليات ارحابية التي كنت اجد فيها تخطيطا قويا اقول لا يمكن ان يكون هذا من صناعة بعض الشباب والطاقات المحلية لأن الامكانيات لاتسمح ببقاءين سواعد هؤلاء روجه هؤلاء وقدمت لهم المعلومات والامكانات المالية والعسكرية. وهذا لا يهمني الآن وإنما الذي يهمني واحذر المسلمين منه حكاما ومحكومين وركز علي الحكم والاستقرار الفئ نظر هؤلاء جميعا وأنا مخلص لهذا البلد مصر الفئ نظرمه الا يمشي في الطريق الي نهايته والا يستندرجوا الي معارك مع الاسلام أكثر

بصرت القرآن بهم .

فقضية افغانستان

وصراع الاشقاء

الأمل كبير مع كل الضباب الذي يبدو الآن في أن أفغانستان تستصل إلى شاطئ الأمن والأمان ولي أن حكمتار ومن يسير خلفه ويساعده سينهزمون أمام إرادة الشعب الأفغاني وأن العقل والحكمة وبشرية الله ستسيطر على هذا البلد المسكين .

الشعب الأفغاني في تاريخه كله شعب مجاهد ومرابط وللأسف الشديد وربما يكون أعداء الإسلام قد أدركوا هذه الحقيقة - وذلك لم يبقوا شدة وهو يقاتل الروس بضرارة مقدما تجربة من أفضل التجارب في العصر الحديث ولكنهم عرفوا كيف ينظرون إلى داخله .

هذا الشعب لا ينهزم إلا من داخله .. ومن هنا فقد سلطوا حكمتار وأمثاله على هذا الشعب من أجل تفتيت الصف ومن أجل مقاومة الحاكم الشرعي (رهباني) ليت حكمتار يتأسس بعهد الرسول سياف وزند في الدنيا بعض الشيء وأدى بوه بالطريقة التي ترغبى الله وتناغم مع الحاكم الشرعي ووضع يده في يد السلطات الحاكمة من أجل الوصول إلى صفة معينة، وأنا مع كل ذلك وعتابي الشديد عليه م كل ذلك نناشده وكل انسان لديه بقية اسلام في افغانستان أن يتقى الله في أطفال افغانستان ونساء افغانستان وشعب افغانستان الاى عانى اكثر من عشرة أعوام في حرب ضارية ضد أقوى قوة برلمانية في التاريخ، ناشد هؤلاء جميعا أن يتقوا الله في هذا الشعب عندي كبير الأمل أن يشهد العام الهجري الجديد وهذا نداء إلى الله تقدمه أن يشهد توحيد الصفوف وتفرغ المجاهدين مع الشعب الأفغاني من أجل بناء المجتمع ومن أجل رعاية اليتمى والأرامل وحتى تستأنف افغانستان دورها فيه هذه الحرب الشرسة التي وقعت فيها ضد الشيوعية وبعد هذه الفترة الداخلية التي توشك وللأسف الشديد أن تضعيع معنى

جميعا متبعة دير ياسين وصابرا وشاتابا وتاريخهم الطويل في العالم وقد شربهم البعض بانهم جرائم العالم لأنهم يأخذون أفضل ما في الجسم ويقتلون هم هذا يعيشون على أجسام البشرية .

لذلك قضية الحرم الابراهيمي هدية من الله تعالى جاءت لنا في الطرف العصيب الذي يريد بعضهم أن يصور اليهود بانهم حثائم وديعة باحثة عن السلام وهذا ليس صحيحا، فاذا كنا مضطرين لقبول السلام فعلينا أن نكون



محاولة لانتقاد أحد الشباب في مذبة الخليل

محافظين على الثوابت وأن نربي أجيالنا على هذا وأن تفصل بين العملية السياسية والعملية التربوية ذلك لأن الخلط بين السياسة والتربية شيء مدمر .

الرؤية المستقبلية للاعتداء

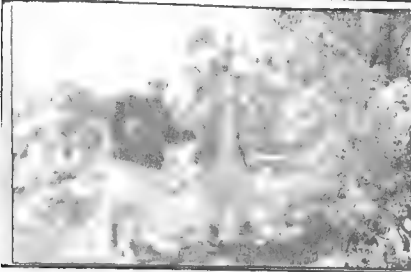
على الحرم

اعتقد أن هذا الاعتداء سينتكر واعتقد أن مذابح كثيرة ستندبر فلسطينيين بطرق أو أخرى لكي يقال لهم إن هذا الوطن لن يكون وطننا لكم وإنكم لن تجدوا فيه الأمان حتى ولو كنتم في دولة ليس لها جيش كدولة غزة أريحا فهي الدولة الأولى في العالم التي تعيش بلا جيش تعيش تحت حماية عدوها بالتاكيد سينتكر وفي هذا الأسبوع قامت اسرائيل بجرائم خلف أبرياء من بيوتهم في لبنان .. قالاسرائيليون هم .. هم ، قد

اليهود إذا سألوا فذلك وفق خطة ولدى معين لديهم أهداف ثابتة وخرائط ثابتة ولديهم جمعيات يريدون من خلالها أن يتحكموا في العالم كله ، الجمعيات الماسونية المعروفة الروتاري وغيرها جمعيات تغذي الماسونية الأم من أجل إقامة الحكومة العالمية ، فاليهود قوم لهم ثوابت ولديهم طبقة تعمل على حكم العالم تسمى طبقة حكماء بنى صهيون وهؤلاء هم عقل العالم الآن وهم يتعاملون مع العالم كما يتعامل الإنسان مع حظيرة حيوانية ، فعلينا أن نحذر التخطيطات الثابتة لليهود وأن نتخذنا بعض الظروف العابرة ، وبعض الأوضاع التي جعلت اليهود يعملون إلى لون من السلام وهو سلام مشبوه لا يقدم شئنا كافي السلام بدليل أن المجتمع الاسرائيلي يتعامل مع بطل المذبحة (بطل ملوحة الحرم الابراهيمي) على انه بطل قومي الآن ويعدده وكثير من الأمهات سمعن ابنائهم باسم هذا المجرم الذي يسمونه بطلا وقد صدرت تصريحات بعد ذلك تؤيده ، هذا المعنى لابد أن نستوعبه فالجميع اليهودي مجتمع منصري يقوم على أساس التفريق بين اليهود كشعب الله المختار وبين بقية العالم هم لا ينظرون إلينا على أننا مجتمع انساني ولا يجوز أن نفرض الطرف عن هذه القيم وهذه الموازين الموجودة في الكتب المقدسة لدى اليهود التي من أجلها أقاموا دولة إسرائيل والدولة واضحة اسمها دولة دينية دولة نبي الله يعقوب ،

للأسف الشديد أن ينسى الناس الثوابت وهم يتعاملون مع بعض المتغيرات وأنت تتعامل مع المتغيرات حافظ على الثوابت والا فانت بعيد عن الوعي التاريخي وأيضا عن الإدراك الصحيح السياسي والمستقبلي للأشياء ، وللأسف تجد بعض الناس وخاصة أصحاب العلوم السياسية المتخصصين فيها والذين يتصلون بصناع القرار يتجاوزون الثوابت.

حادثة الحرم الابراهيمي حادثة طبيعية في السلوك اليهودي ، لننتكر



ماردل الصراع مستمرًا في أفغانستان

الجهاد. وأن تقدم للمسلمين في صورة مشوقة مع أن التجربة الأفغانية كانت من أفضل الصور التي نمتز بها في العصر الحديث بعد تجربة النضال الجزائري ضد فرنسا هذا دعاء إلى الله وأنا أميل إلى الثقة في الوصول إلى هذا الأمل في العام الهجري الجديد وأن تطول الحرب الأفغانية مع وجود دعم لها من الخارج .

مع كل هذا أملي كبير في أن يعود المجاهدون الأفغان إلى العمل المشترك والعمل الواحد وأن يتقنوا هذا البلاد .

اليمن والصراع الشمال والجنوب

الحقيقة أن الأسس التي قامت عليها

الوحدة بين شطري كانت أسسًا مشقة لأن التناقض العقائدي القائم بين الشيوعيين في اليمن الجنوبي وبين بقية الشعب اليمني وبين القبائل اليمنية التي هي من قبائل إسلامية بالدرجة الأولى ، إضافة إلى ذلك أن دولة الوحدة عندما بنيت لم تقم على الأسس المعروفة عالمياً ، الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً اثنتان وخمسون ولاية ومع ذلك فالجيش الأمريكي جيش واحد والخيارات المركزية الأمريكية واحدة الاقتصاد الأمريكي له ميزانية واحدة ومشروعات واحدة رئيس الجمهورية هو الرجل الأول . لكننا اكتشفنا أن الوحدة التي اتفقت في اليمن كانتا قامت فقط لانقاذ الشيوعيين في الجنوب عندما وجد أن النظام الشيوعي المالي تهاك وسقط وجودا . يهتمون فيه إلا شعار الوحدة واشتركوا في وحدة ولكن وللأسف الشديد كشأن الشيوعيين العرب لم يقوموا وليس في نيتهم التوبة وإنما أرادوا الزئوب إلى الحكم بطريقة أو أخرى لذلك فجع الناس عندما اكتشفنا أننا كنا أمام دولتين دولة واحدة في الخارج بل على العكس لاحظ أن السفارات في الخارج مقسمة بين الجنوبيين والشماليين كأننا

خطأ .

أمام دولتين وليست دولة واحدة .

نحن أمام دولة واحدة ليس من مصلحتنا بكل البوجه أن تنقسم وتصبح دولتين نحن ضد الوحدة عن طريق النموذج العراقي الذي يريد الهجوم على البلاد بدعوى الوحدة وهو كاذب وجشع وقاتل ومستبد . . لسنا مع تفكيك أى دولة إسلامية أو دولة عربية بل نحن مع الوحدة ولكن بالطرق الشرعية والسلمية .

علما أن هناك دولة مقامة فعلية أن تصلى أخطاها وتتخلص من التناقضات الداخلية التي تجعلها قابلة للانفجار وتجعلها أشبه ما تكون بدولتين ومع ذلك فطالما أنها قامت فعلية أن تقف مع الوجدان تقف مع الدولة الشرعية وأن تتخذ كل الوسائل السلمية وغير السلمية لتدعيم هذا الكيان وبخاصة وأن اليمن تقف على باب البحر الأحمر وأنها منطقة حساسة وليس من مصلحتنا أن يكون هذا المنفذ هزلي تدخل منه القوى العالمية كما تتفقد من الصومال والخليج . نحن نريد سد كل هذه الثغور ، واليمن القوي يمكن أن يساعدنا ويساعد كل العرب والمسلمين على الموقف ضد محاولات الاختراق العالمية . كما أنني أعتب على اليمن السكوت على بعض أمراضها الاجتماعية وعلى

من هنا كان يجب أن يقع هذا الموضوع خصوصاً وأن الشيوعيين ليسوا على استعداد التنازل عن الحكم فهم يطلبون مالا وحكما فليست لهم أهداف قومية فضلا عن موقفهم من الدين ، فالرأه الكامل للقوى المالية التي تمولهم . هذا ما يؤمن به لذلك وقعت الحرب بعد استنفاد كل الوسائل السلمية التي تدخلت فيها مصر والأردن والامارات المتحدة . وكان لابد أن تقع لأنه لابد أن يكون هناك رئيس دولة واحد والجيش واحد وكل المدن العسكرية تحت قيادة واحدة ، المنافذ كلها تحت سيطرة واحدة وأن لم تقع اليوم كانت ستقع غدا نظرا للطبيعة الشيوعية المعروفة التي يقف وراءها الاتحاد المالي

اضيف إلى هذا أيضا أن الساحة العربية تقبل الانفجارات في أى وقت ذلك لأن هذه الساحة ليست لديها رؤية محددة واضحة لا الجاضر أو المستقبل ، لذلك يبدو الأمر تصفية حسابات بعض القوى تقف وراء هذا أو ذاك لمواقف سابقة كأن الأمر حتى فيما يتعلق بالقضايا المصرية أمر انتقام لموقف شخصي لذلك نجد قوى تغذي الجنوب وأخرى تغذي الشمال وهذا



لأن القضية قضية شعب واحد وحكم واحد.

وقضية التنوير أيضا

التنوير شعار بواق كشعارات الحرية والإنقاذ والمساواة لكنه يحمل في أركانه المختلفة مفاهيم مغلوطة أقرب ما تكون إلى العلمانية والأحاد من هنا فإلننا أحذر من التضييل الاصطلاحي هذا وأرى أن التنوير الحقيقي هو الذي ينبع من الدين الاسلامي . التنوير الذي تفرغه معالنا هو الذي ينطلق من ذاتنا ويتلازم مع المنظمة التاريخية والفكرية الاسلامية ويجب أن يكون في إطار ثوابتنا .

أما هذا التنوير الذي تتبناه بعض الهيئات وتصدر من أجله كتباً تسمى كتب المواجهة والتنوير فهذا التنوير اغلبه الحاد وتؤذير وأغلبه نقل عن الحضارة الغربية التي تختلف عنا في تطورها التاريخية وظروفها العنصرية والفكرية ولذلك فهذا التنوير شاكه شأن الاشتراكية محكوم بالموت فهو لن يستمر فهو موضة وردت مثل الوجودية وغيرها فهي كالبقع الزيتية التي تطفو على سطح مياه المحيط ثم تزول .

أما عن الرؤية المستقبلية له فهو سيمتسر في العام القادم هذا اعتقادي والغيب بيد الله عز وجل . ذلك لأن التنوير مقنني بقوة من القوى الخارجية لانها تراه الجليل الشيعوية واللاصف الشديد والمضحك ايضا أن ينتقل كثير من الشيوعية من الخندق للشيوعية الى خندق التنوير لانهم يحركون من موقع الى موقع حسب التوجيه فليس هناك أمل في المنظور البشري أن ينتهي هؤلاء في القريب الباجل في السنة القادمة بصفة خاصة بل سيمتصرون ولكن سيكنون أقل إيهاباً لغريهم وربما يعاد بعضهم الى الله . فشمس الإسلام شمس الحقيقة الإلهية شمس الدين الذي قال الله فيه : « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » . ثلاث آيات في القرآن الكريم جاءت

على عبدالله صالح على سالم البيض رأسها مشكلة القات الذي يستهدفها اقتصاديا ووقتيا ، حتى وإن لم يكن هذا القات محرماً شرعاً فإنه يجب أن يحرم لما يسببه من تضييد للأموال والوقت والصحة . اعتب عليها أنها قد تخلط اقتصاديا بعد أن كانت من الدول الكبرى المصدرة للين في العالم فقد كانت تنافس البرازيل فالين اليميني كان قبل العملة الصعبة عالميا ، وكانت من البلاد السعيدة المنتجة زراعي المنسجمة اجتماعيا لأيد أن تعيش في هذا العصر ، يجب أن تشكل اليمن مع دول الجزيرة العربية وتشكل البلاد العربية مع الدول الاسلامية كلها أما هذا التمزق الداخلي من أجل الحفاظ على بعض المطامع الشخصية والمكاسب فهذا لا يجب أن يكون .

هل تستمر الحرب؟

هناك احتمال استمرار هذا الجيراج لعدة شهور ذلك لأن القوى العالية تقوى الجتريب لأن من مصلحتها عدم اتحاد اليمن من جانب وليس من مصلحتها اندحار الشيوعية من جانب آخر ، وإن كانت الشيوعية قد اندهرت في العالم لكن في العالم الاسلامي يراود لها البقاء من أجل أن تبقى شوكة في خلق المسلمين وتبقى حائلا دون توجههم إلى دينهم بقلب وعقل جماعي ومع ذلك فأتأ متأؤل من أن اليمن الموحدة سوف تضم أكثر من تسعين بالمائة من اليمن وقد يبقى هؤلاء لعدة شهور محاصرين في عدة مواقع .. وربما يشكل هؤلاء حكومة مدنية ويؤثرون بعض الثورات ، وعندما تموت هذه الرموز وتنتهي مستنهي قضاياهم فالقضية مرتبطة بأشخاص وأيس بقضية وموضوع

أتؤكد أن هذا الدين سيبقى الى يوم القيامة ، وأنه ستظل طائفة من هذا الدين تقوم بالحق لا يضرها من خالفها الى يوم القيامة ، وإذا خانت جبهة من المسلمين هذا الدين استبدل الله بهم قوماً آخرين فالأرض كلها ملك لله ، والذين يخونون دينهم تحت أي مسمى فهم يخولون لوطنهم أساسا ويخونون مستقبلهم . هم يريدون من أوطانهم أن يكونوا عبيدا للحضارة الأخرى حضارة التنوير الاحادي التي يعطي فيها ما له لله وما للقيصر لقيصر حضارة يفضل فيها الدين عن الحياة يعزل فيها الدين في زمان محدد لا يتجاوز عدة ساعات في الأسبوع وفي مكان لا يتجاوز .

هؤلاء سيقولون شعباً فقط ، سنوب . يمكن مصير هؤلاء مصير الشيوعية أما أن كان الامر امر تطور وتكامل مع الحضارات وتطوير للذات لتواجه الفالغيات المعاصرة فهو شيء طيب ولكن مع الالتزام بثوابت الامة القرآن والسنة . أما ان نلقت بناء الامة ونقول لها عليه بتشكيل الاسرة على النسق الاوربي والترويج على النسق الاوربي وإن الدين محصور في مكان محدد دين طقوس فقط ليس دين ثقافة وحضارة واجتماع أما أن يكون هذا فهو غيـش لن يطول . هؤلاء لن يحتالوا من التاريخ إلا مساحة هزيلة لا قيمة لها وعلى المسلمين أن يعضنوا على الحق .

نسال الله عز وجل لنا والمسلمين جميعا في العام الهجري الجديد الخير الكامل والارشاد الكامل



قصة إسلام أحمد أبواى هدانى الله إلى الطريق على يد الشيخ ربيع ياسين

●● في البداية أراد

أحمد أبواى أن يتحدث

دون مقاطعة منى عن —

أصدقائه وزملائه في فريق

الأهلى على سلوكياته الخاصة وكيف لعبت

علاقاته الوثيقة ببعض لاعبي الفريق نورا كبيرا

في إسلامه قال أحمد عندما ارتبطت بفريق الأهلى بعد

توقيع استمارة الانضمام وقدمت الى القاهرة لم اشعر برهبة

ولم اتخوف من الانتقال المفاجئ الذى حدث لي لانها كانت المرة الاولى

التي اغادر فيها بلدى لاستقر في بلد آخر وبمصادفة اثناء الفترة التي انضمت

فيها لصفوف الفريق كان معي صديقي حارس مرمر ليسوتو وتاياني سوتو الذى

احترف في صفوف الأهلى في نفس الفترة ومن البداية لم اشعر بالفرية التي كنت اتوقعها

ولم يلائمني الاحساس بالرهبة كثيرا لاسباب عديدة في مقدمتها الاحساس بالمودة والحب

والتعاطف والرحمة الذين شعرت بهم من جانب جميع لاعبي الأهلى وخاصة تامر حفي واسامة

عراي وصمام حشر وأحمد شوبير كما انني لم اشعر في لحظة من اللحظات اثناء التدريبات بتجاهل

أى لاعب من الفريق لي بل على العكس كنت اشعر أن الجميع يتسابقون للتعاون معي في محاولة منهم لتثبيت أقدامي

واثبات كفاءتي الامر الذى فرض علي منذ البداية ضرورة الالتحاق بهم والتعاون معهم والاستفادة منهم .. وكان لسلوكيات

بعض لاعبي الأهلى تأثير كبير على تغيير علاقتي بالجميع فلا انكر انني - كغيري من البشر - اتسم بصفات لاتتقوى قبولاً من

الجميع ولكن تحت تأثير ارتباطي بأصدقائي لاعبي الفريق بدأت اتغير كثيرا وتحسنت سلوكياتي الى درجة مقبولة وشعرت بدى

هذا التغيير حينما بدأ الجميع يتقبلوني ويعاملون معي ●●

علاء محجوب

على استيعابها واخذ ذلك منى وقتا

ليس طويلا لانني كنت متفهما

لاستيعاب كل المعلومات ولكنني

فقط كنت في حاجة الى كثير من

الافتتاح الداخلي كي اصل الى

الدرجة الروحانية العالية التي

استشفها في اصدقائي في ادائهم

للعبادات وخاصة الصلاة وبن

خرج ايضا طلب منى بعض

زملائي بالفريق الجلوس مع

كابتن الأهلى السابق ربيع ياسين

او كما يلقون عليه داخل النادي

الحاج ربيع فلم اتزدد وجلست

معه وكان بصيحتي عدد من

أصدقائي في النادي ووجدت

يدعوني الى الاسلام وشهادة إلا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ومن خلال مناقشتي معه أدركت ان

جميع الاديان لا تختلف على

● وكان لتعامل معظم

أعضاء النادي معي

وخاصة الشباب الذين يقبلون

على تدريبات الفريق اثر أيضا

في تغيير سماتي الخاصة .

حيث وجدت الجميع يطلب

الجلوس معي والتحدث عن

خصوصياتي وعن اسرتي ومن

سلوكياتي في غانا وكيفية التعامل

مع الآخرين وهواياتي وممارستي

لحياتي الخاصة

ومن مدى تأثير علاقاته

بأصدقائه زملاء الملعب في

اسلامه قال أحمد أبواى تبدأ

قصة إعلان اسلامي تدريجيا

حينما وجدت نفسي ملتصقا

بالصداقة دائما بزملائي في كل

شيء قبل التدريبات وبعد

التدريبات وداخل الملعب ولكنني

وجدت نفسي بعيدا عنهم فقط في

أدائي لعباتي ووجدتهم يؤدون

التوحيد وهنا وجدت الحاج ربيع يقول لي آية قرآنية بسم الله الرحمن الرحيم » ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه » وطلبت منه تفسيراً صريحاً لهذه الآية قال لي ان الله قد دعا كل الامم الى التوحيد من خلال رسول ارسله يهديهم ويوضح لهم كيف يقتربون اليه ويؤمنون بقدرته ويسبحونه وارسل الله محمداً الى البشر جميعاً وهذا ما ميزه عن كل الرسل ليهديهم كذلك وجب على البشر جميعاً ان يؤمنوا برسالة محمد لم تكن رسالة خاصة ولكنها رسالة عامة ووضح لي ايضا ان رسالة مدى الثواب الكبير الذي احصل عليه بعد اعلان اسلامي ووجدت في صديري تحايا كبيرا لهذا الحديث وبدأت بالفعل استجيب واتقرب الى

زملائى أكثر وبعد فترة قصيرة ابديت لهم رغبتى فى إعلان اسلامى وكم كانت فرحة اصديقائى جميعا بهذا القرار وسعى الجميع للتعاون معى وتجهنما معا الحاج ربيع وبعض الاصدقاء الى الازهر وهناك اعلنت اسلامى وكانت فاتحة خير وعدت بعدها مع اصديقائى وفى اليوم التالى بدأت اقرأ القرآن من خلال المصاحف المترجمة لائنى بصراحة غير قانر على فهم المعانى وأخصة باللغة العربية ولكننى الحمد لله بدأت أحفظ آيات الله باللغة العربية وتكرار القراءة ساعدنى كثيرا فى الحفظ ولعب زملائى دورا كبيرا فى ذلك ..

الاسلام خـــــــمس العلاقات غير المشروعة

وسألت احمد ابوداى عن مدى تأثير اسلامه على علاقته بأسرته فى غانا حينما سافر هناك اثناء فترة بطولة كأس الامم الافريقية فى مارس الماضى قال لم اتردد البورى وطلبت من الجهاز الفنى للفريق السماح لى بالسفر إلى غانا للاشتراك مع فريق بلادى فى مباريات بطولة كأس الامم الافريقية وقيل للسفر كنت قد تناقشت مع بعض الاصدقاء حول مدى إرتباطى بأحدى الفتيات ولكننى علمت ان الدين الاسلامى يحرم أى علاقة تحت أى مسمى نون الزواج الذى يطله الله وشجعنى اصديقائى على الزواج واكوا لى ان الزواج من الاشياء التى حث عليها الاسلام وبون خجل ناقشت اصديقائى فى هذا

الموضوع قالوا لى ان الزواج بمثابة الحصن النبع الذى يحمينا جميعا من ارتكاب المعاصى خاصة واننا نمر بمرحلة سنوية خطيرة يكون فيها الانسان متعلما لإرءاء ظماء ولكن الاسلام يريد دائما ان يحمى المسلم من المعاصى وارتكاب الفحشاء وبصراحة كنت أجد جميع اصديقائى متزمتين فى هذا الجانب وكثير منهم مرتبط اما بزوجة وله اولاد ينعم معهم بالخير او مازال يعد للارتباط ساعيا الى الخير ، وتحت تشجيع زملائى صممت على الارتباط خاصة وانى بعد احترافى بإهلى أصبحت قادرا على تحقيق ذلك ووافق الجهاز الفنى للفريق على سفرى وحينما ذهبت الى غانا بصراحة وجدت نفسى خارج التشكيل الاساسى للاعبين المسافرون الى تونس للاشتراك



ربيع ياسين

فى مباريات كأس افريقيا فحاولت استغلال فرصة قامتى فى غانا وتزوجت . وفى البداية واجهت أسرتى بإعلان اسلامى ولم تكن هناك أى مشاكل لائنى اكدت للجميع اننى لم أعلن اسلامى الا بعد ان تكثرت اننى أسير فى الطريق الصحيح ولون أى ضللت من أحد وكان الرد من أسرتى واضحا وبصرى بان اقل كل ما اريد . خاصة واننى لم اعد صغيرا ولنى مطلق الحرية فى اختيار عقيدتى لائنى فى البداية ايضا وافقت على التحيل والتوجه الى مصر للاحتراف فيها وحينما صارت زوجتى ايضا باسلامى لم تعترض بل رحبت بذلك وقضيت فى غانا اسبوعين وبعدها عدت الى القاهرة مصطحبا زوجتى معى .

وسألت أحمد عن احساسه الخاص باسلامه ومدى ارتباط ذلك بحياته الخاصة .

قال إنى أشعر بسعادة غامرة لها تأثير على حياتى العامة والخاصة وكما يقولون ان للاسلام



حلاوة ومذاق لا يشعر بهما الا كل مسلم يوجد بالله ويؤمن بمحمد فالحقيقة اننى منذ اعلنت اسلامى وأشعر بالخير الكثير لائزمنى حتى فى اللعب حيث نهجنا كثيرا وبوقت ترفيقا كبيرا وأحرزت هدفين لفرقى فى مرمى الاسماعيلى وشيئين وكان هدفى فى مرمى الاسماعيلى من أهم أهداف فى حياتى لان هذا التعادل الذى نجح الفريق فى احرازه هو الذى ينعى الاهلى على القعة منفردا ويقارن هذه النقطة بتقديم على الزمالك والاسماعيلى . وفى حياتى الخاصة بدأت أشعر بالاستقرار والامان وان لى هدفا فى الحياة اسمى لتحقيقه وكل تركيزى حاليا الا أفعل شيئا أغضب به الله لائنى واتق ان الله معى طالما تجتبت معصيته والحمد لله لئزملنى جميعا حريصون على طاعة الله والابتعاد عن المعاصى وهو مايؤكد لى دائما اننى أسير فى خط واضح وصريح

سألت احمد عن نيته فى الإقامة بالقاهرة بعد انتهاء عقده بالاهلى أو عدم التجديد له تحت أى ظروف وهل سيؤثر ذلك عليه قال اننى لن أقبل أى عرض لى خارج مصر لائنى أصبحت مرتبطا بزملائى ارتباطا وثيقا له تأثيره الخاص على شخصيتى ومهما كانت الاغراء المادية فلن اسمى لقبول أى عرض لائنى راض تماما بما قسمه الله لى كما ان اسلامى فى بلد اسلامى يؤيدنى كل يوم تفقها فى دينى على عكس إقامتى فى بلد أوروبى ، واعتقد اننى مازالت صغيرا على الامتثال وأشعر ان الايلى ان يتخلى عنى ويقارنى بعدم قبول أى عرض خارج مصر قد حددت خطى القادم وطريقى أصبح واضحا

وعما يتساءه خلال الفترة القادمة قال اتمنى ان يوفقنى الله مع زملائى . فى إسماع جماهين الاهلى وتحقيق البطولة والمطلب من الله ان يفر لى ذنوبى ويعفو عنى ويحو خطاياى هما ارتكبه من ذنوب دون علم الله سبحانه وتعالى غفور رحيم .

مع القراء .. أفكار وآراء

سيد عبد الحالك سيد

إِذَا شِئَ مِنْ اللَّهِ ؟

خلق الله سبحانه وتعالى بنى آدم لكي يعبدوه « وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون » وفي عبادة الإنسان لربه كل الخير له لأنه يقرب من مولاه ويطيعه ويذكره ويخشاه ويعتمد عن الشيطان ويوسسته وحينما يعبد الانسان ربه العبادة الخالصة له تبارك وتعالى إبتغاء مرضاته عز وجل ويهدف الفوز والنجاح في آخر المطاف في يوم اللقاء مع الله يوم القيامة هذا يسعد المطيعون ويحزن العاصون فيجب علينا أن نحمد الله تبارك وتعالى الذى أضاء لنا الطريق المستقيم نحو الهداية والرشاد والفوز والنجاح ونحمده تبارك وتعالى لأنه جعلنا نطمئن في حياتنا وأخرتنا ونحمده لأنه جعل النفس تشمل الجسد والروح فلا يطفى إهتمامنا بالجسد علي الروح ولا يطفى إهتمامنا بالروح علي الجسد فالإنسان جسم وروح فكل شيء خلقه الله عز وجل له فائدة لنا بنى البشر ولم يخلقها عبثاً وإنما خلقها لفائدتنا ولكي نسترخها لخدمتنا والتفكر في خلق الله وفي ملكوت الله وفي أعمال العقل حتى يستفيد المالم كله من ذلك ، نحمده عز وجل الذى عرفنا كيف يجب بضعنا بعضاً وكيف يسود السلام بين ربوع عالمنا العاشر نحمده سبحانه وتعالى لأنه عادل حينما ياملنا بمادله ونحمده لأنه رحيم بنا فياملنا بلطفه ورحمته وقضله ونحمده عز وجل لأنه لطيف بنا ياملنا بعفوه وكرمه وإحسانه « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » ونحمده تبارك وتعالى لأنه يعلم كل شيء عنا ويعلم ضعفنا ويعاملنا بكل صفات الجمال والرحمة حينما يعفو ويصفح ويغفر وينهى جانباً كل صفات الجلال والقدرة التي تعمل عملها مع العاصين والمذنبين .

جمال أحمد حمادة أحمد - أسبوط - شارع الخلفاء

طبخت حيا وميتاً

يقول الأستاذ السيد فرج في كتابه «طويل العمر»
إذا .. كنت مؤمناً بالله وأديت الفروض .
وإذا .. كنت عارفاً بأن الموت حق وأنه نهاية كل شيء .
وإذا .. عفوت عن أعدائك وسامحتهم (صدقاً) .
وإذا .. خلصت قلبك من الحقد والحسد والأتانية .
وإذا .. سددت ما عليك من دين وأديت الأمانات إلى أهلها .
وإذا .. أخلصت لوطك وعملك وشركاتك .
وإذا .. حافظت على روحك وأولادك وجاءت لتزويدهم صلاحاً وخيراً
وإذا .. جاهد الموت فلم تنزع وإنما داخلتك الطمأنينة ومعمست ..
الحمد لله اللهم خلف عنى وتبلىنى .. فقد طبخت حيا وميتاً وانتقلت إلى جوار ربك راضياً مرضياً .
من الأخت صباح السيد عبد الله - متوفية - بركة السبع

اللغة العربية : إلى أين ؟

قرأت خبراً مفاده أن الحكومة الفرنسية أصدرت قراراً بتفريم كل من يستعمل غير اللغة الفرنسية بـ ٢٠ ألف فرنك فرنسى أى ما يعادل ١٢ ألف جنيه مصرى ، فقلت ياسبحان الله هل وصلت القومية إلى هذا الحد فى بلد مشهور عنه قمة التمدن والترقى والتقدم ، بلد أحد أفراد المجموعة الأوربية التى كونت اتحاداً وكادت تكون دولة كبرى يتأدى بعدم استخدام لغة غير لغته على المكس فى مصر حينما أسير فى الشوارع الكبرى فى القاهرة أجد أن ٩٠ ٪ من أسماء المحلات بعير العربية ، كما لاحظت أن السادة المسئولين فى كل أحاديثهم فى الراديو أو التلفاز يدخلون ألفاظاً أجنبية على جملهم العربية ، وكأن لغتهم لا تفهمهم فى الحديث فيلجأون إلى لغة أخرى تساعدهم أو ربما التحزلق . والفلسف الذى لا يزدى إلا إلى الاستمرار ، فالغفوض أنه يتحدث إلى كل الطبقات وكلها ليس لديهم ما لديه ، بل والأدهى والأمر أن المدارس الخاصة من وسائل جذبها أنها فى إعلاناتها تصرح أنها تعلم اللغة الأجنبية فى المراحل الأولى وأصبح استخدام K G ONE (كى جى ون) أكثر كثيراً من استخدام سنة أولى حضانه ، كما أصبحت الألفاظ مثل مرسى وأوكى ، وجوبابى تستخدم بدلاً من شكرنا ، مع السلامة .

حقيقة تأسفنى كثيراً لما وصل إليه حال لغتنا العربية ، ومن أسف أنك تعد الدعوة التى قامت فى أواخر القرن لماضى وأوائل القرن الحادى لاستخدام العامية ، وشاء الله ألا الاندثار على يد علماء أفاضل ورجال دين عظام زادوا عن لغة القرآن ، أقول هذه الدعوة قد طغت على السطح فظهر بعض من كتاب اليوم من يدعى قصور اللغة العربية عن التعبير بل أن بعضهم بدأ يكتب رواياتها بالكامل باللغة العامية الدارجة ويصرح فى الصحف أن المستقبل لهذه اللغة أى مستقبل يدعى لسبب آخرى ، ولو كانت هى المستقبل كما ادعى لكأن نجت قديماً ولكن أعمال هذه الدعوات لا تستطيع أن تشجع وذلك مصداقاً لقول الله عز وجل « لنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » وقد نزل الذكر باللغة العربية ومستقل إن شاء الله ومن الأعضاء والدعاة التى يستند عليها كل صاحب فكر ورأى يريد أن يعير .

والحمد لله أن هؤلاء قلة لا تسمن ولا تفتن من جوع ومستقل إن شاء الله اللغة العربية رغم مايكالم لها هى اللغة المتقدمة المحفورة فى قلب وعقل كل انسان مثقف وأعى حافظ لكتاب الله وسنة رسوله ويستأثر كل هذه ادعوات الهامة كما زالت من قبل .

المحضر

فان بجائزة هذا العدد وفدورها خمسة وعشرون جنيها السيد محمد ابر عويضة محمد أحمد من قرية دموص - دكنرس - محافظة الدقهلية عن إختياره الموفق لما قاله حاتم الأصم لشقيق البخى فى معرض حديث عن حصاد الصحة الطبية .

« حصاد الصحة الطبية »

واسرافه وتبذيره ، فتأملت قوله تعالى «ان أكرمكم عند الله أتقاكم» فاخترت التقوى واعتقدت أن القرآن حق صادق أما فلتونهم فكلمها باطلا زائفة وزائلة..

الفائدة الخامسة :

إنى رأيت الناس يلج بعضهم بعضا ويفتاب بعضهم البعض فوجدت أصل ذلك من الحسد فى المال والجاه والعلم ، فتأملت قوله تعالى ونحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ، فعلمت أن القسمة كانت من الله تعالى فى الأزل ، فما حسدت أحدا ، ورؤيت بقسمة الله تعالى..

الفائدة السادسة :

إنى رأيت الناس يبادى بعضهم بعضا لغرض وسبب وتأملي قوله تعالى «أن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا» فعلمت أنه لا يجوز عدواه أحد غير الشيطان .

الفائدة السابعة :

إنى رأيت كل واحد يسمى بجد ، ويجهد بمبالغة لطلب القوت والمعاش بحيث يقع به فى شبهة وحرام ، ويذل نفسه ويتقنع قدره ، فتأملت قوله تعالى «وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها» فعلمت أن رزقى على الله تعالى ، وقد ضمنتها ، فاشتغلت بعبادته ، واقتربت جعنى من سواه .

الفائدة الثامنة :

«إنى رأيت كل واحد معتدأ على شيء مخلوق ، بعضهم على الدنيا والدرهم ، وبعضهم على المال والملك ، وبعضهم على الخرفة والصناعة ، وبعضهم على مخلوق مثله ، فتأملت قوله تعالى «ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا» ..

فتوكلت على الله فهو حسبى ولعمركم الوكيل..

فقال شقيق : وفكك الله تعالى.. إنى نظرت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فوجدت الكتب الأربعة تدور حول هذه الفوائد الثماني ، ففكرت عمل بها كان عاملا بهذه الكتب الأربعة.

جاء فى كتاب «مواظع وعبر لأولى البصيرة والبصر» لأبى زيد ابراهيم أن حاتم الأصم كان من أصحاب شقيق البخى - رحمة الله عليهما - فسأله يوما قائلا صاحبتى منذ ثلاثين عاما فما حصلت ؟

قال : حصلت ثمانى فوائد من العلم وهى تكفيلى إذ فيها خلاصى ونجاتى .. فقال شقيق : ماهى ؟

قال حاتم :

الفائدة الأولى :

أنى نظرت إلى الخلق فرأيت لكل منهم محبوب ومعتشوق يحبه ويعطفه وبعض ذلك المحبوب يصاحبه إلى مرض الموت ، وبعضه يصاحبه إلى شفير القبر ، ثم يرجع كله ويتركه قريدا وحيدا ولا يدخل معه فى قبره منهم أحد فتفكرت وقلت : أفضل محبوب المرء ما تدخل معه فى قبره ويؤنس فيه ، فما وجدت غير الأعمال الصالحة ، فاتخذتها محبوبة لى لتكون سراجا لى فى قبرى ، وتؤنسنى فيه ، ولا تتركنى قريدا .

الفائدة الثانية :

إنى رأيت الخلق يتبعون أهوامهم ويبدلون إلى مرادات أنفسهم ، فتأملت قوله تعالى «أما من خاف مقام ربه ، ونهى النفس عن الهوى ، فإن الجنة هى المأوى» ويتفكك أن القرآن الكريم حق صادق ، فبادرت إلى خلاف نفسى ، وتقمصت بمجاهدتها وما تمتتها بهواما حتى ارتضت الطاعة لله وانقادته.

الفائدة الثالثة :

إنى رأيت كل واحد من الناس يسمى فى جمع حطام الدنيا ، ثم يعسكه قابضا يده عليه ، فتأملت قوله تعالى « ما عندكم ينفد وما عند الله باق » فبدلت محمولى من الدنيا لوجه الله تعالى ، وفرقته بين المساكين ، ليكون ذخرا لى عند الله .

الفائدة الرابعة :

إنى رأيت بعض الخلق يظن أن شرفه وعزه فى كثرة الأكرام والنبشأت ، فأعز بهم ، يزعم أخرون أنه فى الثروة والأموال وكثرة الأولاد فافتخر بها ، فحسب بعضهم أن السفر والشرف ، فى غصب أموال الناس وظلمهم وسفك دماهم ، واعتقدت طائفة أنه فى اتلاف المال

● عبد الله بن المبارك أحد الأئمة المشهورين ، وقد أرسل الصديق نور الدين أحمد عثمان البروديسى من بهجوره تعريفا واقيا به :

عبد الله بن المبارك

هو : عبد الله بن المبارك بن واضح الفخلى القيمى الروضى من أتباع التابعين أحد أئمة الاعلام ، كان فقيها زاهدا عابدا سخيا شجاعا شاعرا.. وكان أبوه مملوكا لرجل من ممدان ولكنه اعتقه وزوجه بنته التى ولدت عبد الله هذا .

قال ابن مهدي الأئمة أربعة سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك وقال الامام أحمد لم يكن فى زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه . وكان صاحب حديث حافظا .. قال ابن معين : ما رأيت من يحدث إلا لا سنة مئمة ابن المبارك .. وكان ثقة عالما متنبئا .. صحيح الحديث . ولد سنة ثمانى عشرة ومائة هجرية .. ومات فى رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة فرضى الله عنه وأرضاه .

كلام الملوك

● عادة ما تخرج الكلمة من أفواه الحكماء ولكن أن تخرج الكلمة من أفواه الملوك إلا إذا كان الملك على ثقافة واسعة ودراية عميقة بأحداث عصره. وقد أرسلت الأخت إيمان إبراهيم محمد المودراش بعض كلمات الملوك التي تفيض حكمة فقالت من أحد كتب ابن قتيبة ما يلي :

قال ابن قتيبة : اجتمع أربعة من الملوك فقالوا كلمة واحدة كأنها رمية بسهم :

قال ملك فارس : إذا تكلمت بالكلمة ملكتي ولم أملكها .

وقال ملك الهند : أئتم على ما قلت ولا أئتم على ما لم أقل .

وقال ملك الروم : أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت .

وقال ملك الصين : ما حاجتي إلى أن أتكلم بكلمة إن وقعت على شرتي وإن لم تقع على لم تنفعني .

أخوة وتصارف



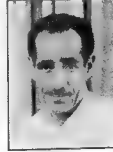
الاسم : أحمد محمد أحمد الحساني
السن : ٢٠ سنة
الهاوية : قرأة القرآن الكريم
الفران : الأقرص - الكركك القديم -
الحسانية



الاسم : سيد أحمد محمد غالي
السن : ٢٨ سنة
الهاوية : قرأة القرآن الكريم
الفران : ١٤ حارة حسني - السيدة زينب



الاسم : محمد لطفي المحمدي
السن : ١٨ سنة
الهاوية : المراسلة والتعارف
الفران : تحزين - الزقاق -
محافظة الشرقية



الاسم : محمد تسامه محمد شاهر
السن : ٥٥ سنة
الهاوية : الاشاد الديني
الفران : كفر الشيخ - فوه - ش
الشيخ زيس

الإيمان في حقيقته

الإيمان في حقيقته كله صبر فالمقيدة إيمان بالله وصبر على ما يفهمه الإنسان من حكم الغيب ، والفضيلة صبر على الفتنة بالفحشاء والاتساق لها رغم هوى النفس ، والعبادة صبر على أوامر الله رغم ما قد يحيط الإنسان من مشيطات للعزم إلى الترك والتخلف .

والمعاملات صبر على تنفيذ أوامر الله في معاملة الخلق رغم ما يحيط بذلك من مغريات دأعية إلى سرعة الكسب وكثرته وإن جار ذلك عليهم قليلا أو كثيرا ، وإسلام الوجه لله في الكوارث صبر على ما يزلزل النفس احتسابا للاجر عند الله ورضاء بقضائه . (ص ١٧٦ من كتاب بحوث إسلامية للدكتور محمد بلتاجي) .

محمد ميسوى ديبوس

٤٤ شارع العمراوي - عراقية - غربية

● يقول الصديق كامل مرسى محمد - الألبندرية - تحت عنوان :

التصوف .. ولا سواه

التصوف .. في حقيقته هو عمق الحياة الروحية في الدين .. وهو غاية الكبرى والعظمى .. وكل أدیان العالم .. إن كانت أدیاناً سماوية أو عالية أو أرضية وشيئة .. إلا والتصوف يشغل الركن الأهم في عبادتها .. وقد تختلف الأديان عن بعضها البعض من ناحية العقائد والشعائر والعبادات والمعاملات .. ولكنها كلها تتفق على أهمية وجود طريق يسلكه العابدين للوصول إلى الله .. وهذا الطريق هو التصوف .. وقد تعدد أسماء رجال التصوف .. مثل .. النساك .. الفقراء .. والعباد .. والرهبان .. والتصوفين .. إلخ .. هذه المسميات التي تعني شيئاً واحداً .. هو أن أولئك المؤمنين هم أصحاب الطريق الموصل إلى الله .. وهم أصحاب المعرفة بالله ..

وقد يعتقد بعض المؤمنين بحسن نية أن الصلاة وهي الركن الأكبر في الدين بعد الشهادة .. أقول قد يعتقد بعضهم .. أن الصلاة هي الغاية القصوى في العبادة .. والصلاة وإن كانت كذلك .. إلا أنها ليست غاية .. بل وسيلة .. الصلاة وسيلة .. والغاية هي معرفة الله .. وأي صلاة لاتوصل إلى معرفة الله فهي ليست الصلاة المثمرة .. أما الذين يقيمون الصلاة إقامة كاملة ، ويجهادون النفس الجهاد الحق ويطهرونها من شوائب المادية ، ويتلذذون بذكر الله .. ويصلون على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هم الذين وصلوا إلى معرفة الله وجدوا في حضرته وأنسوا به .. وقد شبهوا أولياء الله الصالحين ببستان مملوء بالأزهار المتنوعة وكل زهرة لها لون ورائحة .. تعطي بشذاها أرواح كل من يتقرب إليهم ويحبهم فكل من يريد أن يتنسم الرائحة الزكية .. ويرتج في رياض الجنة ، ويتعرض للنفحات والنجليات الإلهية .. ويسعد بالروى القدسية .. عليه أن يسبح في بحور التصوف .. فمياهاها عذبة .. أشهى من الشهد ، وأحلى من العسل .. إن العبادة في حقيقتها وعصمتها .. هي التصوف الحق .. التصوف .. ولا سواه !!!

وداعاً نقيب الإشراف

الحق ومحاسن الأخلاق ،
لقد كان جديراً بالثقة وأولادها
حقها ، وساهم في لم شعثها ،
وحمايتها ، وإعادة مكانتها التي
أفقدتها من زمن بعيد ،
رحمك الله رحمة واسعة ،
والحكك بالصالحين ممن تنتسب
إليه ، يجعلك في
حزب جدك
المصطفى صلى
الله عليه وسلم إن
الصاب
نسله تعالى ، إن
يلهمنا ونزيه
وخامة محبيه
الصبر والسلوان ،
وإنا لله وإنا
إليه راجعون ..
ولا حول ولا



قوة إلا الله العلي العظيم ..
بقلم / الشريف علي بن
يوسف
من اشراف السعودية وطالب
بكلية دار العلوم جامعة
القصارة .

وعنا ، ولقونا تقطر أسى على
فراقه ، وعيوننا مغروقة بدموعها .
وعنا ذلك الرجل الطيب ، من
ذلك النقب الطيب ..
لقد كان فراقه جسيماً ، على
كل من عرفه ، ونس طيبه وخفي
بصمته ، وحفه كرمه ، ودماء
أخلاقه ، إنه نقيب
الاشراف السيد
الشريف محمود
كامرل يس
الرفاعي تقدمه
الله بوسع
رحمته ، واسكنه
فسيح جناته مع
الصديقين
والصالحين
والشهداء .
عرفته بحكم

هذا النسب الشريف الذي يجمع
ما بيننا ، ويحكم مكانته بين أهل
البيت ، فما وجته إلا ذلك الرجل
الذي تحمل صفاته الكثير من
صفات أهل البيت الذين هم
مشاعل النور والهداية ، ومعالم

من أقوال الرسول

- لا تزول قدام ابن آدم حتى يسأل من أربع : من عمره فيما أفاء .. ومن
شبابه فيما أبلاه .. ومن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفق .. ومن علمه ماذا عمل
به .
- يا أيها ذو : جدد السفينة فإن البحر عميق .. وخذ الزاد فإن السفر طويل ..
وخفف الحمل فإن العفة كثرة .. وأخلص العمل فإن الخافد بصير .
- البر لأبلي ، والذهب لأيسر ، والديان لأيموت ، عمل ما شئت كما تدين
تدان .
- سيأتي علي أمي زمان يجيئون خمساً وينسون خمساً .. يجيئون الدنيا
وينسون الآخرة ، يجيئون المخلوق وينسون الخالق ، يجيئون المال وينسون الحساب ،
يجيئون الذنوب وينسون التوبة ، يجيئون النصور وينسون القيور .
- من رسول الله صلى الله عليه وسلم بجائزة فقال :
(مستريح ومستراح منه ، فقاوا : يارسول الله ما المستريح منه ؟
فقال : العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه
العبد والبلاد والشجر والدواب .
- أثنائي جبريل فقال : يا محمد : عش ما شئت فراك ميت ، وأحب ما شئت
فراك مفارقة ، وأعمل ما شئت فراك مجزئ به .
- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربيع : يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
يعتني بالحق ، ويؤمن بالحق ، ويؤمن بالحق بعد الموت ، ويؤمن بالحق .
- بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم .. يسبح الرجل مؤمناً ويسعى
كافراً ، يمسى مؤمناً ويسبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا .
- بادروا بالأعمال سبياً : هل تنتظرون إلا فقراً شديداً .. أو غنى مطعياً ، أو
مرضاً مقسداً ، أو هرمًا مقندا ، أو موتاً مجهزاً ، أو السجال فشر غائب ينتظر ،
أو الساعة فالساعة أدهى وأمر .

● يقول الصديق بدر عبد الحميد إبراهيم - قرية
المواسير - إيتاي البارود - البحيرة

فضائل الذكر

الذكر ركن قوي في طريق الحق - سبحانه وتعالى - بل هو العمدة في
هذا الطريق ، ولا يصل أحد إلى الله إلا بدوام الذكر له ، والذكر علي
ضربين : ذكر اللسان ، وذكر القلب والجنان ، فذكر اللسان به يصل العبد
إلى استدامة ذكر القلب ، والذكر منشور الولاية ، فمن وافق الذكر فقد
أعطى المنشور ، ومن سلب الذكر فقد عزل ، قال ذو النون المصري :
من ذكر الله ذاكراً على الحقيقة نسي في جنب ذكره كل شيء ، وحفظ
الله عليه كل شيء ، وقال الامام الشبلي : ليس الله تعالى يقول : أنا
جليس من ذكرني ؟ ما الذي استغفرت من مجالسة الحق سبحانه ؟ وقال
الثوري : لكل شيء عقوبة وعقوبة العارف بالله انقطاعه عن الذكر .
اللهم لاترحمنا من مؤانستك ومجالستك . واجعلنا من الذاكرين .



الاسم : سعيد السيد فنام
السن : ٤٤ سنة
الهواية : قارئ للقرآن الكريم
العنوان : ناهيا - أمبابه -
جيزة



الاسم : احمد سعد احمد عبداله
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : قنا - قوص - ش
العروضات



الاسم : محمد مصطفى إبراهيمية
السن : ١٧ سنة
الهواية : للراسلة
العنوان : المحلة الكبرى - ابر
شاهين ش يسوي



الاسم : احمد عثمان عبدالفتاح
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة والاطلاع الديني
العنوان : ام خندان -
منوفية

الأعلام الأعجمية

بقلم:

أحمد أبو كنف

وتوفي في عام ٢٧٦ الهجري، خلفه... جمع الدينوري المطاعن التي تثار حول القرآن الكريم، ثم سدد إليها سهامها، فاقطعها من جذورها في كتابه الشهير «تأويل مشكل القرآن»، بالإضافة إلى ما نثره في كتبه الأخرى، ومنها كتاب «تأويل مختلف الحديث».

وفي هذه الفترة أيضاً، ظهرت مسألة «إعجاز القرآن» بحثاً قائماً بذاته، وكانت هذه من أبرز المسائل التي خاض فيها العلماء بالبحث أثناء تفسيرهم القرآن الكريم، وردد على منكري النبوة، وخوضهم في علم الكلام.. مثل علي بن رزين كاتب المتوكل في كتابه «الدين والدولة»، وأبو جعفر الطبري في تفسيره بعنوان «جامع البيان من وجوه تأويل آي القرآن»، وأبو الحسن الأشعري في «مقاتل الإسلاميين»، والجاحظ في كتابه «المعجزة في تثبيت النبوة».

وقد كان علماء الاعتزال «أو فئة المعتزلة» أكثر المؤثرين للكلام في إعجاز القرآن فقد ذهب النظام إلى أن القرآن الكريم نفسه غير معجز، وإنما إعجازه بالصفة. وقال: إن الله ما أنزل القرآن ليكون حجة على النبوة، بل هو كسائر الكتب المنزلة، لبيان الأحكام من الحلال والحرام.



الثاني للهجرة، أقرب المساحات الزمانية إلى بدء الرسالة ونزول القرآن الكريم وضبطه وضبط قراءاته وتنظيمه وخطوطه، ومعلوم أن الذي وصل إلينا من علم هؤلاء الأوائل قليل، لكن الله جل شأنه الذي تكفل بحفظ كتابه، وفق طائفة من عباده المؤمنين الحريصين على الدين والعقيدة، أن ينافحوا عنها ويقفوا ضد أصحاب المطاعن والشبهات، ويلقوا ببجهم وبراهينهم، فإذا هي تلقف ما يفتكون، وأمل أول من حمل لواء الدفاع عن الدين والعقيدة هو الإمام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، خطيب أهل السنة والمواليد في عام ٢١٢ الهجري،

ليس هذا فقط.. ففي ذلك الزمان المتقدم أيضاً، وضع الخليل ابن أحمد الفراهيدي «العين» وهو أول معجم عربي، ثم وضع الخليل أيضاً علم «العروض» غير مسبق، وقد شئ تلميذه «سيبويه» بوضع «الكتاب» في علم النحو، وبرز أيضاً طبقات العلماء والرواة الثقة من جامعي اللغة والشعر، أمثال خلف الأحمر، والمفضل، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري.. وغيرهم من الأسماء الكثيرة التي عملت فلول، ولم تنتج مجالاً للخلافة لكي يزايلوا على القرآن والعقيدة والأحاديث النبوية الشريفة، وربما لأمر حكيم، وقف علماء اللغة الأقدمون بيقول الرواية في الأسماء عند نهاية القرن

في أواخر القرن الثالث الهجري، طرأ خلل على المجتمع العربي الإسلامي.. أعلن العداء للإسلام وللقرآن الكريم واللغة العربية ملفوفاً في ثياب الخلاف الفلسفي والكلامي، ثم ماجر إليه كل ذلك.. ما قيل حول فتنة خلق القرآن.. ومشكلات أخرى تعرفها كتب التاريخ.

على أنه من حسن الحظ، أن حفظ الله لهذه الأمة أصول علوم القرآن الكريم، التي كانت قد وضعت واستقرت قبل استشفاء الخلل الذي طرأ على المجتمع الإسلامي، فاسلمون كانوا قد فرغوا في القرنين الهجريين الأولين من نقط المصحف وشككه، وضبط القراءات القرآنية، رواية ودراية، وتوثيق الحديث أيضاً. فاصحاب كتب الصحاح الستة كانوا كلهم في ذلك الوقت، وكذلك الإمام أحمد صاحب «المستدر» إلا ما كان من أمر «النسائي». فقد نصوا على أنه كان أطول أصحاب «السنن» سناً، فقد ولد عام ٢١٥ هجرية، وتوفي عام ٣٠٢ هجرية، وفي ذلك الزمان أيضاً كانت كتب الأئمة الأربعة في اللغة قد اكتملت، والشافعي من بين الأئمة الأربعة (مالك - الشافعي - أبو حنيفة - أحمد بن حنبل) كان قد وضع علم أصول الفقه، كما كتب «الرسالة».

فى القرآن الكريم

بحث مهم وجديد.. يصحح الكثير من المفاهيم ويرد على المستشرقين المغرضين!

للزركشى. وكتاب ابن الزمكلى بعنوان «التيبان فى علم البيان المطلع على إعجاز القرآن» والبرهان الكاشف عن إعجاز القرآن» ومنها «الإيجاز فى دراية الإعجاز» للفخر الدين الرازى، و«بديع القرآن وتحرير التفسير» لابن أبى الأصميص المصرى، و«الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وطول حقائق الإعجاز» لأمير المؤمنين يحيى بن حمزة العلوى اليمنى.

ولإزالة الناس بعد الباقلاى يعتادون هذا العلم الشريف و«بديع الجوهرة». وقد اختلف كتاباتهم فيه شذرة ومنهاجا، إلى أن جاء العصر الحديث فظهر علماء نحو بالإعجاز القرآنى منها جديد وهو ما يسمونه «الإعجاز العلمى فى القرآن...» ومن هؤلاء أحدث كتاب ظهر فى مصر للكاتب روف أبوسعد، فقد وضع أصبعه على وجه فى إعجاز القرآن جديد، وهو العلم الأصميص فى القرآن مفسرا بالقرآن.

هذا الكتاب فى علم إعجاز القرآن تمت فريداً، فقد أراد مؤلفه على وجه من إعجاز القرآن جديد، لم يسبقه إليه أحد. وهذا الوجه من إعجاز القرآن قائم على قواعد اللغة العربية، ويستند إلى أحكام

يعتبر من أولى وأصح ما ألف فى هذا العلم، حيث شهد له بوضعه ابن عربى بأنه كتاب لم يصنف مثله من قبل.

ويضاف إلى ماسبق، أن بعض أهل العلم عاجلوا إعجاز القرآن، فى ثنائيا مؤلفاتهم القرآنية أو البلاغية، كما فى مؤلفات «البرهان فى علوم القرآن»

المتوفى عام ٣٨٨ الهجرى، فى كتابه «بيان إعجاز القرآن». والباقلانى المتوفى عام ٤٠٣ الهجرى فى كتابه «إعجاز القرآن». والجرجانى المتوفى عام ٤٧١ الهجرى، صاحب كتابى «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة».

والعلم فإن كتاب الباقلاى

والعرب إنما لم يعارضوه، لأن الله سبحانه وتعالى صرفهم عن ذلك، وسلب علومهم به. وذهب هشام الفوطى، وعبد بن سليمان إلى أن القرآن لم يجعل علما للنبي، وهو عرض من الأعراس، والأعراس لايدل شىء منها على الله ولا على نبوة النبي. وكان ذلك وغيره من أقوال أئمة المعتزلة متخعا شذيرا للقول فى إعجاز القرآن.

ولقد انبرى الكثيرون الرد على من أنكروا إعجاز جملة، كابى الحسن الخياط، وأبى على الجبائى اللذين نقضا على ابن الروادى كتابه «الدائم» الذى طعن فيه على نظم القرآن وما يحتويه من معان. وكذلك رد الكثير على من خالف عن قول جماعتهم، بأن تأليف القرآن ونظمه معجز، وأنه علم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، مثل الجاحظ الذى رد على النظام رأيه فى «الصرف» فى كتابه «نظم القرآن».

وليس ذلك فقط قد أفرد علم «إعجاز القرآن» بالتصنيف. ومن أشهر ما صنف فيه محامو مطبوع ومداول كتاب «النكت فى إعجاز القرآن» لابن عيسى البرماني المتوفى عام ٣٨٦ الهجرى، وأبى سليمان البوسنى



الأعلام الأعجمية في القرآن الكريم

لما يسمى بالأصول، أما الفصول الستة الباقية فقد جعلها لتزليل الكلام على أسماء الأعلام، علما، كما ينزل الكلام في اختلاف القراءة على سورة القرآن سورة بعد سورة.



أما الأصول، فقد ناقش في إظهارها المؤلف أصناف الملاحدة، وناقشهم. ثم تكلم عن خصائص اللسان العربي وعبقريته العربية وقدمها، وأوجه التقابل والتغاير بينها وبين العربية، ليجيب بعد ذلك، لماذا كانت العربية هي أم السمايات جميعا، وقد أشار إلى لغات العالم المعروفة وقت نزول القرآن، ثم أورد كلاما مهما من القرآن، وأورد اجتهادات في لغة آدم عليه السلام التي تكلم بها على الأرض، ومهيطة من الجنة، وتحدث عن استعارة معاني الأعلام، وحنو الألف والاستعارة من اللغات الأخرى.

والمؤلف اجتهادات غير مسبقة في الاشتقاق، وتاصيل عربية بعض ما يظنه الناس أمعجما، مثل «مجهنم» وتخطئة بعض القويين العرب في أصل «إيليس» واشتقاقه.

فمن لطرف مافي الكتاب هو ذكر ما يضعه بعض الأدباء والشعراء في هذا الزمان، الذين يزعمون أنهم يوظفون التراث في أعمالهم الأدبية، من تمجيد إيليس رمزا البطولة في محنة السجود لآدم، وأن إيليس أول من قال «لا»، ويقول المؤلف - بعد أن ينمى على أهل التفسير والسير، وأيضا على أهل الفن والفكر والأدب، الذين تناقلوا مادسة إيليس على أياها من أساطير وتهاويل، لا يخلو منها

السند في التوراة والإنجيل منقطعة وليس القرآن كذا. وما يتصل بالتوراة مثلا، ما سجله المؤلف من قصورها وتقصيرها في ذكر الأنبياء الذين هم من قبل إبراهيم عليه السلام، فتكون بذلك هي توراة بني إسرائيل ليس غير. وقد أدى ذلك إلى أن المؤلف طعن في «سفر التكوين»، ويشنع على كاتب التوراة وكشف تدليس وكذبه في أكثر من موضع، بل إنه أبان تناقضه مع نص اللغة العبرية ومعجمها.

أما بقية عيسى لآدم عليها السلام، وحيثية له من رجل، فقد عالجه المؤلف في كثير من المواضع في هذا الكتاب.



الكتاب في تسعة فصول، خصص المؤلف الثلاثة الأولى منها



ومعناه: سمع الله، أو سميع الله. ثم التمس هذا المعنى في سياق القرآن الكريم، فوجده في قوله عز وجل على لسان إبراهيم عليه السلام: «الحمد لله الذي وهبني على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء» سورة إبراهيم. ولما قوله تعالى على لسان الخليل أيضا وابنه إسماعيل عليهما السلام: «وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم» سورة البقرة.

بهذا المنهج في تفسير أسماء الأعلام الأعجمية - غير العربية - وما يشبهها من أسماء الأجناس والمواضع، يعنى المؤلف، وقد أحصى في ذلك واحدا وستين علما أمعجما، أو مختلفا في هجته في القرآن الكريم. وقد فسرها من القرآن نفسه، ثم قال إن القرآن لا يفعل ذلك قط، ولكنه يصحح أيضا لطماء العبرية وطماء التوراة، وقت نزوله إلى يوم الدين، تفسيراتهم اللغوية لمعنى هذا العلم العبراني أو ذلك، مثل

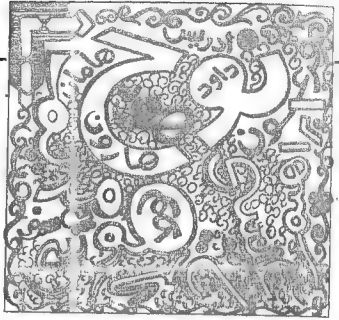
أسماء بني إسرائيل الواردة في القرآن الكريم، وغيرها من أسماء المواقع مثل «مكين» فيخشي أصحاب اللغة ويصيب القرآن. ولقد ناقش الكتاب قضايا كثيرة عقيدية ولغوية وتاريخية. ومن أنفس ما فيه مآثره المؤلف حول تاريخ كلمة «التوراة» و«الإنجيل»، وأن نص التوراة مستنسخ من الذاكرة بعد نحو ثمانية قرون من وفاة موسى عليه السلام، وكذلك الإنجيل الأربعة المتفاوتة، لم يخطها عيسى عليه السلام بيده، ولم يملها على حواشيه، وبهذا تكون سلسلة

التاريخ، وعنوان الكتاب الكامل هو «عن إجماع القرآن في أعجمي القرآن - العلم الأعجمي في القرآن مقسرا بالقرآن»، ويقرر المؤلف أن القرآن يفسر في ثانيا إياته المعنى الدقيق لكل اسم أعجمي طم ورد في القرآن. أيا كانت اللغة المشتق منها هذا الاسم، وحتى لو كانت لغة متقرضة بجهلها الخلق أجمعون في عصر نزول القرآن.

وأسلوب القرآن في ذلك هو المجانسة على الاسم العلم بما يفسر معناه، ومثال ذلك ما ذكره الكتاب في تفسير اسم «زكريا» عليه السلام، يقول ربنا هن رجل «ذكر رحمة ربك عبده زكريا» سورة مريم. ويقول المؤلف: زكريا في اللسان العبراني معناه حريقا «ذاكر الله»، ثم يدعى المؤلف إلى تأمل المجانسة بين قوله تعالى: «ذكر رحمة ربك عبده زكريا» وبين «ذاكر الله»، وكأنه جل شئت يقول «ذكر الله ذاكر الله»، أو «ذكر الله فذكره الله»، أو «ذكر الله فذكره الله».

وقد يأتي تفسير العلم الأعجمي في القرآن بذكر المراتب لعماء بغير العربي، ومن ذلك أن معنى «جبريل» في العبرية هو الشديد القوى، وجاء التعبير عنه في القرآن بذلك، قال تعالى: «علمه شديد القوى، ذو مرة فاستوى» سورة النجم. والمرة بكسر الهمزة وتشديد الراء، بمعنى القوة أيضا وكذلك قوله تعالى عن جبريل عليه السلام «إنه لقول رسول كريم، ذي قوة عند ذي العرش مكين». سورة التكوين.

ويذكر المؤلف أن إسماعيل ينطق في العبرية «يشماعيل»



والنصارى والصابئة، المجوس، ليكون مجموع هذا الصنف ١٧ علما.

أما علم الموضع، أى أسماء الأماكن والمواقع والمنازل والقرى والبلدان، فهو كالآتي: ٤ أماكن وقرى وبلدان وهي: بابل، إرم، مصر، سيناء، ومن المواقع واحد هو «الجودي» مرسى سفينة نوح، ومن المنازل ثلاثة هي: الفريسي، وهدن، وبعهم، وعددهم جميعا ٨ أعلام.

وهذا يعنى أن العلم الأعجمي فى القرآن ٦٠ أسما علما أو فى حكم العلم، منها ما هو مقطوع بجمعه، ومنها المقول بعمريته، ومنها أيضا العربي فى صورته.

ويلاحظ أنه لم يرد فى القرآن من أعلام النساء سوى مريم أم عيسى عليهما السلام. ولكن القرآن أشار إلى نساء أخريات على النسب للذين أو للزوج ومن ضمن لا ثلاثة فضليات مثل أم موسى، وامرأة فرعون وامرأة عمران - جد عيسى - وثلاثين من الفائتات هما: امرأة نوح، وامرأة لوط وهذا يرتفع بالعلم الأعجمي إلى ٦٦ أسما علما.

وقد تحدث المؤلف عن بعض هؤلاء فى الجزء الأول من الكتاب، حيث وصل إلى اسم يوسف واشتقاقاته، ويوسف فى القرآن وفى التوراة، وهو فى ترتيب أسماء الأعلام رقم ٢٩٨، بمعنى أن الجزء الثانى الذى نرجو أن يصدر قريبا سيتناول بقية أسماء الأعلام من رقم ٣٠ وحتى ٦٦. وذلك يكتمل الحديث على ٦٦ أسما من العلم الأعجمي فى القرآن.

المؤلف أسماء الملائكة، سمى القرآن منهم خمسة: جبريل، وميكائيل، ومالك، وهاروت، وماروت، وتندرج فى باب العلم على الذات أسماء الأنبياء والصديقين بدءا بآدم أبى البشر وانتهاء بعيسى الذى بشر بختام النبیین محمد صلى الله عليه وسلم. وهم آدم، إدريس، نوح، هود، صالح، شعيب، إبراهيم، لوط، إسماعيل، إسحاق، يعقوب، وشهرته إسرائيل، يوسف، موسى، هارون، داود، سليمان، إيلياس، اليسع، نواكف، يونس، أيوب، عزيز، لقمان، زكريا، يحيى، مريم، عيسى، هؤلاء ٢٧ شخصا علما، على خلاف فى ثبوت البعض وصديقية البعض الآخر، وفى حجة الاسم وهرميته، تزداد إلى ٢٨، بالإضافة «إسرائيل» سهره يعقوب.

أما الملوك والجبابة فمن أعجميتها فى القرآن إثنان نطالوت ملك بنى إسرائيل وهو شاول فى التوراة، وجالوت جبار الفلسطينيين وهو «جليات فى التوراة». وأما المصنوعون فى الدنيا والآخرة، فقد سمى القرآن منهم أعلما أربعة هم: آد، فرعون، هامان، قارون. وربما يضاف إليهم رأس الضلالة إبليس، فيكون خمسة أعلام.

وهناك ١٢ علما على الجنس وهم: أربعة قبائل هي عاد وثمود ومدين وياجوج ومجوج، ومن الشعوب واحد: الروم. ومن الكتب ثلاثة: التوراة والزبور والإنجيل، ومن الملل الأربعة: اليهود

«أدب الخرافة» فى كل الشعوب، يتحدث من أمجاد إبليس، قبل أن «يدلس» وتزيد تخفيمه وفرس الهابة منه فى صدر الناس.

ومن أغنى البحوث فى الكتاب هو الكلام عن اسم أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وهو «آزر» فى القرآن وتارخ، فى التوراة. وقد تختلف مع المؤلف فى بعض ما انتهى إليه من الربط بين آزر وتارخ، ولكنك تكبر فيه صنق الجهد وقوة الحجة.

وقام المؤلف بالرد على المستشرقين فى طعنهم على القرآن، وأنه يحى من الله يحيى على محمد الرسول خاتم الأنبياء والمرسلين. وكان أكثر المستشرقين حفا من الرد والتعقيب المستشرق الألمانى جوزيف هورفيتس.

●●● المهمة، مثل الترتيب التاريخى للأنبياء، واللد الزمنية بينهم، كالزمن الذى بين آدم ونوح، والذى بين نوح وإبراهيم عليهما السلام، كما ذكر المؤلف الخلاف فى اسم «النبيع» وهل هو إسماعيل أم إسحاق، وقال إن النبيع هو

إسماعيل، وهو بكر أولاد إبراهيم. وأن اليهود حوروا فى التوراة وجعلوا النبيع هو إسحاق.

ويقول المؤلف إن العلم الأعجمي فى القرآن يأتى على ثلاثة أنواع: علم الذات، وعلم الجنس، وعلم الموضع. أما علم الذات فهو أسماء الأشخاص من ملائكة وأنبياء وصديقين، وملوك وجبابة وطواغيت، وربما أضاف إليها إبليس للعين.

وأما علم الجنس، فهو أسماء القبائل، ومنها يائد مثل عاد وثمود. ومنها الذى غيبه الغيب كياجوج ومجوج وأسامي الشعوب، ورد منها فى القرآن «الروم»، وأهل الملل: اليهود والنصارى والصابئين والمجوس، ويمكن الإضافة تحت علم الجنس أسماء كتب ثلاثة هي التوراة والزبور والإنجيل.

أما علم الموضع فمناص الأماكن والبلدان، أمثال مصر ومدين وإرم «ذات العمار»، وربما يجوز إضافة «فريسي» و«هدن» وأيضا بعهم.

فى باب العلم على الذات يذكر

إياكم وكثرة الحلف



حديث الجمعة

* هناك مثل شعبي سميء ولكنه يعبر عن حال بعض من لا وازع لهم من ضمير أو دين أو خلق وهذا المثل يقول : « حلفوا للحرامي إحلف قال جاءك الفرج » والمثل على قسوته واستهائته بالدين إلا أنه يمثل حقيقة بعض الناس ، فالعرامي قد سرق وهو يعرف أنه قد ارتكب جرماً ويستحق عليه عقاباً شرعياً ، ولكنه لكي ينهو يلجأ إلى الحيلة المكر والخديعة فيحلف كذباً بأنه سرق ، وأصبح بعد أن كان مرتكباً لجرم واحد أصبح هناك جرمين : جرم السرقة وجرم الحلف كذباً ، وإذا وجب التنبيه على المسلمين ألا يخوضوا في الحلف في حق أو غير حق ، لأن الحلف عادة مرتزلة من الممكن أن توقع الإنسان في براثن الشرك والوثنية ، ونظراً لأهمية هذا الموضوع يطوف بنا فضيلة الشيخ محمد رضا شيخ المسجد النقيسي حول هذا الموضوع مبيناً خطورته فيقول :

يقول الله تبارك وتعالى وهو أصدق القائلين : « ولتعجلوا الله عريضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم . لا يؤاخذكم الله بالغو في إيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم . » أيها المسلمون لقد كان من الواجب على الإنسان باعتباره كائناً عظيماً أن يشعر بمروئيته في الوجود وأن يدرك منزلته في الدنيا وأن يفكر في مكانته من الله سبحانه ، ثم يتخلق بأخلاق العلماء الحقيقيين ، يصدق إذا تحدث ، ويخلص إذا تعامل ، ويؤذي الأمانة إذا اتهم ، ويؤذي إن وعد ، دين أن يقسم على ذلك ، فهو في غنى عن الحلف ليؤكد به قوله ، ومن الأيمان الملاحظة يصل بها لغرضه ، لا يجعل الله مضطراً في شيء ولا يحلف إلا للضرورة فإن أسهم الله جليل عظيم ، وهو سبحانه وتعالى يقول : « ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم » ولكن مسلمي تلك الأيام طعن عليهم لأنه جعلوا مكانهم الطبيعي في

هذه الحياة وأبوا إلا أن يتخلقوا بالأخلاق الفاسدة ويتطبعوا بالطباع المرتزلة من أجل شهوات بهيمية ساقطة وحياة فانية ، وأولاد قد يضررون أكثر مما ينفعون فيقسمون بالله تعالى حقا كان أو باطلا ، ويحلف الشخص منهم بالله جادا كان أو هازلاً ، ناسياً ما له من قناعة وجدل ، جاهلاً ما له من قوة ومكانة ، غافلاً فيما وراء ذلك من حساب ، فيقسمون على الله تعالى وهم من الظالمين الأخسرين أصلاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، فيقسمون بالله حقا كان أو باطلا ، ويحلفون بالله جادين أو هازلين أولئك الذين لا خلق لهم في الآخرة .

يقول سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة : رجل حلف على سلة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد الحضر ليقطع بها مال

أمرئ مسلم ، ورجل منع فضل ماله يقول الله تعالى اليوم أمنتك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يده . أيها المسلمون اليمين الكاذبة من أقوى الأسلحة التي يروج بها الزور ، ويؤخر بها البهتان ، ويحمل بها المخادعة للناس ، فتقوض أركان المجتمعات ويؤززل بنيانها ، من أجل ذلك توعده الله تعالى صاحب اليمين الكاذبة ، فقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : « إن الذين يشترون بعهد الله ويأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم . » والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « من حلف على ما لا يرى مسلم في غير حقه لقي الله تعالى وهو عليه غضبان » تعالوا أيها المسلمون تطرف في جميع الطبقات ستجد الكل يقسم قبل أن يقول ، ويحلف قبل أن يفعل مع أن الواقع يكذبهم ويثبت غضبهم إنك إذا حاولت أن تشتري شيئاً قيمته

الله [صلى الله عليه وسلم]
 رجلا يقول الطلاق يلزمى ان
 فعلت كذا قرأيت الكراهية في
 وجهه [صلى الله عليه وسلم]
 وقام من المجلس مغضبا وقال
 اتلعبن بدين الله وانا بين
 ظهرانيكم ، اتلعبن بدين الله وانا
 بين ظهرانيكم الا من كان حالفا
 فليطف بالله أو ليصمت وفى الآخر
 (لا يحلف بالطلاق مؤمن ولا
 يستحلف به الا منافق) الطلاق
 شرع إذا استحكم النزاع بين
 الزوجين ومكن الخلاف بينهما
 شرعه الله سبحانه وجعله أبغض
 الحلال اليه ، كما قال (صلى الله
 عليه وسلم) أبغض الحلال الى الله
 الطلاق ، ولذلك جعله على ثلاث
 دفعات لعل النفوس تهدأ بعد
 غضب ، وتصف بعد كثر ، ولكن
 الله تعالى يعلم ان بعض الناس
 يعيشون الآن مع نسائهم فى
 الحرام لكثرة ايمان الطلاق التى
 تخرج بدون سبب ظاهر يدعو لذلك
 يغضب الشخص ويؤثر لآله
 الأسباب فيخرج الطلاق من فمه
 بالستين والتسعين ثم يهدأ ويندم
 ويلجأ إلى الحيل غير المشروعة يريد
 بها طلاقه ، يطرق باب الخداع
 ليدخل على زوجة « يخادعون الله
 والذين آمنوا وما يخفون » يدخل على
 إمراته وهى عليه حرام وتنجب له
 من البنين والبنات ثم يكبر الأبناء
 وتمت أيديهم إلى أبائهم بالضرب
 والسب والكل يتعجب لماذا العجب
 هؤلاء الأبناء أبناء سفاح وزنا وهذا
 العرق هو انتقام القدر من الآباء
 لانتهاكهم رباط الزوجية المقدس
 ويكون الجزء من جنس العمل
 والله يعلم وأنتم لانتكفون اللهم
 إمتحننا هداك وفقنا لما فيه رحمتك
 ٦٣ - التصوف الإسلامي



مسجد السيدة نفيسة

الحلف لا يكون إلا لمعبود تخشاه ،
 والحلف تعظيم وتقديس وأصرار
 بأن المطلق به له علينا قدرة
 وسلطان وذلك لا يكون إلا لله الواحد
 الأحد الفرد الصمد الذى بيده الملك
 وهو على كل شىء قدير ، وهناك
 فئة من الناس يحلفون بالله كاذبين
 متعمدين فاذا أرادوا البر فى
 اليمين أقسموا بالأولياء ، أو قبور
 الصالحين ، يخشون الناس
 ولا يخشون الله وهو معهم ،
 يستحيون اسم الخالق ولا يخافون
 من الولى المخلوق ، لقد سمع
 عبدالله بن عمر رضى الله تعالى
 عنهما رجلا يحلف بالكعبة قال له
 ابن عمر يا هذا لاتحلف بغير الله
 فأتى سميت رسول الله (صلى
 الله عليه وسلم) يقول من حلف
 بغير الله فقد أشرك ،
 بعض الناس يريد أن يبالغ فى
 يمينه فيقول إنه يرى من دينة ، أو
 إنه يهوى أو نصيرانى ان يفعل
 كذا ورسول الله (صلى الله عليه

عشره قروش مثلا ، يحلف لك
 البائع باظلم الايمان ياتها واقفة
 عليه بأربعين ولأجل خاطرك
 سيغليها لك بثلاثين ، اللهم فإن
 هذا منطق معكوس ونجم خربة
 وإيمان كاذب والسنة أشبه .
 والحق أن المسلمين لو تدبروا
 نصائح القرآن الكريم ما أكثروا
 من الحلف لأن صفات الوليد بن
 المغيرة وهو من كبار المشركين ما
 وصفهم الله تعالى به « ولا تطع كل
 حلاف مهين ، هماغشاء بنميم ،
 مناع للخير معتد أثيم » من هنا
 نعلم أن كثرة الحلف ولو صدقا
 تسقط المروءة وتذهب الكرامة وتفقد
 الثقة ، وتسمى الظن ، أما الحلف
 الكاذبة فجزية تكراء وفيضحة
 شذواء أقل أضرارها الدنيوية أنها
 تخرب الدور وتقصر الأعمار وتذهب
 البركة وتسمى الختام وتغضب الله
 ويرسله ، فالرسول (صلى الله عليه
 وسلم) يقول اليمين الغموس - أى
 اليمين الكاذبة - تدع الديار بلقع
 - أى اليمين الكاذبة تدع الديار
 خرابا : ويقول (صلى الله عليه
 وسلم) اليمين منقطة للسلمة ،
 ممحقة للبركة ، ويقول (صلى
 الله عليه وسلم) أيضا « ويل
 لتجار من وآله وبآله » .
 أيها المسلمون لقد اخترعت
 ايمان كثيرة بغير الله فهذا يحلف
 برأس أبيه ، وذلك يحل بقبر أمه ،
 وهذا يحلف بأبنائه ويتنازع مع أن
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
 يقول « لاتحلفوا بآبائكم الا من كان
 جالفا فليحلف بالله أو ليصمت ،
 لأن الحلف تعظيم وتقديس ،

الأمة الإسلامية

الدعوة الإسلامية وجهود الصوفية

والحيوانات وكانوا مقهورين تحت قوانين الهندوكية الطائفية فرأوا أهل الاسلام باخلاصهم السنة ومعايشتهم الاجتماعية فاعتنقوا الاسلام وزوجوا بناتهم لهم وبنوا عشرة مساجد على يدى مالك بن دينار فى مليونار فى ساحة بحر العرب. وجعل أبناءه قاطنين فيها ورجع الى اليمن فانتشر فى جنوب الهند فى مليونار على أيدي هؤلاء الوالدين .

وهكذا كان ظهور الاسلام فى جنوب الهند على يد مالك بن دينار وفى شمالها على يد محمد بن قاسم ولكن انتشاره الواضح لم يحصل إلا بعد أن وصل الصوفيون والدعاة من آسيا الوسطى ، وكان ذلك فى العصر العباسى والهند حينئذ كانت تحت حكم المسلمين فاستقبلوا العلماء الدعاة الزهاد وتمكنوا الدعوة الإسلامية فى كل أنحاء الهند . فعاش هؤلاء الصوفيون الزاهدون عيشة مستنة بأشكال الاتصالات الشعبية والأخلاق السنية ودعوا إلى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ، رغم أن أكثر الهندوس دخلوا واعتنقوا بلا دعوة بل مائلين فى أخلاقهم

●● هذه المقالة الشيقة وصلتنا من الأخ الكريم حسن باوا محمد الثقافى الهندى بدورة الأئمة والدعاة بمدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة وهى مقالة تكشف عن كثير مما هو غير معروف عن المسلمين فى الهند وأنحائها الشاسعة .. وهو يبرز فى عجالة بالنقل لدخول الاسلام للهند وينسب لكل ذى فضل فى ذلك فضله .. وقد أشار بوضوح تام الى أهمية الدور العظيم الذى قام به الصوفيون فى هذا المجال ورسم صورة بلغة تنطق بروح التعاون والتضامن والأخوة بين المسلمين هناك .. نفعنا الله بعلمه ودرأته فى وقت نحن المسلمون أحوج فيه إلى أن نعرف بعضنا البعض ●●

الى مليونار ومات فى الطريق فى شهر رمضان ولكن هناك ولكن أعطى لهم قبل الموت رسالة إلى وزيرائه فى مليونار وكتب فيها دأين هذا الولد من مكة داعية الاسلام يأتون إليك فاستقبلوهم هنيئاً واستكرمهم فى الهند وكان رئيس الولد مالك بن دينار رضى الله عنه . وعندما وصل الولد الى مليونار استقبلهم أهلها بالترحاب كما جاء فى رسالة ملكهم وأسكنوهم الهند وخصصت لهم أمكنة لبناء المساجد والبيوت ، واسلم العديد من أهلها على يدى سيدنا مالك بن دينار وعلى أيدي رفاقه وكانوا من قبل يعبدون الاصنام

● الهند بلد من بلاد اسيا الشرقية ، وهى ٨.٣ ملايين نسمة . وقد نضل الاسلام الهند فى القرن الأول الهجرى كما أنه انتشر فى سائر أنحاء العالم فى تلك الفترة التى قال عنها النبى ﷺ خير القرنين .. إلخ .. واتفق المؤرخون على هذا الأمر لكن اختلفت أقوالهم من طرق وصول الاسلام إلى الهند . وكان القائد العربى محمد بن قاسم الثقفى أول من دخل الهند واستولى عليها وكان هذا فى شمال الهند، فى عهد الحجاج ابن يوسف الثقفى لا مجال للاختلاف والشك فى هذا الأمر ، وأما فى جنوب الهند فقد أشرقت شمس الاسلام على أيدي الصعابة حينما جاوا تجارا ودعاة .

يقال أن النبى ﷺ حينما أرسل الرسائل إلى كثير من الملوك فى زمانه .. أرسل إلى ملك مليونار فى جنوب الهند رسالة دعوية ، وهذا الملك رأى اشتياق اللعمر فى الختام وسأل عته أهل العرب الذين كانوا تجارا فى الهند وسأل عته أصحاب رسول ﷺ الذين نزلوا فى مليونار فى طريق زيارتهم جزيرة سيلان التى فيها سرتديب الذى نزل فيها سيدنا آدم عليه السلام حين اميط إلى الأرض فعندما رجعوا إلى مكة مسحوا معهم إلى مكة ملك مليونار . ورجع من مكة مع بعض الصعابة الداعين

الشيخ ابراهيم بكر أحمد الباقورى معهد جامعة المركز لطفى الكلمة فى الاحتفال





فى نشرها بالهند



الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بجامعة المركز بالهند

وحياتهم ومعاملتهم فقط . حتى كان الهندوس اذا شجر خلاف يطلبون من هؤلاء الصوفيين الاصلاح والحكم بينهم فكيف لا يمتثلون الاسلام ؟ ..

وقد اشرت جهود الصوفيين فى الهند فى جذب اعداد كثيرة من اهلها إلى الاسلام واستمر ذلك ثلاثة قرون حتى أصبح للمسلمين فى هذه البلاد قوة كبيرة، وتغيرت مناطق اغلبيه الهندوس إلى اغلبيه مسلمة ، مثل كاشمير وبنجاب وغيرهما من المناطق الأخرى. ومعلوم من أمثال الشيخ معين الدين الحبشى الاجميرى (٣٢٧ هـ) الذى جعل منطقة اجمير مركز الاسلام واسلم بيده خلق كثير فى هذه البلاد . ونحن بأجمير وقبره اليوم اكبر مزار فى الهند .. يزوره فى كل حين جمع كثير من اشحاء العالم .

ومنهم السيد على بن الشهاب الهمدانى (٧٨٣ هـ) فى منطقة كشمير وجرحته فى كشمير ثلاث مرات داعيا تحوات اهلها إلى الاسلام بفضل الله سبحانه وتعالى لا تزال إلى الآن محافظة على اسلامها مع اشتغال الحروب ، ومنهم الشيخ الهجويزى الذى كانت دعوته فى بنجاب والسيد ابراهيم بانشاء بيرفاد والشيخ شاه الحميد پناغور والشيخ عبد القادر الثانى بيلفاقى والشيخ يوسف الدين بسيند والشيخ مالك عبد اللطيف بكجرات والشيخ جلال الدين التبريزى بينفال والشيخ اسماعيل البخارى بلاهور والشيخ شرف الدين اوليا فى بينهار والشيخ نظام الدين اوليا فى دلهى وغيرهم ممن لمعت اسمائهم فى سماء الدعوة والتربية الاسلامية فى شبه القارة الهندية .

واستمرت دعوة الصوفية فى الهند حتى القرن التاسع عشر ومن المتأخرين منهم الشيخ شاه ولى الدين الدهلوى والشيخ احمد بن عبد الاحد الشريهندى والشيخ زين الدين المعبرى بعلييار والشيخ عمر القاضى البلكوتى والشيخ محمد الشريف لدنى وهؤلاء كلهم كانوا اصحاب الكرامات الباهرة ونوى النفوس الطاهرة .

وجاء من اليمن فى القرن المتأخرة رجال عظام من اهل البيت وكانوا أيضا اعمدة وسمادات فى مجال الدعوة والزكية والتربية منهم الخبيلة الحضرمية والبايعوية، والباقرهية والساقافية والخريدية والجعفرية والعيدروسية والأحمدية والبخارية وغيرهم وهؤلاء السادة من اهل البيت أكثرهم يقيمون فى ملييار فى جنوب الهند .

أضواء على الأمة الإسلامية

وانشأ الدعوة في كل مكان مبياجد وخانقاه (زاوية) ومدارس ومعاهد دينية . وملازم العلماء نشدوا العلوم الدينية وأسسوا المدارس . وألف علماء الهند كتباً كثيرة في الأحاديث والمبادئ والتصرف والفقه منها كتاب الأذكياء ومرشد الطلاب في التصوف لزين الدين المخدوم المعري بعلبار وحجة الدين البالغة للشاه ولي الدين الدعلوي وفتح المعين في الفقه للشيخ دين الدين الصغير ومرقاة المفاتيح على مشكاة المصابيح لما على الفارسي وأمثالهما عديدة في مختلف الموضوعات

ومن أقدم المعاهد الدينية دار العلوم بديوبند وكلية باقيات الصالحات وكلية النظامية وكلية جامعة السعدية وكلية جامعة النورية بكيروالا ولكن هذه المعاهد كلها كانت مقتصرة على الدراسات الدينية على حسب المنهج القديم . وأعاد الإسلام قد تعلموا علوماً عصرية على المستوى الحديث وسيطروا على المسلمين في المناطق الحكومية والقوانين الرسمية وأيضاً جاء المبشرون المسيحيون بدراسات عصرية وأسسوا مدارس كثيرة في محافظات المسلمين فرأى بعض المسلمين أن يؤكلوا أولادهم إلى أيديهم

طلاب كلية الشريعة من مركز الثقافة السننية بكيروالا الهند

فتمت الحاجة إلى معهد ديني على المستوى الحديث ليستفيد منه الطالب علوماً دينية وعلوماً عصرية على مقتضى التيارات المعاصرة وهنا لفت كبار العلماء في الهند إلى إنشاء مركز ديني للدعوة والنشر والدراسة على منهج منظم عصري . وأسسوا مركز الثقافة السننية الإسلامية في كالكت بكيروالا في جنوب الهند .

أسس هذا المركز الديني قبل خمس عشرة سنة والآن على إرساء حجر الأساس السيد محمد طوي مالمكي بمكة المكرمة سنة ١٩٧٨ ويتضمن هذا المعهد الديني التجميع الإسلامي الكبير في الهند كليات ومدارس عديدة منها كلية البحوث الإسلامية وكلية الشريعة وكلية الآداب والفنون ومدرسة لحفظ القرآن الكريم ودار كفاية الأيتام ودار الطباعة والنشر وكلية الهندسة والصناعة والمدرسة الابتدائية والاعدادية والثانوية والمدرسة العصرية . ويدرس هناك أكثر من أربعة آلاف طالب من أنحاء الهند ويعيشون هناك ويتعلمون ويتلونون حلقه الحياة الإسلامية ويتبادلون الأخوة الإنسانية فتتلاها فيهم الأخلاق السامية حتى يتسلحوا بالعلوم الدينية والعلوم العصرية ويكونوا بأعمالهم دعاء ورجالاً للدين القيم وحياتهم قوة ومثالاً للمجتمع الهندي ولا يزال عدد وفير من خريجي جامعة مركز الثقافة الهندية في خدمة الأمة الإسلامية بالدعوة والنشر والتدريس في إطار العالم . ويشرف على التربية والتعليم في هذا

المركز عدد كبير من علماء التصوف منهم شيخ الطريقة القادرية والرفاعية والنقشبندية والشاذلية والجشتية ويشرف بإدارته لجنة كبار العلماء في الهند وعبد الشريخ أوبريكر أحد الباقي أمين لجمعية علماء أهل السنة والجماعة بالهند .

وجدير بالذكر أن هذه الجامعة تبلغ نفقاتها شهرياً أكثر من واحد ونصف مليون روبية هندية وكل هذا من تبرعات المسلمين في أنحاء العالم وليس هنا تعاون من الحكومة للمعاهد الدينية .

وتجري الدعوة والمعاهد والقضايا الدينية تحت إشراف لجنة علماء أهل السنة والجماعة بالهند خاصة في جنوب الهند وأعضاء اللجنة كلهم أصحاب الطريقة الصوفية ورؤسها الآن السيد الحافظ عبدالحافظ الجندبي وأمينه الشيخ أوبريكر أحد الباقي المذكور .

يعمل تحتها في الخدمات والدعوة اتحاد الشبان الكريمة السننية ومنظمة الطلبة السننية وعشرة آلاف ويضع مدارس وكذا كليات عديدة وتحت إشراف أيضاً المدارس ولجنة الشبان والطلبة ولها في كل قرية وفي كل محافظة فروع وتقدم لجنة العلماء بالخدمات في كل قرية على نظام واحد وتقدم المدارس والكليات على منهج واحد . ويشرف على طباعة الكتب الدراسية ونشرها في كل مدرسة وتقوم جمعية العلماء أيضاً بالدعوة والأرشاد والأغاثة والأسماع وتصدر تحت إشراف العلماء للفتوة والنشر جرائد إسلامية باللغة الميبارية منها جريدة يومية السراج ومجلة أسبوعية «سنني ووس» (Sunni voice) ومجلات شهرية السننية والأرفاد والرسالة وأمثالها .

وفي الهند طرق الصوفية كثيرة منها القادرية والرفاعية والنقشبندية والجشتية والشاذلية ويشرف على هذه كلها العلماء العاملون بالقولهم على مستوى طوعهم الأمون بالمعروف والنهي عن المنكر . والدعاة الصوفية ولأجل البيت مقامات تزار ويتبركون بها ويجري في جامعة مركز الثقافة السننية وفي كل مساجد احتفالات الذكر والموائد أحياناً بمناسبة تذكار الأولياء والصالحين .

وجدير بالذكر أن المسلمين في الهند في أمن وأمان وليس لهم هناك أي مشاكل ماصدا قضية كشمير والأرهاب الهندي والتمسك بحرية تامة في إجراءات الأحكام والتدريس والأرشاد والدعوة وفي الآن يبلغ عدد المسلمين حوالي ١٥٠ مليون مسلم مع كونهم أقلية في الهند .

في اجتماعات المجلس الوزاري لدول الربط الكهربائي للمشرق العربي:

الربط الكهربائي يحقق خفضا في احتياطي الكهرباء يصل إلى ٢٥٠٠ ميجاوات
توقيع بروتوكول للتعاون بين الدول الخمس



المهندس : ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة

لشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي .
وقال انه يحقق خفضا في الاحتياطي من الطاقة الكهربائية يصل إلى ٢٥٠٠ ميجاوات أي حوالي ٥% من القدرة المركبة لشبكات الدول الخمس وأن الفرق في التكاليف الرأسمالية اللازمة لإقامة محطات جديدة يصل إلى ١٥٠٠ مليون دولار وهو يفوق التكاليف الرأسمالية لشروع الربط الكهربائي بنسبة كبيرة.

والعراق في إبريل من العام القادم الموصول على الاستثمارات اللازمة .
وأشار إلى أن الصندوق العربي سيبحث الطلب القدم لتوفير ٤٠٠ ألف دولار لتمويل الدراسات الاستشارية للمشروع وذلك بهدف الالتزام بالبرامج الزمنية للتنفيذ في أكتوبر القادم وأكد البروتوكول على ضرورة قيام مكتب استشاري واحد يعمل بالدراسات الفنية للربط الكهربائي. وقال المهندس ماهر أباطة أن دراسات الجدوى أكدت على ارتفاع قيمة الجدوى الاقتصادية

وزير الكهرباء والطاقة الذي رأس اجتماعات المجلس بأن البروتوكول يتضمن قيام الأردن وسوريا بالتقدم للصندوق العربي للحصول على ١٥٠ مليون دولار لتنفيذ شبكة الربط الكهربائي بينهما خلال أكتوبر المقبل وتتقدم سوريا وتركيا للحصول على ٨٠ مليون دولار كاستثمارات مطلوبة لتنفيذ الربط بين الدولتين .
وحدد البروتوكول جدولاً زمنياً لتقديم فيه كل دولة باحتياجاتها لتمويل الجزء الخاص بها على أن تتقدم الأردن وسوريا في يناير المقبل وتركيا في أغسطس القادم

انتهت اجتماعات المجلس لدول الربط الكهربائي في المشرق العربي والذي يضم كلا من مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا في الجلسة الختامية تم توقيع بروتوكول بين الدول الخمس وقامه وزراء كهرباء مصر وسوريا والأردن وتركيا ومندوب العراق في جامعة الدول العربية نائباً عن الوزير العراقي والسيد عبداللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للاقتصاد والتنمية .
وصرح المهندس ماهر أباطة

كهرباء الريف في الوجه القبلي :

في مائتة : محطة محولات قيمتها ٢٠ مليون جنيه

الانتهاء من تنفيذ انشاء محطة محولات سوهاج (الكامل) جهد ١١/٦٦ ف. ب. وبسعة اجمالية ٢٥٢ ف. ب. ا خلال العام المالي ١٩٩٤/٩٣ وهي جاهزة حالياً لاطلاق التيار وذلك لتدبير مصادر تغذية الاحمال الجديدة بمدينة سوهاج وتخفيف الاحمال عن محطة محولات سوهاج القائمة ، كما تم البدء في انشاء محطة محولات المنشأة جهد ١١/٦٦ ك. ف. ب. القائمة .

بسعة ٢٥٢ م . ف. ب. ومتوقع انجازها تماما عام ١٩٩٦ بإذن الله .
وتبلغ قيمة الاستثمارات لاثنتين المحطتين بخطوط ربطهما جهد ٦٦ ك. ف. ب. حوالي ٦٠ مليون جنيه ويتتبع هذه المشروعات سوف تصل السعة اجمالية الى الشبكة التي حوالي ٢٠٠ م. ف. ب. على حين تصل قيمتها إلى حوالي ١٣٥ مليون جنيه .

صرح المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة انه تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس مبارك بالانضمام بمحافظات الصعيد والعمل على تنمية الموارد الانتاجية بها فقد تقرر أن تقوم هيئة كهرباء الريف بإنشاء محطة محولات جهد ١١/٦٦ ف. ب. بسعة اجمالية ٢٥٢ م . ف. ب. بمنطقة مائتة باستثمارات تصل إلى حوالي ٢٠ مليون جنيه وذلك لتدبير مصادر التقنية المناسبة لمشروعات التوسع العمراني والصناعي بالمنطقة الصناعية التي تقرر إقامتها عند بداية طريق سوهاج /الجسر الأحمر والواقعة على الشريعة النيل بمحافظه سوهاج والتي يتوقع أن تكون أكبر تجمع صناعي بالمحافظة .
.. وفي حديث مع المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس مجلس إدارة كهرباء الريف أشار إلى أنه قد تم

٢٠٠ مليون دولار منحة من هيئة المعونة الأمريكية لتمويل إنشاء ٢ مراكز تحكم إقليمية في القاهرة وغرب الدلتا وشمال الصعيد وتجديد محطات التوليد التي انتهى عمرها الافتراضي

وأعلنت هيئة المعونة الأمريكية على تقديم ٢٠٠ مليون دولار كمعونة لارتداد الكهرباء تخصص لتمويل عدد من مشروعات التطوير الخمسين العاليه والقائمة . تم ذلك خلال اتفاق وقامه من الجانب المصري كل من المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة والكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي والمهندس محمد السيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ، ومدير هيئة المعونة الأمريكية من الجانب الأمريكي .

وصرح وزير الكهرباء والطاقة بأن المنحة سيتم تخصيصها لتمويل عدد من مشروعات الهيئة ومنها تمويل إقامة ٢ مراكز تحكم إقليمية في كل من القاهرة وغرب الدلتا وشمال الصعيد ، وإقامة عدد من محطات المحولات الكهربائية في مختلف المناطق بالإضافة الى احلال وتجديد عدد من محطات توليد الكهرباء القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي مما يحقق إضافة عمر تشغيل لهذه المحطات يصل إلى ٣٠ سنة أخرى .

وتكرر المهندس محمد السيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر : انه تم عقد اجتماعات شملت خبراء هيئة كهرباء مصر وقطاع البترول لدراسة تشغيل محطات التوليد بإذن الله الطبيعي وكيفية الاستفادة من أفضل النظم العالمية في اقتصاديات المحطات بما يحقق أقل تكلفة لانتاج الكيلو وات ساعة من الطاقة الكهربائية .

الاسم الأعظم

معالم ومعلومات هامة فيما

سادساً: حول معاني الكلمات الأسموية:

والمشهور على السنة العامة أن هذه الألفاظ ونحوها من المعانيات، مما جاء في بعض الأحزاب والأفراد كالكلى قمتنا والذي في مثل الألفاظ منظومة (الجلجولية) أو (البرهية) أو غيرها من منظومات تنسب بالحق أو الباطل إلى السادة الصالحين، الذين جمعوا بحسن النية فيها الكثير من الكلمات الأسموية وترجمتها المشبوهة علمياً، يظن أنها أسماء الله بلفة أخرى، قد تكون سبياً في قديم من الله!! - نقول: إن المشهور عند هؤلاء جميعاً أنها أسماء أو كلمات (سريانية)، وليس الأمر كذلك أبداً، فإن اللغة السريانية لغة حية معروفة مدروسة مستعملة متداولة، وخصوصاً بين سريان الشام جميعاً، فقواعد هذه اللغة وأدبها وأشعارها وقواميسها، كل ذلك موجود معروف، وفي لغة تدرس في مصر ضمن اللغات الشرقية بالجامعات والمعاهد، ولها علماء ورجالها، وأنت لا تجد الكثير من هذه الألفاظ التي أشرنا إليها يزعم أنها من كلام الأشياخ لا يمكن أن ينتسب إلى اللغة السريانية بآلية حال، بتحقيق كبار علماء اللغات!!

- ولقد أحصى بعض إخواننا في الله من علماء هذه اللغات، مجموعة من هذه الكلمات فوجد منها مع التحريف والاضطراب والمسخ، ما هو سرياني، وما هو نبطي، وما هو عبري، وما هو فينيقي هو بابلي أو هيرغليني أو آخريقي... إلخ.

حديث تفصيل عيادة الله أو ذكره ولا يتناول إليه بغير اللغة العربية، أو أن في غيرها أية ميزة عليه، فالجواب إلى غيرها إذن، استنداب للأفضل وتعلق بالأدنى، بسقوط على الشبه والمحاذاة، في مقام لا يرتبط العبد فيه بغير الأسمي، والأسمي ليرتقى في معارج القرب إلى حضرات الأئس والملا الأعلى.

وحسبك الخلاف بين علمائنا في حكم جواز قراءة الفاتحة بغير العربية في الصلاة، وهل تجزئ أم لا؟ بل هل تصح بها الصلاة أم لا؟ وهو بحث طويل متشعب يرجع إليه في كتب الفقه والأصول.

إذن فليس من الجائز فيما نعتقد ونقرر، الالتفات إلى التعليل بهذه الألفاظ، إلا في حالتين (عند الاقتضاء الهام).

- (١) عند التاكيد من تمام مطابقة الترجمة، وصحة المعنى، حتى لا يكون اللفظ شركاً، أو كفراً، أو محصية، أو من أسماء الملكة الأضياء كما يزعمون أو أسماء الجن أو الألفاظ السحر، أو عبثاً يحاسب الله عليه، فنحن إنما نعبد الله ونذكره، لا نعبد الملكة ولا الجن فنكفر أو نشرك ولا ندري، عياداً بالله.

- (٢) تكون القراءة لمجرد تحصيل بركة هذه اللغة الأسموية على فرض أن فيها روائع بركة، إضافة إلى بركة اللغة العربية، ثم تيمناً بالقوة، وحسن الظن بالأشياخ فقط، إذا صحت نسبة الألفاظ إليهم (ولا ننظر ذلك، ولا نتجادل من يظن) فألذي دسوه زورا على ألياء الله كثير في كل جانب ولا قوة إلا بالله.

فدعنا في العدد الماضي الجزء الأول من البحث الذي أرسله فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم عن اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجيب، ولما يلي نقدم الجزء الثاني والأخير من البحث حيث يقول:

- أما لفظ (أه) وهو) فليس من الأسموية في شيء، والإمام الرازي في تفسيره للفاتحة بحث عظيم للفظ (هو) يرجع إليه، وبعض الشاذلية كالم في (أه) وهذا لابد من ملاحظة أمرين غاية في الأهمية:

أولاً: أنه ليس في جميع لغات الأرض لغة أشرف ولا أسمى ولا أحب إلى الله ورسوله من العربية، ويكفيها مجداً وشرفاً وقديساً، أن نزل بها القرآن الكريم، وأنها لغة المصطفى خاتم النبيين، وهي لغة أهل الجنة، وهي (اسيراتو) الإسلام العالمي، ومعنى هذا أن بها الأسرار والأتوار والبركات والغيوب، مالا يمكن أن يكون في غيرها من اللغات الأخرى على الإطلاق، بل نزاع، ذلك كله بالإضافة إلى خصيصه سمور البيان والبلاغة، وأبهة التركيب وإجاز الأداء، وخلود المعنى، وإشراق الحرف واللفظ وحلاوة الجملة والديباجة، وإحاطة الخصاصين، والمفاهيم، وحسبك ما جاء من أنها اللغة التي سوف يحدث الله بها عباده في الجنة.

ثانياً: إنه لم يأت في لفظ أية، أو معناها ولا في صحيح أو ضعيف من نص حديث يدرى أن مصابيح أو تابيح أو معنى



بقلم
فضيلة الشيخ / محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية

يتعلق به (٢)

ومعها مالم ينتسب إلى أية لفة قديمة أو جديدة شرقية أو غربية؛ فإطلاق (السريانية) عليها جميعاً كما هو شائع الآن عند بعضهم، إطلاق عامي خاطيء، لا يضاف أبداً إلى العلم الصحيح، برغم هذه الترجمات المخلوطة والمختلطة التي نقلتها بعض تلك الكتب القديمة، وصدقها بعض الصالحين بحسن النية سواء فيما زعموا أنها هي أسماء الله الصني، فدليلها القلبي، أو العلمي مفقود تماماً، وما دام قد دخل الطبع بهذه الصورة العلمية الحاسمة في هذه الألفاظ فلم يعد لها حكم شرعي مقبول للتعبد بها، إلا بما قدمنا من الشروط على طريق التيسير والتسامح وحسن الظن.

كما أن القول بأن (السريانية) لفة الملائكة قول جاهل، فالملائكة لغتهم التي خصهم الله بها دون غيرهم، وكذلك القول بأن سؤال القبر بالسريانية قول مردود، انفرد به الشيخ البليغني بلا سند ظلي أو نقل، ويظهر أن تغلق الناس بالمجهول والحجب والمعنى والتباس الأمل من كل ما فيه غرابة أو إلفان أو تعتم على تسمية أو إيهام أي رمز هو السبب في الاهتمام بهذا الجانب الأجمي المستبعد!!

المرفوض!!

سابعاً : لفة أهل الله (الملكوتية) :
غير أن بعض كبار السادة من الأشياخ في مقام (السكر أو المحر أو الغيوبة أو الفناء) تجري على تسمية ألفاظ، أو جعل تلقائياً من عالم الغيب أو لهم عبارات (ملكوتية) لا تعرفها لغاتنا

إنما أدت الخير لي ولهم، ولسأنتي الصوفية الصادقين، في هذا العصر اللذلل، ولا أحب أن ألزم أحد برأيي، ولا أن يلزمني أحد برأيه، (ولكل وجهة هو موليها)، (والله يعلم المفسد من المصلح)، وإليه - تعالى - ترجع الأمور، ويجب أن يكون مفهومنا (لفة أهل الله) شيء آخر تماماً، كما أسلفنا غير ما يسمى عند العامة والدعاة باسم (اللوذني) أو غيره من نحو (شرب اللسان) فذلك عيب ساخر، وإفتعال رديء، يبرأ منه العلم والدين والخلق الكريم والتصوف المستنير.

ثامناً : الاسم الأعظم أمانة لها رجالها :
- يقول أحد رجال الله المعاصرين (رضي الله عنه) ما معناه: (ليس الشأن أن تعرف الاسم الأعظم، ولكن الشأن أن تصيب أنت الاسم الأعظم) !!
أقول فتعلم حتى تقوم !!.

- وقد روي أن رجلاً ضرب بطون الإبل أياً ما وإيالي إلى مولانا (ذي النون المصري) يطلب منه الاسم الأعظم، ثم أمضى في خدمته وقتاً طويلاً، فآلق الرجل على (ذي النون) في تحقيق رغبته، فوجدته خيراً، ثم أمضاه يوماً طبقاً عليه طاء محكم وقال له: اذهب بهذا الطبق إلى أخيك في الله - فالن - ، وحافظ فإني أمانة، فذهب الرجل بالطبق، ولكنه في الطريق فكر في أن يعرف ماذا في داخل الطبق فرفع الطاء فوثبت (خاتمة) كان الشيخ قد وضعها في الطبق اختبأراً لطالب الاسم الأعظم!! ومدى أمانته، وصبره على تربية شقيقه له، فعاد الرجل إلى الشيخ وجلاً مضطرباً (يستغفر عن فعله ويترضى الشيخ)، فقال له الشيخ: إنما فعلت ذلك بك قاصداً، وإذا كنت يا ولدي لم تكن أميناً على (خاتمة) فهل تكون أميناً على اسم الله الأعظم!!.

- ثم إن في موضوع الاسم الأعظم أسراراً وطرائف وإشارات وودائع، من علوم الأعداد والعروف واللفة والبيان وغيرهما ليس هذا مقام الكلام فيها، وحسبنا هذا الآن (لأن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد).

- أما التحقيق العلمي الحازم الحاسم الحاكم على مشروعية التعبد بالأدعية والأزواج والأوزاد والأذكار الشرعية المصممة من الأورد من أولياء الله تعالى، فقد أفرغنا له بحثاً مكرراً ليردع إليه من يريد الله والدار الآخرة، وديننا الرحمن المستعان.



ترايات وأخبار صونية

المذكور من ساحة مسجد الشيخ صالح الجعفرى بالدراسة الى مسجد مولانا سيدنا الحسين رضى الله عنه حيث يؤدى الجميع صلاة المغرب ثم يبدأ الحفل الرسمى للهجرة الشريفة، وسيشتر الحفل بالعدد القادم إن شاء الله.

ثالثا: تذكر إدارة مجلة التصوف الاسلامى بضرورة تجديد الاشتراكات البريدية أو استلامها باليد وذلك بالاتصال بمسئول الاشتراكات بالإدارة بمقر المشيخة العامة كالمعتاد سنويا.

محرم ١٤١٥ الموافق ١٦ يونية ١٩٩٤
النظر فى موازنة المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الإسلامى، عن السنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٥ وذلك بعد انعقاد الجمعية العمومية بالمجلس المحلى بمدينة القاهرة لانتخاب عضو تكميلى خلفا للمرحوم السيد الأستاذ محمود كامل بى الرفاعى.

ثانيا. استقبل المشيخة العامة بمشيخة الله وتوفيده بعيد رأس السنة الهجرية سنة ١٤١٥ هجرية يوم ٢ محرم سنة ١٤١٥ سبيل موكب صوفى عام فى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم



اجتماع المجلس الصوفى الأعلى

اولا: تقرر بمشيخة الله وتوفيده انعقاد الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ٧

تعيينات نواب وخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

ثانيا عن اولاده عن قسم الرمل محافظة الاسكندرية.

الطريقة الضيفية الخلوتية

* تعيين الشيخ حمدى عيسى خلف الله خليفة خلفاء الطريقة الضيفية عن مركز زفتى غربية.

الطريقة الغنيمية الخلوتية

* تعيين الشيخ بدوى عطا الله الغنيمى نائبا للسادة الغنيمية الخلوتية عن بئر سمود غربية.

وله الاشراف على مواد سيدى محمد الغنيمى بالراهمية مركز سمود.

الطريقة الشناوية الاحمدية

* تعيين الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى نائبا للطريقة الشناوية عن محافظة الغربية.

* تعيين الشيخ ابراهيم محمود الطنطاوى خليفة خلفاء للطريقة الشناوية عن مركز أجا نقهلية.

* تعيين الشيخ مصطفى محمد على المرسى نائبا للطريقة الشناوية عن محافظة بروج نور الضمى أجا.

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

* تعيين سعد محمد عبدربه منصور

الطريقة القرمية الشاذلية

/ * تعيين السيد الدكتور أحمد محمود محمد بهيى نائبا للطريقة القرمية الشاذلية عن محافظة الشرقية.

* تعيين السيد المحاسب عادل محمود على عيد ربه نائبا للطريقة القرمية الشاذلية عن بئر الزقازيق شرقية.

* تعيين الشيخ عبد الرحمن على على سلامة عضو مجلس الشورى نائبا للطريقة القرمية الشاذلية عن مركز بئر ميا شرقية.

يقدمه : عبد الحميد عبد اللطيف

توكيل المشيخة العامة عن مركز البدرشين

تم الاحتفال بمولد العارف بالله سيدي خالد بن الوليد الشهير بالشهداء ببداة زاوية دهبور مركز البدرشين وكانت الليلة الختامية الخميس ١٩٩٤/٤/٢٨ وشارك في الاحتفال جميع رجال الطرق الصوفية بالمركز كالمعتاد سنويا.

وكذلك مولد العارف بالله سيدي محمد الجابري بقرية الجابري مركز البدرشين واللييلة الختامية ١٩٩٤/٥/٢١ وذلك تحت اشراف الشيخ محمود عبد الرحمن القفاص وكيل المشيخة العامة عن مركز البدرشين مع تقديم الشكر للسيد العميد مأمور مركز البدرشين والسادة الضباط ورجال الشرطة على تعاونهم لاجل النجاح الاحتفالات.

الطريقة القادرية القاسمية

احتفال الطريقة القادرية القاسمية بمولد سيدي عيسى عبدالقادر الجيلاني الكائن ضريحه بقسم الخليفة بالامام الشافعي رضى الله عنه بشارع الطماوية طريق سيدي عمر بن الفارض رضى الله عنه بجوار جامع السنينة كالمعتاد سنويا تحت اشراف السيد حسن احمد على القادرى شيخ الطريقة القادرية القاسمية.

الطريقة الخليلية

يحتفل السيد محمد محمود ابراهيم أبو خليل شيخ الطريقة الخليلية وأبناء الطريقة بمولد القبط والعارف بالله تعالى سيدي محمد ابوخليل بمدينة الزقازيق بالانكار الشرعية واطعام الطعام وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ٥ صفر سنة ١٤١٥ الموافق ١٤ يولايه ١٩٩٤.

أنشطة صوفية

١٩٩٤/٧/٢٨ ويشرف على هذا المولد الحاج عبدالحسين يوسف علام الغنيمى وكيل المشيخة العامة عن مركز المنشأة وسيحضر الاحتفال نائباً عن سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلا من الشيخ-أبراهيم محمود- الغنيمى والشيخ-شوقي فرقة الغنيمى والدعوة عامة وكل عام والجميع بخير.

الطريقة الاحمدية

* قام فضيلة الشيخ حسن الشناوى شيخ السادة الشناوية الاحمدية بزيارة أبناء واخوان الطريقة بمدينة الزقازيق حيث اقيمت ليلة صوفية بهذه المناسبة مساء الخميس ١٩٩٤/٥/٥ بمزمل الحاج حسن عثمان وحضرها أبناء الطريقة بمراكز الزقازيق ببليس واجا والسنيلاوين كذلك بعض أبناء الطرق الاخرى بالزقازيق ومركز بليس حيث اقيمت حلقات الذكر الهادئة وانتشدت المداائح النبوية بعد اطعام الطعام وقد ألقى فضيلة شيخ الطريقة كلمة دينية صوفية ورد على الشبهات والاعتراضات واسئلة الحاضرين وختمت الليلة كما بدأت بالقرآن الكريم.

الطريقة المرازقة الاحمدية

يحتفل بيت ابي تركى بكفر زين الدين مركز قويسنا صوفية بمولد العارف بالله تعالى الشيخ عفيقى تركى حيث تكون الليلة الختامية الخميس ١٩٩٤/٧/٧ ويحضرها السيد الاستاذ عصام الدين شمس الدين شيخ الطريقة تحت اشراف الحاج سيد ثاني ابراهيم تركى خليفة المقام

مولد الشيخ علام الغنيمى بمركز المنشأة سوهاج

* يحتفل الحاج يوسف احمد علام الغنيمى نائب الطريقة الغنيمية مركز المنشأة بمولد جده الشيخ علام الغنيمى بناحية السعدية بتجمع الشيخ علام مركز المنشأة محافظة سوهاج الذى يبدأ من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٧/٢٢ وليلة اسبوع واللييلة الختامية يوم الخميس

الطريقة الشبراوية الخلوئية



الشيخ كامل الشبراوى الشيخ عبد الخالق الشبراوى

يحتفل فضيلة الشيخ كامل الشبراوى شيخ الطريقة الشبراوية الخلوئية بمولد العارف بالله سيدي عبد الخالق الشبراوى بمسجده بشارع صلاح سالم بالدراسة إبتداء من يوم السبت ١٩٩٤ / ٧ / ٩ واللييلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٤ / ٧ / ١٤

يقدم المهندس عبد الخالق كامل الشبراوى نائب عام الطريقة بتهنئة ودعوة جميع أحباب وأبناء الطريقة لإحتفال بهذه المناسبة الكريمة .. وكل عام وأنتم بخير



مجمع اسلامي جديد

في اليوم الثامن من ماير سنة ١٩٩٤ قامت الطريقة برعاية وتوقيع من الله وبقيادة حكيمة لشيوخها سيدي عبد الغني مع ابنائه بافتتاح المستوصف الخيري ذلك الصرح الجديد الذي يضاف الى مراكز الامام الجعفري المنتشرة على مستوى الجمهورية فإن شيخ الطريقة بتوقيع الله لا يحيد قدر أنملة عن منهج مؤسساها الأول العارف بالله سيدي صالح الجعفري وأن الطريقة لاتتكف على المسنين من الرجال ولكنها تستلطف الشباب حتى لايندرجوا في غياهب الضلالات فإن الطريقة شريعة حقيقية وهي بمثابة صرح اجتماعي هادف .

وما هي اليوم تحتل بضم مركز جديد في محافظة الجيزة وهذا الصرح الاسلامي المتكامل انما ظهر في الاقل لانه اخلاص وتقاني لابناء الشيخ في الحفاظ على التراث الجعفري الذي له اكبر الاثر في التمسك بالكتاب والسنة الفراء ولا غرو فإن مؤسسها الأول عالم ازهى فيفضل الله عليه فإن ثمار غرسه يافعة لانها رويت من انهار علمه الفياض فلقد كانت هذه الثمرة في انشاء مسجد ومستوصف خيري على مساحة لا بأس بها وقد زود بأحدث الاجهزة الطبية ونماذج مشرقة من أطباء جامعيين هدهم الاسمية الرعاية الصحية لهذا الحي وليس بحثا عن المايات فلقد قام الشيخ بافتتاح هذا المستوصف ومعه توكيل من العلماء والقيادات المحلية بحى امابة وابنائها المخلصين .

مندوب الطريقة الجعفرية / حسيب عبد الفتاح

البقاء لله

يشاطر السيد عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ السادة المرافقة الاحمدية الشيخ على عبد ربه كركيت شيخ بيت ابر صسكر المرقوقى الاحمدى في وفاة شقيقه محمد عبد ربه كركيت اللقيط الرحمة والاسرة خالص الغراء .

كما يشاطر الشيخ محمد صديق ضيف في وفاة والده ويشاطر الشيخ عبد الرحيم محمد عبد الحميد نائب الطريقة بالبياتين فلها الرحمة والاسرة خالص الغراء .

عويضة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .

العدد القادم

عند معتنان يشارك في تحريره كبار السادة العلماء ورجال الدين وذلك بمناسبة العام الهجري الجديد أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات

توكيل المشيخة العامة من مركز الجمالية دقهلية .

* تم الاحتفال بمولد الشيخ محمد الماكن بقرعة المأمورية مركز الجمالية وكانت الليلة الختامية الفخيم ١٩٩٤/٣/٢٤ كما تم الاحتفال بمولد الشيخ احمد الكفافي بالمأمورية حيث كانت الليلة الختامية ١٩٩٤/٤/١١ وكذلك الاحتفال بمولد الشيخ ابراهيم ابو عبد الخالق بقرية رافسى التابعة لمركز الجمالية وكانت الليلة الختامية الفخيم ١٩٩٤/٤/٢١ .

وكانت هذه الاحتفالات وتنظيمها بالمواكب الصوفية المعتادة والاذكار الشريعة تحت اشراف وكيل المشيخة عن مركز الجمالية دقهلية .

زيارة أبناء الطريقة الحامدية الشاذلية لسيدى على أبى الحسن الشاذلى .

* قام اصحاب الطريقة الحامدية الشاذلية في الشهر الماضى بزيارة سيدى أبى الحسن الشاذلى وكان عددهم قرابة خمسمائة من احباب الطريقة وذلك بناءً على دعوة كريمة من السيد الاستاذ حلمى زايد القائم على أعمال الطريقة وأقيمت عدة ندوات دينية تحت إشراف الاستاذ سعيد العليلى مدير عام اذاعة القرآن الكريم ، كما اقيمت حلقات الذكر وتم توزيع الصداقات واعطام الطعام على الفقراء بالاستراحة الخاصة بالحامدية الشاذلية بجوار ضريح ومسجد سيدى أبى الحسن الشاذلى والمقامة على مساحة أكثر من ستمائة متر مربع الذى اسماها المرحوم الاستاذ عبد النعم محمود الجندى نائب إمام الطريقة الحامدية الشاذلية السابق ويحضر كل من الحاج أبى الحسن طه موافى والحاج عبد القادر

طريقنا المحبة والإخاء

الذين لا يقيلون عشرة. ولا يقيلون عشرة. ولا يغفرون ذنباً. ثم قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى إن شئت يا رسول الله. قال: من لا يرجى غره، ولا يؤمن شراًه.

وهكذا يرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأسلوب الرائع إلى العوامل التي تؤدي إلى البغض والفرقة ليتماشيا

الناس ويستبدلوا بها أصدانها التي تؤدي إلى

المحبة والتعاون. .. أما نظرة الإسلام إلى الإخاء فإنه

يعتبر كل فرد من أفراد المؤمنين أخاً للآخرين. وفي

ذلك يقول الله عز وجل (إنما المؤمنون إخوة). ويقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن أخو المؤمن)

فالمسلم يقرر هذا تقرير القواعد الثابتة والعقائد

المسلمة. فلا يقول إني أنصحبكم أن تكونوا كإخوة.

ويان تحفظوا كل مظاهر الأخوة. ولكن يقول إنما

المؤمنون إخوة. فيحصر أمرهم في الإخوة ويجعلها

واقع حالهم. حقيقة شائهم. فلا يمكن أن يهدم هذه

الحقيقة خلاف ينشعب بين الأخ وأخيه. ولا يمكن

أن ينقلب أدم ماء كما يقول عامة الناس. ولا يمكن

أن يعتبر ما يصيب أحد الآخرين من هدم إلا هدم

للآخر. فالدم الدم. والهدم الهدم. والمصير واحد

والحياة مشتركة. .. فإذا عرف المسلمون ذلك. عرفوا

حقيقة أمرهم. ولم يكن هناك سبيل إلى خديعتهم. أو اللعب بكل

منهم منفرداً عن غيره. ويمتدّد يكون شعارهم هو المحبة والإخاء.

محبة تؤلف القلوب. وتهبط النفوس. وتقيم الأخلاق. وإخاء يربط بين

المتحابين يربط ويثيق لا ينقسم وينفهم جميعاً إلى ملاقاة مصير

واحد. هو مصير الفلاح والنجاح. والهمزة والكرامة.

والإسلام أسلوب يارع في تركيز دعائم المحبة في المجتمع.

وهذا الأسلوب يتفق وقواعد الأدم المرفوع. والسلوك الراقي ويربط

بين الإيمان والخلق المهدب: فمن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم

يحث على طلاقة الوجه عند اللقاء ويعتبره لونا من ألوان المعروف

وفعل من أفعال البر. فيقول: (لا يحسن من المعروف شيئاً. ولو أن

تلقى أخاك بوجه طليق) (من الصدقات أن تسلم على الناس وأنت

طليق الوجه) (تيسمك في وجه أخيك لك صدقة).

ومن توجيهات التوبة فيما تتركز به دعائم المحبة والأخوة قوله

صلى الله عليه وسلم (داء الأمم قبلكم البغضاء والبغضاء

هي الخالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين. والذي نفسي بيده

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. ألا

أنبئكم بما يثبت لكم ذلك؟ أفقرّوا السلام بيكم). وليس السلام هو

مجرد إلقاء التحية دون إرادة لغتها. وتحقيق لمضمونها. وإنما هو

قول باللسان. وهقد بالجنان. عبارة تلقها على إخوانك وأصحابك

حين تلقاهم. وتحقق مضمونها لهم بأن تكون سلماً عليهم في

باطلك.

من أهم الأسس التي قام عليها بناء المجتمع الإسلامي (المحبة والإخاء) فإنه ما تعلقت المحبة والإخاء في مجتمع إلا وفرفت عليه أعلام السعادة. وأزبقي في موارد السمو والكمال. وإن المحبة الصادق يكون عادة صافي الذهن يصدر عنه كل سمو نفسى. وكل تهذيب خلقى.

وقد وصف الله عز وجل رسوله الكريم

فقال (وإنك لعلى خلق عظيم) وكان من خلقه

العظيم رحمته بأمته وإيناه لأصحابه وأمله.

وذلك يقول الله عز وجل فيه (فيما رحمة من

الله لتد لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لاتفضوا

من حولك خاف منهم واستغفر لهم وشاورهم

في الأمر) والرحمة واللين هما شرة المحبة

وشعار المودة. ولقد كانوا ربما آذوه وأسأوا

إليه. فمن رحمتهم بهم. فيه لهم. كان يقول

(اللهم اهد قوسى فإنهم لا يعلمون). ولاشك أن

الذى يبعث على هذا الحلم والرفق هو ما طهر

عليه من المحبة والرحمة والسماحة. ولذلك يقول

رسول الله عليه الصلاة والسلام. فيما يرويه

الطبراني وغيره: (ألا أخبركم بأحبكم إلى

وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة؟ أحاسنكم

أخلاقاً. الموثقون بكم. الذين يلقاؤون

ويؤلفون) فإذا نظرنا إلى هذه الأوصاف التي أنبا الرسول صلى الله

عليه وسلم بأننا أوصاف أحب المؤمنين إليه. وأقربهم مجلساً منه.

وجدنا أوصافاً يرتبط بعضها ببعض ويتبنى بعضها إلى بعض أى

أنها أوصاف متاخذة متشابكة تنتهى كلها إلى إيجاد مواطن صالح

يألفه الناس. وبالفهم لأنه حسن الخلق. لين الجانب موهلاً للأنكاف

كالفراش المهدد الذى يستريح إليه من التمس الهدوء والتنعيم: وفي

شد هؤلاء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أبغضكم إلى

المشاهدين بالنميمة المفرقون بين الأحبة. الملتصقون بالراءء العيب).

وكان صلى الله عليه وسلم يقول: (لا ييلغنى أحد عن أحد

أصحابى شيئاً فإنى أحب أن أخرج إليكم سليم الصدر). وكان

يحث على قبول عذر المعتذر. ومن قوله في ذلك:

من أتاه أخوه متمصلاً فى معتذراً يلقى ما أسند إليه. فليقبل

ذلك محققاً كأن أو مبهلاً. فإن لم يفعل لم يرد على العوفى. وإنما

حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبول عذر المعتذر ولو كان

غير محق فيما اعتذر به. لأن اعتذاره نفسه كآفة في بيان أسفه

على ما وقع منه. ورغبته فى الصلح والصلح. فقبل ذلك منه انتهى

إلى المحبة واثباتة الصلات فى المجتمع. وهناك حديث جامع في

هذا المعنى يقول فيه صلى الله عليه وسلم (ألا أنبئكم بشراركم؟

قالوا بلى إن شئت يا رسول الله. قال من نزل وجهه. ويعد عيبه.

ومنعه رفته. أى عظامه. ثم قال: ألا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا بلى

إن شئت يا رسول الله: قال: من يبغي الناس ويغضونه. ثم قال:

ألا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا بلى إن شئت يا رسول الله: قال:



بهم :

فضيلة الشيخ

أحمد صبرى الفرجلى

شيخ الطريقة الفرغلية

الأحمدية والوجه الثانوي بمنطقة

القلوبية الأزهرية

ماذا يحدث في السودان



بالمره يستحق الضجة وتصعيد الاستقازات.. وفجأة واستمراراً لمحاولات قطع الصلة تم الاستيلاء على جامعة الخرطوم و ٢٠ مدرسة مصرية تتناثر في ربوع السودان شمالاً وجنوباً تعلم السودانيون لأكثر من مائة عام تقوم الحكومة المصرية بانفاق حوالي ٧ ملايين جنيه كل عام من اجل عيون الشعب السوداني الشقيق .

لم يحدث ان يهجر شعب وطنه من اجل لقمة العيش.. في مصر حوالي مليوني سوداني وهناك مليونان آخران يتفوقون في «منطقة الخليج والسعودية والعراق وليبيا» لأن الاحوال أصبحت مستحيلة ، فمن يصدق ان الحد الأدنى للراتب السوداني ٤٢٠٠ جنيه لا يكفى سداد الخبز لمواطن واحد على امتداد شهر واحد لأن تكلفة خبز مواطن تصل الى ٧٥٠٠ جنيه في الشهر ومن يصدق ان قيمة الدولار الأمريكى وصل الى ٥٠٠ جنيه سوداني للدولار الواحد وأن سعر البنزين يصل إلى سبعين جنيهاً للتر الواحد وأن جوال الإدارة يتجاوز ثمنه ١٨ ألف جنيه..

ورغم التصاعد السخيف من الحكومة السودانية رفضت مصر أن تصوت على تجميد مضيعة السودان في صندوق النقد الدولي لأنه مدين بـ ١٤ مليار دولار يمتنع عن سدادها .. ورفضت مصر التصويت على قرار إدانة داخل الامم المتحدة باعتباره دولة ترعى الإرهاب . وفى اتحاد البرلمانات الدولية اعطت مصر صوتها للسودان فى ان يكون عضواً فى المنظمة.

وحمل الامر الى ان يهجر شعب وطنه من اجل لقمة العيش.. في مصر حوالي مليوني سوداني وهناك مليونان آخران يتفوقون في «منطقة الخليج والسعودية والعراق وليبيا» لأن الاحوال أصبحت مستحيلة ، فمن يصدق ان الحد الأدنى للراتب السوداني ٤٢٠٠ جنيه لا يكفى سداد الخبز لمواطن واحد على امتداد شهر واحد لأن تكلفة خبز مواطن تصل الى ٧٥٠٠ جنيه في الشهر ومن يصدق ان قيمة الدولار الأمريكى وصل الى ٥٠٠ جنيه سوداني للدولار الواحد وأن سعر البنزين يصل إلى سبعين جنيهاً للتر الواحد وأن جوال الإدارة يتجاوز ثمنه ١٨ ألف جنيه..

ولكن رد السودان الجميل بأنه صوت منفرداً على قرار يمنع دخول مصر الى المنظمة الاقتصادية لدول شرق افريقيا والتي تشترط لعضويتها اجماع الاراء..

حكايات السودانيين القادمين من الخرطوم لا تنتهى وكلها تعبر عن مزيد من المأسى التي لا نهب ان يمر بها شعب عزيز علينا.

ومع ذلك وافقت مصر على ان تشق ترعتي كنانة والراهد من اجل مشروع يستهلك ٢ مليارات متر مكعب من حصته ، وافقت مصر على انشاء سد الحميرات ليحتجز ٦ مليارات متر مكعب من المياه . وهكذا لم تتأخر مصر عن تقديم يد المساعدة لحكام الخرطوم من اجل تدعيم الصلة وإزالة كل العقبات ومع ذلك نجد كل ما هو يعكر صفو الاخوة والوحدة بين الشعبين.

الاخبار القادمة من السودان توضح ان هناك من يتأمر على تدمير العلاقات المصرية السودانية بأى شكل وخلق المناخ السيئ والمؤامرات المتتالية من اجل الوقعة بين شعبين حريزين يربطهما شريان النيل العظيم الذى يجرى في مروق كل مصرى وسوداني مجرى الدم.. بداية حاول النظام السوداني إثارة أزمة حلايب وادعت السودان أن مصر دفعت الى منطقة حلايب بقوة قوامها عشرة آلاف جندي في الوقت الذى كان الوجود المصرى ينحصر فى وجود ألفى جندي مصرى يعيشون بجوار ٩٠٠ جندي سوداني ياكلون معا ويعيشون معا ولا شيء

لقد تجاوز النظام السوداني الخطوط الحمراء عندما اهان كرامة عدد من الاسرى المصرية حيث طردها من مساكنها حقوة ليلة عيد الاضحى فى الوقت الذى يستمتع مليوناً سوداني بالامن والامن والامن فى مصر.

ما الذى يحدث فى السودان ؟ ولأى اتجاه يعمل ؟ ولصالح من ؟ اسئلة كثيرة لا نجد لها اجابات !!

شركة المقايضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية وشركاؤها تتمنى العالم الإسلامي بمناسبة العام الهجري الجديد

شركة المسد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية «هايدليكو»

مقاولون عالميون ومهندسون استشاريون للتركيبات
الكهربائية والصناعية

المركز الرئيسى للشركة :

٣٥ شارع حسن عاصم الزمالك

القاهرة

ص. ب. ١٢٠٥ القاهرة الرقم

البريدى ١١٦٥١

ت : ٢٤١١٢٨٣ فاكس :

٢٤٠٩٥٩٨

ورش الشركة : الهرم بجوار فندق مينا هاس ت : ٢٨٣٣٩٤٠

النقل الثقيل بجوار ورش الهرم ت : ٢٨٧٤٤٨٧

فروع الشركة خارج الجمهورية :

ليبيا - بنى غازى ت : ٩٥٤٥٢ ص. ب. ٤١٠٢

سلطنة عُمان مسقط ت : ٥١١٥١٤ ص. ب. ٢٧٧٢

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية «إيليجكت»

نشاط الشركة :

- تركيب محطات التوليد ومحطات المحولات الكهربائية

- تنفيذ خطوط ذات جهود تتراوح حتى ٥٠٠ ك. ف.

- إنشاء شبكات الأنارة الداخلية للمدن والقرى

- تنفيذ الإنشاءات الصناعية والكهربائية بالخصاص .

- تصنيع لوحات التوزيع الجهد المتوسط والمنخفض .

- إنشاء الشبكات الهوائية للترام والمترو

العنوان : ١٢ شارع يوسف الجندي - باب اللوق القاهرة

ص. ب. ١٩٢١ - القاهرة

تلفرافيا : ٢٥٤٣٤٤ - ٢٥٤٣٧٢

فاكس : ٢٥٤٤١٣٧

سجل المصددين ٤٢٥٥

تلكس : 22357-

ELJECUN

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

«كهروميكا»

تقوم الشركة بالأعمال الآتية :

● تركيب محطات الكهرباء البخارية

والغازية والديزل

● تركيب شبكات التوزيع فى المدن

والقرى والمجمعات العمرانية الجديدة

● تركيب محطات المحولات ذات الجهد

المختلفة حتى جهد ٥٠ ك. ف

● تركيب محطات الطلبات للرى

والصرف

● تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهود المختلفة حتى

جهد ٥٠٠ ك. ف

● تركيب عمليات معالجة المياه

● تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهود المختلفة حتى

جهد ٢٢٠ ك. ف

● تنفيذ المشروعات الصناعية بكافة أنواعها

والشركة أعمال بالدول العربية الشقيقة :

١ - دولة الكويت ٢ - دولة الجمهورية الليبية العظمى

الإدارة ٣ شارع السلولى / الدقى - الجيزة

ص. ب. ٢٣٧٥ بريد الأريمان - تلكس ٩٢٦٥٢ فاكس ٢٤٨٢٠١

ت : ٢٤٨٦٤٨٨ - ٢٤٨٥١٥٤

فرع الشركة بالكريت / الصالحية / شارع السور / صارة الهلالية

النور الأول ص. ب. ٢٨١٨٥ الصفا - ت : ٢٤٣١٨٧ فاكس :

٢٤٣١٨٧١

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

«الماسكو» منتجات الشركة :

١ - محولات التوزيع - بترخيص من شركة فرانس ترانسفو

الفرنسية

٢ - محولات القوى ٣ - محولات الصمام الكهربائى

٤ - محولات منزلية ٥ - للدميات الزئبقية

٦ - تصنيع السكانين الهوائية ٧ - تصنيع المصهورات للضغطين

العالى والمنخفض ٨ - تصنيع المكثفات

وكلاء الشركة : الكويت : شركة الفال للتجارة العامة والمقاولين

عمان : شركة التفتيشات للخدمات والتجارة تاسكو - البحرين : شركة

صانوق وتقى - البحرينية - دبي - الإمارات : شركة الاتحاد التجارية -

الجمهورية العربية اليمنية : أولاد الصغير للتجارة والمقاولات .

مصانع الشركة ٣ : ش الكابلات بالبطرية ص. ب. ١٩١٦ القاهرة.

ت : ٢٥٦١٨٩١ / ٢٥٦١٥٥١ تلكس : ٢٠٤٠٨ تليفاكس :

٢٥٧٥١٠٠



الرئيس محمد حسني مبارك



المهندس / أحمد صالح إبراهيم
رئيس مجلس إدارة هيئة كهربة الريف



المهندس / ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة



هيئة كهربة الريف

رئيس مجلس الإدارة والأعضاء وجميع العاملين بالهيئة ينشؤون العالم العربي والإسلامي

سنة ١٤١٥ هـ

داعين الله عزوجل أن يحفظ قائدنا

الرئيس محمد مصطفى مبروك

[illegible]

عدد خاص

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

وداع د. أبو الوفا التفتازاني



أبناء الطرق الصوفية يودعون الراحل الكبير في موكب مهيب

■ ملف كامل من أرشيف فقيد الإسلام والتصوف

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

TOSHIBA **توشيبا**

تكرس قدراتها لخدمة المستهلكين

صانع توشيبا العالمية تقدم لك .. تشكيلة واسعة من أجهزة التليفزيون الملون المستورد

عالم من الخصائص الممتعة
لتلائم احتياجاتك
من ١٤ بوصة إلى ٢٤ بوصة

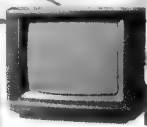


2929XPM

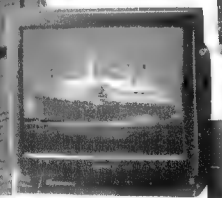
٢٩ بوصة



20131M بوصة ٢٠



14131M بوصة ١٤



2125XM1M

٢١ بوصة



2518DE1 بوصة ٢٥

افنن توشيبا.. اقترن الذهب

وتتبع بخدمات الصيانة المتزايدة المنوعة لسيارات توشيبا المنقلة ومراكز خدمة توشيبا المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان إلى الإسكندرية (٦٥ مركز خدمة وصيانة)

أبرز توشيبا... مبراشة الانجنيان

واحدة لدى موزي توشيبا بالقطاعين العام والخاص

بالموسكى وشبرا
وبورسعيد

العربي

الوكلاء

* ١٢٤٣ جوهري الفاشد - بالموسكى - ت: ٢٢٦١ - ٩ - ٩٠٨٤٧
* ٧ ش جزيرة بدران - شبراخات - ٧٧٧٠٨ - ٧٧٥٢٨
* ١٥ س الخهروبة - بورسعيد - ت: ٢٣٥٥٥٥ - ٢٣٧٧٧٧

مراكز الخدمة والصيانة

٧ شارع جزيه بدران - شبرا - م: ٧٦٠٢٥٠
مس القرى شارع السبع فاعان القريه بالموسكى - ٩٢٧١٢٦

المجلة لاستقبال قنوات المعلومات بالفضاء العربية والإنجليزية

كلمة المحرر

عزيزي القاري...

لا تملك التصوف الاسلامي امام قضاء الله باختيار قطب الصوفية الكبير الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني الي جواره، الا ان تخصص هذا العدد من المجلة لسيرة الرجل الذي منح صده وشبابه وكيولته للتصوف، وقاد مسيرته منذ اختير شيخا لمشايع الطرق الصوفية حتي اسلم الروح لبارئها. والواقع الذي لا جدال فيه ان الفقيه الكريم يستحق ذلك واكثر فانهزاته العديدة علي مدى سنوات عمره ترشحه لأعلي مستويات التكريم والاعتراف بالاياد البيضاء في مجال الاسلام والتصوف علي مستوي العالم كله.

يتضمن هذا العدد العديد من كلمات الرثاء التي كتبها لفيف كبير من مشايخ الطرق الصوفية واساتذة الجامعات ورجال التصوف عرفانا لرجل بأعماله الجليلة.

كما يتضمن أيضا سرد سيرة الفقيه الكريم بالصور منذ نعومة أظفاره حتي يوم وفاته.. كما يتضمن أيضا آخر مقالات العالم الصوفي الكبير وأخر كلماته التي ألقاها مع مطلع العام الهجري والكثير من الموضوعات المتصلة به.. اي ان هذا العدد من التصوف الاسلامي يعد سجلا مهما يحوي كل شيء عن الراحل الكبير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته جزءا له علي العطاء المتصل من أجل الاسلام والتصوف علي مدى ايام حياته.

المحرر

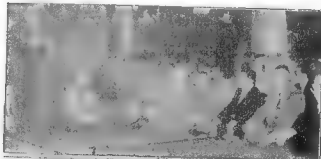
في هذا العدد

- ١٠ اخر مقال لشيخ الطرق الصوفية
١٢ التفتازاني قائد المسيرة الصوفية
١٤ د/ التفتازاني في عيون هؤلاء
١٨ كلمات وفاء من مشايخ الطرق الصوفية
٢٤ رحلة د/ التفتازاني بالصوف
٢٠ تفسير القرآن الكريم
٢٨ سبدي عبدالعزيز التريفي
٤٢ اخبار العالم الاسلامي
٤٦ مع القراء .. افكار وآراء
٥٦ فاسألوا أهل الذكر
٥٨ المجتمع الصوفي
٦٦ الصفحة الأخيرة
- رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة
د. أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني
رئيس التحرير
فؤاد محمد السيد
المشرف علي التحرير
محسن فهمي
مدير التحرير
يوسف فكري
سكرتير التحرير
سيد عبد المالك
المدير الفني
عبد الوهاب صادق

الاستاذ/ احمد عبد الهادي للصبي
ديفا لمشايع الطرق الصوفية (٣٢)



د/ التفتازاني الفقيه الاسلام
والتصوف في دمه (١)



استشارات الشريعة العامة بالهجرة ٢٤



الاستاذ/ احمد كامل
مضيا بالمجلس الاعلي للطرق الصوفية
(١٦)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر صري
رئيس مجلس الإدارة
د. أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني
رئيس التحرير
فؤاد محمد السيد
المشرف علي التحرير
محسن فهمي
مدير التحرير
يوسف فكري
سكرتير التحرير
سيد عبد المالك
المدير الفني
عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين ١ شارع أم الخادم
تليفون ٩١٠٢٩٨ / ٩١٠٢٩٩
ص ب ٩٢٢ القاهرة
للغرافيا: للتصوف - القاهرة
الإشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربع ٣٠٠ نسخة، أربعين ٩٠٠ نسخة
المغرب ١٢ نسخة، الشرق ١٠ نسخة /
الفضة ٤٠ نسخة، نبي ٥٠ نسخة، تركيا
٥٠٠ نسخة

التفتازانى الع



نذر نفسه للعلم والدعوة الإسلامية والتصوف

معهد الدراسات الإسلامية بجامعة ماكجيل بمونتريال وكان عضو في معاهد مختلفة في إسبانيا وألمانيا وتركيا والولايات المتحدة والصين وإنجلترا وبلجيكا. يسافر سنويا في زيارات تحمل ثقلًا وفكر إسلامي. في استراليا أرسلوا للدكتور جمال ماضي أبو العزائم على بحثه القيم وبحث الدكتور أبو الوفا التفتازاني عن التصوف والصحة النفسية وطلبوا منه أن يترجم كتب الدكتور التفتازاني لمزيد من الاطلاع على فكر هذا الرجل.. فر

إنجازات التفتازاني

هوذا تخصصت إحدى الهولنديات في التصوف الإسلامي وجاءت إلى مصر للاستزادة وقابلت الدكتور أبو الوفا التفتازاني في مشيخة الطرق الصوفية وتعرفت على الدين الإسلامي وعلى الفكر

الصوفي وعلى الاخلاق الإسلامية الصحيحة وخرجت الفتاة وهي تنجبه الى الأزهر الشريف لتعلن إسلامها وتعود إلى هولندا مرة أخرى مسلمة تقيّة مدافعة عن الإسلام ومعتبة الفكر الصوفي الخالص..

الفكر الصوفي الخالص بعيدا عن الشوائب والخزعبلات والانحرافات كانت قضية الدكتور التفتازاني الأولى عندما تراء

●● تسوّفى إلى رحمة الله تعالى سماحة الدكتور أبو الوفا الفنىمى التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة السابق وشيخ مشايخ الطرق الصوفية.. خبر تناقلته الصحف صباح يوم الاربعاء ٢٩ يونيو وطيرته وكالات الأنباء إلى جميع أنحاء المعمورة.. سقط قلم صادق مخلص كريم وتوقف المداد عن الكتابة.. التصوف الإسلامى يشعر بالغربة واليتم لفقده فهو أبو التصوف ونجم نوره وقوته الدالعة المحركة طوال عشرات السنين

الماضية.. الدعوة الإسلامية على أسس نبوية صحيحة فقدت رجلا اشتهر بالسلوك قبل الكلام بالفعل والعمل والانتاج قبل الاحاديث والتصريحات.. تعرفه جامعات أوروبا وأمريكا واستراليا كما تعرفه جامعات مصر

والكويت والسعودية وليبيا والخليج.. في المغرب كانت له سلسلة من اللقائم المثمرة في رمضان فكان الملك الحسن يطليه بالاسم ليتحدث عن الإسلام والتصوف والفكر الإسلامى الراقى في رمضان.. وفي بيروت والكويت وقطر انشأ أقسام الفلسفة ووضع لهم المنهج الذى يسيرون عليه.. ووصل علمه إلى الأفاق في كتبا فقد كان عضوا في

الم والفيلسوف

«عم رجب» أن يتوجه به إلى مداخن الأسرة واستعجب سائقه فهو لا يعرف المكان وقال له أرجوك احفظ المكان جيدا فإننا سوف نعود إلى هنا مرة أخرى بعد شهر أو شهرين وهناك تقابل مع المشرف على المدفن وأخبره أن يولى جهده فى العناية بالمكان وأنه سوف يعود بعد شهر أو شهرين على أكثر تقدير ليرى بأن ما قاله قد تحقق.. وبعد شهرين بالضبط كما توقع سماحة الدكتور التفتازانى عاد إلى نفس المكان ليدفن بجوار أبيه وكان احساسا عجيبا بأن يتوقع بأن منيته قد قاربت وأن مشواره فى الحياة قد وصل إلى نهايته.

لم يكن سماحة الدكتور التفتازانى يشكى من مرض عضال حتى آخر دقيقة من عمره فرغم المجهود الكبير الذى يبذله فى حياته



فى ختام العام الدراسى وصورة للذكوري تجمع بين دكاترة وأساتذة ورئيس جامعة القاهرة السابق

محسن فهمي

بكى الدكتور أبو الوفا التفتازانى كثيرا على صديق عمره محمود كامل ياسين وأصر أن يشارك جنازة الفقيد حتى مثواه الأخير وهناك وقف مع أسرته يتقبل فيه العزاء لأنه كان يعتقد أنه أحق بأن يتقبل فى هذا الصديق العزيز وأجيب العزاء.. عندما خرج من المكان طلب من سائقه

رئاسة المشيخة العامة للطرق الصوفية عام ٨٢ كيف يمكن أن ينقذ ساحة التصوف ويتجه بالركب العظيم إلى أنوار الشريعة والحقيقة والفكر الصوفى بدون فرقة أو مفاصمات؟

نحن أمام بنيان عظيم.. هرم ثقافى كبير.. عمارت من عمارات الفكر والكتابة لا تدخل فى مجال طريقه إلا ونجد له باعا كبيرا وجهدا مخلصا دعويا وإبائا متميزة وعضوية دائمة بأكثر المؤسسات التعليمية والثقافية فى جميع أنحاء العالم تعرفه تمام المعرفة وتقدر علمه ومكانته العالية وعمته التى لا تكل من أجل هدف واحد آل على نفسه أن يبذل فيه كل غال لديه وهو الدعوة الإسلامية بالعلم والفكر والثقافة والحوار.. وبالحكمة والموعظة الحسنة ●●

التفتازاني العالم والفيلسوف



اليومية فإنه بقليل من الراحة يستود عافيته وقوته ويزيد من الاصرار والتحدى كان الدكتور التفتازاني يواصل جهوده المضيئة في كل مجال .

ينتمي الدكتور التفتازاني الى جيل

عضوا في حوالي عشرين معهدا علميا أو ثقافيا أو اسلاميا علي مستوى العالم اجمع يعتمد على ابحاثه أبناء الغرب في تلقى العلم فرسالته للماجستير عن ابن عطاء الله السكندري اعتمد عليها باحث أمريكي معاصر هو فيكتور دائر الاستاذ بجامعة هارفارد

الدكتور مودو برجر استاذ علم الاجتماع بجامعة برنستون فقد اعتمد علي كتاب الدكتور التفتازاني مدخل الطرق الصوفية في كتابة فصل عن الطرق الصوفية في مصر من ضمن كتابه «الاسلام في مصر اليوم».

وقد ترجم هذا الكتاب

الكتاب حاليا في جامعتها... والدكتور التفتازاني شارك بأبحاث عديدة مختلفة في المؤتمرات الدولية وقدم ابحاثا مختلفة باللغتين الانجليزية والعربية وكان لا يتأخر ابدا عن تقديم هذه الابحاث لعلمه بأنه يساهم في تصحيح الفكر الغربي عن الاسلام

والتصوف وتفنيد آراء المستشرقين التي تقسم أحيانا بالتعصب وعدم الموضوعية وكان يري الدكتور التفتازاني انه لا يجب السكوت

وعلي كل مفكر اسلامي ان يبذل جهدا في هذا المجال بالذات حتي ننقي صورة الاسلام في الخارج وندافع بالكلمة الصادقة الشريفة



د. التفتازاني يتوسط مجموعة من العلماء والوزراء

والذي قام بترجمة حكم ابن عطاء الله السكندري الي اللغة الانجليزية وحصل بهذا العمل علي درجة الدكتوراة.. اما بالذات الي لغتين هي «الالمانية والتركية» وترجم كتابه علم الكلام وبعض مشكلات الي اللغة التركية ويدرس هذا

الجمالية الاذنان الذين كتب اسماءهم بصروف من نور في سجل التاريخ وفي قلوب وضمائر الشعوب فهو واحد من القلائل الذين

تتضافت عليهم جامعات اوروبا وامريكا علي بحوثهم والاهتمام بأن يشارك في عضوية معاهدهم للارتفاع بعلمه وغزارة فكرة، ولذلك نجده

الدرجات العلمية التي حصل عليها الدكتور التفازاني

ولد الدكتور أبو الوفاء الغنيمي التفزازاني بكفر الغنيمي مركز منيا الفصح بمحافظة الشرقية في ١٤ ابريل عام ١٩٢٠ .. أكمل تعليمه في المرحلتين الابتدائية والثانوية بالقاهرة وحصل علي الدرجات العلمية الآتية :

● درجة الليسانس في الآداب من قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير عام جيد جدا في مايو ١٩٥٠ وكان أول الخريجين وحصل علي جائزة أندريه لافلان.

● درجة الماجستير في الآداب من قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير عام جيد جدا في سبتمبر ١٩٥٥ وموضوع الرسالة «ابن عطاء الله السكندري وتصوفه».

● درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة بمرتبة الشرف الأولى سبتمبر ١٩٦١ وموضوع الرسالة «ابن سبعين وفلسفته الصوفية».

من ديننا الحميد وكان يعتبر ان سلاح المثقف هو قلمه وكلمته وابحاثه التي يجب ان يثري بها المؤتمرات المختلفة وانه لايد من الحضور والوجود الاسلامي في كل مجال، ولذلك سافر الدكتور التفزازاني الي اللغاتيكان وتقابل مع البابا في لقاء تاريخي عندما كان عضوا في مؤتمر الدين والسلام الدولي، وقد قدم بحثا قيما حاز على اعجاب جميع الاعضاء، وقد تحدث الدكتور التفزازاني مع بابا اللغاتيكان عن دور الاسلام في حفظ انسانية المسلم وتفاعله الايجابي مع المجتمع والاديان الاخرى.

لم يكن مؤتمر الدين والسلام الدولي هو المؤتمر الوحيد الذي حضره الدكتور التفزازاني.. فقد شارك

في خمسة عشر مؤتمرا قدم فيهم ابحاثا مختلفة باللغة الانجليزية في ألمانيا الغربية - بون مؤتمر فلسفة العصر الوسيط ٧٧ - في الهند

مؤتمر محمد اقبال ٧٨ - في مكة المكرمة مؤتمر التعليم الاسلامي ٧٨ -

في قطر مؤتمر السنة والسيرة ٨٠ - في الكويت مؤتمر الطب الاسلامي ٨١ - في

فرنسا مؤتمر الاسلام بمدينة ليون ٨٢ - في

باري بايطاليا. مؤتمر حضارة البحر المتوسط ٨٢ - في كينيا مؤتمر الدين والسلام العالمي ٨٢

- في كينيا مرة اخري مؤتمر الدين والسلام العالمي - في تركيا مؤتمر الطب الاسلامي ٨٤ - في

الولايات المتحدة الامريكية مؤتمر الاديان نيوجرسي ٨٥ - في

امريكا مرة اخري في مؤتمر دراسات الشرق الاوسط.. ثم رئيسا

للمؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية بالقاهرة وفي ٨٧ حضر المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان.

ولان السدكتور التفزازاني يعتبر واحدا من المعددين في مجال الثقافة الاسلامية والفلسفة والتصوف فقد تسابقت عليه أكبر المعاهد العلمية في الخارج علي شرف أن يكون الدكتور عضوا بها لانهم يعرفون الرجل ويقدرون علمه وفكره وثقافته فلا مجاله ولا مداهنة والفصل هو علم الرجل وخبرته في جامعة القاهرة كان للدكتور التفزازاني جهد خلاق لمسه الجميع عندما كان نائبا لرئيس الجامعة..

فقد انشأ قسم الدراسات العليا وحلي يديه أصبحت كلية التربية بالفيوم من أحسن كليات التربية في مصر ولقد ساهم في

التصوف الأساليب

٧ - التصوف الأساليب

التفتازاني العالم والفيلسوف



للمدرسة العلمية التي
انشأها المفسر له
الاستاذ الشيخ مصطفى
عبدالرازق تلميذ الامام
محمد عبده، وقد تتلمذ
الدكتور التفتازاني علي
أيدي اساتذة الفلسفة من
تلاميذ الشيخ مصطفى
عبدالرازق.

كان الدكتور
التفتازاني صوفيا من
أخصص قدميه الي قمة
رأسه يؤمن بأن الطريق
الصوفي هو أفضل الطرق
الي الله سبحانه وتعالى
وأن الطرق الصوفية هي
مدارس منهجية مختلفة
تلتقى جميعا عند منهج
الله سبحانه وتعالى الذي
لا يتغير ولا يتبدل.

اهتم الدكتور
التفتازاني بأعداد دورات
تثقيفية لمشايخ الطرق
الصوفية لایمانه بأهمية
وجسود الشيخ في حياة
المريد وتأثيره عليه
وتوجيه له بالنصح
والارشاد ولذلك كانت
لفتة طيبة وفضلة عالية

الثقافة وإعادة مجد الأمة
وتصحيح الاحكام
الخاطئة عن التراث
الفلسفي الاسلامي والتي
يذهب إليها بعض
الباحثين في الغرب
والرجوع الي مصادر
الفلسفة الاسلامية ونشر
ما لم ينشر من
مخطوطاتها وربط هذا
التراث المتميز بالفكر
الحديث المعاصر وبواقع
حياتنا الاجتماعية وتعتبر
مدرسة الدكتور
التفتازاني امتدادا

بجامعة القاهرة وقولي
رئاسة مجلس ادارته
ووضع برامج مركز
البحوث التربوية بها..
وقد تخرج علي يديه عدد
كبير من المصلين علي
درجة سي الماجستير
والدكتوراه في الفلسفة
لأنه صاحب مدرسة علمية
متميزة في مجال الفلسفة
الاسلامية علي وجه عام
والتصوف الاسلامي علي
وجه خاص من ملامح هذه
المدرسة الجمع بين
الحديث والقديم في بناء

انشاء فرع الفيوم وبني
سويف وفي مدة توليه
المنصب انشئت كليات
جديدة هي الطب
البيطري والعلوم
والهندسة والخدمة
الاجتماعية في نفس
المدنيتين ببني سويف
والفيوم
الدكتور التفتازاني
انشأ مركز البحوث
والدراسات الاسلامية

إحدى شهادات التقدير التي حصل عليها الفقيه الكريم



DEPARTEMEN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI
SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
SEMINAR INTERNASIONAL TENTANG AGAMA
DAN PERKEMBANGAN KONTEMPORER

DEPARTMENT OF RELIGIOUS AFFAIRS
REPUBLIC OF INDONESIA
STATE INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES
SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
AN INTERNATIONAL SEMINAR ON RELIGIOUS
AND CONTEMPORARY DEVELOPMENT

SERTIFIKAT

CERTIFICATE

Obtained by :

Attended to :

Dr. Abdul Wafar

El-Taftazani

Lambang :

Institution :

Faculty of Arts Cairo University

also participated dalam Seminar Internasional tentang Agama
dan Perkembangan Kontemporer
yang diselenggarakan oleh Departemen Agama
Republik Indonesia dengan pembicara IAIN Sunan Kalijaga
di Hotel Ambarrumuto Yogyakarta pada tanggal
23 - 26 September 1992 sebagai
Penyampai

for further participation on the International Seminar on Religious
and Contemporary Development
organized by the State Institute of Islamic Studies Sunan Kalijaga
under the authority of the Department of Religious Affairs,
Republic of Indonesia at Ambarrumuto Palace Hotel Yogyakarta
on September 23 - 26, 1992 as
Speaker

Yogyakarta,
26 September 1992

Yogyakarta,
September 26, 1992

Rektor,

Rector,


DR. SIMUH
NIP. 130 057 530

الهيئات العلمية التي شغل الدكتور التفازاني عضويتها

- المجلس الأعلى للثقافة - وزارة الثقافة - لجنة الفلسفة.
- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وزارة الأوقاف.
- جمعية فلسفة العصر الوسيط - لوفان - بلجيكا .
- المجلس الأعلى للجامعات - جمهورية مصر العربية .
- مقرر لجنة تبادل القيم - الجمعية القومية لليونسكو - القاهرة .
- نائب رئيس لجنة قطاع الآداب والعلوم الإنسانية - المجلس الأعلى للجامعات .
- المجالس القومية المتخصصة - شعبة العلوم الإنسانية .
- المجالس القومية المتخصصة - شعبة الرعاية الاجتماعية.
- عضو المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا.
- عضو المجلس القومي للتعليم شعبة التعليم الجامعي.
- عضو لجنة التعليم بالمرزب الوطني.
- عضو مجلس إدارة جمعية أسهام المسلمين في الحضارة - دولة قطر.
- عضو المجلس العالمي للمؤتمر العالمي الدائم للدين والسلام - نيويورك.
- عضو المجلس الاستشاري للأكاديمية الإسلامية بكمبريدج - إنجلترا.
- عضو لجنة الدعوة الإسلامية العليا - الأزهر.
- عضو مجلس إدارة جمعية الدراسات الإسلامية - القاهرة.
- مستشار لليونسكو - الشعبة القومية بالقاهرة.
- عضو المجلس التنفيذي الأيسنكي بالمغرب.
- عضو مجلس إدارة أكاديمية ناصر العسكرية العليا.
- عضو لجنة الشؤون الدينية بالمرزب الوطني الديمقراطي.
- عضو مجلس الشورى ووكيل لجنة الخدمات بالمجلس.
- رئيس قطاع الآداب.
- اختير عضواً في لجنة الحوار الوطني ولم يمهله القدر أن يشارك في أعمال اللجنة .

تكرم الرجل الذي دفع
بحياته في سبيل العلم
وتفانى في خدمة الدعوة
بارفع أسلوب وأرقى
منهج بالحكمة والموعظة
الحسنة.. فتسلم جائزة
الدولة التقديرية من
الرئيس حسني مبارك،
وتسلم وسام باكستان
وهو أرفع وسام يمنح
للعلماء العظام.. وتسلم
من أندونيسيا شهادة
تقدير علي جهوده في
مجال الدعوة الإسلامية..

ونال أهم وسام علي
صدره.. حب الجماهير
والمريدين وصفوة العلماء
المختلفين الذين حضروا
يوم جنازته مندهشين
بالخير عاجزين عن الكلام
أو الحديث.. يعلمون كم
كانت خسارة الدكتور أبو
الوفا التفازاني كبيرة
في مجال العلم والثقافة
والتصوف.

قيمة المناسبات الصوفية
بعد اتجاه أغلب الطرق
إلى الاهتمام بالذكر
وقراءة القرآن وعمل
الندوات المفيدة.
كانت صفحات
الإنجازات لسماحة
الدكتور التفازاني
متعددة وكثيرة لا يمكن أن
نذكر بها كلها ولكن
الشيء الذي يبقى متللاً
إن الدولة لم تنس أن

الطرق الصوفية بكثير من
عنايته ليمتد كثير من
الشواهد التي علق
بالمسار الصوفي ولم
يضع جهده هباء فقد
كانت النتائج إيجابية
مشجعة بسبب إصراره
علي الإصلاح وتكاتف
الجميع معه في تحقيق
هذا الهدف.. ولذلك خلت
الموائد الصوفية من
صور كثيرة كانت تقلل من

من شيخ المشايخ أن
يحدث عدد كبير من
الاستاذة الكبار أمثال
الدكتور أحمد عمر هاشم
والدكتور الحسيني أبو
فرحة وغيرهم ليلتقوا
بمشايخ الطرق في
حوارات مفيدة نافعة
يجيبون على كل
استفسارتهم..
نحسب الدكتور
التفازاني أن يحوط

مكانة العلم

نأكي بعد ذلك إلى الغاية الأخيرة للعلم وهي نفع المجتمع؛ إننا لو نظرنا إلى العلم نظرة فاحصة لوجدنا إنه في أساسه خلق معين، فالعالم يكتسب معلوماته وفق آداب معينة هي ما يعرف بقواعد المنهج العلمي كالموضوعية أو النزاهة العلمية المتمثلة في طرح الأفكار المسبقة والتفاني في الوصول إلى الحقائق المجردة.

والعلم كما يقول علماء مناهج البحث المعاصرين ليس معلومات بقدر ما هو طريقة أو منهج لتحقيقها، ويمكن اعتباره من هذه الناحية قيمة من القيم إذا آمن بها المجتمع كاسلوب في الفكر والحياة فإنه يحقق تقدمه الحضاري المنشود، وإذا لم يؤمن بها أصبح أفرادها فريسة للأفهام والخرافات، ولم يحققوا مجتمعهم أي نفع أو تقدم.

وإذا علمنا على أن العلم بهذا المفهوم قيمة أساسية في الإسلام أنه يجعل التفاضل بين الناس في المجتمع على أساس منه

● ● «الإسلام جاء شاملا لجميع ضروب النشاط الإنساني، ومنه البحث الكوني، وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له وهذا يعني في الوقت نفسه أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه ويبحث وأن الظواهر الطبيعية ليست بالشئ المبهم الغامض الذي لا يفسر، وأن بمقدوره الاستفادة من الكون وإستغلال خيراته على أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها».

بهذه الكلمات قدم المفطور له الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفازاني بحثه عن «مكانة العلم في الإسلام» والذي تناولنا الجزء الأول منه في العدد الماضي وقد أفاض في الحديث عن منهج القرآن الكريم في تحصيل العلم، وكذلك السنة المباركة ثم تحدث عن غايات العلم في الإسلام.. وفي هذا العدد نقدم الجزء الثاني والأخير من هذا البحث القيم حيث قال رحمه

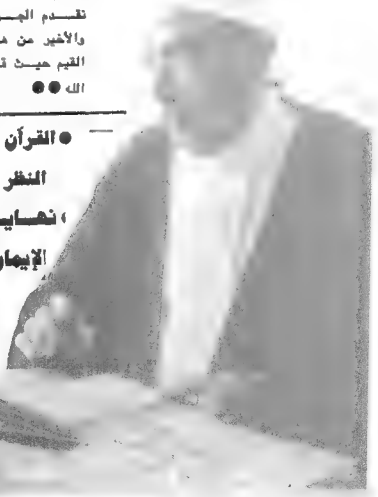
● ● ●

● القرآن الكريم ينبه العقول إلى استخدام أنواع

النظر العقلي المختلفة مباشرة وغير مباشرة.

، نهائية العلم هي بسادية

الإيمان الصحيح لا الإيمان الشكلي.



فى الإسلام

بقلم: الأستاذ الدكتور / أبو الوفا الغنيمى التفتازانى

أشرنا إليه.

«ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه أن أتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت، قال أنا أحيى وأميت، قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين».

ولهذا لابد أن يقتن العلم فى الإسلام بخلق التواضع، يقول تعالى: «ولا تمش فى الأرض مرفحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا»، ويقول تعالى «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»، ومهما تقدم العلم، ومهما سيطر الإنسان على بعض جوانب الطبيعة، فلا ينبغي أن يفتر بما وصل إليه، وإنما عليه أن يبتكر دائما أن شمة قوة أكبر من قوته وهى قدرة الخالق، وأن الكون أوسع من أن يحيط به عقله المحدود.

لقد بدأت مجتمعاتنا فى زحمة الحياة المادية تنقد كثيرا من مقومات وجودها الروحي، وأصبحت فى عصر سيادة العلم والتقنية المادية التى حققتها التكنولوجيا تتشكك فى القيم الإنسانية الرفيعة هل لها وجود أو أنها وهم من الأوهام.

لقد أصبح الناس فى عصرنا - العلم إلا قلة وأغية - ينظرون إلى كل شئ على ضوء المادة، ويتيسون كل شئ بفتياس الحس، ويفتقن أن الناس لو انصرفوا قليلا عما شغلهم به الدنيا إلى تدبر ما فى الإسلام من الخلق الروحية، ولو أمنا بأن وراء المادة عالما آخر له روعة وجلالة، وله قيمة ومعانيه، لغيروا من حكمهم على الأشياء، وأوجدوا الراحة النفسية بعد الضياء، ولأقبلوا على حياتهم فى تغاؤل وإبتسام، ولأنشعوا إلى العمل المثر فى همه ونهيات.

وإذا كان هدف العلم فى الإسلام تحقيق النفع فإن توجيه العلم إلى الإضرار بالمجتمع مناقض لهذا الهدف، فهى عصرنا فلسفات تصطبغ فى ظاهرها بصيغة العلم، وتذهب إلى أن العالم المادى الذى ندركه بحواسنا هو الحقيقة الوحيدة، وأن العقل فى الإنسان هو أسمى نتاج للمادة، ومثل هذه الفلسفات تولد فى الإنسان غرورا لا حد له بنفسه وتوالم وإنجازاته، ومأنراه الآن فى عالنا المعاصر من استخدام العلم والتكنولوجيا فى إثارة الحروب والتدمير إضا هو مظهر من مظاهر غرور الإنسان المعاصر بالقوة المادية وحدها.. وابتعاده عن القيم الإنسانية التى يمكن أن تحد من شرور تلك الحروب وويلاتها.

ولا يمكن فى رأينا لإنسان العصر أن يستقر نفسيا ويأخذ وجهته الصحيحة نحو إنجاز رسالت على الأرض إلا إذا عرف حدوده مع خالق هذا الكون ومديره، ذلك أن الكون كله شأن من شئون الله تعالى: «وله ما فى السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور».

الله تعالى هو خالق الكون بما فيه الإنسان، وهو الذى ركب العقل فى الإنسان ليتم به الأرض لا ليدمرها، ويعرف به خالقه لا ليلحد.

وحول أن تضع الإنسان فى إطار الكون وقوانينه المتصية لا فى إطار قدرته الخاصة المحدودة لترى أنه ليس الإنسان قدرة على توجيه مجرى الموائد الكونية وفق مشيئته، لأن هذا من شأن خالق الأشياء جميعا ومديرها، وتامل صق المعنى فيما ورد فى القرآن الكريم على لسان إبراهيم عليه السلام ردا على أحد المنكروين لوجود الله من طريق تعريفه بعجزه عن نطاق ذلك الإطار الكونى الذى

لأنه أساس كل عمل ناجح أو سلوك فاضل، والنقوى التى هى أيضا من أسس التفاضل بين الناس هى نفسها مرمودة إلى العلم بأحكام الدين، فخرج التفاضل بين الناس مطلقا إلى العلم. يقول تعالى: «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات».

ومما له دلالة عميقة على أن العلم على درجة قصوى من الأهمية فى الإسلام أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم». كما جعل الرسول صلى الله عليه وسلم فداء من يقرآن ويكتوب من أسرى بدر أن يعلم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين فى المدينة القراءة والكتابة.

ويمكننا القول إن العلم ينبغي له أن يكون ناعما للفرد والمجتمع، ولهذا جاء فى دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشيع، ومن علم لا ينفع».

وشعار العلم للمجتمع الذى ترفعه بعض الفلسفات المعاصرة من شروط العلم الأساسية فى الإسلام، فلا ينبغي أن يكون قاصرا على فئة من الناس، أو يحبس ثقته من الغير، وقد روى عن الخليفة عمر بن عبد العزيز أن كتب إلى أبى بكر بن حزم يقول: «أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكثبه، فإننى خفت أن أدوس العلم (أى نهاب أثره)، ونهَاب العلماء وليفشوا العلم (أى الطماء)، وليجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا».



بقلم:
فؤاد السيد

التفتازاني قائد المسيرة الصوفية النقيصة في ذمة الله

الزائفة التي حاول أدعياء الصوفية نشرها في الصحف أو رفع القضايا فكان يواجه كل ذلك بثبات وصبر فنصفه القضاء وبرا الصوفية من هذه الحملات المغرضة . وقد حملته ذلك أعباء كثيرة مرض بسببها وكان يعمل جاهداً في صد هذه التيارات حتي خلصت الصوفية من أدعيائها المتربصين بها . وقد استمر جهاده في هذا السبيل عدة أعوام لإعلاء كلمة له كما حارب البدع والخرافات التي كان يظن البعض انها من صميم الصوفية.

وأذكر في هذه المناسبة أنني كنت في زيارة فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر عقب تعيين المرحوم الشيخ التفتازاني رئيساً للمجلس الصوفي الأعلى فبادرني بقوله «مبروك عليكم الدكتور التفتازاني وأنا أعتقد أنه سيسير بنجاح كبير في قيادة الطرق الصوفية وتنقيتها مما يشوبها من بدع وخرافات».



د . التفتازاني يقرئ أمام أعضاء المجلس الصوفي القديم بينهم المفقور السيد له محمود كامل يس

رحمه الله يقود مسيرة الصوفية بنجاح أعوام كثيرة تعرضت خلالها الصوفية لمحنة ضارية من محاولة استغلالها وأدعياء الإنتساب إليها فصمد المفقور له الدكتور التفتازاني ضد هذه المحاولات تارة بالرد عليها بما ينشره في الصحف أو بمواجهة القضايا

شاعت الأقدار أن تمتحن الصوفية في شهر واحد بفقد قطبين من أقطابها، كان الامتحان الأول بفقد السيد محمود كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية، وكان الامتحان الثاني بفقد إمام الصوفية وقائد مسيرتها السيد الدكتور محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني الذي ظل

الوظائف العلمية التي شغلها الدكتور التفتازاني

- مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية ١٩٥٠
- معيد بقسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٢
- مدرس الفلسفة الإسلامية والتصوف ١٩٦٢
- استاذ مساعد الفلسفة الإسلامية والتصوف ١٩٦٩
- استاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف ١٩٧٤
- وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٧٨
- عميد كلية التربية بالفيوم جامعة القاهرة ١٩٧٨
- نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم وبنى سويف ١٩٨١
- نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم ١٩٨٣
- نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث ١٩٨٤
- استاذ متفرغ بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩٠
- مستشار جامعة القاهرة ١٩٩٠

أما بالنسبة لـ **مجلة التصوف الإسلامي** فقد كان حريصاً على ظهورها ودعمها مادياً وأدبياً بحرصه علي أن يكتب فيها كبار رجال الدين ونخبة من الصحفيين وعلي أن تعقد ندوات شهرية يشترك فيها كبار علماء الدين لتوضيح بعض القضايا التي تهم المسلمين.. وكان في نفس الوقت يتابع توزيعها ويبدى ملاحظاته على ما ينشر فيها من آراء وأفكار وعلي أن تُصدر المجلة في أحسن صورة.

وكان يُسر كثيراً عندما يري المجلة قد تطورت في عهده وظهرت في أحسن صورة، وأخذت مكانها بين المجلات والصحف المتطورة فكراً ومظهراً. وكون مجلس المجلة إدارة يتعاون في تحريرها وتوجيهها التوجيه السليم واختار لهذا المجلس كبار الكتاب العلماء والعاملين في المجلة.

وأذكر أنني عندما مرضت زارني بالمستشفى وقرأ لي الفاتحة ونعا لي بالشفاء وقد استجاب الله لدعائه. فقد كان رفيق لي في عملي بالمجلة طوال خمسة عشر عاماً ومنذ أن صدرت المجلة. وكان يتابع نشاط الطرق الصوفية باهتمام كبير داعياً إليها أن

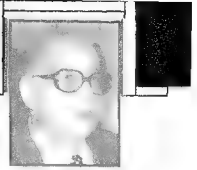
الله إشاعة الحب في المجتمع».

وقد كان أباه مقترحاً لكل قاصد اليه يستمع اليه بصدر رحب ويوصي بتتفيذ مطالبه.. وكان رحمه الله يعرض علي حضور اجتماعات المجلس الصوفي الاعلى ويوجه لما فيه مصلحة الطرق الصوفية ، وكان يستمع لأراء الاعضاء وذلك كان حريصاً علي أن يزوده بعلماء يمثلون مختلف الجهات الرسمية والشعبية وهكذا كان اختياره لهذا المنصب كشيوخ لمشايخ الطرق الصوفية عن إقتدار وحسن اختيار.

رحم الله فقيدنا الكريم وأدخله مدخل صدق وألهم أهله الصبر والسلوان إنه سميع عليم .

تبذل الجهد لتوجيه الشباب المسلمين الي الدين الصحيح ذلك ان الصوفية ماهي إلا العمل بالقرآن والسنة والاخلاص لمبادئ الدين الحنيف .. ومن الاقوال المثورة عنه رحمه الله قوله «لا يمكن ان نعمل مجتمعاتنا الإسلامية عن الأخذ بمسبب القوة المادية والعلم الذي يدعو اليه الإسلام هو العلم الذي يدفع الجهل»، وقوله «الاتجاه الي الله يخرج الإنسان من أزمات نفسه، وذكر الله يدعو الي اطمئنان القلب»، وايضا «التدين يعين الفرد علي تحقيق الصحة النفسية»، وايضا قوله «من أهم أسباب الدعوة الي الله فتح باب الرجاء في الله، فلا يلقط الإنسان من رحمة الله».. كما قال ايضاً «إن من أساليب الدعوة الي

د. التفازاني في عي



كان للمفطور له الأستاذ أبو الوفا الغنيمي التفازاني منزلة كبيرة في نفوس الكثير من العلماء ورجال الدين لما تميز به من خصال حميدة وخلال قاضلة، وقد ظهر ذلك جليا أثناء تشييعنا لجنازته فقد حضر الكثير من اساتذة ورجال الجامعة وقاموا بتشيع الفقيد الى مثواه الاخير، وقد عبر كل منهم بكلمة وفاء في فقيد الاسلام والتصوف.

راند التصوف الاسلامي في ذمة المسلم



فقد قال الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عن الفقيد الكريم :

الأستاذ المفطور له سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية يعتبر قيمة من قيم مجتمعنا الإسلامي وواحد من رموزه، ادي رسالته في حياة خافلة بالبحث والانتاج، وأطلع بهمة ادي فيها جهودا تذكر فتشكر في خدمة الاسلام والعلم والتصوف.

أما في مجال خدمة الإسلام فقد كان دامية إسلاميا من الطراز الفريد يدعو الي الله، وسلوكه يستحق قبل قوله وحديث وعرف بالسماحة التي لا حدود لها وبالوروة والأناة وبالهدوء والأدب العالي والوقر الرفيع والتواضع الهم، وبهجة الجميع لا ينكر الناس إلا بكل خير ويألف الخير ويألف الخير.

كانت هذه الخلال الحميدة التي اتسم بها فقيد الإسلام والتصوف تجعل الناس يحبونه حبا جماً ويقدرونه تقديراً عظيماً، ويرتبط به ارتباطاً وثيقاً، كما خدم الإسلام أي من خلال

النشاط الدينية التي شاركت في العديد منها، ورافقت في العديد من حله وترحاله فكان الداعية السمع والمرشد المؤثر والبهدي المجهول فما كان في دعوته للإسلام يحب الذريع، ولا الإعلام بل كان يدعو في صمته، وكان مضطراً لربه محبا له مما جعل لدعوته للإسلام أكبر الأثر في الحياة الإسلامية وأعظم الأثر في كل مجال من المجالات في الداخل وفي الخارج وفي مؤلفاته الـ بقة النقية التي سارت في العالم الإسلامي مسير الضوء في الافاق.

كما كان في خدمته للإسلام يسهم ببحوث علمية قيمة في المؤتمرات العلمية والمحافل الدولية باللغة العربية حيناً وباللغات الأجنبية حيناً آخر.

فكان صورة مشرفة للبحاثة الذي شرف مصر كواحد من أبنائها، وشرف بالإسلام كواحد من علمائه، وشرفت به الدعوة كداعية مستتير سمح يدعو الي الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، فهو نموذج فذ وفريد لنمعة الإسلام ويكاد يتركز مفتاح شخصيته في دعوته بالقنوة والسلوك قبل القول والعمل، ومما لا شك فيه أن الدعوة بالسلوك أعظم باعثاً وأقوى فاعلية من القول وفن الكتابة فتكثير إنسان واحد لقنوته وسلوكه في مائة شخص أعظم أثراً من تكثير مائة متحدث في شخص واحد ومن هنا

يكن سر عظمة الرجل في دعوته للإسلام . وأما في مجال العلم فقد عمل في جامعة القاهرة وأسهم بطله في جامعات مصر الاخرى بل كان له عطاءه الذي امتد خارج الحدود الي جامعات أجنبية وعربية وإسلامية. كان استاذاً جامعياً يمثل نمطاً فريداً يبتعد عن المظهرية ويأخذ بنفسه من ضوابط الإعلام وعن زخارف الحياة الدنيا ويكرس جهوده في تخريج طلاب العلم والمعرفة وفي الاشراف علي رسائلهم وفي تعليمهم وفي توجيههم وتربيتهم.

كان واحداً من ألمع الاساتذة الجامعيين فكرياً وكتابياً وبحثاً وتأليفاً عمل استاذاً جامعياً فسمت به الاستاذية وعمل نائباً لرئيس الجامعة فارتقي به المنصب، واختارته القيادة السياسية ممثلاً للشعب في عضوية مجلس الشورى، وكثير هم الذين يرتقون ويتشرفون ويسمعون يمثل هذه العضوية ويمثل هذه المناصب الجامعية. أما راحلنا الجليل فقد سمع هذه المواقع وأرقت به أيام رقي.

عاش حياته لا يسعى الي منصب ولا يشهد دنيا بل عاش في محراب العلم، متبتلاً بقلته الغيور متافحاً عن الإسلام خدم العلم خدمات جليلة فكان نعم العالم ونعم المعلم ونعم المؤلف. أما ما يتعلق بخدماته في مجال التصوف الإسلامي فهو منذ أن تقلد منصبه شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية ورئيساً للمجلس

الأعلى الطرق الصوفية إلا ونهض برسالة التصوف وبغ الحركة الصوفية الي الامام وواصل جهود السابقين له فقام دورات تدريبية لشيوخ الطرق الصوفية حتي يكونوا علي علم كامل بعلم الإسلام الحنيف، وطلي دراية مباشرة بالوصول للتصوف ومناجحه ومناهجه ودعوته.

كما قام علي رعاية طبع بعض الكتب في التراث الصوفي وفي البحوث التي تجلي للقراء ولعامة المسلمين معني التصوف ودعوته ومبادئه.

وكان كل حرصه أن ينقي الحراب الصوفي مما حاول أن يلصقه به بعض الادعياء والدخلاء فعمل علي تنقيته وحول موائد الأولياء ونكريات الصالحين الي مؤتمرات للدعوة وتدوات إسلامية يدعو لها كبار العلماء لينشروا دين الله وليصحبوا المفاهيم الصحيحة ويضعون الاسس الصحيحة للسلوك الصحيح، وهكذا وقع بالحركة الصوفية علما وتأليف ودعوة للأمام رائده في كل ذلك حب الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحرصه الشديد أن تسير الحركة الصوفية علي الاساسين الاصيلين الكتاب والسنة وآلا تترجح الدعوة عنهما. كان لا يقبل البدع ولا الخرافات بل كان رحمه الله تعالى يؤكد علي التمسك بالكتاب والسنة والبعد عن أي دعوات يكون فيها للأدعياء مجال أو للدخلاء موضع قدم ويرد في كل مجال ما رده شيخ الطائفة الهنيد من قبله وعلمنا هذا مشيد بالكتاب والسنة. فرحم الله راحلنا العزيز رحمه واسمه

وآلهم آله ومحبيه
ومريديه الصبر
والسلوان وضوح
الإسلام والعلم والتصوف خيرا انه سميع
قريب وبالله التوفيق.

الفقيه الكريم مد بمجد القيادة



ويقول الاستاذ الدكتور الحسيني
أبو فرحة:

الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا
رسول الله وبعد..

لقد سعت فترة طويلة بصحبة صاحب
السماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفقيمي
التقاراني واللمعة علي يديه ومن أهم هذه
الفترة التي صحبته فيها الندوة الشهرية التي
كانت تعقد بدار المشيخة العامة للطرق
الصوفية وكان صاحب السماحة يختار الحديث
في هذه الندوة من يتوسم فيهم الاستعداد لنفع
الناس والانتفاع أيضا بمعايشة ومصاحبة
أكابر شيوخ الطرق الصوفية، وكان صاحب
السماحة يفتح هذه الندوات بكلمة منه ترشد
الحاضرين الي مسار الندوة حتي ينتفع
الحاضرون بما يستمعون منه وبما يستمع كل
منهم من أخوانه وحتى ينتفع السادة القراء.

وكلت أري منه في هذه الندوات علما
غزيرا، وتواضعا جماً، وانتفاعا لخدمة المشيخة
العامة. وعهدي بمن يختار القيادة في الطرق

الصوفية التي تعيش في رحاب الكتاب
والسنة. عهدي ممن يختار المشيخة أي طريقة
من هذه الطرق أن يعمره المولى عز وجل بمدد
جديد يسمى مدد القيادة.

سمعت ذلك من أحد الكُتُك من رجال
الطريق الصوفي وهو يتحدث معي عن الشيخ
محمود أبو هاشم عندما تولى المشيخة بعد
أبيه الشيخ أحمد أبو هاشم سمعت من هذا
القطب الخليل وهو أيضا من علماء الأزهر في
معد لمنظما رحمة الله عليه سمعته يقول ويخبر
عن طريق الكشك أن سيدي محمود أبو
هاشم لما تولى خلافة الطريقة الهاشمية بعد
والده الشيخ أحمد أبو هاشم أعطي عطاء
كبيرا،

وهذا القطب الخليفي هو الشيخ بسيوني
البيدي رحمه الله وكان زميلا في الأزهر
للشيخ محمود أبو هاشم، وقد أخبرت بذلك
فضيلة الشيخ محمود أبو هاشم - رحمه الله
- فسر بذلك سرورا كثيرا.

أما الواقعة الثانية وهي أنه لما انتقل
سيدي واستاذي وشيخي السيد عبد الرؤف
الحواني خليفة شيخنا الجليل سيدنا الشيخ
أبو خليل، وكنت آنذاك بمكة المكرمة، فلما جئت
سالت الأخوان هل تم اختيار خليفة أو عهد
صنا لبعض الإخوان بالخلافة فقالوا لا.

فقلت لأبد من اختيار خليفة لقوله صلى
الله عليه وسلم وإذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم
أحدكم. وقضينا ليلة سيرة الله فيها اجتماع
أكبر عدد من السادة الخليفيين وتم اختيار
خليفة وهو عمنا الشيخ عبد الحميد ندا وهو من
علماء الأزهر ورئيس لجنة السنة بمجمع
البحوث سابقا مد لله في عمره..

ثم سافرت بعد ذلك الي مكة المكرمة

وسافر أيضا عمنا الشيخ عبد الحميد ندا الي...
التحذير الإسلامي - ١٥

د. التفازاني في عيون هـؤة



لشايخ الطرق الصوفية وبرغم قلة لقاءاتي به في تلك الفترة لكن في بعض هذه اللقاءات كان لي معه حديث عن الذهوب بالتصوف والصوفية ووجدت فيه الادراك الواسع والمعرفة المحيطة بل والفيقة لهذا الموضوع مع شعوره بعيب مسئولياته الدينية امام الله ومسئوليته التاريخية امام الناس فقد كان رحمة الله يري ان تزود الصوفي بالعلم والمعرفة والثقافة الاسلامية الصحيحة والواسعة هي خير مايعين الصوفي علي سلوك الطريق الي الله عز وجل واكتساب المحبة والمودة بين الاخوة والمريدين .

كذلك كان يري ان المسيرة الصوفية علي مر التاريخ احاطت بها بعض شواهب او خرافات جاء بها بعض العوام ثم انتشرت وفشت بين الكثيرين وان الصوفي الحقيقي يجب عليه ان يبدأ ويتخلص من تلك الشواهب والبدع حتي يسلم له مقصده وحتى لا يكون في موقف الريبة والظن امام الخصوم وبرغم ان ذلك الامر يحتاج الي الجهود المتضافرة والمتواصلة ويحتاج الي طول الزمان فانه رحمه الله بذل جهودا طيبة وقطع شوطا طويلا في هذا المضمار خصه الله عز وجل ان يخبره له في موازين حسناته وان يوفق من يخلفه في متابعة تلك المسيرة علي هدي وبصيرة والله يقول الحق ويهدي السبيل .

هذا وقد رأي ابني جمال الحسيني أيد فحة فيما يري النائم رؤيا رأي فيها صاحب السمحة شيخه التفازاني وهو في وضع يفهم منه أنه منح مددا يتفق مع قِيائنه وسعته، وقد سمع منه شيخنا صاحب السمحة هذه الرؤيا في حياته وهي مكتوبة عندي في المنزل لاني اذن الرؤي الصائفة التي أراها وترى لي، وما رآه أبني كان لي وجود فيه.

ومما يدل علي أن شيخنا صاحب السمحة رضي الله عنه قد أصلي عطاء كبيرا بخاصة في جمع شيوخ الطرق الصوفية ولم نسمع أن أحد الشيوخ اشتكى من شيخنا بل كان الجميع يحبه ويحبه رضي الله عنه وأرضاء ويسر لنا شيخا صالحا يحفظه، وأسأل الله عز وجل لامة التصوف الاسلامي التي الملتزم بالكتاب والسنة توفيقاً ونجاحاً وفلاحاً انه سميع قريب مجيب.

عرفت في الفريد لين الجانب وحسن الخلق

د / اسماعيل الدفتار

ويقول الاستاذ الدكتور اسماعيل الدفتار : عن الفريد :

عرفت الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفازاني في اواخر الستينات وعرفت فيه لين الجانب وحسن الخلق وبشخص لطيفة وشاشة اللقاء وفزارة العلم والمرص علي كل ما ينفع دينه ووطنه والناس جميعا فقد كان يمثل في حركته القاعدة الاسلامية الماثورة «خير الناس انفعهم لقاسر» ثم قالات لقاءتا بعد ذلك في امد طول او تقصر لكنه رحمه الله كان على عهد الذي عرفته عليه حتي اختير شيخا

ابي ظبي الذي يعمل فيها مبعوثا للزهر، ولما وصلت الي مكة المكرمة سالت نفسي، هل اصبت في الحرص علي اختيار خليفة؟ فرأيت فيما يري النائم والذي عليه رحمة الله وكان قد انتقل الي رحمة الله قبل ذلك رأيت يطرق باب شقتي بمكة ففتحت له، وطلبت منه الدخول، قلت لتفضل ادخل، فقال لي اني مسافر الي ابي ظبي لزيارة الشيخ عبدالحميد ندا «المقني هناك» هذا في الرؤيا فرايتني في نفس الرؤيا وقد وصلت الي ابي ظبي ووجدت والذي يجلس في مسجد كبير واسع وامامه عيابة لم ار في حياتي ابهي منها ومتجها للقبة، ويجلس امام الشيخ عبد الحميد ندا وامامه عيابة الخاصة به وايضا فلما وصلت جلست بينهم فظنر الي «وادي»، ولما لم ير محي حياة أصطاني عيابه واستيقظت علي ذلك، هذه هي الرؤيا ويقول سائقنا أمة التصوف أن والد الصوفي في الرؤيا يكون رمزا لشيخه. ويؤكد هذا أن كان والد الجسم لزارني أولا ولكنه جاء لزيارة عمنا الشيخ عبدالحميد ندا فتراد فقط أن أصعبه في هذه الزيارة، وكأله يطمئنني علي صحة الاختيار وصحة التدخل في الاختيار.

في هاتين القصتين دليل علي أن من يلي من أمر الطريق الصوفي شيئا يفهم بمد يتناسب مع قيادته.

وسينا صاحب السمحة كان يلي أمر الطرق الصوفية كلها والذي اعتقده انه مد بمد يؤهله لقيادة الطرق الصوفية مجتمعة.

د. التفتازاني في رهاب الله



كما يقول الدكتور جمال ماضي
أبولعزالم:

عندما امسكت بالقم لأعبر عن حياة
الراحل الكريم الأستاذ الدكتور أبوالوفا
التفتازاني وجدنتي أقرأ الآية القرآنية وإنما
يخشي الله من عباده العلماء .

لمعت هذه الآية في ذاكرتي فور تذكري
شخصية الأستاذ الدكتور أبوالوفا .

عاش أيامه الزاخرة بالعمل والملموة
بالحب والتقوى وقد عاش أنفاسه في ذكر الله
ومحاولا تغيير السلبيات التي حاولت وقفت
مسيرة طاقة الصفاء وصحبت فترة طويلة من
العمر، وقدم في مؤتمر الاتحاد العالمي للصحة
النفسية عام ١٩٨٧ مقالا يعد كنزا من الصحة
النفسية حول التصوف والصحة النفسية ترجم
إلى اللغة الانجليزية ويوزع على أعضاء المؤتمر
من جميع بلاد العالم علامة على عظمة الهدى
القرآني وبرهانا على حقيقة الصحة النفسية ..
أنها ليست الخلق من المرض بقدر ما يتحقق
للا انسان من درجات عليا من التمتع بالصحة
العامية عندما تتضح وترشد طاقات النفسية .

ونشرنا له ذلك البحث خصيصا في كتاب
المؤتمر وكان البحث قمة في تناوله الموضوع
من جوانبه المختلفة .

وقد اجتمع لسماع ذلك البحث يوم ٢٢
أكتوبر ١٩٨٧ مئات من اعلام ورجالات الطب
النفسى في العالم واهيرت ندوة مفتوحة كان
الراحل الكريم بدوره في تكريم التصوف الحق
واعطائه المكانة التي يستحقها وكانت اجاباته
شديدة وعظيمة وقف منه بعض الباحثين
المصريين منتقنين لما يدور في ميدان التصوف
من مخالفات، كان رد الرجل انه لا يقر هذه
السلبيات ولكنه يدعو لاعادة تدريب الدعاة
ومعايشة العاملين في التصوف معايشة تغير
السلوك وتزيد الاستبصار وتعيد التصوف
مكانا عليه من حكمة عالية وعبادة خالصة
وهو يقول "ارح الي سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن"
وقام يعاضده ويشد على يديه علماء اجانب
وقال احدهم ان الهدم سهل واعدة البناء
صعب ويحتاج الى الوقت والثبات والتخطيط
وهذا ما عهدناه في الأستاذ الدكتور أبوالوفا
التفتازاني .

وقف الرجل معنا في اجتماعات الجمعية
العالمية الاسلامية للصحة النفسية بكل طاقاته
وفي مؤتمر فبراير ١٩٩٤ اثرى المؤتمر باباعث
حول التصوف والنسوج النفسي وقدم وثائق
تاريخية عن عظمة التصوف الاسلامي وقدم
لابحاث كبار رجال التصوف واراىهم
وسيرتهم.

وكانت كلماته تعبر عن سلوكه المتواضع
الحكيم المتوقد لكاء كان قوة حسنة لمن
يصاحبه كان وجهه مشرقا وعبادة يحب
خشية من الله يذكرني قوله تعالى "ورهم
يسعى بين ايديهم ويايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا" .

هكذا عاش هذا الرجل العالم النفسى
المصلح القائد.

"رجال صنعوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا"

كان الذات الطيبة الالهية بغيره ومقصوده
وهكذا عاش مستوصرا ان لا حول ولا قوة الا

بالله يصلي خاشع القلب حاضرا مع ربه..
أسأله تعالى ان يجلسه مجالس الاتيابه
والصالحين الشهداء وحسن اولئك رفيقا .

د. التفتازاني قاده حركة التصوف بحكمة واقتدار



ويقول الشيخ عبدالجليل التهامي
مستشار وزارة الأوقاف وعضو المجلس
الصوفي الأعلى:

ان فقيد الأمة الاسلامية المرحوم
الأستاذ الدكتور أبوالوفا التفتازاني قاده حركة
التصوف الاسلامي في جمهورية مصر العربية
والعالم الاسلامي بحكمة واقتدار وحلم الطماء
وعلم الطماء حتي اجبت القلوب بالتلقاها حوله
وطهر الطرق الصوفية من الاشياء التي نسبت
اليها من بعض الانبياء وسيطر رحمه الله
تعالى بالتصوف الاسلامي الاصيل على كل
المحافل الصوفية في العالم وارقتي بالتصوف
الى رحابه الواسعة من الطهر والصفاء والعفة
والود والاخاء.

ان الكلام عن الفقيد العزيز يحتاج الى
مؤلفات في التواضع والادب والهم والعلم والوفير
وغة اللسان في الحديث وعمله الدائم على
نشر سماحة الاسلام في جميع وسائل الاعلام
المسموعة والمرئية ومؤلفاته العديدة مما جعلني
اقول انه رحمه الله رحمة واسعة كان قوة
حسنة في كل مايحب ان يتحلى به المسلم من
سلوك.

وانا لله وإنا اليه راجعون" اسأل الله العلي
القيدر ان يجزيه عما قدم للاسلام والمسلمين
خير الجزاء وأن يكون قراره رحمته ومهادنه
جنته.

كلمات وفاء من مشايخ الطرق



• التفتازاني
يستقبل أحد الوفود
الأجانب حينما كان
نائباً لرئيس الجامعة
للمشؤون
الدواست
العليا .

● كان وقع وفاء قطب الصوفية الكبير الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني كبيراً ومؤثراً علي طلائع الصوفية في مصر، كما كان وقعه أيضاً كبيراً بين مختلف الأوساط الإسلامية في العالم فقد كان الراحل الكبير بمثابة الرائد والقائد للطرق الصوفية، وكان له فضل كبير جداً في إظهار طهارة الصوفية وتنقيتها من الشوائب التي كانت قد علقت بها منذ زمن بعيد، وكان أيضاً بمثابة الأب الروحي لكل من عمل ويعمل معهم حتي أن الجميع تأثروا بوفاته تأثراً كبيراً.. ومع هذه الصفحات ننشر «التصوف الإسلامي» كلمات لكل مشايخ الطرق الصوفية في رثاء الرجل الكريم وذكر مآثره العديدة وروحه الطاهرة التي أشاعت الحب والوئام بين كل الصوفيين في مصر ●●

خسارة لا تعويض عبدالحميد عبد اللطيف

الأمين العام للمجلس الصوفى الأعلى

القران وإقامة الدورات الدينية والتي يشارك فيها كبار رجال الدين والعلم من أجل تصحيح المفاهيم الدينية وفرس المبادئ الاصلية للدين الضيف.

لقد خسرننا جهود الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني في الدعوة الإسلامية عامة، والتصوف خاصة.. خسرننا رجل يمثل قيمة علمية وفكرية عظيمة ، ورغم علمه ومكانته في العالم أجمع فقد كان متواضعاً الى أبعد حد يسمع للجميع .. ويعد يده الكريمة الى كل من يذهب اليه يطلب مشورته أو مساعدته رحمه

وال مقامات الصوفية بكل إبعادها فهو الصادق الذي لا يكتب وهو الأمين الذي يرى مصلحة التصوف والصوفيين بكل إخلاص وهو المحب لكل الإخوان والمساعد لهم في كل مجال ورغم مشاغله الكثيرة كان يقصص لأخوانه الوقت الطويل لحل مشاكلهم واستشار طاقاتهم لخدمة الدعوة.. وقد نجح سماحته في تحويل الموالد الى مهرجانات دينية عظيمة الأثر في النفوس يحتفل فيها المسلمون بذكرى القطاب بالذكر وقراءة

لقد كان من الصعب على نفسى أن أنسى سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الشيخ والعالم والاستاذ والأتسان الذى سخر كل جهده وفكره من أجل الارتقاء بالفكر الصوفى النقيس بعيداً عن كل الشوائب التي ارتبطت به في الأزمنة الأخيرة.

كان الدكتور التفتازاني يمثل الإنسان المسلم بكل معانيه وصفاته واشكاله ويمثل القيم «التصوف الإسلامي»

الصوفية لفقد التصوف

أهم المؤتمرات العلمية التي شارك فيها الدكتور التفتازاني بأبحاثه

- مؤتمر الدين والسلام الدولي - الجامعة الكاثوليكية - لوفان بلجيكا ١٩٧٤
- مؤتمر فلسفة العصر الوسيط - بون - ألمانيا ١٩٧٧
- مؤتمر محمد اقبال - اله - ١٩٧٨
- مؤتمر التعليم الاسلامي - مكة - المملكة العربية السعودية ١٩٧٨
- مؤتمر السنة والسير - دولة قطر ١٩٨٠
- مؤتمر الطب الاسلامي - دولة الكويت ١٩٨١
- مؤتمر الاسلام في فرنسا مدينة لوزن بدعوة من جامعها ١٩٨٢
- مؤتمر حضارة البحر الابيض المتوسط بارى إيطاليا ١٩٨٢
- الاجتماع التمهيدى لاعداد المؤتمر الدين والسلام العالي ١٩٨٤
- نيروبي - كينيا ١٩٨٤
- مؤتمر الدين والسلام العالي ببيرويس - كينيا ١٩٨٤
- مؤتمر الطب الاسلامي الثالث باستانبول - تركيا ١٩٨٥
- مؤتمر الانبياء - نيوجرسي - الولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٥
- مؤتمر دراسات الشرق الاوسط - نير لورايانز - امريكا ١٩٨٥
- رئيس المؤتمر العام الخامس للتربية الاسلامية - القاهرة ١٩٨٧
- المؤتمرات الخامس للمجمع للكنيسة لبحوث الحضارة الاسلامية - صمان ١٩٨٧

وفى بالعهد.. وكان رغم علمه وعمله رجال متواضعا يتقبل على الصغير قبل الكبير. يؤمن بأن الشيخ قدوة وأنه اسبق الآخرين بالعمل والجهاد.

رحم الله الدكتور التفتازاني الذي ترك انجازات سامعة مضيئة سوف تظل شاهدة على اخلاصه وتقائه في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى ورحم الله مشايخنا اصحاب الفضل علينا والحقنا بهم في جنات الخلد إن شاء الله.

الله رحمة واسعة على قدر ما اعطى لنا وعلى قدر خدماته الجليلة الكثيرة في الدعوة وعلى قدر سلوكه القويم الذي تعلمنا منه الكثير خلال وجوده معنا وعلى قدر نيته أن يجعل للتصوف والطرق الصوفية شأنًا كبيرًا وهو ما تحقق بالفعل على مدار ١٤ عاما حمل فيها علم التصوف الذي نشره عاليًا خفاقًا يشهد على جهده وانجازه.

فقدنا عالمًا جليلا

أحمد كامل ياسين شيخ الطريقة الرفاعية لقد كان يمز علينا أن ننعى سماحة شيخنا الدكتور ابروفا الفتيمة التفتازاني صديق عمرنا ورفيق جهادنا وكفاحنا.. الاثر الغالي الباقي من رحلة حياة طويلة كان يرافقنا فيها بكل الاخلاص والوفاء صديقًا مزيّنًا غالياً لفتيننا المرحوم محمود كامل يسين وتشاء الاقدار أن يتشبهت الاحباب بعضهم ببعض وأن يجتمعوا معا في السماء مثلاً كأننا لا يطيقان البعاد في الارض تاركين لنا احزاننا لاتوصف وفراقنا لا يملأه احد.

لقد كان سماحة الدكتور ابروفا التفتازاني كتابا صوفيا عظيم القيمة.. صفحاته كلها علم غزير وفكر مستنير وجهاد دائم بعد جهاد.. آل على نفسه أن يضيء الطرق الصوفية بنور علمه وبخلاصة فكره ليزيح عنها كل ما شابها من شوائب.. وآل على نفسه أن يقف على ثغر من ثغور الاسلام سلاحه الفكرة والكلمة والصوار .. يناطح المستشرقين الحجة بالحجة ويقوم للمتطرفين بالحكمة والموعظة الحسنة.

نعم خسارتنا كبيرة لأنه كان عالما عارفا بالله وريما يصدق القول ويخلص في العمل

فارقنا بجسده ولكنه باق بعمله

الشيخ حسن الشناوي شيخ الطريقة الشناوية

«كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأقبل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور» صدق الله العظيم.

لقد طالعنا الصبح صباح يوم ٢٠ محرم عام ١٤١٥ هـ ٢٩ يونيو سنة ١٩٩٤ م نبأً كان وقع على نفوسنا أشد إيلاماً من السهام ذلك هو نبأ وفاة فقيدنا العزيز المرحوم الأستاذ ابروفا الفتيمة التفتازاني ذلك المعلم الذي لا يشق له غبار في التصوف الاسلامي والادب في زماننا هذا فقد كان بحق ربانا للسفينة في بحر

متلاطم الامواج، بحر لهي يفشاه موج من فوقه موج من فوقه مسحاب ظلمات بعضها فوق بعض قادها بحكمة الى بر الامان، ولقد كان بحق ماهرا في قيادته نفى كثيرا من الشوائب التي لاحت بالتصوف من الضلاله والدجل.. فعندما تولى مشيخة الطرق الصوفية ورئاسة المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجانب اعبائه الجسام كان لا يكل ولا يمل من دعوته لهذا الإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة والاسلوب السهل المبسر المبسط في هذه الدعوة من خلال لقاءه ومحاضراته في المحافل الصوفية وجاب كثيرا من البلدان داعيا وتأشرا للتصوف الحق سواء ذلك في المحافل الداخلية أو الخارجية وكان عليه رضوان الله متقللا في البلاد العربية

انما يجعل بخياركم

الشيخ عبد القادر أحمد

شيخ الطريقة المهادية البرهامية

ويقول الشيخ عبد القادر أحمد مجاهد دميخ

الطريقة المهادية البرهامية وهو الجاس

الاعلى للطرق الصوفية: صدق المصطفى صلي

الله عليه وسلم إذ يقول: - كلكم تموتون وإنما

يجعل بخياركم ولقد فجعنا نحن رجال التصوف

برحيل قائد المسيرة الصوفية في عصرنا

الحالي المفطور له الأستاذ الدكتور ابوالفا

التقازاني الذي كان لنا والداً رحيماً وعلمنا هذا

- والحقيقة فليد تعلمنا منه الكثير - سواء في

لقاماته معنا نحن مشايخ الطرق الصوفية أو في

محاضراته أو في المؤتمرات الصوفية التي كان

يقودها بوجهي من ضميره وطبعه - تعلمنا منه

التصوف الحقيقي الذي أفنى شبابه وعمره في

الدعوة إليه فقد كان بحق الداعية الأمثل إلى

الله على بصيرة.

نشأ راحلنا الكبير في بيت صوفي كريم

ينتمي إلى سيدنا المصطفى صلي الله عليه

وسلم.. وكان والده من قبله شيخاً الطريقة

الفنمية الخلوتية ولقد ربى رجالاً في طريقتة

على أعلى مستوى من التصوف والخلق ولقد

ألف العديد من المؤلفات التي أثرت كل المكتبات

الإسلامية والتي ترجم الكثير منها إلى اللغات

الأجنبية.

ولقد قام شيخنا الراحل بالقاء المحاضرات

والندوات عن الإسلام والتصوف في جميع

البلاد العربية والإسلامية وأوروبا وأمريكا فكان

نعم العالم الجليل وكان مثلاً يحتذى به بكل

صاحب رسالة ولقد انتشر التصوف على يديه

والأوروبية يدعو للتصوف الخالص ولا غرابة في

ذلك فقد نشأ في بيت صوفي أصيل.. فقد كان

المرحوم والده شيخاً الطريقة الفنمية الخلوتية..

أفنى حياته في الدعوة إلى التصوف الصحيح،

ولقد نشأ المرحوم هذه النشأة وسار على نهج

المرحوم والده وأفنى شبابه وحياته في هذا

المضمار.

وفضلاً من مشاغلته الكثيرة وأعبائه الجسام

لمكانته العلمية اختير عضواً في المجالس

القومية المتخصصة وعضو في المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية وعضو بلجنة الحوار الوطني

وقد أسهم بجهوده في إنشاء أقسام الفلسفة

بجامعات بيروت والكويت وقطر وعين عضواً

بمجلس الشورى مع قيامه بالأعباء الجسام

ككاتب لرئيس جامعة القاهرة بعد أن كان

رئيساً لأداب الفقه فرع جامعة القاهرة.

ولقد ورد أن المؤمن الصادق يشعر بدنو

أجله فمن غريب المفارقات أنه كان دائماً يدعو

لنا في حضورنا ويظهر الغيب بالخير إلا أنه في

لقاءات الأخير معه مساء الثلاثاء ١٨/٦/٩٤ كان

عندما يصافح أحداً للانصراف يطلب منه أن

يدعوه بالخير فكان الفقيه كاتبه يومئذ.

ولقدنا الدكتور التقزازاني وإن كان قد

فارقتا بجسده إلا أنه باق معنا بعمله مصداقاً

لحديث رسولنا الكريم «إذا مات ابن آدم انقطع

عمله إلا من ثلاث.. مسألة جارية أو علم ينتفع

به أو ولد صالح يدعوه له.

تقدم الله الفقيد برحمته جزاء عنا وعن

الإسلام أحسن الجزاء وأسكنه مسجع جناته مع

النبيين والشهداء والصالحين والهه آله الصبر

والسلوان.

٢٠ - التصوف الإسلامي

في بعض بلاد أفريقيا وإسلام على يديه الكثيرين

من بعض بلاد أوروبا وأفريقيا.

ولذلك المكانة الكبيرة منحه الرئيس

الباكستاني أعلى الأوسمة بباكستان كما نال

جائزة الدولة التقديرية في العلوم بمصر.

ولقد كان شيخنا الراحل رغم مشاغلته

الجسام في التأليف والترجمة والقاء

المحاضرات في المحافل الدولية والمحلية - إلا

أن شغله الشاغل كان محاولة تنقية الحركة

الصوفية الإسلامية مما علق بها من الشوائب

- فقد بذل الوقت والجهد حتى نقى التصوف

من أغلب هذه الشوائب.

تقدم الله لفقيدنا الكريم بواسع رحمته

ومغفرته وأسكنه الله مسجع جناته مع النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وبسن أولئك

رفيقاً.. آمين الله وآله ومحبيه الصبر - وإنما

له وإنما إليه راجعون.

www.ashraf.org

خيركم أنفسكم للناس

الشيخ حلمي محمد زايد

وكتب الشيخ حلمي محمد زايد

القائم على أعمال الطريقة الصامدية

الشاذلية يقول:

لقد كان المرحوم سماحة الشيخ محمد

محمود السطحي شيخ مشايخ الطرق

الصوفية ورئيس المجلس الأعلى بولى الحامدية

الشاذلية اهتماماً خاصاً وبيبارك مشروعهما

بإنشاء مجمع إسلامي، وكثيراً ما كان يحضر

إلى هذا المكان في مراحل الإنشاء مباركاً لهذه

الخطوات الجادة، ويساهم من ماله الخاص

وعلى ثقة كبيرة بأن هذا المجمع سيكون صرحاً

شامخاً لجميع الطرق الصوفية، وقال في يوم

من الأيام في إحدى المناسبات إن هذا المرح

لم بين بالمال ولكنه بنى بالحال.

في ذمة الله واندنا

المؤرخ يسز

الشيخ أحمد صبري الفرغلي

شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية

أما الشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ
عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية فيقول:

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره ودع العالم
الاسلامي علما من اعلام العصر الذين قدموا
لأمة الاسلام والصوفية أنصع الصفحات وأجل
العبارات في جميع ميادين الدعوة فكان قلمه
وعقله وفكره يسابقون أيام حياته فلا تخلو
ساعة من نهاره وإليه الا ونجده على صفحات
الجرائد والمجلات أو على الشاشة الصغيرة
تتأجج روحه الطاهرة أرواحنا ويعطينا مصابة
أفكاره وحكمه التي نأسف فيها ابن عطاء الله..
أما مؤتمراته العلمية والأدبية داخل البلد
 وخارجها فقد غرزت القلوب والعقول وترجمت
إلى أغلب لغات العالم وقد أفاد منها الجميع
حتى أنها كانت نبراسا استضاء به قلوب غير
المسلمين وشرح الله صدورهم للإسلام.

أيها الراحل الكريم.. يعزينا في فراقك
اليوم ما قاله الصديق يوم وفاة حبيب رحيب
الله.. بل وكل المخلوقات.. سيد البشر صلى الله
عليه وسلم وقد صعب الأمر على الفارق عمر
بن الخطاب وقال من قال ان محمدا قد مات
قتلته يسفسي هذا.. فكان ثبات رفيق الفار
وصديق النبي المخفتر صلى الله عليه وسلم..
وقال: أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن
محمدا قد مات.. ومن كان يعبد الله فإن الله
حي لا يموت.. ثم تلا قوله تعالى (وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل) أفان مات أو
قتل اتكلمت على عقابكم ومن يتقلب على عقبه
فإن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين)

منازل الصديقين في مقعد صدق عند مليك
مقتدر.

«لا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يَحْزَنُونَ» الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشري
في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم.

وكان رحمه الله كثيرا ما يثني على سيدي
سلامه الراضي رضى الله عنه مؤسس
الاحمدية الشاذلية.. وعلى خليفته سيدي
ابراهيم سلامة الراضي رضى الله عنه شيخ
الاحمدية الشاذلية، مستجيبا لأية دعوة توجه
إليه من الاحمدية الشاذلية في جميع المناسبات
ويشارك في كل مناسبة بكلمة تناسب المناسبة..
وقد دارم على مشاركته لنا رغم الظروف
الصعبة التي كان يمر بها في الفترة الأخيرة.
فقد حضر في آخر مناسبة في فبراير ١٩٩٤
وثأب عنه في إلقاء كلمته فضيلة الشيخ
عبدالجليل التهامي عضو المجلس الصوفى
الأعلى.

ويأتى كثير من الوافدين الى مصر للتعرف
على التصوف من منابه ورجاله في صورة من
التطبيق العملية، وتتخذ الطرق الصوفية بذلك
وكثيرا ما كان رحمه الله يفض الاحمدية
الشاذلية بكثير من هذه البعثات.

وقد رحل عن عالمنا تاركا خلفه رجالا
مخلصين يحملون أمانة الصوفية والعمل على
رفعة شأنتها من علمه الغزير ومؤلفاته الكثيرة
عن أولياء الله الصالحين، ومؤلفاته القيمة عن
التصوف الاسلامي كمرجع ينهل منه كل مريد
التصوف من منابه الاصلية على هدى من
كتاب الله تعالى وستة رسوله صلى الله عليه
وسلم.. وهذا قليل من كثير وغيش من فيض.

وجاء خير خلف لخير سلف سماعة
الاستاذ الدكتور ابروفا التفتازانى سائرا على
نفس المنهج والروح والمحبة، وكان سيانته يتابع
هذا الصرح خطوة بخطوة حتى تم الصرح
ويشارك مع الكتورة وزيرة التامينات والنشئون
الاجتماعية والدكتور وزير الاوقاف والسيد
الوزير محافظ الجيزة في افتتاح هذا المجمع
بملاقاته يوم ١٣/٧/١٩٨٧ وقد سجل هذه
الكلمة المشرفة في سجل الزيارات وقال:

ولقد اسعدنى اليوم أن اشارك في افتتاح
مشروعات وانجازات جمعية الاحمدية
الشاذلية.. وقد رأيت ما اسعدنى حقا من
مشروعات التعليم والعلاج والمكتبة ودار
المناسبات وقاعة المحاضرات.. فاهني جميع
أعضاء الجمعية ورئيسها على هذه الانجازات
المباركة.

إن هذا العمل يصدق عليه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم «خيركم منفعكم للناس»
وفى هذا العمل خير ونفع عظيم للناس، أسأل
الله أن يجعله مقبولا.

حقق الله آمالنا وبارك في أبناء الاحمدية
الشاذلية فهم عنوان طيب لجميع الطرق
الصوفية والسلام..

وقد وقع اختيار المجلس الصوفى الأعلى
بعد رحيله الى الملا الأعلى أن يكون العزاء في
مكان محبوب لديه ولجميع الصوفية بدار
المناسبات بهذا المجمع الاسلامي.

والاحمدية الشاذلية تعتبر رائدة للصوفية
جاهد من أجل نشر مبادئ الصوفية ورفعة
شأنها في مصر والعالم الاسلامي، وأتينا ندعى
للعالم الاسلامي عامة والصوفية خاصة عالما
جيلنا ووليا من أولياء الله تعالى.. ونسال الله له



ليي نداء الله صار بقربه

في جنة المأوى له الاكرام

ذكراه تبعث في القلوب مأثرا

والدمع من بحر العين سجام

الله يلهمنا السبلو للقدسه

مسا الحياصة منى ودرام

ما مرت الذكرى ومسك ختامها

مذا عليه تحية وسلام

ورحلت أستاذي العزيز

الحسين أبو الحسن الجوهري

شيخ الطريقة الجوهريه الاحمديه

كتب الشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري

مدير عام الشرايط العقارية وشيخ الطريقة

الجوهريه الاحمديه يقول:

ورحلت أستاذي العظيم، الى جوار رب

كريم.. لتتم في جنات النعيم ودأخل الذين

أمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها

الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها

سلام.. وإنى لأراك يا أستاذي وأنت تنظر إلينا

من أعلى شرفات الجنان، تناديننا أيها الأحباب

وأيها الاخوان.. أفعلا ما فعلت تناولوا من

النعيم مثما لتت.

تم أستاذي الجليل الدكتور التفازاني، لقد

فقدت في دنياك ما تترك من مولاك، حفظت الله

لمحفظك الله، أحببت ريك فأخلصت في عبادته

فأحبك المولى ورضى عنك ورضى الله عنه

ورضوا عنه، جاهدت في سبيل الدعوة الى الله

على بصيرة فهذاك الله الى سبيله حتى

أصبحت في معيته سبحانه والذين جاهدوا

فيما تلهيهم سبلنا وإن الله لم يحسنين.

لقد تشرفت بالتمهدة على أستاذي الجليل

أيها الروح الملهمة الطيبة.. أرحمني الى ريك
راضية مرضية فأدخلني في عباد الله وأدخلني
جنتي.. وأعطني اثنا تسير بمشيئة الله تعالى
على الطريق ويستقل مبادئك وتعاليمك مشاعل
تتير لنا طريق النجاح والفلاح والصلاح..
سلام عليك يوم ميلادك وسلام عليك يوم
وفاتك.. وسلام عليك يوم تبعث حيا.

رفاء شيخ الشيوخ

السيد حسن يوسف خليل

شيخ الطريقة الزاهدية الاحمديه

ويقول السيد حسن يوسف خليل الزاهد

شيخ الطريقة الزاهدية الاحمديه:

الحمد لله الذي لا يحد على مكروه سواء

والصلاة والسلام على سيدنا محمد قلب دائرة

الوجود، والنعمة العظمى والرحمة لكل موجود

الذي قال له ربه انك ميت وأنهم ميتون - حقا

يموت كل صغير وكبير - يموت كل غني وفقير -

- يموت كل جاهل وفي - يموت كل عالم وتقي

- يموت كل ولي وبهي - كل حي يموت خير ذي

العزة والجبروت - الا كل مولود فظلموت يولد..

واسم أرى حيا عليها يخلد كل من عليها فان

ويبقى وجه ريك ذو الجلال والاكرام .

ولا يسمن في هذا المجال الا أن نقول:-

العرم ثم والمنى اهلهم

ماذا عسى أن يستمر منام

من لم يصب في نفسه فصصابه

في غيره فقلت به الاحكام

لصابتنا في التفازاني أنه

عنا مضى وتعاقب الأظلام.

لوكان يقدي أو يجار من الردي

بذلت نفوس في فداء كرام

استاذي واستاذ الاستاذة.. هنثيا لك ما
قدمت يدك.. كم ربيت من أجيال.. كم تبنيت
من طلاب العلم.. كم ناقشت من رسالة
واشرفت عليها.. أصبغت مؤلفاتك ومقالاتك
وتوجيهاتك تراثا يستضيء به من عرفوا قدرك
طفلا واستاذة في جامعاتنا وجامعات العالم
بأسره.

شيخي وشيخ زملائي..

لقد كان شرف العمل معك في كل ميدان
وكت نعم القائد والرائد.. في جلسات المجلس
الصولي الأعلى وعلى طاولة التي شاهدت
العديد من رجال العلم والفكر وكلهم ينهلون من
بحار علمك وأدبك.. كتبت بالأمس القريب
تعاشرنا في أدب الصوفية في دورة علمية
أعدتها ومع كبار العلماء والسادة مشايخ
الطرق الصوفية ليسيرى معك على طريق العلم
والإيمان الذي رسمه لنا خير الأولين سميئا
محمد عليه الصلاة والسلام.. وجملت من موالد
الأرياء ملتقيات فكرية ومؤتمرات دينية تزدهر
فيها شجرة التوحيد في قلب كل مريد.. ونشرت
المعرفة في كل مكان فأصبح كل شيخ.. بل وكل
مريد في أي مكان يعرف كيف ينشر الدعوة
ويتصدى لاعدائها بالحكمة والمحظة الصنعة..
حمل الزاية رجال من قبلك وتعلمتها أنت
لتبرهن للجميع أن التصوف الاسلامي بجميع
رجاله تربية على مائدة رسول الله هانبيهم كتاب
الله تعالى وقادتهم من اصطفاه الله رحمة
للعالمين.. وعلمت الجميع أن جميع أقطاب
الصوفية كانوا يقولون إذا رأيت رجلا يطيرون
في الهواء أو يمشون على الماء ولم يعملوا
بكتاب الله ويستنه فاضربوا بهم عرض الحائط..
ولا تتبعوهم.

المغفور له الأستاذ الدكتور التقناني بكلية أداب القاهرة أوائل الستينات حيث كان يقوم بتدريس مادة الفلسفة الإسلامية والتصوف فكان نعم الأستاذ المتكمن في مادته الععلق في ورعه وتقواه ، كنت أحس في محاضراته أنني أجلس بين يدي أبى حنون يسعى الى خير أبنائه ويسعى الى تربيتهم وتلقينهم العلم البقيني الرباني.. تقربت اليه فلهيبته وأحبته، وكان يدعوني بعد كل محاضرة الى مكتبه يرت على صدرى في حنو بالغ ويوضح لي ما غمض على من المحاضرة، وكنت أسأله ويهيب بلا ضجر ولا ملل... بل بكل سعادة وإبتسامة وفي كل مرة كان يشجعني على الحضور مرات ومرات للمثل بين يديه أشرب من رحيق طمحه واستزيد من فيض حلمه وكرمه.

وتعشى الأيام وينتقل مولانا الامام السطوطى الى رحاب مولاة ويتلق استاذى التقناني مشيخة الطرق الصوفية لتظل استاذتي لي في الجامعة معقدة وأصبحت واحدا من جنده الأوفياء أحول جهدى ان أرد لسماعته قطرة من فيض عطائه فلا استطع، فقد أثر الرجل أن يعطينا من حنوه وحده وحلمه وسعة صدره قدرا أكبر مما كان يعطينا في الجامعة.

روى لى أحد الزملاء أثناء تشييع جنازة أستاذنا الى مثواه الأخير، روى لى رؤيا منامية رأها قبل وفاة أستاذنا بيومين ، رأى فى منامه أن بيتا عاليا ضغما مشيدا مكونا من عدة طوابق، هذا البيت يوجد فوقه برج عال، والبيت والبرج فى حالة من التآكل والفخامة لا تقدر، وفى لحظة سقط البرج من أعلى البيت، وبقى البيت ثابتا راسفا، فقلت له أن تفسير هذه الرؤيا واضح جلى، فالبرج هو أستاذنا الراحل رمز التصوف الاسلامى فى العالم الاسلامى والبيت يرمز الى التصوف بتشكيلاته ورجالاته وسقوط البرج معناه وفاة الرائد وبقاء البيت يعنى بقاء ما شيده وما بناه، وأن البناء سيبقى بتشكيلاته ورجالاته شاهدا له وأثرا من آثاره رضى الله عنه.

لقد كان أستاذنا الراحل الكريم فارسا فى

كل ميدان، فارسا فى الجامعة تخرج على يديه عشرات الآلاف من أبناء هذا الوطن وتلمذ على يديه اساتذة كبار، كما كان فارسا فى العمل السياسى فقد كان عضوا فى المجالس النيابية يشارك بقلمه وأسائه وخبرته وحكمته وفكره الحياة العامة بفكره وآرائه وملكانه وقدراته، كما كان فارسا فى ميدان الأدب والفلسفة والعديد من كتبه شاهدة عليه وهى التى أثرت المكتبة الاسلامية.. كما كان فارسا فى التصوف الاسلامى يربى الأبناء والاتباع والأحباب والمريدن على تقوى الله والخوف منه والقرب منه سبحانه ويوجه اخوانه اساتذة التصوف الى أفضل السبل التى بها يربى الشيخ أحبابه، وكما كان له من جولات فى تدريب رجالات التصوف، ومدمم بالمطومات التى تساعدهم على أداء رسالتهم وتنقية التصوف بتطهيره مما علق به من شوائب أو الصق به من شبهات.

رحم الله أستاذنا رحمة واسعة واسمغ عليه شاييب رضوانه ومغفرته «ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم ذهاب الجحيم، ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وزوجاتهم إنك أنت العزيز الحكيم، وقهم السيئات ومن يبق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم،

(إن الله ولنا إليه راجعون).

يارمز الوفاء ..

عبدالفتاح عبدالصمد ادريس

كتب الشيخ عبدالفتاح عبدالحميد

ادريس وكيل هام الطريقة الهاشمية

المدينة الشاذلية ووكيل مشيخة حموم

الطريقة الصوفية.

المت نقاذ ونحن على كفه.. جواهر يختار

منها الجياد

وإنه وإن جل المصاب ولقد الضبط فإن

الايامن بالله تعالى أمنع حصن والصبر أقوى

درع وخير أسوة لنا سيدنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم عندما اختار الله هذذة كبره

إبراهيم فنقول كما قال نردد قوله كلما أغورقت

عيننا ان القلب ليحزن وأن العين لتدمع وإن تقول الا ما يرضى الرب وأنا لفرقت لحزنون فقيدنا الخالد ورائدنا العظيم.. لقد رجعت نفسك الى ربها راضية مرضية بعد أن بلغت رسالة ربها وأدت الأمانة التى نبطت بها وريت أجيالا من المستردين من العلم والمعرفة وأجيالا من طالبى الوصول الى معرفة الله تعالى وأجيالا من حراس المسيرة الصوفية الراشدة وقادة التصوف الراشد المستنير.

لقد لقت وطعت فاستضاء بنور علمك أهل المشرق والمغرب وما بينهما..

لقد غرست خراسا فاشترى يوسف يستمر إثمها ما بقى على الأرض من بعيد الله.

لقد لقتنا ياشيخنا الوفى يا أبا الوفاء

حكمة ابن عطاء الله التى طابا ردتها

والامال صور قائمة وأرواحها وجود سر

الأخلاص فيها..

لك البشرى ياسيدى فإن أعمالك تستل

حية يهتدى بها المهتدون ويسترشد بها

المسترشدون ويستل بيننا حيا بما قدمت من

علم ينتفع به وصنقات جارية وابناء بررة

سالحين يذكرون دائما الاك وصديق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأدامات ابن آدم انقطع

عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به

أو ولد صالح يدعو له..

سيدنا وأستاذنا لقد عاهدناك وأنت بيننا

جسد يتحرك على طريق الهدى والنور وأسأنا

ينطق بالحق ويدعو الى الخير وما نحن نعاهدك

وأنت الى جوار ربك فى الخالدين روحا تشع

ضياء روحا تطلق فى السموات العلوى نعاهدك

أثنا على دريك سائرين وما لفتتنا هاملون وإن

تحيد أو تفرق فى الحفاظ على سلامة المسيرة

الصوفية وأن تكون حماة للتصوف الراشد

المستنير القائم على العمل بكتاب الله وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم الذى استغرق

حياتك كلها ليلا ونهارا حتى لقيت ربك راضى

النفس قريز العين اللهم انا نستودعك عندك

فاكرم نزله ووسع مدخله وأنخله الجنة وأرحمه

رحمة واسعة.

رحلة د. أبو الوفا التفتازاني فقيه



الفقيه الكريم في مرحلة الشباب



التفتازاني وقد تسلم مشيخة الطريقة القنبرية وهو في من الشباب



في رحلته الطويلة مع التصوف مر د. أبو الوفا التفتازاني بمراحل عديدة حافلة بالجهد والعرق والتضحية من أجل الإسلام والتصوف فقد تولى مشيخة السادة القنبرية منذ أن كان في الخامسة عشرة من عمره، وقضى ربحا طويلا من شبابه وهو علي رأس هذه المشيخة التي كانت بداية لنجاح د. أبو الوفا التفتازاني في مسيرة التصوف فخلد منذ ذلك الوقت يسير قدما نحو غايته النبيلة، فأكمل تعليمه الجامعي وحصل علي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة الإسلامية والتصوف، وقد ملا الرجل الكريم كل المحافل الإسلامية في العالم بأبحاث وإنجازاته الفذة، وقد كرمه العالم في كثير من المناسبات وعرف فضله علي التصوف والصوفية وقدره أحسن تقدير، وهذه رحلة حياة سمحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بالصومر التاريخية في مختلف مراحلها.



د. التفتازاني وهو في مكتبته في منزله

د. التفتازاني أمام صورة لوالده الشيخ التفتازاني



بمسد حصوله علي الدكتوراه



الإسلام والتصوف



الرئيس محمد حسني
مبارك يستقبل
الدكتور الفخازاني
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية



صورة تذكارية
مع الرئيس
مبارك بمناسبة
انتمائه
شيخا لمشايخ
الطرق الصوفية

د. التفازاني ود. حافظ مدني وفضيلة المفتي في أحد الاحتفالات الدينية الكبرى

رحلة د. أبو الوفا التفازاني مقيّد الإسلام والتصوف



فضيلة الشيخ الشعراوي ود. التفازاني مع د. الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف السابق





▲ د. أبو الوفا يلقي درساً دينياً أمام جلالة الملك الحسن في الحروس الحصنية بالرباط في شهر رمضان ١٤٠٩ هـ.



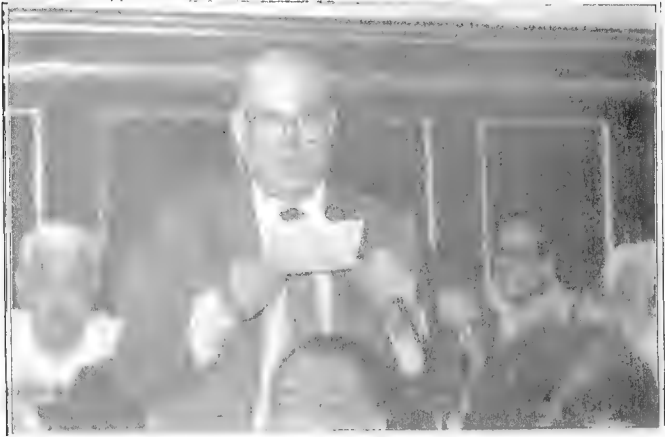
▲ الفقيه الكريم يتسلم وسام الإمتياز الباكستاني

و هو في مؤتمر الأديان والسلام بالقاتيكان

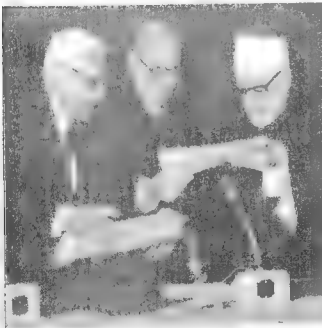


رحلة د. أبو الوفا التفتازاني نقيب الإسلام والتصوف

د. التفتازاني ألقى
اليعين الدستورية في مجلس الشورى



الفقيه مع شيخ الأزهر ود جمال خشيبة



د. محيي عبد الحكيم والفنان عبد الوهاب وبينهما د.
التفتازاني في حديث باسم



مثلا لصور في المجلس التنفيذي للايسسكو



د. التفتازاني رئيسا للمؤتمر الخامس للتربية عام ١٩٨٧



الفقيه في آخر احتفال للمطبعة بالهجرة، وقد حضر الاحتفال
د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف



د. التفتازاني يقوم بوضع حجر الأساس لمنشآت الجامعة بفروع بني سويف



مسلة الجنادة
علي فقيه
الإسلام والتصوف

تفسير سورة البقرة

ولما كانت طبيعتهم شاذة ومنهارة ،
وظالة لنفسها شدد الله عليهم في
توبيتهم حيث أمرهم بالتوبة وبأن يقتلوا
أنفسهم فيقتل البريء منهم المجرم إنها
طبيعة قاسية لا تناسبها إلا العلاج العنيف
القاسي ، وطبيعة بنى إسرائيل هي في
لاتتغير ، فقد أبوا أن يؤمنوا حتى يروا
رهبهم عيانا ، فأخذتهم الصيحة فماتوا ، ثم
أحياهم الله ليظهر آثار قدرته وليستوفوا
بقية آجالهم . لعلمهم يشكرون الله ، كما
أنعم عليهم حين سترهم من حر الشمس
في الآتية وهو واد بين الشام ومصر مكثوا
فيه أربعين سنة متحيرين إلى الخروج منه
بمسبب مخالفتهم أمر الله ، لقد ظلّهم الله
فيه بالسحاب الرقيق وأنزل الله عليهم
« المن » وهو كالسمل ينزل عليهم مثل الثلج
على الشجر من الفجر إلى طلوع الشمس
وسفر لهم السلوى وهو طائر السماني
فيذبح الرجل منهم ما يكفيه وأمرهم أن
يأكلوا مما رزقهم ولا يدخروا ولكنهم
جددوا النعمة وبخالفوا أمر الله وأدخروا
فقطع عنهم فظلموا بذلك أنفسهم ، ثم
أمرهم بعد الخروج من الآتية أن يدخلوا بيت
المقدس وأن يأكلوا حيث شاءوا لا ح
عليهم وأن يدخلوا متواضعين منه .
سائلين أن يحط الله عنهم خطاياهم ليلفر
لهم ويبيدهم ثوابا على الطاعة ، ولكنهم
بدلوا ولم يفعلوا ما أمروا به ، فأنزل الله
عليهم العذاب والطاعون بسبب
فسقهم ومخالفتهم لأوامر الله وذلك
جزاء الظالمين .

وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون *
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ، فبدل الذين ظلموا
قولا شيرا الذي قيل لهم فأنزلنا
على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون .

المفردات

الكتاب : التوراة
الفرقان : ما يفرق بين الحق والباطل
بارئكم : خالفكم .
جهره : عيانا وعلانية
الصاعقة : نار محرقة أو صيحة عذاب
من السماء .
ظللنا : سترنا .
الغمام : السحاب
المن : طعام وقيل شراب كان ينزل
عليهم أشبه بالصمغ حلو المذاق .
السلوى : طائر طيب الطعم يشبه
السمان أو هوبيته .
القرية : بيت المقدس .
رغدا : واسعا هنيئا .
حطة : خطئنا الذنوب وأغفرها .
رجزا : عذابا

المعنى

وأنزل الله تعالى على موسى عليه
السلام التوراة والفرقان وهو ما يفرق بين
الحق والباطل وذلك بعد خروجهم من البحر
ذكروهم الله بنعمته هذه ليظهروا بالآثار
فيها .

تفسير القرآن الكريم



بقلم :

د. أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم
« وإذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون ، وإذ قال
موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باثخاذكم العجل فتوبوا
إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم * وإذ
قلتم يا موسى إن نؤمن لك حتى
نرى الله جهره فآخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ، ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون * وظللنا عليكم الغمام

خمس صلوات كتبهن الله على العباد

عهدي الظالمين ،

السادس : الوحي كقوله في آل عمران : : إن الله عهد إلينا ،

السابع : لا إله إلا الله كقوله في الرصد : : الذين يؤمنون بعهد الله ، وفي مريم : : إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ،

الثامن : الثمن كقوله في النحل : : ولاتشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ،

التاسع : العهد كقوله في يس : : ألم أعهد إليكم ،

وإنما كان لمن جاء بالصلاة عند الله عهد أن يدخله الجنة ، ولمن لم يأت بهن لا عهد له إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة ، لأن الصلاة أول ما يحاسب عليه العبد كما جاء في حديث آخر : : أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله ، روى الطبراني ولأنها آخر ما يترك ويفقد من الدين ، فإن ضاعت ضاع الدين كله ، كما جاء في الحديث يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه : : لتنقض عري الاسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها . فأولهن نقضا الحكم ، وآخرهن الصلاة ، روى ابن حبان من حديث أبي أمامة

ويؤخذ من الحديث :

- أهمية الصلاة وفضلتها ، فهي أول ما أوجبه الله تعالى من العبادات ، وتولي فرضيتها بنفسه مباشرة ومخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج بدون واسطة

- التحذير من تركها وتضييعها حيث ورد التذكير الشديد علي من يضييعها ، قال تعالى : : فويل للمسلمين الذين هم عن صلاتهم ساهون ، وقال سبحانه : : أسفل من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ،

- إن الذي يحافظ على الصلاة كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، وذلك لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وتدعو إلى الطاعة والتقوى .

- إن من ضيع الصلاة لم يكن له عند الله هذا العهد ، لأن من ضيعها ضيع الدين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : : خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له ، روى مالك وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن عباد بن الصامت باسناد صحيح .

الصلاة عماد الدين ، من أقامها فقد أقام الدين ، ومن هدمها فقد هدم الدين ، وهي ركن من أركان الاسلام الخمسة ، تأتي أهميتها وترتيبها بعد الشهادتين وقد جعلها الله تعالى خمس صلوات متوزعة على اليوم والليلة وليس فيها ما يشق على العباد ، فما هي إلا دقائق معدودات يؤدي العبد فيها هذه الصلوات ليظل موصولا بربه سبحانه وتعالى ومعنى : خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، أي فرضهن عليهم فلا يحل ترك الصلاة ، والمراد بقوله : : فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن ، احتز به عن السهر ، كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، جزاء عبادته وطاعته إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ومن لم يأت بهن ، أي علي الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه عدلا وإن شاء أدخله الجنة برحمته

قال البيضاوي : شبه وعد الله بالثابة المؤمنين بالعهد الموثوق به الذي لا يخلف ، ووكل أمر التارك إلى مشيئته ، تجوزا للغفر وأنه لا يجب علي الله شيء ومن ديدن الكرام محافظة الوعد والمسامحة في الوعد

قال الدميري : العهد الذي في القرآن علي تسعة أوجه :

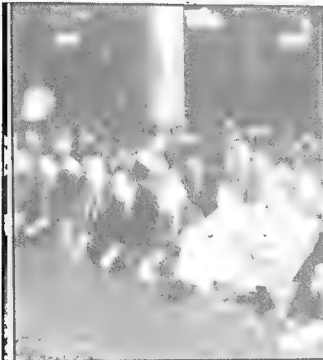
أحدها : الأمر كقوله في البقرة : : الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، وقوله : : وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ،

الثاني : الفرائض ، كقوله : : وأوفوا بعهدي ، الثالث : الجنة كقوله : : أوف بهمكم ،

الرابع : الوعد كقوله في البقرة : : قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهد ،

الخامس : التكرامة كقوله في البقرة : : لا ينال

الاستاذ أحمد عبد الهادي القصبي شيخاً لمشايع الطرق الصوفية



الاستاذ أحمد القصبي يشارك في إحتفالات التصوف والمناسبات الدينية



فضيلة الاستاذ أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

قرر السادة الاعضاء باجماع الحاضرين والسادة المشايخ والسادة معكلى الوزارات انتخاب السيد الاستاذ احمد عبد الهادي القصبي شيخ السادة القصبية الخلوئية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية شيخاً لمشايع الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية خلفاً للمغفور له سماحة الشيخ الدكتور ابو الوفا التفتازانى.. وقد فوض المجلس السيد الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم لرفع هذا القرار للجهات المعنية لاستصدار قرار جمهوري لتعيين سيادته.

كما قامت الامانة العامة بتسليم القرار للسيد اللواء عادل محمود شكرى مساعد وزير الداخلية والمدير العام للإدارة العامة للشئون الادارية بوزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.. وقد حفظ هذا القرار بالامانة العامة للمجلس الاعلى كوثيقة من الوثائق التاريخية للمشيخة والمجلس.

انعقد المجلس الاعلى للطرق الصوفية بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ محرم ١٤١٥ هـ - ٥ يوليو ١٩٩٤ م . بكامل هيئته من السادة المشايخ الاعضاء المنتخبين، والسادة الاساتذة الذين يمثلون الازهر الشريف، ووزارة الداخلية ووزارة الحكم المحلى، ووزارة الثقافة.. وقد اعتمد السيد الممثل لوزارة الاوقاف لطرف طاريء مع تأييده لقرار المجلس.

انعقدت الجلسة برئاسة الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية وعضو المجلس بصفته اكبر الاعضاء سناً وأمانة سر السيد عبدالصمد عبداللطيف امين عام المجلس الاعلى للطرق الصوفية.

وبعد ان اعلن رئيس الجلسة خلو منصب مشيخة الطرق الصوفية بوفاة المغفور له سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الراحل.. وبعد ان تلا نص المادة السابقة من القانون رقم ١١٨ لسنة ٧٦ الخاصة بتعيين شيخ المشايخ للطرق الصوفية.

قطاع البترول المصري

وزارة البترول .. شارع المخيم الدائم .. بجوار نادى مدينة نصر .. مدينة نصر .. القاهرة
الهيئة العامة للبترول وشركاتها .

شارع فلسطين - الشطر الرابع - المعادى الجديدة - القاهرة

٨ شارع الدكتور مصطفى أبو زهرة - مدينة نصر - القاهرة .

الشركة العامة للبترول

طريق صلاح نعيم - الزيتية - مدينة السويس .

شركة النصر للبترول

٣٢ شارع هرايى - الاسكندرية

شركة العامرية لتكرير البترول

المكس - مدينة الاسكندرية .

شركة الاسكندرية للبترول

الزيتية - مدينة السويس

شركة السويس لتصنيع البترول

شارع شركات البترول - مسطرد - قليوبية

شركة القاهرة لتكرير البترول

الادارة والمصانع - الكيلو ٢٦ طريق الاسكندرية - القاهرة

شركة البتروكيماويات

الصقراوى - ارض النهضة العامرية

جهدم - اسيوط

شركة اسيوط لتكرير البترول

شارع شركات البترول - مسطرد - قليوبية

شركة انايبس البترول

دار التعاون - ٩٤ شارع القصر العيني - القاهرة

شركة الجمعية التعاونية للبترول

دار مصر للبترول - ٦ شارع هرايى - القاهرة

شركة مصر للبترول

شارع عثمان عبد الحفيظ - مدينة نصر - القاهرة .

شركة الغازات البترولية (بتروجاس)

شارع فلسطين - الشطر الرابع - المعادى الجديدة - القاهرة .

شركة بتروك خليج السويس (جانبكو)

منى توج الشفر - شارع صفية زطلول - الاسكندرية

شركة بتروك الصحراء الغربية (ويبكوكو)

٢١ شارع أحمد هرايى - المهندسين - القاهرة

شركة السويس للزيت (سوكو)

١٥٥ من المخيم الدائم - مدينة نصر

شركة بتروك بلاعيم (بترويل)

٦٩ من النصر - المعادى الجديدة

شركة جيسوم الزيت (جاييسو)

١٢٧ من عبد العزيز ضخمى مصر الجديدة

شركة بدر الدين للبترول (بابيتكو)

٥٦ من نزيه خليفة - مصر الجديدة - القاهرة

شركة حبيبة للبترول (اجيبتكو)

٣ شارع أبو الفدا - الزمالك - القاهرة .

شركة سويس أسو

٩٤ شارع جامعة الدول العربية - مدينة المهندسين - الدقى

شركة شقير البحرية للزيت (أوسوكو)

شارع ٢٩٠ - المعادى الجديدة .

شركة خالدة للبترول

١٠ من شهاب - المهندسين - القاهرة .

شركة العلمين للبترول

٩٤ من جامعة الدول العربية - المهندسين - الدقى

شركة الأمل للبترول (أمينكو)

٣٨ شارع ٢٧٠ - المعادى الجديدة - القاهرة

شركة الزعفرانة للبترول

٤٣١ طريق الجيش - لوران - الاسكندرية

الشركة العربية لأنايبس البترول (سوميد)

شارع جوزيف تيتو - بالهايكست - خلف سور الكلية الحربية

شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية (بتروجت)

١ (أ) شارع أحمد الزمر - المنطقة الخامسة - مدينة نصر

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (اندى)

٨ شارع الدكتور مصطفى أبو زهرة - مدينة نصر

شركة الجفر المصرية

٢ قصر الدوبارة - جاردن سيتى - القاهرة .

شركة مشروعات الغاز الطبيعى (غاز مصر)

٥٢ من الدكتور محمد مندور - مدينة نصر - القاهرة .

شركة خدمات البترول الجوية

... به يوم ، بيدينا محمد صلى الله عليه وسلم وأتباعه والمهاد وأصحاب الغزاة من بعده أن يكونوا ناصداً علياً لأمرهم، وأن يكونوا قدوة للإحتفال وللخذ بالاسباب، لذلك ساق الله تعالى له في بيمة العقبة الأولى ، وفي بيمة العقبة الثانية تقواً يبايعونه علي السمع والطاعة في عسرهم ويسرهم، ومنشطهم ومكرهم، وأن يمنعوه مما يمتعون أنفسهم وأقربائهم، حتي إذا ما أطمأن الي أن الاسلام انتشر بالمدينة بدأت الهجرة لكن علي يد من، من أولئك الذين بايعوه، من أولئك الذين أحبوا دعوتهم، هن أولئك الذين

أبداً استعدادهم أن يضحوا في سبيل هذه الدعوة، أكانوا أقاربهم كلا أكانوا ذوي رحمة كلا، أكانوا بطني وطنه كلا، هم قوم من خارج وطنه ومن خارج بيئته واسرته، وفي هذا دلالة علي أنه حق، وأن رسالته حق، وأن دعوتهم لا يستطيع منقول من المستشرقين، أو أنظهم أن يقول بدعوي عصرية أو عصبية أو قلبية، فقد جاء الي الحياة وقد مات أبوه وهو في بطن أمه، وماتت أمه وهو طفل، وكله جده، ثم كلفه عمه الي لم يدخل الاسلام كل هذه الصور من أولها الي آخرها تشير الي أن دعوة الحق هذه لا دخل للبشر فيها، لا دخل للعصبيية فيها، إنما هي موصولة ومنصورة بنصرة الله رب العالمين

من هنا كانت هجرته صلى الله عليه وسلم وكانت الإمارة العvisية لافتياله صلى الله عليه وسلم وكان الشباب من الكفرة الذين توشحوا قلاعهم وسيوفهم يريدون أن يجهزوا عليه ويقتلوه يلقون الي الجحيم ويرمي علي رحيمهم التراب ويقرأ من آيل سورة الي قوله تعالى يوجلطن من اين بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا، فافشيتهم قبح لا يصبرونه والعجب أنه لا ينام الانسان وهو واقف لابد أن يضحج أو يستلقي علي الأرض لكن الهجرة أن يلقى الله عليهم نوما صبيحا وهم واقفون علي اقدامهم، ويخرج وينثر عليهم التراب وهم واقفون في



د . التفنانزي يلقى كلمته في الإحتفال

إيجري الهجرة الشريفة

في هذا العام وقلوب المسلمين مشدوة ونفوسهم ملثمة، وجراحهم في كل مكان تستصرخ الحق، وتتادي الي وحدة والي غاية والي هدف مستبطة من حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن مسيرة هجرته المباركة الدروس والبر واضعة يدها علي هذه الحقائق التي تؤكد لها حقيقة عقيدتها ومسند دينها وقوة اسلامها ذلك أن الهجرة النبوية سبقتها أحداث كبار، سبقها حادث الاسراء والمعراج الذي نجا الله فيه الفئة المؤمنة لأنها مستعج رسوله صلى الله عليه وسلم مقبلة على مخاطرة حطوفة بالكاره، فلابد أن يكونوا ضالعين في إيمانهم، فكانت الاسراء والمعراج، كما قال القرآن وما جئنا الرؤيا التي أرىناك الا هتة للناس، وكانت في الوقت نفسه تطلع الناس جميعا أن الله الذي هو قادر علي أن ينقل رسوله كما تنقله في الاسراء والمعراج من المسجد الحرام الي المسجد الأقصى ومعه الي السموات العلا في جزء من الليل، قادر علي أن ينقله في هجرته من مكة الي المدينة في لمح البصر دون أن يتعرض الي أي القوم، أي يتعرض أشباهه الي عنتهم ومخبتهم، لكنها إرادة الحق أن يكون الانبياء وأول العزم من الرسل،

معها، الا يقول تعالى «اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تمزن إن الله معنا» فالخية معا لله يستحيل أن تتلق مع التلق النفسي ولا مع الحزن. اللهم إبرزتنا توليق الطاعة وبعد المحصية، ومسند النبوة وعرفان الحرمة، واكمنا بالهدى والاستقامة، ومسند استسنا بالصواب والحكمة، اللهم ان نسلك أن تؤيد رئيسنا المحبوب الرئيس محمد حسني مبارك، وان توفقه في كل خطوة يخطوها من أجل خير مصر والعرب والاسلام واللهم نسلك أيضا أن توفق المسؤلين معه إلى ما فيه الخير والسلام عليكم ورحمتهم وبركاتكم.

◆ ◆ ◆
ثم قدم الشيخ محمد الهلباوي فاصلا من الابتهاالات الدينية، وبعد ذلك تحدث الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين. أيما بعد تشرق علينا نكري هجرة سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم

الهجرة وهم تلك المؤاخاة التي أخى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار والمهاجرين، وقد كانت هذه عملا بقوله تعالى «إنما المؤمنون أخوة» ونجد سرا آخر من اسرار الزجر، وهو ان الخير الذي تم بها مستمر الي يوم القيامة لقوله عليه السلام «لا هجرة بعد الفتح، وإن جهاد ونية» ونجد أن الهجرة لا تنقطع حتي تنقطع النبوة، كما يقول رسول الله (عليه السلام) ومعني ذلك أنه يجب علينا أن نهجر كل قبيح، أن نهجر المعاصي، أن نهجر القبايح المعنوية كالحقد والصمد والفضيلة والرياء وما إليها، فقد امرنا بجهاد النفس وهذا أعظم ما نخرج به من دروس الهجرة في وقتنا هذا... لقد قال تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا» وأن الله لمع الحسين، وقال تعالى «ان النفس لأماراة بالسوء» فليتنا أيها الاخوان ان نهجر كل قبيح عملا بقوله صلى الله عليه وسلم «لا تنقطع الهجرة حتي تنقطع النبوة».

إن حديث الهجرة يطول وإنما قصد من حديثنا أن نستقي العبر منها كقوله تعالى مشيرا الي أن مع الله لا يعرف الحزن سبيلا الي قلبه

إحتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية



د / أحمد عمر ماشوم ودروس مستفادة من الهجرة المباركة

بني مدليج أن اخاف سيلكم
سراقة مستلق برح محمد
عليكم به إلا يارق جمعكم
فيصبح شتي بعد عز وسودد
فاذا بسرقة علي الفور يجيبه
وقد نطق الايمان ، أنطقه اله الذي
أنطق كل شيء اذا سراقة يقول
أباحكم والله لو كنت حاضرا
لأمر جواديه اذ تسوخ قوائمه
علمت، ولم تشجبت بأن محمدا
رسول ببرهان، فمن ذا يقاومه
نعم رسول ببرهان، فمن ذا

صحراء.. البطحاء يصمحوه جواده
يذهب ليريد أن يأتي بمحمد حيا أو
ميتا أو مائة ناقة فاذا به يعود بوجه
غير الوجه الذي ذهب به، ذهب بوجه
يريد أن يأتي برأس محمد. وماد بوجه
يريد أن يذهب الطلب بعد ماذا بعد أن
يبد عن محمد الطلب بعد ماذا بعد أن
قال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العذر بيننا وبينه مسافة
قريبة يقول لا تحزن ان الله معنا، ثم
اذا ما اقترب الي رسول الله لم يعد
بيننا وبين العدو وصمحوه جواده الا
القليل ويبيكي أبو بكر فيقول له النبي
أشفاك يا أبا بكر وتبكي يقول ما أبكي
علي نفسي ولكن خولا عليك لأن موتك
موت أمه، فاذا به يرفع كفيه الي
السماء ويقول اللهم اكفنا فداه بجواد
سراقة يسوخ في الأرض، وتسوخ
أقدامه الي نصف بطنه معجزة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعود الرجل
بوجه غير الوجه الذي ذهب به، رجع
بمعي الطلب، ويقول عودا الي رشكم
ان محمدا مصومون من غواية السماء
محيب بغيابة السماء ان دينه حق، لقد
رايت معجزة بأمره، فرسي ساخت
لقدما الي نصف بطنها، ورايت ما
يشبه النحان يظلل رأسي، انه علي
حق فجبوا منه، وقالوا أرسلكنا
لتقطف رأس محمد ولتأخذ مائة من
الأبل فتعود تشتد دعوة محمد،
ويودحون يقولون لبني مدليج قمر
سراقة.

ار هاجر حلانية فان تصرفه تشرع
وهو يقتدي به فيثقل الناس أن الهجرة
لا تكون الا حلانية وحينئذ يتعرض
الضعفاء ويتعرض اتباعه لاذي
المشركين فيهاجر خفية ويلخذ
بالاسباب والقائد لابد أن يكون في
أمان لانه لو وقع في أيدي الأعداء
انطرد عقد الآلة، ومن هذا كان في
هذا درس لكل الرواد ولكل الرؤساء،
ولكل القادة أن يعملوا بشعوبهم وأممهم
وعل في هذا اجابة الي أولئك الذين
يغشرب بعضهم بعضا أن تزبوا الي
رشكم، واجمعو كلمتكم ووجدوا
صفتكم ففداء الهجرة يناديكم، وحقا
له وارسوله صاحب الهجرة صلى الله
عليه وسلم.

لقد كانت الهجرة بما تحمل من
عطاء وما تحمل من دروس تبين في
مسيرتها من المعجزات التي جرت في
الغار حيث باض الصمام ونسج
المنكبر، ونبتت الشجرة في لحظة
علي قم الغار، وحيث حلبت الشاة
الهيفة المريضة عند أم معبد، وحيث
كبا فرس سراقة مرتين كل هذه
المعجزات كانت تقول للذين أتبعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم أنتم علي
حق فاثبتوا وكانت تؤكد حقيقة
الاسلام.
انرايتم سراقة وهو يندح

لدول حتي اذا ما أصبح الصباح لم
لم تقتحموا عليه الحجرة، تريدون
أشتياله لم لم تتسربوا عليه الدار، وما
الذي جعلكم تنتظرون حتي الفجر
تقول بعض روايات الحديث والسيرة
انهم حاولوا الدارج والاحتحام وكان
السور منخفضا وليس مرتفعا، واذ
هموا بالدارج عليه والاحتحام سمعوا
صوت امرأة تصيح فقلوا يا السببة
يا للدار اننا تسورنا علي بنات العم،
وهتكتا حرمة البيوت وستر الامراض،
كثرة ولكنهم عندهم قليل من النخوة
العربية نظفوا يا أبناء حضارة هذا
القرن، نظفوا الي أولئك الذين هم
كثرة لكن شفتهم العربية تمنهم ان
يتسوروا علي بنات العم، أين هذا من
دنيا الحضارات التي تجري فيها
جرائم الاغتصاب، وترويع الأمن، أين
هذا من دنيا الحضارات التي لا يلبه
فيها أولئك الملعون علي الأموال
والاعراض والأفئس.

ان في هجرتك يا سيدي يا رسول
الله لدروسا باهرة تعلم الدنيا بأسرها
أن واجب المسلمين وواجب القادة
والرواد والرؤساء وكل المشركين في
الأرض أن يصوموا بتي وطهم أن
يحقنوا دماهم، رسولنا صلى الله
عليه وسلم هاجر خفية واتخذ الدليل
واختفي في الغار وأخذ بالأسباب
بيد أن عمر رضي الله عنه هاجر
حلانية وتلقد سيفه وقال من أراد أن
تلكه أمه أو بيتهم ولده أو ترمل زوجته
فليأتي وراء هذا الوادي، لما تبمه
أحد ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأقل شجاعة من عمر، بل هو
أشجع الناس علي الإطلاق، كما جاء
في الحديث الصحيح يقول الامام علي
كانا اذا محي الوليوس واشتدت الحرب
اتقينا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فما يكون أحد أقرب الي العدو
منه لكثي يهاجر سرا وخفية حماية
للمستضعفين وحماية للذين أتبعوه لانه



أما بعد ..

إن من أسعد اللحظات في الدنيا عند المؤمن تلك اللحظة التي يجلس فيها ويتذكر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة يجود في هذه اللحظة أياته ويقوي فيها يقينه، ويفسل فيها نفسه من كل خيث ودين ويفسلا من كل ألباح هذه الحياة الفانية.. ويرطب فيها لسانه في هذه التكري الطيرة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا تذكرنا لهجرة فما نتذكر هذا الحدث الفذ الذي غير مجرى التاريخ.. نتذكر فيها مكة موطن الأمل، ونتذكر فيها المدينة المنورة حيث النفوس الشيرة، والأرواح الطاهرة التي أقيمت على الدعوة الانسانية في أول أمرها، وأقيمت عليها في لفة وظلما شديد وتحملت في سبيلها من الآلام ومن العذاب حتي انتصرت موثق جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا..

إذا تذكرنا الهجرة نتذكرنا الدروس النافعة التي ألقها علي الانسانية المتعاقبة، نتذكر ما فيها من عبر، وما زال فيها ما يملأ الدنيا أريجاً وعطرا الي أن تتبدل الأرض غير الأرض والسعوات ويرزى لله الواحد القهار.

إذا تذكرنا الهجرة نتذكر صاحبها الأول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف ثبت علي الحق والمتمصم بالحق لا يتزعزع ولا يلين ولا يتحرك وهو أزل من كل شيء الا الإيمان العميق الذي ملا قلبه والثقة التي لاحد لها في نصر الله عز وجل.

ان الحديث من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم حبيب الي قلوب المؤمنين جميعا ونقول لسيدنا رسول الله يا سيدي يا رسول الله ان المسلمين في جمهورية مصر العربية حيلهم بك معدود وشوقهم اليك شديد وحيتهم اليك لا ينقطع، ونقول للدنيا ان امتنا وقائدنا وشعبنا متمسكون بعقيدة الاسلام وعقيدة القرآن ونسير في طريق النبي صلى الله عليه وسلم سائلين المولى عز وجل ان يزيده هذه الأمة بنصر من عنده ويمد من عنده حتي تقوي رسالتها في الحياة نفعاً للدين ونفعاً للعالمين، وكل عام وأنتم بخير.



الشيخ عبد الجليل التهامي يلقي كلمة وزارة الأوقاف

وفي مجتمع المدينة المنورة أقام الاسم التي ينبغي علي كل المسؤولين ان يقيموا دولتهم عليها بني المسجد ليكون همزة الوصل بين الخلق وخالقهم، أخى بين المهاجرين والانصار ليكون توثيق الروابط بين المؤمنين عقداً لمهادنة بين المسلمين وغير المسلمين إشارة الي العلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم فصلوات الله وسلامه عليك يا صاحب الهجرة المباركة.

ادعوا الله تعالى في هذه الهجرة المباركة التي عبر عنها القرآن بأنها نصر وفتح «إلا أن تنصروه فقد نصره الله» ندعوا الله تعالى أن ينصر الأقليات الاسلامية في كل مكان وأن ينصر المجاهدين المسلمين في كل مكان، اللهم أنصر أهل البوستان والهرسك علي أعدائهم الكفرة يارب العالمين، اللهم أنصرهم وأيدهم، اللهم اخذل أعدائهم وأرددهم علي أعقابهم يارب العالمين، اللهم أجمع جميع بلاد المسلمين علي كلمة سواء واجعل مصرنا كثرة الله في أرضنا وأقول رخاء أمة وسائر بلاد المسلمين، وأقول قول هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم تحدث الشيخ عبد الجليل التهامي قائلاً:
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين..

الله نعم.. تحرك قلبه، ولكنه لم ينس ببنت شفة لم يتكلم، لم يتحدث لكن الخير العلم تحركت السماء ونزل الوحي ليقول له «ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معاده أي الي مكة.. معاد اسم من أسماء مكة - أي الذي كلف بهذه التشريعات وحملك هذه الرسالة وفرض عليك القرآن، لرادك الي معاد أي الي مكة وهذه بشارة أن الله سيفتح عليك مكة فتهاجر صلى الله عليه وسلم وهو علي يقين أن الله سينصروه

الذي يقاومه أنه عليه الصلاة والسلام وفي عينه دمة رجاجة، وفي قلبه شوق، ويودعها بكلمات حانية أنك لأحب أرض الله الي، وأحب أرض الله الي الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت، ويمشي بخطوات بسيطة يبلغ اللحظة تلك البقعة علي مقربة من مكة، فإذا به وهو عند اللحظة يتحرك قلبه شوقاً الي مكة انها مسقط رأسه، مثري المسجد الحرام، موطن الكعبة قبله المسلمين خطوات بسيطة ودقائق معدودة، واشتقت الي مكة يا رسول

صورة لمركب الصوفي الذي انتهى أمام مسجد مولانا الإمام الحسين



سيدى عبد العزيز الدرينى عالم القرن السابع الهجرى

● فى حى المنيل القديم ، وقبل هدمه وبناء عمارات عالية بدلا منه ، كان الموقف كالتالى : لم يكن كوبرى الجامعة قد بنى بعد ، ولم يكن مسجد صلاح الدين القائم الآن أيضا قد بنى بعد .

كانت المنطقة عبارة عن مساكن قديمة غير هائلة ومتصلة ، وعرف بعضها بعضا . وكانت المنطقة تعتبر أن سيدى عبدالعزيز الدرينى ومقامه الموجود فى مصجده الصغير ، من عوامل البركة فى هذا الحى العريق . وفى مولده من كل عام ، كان يتقاطر الناس على مسجد سيدى عبد العزيز من كل حذب وصوبه يجلسون قبل الليلة الكبيرة ليأبى ويعدوا أيضا . وكان قراء القرآن الكريم من المشهورين يتقاطرون على المسجد ويتنافسون فى قراءة القرآن الكريم ، والتى يحضرها كبار القوم وعلمتهم . ليستمتعوا بهذا الجو الروحانى الكبير ، الذى كانت تلج فيه الذبائح وتقدم الهجيات والفول النابت والقرفة

والإمام الذى ناقش السيد البدوى وأعلن قطبانيتها فى التصوف

●● سيدى عبد العزيز الدرينى من علماء الإسلام الذين خدموا بالعشرة وأكدها قطبانية سيدى أحمد البدوى فى التصوف ، ولهذا قصة طويلة مثيرة سنذكرها خلال هذه السطور .
أيضا وفى المقابل ، فإن سيدى أحمد البدوى هو سبب شهرة سيدى عبد العزيز الدرينى وهيب الناس فى هذا الشيخ العالم ، حينما ذهب فى رحلة إلى مدينة طنطا ليلتقى بالقبط السوفى سيدى أحمد البدوى .
لكن وكيف حدث ذلك ؟
هذه بعض السطور من مسيرة هذا القبط الكبير ●●

مسجد سيدى عبد العزيز الدرينى فى «بور الترميم الشامل»

وهذه كانت عادة لا تتقطع فى كل عام القراء الذين كانوا يخلقون حول المسجد فى حيام أو دروات صغيرة ويأتون من كل أنحاء مصر .
كان الأذان فى الليالى وخاصة أذان الفجر فى الليالى القمرية .. حيث تجد الناس يتقاطرون إلى المسجد ، يصلون ويدعون الله أن يبارك لهم ، وأن ينخلهم الجنة مع هذا القبط المدفون فى المسجد الذى كان فيه مركب صغير مشغول بندقية ، يوحى بأن القبط المدفون بحر من العلوم .

عاش سيدى عبد العزيز الدرينى كواحد من علماء الأزهر فى القرن السابع الهجرى فى الفترة بين ٦١٢ و٦٩٧ هجرية أى حوالى ٧٠ عاما وهذا العصر شهد فى مشرق العالم الإسلامى أحداثا جساما ، شهد الزحف التترى على مركز الخلافة الإسلامية ببغداد . استقلوا الخلافة ونقلوا الخليفة ، وأحرقوا مكتبة بغداد العامرة ، وألقيت نفائس الكتب فى نهر دجلة . وانتشر الذعر والهلع بين المسلمين . حدث هذا قرب منتصف القرن السابع الهجرى «الثالث عشر الميلادى» وزحف التتار ، حتى وصلوا إلى غزة .. يهيمون مصر ولقبتها النجدة الأزهر الشريف .

بقلم :

أحمد أبو كسف

من سلالة آل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث نزل في دار تاجر صبل وزيت وحبيب هو الشيخ ركن الدين ركن ، حيث ظل بجواره مدة ١٢ عاما ، ويعدنا نزل السيد البدوي في بيت آخر ، هو بيت ابن شخيط شيخ القنحية ، وفي هذه الدار ظل السيد البدوي مدة ربع قرن من الزمان حتى مات فيها .



عاش السيد البدوي فوق سطح دار بن شخيط قطبا صوفيا يلقي تعاليمه على مريديه وتتطلق دعوته من السطح ، حتى سموه بالسطوحى ، وكان السطح كما وصفه المعاصرون للسيد البدوي أشبه بمسجد الصفة الذى كان يتعبد فيه صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويتلقون لربهم ، ويعمرون جوف الاسحار بالذكر والثناء والاستغفار .

وقد روى السيد البدوي رجلا مؤمنين مجاهدين ، وما أذاغ صيت السيد البدوي في حياته انه صار قطبا مجاهدا وجعل من مريديه بمثابة أدوات التجهيز الفئري في الجيوش الحديثة ، بالإضافة الى ان الكثير من أتباعه شاركوا بالجهاد في مقاومة الغزو الصليبي ، حتى انتصرت مصر في حملة لويس التاسع ملك فرنسا ، بل أسروا الملك في دار ابن لقمان بالمصنورة وأسروا الكثير من من جنوده ، وكانت الاغنية الفلكورية والله .. الله يابدى جاب الهسرا .

المهم أن السيد البدوي - رضى الله عنه - بلغ من صيته أن علماء القاهرة في الأزهر الشريف ثنوا به الثنوين وشككوا في صلاحه وتقواه وقبائليته ومنهم شيخ الاسلام وقاضى القضاة ابن دقيق العيد .

وهذا مما دفعهم الى ان يرسلوا بسيدى عبد العزيز الدريدى ، الى طنطا ليتمسك الدريدى ، وكان سيدى عبد العزيز الدريدى من العلماء الكبار الصالحين ، وسافر من القاهرة الى طنطا ليرفع الحقيقة ، والتقى بسيدى احمد البدوي وتناقش معه ، وبعد عدة ايام عاد من طنطا الى كاتنت تعرف باسم ملندا ورفع تقريره الى القاهرة يقول فيه ان السيد البدوي بحر لا يدرك له قرار .

وتشير الحال بشهادة سيدى عبد العزيز الدريدى في سيدى أحمد البدوي ، مما دفع بشيخ الاسلام ابن دقيق العيد الى ان يذهب بنفسه الى طنطا ، ويصعد السطح ، ويدور بينه



داخل الصيرج .. بالزيارة .. تتألف النفس .. هي مكان مبارك .. روى خطيب المسجد ورئيس جمعية محمد سيدى عبد العزيز الدريدى

ومن الطبيعي في عصر الكوارث ، أن يعود الناس ، أو يراجعوا سلوكهم ومنهجهم في الحياة ، ويقارنوا بين ما كانوا عليه من مزيج ، وبين ما أسروا فيه من ضعف وخوف وتهديد .

ومن الطبيعي كذلك أن تنتشر الطرق الصوفية وأن يقوم أولياء صالحون بأدوار مهمة دفاعا عن الاسلام ومحاولا سلوك الطريق القويم ، لان ما يحدث من كوارث تفسيره المنطقي أن المسلمين تركوا دينهم القويم وتحولوا عنه وعن تعاليمه وأدابه .

ومعنى ذلك أن الحل الوحيد لاستعادة أنفسهم ودينهم ، لا يكون الا بالعودة الى الله ، فمن المبادئ التاريخية والاجتماعية المسلم بها في أن أية حركة روحية تقوى وتشتد نتيجة لتكثيب الضمائر ، الأمر الذى يأتى برغبة خالصة في التوبة والتوجه إلى الله .

في هذه الفترة عاش سيدى عبد العزيز الدريدى ، وكان من شيوخ الأزهر الفقهاء والكتابر ، كما كان مرجعا كبيرا في الشريعة الاسلامية وعلماء يعتز برأيه السيدى في الحكم على الاشياء .

وفي هذه الفترة أيضا ، جاء القطب الصوفى سيدى أحمد البدوي الى طنطا ، وهو

أيضا ، وقبل زحف التتار بعشر سنوات شهدت مصر جحافل صليبية جاءت من الغرب ، وفيما يعرف باسم الصلة الصليبية التاسعة ، جاءت باستطول شخم يرحف حتى وصل الى مدينة دمياط وسقطت دمياط ، وبدأ الصليبيون يعدون العدة للزحف الى المنصورة . في تلك الفترة أيضا حدث انحسار وانهايار لدولة الاسلام فى الاندلس فى بداية القرن السابع الهجرى ، بحيث لم يبق من هذه الدولة الاسلامية التى ازدهرت فيها الحضارة الاسلامية فى جنوب غربي أوروبا سوى رقعة بسيطة حول غرناطة والتي سقطت بعد هذا التاريخ بقرن كامل .

وفي الغرب أيضا زالت دولة المرابطين وشعبها من المسلمين الذين كانوا قد فروا من اضطهاد الامويين ثم العباسيين لآل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وجاءت دولة الموحدين حيث ادعى محمد بن تومرت الذى أسس هذه الدولة بانه هو المهدي المنتظر . ودولة الموحدين هذه قامت على أساس فكر المعتزلة فاضطهدت أهل السنة ، وكلمت الفقهاء والعلماء واحرقت كتبهم .

وفي هذه الغمة التى ألت بالمسلمين كان الخوف على الاسلام وعلى دولة .

سيدى عبد العزيز الدريسي

يرى السيد سيدى البدوي مناقشات وأحاديث طويلة ومساجلات علمية وفقهية . ويعد بعدما شيخ الاسلام الى القاهرة . يتبقي به من اتباع السيد البدوي حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهكذا ذاعت شهرة السيد البدوي بفضل سيدى عبد العزيز الدريسي ، ويعد ابن دقيق العيد .. وهذا لفت السيد البدوي الحكام فى مصر ، وعلى رأسهم سلطانها الظاهر بيبرس ، الذى اعتقد فى ولاية وقطانية سيدى أحمد البدوي ، بعد أن لعب لزيارته فى طنطا .

كان الظاهر بيبرس يجل ويحترم سيدى أحمد البدوي .. رغم أن أقطاب الصوفية كانوا فى عهده كليلين .



من مؤلفات سيدى عبد العزيز الدريسي كتاب «طهارة القلوب والخضوع لعلم الغيوب» . وقد أصدر هذا الكتاب عام ١٩٧٧هـ . ولقد تناول سيدى عبدالعزيز الدريسي فى هذا الكتاب عدة موضوعات مهمة شرح فيها طريق الإيمان والاسلام ومواضع أخرى مهمة . تضع سيدى عبدالعزيز فى مصاف المصوفة الكبار فى عالم الاسلام . وخاصة التصوف الاسلامي كما يقول العقاد شعيتان: شعبة تذهب إلى اعتزال الدنيا لانها باطل ، وتغنى فى الله لان حق دين غيره . وشعبة أخرى لا تعتزل الدنيا ، لأن الله سبحانه وتعالى يتجلى فيها ، وآياته التى يتجلى فيها هى سبيل الوصول إليه . وهذه هى الصوفية المفضلة فى الاسلام : لا اهمال فى الدنيا ولا انحصار فيها ، بل تقاد منها الى الحق والكمال . والخلاصة ان الإيمان سعادة البرح ، وأن المعرفة والبصيرة هما قيام الحياة .

وسيدى عبد العزيز كان عالم مصره واسمه الكامل هو شياخ الدين عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدميى ، المعروف باسم الدريسي . يقول عن كتابه : «هذا كتاب فيه فصول يتذكر بها من أصفى إليها بسمع قائل ، وينتفع بها من كان قلبه يوحى بصيها الملل الاول ، يجمعها ما بين آيات مفسرة وأخبار مسندة مؤثرة . وخطب وعظيمة مبكرة وكلمات منقولة عن السلف الصالحين . ونظم ونثر من كتب الأئمة العاملين وسيمته كتابه» طهارة القلوب والخضوع لعلم الغيوب» .

ويقول أيضا : ولما سميت الكتاب بهذا الاسم ، لأن ما اكتمل رأيته فى المنام وهذا

٤ - التصوف الإسلامى



المجمع الدريسي للمسجد الشريف

الاسم عليه مكتوب بخط غليظ سمعته بذلك .

كان المسجد يدخل نطاق حي المنيل القديم قبل شق الطريق الى كوبرى الجامعة بل قبل بناء كوبرى الجامعة نفسه ، وكان أهل المنيل يحتفلون كل عام بمولد سيدى عبدالعزيز الدريسي وكان الاحتفال فحفا يليق بهذا العالم الجليل والصوفى العظيم ، وكان الشيخ محمد رفعت يأتى فى الليلة الكبيرة من كل عام ليحييها بترتيله القرآن الكريم والذى يحضر احتفاله جمع كبير من الطماء والكبراء فى مصر .

لكن المسجد بعد ذلك ظل مهجورا الى أن وفق الله سيدة كريمة هى السيدة نبيلة فؤاد بنت نظمية زوجة عبدالعزيز النجار لتصرف عليه وتجعله تحفة من تحف المساجد والمشاهد فى مصر ، وصارت عليه الكثير من ماله ، حتى توفاه الله .. فسار فى هذا التعبير والترميم زوجها صاحب شركة «نجار للسيارات» وهو من الصالحين هو وزوجته وقد التقيت بهما مرات فى مكة المكرمة يقضيان مناسك الحج والعمرة . واستطاع أن يجعل للمسجد طريقا واحدة ونظف ما حوله ويستقل به ويؤدع الخضرة حوله ، وينشئ دورة مياه نظيفة صالحة ويوظف له اماما ، ومقيم شعائر وخادم يتولى أمور المسجد من النظافة .

بل ان ضريح سيدى عبد العزيز الدريسي قد تم تجديده كسوته ، وترميم المركب التى كانت ومازالت فى الضريح .. والمركب أحترار العلماء

والكتاب فى ثلاثين فصلا ، فى الإيمان والثناء والذكر والنظر ، وفى ذكر النبى - صلى الله عليه وسلم - وفى القيامة ومقدماتها ، وفى الوعيد وفى الجنة ، وفى الشوف ، وفى الرجاء وفى القوة ، ثم فى تفصيل الذنوب ، وبعدما فصل فى التقوى ، وفى التذمير وذكر شعبان ، وفى التذمير وذكر رمضان ، وفى الاستغناء وذكر رمضان ، وفى الاجتهاد وذكر ليلة القدر ، وفى الفرح وديار رمضان والمعيد ، وفى العبودية وذكر العشر ثم ذكر فضيلة العمل فى عشر لى الصلوة وبعدما فصل فى القلوب ، والفرار والاصطيار ، وفى الاسف وذكر آدم ، وفى فضل أمة محمد عليه السلام اما الفصل الثلاثين فى الدعاء .

ويختتم الكتاب بفصل تضرع .. وهو عدة فصول .

وسيدى عبدالعزيز الدريسي مؤلفات أخرى يجرى جمعها الآن وهى : «النور المتقطعة فى المسائل المختلطة» ، وكتاب «أرشاد الحيارى» ، وأرجوزة تزيد على ثلاثمائة بيت من الشعر الصوفى .

وقال أيضا أن ضريح سيدى عبدالعزيز الدريسي ومسجده وكتابه كلها كانت مهملات من الأرقاف ، حتى تم إغلافه ونخل فى مساحه قصر العيني ، بل بنى أمام كوبرى الجامعة مسجد صلاح الدين الايوبي الذى افتتحه السيد حسين الشافعى نائب رئيس جمهورية مصر وزير الأوقاف فى السبعينات من هذا

خلوته بها ، ان يدفن في غيرها .

بجانب المسجد نجد القبة والمئذنة ، التي تشبه قبة ومئذنة الامام الحسين رضى الله عنه ، المطلة على الباب الأخضر والمركب التي يقاوبن انها رمز الى ان علم صاحب الضريح مثل البحر الزاخر ، لكن البعض يقول ان هذه المركب ، كانت طبقا لحديث رسول الله وأهل بيته كسفينة نوح من تعلق بها نجا . أم الامير حسين أوقفت على المسجد والضريح وقفا مساحته ٨٠ فدانا ، وهذه الأرض هي التي تم بناء قصر العيني الجديد عليها .



المسجد الآن يتبع وزارة الأوقاف .. وهو كما يؤكد د. أحمد الزيات مدرس الآثار الاسلامية بجامعة طنطا له رقم ومسجل في سجل الآثار الاسلامية ، ورجال الخير من أهل حي المنيل لا يظلون بأموالهم على المسجد ، فقد قبض الله له رجال من أهل الخير وهو الحاج شوقي محيي من السالمين والمحبين لأهل البيت الذي يقوم بعمل الاحتفال السنوي لمولد سيدي عبدالعزيز ، والذي يوافق مواد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في ربيع الأول ، فتكون الفرحة فرجتين والاحتفال احتفالاين . كما تتمل حضرة اسبوعية في المسجد توزع فيها الصنقات على الفقراء والمحترجين ومحبى سيدي عبدالعزيز ، يحضرها خطيب المسجد حسين محمد الامير نائب السادة الرفاعية ووكيل المجلس الصوفى بدار السلام .

تم ايضا انشاء جمعية خيرية سجلت بوزارة الشؤون ، وتحمل اسم جمعية احباب سيدي الدريني الخيرية «للمساعدات الاجتماعية ونفن الموتى» وسيتم التوسع في نشاطها حتى تشمل كل أنواع الخدمات ، ولما كان وجود المسجد داخل قصر العيني يسبب بعض الصعوبات في أيام الاحتفال بمولد سيدي الدريني ، قبض الله على يد رجل من أهل المنيل ان يقوم بترميم المسجد وتجميله ، وهو عبدالعزيز التجار بعد وفاة زوجته وصار مسجدا يمسر العين . كما وقف الله في ان يجعل بابين للوصول الى المسجد من قصر العيني ومن شارع المنيل ، وبذلك سهل على محبى سيدي عبدالعزيز ان يصلوا اليه من البوابة المطلة على قصر العيني ، حين يزورون الضريح ويطلبون من الله ان يكمل لهم الشفاء ، والى البوابة الرئيسية بجوار جامع صلاح الدين .

٤٩ - التصوف الإسلامي



في كل جمعة يحتفل المسجد بعد ان كان الناس لا يحضرون بسبب الإهمال

اقسم على زوجته من انه لا ينسقل عليها الا في يوم مشنوم وظل هذا الرجل يتردد على العلماء للفتوى ليجدوا له حلا ، فكانت اجابة سيدي عبدالعزيز ان ليام الله كلها مياركة ، وليس من بيننا يوم مشنوم ، وهنا سألته سيدي عبدالعزيز هل أدت صلاة الصبح؟ فقال الرجل : لا فقال له : انسل على زوجته قبله يوم مشنوم عليه لانك لم تَدِ حق الله تعالى فيه . ولم تبدأ يومك بالصلاة ..



حينما تقدمت السن بسيدي عبدالعزيز ، انقطع له تعالى في جزيرة الروضة على النيل ، واتخذ لنفسه مكانا ، وتجمع حوله المريون ، وبعد وفاته صار ذلك المكان مصلى . ثم اقيم المسجد في مكان الخلوة ، وفرفت أم الامير الهامى حسين بالضريح ، فقامت ببناء المسجد على نفقتها ، بعد ان ارسلت رجالا مولوق بهم ليتكسبوا من وجود رفات بالضريح ، وحينما حفروا هبت ريح طيبة من القبر ، وتكادوا من دفنه بهذا المكان ، وذلك ما اكتتد ، سعاد ماهر في كتاب «مساجد مصر وأولياء الله الصالحين» .

وهناك ضريح آخر للشيخ الدريني في قرية درين بالغربية . وربما يرجع ذلك الى تشابه في الاسماء ، أو يرجع ذلك كما يقول المتصورة ان الرجل الصالح له أكثر من مقام . اللهم ان رجلا قضى حياته في جزيرة الروضة ، وكانت

في أمر وجودها وجود منها في ضريح الامام الشافعى ، ويرجح الكثيرون ان المركب هي الرمز .. على ان صاحب الضريح كان عالما متبحرا في العلم والايمان والتصوف .



أمضى سيدي عبدالعزيز حياته متقلبا بين مدن وسط الدلتا ، بين رشيد وبمياط وان كان قد ولد في الصعيد ، والذي جعله يعجب بسيدي أحمد البدوي وعلمه ، انه حينما دخل عليه في طنطا فاجاه سيدي أحمد البدوي بأن طلب منه أن يخرج كتاب اسمه «الشجرة» من تحت إبطه ، وقال له : اخبر الذي ارسلك من القاهرة ان المصنف المخلق في بيته فيه خطأ في سورة «يس» وحينما عاد الدريني الى القاهرة ثبت ما قاله سيدي أحمد البدوي .

كان الشيخ الدريني من معاصري سيدي على المليجي الدفون في قرية مليج بمحافظة الغربية ، وكذلك سيدي أحمد الابايرى الملقون أيضا بجزيرة الروضة .

لكن معاصري سيدي عبدالعزيز يتكلمون انه كان يتعدى من لظاهر الكرامات ، لانه كان يرى انها تنقص من قدر الرجل ، مقتديا في ذلك بشيخه الامام الرفاعي ، القائل في حق الكرامة «ان الرجل يستمر من الكرامة كما تستمر المرأة من دم الحيض» . وكان يقول لخالته «ياولادى» وهل ثمة كرامة اعظم من الله تعالى يمسك بنا الأرض ولم يخسفها ، وقد استحققت الخسف . ومما يدل على فراسته في الفقه ان رجلا



1910-11, 1911-12, 1912-13, 1913-14, 1914-15, 1915-16, 1916-17, 1917-18, 1918-19, 1919-20, 1920-21, 1921-22, 1922-23, 1923-24, 1924-25, 1925-26, 1926-27, 1927-28, 1928-29, 1929-30, 1930-31, 1931-32, 1932-33, 1933-34, 1934-35, 1935-36, 1936-37, 1937-38, 1938-39, 1939-40, 1940-41, 1941-42, 1942-43, 1943-44, 1944-45, 1945-46, 1946-47, 1947-48, 1948-49, 1949-50, 1950-51, 1951-52, 1952-53, 1953-54, 1954-55, 1955-56, 1956-57, 1957-58, 1958-59, 1959-60, 1960-61, 1961-62, 1962-63, 1963-64, 1964-65, 1965-66, 1966-67, 1967-68, 1968-69, 1969-70, 1970-71, 1971-72, 1972-73, 1973-74, 1974-75, 1975-76, 1976-77, 1977-78, 1978-79, 1979-80, 1980-81, 1981-82, 1982-83, 1983-84, 1984-85, 1985-86, 1986-87, 1987-88, 1988-89, 1989-90, 1990-91, 1991-92, 1992-93, 1993-94, 1994-95, 1995-96, 1996-97, 1997-98, 1998-99, 1999-00, 2000-01, 2001-02, 2002-03, 2003-04, 2004-05, 2005-06, 2006-07, 2007-08, 2008-09, 2009-10, 2010-11, 2011-12, 2012-13, 2013-14, 2014-15, 2015-16, 2016-17, 2017-18, 2018-19, 2019-20, 2020-21, 2021-22, 2022-23, 2023-24, 2024-25, 2025-26, 2026-27, 2027-28, 2028-29, 2029-30, 2030-31, 2031-32, 2032-33, 2033-34, 2034-35, 2035-36, 2036-37, 2037-38, 2038-39, 2039-40, 2040-41, 2041-42, 2042-43, 2043-44, 2044-45, 2045-46, 2046-47, 2047-48, 2048-49, 2049-50, 2050-51, 2051-52, 2052-53, 2053-54, 2054-55, 2055-56, 2056-57, 2057-58, 2058-59, 2059-60, 2060-61, 2061-62, 2062-63, 2063-64, 2064-65, 2065-66, 2066-67, 2067-68, 2068-69, 2069-70, 2070-71, 2071-72, 2072-73, 2073-74, 2074-75, 2075-76, 2076-77, 2077-78, 2078-79, 2079-80, 2080-81, 2081-82, 2082-83, 2083-84, 2084-85, 2085-86, 2086-87, 2087-88, 2088-89, 2089-90, 2090-91, 2091-92, 2092-93, 2093-94, 2094-95, 2095-96, 2096-97, 2097-98, 2098-99, 2099-00, 2100-01, 2101-02, 2102-03, 2103-04, 2104-05, 2105-06, 2106-07, 2107-08, 2108-09, 2109-10, 2110-11, 2111-12, 2112-13, 2113-14, 2114-15, 2115-16, 2116-17, 2117-18, 2118-19, 2119-20, 2120-21, 2121-22, 2122-23, 2123-24, 2124-25, 2125-26, 2126-27, 2127-28, 2128-29, 2129-30, 2130-31, 2131-32, 2132-33, 2133-34, 2134-35, 2135-36, 2136-37, 2137-38, 2138-39, 2139-40, 2140-41, 2141-42, 2142-43, 2143-44, 2144-45, 2145-46, 2146-47, 2147-48, 2148-49, 2149-50, 2150-51, 2151-52, 2152-53, 2153-54, 2154-55, 2155-56, 2156-57, 2157-58, 2158-59, 2159-60, 2160-61, 2161-62, 2162-63, 2163-64, 2164-65, 2165-66, 2166-67, 2167-68, 2168-69, 2169-70, 2170-71, 2171-72, 2172-73, 2173-74, 2174-75, 2175-76, 2176-77, 2177-78, 2178-79, 2179-80, 2180-81, 2181-82, 2182-83, 2183-84, 2184-85, 2185-86, 2186-87, 2187-88, 2188-89, 2189-90, 2190-91, 2191-92, 2192-93, 2193-94, 2194-95, 2195-96, 2196-97, 2197-98, 2198-99, 2199-00, 2200-01, 2201-02, 2202-03, 2203-04, 2204-05, 2205-06, 2206-07, 2207-08, 2208-09, 2209-10, 2210-11, 2211-12, 2212-13, 2213-14, 2214-15, 2215-16, 2216-17, 2217-18, 2218-19, 2219-20, 2220-21, 2221-22, 2222-23, 2223-24, 2224-25, 2225-26, 2226-27, 2227-28, 2228-29, 2229-30, 2230-31, 2231-32, 2232-33, 2233-34, 2234-35, 2235-36, 2236-37, 2237-38, 2238-39, 2239-40, 2240-41, 2241-42, 2242-43, 2243-44, 2244-45, 2245-46, 2246-47, 2247-48, 2248-49, 2249-50, 2250-51, 2251-52, 2252-53, 2253-54, 2254-55, 2255-56, 2256-57, 2257-58, 2258-59, 2259-60, 2260-61, 2261-62, 2262-63, 2263-64, 2264-65, 2265-66, 2266-67, 2267-68, 2268-69, 2269-70, 2270-71, 2271-72, 2272-73, 2273-74, 2274-75, 2275-76, 2276-77, 2277-78, 2278-79, 2279-80, 2280-81, 2281-82, 2282-83, 2283-84, 2284-85, 2285-86, 2286-87, 2287-88, 2288-89, 2289-90, 2290-91, 2291-92, 2292-93, 2293-94, 2294-95, 2295-96, 2296-97, 2297-98, 2298-99, 2299-00, 2300-01, 2301-02, 2302-03, 2303-04, 2304-05, 2305-06, 2306-07, 2307-08, 2308-09, 2309-10, 2310-11, 2311-12, 2312-13, 2313-14, 2314-15, 2315-16, 2316-17, 2317-18, 2318-19, 2319-20, 2320-21, 2321-22, 2322-23, 2323-24, 2324-25, 2325-26, 2326-27, 2327-28, 2328-29, 2329-30, 2330-31, 2331-32, 2332-33, 2333-34, 2334-35, 2335-36, 2336-37, 2337-38, 2338-39, 2339-40, 2340-41, 2341-42, 2342-43, 2343-44, 2344-45, 2345-46, 2346-47, 2347-48, 2348-49, 2349-50, 2350-51, 2351-52, 2352-53, 2353-54, 2354-55, 2355-56, 2356-57, 2357-58, 2358-59, 2359-60, 2360-61, 2361-62, 2362-63, 2363-64, 2364-65,

هناك ٢٣ هيئة إسلامية و ٦٢ هيئة إغاثة مسيحية تعمل في البوينة الا ان مجهوداتها لا تلبى احتياجات المسلمين مؤكدا ان هياكل الاغاثة الاسلامية تقدم ٨٠ ٪ من المعونات الانسانية لمعنى البوينة .

فيما تقدم الهيئات الغربية المواد الغذائية التي انتسخت مسددة صلاحيتها ومواد بها اضعافت ذرية في اطار شعوب البوينة المعسر .

أكد المهندس أبو العلاء
ماضي مقرر اللجنة
المصرية لمناصرة الشعب
اليونانية والهرسك والامين
العام المساعد لشعبة
المهندسين ان ١٦ ألف
٥٥٦ طفلا مسلما يوسنيا
قد استشهدوا من جراء
الاجرام الصربي كما بينا
٢٣٣ ألفا و ٨٨٤ طفلا
صابا بآفة منهم
١٨٢٠ أصبحوا معاقين
ومشوقين بدرجة كبيرة ،
وناشد المهندس أبو العلاء
حكومات وشعوب العالم
السلامي بذل جميع
جهدها لانقاذ مسلمي
اليوننة وأشار الي ان

القبض على حاخام يهرب السلاح

● حكمت محكمة في تل أبيب علي الحاخام أبراهام توليدانو ٣١ عاما بالسجن لمدة سنة ونصف السنة بتهمة تهريب أسلحة ، والحاخام من سكان مستوطنة كريات اربع التي أقيمت قرب مدينة الخليل وهو أحد نشطاء حركة «كاخ» التي قام أحد أعضائها بارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل في شهر رمضان الماضي . وبماتت الشرطة قد اعتقلت الحاخام المذكور في نهاية العام الماضي في مطار اللد، حال وصوله قادمًا من أمريكا وفي حوزته تجهيزات لصناعة كومات الصوت وذخائر وفوهات لبنادق وتلسكوب ونظارات للرؤية الليلية . ومن المعروف ان الحاخام من الاعضاء النشطين في الخارج .

إزالة الأصنام في أنقرة

كانت ثائرة العلمانيين ومؤسسانهم في تركيا الاسبوع الماضي عندما قرر رئيس بلدية انقرة (صليح كوكشاك)، رفع جميع التماثيل (الاصنام) التي تبجل مظاهر الخلاعة والعري في انحاء القرية .

وكان مليج كوخكاشك، قائد امر باقتلاع تشارل من
ساحة الشباب بالعاصمة التركية انقرة لرجل وامرأة
يقفان في مشهد عري تام وقد اثار هذا القرار غضب
الغاميلين اللذان كانا في تركيا وكان الاسبوع الماضي لا
حديث للعلمانيين وصحافتهم الا عن الانعام ورئيس
بلدية انقرة

فقد هاجمت الصحف العلمانية رئيس بلدية انقرة الذي وصفته بالتخلف والرجعية واتهمته مختلف الصحف العلمانية بأنه عدو للثقافة المعاصرة وأدعت بعض الصحف أن «مليح كوكشاك» لا يلهم حقيقة الفن وإبعاده

هذا وقد رد رئيس بلدية أنقرة بشدة على هجوم صحافة العلمانية وقال : ان ادارة بلدية انقرة وحريه الرضاء بكردان الفن وأهله سادام هذا الفن في خدمة الوطن ويحترم مشاعر الشعب وفق سامه اما اذا كانت هذه التماثيل الخليعة والتي تخدش الحياء والذوق العام يصقلونها بانها في معاصر فلا مكان لها في نقرة وفي ظل ادارة هزي الرفاة .

وقال «مليح كوكشاك»، في لقاء تلفزيوني الأسبوع الماضي إنه عازم علي اقتلاع كل التماثيل المستهجنة في انقرة وقد بدأت إدارته عمليا في تنفيذ ذلك .

هذا واستغل العلمانيون قرار رئيس بلدية القرية باقتلاع التماثيل المستهجنة لتوجيه حملة اعلامية كبيرة ضد حزب الرفاه والتيار الاسلامي في تركيا وقالت بعض هذه الصحف ان هذه العملية قد تكون بداية لاقلاع جميع التماثيل الاخرى في انحاء تركيا التي لا تروق لحزب الرفاه وقالت هذه الصحف ان هذا يأتي اليوم الذي يطالب فيه «الرفاهيون» باقتلاع التماثيل (الاصنام) التي تمثل مجده مصطفى كمال اتاتورك وإنجازاته ، وتعد الإشارة الي ان عددا من الصحف الاسلامية قد ذكرت أن الشعب التركي قد عبر عن فرحته بإقرار رئيس بلدية القرية وأبتهاجه بهذه الخطوة - وقد ذكرت هذه الصحف ان رسائل شكر عديدة وصلت الي بلدية القرية تفكرهم علي اقتلاع التماثيل المستهجنة من الساحات العامة



هذه سمات التنصير !؟



قوات أن بابا الفاتيكان ينوي في مطلع العام الجديد أن يندد جيل موسى تحية للكان الذي نُزلت فيه الوصايا العشر وقد يريد أن يصحبه نفر من أصحاب الأديان الأخرى لإقامة الصلوات

وتريد الدساتير . ونحن المسلمين نؤمن بموسى وتوراته ونقرأ في كتابنا قول الله له : « يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالتاني ويكلامي . فخذ ما اتيك وكُن من الشاكرين » فهل الذين اتبعوا موسى آمنوا بما أتى ونفذوا وصاياه أو يعبروا أخرى ؟ أهل الذين احتفلوا بالبعد القديم احترمو شريعته وبنوا عليها مجتمعهم ؟ وما جعلوا أن يُؤخذ مكان التوراة إذا تواطأوا على أعمال ساقطة ؟ أن قادة الحضارة الصينية في أوروبا وأمريكا لا يزالون يشعرون بالجليل وتحليل الصراخ : « ولا يكتفون بذكر الله ٢١ عند الموت » بينما يفرض العراق نفسه ثم تمسح بحدود مراكب الحياة مجنونة لا تفر على شيء ! أن التشريع السماوي في الحضارة الحديثة قد أهين عليه التراب ويصير ذكره تغلفا غفلا ! وقد تم في القرون العديدة احترام التوراة إذا تم بالتراسي ، وأكبره البطل الإسلامي على التزام ذلك في تفسيرها ! كما ألويت عقوبة الاعدام ، ورفض مبدأ النفس بالنفس والعين بالعين المقدس في التوراة ، ولا يزال يذكر كيف أباح مجلس العموم البريطاني الوط حتى من الشائمة مضرة وكيف يحاول رئيس الولايات المتحدة ادخال الشواذ في الجيش ! أن أمانة الهي الهي وأطلاق العنان للفرائض الضوائية أمسي بنسبة

غالبية للنشاط الانساني في العالم البسيط ، فهل يعني من ذلك ان يذهب أحاد أو الوف الى جبل الطور لاجاء ذكرى الوصايا العشر ؟ لقد ذهب نيفال بابا الفاتيكان الى قطار في إفريقيا وقيل ترواها وقام بها احتفالاً دينية مناجاة فساداً تم فيها ٩ انتشار فيروس وباءت بحماياه الملايين ، وفي بعض الفترات العرقية قتل ما يقارب ألف في رؤاها وحدها . فهل هذه سمات للتنصير الحق ؟ أن يدعوا الي الله استلوا اخر يتكون أوروبا وترفض اصحابه اساسة ايدان لأشركه عنه وصلاص لا ريب فيه ! ونحن نعرف أن بابا الفاتيكان نيلوماني سخنك ودارس كبير ، وأعتقد أنه محيط بعقيدتنا في المسيح ولية . اننا نحنمنا ونشئ عليها ونشئ عنهما كل دنس ، ومع ذلك فنيل العالم المسيحية توش علينا اليهود وتناصر قضايهم منذ أن أولئك هذا ؟ وما موقفنا بحق جبل الطور إذا ؟ كان الواف المسلمين يدين عن يديهم يعيرون في التراء ؟ هل الله ليس الخبير بربنا هذه الدين ماسية ؟ المأثرة ؟ المكنة ؟ الذين احبوا التنظيم

الذين هم من هذه الطائفة ؟

الشيخ محمد العربي

الشيخ عز الدين أبو الغزائم في دمة الله



الشيخ عز الدين أبو الغزائم - اللواء عصام أبو الغزائم

توفي إلى رحمة الله تعالى الشيخ عز الدين ماضي أبو الغزائم شيخ الطريقة العزمية بعد حياة حافلة مليئة بالانجازات المتعددة في مجال الدعوة الإسلامية ..

وقد جاءت وفاة الفقيه عقب وفاة الدكتور أبو الوفا التفتازاني بثلاثة أيام في مستشفى المقاولون العرب حيث كان يعالج من التهاب كبدي ..

وقد نعى المجلس الصوفي الأعلى الفقيه العزيز ابن الطرق الصوفية التي كان يعمل بجد وأخلاص في نشر الدعوة الإسلامية على أسس صلبة بعيدة عن التطرف ..

وقد تولى مشيخة الطريقة السيد اللواء عصام ماضي أبو الغزائم .. رحم الله الفقيه وأسكنه فسيح جناته وألحقه بالصدقين الأبرار .

٤٢ مليون عاطل عن العمل في الدول العربية

جامعية في مقدمة الفئات التي تصمانى من البطالة بالوطن العربي حيث يصل معدلها نحو ٢٨٪ من إجمالي عدد العاطلين كما ارتفع معدل البطالة بين الفئات العرفية العربية ليصل الى ١١٪ من إجمالي العاطلين.

وأكد التقرير أن حجم المساعدات العربية - العربية التي تم توجيهها للمساهم في حل مشكلات البطالة بالوطن العربي التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة لم تسهم سوى في تشغيل العاطلين بنسبة ٢٠٪

● بلغ عدد العاطلين بالدول العربية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٢ نحو ٤٢ مليون عاطل بزيادة قدرها ٩٫٤ من معدلات عام ١٩٩٢ بزيادة ٢٢٪ جاء ذلك في تقرير للمجلس الاقتصادي الاجتماعي بالجامعة العربية.

ويشير التقرير إلى أن معدلات البطالة بالدول العربية في الوقت الحالي تحتاج لنحو ١٦ مليار دولار كاستثمارات سنوية لمواجهة متطلبات التوظيف والتشغيل وتأتي فئة المصالحين على معدلات

أباطة يفتتح مركز التدريب ومحطة محولات بالاسكندرية: ١٠٠ مليون جنيهه لمشروعات التدريب وإعداد كوادر متخصصة فى التشغيل والصيانة



م. محمد السيد عيسى رئيس
هيئة كهرباء مصر

قدمت الحكومة البريطانية
منهلاً ما يعادل ٥ ملايين
جنيهه كمنحة، ويستوعب
٢٠٠٠ متدرب سنوياً.

ثم قام وزير الكهرباء
والطاقة والوفد المرافق له
بافتتاح محطة محولات أبيس
التي تبلغ طاقتها الاجمالية
٣٧٥ ألف كيلووات.. وتعد
من أكبر محطات المحولات
الكهربائية فى مصر.



م. ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة يفتتح مركز التدريب

بمنحة قدرها ١٠ ملايين ٥٧٥
ألف كرونة سويدية.
وصرح المهندس محمد السعد
عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر
بأن المركز الجديد
الخاص بمنطقة كهرباء
الإسكندرية بلغت تكاليفه
أقامته ١٢ مليون جنيهه..



أعداد

سعد عشوش

أعلن المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة، إنه تم
تخصيص ١٠٠ مليون جنيهه
خلال العطفتين السابفة والحالية
حتى عام ١٩٩٧ لإنشاء وتجهيز
مشروعات مراكز التدريب
الجديدة وتطوير إمكانات المراكز
الحالية، وتوفير التمويل اللازم
لتدريب المهندسين والفنيين
لخلق كوادر متخصصة فى
مجالات تشغيل وصيانة محطات
التوليد والمحولات الكهربائية
وخطوط نقل وتوزيع الطاقة
على مستوى الجمهورية، وأكد
أن هيئة كهرباء مصر ستكون
أول من يستفيد بمشروع
«مبارك، كوك، للتعليم الفنى،
حيث يشهد العام الدراسى ٩٦/
١٩٩٥ إنشاء فصول مشتركة
للتعليم الصناعى بالبحارة
والاسكندرية والإسماعيلية
 بالتعاون مع وزارة التعليم.

وأضاف الوزير - خلال
افتتاحه أمن مركز منطقة
كهرباء الاسكندرية بأبى قبر
السذى حضره كريستوفر لوج
السير البريطانى فى مصر
والمستشار اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية إنه سيتم
إقامة أول مركز تدريب لتشغيل
وصيانة محطات التوليد المسائية
فى أسوان، يتمويل من التمويل

منحة من الأمم المتحدة لإنشاء محطة لتعليق مياه البحر بالغردقة



م. ماهر أباطة أثناء توقيع اتفاقية التعاون مع البرنامج الإيماني للأمم المتحدة



م. «مستشار» رهن
رئيس هيئة الطاقة الجديدة

تقديم ٦ ملايين دولار للمشروعات
الاستراتيجية.
وصرح المهندس محمود زلزون
رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة
بأن الوحدة الجديدة ستوفر المياه
الغنية للمشروعات السياحية
والجمعيات السكنية فى المنطقة..
وأضاف السيد كونستان ميوز الممثل
المقيم للأمم المتحدة عن البرنامج
والذى وقع العقد عن البرنامج
الإماني بأن محطة التحلية الجديدة
ستتم تشغيلها فى نهاية العام المقبل.

وقال الوزير إن الوحدة الجديدة
سيتم تشغيلها بطاقة الرياح المتوافرة
فى المنطقة بسرعة ٨ أمتار فى
الثانية مشيراً إلى أن المنحة تمثل
٧٠٪ من اجمالي استثمارات
المشروعات على أن تحصل هيئة
الطاقة الجديدة والمتجددة نسبة ٣٠٪
وهي تمثل المكون المحلى.. وأضاف
الوزير أن البرنامج الإيماني للأمم
المتحدة قدم خلال السنوات العشر
الماضية ٢٥ مليون دولار كمبلغ
لمشروعات الطاقة فى مصر،
بالإضافة إلى الموافقة المبدئية على

وقعت وزارة الكهرباء والطاقة
والبرنامج الإيماني للأمم المتحدة
اتفاقية للتعاون فى مجالات
استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة
لتوليد الكهرباء.
وصرح المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة عقب
توقيعه الاتفاق عن الجانب
المصرى بأن البرنامج سوف يقدم
لصيف مليون دولار كمنحة لإنشاء
محطة لتعليق مياه البحر فى منطقة
الفرقة بطاقة انتاجية تصل إلى
١٠٠ متر مكعب يومياً.

منتجاتنا تساهم في ..
دعم الأمن الغذائي ..
في مصر

سائقو

فيتول



شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

فاكس: ٤٩٢٣٩٩٩ / ٤٩٢٢٢٢٢٠

تليفون: ٤٩٣٧٨٧٩ تلکس: ٥٤٠٧١

تخليق

مع القراء .. أفكار وآراء

سيد عبد الحالك شريف

يقول الصديق محمد الجبالي نعمة الله الطالب بكلية الدراسات العربية والإسلامية بالجامعة الأزهرية وعضو بمشيخة عموم السادة الاحمدية المازقة تحت عنوان:

كيف يتجلى الجسد في الدنيا والآخرة؟

وشهواتهم وأعراض الكثير منهم عن اتقان وإخلاص العبادة والطاعة لله رب العالمين . ولو علم هؤلاء أن الدنيا لا ترقى إلى مستوى الإهتمام وأن أمدها قصير

يقول الله تعالى «كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلحوا إلا ساعة من نهار»

ويقول أيضا في ذات المعنى «كانهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها» لو علم الإنسان هذا ما عصى إلا ابدا

الطاعة .. وكيف تكون
وأول علامة من علامات تعظيم الله عز وجل والعمل على طاعته المحافظة على الأوامر والنواهي . علامة تعظيم الأوامر رعاية أوقاتها وحودها والتفتيش على أركانها وواجباتها وكما لها والحرص على أدائها في أوقاتها والمصارعة إليها عند وجوبها ، والمعززة والكافية والأسف على فوات حق من حقوقها ، بالضبط كمن يحزن على فوت الجماعة ويعلم أنه لو تقبالت منه صلاة منفردا فإنه قد فاتته سبعة وعشرون ضعفا
أن سائر الأعمال تجري هذا المجرى لتفاضل الأعمال عند الله تعالى بتفاضل مآقي القلوب من الإيمان والأخلاص والمحبة وتوابعها وهذا العمل الكامل هو الذي يكفر الذنوب كاملا

إن الإنسان يتشغل غالبا بما يحب وهو يحب ما يعرفه في الظاهر أما ما يبغله فإن قلبه يتعلق به .. ومن هنا فإن الجاهل والعرضة من الناس تحب دنياها وتحب أن تسعد بها بما فيها من مطالب الجسد؟

فالجسد يطلب اللذات الحسية من طعام وشرب والنفس تطلب اللذات التي ترضيها كالكبر والعجب والجاه والسلطان، وهذه كلها لذات نفسية تطلبها النفس الأمارة بالسوء التي ورد في شائتها قوله سبحانه وتعالى وهي لسان امرأة العزيز «وما أريد نفسي أن ألقى أماراة بالسوء» وبالتالي يهتم الكثير من الناس بما يليق هذه الطالب الحسية والنفسية ، فتراهم يجمعون المال من الحلال والحرام ويتفوقون في الحلال والحرام .. وأرتكاب الموبقات .. عرفوها فطوبوها .. وهؤلاء الذين يلبون شهوة النفس وشهوة الجسد عرفوا دنياهم فطوبوها وذاقوا لذاتها فاستمتعوا بها وجاهلوا أسلامهم فلم يطلوها!

وما يعرض من الدين على هذه الجماهير العرضية في المدرسة أو الجامعة أو في وسائل الإعلام محدود لا يفي إلى الفرض المطلوب .. قال تعالى «هل كنزوا بما لم يحيطوا بعلمه ولا يتبينهم ظنويله كذلك كذب الذين من قبلهم» وهذا هو السبب الباعث على أقبال الناس على دنياهم

رحم الله فقيد الإسلام والمتصوف

حينما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم استغروب المستمعون موبة، حتى أن أقوامهم أسلموا عن بن الخطاب رضي الله عنه ثلاثين شهيدة وقال من قال أن محمدا قد مات فقتله بسيفي هذا، ولكن حينما قرأ سيدنا أبو بكر رضي الله عنه قول الله تعالى «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل» مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيكفر الله عنه وهذا ما عناه أنه لم يتذكر أن القرآن به مثل هذه الآية.

الحقيقة أنني تذكرت هذا الموقف وأست أدري لم تذكرت علي وجه التحديد، واعتقد أنها التذكرة والمبرة التي يلهيها الله بها لتخفيف علي النفس: من فقد عزيز، فقد مات أعظم وأجل وأشرف خلق الله صلى الله عليه وسلم . قبل، أقول تذكرت هذه الواقعة وأنا أسير في جنازة فقيد الإسلام والمتصوف الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفقيهي التقنازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ذلك العالم الجليل الذي كان له تأثيره في عالم التصوف والصوفية، فقد كنت قبل عملي في مجلة التصوف وقيل احتكاكي بعملائه وخصوصا فقيدها الجليل، كنت تصور أن ما يحدث من بعض مدعي التصوف في الموالد هو التصوف بعينه، ولكن بعد أن اطلعت علي المجلة، وتقررت من السادة العلماء عرفت الإسلام في أنفي مصوره، والمتحير في الحديث الطويل الذي دار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان فقال الإحسان «هو أن تعبد الله كأنه تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك». وكذلك الصوفي الحق..

وتدور فترة احتكاكي بالفقيد الكريم وخصوصا حين كانت نيماتنا الشدوات الشهيرة المحفودة بدار المشيخة العامة كنت أجد سبب العالم الحق يطلب علي كل تصرفاته، كان يتمتع بالأخلاق الفاضلة والسماحة وحجة البيان والدليل القاطع وأبرزها الساطع في عريشه للفكرة مهتديا بالكتاب والسنة هذا بالإضافة إلي ما يتميز به العالم الحق من خلق وهو خلق التواضع، فليس لديه شأن حبيبا تستوقف الحاضرين فكرة ما تستحق المناقشة فتجده «رحمته الله» يستمع إليها بهتور رجب حتي لو كانت خارجة عن موضوع النقود، ولكنه الاستبصار العلمي الذي يعود بالخير والفائدة التي تعود علي كل مسلم ومسلمة.

ومن أخلاقه الكريمة أنه كان خليص الصوت، فكان يتحدث مع الكبير والصغير بصوت مله الحنو والرحمة والخوف من أن يظن المتحدث إليه أنه يتعالي بمصمبه بل كان يتواضع حتي يسمع رأي الآخرين ثم تكون الردود التي تشرح المصدر وتلجج النفوس وتؤدي إلي التوعية الدينية السليمة.

رحم الله فقيدها وأسكنه مسجع جناته، والهم آله الصبر والسلوان ..

المنصور

فاز بجائزة العدد وقدرها خمسة وعشرون جنيهًا الصديق أحمد السيد عبد الخالق علي - من قرية بلجاي - المنصورة - محافظة الدقهلية.

من توكل على الله كفناه

البارحة جيا، فنظر إلينا مخلوق نظرة واحدة فأنفانا بعد فقزنا،
فالتكريم الخالق لو نظر إلينا لا يكتنا إلى أحد طرفه عين، اللهم انتظر إلى
أبيتنا وديره أحسن التدبير، هذا ما كان من أمرهم، وأماما كان من أمر
حاتم فإنه لما خرج محرماً، ولحق بالقوم توجع أمير الركب، فطلبوا طبيباً
فلم يجئوا فقال هل من عبد صالح فدل على حاتم، فلما دخل عليه وكلمه
دعا له فعوفي الأمير من وقته، فأمر له بما يركب وما ياكل وما يشرب
فقام تلك الليلة مفكراً في أمر عياله فقيل له في مناه يا حاتم من أصلح
معاملتك معنا أصلحتنا معاملتنا معه، ثم أخبر بما كان من أمر عياله،
فأكثر الفتاة على الله تعالى، فلما قضى حجه ورجع تلقاه أولاده فعاينوا
الصبيبة الصغيرة ويكي ثم قال: صفار قوم كبار قوم آخرين وإن الله
لا ينظر إلى أكبركم ولكن ينظر إلى أرفقكم به فليعلمكم بمعرفته والاحتكال
عليه، فإنه من توكل على الله فهو حسبه.

ومن كلام الحكماء: من أيقن أن الرزق الذي قسم له لا يفيته تعجل
الراحة، ومن علم أن الذي قضى عليه لم يكن ليخطئه فقد استراح من
الجزع، ومن علم أن مولاة خير له من العباد فقصده كلاء همه، وجمع
شمله، وفي الحديث: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات،
أحفظ الله يحفظك، أحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا
استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمه لو اجتمعت على أن تنفك بشيء
لم ينفكوا إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعت على أن تضرك بشيء
لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

ويقول الشاعر الحكيم

توكل هلي الرحمن في الأمر كله

لما خاب حقاً من عليه توكلوا

وكن وانقأ بالله وأصبر لحكمه

تذكر بالذي ترجوه منه ففعلنا
ويحكى أن فتى خرج في طلب الرزق فبينما هو يمشي فإني فاقى
إلى خراب يستريح فيه، فبينما هو يدير بصره إذ وقعت عيناه على أسير
مكتوبة على حائط فتأمله فإذا هي:

إني رأيته قاعدا مستقبلي

فعلمت أنك للعوم قرين

هون عليك وكن بريك وانقأ

فأضو التوكل شانه التهوين

طرح الأذى عن نفسه في رزقه

فما تيقن أنه مضمون
قيل: فرجع الفتى إلى بيته وبسعه أسير التوكل وقال: اللهم
أبشئني أمست.

قال تعالى «وتوكل على الحي الذي لا يموت» وقال أيضاً «وعلى ربه
يتوكلون» وقال «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» وعن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يدخل الجنة أقوام
أفشدتهم مثل أفدة الطير» رواه مسلم وقيل معناه متوكلون، وقيل قلوبهم
رقيقة، وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغفرو
خفافاً، وتعود بطائناً وأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: «يا داود
من دعائي أجبت، ومن استغاثتي أغثت ومن استعصرني نصرته، ومن
توكل علي فكيفه، فانا كافي المتوكلين، وناسر المستعصرين، وغياث
المستغيثين ومجيب الداعين».

«يحكى أن حاتماً الأصم كان رجلاً كثير العيال ولم يكن يملك حبة
واحدة وكان قدمه التوكل فجلس ذات ليلة مع أصحابه يتحدث معهم
فتعرضوا لذكر الحج، فداخل الشوق قلبه ثم دخل على أولاده فجلس
معهم يتحدثهم، ثم قال لهم لو أنتم لأبيكم أن يذهب إلى بيت ربه في هذا
العام حاجاً ويدعو لكم ماذا عليكم لو فعلتم، فقالت زوجته وأولاده أنت
على هذه الحالة لاتملك شيئاً ونحن على ماترى من الفاقة، فكيف تريد
ذلك ونحن بهذه الحالة، وكان له ابنه صغيرة فقالت: ماذا عليكم لو أنتم
له ولايمحكم ذلك دعوه يذهب حيث شاء فإنه خالو الرزق وليس برزاق،
فقالوا صدقت والله هذه الصغيرة يا أباها، انطلق حيث أميت، فقام من
وقته وساعته وأحرم بالحج وتساق على فراقه أصحابه وجيرانه وأخوانا
في لوم أولاده وأخذ الأولاد يلومون تلك الصغيرة، ويقولون لو سكت
ماتركنا، فرفعهم الصغيرة طرفها إلى السماء وقالت: إلهي وسيدى
ومولاي عرفت القوم بفلسك وأنت لاتضيقهم، فلا تخيبهم ولاتفجنني
معهم، فبينما هم على هذه الحالة إذ خرج أمير البلدة متسديداً فلتقطع
عن عسكره وأصحابه، فحصل له عطف شديد فاجتاز بيت الرجل
الصالح حاتم الأصم فاستسقى منهم ماء وقرع الباب فقالوا من أنت قال
الأمير ببابكم يستسيقكم، فأنشئت كوزاً جديداً وملأته ماء فلهذه الأمير
وشربه منه فاستطاب الماء وقال: هذه الدار إن قالوا لحاتم الأصم فقال
لقد سمعت به فقال له الوزير ياسيدى لقد سمعت أنه البارحة أكرم
بالحج وسافر ولم يخلف لعياله شيئاً، وأخبرت أنهم البارحة باتوا جيا،
فقال الأمير ونحن أيضاً قد قلنا عليهم اليوم، ثم حل الأمير مخطعة من
وسطه ورمي بها في دار حاتم ثم قال لأصحابي: من أمني فليأتني منطلقاً،
فحل جميع أصحابه مناطقهم ورموا بها إليهم ثم انصرفوا فقال الوزير
لأهل بيت حاتم لاتيتكم بشئ من هذه المناطق، فلما نزل الأمير رجع إليهم
الوزير، وذهب إليهم ثم إن المناطق مالا جزوا واستردوا منهم، فلما رأته
الصبيبة ذلك بكت بكاء شديداً فقالوا لها: ما هذا البكاء أيتها الجدة
تفرحي فإن الله وسع علينا فقالت يالم والله إنما يكاشي كيف بنتا

ثمرة العسل

كانت دأشاً بيده يغير بها المنكر
فلما رآه على هذا الحال وقع
الخشوع في قلبه وقال رجل يكون
جميع الملوك لا يقر لهم قرار من
هيبته وتكون هذه حالته ولكنك
يا عمر عدلت ففمت وملكتنا يجور
فلا جرم انه لا يزال ساهراً خائفاً
يسري محمود أمين
سيد
الحنيا - ملوى

قرأت مجتكم الغراء التصوف
الاسلامي ومايسمى الا ان اقول
.. التصوف صفاء اهل الله في
الدين .. اقطاب وابدال وامل
تمكين الصمد لله جعل للدين رجالاً
كما جعل للارض جبلاً . قد قرأت
ميجلتم الاسلاميه المنهج مما
جعلني انتطلع عليها وانتظرها
بشوق كل اول شهر هجري فانا
محب للتصوف مؤيد له معجب به
محب للسادة الصوفيه وكتبهم في
الدين ولقد قرأت لكبار رجال
التصوف ومن بينهم كتب محي
الدين بن عربي ليست كلها بل
بعضها واكتشفت مدى تعمق في
الدين ودرجه الحب التي وصل
اليها مما اثر في نفسي شخصياً
فجعلني انظر للدين الاسلامي
بنظرة احترام وحب وطمأن
نظرة - اسنا

● يقول الصديق كامل مرسى محمد - الاسكندرية -
تحت عنوان :

تألموا عن الموت

سواء برئات المعازف يطرب ويملك سمعية الفناء المرتب
وغيري يقتضى بالملذات عمره فياكل مما يشتهي ويشرب
ويسرح في وادي الخلعة هائما وقد شاقه في الليل زيد وزينب
ولكن مثلى لايميل إلى هوى بهاء عذار أو بئان مخضب
ولا زخرف الدنيا غدا يستميتنى . ولا أنا ممن بالسفاسف يرفب
وماذاك من نقص الشعور دائماً رأيت جلال الله من ذاك يقضب
نما خوف ربي بين كل جوانحي فلا غصراً وهو بالزعب يضرب
وأحرق قلبي خوف نار جهنم بها كل عاص بالعذاب يقلب
وخفف من روعى رجائى جنة بها للمطيعين الثواب المحبب
ومهما يكن ظنى جميلاً بخالقى فما أنا إلا خائف أتربب
عجبت لمن يدرى بأن ليس مهرب من الموت أصلاً كيف يلهو ويلعب
ويطلع أفعالا قباحا شتيعة وفى كل يوم موته يتقرب
وكيف يلذ العيش من هو ميت وعامره من بعد مامات يحزن
ولم لم يكن نار ولا جنة غدا سوى القبر كان القبر والله يهرب
وفى القبر مافى القبر لوكان عالماً بأحواله الانسان ما كان يئنّب
ولكنه لم يدر ما هو صائر اليه سوى قيل مات فينبب
سلام على روحى وجسمى ورحمة من الله فى موته ومحياى تسكب

أخوة وتعارف



الاسم: احمد السيد كامل
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : المنيا - مطاى - بردوها



الاسم: عماد على عبد الله جاد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : قنا - نجع قهاوى -
اولاد نجم



الاسم: اشرف عبد الوهاب مطر
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : المنوفية - قويسنا - ميت
القصرى



الاسم: ابو زهير السايح احمد
السن : ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الدينى - المراسلة
العنوان : قنا - ارميت الحيط -
شارع التيزى

دور الشباب في الهجرة

إن الشباب هم نصف اليوم وكل الفرد - لذلك عني الاسلام بهم واهتم بأمرهم وبشرب لنا نماذج منهم حتي تستبين عقولنا ونوجه شبابنا الي كل خير يحقق لهم السعادة ويصمرو بهم في مصاف الشخصيات البارزة التي تسهم في صنع حضارة المجتمع وأمنه واستقراره، ومن ذلك قص علينا القرآن الكريم قصة أهل الكهف، كما قص علينا قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام مع واده سيدنا اسماعيل، وبين لنا ان الشباب الذي تربى في احضان أسرة تراءه وتصيبره يكون مؤديا ناجحها يصعد الي سلم الرقي في المجتمع الانساني، لذلك عني الاسلام بالشباب واهتم به مما جعل الشباب يسهم في الهجرة بدور مهم جدا، فالذي نام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي بن ابي طالب والذي كان يتتبع اخبار قرش لينقلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالغار ليكون علي علم كامل بكل مايدور من أحداث هو عبدالرحمن بن ابي بكر والشخصية المسئولة عن تمويل القافلة هي أسماء بنت ابي بكر علاقة علي ان الشخصية التي أثارته يثرى ومهتت لنشر تعاليم الاسلام وفتحت القلوب ومهتت الأوس والخزرج هذه الشخصية هي مصعب بن عمير كل هؤلاء الشباب المتدين الذي امتلأ قلبه بالحب للإسلام، والشباب دائما هم اقدر الناس علي الحركة والولاء الجيد عندما يقتنعون بأن ماهم فيه من خير لأنفسهم والمجتمع.

فالشباب في كل أمة عدة حاضرها وأمل مستقبلها وهي سواعده الفتية ولكرمهم الرشيد تتقدم الأمة وتزدهر لأن الشباب كما ذكرنا انقاص القوة والفتوة والحوية والنشاط والمركة.

ومنهج الاسلام للشباب هو الاهتمام بالاعداد البدني والعقلي والروحي والاعداد البدني يكون بالحفاظ علي سلامة الجسم قوي البدني وذلك عن طريق المحافظة علي الطهارة الحسية والمنعوية واكل الحلال والطيبات من الرزق والبعد عن الفواحش وتناول المحرمات من ملبس وماكل ومشرب وحث الاسلام علي التريض من سباحة وركوب خيل فالؤمن القوي خير وأحب الي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وكما يكون الاعداد العقلي عن طريق الهادئة بنور العلم والمعرفة والحرص علي التروي منه «وقل رب زدني علما» والاستفادة مما بثه الله في الكون من ثروات فهو يسخرها والعقل والعلم لئلا يضيع الناس - ثم الاعداد الروحي والوسيلة اليه غرس عبادي الاسلام واخلقه وقيمته في نفوس الشباب.

ولقد ربي الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه علي هدي من كتاب الله وسنة رسوله ولأسميما الشباب فكانوا رهبانا بالليل وفرسانا بالنهار وكان الرسول يولي الشباب اهمية خاصة فهو يوصي احد الصحابة الشباب وهو سيدنا عبدالله بن عباس ويقول له: ياغلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله وحفظك..

وهي كلمات من نور تهدي الي صراط مستقيم وتؤدي الي سعادة الدارين وتجعل الشباب يعيش أمانا مطمئنا سعيدا، فمن منا لا يعرف علي ابن طالب وفقهه وشجاعته ومن منا لا يعرف عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعكرمة بن ابي جهل والضعفان بن عمر وجعفر بن ابي طالب واسامة بن زيد ذلك الذي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الجيش وخرج ابوبكر يوده ماشيا واسامة راكبا ولقد زكاهم الله في كتابه واتى عليهم لأتهم كانوا شمووس الهدي ومصانيع الظلام وقال فيهم: «محمد رسول الله والذين معه أشداء علي الكفار رحماء بينهم تراهم ركبا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود».

ساروق امين

● ونحن نقترح من مولد سيد البشرية صلى الله عليه وسلم نقدم تلك الكلمات الشعرية التي أرسل بها الصديق زكريا حمدان الرطيل - بالجلس الحلي بالعريش يقول فيها:

إليك يا رسول الله

رسول الله فيك نظمت شعري
وجئت إليك من مجر المعاني
رجاء رضاك صفت إليك مدحي
ثبى الير طرا والعفاف
فأتت نداء نفسي حين أخلو
إلى نفسي بذكرك وهو شافي
بعون الله من ذل الضحايا
ومن أوزار نفسي واعتسافي
دعوت الله حين طرقت بابا
لرحمتك وليس لنا بخافا
ببابك التجيء يارب إلى
أقدم توأتي بعد اعترافي
وأن ترضى رسولاك لي شفيما
فقد رضاك للحيوان كاف
وأن أغدو لنبات وحوش
يفيض بمائه السلسال صافي
وصل ربنا أذكى صلاة،
على المختار من عيد مناب



الاسم عمرو سالم

السن: ١٢ سنة

حاصل علي ٩٥٪ في الابتدائية
هذا العام والدرجة النهائية في
مادة الدين



الاسم محمد سعد السامح

السن: ١٩ سنة

الهواية: قراءة القرآن وحفظه
العنوان: البحيرة - مركز
الدلتا - نجع الامراء



الاسم أسماء سعيد موسى

السن: ٦ سنوات

الهواية: الاطلاع الديني - الصلاة
العنوان: صفط صدام - تلا -
منوفية



الاسم امينة فاروق

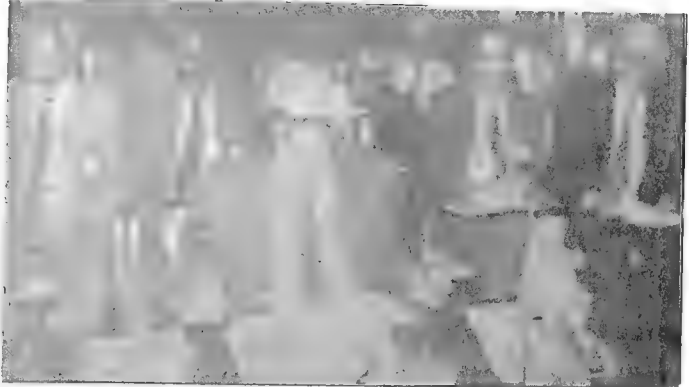
السن: ١١ سنة

الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: شبرا مصر -
شارع المحمودية

اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الوزاري



الربط الكهربائي بين الدول العربية



المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة يرأس اجتماعات الدورة الخامسة لوزراء الطاقة والكهرباء بدول المشرق العربي

حيث يعتبر التوصل من المستلزمات الأساسية لإنجازه.. واستطرد الوزير قائلا انه يسعدني في هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر الى معالي الأستاذ عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وإلى البنك الاسلامي للتنمية على مساهمتهما الفعالة في تمويل ودفع عجلة العمل في مشروعات الربط الكهربائي بين الدول العربية والذي بدأ بالربط الكهربائي بين مصر والأردن وهو جزء من الربط الخامس الذي أصبح حقيقة واقعة.. وكما تعلمون بدأنا تنفيذ هذا الخط بدعم من الصندوق العربي للانماء الاجتماعي وأنتا على يقين من استمرار دعم الصندوق لاستكمال الربط الخامس .. واختتم المهندس

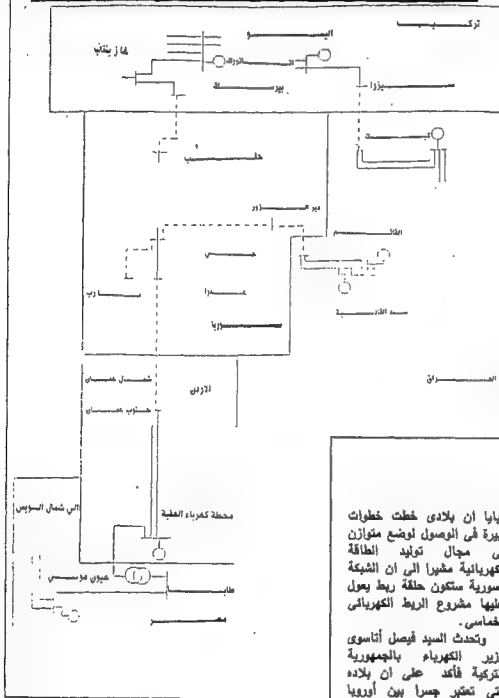
بعد ان تم التصديق عليها من قبل حكومتنا فقد عقد اجتماع لسادة اعضاء اللجنة الفنية في بغداد خلال شهر يناير من العام الحالي حيث تم التوقيع على اتفاقيات الانشاء الثنائي للربط الكهربائي بين كل دولتين من الدول الخمس والسور في اجراءات تنفيذ الشبكات الكهربائية المطلوبة بعد تدبير الاستثمارات اللازمة.. كما تم خلال هذا الاجتماع تشكيل اللجان الفنية المشتركة لمتابعة التنفيذ الصلي لشبكات الربط الثنائية وقال المهندس ماهر أباطة ونحن ننتقي اليوم لمواصلة الجهود في ترسيخ دعائم الربط الكهربائي لشبكات دولنا الخمس من خلال خطوات وأهداف واضحة ومحددة وبأني تدبير التمويل اللازم للمشروع على رأس قائمة هذه الاهداف

عن رئيس البنك الاسلامي للتنمية. وقد ألقى المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة في بداية الاجتماعات كلمة قال فيها انني ارحب بكم اليوم باسم جمهورية مصر العربية وباسم شخصيا لحضوركم هذا الاجتماع المهم بالقاهرة لمتابعة سير العمل في مشروع ربط الشبكات الكهربائية لدولنا الخمس والتداول في الخطوات الواجب اتخاذها في هذه المرحلة المهمة من المشروع.. وأضاف الوزير انه بعد أن قررنا في اجتماعنا السابق في عمان خلال شهر يونيو الماضي الموافقة على السير في الاجراءات التنفيذية للمشروع والتي تم البدء فيها فلما بالتوقيع على الاتفاقية العامة لتبادل الطاقة الكهربائية وانتي أصبحت نافذة المفعول

شهدت القاهرة مؤخرًا اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الوزاري لربط شبكات كهرباء دول المشرق العربي وذلك برئاسة المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة وبحضور الدكتور ونود الصلور وزير الطاقة والكهرباء بالمشكلة الأردنية الهاشمية والدكتور كامل البابا وزير الكهرباء والطاقة بالجمهورية السورية، والسيد فيصل أتاسوي وزير الكهرباء بالجمهورية التركية والسيد نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية نائباً عن وزير الكهرباء العراقي.. كما حضر الاجتماعات الدكتور عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وممثل

سارحة أمل مشروعه في التسمية العربية

مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي



ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة ورئيس اجتماعات المجلس في دورته الحالية يقول اننا نتطلع جميعا الى المستقبل القريب الذي نرى فيه الربط الخامس وقد أصبح حقيقة واقعة تساهم في دعم الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين دولنا وتحقق الاهداف المرجوة من ربط الشبكات الكهربائية للدول الخمس. وأكد الدكتور وايد الصنفور وزير الكهرباء والطاقة بالملكة الاردنية الهاشمية على اهمية مشروع الربط الكهربائي للدول الخمس لما فيه مصلحة مشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب هذه الدول.

وقال ان مشاركة الصندوق العربي للالاء والبنك الاسلامي للتنمية في معظم الاجتماعات لبيعت الامل ويؤكد الرضا على ان تمويل المشروع لن يكون عبية امام تنفيذه، وأن هناك ثقة اكيدة على ان هناك رغبة لهاتين المؤسساتين في تقديم الدعم لمشاريع العمل العربي المشترك والمشاريع التنموية الحيوية ومنها مشاريع الربط الكهربائي بين الشبكات واكد الوزير الاردني على ان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن سار طبقا للبرامج الموضوعه وانه سيكون باكورة مشاريع الربط الكهربائي بين الشبكات العربية على المستوى الاقليمي.

ووصف الدكتور كامل الباي وزير الكهرباء بالجمهورية العربية السورية في كلمته مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي بأنه من المشاريع الاستراتيجية للأقطار الخمس.

مؤكد على الثقة بأن الجهود ستكون بالتناجح.. وقال

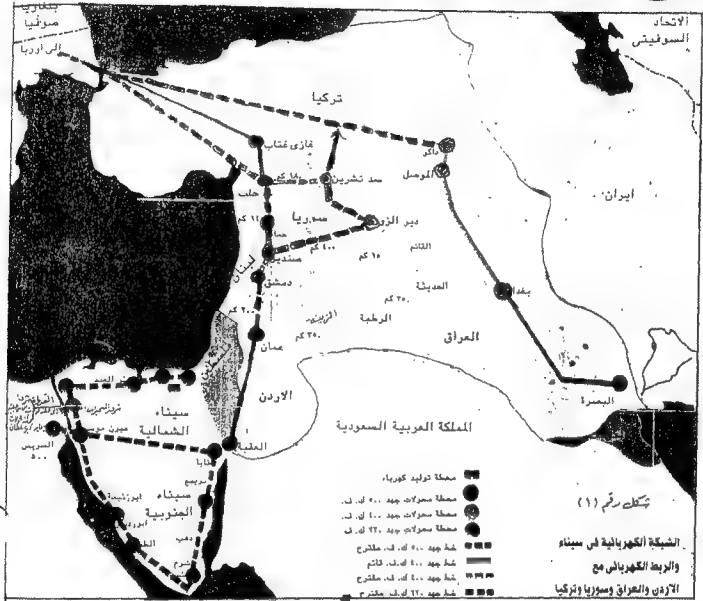
الباي ان بلاده خطت خطوات كبيرة في الوصول لوضع متوازن في مجال توليد الطاقة الكهربائية مشيرا الى ان الشبكة السورية ستكون حلقة ربط يعول عليها مشروع الربط الكهربائي الخامس.

وتحدث السيد فيصل أناسوي وزير الكهرباء بالجمهورية التركية فأكد على ان بلاده التي تعتبر جسرا بين أوروبا وآسيا ستكون جسرا أيضا في مجال نقل وتبادل الطاقة الكهربائية مع أوروبا وأشاد





تركيا همزة وصل كهربائي الوصول الى أوضاع متوازنة في مجال



تقديم القرض الخاص بتطوير الربط الكهربائي بين المغرب وأسبانيا وقال أن الصندوق يتطلع لليوم الذي ترتبط فيه شبكات دول المشرق العربي وشبكات دول المغرب العربي ببعضها ثم بالشبكة الدولية الأوروبية.

من ناحيته أوضح المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر أن الدراسات الفنية ودراسات الجدوى

رئيس مجلس إدارة الصندوق على إصرار وهزم الصندوق على أن يكون التمويل الرئيسي لمشروع ربط شبكات دول المشرق العربي باعتباره أحد المعالم المشرقة في الوطن العربي.. وقال أن الربط العربي مع تركيا المرتبطة بالشبكة الكهربائية الأوروبية يمكن من الوصول إلى موارد الطاقة الأوروبية مشيراً إلى أن الصندوق قد انتهى من

على المستوى العربي مؤكداً على اهتمام بلاده بهذا المشروع الحيوي.

اعتبر السود/ عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي مشروع الربط الكهربائي الخامس بارقة أمل مشرقة في مرحلة حاسمة من مراحل التاريخ العربي التي تتميز بانحسار مجالات التعاون وأكد

وزير الكهرباء التركي بالجهود المبذولة من جانب جمهورية مصر العربية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخامس ولادراكها أهمية اتصال الشبكة المصرية بالشبكة الأردنية وبالتالي شبكة المشرق العربي وأعرب السيد نبيل نجم رئيس الوفد العراقي عن أمله في أن يكون مشروع الربط الكهربائي فاتحة خير لتعاون مشترك

بين الدول العربية والدول الأوروبية

السيد الكهربائي في دول الشرق العربي

الاجتماع الوزاري للسادة وزراء الكهرباء والطاقة في مصر والعراق

وأردن وسوريا وتركيا ٢٦ - ٢٧ ذو القعدة ١٤١٤ هـ - ٧ / ٨ مايو ١٩٩٤

الصندوق يتأيد المشروع ودعمه ماليا وتشجيع الدول الاعضاء على تعضيد مراحل التطبيق.. وقد أعرب عن التزام الصندوق بتدعيم المرحلة الاولى من المشروع على النحو التالي: الاردن - سوريا ٧٥ مليون دولار امريكي، سوريا - الاردن ٨٠ مليون دولار امريكي، سوريا - تركيا ٨٠ مليون دولار امريكي.

ويخضع ذلك الالتزام لموافقة رؤساء مجالس ادارة صندوق النقد العربي.

هذا وقد اشار ممثل بنك التنمية الاسلامي (IDB) الى الدعم المستمر وموافقة البنك، من جانب البنك للمساهمة في تمويل المشروع والحقا لما تم بالاجتماع الوزاري الذي عقد بصمان في ١٢ - ١٣ - ١٩٩٣

قام وزراء ورؤساء الوفود بعمل مذكرة فيما يخص الموافقة الرسمية لحكومات الدول الخمس على الاتفاقية التجارية العامة.

وتلقت مراجعة للقاءات اللجنة الفنية التي عقدت بالقاهرة في ٤ - ٥ مايو ١٩٩٤، وفي ١٥ - ١٧ يناير ١٩٩٤ ببغداد طالب السادة الوزراء بالاتي:

١ - اعطاء الاولوية القصوى لكل ما يتطلبه المشروع من تمويل وذلك من صندوق النقد العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن بنك التنمية الاسلامي ومن المتبرعين وسوف يقدم كل

من كبار الفنيين للدول الخمس.

وقد افتتح اللقاء سيادة الوزير المصري/ ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بكلمة رحب فيها بالشاركون في الاجتماع وأكد على ضرورة تدعيم المنافع المشتركة بين الدول الخمس ودعم المشروع بصفة خاصة من أجل تقوية اواصر العلاقات بين الجيران والتعاون بين الدول الخمس.

وقد مدح سيادته الجهود المبدئية والنتائج المتحققة والتي ظهرت مباشرة عقب الاجتماع الوزاري بصمان وكذلك التقدم الذي طرأ على تنفيذ المشروع الذي يبدأ العمل التجاري به في مرحلته الاولى والثانية عن عام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والمرحلة الثالثة عام ٢٠٠٢.

وقد تبع كلمة سيادة الوزير كلمة لكل من وزراء ورؤساء وفود الدول الخمس الذين أكدوا على أهمية المشروع وضرورة تنفيذه بدقة طبقا للخطة الموضوعية وهو ما اوضحناه في رقم ٢.

وقد أكد المهندس عبداللطيف الحمد مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (AFESD) على أهمية مشروع توصيل الطاقة الذي يعد هذا تنصبا لصندوق النقد العربي من أجل توطيد التكامل العربي الاقتصادي. وقد أكد كذلك على التزام

٤٤ مليون دولار سنويا عام ٢٠١٥ وذلك على أساس الاسعار العالمية للوقود عام ١٩٩٠.

تقدر التكلفة الأساسية الاجمالية لخطوط الربط المقترحة بحوالي ٣,١ مليار دولار باسعار ١٩٩٠.

وقد وقع المجلس الوزاري في ختام اجتماعاته التي استمرت يومين بالروتوكول التنفيذي للمرحلة المقبلة كما قبل المجلس الدعوة الموجهة من الحكومة التركية لعقد الدورة المقبلة في انقرة في شهر ابريل من العام المقبل هذا وقد رفع المجلس الوزاري برقية شكر وتقدير للرئيس محمد حسني مبارك على استضافته مصر لدورة المجلس الحالية كما قدموا في برقيتهم تهنئة بمناسبة عيد ميلاده رغبة في تقوية اواصر الاخوة والصحة وحسن الجيرة ودعم المصالح المشتركة، وتبادل المنافع بين الدول الخمس.

واشارة للاجتماع الذي عقد بصمان في الفترة من ١٢ - ١٣ يونيو ١٩٩٣ وعلى دعوة السيد وزير الكهرباء والطاقة المصري فقد تم عقد اجتماع لوزراء الطاقة والكهرباء بالقاهرة حضره وزراء الاردن وسوريا وتركيا وممثل وزير الصناعة والثروة المعدنية العراقي وذلك في الفترة من ٧ - ٨ مايو ١٩٩٤.

وقد حضر الاجتماع رئيس صندوق النقد العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (AFESD) وممثل بنك التنمية الاسلامي (IDB) وقد شارك في الاجتماع ايضا نخبة

الاقتصادية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي لدول الشرق العربي ستؤدي الى تحسين الانظمة الكهربائية إذ من المتوقع ان يقل احتمال فقدان الاحمال عن ٠,٢ يوم في السنة.. كما سوف يؤمن الربط الكهربائي تغطية استراتيجية في حلة فقدان التيار الكهربائي في احدى الشبكات المرتبطة ومن شأن التخطيط المسبق بتبادل الطاقة ان يؤدي الى تشغيل اقتصادي افضل للشبكات المرتبطة وذلك نتيجة امكانية التبادل التجاري للطاقة اعتمادا على فرق التكلفة الجديدة من المنطوقات المرتبطة ويقدر الفرق المئالي عن ذلك بحوالي ٢٤ مليون دولار سنويا بدءا من عام ١٩٩٦ ويرتفع الى حوالي ١٢٤ مليون دولار سنويا في عام ٢٠١٥ وذلك باسعار عام ١٩٩٠.

تخفيض احتياطي التوليد اللازم في الشبكات المرتبطة عن الاحتياطي اللازم في الشبكات المنفصلة مما يؤدي الى وفر يصل الى ٥٠٠٠ م.و. بالنسبة للشبكة.. اي ما يوازي ٤ % من القدرة المطلوبة عام ٢٠١٥ ويشكل ذلك وفرا في الاستثمارات الأساسية يصل الى حوالي ٤ مليارات دولار باسعار عام ١٩٩٠.

تقليل الاحتياطي الدوران اماكن مشاركة الانظمة المرتبطة في الاحتياطي الدوران وبالتالي تخفيض التكلفة التشغيلية بصفة خاصة تكلفة الوقود ويقدر الفرق المترتب على ذلك ١٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ ويرتفع هذا الفرق الى



م . ماهر أباطة

وزير الكهرباء والطاقة

السرو في بلقاس لتفسيه
ظلميات صرف شمال
الدلتا

هذا.. وقد أصدرت الهيئة
القومية لتبريد طابعا تذكاريًا
في أكتوبر ١٩٩٣ في ذكرى
مرور مائة عام على بدء دخول
الكهرباء الى مصر لتسجيل هذا
الحدث المهم، كما تعد وزارة
الكهرباء والطاقة وهيئة كهرباء
مصر هذا العام للاحتفال بهذه
المناسبة.. وهيئة كهرباء مصر
- كبرى هيئات وزارة الكهرباء
والطاقة - هي المنوط بها كافة
الأنشطة المتنوعة في مجال
توليد ونقل الطاقة الكهربائية
عبر شبكاتها العملاقة على
الجهة الفانكسة، والعالية،
والمتوسطة، كما تقوم
بالمشاركة الفعالة في ربط
الشبكات داخليا وخارجيا ضمن
برامج ربط الشبكات العربية،
والأجنبية.

وتقوم هيئة كهرباء مصر
والتي يقودها باقتدار المهندس/
محمد السعد عيسى بعهد كبير
لإطلاق روح الحياة، والحركة
في شرايين الاقتصاد المصري
عملا وجهدا، وانتاجا من أجل

الوزراء وذلك لحماهم
لمشروعات التوصيلات
الكهربائية في الدول العربية
والاسلامية.

وفي النهاية قام السادة
الوزراء بالتوقيع على ما جاء
باجتماع القاهرة في ٢٧ ذو
القعدة ١٤١٤هـ/ ٨ مايو
١٩٩٤.

وكان الموقعون هم :

١ - المهندس / محمد ماهر
اباطة وزير الكهرباء والطاقة
لجمهورية مصر العربية.

٢ - د. نبيل نجم سفير
العراق بالجامعة العربية /
العراق.

٣ - السيد / وليد عصفور
وزير الطاقة والثروة المعدنية
/ الاردن.

٤ - د. كامل الباياء وزير
الكهرباء / سوريا.

٥ - د. فيصل اتاسوى
وزير الطاقة والثروات الطبيعية
/ تركيا.

٦ - السيد عبد اللطيف آل
حمد مدير عام ورائين مجلس
ادارة صندوق النقد العربي
للتتميم الاقتصادية
والاجتماعية.

٧ - السيد سالم / بنك
التتميم الاسلامية.

●● قبل مائة عام من
الآن بدأ استخدام الكهرباء في
مصر.. لقد صرحت مصر
الكهرباء لأول مرة عام ١٨٩٣
عندما بدأ تشغيل بعض وحدات
الديزل الصغيرة في اطلاق
الكهرباء على تيار مستمر بجهد
منخفض لإضاءة الشوارع وبعض
المناسبات في القاهرة
والإسكندرية، ثم تشغيل
الترام في المدينيتين.. وفي عام
١٩٢٨ أنشئت محطة توليد ديزل
بخارية في شمال الدلتا بمنطقة

ولمواقع بالمشروع وفي الموعد
المحدد وتتملك تلك الدراسة
خلال نوفمبر ١٩٩٤ - كما تم
الاتفاق مسبقا - طالب
الاجتماع مصر والاردن بدفع
تكاليف المستشارين على ان
تسد تلك التكاليف لهم مرة
أخرى من الملة المخصصة
للمشروع.

٥ - وبناء على الخبرات
التي تمتلكها كل من مصر
والاردن من جراء التعامل مع
وحدة هندسية استشارية واحدة
من المشروع.. فقد تصحت كل
من سوريا والاردن بتعيين
مستشار مشترك لهما للقيام
بهندسة الجزء المشترك بينهما
من المشروع ويجب أن يتم في
أقرب فرص بحث ان قسام
الناقصات الخاصة بالمشروع
يجب ان تصدر قبل نهاية
ديسمبر ١٩٩٤.

٦ - التركيز على أهمية
مشروع التوصيلات بين الاردن
ومصر وما يتبعه من أهمية
توفير الامدادات المالية اللازمة
من صندوق النقد العربي
للتتميم الاقتصادية والاجتماعية
لتصميم اي مصاريف اضافية
للمشروع وهو ما يعد علسا
اساسيا للتواصل بين الدول
الخمس.

٧ - يعد الاجتماع الوزاري
التياتي بتركي في ابريل ١٩٩٥.

وفي نهاية اللقاء : قام
الوزراء ورؤساء الوفود بتقديم
الشكر والتقدير لمعالى وزير
الخارجية المصري وجمهورية
مصر العربية في شخصه الكريم
وذلك لاستضافته ورعاية هذا
اللقاء.. وقد قرر السادة الوزراء
ارسال برقيات شكر واحترام
وتقدير للسيد الرئيس حسني
مبارك رئيس الجمهورية والسيد
الدكتور عاطف صدقي رئيس

طرفين بالتنسيق فيما بينهما
حتى يمكن توفير التمويل اللازم
لأجزاء الخاصة بهما من
المشروع على النحو التالي:

الجزء الخاص بالاردن -
سوريا خلال يوليو ١٩٩٤،
الجزء الخاص بسوريا - تركيا
خلال أغسطس ١٩٩٤، الجزء
الخاص بسوريا - العراق خلال
ابريل ١٩٩٥، الجزء الخاص
بالعراق - تركيا في مرحلة
لاحقة بذلك.

٢ - أكد ركن رئيس صندوق
النقد العربي (AFSD) على
أهمية تسليم بيان بالمتطلبات
المالية من الاردن وسوريا في
أقرب وقت ممكن حتى يتسنى
تقديم هذا الجزء من المشروع
وتقديم تقرير تقديري حول
الاتفاق لمجلس إدارة الصندوق
(AFSD) للحصول على
تصديقه رسميا خلال اجتماعه
الزمع عقده في أكتوبر ١٩٩٤.

للتصديق على توصيات
للقائي اللجنة الفنية المنعقدة
ببغداد في الـ ١٥ - ١٧ يناير
١٩٩٤ وبالقاهرة في ٤ - ٥
مايو ١٩٩٤ وبصفة خاصة
الموضوعات التالية.

٣ - الترخيص لكل من
(JEA-EEA) حتى يمكن عقد
اتفاقية من خلال صندوق النقد
العربي مع مستشاري الـ
(CIC) والتوقيت مشا اليه
في الملحق رقم ٤.

٤ - وإذ ان رئيس صندوق
النقد العربي للتتميم الاقتصادية
والاجتماعية الى طلب الملة
المقدرة بـ ٤٥٥٥٥٥ دولار
أمريكي لتمويل الدراسة التي
تجريها اللجنة الاستشارية وتلك
التي تجريها الـ (CIC) في
الوقت الحالي مسنوف يتم
مناقشته.. خلال اجتماع مجلس
ادارة الصندوق الزمع عقده
خلال أكتوبر ١٩٩٤، ومع ذلك
٥٤ - التصوف الإسلامي.

ول الكهرباء إلى مصر



م. محمد السيد عيسى
رئيس هيئة كهرباء مصر

محطات توليد الكهرباء إلى جانب ما تم فعلا من تصنيع محلى لمحطات المحولات، ومهمات الشبكة فقد أكد السيد محمد السيد عيسى رئيس مجلس الإدارة أن الهيئة اشترطت في اتفاقياتها الجديدة على الشركات الموردة أن تقدم خبراتها لكي يتم تصنيع بعض الاجزاء هنا في مصر.

ويت ذلك الآن بالفعل في الورش المركزية للهيئة وفي كل مصنع في مصر يمكن له أن يساهم في ذلك..

وقد تم الاتفاق مع مجموعة من مصانع الهيئة العربية للتصنيع والمصانع العربية العام، والخاص ذات الأداء المتميز لإنتاج بعض الاجزاء الصغرى عليها تحت اشراف خبراء الشركات العالمية الذين اقتنعوا بقدرة الإنتاج المحلي، وتوافق مع الإنتاج العالمي.

وسوف يوفر التصنيع المحلى ما يقرب من نصف تكلفة المعدات في حالة استيرادها إضافة إلى توفير العملة الصعبة وتشريك الصناديق العربية في تمويل هذا المشروع بقرض ميسرة على آجال طويلة، وبإفادة متخفظة مما سهل التعامل مع أكبر الشركات العالمية في هذا المجال في كل من أمريكا، واليابان، وألمانيا.

كانت تلك بعض ملامح الجهد المبذول من رجال هيئة كهرباء مصر.. فالمساحة لا تتسع لكثير من ذلك.. ولكن الخبرة القائمة على فكر الرجال وابداعهم يلمسه كل إنسان في مصراها الحبيبة.

بمحطة جلوب القاهرة، والمحومية، وغيرها من المحطات الحرارية.. هذا، وتشمل الخطة الخمسية الثالثة التي يجرى تنفيذها حاليا إنشاء محطة توليد كهرباء الكريماش بشمال الصعيد بقدرة ١٢٠٠ ميجاوات من وحدتين قدرة كل منهما ٦٠٠ ميجاوات، وسيتم تشغيلها بإذن الله على نهاية هذه الخطة لتدعيم قدرات التوليد بالشبكة القومية الموحدة، وتكوين فائض استراتيجي من الطاقة الكهربائية لمواجهة أية ظروف طارئة، وتلبية الطلب المتزايد على استخدام الكهرباء في المجتمعات العمرانية الجديدة، والتجمعات الصناعية والزراعية التي تضيف المزيد من القوة لاقتصاد مصر هذا غير دخولنا مع أشقائنا العرب والأفارقة في مشروعات كبيرة لربط شبكات الكهرباء بيننا وبينهم ثم إلى تركيا، وأوروبا، وعلمية الربط هذه تعنى ببساطة تبادل فائض الطاقة بيننا وبين تلك الدول خاصة مع اختلاف ساعات الذروة في كل منها الفارق التوقيت وسوف تسهل اتفاقيات الربط التي يتم توقيعها إلى ربطنا مع الشبكة الأوروبية الموحدة، وهذا يتطلب مزيدا من الجهد لإنتاج الذي يعطى مصر نقلا استراتيجيا في التعامل مع هذه الشبكة العالمية، ويعود بالتالي على مصر بوفرة اقتصادية له مدلوله ليس هذا لحسب.. بل خطط وزارة الكهرباء والطاقة، وهيئة كهرباء مصر لتعميق التصنيع المحلي.. وبدء الدخول في مراحل التصنيع الثقيل لمعدات

وسعات محطات المحولات، وأطوال الخطوط الهوائية، والاكابلات بما يشبه المعجزة خلال الفترة من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٣ أى منذ بداية تولي الرئيس محمد حسني مبارك زمام القيادة في مصر وبفضل تشجيعه المستمر لمشروعات الكهرباء والطاقة ومتابعته الميدانية لها لتحقيق ما يتطلع إليه من دفع التنمية الشاملة في مصر.. ولكنها اعتدت إلى جانب ذلك برنامج طموح لعمليات الإحلال والتجديد، والتوسيع لمحطات التوليد القديمة لرفع كفاءتها وإضافة عمر إقتصادي جديد لها وزيادة قدراتها بزيادة وحدات توليد جديدة.. وقد شمل هذا البرنامج عدة محطات مضى على إنشائها جميعا أكثر من ثلاثين عاما. كما وضعت الهيئة برنامجا جديدا لاستخدام وحدات توليد جديدة تعمل بنظام الدورة المركبة، ومن مميزات هذا الحديث أن هذه الوحدات لا تستهلك وقودا حيث تعمل على عادم الوحدات القائمة فعلا بالمشطة مما يوفر كميات ضخمة من الوقود.. ويتم تصديرها للخارج.. وتساعد على تحسين ميزان المدفوعات.. وقد بدأ تشغيل ثلاث وحدات من هذا النظام في محطة توليد دمياط الجديدة قدرة كل وحدة منها ١٢٥ ميجاوات مما ساعد على تخفيض معدل استهلاك محطة دمياط حيث وصل إلى أقل من ٢٥٠ جراما لكل كيلووات/ساعة.

كما يتم حاليا تنفيذ عدد من وحدات الدورة المركبة

رفاهية ورخاء المواطن المصري حاضرا ومستقبلا، وللتعرف على جسم العمل، والجهد المبذول من رجال هيئة كهرباء مصر نقارن بين قدرات التوليد المركبة في عام ١٩٨٢، وعام ١٩٩٣، وكذلك العمل الأقصى، وسعات محطات شبكات النقل بجهودها المختلفة لنخلص إلى النتائج الآتية:

- قدرات محطات التوليد عام ١٩٨٢ كانت ٤٧٠٠ ميجاوات.. الحرارية، والغازية، والمائية عام ١٩٩٣ أصبحت ١٢٥٠٠ ميجاوات.

- سعات محطات المحولات عام ١٩٨٢ كانت ١٠٣٢٥ ميجا فولتامبير.

باليهود المختلفة عام ١٩٩٣ أصبحت ٣٧١٦٥ ميجا فولتامبير.

أطوال الخطوط الهوائية والاكابلات عام ١٩٨٢ كانت ٦٨٣٤ كيلومترا.

ذات الجهود المختلفة عام ١٩٩٣ أصبحت ١٧٠٠٠ كيلومتر.

إن دلالة هذه الأرقام توضح كيف نجحت الهيئة في مضاعفة قدرات التوليد،

فاسألو أهل الذكر

● هذا الموضوع يحمل طائفة من الاستفسارات والمقالب التي وردت إلينا من القراء الأماة حول شؤون الدين، وهي أسئلة علي جانب كبير من الأهمية للمسلم الذي يريد أن يفهم أمور دينه.
يجيب عنها الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس.. وفي الأعداد القادمة سيواصل معنا الدكتور مطلوب الإجابة عن كل الأسئلة التي تصل إلينا من قراء «التصوف الإسلامي» للاستفادة من علمه بالشريعة الإسلامية وإجاباته اللطيفة في كل أمور الدين ●

لا يتيمين أحكمكم الموت

● ما رأي الدين في رجل يؤدي جميع فروض ربه.. ولكن مشاكل الحياة في هذه الأيام جعلته يتيمني دائماً أن يجعل الله يموته ويعدم عقب كل صلاة بذلك؟ فهل هذا حرام؟

بعض الإنسان ربه أن يجعل يموته ممنوع شرعاً، فالإنسان ليس من حقه أن يدعو ربه أن يجعل يموته، أو يتيمني الموت، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك، وقال: «لا يتيمين أحكمكم الموت لضر نزل به، فأما محسناً فمسيئاً فمسيئاً أن يتوب» هذا الحديث يرشدنا أن الإنسان لا ينبغي أن يستعجل الموت.. ولا أن يتيمناه، لأنه أحد اثنين.. أما أن يكون من المحسنين فطول عمره يستحيل له فرصته الزائدة من الحسنات، وأما أن يكون مسيئاً فمسيئاً أن يبيح الله له فرصته للتوبة والرجوع إلى الله من أجل.. فلماذا يطلب الموت؟

ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث آخر.. لا يتيمين أحكمكم الموت لضر أصابه، فإن كان ولا محاله قليل «اللهم احبني ما علمت الحياة خيراً لي.. وتوفاني إذا كانت الوفاة خيراً لي» أي يدع الإنسان الأمر لله لا يختار لنفسه.. فإن كانت الحياة خيراً له، فإن طول عمره خير يطلب ويرجى.. ففي الحديث «خير الناس من طال عمره وحسن عمله» فقل بقاء

الإنسان في الحياة فيه منفعة له ومنفعة للناس، وإن كان الموت خيراً له، وتوفاه الله لأنه لا قد يكون إذا طال به الأجل ارتكب شيئاً لا تصمد عاقبته، فيترك الأمر إلى علم الله وإلى الله

وإلى مشيئته سبحانه وتعالى. يجب على الإنسان أن لا يجزع إذا أصابته الدنيا ببلاتها، فيتمني فراق الحياة.. ويجهل من حياته جميعاً.. بل يصبر أن أصابه ضرر ويفوض الأمر إلى الله ويرضي بما حدث له عسى

أن يكون ذلك خيراً وليتدبر قول الله تعالى «والبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والآفست والثروات وينشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

يجب على المؤمن أن يرضى بقضاء الله وقدره، ويوقن بالجزاء عند الله، عليه أن يرضى بيومه ويؤمن بقدسه.. هذا الرضا وهذا اليقين يعطيه الفرح والروح والأمان النفسي والطمأنينة الروحية، جعلنا الله من المؤمنين بقضاء الله وقدره الشاكرين علي السراء العاصرين علي الضراء وأن يوقننا إلي ما فيه خيره ورضاه.

● هل من الحديث النبوي الشريف ما يردده بعض الناس «إذا دخل أحكمكم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين»؟

روي البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أحكمكم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين» وهذه الصلاة تحية للمسجد لمن دخله وأراد الجلوس فيه وهي سنة إذا لم يخف فوت الحاضرة. وتكره إذا كانت المكتوبة يقام لها الحديث «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، كما أفتي الاحتاف بعدم جواز التحية إذا صعد الإمام المنبر يوم الجمعة حتي ينتهي من صلاته لأن خطبة الجمعة ركن ولاستماع إليها واجب وتحية المسجد سنة والأوجب أعلى مرتبة من السنة. وأجاز الشافعية والحنابلة صلاة ركعتين تحية المسجد إذا دخل والإمام يخطب لما ورد في الحديث الصحيح «إذا جاء أحكمكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين وليتوجز فيهما» وتقوت التحية بالجلوس، فإذا جلس فلا يأت بها.. وتحصل هذه السنة بكل نفل وإن لم ينو بالنفل تحية المسجد لأن المقصود وجوب صلاة قبل الجلوس في المسجد.. والله الهادي والموفق إلى السبيل.

● الأستاذ الدكتور عبد المجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق - جامعة عين شمس



الأستاذ الدكتور
عبد المجيد مطلوب
رئيس قسم الشريعة بكلية
الحقوق - جامعة عين شمس

الطهارة ومرضى البلهارسيا

● عولجت من مرض البلهارسيا، ولكن ما زال ينزل مني صديد في البول، فكيف أظهر منه قبل الوضوء؟ وما الحكم لو كان هذا الصديد يتكرر نزوله دون بول.. فكيف أظهر لأداء الصلاة؟

الصديد الذي ينزل مع البول ملحق به في غسل الموضع عند الوضوء الكامل فمعي غسل الموضع تمت الطهارة وليس عليك غير ذلك.. أما إذا كان الصديد يتكرر نزوله ليلاً ونهاراً ولو دون بول ولا يمكن الاحتراز به، فحملك حكم من به

سلس بول فيمعي عنه.. ولكن يجب الوضوء لو ت كل صلاة وتحلي بهذا الوضوء فمرض ذلك الوقت وما شئت من الفرائض السابقة والنوافل.. فإذا انتهت الوقت تغض وضوءك ما لم ينقش بنافض عادي.. ويجب عليك وضوء جديد للوقت الجديد.. وهكذا شفاك الله وعافاك.

● عولجت من مرض البلهارسيا، ولكن ما زال ينزل مني صديد في البول، فكيف أظهر منه قبل الوضوء؟ وما الحكم لو كان هذا الصديد يتكرر نزوله دون بول.. فكيف أظهر لأداء الصلاة؟

الصديد الذي ينزل مع البول ملحق به في غسل الموضع عند الوضوء الكامل فمعي غسل الموضع تمت الطهارة وليس عليك غير ذلك.. أما إذا كان الصديد يتكرر نزوله ليلاً ونهاراً ولو دون بول ولا يمكن الاحتراز به، فحملك حكم من به

سلس بول فيمعي عنه.. ولكن يجب الوضوء لو ت كل صلاة وتحلي بهذا الوضوء فمرض ذلك الوقت وما شئت من الفرائض السابقة والنوافل.. فإذا انتهت الوقت تغض وضوءك ما لم ينقش بنافض عادي.. ويجب عليك وضوء جديد للوقت الجديد.. وهكذا شفاك الله وعافاك.

● عولجت من مرض البلهارسيا، ولكن ما زال ينزل مني صديد في البول، فكيف أظهر منه قبل الوضوء؟ وما الحكم لو كان هذا الصديد يتكرر نزوله دون بول.. فكيف أظهر لأداء الصلاة؟

الصديد الذي ينزل مع البول ملحق به في غسل الموضع عند الوضوء الكامل فمعي غسل الموضع تمت الطهارة وليس عليك غير ذلك.. أما إذا كان الصديد يتكرر نزوله ليلاً ونهاراً ولو دون بول ولا يمكن الاحتراز به، فحملك حكم من به

سلس بول فيمعي عنه.. ولكن يجب الوضوء لو ت كل صلاة وتحلي بهذا الوضوء فمرض ذلك الوقت وما شئت من الفرائض السابقة والنوافل.. فإذا انتهت الوقت تغض وضوءك ما لم ينقش بنافض عادي.. ويجب عليك وضوء جديد للوقت الجديد.. وهكذا شفاك الله وعافاك.

الصلاة في الإسلام منزلة كبرى

● لماذا كان للصلاة مكانة كبرى بين العبادات وهل هذه المكانة وضحتها السنة فقط أو القرآن والسنة؟

للصلاة في الإسلام منزلة لا تعدلها منزلة أية عبادة أخرى.. فهي عماد الدين الذي لا يقوم إلا به.. وهي أجل مبادئ الإسلام الخمس بعد الشهادتين، ومحلها من الذين حمل الرأس من الجسد.. فكما أنه لا حياة لمن لا رأس له.. كذلك لا دين لمن لا صلاة له، وهي ما أوجبه الله تعالى من العبادات، تولى إيجابها بخاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج من غير واسطة، وهي أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة.. فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله.. وهذه المكانة العليا للصلاة وضحتها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

والمستحب لآيات القرآن الكريم يرى أن الله سبحانه وتعالى يذكر الصلاة ويقرنها بالذكر تارة «ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر» وآيات الصلاة لأكثرية «قد أفصح من تزكيتي» وذكر اسم ربه فيه فصلي.. وتارة يقرنها بالزكاة.. «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة».. مرة بالصبر «واستعينوا بالصبر والصلاة» وأخرى بالنسك «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين» وأحياناً يفتتح بها أعمال البر، ويختمها بها أيضاً.. يقول الله تعالى «قد أفصح المؤمنين، الذين هم في صلاتهم خاشعون».. «التي قوله تعالى: «والذين هم على صلاتهم يحافظون، أولئك هم الوارثون» الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون».

من غاية الإسلام بالصلاة أن أمرنا بالمحافظة عليها في الحضر ولعب السفر وفي الأمن وفي الخوف، وفي الصحة وفي المرض يقول الله تعالى «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» فإن خفتم فجالوا أو ركعوا فإذا أتممت فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون».

والصلي المقيم الصلاة كما أمر الله ورسوله تنهأ صلته عن الفحشاء والمنكر يقول الله تعالى وأتم الصلاة «ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر».. وغير ذلك من آيات القرآن التي تبين فضل الصلاة.. وهناك الأحاديث النبوية الكثيرة التي تبين فضل الصلاة ومكانتها الكبرى منها قوله صلى الله عليه وسلم «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله» وفي آخر وصية وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته عند مفارقة الدنيا فكان يقول وهو يلطف أنفاسه الأخيرة «الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم» وغير ذلك من الأحاديث التي تبين مكانة الصلاة وفضلها وكيفية فعلها بما يتصل به وحكم تاركها، جعلنا الله من المقيمين الصلاة الحافظين عليها.. الخاشعين فيها.. الدائمين عليها وهو السميع الجيب.

مرض الزوجة لا يسقط نفقتها

● تزوج شاب فتاة

وقد زفت إليه ووجدما

مرضية بمرض منفر ومعد، وقد

امتنع بسبب ذلك من معاشرتها

وطلغها بعد مضي سنة من الزفاف لعدم

شفائها.. فهل تستحق نفقة في المدة السابقة

علي الطلاق مع العلم بأنه لم يقربها وكانت في

تلك المدة بمنزل والدها باذن الزوج؟

نفقة الزوجة تجب علي زوجها بالعقد الصحيح.. وإذا مرضت الزوجة وزفت

الي بيت الزوجية وهي مرضية فلا يسقط نفقتها ولو كان المرض شديداً ثبتت

الاستمتاع بانطب ثمرات الزوجة لتحقق شرط وجوب النفقة بالتسليم ولأن وجودها في

بيت الزوج فيه نفع له علي كل حال ولأن الاحتباس قد يتم كاملاً والمرض عارض وهو

كيفما كان قابل : للزوال ولأن حسن العشرة يوجب أن يتحمل كل واحد منهما

صاحبه في مرضه وسقمه.. وقد نص القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ في هذا

الحكم في المادة الثانية منه فقال «ولا يمنع مرض الزوجة من استحقاقها

للفقة.. ونص علي اشتغالها أجرة الطبيب ومصارييف العلاج . ثم

إذا بقت الي بيت أبيها باذن الزوج مرضية لا تسقط نفقتها..

أما إذا خرجت من بيتها دون إذن الزوج وامتنعت بغير

حق عن الرجوع الي منزل الزوجية تصبح ناشزة

وتسقط نفقتها وفي السؤال أن الانتقال كان

باذن الزوج، وبناء علي ما تقدم فإن

هذه الزوجة تستحق نفقة في المدة

السابقة علي الطلاق مادام

الامر كما ذكر في

السؤال.

التأخير بالتصليب

● هل من السنة تأخير الوتر الي الثالث الأخير من الليل؟

إذا كان الصلي من حيون الليل بالتهجد والعبادة أيضاً من قوله من أجل تنجاني جنودهم من المضايغ يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رسنا ربناهم يفلتون.. فلا تضره نيل ما أخفي لهم من شرة أعين جزء ما كانوا يعلمون، أو أنهم ممن بقي في الانتباه في الثالث الأخير من الليل فإنه عندئذ ينسحب له تلخيف الوتر الصلي بعد التوالف القليل لما ورد في الأثر «لا تجلسوا صلاتكم آخر الليل وراء».. أما إذا كانت عاتة لا يترك الليل فإن الطبيب منه شراً أن

يلخي الوتر بعد صلاة فرض الغشاء ونفها، وقد أرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم.. اصحاباً بما رواه علي بن عتيقاً بالحنيفة والحدود.. خوفاً من أن لا يستيقظ إلا عند الفجر، وعلى ذلك فهو يستيقظ.. ولا يؤثر الوتر الي آخر الليل ولا الفلوت بعد الغشاء وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الليل يرسله فنتهي وتره الي السحر.

الرحمة بالأطفال

أسر واجب

● حدثت بعض حوادث

في مدارس الأطفال سببها

استخدام العنف والقسوة من

بعض القاضيات علي الاشراف

علي هؤلاء الاطفال بحجة تأديبهم

وتعليمهم.. فما حكم الدين في ذلك؟

ما من شك في أن تربية الاطفال من المهام

الصعبة التي تلقى علي عاتق أولياء الأمور بالمتارل

وعلي من يعلمهم ويشرف عليهم بالمدارس وهذه مهمة تحتاج الي خبرة

واسعة.. فالطفل في مرحلته الأولى يحتاج الي سياسة ولطف ولين حتي

ياتسك لمن يطمه ويربيه وحتى يقبل علي التعليم.

والواجب علي من يقوم بهذه المهمة سواء بالمتارل أو بالحصانة أو

بالمدارس أن يعزج الرحمة بالشفقة، فلا يدلل الطفل حتي لا يقضي بالتدليل

علي الصفات المطلوبة للشخصية السوية المستقيمة، ولا يماكل بالعنف

والشددة والقسوة حتي لا يؤدي ذلك الي النفور والاحتراف.. فيجب علي

المعلم والمربي أن يكون بين بين حتي لا يفسد الطفل أو تحدث له هزات

نفسية تؤثر علي في المستقبل.

إن الطفل في سنوات الأولى يحتاج الي قدر كبير من الرحمة حتي إذا

تدرج في سنه وبدأ يعقل الخير والشر والحسن والقبح نبداً معه بالشفقة

المتدرجة أيضاً حتي يشب صحيح النفس متادباً متعلماً لنفسه ولأهله

ولوطنه.

جاء في وصية الرشيد لأولاد ولد: ولا تمض في مسامحة فيستعلي

الفرار ويألفه وقومه بالتقرب والملاينة.. فإن أبي فالشفقة.



أخبار وقرارات صوفية

الاعلى للطرق الصوفية باجماع
السادة المشايخ، ثم انعقدت
الجمعية العمومية بعد ذلك بدار
المشيخة العامة حيث وافقت
علي موازنة المجلس الاعلى
للطرق الصوفية ومجلة
التصوف الاسلامي عن السنة
المالية ١٣٩٥/٩٤.

● انعقدت الجمعية
العمومية للسادة مشايخ الطرق
الصوفية ظهر يوم الخميس
الموافق ١٦ يونيو ١٩٩٤ بديوان
محافظة القاهرة وتم انتخاب
السيد الاستاذ احمد كامل يس
الرفاعي شيخ عموم السادة
الرفاعية عضوا بالمجلس

قرار

● ● قرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته
المتعقده بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١٩
محرم ١٤١٥ - الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٤ تعيين السيد
الدكتور محمد السيد محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني
شيخاً للطريقة الغنيمية الخلوتية بجمهورية مصر
العربية خلفاً للمفتور له ساحة الأستاذ الدكتور
أبو الوفا التفتازاني شيخ الطريقة الراحل، جعله الله
خير خلف لخير سلف.

قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الصادر مساء الثلاثاء ١٩ محرم ١٤١٥ هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٤

واجماعات اللجنة المشكلة لبحث موضوع الخلاف الدائم لبيت البرهانية
الدسوقية الشاذلية والتحقيق الذي اجرت .
وبعد الاطلاع علي ما انتهى اليه رأي المستشار الدكتور مليب محمد
ربيح المستشار القانوني للمجلس وعلي محضر اجتماع المجلس
الصوفي المشار اليه .

قـرـار

مادة أولى : حظر النشاط الصوفي للشيخ ابراهيم محمد عثمان
عبد البرهاني السونائي الجنسية شيخ بيت البرهانية الدسوقية
الشاذلية وجميع اتباعه من أبناء البيت المذكور بجمهورية مصر العربية
في أي مقل لهم سواء بشارع الباب الأخضر بميدان الإمام الحسين أو
غيره من المقار الأخرى بسائر محافظات الجمهورية .
مادة ثانية : يبلغ هذا القرار الجهات المعنية وهي الإدارة العامة
للشئون الإدارية قسم الشؤون الدينية والإدارة العامة لمباحث أمن الدولة
ووكلاء المشيخة العامة للعمل به وتنفيذه .
مادة ثالثة : يعمل بهذا القرار من تاريخ تنفيذه .

الأمين العام شيخ مشايخ الطرق الصوفية بالنيابة
المجلس الأعلى للطرق الصوفية الوزير أحمد عبد الهادي القصبي
عبد الحميد عبد الحفيظ

قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية الصادر مساء الثلاثاء ١٩
محرم ١٤١٥ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٤ يحظر النشاط الصوفي للشيخ
إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني السونائي الجنسية شيخ بيت
البرهانية الدسوقية الشاذلية وجميع اتباعه من البيت المذكور ويتعين
علي السادة مشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة بجميع
المناطق تنفيذ هذا القرار بكل عناية وبصفة وعدم تمكين المذكور أو أي أحد
من اتباعه بمزاولة أي نشاط صوفي أو عقد أي إجماع والقيام بإبلاغ
الجهات الادارية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار

المجلس الأعلى للطرق الصوفية

بعد الاطلاع على المواد ٢٠ ، ٢٤ ، ٤٠ من القانون رقم ١١٨ لعام
١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية وعلي الشكوى المقدمة من الشيخ
محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهامية وعلي التقرير المتسلم من
الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو المجلس
يشان كتاب شراب الوصل وعلي خطاب متجه للبحوث الإسلامية
الأزهر الشريف (الإدارة العامة للتأليف والبحوث والترجمة) وعلي القرار
المنشأ للمجلس الاعلى للطرق الصوفية بوقف نشاط الشيخ ابراهيم
محمد عثمان عبده البرهاني لمدة ستة اشهر ثم لمدة ستة أشهر اخرى .
وبعد الاطلاع علي الاوراق والمستندات وكتاب شراب الوصل



الطريقة القادرية القاسمية

- تعيين الشيخ عامر شعبان السيد عامر نائباً عن بدر السنبلين.
- وتعيين الشيخ محمد سعيد محمد عمر عميرة نائباً عن مسم الخليفة
- وتعيين الشيخ ابراهيم الدسوقي ابراهيم الدمشقي خليفة خلفاء عن بندر السنبلين.

الطريقة المرقاعية

- تعيين الشيخ محيي الدين محمد محمد المصري نائباً عن محافظة الفيوم

الطريقة المسلمية الخلوتية

- تعيين الشيخ احمد بسيوني رزق خليفة خلفاء مركزى قطور غربية وقلين كفر الشيخ.

الطريقة الصاوية الخلوتية

- تعيين الشيخ شهاب الدين ابراهيم نائباً عن محافظة الجيزة

- وتعيين الشيخ عبد الظاهر ابراهيم ابراهيم خليفة خلفاء عن مركز امبابية.
- وتعيين الشيخ مرقوق خليل ابراهيم خليفة خلفاء قسم رواق العرب.
- وتعيين الشيخ ابوالسعود سعيد احمد ابو نايل نائباً عن قسم رواق العرب
- وتعيين الشيخ عبد المجيد قرنى عبدالمجيد نائباً نقطة صفاة شرقية.

الطريقة الجودية الخلوتية

- تعيين الشيخ محمود على يوسف الطيب نائباً للطريقة الجودية الخلوتية عن قسم حدائق القبة بالقاهرة

- وتعيين الشيخ سلطان عبداللطيف عبد الرحمن نائباً للطريقة الجودية الخلوتية عن الرئيس الغربى مركز إلمسا الفيوم.

الطريقة المرازقة الاحمدية

- تعيين مصطفى مصطفى

- السعيد سرية خليفة خلفاء مركز أجا.

- وتعيين بكر أحمد احمد المكاوى نائب عن اولاده بالوجه البحرى.

- وتعيين عنتر على سلامة السماعي خليفة خلفاء عن اولاد بكر المكاوى بمركز أجا بدقهلية.

- وتعيين حسن شرف شرف كوهية خليفة خلفاء عن اولاد بكر المكاوى لمركز أجا بدقهلية

- وتعيين محمد عبد النبى عطية مجاهد خليفة خلفاء عن نقطة البهو فريك، ونوسا.

- وتعيين الشيخ بدر محمد بدر نائباً عن اولاد الحاج مهدى عبيد عن محافظة القاهرة.

الطريقة العزمية الشاذلية

- تعيين السيد الدكتور احمد محمود محمد بحيرى نائباً عن محافظة الشرقية.

- وتعيين السيد المصطفى عادل محمود على عبد ربه نائباً عن بندر الزقازيق.

- وتعيين الشيخ عبد الرحمن على على سلامة عضو مجلس الشورى نائباً عن بندر ومركز هيا.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

- تعيين الشيخ على جبر على محمد خليفة خلفاء قورص مركز اشمون.

- وتعيين الشيخ ابراهيم السيد عبدالرحمن نائب نقطة

العمرائية غربية - جيزة

- وتعيين الشيخ حسن محمود النكلاوى خليفة خلفاء الخور مركز اشمون

- وتعيين الشيخ شامخ على السيد الحنش نائب نقطة البرانية مركز اشمون.

- وتعيين الرائد مجدى محمد محمد نائب مركز بركة السبع منوفية.

كشف باسماء النواب والخلفاء وهم كالاتى:

- الحاج حلمى محمد حسين (نائب عن محافظة القاهرة).

- والشيخ عبد الحميد احمد عبد الحميد (نائب عن مركز القناطر الخيرية).

- والشيخ محمود عبد الرزاق غنيم (نائب عن مركز ابناى الباردة بحيرة).

- والشيخ على احمد سيد احمد الفتاني (خليفة خلفاء عن محافظة البحيرة).

- والشيخ محمد عباس سيد احمد الكلاوى (نائب عن مركز شبراخيت).

- والشيخ سعد عبد المقصود محمد وقيع (خليفة خلفاء عن نكلا).

- والشيخ سعيد محمد عبدالمنعم عطية (خليفة عن عرب راشد بطوان).

- والشيخ محمود محمد الشيخ (عن محافظة الدقهلية)



أنشطة صوفية

الطريقة المسلمية الخلوتية

● تحتفل الطريقة المسلمية الخلوتية بمولد جدهم سليم أبو مسلم الكبير بكفر أبو مسلم مركز أبو حماد شرقية ابتداء من الجمعة ١٥ يوليئ ١٩٩٤ وتحفل بالليلة الختامية يوم الخميس ٢٦ يوليئ ١٩٩٤ تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسن المسلمي شيخ الطريقة وخليفة الضريح والحاج محمد عوضي المسلمي شيخ الضريح (والدعوة عامة).

كما يحتفل الدكتور حسن محمد المسلمي بمولد جده سيدي مسلم أبو مسلم الصغير بقهوة أبو مسلم مركز أبو حماد شرقية من الجمعة ٢٩ يوليئ ١٩٩٤ وليلة اسبوع (الدعوة عامة).

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بناحية بني حسين مركز اسيوط بمولد الشيخ ابراهيم الزاهد لمدة اسبوع من يوم الجمعة ٢٩ يوليئ والليلة الختامية الخميس ٤ أغسطس تحت إشراف خليفة المقام وثائب الطريقة الشيخ محمد فراج (والدعوة عامة).

الطريقة الجنيدي الخلوتية

● يحتفل السيد حسين الجنيدي شيخ الطريقة الجنيدي بمولد جده الشيخ احمد الجنيدي ليلة الجنيدي مركز الواسطي ٦٠ - التصوف الإسلامي

ابتداء من الخميس ١٤ يوليئ ١٩٩٤ حتي الخميس ٢٦ يوليئ ١٩٩٤ (والدعوة عامة).

الطريقة المرازقة الاحمدية

● يحتفل السيد / عصام الدين احمد شمس الدين شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية وأبناء الطريقة المرازقة الاحمدية بمولد جده السيد محمد حسن شمس الدين وذلك لمدة اسبوع حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ٢٦ يوليئ ١٩٩٤ باقامة الشعائر الدينية والأتكار الشرعية وأطعام الطعام بمسجده الكائن بقصر الشوق بالجمالية.. كما تسير المسيرة الصوفية ختاماً للمولد بعد صلاة العصر من باب النصر متخذاً خط سيره المعتاد وتنتهي بمسجد صاحب الذكرى بالجمالية.

مولد الشيخ علي المليحي الشهير بالوصال

● يحتفل بمولد الشيخ علي المليحي الشهير بالوصال بقرية مليح مركز شبين الكرم واليلية الختامية مساء الخميس ٤ أغسطس تحت إشراف شيخ المقام الشيخ السيد عبدالحكيم الفضل والحاج عبدالعزیز عبدالله مصطفى وكيل المشيخة العامة (والدعوة عامة).

الطريقة السمانية الخلوتية

● يحتفل بمولد الشيخ ابراهيم حسن والشيخ محمد حميدة ببلدة بني غنيات مركز منفلوط من ٩٤/٧/٩٢ حتي

٩٤/٧/٢٨ تحت إشراف الشيخ احمد ابراهيم حسن شيخ ونقيب الصريح (والدعوة عامة).

توكيل المشيخة ببندر المنزل

● يحتفل بمولد الصحابي القعقاع بن عمرو التميمي لمدة أربعة ايام من الاثنين ٨/١ الي الخميس ١١/٨/٩٤ تحت إشراف الشيخ محمود احمد سويدان خليفة الصريح والشيخ محمد صلاح الدين شرباصي وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

● احتفل السيد الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة بالساحة الفراجية بذكرى الهجرة النبوية الشريفة بمشاركة رجال الطرق الصوفية والشباب والهيئات الشعبية باسنا، وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم والندوة الدينية الهانئة وأطعام الطعام.

توكيل المشيخة العامة عن مركز مشقول السوق شرقية

● يحتفل السيد / علي عبدالحميد الجوهري وكيل المشيخة العامة عن مركز مشقول السوق كاتبة السنوية بمولد والده العارف بالله تعالى الشيخ عبدالحميد الجوهري الكائن ضريحه بمبينة مشقول السوق شرقية حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٤/٨/٨ مع سير الركب المعتاد بعد ظهر نفس اليوم.

توكيل المشيخة العامة ببندر أبو تيج

● يحتفل بمولد السلطان

الفرغلي بمدينة ابوتيج من يوم الخميس الموافق ١٤ يوليئ وينتهي يوم ٢٩ يوليئ ١٩٩٤ والخدمة السنوية كالمعتاد بمدرسة الفرغلي الاعادبية (والدعوة عامة) تحت إشراف الشيخ شمس الدين الشريط وكيل المشيخة العامة. كما يقوم وكيل المشيخة العامة بعمل موكب صوفي كبير في اليوم الختامي .

الطريقة الرفاعية

● يحتفل أبناء الطريقة الرفاعية باليلة الختامية لمولد الشيخ سيد احمد عوض احمد ببلدة سنتماي مركز ميت فمر بالساحة الموجودة حول الصريح مساء ليلة الجمعة ١٢ سهر ١٤١٥ هـ تحت إشراف الشيخ ابو مشهور سيد احمد عوض خادم وخليفة الصريح (والدعوة عامة).

الطريقة الحنفية الهراوية

● يحتفل شيخ الطريقة الهراوية وأبناء الطريقة بمولد الشيخ الهراوي بناحية هرية رزنة مركز الزقازيق لمدة اسبوع من الجمعة ٢٦ أغسطس والليلة الختامية أول سبتمبر ١٩٩٤ بالندوات الدينية وتلاوة القرآن الكريم وأطعام الطعام بالسرماقات المقامة بساحة المولد.

الطريقة الرفاعية

● يحتفل بمولد الشيخ عبدالحسيب رشوان الرفاعي بقرية شلوط مركز مسسما بالانكار الشرعية وتلاوة القرآن الكريم ابتداء من ٧/٨ والليلة الختامية يوم الخميس

الطريقة السمانية

● يحتفل الشيخ خالد عبدالعزيز ابو المنور بمولد الشيخ علي عبدالرحيم بالمعدية الخميس ٧ يوليو ١٩٩٤

كما يحتفل الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل بمولد الشيخ خالد ابن سليمان بالمناشي البلد واليلية الختامية ٢٨ يوليو ١٩٩٤.

كما يحتفل الشيخ محروس عبيد بريك بمولد سيدي حمد السمان بالكوم الأخضر واليلية الختامية ٧ يوليو

كما يحتفل عيسى حسنين احمد بمولد الشيخ خواص محمد الخواص ببندر نجع حمادي لمدة ثلاثة أيام من أول ربيع الأول.

الطريقة الفاسية

الشاذلية

● احتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية بمولد القطب الكبير سيدي علي ابوالحسن الشاذلي في حميثر في الفترة من السابع من ذي الحجة حتى العاشر من ذي الحجة. وذلك باقامة حلقات الذكر الشرعية واطعام الطعام والقاء المحاضرات والدروس الدينية من فضيلة الشيخ عبدالله بهناوي خليفة الاحباب الذي رافقتا في هذه الرحلة وقد وُدت اعداد كبيرة من أبناء الطريقة من محافظات الصعيد هلي ساحة الاحباب والمقامة علي مساحة أربعمائة متر بجوار شريح ومسجد سيدي علي ابوالحسن الشاذلي.. وقد Emerت المساحة بأجباب رأس غارب - وقفت - وقصر -

واسوان - والزقة - واسيوط - وطهطا - وادرو - والقاهرة وأجباب الطريقة البرهامية وذلك تحت اشراف الشيخ احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية وأشرف علي الاعداد لهذه الرحلة أجباب فقط.

توكيل المشيخة العامة

عن بندر أبو تيج

● احتفل السيد شمس الدين الشريف وكيل المشيخة العامة عن بندر أبو تيج بعيد الهجرة الشريفة بمشاركة أبناء الطرق الصوفية واليهيات التنفيذية بالاذكار والطعام العام.

توكيل المشيخة العامة

عن مركزي ايتاي

البارود وشبراخيت

● احتفل بقرية قليشان بمولد الشيخ أبو شوشه الرفاعي بأشراف السيد علي يونس وكيل المشيخة والشيخ صبحي الصيرفي والشيخ سيد احمد علي الدرعامي وكيل المشيخة عن مركز كفر الزيات..

كما احتفل بمولد الشيخ عثمان بقرية الجبش يوم ٦/٢٨ بأشراف خليفة المقام ووكيل المشيخة.

كما يحتفل بمولد الشيخ رفاعي علي خليل الرفاعي بقريةالرقوة يوم ٧/٢١ بأشراف الشيخ كمال الرفاعي وكيل المشيخة العامة.. هذا وقد أقيمت ندوة صوفية دينية بقرية عزبة سعيد مركز شبراخيت بمناسبة الاحتفال باعياد سيناء بأشراف السيدين/ علي احمد يونس

وعبدالواسط احمد يونس وكيل المشيخة العامة ورجال الطرق الصوفية وأقيمت الكلمات المناسبة وأقيمت الأذكار الشرعية.

توكيل المشيخة عن مركز اولاد صقر

● احتفل بمولد الشيخ صلاح اسماعيل الهواري بناحية بني عيس وأقيمت الأذكار الشرعية والندوات الدينية بأشراف الشيخ محمد السعيد محمد الشوربجي وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة

عن مركز الاقصر

● احتفل توكيل المشيخة العامة بالهجرة الشريفة بأشراف السيد السوقي حسين علي عوض الله.. وأقيمت الكلمات الهادفة والاذكار الشرعية.

توكيل المشيخة العامة

عن مركز ساحل سليم

● أقام توكيل المشيخة العامة احتفالات بمناسبة رؤية هلال شهر محرم بالمد في شوارع المدينة وأقيم احتفال بعد صلاة العشاء أقيمت فيه الكلمات المناسبة تحت اشراف الشيخ محمود سيد احمد حموده وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة

عن مركز أبو المطامير

● قام السيد ابراهيم ابوالفتوح جابر الحامدي وكيل المشيخة العامة ببعض الأنشطة المختلفة والتوعية الدينية والعمل علي تنفيذ تعليمات المشيخة العامة في شأن المراكب الصوفية

ومجالس الذكر وأصدر بعض المنشورات.. بذلك والمشيخة العامة تثنى على جهود سيادته في هذا المجال.

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسكندرية وضواحيها

لقد هلت علينا أنوار ذكرى أولياء الله الصالحين لمحافظة الاسكندرية، وقد رتبت المشيخة العامة هذه الاحتفالات بالقرآن الكريم والندوات الدينية والاذكار الشرعية وتوزيع الصدقات حسب العادة السنوية علما بأن وجود كل طريقة بالمسجد حسب العادة السنوية وكل عام وأنتم بخير.

(١) الاحتفال بمولد سيدي محمد محمد أبو شلهبي: بمنطقة ابيس القرية العاشرة قسم محرم يك ابتداء من ٩٤/٧/٧.

(٢) الاحتفال بمولد سيدي عبد السلام رضوان: المشيخة مسجد الشيخ قسم المنشية ابتداء من ٩٤/٧/١٠ حتى ١٩٩٤/٧/١٠ خليفة المقام الحاج محمد رضوان.

(٣) الاحتفال بمولد سيدي محمد العجمي: بالعجمي بجوار بوابة ٨ خليفة المقام الشيخ منصور مرمي ابتداء من ١٩٩٤/٧/١١ حتى ١٤/٧/١٩٩٤ العجمي قسم الدخيلة.

(٤) الاحتفال بمولد سيدي ابو العباسي المرسى: قسم الجمرك ابتداء من ١٩٩٤/٧/١٥ حتى ١٩٩٤/٧/٢١ الليلة الختامية موكب صوفي من ميدان النصر

والأسرة خالص الغراء .

● كما يتبعون المرحوم الحاج محمود الحسين العجمي والد الأستاذ جمال محمود نائب الطريقة الجوهريّة الاحمدية للفقيه الرحمة والمغفرة والأسرة خالص الغراء .

● يتبع السيد حسين احمد القادري شيخ الطريقة القادرية القاسمية حرم الشيخ محمد منصور بدر نائب الطريقة بالدرج الاحمر لها الرحمة وآلها الغراء .
● يتبع السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهامية الشيخ شعبان احمد موسى الحرسي النائب عن النوبرات مركز المنشأة له الرحمة وآله الغراء .

● يشاطر الشيخ السيد حسن يوسف خليل شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية وجميع ابناء الطريقة الأستاذ احمد كمال الدين على حسن الزاهد في وفاة خاله المرحوم الحاج علي احمد حسن محمود عمدة كفر محمود له الرحمة ولأسرته الغراء .

● يتبع السيد يوسف محمد عبد الحميد علي نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مدينة البليتا الشيخ فرج الله احمد عبد الجواد بمدينة بفانس له الرحمة ولحميه الغراء .

● يتبع السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ السادة السمانية الخلوتية المرحوم الحاج البدوي حسن محمود طبرزه النائب عن محافظة سوهاج وعضو المجلس الاستشاري الصوفي له الرحمة ولأنجاله ولأسرته خالص الغراء .

● رضاء بقضاء الله وإيماناً به

سبحانه يتبع السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية وابناء الطريقة وآتباعها وأصحابها بفتى بلاد الجمهورية المرحوم فقيه العلم والشباب الأستاذ الدكتور حسن عبد الله المسيري الذي وإفاه الأجل وهو يستعد لتبليج درجة الدكتوراه إثر حادث اليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم والديه صبراً جميلاً وللأسرة والمحبين خالص الغراء .
● يتبع السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية المرحوم الخليفة عباس يعقوب بشير شقيق الطبيب يعقوب وحسين عبد الماجد من خلفاء .

الطريقة ببلدة المضيق بالنوبة للفقيه الرحمة وآله الغراء .

● يتبع السيد الأستاذ احمد كامل ياسين الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية المرحوم السيد مصطفى محمد غراب سكرتير الجمعية الخيرية الرفاعية له الرحمة وللأسرة خالص الغراء .

● يتبع السيد عبد العزيز الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوتية الشيخ رجب ابراهيم خميس ابن عم نائب الطريقة الشيخ يوسف عبد الرحيم .. كما يتبع ابن عم الدكتور علي السيد بجرجا للفقيدين الرحمة وآلهما الغراء .

● يتبع السيد شمس الدين الشريف وكيل المشيخة العامة عن بئر أبو تيج الشيخ محروس حسنين عبد النبي نائب البيومي بطوخ ملوى له الرحمة وآله الغراء .

● يتبع السيد احمد محمد حسن وكيل عام الطريقة الفاشية الشاذلية والنواب وجميع الخلفاء وفاء لرحمة والده الشيخ محمد عبد عوض الله من أصحاب الاقصى للفقيه الرحمة ولأسرته الغراء .

● إيماناً بالله ورضاء بقضائه يتبع الشيخ مصطفى محمد الهاشمي شيخ الطريقة الهاشمية للمنية الشاذلية وجميع أسرة الشيخ الهاشمي وابناء الطريقة وأحبائها المنفوخ له السيد الشريف الشيخ جلال الصافي الهاشمي جد شيخ الطريقة وعم الشيخ السابق بعد حياة حافلة بجلال الاعمال فله الرحمة ولأبناء الطريقة . وللأسرة الغراء .

كما تشارك الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية شيخ الطريقة الهاشمية الشاذلية الغراء في فقدهم الراحل .

● يشاطر السيد أبو الحسن طه الموافي وكيل المشيخة العامة عن قسم العجوة الحاج عبد الصمد جنيته خليفة السادة العامية الشاذلية بمركز أشعون في وفاة شقيقه الحاج محمد جنيته له الرحمة وللأسرة الغراء .

● يتبع السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية والابناء والاحباب والاتباع للمرحوم الأستاذ معذوق علي الجمل ويقدمون خالص الغراء الى الاسرة المباركة والمحبين له الرحمة والمغفرة وأنا له وأنا اليه راجعون .

● يشاطر السيد عصام الدين احمد شمس الدين شيخ السادة للراقة الاحمدية أسرة المرحوم الشيخ عبد الحميد البنا نائب الطريقة ، عن قسم حدائق القبة الاحزان للفقيه الرحمة ولأسرته خالص الغراء .

كما يشاطر الشيخ حماد خليفة خلف الله نائب الطريقة في وفاة شقيقه .. له الرحمة وللأسرة الغراء .

كما يتبع الشيخ عصام شمس الدين شيخ السادة المرافقة الاحمدية الشيخ / ابو محمود ابو هاني نائب الطريقة عن مركز شبين القناطر كما يشاطر ابناء الطريقة بطنان ويشاطر الاسرة جميعها الاحزان ولهم خالص الغراء .

● يتبع الشيخ حسن الشناوي شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية وابناء الطريقة الحاج علي السيد البرانسي خليفة خلفاء الطريقة بالهياتم مركز المحلة الكبرى غربية راجياً له الرحمة وآله الصبر والسلوان .

● يتبع السيد احمد صبري الفرغلي شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية المرحوم احمد ابو الأنوار محمد ربه بدجوي مركز بنها قتيبيو ويرجو للأسرة واشقيقه وأولاده جزاء الصابرين والفقيه الرحمة والرضوان، وأنا لله وأنا اليه راجعون .

● يتبع السيد احمد صبري الفرغلي شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية حرم الحاج سيد سليم أبو مسلم بشيرا بأص منوفية ويسال الله للفقيه الرحمة ولزوجها وللأسرة خير الجزاء .

العدد القادم

من التصوف الاسلامي

عدد ممتاز

يشترك في نشره

كبار العلماء ورجال

الدين بمناسبة

المولد النبوي الشريف

الشركة الشرقية

إيسترن كومباني

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة

تليفون

٧٢٤٤٤٨ / ٧٢٤٤٩٤ / ٧٢٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة

حلول :

العام الهجري الجديد

وكل عام وأنتم بخير

عنهم :

المهندس / محمد صاوي رحيم / مدير عام الإدارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

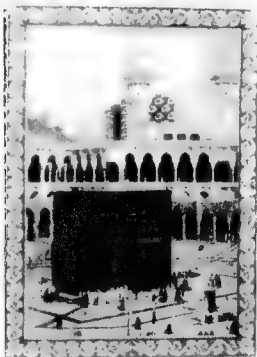
الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميا ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



مصم للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

بالإجماع أحمد كامل يس عضوا في المجلس الصوفي الأعلى



أعضاء المجلس الصوفي الأعلى يتوسطهم فقيد الإسلام والتصوف د. التفتازاني بعد إنتخابهم السيد أحمد كامل يس عضوا بالمجلس

تم إنتخاب السيد الصبيب النسيب الشريف أحمد كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية عضوا في المجلس الصوفي الأعلى خلفا للصبيب الشريف المغفور له محمود كامل يس، وقد كانت لفظة طيبة من السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين امتنعوا جميعا عن الترشيح أمام الأستاذ أحمد كامل يس وحسب قانون الإنتخاب لا بد أن تجري الإنتخابات حتي ولو كانت بالتزكية.

الرفاعية ونقابة الإشراف، هذا وقد رأس سماحة المغفور له الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني الجمعية العمومية التي أعقبت عملية فرز الأصوات وإعلان النتيجة، وقد ألقى كلمة تكميلة عن السيد أحمد كامل يس الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية الجديد مبينا خلاله الصميدة وحرمة علي الإسلام، وتقديم الصورة الصحيحة للإسلام، ومنوها بفقيد الإسلام والتصوف السيد محمود كامل يس الرفاعي الذي خلفه السيد أحمد فكان خير خلف لخير سلف.



أعضاء المجلس يستمعون الي نتيجة الإنتخاب من أ. محمد سلامة

ويتبر السيد أحمد كامل يس من الصوفيين المرواد الذين لهم إنجازات ملموسة ونشاط إجتماعي بارز في الطريقة

الدكتور التفتازاني القطب المجاهد

كان الدكتور التفتازاني يملك القدرة على التغيير لفكره الواسع وإطلاعه الكبير في كل المجالات واتصالاته المتعددة على مستوى الحكومات المختلفة مما ساهم بشكل كبير في خدمة الدعوة وتصحيح المفاهيم وتشكيل جيل عظيم في الجامعة من أبنائه الذين تعلموا على يديه وتربوا وشربوا من علمه وأخلاقه ويكفي أن أبناءهم حملوا جثمانه حتى موته ووقف أحدهم



التصوف الإسلامي ارتفع إلى عنان السماء مع هذا الرجل الذي قضى عمره كله في خدمة الإسلام والتصوف.

الدكتور أبو الوفا التفتازاني كان واحداً من مشرة من كبار الاساتذة في العالم أجمع في مجال الفلسفة الإسلامية وكان عضواً في حوالي ٢٢ جمعية عالمية اهتمت بوجوده معها وبعضويت فيها وقد شارك

يبكى ويهتج وهو يلقي سماحته الشهادة.

لقد تعلمنا من سماحة الدكتور التفتازاني كيف ندعو إلى الله سبحانه وتعالى على بصيرة وعلم، وكيف نقدم في مجلة التصوف الإسلامي المادة الصحفية التي تتلام مع فكر القارئ وكيف يمكن أن نغطي كل الأحداث بحرية مطلقة وكيف نستخدم حق النقد البناء بأدب وأخلاق وحرص أن يكون النقد كله بحكمة فكان يقول لنا «لن يتغير السلوك إلا بالنصيحة المهدية».

كان ذلك دستورنا طوال علمنا مع هذا الرجل ألا نغفل قضية ولكن نتناولها بأدب جم ونصيحة مهذبة وبأخلاق حميدة كما علمنا سماحة الدكتور التفتازاني.

نعم لقد كانت المفاجأة شديدة علينا ونحن كنا نتحاور معه لإصدار سلسلة كتب تسمى كتاب التصوف يكتب فيه كبار العلماء ويناقشون فيه قضايا الإسلام المعاصرة. وتاجل الحديث بعد خروجه من المستشفى لإجراء جراحة بسيطة كما فهمنا من الأطباء.

ولم تكن بسيطة ولم نعرف أن القدر لن يعمله ليستمر معنا وخطفه منا ربما يكون ذلك أفضل له ليستريح بعد هناء طويل من الجهاد المقيي مدافعا عن الإسلام في كل الدنيا لينعم مع الصديقين والشهداء والصالحين بما قدم وعمل وجاهد.

ربنا .. أرحمه رحمة واسعة واسكنه فسيح جناتك وإلحقنا به في زمة الشهداء والصديقين والصالحين .

بانتظام رغم كل الأعباء التي كانت على كاهله مشاركة إيجابية بتقديم الأبحاث المطلوبة لأنه كان يؤمن بالوجود الإسلامي في الخارج لتصحيح المفاهيم والوقوف أمام العناصر المتعصبة ضد الإسلام التي تريد تشويه الصورة أمام الغرب.

زار حوالي نصف بلاد الدنيا في دعوات متلاحقة ليحدث عن الإسلام والتصوف والشرعية والمقيقة.. كثيرا من هذه البلاد لم يرها رغم وجوده فيها لأنه كان مشغولا في تحقيق هدفه وهو الوقوف بصراحة بالكلمة والحوار من أجل إعلاء دين الله الصنيف.

قد لا يعرف أناس كثيرون أن سماحة الدكتور التفتازاني رشع مرتان لتولي مهام وزارة من الوزارات بسبب سجله الناصح وتاريخه المشهود المملوء بالإنجازات المختلفة ويكفي جهوده الحثيثة في مجال الدعوة الإسلامية والتصوف الإسلامي ومؤلفاته وأبحاثه المتعددة التي تؤهل به حق أن يتولى باقتدار كل شيء يسند إليه ولكن لم تمنح الظروف، وفشل البعض أن يواصل الدكتور التفتازاني جهوده للعمل الصوفي الذي يستحوذ على اهتمامه ويسخر له كل أفكاره من أجل فصل كل الغزملات والانحرافات التي التصقت بالعمل الصوفي بعيدا عن أهله البسطاء المتدينين الذين يريدون تعميق الصلة بينهم وبين ربهم.

المصرف الإسلامي للدولة

للاستثمار والتسمية

خبرة ١٢ عاماً في العمل المصرفي الإسلامي

رأس المال المصباح به
١٠٠ مليون دولار
رأس المال المدفوع
٦٠ مليون دولار

شهادات الإيداع الإسلامية
بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

● بنك مصري ١٠٠٪
● ٨٠٪ من رأس المال تمتلكه
بنوك القطاع العام
التجارية

مضوابط الشريعة مع خبرة الاستثمار في أول دعاء من نوعه في مصر
تدعيم أعلى عائد في السوق المصرفية مع شهادات الإيداع الإسلامية

تصدر الشهادات بمنتجات متنوعة

- خبراتنا المصرفية والاستثمارية طبقاً للشريعة وتحت إشراف
رقى من هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف.
- ضمانات استثمارية وعملية تقوم على أساس شرعي ومختلفة العملات.
- ضمانات جارية وأدائية بالعملات المحلية والأجنبية.
- عوائداً بأربع فئات من تغطيات آمنة طبقاً للشريعة.
- صيغة استثمار إسلامية من خلال المساهلات والمراجعات.
- شركائنا استثمارية تغطي مجالات مختلفة إسلامياً
- في التنمية الاقتصادية.
- خدمات متميزة ومتنوعة تقدمها إدارة أمانة
- الاستثمار بالمصرف.
- تأجير الخزائن الحديدية الخاصة للمصارف بأحجام مختلفة
وبإيجار زهيد.
- بيع وشراء العملات الأجنبية طوال الأسبوع صباحاً ومساءً
- صندوق للوكالة مستقل عن أموال المصرف يتولى صرف
الزكاة في مصارفها الشرعية.
- وتبلغ الزكوات من دافعيها تيسيراً عليهم.
- مركز لدراسة وتطوير الإسكان يقدم جهداً مجتهداً وتدريباً
- لخدمة المؤسسات المالية الإسلامية.
- صناديق كاسل لسرية الحسابات طبقاً للقانون.
- خدمة مصرفية محلية ودولية متميزة بأحدث تقنيات العصر.

لأول مرة في مصر ننشر بتقديم

دفترادخار العمره
يتيح لك أداء
العمرة بمخدرات
يسيرة ، وبرعاية
كاملة منا
طوال
الرحلة

دفترادخار الحج
يتميزك بأدوية الجبال تكلفه
تتولى نظير العمرة وفرك الراحه
الكامله
توفر حسن التكامل التكلفه
لنفسه جالسه الخـ
يسر بساخره بلون الله

دفترادخار
إسلامي عام
يسمح فيه أي وقت
ومن أي فرع
رحلة حج وعمرة
مجانية

يقدم جوائز مجانية للحج والعمرة لأصحاب الحسابات بأنواعها
نرحب بكم في فروعنا بالقاهرة الكبرى والأقاليم

البنك - الدقي - معروف - مصر الجديدة - الساحل - الإسكندرية - طنطا - المنصورة - المنيا
المركز الرئيسي : شارع الموصطى على إسماعيل - تلفون : ٣٤٨٩٩٧٣ / ٣٤٨٩٩٧٥



الرئيس محمد حسنى مبارك



الوزير / عبد الحليم ابراهيم
رئيس ومدير مجلس إدارة الشركة
شركة توزيع كهرباء القاهرة



المهندس / ماهر أباضلة
وزير الكهرباء والطاقة

شركة توزيع كهرباء القاهرة وما تحقق من إنجازات

تهنئ العالم الإسلامى والشعب المصرى الكريم بمناسبة العام الهجرى ١٤١٥هـ تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك

شركة توزيع كهرباء القاهرة من كبريات شركات توزيع وبيع الطاقة الكهربائية على مستوى جمهورية مصر العربية حيث تقوم بنقل وتوزيع بيع حوالى ٤٦ ٪ من إجمالى الطاقة المتولدة بجمهورية مصر العربية، وذلك بالقاهرة الكبرى والتى تشمل محافظات القاهرة والجيزة وجزا كبيرا من محافظات القليوبية (حوالى ١٥ مليون نسمة).

وصل الحد الأقصى للقاهرة الكبرى الى ٢٥٠٠ ك.ف.أ. شاملا الاستخدامات المنزلية والتنمية والنقل وتغذى هذه الأحمال من خلال عدد ٨٢ محطة محولات بلغت قدرتها الاسمية ٥٧١٢٥ م.ف.أ. وأجرى إنشاء وتركيب عدد ١٨ محطة محولات ذات قدرة اسمية ١٨٠٠ م.ف.أ. لتصبح القدرة الاسمية الاجمالية المتاحة بالشبكة ٧٥١٢٥ م.ف.أ. - ومن الأهداف الرئيسية للشركة إستمرار التغذية لدى جميع المشتركين باختلاف أنواعها ، وللشركة فى ذلك خطط مستمرة ومتجددة الى الأفضل، وفى هذا السبيل استحدثت استخدام نظم التحكم الآلى فى شبكات الجهد المتوسط والذى من خلالها يمكن سرعة التعرف على الاعطال وبالتالى سرعة إزالتها وعودة التغذيةات الكهربائية فى أقل وقت ممكن.

- كما تقوم الشركة بإعمال الإحلال والتجديد للشبكات بالإضافة للتوسعات الجديدة منها وفيما يلى بيان بالمعدلات السنوية التى تتم بهذا الصدد :

- يتم مد حوالى ٨٠٠ كم كابلات جهد متوسط.
- يتم مد حوالى ١٥٠٠ كم كابلات جهد منخفض.
- يتم تركيب ١٢٠٠ صندوق توزيع جهد منخفض.
- يتم إنشاء وتركيب مهمات حوالى ٧٠٠ غرفة.

- كما تهدف الشركة إلى التيسير على المشتركين المتعاملين معها، وفى هذا الصدد فقد بدأت أولا فى العودة إلى نظام قراءة عدادات المشتركين شهريا بدلا من نظام الشهرين.

وثانيا: تطبيق نظام قراءة العدادات من الخارج وهى من أحدث النظم المستخدمة فى قراءة العدادات، ويتلخص النظام فى قراءة العداد مباشرة أما يدويا أو الكترونيا من خارج الشقة سواء كانت الشقة مغلقة أو يوجد بداخلها أحد وذلك باستخدام جهاز لنقل الاستهلاك الكترونيا إلى الحاسب الآلى الرئيسى للشركة والذى يقوم بدوره باصدار المطالبة طبقا لنظام الشرائح المعمول بها.

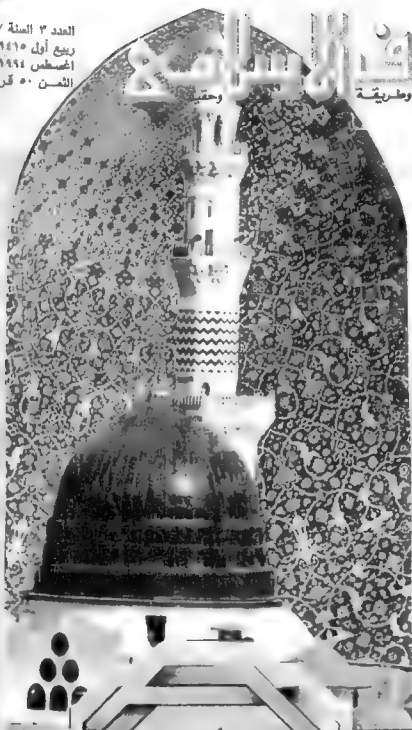
إعداد

المهندس لطفى المشتولى

العدد ٣ السنة ١٧
ربيع أول ١٤١٥ هـ
أغسطس ١٩٩٤ م
التمن ٥٠ قرشا

الأسبوع الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة



بالاجماع
أحمد كامل
ياسين
نقيا
لأشراف



● احلام شيخ
المسيح بدأت
تتحقق على
أرض الواقع

ولد
المهدي
فالكائنات
ضياء

● الدعاة يحاورون شيخ
الأزهر والشعراوي والفزاني
في أمور الدنيا والدين

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

TOSHIBA توشيبا

تكرس قدراتها لفدمة مستقبلك

**تشكيلة واسعة من تليفزيونات توشيبا المستوردة
اقتن توشيبا... اقتن الذهب**

وتتمتع بقدرة الصيانة المنزلية المتفوقة لسيارات توشيبا المتقلة ومراكز خدمة
توشيبا المتقدمة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان الى الاسكندرية

(١٥ مركز خدمة وصيانة)

أجهزة توشيبا هبات الأجيال



١١ بوصة 1477 9M



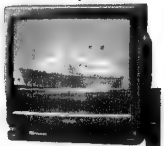
١١ بوصة 1413 TM



٢ بوصة 2077 9M



٢ بوصة 2013 TM



١١ بوصة 2125 KM
١١ بوصة 2140 AM



٢٥ بوصة 2518 DE1
الجهر لاستقبال قنوب المعلومات
للغتين العربية والانجليزية



شاشة بلاك سترايب

BLACK STRIPE

أسوان أكثر إشراقاً وتبانيا

● عرض أوضاع التشغيل على الشاشة ● دائرة
البحث التلقائي عن الصوت ● وضعية الإيقاف /
التشغيل الآتوماتيكي ● منظم لضخمة الرقابة عند
توقف الإرسال مع كتم الصوت ● مزود بآلة يموت
كترول ● ٢ أنظمة ٢١ نظام ٢٨ نظام ● منظم
آتوماتيكي للتيار الكهربائي ● متوفر بمقاسات
١١-١٤ ١٥-١٨ ١٩-٢٢ ٢٤ بوصة

لدى المبيعات الكبرى بالمطامير الشام والخاص

الوكلاء

العربي

بالموسكى وشبرا
وبورسعيد

★ ١٢٠٢ جوهري القنابل الموسكى ت: ٩٠٠٦٦١ / ٩٠٨٥٧
★ ٧٧٧٧٧٧ / ٧٧٧٧٠٨ ش جزيرة بدرانى شبرا ت: ٧٧٧٧٧٧
★ ١٥ ش الجمهورية - بورسعيد ت: ٢٢٥٥٥٥ / ٢٢٧٧٧٧

شريعة وطريقة وحقيقة اسلامية جامعة

كلمة المحرر

عزيزى القارئ،

كان لابد للتصوف الإسلامى، هذا الأسلوب أن تلقى بالرجل الكريم الذى أتى إليه الشيخة بعد رجوع الدكتور التفتازانى وتعرف كيف يفكر بها فى أحلامه بالنسبة للتصوف. وهكذا تم اللقاء بين الأستاذ أحمد عبد الهادى القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد مع «التصوف الإسلامى» لتعرف منه بماذا يعلم للشيخة، وكان فى مقدمة ما قاله أنه يعمل على إنشاء مبنى جديد لمشيئة الطرق الصوفية تحوى دار ضيافة ومسجداً للعبادة ومطبعة وقاعة للاجتماعات. رستجد كل هذا فى اللقاء المنشور بهذا العدد مع سماحة الشيخ أحمد عبد الهادى القصبى.

كما أن «التصوف الإسلامى» تواصل إلى جانب هذا نشر كلمات الرثاء المديدة التى تصل إلينا من المشايخ وأئمة الجامعات وأبناء الطرق الصوفية فى الرائد الرامح الدكتور التفتازانى وفاء منهم وتقديراً لآلهة التى بذلتها من أجل الطرق الصوفية.

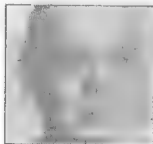
وهو «التصوف الإسلامى» لم يفتها أن تسجل عملية انتخاب انتخب أحمد كامل ياسين نقيباً للأشراف ثم برقيات التهاني التى وصلت بهذه المناسبة وعلى رأسها يرقية الرئيس سنى مبارك.

فى نفس الوقت تسجل الحوار الذى دار بين العامة وبين الشيخ محمد متولى الشعراوى والشيخ محمد الغزالي كما أنها تنشر تحقيقاً عن العلمانية التى بدأت تملح بوجهها الكريمة علينا من الغرب وتناقش كل آراء العلمانية وتكشف غرضها

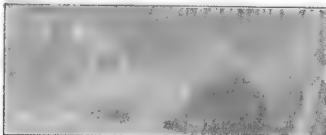
- ١٢ مع ذكرى المولد النبوي الشريف
١٥ من وحي السيدة للشيخ محمد متولى الشعراوى
١٦ محمد الإنسان الكامل د. عبد الحليم محمود
١٨ محمد إنساناً د. عائشة عبد الرحمن
٢٠ أخبار العالم الإسلامى يجب عليها د. عبد المجيد مطاوب
٢٢ فاسألوا أهل الذكر د. عبد المجيد مطاوب
٢٤ إسلام بولندية فى الحامدية الشاذلية
٢٨ كلمات رثاء فى فقيد الاسلام والتصوف
٤٤ قصة دينية (فاجر مريد)
٤٨ مع القراء .. أفكار وآراء
٥٢ المرأة والحجاب
٥٤ وجه العلمانية الكريمة تحقيق إبراهيم مجاهد
٥٨ المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف
٦٦ الصفحة الأخيرة / جري الوحوش محسن فهمي

الأستاذ أحمد كامل ياسين نقيباً

للسادة الأشراف (٢٤)



▲ آمال شيخ المشايخ التى بدأت تتحقق على أرض الواقع (٤)



↑ فى المؤتمر العام للدعوة (٢٨)



تصوير القرآن الكريم (٢٢)

يصدرها

المجلس الصوفى الأعلى
على مدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربى

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد

عبد الهادى القصبى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمى

مدير التحرير

يوسف فكرى

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفنى

عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين ١ شارع أم الغلام

شيفون ٩٠٠٣٨ / ٩٠٠٣٨

من ب ٩٢٢ القاهرة -

طرقهايا - التصوف - القاهرة

للإشتراكات : ترسل لإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٣٠٠ فلس - أيريش ٥ دراهم -

المغرب ١٢ درهما - غزة / القدس /

الصفحة ٤٠ سنتاً - ديس ٥ دراهم - تركيا

٥٠٠٠٠ ليرة

المحرر

آمال شيخ المشايخ التي بدأت تتحقق على أرض الواقع

مبنى جديد للطرق الصوفية يضم مسجدا

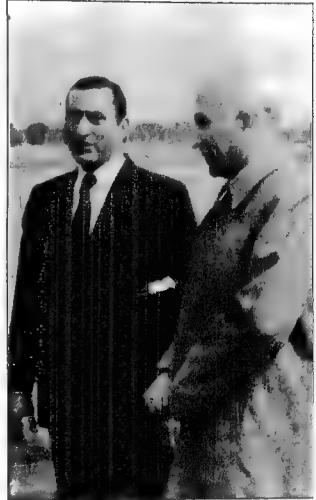
ومطبعة حديثة ومعهدا للدعاة.



السيد احمد القصبي الحامي في فترة الشباب

مطبعة الأزهر، ولهذا الغرض سوف يقوم شيخ المشايخ بزيارة الشيخ الأزهر الإمام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق ليساند التصوف في الحصول على قطعة أرض في هذا المكان المبارك.

لقد كان فقد سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني خسارة كبيرة للتصوف وأمله فقد وضع التصوف الاسلامي في مكانه الصحيح وأصبح له مكانا فسيحا علي أرض الدعوة الاسلامية ثلث به ويرجائه وشيوخه وكان من نعم الله سبحانه وتعالى أن تولي المشيخة من بعده رجل من طراز خاص يستطيع أن يواجه التحديات الكبيرة ويحقق أحلام التصوف والصوفيين التي راودتها فترة طويلة .. جعله الله خير خلف لخير سلف ●●



«دعوى محمد حسني مبارك في لقاء سابق مع شيخ المشايخ السيد أحمد عبد الهادي .

●● سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية السيد أحمد القصبي بدأ العمل المكثف منذ اليوم الاول الذي تم فيه انتخابه شيخا للمشايخ اجري اتصالاته بأعلى المستويات بوزارة الحكم المحلي ومحافظة القاهرة لتحديد قطعة أرض جديدة لإنشاء مسرح صوفي كبير.. حلم كل الصوفيين علي مدار سنوات عديدة.

شيخ المشايخ نجح بالفعل في الحصول علي ثلاث قطع قام سماحته مع وفد المجلس الصوفي الاعلى بالبحث والدراسة علي أرض الواقع لاختيار قطعة تناسب المقر الجديد لمشيخة الطرق الصوفية.

أمله أن يكون المبني في أرض الخفادين بجوار مبني دار الافتاء بالمكان واسع ومسبح ويمكن إقامة المقر الجديد هناك لينعك من زحف أماكن الهرم والتزرف والملهي التي تنتشر في هذا المكان الذي يتبع

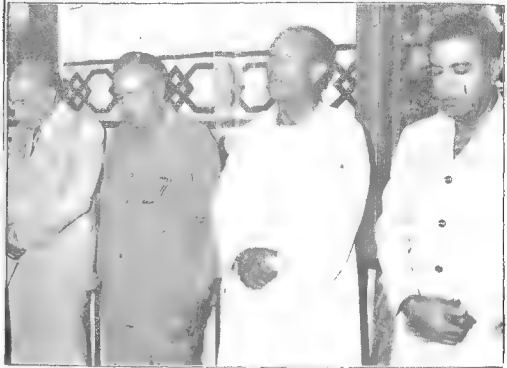
وقاعة للاجتماعات ومكتبة شاملة

مع الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ميت أبوالكيم في أغسطس ١٩٧٧

اعترف بأنني فشلت
في الالتقاء بسماحة
شيخ المشايخ الأستاذ أحمد
عبدالهادي القصبي أكثر من مرة
لعمل حوار صحفي طويل لمجلة
التصوف الاسلامي.

المرّة الأولى كانت عقب وفاة
سماحة الدكتور أبو الوفاء الفيني
التفازاني ووقتها كانت الأعصاب
مشدودة.. متوترة بسبب رحيل
المفيد الكريم وعندما تقدمت
لسماحة أحمد القصبي أخبرني
بأن حالته النفسية لا تسمح
بالتحدث في حديث صحفي طويل
وأنه يحتاج بعض الوقت للخروج
من مفاجأة فقد أنسان عزيز لديه
يكن له الكثير من الاعزاز
والتقدير والمحبة وأخبرني أن
التمس من الاخوان مشايخ الطرق
الصوفية أن يحلوا محله ثم قال
لي بعبارة بسيطة: أي كلمة يقولها
الاخوان كناني كتبت بالخط فكانا
أخوة في الله متحابين تروبطنا
وشائج متينة وقوية لاتنفص عراها
أيذا.

كان هذا اللقاء في مسجد
الحاجية الشاذلية والرجل يقف
متصدرا المركب الصوفي يتلقى
الغزاة في شيخ المشايخ الراحل
التصوف الاسلامي.



ولد يمثل الاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة السيد أحمد القصبي في مهمة سياسية
بندعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في أغسطس ٧٢



آمال شيخ المشايخ التي بدأت تتحقق على أرض الواقع

وكان في مجلة التصوف الاسلامي نعد عدداً خاصاً عن الدكتور التقنازي وفرض علينا الفكر الصحفي أن نسيق الاحداث ونلقي الضوء على الرجل القادم ليقود سفينة التصوف لنحقق قبل غيرنا سبق السبق الصحفي كما يقولون.

واحترنا مشاعر سماحة شيخ المشايخ احمد القسبي وصدر العدد الماضي واكتفينا

بخبير ثوابه المشيخة العامة شيخا للمشايخ وكان تعلم تمانياً وتقدراً في نفس الوقت ان الرجل له كل الحق فالمسئولية التي ألقيت علي -تته مسئولية كبيرة وامانة عظيمة تتطلب فكراً ثاقباً وجهده

مضاعفاً وقدرة علي الانطلاق بالتصوف الاسلامي في رحاب الدعوة الاسلامية الخالصة بعيداً عن المواقف الصغرية والكثيرة التي تقف امام المارد الصوفي وتمنعه من أن يتحرك والوزير احمد القسبي امل لذلك فهو ليس غريباً علي قيادة المسئوليات الكبيرة فالرجل تولي قيادة محافظتي بني سويف عام ٦٠ - التصوف الأسلاف

٧٢ ثم محافظة الغربية من سنة ٧٢ الي سنة ٨٢ وفي خلال هذه الدقة وبشهادة كل السياسيين الكبار حقق طفرة كبيرة لمحافظة الغربية وأنشأ بها العديد من المؤسسات والمشروعات الضخمة وكان رائداً في حل أزمات كثيرة كان علي رأسها أزمة الاسكان هذا بالإضافة إلي أن محافظة الغربية تعتبر في مقدمة المحافظات المنتجة التي تمتلك

ينالير عام ٥٧ وفي فترة قصيرة تولي مدير عام الهيئة العامة للتدنيات الاجتماعية لخمس محافظات وهو عضو برلماني سابق في مجلس الأمة عام ٦٤ ثم تولي الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي واختير عضواً في اللجنة المركزية. وكان سماحة الوزير احمد القسبي هو أول رئيس للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة الغربية.



السيد أحمد القسبي يرحب بفضيلة المنصور له الشيخ أحمد حسن الباتري

ورغم كل هذه المناصب والمسئوليات التي تولوها سماحة شيخ المشايخ احمد القسبي الا انه يعتبر أن المسئولية الاخيرة التي اختاره الله سبحانه وتعالى ليقود مسيرة التصوف تعتبر من أهم المسئوليات التي يضطلع بها لانه في ظل الحياة المادية التي أصبحت السبيل الأولي لاجتماعنا بالإضافة إلي التيارات الثقافية

الوافدة من المجتمع الغربي الي مجتمعنا مثل العلمانية وغيرها من الافكار المحدثه تتطلب جهوداً كبيرة للمحافظة علي ابنائنا الشبان وحمايتهم من الانتماس في السرف والله والخروج عن القواعد الشرعية في التطرف سواء كان تطرفاً دينياً أو فكرياً أو امنياً.. الطرق الصوفية عليها في المرحلة القادمة ان تضاعف من نشاطها الديني والدعوة الي الله ليتواكب هذا الجهد مع ما يبثه الآخرون من مسارات لا تتلام مع ديننا الحنيف. في مشيخة الطرق الصوفية التف عدد كبير من الصحفيين الذين يمشون الصحف والمجلات المصرية

حول شيخ المشايخ احمد القسبي يرون ان يتعرفوا علي فكر الرجل الذي يتولي المسئولية ويصدر ربح فتح شيخ المشايخ قلبه وتحدث بصراحة شديدة عن المرحلة القادمة وعن رأيه في قضايا كثيرة تهم الفكر الصوفي مثل قضية البرهانية وظل الرجل محاصراً في المشيخة حتي ساعة متأخرة وزملائنا الصحفيون

قال لي سماحة شيخ المشايخ
مشيخة الطرق الصوفية في حجة
ماسة التي مقر جديد والوقت يمر
واذا لم تتحرك بسرعة فقد تضيق
علينا فرص أكيدة لبعض قطع
أرض قد عرضت علينا بالفعل
وقمنا بمشاهدتها والتعرف عليها
ونقوم الآن بدراستها دراسة جادة
مستبعدة لمدي ملاستها ليكون
المكان الذي نبني عليه صرحا
صوفيا كبيرا يخدم عدة أغراض...
لهل يعقل أن شقة مكونة من ثلاث

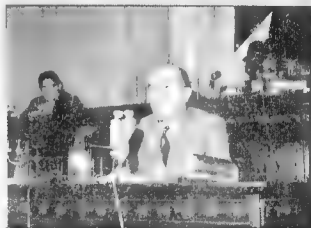
هجرات حجرة لشيخ المشايخ
وأخري للأمن العام وإثالة للإدارة
المالية والحسابات في كل الرصيد
لمشيخة الطرق الصوفية التي
تسيطر وتوجه ٧٢ طريقا تنتشر
في كل ربوع مصر... انني احلم
أن يكون المقر الجديد يتسع لمكتبة
صوفية اسلامية عظيمة القدر
تحتوي كل الكتب التي تتصل
بالتراث الاسلامي والادوية

الاسلامية والشريعة والفقه وكل
المناهي الاخرى حتي يستطيع أن
يرمي دعاة علي علم وفكر وثقافة
وأن يكونوا علي اتصال بكل ما
يجري ويتحقق في الحياة.. المكتبة
الصوفية حلم كبير نسعي الي
تحقيقه وهي التي سوف تكون
مفتحة لكل أبناء الطرق الصوفية
ينهلون منها الفكر الاسلامي



سلطان ابهره في زيارة لمدينة طنطا والسيد لاحمدي في يناير ١٩٧٨ ويرى في الصورة السيد احمد القسبي الذي قام باستضافته

● لجنة مراقبة من المشيخة العامة للطرق الصوفية للسيطرة على احتفالات الطرق بالموالد والإفخاء تصاريح الملاهي



السيد احمد القسبي في مجلس الشعب عام ١٩٦٦ ويرى في الصورة الرئيس الراحل أنور السادات

الرجل الذي لم ينتظر اجتماع
يعقد أو لجنة تشكل وإنما ذهب
بنفسه ومعه بعض أعضاء
المجلس الصوفي الأعلى التي مقر
جديد نجح باتصالاته مع وزارة
الحكم المحلي ومحافظة القاهرة
في طرح ثلاثة أماكن جديدة في
نفس منطقة الجناينة

فيه صرحا لمشيخة الطرق
الصوفية يليق بالتصوف ويليق
بمشايخ الطرق الصوفية ويكون
مقرا كبيرا يستطيع فيه العاملون
أن يحققوا طفرة في مختلف
النشاطات الصوفية وكانت
الفرصة مناسبة أن اتعرف علي
أمال وأحلام شيخ المشايخ وهو

يمطرونه بالاسئلة المختلفة
والمتنوعة وكان واجبا علينا أن
نفسح المجال وأن نخفاز يوما
آخر لنعطي الفرصة لشيخ
المشايخ ليلتقط أنفاسه.
وكان موعدنا معه بعد زيارة
قام بها ليلتقد المكان الجديد
الذي يحلم شيخ المشايخ بأن يقيم

آمال شيخ المشايخ التي بدأت تتحقق على أرض الواقع



السيد أحمد القصبي مع بعض الأفاضل الدارسين لحركة التصوف في مصر



ويستقبل زعيم المسلمين بنيجيريا في طنطا



د/ عبد الحليم محمد والشيخ محمد خليل الخطيب يستمعون للسيد أحمد القصبي في

احتفال السيد حسن القصبي

البلدان وسوف تكون دار
الضيافة مفتوحة لابنائنا الافاضل
من أبناء الطرق الصوفية المقيمين
خارج القاهرة وإن تكون دار
الضيافة مؤتلة مثل فندق خمسة
نجوم ولكنها مؤتلة بطريقة جديدة
بالفخر والاحترام.

احلم بمطبعة كبيرة علي
أحدث طراز تقوم بتلبية
احتياجاتنا واحتياج الدعوة
الاسلامية لطبع مجلة التصوف
الاسلامي وعشرات الكتب المختلفة

في الدعوة الاسلاميه ومن المهم ان
تتعرف عن طريقهم علي
الابحاث والسياسات للدعوة
الاسلاميه حتي يمكن تصحيح
المسار في المقر الجديد احلم ان
يكون فيه دار ضيافة تستضيف
رجال التصوف الذين يزورون
مصر في لقاءات عمل وهؤلاء
كثيرون يتأثرون بنا من السودان
والغرب وتونس ومن دول الخليج
ومن الهند وباكستان وكثير من

تساعد بلاشك علي تجاوز كثير
من المشاكل الصغيره التي
تستغرق اغلب وقتنا وهذه الفكرة
سوف اطبقها من الآن بدعوة
السادة المشايخ للالتقاء بهم دوما
في الموالد وفي الاجتماعات التي
تعقدنا المشيخة.. من المهم جدا
ان نتعرف علي آراء المشايخ فهم
دعاة عاملون يسيرون بين الناس
يتعرفون علي مشاكلهم ويلتقطون
بخبيرتهم أوجه القصور والنقص

الصحيح بدون تشدد أو مغالاة
أو إفراط أو تفريط.

نحن في حاجة ايضا إلي
إنشاء قاعة للاجتماعات نستطيع
ان نستغلها في اجتماعات دورية
منتظمة مع جميع مشايخ الطرق
الصوفية لنناقش أمورنا ونبحث
قضايانا ونحل مشاكلنا دون
الحاجة إلي استصدار قرارات أو
إرسال خطابات وإنما اللقاءات
المباشرة والمواجهة المنتظمة



كوكبة من العلماء بينهم السيد أحمد القصبي في الاحتفال بمولد السيد حسن القصبي



السيد أحمد القصبي يترأس السادة المأخريين ليلة الشامية لواء سيدي أحمد البديوي بطنا



سم الشيخ عيسى آل عبد الله أمير البحرين في لقاء مع السيد الوزير أحمد القصبي

الجديد مصلي كبير يتسع
للجميع من داخل المقر ومن
خارجه واعتقد أن هذا المصلي هو
أول عمل سوف نقوم ببنائه في
الأرض الجديدة.
المقر الجديد أيضا سوف
يحتوي مكانا متسعا للسادة
العاملين بالقسم الإداري
والأرشيف وسوف نستعين بأحدث
الأجهزة مثل الكمبيوتر لتكوين
كل سجلاتنا الكثيرة التي تتطلب
أن تصونها من التلف.
لقد تحركنا بالفعل لتحقيق
هذا الحلم وهناك أمل أن يكون
مقر التصوف الجديد في أرض
الخالدين بجوار دار الافتاء أو
تحصل علي قطعة أرض أخرى
في منطقة الجمالية وسوف نقوم
بزيارة شيخ الأزهر الامام جاد
الحق علي جاد الحق وسوف نقوم
بزيارة فضيلة الشيخ محمد متولي
الشرابي وفضيلة المفتي

المختلفة في جميع مناحي الدين
والفقه ليكون هو سلاحنا الرئيسي
في الدعوة الي الله سبحانه
وتعالى ونسعي لأن تكون هذه
الكتب بأسماع زهيدة في متناول
جميع المصريين الذين يقرأون
بشلف الكتب الدينية ولكن ارتفاع
الاسعار يقف حائلا بين تحقيق
أمنيتهم..
أحلم أيضا أن يحوي المقر
الجديد معهدا للدعاة يضم أبناء
الطرق الصوفية الذين يسمون إلي
العمل في مجال الدعوة الإسلامية
وسوف نمضي لهذا المعهد كل
افتئاما ونوفر له خلاصة
الاستاذة الكبار في مصر ليقوموا
بالتدريس في هذا المعهد الذي لن
يتخرج منه الا الدعاة الذين
يحفظون كتاب الله وسنة نبيه،
ويعملون علي أسس صحيحة في
الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.
من المؤكد أن يحوي هذا المقر

في رحاب المصطفى التي بدأت تتحقق على أرض الواقع

المركز المصري في مونت أليد حسن القصبي وزير الشيخ القصبي يقر الاحتفال



الاجتماع مع هيئة التدريس

اساتذة معانظر الاسكندرية د/ نعيم انطوان، القاهرة سعد مامون، الغربية احمد القصبي، بورسعيد سيد سرحان



البحوث الاستراتيجية



حمامة طشقند في مارس ٧٢ ضمن لقائات وفد الاتحاد الاشتراكي العربي



فهل ستمتحنون بالمضي في هذا
المضمار اجابتي قائلا: بالتأكيد
لا بد من الاستمرار وتكملة السيرة
وتتقية الحركة الصوفية من البدع
والخرافات ورغم أن التصوف
يحسب عليه رجال ليس منه مثل
انتشار الملاهي في الموالد
واختلاط الرجال بالنساء وهو ما
تشدد عليه بصورة قاطعة بالأ
يمنح ترخيص في الساحات التي
يحفل بالموالد فيه الابناء الطرق
الصوفية التي ستقيم حفلات للعلم
وللذكر ويمنح على الاطلاق اعطاء
اي ترخيص للملاهي التي تشهده
صورة الموالد أما اصحاب
التجارة الذين ينتهزون فرصة
الموالد للبيع والشراء فسوف
نسمح لهم بالترخيص وليشبهوا
منافع لهم. لقد شكلنا مجموعات
مراقبة سوف تطوف بالموالد
للتأكد من تنفيذ تعليماتنا بفصل
الرجال عن النساء تماما وتنظيم
حركة المرور واستبعاد الذين
يشوهون صورة الموالد بالخروج
عن النظام والاحتفال بهذه
المناسبات الدينية. اطمن فنحن
قادرون باذن الله بالتعاون مع
مشايخ الطرق الصوفية والنواب
والخلفاء بان تقدم صورة مشرفة
للتصوف الاسلامي القائم على
العبادة الخالصة لوجه الله وطي
الانزمام والطاعة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر.

محسن فهمي

الارقاف وسوف تزود جميع
الشخصيات الدينية المرموقة مثل
الاقتصادي العظيم حسن عباس
زكي وسوف تكون هذه الزيارات
منتظمة لهم ليشاركونا تحقيق
حلمنا ببناء المقر الجديد
ويشاركونا تعميق وتنسيق الجهود
للاستفادة بهم في الدعوة
الاسلامية وبيع مستوي الدعاة
واقامة الندوات والمحاضرات لابناء
الطرق الصوفية الاجلاء.

إن المشوار طويل سوف نبداه
قودا ونحن نضيق للوقت لان المهام
التي امامنا هي الأخرى كثيرة
ومتنوعة ويجب أن نحقق هدفنا
بأن تكون الطرق الصوفية منارة.
نضيء بالفكر الاسلامي الخالص
ونقف امام خفافيش الظلام الذين
يتنادون بالعصانة أو بتضييع
أوقات الشباب في اللهو والترف
والانحرافات أو الذين تشددوا في
دينهم وظلوا غلوا كبيرا وخرجوا
عن الطريق المستقيم يحملون
السلح ويسفكون الدماء.

سوف تظل الطرق الصوفية
مدارس منهجية مختلفة تدرس
العبادات الحققة وتقرس الحب في
القلوب وتعلم الناس كيف تكون
الرحمة والالفة والصدق
والاخلاص والالتزام.

قلت لسماحة شيخ المشايخ
لقد اهتم فقيدنا الراحل الدكتور
التقناتني بتتقية الكثير من
الشواثب التي علقت بالتصوف



بقلم: فؤاد السيد

مع ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام

بالتمثيل... ولكي تخرج هذه المسلسلات على الصورة التي نريدها يجب أن نلحق عليها بسفاه أسوة بغيرها من المسلسلات الهابطة التي تترك أسوأ الأثر في نفوس المشاهدين. ويجب أيضاً أن تقام مسابقات دينية تمنح فيها جوائز ثمينة للمتسابقين في هذا المجال أسوة بما تتبهم مع أصحاب الأفلام الأخرى الذين تستغرق مقالاتهم مساحات واسعة ومنها القصص الخفيفة والمعارك الحزينة والخلافات الشخصية وغيرها.

● ولعل حاجتنا الآن إلى إعادة تقييم موقفنا من التربية الدينية تحتمل الانحرافات التي وقع فيها فريق من أبائنا نتيجة لأمثال تربيتهم منذ الصغر على أساس من تعاليم الدين وأداب الإسلام فقد أصبح بعضهم مأخوذاً بكل ما يقع تحت حسبه وسمعه ويصره من التقاليد والآراء والمظاهر الوافدة علينا من الخارج وأخذ يسلم لها قيادته ويسير وراءها معصوب العينين عن الإخطار المحققة والتي أدت إلى تفكك المجتمع الأوديسي وإشاعة الانحراف بين شبابه.

دخول مكة ومنها إلى بلاد كثيرة رفعوا فيها راية الإسلام وبخل الناس في دين الله أفواجاً بسبب قرة الدعوة الإسلامية وظل لواء الإسلام مرفوعاً إلى اليوم في كثير من دول العالم الإسلامي والعربي. وتعد مصر من خير الدول التي ترفع راية الإسلام وتعمل على نشر الدعوة وذلك عبر منابر المسلمين المنتشرة في جميع أنحاء مصر وبحر خطب المستأجرين عن الدعوة، وإلى جانب ذلك القدوة الحسنة التي يلتزم بها الرئيس حسنى مبارك في رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لا يبخل بجهده أو ماله في علاج مشاكل الوطن وفي مناصرة المسلمين في جميع أنحاء العالم والدعوة إلى السلام ومصالحة الدول بعضها البعض بنية وجه الله وخير للمسلمين جميعاً.

يجب أن تكون سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم موضع الاحتفال على مدار السنة لا في معاهد التعليم فحسب بل تشاهدها في مسلسلات دينية على شاشة التلفزيون وأن نمنى بإخراجها واختيار العناصر القادرة من الفنانين على القيام

●● تتجه انظار العالم الآن إلى المسلمين في شتى أنحاء العالم ليشهدوا الطريقة التي يحتفل بها المسلمون في هذا العام في ذكرى مولد نبيهم العظيم الذي ضرب لهم أحسن المثل في الجهاد والصبر على المكاره التي صادفته في حياته منذ أن حمل أمانة الدعوة... كيف يتخذون من رسولهم العظيم القدوة الحسنة ليسيروا على مثاله في معالجة شئونهم الدينية والدنيوية، فالمسلمون في العالم الآن تعدادهم مائتين وألف مليون مسلم وهم قوة، وتقع بلادهم في مواقع استراتيجية مهمة فإذا توصلوا لعلاج مشكلاتهم لكان لهم تأثيرهم الكبير ولاحترامهم العالم مهما عظمت تلك المشاكل. وإن الحوادث التي تجري الآن من جانب كثير من رؤساء العرب والمسلمين كلها سيكون لها تأثيرها الكبير بإذن الله لأنها تعبر عن شعور المسلمين جميعاً في شتى أنحاء العالم وتعد صرخة إسلامية لحماية أنفسهم، والإسلام هو دين سلام ومحبة لذلك تتجه الانظار لحل سلمى لجميع مشاكل المسلمين مهما عظمت هذه المشاكل حماية للإسلام ومصالحة المسلمين ●●●

● ما أوجعنا اليوم لأن نقدرى برسولنا العظيم في مقارعة الخلافات القائمة فيما بيننا لنصبح كما قال الرسول خير أمة أخرجت للناس تآمر بالعرفق وتبى عن للنكر.

وقد ضرب الرسول أعظم الأمثلة في توحيد الصفوف بين الانتصار والمهاجرين ووجههم لنشر الدعوة صفاء واحداً فنجحوا بوجنتهم وإخلاصهم وطاعتهم لقائدهم الأعظم في

● وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعالج مشكلات المسلمين ويوفق بين طوائفهم المختلفة توحيداً لجهودهم في نشر الدعوة الإسلامية فخرج رجالاً وصفهم بالنجوم قائلاً: «أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» وهؤلاء الرجال هم الذين نشروا الإسلام بقوة إيمانهم وإخلاصهم للدعوة مقتدين بقائدهم الأعظم الرسول صلى الله عليه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا •

محلى
رسول الله ﷺ

١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

الامر الذي دفع علماء التربية في أوروبا الى أن يعتقدوا أكثر من مؤتمر دولي لبحث أسباب انهيار الأسرة هناك وانتهوا في بحثهم الى أن السبب الرئيسي في ضياع الشباب عندهم هو أعمال التربية الدينية منذ الصغر وانصراف الوالدين لشئونهم الخاصة عن رعاية أبنائهم وبناتهم الرعاية الكافية سواء في المنزل أو خارجه

● وما يدل على أن عدوى الانحراف بين شباب أوروبا قد بدأت تنتقل الى صفوف شبابنا - ما وقع من حوادث مؤسفة كحادثة الابن الذي قتل أمه

لإمتناعها عن إعطائه المال الذي يحتاجه للانفاق منه على نزواته الخاصة.. وكحادث الشباب الذين سرقوا خزانة والدهم لصرفها على بعض بنات الهوى.. وحادث الابنة العالقة التي رفعت قضية على والدتها لطردتها من منزلها كي تستأثر به وحادث تلك العصابة من التلاميذ الذين يسرقون السيارات ليرتكبوا جرائم السرقة - وهذه بعض مظاهر الانحراف .. وهذا مايدعونا الى وجوب المبادرة لاعادة النظر في وسائل التربية

● واخيرا وليس آخرا.. إن مناسبة الاحتفال بالذكرى العطرة تتطلب منا جميعا أن نوليها ما تستحقه من تكريم وتنظيم وذلك

بان تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع معاملتنا فهي خير وازع ورادع وهاد الى الصراط المستقيم إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

إن التقليد الحميد الذي اتبعته مصر بقيام الحوار الوطني لعلاج المسائل الوطنية الكبرى التي تمر بها البلاد هو تقليد حميد تتبعه الدول الديمقراطية الكبرى إذ يقوم قادتها باستشارة زعماء الأحزاب جميعا والشورى من أهم مبادئ الإسلام الحنيف «وامرهم شورى بينهم» وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشير صحابته في أهم الامور التي تعرض

للمسلمين وكان عليه الصلاة والسلام يحرص باتباع الشورى في جميع الامور التي تهم المسلمين في امورهم الدينية والدنيوية «وشاورهم في الامر».

وعلى المسلمين الآن بمناسبة الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يستعرضوا تاريخ الإسلام ويعترفوا على مواطن القوة والضعف في موقف المسلمين عبر التاريخ وأن ما اصاب المسلمين من شر كان بسبب تفرقهم وتطلهم إلى السلطة. ولقد ظل لواء الاسلام مرفوعا في الاندلس زهاء ألف عام حتى أخذ المسلمون يحاربون بعضهم البعض فدالت دولتهم في

الاندلس، والخلافة الاسلامية ظلت قائمة طالما كان العالم الاسلامي يثق برواها صفا واحدا ولم تتحطم دولة الخلافة الا بعد أن دب الخلاف بين قادتها وظهرت الاطباع بين حكامها.

والعالم الاسلامي اليوم يحتاج إلى أن يستعيد قادة المسلمين موقفهم من الاحداث التي تمر بالمسلمين فيجتمع قادتهم بالتشاور ودراسة المواقف المتردية للمسلمين في بعض أجزاء العالم ويتخذون موقفا موحدا لاتخاذ العالم الاسلامي مما يصيبه الآن من شروء..

لفضيلة الشيخ :

بالتنطق. وأصلى وأسلم

محمود حسن ولي الشافعي - شاعر

علی سیدنا ورسولنا

محمد صلى الله عليه

لهداية الارض، ولسان الصدق الذى بلغ الحق الى الخلق ، فكان - بحق - مسك الختام للانبياء والمرسلين ، وما اجمل أن يلتقى المسلمون على ذكرى المناسبات الاسلامية المباركة فى كل عام:

وسلم، رحمة الله للعالمين، الذي وصفه ربه
«يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين».

أحمدك ربى، حمد العبودية الصديق..

والريوية الحق.

سبحانك تنزهت

فإن عطاء الأحداث في الإسلام ليس
مناسبة تهيأ وتوقت بفوات الزمن
وبخاصة مناسبة شهر رمضان المعظم..
لكنها تتكرر كل عام، كالكمة الطيبة
«ضرب الله مثلا كلمة طيبة، كشجرة طيبة،
أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها».

سبحانك قنرہت

عن كل صفات

الحادث فلسفست (کلا)

له احزاب... لكنك

احسن وليست كلها له

افغانستان ۱۹۷۹

مجلس الشورى

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا

311

الحير، التي

اسٹیفیلٹ	اگر
121	11

رسائل القسماء

فليست العبرة من أحداث المسيرة الشريفة التي نلتقطها هذا العام. كالعبرة التي نتلقاها في الأعوام الماضية. وكل وقت له عطاؤه من منهج الله. فهو يعطي كل جيل عطاء على قدر استعداداته في الصفاء والفهم والمداينة.

إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لم يهجر مكة لأنه كره مقامه بها، بل إنه قال وهو يفادها: «إني لأعلم يا مكة أنك أحب بلاد الله إليّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت».

لقد جاءت الرسالة المحمدية بعد موكب طويل من الرسل ابلغوا رسالات ربهم الى اقوامهم، ومضت فترة غلبت فيها الشهوات على الانسان وانطمست النفس للزامة ففسد المجتمع.

وحيث تنطمس النفس اللوامة لغلبة الشهوات على الانسان، وحيث يفسد

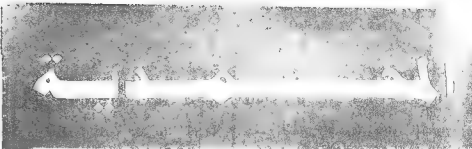


ياخذ البيعة لله، ويعطى ثمنها الجنة للذين
بايعوه، ثمنها اجلا، لا عاجلا، وحين يفرغ
الانسان «الاسباب البشرية» يكون اهلا
لعون الله بدون اسباب، فكانت بيعات
العقبة الثلاث امدادا لرسول الله - صلى
الله عليه وسلم - بعد ان استتلد اسباب
البشر، وانكسر في الطائف.

وعرض الرسول الدعوة التي هي دعوة
الله على القوم، فمنهم من استقبلها بعقل
وفكر وناة، ومنهم من رماه بالجنون..
ولا يمكن ان يكون الانسان الذي في خلق
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وحكمته وصدقه وامانته من المجانين..
ومنهم من قال إنه ساحر ولو كان ساحرا
لسحر اعداءه فامنوا به جميعا ولم يكتروا
بما جاء به - ومنهم من قال: «ما نراك
اتبعك الا الذين هم ارادتنا».. ولا يزال
بعض اعداء الاسلام يريدون ان الاسلام
ثورة من الأدنى على الأعلى، وهم في ذلك
كاذبون، فإن الاسلام ليس ثورة من الأدنى
على الأعلى، ولكنه تصحيح لمسار اهل
الارض وخروج بالثاس من مرانهم الي
مراد الله سبحانه وتعالى، فقد تنازل
الانصار للمهاجرين عن نصف اموالهم
«اختيارا» لا «اجبارا» وتقاسموا ما عندهم
طواعية.. بل ان بعض المهاجرين رفض
قبول مقاسمة اخيه الانصاري فيما عنده.

وكانت الهجرة المباركة تربية عقيدة
للمؤمنين، كما كان الاسراء وهو مخالف
لنواميس الكون امتحانا لعقيدة، فمن لم
تصح عقيدته لا حاجة لنا به، ومن صحت
عقيدته اصبح اهلا لهذه العقيدة، وكان
اول الذين صحت عقيدتهم سيدنا ابوبكر
رضي الله عنه، الذي اخبره الناس
بالاسراء، فقال قيل ان يلقي النبي محمدا
- صلى الله عليه وسلم - والله، ان كان قد
قال ذلك فقد صدق..

وبذا اصبح ابو بكر احق الناس بان
يكون رفيق الهجرة. ولهذا لقب بالصديق:



قبة ومئذنة المسجد النبوي الشريف

ونلاحظ في هذه الهجرة امورا عجيبة،
لا يمكن ان تجعلها من تخطيط البشر:
فالرسول - صلى الله عليه وسلم
هاجر الى الطائف يطلب النصير فغاد
كسير النفس، وقد افترغ شحنة رجائه في
نصرة المخلوق هناك ولجا الى الله وحده
يقول: «إن لم يكن بك غضب على فلا
ابالي».

وامر الرسول - صلى الله عليه وسلم -
اصحابه بالهجرة الى الحبشة لتكون
مهجرا امنا وهو الذي لم يقرأ تاريخ
الشعوب ولا سياستها... ولكنه قال
لاصحابه: «لان فيها ملكا لا يظلم عنده
احد» وصديق الواقع رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - تأكيداً بأنه لا ينطق عن
الهنى، ان هو الا يحى ويحيى.

ثم أخذ الرسول - صلى الله عليه وسلم -
بيعة العقبة، وبيعة الوفود وكان

الاجتمع، ولا توجد طائفة تأخذ بيد النفس
اللومة. فإن السماء تتدخل برسول جديد.
وكان هذا الرسول هو النبي محمد -
صلى الله عليه وسلم.
جاء رسول الله وأعلن الدعوة في مكة
المكرمة لان فيها بيت الله الحرام «الكعبة
المشرفة».

ولكن العجيب ان النصره لم تكن في
مكة.. وجاءت في المدينة المنورة حيث
انطلق منها نور الاسلام، مع انه لم يكن
مبعوثا فيها، بل كان مبعوثا في مكة.
وشامت حكمة الله ان يجعل «الصراخ
بالدعوة» في مكة أولا بين القبائل الذين
تنهيبهم العرب جميعا، وجعل النصره في
المدينة المنورة لان النصره اذا حدثت في
مكة المكرمة فيسوقون الناس: إن اهل محمد
في مكة جاءوا برجل ليفرضوه على
الباس.



د. عبد الحليم
محمود

الإنسان الكامل

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
بهذه الكلمة القرآنية الكريمة

حمد الله سبحانه وتعالى
الطابع العام للرسالة الإسلامية، وحمد
كذلك بواعثها وأهدافها.. أن كل ذلك
يتمثل في كلمة واحدة: «الرحمة» وقد
كان خلق رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - القرآن، على حد تعبير السيدة
عائشة، فطابعه صلوات الله عليه وسلامه
وبواعثه وأهدافه إذن إنما هي الرحمة.
ولقد قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه
أبو صالي: إنما أنا رحمة مهداة. وقال
صلوات الله عليه: أنا نبي الرحمة.

والرحمة من جانب آخر إنما هي
التعبير عن الإنسانية في أسمى معانيها
وإن الأسمى الذي يتجرد من الرحمة إنما
ينسلخ من الإنسانية فيكون شيطانا
مريدا أوحياونا مفترسا.

وهل هذا، فرسول الله صلوات الله
عليه وهو الرحمة المهداة من الله إلى
خلقه. إنما هو الإنسان الكامل، ولقد
تمثل فيه الجانب السوي من الإنسانية
طيلة حياته، لقد تمثل فيه قبل البعثة
وبعدها. أما قبل البعثة فقد كان للرسول
صورة محددة عبرت عنها السيدة
خديجة رضي الله عنها له: والله لا
يخزيك الله أبدا.. أنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث، وتحمل الكل. وتقري
الضعيف. وتعين على نواصب الدهر.

وعبر عن هذه الصورة في كلمة

واحدة القرشيين حينما اختلفوا في
وضع الحجر الأسود وحملوا السيوف
وأوشكوا أن يثيروها شعواء، ثم اتفقوا
- حقنا للدماء - على الاحتكام إلى
أول داخل عليهم وكان أول داخل
الرسول عليه الصلاة والسلام، فقالوا
قرحين مستبشرين: ها هو ذا الأمين.

وكلمة الأمين التي كانوا يطلقونها
على محمد صلوات الله عليه وسلامه
كانت تعني مجموعة من الصفات
والخصائص متكاملة هي من الإنسانية
في الذروة والسنام.

ثم كانت الرسالة الإسلامية مفصلة
مكارم الأخلاق، موضحة لمثل الأعلى
للإنسانية في أكمل مظاهرها، مبينة في
دقة وأحكام الطريق الصحيح للسلوك
الإنساني الكريم، وجاعلة شعارها في
كل ذلك الرحمة.. وتشرب رسول الله
هذه الرسالة حتى خالطت لحمه ودمه.

وحملت رحمته الإنسانية أو إنسانيته
الرحيمة، على أن يعمل طيلة حياته
لهداية الإنسانية وإسعادها.. وصورة
القرآن خير تصوير في جهاده هذا
لإسعاد الإنسانية حينما قال: «لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
هنتم هريص عليكم بالمؤمنين وعرف
رحيم».

لقد أهمه صلوات الله عليه وسلامه
إسعاد البشرية، وكان يحزنه انحراف
أفرادها عن طريق السعادة حتى لقد



قال الله له: «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات..». وقال سبحانه وتعالى: «فلعلك باخع نفسك على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا». ولقد رسم الرسول صلوات الله عليه موقفه من الناس مثله بموقف رجل يحاول ما استطاع أن يمنع الناس عن التردى في نار يتهافتون على الوقوع فيها.. ولعل الحادثة التالية تصور بعض جوانب التربية الرحيمة التي كان يستعملها الرسول في سلوكه مع الناس، وهي وإن كانت خاصة برجل معين فإنها ليست مقصورة عليه، بل لها صفة العموم.. جاءه اعرابي يوما يطلب منه شيئا فأعطاه - صلى الله عليه وسلم - ثم قال مستفسرا متوقدا: أحسنت إليك؟ فقال الاعرابي: لا، ولا أجملت!

فغضب المسلمون وقاموا إليه، فأشار الرسول أن يكفوا، ثم قام ودخل منزله وأرسل إلى الاعرابي وزاده، ثم قال أحسنت إليك؟.. فقال الاعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا.. فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - أنك قلت ما قلت وفي نفس أصحابي شيء من ذلك، فإن أجبته فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي، حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك.. وتحدث الاعرابي إليهم، وطابت نفس أصحاب رسول الله بقول الاعرابي فقال صلوات الله عليه وسلامه هذا التعقيب الرائع.

إن مثلي ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيئوها الا نفروا فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي، فأتنا أرفق بها وأعلم.. فتوجه إليها صاحب الناقة بين يديها فأخذ لها من قمام الأرض فردها هونا هونا، حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها، وسأوى عليها.. وأنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال قتلتموه. دخل النار. لقد كانت نفس رسول الله رحيمة حتى مع الأعداء. لقد قيل يوم أحد وهو في أشد المواقف حرجا - لو لعنتهم يارسول الله؟ فقال صلوات الله عليه: إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعانا. وكان إذا سئل أن يدعو على أحد،

عدل عن الدعاء عليه إلى الدعاء له بالهدى والصلاح. وكان يريد باستمرار أن يشعر المسلمون بل الناس على وجه العموم، بالتعاطف فيما بينهم.. سئل مرة: أي الناس أحب إليك فقال: أنفع الناس للناس.. وسئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال: إدخال السرور على المؤمنين.

وقال: أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ولطفهم بأهلهم..

وكانت رحمته صلوات الله عليه، عامة شاملة. حتى لقد تناولت الحيوان الاعجم، لقد قال - يبحث على الشفقة بالحيوان. بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش. فنزل بئرا فشرب منها، ثم خرج منها فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي، فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له: قالوا يارسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال: في كل كبد رطبة أجر.. ودخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض.

لقد قال الله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» وإن أفضل عمل نرضى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حياتنا ونتأسى به فيه، أن تعاهد الله على أن تكون باستمرار مثلاكريمة للرحمة الإسلامية.

ما أحسبني في حاجة الى بيان الحقيق الانسانية والشرعية والمندية التي كلها الاسلام للمرأة وصانها بسياج من حدود الله ، اوبيان المفزلة الكريمة التي وضعها فيها فقد كثر القول في هذا منذ ظهرت الدعوة الى تحرير المرأة وكانت الشرعة الاسلامية الفراء هي النبع الاول الذي استمد منه المسلمون من دعاة التحريز ادلتهم واسانيدهم لدفع ما حاق بالمرأة الشرقية في العصور المتأخرة من ظلم ، وتحطيم الاغلال التي كبلتها باسم الدين ، والدين منها براء .

لكن يطيب لي مع ما اعرف ويعرف القراء من هذا كله أن اروي بعض ما قرات من وصايا الرسول الكريم بالاناث ، واعرض هنا من موافقه معهن ما اراه تمهيدا طبيعيا للحديث عن ابوته لبنت اربع

نقل البخاري في صحيحه ، أن السيدة عائشة قالت

«جاءتني

امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمر واحدة ، اخذتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل



بقلم

النبي صلى د. عائشة عبد الرحمن بنعم ، ابي عليه

الله عليه وسلم فحدثت بامرهما لقال : من يلي من هذه البنات يشيء فاحسن إليهن ، كن له منترا عن النار .

وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك انه قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين» وضم أصابعه .

وفي سنن «ابن داود» عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كانت له انثى فلم يتبعها ولم ينفها ولم يؤثر ولده عليها ، ادخله الله الجنة .» وروى «البخاري» كذلك حديث الصحابي الذي جاء يستأذن الرسول في ان يوصى بماله

للمسلمين إذ كان لم يربق بولد ذكر ، ولم تكن احكام الموارث قد نزل بها القرآن بعد ، فسأله الرسول هل لك بنات ؟

فلما اجاب

الرسول ان يوصى بماله

له بنات ..

كذلك فعل الرسول مع امراة من الانصار جاءت بايتن لها فقالت :

«يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس ، قتل معك يوم احد ، وقد استفاد منهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه ، فما ترى يا رسول الله ، فو الله لا تتكحان ابدا الا ولهما مال ..»

فقال الرسول متاثرا «يقضى الله في امر» - واسمها الي الفتاة ، فبزلت آية الموارث فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي المرأة وصاحبها فلما جاء قال لهم البنتين : «اعطيهما الثلثين

واعطيهما الثلث ، وما بقي فهو لك .»

وما روى اكرم منه قط في معاملة الاناث والترفق بهن والا ساف لهن ، ولقد يكفيني هنا ان اشير الى موقف شاهد على مدى ما كانت الانثى تطمح اليه من عزة وكرامة في كنف الرسول ..

عن عائشة رضی الله عنها ان فتاة دخلت عليها فقالت وهي باكية الغضب «ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع له خسيسته وانا كارهة - فطابت ام المؤمنن خاطرها واستيقنتها حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وسمع شكوى الفتاة فارسل الى ابوها حتى اذا حضر جعل امر الفتاة اليها . فقالت وقد زال عنها ما كانت تشعر به من غضاضة :

«قد اجزت ما صنع ابي ، ولكن اريدت ان اعلم : هل للنساء من الامر شيء.»

ولقد اجارت زينب بنت الرسول ابا العاص بن الربيع



للصورة: د. دودة

تجيب بالنفي ، لكنها اكدت له انها ونساء النبي، يراجعنه صلى الله عليه وسلم فانصرف عمر عنها مغضبا لا يكاد يصدق اذنيه الى ان رده «ام سلمة» بكلمتها الصابغة ، يا لك يا ابن الخطاب ، قد عنت في كل شيء حتى تتبغى ان تدخل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه».

وتلقى عمر الدرس الجليل من بيت الرسول ، وكذلك تلقاه الصحابة والمسلمون

هذا هو «مجمد بن عبد الله» في «انسابه الرقيقة» ويشيرته للمثالية «ابنه الرحيم» التي تقبض بأرق العواطف واشبهها

أخذا كسرتني به عن بعض ما كنت اجد».

وهذا الخبر وحده يغنيني عن مزيد بيان لدى الحاجة القصوى في بيته الرسول الى مثل اعلى يروضها على تغيير موقفها من الاثا ، فهذا «عمر» صهر النبي وصاحبه الذي اعز الله به الاسلام ، قد وعى ما نزل من آيات الله في النساء ، وكان من افقه المسلمين بالدين القيم ، ومع ذلك كره ان تشترك معه زوجته في امر له ، وانكر منها ان تشير عليه براء فلما تمكنت بابنته حفصة استغلق وامتنكر وانطلق اليها مغضبا يسلكها فيما سمع ، وأنه ليطمع في ان

ويكفي لنقد تلك الحاجة ان نسترجع هنا حديث عمر .

«والله انا كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم ، فبينما انا في امر ائتمره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا ؟

فقلت لها : وما لك انت ولما هاهنا ؟ .. وما تكلفك في امر اريد ؟ فقالت لي عجيبا يا ابن الخطاب ، ما تريد ان تراجع انت . وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان؟ ..

فاخذت ردائي ثم انطلقت حتى دخلت على «حفصة» فقلت لها :

- يا بنية ، انك لتراجعين

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان؟

فاجابت : انا والله لتراجعنه .

ثم خرجت حتى دخلت على «ام سلمة» لقرابتي منها ، فكلمتها ، فقالت لي : عجيبا لك يا ابن الخطاب .. قد دخلت في كل شيء حتى تبغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه ؟؟ فاجلنتني

عندما امر بالمدينة قبل ان يسلم واستأمنت ام حكيم بنت الحارث بن هشام - عام الفتح لعكرمة بن ابي جهل - فأمته الرسول مع انه كان قد ذكر اسمه بين الذين امر بقتلهم ، ولو وجدوا تحت اسيار الكعبة.

وفي يوم الفتح ، لاذ رجلان من بني مخزوم ببيت ام هانئ، بنت ابي طالب فدخل اخوها «علي» في اثرهما فقال والله لاقتلنهما فاخبرت النبي خبر الرجلين من بني مخزوم واصرار اخيها «علي» على قتلها ، فقال صلى الله عليه وسلم: «قد اجرنا من اجرت يام هانئ، وامنا من امننا فلا يقتلها».



لقد كانت معاملة النبي للإناث ، على قرب العهد بالجاهلية فوق الذي طمعن فيه او طمعن اليه من عزة وكرامة.

وما من ريب في ان البيعة كانت محتاجة الي هذا المثل الصالح والقوة الطيبة في شخص الرسول الكريم لتقاوم ما ألفت في معاملة الاناث ،



وزير التعليم لعلماء الأزهر والأوقاف :

سنحني الفتاة المحجبة برغبتها ولن

نقدم علي قرار فيه معصية الخائف



دكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير الأوقاف



الدكتور محمد سيد مملوك
مفتي الجمهورية



جابر الجبلي علي جواد العقل
شيخ الأزهر

قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في لقاءه بمعلماء الأزهر والأوقاف في المؤتمر العام الذي عقد معهم وحضره كل من الدكتور محمد علي مجاهد وزير الأوقاف والدكتور عبد الفتاح الشفيق رئيس جامعة الأزهر : أنه لا يمكن منع فتاة محجبة من دخول المدرسة ولكن ماتريده الوزارة هو الاطمئنان علي اقتناع الفتاة بالزى الشرعى وليس ارفاغها عليه ، وأن تتكف الوزارة أن ولي الأمر علي علم وموافق عى ماتريده . وقال أنه إذا رغبت الفتاة فى ارتداء الحجاب فلن تقف قوة فى مواجهتها ، بل ستحمي الوزارة حقها فى ذلك ، ولن تقدم الوزارة علي قرار فيه معصية للخائف سبحانه .

الفضيلة ، وسوف يحال كل مسئول يطلب تغلى الفتاة عن الحجاب الى المحاكمة ، وتتمية الفكر الدينى الصحيح بين الفتيات والفتيان ليكون تصرفهم من اقتناع .

حتى وار لم يحضره ولى الأمر ، وأن تمتع الطالبة من دخول المدرسة ، وتصدر فى الدراسة فى حالة رفض ولى الأمر لعطاء الرأس ، وسوف يقف الوزير مع الفتاة التى تحافظ على

تعبيراً عن هوية سياسية وليس إيماناً بقيم دينية . وعن هذا القرار قال فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى : الذى أعرفه عن الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه رجل مسلم ، قوى فى اسلامه منظم فى تفكيره ، واستبعد أن يصدر عنه أى قرار يتنافى مع أحكام الشريعة الإسلامية ، أما كون القرار قد اشتمل علي طلب مكتوب من ولى الأمر بالنسبة للحجاب فهذا ليس ضد الحجاب فى ذاته ، وإنما هو تأكيد للاحتشام واستمر ما أمر الله بستره .

وفى الوقت نفسه فإن القرار يستهدف أن يكون ولى الأمر علي علم بما ترتبه أبنته . هذا وقد انتهى المؤتمر العام الذى عقده وزير التعليم ووزير الأوقاف ورئيس جامعة الأزهر مع علماء الأزهر والأوقاف على مايلي : ان الحجاب اختاراه الوزارة بلى حال من الأحوال ، وأن يسمح للطالبات بارتدائه

وأضاف : إننا نفهم الاسلام اللهم الصحيح والسمح والمعتدل القائم على الوسطية ، وأن نعطي الفرصة للنساء للإسلام أو المسلمون وأن نكون من يعمل على لى الاعتناق أو تنصوبها . هذا وقد أكد الوزير أن القرار الذى حاول البعض استغلاله لفرض في تفويضهم والخاص بفرجيد الزى المدرسى ليس يدمه أو اختراعا مصريا ، بل يلقى فى معظم دول العالم ، وأنه يستهدف تدريب الفتيات الاجتماعية بين الطلاب ، وضمان الحد الأدنى من الوقت والاحتشام ، ثم قطع خط الرجعة على المظنرين وأصحاب الهوى الذين يفرشون زياً معيئاً

مسي لاقالة غالى وكاشى

وأضاف «دوله قوله : انهما يبديان فى نظرى انهيازا وينبى لقاتهما . وأشار الى أن الحلف الأطلسي يجب الا يطلب موافقة الامم المتحدة للقيام بضربات جوية .

من جهة أخرى عبر سناثور كنساس عن تلافاه ازاء التصويت على مشروع القانون الذى قدمه

بطررس غالى

قال يوب بول زعيم الاقلية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الأمريكى أنه يطالب بلقالة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى والممثل الخاص للامم المتحدة فى يوغوسلافيا السابقة ياسوسى كاشى (يسبب موقفهما الحجابى للصرب) . وقال بول فى حديث الى شبكة التليفزيون الأمريكية (سى.ان.ان) أن غالى وكاشى خلا يمثلان عقبة كبرى أمام عمليات حلف شمال الأطلسي (الناتو) عندما حارضا فى أواخر ابريل الماضى الضربات الجوية ، ثم سمحا أخيراً بمردود دبابات صربية الى منطقة العاصمة البوسنية سراييفو .





الفن المنشود

كان العقاد - في عصره - ينتقد الفنون العربية ويقول: إن الفن في الغرب تمثيل للحقيقة، أما لدينا فهو تمثيل؛ أي أننا نحاكي ما يصنع الغير دون أن نعرف بواعث أو أهدافه.. وقد تنكرت هذه الكلمة وأنا أقراً ما وقع في مهرجان «دكان» بفرنسا من إن المتعصبين للصليبيين ساعدهم أن يصور الفن بأمانة ما وقع من مخازن وقضائى في البوستان؛ فصوروا الفنان الذى سجل المجازر هناك.. والذى أبرز وحشية الصليبيين وهم يمشون أنفاس المسلمين وينيقونهم إرثان الذئاب، وقد اضطر وزير الثقافة الفرنسي إلى أن يدافع عن هذا الفنان وأن يثقله من أيديهم! مع أن هذا الوزير هو الذى منع سلمان رشدى جائزة باسم الاتحاد الأوروبي، على إيدائه للسلام لقد تساءلت: ماذا يفعل الفنانين العرب وهل فكرى في خدمة القضايا الإسلامية؟ وهل لديهم إلى السلطات التى يهان فيها الإسلام ليتنقلوا للمأكلين ما يقع فيها وليجسموه في صور حية حتى يحس الناس بما هناك؟ إن الأعلام فى أرجاء الأرض ثقافة وتسليية، ولكن يظهر أنه عندنا وحدنا تسليية وحسب، تسليية لا ترتبط دائماً بالآداب العالى أو التقاليد المضبوطة، إن المسلمين من الناحية العسكرية ضعفاء وعند التقسيم السياسى للسكان في العالم وضع مسلمون كثيرون تحت حكم نحل أخرى وتعرضوا للفن في أنفسهم وأموالهم، فهل تلوح فنانون عرب يعرض روايات في شتى القارات لما يصيب للمسلمين؟ إن اليهود لما عذبوا فى ألمانيا الهلترية عرض منازل بهم مضاعفاً آلاف المرات حتى صق العالم أن ملايين منهم أبوياء، ولا تزال الجوائز حتى هذه السنة تمنح لمن يمسح الجبالغة في تصوير تلك النازية باليهود.. ما أرحس الامنا وأحرأها بالكتمان والسيان، أما الهم غربنا فهو الذى تذاخ وتمثل وترتفع له الموسيقى الحزينة ثم يطالب لها أخيراً بالخصاص، لماذا لا يكون الغناء إلا غزلاً؟ هل تنصهر الأدب في الغزوة الجنسية؟ لماذا يمكن تمثيل كل شيء إلا هزائماً وانتصاراتنا؟ والأقضايا العقيدة ومحاولات الآخرين نحو الإيمان والعمل الصالح؟ لماذا تكون الفنون حركات جنسية ولا تكون أمجاداً تاريخية وأشواقاً روحية؟

الشيخ محمد الغزالي

الديونية العربية ١٩٤ مليار دولار!

حذر تقرير من أن الديونية العربية أخذت منعطفًا خطراً حيث وصلت في نهاية العام الماضي ١٩٤ مليار دولار تمثل ١١٪ من إجمالي ديون الدول النامية.

وجاء هذا التحذير في تقرير أعدته الأمانة العامة (الأمم المتحدة) العربية) الذى انتقد لبحث الوضع العربى خلال العام الماضي ونقش التقرير خلال اللقاء الذى ضم أكثر من ١٠٠ سياسى عربى مستقل من أعضاء المؤتمر القومى العربى الذى يضم شخصيات عربية.

وقال التقرير الذى أعدته شخصيات سياسية واقتصادية عربية (أخذت الديونية العربية منعطفًا خطراً حيث وصلت إلى ١٩٤ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٢ وتقدر خدمتها بحوالى ١٨ مليار دولار تمثل ١١٪ من إجمالي ديون الدول النامية).

وأشار التقرير إلى أن الديون العربية تمثل ٧٥٪ من إجمالي الناتج المحلي العربى ومثل قيمة الصادرات وتصل خدمتها إلى ٣٠٪ من إجمالي حجم الصادرات.

وقال التقرير إن الاستثمار العربى فى الخارج وصل إلى ٦٧٠ مليار دولار مقابل استثمار أوروبى فى المنطقة العربية لا يتجاوز أربعة مليارات دولار ومقابل استثمار عربى داخل المنطقة العربية لا يتعدى ١٢ مليار دولار.

ولاحظ التقرير أن هناك حاجة إلى التسويق الإقليمى والعربى فى مجالات المياه والغذاء (والقد أصبح نصيب الفرد من المياه فى أغلب الأقطار العربية أقل من ١٠٠٠ متر مكعب) ومضى التقرير يقول إن فاتورة الغذاء سوف ترتفع فى العالم العربى بعد رفع الدعم الترويجى عن الحبوب فى الدول الصناعية وفى الفاتورة التى قال التقرير إنها تكلف حالياً ٣٠ مليار دولار سنوياً فى الوطن العربى.

<

حول رفع العظر من جانب واحد.. أى من قبل الولايات المتحدة عن الأسلحة المرسلة إلى الحكومة البوسنية ذات الغالبية المسلمة.

وقال أيضاً: علينا أن نواجه معارضة الإدارة والمسنولين الديمقراطيين ولكن اعتقد أننا سنربح.

من ناحية أخرى بدأت لجنة الأغذية الإنسانية بنقلية الأطباء المصرية مساهمتها فى إعادة تعمير البوينة وقررت جمعية المهنيين المعاريين وضع برنامج زمنى للبدء فى إنقاذ التراث الإنسانى والإسلامى الزاخر الذى تحويه العاصمة المسلمة سبراييل.

واكد الدكتور حسام الدين حسين الامين العام للجنة الاغذية الانسانية بنقلية الاطباء ان اللجنة تنفذ حالياً خطة تعمير مدارس البوينة التي دمرها الصرب حيث تم الانتهاء من اعادة تعمير المدرسة الاسلامية بسراييف وانتهت من ترميم وتجهيز غالبية المستشفيات والمراكز الطبية خاصة مستشفى «دوبرينا» التي عاقت تحت الحصار المصري ١٦ شهراً.. كما نجحت اللجنة فى انشاء مصنع لتصنيع الدواء داخل سراييفو حيث يطفى هذا المصنع ٦٠٪ من احتياجات البوينة المحررة.

تفسير سورة البقرة

المعنى

وكما ذكر القرآن بنى إسرائيل بنعمة الوافرة عليهم ، من الطعام في الصحراء ، والظن في الهجرة فإنه ذكرهم كذلك بنعمة الرى وتجير الماء لهم يهذى الخوارق التى أجراها الله على يدى نبيه موسى عليه السلام ، وذلك حين طلب السقيا من الله فاستجاب له ، أمره أن يضرب الصخر بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد أسباط بنى إسرائيل وكل سبط منهم عرف موضع شربه ، وأمرهم الله بالتمتع بكل تلك الخيرات ونهاهم عن الفساد فى الأرض .. ثم يكرهم أيضا شجرهم مما رزقهم الله إياه ولطيمهم أشياء أخرى متطلبن أنهم لا يصيبون على طعام واحد طالبن ماتنته الأرض مما لاساق له من القثاء والغيم أى الحنطة أو التيم ، والعدس والبصل فمارضهم مبينا كيف يختارون الأدنى ويتركون ما هو خير منه ؟ ثم أمرهم أن يتركو مصر من الأمصار وأهم فيه ما يطيبن من الثبات ، تلامهم الذلة والهوان والفقر ويرجعون غضب الله عليهم ، وهذا كله يسبب كفرهم بآيات الله ويسبب قتلهم للأنبياء ظلما وعدوانا ، فتجاوزوا الحد فى المعاصى والطغيان .. ويعد أن يبين الآيات ما حل بمن خالف أوامر الله من الأمم السابقة بينت جزاء من آمن وعمل صالحا من المؤمنين واليهود والنصارى والصابئين وهم طائفة من اليهود والنصارى ، وقيل من النصارى ولكثهم عبدا لللائكة وقيل عبدا للكواكب وقيل : من مشركى العرب قبل البعثة مالا فجزاء من دين أبائهم فسموا بالصائبين ، فجزاء من آمن وعمل صالحا من هؤلاء ثواب من الله ما يبعده خوف ولا حزن وعن مجاهد قال : قال سلمان رضى الله عنه : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن أمل دين كنت معهم فذكرت من صلاتهم وعبادتهم ففزلت « إن الذين آمنوا والذين هادوا ... » إلى آخر الآية .

هو خير أميطوا مصرنا فإن لكم ما سألتم ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباعوا بخصب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك ما حصوا وكانوا يعتدون * إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجورهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

المفردات

استسقى : طلب السقيا لقومه .
فانفجرت : انشقت .
كل أناس : أناس جمع لا واحد له من لفظه وهم السبط من أولاد يعقوب .
مشر بهم : جهة شربهم .
لاتعشوا : لاتفسدوا .
مفسدين : مستمرين فى الفساد .
بقلها : رطب النبات كالتمتع وخيره .
قثائها : القثا التى تشبه الخيار .
قومها : الحنطة وغيرها من الحبوب التى تخبز أو التيم .
اميطوا مصرنا : ادخلوا مصرنا من الأمصار وقيل : مصر فرعون .
وضربت عليهم : لزمته وأحاطت بهم .
الذلة : الهوان والخزى .
والمسكنة : الفاقة وفقر النفس .
وباعوا : بفض : رجعوا به .
يعتدون : يتجاوزون حد الله بطغيانهم .
والذين هادوا : اليهود .
والصائبين : عبدة الكواكب أو عبدة اللائكة ، وأصل معنى الصائبين الذين خرجوا من دين كانوا عليه إلى آخر .

تفسير القرآن الكريم



بقلم :

د. أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

« وإذا استسقى موسى لقومه ، فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعشوا فى الأرض مفسدين * وإذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من يفلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال استبدلون الذى هو أدنى بالذى

أوصاني خليلي بثلاث

وعدم مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها لا ينافي استحبابها ، لأنه حاصل بدلالة القول وليس من شرط الحكم أن تتضافر عليه أدلة القول والفعل لكن ما واطب النبي صلى الله عليه وسلم مرجح على ما لم يواظب عليه

والوصية الثالثة : ونوم على وتر ، وفي هذا دلالة على أنه يستحب تقديم الوتر على النوم ، وهذا في حق من لم يثق في نفسه بأنه يمكنه أن يستيقظ ، والحكمة في الوصية على المحافظة على ذلك تمرين النفس على جنس الصلاة والصيام ، ليدخل في الواجب منهما بانسراح ، ولينجبر ما لعله يقع فيه من نقص .

ومن فوائد ركعتي الضحى : أنها تجزئ عن الصدقة التي تصبغ على مفاصل الإنسان ، وفي كل يوم وهي ثلاثمائة وستون مفصلاً .. ويجزئ عن ذلك ركعتا الضحى .

ولما اقتصر في الوصية على هذه الأمور ، لأن الصلاة ، والصيام أشرف العبادات البدنية . وخصت الصلاة بشيئين ، لأنها تقع ليلاً ونهاراً ، بخلاف الصيام .

ويستنبط من الحديث : محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته وأصحابه ورفيقه بهم ، وتوصيتهم بالعبادة والنوافل وما فيه سعادتها دنيا وأخرى ، واستقبال الصحابة لوصيته بالمحبة والإجابة ، والاقبال عليها ، وشدة محبتهم له ، وأنه يجوز أن يقول أحد الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم : خليلي ، ولا تعارض بين ذلك وبين حديثه عن أبي بكر .

كما يستنبط : فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر وهي الأيام البيض وفضل صلاة الضحى وصلاة الوتر .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا شعيب وقال : حدثنا عباس الحريزي هو ابن فرخ عن عثمان النهدي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت : صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ، ونوم على وتر ، رواه البخاري ومسلم والمراد بقول أبي هريرة ، خليلي ، : صديقي ، والخليل : هو الصديق الخالص الذي تخللت محبته القلب ، فصارت في خلالة أي في باطنه ، ولا يتعارض قول أبي هريرة ، خليلي ، مع قوله صلى الله عليه وسلم ، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ، لأن الممتنع أن يتخذ هو صلى الله عليه وسلم غيره خليلاً لا العكس ، أولمله أراد مجرد الصحبة أو المحبة . ومعنى « .. لا أدعهن حتى أموت » أي أوصاني ألا أدعهن ، ويحتمل أن يكون من إخبار الصحابي بذلك عن نفسه ، أما أول الأمور الثلاثة : فصوم ثلاثة أيام من كل شهر وهي الأيام البيض ، الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، وهي من الصيام المستحب وتوازي في ثوابها صيام الدهر ، لأن الحسنه بعشرة أمثالها ، وثلاثة أيام من كل شهر بعشرة أمثالها توازي صيام الشهر ، وصيامها في كل شهر يوازي ثواب صيام الدهر والله بضاعف لمن يشاء .

والأمر الثاني من الوصية : صلاة الضحى ، وفي رواية عن الإمام أحمد ، كل يوم ، وفي بعض الروايات الأخرى ، وركعتي الضحى ، وفي هذا دلالة على استحباب صلاة الضحى وأن ألقها ركعتان .

الجمعية العمومية تنتخب أحمد كامل



السيد أحمد كامل يس في صورة تذكارية عقب انتخابه نقيباً للعادة الأشراف

● أكثر من ألف شريف يعلنون البيعة للنقيب الجديد وسط مظاهر من الفرحة الغامرة والحفاوة البالغة

● الرئيس محمد حسني مبارك يهنئ النقيب الجديد ويتمني له دوام التوفيق في أداء مهمته

● في يوم تاريخي مبارك تجمع أكثر من ألف ومائتي شريف زحفوا منذ الصباح الباكر في يوم الجمعة الموافق ٨ يوليو الماضي إلى مسجد الحامدية الشاذلية من كل ربوع مصر تعلن البيعة للأعيد المنسب النقيب أحمد كامل ياسين الرفاعي

مسجد الحامدية الشاذلية ازدان باللافتات المعبرة عن التأييد والنباتية والنصرة للرجل الذي كرس كل وقته وماله لخدمة الأشراف وامتدادا لرجل فاضل كان قدوة في الأخلاق والمحب والأيثار والانتقاء والمطاء بلا حدود أو قيود.

منذ الصباح الباكر ومسجد الحامدية الشاذلية يمتلأ بالنور المحدثي بأسادة الأشراف الذي جاءوا من كل محافظات مصر البعيدة قبل القرية ليعقدوا تأييدهم للسيد أحمد كامل ياسين وتم تتجاوز الساعة العادية عشرة حتى كان هناك قرابة الألف شريف يقفون بانتظام من أجمع أسماءهم من واقع بطاقتهم الرسمية. ●

● بدأت أعمال هذا المؤتمر التاريخي بعد صلاة الظهر بأشراف لجنة قضائية برئاسة المستشار عبد الناصر السباعي نائب رئيس محكمة النقض وعضوية الأستاذ طارق عبد الوهاب طهيرة الأستاذ بكلية الاقتصاد السياسي والأستاذ عصام الطيفي عضو مجلس الشعب والأستاذ محمد

المثيرة أكثر من خمس دقائق بين التصفيق الحاد والصيحات المدوية من السادة الأشراف الذين يدينون بالفصل إلى أسرة آل ياسين الذين أجادوا من جديد نقابة الأشراف بعد توقف دام سنوات طويلة

بهم القائمة بمسجد الحامدية الشاذلية ليعملوا البيعة والتأييد موافقة على انتخاب السيد أحمد كامل ياسين الرفاعي نقيباً للأشراف خلفاً للمفقور له محمود كامل ياسين ، وقد استمرت هذه المحطات

الشريف عضو مجلس الشعب والأستاذ قاسم عبد الرحمن على رئيس محكمة وقد كانت فرحة غامرة وحفاوة بالغة ومهيبة مدوية عندما وقف الجميع وعندما وقف كل الأشراف الذين اكتظت

ياسين بالاجماع نقيبا للأشراف

الرئيس حسني مبارك يتمني التوفيق للنقيب الجديد

ارسل الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية برقية شكر الى السيد احمد كامل ياسين بهذه فيها على انتخابه نقيبا للأشراف بالاجماع الجمعية العمومية ، ويتمنى له التوفيق في أداء مهمته الجليلة يقول فيها :

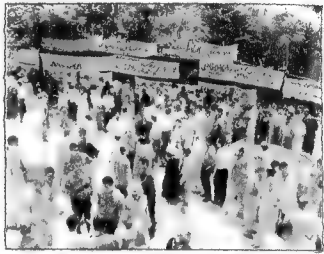
الشريف : احمد احمد كامل ياسين الرفاعي
اشكركم والسادة الاشراف واقر الشكر على مشاركتكم الجليلة التي اعرتكم عنها راجيا لكم دوام التوفيق في أداء مهمتكم الجليلة مع اطيب التمنيات

محمد حسني مبارك

وكان السيد احمد كامل ياسين قد اقبل بولاية شكر وتأييد للرئيس محمد حسني مبارك هذا نصها

السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية للسادة الاشراف اليوم الجمعة العربية في مسجد الامامية الشاذلية بالقاهرة للسادة الاشراف في الجمهورية هاتني وقد رشحتني نقيب الجمعية بالاجماع نقيبا للسادة الاشراف في الجمهورية اشرف بالاصالة من نفسي وبالنسبة عن أعضاء الجمعية العمومية ومايرى من خمسة ملايين من السادة الاشراف في الجمهورية برفع اسمي آيات التأييد لسيادتكم داعيا لولي من دجل أن يديم عليكم لفضله وأن يؤيدكم بنصره وأن يحفظكم لحرص لتطبيق اماله وتأكيد مآزنها انه سميع عليم.



جموع السادة الاشراف التي حرصت على حضور انتخابات النقيب



السيد احمد كامل يس يتقبل التهاني من السادة الاشراف

الجديد موجود بالفعل في مجلس النقيب ينتظر دوره للموافقة عليه وقد ذكر شيخ الشايخ اسماء اعضاء اللجنة القضائية التي جاءت للاشراف على الانتخابات ونبه الى ان السادة وكلاء الاشراف

المقصود انه عندما صدر القرار الجمهوري بتعيين السيد محمود كامل ياسين نقيبا للأشراف صدر قرار تعيين مجلس مؤقت للسادة الاشراف لحين صدور القانون الجديد ومشروع القانون

وافتح الاحتفال بكلمة رحب فيها بالسادة الاشراف الذين حرصوا على حضور الجمعية العمومية باختيار النقيب الجديد خلفا للمرحوم الشريف السيد محمود كامل ياسين وقد ذكر السيد احمد القصبى

وقاموا بوضع لجانته العلمية والادارية واختيار انساب الكوادر التي تحسن الاضطلاع بهذا العمل المقدس على احسن ما يكون العمل والاداء وقد وقف سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية السيد الوزير احمد القصبى

● لجنة قضائية أشرفت علي الانتخاب وسجلت رغبة الأشراف في وصيقة تاريخية



السيد أحمد كامل يمس يلقى كلمة بمناسبة انتخابه رئيساً للجنة للأشراف

الاستاذ احمد كامل ياسين
ولا النقابة ولا اللجنة
العلمية تجاهل احدا كانوا
من كان
وقد ذكر الدكتور احمد
عمر هاشم فرحته ببطاقة
الاشراف عند موته الي
اسرته فقال حين حملت
بطاقة الاشراف الي
اسرته في هذه الليلة قلت
لهم احمل لكم شيئا عجبا
وكانت الدموع رقاقة في
عينى قالوا ماذا حدث
قلت انه عهد ثقيل ورسالة
تستجوب على ما كنت اعلم
اننى انتمى الي هذا
النسب الشريف لرسولنا
الكريم المرحوم كمال
سماه رب العزة في القرآن
الكريم (لقد جاءكم رسول
من انفسكم مزين عليه ما
عظم حريس عليكم
بالمؤمنين روف رحيم) ان
معناه ان عبنا نتحمله
تجاه هذا الشرف ان نتوب
الى الله ان نسير على
هداه ان نكون احب دعاه
ان ننفض الصد والبغضاء بين
والكراهية والبغضاء بين
الناس لان من يتمنون الى
اشرف من نشأ علي
الارض لا يجوز يهم ان

فهذا نسب طويل وليس
مكتوبا في شهادة الميلاد
ولا احد من الاسرة يحفظه
اخذ يذكر لى نسباً طويلا
وكننت اقول ربما يصعب
منه شيء وربما تكون
الذاكرة ضيعت شيئا
ولكننى حين جرى لى
ببطاقة النسب واخرجتها
من النقابة الى ووجدتها
مطابقة حرفا وحرفا وهذا
معناه ان اللجنة العلمية
المشكلة من اساتذة
الجامعات والعلماء الامناء
الذين لهم نجاح وخبرة
والذين اختارهم المغفور له
وشقيقه لى بعده الاستاذ
احمد كامل ياسين واشهد
الله على ان هؤلاء العلماء
والفخراء في المذهب
والتاريخ اشهد الله انهم
على حق وانهم صادقون
ولا يجاملونى بدليل انهم
ابقوا النسب والبطاقة الى
ان وصلت الى منذ اقل من
شهر واحد وحين جرى لى
بها وجدتها حقا ومصداقا
كما حدثتني بها والدى منذ
اكثر من عشرين سنة
كأنت عندي احب من
شهادة الدكتوراه
واقسم بالله ان لا

الدكتور احمد عمر هاشم
اننا تلتقى هنا كجمعية
عمومية و نذكر بالاكابر
والتقدير اخوة لنا كان
لهم دورهم في خدمة هذه
النقابة على رأس هذا
السلف المغفور له
الشريف السيد محمود
كامل ياسين رحمه الله
رحمة واسمة والرجل بذل
اقصى ما في وسعة من
ذات يده دون شيئا من
الدولة ولا من احد منا او
من غيرنا وكان لبيت ال
ياسين وما يزال لهذه
اللحظة رسالته التي
يضمي بها من اجل ان
تقف هذه النقابة على
اقدامها ومن اجل ان
تؤدى رسالتها التي
تضطلع بها في خدمة
الدعوة الاسلامية فليس
نقابة الاشراف مجرد تاج
او وسام شرف نتقلده
ولكنها عبئا نتحملة
اقسم لكم بالله اننى حين
جرى لى ببطاقة النسب
بعد مرور شهور عديدة
وجدتنى وانا اقراها
انتكر ماقاله لى المرحوم
والدى رحمه الله وانا
اسأله عن جده وجد جده

على مستوى الجمهورية
سوف يرقمون على محضر
الجلسة بعد توقيع السادة
اعضاء اللجنة ، وقد تصدث
المستشار عبد الناصر
السباحى قائلا بان اللجنة
سوف تبدأ عملها على
الفور بترشيح من يرى
ترشيحه من السادة
الاشراف كنقيب للاشراف
خلقا للسيد المرحوم
الشريف محمود كامل
ياسين .

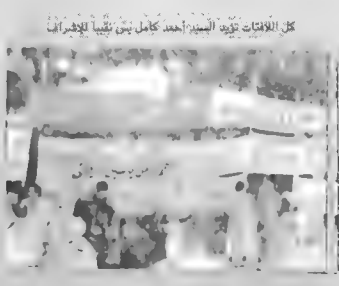
ثم تحدث الدكتور احمد
عمر هاشم وألقى كلمة
تاريخية في هذا الاحتفال
الكريم وقد كان متاثرا
مثل كل المصير باهمية
هذا الاجتماع الذى
يحضره السادة الاشراف
من كل محافظات مصر
وقد رغب الدكتور هاشم
بالسادة الاشراف الذين
جاءوا من الاقطار
الاشلامية الشقيقة
ليشاركوا في هذا
الاحتفال من الاردن السيد
النقيب الاستاذ الوديع
كامل الشريف البركاتى
المعروف والفكر الاسلامى
الذى خدم الاسلام ليس
في الاردن وحدها ولكن
في مصر والعالم العربى
بل في اوروبا عندما
شارك الدكتور هاشم في
مؤتمرات عالمية كان
آخرها مؤتمر الدول
الاوربية لنصرة الاقليات
وخاصة اهل البوسنة وقد
جهر ايضا من الاردن
الشقيق الاستاذ توفيق
الشريف مدير عام المجلس
الاعلى للدموة وقد ذكر
٢٦ - السوف المساهمة

يعملوا أحقاداً بل يكونوا
نقوة وأشقاء
ثم قام الدكتور أحمد
حضر هاشم... يترشح
السيد أحمد كامل ياسين
عليها للإشراف لأنه كما
قال يمثل أسرة آل ياسين
التي أخذت على عاتقها
إيذاء هذه النقابة
والانفاق عليها من مالها
الخاص واختيار أفضل
الكوادر العلمية في
الذهب والتاريخ لتباشر
نشاطها وقد قال الدكتور
أحمد عمر هاشم باسمي
وباسم السادة الأشراف
وباسم الجمعية العمومية
وباسم المجلس الأعلى
المقر أقول لحضراتكم
بسم الله الرحمن الرحيم
وعلى بركة الله راينا أن
ترشح أحمد كامل ياسين
خليفاً للمفقور له محمود
كامل ياسين فقد هيت
جمود السادة الأشراف
تصلق بهجرة وتؤيد
الدكتور أحمد عمر هاشم

من حصر اختياره ط
العموم المقيمة سن
حب راتباً للسيد أحمد
كامل ياسين واقترح
البعض قراءة القائمة
بصورة جماعية وبمؤتمر
عالي يشوب الخشوع
امتدت القائمة والعبادة
الأشراف يقومون الغاية
تيمناً باختيار السيد
أحمد كامل ياسين نقبياً
للأشراف وقد أعلن رئيس
اللجنة القضائية المستشار
سيد التماس السباهي مد
المصور والمقربين في
جداول الانتخابات فقال
أخواني السادة الأشراف
من واقع الكشف فقد تم
توقيع كل من خبير في
كشف خاصة ومن واقع
بطاقته وقد تبين من واقع
الكشف أن عدة من
حضرنا ٨٧٠ حضروا من
الأشراف من جميع أنحاء
جمهورية مصر العربية
حضرنا يحملون بطاقة

التي التي تبين ذلك من
واقع بطاقته الشخصية في
الناشئة وقد حضر
مجموع من السادة الأشراف
لم يعملوا ببطاقتهم علم
بمحل اجتماعهم في
الكشف وأعرض عليكم
الاستاذ أحمد كامل ياسين
الذي تم ترشيحه ونحن
يوافق على هذا الترشيح
يعلم موافقته برفع يده
وبمجرد أن انتهى
المستشار عبد الناصر
المبايع عن هذه الجلسة
حتى يب الحاضرون من
أماكنهم يوقعون أيديهم
ويردون البيعة البيعة
البيعة وسط مظاهر من
الفرح والاستبشار
والنابذ وأنشود بعض
السادة من الأشراف في
البكاء والبعض الآخر ألقى
صوب أحمد كامل ياسين
يتلوه بهجرة ويهتفونه
على شرف الاختيار ليقود

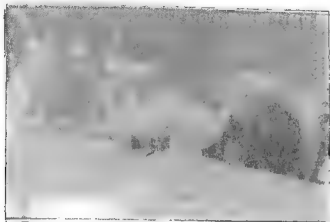
عنه الأشراف هي
دوال الآج الفاضل
العلم الذي لا يمكن أن
يهدى أحد من السادة
الأشراف بصحته
الواضحة
وقد تقدم السيد أحمد
كامل ياسين إلى المصة
لهقول كلمة الشكر
والامتنان للسادة الأشراف
بحسوبة بالغة فالكل يشد
على يده ويقبله ويدهو له
بالتوفيق والسداد
وقد قال طبيب الأشراف
أحمد كامل ياسين في
كلمته
بسم الله الرحمن الرحيم
وشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن سيدنا
محمداً صلى الله عليه
وسلم عبده ورسوله
السادة الأشراف في
جمهورية مصر العربية
أننى ألق ببيكم الآن
لاصبر من خالص شكرى
وتقديرى لكم لمصروكم
الجمعية العمومية للسادة
الأشراف واسم
لشرفتمونى بترشيحكم لى
نقيباً للسادة الأشراف
بجمهورية مصر العربية
خلفاً للمفقور له السيد
محمود كامل ياسين
الرفعى واسى لارجو أن
يوفقنا الله إلى ما فيه خير
الأشراف ومطابة الأشراف
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته



الدكتور أحمد
عمر هاشم يقول
وهو يسبحي
تأسرا : بطاقة
الأشراف أفضل
مندی من
ضممادة
الدكتوراة

شيخ الأزهر والشعراوي والغزالي يحاورون

الوزراء يجيبون علي أسئلة الدعاة في حوارات مفتوحة



المنصة تجمع من اليمين الشيخ الغزالي
ونشيخ الشعراوي وشيخ الأزهر ووزير الأوقاف

● الشيخ
الغزالي : بعض
المسلمين يسرى
الله في المسجد
فقط



● الإفتقار إلى الأخلاق
وأك الداعية الإسلامي الشيخ
محمد الغزالي إن مجتمعنا
الإسلامي يفتقر إلى الأخلاق ، وأنه
في أمس الحاجة إلى الارتباط
بالمسجد ليتعلم فيها الأمن
والحكم، وقال إن صلاة الجماعة
وشق الترع والأنهار وأيضا أمانة
الكلمة قربات إلى الله، وبما إلى
ضرورة اتقان العمل.

خلقكم من نفس واحد وخلق منها
زوجها) ..
كما أن تشكيل حكومة من
المشايخ (الحكمة الدينية) ليست
قضية، لأن الإسلام دين ودنيا
وعقيدة وشريعة ومنهج حق، والمهم
أن يسود به الناس والجماعات
شئون دينهم ودنيائهم، وعلى المسلم
والداعية أن يعرف كل ما يثار حول
هذه القضايا معرفة صحيحة.

● شهدت القاهرة أخيرا أكبر تجمع إسلامي لأول
مؤتمر عام للدعوة الإسلامية وأئمة المساجد في مصر تحت
رعاية الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لمناقشة شئون
وشجن الدعوة، وقد شارك في المؤتمر أكثر من ١٥٠٠ إمام
وداعية ودارت المناقشات والحوارات حول أربعة محاور
إسلامية وسياسية وثقافية واجتماعية .. شارك في هذه
الحوارات فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الأزهر الشريف، والداعية الكبير الشيخ محمد
متولى الشعراوي، والداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي،
والدكتور محمد علي محبوب، إلى جانب عدد من المفكرين
والسياسيين أمثال الدكتور أحمد كمال أبو المجد، وزير
الإعلام الأسبق، والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس
الشعب الأسبق، والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس
الشورى الأسبق وأيضا شارك في الحوار الدكتور يوسف
والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح
الأراضى والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، واللواء
حسن الألفى وزير الداخلية، والسيد عمرو موسى وزير
الخارجية ● ●

وعلى سبيل المثال لا الحصر ليس
لدينا ما يسمى بقضايا المرأة، أو
الحكمة الدينية لأن الإسلام كفل
للمرأة كرامتها وكافة الحقوق التي
لم يكفلها لها أى دين أو فكر أو
قانون، مؤكدا أن المرأة فى الإسلام
مثل الرجل لها جميع الحقوق
الإنسانية والدينية والمالية، ويؤكد
القرآن الكريم ذلك إذ يقول تعالى
(يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا).. وقوله تعالى : (هو الذى

مشاكل وافدة

وعلى بداية المؤتمر
قال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
جاد الحق على جاد الحق شيخ
الأزهر الشريف إن كثيرا من
القضايا والمشاكل الفكرية التي
تطرح على الساحة الإسلامية فى
مصر وغيرها من بلدان العالم
الإسلامى ليست قضايا نابعة عن
بيئتنا الإسلامية وإنما هى مشاكل
وفدت إلينا لتعشلق العامة والخاصة
عن بؤهر ديننا وخدمة ديننا



● شيخ الأزهر :
ليس في الإسلام
ما يسمى
« حكومة دينية »
أو « تقيضة المرأة »

فَعَدْنَاهُ
سَدْعُونَ أَلْفًا
سَحَابَةً وَتَعَالَى
رُؤْسُ مَنْهَجِهِ يَقُولُ :
(يَا تَعَالَا) أَي
إِنْفَعُوا إِلَى
الْأَسْتَوَى الَّذِي
يَلِيْقُ بِمَقَامِ الثَّقَلَيْنِ
عَنِ الْخَالِقِ تَبَارَكَ
تَعَالَى.

۞ الدكتور محبوب :
 مبادئ الإسلام
 وتوجيهاته تترك
 المسلم إلى كل ما هو
 خير ونافع لنفسه
 والناس

عليه، ثم صرح في
النار...

وقال بن
الإسلام
مظلوم في حاجة
إلى رجل
يحسنون درسه

فَأَن رَّسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رُبِّي فِي
الْمَسْجِدِ رَجُلًا
ثَانِيًا الْعَالَمِ.

تدوين العصر

وقال الداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي إن الدين هو أساس كل إصلاح، وأشار إلى أن البعض ينادي بعصرة الدين، أي جعله عصرياً، ولكن الأولى بنا أن ندعو إلى تدين العصر ذاته، لأن عصرة الدين تمتد للنزول بشريعة السماء إلى أهواء البشر وأغراضهم والمطالب أن يرتفعوا هم إلى مستوى السماء.

القضايا التي
يكثر فيها لفظ الملاحدة ومن يدعون
بأنهم مسلمون ولكنهم يسيئون فهم
قضايا الإسلام، ودعا إلى النظر
في قضايا الكون نظرة شمولية لا
جزئية، وأن ترد البشرية كلها إلى
قانون الله في صنعته وحيانته
صنعت.

وعن قضية المرأة التي يستغلها
خصوم الإسلام قال: لقد حاورت
بعض المستشرقين وبعض من لا

وقال إن الأصل في الإنسان أن يعبد الله حيثما كان، إذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني لله حيثما كنت»، ويقول أيضاً: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»، ويقول الله سبحانه وتعالى: (يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون) ..

ولكن لماذا يرى بعض المسلمين
الله في المسجد ولا يراه في
مزرعته أو تجارته أو سياسته؟^{١٩}

وأضاف الشيخ الفزالي : إن
نصف الخلق يلبس على ضعف

الإيمان، وقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم (أصحابه : (أتدرون من المكس ؟ قالوا : المكس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : المكس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته فإن فئت حسناته قيل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت

شركة مصر للزيوت والصابون

ونجاح متواصل جديد في الأسواق المحلية والتصدير

طعم
بلدى
أصيل



سمن نباتي
من
زيت النخيل
الصافي

للمستعلام: القطاع التجاري: ١٩ شارع سوف التوفيقية



البنك الوطنى المصرى

ALWATANY BANK OF EGYPT

- يشاركافة الأعمال المصرفية من مينا بأمر الحاسبات الالكترونية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم

كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية:

تأجير الخزائن الحديدية بأسمار زخفية بفرع مصر الجديدة والدق
إصدار شهادات إيداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض المجمع
يباشر فرع الدق للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش: ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت: ٧٥٢٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شرويت: ٥٠ ش عبد الحافى شرويت - القاهرة ت: ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة: ١٧ شارع رمسيس - الكعبة ت: ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٢٢٨٣
- فرع الدق للمعاملات الإسلامية: ٤ شارع التحرير - الدق ت: ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية: ميدان محطة الرمل ت: ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧
- فرع العاشر من رمضان: الحي الأول - المركز التجارى ت: ٣٦٦١٩١ / ٣٦٦١٩٥
- تحت التأسيس: فرع المهندسين - فرع الحسينة

● ثلاث طلاقات أم اثنتين ؟ ●

● رجل طلق زوجته طلقة واحدة وعاد إليها بعد أن تزوجت بأخر فهل يعود لها على ثلاث طلاقات أم اثنتين؟

- إذا عاود الزوج زوجته بعد أن طلقها ثلاثاً وتزوجها آخر زواجا صحيحا ودخل بها وطلقها أو مات عنها وانتهت عدتها عادت إليه بكل كامل فملك ثلاث تطليقات من جديد وهذا باتفاق الفقهاء.

أما إذا عاودها بعد أن طلقها واحدة أو اثنتين وتزوجها آخر زواجا صحيحا ودخل بها وطلقها أو مات عنها وانتهت عدتها فقد اختلف الفقهاء.

ذهب محمد ونفر إلى أنها تعود إليه بما بقي من الحل

السابق فإن كان الزوج الأول طلقها واحدة تعود إليه بطلقتين وإن طلقها اثنتين عادت إليه بواحدة لأن الحال ما زال قائما.

وذهب جمهور الفقهاء إلى أنها تعود إليه بكل كامل فملك عليها ثلاث تطليقات، لأن الزوج الثاني إذا كان يهدم الثلاث فيهدم ما دونها من باب أولى وهذا هو الرأي المختار والمعمول قضاء بشرط أن يكون الزوج الثاني قد دخل بالزوجة، أما إذا لم يكن قد دخل بها عادت إلى الزوج الأول بكل ناقص باتفاق الفقهاء.

وعلى ذلك أقول لك أيها السائل الكريم إذا طلقت زوجتك واحدة وعدت إليها بعد أن تزوجت بأخر ودخل بها الزوج الثاني عادت إليك زوجتك بثلاث تطليقات كاملة على الرأي الراجح المعمول به قضاء ، أما إذا لم يكن الزوج الثاني قد دخل بها عادت باثنتين..

● الشراء بالقسط جائز ●

● هل يعتبر شراء السلع المعمرة

بالتقسيط مع زيادة على أصل

الثمن التقديري نوعا من الربا المحرم؟

يجوز للمسلم أن يشتري ويدفع الثمن نقدا ، كما يجوز له أن يؤخره إلى أجل بالتراضي.

فإذا زاد الهاتفي على الثمن من أجل التأجيل كما يفعل ذلك معظم التجار الذين يبيعون بالتقسيط فمن الفقهاء من حرم هذا النوع من البيع مستندا إلى أنه زيادة في المال في مقابل الزمن فاشبه الربا.

وأجاز هذا النوع من البيع لأجل وتقسيط الثمن أقساما معينة مع زيادة عن الثمن نقدا بشرط رضا

المشتري بذلك من غير جبر من البائع على الشراء بالتقسيط وبشرط ألا تكون الزيادة مبالغا فيها إلى حد الاستغلال الفاضح والظلم وهذا ما نرجحه ونؤيده وعلى ذلك أقول لك أيها السائل شراء السلع المعمرة بالتقسيط مع زيادة على أصل الثمن التقديري حلال لا شيء فيه بشرط الرضا وعدم المبالغة في زيادة الثمن والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ما حكم تارك الصلاة تكاسلا ؟ ●

● ما الحكم الشرعي في جاحد الصلاة،

وتاركها تهاونا وتكاسلا؟

- جاحد الصلاة كافر لأن الصلاة ركن من أركان الدين وثبتت فرضيتها بدليل لا شبهة فيه وهذا لا خلاف بين المسلمين فيه.

أما تاركها عدوا تهاونا وكسلا مع اعتقاده بوجوبها كما هو حال

بعض الناس في أيامنا هذه، فالرأي الراجح عند كثير من الفقهاء منهم الحنفية وجماعة من أهل الكوفة والمزني صاحب الشافعي أنه

ليس كافرا لأنه معتقد بوجوبها ولا ينكرها ولكن يعزى ويهين

حتى يصلي وهو ليس بكافر.. بل فاسق، جعلنا الله

من المقيمين الصلاة الملائين فرضه فهو المروق

والهادي إلى سواء السبيل.

● هل ارتداء الخمار فرض إسلامي ؟ ●

فرضه القرآن الكريم؟

- الخمار خطاء الرأس والصدر

والصدر وقد أمر الله النساء أن يسترن عوراتهن وألا يبدن زينتهن

إلا الوجه والكفين وأن يخرين

بخرمن على جيورهن والجبب لثمة الصدر في الثوب قال تعالى « وقل

للمؤمنات يفضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن

إلا ما ظهر منها وليخرين بخرمن على

المرأة ارتداء الخمار ليداري مفاصلتها، لأن

أسلوب الآلة أسلوب الأمر والأمر يقتضي

الوجوب إلا لقربته ولا قربته هنا تصرف الأمر من

الوجوب ، فقله سبحانه وتعالى « وليخرين بخرمن

على جيورهن » معناها الواجب على المرأة المسلمة أن تغطي رأسها

بخرمها وأن تستر به أو بأي شيء آخر صدرها وخرمها وبقها

حتى لا يتكشف شيء من هذه المفاصل نظرات المتطلعين وعورة

المرأة التي يجب سترها جميع جسمها إلا الوجه والكفين وهو ما

جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت أبي

بكر عندما دخلت عليه وعليها ثياب رقاق «يا أسماء» إن المرأة

إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى

وجهه وكفيه. فلتلق الله ولتعمل بما فرضه الله ولا حاق علينا

العذاب وصعب الألاء صبا..

إسلام بولندية

في مسجد الحامدية الشاذلية

في حضور وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية



دور الهدي (إيزيلا سمولينسكا) التي شرح الله صدرها للإسلام

● ● هذه قصة مواطنة بولندية شرح الله صدرها للإسلام فأقبلت عليه طائفة مختارة وتم إسلامها والحمد لله حيث حدد لها الأزهر الشريف يوماً لإشهار إسلامها وتم إسلامها ومنحت شهادة باعتناق الدين الإسلامي من مشيخة الأزهر الشريف.. فما هي حكاية إيزيلا سمولينسكا البولندية التي شرح الله قلبها للإسلام؟ وكيف أظهرت رغبتها للشيخ جابر دسوقي بكسور الواعظ بالأزهر الشريف وأمام مسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين؟ وكيف تم إسلامها؟ ● ●

66

يقول فضيلة الشيخ دسوقي بكور

قال الله تعالى «ومن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام..» وقال الله تعالى «انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء..» والإرادة هي إرادة الله والمشيئة مشيئته والداعي إلى الله ما هو إلا سبب من الأسباب والله هو خالق السبب.. فقد بدأت إيزيلا

سمولينسكا تتردد على مسجد الحامدية الشاذلية ومعها كاميرا فيديو وكاميرا تصوير ولما جاء شهر رمضان كانت تحضر يومياً وجاءت ليلة القدر لترى جموع العابدين والماعبات في هذه الليلة التي هي خير من ألف شهر وحضرت هذه الليلة وسمعت الدعاء (ياالله) فنشرح صدرها لهذا الزور وامتلأت حباً لله ومناجاة

الواحد القهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له ومما زادها إعجاباً وتأثراً هذه الجموع الكثيرة لا تربطهم التجارة ولا المصالح الدنيوية ولكن اجتمعوا على ذكر الله تعالى وعبادته وقد امتلأ المسجد بالمسلمين والمسلمات بروح التقاضى والتحابب، وجاءت مرة أخرى في يوم الجمعة ترى مشهد المسلمين الرائع في هذا اليوم

وبعد تردها على المسجد طلبت أن تلقى بإمام مسجد الحامدية الشاذلية لتناقشه في بعض الأمور فسمحت لها باللقاء في رواق المسجد لأسمع منها لما تعرضه من أسئلة فكان كل الحديث عن الإسلام ثم دار بيني وبينها الحوار التالي لما علمت منها من أقبالها على اعتناق الإسلام والرغبة الملحة في ذلك فقلت لها ما اسمك؟

الانجليزية

● وماذا بعد ذلك؟

- اسافر الى بولندا من أجل الماجستير.

● ما عنوان هذه الرسالة؟

جزء من التاريخ الاسلامي.

● ما هو الدين الذي كنت

عليه؟

- المسيحية.

● هل توجد مشاكل من

ناحية الاسرة بالنسبة لاسلامك؟

- لا توجد مشاكل وبإلدى متوفر وعرضت الامر على والدي والذي فلم تعترض علي ذلك.

● ما هي الاعمال التي

ترغبين فيها مستقبلا؟

- قالت: أريد أن أعمل في

الخطوط الجوية البولندية أو

حترسية لغة الانجليزية وأقوم

بنشر الاسلام وبيان مفاهيمه

الصحيحة

● كيف بدأ تعرفك

بالاسلام الصحيح؟

- من خلال دراساتي للقائى

مع المسلمين في مسجد

العامة الثنائية وحضور ليلة

القدر

● وهل سخوكت الاسلام

لفرض معين؟

- لا. دخولي الاسلام لأنى

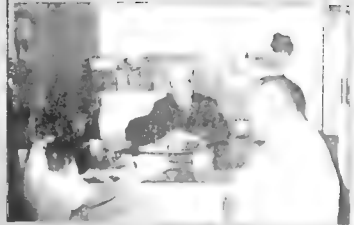
مقتنعة به تماما.

● هل كان ذلك من أجل

مشروع زواج؟

- لا لا أفكر في الزواج

الا بعد دراستي وكنت أنوى



الاستاذة الشريفة في حوار مع جريدة
الرياض - ١٩٩٨/٥/٢٠



صدره تسمع من نور الهدى والشيخ بسولي بكور
والشيخ محمد جميعه والحاج أبو الحسن طه العامري

● وماذا بعد جامعة
وارسو؟

- منحت منحة دراسية في

اللغة العربية والاسلام

● في أى الجامعات كانت

هذه المنحة؟

- فى جامعة القاهرة كلية

الاداب ٩٢/٩١

● وماذا بعد ذلك؟

- ذهبت الي الجامعة

الامريكية لدراسة اللغة

- ايزابيل اسمولينسكا

● ما جنسيتك؟

- بولندية

● أين ولدت؟

- فى وارسو عاصمة

بولندا.

● تاريخ ميلادك؟

- ١٩٦٨/٥/٢٠

● من أى الجامعات

تخرجت؟

- من جامعة وارسو

الزواج من شاب بولندي الا انى

رفضته لعدم اسلامه.

بعد تلك اتصلت بالازهر

الشريف من أجل هذا الموضوع

وتحديد يوم لاشهار اسلامها

بعد ان عرضت عليها ذلك

فكانت تلح في كل وقت من أجل

اشهار اسلامها وتتصل بى

تليفونيا عن طريق تليفون

المسجد.

وقالت لى باقى على سفرها

ثلاثة اسابيع وتريد أن يتم

اشهار اسلامها قبل سفرها

وهى تنوى العودة بعد ذلك

لحبها لخصر وشعب مصر

لحينما اتصلت بالازهر

الشريف واخذت موعدا لذلك

اخبرتها فجات في نفس الموعد

وكان معى فضيلة الشيخ السيد

المليجي بتقليش وعظ الجيزة

والشيخ أبو الحسن طه موفى

وكيل المشيخة العامة للشرق

الصفوية من قسم العجيزة

ورحب بنا الازهر الشريف

اعظم ترحيب ودار حوار بين

البولندية وبين المسئول فى

الازهر الشريف فضيلة الشيخ

محمد جميعة وسأله هل تحفظ

شيئا من القرآن. فقرأت

الفاتحة وسورة الاخلاص

وفسرتها باللغة الانجليزية ثم

عرض عليها بعد الحوار النطق

بالشهادتين ءشهد ان لا اله الا

الله واشهد أن محمدا رسول

الله - صلى الله عليه وسلم -

الى آخر الصيغة المعروفة فى

الازهر الشريف.

٢٥ - الصحاح والإعلام

اسلام بولنديه

وطلب منها ماذا تختار
لاسمها الجديد في الاسلام
فتركت لى هذا الموضوع
فأشترت بأن يكون اسمها «نور
الهدى» لان الاسلام نور والهدى
هدى الله .

وتم حصولها على شهادة
معتمدة من الازهر الشريف
باعتنائها للدين الاسلامى
باللغتين العربية والانجليزية
وباركتا لها ودعوتها الله ان
يعينها على مبادئه

والعمل به ونشره
فمن بولندا ومن
جامعة واسرو الى
جامعة القاهرة الى
الجامعة الامريكية
الى مسجد
الحامدية الشاذلية
الى الازهر
الشريف الى اعظم
كلمة في الوجود
كلمة لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه
وسلم، وما توفيقي
الا بالله عليه
توكلت واليه انيب
لقاء مع
الشيخ:
وفى أثناء

حضور الشيخ ابوالحسن طه
الحامدى اخذ يحدثها عن سر
هذه الجموع من الاحباب بهذا
المسجد وبين لها ان هؤلاء
يجمعهم الحب فى الله وفى
رسول الله - صلى الله عليه

٣٦ - التوفيق الاسلامى

مجرد أداء الصلاة ولكن إقامة
الحضرات لنكر الله تعالى
والمجالس الصوفية التى يعرض
فيها كل ما يهيم بالمهايم
الصوفية، وبين ان الدعوة
الصوفية ليست دعوة بالكلام
ولكنها دعوة بالفعال وكما قال
سيدى ابن عطاء الله السكندري

رضى الله عنه ليس
شيخك من دعاك
اني الله حقا له
ولكن شيخك من
دعاك الي الله حاله
وليس شيخك من
دعاك الي الباب
ولكن شيخك من
رفع بينك وبينه
الحجاب وما زال
محاذيا لك حتى
يزج بك في
الحضرة الاولية -
وقال لك ها انت
وربك قد اصطحبتها
الي موقع من مواقع
المسجد وعند اسماء
الله الصنى
فقرأتها لها وكانت

تحفظ بعضها مما يدل على
انشراح صدرها للاسلام .
ويقول الشيخ ابوالحسن طه
الحامدي:
لقد تحدثت معها عن بعض

التقاليد المصرية فوجدتها تعرف
اكثرها ووجدتها فى حوارها
صادقة فى اقبالها على الاسلام
وسألناها عن سيدنا عيسى عليه
السلام فقالت هو نبي وعبدالله
وعن سيدنا موسى عليه السلام،
فقالت هو نبي وعبدالله، وعن
سيدنا محمد - صلى الله عليه
وسلم - فقالت هو رسول الله
وسألناها عن الذى اعجبها في
القرآن الكريم بالنسبة للصورة
القصيرة التى تحفظها قالت
سورة «قل هو الله احده
ولسرتها بما فيها من معانى
الوحدانية والاحدية حسب
مافهمته بقلها وبما وفقها الله
تعالى اليه، وكانت عدة لقاءات
محبة حسب ما اشار اليها
فضيلة الشيخ جابر نسوقى
الذى وفقه الله لهذا اللقاء
ودعوتها بالصنى، وحيث انها
قد حضرت الي هذا المسجد
وخصوصا فى ليلة القدر
وسمعت نداء « يا الله» حتى
بكت متأثرة بلطف الجلالة وقالت
عند عودتي من بولندا اشعر
اسلمى واشارت انه يعرض
الامر على والدتها من باب
احترام الام مع اقتناعها التام
بالاسلام والتقت بالكثير من
الاخوات المسلمات وكانت
تحبهم وتجلهم كأنها تعرفهن
من قبل وكل ذلك ببرادة الله
وقد أمره إذا أراد شيئا أن
يقول له كن فيكون».

بسم الله الرحمن الرحيم
الازهر الشريف
مكتب الإمام الأكبر
شيخ الازهر
(شهادة)
باعتناق الدين الإسلامى

بعد حمد الله والصلاة والسلام على خير رسله وانفلس خلقه
محمد صلى الله عليه وسلم .
تشهد مشيخة الازهر ان السيد / **إبراهيم سوسوليسكا**
والتي كانت تشق قبل اليوم الشاذلية - مسيحية - ومذهبها لها كاثوليكية
قد حشرت اليوم امامنا وتقدمت راضية في اعتناق الدين الاسلامى
بعد ان مهدنا حق رعايتها وعلينا بغيرها من منازعاتها ، ووقفنا هنا
على خصائص الدين الاسلامى الخفيف البسيط ونظمت قسمة : تشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان **سيدى** عده الله ورسوله
واننى برئت من كل دين يخالف دين الاسلام .
فاهمناها بانها قد أصبحت في عداد المسلمين لها ما لهم
وعليها ما عليهم وقد اختارت لها من التسمية بعد إسلامها
اسم : **نور الهدى** يا فوضى سوسوليسكا،
وحررت هذه الشهادة ككتاب على إسلامها لمن يهيم الامر واه
وبعد المخلول ان يوعدها وينشر صحتها بالإسلام وهو نعم الهادى
إلى سواء السبيل .

٢٠١٥ سنة ١٤٣٧
٢٠ من برله سنة ١٤٣٧
الشيخ
عبدالمجيد





المصرف الإسلامي الدولي

للاستثمار والتسمية

خبرة ١٢ عاماً في العمل المصرفي الإسلامي

● بنك مصري ١٠٠٪
● ٨٠٪ من رأس المال تملكه
بنوك القطاع العام
التجارية

شهادات الإيداع الإسلامية
بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

رأس المال المصنوع به
١٠٠ مليون دولار
رأس المال المدفوع
٦٠ مليون دولار

● معايط الشريعة مع خبرة الاستشارة في أول وعاء من نوعه في مصر.

● توزيع أعلى عائد في السوق المصرفي شهر للشهادات بالجنيه المصري وربع سنوي للشهادات بالدولارية "تحت الحسان"

تصدر الشهادات بفئات متنوعة

- خبرتنا المصرفية والاستثمارية طبقاً للشريعة وتحت إشراف دئيين من هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف.
- ضمانات استثمار رعاة ومخضعة تقويم على أساس فروع ومخلفات المودعات.
- ضمانات جارية وإدخالية بالعملة المحلية والأجنبية.
- ضمانات أرباح فعلية من توفيقات آمنة طبقاً للشريعة.
- صيغة استثمار إسلامية من خلال الشركات والمراجعات.
- ثباتاً ادوياً استثمارية تغطي مجالات مختلفة إسما.
- في التسمية الاختصاصية.
- خدمات متميزة ومتنوعة تقدمها إدارة أمانة الاستثمار بالمصرف.
- تأجير الخزائن الحديدية الخاصة للعملاء بأحجام مختلفة وبأبواب زلخيد.
- بيع وشراء العملات الأجنبية طوال الأسبوع صباحاً ومساءً.
- صندوق الزكاة يستقبل عن أسواق المصرف بتصرف صرف الزكاة في مصادرها الشرعية.
- وتلحق الزكوات من دافعيها يسيراً عليهم.
- مركز لدراسات الإسلام يقدم مجرأ مجعياً وتدرسيها لخدمة المؤسسات المالية الإسلامية.
- ضمان كامل لسرية الحسابات طبقاً للقانون.
- خدمة مصرفية محلية ودولية متميزة وبأعلى تقنيات العصر.

لأول مرة في مصر ننقد بتقديم

دفتر ادخار العرة

● يتيح لك أداء العرة بمخدرات يسيرة، وبرعاية كاملة من طوائ الرحلة.

دفتر ادخار الحج

● يتيح لك أداء فريضة الحج بكل كلفة منقولة من المصارف والنفقات الرعاة الكاملة.

دفتر ادخار

إسلامي عام
● يسمح فني أي وقت ومن أي فرع.
● رحلة حج وعرة مجانية.

يقدم جوائز مجانية للحج والعره لأصحاب الحسابات بأنواعها

نرحب بكم في فروعنا بالقاهرة الكبرى والأقاليم

الدفن - معروف - مصر الجديدة - الساحل - الإسكندرية - طنطا - المنصورة - المنيا

المركز الرئيس: ٤٠ شارع الموسيقار على إبراهيم - تليفون: ٣٤٨٩٩٧٣ / ٣٤٨٩٩٧٥

كلمات رثاء ووفاء للقطب الصوفي



● ● مازالت كلمات الرثاء والوفاء ترد علي التصوف الاسلامي حاملة اسمي المحبين للقطب الكبير سماحة الدكتور أبو الوفاء التفتازاني، ومن بينهم تلاميذ له وابناء طرق صوفية من مختلف انحاء مصر وكلها تتحدث عن مآثر الشيخ الجليل والرائد الكبير رحمه الله وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء ● ●

المؤنرات الحضارية وهو الرأي الذي اتفق فيه مع الأستاذ ويلترستيس الأستاذ السابق بجامعة برنستون .

ويري استاذنا العظيم أن في التصوف الاسلامي خصائص مميزة تتراوح بين كونه حال ادراكي معرفي كاشفي وكشف عن حقائق موضوعية ولا يكشف عن خرافات وأوهام .

ثم انها احوال وجدانية صيقة وارتباط بالطني مع الله . فلا يشعر به الا صاحبه لذلك لا يمكن لاحد غيره ان يعبر عنه ، بل ان صياغة التجربة بطريقة لغوية أمر يصعب عمله .

وهي احوال سريعة الزوال الا انها تترك اثرا ثابتا في وجدان الصوفي يربط بينه وبين خالقه ويشعره بحالة هذه الصلة المقدسة .

ثم ان هذه الاحوال سائلة لا بمعنى انها تعطل الصوفي تعطيلاً دائماً عن الانغماس في امور دنياه ودينه وانما هي سائلة بمعنى أن لها سيطرة عظيمة علي الصوفي الذي يشعر اثماً انه خاضع لقوة مقدسة وسامية تسيطر عليه .

وتتميز التجربة الصوفية عند الراحل العظيم باحتوائها علي نور باطني يعين به السالك بين الحق والباطل ، وتتلازم التجربة ونوع من السمو الاخلاقي الذي لا يضارع وأهم ما يمكن الالتفات اليه من خصائص انها تتلازم ولقدان الخوف من الموت لأن الموت لا يشكّل نهاية الائمة وكما هو الحال في الفلسفات العنيفة والتشائية . وانما

يفتح الموت في الاسلام باب الأمل في حياة جديدة خالدة لذلك تلازم الشعور بالتجربة الصوفية الاسلامية وشعور متين بالخلود في حضن الاالوية طالما كان الصوفي سائرا علي الطريق الي الله .

لذلك يرفض استاذنا العظيم رفضاً تاماً فلسفات من أمثال الجودية والماركسية ، ويقول

ومن تعاليم الاستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني التي لن انساها ما حييت .

كن باحثاً أميناً وبقياً وعليك أن تقدم الجديد دائماً فالحديث أن لم يضاف جديداً في العلم فلا غناء فيه ولا جنوي منه .

وعندما قدمت اليه بحثي بعنوان "تجديد الرياضات الروحية في التصوف الاسلامي" - قال الآن أصبحت باحثاً مجدداً والآن يطعن قلبي علي ابنائي .

لقد كتبا أبناء له فور لم يتعامل مع طلاب العلم لديه الا من منطلق الاب الذي يحوي في داخله ذلك العالم العظيم والقطب الروحاني والاستاذ المعلم .

علمنا استاذنا العظيم ان التصوف صفاء بالله وعبية معه ولا دخل للمعني اللغوي للكلمة فيما تحي اليه وفيما ينشده الصوفي من صفاء فالعلم ان يكون صفاء بالله ومع الله وله .

علمني استاذي ان الحب يسبق المعرفة وقد كنت أقول في كتابي "حال الفناء في التصوف الاسلامي" ان المعرفة تصبغ الحب - فقال لي يا بني ان الحب يسبق المعرفة لانك يجب ان تحب الناس قبل ان تعرفهم لانك لو فعلت ذلك لجاء الحب بيزن المعرفة ويزكها - ويشفي رحمه الله ان النبي محمد صلوات الله عليه هاجر في معية الله الي المدينة ، وان الانصار آمنوا به حبا وقيل ان يعرفوه فلما عرفوه ازدادوا ايمانا .

وفي التصوف قال استاذي إن التصوف فلسفة حياة بطريقة معينة في السلوك يتخذها الانسان لتحقيق كماله الاخلاقي ، وعرفانه بالحقيقة وسمانه الروحية .

وفي التجربة الصوفية يقول المرحوم الاستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني إنها واحدة في جوهرها ولكن تفسيرها يختلف باختلاف

رحيل الكوكب السدري

د / أبو ااهيم محمد ياسين

في مقدمة من كتبوا إلينا تحت عنوان رحيل الكوكب السدري الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني الدكتور ابراهيم ابراهيم محمد ياسين استاذ الفلسفة الاسلامية والتصوف المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة وقد كتب الينا يقول :

لوصح ما قاله المؤرخ الصوفي عبد الوفاء المنأوي في كتابه «الكواكب الدرية» عن بعض عظماء الصوفية من أنهم كواكب درية تضيء سماء الاسلام أو أنهم اقناب هذه الامة التي تجدد لها أمر دينها فإن هذا القول ينطبق في هذا الزمان علي قطب الاقطاب وشيخ شيوخ التصوف في مصر الاستاذ الدكتور المرحوم أبو الوفاء التفتازاني كان الدكتور أبو الوفاء التفتازاني استاذي الذي نعمت بالجلوس اليه طالب علم ثم باحثاً اهتدي بما يضيئه الي معلوماتي عن التصوف طوال سبعة وعشرين عاماً كان فيها مثال العالم العظيم وكنت فيها مريداً لايسعدني الا ان يجلس بين يدي شيخه يحاوره ويصمحه له مابداً له بعيداً عن المنهج الذي اراده التصوف الجديد .

كان استاذي هالماً لا يرضى في البحث العلمي إلا بأعلى مستوي من البقة . وكان لا يتهاون معي وزملاء البحث في صغيرة أو كبيرة ولم يكن يسعدني الا ان اذهب اليه في منزله ومعى اوراق بحثي التي اعيدت الي مرات ومرات كي تصل بها الي مايرجو من دقة وتجديد .

الكبير الراحل الدكتور أبو الوفا التفتازاني

الإجتماعية المعاصرة.

ويعتبر المغفور له أستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني بعد بحق رائداً في ميدان دراسة التصوف في فترته التي عاش فيها، أي رائداً للتصوف بجمهورية مصر العربية، وتعتبر مبرسته العلمية امتداداً للدرسة العلمية التي أنشأها المغفور له الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبدالرازق أول أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بجامعة القاهرة في الفترة ما بين عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٤١، وتلميذ الإمام الشيخ محمد عبده.

وقد تلمذ أستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني على أيدي أساتذة الفلسفة من تلاميذ الشيخ مصطفى عبدالرازق بقسم الفلسفة بكلية الآداب.

ويجب أن ننبه هنا إلى أن المغفور له أستاذنا ساهم بجهده في إنشاء مركز البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة القاهرة. وشغل منصب رئاسة مجلس إدارته، كما اشترك في وضع برامج مركز البحوث التربوية بها.

وكان المرحوم أستاذنا نشطاً بارزاً في مجال تنظيمات الشباب بجامعة القاهرة فكان رائداً لإتحاد طلاب آداب القاهرة، وإتحاد طلاب كلية التربية بالفيوم ورائداً للجنة الثقافية بإتحاد طلاب جامعة القاهرة.

وننتقل الآن إلى الحديث عن الإنتاج العلمي للمغفور له المرحوم أستاذنا الأستاذ أبو الوفا التفتازاني:

يتناول هذا الإنتاج الفلسفة الإسلامية بجميع فروعها، ومعظمه يتجه إلى دراسة التصوف وعلم الكلام، ويتناول بعضه الفلسفة الإسلامية عند فائضة الإسلام الخاص، ويتجه بعضه إلى قضايا الفكر الإسلامي المعاصر، وإلى نقد التيارات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر الإسلام.

لقد نذر نفسه العلم والدعوة الإسلامية والتصوف، وإنجازاته العلمية تفوق الحصر وتملاً أرجاء العالم.

استاذنا الأستاذ الدكتور لقد كنتم للمصباح الذي أضاء لي الطريق والمهم الذي أرشدني لي مرفاً الأمان .

لقد تعلمت منك كثيراً في كل خطوة من خطوات حياتي العلمية على الرغم من أنني لم اتعلم على يدك تلمذة مباشرة .

للمرحوم أستاذنا الأستاذ الدكتور : لقد أسهمت أسهاماً كبيراً في تطوير العملية التعليمية فنهضت بها نهوضاً شاملاً، من خلال عرضك المنهج الإسلامي الذي إبتخنته ألا وهو منهج القرآن الكريم حكماً في كل ما تعرضت له. فكتبت صاحب المنهج العلمي العملي التربوي الإسلامي الطسفي الذوقي الصوفي.

المغفور له أستاذنا الأستاذ الدكتور: لقد كان لي الشرف العظيم عندما كتبت رئيساً في لجنة الحكم على درجتي الماجستير والدكتوراه، وتزكية سيادتكم لي بأن أكون عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة بنها.

وكذلك تزكية سيادتكم لي بأن أكون خليفة خلفاء الطرقات الفطنية بمرکز كوم حمادة محافظة البحيرة، ثم عضواً اللجنة الإستشارية للتصوف الإسلامي بمحافظة البحيرة .

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن المغفور له أستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفطنسي التفتازاني تخرج على يديه عدد كبير من تلاميذ العلم الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة في مصر والعالم العربي، واستطاع بجهده الخلاق أن يوجد مدرسة علمية متميزة في مجال الفلسفة الإسلامية على وجه عام والتصوف الإسلامي على وجه خاص، ويتجه هذه المدرسة إلى الجمع بين الحديث والقيم في بناء الثقافة، وإعادة مجد الأمة، وتصحيح الأحكام الخاطئة عن التراث الفلسفي الإسلامي، والذي يذهب إليها بعض الباحثين في الغرب والرجوع دائماً إلى مصادر الفلسفة الإسلامية ونشر مالم ينشر من مخطوطاته ليتبين بوضوح في بناء التراث الفلسفي العالمي، والتمانية بإحياء التراث الطسفي الإسلامي ودراسة أعلامه ممن لم يلق على حياتهم وبمذاهبهم الضوء الكافي وربط هذه التراث بالفكر الحديث والمعاصر وواقع حياتنا

مرقفاً حارباً من خير جبرود ومارت من مجر وسارت وغيرهم من أصحاب الفلسفات الانحادية وعندما قدم أستاذنا كتابه «المدخل الي التصوف الاسلامي» للباحثين في مجال التصوف عام ١٩٧٣م كان بذلك يقدم لهم ثمرة جهوده العظيمة في كتاب واحد يضع الاسس العلمية للتصوف كعلم حقيقي لأول مرة في تاريخ بحوث التصوف . فهو يؤسس هذا العمل العلمي العظيم علي مداخل وصينية للتصوف . فهناك المدخل الاخلاقي للتصوف - ذلك ان التصوف في نظر أستاذنا العظيم كله اخلاق فمن زاد خلقاً وتقللاً ازداد صفاء وقرأ الي الله .

وهناك المدخل العرفاني - فالمعرفة الصوفية بصيرة عميقة وكشف الهي - وخلق وجداني وهي لاتصلح الا لمن وهبه الله فضلاً منه كي يعرف صفات الوحدانية والفردانية التي هي لأولياء الله واصفياته ثم انه يقف موقفاً واضحاً من المدخل النفسي للتصوف فيبين وجدانات العلاج الشاطحة ويرفض كلمات أبو اليزيد الهادي وأبو جعفر الشبلي التي تلوح ببرشة انتحاد - فليس في التصوف حلول ولا اتحاد ولا وحدة وجود وإنما التصوف طريق الي الله تزيه الشريعة وكشف لا يخالف حقائق الايمان . فلطالما كان يقول أستاذنا الراحل العظيم مقولة أبو الحسن الشاذلي - اذا خالف كشفك الكتاب والسنة فدع الكشف والتزم الكتاب والسنة .

رحم الله أستاذنا وأسكنه مسكنه فسبح جناته .



إنتاج غزير وتراث مبارك

د/عبدالباري محمد عبدالباري

● ويقول الدكتور عبد الباري محمد عبد الباري داود مدرس الفلسفة الإسلامية والتصوف بكلية الآداب جامعة بنها :



كلمات رثاء ووفاء للقبط الصوفي



بيروت.

(٧) ابن عطاء الله السكندري وتصوفه، القاهرة ١٩٥٨، ١٩٦٩.

(٨) ابن عباد الرندى، حياته ومؤلفاته، مدريد ١٩٥٨.

(٩) علم الكلام وبعض مشكلاته، القاهرة ١٩٦٦.

(١٠) ابن سبعين والفلسفة الصوفية، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧٣.

(١١) مدخل إلى التصوف الإسلامي، طبع عدة مرات.

ولابد من أن نوضح هنا أن الإنتاج الخاص بالمفكر له أستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الريث التفاتنا لا يقتصر على المقالات الثقافية المنشورة في مجلات عربية، وعددها ضخم، ولقد كانت تنشر له مقالات بصفة منتظمة في مجلة التصوف الإسلامي، ومجلة منير الإسلام، وبعض المجلات في الخارج، وفي الصحف المصرية والعربية.

وتعتبر مؤلفاته وبحوثه إسهاما له قيمته في ميدان الفلسفة الإسلامية والتصوف.

ولقد وأصل المفكر له أستاذنا البحث العلمي والتأليف منذ ست وأربعين سنة كما يتبين لنا من ثبوت مؤلفاته وأبحاثه من عام ١٩٤٩ حتى تاريخ وفاته.

ولاشك أن هذا جهد كبير يضيف جديدا إلى ميدان تخصصه.

ولقد شغل أستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الريث التفاتنا أكثر من عشرين مضمون

للهيئات العلمية والمجالس القومية في مصر والدول العربية وكذلك الدول الأوروبية ونيويورك.

كما زار المفكر له أستاذنا عدد كبير من البلاد العربية والأوروبية والإفريقية والآسيوية، وشارك بأبحاثه العلمية في أهم المؤتمرات العلمية التي عقدت بهذه البلاد.

وبما يضاف للمفكر له أستاذنا أنه عمل أستاذا زائرا بجامعة عربية مثل لبنان والكويت وليبيا وقطر والإمارات العربية المتحدة

(١٢) منهج إسلامي في تدريس الفلسفة

الأدبية الحديثة والمعاصرة في الجامعة، بحث نشر بمجلة المسلم المعاصر، ١٩٧٩، بيروت.

(١٣) العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين، بحث ألقى بمؤتمر الطب الإسلامي الأول بالكويت، ونشر بأعمال المؤتمر، ١٩٨١، الكويت.

(١٤) مفهوم العلم في الإسلام، من محاضرات الموسم الثقافي لجامعة القاهرة ١٩٨٢.

(١٥) مدرسة مصطفى عبدالرازق، بحث نشر بالكتاب التذكاري الذي أصدره المجلس الأعلى للثقافة عن المرحوم الشيخ مصطفى عبدالرازق، ١٩٨٢، القاهرة.

(١٦) الغاية من الحج، بحث نشر باللغة العربية، وترجم ونشر في الوقت نفسه إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية مجلة on the move، العدد ٤١، ١٩٨٤، الفاتكان.

(١٧) ماسينيون ودراسات التصوف، بحث ألقى بمؤتمر ماسينيون الذي عقد بكلية الآداب جامعة القاهرة، ونشر بالكتاب التذكاري الذي طبعت الجامعة، ١٩٨٤.

(١٨) وجوب إستقلالية الثقافة المصرية بين التيارات الفكرية المعاصرة، بحث نشر بكتاب ندوة بحث ثقافي جديد «جامعة القاهرة» ١٩٨٤.

(١٩) مفهوم الحرية في الإسلام، مجلد معهد الدراسات الإسلامية، القاهرة ١٩٨٥، وهناك أبحاث نشرت باللغة الإنجليزية، وكذلك أبحاث أقيمت في بعض المؤتمرات العلمية ولم تطبع بعد.

(٢٠) حكم ابن عطاء الله السكندري، بحث نشر بسلسلة تراث الإنسانيات، ١٩٦٥ م القاهرة.

أما عن المؤلفات العلمية فنذكر منها:

(١) دراسات في الفلسفة الإسلامية، مكتبة القاهرة ١٩٨٥.

مؤلفاته العلمية متعددة الجوانب فمنها الأبحاث المنشورة والكتب المطبوعة وبعض هذه الأبحاث نشر باللغة العربية مثل:

(١) الإدراك المباشر عند الصوفية، نشر بمجلة علم النفس المجلد الرابع العدد الثالث عام ١٩٤٩ القاهرة.

(٢) سيكولوجية التصوف، بحث نشر بمجلة علم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني والثالث عام ١٩٥٠.

(٣) المعرفة الصوفية، أداتها ومنهجها وموضوعها وغاياتها، نشر بمجلة الرسالة ١٩٥٠م القاهرة.

(٤) نظرة إلى الكشف الصوفي، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٢٤، ١٩٦٧م القاهرة.

(٥) الطرق الصوفية في مصر، بحث نشر بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ٢٥، العدد ١٩٦٨م.

(٦) الإسلام في إفريقيا، بحث بمجلة عالم الفكر الكويتية، العدد الأول، ١٩٧٠م الكويت.

(٧) إخوان الصفا ودورهم في التفكير الإسلامي، بحث نشر بعدد الهلال، ١٩٧٢، القاهرة.

(٨) ابن الفارض سلطان الماشقين، بحث نشر بعدد الهلال، ١٩٧٣م القاهرة.

(٩) رد بعض شبهات آثارها المستشرقون حول القرآن الكريم وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية، ١٩٧٣م القاهرة.

(١٠) ابن سبعين وحكم الإشراق، بحث نشر بالكتاب التذكاري عن السهروردي المقتول، وملحق به تصوف غير منشورة، ١٩٧٥م القاهرة.

(١١) الإسلام والفكر الوجودي المعاصر، بحث نشر بمجلة العلم المعاصر، ١٩٧٨م.

الكبير الراحل الدكتور أبو الوفا التفتازاني

**كان رحمه الله يدعو
إلى تجميع الصف الإسلامي**
السيد محمد الأديسي

وجانا من السيد محمد الحسن الأديسي وأبناء الطريقة الأديسية في العالم الإسلامي أنهم يتعون للامة الإسلامية والسادة مشايخ الطرق وفاة العالم المجاهد والقطب الكبير الحبيب الشبيب السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية الذي مثل مصر خير تمثيل في الحافل العالمية فكان فخرا لكل صوفى لقياته الحكمة وعلمه الفزير الذي أثرى به المكتبة الإسلامية من الكتب النفيسة والأعمال الجليلة.

كان سماحته يميل إلى فعل الخير ويعطف على الفقراء خاصة طلاب العلم وما كان أحد يقصده في حاجة إلا ويقضيها له بكل سرور وارتياح وتواضع.

كان يميل رحمه الله إلى تجميع الصف الإسلامي بالأسلوب الأمثل وكان يتردد المشايخ في موالدهم ويلقي العظات في هذه المناسبات الطيبة فكان يتمثل قول الحق تبارك وتعالى : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن)، وقوله تبارك وتعالى : (ولو كنت نفا غليظ القلب لانفضوا من حولك).. فكان رحمه الله متواضعا سمحا كريما لين الجانب إذا حدثك حديثك همسا في رفق، وإذا سمعت له في محفل أو في مجلس علم فكانه يخاطبك وحده، فهو يخاطب قلبك ومشاعرك ويضع

رحمهم الله
الدكتور التفتازاني
الشيخ / عبدالرحيم الجوهري

معتنى المرض الذي ألم بجسمي والحرز الذي سيطر على نفسي من أن أمسك القلم وأكتب كلمة رثاء في وفاة الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ المشايخ والعالم الفاضل الكبير الذي فقدناه.

لقد حقق سماحة الشيخ السطوحى إنجازات عظيمة باهرة من إصدار القانون الخاص بالطرق الصوفية وإنشاء المبني الخاص بالشيخة العامة في الحسين وإصدار مجلة التصوف الإسلامي وكان رحمه الله طوال فترة حياته يسعى إلى تحقيق الإنجازات ثل الإنجازات لجميع الصوفيين.

وسماحة الدكتور «أبو الوفا التفتازاني» حقق إنجازات عظيمة ساطعة كان أهمها هو المكانة العظيمة التي تقلدها التصوف الإسلامي في عصره، وكما كنا في حاجة إن يكون لنا مكان واسع فسيح على الساحة الإسلامية بل والعالمية نستطيع أن نتحدث عن أنفسنا وعن جهودنا المخلصة في حقل الدعوة الإسلامية.

لقد نجح سماحة الدكتور التفتازاني أن يخلق بنا في الآفاق العالمية عندما أنشأ أقساما للتصوف الإسلامي ليس في الجامعات المصرية وإنما في الجامعات العربية والأوروبية وكان حضوره للمؤتمرات بالخارج عنوانا شرفيا وصادقا ومعبرا عن أن التصوف الإسلامي علم يدرس وفكر وثقافة يعبر عن وسطية الإسلام بأحسن تعبير.

رحم الله الدكتور التفتازاني فقد كان صورة مشرفة نقية مبهجة للتصوف والصوفيين في مصر وبارك الله لنا في خليفة السيد «أحمد القصبي» الذي بدأ المهمة والعمل لتحقيق الكثير مما نصبو إليه.

وحنن الشمايلة وكلية الدراسات العربية بدبي والجدير بالذكر أن استاذنا قد أسهم بجهوده في إنشاء أقسام الفلسفة لكل من جامعات بيروت العربية وبنو الكويت وبنو قطر، وترك أثرا علميا واضحا في مجال تخصصه على برامج أقسام الفلسفة بهذه الجامعات وعلى طلابها، كما وضع برامج قسم الفلسفة لجامعة دولة عمان التي بدأ العمل بها عام ١٩٨٦.

ولما كان المغفور له استاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني أستاذا مختصا في التصوف الإسلامي، وعضوا بالمجلس الأعلى للطرق الصوفية منذ عام ١٩٥٢ فقد رشحه المجلس الأعلى بالإجماع رئيسا له، وصدر قرار رئيس الجمهورية في شهر فبراير عام ١٩٨٢ بتعيينه شيخا لمشايخ الطرق الصوفية، وقد استطاع المرحوم استاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني أن يتجه بنشاط الطرق الصوفية إلى الجوانب العملية والثقافية والاجتماعية إلى جانب إشرافه على مجلة التصوف الإسلامي التي تصدر شهريا،

وصدر قرار جمهوري كذلك بتعيين المغفور له استاذنا في مايو عام ١٩٨٣ عضوا ببرنامج وادئ النيل بإعتباره من الشخصيات العامة، وأختير عضوا بمجلس الشورى عام ١٩٨٩م.

وفي عام ١٩٨٥ حصل استاذنا - رحمه الله - على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

من خلال ما قدمناه من عرض لاستاذنا الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني يتضح لنا أنه صاحب نشاط متعدد الجوانب.

فهو يعد بحق علما من أعلام جمهورية مصر العربية والعالم العربي، وكذا العالم الإسلامي.

ويعد رائدا من رواد العلم في مصر والعالم الإسلامي.



كلمات رياء ووفاء للقبط الصوفى



رحمه الله كان استادا

الشيخ بهاء العنانى

كما كتب الشيخ بهاء العنانى شيخ
سجادة أجداده السادة العنانة وشيخ الطريقة
العنانة العمرية ما يلى:

تعرفت أن اناديه مولانا، وكان يريد بصوته
الهادئ : بهاء فقد كان استادا فى أبهى
الحانية.

وامتدت استاذيته إلى كل مناحى قيادة
لشيخ الطرق الصوفية خلال الفترة الخاطفة،
والتي انقضت فى غمضة عين.

كان استادا فى توجيهاته المتأنية، مستفلا
عامل الزمن، استادا حتى فى خلافته، استادا
فما كتبه من مؤلفات وما أشرف عليه من
رسائل أثرت المكتبة والعقل الإسلامى والفكر
الصوفى.

كان استادا، ودرجة الاستاذية هذه،
سعبة المرقى لا يصل إليها إلا من حباه الله،
وأفاض عليه من عطائه، وأودع فيه العديد من
المواهب التى تؤهله لدرجة الاستاذية.

وقد كان لشيخنا د. عبدالحليم محمود -
رحمه الله - شرح مستفيض فى درجة
الاستاذية، وكيفية الوصول إليها.

كان استادا فى قتاله مع الحق وإلى
الحق، نصحنى بأشياء لم أتبينها، إلا بعد
أكثر من عام وهذه هى الاستاذية، أن يرى ما
قد تتخفى عنه الأحداث وبعد العدة لمعالجة
الحدث، استادا كان، تتلمذ على يديه عشرات
من الاستاذة فى الحياة وفى الجامعة وفى
التصوف...

القبط الصوفى والعالم الجليل

د / عبدالباسط يونس

كما جأنا من الحاج عبدالباسط يونس
وكيل المشيخة العامة تحت عنوان «القبط
الصوفى والعالم الجليل الدكتور التقتانى»
ما يلى:

تقتضى الأعرام .. وينتهى عمر الإنسان ..
وذكرى العلماء والمجاهدين تتجدد ..
وأرواحهم تظل من عليائها .. من عالم الخلد
.. لترقب وتنتظر أعمال الخلف بعدهم ..
يستشربون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ..
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ..

وشيخنا الراحل عنا .. ترك فينا الأثر
الطيب .. وشرينا من حريق علمه .. وعرفنا
منه المعرفة الصوفية .. للجميع يأخذون من
علمه .. وتستبين العقول براهيه .. وتلقاد اليه
لنفوس الحائرة، لتتعم فى بحار المعرفة.

ومن سننه الحميدة .. قد أنشأنا معهد
الدراسات الصوفية .. وفى آخر دورة فى
هذا المعهد .. كان من نصائحه لنا ..
«كونوا على صلة بالله .. بكرة الصلاة،
وذكر الله، وكل منكم يدوم على يربه ..
وتزودوا من العلم والمعرفة.. وتزيناوا بالعلم
والعلم» ..

كانت أحواله .. لأحوال الصالحين ..
وشعاره شعار المؤمنين .. وذكره .. ذكر
الموحدين .. ودعاؤه دعاء المحبين ..

رحم الله شيخنا .. وأئزله منازل
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ..

يده على العلل التى يعانى منها المجتمع
الإسلامى ثم يصف الدواء الناجع الذى به
يشف الداء وتزول العلة، وذلك فى حكمة
وسلاسة، وذلك بفيض من نور الله وحكمته
(بقى الحكمة من يشاء ومن يأتى الحكمة فقد
أوتى خيرا كثيرا).

فما من ندوة أو مؤتمر أو محفل من
المحافل إلا ولتدب له فكان صائب الرأى يقول
فى حكمة يخاطب بها الأفئدة الناهية فتلقى فى
القلوب موهبا ومكانة تدل على مكانة
صاحبها .. يقول رايه خالصا لو جه الله
ولصالح المجتمع الإسلامى بلا هجوم على
اشخاص أو تجريح لهيئات فكان رحمه الله
عب اللسان سليم الصدر لا يعمل فى نفسه
حقدا على أحد ولا حسدا .. وكان يهتم بعمالى
الامير لا يضيع وقته إلا فى الصالح العام
فكان وقته كله خيرا وبركة إما فى درس علم
أو فى إغاثة ملهوف أو نصرة ضعيف أو فى
ذكر لله تبارك وتعالى أو فى أداء فريضة أو
فى خلوته محاسبا لنفسه فكان دائم
الاستغفار كثير الذكر والدعاء قدوة فى علمه
وعمله يتأسى به وكان حريصا كل الحرص
على مخاطبة الشباب وذلك لأنهم عماد نهضة
الامة وسبب إلى رقيها وتقدمها .. فكان
يحضهم على التمسك بالآداب الإسلامية
والتخلق بالفضائل النبوية والأخلاق الصوفية
وكان بشوشا يستقبل الناس بتواضع وسعة
صدر.

والطريقة الإدرسية شيخا ومريدين ترجو
لشيخ مشايخ الطرق الصوفية الجديد السيد
الوزير/ احمد عبد الهادى القصبي أن يكن
خير خلف لخير سلف وتقدمه به بالتوفيق فى
رسالته الجليلة فهو أهل لذلك.

الكبير الراحل الدكتور أبو الوفا التفتازاني

فقدنا الساحة فيك كثيرا

ويمضى الأحبة فوجا ففوجا

وداعا هناك سيحلو اللقاء

فتبكي القلوب، وفيها العناء

كتبنا بروح القلوب رثاء

نودع شيخ الشيوخ قصيرا

وعند الأحبة حقا رثاء

نفنفس بحب الفقد تضاء

فراق الأحبة صعب ومر

سيبكي التصوف حقا عليك

فمنذ الأحبة حقا وفاء

وداعا فانت بحق وفاء

وفاء لشيخ الشيوخ التقى

فهيا لخد، وهيا لمن

فما في حياة البرايا بقاء

هناك الفراديس نعم العطاء

فسوف تقابل زين الوجود

غوست للمكارم فينا كثيرا

وتحلو الحياة فنعم البقاء

وماش بقلب الوفاء النقاء

باعلى الجنان هناك اللقاء

وكتبت تقيا وأست بفظ

فانت الوفاء ونعم العطاء

ففيك يسود ويحلو الصفاء

فرحماك ربي لهذا الوفاء

أردت تغذى المريدين علما

ومعه الهناء فمترك الضياء

فإن التصوف فيه الرجاء

وداعا لشيخ الشيوخ التقى

وكتبت تحب للمكارم فينا

فهذا بحق السماء القضاء

ويحلو بقلب الوفاء الإخاء

وداعا لشيخ

الشيوخ التقى

الشيخ / أحمد زكى حسن

وجاءنا من أحمد زكى أحمد حسن
الشريف الحسينى من سوهاج القصيدة
التالية :

وداعا لشيخ الشيوخ التقى

فهذا بحق الإله القضاء

ومن ذا يعيش فسوف يموت

فحق الخلائق دوما فناء

فإن الفناء طريق البرايا

ويبعث وأيضا هناك اللقاء

تطول الحياة وتقصّر فينا

فكيف لأي حدث بقاء

رضينا بمر القضاء إلهي

فربي مرید وكيف يشاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصمم للطيران

القاهرة ٣ رحلات يومية القاهرة

الإسكندرية ٣ رحلات يومية الإسكندرية

الأقصر ٣ رحلات يومية الأقصر

الأرياء من كل أسبوع

مصمم للطيران
تتمنى لكم عمرة مباركة

فاجبر مريد

اتباعه له أن يشارك فيما تقع عليه عيناه، وشهوات المعصية فلا تار ولا حساب، لأنه الحاكم الذي يذل ويعز، وينعم ويعذب، ورأي الناس أنفسهم كالتسائمة من الحيوان، فاستراحوا للفجور، وأنسوا باللذة، وظفروا بالمال حيث وجده دون رقيب، وهكذا خرجوا من ريقة الاسلام!

قال المعتصم وكيف يفقد هؤلاء المخبولون عقولهم، فيتركون كتاب الله، ويستمعون الي هذا الشيطان الرجيم!

كيف يحدث ماثل نفسه بهذا الانحلال؟

سكت أحمد قليلا، ثم قال: يا أمير المؤمنين، هذه الآفات ليست جديدة علي القوم، فقد قام في فارس علي عهد الملك قباد ابن فيروز من يسمي بمزك ونادي بالشيوخ في الاموال والنساء، وأباح كل محرم، فاستجاب له قباد، وانحدر الشعب في مهواة سحيقة حتي مات قباد، وخلفه الملك العادل كسري أنو شروان فادرك

يدي أن روح الله قد حلت به، وأن الكون طوع ارادته يصرفه كما يشاء، وتجيء انتصاراته الساحقة برهاننا واضحا يؤكد دعواه في نظر الأغراب من أتباعه المخنومين!

أجب يا أحمد كيف استطاع هذا المارق أن يسحر هؤلاء؟

ابتسم أحمد متكلفا

الابتسام، ونظر في ود مخلص الي المعتصم، ثم بدأ

يقول: الناس يا أمير المؤمنين عبيد الشهوات، إلا من عصم الله، وقد أباح هذا المارق لاتباعه شهوات الجنس، فلا عفة من المحارم والأجنبيات، وشهوات المال فلا ملكية لأحد، وكل من

لني خفيق كارب مما جازني اليوم من أنباء (بابك) العين، فقد سحر جنود الخلافة للمرة السابعة.. وقتل من أبطال المسلمين ما يزيد علي مائتي ألف شهيد،

وصرع بين يديه أربعة من عظام القادة في الدولة! فكيف يقضى عشرون عاما ممنا في ملته وجنوده، ولا نمك له دما، والدولة هي

الدولة العباسية ذات الجند الحاشد، والقادة الأكفاء والسلاح المرفور! عشرون عاما يا أحمد يتسلط سراح رهيب علي خراسان وما حولها من البقاع، ولا يكتفي بأن يكون ملكا.. بل

كان المعتصم بالله الخليفة العباسي يجلس غاضبا، يعيس وجهه وتحمع عيناه، ولم يستطع أحد من حاشيته أن يدنو من مجلسه، فيسأله عما به من توتر متأزم، ولكن أحد العارفين بمكانة القاضي أحمد بن أبي دؤاد في نفس المعتصم أشار علي بعض الخدم أن ينهض فيستدعي القاضي لمجلس الخليفة، ويطلع بما يعانيه من خفيق متأزم.. فقد استطاع ابن أبي دؤاد بلطف مدخله، وحسن تآتبه، أن يروح عن المعتصم بعض الشيء، وله في هذا المجال سوابق دائمة، يعرفها من بالقصر من النماء والمقربين.

وسرعان ما مثل القاضي بين يدي المعتصم، وقال له في ابتسام هادئ.

أقبلت يا مولاي دون استدعاء منك، فقد حدثني قلبي أن أشرف بلغائك، وإنها لاسعادة أكيدة أن تاذن لي بالجلوس.

ابتسم المعتصم وقال: لقد سررت بمقدمك يا أحمد، وإنني



للدكتور محمد رجب السيومي

الإنهال الجارف الذي هوى فيه البلاد، وبدأ فدعا مزدك وطلب منه التوبة عن إثمه، فلم يستجب، فقتله شر قتلة، وعاد بالبلاد الي ما كانت عليه من التصون والتماسك.. ولكن دعوة مزدك قد لبثت تعاود بعض النفوس، حتي قام هذا العن بباك بتجديدها، فوجد من العصاة من استجاب، وطلعت هذه بالرياسة، فجمع حوله أوياس الناس، وسفلة القوم، ولم تستطع العقول الهادية أن تواجه التيار في طوفانه المكتسح اذا عمل اللثيم السيف في رقاب المفترضين، حتي خروست الألقاء، ونكست الرجس، ثم قام من دعاة السوء من يجمعون له الأشياء من كل صقع قارس، قرب أو بعد، واشتعلت الدولة هنا بحروب الروم، وبعض الخلافات الداخلية فاعطت الفرصة المواتية للفسوخ والاستعلاء.

أطرق المعتصم مفكرا، وعلائق الضيق لم تفارق محياده ثم سأل: وماذا يقول دعاة السوء هؤلاء؟ أيقولون إن الفسق والفجور والاغتيال والخديعة والكفر سبيل النجاة؟ وإذا قالوا ذلك.. أفينكون جميع السامعين بلها؟

فرد ابن أبي نؤاد يقول: جازني من أقوال هؤلاء الدعاة ما أثار العجب والحفيظة في نفسي؟ فقد زعم هؤلاء أن بياك



قانت رجل حرب، وبطل معارك، ولك خبرة كافية برجالك الأبطال، فاختر من هؤلاء من يقود الجيش الظافر، وأمدده بكل ما تستطيع أن تمد به الدولة من عتاد وسلاح، وأمر جنده أن يكونوا طوع بئانه، كما تأمره أن يستشير ويراجع، وسيكسب النصر بعون الله، ورضا أمير المؤمنين؟

قال المعتصم: ومن تري يا أحمد أن يكون القائد المأمول؟ ففعل أحمد يقول: أراه الإفشين، علي بغضي إياه لعنجهيته وكبريائه، ولكنها الحرب، وهو بطلها المغوار، إذا شاء أمير المؤمنين!

فتطلع المعتصم الي جلسيه وقال: لقد فكرت في الافشين كثيرا، وما عدلت به سواء.

(٢)

أراد الإفشين أن يحارب بالمثل والهيبة فزّل أن يلتهم بالسلاح والخبرة، وقد عرف أن بياك يتحصن بالجبال الوعرة ويختار من الدروب مما يعسر الالتحام به، لضيقه وقد هدم كثيرا من القلاع التي أقامتها الدولة لحفظ المال والنخبة والنفوس، فبدأ القائد بالصلاح الحصون لتكون مراكز للتجمع، ثم أحضر من استأنهم من التأمين علي بياك ليعرف منهم وصف الدروب وأماكن الاختفاء، في أغوار الجبال، وقد أمدهم

مواقع كثيرة، هذا ما كان من أمر بياك القديم! هذا العن يحدث نفسه أنه سيملك العالم، ويعد أتباعه بالسيطرة علي أفاق الأرض، ويقول: ستكونون جميعا أمراء! والمامة هم العامة، يندفعون دون تعقل، ويسرعون دون اتئاد.

قال المعتصم: وهل كان مؤسس الدولة الساسانية فاجرا هريدا، كما نري بياك اليوم؟ ففاجأه أحمد: لو كان كذلك ما تم له النصر، ولو عقل الرماح الذين جمعهم بياك: الخرمي لعلوا أن الفرق بعيد، وبين عامل مصليح، وشيطان مريدا علي أن الأمر - يا مولاي - في يدي

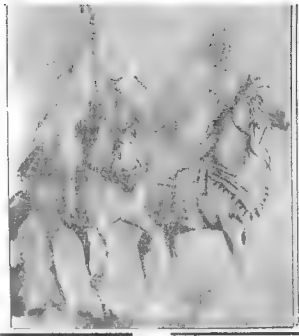
الجدي سمييد مجد بياك القديم! وقد سمي باسمه ليرجع بتاريخ فارس كما كان.

فتطلع الخليفة سائلا: لم أعلم شيئا من بياك القديم، فما أنبأه؟

قال أحمد: هو أول ملوك الدولة الساسانية، وقد كانت فارس من قبله طوائف قديدا، فاستطاع أن يضم البلاد المنعزلة إلي إمارته بلدا بلدا، وقام بحروب تكلت بالنصر، فتم له توحيد الدولة الفارسية، صار الملك الأحده، بل تعدد أمراء المقاطعات، وصادف أن ازدهر الرخاء في عصره، فغطمت مكانة الدولة، وانتصرت علي الروم في



قصة تاريخية



بالألم ليكنوا عيون علي الـ
يظهرها لإتيان بابك أنهم علي
صلة بجيش الانشين. وكانت
هذه خيلة مأكرة أفادت الجيش
العباسي بما وفر عليه كثيرا من
الصعاب، وقد سهر الانشين
ذات ليلة مع جواسيسه من
عراقي بابك، ليعلم منهم ما خفي
من أموره، وكيف استطاع أن
يجتمع هذه العشود التي تقتدي
دون ميلااة، فغرب أن بابك كان
واعيا للذوق في بعض الجبال،
وكان ذا قوة واحتيايل، وشامت له
الطُروف أن يلتحق بخدمة
(جايويزان) الفرسى كبير
العصابة، وقد ملك البلاد،
وأصبح نافذ الكلمة، مرهوب
الجانب، فأنظر من التقاضى في
خدمته، والأخلاص في تنفيذ
مشيئته، ما صانف ارتياح
(جايويزان)، فخلط بنفسه،
وأصبح موضع سره، ثم مات
(جايويزان) فجأة، فقليل أن ذلك
بتدبير زوجته التي أحبت (بابك)
وتأمرت معه علي اغتياله بالنسم،
وقيل أن الموت كان فاجئا بتأثير
الضرر إذ شرب كميات وفيرة لم
يطق احتمال تأثيرها، ولعل مما
يرجح الرأي الأول أن الزوجة قد
أعلنت في الناس أن (جايويزان)

قد أعلن أن روحه قد انتقلت الي
بابك، وأنه أصبح خليفة المطاع،
وسيقم علي يده اكتساح العالم،
وتشر مبادئه الفرمية، فانصاع
الناس لما لفته الزوجة وسارعوا
الي مبايعته، ثم ما لبثت الزوجة
أن اقترنت بابك، وقالت إنها
تتلف وصية (جايويزان) وبدأ بابك
عهده بالإغارة علي القوافل
وسفك الدماء، ونهب الأموال
لتكون شركة بين أتباعه، وسبي
النساء ليصبحن نهبا مشاعا لمن
يريد!! علم الانشين ذلك كله،
فأدرك أن العرب ستكون طاحنة،
لأن مثل هؤلاء الذين يعصمون
بالعلل الشاقة ذات الدروب
المتنوية لن يحسم أمرهم في
معركة قريبة، إذ لابد أن تتصل
المعارك، ثم وأي أن يقيم الجند
المسلحين علي أفواه الدروب
ليأخذوا من يحاول التسلل، وكان
ذلك أشق ما تعانيه بابك إذ ألف
من قبل أن يفتح الدروب دون
أن يجد من يصده. وأن يجد

أتباعه من الغنائم ما يساق هينا
دون مشقة، ولكن الوضع قد
تغير، فالحصون المهذمة أعيد
بناؤها، والدروب المفتوحة للإغارة
قد قامت عليها الكتاب، والأمداد
الحربية والذخايرة لا تنقطع من
بغداد، لتشبع حاجة الجيش
الراصد، علي حين أخذت
الأقوات تقل وتتفاني كما تتفاني
الذخيرة والعتاد عند بابك،
وأعظم من ذلك كله أن كثيرا
ممن كانوا لا يشكون لحظة في
انتصار بابك قد أنهشهم أن
يتباطأ عن القتال، وأن يفنى
القوت هكذا دون أن يشبع
الجند، وأن يروا القذائف تمتد
الي حصونهم دون أن تجد
الردع للمكافئة، وكان في بابك
غطوسة واستعلاء علي من يبدو
منه خلاف في الرأي، فهو يقتل
دون تخرج، فإذا وجد الغضب
من بعض ذوي قرياه، بشرهم
بأن القتل قد انتقل الي جنتيه
في السماء، فهو هاديء قريرا

وكانت شهور الشتاء تتيج
الهندة للفريقين، حيث يفتر
الثلج الدروب، وتشتد البرودة
الي حد يتجمد معه الماء،
ويصبح الهواء شرارا يلفح
الوجوه ويرعش الجسوم، فأخذ
بابك يفكر في أمره علي تريدة،
ثم صمم أن يقود الجموع مشي
ارتفع الثلج، وأن يأخذ الجيش
العباسي علي غرة، في ظلام
الليل، وقد اعتاد النصر بهذه
الهجمات المباغتة علي مدني
عشورين عاما، فطلع يفوز.
وكان في بطاقة بابك من
يعرف كيد، ويتقوي له الشر،
فأعلن للإفشين ما يعتزمه بابك،
وسرعان ما أخذ الأهبة، وأعد
المشاعل لتغيير الطريق حين
يلتحم الجيشان في الظلام، ثم
أوقف علي أفواه الدروب من
يحصدون كل من تحدثه نفسه
بالوثوب محاربيا، أو بالفرار
هاربا وقد وقعت الواقعة وتقدم
الانشين لقيادة المعركة في
بسالة عهدت عنه، وفوجيء بابك
بأن عدوه قد أخذ أهبة التامة،
فلم يعد للمفاجأة سحرها في
هندس الظلام، وقدم القواد
للويب المعركة دون أن يكون في
مقدمة الصفوف، وضر العدو
حين رأي كرات القطن الملتهب،
تقذف علي أبعاد شتي لتبعث
الحرائق، فأتخذوا يلتصقون
أفواه الدروب طلبا للنجاة.

فالتفتهم سيوف المرتصدين،
ورفعوا بين المطرقة والسندان،
وأيقن بابك من الهزيمة ففر
مستغفياً، وتبدد شمل أتباعه،
وبوي النصر في كل مكان حتي
بغداد علي جناح الطائر،
فامتلات المساجد لصلاة الشكر،
وأطلقت الأساري من سجون
بابك في أكثر من عشرين مدينة،
وقد بلغ عددهم سبعة آلاف من
المسلمين؛ وتريت الإفشين فلم
يسرع بالعودة، خذراً من أن
يجمع بابك جيشاً آخر من
أصقاع مجاورة، فيكون علي
أهبة الاستعداد لمنازلته، وقد
استبعد قادة الجيش الإسلامي
هذا الاحتمال، ولكن الأفشين
أمر علي ألا يرجع إلي سامراء
حتي يحمل رأس بابك إلي أمير
الهند بن؟

آين سار بابك؟ والي زي
وجه ارتحل؟

لقد انطلقت الكتائب الطافرة
تبحث عن الهارب في رويس
الجبال، وفي مغارات الكهوف،
وسيفت زوجته الي الإفشين
ليحصلها علي البرج بما تعلم من
أمره، فأعولت وأعلنت أنها لم تره
شذ عام، وتقدم بعض الموتوريين
من بابك يعلنون للأفشين أنها
بصدر البلاد، وأنها التي سقت
زوجها السم، ليلخلوها الجوع
بابك، وقد لعبت الوصية الكاذبة
ليصبح بابك خليفة النورج
الراجل، ولو لم يكن ذلك كله ما

كان لبابك أمر ولا نهي! قال
الموتوريون ذلك وأعلوه، ولكن
الأفشين قال: لن أقتل امرأة
عزلاً!
مرة ثانية: آين سار بابك،
والي أي وجه ارتحل!
ظن بابك أن جبال أرمينية
حصينة وأن طريق الأفشين إليها
وعر، لأن انتقال العدد الحربية
في حرقها الملتوية! قد

يتأخر وقد يسقط
الثلج في
موعدة،

يدرو أن الدنيا إن ظلم، فإن
الذين سمعوا بهزيمته قد شتموا
فيه، وأخذوا يذيعون مثالبه التي
كانوا يتحاشون الجهر بها خيفة
من شره، لا سيما وأن عيونه
كانت تثقل إلي كل نية عن بادرة
عصيان ليقابلها بالسحق القاتل!
وما كاد يصل الي الجبل حتي
وجده قاعاً صافصفاً لا أحد به،
ففتنكر في ثياب تضي
شخصه، وجعل

يسأل عن
أنصار
بابك



في
حشق ليجمع
حوله منهم من يشد

حوله من جديد، وقد وهم أنه متي
كون ثغراً من تابعيه، وأرسلهم
الي مقر ملكه السابق، فإن
الجموع ستجشذ لتناصرت،
وهكذا أسرف في الأمل الكاذب
حين اتجه وحيداً الي أرمينية، ولم

... وكان الباطريق
شده، التيط مما يليه من
قبحانه إذ أباح النساء وبما الي
الفجور في المعاصم دون وأزع،
فأراد سهل بن سنياط أن يشفي
غلته بحيلة مكرمة تمنعه من
الفرار، فتقدم إلي ركامه، وأعلن
أنه علي مذهبه، وأن الكنيسة
طوع أمره، وعلي أن يتبرأ مقدسه
بها أمنا غير خائف، فهو يعرف
مريدبه الكثيرين وسيمجمعهم
حوله في أقرب وقت يحتاج،
وصدق الطاغية ما سمع، وهرع
الي الكنيسة وقد عاوده غريزه
فأنتب أن يسير أحد إلي جواره،
حين جاء الطعام تقدم الباطريق
ليأكل معه، فنهزه، وقال له:

- أنت سوقة مهما كبر
مركزك! وكانت رسل الباطريق قد
وصلت الي الأفشين تطلته
بسقوط الرئيسة، فهرع إلي نفر
من ذوي البأس ليضعضوه في
الأغلال، وحسين تبين
الأسير براعة الخديعة، صاح
بالباطريق ستطعم من أنا يا هذا
ولكنها صبيحة قولت بالصلح
والكلمات!

وسار بابك إلي سامراء
ليلقي مصيره المحتوم في مشهد
لم تعرف المدينة له من مثيل...

مع القراء أفكار وآراء

سيد عبد المالك سيد

اشراقات المولد النبوي الشريف

مع اشراقات ربيع الأول تهل علينا نسائم رقيقة عذبة، ويحدثنا الأمل في غد مشرق، فقد أطل ميلاك الهادي البشير منذ البشرية من برائن الشرك والوثنية الي نور الحق والفضيلة، وقد صدق الامام البوصيري حيث يقول:

مولاي صل وسلم دائما أبدا

علي حبيبك خير الخلق كلهم
نعم أنه حبيب الله وبخير خلق الله كلهم، فهدأ من آدم ومكتوب في اللوح المحفوظ أن محمدا سيد ولد آدم ولا فخر وقد اخبر بذلك عن نفسه صلى الله عليه وسلم.

ويشرق علينا مولده هذا العام وقد بدأت المحن التي عاني منها العالم الاسلامي تهدأ فقد وجدنا شبيه انفراجة في اليوسنة والهرسك منذ أكثر من عامين لم يبق المسلمون لحظة هدوء الا خلال الشهر الماضي حين بدأت الهدنة تمهيدا لحل القضية حلا سلميا بعد أن اضاعت الحرب الكثير وبمرت الكثير وتبني أن ينتهي هذا الكابوس المرعب ويعود أهل اليوسنة الي ديارهم آمنين مطمئنين محافظين علي عقيدتهم ودينهم.

- كما انتهت الصراع في دولة اليمن الشقيق بعد أن اسيلت الدماء انهارا وتجرع الشعب الواحد آلام القتل والتشريد والضيق والفقد المادي ولعل قادة اليمن يتداركوا الموقف وتعود عدن الي سابق عهدها حرة جميلة خالية من الأوبئة والأمراض وتعود الي حياتها الطبيعية.

- ايضا سكنت بعض الشيء مظاهر القسوة والعنف في الصومال، وبدأت النفوس تهدأ من ويلات حرب أكلت الأخضر واليابس وكادت تقضي علي دولة مسلمة لولا فضل ونعمته التي تأتي بالصبر والفرج بعد اشتداد الآق والضيق.

- وإذا أردنا أن نعدد فيهاك الكثير ولكننا ندعو من أصاق لوتينا أن يوفق المسلمين في كل مكان بمناسبة هذه الذكرى العطرة التي انتشر شذاها علي ربوع العالم.

وبمناسبة المواعيد فقد قمنا بتخصيص مع القراء هذا الشهر للأخوة المراسلين الذين أرادوا أن يساهموا في هذه المناسبة الجلية. كما كانت الجائزة من نصيب الصديق محمد محفوظ عن رسالته عن صاحب الذكري ورسالته خاتمة الرسالات.

المحرر

وفي هذه المناسبة الترمية يقول الشاعر محمد هاشم - طوح البلد -
قلوبية عن لمحات من مولده صلى الله عليه وسلم:

مولد النور

هيا اشكري يارض ربك واحمدي
وتزدي ياساحبة الأكوان
هيمي ببشر البشرات وعالي
مآنت والأمل الحبيب المرتجي
يدم يقيم في الزمان مخلد
من بعد أن يطأ الثرى ندا
نباذكا .. شرفا.. وهذا مساره
ايوان كسري قد تصدع ركته
والثار في أرض الجوس تقاروت
والشركون تشعرت اعنابهم
قرب الخلاص لكل مان ضائع
إن صحت الظلماء ارجاء الوصي
ذي بنت وهب لم اخرف مرسل
حملت به وضعت لم تشعر بما
بل كان يسر اليسر يسري كالسنا
ليخط البشرية السبل التي
ليشر في وجه الضلال فيمضي
لتكون بعثة الجلية رحمة
ليكون للكل الرسول المجتبي
ليصب بالقرآن في سمع الدوي
فهو الفخار من الفخار من الفخار
صلي عليه الله في ملكوته

وهذه كلمات ملؤها الحب أرسلها الصديق خميس إبراهيم
الخيرى - العمورة البلد - إسكندرية - نعم إنها خاتمة من الوژن
والقافية الا أن الحب أولى من الأوزان لذا يقول :

هلت ياربيع يا شهر الطهور والنور - ظهر فيك طه الرسول

في مملكه اهتزت الاعناب حتي الحوش في الجبل

هزها مولد رسول الله - أنزل ربه عليك قرآن

وانصرك علي الظلم والطغيان - وأيدت رسالتك بالحب والايامن

وبلغت راية الاسلام في كل مكان - وبه فضل من عند الرحمن

يارب قوي عروبتنا - وكثر في أمة الاسلام وضمم وحدتنا

وحدة الاخلاص والايامن - وبه بفضل محمد خاتم الانبياء والمرسلين

فاز بجائزة هذا العدد وقمتها خمسة وعشرون جنبها الصديق محمد محمود محفوظ عن رسالته في الذكرى العطرة :

الرسول وخاتمة الرسالات

لقد كان العالم قبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عالمًا مفرقا مفرقا ، مزقة القلبية وفروقه العصبية فلا خلق يقوم اعرجاه ولا دين يردع أفعاله، فلقد فقد العقيدة فقد فقد النظام. وكان الناس آنذاك ما بين عابد شجر ومذلة حجر .. وراكع لحيوان أو بشر .. كانوا ما بين سيد ومسيود وعابد ومعبود، متفخرون بالمال والنسب والسلطان، فكان محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي انقذ الانسانية من ظلماتها ونادى بالتوحيد والعدل والمساواة ونزل عليه قانون السماء ويستقر الخالق لهداية الارض واصلاح البشر فكانت الدعوة للناس لجميع ، وتقبل هذه الدعوة في بادى الامر نذر قليل من الناس اشركت قلوبهم بنورها المتألق واستقبلوها كما يستقبل الفن المحرق في الاصفاد نعمت الحرية بتأخير الصباح ، ولكن زعماء قريش تصدوا لهذه الدعوة وكانوا لها بالمرصاد ووقفوا في سبيلها حرصا على رياستهم وخوفا على كبريائهم الزائف .. ولا عجب ! فالصراع بين الحق والباطل قائم منذ ان نشأ الانسان الاول على الارض ، فالنبي صلى الله عليه وسلم قد استمر في دمته ينشر تعاليم ربه كما امره سبحانه وتعالى ولكن قريشا بجحافلها وكبريائها ابث اللعان والصد من سبيل الله ظمأ وعدوانا وارادوا ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ،

فاستمر النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذه القوة الموهبة يتحملون من الاذى ما يتروعه يصعله تلك الجبال الراسيات والرابضة حولهم بمكة فكان الفرد منهم صلحا كالفلول ، مسبورا كالزمن، اقويا كالعاصفة لما وهبوا لما أصابهم في سبيل الله . هؤلاء القوم الذين لم يجدوا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم قبل الرسالة الا المثل الصالح للانسان الكامل في الخلق والاستقامة والامانة والترفع عما يقتدره اترابه من صفات وكبائر تذهين كرامة الانسان ، ويتلصص من قعره ، ولقد كان حكيما في قوله وابطنا في قضائه ، ارتفع بحكمه وقضائه خلاف كاد ان يتحول الى حرب غزوس بين قبائل مكة تاكل اخضرهم ويأسيهم ذلك كان يوم ان وضع الحجر الاسود في مكانه جسم الكعبة الشريفة تحمله كل القبائل فوق رءاه الشريف صلى الله عليه وسلم .. كل تلك الفضائل والفعال التي اشتهرت من انه صاحب شأن في هذه الحياة غابت عن ابصار ويسانر قومه فنأزحوه في دعوى وجهود رسالته التي لم تعدم الانصار من وفود الحجيج والطائفتين الذين جأوا بحكم العادة المتوارثة منذ كانت ديننا لله رب العالمين . ومنذ ان نادى بها نبي الله ابراهيم من ربه سبحانه وتعالى فالرسالة الاسلامية وهي خاتمة الرسالات وناسخة لما سبقها من الشرائع كما انها اكمل الشرائع واخصمها لانها الرسالة العامة الخالدة كما ان صاحبها خاتم

النبيين ولم تكره الناس على التدين بها ، فالتاس يلججون لحر الاسلام بقلوبهم فقد جات بكل ما تحتاج اليه الانسانية لرفقها وتكثيف حياتها غفرت من العبادات ما يربط بين جميع الناس ويجهلهم امة واحدة ، ومايسمر باخلاقيهم ويشعرهم بالدم ملق الصلاة والزكاة والصيام ، كما فرضت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعطت حرية التدين والعقيدة واحترامهم جميع الاديان ، كما اصطلح حرية الفكر والعمل. ونستون هذه الامة هو القرآن الكريم كتاب الحياة ويستقر الانسانية يخاطب الناس بقوله تعالى : "ياأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور فامسوا اليها جميعا على اختلاف اشكالهم والاحكام التي جأوا بها القرآن تطبق على الناس جميعا في كل العصور والبيئات فهي صالحة لكل زمان ومكان لا تعمل طامعا معينا ولا صيغة اقليمية وانما قواعد كلية وقوانين عامة .. ولهذا نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد وجه رسله بكتبه كسفراء الى افاق الدنيا ، وارجاء العمورة .. بحث بكتبا الى النجاشي في الحبشة وإلى القريش في مصر ، وإلى هورل في الشام وإلى كسرى في فارس وفيرهم مما يدل على عدم هذه الرسالة وشمول الاسلام ديننا وديننا .. فلن تجد الانسانية قوامها وشفاء وصوابها الا فيه . كما ان تجد نجاتها الا في اتباع هذا الدين الذي يهدي لتي هي اقم .

فلاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لجميع خلقه ورسمه لحياتهم . كما شرعه تعالى للناس السابقة على الاسلام ، وهو الدين الذي ارسله الله به كل الانبياء فيقول تعالى : " شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقا فيه لما من رسول الا واما قوله اليه ، من ذلك ما جاء في خطاب نوح عليه السلام لقومه " فان تراتيم لما سالنكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكثرت من المسلمين ذلك ما جاء على لسان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام : واجعلنا مسلمين لك ومن لويتنا امة مسلمة لك وما جاء في خطاب سليمان للملك سبا : " لا اولا على واترى مسلمين " فالاسلام دين عام مرجع للخلق جميعهم يماسبون على تركه كما يجاسب اولئك الذين يرفقون ولا يفلتون عنه فهو للبري والاهمى للخيبي والاسود لافرق بين المستنهم والالهم فهو الصراط المستقيم من حيث موشره ولفضائه فيقول : تعالى وما ارسلناك الا كلمة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون كما انه علم نعمة ائتم الله بها على خلقه ومن بها على عباده اذ هداهم الى الايمان ووسمهم الي اتباعه وفتح له قلوبهم ومعلوهم فالف بين قلوبهم وود مشاعروهم واشاء طريقهم. فاجسبوهم بنعمة الله اخوانا .. من هذا اصبح فرضا على كل مسلم ان يتجه الى الله عدة مرات كل يوم وفي صلواته بهذا الدعاء "اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذي انعمت علينا به غير المغضوب عليهم ولا الضالين".

أجود من الفائز ارسال عنوانه بالتعامل حتى يمكن ارسال الجائزة له

مناجاة

سيدي يارسول وب العالينا
يامن ينطق الجمال امامه
بسورة النصر وَاياته بالذكر
نصر من الله وفتح قريب
في هذه الذكرى الاتصبي يناديك
وطهره فانه ثالث الحرمين
وحرره فانه اولي القلتين
فيه كان الحفل والترحاب
منه كان البدء في المواجه نحو
لكنك قاب قوسين أو أدنى بعد أن
فاذكرك فليس له بعد الله سواك
ثم الصلاة والسلام عليك
والآل والصحب الكرام
● كما يقول المصديق مصطفى محمود - كفر ربيع - مؤلفة في

هذه المناسبة الجليلة:

في رحاب المولد النبوي

يامولك الأثرار والمقامات
يوم انك علي الزمان جميعه
يوم يتيه علي الدنيا يحمده
قد جاء بالقرآن نورا ساطعا
ومعيد بالجهنم ابراهنا
من مسفوه الازل الكرام.. وله
رفع النبي مثارة الاسلام كي
ما صنده شرك اثيم حائق
قد افزع الكفار صوت محمد
قالوا له: تعطيك مالا وافرا
أو ان تكون ملكا في ارضنا
فابي محمد عرهنهم لمحمد
لو حان ملك التبين فما انتثني
متمسكا بشريعة شمسك علي
جبريل يصعل رحيها مستاننا
وسلاحنا للقرآن يصعي حوشنا
والسنه المصماء تستعي روضنا
ودعت الي التوحيد وهو شعارها
والناس ليها مستورون جميعهم
جد لي رسول الله منك بفضه
اني مسجحك آملا.. فتقابل
صلي عليك الله سالما دائما
ما لاس الفصن النسيم مداعبا
ما الزهر فاح ارضه في روضه

والبيت بالفيرات والبركات
ويكاد ان يصعي له الهامات
فوق النجوم الزهر مجتمعات
يهدى العقول بمعكم الايات
من ربه وخوارق العادات
من بينهم في نوره الذريات
يستشرد الانسان في الظلمات
أو رده شيء من العليات
في مكة.. تنديده باللات
نهديك جاما واسع الجنيات
بالصلحان تصول بالسطرات
لا يبتقي جاما ولا ثروات
من عزمه وخصي الي الغايات
كل الشرائع تلك بالهيات
ومبارك القدوات والروحيات
تبقى به مرفوعة الرايات
كالتسبيح يفيض في الزويات
والعدل يصعل اتبع الثروات
والفضل بالاعمال لا الطبقات
متفضلا.. يا صاحب النفحات
مني الشاء مطر الكلمات
اذكى السام والفضل الصوات
والخير يشدر اعذب النفات
واضع في الاجراء من بسمات

أفضل العالمين صلى الله عليه وسلم

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا
لأتترف آدم الخطيئة قال: يارب اسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم لا غفرت
لي فقال الله تعالى: يا آدم كيف عرفت محمدا ولم اخلفه قال: يارب لأنك لا
خلقتني بيذك وبفقت في من روك وفعت رأسي فرايت علي قوائم العرش مكتوبا
ولا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف الي اسمك الا أحب الخلق
اليك.. فقال الله تعالى صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق الي وإذا ساكنتي مع الله
غفرت لك وأولا محمد ما خلقتك..

ومن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
السلام قال: قلت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلا أفضل من محمد عليه
الصلاة والسلام..

أخوة وتعارف



الاسم: حماده حامد محمود
السن: ١٨ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: سوهاج - اخميم - في القبة



الاسم: سعد احمد عبدالله
السن: ٢٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الاسلامية
العنوان: معهد قوص الديني



الاسم: شيعام سيد ظريف
السن: ١٣ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: مدرسة ١٥ مايو
مجاورة - ١١



الاسم: محمود حسني حسن لتولي
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - المراسلة
العنوان: قرية نجير - دكرنس

● وذكرى المولد النبوي الشريف دائما تذكرتا بواقع المسلمين الراهن، فقد كانت المحن الكثيرة التي قابلته من مولده الى وفاته خير معين للمسلمين على طول تاريخهم في مواجهة التحدي الكبير الذي يواجههم لذا يقول الصديق عادل فرج خضري فراج عن:

المولد النبوي

- تحتفل الامة الاسلامية العظيمة في كل بقعة من بقاع الأرض بذكرى يوم عظيم من كل عام وهو يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول.. يوم ان اشرفت الارض للباركة بمولد خير الخلق اجمعين.. مولد سيد الانبياء وخاتم المرسلين سينا محمد بن عبدالله النبي العربي الامين الذي ارسله الله تعالى ليخرج البشرية من ظلمات الجهل والظلم والكفر الى نور العلم والعدل والايمان.. ارسله الله تعالى ليبلغ رسالته الى الناس اجمعين.. الرسالة التي جددت العقول وطهرت القلوب ونشرت الايمان والعدل والهداية بين الناس اجمعين واننا لنقف برهة لنتذكر لحظة مولده - صلى الله عليه وسلم- الذي يسط يده على الارض ورفج وجهه الى

السماء.. فإن مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - ليس كسائر المواليد من البشر.. انما مولده هو الاعداد التام من المولي عز وجل لاداء مهمة عظيمة تشهد بها الامم وتنتهي بها الى الحق وهي تبليغه لرسالة ربه العظيمة الطامحة للعالم كافة.. حتى الملكة ويقول المولى سبحانه وتعالى في الآية رقم «٧٨» في سورة البقرة «امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله.. فرسالته - صلى الله عليه وسلم تكلمة لرسالات الانبياء السابقين - صلوات الله عليهم وعلى نبينا افضل الصلوات - التي يجب علينا الايمان بها كما تؤمن برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - التي حثنا على الايمان برسالات اخوته من الانبياء والمرسلين، لانها تدعو الى عبادة الله الواحد القهار وترك عبادة الانسان كالمولوك والحيوان كالابكار والقصور كالشمس والنساء والاصنام كالاحجار والاشجاف وغيرها... هؤلاء الانبياء الصالحين جاهدوا لنشر رسالة ربهم كل الى قومه وبشيرة ولكن رسالة النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الناس كافة.. الى جميع الامم ليشهدوا بان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والعمل بكتاب الله وسنة رسوله ويقول - صلى الله عليه وسلم - «تركتم فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابداء كتاب الله وسنتي».

ولقد آن الان لننظر الى حال المسلمين وما يتعرضون له من أهوال جسام كسملو كشمير والصومال وللسطين واليوسنة والهوسك حقيقة فإن النظرة مقيسة على العالم الاسلامي.

سبيدي يارسول الله لقد ظهر رجال يشترون خلف ستار الاسلام ويتظاهرون بالتمسك بقيم ومبادئ وتعاليم الاسلام العظيمة وبالالاف الشديد انهم يسكنون الدماء ويقتلون الابرياء من الرجال والنساء والاطفال... نعم يا حبيب الله لقد ظهر بيننا شيع التطرف الذي لفته الرصاص.. حتى كئانة الله مصرنا الحبيبة الآمنة دخلها الارهاب ليحطم كل شيء.. وانتشار ما فيا المخرجات التي تقضي على زهرة شبابنا المسلم. نعم يا حبيب الله، نحن نحتاج لدعواتكم ونحن في ظروف سيئة وابتلايات عظيمة أن تزيل تلك الظروف وتلك الابتلاءات وتزدرج بيننا المحبة والمودة والرحمة والتعاون في الخير .

نعم يا حبيب الله، الدول الاسلامية ترجو دعائك ليربع الله تعالى المصائب ويبعد المكائد ويمحيشون في سلام دائم، واحتفالنا بمولدك يا حبيبى ليس بالتظاهر والتفاخر والبدخ والاسراف وقفل ما يطفئه البهس من الشعيرة والسمير مما يغضب المولى تعالى انما احتفالنا هو الاقتداء بك فانت قدوتنا ونحن شباب التصوف ندعو للقتداء بك ونهج منهجك والسير على طريقك المستقيم حتى تصل الى بر الأمان ليرضى الله ورسوله عنا .

«لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

والحمد لله رب العالمين

عادل فرج خضري فراج
نائب الطريقة الغراجية العلوانية القلونية
اسنا - الساحة الغراجية



الاسم: سامح مناع عبدالعزيز
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: دريس - طلخا - نغلية



الاسم: اكرم حسيني حسن
السن: ١٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: نجير - نكرنس - نغلية



الاسم: على أحمد محمد خليل
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة الكتب الاسلامية
العنوان: قنا - الاشراق القبلية



الاسم: علاء ربيع الميجي
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: كرداسة - جيزة

المراة والحجاب

الحجاب



إن الله شديد العقاب .

الأمر قد يأمر الله به لغير سبب كما أمرنا بالصلاة والزكاة والصيام والحج والصدق والأمانة إلى غير ذلك من الأحكام الفردية والأخلاقية وقد يكون النهي لغير سبب كالحكم السرقة والمقتل والزنا واللواط والعزابة وما شاكل ذلك .

وقد يكون الأمر واللهي لسبب ينزل السبب ويؤزل السبب ويبقى الحكم يزول السبب ويبقى الحكم يزول السبب ويبقى الحكم كالتبليغ عن الخمر كان سبب وانتهى السبب وبقي الحكم ، هل باتنتها السبب تحل الخمر الآن لا يقول حائل بهذا ولا يصح أن يذكر هذا ، بل يبقى الحكم إلى يوم القيامة . كذلك في التتيم كان السبب للغد الماء ، هل زال السبب وانتهى التتيم ، التتيم حكم شرعي ، كان رحمة من الله تعالى لتسريح هذا الحكم زال السبب وبقي الحكم .

لقد يكون الأمر واللهي بغير سبب ، وقد يكون الأمر واللهي بسبب يزول السبب ويبقى الحكم . كذلك الحجاب ، والحجاب شيء والرداء للنساء شيء آخر ولا يطلق الحجاب على رداء المرأة إلا تجاوزاً ولا تسألوهن إلا من وراء حجاب ذلك أظهر للقولكم ولقولهم ، هذا سبب لدخول الناس إلى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقال سيدنا عسر رضي الله عنه

إلا أرباب الألباب .

بلغ هؤلاء أنهم أطلقوا حراماً حرمة الله ، وبدلوا أحكاماً أقرها الله وجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمعت الأمة على هذه الأحكام . من هذه الفتن ما يدور بين حين وآخر .. ولا قصد شخصاً معيناً فنكلم في الرأي سواء في مسألة الحجاب خاض الناس خوضاً كثيراً في هذه الأيام ومن قبلها ، والقائل في ذلك ينقل كلام المشركين دون أدلة

ينقل بالحرف الواحد أسباب اللزوم ويقولون كان هذا في وقت وانتهى ، وجاء خصاصاً لتساء الرسول وانتهى وجاء خصاصاً بالأمام والعهد وانتهى هذه ثمرة ، يأتي غيرة بعد ذلك ويقولون - كما قال بعضهم من قبل في صحيفة من الصحف - أن الوضوء كان للظافة الصرب الذين يعيشون في الجود ، ونحن في عصر الثقافة والمساويين فما حاجتنا إلى الوضوء والصيام والزكاة والحج كما نتذكر في هذا الموقف وقدموا الحج من قريب إلى أن يلغي ، كما قال أحد حكام الصرب من قبل - عالمة - من حوالى خمس سنوات قال إن الحج لا فائدة فيه الآن وتكلم الناس في ذلك وأقاموا الحج وانتهى الأمر ولكنها مداخل الشيطان .

أبها المسلمون الإسلام بمر أمر ولهم ، وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله

كثر الجدل هذه الأيام حول قضية محسومة ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، هذه القضية هي قضية حجاب المرأة وعزلتها عن المجتمع ، هناك فئات من الناس تحاول من الدين بقضايا تافهة ، ومن هذه القضايا ذلك الجدل الدائر ، الآن حول ليس المرأة وأن التزامها بزي محتشم فاضل لا داعي له الآن ، ولكن هناك الكثير من علماء المسلمين لهؤلاء بالمرصاد ، ومدافعا ومدافعا عن الدين ومن هؤلاء الشيوخ اسماعيل صادق العدوي شيخ الجامع الأزهر التي ألقى خطبة جامعة قدم فيها رؤية إسلامية صحيحة عن حجاب المرأة ولها سها .

ومن قبله بتكلم بعض الناس في الإسلام ويختارون بعض الآيات لتبشروا بها الفتن ويغفروا بها أنفس الناس وأخلاقهم ، وهذه عل لا يعلمها إلا الله ، أنها أغراض ومآرب هدانا الله وإياكم إلى سواء السبيل ، ومن الغطر على الأمة أن يدار هذا بينه ، فهناك ضعافات النفوس ، وهناك من لا علم له ، فسوري ذلك فيهم ، ويسوق وكأنه شرع جديد ، أو هجران ماسوق من الأحكام الشرعية أن هؤلاء فتنة بين الخلق ما أنزل الله بها من سلطان ، وهو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ، وما يذكر

الإسلام دين الله الخليف ، وشرعه الحكيم ، ومنهاجه القديم ، وعصائه المستقيم المختار الله سبحانه وتعالى سبيلا للرشاد ، وسبيلا لهياة كريمة طيبة في الدنيا ، وجهه سببا لسمادة الآخرة ، فلا نجاة إلا بهذا الدين وإقامته بحكمه وأحكامه كما أنزل الله سبحانه وتعالى .

والإسلام من أول سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام إلى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم هو منهاج واحد ، يدعو إلى التوحيد ، ويدعو إلى الهداية وإن اختلفت الأحكام من عصر إلى عصر ، ولكن جاء الإسلام ديناً كاملاً تاماً لانقص فيه ولا تغيير بعده ، اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً .

أبها المسلمون في هذا الوقت



يارسول الله إن بيته يدخل فيه
النهار والمهاجر فلو سألت الله أن
يخلأ آية حجاب ليمتع ذلك فخلأت
آية الحجاب.

هذه آية الحجاب ويقول صلى
الله عليه وسلم: الظهرة من الإيمان
والأقدام من النفاق، والأقدام هو
خلف النساء بالرجال يفتني بعضهم
إلى بعض بكلام الفتنة وكلام
الهيوى كما يحدث الآن أبطل هذا؟
لا بطل إلا في نظر هؤلاء الذين
يبهون الفتنة ويروون شائعة بين
الناس وهذه من علامات النفاق
التي تحدث من الخلق المضللين
حيثما بدت حين.

آية الجلباب لا كلام فيها ، يا
أيتها النفس كل لأزواجك وبناتك
ولساء المؤمنين يدين عليهن من
جلبابيهن ذلك أدنى أن يعرفن...
قبل نزول هذه الآية كان النساء
يخرجن في كساء الحاجة من
الحرائر والأسماء والعبيد، فكانت
الرجال تفترون للنساء وللأحرار
فأزال الله هذه الآية حفظاً لكرامة
المرأة، وإزيتها وحقه لجسمها وهذا
من إكرام الله للنساء فكان الخطاب
خطاب تشريف، وكان خطاب
قدوة، لأن قدوة الأمة يبدأ ببيتها،
واسرائه ونسائه، حتى يكون قدوة
لنباى المؤمنين وباقى البيوت ، يا
أيها النبى، انتهى هذا العصر يحل
للمرأة أن تكشف شيئاً من جسمها
بعد هذا.

ما هو الجلباب؟ الجلباب هو

الثوب الذى يستر جسم المرأة كلها
من أوله إلى آخره ويهين ذلك
صلى الله عليه وسلم فى الحديث
الصحيح الذى روى عنه صلى الله
عليه وسلم عن السيدة عائشة
رضى الله عنها قالت دخلت أسماء
بنت أبى بكر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليها ثياب رفاق
يشف منها الجسم، فأعرض عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا أسماء إن المرأة إذا بكت
المحيض لا يرى منها إلا هذا وأشار
إلى وجهه الشريف - وهذا - وأشار
إلى كفيه - صلى الله عليه وسلم
فى حديث أبى داود الذى رواه فى
سننه - قالت السيدة أم عطية
يارسول الله إن أهدانا لا تجد لها
جنبها قال صلى الله عليه وسلم
لنجهنمها اختبأ من جنبها أى
لتسترها ثوباً لو اضطرت إلى ذلك،
فلا عذر، تأخذ ثوباً من صدقة لها
أو اخت لها حتى يتحلى بالامر
القرآنى... فهذا أمر للنساء أن تستر
جسمها إلى أخفى قدمها.

هذه الآية التى لا جدال فيها ولا
يتكلم فيها أحد، هل يأتى بعد ذلك
باباحة كشف المرأة شيئاً من
جسمها أو زرعها من ما ساقها
أو من غير ذلك من قال هذا ومن
يتجرأ على الله بإحلال ما حرم
الله إنها فتنة كبيرة ولكن لا تريد
للمؤمنات الشقاق إلا قرباً من الله،
وسترا وحفاظاً وعملاً وتقوى الله
لما يصيب إلى أهل الهوى الذين
يماثلون الناس حرماً والظهور على
اشغالها تقع.

أيها المسلمون القضية المثارة
الآن كما يقال على صرح الحديث
والجدل وليس هناك حديث، وليس
هناك جدل وإنما هو خلق للفتن
والبدع يفترون للناس لا أصل لها،
إلا فى عقولهم فقط.

مسألة كشف الرأس أنه شيء
يدعو إلى التهم لماذا هذا التجهى
على الدين، هل القضية المثارة
الآن أمام مشاكل مصر، وأمام
مشاكل العرب ما يدور من دعاء
وسلك دعاء أن تكشف رأسها أو لا

تكشف، وهل مستر المرأة من
الاسلام أو ليست من الاسلام هل
كان الفراغ لهذه الدرجة ككتابتها
الفاضل أن يتفرغوا لأزاره فتنة ما
أنزل الله بها من سلطان تكلموا
فى جمع الشمل، تكلموا فى الدماء
التي أسبلت وسفحت بلا وجه حق،
هذا هو مسأ دور الان وإنما لا
تعجب كما تعجب الناس جميعاً فى
مصر هل هذا بقسقه، ولماذا لا
يكون أمام أصحاب الجدل والرأى
حتى تخرج بنتيجة طيبة كريمة.
أما من يملك صحيفة ليكتب فيها ما
يشاء أو مجلة يكتب فيها ما يشاء،
ولا رادع له باسم الديمقراطية
يستبد الديمقراطية التى تخرج دين
الله، وتعتدى على حرمان الله،
ليست حرية كقط لم يقل بها أحد
من قبل الحرية هى أن تكون على
حرية رأى ولم الشمل أو لازالة فكر
أو أعمالاً هاملاً لا عمل له أو
لزراعة لا لتجارة.

أيها المسلمون مسألة الرأس
مسألة واضحة لا تحتاج إلى رأى
جاء فى ذلك فى سورة النور،
ووضع الله نهياً - أو أمراً حتى
تستطع الناس إلى أضرارها وفى
نساءها، أو للمؤمنين بفرضها من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
أزكى لهم إن الله خبير بما
يصنعون، غش البصر لآى شيء،
غش البصر للمرأة، وقال للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن من لا يبدن زينتهن إلا
ماظهر منها ويؤخرن بخمرهن
على جوبيهن ولا يبدن زينتهن إلا
ليعتقن أو أربابهن أو أباء يعزلتن
أو إبلاتهن أو إبداء يعزلتن أو
أخواتهم أو بنى أخواتهن أو بنى
أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أموالهن أو التسابيح غير أبلى
الإربة من الرجال أو الظلل الذين
لم يظهرها على عورت للنساء،
ولا يؤخرن بأرجلهن ليعلم ما
يغفن من زينتهن ولغيرها إلى الله
جميعها أيها المؤمنون لمعلم
تكلحن...

القضية فى قضية الشمار حتى
لتنتهى من هذا الأمر - الشمار
أجمع العرب والمجم من قبل ومن
بعد أن الشمار هو ما يغطى الرأس
«قرأنا عربياً غير ذي عوج،
ويؤخرن بخمرهن على جوبيهن،
والسبب كما ذكره التاريخ ، كان
ذلك فى وقت كانت النساء يخرين
بالخمر ويسدان الشمار خلف الرأس
على الظاهر فأمر الله المؤمنات أن
يتغيرن نظفوة لتعلق وللشر ولالأذنين
، ويؤخرن بخمرهن، فالشمار لا
خلاف فيه ، الخلاف هل يسدل إلى
الظهر أم إلى الامام؟ إلى الامام
تقريباً للوضع السابق حتى تستر
هذه الاشياء ، يستر العنق والشر ،
ويستر الأذنان ، ويؤخرن
بخمرهن على جوبيهن . انتهت
القضية لا تحتاج إلى تأويل جديد.
الرسول صلى الله عليه وسلم
المعصوم لم يقل ذلك إنما أنا
نفس مثلكم يوحى إلى، حتى لو قال
على مسئوليتي لصح له ذلك أما
أنت لست بنهى ولا رسول لست
بمعصوم أى مسئولية عليك ،
مسئوليتك بين يدي الله يوم
القيامة يقول الله فى رسوله
صلى الله عليه وسلم ، ولو تكلم
علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه
باليقين ثم قطعنا منه الوتين كما
منك من أحد حله حاجز، اطمئن
أيها الكاتب قلن نحن بسوء لان
هذا القول صادف الهوى فى بعض
نفوس الناس وأن صادف الهوى
فلا شيء عليه ومسئوليتك محفوظة
ولن يشاركك أحد الذى سبألك
وأحد فقط هو الله الذى القوم كل
له يوم القيامة كان هذا على
مسئوليتي يارب ثم انتظر منه
الاجابة يوم القيامة .
أيها المسلمون هذا ما لتعرض
له بين حين وآخر ولكن المتبر
الشريف لا يتعرض لأحد يجرع
وإنما هو الرأى بالرائى والصحة
بالصحة، وإن كان ليس هناك
برأى وليس هناك حجة ربنا اغفر
لنا ما قمنا .

عادت العثمانية

عادت العلمانية
لتقتل علينا زاحفة
من الغرب إلى الشرق
بوجهها الكريه تثبت في
المسلمين أفكارا ضالة تدعو إلى
الاباحية .. وأصبحت أمام موجات حاتية
من الهجوم الصافر على الإسلام العنيف مدتها
هذه الإسلام وإقامة صبروح الباطل فوق مبادئ
الإسلام البهيمية .. إن هذه الهجمة التتريية من جماعات
العلمانيين تستنزف الوقت بفسادية في وجهها فلا تسمح لأحد
منهم أن يضلنا باسم الحضارة والتخوير خاصة فيما كان يمس
الأخلاق والمبادئ الإسلامية .. إنهم عادوا مرة أخرى لنشر أفكارهم في
كتب كثيرة مشبوهة .. وعادوا مرة أخرى للدعوة لسفور المرأة المسلمة والدعوة
بالتقليل أهمية الدين كمادة أساسية في الدراسة ... من هذه الهجمة التتريية يتحدث
ثلاثة من دكاترة الأزهر الشريف هم الأستاذ الدكتور عبد الفتاح حاشور الأستاذ
الدكتور محمد المختار المهدي والأستاذ الدكتور عبد العليم موسى .. لماذا يقولون ؟؟؟

تحقيق
ابراهيم مجاهد

إخوانهن أو بنى إخوانهن أو بنى أخواتهن
أو نسائهن أو ما ملكت إيمانهن أو التابعين
غير أولى الإرية من الرجال أو الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء.

هذا هو أمر المولى عز وجل للفتاة المسلمة..

والمرأة المسلمة تقبل هذا طاعة لله عز وجل واستجابة لأمره وهي تترك أن من كثفت غير ما أحله الله سوى الوجه الكفني فقد تعرضت لفحش الله وسخطه بقاها وأما قول رسول الله صلى عليه وسلم في الحديث الصحيح : « منصفان من أهل النار » ألم أرهما يوم معهم سباط

الحجاب تنفيذاً لقول الحق تبارك وتعالى
 فِي صُورَةِ الْأَحْزَابِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِلزَّوْجِ أَجَلٌ مِثْلَ أَجَلِكُمْ وَأَنْتُمْ كَالَّذِينَ
 يَخْرُجُونَ مِنَ الْغُيُوبِ أُولَٰئِكَ يُدْرِكُهُمُ
 الْيَوْمُ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ

في البداية يقول أ.د. عبد
الفتاح هاشور استاذ ورئيس قسم
الدراسات الاسلامية بكلية التربية
بجامعة الانهر الشريف :

يبدأ ارتداء الصجاب من وقت مبكر في حياة الفتاة من يوم ظهور مفاصل جسدها استعداداً لها على طاعة الخولي عز وجل . كما يحرص الصبي بالصلاة السبع ويضرب عليها لمفترضه ان الصلاة لا تجب عليها الا في سن البلوغ فكذا حجاب الفتاة المسلمة يبدأ في وقت مبكر حتى اذا ما وصلت الي سن البلوغ بالخض أو ببلوغ خمسة عشرة عاماً كانت قد تعودت على ارتداء هذا

الأمر الذي ساءت أحواله
صيحات العلماء والفقهاء في ذلك في علاء

ونشر هذه الكتب بهذه الاثمان
الرخيصة ووفرة الاعداد المطبوعة منها
يشير إلى تمويل مشبوه قد يكون من
أهداف زعزعة الفكر الإسلامي الصحيح
وإضعاف العقيدة لدى شبابنا في تراه
الجيد.

قضية تدريس مادة الدين

بواصل أ.د. محمد المفتار
حديثه فيقول : في اعترافات التائبين
كانت النقطة البارزة في أسباب تطرفهم
إنهم لم يحصلوا علي ما يشبعهم دينيا
وروحيا في مراحل التعليم المختلفة
فاتجهوا إلى اشباع هذا الجانب الأي لا
يستغنى عنه البشر لطريا إلى من ليس
مختصا ببيان مناهج الإسلام وقيمه
المعتلة ونظرتة الشاملة ، واستغل بعض
مريدي الزعامة من انصاف المتعلمين هذا
الفراغ الروحي لدى الشباب واستغلوا
على حصة منهم بما يرونه من إعمال
في تعليم الدين وفي الانزواجية القائمة
في المجتمع بين ما يعتقده وما يمارسه في

السلوك فاقنعوهم بأن المجتمع كله على
باطل ثم أفرقوا في رء وسهم منهج التغيير
بالقوة على أسس مجافية لطبيعة الدين
وكان الأولى بعد هذه الاعترافات المسفوفين
من الثقافة والتعليم أن يصلوا إلى علاء
حاسم لهذه الظاهرة بتكثيف مناهج التعليم
الديني في جميع المراحل التعليمية
وبخاصة في المرحلة الثانوية والجامعية
لصيانة شبابنا من الانزلاق في تجاري
التطرف والإرهاب حين أن الواقع يشير إلى
أن العلمانيين الذين يستطيعون على كثير
من المراكز الاعلامية والتعليمية كعمود
القضية وحولوا إلى تهجير مناهج الدين
- النصوص الإسلامية

الفتيات إلى طرق الفواية والشيطان والله
من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء
السيبل ..

الكتب المشبوهة

بحول إعادة طبع ونشر الكتب
المشبوهة والتي أثار حوله الكثير من
الخلافاات والجدال يقول أ.د. محمد
المختار المهدي الأستاذ بجامعة
الأزهر الشريف :

اطلاق مصطلح التنوير على هذه

كانتأب اليقر
يضمربون بها
الناس ونساء كاسيات
عاريات. مييلات مائلات
روسن كنسنة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وأن ريحها ليجود من مسيرة كذا وكذا
ومعنى قوله كاسيات عاريات أنها تستر
بعض بدنها وتكشف بعضه اظهارا
لجمالها، وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون
بدنها ومعنى روسن كنسنة البخت أى

يكبرنها ويغفلنها

• الإسلام ينادي بستر المرأة .. وهم يدعون إلى العري !

عصابة أو نحرها
فهذا قول رسول
الله (صلى
الله عليه
وسلم)

ولعلنا نلاحظ

في نهاية أية

سورة النور

التي تحدثت عن

الحجاب قوله

تعالى «وتبورا

إلى الله جميعا .

• / عبد الفتاح عاشور

د/ محمد المفتار المهدي

أيها المؤمنون لعلكم تفلحون»

وفي نهاية آية سورة الأحزاب (وكان
الله غفورا رحيما) فإن من خالفت أمر الله
عن وجل وكشفت جسدها مرتكبة معصية
من المعاصي تحتاج إلى التوبة وتحتاج إلى
مغفرة الله ورحمته .

لذا أجبرت الفتاة على خلع الحجاب
وقفت صامدة متمسكة بحجابها طاعة
لربها إذ لا طاعة لخلق في معصية الخالق
كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
وبهذه الوقفة الصامدة الصابرة تتكبر
مؤامرات أعداء الله ولا يصلون إلى ما
يريدون من منو تعاليم الإسلام وجذب

الكتب المشبوهة يوحى بأن الكتب
الأسلية والمراجع التراثية تدعو إلى الظلام
وهذا من تأثير ما حاول الغرب تركيزه في
المنطقة الإسلامية بأن العصور الإسلامية
الزاهرة هي العصور الوسطى المظلمة مع
أن هذا التعبير لا ينطبق إلا على حياة
الغرب في نفس الفترة التي كان يعيش
فيها الشرق في قمة العلم والضمارة
والنور الحقيقي فمصطلح التنوير في حد
ذاته وأطلاقه على هذه الكتب دعوة إلى نيل
ما كان سببا في تقدم العرب والمسلمين
وضرورة تقليد الغرب في نهضة الحديثة
القائمة على جناح المادة وعدم جناح الروح



وجه العلمانية الكبرى يطل علينا من جديد

فى البداية .

فليس من حق أحد أن يطلع علينا
بافكار مادية كالتى نسمع عنها هذه
الأيام .

ولا يجوز لأحد أن يخرج على دين
الدولة وهو الاسلام بحجة التنوير
والحضارة وخاصة أن هذه الدولة تقول
بالشرعية كمصدر أول .

وليس من حق أحد فى هذا المجتمع
إصدار قرار يخالف الأعراف والتقاليد بل
يخالف الأديان فكل الأديان الاسلام
والمسيحية واليهودية لا تحث على العرى
وإنما العرى عادة وثنية وهو أيضا من
عصور الإباحية والشيوعية الجنسية
المعروفة، وحتى المجتمعات البدائية ترفضت
بعض الشئ إلى ضرورة ستر المرأة . أما
أن يأتى من ينتهى إلى بلد نستوره بنص
على أن الشريعة الاسلامية هى المصدر
الأول للتشريع ويصدر هذا القرار الظالم
الجائر فهو يمتحن كل شئ .

إن هذا عداء للديمقراطية والمسيحية
والاسلام ، إن نشر الفساد ونشر الإباحية
بوسط مجتمع يقوم على الفضيلة ويقوم
على احترام المرأة المسلمة ويقوم على
أن للمرأة ملابس تكرمها .. هذه
مخالفة .

الحقيقة أن مثل هذا لن يكون تأثيره
أكثر من الأفكار المادية أفكار التحلل التى
جاءت إلينا مثل الوجودية والبعثية وأفكار
سارتر فهذه الهجمة الجديدة على الاسلام
سوف يقضى عليها وسيذكر التاريخ هؤلاء
الذين أصدروا هذه القرارات ، ستكون
نقطة سوداء لهم والتاريخ والأجيال لن
ترحم هؤلاء عبثهم . سيمير التاريخ ذلك
كله والدين الاسلامى باقى حتى يربك الله
الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ،
والاخلاق والفضيلة السليمة ستنتصر .

المساند هو أن الحجاب هو الأصل ومن
شاعت النقاب فهذا قد يكون زيادة خير فى
بعض المواطن خصوصا فى أيام الفتى وفى
أيام امتحان الناس للقيم الاخلاقية ولكن لا
يوجد أدنى اجتهاد فى قضية وجوب
الحجاب على المرأة المسلمة وجوبا ملزما
ويكونه تكون قد أخذت الفتاة والمرأة شكلا
غير إسلامي وتكون قد انحازت لقيم غير
إسلامية والرسول (صلى الله عليه وسلم)
فى الحديث المعروف تنبأ بهذا الصنف من
النساء (الكاسيات العاريات المائلات
الحديث) .

كان عدم الحجاب والسفور بنص
الحديث وهذا الوعيد من الكبار فالسفود
من الكبار لأن المرأة المسلمة لا تؤذى
نفسها فقط وإنما تؤذى المجتمع كله .



الدكتور عبد الحليم عويس

وكان مصطفى صادق الرافعى رحمه
الله يقول : لو كنت قاضيا وجيء إلى بقى
عاكس فتاة وكانت الفتاة سافرة ومتعطرة
لحكمت على الفتى بعقوبة وعلى الفتاة
بعقوبتين ذلك لأن الفتاة خدشت علة الفتى
وهى التى اعتدت وكشفت اللحم للهرة فهى
الجرمة هذا أصل شرعى يجب أن نقرره

بدلا من تكليفها وهذا مما يجعل الجميع من
الدعاة والمصلحين فى هذا البلد يتشاءمون
مما قد ينتج من هذا التصرف من فراغ
فكرى قد يملئ سرا بمفاهيم قد تتغير
أساليبها وتنتقد فى النهاية أهدافها فى
زعزعة الانتماء القادى لهذا الوطن .

نحن نطالب بدراسة الدين فى جميع
المراحل التعليمية للمسلمين والمسيحيين مما
فى ديانة المسيحية الاخلاق التى يحتاج
إليها الوطن ومهما كانت فهى أفضل بكثير
من الإباحية والدعوات الطمأنية التى
تجافى تعاليم السماء .

نحن نطالب بهمل الدين مادة أساسية
للطلاب فى جميع مراحل التعليم فهى
صمام الأمن النفسى والاجتماعى لهذه
الامة .

هذه التعاليم الدينية والخلقية ستكون
فى الحماية والحصن الحقيقي للشباب
أمام الفزى الاعلامى والفكر المستهدف به
شباب الامة الاسلامية وبخاصة أنه لا
سيطرة على اليث الغربى لهذه الأفكار
الإباحية بأشكالها المختلفة والجذابة
لعوائل وقرائن الشباب .

اجماع على الحجاب

أما الأستاذ الدكتور عبد الحليم
عويس فيقول : ما المقصود والهدف من
كشف ستر الفتاة ؟

الحقيقة أن الامة منذ فجر الاسلام
وحتى اليوم مجمعة على الحجاب ولا يوجد
أدنى اجتهاد فى هذا الموضوع وإنما
الاجتهاد فيما بين النقاب والحجاب والرأى



مولد العارف بالله سيدي عبد الخالق الشبراوي



مجموعة من الاحتفال بصاحب الذكرى تجمع بين شيخ المشايخ والشيخ عبد الخالق الشبراوي والاستاذ عبد الحميد عبد الباسط



الشيخ عبد الخالق الشبراوي يرحب بشيخ المشايخ السيد أحمد القصير

الشيخ عبد الخالق الشبراوي
الله سبحانه، فهو سليل بيت
طاهر نقي وقد صدق القائل حين
قال : «بيت الولاية من قديم بيته».
لا غرو إن شبرا بيم تتباهى
فجده سيدي عمر الشبراوي الذي
طبقت شهرته الأفاق، وتحدث بطلعه
وقضله الركبان.

كما كان والده سيدي
عبد السلام عمر الشبراوي خير
والد تشا على معرفة الله سبحانه
وهدي المصطفى (صلى الله عليه
وسلم).

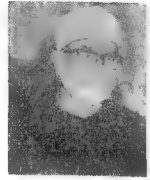
وقد كانت وما زالت (شبرا)
رنجي بالمنوفية) موطنهم رضى الله
عنهم تتباهى بهم في كل العصور.

فرضي الله عن صاحب
الذكرى وخذ نكراه في العالمين.

هذا وما زال منهج صاحب
الذكرى محل عناية شيخ الطريقة
الشبراوية فهو نعم الوارث العامل
والجربى الفاضل.

وودع فلك شجرة طيبة أصلها
ثابت وشمارها يائنة مستمرة الي
ان يشاء الله تحقيقا لورد الله في
قوله سبحانه «والذين آمنوا
واتبعتم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم
ذريتهم وما ألتناهم من صلهم من
شئ كل امرئ بما كسب رهينه»
وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الأمرى وطلى أهله وصحبه وسلم.

**الدكتور / عبد الحميد
رياض**



الشيخ مصطفى الشبراوي

● احتفل صاحب الفضيلة شيخ
الطريقة الشبراوية سيدنا الشيخ
كامل الشبراوي بمولد والده
العارف بالله سيدي عبد الخالق
عبد السلام الشبراوي بمسجده
بالدراسة - القاهرة، وذلك يوم
السبت الموافق ٩ من يوليو ١٩٩٤
م كما قدم كل جهد مستطاع نائب
عام الطريقة سيدي عبد الخالق
كامل الشبراوي فأنسهم مساهمة
فعالة في جمع الناس على لا إله
إلا الله.

وقد شارك في الاحتفال
السيد الوزير أحمد عبدالهادي
القصبى شيخ مشايخ الطرق
الصوفية والوفى من السادة
الراغبين لسماعته.

وصاحب الذكرى سيدي عبد
الخالق الشبراوي كان مثالا
للتقوى والورع في حياته عالما
فريدا تميز بالخشية من الله
سبحانه.. جمع الناس على الذكر،
فالذكر يثمر المقامات كلها من
البقطة الى التوحيد ، ويثمر
المعارف والأحوال التي شمر إليها
الساكنين فلا سبيل الى نيل
شمارها إلا بالذكر فهو أصل كل
مقام وقاعدته التي يبني عليها، وقد
ابقظ الناس وأوصلهم إلى معرفة
الله تعالى التي خلقوا من أجلها
قال الله تعالى «وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدوه».

وقد عرف صاحب الذكرى
رضى الله عنه ربه حق المعرفة،
فداوم على الذكر وأعرض بقلبه عن

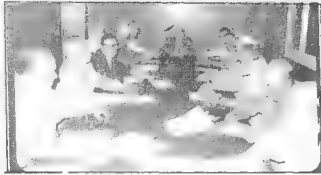
البر واليحر ، في السر والخصر
والغنى والفقر، في الصحة والسقم،
والسر والعلانية وعلى كل حال.
وقد أحيا السادة الشبراوية
ذكرى العارف بالله سيدي
عبد الخالق الشبراوي بالذكر في
جماعة لأن الذكر ركن قوى فى
طريق الحق سبحانه وتعالى ولا
يصل أحد إلى الله سبحانه إلا
بدوام الذكر.

وقد كان للكلمة والموعظة
الحسنة أثرا فعالا في نفوس
المحتفلين بصاحب الذكرى سيدي
عبد الخالق الشبراوي. فقد تحدث
العلماء عن فضله وأثره في الناس،
وعن حسن اقتضائه بأسلافه
الأخيار وعن منهجه في الدعوة إلى

متع الدنيا الزائدة، فتولاها الله في
جميع شئونه، ولا عجب فمن صبر
ظفر، ومن لازم قرع الباب يوشك
ان يفتح له.

وقد تمثل رضى الله عنه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه أبو هريرة رضى الله
عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم «إن الله عز وجل يقول
انا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت
بى شفتاه» رواه ابن ماجه فى
كتابه الادب.

من هنا كان حرصه رضى الله
عنه على أخذ الناس بالذكر لأن
فضل الذكر لا حد له، فقد أمر الله
عباده بذكره فى الاحوال كلها
فقال من من قال « فأنذكروا الله
قياما وتعودوا وعلى جنوبكم» فى



اجتماع المجلس الصوفي الأعلى برئاسة السيد احمد عبد الوهاب القصبى

أخبار وقرارات صوفية

أولاً : قرارات المجلس

● قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١٩ محرم ١٤١٥ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٤ تعيين الشيخ محمد على عبدالسلام سلمان شيخاً للطريقة الإيمانية الاحمدية خلفاً للمفطور له والده شيخها الراحل .

كما تقرر تعيين الشيخ ابراهيم على عبدالسلام سلمان وكيلاً عاماً للطريقة المذكورة .

● كما قرر المجلس بنفس الجلسة تعيين الحاج حسين زغلول احمد فريد المصلى وشهرته الحاج زغلول المصلى شيخاً للطريقة المصليحية الخلوتية خلفاً للمرحوم الحاج احمد فتحي عبدالسلام المصلى شيخها الراحل .

● كما قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الأحد ١٥ صفر ١٤١٥ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٤ تعيين السيد المهندس محمد عبدالخالق

مصطفى الشبراوى شيخاً للطريقة الشبراوية الخلوتية بجمهورية مصر العربية خلفاً للمفطور له والده شيخها الراحل .
ثانياً : تتبع فيما يلى النشرة الدورية الصادرة للسادة مشايخ الطرق الصوفية والسادة وكلاء المشيخة العامة ببرنامج الإحتفال بالمولد النبوى الشريف هذا العام ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .

بسم الله الرحمن الرحيم
(قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهdy به الله من أتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم) صدق الله العظيم .

نشرة دورية للسادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .

السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فإن أعظم الاعياد الإسلامية وأشرفها قدراً وأمثها نكراً هو

عيد سيد المرسلين وخاتم النبيين مولانا وإمامنا وقائدنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وقد اظل وقته وقرب مواعده واشرفت أنواره .

ورجال الطرق الصوفية هم أحق الناس بالإحتفال بهذه الذكرى الشريفة إحتفالاً يتفق مع حبهم وإحترامهم لرسولهم وإمامهم الأول .

ومن أوجب الرجايات علينا أن نسمعوا إلى جلال هذه الذكرى وأن يكون إحتفالنا بها نموذجياً عملياً يتشعب مع قداستها وعظمتها وأن نتحرى فيها المحافظة على الآداب الإسلامية والقواعد الشرعية، وأن نطهرها مما يشينها أو ينال من شرفها، وأن نقوم بشدة العادات والمظاهر التى لا تتفق مع ديننا ورسالتنا .

ولما كنا نستمد أصول الطرق الصاعدة إلى الله سبحانه وتعالى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فإننا ندعو المواطنين عامة والصوفيين خاصة إلى التمسك بالمثل العليا والأسوة الحسنة والمحبة والصديق والإخلاص وإنكار الذات ، وفعل

الخيرات ومواساة الفقراء وكفالة اليتيم والإحسان إلى الأرمال وذوى الحاجة والعناية بالشباب ، وإرشادهم إلى المفاهيم الصحيحة التى تدعو إلى طهارة دينهم ودينهم وتحصينهم بالتقوى والإيمان وغرس القيم الروحية فى نفوسهم ومهارية الإرهاب .

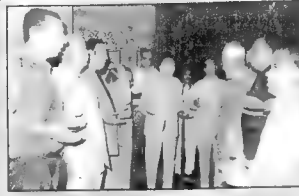
الواجب يقتضى أن نكون جميعاً قدوة صالحة لجماعات المسلمين وأن نعظ ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى فى جماعات بكل خشوع ووقار على صاحب الذكرى أفضل الصلاة وأزكى السلام .

السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة :

أذيع عليكم أن المجلس الأعلى للطرق الصوفية سبق أن أصدر يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٤١٤ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٢م القرارات التالية ترشيحاً للإحتفالات بالمولد والمواكب الصوفية .

١ - ألا يصرح بإقامة أى سرائق أو خدمة صوفية إلا بناء على تصريح من شيخ الطريقة المختص على النموذج المعد لذلك من المشيخة العامة، ثم يقدم هذا التصريح إلى جهة الاختصاص وإلى رئاسة الحى أو مجلس المدينة أو مأمور القسم مع إخطار

الإحتفال بمولد القطب الصوفي الكبير (سیدی محمد شمس الدین الأحمدي)



● احتفلت المشيخة المرازقة الأحمدية بمولد القطب الكبير مرشد السالكين شيخنا العارف بالله تعالى سيدی (محمد شمس الدین الأحمدي رضي الله عنه) حيث تصرح بإدارة المولد لمدة أسبوع من يوم الخميس الموافق ٥ صفر ١٤١٥ هـ وقد أحيا ليالي

المولد أبناء الطرق الصوفية الذين تفضلوا بإحياء هذه الليالي بمسجد صاحب الذكرى بالجماينة كم تصرح بسير المركب الصوفي لآباء الطريقة المرازقة الأحمدية لامتداد سنينا عقب صلاة عصر الليلة الختامية يوم الخميس الموافق ١٢ صفر ١٤١٥ هـ. هذا وقد شرف الحفل حضرة صاحب السعادة الأستاذ الوزير / أحمد عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية وأسيد الشريف / أحمد كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية ونقيب السادة الإشراف والسيد / عبد الحميد عبداللطيف الأمين العام بالمجلس والسادة المشايخ الكرام أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية وفضيلة الشيخ / حسن الشارني والأستاذ / عبدالسميع السطوح والأستاذ / عبدالقادر مجاهد والأستاذ / مالك طوان والأستاذ / محمد سلامة نووي والأستاذ / مسعود حجازي والمستشار / منيب ربيع مستشار المجلس كما حضر الحفل السادة / مشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة وجميع أصحاب الطرق الصوفية.

وكان في إستقبالهم السيد / عصام الدين أحمد محمد شمس الدین شيخ الطريقة الأحمدية لمرازقة وإخوته وأبناء الطريقة وبنوهم كشيخ الطريقة الأحمدية المرازقة وأشكر للسادة لمشايخ الكرام الذين شاركوا في الإحتفال وخصنوا بالشكر سعادة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والجهاز الإداري للمجلس والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكذلك الطرق الصوفية التي أحييت ليالي المولد السادة البرهامية والسادة الرفاعية والسادة الإسماعيلية الشاذلية ومجلس الدلائل بمسجد مولانا الإمام الحسين

وكل عام والتمتع به خير

وغيرها بحيث لا يسمح إطلاقا باستعمال الهواتف، وبالنسبة للسردقات الكبيرة يسمح لها بسماعات داخلية فقط مع التشديد في تنفيذ هذا البند لصا وروحا.

٧ - تفويض سماحة شيخ المشايخ في إصدار القرارات المنفذة لهذه التوجيهات وتشكيل اللجان الخاصة بالإشراف على الموالد إشرافا كاملا وتقديم التقارير عن النتائج في نهاية الإحتفال وعلى جهات الأمن تقديم المعاونة الكاملة لهذه اللجان في تلبية مهمتها.

٨ - لما كانت المواكب والمسيرات الصوفية في المظهر المعبر عن الراجية الصوفية وشعائرها فإن شيخ المشايخ يدعو السادة مشايخ الطرق الصوفية بالانضام بهذه المواكب والإلتزام مع المشيخة العامة للطرق للصوفية في الإشتراك ودعم هذه المواكب وتطهيرها بالمظهر الطيب المعبر عن الواجهة الصوفية خصوصا المراكب العامة بمدينة القاهرة وفي مراكب الهجرة، المولد النبوي الشريف الإحتفال بريقية خلال شهر رمضان المبارك.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والفلاح وهدانا إلى سبيل الرشاد...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
أحمد عبد الهادي القصبي

الأمين العام
عبد الحميد عبد اللطيف

معاكسة النساء والفتيات.

٥ - على السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم سرديات أو خدمات الإلتزام بالتعليمات الصادرة إليهم في هذا الشأن من المشيخة العامة للطرق الصوفية في مجالس الذكر والوعظ والإرشاد والمسيرات الصوفية وعدم السماح بإختلاط النساء بالرجال وأن يكون في كل سراق جزء مخصص للنساء سياتر، ويراعى عدم إستعمال أية آلات موسيقية أو غير ذلك في مجالس الذكر.

٦ - يرجى من الجهات الامتية عدم التصريح بمكبرات الصوت ومتعها نهائيا بإساحات الموالد

بالقاهرة، أو الموالد المصرح بها بإقامة خيام بالنسبة لمشايخ الطرق الصوفية يرجى من الجهات المعنية للمشرفة على الإحتفالات عدم التصريح لأصحاب الملاهي والمقاهي وما إلى غير ذلك في أماكن تجمع خدمات الطرق الصوفية بحيث لا يتواجد داخل ساحة الموالد أي شيء يسيئ إلى السمعة الصوفية والإحتفالات الدينية.

٤ - يرجى من الجهات الامتية تكثيف القوات الكافية لحفظ الأمن ومنع الشباب الذي اعتاد الخروج على حدود الآداب والتهافت والإفعلال المتنافية للأخلاق في كثير من المناسبات مثل

المشيخة العامة بصورة من هذا التصريح، كما يرجى من الجهات المحلية والامنية الا تسمح بإقامة سرديات أو خدمات للموالد إلا بمقتضى هذه التصاريح.

٢ - على أبناء الطرق الصوفية المصرح لهم بإقامة سرديات أو خدمات مراعاة أن تكون لائقه من حيث المظهر والشعائر الصوفية وقاصرة على إقامة الشعائر الدينية في نطاق التعليمات مع عدم السماح إطلاقا بإختلاط النساء بالرجال أثناء مجالس الذكر وأن يخصص لمن كان خاص مع عمل ساتر بحيث لا يراهم أحد.

٣ - بالنسبة للموالد الموجودة

برنامج الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لعام ١٤١٥ هـ

السمة الصوفية أو مقتضيات الأمن.

٣ - يتعين تطبيق نصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية بالنسبة لمجالس الذكر والمواكب الصوفية.

ختاماً أرجو أن يتقدم إليها كل منكم عقب الانتهاء من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف مباشرة بتقرير مفصل عن مجهوده ومدى نجاحه وما تم فيه.

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
أحمد عبدالهادي القصبي
الأمين العام
عبد الحميد عبداللطيف

وسير المواكب الصوفية كما ينبغي على السادة الوكلاء العناية التامة بالإشراف على الاحتفال وعلى المواكب والمسيرات من جميع الوجوه مع مراعاة خلوها من كل ما هو مخالف للتقاليد والقواعد الصوفية وأحكام الشرع الشريف. وأوجه النظر إلى تذليل كل خلاف أو نزاع قد ينشأ أو يحدث في ترتيب سير المواكب وتطبيق المواكب وذلك في حدود القاعدة المعمول بها حكم القديم على قديمه وللأسادة الوكلاء الحق في إلغاء أية مسيرة إذا فطشت الجهد الرامية إلى تسوية النزاع أو إذا ترتب على ذلك الإساءة إلى

الصوفية الصلاة وتقام الحفلة الرسمية للمولد الشريف عقب صلاة المغرب بسرناق للشيخة العامة بميدان الإمام الحسين رضي الله عنه. حيث يلقي سماحة شيخ المشايخ الفصحة الشريفة بمشيئة الله وتوفيقه. ٢ - تقرر أن تكون للمواكب الصوفية التقليدية بالمحافظات والبنابر والأقسام والمراكز والقرى بعد صلاة العصر من يوم ١١ ربيع أول سنة ١٤١٥ هـ وينبغي على السادة الوكلاء كل في منطقته الإتصال بالأسادة المحافظين ومديري الأمن ومأموري المراكز والأقسام لوضع الترتيبات الخاصة بالاحتفال

١ - لقد رخصت وزارة الداخلية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وتسيير المواكب الصوفية بالمحافظات والمراكز والبنابر والأقاليم حسبما هو متبع سنوياً، وسيكون احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة المشايخ بالذكرى الشريفة بالسرادات التي ستقام بميدان مولانا الإمام الحسين وسير للوكب الصوفى العام المقاد سميده بهذه المناسبة الكريمة بمدينة القاهرة بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع أول سنة ١٤١٥ هـ حيث تصل للسيرة قبل صلاة المغرب يؤدي رجال الطرق

مبادئ وتعليمات مهمة للعمل والإلتزام بها

على ذكر الله والصلاة على نبيه الكريم وقراءة الأحزاب والأوراد صحيحة واضحة على أتم حال من الكمال والوقار والوعظ والإرشاد فلا يضرب خلال سير المواكب طبل ولا يقرع دف ولا ينفخ في ناي ولا يضرب جسم بسلاح ولا تستعمل الآلات المنوعة ولا تحمل الهوام، وعلى الخلفاء والنقباء أن يراقبوا الموكب وأن يحافظوا على سيره بحيث يكون على أتم حال من الكمال والرتيب والنظام الشرعي.

٤ - إذا حصل خلاف على العقب في موكب من المواكب فتطبق القاعدة الصادر بها قرار المجلس الصوفى الأعلى في ٥ أكتوبر سنة ١٩٤٢ ومى :

ثانياً المولد والمواكب العامة:

١ - لا يحتفل بسير موكب صوفى دون إذن صريح من مشيخة الطرق الصوفية أو السادة وكلاء المشيخة العامة في الجهات ويشترط عدم سير المواكب الصوفية إلا في المناسبات الدينية أو الوطنية بها رسمياً.

٢ - يتبع موكب كل طريقة شعارها الدال عليها من الشعارات والإعلام أو يمنع منها كلياً السير في المواكب بهيئة متنافية للاداب الشرعية كارتداء الأزياء الغربية سواء على الرأس أو الجسد إلى غير ذلك.

٣ - المولد والمواكب مقصورة

مجاز من شيخ طريقة مجرد رسمياً حتى يحفظ مجالس الذكر من الأمور المنافية للاداب الشرعية والتعاليم الصوفية. ٤ - ممنوع مناً كلياً البدع التي ترتكب خلال الذكر من قرع الطبول وضرب الجسم بالسلاح وأكل الحشرات واستعمال الآلات المنوعة وغير ذلك من البدع المدسوسة على الصوفية والتي لا تتفق مع الفهم الشريف.

٥ - يجب على الذاكر في مجالس الذكر أن يكون نظى الجسم نظيف الثوب ويمنع مناً كلياً وجود النساء في حلقات الذكر أو بالقرب منها.

أولاً: في مجال الذكر:
١ - الذكر هو ذكر الله سبحانه وتعالى تكميده وتمجيده وذكر أسمائه الحسنى على أكمل حال من الخضوع والوقار والنطق بالأسماء الحسنى ويجب أن يكون تام الحروف مستكملة اللفظ على ماورد في القرآن الكريم. ٢ - لا تعقد مجالس الذكر في غير الأماكن الصالحة للعبادة، ويجب على الذاكرين بالمساجد أن يحافظوا على النظام حين المخول بئى مسجد للذكر وحين الخروج منه، وحرصاً على إجرمة بيوت الله وأدب الذكر. ٣ - لا تعقد مجالس الذكر في مكان عام إلا بحضور خليفة

إعتماد تعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

والمتبع قديما بين رجال الطرق الصوفية فيما يختص بسير الموكب في القرى والمدن (إن القديم على قدمه) .. بمعنى أن الطريقة التي اعقبت من قديم تستمر مادام لها وجود في القرية أو المدينة أما إذا أريد تسخير موكب حديث يسير فيه رجال الطرق في المدينة أو القرية التي لم يسبق أن سار بها موكب للطرق فالطريقة التي تعقب هي أقدم طريقة حلت بالقرية أو المدينة ثم يليها التي حلت بعدها وهكذا.

أما إذا أراد رجال طريقة من الطرق أن يحدثوا موكبا في مولد أو خلاله وساروا به فإذا ما أرادت طريقة أخرى الإشتراك معها في السير فتكون الطريقة التي أحدثت الموكب هي صاحبة العقب، هذا وإلا عرضت كل مسألة على حدة على هيئة المجلس الأعلى للطرق الصوفية لإصدار قرار بشأنها.

جزاء على مخالفة هذه القواعد:

تقتضى المادة ٥٤ من الباب الرابع من القانون رقم ١٦٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ببندها الثالث .

أن يبعد من الطرق الصوفية كل من يخالف شيئا من هذه التعليمات.

يجرى عليه ما تقتضيه تلك المخالفة من العقوبات المعروفة من الإندثار والوقف والعزل والطرده مع الإعلان.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تعيين الشيخ محمد صلاح الدين محمد طه الشهير بصلاح الأدرسي نائبا عن الوجه القبلي .

وتعيين الشيخ محمد مطارح خلف خليفة خلفاء مدينة اسوان وتعيين الشيخ محمد احمد محمود وشهرته الشيخ الخطيب خليفة خلفاء مركز أدفي .

وتعيين الشيخ السعيد محمد إبراهيم ومضان ثانيا عن ابنائه بنقطة كوم اللور مركز ميت غمر بقلية .

وتعيين الشيخ انور حسين صالح خليفة خلفاء مركز إمبابة وتعيين الرائد مهدي محمد محمد توفيق ثانيا عن مركز بركة السبع .

الطريقة الجهرية الاحمدية

● تقرر تعيين الشيخ محمد عبد الله الطويل خليفة خلفاء عن مركز فارسكور محافظة دمياط .

وتقرر تعيين الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح السيد خليفة خلفاء الطريقة الجهرية الاحمدية عن بقدر فارسكور محافظة دمياط .

الطريقة البرهامية

● تقرر تعيين الشيخ محمد عبد المولى عمران خالد نائب مركز إلتاي البارحة عن أولاد صه الشيخ عمران .

وتعيين الشيخ هشام محمد أبو اليسر ثانيا عن أولاده .

الطريقة الضيفية

● تعيين الشيخ سيد احمد حسين نائب مركز البياضية قنا

الطريقة الخزانة الاحمدية ● تعيين الشيخ مصطفى أبو القترح احمد القاياتي نائبا عن أولاد القاياتي الاحمدى بعموم الجهات .

الطريقة الشيمية الاحمدية

● تعيين الأستاذ محمد العزب وبدان (للحامي) نائب الطريقة بمركز السنبلون ويندر السنبلون .

وتعيين الأستاذ عبد الله محمد عبدالله نائب الطريقة بمركز طنطا الغربية وسهرجى .

وتعيين المهندس / السيد عبد الله المصليحي نائب الطريقة بمركز ويندر بنها قليوبية .

وتعيين المهندس / زكى زكى قاسم نائب الطريقة سمندو وقسم أول طنطا الغربية .

وتعيين الأستاذ / طلبة التجندى نائب الطريقة بمركز ويندر المحلة الغربية .

وتعيين الحاج / أيوب جاد سلامة خليفة خلفاء الطريقة بمركز السنبلون بقلية .

وتعيين الشيخ / عبد الرزاق محمد فراج الحامى نائب الطريقة بمركز بسيون الغربية .

وتعيين الحاج / فهمي بيومي صفر نائب الطريقة بمركز مشقول شرقية .

وتعيين الأستاذ / عبدالرحمن احمد السيد عيد خليفة خلفاء الطريقة بمركز شعب القناطر قليوبية .

وتعيين الشيخ / حسين أبو الفضل محمد نائب الطريقة بنقطة الشارية نجع حمادى وجه قبلى .

الطريقة المسلمية الخلوتية ● تعيين الشيخ احمد جامين جردة نائب بيت المسلم عن منيا القصر .

وتعيين الشيخ سالم احمد احمد أبو الخير نائب بيت المسلم عن مركز دكرلس .

الطريقة البهيمية

● تعيين الشيخ عبدالنعم عبدالجليل البكرى نائب عن قسم أول قليوب .

الطريقة التصفيانية الاحمدية ● تعيين الشيخ حسن إبراهيم عبدالرحمن نائبا عن مركز ويندر الفشن .

الطريقة المجاهدية البرهامية ● تعيين السيد / السيد يحيى الشناوى شيخا لضمير سيدى سويد بمليل مواشات مركز طنطا .

وتعيين السيد / هاجر عبدالمحسن النوبى خليفة للطريقة المجاهدية البرهامية وخليفة لضمير سيدى سويد بمليل مواشات مركز طنطا .

أنشطة صوفية

التسقيانية لشيوخها الاستاذ ابراهيم أحمد ابراهيم بمولد العارف بالله الشيخ عبد الصمد ابراهيم الكائن ضريحه بقرية اقفص مركز الفشن محافظة بنى سويف حيث تقام الليالى الصوفية والندوات والموائد لاستضافة كبار رجال الطرق الصوفية والدين بالمحافظة وسوف تكون الليلة الختامية يوم ١٥ ربيع الاول ١٤١٥ تحت اشراف ورعاية الشيخ / حسن ابراهيم عبد الصمد نائب بندر الفشن وخليفة المقام .

احتفالات سرس الليان

● احتفل جميع رجال الطرق الصوفية بمدينة سرس الليان محفظة المنوفية بمولد العارف بالله سيدى يوسف الكرانى يوم الخميس ١٩٩٤/٧/١٤ وولد سيدى حباس بن اديس القرنى يوم الخميس ٩٤/٧/١٢ تحت اشراف خليفة المقام الشيخ / البيصار الشيخ خالد وبمولد العارف بالله سيدى على الابيارى يوم الجمعة ١٩٩٤/٧/٢٢ تحت اشراف خليفة المقام الحاج / حسن خاك وقد اقيمت فيها الكلمات الدينية من السيد لطفى سليمان حافظ القائم باعمال تركيل المشيخة عن محافظة المنوفية.

وكان الاشراف العام للحاج / رشاد البندارى

بها والدعوة عامة للجميع .

مولد محمد الغريب

● يحتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية بمولد العارف بالله سيدى محمد الغريب ببلدة ميت خاقان يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٩/١ وذلك تحت اشراف الحاج عزت الشافعى خليفة المقام والاستاذ / لطفى سليمان حافظ وكيل المشيخة عن محافظة المنوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية والدعوة عامة للجميع .

مولد الشيخ على على

مشعل بالقاهرة

● احتفل أبناء واحباب الشيخ على على مشعل الكائن ضريحه بقايتاى بجوار مقابر الشهداء قسم منشأة ناصر بالقاهرة بمولده العامر حيث اقيمت الليالى الصوفية بالانكار الشرعية والانشاد الصوفى والندوات الدينية واقامت الموائد احتفالاً بهذه المناسبة الكريمة وكانت الاحتفالات التى حضرها عدد غفير من رجال الدين والتصوف تحت اشراف ورعاية الاستاذ / حسين على مشعل والاستاذ / حسن على مشعل .

مولد الشيخ عبد الصمد

ابراهيم

● تحتفل الطريقة الاحمدية

مركز كفر الدوار بحيرة بقرأة القرآن الكريم والاذكار الشرعية .

مولد محمد بن خميس

● يحتفل جميع رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية بمولد العارف بالله سيدى محمد بن خميس بمدينة شبين الكرم فى المدة من ١٩ / ٨ / ٩٤ حتى ١٩٩٤/٨/٢٥ تحت إدارة الاستاذ / احمد التلاوى خليفة المقام واللجنة المشكلة من وكلاء المشيخة العامة وممثل الطرق الصوفية والتي تضم الحاج محمد هاشم البطاوى وبرتاسة الاستاذ لطفى سليمان حافظ القائم باعمال تركيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها والدعوة عامة للجميع .

مولد سيدى لطفى

● يحتفل الحاج / عبد الجابر الرزاقى خليفة مقام سيدى لطفى الشهير بالاستاذ الكائن ضريحه بكفر المصيلحة مركز شبين الكرم وجميع رجال الطرق الصوفية بمولد الولي المذكور وذلك يوم الخميس ١٩٩٤/٨/١١ وذلك تحت اشراف الاستاذ / لطفى سليمان حافظ وكيل المشيخة عن محافظة المنوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

● تحتفل الطريقة بمولد سيدى احمد الاباريقى بالنيل قسم مصر القديمة والليلى الختامية الجمعة ١٢ اغسطس ١٩٩٤ .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تحتفل الطريقة بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم بدار المشيخة بسمتريس وكذلك مولد سيدى سالم بن عبد الله بالانكار الشرعية واعطاء الطعام . كبا احتفلت الطريقة بمولد الشيخ بركات الخادم بسمتريس تحت اشراف الشيخ سعيد محمدي مجاهد والشيخ عفيفى الجبالى نائباً الطريقة .

الطريقة الغنيمية الخنوتية

● يحتفل أبناء السادة الغنيمية بناحية بتبس بمولد الشيخ عليك الغنيمى يوم ٨/١١ تحت اشراف الشيخ مجيد احمد الشيخ الغنيمى خليفة المقام والاستاذ ابراهيم فرج الغنيمى نائب السادة الغنيمية بالانكار الشرعية واعطاء الطعام .

الطريقة الهاضمية المدنية

الشانلية

● احتفل شيخ الطريقة السيد مصطفى محمد الطاهر بجميع أبناء الطريقة بمولد جده العارف بالله تعالى الشيخ الشافعى بن الامام محمد الهاشمى يوم الخميس ٧ / ١٩٩٤ بقرية كرم الطرقاتية

وكيل المشيخة عن سرس
الليان .

توكيل المشيخة عن مركز أبو تيج

● احتفل السيد وكيل
الشيخة العامة عن مركز أبو
تيج الشيخ عبد الله العريان
الشاحط بمولد السلطان
الفرغل بالانكار الشرعية
والندوات الدينية ومولد الشيخ
الزراعي بقرية الاقامة ومولد
الشيخ غريب بقرية الكرم
الاحمر ومولد الشيخ خليفة
ولده بقرية دونية كما احتفل
ابناء السادة الرفاعية بمولد
الفرغل .

● مولد سيدى عفيفي
تركى احتفلت الطريقة
الاحمدية المرازقة وجميع ابناء
الطرق الصوفية بمولد العارف
بالله سيدى عفيفي تركى بكتر
زين الدين منوفية في الامة من
٧/١ : ٧/٧ / ١٩٩٤ وقد
شرف الاحتفال السيد قدوة
(الشيخ الكرام / عصام الدين
احمد شمس الدين شيخ
السادة الاحمدية المرازقة وكان
الاحتفال تحت اشراف السيد
كافي ابو تركى خليفة المقام
والاشراف العام للسيد /
لطفي سليمان حافظ القائم
بأعمال توكيل المشيخة العامة
عن محافظة المنوفية ورئيس
اللجنة الاستشارية الصوفية
بها .

توكيل المشيخة العامة

مركز ايتاي البارود

● احتفل الشيخ سعد عبد
العزيز الزيات والطرق الصوفية
بمولد والده الشيخ عبد العزيز
الزيات والليالة الختامية يوم
١٩٩٤/٧/٢٢ بتاجية النبرية
كما احتفل الشيخ عبد العزيز
الملاح نائب بيت الملاح

البرهاني بمولد جده ووالده
الشيخ الملاح والليالة الختامية
كانت يوم ١٩٩٤/٨/٣ بتاجية
جيف ويحتفل الشيخ شعبان
ومحمد سعيد بمولد الشيخ
محمد سعيد الرفاعي بمولد
والدهما يشاركهما جميع ابناء
الطرق الصوفية بمنطقة
جبارس والليالة الختامية يوم
١٩٩٤/٨/١١ وسوف تكون
هذه الاحتفالات تحت اشراف
السيد وكيل المشيخة العامة
على احمد بنس .

الطريقة العزازية

● يحتفل السادة العزازية
بمولد الشيخة حمدة العزازية
بالقروين والليالة الختامية يوم
١٩٩٤/٨/٤ تحت اشراف
السيد المهندس عبد الرحيم
العزازي شيخ الطريقة
العزازية .

كما يحتفل الشيخ حمدان
ابراهيم العزازي بمولد الشيخ
عزاز باطعام الطعام وتلاوة
القرآن الكريم والاذكار
الشرعية .

توكيل المشيخة عن مركز

البدرشين

● يحتفل الشيخ مجدى
ابو الفضل الرفاعي بمولد
الشيخ نور الدين ابو عمر
بالبدرشين يوم الجمعة
١٩٩٤/٩/٢ تحت اشراف
الشيخ محمود عبد الرحمن
القفاص وكيل المشيخة العامة .
الاحتفال بمولد سيدى
عبد الله بن سلام باتميدة -

مركز ميت غمر

● يحتفل ابناء الطريقة
المرازقة والشيخ ابراهيم احمد
السيد البحراوي (خليفة المقام
ونائب السادة الاحمدية المرازقة
باتميدة بمولد صاحب الذكرى
المعطرة والليالة الختامية يوم

الخميس ١٩٩٤/٨/٣ .

والدعوة عامة لكل ابناء
الطريق الصوفية .

مولد سيدى عبد العزيز الدرينى

● يحتفل ابناء واحباب
سيدى عبد العزيز الدرينى
القائم ضريحه بجوار مسجد
صلاح الدين بالون المنيل بمصر
القديمة يوم الخميس الموافق
١٩٩٤/٨/١٨ الموافق ١١ من ربيع
اول ١٤١٥ بمولد الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم
والتي توافق ذكرى سيدى عبد
العزيز الدرينى وسوف يكون
الاحتفال في ساحة المسجد
باقامة ندوة دينية وسماح
التواشيع والاذكار الشرعية .

الطريقة الفرغلية الاحمدية

● فى الليالة الثامنة
والعشرين من شهر يوليو
١٩٩٤ كانت الليالة الختامية
لمولد السلطان الفرغلى رضى
الله عنه بابى تيج محافظة
اسسيوط ، وييسد فضيلة
الشيخ احمد صبرى الفرغلى
شيخ عموم الطريقة الفرغلية
الاحمدية بجمهورية مصر
العربية أن يعنى جميع ابناء
الطريقة واخوانهم احباب
الطرق الصوفية وتتمنى للجميع
أن يديم الله عز وجل حبهم لآل
بيت رسول الله ويسيروا على
نهجهم وطريقهم فهو طريق
الكتاب والسنة وكل عام
وجميعهم بخير .

توكيل المشيخة العامة عن

قسم العجوة وببلاق الدكرود

● يحتفل ابناء الطرق
الصوفية بمولد سيدى احمد
ابو قتاده رضى الله عنه

والكائن ضريحه بجوار قسم
ببلاق الدكرود ثلاث ليلالى
ختامها ليلة ١٩٩٤/٧/٢٩
بالقرآن الكريم والاذكار
الشرعية وإطعام الطعام
والندوات الدينية التى انقأها
الاستاذ حلمى زايد القائم على
أعمال الطريقة الحامدية
الشاذلية والاستاذ سعيد
العيسى مدير عام إذاعة القرآن
الكريم والاستاذ محمود
القرينى المستشار الدينى
لسلطة عمان وتم تسيير موكب
صوفى كبير ضم الآلاف من
ابناء الطرق الصوفية وذلك
تحت إشراف السيد أبو
الحسن طه موفى وكيل
الشيخة العامة .

إحتفالات الطريقة الماسية

الشاذلية

● يحتفل ابناء الطريقة
الفاسية الشاذلية كعادتهم كل
عام بذكرى المولد النبوى
الشريف من اول ليلة فى شهر
ربيع اول وحتى ليلة الثانى
عشر وذلك بإقامة حلقات الذكر
وتلاوة القصة النبوية
الشريف... فضلا عن إلقاء
الحاضرات الدينية وإطعام
الطعام إحتفالاً بهذه المناسبة .
ويحتفل جميع الأجباب
بهذه المناسبة فى زواياهم
المنتشرة بجميع أنحاء
الجمهورية كما يحتفلون يوم ٤
ربيع اول بالذكرى السنوية
لشيخهم المرحوم/ الشيخ
عبد الكريم أبو بكر فى زاوية
الطوى الكائنة بحى الحنفى

أنشطة صونية

ويحتفل باليلة الكبيرة في زاوية المناصرة مقر الطريقة والكائنة بالعنوان ٢٥ سكة المناصرة المنقرع من شارع بورسعيد أمام العشرة المحمدية والدعوة عامة لجميع الأحباب.

وبهذه المناسبة يتقدم وكيل عام الطريقة القاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية السيد/ أحمد محمد أحمد حسن بأخلص التهنئة لجميع الأحباب بهذه المناسبة الطيبة.. كما يتقدم بالتهنئة إلى حضرة صاحب السعادة الأستاذ الأستاذ أحمد القاضي شيخ المشايخ لتولي قيادة الطرق الصوفية وبالدعاء إلى سماحة المرحوم الدكتور أبو الوفا الغني عن الثقتان أن يزعمه الله رحمة واسعة وأن يجزيه خيرا على ما قدم من جهد كبير لأخدمة الصوفية والمتصوفين.

الطريقة الشاذلية الأحمدية

احتفل أبناء الطريقة الشاذلية الأحمدية بمولد القضاة بالملزلة دهليمة لمدة أسبوع ابتداء من الجمعة ١٩٩٤/٧/٢٩ وليلة السبت والى الشيخ حسن الشاذلي باليلة الختامية كلمة دينية صوفية وشارك أبناء الطريقة بالطريقة دهليمة بحضور الإحتفال برئاسة السيد محمد مفير الجبار نائب الطريقة وستقام الأذكار الصوفية والأدعية الصوفية وإعلام الطعام مدة المولد.

إنشائه وإنشائه راجعون

● ينعي السيد الوزير الأستاذ أحمد عبد الهادي الصهبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسيد الأمين العلم والسادة مشايخ الطرق الصوفية المغفور له فضيلة الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الخالق الشبراوي شيخ الطريقة الشاذلية الخلوئية وحضر المجلس الأعلى للطرق الصوفية الأسبق وكيل دار الافتاء وهم إذ يؤكدون لفضيلته الريادة والعلم والخلق وجهاده في سبيل التربية الروحية يبتهلون إلى الله عز وجل أن يتقدم القديح برأسع رحمته وإن ينخله شيوخ جته وللأسرة الكريمة وأبناء الطريقة الشبراوية ومريديه خالص العزاء.

● تنمي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج أبو الليل حسن سلمان وكيل المشيخة العامة عن قسم الدقى له الرحمة وللأسرة العزاء.

● ينعي السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الأحمدية وأبناء الطريقة وإتباعها بشتى بلاد الجمهورية المرحوم الأستاذ السيد محمد رمضان مدير السجل التجاري بالمنصورة ويؤمن خالص العزاء للسيد الأستاذ فتحي عبد الفتاح الزايم مدير عام التعليم الابتدائي بمحافظة دهليمة للراحل الكريم الرحمة والمغفرة وأنا لله وإن إليه راجعون.

● يشاطر السيد محمد علي عاشور شيخ السادة البرهامية والسيد اشرف علي عاشور وكيل الطريقة وأبناء وأحباب الطريقة

البرهامية الأستاذ جابر عويس نائب عام الطريقة البرهامية الأحزان في وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينعي الشيخ مصطفى محمد الطاهر شيخ الطرق الهاندية الدنية الشاذلية الحاجة حرم المرحوم الشيخ مصطفى حسن الجعظري الكتاني أسكنها الله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.

● ينعي السيد حسين أحمد على القادري شيخ السادة القادرية القاسية وغراب الطريقة وخلفائها المرحوم الشيخ عبد الطليم محمد يوسف خال خليفة خلاء الطريقة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينعي الشريف أحمد أحمد كامل ياسين الرفاعي شيخ حرم السادة الرفاعية الحاج أبو الليل حسن سلمان الرفاعي نائب السادة الرفاعية وكيل المشيخة العامة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينعي السيد محمد حسن الشيبيني شيخ الطريقة وجميع أتباعه وفاة المرحوم الشيخ محمد أحمد سويلم نائب الطريقة بقسم للمادى القاهرة.

● كما ينعي الشيخ محمد عبد الشافي قاسم نائب الطريقة بكمز مطرون للثريه.

● كما ينعي الشيخ محبوب أحمد درويش نائب الطريقة بقسم باب الشعريه القاهرة.

● كما ينعي المرحوم الشيخ إبراهيم طه القصيرى خليفة خلاء الطرق بقسم باب الشعريه القاهرة.

استكثم الله جميعا الجنات ويرحمهم الله رحمة واسعة ولآلهم الصبر والسلوان لجميع الأسرة.

● ينعي الأستاذ إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة التسقيانية

الأحمدية وأبناء خليفته عميد عائلة السرس ياسين المرحوم الحاج عبد الفتاح السرس خال الأستاذ جمال محمد عبد الشافي نائب الطريقة عن محافظة أسبيل للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينعي الشريف السيد أحمد أحمد كامل ياسين الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية المرحوم الحاج مصطفى غراب سكرتير الجمعية الشريفة الرفاعية.

— كما ينعي الشيخ فؤاد محمد أمبابي خليفة خلاء السادة الرفاعية عن محافظة المنيا. كما ينعي الحاج عزت الملاح لهم جميعا الرحمة والمغفرة ولآلهم خالص العزاء.

● ينعي السيد أحمد أحمد حسن وكيل عام الطريقة القاسية الشاذلية والثراب خليفة الخلاء وكذلك الخلاء وجميع الأحباب وفاة المرحوم صالح مصطفى صالح خليفة الأحباب بلسان ويتقدم إلى الشيخ أحمد محمد سليم يونس والشيخ عمر محمد سليم يونس بأخلص العزاء.. للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة الصبر ولأحباب أسوان خالص العزاء.

— كما ينعي سيادته وفاة المرحوم الشيخ محمود عثمان عبدالقادر خليفة الأحباب بزاوية العتبة ويتقدم لأسرته بأخلص العزاء للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر.

— كما ينعي سيادته وفاة الشيخ عبداللطيف خليفة الأحباب بالأقصر ويتقدم لأسرته بالصبر وله بالدعاء والرحمة ولأحباب الأقصر بأخلص العزاء.

— ويشترك السيد/ سعد عبادي السعدى الأحزان لوفاء المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر ولأحباب خالص العزاء.

أخبار الطاقة



إعداد :

سعد عشوش

● الطاقة الشمسية أكثر وفرا

إذا تم استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه في الأغراض المنزلية فقط بغرض توفير ١٥٠ لتر مياه ساخنة لوجندا إن سخانا شمسيا يتم استخدامه يوفر لكل أسرة ٧٢ جنيها سنويا بالسعر المدعم للكهرباء.

● ٧٠ ألف جنيه لبرنامج التدريب الصيفي لطلبة الهندسة والتعليم الصناعي

ضمن جهود إدارة القوى العاملة والتدريب بهيئة كهرباء مصر السنوية يجري حاليا تنفيذ برنامج التدريب الصيفي لطلبة الجامعات وذلك بتكلفة إجمالية لطلبة كليات الهندسة قيمتها ٤٨ ألف و ٦٦٦ جنيها وتنفيذ برنامج التدريب الصيفي لطلبة التعليم الصناعي بما قيمته ٢٢ ألف جنيه وذلك لجميع طلبة المدارس المشاركة مع مراكز التدريب ولدة ٤ أسابيع وفي إطار البرنامج يتم منح طالب الهندسة جنيهاين يوميا ولطالب التعليم الصناعي حافزا من جنيها على جنيهاين يوميا صرح بذلك محمد مرمسى رئيس نقابة العامة للعاملين بالرافق العامة .

مشروعات جديدة لكهرباء شمال الصعيد

صرح المهندس حسب الله إبراهيم وزير العلام رئيس مجلس الإدارة بالخطوط المكتب لشركة توزيع كهرباء وشمال الصعيد بأنه يتم حاليا تنفيذ مشروعات مهمة في مجال نظم المحطات لتأمين الخدمات التي تقدم بها الشركة وتضمن :
● مشروع نظم المحطات الجرافية (O. L. S) . تألفت الشركة مع شركة هندسة نظم القوى الكهربائية على تصميم وتنفيذ هذا المشروع بقيمة إجمالية ١٧١,٦٠٠ ألف جنيه ويهدف المشروع إلى توفير البيانات اللازمة لجميع الأقسام والأقسامات والدراسات الخاصة بشبكة الجهد المتوسط يمكن لكل إدارة الحصول على البيانات اللازمة لها بدرجة عالية من الدقة والتفصيل في وقت قصور ما يساعد على اتخاذ القرار.
● مشروع إنشاء نظم شبكة الحافز : تألفت الشركة مع شركة هندسة نظم القوى الكهربائية على تصميم نظام شبكة الحافز بقيمة إجمالية ١١٥,٩٠٠ ألف جنيه . ويهدف المشروع إلى اعداد نظم في الحافز باللغة العربية على المستوى العام للشركة يراعى في تصميمه توافر السرعة الكفاءة في إجراء مختلف العمليات المخزنة علاوة على إعداد التقارير للتتبع بها وتبادل بين وحدات التشغيل والأقسام المختلفة.
● مشروع شبكة شحن العاملين : تألفت الشركة مع مركز معلومات القطاع العام بمجلس الوزراء على تصميم برنامج شبكة شحن العاملين وبرنامج للمركبات يتم تدريب العمالة التي ستقيم بتشغيل المشروع اعتبارا من الشهر القادم بمخيشة اله .



المهندس : ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة

برنامج مكثف لتوفير الكهرباء - إستصلاح مليون و ٢٤٧ ألف فدان

ويشروعات حملات بالمحافظات :
يؤكد المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس هيئة كهرباء الريف أن الهيئة قامت بالفعل بإنشاء الهيئة الأساسية وتوصيل التيار الكهربائي لمساحة ١٨٨ ألفا ٤٠٠ فدان بمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والقليوبية والإسماعيلية وأسيوط والجيزة وأسيوط وسوهاج ورطب ذلك إنشاء محطات محولات سعة إجمالية ١٨٠ ألف كيلو أمبير والخطوط للمدينة لها جدد ٦٦ ألف فوات بخلاف خطوط الجهد المتوسط التي تم إنشاؤها لخدمة هذه المساحات كما يجري العمل لإستكمال أعمال الهيئة لمساحة ١٥٤ ألفا و ٨٠٠ فدان أخرى بمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والقليوبية وأسيوط والإسماعيلية والجيزة والفيوم وجارى إنشاء ٤ محطات محولات وكابلات الجهد العالي بسعة إجمالية ١٢٠ كيلو فولت "أمبير والخطوط للمدينة لها جدد بالإضافة إلى كل ذلك فقد تم إستحداث مشروع جديد صلاخ جري مشروع إستصلاح ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء والذي يحتاج إلى إنشاء عدد ٤ محطات محولات الجهد ٢٠/٦٦ كيلو فولت وأمبير والخطوط للمدينة لها بطول ٢٨٠ كيلو متر . كذلك إنشاء خطوط جدد منخفضة بطول ١٥٠٠ كيلو متر بالإضافة إلى قيام هيئة كهرباء مصر بدراسة محطات الجهد ٤٨١ مليون ٢٠/٦٧,٢٠٠ كيلو فولت بسعة إجمالية ٢٥٠ ألف كيلو فولت أمبير بخصرط جدد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٨٠ كيلو مترا تقريبا ويبلغ إجمالية التكلفة الإستثمارية للمطوية لهذه المشروعات التي سيتم تنفيذها على مرحلتين حوالي ٤٨١ مليون جنيه.

لدى اللام الأول .
ويكشف المهندس أحمد صالح رئيس هيئة كهرباء الريف في سبيل إنجازات مشروعات الهيئة التي تم تنفيذها برنامج حافز وحتى ٢٧ يناير الماضي في مجال شبكات الجهد العالي كان من الضروري تنفيذ أعمال كهربة الريف إن تتراعى لها مصادر التغذية المناسبة ومن ذلك إنشاء وتوسيع العديد من محطات المحولات جهيد ١١/٢٢ و ١١/٦٦ بعدد ٢٤١ محطة كذلك فقد تم إنشاء حوالي ٢٨١٥ كم خطوط هوائية ركابلات أرضية جدد ٢٢,٢٦٦ ك ف .
وفي مجال كهربة الريف :
تمت كهربة جميع القوى الرئيسية والتوزيع الكبيرة بالجمهورية والبالغ عددها ٦٦٢١ قرية وثانما كبيرا كذلك تمت كهربة ١٥٢٣٥ ثانما صغيرا كما تم تصميم ٤٧٢٢ قرية من القوى التي سيتم إنشاؤها . وقد تم إنجازات الجهد حوالي ١٠٧٦ كم خطوط رئيسية جدد ١١ ك ف . وذلك بخلاف توصيل التيار الكهربائي إلى قرى من ١٨٧٧ عميلة قوى محركه كذلك حوالي ٢١٤٦ عميلة مشروعات مصانع خاصة بالمصالح العسكرية .
● وفي مجال مشروعات كهربة المدن :
في هذا المجال قامت الهيئة خلال تلك الفترة بتصميم حوالي ٢٠٧ مدينة تدعيها شاملا . كذلك ما يلزم من ١٢٠٠ عميلة تصميم المدن نظرا لزيادة الكثافة السكانية بها . وقد استتب ذلك إنشاء حوالي ٢٠٥ لوحات توزيع جدد ١١ ك ف . بالإضافة إلى تنفيذ حوالي ١١٥٠ عميلة كبار مشتركن.

جـرى الـحـجـر

يركعون أو يسجدون حتى يمكن أن نغزو قيمة اسلامية في ايمان النفس، أو الكبار.

في أحد الافلام جلس البطل القرفصاء ليقرأ التحيات قبل أن يسلم وكانت فضيحة كبرى لقد كان يقرأ الفاتحة ولم يلتفت إلى هذا المشهد الثابت والمصور والمخرج وجميع الرجال العاملين في الفيلم وظهر المشهد هكذا ليثبت للجميع الدليل الدامغ على انصراف أهل الفن عن الدين تماما وكان الفنان كتب عليه أن يكون



معيدا منحلا بعيدا عن الاخلاقيات الاسلامية العظيمة.

لكن الحقيقة اتفطنا التلفزيون بفيلم مصري لا أعرف كيف تسلسل هذا الفيلم الجميل إلى الشاشة الصغيرة وهي التي تعودت دائما أن تعرض علينا افلاما خلية تافهة بعيدة كل البعد عن الجادة والموضوعية ومناقشة قضايانا الفكرية والثقافية وبالفكر المصري الموروث من تراثنا العظيم...

الفيلم هو جرى الوحوش ومن اسمه نعرف أنه يدور حول قضية اسلامية عظيمة ان الانسان يحصل على رزقه كاملا حتى ولو كان ينقصه اشياء كثيرة في الدنيا فالفقير يحصل على متعة الصحة والعافية ويحرم الفنى من بعض المتع مثل متعة الانتاج كما حدثنا الفيلم عن بطله.

الكاتب محمود ابو زيد صاحب القصة والحوار والسيناريو يستحق كل التقدير لانه تبني الفكر الاسلامي وعرضه عرضا جذابا استغل فيه طرافة المصريين ليصل إلى تحقيق مراده وهدفه ، ويوظف كل الاحداث ليذكر في النهاية آية قرآنية يختم بها عمله الجيد العظيم وهو بهذه الصورة يعتبر لفظة فنية وثروة قومية لأنه خرج عن اسلوب الركاكة والغث والافتكار الضالة المضلة وعرض علينا فيلما محترما يستمد كل افكاره من القرآن والسنة ليعرض بهذا الشكل الجميل من الاداء الفني المتطور لهنئك بحرارة ونطلب منه المزيد والمزيد في هذا الاتجاه الذي سوف يحوز بالتأكيد على اعجاب ورضا الشعب المصري الذي يبحث منذ سنوات طويلة على عمل فني محترم وحقيقي قادر على أن يعبر عن قيمه وامانيه وطموحاته.

السينما المصرية متهمه بانها لا تعبر عن آمال وطموحات الشعب المصري ولا تدافع عن قيمه ومبادئه وأخلاقه وعاداته الموروثة على مدار قرون طويلة. حتى الافلام القديمة والتي انتجت وظهرت في بيئة متحفظة جدا منذ عشرات السنين كانت تحوى الكثير من المشاهد الاباحية والافكار المستفزة والدعوة إلى التسليية والرقص واللهو وشرب المسكرات والمحرمات بصورة وكانها من سلوك كل المواطنين المصريين . ناهيك عن الافكار التي

كانت تناقشها وتدعو اليها وكلها تدور حول الحب والجنس والزواج من الحبيب رغم انف الولدين المتحجرين. وأفكار أخرى مسمومة ساعدت بشكل كبير في انقسام العلاقات الاسرية وتحلل القيم والاخلاق الإسلامية تزين كل ما يدعو إلى الحرية الشخصية للمرأة والرجل وتعظيم الانكار المتفتحة التي تصارب القيود الاخلاقية والتي تتمثل في قيمنا المستمدة من ديننا الحنيف .

في أحد الافلام نرى فتاة تلبس مايوها ترتد على الشاطئ والكاميرا تصورها وتظهر مفاتنها البديعة ويرأى أحد المعجبين وعندما يسأل عنها يقال له انها بنت وزير الاوقاف الاسبق... لا افهم السر بالطبع من السبب ان ينسب كاتب الفيلم هذه الفتاة العارية إلى بنت وزير الاوقاف وهو رمز اسلامى ولماذا لم يقل بنت وزير الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الصحة.. إذا كان لابد ان ينسبها لوزير ، ولماذا لم يقل بنت أحد رجال الاعمال وتنتهي الحكاية لكن للأسف المقصود هو ضرب رمز من رموز الاسلام.. الفيلم مشهور جدا في السينما المصرية ويعتبر من علامات المضيئة لان البطل تزوج ١٣ زوجة في الفيلم في قالب كوميدي...

اصرار الافلام المصرية على تناول المخدرات والمسكرات، تجاهل أن من ضمن سلوك المصريين أن يتجه إلى المسجد للصلاة أو حتى يلجأ إلى سجادة الصلاة في البيت ليصلى عليها.. نادرا ما نجد أى سلوك اسلامى لاباطال الافلام وهم

بسم الله الرحمن الرحيم «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» من رب العالمين

مصنع الجحاج صابر عوض

لنصنيع وتجهيز اللحوم
طبقاً للشريعة الإسلامية

هامبورجر
بفتيك
كبد
جبنه ..
بيضاء
ورومي

بسطرمه
لانشون
سجق
كفته
كباب
مفروم



جميع منتجاتنا من اللحم البقري والجاموسي المشان

جمل تجارى
٦٧٤٢٣١
١١٩٥٩١

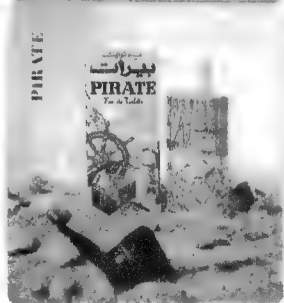
لبيع

جملة - قطاعي بالافروع

الفرع الرئيسى : ٩ شارع المطار - عمارة الأوقاف - سوق خضار العتبة القاهرة ت : ٣٩١٤٨٦٠
١٠٧ شارع المحطة بالجيزة تليفون : ٧٤٥٠٠٩
٨ ميدان الجيش - القاهرة - تليفون : ٨٤٦٦٨٦
٢٤ شارع لطفي - حدائق حلوان - القاهرة ت : ٣٧٤١١٠٣

ركة السكر والصناعات الكاكية

سنة أمة الإسلامية بحلول المولد النبوي الشريف



أحدث منتجات الشركة

منتجات الشركة

- ١- السكر بأنواعه المختلفة ٢- الملائس والياجاس ٣- خشب هيبني (عادي / مكسي ميلامين وشرة طبيعية) ٤- لب الورق
- ٥- الكحول النقي والمحول ٦- الخل الطبيعي وصاين الخليلك الشاوي ٧- خيرة العلف الجافة وخيرة الخبز ٨- ثلثي أكسيد الكربون
- ٩- الفيناس ١٠- كبريتات الصوديوم ١١- المذيبات (أستون / بوتانول / خلاصة بونيل / خلاصة إيثيل) ١٢- السكر بأنواعه والمواد اللاصقة ١٣- العطور والكولونيئات ومستحضرات التجميل
- ١٤- قسمة / الشبراويشي / ماتي فير ١٥- صناعة مكسيات الطعم والرائحة وتصنيع العبوات واستخلاص الزيوت العطرية
- ١٦- صناعة المعاديق وقطع الفياض واشغال الصاغة والهيكل المعدني

التصوف الإسلامى



أ.م.ع.
م.ع.

م.ع. م.ع. م.ع.
م.ع. م.ع. م.ع.

م.ع. م.ع. م.ع.
م.ع. م.ع. م.ع.



آراء اسلامية
فى المؤتمر
الدولى للسكان



المحور

هذا العدد من التصوف الإسلامي يجعل العديد من الموضوعات العامة المثارة على الساحة الصوفية في هذه الأيام بشدة إلزامي جانب أول مقال ينشر لسيد أحمد القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية الجهادية عن تنقية الساحة الصوفية من الدخلاء فهناك موضوعان على جانب كبير من الأهمية في قضية مؤتمر السكان الذي يعقد في القاهرة هذا الأسبوع .. الموضوع الأول يتحدث عن ١٠ محاذير على أوراق المؤتمر في حقبة الربك المصري بالمؤتمر والموضوع الثاني يتحدث فيه الشيخ سيد طنطاوي مفتي الجمهورية عن قضية الاجهاض في الإسلام.

ثم هناك الموضوعات الخاصة بالهذلات مشيخة الطرق الصوفية يمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى جانب موضوع على جانب كبير من الأهمية وهو موضوع إشارة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل وإلى مجال الموضوعات العامة تنتشر التصوف الإسلامي في هذا العدد موضوعاً له أهمية الخاصة وهو موضوع عن معاهد إعداد الدعاة التي لا تخرج دعاءه وهو تحقيق صحفي شامل داخل هذه المعاهد جرحمت التصوف الإسلامي على أعدائه لمع وفتح هذه المعاهد من كافة الأنواح حتى تؤدي الدور المطلوب منها وأيضا هناك موضوع هام من ظاهرة جديدة بدأت تظهر في العالم وفي مصر أيضاً وهي ظاهرة زيادة عدد الإنثاء عن الذكر الأمر الذي يتطلب السماح بالزواج من أكثر من واحدة ... وما رأى الدين في هذه الظاهرة وكيف يمكن مواجهتها على كافة الاحتمالات.

المختصر

في هذا العدد

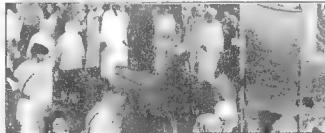
- ٦- مدرسة النبوة رئيس التحرير
- ٨- أخبار العالم الإسلامي
- ١٢- عشرة محاذير على أوراق مؤتمر السكان
- ٢٤- إشارة محمد في الكتب السماوية
- ٢٨- إيثار الأدب على الإمتثال في تحية الرسول
- ٣٠- مولد الهدي والتور
- ٣٢- معاهد إعداد الدعاة لا تخرج دعاء
- ٤٤- سيد الشباب : الحسين بن علي
- ٤٦- أبو العباس المرسى : الحسين بن علي
- ٥٢- إيتيم المبارك الحسين أبو الحسن الجوهري
- ٥٤- المجتمع الصوفي عبدالحمد عبدالمطيف
- ٦٠- حديث الجمعة
- ٦٢- زيادة نسبة الإنثاء عن الذكر تحقيق : أحمد عطية
- ٦٦- فاسألو أهل الذكر د/ عبدالمجيد مطلوب
- ٧٠- مع القراء .. أفكار وآراء سيد عبدالمالك
- ٧٤- الصفحة الأخيرة - يوميات شيخ طريقة..... محسن فهمي

مع د محمد سيد طنطاوي (١٦)



مع شيخ مشايخ

الطرق الصوفية (٤)



الآلاف من الصوفيين يشاركون في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف (٢٠)



قصة العدد (مناقلة جريئة) الدكتور وجب البيهوي (٥٠)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على مدى من القرآن والسنة

بشرة كمال شهر مصري

رئيس مجلس الإدارة

السيد أحمد

سيد الهادي القصبي

رئيس التحرير

سيد محمد السيد

المشتغل على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير

سيد محمد السيد

مدير التحرير



السيد أحمد عبد الهادي القصبى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أدعو كل القوى الحريصة على الرسالة الصوفية أن تتضافر لتنقية الحركة الصوفية من الدخلاء عليها

كم سعدت تلك الصفحات الأولى من «مجلة التصوف» الاسلامى بكتابات فريد الوطن والعالم الاسلامى سماحة المغفور له الاستاذ الدكتور ابي الوفا التفتازانى الرجل الذى كرس وقته كله لخدمة التصوف والتعريف به وبذل كل جهد للعمل على تنقية النشاط الصوفى مما تسرب اليه فى حياتنا العامة من تقاليد وعادات نالت من جلاله وأضعفت من قواه. وكما أفادت كتاباته ومحاضراته الآلاف من المسلمين وأظهرت الوجه الحقيقى للتصوف الاسلامى جزاء الله عنا خير الجزاء.

والحقيقة ان التصوف الاسلامى أى الحياة الروحية فى الاسلام انما هو اصطلاح تاريخى يعبر عن منهج فى السلوك والتربية يستهدف التطبيق المثالى العملى لروح الاسلام الخلقى وجوهره التعبدى وأن التصوف هو الأخذ بالعزائم خلقاً ومنهجاً.

ومن الكتاب والسنة استمد رجال التصوف مناهجهم وأذواقهم وأدابهم ومقامات سلوكهم الى ربهم، ومن شخصية الرسول صلوات الله وسلامه عليه استمد المتصوفون مثلهم الأعلى فى المعاملات والعبادات فالعمل بالكتاب والسنة هو شرط التصوف الاول.

واذا كان لكل عمل نشاط ظاهر يعبر عن جوهره فإن النشاط الظاهر للحركة الصوفية يتمثل فى الموالد والمواكب الصوفية ومجالس الذكر والاحتفالات الدينية والمؤتمرات الصوفية، هذا النشاط هو الذى يعكس أمام العامة العمل الصوفى ومن خلاله يكون الحكم منهم على هذا النشاط. من أجل ذلك تحرص المشيخة العامة فى كل المناسبات على التنبيه بأن يكتسب هذا النشاط المظهر اللائق الذى يتفق مع جوهر الحركة الصوفية. هذا النشاط تقوم به

الطرق الصوفية بكل تشكيلاتها ، تلك الطرق التي تستهدف التربية الدينية والروحية بما يتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية والدعوة الى العمل بها بالوعظ والارشاد وتنظيم الذكر الصوفى وغير ذلك من الوسائل الصوفية. وعلى ذلك يجب التنبيه مشددا للخطر من الدخلاء على الحركة الصوفية والادعياء الذين ينتحلون شعائرها ويصطنعون منهجها وهى منهم براء وكذلك أولئك الذين يقولون بعقائد أو يأتون بأفعال أو يقيمون موالد أو احتفالات أو أذكار تخالف أحكام الشريعة الاسلامية أو النظام العام أو الآداب. وعلى كل القوى الحريصة على الرسالة

الصوفية ان تتضافر لتنقية الحركة الصوفية مما أدخل عليها لتظل محتفظة برسالتها التى طالما خاطبت قلوب الجماهير وأرشدتها الى ربها وحفظتها من الانحلال والاحاد وبشّرت بالاسلام ودعت اليه وفتحت لتعاليمه قلوبا

وأعمال تصل اليها الجيوش الاسلامية ، وصمدت للغزو الفكرى وأقامت المجتمع

الاسلامى المتكامل المتماسك بروح المودة ،

المتصل بالبر والرحمة وصانته أمته.

وإذا كانت تلك هى نتائج الرسالة الصوفية فيما مضى فإننا اليوم فى أشد

الحاجة اليها فالعالم من حولنا يموج فى تهاويل الشر ويسبح فى بحر المادية حتى اختلت موازينه واضطربت أموره وأصبح الفرد فى تلك المجتمعات يبحث عن نفسه فلا يجدها .

يتلمس المرفأ الأمن فلا يجده وسط تلك الماديات

المذمورة والانكار المضطربة المتضاربة. وإذا كانت وسائل الاعلام والاتصالات الرئية منها والمكتوبة قد فتحت الحدود بين الدول فإننا اليوم أخرج مانكون لتضافر القوى والتمسك بصحيح العقيدة فى المرفأ الأمن فى مواجهة تلك التيارات.

وكما تصدت الرسالة الصوفية على امتداد التاريخ لدعوات الانحلال والاحاد فإننا اليوم أخرج ما نكون للتمسك بقيمتنا الروحية ومبادئ الدين الحنيف عصمة لنا من كل مكروه وأقد «رينا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب».



دراسة النبوة

جميعا وبذلك انتهى حكم المسلمين في الاندلس بعد ان ظل زهاء ألف عام ولقد نجح الرسول - صلى الله عليه وسلم - في انشاء مدرسة للنبوة في المدينة المنورة وهذه المدرسة ظلت نموذجا يقتدى به على مر العصور

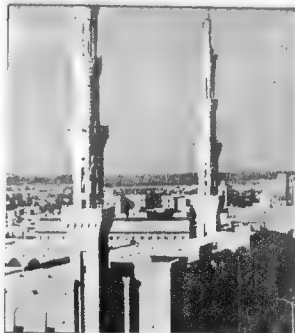
ومما يذكر ان الصوفية نشأت في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وكانوا يجتمعون في آخر المسجد وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يحييهم دائما في دخوله ويخبرهم من المسجد وظلت الصوفية مثلا أعلى في التمسك بمبادئ الدين الحنيف فنشروا الاسلام في مناطق كثيرة وخاصة في شمال افريقيا وانتقلت الصوفية منها بعد ذلك الى دول اخرى حتى وصلت الى باكستان وافغانستان والصين ومما يذكر ان الطرق الصوفية مازالت قائمة في هذه البلاد وطلى اتصال دائم بالطرق الصوفية والقيادات

الاندلس ولم تنهر هذه الدول الا بعد ان دب الخلاف بين حكامها وتدخلت بعض الاطماع الدنيوية بينهم، وكذلك تدخل الدول الاستعمارية التي سعت بكل جهدها الى توسيع الخلافات بين حكامها ودولهم وليس أدل على ذلك من تشجيعهم لقيام ولايات الاندلس ثم محاولة ضرب كل ولاية بالآخرى حتى اضغقتهم

ما كاد الرسول - صلى الله عليه وسلم - يدخل المدينة المنورة حتى عكف على تعليم عامة المسلمين مبادئ القرآن الكريم وبعد فترة من الزمن امكنه ان يخرج جيلا من المسلمين كانوا خير امة اخرجت للناس تامل بالمعروف وتنهى عن المنكر فكانوا خير قدوة للمسلمين في اخلاقهم وتمسكهم بمبادئ الدين فاستطاعوا بقوة ايمانهم ان ينشروا الاسلام شرقا وغربا ●

كثيرة في التاريخ، منها الدولة الاموية ثم العباسية والفاطمية والعتمانية ودول

فظلت شريعة الاسلام مرفوعة اللواء في كل مكان طالما كان المسلمون متمسكين بهذه الشريعة، وليس أدل على ذلك من قيام الخلافة الاسلامية التي ظلت قوة دولية لم يستطع اعداء المسلمين ان ينالوا منها زمتا طويلا حتى سميت في يوم من الايام بالباب العالي التي كان مركزها الدولة العثمانية ولم يتخل عنها هذا اللقب انها عندما دب الخلاف بين حكامها وبدأ يضعف سلطانها وينكمش تفوذها حتى سميت فيما بعد بالرجل المريض وتجلت عنها اكثر الدول لانها تخلت عن المبادئ القويمة التي قامت بنشرها والامثلة على ذلك



مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام

وداعا للتفتازاني

مرحبا بالسيد

القصبى

وكان يتعارف قطب الصوفية وقائد مسيرتها خليفة الفقيه السيد الوزير/ أحمد عبد الهادي القصبى عضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومحافظ الغربية السابق كان

يتعاون مع قيادتنا الزينى فى جميع أنشطة الطرق الصوفية ولم يتخلف عن حضور الاجتماعات التى كان يعقدها



د أبو الوفا التفتازانى

المجلس الاعلى أو الجمعية العمومية

لمشايع الطرق وكان يبدى رأيه بصديق وأمانة فى هذه الاجتماعات وعرف عنه انه يتحلى بمكارم الاخلاق وله آراء صائبة ففى شئون التصوف، ونحن إذ نرجو الله أن يدخل قيادتنا العزيز واسع رحمته فإننا نرجو الله تعالى أن يجعل قائد المسيرة الجديد خير خلف لخير سلفه، وأن يوفق المسيرة الصوفية إلى ما فيه خير الاسلام والمسلمين

الطبع عطوف على اصديقه والعالمين معه ولذلك عندما مرضت زارنى بالمستشفى وكان يشعر بألم شديد لمرضى ووقف بجانب سريرى يقرأ فاتحة داعيا لى الشفاء وكذلك فعل عندما وقع حادث الدكتور أحمد عمر هاشم عضو المجلس الاعلى وقد كان سروره عظيما عندما غابرت المستشفى وهنأتى لذلك

وكان حريصا على نشر الوعى الصوفى بالبلاد فعاكسنا يعين شيخا لمشايع الطسرق الصوفية حتى زاد اهتمامه بمجلة التصوف لتكون لسانا لحال الصوفية فى مصر والعالم الاسلامى .

وقد حرص على ان يواليا بافكاره وآرائه منذ صدرت المجلة منذ نحو ١٥ عاما عندما كان يسافر للخارج لحضور المؤتمرات العلمية التى يدعو اليها كان يخص المجلة بما يجرى فسى هذه المؤتمرات من بحوث وآراء ليفيد منها القراء .

ودعنا بالامس قطب الصوفية الكبير وقائد مسيرتها الدكتور ابو الوفا الفينى التفتازانى فقد قاد مسيرتها اكثر من ١٥ عاما ولم تكن قيادته سهلة ميسرة . بل صادف فيها الكثير من المتاعب بسبب المشكلات التى كانت تعترض مسيرة الصوفية فهناك ٧٥ طريقة صوفية تضم نحو ١ ملايين مريد لهم مشكلاتهم التى تعترض نشاطهم فكان يعكف على حلها بمصر وجلد متعاون مع المجلس الاعلى للطرق الصوفية ولم يقتصر الامر على ذلك بل انه فوجيء بثرى كبير يعلن فى الخارج انه زعيم التصوف فى العالم الاسلامى باثرة وجاء الى مصر يريد انتزاع الاعتراف بزعامته المزعومة من مشيخة الطرق وتصدى له فقيدينا ولكنه لم يكف بذلك بل راح يرفع القضية تلو الاخرى ولكنه خسر القضايا جميعا رغم ما انتفقه من اموال على الاعلانات التى كان ينشرها فى الصحف لتثبيت زعامته وانتهت زعامته عند هذا الحد .

عرف عن الفقيه انه كان هادئ الطبع دمث الخلق كريم

الصوفية بمصر الى اليوم . وبالنسبة للسودان منذ كانت ومازال الطرق الصوفية بها لها مكانتها واكبر طائفتين هناك هما الطائفة الميرغنية والانصار وذكرنا من قبل فى عدد سابق ان الاستعمار حاول ان يفصل السودان نهائيا عن مصر باغراء زعيم الطائفة الميرغنية بتعيينه ملكا على السودان ولكنه رفض ذلك ابقاء على العلاقات الودية بين مصر والسودان على مر التاريخ ومهما حدث من خلافات مصطنعة كما ابرزتها الصحف السودانية فقد تدخلت قوى خارجية لإحداث زعزعة للعلاقات بين الدولتين الشقيقتين، وما يذكر ان الطرق الصوفية فى السودان لها ممثلون فى مصر يشتركون فى جميع الفعالات التى تقام فى المناسبات الدينية.

وفى مصر نحو ٥ ملايين سودانى يعملون فى مختلف الاعمال ويعاملون اسوة باخوانهم المصريين من ناحية الحقوق والواجبات وتستظل هذه العلاقات الاخوية قائمة مادام التصوف قائما بين البلدين الشقيقين..



• السيد محمود
كامل ياسين
الرفاعى لم يبخل
بأى جهد فى خدمة
العقيدة وأعاد
نقابة الاشراف الى
الوجود من جديد



الرفاعى محمد حسنى مبارك

د/ ابوالوفا التفتازانى
قدم بحوثا قيمة ملأت كل
المراحل الثقافية
والفكرية الاسلامية

شكرا
لرئيس
مبارك
على هذا
التكريم



المفطور له د/ ابوالوفا التفتازانى



المفطور له السيد محمود كامل ياسين الرفاعى

الشواهد والدخلاء عليها.

اما السيد محمود كامل ياسين فقد تسلم الوسام عنه شقيقه السيد احمد كامل ياسين نقيب الاشراف العالى وشيخ الطريقة الرفاعية وهو الرجل الذى تحقق على يديه إعادة نقابة الاشراف من جديد وبذل جهودا مخلصه فى مسيرة نقابة الاشراف ولم يبخل عليها من ذات يده حتى أصبحت مؤسسة إسلامية مرموقة فى مجال الإهتمام بالانساب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام

إن إهداء الرئيس مبارك لهذه الأوسمة لعلمين من اعلام التصوف لهو وسام على صمودنا جميعا نعتز ونفتشرف به .. ونعد أن نبذل جميعا كل الجهد فى سبيل الإبقاء بالدعوة الإسلامية جنبا إلى جنب مع رجال الدعوة من وزارة الأوقاف وعلى رأسهم الوزير النشط محمد على محبوب لئلا كان له دور كبير فى هذا التكريم.

العمل الطيب الصالح يمتك فى الأرض دائما ، وتبقى ذكراه حسنة طيبة مطرة على مر السنين والأيام .. ولقد تجلّى ذلك وأضحى فى حفل المولد النبوى الشريف الذى حضره الرئيس حسنى مبارك وكرم فيه اسمين من اعلام الصوفية فى مصر والعالم الإسلامى وهما الدكتور الفقيه أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الراحل واسم السيد المرحوم محمود كامل ياسين نقيب الاشراف وشيخ الطريقة الرفاعية ..

والاول « الدكتور التفتازانى » وتسلم الوسام باسمه تجلّه الدكتور محمد أبو الوفا يحصل على هذا التكريم لجهوده فى مجال الدعوة الإسلامية والتصوف الإسلامى فى العالم العربى والإسلامى ولبعثه القيمة التى ملأت كل المحافل الثقافية والفكرية الإسلامية وجهوده للموسسة فى تطوير الفكر الصوفى وتنقية الساحة الصوفية من كل



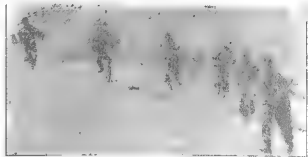
الحكم الراشد يقوم على تنمية المواهب

التنامي الذي لوحظ على الأمة الإسلامية حمل أبعادها على النظر في مستقبلها بحدوث.. إنها الآن تزيد على خمس العالم، وخلال الزمان وميض

صحوحة إسلامية تنح إلى أمجاد الماضي وتكره ما نزل بها من ضيم وتحرق ما في صفوف أعدائها من إثم، صحيح إن ميزان القوة لا ينصفها.. لكن الظلم الدوار لا يثبت على وضع فقد يخط غدا من رفهم اليوم هو تلك الأيام ندأولها بين الناس.. وقد وجد في المحافل الدولية حديث لى شجون عن سكان الأرض يزعم أصحابهم أكثرها كثرة تعجز الموارد الطبيعية عن إعطائهم، وأنه لابد من تحديد النسل وتقليل البشر، وينظر هؤلاء إلى الأمة الإسلامية المتنامية نظرة ذات مغزى، ثم يقولون ينبغي أن يباح الإجهاد وأن يكون تعداد الأولاد - إن وجدوا - واحدا أو اثنين.. وأنا اعتقد أن هذا التفكير هلته الأولى والأخيرة تناس المسلمين، ولو اختلفت الأمة الإسلامية من على ظهر الأرض لاختفى هذا اللغط وترك الناس يتناسلون كيف شاؤوا.. إن الجوائز الآن توزع على العروسين كي يتعدوا بتحديد النسل والسفيرة من أساسها الموضوعي، أنا في مصر نبني قرية سياحية على ساحلي البحرين المتوسط والأحمر لخدمة طلاب اللغز، ولو أننا زرعنا ساحل المتوسط ومهدنا أرضه لسكنى الفلاحين وكسحهم لكان ذلك أجدي علينا وأصون لمستقبلنا، لماذا يشتغل مستوردو السلع ببناء مساكن الترف؟ إن بيئنا من يستطيع إخصاب الصحراء، فلم تفل أيديهم دين تحويلها إلى زبد ونخيل؟ ولا بأس أن نهم بشقون السياحة.. فهل هذا الاهتمام يمننا من تمير أرضنا أم ننتظر حتى يجيء «الخواجات» لاحتكارها؟ أعلم أن هناك أجهزة عالمية ذكية تشتغل الآن بفضايا السكان، وستعد مؤتمراتها في عراصمنا وسوف توضع بتحديد النسل، وربما أوصت بحرمان الولد الثالث من الخدمات الثقافية والاجتماعية؛ والحكم الإنساني الراشد المعقول يقوم على تنمية المواهب ومنحها فرص الابتكار والازدهار وحرية الحركة والنزاع، يوجد الآن حملة اقلام يقرؤون للناس: إن الأرض أعلنت إفلاسها وأنتذر البشر بالجور والغلط وحملت هذه الاقلام أجرا لاتاس يكرهون ديننا ودياننا ولا صلة لهم بأمانة الكلمة، إن الأرض لم تنلس، وإنما أفلست الأنظمة الكافرة.

الشيخ : محمد الفزالي

قوات البوسنة تسترد آخر معاقل المتطرفين



سقط آخر جيب في معقل حركة التمرد التي قادها فكرت عبد يتش ودخلت القوات البوسنية مدينة « فيليكا كادوشا » شمال غربي البوسنة عاصمة للتمرد عبيدتش ومنهية فصلا من التمرد كان يمثل خفجرا في خاصرة مسلح البوسنة يسده عبيدتش الذي كان عضوا في مجلس الرئاسة في سراييفو وتركها ليقود هذا الجيب متمردا على السلطة التشريعية في سراييفو في الوقت الذي كانت فيه القوات الحكومية المسلمة تخوض معارك الصمود والتصدي ضد القوات الصربية وكان عبيدتش قد تمرد في العام الماضي وأعلن استقلال إقليم بيهاتش.

ووصف رايدير البوسنة هذا الانتصار بأنه حدث تاريخي وقال إن المسلمين في الائتلاف استغلوا القوات الحكومية بالحفاوة البالغة وقد مرر للتمرد عبيدتش إلى مواقع الصرب في كرواتيا واحتمى بهم كما هرب أكثر من سبعة آلاف من انصارة إلى كرواتيا .

وقد مثل تمرد فكرت عبيدتش لخطر تهديد للحكومة البوسنية والمسلمين حيث أنه كان أحد أعضاء رئاسة المسلمين وجاءت خطوته التفسيرية وإعلان منطلقة (جيب بيهاتش) منطقة مستقلة وتتبع بالحكم الذاتي مؤيدة لما يريدده الصرب من ضرورة تقسيم البوسنة إلى مناطق عرقية مختلفة وقد وجد الصرب ضالهم في عبيدتش وساندوه ودعموه عسكريا إلى أن استطاعت القوة الإسلامية أن تنشط أخيرا وتشن عمليات ناجحة ضد هؤلاء للتمردين حتى استطاعت أن تنهي هذا الفصل الخطير ضد حكومة البوسنة وبرغم محاولات الصرب دعم قوات المنشق عبيدتش بالأسلحة ومساندته بالصفف للدخول في الوحدات الصربية في المواقع التي يحتلها الصرب في كرواتيا الجارة

ويأتي هذا الانتصار إضافة لسلسلة الانتصارات التي حققتها القوات المسلمة على القوات الصربية في الفترة الأخيرة .

وقد علقت هيئة رئاسة البوسنة والهرسك برئاسة علي عزت بيكرفيتش اجتماعا قررت فيه تمديد المهلة التي إعطاها لجنود عبيدتش للاستسلام ودعت السكان للعودة إلى مناطقهم مؤكدة عدم وجود أي سبب يدعو إلى الخوف باستثناء أولئك الذين لطخوا أياديهم بدماء الأبرياء .

وقد سيطرت القوات الحكومية على قلعة « فيليكا كادوشا » التي ترجع إلى العصور الوسطى والتي استخدمها عبيدتش مقرا له كما سيطرت على كل المناطق في الجيب المنشق بعد أن رفض الاستسلام دين شروط وإطلاق الصرب قذيفة مدفعية قتلت خمسة أطفال وأصيب سبعة آخرون عندما وقعت القذيفة على حشد من التلاميذ كانوا يغادرون مدرسة بقرية جيب بيهاتش



نسبة جرائم هتك العرض ضد الاطفال في إسرائيل

● اشارت احصائيات نشرت في تل ابيب ان الجرائم الجنسية ضد الاطفال قد ارتفعت بنسبة ٢٢٪ خلال العام الماضي وذكرت صحيفة « جيزرز اليم بست » ان ٥٨ ٪ من الاطفال تعرضوا للاعتداء عام ١٩٩٢ من قبل أحد افراد العائلة او الاصدقاء والجيران .

وقد تعرض ٢٦ ٪ من الضحايا للاعتداءات في اماكن عامة او في الطرقات في حين تعرض ٢٢ ٪ منهم للاعتداء في منازلهم و ١٥ ٪ في منازل المعتدين .

واشارت الصحيفة إلى تزايد عدد الجرائم التي يقرها كبار المسؤولين وبخاصة في الامن العام والجيش والوكالة اليهودية التي تجلئ الاموال من اليهود المقيمين في

الخارج والتي ثبتت تورط «سحايتش» وأمين صندوقها عضو الكنيست «ماتير شريت» في عمليات اختلاس واختيال واستغلال المنصب من أجل سرقة اموال الوكالة . وكان أحد الكتاب اليهود قد انتقد بحدّة ماوصل إليه للجمع الصهيوني من تشجيع على إقامة بيوت الدعارة في تل ابيب وظاهرة نفسي تعامى المخدرات في الاماكن العامة واختلاس الاموال من قبل العديد من المسؤولين وقال :

يبدو ان مايطلقه العالم علينا من صفات هو حقيقة ملقن رجال الدين عندنا لايقترعون عن سلب الاموال والاختيال من أجل تحقيق مكاسب شخصية وذكرت صحيفة « جيزرز اليم بست » ان عدد حالات الانتحار بين افراد الجيش في تزايد حيث وصلت إلى ٣٢ حالة في النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع ٢٨ حالة انتحار في عام ١٩٩٢ ككل وقد تبين أن عشرة من بين الثمانية والثلاثين جنديا الذين اقدموا على الانتحار هم من المهاجرين الجدد .

من جهة اخرى انتقدت عدة صحف امريكية تقرير اللجنة التي شكلتها حكومة تل ابيب لتحقيق في حثجة الحرم الابراهيمي وقالت صحيفة « فيلادلفيا انكوير » ان التقرير فشل في تقديم معالجة حقيقية للظروف التي ادت الي وقوع المنحبة والمثلية في وجود المستوطنات في الاراضي للجنة . ووصفت الصحيفة المتطرفين اليهود باتهم يشكلون

اليابان تذيب على الطريقة الاسلامية

● قال رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية بالكويت طارق صقر الهيثم ان الوفد الذي ارسله مكتب التوثيق الشرعي للتابع لاتحاد الجمعيات التعاونية تأكد ان ذبح الدواجن واللحوم المصدرة الى دولة الكويت مخالفت لقواعد الشريعة الاسلامية وكثير منها جيفة لانها تموت اختناقاً قبل ان يصل اليها المنشأ الا ان اصبحت لازماً على كل مسلم ان يتأكد من صاعمه وشرايه اذا كان قادماً له من دولة

اخرى لأن المعيار الذي يحكم العلاقة بين ابدن هو معد ،

الريح والخسرة لا معيار الحلال والحرام ، فلقد فوجئنا في اتحاد الجمعيات ان الكياس الاسك القادمة لنا من دول اخرى مكتوب عليها ذبح حسب الشريعة الاسلامية مع ان الاسماك لا تذبح ، فهم يحاولون اقتناعنا بما في هوانا ، وقال

إننا اتخذنا اجراء عمم على جميع الشركات المستوردة من الخارج باننا لا نقبل في الجمعيات اية سلعة الا اذا كانت خاضعة للشروط والمواصفات الاسلامية حسب الفتوى الشرعية التي اصدرتها وزارة الاروق والشؤون الاسلامية تحت رقم ٧٥ / ٩٢ والتي تنص على الذبح ابيدوى وعدم استخدام الصعق الكهربائي

واضاف انما كمسلم يجب ان تكون له هوية ووجود في العالم وخاصة ان ديننا وشريعنا فيه ما يشرفنا ويجعلنا اسوة وقفرة والدليل على ذلك ان الهابان وهي دولة غير مسلمة اشترطت ان يكون الذبح باليد لانها رأت ان الذبح الاسلامي هو الطريقة الصحيحة للحفاظ على صحة الاسرار

وقال ان خلطنا من خلال مكتب التوثيق لن نتوقف عند اشتراط الذبح باليد بر هناك خطوة اخرى وهي للتأكد من ان مشتقات اللحوم لا تخضع لحوم الحزير وكذلك مشتقات الالبان وقال اننا رفعتا توصية بتلك القرارات التي اتخذها الاتحاد الى امير البلاد ، وقد بارك تلك الخطوات الياحبية واشى عليها حيث أنها تتماشى مع توجهات الدولة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية

دموع التماسيح

ادع الله من كل قلبى لأخواننا الفلسطينيين أن يضعوا أعصابهم فى ثلاثة ولا يستقروا أمام الأعمال الإجرامية التى يرتكبها للمستوطنون اليهود فى إسرائيل عندهم، فهذه التصرفات الغوغائية كانت منتظرة منهم وزيادة، فالغاصب دائما ما يستغل نفسه ما اغتصب وغالبا ما يتشبث بالبال وبقيم الدنيا ويقعدما ليومهم العالم انه صاحب حق يتمسك به !

وأخواننا الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى أن نتذكهم بما فعله الاسرائيليون معنا عندما صدر الحكم للتاريخى باحقية مصر فى طابا.. وكيف تجهروا هناك يوم رفعت مصر علمها فوق طابا وانزل العلم الاسرائيلى وانخرط عدد كبير من النساء والرجال الاسرائيليين فى البكاء امام عسكات التلفزيون ليرفعوا العالم انهم اصحاب حق وان الارض التى عادت إلى مصر ما هى إلا جزء من إسرائيل!

ولعل مثل هذه المواقف المفتعلة التى يقوم بها الاسرائيليون عند كل موقف يضطرون فيه إلى التخلي عن الاراضى التى إغتصبوها قد أصبح مكشوفا للعالم كله وما عاد احد يتعاطف معهم فى مثل هذه المواقف على مستوى العالم بعد أن تكررت دموع التماسيح هذه على مدار أكثر من نصف قرن !

اقول لأخواننا الفلسطينيين ضعوا أعصابكم فى ثلاثة، فأنتم تعلمون بالتأكيد أنه ما ضاع حق ورائه مطالب.. ما عاد العالم يملك من الاعيىب إسرائيل!

لقد نجحت فترة الصبر والنضال والانتفاضة فى أرغام إسرائيل على قبول التفاوض والاعتراف بالهزيمة وقعت اتفاقية غزة وأريحا أولا، ثم بدأ التقفد حقب اتفاقية القاهرة.. وما كانت إسرائيل أمام إصرار الشعب الفلسطينى على التصريح إلا أن تتصاع.. وعلى إخواننا الفلسطينيين اليوم أن يستمروا فى نضالهم من أجل تحرير بقية الاراضى الفلسطينية ولا يعمروا غوغائية إسرائيل أى اهتمام هذا وحده هو المطلوب للمرحلة القادمة وإياكم يا أبناء الانتفاضة من الخوف من التهويش الاسرائيلى المكشوف ان الانتفاضة فى هذه المرحلة (الدقية) من نضالكم فهذا هو ما تدعى إليه إسرائيل شعب الله صعبا!

رفع الحصار عن

مسجد حضرت بال

بكشهير

ادى عشرات الالاف من المواطنين الكشميريين صلاة الظهر فى الخامس من أغسطس للماضى فى مسجد حضرت بال التاريخى بسرينجار وذلك بعد أن حرما من الصلاة فيه طيلة عشرة اشهر منذ اكتمل الماضى بعد أن اعتصم به مجاهدون كشميريون قرابة اشهر، وقد عمت الانساق الكشميرية فى منظر أباء واسلام اباد القرعة وراحت القيادات الكشميرية هذا الانتصار المعنى مع الشعب الكشميرى وقال خالد محمود / نائب مدير المركز الاعلامى الكشميرى ان هذا اعظم انتصار يحققه الشعب الكشميرى منذ سنوات ضد القوات الهندوسية.

وقال نعمة الله سعيد من حزب المجاهدين ان تكاليف القيادات الجهادية واصرارها على رفع الحصار هو الذى ادى الى هذا الانتصار، وقد احكمت ادارة الاوقاف الاسلامية فى سرينجار سيطرتها على المسجد وادى الالاف صلاة الشكر داخل المسجد بعد ذلك الحصار عنه مباشرة.

وقد وافقت الحكومة الهندية على فك الحصار عن المسجد بعد ان تظاهر الالاف امام المسجد مطالبين بكسارته وقد ادت هذه التظاهرة الى حدوث اشتباكات واعتقال قيادات كشميرية وكانت حركة الانتصار الجهادية قد قررت منع الحجاج الهندوس من الذهاب الى معبد دامارنته الجبلى اذا لم يرفع الحصار عن مسجد حضرت بال التاريخى من جانبه وصف البروفيسور عبدالغنى قائد مؤتمر كل الاحزاب الطلابية بالحرية ورفع الحصار بأنه يوم فرحة للمسلمين.

أخطر التهديدات التى تواجه مساعى السلام والقت بالهجوم على الحكومة لعدم قدرتها على معالجة هذا الوضع بشكل فعال

وأشارت الى انه كان من الممكن وقوع الكثير من الحوادث البشعة من المستوطنين اليهود طالما انهم يحصلون اسلحتهم فى أماكن العبادة وفى الوقت ذاته يقتلون من العقاب.

٦٧٠ مليار دولار

استثمار عربى فى

أوروبا

● حذر تقرير من أن المديونية العربية أخذت منعطفا خطرا حيث وصلت فى نهاية العام الماضى ١٩٤ مليار دولار تمثل ١١ فى المائة من اجمالى دينين الدول النامية.

وجاء هذا التحذير فى تقرير أعدته الامانة العامة (المؤتمر القومى العربى) الذى انعقد لبحث الوضع العربى خلال العام الماضى وتناول التقرير خلال اللقاء الذى ضم أكثر من ١٠٠ سياسى عربى مستقل من أعضاء المؤتمر العربى الذى يضم شخصيات عربية، وقال التقرير الذى أعقته شخصيات سياسية واقتصادية عربية (أخذت المديونية العربية منعطفا خطرا حيث وصل الى ١٩٤ مليار دولار فى نهاية عام ١٩٩٣ وتقدر فوائدها بحوالى مليار دولار تمثل ١١ فى المائة من اجمالى دينين الدول النامية).

عشرة محاذير إسلامية فى حقيقة

الوفد المصرى فى مؤتمر السكان والتنمية



د / ماهر مهران



عمرو مصرى

●● تشهد القاهرة الآن جلسات مؤتمر التنمية والسكان.. حتى هذه اللحظات .. قبل صدور المجلة لم يحدث أى جديد من المخاوف الكثيرة التى أثارت حول المؤتمر والتي فزى أن أغلبها مخاوف نابعة من الخيرة الإسلامية الصادقة على مجتمعاتنا وعلى مستقبل العلاقات الاسرية والاخلاقية للشباب .. هناك عدة ضمانات نعتقد انها سوف تكون الحصن الحصين من الالتزام بأى تعهدات من المؤتمر تتعارض مع ديننا الحنيف وشريعتنا الغراء ●●

والسائدة للمجتمع الذى يحترم كل الاديان ، وأن ما لدينا من قيم أعمق بكثير من هذه النول التى تتشدد بالقيم أو تتصور أنها مدافعة عنها.

وأضاف الرئيس مبارك : الامور واضحة ويكفون مقالات ان التزامنا بقيمتنا الدينية فى مصر سواء الدين الاسلامى

وكثيرا ما نتحفظ على توصيات ، وبالتالي فهو امر ليس بحاجة الى التأكيد اننا سوف نتحفظ على ما لا يتفق مع شرائعنا السماوية وقيمنا الدينية.

وقال الرئيس مبارك اننى كرئيس مصر لا اقبل أى شىء لا يتفق مع القيم الاساسية

وانعقاد المؤتمر هنا يعنى ان مصر دولة مستقرة وأمنة.

وأضاف الرئيس مبارك فى هذا الصدد اننى اؤكد من جديد اننا ملتزمون بتقاليدنا . الدينية وشرائعنا السماوية ولا نقبل غير ذلك.

وأشار الرئيس مبارك الى أن مصر تحضر العديد من المؤتمرات خارج أرضها

●● تعهد الرئيس محمد حسنى مبارك بأن مصر لن تقبل على الاطلاق اية توصية من مؤتمر التنمية والسكان تتعارض مع الدين الاسلامى الحنيف، وأكد الرئيس مبارك باننا سوف نتحفظ على ما لا يتفق مع شرائعنا السماوية وقيمنا الدينية . وقال الرئيس مبارك انه لا يوجد مؤتمر دولى يمكن ان يفرغ علي دولة ذات سيادة اى قرار، وعلينا ان نعى انه لا يمكن ان يفرغ أى مؤتمر سواء كان مؤتمرا سكانيا أو غيره - اية توصية علينا

- الرئيس مبارك يؤكد أن مصر لن تقبل توصيات من المؤتمر تتعارض مع ديننا الحنيف .
- مطلوب مشروع قومى للنهوض بالتنمية ومعالجة المشكلة السكانية والبطالة .



لحظة تسلم مسئولى الأمم المتحدة لقاعة المؤتمرات لعقد المؤتمر

أفراداً من الفساد والانحراف.

« أن الأب والأم هما الضمان الأول لتوجيه المراهقين من ابنائهما إلى استخدام الغرائز الجنسية الاستخدام الأمثل عن طريق الزواج والزواج فقط ، وليس هناك طريق آخر غيره من أجل حماية المجتمع من الأمراض الفتاكة.

● لا يقر الإسلام أى علاقة جنسية بغير طريق الزواج الشرعي بين الرجل والمرأة وأن هناك عقوبات صارمة وغليظة على الزنا واللواط ولو تم بالرضا بين الطرفين الرشديين ، ولا

● الضمان الثالث أن هناك عشر توصيات سوف تكون فى حقبة الوزير عمرو موسى وزير

الخارجية والوزير ماهر مهران وزير السكان هى حصيلة كل الملاحظات التى أبدتها الجهات التى ذكرتها

من قبل وهذه التوصيات هي: ● أن الرجل هو الذى يقود الأسرة فى المجتمع الإسلامى وهو الذى يتحمل عبء الوفاء بمطالبها وحماية



د/ محمد سيد طنطاوى

الشريف ودار الافتاء ومجمع البحوث الإسلامية والكنيسة القبطية لكن

يتعرف على ملاحظاتها على برنامج عمل المؤتمر لضبط اللغة المستخدمة فى الوثيقة وتحضير أوراق عمل لتقديمها للمؤتمر باسم

مصر لكن يخرج النص النهائي للوثيقة مراعى كل الملاحظات التى أبدتها هذه الجهات المعنية. وهذا هو الضمان الثانى..

أر المسيحية يفرض علينا ومن إيماننا ومن داخلنا ألا نقبل أية توصيات لا تتفق مع القيم الدينية.

الرئيس مبارك وضع النقاط فوق الحروف وكشف بجلاء أن الموقف الرسمى لمصر هو التحفظ على كل ما يتعارض مع ديننا الحنيف القويم وهذا هو الضمان الأول.

اتصالات بالأزهر

الشريف

● الوزير المصرى النشط عمرو موسى الذى سبرأس وفد مصر فى المؤتمر حرص على أن يجرى اتصالات مع الأزهر

شجرة مفاهيم الاسلامية في حقيقة الزواج المصري

يسمح الاسلام باشكال زواج أخرى أو يتمتع الأفراد غير المتزوجين بحياة جنسية مفتوحة أو تقدم خدمات تنظيم الأسرة لغير المتزوجين لأن تنظيم الأسرة يكون بين الزوجين الشرعيين فقط وفي حدود الضرورة الشرعية.

● لا يسمح الاسلام باسقاط الحمل مطلقا ولو نتج الجنين عن زنا أو اغتصاب الا اذا كان هناك أسباب شرعية أو طبية.

● ليس هناك مساواة بين الذكر والانثى في حقوق الميراث كما يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين».

● لا يوجد في الاسلام بدائل عن الزواج المبكر بما قد يفهم من وثائق المؤتمر على أن هناك دعوة إلى تسهيل الدعارة.

● الشريعة الإسلامية تقف موقفا صلبا وقويا ضد الإحتلال الخلقي والشذوذ الجنسي وبطالنا الله سبحانه وتعالى لا تقترب التصرفات الإسلامية

منهما ، فضلا عن الوقوع فيهما حيث يقول سبحانه وتعالى : «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن».

● على المؤتمر ان يعيد النظر في صياغة وثيقة القاهرة للمؤتمر السكان فالقول السيء في الوثيقة

يتغلغل في ثنايا سطورها مثل العلاقات بين الرجل والمرأة بغير زواج.. أو زواج بين شواذ الناس ، لهذا لابد من تنقية ورقة العمل مما

يخالف أحكام الاسلام والتحفظ علي كل ما يخالف الشريعة..

● على ممثلي الامة الاسلامية في المؤتمر القوسوف متضامين في موقف اسلاوى واحد ضد كل التوصيات التي يزد فيها اساءة أو مخالفة لشريعتنا الفراء.

● أخيرا استقبال كل الوفود القادمة واستضافتها بما يليق بسمعة مصر وشعبها الاسلامى ورقص

كل زائر يقول انه شاذ ويعدو الى الفساد والانحلال. اجماع اسلامى الضمان الرابع بأن هذا المؤتمر سوف يمر - بإذن الله - دون

تحقيق مايمس كرامة مصر ودينها الحنيف هو بيان مجمع البحوث

الاسلامية الذى الشيع / محمد فتوى الشفراوى يقول : « ان مجمع البحوث

الاسلامية بالازهر الشريف انطلقا من تحمله نية

الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن دوافع مسؤوليته عن بيان رأى فيما يحدث من مشكلات اجتماعية أو غيرها... ثم ذكر البيان اغلب النقاط التى ذكرناها من قبل في النقاط العشر .

وجهة نظرس الأزهر ايضا أصدر فضيلة الامام شيخ الأزهر بياناً حدد فيه وجهة نظره حول المؤتمر ونصح الامة في كثير من الجوانب التي يجب

ان تقف بحزم امامها. فضيلة الشيخ الشعراوى ادلى بطلوه هو الآخر ويضع يده الكريمة على النقاط التي يجب ان تتصدى لها والتي لا تخرج ايضا عن النقاط العشر التي ذكرناها.

● الضمان الخامس رغم انزعاج العلمانيين والمليدين الذين يتبارون يوميا عن طريق الصحف الى مهاجمة الرأى الاسلامى الصائب والسديد والذي يستند الى الشريعة الفراء الى ان الشعب المصرى يتابع بلهفة المؤتمر واجتماعاته وتوصياته التي ستصدر بعد ايام والتي يجب ان تكون مؤامة لمواقفنا او تكون غير ملزمة لنا لو خرجت عن مطالبنا التي ذكرناها.

جوانب أخرى حول المشكلة

يبقى رأى العلماء الافاضل الذين يرون ان قضية السكان يجب ان نعالجها بأكثر من اتجاه.

الدكتور عبدالمجيد فراج عضو الاتحاد الدولى للدراسات العلمية السكانية يلخص رأيه فى عدة نقاط: ● نعم يجب أن يكون



الشيخ جاد الحق على جاد الحق



قاعة المؤتمرات أصبحت تابعة للمنظمة الدولية والتي تشهد الآن أكبر حدث في ختام القرن العشرين

هناك تنظيم للأسرة لأن كل ٥٨ ثانية يخرج مولود جديد الى الدنيا ومصر عام ٢٠٠٠ سوف يرتفع عدد سكانها الى ٧٠ مليوناً وفي عام ٢٠٢٥ سوف تكون مصر مائة مليون نسمة.

● هناك اختلال جغرافى وهيكل فى الانتشار وعلى ٤٪ فقط من مساحة مصر ويجب اعادة صياغة جديدة لتوزيع الخريطة المصرية على مساحات مصر.

● الاصرار على زيادة الاستثمارات فى مصر مع توزيعها على القطاعات والانشطة والمشاريع المختلفة وليست المشاريع

التي تخص السياحة فقط .

● الاصرار على انتاج مشروعات تقى باحتياجات

السكان وبالإضافة السكانية المطردة

وتسمى البلاد من الوقوع فى برائن

● بداية حل المشكلة السكانية يبدأ باعادة توزيع الخريطة الجغرافية للسكان

فى مصر كمية ونوعية

اقتصادية واجتماعية

وضروية الارتقاء بكمية الانتاج ونوعيته فى الزراعة

والصناعة والخدمات لا لمواجهة الاستهلاك

المحلى فحسب بعد

ترشيد ما يتعين ترشيده من هذا الاستهلاك

ايضا التصنيع

بنوعيات فائقة التميز لمواجهة المنافسة الدولية. واحتلال اسواق عالمية.

● الاستفادة من الشباب العاطل فى مشروعات انتاجية متعددة فى أماكن غير القاهرة والاسكندرية وعشر محافظات يتركز فيها ٧٠٪ من رصيد مصر البشرى.

● وأخيرا يجب أن يكون هناك مشروع قومى يشترك فيه كل المثقفين ليكون هناك قضية قومىة تشمل قضايا السكان والتنمية وتشغيل العاطلين وفتح اتجاهات جديدة ومسارات أخرى لحل معضلة الزيادة السكانية وزيادة انتاج واستثمار طاقات الشباب والارض لصالح مصر وشعبها

د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية : المباهاة فى الأمم ليست بالعدد التقدم وصنع الحضارة!

الكثرة عاملة تعرف واجبتها وبينها وتحل ما أحل الله ، وتحرم ما حرم الله، ليس المقياس قلة أو كثرة وإنما ما يؤديه الافراد نحو دينهم ووطنهم وانفسهم.

الاجهاض لا يجوز اطلاقا الا عندما تكون هناك ضرورة شرعية تحتمه. لا أستطيع أن ابيحه إباحة مطلقة ، ولا أستطيع أن أمتعه منعاً مطلقاً ولكل حالة حكم.

مؤتمر السكان دعا العلماء وليس الشواذ وأرجو من المسؤولين فى مصر الا يكتفوا من يثبت شذوذه من الاقتراب من أرض مصر الطاهرة. ولو جاء الشواذ فساعطى لتأديبهم الأدب المناسب.

لم أتلق دعوة لحضور اجتماعات مؤتمر السكان، وإذا دعيت فسأقول ما اعتقده حقاً بالنسبة لأوراق المؤتمر ، للايجابيات والسلبيات.

هذا هو مجمل الحوار الذى دار بين د. محمد سيد طنطاوى وبينى فى دار الافتاء... قبل أيام من انعقاد مؤتمر السكان... وقبل عشرة أيام من حصول المفتى على أوراق مؤتمر السكان .. حيث درس هذه الأوراق. وقال رايه فيها بصراحة وتجرد... فكانت الكثير من السطور فى بعض الصحف التى اتهمته بالمعالة وأساءت الى تفسيراته.

وفى هذه القضايا كلها كان حوارنا معه ●●

●● تنظيم الأسرة لا يأس به لضرورات تتعلق بالجوانب الصحية أو الاجتماعية أو الفقهية.. أما تحديد العدد لخلف الأولاد .. فهذا لا يجوز شرعاً..
«العزل» فى عهد الرسول كان قائماً .. والعزل معناه أن يمنع الرجل مائه من النزول فى رحم زوجته.. لم ينه الرسول عنه.
الأسرة الصغيرة القوية مطلوبة .. للمباهاة مطلوبة إذا كانت



وانما بالقيمة ومساهمة الفرد في



وغير ذلك من الأشياء التي تكون مقبولة شرعاً.. فتتظلم الأسرة بهذا المعنى الذي أقوله ، لا شيء فيه من الناحية الشرعية..

● وماذا عن التعقيم بكل أنواعه وصنوفه ؟

- التعقيم منوع شرعاً.

● وما رأيك فيما يقولون بتحديد الأسرة، وتعقيم الانجاب مطلقاً ؟

- هذا طبعاً محرم شرعاً. إذا كان التعقيم بمعنى التنظيم فلا شيء. وبعض الناس يقرنون التنظيم بمعنى التعقيم، فهذا لا يجوز شرعاً.

● يقال الله في عهد الرسول كان هناك العزل، للحد من الانجاب ؟

- الذي أعرفه أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأجاز العزل» وورد ذلك في أحاديث ، ومنها «كنا نعزل في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم ينهانا عن ذلك.

● هل فعل

ذلك الرسول - صلى الله عليه وسلم - مع زوجات أمهات المؤمنين ؟

- كونه الرسول - صلى الله عليه وسلم - هو الذي فعل ذلك، فهذا ما لا علم لي به.

● ما هو العزل في رأيك ؟

- العزل معناه أن يمنع الرجل مائه من النزل في رحم زوجته.

● معنى ذلك أن مسألة تنظيم الأسرة مباحة شرعاً فهل نستطيع أن ننظمها بالقانون ؟

- مسألة تنظيم النسل من الناحية الدينية مسألة مباحة شرعاً، ولا مانع منها إطلاقاً، مادامت هناك ضرورة تدعو إلى ذلك، لكن المسألة شخصية بحيث بين زوجين لا نستطيع أن ننظمها بقانون.

● لقد أقرها الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين ؟

- الإمام الغزالي - رحمه الله - الذي توفي عام ٥٠٥ هـ جعز سبق العصر الذي نعيش فيه ، فقد تكلم عن مسألة تنظيم الأسرة أو تسمية ذلك، وإباح العزل،

واتى بالإحاديث التي تؤيد ذلك والأحاديث التي ربما فيها تعارض، ورجع في النهاية مسألة ثبوتهما في الأحاديث الصحيحة. وهذا موجود في الجزء الثاني في باب النكاح. ستجد

● الإجماع مباح شرعاً.. لكن بشروط ! ● تنظيم الأسرة مهم في عصرنا.. بشرط اتفاق الزوجين

ذلك وحتى إذا رجعت إلى المجلد الثاني من الكتاب في باب «النكاح».

ويؤكد د . سيد طنطاوي لحقات ثم يقول :

- إنه يتنافى مع الدين أن يكون للأسرة ثمانية أولاد أو أقل، أو حتى اثنان في حجرة واحدة مع الزوجين، هذا يتنافى مع آداب الدين، ومع الفضائل، فالآديان تدعو للطهر والعفاف، وأن يعيش الابناء في أسرة تظلم الفضائل والعفاف. ويكفي أن القرآن الكريم يأمر الناس في كل زمان ومكان أن يعلموا أولادهم الاستئذان في الدخول حتى على الآباء، يا أيها الذين آمنوا ليستأنكم الذين ملكت إيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة المشاء ثلاث عورات لكم.

يفرس الاسلام الفضائل في الاطفال، ويأمر الآباء أن يفرسوا هذه المعاني، لا يدخل الطفل على أبيه أو على أمه إلا بعد الاستئذان في تلك الاوقات الثلاثة، إذن هذه المعاني لا تتعارض إطلاقاً مع تنظيم النسل.

أنا اسكن في شقة من حجرتين أو من ثلاث أو من أربع ، ومعى أربعة أولاد وأردت مع زوجتي أن انظم حياتي بأن اجعل هذا الابن يعيش في حجرة واحدة البنت تعيش في حجرة، وأتفقت

د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية



مع زوجتي ان ننظم نسلنا. فالدين لا يعارض في ذلك اطلاقا، مادام هناك اقتناع باتنا ما سلكتنا هذا المسلك الا من أجل المحافظة على النضال وعلى مستوانا الاجتماعي والذين يقولون ان كل من يأتي من الازالة له رزق، ثم بعد ذلك يتكبرون في الشوارع ويدون عناية، هذا كلام يباه الدين، ويباه العقل السليم. فمسألة تنظيم النسل يقرها الدين، بل يدعو إليها مادامت هناك ضرورة تدعو لذلك ..

كيف ؟

- القدرة يقدرها الابوان. وقد تكون ضرورة صحية، أو ضرورة اجتماعية أو ضرورة اقتصادية.. وهذا لا يتنافى اخلاقا مع قوله تعالى: «وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها» لأن الله الذي يقول لنا ذلك، يقول في أية أخرى «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزق» وفي أية أخرى «إن كل شيء خلقناه بقدر» وعندما ننظم نسلنا وننظم حياتنا لا يتعارض ذلك اخلاقا مع القضاء والقدر لأننا مؤمن بقضاء الله وقدره. وإنما أنا أبشع الأسباب السلمية للحياة الفاضلة.

● ● ●

● ماذا عن الاجهاض ..

هل يجوز أم لا يجوز ؟

١٨ - النصوص الإسلامية

- الاجهاض لايجوز اطلاقا الا عندما يكون هناك ضرورة شرعية تحتمه. بأن يقول الطبيب مثلاً: إن بقاء الجنين في بطن أمه سيؤذي إلى هلاكها، ففي هذه الحالة يجوز الاجهاض، لكن لا أستطيع أن أقول أن الاجهاض في كل الاحوال حلال، او في كل الاحوال حرام، لا أستطيع أن ابيحه بإباحة مطلقة، ولا أستطيع أن امنعه منعاً مطلقاً. وإنما لكل حالة حكم.

● بعض

النسوة تمدن

باجهاض النسل بطريقه

غير صحيحة ؟

- الاجهاض منه ان المرأة لاتريد هذا الجنين في بطنها. لكن لا يجوز لها أن تكون طبيبا أو خبيراً لنفسها. فهذا لا يرضى الله. وإنما الذي يقول ذلك هو الخبير وهو الطبيب للمتخصص الذي يرى ما اذا كان وجود الجنين في أحشائها قد يرهقها أو قد يأتي على حياتها .. وهذا هو حكم الطبيب.

● بعض

النسوة تمدن

باجهاض النسل بطريقه

غير صحيحة ؟

- الاجهاض منه ان المرأة لاتريد هذا الجنين في بطنها. لكن لا يجوز لها أن تكون طبيبا أو خبيراً لنفسها. فهذا لا يرضى الله. وإنما الذي يقول ذلك هو الخبير وهو الطبيب للمتخصص الذي يرى ما اذا كان وجود الجنين في أحشائها قد يرهقها أو قد يأتي على حياتها .. وهذا هو حكم الطبيب.

● بعض

النسوة تمدن

باجهاض النسل بطريقه

غير صحيحة ؟

- الاجهاض منه ان المرأة لاتريد هذا الجنين في بطنها. لكن لا يجوز لها أن تكون طبيبا أو خبيراً لنفسها. فهذا لا يرضى الله. وإنما الذي يقول ذلك هو الخبير وهو الطبيب للمتخصص الذي يرى ما اذا كان وجود الجنين في أحشائها قد يرهقها أو قد يأتي على حياتها .. وهذا هو حكم الطبيب.

● بعض

النسوة تمدن

باجهاض النسل بطريقه

غير صحيحة ؟

- الاجهاض منه ان المرأة لاتريد هذا الجنين في بطنها. لكن لا يجوز لها أن تكون طبيبا أو خبيراً لنفسها. فهذا لا يرضى الله. وإنما الذي يقول ذلك هو الخبير وهو الطبيب للمتخصص الذي يرى ما اذا كان وجود الجنين في أحشائها قد يرهقها أو قد يأتي على حياتها .. وهذا هو حكم الطبيب.

● بعض

النسوة تمدن

باجهاض النسل بطريقه

غير صحيحة ؟

- الاجهاض منه ان المرأة لاتريد هذا الجنين في بطنها. لكن لا يجوز لها أن تكون طبيبا أو خبيراً لنفسها. فهذا لا يرضى الله. وإنما الذي يقول ذلك هو الخبير وهو الطبيب للمتخصص الذي يرى ما اذا كان وجود الجنين في أحشائها قد يرهقها أو قد يأتي على حياتها .. وهذا هو حكم الطبيب.

للبأباه بالكثرة العاقلة الرشيدة ، المصلحة والمنتجة .. هذا هو هدف الحديث وليس هدفه لبأباه بالكثرة السلبية أو الجاهلة، والتي لا تؤدي مايجب عليها نحو خالقها ونحو اوطانها ونحو دينها .

والذي أستطيع أن أقوله هنا ، ليست كل كثرة مفضولة ، وليست كل قلة محبوبة ، وإنما العبرة بالاشخاص . الكثرة القومية الفاضلة التي تحل ما أحل الله والتي تحرم ما حرم الله ، والتي تنتج والتي لاتعتمد على غيرها ، والتي تؤدي ماعليها من حقوق لقاء مائزتي عليها من واجبات ، قبل أن تطالب بما

● الإمام الغزالي

سبق عصره بعشرة

قرون .. حينها

أباح « العزل »

للكثرة الجاهلة السلبية ، والتي تخرب ولا تعمّر ، والتي تفسد ولا تصلح هذه الكثرة ، فإن لقلّة خير منها .

فليس للقياس قلة أو كثرة ، وإنما للقياس مايفيده الافراد نحو دينهم ونحو أنفسهم ، فإذا كانوا كثرة وأدوا ماعليهم نحو خالقهم ونحو دينهم ونحو اوطانهم ونحو أنفسهم مرحبا بهذه الكثرة .

ويضيف فضيلة المفتي

قائلا :

- إذا قال النبي صلى الله عليه وسلم « بتأخروا تناسلوا »

تكاثروا فإني مباح بكم الأمم يوم القيامة » .. ليس معنى ذلك أن الرسول يدعو إلى الكثرة ، وتكون

هذه الكثرة غير منتجة أو لا تؤدي رسالتها في هذه الحياة . إنما الرسول يدعو للمغاف بأن يقول للشباب الذي عنده الاستطاعة في الزواج ، عليك أن تزوج حتى لاتنقم فيما نهي الله عنه . فإذا ما تزوجت ، فعليك أيضا في هذه الحالة ، ويزنق الله بطلن أو طفلين أو أكثر ، عليك أن تجعلهم يعرفون حق الله سبحانه وتعالى في هؤلاء الأبناء ، بأن تتشبههم بنسبته حسنة ، وأن تجعلهم يعرفون حق الله فيؤدونه .. وإلا فأى ميااة يتباهى بها الرسول صلى الله عليه وسلم بأزواد يأخذون حياتهم الضرورية من غيرهم ؟ .. أية ميااة لأمة تمد يدها بالسؤال إلى غيرها لكي تقدم لها رغبة العيش ؟

أية ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة لأمة تستورد أو تمد يدها بالسؤال إلى غيرها لكي تأخذ رغبة العيش .

إن مايقال بعكس فما غير سليم ، من لادين يأخذون بحرفة النصوص .

إن الرسول يتباهى بأزواد أمة قوية مستتيرة مستقيمة : فيها العقل السليم ، وفيها العلم الراصع ، وفيها الدين القويم ، وفيها كل المصالح التي توصلها إلى السعادة في دينها ودنياها .

هذه الكثرة غير منتجة أو لا تؤدي رسالتها في هذه الحياة . إنما الرسول يدعو للمغاف بأن يقول للشباب الذي عنده الاستطاعة في الزواج ، عليك أن تزوج حتى لاتنقم فيما نهي الله عنه . فإذا ما تزوجت ، فعليك أيضا في هذه الحالة ، ويزنق الله بطلن أو طفلين أو أكثر ، عليك أن تجعلهم يعرفون حق الله سبحانه وتعالى في هؤلاء الأبناء ، بأن تتشبههم بنسبته حسنة ، وأن تجعلهم يعرفون حق الله فيؤدونه .. وإلا فأى ميااة يتباهى بها الرسول صلى الله عليه وسلم بأزواد يأخذون حياتهم الضرورية من غيرهم ؟ .. أية ميااة لأمة تمد يدها بالسؤال إلى غيرها لكي تقدم لها رغبة العيش ؟

أية ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

أي ميااة يتباهى بها الرسول ، بأمثال هؤلاء ؟ ..

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ويقول أيضا «اليد العليا خير من اليد السفلى».

ويقول فضيلة المفتي:

نحن في عصر يختلف عن العصور السابقة . فإذا كان الناس في الجاهلية ، وفيما بعد الجاهلية في القرنين الأول والثاني الهجريين يتفاحرون بكثرة الأولاد ، ويرون أنها تعينهم على الدفاع عن أنفسهم عن طريق حمل السلاح وحمل الرمح ، فنحن في عصر لم تصبح الأمم تتقدم فيه بكثرة عدد الأفراد ، وإنما بكثرة العلماء والعقلاء ، فكم من أمة نرى أن عددا قليل ، ولكنها أغنى وأقوى من أمة أكثر منها عددا ، نحن في عصر العبرة فيه ليست بالكلم وإنما بالكيف وحسب ما يجيد كل إنسان .

● بالعلم .. القلة تفوق الكثرة .

العلم سبب تقدم الأمم .. لكن كما يقول الشاعر « العلم وحده ليس يجدي » لابد أن يكون مع العلم الأخلاق ، والعلم إذا صحبه الأخلاق الكريمة ، كان علما نافعا لكن إذا سخر العلم في المعاصي والتخريب والظلم والعدوان ، يكون ضربه أكثر من نفعه .

●●●

● هل تلقيت دعوة لحضور مؤتمر السكان ؟

حتى الآن لم أتلق دعوة .. وماذا ستكون في المؤتمر إذا مادعيت إليه ؟ إذا دعيت فسأقول ما أعتقده حقا .. بالنسبة لأوراقه ، للإيجابيات ، وما عليها من سلبيات .

● وصلاتكم وثيقة المؤتمر ؟

نحن طلبنا لدراستها ..

وهي ليست وثيقة ، وإنما هي أوراق المؤتمر .. وهي أوراق نأخذ منها ما نشاء .. ونرفض منها ما يتعارض مع قيمنا وأخلاقنا . إن أصحابها سمعوا مشروع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، لم يسمعوها وثيقة . فلماذا نحن نسميها «وثيقة» .. نحن نسميها باسمها .

● باعتباركم قراء المشروع .. هل تدعو لإباحة الشذوذ الجنسي .

ليس في المشروع إباحة للشذوذ الجنسي ، وليس فيه دعوة لإباحة الشذوذ الجنسي ، وإنما يوجد تحذير في عدة صفحات من العلاقات الجنسية المنحرفة ، التي تؤدي السي مرض الإيدز .

● وماذا عن الذين يقولون أن المؤتمر دعا الشواذ ؟

ويتساءل المفتي: هل المؤتمر دأع للعلماء أم الشواذ ؟

أرجو من المستأثرين في مصر ألا يمكننا أحد ممن يثبت شذوذه من الاقتراب من أرض مصر الطاهرة ، وأقول مرة أخرى إن المشروع ليس فيه دعوة لإباحة الشذوذ الجنسي وإنما فيه تحذير في عدة صفحات من

العلاقات الجنسية المنحرفة .

وأقول أيضا لو جاء الشواذ فستعطيهم فتوى يتأديبهم الأدب المناسب .

■ ■ ■

● وبعض الصحف فتحت النار عليك .. ماذا تريد علي هذه الاتهامات باختصار ؟

بعد قرأتني للمشروع .. أرى أن فيه إيجابيات كثيرة منها . أولا : الفصل الرابع وعشرته: المساواة بين الجنسين والاتصاف وتمكين المرأة .. هذا الفصل في مجموعه تؤيده الديانات السماوية ، ومكارم الأخلاق والعدالة الانسانية

ثانيا : الفصل الخامس وعنوانه « الأسرة ودورها وحقوقها وتكوينها وميكانيكا » ليس فيه ما يتعارض مع الشريعة الاسلامية والقيم القوية . ثالثا : الفصل السادس وموضوعه « النمو السكاني والهيكال السكاني » حيث يتحدث عن معدلات الخصوبة والوفيات والنمو السكاني ، وعن الأطفال والشباب وكبار السن ، والسكان الاصليين والاشخاص الموقنين . وهذا فصل يدعو الى رعاية حقوق المرأة والأطفال والمراهقين والشباب والعجزة .

رابعا : الفصل السابع وموضوعه « التناسلية والصحة التناسلية وتنظيم الأسرة ومكاتب الإنجاب »

والامراض المنقولة بالاتصال الجنسي والنشاط الجنسي البشري والعلاقات بين الجنسين . وفي هذا الفصل الكثير من المعلومات النافعة ، لكن فيه الكثير من العبارات المهمة والغامضة التي تحتاج الى تفسير وتوضيح . خامسا : الفصل الثامن وهو أجرد الفصول ، وموضوعه « الصحة ومعدلات الاعتلال والوفيات ، وهذا الفصل يدعو الى الرعاية الصحية الشاملة ، والتحذير من الاجهاض غير المأمون ، وعن مرض الإيدز ، وليس على ذلك غبار .

سادسا : الفصل العاشر عن « الهجرة الدولية والتنمية » .. وهو فصل يعالج الهجرة بأشكالها المتنوعة علاجا جيدا . سابعا : الفصل الحادي عشر والثاني عشر حول « السكان والتنمية والتعليم وحول التكنولوجيا والبحث والتطوير » ، وهذا فصلان فيها دعوة طيبة لنشر التعليم بين الذكور والإناث ، لأن ذلك أثر في التنمية ، وكلام جيد حول البحوث العلمية لخدمة الإنسان بصورة سليمة .

● ● ●

ينتهي حديثي مع مفتي الجمهورية .. بعد أن أفرغ لي وقتا طويلا برغم مشاغله وإقاماته .. وبرغم أنه قبل لقائي قد اجتمع بوفد امريكي اصططبه السفير الامريكي وركز ألى المفتي ، وجرى الحديث حول سماعة الاسلام ، وحول الاسلام الصحيح السدى ينفسر من الأرهاب .

الآلاف

من

الصوفية

يشاركون

المشيخة

العامة

الاحتفال

بذكرى

المولد

النسوي

الشريف



السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي يستقبل الدكتور محمد علي محبوب وزير الشؤون



د / احمد عمر هاشم دروس وعين من الذكرى للشريفة

هاشم والشيخ عبد الجليل التهامي والأمين العام الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف والآلاف من أحياب ومريدي الطرق الصوفية، والتي في العديد من الكلمات، ثم كان الإحتفال الرسمي الذي إقامته المشيخة العامة، والذي رأسه سماحة شيخ المشايخ السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي وحضره نائب

فتح بداية شهر ربيع الأول تبدأ إحتفالات الطرق الطوفية وتستمر حتى اليوم الثاني عشر يوم مولده حيث تقام الأذكار القرآنية وليلام الطعام والصلاة الدائمة على صاحب الذكرى، وفي اليوم الحادي عشر إلتقى مشايخ الطرق الصوفية مع شيخ المشايخ في مؤتمر كبير حضره الدكتور أحمد عمر

●● سئل رسول الله عن صيام يوم الاثنين من كل أسبوع قال ذلك يوم ولد فيه .. فإذا كان الرسول يحتفل باليوم الذي ولد فيه، فكذلك العالم كله يحتفل بمولده صلى الله عليه وسلم وخصوصا الصوفية . وإذا بحث ونقبت في بلدان العالم المختلفة فسوف تجدهم لا يحتفلون بمولد صلى الله عليه وسلم مثلما يحتفل به صوفي مصر ، فأبناء الطرق الصوفية لهم تقاليدهم وأعرافهم في الإحتفال بمولد إلهيهم . فما بالك إذا كان للحتفي به هو سيد ولد آدم ولا فخر وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع لك هو محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

حمل لسان الدين الكامل الدين القديم ذلك
الدين القديم المصطفى لا يكتفي بالمال من
بين يديه ولا من خلفه ، الدين التام
مافرغنا في الكتاب من شيء الدين
الخالد ولنا نحن ذكرنا الذكر ولنا له
لحافطونه فهو الدين القديم التام المصطفى
الخالد وهو بذلك الدين الكامل ، حصل
امانته وادى رسالته الانسان الكامل
محمد (صلى الله عليه وسلم).
والصوفية الحقيقية والتصرف الحقيقي
هو الذي يستمد مناهجه من كتاب الله
رسنة رسول الله ويتخذ من رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) القدوة والمثل
والهدف الاسمي للطرق الصوفية قربة
النفس واقتضية القلب ليهاد الفرد
الصالح في التوجه لان الفرد الصالح
هو اساس المجتمع ، اذا كنا على كل
شئ نسمع قال سيدنا عمر قال سيدنا
عمر كان عمر لانه حكم شعبا رياه
الرسول (صلى الله عليه وسلم) فترية
الشعب في اسمى رسالة .

الافواه الاحباب تاتي ذكرى موالد
الرسول صلى الله عليه وسلم هذا العام
والاحداث تتابع والسياسات تتغير
والدنيا تدور - ولم يكن هناك مكان
للكنائس الصغيرة ولا للدول الصغيرة
ولذلك نرى حتى الدول الكبرى كذلك
فيما بينها وتحالف فيما بينها رغم
اختلاف لجهاتها ورغم اختلاف
عقائدها ، وننظر لنرى واقع الامة
الاسلامية لا حول ولا قوة الا بالله
ياسيدي يا رسول الله لا تراحم ولا
تصلط ولا ترابط بل تعدى الامر ان
شهرت الدول الاسلامية مسلحها في
مواجهة دول اسلامية .. بل ترى دولة
اسلامية في داخلها تنتقم لجهاد
هذا القسم ذاك القسم ، بل ترى على
ارض الوطن شباب من ابناء الوطن
يهرجون القرح والرعب في الرب فاعلمهم
واراضهم ، وصعدت يا رسول الله محروب
الاعداء جهاد اصغر والجهاد الاكبر هو
جهاد النفس ، كيف تصير دولة يحمي
الله عليها بان تتمتع على اعدائها -
هذا جهاد اصغر - فاذا ما فرغنا
انتمست على نفسها وانتمست لحراب
وضياعا تقتل وتسفك الدماء ، الساحة



السيد أحمد عبد الهادي القصبي شيخ المشايخ وحديث عن صاحب الذكرى العطرة



لمسيرة الصوفية السنوية التي بدأت من حديقة الخالدين في طريقها للمسجد الحسيني

الرحمة وسيد الامة وعلى اله وصحبه
السيد ذائب السيد رئيس
الجمهورية السيد الدكتور محمد علي
محجوبية السادة الصوفيين باسم
الجلس الاعلى للطرق الصوفية ووكلاء
للشريحة العامة وابناء الطرق الصوفية
عموما نهتمكم بمراد المصطفى (صلى
الله عليه وسلم) الانسان الكامل الذي

عبد الجليل التماس كلمة وزارة الأوقاف
ثم اختتم الحفل بأي من الذكر الحكيم
ولمّا إلى قدم الكلمات التي القيت ..
وقد بدأها شيخ المشايخ بقوله :

كلمة شيخ مشايخ الطرق الصوفية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على ائمة الجاهدين الذين

عن السيد رئيس الجمهورية الدكتور
محمد علي محجوب وزير الأوقاف، وقد
بدا الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم
تلاها القارئ الشيخ عبدالمعالي ناصف
ثم تحدث شيخ المشايخ واهديه الأستاذ
الدكتور احمد عمر ماضم ثم فاضل من
الإتبات والتواشيع البينية للشيخ
محمد الهادي ثم التي الشيخ

الآلاف من الصوفية يشاد كون المشيقة العامة الاحتفال بذكرى المولد النسوي الشريف

الاسلامية تتوار فيها انوار السماء الزكية تخبر فيها مواردها ، انما نقول للعالم الاسلامي كله ان يوم الحساب ثقيل وسوف يسأل كل متسبب عن كل نقطة دم ذكية اوفيت وعن كل جدار انقضى وعن كل مرفق خرب وعن كل طفل يتم وسوف تسألون ماذا فعلتم لبراميل المسلمين ان يوم الحساب ثقيل انتم الله علينا تعالى وكرمنا وقال «كنتم خير امة اخرجت للناس» نقول للعالم الاسلامي لعل حلقها ولحمل امانتها وركزوا جهودكم على تسوية الخلافات ، اغدوا سيولكم في جربها وركزوا النفوس وصرفوا القلوب وركزوا على تنمية بالانكم وعلى اصلاح شلتكم وتجميع اموالكم، لم يعد هناك مجال للتكرانات السياسية ، في هذا المقام وفي تلك المناسبة نرحب بشهيد لنا في مؤتمر الشئون الاسلامية بالاكستردية ونأمل ان يكن هذا فاتحة خير لتتوالى بعده اجتماعات على خرائط هذه الخرائط السياسية للامة الاسلامية ، هذه خريطة اجتماعية ، هذه خريطة اقتصادية ،العالم الاسلامي والحمد لله غني بموارده المالية ما هو ظاهر فرق الارض وما هو تحت الارض ، غني بقرائه البشرية ، غني بعلمائه يفكره بمواقفه .

نقول لهم اتقوا الله في دينكم واتقوا الله في دنياكم واعلموا بما امرتم به ولا تحق علينا القول ان يشاء يذهبكم وياند يخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز .

ايها الاخوة الاحباب لا لريد ان اطلق ولكنني انضم واتجه الى المراسى عز وجل في هذا اليوم المبارك وفي تلك الذكرى الشريفة ان يحق لنا التماس وان يرحم صف الامة الاسلامية وان يصطفى القلوب والنفوس وان تكون على حب الله وان تعمل لما فيه صالح الامة الاسلامية.

اعدد اهني حضراتكم بذكرى لفراد الشرف وكل عام واتم بغير وبالله تعتمتع ونتأهب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة د / أحمد عمر هاشم
ثم تحدث الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم فقال :

ايها الاخوة المؤمنون ما اقيمت هذه الاحتفال الجيدة الجيلة في هذه الذكرى الهية الجيلة لان لحدا ابدأ لا ينسى صاحبها لان صاحبها مذكور يعيش في قلوبنا ونعيش معه في كل لحظة وفي كل فرسعة وفي كل عبادة تصعب ماذن الساجد مطنة ومقرنة اسمه الشريف باسم رب العزة «اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيينا محمدا رسول الله» .. لم ننس ان ننساة فنحن في كل تشهد نصلي ونسلم عليه ونقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ، نسلم عليه بكاف الخطاب وكما يقول العلماء ، تكون الا لمخاطب الذي يسمع ما يخاطب به ، فهو معنا في كل لحظة واسمه مقرون باسم ربه في كل صلاة وفي كل اذان

اغز عليه في النبوة خاتم من الله ميمون بلح ويشهد

وهمس الإله اسم النبي لاسمه

إذا قال في الخمس المؤذن اشهد

ورق له من اسمه ليجله

فقد العرش محمود وهذا محمد

لم ننس وان ننساة لكن هذه الاحتفال تؤكد الغالين تؤكد الناسن تعلم الجاهلين ولكن فان الذكرى ننس المزمين هذه الذكرى تحيي موات قلوب تصمت وترنمحت وضلت في متاهات الحياة .

إذا استبيننا التاريخ ايها السادة لوجدنا الحياة منذ كان لها تاريخ وإلى ان يرب الله الارض ومن عليها كم من مواليد وفدا الى دنيا البشر منهم العظماء والامراء والرؤساء والارباباء والمرسل والانياء وما انبأنا ابدأ التاريخ انه وقف بقلته هذه صلى الله عليه وسلم وتؤكد الدنيا بكل ما فيها ومن فيها كبريلته عند مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، لم يكن ميلاده ميلاد فرد او شخص هو شخص في ذاته نعم ولكن ميلاده كان ميلاد امة لفرجها من الظلمات الى النور من ليل ذلك راينا

ذكره ليس مجرد هذه الاطفال لحسب بل تفوتت مهم للدعاة والمكثرين والمصلحين والائمة والمحدثين يتكثرون على كل كلمة قالها وخرجت من شفتيه وعلى كل حركة وكل خطوة خطاها يتقلبوا ويديرونها بماذا وماذا دونها باق طرق النقل التي لاتعرف الدنيا لها مثيلا حتى ابتكروا علما يزبون به كل خير جاسا عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وهو علم قواعد علوم الحديث ومصطلح الحديث ليزفوا كل خير جاء عنه (صلى الله عليه وسلم) وكل فعل في احواله لماذا لان الله ختم به النبيين والمرسلين ولان رسالته عامة غادة الى ان يرب الله الارض ومن عليها .. من اجل ذلك كان يتحدث بنعمة الله عليه كما امره ربه واما بنعمة ريك فحدثه لايد ان يتحدث بما انتم الله عليه ليعرفنا قدره من نعم الله عليه ان الله جعله سيد بني ادم فذلك قال في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه «انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه النبر وارل شافع واول مشفق من نعمه الله عليه انه منذ اللحظات الاولى التي خرج فيها الى دنيا الحياة كانت نعم الله تتوالى فيحدث كما امره به ان يتحدث بهذه النعم يقول كما روى كتب السنة الصحيحة وكما روى الطبراني والبيهقي واحمد في مسنده انا دعوة لبي ابراهيم ويشري اخي عيسى روات امي حنن وادنتي انة خرج من ارض افاضت له قصور كسرى في ارض الشام واسترضعت في بادية بني سعد فيبينا انا واخي في الرضاعة اذ جاشي ملكان - هكذا يتحدث سيدنا للمصطفى صلى الله عليه وسلم كما تروى كتب السنة الصحيحة - بينما رجلاان واقفان هما ملكان يلبسان ثيابا بيضا شفا مصري واخرجا منه غلة في حظ الشيطان ثم لثماه ووقف لخدمه عند راسي والاخر عند كعبي وقال ربه بعشره من امته فوزنتي فرجعتهم فقال ربه بمائة من امته فوزنتي فرجعتهم فقال الملك ليع فرالاه لو وزنته بامته لرجعهم ..



الشيخ عبد الجليل التهامي يلقي كلمة وزارة الأوقاف

صلوات الله وسلامه عليك ياسيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمن
حديثنا بنعمة الله عليك لتعرف قدرك
ولتتسكع بهديك ولتلق مع منهاجك في
وقت دعوت فيه هذه الأمة أن تكون
راشدة وإن تكون واحدة ولا تتفرق في
حياتها والا تتشرد ثم تملأها صريمة
مدرية بانك حملت اعظم دستور
سماوى امتز رب العزة به عليك فكانت
معجزتك القرآن الذى اعجز الفصحاء
والبلغاء والادباء والشعراء والانس
والجن ولم يستطع احد ان يقتى بمنته
فلقت وما من الانبياء نبي الا واعطى
الايات ما هله امن عليه البشر وإنما
الذى كان اوتيت وهى ابراهيم الله الى
فارجو ان اكبر اكثرهم تابعا يوم
القيامة .

لحقنا بسيدنا المصطفى (صلى
الله عليه وسلم) وبذكره ان تتسكع بهذا
الدستور السماوى الذى لو مكن من
القلوب ومن البشر جميعا لاعتصموا
بهداية السماء واعتصموا بحبل الله
ولاسعدت هذه الدنيا ولصفت القلوب .

فيرى ان تصفوا قلوب هذه الأمة شعوبا
وحركات وافرادا وجماعات يوم ان
تصطلوا على المحبة البيضاء التى جاء
بها اشرف الخلق تكن سادة وقادة
وخير أمة اخرجت للناس كما وصلها
القرآن الكريم . وانى ومن هذا المنبر
ومن هذا الموقف المهيّب الجليل فى
اشرف ذكرى لاشرف من فى الوجود
لاتادى الأمة الاسلامية باسم الدعوة
الاسلامية وباسم الدعوة الصوفية ان
اجمعوا اراكم ووجدوا صفوفكم وكبروا
خير أمة اخرجت للناس كما لراد رب
العزة سبحانه والقيا السلاح وكبروا
أحبة يرضى الله تعالى عنا وعكم .
اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الشيخ عبد الجليل التهامي

وكانت كلمة وزارة الأوقاف
ألقاها فضيلة الشيخ عبد الجليل التهامي قائلاً:

أيها الاخوة الكرام ان عجلة الزمن
تطوى الايام وتمضى بالاسابيع والشهور
والاصرام ومن تلك الشهور شهر ربيع
الاول الذى كلما حل مثله شد قلوب
المسلمين يعطف الى ذكرى ميلاد سيد
الكنائس على الاخلاق ويوجد الحنين
والشوق الى من ابيه ربه وكمله خلقا
وخلقاً ويمتد رحمة للملائكة الي من قوم
النبوية بشرعته ونظمه وغير مجرى
التاريخ بالرحى الذى انزله الله عليه
ليكون من المنزلة بلسان عربى مبين
الى من ظل ثابتا كالطود الواسع لا
يتزعزع من الحق ولا ينتهى عن تبليغ
الرسالة واداء الامانة حتى تروح الله
كفاحه بالنصر المبين وقال له ربه
«ولأخبره خير لك من الارلى» الى من
خلص المستضعفين والمستزلات في
الارض من ظلم الاقوياء ووجد الاغنياء
وانان للانسانية كلها الطريق ولذل من
امامها الصعاب وابذلها بالجهل طما
وبالشرك توحيداً وبالشك يقيناً وبالشرك

ايماناً وبالخصمية انسانية وبالفساد
اصلاحاً وبالحراب سلاماً وبالجاهلية
اسلاماً الى تلك الشخصية التي بهرت
العالم بمبادئها الرشيدة وأخلاقها
الجميدة الى صاحب الذكرى سيدنا
ومولانا وهادينا وشفيقنا سيدنا محمد
(صلى الله عليه وسلم) وانت ياسيدي
يارسول الله لك منزلة عند ربك لم يصل
اليها احد لائقك ولا يعك كما اخبر
سيدنا سلمان الفارسي عن سيدنا
رسول الله (ص) عبط الامين جبريل علي
رسول الله (ص) وقال له يقتل لك ربك
لئن اتخذت ابراهيم خليلاً فقد اتخذته
حبيباً وما خلقت خلقاً اكرم عليك منك
بهذه المنزلة العالية التي تبرعها ياسيدي
رسول الله .

ياسيدي يارسول الله السلام عليك
من رهاب مسجد حديدك الامام الحسن
من قلب القاهرة تصلى ويسلم عليك
ياسيدي يارسول الله وان اراج جميع
الحاضرين في هذا المكان الطاهر الكريم
وارواح جميع المشاهدين لنا في كل
مكان تحلق الان حول روضتك المعطرة
وتقول لك :

ياخير من دندت بالقاع اعظمه
فطاب لبيبه الكام الراكم
نفسى الفداء لقرى انت ساكنه
فيه الحفاف وبه الطور والكيم
ياسيدي يارسول الله ان هذا الحال
الذى اقامه المجلس الاعلى للطرق
الصوفية وبخبره هذا الجمع الكبير
من ابناء مصر الفالقة يقتنهم السيد
الاستاذ الدكتور / محمد على محبوب
ثانياً عن السيد رئيس الجمهورية وبى
ذلك برهان اكيد لاحتياج الى تأكيد ان
هذه الأمة قاندا وشعبا املت بالله ربا
وبالاسلام ديناً ، وبسيدنا محمد نبيا
ورسولا .

وكل عام واتم بخير وصل اليهم
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم .

بشارة محمد في التوراة والانجيل

بني البشر.. انسكتب التعمة على شفتيك لذلك باركك الله إلى الأبد.

تتكد سيفك ايها الجبار جلاك وبهاك، ويجلاك اركب من أجل الحق والدعة والبر فتزيك بميتك مخاوف، نيلك مسنونة في قلب أعداء الملك شعوب تتكد يسقطون.

كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب استقامة قضيب ملكك احببت البر وابضت الإثم، من أجل ذلك مسكك الله إليك بدهن الإبتهاج أكثر من رفقائك، كل شيأك مر وعود وسلخة (مطرعة جدا) من قصور العاج سرتك الآثار، بنات ملوك بين حطايك، جعلت الملكة من ميتك ذهب من أوفير.

إسمي يا بنت وانظري وأميلي أذلك وإنسي شعبك وبنت أيبك فيشفتي الملك حشك لأنه من سيدك فاسجدى له، بنت صور أثنى الشعوب تترضى وجهك بهدية.

كلها مجد ابنة الملك في خدرها منسوجة ذهب ملابسها بملابس مطونة تحضر إلى الملك في إثرها عذارى صاحباتها، مقدمات إليك يقصن بفرح وإبتهاج يدخلن إلى قصر الملك، عوضا عن إبتائك يكون بكوك تقيهم أمراء، في كل الأرض أذكر اسمك في كل دور فدور من أجل ذلك تحمداك الشعوب إلى الدهر والأبد، فمن نص المزمر نرى أن هذا الكلام لا ينطبق إلا على محمد وذلك:

١ - محمد صلى الله عليه وسلم تحكى كتب الحديث والتاريخ أنه كان حسن الوجه إلى درجة الجمال وأنت ابرع جمالا من بني البشر ولا ينطبق

● ● ورد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ويض الصباية

والمسجد الحرام بمكة ومناسك الحج فيما بين أيدينا حاليا (وما هو متاح لكل الأفراد) من كتب العهد القديم والحديث.

جاء هذا الوصف في آيات بينات توعده من آمن به وتتوعد من كفر، كذلك تضمنت التعجب ممن سيكرهه وتطلب من أهل الكتاب الشهادة لله بأنه أخبر بمحمد وأمته قبل أن يوجدوا وذلك لهداية كل البشر عندما يروا أن الله أخبر بما سيحدث لمدة ألفي عام من قبل أن يحدث.. بل إن القرآن جاء ليقرل إنه مصدق لما قاله الله من قبل في تلك الكتب بأنه سيحدث وهذه هي أحداث الأمة التي وعد بها الله

وشاعرتها (أعلامها) في التوراة والانجيل ● ●

زوجهها، كذلك نرى من كلمة الشعوب أنه نبى لكل الأمم وداود كان لليهود فقط، وإن اشترك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الحسن والبهاء وتزوج بنينات الملوك ومحمد تزوج ابنتي أبي بكر وعمر وكانا من أعظم الملوك بعده كما تزوج بنات ملوك مثل السيدة صفية وغيرها.. كما أن المزمر يقول أنه دأببت البر وابضت الإثم وهذا لا ينطبق على داود في عرف اليهود (وليس المسلمين) لنفس الاتهامات.

وكما جاء أيضا :

وأنكر اسمك في كل دور فديره مع أن ترجمتها الحرفية وذلك سوف تحمداك الناس دائما وللأبد، وهذا لا ينطبق على أحد إلا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يصلى عليه خمس مرات يوميا في الأذان وفي الصلاة، جاء في المزمر (٤٥) فاض قلبى بكلام صالح، متكلما أنا بإتشارى للملك لسانى قلم ماهر أنت ابرع جمالا من

للمجاورة التي يسكن فيها أبناء عمومه اليهود فسقد ورد لللفظ إخوانهم وإخوانكم (Boethern) أي أبناء العم في نسخة الملك جيس.

- سيكون كلام الله في فمه وهذا هو أسلوب القرآن، فالتكلم فيه هو الله.

- إن النبى مثل موسى الذى أتى بشريعة وهارب وهاجر وقاد شعبه وكان قويا كل ذلك نجده في محمد صلى الله عليه وسلم ولا نجد كل هذه الصفات تجتمع في أى نبى آخر.

٢ - محمد صلى الله عليه وسلم في المزمرين:

في المزمر الخامس والأربعين وصف لا ينطبق إلا على محمد صلى الله عليه وسلم وفسره اليهود بأنه داود وذلك لا ينطبق على داود لقوله ومن أجل ذلك تحمداك الشعوب إلى الدهر والأبد والشعوب (الأمم) لا تحمدا داود (إلا للمسلمين) لأن اليهود والمسيحيين يعتقدون بأنه زنى بإمرأة أوريا كما أنه قتل

١ - محمد صلى الله عليه وسلم في العهد القديم :

كان محمد صلى الله عليه وسلم هو من تربيته كل الأنبياء بفرح لأن كل نبى قبله كان يرسل لقرن خاصة ويأتى دائما هذا النبى من اليهود أبناء يعقوب، ونظرا لأن محمدا كان مبشرا به لكل الناس فلا عجب أن نرى معظم الأنبياء وقد كان الوعى الأتى لهم يتكلم من محمد وأمته التي ستشمل كل البشر، لذا نرى أنه حتى من علم أن محمدا صلى الله عليه وسلم سيأتى بعده يزمّن طويل كسبيتنا محمدى كان يوصى به حرصا

على أن يتبعه اتباع موسى من اليهود.. ففي وصية موسى الأخيرة.. قبل وفاته.. فى عرايت من أب فى الضفة الشرقية لنهر الأردن وقبل دخول اليهود (دور موسى) فلسطين قال لهم :

"يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطكم من إخوانك مثلى، له تسمعون حسب كل ما طلبت من الرب إلهك فى حوريب يوم الاجتماع قائلا لا أعوذ أسمع صوت الرب إلهى ولا أدرى هذه النار العظيمة أيضا لذا أموت قال لى الرب: أسمعنا صمتا فيما تكلموا، أقيم لهم نبيا من وسط إخوانهم مثلك واجعل كلامى في فمه فيكلمهم بكل ما أرحى ويكون إن الإنسان الذى لا يسمع لكلامي الذى يتكلم به باسمى أنا أطالبه (تنبيه ١٨ : ١٥ - ٢٣) - فجد أن النبى ليس يهوديا فقط، نبيا من وسط إخوانهم."

وأنه من نفس المنطقة

بقلم :

د / ممدوح جاد

الكلام على المسيح «لم يكن له حسن أو جمال» بنص (اشعيا: ٥٣).

٢ - محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن وهو تلاوة «انسكبت النعمة على شفتيك».

٣ - محمد حارب وكان جيشه مشهورا برماة النبال وتقلد سيفك على فخذيك أيها الجبار جلالك وبهاك وجلالك اقتحم أركب من أجل الحق والدعة والير فتوك يميئك مخاوف، نيك المسنونة في قلب أعدائك شعوب تحت يسقطون.

٤ - محمد صلى الله عليه وسلم حكم وحكم من بعده المسلمون كخلفاء إلى ما يقرب من ألف عام ومائة، وما زال المسلمون يحكمون بلادهم حتى في وقت إحتلال بلادهم كان يحكمهم حاكم مسلم «كرسيك (ملكك) يا الله إلى دهر الدهور».

ولا ينطبق ذلك على اليهود ولا على المسيحيين الأوائل الذين ذاقوا الويلات ولا على المسيح الذي لم يحكم أبدا، ولا تعرف المعنى ونقول إن ملكوت المسيح في السماء لأن النبوة تتكلم عن ملك وعرش على الأرض إلى الأبد...

كما ينطبق الكلام على محمد لأنه لم يرد أنه عصي الله بل كان يغضب لإنتهاك حرمانه ويرفض التشفيق من أقرب الناس إليه في أي عقاب لجريمة.

«أحببت البر وأبغضت الإثم من أجل ذلك مسح الله يدهن

الإبتهاج أكثر من رفقائه».

وفي مسحه الله أكثر من رفقائه ما يرد من حرف المعنى وقال إنه للمسيح لأن المعتقدين في المسيح (إلا للمسلمين) يعتقدون أنه إله وهنا أن الله مسحه أكثر من رفقائه فلا ينطبق الكلام على (الله) بل على بشر، كما أن المسيح لم يحارب ولم يكن له رماة بالنبال.

٦ - قال محمد صلى الله عليه وسلم: «محبب إلی من دنیاكم الطيب».

ومما يردى عنه إنه كانت رائحته عطرة دائما وكل ثيابك مر وعود وسليخة أي معطرة جدا.

٧ - محمد صلى الله عليه وسلم رفض القصور والبتجان وفضل على ذلك فرشة صغيرة على الأرض لينام عليها «من قصور العاج سرتك الأوتار».

٨ - وهذا البشارة لم تقتصر على محمد صلى الله عليه وسلم بل على إبنته فاطمة التي كان زوجها ملكا (رابع الخلفاء الراشدين) عليا كرم الله وجهه.

«كلها مجد إبنة الله في خبرها متسوجة يذهب ملايسها، ملايسها مطرزة تحضر إلى الملك في اثروها عذارى وابتهاج يدخلن إلى قصر الملك، عوضا عن أباتك يكون بنوك تقيمهم رؤساء في كل الأرض».

وهنا نرى السيدة فاطمة الزهراء «كلها مجد إبنة الملك» فهي قد تزوجت عليا، وقد استأذن بعض المسلمين النبي محمد صلى الله عليه وسلم كي يزوجوا عليا بأخري فرفض حتى لا تحزن فاطمة «في اثروها عذارى مقدمات إليك يحضرن إليك وفرح وابتهاج يدخلن إلى قصر الملك» وما تزوج على إلا بعد وفاة فاطمة التي كانت أول من لحق بمحمد صلى الله عليه وسلم وهنا تعديد ذريته التي ستكون عن طريق ابنته عوضا عن أباتك يكون بنوك» فالإبناء هنا لإبنة الملك وهم النسل الذي أعطاه الله للملك عوضا عن أباته لأن

محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتسم الأيوين «عوضا عن أباتك يكون بنوك تقيمهم رؤساء في كل الأرض» وفي «تقيمهم رؤساء في كل الأرض» وفي الأصل «تقيمهم أمراء» فلو قال ملوكا لكأنت على غير بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل كان الحسن والحسين أمراء كذلك من تسلمهم إلى أن جاء بعض الملوك من تسلمهم.

مما سبق نرى أن النبوة تنطبق على محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الكرام ولا تنطبق على أي من أنبياء اليهود أو النصارى كما اثروا لأن للمسيح لم يكن له إبنة أو أبناء كذلك لم يزوج النساء ولم يحكم

ولا نسله، ولا تنطبق على داود لما ذكرناه من قبل ولا على سليمان الذي لم يحارب أبدا، كذلك لم يكن جميل الوجه.

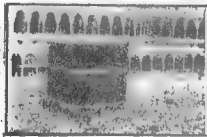
أمما عن ورود صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة (التوراة في اللغة العبرية تعنى التتزيل أو الوجه) فقد قال القرآن:

«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة».

فالآية تقول (والذين معه) أي أن مثل الذين معه مذكور في التوراة ولذلك قالت الآية «تراهم ركعا سجدا» أي أن وصفهم كذلك تراهم!!

ومما روى في الجزء الثالث للطبقات لابن سعد كذلك في الجزء الخامس من تاريخ الطبري «عن الأقوع مؤذن عمر أن رضوان الله عليه في الأسقف فقال: هل تجدونا في شيء من كتبكم، نجد صلتكم وأعمالكم ولا نجد اسماءكم».

ومن ذلك ترى أنني لم أغال عندما قلت أن مثل كثير من الصحابة موجود في التوراة كأننا نراهم، هنا عمر يسأل أهل الكتاب عن ذلك لما فهمه من الآية وشرح الرسول لهم بذلك وهناك أمثلة كثيرة لا يسع المجال لذكرها بالتفصيل



بشارة محمد في التوراه والإنجيل

ولكنها موجودة في كتاب
«القرآن والإعتداء على التوراة
والإنجيل» أو «القرآن مصداق
التوراة والإنجيل» سيصدر لي
إن شاء الله قريباً متضمناً
تفصيل وصف المسجد الحرام
ووصف الصحابة والرسل
في التوراة والإنجيل».

**محمد صلى الله عليه
وسلم وعمر في الزابور.**

ورد ذكر محمد صلى الله
عليه وسلم على لسان داود،
ونود أن نشير إلى أن كلمة
(ربى) هذا تعنى سيدى (الرب)
قال لربى) أى الرب قال
لسيدى وأيضاً (الرب) عن
يميتك) بمعنى السيد عن
يميتك كما أن كلمة صهيون
معناها (الحصن) ونص
المزمور (١١٠) لداود عليه
السلام: «الرب قال لربى
(لسيدى) اجلس عن يمينى
حتى اضع أعدائك موطناً
لقدميك، يرسل الرب قضيب
عزك من صهيون (الحصن)
لتسلط في وسط أعدائك
شعبك منتدب في يوم قوتك في
زينة مقدسة من رحم الفجر لك
طل حداثتك، أقسم الرب ولن
يختم أنت كاهن إلى الأبد على
رقبة ملكى صابق، الرب
(السيد) عن يمينك يحطم في
يوم رحمة ملوكا يدين (يحكم)
بين الأمم، ملا جثا واسعة
روسها من النهر يشرب في
الطريق، لذلك: يرفع الرأس».

وهذا المزمور لا ينطبق إلا على
محمد صلى الله عليه وسلم لأنه
« قال شعبك منتدب في يوم
قوتك في زينة مقدسة » أى أن
شعب السيد الذى قال له الله
إجلس عن يمينى .

(عسى أن يفتك ريك مقاما
محموداً « الاسراء ٧٩ ») ذلك
الشعب سيتطوع منتدب في يوم
قوة محمد صلى الله عليه وسلم
(الفتح) الذى كان في زينة
قدسه وهى ملكه وشعبه غزى
بعد ذلك

العالم
لينشردين
الله .
والكلام
الذى لا

ينطبق إلا على عمر ويستحيل
أن ينطبق على الله لأن الرب
المقصود في « الرب عن يمينك
يحطم في يوم رحمة ملوكا بين
الأمم ملا جثا أرضاً واسعة
سحق روسها من النهر يشرب
في الطريق لذلك يرفع الرأس »
فهنا تجد أن السيد الثانى
(عمر) الذى على يمين السيد
الأول (محمد) سيشرى من
النهر ويرفع الرأس وذلك لا
ينطبق على الله (فسبحانه عن
الملك والمشرى) وأن يرفع
رأسه (يعز) أيضا (يذل)

لذلك فالوصف ينطبق تماماً على
عمر فهو الذى حطم ملوك
الفرس والروم ومصر (الرب-
السيد) عن يمينك يحطم في يوم
رحمة ملوكا، يدين (يحكم) بين
الأمم.

فهنا يصف رجلاً حطم
ملوكاً وحكم أمماً ولا ينطبق ذلك
على داود لأنه لم يحكم إلا
اليهود وكذلك لا ينطبق على
سليمان لأنه لم يحارب قطر ولا
ينطبق على المسيح الذى لم يكن
اعدائهم

موطناً
لقدميه
كذلك لم
يكن له
خليفة يهزم
الملوك بل

أشهد هو ومن خلفه محمد في
الأنجيل

قال الله تعالى عن محمد
صلى الله عليه وسلم والذين
معه « وملتهم في الإنجيل كزعر
أخرج شطاه فازره فاستفظ
فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليفيض بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا منهم
وعملوا الصالحات مغفرة
وأجرأ عظيماً (الفتح: ٢٩).

والمسيح تكلم عن هذا المثل
ووصف تلك الأمة بأنها ملكوت
الله فقال : « وقال هكذا ملكوت

الله كأن إنساناً يلقى البذار إلى
الأرض ويقوم ليلاً ونهاراً
والبذار يطعم وينمو وهو لا يعلم
كيف لأن الأرض من ذاتها تأتي
بشراً ، أولاً نباتاً ثم سنبلًا ثم
قمحاً ملأً في السنبل وأما
متى ادرك الثمر فقلقت يرسل
المنجل لأن الحصاد قد حضر
(مرقس ٤ : ٢٦-٢٩) .

فأيام القرآن نزلت بعد
صلح الحديبية والمسلمون
مردودون عن مكة في حالة
ضيق كانوا هزيمة فإذا بالقرآن
ينبئهم بأن ملتهم في الإنجيل هو
ملكوت كبير سيحكم كثيراً
وأيضاً نفس مثل التوراة كان
لعمرو وهو يتسلم القدس ، أى أن
هذه الآيات القرآنية كانت نبوة
كبيرة يؤخذ تفسيرها من
التوراة الأنجيل وكان الفتح
القريب الذى نزلت به سورة
الفتح لم يكن فتح مكة فقط ولكن
هو ملك الأمم الذى بشرت به
التوراة وكل الأنجيل ومعظمهم
كلام للمسيح في تلك الأنجيل
كان يبشر بتلك الأمة وذلك
الملكوت بل طلب من أتباعه
الصلاة في كل وقت لياتي ذلك
الملكوت وتلك الأمة .

« وفصلوا أنتم هكذا : أبائنا
الذى في السموات ليتقدس
اسمك ليات ملكوتك » أى إنه
يطلب بقرب الملكوت الذى
يتضمن شريعة هي إرادة الله
لتكن مشيئة على الأرض كما
هي في السماء».

الإدارة العامة : القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة
تليفون

٧٢٤٤٤٨ / ٧٢٤٤٩٤ / ٧٢٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة

العيد الشريف

أعاده الله على الأمة الإسلامية
بالخير واليمن والبركات

بسم الله الرحمن الرحيم

مسجد محمد علي تهنئكم بالموالد النبوي الشريف

تليفون : ٢٨٣٩٩٦٨ - ٢٨٤١٩٧٠ - ٢٨٥٤٥٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميًا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يوميًا ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

نتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

إيثار الأدب على الامتثال في تحية الرسول صلى الله عليه وسلم

● ● بحث ضاف اللقاء الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم في المؤتمر الصوفي الكبير الذي ضم نخبة من العلماء ومشايخ الطرق بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تناول في هذا البحث مشروعية القول : اللهم صل على سيدنا محمد أو اللهم صل على محمد بدون ذكر سيدنا ، ولكل فريق من الفريقين أدلتة التي أوردها وفضل إيثار الأدب مع الرسول حيث قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ● ●



د. أحمد عمر هاشم

وتصحيح وما أضافه إلى رسالتها من دورات وكتب ودراساته. وتدعو الله أن يجعل خلفه المبارك شيخ المشايخ الأستاذ أحمد عبد الهادي القصبى أن يجعله خير خلف لخير سلف، وهو - إن شاء الله - كذلك فهو يحمل بين جوارحه ما نعلمه جميعا بل وأكثر من غيره على رسالة التصوف وعلى الدعوة الإسلامية بصفة عامة، وأحب في هذا المؤتمر أنها السادة أن أناديكم بضميعة إلى ما قدمه شيخ المشايخ حين دعاكم إلى أن تتقوا صوف التصوف من الاندباء وأن تصونوا رسالته ضد أي هراء أقدم ضميعة في هذا المؤتمر إلى حوار الترسيمات تلك فاقول وعليكم أيضا ألا تختلفوا فيما بينكم كطريقة واحدة يختلف إبنائها

● على ضفاف هذه الذكرى المباركة التي تتعلق القلوب بصاحبها سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي رحاب هذه المناسبة المفعمة بالأمل والنور يسعدنا أن نتشرف جميعا في هذا اللقاء ضيوفا على صاحب الذكرى العطرة، ضيوفا على أشرف خلق الله، ضيوفا على أطهر من مشى على الأرض، ضيوفا على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

وليس هذا المؤتمر أيها السادة حفلا ينتهي بانتهاء الكلمات ولكنه مؤتمر سنوي يقام في هذه المناسبة من أجل مراجعة صفحاتنا مع رسالة التصوف الإسلامي عبر شهور مضت وعبر عام انتهى، وإذا كانت المناسبة العطرة تأتي اليوم - كما أشار - سماحة شيخ المشايخ السيد الوزير الأستاذ أحمد عبد الهادي القصبى بما أداه سلفه المبارك الجليل العظيم الذي رحل عن دنيا في وقت كان التصوف في أمس الحاجة إليه المغفور له سماحة الدكتور أبو الوفا التفقازاني - رحمه الله - رحمه واسعة وجزاء خيرا على ما قدم للمسيرة الصوفية من تسديد

بعضهم مع

بعض، ولا تختلفوا كطرق متنوعة بين طريقة وأخرى، ولا تختلفوا بينكم وبين غيركم من غير الصوفيين حتى من يعادون التصوف، حتى من يخالفونكم في الرأي، لا تختلفوا حتى لا تشقوا عنهم عصا الطاعة، فلا تنازعوا فتشعلوا وتذهب ريحكم وأصبروا إن الله مع الصابرين لأن الفرقة والاختلاف تؤدي بالأمم وتطيع برسانها وتعصف بكل ما يقدم في موكب الحياة من قيم تريد أن تفرسها في هذا المجتمع، الفرقة والاختلاف واختلاف الرأي وخاصة بين المثقفين وبين الدعاة وبين العلماء وبين الشباب وفي المدن وفي القرى، بل وفي المساجد نفسها طالما نرى اختلافا نرى مثلا رجال التصوف يحبون أن يصلوا وأن يسلموا على النبي - صلى الله عليه وسلم - كثيرا وأن يفعلوا ذلك بعد صلاتهم وبعد أذانهم وأن يذكروهم بقولهم سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - توقيرا له، وغيرهم قد لا يفعل ذلك فلا تريد أن نخاصهم ولا أن

نخرجهم مثلما

يصول بعضهم أن يخرجونا، وأن يخرجوا بعض رجال التصوف الذين يوقرون سيدنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يخرجونهم من حفرة الإسلام والعياذ بالله لا نريد أن نفعل مثلما فعلوا ولكن علينا أن نقدم الحقيقة وأن نقول رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غير خطأ يحتمل الصواب، وبقول سمعة علمنا التصوف الإسلامي الذي استقيناه من منابعه الأصيلة أن نكون على هذا المستوى من السماحة وأن نقول لمن يصل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويقول سيدنا محمد صلاتك صحيحة وأذاك صحيح، ومن يقول محمد دون أن يذكره بقوله سيدنا أذاك صحيح وصلاتك صحيحة، لا تختلف مع أحد ومن ذاق روح التصوف وحرارته ومحبة سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علم أن توقيعه عنصر من عناصر العقيدة الإسلامية أمرنا الله بها حيث قال «لا

واثناء صلاته وهو امام

بالناس دخل سيدنا

رسول الله -

صلى الله عليه

وسلم - ووقف في

الصف خلف سيدنا

أبي بكر فصلى الناس

لينتهيوا ابا بكر يدخل

النبي - صلى الله عليه

وسلم - فكان لا يلتفت

في صلاته فلما اكثروا من

التصفيق وتنبه الى دخول

النبي - صلى الله عليه وسلم

- تراجع وهو واقف اماما

الى الخلف وقدم النبي فاشار

اليه النبي - صلى الله عليه

وسلم - ان اثبت . بمجرد ان

اشار اليه النبي ان يثبت

اماما وان يظل اماما في

حضرة النبي - صلى الله

عليه وسلم - بمجرد ان

اشار اليه فرح أبو بكر ورفع

اكنه الى الله يحمد الله وهو

في الصلاة . واصر على

الرجوع وقدم النبي - صلى

الله عليه وسلم - فحين

انتهت الصلاة تلتفت النبي

وقال لاصحابه - صلى الله

عليه وسلم - ما لكم اكثرتم

التصفيق في الصلاة ، من

ناله شيء في صلاته فليسيح

يعني يقول (سبحان الله) اي

ذهب امامه ، انما التصفيق

للنساء . ثم التفت الى ابي

بكر وقال له ما منعك ان تثبت

اذا امرتك لماذا لم تظل واقفا

اماما وقد اشرت اليك ان

اثبت فقال : له «ما كان لابن

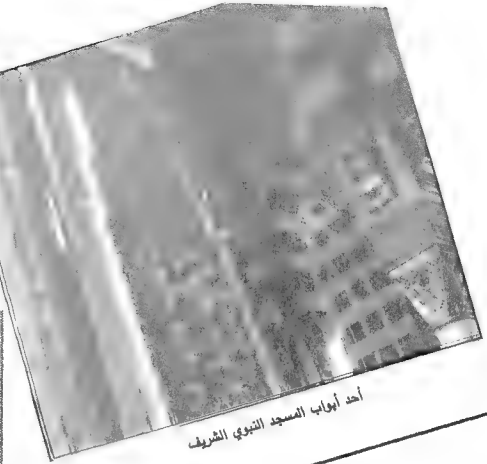
أبي حنيفة ان يتقدم بين

ييدي رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - .

البقية ص ٤٢

٢٩ - التحفوف المسالمة



أحد أبواب المسجد النبوي الشريف

تجملوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضاً وحيث
قال «لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله» وحيث قال - صلى
الله عليه وسلم - فيما رواه
الامام مسلم في صحيحه
«انا سيد ولد آدم يوم القيامة،
وأول من ينشق عنه القبر.
وأول شافع وأول مشفع» هذا
كلامه - صلى الله عليه
وسلم - في الحديث
الصحيح الذي رواه الامام
مسلم في صحيحه. والامام
النوري حينما شرح هذا
الحديث في صحيحه ان قوله
انا سيد ولد آدم لم يقله فخرًا
فقد جاء في رواية أخرى «انا
سيد ولد آدم ولا فخر» وانما
قال ذلك لانه بلاغ رباني امره
الله ان يقوله لامته فلزم يقل
لهم انا سيدكم لكان قد اخفى
عليهم امرا امره الله ان يبلغه
لامته .

اننا جميعا متفقون ولا
غضاظة بل يستحسن ان
تقول سيدنا محمد لكن في
الاذان وفي التشهد لا نذكر
لفظ سيدنا لماذا قالوا لاننا
نلتزم بالنص الذي نزل وحين
سئل الرسول - صلى الله
عليه وسلم - وقيل له يا رسول
الله علمنا السلام عليك فكيف
نصلي عليك. قال قولوا اللهم
صل على محمد فنحن نلتزم
بهذا النص وجاءت ألفاظ
الاذان واشهد ان محمدا
رسول الله، فما دام الامر
كذلك فنحن في التشهد وفي
الاذان نلتزم بتجريد اسمه،
اما في غير ذلك فنقولها،
وهنا برز فريق آخر ونحن
مهم يستحسنون ان يقال
سيدنا حتى في الاذان وحتى
في التشهد . وقالوا ان ما
ذكر انما راجع الى ايهم
افضل.

هل الافضل

ان يؤثر امتثاله على الادب
في مقامه، ام يؤثر الادب في
مقامه على الامتثال، الالتزام
ان نطيع فنقول اللهم صل
على محمد، والادب ان نتدب
في مقامه فنقول سيدنا
محمد، قالوا اللبيل على ان
الادب افضل من الامتثال وان
تقول سيدنا افضل من تجريد
اسمه للشريف هو الحديث
الصحيح الذي رواه الامام
مسلم في صحيحه حين
خرج النبي - صلى الله
عليه وسلم - ليصلح بين
بنى عمر بن عوف وقال لابي
بكر اذا حضرت الصلاة
فليقم بلال واتصل بالناس
وفعلا تأخر فاتام بلال
وصلى ابوبكر اماما بالناس

مولد الهدى والنور عليه السلام

●● الله نور ، والقرآن نور وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نور.. قال تعالى ،الله نور السموات والأرض، وقال العلي القدير ،فالذين آمنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ،

وقال الحق سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، ●●

كلما أهل شهر ربيع الأول من كل عام تطلعا نذكر أعظم أحداث الإنسانية في مواصل تاريخها.. يوم ميلاد أكرم شخصية

اختارها الله عز وجل وصنعها على عينه ورباها تحت ظلال اجتنائه وملحها القمة في الخلق والخلق.. ولا عجب في ذلك فرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير من شرف به الكون كله وسعدت به الإنسانية جمعا .. فلقد اصطفا الله وأرسله للناس بشيرا ونذيرا ومبينا أجل رسالة جمعت كل مقومات الهداية والسعادة وقيادة البشر الى تحقيق خلافتهم في الأرض انها أنبل رسالة تحفظ على الأمة صدق

الأنوار الإسلامية

ايمانها ونمو مشاعرها . وصدق الامام البوصيري إذ يقول في برده: فهو الذي تم معناه وصورته..

ثم اصطفاه حبيبا يارىء النسم منزه عن شريك في الاحمدية وعضو المجلس محاسنه.. فجور الحسن في غير متقسم .

وسيطل رسولنا - صلى الله عليه وسلم - السراج المنير الذي يضيء الحق طريقه ويهدي الإنسانية الى معالم الخير والنور الذي يشرف على القلب والروح والعقل فيسمو بالانسان الى عالم الملائكة الاطهار وصدق الله العظيم إذ يقول قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين فالنور هو الرسول والكتاب المبين هو القرآن الكريم لان العطف يقتضى المغايرة .

نور البصيرق البصر فرسول الله - صلى الله



عليه وسلم - نور البصيرة والبصر لكل إنسان مؤمن ، وقد بعث الله تعالى بالقرآن رضى له الاسلام ديناً .. واولاه عليه

السلام وما جاء به من القرآن والاسلام لما أدرك نور البصائر حقيقة دين الله .. فنور رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - مستمد من نور الله تعالى لان الله نور السموات والأرض .. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - نور هذه الآية الكريمة وقول الله عنه في سورة الاحزاب «وسراجا منيرا» وقد ذكر الله لهذا النور ثلاث قوائد: الأولى : انه يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام .. أى من اتبع ما يرضيه تعالى بالايامن بهذا النور يهدي الله هداية دلالة تصحيحها العناية والاعانة الإلهية .

الثانية : الاخراج من

ظلمات الوثنية والخرافات والأفهام التي أفسد بها الرؤساء جميع الأديان واستعبدوا أهلها الى نور التوحيد الخالص الذي يحرر صاحبه من رقى النفس والدنيا فيكون بين الخلق حرا كريما وبين يدى الخالق وحده عبدا خالصا .

الثالثة : الهداية الى الطريق المستقيم وهو الطريق الموصل الى المقصد والغاية من الدين فى أقرب وقت لانه طريق لا اعوجاج فيه ولا انحراف . وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يستغيثون به فى حياتهم ويسيرون على نوره فى طرقهم فكان نورا حسيا ومعنويا استضاءوا به فى حياته وبعد مماته .. ولقد سأل سيدنا جابر عن أول ما خلق الله فقال له «نور نبيك يا جابر» .

ولقد شهدت حليلة السعدية مرضعة الرسول نوره وهو رضيع عندها كما روت كتب السيرة .. ان تقول حليلة : لم يكن لنا مصباح فى الليالى الظلام الا نور وجهه عليه السلام .

ولكانته عند خالقه وصل الى منزلة لم يصل اليها رسول

ولا نبي قبله.. فمن منزلته عند ربه أن يقول الله له يوم القيامة حينما يسجد تحت العرش من أجل الشفاعة . يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وقل يسمع لك ومع هذا السمو والعز والفريدين فقد كانت الجارية تستوقفه في عرض الطريق لتسأله عن بعض شؤنها فيقبل لها راخصيا حتي يفقهها ما تريد وتكون هي المنفردة أولا . وكان لشدة تواضعه عليه السلام يأكل مع الخادم والمرأة والصبي ويعتبر نفسه من المساكين . ومن دعائه عليه السلام انه كان يقول «اللهم احييني مسكينا وأميتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين».

ومع هذا العقل الراجح والوحي الدائم وإلهام الله له حيث علمه ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيما .

الرحمة المهداة

مع ذلك كله كان أكثر الناس مشورة لأصحابه فيما لا يحى فيه . ومع خشوعه في الصلاة ومناجاته لمولاه وسعاده في مثوله بين يديه ومع قوله عليه السلام، جعلت قرعة عينى . في الصلاة . كان إذا سمع بكاء طفل وهو يصلى خفف صلاته رحمة بامه لانه الرحمة المهداة واللحمة المسداة

والسراج المنير وكان يحمل أحفاده في الصلاة وربما علاه بعضهم وهو ساجد فيطيل السجود حتى يفرغ الطفل وينزل . وإذا سئل عن سبب اطالته في السجود قال «ان ابني قد ارتحلني فأحببت الا ازعجه عن رحلته . هذا التعبير بالارتحال الذى اختاره الرسول من بين التعبيرات الاخرى يرينا

الى أى أحد كان الرسول يتبسط مع اهله ومع الصغار بوجه خاص ليسهرهم بدفء الصنان والمطفأ والرحمة .

نبي الانصاف والايثار

ومع كماله المطلق وهب

أصحابه له لدرجة اقتدائه بأرواحهم وأهليهم وأموالهم كان يعاملهم بأعلى درجات الانصاف والايثار ولا يختص بمنفعة دونهم يدل على ذلك انه عليه السلام كان في سفر مع أصحابه وأرادوا ذبح شاة لطعامهم .. فقال أحدهم : على ذبحها وقال آخر على سلخها وقال ثالث على طبخها .. فقال عليه السلام وعلى جمع الحطب

قائلا لهم عندما أرادوا ان يعفوه من ذلك «إن الله يكره ان يرى الرجل متميذا على أصحابه» وكان يؤثر الناس على نفسه فيقطعهم ويوجع ويرجعهم ويتعب .. ويبلغ من رحمته صلوات الله وسلامه انه كان يدعو لأعدائه كما يدعو لأصحابه.. اما دعاؤه للأعداء فكان يقول «اللهم اهد قومي

فانهم لا يعلمون» واما أصحابه فكان يقول «اللهم انى بشر أغضب كما يغضب البشر فأيما عبد من أمتى أذيت أو

شتمته فاجعل ذلك عليه صلاة وزكاة ورحمة وكفارة وتقربه منى يوم القيامة .

ولقد سنت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول الكريم فقال: كان خلقه القرآن: فقد كانت اجابته دقيقة مختصرة لانه عليه السلام كان الترجمان الحى لفضائل القرآن والصورة المتحركة لتطبيق أوامره وأحكامه فوضع الله فيه صورة كاملة لمنهج الاسلام من الثبات



علي العقيدة وحسن الخلق والقيام بالعدل بين الناس جميعا وأحقاق الحق مع الصدق والأمانة .. لقد أدبه ربه فأحسن تأديبه فلم يفتقر اثنا قط.. بل عرف عنه العفة والطهر والعفاف فاعترفت قرشي في جمع ضخم وقالوا له ما جربنا عليك كذبا وكانوا يسمونه بالصادق الأمين .

وهكذا جمع الرسول عليه السلام اكمل الصفات الحميدة وأعظم الاخلاق الفاضلة مما جعله قوة للناس أجمعين ورحمة للعالمين الى قيام الساعة وصدق الله العظيم اذ يقول «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» .

فعلينا اذا كنا نشهد العظمة الحقيقية فى شخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم أن نتأسى ونترسم خطاه ونسير على نهجه ونتخلق بخلقه على حد قول الشاعر:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم .

إن التشبه بالرجال فلاح نسأل الله الكريم أن يعيننا على الاهتداء به قولا وعملا إنه سميع مجيب .. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين .

معاهد أعداد الدعاة ..

لائحة

دعاة !



مجموعة من الدعاة يستمعون ويتناقشون في أحد الاجتماعات

”

●● انتشرت معاهد إعداد الدعاة في مصر في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا لئلا نجد العجز في الدعاة وأئمة المساجد ووصل عدد هذه المعاهد إلى ١٦ معهدا تابعا لوزارة الأوقاف و ١١ معهدا تابعا للجمعية الشرعية، فما هي وظيفة المعاهد؟ وما هي أهدافها ؟ وما الذي يدرسه الطالب فيها ؟ ومن الذي يدرس فيها ؟ ●●

”

يقول الشيخ أبو العزائم علي محمد السويدي مدير شئون الدارسين والاتصالات بالادارة العامة لمراكز الثقافة الاسلامية :
إن هذه المعاهد يلتحق بها الراغبون من الحاصرين على مؤهلات عليا او متوسطة غير الازهرية بشرط حفظ ثلاثة اجزاء من القرآن الكريم على الأقل والالمام بالفقه والسيرة والتاريخ الاسلامي والثقافة العامة ؟ ولايزيد سنة عن اربعين سنة ويشترط نسبة حضور لا تقل عن

(٧٠٪) والدراسة مسائية وممتها سنتان، يحصل بعدها الدارس على شهادة الصلاحية للعمل في حقل الدعوة ،ويقوم بداء خطبة الجمعة ويلقى درسين في الاسبوع مقابل سنتين جنيا في الشهر .
وهناك مرحلة اخرى ممتها سنتان سوف يتم اضافتها وذلك للناجحين في المرحلة الاولى بحيث يتساوى الدارس مع خريجى الازهر ، ويدرس الطلاب في هذه المعاهد ستة اجزاء من القرآن الكريم على مدار العامين

بجانب الفقه والعقيدة والحديث والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي والنحو والتفسير والمثل والنحل والمذاهب والتيارات المعاصرة ومواد اخرى مع التركيز على الخطابة نظريا وعلميا ويقوم بالتدريس نخبة متميزة من اساتذة الازهر وعلماء وزارة يختارهم عميد المعهد وتوافق عليهم الادارة العامة للمعاهد بشرط ان يكونوا متخصصين في المادة نفسها التي يدرسونها .

أهداف المعاهد

وقد يصل عدد تلك المعاهد

بالموضوعية ويعملون على إيجاد
الطول للمشاكل العصرية ،
ويهمنا أن يكون خريج المعهد
غير متعصب أو متفلق الفكر
وأن يتمتع بالسيرة الحسنة، وفي
الأساس يأتي الي هذه المعاهد
الهواة الذين يرغبون في دراسة
الدين الاسلامي وتعليمه للناس ،
ونحن نعتقد الأمل في إخلاصهم
من هذه الصفة الأخيرة .

الاختلاف في التسمية
وعندما وجهت السؤال إلى
د . عبد الرشيد سالم وكيل
وزارة الاوقاف لشئون
الدعوة عن معاهد اعداد
الدعاة، بإحدى بالإجابة قبل
اتمام السؤال وقال هي ليست
معاهد لإعداد الدعاة لأنها لا تعد
دعاة وإنما اسمها مراكز الثقافة
الاسلامية بمعنى أنها تعطى
محاضرات عن الاسلام
الصحيح لا اسلام المرفضين ولا
اسلام المتطرفين ، وهي لا تعد
من يلتحق بها لوظيفة معينة ،
وانما تعتبر الملحق بها شخص
متطوع لديه القدرة والاستعداد
للخطابة ، ويجري له اختبار في
القرآن الكريم ، والحديث وبعض
العلوم الاسلامية الأخرى، فهذه
هذه المراكز هو نشر الاسلام
الصحيح أما من يقول ان هذه
المعاهد تخرج أئمة وعلماء فهو
خاطيء لأن وظيفة الامامة
والوعظ هي من التخصصات
الدقيقة مثلها في ذلك مثل
التخصصات الدقيقة الأخرى
كطب العيون والهندسة الوراثية
ونحن نشترط فيمن يتقدم لهذه
المعاهد أن يكون من خريجي
التحصيل الاساسي

توى خريجى المعاهد ضعيف والمطلوب تعيين خريجى الأزهر

للمعاهد يقول الشيخ أحمد ابو
العلا خليل المشرف العام
على مراكز الثقافة
الاسلامية بوزارة الاوقاف :
إن هذه المعاهد نشأت في
الأساس بسبب ضعف خريجى
الأزهر وعدم وجود الرغبة عند
كثير منهم في العمل في حقل
الدعوة ، وجميع التقارير
والمتابعات الرسمية توضح ان
جميع من عملوا في مجال
الدعوة من خريجى المعاهد هم
في مستوى لاتق وانهم يلتزمون

التخطيط والمتابعة بمراكز
الثقافة الاسلامية :
إن الهدف من تفريخ الداعية
الطبيب والداعية المهندس
والداعية المحاسب .. الخ بحيث
يكون مثقفا عالما بأصول دينه
وموثوقا في معلوماته عن
الاسلام ، قادرا على تصحيح
للفاهيم بايضاخ حكم الدين في
مختلف قضايا ومشكلات
المصر وتوجيه الجماهير
بالحكمة والموعظة الحسنة.
وعن مستوى اداء هذه

الى ١٦ معهدا في ست عشرة
محافظة من محافظات
الجمهورية وهي القاهرة -
الجيزة - المنيا - قنا - سوهاج
- الفيوم - بنى سويف -
الشرقية - المنوفية -
الاسكندرية - القليوبية - كفر
الشيخ - اسيوط - اسوان -
الغربية - الدقهلية .. يدرس بها
حوالى أربعة الاف دارس
وإدارة.
وعن أهداف تلك المعاهد
يقول الشيخ محمد رشاد مدهر

الدعاة في الاحتفال بيومهم





الجامعات ، حتى يكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للإسلام ، وبالتالي توصيله إلى المسلمين علي الوجه المطلوب ، واكرر ان هذه المعاهد هي مراكز دراسة عامة لفهم الاسلام الصحيح .

معاهد الجمعية الشرعية

وعن معاهد اعداد الدعاة التابعة للجمعية الشرعية يقول الشيخ مصطفى شاهين انشرف العام علي تلك المعاهد :

بلغ عدد المعاهد التابعة للجمعية ١٦ معهدا بالقاهرة والاقاليم وبلغ عدد الدارسين بها هذا العام ٢٢٥٤ طالبا ويشترط للالتحاق بها ان يكون الدارس حاصلا على مؤهل متوسط كحد أدنى والمناهج موحدة لجميع الفروع وهي تتشابه مع مناهج المعاهد التابعة لوزارة الاوقاف مدة الدراسة أربع سنوات تنقسم الى مرحلتين ، كل مرحلة فيها سنتان وبها يتم قبول الطالب في المرحلة الثانية الا اذا حصل على ٧٠٪ في المرحلة

مقارنة
ولعرفة اوجهه التشابه

والاختلاف بين خريجي تلك المعاهد وخريجي الكليات الشرعية بجامعة الأزهر وقول د. ربيع عبد المالح الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية :

لا يوجد وجه اختلاف في المناهج المقررة واختلاف في نوعية الطلبة فالمنهج الموجود في معاهد اعداد الدعاة يعين الدارس على أداء الخطبة ، لكنه غير كاف لجهود داعية ، فالداعية لابد ان يكون حافظا لكتاب الله . فلما بكثير من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان يكون دارسا لجميع ابواب الفقه على احد المذاهب على الاقل عالما بالسيرة النبوية وتاريخ الخلفاء والنزول الاسلامي .. بالإضافة الى علوم اخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع وتلك العلوم التي تعين الطالب على فهم البيئة التي يعمل فيها بجانب حسن الخلق والاخلاص في العمل لله سبحانه وتعالى ، كما يختلف الهدف بينهما فالطالب في الكليات الشرعية مهمته ومهنته ان يكون داعية ، اما للدارس في معاهد اعداد الدعاة قد يكون هدفه ماليا بحتا فقد يسعى الى تحسين حالته المادية من هذا العمل الإضافي فالدعوة ليست عمله الاساسي ولكنه عمل اضافي .

رأي الأزهر

وفي نهاية هذا التحقيق كان لابد من أخذ رأي الأزهر في هذه

المعاهد لذلك توجهنا الى الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر فقال :

إن معاهد اعداد الدعاة قد اتفق مع الجهات التي انشأتها ان تحصل على ترخيص من الأزهر وتكون تحت اشرافه بحيث يتابع الأزهر خطط ومناهج وأداء الدراسة في مثل هذه الأماكن تثبتا مما يدرس فعلا ، وحتى يكون تثقيف الدارسين في المستوى العام الذي يسير عليه المستوى لطلبا للتوافق في المعلومات والعلوم بين من يقوم على توجيه الناس في المساجد ، وعن تغيير تسمية معاهد اعداد الدعاة الى مراكز الثقافة الاسلامية .. يقول شيخ الأزهر لعل هذا قصد به تغيير مهمة هذه المعاهد الى مجرد ثقافة عامة لمن ينتسب اليها دون ان يكون تأمليا لمزاولة عمل من اعمال الدعوة برجه عام وعلى الاخص في المساجد .وعن تعيين خريجي الأزهر من غير الكليات الشرعية مثل كليات الزراعة والتجارة والتربية المهنيين للشعائر بدلا من الجوه الى خريجي هذه المعاهد وهم ذوو ثقافة ضحلة اضعفت من مستوى الخطابة برجه عام يقول شيخ الأزهر ان امر تعيين هؤلاء الخريجين انما يخضع لطلبات والطلبات التي تقدم لذوي الشأن واعتقد ان احد من خريجي هذه الكليات لم يتقدم الى الجهات المعنية ليعمل مقيما للشعائر بالمساجد .

أحمد عطية



هيئة كهرباء مصر تنشئ : سلسلة من مراكز التحكم الاقليمية للميطرة الاليكترونية علي النظام الكهربائي المصري

● إعداد : سعد عشوش ●

٩٩

التخطيط العلمي
المدرسون مبدأ مهم يطبقه
علماء وخبراء وزارة
الكهرباء والطاقة علي كل
المشاريع التي تنفذها
الهيئات التابعة لها وعلي
رأسها هيئة كهرباء مصر..
ويحتل التخطيط الذي أعدته
الهيئة لنظم نقل الطاقة
الكهربية مكانا متميزا بين
ما يتم اخضاعه للبحث
والدراسة والتطوير.. وصولا
إلى نظام نقل وتحكم مثالي
يستخدم مجموعة متكاملة
من برامج الكمبيوتر التي
تتكفل بدراسة كل التفاصيل
الفنية المرتبطة بتخطيط
توسعات الشبكة القومية
الموحدة لتحقيق استمرارية
تشغيلها في ظل متطلبات
الاستقرار والموثوقية والأمان
والوفاء بالطلب المتزايد
علي الطاقة الكهربائية.



هيئة كهرباء مصر تنشئ :

- عمل حسابات سريان القدرة الكهربائية وتحديد الجهود وقدرات التوليد وسلامة أي تعديل في نظام تشغيل الشبكة وبيان نقاط الضعف التي قد تنتج عن هذا التعديل.

- استخدام حزم البرامج المتاحة لضمان التشغيل الاقتصادي لوحدات التوليد الحرارية والمائية مع الاستفادة القصوى من الطاقة المولدة مانيا.

ونظرا للأهمية الكبرى لنظام الحاسبات الالكترونية بالمركز القومي للتحكم في الطاقة فقد تم تصميمها بحيث تضمن استمرار العمل تحت كل الظروف العادية والطارئة ويشتمل على نظامين متكاملين هما:

نظام الحاسبات العلمية ويتكون من عدد ٢ حاسب من طراز سيبر ١٧٣، وبمساعدة برامج التشغيل يتولى تنفيذ التطبيقات المتقدمة لنظم تشغيل الشبكة مثل برامج تقليد حالة الشبكة وبرنامج سريان القدرة وبرنامج التنبؤ بالأحوال وتتميز هذه الحاسبات بأنها ذات سمات



المهندس : محمد ماهر أبازة - وزير الكهرباء والطاقة

● ١٧ قناة لنقل المعلومات من المحطات الى المركز القومي للتحكم

الشبكة الموحدة بهدف:
- تطوير نظام التحكم في الشبكة وجمع المعلومات من محطات التوليد والمحولات وتحديداتها كل ٤ ثوان لاستخدامها عند الحاجة.
- مراقبة وتحليل هذه المعلومات وتبنيه مهندس التحكم عندما تتعدى حدود الأمان الفنية أو عندما تدل معدلات تغيرها على تجاوز هذه الحدود.

على مستوي الوحدات كل على حدة وعلى المستوي القومي ككل.
من هذا المنطلق فقد تم خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى اتمام تنفيذ مشروع انشاء المركز القومي للتحكم في الطاقة National Dis-pach Centre
منطقة سكيل بامهابة والذي تستخدم فيه مجموعة من الحاسبات الالكترونية الموصلة على

وفي نطاق عمليات التطوير المستمرة وحركة التحديث لمشروعات البنية في مجالات الشبكة الموحدة والتوسع الكبير فيها على مختلف الجهود الفائقة والمالية والمتوسطة والمنخفضة والممتدة لعشرات الآلاف من المعلومات..
فقد صاحب هذه الحركة تطور هائل في حجم لمعلومات المطلوبة للتحكم في تلك الشبكة المترامية الأطراف.

ومن ثم كانت الضرورة الى معالجة هذه المعلومات بطرق علمية تتناسب مع التعقيدات المتزايدة لتشغيل هذه الشبكة تشغيلاً سليماً وكفاءة عالية، لذا فقد عليت الهيئة بتحديث وسائل التحكم في الشبكة القومية الموحدة باستخدام الحاسبات الالكترونية كضرورة حتمية لتحقيق استمرارية التغذية الكهربائية بلا انقطاع لقطاعات الاستهلاك المختلفة، وفي الحدود الفنية المكنة للجهود والت تردد وبدرجة عالية من الاعتمادية في اطار من التشغيل الاقتصادي السليم

● بعد انشاء مراكز التحكم الاقليمية، المركز القومي للتحكم لتشغيل محطات التوليد والشبكة جهد ٥٠٠ ك.ف

● المراكز الإقليمية تتولى تشغيل شبكات جهد ٢٢٠، ١٣٢، ٦٦، ٢٢ ك.ف

انتهت المشكلة تماما في زمن قياسي ادهش خبراء العالم المهتمين بمجال الكهرباء.

ولمزيد من إحكام السيطرة على الشبكة وعلى محطات التوليد اتجهت هيئة كهرباء مصر الى تطبيق فلسفة التحكم الهرمي والتي أوصت بها هيئة كهرباء فرنسا في الدراسة التي قامت بها لوضع استراتيجية لنظام التحكم بالانشاء عدد جديد من مراكز التحكم الاقليمية وربطها بالمركز الرئيسي للتحكم بامباية.



المهندس: محمد السيد عبد الله هيسى - رئيس هيئة كهرباء مصر

• وتتسم هذه الفلسفة

بان يتولى المركز القومي للتحكم تشغيل وحدات التوليد والشبكة جهد ٥٠٠ ك.ف لضمان اقتصاديات وأمان التشغيل على أن تتولى المراكز الاقليمية الجديدة تشغيل الشبكات جهد ٢٢٠، ١٣٢، ٦٦، ٢٢ ك.ف في المناطق التابعة لكل مركز.. ويتم نقل المعلومات اللازمة لحزم البرامج الخاصة بأمان التشغيل من التحكمات الاقليمية الى التحكم

بامباية وادار الجميع معرفة صامئة عبر موجات اتصالات التحكم التي تعمل تحت كل الظروف... وتم اصدار التعليمات الي مسئولى محطات التوليد والمحولات على مستوى الجمهورية للسيطرة على الموقف في الشبكة واعادة التسيار الي عدة مناطق خلال ٤ ساعات فقط، وتم السيطرة على الموقف واعادة ائارة مبدن الجمهورية تباعا حتي

على ذلك أكثر مما حدث في أحد لوائى شهر رمضان المبارك منذ لحوثلاث سنوات عندما فصلت خطوط الضغط العالي القادمة من أسوان بسبب بعض العوامل الطبيعية وساد الظلام كل انحاء الجمهورية... وكان انتقال السيد المهندس/ محمد ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة قورا ومعه جميع المسئولين بهيئة كهرباء مصر الي مبنى المركز القومي للتحكم

كبيرة وسرعة فائقة في اجراء العمليات المختلفة.. وبالإضافة الي الاجهزة المحيطة بها فيها وحدات الادخال والاخراج. نظام الاتصالات

ويتكون من : شبكة نقل المعلومات من المحطات الي المركز القومي للتحكم عن طريق ١٧ قناة.

شبكة الاتصالات التليفونية وتقوم بتحقيق الاتصال بين المركز والمحطات عن طريق سنترالات تستخدم نظامى الميكرويف، وتحصيل موجات الاتصال على خطوط الضغط العالي.

هذا وقد تم تنفيذ مشروع التحكم القومي بالتعاون الفنى والعلمى مع الولايات المتحدة الامريكية ويتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بلغ حوالى ٦٥ مليون جنيه مصري، بينما تصل قيمته الحالية الي أكثر من ١٥٠ مليون جنيه.

وحقق مشروع المركز القومي للتحكم في الطاقة جميع الأهداف التي أنشئ من أجلها... وليس أدل

هيئة كهرباء مصر تنشئ :



د/ عاطف مدني رئيس الوزراء والمهندس ماهر أبابطة وزير الكهرباء والطاقة والسيد المستشار محافظ دمياط يتفقدون مشروع محطة توليد كهرباء دمياط الغالية ذات الدورة المركبة

حصة هيئة كهرباء مصر..
وسيتولى مهندسو الهيئة مع
المكتب الاستشاري متابعة
تنفيذ المشروع حتى دخوله
الخدمة.

وسوف يشتمل مشروع
مركز التحكم الاقليمي
بالاسكندرية على مبني
التحكم الذي سيقام في
المكان المخصص له بجوار
محطة محولات محرم بك
مزودا بأحدث نظم الحاسبات
وحزم البرامج ويرتبط
بالمحطات التابعة لمنطقة
الاسكندرية وبالمركز القومي
للتحكم في الطاقة بامبابه

● مشروع مركز التحكم الإقليمي لمنطقة كهرباء الاسكندرية نموذج جديد للتخطيط العالمي ● المشروع يستعيد استثماراته خلال ثلاث سنوات

جنوب

مصري ويتم

تمويل المكون الاجنبي للمقد
من خلال منحة مقدمة من
هيئة المعونة الامريكية ويتم
تمويل المكون المحلي من

توقيع

العقد الذي تم

في أواخر شهر يوليو ١٩٩٤
ويكفلة تصل الى حوالي ٣١
مليون دولار أمريكي
بالاضافة الى ٩ ملايين

القومي عبر قنوات
الاتصال المخصصة
لرابط بينهما.

ولذلك كان قرار
خبراء هيئة كهرباء
مصر لإنشاء هذه
السلسلة من مراكز
التحكم الاقليمية في
المناطق الجغرافية
التابعة لها للمراقبة
والتحكم في شبكات
جهود الارسال
المتوسطة... وقد تم
انشاء مركز اقليمي
تجع حمادي للتحكم
في شبكة ١٣٢ ك.ف.
بمنطقتي جنوب
وشمال الصعيد.

كما تم في اطار
هذه الاستراتيجية
توقيع عقد تنفيذ
مشروع مركز التحكم
الاقليمي لخدمة
منطقة كهرباء
الاسكندرية كأحد
المراكز الرئيسية
لتطبيق فلسفة التحكم
الهرمي.. وقد تم
اسناد تنفيذ هذا
المشروع الى شركة
سيكور الامريكية
بحيث يتم تشغيله
خلال عامين من

● الدورة المركبة : نظام جديد يعتمد على استغلال الطاقة الحرارية لعدم التوقود لتوليد طاقة كهربائية جديدة بنصف التكاليف .

سيكون.. وقد أثبتت دراسة الجدوي أن فوائد المشروع الفنية والاقتصادية ستعمل على استرجاع الاستثمارات المالية للمشروع خلال ثلاثة أعوام من تشغيله .

اضطرت هيئة كهرباء مصر في مرحلة ما - ناديا لمشكلة نقص الطاقة الكهربائية التي انشأها واستخدام محطات توليد غازية كبيرة .. ذات تكلفة عالية .. وبعد أداء هذه المحطات لدورها السهم والعاجل في توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لعبور أزمة الطاقة الكهربائية وتخطي مرحلة العجز في قدرات التوليد .. فكر خبراء الهيئة في استخدام تكنولوجيا جديدة لتحويل هذه المحطات من نموذج معين في تشغيلها الى نموذج آخر جديد ولما لحدث نظم اقتصادية التوليد الكهربائي ومن ثم فقد قامت بتطبيق نظرية «الدورة المركبة» بهذه المحطات وهو نظام يقوم على الجمع بين التوربينات

الكهربائية .
- تقليل الحوادث والاعطال بشبكة المنطقة .
- تقليل الفقد في الطاقة الكهربائية .

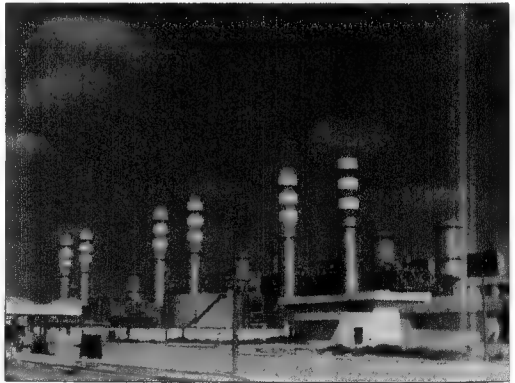
هذا وبعد مشروع تحكم الاسكندرية نموذجها جيدا للتخطيط العلمي السليم الذي تنبئه هيئة كهرباء مصر بدءا بدراسة الجدوي واعداد المواصفات وطرحها وتحليل العطاءات الفنية والمالية وهتي الترسية على شركة

الاسكندرية .
- اجراء ملاورات الفصل والتوصيل والتأكد من سلامتها مع الأخذ بأمان التشغيل .

- جدولة الصيانات لوحداث التوليد وشبكات النقل التابعة للمنطقة بالتسويق مع المركز القومي للتحكم .

- الحد من الانقطاعات الكهربائية .
- تقليل الفقد في الطاقة

من خلال شبكة اتصالات حديثة لنقل المعلومات من المحطات ثم تبادل هذه المعلومات مع التحكم القومي ، كما يزود بأحدث نظم الاطفاء والتكثيف ووسائل استمرارية التغذية الكهربائية للمركز .. كما سيتم تدريب الكوادر الفنية المصرية القادرة على استيعاب التكنولوجيا وصيانة وتشغيل مكونات المشروع من حاسبات وبرامج واتصالات .
وستكون مهام مركز تحكم الاسكندرية هي :
- مراقبة أداء الشبكة الكهربائية بمنطقة



محطة توليد كهرباء دماوط الغازية ذات الدورة المركبة

هيئة كهرباء، مصر تنشيء :



أحدث وسائل الاتصالات تربط محطات التوليد والمحولات بالمركز الرئيسي للتحكم القومي لتأمين الشبكة القومية الموحدة

الغازية والبخارية في نظام
تشغيل واحد يربط بينهما
تتعمل الوحدة المركبة
بالبطاقة الحرارية لمعادم
التربيلة الغازية دون إضافة
وقود جديد.

وتستهدف في الخطة
الخمسية الثالثة ١٩٩٢/
١٩٩٧ إضافة قدرات توليد
تصل إلى حوالي ١١٥
ميغاوات من خلال تشغيل
عدد من وحدات التوليد



محطة التوليد الكهربائية المائية بأسوان ٠ ٢ ٠

- وزارة الكهرباء، والطاقة تحرص على تطبيق أكثر المعايير البيئية تشدداً
- مشروع الدورة المركبة بمحطة توليد كهرباء جنوب القاهرة يضيف ١٥٠
- ميجاوات لتدعيم قدرات الشبكة الموحدة في أغسطس الحالي .
- ١٢٥ مليون دولار منحة لا ترد من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتمويل المشروع .

وبالتالي على المستوى العام حيث أصبح معدل استهلاك الوقود ٢٤٠ جراماً لكل كيلووات ساعة عام ١٩٩٣ بدلاً من ٣٠٠ جرام/ك.و.س، وهو انجاز كبير بحسب لهيئة كهرباء مصر ويعبرها بشدة من المعدلات العالمية .

وعندما طبقت الهيئة هذا النظام في عدد من محطات التوليد حولتها إلى وحدات اقتصادية مريحة.. بل لقد استطاعت بعض هذه المشروعات أن تستعيد ما أنفق عليها من استثمارات خلال ٣٠ شهراً فقط من بدء تشغيل الدورة المركبة بها إلى جانب عائداتها طوال بقية عمرها الافتراضي والذي لا يقل عادة عن ٣٠ عاماً ويتكاليف تشغيل زهيدة.. والمثال الناطق بذلك محطة طلخا حيث يتكلف الجزء البخاري بها حوالي ٧٠ مليون دولار وبعد بدء تشغيل الدورة

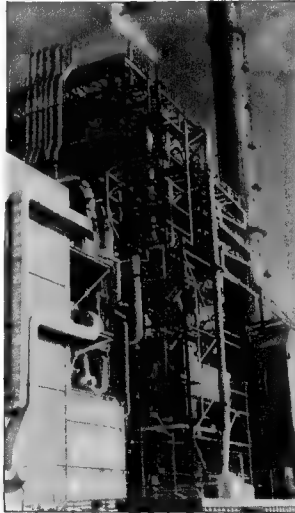
المركبة إلى تحسن كبير في معدل استهلاك الوقود بكل محطة توليد يتم تنفيذ مشروعات الدورة المركبة بها... ومن ثم تحسين هذا المعدل على مستوى كل منطقة من مناطق الهيئة،

بدورها في تحسين ميزان المدفوعات لمصر مما يؤدي إلى رفع كفاءة أداء الاقتصاد المصري في مراحل الإصلاح الاقتصادي . كما يؤدي تطبيق واستخدام تكنولوجيا الدورة

التي تعمل بنظام الدورة المركبة .

وهذا النظام الحديث والذي تلقاه هيئة كهرباء مصر بنجاح كبير وسبقت به غيرها من منتهجي الطاقة الكهربائية في المنطقة - هذا النظام يؤدي إلى رفع كفاءة محطات التوليد القائمة بنسب تصل في بعضها إلى ٥٠ % من قدراتها دون الحاجة إلى الزيادة في استخدام الوقود حيث يتم الاعتماد على تكنولوجيا عالية ومتطورة تؤدي إلى تكثيف عادم وقلود التربينات الفائزة بعد تجميعه ثم إعادة استغلال الطاقة الحرارية لهذا العادم في تشغيل الوحدات التي تعمل بالدورة المركبة .

ومن ثم فإن هذا النظام يساعد بشكل فعال على خفض كميات الوقود المستخدم، وبالتالي توفير كميات كبيرة منه يتم تصديرها للخارج بعائد يصل إلى مئات الملايين من العملات الحرة والتي تساهم



مشروع توسيع محطة توليد غرب القاهرة

هيئة كهرباء مصر تنشيء :

تقدر بحوالى ١٢٥ مليون دولار امريكي قدمتها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية كمنحة لا ترد، وسوف يتم تشييد هذه الوحدة تجاريا وربطها بالشبكة القومية الموحدة خلال شهر أغسطس الحالى باذن الله للتدعيم قدرات التوليد بالشبكة بـ ١٥٠ ألف كيلووات ساعة مع توفير الوقود المعادل لهذه القدرة وحماية الهيئة فى حلوان من التلوث الناتج عن حرق هذا الوقود الذي لم يستخدم... حيث تسعى الهيئة دائما الى تلبية احتياجات الانسان المصري من الطاقة الكهربائية بأقل تكاليف وأقل نسبة تلوث يبنى حيث تحرص الهيئة على تطبيق أكثر المعايير البيئية تشددا.

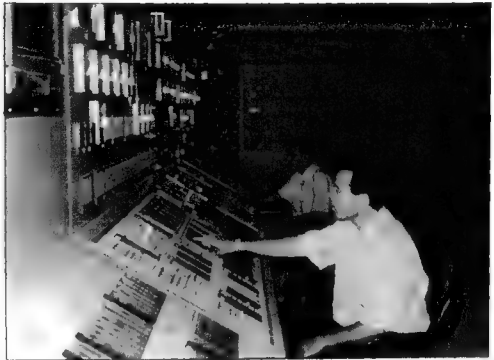
مع تحيات

الإدارة العامة

للعلاقات العامة

هيئة كهرباء

مصر



أحدث الحاسبات العلمية ترافق تشغيل محطات التوليد والشبكة



محطة

كهرباء

الوليدية

(٣٠٠ م. و.)

حوالى ٣٠ مليون دولار وفى محطة توليد كهرباء جنوب القاهرة بحلوان - التوسعات اضافة وحدة توليد بخارية تعمل بنظام الدورة المركبة تبلغ قدرتها ١٥٠ ميجاوات بتكلفة استثمارية سنويا.. وبذلك يمكن استرداد ما أنفق عليها من استثمارات خلال سنتين ونصف.

مراحله الأخيرة وتشمل هذه التوسعات إضافة وحدة توليد بخارية تعمل بنظام الدورة المركبة تبلغ قدرتها ١٥٠ ميجاوات بتكلفة استثمارية



«بقية»

وهنا نقف على عظمة التقدير والجلال وإيثار الابداع على الامتثال ومن هنا اخذ العلماء ان لفظ سيدنا محمد افضل من ذكر اسمه مجردا بل اكثر من هذا القرآن قال في غير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «والقى سيدنا لدى الباب» وفي الحديث الصحيح حين دخل سعد بن معاذ رضى الله عنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه «قوموا الى سيدكم» عن سيدنا سعد وفي صحيح البخارى يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابى بكر حين اعتق بلالا قال سيدنا محمد «ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا» فاذا كان الامر كذلك فلم يستكثرون ان يقول سيدنا محمد مع ان هؤلاء المتعترضين حين يذكرون غيرهم من رؤسائهم يقولون معالى الوزير الفلانى، سيدى الرئيس الفلانى. بل ان الواحد منهم اذا نادى به باسمه مجردا يتبرم فهل نستكثر ذلك على صاحب العظمة البهية واصل الشجرة الحميدة والذى اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. ان تعريف القرآن لقرنه والسنة لمنزلة - صلى الله عليه وسلم - لا يراد من روايته خطب مجرد التقدير والاحترام بل واد هذا التقدير والاحترام التامى به والافتداء به لانا حين نعلم له قدره وحين نعلمه ونوقره نفتدى به وننازع عن دعوته وعن سنته وعن شجرته وعن ال بيته وعن كل ما جاء به سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه نغلة .

ونقطة اخرى ان هناك بعض الذين كتبوا والفوا وقفوا بسيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند الجانب البشرى فقط ويقولون انه قال «انا انا بشر مثلكم» يا اخى اكمل الآية «انا انا بشر مثلكم يوحى الى» فلا يكملون الآية ويقولون انا هو بشر مثلكم. ويقولون اسمه مجردا مع ان رب العزة سبحانه وتعالى بين انه بشر مثلكم ولكنه يوحى اليه ، وبطبيعته البشرية كانت من اجل انه يمكن الافتداء به لانا لسنا ملائكة حتى ينزل الينا رسولا، فلاننا بشر لايد ان يكون الرسول المبعوث الينا من البشر حتى يكون الافتداء به مؤتمسا ويمكننا كما قال رب العزة «قل لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا - لو كنا ملائكة كان الرسول الذى يبعث الينا من الملائكة انا وانا بشر فلايد ان يرسل الينا بشر مثلكم ولكنه يوحى اليه ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين روف رحيم، اى من جنسكم وهو بشر حتى يمكن الافتداء به - وفى رواية من انفسكم اى اعظمكم واحسنكم فهو - صلى الله عليه وسلم - وان كان بشرا مثلكم فى بشرية لفتدنى به لانه يوحى اليه، لكنه يفضلنا

لكنه يتصل بالسماء. لكننا مأمورين بالافتداء به فى امور وغير مأمورين بالافتداء فيما خصه الله تعالى به، اختصه الله بخصوصيات تعلو علينا وله مقامه الذى يطو على مقامنا ولذلك لما انتهى الصيام فلا يفطر ، ويطلق اليوم والثانى فلا يفطر فارادوا ان يقتلوه وان يواصلوا الصيام فنهاهم عن الوصال قالوا يارسول الله انك تواصل قال صلى الله عليه وسلم لست كهيتكم انى ابيت يطعمنى ربي ويسقئنى. ان عظمة سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وان بشرية التى افترنت بيوحى الى والتى افترنت بلسنت كهيتكم انى ابيت يطعمنى ربي ويسقئنى ويسقئنى يجب ان يعرفها املك الذين يحاولون ان يفتكروا افلامهم فى مقام النبوة وان ينالوا من قدر هذا التصوف الاسلامى العظيم. ونحن فى ذكرى ميلاد افضل الخلق عليه افضل الصلاة واتم السلام جدير بنا ان نعلنها اليوم صريحة مدوية ما استطاعت مؤسسة اسلامية ولا استطاع دعاة او مفكرين على ظهر الارض يقتحمون قلوب اعداء الاسلام ليحاولوا من عدوان صارخ الى اسلام يتشبثون به لم يستطع ذلك احد الا اولياء الله الصالحون والا رجال

● إن لفظ سيدنا محمد أفضل من ذكر اسمه مجردا

● تعريف القرآن لقرنه

لقدره والسنة

لنزلته يراة به

الافتداء والتأسي

● لو كنا ملائكة كان الرسول الذى يبعث الينا من الملائكة انا وانا بشر فلايد ان يرسل الينا بشر مثلكم ولكنه يوحى اليه ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين روف رحيم، اى من جنسكم وهو بشر حتى يمكن الافتداء به - وفى رواية من انفسكم اى اعظمكم واحسنكم فهو - صلى الله عليه وسلم - وان كان بشرا مثلكم فى بشرية لفتدنى به لانه يوحى اليه، لكنه يفضلنا

الطريق المخلصون نقد رأينا أمثلة عديدة فى حرب التتار اولئك الذين نزلوا ارض الاسلام وعاشوا فيها فسادا تحولوا بفضل رجال التصوف والصالحين والاولياء تحول منهم كثيرون الى ان دخلوا فى دين الله واصبحوا من المخلصين عن دعوة الاسلام لم يتحولوا بكلمة قيلت ولا بكتاب الف ولكن تحولوا حين وجدوا رجلا صالحين يمشون على الارض مطمئنين ينفذ سلوكهم والافتداء بهم الى القلوب قبل ان تنفذ كلماتهم الى الاسماع.

وانى بهذه المناسبة الكريمة وفى هذا المؤتمر الذى ندلى به ونلقى فيه بهذه التوصيات لتناشد امتنا حكومة وشعبا ان تعطى هذه المسيرة الصوفية حقها وان قيام هذا الرجل الصديق السيد احمد القصبي بريادة مسيرة التصوف لير توفيق من الله كما ان قيام صنوه الاستاذ احمد كامل يس نقيا للارشاد هذان العلمان الصوفيان اللذان ندعو الله تعالى ان يحقق على ايديهم وايذينا جميعا خير امتنا والنصرة لها. واناشد امتنا ان تقصص الطريق لاولياء الله الصالحين وان يرثيرون الاسلام الحق السمع الذى لا عصبية فيه ، ولا غلواء فيه لا تشئت فيه، لا علف فيه، واننا هى دعوة بالحكمة والوعظة الحسنة هى المحبة الصادقة بالله وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نقوا قلوبهم من الاحقاد.

سيد الشهاب الإمام الشهيد « الحسين »

99



بقلم فضيلة الشيخ

أحمد صبري الأفرغلي

شيخ عموم الطريقة المرقطية
والوجه الثانوي بمنطقة كلوب
الأزهريّة

● مولانا الإمام

أبو عبد الله الصنع ،
الريحانة المطيرة لرمول
الله صلى الله عليه
وسلم . وشجرة بضعت
الزهراء البتول . وسيد
الشباب . النقي النقي .
ذكراء روضة من رياض
الجنة نستتشق عبيرها .
وتهب علينا نسمااتها .
فتحيي موات قلوبنا .
وتروى النفوس إيمانها
وليس كذاكري الصالحين
وتعداد مآثرهم . . حافظ
لهم ، ومجددا للضائر
(لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الأبواب) أن
لهؤلاء البررة من آل
البيت وأولياء الله
الصالحين أعمالا جليلة
كالجبال في البر والجهاد ، وعبادة الله ،
وئذ الخير للناس ، فانه لم يسع المحب
سعيهم وحول على قدر سمعته الحاق
بهم التشبيه باختلافهم فمادّا تكون تلك
المحبة الجوفاء : قال الشاعر :

شكرت له حبا فقال كذبتي
فما لي أرى الأعضاء منك كسواسيا
فلاحب حتى يلصق الجلد بالحشا
وتخسر حتى لا تجيب متاديا

لقد قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم (اني احبك) فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعد للبلاد جليابا .
فان البلاد أسمر الى من يحبني من السبل
في أعلى الجبل يتحدّر الى أسفله . ليس
ذلك لهوان في المحبين على الله ، إنما ذلك
ثمن المجد الذي ينشدونه ولا عجب ان
يبدلوا في سبيل الظفر به والوصول اليك

لله الحمد رب السموات والأرض
رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وأزواجه أمهات
المؤمنين ، وذريته وأهل بيته ، كما
صليت على سيدنا إبراهيم انك
حميد مجيد . حب آل البيت وصحابة
رسول الله وتابعيهم بأحسن
وأولياء الله الصالحين . من أجل
صفات المؤمنين ، ووسيلة من وسائل
القرب من الله ونيل مرضاته ، فإنه
في الواقع حب للمثل العليا مجسد
في شخص هؤلاء الذين قاموا بها
خير قيام .. ولكن هذا الحب ليس
كلما يقال بالأسنة أو دعوى
يدعيها المرء وقلبه فارغ من نود
الايمان ، وعمله أعمل من الاتباع
لهدي الله ورسوله . كل بل هو
دعوى لابد معها من دليل وبرهان
والدعوى اذا لم يكن لها بتيان
فأصحابها أدعياء .

66

كل مرتخص وقال .
واذا كانت النفوس
كيارا تعبت في
مرادها الأجسام
وقائلة لم علك الهموم
وأمرك عال بين الأمم ؟
فقلت لريفي على
حالي
فان الهموم بقدر الهم
نحن الآن في
ذكرى ميلاد ريحانة
رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وسببه
الولي الرشيد مولانا
الإمام أبي عبد الله
الحسين سيد شباب
أهل الجنة ، وقلوب
الشهداء المهاجرين
الذين يعيشون لرسالة
السماء ، ولا يبالون ان

ضحوا في سبيلها بأعن ما يمكنون من
مال وآل وروح فمادام بهم عنهم راشيا
فكل ما عليها حين (وعند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة) .

الحسين قطعة من جده رسول الله
قالت أم الفضل بنت الحارث زوجة
العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله
(رأيت فيما يرى النائم ان عضوا من
أعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في
يمنى قمصتها على رسول الله فقال
خيرا رأيت تلك فاطمة غلاما فترضعينه
بلبن ابنك ، فولدت فاطمة وإذا فسماء
الرسول حسينا ودفعه الى أم الفضل
فأرضعت بلبن ابنها) ولا غر فقد عاصر
جده المصطفى صلى الله عليه وسلم سبعة
أعوام تعمد فيها النبي بالتربية والتزكية
والانوار حتى صار إماما هاديا مهديا فقد

ويثنى عليه المشهد الحسيني المعروف في شهر جمادى الأولى وقرع من بناء القبة عليه في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني ولعل السبب في الإحتفال بمواده الكريم في ربيع الثاني وأن كان الثابت أن مواده رضي الله عنه كان في شهر شعبان إن الفاطميين وهم الذين بدأ هذا العمل يصغر لتوطيد ملكهم وتقريبهم من الشعب بمعية آل البيت احتفلوا أولا بجده المصطفى صلى الله عليه وسلم في ميقاته الصحيح ، ثم لم يجدوا القرب إلى رسول الله بمصر كالامام حسين فعملوا بأحياء ميلاده في ربيع الثاني .. وهذا الإجماع من السلف والخلف على تعليم الامام الشهيد صاحب الذكرى ، يدل على مقدار ما بلغه من رفعة شأنه وعظمى زلاله لدى الله والناس ولا غرابة فقد ورث خلال الخير وصفات التلألؤ من أباء كرام وأمهات طيبات ، فقد تلاقى فيه أعز ما عرلت قریش والعرب بين كريم الأصول ونقى السلالات فاجتمع فيه المجد الموروث مع المجد المكتسب نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء (فانه) الزهراء أحب بنات الرسول إليه ولشبههن به في خلقه وخلقه.. (ابن) علي بن أبي طالب ابن عم النبي وأول من آمن به صبياً وقاتي قریش شجاعاً وثقي وعظماً وجده لأمه (محمد رسول الله) وكفى (رجده) لأمه (خديجة بنت خويلد) أولى أمهات المؤمنين أما جد الحسين لأبيه فهو (أبو طالب بن عبد المطلب) عم رسول الله بل أبوه بعد أبيه وجده .. رجدة الحسين لأبيه (فاطمة بنت أسد بن هاشم) .. تلك هي أصول الامام الحسين من جهة أبيه وإمه فهل نال أحد منالاً ؟ (أنته) الفضل الله يثقيته من يشاء) والله هو الفضل العظيم ، ومن دعائه

رسول الله عني اللهم أنت تقني في كل كرب ، ورجائي في كل شدة وانت لي في كل أمر نفعاً وعدة كم من هو يضعف في الفؤاد . وثقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ، ويسمعت فيه العلو انزلته بك وشكوتك ليك رغبة مني اهدني عمري سواك ففرحت وكشفت وكفيتني وانت ولي كل نعمتي . وصاحب كل حسنة يمنهني كل رغبة) دعاء يوم استشهاده رضي الله عنه وكرم وجهه أبيه وصلى الله وسلم على جده المصطفى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه

رضي الله عنه والله لو كنت ممن حضر مصرع الحسين ، ولم أقاتل معه ، ثم دخلت الجنة لاستحييت أن ألقى بوجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم) وتحلف بالله السيدة أم سلمة زوجة النبي عليه السلام أنها سمعت الجن تتوح على الحسين يوم استشهاده رضي الله عنه ، وكانت تقول (اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب وقال احتفظي بها لديك فإن رأيتهما قد تحولتا دما فهو يوم قتل الحسين .

وهذا ابن عباس رضي الله عنهما يحلف بالله انه رأى نصف النهار وهو نائم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده قارورة يلتقط فيها دماً من الأرض وهو أشعث أغبر ، فسأله ، ماهذا يارسول الله ؟ فقال هذا دم الحسين وأصحابه لم أرل التقطه منذ اليوم) فوجدوا إنه هو اليوم الذي سقط فيه البطل شهيداً وارفعت روحه إلى الملاء الأعلى طيبة زكية راضية مرضية ، وانظر الي إجلال الأمة لولائها الامام أبي عبد الله الحسين فما أحسن الناس في مصر وغيرها لنقل الرأس الشريف يسمى الوزير الفاطمي طلائع بن زيوك حتى تلقوا عزة الرئيس حفاة الاقدام من غزة إلى ان استقرت بالدفن المبارك بالقاهرة ، وقد وضع في كيس اخضر على كرسي من خشب الابنوس ، وفرش تحته المسك والطيب ،

ولد رضى الله عنه في العام الرابع الهجري ، وسماه أبوه حرباً ، فغيره رسول الله إلى الحسين ثم حكنه بريقه ، وأذن في أذنه اليمنى ، وتلقا في فمه ودعا له وفي اليوم السابع لولده خخته وعق عنه كيشاً بعد أن حلق شعر رأسه وتصديق برزته ذهباً فلا حجب أن نشأ مباركاً أينما كان قالت فاطمة رضي الله عنها لرسول الله في مرضه الذي توفي فيه (يارسول الله هذان ابناك الحسن والحسين فورثهما شيئاً . قال . أما الحسن فإن له هيبتي وسؤددي ، وأما الحسين فإن له جراتي وجودى) ولقد بلغ الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلب الصحابة وتابعيه بإحسان المنزلة التي كان يؤثرونه على انفسهم وأولادهم وأهلهم وذلك لقربانته من سيد الخلق وما طبعه الله عليه من جليل الأخلاق المورثة من جده عليه السلام حتى أقسم الصديق أبو بكر رضي الله عنه للزهراء أم الحسين انه يقرها ويديه أعظم من توقيره لكل بنيه وولديه فيقول (ياحبيبة رسول الله والله إن قرابة رسول الله أحب الي من قرابتي، وأنت أحب الي من عائشة ابنتي ، ولولدت يوم مات أبوك صلى الله عليه وسلم اني مت ولا أبقى بعده يافاطمة ، والله اني لاعرفك وأعرف فضلك وشرfk) .

وتبلغ منزلة لدى التابعين مداهما في الإجلال حتي قال (إبراهيم النخعي)

بقلم : أحمد أبو كف

العارف بالله

سيدي أبو العباس المرسى

حارس الأسكندرية وقطبها ، الفوت ،

خصائل الماحية والذكاء غير العادى ، والمهارة والفهم منذ السنوات الأولى .. حتى لقد كان ما فيه ، لا يوجد فى أطفال المكاتب ، كما أن كل من شاهده صغيراً كان يتوهم فيه الاتجاه الى الصلاح والتقوى منذ هذه السن المبكرة .

وهناك قصة تدل على ذلك يحكيها «أبو العباس» حيث يقول : دكنت وأنا صبي عند المذهب ، جاء رجل فوجهنى أكتب فى لوح ، فقال : الصولى لا يسعد بيهاشا ، فقلت : ليس الأمر كما زعمت ، ولكن لا يسعد الصالحات بسوء الذلوع .

لقد كانت نشأة هذا القطب على الصلاح والتقى فى هذه السن المبكرة ، أو بتعبير أدق ، فإن هذا المذهب الفاضل مقل فطرته الصافية ، وثبتها على الصلاح والتقى ، ويحكى «أبو العباس» عن هذا المذهب الفاضل قائلاً : عمل الى جانب دارنا خيال الستار ، وأنا ذاك صبي ، فحضرته ، فلما أصبحت أتيه الى المذهب ، وكان من أولياء الله تعالى ، فأنشد حين رآنى :

ياناظرا صدر الخيال تعجباً وهو الخيال بعينه لو أبصر وقد هجل «أبو العباس» وحمه عن نفسه أن يأتد فى حياته مسلك الجد ، ويقولون إن «أبا العباس» حين بلغ الشباب ، ودوج



مسجد سيدي أبى العباس المرسى بالاسكندرية

نسبه بالانصار ، الذين أخبر رسول الله « صلى الله عليه وسلم » ، أن بهم من علامات الايمان .. ونسبه يقصد بسعد ابن معاذ ، سيد الخزرج . ولقد ولد سيدي «أبو العباس» فى «مرسية» ونشأ بها ، حيث كان والده يعمل فى التجارة ، وكما يقول الامام الاكبر الشكيت «عبد العظيم محمود» فى كتابه « العارف بالله أبو العباس المرسى» .. إنه يبدو أن حالة والده كانت من اليسر بحيث مكنته من إرسال ابنه الى مذهب لتعلم القرآن الكريم ، والتفقه فى أمور الدين . ولقد باتت فى أبى العباس

سلطانها وحارسها .. كما سئل الاسكندرية أرض أولياء الله .. حتى لقال أنه مدفون فى أرضها : عشرات الاسماء الطاهرة ، وأن حول مسجد أبى العباس وحده مدفون أكثر من خمسين ولياً من أولياء الله ومن أئمة التصوف ، و «أبو العباس المرسى» ، هذا القطب الكبير ، صاحب الطريقة .. هو تلميذ «أبى الحسن الشاذلى» ورضى الله عنهم ، وخلفته الأجد من بعده .. وهو من العرب الذين عاشوا فى الأندلس ، واسمه هو «شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن على الخزرجى الانصارى» ، ويتصل

©© الاسكندرية بالذات . فضلاً عن القاهرة . من أرض الاسلام المباركة تعلق على أرضها القباب ، وتتماقن المآذن .. وتتناثر « كالجواهر » داخل ثراها كثير من أجساد أولياء الله تعالى .. أو جند الله .. الاسكندرية إذن مملكة ايمان .. سلطانها المشهور القطب الصولى سيدي «أبو العباس المرسى» ، أو المرسى أبو العباس كما يشتهر بذلك بين أهل بحرى ، وإذا كان أبو العباس المرسى رضى الله عنه سلطان الاسكندرية .. فهو سلطان له مكانة فى قلوب المصريين .. حتى أقصى الصعيد . يدل على ذلك اسم « مرسى » .. الذى تسمى به عشرات بل مئات الألاف من أبناء مصر تبركا بهذا القطب الصولى .. ولذلك لم تعجب حين سمعت فى الصعيد مرة أغنية شعبية تعيش فى وجدان الشعب منذ سنين وسنين ، تقول هذه الأغنية : خاين يا زمانى وديت حبيبى فىن ولا جواب جانى وديت له جوابين سموده وحببانى .. مديت حبيبى يا ناسى ياب مقام عالى مرسى يا أبو العباس ©© «أبو العباس المرسى» .. أو «المرسى أبو العباس» سئل علم الاسكندرية - التصوف الاسلامي

الاستقلال بنفسه في التفقه
والدراسة، أخذ في معاونة والده
في الأعمال التجارية، فكان
التاجر الصالح. لكن حياته منذ
الشباب «في مرسية» الى ان
التقى بشيخه «أبي الحسن
الشاذلي» في زاوية «دوغان»
يلقى الفهم، الى ان مشغرات
قليلة لا تشفي اللغة، وهذا يعود
الى ان «أبا العباس» كما يقول
مؤرخوه - لم يكن معنيا بالحديث
من نفسه، ولم يكن مهتما
بالتاريخ لحياة، انه لم يتحدث
عن أسرته، ولم يتحدث عن
نفسه، ولم يشد بأعماله - إنه -
كما يرى الدكتور «عبدالحليم
محمود» قد نكس في أبي
الحسن، فلم يكن في أفاته
«فراغ للحديث عن نفسه، ثم
فني في الدعوة الى الله بعد أبي
الحسن، وما فاته في الدعوة
الا لقاء «في الله» رسول الله
بهما، وفي العمل جادا على
مرضاتهما. ومن كان كذلك
يتمت بالحديث عن نفسه،

إلى مهنة المحاماة، الذي كان من أولياء الله، وكان هواه هو تعليم القرآن الكريم، والاعتراف من أنوار القرآن فاتخذ - في تونس - من زاوية الفقيه ومحضر ابن خلف مكاناً يعلم فيها القرآنة، والكتابة ومبادئ الدين والقرآن الكريم.

لقد جاء «ابن العباس» من مرسية» إلى «تونس» وهو متسلح بالعلم، ومتسلح أيضا بما مارسه مع ابيه في التجارة من الانجذ والعطاء بحيث اطلع عمليا على فنون المعاملات وسائل التقاض مع خلق الله، مما اطله على معرفة الاتجاهات الانسانية وقفه على كوامن النفس البشرية.

في «تونس» كان اللقاء.
لقاء بين «أبي الحسن
الشاذلي» وبين «أبي العباس
المرسى» رضى الله عنهما،
هذا تعبير عنه صورة رمزية

لطيفة، جاءت في
ولطائف الزمن
وتعبر في عمق عن
مكانة العارف
باله سيدي أبي
العباس الرسي
من شيوخه أبي
المسن الشاذلي،
ونقلها
الإمام
الأكبر
عبدالمعطي

محمود».

تقول هذه الصورة:

«وأخبرني بعض أصحابنا

قال: رأى إنسان من أهل العلم

والخير، كناه بالقرافة الصفري

والناس مجتمعون يتطلعون إلى

السماء، ويقول: الشيخ

أبو الحسن الشاذلي ينزل من

السماء، والشيخ أبو العباس

مرتقب لنزوله، متعجب له.
«قرأيت الشيخ أبا الحسن
قد نزل من السماء، وعليه ثياب
بيض.. فلما رآه الشيخ
أبو العباس.. ثبت رجله في
الأرض وتبأ لنزوله عليه.. فقل
الشيخ أبو الحسن - عليه - أي
على أبي العباس - يدخل من
رأسه حتى غاب فيه.. ثم
استيقظت».

هذا الرمز يوضح الصلة التي ستبدأ في تونس، بين الشاذلي وأبي العباس، وهذا الرمز أيضا يشير الى الاتحاد بين الشاذلي وأبي العباس في المنهج والفكر والسلوك، يجاريه ويسير في نسق واحد.

ويدلل على ذلك ابن عطاء
الله السكندري - المصدر
الوحيد تقريبا عن حياة أبي
العباس - بقصة يرويها ويقول
فيها: «من المشهود بين اصحاب
الشيخ أبي

الحسن وغيرهم..
ان الشيخ كان
يوما في القاهرة
في دار الزكي
السراج، وكتاب
«المواقف» للنفرى
يقرا عليه.. فقالا
للشيخ ابراهيم:
«اين ابراهيم العباس؟»
فلما جاء ابراهيم

العباس، حيث قال له: يا أبا
العباس، ما صحبتك إلا لتكون
انت أنا، وأنا انت.

وقد بلغ من بعض الصوفية، انهم قالوا حين مات «الشاذلي» انه لم يمت حين مات، وانما غاب في أبي العباس، لئلا يبقى في «أبي العباس». لقد كان «أبو العباس» امتدادا «للشاذلي» فقد غاب الأخير فيه، وكان لسانه، بل كان هو هو.. كان «الشاذلي» هو الطقات الأولى في الطريق، وأخذت هذه الطقات تتسلسل متجددة لئلا على مر الزمن، فكانت مدرسة بدأها «أبو الحسن الشاذلي» في قوة، وتابعه وترسم خطاه على مدى ريمية من تبعه، وكان على رأس التابعين «أبو العباس».

لقد كان «الضالّي»
يعب «أبا العباس» كما يعب
الإنسان حمودة لنفسه أو
كما يعب أئرا من أشارة... أو
كما يعب أبا من أبناك.
يقص أبو العباس كيفية
اتصاله بشيخه، يقول:
«لما تزلت بتونس وكنت أهت
من مرسية، وأنا إذ ذاك شاب،
سمعت بذكر الشيخ أبي الصمن
الضالّي، فقال لي رجل: قمضي
بنا إليه... فقلت: رحلي استخير
الله... فقلت لك اللّيلة، فرائت
كائي أصدق الي رأس جبل،
فلما علوت فوقه... رأيت هناك
رجلا عليه «برنس» أخضر،
وهو جالس، وعن يمينه رجل،
وعن يساره رجل، فنظرت
إليه، فقال: عثرت على خليفة
الزمان، قال - أي أبا العباس -
فانتبهت.

دعاني إلى زيارة الشيخ فسرته معه، فلما خلنا عليه، رأيته بالصلة التي رأيته فوق الجبل، فدهشت!!

«فقال لي: عثرت على خليفة الزمان.. ما اسمك؟ فذكرت له اسمي ونسبي.. فقال لي: رفعت لي منذ عشر سنين..»

ولقد استمر «أبو العباس» مع «الشاذلي» يسير في ضوئه وتربيته وينهج طريقه لا يصد عنه قيد شعره إلى أن كانت وفاة الشاذلي وقيل أن يموت «الشاذلي» خلا بابي «العباس» المرسى، ورحله وأوصاه بأشياء، واختصه بمباخضته الله به من البركات، وقال لأصحابه: «إذا أنا مت فليكن بابي العباس المرسى، فإنه الخليفة من بعدي وسيكون له ببيتكم مقام عظيم، وهو باب من أبواب الله سبحانه وتعالى..»

ولأن إيمان الشاذلي بالعلم كطريق موصل جيد، فإنه وكما يقول سيدي «على الخواص»: «كانت القاعدة عند الشيخ أبي الحسن الشاذلي، والشيخ أبي العباس المرسى، ومريديهما مثل ابن عطاء الله، والشيخ ياقوت العرش، في قبول الطلب..» «ألا يدخل أحد الطريق إلا بعد تحرره في علوم الشريعة والآن..» بحيث يقطع العلماء في مجالس المفازة بالصحيح الواضحة، فإذا لم يتبحر كذلك، لا يأخذون عليه العهد، فالعلم.. كما يراه «أبو العباس المرسى».. ومن قبله استأنه «أبو الحسن».. هو زاد رحلة البحث عن الحقيقة، والعلم أولاً، هو أن يعرف الإنسان نفسه أو يجد في محادثة معرفتها.. لنكما يقول: «من

عرف نفسه عرف ربه، ومن عرف نفسه بهذا وعجزها عرف ربه بعزه وقدرته»

لقد كان «أبو العباس» رضى عنه علما في اللغة، مادتها ونحوها وصرفها وعلما في التفسير، وفي الحديث، وفي الفقه، وفي السيرة، وفي التصوف وهذا ما ينهل أن يكون عليه الصوفي.. فشماعه «وذلك رب زيني علما» من «تونس» إلى «الاسكندرية» كانت الرحلة المقدسة «لأبي العباس» وشيخه «أبي الحسن» رضى الله عنهما قدس روحيهما. والرحلة.. دفعت إليها أحداث تجملا.

في زاوية «زغان» بقرنس حيث كان يقيم «أبو العباس» مع القلب الغوث «أبي الحسن الشاذلي».. كان مقر الدعوة إلى الله، فكانت الحشود الهائلة من المريدين وطلاب الحقيقة علي اختلاف

مستوياتهم.. من مستوياتهم.. من علماء وتجار وعامة، ويشبون - كما يقول «جودة أبو اليزيد الشاذلي» في بحث له في مجلة «مثمر الإسلام».. مركز الإشعاع الشاذلي، وينهلون من آقباسه زاد الحكمة والتوجه إلى الله.

ويتطلع شاد الإمام «أبي الحسن» وتعلم منزلته في قلوب العامة والخاصة إلى حد آثار حلقه قاضي القضاء «ابن البراء» وألقاه على مركزه في نفوس العامة، إذ رأى أن منزلته

بدأت تتهاوى أمام عظمة الإمام «أبي الحسن» فلجأ إلى الإقناع به لدى السلطان «أبي زكريا» سلطان «تونس» وكانت النتيجة هي ارتحال الإمام «الشاذلي» إلى بلاد المشرق حيث توجه إلى الاسكندرية، ثم إلى بيت الله الحرام، ثم كانت العودة إلى تونس ثانية.

ويجري التساؤل عن سر العودة إلى تونس مرة ثانية. الإجابة على لسان الإمام الشاذلي: «ماربى إلى تونس إلا هذا الشاب..» ويصدق به بالطبع «أبو العباس المرسى». ثم يعود «أبو الحسن» إلى الاسكندرية مرة أخرى، ومعه في هذه المرة «أبو العباس المرسى» وأخته، ومجموعة من مريديه.

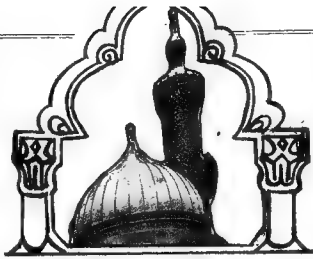
يقول «أبو العباس» وهو في الطريق من تونس إلى الاسكندرية مع شيخه وقلبي أشقاء» منتهاج التربية التي كان يبثها فيه «أبو الحسن».

«كثت مع الشيخ في السفر، ونحن قاصدون الاسكندرية، حين مجيئنا من الغرب، فلأخذني ضيق شديد حتى خففت عن حمل، فأتيت إلى الشيخ أبي الحسن، فلما أحس بي قال: أحمد، قلت: نعم ياسيدي، قال: «أدم خلقه الله بيده وأسجد له ملائكة وأسكته جنته، ثم نزل إلى الأرض، والله ما أنزل الله آدم إلى الأرض ليقتضيه، ولكن نزل به إلى الأرض ليكمله، ولقد أنزل إلى الأرض قبل أن يخلقه

بقوله «أنا جامل في الأرض خليفة» ما قال في السماء ولا في الجنة.. فكان نزوله في الأرض نزيل كرامة لا نزيل أهانة، فإنه كان يعبد الله في الجنة بالترغيف، فأنزل إلى الأرض ليبيده بالتكليف فلما توفرت فيه العبوديتان استحق أن يكون خليفة، وأنت أيضا لك قسط من آدم.. كانت بدايتك في سماء البرج.. في جنة الترغيف، فأنزلت إلى أرض النفس لتبيده بالتكليف، فإذا توفرت فيك العبوديتان استحققت أن تكون خليفة..»

هكذا أخذ سيدي «أبو الحسن» بيد سيدي «أبي العباس» ليوصله إلى الله، وليفرغ فيه سره الإلهي ليكون خليفة من بعده، ولقد تحدث روحاها حتى صبح لكل منها أن يقول للكفر.. «يا أنا» ويغالي بعض الصوفية فيستحون من الاتصاد الروحي بين الشيخ ومريده أليمة سيدي «أبي العباس» في تأسيس الطريقة الشاذلية، ويدللون على ذلك بأن «أبا الحسن» كثيرا ما صرح لأصحاب بما بلغ «أبو العباس» من منزلة سامقة في الولاية، ويتحقق باطلي المقامات، كان «أبو الحسن» يريد: «هذا أبو العباس منذ نذ إلى الله لم يحجب عنه، ولو طلب الحجاب لم يجده..» إنها قمة الوصول وقمة الولايات وقمة التحقق.

وللتدليل على ذلك يذكر أن أبا الحسن قال لمريده سيد زكي الدين الأسراني: «يا زكي: عليك بابي العباس، فوالله أنه لياك في اليد بيول على سابقه فلا يمسي عليه المساء إلا وقد وصله إلى الله،



يازكي: عليك ياأبي العباس
فوالله ما من ولي لله كان أو هو
كائن إلا وقد أطلع الله عليه..
يازكي: أبوالحسن هو الرجل
الكامل، وقد وقع بين الشيخ
دامزين سلطان» وبين «أبي
العباس» جدال، سمي سمعه
الشيخ «أبوالحسن»
فقال للشيخ ماضي: الزم
الأب مع أبي العباس، فوالله
إنه لأعرف بإزقة السماء أكثر

ما تعرف أنت أزقة الأرض.
ولقد ظل «أبوالعباس»
ملازماً لاستاذة في الاسكندرية
منذ عام ٦٤٠ الهجري، وكان
عمره حوالي ٢٤ عاماً، وقد
جلس «أبوالحسن» وتلميذه في
جامع العطارين، وبين الفينة
والفينة يسافران إلى مدن
مصر، يشعان بعلمهما على
أهل مصر، ويحملان الحقيقة.

وفي ذات يوم من عام ٦٥٦
هجريه قرأ الحج إلى بيت الله
الحرام.. واصطحب الشيخ
مريده مع من أصطحبهم.. وفي
الطريق بمكان يسمى
الصيتراء، بمصحراء عذاب
على ساحل البحر الأحمر، توفي
الله عبده «الشاذلي» فدفعه
مريده هناك، ثم واصل رحلة
الحج، وعاد إلى الاسكندرية.

كان فكر «أبي العباس»
يتحصر في إصلاح العبد في
ثلاثة اشياء: معرفة الله ومعرفة
النفس ومعرفة الدنيا.. فمن
عرف الله خاف منه، ومن عرف
نفسه تواضع لعباد الله، ومن
عرف الدنيا زهد فيها.. ويقول:
إن الله تعالى جعل من العبد
ثلاثة أجزاء: فلسافه جزء،
وجوارحه جزء، وقلبه
جزء.. يطلب من كل جزء وفاء..
فوالله القلب ألا يتشتل بهم
الرزق، ولا مكر، ولا خديعة..
وفاء اللسان.. ألا يفتاق ولا
يكتب.. ولا يتكلم فيما لا يعنيه..

فالمحبوبين».

وفي قوله صلى الله عليه
وسلم «السلطان ظل الله في
الأرض» يقول «أبوالعباس» هذا
إذا كان السلطان عادلاً، أما إذا
كان جائراً، فهو ظل النفس
بالهوى».

ويقصر «أبوالعباس» قوله
على الصلاة والسلام «يسروا ولا
تسروا» فيقول: أي دلوه على
الله، ولا تدلو على غيره، فإن
من ذلك على الدنيا فقد غرر،
ومن ذلك على الأعمال فقد
أتعبد.. ومن ذلك على الله فقد
نصحك.

كان «أبوالعباس» يقول
لتلاميذه: إن لعموم الأولياء
سمومة وأو لم يواخذوك..
فاياك.. وثم اياك.. وكان يقول
أيضاً: إذا شاق الولي هلك من
يؤذيه في الوقت، ولذلك فقد
فرض هذا الولي القطب الفوت
احترام الأولياء الصابقين على
الناس.

ولقد اقام «أبوالعباس» في
الاسكندرية ثلاثاً وأربعين سنة
ينشر العلم ويهذب النفوس،
ويضرب المثل بورعه وتقواه إلى
أن انتقل إلى جوار ربه في
الخامس والعشرين من ذي
القعدة سنة ٦٨٥هـ «١٢٨٧

الميلادية» ودفن بقره خارج باب
البحر في منطقة رأس التين.
مات القطب الذي كان يدفع
مريديه إلى العمل، ويرى أن..
العمل هو عين التيسير وأنه
كمال المجاهدة، وكان كثيراً ما
يقول لمريديه «عليكم بالنسيب..
وليجعل احدكم مكروك سبخته،
أو قادومه سبخته أو تحريك
أصابعه في الخياطة أو الضفر
سبخته» «هـ وكان يدفع مريديه
إلى العمل، فيقول: «فوالله ما
رأيت العز إلا في رفع الهمة عن
الخلق، ولا السلامة في الدنيا إلا
بترك الطمع في المخلوقين».

درجات القلبية.

والقطب يقول «أهدنا
الصرط المستقيم» أي بالتثبيات
فيما هو حاصل، والإرشاد لما
ليس بحاصل.. فانه قد حصل له
رتبة القلبية، وفاته علم إذا
شَاء الله أن يطلع عليه، أطلع.

ويشرح الآية الكريمة
«سبحان الذي أسرى بعبده
ليلاً» من سورة الاسراء
فيقول: لم يقل الله جل شانه:
أسرى بنبيه ولا يرسله وهو
نبيه ويسومه وإنما كان كذلك،
لأنه أراد أن يفتح باب السريان
للكتيع، فاطلعنا بأن الاسراء
من بساط العبودية.. فالنبي

صلى الله عليه وسلم كان له
كمال العبودية، فكان له كمال
الاسراء. أسرى بروحه وجسمه
وظاهره وباطنه، فالأولياء لهم
قسط من العبودية، فلم تقسط
من الاسراء، يسرى بأزواجهم..
لا بأشباحهم.

وبالاشارة لتفسير القرآن..
فقد وجدنا «لأبي العباس»
تفسيراً مفترداً للأحاديث
التبوية.

فمثلاً كان أبوالعباس
يفسر حديث الرسول «وإنما أنا
رحمة مهداة» بقوله: «إن الأنبياء
إلى أهمهم عطية، ونبينا صلى
الله عليه وسلم هدية.. ففرق بين
العطية والهدية أنا لبطية
للمحتاجين، أما الهدية

وفاء الجوارح ألا يسارع بها
قط إلى معصية، ولا يؤذي بها
أحداً من المسلمين، فمن وقع من
لثبه فهو منافق، ومن وقع من
أسانه فهو كافر.. ومن وقع من
جوارحه فهو عاص.

ولقد ظل «أبوالعباس»
المرسى في الجامع أو «اللمعة»
يشع نور العلم والمعرفة ويرسي
طريقة الشاذلية، ويبتعد عن أهل
البدع، حتى كان يقول لأصحابه
ويكرر دائماً: «مخالطة أهل
البدع تमित القلب، من كان فيه
أدنى بدعة، فاحذر مجالسته،
لئلا يعود عليك شؤمها بعد
حين».

درجات الصالحين.

والصالحون يقولون «أهدنا
الصرط المستقيم» ومعناه
نسالك التثبيات فيما هو
حاصل.. والإرشاد لما ليس
بحاصل، فانهم حصل لهم
صلاح وفاتهم درجات الشهداء.
والشهداء يقولون «أهدنا
الصرط المستقيم» أي بالتثبيات
فيما حاصل، والإرشاد لما ليس
بحاصل، فإتتهم لهم.. درجات
الشهداء وفاتهم درجات
الصديقين.

والصديقون يقولون «أهدنا
الصرط المستقيم» أي بالتثبيات
فيما هو حاصل، والإرشاد لما
ليس بحاصل، فإتتهم حصل لهم
درجات الصديقية وفاتهم

منازلة جريئة

مصروع عمرو! لابن أبي طالب يوم مرتقب فتصبري يارأفاه
وقلت الزأفاه صامئة لا تبدي حراكا. ثم قالت في هدوء، إن علي بن
أبي طالب لم يقتل أخى عمرا، ولكن قتلته سمية بنت حكيم!
فرغ النساء وجوههن إلى الزأفاه متعجبات وصحن وما خطب سمية
بنت حكيم يارأفاه وهى لم تذهب مع القوم لتتضم إلى المسلمين في حومة
القتال

جلست الزأفاه على الأرض تغلب كفا على كف، ولا
تنطق بشيء؟ وقد زاد قولها من حيرة صويحباتها
فاندفعن يتساقطن؟

أبيني يارأفاه، إن حديثك لعجيب، ما خطب سمية
بنت حكيم، فطلعت الزأفاه في ألم، ثم قالت في حزن
كظيم.

كان أخى عمرو بن عبيد، هادئا ما في منزله، لا يريد
أن يسير مع القوم، إذ كان يرى أن يترك المسلمون
وشأنهم بعد أن خرجوا من مكة، فليسوا منا ولسنا
منهم، ولذلك ذهب إلى بدر مضطرا، ولم يبد من البسالة
ما عهد من مثله، ثم تأخر عن أحد فلم ينهض مع
الناهضين، وهم بالتخلف عن معركة الأحزاب فجاءت
سمية تزورني وصاحته؟

- يا عمرو، ما انتفاع أهلك، وأنت قاعد في حجرتك، وينو قومك
يتسابقون إلى لقاء الصابئين في يثرب، ما انتفاع قريش بشجاعتك التي
ضرب بها المثال، وأنت مثلى ومثل الزأفاه لا تنهض إلى اللقاء لقد هربت
يوم أحد، وقال الناس إنك كنت مسافرا تضرب في أحشاء الجزيرة
حيث لا يعلمك أحد، وما أنت ذا بمكة، تدعى الفروسية، وتفاخر بأيامك
السالفة ذات الصيت الزنان؟ فهل تجرؤ على أن تفاخر بوقائعك بعد
اليوم، وأنت قابع في منزلك لاترجم؟

قال عمرو: لم يشركني أحد في الرأي، ولكنهم أجمعوا على القتال
ويمعوا إلى لاكون تأيما أسير وراء أبي سفيان؟ أيرضيك هذا؟
قالت سمية: هذا خطا معيب، ولكن عليك أن تنصر قومك، ثم يكون

كان الفيلق بمكة حارا يلهب الوجوه بقبواطه، وكانت الريح تهب
فتحمل الرمال الساخنة إلى الوجوه النافقة فتزيدهما نفاة وغضبا، ولكن
ذلك لم يمنع من بقى بمكة من المشركين أن يقفوا على الطريق المؤدية
إلى مكة يرتقبون الأخبار عن غزوة الأحزاب، فقد خرج صنائد قريش
بزعامة أبي سفيان بن حرب وخالد بن الوليد وعكرمة بن أبى جهل
وصرو بن العاص إلى قتال المسلمين في المدينة، وكلهم ثقة في النصر

الحاسم الذي يقتل أصحاب محمد من جذورهم إلى حيث
لايسمع بهم أحد، لأن المشركين ليسوا وحدهم، فهمهم
كتائب غطفان وأسد وسليم وغيرهم ممن حرشهم زعماء
اليهود على الالتحام في المعركة ذات النتيجة المحسوبة،
إذ كيف تطيق الأقلية المنحصرة في المدينة أن تواجه
القبائل المتحددة حين تهجم كالسيل فلا تدع طريق بها
حتى تملأه كالطمر النمل، ومن وراء ذلك قريظة التي
استجابت إلى لأم حبيب بن أخبط فنقضت العهد لتكون
شبكة من الخلف، فيقع المسلمون بين الطرقة والسندان
، كيف يشك أحد في نتيجة المعركة وقريش ليست وحدها
كما كان الأمر في بدر واحد ولكنها تستعين بقوى ظهير
لقد فرح المشركون بمكة إلى الدروب يتسعمون أبناء
النصر المرتقب، عن ثقة جازمة لا يتطرق إليها أننى شك

وقد أبصروا قائما يدعو على فرسه، وإلى وجهه اضطراب يتم من
فجيدة متولمة، فلقبوا يتساقطن ما خطبه، فصاح في فرح، قتل ابن
ضبي، عمرو بن عبيد، بطل قريش! قتل ابن عمي عمر بن عبيد بطل
قريش، فلم أطلق الاصطبار، وهربت فرعا، لم يقتل عمرو وحده ولكنه قتل
مع جماعة من الصناديد حاولوا اقتحام الخندق، فترصد على بن أبى
طالب، ونازله منازلة، عادت عليه بالويلاليا ولا أظن الأمر يقف عند هذا
الحدر.

انتقل الخبر الصاعق إلى كل فرد من ساكني مكة، وعرعت النساء
إلى بيت عمرو بن عبيد، يقفن جوار أهله فيما نزل بهم من الخطب
الكارث، ومن يقفن لابن أبي طالب يوم قريش لم يفلت من قريش بعد



بقلم: الدكتور

محمد رجب البيومي

أين جتكمم التي تتحدثون عنها ! لماذا لاتسارعون إليها ، وسيبقى هو الطريق ! ألا من منازل ؟

أيها الرعايد ! ؟

جعل عمرو يمس فوق الحصان، ثائبا محجبا ، ثم يقهقه في استهزاء وهو يصيح: أين أصحاب الجنة ! أكرهتموها الآن !

كنا نرى المسلمين في الصف المقابل يتشاربون، ثم ينكمسون ولا يتقدم أحد، غير شاب ريمعة تلفقت حميته فامتشق سيفه، فكان محمد يثنيه فيجلس. وعمرو، ينادى إلى الجنة يا جبناء فيقوم الشاب متحفزا، ومحمد يثنيه فيجلس، ثم يمعن عمرو في السفيرة والاستهزاء، فيصيح الشاب: أئنا له يارسول الله، يتقدم ! فإذا هو على بن أبي طالب ؟

أجل يتقدم على من عمرو فينظر إليه مستهزئا، وتزدرية عيناه ، إذ كان يريد بطلا مجريا يراه كفتا له، كي يباهي بمصرعه على يده، وكان يظن الشاب سيزعد من مشهده فوق القوس ومعه الحسام كشعلة من نار، والدرع الممتدة فوق الصدر كالثوب الضففاض، ولكنه رأى الشاب يضحك، ويصيح به هيا يا عمرو، فقد حان يومك..

تعجب الفارس السؤال من جرأة لم يعمدها في منازليته، وكأنه أعجب بشجاعة منازله، وظن أنه مع هذه الشجاعة يجهل من هو عمرو! ظنه فتى فرا من الأوس أو الخزرج لم ينشأ في مكة، ولم يدرك من أمر عمرو شيئا فسأله في صلف:

من أنت؟ أيها الفارس الصليبي؟

فقال الفارس الشاب في اعتداد: أئنا على ابن أبي طالب.

فترجع عمرو وقال في هدوء: أنت ابن أبي طالب، لقد كان صديقي، ورحلت معه إلى الشام واليمن ورأيت منه البقاء والاخلاص والمروعة يا ابن أخي، إنني أشفق عليك، فانهب ، وابعت سواك!

فقال على: ولكني أعرفك يا عمرو، وأعلم أنك كنت تعاهد قومك إلا يدعوك رجل من قريش إلى خلال ثلاث إلا أجبتك إلى واحدة منهم! قال عمرو: نعم، وإن فالتك تلطم من أنا؟ وتعرف وقائمي؟ ثم تغاير بالوقوف أمامي لتلقى مصرعك. أليس هذا حقا!

قال على: لا تترك السؤال إلى غيره؟ أنت تعاهد قومك إلا يدعوك رجل من قريش إلى خلال ثلاث إلا أجبتك إلى واحدة منهم!

الغائب بعد المعركة، لا أراك يا عمرو إلا أن سمعت القتال، وأخذت تحزن العواقب.

فصاح عمرو: ماذا تقولين أيها المرأة؟ آسأم القتال وسيبقى معي، وحصاني صاحبي، وتاريخي يزييني حماسة واشتاعلا؟ لو لم تكني في منزلي لمرتكتا!

قالت: سمية نعم لأنك منذ اليوم لا تتشجع إلا على الشماة ثارت حمية عمرو فامتشق حسامه وأعد فرسه وانطلق يدعو إلى حيث يلحق بالقوم، وهو يقول اسمية في غضب: ستزين كيف أتشجع على الرجال، وأعد بأقبح الأساليب!

دق الباب طارق، فأسرعت الزلفاء إلى لقاء القادم. فإذا هو نوفل بن سهل الذي جاء بالثبنا من المعركة قد قدم ليعزى الزلفاء ابنة عمه في أخيه، وتطلع نوفل فوجد الدار مليئة بالمعزيات من القرشيات، وكلهن يتطلعن إليه، ويصحن هيا يا نوفل، تحدث إلينا بما كان! فقال نوفل وما غناه الحديث، جئت لألق مع ابنة عمي في يومها العزيز، لا لأثير الأحرار وأصف ما رأيته رأي العين!

قالت الزلفاء: هيا يا نوفل ، فواللات إنني لألمم بسالة عمرو وشجاعته، وما أشك أنه دافع دفاع الصناديد، ولكنه الأجل يا نوفل! تحدث بما رأيت، فكلنا أذان!

قال نوفل: لا تصدقن ما حدث لغرابته إنها بعض ساعة، تغير فيها الموقف إلى ما لم تكن تتصورن كنا نعتقد أننا سنقتحم المدينة عند الوصول إليها، ومعنا سيوفنا ورماحنا وخيولنا، ومعنا الجيش الجرار من قريش وغطفان وسليم، وكثانة، والأحابييش وقريظة فما يشك أحد في استئصال المسلمين، ولكننا

فوجئنا بخندق قد حفر حول المدينة يمنع الخيل من العبور، ويوقف التقدم المرتقب، ودارت المناوشات بالسهم والنبال ولكن اللقاء متمذرا تاجعت الحمية في نفس عمرو، فأسفل سيفه، وركب فرسه مختالا حتى قرب من الخندق! مرتقعا بقماته الفارعة كأنه جبل فوق جبل، وفوق صدره درعه المليئة بالزرد والحديد، وجعل يرسل مصره في ازدياء إلى جعاجة المسلمين، ويصيح: متحصنون بالخنادق ! ألا من يطل يقف أمامي كلهم جبنا؟



يعلم، لقد كان شجاعا بأسلاقي موقفه الجريء.
أرادت بعض الجاسسات أن تغير مجرى الحديث، فقالت لنوفل: لقد
كنت حديث العهد بالمعركة فماذا ترى في أمرها؟ ولئن نظن الغلبة !
فقال نوفل : لم أكن أتوقع أن يستمر القتال أياما معدودات،
وفوجئنا جميعا بالفتق، والمناوشات الدائرة بالسهام والنبال تدل على
أن الخسارة لدينا أكثر، إلا إذا جد جديد، وقد وثقنا في الكثرة التي
جمعها حي بن أخطب، من قبائل غطفان وسليم وكنانة وأسد
والأحباش، ولكن كل قبيلة لا تخضع لغيرها، ولم يبذل أبو سفيان ما
ينبئ عن قدرته في القيادة، ومصرع عمرو في رأيي يدل على النهاية
المتوقعة؛ وبخاصة إذا كان الزاد وشيك النفاذ ، ولا طعام الخيل والناس
في برية جرداء ، بل لا شراب إلا بالجهد العسير
صاحت الزلفاء: لقد كدرتنا يا نوفل ! فكلوا.

رأى الحاضرون شقيق الزلفاء فائزوا
الإصراف، وخلت الأخت وحدها، مفكرة في
مصرع أخيها البطل تارة، وذاهية بخيالها إلى
عهد بعيد حين كانت في سن الثانية مشردة من
عمرها، وكان الصبي الصغير على بن أبي طالب
يأتي مع أبيه إلى منزلهما، فيحادث الوالد أخاها
عمرو وكان منها بمنزلة الأب، وتجلس مع على
تتحدثان، أكانت الأيام تدخر هذه الماتية الأليمة
لهذا البطل الكبير على يد هذا الصبي الصغير
إنها ، لا تشعر بالكراهية نحو على لأنه يؤدي واجبه
في معركة تتلق بمصير دينه، وسلامة ابن عمه، كما تعلم أن أخاها
ذهب مضطرا تحت تأثير امرأة متمسكة لم تستطع إقناعه بالانطق
فاتارته بالهياج، وكانت النتيجة أن مات غريبا، ودفن حيث لا تعلم عنه
شيئا، وجاشت بعض الخواطر في صدرها فقالت هذا البيت الذي
تردده كتب التاريخ :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله

فقال عمرو : نعم ، وهذا عهدى أوفى به دون تكريس !
فرد على في شجاعة: وإن قاتنا أدعوك إلى الاسلام ، فهو جدير
بمروتك وبسالتك ومتقدم به حياة بأسلة ، فيكون أشرف ختام !
فاستفحم عمرو ، ومال برأسه إلى الوراء كالستهزء، وقال هذه
وأحدة ، فما الثانية يابن أبي طالب! إنك لتصرف في الخيال كالشعراء.
قال على: ترجع حيث أتيت. وحينئذ لا أنارك، وأكف شرى عنك!
فغضب عمرو غضبا بان له شر من عينه، وقال في حق، تكف شرك
عنى ، أتقول هذا ليطل قريش ! لقد جاوزت حدك يابنئ !!
قال على: أما الثالثة، فانا أدعوك للزلا!

فنظر عمرو إلى الفضاء كأنه يفكر في ماض بعيد، وقال: في رفق.
أنت ابن أخى، وشاب صغير وغيرك من
أصنامك أولى بموتك من هو أسن منك،
لأنى أكره أن أريق دمك حياء من ذكرى
أبيك!

فقال على: ولكنى لا أكره أن أريق دمك
وأن تتحدى المسلمين.

ثارت ثائرة عمرو فاستل سيفه ، وهجم
كالصاعقة على على، فاستطاع أن يميل
عنه، وأن يحاوره عن شمال ويمين، ثم انتهر
فرصة مواتية فاصاب عنق عمرو ، فسقط
صريعا وحاول النهوض فعاجله سيف على
فما نهض، وشاهد المسلمون مصرع عمرو

ففرقوا بالتكبير والتهليل، ورأيت الاضطراب في صفوف المشركين ، فكاد
يغمي على لمصرع عمرو ، ولم اعد انتفع بنفسى، وعرفت أن بقائى إن
يفيد قومي فجنحت أعدى، ولا واللث لا اعرف كيف ذهبت ولا كيف أتيت !
قالت الزلفاء : مهلا يا نوفل ! لا تتحدث بعد عن أخى ! لقد
ادى واجبه ، وسقط صريعا دون جين ، وإننا أصرف ابنى أبي طالب،
واعرف أباه حين كان يكرهنا ونزوره ! وأحال أن أخى كان فى حرب
مع نفسه أمام من بعده ابن أخيه، فلم يكن حريصا على مصير
ولو سلمت مواظبه من تكسرى أبى طالب، لكان الأمر غير ما كان

فقال نوفل : فسيء ما تقولين، ولكن الناس لا يعلمون أنك
كسرتهم تنزويين، وعلى نفسه على مابدا من حديثه لم يكن

اليتيم المبارك

(صلى الله عليه وسلم)

بقلم : الحسين أبو الحسن الجوهري

شيخ الطريقة الجوهري الأحمدية



تربى في حضانة سيده من عليّة القوم أو أكابر الأسر لظهر أنعاء أن الفضل فيما وصل إليه من خلق وعلم إنما يرجع إلى البيئة العالية التي نشأ بها .. أما وقد تمت الحضانة على يد هذه الجارية الحبشية فلا مجال لمثل هذا الاسماء ويكون المربي له والمؤذّب له هو الله رب العالمين « ألم يجدك يتيما فاهياً ، ويوجدك ضالاً فهدى ويوجدك ضالاً فاهياً » « وأكلم على خلق عظيم » .

ثم تتوالى بركاته صلى الله عليه وسلم في صباه وقبل الرسالة حين جعله الله سبباً لحقن الخلاف الذي استمر بين قبائل العرب حول وضع الحجر الأسود في مكانه بعد البناء الجديد ، واستعد الجميع للحرب .. ويتخلل العقلاء منهم ويتلقون على تحكيم أول رجل يدخل البيت الحرام .. وشاء الله أن يكون أول داخل هو الصادق الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فيحكم بينهم حكم العدالة والحكمة والعقل فيأمرهم بإحضار ثوب ويضع الحجر فيه بيده الكريمة ثم يأمرهم بأن تأخذ كل قبيلة طرفاً من الثوب فيرفعهونه جميعاً حتى إذا بلغوا الموضع من جسد الكعبة فيمسك الصبيوب بالحجر ويضعه في مكانه .. وهكذا حلت بركاته على قبائل العرب وفرض الخلاف وحقت الدعاء .

ثم أراد الله سبحانه وتعالى أن تكتمل الرحمة بفارسه صلى الله عليه وسلم برسالة البدي والظنور فعمت البركة وتحقق على يدي هذا اليتيم المبارك خروج الإنسانية من دياجير الظلم والظلمات إلى نور الحق والعدل والسلام .

صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله في ذكرى مولدك المبارك ودمعاً إلى الله ببركتك أن ينصر الإسلام والمسلمين وأن يرفع راية الأمن والأمان والسلام والسلام وأن يجدد الكلمة وينصر الأمة آمين .

وهل ينسى التاريخ بركاته صلى الله عليه وسلم على مرضعته حليلة السعدية ولتتركها تصف لنا بركات النبي اليتيم فنقول « خرجنا إلى مكة على إتان عجفاء ومعنا ناقة مسنة ، لا ننام من بكاء طفلنا الجائع ، فلما أخذت محمداً ووضعته في حجرى جاء ثيابه باللين فشرب حتى روى من ثديي الأيمن فلما نقلته إلى الثدي الثاني امتنع عن الشرب فاعدته إلى الثدي الأول حتى روى وشرب ولدى من الثدي الأيسر حتى روى ، وإنما بعد الشبع .. وقام زوجي إلى ناقتنا المسنة فدرت باللين فشربنا حتى انتهيان رياً وشبعاً ، فبتنا ليلتنا بخير ولى الصباح ركبت الأتان العجفاء وأنا أحمل المبارك محمداً ، فسبقت في مشيها كل نواب القافلة القوية الصبية حتى أن صواحبي ليقلن لي : اليست هذه هي أتانك التي خرجت عليها ؟ فأتالون لهون : بلى والله إنها لهى . فيقلن لي : والله إن لها لثناناً .. وقدما منازلنا في يابيه بنى سعد وما أعلم أرضنا من أرض الله أجذب منها فإذا هي مخضرة قد أبنتت وإذا غضى شيباعا فخطب وتشرب فيقول زوجي : اعلمى يا حليلة أنك أخذت نسمة مباركة

هذا هو حديث مرضعته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بركته في طفولته التي حلت بها وبأهلها وبأرضها وبناتها .

وشاء الله أن ترتبط حياة اليتيم المبارك في طفولته بألم أيمن وهى تلك الجارية الحبشية (حاضنته صلى الله عليه وسلم) .. وإنها لحكمة إلهية عالية أن تكون الحاضنة التي لا يستغنى عنها اليتيم المبارك هي الأمة الحبشية السوداء ، لأنه لو

كان يتم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة ورحمة .. وكان فقره لمفقا من الله ونعمة .. وكانت تربيته وأدبه أعظم تربية وأكمل أدب لأن الذى رباه هو الله ولأن الذى أدبه هو خالقه سبحانه ، أدبني ربى فأحسن تأديبى .

لقد قدر الله للرسول الكريم أن يخرج إلى الوجود يتيماً ، إلا أن بركاته صلى الله عليه وسلم بدأت على قومه وعلى الإنسانية جمعاء .. فقد أحاطت بركاته عشيرته وأهله وهو جنين في بطن أمه ، حين أراد أبرهة دهم الكعبة المشرفة فهزيمهم الله شر هزيمة وحفظ للمكان المقدس قدسيته ، وصان له حرمة « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الغيل ، ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل ، ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول » .. ومنذ ذلك اليوم عظمت قریش فى نظر جميع قبائل العرب وكانوا إذا ذكرت قریش قالوا : هؤلاء أهل الله .. لقد قاتل الله عنهم وكفاهم شر عدوهم ..

وكان ذلك للتصريح تمهيداً منه سبحانه لذلك اليوم الذى ولد فيه نبي الهدى ورسول السلام ، كما كان تمهيداً للرسالة العظمى التي أرسله الله بها لتزيد هذا البيت شرفاً وتعالى من قدره وتضاعف من عظمتة ومحبة الناس له وتعلقهم به .. ثم تتوالى بركاته صلى الله عليه وسلم ، فهذه ثوبية جارية أبى لهب يعتقها أبولهب لأنها بشرته بمولد الصبيوب الشفيع ، فكان ذلك بركة ورحمة وعقداً وتحرراً للجارية كما كان إيداناً بما سوف يتم على يدي هذا الوليد المبارك من انتهاء كل أنواع استعباد الإنسان لأخيه الإنسان .



إعداد :

عبد الحميد عبد الطيف

أخبار وقرارات صوفية

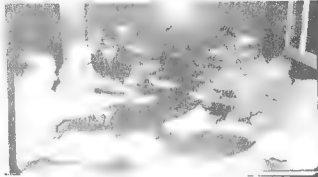
أولا : اشتراكات المجلة :

على السادة وكلاء المشيخة العامة والأفراد سرعة تجديد اشتراكات مجلة التصوف الإسلامي حتى يمكن وصول الأعداد إليهم بانتظام .

ثانيا : احتفلت للمشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف هذا العام ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م بالسيرة الصوفية الكبرى والإحتفال المهيب الذي أقيم بمسارقات المشيخة العامة بالميدان الحسيني يوم ١١ ربيع أول وتحدث فيه سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية وفضيحة الشيخ عبد الجليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف وعضو المجلس الأعلى للطرق

الصوفية وتلاوة أي الذكر الحكيم من الشيخ عبد العال ناصف بابتهالات بيلية للشيخ محمد الهلباوي وكان يقوم بتقديم

٥٤ - التصوف الإسلامي



اجتماع المجلس الصوفي الأعلى برئاسة السيد أحمد عبد الهادي القصبي

محمد شريف وكيلًا للمشيخة العامة عن قسم المرج لحافظة القاهرة .

خامسا : تحذر الأمانة العامة للطرق الصوفية المواطنين وأبناء الطرق الصوفية ووكلاء للمشيخة العامة من هوة النصاب العالي المدعو عبدالفتاح محمد محمد أبو خليل إلى أعماله من النصب والتحصيل على خدمة الأضرحة باسم المجلس الأعلى للطرق الصوفية ونقابة الأشراف وتدعوكم إلى القبض عليه وتسليمه إلى الجهات الإدارية .

سادسا : صادق المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين السيد/ اسماعيل السيد محمد سر القتم الميرغني وكيلًا عاما للطريقة الميرغنية الختمية .

استعداد وتصميم نصواب وخلفاء الشيخاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية
● تعيين الشيخ سيد محمود على قطب خليفة خلفاء عن قسم سيدى جابر .

وتعيين الشيخ على عبدالله على خليفة خلفاء مركز كفر الشيخ عن أولاد عمه
● تعيين الشيخ سعد أبو شعيشع سلامة سليمان خليفة خلفاء عن قرية الكفر الجديد وتعيين الشيخ عنتر أحمد السرى خليفة خلفاء عن مجلس قريو كفر عجر .

الطريقة الشهاوية البرهامية
● تعيين الشيخ عبد العال سابتان نائبًا لنقطة المعصرة مركز ناصر

وتعيين الشيخ صلاح محمد السيد مصطفى سلامة نائبًا لنقطة الصببي
وتعيين الشيخ سعد محمد النجار خليفة خلفاء مركز مطروس

وتعيين للشيخ سعيد محمود غانم نائب قسم باب الشعريه لأبناء حسن الملاح ، وتعيين الشيخ سلامة جمعة سالم الغزولي خليفة خلفاء مركز تليوب لأبناء حسن الملاح، وتعيين الشيخ محمد حامد محمود أحمد الرازقي خليفة خلفاء قسم المناخ لأبناء أبو طالب، وتعيين الشيخ إبراهيم محمد نصر الشيخ نائب قسم سدوق، وتعيين الشيخ متزل عبد الله عبدالصادق نائب مركز قويسنا لأبناء الحاج شريف .

الطريقة الدروانية الخلوتية
 ● تعيين الشيخ عبد الهادي نصر حسن نائب محافظة بني هوريف .
الطريقة الجوهريّة الأحمدية
 ● تقدر تعيين السيد الشيخ محمد صلاح محمود العبد نائباً للطريقة الجوهريّة الأحمدية عن إيتان بمحافظة الدقهلية .
الطريقة اليومية
 ● تعيين الشيخ عاشور رجب عبد المنعم حماد نائب شيرامنت جيزة .
 وتعيين الشيخ حسن دياب أحمد جاد خليفة خلفاء عن حاجز بني سليمان .
الطريقة المسامنية الخلوتية
 ● تعيين الحاج فتحي محمد حسن محمود طيزة نائباً عن محافظة سوهاج وغضوا للمجلس الصوفي الاستشاري ، وتعيين الشيخ حسين محمد حسن طيزة خليفة خلفاء قسم أول سوهاج ، وتعيين الشيخ عزب عبدالله على أحمد نائباً عن عرب الأماولة وتعيين الشيخ عفيفي محمود حسنين نائباً عن العزبة والعرب وتعيين الشيخ أمين عثمان الشمدني الشهير بخلف نائب عن عرب حروس .
الطريقة العنانية العمريّة
 ● تعيين الشيخ عبد اللطيف نوفل العناني نائباً لسلامين القماس خلفاً لوالده .
 تعيين الشيخ عمر شعبان عنان خليفة خلفاء لسلامين - هذا وكان وقد وافق السيد بهاء العناني شيخ السادة العنانية على بدء الحضرة يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع أول والثقب عبد المنعم عنان والأمير السيد على عنان والخليفة عبدالفتاح محمود حسن عنان وكانت الدعوة عامة .
الطريقة الشنافية الأحمدية
 ● تعيين الشيخ محمود مصطفى أبو المجد نائباً للطريقة مركز أجا ، وتعيين الشيخ محمد عبد العزيز عبد المجيد نائباً للطريقة لحافظة الدقهلية .
الطريقة المجاهدية الإبراهيمية
 ● تعيين الشيخ على محمد على حمودة خليفة للطريقة

المجاهدية الإبراهيمية عن كفر الشيخ سليم مركز طنطا وخليفة للضريح وإلى الله سيدي سليم ومسئولاً عن إحتفالاته
 إحتفالات السادة وكلام المشيخة العامة بالمولد النبوي الشريف
 ● قام السادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية بجميع المناطق بالإحتفال بالمولد النبوي الشريف بإقامة الندوات الدينية والأتكار الشرعية وإطعام الطعام وسير المواكب الصوفية التقليدية على أتم وجه وإكماله .
 وقد ورد إلى الأمانة العامة التقارير الخاصة بالإحتفالات من السادة الحاج أمين سعد الدين أبو العتير وكيل محافظة أسوان والحاج لطفى سليمان حافظ قطب وكيل محافظة المنوفية ومركز الباجور والحاج فرج خضري فراج وكيل مركز إسنأ والسيد محمد كمال محمد قطب وكيل مركز مطاي والسيد محمود سيد أحمد حمودة وكيل ساحل سليم والسيد إبراهيم حامد محمد على وكيل الإبراهيمية شرقية والسيد سعيد أمين محمد أبو خليل وكيل قسم الزاوية الحمراء بالقاهرة والسيد الأستاذ الحصين أبو الحسن الجوهري وكيل المشيخة العامة عن محافظة الدقهلية ومركز شربين و الشيخ السادة الجوهريّة الأحمدية والسيد عبد الباسط أحمد يونس وكيل المشيخة العامة عن مركز شبرالخيت والسيد على أحمد يونس وكيل مركز إيتاي البارود والسيد محمد بيلي سعد الدين أبو صالح وكيل المشيخة العامة بمحافظه كفر الشيخ -
 الدكتور صلاح قطب وكيل المشيخة العامة بمحافظه الجيزة - والسيد محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة بمركز الجيزة والحوامدية وأوسيم والسيد محمود عبد الرحمن القفاص وكيل المشيخة بمركز البردشين .

الطريقة الجوهريّة الأحمدية

● إحتفل أبناء الطريقة الجوهريّة الأحمدية بالمولد النبوي الشريف بالأتكار الشرعية والندوات الدينية بالمسجد الجوهري ببلفاس وكذلك إطعام الطعام وتلاوة القرآن الكريم والقصة النبوية الشريفة والمسيرة الصوفية الجوهريّة أعاد الله هذه الأيام على الأمة الإسلامية بالخير والبركات .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية

● إحتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية بمولد الشيخ على الوصال بقرية مليج فى المدة من ٢ إلى ٤/٤ تحت إشراف الشيخ سيد عبد الحكيم الفحل والحاج عبدالله عبدالعزيز مصطفى والأستاذ لطفى سليمان حافظ وكيلي المشيخة العامة .
 - كما إحتفل بمولد الشيخ على الربيعى بتاحية ميت ربيعة تحت إشراف الشيخ سعيد على الربيعى خدام الشريعة كما إحتفل بمولد الشيخ بدر أبو محسن ببلدة مشيرف تحت إشراف الشيخ عبدالله أحمد خدام للضريح .
 - كما إحتفل بمولد الشيخ محمد بن قريج ببلدة ميت شمس

مركز الباجور كما إحتفل بمولد الشيخ عامر ببلدة منشأة مسيط تحت إشراف الشيخ أحمد عامر خدام للضريح وإشراف عام وكيل المشيخة .

مولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي

● إحتفل رجال الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى الشيخ عبدالجواد الرفاعي بمدينة منية النصر فى المدة من ٩/٢ حتى ٩٤/٩/٩ تحت رعاية السيد محمد طاهر عبدالجواد الرفاعي وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول

● إحتفل الحاج عبدالحى عوض عبدالحافظ وكيل المشيخة العامة بمولد والده الشيخ عوض عبدالحافظ من ٧/١٠ حتى ٩٤/٧/١٠ كما إحتفل الشيخ طلبة عبيد عبيد بمولد الشيخ عبيد طلبة عبيد بقرية الفاشمة مركز الحامول تحت إشراف الشيخ عبدالحى عوض وكيل المشيخة العامة .

الطريقة اليومية

● إحتفل الشيخ حسين محمود خليفة خلفاء الطريقة اليومية بمركز الواسطى بمولد جده الشيخ حسن الشريف بصفت غرب بإطعام الطعام والندوات الدينية .

المجتمع الصوفي

الطريقة الرفاعية

● احتفل أبناء النجار بالعياط بمولد جدهم الشيخ موسى الغريب تحت إشراف إلفاد الشيخ صلاح عبد الظاهر والشيخ حسين أبو الغيط والشيخ هاشم ورجال الطرق الصوفية .

مولد سيدي محمد المظلم

● يحتفل أبناء الطرق الصوفية وخادم ضريح الشيخ المظلم الشيخ محمد نور بمولد سيدي محمد المظلم بقسم الزاوية في المدة من ٨/٢٦ حتى ١٩٩٤/٩/٨ تحت إشراف السيد وكيل المشيخة العامة .

توكيل المشيخة العامة

بسررس اللبان

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد محمد بطار بسررس اللبان متوفية يوم الخميس ٧/٢٨ تحت إشراف الحاج رشاد البغدادي وكيل المشيخة عن قسم سرس اللبان بالادراك الشرعية وإطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة عن

مدينة شبين الكوم

● احتفل بمولد سيدي محمد ابن خميس ببندر شبين الكوم من ٨/٢٥ حتى ٩/٨/٩٤ بالتفوات الدينية وإطعام الطعام والادراك - السيد الميرغني

الطريقة الفرغلية الاحمدية



حفل توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة

● احتفلت الطريقة الفرغلية الاحمدية بالمولد النبوي الشريف في مدرسة أهل البيت للدراسة الأم لمدارس الطريقة بمنطقة حدائق المعادي بالقاهرة وذلك بقرأة القرآن الكريم وإلقاء الأحاديث الدينية والابتهالات والانشايد الدينية لتلاميذ للدراسة والقاء المحاضرات الدينية بمعرفة السيد / الحاج أحمد بيومي محمد نائب الطريقة بالقاهرة بالإتابة عن السيد صاحب الفضيلة الشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ عموم الطريقة وتم توزيع الجوائز على الفائزين في هذا الحفل المبارك .

الطريقة الميرغنية الختمية بمولد

جده العارف بالله السيد محمد سر الختم الميرغني وستكون الليلة الختامية من يوم الخميس ١٩٩٤/٩/٨ بكتبة باب الوزير تسم الخليفة بالاذكار الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام .
الطريقة الحامدية الشاذلية ● احتفلت الطريقة الحامدية الشاذلية بالمولد النبوي الشريف خلال شهر ربيع الأول على النحو التالي :

يوم الخميس ٣ ربيع أول ١١ أغسطس بجهة المعتمدية بمسجد جمعية الحامدية الشاذلية بالمعتمدية - عقب صلاة المغرب مباشرة ، ويوم الجمعة ٤ ربيع

الشرعية تحت إشراف السيد محمد هاشم البطاوي وكيل المشيخة العامة بشبين الكوم .

● تحتفل مشيخة عموم

سجادة طريقة السادة السعيدية بمولد العارف بالله سيدي يونس السعدي للكنن ضريحه بشارع نجم الدين - باب النصر - الجمالية - القاهرة في الفترة من يوم الجمعة ٩٤/٩/٣٠ م واليلية الختامية يوم الخميس ١٩٩٤/٩/١٠ وذلك تحت إشراف السيد شيخ الطريقة السعيدية والدعوة عامة.

الطريقة الميرغنية الختمية

● احتفلت الطريقة الميرغنية الختمية بإشراف السيد السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ

أول - ١٢ أغسطس بجهة القضا بمسجد الحامدية الشاذلية ، ويوم الاثنين ٧ ربيع أول - ١٥ أغسطس بجهة ناهيا بمسجد أبو سنة - عقب صلاة العشاء مباشرة ، ويوم الخميس ١٠ ربيع أول - ١٨ أغسطس بجهة مسجد الحامدية الشاذلية وتشاركنا الإذاعة - عقب صلاة المغرب مباشرة ، ويوم الجمعة ١١ ربيع - ١٩ أغسطس للمكب الصوفى الساعة ٦ مساء من امام مسجد الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه إلى مسجد الحسين رضى الله عنه وبعد صلاة المغرب المغرب قام احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بهذه المناسبة الكريمة ، ويوم السبت ٢٠ أغسطس ١٢ ربيع أول - ٢٠ أغسطس بالدقي بمسجد قايتباى - عقب صلاة العشاء مباشرة ، ويوم الاثنين ١٤ ربيع أول - ٢٢ أغسطس بمصر الجديدة بمسجد جمال الدين الافغانى بميدان الجامع - عقب صلاة العشاء مباشرة ، ويوم الخميس ١٧ ربيع أول - ٢٥ أغسطس بابو المطامير بمسجد الحامدية الشاذلية ، ويوم الجمعة ١٨ ربيع أول - ٢٦ أغسطس ببين السرايات بمسجد بين السرايات - عقب صلاة العشاء مباشرة ، ويوم السبت ١٩ ربيع أول - ٢٧ أغسطس بصفت الذين بمسجد سيدي فرج - عقب صلاة العشاء مباشرة ،

ويوم الأحد ٢٠ ربيع أول - ٢٨ أغسطس بميت عقبة بمسجد محمد المغربي .. ويوم الاثنين ٢١ ربيع أول - ٢٩ أغسطس بزاوية إمام بمسجد مستشفى بولاق الذكور العام - عقب صلاة العشاء مباشرة .. ويوم الخميس ٢٤ ربيع أول - ١ سبتمبر بالبراجيل بالمسجد الشرقي - عقب صلاة العشاء مباشرة .. ويوم السبت ٢٦ ربيع أول - ٣ سبتمبر بمنيرة إمبابة بمسجد زبدان - عقب صلاة العشاء مباشرة .

لقد اشرفت الارض والسموات بنور سيد الكائنات ونحمد الله أن غرس سيدي سلامة الراضى مؤسس الحامدية الشاذلية وخليفته سيدي إبراهيم سلامة الراضى شيخ الحامدية الشاذلية رضى الله عنهما بذور محبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا فانبثقت بفضل الله نباتا حسنا .

وبناء على دعوة كريمة من السيد الأستاذ حلمي محمد زايد القائم على أعمال الطريقة الحامدية الشاذلية تمت عدة احتفالات بالقاهرة الكبرى وكذا زيارة أحباب مركز أبو المطامير التي كان لها عظيم الأثر في نفوس أحباب الطرق الصوفية ويوكلنا بمحافظة البحيرة حيث تجمع عدة آلاف من أبناء الطريقة

الحامدية الشاذلية بالمرادق الكبير للمقام بمركز أبوالمظاير وأقيمت حلقات الذكر الشرعية والندوات الدينية
توكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ
● إقام السيد محمد بيلى سعد الدين أبو صالحه وكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ وأبناء الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة بالمراكز ندوة كبرى بمدينة دسوق بمناسبة المولد النبوى الشريف ، وقد

والقى كل من الدكتور جودة أبو اليزيد المهدى والشيخ سيد عبدالباقى شيخ المسجد البرهامى بدار الطريقة البرهامية كلمة بمناسبة هذه الذكرى ، وكان مهرجانا دينيا كبيرا
المولد الهاشمي بكداسة ● الطريقة الهاشمية التقلية تحتفل الطريقة الشيبانية التقلية وأبناء الطرق الصوفية بكداسة مركز إمبابة بمولد الشيخ الهاشمى الصحابى والليلة الختامية يحتفل بها يوم الاثنين

٩٤/٩/١٢ بإشراف الحاج احمد الشيمى البطاحى الشيمى خليفة الطريقة ونائب الطريقة بالانكار الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام .

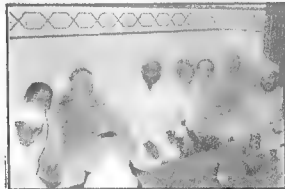
توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي
● احتفل مركز مطاي بمولد الشيخ ابيوبكر ببندر مطاي يوم ١٨/٧/١٩٩٤ بالانكار الشرعية والندوات الدينية تحت إشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب

وكيل المشيخة العامة.

السجادة العاتية العمرية

● احتفل فى بلاد ميت بشار وكفر بشار وسلامون القماش وفى عبيد فى الميعاد المعتاد سنويا كما احتفل بمولد سيدي يوسف الرشيدى بالقطيون من ١٠ ربيع اول إلى ١٧ منه وقد وافق شيخ السجادة العاتية السيد بهاء العناني على إقامة مولد السيد على بن عنان الأصغر وأخواته أبو عقيدة والعراقى بساحة مدينة أجا فى المدة من ٨ سبتمبر إلى ١٥ سبتمبر ٩٤ والدعوة عامة كما سيتم الإحتفال بجندنا السيد على بن عنان الأكبر بميت أبو خالد ميت غمر دقهلية وابنه السيد عمر أبو سبيل فى الميعاد المعتاد سنويا والدعوة عامة .

الإحتفال بمولد العارف بالله سيدي عبد العزيز الدريني



لأول مرة ومنذ ٣٠ عاما يجرى الإحتفال بمولد العارف بالله سيدي عبدالعزيز الدريني بمسجده خلف مسجد صلاح الدين . ساهم فى الإحتفال اصحاب الفضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير أوقاف القاهرة ، والشيخ محمد حمدالله مدير عام أوقاف القاهرة وأبناء الطرق الصوفية وبعض أساتذة كلية طب القاهرة كما حضره أيضا لفيف من رجال الإعلام ود. احمد الزيات أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة طنطا ود. عبدالفتاح الصبأى الأستاذ بكلية السياحة والفنادق وهيئة تحرير «مجلة التصوف» .

قام الحاج شوقى محي وكيل المجلس الصوفى ورئيس مجلس إدارة جمعية محبى سيدي عبدالعزيز الدريني ، بتوزيع حلوى المولد النبوى ووجبات الطعام على قراءه حى المنيل .. وقد استمر التوزيع اسبوعا فى إطار الإحتفال ..

المجتمع الصوفي أنشطة صوفية

مشيخة عموم الطرق

الصوفية وكيل المشيخة

العامة لمحافظة الإسكندرية

إبراهيم محمد حماد ٥٠ ش
مسجد البنارى .

١) إن من أعظم الذكريات
قدرا وأرفعها منزلة هي مولد
المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقد زينت المشيخة الإحتفالات
بهذه الذكرى العطرة بالقرآن
الكريم والندوات الدينية والأذكار
الشريعية وتوزيع الصدقات
بمسجد سيدى أبى العباس

لترسى حسب العادة السنوية
ابتداء من ٥ ربيع أول الموافق
١٣/٨/٩٤ إلى ١٦ ربيع أول
١٩/٨/٩٤ وفى الليلة الختامية
مركب صوفى من ميدان النصر
حتى ميدان المساجد بالنسراوق

بعد صلاة العشاء والمشايخ
يشكر هيئة تنشيط السياحة
لمحافظة الاسكندرية وجميع
الجهات المشاركة فى هذا الحفل

البحر

٧) الإحتفال بمولد سيدى

محمد الرجال بالمعمورة البلد

قسم المنتزه ابتداء من ٢٠/٨/٩٤

حتى ٢٥/٨/٩٤ خليفة المقام

خليل إبراهيم البراوى والشيخ
خميس الخبيرى .

٢) الإحتفال بمولد سيدى

صابر الانصارى بمنطقة الطابية

بجوار شركة ركنا قسم المنتزه

ابتداء من ٢٦/٨/٩٤ حتى

٩/٩/٩٤ خادم الضريح السيد

امان، خليفة للمقام إبراهيم امان.

٤) الإحتفال بمولد سيدى

محمد ابوالنور بجزر النواتية

قسم الزملا ابتداء من ٢٦/٨/٩٤

حتى ١/٩/٩٤ خليفة للمقام السيد

خليل عبدالرازق، مشرف

الضريح الحاج حسن عرفة .

٥) الإحتفال بمولد سيدى

محمد البناى قسم ميلا البصل

ابتداء من ٢/٩/٩٤ حتى ٨/٩/٩٤

خليفة المقام الحاج إبراهيم محمد

حماد .

٦) الإحتفال بمولد سيدى

إبراهيم عبدالباعث بغريال قسم

محرم بك ابتداء من ٩/٩/٩٤

حتى ١٥/٩/٩٤ خليفة المقام

الحاج احمد عبدالباعث .

٧) الإحتفال بمولد سيدى

محمد المغربى قسم كرموز ابتداء

من ١٦/٩/٩٤ حتى ٢٢/٩/٩٤

٨) الإحتفال بمولد سيدى عبد

العزى الانصارى بمنطقة ابليس

قسم محرم بك العزى الرابعة ليلة

واحدة ٢٢/٩/٩٤ خليفة المقام

رجب احمد الحداد خادم

الضريح هاشم على أبو شهابوى

والمشيخة العامة يشرفها

ويسمدها دعوة جميع

للمواطنين ورجال الطرق

الصوفية لإحياء هذه

الذكريات العطرة بإقامة

الندوات والأذكار الشريعية

بالببىبارق والاعلام

اعاد الله هذه الذكريات

العطرة على امتنا

الإسلامية بالامن والأمان

والخير والبركات وسدد

خطى بنينا محمد حسنى

مبارك لما فيه خير البلاد

والعباد وكل عام واتمم

بخير .

سكرتير وكيل المشيخة

الحاج جابر محمد قاسم

وكيل المشيخة العامة

الحاج إبراهيم محمد قاسم

إننا
وإننا
راحمون

● تتعى الأمانة العامة
للمجلس الأعلى للطرق الصوفية
المفطور له السيد محمد الطيب
الجمال شقيق السيد عبدالعزيز
محمد صبحى الجمال شيخ
الطريقة السمانية الخلوتية
والرئيس السابق بالداخلية ولا
تجرب للفقيد الكريم الرحمة
والغفرة نتقدم للأسرة الكريمة
بخالص العزاء .

● ينعى السيد عبدالعزيز
محمد الجمال شيخ الطريقة
السمانية الخلوتية المرحوم الحاج
صابر شرف الدين النائب عن
نقطة للناسى، كما ينعى المرحوم
الشيخ مصطفى عبد الرحيم
عبد الغنى ابن شقيق نائب الطريقة
بجرجا لهم الرحمة ولاسرتهم
العزاء .

● تتعى الأمانة العامة
للمجلس الأعلى للطرق الصوفية
المفطور لها ابنة شقيقة السيد
الاستاذ الحسين أبو الحسن
الجوهري شيخ الطريقة الجهرية
الأحمدية وحفيدة العارف بالله
تعالى الشيخ الجوهري أبو
الحسن الجوهري للفقيدة الرحمة
والغفرة وللأسرة الجهرية
خالص العزاء .

● بلقوب راضية بقضاء الله
وقدره ينعى السيد الحسين أبو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجهرية الأحمدية وأبناء الطريقة
وخلفائها وأتباعها يشقى بلاد
الجمهورية للمفطور لها فقيدة
الشباب كريمة المرحوم الأستاذ
الصينى زاهر بلال وحفيدة ولى
الله العارف بالله تعالى الشيخ

الجوهرى أبو الحسن الجوهرى
تقدمه الله برحمته ومغفرته
واسكنها سبع جناته وألم إليها
وعافى فضلها خالص العزاء
وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● يشاطر السيد أحمد فضل
شيخ السادة البيومية الشيخ
جمال عبدالحكيم حسين نائب
الطريقة عن نقلة أبو موسى
مركز أبو القرقاص في وفاة
الرحومة شقيقته .

كما ينعى الشيخ محمد
عبدالرازق شيخ بلدة بني موسى
والخليفة البيومى كما ينعى
الشيخ أحمد الرقاصى محمد
الدمداس خليفة خلفاء الطريقة
عن بندر الغويم .

● يشاطر السادة عصام
الدين أحمد شمس الدين شيخ
مشايخ السادة المرازقة الأحمدية
ونائب عام وسكرتير عام
الطريقة وأبناء الطريقة الشيخ
إبراهيم عبدالعظيم عيسى نائب
بيت عبدالعظيم بشوشة مركز
سمالوط عن وفاة عمه الحاج
حسن على عبداللطيف نائب
الطريقة بالمنايا للفقيد الرحمة
وللاسرة العزاء .

كما يشاطر الأستاذ محمد
حسن على نائب الطريقة في وفاة
والده المغفور له الحاج حسن على
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● إيماناً بالله تعالى ورضاء
بقضائه ينعى الشيخ عبدالفتاح
إدريس وكيل عام الطريقة
الهاشمية المدنية الشاذلية ووكيل
الشيخة العامة محتسباً عند الله
سبحانه حفيده أبار شهيد
الواجب الأستاذ أحمد محمد
معروف الحامى نجل الأستاذ
محمد معروف مدير مدرسة

بلقتر اختاره الله وهو يحاول
إنقاذ ولدين صغيرين أشرفا على
الفرق فاتقذ أحدهما واستشهد
مع الآخر، اللهم يامن أجزلت له
العطاء بالشهادة . أتمم عليه
بالحسنى وزيدته ، ولكم ما أعطيت
ولكم ما أخذت ولنا له وإنا إليه
راجعون .

● إيماناً بالله سبحانه
ورضاه بقضائه ينعى الشيخ
مصطفى محمد الطاهر الهاشمى
شيخ الطريقة الهاشمية المدنية
الشاذلية والأسرة الأخ الكريم
والزميل العزيز الأستاذ أحمد
محمد معروف الحامى شهيد
الواجب حفيد الشيخ عبدالفتاح
إدريس وكيل عام الطريقة
الهاشمية المدنية الشاذلية ووكيل
الشيخة العامة . وهو إذ يتقبل
فيه العزاء يستل الله تعالى له
واسع الرحمات ولوالديه ومحبيه
الصبر .

● ينعى السيد الأستاذ
الحسين أبو الحسن الجوهرى
شيخ السادة الجهرية الأحمدية
وأبناء الطريقة واتباعها المغفور له
الشيخ حله عبدالعزيز تقى الدين
له الرحمة والمغفرة وللأسرة
خالص العزاء .

كما ينعون الرحومة حرم
الحاج زكى أبو بيللى حفيدة
السادة الأشراف آل تقى الدين
للفقيدة الرحمة والمغفرة ولآلها
خالص العزاء .

● ينعى السيد يوسف محمد
عبدالحاميد نور الدين وكيل
الشيخة العامة بمنية البلينا
حرم الحاج رجب محمد السمان
للقاويل للفقيد الرحمة وللأسرة
العزاء .

● ينعى السيد عبدالمجيد

الشهاوى شيخ الطريقة الشهاوية
البرهامية وأبناء الطريقة للرحوم
الشيخ حسن على البلاح نائب
مركز قليوب له الرحمة ولآله
العزاء .

كما يشاطر الشيخ محمد
كمال على الشهاوى خليفة خلفاء
الطريقة في وفاة المرحوم والده .

كما يشاطر الشيخ ناجى على
محمد شعبان نائب الطريقة فى
وفاة المرحومة والدته

كما ينعى الأستاذ هشام
حسن بندارى للحامى نائب
الطريقة عن قسم الطاهر للفقيد
الرحمة ولآله العزاء، كما ينعى
السيد مسمود عبدالسلام
حجازى شيخ السادة القادرية
القارضية الشيخ عبدالمجيد
بشندى نائب الطريقة القادرية
القارضية عن محافظة الجيزة وله
الرحمة والمغفرة ولآله
الصبر والسلوان .

● ينعى السيد الحسين أبو
الحسين الجوهرى شيخ الطريقة
الجهرية الأحمدية وأبناء الطريقة
واتباعها يشقى بلاد الجمهورية
السيد الشريف الرحوم الحاج
أحمد إمام التاجر بيلقاس للفقيد
الرحمة والمغفرة وللأسرة المباركة
خالص العزاء .

كما ينعون الرحوم الحاج
زكى حسين عبدالغنى ويقعون
خالص العزاء إلى السيد الأستاذ
فتحي حسين رئيس قسم
التتسيق بالتعليم الابتدائى
بيلقاس للفقيد الرحمة والمغفرة
وإنا لله وإنا إليه راجعون .

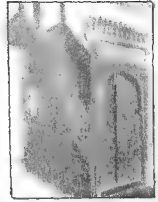
● كما ينعى مريى المريدين
الحاج أحمد عبدالواحد وأخوته
فى وفاة والدتهم الحاجة نورية .

كما ينعى الشيخ رمضان
عبدالله زعفران فى وفاة شقيقته
سيدة عبدالله زعفران

● ينعى السيد محمد على
عاشور شيخ عموم الطريقة
البرهامية وأبناء الطريقة أولاد
غنيم بالمحلة الكبرى لوفاته الشيخ
السيد محمد غنيم خليفة
البرهامى بدير هاشم مركز الحلّة
وينعى السيد أحمد صبرى
الفرغلى شيخ عموم الطريقة
الفرغلية الأحمدية الرحوم الشيخ
صاير عبدالجواد صالح نائب
الطريقة بدجوى قليوب والمرحوم
الشيخ سيد إسماعيل الزين نائب
الطريقة بشبرا هارس قليوب
وحرم الشيخ سليمان بيومى
خليفة خلفاء الطريقة بهريدة
الأحرار مركز طوخ قليوب ويتمنى
فضيلته وجميع رجال الطريقة لهم
جميعا الرحمة والرضوان
ولأحبائهم وأهلهم جزء
الضابرين وشكر الله لكل من
تقدم بالعزاء لأدار شيخ الفرغلية
بدجوى .

● عيد الرحيم الجوهرى
شيخ الطريقة الجهرية الشاذلية
وأبناء الطريقة فى محافظات
مصر والعالم الإسلامى ينعون
بعزيد العزى والأسى الرحوم
الشيخ حسن عيسى شيخ بيت
السادة العسوية الجهرية
الشاذلية ويدعو له بالمغفرة
والرحمة واسكنه تسع جناته
ويؤثره منازل الصديقين
والشهداء، ويلهم آله وذويه الصبر
والسلوان وإنا لله وإنا إليه
راجعون .

أخلاق الرسول من أخلاق القرآن



حديث الجمعة

● ● المسلمون في كل مكان وعلى اختلاف مذاهبهم في الجهاد يحتفلون بذكرى مولد رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم كل عام ، وفي هذه المناسبة الكريمة يحدّثنا فضيلة الشيخ إبراهيم جليهم إمام وخطيب مسجد السيدة زينب رضى الله عنها فيقول :

الأخلاق ولما أكمل الله سبحانه وتعالى خلق نبيه صلى الله عليه وسلم أنشأ عليه وقال «وانك لملى خلق عظيم» فسبحان الله ، ما أعظم شاته وما أجل إمتناته تامل أيها المسلم في صنيع الله وجميل كرم الله كيف أعطى ثم أنشأ ، فهو الذي زين نبيه الكريم بالخلق العالي الرفيع ثم أنشأ عليه فقال له « إنك لملى خلق عظيم » ثم بين صلى الله عليه وسلم الخلق جميعا إن الله تبارك وتعالى يحب محالى الأخلاق ويكره أسافلها قال على كرم الله وجهه : يا عجباً يقوم مسلم يأتيه أخوه المسلم فى حاجة فلا يجنده الخير أهلاً أى لا يقوم بأدائها مع قدرته على أداء وقضاء تلك الحاجة ، فلو إنه كان يرجو ثوابه ولا يخشى عقابه لكان عليه أن يسارع إلى مكارم الأخلاق فإنها مما تدل على طريق النجاة يوم لقاء الله فقال رجل للأمام على أبلغت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته وسمعت ما هو خير منه . لما حضرت السبايا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت جارية من السبايا وقالت يا محمد تادته باسمه مجزواً مع أنها فتاة

تحبون أن يفر الله لكم » وقوله تعالى « ادفع بالتي هي أحسن فإن الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم» وقوله جل جلاله «والكافر لعين الفيتن والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»

وقوله سبحانه « اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً... » ، ولما كسرت رباعيته - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد ، وسالت الغمام على وجهه فراح صلى الله عليه وسلم يمسح الدم من وجهه ويقول كيف يقوم خضيباً وجه نبيهم بالدم وهو يدعوه إلى الله الحكيم الخبير ، فنزل قوله تعالى « ليس لك من الأمر شيء » إنما الأمر إذن أيها المسلمون لله الواحد القهار ، وأمثال هذه التلميذات فى القرآن كثيرة لا تحصر وفرغ عليه الصلاة والسلام المقصود الأول بهذا التاديب والتهديب ثم مته صلى الله عليه وسلم يشرق النور على كل الخلق أجمعين فإنه أدب بالقرآن وأدب الخلق بالقرآن ، ولذا قال صلى الله عليه وسلم « بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » ثم دعا الخلق جميعاً إلى مكارم

الله عليه وسلم وكان مراته في قوله جل جلاله « ادعوني استجب لكم » فأنزل الله على نبيه القرآن وأدب بالقرآن فكان خلقه القرآن قال سعد بن هشام نخلت على أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها وعن أبيها فسألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا هذا أما تقرأ القرآن قلت بلى فقالت : فكان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن ، وقد أدب الله نبيه بالقرآن بمثل قوله جل جلاله « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »

وقوله سبحانه « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » وقوله سبحانه « وأصبر على ما أصابك إن ذلك من حزم الأمور » وقوله تعالى « فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين » وقوله جل جلاله « ويعرفوا ويصنفوا ألا

العدل لله والصلاة والسلام على رسول الله . رضى الله نبيه المصطفى وأخلاق رسول المرتضى ثم اتفذه صفى وخليفه وأدبه فأحسن تاديبه ، وهذبه فأجمل تهذيبه ، وأشهد أن لا إله إلا الله بعث نبيه الخاتم بمكارم الأخلاق ، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمد رسول الله أفضل الخلق على الإطلاق ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ذات الخلق الرضى والآداب العلى والسلوك السوى ، أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أول الأبياب .

إن رسولنا صلى الله عليه وسلم كان فى كل أعماله ، مثال الصالح والامتثال دائس الدعاء له أن يزينه بمحاسن الآداب ومكارم الأخلاق فكان صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم كما أحسنت خلقى فأحسن خلقى واستجاب الله لنبيه صلى

ولم يستنكر رسول الله قولها يا محمد قالت الفتاة إن رأيت أن تخلي عني وألا تسبي لي أحياء العرب فإنني بنت سيد قومي وإن أبي كان يحصى الديار ويقود العاجز ويعلم الجائع ويعظم الطعام ويلبسي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم الطائي فقال صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفات المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه خلو عنها فإن أباهما كان يحصى مكارم الأخلاق وأردف يقول صلى الله عليه وسلم وإن الله يحب مكارم الأخلاق مقام أبر بردة رضى الله عنه وأرضاه وقال يا رسول الله إن الله يحب مكارم الأخلاق فقال صلى الله عليه وسلم «والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا حسن الأخلاق» ومن حسن الخلق أيها المسلمون حسن المشرة وكرم الطليعة وابن الجانب والطعام والطعام والأشياء السلام وعيادة المريض المسلم ظالما كان

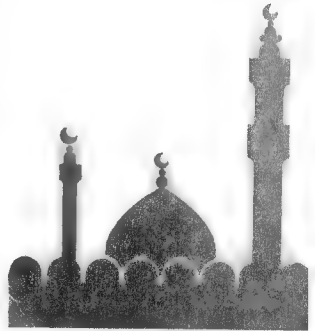
أو فاجرا وتبشيع جنازة للمسلم وحسن الجوار إن جاورت مسلما كان أو كافرا والبدن بالصلام والاصلاح بين الناس وكظم الغيظ والعفو عن الناس والكرم والجود والصفاء وابن الكلام. ومن حسن الخلق أيضا أيها المسلمون اجتناب ما حرم الله من اللهو واللعب والفناء والمزالد وأجهزة الفديو التى أسفدت شبابنا بحيث يقبل للانسان لو أن أمانتا معركة فلن تجد شبابا يدافع عن البلد وأيضا انتشار الريبة والتميمة وضيغ الذات وسوء الخلق والغبى والعذوان والنظم والفحش والنفاق والابتعاد عن الإلحاد بدین الله باسم العلمانية أو باسم التقدمية أو تحت أى مسمى آخر قال أدهم رضى الله عنه وأرضاه فلم يدع صلى الله عليه وسلم نصيحة جلية إلا وأمرنا بها ولم يدع صلى الله عليه وسلم سبيا إلا ونهانا عنه وحذرنا منه فاتقوا الله

عباد الله وتخلقوا بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأملوا ما كان فى وصيته عليه الصلاة والسلام لصاحبه مهاب رضى الله عنه وأرضاه إذ قال له فيما قال له عليك باققاء الله عند كل حجر وشجر وعمر وإن تخلص لكل زوج فضله الصر بالسر والعانية بالعلانية فاتقوا الله وادعوه .

لإن امتنا الإسلامية تعيش فى أوتها الحاضرة أزمة أخلاقية أزمة أسمية أزمة سلوكية ، فقد انتشرت فيها الموبقات وأماتت بالشعارات التى تقدم الإسلام ومطاف الجميع يتجبح بانه يهاجم الإسلام وينال من الإسلام ويحاول تحطيم الإسلام إنهم لن ينالوا شيئا من الإسلام فإنه دين الله وهو حافظه ورأيه فقد وعد الله بحفظ الكتاب المنزل على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فقال « إنا نحن نرثنا الذكر وإننا له لحافظون » لكتم سيناوین من المسلمین الذين يتبعونه ويعملون على شاكلتهم ويسلكون مسالكهم وعندما تجى الفتنة تأخذ بخناق الجميع ولكن فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب » إن نبينا نبي الأخلاق وإن ديننا دين الأخلاق وإن ديننا الإسلامى هدى الأخلاق ، فهل من الأخلاق فى شيء أن يستضاف فى بلدنا المسلمة الرائدة الفاتدة ، هل من حسن الأخلاق أن يستضاف ما فيها يسمى بمؤتمر السكان ليناقش مسائل شتى ليقول أن الشذوذ الجنسى لماذا نحرمة ؟ أو جرمه ؟ ويناقش ما يسمى فى اللغة الإسلامى بالواط أو السحاق بأن يكتب الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة ويناقش كل هذا على مسمع من فتياتنا وهبابنا ولكل منهما عقوبة

فى الإسلام . ويكون ذلك على مسمع من الجميع وعلى مسمع من الأزهر بيهاته المختلفة بكياته وهيمات بطلابه ومريديه ومجاوريه يقول لهم ليلت أن تعمل سفاحا ثم لا بأس عليها من الإجهاض حتى لا يفتضح أمرها ، ما الذى يجرى ؟ نحن فى آخر الزمان ؟ اللهم ان كنا فى هذا الزمان فاقبضنا إليك موحدین بك وعلى هدى نبيك وعلى هدى السلف الصالح.

فلا بد لنا أن نسد منافذ الفتنة فإن سد منافذ الشر مقدم على المصالح كما يقول علمائنا الإجلال علماء الأزهر الشريف . مؤتمر كيداً لا ينفي أن يعقد فى هذا البلد تحت أى مسمى من المسميات للبلد أخلاقها والبلد دينها والبلد أديابها والبلد تقاليدها فهل ياقوم تزيدون أن تهدموا ما بقى من هدى الإسلام وتقاليده. الحقيقة إننا نطلب بإلهاء هذا المؤتمر المؤتمر العلمى الذى يسمى ولا يضر تناقشه ونجلس معه على اعتبار أنه يأخذ بأشربنا وسياخذ بديننا ولا سيكون سبباً فى فتنة تأخذ الطالع والمصالح والكبير والصغير والفنى والفتاة والحقيقة إنه منذ ظهرت فئة العلمانية وقد ضاعت أخلاق البلد وضاعت آمال البلد وضاعت سلوكيات البلد. وعند معالجة أمر من الأمور الكامنة يعالج بطريقة لا تضمن ولا تغنى عن جوع فبا أيها المؤمنون اتقوا الله فى دينكم اتقوا الله فى سلوككم ، اتقوا الله فى أخلاقكم، اتقوا الله ضمنا يأتى أحدكم الرئاسة اتقوا الله فى الأفرادكم جميعا ، اتقوا الله فى الشعارات والقرارات ، اتقوا الله عند كل حجر وشجر ومدر . فإن الله مطلع عظيم .



ظاهرة خطيرة في المجتمع

٢٢



الشيخ منصور الرفاعي عبيد

يتزوج زوجي على أن تكون له علاقة باخري لا يرضاهما الشرع

حب التملك

وتري د . سوسن
إسماعيل عبد الهادي أستاذة
علم النفس بكلية البنات -
جامعة عين شمس أن دافع
حب التملك يُلَبِّ على الزوجة
فهو تعتبر الزوج ملكا لها
بفردتها ، ولا تحب أن يكون لها
شريك فهي ترفض الزوجة الثانية
رفضاً تاماً مهما كانت الظروف
سواء زاد عدد الإناث في المجتمع
أم لم يزد ، وكما نسمع عن
الجرائم التي تحدث نتيجة لزواج
الرجل على زوجته الأولى .

وقد رايت في المجتمعات
البدوية بالسعودية عدداً كبيراً من
الرجال متزوجين بأكثر من
واحدة ، ولما سألت بعض الزوجات
وجتهن رافضات لهذا الوضع
وإن كن قد قبلن ، فعلى مضض .

باخري وإذا فعل ذلك فسوف
أقتله ، وأفضل أن تبقى ابنتي
بدون زواج على أن تتزوج من
رجل متزوج باخري . أما إذا كان
لزوجي علاقة سرية باخري
فأفضل أن يتزوجها ، فهذا خير
من أن تكون له علاقة غير شرعية
بها لأن ذلك فيه إهانة له ولي
ولأولادنا .

أما سلوى حسين موظفة فلا
تقبل أن يتزوج زوجها باخري
وإذا تزوج فسوف تنفصل عنه
وتقول لا أقبل أن تكون ابنتي
زوجة ثانية وأفضل ألا تبقى
إحدى بناتي بدون زواج ، وإذا
قبلت إحدى البنات الزواج بـرجل
متزوج فعلى هذه الحالة سوف
أوافق .

وتقول هناء كمال محمد -
مدرسة لغة عربية : لا أقبل أن
يتزوج زوجي باخري ولكن إذا
تزوج بالفعل فلن انفصل عنه
مادام يعاملني معاملة جيدة ، ولا
أفضل أن تتزوج إحدى بناتي
وتبقى الأخرى بدون زواج
وأقبل أن تكون ابنتي زوجة ثانية
بشرط يعدل زوجها بينها وبين
زوجته الأخرى ، وأفضل أن

تعدد الزوجات برفوض

في البداية إتقنا بيعض
السيدات وسالتهن في إطار هذا
الوضع هل يقبلن أن يتزوج
أزواجهن باخريات ؟

تقول نادية صلاح محمد
- ربة بيت - لا أقبل أن يتزوج
زوجي باخري مهما كانت
الظروف وإذا تزوج فسوف أطلب
الطلاق ، فانا لا أقبل أن أعيش
مع « خسة » وأيضا لا أقبل أن
تكون إحدى بناتي زوجة ثانية
حتى ولو لم تتزوج أبداً ، ولا أقبل
أن تكون لزوجي أية علاقة بامرأة
أخرى سواء كان متزوجاً بها أو
لا .

وتتفق زينب أحمد -
موظفة - مع الرأي السابق
وتقول لا أقبل أن يتزوج زوجي
باخري مهما كان عدد الإناث في
المجتمع لأن هذا ليس حلاً
للمشكلة ، بل سوف يتسبب في
مشاكل جديدة ، ولا أقبل أن
تكون ابنتي زوجة ثانية ، أو تكون
لزوجي أية علاقة بامرأة أخرى .

أما أم محمد - ربة منزل
- فتقول لا أقبل أن يتزوج زوجي

●● أكدت الإحصائيات
الصادرة عن الجهاز المركزي
للتحفة والأحصاء زيادة عدد
المواليد الإناث عن المواليد
الذكور في المجتمع
المصري بنسبة ٢ : ١ ،
هذا الوضع له مخاطره
النفسية والاجتماعية ،
البعض يرى أن وسائل
تنظيم النسل هي السبب ،
والبعض الآخر يرى أن هذه
ظاهرة طبيعية ، على كل
سينتج عن هذا الوضع وجود
نسبة كبيرة من الفتيات
بدون زواج مما سيؤدي إلى
ظهور العلاقات السرية مثل
الزواج العرفي والدعارة
وغيرهما ، لا مفر من الحالة
هذه كان لابد لنا أن نحاول
عرض أسباب هذه الظاهرة
وسبل العلاج كما يتصورها
علماء الدين والنفس
والاجتماع من خلال هذا
التحقيق ●●

٦٦

تحقيق :

أحمد عطية

التحقيق الأستاذ

- علماء الاسلام : تنظيم الأسرة وراء هذا الاختلال - تعدد الزوجات - هو الحل .
- علماء النفس : اضطرابات وصراعات نفسية بين النساء للحصول علي رجل .

مع المصري !

بتحديد جنس المولود ذكرًا إناثًا أو أنثى ، والطب لم يتوصل إلى معرفة نوع الجنين إلا بعد خمسة أشهر من الحمل ، ووسائل تنظيم الأسرة سواء الحبوب أو العازل الطبي أو اللولب أو الحقن ليست مسئولة عن تحديد جنس الجنين ، والذي يحدد نوع المولود هو الرجل ، أما الأنثى فليس لها نقل ووسائل منع الحمل تعطى للأنثى .

والجنين يتكون من اتحاد كروموسومات الرجل التي قد تكون x x أو x y مع كروموسومات الأنثى والتي لا يوجد لها إلا النوع الاثنى x x فإذا كان كروموسوم الرجل x x واتحد مع كروموسوم المرأة x x كان المولود أنثى ، أما إذا كان كروموسوم الرجل x y واتحد مع كروموسوم الأنثى x x كان المولود ذكرًا .

وتعدد الزوجات لن يؤدي إلى زيادة عدد السكان إذا أخذت المرأة وسائل تنظيم الأسرة ، أما إذا تجاهلت وسائل منع الحمل فيكثف تكايد سينتج عدد الأرواح للشخص المتزوج بأكثر من واحدة عن الشخص المتزوج بواحدة فقط .

التعدد .. هو الحل

أما الشيخ فكري حسين إسماعيل مدير أوقاف الجيزة فيقول لو أخذ المجتمع بتعاليم الاسلام ماراينا مشكلة على الساحة .

فالاسلام يدعو إلى الزواج ويرغب فيه والرسول صلى الله عليه يقول ويماضشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوجه وكذلك ينهى الاسلام عن المبالغة في المهور وغن وضع الشرع القاسية التي تفرغ الشباب من الزواج فانثى صلى الله عليه وسلم زوج بعض أصحابه وكان لهر أن يعلمنا سورة من القرآن

تشجيع القادرين على الزواج بأكثر من واحد ، أو علينا أن نرضى بهذا الواقع فهذا أفضل من الاعتراف والزنا والعداة والزواج العرفي وماينتج عن ذلك من مشكلات إجتماعية خطيرة يقول الله سبحانه وتعالى وفاتكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ماملكتم أيماكم ذلك اثنى إلا تعدلوا ، فالاسلام أباح التعدد ولكنه اشترط على الزوج أن يعدل بين زوجاته فيها يملك ، أما فيما لا يملك من حبه لاحداهن أكثر فهذا لا يملكه والله سبحانه وتعالى يقول وإن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ، والرسول صلى الله عليه وسلم وهو عدل البشر واتقام له كان كل من حوله من الصحابة وزوجاته يعلمون أنه يعمل إلى السوية عائشة رضي الله عنها ، ولكنه كان يعدل بين زوجاته كلهن وكان يقول ، اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تخذلني فيما تملك ولا أملكه .

وهناك أسباب كثيرة تدعو إلى تعدد الزوجات بالإضافة إلى زيادة عدد الإناث

• علماء الاجتماع : عقم الزوج أو إصابته بمرض عضال أو حب الرجل لأخرى أو كراهيته لزوجته ، ويزداد الليل لتعدد الزوجات في حالة زيادة عدد العائسات والأرامل والمطلقات في المجتمع .

التنظيم ليس مشكلة

أما د . هشام بسطا ونيس المستشار الطبي بوزارة الإسكان فيقول إن تنظيم الأسرة ليس له علاقة



الشيخ فكري حسن إسماعيل



د . زكي عثمان

جنس على حساب الجنس الآخر والله سبحانه وتعالى خلق الخلق وأوجد توازنًا بينهم ، والذي أوجد هذا الاختلال هو محاربة التدخل في فطرة الله التي فطر الناس عليها .

وفي الصبح على سبيل المثال تم اتباع وسائل تنظيم الأسرة في مقاطعتين من المقاطعات الصينية

وبعد خمس سنوات وجدوا أن نسبة

المواليد في الذكور إلى الإناث ١ : ١ في المقاطعة الأولى و ١ : ٣ في المقاطعة الثانية وهذا خلق نوعًا من الصراع بين الرجال للحصول على زوجة ، وادى إلى انتشار اللواط والشذويع .

وماحدث في مصرمن زيادة نسبة المواليد الإناث عن الذكور ليس له سبب إلا تنظيم الأسرة وحل هذه المشكلة لابد من

والزوجة المصرية بصفة خاصة تفضل الانفصال إذا أراد زوجها أن يتزوج بأخرى إلا في حالات نادرة تقبل بذلك لكنها تعاني من الضيق والقلق ، والتعدد سيجعل من المستحيل حدوث توافق بين الزوجين ولمعالجة هذه الظاهرة لابد من تيسير فرص العمل والتعليم العالي للفتيات ، وتيسير فرص الزواج للشباب غير المتزوج وعدم المبالاة في تكاليف الزواج .

تنظيم الأسرة

يقول د . زكي عثمان الأستاذ بكلية الدعوة جامعة الأزهر إن نسبة الرجال تقل عن نسبة النساء في أعقاب الحروب التي يقتل فيها عدد كبير من الرجال ، كما أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، قد يؤدي إلى زيادة عدد جنس على آخر ، ولأنه إذا التزم كل شخص بأن يجب طلقين أو ثلاثة فمن الممكن أن يكونوا بنات أو بنين وبالتالي يزيد عدد المواليد من



د . طاهر الشافعي

تركت بها زواج ونسبة الأناث كبيرة وهذه ظاهرة طبيعية لا دخل لتنظيم النسل فيها .
وإذا كانت إحصاءات السكان في عام ١٩٨٦ تشير إلى زيادة عدد الرجال عن النساء بحوالي ٤ ٪ فاقول أن هذا التعداد لا يستقيم مع الواقع ، لأن الناس في الريف لاتعطي بيانات صحيحة .

وظاهرة زيادة عدد الإناث موجودة في الشرق وفي الغرب وعند المسلمين وعند غيرهم ووجهه الشيخ منصور الرفاعي نصيحة إلى الذين يتزوجون باجنبيات ألا يتركوا بنات وطنهم ودينهم ويلبثوا وراء السراب وزواج الاجنبيات له مشاكل كبيرة إكتري بناتها كل من فعل ذلك ، فليعلم أيها الشباب أن تتزوجوا من بنات جنسكم لأن ذلك يحقق التوازن ويحقق العدالة والاستقرار وعلى الجانب الآخر لا أفضل أن تتزوج بناتنا من أجانب تحت أي ظرف إلا إذا كان رجلا تقيا وأن يكن هناك تكافؤ في السن والوسط الاجتماعي بينه وبينها وأن تطلب ما يضمن لها الاستقرار في بيت زوجها وعدم طردها في أي وقت .

أخطار إصابات نفسية .

وحول الأناث النفسية لزيادة الأناث عن الذكور يقول د . يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة إن هذه الظاهرة تتسبب في حدوث انقراض تدريجي في عدد

الانسان العدل بين هؤلاء الزوجات وهذا سوف يتسبب في إيجاد مشاكل جديدة لأن الزوجة الأولى ترفض أن تعيش مع صرة ، فاللجوء إلى تعدد الزوجات ينطبق عليه المثل القائل «كالمستجير من الرمضاء بالنار» وهو علاج لمرض ولكنه سوف يتسبب في حدوث أعراض جانبية خطيرة .

ظاهرة طبيعية .

● أما الشيخ منصور الرفاعي عميد ووكيل وزارة الأوقاف بالقاهرة فيقول أن زيادة عدد المواليد الإناث عن الذكر إما أن تكون راجعة إلى أمر إلهي لا نسل لنا فيه لأن الله أباح للرجل أن يتزوج بأربع نسوة إذا توافرت له القدرة المالية والبندية واستطاع أن يعدل بين نساته وإما أن يكون لله سبحانه وتعالى حكمة في ذلك لأن الرجل يستطيع أن يتحرك في كل مكان وفي أي وقت أما المرأة فلها مجال معين هو الأسرة وتربية الأبناء ، وبالتالي فلابد أن يزيد عدد النساء إلى الرجال بنسبة ٣ : ١ على الأقل حتى يستقيم العدل والتوازن فهناك امرأة عاقر يطلقها زوجها أو يتزوج أخرى واد ، وكثيرا من النساء يصبن بأمراض نتيجة للسعل المتكرر وبالتالي تبرز حاجة الرجل إلى يجعل أخرى فمن رحمة الله أن يجعل مجتمع الإناث أكثر عددا وذلك لمواجهة الأخطار المحتمل وقوعها في مجتمع للرجال ، وفي الماضي كان كثير من الرجال يقتلون في الحرب واليوم لتتجد حروب ولكن كثيرا من الرجال يهاجرون إلى الخارج ويتزوجون هناك ، ولابد أن تكون الزيادة في عدد الإناث هنا ناتجة من النسبة التي

على استقرارها ولايجوز لها أن تشترط على زوجها أن يطلق زوجته الأخرى حتى تبقى معه فهذا من شأن أن يقضى إلى كثير من المشكلات الاجتماعية

التعدد مفيد

أما د . السعودي عبد المقصود العمري العميد السابق لكلية الدعوة جامعة الأزهر فيقول إن زيادة عدد الإناث عن الذكر يرجع إلى الخالق فهو يخلق ما يشاء «لايسئل عما يفعل وهم يسئلون» ولا تدخل للإنسان في هذه الظاهرة والله سبحانه وتعالى يقول «ولله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء ، يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه أعلم بقديره» .

وتعدد الزوجات ليس حلا لهذه المشكلة فليس لكل إنسان أن يعدد ، وإنما لابد من توافر الاستطاعة البدنية لإشباع غريزة أكثر من واحدة وأن يكون لديه القدرة المالية للاتفاق على أكثر من واحدة وأن يعدل بينهم والإسلام أباح التعدد ولكن من الذي يستطيع أن يعدد اليوم ؟ إن المتزوج يريد أن يطلق ، إن الطبقات التي نهبت أموال الشعب وتاكل بطريقة غير مشروعة وكذلك الذين يجهلون المسئوليات الأسرية هم الذين يعددون الزوجات ، وفي ظل الظروف المعصية التي نعيشها الآن كيف ندعوا الشباب إلى أن يعدد وقد وصل بعضهم إلى أكثر من ثلاثين عاما ولم يتزوج بعد ؟ فالذين يبيعون عن زوجة ثانية هم شواذ في هذا العصر ..

ولذا افتقرضنا توافر القدرة المالية والبندية فربما لا يستطيع

أو في حديث آخر قال أحد الشباب «إلتمس ولو خاتما من حديد ، وأفضل النساء اقنهن مهرا» .

والخلاصة في الموهو أو والشروط القاسية مع الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع من شأن كل هذا أن يقضى إلى عدم إقبال الشباب على الزواج مع أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول « تناكحوا وتناسلوا » هذه العرافيل أوجدت نسبة كبيرة من النساء بغير زواج وإذا كان عدد النساء أكثر من الرجال ، فتعدد الزوجات هو الحل ولايجوز للزوجة أن تشترط في العقد ألا يتزوج زوجها بأخرى ، فهذا من شأنه أن يكون مصدرا للخلافات الزوجية وعدم استقرار الأسرة ، وإذا تزوج الرجل بأخرى مع وجود مثل هذا الشرط فلاشئ عليه ولايجوز للزوجة أن تطلب الطلاق والذين يعارضون التعدد يجهلون حكمة الإسلام منه فالإسلام يحرم كل علاقة خارج الإطار الشرعي ويعتبرها زنا والزنا من الكبائر .

وقد تاحت بعض النسوة بموقف الرسول صلى الله عليه وسلم ، حينما أراد الامام علي كرم الله وجهه أن يتزوج على السيدة فاطمة رضي الله عنها وغضب الرسول غضبا شديدا ولم يرض بذلك ، وهذا مرجعه حب الرسول العميق للسيدة فاطمة فهي حالة خاصة وليست تشريعا بديل أن الرسول نفسه تزوج بكثير من النساء وكذلك الصحابة رضوان الله عليهم وليست المرأة في هذا العصر بأفضل من النساء في صدر الإسلام .

.. وحالها كل زوجة أن تصافئ على حياتها الزوجية وأن تعمل



نادية فوزي



نادية صلاح



هانا كمال محمد

انقلاب في الهرم الاجتماعي

ويرى د. طاهر الشافعي أخصائي الأمراض النفسية والعصبية بالجمعية المصرية للصحة النفسية أن هذا الوضع سيجعل نسبة كبيرة من الفتيات تعزف عن الزواج ويجهن إلى التفوق في الدراسة أو العمل ، وسيترتب على ذلك انقلاب في الهرم الاجتماعي فتصبح المسئولية والقيادة في معظم مؤسسات الدول في أيدي النساء وسيكون هناك صراع على القوامة بين الرجل والمرأة وربما يصبح الرجل في الدرجة الثانية وليس كما هو الحال الآن وهذا سينتج عنه اضطرابات في المبادئ والأخلاق وحرق التربية لدى الجيل القادم .

ويرجع د. الشافعي هذا الوضع إلى أن حياتنا انقلبت إلى سلسلة من العشوائيات في جميع المجالات بدءاً من بناء المباني وحتى الزواج وتكوين الأسرة ويقول: أنا لا أرى حلاً لهذه المشكلة سوى أن تغير الفتاة المصرية من أفكارها ولايصبح الحصول على فارس الأحلام هو منتهى أملي وعليها أن تتجه إلى التفوق وتخلق من نفسها فتاة جديدة تتعامل معاملة الرجال من حيث الجدية واتقان العمل ثم يأتي اهتمامها بالزواج والأمومة في المقام الثاني ورغم أن تعدد

الزيجات مباح إلا أنه سوف يزيد من حدة المشكلة ، علينا إذن أن نرعى بناتنا تربية سليمة بحيث تنسأمن عن الفرائز وتصبح فتاة حرة مسئلة ماليًا واقتصاديًا وذلك خير من أن تصبح زوجة لنصف رجل أو لربع رجل ، وقد يؤدي تعدد الزوجات إلى انتشار الفواحش خاصة إذا كانت الزوجة الأولى متدعة وعصبية وتريد الانتقام من زوجها فلتتقم من نفسها بهذا التصرف المشين

اختلال العلاقات الاجتماعية .

أما د. أحمد المجذوب العالم والخبير الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فيرى أنه عند حدوث زيادة في نسبة الإناث عن الذكور في أي مجتمع فسوف ينتج عن ذلك تغير في اتجاهات الإناث نحو العلاقة مع الرجال لأن هذا الوضع سيجعل هناك نسبة من الإناث لاستيعوبها سوق الزواج ؛ هذه النسبة سوف تسبب اضطرابات اجتماعية لأن الزواج مطلب طبيعي لكل فتاة وإذا لم تستطع أشباع حاجتها للجنس بالطرق المشروعة فسوف تلجأ إلى طرق غير سوية وغير مشروعة ويبدأ التنافس على الرجال من الإناث وهذا سيجعل الفتاة لامتتاع أن تتزوج رجل متزوجاً أو رجلاً غير راضية عنه في الأساس ، وبالتالي تحدث خلخلة في العلاقات الاجتماعية وإذا لم يأخذ المجتمع بنظام تعدد الزوجات فسوف تحدث علاقات خارج نطاق الزواج لأن الهدف هو إشباع حاجة طبيعية ، وفي مجتمعنا أن يكون هناك حل سوي الأخذ بنظام تعدد الزوجات ، وللأسف هناك نوع من التنافس في المجتمع المصري لأن عملية الجذب نحو القيم الغربية جعلت الطبقات المثقفة بصفة خاصة تستنكر التعدد وتصف

بأنه تخلف في حين أنه لو أقام رجل علاقة غير شرعية مع امرأة أو تزوجها عرفياً فيعتبرونه رجلاً متقدماً هذا الجذب أو الميل الزائف يتعارض مع المنطق ويتعارض مع الدين لأن التعدد افضل من الزواج العرفي الخفي الذي يوحى للناس بأنه علاقة غير شرعية لأنه لا يخرج إلى النور . وعلماء الاجتماع يرون أن هناك دورات تمر بها البشرية تزيد فيها نسبة الإناث مرة ، وفيها نسبة الذكور مرة أخرى لكن في النهاية يحدث التوازن . وتعدد الزوجات هو السبيل إذا أردنا مجتمعنا نقياً خالياً من الانحرافات والمرأة سوف تخضع لظروف المجتمع على أية حال فكما حدث في أعقاب حرب ١٩٦٧ التي قتل فيها عدد كبير من الرجال وكانت زوجاتهم صغيرات السن ، وهؤلاء كن يتزوجن عرفياً خوفاً من انقطاع المعاش اللائق كن يحصلن عليه ، فانشكالات التي يمر بها المجتمع هي التي تقفز الطول ، والاسلام كان بعيد النظر حينما وضع نظام تعدد الزوجات وفي حالة عدم وجوده سوف يحدث فساد أخلاقي واجتماعي ، وذلك كما حدث في روسيا وألمانيا وفرنسا في أعقاب الحربين العالميتين وللأسف فإن المجتمع المصري في الفترة الحالية ليس مهتماً بقبول التعدد ، وسوف يمر وقت طويل حتى يتنازل الناس عن هذه النظرية الغربية الشاذة .

وعلى هذا فإننا سوف نمانى في هذه الفترة من التغيرات الاجتماعية والمناسفة بين الفتيات للحصول على رجل ، وسوف تفكك الأسر وتتفقد استقرارها وكل هذا سوف ينعكس على الأبناء ، وسوف يكثر النحول في منازعات وقضايا وحوادث مشكلات اقتصادية على المستوى الشخصي والعام وحوادث إنحرافات أخلاقية .



يجيب عليها

أ. د/ عبد المجيد

مطلوب

رئيس قسم الشريعة

كلية الحقوق - جامعة

عين شمس

الطفل يولد علي الفطرة

• تزوجت بفترسية لديها طفلان خمس سنوات وثلاث سنوات من زوجها السابق غير المسلم وبعد زواجنا أسلمت زوجتي وحافظت علي إسلامها وأخذت تعلم الطفلين بعض سور القرآن والصلاة وغير ذلك من آداب الإسلام .. فهل هذان الولدان يعتبران مسلمين ، أم لابد من الانتظار حتي البلوغ حتي يصح إسلامهما ؟

أجاب قور القرآن والبسة أن الطفل حين يولد يولد علي الفطرة - التوحيد - وعقيدة الإيمان . يقول الله تعالى : «واتم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون» ويقول محلي الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» أخرجه البخاري .

وأيضا يقرر الفقهاء أن الطفل قبل بلوغه ينجح أحسن الرالدين ديناً . وما دامت الأم قد أسلمت فبإسلامها يصبح ولداها مسلمين بإسلامها . وما دام الطفل يعيش في أسرة ملتزم بشريعة الله . وقد أسلمت أمها فأنها يصبحان مسلمين . ونرجو أن ينسأ من رجالات الإسلام وديعته لك الأجر والثوبة بمشيتة الله تعالى

هل يجوز للمرأة

أن تكون إماماً ؟

• هل يجوز للمرأة أن تجمع أولادها الصغار بنين وبنات الذين لم يصلوا بعد الي سن الزواج وتصلي بهم إماماً ؟ وهل يجوز للرجل أن يصلي إماماً لزوجته أو أمه أو أخته ؟

- يجوز للمرأة أن تصلى بمن

هم دون البلوغ من أولادها بنين

وبنات، ويعتبر هذا عملاً تشكر

عليه الأم وتثاب من الله سبحانه

وتعالى بمشيتته، لأن فيه

تشجيعاً على أداء هذه العبادة

وفيه اجتماع على الخير

والطاعة، وتعويد على أداء

الصلاة وعلى صلاة الجماعة

ما يثبت في الأولاد الأخلاق

الحميدة والصفات الكريمة.

كما يجوز للرجل أن يصلى

بزوجته أو أمه أو أخته في

ملابسه الشرعية، وملابسهن

الشرعية وبذلك يحصل له ولهن

ثواب الجماعة الذي يفضل عن

ثواب الفرد بسبع وعشرين

درجة . تقبل الله من الجميع

أداء صالح الأعمال، ووفقنا

جميعاً الى ما فيه خيره ورضاه.

هل يجوز التبصر بتمن الأضحية ؟

• هل يجوز التبصر بتمن الأضحية بدلاً من ذبحها وخصوصاً أن ذلك قد يكون أبلغ للفقر حيث ينفقون النفود فيما يحتاجون إليه ؟

- إن الأضحية، الصحيحة الواردة في الأضحية تقرر أن أراقه الدم نوع من أنواع القرب الى الله سبحانه وتعالى، وأنها شعبة من شتاتر الإسلام تذكر المسلمين بحاجت لداة سيدنا اسماعيل وطاعته وأبيه سيدنا إبراهيم عليهما الصلاة والسلام لله سبحانه وتعالى، وتنبه النفوس المؤمنة الى ميذا التضحية في سبيل الله وطاعته بأمر شري لديها.

إن الطيبة في علاقة واضحة ظاهرة اعطوها

الإسلام مظهراً من مظاهرة العامة، وفي لا تتحقق إلا

بعمل ظاهر يراه الناس في مناسبتة الخاصة، ولا

شك أن لله سبحانه وتعالى أن يتعبدنا بما يشاء، وما

ندرك حكمته، وما لا ندركها كاختلاف الصلوات

مثلاً في عدد ركعاتها وكيفياتها، وتعيد أوقاتها

واختلاف مقادير الزكاة وغير ذلك، فيجب عليها

اتباع أمر الله الحكيم، سواء فهمنا معنى حكمته

في تشريعه أو لم نفهمها، وإنما لو اختلفنا

لانتفسا التفكير والتغيير في مثل هذه الأحكام

لانتفتح باب الشر على مصراعيه، ولا يقب عند

حد الأضحية، بل لتعدى ذلك الى كل تشريع

شرعه الله سبحانه وتعالى خالق الناس

والعالم بأحوالهم وما يناسبهم.

وبناء على ما تقدم يضح أن هذه

القرية وفي الأضحية لا تقويم إلا ببيع

الحيوان وإراقة الدماء كما أرادها

التشريع . وأنه لا يجوز للمسلم أن

يفكر في استبدالها بالنفود وإقامة

التصدق بتمنها مقامها ، إذ ليس

القصد هو التصديق ، وإنما القصد

هو التقرب الى الله تعالى بإراقة

الدم، وإن يعيش الفقير ويأكل مما

يكلمه الغنى في ذلك اليوم الكريم

جعلنا الله من المحافظين على

شعائنا وديننا ووفقنا الى العمل

الصالح إنه سميع مجيب.

زواج فاسد

● تزوجت امرأة زوجا صحيحا بعد شهرى وبخل بها الزوج وأجنب منها ولدا ثم طلقها طلقا رجعية ، وفى يوم الطلاق عقد قرانه على بنت أخيهما الشقيق وبخل بها .. فهل يجوز زواج مطلقا بابنة أخيهما وهى ما زالت فى العدة ؟

الطلاق الرجعى لا يغير شيئا من أحكام الزوجية.. فهو لا يزيل الملك ولا يرفع الحبل، وليس له أثر إلا نقص عدد الطلقات التى يملكها الزوج على زوجته.. وعلى ذلك يملك المطلق مراجعة زوجته بالقليل أو بالفضل، مادامت فى العدة ولو بدون رضاها، ويحرم عليه أن يتزوج بذات رحم محرم منها لما بينهما من الحرمة الموجبة لقطعية الرحم الثابتة بقوله تعالى «وإن تجمعوا بين الأخنتين» وقوله صلى الله عليه وسلم «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على ابنة

أخيهما ولا على ابنة اختها إنكم أن فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم».

ويحت إن طلاق امرأته والزواج من ابنة أخيهما قد وقع فى يوم واحد فتكون مطلقته فى عده بيتين، ويكون زواج هذا المطلق من ابنة أخى المطلقة زوجا غير صحيح شرعا وهو فاسد لا يترتب عليه شيء من آثار الزواج الصحيح إذا لم يحصل دخول بها.

أما وقد دخل بها فيجب التفريق بينهما رضاه أو قضاء ويجب لها المهر وعليها العدة وتثبت حرمة للمصاهرة ، وإن أنتج هذا الزواج الفاسد .. ولذا ثبت نسبة من الزوج ، وبخوله بزوجته الثانية يحرم عليه قربان الأولى أو مراجعتها ولو كانت فى العدة، مادامت الثانية فى العدة .

وعلى ذلك فزواج المطلق بابنة أخى المطلقة فى عدتها فاسد يترتب عليه ما تقدم من أحكام.

الطلاق بلفظ الطلاق

● ما رأى اثنين فى رجل يحلف بالطلاق كثيرا ولا ينفذ ما حلف عليه ؟

الطف بالطلاق كان يقول شخص «الطلاق يلزمنى إن فعلت كذا، أو على الطلاق لا أكتم فلانا، أو لا أتصل به، أو لا أعيش مع أخى، أو أن ثمن هذه السلفعة كذا، أو أن الخبر الفلانى صحيح أو أمثال ذلك مما يجرى على السنة على الناس وهم فى الأسواق يبيعون ويشتررون أو وهم فى النوادي والمقاهى يتحدثون ويتنازلون ويتساورون.

ومن المعروف فقها أن معنى ما يقوله هذا الشخص إنما هو التزام الطلاق، والتزام الطلاق ليس ابتعا للطلاق، ولا تعليقا لوقعه، وإنما هو يمين وحلف ولا أثر له فى الحياة الزوجية ويعتبر لغوا فى الرأى الراجح فى الفقه.

ولكن من جهة أخرى فإن تعريض الطلاق للحلف به لإيجوز ، وليس ذلك من صفات المسلم الحافظ على دينه، فما بالك بمن لا يبر بيمينته وفى بها، وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعد ويخلف وعده بأنه منافق ، ومن يتحدث ويكذب بأنه منافق يقلل صلى الله عليه وسلم «أية المنافق ثلاث إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان».

كذلك إن من يتخذ الطلاق لعبا ولهاو ويكثر من حلفه، أنه رجل دميم، فلا يجوز أن يتخذ الطلاق مكاذا وعليه الاتم والنذب العظيم.

كذلك ربما ينطق بصريح لفظ الطلاق دون إدراك منه حقيقة الواقع الذى يترتب عليه، فلا يجوز أن يتخذ يدرى وربما يصل إلى ثلاث طلقات فتحرم عليه حتى تنكح زوجا غيره فيعيش معها فى الحرام وهذا جزء كثره الطلق فيكون مصيره جهنم ويشقى للمصير.

وأخيرا أقول لك أيها السائل الكريم إن هذا الرجل الذى يحلف بالطلاق كثيرا دون أن يكون بصريح لفظ الطلاق ، ولا ينفذ ما حلف به هو رجل منافق كاذب لا يرضى إلى الله إلا ولا ذمة ولا فى زوجه كذلك، أنه من الذين غضب الله عليهم لأنهم لا يخشون الله وعليهم أن يتوب ، وأن يقنع عما هو سائر فيه عسى الله أن يتوب عليه وهو التائب الرحيم.

وأما إيمانه بالنسبة لحل امرأته فهى لا تأثير لها فى الحياة الزوجية إلا إذا كانت بصريح لفظ الطلاق ، وهذا ما يجرى عليه العمل قضاء الآن فى مصر طبقا لما جاء فى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ أخذنا من أقوال بعض الفقهاء هذان الله إلى الحق وإلى طريق مستقيم.

عقاب الله لمن قضاه وإرادته البشر

● لماذا يعاقب الله الناس على أمر قضاءه ولا راد لقضائه ؟

«قضاء الله عز وجل أمر غيبى مستتر عن الناس، بحيث لا يعلمه الإنسان الواقع عليه هذا القضاء إلا وقت وقوعه فقط، أما قبل وقوعه فلا علم به على الإطلاق، بدليل أن الإنسان لا يعلم وقت مرضه قبل أن يمرض، ولا يعلم وقت ارتكابه الذنب من الذنوب قبل أن يقترعه، ولا يعلم وقت شفاؤه من مرضه قبل أن يشفى أما ما يفعله الإنسان فهو يفعله باختياره وإرادته ، فتصرفاته مادامت بإرادته واختياره محسوبة عليه، لأن الله خلق له عقلا يميز بين الخير والشر وهذا مناط التكليف والذنوب والعقاب يقول الله تعالى «وفى وسواها، فقلهها فجورها وتقواها». قد أفصح من زكاهها، وقد خاب من دسائها ويقول سبحانه «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، إن الله سبحانه وتعالى بين لنا الخير وحضنا عليه، وبين لنا الشر وحذرتنا منه ، فالأثرية على ما فعلنا من خير، والمقوبة على ما فعلنا من شر عقابنا ليس لأن الله قضى الأمر علينا فلم نكن نعرف ذلك، ولكن العقوبة بسبب فعلنا الشر بارادتنا علانية به، سبحانه وتعالى هو الحق والعدل.



الرئيس حسنى مبارك

الرعاية أو الصحة أو الاسكان لهم بالمشيط، شريان الحياة.. ان توقف توقفت معه حياتنا.. هؤلاء بعض استاذة مدرسة ماهر اباظة الكهربائية المدرسة النشطة، الصادقة بكل المعاني.. أمين ان نراهم دائما ليقدموا مصر العطاء، أمين ان لا ترتبط بالروتين، أو القانون سياسادة الوزير.. فالتت طلب الرئيس محمد حسنى مبارك بهييب مملك لانه يعمل ويعلم.. يعمل من اجل مصر.. ويعلم انه عندما تطلب امتدادا لى رجل، بمعنى الرجل، ساعد له، فانه تطلب لصالح مصر.. ومن اجل مصر، رفقه الله يا نازر الكهربا.

وهناك جندى اخرون فى مواقعهم، العطاء، رائدهم، تذكر منهم على سبيل الذكر المهندس عبدالجديد اسماعيل رئيس ومجلس ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة ذات الـ ١٥ مليون مشترك.. وكذلك المهندس احمد مصطفى الملقى رئيس ومجلس ادارة شركة توزيع كهرباء الاسكندرية، الرجل الذى يضيء الليل واسكندرية، وقرباها ويحرك مصانعها، وجندى آخر ليس وراء الشمس.. ولكنه تحت الشمس.. رجل يعطيك طاعة جديدة.. من الريح والشمس، انه المهندس محمود سامى زبون، رجل بكل المفاصل.. ولكفاته اسند اليه المهندس ماهر اباظة رئاسة هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، لعله وبعد اختباره لسنوات، انه جدير بهذا الحمل الثقيل، الهيد ..

جنسود مصر الأونيساء مدرسة ماهر أباظة

محمد السعيد عيسى.. الذى لا يخفى خافية إلا ويبلغها للمهندس ماهر اباظة.. ورجل هذه سماته، لابد وان يكون الشجاع خليفه.. رجل صادق.. بمعنى الكلمة.. وهناك آخر.. يعلم المهندس محمد ماهر اباظة.. مدى حبه له وتناثبه فى العمل.. دافعه الايمان بالله والوطن كذلك.. الا وهو المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف.. الذى اعاد بريق الحياة لهذا القطاع بعد ان كان ان يظلم ويتخبط اوصاله عقب حقبتي سابقتين عليه.. وعرف ماهر اباظة كيف يضع الرجل فى المكان اللائق به.. وينفذ لخدمه مصالح الى العمل.. مقنا من اول يوم، الامل والحب للعاملين فى كهرباء الريف.. يقتدى كما يقول بروج الوزير لماصر الصادق فلمصره فاضاء الاف من القرى والتجوع، بخلاف التمتع ليهضم القرى والمراكز.. وما زالت القافلة تسير.. ليكرثرا عند حسن ظن ابن.. الرئيس محمد حسنى مبارك.

وهناك.. الهندى الاستاذ للمهندس النمسوى محمد على وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير ماهر اباظة.. هذا الرجل الذى لى لن تستطيع ان توفيه حق.. يمثل القنات.. يحصل القنات يعضها البعض بكل توجيهات وارشادات وتعليمات.. ومتابعه.. للوزير ماهر اباظة.. وهو قبل كل شيء انسان، واستاذ ومهندس يمتاز بالخلق الحسن والعلم الواسع.. يابه مقترح.. لا يرد طالباً عن طلبه.. يواصل الليل بالنهار فى خدمة قطاع هام بالبلدية.. قطاع الكهربا.. الذى يعتمد عليه اقتصادنا القومى سواء فى النقل أو الصناعا فى

تلك المدرسة التى استلظب لها اساتذة من الوطنيين ابناء مصر المخلصين.. اساتذة بمعنى الكلمة، كان اول درس تعلمه فى يده حياتهم عزرائه ومصيره وكانت معظم دراساتهم عن مصر.. وكان اول هدف الى اخر للرمى ومصيره هؤلاء الاساتذة الذين استعان بهم للمهندس ماهر اباظة ناظر للكهرباء، بهم كل نبضات الحب والاخلاص، لعلهم وعلمهم ووطنهم مصر.. يتسمون بالامانة والصدق.. حياتهم كلها ارقام.. والارقام لا تكتفى.. وهنا مجال الحديث، فهناك فرق بين معلم ومعلم.. فمن الممكن ان ينقل احد المعلمين باقى راقم.. يكون غير حقيقى.. وهذا حاصل فى بعض المعالم.

إلا.. ناظر مدرسة الكهرباء والاستاذة معاوية.. ارقامهم.. لا شك فيها.. الصدق دائما ورائدهم.. مجموعة نظيفة مؤمنة إختارها ماهر اباظة بعناية كى يكونوا اجنه وعيونها له بهييب ويصبرونه.. بكل معاني الحب والادب.. ويكل الاخلاص المتبادل.. ولا غرير فى ذلك.. فعندما يختار ماهر اباظة.. اى من معاوية.. بظفرة ثابتة، فيها كل التلقى وعن دراسة.. دراسة تزيد على الثلاثين عاما، زاملهم وزاملوه فى قطاع الكهرباء ووضع كل منهم فى ميزانه ومن الاستاذة للمعلمين تذكر منهم.. للمهندس محمد السعيد عبدالله عيسى.. رئيس هيئة كهرباء مصر.. هذا المعلم الذى ينتشر على يديه الكثير للهنود بانهجازات هيئة كهرباء مصر.. والوصول بها الى ما تصير الى إليه ومصيره بفصل توجيهات للمهندس محمد ماهر اباظة.. هكذا يقول المهندس



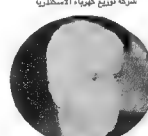
إعداد : سعد عشوش



المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف



المهندس احمد مصطفى الملقى رئيس شركة توزيع كهرباء الاسكندرية



المهندس سامى زبون
العضو المنقرع لشركة القاهرة للتوزيع



المهندس عبدالجديد اسماعيل
رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة

١٦٠ مليون دولار من البنوك الوطنية بشروط ميسرة لتمويل مشروعات الكهرباء

تم توقيع أول عقد قرض بين البنوك الوطنية والهبات الاقتصادية لمصرية لتمويل المشروعات المتعلقة بشروط ميسرة طويلة الأجل في إطار مبادرة الحد من الاقتراض الخارجي وتعميق الاعتماد على مصادر التمويل المحلية لتنفيذ للمشروعات الكبرى في مجالات الإنتاج والخطوط.

صرح بهذا المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة وقال تبلغ قيمة القرض الذي سيقدمه البنك الأعلى إلى هيئة كهرباء مصر ١٦٠ مليون دولار لتمويل المكون الأجنبي للمشروعات التي تقوم بتفويضها الهيئة ومنها مشروعات محطات توليد كهرباء الكريما وسيدى كزير وعين موسى . يستند القرض على ١٥ سنة منها ٧,٥ سنة فترة سماح وبشروط مالية ميسرة أفضل من الشروط التي تقدمها جهات التمويل الدولية الخارجية . مما ينعكس على تكلفة إنتاج الطاقة بالإضافة إلى الاستفادة بقرن سعر الفائدة بين السهم المعرض من البنوك الوطنية وميثاق الاقتراض الخارجية وفتح مجالات جديدة أمام البنوك الوطنية لتمويل خطة التنمية الاقتصادية.

وتج الاتفاقية للمهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ومحمود عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأعلى الذي أعلن بأن جملة المنفردات في البنوك المصرية وصلت إلى ٢٥٠ مليار جنيه منها حوالي ٨٠ مليار دولار منفردات للمواطنين وأكد أننا نعمل على تشغيل تلك المنفردات في المشروعات الوطنية الكبرى عن طريق الاقتراض للهيئات والمشروعات الكبرى بهدف استثمار هذه المنفردات وإقامة للمشروعات الإنتاجية والتنمية وفتح فرص عمل جديدة.

تتمتع



حامد عمارة /رئيس مجلس إدارة

● أسرة مجلة التحصيل الإسلامي تقدم خالص التهنئة للسيد المهندس /حامد عمارة لتسم بمنسبة الترقية مديراً عاماً لمكتب الفني بوزارة الكهرباء.. داعين الله عز وجل بديم الزمان والتوفيق .

زفاف سعيد

وتتمتع خاصة

للمهندس خالد السعيد عيسى بمنسبة زفافه.. داعين الله له بالصحة السعيدة والذرية الصالحة.

بطانة تعارف



م / عبدالحليم أبو الماغدي

● مهندس عبد الطيف أبوالمعالي عرفه / مدير عام للتابعة ومكتب رئيس هيئة كهرباء مصر .
- يكالوريوس هندسة .
- يكالوريوس تجارة .
- ليسانس حقوق .
- ليسانس أداب .
- دبلوم معهد التخطيط

القومي

- وتميل كلية الدفاع الوطني
- بكاديمية ناصر العسكرية العليا



المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة



المهندس السعيد عيسى

رئيس هيئة كهرباء مصر



المهندس محمود سامي

رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة



المهندس السعيد السعيد

وكيل الوزارة لشئون

مكتب وزير الكهرباء



المهندس محمد سمير على
رئيس الشركة القابضة للتوزيع والانشاءات
الكهربائية

وكله يهون في حب مصر.. ولا ننسى الدكتور المهندس مصطفى سويدان، نائب رئيس هيئة كهرباء مصر للدراسات والبحوث والتخطيط، يتعامل معك بسمعات الطمأنينة، وبساطة العلم.. وهناك الكثير.. والكثير.. من أبناء مصر.. الذين تضام بهم مصر.. ويؤمن اقتصادها القومي.. لتأخذ مكانها تحت الشمس.

تذكر منهم المهندس محمد سمير على رئيس الشركة القابضة للتوزيع والانشاءات (ولنا معه مقابلة) ولا يذوقنا أن نشيد بالرجل الذي يعمل دائماً في صمت.. الجدير للمهندس محمد سامي حسن شخصته سويدان، المصغر للتفرغ للشركة القابضة للتوزيع والانشاءات الكورنيش.. إنه معلم.. من سمياته الهدوء.. والعمل.. والأمل.. وعلى يديه نهض الكثير من المشروعات وتخرج كثير من الرجال.. ومازال ولن ذوقه حبه.. لأنه يعمل في صمت.. ويستأنه في الصورة..

إنها حقاً مدرسة ناضجة.. بكل المفاهيم والقيم.. مدرسة ماهر أباطة الكهربائي.. وفقه الله ورواه.. وصحاه.. ومن معه من القادة الذين تم ذكرهم.. ومن لم يأت ذكره في هذا المقال.. وألف مبروك لخاسية مرور ١٠٠ عام على انشغال الكهرباء في مصر والله معكم أينما كنتم.

مقام الإحسان

«من أهم ما يميز الإنسان المؤمن أن يبذل الله كانه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه وهذا هو مقام الاحسان الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونجد أن هذا المقام العالي يتبعه دوام المراقبة والخوف من الله عز وجل، وهذا شأن الصالحين، ولعلنا نتذكر السيدة رابعة العدوية رضى الله عنها وهى دائمة الخوف من مقام الله عز وجل ونجد أنها لم يجلسها يسألها سائل... هل عملت عملا تريه يقبل مثلك؟ فأجابت بلسان المعرفة والخشية: إن كان فمخافتى أن يرد على... هذا هو الايمان الصادق، إنه ايمان من تخاف ألا يقبل الله من عملها شيئا.

وهى بذلك رددت ذلك المعنى العظيم الذى رده من قبل سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه حين قال: «لو كانت إحدى قديمى فى الجنة والأخرى خارجها ما أمنت مكر الله».

ثم نجد للسيدة رابعة وهى فى مرض الموت، نجدها حين ألح عليها أحد مريديها أن تكف عن البكاء... فقالت رضى الله عنها: أخشى أن ينادى صوت

فى اللحظة الأخيرة، إن رابعة ليست جديرة بالمثول فى شأن حضرتنا، هكذا شأن الصالحين وما أروهم، وقد قيل أنه قد اجتمع أصحاب الحديث على باب الفضيل بن عياض فخرج إليهم وهو يبكي ولحيته ترطب فقال: عليكم بالقرآن عليكم بالصلاة، ويحكم ليس هذا زمان حديث إنما هو زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الفريق، إنما هذا زمان أحفظ فيه لسانك وأخف مكانك وعالج قلبك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر، وقال عبدالله بن عمر رضى الله عنهما: لأن أدمع دمعتي من خشية الله أحب إليّ من أن أتصدق بألف دينار. وهذا هو عبدالواحد بن زيد كان يبكي مخافة الله حتى يخشى عليه، ويبدل على ذلك ما قاله عنه حصين بن القاسم: لو قسم حزن عبدالواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعهم.

الرسائل

محمد عبد اللطيف الخطاب
العنوان : قرية سرنباي .
مركز المحمودية . البحيرة .

حرية الرأى والعقيدة

وقع تحت يدى كتاب صادر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تحت عنوان «حرية الرأى والعقيدة - قيود واشكاليات» والكتاب يشتمل على العديد من المقالات، وحينما قرأته صدمت لما ورد فيه من مقالات فقد وجدت أن أغلبها يحارب الاسلام فى صورة ما يسمى بحرية الرأى والعقيدة، وللأسف فإن كل الاسماء التى فيه تنتمى الى الاسلام، ووه مخالفات صريحة للقرآن والسنة من هذه الاشياء على سبيل المثال لا الحصر أن أحد الكتاب يرى أنه لا ضرر من أن يرتد المسلم عن دينه ولا يستحق عقابا على ذلك، وهذا مخالف لصريح الكتاب والسنة. ولست أدري ماذا يحدث فى المجتمع هذه الأيام من هجمات تترية على الاسلام وعلى رموز الاسلام.. ومثال ذلك ما نجده من إحدى المجالات التى دأبت على تشويه صورة الاسلام بدعوى حرية الصحافة والتناول على رموز الإسلام من علمائنا الاجلاء والذى مامن مسلم إلا ويكن لهم كل إحترام وتقدير، كل هذا بدعوى حرية الرأى بل نجد أحد كتابها بما أطلق عليه دراسة يقول أن شعر المرأة ليس بعبورة، وإذا ما تمعنت فى الدراسة لا تجد بها أى دراسة فقط أخذ الكاتب أحد آهايث الرسول صلى الله عليه وسلم وفسره على هواه ولم يربطه بكل مقتضيات الحديث من أسباب نزول وخلافه وخرج بنتيجة ما أنزل الله بها من سلطان.

ثم ذلك القرار الذى صدر من الدكتور وزير التعليم ويقضى بى موحى الغرض الظاهر منه كما صرح سيادته للمحافظ على المظهر وإلغاء الفرق الإجتماعية والغرض الخفى مهادنة الحجاب والحمد لله على أن وقفة الأزمه للشجاعة قد حدث من القرار وجعلت الوزير يصرح بأنه يحمى الفتاة المحجبة وليس ضد الحجاب.. وياليت سيادة الوزير قد رأى التحقيق الذى تم أثناء نتيجة الثائرية العامة .. فقد كانت صورة مشرفة فلم أر فى وسط مدارس البنات سوى قلائل بدون غطاء للرأس.. بل الأكثر أن المتفوقات أغلبهن كن يضعن غطاء للرأس.. فهل يأتري هل أباقهم هم الذين ألزموهم بوضعه أم أنها العقيدة الصحيحة والرؤية الصحيحة لدينا الحثيف.. نجد سؤال.. فهل من مجيب.

المحصر

فاز بجائزة هذا العدد المهندس : جابر عبد الجواد حسين - ٢٧ ش سور العطارين - الاسكندرية ، وقدّر الجائزة خمسة وعشرون جنيهًا عن موضوع :

الدعاية تبطل الدعوة

يقول الرسول الكريم صلوات الله وتعالى عليه : بشروا ولا تنلوا ، والتبشير هو قول وفعل الخير تجاه الناس المبشر به وهو ما يعرف في عصرنا الحالي باسم « الدعاية » ، وهي تلك الخطوة الشديدة الأهمية التي يجب أن تسبق أي عمل مادي أو أدبي قبل عقد العزم على عرضه بين أيدي أفراد المجتمع للاستفادة منه وإن التخصيص في عمل هذه الدعاية تجاه العمل المرغوب عرضه يحد ويؤخر من نجاحه بل ويصيبه في كثير من الأحيان بالفشل التام

أثر الدعاية في مجال الدعوة

ولذا ما طبقت ذلك على مجال الدعوة سواء أكانت مقرونة أو مسموعة أو مرئية . نجد أنها لا تختلف كثيرا عن أي مشروع آخر في احتياجها للدعاية والإعلام . فهي تحتاج إلى نوعية خاصة من المصطلحات الإعلامية الدعائية تسبقها وتضبط الطريق إلى نجاحها . إلا أنها تختلف عن المشروعات الأخرى في أنها تفسر على وجودنا أفراد الشعب وتؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم مما ينعكس بالتبعية على أسلوب الحياة داخل المجتمع ومن هنا تبرز الأهمية الكبرى لها .

الدعاية المنظمة في سبيل انتشار الجماعات المنطرفة

وكثيرا ما تساهل البعض عن السبب الذي أدى إلى نجاح الجماعات المنطرفة في بث فكرها وأهدافها هذا الحكم البائس من أفراد المجتمع ، والإجابة بسيطة للغاية ألا وهي: الدعاية المنظمة المستمرة والمركزة لأفكارهم في شتى صورها . فإذا ما كانت هناك فكرة ما نجد أن

الناظم على عمل الدعاية لا يكتفون بخطبات ومطاولات الدعوة لبعض الأفراد من الشخصيات الدينية التي من المفترض أن تحضر هذه الاجتماعات بدون دعوة . ولكن نجدهم وقد تخطوا هذه المرحلة إلى ما أبعد من ذلك بكثير .. إلى إقطاعات ومصفاة تملأ في كل مكان ومحرمات ومشروبات توزع على العامة وفي كثير من الأحيان يوزعون عن ذلك بعمل إعلانات مدفوعة الأجر في وسائل الإعلام الجماهيرية . فإذا ما عقدت الندوة - سارعا إلى تسجيلها على شرائط الفيديو وشرائط كاسيت وكذلك طبع للطبعات الخاصة والتي تعالج موضوع الندوة وكل ذلك يوزع بأسعار التكلفة فقط وأحيانا كثيرة يكون السعر مدعما . وبهذا حققوا انتشارا الذي عجزت عن تحقيقه جهات دينية أخرى

عدم انتشار الفكر الصوفي هو نتيجة لقصور الدعاية اللازمة له

وباستثناء موارد كبار الأولياء نجد أن كل ما يتعلق بالفكر الصوفي وانتشاره تكاد تكون سرية وشديدة الخصوصية ولا يعرف العامة عنها أي شيء . وبالتالي أصبح المجتمع الصوفي هو مجتمع الغامضة وليس للعوام مكان فيه . ونتيجة للنزوات للفكر الصوفي في قالب معين لا جديد فيه استمر الحال على ما هو عليه دون أي تغيير وعلى من المصور . ومن المسلم به أن لكل طريقة صوفية أسلوبها في الذكر تدور لثقلته من شيخ إلى شيخ وهذا مقبول ولكن ليس من المعقول أن يقل أسلوبها هذا في طي الكتمان وكانت من الأسرار العليا للوفاة . كذلك تجد أن وسيلة الدعاية الجديدة التي يستخدمها الصوفيون في المراسلة بخطابات تيرسل

لأفراد الطرق للصوفية الأخرى . تدعمهم لحضور موارد أحد المارفين بالله وبهذا ظل الأمر داخل نطاقهما كما هو ولم يتخطاهم إلى المجتمعات الخارجية . فيضطلع عليه العامة ويواجهون على الفكر الصوفي فيمناقضونه . كذلك ندرة الندوات الدينية الصوفية المعلن عنها ، وكذلك الدروس الدينية والمحاضرات الخاصة بالصوفية قد جعلت العامة يتصورون أن الصوفية ما هي إلا مجموعة من الموالد يرتادها الدواوين والمشعوذين والتسولين والبهلاء ، ولا شيء غير هذا . فذلل الناس بعيدا عنهم .

كيفية الاستفادة من الدعاية الإعلامية لنشر الفكر الصوفي

وإنه من الجدير بالذكر أن قبة اليهود لا تتمثل في إيمانهم بالسلح النذري والامتناسات اللال . ولكن قوتهم مستمدة من إيمانهم لأكثر من ٩٠٪ من وسائل الإعلام في العالم . وهم يملك السيطر استماعا وبث الفكر الذي يريدونه ويمنع بث أي فكر يتعارض مع مصالحهم والقضاء على أي فكر يهدد تلك المصالح ولهذا يجب التركيز الشديد على وسائل الإعلام بحفظها وبرعاها لنشر الفكر الصوفي في المجتمع واستمرار وجوده في الساحة في كل الأوقات والمناسبات وبكافة الصور وبكافة المناهج مثلا لذلك مجلتنا « التصوف الإسلامي » . فيجب أولا أن تصدر هذه المجلة للناس كافة وتنتشر على صفحاتها الفكر الصوفي لخطوط طبقات الشعب . كذلك يجب أن تعرض المجلة منقوبة في أماكن التجمعات تدعوا إليها إعلانات عنها حتى ولو كانت تباع عنها كل الكمية فالرأد هنا هو تزييد اسم التصوف ويستمرار . وتعرض في مداخل الكليات والمدارس والمصانع والشركات والإدارات المختلفة . فعرضها بين كم هائل من الجلات

والجرائد الأخرى تطس معالمها فتضيق بينهم وقد يظن للمرة من أول رجلة أن هذه المجلة غالية الثمن لسابق معرفته بأسعار المجلات الأخرى للمروضة حولها . ولعلنا أن رخص ثمن بعض الكتب المسجدة قد أغرت كثير من المسلمين لإقتنائها ولا غريب في ذلك . كذلك يجب أن يثبث منها بعض الإصدارات الأخرى مثل التصوف الصغير فتوزع في المدارس الابتدائية والإعدادية وعلما ، هم أساس الأجيال القادمة من المتصوفين بلأن الله . كذلك للمرأة المتصوفة والتصوف الاقتصادي .. إلخ

ضرورة البث الدائم والمركز والمستمر للزما المتعددة للفكر الصوفي في المجتمع

وإنه من الأمور الشديدة الأهمية حقاً ضرورة القضاء أولاً على جميع الخواص التي علقت بال فكر الصوفي على مر العصور نتيجة للإهمال التي كاثها إهداء الصوفية له ولا يزالون . وبما هو جدير بالذكر إنه من الضروري جداً البث الدائم للفكر الصوفي في المجتمع بصورة مستمرة وذلك عن طريق الإعلان الدائم واستمرار عن شيء يميز الفكر الصوفي عن غيره ومثال ذلك إنشاء مكتبات عامة مجانية كذلك إقامة معارض السلع المختلفة بشارع زهيدة ويركز عليها إعلاميا وإقامة الجلات الدينية والثانوية بأسعار زهيدة والتتنوع عن الاجتماعات والندوات الصوفية في وسائل الإعلام الجماهيرية وإقامة المسابقات الدينية ورصد الجوائز القيمة لها على مستوى البلاد . أن وسائل الإعلام هي الوسيلة الوحيدة في هذا العصر للدعاج . وللاقتنصا والوجود .. وإن الدعوة نفسها ما هي إلا دعاية حسنة البخر وطريق وأهله دعاية معانية لنشر وطريق وأهله ..

● الصديق/ أنور السادات فتحى يقدم صرخة عن عنصر إفسار
جديد ظهر فى مجتمعنا أطلقوا عليه (الدرش) يقول الصديق عنه :

الدرش وأضراره

ببلعه والضعيف إيمانه وللأسف
أن بلد الخلافة الإسلامية تركيا لا
تسلم من نشر العلمانية والأفلام
الفاضح ذكرها الهدام خطورها
وغير القنوات الأخرى ومنها
القناة الإسرائيلية وكلها أخطر من
قنابل ذرية الحرب العالمية
بشروطها فلو تكاثف الملوك العرب
والرؤساء العرب من إطلاق قمر

أصبح الدرش ظاهرة مريضة
على الوطن العربى فيوجد ما
يقرب من ربع مليون درش فى
الوطن العربى بهذا الجهاز الذى
يملك ما لا يقل عن ٣٥ قناة مدمجة
لا تثب إلا سموم مثل الشجرة
الخبثية التى لا تروى إلا الخبث



تصيدة زجلية فى وداع الإمام الجليل الدكتور أبو السوفاء التفتازانى

أرسل الأستاذ محمد أحمد العزى الرفاعى المدرس بالمعهد الدينى
الأزهري بحجازة قبلى - قصيدة زجلية تأبيناً فى وفاة العالم
الجليل الدكتور التفتازانى يقول فيها :

يا إمامنا (يا تفتازانى) وكنت أغنيت رخي
أقول كنت وأنت تحيا فى نبي فى الجنة حيا
لكنما قد صرت ماذا؟ أبعثانى مقتنيته
قد كنت مناراً للعلم وكنت أستاذاً وفيها
قد كنت متراضعا سمحا وفى روح سامية تقية
قد كنت تمضى كل يوم كنت تقرأ الأحياء التحية
فاليرم يعضى دون أن تلقى السلام (إلى النية)

أنا لا أودع فيك إنسانا مضى عن عالم
لكنما ملكا ترى فى ثياب الأسمى
هذا الذى وعته مازال فى المحراب حيا
مازال صوفيا كما جريته ومحمديا
سبت الجنان تصون عرض إمام عنا تقيا
يا إمامنا (التفتازانى) أرى مكانك قد تها
فى جنة الخلد تحية وأنت ذا تلقى التوى

« الله دوما فى انتظار لقائك »

سبحانك اللهم جزى حلاكا من ذا الذى يرث الوجود سواك؟
فى القلب أنت وفى العنايا كلها فى كل أسرار الوجود سناكا
أنت المصور للفلاقي كلها أنت المسير فى الفضا الألفا
سبحانك اللهم أنت المرتضى يا هائلتي.. يا رازقي .. أمواكا
صفت الحياة صياغة أبدية والأمر كل الأمر رهن يدكا

●●●

هلا نظرت إلى وجودك مرة يا من تؤيد الدنيا إلا شراكا؟
أرأيت فى الأرحام من أنشأكا أرأيت كيف الله قد سواكا؟
ولقد أنأخ لك الوجود جميعه والأرض والبيداء كي يرعاكا
ولأنك الإنسان أسمى خلقه بالمثل والتكليف قد أهداكا
أرجع إليه فلي رجوعك توبة والله دوما فى انتظار لقائك

شعر / رفعت عبد الوهاب المرصفي
شعيرا - بريد حداثتي شعيرا

أخوة وتعارف



الاسم : محمود عبد السلام عسران
السن : ٢٨ سنة
النهاية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : ٨٠ ش محمد السيد -
خريطة عاصم - الجيزة



الاسم : حسنى طلبة مطاوع
السن : ٤٢ سنة
النهاية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : أبو المطامير - بحيرة -
باط الكرم



الاسم : محمد نصوحى عبد ربه
السن : ١٦ سنة
النهاية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : ميهت حميل - بلبيس
- شرقية



الاسم : سيف الإسلام عبد الحكيم
السن : ١٧ سنة
النهاية : دراسة الشعر العربى
العنوان : لانيا - مساكن للموظفين -
بلرغ سلطان عمارة (٢)

● ارسل الصديق عبد الزورف شعبان عواد رسالة عن ظلم المعصية يقول فيها :

ظلم المعصية

فالماية في الحقيقة حياة القلب، وعمر الإنسان مدة حياته فليس عمره الا اوقات حياته بآله، فذلك ساعات عمره، فالير والتقى والخاصة تزيد في هذه الاوقات التي هي حقيقة عمره، ولا عمر له سواها، فالحمد اذا عرض من الله البهر اشتغل بالمعاصي ضاعت عليه ايام حياته التي يدم على اضعافها يوم يقول (يا ليتني قدمت لحياتي) اما اذا تيقن العبد بأنه ملاق ربه وان الله يسمع كلامه ويرى مكانه ويطمس سره وعلايته ولا يفضي عليه خاليه من امره، فسوف ينجز من المهالك بآبائه عن المعصية واتجاهه الى طاعة الخالق عز وجل .

إن الظلم نور يظلمه الله في القلب والمعصية تطمى، ذلك النور، شكوت الى وكيع سوء حفظي، فارشني الى ترك المعاصي، وقال: اعلم بأن العلم فضل، وفضل الله لا يفتاء عاصي المعصية تعمى بصيرة القلب، وتطمس ذوره، وتسد طرق العلم، وتحجب نور الهداية وتظلم المعصية يترى حتى يصير القلب في مثل الليل البهيم فكم من مهلك يسقط فيه ولا يبصره كاعصى خرج بالليل في طريق ذات مهالك ومعاصي، وتقوى

عربي ذي قناة إسلامية يدعم من دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والأمارات والكويت بمساعدة مع الدول الآسيوية الإسلامية ناشئة بهذا قناة إسلامية إنه التحدي الأكيد لعبيد اللال والنساء وبهذا نكون اقننا صرحا إسلاميا مواجهين بناء الغرب الهدام لطاقة ١٨٠ مليون مسلم العدد العربي وهم طاعة الأمة العربية.. فهل من مجيب وعسى أن تكرهوا شيء فهو خير لكم.

ردود

تكملة

يها العديد من الملاحظات عن المجلة، وأولها السؤال عن المسابقة الكبرى، وموضوعات الشيوخ زكي ابراهيم، والمسائل الفقهية، وغير ذلك كثير، وثر من جانبنا إن شاء الله في القريب العاجل ستعود المسابقة الكبرى وموضوعات الشيوخ زكي ابراهيم لم تنقطع أبداً، ولكن أحيانا تؤجل لعدد قادم لكنها مستمرة، وبالنسبة لباب الفتاى الاسلامى فقد قمنا باعداد دراسات وافية لسد العجز القائم به فى الأعداد الماضية وأن شاء الله سيعود كما يرغب قارئنا.. أما عن الأبواب الجديدة المطلوبة، فسوف نقوم بدراستها وستجولها على صفحات المجلة فى أعدادها المقبلة، ولا ننسى أن ننوه ببعض الاسماء وعذرا لانا لن نستطيع ذكر الخمسة وخمسين اسما، أحمد، مصطفى، عبد الرحمن، مخلوف، عبد العزيز، عبدالله جمعة شحاته .

٢٣ - التصوف الاسلامى

● مازالت الكثير من الخطابات ترد إلينا من القراء الاعزاء، الكل يطلب الاشتراك فى المجلة ورغم توفيقنا لذلك فإننا نقول أن الاشتراكات ترسل على عنوان المجلة الساتم (١ شارع ام الغلام - ميدان الحسين - القاهرة) على أن يقدم المشترك بارسال حوالة بريدية تتضمن سعر المجلة مضروباً فى مدة الاشتراك بالإضافة الى رسوم البريد.. ومن الأخوة الذين أرسلوا يطلبون ذلك الصديق صلاح محمود عبد المجيد - من سوهاج، والأخوة باى نوره محمد ورفعة بالجزائر، وعبدالمجيد قوى من النزة - الجزائر، وفاته مسعود محمد من تقرت بالجزائر أيضاً، والصديق محمد أحمد يستر محمد.

● جابتنا رسالة عليها اسم خمسة وخمسين شخصاً



الاسم : عبد الزورف شعبان
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : ١٢ ش عيسى جمعة -
أحمد زكى - المعادى



الاسم : محمد عبدالسلام
عمران
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : A ش محمد السيد -
خربة عاصم - الجيزة.



الاسم : رجاء لطفي عبد الحكيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : لنها - مساكن الموظفين
بارض سلطان عمارة (٢)



الاسم : حسن محروس كريم
السن : ١٠ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : مسقارة - البهرشين -
جيزة.

يوميات شيخ طريقة

الفقير وأن يعيش الثرى ويحس بأحاسيس المحتاج.

ومن فرج كربة مسلم في الدنيا فرج الله عنه كربات يوم القيامة، وأضاف شيخ الطريقة هذا المحب يريد أن يتزوج وأريد منكم أن تغفلوا معه تمدوه بما يحتاجه وتساعدوه بما أنعم الله عليكم حتى يمكن أن يبدأ حياته معتمدا على نفسه.

وتسابق الأحباب بالعطايا ويتنافس الأغنياء بالمساعدة.

وإذا بهذا الشاب يحصل على شقة تتكون من حجرتين وصالة بمقدم الفين من الجنيهاً وإيجار شهري ٥٠ جنيهًا يخصم من المدم ويحصل على حجرة نوم وحجرة سفرة ولحاجه ٨ أقدام وبوتاجان صغير الحجم ويحصل أيضا على مجموعة من أدوات المطبخ وكلها من تبرعات الأحباب والإخوان .. ولم يصدق الشاب وإنهال يقبل شيخه وإخوانه وهو في فرحة لا توصف وبعد شهر واحد تزوج هذا الشاب وبدأ حياته بمساعدة إخوانه وكانت بركات الحضرة الصوفية ودعوات الإخوان ووقوفهم متضامنين معه من أسباب صلاح هذا الشاب وتوفيقه في حياته..

نماذج كثيرة من الدعوة الإسلامية الصحيحة والتكافل الاجتماعي سوف يرويها مشايخ الطرق الصوفية في الباب الجديد الذي يكشف بجلال أن الطرق الصوفية فكر وعمل وسلوك ومنارات ثقافية وإسلامية تقى المسلم وتحمي من هول الفساد والإنقاص الذي يتعرض له مجتمعنا الآن في كل محاله.

إننا في مجلة «التصوف الإسلامي» نتعهد أن نقدم كل جديد في عالم الصحافة في خدمة قارئنا العزيز الذي نرتبط به دينيا ووجدانيا وعمليا..



مجلة التصوف الإسلامي من العدد القادم إن شاء الله سوف تقدم محاولة صحفية جديدة للقراء الأعزاء .. المحاولة تتمثل في مجموعة من الأبواب الجديدة والتحقيقات الجريئة والدراسات الإسلامية التي تتغلغل في الشخصية والواقع الإسلامي لتكشف عن قرب المخاطر والمخاوف والمؤامرات والتيارات الثقافية والاجتماعية الوافدة التي تحاول أن تقتلع المسلم من جذوره لتدفعه إلى عالم الفساد والانحراف والضياع..

من ضمن الاهتمامات التي سنتلقى عليها الضوء بصورة أكثر القضايا الصوفية المعاصرة ومدى حجم الإنجاز الذي تحققة الطرق الصوفية في مجال الدعوة الإسلامية، وقد اخترنا اسما لباب جديد سوف يهره مشايخ الطرق الصوفية بأنفسهم يتحدثون فيه عن الجانب العلمي من الدعوة إلى الله ومدى المشاكل والمعوقات التي تقف في طريقهم، ويتحدثون أيضا عن أهمية التكافل والتضامن الاجتماعي وأهمية إرتباط المرید بالطريقة وبالشيوخ حتى يمكن أن يتعلم الأسلوب الأمثل في الحياة من القرآن والسنة النبوية المطهرة والسلوك القويم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار الأشراف، وقد أطلقنا اسم «يوميات شيخ طريقة» على أبواب الجديد وعن طريق التجربة الشخصية من إحتكاك الشيخ بالإنباء تتولد المواقف والأحداث . وقد حكى لنا أحد مشايخ الطرق الصوفية حكاية طريفة تتعلق بشباب تزوج في حضرة صوفية بعد أن بلغ سن الزواج وتمناه ولم يستطيع أن يحقق شيئا ولأن الرجل يحضر المحاضرات المنتظمة مع شيخه قام وهو مهموم والى على شيخه متابعه وتحاور معه في مشاكله التي رأى المرید أنها ازليّة وإن جعل أبداً وإذا بشيخ الطريقة يقف وسط الأحباب يقول لهم كلمة بألفة مؤثرة عن أهمية التكافل الاجتماعي وأن يساعد الفنى



الرئيس محمد حسني مبارك



المهندس / ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة



المهندس س/ أحمد مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي
لشركة توزيع كهرباء الإسكندرية



تهنئ العالم العربي (المولد النبوي الشريف) أعاده الله على وطننا بالخير واليمن والبركات والإسلامي بمناسبة

ضرورة التقدم بطلب إلى الفرع التجاري المختص

وتحسب الشركة بسادة المواطنين بمراجعة المراجع إلى الإدارة الفنية المختصة المتولدة بفرعها المنشأة بأعمال المحافظة وذلك لعل التوصيلات الفنية اللازمة عند عمل التركيبات في القاعات السكنية والقومية وذلك حرصاً على سلامة شبكة كهربائية والمواطنين

داعين الله أن يحقق آمال شعبنا في الرفاهية والرخاء في ظل قيادة..

الرئيس محمد حسني مبارك

وقيادة المهندس/ ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة

ويكون للسادة المواطنين بمحافظة الاسكندرية الاتصال بأرقام تليفونات فروع الشركة المنشأة بأعمال المحافظة لإدارة الشبكات المبينة بعد:					
كما تعمل عن وجود وراوى طوال ٢٤ ساعة للإزالة أو أعطال وبيانها كالتالى :					
إدارة شبكات ووسط	٤٩٤٧٨٨٨	إدارة شبكات القها رط	٤٤٥٨٩٨٥	إدارة شبكات السيف	٤٤٥١٦٩٣
إدارة شبكات	٥٩٦١١٧٣	إدارة شبكات	٥٨٧٠٠٦	إدارة شبكات	٥٨٦٣١٢٤
الإبراهيمية	٥٩٧٣٨٥٥	سبا باشا	٥٨٧٠٩١٢	سبوت بشر	٨٦١٨٨٠
إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠	إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠	إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠
إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠	إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠	إدارة شبكات	٨٦١٨٨٠

معلومات الإدارة العامة للعلاقات العامة



الرئيس محمد حسني مبارك



المهندس محمد السيد عبدالله عيسى رئيس هيئة كهرباء ومياه مصر



المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة

وزارة الكهرباء والطاقة

تهنئ الأمة الإسلامية
والعربية بمناسبة:
الولادة النبوية الشريفة

حامل راية التقدم والاستمرار نحو
طريق الديمقراطية الحققة ..

يتقدم العاملون بهيئة كهرباء مصر ..
بجوانس الترانى وأسمى الأمانى المحبة :

ابن مصر البار محقق الاستقرار ..

الرئيس محمد حسني مبارك

أعاده الله على مصرنا الحبيبة .. والأمة الإسلامية والشعوب العربية بالخير واليمن
والبركات .. معاهدين الله على مواصلة العمل لدفع عجلة الإنتاج لتحقيق المستهدف
وبذل المزيد من الجهد .. تحت رعاية السيد المهندس / ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة .. لتحقيق رخاء مصرنا الحبيبة ..

مهندس

مهندس محمد السيد عبدالله عيسى

رئيس هيئة كهرباء ومياه مصر

التصوف الإسلامي

المجلد الأول

إعداد د. محمد حسين



د. محمد حسين
إعداد



لغة الدين وراء ضعف التوجه الديني

مجلس المحاصيل السكرية

صورة مضيئة ومشرفة لتحديات العصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج السكر

"١٢,٤ مليون طن قصب إنتاج هذا العام ٩٤ مقابل ٨,٦ مليون طن عام ١٩٨١ بزيادة ٣,٨ مليون طن"
"أكثر من ٩ مليون طن قصب استقبلتها مصانع إنتاج السكر هذا العام". .. وتعدّ إلى
كية قصب وردت منذ إنشاء صناعة السكر في مصر .

مليون و ١٠٠ ألف طن سكر إنتاجها
لهذا العام ١٩٩٤
٤٨٤,٥ ألف طن سكر زيادة إنتاج منذ
بداية الخطة الخمسية الأولى ١٩٨١ .

مصر تحافظ على صدارتها لإنتاجية
فدان القصب .
٤٦٦ طن قصب للفدان موسم ٩٤ تعدّ أعلى
متوسط إنتاجية قصب منذ بدأ زراعته في مصر

إنجازات وراء المسيرة الناجحة لمجلس المحاصيل السكرية

- تنفيذ مقومات النهوض بمشروع تنمية إنتاجية القصب في مساحة تزيد عن ١٢٠ ألف فدان .
- تنوية ٩٣,٥ ألف فدان قصب بأجهزة الليزر مجاثا للمزارع .
- مقاومة الشاقيات في القصب بالأعداء الحيوية "الترايكوجراما" دون استخدام المبيدات .
- ٥ مليون جنيه قروض بدون فوائد للتعاونيات بهدف توفير الأسمدة والجرارات .
- تجارب بحثية وفنية لتجريب زراعة بنجر السكر في عروات صيفية لإطالة موسم العصر لمصانع سكر البنجر .

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس المصوّفي الأعلى
على هدي من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة
السيد أحمد
عبد الهادي القصبي
رئيس التحرير
فؤاد محمد السيد
المشرف على التحرير
محسن فهمي
مدير التحرير
يوسف شكري

سكرتير التحرير
سيد عبدالمالك
المدير الفني
عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين ١ شارع ام الغلام

الطريق ٩٠٥٩٣

ص. ب. ١٢٢ القاهرة

لغرافيا : التصريف - القاهرة
الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

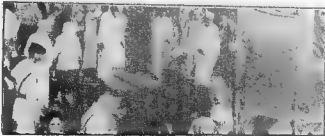
الزمن : ٢٠٠٠ فلس - اير غربي ٥٠
مواضع / الغرب : ١٢٠ غراما - غرة /
القدس / الضفة ٤٠ - سقيا : ٥٠
مواضع / تركيا ٥٠٠٠ ليرة

- ٦ - مجالس العلم رئيس التحرير
- ١٠ - لخبير العالم الإسلامي رئيس التحرير
- ١٤ - لكمة للمعش وراء ضعف الترجمة الدينية تحقيق : احمد عليه
- ٢٢ - من أنوار التصوف د / عبد المجيد مطلب
- ٣٦ - فاسالوا أهل الذكر د / عبد المجيد مطلب
- ٣٨ - ختان البنات ومواقف الاسلام منه د / محمد رجب الهيرسي
- ٣٢ - صولى كبير يتحدث عن : شرقي وحافظ د / محمد رجب الهيرسي
- ٤٦ - للمجتمع المصوفي عبدالمصطفى عبدالمعطي
- ٥٤ - بين آداب الاسلام عبدالمعطي عبدالمعطي
- ٥٦ - خمسة آلاف لجنة زكاة عبدالمعطي عبدالمعطي
- ٥٩ - علقق الرايين جريمة بشعة عبدالمعطي عبدالمعطي
- ٦٢ - مع القراء .. افكار وآراء سيد عبد الملك
- ٦٦ - حديث الجمعة سيد عبد الملك
- ٦٨ - يوميات شيخ طريقة الحسين أبو الحسن
- ٧٠ - سيدى القناتى، الأسد القادم من المغرب احمد أبو كلف

مع د عبد الجليل شلبي (١٨)



مع شيخ مشايخ
الطريق الصربية (١)



الآلاف من المصوفين يشاركون في
الاحتفال بلقاءه المصوفي (٨)



تفسير القرآن الكريم
د / احمد عمر مخلص (٤٤)

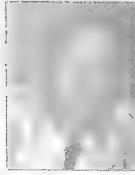
الى هذا العدد تعالج
«التصوف الاسلامي» عدة قضايا
دينية مهمة على رأسها قضية
عقوق الوالدين، تلك القضية التي
اصبحت ظاهرة سبقة تهدد سلوك
المسلمين وأخلاقياتهم الشباب
المسلم وإلى جانب هذه القضية،
هناك قضية ختان البنات التي
اثارتها أجهزة الاعلام الغربي
بقصد تشويه سمعة الاسلام
وسمعة مصر.. وما هو موقف
الدين والطب من هذه القضية؟

وهناك أيضا موضوع على
جانب كبير من الأهمية وهو
موضوع جمع الزكاة...كم تجمع
لجان الزكاة من أموال وأين
تذهب هذه الأموال، بالإضافة إلى
موضوع غاية في الأهمية وهو
موضوع فسخ البصر، ثم
موضوع عن ضعف الترجمة
الدينية والجرى وراء لقمة العيش،
وكيف نواجهه.. إلى جانب باب
بين الأدب والتصوف الذي يتحدث
فيه صولى كبير عن أمير
الشعر احمد شوقي وحافظ
ابراهيم شاعر النيل...

وفى هذا العدد أيضا سيجد
القارئ بابا جديدا من أعمال
التصوف الاسلامي وهو القطب
المصوفي الكبير سيدى
عبد الرحيم القناتى الأسد القادم
من المغرب، إلى جانب حوار
طويل مع الاستاذ الدكتور عبد
الجليل شلبي حول عدة قضايا
اسلامية مهمة مع باقى أرباب
المجلة المعتادة.

المختصرة

السيد أحمد عبد الهادي القصبي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية



أخرجوا من بين صفوفكم كل مدع وكل متطفل علي مواثد الصوفية

للأحاب . هذا الولي يجد
الروابط والمحبة فيما بينهم
وتكون مناسبة مزيدا من
الذكر والاتجاه إلى الله . ولأن
يكون في المجتمع صفوة
يعبدون الله تمام العبادة
ويسيروا على نهج رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قد
ينجي الله بهم الأمة أذكر في
إحدى العمرات والهرم المكن
معتلى بالمصلين ، ما لم
أحد العلماء وقال قد تقبل
صلاة هؤلاء جميعا لوجود
اثنين يعبدون الله حق عبادته
فإذا كان هذا التجمع
الصوفي في مجتمع « باتيا
الله حق تقاته » ونقى صفوفه
لنقعنا بهذا المجتمع إلى
طريق الخير وإلى طريق
الأخلاق فالصوفي في عبه
في أسرته في مزرعته فذا
ويجب أن تكون رقباء علي

وإذا كان الغير يدعو إلى
الدين بالسلاح فإننا ندعو إلى
طريق الله بالمحبة ونقول له
مرحبا بالعاصي « ولئن يهدي
بك الله رجلا واحدا خير من
الدنيا وما فيها » تلك هي
رسالة التصوف ، ومكان
التصوف الظاهري الموائد
والمواكب الصوفية والعامة
ومجالس الذكر ثم القاعدة
الصوفية العريضة .

أقول لأبناء التصوف نقوا
صفوفكم ، ولا تسمحوا لمدعي
الصوفية أن يكون بينكم . ولا
من يسيئ إلى الصوفية أن
يكون بين صفوفكم ،
التصوف خدمة لله سبحانه
وتعالى يجب أن تكون الموائد
الصوفية على قدر قيمة
التصوف ، مولد الصوفي
لماذا؟ أحياء للذكرى ولي من
أولياء الله تعالى ، وتجمع

لاتتم مكارم الأخلاق»
فالصوفي يجب أن يكون على
خلق. البلد تروج بتهاوليل
الشعر وتغلب الماديات على
الروحانيات . والتصوف هو
الميزان في المجتمع البني
يوازن بين المادية والروحية ،
لأن الانسان لو ترك إلى
المادة لهلك ولتملكه شيطانه .
ولتملكته أحاسيسه وشهواته ،
فالتصوف تربية .

أذكر في التاريخ
السياسي أن أحد الزعماء
قال إن بناء المصانع سهل
وأن كل شيء سهل . ولكن
الصعب هو بناء الانسان ..
بناء الفرد ، نواة المجتمع ،
وأنتم يارجال الطرق الصوفية
حملة أمانة التصوف فيجب
على كل متصوف أن
يكون قدوة ، قدوة في
عمله قدوة في أهله

جلست يوما مع سماحة
المفتقر له الدكتور التفتازاني
رحمه الله وحزاء عنا
أحسن الجزاء - نقاش
بعض مشاكل ومسالب
الطرق الصوفية ، وفي أثناء
الحديث قال لي لقد كرست
كل جهدي لخدمة التصوف
وتلك حقيقة فرسالتة فسي
التصوف وكتاباته فسي
التصوف وخطاباته في
التصوف وأرد على منكرى
التصوف ، عاش ومات من
أجل التصوف ، ما هو
التصوف الذي دعا إليه
الدكتور التفتازاني والذي دعا
إليه أئمة التصوف منذ القرن
الثاني الهجري حتى الآن؟
التصوف خلق ، التصوف
سلوك ، التصوف معاملة يقول
رسولنا الكريم - صلى الله
عليه وسلم - «إنما بعثت

• على علماء الصوفية أن يبرزوا اللوائح العملية ما يجب أن يكون عليه التصوف

أنفسنا ، ولا نسمع لمدح أو خارج أن يخترق صفوقنا أعداء الصوفية ماذا يقولون هم لا يعترضون على النظرية الصوفية وغاية ما يقولون هل كان على أيام النبي - صلى الله عليه وسلم - صوفية وغير صوفية - شئ غريب . كيف تنشأ طرق صوفية والمشرع الأكبر موجود بين المسلمين والوحى ينزل عليه من السماء من الذى يجرى فى عهد الرسول أن ينشئ طريقة صوفية لها منهاج ولها رسالة ؟

نحن نقول أن منهاج الطرق الصوفية يستمد أحكامه من الكتاب والسنة ويتخذ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسوة حسنة . فهل كان يجرى فرد أو جماعة والرسول بينهم يخبرهم بأخبار اليوم والغد ويصبرهم بأمر دينهم ويتلقى الوحى من السماء فهل يمكن أن توجد طرق صوفية ؟

يقولون أن الموالد بدعة ، لماذا؟ لأنهم يرون فى الموالد - فعلا وتعترف بهذا - كثيرا من المثالب التى يجب أن تبنى من الموالد لاعتب ولا دروشة ولكن يجب أن يكون

المظهر الصوفى الحق أمام العامة هذا هو مثل الصوفى عبادة وذكر ، وتجد الصوفى الذى يرتقى فيه نور ، يعنى حينما تسير فى الشارع تجد انسانا تقول عليه «صوفى» لوجود نور بوجهه هذا النور أتى من التوجه إلى الله «اتقوا الله ويعلمكم الله» ويقولون إن بالصوفية ما يسمىون المجاذيب عندما نقول المجاذيب هل قلنا لك أعمل مثل المجاذيب نحن نقول أن المجذوب لا تقلده ولا نعترض عليه

فمن الممكن أن يكون معه حال مع الله «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره» مالك ومال الخلق وهل الذى نقول الجذب عليه من أركان الاسلام ليس من أركان الإسلام ، بنى الإسلام على خمس ، هل هو من العقيدة ليس من العقيدة العقيدة أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر ، انما هذا شئ لذا لا تعترض عليه ولا تقلده ، اذا أردت ألا تؤمن به فلا تؤمن فأتيت غير مكلف أنك تأخذ مثل هذه الصورة وتتسبها إلى التصوف باعتبار ان التصوف كله هكذا .

أذكر ان فضيلة الإمام الشيخ الشعراوى وهو فى مكة كان معه أحد أصحابه من مصر ، كلما يدخلون الحرم المكى يجلسون شخصا جالسا فى الحرم فى المصباح جالسا فى الظهر جالسا فى العصر فى كل الاوقات . فقال الرجل للشيخ الشعراوى : ما هذا الرجل كلما نخلت الحرم وجدته ، فقال له مالك وماله هل طلب منك شيئا؟ الرجل هذا فى حال المشاهدة ، عبد الله فأخلص له العبادة فانكشف له أسرار ما يراه الانسان يسقط بجانبه كل ما فى الدنيا وما فيها فهو فى حال

• لابد أن يقوم رجال التصوف برسالتهم على أكمل وجه . • منهاج التصوف يستمد أحكامه من الكتاب والسنة .

مشاهدة تؤمن بهذا تؤمن أن لا تؤمن .

ولذلك الصوفية يقولون من ذاق عرف وقد يكون هذا المذاق لشخص ساجد ،

الخلاصة : ونحن فى زمن قد تغلبت فيه الماديات لابد أن يقوم رجال التصوف برسالتهم على أكمل وجه وحتى نؤدى الأمانة ونبلغ الرسالة لابد أن نبداً بأنفسنا أولاً لأن فاقد الشئ لا يعطيه . أخرجوا من بين صفوفكم كل مدح وكل متطفل على مواث الصوفية ولتعلموا أن للصوفية جانيين علماء صوفية عليهم مسئولية الرد على كل هجوم على التصوف بالحجة من كتاب الله وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وعلى أبناء التصوف فى الحياة العملية أن يكونوا مصدا لمن خرج عن الطرق ولذلك الإمام الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ هجرية يقول «سما قرأت فى كتب للتصوف ان تكون صوفيا لأن علمهم علم وعمل ، وأغلب ظنى أنهم أصحاب أحوال» . الصوفية والتصوف علم وعمل ، وعلى علماء الصوفية أن يبرزوا الواقع العملى ما يجب أن يكون عليه التصوف وما يجب أن يكون عليه المتصوفون .



المجتمع الاسلامى الجديد

بقلم: فؤاد السيد

القلوب» ويقول ايضا
«اذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبيكم».

رسائل القراء

● تلقينا كثيرا من
رسائل القراء يؤكدون فيها
انهم عرفوا التصوف مما
تنشره المجلة فى أعدادها
المختلفة بأقلام علماء
التصوف، وهذا ما يحقق
الفكرة التى كنا نهدف اليها
من إصدار هذه المجلة،
فنحن نطالب مشايخ الطرق
الصوفية بأن يعنوا بتوعية
مريديهم بمبادئ التصوف
المستمدة من كتاب الله
تعالى وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

وبهذه المناسبة نذكر أن
الصوفيين هم الذين نشروا
الاسلام فى شمال افريقيا

لاندخال التربية الدينية فى
برامجها تحت اشراف
الازهر الشريف لانه لن
تمضى بضع سنوات إلا
ويخرج لنا جيل جديد من
الشباب قوى الايمان، قوى
البنية.

مجالس الذكر

● انتقد البعض
الذاكرين الذين يتمايلون
بمينا وشمالا وهم يذكرون
الله وقد عرضنا هذا النقد
على الشيخ محمد متولى
الشعراوى فقال أيهم
أفضل، الذين يتمايلون بذكر
الله أفضل أم الذين
يتمايلون فى حلقات الرقص
ولو عرف الناس فضل الذكر
لتسابقوا جميعا للدخول فى
حلقات الذكر فאלله تعالى
يقول «إلا بذكر الله تطمئنن

وصفهم الرسول صلى الله
عليه وسلم بالنجوم ، وقال
«أصحابى كالنجوم بأيهم
اقتديتم اهتديتم».

ولذلك فإننى أنتهز هذه
الفرصة لأطالب جميع
الاندية الرياضية التى
تشرف على الشباب أن
تدخل فى برامجها التربوية
الدينية بحيث يخرج الشباب
من هذه الاندية وهم أقوياء
فى أجسامهم .. وفى
إيمانهم .. وفى الحديث
الشريف (المؤمن القوى خير
وأحب الى الله من المؤمن
الضعيف) وفى مصر اندية
كثيرة تهتم بالرياضة وكذلك
المجلس الأعلى للشباب
والرياضة فياجبذا لو اجتمع
المستولون عن الاندية،
لاضافة برامج جديدة

● إنها لمناسبة كريمة
أن يحتفل العالم الاسلامى
بذكرى المولد النبوى
الشريف لنطالب جميع
الهيئات المعنية بشئون
الشباب أن يتعاونوا على
تكوين المجتمع الاسلامى،
كما كان فى عهد الرسول
صلى الله عليه وسلم، فقد
عنى الرسول صلى الله عليه
وسلم بعد هجرته الى المدينة
المنورة أن ينشئ مجتمعا
سليما أخرج جيل من
الشباب يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر لا يعصون
الله ما أمرهم فقادم
الرسول صلى الله عليه
وسلم للجهاد فى سبيل الله
ونشر الاسلام فى كل مكان
وأخرج هذا المجتمع
الصحابى الراشدين الذين
التصوف المسلم

● **نطالب جميع الهيئات المعنية بشئون الشباب ان يتعاونوا على خلق مجتمع اسلامى سليم**

● **بجائس الذكور أفضل من مجائس الرئس**

● **خفف الاناث سته عن الرسول صلى الله عليه وسلم**

فالحصاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى والايمان بالله وشعورهم بان الله سبحانه وتعالى رقيب عليهم، لهم خير من اى شىء اخر... الختان يعتبر غير لازم لبناتنا لان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يتواتر عنه انه فرض الختان على المرأة المسلمة، وإنما أوصى بعدم الاتهك فى خفض البنات حيث قال لام عطية الانصارية «اشمى ولا تنهكى» بمعنى لاتجورى حتى لا يسبب هذا الاتهك مشاكل مستقبلية للفتاة عند الزواج، ولتكن التربية الاسلامية الصحيحة بجميع النشء فى الصغر هو السياج الذى يحمى شبابنا من الانزلاق فى مهاوى الانحراف والتخلى عن الدين وهو سمة هذا العصر الذى كثر فيه جميع انواع الملاهي والتسالي التى تجذب الشباب بعيدا عن حكمة الدين.

مع كل من سوريا والاردن ولبنان، بعد ان حصل الفلسطينيون على حرة واريجا - فنحن نسير فى ركاب الاسوة الحسنة لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فقد ابرم معاهدة للصلح مع اليهود من قبل وهي صلح الحديبية «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله».

ختان البنات

ان كان ختان البنات سنة دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو ليس الحامى لاخلاق البنات وحده ذلك ان الصلاة والايمان هما خير ضمان لصحة اخلاق البنات وخير من اى اجراء آخر،

العلى العظيم، فكان سلاحهم الذى استعانوا به عند اقتحامهم خط بارليف والمعركة هو «الله اكبر» الى جانب ذلك الاعداد للمتاز للمعركة بالخطط والقادة والجنود المعينين بدرجة كبيرة من الكفاءة، وانتصر الجيش المصرى مما حدا باسرائيل ان تطلب السلام ومن مركز القوة وافقنا على شرط رد سيناء الى الام الحبيبة مصر... مع سعيهم الان لتوحيد كلمتهم والآن بعد ان شعر الاسرائيليين بقوة العرب، والتى يستطيعون فرضها فى الوقت المناسب، على خصومهم، طالبوا باقى الدول بابرام معاهدات سلام

فقد كانت مجالسهم وسلوكهم مثار اصحاب الناس مما جذبهم الى الانضمام للطرق الصوفية، ومن هناك انطلقت الصوفية الى جميع البلاد المجاورة.

٦ أكتوبر

● **اجمع النقاد العسكريون العالميون على ان الجيش المصرى حقق بانتصاره فى سيناء معجزة عسكرية لتحرير سيناء، أما القادة العرب فقد اجمعوا على ان الجيش المصرى بانتصاره فى ٦ أكتوبر قد رد للعرب كرامتهم كما قال الملك فيصل والرئيس بوريقية، ولا يخفى ان الله تعالى قد ايدهم بجنود لم يروها لانهم استعانوا بالله**

المشيخة العامة احتفالاتها بمولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه



د. أحمد عمر هاشم

السيد الوزير أحمد
عبد الهادي القصبي

متكافئة وكان يبادع عن ابنائه وعن أبناء أسرته فليست في هذا الميدان شهيدا ولذلك نسمعه يسيد الشهداء . بعضهم يقول أن المولد دعوة إلى الله عليه وسلم أقول لهم كلا أيها الأخوة فالدعوة كما تعلمنا على أيدي مشايقنا هي كل أمر مستحدث في الدين ونحن نقول لكم أن المولد من الدين وروسلنا صلى الله عليه وسلم يقول لكل من أهدت في أمرنا هذا ماليش منه فهو رد - أي مردود عليه - يعني صلاة المغرب كذا يعرف أنها ثلاث ركعات ، حينما أقول أربع ركعات هنا أنا أحدث في الدين ما ليس فيه ويقول دعوة ، إنما احتفالنا بالمولد ليس بدعوة لماذا لأن أول للتعطيل بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم هو المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف ؟ رسلنا صلى الله عليه وسلم كان يحتفل بميلاده تقريبا لولده ، فقد كان يصوم دائما يوم الإثنين ولما سئل عن ذلك قال هذا يوم ولدت فيه ، ويوم أنزل علي فيه أي نزل عليه جبريل

ويعر الأيام ابن أصداء الحسين خسرو الدنيا والأخرة وسلط عليهم من أعدائهم من مزقه كل مزق ، ولجست سلالتهم ولا تعلم قبورهم وال البيت نالوا الدنيا والأخرة هذه مزمارتهم تهو اليها القلوب ويوقصدوا المسلمين في كل أربع تستريح فسمائهم في تلك الزيارات ، وتهو لقروهم إلى اصحاب هذه المزارات سلام الله عليهم أهل البيت وريحته وبركاته .

ثم تأتي الشيخ حسن الشاذلي كلمة المشيخة العامة للطرق الصوفية بين فئحت الاحتفال بأولياء الله وهاء منها :

ما جئنا إلى احتفالنا هذا إلا حبا في هذا الإمام وحبا في آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن احتفالنا بسيد الشهداء لاحتفال يجب أن يكون لماذا لأنه هو العالم الذي تروى في بيت النبوة ثم تروى في بيت أبيه سيدنا علي كرم الله وجهه الذي سمي باب الطم فتروى ابنه خير تربية وجاهد من أجل الحق فكان شهيدا في معركة غير

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد الإمام الحسين وذلك بالمرادق المقام بساحة المسجد الحسيني ، وقد رأس الاحتفال صاحب السعادة السيد الوزير أحمد عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وشرف الاحتفال الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف والشيخ عبدالجليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف . والأمين العام السيد عبدالعزيم عبداللطيف . ومشايخ الطرق الصوفية . وجمع غفير من أحياب وأتباع ومريدي وخلفاء الخلفاء للطرق الصوفية المختلفة ، وقد قدم الحل الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري ..

هذا وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد الهلباوي المبتهل الإذاعي ثم ألقى سعادة شيخ المشايخ كلمة بين فيها مشروعية الاحتفال بأولياء الله الصالحين وتحدث عن صاحب الذكرى بما هو أهل له فقال :

تحتفل اليوم بمولد الإمام الحسين الذي كان هذا كراما جواد الرسول في سبط هذا الصعل ، ونادي انتحوني باني قارتي بالحسين فسماء حسبتا . فوج الحسين في بيت النبوة في رعاية جده في مثل أن ما يلي زهد أبيه منشأ خير رجل لأنه نشأ خير ظل ، وكما يقاوم الظل أبو الرجل .

وكان يصحبها ما شيدا عليه الصلاة والسلام كان علي المنبر يومنا فغلل الحسين المسجد فتعثر في ذلك فوقع فيكي فنزل الرسول عليه السلام من على المنبر بحمله وضمه إلى صدره وكان إذا مر على بيت فاطمة وسمع الحسين يركي يقول لها يا فاطمة إن بكاء يثقيني .

أهم ميزة في سيدنا الحسين الشجاعة كان يقام الظلم ، ويقاوم عن دين الله في كل مكان حضرة للمبارك كلها في الغمطانية وفي خيرستان وفي فلسطين وشهد المواقف كلها مع أبيه ، ويوم كربلاء تحمل ما لا يستطيع أن يتحملة أي بشر منذ خلق آدم إلى أن تقدم الساعة ، واستشهد الحسين في معركة كربلاء .

تحتفل اليوم بمولد الإمام الحسين ابن علي بن أبي طالب ، ابن سيدة فضاء العالدين فاطمة الزهراء ، وجده أمنا خديجة ، وجده المصطفى صلى الله عليه وسلم ، كنيت أبا عبدالله ، وألقابه كثيرة منها المبارك والرشيد والذكرى ، والمدافع عن دين الله ، وأشرافها ما قاله جده عليه الصلاة والسلام الحسن والحسين زينة شباب أهل الجنة .

ولد الإمام يوم 8 شعبان في العام الرابع من الهجرة ، وما أن وضعته الزهراء حتى نادى الرسول عليه الصلاة والسلام انتحوني يا بني فانت إسماء بنت عميس ، في ملقرها في خرقه بيضها ودقت به إلى جده ، فنهش ويحسم في وجهه واذن في اليمنى وأقام في اليسرى ، ثم اجلس على رجله يركي فقالت اسماء فذاك أبي وأمي يا رسول الله لهم بكاءه قال علي أبني هذا ، قالت ولم بما زال ولينا قال تنكته اللغة الباهية لا شفعتي الله فيهم يوم القيامة .

في اليوم السابع لمولد الحسين قام الرسول عليه الصلاة والسلام ببيع كعبي فداء للحسين ويزع خبره علي

القريب ء صلاتنا لا تصح إلا إذا صلينا
على رسول الله وعلى آل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنقول في كل
مسألة ونقول في كل تشهد اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد ومن لم يقل وعلى آل سيدنا
محمد فصلاته ناقصة لأن الله أوجب
الصلاة على آل البيت ومن هنا قال أحد
الحسين :

يا آل بيت رسول الله حيكمو
فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الغفر انكمو
من لم يصل عليكم لا صلاة له
هنا تدرك وعظم حقيقة وجوب حبه
والصلاة والسلام عليهم وتذكر جبره
هذه الأحوال التي تقام

ومن حسن الطالع ومن المصادفة
أن يأتي الاحتفال بسيد المجاهدين
والشهداء مع ذكرى النصر التي أنعم
الله فيها على مصر بالمعجزة بعد أن
صرت بهزيمة منكبة جعلتنا نستشعر
ربنا وثقوب إلى ربنا وذراع شعار الله
أكبر .

نعميش على ذكرى الإمام الحسين
نعميش مع المناهج النبوية تروى في بيت
النيرة وفي أحضانها فتمت سراميه
وكانت تعاليمه فكان المناهج التربوية
الرائد الذي نحن في أمس الحاجة إليه
في وقت تشدد فيه للتشديد وبغالي فيه
للمغالون . وكان المنهج الذي يمثل
وسيلة الإسلام فكان للذبح الصولي.

إن مجتمعتا الزمان في أمس
الحاجة في أن تكون الدولة صوفية كما
كانت وأن تتشدد في التصرف ومن
رجال الصوفية الذين يطمون ربع تعداد
مصر أن تتلذذ منهم ذريعا وافية باسم
الله وعلى بركة الله وستنتصر كلمة
الحق.

ثم علم الاحتفال بأيات من
الذكر الحكيم تلاها الشبارق
عبد العاطي ناصف .. وكل عام
وأنتم بخير.

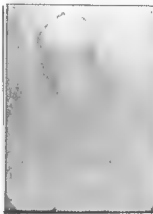


مسجد مولانا الإمام الحسين

**فيها بين مناسية مولد الحسين
والاحتفال بنصر ٦ أكتوبر فجاه
من كلمته :**

لقد اسعد الله
أرض الكنانة
مجموعة مستفارة من
آل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم اسعد
الله مصر بهم فكانت
مصونة وكانت كنانة
الله في أرضه أقول
إن لقائنا اليوم إذ
نحتفل فيه بذكرى
ولحسد من آل بيت
الرسول صلى الله
عليه وسلم وأقول أنه
سنة بل أقول أنه
واجب الإلقاء لخاتم
الأنبياء . ولسيد
الشهداء وآل بيت
النبي الذي أوجب
الله حبهم وأوجب
عليها الصلاة

والسلام على جميع
وعليهم في صلاتنا
قل لا أسكنكم عليه
أجرا إلا للمهبة في



الشيخ حسن الشاري



الشيخ الحسين أبو الحسن

**واقامة الصلاة وإيتاء الزكاة لا
تتصور طاعة الله فيهما ، وإنما الطاعة
والإيمان لرسوله إنما تمتد إلى كل ما**

أمر الله به وأمر به
رسوله الكريم
وتلق الطاعة عند كل
أمر نهى الله عنه
ونهى عنه الرسول
صلى الله عليه وسلم
ولنا مع قول الله عز
وجل هوذا الذين لك
كثيرا والذكريات أعد
الله لهم مغفرة وأجرا
عظيما ء نجد آيات
كثيرة في آل بيت
النبي تتصف بصفات
الكامل ويوصلون إلى
الرحاب الطاهرة
وبهجة تقوسهم لا
تهدا إلا بذكر الله عز
وجل فخرج عظيم
الثواب وجزيل
للمغفرة .

**وكانت كلمة
الخطاب من الأستاذ
الدكتور أحمد عمر
هاشم حوث ربط**

بالقرآن أول ما نزل يوم الاثنين فكان
يحتفل بهذا اليلاد بسموه تقديرا له
سبحانه وتعالى ومن يومها والمسلمين
يحتفلون بمولد الرسول وكما أننا نجد
كثيرا من جهالة العامة لم يتكروا على
التصولة الاحتفال بالمراد ، بل كانوا
يشاركون المتصوفة في احتفالاتهم
بالموالد.

إذن احتفالنا ما هو إلا سنة حسنة
ومن سن سنة حسنة فلها أجرها وأجر
من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن سن
سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
بها إلى يوم القيامة.

**وكلمة وزارة الأوقاف ألقاها
الشيخ عبدالجليل التهامي بين فيها
فضائل أهل البيت فجاه في كلمته :**
أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
والتأمل في قوله تعالى وواقم الصلاة
واتين الزكاة، يحفل بروح من الهوى
والفرض ويعرف معاني تلك الآيات بعمل
تظهر له التجليات والبركات من العي
الخير سبحانه وهذه التجليات لا تظهر
لكل إنسان إلا إذا استل لأمره في
سره وعلايقته ويحل من باب الطاعة
والإحسان لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم



● على الرغم من أن اندونيسيا دولة مسلمة كان عدد المسلمين فيها يصل الي ٩٨٪ من عدد سكانها الذي يبلغ ١١٠ ملايين نسمة فإن بعثات التبشير المتتالية نجحت في خفض نسبة الإسلام هناك الى ٧٤٪ وقد أعريت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الامريكية اليومية عن قلقها من تقدم الاسلام وأزدهاره في اندونيسيا من جديد وقالت في تقرير مفصل نشرته مؤخرا أن الرئيس سوهارتو شجع القوي الاسلامية والعاملين على نشر الاسلام وعلى ممارسة انشطتهم بدون رقابة ممارساتهم في ارتفاع نسبة المسلمين وحذرت الجريدة أن هناك صحة اسلامية في اندونيسيا وخاصة بين الشباب الذين يرون التقدم والازدهار والرخاء يمكن تحقيقهم بالمنهج الاسلامي.

١٣٠ ألف معاق بسبب زواج الأقارب في الأردن

● أثارت إحصائيات صدرت أخيرا من وزارة العمل الأردنية مخاوف كثيرة حول زواج الأقارب حيث بلغ عدد المعاقين من زواج الأقارب ١٣٠ ألف طفل ولذلك قامت وزارة العمل والصحة بأعداد مشروع قانون يلزم المتقنين للزواج بفحص طبي شامل للزوجين قبل الزواج يعرض لأن على نواتر الانتاء لتكلى برأيها فيه. وقد حذر بعض الأطباء أنه يجب التدقيق في زواج العائلة من نفس العائلة وليس الفرد لأنه قد يكون هناك أمراض متداولة في العائلة الواحدة حيث أن هناك جينات وراثية سائدة وأخرى منتجة الأولى تظهر في كل جيل أما الثانية فلا تظهر كمرض وأن كانت ناقلًا أو حاملا للمرض، وإذا ما اجتمعت هذه الجينات في الزوج والزوجة فمن المحتمل ظهور المرض في الإبناء. ويتضح هذا الأمر بشكل كبير في أمراض التخلف العقلي والهشيمية (أمراض الدم) وارتخاء العضلات وأمراض الجهاز العصبي والرئة وأمراض السكر.

مستعمرات وأماكن أخرى

● تم فصل العديد من القساوسة بالكنائس الانجيلية جنوبي إنجلترا نتيجة لأفعالهم للشك في العقيدة النصرانية وكان لأفراهم القسيسين وأطباء خريمان، الذي ألف كتابا شك فيه في عقائد الكنيسة الانجيلية وذكر أن تثليث تجسيد الله في المسيح والصليب تعتبر تضليلا وكلاما منحرفا ومنايا للعلم. وقد حطى هذا القسيس بتأييد ٦٠ قسيسا طالبوا بالحفاظ علي حرية الفكر.



● قررت الجمعية الفلسفية بالقاهرة جمع كل أعمال المغفور له الدكتور أبو الوفا الفيني التفتازاني من ابصاح ومقالات وكتب في موسوعة كبيرة تضم كل أعمال الفقيه والتي تعتبر تراثا فلسفيا عظيما لواحد من كبار الفلاسفة في مصر.

سبق وأن قررت كلية الآداب جامعة القاهرة تجميع كل تراث الدكتور التفتازاني الثقافي والفكري في موسوعة أخرى ويقوم الدكتور محمد أبو الوفا التفتازاني نجل المغفور له بإعداد الموسوعتين وجمع كل للمعلقات التي كتبها الدكتور التفتازاني في مختلف الصحف والمجلات للتخصصة ونحوها في مختلف أنحاء العالم.

● بلغ عدد العاملين في نظافة الحرم المكي فقط ١٥٠٠ عامل و ١٨٠ امرأة جميعهم من باكستان وبنجلاديش وهم يقومون بأعمال السقاية والنظافة ويعملون على ثلاث فترات بواقع ٨ ساعات لكل فرقة عمل في الأيام العادية ويتضاعف العدد في المواسم. وللمعروف أن الدور الرئيسي في الحرم توجد فيه حوالي ٢٠٠٠ سحابة و ٥ الاف برادة مياه في الايام العادية ويتضاعف الرقم أيضا في الموسم.

٢٠ ألف معاق بسبب زواج الأقارب في الأردن

● أكدت سارة ميرشكو فيتش رئيسة وحدة الحساب الاستراتيجي ببلدية القدس أن معدل هجرة اليهود من القدس قد زاد بشكل حاد حيث بلغ عدد المهاجرين الذين تركوا المدينة المقدسة ثلاثين ألف مهاجر معظمهم من الشباب وأشارت الباحثة إلى أن عام ٩٢ هو أكبر عام هاجر فيه يهود من مدينة القدس إلى مستعمرات وأماكن أخرى حيث بلغ عددهم ما يقرب من ١٢٠ ألف شخص.



● هناك صياح عالي النبرات حول السلوك الجنسي لسكان العالم، وأنا باسم الإسلام، وقد أكدوا باسم الأديان السماوية جميعا، أقدم هذه المبادئ قواعد لمؤتمر أرشد يمالج مسار هذا السلوك المضطرب.

١ - الإنسان مالك جسده ومن حقه أن يفعل به ما يشاء كما يقول أكثر العلماء، ولكننا نذكر بأن الله صاحب الحق الأول في هذا الجسد، فهو خالقه وولى أمره، ومصدر التشريع الذي ينفعه ويرفعه ويظهره، ولا نقبل معاراة بته في هذا الحق.

٢ - فرائض الزوجية وحده هو الملتقى المقبول بين الرجل والمرأة، وما عداها إثم، والعلاقة الجنسية دعامة بين شريف وتربية فاضلة لما يمنحه الله من أولاد، والزواج ببواعث العفة ورعاية للنشر عبادة من أزكى العبادات، فيجب تيسيره وإزاحة كل عائق أمامه.

٣ - البغاء والواطأ والسحاق وسائر الكياليات الشبهوانية مفاخر مرفوضة، وتشريعها محاربة لله، وظلم للطرة وتهديم للمجتمع.

٤ - يجوز لظروف خاصة المباحة بين أوقات الحمل، وتترك لتقدير الزوجين.

٥ - الأصل في الاجهاض أنه جريمة، ولا يلجأ إليه الطبيب إلا صونا لحياة الأم.

٦ - خالق هذه الأرض أودع بها ما يقوت ساكنيها على أساس أن تتعاون القوى على استئثار الأرض واستفواج خبراتها، وهذه الأرض تستطيع إعطاء لضعاف سكانها المعاصرين على شرط أن يتوقف الإثم والعدوان ويقعون البشر على البر والتقوى.

٧ - عندما نجح الشيطان في إيقاد الحروب تهدمت المدن والقرى، جمعت مئات المليارات في أسلحة الدمار الشامل، وكان يمكن أخلاء الجوع لوكويت هذه الجهود لإطعام الجياح.

٨ - مؤثر السكان الذي اتعقد في القاهرة في دراسات جوفه واحد لاستنكار للشدود، ومحاربة القوانين التي تنظمه، بل بدأ من دراسات الطويلة الملمة أنه يقر الحرية الجنسية في حدود منع للخنزير، فإذا أمن طاعون الإيدز وأشبهاه فلا حدود لهذه الحرية الدينية، كما أن رقيته ظاهرة في تقليل سكان العالم الثالث وضمان مستقبل عال من البهشة للعالم الأول، الذي يحكم الأرض الآن.

٩ - إن العالم الحديث لم يرفع صوته إلى السماء يوماً، إنراه لا يعرف رب السماء، لكننا نحن المسلمين نؤمن برب الأرض والسماء ونحترم بعدي الذي توارث نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد فإذا جاء عبيداً يذهب فينقل نحن نقول لدينا «سعدنا وأطعنا جفرا» ولنا أولئك الخير. ■

الشيخ: محمد الغزالي

التحرش بالنساء في جامعات بريطانيا

● أكد تقرير بريطاني نشر مؤخرا أن ظاهرة مضايقات النساء في بريطانيا ليست مقصورة على مواقع العمل والمدارس الأساسية وإنما انتقلت إلى المؤسسات الأكاديمية، وجاء في تقرير أعدته جامعة أكسفورد البريطانية أن ٧٠٪ من طالباتها تعرضن لمضايقات جنسية مختلفة خلال فترة الدراسة في

الجامعة وقال الدكتور أيتم جوردان أحد المشرفين على البحث أن ١٣٪ من الطالبات تعرضن لمحاولات اغتصاب عديدة غير أن ٧٪ منهن عند استطلاع آرائهن أكن تعرضن لاعتداء جنسي صاخر وقالت ٦٪ منهن أنهن واجهن بشكل مستمر محاولات استقراز، وأشار جوردان إلى أن البحث استهدف دراسة مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الجامعات البريطانية وأضاف لسوء الحظ فإنه أمر شائع حسبما يؤكد التقرير وقال الملازم «بيتر كليرك» المشرف بالنيابة على وحدة الشرطة المركزية عن التقرير أنه فوجئ بنتائج التقرير الذي أصابه خيبة أمل كبيرة فحسب التقرير فإن ٩٠٪ من الطالبات اللاتي تعرضن للمضايقة لم يبلغن الشرطة أو الجهات المسؤولة في الجامعات وكان التقرير قد شمل ٢٢٠٠ طالبة يدرسن في كليات مختلفة في

الجنرات واليساريون يهددون المصالحات الجزائرية بالفسل

● عزز قرار الاقتراح عن قادة جبهة الانقاذ الرصيد السياسي للرئيس الجزائري زيوال يؤم ذلك فهناك تفائل جبر من فشل المصالحات بسبب تعنت جمرالات الجيش المقيمين للرئيس زيوال يستبب رفضهم المطلق انشراك جبهة الانقاذ في الحوار الوطني ويتضمن معهم بالطبع اليساريين الذين يرون أن إطلاق سراح قادة الجبهة أجزاء خطير لا يهدد فقط أحلامهم في التغيير الاجتماعي وإنما خطر مباشر على الجزائر والمنطقة كلها وقد رفضت بعض الأحزاب الأخرى المشاركة في الحوار رغم استدعاء الحكومة لهم وتفهم من تطبيق الأفكار الإسلامية وهو ما عبر عنه رضا مالك رئيس الحكومة السابق دوماً إلى تشكيل جبهة لرفض الاستسلام والخيانة وهو المقصود به الاقتراح عن قادة الانقاذ...

ممدون بالقتل سی بفاریسا

مسجداً في بلدة (يوياسيتي) كان متعمداً وأنهم طلبوا من مكتب قامت السلطات البنغالية بإصدار

وأشقة الجمعيات الخيرية الإسلامية وتفيد

والاسلامي والمسجد وسرعان ما اتى على المبنى المقام

تفسيرية المادية ٩٠٠ الف دولار ولم تقع اصابات وكان أصبحوا بدون عمل بعد إنقاء نظم التعاقدات واهزم خاصة بملكها بلغار كما أن مئات الآلاف في القرى

● تكلفه ٢٠٠ ألف
استمر ثلاث سنوات ويستخدمه
مسيحيين وقد أدت الجمعيات الإسلامية الخيرية دورا كبيرا

دينار كويتي أنشأت هيئة
حوالي ١٥٠ مستمعا يعيشون في
ملايين ونصف المليون نسمة وتتكون عناصرهم من الأتراك
والبنمات والفجر والأرناؤوط والتتار ويشكل العنصر التركي غالبية
أحياء التراث الاسلام.

أحياء التراث الإسلامي المنطقة وقد قررت الجالية واليومك والفهر والأرناؤوط وللتار ويشكل العنصر التركي غالبية المسلمين في بلغاريا.

المسلمة إعادة بناء

المسجد بأسرع ألف متر مربع تشمل مبني سكنيا في الهند على الأرض مساحتها ١٠

تمويد الخليل - مسير

● لايزال العدو الصهيوني مستمرا في الاعتداء

الورش الحرفية وفي داخل القرية مزرعة
على المقدسات الاسلامية فقد اقامت السلطات

كبيرة للدواجن ومزرعة للفواكه والخضراوات

قطعة ارض زراعية بها.

● بلغ عدد الذين اشبهوا اسلامهم من اول المحرم حتى نهاية

شهر ذي الحجة لعام ١٤١٤ هـ في المملكة السعودية ٢٥٨٦

شخصاً منهم ١٧٠٨ من الرجال و ٨٧٨ امرأة ينتمون إلى ٢١

جنسية مختلفة.

وذلك أمام مدن شعبية الحاليات ومدن مراكز الدعوة

والإرشاد والكاتب التعاونية الدعوة والإرشاد والمساعدة في

والأرصاد والمخابر المغاربية للدعوى والأرصاد بالملكية وقد أقر
الاعتماد الرضا في الأمل لا يطعن من قناعة من اعطتها

البراعيون الدخول في الاسلام بطوعهم عن قناعة ورضا وتلقوا

بِالشَّهَادَتَيْنِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ شَرْحِ مَعْنَاهَا لَهُمْ كُلِّ بَلِغْتِهِ..

وَأَقْرَأَهُم بِالْإِيمَانِ بِجَمِيعِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَوَجِبَاتِهِ وَطَاعَةِ اللَّهِ

ورسوله في كل شيء والبراءة من كل دين يخالف الإسلام.

تقوید الخلیل و مستمر

● لا يزال العدو الصهيوني مستمرا في الاعتداء

علم، المقدسات الإسلامية فقد أقامت السلطات

الصندوقية ستارة جديدة تقسم الحرم الاب اعظم

القسومين ومخمس أحدهما المستوطنين اليهود

هذه الصلاة هي صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وأما السياسة لم تتوقف منذ اختاروا السرايين للكهنة

عام ١٧ ، ففى عام ٧٥ افنهم عسرون مستوطنين يهوديا

الحرم الابراهيمي وسرقوا مفتاح باب المقدنه وكسروا

انبوب المياه الموصل للحرم وفي نفس العام دخل

مسلمحان المسجد ومنعا قراءة القرآن ثم اعتدوا علي

المصلين الموجودين وهما يسيران داخل المسجد

بأحذيتهما ، وفي كل عام يتم استيفاز المسلمين حتى

كانت المذبحة الكبيرة في الفجر والتي كانت لها

مقدمات استفزازية من المستوطنين لرواد الحرم

الابراهيمى.

ساعات الإرسال التليفزيوني والعمل

● ساعات الإرسال التليفزيوني المصري تكاد تغطي الأربع والعشرين ساعة كاملة في اليوم الواحد.. فهناك بعض القنوات تبدأ إرسالها منذ السابعة صباحا وحتى الثالثة وهناك قنوات أخرى تبث طوال ساعات النهار إلى ما بعد منتصف الليل.. والناس في مصر لا يملون مطلقا مشاهدة التليفزيون ويراجعه وتمثيلياته العديدة وأغانيه وحتى إعلاناته التي تسد عين الشمس..

مسيبتنا في مصر أننا لا نعرف متى نفتح التليفزيون ومتى نغلقه.. فانا أعرف «ناس» لإغلقون التليفزيون طوال ساعات النهار والليل حتى لو غلب عليهم النعاس.. وحتى لو كان لديهم في اليوم التالي عمل منذ ساعات النهار المبكرة هؤلاء الناس لديهم الموظف الذي يجب أن يكون في عمله منذ الثامنة صباحا ولديهم التلاميذ الذين يجب أن يكونوا في مدارسهم منذ الساعة السابعة صباحا.. ولديهم المرضى أيضا ومع ذلك لا يكفون عن فتح التليفزيون عمال على بطلان.

إذا لم يكن لدينا الوعي الكافي الذي يدفعنا إلى تنظيم ساعات راحتنا ونومنا وساعات الاستمتاع بالتليفزيون فإنه من الواجب أن يتدخل المسئولون عن التليفزيون في تنظيم ذلك... على التليفزيون أن يراعى مصالح الناس الذين لا يعرفون مصالحهم.. عليه أن يحدد ساعات إرسالها بما يتفق ومصالح الناس بحيث تصبح لهم ساعات الراحة والنوم واضحة حتى يعتادوا على ذلك.. ففي معظم دول أوروبا التي نقتدى بها في العمل التليفزيوني يعرف الناس متى يفتحون التليفزيون ومتى يغلقونه فهم يقدسون العمل كما يقدسون الراحة ولذلك فهم لا يبخلون على أنفسهم بساعات الراحة استعدادا للعمل الذي هو واجب عليهم.. ونحن في مصر نقول لمن يطلبنا بخفض ساعات الإرسال أن الناس أحرار ومن يريد أن يستريح استعدادا لعمل غد عليه أن يطلق جهاز التليفزيون في الوقت الذي يحبه.. إن هذا لا يحدث عادة إلا عند الناس الذين يعطون لساعات العمل حقها ويعطون لساعات الراحة حقها أيضا.. ولكننا هنا في مصر لابد أن نفتح التليفزيون حتى نهاية الإرسال.. فنهاية الإرسال وحدها التي تحسم موضوع السهر وليست ساعات العمل التي تنتظرنا غدا..

الى متى تظل هذه العادة متحكمة فينا؟..

يوسف فكري

أول جامعة إسلامية في أمريكا

تفتتح بالولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر أكتوبر القادم أول جامعة للدراسات الإسلامية بولاية كاليفورنيا تتسع لاستقبال ما بين ١٥٠٠ إلى ١٠ آلاف طالب في جميع تخصصات المواد الاجتماعية والعلوم الإسلامية والنظرية.. الجامعة تقع على مساحة أربعة أفدنة وأقيمت مساكن بجوار مبنى الجامعة لإقامة ومعيشة الطلبة والطالبات بها.. وسوف تكون الرسوم المقررة نصف مثيلاتها بالجامعات الأمريكية.

ويقول الدكتور أحمد عبدالله رئيس الجامعة أن هناك ثلاثة أسباب كانت وراء هذا المشروع العلمي الضخم الذي يقام لأول مرة في إحدى الدول الأجنبية أولا نشر العلوم الإسلامية بالمجتمع الأمريكي بما يتفق مع طبيعة هذا المجتمع السبب الثاني هو معاناة الجامعات الأمريكية جميعها من انعدام وجود مدرسين أو أكاديميين ذوي خبرات وعلوم فقهية لتدريس المواد الإسلامية ثالثا لايوجد جيل ثان من الدعاة كى ينشروا الدعوة علي مستوى الولايات الأمريكية.

قوافل الإغاثة

أول مرة في سراييفو

توجهت سبع من قوافل الإغاثة الدولية الي سراييفو وجورازدي بعد أن رفع الصرب الحظر على مرور هذه القوافل وأعلنت الأمم المتحدة أنها تنوي إرسال عشرين قافلة أخرى لتعويض النقص في الامدادات الغذائية والدوائية في سراييفو وأفادت الأنباء أن جسر الإغاثة الجوي مازال متوقفا ، وتدهورت الأوضاع في مناطق المسلمين شرقي البوسنة ، بسبب الحظر والحصار الذي فرضه الصرب عليها بعد غارات الأطنظي الجوية .

وقد واصل الصرب هجماتهم العنيفة علي بيهاتش في الغرب حيث دار قتال عنيف بين المسلمين والصرب بالمدفعية الثقيلة ، مما أدى لخسائر بشرية فادحة . وانتهت صحيفة نيويورك تايمز أمس الحكومة الأمريكية بالخضوع للسياسة الأوروبية وأنها تركت البوسنة في مواجهة سياسة التطهير العرقي التي يمارسها الصرب .

لقمة العيش وراء ضعف التوجه الدينى ..

● ظاهرة عامة فى المجتمعات الإسلامية يلاحظها العلماء والدعاة وهى ضعف الوازع الدينى وابتعاد كثير من المسلمين عن أداء شعائر الإسلام، خاصة الصلاة فى المساجد، وعلى الرغم من أن الدراسات تشير إلى أن التدين صفة أصيلة فى تكوين الشعب المصرى منذ أقدم العصور، فإن الجرى وراء لقمة العيش، أبعد الناس عن المسجد .. زاد من خطورة هذه الظاهرة، ضعف مستوى الدعاة وأئمة المساجد، وأصبح دور المسجد مفقوداً،

حصول

أسباب هذه المشكلة يقول د.

عبدالمعطي بيومى العميد

السابق لكلية أصول الدين

بجامعة الأزهر: إن المشكلة

ليست فى إمام المسجد وإنما

المشكلة فى الناس أنفسهم

وفى ضعف توجههم الدينى

وضعف توجههم نحو

المسجد، ولما يذهبون إلى

المسجد إلا يوم الجمعة وكثير

منهم يذهب متأخراً، وهذا

يرجع إلى ضعف التربية

الدينية فى أنظمة التعليم

والتوجيه الاجتماعى، فى

الماضى كان الطفل يرى منذ

نشأته الأولى على القيم

الدينية وحب الدين والإرتباط

بالله ورسوله، ويجد هذا روحاً

عامة فى أجهزة المجتمع كله

والتي تحقق الحق وتبطل

الباطل، فالقيم كانت محفوظة

ثقافياً وعلمياً، أما الآن فهذا

كله غير متوافر .. فماذا يفعل

إمام المسجد وعلى رأى

الشاعر:

مضى يبلغ البيان تمامه

إذا كنت تبنى وغيرك يهدم

فماذا يفعل إمام المسجد

إمام الأجهزة الخطيرة التى

الأسرة قصرت فى تربية الأبناء بسبب إنشغال الأب والأم معاً، فهاج

التعليم فقدت الجرعة الدينية الكافية لغرس القيم الدينية والأخلاقية،

وسائل الإعلام - خاصة التلفزيون - سارت فى مسالك لا توصل

فى نهايتها إلى المسجد ونسى المسلمون قول الله تعالى:

«والذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا

الزكاة وأصروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله

عاقبة الأمور» .. كذلك قول الرسول صلى

الله عليه وسلم: «من أراد الدنيا

فعلية بالقرآن، ومن أراد

تشد الناس

نحو الأفلام

والمسرحيات

والتمثيليات

ونشرات الأخبار والى

تذاع أحياناً فى أوقات

الصلاة؟

هذه العوامل

هى عوامل طرد

من المسجد

وجذب إلى غيره،

وإذا أردنا أن

يعود الناس إلى

التدين فلا بد من

زيادة الجرعة

الدينية فى

مناهج التعليم

وفى وسائل

الإعلام، وتعمل

المؤسسات كلها على تعزيز

الشيخ: على كنديل

آخر ..



ويسرى د.

عبدالمعطي أن

الظروف الاقتصادية

الصعبة التى نمر بها

لا يمكن أن تؤثر على

الرجل الذى يتمسك بالقيم

والأخلاقيات الدينية فكم رأينا

شرفاء فقراء يقبلون أن يبيتوا

جوعاً ولا يقبلون الحرام ولا

يقبلون الرشاوى، ويرى

أبنائهم على ذلك، فالتنشئة

والجوهر العام فى المجتمع

هو الأساس، وإذا كان

للعوامل الاقتصادية دخل

فليس هو السبب الرئيسى فى

ابتعاد الناس عن الدين.

الكتاب

وعن دور الكتاب فى نشر

التدين يقول الشيخ فكري

حسن اسماعيل مدير أوقاف

الجيزة: إن الكتاب عامل

أساسى لنشر التدين، وعند

إلغاء الكتابات إنخفض عدد

الأطال الذين يحفظون كتاب

الله، وإنخفض مستوى الدعاة

عموماً بسبب عدم حفظهم

للقرآن، وعندما تم إنشاء

المدارس الأولية فى

الخمسينيات كان يتم

تخصيص فصل فى كل

مدرسة لتحفيظ القرآن كيدل

● يجب علينا إعداد أئمة ودعاة مسؤولين ● علي الأب أن يكون قدوة أو أن تتسرع الأم لتربية الأبنساء

عبدالمطلب،
ومكثا بدا بهله
وعشيرة.
وعلى
الداعية مديّة
الضال وإفحام
الضخم وإدارة
الطريق أمام
الضائرين، وأن
يجادل باللين
ويكظم غيظه،



د . عبد الله ربيع



د . جمال النجار

مواجهتها
بعبائه وقيمته
الدينية التي
تعلمها وهو
صغير ولا
يواجهها
بالإحساراف
والسلوكيات
الخاطئة كما
نرى في هذه
الأيام.

المسجد

ويرى الشيخ علي قنديل
مدير عام المساجد الأهلية
بوزارة الأوقاف أن المساجد
بيوت لله وهي خير بقاع
الأرض، يقول النبي عليه
الصلاة والسلام : «خير بقاع
الأرض المساجد»، والله وضع
أول بيت في الأرض، وهو
المسجد يقول الله سبحانه
وتعالى: «إن أول بيت وضع
للناس للذي ببكة مبارك»،
وبواسطة العبادة التي تقام
فيه والهداية التي تنبع منه،
والخضوع والخشوع لله
يصبح هذا المكان مباركا، وقد
وصف الله البيت المرام بأنه
«مباركا وهدي للعالمين».

وحتى يؤدي المسجد دوره
ويجذب الناس اليه فلا بد أن
تقام للمساجد إخلاصا لله
ورفعة لشعيرة الصلاة،
وتعميقا للإيمان ونشرا
للإسلام وتعلما لقواعده
ورفعاً لرايته لا أن تقام
للتظاهر ورفع المآثر للفتاخر.
وخطيب المسجد هو
مصدر الهداية فلا بد أن يكون
مؤملا، يستطيع أن يعطي لأن
فاقد الشيء لا يعطيه، مؤملا
نفسيا وتربويا حتى يستطيع
جذب الناس على إختلافهم،
ولابد أن يكون إمام المسجد
واعيا فاعما وعلى دراية
بتقواعد الدعوة، متخلقا
بالأخلاق الحسنة قدوة
لسمعيه، والرسول صلى الله
عليه وسلم كان قدوة في
خطبة الوداع قال : «إن ربا
الجاهلية موضوع وأول ربا
أبدا به ربا عني الجاهلية
عبدالمطلب وإن رما الجاهلية
موضوعة وأول من أبدا به دم
عامر بن ربيعة بن الحارث بن

عن الكتاب، لكن هذه التجربة
لم يكتب لها النجاح، لأنه لم
يتم توفير التمويل الكافي لها،
ونحن نساو الآن أن نعود
إلى عصر الكتاتيب مرة
أخرى، وتعمل وزارة الأوقاف
على إنشاء مكاتب تحفيظ
القرآن في جميع أنحاء
الجمهورية وتصرف رواتب
للقائمين عليها، بالإضافة إلى
مكافآت للأطفال الملتحقين
بها، وتوفير للمحفظين ذوي
المستوى الجيد.

وحتى تنجح الكتاتيب مرة
أخرى فلا بد من المشاركة
الشعبية بالتبرعات ووقف
الأوقاف عليها كما كان الحال
في العصر المملوكي
والعثماني، فقد كان الأغنياء
مخصصون أوقافا لكتاتيب
وزوايا وضرائق، حتى يتم
تعليم أبناء المسلمين
«تحفيظهم القرآن الكريم،
»م«وتنشأتهم على القيم
الإسلامية».

وفي هذا «سر تبرز
الصاحجة إلى هذه «أن
خاصة وأن المدارس لم تسر
في تربية الأطفال التبرية
الإسلامية الصحيحة، ولم
تتشام على الدين، والتعليم
في الصغر كالنقش على
الحجر، فلا بد أن نستغل
الفترة الأولى في حياة الطفل
في تلقيه تعاليم الإسلام
وتحفيظه كتاب الله، حتى إذا
شب وكبر وواجهته ظروف
الحياة القاسية، فإنه يستطيع

علاج النفوس الموهضة الحسنة
وأن يعمل بما يعلم ويراقب
الله في سلوكه قولاً وعملاً،
وأن يكون خبيراً بأحوال
الناس وبأساليب الذي
يصلحهم وأن يتحمل ويصبر
.. يقول تعالى «وجعلنا منهم
أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا
وكانوا بإياتنا يؤقنون».. بأن
يفضاطب الناس على قدر
عقولهم، وأن يزهّد ماضي أيدي
الناس حتى يحبوه، يقول
النبي صلى الله عليه وسلم:
«أزهد في الدنيا يحبك الله
وأزهد فيما عند الناس يحبك
الناس»..

ويجب على الداعية أن
يكون اجتماعيا يشارك الناس
في الأحرار والأفراح وله
حضور دائم في حل
المشكلات لقوله صلى الله عليه
وسلم : «إن أحبكم إليّ
أحسنكم أخلاقا الموطون
أكتافا الذين ياللون»
ويؤلفون».

لقمة العيش وراء ضعف التوجه الديني

جوهر هذا الدين والإسهام في التقويم الخلقي للناس خاصة الشباب لخلق أجيال مؤمنة يربها تعمل على إرساء قواعد الحق والخير والفضيلة.

● الوقوف أمام الطفيلان المادي والذي سسيطر على افكار الناس في هذا العصر.
● القضاء على المعتقدات الخاطئة المنتشرة بين البعض من خلال التفسير العلمي الصحيح لحقائق الإسلام.
● دعم الاتجاه إلى أداء العبادات الإسلامية والعمل على خلق روح التعاون والحب والألفة.

● توفير الكوادر الإعلامية المتميزة التي تجمع بين الدراسة الإعلامية والدينية والموعية وما يتطلبه العمل الإعلامي الإسلامي من صبر ومروحية والإقناع بالحب والدليل.

الطرق الصوفية

وحول الدور الذي تقوم به الطرق الصوفية لجذب الناس نحو التدين يقول حلمي محمد زايد القائم على أعمال الطريقة الحامدية الشاذلية : إن التصوف هو علم الأخلاق الدينية، ويعرف التصوف بأنه الدخول في كل خلق سني والضرع في كل خلق دني، ويقول سهيل بن عبد الله المستسري : التصوف ليس رسماً ولا علماً ولكنه خلق لأنه لو كان رسماً لحصل بالمجاهدة، ولو كان علماً لحصل بالتعليم ولكنه تخلق بأخلاق الله.

والطرق الصوفية تعتبر مدارس ووحية نشأت في الإسلام من أجل تربية السالكين تربية إسلامية صحيحة، وكل مدرسة من هذه المدارس عرفت باسم مؤسسها، ولكل منها منهجها



غير مسلمين، والرسول صلى الله عليه وسلم هو رجل الإسلام الأول، يقول الله سبحانه وتعالى « يا أيها النبي إننا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً » ..

وهذا يؤكد المكانة السامية والأهمية البالغة التي يحتلها الإعلام كأداة رئيسية لنشر دعوة الحق، والقيم والمبادئ الإسلامية إن لم تأخذ فرصتها في النشر والإذاعة أصبحت آثاراً محتملة وأفكاراً مهملة لا ينتفع الناس بها في سلوكهم وحتى يؤدي الإعلام دوره في المجتمع الإسلامي وصحيح أداة إيجابية تدعو الناس إلى التدين فلا بد أن يقوم بالمهام التالية :

● تخصيص منجزات وتزويد الجمهور المسلم بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
● تحليل السلوكيات لدى المسلمين حتى تتكامل مع

الله عليه وسلم «لأعيب سبيحاً، وأديه سبيحاً وصاحبه سبيحاً، ثم أترك الحيل على الغارب».

وسائل الإعلام
حول دور وسائل الإعلام في إبعاد الناس عن الدين يقول د. جمال النجار الأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الأزهر : إن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون عمل على تخدير الناس وإبعادهم عن واقعهم ومشكلات هذا الواقع، وأعطتهم كما يقول خبراء الاتصال حقنة تحت الجلد، وقد ساهمت الأفلام والمسلسلات بما تتضمنه من إنحلال أخلاقي وصور مارية في غرس قيم سيئة والقضاء على قيم وأخلاقيات دينية مطلوب تدعيمها، واستطاع التلفزيون أن يحتفظ بأبصار الناس وأسماعهم معظم فترات إرساله.

والإعلام هو أساس الدين الإسلامي، وركيزته الأساسية التي يصل من طريقها إلى الناس سواء كانوا مسلمين أو

الأسرة

ويرى د. عبد الله ربيع المدرس المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر أن الأسرة أصبحت مقصورة في أداء واجبيها نحو الأبناء وتربيتهم التربية السليمة وغرس القيم الدينية فيهم منذ الصغر، ولا يجب أن يحتج الآباء والأمهات بأنهم مشغولون في العمل، فعندما وجد سلمان الفارسي رضي الله عنه أحد الصحابة يقوم الليل ويصوم النهار قال له : « إن لربك عليك حقاً، وإن لاهلك عليك حقاً، وإن لبيدك عليك حقاً فاعط كل ذي حق حقه » وما بلغ القول إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قال : «صدق سلمان».

فالتفاهل بلقمة العيش لا يمنع أبداً من الإعتناء بالبيت ورعاية الأسرة، ولابد أن يوازن الأب بين عمله وبيته.

وعلى رب الأسرة أن يكون قدوة، لأن الأبناء يقلدون الآباء، فيجب على الأب أن يصطبغ أبته إلى المسجد للصلاة حتى يتعود على الصلابة منذ الصغر، والرسول صلى الله عليه وسلم علمنا كيف ندعو أبنائنا إلى الصلاة فقال «مرأ أولادكم بالصلاة لسبع سنين وأضربوهم عليها لعشر» .. وعلى الأب أن يكرر الأمر لابنه بالصلاة ويطلب عليه، لأن الإلحاح يولد استجابة لدى الآخرين، والله سبحانه وتعالى يقول في شأن اسماعيل عليه السلام : «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً».

وينبغي على الوالدين أن يبدوا الجهود المستمرة في توجيه ورشاد أولادهم، وغرس حب القراءة في الكتب الدينية فيهم منذ الصغر ومساعدتهم في ذلك، وكذلك إختيار الأصحاء، وعلى الأب أن يطبق قول الرسول صلى

● الطرق الصوفية مدارس روحية نشأت لأجل تربية السالكين تربية إسلامية صحيحة

الخاص في التربية والإرشاد، وقد تفرغت هذه الطرق وانتشرت انتشاراً كبيراً في العالم الإسلامي مؤدية رسائلها العظيمة في الهداية والإرشاد إلى طريق الله عز وجل.

والتصوف هو محاولة من الإنسان للتسلق بقيم روحية جديدة تتيحه على مواجهة الحياة المادية أو تحقق له التوازن النفسي حتى يواجه مصاعبها ومشكلاتها.

والطريق سلوك ومبادئ سامية يسيير على مناهجها السالك، كل ذلك تشمله مكارم الأخلاق التي تنشأ عن نظر صحيح ومبدأ شريف، ويراد بها الوصول إلى الكمال الإنساني، وقد وضع سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه للسير بالطريق خمس خصال، إن خلا منها المريد فليس هو من الطرق في شيء وهي:

● تقوى الله في السر والعلانية.
● إتباع السنة في الأقوال والأفعال.

● الإعراض عن الغافلين في الإقبال والأدبار.

● الرضا عن الله في القليل والكثير.

● الرجوع إليه في السراء والضراء.

وتهدف الطرق الصوفية إلى هدف واحد وهو جمع القلوب على الله، ولكن تختلف الوسائل فلكل شيخ منهجه وأسلوبه في تربية المريد، وتلجأ الطرق الصوفية إلى عدة وسائل بهدف جعل المسلمين يتمتعون بدينهم وإظهار شعائره في كل وقت وأهم هذه الوسائل:

أولاً المجالس: يقول سيدي سلامة حسن الرازي مؤسس الطريقة الصامدية الشاذلية «الطريق اجتماع

واستماع وإتباع وانتفاع.. ولذلك تعتبر المجالس أو الاجتماعات من أهم أساليب التربية ففيها الاجتماع بالمريدين والتعارف بينهم والاستماع إلى كل ما يندور فيها من علوم مختلفة من تصوف وفقه وتفسير وتوحيد وغيرها، فالمجالس مدرسة كاملة فيها نعيم الدنيا والآخرة، وغذاء العقل والقلب، وفيها تدور المناقشات الهادفة والناقصة في شتى العلوم والمعارف.

ثانياً: مجالس الذكر أو الصغرات: فالإمام القشيري رضي الله عنه يقول: الذكر ركن قوى في طريق الحق سبحانه وتعالى، بل هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل أحد إلى الله تعالى إلا بدوام الذكر ويتقسم الذكر إلى نوعين:

أولاً الأوراد: وهي ذكر فردي وتقال في طريقتنا صباحاً ومساءً.

ثانياً الحضرات: وهي حضرات عامة لذكر الله تعالى نكروا شرعياً، وإقام في المساجد الكبرى وتجمع أعداداً كبيرة من المريد، وهناك حضرات فرعية تقام في المساجد والزوايا المنتشرة في أحياء المدن وفي القرى على مستوى الجمهورية، وهذه التجمعات الهائلة تحقق هدفاً رئيسياً من أهداف الطرق الصوفية، ففيها اللقاء القلوب، ونشر المحبة بين المريد، وتظهر قوة الطرق الصوفية وانتشارها في ربوع البلاد وفي كل بقعة للإسلام والمسلمين.

ثالثاً: للواكب: وتتم في المناسبات العامة وتنظمها للشيخات العامة للطرق الصوفية مثل موكب الإحتفال بالمولد النبوي وموكب بداية العام الهجري، وغيرها من الموكب الفرعية، والمواكب في حقيقتها تجمعات دينية بين أهل الطرق القصد منها لغت انتظار الناس إلى شيء من معالم الدين وهو الذكر خاصة في هذا الزمن الذي زاد فيه التكاثر على الدنيا والإقبال على ملذات وملاهي الحياة، وترمز للمواكب للصوفية إلى الإشادة بقوة الدين وروحه لولاه بين الناس وتذكير الغافلين بآيامه الفار وتاريخه المجيد.

رابعاً: الموائد: تهتم الطرق الصوفية بإقامة موائد آل البيت الكرام والأطباء من أولياء الله الصالحين، وهي مواسم يجمع فيها المسلمون من شتى أرجاء الجمهورية، وتقيم للشيخات العامة الندوات الدينية في هذه الموائد لتعريف المسلمين بالتصوف الصحيح، وتعريفهم بالأفكار الخاطئة المنتشرة في عالمنا الإسلامي، وتحتفل الطرق بموائد مشايخها وتعتبر فرصة للقاء الأحباب في إطار من المحبة والأخوة الصادقة.

خامساً: التزاوير: فالطريقة الصامدية الشاذلية تهتم بالتزاوير بين الزوايا عملاً بأصل من أصول الطريقة ومن أصول طريقتنا التواد والتزاوير والمحبة. سادساً: السياحة الدينية: فالصامدية الشاذلية لها سياحات دينية في الحج

والعمرة وزيادة أقطاب الشاذلية سيدي أبي الحسن الشاذلي في محافظة البحر الأحمر، وقد أقامت الطريقة إستراحة تخضع زوار المنطقة وأيضاً زيارة سيدي أبي العباس المرسي في الاسكندرية، وتقوم الطريقة بنحو عشرين زيارة إلى مدن وقرى الجمهورية خلال العام، يجمع فيها الأحباب من كل مكان.

سابعاً: رمضان: وفيه تقيم للشيخات العامة سوانحاً كبيراً في ساحة مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه، تنظم فيه ندوات طوال الشهر وتلقن أربابها لجميع المسلمين وتنظم الصامدية الشاذلية في هذا الشهر مجالس ليلية يومية للدراس الدينية لتنتشر الوعي الصوفي بين المسلمين وكذلك تنظم مقارن للقرآن الكريم.

وفي ذلك إظهار للطرق الصوفية على حقيقتها فهي قمة الدين، وقد تمكنت طرقتنا الصوفية بفضل رجالها وأخلاقهم الحميدة وانتشارهم في ربوع البلاد أن تصبح قوة مؤثرة لها كلمة مسموعة في المجتمع الإسلامي، وجمعت بين دور المدرسة كدار للعلم وبين دور البيت ومهمته في التربية، فالتصوف مدرسة تلقى الناس صفاراً وكباراً وتعهد لبناء مجتمع يعرف أخلاق الإسلام معرفة أفعال لا أقوال، وهي مدرسة لا تكلف الناس شيئاً، فالاستاذ فيها أزهى الناس في الأجر، والطالب فيها أحرص الناس على المعرفة والإتباع.

أحمد عطية



المسلمين؟.. ومن خلال ترحال فضيلته لكثير من البلاد الإسلامية وزيارته للاقليات المسلمة طلبنا منه أن يحدثنا عن أحوال المسلمين ومعااناتهم في كل مكان زاره .. كما تحدث أيضا عن قضية البوسنة والهرسك وما يدور فيها، وموقف المسلمين من هذه القضية .. كما تطرق الحوار بيننا إلى قضايا الشباب وغيرها من القضايا المهمة أجاب عنها فضيلته بإلمامة تامة ● ●

في هذه الأيام وفي الأونة الأخيرة برزت رهوس لجماعة من اليساريين ليس لهم هم إلا حرب الإسلام بجميع فروعها ويدعون أن لديهم معلومات إسلامية ومعلوماتهم غير صحيحة، ولكن همومهم على الإسلام بهذه الطريقة يجر على مصر سمعة

في البداية طلبنا من فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي أن يحدثنا عن الدور الذي يلعبه العلمانيون لتحديد وتحجيم دور الأزهر الشريف كرمز للإسلام بما يذيعونه من إفتراءات على الإسلام؟

فقال فضيلته :

● ● في حوار مع الأستاذ الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الأسبق يوضح فضيلته دور العلمانية في الهجوم الضاري على الإسلام والمسلمين بقصد تحديد وتحجيم دور الأزهر الشريف كرمز للإسلام ويتجلى ذلك واضحا في الهجوم الوحشي الذي يقومون به في قضية الحجاب وقضية الختان .. وفي هذا الحوار أيضا يجيب فضيلته عن سؤال «التصوف الإسلامي» حول إعادة طبع بعض الكتب التي سبق وأن أثارت خلافا كبيرا بين المسلمين عند تأليفها .. هل نعيد طبعها أم أن عاقبة ذلك ستكون مزيدا من الخلاف بين



الدكتور عبد الجليل شلبي :

الإسلام سينتصر العلمانية وأنص

● تتلمذت في مصابي

وتعلمت منهم

سنية، فالناس يقرمون هذا الكلام ويقولون إن في مصر قوما يحاربون الإسلام ويحاربون مبادئ الإسلام، فلدينا مجلتان مشهورتان ليس لهما عمل إلا الهجوم على الأزهر والإسلام والمسلمين، والكتاب فيها يساريون معروفون مهمهم المغالطة فقط والطمع في الأحاديث الصحيحة باتها ضعيفة، كل ذلك ويقولون إنهم يدعون إلى حرية الرأي، وليس هناك حرية مطلقة في أي قانون أو أي دستور وإنما حريات الرأي لها حدود تقف عندها وتتمسك بنفسها كلما نظرت في كتاب الإسلام السياسي أو في بعض المجالات من هجوم

سافر لا مبرر له ولا سند على الإسلام فهم يهجمون على الإسلام هجوما لا يستطعون أن يهجموا به على أي دين آخر سواء كان ديناً سماوياً أو غير سماوي حتى ما هو موجود في الكتاب المقدس لليهود والمسيحيين على السواء من مخازن ومخبر لا يستطيع هؤلاء أن يتعرضوا لها، وقد صعدت مرة عن قصة داود عليه السلام وعن أبناء يعقوب وعن أعمال سليمان قلت إن هذا كلام المبشرين وإنهم يدعوننا إلى إتباع شيء لا يعقل فإن كان حقا داود عليه السلام قد ارتكب فاحشة الزنا مع زوجة أوريا الحثي وهو نبى وملك معروف أو

كان سليمان عنده ألف امرأة في بيته ما بين حرة وأمة، أو كان أولاد يعقوب نظير اعتدائه شخص على اخوته قد هجموا على القرية كلها واقترحوا عليهم أن يختاروا فلما فعلوا وهم جرحى لا يستطيعون الحركة هجم عليهم أبناء يعقوب وقتلوا ونهبوا وسرقوا، لماذا يقتل أهل القرية الأبرياء الذين لا علم لهم بما حدث؟

لا يستطيع دعاة حرية الرأي أن يطمعوا في صحة الكتاب المقدس، وقد كتبت أن للمبشرين الذين يدعوننا إلى إتباع الكتاب المقدس إما أن يقولوا إن هذا الكلام الذي ينسب إلى أنبيائهم صحيح فلا ينبغي أن تتبع أنبياء فسقة وقتلة زناة، وإما أن يكون هذا النبا كاذبا فلا ينبغي أن يدعوننا إلى إتباع كتاب كاذب.

أما القرآن الكريم فلا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد...

ولكن هذه الجماعة أغلب الظن أنهم يتألمون أجورا من جهات خارجية مثلما لهجومهم على الإسلام وعلى المسلمين ويتألمون جوانب كثيرة منه بالطمع ويطمعون الأحاديث فهناك مثلا موضوع الحجاب الآيات القرآنية صريحة يقول تعالى وقول للمؤمنات يفضنن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن

زينتهن إلا ماظهر منها.. وماظهر من الزينة هو الوجه والكفان أما شعر المرأة فإنه يجب أن يستر لا جدال، ولكن هؤلاء يريدون الفتاة أن تذهب مكشوفة الرأس سافرة بارزة العنق والذراعين باسم حرية الرأي، وقد يكون من حرية أي فتاة أن تذهب إلى الكلية بفستان ليس له أكمام يكشف جزءا من صدرها هذه حرية مباحة، هل هذه حرية تجوز؟ .. هذا لا يمكن أن يقبل..

وقد ذهبوا يطمعون الأحاديث التي وردت في ذلك، كيف تظهر الفتاة شعرها وصدرها وذراعيها والقرآن يقول : لا يبدن زينتهن إلا ماظهر منها..، وخلافهم حينئذ خلاف للكليات القرآنية ومعارضة لكلام الله سبحانه وتعالى..

وماذا يقول الناس عن مصر وهم يقرمون أن فيها دعاة للتبرج ودعاة للخروج على قوانين الإسلام، هذا مايبود منهم باسم حرية الرأي، وقد تواتر هجوم هؤلاء على الأزهر والأزهريين بسبب وبدون سبب، وقالوا إن الأزهر يكشف فيما ليس له، والأزهر وتقليته بيان حكم الله وبينان الحرام من الصلاة ثم يذهب للنس الذنبي.. إلى أن الأزهر يريد أن يصدر فتوى ببراءة الرئيس عن كرسى

على دعاة سار الإباحية

سبع الصونية ستقامة السلوك.

حديث أجراه : ابراهيم مجاهد



مع الأئمة

الحكم ١١

متى قال الأزهر ذلك .. ومتى كان في كلامهم مثل هذا .. ومتى تعرض لأي واحد من الحكومة فضلاً عن رئيس الدولة، إنه لئدس الدينيه الذي يدل على أن أصحابه ليس لديهم كرامة، وأنهم لا يستحقون، ووظيفة الأزهر ولجنة الفتوى وهي قديمة جداً في الأزهر وليست مستخدمة،

والجبهة الإسلامية كل هؤلاء وظفتهم تبين الحلال من الحرام، وليس معنى هذا البيان أنهم يقيمون حكومة دينية كحكومة المصور الوسطى حين كانت الكنيسة تسيطر وتضع العقوبة وتصرق وتقتل وتفسد.. من المحرمات ما لا يستسيغه أحد..

متى قتل الأزهر .. متى فعل مثل هذا الذي يذاع في عهد المصور الوسطى.. لكن القوم سهمتهم طعن الإسلام أولاً .. والأزهر هو منبع الإعلام ومنار الدعوة الإسلامية فعليهم أن يحاجوه ويهتموه وهم في كل ذلك واهمين، والله سبحانه وتعالى ينصر دينه ولو كره الكافرون..

أما قضية الختان فالحديث الصحيح أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا معلقة «أخضى ولا تنهى»..

وفي كتب الفقه يسمى

التصوير الإسلامي



الخفاض بمعنى قطع شيء فقط من بظر الفتاة.. وليس مهما وإنما مندوب فقط فهو ليس واجباً، ولكن يدل الطب الحديث على أن الفتاة التي لا تخضع تعاني مشقات في أيام المراهقة.

وقد يلجأ بعض الناس إلى إخفاض أشد وهو مخالف لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتنهكى وهذا هو النهي عنه، وأثر بعض الناس تركه الخفاض تحاشياً لهذا الإتهام الذي يتعب الفتاة هذا مخصص في كتب الفقه منذ كذا وكذا قرناً من الزمان فلا يتأتى لخصص الآن أن ينكره والإسلام نفسه نفسه وجهه ونهى عن الإتهام.

إعادة طبع بعض

الكتب .. لماذا؟

ما هو رأي أ. د. ع. عبد الجليل شلبي في إعادة طبع الكتب التي أثارت خلافاً كبيراً بين المسلمين عند تأليفها .. إعادة النشر مرة أخرى ألا يؤدي إلى مزيد من الخلاف بين المسلمين .. فيجيب فضيلته :

- الكتب التي اطلق عليها كتب

المواجهة والتذكير بعض هذه الكتب حسنة رخيصة مثل الإسلام في القرن العشرين للاستاذ عباس العقاد كان جميلاً أن يباع بهذا الثمن الرخيص ، أما بعضها الآخر فهي طبعاً سيئة وأثارت بلبلة حتى إن بيعها رخيصة لم يحمل الناس على الإقبال عليها، ومن جانب آخر نشر كتاب الإسلام وأصول الحكم هيا للأزهر أن ينشر من جديد رد اللجنة التي حاکمت الشيخ على عبدالرازق وفندت كتابه، وقد نشر هذا في مجلة الأزهر، ولتهموا هذا بأنه كان مجاملة للملك فؤاد في هذا الوقت مع أن الكتاب لم يضرخ لهذا الغرض، وإنما قال المؤلف إنه كان يفكر فيه منذ عهد السلطان حسين قبل أن يأتى الملك فؤاد وقبل أن يكون هناك ملكية في مصر أصلاً، ولكنهم يصفون الحقائق عن الناس، مع أن الكتاب خارج عن قانون الإسلام ومع أن صاحبه قد رجع عنه وكتب ضده.

كان خروجه وإعادة نشره على أي حال فرصة لأن يظهر رد الأزهر عليه، وليعلم الناس أن لجنة الأزهر قرأت الكتاب ، وأنها ردت عليه رداً منطقياً سليماً ليس فيه مجاملة لملك أو لغيره. هذا هو منهج هؤلاء القوم.

● طلبنا من فضيلته أن

يحدثنا من خلال ترحاله في البلاد الإسلامية وخلال زيارته المتكررة في العالم والأقليات في كل مكان عن إحتياج هؤلاء المسلمين إلى المعونات ، وما الذي يعانون منه ؟ فقال :

- من خلال تنقلاتي في البلاد الغربية والشرقية ومعاشرة الأقليات الإسلامية أرى أن الإسلام في حاجة إلى دعاء يعرفون الناس حقائقه..

ففي مدينة سدنى بأستراليا خطبت يوماً فجاه بعض الناس تقبل يدى ويقول لم أسمع خطبة باللغة الإنجليزية قبل اليوم وإنما الخطب هنا باللغة العربية، وأنا اعتلقت الإسلام من سماعى عنه، ولكنى لا أسمع خطبة باللغة الإنجليزية، فهم في حاجة إلى دعاء يعرفون الناس حقائق الإسلام ، وهناك في أستراليا محامى قبطى قد ألقى محاضرة مؤداها أن تطبيق القانون الإسلامى في مصر جصود بالمسيحية وإنه ديكتاتورية لا يتقبلها العصر الحاضر وفى محاضرة كبيرة قسمها إلى أجزاء فيكتبها باللغة الإنجليزية والعربية ويوزعها تباعاً على الجماعات الإسلامية هناك فى أستراليا سواء فى سدنى أو غيرها من المقاطعات، ولما ذهبت إلى هناك قرأت لهم كتابى

مفتريات المبشرين على الإسلام، وقلت لهم لكم الحق في تصويره وبلغه وترجمته باللغة الإنجليزية، وإرسال هذا الكتاب إلى هذا المحامي الحاضر الذي يطعن في الإسلام ومن عجب أن انقطع بعد ذلك عن الهجوم على الإسلام ويلبني أن إذاعة استراليا في الجهة التي يقيم بها هذا المحامي كانت تتناولني بالسب والشتم وهو شرف عظيم أثقاه.

أيضا في إنجلترا كان كثيرون يحضرون لسماع خطب المسلمين ويسلمون أو لا يسلمون حتى إن بعض الناس في إنجلترا لا يعرف أن كان بها مركز إسلامي أو ليس بها مركز إسلامي، والاستعداد المسلم بحق الآن (ستيفن) الذي تسمى باسم (يوسف اسلام) لم يكن يعرف أن في إنجلترا مركزا إسلاميا ولكنه عندما ذهب إلى فلسطين رأى أن يزور الأماكن المقدسة عند اليهود والنصارى والمسلمين فلما دخل المسجد الأقصى شعر بروحانية ثم أهدى إليه ترجمة قرآنية وعرفه أخ له في لندن مركزا إسلاميا وهو الآن يحاضر كل يوم أحد محاضرات إسلامية وله في إنجلترا مدرسة ومسجد، وقد حصل على الإعراف بهذه المدرسة واعتماد شهادتها. وهكذا في كل مكان نجد أن الإسلام في حاجة إلى دعاة يعرفون الناس بحقائقه.

وفي البوسنة والهرسك قضية البوسنة والهرسك وسايون فيها، وموقف المسلمين في العالم الإسلامي

من هذه القضية ؟ فقال :

- بعد هذا الموقف الأخير من مجلس الأمن والولايات المتحدة أرى أنها مؤامرة على الإسلام والمسلمين فقد كان هناك قرار يحظر الأدوات الحربية للممرة على الصرب حتى لا تتمر البوسنة والهرسك لكن هؤلاء عملا على رفع هذا القرار وقد كان لصبر موقف مشرف حين عارضت هذا القرار الأخير، لكن أرى أن المسلمين هم المستأثرون من هذه المسألة وأن المسلمين في البوسنة والهرسك يعانون معاناة شديدة منذ زمن بعيد وأعدائهم يتمتعون بالأسلحة الممكرة ويقتلون منهم أطفالا ونساء لم يعملوا شيئا لكن هو عمل عنصري يراد منه إزاحة الإسلام عن أوروبا كلها.

وأرى أن أمريكا قد خسرت كثيرا بهذا الموقف وكان أولى أن يكون لها في نفوس المسلمين شيء من الإحترام والتقدير بدلا من أن تعاديه جميعا، وأريد أن يجتمع للمسلمين في مختلف الانحاء ليتفقوا على قرار بمقاطعة الصرب نهائيا سياسيا واقتصاديا وألا يعنوها بشيء من البترول لأنها تأخذ بترول المسلمين العرب لتخرب به المسلمين في البوسنة والهرسك فنحن نضرب أنفسنا بأنفسنا وهذا مما ينبغي أن يجعل بالنظر

فيه والعمل على إزالته.

إنحسار القراءة الدينية ● قلنا لقضيلته : انصرف الآن الشباب عن القراءة، خاصة القراءة الدينية فهل أصبحت هذه ظاهرة ؟ فاجاب :

- هي ظاهرة من المظاهر المادية التي تضغط على حياتنا في الوقت الحاضر فهناك أسباب كثيرة تحول بين الشباب وبين القراءة، فالشاب لا يقرأ إلا القراءة الواجب عليه قراءتها ليؤدي فيها امتحانا فقط، وما عدا ذلك شغل الناس شئون

الحياة، ولعل حالة الفلاح الفاضل الذي شغل الناس برغيف العيش هي التي حالت بين الشباب وبين القراءة فرغيف العيش هو الطبقة الأولى في البناء

والقراءة هي الطبقة الثانية والناس الآن مشغولون بالأول، إلى جانب أسباب أخرى.

التصوف عمل وسلوك نحن بحاجة إلى تيارات التصوف الإسلامي لأنه في الوقت الحاضر إنشغل الناس بالمادة والبحث عن رقيق العيش ولم يتجهوا إلى الجوانب الروحية والتصوف بشكل عام استقامة على قوانين الله سبحانه وتعالى وروحية في الترتب إلى الله بالمزيد من لعبادات والتوافت، وهذا شيء مطلوب ولكنه قليل في

الوقت الحاضر. فامامنا كتب التصوف مثل كتب الغزالي وغيره وكلهم يدعون إلى الله.

لقد تلتذت في صباي مع الصوفية وكانت تصوب إلى استقامة السلوك، وأحدث ذلك أثرا عظيما بين الشباب في ذلك الوقت، فإشاعة السلوك المستقيم، والإستقامة على حدود الله شيء شين نود أن يعم بين الناس حتى تقل السرقة والعدوان وكل هذا حسن بجميل.

أما عن النظرة المستقبلية للإسلام فيقول :

- أنا لست متشائما تجاه مظهر من العلمانية والدعوة إلى حرية الرأي الفاسد فبالرغم من كل ذلك فإنني متفائل بأن الإسلام سيهتصر وأن الناس سيرفضون هؤلاء الدعاة الخارجين عن الإسلام وسيبعون دعاة الإسلام وحقائقه، هذا شيء متوقع جدا.

وقد هادف الإسلام في تاريخه الطويل مواقف شاذة وعصبية يكلها مكانا في القرن السادس عشر من هجوم الصليبيين من جانب والتتار من جانب آخر، ولكن لم يته العصر إلا والمسلمون استعانوا قواهم ورجعوا إلى حياتهم الإسلامية المصمصة، وكرد فعل للإنحرافات التي يعانيها الناس في الوقت الحاضر سوف يبرز الإسلام صحيحا قويا ناصعا إن شاء الله تعالى.

وكانت النجاحات الأولية مشجعة على الإستمرار والتعميم في كل مجالات العمل والطريقة لدرجة أن أسماء الأسر التي تمنح مساعدات مالية كل شهر أصبحت هي الأخرى تخرج من قلب الكمبيوتر..

كانت البداية ترتيب البيت الأحمدي وفقا لأحدث منجزات العصر وأساليبه أما العمل الضخم العظيم الذي يشغل بال الشيخ الشاب للطريقة الأحمديّة المرازقة فهو إنشاء مجمع إسلامي صوفي ضخم على أحدث المستويات الهندسية والمعمارية ليس في القاهرة فقط بجوار مسجد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه ولكن في جميع محافظات مصر ليكون في خدمة الأحباب والمريدين وكل أبناء المحافظات دينيا وصحيا واجتماعيا..

لقد بدأت أنوار الأحمديّة المرازقة تتلألأ من جديد فوق قمة الدائرن لأقدم طريقة صوفية تدعو الله على نهج صحيح من القرآن والسنة

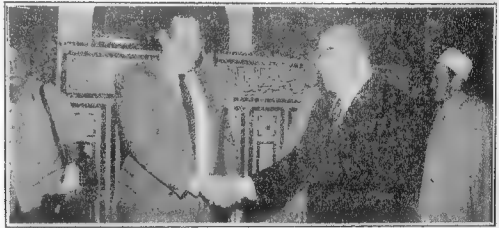
الطريقة الأحمديّة المرازقة من أقدم الطرق الصوفية وكما يقول شيخها السيد عصام شمس الدين نشأت نسبة إلى سيدى مرزوق اليماني وهو أول خليفة لسيدى أحمد البدوي والوحيد الذي تلقى منه العهد الوثيق عند قدومه إلى مصر .. اختار سيدى المرزوقي مدينة طنطا للإقامة فيها وقد بنى له سيدى أحمد البدوي كما يقولون - مسجد سيدى المرزوقي في طنطا ليزل فيه تكريما له..



من أنوار التصوف

الطريقة الأحمديّة

المرازقة تشهد نهضة كبيرة على يد شيخها عصام شمس الدين



الشيخ عصام شمس الدين يربّط بالدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف

●● قد تكون الطريقة الأحمديّة المرازقة هي أول طريقة في مصر تستعين بالثورة العلمية في خدمة الدعوة الإسلامية وتنظيم شئون الطريقة الإدارية وتسجيل كل المريدين والأحباب في محافظات مصر والخارج على دسكات الكمبيوتر الذي يحتل الصدارة في مشيخة الأحمديّة المرازقة ●●

الجديد الذي يريد إحداث نهضة شاملة وأعية في الطريقة وفي الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى على علم وفكر جديدين وحماية شبابنا الغالي من الغواية والاحتراف والسقوط في براثن التيارات الوافدة أو اللامية العابثة ..

والتنظيم لجمع كل شتات الأحباب التي انتطعت أخبارها أو مات أصحابها فالدقات القديمة لم تعد تحتمل كل الأسماء وكل العاوين، وكانت النتائج الأولية مذهلة استيقظت البيوت الأحمديّة في كل المحافظات على نداءات شيخها

● الشيخ عصام شمس الدين المحاسب والذي يعمل في بنك إسلامي شهير خطط منذ توليه مسئولية المشيخة أن ينظر إلى أفاق القرن القادم والذي يهل علينا بعد سنوات قليلة مستعينا بأحدث آليات العصر في الحفظ والتخطيط والذاكرة



صورة من الموكب الصوفي في الاحتفال بعول
سيدى المرزوقى وشيخ الطريقة بتوسط الموكب



السيد الوزير احمد عبد الهادى القصير شيخ المشايخ في
حوار باسم مع السيد عصام شمس الدين



الشيخ عصام شمس الدين يرحب بالمفتون له
د. التفتازانى، وديك في الصورة الأستاذ حلمي زايد

التيارات المختلفة بسبب ارتباطه
الدائم بقراءة الأوراد والأحزاب
صباحا ومساء مما تشكل
شخصية المسلم الصوفي
وتربطه دائما بالقرآن والسنة
وتذكره بقدرته الله سبحانه
وتعالى في جميع أحواله..

● الاستعانة بالتقنية

● الحديثة

أبناء الطريقة الأحمديّة
المقيمون في النفاخر بالمو
حوالى مليون من الأحباب
والمريدين فمن طريق مائة دفتر
قديم قيد في كل دفتر حوالى
عشرة آلاف اسم .. تقم الآن
بوضع برنامج خاص في
الكمبيوتر لإعادة تسجيل هذه
الأسماء من جديد بعضها يمكن
يكون قد قطعت صلة بالطريقة
منذ زمن طويل سوف نرسل
خطابات من المشيخة الأحمديّة
لهم جميعا بهذه بيوت أحمديّة
تنتمي للطريقة فإذا مات الجد
يبقى الأب أو الإبن، وقد تم
إرسال بالفعل كنوز من التجربة
لبعض البيوت في الإسماعيلية
وكانت النتيجة مثقلة لقد رد
الجميع وحضر بعضهم إلى

وقتها .. وقد اقتصت الطريقة
الأحمديّة المرازقة بشرف العقب
«خاتم الموكب» في جميع
الاحتفالات والمواكب الرسمية
داخل البلاد وهو شرف كبير
تناله الطريقة التي تحتل
الصدارة في مقمّة الطرق..

● الطريقة الأم

الطريقة الأحمديّة هي الأم
لجميع الطرق الأحمديّة والتي
تبلغ ١٦ طريقة ويتلقى الجميع
في تناول الورد الفاضل بسيدى
أحمد البدوي وهو الحزب الكبير
والصغير ثم تنفرد الطريقة
بحزب النضر لسيدى المرزوقى
وأبناء الطريقة الأحمديّة المرازقة
في جميع مناسج الطريقة
داخل مصر يتبعون دائما قراءة
هذه الأوراد والأحزاب والتي
جمعها في كتاب قيم صغير
الحجم يمكن أن يضعه المريد
في جيبه بسهولة شديدة حتى لا
يفارقه دائما في أحواله السيد
عصام شمس الدين شيخ
الطريقة .. ويمكن من هنا تتبع
فكرة أهمية الطرق الصوفية
كمدارس منهجية تربط المريد
وتحميه من السقوط في هوية

● أكبر صرح إسلامي صوفي علي مساحة مئات آلاف متر يقيم بجوار مسجد مسولانا الحسين .

● خصائص الطريقة

الذي يقام منذ عشرات السنين
.. مقلما اقتصت الطريقة أيضا
منذ مئات السنين بالقيام
بالحمل الشريف إلى مكة
المكرمة وتتأهب مشايخ الطريقة
في الإعداد لهذا العمل الكبير
الذي كان يحضره ملك مصر
اختصت الطريقة الأحمديّة
المرازقة بعدة خصائص تنفرد
بها عن بقية الطرق منها أنها
الطريقة التي تقوم بموكب
العمامة لسيدى أحمد البدوي
كل عام في الإحتفال الكبير



العبادات وحفظ القرآن الكريم
 مما يسهل فيما بعد التوجيه
 والنصح لهم وقد تكون الأسرة
 هي الأساس الأول لحماية
 الشباب لأنها تقوم بدور خطير
 في إعداد النشء وتربيتهم ..
 الشباب معزول لأنه يتعرض
 لكثير من الدعوات المخلفة
 المشبوهة التي شككت الشباب
 في كثير من المفاهيم والتي
 دفعت الشباب إلى الحيرة .. لا
 تصلى في مسجد فيه ضريح لا
 تحضر الموالد .. لا تدخل
 طويقة صوفية .. في الوقت
 الذي يجد الشباب الصلاة في
 مسجد مولانا الحسين فيه نور
 وبركة وروح جميلة ويجد في
 حضود الحضرات والإتناء
 للطرق الصوفية فيه عون على
 الدين ومساعدة الفقراء
 والمحتاجين وإنماء لكرام
 النفس الخيرة على العماد البناء
 لصالح الدين والمجتمع
 والوطن..

الطرق الصوفية الوحيدة
 التي لم يحدث فيها اختراق
 لجماعات التطرف بسبب قوتها
 الروحية ومكانتها الدينية
 وتراثها الثقافي والديني الغزير
 ويمكن القول - أن الطرق
 الصوفية هي الوحيدة التي
 كانت تقف في خط المواجهة
 أمام جحافل التطرف في الريف
 المصري تحذر أبناءها وتحس
 شبابها من الوقوع في براثن
 التشدد والتطرف وحمل السلاح
 وقتل الانسان المسلم البرئ..

● دعم الطرق الصوفية ●

مطلوب من المسؤولين في
 مصر دعم الطرق الصوفية بكل
 الإمكانيات حتى تستطيع أن
 تقوم بواجباتها المخلفة على
 مساحة مصر كلها وهي التي

من أنوار التصوف

أبناء وبيوت الطريقة في كل
 مكان على أعلى مستوى من
 التقنية العلمية.

الكومبيوتر أيضا لم يترك
 العمل الاجتماعي يتم إلا ونظمه
 فالطريقة تتفق كالعادة على
 كثير من البيوت القفيرة داخل
 كل القاهرة عن طريق إرسال
 الموقوف المالي بشهادات رسمية
 يقوم الجهاز بتسجيلها وتحديد
 المبلغ المستحق لهذه الأسرة ..
 وقد شاهدت بنفسي مجموعة
 كبيرة من الكشوف التي تحوى
 عشرات من الأسر التي تقف
 الطريقة معها لتساعد على
 مشكلات الحياة المتعددة وهذه
 الكشوف بالعين في حوزة شيخ
 الطريقة لا يعلم أحد بسريتها
 وحتى يكون العمل خالصا
 لوجه الله الكريم..

● الصرح يتكلف ●
 مليون جنيه
 ويعمم في
 جميع المحافظات
 لخدمة أبناء
 الطريقة .

● الطرق الصوفية ●
 حملت البلاد
 والشباب من
 خطر التطرف .
 وتعودهم على
 ممارسة



السيد عصام شمس الدين يقرأ الفاتحة في احتفال
 السادة الاحمدية المرازقة الاحمدية

وعناوين الخليفة وخليفة الخلفاء
 والثائب وشيخ الشريعة وهؤلاء
 اسماؤهم كثيرة لدرجة من
 الممكن أن تختلط الأسماء
 والعناوين معا
 فكان لابد من
 إعادة تنظيم
 من جديد على
 أحدث ما
 وصل إليه
 العلم والفكر
 الحديث
 لتسهيل عملية
 الإلتصال
 والحفظ
 وعبادة جده
 كل رجل في
 وظيفته وفي
 مكانه
 بالإضافة إلى
 رصد جميع

المشيخة في القاهرة وكانت
 فرحتهم لا توصف أن وجدوا
 خطابا يأتي إليهم من جديد من
 المشيخة الاحمدية .. حضر
 الأبناء نيابة عن الآباء المؤمنين
 أو المرشى وجدوا عهدهم
 وإنتماهم للطريقة وكانت هناك
 بعض المفاجآت أن يوجد عدد
 كبير من الاحباب من محافظة
 واحدة وهي الاسماعيلية ولا
 يعرفون بعضهم. وفي دار
 المشيخة تعرف الجميع على
 بعضهم من جديد وخرجوا
 مصممين على ألا يفترقوا وأن
 يكونوا عونًا يشد بعضهم
 بعضا.

الشئون الإدارية للطريقة
 كانت في حاجة ماسة أيضا أن
 تدخل الكومبيوتر فلا يوجد غير
 وقت واحد يقيد فيه كل
 الدرجات الخشيفية لأسماء
 التسلسل

صرح إسلامي كبير على مساحة ثلاثة آلاف متر بجوار مسجد سيدنا الإمام الحسين يشمل مكتبة ومكتب تحفيظ قرآن ورعاية إجتماعية لأهالي المنطقة ورعاية صحية ومقر مشيخة الطريقة الأحمدية ومكان شامل لخدمات الطريقة ومطبعة حديثة تصدر الكثير من الكتب والنشرات المختلفة لترجمة الجماهير وأبناء الطريقة بالإضافة إلى الأرواد والأحزاب لتمويل قراعتها وحفظها مع وجود مكان خاص للاجتماعات بكل أبناء الطريقة ..

المشروع الضخم التعليم يقيمه أبناء الطريقة من أموالهم وتبرعاتهم التي لا تتعدى عن جنيته في الشهر ، جمع مليون جنيته من خالص مال أبناء الطريقة أما الأرض فهي موجودة بالفعل يقام عليها الآن مشيخة الطريقة وقد تم بالفعل استخراج كل الأوراق الرسمية وسوف يبدأ العمل في أكبر صرح إسلامي صوفي يقام على هذه المساحة الكبيرة وقد تحدد العام القادم للإنتهاء من هذا المشروع الكبير..

وإن ينتهي العمل بإلتهاء هذا المشروع وسوف تكون البداية في القاهرة ولكن سوف يتم تعميم هذا العمل الكبير في جميع المحافظات على مصر ..

الطريقة الأحمدية المراقبة تشهد نهضة شاملة على يد شيخها الشاب السيد عصام شمس الدين مثلما شهدت الطريقة على يد شيخها محمد شمس الدين المجدي وبمثما شهدت على يد شيخها السابق أحمد شمس الدين رحمه الله

٢٥ - التصوف الإسلامي



الشيخ عصام شمس الدين في الاحتفال بسيد المرزوقي

● استخدام الكمبيوتر في ترتيب البيت الأحمدى ورصد الأحساب وتنظيم العمل الإداري بالطريقة .

والحضرات والذكر وقراءة القرآن الكريم في خشوع وتبرير..

● صرح إسلامي كبير ●

أحلام شيخ المشايخ تمتد إلى خدمة أبناء الطريقة بإنشاء

من رئيس الحى أن يقفوا أمام المسجد للإرتزاق من الجماهير المحتشدة .. نحن لا نمنع الإرتزاق ولكن يجب على الباعة الجائنين وغيرهم ألا يحتشدوا في كل مكان بعيد عن المسجد وليبقى المسجد للنبوات العلمية

تنتشر في كل ربوع البلاد وتصل إلى ما لا يمكن أن تصل إليه يد الفكر الإسلامى الصحيح والدعوة الإسلامية النقية ولأن الطرق الصوفية تنمى الفكر وتملا القلب وتحمى العقل من التشدد فكان لابد من اعتبار التصوف هو السلاح الأول ضد التطرف..

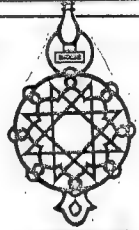
الطرق الصوفية أيضا في حاجة إلى نبذ كل صور السخاء عليها والتي شوهت صورة التصوف في ميون بعض التابعين للنشاط الصوفى وهؤلاء لا يعرفون ما هو صوفى من غيره ؟ فبائع الحمص ليس صوفيا وصاحب الملاهي والغناء ليس صوفيا .. والسيرك والرقص أيضا ليسوا بصوفيين وهؤلاء يحصلون على ترخيص

شيخ الطريقة بقره الاحتفال بمولد سيدى المرزوقي
وعر على ظهر الحصان



فاسألوا أهل الذكر

هل يتبع المصلي الإمام من خارج المسجد ؟



يجيب عليها
أ. د / عبد المجيد
مطلوب
رئيس قسم الشريعة
كلية الحقوق ، جامعة
عين شمس

● **لنرجل أن**
يراجع زوجته إذا
طلقت نفسها .

● **ليس للرجل**
زي إسلامي
خاص به .

● **يجوز**
الإجهاض إذا كان
الجنين مشوها .

التصوير الأستاذ

● نصلي يوم الجمعة وراء إمام داخل المسجد ونحن بالخارج ، ونفصل بيننا وبينه جدار ، ونبته فقط من خلال سماعة خارجية نخرجو توضيح هذا الأمر الجائز منه والخطأ ، خاصة أننا

هل يجوز الإجهاض إذا كان الجنين مشوها ؟

● إذا تقيت المرأة من خلال الفحوص والمناظير الطبية من وجود جنين مشوه في أحشائها فهل لها أن تجهض نفسها ؟
- الأصل أن إسقاط الحمل وخاصة بعد نفخ الروح فيه حرام وجريمة لا يحل المسلم أن يفعلها لأنها جناية على هذا الحمل.

سمعنا أن هذا الأمر وأكثر منه يحدث في الشوارع والطرقات المؤدية للمصرم وبنية اتباع المصلي للجماعة ؟
- يجب لصحة الجماعة في حالكم هذه أن يتمكن المأموم من ضبط أفعال إمامه برؤية أو سماع ولو يميلج فتمت يمكن المأموم من ضبط أفعال إمامه صحت صلاته ولو كان في

مكائين مختلفين بأن كان الإمام داخل المسجد والمأمومين خارجه وهناك جدران يفصل بينهما ولكن الباب مفتوح والمصلي متمكن من ضبط أفعال الإمام ولو يمين يسمعه سواء كان السماع عن طريق مبلغ أو سماعة فالصلاة صحيحة ، ولقد ثبت أن الناس كانوا يأتون بالرسول صلى الله عليه وسلم من وراء حجرة ويصلون بصلاته.

أما إذا كان هناك فاصل بين الإمام والمأمومين بأن فصل جدران وأبواب المسجد ونوافذه مغلقة ولا اتصال بين الإمام والمأمومين بطلت صلاة المأمومين .

وبناء على ذلك أقول لكم ما دمتم تصلون خارج المسجد والأبواب مفتوحة وتضبطون أفعال إمامكم ولو عن طريق سماعة فصلاصكم صحيحة إن شاء الله تعالى ، والله البصوف والهادي إلى سواء السبيل.

ولكن إذا ثبت من طريق موثوق به أن بقاءه يؤدي لا محالة إلى موت الأم ، فإن الشريعة الإسلامية بقواعدها العامة تأمر بارتكاب أخف الضررين ، فإذا كان في بقاءه موت الأم ولا منفذ لها سوى إسقاطه كان إسقاطه في تلك الحالة متعبنا ولا يضحي بالأم في سبيل إنقاذه لأنها أصله وقد استقرت حياتها ولها خط مستقل في الحياة ولها حقوق وعليها حقوق وهي عماد الأسرة وليس من المعقول أن نضحي بها في سبيل الحياة لجنين لم تستقل حياته ولم يحصل علي شيء من الحقوق والواجبات وكذلك أرى أنه إذا ثبت لنا بطريقة علمية مؤكدة أن الجنين سينزل مشوها ويمعيش حياته في ألم وتعاسة له وإن حوله ، فمضرباته مؤكدة بالنسبة له وإن حوله أرى أن قواعد الشريعة لا تمنع من إسقاطه وخاصة في السنة الأولى من الحمل إذ القواعد الشرعية تنص علي أنه لا ضرر ولا ضرار ، كما تنص علي أن « المضر يزال »

وعلي ذلك فإذا تقيت المرأة تقيتنا كاملا بواسطة طرق علمية مؤكدة أن الجنين الموجود في أحشائها مشوه فقواعد الشريعة لا تمنعها من أن تجهض نفسها والله الهادي إلى سواء السبيل .

هل للرجل زى إسلامي ؟

● نعم أن الخمار زي واجب على المرأة أن ترتديه بنص القرآن فهل ورد في القرآن أو السنة شكل معين لرداء الرجل ؟

— لم يرد في القرآن أو السنة حسب ما اطلعت عليه شكل معين لرداء الرجل ، بل ما ورد فيها أنه واجب على الرجل ستر عورته مطلقا سواء في الصلاة وغيرها لقوله تعالى : « يا بني آدم قد أنزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » وقوله تعالى « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد » فدلّت

الآيات على وجوب ستر العورة ، فعلى الإنسان أن يستتر عورته عن أعين الناس في الصلاة أو في غيرها .

وعورة الرجل التي يجب عليه سترها ولو كان في خلوة على الصحيح أو في مكان مظلم هي ما تحت سترته إلى ما تحت ركبته فالركبة من الفضل من عورة على الأصح .

ويجب ستر العورة بثياب مناسبة تستر لون البشرة ولا تفضيها أن يكون الثوب ساترا لجانبى العورة وليس هناك ثوب معين يجب لبسه فليس من الضروري أن يكون جلبسها أو بنطلونها أو قميصها إن المهم أن يكون الثوب ساترا للعورة يمكن المشي فيه والجلوس وغير ذلك وليس في الإسلام زى خاص يلبسه الرجل وإنما المهم هو ستر العورة بثياب مناسبة تستر لون البشرة ولا تفضيها ولا تكون الثياب من الحرير الخالص ولا تشير الفخر والمكاثرة والمباهمة بين الناس بالظواهر الفارغة في الحديث

« من لبس ثوب شهرة في الدنيا لبسه الله ثوب مثله يوم القيامة ثم ألهم فيه نارا » . ولقد سأل رجل بن عمر : ماذا ألبس من الثياب ؟ فقال : « ما لا يذكرك فيه السفهاء » يعنى التفاخرة وسوء حظه — ولا يعيبك به الحكماء — على تجاوزه حد الاعتدال . هذا ما ورد في رداء الرجل والله الهادي إلى سواء السبيل .

للرجل أن يراجع إمرأته إذا طلقت نفسها

● إذا نص عقد القران على حق المرأة في تطليق نفسها فهل يكون من حق الزوج مراجعتها إذا طلقت نفسها ؟

— الطلاق الواقع بناء على التفويض قد يكون خلافا بائنا أو رجعيا فيكون بائنا إذا كان قبل الدخول أو كان مكثلا الثلاث أو كان في مقابل مال وفيما عدا ذلك يكون طلاقا رجعيا . وهذا ما يجرى عليه العمل قضاء في مصر الآن وهو مقتضى المادة الخامسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ لأن الزوجة لا تملك أكثر مما يملك الزوج ، والزوج لا يملك إلا الطلاق الرجعى إلا ما استثنى كذلك المرأة .

هل يستأذن الرجل زوجته في صوم الشافطة ؟

● هل على المرأة أن تستأذن زوجها في صوم الشافطة ، وإذا كان الأمر كذلك فهل على الزوج أن يشاورها في أمر صيام الشافطة كزوج من امرأة حقها عليه أيضا ؟

أهو أعلم ، على أنه يحرم صوم المرأة ولو كان بائنه لغير الصحيحين « لا يحل لإمرأة أن تصوم زوجها شافط إلا بإذنه » ولأن حق الزوج فرض فلا يجرى تركه لعدم . فلو صامت بغير إذنه صح صيامها ولكنها آثمة كالصلاة في دار مقدسة ولنرجح أن يفسد ذلك الصوم جماع لا بعده . يجب أن نلاحظ أن علمها برضاها كإذنه وكذلك صومها في غيبته جائز بلا إذن ورضاه الزوج وعدمه عن ماثروها مثل عيبت عنها في جواز صومها دون إذن وليس على الزوج أن يشاورها في أمر صيامها الشافطة كزوج من امرأة حقها عليه أيضا لأن الزواج حل استمتاع الرجل والمرأة والمرأة والمرأة ولكن ليس أن يشاورها في أمر صيامها الشافطة لأنه للقوام عليها ، وهذا من الدرجة التي جعلها الله للرجل زيادة على المرأة يقول الله تعالى « ولئن مثل الذي عليهم بالعروف ولذا حال عليهم درجة » وهذه الدرجة هي القوام والرياسة البينية تجعل من حق الزوج — ألا يشاورها في أمر صيامها الشافطة وليس في ذلك إقصاء من حقها في استمتاعها به

ولكن يجب ألا يبالغ في صيامها لئلا يرضع عليها حلالها في التمتع به فيحرم عليه أن يشغل عنها بصيام أو عمل أو عيادة طول الوقت لأنه يعرضها للفتنة هذا وبالله التوفيق . فلا يجوز له أن يعيدها إلى عصمتها إلا إذا تزوجت زوجها آخر ودخل بها الزوج الثاني ثم طلقها أو مات عنها وانقضت عدتها .

وبناء على ما تقدم أقول أنه أيها السائل الكريم إنه إذا كان طلاق المرأة نفسها بناء على التفويض رجعيا جاز للزوج أن يعيدها إلى عصمتها ولو بدون رضاها بدون عقد أو مهر جديدين صادقين في العدة هذا وبالله التوفيق .

الحالية من ختان البنات ؟!

كل هذه الضجة

لماذا

● الحملة المسعورة التي يشنها الغرب على الاسلام الضيف مستمرة.. ففي كل يوم نسمع عن الفتراء جديد الغربيون منذ أيام قضية ختان البنات في مصر البلد الاسلامي الذي يقتنون عليه دأئها ويساولون إظهاره بظهور ولاه لأي شيء سوى الحصول على حدة من الدولارات... انتهبوا فرصة عقد المؤتمر العالمي للسكان والتنمية في الاسلام الضيف لم يلزم أحد البنات وأن القضية كلها ملفقة من أولها إلى آخرها... هذه الضجة القارة المسلم الأمن... وعلمنا أن نعي جيدا أن هذه القضية للناس كله حتى يعرف من لا يعرف من بداية الطريق للتشهير بالاسلام بينا وبينتنا الضيف وبيلتنا صريحة بتقديم السفائق البديهة الغربية حول قضية ختان البنات وتقدم مرضان حملة ضارية من دناب التشهير في محطات التلفزيون العالمية والغربية على وجه الخصوص... هذا التحقيق فضلا عن أنه يكشف عن بشاعة ما ارتكبه هؤلاء الناس من جرم في حق الاسلام وحق مصر، فانه يقوم أيضا بتوضيح رأي الدين في هذا العمل ودأى الطب ويوضح أن الاسلام لا يتسم بختان البنات، وأن ما يقال عن ذلك هو محض افتراء ●●

● بداية، يهنا

أن تشير الى الواقعة الدينية التي ارتكبتها استاذة في الجامعة الامريكية بمصر تعمل كمذيعة «بالقطعة» مع محطة CNN الامريكية وهي تعيش بيتنا في مصر وتطعن كسخرية بكل ما يمتدح في الضحايا من حقوق وواجبات.

لقد انتهرت هذه المذيعه فرصة انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مصر وراحت - بالاتفاق مع الـ CNN ومع بعض محترفي الدجل واكتساب المال الحرام أن تلفظ فيلما يظهر بشاعة عملية الختان في ميسر

وقامت

مع فريق من الفنيين بالمحطة المذكورة بتصوير فتاة في الرابعة عشر من عمرها وهم يجرون لها - بوحشية ظاهرة - عملية الختان وحرصت على أن يكون الحاضرون مجموعة من الجهلاء من حلاقى الصحة، وفي جو غير صحي بالمره وقصدت بذلك تشويه صورة الاسلام أولا بأن ذكرت أن الاسلام يحض على هذه العادة ويفرضها على المسلمين، ثم تشويه صورة مصر بأن اظهرت أن هذه العملية تتم الالف المرات يوميا

في مصر

وأن القاتلون المصري يبيحها لأنه مستخدم من الشريعة الاسلامية. الواقعة بهذه الصورة تؤكد أن هناك اختراقا شديدا يقع بين أجهزة الرقابة المصرية فتسلسل من خلاله هذا الوفاء الشديد وإن كان ما يقال حول موضوع الاختراق يختلف كثيرا أن ذلك إذ أن البعض يؤكد أن الروح الديمقراطية السائدة الآن في مصر تشجع على

أمثال هذه

الواقعة، وأن احدا في مصر لا ينظر لهذه القضية على أساس أنها إختراق للاجهزة المصرية بقدر ما هي تأكيد لديمقراطية مصر.

المهم في الامر أن القضية الآن أمام القضاء، وأن هناك أشخاصا متهمون بارتكاب هناك عرض وارتكاب فعل فاضح علني اذيع بواسطة

الاسلام لا يفرض اختتان على المسلمين بالاكراه • ختان الرجل واجب وخفاض المرأة سنة

الذكور والاناث على حد سواء، بل ان عطام بن رباح قال في هذا، لم اسلم الكبير لم يتم اسلامه حتى يختن، لان الختان كما ذكر هؤلاء العلماء من سنن الفطرة، ولان سيدنا ابراهيم - على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اختتان وهو ابن ثمانين سنة، ولو لم يكن الختان واجبا ما فعله ابراهيم وهو في هذه السن المتقدمة.

ويرى بعضهم ان الختان واجب بالنسبة للذكور، وسنة في حق الاناث، بينما يرى فريق آخر انه سنة في حق الذكور والاناث على السواء، لقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الإمام أحمد والبيهقي ان الختان سنة للرجال، ومكرمة للنساء، وهذا الرأي الاخير هو الراجح، لعدم ثبوت وجوب الختان من القرآن أو السنة، ولان الختان كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنن الفطرة، فقد اخرج البخاري ومسلم

جزء
معين
من
عضو
الذكور أو

الانثى، وختان الذكر عبارة عن قطع الجلد التي تغطي الحشفة، ويستحب ان تقطع من اول الحشفة، أي من اصلها، واقل ما يجزئ، في هذا ان يقطع ما يغطيها، وختان المرأة يكون بقطع جلدة معلومة لدى النساء، وهي كما يقال كحرف الديك.. وقد اختلف الفقهاء في حكم

المسلمون الثلاثة في قضية ختان الطفل التي أثارت الضجة العالمية

محطة CNN

ولكن قرار الاتهام لم يقل ان في هذا العمل أي اعتداء على القوانين المصرية ولا على لوائح الرقابة على المصنفات والاخبار التي تخرج من مصر ولا يسعنا الا ان نتابع تفاصيل القضية لنعرف في النهاية ماذا يكون الحكم الصادر فيها ولا نتعجل الأمور .

- الختان .. ما هو ؟

ولكن
ماهو ختان البنات ؟

وماهو موقف الدين الاسلامي منه ؟
في البداية يقول الاستاذ ابراهيم محمد قاسم استاذ الادب والنقد المساعد بجامعة الأزهر:

معنى الختان، هو قطع

الختان في العصر
الحديث

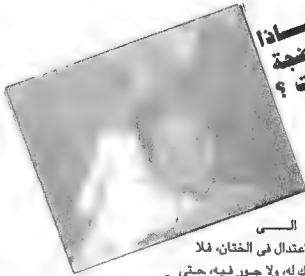
وفي نفس القضية
يتحدث الأستاذ الدكتور
عبد السلام السكري
الأستاذ بكلية الشريعة
والقانون بجامعة الأزهر
بدمهور فيقول:

لا جدال في أن خير
القرن هو القرن الذي عاش
فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم، ثم القرن الذي
يليه، ثم الذي يليه، وهكذا
تتناقص القرون قرنا بعد
قرن والتناقص لا يكون فقط
في الالتزام والتمسك بأهـداب
الدين بل إنه في كل أنشطة
الحياة البشرية على الرغم
من أن التقدم الصناعي
والطبي وغيرهما مما لم
يتيسر لزم قبل زماننا ذلك
لأن صمام أمان هذه الحياة
يختصر في اقتفاء آثار
رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

أما عن ختان الذكور في
عصرنا فإن الغالبية العظمى
تقوم باختتان أبنائهما من
الذكور لما في ذلك من
المصلحة الطامرة كوقاية
الطفل المختون من أمراض
خطيرة لأنه يقطع القلفة
يتخلص الشخص من
المفرزات الدهنية ومن
السيلان والشحم لدى
الرائحة الكريهة، وختان
الذكر لانه في أنه يقلل من

سائر الفطرية، تظهر به
العناية ويبدو منه الحرص
على التزام المسلم بتلك
السنن، وذلك إذا تم الختان
باعتدال وبطريقة صحيحة
، وما من شك في أن بين
الاطباء والطبيبات المسلمين
والمسلمات من يقدر على ذلك،
نون إيقاع الضرر بالولد أو
بالبت مما يؤدي إلى التمسك
بالسنة بجانب الحرص على
أولادنا وبناتنا، مبيداً عن
الاطباء التي قد تنتج عن
قصور في هذه العملية التي
تجعل بعض الناس - عن
جهل أو بحسن نية - يطالبون
بعدم الاختتان، فيوجب وضع
الأمور في نصايها، والرجوع
في ذلك إلى المتخصصين من
أطباء المسلمين.

والله تعالى نسال أن
يلهمنا وجميع المسلمين
الرشاد، وأن يجعلنا ممن
يتمسكون بأمره، ويلتزمون
بسنه تبية صلى الله عليه
وسلم.



كل هذه الضجة
انحالية من ختان البنات ؟

الصورة التي أثارَت ضجة
عالمية والتي نقلتها الصحافة
العالمية عن إذاعة CNN

إلى

الاعتدال في الختان، فلا
ترك له، ولا جور فيه، حتى
يتحقق الغرض المراد منه.

لا نص على الختان

وعلى ذلك فإن الختان
ليست فيه نصوص قطعية
أمرية، وإنما الراجع في ذلك
إنه مستحب سواء للذكور أو
للإناث، وأن يراعى في هذا
الوقت المناسب للختان، وأن
تجنب البالغة فيه، وقد ذكر
العلماء أن للختان فوائد
صحية منها.. أن ختان
الذكور يجنبهم كثيراً من
الضرر الناتج من تكاثر
الميكروبات تحت الجلدة التي
ينبغي أن تقطع في الختان،
كما أنه يجنبهم للنجاسة
الناشئة عن بقايا البول الذي
قد يبقى بعضه تحت هذه
الجلدة لو لم تقطع، كما أن
الختان للمرأة يجعلها معتلة
جنسيا بالنسبة لزوجها، كما
ذكر علماء الطب كذلك أن
النساء المختونات أقل إصابة
بسرطان الرحم من غيرهن..
إلى جانب كل ما سبق فإن
الختان - كما ذكرنا - من

وغيرهما بسند صحيح
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: الفطرة خمس،
الختان، والاستحذاء، وتقليم
الانفاس، وتنف الأبط، وقص
الشارب.

وليس للختان وقت محدد،
وإن استحب أن يكون ذلك
في الصغر، والأولى أن يكون
في اليوم السابع من الولادة
بالنسبة للذكر، وبالنسبة
للأنثى قبل بلوغها، ويرى
من حديث ضعيف أن
الرسول صلى الله عليه وسلم
ختن الحسن والحسين في
اليوم السابع من ولادتهما،
وقد ورد في ختان الأنثى ما
أخرجه أبو داود عن أم عطية
أن امرأة كانت تخن بالمدنية
فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم «لا تنهكي، فإن
ذلك أخطى للمرأة، وأحب إلى
اليعل» وفي رواية أخرى «إذا
خلفض فاشمي، ولا تنهكي،
فإنه أسرى للوجع، وأخطى
للزوجه» أي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم - فيما
ورد - ينهى عن المبالغة في
القطع والأخذ في الختان،
ومن ثم فإن العلماء ينجون
٢٠ - التسوية الأسلاف

الإصابة بالسرطان وهذا الختان خاصة في البلاد العربية والإسلامية لإزالة حشيتي الأن يختن الناس أولادهم لما فيه من الفائدة الظاهرة.

أما ختان الأنثى فانه من المؤسف حقا أن أغلبية البنات الآن غير مختونات وذلك أن أولياء الأمور قد تركوا خفضهن أخذا بما عليه الغرب من عدم ختان الاناث متعللين بالخوف من الاضرار التي تنجم عنه ونسوا أن هذه الاضرار هم السبب الرئيسي فيها لانهم يستجلبون من لا خبرة لهم ولا لراية في خفض البنات اقتصادا في النفقة ويضنون على بناتهم بالاطباء المتخصصين الذين يستطيعون إجراء هذه العملية إجراء صحيحا مستخدمين أحدث الامكانيات العلمية وهذا الاشك انه لا خوف منه لانه يقوم على اساس علمي... اما عن خوف جلاء الأمور من إضرار من جراء خفض البنات، فإن هذا تملل لا مجال له لما تقدم، ونستطيع هنا أن نضع أمامهم عدة أمور:

- إن خفض الاناث لولم يكن مشروعا لنهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة، بل ان عليه الصلاة والسلام أقصره وعمله من الاتهالك الى الخفض بقوله

لأم عليه الاتصاف (اشمى ولا تنهكى) فقد شبه القطع اليسير باشمام الراتحة والذهاب بالبالغة فيه.

- إن فقهاء المسلمين قد اجمعوا على انه سنة متبعة لما في ذلك من مصلحة للراة وابرزها الاعفاف عن الوقوع في الرذائل.

- إن الختان للذكور والخصاض للاناث ظل قرونا طويلة ولم تحدث تلك الاضرار التي يزعمونها في عصرنا الحاضر بالنسبة للإناث.

- إنه لم يصدر عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم على وجه الإطلاق لا تصريحاً ولا

تلميحا من قريب أو بعيد ما يدل على كراهة الختان للاناث فكيف يسوغ للبشر العادي أن يصره بجملة ان فيه اضرارا. تلحق بالبت وهل يتصور عاقلا أن يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم على مذكر أو ضرر يهدد الفتاة؟

لقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم خفض الاناث بأحسن الاوصاف وأطهرها حيث قال: «مكرمة للنساء» والمكرمة جمع مكارم وهي اسم الاخلاق، وهي من جوامع كلمة (صلى الله عليه وسلم) فضلا عن كونها من

حسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نفس ما حسنة الله عز وجل.

لكن الرافضين لختان الاناث يتعللون بأنه لم يرد نص يقيني بوجوبه وإنما هو سنة.. اليسست السنة من التشريع؟ وليس اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم مأمورا به في كل ما جاء به..

الرأي الطبي في الختان
ويصر لنا الدكتور محرم عبدالرحمن أحمد الرأي الطبي في ختان الاناث فيقول:

الجهاز التناسلي للأنثى يشمل أكثر أجزاء الجسم حساسية وأثارة وهو المسمى (البظر) وهذا الجزء من الناحية التشريحية الجنينية يعادل (القضيب) عند الذكور.

وهذا الجزء (البظر) مسئول عن عملية الاستمتاع في حالة جماع الزوج والزوجة وهو المسئول أيضا عن عملية الانشباع من هذه الناحية.

لذا عندما تصل الفتاة الى سن معين أي في حوالي الثامنة حتى الثانية عشرة عاما، وفي حالة الرغبة في عملية الختان نقوم بفحص هذا الجزء لأنه في بعض

الاحيان يكون هذا الجزء في حالته الطبيعية لذا تترك الأمر على ما هو عليه.

ولكنه في احيان أخرى يكون هذا الجزء (البظر) في حالة كبيرة لذا في هذه الحالة نقوم بعملية الختان، والمقصود هنا بها التهذيب فقط لأنه في هذه الحالة عندما يكبر هذا الجزء ويستطيع يصبح كما قلنا سابقا، وإذا حدث احتكاك به من ملابس الفتاة أو ما شابه ذلك تصبح الفتاة في حالة آثارة ويضعها في حالة نحن في غنى عن التعريف بها.

وفي هذه الحالة يلزم، كما قلنا التهذيب فقط وليس الاجحاف حتى لا يحدث العكس عند الفتاة في حالة الزواج وبالنسبة لما قيل عن الصدمة النفسية التي تأخذها الفتاة عند حدوث عملية الختان وذلك يحدث في بعض الحالات عندما يقوم بالعملية أناس لا علاقة لهم بالموضوع والرد على ذلك بأن العملية اذا كان لابد منها وتكون في حالة كبر هذا الجزء (البظر) بصورة تضرب بالفتاة من الناحية السلوكية وتضعها في حالة آثارة وتكون تحت مضطرب، ولقد تكون تهيبا وليس إحجاما.. وهكذا نرى أن الرأي الطبي لا يختلف عن الرأي الفقهي.

أبراهيم مجاهد



صوفى كبير يتحدث عن شوقى وحافظ

الذى قام
بتكليف الشيخ
حسن سرحان
بوصى من
نفسه، إذ كان
من رجال
الفتوى
والصلاح وذوى
السمعة الكريمة
فى الحى، وقد
عرف بسلامة



حافظ إبراهيم

الإيمان وحسن
العقيدة، والحب الخالص
للسلطان الحنفى، ولكنى
علمت أن شوقى رحمه الله
هو الذى أوصى صهره،
فبادر بالتلبية، وقد توالى
النفحات العينية من منزل
شوقى على المقربى الشيخ
حسن سرحان، فكان فى
كل مناسبة يدعو لأمير
الشعراء عقب ختم الصلاة،
والناس مسرورون يؤمنون
على الدعاء فى أخلاص
وبخاصة الفقراء لأن معين
العطاء الدافق عليهم من
منزل شوقى لم ينضب فى
يوم!

ثم انتقل شوقى إلى
المطرية، ومن بعدها إلى
كرمة ابن هانىء بالجيزة
فكان دائم الاتصال برؤساء
الصبا فى حى السلطان
الحنفى، وقد استعدي



أحمد شوقي

ويزبد

الضريح فى ختام المجلس
قارناً سورة الفاتحة
لصاحبه، كما كان يوزع
الصدقات على الفقراء
المقيمين بالضريح وخارجه،
جربا على عادة الموسرين
من المصنفين فى تلك الأيام
ولم تنقطع هذه الصدقات
فى موسم من مواسم
الخير، وفى بعض الأيام
مرض شوقى، فأرسل إلى
صهره المرحوم حسين باشا
شاهين وأجيبا أن يكلف
مقرىء المسجد ومؤذنه
الشيخ حسن سرحان
بقراءة الفاتحة له بمقام
السلطان الحنفى كي يقبل
الله دعاء الشيخ فيرزقه
العافية بمنه! يقول الأستاذ
التفتازانى، وكنت أظن أن
حسين باشا شاهين هو

والفكر الرائد
تحفل بأثاره
الجيد،
ولأننى سميت أنه
أول من كتب
بالأهرام حديث
الصيام فى
رمضان، فمن
سنة حسنة
صار تقليدا
حميدا تتبعه

الجرائد حتى

اليوم، ومجال الحديث عنه
دوسعة، ولكننا ننتقل إلى
مقاله الأثف الذكر لنخففه
ببعض التعليق.

نشأة شوقى الروحية

ذكر الأستاذ التفتازانى
أن أمير الشعراء قد ولد فى
حى السلطان الحنفى
بالقاهرة، ونشأ فى هذا
الحى المبارك، وتزوج فيه،
ولم ينتقل إلى المطرية إلا
بعد أن جاوز عهد الشباب،
وكان يشهد الحضرة
الدينية التى يقيمها
المتصوفة بمسجد السلطان
الحنفى فى أكثر أيام
الأسبوع، حتى فى أشد
أيام الشتاء قسوة، إذ
يسهم فى مجلس الذكر،
ويتلومع التالين حزب البر
لأبى الحسن الشاذلى،

● ما أكثر ما كتب عن
شوقى وحافظ من
الدراسات الأدبية، ولكن
جوانب مهمة من حياتى
الشاعرين الكبيرين تحتاج
إلى دراسة تالية، فقد يجد
الدارس فيما نشر عنهما
فى الصحف والمجلات مادة
جديدة تساعد على تفسير
كثير من قضايا الأدب
الخاصة باتجاه الشاعرين،
ومن هذه المسائل ذات
الإحساء الجديد ما كتبه
الصوفى الكبير الشيخ
محمد الغنيمى التفتازانى
بمجلة المعرفة الصادرة فى
مايو سنة ١٩٣٣ عقب
رحيل الشاعرين الكبيرين
عام ١٩٣٢، حيث أفرد مقالا
تهتم عنوان (ذكرياته عن
شوقى وحافظ) أتى فيه بما
يجب أن يفهم على ضوءه
بعض ما قاله شوقى وحافظ
رحمهما الله. والأستاذ
الكبير السيد محمد الغنيمى
التفتازانى كان من أعلام
الصوفية فى عصره، وقد
سطع فى أفاق السياسة
والأدب سطوعا لامعا. حيث
امتلات الصحف والمجلات
بآثاره القوية. وكانت مجلات
الهلال والمقتطف والمعرفة
وهى مجلات العقل المثقف،

التذكاري الذي أصدرته
مجلة أبولو (يوليو سنة
١٩٣٣) ملقبا من هذه
النشأة فقال:

«وقد قضينا - هو وحافظ
ابراهيم - رمضان هذه
السنة فوصلى المغرب
والعشاء والتراويح معا، ثم
لبث في سمر ممتع ولم
مطارحة للشعر، ومذاكرة
النوازل والأدب، وماكان
يطرفني، به مما يقف عليه
من جيد القريض الى ان
يأتى وقت السحور، ثم نعود
بعد السحور الى ما كنا فيه
الى انثاق الفجر فنلذبه.

ومعنى هذا ان ليل
رمضان بالنسبة لحافظ في
هذا العام كان مقسما بين
الصلاة والعبادة والسمر
الادبي حتى يؤذن الفجر
فيتم الصلاة، ويذهب الى
منزله! فهل نقول ان صدق
هذه الايام قد برز في اتجاه
حافظ نحو الأستاذ الامام
مصمد عبده، وحركته
الاصلاحية، كما برز فيما
نظمه من شعر الاجتماع
والتاريخ ومناوأة الاحتلال!
لقد ذكر الأستاذ محمد
الغني التفتازاني تأثر
حافظ الشديد بقصيدة
صوفية من نوازل الشعر
العربي لم يكن قراها من
قبل، حتى سمعها لأول مرة
من الشيخ التفتازاني
فاستولت على مخافذ
شعوره، وهجب كيف يكون
لصوفي مثل هذه الكون
الرائعة ثم لا تدفع على



للدكتور: محمد رجب اليومي

ادري رسول الله ان
نفوسهم
ركبت هواها، والقلوب
هواء
متفككون فكما تضم
نفوسهم
ثقة، ولا جمع القلوب
صفاء
صلى عليك الله ما
صحب الدجى
جاد وحنن بالفلأ وجناء
خير الوسائل، من يقع
منهم على سبب اليك
فحسبي الزهراء

(حافظ ابراهيم)
نشأة حافظ ابراهيم
كانت اقرب الشعبية، ولكننا
لم نقف على تفاصيل هذه
النشأة، ولم نجد من يحنثنا
عن اتجاهه الديني المبكر،
غير أن المؤرخ الكبير
الأستاذ عبد الوهاب النجار
ذكر في مقال له بالبعد

في بيئة مؤمنة، تتجه الى
الله في السراء والضراء،
ومن اثرها هذا الهتاف
الصادق الذي جاد به
شوقي في همزته الشهيرة
حين قال:
لي في مديحك يارسول
عراس
تيمن فيك وشاقين جلاء
هن الحسنان فان قبلت
تكرما
لمهورهن شفاعا حسنا
ماجت بآيك مانحا بل
داعيا

ومن
للبح
تضرع
ودعاء
ادعوك
عن
قوسى
الضعاف
لازمة في
مثلا يلقي
عليك رجاء

الأستاذ محمد الغني
التفتازاني وهو في مرضه
الآخر، وطلب اليه ان يقرأ له
سورة يس في مقام السلطان
الحنفي، وظل هكذا يستعين
بالدعاء في هذا المسجد حتى
لحق ربه.

والسلطان الحنفي هذا
مع انه من كبار الأولياء كان
مجاهدا كبيرا في عصره،
وكان يامر بالمعروف وينهى
عن المنكر في وجود الظلمة
من حكام عصره، حتى
اكتملت له هبة - هبة تقهر
اهل الباطل - وخلع العامة
عليه لقب السلطان فكان
أبقى على الزمن من القاب
سلاطين كثيرين حكوا الامة
قهرًا، ثم طوأم الزمن دون
ان يذكرهم ذاكر.

وقارىء المذائح النبوية
المرذخرة في ديوان شوقي
في حاجة الى ان يقف على
هذه النشأة الصوفية
لشوقي، ولا يضيره ان ينحدر
الى اغراض اخرى تنافي
هذا الاتجاه، فلكل انسان
معارجه المرتفعة الى السماء،
ومساويه

المندردة الى
الأرض، ولكن
وجود هذه
المذائح
الكثيرة
ينبىء عن
هياء
دينى،
ويدل
على
نشأة
صالحة





فوقنا كما عرفت حيارى
كل عزم من دونها محلول
فسدع الوقت بالرجام
وناهيك بقلب غداؤه التعليل
كلما ذاق كأس ياس
ميرير جاء كأس من المنى
معسول

وإذا سسولت له النفس
امرا جيد عنه، وقيل: صبر
جميل

هذه حالنا، وما وصل
العلم إليه، وكل حال تحول
قال الراوي: وهنا تغير
وجه حافظ، وصرخ (لا إله
إلا الله) فقلت ما بك، فقال:
لقد ملكت على هذه الأبيات
منافذ للحس فلمن هي؟ قلت
للشيخ الصوفي عبدالله بن
القاسم الشهرزوري، فقال
إنكم معاشر الصوفية،
(الخطئون) تحفظون هذا ولا
تنتشرونه على الناس أن لكم
لادبا، وإن لكم لذوقا ولو
كنت مثلك شيخ سجادة،
لطمت الناس آداب القوم،
ولعرفتهم ذوقهم، قلت لقد
جرفتا سيل أدبكم،

وما نحن في هذه
الاعصار العاصفة، وانتهى
للوقوف تاركا أبعاده
المتراميات.

إن دعوة حافظ لأحياء
الشعر الصوفي لاتزال
قائمة، وفي سبيل تحقيقها
يجب أن تؤلف لجنة (ذوقه)
تطرد الغشاء الكثير الذي
ينظمه الأعمياء ويعتمد إلى
المشتبهى المختار من كلام
العارفين الأصلاء.

حجزت دونها طلول
محول
فدنتنا من الطلول فحالت
زفورات من دونها وعويل
قلت من بالديار قتالت
جريح

واسير مكبل وقتيل
وكان لحافظ نكات كثيرة
ذكرها الاستاذ التفتازاني
في مقاله، إذ جعل يفسر كل
بيت وفق الحالة السياسية
الحاضرة. فيقول عند بيت
فيه شكوى وحرمان هؤلاء
هم المصريون. وعند بيت فيه
اضطهاد وظلم هؤلاء هم
الانجليز، فتضيق الشيخ
التفتازاني

وقال لا بد من
الانتظار حتى
اتم الانشاد
دون تعليق،
فسكت
حافظ
ومضى
الراوي
البصير
ينشد متابعاً.

فسرد روائع
بارعة ذات إيماض لماح حتى
وصل إلى قول الشهرزوري:
لارنا هذه تضيئ لمن
يسرى ليل، لكنها لاتنيل
جاءها من عرفت ييضي
اقتباساً وله البسط والمنى
والسؤل

يريد مسموس عليه
السلام، حينئذ انس نارا
فسرى إليها
فتحات من المال وعزت
عن دنو إليه، وهو رسول

نرى ما خلف الأسوار
الحصينة من فرائد الجمال
الروحي البديع
يقول الاستاذ التفتازاني
ما ملخصه: لقد سعدت
برفقة حافظ إلى إحدى
القرى لزيارة صديق كريم،
وكان معنا السيد محمد
عبدالهادي الجندى رئيس
محكمة الاستئناف (وزير
الأوقاف فيما بعد) فالرواية
أن ذات شهود عدول، ولا
يمكن أن ترد، فقال حافظ:
يا تفتازاني اذكر أحسن
أبيات تحفظها في
التصوف، ودع شعر عمر

بن الفارض فاني
أحفظه جميعه،
فسارعت بانشاد
قصيدة
الشهرزوري:
لمعت نارهم
وقد عسعس
الليل

ومل الحادى
وحار الليل
وقزأبك ذاك
الفؤاد المعنى

وغرامي ذاك القرام
البحيل
ثم قابلتها فقلت لصحبي
هذه النار نار ليلي
فميلوا

فرموا نحوها لصابغا
صحيحات
فعاتت حواسنا وهي
حول
وهي تبسب وتجن تنسو
الى أن

الناس! أما القصيدة
فمعلمها:

لمعت نارهم وقد عسعس
الليل
ومل الحادى وحار
الليل

وهي قصيدة تصور
مراحل الوصول إلى
الصفاء الروحي، وقائلها
شيخ الصوفية عبدالله بن
القاسم الشهرزوري، من
كبار الروافض في عصره،
وقد تردد بين الموصول
ويغداد فكان له اتباع لا
يحصون كثرة، وترجمته في
كتاب وفيات الاعيان تدل
على منحه الذوق، وتفوقه
الشعري، وميزة القصيدة
إنها تصور الصراع الجاهد
بين الامل واليأس،
والوصول والارتداد، كما
ترسم العقبان الناهضة في
طريق للحب السائر على
الدرج دون وثوق بالنتيجة،
على حين يرى في الطريق
نفساً من الزملاء حاولوا
السير في هذا الطريق
املين راجيين، فاعترضهم
من الإهوال ما حال دون
الوصول وتناثر أشلائهم
على الطريق ما بين جريح
وقتييل، ولهذه القصيدة
الفريدة مذاق لا يدركه حق
إدراك غير صوفي متمرس
والقراءة الطاهرة لا تسلم
مفاتيحه للقارئ، في المرة
الأولى فهما كان داعياً
لبيا. فلابد من الاستشفاف
والاستبطان، والتعمق حتى



الإمام محمد عده



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ السُّلْطَانُ الْيَوْمَ وَالْآخِرُ لَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ سِوَاهُ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ سِوَاهُ ۚ يَسْتَبْشِرُ الْوَيْلَ وَالْخَوْفَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ

مَبْدَقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

إعداد :

اسماء و مشروبات

وزارة الكهرباء والطاقة

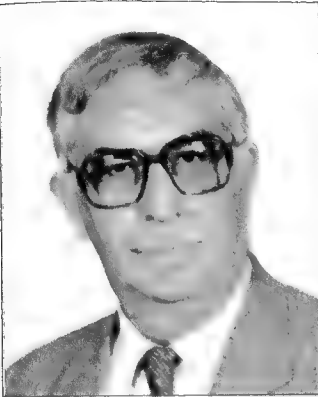
كهربية الريف بصفة مضيئة غيرت ملامح الريف المصرى

**إحلال وتجديد
الشبكات المتهاكة
على مستوى
الجمهورية**





كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبرى



المهندس : محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة

وعلى ذلك فإن الكهرباء والطاقة تقوم عن طريق هيئة كهربية الريف بإعداد الدراسات الخاصة بتوفير مصادر الطاقة الكهربائية اللازمة وما يستتبعها من إنشاء محطات محولات الجهد العالي ومد الشبكات جهد ٦٦ ك.ف، بالإضافة إلى مد الشبكات ذات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية تلك المشروعات بالطاقة الكهربائية.

دور بارز للهيئة

ويؤكد المهندس ماهر

الموضوع واعتبرته هدفا قوميا على المدى القريب والبعيد وتم إعداد الدراسات الموسعة لتنمية الرقعة الزراعية في مصر بغزو الصحراء وتعميرها واستصلاحها، وكان ضروريا في ظل التقدم التكنولوجي أن يكون للكهرباء دور أساسي في هذا الموضوع حيث تعتبر الطاقة الكهربائية من أهم ركائز البنية الأساسية لهذه المشروعات نظرا لاستخداماتها المتعددة في هذا المجال.

منها، كما بذلت جهودا جبارة للوصول بمستوى الأداء الذي الأقاى العالمية.

وقد أعلن المهندس ماهر أباطة بأنه نظرا لما تفرضه المتغيرات السياسية والاقتصادية، فقد أصبح الاتجاه نحو توسيع وزيادة الرقعة الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المتطلبات المحلية من المحاصيل الزراعية وذلك من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقال إن الدولة قد أولت اهتماما خاصا بهذا

القفزة الهائلة التي تشهدها قطاعات وزارة الكهرباء والطاقة والتي يلمسها الآن كل مواطن على أرض مصر لم تكن إلا ثمرة عمل وجهد مضن وشاق وتخطيط علمي سليم لاحتياجات المستقبل القريب والبعيد من الطاقة الكهربائية، ولقد عملت قيادات قطاع الكهرباء تحت راية المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة على تخطي مرحلة العجز في الطاقة الكهربائية المطلوبة إلى مرحلة تحقيق الناقص



المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس مجلس إدارة هيئة كهرباء الريف

لتطوير القرية المصرية ودعم مشروعات الأمن الغذائي ونشر الصناعات البيئية بما يحقق انجاز كهربة القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠ نسمة ووضع برنامج زمنى لاستكمال كهربة التوابع تدريجيا ، وقد صاحب تنفيذ ذلك مشروعات كهربائية لتوفير مصادر التغذية لشبكات الكهرباء بالمحافظات اقليمية وذلك بإنشاء محطة المحولات جهد ١١/٦٦ ، ١١/٣٣ ك.ف ، وإقامة الخطوط الهوائية جهد ٦٦ ، ٣٣ ك.ف لربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة بالجمهورية وكذلك مشروعات لإقامة شبكات التوزيع جهد ١١ ك.ف بإنشاء خطوط هوائية جهد ١١ ك.ف تغطي المحافظات اقليمية بالإضافة الى تجديد وتدعيم وامتداد شبكات الكهرباء بمدن هذه المحافظات وعملا على توفير المزيد من المرونة لدفع عجلة هذا المشروع القومى الكبير

الغالبية العظمى من سكان مصر، لذا فقد أصبح توصيل الطاقة الكهربائية الى القرية المصرية ضروريا لتحويل المجتمع الريفى من مجتمع بدائى يعتمد على القوى البشرية والحيوانية الى مجتمع متقدم يرضع كفاية الانتاج فى المقام الاول ويستخدم الطاقة الكهربائية فى الاعمال الزراعية والصناعات التمويلية للمنتجات الزراعية واستحداث الكثير من الصناعات الحرفية داخل القرية المصرية. ولذا فقد اولت الدولة عنايتها باهتمامها بالنهوض بالريف المصرى وقامت بوضع مشروع لكهربة وإنارة الريف

السريع

● إنشاء البنية الأساسية لمساحة مليون ٣٤٧ ألف فدان من أراضي

الهيئة العامة لكهربة الريف لتقوم بتنفيذ هذا المشروع

● ٦٠ ألف فدان بوادى النقرة بالصعيد.

● ١٣٧ ألف فدان مخصصة للجمعيات الزراعية لاستصلاح الاراضى.

ويقول **● المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس هيئة**

كهربة الريف إنه نظرا لان الريف المصرى يضم

أباجلة إن هيئة كهربة الريف لها دور بارز فى القيام بأعمال البنية الأساسية وتوصيل التيار الكهربائى لمشروعات استصلاح الاراضى حيث تقوم الهيئة بأعمال البنية الأساسية وتوصيل التيار الكهربائى لمساحة مليون ٣٤٧ ألف فدان موزعة كالتالى:

● ٧٥٠ ألف فدان خطة الدولة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

● ٤٠٠ ألف فدان بمحافظة شمال سيناء.



منظر عام لأحد المحولات المعلقة المنتشرة بقرى ونجوع وتوابع الريف المصرى

صدر القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٦ بإنشاء كهربية الريف، ولقد أخذت الهيئة على عاتقها تنفيذ هذا المشروع الذى وضع لكهربة الريف المصرى وتم التخطيط لتوفير القوى البشرية اللازمة من فئات وتخصصات مختلفة وأعدت برامج شاملة لتطويرها ورفع مستواها الفنى والعلمى وتدريبها عمليا فى الداخل والخارج وذلك لتزويد العاملين بها

بالخبرات والمهارات التى تساعدهم على تحسين مستوى أدائهم وذلك بالإضافة الى استخدام الأساليب العلمية المتطورة التى تساعد فى إعداد الخطط العلمية الدقيقة وذلك باستخدام الحاسبات الالكترونية لربط مختلف أوجه النشاط بالهيئة فى

نظام واحد متكامل يغطى جميع العوامل الفنية والمالية والادارية والبشرية. ولقد كان لاستخدام الحاسبات الالكترونية الأثر الأكبر فى نجاح الادارة العليا بالمشروعات الكبرى والسيطرة على عمليات حصر ومراقبة احتياجات العمل من معدات وقطع

غيار وأيدى عاملة وتوفيرها فى الوقت المناسب لكل موقع وفى الظروف الملائمة له فى سرعة وبقة. وما تحقق من انجازات فى هذا المشروع كان نتيجة للجهد الصادق والعمل المتواصل للعاملين بهيئة كهربية الريف الذين يقومون بإعداد الدراسات

والتصميمات والمواصفات والإشراف على توريد وتركيب المعدات وإجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من سلامة التركيبات الكهربائية كما استهدفت هيئة كهرباء الريف الاستفادة من الانتاج المحلى للصناعات القائمة فى سد احتياجات مشروعها الكبير

● دعم مشروعات التنمية بالمناطق السممرانسية الجديدة ● كمربة ١٧٥٠٠ تسابع صفير



استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية فى المشروع

انجازات هيئة كهربية الريف
فى مشروعاتها المختلفة

وحى ١٩٩٤/٦/٣٠ مايلى:

فى مجال شبكات

الجهء العالى :

كان من الضرورى لتنفيذ

أعمال كهربية الريف أن

تتوافر لها مصادر التغذية

المناسبة ويتم ذلك بإنشاء

وتوسيع العديد من محطات

المحولات جهء ٣٣ / ١١ ،

١١ / بعدد ٢٤١ محطة

إنشائها أن تقدم بتنفيذ

الكثير من الأعمال الكبيرة

التي كان لها الأثر الواضح

فى تنمية وأزدهار ريفنا

المصرى والتي ظهرت

بصماتها جلية فى الارتفاع

بمستوى الإنسان المصرى

داخل القرية المصرية

معيشيا وثقافيا واجتماعيا.

ولقد كان من أبرز

من ثورة اقتصادية عن

طريق المكنة الزراعية وفتح

مجالات كثيرة للتصنيع

وبخاصة الصناعات

الصغيرة والحرفية والبيئية

فقد بذل العاملون بهيئة

كهربية الريف الجهد الكبير

متخطين بذلك كل العوائق

واستطاعت الهيئة طوال

مسيرة الأعمال السابقة منذ

مثل الأعمدة الهيكلية

والوصلات والألنسيم

والكابلات الكهربائية

والمحولات وغيرها ، وبالطبع

فقد أدى ذلك الى رفع

ومضاعفة إنتاج المصانع

وزيادة فرص العمل بها

وانطلاقا من الايمان بما

سحققة تنفيذ هذا المشروع



محولات وتوسيع وتفريغ،
كذلك فقد تم إنشاء حوالي
٢٨٤٥٦ كم خطوط هوائية
وكابلات أرضية جهد ٦٦،
٣٣ ك.ف.



مهندسين "النهار" الكهربائي للمصانع

في مجال كهربية القرى

تم كهربية جميع القرى
الرئيسية والتوايح الكبيرة
بالجمهورية والبالغ عددها
٦١٣١ قرية وتايها كبيرا،
كذلك فقد تم كهربية ١٧٥٠٠
تابع صغير، كما تم تدعيم
٥٤٣٢ قرية من القرى التي
سبق إنشائها والتي
أصبحت في حاجة إلى
امتداد شبكتها نظرا
للاحتياجات العمرانية بها
وقد رافق تلك الانجازات
إنشاء حوالي ١١٠٠٠ كم
خطوط رئيسية جهد ١١
ك.ف وذلك بخلاف توصيل
التيار الكهربائي لما يقرب

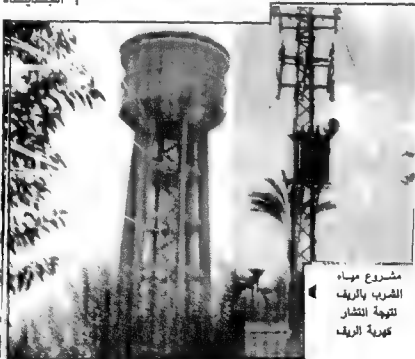
من ٥٦٨٧ عملية قوى محرك
وكذلك حوالي ٢١٤٦ عملية
مشروعات مصالح خاصة
محول معلق

بالمصالح الحكومية.

في مجال مشروعات
كهربية المدن
في هذا المجال قامت

الهيئة خلال تلك الفترة
بتدعيم حوالي ٢٠٧ مدن
تدعيما شاملا غطى معظم
الامتدادات العمرانية
الجديدة خارج المدن

وداخلها ،
وكذلك مايقرب
من ١٣١٠
عملية تدعيم
عاجل للمدن
نظرا لزيادة
الكثافة
السكانية بها
وقد استتبع
ذلك إنشاء
حوالي ٣٠٨
الرياحات توزيع



مشروع مياه
الشرب بالريف
نتيجة التشار
كهربية الريف

جهد ١١ ك.ف.، بالإضافة الى تنفيذ حوالى ١١٥٠ عملية كبار مشتركين.

مشروعات عملاقة بمحافظات :

ويؤكد المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس هيئة كهربة الريف على ان الهيئة قامت بالفعل بانشاء البنية الأساسية وتوصيل التيار الكهربائى لمساحة ١٨٨ ألف

٤٠٠ فدان بمحافظات البحيرة، كفر الشيخ، الشرقية الاسماعيلية، السويس الجيزة، اسيوط، سوهاج، وتبع ذلك انشاء محطات محولات

سعة اجمالية ١٨٠ ألف كيلو فولت أمبير والخطوط المغذية لها جهد ٦٦ كيلو فولت بخلاف خطوط الجهد المتوسط التى تم انشاؤها لخدمة هذه المساحات كما يجرى العمل لاستكمال أعمال البنية

لمساحة ١٥٤ ألف و ٨٠٠ فدان أخرى بمحافظات البحيرة ، كفر الشيخ ، الشرقية ، بورسعيد ، الاسماعيلية ، الجيزة ، الفيوم.. و جار انشاء ٤ محطات محولات وشبكات الجهد العالى بسعة اجمالية ١٣٠ كيلو فولت أمبير والخطوط المغذية لها لتوفير مصادر التغذية اللازمة لهذه المساحة مع انشاء شبكات

محولات جهد ٢٠/٦٦ كيلو فولت بسعة اجمالية ٤٠٠ ألف كيلو فولت أمبير والخطوط المغذية لها بطول حوالى ٢٨٠ كيلومترا بالإضافة الى شبكات الجهد المتوسط والتي سوف تشتمل على حوالى ألف كيلومتر خطوط مرآئية جهد ٢٠ كيلو فولت وتركيب حوالى ٥٠٠ محول بسمعات مختلفة كذلك انشاء خطوط

جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٨٠ كيلو مترا تقريبا وتبلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية المطلوبة لهذه المشروعات التى سيتم تنفيذها على مرحلتين حوالى ٤٨٦ مليون جنيه.

وأضاف المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس الهيئة بأن الهيئة ستقوم بانشاء البنية الأساسية

لإستصلاح ٦٠ ألف فدان بواى النقرة، وقد تم إعداد الدراسات الخاصة بالتغذية الكهربائية لهذا المشروع



توصيل التيار الكهربائى لمشروعات الأمن الغذائى

والتي ستشتمل على انشاء محطات محولات بسعة اجمالية ١٠٠ ألف كيلو فولت أمبير والخطوط المغذية لها وشبكات الصُغف المتوسط والمنخفض.

الجهد المتوسط والمنخفض. بالإضافة الى كل ذلك فقد تم استحداث مشروع جديد عملاق وهو مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء، الذى يحتاج الى انشاء عدد ٤ محطات جهد منخفض بطول ١٥٠٠ كيلومتر بالإضافة الى قيام هيئة كهرباء مصر بدراسة محطات المحولات جهد ٢٠/٦٦/٢٢٠ كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٥٠ ألف كيلو فولت أمبير وخطوط



وتقوم وزارة الكهرباء
(هيئة كهربية الريف)
بالتنسيق والتعاون التام
مع وزارة الزراعة
واستصلاح الاراضى
وفئة مشروعات التعمير
والتنمية الزراعية) بعمل
الدراسات اللازمة
للانتهاء من البرامج
وتوفير الاستثمارات
بالاتفاق مع وزارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيُرَى
عَمَلِكُمْ سَيُورَ الْمُؤْمِنُونَ
مَدَنَى اللَّهِ الْعَظِيمِ

وشركات توزيع القوى
الكهربائية على مستوى
الجمهورية تم اجراء عمليات
الإحلال والجديد لشبكات
القرى التى تهالكت شبكاتها
وذلك بهدف تحسين الخدمة
وتأمين التغذية الكهربائية
لهذه القرى التى يبلغ
عددھا ١٧٥٨ قرية على
مستوى الجمهورية.

مع تسيات العلاقات العامة بهيئة كهربية الريف ..

التخطيط لإنشاء البنية
الاساسية لتلك المشروعات.
ويستطرد سيادته
قائلا بأنه من خلال
التنسيق بين مديريات
كهربية الريف بالمحافظات



جوش إحدى محطات المحولات الكهربائية المنتشرة فى الريف المصرى



أحد عمليات القوى المحركة
للري بالكهرباء - بالريف المصرى



ايچيتا لوم

شركة مصر للألومنيوم

شركة الصناعات المعدنية

كبرى الشركات المصدرة

الإنتاج السنوي ١٨٠ ألف طن

سباثك
ألومنيوم

سلندرات
ألومنيوم

سلاك
ألومنيوم

سلندرات
ألومنيوم

لقائف
ألومنيوم

كتل
ألومنيوم

الولايات
المتحدة
الأمريكية

الدول
العربية

الدول
الأفريقية
والآسيوية

الدول
الأوروبية

٤٨ - ٥٠ شارع عبد الخالق ثروت - تليفون: ٣٩٠٢٢٨٤ / ٣٩٠٤٧٨٧

Un Egypt

٩٤١٣١ / ٩٢١١٩: تلكس ٣٩٠٦٧٩٣ فاكس

البيانات

تفسير سورة البقرة

تفسير القرآن الكريم



بقلم: د. أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

«وإذ أخذنا ميثاقتكم ورفعنا فوقكم الطور أخذوا ما آتيناكم بقوة وذكرنا ما فيه لحكم تنقون.. ثم توأيتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكانتم من الخاسرين» ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين.. فجعلناهم نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين» وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا.. قال أعود بالله إن أكون من الجاهلين.. قالوا ادع ربك يبين لنا مأمي.. قال أنت يقول

إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك.. فافعلوا ما تؤمرون».

المفردات

ميثاقتكم: الميثاق العهد المؤكد.

الطور: الجبل والمراد به جبل بسيناء كلم الله عليه موسى عليه السلام.

بقوة: يجد وحزم.

توأيتم: أهرستم.

خاسئين: مطرودين صاغرين.

نكالا: عقوبة وعبرة لغيرهم.

هزوا: سخيرة.

لا فارض: لا كبيرة مسنة.

ولا بكر: صغيرة فتية لم تلد ولم يلحقها الفحل.

عوان بين ذلك: وسط بين المسنة والصغيرة.

المعنى

ثم يذكر القرآن بني إسرائيل الميثاق الذي أخذه الله عليهم من الإيمان به وحده وإتباع رسوله وحين أخذه رفع الجبل فوق رؤسهم ليقرأ بالعهد ويأخذوا بقوة واجتهاد، وأن يعملوا به ليعتادوا من المعاصي ويعدوا عن النار، ولكنهم أعرضوا عن الطاعة.. وأولاً رحمة الله وتأخير العذاب لهم.. ثم ذكرهم الله بما أحل بأهل القرية التي عصت ربهما ونقضت عهده في تعظيم السبت فاحتالوا على الصيد فيه بما جعلوا من الحبال والبرك قيل يوم السبت، فلما جات كعابتها نشبت تلك الحبال فلم

تخلص منها يوماً فلما كان الليل أخذوها بعد انقضاء السبت، فلما فعلوا ذلك مسخهم الله قردة وهلكوا بعد ثلاثة أيام، وهم أهل أيلة فكانت تلك العقوبة عبرة مائة من ارتكاب مثل ذلك للامم التي في زمنهم وما بعد ذلك وكان فيها حروطة بالغة لمن يتقن ربه ويخافونه.

وفي هذه الآيات دلالة على تعنت بني إسرائيل، ودلالة على القدرة الإلهية الفائقة.. أما سبب نزول الآيات، فهو كما روى ابن أبي حاتم - بسنده - عن عبيدة السلماني قال:

«كان رجل من بني إسرائيل عقيماً لا يولد له، وكان له مال كثير، وكان ابن أخيه ورثه فقتله، ثم احتمل ليلاً فوضعه على باب رجل منهم، ثم أصبح يدعيه عليهم، حتى تسلسوا وركب بعضهم على بعض، فقال ذو الرأي منهم والنهم: علام يقتل بعضهم بعضاً وهذا رسول الله فيكم؟ فأتوا موسى عليه السلام، فذكروا ذلك له.. فقال: إن الله يأمركم أن تدبحوا بقرة.. قالوا اتخذنا هزوا، قال: أعود بالله إن أكون من الجاهلين.. قال: قلوا لم يترضوا لأجرات عنهم أدنى بقرة، ولكنهم شددوا شدد عليهم، حتى انتهوا إلى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها.. فقال: وألله لا انتقصا من مله جلدها ذهباً، فأخذوها - بمله جلدها ذهباً فذبحوها فضربروه ببعضها فقام، فذروا: من قتلها؟ فقال: هذا لابن أخيه، ثم مال ميتاً فلم يعط من ماله شيئاً، فلم يورث قاتل بعد، وعندما طلبوا بيان سننها أجابهم بأنهم وسط لا مسنة ولا صغيرة..

أوصى بكتاب الله

ولا شك أن الوصية بكتاب الله أهم ففيها الوصية بكل ما هو خير في الدين والدنيا والآخرة لأن القرآن تبيان لكل شيء، إما بطريق النص على ذلك والتصريح به، وإما بطريق الاستنباط والاستنتاج.

والذي يأخذ بهذه الوصية وهي العمل بما في القرآن، لاشك أنه سيعمل أيضا بما في الحديث النبوي لأن الله تعالى قال في القرآن «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

ثم إن القرآن الكريم يهدي إلى أقوم السبل كما قال الله تعالى «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم».

وعن عبد العزيز بن رفيع قال: دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل: أتراك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال: ما ترك إلا ما بين النقيضين، قال: وبخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه، فقال: ما ترك إلا ما بين النقيضين، فلو به البخاري فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك ما لا ولا شيئا يورث عنه، كما قال عمرو بن الحارث أخو جويرية.. ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا.. وفي حديث أبي الدرداء «إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» ولهذا قال ابن عباس وإنما ترك ما بين النقيضين يعني القرآن، والنسبة مفسره له مبنية وموضحة أي تابعة له، والمقصود الأعظم كتاب الله تعالى كما قال تعالى: «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.. فالأنبياء عليهم السلام لم يخلقوا للنسب يجمعونها ويورثونها وإنما خلقوا للآخرة يعيدون إليها ويرغبون فيها ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما تركنا فهو صدقة».

ويستنبط من الحديث:

● البحث على التمسك بكتاب الله تعالى ففيه تبيان لكل شيء وهو وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته لم يوص بها ولا عقار ولا شيء.

● إن الأنبياء لا توارث لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك ما يوصى به من مال.

قال الامام البخاري رحمه الله.. حدثنا خالد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول، حدثنا طلحة بن مصرف، قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى؟ فقال: لا، فقلت.. كيف كتب على الناس الوصية؟ أو أمروا بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله، رواه البخاري.

في إجابة ابن أبي أوفى رضي الله عنهما لطلحة بن مصرف عن سؤاله: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى؟ فأجاب بقوله (لا) كانه فهم أن السؤال كان عن وصية خاصة فلذلك شاع نفيها، لا أنه أراد نفي الوصية مطلقا، لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى بكتاب الله.

ولعل ابن أبي أوفى أراد لم يوص بثلث ماله، لأنه لم يترك بعده مالا وأما الأرض فقد سبلها في حياته، وأما السلاح والبغلة، ونحو ذلك فقد أخبر أنها لا تورث عنه.. بل جميع ما يخلقه صدقة، فلم يبق بعد ذلك ما يوصى به من الجهة المالية.

ويحتمل أن يكون المنفي وصيته إلى على بالخلافة، كما وقع التصريح بذلك النفي في حديث البخاري بعد هذا الحديث في الوصايا.

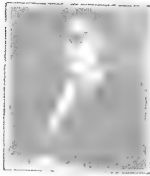
وقول ابن أبي أوفى «أوصى بكتاب الله» أي بالتمسك به والعمل بمقتضاه، ولعله أشار بقوله صلى الله عليه وسلم.. «تركت فيكم ما إن تمسكتم به إن تضلوا كتاب الله».

ولعل الحكمة في الاختصار على كتاب الله في الوصية، لكونه أعظم وأهم، ولأن فيه تبيان كل شيء، أما بطريق النص، وإما بطريق الاستنباط، فإذا اتبع الناس ما في كتاب الله عملا بكل ما أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم به، لقوله تعالى: «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» والأولى أنه أراد بالنفي، الوصية بالخلافة أو بالمال.. أما وصيته بالكتاب العزيز، ووصاياه الكثيرة بالحديث فهي وافية وكلها خير للامة وقد صرح بها في الحديث فهو لم يوص بالخلافة، ولم يوص بشيء من المال، لأنه لم يترك مالا، كما سبق، وهذا هو المراد بقوله (لا) أي أنه لم يوص.. ثم أجاب ثانيا على سؤال: كيف كتب على الناس الوصية بقوله: «أوصى بكتاب الله»

المجتمع الصوفى

إعداد:

عبد الحميد عبد اللطيف



أخبار وقرارات صوفية....

مجلة التصوف، الإسلامي برئاسة سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية، ورئيس مجلس إدارة المجلة مساء يوم السبت الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٩٤ واتخذ القرارات اللازمة للنهوض بالمجلة وتطوير أبوابها، وترشيده مساهما.

سادسا : انعقد المجلس الأعلى للطرق الصوفية بدار المشيخة العامة مساء يوم الأحد ٢٥ سبتمبر ١٩٩٤ برئاسة سماحة الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس حيث أصدر القرارات الآتية :

أولا: تعيين السيد المهندس محمد علاء الدين ماضي أبو العزائم شيخا للطريقة العزيمية الشاذلية خلفا لشيخها الراحل .
وتعيين السيد اللواء عصام الدين ماضي أبو العزائم وكيلًا عاما للطريقة العزيمية الشاذلية.

ثانيا : صادق المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين السيد : أحمد محمد محمود خليفة الرفاعي وكيلًا عاما للطريقة الرفاعية بجمهورية مصر العربية.

تقارير السادة وكلاء المشيخة العامة بالاحتفال



لجتماع المجلس الصوفى الاعلى برئاسة السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي

ويجده للناسبة سيقام مؤتمر صوفى عام يسراق المشيخة العامة بعد صلاة العشاء ابتداء من يوم الأربعاء ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤

رابعا : يحتفل رجال الطرق الصوفية عامة ورجال الطرق البرهامية خاصة بمولد سيدى ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه بمدينة نسوق اعتبارا من يوم الجمعة ٤ نوفمبر ١٩٩٤ . حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١٠ نوفمبر ١٩٩٤ . ويوجه المناسبة تقيم المشيخة العامة للطرق الصوفية مؤتمرا صوفيا عاما بالسراق الذى سيقام بجوار مجلس مدينة نسوق بعد صلاة العشاء من يوم الأربعاء الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٤ احتفالاً بهذه الذكرى.

خامسا : لتعقد مجلس إدارة

للك طرق الصوفية بدار المشيخة العامة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٤ أكتوبر ١٩٩٤ برئاسة سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية : حيث رهب بالحاشرين، ثم بحث الحاضرون جدول الأعمال، ودارت مناقشات مستفيضة فى سبيل إصلاح المسار الصوفى، ودمم مسيرة مجلة التصوف الإسلامى، وسينشر محضر الاجتماع فى العدد القادم بمشيئة الله وتوفيقه.

ثالثا : تحتفل للمشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد الأحمدي الكبير بمدينة طنطا وذلك بإقامة سراق يساحة لمولد الأحمدي بأرض سيجر إعتبارا من يوم الجمعة ٢١ أكتوبر ١٩٩٤ حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ٢٧ أكتوبر ١٩٩٤.

أولا : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد الحسينى هذا العام ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م بالسراق للعام بعيدان مولانا الامام الحسين، وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم، وإقامة الندوات الدينية الهادفة، والأذكار الشرعية، وبهذه المناسبة أقيم مؤتمر صوفى عام مساء يوم الاثنين ٢ أكتوبر ١٩٩٤ تحدث فيه سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية، والسيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم، نائب رئيس جامعة الأزهر، وفضيلة الشيخ عبدالجليل محمد الثامى مستشار وزارة الأوقاف لشئون الدعوة، وفضيلة الأستاذ الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ السادة الشاذلية الأحمدي، وفضيلة الأستاذ الشيخ أحمد سنبري عبدالرحمن الرغزلى شيخ أئسادة الفرغلية الأحمدي، وقام بتلاوة آى الذكر الحكيم الإذمال الشيخ محمد الهلباوى القاضى، الإذامى، وقام بتقديم الفصل السيد الأستاذ الشيخ أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الأحمدي، والكلمات التى أقيمت منشورة فى عدد هذا المكان.

ثانيا : انعقد المؤتمر السنوى لـ... وكلاء المشيخة العامة...

بالمولد النبوي الشريف هذا
العام ١٤١٥ - ١٩٩٤ .

● احتفل السادة وكلاء العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف على أتم وجه واكمل، وقد نشرنا في العدد السابق التقارير التي وردت اليانا . من بعض السادة الوكلاء .

وننشر فيما يلي أسماء السادة الوكلاء الذين وردت تقاريرهم بعد ذلك وهم :

السادة : الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا، والسيد عبدالعظيم ابراهيم محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة عن مركز قليوب، والحاج محمد هاشم احمد البطاوي وكيل المشيخة العامة بشبين الكوم، والشيخ عوض عوض طائفة وكيل المشيخة العامة عن مركز كفر بسبع ، والسيد احمد عبدالله محمد القويسى وكيل المشيخة العامة عن مركز القصير، والسيد الحاج السيد البيهاني لبشيت، وكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر الحلة الكبرى، والسيد سالم احمد الفقى وكيل المشيخة العامة عن بندر بسين، والسيد للجليل محمد تهاى حسين وكيل المشيخة العامة عن مركز منفولوط، والسيد احمد محمود الصوفى احمد الاخرى الحجازي وكيل المشيخة العامة عن مركز قوص، والسيد ابراهيم ابو الفتوح جابر الحامدى وكيل المشيخة العامة عن مركز ابو المطاير، والسيد يوسف محمد عبدالحميد على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مدينة البليانة، والسيد خميس مصطفى محمد الرفاعى وكيل المشيخة العامة عن مركز ششنا، والسيد طاهر السيد الجبالي وكيل المشيخة العامة عن مركز كوم حماده، والسيد محمد عبدالمنعم فخر الدين عبدالوهاب وكيل المشيخة العامة عن مركز الوقف، والسيد



صورة من المكتب
الرسمى للإحتفال بالمولد
النبوي الشريف

السيد وكيل المشيخة
عبدالغنى عويضة
خوسط السيد الوزير
بالحاميد بدوى محافظ
المنيا والسيد اللواء
مسعود وزير الداخلية
ورجال الحكم المحلي
والمكتب التنفيذي ورجال
الشرطة.

العامة عن محافظة النوفية،
والسيد الحاج عبدالقوى
عبدالجواد احمد عويضة وكيل
الشيخة العامة عن محافظة
المنيا، والسيد مختار احمد
محمد داود الزرقاى وكيل
الشيخة العامة عن مركز كفر
الشيخ، والسيد محمد الشريف
يونس عماد وكيل المشيخة بمركز
كفر الزيات والحاج محمد احمد
سلمان وكيل المشيخة العامة عن
مركز تلا.

مبعت قلب عبدالعاطى وكيل
الشيخة العامة عن مركز
القوصية، والسيد ابراهيم حامد
محمد على وكيل المشيخة العامة
عن مركز الإبراهيمية شرقية،
والسيد عبدالباسط احمد يونس
وكيل المشيخة العامة عن مركز
شبراخيت، والحاج امين سعد
الدين ابو العيدين وكيل المشيخة
العامة عن محافظة اسوان،
والسيد امامي سليمان حافظ
القائم بأعمال وكالة المشيخة

محمد معروف محمد النحاس
وكيل المشيخة العامة عن مركز
الجمالية دقهلية، والسيد
عبدالمنعم وافى محمد وافى وكيل
الشيخة العامة عن محافظة
سوهاج ويندر ومركز السلام،
والسيد شاكى صالح يونس
احمد وكيل المشيخة العامة عن
مركز قفط، والسيد سعدى عبده
خميس وكيل المشيخة العامة عن
مركز ادفو، والسيد عبدالعزيز
عبدالله مصطفى وكيل المشيخة
العامة عن مركز شبين الكوم،
والسيد احمد قلب عبدالله وكيل
الشيخة العامة عن مركز دسوق،
والحاج محمد السيد الجحف
وكيل المشيخة العامة عن
محافظة الإسماعيلية، والسيد
محمد السعيد محمد سليمان
الشورى وكيل المشيخة العامة
عن مركز اولاد صقر، والسيد
عبدالله العريان الشاحط وكيل
الشيخة العامة عن مركز اير
تيج، والسيد عبدالستار محمد
محمد اسماعيل وكيل المشيخة
العامة عن مركز حوش عيسى،
والسيد محمود سيد احمد
حموده وكيل المشيخة العامة عن
مركز ساحل سليم، والسيد
محمى الدين بدوى المصرى وكيل
الشيخة العامة عن مركز الفيوم،
والسيد حسين هاشم خليل
الخضراوى، وكيل المشيخة
العامة عن بندر النشأة، والسيد

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للمشرف الصوفية المختلفة

وتعيين الشيخ سليمان الرفاعي
غزالي خليفة خلفاء كفر ابراهيم
بدسوق

وتعيين الشيخ حسن
عبدالقصود ندى خليل خليفة
خلفاء عن اولاده بمركز كفر
الدوار

وتعيين الشيخ عبدالستار
عبدالعزيز هاشم وشهره الشيخ
صابر ثابا عن النقطة الأولى
مركز كفر الدوار

وتعيين الاستاذ
يوسف عبدالقادر

الطريقة الشوبانية التغلبية

● تعيين الشيخ محمد عباس
خلف عطية الشيباني ثابا

محافظة اسيوط

الطريقة السعودية الشروبية البرهامية

● تعيين الشيخ عبدالرحمن

محمد البشبيى خليفة خلفاء
الأيشيط بالحلة الكبرى

وتعيين الشيخ محمد
عبدالنبى جامع الملاح وشهرته
عطية ثابا عن اولاده عن بندر
دسوق

المجتمع الصوفي

اعتماد وتعيين نواب وخلفاء خلفاء

عمار خليف خليفة خلفاء عن
اولاده بذكر كفر للدوار

الطريقة الشيعية الاحمدية

● تعيين الشيخ عبدالمطى
عبدالواحد معوض الشهير
بالشيخ جمعة نائباً عن ترسا
مركز طوخ

وتعيين الشيخ عرفات قرنى
نائب نقطة عين شمس الشرقية
بالقاهرة

وتعيين الشيخ صلاح محمد
محمد جتزى خليفة خلفاء قسم
المرج بالقاهرة

الطريقة الجندوية الخلوئية

● تعيين الشيخ عزت خليل
الدeshان نائب بيت الدهشان
الجندى

وتعيين الشيخ محمد
عبدالباسط الجندى نائب بيت
الجندى عن محافظة المنوفية

تعيين فضيلة الشيخ عبدالله
سيد احمد مدير عام المنطقة
الازهرية بالفيوم نائباً عاماً عن

محافظة الفيوم وبنى سويف
تعيين الأستاذ حسان محمد
محمد حسان الحامى نائباً عن

محافظة الجيزة وسكيتراً عاماً
للمطبعة عن المحافظة

تعيين الدكتور حسين محمد
نور مفتش صحة مركز اطفح
نائباً عن مركز اطفح

تعيين الشيخ عبد الويس
التجويد الأساوي

تعيين الأستاذ حسين توفيق
الدeshان نائب مركز امسا فيوم
تعيين الأستاذ محمد شفيق
خير الله الدهشان نائب بلاد
الوحد المحلية بالشراسن فيوم
تعيين الشيخ عبدالكريم
الياتورى نائب عام محافظة
أسيوط

تعيين الحاج عوض عواد
جاد نائب قسم أول الجيزة
الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تعيين الشيخ محمد
مطامخ خلف خليفة خلفاء بندر
اسوان عن بيت خطاب الزاهدى
وتعيين الشيخ محمد صلاح
الدين محمد له وشهرته صلاح
الانديسى نائب بيت خطاب عن
الوجه القبلى

وتعيين الأستاذ محمد حسن
عيلة خليفة خلفاء بيت خطاب عن
مركز بليس شرقية

وتعيين الأستاذ عبدالرحمن
نوفل خليفة خلفاء قسما عن بيت
خطاب

وتعيين الشيخ فريد
عبدالعزيز محمود خليفة خلفاء
شبرا الخيمة

وتعيين الشيخ محمود حسن
امين خليفة خلفاء بهتيم

والشيخ على على على
النصار نائب عن اولاده
بنقطة كوم النور مركز ميت
غمر

والشيخ محمد الهادى
محمود أبو المعاطى نائب نقطة
قلية ميت غمر

والشيخ راضى عبدالحق
عبدالله الشيخ خليفة خلفاء قلية
ميت غمر

الطريقة المرازقة الاحمدية

● تعيين الشيخ مصطفى
محمد البراوى نائب عن محافظة
الجيزة

وتعيين الشيخ محمد
عبدالحق رمضان خليفة خلفاء
محافظة الجيزة

وتعيين الشيخ محمود محمد
عبدالحليم شعيب نائب مركز
الجيزة

وتعيين محمد حداد البراوى
نائب نقطة منيل شعبة

وتعيين الشيخ عبدالرازق
توفيق محمد منتصر خليفة
خلفاء نقطة منيل شعبة

وتعيين الشيخ يحيى عليه
سيد عبدالوهاب خليفة خلفاء
مركز الجيزة

وتعيين الشيخ متولى
اسماعيل عبدالرحمن نائب اولاد
ابوسلامة عن قسم المعادى

وتعيين الشيخ إسماعيل
عبدالفتاح بدار خليفة خلفاء عن
قسم أول شبرا الخيمة

وتعيين عثمان محمد عثمان
يونس نائب عن مركز شبين
القناطر

وتعيين ماهر بيومى محمد
سيد احمد عن اولاد للمسلم عن
نقطة أبو زعبل البلد

الطريقة الصاوية الخلوئية
● تعيين الشيخ كامل شاكر
على خليفة خلفاء منبال مطاى

والشيخ خيرى على كامل
نائب نقطة منبال
والشيخ يحيى محمود قنديل

خلفاء مزينق
والشيخ إمام عثمان سيد
سليمان خليفة خلفاء للطايرة
الشرقية

والشيخ عادل محمد
عبدالغفار إبراهيم نائب بندر
مطاى

أنشطة صوفية للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الرفاعية

● احتفلت السادة الرفاعية وجميع رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية بمولد سيدى حسن الرفاعى الكائن بكنز البتانون مركز شبين الكرم بإقامة الأذكار والدروس الدينية من رجال قسم الوعظ والإرشاد وإطعام الطعام تحت إشراف خليفة المقام السيد على عبدالجواد الرفاعى والسيد عبدالله الرفاعى والحاج عبدالعزيز عبدالله مصطفى وكيل المشيخة العامة عن المركز تحت رعاية السيد اللواء مدير أمن للمنوفية ومأمور شرطة مركز شبين الكرم وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٤/٨/٢٥ والموكب الصوفى التهاوى يوم الجمعة ٨/٢٦ بعد صلاة الجمعة حسب المعتاد سنويا

احتفالات الطريقة القاسية الشاذلية

● احتفل أبناء الطريقة القاسية الشاذلية بالليلية ليتيمه لمولد السيدة فاطمة الذبيرة وذلك بمسجدها الكائن ببحى الدرب الأحمر وذلك بإقامة مجالس الذكر الشرعية

كما احتفل أبناء الطريقة بالأحد ٩/٢٥ بمولد الإمام الحسين رضى الله عنه وذلك بمسجده ببحى الحسين بعد صلاة العشاء

كما تم الاحتفال بالليلية الكبيرة فى مقر زاوية المشيخة ببحى المنصورة وحضر هذا الاحتفال جمع غفير من أبناء الطريقة من محافظات الوجه

القبلى والبحرى وذلك بإقامة مجالس الذكر الشرعية وإطعام المحاضرات الدينية وإطعام الطعام وكل عام وأنتم بخير

الطريقة الشعبية الأحمدية

● احتفل السيد / محمد حسن الشعمسي شيخ الطريقة الشعبية الأحمدية وأبناء الطريقة بمولد الإمام الحسين رضى الله عنه بمقر الطريقة ١٦ حارة الفراحة بقصر الشرق بالجمايلة

بالأذكار الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام

- كما يحتفل بمولد سيدى أحمد البدوي بساحة المولد بمدينة طنطا من الجمعة ٢١ أكتوبر سنة ١٩٩٤ حتى يوم الجمعة ٢٨ منه بالندوات الدينية والأذكار الصوفية وإطعام الطعام

- كما احتفل بمولد سيدى محمد أبو خفيف الطوخى بمدينة طوخ من يوم ٩/٦/٩٤ حتى ٢٩

زيارة الطريقة الحامدية الشاذلية لسيدى «أبو العباس» الرسمي، ضمن سلسلة احتفالات الطريقة بالمولد النبوي الشريف عن شهر ربيع الثاني ١٤١٥ هـ



● بدعوة كريمة من السيد الأستاذ / حلمي زايد القائم على أعمال الطريقة قام أحباب الطريقة بتأدية صلاة الجمعة يوم ١٩٩٤/٩/٩ بمسجده الشريف ، وبعد الصلاة أقيمت حضرة لذكر الله تعالى حضرها عدة آلاف من أحباب الحامدية الشاذلية كما تحدث الأستاذ حلمي زايد عقب الحضرة عن حياة القطب الصوفى الكبير وعن أستاذة سيدى أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنهم وتم توزيع الصدقات وإطعام الطعام .
ونتقدم بالشكر والعرفان لرجال الأمن بالإسكندرية على حسن تعاونهم مع رجال الطرق الصوفية .

وكذا زيارة أحباب الطريقة الحامدية الشاذلية إلى بلدة أم دينار وكفر حجازى التابعة لمركز إسماعيلية محافظة الجيزة يوم الجمعة ١٩٩٤/٩/١٦ بعمل موكب صوفى كبير ضم الأسف من أبناء الطريقة وتم عمل حضرة لذكر الله تعالى وأقيمت الندوة الدينية في ذكرى ميلاد خير البرية صلى الله عليه وسلم . وتم إطعام الطعام .

منه تحت إشراف ناظر وخليفة الفرع ونائب الطريقة بالأذكار الشرعية

الطريقة التسيقانية الأحمدية

● شاركت الطريقة التسيقانية الأحمدية فى مولد سيدى جلال السيوطى بعمل خدمات وإطعام الطعام طوال مدة المولد

كما قامت بعمل مولد الشيخ عبدالحافظ بالجيزة من ٩ إلى ٩٤/٩/١١ بالأذكار الشرعية وإطعام الطعام بإشراف نائب الطريقة الشيخ رضا عبدالصالح محمد والأستاذ جمال محمد عبدالشامى نائب محافظة أسيوط ، ورعاية الأستاذ إبراهيم أحمد إبراهيم التسيقاني شيخ الطريقة

الطريقة البرهامية

● يحتفل أبناء الطريقة البرهامية بمولد شيخهم العارف بالله تعالى سيدى إبراهيم التسوقى بمدينة نسوق إبداء من يوم ١٩٩٤/١١/٤ حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٤/١١/١٠ بإقامة الندوات والأذكار ، ويقام المؤتمر الصوفى للعتاد يوم الأربعاء ١٩٩٤/١١/٩ وسيدير موكب الطريقة البرهامية يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/١١ من الكهنة الجديدين حتى المسجد البرهامى بعد صلاة الجمعة ، وستقام حضرة ذكر بعد الموكب تحت إشراف السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية

كما يحتفل أبناء الطريقة البرهامية بالذكرى السنوية للمغفور له السيد على محمد عاشور شيخ الطريقة السابق يوم الخميس ١٩٩٤/١١/٧ بالمشيخة البرهامية بالقاهرة

المجتمع الصوفي

أنشطة صوفية

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● قامت الطريقة الزاهدية الأحمدية بأحياء مولد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ، وكذلك مولد سيدي سالم ، بجميع بستانات متوفية ، وذكرى المرحوم الشيخ حسن يوسف خليل الزاهد - بمقر المشيخة الزاهدية يوم ١٩٩٤/٩/١٤

مولد السيد محمد علي سور البرهامي

● احتفل أبناء الطريقة البرهامية أولاد سبيح البرهامي يوم الخميس ٢٦ سبتمبر بمولد شيخهم السيد محمد علي سور بستانات متوفية وذلك تحت إشراف السيد إبراهيم شرقاوي سور ، كما حضره عدد كبير من أبناء الطرق الصوفية وحضره السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهامية.

مشيخة عموم السادة الأحمدية المرازقة

● السيد الأمين العام للمجلس الأعلى للطرق الصوفية

تحية طيبة وبعد

احتفلت السادة الأحمدية المرازقة بالقطب الرياني سيدي مرزوق اليماني الأحمد الكائن بسجده بقصر الشوق - الجمالية حيث بدأ الاحتفال من ١٩٩٤/٩/٢٦ والليالي الختامية الخمس المرافقة

● - التلخيص المرفق

١٩٩٤/١٠/٢١ ويسير الوكب الصوفي الكبير عصر الخميس من باب النصر متخذاً خط سيره المعتاد سنوياً وينتهي للكوكب عند مسجده المبارك تحت إشراف السيد الأستاذ / عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ السادة الأحمدية المرازقة

بتشرف بدعوة جميع أبناء الطريقة والأحباب لحضور هذا الاحتفال الصوفي الكبير والدعوة عامة للجميع الأحباب وكل عام وانتم بخير

شيخ السادة الأحمدية المرازقة عصام الدين أحمد شمس الدين

مشيخة عموم السادة الأحمدية المرازقة

الطريقة الأحمدية المرازقة مولد أبو سلامة

● تحتفل الطريقة الأحمدية المرازقة بمولد العارف بالله الشيخ محمد سلامة عبدالفتاح الشهير (أبو سلامة) الكائن ضريحه بمزة عبدالخالق الطحاوي قسم البساتين وذلك عن المدة من ١٠ / ١١ إلى ١٢ / ١٠ / ١٩٩٤ تحت إشراف الشيخ / شافعي محمد سلامة خليفة الصريح وحضور السيد الأستاذ / عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ عموم الطريقة الأحمدية المرازقة والدعوة عامة وكل عام وانتم بخير

الطريقة الشهاوية البرهامية

● تحتفل الطريقة الشهاوية البرهامية بمولد السيد أبو المجد الشهاوي شيخ الطريقة السابق بشارع السيدة نفيسة القديم في المدة من ١٩٩٤/١١/٢١ حتى الخميس ١٧ منه بقلعة أبي الذكر

الحكيم وإقامة مجالس الذكر تحت إشراف السيد محمد أبو المجد الشهاوي نائب عام الطريقة والسيد عبدالحميد أبو المجد للشهاوي والدعوة عامة

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية ● احتفل رجال الطرق الصوفية بميت خافان بمولد

الشيخ محمد الغريب يوم الخميس ١٩٩٤/٩/١ تحت إشراف الحاج عزت الشافعي والأستاذ شوقي الشافعي وشرف الاحتفال الأستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة المرازقة الأحمدية والإشراف للسيد لطفي سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة

نسب شيخ الطريقة الجنيدية



الشيخ حسين الجندي

محمد قرقماز بن السيد قاسم الهيتي بن السيد أبو بكر بن السيد تقي الدين بن السيد علي بن السيد يحيى بن السيد حازم بن السيد علي السائح بن السيد قاسم الجندي بن السيد الجندي البغدادي بن السيد محمد الكوريزمي بن الإمام موسى الشافعي بن الإمام إبراهيم علي المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن مولانا الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وذو ج السيدة فاطمة الزهراء بنت سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

نسب صاحب الفضيلة مولانا الشيخ حسين الجندي شيخ الطريقة الجنيدية الخلوتية هذا هو النسب الشريف :

حسين بن السيد إبراهيم اللسماني بن السيد محمد أحمد بن السيد أحمد بن مغربي بن السيد أحمد بن السيد مغربي بن السيد عمر بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد سليمان بن السيد ناصر بن السيد قرقماز بن السيد جنيد بن السيد علي بن السيد هرموش بن السيد ناصر بن السيد علي بن السيد سويحي بن السيد سليمان بن السيد عيسى بن السيد عثمان بن السيد عز الدين بن السيد محمد علي بن السيد نعيم بن السيد

كما احتفل أبناء الطريقة الحامدية الشاذلية بمدينة الباجور وأم خنان بأحياء ليلة دينية الأستاذ أبو الفتوح سفعان بالآذكار الشرعية ولطعام الطعام

كما احتفل أبناء الطرق الصوفية بمناموله مركز الباجور بمولد الشيخ أحمد أبو العباس بإشراف الشيخ صبحي جلال والشيخ شعبان عبدالفتاح عكاشة خليفة وشيخ المقام يوم الخميس ١٩٩٤/٩/١ بإشراف السيد لطفي سليمان حافظ وكيل الطريقة العامة

كما احتفل بسبك الضحاك بمولد الشيخة شبلانية بإشراف محمد عبدالعزيز الطلوي يوم الخميس ١٩٩٤/٩/١ والأشراف العام للسيد لطفي سليمان حافظ قطب وكيل الشيخة العامة .
الطريقة الشبرابية .

● احتفلت الطريقة الشبرابية بمولد العارف بالله تعالى سيدي عمر جعفر الشبراوي بمسجده الكائن ببلدة شبرا زنجي مركز الباجور منوفية تحت إشراف شيخ الطريقة السيد المهندس محمد عبدالخالق مصطفى الشبراوي وقد شاركت الشيخة العامة للطرق الصوفية في الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة بحضور السيد الأمين العام والجهاز الإداري بالمصيخة والسادة مشايخ الطرق الصوفية ، كما شاركت إذاعة القرآن الكريم بغسمية . يذيع احتفالاً بهذه الذكرى ، وكان مهرجاناً دينياً لأبناء مركز الباجور

توكيل المشيخة العامة عن مركز أجا

● احتفل توكيل المشيخة العامة بمركز أجا بمولد سيدي محمد أبو بكر بميت نمسيس بمولد أبوغانم بميتي سمندو ، ومولد البحراوي ، ومولد أبو عمار بنوسا البهر ، ومولد عز الدين ، ومولد أولاد عثمان ، ومولد أحمد النجار بشبراويش ، ومولد الراعي بميت إشتا بالآذكار الشرعية ولطعام الطعام تحت إشراف السيد حامد عمر وكيل المشيخة العامة ، كما احتفل بالمولد النبوي الشريف على آتم وجهه واكمه.

الطريقة المورغنية الختمية

الحمد لله القائل (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) سورة الأحزاب آية ٣٤ والصلاة والسلام على رسوله البشر بقوله (تركت فيكم ما إن مستكم به ، إن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي) رواه الترمذي .

أما بعد فإن البيت الميرغني ، هو أحد فروع النجوة للحمدية الطاهرة ، الذي جمع بين الشرفين ، شرف المحتد والأصل ، وشرف الدين والتقوى . وكان طابعه الذي تميز به على مر التاريخ نشر العلم الشريف ، وحمل لواء السنة المطهرة ، وتوجيه الأجيال نحو يتابع الشرح الحنيف .

وكان بذلك رائداً ، عرف التاريخ فضله ، وقدر جهده ، ووجد فيه الناس خصالهم ، فكان له في النفوس والقلوب محل كريم ، وشأن عظيم ، إلى أن لم فيه ، واسطة العقد ، الحبر العلامة العارف بالله السيد عبدالله الميرغني المحبوب ، شريف مكة ، وعالم الحرم

ومؤسس الطريقة الميرغنية ، والذي قضى حياته العامة ، في نشر العلم وتكوين النفوس ، وتربية الرجال ، بجهانه المتواصل ، بحثاً وتربية ، وتقنياً وتقليفاً في شتى ضروب المعرفة ، وأوان الثقافة ، التي تشهد بها مؤلفاته الزاهرة ، حتى لقي ربه سنة ١٢٠٧ هـ أجرياً في الطائف ، ومشهدها بها معروف يزار .

ومن أحفاد السيد عبدالله هذا العارف بالله الامام الفقيه السيد محمد عثمان الميرغني ، المعروف «بالختم» رضي الله عنه للوليد بالطائف عام ١٢٠٨ هـ . وقد رضع هذا الامام لسان العلم والتقوى ، منذ نعومة أظفاره في احضان والده العلامة السيد محمد أبي بكر حيث حذب علي تربيته وتهذيبه حتى ناف عصره علي العاشر من الأعراف ، ولكن لوفاء والده ووالته التي توفيت بعد ولادته بأيام قلائل ، تولي عنه السيد ياسين امر تربيته حيث انتقل به إلي مكة المكرمة فحفظ القرآن الكريم ، في حديثه ، ثم انتقل إلي مجالس العلم والدرس والمعرفة ، فحصل من ذلك القسط الوفير ، ثم سمعت همة العاليه الي علوم الحقيقة والمجاهدة ، فالتقي بكثير من أئمة الدين ، للعارفين بالله ، الدالين عليه ، ومنهم الامام العلامة المجدد السيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه وهذا لما بلغ السيد «الختم» ما بلغ من فيض الله عليه ، ثم علم غدير وقدم راسخة ، عمد الي نهج السلوك والارشاد فقام بطريقته «الختمية» وهي مستقاة من يتابع (التشبيدية القادرية الشاذلية ، الجندية والميرغنية) والاخيرة طريقة جده «المحبوب» وجمع

فيها بين ذكرى القلب واللسان ، علي نمط السنة الغراء .
وقد ارتحل رضي الله عنه ، الي عدد من الأمطار الأفريقية ، داعياً الي الله ، ناشراً دعوة الاسلام ، فكانت أولى رحلاته إلى (الحبشة) عن طريق اليمن فصنوع ، حيث مكث في ريوغها نحو من العامين أسخل اثناهما الآلاف من النصاري والوثنيين من الاحباش وغيرهم في دين الاسلام ، كما انتفع الكثيرين بدعوتهم وانتظروا في سلك طريقته الصمدية ، ثم بعد أن عاد إلى مكة المكرمة بوقت قصير ، قام برحلته الثانية ، إلى صعيد مصر ومنه ارتحل إلى السودان ، وقد نجحت رحلته في جلوس مصر وفي حلفاء والسكوت والمخس وبنقلنا نجاحها تاماً فقد أسرع الجميع إلى الدخول في الطريقة الختمية .
كما انتشرت الطريقة للميرغنية الختمية بجمهورية مصر العربية على يد السيد محمد سر الختم «الحبر» حيث نشر التصوف في مختلف المحافظات والمراكز وأسس مركزاً للطريقة بالاسكندرية يضم مسجداً وداراً للرعاية الاجتماعية ، يهي يطلق عليه «الميرغني ، بالاسكندرية» ، كما إنشأ تكية باب الوزير بالقاهرة ، وقد سار على نهج اولاده واحفاده الذين قاموا ببناء مسجد ودار للرعاية الاجتماعية والطبية بطوان بالقاهرة ، وكذلك بمحافظات أسوان والسويس وقتنا وبلدة دابور بالنوبة الجديدة .



كما ينعى سيادته المرحوم /
الحاج أحمد عبدالله اللواتي
خليفة السادة الحامدية الشاذلية
بكثر الشيخ للفقيدين الرحمة
ولأسرتها خالص العزاء

● ينعى السيد الحسين
أبو الحسن الجوهري شيخ
الطريقة الجوهريّة الاحمدية
بالجمهورية وتقيب السادة
الأشراف بحفاضة الدقهلية
وأبناء الطريقة والاتباع بشتى
بلاد الجمهورية المرحوم حرم
الحاج عبدالمجيد إبراهيم مرجان
التاجر ببلقاس تقفدها الله
برحمته ومغفرته وأسكنها فسيح
جناته وللأسرة صادق العزاء .

كما يتعون المرحومة حرم
العارف بالله تعالى الشيخ محمد
عوضين عجينة والدة عوضين
محمد عوضين المدير بالتربية
والتعليم للرحلة الكريمة الرحمة
والمغفرة وللأسرة خالص العزاء.

● بقلوب مؤمنة بقضاء الله
راضية بقدرة سبحانه وتعالى
ينعى السيد الحسين أبو الحسن
الجوهري شيخ السادة
الجمهورية الاحمدية بالجمهورية
وتقيب الأشراف بالدقهلية وأبناء
الطريقة وأتباعها بشتى بلاد
الجمهورية المرحوم الأستاذ
الحاج أحمد ريان مدير عام
الاتحاد الاقليمي بحفاضة
الدقهلية الذي وإفاه الأجل وهو
يؤدى واجبه نحو وطنه ودينه
ويكون فيه أخلاقه وإنسانيته
وعلمه تقفدها الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته وللأسرة صادق
العزاء

ويشارك في العزاء الأستاذ
الحاج السيد أبو العز كشك
رئيس الاتحاد الاقليمي والسادة
أعضاء الاتحاد والموظفون
والإداريون بالاتحاد وإننا لله وإننا

الطريقة الزاهدية الاحمدية ووالدة
الأستاذ محمود إمام عبد اللطيف
مدير المدارس الابتدائية
بستترس قلها الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

● ينعى السيد عبدالمجيد
الهامى شيخ السادة الشهاوية
البرهامية الشيخ إبراهيم صادق
عبدالتى أحمد الخليفة
الشهاوى، كما ينعى المرحومة
والدة الشيخ حسن عبد الرحمن
أحمد ثابت، خليفة السادة
البرهامية عن قسم العمرانية

قلها الرحمة ولآلها العزاء
● ينعى السيد حامد أبو
عمر وكيل المشيخة العامة عن
مركز أجا المرحوم نجل الشيخ
إبراهيم سيد أحمد ثابت نائب
الطريقة للقاسمية القادرية عن
مركز أجا كما ينعى شقيقة
الحاج عبداللة النجار خليفة
سيدى أحمد النجار يشبرأوشى
قلها الرحمة ولآلها العزاء

— كما أقام توكيل المشيخة
العامة ببندر ومركز أجا حفلا
لتأبين للفقير له صاحب
السماعة الدكتور أبو الوفا
التقناتاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية السابق ، وحضر هذا
الحفل جميع القيادات الشعبية
والتقنيّة بمركز أجا وجميع
أبناء الطرق الصوفية.

● ينعى السيد الأستاذ /
حلمى محمد زايد القائم على
أعمال الطريقة الحامدية الشاذلية
وأبناء الطريقة المرحوم الحاج
حامد صبرى خليفة السادة
الحامدية الشاذلية بالسيدة

السمانية للمرحوم محمود أحمد
صناصى والد الشيخ صديق
محمود صناصى نائب الطريقة
بأخميم ، كما ينعى المرحوم
الشيخ أحمد حسن جمعة نائب
الطريقة بنجع الثمار سوماج
قلها الرحمة ولآلها العزاء.

● ينعى السيد محمد حسن
شيخ السادة الاحمدية المرحوم
الشيخ سيد حسن عمليّة نائب
الطريقة بمركز أجا ، كما ينعى
السيد سيد يوسف حسن نائب
الطريقة بإمبابية ، كما يشاطر
الحاج إبراهيم غنيم خليفة نائب
الطريقة بالناصرة فى نجله
الشهيد قلهم الرحمة ولآلهم
العزاء.

● ينعى السيد أحمد بن
أحمد حسن وكيل عام الطريقة
القاسية الشاذلية والذواب
وخليفة الخلفاء وكذلك الخلفاء
جميع الأحزاب وفاة خال الأستاذ
أحمد سيد محمد المرجع بالتعليم
الابتدائى وخليفة الأحزاب بقط
ويتقدمون لسيادته بخالص
العزاء للفقيد الرحمة وللأسرة
الصبر

كما ينعى وفاة للحاج
محمود القاضي خاتم دار
الأحباب بقط ويتقدم للأسرة
بخالص العزاء للفقيد الكريم
الرحمة وللأسرة الصبر
والأحباب فى قط خالص العزاء
رحمه الله

● تتعنى الامانة العامة
للطرق الصوفية السيدة للفاضلة
شقيقة السيد/ السيد حسن
يوسف خليل الزاهد شيخ

● السيد أحمد عبد الهادى
القصبى شيخ مشايخ الطرق
الصوفية وأعضاء المجلس
الأعلى والأمين العام ومشايخ
الطرق الصوفية يتعون فقيد
الإسلام والتصوف الشريف
السيد محمد الحسن الادريسي
وكيل عام الطريقة الادريسية
الشاذلية بمصر والسودان وهم
إذ يذكرون للفقيد الكريم من
الريادة والصلاح والعرفان
يبتهلون إلى العلى عز وجل أن
يتقدم الفقيد الكريم بواسع
رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
ويتقدمون للسادة الادارسة
بمصر والسودان بخالص العزاء
وإننا لله وإننا إليه راجعون .

● تتعنى الامانة العامة
للمجلس الأعلى للطرق الصوفية
المرحوم محمد سيف النصر
العامل السابق بالامانة العامة
ووالد السيد / صلاح محمد
نصر العامل بالامانة العامة ،
وتذكر له الامانة والخلق الكريم
والصلاح والاجتهاد ونضمته
الطريقة للمجلس الأعلى للطرق
الصوفية رحم الله الفقيد
واسكنه فسيح جناته ولأسرته
خالص العزاء

● ينعى السيد / السعيد
إبراهيم السعيد الشرنوبى وكيل
عام الطريقة السعيدية الشرنوبية
البرهامية وأبناء الطريقة الشيخ
بشالم عبد الرؤوف سالم نائب
الطريقة عن العامرية فله الرحمة
وللأسرة العزاء

● ينعى السيد عبدالعزيز
محمد إبراهيم شيخ السادة
الاصفوية السلام



أبساطة : ٩١ مليون دولار تمويل المشروعات الكهربائية محليا



إعداد : سعد عشوش



المهندس أحمد صالح رئيس



المهندس السيد عيسى

المهندس ماهر أباطة

إلى ٥٠ مليون دولار
وسيساعد على إقامة وتوريد
وتركيب ١٠ وحدات ديزل
لمحطات دهب ونويبع وراس
سدر وطابا ومشروع إنشاء
الخط الكهربائي الهوائي وقال
المهندس أحمد صالح رئيس
هيئة كهرباء الريف الاتفاقية
تعد خطوة إيجابية وستؤدي
لتخفيف الأعباء المالية للهيئة
ويصل حجم التمويل إلى ٤١
مليون دولار لتوريد وإقامة ٢٠
محطة محولات في ١٤
محافظة.

المشروعات المحلية يقضى على
سعر الفائدة التي تحصل
عليها الفئات الأجنبية ويتيح
للبنوك فرصة المشاركة الجادة
 لتمويل المشروعات في مجال
 دعم الاقتصاد القومي . وقال
المهندس السيد عيسى رئيس
هيئة كهرباء مصر أن حجم
تمويل مشروعات الهيئة يصل

ذلك خلال حضور الوزير
 توقيع اتفاقية تمويل
المشروعات الكهربائية لهيئة
كهرباء مصر والريف بتمويل
قدره ٩١ مليون دولار ، ووقعها
السيد عصام الاحمدى رئيس
بنك مصر مع رئيس الهيئتين
حيث أوضح أن مشاركة
البنوك المصرية في تمويل

أكد المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة أن
سياسة الوزارة تعتمد على
المصادر المحلية في تمويل
مشروعاتها الحيوية بما يعود
بأثره الإيجابية على
الاقتصاد القومي والإصلاح
الاقتصادي التي تسير فيها
الدولة بخطى واسعة . جاء

مباحثات مصرية - ليبية حول مشروع الربط الكهربائي بين البلدين

المصرية

وأضاف الوزير حول هذا
المشروع عقب إجتماعه لمس
بالمستولين بالشركات المنفذة
للخط الكهربائي داخل الأراضي
المصرية والتي تصل تكاليفه إلى
٢٦٠ مليون جنيه في المنطقة
الممتدة من العميد حتى السلوم
- أن الجانب الليبي تعاقد مع
مصر لتنفيذ مشروع الربط
داخل الأراضي الليبية من
السلوم وحتى طريق بجهد ٢٢٠

أكد المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة أن تنفيذ
البرامج الخاصة بعمليات
مشروع الربط الكهربائي
لشبكة الكهربائية المصرية
الليبية يتم في إطار مشروع
الربط الكهربائي لشبكات دول
الشرق العربي بالغرب العربي
وقال إن وفد ليبيا على
مستوى عال سوف يصل
القاهرة في بداية الشهر المقبل
لإجراء مباحثات مع الجانب

سيتم الانتهاء منها قبل نهاية
العام الحالي .
وأكد الوزير أن المشروع
يعتمد على توليد الكهرباء من
محطات مائية عملاقة على
مساقط نهر إنجا في زائير
بجهد يصل إلى ٤٠ ألف كيلو
وات ويتم نقلها عبر شبكات تمر
بدول إفريقيا الوسطى وتشاد
والسودان مع وجود إمكانية نقل
الفاصل من هذه الطاقة إلى
أوروبا عن طريق الشبكة
الكهربائية المصرية والتي
سيمكن قد تم ربطها بالشبكة
الأوروبية عن طريق شبكة المغرب
الغربي.

الف كيلو فولت بتكاليف تصل
إلى ٢٥ مليون دولار وأشار
الوزير إلى أن الصندوق العربي
للإنماء الاقتصادي والإجتماعي
سيقوم بتمويل إنشاء هذا الجزء
من داخل الأراضي الليبية بناء
على طلب الجانب الليبي لأهمية
هذا الخط في الربط بين مصر
وليبيا ودول شمال إفريقيا .
وأضاف أن دراسات
لجودى الاقتصادية والفنية
لمشروع الربط الكهربائي
الأفريقي بين مصر وزائير والتي
قام بنك التنمية الأفريقي بتمويلها
بمنحة تصل إلى ٥ ملايين دولار

بغض البصر عن المحرمات

●● يقول الله تعالى في كتابه العزيز : «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، إلا ما ظهر منها وليغضرن بخرمهن على جيورهن .. إلخ » آية ٢٠ وجزء من ٢١ من سورة النور . البصر هو الباب الأكبر إلى القلب وأمر طرق الحواس إليه ، ويحسب ذلك كثر السقوط من جهته ، ووجب التحذير منه ، وغضه واجب عن جميع حسناته والنظرة سهم

سُم إلى القلب ، وإنما بدأ الأمر بغض البصر قبل الأمر بحفظ الفرج لأن البصر رائد للقلب كما أن واتسلاف الحصى رائد للموت ، والنظر رسول الشهوة ، ويريد الزنا ، ويذرة الفسق

ومن هنا فقد حرم الاسلام والفجور ، فإسفى على قوم تركوا تعاليم القرآن خلف ظهورهم ، وراحوا يطلقون العنان لأبصارهم تتبع السرائع الفانيات، دونما حجل ولا حياة .. ودون مروءة ولا شهامة ، فماين هذا من قول عنترة

توايه ، وأغض طسرفى أن بدت لى إن الهوى جارنى ، حتى يوارى ماأنسوى يسم جارنى ماوأا ؟ وما من نظرة إلا أو يصم ، ولعل فى قول

الأنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا على كرم الله وجهه : «ياعلى ، لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الأولى وليس لك الأخيرة» التزمذى ما يؤكد انه ينهى على المرء المسلم اذا وقع بصره عفر للخطر على ما حرم الله أو على من حرم الله النظر إليه أن يسرع بغض بصره لأن النظرة أثنائية تصب عليه ، والبصر لا يبلى ، وألذ لا ينسى

والديان لايمرت وصدق صلى الله عليه وسلم إذ يقول : «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، إلا ما ظهر منها وليغضرن بخرمهن على جيورهن .. إلخ » آية ٢٠ وجزء من ٢١ من سورة النور . البصر هو الباب الأكبر إلى القلب وأمر طرق الحواس إليه ، ويحسب ذلك كثر السقوط من جهته ، ووجب التحذير منه ، وغضه واجب عن جميع حسناته والنظرة سهم

سُم إلى القلب ، وإنما بدأ الأمر بغض البصر قبل الأمر بحفظ الفرج لأن البصر رائد للقلب كما أن واتسلاف الحصى رائد للموت ، والنظر رسول الشهوة ، ويريد الزنا ، ويذرة الفسق ومن هنا فقد حرم الاسلام والفجور ، فإسفى على قوم تركوا تعاليم القرآن خلف ظهورهم ، وراحوا يطلقون العنان لأبصارهم تتبع السرائع الفانيات، دونما حجل ولا حياة .. ودون مروءة ولا شهامة ، فماين هذا من قول عنترة

توايه ، وأغض طسرفى أن بدت لى إن الهوى جارنى ، حتى يوارى ماأنسوى يسم جارنى ماوأا ؟ وما من نظرة إلا أو يصم ، ولعل فى قول

الأنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا على كرم الله وجهه : «ياعلى ، لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الأولى وليس لك الأخيرة» التزمذى ما يؤكد انه ينهى على المرء المسلم اذا وقع بصره عفر للخطر على ما حرم الله أو على من حرم الله النظر إليه أن يسرع بغض بصره لأن النظرة أثنائية تصب عليه ، والبصر لا يبلى ، وألذ لا ينسى



بقلم : عبد العليم محمد أبو ليلة

مدير عام الدعوة
بوزارة الأوقاف

إنها منهيّة عن النظر إلى غير زوجها نظرة شهوة بل ولا بغير شهوة ، ويؤكد ذلك ما رواه أبو داود ، والترمذي أن ابن أم مكتوم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة وميمونة - زوجته - فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم «احتجبا منه» فقالت أم سلمة .. «ليس أو أعني لا يبصرنا ولا يعرفنا» فقال صلى الله عليه وسلم «أو عميةاوان انتما ؟ الستما تبصرانه ؟

ومن آداب الإسلام السامية إنه كما حذر من نظر الرجل إلى المرأة الأجنبية ونظر المرأة إلى الرجل الأجنبية فقد حذر أيضا من نظر الرجل إلى الرجل والمرأة إلى المرأة بشهوة أو النظر إلى العورة ولو بغير شهوة فإن ذلك محرم قال صلى الله عليه وسلم : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة . ولا يفضي

الرجل إلى الرجل في اللبس الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي وروى ابن الجوزي بإسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «من نظر إلى غلام أمرد بريئة حيمه لله تعالى في النار أربعين عاما» وقال صلى الله عليه وسلم لتبشّر المرأة المرأة فتتمتها - أي تصفها - لزوجها كأنه ينظر إليها ، متفق عليه.

ولقد أبطلنا في زماننا هذا بالفتن التي تتوالى علينا الواحدة تلو الأخرى بسبب بعدنا عن تعاليم السماء ، وبالقليدين العمياء فما هي ذى وسائل الأعلام برفادها للمتعددة تقتحم علينا بيوتنا لتفسد ما بقي من أخلاق وماعصاها أن يكون معتكرا في نفوسنا من حياء فالاعلانات الهابطة والطريقة السفيفة التي تؤذي بها الاعلانات من ظهور

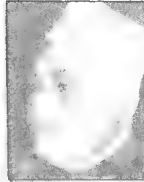
فتاة حسناء على الشاشة تكاد تكون عارية تماما وتتحرك بطريقة مخجلة وتؤذي دورها في الإعلان بصورة مزرية من تراقص وتمايل ومساتيح من حركات عينيه ويديها وأظفار مفانتها كل ذلك لافت للانتظار ومحمد للأخلاق فلصالح من هذا وفي أي شرع تجده ؟ والمجلات المصورة التي تنتشر الصور الخليعة والأجساد العارية التي تتفج للشباب ندعا إلى النظر إليها فتتحرك شهواتهم ويحدث منهم ما لا تحمد عقباها ولست أوم علي الشباب أنسياقهم وراء هذه الترهات بقدر ما ألهم وسائل الاعلام التي كان ينبغي عليها أن تكون أداة بناء لشباب الأمة وفتياتها على أسس سليمة ومبادئ قوية . إن القرآن الكريم يخاطب أمهات المؤمنين قائلا لهن «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتبعتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ، آية رقم ٣٢ وجزء من الآية رقم ٣٣ من سورة الاحزاب . فإذا خرجت المرأة من بيتها وجب عليها أن تخرج بصورة المرأة المسلمة بحيث لا يرى منها الا الوجه والكان .. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم «المسرة عورة» فإذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان ، رواه الترمذي أي لفت انتظار الناس إليها وأثار عواطفهم نحوها فإن سلمت من منهم لم يسلموا هم منها .. وأدعى من ذلك وأمر أن الفالسية العظمى من ذوي المناصب يحرصون على أن يختاروا لهم من الموظفات فتاة حسناء أو سيدة هنيئة لتقوم بأعمال (السكرتارية) فمادنا علينا لو كان السكرتير رجلا ، أن الأمر لا يسلم من أن تعرض عليه سكرتيرته بعض الاعمال ، وليس معه بالمكتب احد ، والتي صلى الله عليه وسلم يقول : «ياك والخلو بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل بأمرأة الا دخل الشيطان بينهما ، وإن يزحم رجل خنزيرا مستطخا بعين أو حماة خير له من أن يزحم منكبه يمنكب امرأة لا تصل له » رواه الطبراني . ولو أن كل انسان راقب ربه وفسخ بصره لعاش عيشة السعداء ، ولست مهتة للكرماء ولكن ذلك خيرا له ولجتمعه وأله اسأل أن يجعلنا من الذين يفضون الأبصار ويحفظون الفرج ، فسر ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين .

خمســة آلاف لجنة زكاة

مليون جنيه سنويا لجنة زكاة

تحقيق : أحمد عطية



د. محمد السعيد فردوس

انتشرت لجان الزكاة في مصر انتشارا كبيرا ، فن المساجد والمستشفيات والمدارس ، والمؤسسات الحكومية ومراكز ونادى الشباب ووصل عددها الى حوالى خمسة آلاف لجنة على مستوى الجمهورية تجمع ٤٠

مليون جنيه سنويا ، ويستفيد منها الملايين من أبناء الشعب المصرى . والتحقيق التالى تلتقى فيه مجلة الصوف الإسلامى بالمسؤولين عن تلك اللجان للتعرف على انشطتها وماتقدمه للمحتاجين وكذلك التعرف على الصعوبات التى تواجه عملها .

خدمات متميزة

يقول سمير صبرى أمين صندوق لجنة الزكاة بمسجد الحزبى بباب الشعرة : تكونت هذه اللجنة منذ عشر سنوات وكان نشاطها في البداية ضعيفا جدا ، لأننا نعمل في منطقة شعبية فقيرة وضعيفة الامكانيات ولكن مع مرور الوقت ونشاط القائمين علي اللجنة استطعنا ان نحقق نجاحا كبيرا سواء في جمع الاسوال من الأغنياء أو الخدمات التي نقدمها للمفقر والمحتاجين ففي شهر رمضان الماضي وحده جمعنا أكثر من عشرة آلاف جنيه ، ونجمع في السنة كلها حوالى عشرين ألف جنيه بالإضافة الى بعض الأسماء الجينية ، أما عن التصوف الإسلامي

وفي شهر رمضان تقيم اللجنة مائة افطار طوال الشهر بالمسجد ، وتقوم بتوزيع وجبة الافطار علي المحتاجين الذين لا يستطيعون الحضور الي المسجد في منازلهم وتوزع في الامداد لحوما وملابس وبعض المساعدات المادية..

ولدينا دار للمناسبات ومكتب لتحفيظ القرآن الكريم وعيادة طبية شاملة ومشغل للفتيات .

أما بالنسبة للإشراف علي اللجنة فيوجد مجلس إدارة مكون من سبعة أعضاء وهناك ثلثة من الأهالي في اللجنة وأعضاء مجلس إدارتها ، لأنهم يعملون ماتقدمه لهم من خدمات ومساعدات . وفي النهاية .. اقول ان فعل الخير يتطلب بذل الكثير من الجهد ، وإذا كانت هناك صعوبات ، فإن أهل الخير سوف يتغلبون عليها في النهاية

مساعدة المرضى

أما محمود احمد سعد

الدين عضو مجلس إدارة لجنة زكاة مستشفى دار السلام فيقول : ان اللجنة بحكم وجودها في مستشفى ، فان مساعداتها موجهة بصفة أساسية للمرضى المحتاجين والذين يعانون من أمراض مزمنة وكذلك جميع الأمراض الأخرى بالإضافة الى الفئات الأخرى التي تستحق المساعدة مثل الأرامل وكبار السن والإيتام وتجمع اللجنة حوالى ٢٠ ألف جنيه سنويا من الأطباء ورجال الأعمال والمستشارين والأغنياء بصفة عامة .

● اللجان أيقظت الوعي لدى المسلمين لإخراج الزكاة وتساعد ملايين المحتاجين

● مطلوب انشاء هيئة لجمع المال لتنسيق وتوحيد العمل الاجتماعي

مشروعات متميزة وجهود كبيرة في مساعدة المحتاجين ، فهي تقدم معاشات شهرية للايتام والاسرة الفقيرة ولديها دار مناسبات ومكتب تحفيظ قرآن وعرة لنقل الموتي وقبور صدقة وفصول تقوية ومحو أمية الكبار وقد تم محو أمية ٤٠ سيدة هذا العام ، واللجنة لديها مركز لتدوير المستندات ومركز لتعليم الكمبيوتر والالة الكاتبة أما مشروع الاسر المتوجة فتستفيد منه ٨٠ أسرة يتراوح الدخل الذي تحصل عليه في الشهر ما بين ٧٥ : ٢٥٠ جنيه وأهم ما يتميز به عن اللجان الأخرى هو وجود لجنة مصالعات ومن المنازعات بين العائلات ، تقدم هذه اللجنة بعلم للشكالات التي تحدث بين أهالي المنطقة دون اللجوء إلى المحاكمة ويتم عمل محضر صلح بين المتنازعين يتم تقديمه للمحكمة لإقرار ما توصلت إليه اللجنة .

هيئة لجمع المال

أما طه أبو المجد رئيس جمعية التربية الاسلامية ورئيس لجنة الزكاة بمسجد خالد بن الوليد بامبابية فيقول اننا نعمل على استثمار الاموال التي نجعلها في مشروعات مختلفة بحيث تدر دخلاً ثابتاً للأسر الفقيرة والايتم الذين تكفلهم اللجنة ، لاننا لو وزعنا المبالغ التي نجعلها دون استثمار لنفدت دون ان تفي بها حاجات الفقراء والمساكين .

ولجان الزكاة بصفة عامة استطاعت رفع اعباء المعيشة عن كاهل الاسر الفقيرة . كما عملت على تشغيل الطاقات العاطلة في المشروعات التي تقوم بانشائها .



د . محمد عبدالرحمن أحمد



طه أبو المجد



لتحقيق المصلحة العامة والقضاء على مشكلة الفقر . وتقوم اللجنة بعمل بحث اجتماعي للذين يتقدمون بها لمساعدتهم ، حتي يتم التأكد من استحقاقهم للمساعدة . لجنة مصالعات

أما ناجي محيسن عمران رئيس لجنة زكاة المحصرة ببلواقي ، فيقول ان اللجنة لديها

وأهم

الصعوبات التي نواجهها هي ضعف الامكانيات المادية ، فنحن نشترى الادوية للمرضى غير القادرين وبعضهم يحتاج إلى أجهزة غالية يصل ثمنها إلى ثلاثين أو أربعين ألف جنيه ، والجهود الشعبية من جمع الزكاة والتبرعات لا تكفي وحدها ،

فلا بد ان

تتكاثر الجهود الحكومية والشعبية

خمسـة آلاف لجنة زكاة

وعن الصعوبات التي تواجه عمل لجان الزكاة يقول طه أبو المجد أن أهم ما نتمنى منه لجان الزكاة هو تعدد وجهات الاشراف مما يؤدي الى الاندراجية والاضطراب في العمل ، لالجان تخضع لبيتك ناصر الاجتماعي ، وإذا كانت في مسجد فالمسجد يكون تابعا لمسجد لجانا لو كانت تابعة لجمعية فتكون الجمعية تابعة للشئون الاجتماعية وفي المسود يحدث صراع في معظم الاحيان بين مجلس الادارة والامام من جهة ، وبين مجلس الادارة والامام ولجنة الزكاة من جهة اخرى وهذا يؤثر على نشاط اللجان ، كذلك تتمتع الجهات التي تجمع الزكاة والتبرعات في مصر فيجانب لجان الزكاة والجمعيات الخيرية هناك ادارة البر والضيقات بوزارة الاوقاف وعمرة الشتاء والصيف والادامه والتقليديون يعي لا تخضع في عملها لأي جهة رقابية ، واقترح انشاء هيئة لجميع المال لتوحيد وتنسيق العمل الاجتماعي الذي يعاني من التشتت ايضا هناك جهات عديدة تقدم مساعدات تنضم بالوسائل .

دور البنك

ثم التفتنا بالسؤالين في إدارة الزكاة بينك ناصر الاجتماعي فسألا إن البنك يضرع على جميع لجان الزكاة الموجودة في الجمهورية واللجان يتم تشكيلها في أي مكان طالما وجد به مستحقون سواء في مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو نادي وتشكل اللجنة بعد تقديم طلب إلى إدارة الزكاة بينك ناصر ، ويتم تسليم دفاتر جمع الأموال إلى رئيس اللجنة وتمارس نشاطها ويقوم

البنك والجهاز المركزي للحسابات بمراقبة أعمال اللجنة والتأكد من حساباتها من خلال دفاتر الوردات والمصروفات . وغالبا يكون مقر لجنة

الزكاة هو رئيس المصلحة فلو كانت اللجنة في مدرسة يكون المقر هو النظار أما لو كانت في مسجد فيكون المقر هو الإمام .. وهكذا وكان البنك يقدم دعما لهذه اللجان أما الآن فلا يقدم شيئا .

ويهدف البنك من خلال تلك اللجان إلى : ● إيقاظ الوعي لدى

المسلمين لأخراج الزكاة ، لأن البعض يعتقد أن الزكاة في رمضان فقط

بالزكاة إلى

المستحق

الحقيقي

● العمل

على خدمة

الجمعة وتشغيل

الحايات الحاطة

من خلال قيام

تلك اللجان بعمل

مشتروعات

مختلفة حسب

احتياجات كل منطقة .

● العودة إلى المسجد

الجامع والذي لا يقتصر على

مجرد أداء الصلاة فقط وإنما

يكون مركز إشعاع للمجتمع

وتوفر فيه جميع الخدمات من

كاتب لحفظ القرآن وقصص

تقوية ومحرر أمية ومكتبة

إسلامية ولجان لحل المشكلات

وتعليم كسبيوت والآلات كاتبة

وكذلك للتطرين وأعمال التريكو

وغير ذلك .

وقد وصل عدد لجان الزكاة

على مستوى الجمهورية إلى

حوالي خمسة آلاف لجنة تجمع

مبالغ مادية ويعتبية قدرت

بأربعين مليون جنيه في العام

الماضي ويستفيد منها ملايين

المحتاجين من أبناء الشعب

المصري .

أمناء مخلصون

يقول د. محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق إن الإسلام يدعو إلى التضامن والتكافل الاجتماعي ، وفرض على الأغنياء حقا للفقراء

يقول الله تعالى « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ويقول أيضا « والذين هم للزكاة فاعلون »

ويحذر الإسلام الأغنياء من قبض اليد وعدم إعطاء حقوق الله لأربابها ويحفضهم على التضحية بالمال تخفيفا لآلام البؤساء وترفيها عن ذوي

الصاحبات والمقتضاه على الضفائن وبشر روح الشواد والتوكرم بين

الصدقات الإسلامية

يقول النبي صلى الله عليه وسلم

«محصنا أموالكم بالزكاة وأبوا

مريضكم بالصدقة»

ويقول أيضا

« مثل المؤمنین

لی توادعهم وترحمهم وتعاطفهم

كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى

منه عضو شكى له سائر الأعضاء بالعمى والسهو » .

والرسول صلى الله عليه وسلم كان له جامعون للزكاة

وكان يرأسهم إلى من تجب عليهم جمعونها منهم ، ويأخونها بجمعونها في بيت

المال لصرفيها إلى مستحقها ، فإذا كانت لجان الزكاة الموجودة

حاليا تشبه بيت المال الذي كان يوجد في عهد النبي صلى الله

عليه وسلم ويهدم الخلافه الراشدين ومن تألم من حكم

المسلمين فلا غبار عليها ، أما إذا كانت عبارة عن جمعيات

وهيئات تسعى لجمع التبرعات بهدف خدمة المجتمع وتكون

بمثابة وكيل عن الذين يدفعون إليها الأموال وبالتالي تكون

مختلفة عن بيت المال.

وعلى كل فإن نجاح مثل هذه اللجان ذى الجمعيات يعتمد على ضمير القائمين عليها ، وإذا كان

هناك من يسعى للتصرف في هذه الأموال فهذه حالات فردية يجب

تقويمها .

ولقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام في

الناس فقال : « يا أيها الناس إنه اتاني أت فقال لي يا محمد لا

صلاة لمن لا زكاة له ، ولا زكاة لمن لا صلاة له ، مانع الزكاة في النار والمعتدى عليها كمانعها .

أما د. محمود مزروعة

الععيد الأسبق لكتبة أصول الدين فيقول إذا كانت لجان

الزكاة صالحة في عملها فيكون ذلك جهدا مشكورا ، لأنها تؤدي

عملين مزدوجين

– الأول : إنها تذكر الناس

بإخراج الزكاة فيضع للمسلمين لديهم ولا يتذكرون إخراج الزكاة

إلا إذا رأوا الصناديق واللوحات المكتوب عليها لجان الزكاة

– الثاني : في الريف يعرف

الفني الفقير والمحتاج فيستطيع إعطاء زكاة ماله إلى المستحقين

أما في المدن ، فلا يكاد الجار يعرف حال جاره ، وبالتالي

يستطيع لجان الزكاة أن تقوم بدور كبير في المدن وتمثل حلقة

الاتصال بين الغني والفقير ، وعلى لجان الزكاة التأكيد من

المستحقين للزكاة بالفعل حتى لا يستغلها الذين لا خلق لهم .

ويضع اللجان تشرع من

رسائلها الأصلية فتقوم بفرض

المسجد بالمركبت للغاى الثمن

عن أموال الزكاة ، وهذا خطأ

ولذلك لابد أن تكون هناك ضوابط ونوعا من الرقابة ، وأن

يتولى مسؤولية هذه اللجان رجال أمناء مخلصون حتى يثق

الناس فيهم ويطمئنتوا إليهم .



سور صبري

●● في كل يوم تقريبا نسمع عن جريمة ما يرتكبها الآباء في حق الإبناء والأمهات حتى أصبحت هذه الجريمة شبه ظاهرة في حياتنا اليومية .. ومن خلال كثير من الأحداث التي تنشرها الصحف يمكن أن نخرج بما يؤكد أن هذه الظاهرة أخذت في الاستشراف في مجتمعاتنا، فما هو السبب ياترى في وقوع مثل هذه الحوادث... «التصوف الاسلامي» يقدم على هذه الصفحات تحقيقا عن عقوق الوالدين كيف يقع ، وماهى اسبابه .. وكيف نعالجه ونتلافاه.. في هذا التحقيق يعالج الاساتذة والدكاترة عامر النجار الاستاذ بكلية الآداب جامعة سوهاج ، ومحمود بسيوني فؤود رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف ومحمود مزروعة الاستاذ بكلية أصول الدين بالمنوفية هذه الظاهرة ويفقدون أصولها واسبابها والحلول المطلوبة لها ●●

عقوق النوالدين

جريمة بشعة ينهى الله ورسوله عنها • لماذا يسيء الآباء معاملة الآباء والأمهات؟

معنى العقوق مأخوذة من العق وهو القطع والربا، في كل ما يتلذى به الوالد من ولده من قوله أو فعله ما لم يتعنت الولد. وأرد أن أقول أيضا إننى اتعجب من بروز هذه الظاهرة لدى بعض الشباب المسلم المعاصر ونسب عجبى أنهم نسوا قول الله تبارك وتعالى (وبالوالدين إحسانا).

فهذا حق ثابت لهما من فوق سمع سموات، والله سبحانه وتعالى يأمرنا بالآقول لهما حتى كلمة (أف) وهى لفظ يدل على الضجر يقول الإنسان أحيانا عند الضيق والشدة.

إننى اتعجب من الشباب الذين نسوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه الامام الترمذى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رضى الرب فى رضا الوالد ونسخط الرب فى سخط الوالد والوالد يشمل الأم أيضا» ونسى الشباب ما رواه ابن

توصلوا إلى العرق... وأن الذين وفى كل شهرين... ثم كل شهرين... الزوجة عينا قليلا... بهذه لام التى حملت... وبيتا تزلزلت من أركانها... هذه هى النهاية. هل هذا هو التصرف... أما المصاهرة... العقوق... الأذى... لا يعلم أحد بوفاته.. لماذا ؟

لقد نسى الآباء أن لهم أبا... نعم... فكل واحد مشغول بعمله من أين جاء هذا التفكك الأسرى الضيق؟ ظاهرة خطيرة

لقد أصبح العقوق ظاهرة خطيرة فى المجتمع.. الآباء يتعصبون لضرب أبنائهم.. بل يتفكك بعض الآباء يتعاملون مع أبنائهم باستعلاء.. نتعرف على أصل الظاهرة واسبابها وعلاجها يقول الدكتور عامر النجار :

آولاده من أجل الفوز بشقة بعد وفاة أمهم، إنها فى شكل تان لها مسند فصيل عظيم فى الاستثمار ولكن ماذا يفعلون فى هذا الأب تعيس الذى ينفق أمام مستقبلهم... من يقلل من الآباء أن يعيش أبوه معه... لا أحد.. والأب يرفض أن يترك شقة التى عاش فيها ويريد أن يموت فيها... نعم لأن من موته فيها... اتفق الآباء على شيء واحد، لا بد أن يموت فيها قبل الأب الذى ربي وكافى هذا العقوق ؟ أما هذه الأم التى تعيس فى دار المسنين تحت رعاية زوجها وهى شابة... الزوج من أجل أولاده... المتعصب والمستهزأ... صفارها.. ويهدد الله بصلة السلفية إلى رب الأسمان تعلم الآباء ثم تزوجوا... ويهدد ماذا يفعل الآباء... كيف يتخلصون من هذه المشكلة فالأم عقبه أمام معاناتهم وأخيرا

كان يعيش حياة سعيدة مع زوجته وعاطلة الوحيد، قرب الأسرة يعمل نجارا يكسب ما يكفيه ولكنه يريد المزيد من أجل وعيده، وإن يتم ذلك إلا بالسفر إلى الخارج، وبالفعل يسافر الأب إلى الخارج من أجل فلة كبد ابنه الوحيد يريد أن يؤمن مستقبل أسرته ويخلق الزوج طائرا إلى الخارج ويحمل وجهته، قضى زهرة شبابه بعيدا من أجل ظله الغالى، ثم يعود الأب محملا بكل شيء دفع مقابل هذا المال العرق، بل للدم، لذلك عرف قيسته ويريد أن يحافظ عليه، ولكن ابنه الذى تعرض ينفق باسراف شديد فيصحه الأب ويولمه أن كل شيء سيعود إليه فى النهاية إذ لابد من المحافظة على ماله، ولكن الابن يستعجل الزمن ويرفض الانتظار فيقرر التخلص من الناصع الأمين يتخلص من الأب بالقتل حتى يستمتع بهذا المال.. ابن الزهرة أيها الآباء، أما الأب الثانى فقد تصارع

جريمة بشعة ينهى الله ورسوله عنها

ماجحه عن أبى إسماعيل رضى الله عنه أنه قال: إن رجلاً قال يارسول الله ما حق والدين على ولديهما .

قال : هما جنتك وشارك إن أرضيتكما دخلت الجنة وإن سخطكما دخلت النار .

صحة السوء !

أما عن سبب هذه الظاهرة الخطيرة في مجتمعاتنا الإسلامية فإنه يمكن في الحقيقة في غيبة مفاهيم الإسلام الصحيحة عن حياتنا الاجتماعية والاقتصادية وسائر حياتنا العامة والخاصة مع أن الله تعالى يقول «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمؤمنين» .

ولعل من أهم هذه الأسباب الاجتماعية رفاق السوء أو الصحبة الفاسدة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لئلمه على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » .
وروى ابن عساکر أنه قال: أياك وقرين السوء فإلك به تعرف .

ومن هنا كانت أهمية الصحبة الصالحة في البيت والى والمدرسة والعمل حتى يكتسب الفرد العادات الطيبة لا العادات السيئة والظاهرة الخطيرة على مجتمعاتنا الإسلامية وهي جديدة أيضاً ومنها عقوق الوالدين، ومن هذه الأسباب التقليد الأعمى لما يراه الشباب من أفلام السطو والجريمة وعقوق الوالدين في السينما الغربية والشرقية على حد سواء، وكما يشاهدونه أجنبتنا في التلفاز، فالحاكاة

هذه القصص التي شاهدناها قبل .

أيضا من هذه الأسباب عدم رقابة الأولاد والشباب بالبيت وخارج البيت فضروري للغاية متابعة الأبناء في المدرسة وخارج المدرسة، والسؤال عن أحوالهم التعليمية والخاصة وإرشادهم إلى أهمية البعد عن الأماكن المشبوهة والأصدقاء المنحرفين وتأسيسهم بالإناء واللين والرفق في معاملتهم وتعويدهم على الفضائل الطيبة .

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
أبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم بحب آل بيته وتلاوة القرآن .

بالوالدين وضربهما !

وحول ظاهرة العقوق رأى الإسلام في دار المستنير يقول أ .

د . محمود بسبيولى فوه :
من اللطيم لدى المستنير فى آيات الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر ، ويأتى بعد الاشتراك فيما نهى الله عنه وفى هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا تضربكم بكبير الكيثار.. قالوا بلى : قال : الاشتراك بالله وعقوق الوالدين وكان منكاً فجلس إلا قول الزيد قلها ثلاثاً » .

ويستفاد من هذا أن عقوق الوالدين إذا استشرى في مجتمع، فهذا دليل على البعد عن طاعة الله سبحانه وتعالى،

وعندما يصير من الشرية بكان فهذا دليل على الإيمان ووجود الفطرة السليمة من أجل ذلك فإن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال لأصحابه من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه، وعندما سمع الصحابة ذلك عجبوا لأن العقوق كان نادراً لايمانهم بالله ولطهرتهم السليمة فقالوا يارسول الله - على سبيل التعجب - وكيف يلعن الرجل والديه فقال صلى الله عليه وسلم يسب أباً، الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه .

وبالمقارنة بين واقعنا المعاصر وبين حال المجتمع في عهد سلفنا الصالح نستطيع أن نقول: أن عقوق الوالدين وصل إلى حد أنه صار ظاهرة ، وصار من الخطورة بكان حيث أصبح من المألوف والمعتاد في واقعنا المعاصر أن ترى ولداً يستخف بوالديه وترى فتاة تسمى والديها، وترى أبناً يطرد أمه من البيت ، وقد يذبحها بالضرب أحياناً ويقول : إن هذا دليل على سوء الخلق وعدم الفضيلة من الله سبحانه ومن ناحية أخرى فعقوق الوالدين يقوى جرده ويساعد على وجوده ما يطرأ علينا من أفكار تاتى اليها وهى لايرى نذيلة على الإسلام وهذه الأفكار التى أدت إلى ظاهرة العقوق تعود إلى قوم لا يؤمنون بالله ولا يمشون الله تعالى فيما يقولون وهم يضيئون شديداً يضيئون السم في السمل .

ولايرى أن هذا خلق لدميم وهو صورة من صور العقوق حيث أن اختيار الشاب يحتاج إلى رؤية من ولى الأمر وبصيرة وهذا أمر يخفى على الفتاة فقد تهوى شاباً جميل المنظر لكنه



د . محمد سيدى قوطة

• عقوق الوالدين يأتي من التشبه بالغرب والتربية غير الإسلامية منذ الصغر!

الأولاد باى عاطفة تمس الأمومة من قريب أو بعيد وناهيك بالأولاد يتشاورون بعيداً عن رعاية الأب واحضان الأم وقد فقدوا الإحساس بالعاطفة العظيمة عاطفة الأم، هؤلاء الأولاد كيف نطلب منهم أن يشعروا بالوالد أو الانتماء إلى الوالدين لأنهم لم يتقوا بواجبهما تجاههم، ولم يشعر هؤلاء الأولاد يوماً ما بأبوة

الوالد أو أومة الأم، ناهيك أيضاً بما يكون لدى المربي أو الوالدة من انحراف في الأخلاق، وخنز في السلوك وشراسة في الخلق وقسوة في الطبع، لك أن تتصور كيف يكون نتاج هذه الأخلاق وهذا السلوك لدى هؤلاء الأبناء

يأتى عامل آخر لا يقل أهمية عن العامل الأول الذى أشرنا إليه هذا العامل يتمثل في أعمال الوالدين للرقابة على سلوكيات أولادهم فى المدارس حين يخرجون من بيوتهم لا يسألون هل ذهبوا إلى المدارس أم خرجوا إلى الشارع ولا يهتم الآباء والأمهات بالانصياع والمزلاء الذين يشاركون أولادهم حياتهم خارج البيت يخرج أولاد ويأتى آخر للنهار فلا يسأل آباء أين كان، هذا يؤدى إلى انحرافات كثيرة وخطيرة لا يفيق الأب من غفلته إلا على مصيبة تاتيه فى صورة أضرار الولد للمخدرات أو انحرافه مع عصابه فى جريمة ، أو ارتكابه جريمة خلقية أو فشله فى الدراسة كل ذلك قد نشأ عن انشغال الآباء

أولادهم وعزلتهم خلق يؤدى إلى حالة من الاكتئاب وضيق الصدر، فالأولى أن تكون بارين بهم ، وأن تأخذ من خبرتهم فنحن فى حاجة إلى نصائحهم فلا نعرضهم فى مكان مستقل بهم.

التربية الإسلامية ضرورة حصول جريمة قتل الآباء والتربية الإسلامية للأبناء يقول د . محمد مزروع : المسئولية فى هذه الجريمة التى أصبحت ظاهرة خطيرة فى المجتمعات الإسلامية والذات فى المجتمع المصرى هذه المسئولية لا تقع على الأولاد فقط وإنما يتحمل الجزء الأكبر منها للوالدان باعتبار أن الولد صنته الوالدين بعد المولى سبحانه وتعالى ، فالوالدان يفرسان فى الولد أخلاقهما وسلوكهما منذ نعومة أظفاره حتى يصب ، ومشكلتنا فى مجتمعنا الآن أن الأولاد ينشأون فى غيبة من الأب والأم ، فحالياً ما يكون الأب والأم كل منهما فى عمله طوال اليوم ثم يأتى كل منهما بعد انتهاء العمل وقد كدهم التعب ولم يدع لأى منهما عاقلة ولا وقت أو فرصة إلى الصدر يسمع فيها لأولاده أو يعنى بمشاكلهم أو يسأل عما جرى لهم.

الأسر الخيرية تترك الأولاد فى رعاية المربيات والخادمات سواء على المستوى الخاص كالمربيات فى البيت أو على المستوى العام كالأطفال فى دور الضمانة هؤلاء جميعاً يربيههم نساء لا يشعرون تجاه هؤلاء

سوى المخير والنسب صلى الله عليه وسلم يقول : (لا تكاح إلا بولى وشاهدين) ومعنى ذلك أن بعض ما نسمعه ونراه يساعد على استخفاف الولد بوالديه وبالتالي يؤدى إلى قطع أواصر القرى بين الولد وولده وبين الأم وولدها ولذلك فانى أرى إله سبب جوهري فيما نراه من استخفاف واستهزاء من الولد تجاه والديه.

والأولى بنا أن نغرس فى النشء للتقدير والاحترام للوالدين ، وأن نذكر للشباب دائماً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ».

دور المسنين ! ثم إن الوالد قد يكون له دور فى ظاهرة العسوق وذلك بأن يكون هذا الرجل غير بار بوالديه من قبل وقد يستغف بوالديه أمام أولاده فيسترب على ذلك التقليد وهنا تكون الظامة عليه وفى هذا المعنى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « بربوا أبابكم تبركم أبناؤكم » .

ثم إن هناك أمراً قد استحدثت فى أمتنا الحاضر ونرى كثيراً من التشجيع والتأييد له وهو ما يسمى بدار المسنين ويقول :

إن عزلة كبار السن فى دور لهم أمر يدل على العسوق وهو صورة من صور الجفوة ولذلك فالأولى أن يكون الكبار بين

والأمهات وأهملهم مراقبة الأولاد .

وهناك سبب عام يتمثل فى وسائل الاعلام مسومة ومربنة وبالذات ذلك الجهاز الصغير الذى يشترك كل أسرة أعلى (التلفاز) الذى يرسل من خلاله الافلام والتلفزيونات والمسرحيات والبرامج التى تلصق الاخلاق وتقصى على القيم وتمزق الأسر وتجهل المثل العليا متمثلة فى ممثل وممثلة عارية وما يحدث بين الاثنين من عبارات الفزل والحب الصراخ، وهذا أخطر عامل من العوامل التى أبشئ بها المجتمع المسلم.

حصول علاج هذه الظاهرة يقول :

والعلاج يأتى واضحاً بينا حينما توضع أسباب العلة ولا علاج إلا بالقضاء على الأسباب والعوامل التى أشرنا إليها.

أولاً : الانتماء بقرية الأولاد تربية إسلامية والتركيز على أن تغل الخرافة فى بيتها وأن تعود لاداء، وظيفتها الطبيعية التى خلقها الله من أجلها بقدر الامكان وإذا لم يتسنى ذلك لسبب من الأسباب فعلى الآباء والأمهات أن يبدلوا فى مسيل تربية الأولاد وأشعارهم بمطافة الولاء والانتماء والتماسك بين أفراد الأسرة جداً مثلاً يبدلون خارج البيت .

ثانياً : أن يهتم الآباء والأمهات بمقابلة الأولاد سلوكاً وأخلاقاً وأصدقاء وزملاء خارج البيت أولاً بأول ولا يتركوا فترة باهمالهم ينفذ الشيطان أو لفساد من خلاله يعود الأولاد إلى الفساد .

ثالثاً : أن يتلقى المسنونين لله فى أولادنا بنين وبنات وأسراً ومجتمعنا الذى يكاد ينقص من أساسه بسبب فساد هذه الأجهزة وما تنقل وتبث إلى أولادنا من مواد مفسدة مضلة .

ليس من الحديث القدسي

السيد الأستاذ :

تشرفت بالاحاطة بأن هناك حديثا قدسيا عن الله عز وجل قرأته واثني بالضرورة أريد أن أهرل من هذا الحديث صحيح أم لا وإلى سيادتكم نص الحديث :

«التي اتفقت من الأنبياء أحمد ومن الأولياء أحمد ، فأما الذي اتفقت من الأولياء فهو أحمد الذي سألت ثلاث دعوات فأجبتني التثنية ومنعته الثالثة ، فأما اللتان أجبتني فهما سألتني التصديق فأجبتني زسألني أن من زارني وكان غاضبا أن أغفر له لفطرت له ، ولما سألني منعه إياها فسألني أن أدخل النار فممنعته لأتة لو دخلها لصارت كحفشة خضراء وحق علي أن أذهب بها لكفار انتهى من الفتح الرحماني علي منته الموصوم باللعن الرائي .

لذا أرجو من سيادتكم التفضل والتكرم بالإجابة علي هذا الحديث حيث أن جند عرض هذا الحديث علي . ا . د / عبد الله بدر هاجم التصديق ، وحيث أنني شاب من شبان التصوف ولدي خبرة شديدة علي التصوف والمتصوفة ومن شباب الطريقة النصارية الخلوقة ، لذا أعرض الأمر علي سيادتكم للخلافة والإجابة علي هذا الحديث أو صحيح أم لا حتي يتسلي لما أريد علي الأخرى في كل مكان ، ولكم الله سبحانه وتعالى وبرحمتك وسددكم علي طريق الهدى والخير .

مقدمه لسيدنا محمد سامي عبد المجيد المتوسلي حينما قرأت هذه الرسالة احترت في كيفية الرد، فبعد الرسالة تحتاج إلى أكثر من عينة من هذا الجمل إلى الرد عليها، ولكن أريد أن أكتفي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما معناه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار» . كان من الممكن أن أكتفي وأقول للسائل أن هذا الحديث ليس حقيقيا وكفى، ولكن بما جاء في الحديث أجبتني بغيره فزعمت وإفتات علي دين الله يقول علي بن خروزمي في السلوة أدنى إلى القول ما أزل الله بها من سلطان . في حديث طويل لرسول الله «صلى الله عليه وسلم سئل عن الإسلام والإيمان والإحسان، وقال إن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، لأن لم تكن تراه فهو يراه، وهذا كقول الله رسول الله هو ما يحال الصولية أن يصلوا إليه، فالإحسان والتصديق هو الإسلام، في أثني خبره . ليس شيء يتكسب بالصداء فقط، وهذا ما فعله سيد أحمد البدوي فقد وصل إلى هذه المرتبة نتيجة إيمانه بالله والعمل في مجال الدعوة إلى الله فوصل إلى مرتبة الولاية نتيجة كثرة طاعة الله .

إما المسألة الثانية والتي كانت غريبة علي الآن أن من يذبح غيره يعفر الله له، فهذا لم يلقه أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم، بل قال مامعنا من لم يذبح فقد جفائي فكيف يكون هذا ؟ أريد من أواليه الله وليس بغيره، أما المسألة الثالثة : أعجب وكيف يطلب من الله أن يحفظ النار والإحسان معهما في كل حال، ويصرف الله يدبر إلى الله ضارعا أن يدخله الجنة فكيف يطلب أن يذبح النار وكيف تكون من أجل من حشيشة خضراء . وهذا أيضا لم يطلبه شيء أو رسول .

المحور

ليس للإيدز دواء إلا الإسلام

الله عليه وسلم الشباب بالاسراع في الزواج فقال «يامعشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحفظ للفرج ومن لم يجد فليصم فإنه له جبرم» وجاء وحرم الاسلام الخمر والمضدرات وكل المسكرات لانها تذهب العقل فقال تعالى «إنما الخمر والميسر والنصاب والأزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» . فحقن المضدرات غالبا ماتكون ملوثة وهي وسيلة لانتقال العدوى بمرض الايدز للعين .

من أخطر الامراض التي واجهتها البشرية في تاريخها كله «الايدز» أو مرض ضعف المناعة والايدز نشأ نتيجة لتجدي الاستنسان لقوانين الله في الكون ولجئته إلى علاقات جنسية غير شرعية . ولا دواء لهذا الداء الا بالرجوع إلى ما ارتضاه الله لنا من تشريعات تنظم الاتصال بين الرجل والمرأة . فمرض الايدز في انتشار بسرعة مذهلة وتشير الاحصائيات إلى أنه من المتوقع أن يبلغ عدد المصابين به عام ٢٠٠٠ ليليادي (٤٠) مليونا منهم (٢٠) مليونا من البالغين و(١٠) ملايين من الأطفال .

والى الآن لم تستطع اية جهة علمية ان تتوصل إلى علاج لهذا المرض وبالتالي فلا مفر أمام البشرية من الالتزام بأخلاقيات الدين الاسلامي الحنيف الذي ينهى عن الفحشاء والمذكر واليغى يقول تعالى «واتقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا» .

من أجل الاعتماد عن الفواحش شرع الله الزواج وأمرنا به ورغبنا فيه وجعله آية من آياته «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون» .

وحصر القرآن الكريم النشاط الجنسي في الزواج واعتبر كل نشاط جنسي أو أية علاقة جنسية بطريقة أخرى غير الزواج محرمة يقول تعالى «والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون» ، وأمر الرسول صلى

التمايل أثناء الذكر

أرجو من سيادتكم الاجابة علي ما يأتي : انا مريد لنتمي إلى الطريقة الزراعية ولي بعض الاصدقاء يقولون لي ان مانفعه أثناء الذكر من تمايل أثناء الجلوس والوقوف يعتبر محرما وبدمه ولم يرد ذكره في الكتاب ولا في السنة النبوية . فارجو من سيادتكم توضيح ما اذا كان التمايل أثناء الذكر محرما وبدمه كما يقولون ويؤمنون أم إنه صحيح ولا بأس به ؟

نرجو توضيح ذلك بانه من الكتاب أو من السنة لكي تطمئن قلوبنا .

محمد الضبع التهامي عبد المجيد ● أرجو أن يجد الصديق محمد الضبع التهامي اجابة عن رسالته في نفس هذا الباب فقد أعطانا عن الاجابة الصديق الفائز بجائزة العدد وهي عن ذكر الله.

● فاز بجائزة هذا العدد الصديقي : عبدالهادي محمد أحمد سليم المدرس بمدرسة متشاة الجمال - مركز طامية - محافظة الفيوم ، وقد فاز بالجائزة خمسة وعشرون جنيهًا عن موضوع :

الذكر عن سيرة الصوفية

الاعتزاز بالاصطراط .

وفي كتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي وهذا الكتاب يتداولونه بين أيديهم ومنه الأدلة على ذلك ففي شرح الحديث الضمسين منه يقول سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : لقد رايت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يذكرين الله ويهذون كلامه تميد الأشجار في يوم شديد الريح وفي مجمع الزوائد عن عبد الله بن عتبة قال : « كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمايلون في الذكر كما تمايل الريح للأشجار » وفي كتاب جامع العلوم والحكم أيضا عن أبي الجعد قال : أبهى الله إلى موسى : إذا ذكرتني فأذكرني وأنت تتنفض أعضائك »

وفي صحيح مسلم عن عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ياخذ الجبار سمواته وأراضيه بيده وبش بيده فجعل يقبضها ويوسطها ثم يقول : أنا الجبار أين الجبارون ؟ أين المكتوبون ؟ ويمتلئ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى تظلم الكتب يخرجون من أسفل شئ منه . حتى أقبل أساقط هو برسول الله .

كما أحب أن أحمث هذا العرض عن الذكر الصوفي بقول الشيخ الشعراوي والتي أجاب فيها على سؤال عن الترافض في الذكر فاجاب بقوله : إذا لم يرد نص بالتحريم فالأمر على الإباحة ولم يوجد نص بالتحريم إذا فالذكر بالتوافض مباح . والذكرين وإن توافضا فهم خير من الاثنين يُتقصر في حاديات الضم والألف .

تشهد ثم أقول : اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، ثم قال الرجل للرسول صلى الله عليه وسلم : أما إني لا أحسن فنسنتك - أي أقولك في الدعاء - فلا ندنة معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حمل ذلك فندنت أنا ومعاذ ، قال الصغاني : ففيه أن يدعو الإنسان بأي لفظ شاء مأثور وغيره .

كما يفترض هؤلاء على الذكر بالقيام والله سبحانه وتعالى يقول : والذين يذكرين الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ، وقد قيل للقاعد نصف أجر القائم وللصالحين نصف أجر القاعد . ويعترضون على في الأجر الثواب . ويعترضون على تعليه الصوت ورفعها في الذكر والله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي : « من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأ » والملا لا يكون إلا على رأي ومسمع الناس إذن الصوت المرتفع في الذكر جائز . كما ورد في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في باب الذكر عقب الصلوات المكتوبة : كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلوات المكتوبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك عمل الصوفية على ضوء من السنة المطهرة .

ويعترض هؤلاء على الإمتزاز والتراقص في الذكر : وللتمايل أصله في الشريعة . فالتمايل والإمتزاز لا يأتي إلا من وجد وهيام بذكر المحبوب بالله سبحانه وتعالى يقول : « الله ذل أحسن الحديث كتابا متشابها ثمانى تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلتين فلوهم وقلوبهم إلى ذكر الله » قال فأنظر يا أخى إلى قوله ثم تلتين جلودهم وقلوبهم فهي ما يعنى

لقد أهتم السادة الصوفية بشكر الله وجعله شغلهم الشاغل لأنه الحصن للمنيح أمام أهواء النفس والشيطان إشتغلوا بالذكر لأن الحق تبارك وتعالى يقول في حديثه القدسي : « من شغل ذكرى عن مسألاتي أعطيتها أفضل ما أعطى السائلين » وكذلك لأنهم يعلمون أن الله قريب ممن يذكره فقال تعالى في حديثه القدسي : أيضا « أنا جليس من ذكرني » فهم يريدون من ربهم أن يكون جليسا للحق دائما فيرواونه بالأوراد والأذكار ، وهذه الأوراد منها ما هو مأثور ومنها ما هو من تأليف الشيخ والطالب الصوفية وليس في هذا حيب ولا خبير فيجيب أن يجتهد العبد في ذكر الله بغير الملل فمن بريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول « اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » فقال صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسي بيده لقد سأل الله بالاسم الأعظم إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » أخرجه أهل السنن الأربع وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وقال الحافظ القدسي : لا مطعن فيه .

وهو عيال بن مالك الأشجعي : كما ترقى في الجاهلية ، فلما يارسول الله ، كيف ترى في ذلك ؟ قال : أعرضوا على رقاكم ثم قال : لا بأس بما لويس فيه شرك « رواه مسلم في صحيحه وأبو داود ولقد أخرجه أبو داود يستد جيد عن بعض الصمعية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل : كيف تقول في الصلاة ؟ قال لرجل :

« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ييطهركم تطهيرا » .

من هو الحسين ؟ هو أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب أمه السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأد سنة 4 هـ ، أخوه الحسن السبط ، وأخته السيدة زينب . عقيلة بني هاشم تقول أسماء بنت عميس بعد حول من ميلاد الحسين ولدت السيدة فاطمة الحسين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم . فقال يا أسماء هات أبنيتي ، فدفعته إليه صلى الله عليه وسلم في طرفة بيضاء فاستبشر به وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ، ثم وضعه في حجره ويكى قالت أسماء فذاك أبي وأمي مع بكاءه من أبني هذا قلت له ولد الساعة ، قال يا أسماء تقتله الفئة الباغية لا أناهم الله شفاعتي ، هذا هو الحسين ثاني السبطين سيد شباب أهل الجنة وريحانة المصطفى ، وأحد الضمعة أصحاب العباة ، وسيد الشهداء ويقول عليه الصلاة والسلام « حسين ملى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط رواه الترمذي . جاءت السيدة فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له انطلقا ، قال دخلت هذا الكبير المنابة والحلم وحملت هذا الصغير المحبة والرضا ، ويفضل هذا النحلة النبوية ترى الناس من كل قرن مجمعين علي محبة متكنين على التقرب من حضرته للحسين بن علي منزلة عظمى من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقى إليها أحد .

أحمد محمد العام
كفر إياشي - شرقية .

القدسي : (ولا يزال عبيدي يتقرب إلى بالتواضع حتى أجبه).

سابعها : كثرة ذكر الله عز وجل بالقلب واللسان فانك لن تحب شيئاً إلا أكثر من ذكره فمن أكثر من ذكر الله نال محبته تبارك وتعالى).

من آداب الحكمة

يقول ابن عطاء الله السكندري :
- ادفن وجودك في ارض الضمور .. فما ثبت مما لم يدفن، لا يتم نتاجه .

رابعها : الاحسان في العمل والعبادة والاحسان الي الفقراء قال تعالى (والله يحب المحسنين).

خامسها : فعل ما يحتاجه كله.
سادسها : محبة القرآن الكريم ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمن قال انني احب سورة الاخلاص

أخوة وتعارف



الاسم : علي فتح الله الرشيدى
السن : ٤٥ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : شركة مضارب كفر الشيخ - فرع دسوق.



الاسم : محمد حامد هنيدي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإطلاع الدينى - المراسلة
العنوان : تكيم حماده - بحيرة - ش المزلقان القبلى .



الاسم : حسين حسين عبدالعزيز
السن : ٧٢ سنة
الهواية : الإطلاع الدينى
العنوان : كفر الشيخ - فرع - ش ميدان للمصر .



الاسم : حمدي مامش محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاع الدينى - المراسلة
العنوان : قنصا - ش القنصارط

رغم انقراض بعض الالتزامات مما يعاناه العالم الاسلامي ككل فانه مازال هناك العديد من المشكلات التي جعلت الصديق سمير احمد سليم يبدع تلك الكلمات الشعرية وان كانت بها عيوب كثيرة في الوزن فانها تتميز بالصدق الذي يشعر به كل مسلم حريص على إسلامه فيقول:

محبة الأمة الإسلامية

في عالم العربية اجتاحت تراثي العالم لمحتت به اخطار واضرار في فلسطين ولبنان والبرصة مصائب وكشمير المسألة اعتلت بها القبار والامم للمتحدة صامتا كالاغراب بانهدار وتهاون في القضية بشئ من الاندثار هذه المذابيح وصمة عار على الابواب وبالاخص على الزعماء الاحرار بوسنائه .. ان الجرح غار بالتراب واعداؤكم اغتصبيكم واهرقوا الديار بالكيف يهدمنا الطغاة وتسوا الرب دون التوحيد في زمان الاعاصير حتى يعم الارض نور يعد الحروب ولما لا يستعيد الاسلام مجده الجسور تفتت امة الاسلام وتقدمتها الكرب واظلمها المحن والصعاب الجسور ويحيا العالم سلامه الدائم المرغوب ويوم الرفاق الدنيا وارجاء العصور

أبو زيد البسطامي من مشايخنا الاجلاء العاملين بالكتاب والسنة وللحب علامات لديه ارسلها لنا الصديق محمد ابراهيم الدرداش من المنوفية - مجلس مدينة بركة السبع يقول فيها :

علامات المحبة

قال ابن زيد البسطامي رضي الله عنه أعلم أن محبة الله تعالى علامات :
- أولها : وأصلها طاعة الله تعالى وأمثال أوامره واجتناب محارمه .
- ثانيها : اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرأ ونهيا وطريقة.
قال تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)
- ثالثهما : التقرب الي الله بالتواضع قال الله في حديثه

● دعوة صادقة يقدمها الصديق محسن عبد المعطى عبد ربه -
للحظة الكبرى - لحظة زياد لكل عاص أو مذنب للعودة إلى الله
يقبل خالص من خلال أبيات شعرية تحت عنوان :

« يا غريب الدار »

يا غريب الدار أعيذك الذنوب
ريك الباقي عفو ، هل تتوب ؟
أندأى للنفس بالتقوى ؟ وهل ؟
سوف تنسى كل خوض فى العيوب ؟
أيها العاصي تقدم للفلا
ح وجدد توبة تمحو الذنوب
إنما الناس ضعيف خامل
كيف تنسى الله كاشف الكروب ؟
ثم بعزم لصلاة وقيام
إنها تنمى عن الدنيا للعب
صاح أقبل وتكمل بالتقى
تلق خيرا فى شمال وجنوب
إنما الخيرات تبقى يا أخى
عند ربي ، هو علام الغيوب

● الصديق جابر عبدالحافظ الراحمي بقسم اللغة الغربية - كلية
التربية يقدم دعوته لانتقاد المدرس ويدهو إلى عودة المدرس إلى رسالته
الحقيقية مع رجاء أن ينال من حقوقه فأرسل كلمات معبرة بصندق من
حالة المدرس تحت عنوان :

من يبكى المعلم وحاله

أتعبه الطريق .. وقد لازمه الحريق
فأضناه غده .. وهو الذى يعده .. فهو
الغارس لنشئه .. لكنه الآن يعانى فى غرضه ..
فقد أعطى وأحسن .. لكنه الآن فى ذل وشجن
.. فمن يبكى لحاله ؟ .. ومن يحزن لمك ؟
فهو من درس الاقلام .. ويسط الكلام
وزرع الآمال .. وعلم الأطفال .. وحقق الأحلام
.. فقد أعطى بأمانه .. وكرم من الإعانة ..
وقد بنى العقول .. ولم يجن للحصول ..
وقد أعطى من الجهد الكثير .. وامتحن له أى يسير
لكنه لازمه التصير ..

قالوا : قم للمعلم وفيه تبيلا .. كأنهم قالوا
قل للمعلم إن تبال حولا .. وسنظل مع الشقاء طويلا .. وسنعيش
مع الفقر قليلا .. وسنرضى أن تكون ذليلا
لقد أعطى وحرموه .. ولا أدرى إلى متى
سيهموه ؟ .. وارفعوا يداكم وكيف يقدره ؟

- العطاء من الخلق حرمان ،
والمبغ من الله أحسان .
- متى أعطاك أشهدك بربه ،
ومتى منعتك أشهدك قهره ..
فهو في كل ذلك متعرف إليك ،
ومقبل بوجود لطفك عليك .
- ربما فتح لك باب
الطاعة ، ومافتح لك باب
الذبول ، وربما قضى عليك
بالذنوب فكان سببا في
الوصول .
- أنت مع الاكوان ، مالم
تشهد المكون ، فإذا شهدت
كانت الاكوان معك .

عباس محمد الملاخ
سيدى غازى - بحيرة



الاسم : نعيمة عبدالعزيز أبو رية
السن : ١٨ سنة

الهواية : الإطلاع الدينى
العنوان : ١٥ مايو - مجاورة ٢٢
مجمعة - عمارة ٢ شقة ١



الاسم : كريمة عبدالمعيد نصر على
السن : ٢٠ سنة

الهواية : الإطلاع الدينى
العنوان : شين القناطر - عرب
..بنة - قليوبية



الاسم : محمد زهران
عاهدين

السن : ٢٨ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : السباح - ٢
رشيد - بحيرة



الاسم : محمد حسين عبدالله
السن : ٢٧ سنة

الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : أختا وى - طنطا -
سريسة

الإسلام

حيث علم على العلم

● يابني تعلم العلم ، فإن كان لك مال كان العلم لك جمالا ، وإن لم يكن لك مال كان العلم لك مالا .

الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم .

وبالعلم أخوة الاسلام يتربوا المرء مكانته ومنزلته عند الله وعند الناس هذا هو يوسف عليه السلام ملحه الله قيسا من علمه .

يقول سبحانه « وما بلغ أشده اتيناه حكما وعلما ، وكذلك نجزي المؤمنين » وبالعلم والحكمة وبالعلم حفظ يوسف عليه السلام من الوقوع في الزلل ومن ارتكاب الخطأ ونجح في الابتلاء والاختبار ،

حينما اتته الدنيا في سورة امرأة العزيز مقبلة عليه بجاهها ومالها وسلطانها ، وقد خلقت الأبرار وفي هذة القصر وسكونه تقدمت اليه تريد الفاحشة وتقول له هيت لك بمعنى تزيت لك قال كلمة

سجلها القرآن الكريم ومازالت تدوى في أذن الزمن ويسمع التاريخ أن لي تقدم الصناعة قال « معاذ الله انه ربى لصنن مفاوي »

إنه لا يطلع الظالمون ، ولا يدخل السجن ظلما وكان يعلم في سجنه وكان يقول لصاحبيه « لعلنا مما علمني ربى إنى تركت حلة قوم لا يؤمنون بالله ، وهم بالآخرة هم كاذبون واتبعتم ملة إبليس »

إبراهيم . وأسماق . ويعقوب . وأخرج يوسف من السجن بعد أن تبينت براءته فقال للملك اجعلني علي خيستان الأرض إنسى

عن نفسه فيقول « لا وإنى أوتيت الكتاب ومثله معه لتاسألوني عن شيء إلا حدثتكم به » وذلك لأن الله حياه بما حياه وأعطاه ما أعطاه تصديقا لقوله سبحانه وتعالى « وسوف يعطيك ربك فترضي » .

ولامية العلم والتعلم كانت أول آية تنطق سمع النبي محمد عليه الصلاة والسلام « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم » وقد أقسم الحق بأدوات العلم والتعلم فقال « من العلم وما يسملرون » وقال « والطور وكتاب

مسطور في رق منشور » وذكر الحق سبحانه وتعالى العلم قبل خلق الإنسان في سورة الرحمن قال : « الرحمن علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان » ، وحث الحق سبحانه وتعالى أن تكون طائفة من أمة محمد صلى الله

عليه وسلم تطلب العلم وتتقنه في الدين لتكون رجعا يقول سبحانه « فقلوا نقر من كل فرقة منهم طائفة ليتلوا آياتك عليهم » .

وليتدروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون » ، وهم المعنويون بقوله تعالى « فاستألفوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون » .

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « إذا مررت برياضة فسلموا » .

● ● يقول الله تعالى : « ولعل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله المؤمنون ، وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، ولكي تصل إلى مقام سام من علو المكانة بين الأمم فيجب على كل منا أن يعمل ويعمل ويعمل ، ولا بد لهذا العمل من أن يكون عملا مفيدا نافعا لغير الأمة كلها ولخير الفرد ذاته والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : من أراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم ، وحول العلم ومكانته كان حديث الجمعة لهذا الشهر حيث يقول الخطيب :

قال الم اقل لكم اني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبون ، وما كنتم تكتمون ، وأعلم سبحانه وتعالى يعلم انه سيكون من اولاد آدم الحكماء والطماء والفقهاء ان يكون منهم المسيحيون واليهود مثل للملائكة ، ولا شك ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ملحه الله قيسا من علمه وأنزل عليه الكتاب والحكمة استجابة لدعوة الخليل إبراهيم إذ يقول « ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعطهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم » وأمان الله علي حيييه محمد صلى الله عليه وسلم وقال « وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما » وكان البصطفى يحدث

أخوة الاسلام ، يقول الله تعالى « وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البير والبحر ، وما تسقط من ورقه إلا يعلمها ولا حية في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين » .

أخوة الاسلام ، علم الله لا يتخفى جود ، وعلم الإنسان ناقص محدود ، وإذا فتح الحق سبحانه وتعالى على عبد من عبادة قيسا من علمه سما وأرتفع ، وأول من حظي بهذا آدم عليه السلام ، قال سبحانه « وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال استمعيوا لأني نزلت أنبئكم باسماء هؤلاء إن كنتم صادقين » قالوا سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم انشؤم باسمائهم فلما اتاهم باسمائهم

شيء مسخراً لهما .

إن المعلم أخوة الاسلام يجب ان يكون ربوفاً رحيماً بالفقراء ، واليتامى وغير القادرين فاذا اخذ الاجر مقابل العمل فلا نصيب له في الاخرة . إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير . أخوة الاسلام من طلب الدنيا فعليه بالعلم ، ومن طلب الاخرة فعليه بالعلم ، ومن طلبهما معا فعليه بالعلم .

يقول خير الانام محمد صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته فتلهكوا عليكم أخوة الاسلام بمائدة الرحمن بالقرآن الكريم انهلوا منها ما شئتم وخذوا من منيها الصافي من الجواهر واللآلئ من علم الدنيا وعلم الاخرة فنقول اليوم .

يا من تريد أن تبحث في علم أصل الانسان وما يسمونه بعلم الاجنة فهل وضعت نصب عينيك بالفحص والدرس قول الحق سبحانه :

« ولقد خلقنا الانسان من سلائل من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقتها مضغة فخلقتها مضغة عظيماً فكبسنا العظام لحماً ، ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين .

وهل وضعت نصب عينيك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمصم خلق أحكمكم ثم بطن أمه اربعين يوماً نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويكتب له أربع أجله وحصله وزيته وشئى أم سعيد .

ويا من تريد أن تدرس علم الفلك ودرجان الكواكب فهل وضعت نصب عينيك بالفحص والدرس قول الله سبحانه و آية

العلم لك جمالا ، وإن لم يكن لك مال كان العلم لك مالا . وكان على كرم الله وجهه يقول تعلم العلم ، فالعلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس للمال ، والعلم حاكم والمال محكوم عليك ، والعلم يذكر ويسبل بالاتفاق والمال ينقص بالاتفاق .

والعلم الذى نقصده أخوة الاسلام هو العلم النافع القائم على الايمان والتقوى فقد استمدنا النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع فقال اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يفشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دماء لا يستجاب .

العلم الذى لا ينفع هو الذى يرد لجهر الله ، كما قال قارون حينما فتح الله عليه كنوز الارض ونصحه العقلاء من قومه بأن يوازن بين مطالب الجسم ومطالب الروح ، وأن يوازن بين ماله بين الدنيا والاخرة قالها في كبرياء وعجبيه وصفل وغرور ، واتما اورتته علي علم عنده والعلم النافع منحه الله سبحانه وتعالى لداود وسليمان قال ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين .

نتيجة الحمد والشكر اثنائه الله عز وجل فذلّل لهما كل شيء ومكنهما من كل شيء وأصبح كل

لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ، والنفس تجرى لاستقر لها ذلك تقدير العزيز للعليم ، والقمم قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ، لا الشمس ينبغي لها أن تترك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون .

إذا وضعت هذا نصب عينيك فتأمل يقينا إنها مسبحة وساجدة لله عز وجل « وإن من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم »

وبناءه من الخالق سبحانه وتعالى للمخلوقين (ابن آدم انظر الى السماء وارثاعاها ، والي الشمس وشعاعها ، والي الافلاك ومداهها ، والي البحار وامواجها وما هو ظاهر وكامن ، وما هو متحرك وساكن وما غاب وما حضر . وما ظهر وما خفى لكل يشهد بجلالي ويقر بكمالي ويعلن بكمي وبكبري ولا يفلح من شكركى .

ومع ذلك لو غشيت عليك لامرئتها فاهلكتك لو أمرت الارض لابتلعتك في حينها أو البحار لاغرقتك في ميعتها ولكني أحبك بقدرتي وأمدك بقدرتي وأخرك إلى أجل أجلته والى وقت وقته ولا بد لك ولكل نفس من المرور على

والوقوف بين يدي أمدد عليك اصعالك واذكرك انعمالك حتى اذا أيقنت بالجلال وادركت إنك من أهل النار أويلئك غفرانى ومحنك

رزواضى وقلت لك لا تحزن من غفرت لك الذنوب والأوزار ومن أجلك سمعت لنفسى العزيز الغفار .

من هنا - أخوة الاسلام نجد أن العلم في القرآن وهو أشرف علم في الوجود ننهل من مائدة الرحمن ما نريد في عموم دنيانا وفى آخرتنا لرجو الله لزيحك أن

ينفعنا بالقرآن الكريم وأن يمحضنا علما نافعاً وإسناناً ذاكرة ولقيا خاشعاً وبيتاً على الكلام صابراً .

الشمس والليل والنهار

الشمس والليل والنهار

الجامع الأزهر

حفيظ عليهم والحفظ والعلم مؤملاً لأن يتقوا المرء مكاناً مرموقاً في الدولة واستطاع يوسف عليه السلام أن ينفذ البلاد من مساعة محقة وإن يحول سبع سنوات عجاف أكلت الأخضر واليابس وأهلكت الحرب والنسل أن يحولها سبع سنوات رغاء . يأتي الناس إلى مصر من كل فج عميق وقد جعلوها قبلة لهم ليستدلوا فيضئهم يوسف عليه السلام بالميرة العادلة والقساس المستقيم . وكان لايشبع من حلماء فإذا قيل له في ذلك يقول أخشى أن أشبع فأنسى الهانج .

نجد أخوة الاسلام أن المسلم عليه أن يطلب العلم من المهد إلى اللحد ولا يشبع أبداً . وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يبحث اتباعه على طلب العلم ويقول لأبي هريرة ديا أبا هريرة لأن تغدو فتعلم أية من كتاب الله خير لك من أن تضل مائة ركعة ولأن تغدو فتعلم باباً من أبواب العلم عمل به أم لم يعمل به خير لك من أن تضل مائة ركعة . وكان لقمان يجلس بجوار ابنه يقول له يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن الله سبحانه وتعالى يحصى القلوب بشئ الحكمة كما يحصى الأرض بجواهر السماء يا بني تعلم العلم فإن كان لك مال كان

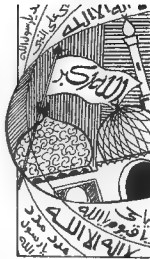
العلم لك جمالا ، وإن لم يكن لك مال كان العلم لك مالا . وكان على كرم الله وجهه يقول تعلم العلم ، فالعلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس للمال ، والعلم حاكم والمال محكوم عليك ، والعلم يذكر ويسبل بالاتفاق والمال ينقص بالاتفاق .

والعلم الذى نقصده أخوة الاسلام هو العلم النافع القائم على الايمان والتقوى فقد استمدنا النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع فقال اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يفشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دماء لا يستجاب .

العلم الذى لا ينفع هو الذى يرد لجهر الله ، كما قال قارون حينما فتح الله عليه كنوز الارض ونصحه العقلاء من قومه بأن يوازن بين مطالب الجسم ومطالب الروح ، وأن يوازن بين ماله بين الدنيا والاخرة قالها في كبرياء وعجبيه وصفل وغرور ، واتما اورتته علي علم عنده والعلم النافع منحه الله سبحانه وتعالى لداود وسليمان قال ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين .

نتيجة الحمد والشكر اثنائه الله عز وجل فذلّل لهما كل شيء ومكنهما من كل شيء وأصبح كل

العلم لك جمالا ، وإن لم يكن لك مال كان العلم لك مالا . وكان على كرم الله وجهه يقول تعلم العلم ، فالعلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس للمال ، والعلم حاكم والمال محكوم عليك ، والعلم يذكر ويسبل بالاتفاق والمال ينقص بالاتفاق .



●● في كل ليلة
يجتمع الاحباب في
خلوتهم أو في زاويتهم
ويلتفون حول شيخهم
يتلون اورداهم
وصلواتهم ويذكرون

شاب من الاحباب

يتزوج في الحضرة

وبذلوا لهم كل مساعدة، وإن كان في كرب أعانوه، وإذا كان في حال نصحوه وهكذا.. فإن الراتب اليومى يجعل من الاحباب وحدة واحدة ورقفة متضامنة شعارهم الحب الصادق، وهدفهم الود الكامل، يحنو كبيرهم على صغيرهم ويحترم صغيرهم كبيرهم .. إنه خلق الإسلام ورسول الإسلام، ومن هذا الراتب ومن هذه الحضرة تظهر إمارات الحب وتبدو شعارات الوفاء والتضحية واضحة جليلة.. وفي كل يوم يتم عمل إسلامي جليل بحيث إذا أردنا ذكر يوميات شيخ الطريقة ماوسعنا الصفحات .. وسنكتفى اليوم بذكر ماحدث في يوم واحد أثناء إجتماع الاحباب في الحضرة اليومية التي تبدأ دائماً بصلاة العشاء ●●

ربهم ويدعونهم خوفاً وطمعاً ومما رزقهم الله يتفقون، حتى إذا سمعت ارواحهم واضاعت قلوبهم يبدأ الشيخ في ارشادهم وتوجيههم إلى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وأخرتهم، مربياً وواعظاً وهادياً ومرشداً والجميع ينصتون ويستوعبون، فإذا مافرج الشيخ من غفاته بدأ يسال كل واحد من الاحباب عن حاله تاسياً بحبيبهم الشيخ صلى الله عليه وسلم.. «كيف أصبحت يا حارثة؟» .. ويبدأ الاحباب واحداً بعد الآخر يفتحون قلوبهم لشيخهم ويستشيرونه في أمور حياتهم ومايعن لهم في ضروب هذه الحياة ثم يسال الشيخ عن الغائب من الاحباب، فإن كان مريضاً عانوه، وإن كان مسافراً تفقدوا حال أسرته

المباركين ثم يروى للأحباب ما آل إليه حاله رغم بذل كل جهده في سبيل المعصية من الزلل فيقول : «خشيت على نفسي بإسادة من الوقوع في المعصية ففكرت الزواج ولعلنا تخفرت إحدى بنات الاسر المؤمنة عملاً بقول الحبيب الشفيع : تخفروا لنفلكم فإن العرق نساس...» وظلت أكافح املاً في إتمام الزفاف في الموعد المتفق عليه بيننا إلا أنني لم أرق لأن متطلبات الحياة كانت أقوى

المجرد (الله) ثم ختم الاحباب بالذكر باسمه تعالى (حي) وكان مسك ختام الحضرة ثلاثة من أئ الذكور الحكيم بذاه القارئ بقوله تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض».. وصمت الاحباب قليلاً وإذا بأحد الشباب من أبناء الاحباب يقف بين الحاضرين ويطلب الكلمة فنادى له فيجداً بالصمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله الطيبين يعترته

نزلها والأحكام التي وردت فيها، والآداب التي يجب أن تكون عليها عند استماعنا للقرآن الكريم، وما يمكن استنباطه من أحكام وآداب وعظاات، ثم بدأ الاحباب في تلاوة الأوراد بداية من الصمن الأعظم ثم الحزب الأكبر لسيدى أحمد البدوي ثم الحزب الكبير ويعده للحزب الصغير ثم الصلوات الاحمدية: ويعدها بدأ مجلس الذكر بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) ثم الاسم

في يوم من أيام صيف العام قبل الماضي اجتمع الاحباب كعادتهم في المسجد الجومرى وبعد صلاة العشاء جماعة، وكان الجمع كبيراً، بدأت الحضرة بقراءة آيات من القرآن الكريم.. الجميع يستمعون في خشوع المؤمنين وإيمان الذاكرين وذكر المتبتلين وتقبل العارفين ومصرفة الواصلين، ثم بدأت أشرح للأحباب معاني الآيات التي استمعنا إليها وأسباب



الشيخ الحسين ابن الحسن الجوهري يلقى محاضرة على أنبياء الطريقة

بقلم :
**الحسين أبو الحسن
الجوهري**
شيخ عموم الطريقة الجوهري
الاحمدية



لأن متطلبات الحياة كانت أقوى من كل جهد بذلته.. حاولت الحصول على عمل بإحدى البلاد العربية ولم يكن التوفيق حليفي كذلك .. صارت الشيطان الكامن في داخل نفسي بكثرة الصيام عملاً يقول المصلعي صلى الله عليه وسلم «من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» .. والآن أجد نفسي مهدداً بفسخ الخطوبة بسبب فشلي في تنفيذ ما إلتزمت به أمام أخصائيي.. وهانذا أعرض حالتي على شيعتي وإخواني في الله لعل أجد حلاً لمشكلتي..

هنا وجدت نفسي ألق بين الأحباب مرجها الخطاب إلى الجميع : «أيها الأحباب : لقد

استعتمت إلى قول الحق تبارك وتعالى «والؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعضهم» .. إن المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضه.. فلكم هو نظام الإسلام الذي شرعته لخدمة الإنسانية والجماعات.. فساعدوا المؤمنين بتحقيق تعاملات قلوبهم فيسمى القادر في حاجة العاجز ويمعن القوى الضعيف، ويشمل الغنى الفقير ببره وعطفه والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.. أجل إن سعادة المجتمع الإسلامي في التضامن والمحبة والعين والمضاء في إتمام القلوب وتكافؤ الأرواح وسلامة الصدور وإغاثة اللوهم، والتراحم والتناصرح وفعل المعروف ومادام للحتاج في مجتمعنا الإسلامي يجدنا أعواناً له، والمظالم يجدنا أنصاراً له .. فلا مكان بيننا لمستبد ولا جبار، وقد جعل الله التعاون على الخير شعاراً للمؤمنين، وأمر به في كتابه المبين فقال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» .. أيها الأحباب : إن أمة معين قلوبهم ضعيفهم ويساعد غنيهم فقيرهم، ويرعى صحيحهم سقيمهم، ويمع التعاون أفرادهم في خير أمة الأرض، وهكذا كان

شان أمة الإسلام .. تعاون في السراء والضراء، تعاون يسيء للوهم لهفته والفقير حاجته.. وهذا هو أخ لكم لها إليكم لتساعدوه على حفظ ماء وجهه وتعاونوه على نفسه بإكمال دينه وحفظ فرجه ورب درهم خير من ألف دينار.. وظلت وألفا وسط الأحباب أرقب ما ارتسم على وجوههم فإذا بي يخيل لي أن كل واحد منهم وكأنه ملك من الملائكة .. النور يضيء وجوههم والبشر يملأ عيونهم، فحمدت الله على هذه الصورة للملائكة الرائعة، وإذا بهم يتسابقون ويتبارون في تقديم كل ما يستطيعون من خير لأخيه في الله .. بدأ أولهم فاعلن أنه سيقدم هدية فورية لأخيه عبارة عن ثلاثة إيدائل ٨ أقدام، واستأذننا لدقائق عاد بعدما دخله من يحملها على ظهره، وقال الثاني : استأنذكم قليلاً نخرج ليجود بعد دقائق وهو يحمل على كتفه بوجاز مسطح شعلتين ونصف شعلة، وخله أحد أبنائه يحمل الأثرية بمشتملاتها ثم تبارى الأحباب في تقديم الهدايا للعبية والنقدية حتى تجمع لدينا ونحن جلوس في الحضرة أكثر من ثلاثة آلاف من الجنهيات فقمنا بتشكيل لجنة فورية من الأحباب قامت في

نفس الليلة بشراء بعض حاجيات منزل الزوجية وأدوات المطبخ وتبقى ألفان من الجنهيات دفعتنا كعقلم لشقة صغيرة مكونة من حورتين ومتاعهما .. وكان مما شرح صدرنا أن حضر إلينا طفل من أبناء أحد الأحباب يحمل في يده شيئاً يغليه بقطعة من القماش سلمه لي قائلاً: هذه هديتي لأخي في الله فقمنا بقضها، فإذا بنا نرى عجيباً .. لقد أحضر الطفل (حصلته) وبها جميع اللقود التي وفرها من مصروفه اليومي .. تقضنا فوجدنا بها جنهيات وبضعة قروش .. بكى الشاب وإحتضن الطفل وغل يبكي حتى أبكنا جميعاً .. ثم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «رب درهم يطلب ألف دينار» .. إن ما حدث في تلك الليلة كان له الأثر الطيب في نفوس جميع الأحباب فقد ساهم الجميع في التيسير على مسعر من إخوانهم ، «ومن نكث من مؤمن كربة من كرب الدنيا نكث الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» ومن يسر على مسعر يسر الله عليه في دفعه والأخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والأخرة، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه..

وبعد أقل من شهر تم زفاف الاخ المبارك إلى عروسه وسط بهجة الأحباب ودعواتهم وعاش الزوجان في شقة الزوجية في سعادة غامرة لا يدعون إيجاراً لها مدة أربعين شهراً، حيث يتم الخصم من التقدم الذي دفعه الأحباب .. وكان من نصيبهما الدعاء النبوي :

«والهم بآرك لهما» وبآرك عليهما وأجمع بينهما في خير..



سبيل القضاة

الأستاذ القضاة من المغرب

●● عشقه أهل الصعيد:

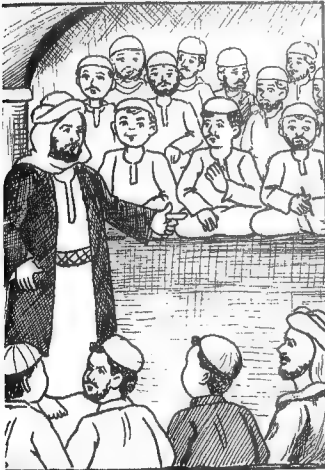
حتى أنهم بقوه دوشماً ، على صدورهم ، وفوق أكفهم .. أسد يرفع سيفاً ولم يكسفوا بذلك ، بل أصبحت مألوفاتهم الشعبية تقتضي بثوره وعلمه الذي أضاء فلان الصعيد ويبد الجبل فيه . وقبل أن يجري اختراع الملاجيات الكهربائية ، كانت هذه المدينة التي عاش فيها قد اخترعت ملاجيات يدوية .. يحملها حجاج بيت الله الحرام معهم في رحلاتهم المقدسة .. تغلفهم من لهيب الشمس وشدة الحرارة ، وهذه الملاجيات اليدوية .. أخذت شهرة كبيرة منذ قرون وحتى الآن .. بعد اختراع عالم الملاجيات والمبردات .. هو صاحب مدرسة تصوف ، وليس قطب طريقه .. ولو أراد طريقة لنزحت إلى الله الأتوف .. ولكنه صاحب مبادئ تقوم على العلم والعمل والأخلاق في تكامل يصل إلى حد الفلسفة .. ولتقرب أكثر فأكثر منه .. هو شريف علوي ينتمي نسبة إلى الحسين بن علي ابن أبي طالب تزوج من أمة شيخ مسجد قنوص .. الأسماء القشيري . وعاش في قنا .. وقبل أن يأتي إلى قنا ذرة الصعيد كان قد سافر في عالم الإسلام ينشد العلم وينشد الثقافة في الدين .. وقبل ذلك كانت سياحته في عالم المسلمين اللواسع الذي شهدته الاضطرابات العنيفة التي تروى على مدى العام .. وهو مشهور بيوم «الأربعاء» من كل أسبوع ، ومولده يأتي الناس إليه من كل مكان في مصر .. يحتفلون بالولي الذي «فرش القلوب بالورد» والنور ، إنه سيدي عبد الرحيم شيخ قنا في عصره .. والداعية الصعيد

السبيل

السبيل

أهل مدينة قنوص ..

.. في صعيد مصر .. ولم ينتظرين شيخهم قادماً من الحجاز ، بعد أن أدى فريضة الحج ، فسبحوا وهم في استقباله .. إن معه شاباً في مقتبل العمر ، وفي شرح الشباب .. يسير معه ، وقد بدا على ملامحه الصلاح والتقوى .. وبإهل أهل قنوص .. شيخهم الكبير سيدي مسجد الدين القشيري .. عن هذا الشاب الذي جاء به .. خاصة وأن أهل



السبيل

السبيل

يتشبعون رائحة العنبر

من بعيد ، لكن تسألهم ذاب في

حلقهم ، قبل أن يفسروا

الجواب ..

فهذا الشاب الواسع الصالح

التي ، لم يكد بينهم سوى

يومين أو ثلاثة على حسب

اختلاف الروايات .. وفي الثأنا

كسان قسد معص إلى

الشيخ القشيري .. يسير .. ثم

حمل متاعه على ظهره .. خرج

من قنوص يقصد مدينة قنا ..

وفي مسجده قنا .. على

واخما مبنيا على الكتاب رضي
سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم .
ولقد بدأ أهل قنا يقتربون
من هذا الغريب على جذر أول
ثم بدأوا يسمعون ما يقولون

الشاطيء الشرقي لنهر النيل ..
ليث هذا الشاب الصالح يسجد
ربه في خلوة ضيقة .. أو
رباط .. أو تعريشة .. سمنها
ماشيت .. ويصل يدنو إلى الله
والى بيته القويم .. وكان كلامه

يقام :

أحمد أبو كنف

بدأ يتبحر فيه ويمارسه ويكتنه الكثير من أسرارها وأثرها .. وكان من أهم الشخصيات التي استقطبت أهتمامها ، عارف المغرب الكبير ، سيدي « أبو يعزى المغربي » .. وكذلك الأسماء العارفة سيدي «أبو مدين الفوت التلمساني» للثلاثي عام ٩٤٠ الهجري ، وسيدي «عبد الرزق الجوزي» ، وهو شيخ سيدي «أبي الحجاج الأتصري»

ويقال إن سيدي «عبد الرحيم القناني» ، قد تلمذ لفترة، هو وسيدي «أبو مدين» .. على هذا القطب الولي سيدي «أبو يعزى» كما يقال أن سيدي «أبا مدين» حينما جلس للتدريس، كان من تلاميذته سلطان المارفين ، سيدي «محيي الدين ابن عربي» ..

إن سيدي «عبد الرحيم شامد سيدي «أبا مدين» ، بل تلمذ عليه .. وجاوزه في الدراسة على سيدي «أبي يعزى» .. فطوى لسيدي «أبي مدين» .. وطوى لسيدي «عبد الرحيم القناني» .

إن سيدي «عبد الرحيم القناني» قد تربى تربية صوفية قوية .. نهل فيها من بهارات التصوف وأطباعه في عصره .. لدرجة أن مؤرخيه ، يقولون أنه في هذه الفترة من حياته كان قد وصل إلى محيط النور ، واكتملت صوفيته .. بدأ من بحر علم يدعو رجاؤه ويخرج للتلاميذ والمريدون الذين اقتنوا بهدوئته .. وليس بطريقته لأن سيدي «عبد الرحيم القناني» لم يذكر المؤرخون له طريقه من بين طرق التصوف ..

ولقد ظل سيدي «عبد الرحيم القناني» تسعة أعوام في الأرض المقدسة مستقلاً بين « مكة



العابدين» .. وكان أمام الشافعية هناك ... كما يقول «البستاني» في «دائرة المعارف» .

وهو بعد يوم .. وسنة بعد أخرى ينضج الصبي مع تصاعد أيام عمره ليبدد عليه الوفاق وسمت الشيوخ الكبار .

ويقولون إنه على الرغم من دعوة علماء الشام لسيدي «عبد الرحيم القناني» والمجاهدين عليه ، ليعيش بينهم ، ويتولى الدعوة هناك إلى دين الله .. فسأته ظل على تواضعه يقرأ كنوز المشرق ويقارن بينها وبين ما حصله في المغرب .. ويعتبر نفسه تلميذاً في مدرسته التي هي بحر لا قرار له .. ورغم رجاؤه أخواله كييسقوا وسطهم فإنه عزم على العودة إلى مسقط رأسه بالمغرب .. لأن أهله وعشيرته قد يكونون أشد حاجة إلى علمه من أهل المشرق ..

وقد كان سيدي «عبد الرحيم القناني» بدأ يدرس التصوف في الشام ، وحين عاد إلى «المغرب»

ولد سيدي «عبد الرحيم القناني» في قرية «درفاء» .. وهي قريبة من مدينة «سبتة» المغربية ، ولقد رآه والده ، منذ نعومة أظفاره تربية دينية خالصة .. وكان والده الشيخ «أحمد» عالماً جليلاً من علماء المغرب ومدينة «سبتة» على وجه الخصوص .. فحفظه القرآن الكريم ، وبدأ يعلمه الفقه والحديث والتوحيد ، وبلغ على أسرارها ، ويفتح له مغاليق أبوابها .

وبعد أن نبغ للشباب وتشرب من معين العلم طلب الاستزادة فرحل إلى دمشق ، ففى «ألمحساء» «دمشق» انطلقت ملكاته ومواهبه في الدرس والتحصيل .. حتى تلقى نجمة هناك .. وعلى مشهده ورضاً من أخواله الذين كانوا يحتلون مكانة مرموقة ومراكز علمية عالية في الشام ، منهم السيد «محمد الذي كان مفتياً لدمشق ، والسيد «عبد

فيسري في قلوبهم عبق الإيمان .. لقد كان يتحدث حديثاً غير تلك التي اعتادوا سماعها .. وهكذا بدأت حلقته تتسع ، وبدأ عدد مريديه يزداد ، يوماً بعد يوم .. إلى أن ذاع صيته وانتشر وقد لفت نظر أهل «قنا» .. ويقطع للعبادة فقط .. أو يشتغل بالدرس والعلم فقط كان من رجال الله الذين يرون أن العمل عبادة .. ولذلك رفض أن يحوله أحد ، وقد كان الكثيرين يريدون أن يتشرفوا بذلك .. اشتغل في تجارة اللبنة والحبوب ، لكن لم تلته التجارة ، ولم يله البيع عن ذكر الله ، وعن نعوته إلى الله ..

وقد ربحت تجارتها وزادت في هذا البلد «قنا» .. لكنه كان قنوعاً ، إذ استخدم القليل وجاب بالكثير في مساعدة المحتاجين ، خاصة من شباب العلم الفقراء

●●●

لقد كان سيدي «عبد الرحيم القناني» - رحمه الله - علوياً عاشعياً - ينتسب إلى سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .. حتى أن علماء الفقه والتحقيق يذكرون - رغم الإسام الشيعانية ورضى الله عنه - بأنه سيدي أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد بن حجون ابن محمد بن جعفر ابن اسماعيل بن جعفر الزكي بن محمد بن المأمون بن حسين بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن سيدي علي زين العابدين بن مولانا الإمام الحسين سبط الرسول عليه الصلاة والسلام .

هذا من ناحية والده .. أما من ناحية والدته ، فهي السيدة الشريفة الحسينية ، السيدة سنية بنت أحمد بن جعفر الحضاني ، هي من بني حمزة الذين كانوا يقبأ الشام وتبشروحه .. وكانوا ذوي علم ولين

سبيد سيدي

المكرمة» و «المدينة المنورة» .. لقد أدرك أن الاخطار التي تتهدد عالم الإسلام يمكن التخلص منها أمامها والتغلب عليها ، إذا ما اتصل حال المسلمين ، وإذا ما عادوا إلى دينهم القويم ، وإذا ما تمسكوا بحبل الله جميعا .. وأدرك أيضا أنه مما يزيد الاخطار أن يعضض حكما المسلمين لا يعملون بشريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. وأن هذا كله تجمع وأدى إلى إضعاف أمة الإسلام .. مما دفع أعداءه إلى تهديد حدودها ، ووصول الأمر إلى حد الهجوم عليها ..

وأدرك سيدي «عبدالرحيم القناني» أن لعلماء المسلمين دورا أساسيا في هذا المجال ، إن عليهم تبصير المسلمين بأمر دينهم الحق ، وعلى علماء المسلمين أن يتكفوا الدعوة إلى الله .. وأن العالم المسلم لا بد أن يقوم بشرح دقائق تاريخ الدعوة للمصديدي .. وما حققته من انجاز ..

هذا .. هو ما خرج به سيدي «عبدالرحيم القناني» ، وهو في الرحاب المقدسة بعد أن ظل يدرس حالة عالم الإسلام .. وليس صدفة أن يلتقي سيدي «عبدالرحيم القناني» في السنة العاشرة من إقامته بالرحاب المقدسة ، بشيخ مهيب قادم من مصر ليؤتي فريضة الحج للشيخ بالشيخ «مجد الدين القشيري» ..

لقد حدثه الشيخ «القشيري» طويلا عن مصر ، وعن علماء مصر .. كما حدثه عن أهل مصر ودور العلم فيها ، وهو التصرف والصوابية هناك ..

وبعد طال الحديث بين الشيخ القادم من «قوص» «عاصم

صعيد مصر حينئذ وبين هذا الشباب المؤمن الصالح «عبدالرحيم» وهذا الحديث امتد في المسجد الحرام .. كما امتد في رحاب الحرم النبوي ..

ولقد وجد هذا الشاب في حديث الشيخ «القشيري» .. ما أغراه أن يلهمه معه إلى صعيد مصر .. الذي كان في حاجة إلى جهاد لتفتش الجهالة لدى أغراه أن يعود معه إلى صعيد مصر .. حيث كانت الخلافة ضعيفة .. لقد شرح له الشيخ «مجد الدين القشيري» حالة القوم في صعيد مصر .. مما جعل الشاب يتصمر ، ويعود مع الشيخ «القشيري» إلى مصر .. ليبدأ طريقا صعبا ، ولكنه ليس بصعب على المجاهدين المؤمنين ..

عاد سيدي «عبدالرحيم القشيري» مع الشيخ «مجد الدين القشيري» إلى «قوص» .. ولم يبق فيها سوى يومين أو ثلاثة .. إتجه بعدها إلى «قنا» .. ليجبدا الجهاد ..

ويرى الرجال ويرفع راية الإسلام عالية .. كل ذلك على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. وكان اتجاهه إلى «قنا» .. كما تذكر المصادر عنه .. بعد أن رأى ، وهو في قوص ، تمامًا يأمراه

بشد الرجال إلى «قنا» حيث كان المجال خصبا ومهيا للشيع لى يبدد الثلمة ، بدروسه في العلم والتصوف ..

وقد صارت «قنا» مركز دعوة سيدي «عبدالرحيم القناني» وذاع صيته بها .. وحدثنا التاريخ أن سيدي «عبدالرحيم» تزوج أول ما تزوج من ابنة الشيخ «مجد الدين القشيري» .. وكانت زوجة مخلصه مؤمنة صالحة .. تزوجا بالخير .. ويقال إنه تزوج من أربع زوجات ، وأنه أنجب تسعة عشر وادا وبيتا ، منهم سيدي محمد كمال الدين ، وسيدي الكامل علم الدين مصور ، وسيدي شمس الدين والسيدة مباركة ، والسيدة رحمة ، والسيدة عزيزة رضى الله تعالى عنهم ..

في «قنا» .. وكما تقول الدكتورة «سماء ماهر» .. التقي سيدي عبد الرحيم بعلمائنا .. وكان أول من التقي به هو الشيخ القريشي ..

وكان من أولياء الله الصالحين بها .. وقد انعمت أواصر الألفة بينهما ، وتحاببا وتزاملا .. وخشي إلى نفسه .. ومع ذلك كان يعتمد على عمله الخاص في تدبير معاشه .. لأنه كان قد اتخذ لنفسه منهجا لم يعد عنه طول بقاءه في صعيد مصر ..

لهادئ الشيخ عبدالرحيم على حياة التامل .. ولذلك فإنه أمضى العامين الأولين يتعبد ، ويدرس ، ويشتغل إلى نفسه .. ومع ذلك كان يعتمد على عمله الخاص في تدبير معاشه .. لأنه كان قد اتخذ لنفسه منهجا لم يعد عنه طول بقاءه في صعيد مصر ..

وهو العمل بيده لكسب قوته .. وقد اشتغل بالتجارة ، كما أسلفنا ووضحنا ، وقد درت عليه التجارة في مدينة «قنا» ربحا وفيرا ساعده على الاتفاق على فقراء الطلاب والأغنياء في العلم ولا يستطيعون لضيق ذات اليد بالإضافة إلى اتفاقه على غير القادرين من أبناء المسلمين ..

ولأنك أن ما فعله سيدي «عبدالرحيم القناني» ، كان أسلوبا مختلفا عما هو متبع في مصر في ذلك العصر .. فقد كان لعلماء يتناولون أجورهم من بيت مال المسلمين وكان هذا حقا لهم .. حتى ولو كانوا ضد السلطة الحاكمة .. كما أن أثرياء المسلمين ، كانوا يعتبرون من الحرام عليهم أن يشغلوا العلماء بأمر معاشهم .. فكانوا يكتلون عنهم بذلك .. حتى يشرفوا لرسالهم العلمية .. لكن سيدي «عبدالرحيم القناني» .. نفر من هذا الأسلوب للتقي ، جهاد هو ليكسب قوته من عمله .. وكان يكتسب بالقليل ، وينفق الباقي على وصل المحتاجين ، والتلاميذ الموزين ..

لقد أسس سيدي «عبد الرحيم القناني» في مدينة «قنا» مدرسة جديدة ، مدرسة صوفية خاصة ، تسمح للطرق الأخرى بالأخذ منها من غير الخروج على مآذمها .. وكان يرى : «أن الدين الإسلامي» .. بين علم وإخلاص ، فمن ترك واحدة ضل الطريق ..»

وكانت المدرسة القنانية - في التصوف ذات فكر خاص جديد فقد كان شيعتها سيدي «عبدالرحيم القناني» يرى أن المسلم لا بد أن يكون قسوة لمعاني الإيمان الذي يحمي له داخله .. ولذلك فلا بد أن يتخلق بأخلاق الدين القويم ، ولا يكون عاطلا .. وإنما يكون عاملا .. لأن هذا هو حق مجتمعه عليه ، والذي أوجبته عليه .. ومن هذا المنطلق ، فإن محور فلسفة سيدي «عبدالرحيم القناني»



كشيع صوفى -رايس قطبا ذا
طريقة - تدور حول التمسك
بالدين . وهذا التمسك يلزم
العمل به ، والعلم يدفع الى
العمل ، والعمل يقود الى
السلوك القويم ، والأخلاق
الكريمة .

ومن الأخلاق يقول سيدى
عبدالرحيم القناني مفسرا لقوله
تبارك وتعالى : « اليوم اكملت
لكم دينكم ، واتممت عليكم
نعمتى ، ورضيت لكم الإسلام
ديننا » يقول إن النعمة المصونة
هى الأخلاق الحسنة . لأن الدين
لم يكن ناقصا ولكن سدى
« اكملت لكم دينكم » برسالة
وسلم آخر الانبياء والرسل وبه
كامل الدين . بالرسول . ثم
ارتضى تبارك وتعالى الإسلام
دينا . وهو الدعوة للمعنى التى
وصل للناس نورها هداية
وتبصرة وقوة وإيماناً .. وعبرة
وعزة ، وجاهاً ، وعلماً ، وعملًا
وأخلاقاً . كنتم خير أمة أخرجت
لناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر .

إن مدرسة سيدى « عبد
الرحيم القناني » .. هى مدرسة
متصوفة ، تقوم على العلم
والعمل والأخلاق .. وهى مدرسة
فيها ما فيها من السلوك القويم
والأخلاق الكريمة . التى تصبح
جميعها متصلة .. لتكوين
« المسلم الصحيح » وهذا يدل
عليه ما سجل له من بعض
عظائم «بعره فى مدينة « قنا »
.. كما تبرز قسدره سيدى
«عبد الرحيم القناني» على
توصيل ما يريد أن يقوله الى
عقل المسلمين ..

فى إحدى جلساته .. قال
لبريديه:

عندما كنت بالمدينة المنورة
مقيما فيها .. سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم « مناما » ،
وكان ذلك فى نية ذات ليلة
فناست فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن : كيف حدث
شق الصدر . فقال عليه الصلاة

والسلام : لقد شق صدرى وأنا
فى اليقظة ما شعرت فيه بشئ
من ألم . وأتاني الله بقلب سليم
ليتضمن نزول كلام الله على هذا
القلب . لأن القلب الذى خلقت به
قطلا . لا يتحمل هذا النزل ..
وأنت يا عبدالرحيم تقرا كتاب
الله ، الذى قال جل شلتك :
« بسم الله الرحمن الرحيم : لو
انزلنا هذا القرآن على جبل
لأرآيت خاشعا متصدعا من
خشية الله .. » نزل به الروح
الأمين . على قلبك لتكون من
الذكرين .

فمن رحمة الله بى أن هذا
القلب الذى ارتضاه ربى فيه قرة
ونورانية وبقاء وصفاء . وقد
سلم من كل شئ من أمراض
الدنيا ومثراتها . تجرى فيه
آيات الرحمن التى نزلت عليه ،
لم يخالها شئ من قرة أخرى
حيث كان كلام الله هو القوة
والصياة . وقد حفظه الله من
الزنى والنسيان ، وليس
للشيطان سلطان عليه . ومتى
جرى قول
الله فى

مكان ،
أصبح هذا
المكان
بعيدا عن
الهمى ،
وهذا معنى
قوله تعالى
« عسى :
ولو كنت
ظفا غليظ
القلب
لانفصوا
من حوك »
.. وهذا هو
اللعنى فى

قوله تعالى : « وكذلك أوحينا
إليك روحنا من أمرا ، ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وإنك لتهدى الى
صراط مستقيم .. »
ولقد كان الكتاب والإيمان

نورا فى قلبى وعلى قلبى . وكان
قلبى نورا يهذى به الله من يشاء
من عبادته بإذنه . وأوسلنى جل
شأنه لهدئ القلب الى صراط
الله المستقيم . وهذا هو قلبى يا
عبدالرحيم .

ثم يمد أن روى سيدى
«عبدالرحيم» ذلك يقول فى
مستمعي:

يا عباد الله .. هذا هو ما
وصل اليّ فى وصف قلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
رسول الله نفسه ، وأنا هناك
بالأرض الطيبة بالمدينة المنورة ،
اتمم برضا الله وحب رسوله
العظيم .
يا عباد الله .. قلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم
يخالطه حد ولا حسد . فقد
عاش هذا القلب بقوة كلام الله
الذى أنزل عليه ، وكلام الله غذاء
للروح والجسم . وحياة الإنسان .
«... و... و... و...»

عاش الانام
«عبدالرحيم القناني» - قلبى
للدرسة
القنانية -
الطريقة
الصوفية -

المدرسة القنانية مدرسة تصوف تقوم على العلم والعمل والأخلاق والسلوك القويم

واغمرنى بفضل من اللور وأور
من الفضل . وأعطينى قوة
الأيدين بأيدان اللقوة . وأسلكك
نعمة الشفاء وشفاء النعمة .
أسلكك طول العمر إذا طول
والإتمام ، وأحسن اليّ يا عظيم
الاحسان ، وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

ويقال أيضا أن دعاء الذى
ظل يردد مريدوه « اللهم ارزقنا
رزقا لا تحذينا عليه » .

ظل سيدى « عبدالرحيم
القناني » يواصل الجهاد فى
مدرسته حتى توفاه الله بعد
حياة حافلة امتدت ٧٢ عاما
قضاهما بين المغرب ودمشق
والحجاز والصعيد .. مروراً
بالاستكبرية والقاهرة . وقد
كانت وفاته فى عام ٩٢٧
الهجرى .. وهو فى العلم الذى
تولى فيه « صلاح الدين
الأيوبي» .

ومدينة « قنا » التى عاش
فيها سيدى «عبدالرحيم القناني»
رضوان الله عليه . هي مدينة
مصرية قديمة اسمها الفرعوني
«شباب» .. وفى العصر البطلمي
تسمت باسم «كتابوليس» ..
وهذا هو الاسم الذى حمله حتى
الآن ، وإن كان فى العصر
القبلى كان يطلق « كونا » وبها
الاسم العربى « قلونه » .. ثم
حرف الى «قنا أو قنى» .

ومن المصنف أن يكون
سيدى «عبدالرحيم القناني» قد
غير اسمه أيضا مثل لكينة التى
عاش فيها ، فلقد كان اسم
سيدى «عبدالرحيم» الذى
اختاره له والده هو « أسد » ..
وهو من الأسماء العربية
الشهيرة المتكررة . وبعد سياحات
وجولات .. مجاهدة وإجهاد
سبيله تعالى رأى أن يستبدل
بـ «أسد» عبدالرحيم « انطلقا
للعلم»

من اقتناعه بأن الرحمة بالنسبة
للمسلم ، لاتعنى المعنى البسيط
المجرد لهذه الكلمة . وإنما هى
أكثر الكلمات امتلاء بالمعنى .
فهى تعنى الكرم من موقف القوة
، وتعنى الصلوة بين الإخوة ،
وتعنى الجلال فى طيبة .



الوزير سامي إسماعيل مساعد

الواء محمد سامي إسماعيل مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لحماية الآداب يستحق الشكر والاحترام والتقدير للتوصيات التي أرسلها إلى نقابات الممثلين والمهن السينمائية والموسيقيين وإلى رئيس الاتحاد العام للنقابات يوصى فيها بتنظيم سفر الفنانين والفنانات إلى خارج البلاد عند قيامهم بتنفيذ تعاقدات فنية معهم، وبضرورة توافر شروط حسن السمعة كأساس للانضمام لعضوية النقابات الفنية وأن تكون العضوية محددة المدة وتجدد كل فترة وأن يتقدم الفنان بطلب السفر للنقابة التابع لها موضحا به تاريخ وسبب السفر والجهة التعاقد معها وقيمة الأجر.

التوصيات أحزنت كثيرا من الفنانين والفنانات والبعض طالب بأن تلقى فوراً فليس من المعقول أن تكون مصر وهي الدولة المتحضرة تعامل فنانيتها معاملة المجرمين والخارجين على القانون.

والحقيقة أن القانون لا يوجد فيه ما يشين الفنان مطلقاً وإنما يشين بعض الدخلاء على الفن، فقد سافرت الكثير من الفرق الشعبية إلى البحرين والإمارات ولبنان وبعض دول أوروبا مثل اليونان وإيطاليا، ولم يكن الفن الشعبي الذي ينتمون إليه سوى واجهة فقط تكتب على جواز السفر لتسهيل خروجهم إلى الخارج وممارسة الدعارة تحت اسم إنهم فرق للفنون الشعبية المصرية وهي بالطبع فرق صغيرة لا يزيد عدد كل فريق عن خمسة عشر فرداً أغلبهم من السيدات.

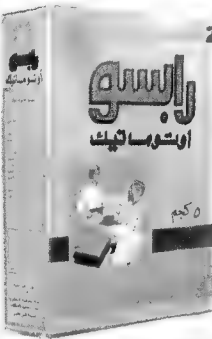
وزارة الداخلية رأت بالطبع أن هذه الفرق تطلع اسم مصر في كل مكان لدرجة أن بعض زملائنا الصحفيين وآخرهم زميلنا في مجلة المصور كان يحضر مهرجان ثينيسيا الأخير في إيطاليا وشاهد بنفسه مجموعة من المصريات يقفن في شارع من شوارع روما يتسكعن عاريات يطلبن الهوى، وكان المنظر كئيها محزنا يتطلب وقفة من الحكومة خاصة أنه منظر يتكرر في كثير من البلاد الخليجية والأوربية.

صحيح أن النقابات الفنية التمثيلية والسينمائية والموسيقية قد أرسلوا اعتراضاً على التوصيات بأن الفنان هو المقيد في هذه النقابات وأن الأخريات لا ينتمين إلى الفنانين والفنانات بشيء.. والحقيقة أنني أضمر صوتي مع النظام والإحترام وحماية سمعة مصر، ومنع كل من يسعى إلى نفسه وإلى بلده بأي صورة لأن هناك بعض الفنانات الصغيرات الثلاثي أسنان إلى سمعة مصر بصورة فاضحة والأسماء معروفة، والأماكن التي يترددن عليها بالخارج أيضاً معلومة، ومعلوم أيضاً من يتردد على هذه الأماكن.. لدرجة أن بعض الفنانين والفنانات الملتزمات طلبن تدخل الدولة لمنع تكرار حدوث سهرات ماجنة وفاضحة بالخارج يشارك فيها بعض الفنانات بدون إحساس بالمسئولية تجاه الدين أو الوطن أو الشرف.

توصيات مساعد وزير الداخلية تستحق الشكر والتقدير وهي لا تعبر عن تقييد لحرية المواطن المصري ولا تعبر عن فئة الفنانين بأنهم مجموعة من المجرمين أو الخارجين على القانون إنما هي مجموعة من اللوائح التي تضمن الإضباط للخارجين عليه، وتحمي سمعة وطن شريف عظيم ترفرف عليه راية السلام والإسلام.. ولا يضير أي فرد يلتزم بتعاليم دينه ولوائحه بلده أن يغضب من إجراءات تحميه هو أولاً قبل غيره من مبلوك سيده السمعة.

رابسو

الأفضل
للغسالات
الأوتوماتيكية



أبو المساعيد
أوتوماتيك

مفاجأة للبیت
المضری

إسم عربیّ لمنظف جَدید
ذو قوّة تنظیف عالیّة



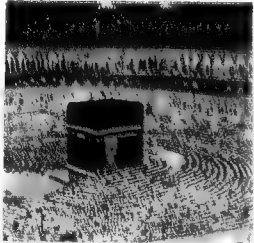
إنه حقاً المسحوق المتمكن

● جودة بالمقاييس العالمية ● خلاصة الخبرة المصرية

إنتاج الشركة المصرية للنسج والخميرة والمنظفات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصر للطيران



خامسة - جَدَدَة - القاهرة
بإحلات يوميّة
استثنائية - جَدَدَة - الإسكندرية
يوميّة ماعدا السبت والأحد
الأقصر - جَدَدَة - الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران
تتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

مستحضرات التجميل
دعونا الأيمن الغذاء
في مصر



مع فتيول

شركة الاسكندرية للزيت والصابون

قطاع التسوق: تليفون ٤٩٣٧٨٧٩ فاكس ٥٤٠٧١ فاكس ٤٩٣٣٩٩٩ / ٤٩٣٢٢٢٢

التصوف الإسلامي

● التصوف عودة الى

الخلق الالهي الصحيح

د. ابوالونا التفتازاني

● مجلس الذكر

في بيوت الله

د. محمد رجب البيومي



مسجد السيدة زينب

الحمد لله الذي
جعلنا من عباده
الذين يحبون
الدين والدين

المحور

في هذا العدد

في هذا العدد من التصوف الاسلامي تجد عزيزي القارئ العديد من الموضوعات التي فهم أبناء الطرق الصوفية في مصر.. فهناك موضوع كامل عن احتفال أبناء الطرق الصوفية في مصر.. يصدر قرار الرئيس مبارك بتعيين السيد / احمد عبد الهادي القصبي شيخا لمشايع الطرق الصوفية في مناسبة ذكرى مولد السيد البدوي، رضي الله عنه. وهناك صفحات اخرى تتحدث عن سيدى على زين العابدين في ذكرى مولد ابيه الامام الحسين رضي الله عنه. وصفحات اخرى عن مولد سيدى ابراهيم سلامة الراضى قطب الطريقة الحامدية الشاذلية، كما تجد كلمات مضيئة عن علم من اعلام التصوف وهو سلطان العارفين سيدى احمد الرفاعي وهناك مقال قيم للمرحوم الفتازاني تحت عنوان «التصوف عودة للخلق الاسلامي الصحيح»، بمناسبة الاحتفال بكتابين هذا القلم الكبير، وكذلك حوار مطول مع الدكتور حسن عباس زكي الرائد الاقتصادي والمتصوف الكبير.. الى جانب عدة مقالات هامة عن العبودية في الاسلام وحوار مع حاج احمد عبد الله وزير الشؤون الدينية بولاية جوهري بماليزيا. وسائر ابواب التصوف المعتادة.

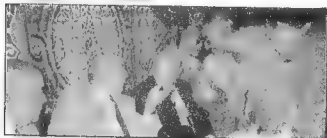
المحور

- ٦- يا أماه العرب اتحدوا رئيس التحرير
- ١٠- أخبار العالم الاسلامي د/ محمد رجب البيومي
- ٢٨- تفسير القرآن الكريم د/ احمد عمر هاشم
- ٣٠- مع حاج احمد عبده الله وزير الشؤون الدينية في ولاية جوهري بماليزيا حوار احمد عطية
- ٣٤- الطريقة الجعفرية والصحة الصوفية الشبابية د/ محمد رجب البيومي
- ٤٠- التراث العلمي والثقافي للدكتور الفتازاني في خدمة طلاب البحث د/ عبد الباقى محمد عبد الباقى
- ٤٤- بين الميراثية والرواية سيد عبدالمجيد
- ٤٦- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد الطيف
- ٥٢- في ذكرى مولد سيدى ابراهيم سلامة الراضى سيد عبدالمجيد
- ٥٦- مع القرآن.. أفكار وآراء سيد عبدالمجيد
- ٦٠- اسألوا أهل الذكر يجيب عليها د/ عبدالمجيد مطلوب
- ٦٦- الصفحة الاخيرة : الحقد الامود محسن فهمي

التصوف دعوة إلى الطق
الاسلامي الصحيح (١٤)



مع شيخ مشايخ
الطرق الصوفية (٤)



٢ مليون صوفي يشاركون في احتفال
السيد البدوي (١٦)

مع الائمة د/ حسن
عباس زكي (٢٢)

يصدرها

الجلس الصوفي الأعلى
على هدي من القرآن والسنة
شرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة
السيد احمد
عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير
فؤاد محمد السيد
المشرف على التحرير

محسن فهمي
مدير التحرير
يوسف فكري

سكرتير التحرير
سيد عبدالمجيد
المدير الفني

عبد الوهاب صيادق

الإدارة

ميدان الصين، شارع ١٥، حي
البحري، القاهرة ١١٥١٢٠٠

ص. ب. ٩٢٢٠، القاهرة
البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com
البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com

بعض النسخة
البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com

البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com
البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com
البريد الإلكتروني: info@al-tasawuf.com



على زين العابدين في ذكرى مولد ابيه الامام الحسين

●● نموذج من الشخصية الإسلامية يندر العثور على مثلها من بين أمواج البشر في كل مكان وزمان ، نموذج تظل صفاته وحياته وشخصيته محفورة في قلوب المسلمين مثالا للإنسان السوي وقوة لكل من يبحث عن القدوة في طريقه إلى الله عز وجل يستريح لها ضميره وتبعث في نفسه الأمن والسكينة ●●

روى الزهري إنه ينادى منذ يوم القيامة «يا أيها سيد العابدين في زمانه» فيقول علي ابن الحسين رضي الله عنه .
كان رضي الله عنه كثير السجود وقيل انه كان يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة فإذا فرغ من صلاته سجد ، وإذا قرأ آية من كتاب الله تعالى فيها سجود ، وإذا أتم الله تعالى عليه بركة سجدة ، وإذا وفق في الإصلاح بين الناس سجد ، ولذلك لقب بالسجاد كما لقب بطي الخير وطي البركة وإذا التفتت وطي الأعر.

ولد زين العابدين رضي

هو علي زين العابدين بن الإمام الحسين من زوجته شهربانو بنت كسرى يزجدر واسمها جهان شاه أي ملكة العالم .. وقد قال سيدنا عمر ابن الخطاب حين تزوجها الإمام الحسين «يا أيها عبد الله لتلدن لك خير أهل الأرض» فولدت له الإمام علي زين العابدين.

وأخوته هم علي الأكبر وعلي الأصغر ومحمد وعبد الله وجعفر وزينب وسكينة وفاطمة . تزوجت فاطمة الحسن بن الحسن وتزوجت سكينة مصعب بن الزبير ولم يبق للإمام الحسين من الذكور سوى الإمام علي بن زين العابدين .

الله عنه يوم الخامس من شعبان سنة سبع وثلاثين من الهجرة وقد تعهده عمه الحسن وأبوه الحسين منذ طفولته ثم أخذ يندرج في الحفظ حتى لقن القرآن جميعه ثم حفظ ما أئثر عن شعراء العرب ودرس الحديث والفقه عن أبيه وعن عائشة وعن أبي هريرة وغيرهم.

يقول ابن حجر في صواعقه «زين العابدين هو الذي خلف أباه علما وزهدا وعبادة وكان إذا توضأ للصلاة اصفر لونه ، فقيل له في ذلك فقال ألا تدرون بين يدي من آتف ..»

وقال الباقر : إذا قام أبي في صلاته غشي لونه لون آخر وكان قيامه في صلاته قيام العبد الدليل بين يدي الملك الجليل

وقال الزهري رضي الله عنه ما رأيته هاشميا أفضل

من علي بن الحسين رضي الله عنهما كان أفضل أهل زمانه وأعلمهم وأفهمهم وأورعهم وأعبدتهم وأكرمهم وأحلمهم وأصبرهم وأقصحهم وأحسنهم أخلاقا وأكثرهم صدقا وأرأفهم بالفقراء وأنصحهم للمسلمين ، وفي الطيبة لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الي آثار سواد يظهره مما كان يحمل من جرب النقيق لولا علي ظهره يعطيه الفقراء المديته ولا يفرقون من يأتيهم حتي مات.

وكان له وقار وميية ففي حجة عندما أقبل علي الحجر الأسود وكان الزحام شديدا فما أن رآه الجميع حتي تتحوا له وحفوا به وإن أشد مامر علي الإمام علي زين العابدين ماشعده وما وقع له في واقعة كربلاء . كان عمره لا يجاوز ثلاثة

أدنى أنا ابن من صلي بملائكة
السماء ، أنا ابن من أوحى إليه
الجليل ما أوحى ، أنا ابن من
ضرب بين يدي رسول الله بيد
وحين ولم يكفر بالله طرفة
عين ، أنا ابن صالحي المؤمنين
وورث النبيين ونور المجاهدين
وقاتل الناكثين والمارقين ومغرق
الاحزاب أربطهم جاشا
وأضاهم هزيمة ذلك ابن
السيطين الحسن والحسين على
ابن أبي طالب ، أنا ابن فاطمة
خديجة الكبرى أنا ابن المرملة
بالدماء ، أنا ابن ذبيح كربلاء ،
فضج الناس بالبكاء وخشي
يزيد الفتنة فأمر المؤذن أن
يؤذن للصلاة .

تلك لحظة من الإمام علي
زين العابدين سيد العابدين في
زمانه الذي إذا قام إلى صلاته
قام قيام العبد الذليل بين يدي
للك الجليل فإذا وقف أمام
البشر وقف وقفة الشجاع
الكريم المدافع عن كرامة آل
البيت والحافظ لدين الله .

سلام الله عليكم آل البيت
ورحمته وبركاته وستبقى
ذكراكم وسيرتكم نورا يستضاء
به في كل زمان ومكان .

سلام الله ورحمته وبركاته
على الإمام علي زين العابدين
ابن الإمام الحسين ثاني
السيطين ورجل المصطفى
صلي الله عليه وسلم وسيد
الشهداء وسيد شباب أهل
الجنة وأحب أهل الأرض إلى
أهل السماء .



مسجد مولانا الامام الحسين

الذي لا أولوية له والآخر الذي
لا أخرية له والباقي بعد فناء
الخلق ، قدر

الليالي والأيام
وقسم فيما بينهم
الاقسام فتبارك
الله الملك العلام .
أيها الناس

أعطينا سنا
وفضلنا بسبع ،
أعطينا العلم
والحلم والسماحة
والنصاحة
والشجاعة

والحبة في قلوب المؤمنين .
وفضلنا بأن منا النبي

وعشرين عاما وقد اشتد عليه
المرض وتابع استشهاده أربعة
عشر من آل بيته وتعرض للقتل
علي يد مبداله بن زياد .

وبعد انتهاء المعركة سيق
مع من بقي من آل الله إلى
بمشق وادخل أسيرا على يزيد
الذي كان يجلس في جمع من
الناس وجرى بين زين العابدين
وزيد حديث ، ورغم وطأة العلة
على زين العابدين وما أحدثته
وقائع المعركة في نفسه وداخل
أعماقه تحدث في رباطة جاش
وشرف أبناء بيت النبوة فقال
« الحمد لله الذي لا بداية له
والدائم الذي لا فناء له والأول

• قال الزهري

رضي الله

عنه ما رأيت

هاشما أفضل

من علي بن

الحسين

بشيعين سماعه أمت من الرئيس مسبح شيعا لشايخ الطرق الصوفية



السيد أحمد عبد الهادي القصبي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية



الرئيس محمد حسنى مبارك

أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قراراً جمهورياً بتعيين سماعه أحمد عبد الهادي القصبي شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية استجابة لإجماع أعضاء المجلس الصوفى الأعلى وجميع مشايخ وأبناء الطرق على اختياره لهذا المنصب.

والواقع أن السيد عبد الهادي القصبي صاحب تاريخ صوفى وسياسى طويل منذ تقلد عدة مناصب هامة فى الدولة كان آخرها منصب محافظ الغربية، وعلى يديه تحقق العديد من الاتجازات التى يشهد بها أبناء الغربية الأوفياء.

وسماحته مشهود له بالانضباط وحسن الإدارة والتنظيم والحماسة فى العمل ويؤمن بأن العمل الجماعى هو أقصر الطرق للإنجازات العملاقة فضلاً عما هو مشهود له بالصالح والخلق والسلوك الاسلامى الصحيح وتغاييه فى خدمة التصوف الاسلامى فى كل مكان.. وإيمانه بقضايا التصوف من أنه علاج لكل المشاكل المعاصرة الاقتصادية والنفسية وأن حماية الشباب من الوقوع فى براثن التشدد والغلو أو التسيب والانحراف هو فى المنهج الصوفى السليم الذى تطبقه كثير من الطرق الصوفية التى يعمل سماحته على تنقية الساحة الصوفية من الشوائب.

٦- التصوف الإسلامى

نهى سماحة أحمد عبد الهادي القصبي باختياره شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية نهى انفسنا وكافة أبناء الطرق الصوفية فى كل مكان ، وكان سماحته قد تلقى من اللواء عادل محمد شكرى مدير الإدارة العامة للشئون الادارية بوزارة الداخلية الخطاب التالى:

السيد الاستاذ/ أحمد عبد الهادي القصبي

«شيخ مشايخ الطرق الصوفية»
تحية طيبة وبعد..

فأله أن أحيط بسيادتكم بأنه قد صدر بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٩٤

فى منطقة الجمالية - بدأ العمل بالفعل لتحقيق هذا الحلم الكبير وقد حرص سماحته طوال الفترة التى تولى فيها على أن يستكمل جهود سلفه سماحة الدكتور ابراهيم التفتازانى فى تنقية المراكب من البدع والخرافات وقد نجح فى ذلك نجاحاً كبيراً ظهر آثاره فى مولد سيدى أحمد البدوي عندما تم فصل جميع الملاهي التى تقام بجوار المسجد والسرايات الى مكان بعيد حتى يتيحوا للمسلمين الذكر وقراءة القرآن الكريم فى هدوء .
شكراً للرئيس مبارك على هذه الاستجابة الكريمة وقيل أن

التي عقلت بها فى الآونة الأخيرة وذلك كانت فرحة أبناء الطرق الصوفية التى اجتمع شملها فى الاحتفال بمولد سيدى أحمد البدوي كبيرة ، واحتفلت بهذه المناسبة احتفالاً خاصاً بمظهرين امتنانهم باستجابة الرئيس مبارك لرغبتهم فى ذلك . خاصة بعد أن تولى سماحته منصبه منذ ثلاثة أشهر واستطاع فى هذه الفترة الوجيزة أن يحقق الكثير من احلام الصوفية بإنشاء صرح اسلامى جديد يكون مقراً للمشيخة العامة للطرق الصوفية فقد نجح بالفعل فى الحصول على قطعة أرض

اختيار شيخ المشايخ عضوا في لجنة الشئون الدينية بأمانة الحزب الوطني

- ٥- د. عبدالرحمن العنوي
- ٦- د. الفتح حسن الباجوري
- ٧- د. رجاء ياقرت صالح
- ٨- د. ليلي عبدالرازق عثمان
- ٩- د. عبد الصبور شاهين
- ١٠- د. عبدالمعطي بيومي
- ١١- د. منيح عبدالعظيم

- ١- د. / احمد عمر ماشم
- رئيس لجنة الشئون الدينية
- بالأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي
- الحزب الوطني الديمقراطي
- مكتب الأمن العام

قرار رقم (١١١) لسنة

١٩٩٤م

الأمن العام :

- بعد الاطلاع على قانون
- الحزب الوطني رقم ٤٠ لسنة
- ٧٧ وتعديلاته.

- وعلى النظام الأساسي
- للحزب الوطني الديمقراطي.

- وعلى ما عرضه طينا
- السيد الأمين العام المساعد وأمين
- التنظيم.

مقرر

مادة (١) :

- تشكل لجنة الشئون الدينية
- بالأمانة العامة للحزب الوطني.
- الديمقراطي برئاسة السيد
- الدكتور / أحمد عمر ماشم
- عضوية السادة :-

- ١- فضيلة الشيخ / عطية
- صقر

- ٢- فضيلة الشيخ / منصور
- الرفاعي عبيد

- ٣- د. محمد رشاد خليفة
- ٤- د. عزت علي عطية

- أرسل الدكتور أحمد عمر
- ماشم رئيس لجنة الشئون الدينية
- بالأمانة العامة للحزب الوطني
- الديمقراطي بمجلس الشعب برقية
- تهنئة إلى سماحة شيخ مشايخ
- الطرق الصوفية بمناسبة اختياره
- عضوا في لجنة الشئون الدينية
- بأمانة الحزب الوطني ، وقد أرسل

- مع التهنئة نص القرار الصادر
- من الدكتور يوسف والي أمين عام
- الحزب الوطني بتشكيل لجنة
- الشئون الدينية بالأمانة العامة
- للحزب الوطني .. وفيما يلي نص
- التهنئة والقرار

- السيد سماحة الشيخ أحمد
- عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ
- الطرق الصوفية

- السلام عليكم ورحمة الله
- وبركاته

وبعد ...

- أمتنكم باللقمة الغالية لعضوية
- لجنة الشئون الدينية بالأمانة
- العامة للحزب الوطني . ونقول
- صورة من قرار أمن عام
- الحزب الوطني.

- داعيا الله تعالى أن يوفقنا
- لقمة ديننا وأمتنا في ظل القيادة
- الرشيدة للسيد الرئيس حسني
- مبارك.

- والسلام عليكم ورحمة الله
- وبركاته ...

قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٣١٠ / ١٩٩٤ بتعيين سماحتكم شيخا لمشايخ الطرق الصوفية (مرفق صورة القرار الجمهوري). ويطلب لي واسرة الادارة العامة للشئون الادارية في هذه المناسبة ان اهنئ سماحتكم بتولي هذا المنصب مع خالص الدعوات بدوام التوفيق. رجاء التفضل بالاحاطة واتخاذ ما ترونه مناسبا في هذا الشأن. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام... مع تيماني واعزazy وتقديري لواء عادل محمود شكرى مدير الادارة العامة للشئون الادارية.. وهذا هو نص قرار الرئيس:

قرار رئيس جمهورية مصر العربية (رقم ٣١٠ لسنة ١٩٩٤) بتعيين شيخ مشايخ الطرق الصوفية

رئيس الجمهورية بعد الاطلاع على الدستور وعلى القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٩ بشأن نظام الطرق الصوفية وعلى موافقة المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المعقودة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٥.

قرار (للمادة الاولى) يعين السيد الاستاذ/ احمد عبد الهادي القصبي. شيخا لمشايخ الطرق الصوفية.

(للمادة الثانية) ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اليوم التالى لتاريخ نشره.

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٤١٥ هـ الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٩٤م. (حسني مبارك)

- ١٢- د. إبراهيم المسلى
- ١٣- د. سمير صبحي
- ١٤- د. على صوره
- ١٥- د. عبدالمتم شمرخ
- ١٦- د. يوسف قاسم
- ١٧- د. سامي حجازي
- ١٨- د. محمد بدر مبدى
- ١٩- د. محمد بهي الدين
- ٢٠- د. محمود مبدى عبدالعظيم
- ٢١- د. جلال الدين إسماعيل
- عجوه
- ٢٢- د. عبدالجيد مطلوب
- ٢٣- د. محمد عبدالعزيز
- ٢٤- د. احمد كامل يس
- ٢٥- د. احمد عبدالهادي القصبي
- ٢٦- د. محمد عبدالرحيم غنيم
- ٢٧- د. محمد رفعت عبدالعال
- مادة (٢) :
- يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره
- الأمين العام
- د. يوسف والي
- صدر في ١١/١٠/١٩٩٤



بقلم: فؤاد السيد

يا أمة محمد اتفدوا لماذا العداء للمسلمين في العالم؟

الأحزاب بين الأمس واليوم

إن الأحزاب في مصر تمتع بإمكانيات كثيرة ولها تنظيمات وبرامجها ومواقفها في المناسبات التي مرت بالبلاد، وقد قامت هذه الأحزاب بدور كبير في محاربة الاستعمار في الماضي وكان يمكن لهذه الأحزاب لو لم تشغل نفسها بخلافاتها الذاتية ومطامعها في الحكم أن تقتصر مدة الاحتلال إلى أقل من المدة التي مكثها ولكن هذه الخلافات شغلها عن رسالتها الأولى في إنقاذ الوطن مما يعانيه من الاستعمار وأثاره وقد عرف المستعمر كيف يستغل هذه الخلافات الحزبية ليضرب الأحزاب بعضها ببعض الآخر فكان يلوح لكل منها بكراسي الحكم حتى يقرئها منه ، وقد أثار هذا الموقف الشباب الوطني في ذلك الوقت وطالب الأحزاب بأن ينسوا خلافاتهم الحزبية في سبيل محاربة الاستعمار ، ولكن من أسف لم يجد الشباب إلتانا صاغية لدعوتهم فكثروا من

العدوان فيحس العالم المعادي لهم أنهم قوة واحدة يخشى بأسها ولها تأثيرها . ولكن من أسف فإن الأحداث تمر سريعا ضدهم ، ومع ذلك فإن موقف المسلمين لا يتعدى ولكن سوى الخطب والبيانات.

وكان أقل ما يجب أن يفعله المسلمون أن يقاطعوا تلك الدول المعادية لهم ولو سناسيا واقتصاديا وليس من دأب الإسلام والمسلمين أن يتقابلوا هذا العدوان الذي يحدث في البوسنة والهرسك مثلا بمثل ضد ألقليات التي تعيش بيننا ولعل هذا ما شجع أعداء الإسلام أن يتبادوا في فهمهم وأن يصموا أذانهم عن أصوات الإنستغاثة التي ترتفع عن النساء والأطفال والرجال من هذه البلاد نتيجة حرمان مواطنيهم من الألقليات من وسائل الحياة.

مضى إنن يستيقظ المسلمون من سباتهم ويسمعوا لقوله تعالى (من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم؟)

المجازر البشيرة التي يقوم بتنفيذها ضد مسلمي البوسنة والهرسك وتلك الفتن الطائفية التي أودت بحياة الآلاف من المسلمين في الهند نتيجة اعتداء الأغلبية الساحقة من الهندوس عليهم وحرقت وتحطيم مساجدهم ثم هذه الخلافات المقتلة بين قادة المسلمين في الصومال وفي أفغانستان وغيرهما ولم يتكف أعداء الإسلام بذلك بل أنهم ابتكروا لونا جديدا من حرب الإبادة ضد المسلمين.

ومن أمثلة ذلك الحرب التي قامت بين العراق وإيران ، ثم العراق والكويت ثم تلك الفتنة المشتعلة في جنوب السودان ، وهكذا نرى أعداء الإسلام يطوردون حروبهم بينما للمسلمون يقفون في أماكنهم أو بمعنى أصح في جمودهم دون أن يطوروا مواقف دفاعهم مع أن تعدادهم في العالم يربو على ألف مليون ومائتي ألف مسلم ويتمتعون بإمكانات سياسية واقتصادية وبشرية ضخمة.

وكان العالم يتوقع من هذا العدد الضخم أن يتحرك كتلة واحدة وصفا واحدا ضد هذا

● يبلغ عدد الألقليات الإسلامية في العالم وفق آخر الإحصائيات نحو ٢١١ مليون نسمة يعيشون في وسط عالم تعدادها (ألفا مليون نسمة) ولم يكن أعداء المسلمين في الستين الأخيرة في هذا الحجم ولكن ازدياد زيادة كبيرة خاصة بعد استقلال الشعوب العربية والإسلامية من يرأس الاستعمار الأجنبي ، ولقد أزعج هذا الانتشار المبشرين فبدأوا يزنحون إلى هذه البلاد وخاصة تلك الدول الفقيرة وأخذوا يبيتون تعاليمهم في هذه البلاد ويغرون الفقراء منهم بإرسال إبنائهم إلى أوروبا لينالوا قسطهم من التعليم والعلاج المجاني ، وكلما ازداد انتشار الإسلام في هذه البلاد نشطت البعثات التبشيرية في العالم.

وبالرغم من هذه الحرب المستمرة ضد المسلمين فإن الإسلام مازال ينتشر ليس في بلاد الألقليات الإسلامية فحسب بل في أوروبا وأمريكا أيضا مما جعل أعداء المسلمين يضاعفون من نشاطهم ضد الإسلام.

ولعل أبرز مثل على ذلك تلك

بينهم جماعة قومية باسم «الشباب القومي» طافت بزعماء الأحزاب تطالبهم بأن يتأسسوا خلافتهم القديمة ويقفوا صفاً واحداً في جبهة وطنية واحدة ضد الاستعمار ، ولكن دعوتهم لم تجد صدى في نفوس الزعماء وحشد في ذلك الوقت أن قامت الحرب العالمية الثانية وطلب الانجليز من مصر أن تدخل الحرب بجانب الحلفاء وكان يتولى الحكم في ذلك الوقت على ماهر باشا ، وكان من الزعماء المستقلين فوقف في مجلس الشيوخ والقي بياناً سياسياً هاجم فيه الانجليز واتهمهم بأنهم لجأوا إلى الأساليب الاستعمارية القديمة بالتدخل في شئون مصر الداخلية.

موقف الشباب

واشعل هذا الموقف حماس الشباب فزار فريق منهم على ماهر في منزله بالزمالك وطلبوا منه أن يشرح لهم أسباب موقفه الأخير الذي أدى إلى إقالته من الحكم وما ذكره لهم ذلك الوقت - وكنت بصحبته - أن الانجليز لم يكتفوا بدخول مصر الحرب بل أنهم طلبوا أيضاً منه عندما كان رئيساً للوزراء أن يلقى القبض على سفير إيطاليا في مصر ولكنه رد عليه قاتلاً إنه ليس من المبادئ الدبلوماسية حتى في حالة الحرب أن يلقى القبض على سفير الدولة المعادية أو طرده من البلاد إلا بعد أن

يتخذ مع سفير مصر في إيطاليا مثل هذا الموقف بحيث يخرج سفير كل دولة في نفس الوقت من البلد التي يمثل بلاده فيها وكان ذلك من أسباب مضاعفة الخلاف بين مصر وإنجلترا.

وقمنا في ذلك الوقت بإستطلاع رأى الزعماء في موقف مصر من دخول الحرب فأجمع معظمهم على أنه ليس من مصلحة مصر دخول الحرب فذلك من شأنه تعريض البلاد لويلات هذه الحرب إلا أن حزبا واحدا كان متحمسا لدخول مصر الحرب مع الحلفاء حتى تنال نصيبها من الغنائم بعد هزيمة دول المحور وقام زعيم هذا الحزب بجولة في الأقاليم يشرح وجهة نظره ولكن كانت المعارضة ضده قوية وبخاصة وأن الانجليز لم يوفوا بعهدهم السابق بالجلاء عن مصر في الحرب العالمية الأولى ، وهذا ما يجعلنا لا نثق في وعدهم وقام الشباب بتأييد على ماهر في موقفه وشجع موقف الشباب هذا على ماهر على أن يقوم بدعوة الزعماء للإتحاد في شكل جبهة وطنية سماها «جبهة مصر» وبدأ يتصل بزعماء الأحزاب يدعوهم للإتحاد في ظل «جبهة مصر» ولو بصفة مؤقتة حتى يتم جلاء المستعمر عن البلاد ولكن زعماء الأحزاب لم يلبوا دعوته ، بل أن بعضهم اتهم على ماهر بأنه يريد أن يكون زعيما للأحزاب وهكذا

فشلت حركة توحيد الأحزاب في مواجهة الإستعمار ، ونجح المستعمر بقبضته بالضغط على الملك لإختيار حكومة أغلبية تتولى الحكم في تلك الظروف الخطيرة التي كانت تمر بها البلاد وظل على ماهر في نشاطه ضد الاستعمار واتهمه الانجليز بأنه كان على علاقة بالمحور فاعتقل هو وبعض أنصاره في ذلك الوقت ومنهم اللواء صالح حرب رئيس جمعية الشبان المسلمين آنذاك.

وهكذا لم تتجح الأحزاب بسبب خلافاتها الحزبية في إجلاء للمستعمر عن البلاد حتى جاءت ثورة يوليو واتخذت الإجراءات للعروفة وبدأت تواجه الانجليز بعد عزل الملك عن الحكم وألغت الحزبية في البلاد ووجهت البلاد كتلة واحدة ضد الاستعمار واستطاعت بفضل هذه الوحدة إرغام الانجليز على الجلاء عن البلاد وقد سجلت الأثره في ذلك الوقت نحو ألف عملية فدائية ضد الانجليز في معسكرات القناة لإرغامهم على الجلاء.

ونحن نسوق هذه الأحداث لنذكر: الرأى العام بأن مصر في ظل الوحدة الوطنية تستطيع أن تحقق مصالح الوطن العليا وما يتعرض له الوطن الآن من مشكلات يحولها أعداء الوطن في الخارج كالفكر الطائفية والمؤامرات الإمبريالية والتي تقوم

الحكومة بإعلان الحرب عليها بينما تقف سائر الأحزاب موقف المتفرج وكان هذه المؤامرات ليست موجهة ضد أبناء هذه الأمة ولا تعرض مستقبلها للخطر . أن ما يفتش به أنهار الصحف الآن من أخبار حوادث الفتن والأرهاب تهيب بجميع الأحزاب والهيئات على اختلاف ألوانها ومبادئها أن تتكاتف ولو في شكل لجنة قومية لدراسة وسائل الرد على هذه الحرب متناسية في ذلك كل أسباب الخلافات بينها سواء كانت هذه الخلافات سياسية أو اقتصادية أو حزبية . لمواجهة هذا الخطر الداهم الذي لا يصيب فردا دون فرد أو جماعة دون جماعة بل أنه سيرقرل مسيرة هذا الوطن ويعوق تقدمه لتحقيق أماله .

ولنتخذ من فرقتنا في الماضي في عهد الاستعمار عبرة حتى لا تتكرر المأساة التي أصابت البلاد بسبب خلافاتها الحزبية.

إن البلاد للتحضرة عرفت كيف تتنادى المخاطر التي تتعرض لها البلاد وذلك بأن يقوم رئيس الحكومة القائمة بالتشاور بزعماء المعارضة واستطلاع رأيهم في علاج هذا الموقف وهذه أعلى مراتب الديمقراطية التي نادى بها الإسلام وفقا لقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم).



تهنئة واعتزاز وتشجيع



مدحت محمد نصر



مصطفى عبد الفتاح

كل من الأستاذ مصطفى
عبد الفتاح وكيل أول وزارة
الأوقاف لشئون المديرية
الإقليمية والأستاذ مدحت محمد
نصر إلى وكيل وزارة الأوقاف
لشئون المالية والإدارية.

تقدير خاص

والأستاذ الفاضل مدحت
محمد نصر ... لا أجد كلمات
تعبير عن شكري العميق لكم على
تعاونكم المخلص مع الشؤون
المالية بالمجلس الأعلى للطرق
الصوفية وأن ترقيةكم هي ومام
على صدورنا جميعا.

أحمد خليل حفيظي

محاسب المجلس الأعلى

للطرق الصوفية ومجلة

التصوف الإسلامي

في كل زمان ومكان يقبض
الله سبحانه وتعالى بعض الرجال
المخلصين الذين تتلأأ نفوسهم
لعب الخير وعمل المعروف وخدمة
الإسلام والمسلمين بقلوبهم
وعقولهم ولا يخجلون بأي قطرة
عرق من جهودهم الفاضلة
المخلصة لله سبحانه وتعالى وهم
يقفون ذلك لا ينتظرون من الناس
سوى الشكر والمحبة قاصدين
بعملهم وجه الله الكريم الذي
يطلع على الأئدة والقلوب
والضمان.

من هؤلاء الرجال المخلصين
الأستاذ مصطفى عبد الفتاح وكيل
أول وزارة الأوقاف لشئون
المديرية الإقليمية والأستاذ
مدحت محمد نصر وكيل وزارة
الأوقاف للشئون المالية والإدارية..

هذان الرجلان لهما - بفضل
من الله - أباد بيشاء على الكثير
من الإنجازات التي تتمثل في
إقامة المساجد والعناية ببيوت الله
في مختلف أنحاء مصر وهما
يتميزان بتسهيول الإجراءات
الإدارية المتعلقة بهذا الشأن
وبخبرة من الشؤون الإدارية
الأخرى بحيث لا تتعطل مصالح
الناس والعباد عندهما.. ولقهما
الله في منصبهما الجديد لأنهما
قوة إسلامية عاملة في تحقيق
وتنفيذ مصلحة الناس..

والجلس الأعلى للطرق
الصوفية والأمانة العامة والشؤون
المالية بالمجلس ومجلة التصوف
الإسلامي يتقدمون بخاص
التهنئة لوزارة الأوقاف على ترقية



السيد أحمد كامل يس الرفاعي

الذي أنجب شقيقه المغفور له
محمود كامل يس الرفاعي الذي
لا تبيس أجماله العظيمة وأبائيه
البشطاء وحبه الخير والعمل
الصالح وجهوده المخلصة طوال
فترة إحيائه لنقابة الأشراف في
الرقى بعملها والصبر ويجهود
مجلسها العلمي والإداري في لم
يشمل الأسرة المشاركة التي تتسبب
الحبيب المصطفى صلى الله
عليه وسلم ..

الحبيب السيب أحمد كامل يس نقيباً للأشراف

أصدر الرئيس محمد حسني
مبارك قراراً جمهورياً بتعيين
الحبيب السيب أحمد كامل يس
شيخ الطريقة الرفاعية نقيباً
للسادة الأشراف في جمهورية
مصر العربية..

والجلس الأعلى للطرق
الصوفية برئاسة سماحة شيخ
المشايخ وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى يتقدمون للحبيب السيب
أحمد كامل يس الرفاعي بخالص
التهنئة والتقدير على هذه الثقة
الكبيرة التي أولاها السيد الرئيس
حسني مبارك لمسيرته
والسيد أحمد كامل يس هو
الامتداد الروحي للبيت الكريم

المسجدات الإسلامية في كندا تجذب مصلحتها شمس المسلمات

تقوم ثلاث مدارس إسلامية في مونتريال عاصمة كيبيك الناطقة
بالفرنسية في كندا بفرض ارتداء الحجاب على مصلحتها المسلمات وغير
المسلمات حالياً وذلك طبقاً لما أقرت به لجنة حقوق الإنسان الكيبيكية التي
أوصحت أن هذا الأمر لا يشكل مخالفة لحقوق الإنسان والحريات
الشخصية في كيبيك.. والمعرف أن هناك ٢٥ مملكة من بينهم ٥ مملكة
غير مسلمة يعملن في عدة مدارس إسلامية خاصة ذات تمويل حكومي
جزئي يرتكبن الحجاب طبقاً لعهود عملن مع إدارات هذه المدارس..
أوردت هذا الثبا إذاعة صوت كندا الدولية التي أضافت أنه من المتوقع أن
يتصدر مشروع ارتداء الحجاب جدول نوبة خاصة عن برامج التأهيل
والتعددية الثقافية سيتم عقدها لمديري المدارس في مقاطعة كيبيك وهي
نوبة قامت بالتفسير لها خمس جامعات كيبيكية بتوجيه من وزارة التعليم
في المقاطعة وكانت مسألة ارتداء الحجاب قد عادت إلى الأضواء من
جديد في كندا بعد أن رفضت إدارة إحدى المدارس في مونتريال قبول
أسويجين السماح لطالبة بارتداء الحجاب بداخل المدرسة بجهة أن نظام
الدراسة لا يميز ارتداء ملابس ذات علامات مميزة قد تؤدي تركيز
الانتباه لفئات معينة من الطلاب أو استشارة العداء ضد.



تسليمية نسرين شخصية غير مروغوب فيها في فرنسا

أثار قرار السلطات الفرنسية منح الكاتبة البنغالية تسليمية نسرين تأشيرة زيارة ليوم واحد للمشاركة في برنامج تلفزيوني تم بثه مساء الجمعة الماضي جدلا واسعا في فرنسا وقد جعلت عدة أوساط معروفة بعدائها للإسلام والمسلمين من ذلك القضية واتهمت كلا من وزارتي الداخلية والخارجية بالخوف من الوجود الإسلامي في فرنسا والوقوع في فخ الرعب من الأصولية الإسلامية نظرا لما عرفت به نسرين من تهجم وإلقاء على الإسلام وقد طرح في هذه المسألة موضوع الوجود الإسلامي في فرنسا وأثره على الواقع الفرنسي واستعمله المعارضون للإسلام في مزيد من التهميم عليه واستعداد الحكم الفرنسي على معتقيه .. وقد برزت الحكومة الفرنسية موقفها بمسؤوليتها الصعبة في الحفاظ على أمن تسليمية ومن يصحبها من الفرنسيين ثم تراجعت في آخر لحظة تحت الضغوط التي مورست عليها من مثقفين وديماسيين وغيرهم فمضت تأشيرة زيارة لمدة أسبوع بالكامل لكن شهرين رفضت ركوب آخر طائرة متجهة إلى باريس وقالت أنها تريد أن تسافر حرة وترفض أن تبقى حبيسة غرفة في فندق وقالت أنها تأمل القيام بزيارة إلى فرنسا خلال التوقيف القادم تكون فيها حرة من أي قيد ..

مذبحة في مسجد بلاهور

للمرة الثالثة على التوالي خلال أقل من شهرين وفي نفس المدينة لاهور ارتكب مجهولون مذبحة جديدة في حق عدد من المصلين في أحد مساجد المدينة عندما ألقى أحد المعتدين قنبلة أثناء صلاة العصر وسط مجموعة من المصلين قُدرهم شهد الميان بـ ٤٠ شخصا في مسجد (خديجة الكبرى) بمنطقة إقبال بلاهور وقد أسفر الحادث عن مقتل اثنين وجرح أربعة من بينهم أمام المسجد بسبب الشظايا التي تناثرت في أنحاء المسجد .

٥ ملايين مسلم يطلبون المساعدة في ألبانيا

● على الحدود الألبانية السودانية يعيش حوالي ٥ ملايين مسلم في إقليم بني شنقول في ظروف معيشية سيئة للغاية ويعانين من الإهمال الذي فرضه عليهم من قبل هيئات لاسلامية ومنجستو ويشكر الإقليم من

غلاف مجلة فرنسية يشير استياء المسلمين

نشرت مجلة لويوان الفرنسية على صدر صفحاتها

صورة ادعى أنها تمثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزوجه فاطمة ابنة رسولنا

الكريم .. كانت مجلة لويوان قد نشرت ملغا كاملا عن رسولنا سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام تحت عنوان (الحياة الحقيقية

لحمد) ورغم أن المجلة كانت موضوعية بشكل كبير في معظم

موضوعات الملف الذي جاء في ١٦ صفحة فلما نشرت على الغلاف

صورة بدون ملامح محددة وواضحة بل كان الوجه عبارة عن حزمة

ضوئية وإلى جواره صورة لشخص ولقطة وزعموا أن تلك الصور

تمثل رسولنا الكريم وسيدنا علي وزوجه فاطمة وانبثت المجلة

أن تلك الصور مستقاة من مراجع تركية إسلامية وقد

استاء عدد كبير من المسلمين في فرنسا لغلاف

المجلة رغم الإشادة بالموضوعية في

تناول موضوعات الملف.

غياب البنية الأساسية فلا توجد مدارس ولا مستشفيات أو مساجد إلا النزر القليل جدا ويتضائل النشاط الدعوي لضعف الإمكانيات وغياب التعليم .. وقد دعا السلطان على مراح غزوي زعيم القومية بأثيوبيا العرب لدعم وتطوير الميثاق العرقي وقال أن الطرح هم إحدى القوميات التي تطرح نموذجا مختلفا في أثيوبيا حيث أنها أكثر القوميات الأثيوبية انسجاما وفق تسييج اجتماعي متكامل يعتمد على التراث والتقاليد الإسلامية وقال أنهم مسلمون ١٠٠٪ ولا يوجد من بينهم وثني واحد.

والمطلوب من كل الدول الإسلامية أن تقوم بمد يد المساعدة لإخوانهم الأثيوبيين، حتي لا تتدخل المؤسسات التبشيرية وتجد منفذا لنشر التبشير في هذه المناطق.

التفكير في الانتحار !

ما يفعله صدام حسين من تحريك قواته إلى العديد من الكويت معه صلا جنوبيا فمن غير المعقول أن يعاود صدام غزو الكويت بعد كل ما حدث ، وبعد الخسائر المدمرة التي منى بها شعب العراق وبعد العقوبات الصارمة التي وقعت على العراق من الأمم المتحدة حتى أصبحت الحالة داخل العراق الآن أشبه بالموت!

وإن الرئيس صدام حسين يجب أن يراجع حساباته مرجعة عاقلة ودقيقة على ضوء النتائج المدمرة التي أسفر عنها الغزو السابق للكويت .. عليه أن يحصي كم خسر العراق في هذه المغامرة المميتة التي لم يعد من ورائها إلا الخراب ... عليه أن يحصي عدد ضحاياه من الجنود الذين ماتوا في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل ... وعليه أن يحصي عدد أفراد الشعب العراقي الذين راحوا ضحية الغارات على بغداد وغيرها من المدن العراقية ... لابد أن يحصي عدد الدبابات والآليات العراقية التي مرمتها هذه الحرب في أيام قليلة ويحسب كم تكلف هذه المعدات من عرق الشعب العراقي ... عليه أن يحسب كم خسر العراق من جراء الحصار المضروب حوله والخسائر التي منى بها من جراء عدم بيع بترول ... عليه أن ينظر بركة إلى ما تبقى للشعب العراقي من طعام لا يكلى لعدة أيام بعد هذا الحصار الضيق...

بل عليه أيضا أن ينظر إلى تعرض الخسائر التي تسبب فيها العدوان على الكويت والمبالغ الطائلة التي ابتلعها نيران الحرب وخاصة تلك التي تحملها الكويت لتحرير وإعادة البناء ..

عليه أن ينظر كم تكلف الكويت في هذا فضلا عن الأموال الطائلة التي أنفقت على السلاح لحماية الكويت!

إن عودة التفكير في غزو الكويت مرة أخرى هي محاولة انتحار من العراق وخراب جديد للشعب العراقي الذي ما عاد يتحمل خرابا جديدا بعد أن ذاق مرارة الحصار وقسوة الجوع.

على صدام حسين أن ينظر لنتائج الغزو الأول ليعرف كم يجر عليه الغزو الثاني من متاعب لا يستطيع أي شعب في الدنيا أن يتحملها فضلا عن الإفسين العنيف الذي نذره هذا الغزو في قلب الأمة العربية فاشتد الخلاف بينها واشعلت نار الفتنة.

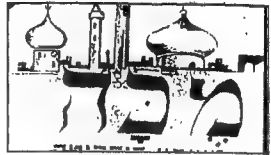
إن صدام حسين لا يعنيه من وراء ذلك كله إلا نفسه وحبه الشديد لذاته فهو لا يقدم على أي مغامرة إلا من أجل عرشه الذي يستमित في الاحتفاظ به ... أما شعب العراق وأرض العراق وحرية العراق فلا شيء منها يهم صدام حسين أبدا..

اليس في هذه الأمة العريقة رجل رشيد يردع هذا الدكتاتور الفاشم ويوقفه عند حده؟!؟

اليس هناك من يستطيع أن يحقق لشعب العراق النجاة من هذا الطوق المميت؟!؟

نعدو الله ونلج في الدعاء أن يكون هذا الخلاص قريب بإذن الله.

يوسف فكري



افتتاح صالة ديسكو باسم مكة في اشدود

واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني استغفازها المتكرر لمشاعر المسلمين فقد شهدت بلدية اشدود افتتاح صالة جديدة للديسكو تيك تحمل اسم مكة وزيادة في الاستغفاز تم رسم مجموعة من المآذن والقباب على واجهة صالة الرقص وبعد الصهاينة إلى رسم صورة مشابهة للمسجد الحرام كتب أسفلها (بخط كبير) اسم مكة باللغة العبرية كما هو موضح في الصورة الزنكرافية التي ننشرها مع هذا الخبر وقد بحث علماء الدين المسلمون في الساحل الفلسطيني والخليل وصحراء النقب ببرقيات عاجلة إلى رئيس الكيان الصهيوني عيزرا وايزمان وإلى رئيس الحكومة اسحاق رابين وإلى وزير الأديان ودئيس بلدية اشدود يطالبون فيها بتغيير اسم الديسكو تيك ومحو الشعارات والرسومات التي ترمز صعدا لاستغفاز مشاعر المسلمين وانتهاك الأقدس مقدساتهم وبمعتقداتهم ولاحظ العلماء أن هذا الإجراء غير المسيوق في فظاعته يأتي في ظل الممارسات الصهيونية المستمرة ضد الإسلام والمسلمين .

معدلات الأمية مزعجة في الوطن العربي

سجلت معدلات الأمية في العالم العربي معدلات مخيفه حيث بلغت ٣٥,٧ ٪ من الرجال و ٦٢ ٪ من النساء وأكد رئيس الجهاز العربي لمحو الأمية التابع للجامعة العربية أن الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالأمية في الوطن العربي مخيفه ومزعجة ولكنها واقع لا مفر منه ويجب التعامل معه بصورة حضارية وعملية من خلال إرادة متينة ومنهجية علمية موضوعية ورصد لمؤازرات معقولة وهيكل فاعلة وبرنامج متماسكة وأشار رئيس الجهاز العربي لمحو الأمية إلى أن آخر الإحصائيات تليد أن السودان سجل أعلى معدلات الأمية بين البلاد العربية ٨٨,٣ ٪ بينما بلغت معدلات الأمية في الصومال ٨٦ ٪ وموريتانيا ٧٨ ٪ واليمن ٧٣,٩ ٪ ومعدل الأمية قارب ٩٠ ٪ بين النساء البالغ أعمارهن أكثر من خمسة وأربعين عاماً.

التصوف عودة إلى الخلق الإسلامي الصحيح



الدكتور :
أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني

●● يتساءل كثير من الناس ما التصوف؟ وما هي رسالته؟ وما هي المبادئ التي يطوّر عليها؟ وهم معذرون في هذه التساؤلات لما أحاط بكلمة «التصوف» نفسها من سوء الفهم أحيانا، ولأنهم يحكمون عادة على التصوف من واقع ما يشاهدونه أحيانا من انحرافات لحقت بالتصوف وطرقه وليست منه أصلا.

وباختصار شديد نقول: التصوف هو الخلق، ورسالته هي هداية السلوك، ومبادئه هي مبادئ الإسلام في تربية الفرد والمجتمع، لا أكثر ولا أقل.

وقد ذكر ابن القيم في «مدارج السالكين» عن معنى التصوف «واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق» ويقول الكتاني أيضا: التصوف هو الخلق، فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء» ●●

الإسلام، وأنه يختص بجانب الأخلاق والسلوك، ويطلق عليه شيخ الإسلام ابن تيمية أحيانا «علم السلوك» وهو يميز بين ما كان منه دائرا في دائرة الكتاب والسنة، وما كان منه من ابتداء للبدعة على الأنبياء، وذلك في رسائل له كثيرة كتبها عن التصوف، وكذلك فعل تلميذه ابن القيم في «مدارج السالكين»، وإذا كان التصوف هو العلم بالبحث في الأخلاق الدينية، وفي تهذيب السلوك العملي، فهو روح الإسلام، لأننا لو تأملنا أحكام الشريعة على اختلافها لوجدناها مبرونة إلى أساس أخلاقي سواء في ذلك أحكام الإيمان، أو الأحكام العملية التي هي موضوع الفقه، بحيث إذا افترقت إلى هذا الأساس كانت صورة لا روح فيها، وبكلا فارغا من المضمون.

وقد نبه صوفية الإسلام إلى ضرورة قيام جميع الأعمال الشرعية على مبدأ الأخلاص، وهو مبدأ أخلاقي عام، وإلى ذلك

وهنا نواجه دائما بهذا السؤال: إذا كان التصوف هو الخلق الإسلامي، علما وعملا، فلماذا لم يتسم الناس باسم الصوفية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته؟ نقول اجابة عن ذلك كان المسلمون ممن صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم يرون لأنفسهم شرفا لا يدانيه شرف في أن يسمى بالصحاب، وكذلك الأمر بالنسبة للجيل الذي تلاهم، فكانوا يرون في إطلاق لفظ التابعين عليهم شرفا، ثم عرف الجيل الذي تلا جيل الصحابة والتابعين، ممن سار على نهجهم، باسماء متعددة، فسماوا بالزهاد في العباد أو الخبيثاء، أو البكائيين، ثم عرفوا أخيرا باسم الصوفية. وكان ذلك في أواخر القرن الثاني الهجري كما يذكر ابن خلدون.

ولا خلاف بين علماء الإسلام على أن التصوف ظم من العلوم الشرعية الخاتمة في

يشير ابن عطاء الله السكندري بقوله في «الحكم الاعمال صور قائمة بأرواحها وجود سر الاخلاص فيها» وبهذا كذلك إلى القول بسهولة العلم وصعوبة العمل، فما أكثر ما نجد من العلم في الكتب بحيث يسهل عليك تحصيله، أما الاخلاق فتصعبها سير لانها ثمرة ممارسة شاقة وصراع بين الانسان ونفسه الامارة بالسوء، ليلزمها جادة الصواب، فالعلم بدون السلوك العملي الفاضل لا قيمة له.

والتصوف في الحقيقة يغالب وجدان الانسان ويدفعه دفعا إلى عالم كله صفاء وجمال وروحا وروحانية، ويرسم له طريقا واضح المعالم إلى الله أساس تصفية النفس وتكميلها بالفضائل على اختلافها، ويبحث فيه الرجاء في الله حين تظلم الحياة من حولك، فينمى بالاستقرار النفسي، ولا غربة في ذلك فقد عاش الصوفية من أجل الناس لا من أجل أنفسهم، فكانوا هداة للبشرية، ومقننين لها من التردى في هذه الداية السحيقة. وكان هدفهم خلق الأفراد للتكامل روحيا، المهيدين أخلاقيا، وإيماناً منهم بأن المجتمع هو مجموع أفراد، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع.

وهناك في رأينا ثلاثة مبادئ في التصوف تدل على إيجابية في التفكير وفي العمل ولها دورها في بناء الفرد والمجتمع.

١ - أول هذه المبادئ، مبدأ محاسبة النفس، وهو في رأينا مبدأ هام في التعبير الاجتماعي، وهو عند الصوفية بداية الطريق إلى الله بحيث إذا لم يصح، لم يصح التصوف كله، ولو لم يكن في التصوف الإسلامي كله إلا هذا المبدأ لكان من الزم ما يكون لاجتماعنا في هذه المرحلة التي يمر بها من تطوره، لأن محاسبة النفس، ومخالفة ما قد جمعه كان الانسان دفعا إلى العمل الإيجابي والأخلاص فيه، مع تقدير كامل للمسئولية، ولو حسب كل واحد منا نفسه عما قد جمعه لكان هذا كفيلا بتصحیح كثير من الأوضاع الخاطئة، ويشير القرآن الكريم إلى مبدأ مجاهدة النفس في مثل قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين»

ويقول ابن عطاء الله السكندري في معنى محاسبة النفس: أصل كل مصيبة وغفلة وشهوة الرضا عن النفس، وأصل كل طاعة ويقتة وعفة عدم الرضا عنها. ويقول كذلك «إذا التمس عليك امران فانظر انقلهما على النفس فاتبعه فإنه لا ينقل عليها الا ما كان حقاً».

٢ - وثاني هذه المبادئ، الزهد، ومعناه أن يكون الإنسان مريضاً عما يملك لا أن يكون معرضاً عما لا يملك، فإن من لا يملك شيئاً فقيم يكون زاهداً؟ وكذلك من معاني الزهد أن تكون قويا على نفسك، منصرفاً

يقتن بها

وهذه الاغنياء ايثار، وهذه الفقراء صبر، ورضا حتى يفنيهم الله من فضله، وحول هذا المعنى يقول ابن عطاء الله والمزاهد في الدنيا علامتان : علامة في فئتها وعلامة في وجدها، فالعلامة التي في وجدها الايثار منها، والعلامة التي في فئتها وجود الراحة النفسية منها، فالايثار شكر للنعمة الوجدانه

وهكذا يصبح الزهد سلوكا للمجتمعات الجادة التي تريد بناء نفسها وتحقيق هدفها، لا للمجتمعات التي يركن افرادها الى حياة الترف والكسل والتهاك على الكماليات .

وثالث تلك المبادئ الايجابية مبدأ الحرية ، فقد كان لصوفية الاسلام مفهوم للحرية يحل لنا ان نفخر به ، وهم يستمدونه اساسا من الكتاب والسنة .

ذلك ان الانسان في رايهم لا يكون حرا بالمعنى الحقيقي للحرية الا اذا ارتفع فوق شهواته واهوائه

عن ملذاتها وشهواتها الى الجاد من امور الحياة، ومما له دلالة واضحة على ايجابية الزهد انه قيل يوما لابراهيم بن ادهم، أحد كبار زهاد الاسلام وان اللحم من غلا سعره، فقال: ارضصوه، ثم انشده .

واذا غلا شيء على بركته، فيكون ارضص ما يكون اذا غلا وهو يشير الى الامتناع المؤقت عن الشراء حتى يضطر للتاجر الى خفض السعر .

وقيل لابن المبارك : يا زاهد، فقال : الزاهد عمر بن عبد العزيز اذ اتته الدنيا رافضة فزهد فيها .

وهذا الزهد الذي هو أحد اركان التصوف مستمد من أدب القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة صحابته، فقد حملت كنوز كبرى الى عمر بن الخطاب فنظر اليها وقال : اللهم اني اعلم انك تقول في كتابك الكريم : «ستستدرجهم من حيث لا يطمون» وامر بوضعها في بيت المال حتى لا



بارادته - أي يفعل حر .

وهم يعيبن على الانسان تمرقه الروحي بين اللذة والألم ، فنحن - في العادة - نفرح حين نقبل علينا الدنيا بأسبابها، وقد يحدث أن تزول عنا هذه الأسباب فننتالم لذلك أشد الألم ، وتصيب حياتنا بين تعاقب الفرح والألم عذابا نفسيا لا يطاق . ولو سكن الانسان منا وحيث، فلم يشد فرجه بما يقبل عليه من اسباب الدنيا، فضع لحكم وقته كما يقول الصوفية لم يحزن قط لوجود زوالها عنه . وهذا هو المعنى المشار اليه عندهم في قوله تعالى: «لكن لا تسلموا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» .

بهذا يصبح الانسان حرا بالمعنى الحقيقي للحرية فيقتبل الشدائد، ويتكمن من الوقوف على قنميه في معتك الحياة مكافحا كفاح الشجاع الواصل بنفسه وبالله .

وقد ايجاد ابن عطاء الله السكندري في التعبير عن هذا المعنى من معاني الحرية، فقال ناصحا مريدي : ينبغي لك ان لا تياس على فقد شيء، لا تركن الى وجود شيء، فإن من وجد شيئا فركن اليه ، او فقد شيئا فحزن عليه، فقد اثبت عبوديته لذلك الشيء الذي افرجه وجوده وأحرزته فقده .

وهو يقول له ايضا : «ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه» .

وهذا المعنى من معاني الحرية ايجابي لا سلبي، ويضفي على حياة الانسان معنى ساميا، انه يجعل الانسان باقيا في معتك الحياة ، ويخبر خاضع للتمني أو احلام اليقظة بل عليه أن يتحمل إذ أراد أن يحقق امانيه ويخرجها الى حيز الوجود الفعلي وتامل المعنى في قول ابن عطاء : «الرجاء ما قاربه عمل والا فهو أمنية»

واذا وصل الانسان الى هذا المستوى من الحرية فقد نعم

بالاستقرار النفسي، ويخلص من كل قلق، ولكل تدرك بعد هذا كله عمق للمعنى في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «تسمر عبد الدينار والدرهم فانت حر في ان تملك الدينار والدرهم ولكن لا تكن لهما عبدا أي لا تكن عبدا لشهوة امتلاكهما» .

يبين لك ان الحرية الجديرة بالانسان ليست حرية بعض المذاهب التبعية المعاصرة كالوجودية التي تصلح مغلقة لتأخراف الانسان طالما كان هذا الانسان هو الذي اخترع نفسه ومعاييرها وقيمه، وطالما لا يكون ثمة ما يعين سلوكه او يحد من حريته، وانما الحرية الحقيقية هي حرية الاسلام التي عبر عنها صوفية الاسلام بانها ارتقاء الانسان فوق شهواته وزواته التي يكون عبدا لها .

ويعد : فاننا نعيش في عصر مادي مسرف في المادية، ولم يعد الناس فيه اللهم الا قلة واعية - يلقون بالا الى القيم الروحية واصبح الغالب على حياة الناس فيه عدم الاستقرار النفسي الذي ينبعث من نظرتهم الى كل شيء في ضوء المادة وقياسهم كل شيء بمقياس الحس .

ويقينا ان الناس لن يصفروا قليلا عما شغلهم به الدنيا الى تدبر ما في الاسلام من المثل الاخلاقية، ولو امنوا بأن وراء المادة عالما آخر له روعته وجلاله وله قيم ومعايير لغيروا من حكمهم على الاشياء، ولوجدوا الراحة النفسية بعد لعناء، ولأقبلوا على حياتهم في تفاؤل وابتهايم، ولأيقنوا الى العمل للآخر في عمه وإيمان

مظاهر حضارية للاحتفال بالمولد ينظمها المجلس الأعلى للطرق الصوفية مع محافظة الغربية



صاحب السعادة السيد أحمد عبدالهادى الصيسى
والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يلقون الفاتحة

●● مثل كل أيام العيد التى تذخر بها امتنا الإسلامية .. كانت مدينة طنطا المباركة تتلأأ أنوارها وأفراحها بمناسبة جليلة نستمد منها العبرة الشافية والذكرى العطرة والقوة فى زمن تاهت فيه الملامح واختلط فيه الحق بالباطل وأصبحت الذكرى تنفع المؤمنين.

خرجت مدينة طنطا عن بكرة أبيها تستقبل زوارها .. الفرحة فى العيون والسعادة فى القلوب وكلمات الرب المجيدة الخالدة تتردد على الشفاه وفى السراقات وعند أماكن البيع وفى البيوت .. الصوت العالى الذى يملأ الأذان فى كل مكان كان قرأناً كريماً بالمناسبة غالية على كل مسلم صوفى يعرف قيمة الرجال ومعنى إخلاصهم وتضحياتهم فى سبيل تربية الفرد المسلم على المنهج الربانى الأصيل ليكون عضواً نافعا لدينه ودينه.

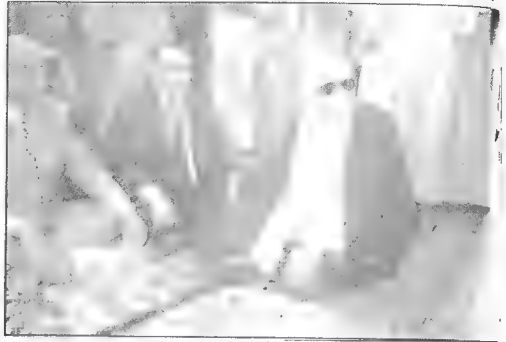
ولم يكن التفاف الناس بقطبها سيدى أحمد البدوى كل عام بهذه الحشود الكبيرة فى الطرقات وهذا الحب العميق فى القلوب إلا تأكيداً يتجدد كل عام بتدين هذا الشعب الأصيل الذى يرد الجميل لرجل كان مثالاً للإيمان والإخلاص والشرف والتدين ●●

وجود أصحاب الملامى والطريق العام الذى منتشرين على الطريق من المسجد حتى نهاية شارع سيجر فى مساحة طويلة حتى ميدان الساحة. وقد خصص أماكن معينة لأصحاب الملامى فى شوارع فرعية بعيدة عن أماكن الذكر

شيخ المشايخ وبين محافظة الغربية ومديرية أمن طنطا ومشايخ الطرق الصوفية أمكن السيطرة التامة على الاحتفال هذا العام وتخيلص المولد من كل الشوائب الكثيرة والصور غير المرغوب فيها التى تمثل فى

نجحت المشيخة العامة للطرق الصوفية بدرجة امتياز فى إقامة الاحتفال السنوى بمولد سيدى أحمد البدوى هذا العام فمن طريق التعاون البناء المستمر بين المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة سماحة

● لأول مرة يتم إخلاء الشوارع والساحات من أصحاب الملاهي والبساعة والجانبيين



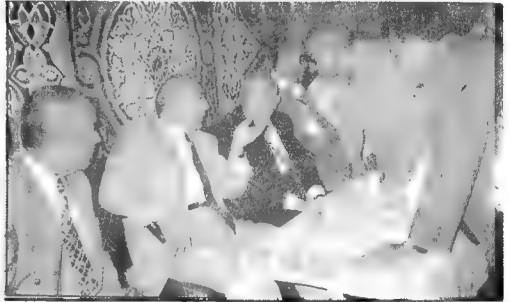
جمع الجموع بجمع ساحة شيخ المشايخ أحمد القصبى والدكتور
أحمد عمر هاشم والسيد أحمد كامل بن

تنظيم بديع

فى ميدان الساحة انتقلت الطرق الصوفية فى سرادقات كبيرة فى شكل منظم وجميل خصص لكل طريقة صوفية سراق واسع يسع أبناء كل طريقة ويتيح لهم إقامة الحضرات الدينية والندوات والذكر وإطعام الطعام لكل الزائرين الحاضرين والفقراء ، ولأن ميدان الساحة متسع فقد استوعب أغلب الطرق وتركت ساحته الكبيرة للسادة الحضور والضيوف يتجولون من سراق آخر يقرؤون القرآن الكريم ويشاركون فى الحضرات المختلفة لكل طريقة..

جمع الجموع

ولقد كان مشهدا مهيبا عندما استقبلت جموع الصوفيين بأعلامهم الكبيرة المنقطة شيخ مشايخهم



مسوار بين شيخ المشايخ أحمد القصبى والمستشار ماهر
الجندي والسيد عبد القادر مجاهد

شخص من خارج المحافظة ويشارك مليون آخر على الأقل فى مظاهرة حب إلى صاحب الاحتفال سيدى أحمد البدوى ومع ذلك لم تحدث ظاهرة أمنية واحدة تعكر صفو هذا الاحتفال الكبير..

الموتوسيكلات أو الخيل فى إفساح الطريق ومنع الباعة الجائلين وحفظ الأمن من اللصوص الذين ينتهزون هذه الفرصة للإندساس وسط هذه التجمعات الكبيرة وكانت مفاجأة سعيدة أن يأتى إلى مدينة طنطا مليون

وقد تم إغلاق الطريق المؤدى من ميدان المحطة إلى المسجد حتى يمكن السير للمواطنين بأمان بعيدا عن خطورة تحرك السيارات وسط هذا العدد الهائل كما لم تهدأ على مدار الليل أو النهار الدوريات الراكبة على



شيخ المشايخ أحمد عبد الهادي القصبى والمستشار ماهر الجندى والدكتور أحمد حمير هاشم والشريف أحمد كامل يس

لهؤلاء الذين يتكبرون علينا
أفعالنا بأن الرسول صلى
الله عليه وسلم لم يفعلها أن
يقولوا «ما عرفنا هذا عن
رسول الله» تحسباً لأن تكون
قد حدثت وهم لا يفعلون
والدليل على ذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
استمر يدعو الناس ثلاثاً
وعشرين سنة ويعيش
ويعاشر أمته ليلاً ونهاراً
سليماً وحرياً في كل وقت
ومع ذلك ما جمع إلينا من
أحاديث صحيحة وضعيفة
ومرسلة ومسددة لا تغطي
كل هذه المدة الطويلة في
كفاحه في الدعوة إلى الله..
الدعوة ليست بالمشورات
ثم أضاف سماحة: هل
الدعوة إلى الله تعالج
بالمشورات - لا حول ولا

بصفة منتظمة حتى أصبحت
بحمد الله وبفضله ثم بفضل
تلك الجهود أصبحت الساحة
نقية والطريق الموصلى إلى
هذا المكان أيضاً نقياً.
ثم تحدث سماحة شيخ
المشايخ موضحاً أن هناك
من يضرر العداء للتصوف
بدون فهم أو قراءة أو إطلاع
ولأسف فهم يفسرون بعض
الآيات والأحاديث على موامم
دون أن يبدلوا بعض الجهد
ليعرفوا هدف تلك الآية أو
مغزى ذلك الحديث والأخطر
من ذلك يقول البعض منهم
«هذا الفعل لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو
لم يقله» دون التأكد من
شهادته هذه والآية تقول
«ستكتب شهداتهم»
ويشهدونه وكان الأفضل

كبار رجال
الحفاظة
والسؤولين
ومدير الأمن
والعلماء
الأفاضل
ومشايخ الطرق
الصوفية
والأبناء
والأحباب من
كل مكان وقد
ألقى سماحة

شيخ المشايخ
كلمة جامعة رحب فيها
بالضيوف خاصة المستشار
ماهر الجندى نائباً عن
الرئيس محمد حسنى
ميسار ومنه الضيوف
بالتذكري العطرة لمولد سيدي
أحمد البدوي ولم يشيخ شيخ
المشايخ أن يشكر السيد
المحافظ والسيد مساعد وزير
الداخلية مدير أمن الغربية
وكل العاملين في هذا المجال
على ما بذل من جهد في
عمل تنظيم جديد للمولد
وقال سماحته: لعل
حضراتكم لحتم هذا التنظيم
والطريق الموصلى إلى هذا
المكان نقى من كل ما
يتعارض مع التعاليم الدينية
أو وسائل الله وحتى هذه
الساحة لاحظتم الجهد
البنول في كنفها ورشها
ورفع المخلفات الموجودة فيها

السيد أحمد عبد الهادي
القصبى ومعه كوكبة من
السادة المشايخ الشيخ
حسن الشناوى والشيخ
عبد السميع السطوحى
والشيخ صبرى الفرغلى
والشيخ الحسين أبوالحسن
الجوهري ثم انضم إليهم
السيد أحمد كامل يس
الرفاعى ومعه الدكتور
أحمد عمر هاشم وجلسوا
وسط حلقة كبيرة أقامها
أبناء الطرق للصوفية الذين
كانوا يرددون الأبتهاالات
الدينية والندوات
الصالحات لكل المسلمين ..
وقد قاد الشيخ الحسين
أبو الحسن الجوهري جموع
الصوفية مردداً معهم اسم
الله الأعظم في خشوع
وتدبر والساحة الكبيرة
تردد من خلفه كلمة الله ما
سيطر على المكان مهابة
تليق بالاسم والمكان
والمناسبة ثم اتجه الجميع
إلى سرائق المشيخة العامة
لإتمام الاحتفال الكبير.

الرئيس ينيب بحافظ الغربية

وقد أثنى السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
المستشار الوزير ماهر
الجندى محافظ الغربية في
حفل المشيخة العامة للطرق
الصوفية وقد حضر ومعه

التصوف من الإسلام ١٩
نقول لهم بل التصوف هو
الإسلام لأنه مبني على
الكتاب والسنة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
أول المتصوفة الذي علمنا
كيفية الزهد عندما ترك
الدنيا. آثارها الممتعة ليعبد
الله في غار حراء وليربط
الحجر على بطنه من شدة
الجوع وهو الذي لو طلب أن
تأتيه الجبال ذهباً لآتته ..
سيدنا رسول الله عرف عنه
الأخلاق الحميدة التي وصفه
الله بها ليقول «وإنك لمعلم
خلق عظيم» وقال الرسول
«أدبني ربي فأحسن تأديبي»
والتصوف هو خلق وسلوك
وإدب وأخلاق وزهد.
وأضاف الشيخ حسن
الشناوي : بأن الصلاة في
الأضرحة مشروعة لأنني
أترجى إلى الله سبحانه
وتعالى ولا أتوجه بصلاتي
إلى سيدنا الحسين أو
السيد البدوي أو السيدة
زينب وهناك من يعترض
بقول الموالد بدعة هي ليست
بدعة وإنما سنة حسنة لأنها
ظاهرة إجتماعية تجتمع على
ذكرى ولئى من أولياء الله
الصالحين ويكون الاجتماع
نوع من التعارف والتكاتف
على ذكر الله .. ويعترض
البيض لماذا تذهبون إلى
السيد البدوي والرسول
يقول لاتشد الرجال إلا إلى
ثلاثة مساجد مسجدي هذا



الآلاف من أبناء الطرق الصوفية يحضرون المؤتمر

● **الإحتفال يشهده مليون صوفي
تواذوا علي طنطا لذكر الله والتأسي
بصاحب المولد .**

● **اهتمام كبير من الدولة بإقامة
المولد .. والرئيس مبارك ينيب محافظ
الغربية لحضور الاحتفال .**

باسم الطرق الصوفية ندع
إلى توحيد جبهة الإسلام
وأن يتصدى للإفتاء من هم
أهل له وأن تجلس على مائدة
القرآن تستقيد وتعلم وتترك
الأئمة الكبار أصحاب المعرفة
والعلم هم الذين يفسرون
القرآن .. نوحده الصوف في
كل أمورنا وأحوالنا حتى
يجارك الله لنا .. خاصة وأن
باب التوبة مفتوح للجميع
الذين يريدون أن يعودوا إلى
الصوف من جديد .

التصوف هو الإسلام

. وقد تحدث الشيخ حسن
الشناوي ليقول كلمة المجلس
الأعلى للطرق الصوفية ، وقد
أجاب على استفسارات
كثيرة كانت تدور في أذهان
الكثير من الأبناء والأحباب
قال : يسأل البعض هل

على هذا الحديث. وهل
اليهود والنصارى لهم
مساجد؟ بمعنى كلمة مساجد
إنما هو موضع السجود
ومعنى الحديث هو أن اليهود
والنصارى يسجدوا على
القبر ويعظموه ويعبدوه من
دون الله ويعلمون التماثيل
وغيره ... نحن في الإسلام
«جعلت لى الأرض مسجدا
وطهورا» فمن الصحيح أن
نصلى على يمين أو شمال
أو أمام القبر حتى لو صليت
خلفه وكان بين القبر والقبلة
مسافة وأنت تسجد سجد
الخاصين أى لا ترى عينيك
القبر فصلاتك صحيحة.

توحيد الصوف

ثم طالب سماحة شيخ
المشايع أن توحده الصوف
قائلا : باسم هذا المؤتمر .

قوة إلا بالله - ومن الذى
كتبها ؟ .. لا توقيع من الذى
بحثها ورتبها؟ لا أحد ..
منشورات بها آيات قرآنية
على الأرض يداس عليها
ولولا لطف الله يرفع منها
نور الاسم لأننا لو دسنا على
ورقة بها الله لصنع الإنسان
.. هل الدعوة إلى الله تتم من
 وراء ستار ؟! .. وهل ونحن
 بلد الأزهر والعلماء والإسلام
 يعطى الإقتاء من هو غير
 متخصص فى هذا المجال ..
 ماذا يريد من الأئمة الكبار
 البدوى والرفاعى
 والشاذلى؟! هل يصح أن
 يتناول طفل صغير على
 الإمام الشعراوى الذى يملأ
 دنيانا بالعلم والنور .. أطفال
 صفار يهاجمون السيد
 البدوى الذى ولد عام ٦٧٥
 هـ ويحتفل بمولده حتى الآن
 أين من كان قبلنا من ذوى
 الجاه والمنصب الذين
 سبقونا بالرجل هل لهم أثر
 .. البدوى يتواصل والرفاعى
 والدسوقي أولياء الله
 الصالحين يتواصلون.

رأى فقهي

ويوضح سماحته : رأيا
 فقهاء حول الصلاة في
 المساجد التي بها أضرحة
 يقول : الحديث الشريف
 الذى يقول «لعن الله اليهود
 والنصارى اتخذوا من قبور
 أنبيائهم مساجد» يعتمد عليه
 البعض فى تحريم الصلاة
 فى مسجد به قبر قياسا



سماعة شيخ الشياخ أحمد القصبي يلقى كلمة في الاحتفال بالمولد الأحمدي

ولما فقد أذنته بالحرب، أنه قال عن أكلة الربا فاذنوا بحرب وقال عن أعداء أوليائه «من عادى لى وليا فقد أذنته بالحرب».

السيد البدوى الإمام المقتدى عليه ، السيد البدوى الذى حاولوا أن يشوهوا تاريخه ، وأن ينشروا صفحات مظلمة تسئ إلى واحد جاهد فى سبيل الله

المجيب بعد أيام يقول كدنا ننهزم لولا مقالة عمر التى شقت أجواء الفضاء من المدينة المنورة إلى أرض فارس ليسمعا أقوام من الصحابة ومن المسلمين ، فكيف بلغهم ذلك إنها الكرامة.

من هؤلاء الذين يحاربون الله ورسوله ، والحديث القدسي يقول «من عادى لى

شيخ الشياخ أحمد عبد الهادى القصبي شيخا لمشايخ الطرق الصوفية وتعيين السيد الشريف أحمد أحمد كامل يس نقيبا للسادة الاشراف..

ثم تحدث عن مخطأ أعداء الإسلام بأن تبقى مدافعين وذكر أن التصوف الإسلامى وكرامات الأولياء قد جاءت فى القرآن الكريم وقال : التصوف الإسلامى وكرامات الأولياء من الذى يستطيع أن يتحدث عنها أو أن يعرض لها والقرآن الكريم الذى نزل من عند رب العزة يحكى كرامة مريم حين تهز النخلة فينزل الرطب ، وحين تأتيها فاكهة الصيف فى الشتاء وفاكهة الشتاء فى الصيف، ويحكى موقف أهل الكهف، ويحكى موقف الذى عنده علم الكتاب ويأتى بعرش بلقيس فى أقل من غمضة عين، فكرامات الأولياء بنص القرآن الكريم ونص الأحاديث النبوية الشريفة ، وما أحدث وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فعله صحابته، وما فعله عمر وهو يخطب الجمعة ويقول يا سارية الجبل وهم بفارس يحاربون عند نهاوند ، فإذا بهم يتحطرون بالجبل حتى إذا سألوه ماذا قلت فيأتى

والمسجد الحرام والمسجد الأقصى ١٩ الإجابة بأن المراد بالمساجد الثلاثة هى العبادة أى أذهب إلى مكة والركعة تكون بمائة ألف وهكذا ولكننا قد نأتى إلى السيد البدوى أو طنطا ويمر المولد ولا أذهب للسيد البدوى .. وأخيرا أجاب الشيخ حسن الشناوى على كلام بعض البسطاء الذين يتوجهون إلى السيد البدوى يطلبون منه شفاء مرضاهم قائلا : هذا إشارك بالله بالفعل وخروج عن الملة لأن الشافى هو الله سبحانه وتعالى والأمر لا يعد أن يزيد من التوعية لهؤلاء البسطاء وهو أن نجيب كل الأسئلة حول التصوف وبإينا مفتوح للجميع لمن يريد الاستزادة من التصوف المبني على القرآن والسنة.

كرامات الأولياء

ثم تحدث الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية وقد شكر دولتنا على إهتمام الرئيس مبارك بإرسال محافظ الغربية مندوبا عنه ونوه بصدور قراراتين جمهوريين بتعيين سماعة

● شيخ المشايخ يعلن : التصدي للإفتاء وتفسير القرآن الكريم يجب أن يترك لأهله ..

● الشيخ حسن الشناوي : التصوف هو الإسلام ورسول الله كان أول المتصوفة .

● د. أحمد عمر هاشم : لكرامات الأولياء سند في كتاب الله .

وأقليات في البوينة وفي غيرها يحاربهم الكفرة فهل حاربتموه قبل أن تصاربتوا أخوانكم من المتصوفة والصوفية . هل شاركتهم بأذى نصيب في رفع المعاناة عنهم أو في محاربة الإلحاد والشيعوية والقاديانية والماسونية التي تنخر في عظام هذا الدين ، وفي عظام هذه الأمة ، وتحدث فروقا بين فصائل المسلمين ، هل انتهت كل مشاكل الإسلام وأردتم أن تخلقوا مشكلة من إخوانكم هم مسلمون ، هم صانقون ، هم حملوا راية الله في الأرض.

هذا هو منهج التصوف ندعو فيه إلى السماحة ندعو فيه إلى التوبة ندعو فيه إلى الحب يا من خاضعتكم الصوفية لن تخاضعكم الصوفية ، يا من عاينتم أولياء الله لن يعاديك أولياء الله وسيظلون رافعين راية الله وسيظلون ينادونكم إلى أن تتوبوا إلى الله مادمتم حملتم كلمة لا إله إلا الله . وبعد انتهاء الحفل اصبر محافظ الغربية علي زيارة جميع سرائقات الطرق الصوفية ليهنئهم بالعيد ولتتابع بنفسه النشاط الصوفي الكبير في أحياء مولد سيدي أحمد البدوي وقد صحبه شيخ المشايخ السيد أحمد القسبي والمجلس الصوفي الأعلى..

قال «من مشى في حاجة أخيه حتى يبلغها كان خيرا له من الاعتكاف».

باب التوبة مقترح

هذا هو التصوف مشاركة في عماره الحياة عمل وكدح وعرق ودماء وجهاد في سبيل الله ، لم يكن التصوف أبدا كما يدعون أو كما يزعمون وكما يتصورون وإنما سعدت كل السعادة من سماحة الأستاذ أحمد عبدالهادي القسبي وهو يمد يده السمحة وقلبه الطاهر إلى الذين يقاتلون الصوفية ويقول لهم أن باب التوبة مقترح ، سعدت كل السعادة ونحن نرى أنفسنا على هذا المستوى العالي.

يا أيها الأخوة في كل مكان ، يا أيها المسلمون في كل عصور الإسلام ليس الإسلام في حاجة إلى أن تكثر من أعدائه وأن تتخذوا من المسلمين أعداء ، وأن يحارب بعضهم بعضا وأن يخاضع بعضهم بعضا أعلموا أن لكم أخوة مسلمين

الله صلى الله عليه وسلم فعلوا أن التصوف إلى جانب الصب في الله فهو عمل ، ومشاركة في حياة ، وإسهام عظيم في قضاء مصالح الناس حتى كان أحدهم ، وفي عهد الصحابة من هؤلاء الصوفية ومن هؤلاء الصالحين يتخذ عبادته الاعتكاف ويعتكف في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه بآلف صلاة فيما سواه ، لكنه حين يرى أحد المسلمين في حاجة وفي كرب لا ينتظر أن يفاتحه بل يذهب ابن عباس إلى الرجل ويعرف مشكلته ويعرض عليه أن يقضى حاجته فيقول له أن شئت يابن عم رسول الله فينطلق معه فيقول له رويدك أنسيت عبادتك وأولادك وما انت قائم به من عبادة الاعتكاف قال ما نسيت ولكني سمعت من صاحب هذا القبر وهو يقصد النبي صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب ودمعت عيناه أنه

حق جهاده ووقف صخرة أمام الحملات الصليبية وحاول أن ينشر دين الله وضحي بكل ذلك في سبيل الله وفي سبيل دينه ، أفستحق منكم أيها الظلمة أن تهيلوا عليه من هذه التفاهات.

التصوف عمل وعبادة

ثم أضاف الدكتور أحمد عمر هاشم موضعا أهمية التصوف : إن التصوف الإسلامي ليس قوقعة في مكان ولا انزواء في زاوية ولكني أعلم جماعة وجماعات كثيرة من الصوفية أورادهم التي يتقربون بها إلى الله ليست تسبيح فقط ، ليس قيام الليل فقط ولكنهم يعكفون على قضاء مصالح الناس ، يشاركون في بناء أحياء يسهمون في عماره حياة يعملون يجاهدون كما جاهد السيد البدوي. كانت هذه أكبر الدلائل التي عقلوها من سنة رسول

من أين جاء التصوف؟

● كيف تنظرون إلى التصوف من الناحية التاريخية وكيف نشأ وكيف وصل إلى ما هو عليه الآن؟

في الحقيقة هناك كثير من الناس لم يفهموا التصوف وقالوا إن التصوف لم يكن موجوداً على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

واساس الاسلام كتاب الله وسنة رسوله، وهما موجودان لكن المهم هو السلوك، والسلوك يتطلب وجود ناصح أمين وقدير، وفي أيام الرسول كان هو القدوة ثم الصحابة ثم التابعين، فكانوا يوجهون الناس.

وبعد انتشار الاسلام في معظم بلاد العالم بدأ الناس يفهمون الاسلام ملزماً بطبيعة عقيدتهم التي كانوا عليها وبداراً يفسرونه تفسيرات مختلفة في غياب القدوة والناصح الأمين، فبدأ بعض المكثرين للمسلمين يحاولون إيجاد نظام عن طريق كتابة السُّلوك وإضافوا إلى ذلك ما تحلى الله

● ● الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الأسبق من كبار الصوفية الذين فهموا التصوف الحق خالياً من الشوائب التي علقته به في العصر الحالي، وله تجربة صوفية رائعة امتدت منذ طفولته وحتى الآن وفوق ذلك هو رجل اقتصاد له لمسات وأضحة في الاقتصاد بصفة عامة والاقتصاد الإسلامي بصفة خاصة . وفي الحوار التالي يحدثنا عن تجربته الصوفية ورؤيته للتصوف في الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل الكفيلة لإعادة التصوف إلى سابق عهده.

كما يحدثنا عن مفهوم الاقتصاد الإسلامي والصعوبات التي تواجهه وكذلك تجربة المصارف الإسلامية والنجاح الذي حققته في العالم الإسلامي ● ●

طريقة استريح إليها .

وأحضر كثيراً من الجلسات التي نتقناها في الطريقة وكذلك بعض الدروس الدينية، وهي عبارة عن قراءة كتاب مثل كتاب إحياء علوم الدين للغزالي، أو كتاب قوت القلوب أو أي كتاب في تفسير القرآن وشرح الأحاديث.

ونحن نعمل من خلال التصوف على نشر العلم وإنشاء المدارس والمساجد ومكاتب حفظ القرآن وتقديم المساعدات للفقراء وجمع أموال الزكاة عن طريق لجان خاصة بذلك والعمل على ربط الناس بدينهم في جميع

ووجهي التوجيه السليم خاصة بالنسبة لمسائل التصوف، وبعد سنتين وكنت في الثانية عشرة أصريت على أخذ طريقة فاضلاني خالي الطريقة الرفاعية وبدأت أرى أشياء في المنام لا أفهمها وكنت أعرضها على خالي فاهتم خالي بي كثيراً ومن يومها تعلقت بالتصوف.

ولما جئت إلى القاهرة للدراسة كنت أذهب إلى دار الكتب لقراءة كتب التصوف وبدأت أنتقل من طريقة إلى أخرى فسلخت في النقشبندية والطوتية وأخيراً اتبعت الطريقة الشاذلية منذ عام ١٩٦٠ وهي

● الأستاذ الدكتور حسن عباس زكي لكم تجربة خاصة في التصوف منذ الصغر وحتى الآن نرجو إلقاء الضوء حول هذه التجربة؟

كنت في بورسعيد وكان والدي يعمل مأمور جمر. وسافر إلى العريش لمدة أربعة أشهر وكنت في المرحلة الابتدائية لم يتجاوز عمري العاشرة، أردت أن أكتب خطاباً لوالدي . وبالطبع لم أكن أستطيع كتابته فذهبت إلى المكتبة أبحث عن كتب الرسائل لاستعين بها في كتابة هذا الخطاب، فأحضرت رسائل ابن سينا والغرابي وغيرهما وبدأت أقرأ فيهما فوجدت فيهما أشياء عجيبة وبعضها خرافات وذلك مثل رسائل الرحيانيات.

وكان جدي الشيخ أبو الحسن من كبار الصوفية ومازال له قبر يزار في مدينة بورسعيد، أما خالي وهو الشيخ الصياد فكان شيخ الرفاعية ولما رأى خالي هذه الرسائل قال لي كيف تقرأ هذه الرسائل، وتعجب لذلك، فبدأ يرييني ويعلمني

مع الأئمة

القطب الصوفي الكبير د. حسن عباس

مطلوب تنقية

● مستقبل

التصوف في

الفرب يبشر

بالخير



به عليهم من أوراد وأدعية.

فالتصوف مسجود ولا نستطيع أن نقول إنه دخيل على الدين لأنه من صلب الدين.

وأنا استبعد التصوف الفلسفي المبني على بعض النظريات اليونانية.

والتصوف مراتب أعلاها الاحسان وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

أي يجب على الإنسان أن يكون الإقدام على أي عمل لابد أن

الله في ذهنه بصفة دائمة وقبل الإقدام على أي عمل لابد أن

يعلم أن الله مطلع عليه، وبذلك يوجد نوع من المسؤولية والمحاسبة

والتصوف كسلوك يطالب الشخص ألا يقتصر على أداء

الفرائض فقط بل لابد من الاكثار من الفرائض وقيام الليل والتفكير في خلق السموات والأرض،

والناس وذلك مثل القائلين باليوجا وهم يفعلون ذلك بدون إيمان

بالله ويقتصرون على التأمل فقط، فهؤلاء لا هدف لهم، أما نحن عندما نتأمل فليس هدفنا معرفة الله بل التعرف على صفات الله والتخلق بها.

والتصوف يعلم المسلم كيف يعبد الله كأنه يراه فيقولون

«ليكن قلبك مع الحق وإنسانك مع الخلق» أو «كن مع الحق بلا خلق» ففي الصلاة ينبغي عدم التفكير في أمور الدنيا وعندما

ذكر الله لابد أن يكون ذكرنا حقيقيا أي بالقلب أي بلا خلق

«وكن مع الخلق بلا نفسك» فعندما تساعد إنسانا فلا تمن عليه ولا تتكبر عليه.

وهكذا يكون سلوك المتصوف لذلك تم تحديد وظائف يقوم بها فلا بد من قراءة القرآن

والاحاديث وذكر الله والتوجه بالدعاء اليه في السراء والضراء

وليس شرطاً أن يكون الذكر والاستغفار والصلاة على النبي

بالعدد والحساب وإنما المراد من

ذلك الإكثار والاستمرار في ذكر الله .

ويجب على المسلم أن يعلم إنه خليفة الله في الأرض وأن الدنيا خلقت له أما هو فقد خلق لله لكن للأسف انقلب الحال الآن فأصبح هم المسلمين هو طلب الدنيا والله هو الرزاق ونحن نأخذ بالاسباب فقط فنحن

لاحيلة لنا في الرزق والله سبحانه يقول « أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون » وكذلك يقول « أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون »

والله سبحانه يستطيع أن يسلب من الإنسان كل شيء لذلك نحن نذكر الناس حتي

يسلموا الأمر لله ولذلك يقال « إن الزبدي الغاسل » وهذا لا يعني

أنه فاقد الإرادة فالشيخ لا يفرض عليه شيئا غير ما جاء به الشرح .

من هنا جاء التصوف وكان له دور كبير في حياة المسلمين بل كان له الفضل في نشر الإسلام في كثير من البلاد وكثير من العلماء والفلاسفة غير

المسلمين استهواهم التصوف فطرحوا فلسفتهم جانباً لأنهم وجدوا التصوف موصلاً بالله سبحانه وتعالى وليس مجرد جدل وسفسطة .

تطهير الطرق الصوفية ● ما رأيكم في التصوف في الوقت الحالي ؟

أقول لك بصراحة - التصوف بالمعنى الذي أتحدث عنه غير موجود في الواقع والتصوف لا يأتي بتشريع ولا بقانون فهو يتطلب أن يكون شيوخ الطرق قدوة ويطلب من المريدين التعرف على شيخه لأن هناك الكثيرين يدعون أنهم متصوفون وأنهم شيوخ طرق وكما يقول الدكتور عبد العظيم محمود رحمه الله التصوف

أرستقراطي ليس في كل الناس بمعنى إنه لا يأتي إلا للثقة وهو ليس مطلوباً من كل الناس ويجب على الطرق الصوفية أن تعمل على تطهير نفسها وأنا أعرف

الشيخ أحمد القيسي منذ زمن طويل وهو رجل فاضل ومن عائلة متدينة ورجو أن يتصلح حال التصوف في يديه .

وعلي سبيل المثال الاحتفال بالموالد مطلوب لكن ليس بالحلوي والبطيل والزمزيم والترنم ولاشئ في النهاية وبعض الناس يفهمون التصوف هكذا لكن في الحقيقة ليس التصوف هكذا فلا بد أن نعمل على تعليم الناس ومساعدة الفقراء ونختار

صفة من صفات الرسول - صلي الله عليه وسلم كل عام ونجعلها قدوة لنا وهكذا يصبح التصوف دراسة ودراسة وتطبيق على الرصالة الحميدة .

التصوف حصانة ● تألقتم في كل مجال ملتم فيه فهل كان للتصوف دور في هذا التلق ؟

التصوف يحل نوعاً من الحماية والحصانة فإذا قام شخص ما بقرينة إبه تربية

زكي وزير الاقتصاد الأسبق :

الطرق الصوفية من مدعى التصوف

● التصوف يعطي نوعاً من الحماية والحصانة لأن

المتصوف يكون مع الله في جميع الأحوال .

● المصارف الإسلامية تجربة ناجحة لكن لابد من

إصلاح النوايا والقضاء على الخلافات .



حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الأسبق

اسلامية صحيحة فلا يخشى عليه حينما يدخل مع افراد المجتمع في علاقات ومعاملات لانه محصن بالحماية التي يلقاها للتصوف في ذكر الله والذكر ليس بالسان فقط وانما لابد ان يكون نابعا من القلب فيكون القلب مع الحق جل شأته وتتقن باستمرار وانت تمارس عملك ان الله معك فمثلا نجد شخصا في العمل يقول المدير او الرئيس غير موجود فافعل امتثاء فقول له اذا كان المدير غير موجود فان الله موجود والانسان اذا اصفى علي نفسه نوعا من التفكير والقلم جزئيات منه بهذا الاسلوب فسوف يكون روحانيا علي الرغم من انه مادي ملموسة لكن تفكيره راقى واشعاعه سليم ويكون محبا للخير وناجحا في عمله وليس معني النجاح الحصول علي الاموال الكثيرة لكن بمعني ان يكون سليما في افكاره واعماله واحواله ويجب علي الانسان ان يؤذي ما عليه ويتوكل علي الله روحانيا علي الرغم من انه مادي ومن يتوكل علي الله فهو حسيبه ، ويقول « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » فالذي يتوكل علي الله يصيب الله في كل ذرة من جسمه ويصبح ريانيا فيكون الله سمعه وبصره .

● **علمك من مناصب مختلفة** اعلمنا كوزير للمناصب في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والبعض يري ان التصوف يجعل الانسان يتعد

من قولي المناسيب وزهد فيها لما رايتكم ؟

هذا كلام لم يقله احد فאלله امرنا بالسمي والعمل والانسان خليفة الله في الارض ولابد ان يزرع ويصنع ويبنى ويستكشف الحقائق التي تعرف الناس بالله سبحانه وتعالى والتقدم العلمي الذي توصلت اليه البشرية جعلتنا نعلم اسرارا ومعجزات في القران لم تكن نفهمها من قبل، والزهد لا يعني عدم العمل وعدم شغل المناسيب لكن هذا لا يعطنا تسليد ان هناك انسانا زهدوا في كل شيء وهؤلاء لا تتجاوز واحدا او اثنين في كل قرن من الزمان، والتصوف الحق رجل شجاع لا يعرف النفاق وهو ناصح امين لا يدعو إلى الشر ويؤاخذ له اولا ثم لوطئه ثانيا، وهذا الولاء يجعله يؤذي رسالته حتى يتحقق الامن والسلام في المجتمع ومثل هذا الشخص يؤذي عمله ويؤذي الناس فيه ولا تجده مرتشيا ولا مهمل ولا يضعف وقته، ولا يأتي إلى الوزارة سعيما منه إليها، والتصوف الحق يجعل منصبه في صالح الناس وليس في صالحه هو.

مستقبل التصوف

● **هل تتوقعون ان يكون القرن القادم هو قرن التصوف؟** الذي ينظر إلى التصوف في الوقت الحالي ويلاحظ انه ينتشر انتشارا كبيرا في امريكا وأوروبا، وقد قايلت قريبي منهم في انجلترا وفرنسا وسويسرا يسمون انفسهم «الكبرية» نسبة

إلى الشيخ الكبير محيي الدين ابن عربي وهؤلاء مهندسون وأطباء وعلماء ومفكرين وهؤلاء دخلوا الاسلام واكتهم لا يجهرن بذلك ليس خوفا وانما حتى يظلوا في معلمهم ويحققوا فائدة اكبر للإسلام والمسلمين.

ولقد قرأت لجماعة منهم طبعوا كتابا للإمام احمد بن حنبل ويعض مفكرين للغرب مثل كتاب «الاتسار» وهو مخطوط عربي لم ينشر حتى الآن باللغة العربية وكذلك كتاب «الانسان الكامل» لعبد الكريم الكبري وهو كتاب صعب فهمه على الناس لان لغته عاليه المستوى وقد قام عالمان سويسريان هما «ديوكرد» و«تيقوس» بترجمة هذا الكتاب، وقرأت هذه الترجمة ووجدت انهما فهمان جيدا ما قاما بترجمته.

أيضا قايلت سيدة انجليزية اسمها عائشة تورجمان من الجماعة الاكبرية ترجمت كتب محيي الدين بن عربي مثل كتاب «الفتوحات المكية» وترجماتها رائعة تدل على الفهم العميق للتصوف الاسلامي ولقد سألته وأنا في لندن ما الذي دفعك إلى ترجمة هذه الكتب؟

فقلت : انا لا اترجم كتابا إلا بعد ان اصلي ركعتين واستخير الله ثم انام فإذا رأيت رؤيا فيها إذن لي بالترجمة فمت بالترجمة وأجد كل يسر في ذلك. هذا هو التصوف الحق والتفكير الصحيح بالتصوف بدأ ينمو في الغرب نموا كبيرا ولقد زارني عدد كبير من هؤلاء الصوفيين الغربيين ولم تمجبه احوال التصوف عندنا لانه لا يوجد من يدرك المعاني الصوفية السامية إلا قلة قليلة.

الاقتصاد الإسلامي

● **يتشكك البعض في إمكانية قيام اقتصاد إسلامي مستقل بذاته، ويقول إذا كان الأمر هكذا فلماذا لم نجد اقتصاد مسيحي يهودي وهكذا لما رايتكم؟**

في الواقع هناك اقتصاد إسلامي وليس هناك اقتصاد مسيحي أو يهودي لأن الله سبحانه وتعالى أرسل الأنبياء ليتدرجوا بالبشرية عبر الآف السنين حتى تتحقق خلافة الانسان في اسمي معانيها ، وكان ذلك يحتاج إلى التدرج لأن العلم لم يكن موجودا وبماج الدنيا لم تكن قد توافرت والانسان هو الدين الكامل أما الأديان السابقة كانت تتعلق ببعض النواحي ولم تكن شاملة، فاليهودية اهتمت بالماديات، والمسيحية اهتمت بالروحانيات أما الاسلاميه فهو الدين الشامل الذي وضع خطة نهائية للحياة البشرية إلى قيام الساعه فلا تنبى بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ».

ويصل في هذه النعمة الاقتصاد والمال والاجتماع وما إلى ذلك، فقام الكمال لم يات إلا في هذا الدين، وإذا رجعنا إلى الأديان السابقة لا نجد واحدا منها تكلم بالتفصيل عن الريا أو البيع أو الشراء أو العقود أو الالتزامات أو أي شيء من ذلك الذي تحدث عنه الاسلام ومن هنا أصبح بالفعل هناك اقتصاد إسلامي.

مقومات الاقتصاد الإسلامي

● **ماهي المقومات الأساسية للاقتصاد الإسلامي والتي يعين بها في الاقتصاد الوضعي؟** الاقتصاد الإسلامي اقتصاد سلوكي وله منهج يلتزم بأمر فرضها الله سبحانه وتعالى وأمر أخرى تركها الله سبحانه وتعالى للناس وهم أعلم بشئون دنياهم واكتفى في إطار عام «لا ضرر ولا ضرار» ، «المصالح المشتركة» وما إلى ذلك. ومن اهم الأسس الاقتصادية الاسلامي ان الضرورات تبيح المحظورات مثل ضرورة التعامل مع البنوك الربوية على أن يضع

الفائدة في بيت مال المسلمين أو يتصدق بها، أيضا من مبادئ الاقتصاد الإسلامي مسألة الحلال والحرام فاسلم يعيد الله كانه يراه وبالتالي فلا يفش ولا يكذب يظهر مميزات السلمة ويعيوبها لأنه يعلم أن الله سوف يحاسبه على ما قدم وأخر.

- أيضا الملكية في الاقتصاد الإسلامي تختلف عن الاشتراكية أو الشيوعية التي تقول بأن الملكية للدولة وعن الرأسمالية التي ترى أن الإنسان يملك مايشاء، أما الإسلام فيرى أن المال مال الله وملكية الإنسان عارضة ولابد أن يحسن المسلم استغلال ما يملكه أو ما لو أساء استغلالها فلحاكم أن ينزعها منه ويعطيها لمن يحسن استغلالها، فمثلا لو امتلك شخص قطعة أرض ولم يزرعها ينزعها الحاكم منه ويعطيها حقها ثم يعطيها لشخص آخر قادر على زراعتها.

- أيضا من مبادئ الاقتصاد الإسلامي وجود نظام الوقت وهذا يساعد على تحقيق الرخاء للمسلمين وتخفيف العبء عن الدولة.

ومن مميزات الاقتصاد الإسلامي أنه يربط النقد بالذهب والفضة ويتم تشمين الأشياء على أساسهما وهذا يقضي على التضخم والانكماش لأن الذهب له قيمة وهو يتميز بالندرة وهو في النهاية ملك للدولة.

أما بالنسبة لفوائد البنوك فهناك رأيان الأول: يقول أنها ربا، وعلى هذا الأساس يكون سعر الفائدة مساويا للسعر المد من تشجيع الناس على الإدخار بالمشاركة بدلا من أخذ الفائدة، فالمدود يتحمل الربح والخسارة وهذا النظام يكفل عدم حدوث إفلاس للبنك أو للمعلاء.

- الرأي الثاني: يقول إن الفائدة ليست ضارة ولكن لابد من وضعها في شهادات

إستثمار... وهذه قيل إنها حلال، فالمدود يقوم بإيداع أمواله في شهادات استثمار وتسيير ضمن خطة في المصانع والمزارع وهذه سوف يستفيد منها الجميع، وعلى أسوأ الفروض سوف تعمل على تشغيل الكثير من الأيدي العاملة وتقضي على مشكلة البطالة.

● ماضى المعونات التي تراجعه الاقتصاد الإسلامي ولماذا تجاوبه الدول الغربية؟

من أهم المعونات عدم وجود النية والعزيمة لدى الدول الإسلامية لأخذ بهيادى الاقتصاد الإسلامي.

ويعد إظهار الشيوعية فإن النظام الاقتصادي الإسلامي والإسلام كعقيدة والسلوك الإسلامية بصفة عامة مستهدفة فالغرب يعمل على هدم الإسلام بأي شكل.

والسلوك الإسلامية مستهدفة لأن الغرب يخشى اتحادا خاصا وأنها تمتلك من المميزات والامكانيات ما يطمحها لأن تصبغ أقوى دولة في العالم. **سوق إسلامية مشتركة**

ماذا لا تتمثل الدول الإسلامية على إنشاء سوق إسلامية مشتركة على غرار السوق الأوروبية وما إمكانية إنشاء مثل هذه السوق؟ من فضل الله سبحانه وتعالى أنه وزع الامكانيات الاقتصادية على الدول الإسلامية من موارد وأيدي عاملة ورأس مال وتكنولوجيا فهناك دول تمتلك أموالا ضخمة ولا يوجد لديها أيدي عاملة وهناك دول لديها أيدي عاملة

وليس لديها أموال، وهناك دول لديها موارد فالسودان والعراق لديهما أراض زراعية يكفى إنتاجها للعالم الإسلامي كله، وتوزيع هذه الامكانيات يشجع على التعاون والتكامل بين هذه الدول.

وحتى يتم التوصل إلى سوق إسلامية مشتركة لابد أن تبدأ بذوات وهى السوق العربية المشتركة ولابد من توفير شروط انتقال الأموال والسلع والخدمات ثم الإنسان بين مختلف الدول العربية، ومن الممكن أن تبدأ بحرية انتقال السلع والخدمات، وبهذا التعاون في الإنتاج الصناعي، كما بدأت أوروبا فلقد أنشأت فرنسا وألمانيا مؤسسة مشتركة للحديد والصلب وكان لها فضل على القضاء على العداء بين الدولتين، لكن للصالحين ولا تنتقد على اتحاد اتفاقية الجات بقصد منع التعاون بين الدول العربية الإسلامية لئلا لن نستطيع منافسة للمنتجات الأوروبية والأمريكية وبالتالي سوف يتدمر الإنتاج الصناعي، وأيضا هناك منافسة وصراع بين الدول العربية، كما أن تفكير الدول العربية قاصر ومحدود على كل دولة على حدة، هذا في الوقت الذي يتعاون فيه الآخرون.

ولمراجعة مايقع بنا من أخطار لابد من التعاون والتوسع في التامين على الاستثمارات وتشجيعها والتوسع في الشركات المشتركة وبالتالي يتم التركيز على انسياب الأموال بدلا من لهاها إلى البنوك الخارجية.

منافسة وصراع بين الدول العربية، كما أن تفكير الدول العربية قاصر ومحدود على كل دولة على حدة، هذا في الوقت الذي يتعاون فيه الآخرون.

المصارف الإسلامية

● ماضى النجاح الذى حققته تجارة البنوك الإسلامية وماهى إيجابياتها وماهى سلبياتها؟

المصارف الإسلامية محاولة لها إيجابياتها التى علينا أن نثريها ونحسنها، ولها أيضا بعض السلبيات، وهذه السلبيات ترجع إلى قلة خبرة التامين على هذه البنوك على استثمار أموال المودعين وعدم وجود سندات إسلامية أو أدقار مالية إسلامية، والاسهم المودعة معرضة للصعود والهبوط، وفى حالة انخفاض قيمة هذه الاسهم من الممكن أن تضيق أموال المودعين وبالتالي تضطر البنك إلى الدخول في مشروعات فيها شبهة الربا، وهذه تدخل ضمن الضرورات تبيح المحظورات، وهذا الوضع سوف يستمر حتى يشتد النظام ويقوى، ولابد أن تكون هناك لجنة عليا تقدم للنصائح ولا تنتقد على اتحاد البنوك الإسلامية أن يقوم بدور في هذا الصدد أيضا لابد من إيجاد جهة واحدة لإصدار الفتوى، حتى لايجذب تضارب فيحل بنك ما يحرمه آخر، ولابد من إيجاد مجلس للفتوى حتى يتم التوصل إلى قرارات في نقاط الخلاف مثل قواعد الاقراض أيضا لابد من العمل على تاهيل كوادر للعمل فى البنوك الإسلامية، ووضع تصور لما سوف تكون عليه البنوك الإسلامية بعد عشر سنوات والعمل على تطبيق هذا التصور والتدرج في تنفيذه.

● لأن نستطيع القول إن الاقتصاد الإسلامي قد تعدى مرحلة التعرف وبطل حين التطبيق الفعلى؟

نعم فالمصارف الإسلامية أصبحت حقيقة واقعة وهى تجربة ثرية وجيدة وتعدت مراحل الاختبار لكن لابد من التغلب على نقاط الخلاف وجمع الجهود وإجراء الدراسات اللازمة ولابد أن تصلح النوايا أولا وأخيرا.

● البدء بالسوق

العربية

للموصول إلى

سوق إسلامية

مشتركة

جماليس الذكر في بيته



يقلم الدكتور

محمد رجب البيومي

حفلت الذكر
بأثنا (تفاريح).

(في معهد
دمياط)

ثم انتقلت الى
طلب العلم بمعهد
دمياط الديني ،
وتسببت حلقات
الذكر بقرتي

الصغيرة ، حتي جاء من يذكرني
بها ، إذ وفد لزيارتنا شاب
صالح - هو العارف بالله الشيخ
على محمود عثمان فيما بعد -
فقال لي لابد أن نصلي الجمعة
في مسجد أبي المعاطي ، وأنا
اعرف شهرة هذا المسجد وأعلم
أن أبا المعاطي من كبار الأولياء ،
وقد فزل دمياط في أوائل عصر
المماليك ، واسمه فاتح بن عثمان ،
وجعل يسقي الماء في الأسواق

قوية واحتسابا دون أجر ، ثم
اختار للمقام بمسجد جهد في
ترميمه وتبليطه وأجرى الماء إلى
صهاريجه ، وأحب الناس ،
وجعلوا مسجده قبلة للراكمين
والمساجدين ، وحين مات دفن به ،
فصار أحد معالم التصوف في
المدنية ، كتبت أعرف هذا ، فلما
حدثني الشيخ على بالذهاب إلى

تعقد الحضرة
بالمسجد في غير أيام
الجمعة ، حين يأتي
عابر سبيل من أهل
الخير فيسقم الناس
لصلاة الظهر أو
العصر ، ثم
يهتف بلا إله
إلا الله ،

مترنما متمايلا ، فيجتمع للناس
حوله مسردين ، ويتتابع الهتاف
بكلمة التوحيد ، حتى يقتتل
الحشد فيقف للجمعة ذاكرين ،
وما لا أنساه أن تجارا ساذجا
في قرتي ، كان يصلي الظهر
منفردا ، ولح الحلقة الذاكرة
تنهض قائمة ، فقطع الصلاة ،
وخرج إلى الانتظام فيها ، وكتبت
على مقربة منه في صلاته ، فلما
انتهى الذكر ، قلت له كيف تقطع
صلاة الظهر وهي فريضة
لتنظم في حلقة الذكر فجابني
مستكرا اعتراضى ، وقال لي :
الوقت واسع للصلاة ، ولكن
الذكر لا يأتي إلا في فترات
بعيدة ، فهل أضيع الفرصة ؟
وهو منطق ساذج يدل على برائة
تحتاج إلى فقه وارشاد ،
وصاحب هذا الخطب يسمى
«محمد خضير» وكان يصنف

نشات محبا لمجالس الذكر
في بيت الله ، إذ كان مسجد
قريتي (الكر الجنيدي دقهلية)
يقفل بهذه المجالس ، وأنا في
دور الطفولة والصبا منذ نصف
قرن ، فبعد صلاة الجمعة ، تقام
الحضرة في صحن طولين من
الذاكرين ، يجلسون على الأرض
يدوا يرددون لفظ الجلالة في
هدوء ، ثم ينشط الذاكرين
تربجيا ، فتزداد السرعة ،
وشيخ الحضرة في الوسط ،
يضبط الإيقاع ، ويضرب على
كفه حتى يسود جو من
الروحانية الخالصة ، فهيب من
فرور واقفا ، وينهض الجالسون
تبعاً له ، وقد قرأت فيما بعد
وصفا دقيقا لإيقاع الأصوات
الذاكرة حين تنتقل من دور إلى
دور ، ولكن هذا الوصف الفني
لم يلحظ في محافل الريف ذات
الطابع اللطيف ، وأي شيء
أصدق من الفطرة حين
يستلهمها الذكر المؤمن ، فإذا
انتظم القيم صفيين بدأ الذكر
على حقيقته ، وأخذ المنشد
يطرب بأبيات قد لا تكون رائعة
البيان ، ولكنها صادقة التعبير
عن يقين طيبة مخلصه ليس في
أغوارها غشوش أو إلتواء ، وقد

المسجد يوم الجمعة رحبت
وفرحت ، وأدينا الصلاة مع
الجموع ، ثم رأينا شيخا ياتلق
وجهه بالنور ، ويلبس القفطان
الأبيض والجبّة البيضاء ،
والعمامة البيضاء أيضا ولحيته
إشراق يسقط في وجهه المتألّله ،
ذلك هو الشيخ العارف أحمد
زين الدين ، وكان من عاداته أن
يعقد مجلس الذكر بعد الصلاة ،
وله مريدوه الكثيرون ، يوزع
عليهم أجزاء القرآن أولا ، فيقرأ
كل إنسان الجزء الذي في يده ،
في تآلف لا تعرف التسرع ، فإذا
أتمى الزمن الكافي لثلاثة
الجزء ، نهض من يجمع الأجزاء ،
ليبدأ الذكر المنشد ، والقيم
جلوس ، فإذا مضى وقت
التخميس والاستعداد ، نهض
الشيخ ونهض أصحابه ذاكرين ،
ودوى المسجد بالتسبيح المتناغم
، وقد غاب عني اليوم اسم من
كان يقوّل الانشاد وسط الحلقة
، وكان رجلا جميل الصوت ،
حسن الاختيار لما ينشد ، عالما
ببلاغات الائتاد والأسراع في
التسبيح ، ومازنت أذكر أنه كان
يريد في عذوبة ضاربة :

إلهي لست للردوس اهلا

ولا أقوى على نار الجحيم

فهب لي توبة واغفر ذنوبي

فإنك غافر الذنب العظيم

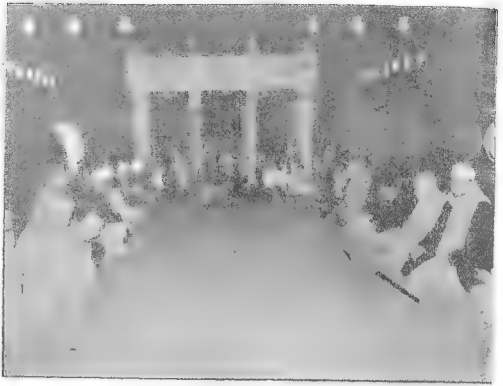
وقد بكى من فرط التأثر ،

فيكي معه خلق كثير ، وانتهى
للمشهد الراشع ، وجلست مع
الجالسين ، فقام الشيخ أحمد
زين الدين يدور على الجالسين

الخلواني ، وقد شاهد الأستاذ الكبير الشيخ طنطاوي جوفري فيلسوف الاسلام في عصره بعض للجالس الحائلة بالشعر المرتجل ، فكان في غاية العجب والسرور لما يفتق به الشيخ على البديهة دون اعداد سابق ، وتمتاز حلقة الذكر التي يديرها الشيخ على عقل بما يتخللها من عذات روحية أثناء الاستراحات ، إذ يتمتع الرجل سامعيه بطرائف جليلة عن كبار الصوفية في القديم والحديث ، والقيم دهنون يتعجبون لما يلمسون من فيض دافق في التلم وفي الشرح وفي الانشادا وقد تضي الساعات متصلة ، وكناتهما دقائق وذلك للذة الاجتماع ، وحين رجعت إلى قريتي (الكفر الجديد) حدثت والذي بما رأيته من عجائب الشيخ على عقل ، فقال إن الرجل حضر إلى قريتنا هذه منذ خمسة عشر عاما ، والند مرتجلا على نحو ما سمعت ، وكان من الذين اخذوا ببديته الحاضرة فلان وفلان وفلان من اهل القرية فاسألهم لتعلم ، فرفقت على جديد لم اعرفه .

ثم القاهرة

واسرعت الأيام فالتحقت بكلية اللغة العربية بالثامرة ، وكنت اعرف ان الموسم الديني في مولد الحسين رضى الله عنه ، يجمع طوائف الذاكرين والمفتشين ، ومازال ميدان الحسين بجهات الأربع مصدر عبق ديني رائع ، إذ لا يتقطع فيه التسبيح ليلا في المراسم الدينية ، وقد تحدث الدكتور زكي مبارك عن الشيخ حسن الحويجي مفتش الحى ، وما له من عناق البقية صفحة ٢٩



إحدى حلقات الصوفية بمسجد الرفاعية

وقد انتهى من الفرس لنصلى العشاء جماعة ، والمسجد مزدهم ليس فيه موضع قدم لمن يدخل ، وأقيمت حلقة الذكر ، فكان الشيخ ينشدها ، وميزة الشيخ انه يرتجل الشعر بديهة ، ولا ينشد من المتعارف المحفوظ ، وقد اقترح عليه بعض احبائه أن يضرب على منوال قول لبيد العامري :

الاكل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل
فارتجل أبياتا مناسبة من البحر والقافية ، ودعها في إنشاده ، والقوم طربون ، وإليهم من أحضر الرق والقلم ليسجل ما فتح الله به على الشيخ ، والذكر أن الأستاذ أحمد عبد النعم للخلواني قد ذكر في كتابه «الآيمان والروح» والسمو الروحي» قصائد كثيرة ارتجلها الشيخ مستجيبا إلى اقتراحات من أصحابه قال الأستاذ

يقام مولد سنوي للشيخ أبي خليل ، تكون ليكة الأخيرة موضع احتفاء رائع ، إذ تنصب السراياقات لطلقات الذكر خارج المسجد ، فوق ما يتسع للمسجد الكبير لامثاله ، وقد قيل لنا إن العارف بالله الشيخ على عقل ، وهو من كبار الصوفية في عصره سيلقى غظة بالغة ، يتبها مجلس للذكر ، يكون هو المنشد فيه ، ولم أكن أعلم شيئا عن هذا الرجل الكبير ، فلما حضرت مجلس الرفع سمعته يشرح قول الله عز وجل «وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون» شرحا ما أظن احدا قد اهدى إليه ، إذ أخذ يبين كيف يطمس الشرك نور الإيمان ، لدى من يخلص لله ، فيعتقد في غيره النفع ، ويراه املا لأن يكون موضع الرجاء دون خالفه ، ومزج القديم بالحديث حين تكلم عن شرك الجاهلية ، وشرك المعاصرين من ضعاف اليقين ،

بزجاجة عطرية تحمل ماء الورد ، وهو يضع في كف كل ذاك نغمة أو نغمتين فسطق أريج عاطر ملا المكان ، وجاء بعده من يحمل ما يسمى (بالنخلة) وهي قطع من الحلوى الصغيرة يأكلها من ياكل ويحتفظ بها للذكر من يحتفظ ، وحين انتهت الحفل ذهب الشيخ على إلى شيخ الحلقة الشيخ أحمد فتعانقا طويلا ، وخيل إلى أنهما كانا يبكيا ، وذارت الأيام على مدى سنوات طويلة حتى انتقل الرجلان إلى رحمة الله ، ودفنا معا في مسجد واحد بالمنزلة دقهلية ، وحين علمت بذلك تذكرت ما شهدت قبل من عناق الرجلين وبكاتهما قبل أربعين عاما وأكثر !! فقلت لا اله الا الله لقد اصطحبا موتا وحياة!!

(في الزقازيق)

وبعد المرحلة الابتدائية ذهبت إلى معهد الزقازيق الديني للمرحلة الثانوية ، وفي الزقازيق

تفسير سورة البقرة

تفسير القرآن الكريم



بقلم: د. أحمد عمر هاشم
بسم الله الرحمن الرحيم

« قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما
لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاتح لونها تسر الناظرين.
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ..
إن البقر تشابه علينا وإن شاء
الله لمهنئون. قال إنه يقول إنها
بقرة لا ذلول تكثر الأرض ولا تسقي
الحرث مسلمة لاشية فيها قالوا
الآن جلست بالحق فذبحوها وما
كادوا يفعلون. وإن قتلتم نفسا
فادارعتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتُمون. فلما اضربوه ببعضها

كذلك يحيى الله الموتى ويريكم
آياته لعلمكم تعقلون. ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما
يتفجر منه الأنهار وإن منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما
يهبط من خشية الله وما الله بغافل
 عما تعملون » .

المفردات

فاتح لونها : صافية اللون شديدة
الصفرة.
لا ذلول : لم تذلل بالعمل.
تثير الأرض : تطلبها للزراعة.
مسلمة : سليمة من العيوب.
لاشية فيها : الشية : لعة تخالف
بقية اللون.

فاداراتم فيها : تفاصمتم فيها وكل
واحد يدرا همة قتلها.

يتفجر : يتفتح بكثرة.

يشقق : يتصدع.

يهبط : ينزل ويرى

المعنى

لقد استمر القوم في سؤالهم
وترددهم ، فطلبوا من موسى عليه
السلام أن يدعو ربه ، ليبين لهم لون هذه
البقرة ، فلجابهم بأنها بقرة صفراء
شديدة الصفرة تعجب يحسنها
الناظرين. ومن تعنتهم أيضا سؤالهم عن
البقرة ما هي ؟ أسألتهم أم عاملة لأن
البقر تشابه عليهم ويريدون تمييزها
ووصفها ومعرفة أحوالها وأنهم بمشيتة
الله تعالى سيهتدون إليها ، وفيما
أخرجهم ابن أبي حاتم - بسنده - عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم « لو أن بني إسرائيل

قالوا «إن شاء الله» لما أعطوا ولكن
استتنوا . فبين لهم أنها غير عاملة.
ليست مثقلة بالحراسة ولا معدة للسكري.
وهي صريحة سليمة. لا عيب فيها.
وليس فيها لون غير لونها الأصلي.
وأخيرا وجدوها. وقد ذبحوها بعد جهد.
فما كان غرضهم إلا التمتع فلماذا ما
كادوا يذبحونها. وقال ابن جرير: لم
يكادوا أن يفعلوا ذلك خوف الغشيمة
إن أطلع الله على القاتل الذي اختصموا
فيه. أو لئلا شئها وللغشيمة ثم
أشارت الآيات إلى تفاصمتهم في قتل
النفس ، ثم أظهر الله أمرها حين أمرهم
أن يضربوا القاتل ببعضها أي بأى جزء
من أجزائها فالمعجزة تحدث به. ولو كان
في تعيين الجزء فائدة دينية أو دنيوية
لعيته الله ولكن أبهمه.

وعندما ضربوه ببعضها عادت إليه
الحياة ، وقال : قتلتى فلان لابن أخيه
فلم يعط من ماله شيئا.. والقادر على
هذا قادر على إحياء الموتى. هذه الطريقة
في إحياء القتلى هي مجرد وسيلة تشير
إلى القدرة الإلهية التي لا يستطيع البشر
أن يدركوا كلها. ومع الآيات العديدة ،
رمزها القدرة التي راما بنو إسرائيل
ظلت قلوبهم في تكذيبها وأتست حتى
كانت أشد من الحجارة ، فإن الحجارة
قد رايها تتلجر منها اثنتا عشرة عينا
ورأوا الجبل ينك من خشية الله ولكن
قلوبهم كانت أقسى من ذلك ، ولهذا كان
تقريعهم وتوبيخهم على أعمالهم ، والله
ليس بغافل عن أعمالهم وسيؤاخذهم إذا
لم يشكروهم ، فهو سبحانه يمهل ولا
يمهل.

استمرار ثواب بعض الأعمال بعد الموت

● والمسجد الذي يبنيه .. لا رياء ولا فخر - ولكن بناءه ابتغاء وجه الله تعالى ، ليحصل فيه المسلمون «إنما يصعد لمساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر...».

● والبيت الذي يثابه لابن السبيل ، لينزل فيه المارة من المسافرين ممن لا مأوى يأويون إليه.

● والنهر الذي أجراه ، أي حفره وأجرى الماء فيه لينتفع الناس به

● والصنعة التي أخرجها من ماله في صحته وحياته ، والتفتيد بحال صحت لحصول الثواب الأكل ، فلو وقف في حال مرضه ، وبخرج ما وقفه من الثلث فله الثواب أيضا..

كل هذه الأعمال المذكورة في الحديث تلحق من بعد موته ، ويجرى عليها ثوابها ، ويتجدد بعد موته ، فإذا مات صاحبها انقطع عمله إلا منها.

● ولا تعارض بين هذه الأمور المذكورة في هذا الحديث وبين حديث «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» فإن الأمور الثلاثة المذكورة في هذا الحديث على سبيل الحصر يندرج فيها ما ذكر في الحديث الذي معنا ، لأن الصدقة الجارية تشمل الوقف والنهر والبئر والنخيل والمسجد والمصنف فيمكن رد جميع ما في الأحاديث إلى تلك الثلاث ولا تعارض بين الحديثين.

● وهناك إجابة أخرى هي أنه يحتمل أن الله تعالى أوحى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم الأمور الثلاثة أولا فاختير بها أوحى إليه ، ثم أوحى إليه ما زاد عنها فاختبره في حينه

● أو أن المعنى : إن هذه الأمور الثلاثة يستمر ثواب الميت بها بعد الموت ولا ينحصر ما ينتفع به الميت فيها ، إذ ليس هناك ما يمنع أن ينتفع بها وبغيرها.

● ما يؤخذ من الحديث : - على المرء أن يتزود بالأعمال الصالحة التي يستمر ثوابها بعد موته لأنه مهما قدم العبد من الطاعات فهو بلا شك لا يبلغ المكمل

- فضل كل من الصدقة الجارية والعلم والولد الصالح والوقف وتوزيع المصنف وبناء المساجد ، وبيوت أبناء السبيل ، وحفر الآبار.

- إن الدعاء يصل للميت وكذا الصدقة بلا خلاف بين العلماء.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته . علما وعلمه ونشره ، وولدا صالحا تركه ، أو مصحفا ورثه ، أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته» رواه ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة.

هذا الحديث يوضح لنا عظمة الدين الإسلامي في تكافل اتباعه وتعاونهم وتضامنهم ، حيث يعظم الله تعالى الأجر والمثوبة لمن يأتي عملا من أعمال البر وصنائع المعروف يكون استمرارا لا يتوقف فيكون جزاءه عليه من جنس العمل جزاء لا يتوقف بل يستمر الثواب عليه بعد كُنوت ... وفي هذا دعوة للمسلمين أن يتسابقوا وأن يزدادوا من أعمال البر..

فيبدأ الحديث ببيان أن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته ، أي يجري عليه الثواب بعد موته .. تلك الأمور المذكورة:

● العلم الذي يعلمه وينشره ، ولابن عساکر في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا : «من علم أية من كتاب الله أو بابا من علم أمسى الله أجره إلى يوم القيامة».

وهذا العلم قد يكون تعليميا للغير ، وقد يكون تأليفيا للكتب ، وقد يكون أيضا تسجيلا بآبائهم المتعددة ، والإنسان العالم الذي يخلف كتبها ألفها أو أناسا علمهم أو بعض تسجيلات تدفع بعد وفاته ، كل ذلك تعتبر امتدادا له ، واستمرارا لسمع ، لأنها من أعماله وأثاره ، والانتفاع بها باق بعد وفاته.

● الولد الصالح الذي يتركه أبوه ، فيدعو لأبيه بعد موته ويستغفر له ، لأنه السبب في وجوده ، وقائدة تقيده بالولد مع أن دعاء غيره ينفعه ، تحرير الولد على الدعاء لأصله . وأيضا فلأن الولد يعتبر من كسب أبيه . ولا ينحصر ما يصل الآباء من الأبناء في الدعاء ، فقد أجمع العلماء على حصول ثواب الصدقة والحج . أما الصوم الواجب على الميت فيصل ثواب من يؤدي عنه من ولي أو من له إذن الولي وهو مذهب الشافعي وجمهور العلماء..

● والمصنف الذي يورثه أي يخلفه لورثته من بعده ، وكذا للغير من عامة المسلمين .

حاج أحمد عبدالله وزير الشؤون الدينية في ولاية جوهر بماليزيا

نعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية بالتدريج ونتوسع في التعليم الإسلامي واللغة العربية



مسجد زاهير

●● حاج أحمد عبدالله وزير الشؤون الدينية في ولاية جوهر بماليزيا وهو عضو بمجلس الشعب الماليزي منذ أكثر من خمسة عشر عاما، وقد تخرج من قسم الإدارة العامة والاقتصاد في جامعة ماليزيا، وعمل محاضرا في جامعة ماليزيا وبعض معاهد المعلمين كما عمل محاسبا لدى بعض الشركات الكبرى في ماليزيا وعضو في مجالس إدارات بعض البنوك.

التقت به (التصوف الإسلامي) عقب توقيع إتفاقية بإنشاء فرع لجامعة الأزهر بولاية جوهر يضم كليات الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية والعربية وأصول الدين وأجريت معه الحوار التالي: ●●

● نرجو إعطاء فكرة عن سكان ماليزيا والديانات المنتشرة هناك ونسبة المسلمين؟

●● تقع ماليزيا في قلب جنوب شرق آسيا وتجمع بين ثلاث جنسيات أساسية هي الملايوية والصينية والهندية بالإضافة إلى جماعات عرقية أخرى صغيرة.

٣٠ - التصوف الأسلاف

وتوقيت ماليزيا متقدم ٨ ساعات على جرينتش. وماليزيا استطاعت أن تحقق تقدما كبيرا في المجال الاقتصادي وأصبحت إحدى النعمر الآسيوية المعروفة، فالناتج القومي الإجمالي يزيد بمعدل ٨,٧٪ سنويا. ومن أهم الصادرات الصمغ وزيت النخيل والبترويل والغاز الطبيعي، وقد نجحت ماليزيا في صناعة السيارات، وأصبحت تغطي السوق المحلي وهناك فائض للتصدير. وفي شهر رمضان يبتهج به الملايزيون ويسمونه شهر العبادات، وشهر الأكل أيضا وتنتشر موافد الرحمن كما هو

حسب القوميات ثم يجمعها إتحاد حزبي يرأسه حزب الملايو المعروف بحزب «أمنا». وأشهر للمساجد مسجد السلطان صلاح الدين وهو أكبر مساجد ماليزيا والمسجد الوطني في كوالا لامبور وهو المسجد الرسمي للدولة، ولكل ولاية مسجد رسمي، وفي كل ولاية يوجد مجلس للإفتاء ثم هناك المجلس الوطني للإفتاء وهو يجمع بين المفتين الموجودين في جميع الولايات. ويوجد مركز إسلامي كبير في كوالا لامبور والعملة الماليزية هي الرنجت، والدولار يساوي ٢,٧ رنجت،

ويبلغ عدد السكان ١٨ مليون نسمة، واللغة الملايوية هي الأساسية ثم الإنجليزية التي تنتشر في ماليزيا إنتشارا كبيرا والدين الرسمي هو الإسلام، ثم هناك ديانات أخرى مثل البريتية والهندوكية والمسيحية، وتبلغ عدد المسلمين ٥٣٪ من السكان، والمذهب الرسمي للدولة هو المذهب الشافعي! في ولاية جوهر يبلغ عدد السكان ٢,٥ مليون نسمة، ويبلغ عدد المسلمين فيها ١,٢٥ مليون نسمة. وتعيش هذه الجنسيات في ظل حكم برلماني ديمقراطي، تتعدد فيه الأحزاب



المسجد الكبير في ولاية سواك

وتنتشر موائد الرحمن كما هو الحال في مصر تماما ، وتتجمع الأسر على الإفطار ، ويحضر الناس يفضلون الإفطار في المساجد ، وصلاة التراويح ٢٠ ركعة ، يؤديها الماليزيون باستمرار.

وفي ماليزيا يكون أذان الفجر في الساعة الخامسة وهو موعد الإمساك ، أما الإفطار فيكون في الساعة والثلاث موعداً أذان المغرب وذلك طوال العام ، وهذا لا يختلف صيفا ولا شتاء.

التعليم الإسلامي واللغة العربية

● تسعى ماليزيا إلى التوسع في التعليم الإسلامي ونشر اللغة العربية - فما هي الجهود التي تبذلها الحكومة الماليزية في هذا الصدد؟

●● ماليزيا دولة إسلامية فإغلبية السكان مسلمون والدين الإسلامي هو الدين الرسمي للدولة ، ويمنح الدستور الماليزي على حرية أداء الشعائر الدينية بالنسبة لأصحاب الديانات الأخرى ، وقد عملت ماليزيا على إقامة عدة مراكز إسلامية لتولي شئون الدعوة فهناك مركز في «فريكم» وآخر في «ريسيف» يتولى الدعوة الإسلامية لمنطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ ويعمل على حل مشاكل الأقليات في الدول غير الإسلامية ، فهذه المراكز

تقوم بإيفاد وفود إلى الدول المجاورة ذات الأقليات المسلمة وعلى سبيل المثال عملت هذه المراكز على حل مشاكل المسلمين في الصين وإقناع الحكومة الصينية بالسماح للمسلمين بإداء شعائرتهم في حرية.

وتهتم الحكومة الماليزية بإنشاء المدارس الدينية وتعمل المناهج في المدارس الحكومية وزيادة عدد الحصص الدينية فيها.

فهناك نوعان من

المصادر:

● مصادر حكومية:

ويتم تدريس الدين فيها بجانب المواد الأخرى.

● مدارس دينية : وهذه تشبه المعاهد الأزهرية في مصر ، وتشرف عليها حكومات الولايات ، على أنه لا بد للطالب الذي يدرس في تلك المدارس أن يحصل على الشهادات الحكومية بجانب الشهادة الدينية ، فالشهادة الحكومية تساوي شهادة الثانوية العامة في مصر وتجمع المدارس الدينية بين المناهج الدينية

والمناهج الأخرى ، لكن يقلب عليها المواد الدينية واللغة العربية.

وتوجد ثلاثة معاهد رسمية لتحفيظ القرآن الكريم بالإضافة إلى الكثير من المعاهد الأهلية والقراءة المتقدمة في ماليزيا هي قراءة حفص عن عاصم.

وتسمى حكومة ماليزيا إلى إيجاد التعليم الديني على مستوى الجامعة ، فأوجدت قسما في كل

جامعة لدراسة الإسلام وهذا

موجود في جميع

الجامعات الوطنية

والإقليمية مثل

جامعة «اللايو»

وجامعة الطرم

، وجامعة التكنولوجيا هذا

بالإضافة إلى الجامعة الإسلامية العالمية في

العاصمة كوالا لامبور يدرس فيها الطلاب على غرار ما

يدرس في الأزهر.

ويقوم المركز الإسلامي

بكوالا لامبور بدور كبير في

نشر الدعوة الإسلامية.

بالإضافة إلى كل هذه الجهود تقوم الحكومة الماليزية

بإيفاد الطلبة الراغبين في دراسة الدين الإسلامي إلى الأزهر وتوفر لهم جميع الإمكانات ، ويقوم الماليزيون الذين تخرجوا في الأزهر بدور كبير في نشر اللغة العربية والإسلام في ماليزيا ، وهناك الآن أكثر من خمسة آلاف خريج ، بالإضافة إلى استقدام بعض أساتذة الأزهر للتدريس في ماليزيا ، وتعقد الحكومة الماليزية وحكومات الولايات الاتفاقيات العلمية والثقافية مع جامعة الأزهر ، وأخيرا هذه الاتفاقية التي تقضى بإنشاء فرع للأزهر في مدينة قذح بسمال ماليزيا وتضم أول كلية للشرعية الإسلامية وتشمل أقسام الشريعة وأصول الدين واللغة العربية وسوف يدرس فيها الطالب نفس مناهج الأزهر لمدة عامين ثم يحضر إلى الأزهر لتكملة دراسته لمدة عامين آخرين كما تم الاتفاق أيضا على إنشاء كلية أخرى في ولاية جوهر جنوب ماليزيا على نفس النمط.

صندوق الحج

● تقوم ماليزيا بتجربة فريدة في العالم الإسلامي فقد أنشأت «صندوق الحج» ، وذلك لإعطاء الفرصة لجميع



مسجد أثرى في ولاية ملاكا

حاج أحمد عبدالله وزير الشؤون الدينية في ولاية جوهر بماليزيا

الحج نرجو إلقاء الضوء حول هذا الصندوق وكيف يعمل؟

قامت حكومة ماليزيا بإنشاء «صندوق الحج» منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما وهذا الصندوق يتولى الإشراف على الحاج قبل سفرهم وحتى عودتهم من الأراضي السعودية وقد أوجدت حكومة ماليزيا وزارة خاصة تابعة لرئاسة الوزراء ويشرف عليها وزير مفوض للإشراف على صندوق الحج ، ويتم الإنفاق على الحاج من هذا الصندوق فتقوم الدولة بتوفير أساتذة لإلقاء محاضرات للحجاج عن كيفية أداء الحج وإعداد مساكن للحجاج في مكة والمدينة وإرسال بعثة طبية وكل التسهيلات اللازمة لأداء تلك الفريضة.

أما عن كيفية العمل في هذا الصندوق فإن كل من يرغب في أداء فريضة الحج يقوم بتفصيل جزء من راتبه على قدر استطاعته - ويضعه في هذا الصندوق، ويقوم الصندوق، باستثمار الأموال المودعة فيه ، وإذا وصل ما يدرعه أي شخص إلى حد يكفي لأداء الفريضة فيتاح له أدائها ، كما تستقبل أرباح الصندوق في تقديم التسهيلات اللازمة للحجاج.

وقد اتخذت الحكومة الماليزية قرارا بضرورة أن يكون أداء الحج من خلال هذا الصندوق وذلك منعا للمشاكل التي تقع للذين يقومون بأداء الحج عن طريق الشركات السياحية.

وقد ثبت نجاح الصندوق في إتاحة الفرصة لأداء فريضة

الحج لكل من يرغب ، وتسعى الدول الإسلامية للاقتداء بهذا النظام.

تنظيم الزكاة

عملت حكومة ماليزيا على وضع نظام لجمع الزكاة ، نرجو إلقاء الضوء حول هذا النظام؟

●●● حكومة ماليزيا - إنطلاقاً من أن الزكاة فريضة على كل مسلم - عملت على وضع نظام لجمع الزكاة بجميع أنواعها ، وحتى تتيج الحكومة الفرصة لجميع المسلمين لدفع الزكاة قامت بإلغاء معظم الضرائب ، حتى لا يدفع المسلم ضريبتين في حين أن غير المسلم يدفع ضريبة واحدة فالحكومة تطلب من كل مسلم دفع الزكاة ولا تطلب منه دفع الضرائب ، وفي حالة قيام بعض المسلمين بدفع الضرائب يتم تحويلها إلى صندوق الزكاة.

وقد جمعت الحكومة الماليزية ٢١٠ ملايين رنجيت من أموال الزكاة في العام الماضي من ١٤ ولاية هي مجموع الولايات الماليزية. والحكومة ترى أن هذا المبلغ ضئيل وتسمى إلى مضاعفته في الأعوام القادمة.

أما عن مصارف الزكاة ، فهي للفئات الثمانية التي حددها القرآن الكريم وهم الفقراء والمساكين ، والعاملين عليها ، والمؤلفة قلوبهم وفي

الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وأبن السبيل.

وقد أنشأت الحكومة قسما خاصا لكل فئة من هذه الفئات.

تطبيق الشريعة

● ما هي الجهود التي تبذلها حكومة ماليزيا لتطبيق الشريعة الإسلامية؟

●●● تسعى حكومة ماليزيا لتطبيق الشريعة الإسلامية في ماليزيا عمرا . وفي كل ولاية على حدة وتتبع نظام التدرج في هذا الصدد بما يتواءم وطبيعة المجتمع الماليزي الذي يضم ديانات عديدة.

ويجهد الحكومة تمثنت في إنشاء الجامعة الإسلامية العالية والبنك الإسلامي الدولي وإتباع نظام التأمين الإسلامي ، كما بدأت الحكومة بالفعل في تطبيق تعاليم الإسلام في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد تم إلزام خريجي الحقوق بدراسة الشريعة الإسلامية إلى جانب الدستور والقوانين المدنية كما تم إلزام خريجي الأزهر بدراسة النظام الدستوري

المدني ليستطيع تولى المناصب في المحاكم المدنية

في ماليزيا ، وهذه تمثل مرحلة إنتقالية لتطبيق الشريعة الإسلامية.

وقد فرضت الحكومة غرامات على الذين يخالفون بعض القوانين الإسلامية ، فالذي يفر في شهر رمضان ويجاهر بذلك ، يدفع غرامة مقدارها ٥٠٠ رنجيت.

أيضا تدافع الحكومة عن

الإسلام وتقوم على حراسته والحفاظ عليه من الذين يهاجمونه وتقامر أصحاب العقائد المنحرفة.

وفي النهاية أقول إن تطبيق الشريعة الإسلامية سوف يأخذ فترة طويلة ، لكن في النهاية سوف نصل إلى تطبيقها التطبيق الأمثل بدون تخريب أو تهديد لأمن المجتمع وبدون سدك للدماء.

● تقوم ماليزيا بتنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم سنويا كما تقوم هذا العام بتنظيم المهرجان العالمي للحضارة الإسلامية ، فما هو المفزى وراء ذلك؟

●●● تهدف الحكومة الماليزية من تنظيم مسابقة القرآن الكريم الدولية سنويا إلى تشجيع حفظ القرآن وتوثيق روابط الأخوة بين المسلمين على المستوى العالمي، وهذه المسابقة يتم إقامتها في أواخر شهر رمضان من كل عام وقد أقيمت حتى الآن ٢٧ مرة وتشارك فيها معظم الدول الإسلامية ، وتنظم المسابقة تحت رئاسة رئيس الوزراء ، ويتم تشكيل لجنة خاصة للإشراف على المسابقة وتضم لجنة التحكيم علماء من مختلف الدول الإسلامية.

أما بالنسبة للمهرجان العالمي للحضارة الإسلامية فيتم تنظيمة هذا العام ضمن الإحتفال بعام ١٩٩٤ بإعتباره عام زيارة ماليزيا ، ويشمل هذا المهرجان معرضا للتراث الإسلامي يحتوي على مجموعة من المواد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ، وطريقة كتابة القرآن الكريم منذ القصور المبكرة وأمثلة للعلوم والفنون والآداب الإسلامية عبر العصور أيضا نظام إعداد الطعام في المجتمعات الإسلامية منذ القدم وحتى الآن ، وعرض تاريخ الحضارة الإسلامية من خلال عرض

تنظيم حكومي للحج والزكاة ، وصيلة الزكاة بلغت ٢١٠ ملايين رنجيت

الإسلامي في تحقيق هذا التقدم وما الذي يعود على الدول الإسلامية من ذلك؟

● ماليزيا أصبحت قوة اقتصادية لها وزنها في منطقة جنوب شرق آسيا ، وذلك بتطبيق بعض المبادئ الإسلامية مثل حب العمل وإنقاذه ومراعاة الضمير والمحاسبة الذاتية ، بالإضافة إلى أن الحكومة الماليزية فرضت قوانين على المؤسسات والشركات لتحسين الأداء وزيادة الإنتاج وتمنع أي تجاوز أو إستغلال للنصب أيضا على الإستثمارات خاصة في المجال الصناعي واستطاعت أن تحقق تقدما ملموسا خاصة في صناعة السيارات ، كما تعمل الحكومة على تدريب الكوادر وتأهيلها في مجال التكنولوجيا وتم إنشاء معاهد تكنولوجية لهذا الغرض وأهم من ذلك كله أن الإنسان الماليزي يخلص في عمله ويراتب ربه في المقام الأول. أما عن استفادة الدول الإسلامية من هذا التقدم فنحن مستعدون للتعاون مع الدول الإسلامية في جميع المجالات.

وعلى سبيل المثال قام د. محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا بزيارات للجمهوريات الإسلامية التي كانت خاضعة للإحتلال السوفيتي السابق وعقد اتفاقيات تعاون مع حكومات هذه الدول في المجالات الاقتصادية لتحقيق التنمية والتعاون بين الدول الإسلامية . هذا يتقدم ماليزيا مساعدات إنسانية للدول الفقيرة والدول التي تعاني من الكوارث والنكبات وذلك مثل جمهورية البوسنة والصربا وغيرهما.

أحمد عطية



مسجد كبر

حرية العمل مادامت لا تتعرض للمسلمين ، أما إذا ثبت أنها حاولت جذب المسلمين إلى المسيحية فنحن نوقف نشاطها وعلى سبيل المثال أصدرت حكومة ولاية جوهر مبعث نشاط الحركات التبشيرية وغالبا يعمل التبشير مع سكان المناطق غير المتحضرة والتي تشبه المناطق البدوية في الدول العربية - وهؤلاء ليسوا مسلمين. كذلك كان للحزب الشيوعي في السابق جهود كبيرة في إثارة البلبلة والفتنة بين المسلمين في ماليزيا ، وكان هذا الحزب يعمل بدعم من الصين على الرغم من أنه لم يكن معترفا به في ماليزيا ، وقد نجحت الحكومة الماليزية في القضاء على العناصر الشيوعية وذلك من منطلق أن الشيوعية تتنافى مع الدين الإسلامي.

نعم اقتصادي

● نجحت ماليزيا في تحقيق التقدم الاقتصادي وأصبحت واحدة من النعمور الاسيوية التي يعمل لها لغرب ألف حساب ، هل استفادت ماليزيا من النهج

على التعليم الإسلامي والدعوة إلى التمسك بالإسلام والحكومة تعمل على احتواء هذه الصحوه وترشيدها وتوجيهها إلى ما يفيد الإسلام والمسلمين ، حتى لا يستغلها البعض من ذوي الإتجاهات المتطرفة وبالتالي تصبح وبالا على المجتمع ، ولتطرف علينا هو تطرف عقائدي وليس سياسيا ، فالجماعات المتطرفة حادّة عن العقيدة الصحيحة ، لكنهم لا يستخدمون أية وسائل إرهابية تمس بالمجتمع وأمنه واستقراره ولكنهم بين الثورة على الحكومة القائمة والإستيلاء على الحكم ، لكن الحكومة القائمة لديها القدرة على التغلب على هذه الحركات والسيطرة عليها . أما ما يوقف الدعوة الإسلامية بصفة عامة فهناك الجهود التبشيرية التي تدعمها الدول الغربية وتعمل على نشر المسيحية من خلال إنشاء المدارس والمستشفيات وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة ومحاولة جذب الفقراء والمرضى إلى المسيحية وإغرائهم بالأموال ، ونحن نترك للمؤسسات التبشيرية

وثائق ومستندات وعروض الفيدر والصناعات اليدوية التقليدية والمجسمات وكذلك عروض الصوت والضوء والتي يقدم من خلالها الأخلاقيات الإسلامية.

أيضا هناك سلسلة من المحاضرات التي يقدمها عدد كبير من الأساتذة والعلماء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي والتي تغطي جوانب الحضارة الإسلامية وتاريخ الفن المعماري الإسلامي وهذا المهرجان يهدف إلى التعريف بتاريخ الحضارة الإسلامية وشرح الإسلام وأخلاقياته وتعاليمه للزائرين سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين.

صحوه إسلامية

● تشهد ماليزيا صحوه إسلامية في الفترة الحالية فما هو دور الحكومة إزاء هذه الصحوه وما الصعوبات التي تواجهها وتعترض الدعوة الإسلامية بصفة عامة؟

● نعم هناك صحوه إسلامية في جميع أنحاء الولايات الماليزية ، تتمثل في العودة إلى كل ما هو إسلامي ونأخذ كل ما هو غير إسلامي ونكتك إقبال الماليزيين المتزايد

الطريقة الجعفرية والصحوة الصوفية الشبابية



شيخ الطريقة يتسلم لوط الأمتياز من الطبقة الأولى الذي منحه السيد رئيس الجمهورية إلى اسم والده الشيخ صالح الجعفري - رحمه الله في يوم تكريم الدعاة

الطريقة الجعفرية حركة اجتماعية ومدرسة دينية سلفية صوفية لا تعرف الرهبنة ولا الدجل أو الشعوذة

تتحقق خلافة الله في أرضه فمن الاسكندرية إلى اسوان ما يربو على خمسين مسجداً كلها مراكز اسلامية متعددة الأغراض تقوم على تقديم النفع وبهذا تعود الطريقة الجعفرية بالتصوف إلى نبعه الأصلي حيث السلف الصالح كانت جميع شئونهم ومصالحهم مرتبطة بالمسجد الجامع .

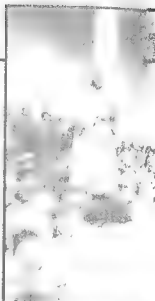
كان المغفور له العلامة العارف بالله الشيخ صالح

ويقضون فيه شئونهم ومصالحهم، فجميع مساجد الطريقة الجعفرية التي اقامها شيخ الطريقة سيدي عبد الفتحي الجعفري كلها مساجد متعددة الأغراض كلها مراكز اسلامية جعفرية تقوم على تقديم العون والنفع لابناء المسلمين في جميع مناحي الحياة : وكان هذا إيماناً من شيخ الطريقة الراعي بأن الله تعالى جعلنا خلفاء في أرضه نعلمها بكل طيب ومباح وبهذا

ومن هذا المنطلق اسس رضى الله عنه مسجده العامر متعدد الأغراض وبعض المساجد الأخرى التي تضم الاحباب والمريدين وعلى نفس لخط جاء ابنه البار وخليفته الأول لنشر الطريق وإكمال المسيرة وإرساء قواعد المساجد في ربوع المعمورة فما من بلد تحوى اتباعاً ومحبين للإمام الجعفري إلا ولهم مسجد يجتمعون فيه فيقيمون فيه حضراتهم وتدراتهم

●● تكتسب كل طريقة صوفية قيمتها ومكانتها من مؤسسها وشيخها الذي تنسب اليه فما الطريق سوى النهج الذي يلتزم به الشيخ في نفسه ثم يلزم به اتباعه المحبين والمريدين وعلى هذا النهج فإن ابناء الإمام الأزهري سيدي الشيخ صالح الجعفري مؤسس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية يحمدون الله تعالى على نعمة انتسابهم الى شيخ عارف بالله تعالى تقلد إمامة الجامع الأزهري الشريف قرابة خمسين عاماً، فقام فيه لله تعالى حق قيام وقرغ لنشر الدعوة إلى الله تعالى وتربية المحبين والمريدين لا يبتغى بعمله وعمله وإرشاده ودعوته إلا وجه الله. وقد رفض في سبيل ذلك كل اللعروض التي حاولت ان تحول بينه وبين ذلك فكم عرض عليه من المناصب الكبيرة والسفر الى خارج البلاد والدعوة إلى المال والجاه فرفض كل ذلك ليظل في الأزهري الشريف دعوة خالصة لوجه الله . وظل كذلك حتى لقي ربه راضياً مرضياً ●●

درس الجمعة للجعفرى مدرسة إسلامية جامعة . الإمام الجعفرى بين الجماهير الغفيرة من الأحابب والمريدن يسبقهم صفى القرائن من منول القرآن الكريم والسنة المطهرة .. والدرس بدايته معروفة .. ونهايته قد تطول إلى ساعات متأخرة من الليل ..



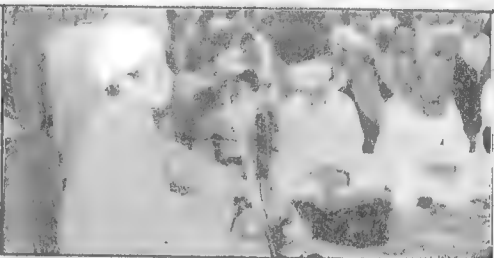
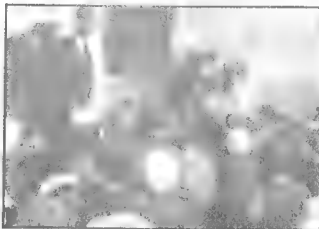
والموعظة الحسنة، ومجادلة بالتي هي أحسن ..

ومن هنا مجالس الوعظ التي يسكب فيها روح الايمان الخالص في نفوس سامعيه، فتظهر من الرذائل، وتكهر من الوسواس والشبهات حتى اذا تمت كلمة الله، وتحققت الهداية في مجلس الوعظ أصبح العاصى طائعاً، والبعيد قريباً، ولا عجب ! فرحة الله قريب من المحسنين ...

ومن هذه الطرق : مجالس الذكر التي يقيمها الشيخ منشداً أعذب الآيات التي ترتفع بالسامع إلى أفق ملائكة حتى ليظن الناس أن جبريل يرفرف بجناحه ليسمع صوت الشيخ وهو ينشد في حلقات الذكر خواطره مبتهلاً إلى الله، ومترنماً بمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..

ومن هنا : مجالس الصلوات الزكية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير البرية، حيث ألهم الشيخ نماذج رفيعة من البيان الروحي الذي هو في صميمه متاف بالروح المحمدية، وإعجاب بالشمال النبوية، ونفخ عاطر يهب من روضة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينبعث الأرواح كما يهب النسيم في ساعة السحر، وقد مر على الرياض فحمل عنها أزكى العبير...

وقد طبعنا للشيخ نماذج من هذه الصلوات تحت عنوان



من الاهتمامات الأولى للطريقة الجعفرية مكاتب تحفيظ القرآن الكريم

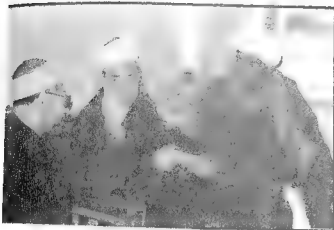
الجعفرى رضى الله عنه نوراً يسعى بين الناس، ومن صفة النور كشف الظلمات والهداية إلى الطريق المستقيم، وكذلك هدى العارف بربه نفساً حيرى، وانتقد أرواحاً شاربة فارتفعت إلى أوج الكرامة بعد أن تردت في حمة الضلال ..

منهج الشيخ صالح الجعفرى في الهداية السلي للسه كان الشيخ يهذى الناس بطرق شتى، فمنها القدرة الصالحة التي كان مثلها الطبيب في الناس صفاء سريرة وسخاء يد، ودعوة إلى الله بالحكمة

إمام الحرمين الشريفين السيد محمد طوى المالكي وحديث هاس مع شيخ الطريقة



الطريقة الجعفرية والصحة الصوفية الشبابية



فضيلة المفتي ود/ اسماعيل الدفاتر في لقاء مع شيخ الطريقة



شيخ الطريقة مع سماحة المغفور له د / النفتازاني

(رائك لعلى خلق عظيم) وما الدين الا الاخلاق تادبا مع الله بحق الله وتادبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالة الله وتادبا مع خلق الله بما امر الله ...

اساس مذهبنا الصوفي انارة العقول بما يصلح القلوب ويزكي النفوس (قد افلح من تزكى) (قد افلح من زكاهما) ودليلنا الى ذلك الكتاب والسنة وسماحة الاسلام في الرفق وممارسة ولين جانب ويسرا وسمة الحق ويعد نظرا لتحقيق الحقيقة الحق للماخوذة من الشريعة السمحة ..

● لقد اتخذتم من آية (وانو استقاموا على الطريقة ... شعاعا .. فعلام يدل هذا ؟

● طريقنا هو الصراط المستقيم على شريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وطريقتنا تمثلت فيها اصول الدين واحكامه علما فكان منهجها القرآن والسنة وتجلت فيها روحانية التصوف تربية

●● لقد تعددت التعريفات لكلمة تصوف وجعل العلماء لها مشتقات ومسميات والكتب التي تصدر للحديث عن الصوفية فيها الكثير من هذه المسميات وتلك الدلالات والتعريفات . والتصوف

في مذهبنا هو الصفاء العقلي والقلبي والنفسى لمعرفة حقيقة الشريعة الالهية والسنة الصمدية معرفة تؤول صاحبها الى معنى (ليعبدن) قولاً وفعلًا وحالاً وتجعله يظهر بظهور الاحسان في كل وقت ومكان وجماع وذلك معرفة الشريعة

التي تؤهل للوصول الى الحقيقة تأملا لا خلقا من اجله (وما خلقت الاتس والجبن الا ليعبدن) التصوف هو السمو الروحي والصفاء النفسي والتذوق الوجداني لمعنى الاخلاق

وخليفته السيد عبد الفتى صالح الجعفرى، قد سهلت العسير، وأدنت البعيد حين عثر على نسخة فريدة آتى بها من اقاصى محافظة أسوان، ليعيد طبعها.

حوار مع شيخ الطريقة الجعفرية

ولقد التقينا بالشيخ عبد الفتى الجعفرى شيخ الطريقة الذى تحدث بصراحة عن منهاج الطريقة وحاجة المجتمع الاسلامى الى التصوف والتصدق والعمل

والانتاج وغيره من المفاهيم الصوفية العالية القائم والتي يعمل بها ابناء الجعفرية تفسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم :

● ما المفهوم الذى ترضونه لكلمة تصوف ؟

«الصلوات الجعفرية في إخراج جيد ولبيع مصقول، وقد عم نورها تلاميذ الشيخ ومريديه، وكانت مدداً طيباً في حلقات الأذكار، حتى أن المعارف بالله الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الاسلام من قبل قد كان يحفظ بعضها مشيداً بروح الشيخ وسجاته العالية وكم زاره في الجامع الأزهر، وحضر حفلات الذكر ومحاسن الوعظ مستمعا لصديقه وحبيه، إذ كان كلا الرجلين العارفين الواصلين يعرف مكانة صاحبه، وقيمته الروحية، ويراه عنوانه له في طريق الدمد الروحي ..

ويعد ظهور الصلوات الجعفرية اخذ الناس يتشربون الى الصلوات الاربعينية التي طبعها الشيخ منذ اربعين عاماً، ولكنهم لا يجدونها في أيديهم لفرد الزمن الطويل على طبعها، وتغاد نسخها، ولكن فمة الشيخ الفاضل ولده

فكانت مظهرا للحقيقة الصوفية الصادقة تطبيقا لقول رسولنا صلى الله عليه وسلم (ابني ربي فاحسن تدبيرى) والموروث عن السلف الصالح وشعارها الاستقامة التي هي دليل الاستجابة لنداء الله تعالى : (واستقم) كما امرت ولا تتبع أهواءهم) وهو مطلب اساسى فى منهجنا الاسلامى اذ ندعو الله تعالى كل يوم خمس مرات فى كل ركعة من ركعات الصلاة (اهدنا الصراط المستقيم) والطريق المستقيم هو طريق

الذين انعم الله تعالى عليهم بنعمة التوحيد وعندما نطلب الهداية من الله للصراط المستقيم يترتب على هذه الهداية الانتصار على النفس والشيطان وقرين السوء... فطريقنا هو الصراط المستقيم

وما عليه الكتاب والسنة وليس للبدعة علينا سلطان او هوى .. ان الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الادب واوسع ابواب الاخلاق وكيف لا وقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت : كان خلقه القرآن وهو المأمور من ربه (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

● يزعم بعض الملقين

ان التصوف لا يلبى حاجة المجتمع الاسلامى فى هذا العصر فما هي الاسباب التي ادت الى هذا الحكم ؟ وهل لطريقكم وسائل لعلاج هذه الظاهرة ؟

●● ان حركة التصوف الذاتية والاجتماعية مرتبطة ارتباطا تربويا بنظام الحياة العامة كما هي مرتبطة بحركة الحياة ومقوماتها فالصدق والامانة والشرف والتدين والاخلاص كل هذه صفات مقومة للمجتمع فالسلوك الشخصى لبنة فى بناء المجتمع

اعطت الطريقة الجعفرية الفرصة للشباب ليقيم بدوره فى الحياة خدمة للمجتمع فأنست له المسجد للتعدد الاغراض كما اقامت المنشآت العلمية والاجتماعية من دور للعلم والقرآن والحضانة وفصول التقوية والعيادات الصحية والمستشفيات الخيرية . كل ذلك مظهر من مظاهر حركة التصوف فى تطوير المجتمع وتلبية حاجة الانسان المعاصر ..

فالطريقة الجعفرية حركة اجتماعية ومدرسة دينية سلفية

صوفية لا تعرف العزلة ولا العزلة ولا الجشع ولا الشهوة .

ينفى كفسر من الفاس على التصوف انه السبب فى تخلف المسلمين حيث فشلت بين صفوفه ظاهرة التواكل والبطالة تسترأى فى لباس الزهد ويغض الدنيا .. فما هو وجه الحقيقة فى هذه القضية ؟

●● العمل فى الاسلام من اهم واجبات الحياة وان الصوفى الحقيقي لا يرضى ان يعيش عالة على غيره وان الاسلام يتارخيه الجيد حامل بالسجلات الدالة على هذا وكان شيخنا رضى الله عنه يسأل المريد اول ما يسأله عن تليفته هل يعمل ام لا ثم يامر به الى من



يجرس محافظ القاهرة عمر عبدالأخر على حضور احتفالات الطريقة

يعينه على مهنة ثم يسأله بعد ذلك عن زواجه هل هو متزوج ام لا ثم يعده لاداء فريضة الحج .. ولقد وقفنا الله تعالى للتعبير باصدق حال عن هذا فقد نشرنا المراكز الجعفرية المتعددة الاغراض على اعتقاد الجمهورية وبمدها اكثر من خمسين وهى تعبر تعبيرا صادقا عن نشاط الطريقة ومدى حبها للعمل وهى واحدة من الطرق ، فكثير من الطرق غيبتا لهم خدمات جليلة وكل الاعمال لها مظهر اجتماعى بناء يقدم للمجتمع خدمات طيبة .

● الى اى مدى حققت للطريقة اهدافها بعد اربعة عشر عاماً من تاسيسها ؟ ●● هناك اهداف كثيرة وضعتها نصب عينينا وقت تاسيس الطريقة وقد حقق الله الكثير منه ، فله الحد سبحانه - وما زالت هناك آمال نرجو لها التحقيق :

ومن الاهداف التي وفقنا الله الى تحقيقها ما وضعته الطريقة من برنامج الصوة منذ حوالى تسع سنين .. ونعنى بذلك العدة بالتصوف الى اللورث عن السلف الصالح، والهدى عن كل دخيل على التصوف ومحاربة كل مخالف للشريعة، والدخول بالتصوف مجالات الدعوة والخدمات العلمية والاجتماعية. وقد عنينا على هذه الرحلة - خاصة - بمشكلة الشباب . ولذلك الحقنا كلمة (الشبابية) بـ(الصحة الصوفية) والحمد لله .. قد حققت هذه الصوة

الطريقة الجعفرية



شيخ الطريقة بين نائب الطريقة سيدى محمد صالح عبدالغنى الجعفرى وراشد الشباب سيدى الحسن عبدالغنى الجعفرى

فى جميع مراكز الطريقة حيث تصدى الشباب للبناء والتعمير وإدارة المؤسسات فى حركة شبابية واعية مدركة لدورها فى مجتمعنا الكبير ...

فشباب الجعفرى اليرم يعلى المناير ويخطب الجمع ويعظ الناس وينشئ خلاوى تحفيظ القرآن وفصول التقوية والمستشفيات الخيرية ..

وشغلنا الشاغل أن يعيش الشباب فى استقرار نفسى فى جو من الأمن والأمان تجاه الفتن المروعة التى تحدق به من كل الجهات تريد فلقته وإسلافه أو التفرق ..

● هل ترون أن الطريقة الجعفرية قد تجاوزت مصر والسودان إلى غيرهما من بلدان العالم الإسلامى ؟

●● إن اسم شيخنا الإمام الجعفرى قد طاف بلاد العالم الإسلامى مع أفواج تلاميذه الواقفين الذين تلقوا تعليمهم بالأزهر لدى عرستهم إلى بلادهم ذاكين ما شاهده من علم الشيخ وقضاه ولا زالت صلة هؤلاء وأحبابهم بالإمام الجعفرى وطريقته عن طريق الزاوية والمخلفات والمذاهب كذلك تلاميذ الإمام الجعفرى من المصريين ليموتين إلى البلاد الإسلامية ..

وقد زارنا فى الشهر

الماضية السيد العلامة الدكتور/ محمد على المالكى عالم الحرمين الشريفين ومعه وفد من علماء مكة والمدينة .. كما زارنا أيضاً السيد عبد المولى عارف المستشار بسفارة اثونيسيا ومعه لفيف من علماء اثونيسيا الذين أخذوا عن شيخنا وتلقوا عنه ..

وزارنا أيضاً الشيخ خليل الطرابلسى إمام وخطيب مسجد الحرج ببيروت .. كما زارنا أيضاً الشيخ محمد عبد الله حسن عشرين مدير الأوقاف والشئون الدينية بولاية البصرين ..

والشيخ عيسى عبد الرحيم خالد وجميعهم من دولة البحرين .. هذا عدا الوفود التى لا تكاد تنقطع من أحباب الشيخ من ليبيا والمغرب واليمن وغيره من بلدان اسلام .. كل هؤلاء يندون الإمام الجعفرى

ويحضرون حضرته فى مسجد العامر وفاء وصلة وتعبيراً عن أعجابهم بالطريقة الجعفرية ومبادئها وحضراتها. ● ما هى الخطوة التى وضعتها لنشر التراث الصوفى ؟

●● منذ أن أنشأنا «دار جوامع الكلم» مؤسسة الطريقة للثقافة الصوفية وهى تواصل مشوارها فى نشر التراث الصوفى فقد طبعنا من أمهات الكتب الصوفية لكبار علماء التصوف ..

ومن أئمة التصوف الذين طبعنا لهم سيدى

أحمد بن إدريس رضى الله عنه - فقد طبعنا كل المخطوطات التى سجلها تلاميذه فى دروسه ومحاضراته ومحاوراته والأسئلة والأجوبة التى بحث عنها شيخنا وأحضرها من بلاد

● التصوف يلبى حاجة الإنسان المعاصر ويعمل على تطوير المجتمع

عديدة فقد سافر إلى المغرب إلى خلوة سيدى أحمد بن إدريس ونقب عن تراثه وراسل تلاميذه فى اليمن والسعودية فكل ما ظهر من تراث سيدى أحمد بن إدريس جده شيخنا - عليه رضوان الله - بالمرآحة والتفتيح والتصحيح والتبويب والتحقيق وجعله فى رسائل وجعل لكل رسالة اسماً حمل اسم سيدى أحمد ابن إدريس وطبعها على نفقته الخاصة ووزعها مجاناً لكل محب ومريد مجدداً بذلك تراث سيدى أحمد بن إدريس وأعطاه بعثاً جديداً، وفى الحقيقة أظهره لأول مرة وهذه سابقة لم يسبقه إليها أحد من أبناء سيدى أحمد بن إدريس فالتراث الأحمدي الإدريسي وجد بعثاً من شيخنا والحقيقة تقال إن الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية بعث جديد ومدد جديد لاسم سيدى أحمد ابن إدريس وتراثه .

الآيات القرآنية في نشأة صوفى
يوصى بالسلم ، وتعصّب
الحضور ، ولكنهم صبروا على
غيظ ، وما إن انتهى الذكر حتى
لس الرجل تبرم الناس ، فجعل
يصيح تكبرون كتاب الله !
وتزيدون آيات الشعر !! اتمم !
تقهرون ، فاستاذ الاستاذ
محمود ، ولم يشأ أن يخرجه
فأخذ يلاطه حتى أطمأن ، وقد
قال له لا تغضب ، فالتاس
أذواق ، عليك الاحتمال .

قلت للاستاذ محمود وكنت
أحد شهود الموقف لقد ذكرتني
هذا الرجل بجاذب مماثل ، إذ
كان بعض المشفقين في قرية ما ،
ضعيف المصروف ، قليل الإحاطة
فلم يكن يتردد في مجلس الذكر
بغير بيت للبرصيرى لا يحفظ
سواه ، وهو :

أمن لأذكر جيران بني سلم
سكنت دعما جرى من مقلّة بدم
وفى يوم ما ، جاء منشد
ضيف فاستأنن ليقلل بصوت
رخم :

عليك نزل القرآن يا أحمد
فجئت لتسعد الإنسان يا أحمد
بنورك تشرق الأكران يا أحمد
ومك شفاعة الرحمن يا أحمد
فأصاب ارتياح السامعين ،
وبخاصة حين يردد اسم «أحمد»
بصوته الشجي ، وما كان
يسكت حتى احتل المنشد الأول
مكانه ليقلل : أمن تذكر ،

يا أحمد ، جيران يا أحمد ، ذوى
سلم يا أحمد ، فتضاحك
السامعون وسخروا لهذا التقليد
العابث ، فما كان من صاحبها
إلا أن صرخ في رجوعهم ،
وخرج يسب شامتا ، وكان يقول
لسان الحال : أنا زامر لى
فلا أطرب ! فقال الشيخ مجموه
هذه أعجب وأندر هولي غلبنا
ياخى ، أشهدنا بنفسك ! قلت
قصها على أخى الشيخ أحمد
محمد البيوى وهو صديق ، وله
مع الصوفية جبل وابق ...

تلك ذكريات عن مجالس
الذكر الصوفى ، وهى أيضا
بعض التاريخ القريب

هكذا جلست أفكر ثائنا حتى
أذن المغرب ، وهذا الجمع ..
وكان ذلك مجلسا لا ينسى .

فى بنى عامر

كان فقيه الصوفية وشيخ
الطريقة الهاشمية صديقى
وزميلى الأستاذ محمود أحمد
هاشم رحمه الله فريدا فى باب ،
إذ كانت ساحته العامرة فى قرية
بنى عامر محط الراتمين
والغادين من ذوى الحاجات فى
كل يوم ، أما يوم الجمعة فهو
يوم الاجتماع الحاشد للساكنين ،
يرجعون فيجيب ، ويذهبون فيلبس ،
ويستمتعون فيعطى ، فإذا حانت
الصلاة تكس المسجد بما لا
يسع من المصلين ، وقد ذهبوا
على شوق لاستماع الخطبة
وأداء الفريضة ثم للانتظام فى
حلقة الذكر المجلجلة بالتهايل
والتكبير ، ولها منشد خاص يصح
السامعون ويرتقبون حلوة
ترجيعة ، وفى يوم ما تبرع بعض
الضيوف الزوافدين بالانشاد
فاستجاب الشيخ باسم ، ووقف
المنشد ليقرأ فى لصيا بعض

اله الا الله ، فكيف انتقض العهد
يارب ؟ فكيف انتقض العهد
يارب؟ ، وادرك الناس أن الرجل
ينشد فأخذوا يتجمعون فى
صفتين وما قصت لحظات حتى
امتلا صحن المسجد بالذاكرين ،
وقد عصبت كل العجب حين رأيت
الناس يشلون من كل حدب ،
ليذكروا الله مع الشيخ فى غير
ساعة الذكر المعتادة إذ خيل لى
أنه لم يبق فى ميدان الأزهر
جالس فى مقهى أو بائع فى
متجر أو عابر فى طريق أو
ساكن فى رواق إلا ترك صله
وفرع إلى حلقة الشيخ ، ثم بدأ
لي أن انظر الى صفحة السماء
قبيل الغروب ، فوجدت قوس
قزح يزينها ، فوقع فى قلبى أن
السماء تشارك الشيخ تواجده ،
ولم أقدر على النهوض بين
الذاكرين إذ اعتدنى فكر ثقيل
قيد قديم ، وأخذت أفكر لماذا
تأثر الشيخ هذا التأثر ؟ أكانت
لديه حالة وجدانية خاصة عبر
عنها الشاعر فاستطارت بلبه ،

يبهمن بإنشاده فى مجلس
الذكر ، وكان ذا اهتمام بليات
ابن الفارض ، يختار منها ما
يتمتع ، وله هيام خاص
بقصيدته التى مطلعها :

ما بين معترك الأحقاد والمهج
أنا القليل بلا ذنب ولا مخرج
وإذ كنت لم أرى الشيخ حسن
الحويجى ، إذ ارتحل قيل أن
أص لطف مجاله ، فقد
عرضنى الله بشيخنا العارف
بالله صالح الجعفرى إمام
الجامع الأزهر وذو الصيت
الدوى بين تلاميذه ومريديه ،
وهم كثيرون ، نعم عوضنا الله
بعارف عالم عامل ، وكان درسه
بالأزهر عقب صلاة الجمعة
يختم بمجلس ذكر عامر بإنشاده
الرفيق ، ومن نواذير ممة أنه
كان كثيرا ما يختم عظاته الدينية
بقول الشاعر وهو يردد :

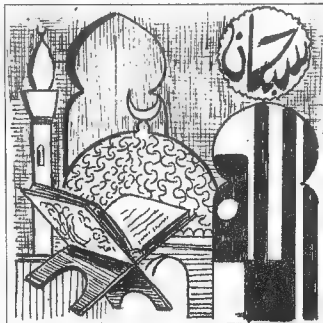
ومعهم بارئلم قد نقصت
وكذلك ما يبنى على الرمل
وصادف انى كنت أقرا
كتاب وفيات الأعيان فوجدت
شاعرا ناقض هذا البيت فقال :

ولم نبين على الرمل

فكيف انتقض العهد ؟
فوقفت عند البيت طويلا ، ثم
قابلت الشيخ مصافحة فى أصيل
يوم صاف ، وكان يجلس فى
صحن الجامع الأزهرى ، فقلت
له لقد وقفت على بيت يناقض ما
تستشهد به ، فقال باسم : وما
هو ؟ قلت قول القائل واسمه ابن
المعلم العرافى :

ولم نبين على الرمل

فكيف انتقض العهد ؟
وما أدري انى أثرت بهذا
البيت تأثر الرجل الكبير ، فقد
نهض متواجدا ، وهو يقول : لا



فى حفل تأبين فقيد الإسلام والتصوف

بكلية الآداب جامعة القاهرة :

التراث العلمى والثقافى للدكتور التفتازانى

صورته أو تزيين الصالة لا قبل وفاته
بمرور حياته قد اتقن رسمها بأحسن
تجسيدها .
كما أننا لا نملك أن نلحق عليه
صفات لم يكن يتمتع بها ، أو يمزجها
لأنه لم ينفذ وسعاً أبان حياته فى
أبحاثه ، بل ينفذ صفاته ومظهره كآثره
وليس لنا أن نذرف الدموع مدراة من
أجله لأنه لا يحتاج الآن إلى مدرونا
فصله خير مثال على المعطاء
بغير انتظار للجزء .

لم يبق أساساً الآن سوى أن
نشيد بولشه ، وأن نرى بحسن صلبه
، وأن نستمد الأسوة السنية من
أعماله وأن ندرس تاريخ حياته الحافل
بجلائل الأعمال لنلتهم كيف يكون البذل
بغير حدود ، وكيف تكون التضحية ،
وكيف يكون انكار الذات .
لقد كان خلقه مصداقاً لامتقاده ،
وكان رحمه الله صوفياً لا يحكم
متعصب أو ورواة بل لصفاة نفسه وسمر
فكره ورسوم خلقه وكرم مثله ،
وجميل صفاته ..

استأنى الاعزاء قديما حينما أراد
شاعر الكيمياء الأفريقى أرسطوفانس
أن يربى شاعر التراجيدين الأشهر
سوكليس الذى كان مسخ للنفس
عنفا من كل مغريات الحياة ، مغريات
الجاه والتعصب ، استأخذ بولشه
مدشحة اقتصاد مذهب فى الألفاظ أن
يرثيه بيت بيت واحد من الشعر قال فيه :
لطيف المفسر بين الأحياء ، لطيف
المعشر بين الموتى ..

واستأنى الدكتور التفتازانى عليه
رحمة الله هو أكثر من عرفتهم من
البشر استأصافا بليب للمعشر وأكثرهم
بالتالى استحقاقا لهذا الرثاء .
أن كلماتي جد فقيرة لا تتناسب
عظمة من ترقبه ولا تطاول قامتة أو
تصل إلى شموخ منزلته فقد كان أباً لنا
جميعا . ومصدر خير وبركة لكثير
وجامعتهم وخلقهم وروما ساميا لتلاميذه
ومريديه رحمه الله .

قامت كلية الآداب جامعة القاهرة حفل تأبين لفقيد الإسلام والتصوف المغفور له
الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمى التفتازانى، وقد حضره الأستاذ الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة ، والأستاذ الدكتور محمد حمدي إبراهيم عميد كلية الآداب ،
والأستاذ الدكتور محمود محمود الجوهري نائب رئيس جامعة حلوان ، والأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، والسيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، والسيد أحمد كامل ياسين الرفاعي نقيب السادة الإشراف
والأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر وجمع غفير
من الأساتذة والطلاب وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية .

وقد قدم الاحتفال الأستاذ الدكتور محمد مهران رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب حيث
قال : ● ● ●



مذبة الإحتفال تجمع د/ مفيد شهاب، د/ محمد حمدي إبراهيم،
ود/ محمد محمود الجوهري، ود/ أحمد عمر هاشم، ود/ حسنين ربيع، ود/ محمد مهران

ثم كانت كلمة كلية الآداب
القاهرة الأستاذ الدكتور محمد
حمدي إبراهيم عميد الكلية فقال
فيها : يلعب للره ويحيى الفضل ،
تنفسي الحياة ويحيى العمل ، يبنى
الجسم ويخلد الروح ، تنزل الملائكة ولا
يبقى إلا زيوع صحتها ، ويرفع الأجل
ولا يبقى للإنسان سوى حسن السمع
ولبيب الذكري .

رحمينا نرثى فى هذا المقام
استأنى المغفور له الدكتور محمد أبو
الرفا التفتازانى عليه رحمة الله
ورضوانه فأننا لا نملك حق أن نجمل

كان داعيا إلى سبيل ربه بالحكمة
والمرحطة الحسة .

أن الفصل الجيدة لعقيدنا الكبير
كثيرة كثيرة ، منها التواضع عند
التعامل ، الصمت عند فعل الخير ،
الاحترام النفسى ، الإخلاص فى
العمل بالتقدير للعمل ، الولاء للوطن .

أن كلية الآداب ستظل دائما تقدر
بإستأنى الدكتور التفتازانى ، فقد كان
من أخلص أبنائها قدم لها خلاصة
فكره ، ورائى جهده وخلاصة خبره ،
أن أسرة كلية الآداب تميز عن
مشاعرها الصابرة صوفينا الكبير

أن استأنى القليل لم يكن
مجرد استأنى نهلت من علمه أجيال
وأجيال ، ولم يكن مجرد زميل
أشعرنا . بلهش للوادة والنسبة ، ولم
يكن مجرد صديق قطعت منه
أشرف ما فى الصداقة من معنى ،
بل كان إلى جانب ذلك إنسانا فى
أسمى صوره الانسانية ، كان أبا
يلفئ حبا ورحمة وحنانا وكان
عروبيا يلفئ حباً وبصولة الترتيب
الصحيحة ، كان مرشدا يبرس
طريق الخير والنجاح ، كان داعيا
بوجه الأرواح إلى نور الحقيقة ،

في خدمة طلاب البحث



فقيه
الإسلام
والتصوف
أبو الوفا
الغبنمي
الفتنازاني

وكلمة جامعة القاهرة
القائم الأستاذ الدكتور مفيد
شهاب رئيس الجامعة:

أجود أن تالفتنا إلى في أن
أصاحبكم منذ البداية بالتي أجد
صعوبة في التحدث عن فقيمتنا
العزیز هنا في هذا المكان لاني
انتم علي عريته ، وأحدث عنه إلى
زيمانه وتلاميذه ومريديه وهم أعلم به
منی ، ولماذا استمحبكم عدوا في
التي لن أنطد عن حياة أستاذنا
الفتنازاني رغم ثرائها وعطائها ، وإن
استعرض مؤلفاته ورغم كثرتها
وخسوتها ، وإن تتبع الوثائق
التي شغلها وأبلى فيها بلاء حسنا
رغم تدهور وتجزئتها ، فقد عرفتموه
أستاذاً وكيلاً للبحث في عرفانه نابهاً
لرئيس الجامعة ، وعرفتوه رئيساً
للجمعية الفلسفية المصرية ورفهه
غيركم حضوا بالمجالس العليا للثقافة
والشؤون الإسلامية والجامعات
والندوة الإسلامية بالأزهر الشريف
، وعرفت مصر والعالم الإسلامي
شخصاً لمشايع الطرق الصوفية
رئيساً للجلسات الصوفية الأعلى
ومعكاً تعرف أن كلمة الأعلى كانت
سمة لكثير من المواقف التي شغلها
وهي كلمة شريفة وصف الله بها
لنفسه في قوله سبحانه وتعالى «سبح

اسم ربك الأعلى» .
ولكن شغل لاى منصب من
المناصب التي تلقدها وعضوية لى
مجلس أعلى من المجالس التي
تكبرها لم تغفله أبداً عن هدفه
الكبير وغايته البعيدة وهي الاتصال
بالأعلى ، والارتقاء عن صفاته
الحياة وعن التراب الذي يشهدنا
نحوه وينتشي ملكاً في النهاية إليه ثم
نعود إلى أحضانها وتحول إلى ذرات
من ذراته .
ولأن أثر الباقية علي الغائبة
هانت في عيه الدنيا بكل زخارفها

واغرائها وارتفع بشموخ على الأم
والبن وانطلقت ربحه تخلق في أنان
نورانية فيها للضياء والصفاء والثقا .
لقد تدرج فقيمتنا الكريم في
مناصب كثيرة وشغل مناصب رفيعة
لكن أيا منها لم يستطع أن يبعد به عن
الخط الذي رسمه لنفسه منذ أن تخرج
في الجامعة ، فقد اختار للتصوف
فلسفة ومنهجاً ودراسة وطريقة حياة
ولم يكن التصوف عند أبي الوفا
الفتنازاني شطحات ودرشة وسليبات
والغرق في الغيبات وإنما كانت لفظة
حياة تسمو بالإنسان إلى الدرجات
العلی وتضفي عليه مهابة وشغافية
والغراف ونورا ولماذا ربحه الله يمد
مثلا لوعة الطبع ومادة الشوق ورواية
الصبر رعدة اللسان ، وكان نورجا
للصفاء الربی الذي لا مثیل له
وسماحة النفس التي لا نظیر لها .

لسوف يذكر التاريخ أن الدكتور
الفتنازاني ربحه الله لم يكن مجرد
طلب من أقطاب التصوف في مصر
والعصر الحديث ولم يكن مجرد شيخ
لمشايع الطرق الصوفية وإنما كان قبل
هذا وبعده مفكراً مبدعاً استطاع أن
يبرز للتصوف الإسلامي وأن يصف
طرقه وأحواله ومقاماته وأن يعرض
فضاياه ويكشف من دوره في إصلاح
القرن والمجتمع ، كما استطاع أن يجلو
لنا ملامح مبهمة من كبار للتصوفة
كأين عطاء الله السكندري وابن سبعين
وأن يخلص التصوف من كثير من
الشوائب التي طغت به وإساعت إليه
وأن يضعه في مكانه الصحيح بين
العلوم الإسلامية.

وكم يكتف بذلك وإنما مضى يوفى
ببراعة بين حياة الافتان في التعمية
وحياة الاجتماعية فذهب ، إلى أن
للتصوف الحق لا تصمتف علاقته بربه
مع علاقته بالإنسان بل أنه ليستغن
بحاجة التمدد على حياة الاجتماعية ،
ومعكاً تحول التصوف عنه إلى فلسفة

إيجابية تضفي على حياة الإنسان
معنى سامياً علي حد تعبيره هو نفسه
في كتابه عن ابن صفاء الله السكندري .
وسوف تظل الشجرة تبسط ظليها
وتتشر عطرها شجرة أكملها ثابت
وإبرعها في السماء لآزلي أكملها كل حين
بأن روحها وصق الله العظيم إذ يقول
«لما أزيد فيذهب جهاد ، وأما ما ينفع
الناس فيهلك في الأرض» رحم الله
فقيمتنا العزيز .

وقد كان المغفور له الدكتور
الفتنازاني رئيساً للجمعية
الفلسفية المصرية منذ إنشائها
وحتى وفاته ووللي كلمتها
سكوتها الأستاذ الدكتور حسن
حفيص حسبان:

لثان وأربعين عاماً مضت منذ أن
تعرفت علي الفقيه في سنة حاسنة من
تاريخ مصر في عام ١٩٥٢ ، عندما
كان شاباً عالماً وأعداً ونحن كنا علي
أثر أنقلتنا من فرنسا
الحياة الجامعية في بداية ثوبه عابده .
وأحسنا أنه هو الشاب ونحن مازنا
التلاميذ إته كان بالندسة لنا أستاذاً
فقد درس لنا للفنك شارحاً شرح
أستاذ أمريكي دعى أستاذاً زائراً بعد
عادين ، وبعد ريع نحن التفتت بالأساتذ
الأمريكي الذي كان مازال يذكر هذا
الشاب للمصري الأستاذ الدكتور أبو
الزنا الفتنازاني وهو يشرح لنا للنطق
نقلنا إياه من اللغة الإنجليزية إلى اللغة
العربية ، فكان يستزعي انتباهنا وهو
مازال شاباً . يجمع بين التصوف
والنطق بين القلب والعقل بين الحديث
والتحليل والاستدلال .

عرفناه عالماً يشرح ويوعم علي
مستوى الطالب ، قرر اللخل إلى
التصوف الإسلامي وإلى علم الكلام

وشكائه ، فعرفناه أيضاً أستاذاً
مؤلفاً ومفكراً باحثاً وباعداً يعرف
قيمة الحكم في حكم ابن عطاء الله
السكندري ويعرف قيمة الفلسفة ،
والفلسفة الإدارية في ابن سبعين .
عرفناه رئيساً للجمعية الفلسفية
لمصرية ، راعماً وأشداها وأشهرها
ورئيساً ، وكان ماعداً للصواعق التي
كانت تهبق بها ، فمن أصعب الأمور
التي كانت تزعج الفكر ، ومن أصعب
الأمور التعبير عن حرية الرأي
وأعطاه الآخرين حق الاختلاف ومن
ثم كنا نحتفي فيه .

كان الرفيق في العديد من
الرحلات العلمية سواء في للجلس
العالمى للدين والسلام أمام الأساقفة
في ميلانو وفي روما أو في بولن ،
وكانت معاً نمارق أمل الكتاب ، وكان
يجادلهم بالتي هي أحسن حتى لقد
تعجب الأوروبيين من هذا النمط من
المسلمين الذين لا يفرقون انتمص
ولا يعرفون العنف ويعتبرون للاسلام
صورتها الحسنة .

إننا بقدمه لم نستمتع حتى الآن
أن نملأ ذراعه وأمله بروحه لأدري على
أن يسد هذا الفراغ .

وكلمة قسم الفلسفة بالكلية

الكلية د . أميرة حلمي مطر :
شأت الأتدان من عام مضى أن
نود فقيمتنا الكبير أستاذنا المرحوم
الدكتور زكي نجيب محمود ، واليوم
والدموع يمد لم أحسن تمجيد الكلمات
عن التعمير بها ، كما تصب زنبيل
كريم راح عزيز الأستاذ الدكتور أبو
الزنا الفتنازاني ، معرفته رفيق الدرب
، صديق العمر وقدرته عالماً ذا

في حفل تأبين فقيه الإسلام والتصوف

وإنسانا كريم الخلق ، رفيع الصفات.

أذكر من صفاته تلك الوشائج العريقة التي تشده إلى تراث الأجداد تراث الإسلام ، تراث مصر ، عرف الطريق في باكورة حياته ، فماعد نفسه أن يسلك مسلك الشيوخ ، كان له سمت رواقه وقد عرفه معرفة أسيرة واذكر توابه مضيئة السادة الغنيمة الخلوية منذ كان في الخامسة عشرة من عمره بعد وفاة والده المرحوم السيد الفهمي التفتازاني.

لقد الدكتور التفتازاني التصوف دراسة وطريقة للحياة ، نظرية في الفكر وفي الفلسفة ، وكان التصوف الإسلامي أقرب مجالات الفلسفة إلى نفسه وطبعه ، وركز دراساته حول القلب.

استطاع أبو الوفاء أن يقدم رؤية جديدة للتصوف بلغ من التصوف سلبياته دوايت إيجابياته التي تتمثل في الظنق اللوحي إلى أسلوب للحياة مستمد من تعاليم الإسلام كل ذلك إلى جانب دراساته وعنايته بتلاميذه ، لقد تخرج على يديه أجيال من خيرة الشباب الذين انتفخو قربة ، كان أكثر الناس تسامحا ، كان الوفاء ، وكان الصفاء.

وكانت كلمة الوفاء من الطلاب المستأذنين من الدكتور : إبراهيم محسن ورئيس قسم الفلسفة في جامعة المنصورة.

أعطانا الدكتور أبو الوفاء التفتازاني الكثير ومن خير ما تعلمنا طريقة البحث لأنني كنت نتميزه له عام ١٩٦٧ ، منذ هذا العام وأنا أحاول جاهدة أن أزيد وأجيب كبحاث بين يدي أساتذتي وكانت له تعليمات وخلق خاصة في البحث هو ما يرضي من البحث إلا بجلده ويأبى مستوى من الكتابة.

أساتذتي كان يقول يا بني هناك منهج للبحث عليك أن تنبيه الامانة أساس في العملية البحثية في الجامعة ، كن أميناً ، وعليك أن تعرضي أراءك بشفة ، ولا تترضي رأيا لا رأي قلت من أين استقيت هذا الرأي



جانب من السادة الحاضرين لحفل التأبين

كان أيضا يقول يمكن أن تختلف ، وقد اختلفت وكان راضيا وكان يقول السيد أسبق من المعرفة ، وكنت أقول بأن المعرفة أسبق من الحب ، وكان يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة إلى المدينة فاعتلق الناس الإسلام حبا ، ثم عرفوه فزادوا حبا على حب فمنهج المعرفة يتلخص من منهج الحب في التصوف الإسلامي لأن الحب يأتي أولا.

هكذا كان أساتذتي وهكذا كان ينشر الحب بيننا.

وكان طوال حياته يحاول أن يوجه تصورا علميا قائما على الكتاب والسنة لم يكن يريد أن يقال أن تعاليم الإسلام مجرد شطحات وسلوكيات تنسب إلى التصوف وهكذا فعل لمفسس لنا للدخول إلى التصوف الإسلامي وأنا أقر بدين يدي أساتذتي أن أي باحث في التصوف الإسلامي يتخطى كتاب الدخول إلى التصوف الإسلامي الذي كتبه أساتذتي لا يمكن أن يكون باحثا أميناً في التصوف مطلقا لأنه أسسه وفسحه ميزانا دقيقا يفرق فيه بين الزعم والتصوف ، يفرق فيه بين التصوف السني والتصوف الشاذل ثم يفرق فيه بين التصوف الضاليع والتصوف الفلسفي فقد اعتدل التصوف بهذا الكتاب.

رحم الله أساتذتي وتقدمه برحمته.

**وكلمة جامعة الأزهر الفاهما
الاستاذ الدكتور محمود حمدي
زقزوق عميد كلية أصول الدين :**

الحديث عن أساتذتنا التفتازاني حديث ذو شجون ، فقد عرفت الفقيه عن قريب منذ ما يقرب من عشرين عاما ، لشركتنا معا في مناقشة العديد من الجامعات المصرية في العديد من الجامعات المصرية ، لشركتنا معا في

أحمد عبد الهادي القصبي والسادة أعضاء المجلس أقدم وأرفع الشكر إلى هذه الجامعة العريقة لشخص زائدا وريثا ونبيها الأستاذ الدكتور مفيد شهاب . وعيد هذه الكلية العريقة التي أدى فيها رائدنا العزيز معظم رسالته ، وأشكر جميع القائمين على هذا الحفل والحاضرين.

إن هذا اللقاء الكريم أطلعا ويطلع امتنا على أن راحلتنا العزيز الذي نتجمعت اليوم من أجله هو واحد من القلائد الذين يظهرون في التاريخ على فترات متعاقبة فالدكتور التفتازاني كان له قدم صديق عند ربنا أحب القرآن فاضى إليه بأشواره ، وأحب طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم تتصنع بالهدى وبالخلق الصوفية حتى استطاع أن يهدي رسالته في هذا الميادين الهام والتي أحب أن أبديها لخصراتكم أن نبهوا راحلتنا العزيز برسالة التصوف كان يمثل بنهضته بالخلق نفسها حيث أقام دورات علمية وتربوية لجميع شيوخ الطرق الصوفية ليكرس في الفقه والعراية الإسلامية على أفق واسع كما حول الموائد وذكرات الأولياء إلى مؤتمرات إسلامية فاض فيها اللور والمحب وهذا ما نقاما رجلها إيمانا لنشر الدعوة الإسلامية والرسالة الصوفية.

لقد استندنا إلى ما أتوا به من مقاعد ومن مناصب ومن إماكن وربما كان في أخريات ذلك تكريمه بإعطائه جائزة الدولة التقديرية واذكر يوم أن رأته إليه وكنا في اجتماع المجلس الأعلى للعلوم الصوفية يهتفون بها فقلت له "أنتي أغني الجائزة بك ولا أعتك بالجائزة" وأردت ثلاث أبيات من الشعر قلت فيها.

أبو الوفاء هو أستاذ جامعة
وقال فاضل الله وليمي
أنا لا أعتك يوما بجائزة
لكن منصب جائزة أهني
فصبه أنا نفس مشورة
وحسبه أن دور الصوفي فيه
وفلا كان رحمه الله تعالى

يحمل رسالة الحب الصافي.
وهذا ينم عن صفاء روح ، ولذلك

لقد كان ، الدكتوراني قيمة علمية على المستويات العلمية الإنسانية والأخلاقية بصفة عامة ومستقل بذكاء حية نابضة في قلب مسيه ومربيه.

**وكلمة المجلس الأعلى للعلوم
الصوفية الأستاذ الدكتور أحمد
عمر هاشم**

باسم المجلس الأعلى للعلوم
الصوفية والذي يشرف رئيسه السيد

كما نراه دائماً يتحدث عن رسالة الحب في الله والحب في رسول الله وحب الإنسان لأخيه الإنسان.

كلمة الغنام كانت من أجل الفقيه الكريم الدكتور محمد أبو الهدى الغنمى الثقلانى وجاء فيها :

د/ مفيد شهاب رئيس الجامعة، الأستاذة الاجلاء السادة أعضاء هيئة التدريس، سيداتى .. إنه لموقف مهيوب كما أنه شرف عظيم أن ألق متحدثاً من فرق هذا المنبر وأست من اصحاب العلم و من أرباب البيان ولكننى أشعر أنى بين أهلى وعشيرتى في هذا المكان فلقد بدأت رحلة والدى وصلت بهذا المعهد العريق منذ عام ١٩٤٦ ويتضح من صديق لوالده هو الإمام الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله لدراسة الآداب والتخصص فى الفلسفة الإسلامية والتصوف . ومنذ هذا التاريخ ارتبط رحمه الله بهذا المعهد وعاش فيه طالبا ثم معيدا فمدرسا فاستادا فوكيلا حتى صار بيته الذى قضى فيه كل عمره ، وأقضى فيه حياته ونهل فيه العلم

والمعرفة وتلقى على أساتطين الفكر من أمثال محمد مصطفى حلمى ، وعثمان أمين ، ورفايق الطويل ، ومحمد عبد الهادى البريدة ، وزكى نجيب محمود ، وغيرهم ممن كان لهم أكبر الفضل فى تثقيفه وبناء وصقل شخصيته العلمية.

لقد أحب والدى الرجل الكريم هذا المعهد وعشق الدراسات الفلسفية والتصوف الإسلامى حتى ملكك عليه نفسه ووجدانه وصار فعلا منجها لحياته ، لقد كان رحمه الله خفورا بولماته لكثرة الآداب طوال حياته ورغم كثرة التخصصات التى تلامها وتعدد المهام التى استندت إليه فإنه كان شديد الاعتدال براسة قطاع الآداب بالجامعات المصرية ويعتبر هذا المنصب شرفا لا يدانيه شرف وهذه حقيقة واقعة.

لقد تفضلتم بإقامة هذا الحفل تكبينا للراحل وإحترام في بيان مناقبه وبآثره فكان فى ذلك لاجل المزايا لنا و أبلغ الأثر فى نفوسنا ، ولا عجب فى هذا فالتفت له نعم الأضفة والزبلاء والأبناء وأولى الأقران لأبى الرواد.

اتمت يا قادة الفكر وحلمة مشاعر الحضارة ورواد العلم والمعرفة فى هذا الصرح للتبليد جامعة القاهرة لم الجامعات المصرية والعربية واتمت يا أبناء كلية الآداب أول لبنة فى هذا الصرح العظيم لنقدم بالنيابة عن نفسي والاحل خالص الشكر وعظيم التقدير والائق المبررات فلتتم العلماء والطماء روحه الأبياء ، واتمت فى القمة بين عطلى هذا البلد.

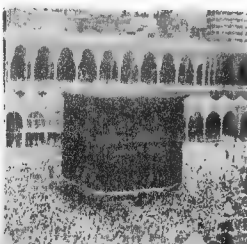
ولا يفترنى أن اتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل الجهات التى سارعت بمواساتنا وتكرم الفقيه وفى المقدمة السيد رئيس الجمهورية الذى تفضل بمنح أسم الثقلانى وسام العلم والفنون من الطبقة الأولى ويشرفنى والنيابة عن أسرة العالم للراحل أن أضع التراث العلمى والثقافى للمكتدر الثقلانى فى خدمة طلاب البحث العلمى فى سائر الجامعات المصرية والعربية تحفيها لتقول للمصطفى صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له.

مرء أخرى اتوجه بالشكر لكل من ساهم فى هذا الحفل ولكل من شرفنا بالضور وأرجو الشكر خاصة للأستاذ الدكتور رئيس الجامعة د. مفيد شهاب - والأستاذ الدكتور نائب رئيس جامعة حلوان - الأستاذة الاجلاء - السادة أعضاء هيئة التدريس - والأستاذ الدكتور نائب رئيس جامعة الأزهر وفضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفضيلة الأستاذ تقيب الألفراف ورجال الطرق الصوفية ، وجميع من شرفونا وأسأل الله أن يجزيهم عن فقيدنا العزيز وأسرتهم ومحبيه خير الجزاء.

واسمحوا لى أن اختتم كلمتى هذه بدعاء كان أثيرا لدى والدى من أجداده وهو اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وهدد النصية ، وصدق النبوة وعرفان الحرية ، واكرمننا بالهدى والإستقامة وسدد السلتنا بالصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصم للطيران



القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية
الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومية ما عدا السبت والأحد
الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مصم للطيران
تتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

بين العبودية والربوبية

•• ما

أحرى الإنسان

بأن يتمثل كلات الله

النامات المباركات ويقتدى بآياته

الديانات الواضحات التي تنير له طريق

الهدى والنرشاد. فقد أوجب الحق تبارك وتعالى على

نفسه الرحمة . وهذا نتساءل : فكيف لا نوجب

الرحمة على غيرنا من الناس والعباد ؟

إن الله سبحانه وتعالى عفو كريم . اللهم إنك

عفو كريم تحب العفو فاعف عنا، فكيف لا نعفو على

الناس إذا كان الأمر بيدنا ونحن المحتاجين إلى

عفوه ورضاه ... •• ١٩

فالرحمة الإلهية التي أوجبها

الله سبحانه وتعالى على نفسه

يتفضل بها على عباده فينعم

عليهم بنعمه الكثيرة رغم أن

الحق تبارك وتعالى هو رب كل

شيء ومليك وإن كل شيء

مخلوق لله تعالى. وما دام الله

سبحانه وتعالى مالك كل شيء

ومليك، وإن كل ما سوى الله

مخلوق لله تعالى. وما دام الله

مالك الملك فكل العالم تحت

تصرفه يفعل به ما يشاء صلى

من يشاء من غير اعتراض أو

تجبر.

والله سبحانه وتعالى له ملك

السموات والأرض، يتصرف في

الكل كيف يشاء وأنه المطلق على

ما فيه من لا تخفى عليه الخفائر

ولا السرائر وإن نكت وخفيات،

وأنه سبحانه وتعالى سبحانه

عباده على ما فعلوه وما أخفوه

في صدورهم.

قال تعالى : « لله ما في

السموات وما في الأرض وإن

تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

يحياسمكم به الله فيقدر إن يشاء

ويعذب من يشاء والله على كل

شيء قدير.

(البقرة: ٢٨٤).

وقال تعالى : « لله ما في

السموات وما في الأرض يغفر

لن يشاء ويعذب من يشاء والله

غفور رحيم.

(ال عمران: ٢٩).

وقوله تعالى : « ألم تعلم أن الله

له ملك السموات والأرض يعذب

من يشاء ويغفر لمن يشاء والله

على كل شيء قدير. »

(الحاقة: ٤).

فلو شاء الله سبحانه وتعالى

أن يوفق أهل الإسلام للإيمان

فیرحمهم أو يعذب للنافقين إن

شاء يكرهم والله وبغافهم . فإله

سبحانه وتعالى يعذب من يشاء

على حسب عمله ويغفر لمن يشاء

والله بيده كل شيء وهو على كل

شيء قدير .

وهكذا تتضح المشيئة الإلهية

بأن يغفر لمن يشاء من الذين

يؤمنون به ويرسلوه، ويعذب ما

يشاء من الناس الذين يعيشون

في الأرض بالفساد، ولا

يسمعون كلام الله ورسوله .

فهؤلاء الذين حق عليهم القول

يعذب من يشاء .

فإرادة الله سبحانه وتعالى

من حيث أنه يبين طريق الهدى

وطريق الضلال، وخلق الإنسان

من الاستعداد ما يختار به هذا

أو ذاك، ويسر له الطريقين سواء،

وهو بذلك يختار لأن إرادة الله

اقتضت أن يكون لهذا الخلق

المسمى بالإنسان طبيعة خاصة

يملك معها الهدى والضلال،

ويختار الهداية أو يسيده عنها،

ويؤدى دوره في هذا الكون بهذه

الطبيعة الخاصة التي فطره الله

عليها لغرض وحكمة في طبيعة

هذا الوجود .

لكن الله سبحانه وتعالى

يقول في كتابه العزيز : « كتب

ريكم على نفسه الرحمة »

(الأنعام: ١٢).

هذا التفضل الإلهي الذي

يتفضل به الله سبحانه وتعالى

على عباده، وهداهم به، فوعده

الحق وكلامه الصادق يؤكد وجود

رابطة بين العبد وربه، رابطة بين

العبودية والربوبية، وهذه الرابطة

هي رابطة الحب والرجاء في

وجد الله سبحانه وتعالى. وهذا

ما يجعل هناك علاقة بين

العبودية والربوبية بدون واسطات

أو توسلات، فإذا وهى الإنسان

ربه بإخلاص وتوبة نصوح،

استجاب الله سبحانه وتعالى

لعدائه وأنزل رحمة من عنده

لتشمله فيعفو عن آثامه .

كما أن هذه الرابطة تعنى أن

الله تعالى أوجب على نفسه

الرحمة كما أوجب على الإنسان

من قبل أن يهبط إلى الأرض .

قال تعالى « ولقد عهدنا إلى آدم

من قبل فسسى ولم نجد له

عزماً. »

(طه: ٢٥)

فإذا نسى الإنسان ما تعهد

به كما نسى من قبل آدم عليه

السلام، فإن عليه أن يلتجئ إلى

الله، فلا ملجأ من الله إلا إليه .

ولقد أوجب الحق تبارك

وتعالى على نفسه الرحمة

للإنسان، والدليل على ذلك أنه

يستجيب للإنسان إلا بعد دعا.

العبد إياه . قال تعالى : « ادعوني

استجب لكم. »

(غافر: ٦٠)

لكن الذي ينبغي توضيحه أن

استجابة الله لدعاء الإنسان

مقتربة بالعمل الصالح لك

سبحانه وتعالى، فلا يكون العبد

مجاباً لدعائه للحق إلا إذا

استجاب العبد للأمر الإلهي

وهذه هي الحقيقة التي دعا إليها

القرآن الكريم، وقام بها أهل

للتحقيق ولكل من أهل العرفان

من السلف الصالح. ونبينا صلى

بقلم : الدكتور عبد الباري محمد

مدرس الفلسفة الإسلامية والتصوف

بكلية الآداب - جامعة بنها

الله عليه وسلم إمام هؤلاء وأكملهم . فهم المؤمنون الذين لا يهتدون إلا بهدى الكتاب والسنة لا يمكن فى قلوبهم سوى محبة الله وإرادته وعبادته . لأن عندهم من سعة العلم والتمييز ما يشهدون به الأمور على هي عليه . بل يشهدون للمخلوقات قائمة بأمر الله . مدبرة بمشيئته . بل مستجيبة له . فائتة له . فيكون لهم فيها تبصرة وتذكرى ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيداً ومعداً لما فى قلوبهم من إخلاص الدين . وتجريد التوحيد لله . والمعادلة له وحده لا شريك له .

هناك رابطة إذن بين الربوبية والعبودية . فالعبد عليه أن ياتمر بأمر الله فيطيعه ويعمل له . فإذا أخطأ أو نسى أو غوى عليه أن يرجع إلى ربه داعياً مستغفراً أن يعفو عنه وأن يحسن له .

وهنا ينبغي أن نوضح أن الدعوة لا تكون مستجابة إلا إذا امتثل المرء للأمر الإلهي والدليل على ذلك قوله تعالى : «وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداعى إذا دعان فليستجيبوا لى ولينصتوا لى لعلهم يرحشون» .

(البقرة: ١٨٦)

ومن ناحية أخرى فإن الله سبحانه وتعالى قد كتب على نفسه الرحمة . فإذا وجد عبده انصرف عن الصراط المستقيم أو ظلم نفسه فإنه بواسع رحمته يفره له .

وكذلك تتجلى الرابطة بين العبودية والربوبية فى أن الحق

سبحانه وتعالى يحب من عبده أن يوفى بعهده كما أوجب ذلك على نفسه . فإذا عمل العبد أعمالاً أمره الله بها فأتقنها فقد شرع الله لنفسه أن يجازى هذا العبد الصالح على ما قام به من أعمال للبر وأفعال للخير وما كلفه من فرائض وتكاليف . ويتمثل ذلك فى قوله تعالى : «ووفوا بعهدي أوف بعهديكم» (البقرة: ٤٠)

فعلى العبد إذن أن يعمل بما أمره الله تعالى ويطلب من الله تعالى أن يفر له فيقول رب أغفر وارحم كما أن الله تعالى يطلب العبد

أن ياتمر بأمره ويوفى بعهده .

قال تعالى : «إنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى واتم للصلاة لذكرى» .

(طه: ١٤)

هناك إذن رابطة بين الربوبية والعبودية تقسم على الصنف والحق والرجاء فى وعد الله والخوف من وعيده تتلخص هذه العلاقة فى العمل بأمر الله من ناحية وفى النماء من جانب العبد من ناحية أخرى . وهذه الرابطة قائمة على الآداب مع الله والطاعة له جميعاً .

فالإنسان إذن محتاج إلى الله بالضرورة والله سبحانه

وتعالى مستغن عن العالم والإنسان جميعاً . فهو الخالق الكامل القادر العالم الحكيم . أما الإنسان فهو الضعيف الذى لا حول له ولا قوة والذى بدون الاستعانة بالله سبحانه وتعالى لا يستطيع أن يفعل شيئاً .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم حاكياً عن ربه سبحانه وتعالى : «من تقرب إلى شبراً تقربت منه ذراعاً . ومن تقرب إلى ذراعاً تقربت منه باعاً . ومن أتانى يمشى أتيت هرولاً» .

لذلك كان من الواجب على العبد أن يهتم بطاعة الله سبحانه وتعالى وأن يعقد نيته على هذه الطاعة . وفى هذا الصدد يقول الصديق رضى الله عنه وأرضاه :

«أتق الله بطاعته وأطع الله بتقواه» .
والملاحظ هنا أن الصديق رضى الله عنه قد ربط بين الطاعة والتقوى برباط وثيق فمن كان تقياً لله لا بد وأن يكون مطيعاً له . ومن كان طائعاً لله لا بد وأن يكون تقياً له .

ومن الواجب كذلك على العبد أن يعزم على التقرب من الله . وأن تكون إرادته أن يتقرب إلى الحق سبحانه وتعالى حتى يصبح معلاً وسلوكاً . ثم يجاهد العبد جهاداً مع نفسه حتى يعينه الحق سبحانه وتعالى من التقرب إليه لأن العبد لا حول له ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . وفى القرب يتمثل العبد لله

• الرابطة بين الربوبية والعبودية تقسم على الصنف والحق والرجاء فى وعد الله والخوف من وعيده

دائماً فى كل خطوة يخطوها بحيث يدرك أن الله أقرب إليه فى كل أن من حبل الوريد

ويفسر الإمام الجليل سيد طائفة الصوفية القرب بقوله : «إن الله تعالى يقرب من قلوب عباده على حسب ما يرى من قرب قلوب عباده منه» .

ولقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : «واسجد واقترب» .

(العلق: ١٩)

فالساجد إذا أذيق طعم السجود وتقرب . إلى يسجد ويصلى بسجوده بساط للكن

فالتقرب من الله سبحانه وتعالى يتبعه تقرب من الحق تعالى لعمده . والقرب هنا يعتبر بمثابة نور يهتدى به العبد . لذلك كان القرب إلى الله سلوكاً بالأعمال والنيات الصالحات . إنه من المستحيل على الله سبحانه وتعالى أن يستمع بالعبد المخلوق الضعيف الذى لا حول له ولا قوة . ولكن العبد عليه أن يستمع بالله سبحانه وتعالى وأن يتقرب منه كما أوردنا فى ماضى قولنا . فإذا استعان العبد بالله أعانه الله تعالى . فالله قريب من العبد الذى يتقرب منه تأكيداً لقوله تعالى : «وإن الله أقرب إليه من حبل الوريد» .

(١٦:ق)

والله سبحانه وتعالى يعلم من عباده الضعيف والجهول وقلة الحيلة فإن الحق تبارك وتعالى يأخذ بيد العبد ويوطئه به برابطة لا تنفصم عراها . فيعيش العبد فى الخير الدائم والنعيم ويصح بالامن والممانعة فى الدنيا والسعادة الأبدية فى الآخرة



بأولياء الله وأمرحتهم
الخاضعة لولاية المجلس الأعلى
للتقوى الصوفية، بالإضافة إلى
مراعاة الدقة في المعايير الميدانية
واستيفاء البيانات استيفاءً كاملاً
حتى تكون مقبولة لدى اللجنة
العليا للأضحية .

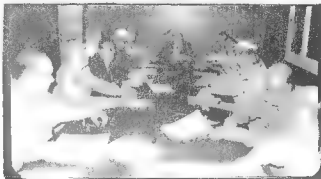
٢ - بالنسبة للموالد :

أشار سماحته أن الواجهة
العامة للموالد غير مرضية ولا
تزال المظاهر السيئة سائدة ولابد
من عمل جاد لإعادة الصورة
الصفيّة المشرفة التي كانت عليها
الموالد أيام السلف الصالح،
ولابد من قيام السادة الوكلاء
بمهامهم المنصوص عليها في
القانون والنشرات الدورية
ومحاربة البزق والمنكرات.

٤ - بالنسبة لمهام السادة
الوكلاء :

أشار سماحته إلى أن بعض
الوكلاء لا يتصلون بالمشيخة
العامة لعرض أنشطتهم أو ما
يصادفهم من غررات ومشاكل،
كما أن البعض لا يتحرون الحياض
المطلق في معاملتهم لبناء الطرق
الصوفية، وفي هذا المجال أوجه
نظر السادة الوكلاء إلى ضرورة
اتصالهم بالمشيخة حتى تكون
على علم تام بمجريات الأمور في
مناطق توكيلاتهم، كما أوجه نظر
السادة الوكلاء، وهم الممثلون لنا
شخصياً مراعاة الحياض التام،
وعدم تحيزهم لأحدى الطرق أو
لأفراد بذواتهم والواجب يقتضي
منهم أن يكونوا للجميع .

٥ - بالنسبة لجنة التصوف
الإسلامي :



اجتماع المجلس الصوفي الأعلى برئاسة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي

**محضر اجتماع المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة ظهر يوم
الثلاثاء ٢٨ ربيع آخر سنة ١٤١٥ هـ - الموافق ٤ أكتوبر سنة ١٩٩٤ م .**

يشوبها
ثانياً :

النظر في جدول الأعمال

١ - بالنسبة لموضوع اللجان
الاستشارية الصوفية بالمحافظات :

أشار سماحته إلى أنها
أصبحت شبه متوقفة ماعدا
بعض اللجان القليلة، وإذا مترك
الحال على ما هو عليه الآن، فإن
قرار تشكيل هذه اللجان
سينتهي بتضييع الأغراض
المرجوة من تشكيلها وطلب من
السادة الوكلاء تنشيط هذه
اللجان وضرورة عقد اجتماعها
نوريا أو كل ما دعت الحاجة
إلى ذلك وموافاة المشيخة العامة
بمحاضر الاجتماعات.

٢ - بالنسبة لموضوع
الأضحية :

أشار سماحته إلى ضرورة
مباشرة السادة الوكلاء
والاهتمام بهذا الجهاز بحيث
يراعى عند ملء الاستمارة المقررة
أن تستوفي جميع البيانات
الخاصة بالضريح من حيث
التعريف بسيرته وتاريخه
وسننه، بحيث يكون مرجعاً
للمشيخة العامة في التعريف

الأعلى . ثم أشار سماحته إلى
أن وكلاء المشيخة العامة هم أحد
الدعائم التي نص عليها القانون،
وأن الوكيل منوط به الحفاظ
ومراقبة الحركة الصوفية داخل
اختصاصه سواء بالنسبة
للموكب أو للموالد . أو الأضرحة،
وكل ما يتعلق بالنشاط الصوفي
وهو يمثل المشيخة العامة ، وإذا
نشط جهاز الوكلاء نشط
التصوف ككل .

ثم أشار سماحته إلى
ماتناولته بعض الصحف من
التهم على الصوفية حيث
يقولون جواسيس وسليبيين
وكفرة، ولا ندري لماذا هذا
الهجوم . نحن ملتزمون بمصانير
التشريع والكتاب والسنة
والقياس والإجماع وقد رأيت
علاجاً لهذا الهجوم المحاولة لمقد
مجلس قبة يضم كبار الدعاة من
أصحاب الفضيلة : الإمام الأكبر
شيخ الأزهر، وفضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي وفضيلة
مفتي الديار المصرية وفضيلة
الشيخ محمد الغزالي ، وعلماء
التصوف، كما سحاول جامدا
تنقية الحركة الصوفية مما

أخبار وقرارات صوفية

انعقد المؤتمر السنوي
للسادة وكلاء المشيخة العامة
بجمهورية مصر العربية ظهر يوم
الثلاثاء ٢٨ ربيع آخر سنة ١٤١٥
هـ الموافق ٤ أكتوبر سنة ١٩٩٤
برئاسة سماحة السيد الوزير
أحمد عبد الهادي القصبي شيخ
مشايخ الطرق الصوفية ،
ويحضر السادة وكلاء المشيخة
العامة .

وافتح المؤتمر بقراءة الفاتحة
، كما قرأ الحاضرون الفاتحة
لروح المغفور له سماحة السيد
الاستاذ الدكتور أبو الوفا
الفنيسي الثقلثاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية الراحل وسارت
وقامته علي النحو التالي-

أولاً :

تحدث سماحة السيد الوزير
شيخ المشايخ حيث رحب
بالحاضرين وأعذر عن ضيق
المكان ، وأشار إلى أن سماحته
يسعى للحصول على تخصيص
قطعة أرض بدائرة قسم الجمالية
لإنشاء مبني مجهز به قاعة
اجتماعات ومسجد ودار ضيافة
ومطبعة ومكتبة ، ومكاتب لإدارة
البيشيخة ومجلة التصوف
الإسلامي وقاعة اجتماع المجلس

طرح سماحته مقترحاً ان يكون السادة الوكلاء اداة لتوزيع المجلة بجانب شركة توزيع الاخبار لمن يرغب منهم في طلب الاعداد التي تناسبه، وفي هذه الحالة يعامل معاملة شركة توزيع الاخبار، كما اشار سماحته الى ضرورة متابعة كل وكيل لتعهدي الجرائد والمجلات بمنطقة توكيله والتحرر عن حركة بيع المجلة، حتى اذا ما كان هناك فائض منها لدى البائع يعمل على شرائه لايذاء الطرق الصوفية بحيث لا يكون هناك مرجع.

* ثم فتح باب المناقشة :

(١) تحدث السيد / ابراهيم محمد حماد مخلوف وكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسكندرية فابدى تضمره من ان بعض مشايخ الطرق الصوفية يعطون اجازات خلافة على يياض بدون اشخاص بالاضافة الى قيامهم بتجديد الكرنيشات، كما تضرع من معاملة الجهات الامنية في عدم ترخيصها باقامة الموائد والمسيرات الصوفية واذا ما رخصت باقامة الموائد فيطلب انهاؤه قبل منتصف الليل ونرى في الناحية الاخرى ترك الاحتفال بالافراح ومناسبات الجمعي الى الصباح .

(ب) تكلم السيد / عبد الباسط يونس وكيل المشيخة العامة عن مركز شبراخيت بحيرة - فقال انه من المشاهد ظهور الاضرحة الوهمية، بالاضافة الى كثرة انشاء الاضرحة تحت بصير وسمع الجهات الامنية التي لا تتدخل في الحد من هذه الظاهرة وعدم السماح بانشائها وتحقيق عوامل الانضباط وضرورة تطبيق القانون رقم ١٩٦٦

للفن في غير المقابر حدا لهذه الظاهرة .

(ج) تحدث عدد كبير من الوكلاء بان الجهات الامنية ترفض التصريح باقامة الليالي الصوفية او اقامة الموائد لعدم اندراجها في السجلات الدائمة بمديرية الامن، الامر الذي جعل مهمتهم مهمة صعبة، والتي كفلها لهم القانون وفي نفس الوقت يرون ان هناك كثيراً من الخلفاء يحصلون على تصاريح باقامة الليالي الصوفية بدون معرفة الوكيل ويتمسبون من المشيخة العامة التدخل لدى الجهة المعنية بالموائد بالتيسير على الوكلاء وعدم الموافقة على اصدار اي تصاريح الا بعد العرض على وكيل المشيخة وموافقة ذلك باصدار تعليمات للسادة مديري الامن وامرؤى المراكز والاسام رؤساء نقط الشرطة بذلك .

(د) تحدث بعض الوكلاء في اصدار تعليمات لجهات الشرطة بان يكون هناك علاقة ايجابية مع وكلاء المشيخة العامة وتتهم رسالتهم كما ان بعض الجماعات الهدامة يقومون بهدم الاضرحة وحينما يتوجهون للشرطة لا يجدون العناية الواجبة لتقليل شكواهم والحد من هذه الظاهرة .

كما طلب هؤلاء الوكلاء بان تكون مجالس الذكر شرعية ومحاربة البدع والمناكر وملايين مساعدة الجهات الامنية لتنفيذ ذلك، كما يطلبون عدم اقامة اي احتفال او موكب الا بعد موافقة وكلاء المشيخة .

(هـ) تحدث بعض الوكلاء بان هناك بعض ائمة المساجد يقومون في خطبهم بالتهجم على الصوفية هجوماً صارخاً ويتمسبون من وزارة الاوقاف

الحد من هذه الظاهرة والتزام السادة خطباء المساجد بالاصول المرعية .

(و) التمس بعض الوكلاء من محافظات سوهاج وقنا واسوان العمل على مخاطبة الجهات المعنية بوزارة النقل بمنحهم تصريح سفر بالمجان لمرء واحدة كل عام ذهاباً واياباً لتمكينهم من حصر هذا الاجتماع للوجه

اعتماد تعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

قنا والاقصر .

● تعيين الشيخ / يس زكي محمد سعد خليفة خلفاء الطريقة عن نقطة وردان .

● تعيين الشيخ / محمد محمد باب غنيم نائباً عن مركز ابو صوير .

● تعيين الشيخ / جابر حسن محمد عبد الراي نائباً عن اولاده بمحافظه الجيزة .

● تعيين الشيخ / صالح محمد صالح الخلال خليفة خلفاء اولاد جابر حسن بمحافظه الجيزة .

● تعيين الشيخ / محمد حسن علي عبد الحليم نائباً عن اولاد عبد العظيم الاحمدى عن محافظة المنيا .

الطريقة العنانية

● تعيين الطبيب الجراح / حسن عمران العناني نائباً خلفا لوالده .

● تعيين الأستاذ



اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء

/ وائل السيد العناني نائباً خلفاً لوالده.

● تعيين الشيخ / جابر خالد نائباً لوكله السجادة العنانية.

● وفي احتفال صوفي افتتح السيد بهاء العناني شيخ السجادة العنانية الزاوية بسلمون القماش وعين الشيخ/ محمد خميس عنان خليفة لها، والشيخ فتحي محمد حسن عنان أميراً، والشيخ السيد عبد اللطيف الطحاحي نقيباً، ويشكر أعضاء اللجنة الصوفية، والشيخ حامد عمر وكيل المشيخة العامة بأجاء لزيارتهم له بمولد السيد علي ابن عنان بمدينة أجا.

الطريقة المرازقة الاحمدية

● تعيين السيد/ محمد أحمد محمد سعد نائباً للطريقة المرازقة الاحمدية عن قسم المعادي عن اولاد ربيع.

الشيخة العامة للطريقة

الزاهدية الاحمدية

● تعيين الشيخ / السيد عبد العظيم السيد سلطان خليفة خلفاً نقطة سنفا ميت غمر.

● تعيين الشيخ / عوض طه ابو المعاطي محمد - خليفة خلفاء منية النجسر دقهلية والشيخ المتولي احمد محمد سخانة - خليفة خلفاء المحاسنة

مركز دكرنس دقهلية والشيخ جمال سليمان محمد سليمان - نائباً لبنت خطاب الزاهدي عن كوم امبو اسوان والشيخ زغلول عبدالكريم كمال الدين - خليفة خلفاء نقطة كيا عن ميت خطاب باسوان، والاستاذ عبدالله حسين مكي حسين - نائباً لبندر اسوان عن ميت خطاب الزاهدي الاحمدي والشيخ محمد رشدي محمد البديري - نائباً لمحافظة اسوان عن ميت خطاب الزاهدي الاحمدي والشيخ محمد يوسف محمد عبد المطلب نائباً لمركز اسوان عن ميت خطاب الزاهدي الاحمدي، والشيخ سامي محمد عبدالحميد خليل - نائباً لمحافظة المنوفية عن ميت خطاب الزاهدي الاحمدي والشيخ عبدالرحيم محمد عبدالحى عمر وشهرته احمد - خليفة خلفاء ميت خطاب الزاهدي عن شرق السد العالي اسوان والشيخ جمال احمد مصطفى ابراهيم - نائب ميت مشالي الزاهدي عن منطقة حلوان والشيخ عبدالرازق جاد عبدالمجيد سرحان - خليفة خلفاء مركز تلا متوفية.

الطريقة الشهاوية

البرهامية

● تعيين الشيخ حاتم الدسوقي علي نائب مركز دكرنس والشيخ الطاهر عبده الخولي نائب بندر شبراخيت والشيخ احمد احمد محمد

الشريف خليفة خلفاء مركز شبراخيت والشيخ فرج حمدان فرج خليفة خلفاء نقطة السلام والشيخ عاشور حسن حشاد نائب ابنه الشيخ مختار لمركز قليب والشيخ عزت محمد محمد ابوبددة نائب ابنه الشيخ مختار عن قليب البلد والشيخ جمال احمد بسيوني الخولي خليفة خلفاء أبناء الزنقلي عن مركز شبراخيت والشيخ / مهدي ابراهيم البديوي خليفة خلفاء أبناء البلاج عن قليب البلد.

والشيخ/عبد الفتاح عبدالعال حسن خليفة خلفاء مركز دكرنس والشيخ / احمد محمود مصطفى محمد نائب مركز قوص والشيخ عبدالرحيم سليمان علي نائب مركز البلينا والشيخ/ محمد محمد عبدالسلام شريف خليفة خلفاء أبناء الشيخ الطاهر الخولي عن مركز شبراخيت .

الطريقة السممانية الخلوتية

● تعيين الشيخ/ حسان احمد السيد خليل نائب عن الجهة البحرية بمركز سوهاج .

● تعيين الشيخ/ علي عبد اللطيف حامد نائباً للطريقة عن اولاده.

الطريقة السلمية الخلوتية

● تعيين الشيخ سمير فاروق حسن سليم نائباً عن محافظة الشرقية.

الطريقة السعيدية

● تعيين الشيخ السيد محمد ابوضيف الهريدي خليفة

خلفاء للطريقة عن مركز الزقازيق

الطريقة النقشبندية

● تعيين الشيخ عباس احمد محمد الكيال خليفة خلفاء للطريقة النقشبندية عن قسم بولاق الدكرور وتعيين الشيخ ابراهيم حسن احمد حسين العاصي خليفة خلفاء الطريقة عن مركز كوم امبو

الطريقة السعيدية

الشرقية البرهامية

● تعيين الشيخ/ منصور ابراهيم سالم نائباً للطريقة عن محافظة المنوفية وتعيين الشيخ / عبد العزيز محمد علي عمارة حشاد خليفة خلفاء الطريقة عن بندر شبين الكوم متوفية وتعيين الشيخ/ عبد العظيم محمد ابوصالح خليفة خلفاء الطريقة عن مركز وارياف كفر الدوار بحيرة وتعيين الشيخ/ فتح الله عطية محمد فتح الله كريم نائباً للطريقة عن اولاد والده عن مركز الدلتا بحيرة وتعيين الشيخ/ محمد غازي مرسي طاحون خليفة خلفاء الطريقة عن كفر سليم - مركز كفر الدوار وتعيين الشيخ/ ربيع عطية محمد كريم خليفة خلفاء الطريقة عن قرية كرم زهران.

الطريقة البيومية

● تعيين الشيخ محمود احمد الجندي نائباً للطريقة البيومية عن نقطة اشكر فقرس شرقية.

أنشطة صوفية

الطريقة الزاهدية الأحمديّة

● احتفلت الطريقة الزاهدية الأحمديّة بمولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه بمسجد أحمد الزاهد بباب الشريعة كما احتفلت بمولد سيدي أحمد البديري بساحة المولد بطنطا كما احتفلت بمولد سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق.

● **الطريقة الميرغنية الختمية**
● قام السيد عبدالله المحبوب للميرغني، والسيد اسماعيل السيد محمد سر الختم الميرغني وكيل الطريقة الميرغنية بزيارة مدينة مطروح واجتماعه مع أبناء الطريقة وتزويدهم بالخصائص وبعض الكتب الدينية، كما قاموا بزيارة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي للاطمئنان على صحته، كما تم تصديق قطعة أرض بحمصره بجوار سيدي ابوالحسن الشاذلي لإنشاء دار لإبناء الطريقة عليها، كما احتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ سليمان الزهدي الصافي ببلدة الهنسة أيام ٢٢، ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤، ويشرف على الاحتفال الشيخ أحمد السيد جعفر خليفة خلفاء الطريقة، كما احتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ محمد ابوشرف الدين بزقني تحت إشراف الشيخ مصطفى عبدالغني وكيل الطريقة العامة.

● احتفل بمولد العارف بإله تعالي الشيخ إبراهيم الجندي بكداسة بامبابية يوم ٣ نوفمبر ١٩٩٤ بتلاوة القرآن والندوات الدينية والانكسار الشرعية وأطعام الطعام، تحت

إشراف السيد الشيخ/ محمد امام الجندي خادم الشريح.

توكيل المشيخة العامة عن مركز بطيم

● احتفل الشيخ عبدالحق حسن الخليفة خليفة الشيخ مبارك بمولد الشيخ مبارك بالانكار الشريعة والندوات الدينية تحت إشراف الحاج مصطفى النجار وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة العامة بمحافظه بني سويف

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ عبدالصمد يوسف ابوحجاج الاقصري بقم العروس تحت إشراف الشيخ مصطفى رمضان ابوحجاج خليفة الشريح وفضيلة الشيخ جوة عبدالعليم البكري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن المحافظه.

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول براري

● احتفل الشيخ سالم السيد سالم بمولد والده الشيخ سيد العربي بقرية الطيبة تحت إشراف الحاج عبدالهي عوض عبدالعاطف وكيل المشيخة.

توكيل المشيخ العامة عن محافظه قنا

● احتفلت الطريقة الرحيمية للقناتية بأبناء الطرق الصوفية بمحافظة قنا بالمولد النبوي الشريف، وحضر الاحتفال السيد الوزير محافظ قنا، والسيد اللواء مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا، والسيد رئيس المجلس الشعبي، وأعضاء مجلسي الشعب والشورى

الطريقة الجوهريّة الأحمديّة

● احتفلت الطريقة الجوهريّة الأحمديّة برئاسة السيد الأستاذ

الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة بمولد مولانا الإمام الحسين بالسراوق الذي اتجم كالمعتاد سنويا بميدان الأزهر الشريف أمام بنك فيصل الإسلامي . كما احتفلت الطريقة بمولد قطب الاقطاب سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه بالسراوق الذي اقيم بمساحة المساري بسيجر بطنطا، وقد قام بخدمة الاحباب في المولدين السيد احمد علي البشير نائب الطريقة الجوهريّة الأحمديّة .

ويحتفل أبناء العارف بالله تعالى سيدي الزفاعي أبو الحسن الجوهري بمولد سيدي ابراهيم البسوقي بساحة الغلال بدسوق بإطعام الطعام والانكار الشرعية وتلاوة القرآن الكريم والقصة النبوية أمام الله هذه الذكريات على الامة الاسلامية بالخير والفضل والبركات .

توكيل المشيخة العامة بمدينة منفوط

● قام السيد / احمد طه احمد الفرغلي وكيل المشيخة العامة عن مدينة منفوط ببعض الانشطة الصوفية وذلك بالاشراف على مجالس الذكر والاحتفال بالذخائبات الدينية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات القومية بمنفوط، واقامة مشروع لتقوية الطلاب، وتوزيع المصاحف الشريفة وأطعام الطعام

توكيل المشيخة العامة عن محافظة اسيوط

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمحافظة اسيوط بإحياء ذكرى ميلاد العالم الجليل سيدي جلال الدين السيوطي

حيث اقيمت السراقات والندوات والانكار الشرعية، وتلاوة اى الذكر الحكيم . تحت إشراف / السيد الدكتور نصر الدين سعد الكريمي وكيل المشيخة العامة عن المحافظه، كما احتفل توكيل المشيخة العامة بمولد أولياء الله الصالحين في مختلف ترق المحافظه .

● **مشيخة السادة البيوميّة**
● يحتفل السيد / احمد حامد فضل شيخ السادة البيوميّة وأبناء الطريقة البيوميّة بمولد جده سيدي علي نير الدين البيومي رضي الله عنه الكائن بمسجده بشارع الحسينية قسم الجمالية بالقاهرة ابتداء من يوم الجمعة الموافق ٢ ديسمبر ١٩٩٤ حيث يحتفل بالآلية الختامية يوم الخميس ١٢/١٢/١٩٩٤ الموافق ٥ رجب ١٤١٥ ، ثم يسير الوكب الصوفي البيومي من ميدان سيدنا الحسين رضي الله عنه عقب صلاة العصر من يوم الخميس ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ وينتهي بمسجد صاحب الذكر .

توكيل المشيخة العامة عن مركز شبراخيت وإيتاي البارود

● احتفل الشيخ احمد عبده اسماعيل نائب السادة المسلمية بمولد العارف بالله سيدي عبد الله الفرغلي في قرية فرنوي ورجال الطريقة الصوفية. واحتفلت السادة القنمية بملحة فرنوي بشراخيت بذكرى مولد كل من سيدي حبيب وسيدي غنيم الغنيمي تحت إشراف الشيخ احمد ابراهيم الغنيمي ورجال الطرق الصوفية وبعض

الاحتفال السيد وكيل المشيخة العامة.

واحتفل الحاج عبده سرور والسيد



علي عبد العظيم الاتصاري بمولد الشيخ محمد عبد العظيم الاتصاري بعزبة كفر الشهابي ورجال الطرق الصوفية وأشرف السيد وكيل المشيخة.

واحتفل الحاج وهبه غراب والسيد حسن عبد الوثني بمولد الشيخ العريان بقرية أبو درة بأشرف السيد وكيل المشيخة. واحتفلت قري يولاد مركز أيتاي البارود تحت إشراف السيد وكيل المشيخة العامة بكري مولد الرسول الكريم لمدة ثلاثة أيام وأقيمت الأذكار والقيت الكلمات المناسبة في التوعية الصوفية وبلغ الاحتفال غايته الكبرى بالاحتفال الذي أقامه السيد وكيل المشيخة العامة علي احمد يونس بمقر توكيل المشيخة بقرية إشميلية في الليلة الثخامية يوم ١٢ ربيع أول حيث شارك الاحتفال رجال التصوف والصوفية بمركزي شبراخيت وإيتاي البارود وكان الاحتفال غاية في الجمال والكمال.

احتفلت الطريقة الغنيمية بقرية جبارس بمولد السادة الغنيمية وحضر الحفل الشيخ احمد الغنيمي والشيخ علي يونس وكيل المشيخة واحتفلت قرية كفر عداته مركز أيتاي البارود بذكر مولد سيدي عداته وحضر الحفل رجال الطرق الصوفية ووكيل المشيخة العامة. واحتفلت مدينة تلا العنب والطريقة الرناعية والسعيدية بمولد العارف بالله سيدي أيوب الاتصاري بأشرف السيد الحاج احمد مصطفى ابوشريف خليفة المقام والسيد وكيل

الشيخة.

واحتفل السيد محمد قطب فتح الله بقرية شبرا النوسة بمولد الشيخ الأمير وحضر الحفل رجال التصوف والسيد وكيل المشيخة.

ومن أداب الطريقة الميرغنية، إن الله خلق العباد لعبادة، وجعل لهم في ذلك كمال السيادة، (ومناخلفت الجن والإنس إلا لمعبودين) وفي قوله (سبحان الذي أمرى بعبده) سر مكنون.

وفي أحاديث (يا عبادي) كمال يعلمه المخلصون، فلنعمل أن حقوق للولي لا تحصرها الطروس، والعيد واجب عليه في كل وقت، الشغل بمولاه، فمن حقوق، حفظ شريعته، ومراعاة أهل طريقته، والأمر بالمعروف، والحضور في الصلاة، ومراقبته في الأسرار والملائنات، والاقبال عليه في جميع الساعات، وحسنه للموجب للصقوق بالخيرات، وشكره بمزدي الهبات، والقيام في خدمته بالنصح، فإنه يورث النجاح، ولذلك يجب ذكر الله في كل الساعات، وأشار ذلك بقوله: (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) وفي الحديث (ذكر الله حتى يقولوا مهتدون).

ولقد قال السيد أحمد البدوي الطنطاوي: مجانين إلا أن سر جنتونا: غياب بذكر الله يشهد النقل. تأمل لأتكار تعلمن سر شائتنا: من تفنونا على أهواينا يسهر العقل الذكر مفتاح القلوب، والموجب لمالمعة الفيض والموصول لخصرة الفتاح

والمهدى للنجاح، فلا بد أن تظهر عليه البركة، وبه وصل من وصل إلى كمال الأنس، ومن حقوقه التخلق بأخلاقه، وإيتاء زكاته، وصوم رمضان، وحج بيته، والصح مع الإستطاعة.

ومن حقوقه الإيمان به، وحفظ صفاته، والإيمان بكتبه ورسله، والعمل بما ورد فيها من أوامره، وأن تعبدك كذاك تراه، وهذا مقام الإحسان. اللهم ارزقنا القيام بالمعصية، والتزقي إلى المشاهدة العلية..

الطريقة العتانية

● يحتفل بمولد الشيخ محمد العتاني ببلدة شبتيل البلد قسم شرطة الوراق أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٩٤ تحت إشراف ومسئولية الشيخ سعيد السيد كمال خليفة الضريح، وكالمعتاد سدوا بالقرآن الكريم والنفحات الهندية والأذكار الشرعية وأطعم مع المسيرة الصوفية المعتادة يوم ٢٤ نوفمبر والدعوة عامة.

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بقرية سيدي عنان وسائر يولاد المحافظة بالمنوفية بمولد العارف بالله سيدي عنان يوم الخميس ١٢/١٠/١٩٩٤ تحت إدارة خليفة المقام الشيخ/ محمود عمر وكان الأشراف العام للاستاذ / لطفي سليمان حافظ وكيل المشيخة عن محافظة المنوفية.

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية بمولد العارف بالله سيدي محمد شبل الاسمدة بعزبة الشهداء وقد قام السيد / لطفي سليمان حافظ بتشكيل لجنة للأشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية

تحت إشراف الحاج/ محمد عبد النبي الحسناوي وقد تم الاحتفال على اكمل وجه تحت رعاية السيد المستشار الوزير محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير أمن المنوفية والسيد/ مأمور مركز الشهداء.

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمنأوله وسائر بلاد مركز الباجور بمولد العارف بالله سيدي طريف يوم ١٠/١٠/١٩٩٤ بمولد العارف بالله سيدي محمد الكبرى يوم الخميس ١٢/١٠/١٩٩٤ تحت إدارة الشيخ / عطية يوسف الخولي ومولد العارف بالله سيدي فضل وعمر يوم الخميس الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٤ تحت إدارة الشيخ / عبد العزيز السحترى والشيخ/ محمد منصور المهلب وكان منشد التلبية الشيخ/ عبد الفتاح الحنفاني وقد تم هذا الاحتفال تحت إشراف السيد/ لطفي سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية.

القائم بأعمال توكيل المشيخة عن محافظة المنوفية لطفي سليمان حافظ.

الطريقة الحامدية الشاذلية ● احتفلت الطريقة الحامدية الشاذلية بالمولد النبوي الشريف يوم ٧ أكتوبر ١٩٩٤ في بلدة شعشع مركز أشمون بمحاضرة المنوفية. وقد أقيمت صلاة الجمعة وقام بإداء الخطبة الاستاذ سعيد العلي مدير عام إذاعة القرآن الكريم، ثم تم تسخير موكب صرقي كبير إلى مكان الاحتفال حيث أقيم سراق كبير لهذا الغرض، وكان في استقبال الموكب السيد نائب

إنشائه وإنشائه وأما إليه وأما إليه

الطريقة الحامدية الشاذلية

بمحافظة المنوفية وبحضور
الاستاذ على زين العابدين
منصور وكيل المشيخة العامة
بالزقازيق، ونائب الطريقة
الحامدية الشاذلية بمحافظة
الشرقية. والحاج ابو الحسن طه
وكيل المشيخة بالجيزة.

ثم اقيمت حضرة كبرى لذكر
الله تعالى تخللتها بعض
الكلمات في هذه الذكرى العطرة
واختتم السيد الاستاذ حلمي
زايد الاحتفال حيث القى الضوء
على مناسبات الحامدية
الشاذلية وأهميتها في تكديس
أواصر المحبة والإخاء بين
الأحاب.

كما احتفلت الطريقة
لحامدية الشاذلية بمولد السيدة
سكينة بنت الاسام الحسين
رضى الله عنهما في مسجدنا
الشريف مساء ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤
بعدة من الاحتفال حلمي منصور
زايد القائم بأعمال الطريقة،
حيث تجمع كثير من احاب
الطريقة وتم اقامة حضرة لذكر
الله تعالى والانشاء الذيني.

كما احتفلت الطريقة مساء
الاربعاء ٩ أكتوبر ١٩٩٤ بمولد
السيدة نفيسة العلم رضى الله
عنها في مسجدنا الشريف في
الليلة الشتمانية للمولد وذلك
مشاركة من الحامدية الشاذلية
في الاحتفال بال بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وصحبه وسلم ورضى الله
تعالى عنه آل البيت اجمعين.
وذلك تاسيسا بما كان يفعله
سيدى سلامة الراضى وسيدى
ابراهيم سلامة الراضى رضى
الله عنهما.

● ينعى السيد الوزير احمد
عبد الهادى الحسيني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية والأمين العام
للمرحوم السيد / احمد محمد
احمد حسن وكيل عام الطريقة
الفاطمية الشاذلية ويكرمون له
حسن الخلق وإنشاء والفرة على
الطريقة رحم الله الفقيد رحمة
واسعة واسكنه جنة جناته.
ولأسرته خالص العزاء.

● ينعى السيد / السيد
حسن يوسف خليل الزاهد الشيخ
مهدى بدر يوسف نائب الطريقة
الزاهدية بالمصره المحلة كما
ينعى الشيخ ناصر عبد المتولى
خليل نائب الطريقة بمركز دكرنس
، والشيخ احمد حسن حفاتة
نائب مركز الدلتا، والسيدة
الفاضلة حرم الحاج فرحات عبد
الصمد نائب الطريقة بمنطقة
حلوان ، فلهم الرحمة وألهمهم
العزاء.

● ينعى الشيخ فارس على
إبراهيم الجيزي نائب الطريقة
الأبريسية عن قنا وأسوان وجميع
أخواته فيضهم للمغفور له السيد
محمد المنير الأبريسى ويقيمون
العزاء لجميع السادة الأدارمه
● ينعى الحاج مصطفى
محمد الخزار وكيل للمشيخة
العامة من مركز بلطيم وأبناء
الطرق الصوفية للمرحوم الشيخ
الهنداوى العلى المتصور خادم
فروع سيدى سالم الحامدى
بتأخيه حمام مركز بلطيم طه
الرحمة ولأسرته العزاء.

● ينعى عبد العزيز محمد
الجمال شيخ الطريقة السملانية
للمرحوم الشيخ مصطفى الحاج
محمد المازنى نائب الطريقة
بجها ، كما ينعى للمرحوم الحاج
محمد عبد العال أبو عيده من
عرب محروس ، كما ينعى للمرحوم
حسن احمد حسن بجها ، كما
ينعى الشيخ عمراني من أبناء
الطريقة بجها.

● ينعى حامد على عمر
بصار وكيل المشيخة العامة من
مركز اجا ابن شقيقته الشهيد
محمد صبرى سند ، كما ينعى
للمرحومة حرم احمد على
أصهه بيت إشتا مركز اجا .

● ينعى السيد شمس الدين
الشريف وكيل المشيخة العامة
بمعية أبو تيج الشيخ صابر عبد
الجلود ، والشيخ سعيد الشيخ حرم
الشيخ سليمان بيهي نواب الطريقة
الفرغية كما ينعى السيد محمود
قاسم سمولى ناصر ، كما ينعى
حرم الشيخين سعيد احمد قاسم
خليفة السادة الفرغية فلهم الرحمة
وألهمهم العزاء

● يتقدم السيد بهاء العنانى
شيخ الطريقة العنانية ورجال
الطريقة بخالص العزاء لعائلة نائب
الاستاذ السيد محمد العنانى السيد
السجادة العنانية ، وإلى عائلة
صاحب الفضيل الشيخ مرسى
جمعه عمران العنانى نائب بنى
شيل وتلقن بن شرقية فلهم الرحمة
وألهمهم العزاء.

● تنعى الأمانة العامة المجلس
الأعلى للطرق الصوفية للمغفور له
السيد احمد محمد عبيد الدالى
شقيق السيد محمد محمد عبيد
الدالى وكيل المشيخة العامة للطرق
الصوفية ومساعد الأمين العام
لمجلس الأعلى للطرق الصوفية
طالبين للفقيه الكريم واسع الرحمة
وللأسرة الكريمة خالص العزاء ،
كما يشاطر السيد الشريف احمد
احمد كامل ياسين الرفاعى شيخ
عصم السادة الرفاعية بتقريب
السادة الاشراف الأسرة فى
مصاهبه ففرج من الله سبحانه
وتعالى أن يتقدم الراجل الكريم
بواسع رحمته وللأسرة خالص
العزاء.

● ينعى السيد احمد حامد
فضل شيخ السادة البيهية للمرحوم
الشيخ محمد احمد حسن مهدى
شقيق ، الشيخ عبد الفتاح احمد
حسين مهدى نائب الطريقة عن قسم
مركز مفاة كما ينعى الشيخ سليم
محمد مهران نائب الطريقة عن قسم
الطمانين ، كما ينعى شقيقه الشيخ
على الشاذلى نائب السادة البيهية
فلهم الرحمة وألهمهم العزاء .

● ينعى السيد / على
الخصوى السعدى الأبريسى شيخ
عمر السادة السعدى آل حمص
بالمش والماجر لولادة الممعة سعد
عبد الله فخرنا للأسرة جميعا
ولاهل العبير والولدان كما ينعى
السيد على الخصوى الأبريسى
شيخ السادة السعدى الحاج أنور

حسين الشمعدى وللشفاة نائب
السادة السعدى فى وفاة عمه
عزنا للأسرة ولآل الشمعدى
جميعا .

● ويقلب مئتمة راضية
بقضاء الله وقدره ينعى السيد
الصين أبو الحسن الجهرى
شيخ الطريقة الجهرية الأحمدية
وأبناء الطريقة والأتباع والأعيان
بشقى بلاد الجمهورية للمرحوم
الاستاذ احمد صبرى السيد
غازى معمر عام مدرسة بلقاس
الثانية للبلين تقدمه الله برحمته
واسكنه مسيح جنة وللأسرة
خالص العزاء.

● كما ينعى للمرحوم حرم
المغفور له الحاج عبد الله مصام
الدين شاهين لمرحلة الكريمة
الرحمة والمغفرة وخالص العزاء
للأسرة الدكتور رضا شاهين
والاستاذ الدكتور محسن شاهين
والأسرة المباركة.

● كما يتعن المرحوم الحاج عبد
الصمد إسماعيل عريض عبيد
تجار بلقاس للفقيه الكريم الرحمة
والمغفرة وللأسرة خالص العزاء .

● ينعى السيد / مصام الدين
احمد شمس الدين شيخ عصم
السادة المراتية الأحمدية كريمة
الشيخ / عبد الرحمن الجزار شيخ
بيت الجزار وجميع رجال الطريقة
التي تزين أسرة المرحومة والفقيه
الرحمة وإن لله وإنا إليه راجعون.

● ينعى السيد / مصام الدين
احمد محمد شمس الدين شيخ
عصم السادة الأحمدية الأحمدية
الفقيه / محمد فتحي محمد محمد
شائب أولاد الشيخ حسان
عبدالحسن ويتقدم رجال الطريقة
بخالص العزاء للأسرة الفقيد.

● كما يشاطر رجال الطريقة
الاصمادية المراتية بفراق مركز
تقرص محافظة قنا فى تقديم
الشيخ زكي محمد محمد
وشهرته الدكتورى عليه رحمة
الله.

● ينعى الاستاذ حلمي محمد
زايد القائم على أعمال الطريقة
الحاج محمود عليه شنب من
كبار احاب الطريقة ويقدم
لأسرته الكريمة خالص العزاء
وللفقيه واسع الرحمة والمغفرة.

رضي الله عنه

الإمام الصوفي الجليل وفن تربية الأحياب والمريدين

● وجه السيد الاستاذ حلمي محمد زايد القائم على شئون الطريقة الحامدية الشاذلية الدعوة إلى جميع نواب وخلفاء وأحياب الطريقة في أرجاء الجمهورية للاحتفال بمولد شيخهم العارف بالله تعالى سيدي ابراهيم سلامة الراضي رضي الله عنه، وذلك ثلاث ليل من الثلاثاء ١٨ أكتوبر إلى مسك الختام يوم الخميس ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤ .
وبهذه المناسبة أقيمت السراقات والزيقات حول ودخل المجمع الاسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية بمدينة المهندسين بمحافظة الجيزة، حيث أقيم الاحتفال بهذه المناسبة ●●

ربوع البلاد .

وفي شأن الصوفية :

«الصوفية هي العامل الوحيد المساعد للناس على تذوق الروحانيات، وكتبهم في التي تهذب للتعبد، حيث لا يرفع الانسان ويشرفه غير عمله، فلا توكّل عندهم ولا قعود، انهم يأخذون من الحياة الحق الصبي الاوفى، كما انهم يتعارفون على البر والتقوى ، من غفل ذكره ..

الراضي فكر صوفي راق يصف به اوجاع النفس البشرية في علمها المعاصر ولا ينسي وهو يصف لذة ان يضع العلاج وفي كلمات سوف تظل باقية يقول :

الذين نهلوا من هدية وارشاده، وتخلقوا بخلق وتابيه، وكان رضي الله عنه يقول : اوصر الاخوة والمحب في نفوس احبابي ومريدي حتى وصلت الطريقة في عهده الى عصرها الذهبي من الذيوع والانتشار في

الطريقة الحامدية الشاذلية رضي الله عنه، ويرجع نسبها للشريف الى الامام سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة الامام الحسين رضي الله عنه سيط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ففي عهده دخل الناس في الطريقة انواجا واكثرهم من الشباب :

كلمات من نور

ولسيدي ابراهيم سلامة

سورة تجمع بين أعضاء المجلس الصوفي الاعلى وعلى راسهم السيد شيخ المشايخ والسيد لبيب الصادة الاشراف وفتح الحامدية الشاذلية

● وقد شهد الاحتفال آلاف من احباب الطريقة ولدا من جميع محافظات الجمهورية، كما حضره لغير من الشخصيات الدينية في مقمتهم حضرة صاحب السعادة السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق للصوفية واعضاء المجلس الصوفي الاعلى والامين العام للمجلس الصوفي الاعلى والسادة مشايخ الطرق الصوفية، ورجال الدعوة والوعظ بمحافظة الجيزة، والهيئات التنفيذية والشعبية، ورواد مسجد الحامدية الشاذلية ومسمى الشيخ رضي الله عنه واولياء الله الصالحين .

إمام جليل

وقد تم الاحتفال في ليل نظام في مسجد الحامدية الشاذلية الكبير الذي يتسع لآلاف الحقائق بهذه المناسبة الكريمة .

وسيدى ابراهيم سلامة الراضي هو العارف بالله تعالى رضي الله عنه شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية كان عضوا بارزا في المجلس الصوفي الاعلى، ووالده الامام سيدي سلامة حسن الراضي مؤسس



هم المرفق هم الروح - لأن إى لمة فيها المادة والروح وإذا طفت المادية على المجتمع هلك - فلا بد من وجود توائف بين المادية والروحانية وكما قال الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هجرية - «بهما قرات في كتب الصوفية فلن تكون صوفيا لأن التصوف علم وعمل - وأغلب ظنى أنهم أصحاب أحوال» ولذلك المتصوفة الذين كانت نظرياتهم علمية لم تنتشر أبداً - لم تنتشر مذاهبهم - ولكن الذين كانت نظرياتهم علم وعمل انتشرت في أوساط المسلمين - وكان لهم الفضل في صد الغزوات ورد التيارات الوافدة على الفكر الإسلامى - ندعو الله لرجال التصوف أن يكونوا قدوة في المجتمع .

مطلوب من رجال التصوف في هذه الفترة أن يوجهوا هذه الامة نحو الخير ونحو التضامن ونحو المحبة ونحو تجميع الشمل - في صلاة الجماعة اول نداء - سمعته هو - «سروا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة - تبقى هذه قاعدة تسوية الصفوف من تمام العمل - تسوية الصفوف من تمام الحركة فى إى مجتمع - أعدد الإسلام كثيرين - ويرمون بيثنا قضايا لكى يشغلونا عن المهام الرئيسية فى الاسلام - يقولون إن الصلاة فى مسجد فيه قبر حرام - الموائد حرام - فماعد الحلال لماذا الصلاة فى مفاقد فيه قبر حرام يا سيدى : الرسول صلى الله عليه وسلم حسنها - لأن الحديث الذى يستندون اليه فى هذا الامر - أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال «لعن الله اليهود والنصارى اقتضوا من قبور انبيائهم مساجد» لم يقل من قبور أوليائهم - والرسول عليه الصلاة والسلام لما أعلن هذا الحديث قبل وفاته بفترة بسيطة خشي أن يحدث لبعض المسلمين ما حدث



السيد احمد عبدالهادى القصبي شيخ مشايخ بلى كلمة في الاحتفال

بالمؤمنين - فما بالك بعلم الذوق والمشاهدة والتلقى كيف يفهم كل شخص هذا العلم - فكلمة هائلة لمن يتعصب ومن يتشنج ويعتبر انه قد وصل الى اعلى المقامات - فنقول له اتق الله - فانه فوق كل ذى علم عليم - يجب ان تتلقى الله وتدعو الى الله على بصيرة - والا تنتشد فى السوء - والا نعترض - يأتي شخص ويرسلون منشورات فى المولد الاقصى - ايه السيد البدوي - انا زيت من لا زيت له - انت مالك يا أخى ومش تحبهم - لن تفهمها - لانك لست من أرباب الانواق - وعندما خاطب الولي بهذه الجملة خاطب ابناته ومريديه ومن يتعصبون التذوق - وإنت كرجل مائى أو علمانى لن تفهمها أبداً - لن تفهم الكلام وان تفهم عن المتكلم - كل واحد له مقامه وله حدوده إن المجلس الاعلى للطرق الصوفية يتجه الى المولى العلى القدير ان يعينه على أداء رسالته. صارت ندوة التصوف ورجال التصوف

الوزير احمد عبد الهادى القصبي ونفيلة الشيخ عبد الجليل التهامى .
كلمة سماحة الاستاذ / أحمد عبد الهادى القصبي - شيخ مشايخ الطرق الصوفية بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على إمام المجاهدين - نبي الرحمة - وسيد الامة وعلى آله وصحبه - الأخوة والأحاب - بداية خالص التهنئة القلبية بذكرى مولد العارف بالله سيدى إبراهيم سلامة الراضى رضى الله عنه وارضاه - ونفع به حياً وميتاً - ان هذا التجمع هو كرامة - بأن يجتمع المسلمون برضاً واختيار ومحبة على ذكر الله فى ذكرى لى من أولياء الله كرامة لهذا الولي - وليعترض من يعترض - إن الخلاف بين الصوفية والمعتزلة على الصوفية ان يحل أبداً - اذا كانت أحكام الشريعة وهى محدودة - اختلفت فيها المذاهب وتعددت فيها الآراء وهذا من فضل الله ورحمته

ومن ذكر اعانوه .. ومن جهل علموه .. ومن الذنب فالى التوبة ارشدوه .
«وقال فى اوصاف الصوفية: الا يكون الانسان عبداً لاموائه، والا يكون قلبه مشغولاً لا يحب الدنيا فى اقبال وانبار» .
وعن الذكر يقول :
«الذكر عبودية القلب واللسان وحياة النفوس وبراؤها يجعل الذكر مذكوراً لقلبه صلى الله عليه وسلم فى حديث تقسمى عن رب العزة «من ذكرنى فى نفسه ذكرت فى نفسى . ومن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير من ملته» ويقول ناصحاً احبابه ومريديه «اذكروا الله على غالب احيانكم بطوبىكم والسنتكم، واعلموا ان صحبة الغافل سم قاتل» . «ولو اقبل صادق على الله مائة سنة ثم اعرض عنه لحظة كان ما فات أكثر مما ناله» وكانت الليلة الختامية للمولد فى مسك الختام .
وفيما يلى كلمات السيد



الشيخ عبد الجليل التهامي يتحدث في الاحتفال

وقال وتحب الصالحين وانت منهم
- لمهم ينالوا بك الشفاعة -
وتكره من بضاعتهن المعاصي -
حسبك الله من تلك البضاعة -
مرض الامام الشافعي - فجاه
صديقه الموزني ليوذه - قال له .
كيف أجعلك يا ابا عبد الله ؟ قال
له : اتني عن الدنيا واحلاً
وللاخوان مغارقاً - واسوء علي
ملاقياً - ولكسب اللئيم شارباً -
وعلى ربي عز وجل وارداً - ولا
ادري ارضي صانعة الى الجنة
فأعنيها - أم الى النار فأعزها
ان هذا حال المشتاقين الى لقاء
الله من الخوف والوجل والكدر
هذا ما لهم في الدنيا على مقدار
الخوف والوجل من الله عز وجل
يكون الامن والامان يوم القيامة -
فيا ايها الاخوة : على محبة
ولي من اولياء الله - وعلى طاعة
الله وفي بيت من بيوت الله التقيا
- نقول لصاحب الذكرى - نحن
على العهد قائلون - وبه
متمسكون وعلى الطريق سائرين
- حتى نلقاك عند الملك المكنون
على الايمان ان شاء الله .

اقتاب التصوف له شأنه - وامد
اثره في العالم الاسلامي - وذاع
صيته واشتهرت كراماته وعمت
نفحاته - حتى شملت احياء
ومريديه - واستظلوا بظل
الحامدية الشاذلية في الدنيا الى
ان يستظلوا بمشيتة الله تعالى
في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله
- الاحباب الكرام ... ان من تأمل
في الكون يعلم ان الامان تطوى
والاعمار تقنى - والابدان تحت
للتراب تبلى - وان الليل والنهار
يتسابقان كتسابق الريح - وفي
هذا ما انهي عن الشهوات وبسلى
عن اللذات - ورغب في الباقيات
الصالحات - فكل لهذا رجال
رياهم الملوى عز وجل على موائد
كرمه - ومههم على بساط انسه
وامهم بموائد منده - فقال
شوقهم الى الله عز وجل -

الامام الشافعي الذي ملا
الدنيا علماً يقول : لص
الصالحين واست مقيم - لعل ان
اتال بهم شفاعه - ان من محبة
الصالحين قيدي في الدنيا والاخرة
- فرد عليه استاذنا سيدنا وكيع

في الافاق ناراً - وطهروا غيركم
للجود طاراً - اترضى ان يكون
نصيب مصر - ونحن حماتها ذلا
وعاراً - اللهم اشرح صدورنا
ويسر امرنا واعنا على ما
يرضيك عنا يا كريم - اللهم يسر
امورنا مع الراحه لقلوبنا وابدلتنا
والسلامة والعافية في ديننا
ودنيانا وكن لنا صاحباً في
سفرنا وخليفة في اهلنا - اللهم
احبنا مستورين وامتنا مستورين
وابعثنا مستورين واكرمنا بقلائك
مستورين .

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله و كل عام وانت خير
كلمة فضيلة الشيخ /

عبد الجليل التهامي
الصادة الاحباب الكرام ..
دارت الايام وتبايعت .الاسابيع
والشهور وانقضى عام للثقتي
معاً هذا اللقاء الطيب في ساحة
هذا المسجد الذي تحضره معنا
ملائكة السماء وتشفاه الرحمة
وتنزل عليه السكينة خاصة واننا
في رحاب ذكرى ميلاد قلب من

للبيهود والنصارى - ان يعظموا
القبر وان يتجهوا اليه في
صلاتهم لان الحرمة جاءت من
اين - ان تتجه الى القبر ايأ كان
موقعه او تسجد على القبر وهل
اليهود والنصارى يبنون مساجد
- كلمة مساجد التي يعنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي مكان السجود فكان اليهود
والنصارى يسجدون على قبور
الانبياء تعظيماً وتقديساً لمن هو
داخل القبر يعبدونه من دون الله
ويعلقون له صوراً كصورهم
ويسجدون لهذه الصور
ويعظمونها - ما هذا في الاسلام
- جعلت لنا الارض مسجداً
وطهوراً فاذا كنت في اى مسجد
صل في هذا المسجد ولا حرج
عليك قط لا تجعل القبر امامك
ولا تسجد عليه ولا تتجه اليه -
حتى اذا كان القبر بينه وبين
القبة مسافة وكنت في سجودك
مسجد الخاشعين لا ترى القبر -
ولكن اذا سجدت سجود
الخاشعين ورأيت القبر يبقى ذلك
مكروها - معنى الكرامة هنا ان
تتجه الى القبر يعنى ان يكون
قيلتك اذا تلاقيت هذا فصل حيث
شئت واسجد حيث شئت -
فبعض العلماء اجازوا الصلاة في
طرقات القبور - الشوارع التي
داخل المقابر لك ان تصلي فيها
حتى على الزراب - وما ذنب
الذي هو داخل القبر - كان
استاذاً وكان مريباً وكان معلماً
في الطريق لك الله سبحانه
وتعالى - فلماذا الاعتراض وما
ذنبه الا ان اذا كان البعض تصدر
منه مسائل غير شرعية - عدم
فهم 1 - فهمها له بالحسن يا
اخى - يا اخى ده تبسمك في
وجه اخيك صدقة - اتقوا الله في
دينكم - اتقوا الله في امكم -
المولى عز وجل يقول : دكتتم خير
أمة اخرجت للناس يجب ان
تخاف عليها ما يحدث للمسلمين
الآن يدل على هذا المعنى - يبقى
ان نقول مع الشاعر واقفوا ان



المهندس ماهر أياطة
وزير الكهرباء والطاقة

● مصر تدخل عصر كهرباء الرياح لأول مرة بأسلوب تجاري ● إقامة أول وأكبر محطة رياح بالشرق الأوسط بالزعفرانة

إعداد: سعد عشوش

١٠ محطات لتوليد الطاقة للزراعة والصناعة بالبحيرة ومطروح

تقرر تدعيم شبكات كهرباء
الشرق والقرى بمحافظتي البحيرة
ومرسى مطروح خلال السنوات
الثلاث القادمة، بتنفيذ ١٠
محطات ومحولات جديدة لتوليد
الكهرباء لمشروعات استثمار
الأراضي، والصناعات البينية،
والزراعية، ومعالجة التوسع
العمري، ويبلغ حجم
استثماراتها ٥٩ مليون جنيه،
منها ٣٢ مليوناً بالبحيرة و٢٦
مليوناً بمرسى مطروح.

صرح بذلك المهندس ماهر
أياطة وزير الكهرباء والطاقة عقب
اجتماعه بالمهندس احمد صالح
ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف
لمتابعة البرامج الزمنية لمشروعات
الكهرباء بالبحيرة، والتي تختم
حوالي ٢ مليون مشتركا
بالمحافظات وأضاف أنه تقرر تدعيم
الطاقة الكهربائية عن طريق إنشاء
٨ محطات ومحولات بالبحيرة
وربطها بالشبكة الكهربائية
المرحلة - بخطوط هوائية - حجم
عاليه تصل أطوالها إلى ٢٠٠
كيلو متر وتبلغ قيمة استثمارات
هذه المحطات ١٧٥ مليون جنيه.

كما تقرر كهربة ٣٢٠ قرية
جديدة أقل من ألف نسمة،
وتدعيم شبكات ٣٣ قرية رئيسية
سابقاً بإزالتها في أعوام سابقة
وإنشاء ١٠ محطات توليد و٥
كشكات كهربائية ومد، بتبسيط ١٠٥
كيلو مترات خطوطها وكابلاتها
أرضية جهدها متوسط وتبسيط

تقرر إنشاء أكبر محطة توليد
كهرباء بمصر تعمل بالرياح على
مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا
وأوروبا بمنطقة الزعفرانة على
ساحل البحر الأحمر بقدرة
إجمالية تصل إلى ٢٢٠ ألف
كيلووات.

أعلن المهندس محمد ماهر
أياطة وزير الكهرباء والطاقة أن
مصر دخلت بالفعل عصر
استخدام طاقة الرياح لتوليد
الكهرباء بأسلوب تجاري لأول
مرة ..

وأوضح الوزير أن المرحلة
الأولى للمشروع المعلق بدأت
في التنفيذ الفعلي بطاقة ٦٠ ألف
كيلو وات بمئة من الحكومة
الدانماركية مقدارها ٢١٠ ملايين
كرونة حوالي ٤٠ مليون دولار
كمساهمة يواقع ٥٠٪ من
استثمارات المشروع الذي يبدأ
تشغيله في نهاية ١٩٩٦ على
مستوى تجاري عن طريق ربطها
بالشبكة الكهربائية الموحدة
للمجمهورية.

وأضاف أن المباحثات
النهائية تجري حالياً مع الحكومة
الألمانية لتسويق المرحلة الثانية من
للمشروع بطاقة مماثلة تصل إلى
٦٠ ألف كيلو وات وبمئة المانية
لا ترد.

وأكد أن كونسرتيم مكون
من مجموعة شركات المانية
تقدمت بعرض لتسويق وإقامة
المرحلة الثالثة من المحطة بطاقة
تصل إلى ٢٠٠ ألف كيلو وات
دون أن تتحمل مصر أية أعباء
مالية على أن يقوم كونسرتيم
بتشغيلها وبيع الطاقة المنتجة
لهيئة كهرباء مصر لفترة معينة

يتم في نهايتها تسليمها إلى
الجانب المصري دون تحمل
الجانب المصري أية تكاليف أو
أعباء وهذا يعد أول مشروع
استثماري خاص بقطاع
الكهرباء.

وأوضح أن معدل إنتاج
المحطة بمرحلة الثلاث من
الطاقة الكهربائية النظيفة سنوياً
تصل إلى حوالي مليار كيلو وات
رسالة وتوفر حوالي ١٢٥ ألف

طن بترول مكافئ سنوياً تصل
تقنيها إلى حوالي ١٥ مليون
دولار سنوياً.

وقال أنه تقرر تصنيع ٥٠٪
من معدات المرحلة الأولى
بالمصانع المصرية وتصل إلى
٧٥٪ منها في المرحلة الثانية
والثالثة.

تطبيق: وبهذا يكون المهندس
ماهر أياطة يزيد في التأكيد ..
ينقل خطوته من نجاح إلى
نجاح على الطريق الصحيح.

ربط جنوب سيناء ومطروح والأواصط بالشبكة الكهربائية الموحدة .. خلال ٢ سنوات

تقرر الانتهاء من ربط محافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر
ومرسى مطروح وسيوة والأواصط والمناطق المعزولة عن الشبكة
الكهربائية الموحدة خلال ٢ سنوات ، وذلك لضمان التغطية
الكهربائية لجميع المشروعات من أكثر من مصدر كهربائي وتقليل
الفقد وتحسين الجهد بالشبكة الكهربائية الموحدة ، وتوفير الطاقة
الكهربائية للمشروعات السياحية والعمرانية والصناعية والخدمات
بهذه المحافظات.

صرح بهذا المهندس ماهر أياطة وزير الكهرباء والطاقة
وقال: لضمان استقرار التغطية الكهربائية للأحمال الجنوبية
سيناء وتقليل الفقد في الجهد وتحسين كفاءة التشغيل فقد تم
التخطيط لربط جنوب سيناء والشبكة الكهربائية الموحدة ، وذلك
لكصدر جذب سياحي عالمي لتنمية المنطقة صناعياً وزراعياً
وإجتماعياً لاستيعاب حوالي ٢ مليون مواطن في المرحلة القادمة
وتبلغ أحمال المحافظة ٢٦ ميجارات ومن المنتظر أن تصل إلى ٥٥
ميجارات عام ١٩٩٧ وتؤدي هذه الأحمال حالياً وحديثاً وتقبل
وغارية معزولة عن الشبكة.

وأضاف: كما تقرر إنشاء محطات سطحية ومحولات شرم الشيخ وربط
جهد كل منها ٢٢٠ كيلو فولت ، سعة كل منها ٥٠-٧٥ ميجا
فولت اعتبار ، وتبلغ استثماراتها ٣٠ مليون دولار ، كذلك إنشاء خط
طائياً بتوزيع ٥ شرم الشيخ ٥ توزيع ومد خطوط كابلات لربط المناطق
بالشبكة الكهربائية الموحدة.

كما تقرر ربط البحر الأحمر على مرحلتين وذلك بالبناء بمحطة
محولات الفريفة - سفاجا جهد ٢٢ / ٦٦ وربطها بمحطة
مربوطة وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة.

أديب مصر الكبير نجيب محفوظ



نجيب محفوظ

● تعيش مصر الآن فترة أمنة مطمئنة سوى بعض الأحداث القليلة التي لم ولن تؤثر على استقرار وأمن مصرنا الحبيبة، ومن هذه الأحداث ماحدث لأديب مصر الكبير الأستاذ نجيب محفوظ من تعرضه لتلك المحاولة الفاشلة التي اثارت العالم كله، ولكن ما اتعجب له أن هذه المحاولة قد الصقت بالإسلام، وأصبح كل من يريد أن يرتكب جريمة يدرج تحت اسم التطرف الإسلامي والحق أقول أن الإسلام بريء من هذه الأحداث، كما أنه بريء من مرتكبي هذه الأحداث المؤسفة، وأرجو من وسائل الإعلام أن تكف عن وصف هؤلاء بأنهم من الجماعات الإسلامية المتطرفة، فقد قرأت أول كلام نشر عقب الحادثة يقول أن هناك جماعة تسمى نفسها «الجماعة الإسلامية» هي المسئولة عن الحادث، كيف هذا بالله عليكم، هؤلاء لا يطلق عليهم لفظ مسلم، لأن الإسلام يحرم الاعتداء على النفس إلا بالحق، وهذا الحق غير متوافر هنا، ومهما قيل عن أن سبب هذه الحادثة هي «رواية أولاد حارتنا» فقد أعجبني حديث الأديب الكبير رداً على سؤال بخصوص هذه الرواية قال : إنه لايدافع عن أولاد حارتنا، مجرد أنها اثار شبهات كما أشار إلى أنه يحترم آراء علماء الدين التي رأت أن الرواية بها شبهات، وهذا تصريح واضح من الأديب الكبير على قوة إيمانه، لأنه تصور عكس ماراه البعض فهو يقول أن هذه الرواية كتبت لتعمق الإيمان في النفوس وتدعو إلى الخير وتقول أنه لايد من وجود الدين في المجتمع لأن المجتمع غير المتدين مجتمع فاسد، ففهمت الرواية على أنه يصور ويجسم الاتيياء والرسول، فكان الخلف الذي جعله يصرح بأنه لا يدافع عنها، هذا هو أديب مصر الذي حاولوا اغتياله.

المحضر

الإسلام دين المساواة

لقد فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات، وجعلهم عبداً له دون سواء، قال تعالى : « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدن، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» .. من أجل هذا جاء الإسلام لينقذ الناس ويخلصهم من ذل العبودية ويجعلهم أمام الله سواء، «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا إنكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير» فجعل معيار القرب من الله بالتقوى والإيمان والطاعة، دون نظر إلى لون أو شكل أو مال أو جاه، أو فقر أو غنى .. قال

الرسول صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى أعمالكم وما في قلوبكم، فالناس في نظر الإسلام سواسية كأسنان المشط .. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في خطبة الوداع حين وقف على جبل الرحمة ليلقي في سمع الوجود أسمى قانون عرفته البشرية وأكمل دستور على الصفات التاريخ صان فيه حقوق الناس وكرامة الإنسان «يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لأم، وأدم من تراب.. لا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيس على أسود إلا بالتقوى».

حمدي عوض المتولي

مدرس بمدرسة احمدية
النفوح - بالقاس - بقلية.

إلى الشباب المسلم

من المعروف أن شريعة الإسلام قد كرمت الإنسان تكريماً عظيماً وأمرت بالمحافظة عليه من كل ما يهلكه أو يؤذي به، ونهت عن أنزال الضرر به وبيئت أن الإنسان لايجوز له أن يتصرف في جسده تصرفاً يؤذي إلى إهلاكه وإتلافه .. يقول الله تعالى :

«ولا تقربا إلىهلكة»، «ولقد كرمتنا بني آدم، فلماذا لا تمتسك بستر نبيتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو القائل من تمسك بسترى عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد»، فالقيم والمبادئ الإسلامية السامية هي السلاح الوحيد للصماية ضد كل الإغراءات الرذيلة ولجنبت السقوط فيها فلقد ارتفع الإسلام بكلمة الحق والحق في السلوك استقامة لا تفر الإنحراف - فواجبكم أيها الشباب - يتشغل في مقاومة الفساد والعمل على إزالته من مجتمعاتنا الإسلامية حتى نطفئ ثمار ديننا ونخفي برضاه ربنا ونفوز بالسعادة في دنيانا وأخرانا .. فالإسلام سلاح وإصلاح للمجتمع البشري فالإنسان بصفة عامة قد كرمه الله سبحانه وفضله على سائر المخلوقات كما نعلم فما بالك بالإنسان المسلم وهو من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهي بلا جدال أعظم الأمم لما حياها الله به من أعظم الرسالات التي نزلت على سيد الخلق أجمعين فكانت دستوراً صادقاً ينطق بالحكمة وسداد الرأي وفصل الخطاب ..

سيف الدين محمود البليوش
الحسينية - شرقية

● فاز بجائزة هذا العدد الأستاذ : محمود سالم حسن - رئيس جمعية أهل القرآن والسنة
فرع طموه - الجيزة - وقيمة الجائزة خمسة وعشرون جنيهًا عن موضوع :

العهد والقبضة .. ومشروعيتها في الإسلام

عليه وسلم

مشروعية القبضة :

من القرآن والسنة

أما مشروعية القبضة فلقد ورد أن وضع اليد في اليد وهو ما يسمى في بعض الطرق الصوفية بالقبضة بين يدي الشيخ والمريد فلها مشروعيتها من كتاب الله تعالى وإن الذين يبايعونها إنما يبايعون الله يد الله فرق أيديهم والمعنى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق أيديهم، ولقد ورد في مبايعة النساء في مكة عند الصفا أن رسول الله وضع يده عند المبايعة في أيدي المبايعات أو بالهيئة التي رأيناها في رأينا.

ونستطيع أن نقول إنه يجب على الشيخ الذي يضع نفسه في هذا المكان من المشايخ الذين يعطون العهد والميثاق على كتاب الله وأتباع سنة رسوله أن يكونوا ممن يشتهرون بالصلاة والحفاظ على دين الله والتلفظ عن الحرام وأتباع سنة رسوله وإن يكن قنوة عليه لخدمة ومثلاً أعلى في الصلاة والعبادة والقبضة على طريق الله والبعد عن الاتجار والتكسب بهذا ولديعي لنفسه كشفاً ولا كرامة وكثيراً منهم في عصرنا الحالي.

فليست القبضة بدعة وإنما هي لها مشروعيتها في الكتاب والسنة وفي عمل الصحابة، وما عمل الصحابة إلا مصدر للتشريع.

وحتى إذا كانت القبضة لم يرد لمشروعيتها إشارة من كتاب الله تعالى أو سنة رسوله أو عمل الصحابة، فماذا يصح من حدوثها، إنها لا تنقص عقيدة ولا يتكرها عرف كمثل القبله عند لقاء الاحباب بعد طول غياب.

يزنن ولا يفتن أولادهم ولا ياتين ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ولا يعصيتك في معروف فبايعهم واستغفر الله إن الله غفور رحيم.

العهد والعقد :

- ولقد جاء العهد والعقد بمعنى واحد طلب الله منا على صفة الوجوب الوفاء به في أول سورة المائدة حيث يقول تعالى ما أياها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ومن الوفاء بالعقد الوفاء بما تعاقد المسلم مع ربه على إحترام شعارات الدين.

العهد والميثاق :

- وبين لفظ العهد والميثاق ترابط في المعنى وكثيراً ما نرى في القرآن دعوات الله تعالى للمؤمنين أن يحفظوا الميثاق الذي هو العهد بينهم وبين الله وبينهم وبين الناس فسميوا بالعهد والذين يوفون العهد لله ولا ينقضون الميثاق، ويقول سبحانه وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أقررتُم وأختمت على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين وكذلك الوفاء بالعهد ما بين المسلمين وغيرهم حتى ولو كان ذلك الغير من المشركين حيث يقول تعالى «إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ما استقاموا لكم فاستقيموا لهم وإن الله يحب للمتقين» على شرط وفاء الغير بالعهد.

مشروعية العهد من السنة :

- أما مشروعية العهد من سنة رسول الله فلقد ورد في كتب

تذكره، وبمراجعة هذه الآيات نجد أن العهد قائم على ما بين الله تعالى وبين الناس ذلك الذي يتمثل في قوله تعالى «لا تشركوا به شيئاً» ومعناه عبادة الله تعالى وتزويجه عن الشرك والدول والصحاب والمذد، وما بين الأبناء والآباء والأمهات وهو القائم على الاعتراف بالجميل وردد اليهم في صورة إحسان كامل متمثل بالكلمة الطيبة والبر وحفظ عن مقامهم ولذلك في قوله تعالى:

«ويألي العين لساناً... ثم تدريس البقاء والأرواح وتمتعهم حرمتها وعدم التهاون بها متمثلاً في قوله تعالى «ولا تغفلوا أولادكم من إيمانكم» ثم العهد من حرمان الله وهي الكائنات بعد الشرك وعقوق الوالدين وتمثل في تجنب الإنسان للفواحش ما ظهر منها من الكلمة الفاحشة والعمل المفكر وما يطن منها وهو الفزنا والثنية الشقية «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن».

العهد والمبايعة :

- والعهد والمبايعة لفظان مترادفان بمعنى واحد والليل على ذلك أن الله تعالى عبر بهما عن معنى واحد، ففي الآيات الأولى جاء بلفظ العهد وفي سورة الفتح وسورة الممتحنة جاء بلفظ المبايعة حيث يقول سبحانه «لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعوك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأتابهم فتحاً قريباً» وفي سورة الممتحنة يقول تعالى: «يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً فلا يسفرنك إلا

يسأل كثير من الناس اليوم عن مشروعية العهد في الإسلام... ذلك العهد الذي يأخذه في زماننا هذا مشايخ الطرق والخلفاء على المريدين، ويسألون عن مشروعية القبضة وهي وضع اليد في اليد عند عقد العهد بين المريد وشيخه، وهم حين يسألون يريدون معرفة هذا الأمر هل له أصل في التشريع أم أنه مستحدث وإذا كان له أصل في التشريع فما هي مواصفاته وماهى شروطه وهل يصح أن ينصب إنسان نفسه في مقام الخطي للعهد أم لايد من مواصفاته فيه ومشروطاته.

وعليه نقول :

إن العهد في الإسلام مشروع لقوله تعالى «وأوفوا بالعهد» إن العهد كان مستولاً.

ويصف رجالاً التزاموا بالعهد وقدروا له قدره فيقول سبحانه «تعالى الذين يرفعون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويضاهون سوء الحساب».

والعهد وإن كان في لفظه يباير الأمانة إلا أنه في الحقيقة نوع من الأمانات التي طلب الشرع الوفاء بها وأدائها، وذلك في قوله تعالى «إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها».

وفي وصية الله تعالى للمؤمنين في آيات سورة الانعام وفي الآيات التي اتفق العلماء على أنها محكمة يقول تعالى «ومعهذ الله أوفوا ذلك بحصاكم به لحكمكم

مبادئ التصوف

حد التصوف :

علم يعرف به أحوال النفس وكيفية التحلي بكل خلق محمود والابتعاد عن كل خلق مذموم وكيفية السير والسلوك إلى الله بتحقيق وصف العبودية.

« وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون » .

موضوعه :

« معرفة الله تعالى على وجه خاص وفي هذا يقول الإمام الشاذلي من عرف نفسه بالقر عرفت به بالغي » ومن عرف

نفسه بالغا عرف ربه بالبقا ، ومن عرف نفسه بالعجز عرف ربه بالقدرة .

حكم الشارع فيه :

« الرجب العتيق اذا لا يخلو احد من مرض قلبى الا الانبياء ومن اصطفاهم الله ، واعمال التصوف مبنية على جهاد النفس (ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه) وقصة الخضر والذبي موسى مشهورة حيث قال موسى (هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا) .

مع الذاكرين

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله بعبده خيرا جعل له واعظا من قلبه .

ويقول صلى الله عليه وسلم : من كان له من قلبه واعظ ، كان عليه من الله حافظ . وهذا القلب هو الذى يستقر فيه الذكر .

يقول سبحانه وتعالى : « لا تذكر الله تلهين القلوب » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني آدم ، لانظروا إلى ملكوت السماء اشارة إلى بعض هذه الانبياء التى هي الحجاب بين القلب وبين الملكوت ، وإلى الاشارة ، بما روى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا رسول الله : اين الله .. فى الارض ، او فى السماء .. قال صلى الله عليه وسلم ، فى قلب عباده المؤمنين الذاكرين .

عبد الباسط أحمد يونس
وكيل المشيخة العامة

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

- ١ - خديجة بنت خويلد بن أسد بن العزى بن قصي بن كلاب .
- ٢ - عائشة بنت أبى بكر الصديق .
- ٣ - حفصة بنت عمر بن الخطاب .
- ٤ - زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف ابن هلال بن عامر بن صعصعة .
- ٥ - أم سلمة واسمها هند بنت أبى أمية .
- ٦ - زينب بنت جحش .
- ٧ - جويرية بنت الحارث بن أبى ضمران .
- ٨ - أم حبيبة واسمها رمة بنت أبى سفيان صخر بن حرب (وقيل اسمها هند) .
- ٩ - صفية بنت حنن بن أخطب .
- ١٠ - ميمونة بنت الحارث بن حرق .

حازم سعد الدين مطاوع
سوهاج - دار السلام

اسمه :

« للتصوف لشهرته بأهل الصفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فيهم قول الله (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم) .

نسبه :

« اشرف العلوم لتعلقه بعبودية الله اذ لا علم ولا عمل

على وجه الرضا الا بصديق التوجه القلبى إلى حضرة الله ونسبته من الدين نسبة الروح من الجسد وهو مقام الاحسان كما فسره الرسول صلى الله عليه وسلم لجبريل .

مساكنه :

« القضايا الباحثة عن صفات القرب وامراضها وعلاجها العقل .

استمداده :

« من الكتاب والسنة والعماءات الالهية والكشف والذوق .

أخوة وتعارف



الاسم : محمد على البدرأوى
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ٤ درب الطبلاوى -
الجسالية



الاسم : د . اشرف اسماعيل
عبد الفتاح
السن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قسم اول - شبرا الخيمة .



الاسم : اشرف سعد على
السن : ٢٦ سنة
الهواية : القراءة الدينية
العنوان : ١٧ ش ٤١ متفرع من ش
الاعتدال - للنيرة .



الاسم : محمد محمود محمد بلال
السن : ٢٧ سنة
الهواية : قراءة سير ارباب الله
العنوان : للتسرة -
دقهلية .

رحم الله د. أبو الوفا التفتازاني تريبيا وشيخا ومربيا

الحمد لله رب العالمين.. وبعد فلقد مرت الأيام علينا وهي تصل في حناياها شوقا عظيما لاستاذنا الكبير الدكتور أبو الوفا الغني التفتازاني الرجل العارف بربه للخلق ولدينه ولأخوانه... أيها الغارب عنا لعلنا نعرفت روحك في جنات مجالسنا مجالس عاشاك فكثيرا ما جعلتهم ينظرون ويعجبون النظر ويفكرون.. فلقد كنت استاذنا وفيضا مثلا أعلى للشجاعة الحققة... وللخلق الكريم الذي تعلمته من نبي الأخلاق محمد علي السلام.. تعلمت منه كما تعلمت من أصحاب الكرام من قبل.. فإذا جالست ذلك المربي الفاضل والاستاذ الكريم التقى النقي الطاهر الأصل الصافي الذهن إذا جالسته وتحدث إليك وجدت الدين الفاضل كما كان أيام النبوة وأيام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعر الجالسون معه وهم في ساحة الله وفي طريقه يشعرون بالآمان أمان الصالحين والعارفين المتقربين لآخائهم وأحبائهم حيا في الله وتقربا إليه وقريبا منه.....

أقول سيدي واستاذي وعلمي وشيخي كلما مرت الأيام ماجت الذكريات وأنهدنا تطلعا بك وبسيرتك الطمعة وبسلوكك الحميد الذي علمتنا إياه.. فنحن استاذي ورحمك الله رحمة واسعة على ديك سائرين وبمبادئك متمسكون لنم هائتا في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين.. ونحن عندما نشك عليكنا الألم نتجهد تمسكا بمبادئه الإنساني ومواقف الصالحين وننسى برسولنا الكريم القائل إن العمن لنتمع وإن القلب ليحزن وأنا لفراقك يا أبا إبراهيم محزونين.. ونحن نقول كما قال رسولنا وأنا لفراقك يا استاذنا وشيخنا وصبيبتنا محزونين.

ولا يسعني أمام تعلق الشديد بك إلا أن أقول هذه النبقة كي تخفف على لواحق نفسي الحزينة.

بكت الأرض لفاتنتها السماء

كفلكي الدمع ولولدي بالسرفاء

أما الدنيا سميراب خادع

سوف يطروني وطروك الفناء

قالت الأرض لها وأجيبا

لم يعد بي بعد في الصبر رجاء

ما أصعباري ولقيدي قد مضى

ومضى من بعده معنى الأخاء

ترك الرزء بنفسي حاضرة

وأصاب القلب بالداء العياء

قد عيني أبك الهوى فطسى

نمعة الاخلاص للنفس شفاء

هيكى هذا وهذا كلما

جسدت عيني أمستها الفناء

ووما الدنيا جميعا وما وما

وأصاب القلب بالداء العياء

شوقا فريد عبد الواحد الغني

نائب السادة الغنيمة بالمنوبة

خواطر صوفية من أقوال السادة الأنصية

قال الإمام سهل التستري رضي الله عنه «أصول مذهبنا ثلاثة»:

١- الاعتقاد بالنبى صلى الله عليه وسلم في الأخلاق والأفعال.

٢- والأكل من الحلال.

٣- وإخلاص النية في جميع الأعمال..

وإذا قال إمامنا السيد أحمد الرفاعي:

«إذا رأيت الرجل يطير في الهواء فلا تعتبره حتى تزن أقواله وأفعاله بميزان الشرع»..

عبد الفتاح يوسف محمد

نائب الطريقة الرفاعية

نعرته:

تصفية القلوب من الشوائب
والإكدار وانفتاح القلوب والمقول
لنقى الرضا الهوى والعلم
اللذنى فيمابين العبد ما عبيت عنه
بصيرة الغير ويرزق علما ليس
بمسطر ولا مكتوب، ويصبح
ويعسى في معية الله.

غايته:

الظفر والسعادة في
الدارين، في الدنيا والآخرة، منح
وعطاءات وكرامات من الله القدير
لمعبه الفقير وسطوح الاتوار
داخل القلوب.

وجه أحمد محمد سليم
كفر الشنهاب، المنصورة



الاسم: محمد عبد الفتاح عبد الجليل

السن: ١٥ سنة

الهواية: قراءة للقرآن الكريم

العنوان: شربوب - منهور -

بحيرة



الاسم: محمد هشام هاشم

السن: ١٥ سنة

الهواية: قراءة للمجلات الدينية

العنوان: اسبوط - ديروط - الوطلا -

الفرقية.



الاسم: كريم محمد عبد القوي

السن: ٧ سنوات

الهواية: حفظ القرآن الكريم

العنوان: القاهرة -

شبرا مصر - ٤ ش

الدراريش.



الاسم: أبو منصور محمد الهيكسي

السن: ٥٧ سنة

الهواية: الإخلاص الدينى

العنوان: للمنفورة -

سبورق

أكلوا أهل الأكمر



يجب عليها
أ. د. عبد المجيد
مطلوب

رئيس قسم الشريعة
كلية الحقوق، جامعة
عين شمس

خذي من مائه بالمعروف

● س / زوجي بخيل يكثر علينا أنا وأولادي في مصروف المنزل مع أن دخله كبير ويصير الحال يتردد مبالغ في المنزل في درج المكثف دون أن يهتم بأغلافه أو أخذ المبالغ معه فإذا ضاقت بي الحال وأخذت من هذه المبالغ للصرف على المنزل دون أن يدري ودون أنه لعل اعتبر سارقة أرجو بيان الحكم الشرعي في ذلك ؟

لاتنزهني ياسينتي فلست بسارقة مادام زوجك يكثر عليك ولا يعطيك ما يكفيك بالحسن فقد روي أن منه زوجة أبي سليمان بن حرب قد شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه رجل بخيل ويضيع ولا يعطيها ما يكفي لتفقات البيت ما يفسد لها الأذى من ماله دين علمه فقال لها صلى الله عليه وسلم خذي من ماله ما يكفيك وذاك بالمعروف فإياها لها عليه الصلاة والسلام الأذى من ماله بدون علم منه لتفقات على نفسها وعلى أولادها من يفسدوا أن يكون الأذى دون الأسراف والتدبير بحسب المعروف السائد في بيتها.

وبناء على ما تقدم فيجوز للسائلة أن تلخذ من مال زوجها دين علم منه وإعطاها وأولادها ما دلم زوجها شميما بخيلا مقتر شريفا أن يكون الأذى بالمعروف دون إسراف أو هدر هذا والله الهادي الي سواء السبيل

تجويف القبلة بدعة حسنة

● سمعت من أحد الخطباء في المسجد أن التجويف الذي يقبله المسجد بدعة فما رأى الدين في ذلك ؟

إن خطيب المسجد يريد من كون التجويف الذي في محراب المسجد بدعة أنه لم يكن موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صادق في ذلك، لأن التجويف في المحاريب وجد في العصور التي جاءت بعد عصره صلى الله عليه وسلم ، ولكن التجويف بدعة مستحدثة بعد عصره صلى الله عليه وسلم إلا أنها بدعة لاتنصر بشرع الله تعالى، ولاتنقص الدين عند القائمين ببناء المسجد ولا تغير شيئا من شرع الله تعالى بزيادة أو نقص بمثل ذلك الملتحق المستحدثة لتناول الطعام فلم تكن موجودة في عهده صلى الله عليه وسلم ، ومع ذلك فاستعمالها لا شيء، فيه إنما البدعة المنوعة هي البدعة الضارة في دين الله التي تنير شرع الله تعالى ، بزيادة أو نقص يشوه هذا الشرع ، ولا شك أن التجويف الذي في المحراب يدلنا على الكعبة التي نتجه إليها في الصلاة ويوضحها لنا ولا ضرر من ذلك فليبتعد عن الخوض في هذه المسائل التي لا جدري من الخوض فيها بل قد يحدث الخوض فيها بلبلة ونزاعا يضر بنا والله ولي التوفيق.

لا يجوز

مس

المصحف

غير ظاهر !

● هل يجوز لي أن
اسمح لزوجتي المسيحية
الملتزمة بدينها أن تمس
المصحف وتقرأ فيه ؟

وهل أرثني وترثني وهي
على دينها ؟

لا يجوز للمسلم أن يسمح
لغير المسلم مهما كانت صلت به
أن يمس المصحف وأن يقرأ فيه
لأنه غير طاهر والله تعالى يقول
« إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون ،
لايمس إلا المطهرون » ، فتزول من
رب العالمين » .

ولايرث المسلم غير المسلم ولا
يرث غير المسلم المسلم لقول
الرسول صلى الله عليه وسلم « لا
ميراث بين ملتين شتى » ، وقوله
صلى الله عليه وسلم « لايرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم »
ولأن أساس الإرث التناصر
والولاية بين الأبرار والمؤثر ولا
تناصر ولا ولاية بين مسلم وغير
مسلم .

وبناء على ما تقدم فلا يجوز لك
أيها السائل أن تسمح لزوجتك
المسيحية بأن تمس المصحف أو
تقرأ فيه ، كما أنه لا ميراث
بينكما مادامت على دينها ، وفق
الله الجميع إلى الحق والى طريق
مستقيم.

أعمل
جهداك
على أداء
الصلاة في
وقتتها !

● أعمل في مكان تتعذر فيه الصلاة في أوقاتها واضطر
لتأخير وقت الظهر حتى أعود إلى منزلي فاصليه قضاء فما
رأى الدين ؟

للصلاة في الإسلام منزلة لا تعديها أية عبادة أخرى فهي عباد
الدين الذي لا يقرب إلا به وهي أول ما أوجبه الله تعالى على عباده ،
وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ، فإن صلحت صلح سائر
عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله .

وقد بلغ من عنابة الإسلام بالصلاة أن أمر بالمحافظة عليها في
الحضر والسفر والأمن والخوف ، وقد شدد التذكير على من يفرط فيها،
وهدد الذين يضيعونها فقال جل شأنه « فخطف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » وقال تعالى « فويل
للمصلين ، الذين هم عن صلاتهم ساهون » .

ويجب أداء الصلاة في أوقاتها ويستحب المبادرة بها في أول وقتها،
ويجوز أدائها في كل مكان طاهر مناسب يقول صلى الله عليه وسلم
: « جعلت لي الأرض مسجدا وترتها طهورا » ، ففي أي مكان طاهر
تدرك فيه الصلاة للمسلم فليصل وعلى ذلك فإذا أدركت الزمن الصلاة
في المنصوع أو في الحقل أو في المنجر فليؤد الصلاة في أوقاتها ويؤثم
أن خرج الوقت دون أن يؤدي الإنسان فرضه .

ويجب على السائل أن يحاول أن يقطع من وقت عمله دقائق يؤدي
الصلاة فيها في وقتها وقت الاستراحة مثلا ، فإن تعذر ذلك تعذرا تاما
فلم يستطع الفرد أن يجد دقائق معنودة لاداء الفرض فهو مضطر
لتأخيرها والضرورات تبيح المحظورات يقول تعالى « فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلاثم عليه أن الله غفور رحيم » ، فليعلم السائل جهده على
أداء الفرض في كل مكان عمله وعلى وقت الحاحه له فإذا لم يستطع مطلقا
فلا ثم عليه في التأخير والله تعالى يقول « وما جعل عليكم في الدين من
أحرج » ، وفقنا الله إلى طاعته وهدانا للخير والصراط المستقيم.

●● كانت تهتز أعصابه وترتعد فرائصه حين يسمع بكاء طفل يتيم وهذا شعور إنسان مسلم مؤمن .. لكنه هو أيضا .. قد عاش هذا اليتيم .. فقد مات أبوه وهو لا يزال في بطن أمه .
في «أم عبيدة» .. كانت ولادته .
وفي «أم عبيدة» ألف حوله مائة وثمانون ألف محب ومريد عيونهم على شفثيه يحفرون في قلوبهم كل ما يخرج منها .. فقد كان كلامه من نبع تجارب وعلوم أسبغها الله على عبده المؤمن .
لقد جاهد نفسه .. والنفس دائما أمارة بالسوء .. وتغلب على نفسه فقهرها .. وانصرف عما في أيدي الخليقة ، واشتغل بالحقيقة ●●

هذا القادم من قرية صغيرة .. ضلأ أبصار علماء المدينة العاصمة .. فاعترفوا له بالرسالة .. وقالوا: إنه رجل بعشرة آلاف رجل .
كان يقول إن العلم الذي أعطيه .. لا أجر عليه .
وظل يعلو .. ويعلى .
وظل يعمل ويعمل إلى آخر لحظة من حياته .

وحيث تجمع عليه أحيائه ومريدوه .. كانت آخر كلمات لهم : لا تسبون .
فتمسح بلامذته المخلصون وقالوا : كيف نسبك وانت أماننا؟ فقال لهم : تقولون قولاً لم ألقه ، وتقولون شيئاً لم أفعله .. اعملوا إن كل شيء خرج عن الكتاب والسنة فليس منا .

«أعلم أن مثل القلب كالقصر ، والمعرفة في كاس السلطان ، والمقل أمير على الأركان ، والأركان له تبع وأمران ، واللسان كالترجمان والسر من خزائن الرحمن .. ولابد لكل واحد منها من الإستقامة في مواضعه ، ودرران على استقامة السر مع الحق ، فإذا استقام السر مع الحق .. استقامت المعرفة ، فيستقيم العقل .. وإذا استقام العقل

استقام القلب ، وإذا استقام القلب استقامت النفس ، وإذا استقامت النفس استقامت الأحوال .
والعقل منور بنور الليقة والإعتبار .
والقلب منور بنور الخشية والإنكار .
والنفس منورة .. بنور الرياضة والانتزاع .

فالسرحر من بحر المطايا ، وأماج الهمة فيه لا يحصى عددها ولا ينقطع مددها ، وإن استقامة السر مع الحق ، هي الدوام على بساط المشاهدة مع فقد رؤية الاستقامة ، كما يقول سيدي الإمام الرفاعي .

●●● في كتابي عن آل النبي صلى الله عليه وسلم ، للمفوتين في ثرى مصر ، كتبت عن حياة استقامة السر مع الحق ، «أحمد البدوي» رضى الله عنه .
وذكرت أن سيدي «أحمد البدوي» وهو في رحلة البحث عن الحقيقة ، أحس أنه مشوق إلى مزيد من علوم سيدي «أحمد الرفاعي» خاصة .. وأعلام الصوفية في العراق بصفة عامة .
ولقد أوردت رؤيا لسيدي

«أحمد البدوي» رأها في منامه على صورة خطاب من سيدي «أحمد الرفاعي» إلى سيدي «أحمد البدوي» يقول له في : «لا تتم .. فمن طلب العالي لا ينال ، وحق أبائك الكرام ، سيكون لك حال ومقام» .

ولقد شد الرحال ، سيدي «أحمد البدوي» بعد هذه الرؤيا إلى العراق ، في شهر ربيع الأول عام ٦٢٤ الهجري ، وكان وصوله إليها ، بعد وفاة سيدي «أحمد الرفاعي» بحوالي نصف قرن من الزمان ..
فقد تولى سيدي «أحمد الرفاعي» عام ٨٨٧ الهجري .

وفي العراق بدأ سيدي «أحمد البدوي» بزيارة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقطاب الولاية للمفوتين هناك ، كما زار

«الكاظمية» حيث مقابر الشيعة ، وفيها قبر جده الإمام «موسى الكاظم» وحفيده الإمام «محمد الجواد» رضى الله عنهما .
وكان قبل أن يتوجه إلى بغداد ، كما يذكر المؤرخون ، قد توجه إليه النداء الباطني كما تقول الصوفية - من سيدي «أحمد الرفاعي» - فاشير عليه بالذهاب إلى «فاطمة بنت برى» في العشائر بشمال العراق ، كي يقوم سلكها المعوج ويؤدبها !!

من تكون فاطمة بنت برى هذا؟ إن هذه السيدة نسجت حولها عشرات القصص والروايات .. وألفت فيها عشرات القصائد .. فقد كانت ، كما يصورها الإمام

بقلم : أحمد أبوفك

«الحسن الرفاعي» وأحمد الرفاعي

ولقد ولد سيدي «أحمد الرفاعي» في «أم عبيدة» وهي جزيرة قرب «أصل من محافظة البصرة بالعراق سنة ١٧٢٥ هـ» بحرية .. في العصر العباسي الثاني ، أي في عهد الخليفة «المستظهر بالله» وكانت ولادته بعد وفاة أبيه ، إذ توفي أبوه وهو في بطن أمه .. فكله خاله.

ولقد عاش سيدي «أحمد الرفاعي» ستين عاما حافلة .. فقد حفظ أبو الطيب سيدي «أحمد الرفاعي» القرآن الكريم ولم يكمل السابعة من عمره ، وكان طفلا مزمنا نجيبا ، ثم تلقى علوم العربية ، من خلال التردد على حلقات العلم المزمرة في بلاده .

ويقول أنه اتخذ شيخين أساسيين تتلمذ عليهما ، وهما خاله «متصور البطاشي» ثم الشيخ «علي القاري الراسبي» هذا فضلا عن الإمام «الخرفي» والأخير كان سيدي «أحمد الرفاعي» يقيم عنده كل عام فترة من الزمن ، يلزم فيها مجلسه ويتعلم منه ويصاحبه وتوجيهاته .. حتى تلقه وأصغرت دائرة معارفه ، وأتم دراسته .

وعلى غير العادة بالنسبة لأقطاب التصوف الإسلامي .. فقد حفظ لنا التاريخ الكثير عن فكر سيدي «أحمد الرفاعي» والكثير من علومه وأدابه ونصائحه وإشعاره وأذكاره وأوراده وكلماته .. وهذا أمر لم يحظ به الكثيرون من أئمة التصوف وأقطابه .. والذين كانوا يعتبرون كنههم أصحابهم ومريديهم فلقد ترك سيدي «أحمد الرفاعي» مؤلفات جمه في اللغة

الإمام «أحمد الرفاعي» وأحد من الذين أرسوا قواعد التصوف الحق .. ووضع لها غير التاريخ أدابها وتقاليد سامية .. لو أحسن الناس الأخذ بها ما كانت هناك أوجه من النقد لبعض المفكرين والكتاب يوجهونها إلى الصوفي عموما ، والرفاعية منهم بوجه خاص.

وقبل أن نتحدث عن فكر سيدي «أحمد الرفاعي» وفكر تلامذته ومريديه الأصلاء العلماء ، نتحدث عن ملامح شخصية هذا القطب الصوفي .

فهو أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروف بأحمد الرفاعي ، وهو علوي النسب رضى الله عنه ، فابوه حسيني ، ينتهي نسب إلى سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأمه حسنية بنت شيبا إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم جميعا وأرضاهم ، ومن أجل ذلك كنى سيدي أحمد الرفاعي «بابي العلمين» .

ويتنسب سيدي «أحمد الرفاعي» إلى جده السابع «رفاعة» الذي ماجر إلى الخوارج هربا من اضطهاد العباسيين للعلويين في المشرق ، وقد استقر «رفاعة» بآشيشية ، حيث تزوج وأنجب عددا

كثيرا من الأبناء ، وقد سافر حفيده «يحيى» إلى «البحر» فزبينة الحج ، وبعد إقامة ليست طويلة في مكة المكرمة رحل إلى البصرة ، حيث تزوج واستقر به مقام في العراق وأنجب ولديه

من الرجال ، وأنا استغفر الله بداية ونهاية ، فرفضنا كتابته . هذه القصة لها معان ودلالات عميقة لكل من يدرس تاريخ الفكر الصوفي ، وتاريخ أقطاب التصوف ، ف«فاطمة بنت برى» كما أرى .. تمثل الدنيا وزخرفها .. في طريق الفقير ، أو للتصوف الحق ، فالمرید الذي يضعف أمامها .. لا يصلح أن يكون مریدا ، لها بالك بالقطب الصوفي ..

● ● ●

هذا الذي قلناه .. كان لابد أن نقوله كمدخل إلى رهاب سيدي «أحمد الرفاعي» ، قطب أقطاب التصوف .. أو القطب الكبير .. كما يصنفه «أبو بكر ابن عبد الله العبادي» صاحب كتاب «النجم الساعي في مناقب القطب الكبير الرفاعي» .. والذي قام بتحقيقه بالتبويب والشرح والتعليق عليه الدكتور «علي حسن العريض» مفتش الوعظ بالقاهرة .

والذي ذكرناه حول التصوف والمتصوفة ، كان لابد من ذكره ونحن نتحدث عن هذا القطب الكبير ، الذي نسب إلى طريقته الكثير من الدجالين ، الذين أساءوا إلى طريقة سيدي «أحمد الرفاعي» بصفة خاصة والطرق الصوفية بصفة عامة ، خاصة وأن طريقة سيدي «أحمد الرفاعي» بلغ عدد مريديها في

حياته - كما تذكر الكتب عنه - حوالي مائة ألف والبعض قال أن عددهم ومسيل مائة وثمانين ألفا وصار مريدوه هذه الطريقة يعدون الآن بالملايين . ولاشك أن

الشعراني : «أمرأة لها حال عظيم ، ومعال بدیع ، وكثات تسلب الرجال أحوالهم ، فسلها السيد البدوي - حالها» .

وهذه السيدة - فاطمة بنت برى - بالإضافة إلى جمالها ، ذات مال عظيم ، وكان الاختيار «الذي» تتمتع به كل من يريد أن يتلمذ عليها - ليسير في طريقها - هو موضع الحسن الذي تتمتع به من نفسها فيقع فيها من يطيل النظر إليها ، وهنا لا يصلح أن يكون صوفيا حليفا لأنه ضعيف القلب سريع التأثر ، ويقال إنه قد تجمع حول «فاطمة بنت برى» قوما وأنصارها يؤازرونها في مسلكتها الخاص ، وكان هذا قبل الرواية للزعماء إليها من قبل سيدي «أحمد البدوي» بعيد أن حق الشرع لا يقبض جفاء ، فأنشأ قطبا للتصوف - الرفاعي والجليلي - على أبي الفتاح سيد أحمد البدوي بدوه هذه الفتنة ، فذهب إليها سيدي «أحمد البدوي» .

ولقد اطلعت المصادر في تصوير لقاء «البدوي» بـ «فاطمة بنت برى» .. وملخص ذلك كله ، أنهم قالوا : إنه ما أن وقع بصر فاطمة بنت برى على سيدي أحمد البدوي ، حتى أحسست بنهاية أمرها ، حيث وجدت ما لديها من حال أمام أحوال بطال الرجال ، لا يعدو أن يكون ذرة بجوار هذا الجبل الشامخ من الصلابة والإيمان ، ولقد أمنت فاطمة بنت برى بولاية السيد البدوي وصلاحه ، ويقال أنها بعد لقاءها بالبدوي غلقت عن خطتها ، وانفردت بجانب الحق ، وأتبع طريق الشرع ، وقالت أمام جمع كبير من قوما .

«شهدوا علي يا جميع من حضروا أنني ما عدت أتعرض لأحد



من أعلام التصوف الاسلامي

والتوحيد والتفسير ، والحديث
وفي التصوف .. أكثر من خمسة
وثلاثين مؤلفا .

ثم أن سيدي «أحمد الرفاعي»
لم يكن يخلو إلى نفسه إلا قليلا
.. أو هو كان يلقى الناس في كل
يوم في قرية «دام عبيدة» والتي
كانت بمثابة خلوة كبيرة له
واربديه ، وكان يلقى الدروس
على مردييه ، ويؤمهم في الصلاة
ويتدارس معهم مشاكلهم ويعمل
سنة ٥٧٨ هجرية .. بعد مرض
له بمهله طويلا .. ولدن حيث ولد
في قرية «دام عبيدة» وحيث في
قراره .

والواقع أن سيدي «أحمد
الرفاعي» قد عاش حياته يريد
دائما ، وصية استأذنه الإمام
«الواسطي» والتي تقول : «من لم
يعرف من نفسه نقصاناً ، فكل
رقعة نقصان» كما كان يريد
دائما أيضا : «طريقتنا للكتاب
والسنة ، ومن انصرف ضل
الطريق» وكان يدعو ربه دائما ،
«اللهم عاملنا بما أنت أمه .. ولا
تعاملنا بما نحن أمه» ، انه أهل
التقوى وأهل المغفرة .

ويقول سيدي «أحمد الرفاعي»
وطريقي دين بلا دعة ، وهمة بلا
كسل وعمل بلا رياء ، وقلب بلا
شغل ، ونفس بلا شهوة ..
وطريقنا طريق تقى وإخلاص ..
لمن ادخل في عمله الرياء
والخبر ، فقد بعد عنا وخرج
مننا .
والحقيقة أن حياة سيدي
«أحمد الرفاعي» الصالحة
العريضة ، هي التي جعلت
الكثيرين يفتخرون في سيارها
المتاخلة للترابية ، الأطراف ،
فقد خاض بحارها المفسرون
والمؤرخون والعلماء .

كما أن الكتب التي تناولت
سيدي أحمد الرفاعي لا تحصى ..
منها كتاب يتحدث عن مناقب
«الإمام الرفاعي» وهو كتاب «ربيع
العاشقين في مناقب سيدنا الإمام
الرفاعي سلطان العارفين»
ولهذا «الشافعي» وهو كتاب
جدير بأن يقرأ بجانب كتاب الشيخ
«البيدارس» بعنوان : «النجم
الساعي في مناقب القلق الكبير
الرفاعي» .. هذا فضلا عما كتبه
الحافظ الذهبي ، والإمام المعيني ،
وآبن حجر المسقلائي .. وغيره
كثير .

● ● ●
الإمام «أحمد الرفاعي» في
حياته .. كان واحدا .. ويقولون انه
كان صديقا «لأبي الليث الحراني»
الذي كان معروفا بالصالح
والتقوى بين الناس ، وكان والده
أمير حران .. ولقد ترك «أبو الليث
الحراني» طريق الإمارة حين قابل
سيدي «أحمد الرفاعي» وتبع طريق
الفقر ورضى بها ، وفي طفولته ،

كان سيدي
«أحمد
الرفاعي» يتعلم
القرآن والنحو
والصرف عند
أحد المشايخ ،
وهذا الشيخ
ذكرت الـ
الكثير عنه وعن
تعليمه سيدي
أحمد ومن هذا
الذي ذكر ، أن
الاستاذ قال له

مرة أن يعرب «ضرب زيد عمرا»
فقال سيدي «أحمد الرفاعي» يا
استاذ : لأي شيء ضرب زيد عمرا؟
فقال المعلم : يا ولدي هو ما ضربه
حقيقة ، ولكن هذا اصطلاح في
العربية ، فقال له سيدي أحمد
الرفاعي : أليش بي اتعلم ما في
الكتاب ، ولا حاجة لي بذلك ولا
أقرؤه ، وخرج من عند الاستاذ ،
ولم يعد إليه بعد ذلك .
ويقال أن استأذنه الذي كان أول
من أثر فيه هو الشيخ «علي القاري
الواسطي» وهو الذي أخذ عليه

العهد الوثيق .. والذي - كما يقال
- انكشفت لسيدى
الرفاعي معه بإذن الله ، علوم
الحقائق وعلوم الظاهر والباطن ..
وهي علوم التصوف .. وأن كان
لبعض يرى خاله «الإمام منصور»
كان استأذنه الأول الذي رآه ،
والذي فطمه على الصالح والعبادة
وبدا معه أول الطريق ، كما يقال
أن سيدي «أحمد الرفاعي» أخذ من
الفتي «الواسطي» علوم الشريعة
وتقن بها .

ومن علامات نجابة سيدي
«أحمد الرفاعي» يروى صاحب
كتاب «النجم الساعي» انه كان
لخاله منصور البهائسي ولدان ..
ولكنه اهتم بابن أخته الرفاعي أكثر
من ولديه ، وأن خاله منصور كان
ابن أخته ، وليس أحد من ولديه ،
شيع زمانه ، فقد أراد أن يخطه
على السجادة فيكون شيخ الشيوخ
، فلما قال له أولاده : أن ميراث
الأب لا يكون إلا لابن ، وليس لأبن
الأخت .. لم يسمح إليهم .. وقد
برهن على أن

سيدي «أحمد
الرفاعي»
يستحق هذه
العناية .
ولقد أورد
«كتاب المناقب»
بعض الأمثلة
على سبق
سيدي «أحمد
الرفاعي» على
ولدى خاله أبي
جمع كبير من
الناس ، ليشاهدوا ، فقد جمع
الشيخ منصور البهائسي «ولديه
وسيدي «أحمد الرفاعي» معهما ،
وأعطى لكل منهم نجابة وسكينة ،
وقال لهم ، كل منكم يذهب
ببجاجة وسكينة إلى محل خال ،
ما فيه أبي أحد ، ثم يذهب ببججته ،
ويأتي بها منجبة .»
ولنتظر النجم الكبير ماذا
سيفعلون بالنجاح : وقد فرجى
هذا الجمع ، بأن كلا الوالدين جاء
ببجاجة منجبة فبما عدا سيدي
«أحمد الرفاعي» ، فسأله : لماذا ؟

طريقي دين بلا دعة ، وهمة بلا كسل ، وعمل بلا رياء ، وقلب بلا شغل ، ونفس بلا شهوة

سيدي أحمد الرفاعي

فقال : قد اشتغلتم على خلو
المكان فكل مكان كنت اذهب إليه ،
لا أجده خاليا ، بل مشغولا بآله
وسجانه وتعالى ، وهو في حاضر
ناظر .

ولما أن مكانا خاليا قط لم
انجدها ..

وقف الجمع مشدوهين بما قاله
سيدي «أحمد الرفاعي» .
وأبدوا الشيخ منصور على
اهتمامه بولد أخته .. وإن سيدي
له شأن .

وهكذا ذاع صيت سيدي
«أحمد» في «دام عبيدة» ورائع
لدين في بغداد .. لدرجة انه وكما
يقول صاحب «النجم الساعي» في
مقدمة قليلة شاع شرف أخباره في
العالم ، وسار إليه من البلاد
والآثار خلق كثير ، ولزموا خدمة
إعائته .. وصرار سيدي أحمد من
مرتبته اظهر من شيع كان له
سجادة في هذا العصر .

وليزيغه بدأت الأنظار تتجه إليه .
وكان لابد أن يخرج من «دام
عبيدة» لتتأكد شهرته وليدفع صيته
بين علماء بغداد .

وفيما له ما طلع إلى بغداد ،
اجتمع عليه علماءها ولصافئها ،
وفيما له أسئلة كثيرة لمتماعن ،
وسأله أسئلة مشكلة ، منها من
أى شيء خلق الله ملكوت
السماوات؟

قال : خلقه الله تعالى من النور
ولكنه خلق العرش أولا من خالص
نوره من نوره خلق أربعة ملائكة :
جبريل وميكائيل وإسرافيل
وعزرائيل . عليهم السلام .. وخلق
حملة العرش من نور حضرة
القدس ، وخلق الكرسي والعرش
من نور المصطفى ..

ثم سأله : ممن خلق الله تعالى

نور محمد صلى الله عليه وسلم؟
فقال : خلقه من نور الأنبياء .

واسئلة كثيرة ذكرها صاحب
«النجم الساعي» .

ويقول انه بعد إجاباته عن كل ما
وجه إليه من أسئلة .. فلما سمع
القوم من الرفاعي هذه العلوم
وهذه الأجوبة المحيرة قالوا جميعا
صدقنا في لقب العارفين ، ولقب
بذلك يبتهم .

من أهم ما يتميز به سيدي

«أحمد الرفاعي» من سجايا بجانب
علمه وقطبانته ، شفقتة على عباد
الله تعالى ، خاصة الفقراء
والمساكين ..

ومن سجاياه أنه يذكرها
كتاب «زياد المحبين» للشيخ متقى
الدين الواسطي .
ومن سجاياه أنه كان على كمال
الاستغناء عن الدنيا ، ولا أحب
شيئا منها ماله عمره . وكان يقول :
يا فقرا أعلما أن في أطراف
الإنسان عرفا متصلا بالقلب مفتى
ما اعتاد الإنسان قبض الدنيا بيده
وكيف تعلق قلبه بها فإذا أراد أن
يقطع ذلك التعلق لسر عليه ذلك .

وكان سيدي «أحمد الرفاعي»
مع الإتيان في مقام الوالد ، وكان
يعنو على الأراميل ، ويوصل إلى
طائفة المساكين .. كما كان عليما
للأدب ، عظيم المتراع كاتما
لأسرار ، وإذا تعدى عليه أحد
عفا عنه وسامحه ، وكان يقول
للغفراء : يا فقراء أعلما أن كل من
يعمل منكم سوءا يكن عاصيا بعيدا
من الله ، ومن يعمل حسنة يكن
تائبا رغبيا إلى الله .

وكان سيدي «أحمد الرفاعي»
يلا القرب ، ويحملها على ظهوره ،
وعلى كتفه ، ويروصلها إلى منازل
النساء والأراميل ، كما كان يجمع
الحطب ويربعه .. يل أن أهل «ال
عبيدة» يقولون عنه أنه رجل بعشرة
الأف رجل .. لأنه كان يقول : إن
تجارتني خدمة الأراميل واليهامتي ،
وأحب أن أشهد نفسي في
نقدنهم دائما ، وإذا رأيت يتما
يبكي تهتز مفاصلي وترتعد
أعضائي حذانا له وشفقتة عليه ،
وأخاف من بكائه .

ويحكى عن سيدي «أحمد
الرفاعي» أنه كان إذا حضرت
الصلاة لا يقدم شيئا من أمور
الدنيا ، واتفق في من الإتيان أن
عزل طلب أن يشرب . فالتن
الذين فقال : أمر الصلاة أوجب
بالحل بالتقديس على كل شيء ، فترك
الشرب واشتغل بالصلاة ، فلما
رغ من صلاته قال : إن شرب
لما من حظوظ النفس وشهواتها ،
والصلوات من شؤون الذات الطلية
وأعثارها .

للإمام «أحمد الرفاعي» كتاب
قيم بعنوان «حالة أهل الحقيقة مع
الله» هذا الكتاب من الكتب
العريقة التي تلقى الأضواء على
فكر الرفاعي عن خلال كتبها ،
وهذا الكتاب من الكتب النادرة
التي توجد في مكتبات بعض
قدامى الصالحين ، الذين ورثوها
جيلا عن جيل .. كما يقول «صلاح
عزام» محقق هذا الكتاب وكتاب
آخر للرفاعي هو : «البرهان
المؤيد» .

والكتاب نموذج مشرف لتعاليم
الرفاعي .. حتى يجد فيه المهتم
بالصوفية المنهج والدعوة - وهو
نموذج في اللبوس التي يجب أن
يقتدي بها تلاميذ الرفاعي ومحبوه
وسالكو طريقه ، وقد بدا الإمام
الرفاعي هذه اللبوس يوم الخميس
الأول من رجب عام ٥٩٤ الهجرى
، وكان عمره يومئذ سبعة وثلاثين
عاما صغريا فقط ، واستمر كل يوم
خميس ، على مدى أربعين أسبوعا ،
وأختر له عنوانا متكاملا هو :

حالة
الحقيقة مع الله
، وقد قام بجمع
مادته
أبو
شجاع
بن
منجج الشافعي
الواسطي ..
وكتب مقدمة له
وسمى «تكملة
هنا بعض ما
قيل في هذه
الجلسات
العلمية لسيدي

«أحمد الرفاعي» التي كانت تعقد
في «زقاق أم عبيدة» وهي جلسات
للتدريس والتوجيه والنقذ في
الدين .. من يقرأها يشعر بمدى ما
كان عليه الإمام «أحمد الرفاعي»
من علم ومعرفة بأمر دينه .. وهذا
بعض مما كان يدور في هذه
الجلسات :
مثلا في الحديث الثاني .. أو
الخميس الثاني ذكر أن قيل
لوالسيدي ، أي المعلم ألهشي ؟
قال : لغة من ذكر الله تعالى ،
ترفع بيد اليقين من مائة الخلد

عند حسن الظن بالله تعالى .
قال «النساج» يخرج أكثر أهل
الدنيا من الدنيا ، ولم يدقروا
طلياتها المخصوصة .. قيل : وما
هي ؟ قال : سرور المعرفة ، وحلاوة
النية ، والذائد القربة ، وأنس لمحبة .
وقال محمد بن واسع : حق أن
أعز الله معرفته أن لا يدل نفسه
لغيره بحق أن والاه الله بلايته أن
يقوم بصفته ، بحق أن أكرمه الله
بمصيبته أن لا يعيل إلى غيره ، ولا
يعمل بهوى نفسه

وقال أبو يزيد : إن في الليل
شرابا لطلوب العارفين ، تطير به
قلوبهم حيا ، وشوقا إليه ، إلا أن
الناظرين إليه لا إلى غيره ، «ذهبا
بصفوة الدنيا والآخرة ، وأقول :
وهذا الشراب هو الخير ، وهو على
شريين : تحير ورغبة وتحير
دمشة ، فتحير الرغبة للمحورين
وتحير الدمشة للعارفين
المشتاقين ... ولا دليل للتحيرين
رذني تحيرا .

وفي الحديث الرابع ، يعرف
سيدي «أحمد الرفاعي» بأهل
المعرفة ، ويقول أنهم ثلاثة أصناف :
صنف يشمون
على
الانتظار
والإستقرار
وصنف يشمون
على
الاعتبار
والانكسار
وصنف يشمون
على
الانتظار
والاستبشار
قال تعالى :
«فهممهم ظالم
لنفسه الآية» .

والناس في مشهد المعرفة على
مرتبتين : إما في طفلة المعرفة فهم
في تربية الولاية ينتظرون الكرامة ،
وأما في أرحم الأرحمين ، فسبحان
من خص من عبده من شاء ،
واعطاهم ثم دعاهم إلى نفسه
بفضله حيث قال : «ياويليبي إلى
ريكم» فجاهلوه وانابوا إليه . فهم
على أصناف شتى . فالتائبون
يشمون ببرجل اللدامة على قدم
الحياه ، والزامدون يشمون ببرجل
التوكل على قدم الرضاء ،
والخائفون يشمون ببرجل الهيبة
على قدم الرفاء ، والمحبون يشمون

ببرجل الشوق على قدم الصفاء ،
والعارفون يشمون ببرجل المشاهدة
على قدم الفتا ،
فالمعرفة لمعلم أعلمه الله من
شأن من عباده ، ففهم من يذوقه
نوقا ، ومنهم من يأكل منه بلاغاف ،
ومنهم من يأكل منه كفافا ، ومنهم
من يأكل منه شيئا . والناس في
المعرفة على منازل ، ففهم من
يكون منزله منها كشعب ، ومنهم
من يكون كقرية ، ومنهم من يكون
مصر ، ومن يكون منزله منها
كالدنيا والآخرة .

وفي الحديث الخامس قال
سيدي أحمد الرفاعي لجلسائه :
أي سادة .. لعارف أربعة
أجنحة : الشوق والرجاء ،
والحبة ، والشوق . فلو هو بجانب
الشفق يستريح من الحرب ، ولا
يحتاج الرجاء يستريح من الشلل ،
ولا بجانب الحبة يستريح من
الطرب . ولا بجانب الشوق
يستريح من الشغب والله تعالى
بين في كتابه نعمته «وأي أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق» وقوله تعالى «لا تطيع
تجاره الآية» . ولذلك لأن عمل
العارف خالص للمولى ، ونفسه
مستأنس بالذكري ، ونفسه
صابرة في الإلوي وسره دائم
النجوم ، وفكره بالأفق الأمل .
لمرة يتلكر في نعم ربه ، مرة
يجول حول سرابقات حبيبت
يصير حرا عبدا ، وعيدا حرا ،
وغنيا فقيرا وفقيرا غنيا .

إن الله تعالى كلما نظر إلى
قلب عبد من عباده بالفصل
والرحمة كشف عنه حجاب الغفلة ،
وأظهر له لطائف القدرة ، فعند
ذلك لا بد له من إحدى ثلاث : فعد
أن يصير حكما يتصل به الخلق
إلى الله ، وأما أن يكمل لسانه
ليصير مدحوشا ملوئا ، وأما أن
يصير مستورا في حجب محفوظا
في قبضته حتى لا يراه غيره
لشدته فيغتره عليه ، فسبحان من
حجب أهل معرفته عن جميع
خلقهم ، حجبهم عن أبناء الدنيا
بأسنار الآخرة ، وعن الآخرة
بأسنار الدنيا ، ولذلك أن أهل
المعرفة عرائس الله تعالى في
أرضه ، والله محرمهم ، لا محرم
لهم غيره ، فهم عند الله مخفيون .



محسن فهمي



جريدة «المسلمون» التي تصدر في القاهرة الآن بدلا من لندن بتمويل سعودي جريدة دينية محترمة تنق في أخبارها وموضوعاتها وموادها المختلفة ، وتعتبرها في طليعة الجرائد الإسلامية التي تعمل في هذا المجال لتبنيها قضايا العالم الإسلامي في كل مكان ، وقضايا الفقه والشرع التي تعنى كل مسلم ومسلمة ، والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى على علم وبصيرة ..

لكن للأسف الشديد في عدد صادر من أسابيع خرجت علينا في باب اسمه فقه الفقه بعمود الدكتور لم نسمع عنه من قبل يدعى سعود عبد الله الفتيان تكلم عن الرمزية عند أهل الحداثة والصوفية ، وكنا نظن أن الرجل لأنه يحمل شهادة الدكتوراه سوف يتكلم كلاما مفيدا محايدا أو يستخدم الأمانة العلمية الموضوعية في التطرق لموضوع هام تحدث فيه علماء أفاضل من قبله وأدلوهم بدلوهم فيه وكانت أبحاثهم في هذا المجال فخار لهم ووسام على صدورهم لأنهم كانوا أمناء .. شرفاء في عرض القضية وذكروا ما للتصوف من إيجابية وما للدخلاء عليه من شوائب !

ولكن ما كتب كان يثير الإشفاق ويدعو إلى الضحك على ما وصل إليه الحال من الهجوم على التصوف بدون فكر أو دراية به .. أسفاف سخيف .. وجهل مطبق .. وكلام ركيك يسخر منه الولدان قبل الرجال ..

يقول عالمنا الفاضل سعود - وك عزيزي القارئ أن تحكم بنفسك علي هذا الهراء فإظهار أو الشريعة عند الصوفية ما تفخذه دلالة النص في لفظة ومعناه .. أما الباطن أو الحقيقة فهو علم الخاصة منهم ولا يباح به لغيرهم .. وعلم الحقيقة والباطن أفضل من علم الشريعة والظاهر ، والفيلسوف عندهم أفضل من النبي والولي فوق الرسول ودون النبي لأن النبوة عندهم ترجع إلى الحكمة والمصلحة التي يخاطب بها العوام ، أما خواصهم وشيوخهم فلا يخاطبون بهذه التكاليف الشرعية من صلاة وزكاة وصيام وحج لأنهم قد وصلوا إلى درجة الكشف والأفعال فصاروا أوتادا وأبدالا ومنهم الغوث وقطب الاقطاب فوصلت بهم الحال إلى أن استغنوا عن الرسالة والرسول فصاروا يتلقون تعاليمهم مباشرة من الله ..

الدكتور العظيم سعود بن عبد الله يقول : أن الصوفية يعتبرون أن الفيلسوف أفضل من النبي !! من من الصوفية قال هذا الهراء أن الفيلسوف أفضل من النبي ومن هو هذا الفيلسوف الذي يصل درجة مرتبته إلى الأفضلية عن النبي وكيف يكون الولي فوق الرسول .. فليات الدكتور الفاضل بطريقة واحدة في مصر قالت بهذه التخاريف المسومة التي يهدف من وراءها تشويه صورة التصوف في أذهان المسلمين ثم رميهم بالكفر والفسوق لخروجهم عن الملة والدين ..

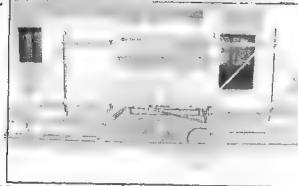
ريسترسل العلامة الفهامة ويقول أن شيوخ التصوف لا يخاطبون بالتكاليف الشرعية من صلاة وزكاة وصيام وحج لأنهم وصلوا إلى درجة الكشف والأفعال فاستغنوا عن الرسالة والرسول !! وأصبحوا يتلقون تعاليمهم مباشرة من الله !!

هذا الكذاب الأشر الذي يرمي التصوف وأهله بأكاذيب ليس لها أساس من الصحة أو الواقع لأنه يكتب مدفوعاً بالحدق الدفين علي التصوف ، ولو كان استأذا جامعيا صاحب مؤهل علمي لقرأ كتب التصوف وشاهد رجاله والتقى بالمريدين ليطعموه كيفية الاقتبال على الله وعلي رسول الحبيب الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم ولشاهد مشايخ الطرق الصوفية الأفاضل الذين يعملون في الحقل الديني والدعوة الإسلامية علي بيته وعلم وبصيرة وتدين عميق ولم يقل أبدا أحدا منهم أنه فوق العبادات لا يصلي أو يركع أو يصوم أو يحج بل جيعهم نجدهم في مساجدهم يقفون في الصفوف الأولى يقدون الصلاة وينصتون الأمة بالحق المبين بكلام الله وسنة رسوله ..

أيها الدعي العلم والفقه فليحاسبك الله على أن ترمي مظلوما بالكفر فيرد هذا الاتهام إليك في تحرك وعقل وكيانك كله كما علمنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فشيوخ التصوف هم القوة لكل الأحزاب المريدين في طريق الإسلام الخالص الذي لا يشوبه شائبة وإذا كنت لا تعرف أذهب لترى وتعلم وتحقق قبل أن تلقى بهذا الغثيان المنشور في جريدة كنا نحترمها ونقدرها كل الاحترام .



وزارة الكهرباء والطاقة بقيادة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة



وحدة اختبار الصفات الشمسية بمعامل اختبار
التسخين لدرجات الحرارة المنخفضة

رأبما : مركز معلومات الطاقة
المتجددة

قامت الهيئة في إطار اتفاقية التعاون مع السوق الأوروبية المشتركة بتوفير نظام معلومات الطاقة المتجددة حيث يتم تركيبه وتشغيله ضمن مشروع معمل الاختبارات والتطوير لاعداد ونظم الطاقة المتجددة (البريد)

ويتكون مركز المعلومات من شبكة محلية من الحاسبات يربطها مع محطة على صالة الحاسب والإدارات الفنية والمعامل التابعة بالبنى الرئيسة وأيضا للمعمل الخارجية المنتشرة بأرض المشروع.

- ويبلغ مركز المعلومات رئيسيا في مساعدة أنشطة الهيئة حيث يتيح إمكانيات التحليل المتقدمة لكل بيانات الطاقة المتجددة من بيانات المصادر وبيانات اختيار المعدات والالتفاتة للتحقق والتي يتم إجرائها بمعامل الإبريد وبيانات التسخين التي والمالي لإداء للضرورات الفنية

بحوث ودراسات

- يتم حاليا التنسيق بين دول مصصرة الـ ١٥ للوقوف على أنشطة هذه الدول في مجال استخدامات الطاقة المتجددة بهدف الدراسة ووضع خطة لتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة في دول المجموعة مع عمل التكاليف الضرورية بينها لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة.

- إعداد برنامج لتطوير محطات التوليد الشمسية الحارري تمت عنان BREPP ذلك ضمن خطة الهيئة للتوسع في استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في توليد الكهرباء. باستخدام الطاقة الشمسية

من أهم المشروعات التي تم تنفيذها في هذا المجال

١- وحدة تصنيع الملح في منطقة مصايد الأسماك في وادي الريان
٢- تنفيذ مشروع قرية لإزاد الشيخ بواي التطوين - محافظة الجيزة وغيرها من المشروعات الأخرى.
ثالثا: مشروعات في مجال طاقة الرياح: من أهمها:

- مشروع توليد طاقة الكهرباء، بالفردفة باستخدام طاقة الرياح بقوة ٤,٨٥ ميجا وات
- باكورة المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح (تقوم الهيئة حاليا بالتعاون مع الوكالة النمساوية للتنمية الدولية (إدانيا) بالإجراءات التمهيدية لإقامة المرحلة الأولى من أول محطة كبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح المتنامية بوفرة بمنطقة الزعتران.

هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة

التعريف بالهيئة

●● أنشئت هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في عام ١٩٨٦ بهدف تنمية استخدامات مصادر الطاقة المتجددة مع تعميق القدرات المحلية لإنتاج وتطوير واستخدام معداتها في المجالات التطبيقية المختلفة ، ومساهمة في الحد من استهلاك الوقود البترولي وبالتالي في حماية البيئة من التلوث ●●

أنشطة المشورة الفنية والقيام بأعمال التدريب

ويعتبر هذا المشروع الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا..

ثانيا : مشروعات في مجال الطاقة الشمسية.

١- استخدام الحارري للطاقة الشمسية : من أهم المشروعات التي تم تنفيذها في هذا المجال

١- مشروع التسخين الشمسي واستعادة الحرارة للفردوة بالجزر الأعلى بمصر الجديدة.

٢- مشروع التسخين الشمسي واستعادة الحرارة للفردوة بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج

٣- مشروع توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحاررية وغيرها من المشروعات الأخرى

ب - استخدام نظم الخلايا الفوتوفلطية لتوليد التيار الكهربائي

ولتحقيق هذه الأهداف تعمل هيئة الطاقة المتجددة من خلال المصادر الرئيسية التالية

١- حصر وتقييم المصادر
٢- إجراء الدراسات والبحوث الفنية والبيئية لتنمية المصادر وذلك في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة مع التركيز على الطاقة الشمسية

٣- القيام بتنفيذ مشروعات استخدام الطاقة المتجددة

٤- وضع المواصفات القياسية وإجراء التقييم وإصدار شهادات الصلاحية لمعدات وأنظمة الطاقة المتجددة

٥- تقديم الاستشارات الفنية بكل أنواعها لخطط مشروعات الطاقة المتجددة

٦- تنمية إمكانيات التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة

٧- تقديم خدمات المعلومات عن طريق نظام معلومات الطاقة المتجددة ونسب الكوادر في المجالات المذكورة

بعض مشروعات الهيئة :

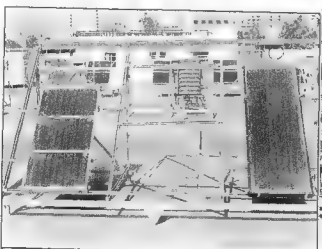
أولا : معمل الاختبارات والتقييم

رأصداد شهادات الصلاحية لمعدات ونظم الطاقة المتجددة (٧١ برود)

يعبر حاليا استكمال إقامة مركز متميز لإجراء اختبارات يتمثل من المجموعة الاقتصادية الأوربية

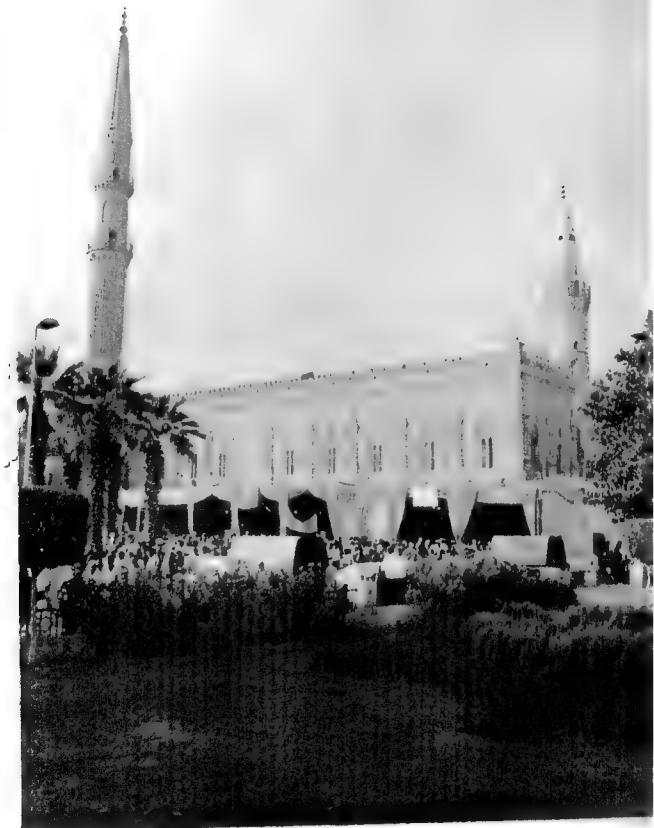
والحكومية الإيطالية يشمل مجموعة متكاملة من المعامل الداخلية (Indoor) والخارجية (Outdoor)

لخدمة مجالات الطاقة الشمسية ، وذلك بهدف قياس أداء نظم الطاقة الجديدة والمتجددة ومكوناتها وإصدار شهادات الصلاحية للمعدات المصنعة محليا وخارجيا ، بالإضافة إلى تقديم



وحدة اختبار المجمعات الشمسية بمعامل اختبار
التسخين لدرجات الحرارة المنخفضة

مسجد مولانا الامام الحسين رضي الله عنه



التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة

لماذا
يُستأجرون
التصوف ؟

كتاب
الشيخ
الغزالي



الشيخ
الغزالي

● الخلافات والفرقة
سبب هزائم المسلمين

● السيد البدوي
الفتوى عليه
السلام

● تكسافل المسلمين
في مواجهة الآفات



● لماذا كانت الإسراء
عيسى ؟ الشيخ الغزالي

● ما الحكمة في السجدة
لنبي الله صلى الله عليه وآله

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

توشيبا TOSHIBA

تكرس قدراتها لخدمة مستقبلك

تشكيلة واسعة من تليفزيونات توشيبا المستوردة

التي تتميز بتقنيات التوشيبا المتقدمة

وتتمتع بخدمة الصيانة الفنية المتفوقة لسيارات توشيبا الثقيلة ومراكز خدمة

توشيبا المتمدة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان إلى الإسكندرية

(٦٥ مركز خدمة وصيانة)

أجهزة توشيبا ميراث الأجيال



٢٥ بوصة
2518 DE1
المجهز لاستقبال قنوات المعلومات
للعنبر العربية والتلفزيونية

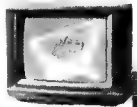


★ ١٢٠٢ جوهرة القنال - الموسكى ت: ٩٠٠٦٦١ / ٩٠٨٩٧
★ ٧ شارع جزيرة بردان - شبرا ت: ٧٧٧٨٠ / ٧٧٥٨٣
★ ١٥ شارع الجمهورية - بورسعيد ت: ٢٢٥٥٥١ / ٢٢٧٧٧٧

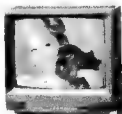
مركز الخدمة وسيارات الصيانة: ٧ شارع جزيرة بردان - شبرا ت: ٧٦٠٢٠٠ • مبنى العربى - شارع السبع قاعات البحرية بالموسكى ت: ٢٧١١٦٦



١١ بوصة 9M 1477



١١ بوصة TM 1413



١٢ بوصة 9M 2077



١٢ بوصة TM 2013



٢١ بوصة XM 2125

سلسلة بلاك سترايب

BLACK STRIPE

لأنه أكثر إشراقاً وتيناً

- عرض أوضاع التشغيل على الشاشة • ذاكرة
- لوحة التفاضل عن القنوات • وظيفة إيقاف /
- التشغيل التوماتيكي • محكم للخلية الرقاقة عند
- توليد الإرسال مع كتم الصوت • مرون بالريموت
- كنترول • ٢ أنظمة / نظام ٢٨ / نظام • منظم
- أوتوماتيكي للتيار الكهربائي • متوفر بمقاسات
- ١٠-١٥ / ١٦-٢٠ / ٢١-٢٤ بوصة

لقد المجلات القمري بالمطابقين الصام والطاس

الوكيل:

الحربى

بالموسكى وشبرا
ببورسعيد

التصوف الإسلامي شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

العدد ٧ • السنة ١٧ • رجب ١٤١٥ هـ - ديسمبر ١٩٩٤

المحرر



هذا الشهر تقدم «التصوف الإسلامي» مجموعة من التحقيقات والمقالات الهامة جدا.. نالت تجد على صفحات هذا العدد تحقيقا عاما من سيد أحمد البدوي الملقب بـ «سيد الوفي» في كتابه «مقال في معرفة محمد أبو يزيد» الذي يشرح فيه كل ما يتعلق بالشيخ محمد أبو يزيد الملقب بـ «سيد الوفي» الذي كان له دور كبير في حياة هذا الشعب العظيم..

والى جانب هذا هناك مقال لبرهان أهمية من ذلك وهو مقال لشيخ المشايخ أحمد عبد الهادي القصبي عن سيد إبراهيم السبكي رئيسي الله عنه وهو أيضا يكشف عن حقائق كثيرة في حياة هذا الشعب العظيم.. وهناك مقال هام عن الإسراء وبكتي فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى نحو عنوان «لماذا كان الإسراء فينا».

كذلك فإن الدكتور الحسيني أبو فرحة يكشف للقاري في هذا العدد عن المفقودين على التصوف ولماذا هم يهاجمون التصوف.

أما فضيلة الشيخ محمد الغزالي فيحدثنا في هذا العدد عن الأمة الإسلامية وكيف أنها تعاني الهزائم بسبب الجرائم التي سمحت في كيانها طويلا.

كما تقدم التصوف الإسلامي في هذا العدد تحقيقا مستجيبا مع انبساط جانيهاتش سفير اليوسفة في أنقاهرة من اللطائف التي ارتكبت في حق شعب اليوسفة وهو تحقيق من به الصور من هذه اللطائف..

كما تقدم التصوف أيضا لطقات من الاحتفال بموعد الأمام أحمد الزماوي وحديث هام مع الدكتور اسماعيل الفتار تحت عنوان «أداء التسلط يهاجمون الأزهر الشريف

للتصوف بين المسلمين ومن يريهم.. هناك أيضا عرض لطريقة الشيرازية الى جانب موضوع عن السيدة زينب رضي الله عنها كبطلة لكربلاء.. إلى جانب الأرباب الشريفة للمائدة التي تقدمها التصوف الإسلامي على صفحاتها.

المحرر

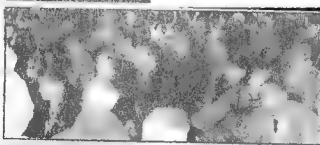
في هذا العدد

- ٦ - حديث الجالس: نحو مدينة فاضلة رئيس التحرير
- ٨ - حول العالم الإسلامي د/ محمد أبو زيد
- ١٤ - لماذا يهاجمون التصوف د/ الحسيني أبو فرحة
- ١٦ - السيد البدوي الملقب عليه د/ جودة محمد أبو يزيد
- ١٩ - حديث شريف د / أحمد عمر هاشم
- ٢٠ - التصوف عمل بلحاكم الشريعة د/أبو الوفاء التفتازاني
- ٢٢ - تاصح أمين د/ محمد رجب البهيوي
- ٢٤ - أنفيسا جادوييتش سفير اليوسفة بالقاهرة حوار اجراء / أحمد عطية
- ٣٩ - د/ اسماعيل الفتار للتصوف د/ عبد المجيد مطلوب
- ٤٢ - الطريقة الشيرازية الخلوتية د/ عبد المجيد مطلوب
- ٤٦ - أسألي أهل الذكر د/ عبد المجيد مطلوب
- ٤٨ - المجتمع الصوفي د/ عبد المجيد مطلوب
- ٥٦ - حديث الجمعة سيد عبد المالك
- ٥٨ - مع القراء.. أفكار وآراء أحمد أبو بكر
- ٦٢ - السيدة زينب محسن فهمي
- ٦٦ - الكلمة الأخيرة محسن فهمي

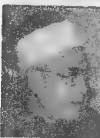
لماذا كانت الاسراء
فيها ؟



مع شيخ مشايخ
الفرق الصوفية (٤)



الاحتفال بموعد الامام أحمد الزماوي
(٣٦)



الشيخ محمد الغزالي
يقول (٢٠)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
بقرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة:

السيد أحمد

عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد الصالح

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

الإدارة

مهاجر الحسين، ٢ شارع إم النجم
البلد: ٩٠٣٢٣

من ١٩٩٢ التأسيس -

للإقامة: التصوف - القاهرة

الافتتاحات: تربيل الإدارة مباشرة

سعر النسخة

العدد ٢٠ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ -

سبيدي

ابراهيم الدسوقي (رضي الله عنه)

● هو ابراهيم بن ابي المجد بن قريش بن محمد بن ابي المسنن بن زين العابدين ابن عبد الخالق بن محمد بن ابي المظب بن عبدالله الكاتم ابن عبد الخالق بن ابي القاسم ابن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه القرشي الهاشمي رضي الله عنهم اجمعين.

تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ثم افتنى آثار السادة الصوفية وحبس في مرتبة الشيوخية وعاش من العمر ثلاثاً وأربعين سنة، ولم يفقل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ست وسبعين وستمائة هجرية رضي الله تعالى عنه. مما قاله عنه الإمام الشعراني في الطبقات إنه

من أجلاء مشايخ الفقهاء اصحاب الخرق، وكان من صدور المقرين، وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وسرائر ظاهرة وصالنر باهرة وأحوال خارقة، له للمعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسنى في الحقائق واليد البيضاء في علوم الموارد والبايع الطويل في التصريف الناذل والكشف الخارق عن حقائق الآيات وهو أحد من أظهره الله عز وجل إلى الوجود وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام.

كان القرن السابع الهجري في مصر عصر ازدهار لتصوف اصحاب الطرق حيث وفد من العراق الشيخ ابر الفتح الواسطي وأقام بالإسكندرية ويشتر بالطريقة الرفاعية، وفقد السيد أحمد البدوي، وأقام بطنطا وأسس الطريقة الأحمدية، وظهر الشيخ ابراهيم الدسوقي بدسوق وأسس الطريقة البرهامية،

كما وفد من المغرب الشيخ ابر الحسن الشاذلي وأقام بالإسكندرية وكون الطريقة الشاذلية. ويمصر الآن للطريقة البرهامية بجانب الأصل أربعة فروع. كان للدسوقي رضي الله عنه منهاج متميز في التربية والإرشاد وله كلام كثير عال على لسان أهل الطريقة، وبالإسترشاد ببعض أقواله يمكن استخلاص أسلوبه في تربية السالكين وهو أسلوب يستهدف التربية الإسلامية الصحيحة.

فهو إذ يتحدث عن القدوة التي عنها يأخذ المريء يقول : «من لم يكن مجتهداً في بدايته لا يصلح له مريد فإنه إن نام نام مريده وإن قام قام مريده وإن أمر الناس بالعباداة وهو بطل أو تروهم عن الباطل وهو يفعل ضحكوا عليه ولم يسمعوا منه». ولذا كان إذا طلب منه النصيح والإرشاد ينشد من قول بعضهم :

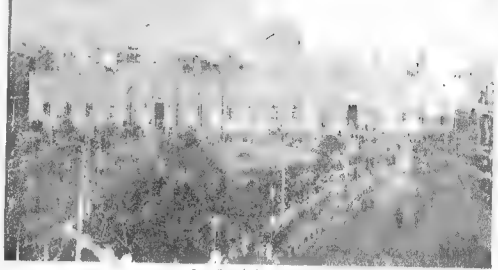
لا تعدلين الحرائر حم تكوني مثلهن
يقبح على معلولة تصد دواء للناس
وفي مواجهة توجيه المريء يقول : «يجب على المريء أن يأخذ من العلم ما يجب عليه في تاديبه فرضه ونفله ولا يشتغل بالصفاحة والبلاغة فإن ذلك شغل له عن مراده بل يخصص على آثار الصالحين في العمل ويواظب على الذكر، فإذا حصل المريء على إجازة قال: «أعلم يا ولدي إن الله تبارك وتعالى ما أمرك إلا باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد نهاك عن كل شر يؤذيك في الدنيا والآخرة فما بالك تخالفه، وإن كنت يا ولدي تقنع بورقة تزعم أنها إجازة إنما إجازتك حسن سيرك وإخلاص سريرتك. وفرد المجاز أن يكون أبعد الناس عن الآثام، كثير القيام والصيام مواظباً على ذكر الله تعالى على الدوام، فإن العبد كلما خدم قدمه سيده غير

هو منا ولا قينا .. وقال الله تعالى: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»..

تلك قطرات من أقوال سيدى ابراهيم النسوقى نوحها فى مناسبة الاحتفاء بذكرى مولده الكريم، وإذا كان لنا فى تلك المناسبة الكريمة أن توجه كلمة عامة فى مواجهة ما قد يصدر عن البعض من أفعال أو أقوال تسمى إلى أبناء الطرق الصوفية فلا نجد فى هذا المقام النصح من مقلته رضى الله إذ يقول «من خان لا كان

ومن لم يعط بكلامنا فلا يعش فى ركبنا ولا يلم بنا ولا نص من أولادنا إلا الشاطر المليح الشماثل، وذلك يصلح لوضع السر فيه. فى أولادى ناشدتمك الله تعالى لا تسبوا طريقى ولا تلبسوا وأخلصوا تتخلصوا فكما أحببتاكم وأخترناكم فلا تكرروا علينا ولا ترموا طريقنا بالكلام وكما وفينا لكم حكمكم فى التربية والنصح فوفوا لنا بالاستماع والالتزام وإنما أمرتكم بما أمركم به ريك فهو أمر الله لا أمرى فإن تقضتم العهد فإننا مع عهد الله وإن كنتم لا تأخذون منا إلا أوراق فلا حاجة لنا بكم»..

«إنى يابعت الله تعالى على أنى لا التمس أموالكم ولا آخذ تراكم ولا أدنس خرقى بما فى أيديكم فاسمعوا وأطيعوا».



مسجد سيدى ابراهيم النسوقى

الفقير الصالح هو الذى يطعم ولا يطعم ويمعى ولا يعطى ولا يلتبس الدنيا ولا شيئا من عروضها»..

وفى مجال الترقى فى الطريق يرسى رضى الله عنه قاعدة لخصها فى قوله : «ليس أحد يقدم فى الطريق بكبر سنة ويقدم عهده، وإنما يقدم بفتح، ومع هذا فمن فتح عليه منكم فلا يرى نفسه على من لم يفتح عليه».

وراء رضى الله عنه يشهد همة مريده ليواصل السير فى الترقى وينصحه التخصن أثناء سيره فيقول : «يامرئى اجمع همة العزم وفق شدة الحزم لتعرف الطريق بالإدراك لا بالوصف فأى مقام ولقت فيه حجبك بل أرفض كل ما يحجبك عن مولك فإن كل ماديون الله تعالى باطل»..

ثم هو يرسى رضى الله عنه قاعدة عامة لأبناء الطرق جميعا فيقول : «من أحدث فى طريق القوم ما ليس فيها فليس

دائم النصح لأولاده بتجنب معاشره أولى الأقوال والجدال أو أن يتخذوا صاحبيا منهم وإنما للصاحبة والمجالسة مع من جمع بين الشريعة والحقيقة لأن ذلك يعين المرید على سلوكه»..

وعن الشريعة والحقيقة يقول: «الشريعة أصل والحقيقة فرع، فالشريعة جامعة لكل علم مشروع والحقيقة جامعة لكل علم خفى، وجميع المقامات مندرجة فيها».. وقال أيضا:

« ما سميت الحقيقة حقيقة إلا لكونها تحقق الأمور بالأعمال وتنتج الحقائق من بحر الشريعة» .

وكان رضى الله عنه ينصح أولاده بالعفة عما فى أيدي الناس، وفى هذا يقول «كن عمالا ولا تلتبس لأحد درهما فإن هذه طريقى ومن أحببى سلك معى فيها، فإن

بقية العبيد فهذه هى الإجازة الحقيقية. وأما إذا ادعيت المشيخة وبصيت ريك قال لك أف لك أما تستحى أين دعواك القرب منا .. أين غسلك أثوابك المندسة لجالستنا. كم ترمى فى بطك من الحرام، وكم تنقل أقدامك إلى الأثام لم تتم وأحبابى قد صفوا الأقدام أنت مدع كذاب والسلام» .

من هذا يتضح أنه رضى الله عنه كان حريصا كل الحرص أن يلتزم المرید المجاز الإلتزام بالأوامر واجتناب النواهي، وعلى قدر حرصه رضى الله عنه عن سلوك مريده كان للمرید فى قلبه منزلة خاصة عبر عنها بقوله «ولد القلب خير من ولد الصلب فولد الصلب له إرث الظاهر من الميراث وولد القلب له إرث الباطن من السر».. لذا كان رضى الله عنه



نحو مدينة فاضلة

بقلم: فؤاد السبيح

الدول.. أي أن الظلم مرفوض في التعامل مع الدول المجاورة، بحكم الاسلام، والعدالة الدولية تقدم على ثلاثة مبادئ، مقرة في حكم القرآن الكريم وهي:

الوفاء بالعهد، والمعاملة بالمثل من غير أن يجارى الأعداء في انتهاك لحرمة الفضيلة، وأن الأساس في علاقة المسلمين بغيرهم هو السلم..

التعاون

التعاون من الانس المقرة في المدينة الفاضلة وقد قال الله تعالى في هذا المبدأ الإيماني: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

● وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهير، وأمر القرآن الكريم 'بالإحسان إلى الجار ذي القربى والجار في العمل والجار في السفر..

كما أن القرآن الكريم والسنة المحمدية يجهجان أن يكون التعاون أساس العلاقات الإنسانية عامة.. فهل هذا التوجيه الإلهي يطبق في علاقتنا كمسلمين؟

● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم

● ومن المبادئ التي قامت عليها المدينة الفاضلة تكريم الإنسان بغض النظر أيا كان نسبه أو لونه أو دينه بل للإنسانية فيه..

● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى: «ولقدكرمنا بني آدم وجعلناهم من الطيبات وفضلناهم» على كثير من خلقنا تفضيلاً.

العدالة للجميع

● وأوجب الاسلام العدالة بكل ضروبها.. والعدالة مطلوبة على الولي والعدو على السواء.. ولذلك يقول تعالى: «ولا يجرمكم شتان قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى».

● ويؤكد الحديث الشريف هذا المعنى بقوله: «كلكم لادم وأدم من تراب، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».

● وفي هذا يقول أبو بكر الصديق: «الفرق فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه، والضعيف فيكم قوى حتى أخذ الحق له».

ثلاثة مبادئ للعدالة

● ويشمل مضمون العدالة الدولية - أي أنها لا تقتصر على داخل الدولة دون غيرها، من

لا يتهاون عن منكر فعلوه لئس ما كانوا يفعلون».

● وامتنالا لأمر الله تعالى في تكوين رأي عام فاضل أوجب الرسول صلى الله عليه وسلم على كل مؤمن أن يستنكر الشر ولا يقره ولا اضطربت أئمة الناس وهوت سفينة الحياة..

● ولذلك حرص الاسلام على تكوين رأي عام فاضل يمنع الظلم ويقيم العدل ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم طئامن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضرين بقلوب بعضكم على بعض ثم تدعون فلا يستجاب لكم».

الحياة من الإيمان

● ومن الفضائل التي يجب أن يتحلى بها الرأي العام للمسلم «الحياة» الذي يمنع صاحبه بالظهور على الناس بالخير ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحياة خير كله». ويقول أيضا: «كلك دين خلق وخلق الاسلام الحياة».

وقد قيل في الاثر: «إذا لم تستغ فاصنع ما شئت».

تكريم الإنسانية

● ملأ قلبنا شهر فضيل هو شهر رجب الخير، وهو أول الثلاثة أشهر التي يكثر فيها المسلمون من الزوافل، ومن طاعات الله عسى الله أن يقبل منهم، ونحن من جانبنا نشاركهم هذا الفرح بشهرهم الفضيل ونقدم لهم صورة كاملة عن المبادئ السامية التي كان يتحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقتدوا بها ويسيروا على منوالها تلك المبادئ التي أقام على دعائها المدينة الفاضلة التي هي المدينة المنورة، التي اتخذها مدرسة للنهضة، تلك المدرسة التي خرجت من وصفهم الله تعالى بقوله: «كذلك خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».. وهذه المبادئ، مستقاة من القرآن الكريم وكتب الفقه والسيرة النبوية الطاهرة.

● أما الذين يفسدون الرأي العام بتصرفاتهم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية فإن الله تعالى يقول: «لعن الذين كذبوا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدين» كانوا

شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم».

ويقدر القرآن الكريم أن الإنسانية أمة واحدة وينتهي شبهها إلى واحدة وفي ذلك يقول تعالى : «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساطون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيبا».

الرحمة والمودة

● ولقد أقام الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة الفاضلة على أساس الرحمة والمودة ثم أصبحت دستور الدولة الإسلامية. والمقصود بالرحمة أن تكون بالكافة أي تمت للمجتمع الإسلامي كله.

ولقد قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم : «يا رسول الله أكثر من ذكر الرحمة» ونحن نرحم أزواجنا وذرياتنا».

فقال عليه الصلاة والسلام : «ما هذا أريد، إني أريد الرحمة بالكافة، ولذلك شرعت العقوبات الزاجرة رحمة بالكافة».

ويقول عليه الصلاة والسلام «من لا يرحم لا يُرحم».

وقيل أيضا «أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

● فإين مكان الرحمة على الساحة العربية والإسلامية والدولية مما يحدث الآن تجاه

المسلمين في كل الأقطار الإسلامية، وفي بعض الدول العربية من ظهور الجماعات المتطرفة التي لا تلتذذ شفقة ولا رحمة بالخلق.



أما المودة فهي قوام الروابط الإنسانية ولذلك حدث النبي صلى الله عليه وسلم على إفشاء السلام الذي هو مظهر للمودة والطعام والطعام..

● وقد قال عليه الصلاة والسلام : «واحسن الإسلام أن تطعم الطعام وإن تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

● ومن أقواله أيضا صلى الله عليه وسلم : «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بموثق» أي شربه.

- وجعلت المودة قوام الأسرة، ويقول تعالى : «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

- وقال عليه الصلاة والسلام : «ومن أراد منكم أن يبارك له في رزقه ويُنسا له في أثره فليصل رحمه».

- ويقول أيضا : «ليس الواصل بالمكافئ» إنما الواصل من يصل رحمه عند القطيعة.

● وإن المودة ليست واجبة بالنسبة لإيتاء الأمة الإسلامية بحدهم بل هي واجبة حتى للمخالفين في الدين ماداموا لم يعادوا المسلمين أو لم يعتدوا

عليهم.

● وقد بين الله تعالى هذه الحقيقة وهي القانون الشامل في معاملة المسلمين لغيرهم.

● ويقول تعالى : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرهواهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

● إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

- وهذه الآية الكريمة تصف المسلمين الذين يقولون من يخرج المسلمين من ديارهم بالظلم.

● ويقول تعالى أيضا «ولا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله».

- ويرى الله في صلح الحديبية بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قريشا نزلت بهم جائحة فأرسل مع أحد الصحابة خمسمائة دينار يشتري بها برا ويوزعها على فقراء قريش.



● فالإسلام لا يقبل للمودة بل يجعلها دائمة.

● وقد قامت الدولة الإسلامية على رعاية مصالح العباد في الدنيا والآخرة على القاعدة التي ذكرت في القرآن

الكريم.

● ويقول تعالى : «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين».

.. ومن أعظم الاحاديث التي يجب أن يعمل بها المسلمون والتي أثبتت الأحداث في تاريخ الإسلام أنها كانت من أمضى الأسلحة في غزواتهم وانتصاراتهم أنهم كانوا يمتزجون بالله امتثالا للحديث الشريف : « من اعز بالله عز ومن اعز بغير الله ذل».

● لم تعد مهمة المنفذ المرتقب للمسلمين والعرب من اعدائهم تقتصر على جمع كلمتهم وتوحيد جهودهم لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها المسلمون في كثير من البلاد وبخاصة في البلاد التي تقطن بها أقليات إسلامية بل يجب على العالم الإسلامي كله أن يتخذ رأيا موحدا لوقف تلك

الذئاب، وكما قال سفير اليوسنة لو أن أربع أو خمس أول إسلامية كبرى وقعت وقالت رأينا بشجاعة لوضعت حدا لما يتعرض له المسلمون في اليوسنة من إبادة على يد المتصين الصرب.



تناقص أعداد اليهود البريطانيين

حذر كبير أعلام اليهود البريطانيين جونتان سالكه في كتاب أصدره مؤخراً بأن هناك تناقصاً حاداً في نسبة اليهود البريطانيين نتيجة لعدم حرص اليهود الإنجليز على إقامة شعائر دينه والزواج من أديان أخرى مما يفقد هويته لدرجة أن عدد اليهود الذين كانوا في بريطانيا في الخمسينات كان يبلغ ٤٥٠ ألف نسمة تناقص عدده إلى ٣٠٠ ألف نسمة بمعدل ١٠ أشخاص يومياً ويعلق سالك على هذا التناقص بقوله: إن ما لم ينجح هنتر في تحقيقه يقوم اليهود اليوم ببلعه!

إسلام ٣٠ عاماً روسيا بسبب حديث القرآن عن الجهال

في مؤتمر عقد بموسكو عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم حضره علماء أجانب كثيرون وقد أحد كبار العلماء الروس وأعلن شهادته ثم توالى إسلام العلماء الروس الذين حضروا المؤتمر حتى وصل عددهم إلى قرابة الثلاثين عالماً بسبب مناقشاتهم الآيات القرآنية التي أشارت إلى الجبال والحياة والسحاب واعتبروا أن ذكر هذه الآيات بهذه الكيفية منذ أكثر من ١٥ قرناً قبل حدوث أي نهضة علمية ليؤكد على صدق القرآن وإعجازه.

الاحتفال بمولد سيدى إبراهيم الدسوقي



السيد / أحمد عبدالهادي القصبي وحديث عن صاحب الذكرى

●● احتللت المشيخة العامة للطرق الصوفية بذكرى العارف بالله سيدى إبراهيم الدسوقي ورضي الله تعالى عنه بمدينة نسق، وسيدى إبراهيم الدسوقي من أولياء الله الصالحين الذين أنعم الله عليهم بالعلم والعمل، فكان مريياً فاضلاً وموجهاً لابنائه ومريدية التي طريق الله المستقيم، وقد أسس طريقته على هدى من الكتاب والسنة وداعياً إلى الله على بصيرة.

وقد حضر الاحتفال ثانياً عن السيد رئيس للجمهورية المستشار صبري القاضي محافظ كفر الشيخ، ورأسه سماحة السيد أحمد عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية، كما حضره السيد مدير أمن كفر الشيخ، وأعضاء مجلس الشعب بالمحافظة، والأمين العام الأستاذ عبدالحميد عبد اللطيف وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية وجمع غفير من أعيان ومريدي سيدى إبراهيم الدسوقي.

وقد قدم الحفل السيد الحسين أبو الحسن الجوهري وافتتح بآيات مباركات من الذكر الحكيم، وألقى شيخ المشايخ السيد أحمد عبدالهادي القصبي كلمة قيمة ركز فيها على صاحب السيرة العطرة وكراماته وجهاده في سبيل الله كما تكلم عن التصوف وأثره على مكرري التصوف والموالد.

كما تحدث أيضاً الشيخ عبدالجليل التهامي بكلمة جامعة عن صاحب الذكرى وكذلك الشيخ حسن الشناوي الذي أشاد بالطرق الصوفية والمولد - وكل عام وأنتم بخير.

ترينداد وتوباغو الواقعة في جنوب البحر الكاريبي منع ليس الحجاب من قبل الطالبات المسلمات اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية وتم منع الطالبات اللاتي يرتدين الحجاب

حتى توباغو وترينداد تمنع الحجاب

قوتت مجالس التعليم النصرانية والهندوكية في دولة

فرنسا العنصرية تواصل

المجبات بدعى عدم إحترامهن القانون الداخلي وقد أحتج محامي الطالبات وأمام مسجد جنوب ليل دمار لصقمة على قرار طرد اتخذته مجلس التأديب بإحدى المدارس ومطالب المحامي

أبناء الجالية الإسلامية يحتجون على طرد الطالبات المجبات



الحق النصر

الشخصية الإسلامية



□ الشخصية الإسلامية موهبة في هذه الأيام تهديدًا مرجحًا لا في المعالم التي تحمها عوامل التعرية، بل فيما هو أخطر من ذلك وادمي، في كيانها نفسه. فإن التطبيع الصهيوني والامتداد الفرانكفوني يتسابقان جميعًا لزعزعتنا عن ديننا والإتيان على تراثنا. عندما قررت الحكومة

الفرنسية منع الحجاب في مدارسها كان القرار نفسه قد صدر في بلاد إسلامية أخرى فمعت الطالبات، بل منعت للزيارات والمرضات من ارتداء الحجاب، وللقصود يذاهة إكراه المسلمات على للتقريط في الإسلام، وكان ذلك من بضع سنين، وجاتني شكاوى كثيرة... وأنا في الجزائر- من هذا التصرف الشرير الذي وقع في بلاد مجاورة. ثم شاء الله أن يحكم القضاء الفرنسي ببطلان القرار الوزاري لأنه ضد حقوق الإنسان! ولكن للتصعب عاد هذا العام يرفض التحجب بوصفه من رموز الإسلام، والغريب أن مصر سارعت إلى تنفيذ هذا القرار الفرنسي بوصفها من الدول الفرانكفونية فيما يظهر.

ومعروف أن فرنسا من أشد الدول ضغينة على الإسلام وتعاليمه وتاريخه، وهي تصارب للثقافة الإسلامية كما تحارب للثقافة الإسلامية استنكافا لهما إيتها البار «بطرس» الفاسك، واستهانة بحطافاتها المسلمين الذين يظههم علم الفرانكفونية للجليل! أما التطبيع اليهودي فله شأن آخر، يجب قبول الأمر الواقع في احتلال القدس وأغلب فلسطين، والرضا بذلك سرا وعظما، فيعد الصلح الواجه مع إسرائيل ينسى المسلمون أنهم كانت لهم هنا دولة، وأن أملها مديونا ولن يعودوا، ولا يجوز التفكير في إعادتهم، ويجب أن يدرس تاريخ اليهود القديم والحديث دراسة أخرى يتوافر فيها الإحترام لليهود وأخلاقيهم وأعمالهم وخبراتهم. لكن ما العمل إذا كان للقرآن نفسه قد صور منسى بنى إسرائيل وتحالفهم مع عبدة الأوثان ضده؟ الخطب سهل ينسى للمسلمون هذا القرآن، أو يتجاوزون عند تلاوته الصفحات التي يضيّق بها اليهود، لماذا يكرهون قوله تعالى ولعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم لإقراوا غير ذلك ولا داعي لدراسة خبير وبني التفسير وغيرهما. إن تطبيع العلاقات يجب تكثير التاريخ، وعلى دعاء الهزيمة والراضين بها تغيير الشخصية الإسلامية. بل عليهم التنازل عن دينهم كله جملة وتفصيلا، حتى يرضى اليهود ■

الشيخ محمد الغزالي

مقر جديد للمشيفة العامة للطرق الصوفية

● وافقت محافظة القاهرة - بحي الوسط والمجلس الشعبي المحلي لمحي الوسط علي تخصيص قطعة أرض كائنة بشارع المنصورية وباب النصر.. القطعة رقم ٣٢٥ مساحتها خمسمائة متر للمجلس الاعلي للطرق الصوفية حيث يقام بها مجمع صوفي يشتمل علي أربعة ادوار علي النظام الفاطمي.

يشتمل علي دار مناسبات - ومسجد - ومستوصف ودار ضيافة - وقاعة اجتماعات عامة للمجلس الاعلي للمجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية والمؤتمر السنوي لوكلاء المشيفة العامة - ومطبعة ومكاتب لادارة المشيفة العامة ومكتبة شاملة - ويمشيفة الله تعالي تستخذ اجراءات التنفيذ في القريب العاجل.

فعلا من دخول مدارس الدولة التي تتكون من جزيرتين ويسكنها عدد كبير من المسلمين وهناك محاولة من الجمعية الإسلامية لمسلمي امريكا الشمالية لإلغاء القرار عن طريق الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية لتكثف حق مسلمي تيزنداد وتواجهو في إتياع إرشادات دينهم باعتبار ذلك جزءاً من حقوق الإنسان.

فرنسا وتم ترحيله إلى الدار البيضاء وفي خطوة مماثلة استجوبت شرطة باريس عبدالعالي حمدون أمام مسجد «والمى» بعد ساعات قليلة من إمامته للمصلين في صلاة الجمعة ثم اتجهت به إلى للطار رحلته في طائرة متجهة إلى الدار البيضاء دون إعلام زوجته الفرنسية بذلك رغم أن القانون يمنع طرد زوج امرأة فرنسية يقيم معها بصورة قانونية وتساؤل حمدون لماذا لا تقع مقاضاتي امام العدالة إذا كانت هناك تهمة واضحة ضدي يمكن أن أدان بسببها...؟

طرد المحجبات

بشتر مناقشات المجلس حول الموضوع وقال أن النظام الداخلي للثانوية قد ذهب أبعد من النشر الوزاري واعتبر قرار مجلس التأديب محاكمة غير عادلة لفتيات فرنسيات مسلمات... كما قامت السلطات الفرنسية من جانبها بتصعيد الموقف بطرد ثلاثة أئمة مساجد مغربيين وتركى... في قضايا ذات علاقة بموضوع الحجاب يتم اعتقال الحسن زاريوه إمام مسجد بولونيا ستة أيام لدى الشرطة ثم صدر قرار بطرده من

● للإسراء والمعراج ذكرى عزيزة في نفس كل مسلم ومسلمة ، فقد جاءت لتدعم من قوى النسي في مواجهة قوى الشرك والظلام التي حاربته أيما حرب .

وبهذه المناسبة الجليلة يحدثنا فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن لماذا كانت الإسراء والمعراج غيبا ؟ ●

فكان سؤالان هامين لا بد من الإجابة عليهما .. السؤال الأول : لماذا تم الإسراء ليلا ، ولم يتم في وضح النهار ؟ والسؤال الثاني : لماذا أخذ الإسراء زمتا ، واهل لا زمن عنده .

حاجة الإسراء بدأت عندما كان رسول الله عليه الصلاة والسلام .. نائما في الكعبة .. وقيل في بيته .. وقيل في بيت أم هانئ .. وكل الروايات صحيحة .. لأن رؤيا الأنبياء صادقة .. وتثبيت الأنبياء قبل المعجزات يأتي من الله سبحانه وتعالى .. حتى لا يخافوا من رسول بالمعجزة .

فمثلا موسى عليه السلام .. أراد الله سبحانه وتعالى أن يرسله إلى فرعون .. واهل تبارك وتعالى يعلم أن موسى سيواجه سحرة فرعون .. لذلك أراد الحق جل جلاله قبل أن يلقى موسى عصاه ... فتتصلب إلى حية تلفك حبال السحرة .. إراد الله

جل جلاله أن يدرب موسى عليه السلام .. على هذه التجربة حتى إذا واجه السحرة والقي عصاه فتحويت إلى حية لا ينزعج ولا تتفذه المفاجأة فيخاف .. ولكن الله أراد لموسى أن يكون ثابتا وقت المعجزة .. ولذلك فإن الحق سبحانه وتعالى دربه عليها .. فلما كان موسى عائدا إلى مصر مع زوجته .. رأى نارا فذهب ليأتي بهنوة من النار .. يثق بها هو وزوجته .. لأن الليل في شتاء الصحراء يكون شديد البرودة ..

وحينئذ كلمه الحق سبحانه وتعالى .. فماذا قال له ؟ .. قال سبحانه وتعالى : ﴿ وما تلك بيمينك يا موسى ﴾ قال هي عصاى ﴿ (الآية ١٧ وجزء من الآية ١٨ سورة طه)

والسؤال هنا يثير الاستغراب في النفس .. والله سبحانه وتعالى حينما يسأل موسى : (ما تلك بيمينك يا موسى) .. هل لا يعرف الحق جل جلاله أن ما في يمين موسى هي عصا ؟ نعم يعرف .. ولكن هذا ليس هو الهدف من السؤال .. إنما يهدف إلى أن يتأكد موسى يقينا أن ما في يمينه هي العصا .. حتى إذا تغيرت صورتها إلى هيئة أخرى .. لا يهزه الحدث .. بل يتأكد من أن هذه معجزة من الله .. وإذا رآها تحدث أمامه مرة

ثبت في المرة الثانية .. ولذلك قال له الحق جل جلاله :

﴿ قال ألقها يا موسى فالتفتا فإذا هي حية تسعى ﴾

(الآيتان ١٩ و ٢٠ من سورة طه)

لماذا ؟ .. لأن الله سبحانه وتعالى .. يريد أن يغير موسى بتجربة تحول العصا إلى حية .. حتى إذا وقع هذا أمام فرعون والسحرة .. فإن موسى لا يخاف وينزعج .. ولقد خاف موسى أثناء التجربة .. دخل الخوف إلى نفسه .. وهو يرى العصا تتحول إلى حية .. فثبت الحق سبحانه وتعالى وقال :

﴿ قال خذها ولا تخف سنبهينا سبيلها الأولى ﴾

(الآية ٢١ سورة طه)

وذلك حتى لا يخاف موسى أمام فرعون والسحرة .. ويلتقط الحية وهو واثق أنها ستتحول مرة أخرى إلى عصا .. بل إن التجربة تعدت ذلك .. انها أخذت أكثر من شكل .. وأقرأ قول الحق تبارك وتعالى :

﴿ وإن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين ﴾

(الآية ٣١ سورة القصص)

وهكذا نرى أن العصا خلال التجربة .. أخذت مرة شكل حية .. ومرة شكل جان .. وأن موسى خاف .. بجري بعيداً من المفاجأة .. وكان هذا أثناء التجربة .. ولكن عندما تمت المعجزة أمام السحرة وارعين .. كان موسى ثابتاً ، وهكذا فإن الحق سبحانه وتعالى في المعجزات يثبت أثباته بتجربة تحدث قبل المعجزة .

رؤيا الرسول تتحقق

ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. ألم يبشر بفتح مكة ؟ .. وأراه الله سبحانه وتعالى في رؤيا أخبر بها أصحابه .. وأقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتبينن المسجد الحرام إن شاء الله آمين ﴾ (من الآية ٢٧ سورة الفتح)

وهكذا كانت الرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وحدث بها أصحابه أنهم سيدخلون المسجد الحرام .. إذن فهناك شيء اسمه رؤيا الإناس .. ومعنى أن يرى النبي الشيء مناما أو يقظة .. حتى إذا ما أصبح حقيقة كان له أثر به وإلغ به .. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا إلا جاءت كلق الصبح .. ما يروا مناما لا يد أن

يتحقق ويصبح واقعا .. فمن قال إن الإسراء رؤيا منامية .. تقول أنها رؤيا الإناس أولا .. ورؤيا التذكير بالقيمة ثانيا .. وواقع الحادث ثالثا .

وبذلك نخرج من كل الروايات المختلفة .. حتى الروايات التي تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرى به من بيت أم هانئ .. والتي تقول إنه أسرى به من بيته .. والتي تقول إنه أسرى به من المسجد الحرام .. فخرج منها بنس الفهم .. فقد جاءت الرؤيا مرة وهو عند أم هانئ .. وجاءت مرة وهو في بيته .. ومرة حقيقة واقعة وهو في المسجد الحرام .. فلا تضارب بين الروايات المختلفة .. ولا بين رؤيا التثبيت والإناس ورؤيا الواقع .. وأم هانئ ابنة صمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وكان بيتها قريبا من الكعبة .

ولكن الحقيقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسرى به من المسجد الحرام .. هذا هو إسراء الواقع .. وأن الإسراء تم بالروح والجسد .. وإن كان ذلك لا يمنع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تعرض لحادث الإسراء مناما .. وتعرض له روحا ، وتعرض له يقظة وواقعا .. على أن بعض الناس لا يزالون يجادلون .. حتى أن

الإسراء لم يتم بالروح والجسد .. وهم يستندون في ذلك النص القرآني الشريف في قوله تعالى :

﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ (من الآية ٦٠ سورة الإسراء)

ويقولون (الرؤيا) لا تستخدم إلا لما يرى في المنام أما ما يرى في اليقظة ، فإننا نقول عنه «رؤية» .. ونقول إذا كان المقصود هنا رؤيا منامية .. فكيف تكون فتنة للناس؟ .. يصنعها بعضهم ويكذبها بعضهم .. لو كانت رؤيا منامية .. فلا يمكن أن يناقشها أحد تصديقا أو تكليفا كما بينا .. ونحن لا يجب أن نأخذ بالشائع على السنة الناس ..

ولكننا إذا عدنا للغة العربية ، قبل أن يؤول القرآن .. نجد أن كلمة (الرؤيا) وردت أيضا للبصر .. وذكرنا كذلك في كثير من قصائد الشعر لفحول الشعراء العرب .. والفرق الوحيد أنهم كانوا يستخدمون كلمة (الرؤيا) في البصر .. عندما يتحدثون عن الأشياء الغريبة التي تضيق بالعلم .. فإذا استقمنا (رؤيا) بمعنى المشاهدة بالبصر .. فهذا لا يتم إلا إذا رأينا أمامنا أمرا عجيبا .. لا لو كانت الرؤيا منامية .. ما كانت فتنة للناس .. فلا أحد

يناقش الأحلام كنيا أو صدقا .. ولا تكون الرؤيا أبدا فتنة .

وجاء جبريل ..

رسول الله صلى الله عليه وسلم .. جاءه جبريل وهو نائم في الكعبة وأيقظته .. ثم أتى له صلى الله عليه وسلم بالبراق .. وهو دابة بيضاء فوق الصغار ومن البهل .. فركبها حتى أتى بيت المقدس .. فوطئت الدابة في الحلقة التي يربط بها الأنبياء نوابهم .

ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد .. كصلى فيه إماما بالأنبياء .. وعندما خرج أتاه جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن .. فاختر اللبن .. فقال جبريل أصبت الفطرة ..

هنا يأتي السؤال الأول .. ومن ماذا وقعت حادثة الإسراء والمعراج ؟ .. ما دام الإسراء قد حدث بقدرة الله مصدقا لقوله سبحانه وتعالى : (سبحان الذي أسرى .. إذن فالله متسوب لله تبارك وتعالى ..

لماذا لم تقع المعجزة قبلها ؟

لماذا لم يأت الله سبحانه وتعالى بالبراق في وضع النهار .. ويستقله رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام الناس جميعا .. ويصعد

بقلسم :
الشيخ محمد متولي الشعراوي

فيما ؟ !

لماذا كانت الإسراء غيبا ؟

به إلى السماء أمامهم .. حتى لا يوجد من يكتب هذه الواقعة أو يجادل فيها ؟

معجزة غريبة .. لماذا ؟

معجزات الأنبياء .. حدثت كلها أمام أقدامهم .. فلأبراهيم عليه السلام التي في النار .. وقومه يشاهدون .. وموسى عليه السلام انشق له البحر أمام قومه .. وعيسى عليه السلام حدثت معجزاته وشاهدها الناس جميعا .. فلماذا لم تتم معجزة الإسراء بهذه الكيفية .. واختار الله أن تتم ليلا ودون أن يشهدا أحد .. تقول إنك لم تفهم الحكمة من المعجزة .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم .. يأتيه الوحى بالقرآن الكريم خفية .. أى لا يشهد أحد جبريل عليه السلام وهو ينزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إذن المسألة المطروحة هنا مسألة إيمانية .. أى إختيار رقيب .. وليست مسألة مشاهدة .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية كثيرة .. تبع الماء من بين أصابعه الشريفة .. وظلله الغمام .. ووضع يده في طعام قليل .. ففكر جيشا بأكمله .. وطلب الكفار منه أن يدعو الله سبحانه وتعالى .. أن يشرق لهم القمر .. فدعا الله وانشق القمر كناية .. وغير ذلك من المعجزات الحسية .. فهل آمن الكفار عندما رأوا هذه المعجزات ؟ .. لم يمتنوا وقالوا ساحر سحر أمين الناس .. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز :

﴿ وما نمنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ﴾

(من الآية ٥٩ سورة الإسراء) وهكذا نرى أن الآيات الكونية .. لم تجعل الناس يؤمنون .. بل أخذوا يفسرونها حسب أهوائهم .. فشرد قوم صالح مثلا ظئرا من نبيهم أن يخرج لهم من الصخرة ناقة فلما استجاب لهم الله لم يؤمنوا وعقروها .. وموسى عليه السلام حينما انشق له البحر بمصاه .. وعبره بنو إسرائيل .. وشاهدوا فرعون وجنوده وهم يفرقون .. كان أول شيء فطرو .. أنهم وجدوا قوما يعد العبور مباشرة .. ويعبدون الأصنام فيعبدها ! .. اقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة ﴾

(من الآية ١٢٨ سورة الأعراف) .

وهكذا نرى أن المعجزة .. التي تمت لبني إسرائيل .. بأن شق الله سبحانه وتعالى لهم البحر .. وجعله يهربون .. معجزة كبرى

—

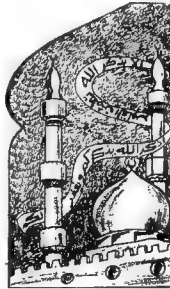
تمت أمام أعينهم .. ومع ذلك لم يمش إلا وقت قصير لا يزيد على ساعة أو ساعات .. وإذا بهم ينسون الله .. الذى حقق لهم المعجزة الكبرى .. وأنجاهم من قرون وجنوده .. ينسون الله ويطلبون من موسى أن يجعل لهم أصناما يعبدونها .. إذن المعجزات التي خص بها الله سبحانه وتعالى أنبياءه لم تجعل إلا قليلا من الناس يؤمنون ..

ولذلك عندما طلب الكفار من رسول الله صلى الله عليه وسلم .. معجزات حددها .. لم يحققها لهم الله .. لأن تاريخ البشرية ومن سبقهم كتبوا بالمعجزات الحسية رغم أنهم رأوها .. كما أن المعجزات الحسية مقصود بها الذين رأوها .. فمن لم يرها غير مطالب بها ولا هو مقصود بها .. ولكن الحق سبحانه وتعالى أراد أن تكون معجزة الإسراء .. دليلا إيمانيا يبقى إلى يوم القيامة .. لأن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية إلى يوم القيامة .. فجعلها غيبا عليه دليل ماضى .. حتى تتلشى بالحق .. وتكون منخلا للإيمان .. لأن الإيمان ليست أداته الرؤية .. فليس يعد المين أين .. ولكن يتم بالدليل العقلى .. على أن ما هو غيب حدث فعلا .. بوجود الشيء مختلف عن

إدراك وجوده .. وذلك واضح بالدليل العقلى .. فنحن مثلا لم نر الجرائم إلا حديثا .. ولكنها كانت موجودة منذ بداية الخلق .. وعدم طمنا بها لم يبطل مهمتها في الكون .. ومن هذا الدليل العقلى وغيره من الأدلة عن أشياء كانت موجودة في الكون .. ثم كشفها الله لنا فعرفناها .. مثل خصائص الفلاف الجوى .. أو الكواكب التي تكتشف منها المزيد مع مرور الزمن أو غير ذلك .. من هذا الدليل العقلى .. على أن ما هو غيب عنا .. موجود وإن لم ندركه ..

المعجزة .. ودليل العقل
الحق سبحانه وتعالى يريد أن يعطينا — بمعجزة الإسراء — دليلا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. صادق فيما يبلغنا به من منتهج يوحى إليه من السماء .. وإذا كانت المعجزة غيبا وباق عليها الدليل العقلى .. فلو أن المعجزة تمت نهارا .. ورأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصعد إلى السماء على البراق .. لقالوا إنما سحرنا إبصارنا .. وقرأ قوله الحق سبحانه وتعالى : ﴿ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾

(آية ٧ سورة الأتعام)
وهكذا يلفتنا الحق سبحانه وتعالى .. إلى أنه لو أنزل صحيفة من السماء .. فلمسها الناس بأيديهم .. لقالوا أنها سحر وليست حقيقة .. فهذا هو السلوك البشرى .. والله أعلم بخلقه .. ولذلك لم تكن المعجزة الحسية .. تفيد في أن يصدقوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسرى به .. ولكن الذى يبقى هو أن تكون المعجزة غيبا وطبقها دليل عقلى .. لتؤكد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوحى إليه .



وهذا ما حدث .. المعجزة تمت غيبا .. ولكن عليها أكثر من دليل على .. فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بما حدث .. كان أول ما قالوه .. نحن نضرب إليها أكباد الإبل شهرا .. وأنت تدعى أنك أتيتها في ليلة واحدة .. أى أن الرحلة بين مكة وبيت المقدس .. كانت تستغرق منهم شهرا كاملا .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه ذهب وجاء في ليلة واحدة .. وكان الدار العقلي على ذلك أن الله هو الذى أسرى برسوله .. ومحمد عليه الصلاة والسلام لم يدع أنه هو الذى أسرى بنفسه .. إذن القدرة هنا منسوبة لله جل جلاله .. هذه واحدة .. والدليل العقلي الثانى : أنهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. صف لنا المسجد الأقصى .. وقال رجل منهم أنا أعلم الناس ببيت المقدس فآخرين سيف بناؤه وهيئته ؟ فرجع إليه سبحانه وتعالى المسجد الأقصى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقال بناؤه كذا وكذا .. وأخبره وصفه وصفا دقيقا أنهزل الحاضرين .. وهنا لنا وقفة .. فلو كانت قريش تعلم أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد سافر إلى بيت المقدس .. ولو مرة واحدة ما سألوه هذا السؤال .. ولكنهم كانوا على يقين .. أنه صلى الله عليه وسلم لم يذهب إلى المسجد الأقصى إلى حياته .. ولكنهم طلبوا أن يصفه لهم كنوع من التعميز .. وقالت له قريش .. صف لنا ماذا رأيت فى الطريق .. فقال إنى مررت بقافلة لكم فى مكان كذا .. وأن جملا قد ضل منهم وأن القافلة يتقدمها جمل لونه أسود .. وأنها تستصل إلى مكة فى شروق يوم كذا .. فخرجوا ينتظرون وصول القافلة .. ليصرفوا إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قد صدقهم القول

أم لا .. انتظروا طول الليل حتى أشرقت الشمس .. فصاح أحدهم الشمس أشرقت .. ورد عليه آخر بالقافلة وصلت .. وكان يتقدمها الجمل الأسود الذى وصفه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الذى ارتدوا كل هذه كانت أدلة مادية عقلية .. على أن المعجزة قد حدثت .. وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قد أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .. وقد فتن بعض المسلمين ولم يصدقوا .. وانطلقوا إلى أبى بكر رضى الله عنه .. وقالوا له أن صاحبك يزعم أنه جاء إلى بيت المقدس ثم رجع إلى مكة فى ليلة واحدة .. فقال أبو بكر .. أو قال هذا ؟ قالوا نعم .. قال أبو بكر مادام قال فقد صدق .. وعنهما أبى المسلمون دهشتم .. قال أبو بكر رضى الله عنه .. أنتصه فى خير السماء وتكذب فى هذا .. وكان هذا القول من أبى بكر هو توضيح لحكمة الإسراء .. ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يأتيهم بالقرآن .. الذى ينزل به جبريل عليه والذى غيب عنهم .. كان يجب أن يصدقوا فى معجزة غيبية حدثت له أقام عليها الدليل العقلي والمادى .. فيعرفون أنه صادق .. وأن رسالته هى رسالة الحق .. وهذا يبين لنا .. لماذا كانت معجزة الإسراء غيبا عن الناس ؟ لماذا لم تحدث فى وضع النهار .. وكان الغرض بعد هذه الأدلة المادية التى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لتؤكد أنه أسرى

به .. كان الغرض لكل إنسان له عقل أن يزداد إيمانا برسالة محمد عليه الصلاة والسلام .. ولكن الذين ارتدوا بعد إسلامهم عندما أخبرهم رسول الله عليه الصلاة والسلام بما حدث .. كانوا ضغاف الإيمان .. والله سبحانه وتعالى .. لم يكن يريد فى أول الدعوة .. أن يجعلهم ضعيف الإيمان .. بل كان جل جلاله يريد رجالا أقوياء الإيمان .. يحملون دينه إلى الدنيا كلها .. لا يهتزون أمام الترف الدنيوى .. الذى سيقابلونه فى أرض ستفتح لهم كناسر والروم .. ولكن يكون الإيمان فى قلوبهم أكبر مما تستطيع الدنيا كلها أن تعطيه ..

الحق سبحانه وتعالى يريد أن يعطينا دليلا على أن الرسول صلى الله عليه وسلم صادق فيما بلغنا به من وحى السماء

وحقت المعجزة هدفين
وهكذا حققت المعجزة هدفين .. أقامت الدليل العقلي والمادى على أن كل ما يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه .. هو صدق ولو كان غيبا عنا .. وخلصت الإسلام من ضغف الإيمان .. الذين لو كانوا قد استسلموا على إسلامهم لأصابوا هذا الدين بالضرر البالغ ولم يتغيره بشئ .. يقى بعد ذلك السؤال الثانى وهو .. الله سبحانه وتعالى ولم يزل عنده .. فلماذا استغرقت معجزة الإسراء زمنا ؟ .. ألم يكن الحق جل جلاله كان قادرا على أن يسرى برسوله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فى لحظة تقول أنه جل جلاله كان قادرا على ذلك .. ولكن لابد أن نفهم أن لكل خلق من خلق الله قانون .. وكل خلق من يرى ما يخلخ فى قانونه .. قابض

لهم قوانين تختلف عن قوانين الجان .. فالجان مثلا لأنه مخلوق من تار .. يستطيع أن يتحرك أسرع .. ويستطيع أن يتشكل بشكل مختلف .. ولكن الله سبحانه وتعالى رحمة بنا .. قد جعل كل من يتشكل بقانون .. يحكمه هذا القانون .. ولذلك إذا تشكل الجان فى صورة إنسان وأطاعت عليه الرصاص قتل .. لأنه خاضع لقانون البشر الذى تشكل به .. وكذلك الملائكة وكل خلق الله .. لهم قوانينهم الخاصة .. رسول الله صلى الله عليه وسلم .. كان لابد أن يقدم الدليل المادى والعقلي .. على أنه قد أسرى به .. ولذلك كان لابد أن يرى أشياء وأحداثا تخضع لقوانين البشر .. لياتى ويرويهما لأهل مكة .. كدليل على صدق المعجزة .. وأحداث البشر تحتاج إلى زمن .. لكل حدث بشرى حسب قوانين خلق الله للإنسان .. محتاجة إلى زمن .. فحين بطيئة قانوننا البشرى لا نستطيع أن ندخل شيئا فى لا زمن .. بل لابد لكل حدث من زمن .. ولذلك اقتضت بشرية الأحداث التى سببها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطريق بين مكة وبين المقدس .. أن يتم الإسراء فى زمن .. وأن يستغرق وقتا .. ولو أن الحق سبحانه وتعالى لم يريد من رسوله صلى الله عليه وسلم .. أن يقيم الدليل المادى والعقلي على صدق معجزة الإسراء .. لامت المعجزة فى لآزمن .. ولكن لأنه جل جلاله .. أراد أن يعطى رسوله صلى الله عليه وسلم للناس الدليل المادى والعقلي على صدق المعجزة .. جعل المعجزة تتم فى ليلة .. لتستوعب الأحداث البشرية فيها .. وكان هذا الوقت الذى استغرقته الإسراء .. هو من تمام المعجزة وكماها ..

لماذا يهاجمون التصوف الإسلامي؟

هذا سؤال له أهميته، فالمسلمون في أمس الحاجة لمعرفة حقيقة التصوف الإسلامي لينتقوا به في دينهم ودينهم. والناس لجهلهم بحقيقة التصوف الإسلامي يعارضونه. ومن جهل شيئا عاداه فمن أين للجماهير العريضة من المسلمين التي لا تعرف إسلامها أن تعرف التصوف وهو ذروة سنن الإسلام.

فإذا صورنا الإسلام سلما يصل بين الأرض والسماء، وبه من الدرجات ما لا يحصى إلا الله عز وجل. وأن كل درجة عليها الجم الغفير من الناس. وأن كل درجة أعلى مما تحتها. وأن أعلى درجة بالسلام هي درجة النبيين والمرسلين تليها درجة الصديقين. وأن كل من نطق بالشهادتين وأشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمد رسول الله على هذا السلم. إذا افترضنا ذلك فإن أئمة التصوف الإسلامي في أعلى درجات السلم بعد النبيين والصديقين.

والمصوفي الكامل هو من اتصف بأربع صفات. تلك الصفات هي أولا صدق العبودية لله عز وجل. فهو يعتقد

أنه عبد الله لا يملك من أمر نفسه شيئا. كما يعتقد أن كل مخلوق مهما علا في الدنيا شأنه فهو عبد الله كذلك. لا يملك من أمر نفسه شيئا. فلا يملك لنفسه نفعا. ولا دفع أذى. قال تعالى: إن كل من في السموات والأرض إلا أتى الرحمن عيدا.

فمالك على راسه التاج وبين يديه ومن خلفه الحرس والحجاب لا يملك من أمر نفسه شيئا. ولا يستطيع دفع أذى عن نفسه.

والصفة الثانية: هي أداء فرائض الله عز وجل على وجهها كاملة غير منقوصة والصفة الثالثة: هي الإكثار من النوافل. وفي الصفة الثالثة تختلط الطرق الصوفية بحسب النافلة التي يكتسبون منها أكثر من غيرها.

وقد تال علماء الإسلام: إن كل فريضة لها نافلة من جنسها.

فالمصلاة قرص ونقل والزكاة فرض ونقل. وهكذا.



ونافلة الركن الأول من أركان الإسلام. وهو الشواذتان. هي ذكر الله عز وجل. وقد حث المولى عز وجل على الإكثار من ذكره. ويذكر من ذكره. الحسيني تركه أو الإقلال منه في أكثر من خمسين رئيس لسم التكفير جامعة الأزهر آية في القرآن وعميد كلية الدعوة الكريم. الإسلامية الأسبق وهذه الصفة الثالثة وهي الإكثار من نوافل العبادات.

وخاصة ذكر الله تعالى بها امتياز السادة الصوفية امتتالا لقول الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا. ولقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال لسانك رطبا بذكر الله».

والصفة الرابعة من صفات كمال الصوفية هي نوافل مراقبة الله عز وجل. وهي مقام الإحسان. وقد وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل. عندما سألته عن الإحسان. فقال: «أن تعبد الله كأنك تراه. فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

والصفات الثلاث الأولى في

حديث قنسي في صحيح البخاري.

وهو قوله تعالى: «من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب» الحديث.

والصفة الرابعة مأخوذة من حديث جبريل. في صحيح البخاري أيضا.

هذا هو التصوف الحق. فمن اتصف بهذه الصفات على أكمل وجه فهو الصوفي الكامل ومن قصر فيها فهو دون ذلك. أما من لم يتصف بهذه الصفات وادعى الانتساب إلى الصوفية فهو كاذب في دعواه. وهؤلاء الأدياء السفلاء من أهم أسباب إعلان العرب على الصوفية. فهؤلاء الأدياء يتهافون على الأغنياء طمعا في مالهم كما يتهافون على أصحاب الجاه والسلطان طمعا في جاههم وسلطانهم.

ويقتلون لهؤلاء وأولئك لما في أيديهم من عرض الحياة. ومن اتصف بالصفة الأولى من صفات كمال الأولياء لا يذل إلا لمولاه وخالفه ولا يطلب حاجته إلا منه. وإن أخذ بالأسباب أديا مع الشرع فقلبه ملق فقط برب الأسباب. فهو يأخذ بالأسباب في حدود قبول الإسلام غير معتقد عليها بل

على رب الأساليب.

ومن ترك ما افترض الله عليه بدون عذر فهو عاصي لمولاه. وإن اعتقد أن التكليف قد ارتفعت عنه لوصوله لمقام عال. لا يحتاج معه لمصوم ولا لصلاة فقد كفر بما أنزل على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهؤلاء الأعياء الضالون المارقون من الدين منتشرون بين الناس.

ومن لم يكثر من الصوفية من نوافل العبادات فقد خدع نفسه. وخدع من يعتقد فيه فساد الخلق صلى الله عليه وسلم تهجد حتى تورمت منه اقدام: فقد قيل له هون عن نفسك ، فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وسلم: « أفلا أكون عبدا شكورا. » وكان سابق أمته إلى كل خير يدموهم إليه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.

والصفة الرابعة من صفات كمال الأولياء. وهي صدق الرابطة له عز وجل.

هي التي تحفظ الصوفى من الوقوع فى النقائص ، فهو يؤمن بأنه فى معية الله عز وجل. وأن الله يراه أينما كان وحيث يوجد.

تحكى كتب التصوف أن شيئا كان يؤثر أحد تلاميذه على سائر التلاميذ. فسأله التلاميذ عن سبب ذلك فأعطى كل واحد من تلاميذه بطائره وأجره أن ينتهجه بحيث لا يراه أحد.

وجاء التلاميذ وقد نجح كل منهم طائره ، ما عدا التلميذ الذى يؤثره شيخة على سائر التلاميذ. فقد جاء بطائره بدون نجح. فسأله شيخة عن سبب عدم نجحه لطائره. فقال له: ما ذهبت إلى مكان إلا ووجدت الله معى يسمعى ويرانى. وهنا عرف التلاميذ سر إيتار شيخهم لهذا التلميذ. فقد كان اتصافه بصدق المراقبة له عز وجل كاملا. وهو مقام الإحسان.

هذا ولا يعيب السادة الصوفية أن يلتبس إليهم كذابون ومناقون ونصابون فذلك شأن كل نفيس. يدعيه من ليس من أهله. كما لا يعيب الإسلام واقع المسلمين البعيد عن الإسلام.

وبعض الناس يحاربون التصوف لأن جبهة الصوفية يكترون من ذكر الله بالاسم المزد. ويقولون: « إن الذكر بالاسم المزد بدمه. وهو من لغو الكلام.

فالكلام المفيد إنما يكون جملة مثل. سبحانه الله.

وكلامهم هذا خطأ محض.

قال تعالى: «وانذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتلاه. وقال

سبحانه: «وانذكر اسم ربك بكرة وأصيله»

وقال صلى الله عليه وسلم: «لا

تقوم الساعة على أحد يقول: «الله» رواء

مسلم. وهو سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم. على سيدنا يسا. وهو

تحت المذاب ويلال يقول: أحد. ولم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم. فهذا إقرار منه صلى الله عليه وسلم للذكر بالاسم المزد.

ويؤكد ابن رجب الحنبلى فى كتابه «جامع العلوم والحكم» ما فهمته من جواز الفكر بالاسم المزد. ويقول: «كلما قويت المعرفة صار الذكر يجرى على لسان الذاكر من غير كلفة. حتى كان بعضهم يجرى على لسان فى منامه الله».

فهو يصرح بالذكر بالاسم المزد. وأنه مقام كبار العارفين بالله عز وجل. ألا تراه يقول: «كلما قويت المعرفة. هذا وابن رجب من أئمة الحنابلة ويقول ابن كثير تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية فى تفسير قوله تعالى:

«إذا قضيت مناسككم فانذكروا الله كذكركم بأبكم»

يقول: اختلفوا فى تفسيره فعن

عطاء هو كقول الصبى: أبه

أمة يعنى كما يلج الصبى

بنكر أبيه وأمه فذلك أنتم

فالمهجوا بذكر الله بعد قضاء مناسك الحج. وهنا

طويل فى بيان جواز الذكر بالاسم المزد.

لا يتسع له المقام. وهو مذكور فى

كتاب «ذكر الله» للوفاء.

هذا وبعضهم يحارب الصوفية.

لأنهم يرقصون فى حلقات الذكر

ويتحركون فيه كثيرا. ولو تدبر هؤلاء

المذكرون فى كثير من العبادات لوجدوا الحركة ركنا من أركانها.

فالصلاة وهى صناد الدين أقوال وأفعال مفتحة بالكبير مفتحة بالتسليم. فالأفعال جزء منها. والطواف إن هو إلا جرى حول الكعبة. والسعى بين الصفا والمروة كذلك جرى بينهما.

وصرح ابن رجب الحنبلى بأن الصحابة كانوا يتحركون

إذا ذكروا الله. فى كتابه جامع العلوم والحكم: فقال: «وصف

على يوما الصحابة فقال: كانوا إذا ذكروا الله مادوا كما تميد

الشجرة فى اليوم الشديد الريح. وهرت دموعهم على

ثيابهم» جامع العلوم والحكم

ص ٤١٨

ويرى ابن رجب الحنبلى

عن زهير الباقى فى كتابه هذا

قوله:

«أن لله عبادا ذكروه

فخرجت نفوسهم أمظاما

واشتياقا. وقوم ذكروه فوجلت

قلوبهم فرقا وحنينا. فلو عرفوا

بأنار لم يجد: مس النار.

وأخرون ذكروه فارفضوا عرفا

من خوفه. وقوم ذكروه فحالت

ألوانهم. وقوم ذكروه فجئت

أعينهم سهرا» جامع العلوم ص

٤١٨. ص ٤١٩.

هذا وإلى العدد القادم إن شاء الله.

اللوفى والهاذى إلى سواء السبيل.



السيد البدوي

المفتري عليه



د/ السيد رزق الطويل ، ومن قبلهما صدر كتابان آخران لحمود أبي رية ومحمد فهمي عبد اللطيف عن السيد البدوي ، وكلاهما ينضج أيضا من معين البغض والعداء لولئ الله البدوي ويوصب سهام الطعن والتجريح لهذا الولي خاصة والتصنيف وأهله عامة ، ثم أعقبها كتاب الدكتور سعيد عاشور (السيد البدوي شيخ وطريقه) ضمن سلسلة أعلام العرب ، فيه خلط كثير وتحريف للمفاهيم الصوفية الحققة ، بيد أنه لا يجعل صيغة العداء للسيد والتصنيف ، أما الآخرين فقد توأما على شن أفتل حملة شعواء على الإمام البدوي استغرقوا فيها شتى ضروب القبح والطعن والرمي بالكفر والشرك والفسق - والعياذ بالله تعالى - للصوفية عامة ولولي الله الإمام البدوي على وجه الخصوص .

● لقد حملوا في نسبه الشريف - الذي ولله أثبات المؤرخين - وتواترت صحته حتى لقب لشرفه بأسيد .

● وسلكت مسلكتا خبيثا في محاولة نفى ثقته بالولاية والصلاح ، فاختلقوا له وصمة التشيع الباطني .

● وألصقوا به شذوية التجسس والتخطيط السياسي والتأمر لحساب الدولة الفاطمية .

الشخصيات الصوفية المستهدفة لهذه الطائفة الباغية بالقند الآثم والطعن الظالم : شخصية الولي العظيم العارف بالله تعالى ، القطب الشريف

النوري سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، فقد صدر في الآونة الأخيرة كتيب بعنوان «السيد البدوي : دراسة

تقنية» للدكتور عبد الله صابر ، وتولت مجلة التوحيد التي تصدرها جماعة أنصار السنة إصداره في طبعة أخرى مرلفا بإحد أعدادها (هدية مجانية) تروجا لبضامة التشهير والقبح في أولياء الله تعالى (هذه رسالتهم)!! ووزعت آلاف النسخ من هذا الكتيب على المساجد ودور العلم وفي الأوساط الشعبية في حملة لم تشن مثليا على أعداء الاسلام الذين استباحوا دماء أهلها وانتكحوا حرمة!!

وهذا الكتيب في حقيقته مستنق ومختصر من كتاب آخر صدر منذ اثني عشر عاما بعنوان (السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة) للدكتور أحمد صبحي منصور يتكلم



بقلم : د. جودة محمد أبو يزي المهددي أستاذ التفسير وعميد كلية القرآن الكريم بطنطا

وقوله صلى الله عليه وسلم : «من أحب قولنا حشر معهم» .

وفريق حقت عليه الشقاوة فهو المحجوب من أنوارهم المكتوب لولايتهم ، والقائض في شخصياتهم ومسلكتهم والواقع في شرك معاداتهم . إنه الخلد يحرب أستاذ التفسير وعميد كلية القرآن الكريم

ولقد تجسست في عصرنا هذا -

لا سيما في الآونة الأخيرة - مصداقية تتفق أكابر الأولياء العارفين بالإرث المسمى ، بواقع هذا المسلك العدائي إزاحم فأنبرت طائفة من المنكرين طيهم والجافين لهم للتشهير بهم والتشويه لصورهم الوضاعة ، والتزييف الآثم المفرض لمقاتلتهم ومناهجهم السلوكية ، واختلاق الأكاذيب في حقهم وتصيد ما نسه أعداؤهم الأسبقون في تاريخهم وتراثهم لتبغضهم إلى الناس ، متجاهلين في ذلك حقائق التاريخ الناصعة وإجماع صلحاء الأمة على إجلال الأولياء ومحبتهم ، بل ومنكبين في مسلكتهم المفرض أصول البحث العلمي المتجرد والنزيه!!

ولقد كان من أعظم

إن الحق تبارك وتعالى قد تعبدنا في حكم كتابه وفي سنة سيد أحبابه صلى الله عليه وسلم بموالاة أوليائه ، وبمعاداة أعدائه ، وحذرنا من خصومة ومعاداة من والاهم وأصطفاهم وتكلم بنصرتهم ، إذ أعلن الحرب على معادي الأولياء بصريح الحديث القدسي الشريف الذي رواه الإمام البخاري بسنده عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:-

«إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب» ، وما تقرب إلى عبدي بشئ أحب إلى مما افترسته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، وإن استأذني لأعطينه ، وما ترددت عن شئ أنا فاعله تردس عن نفس المؤمن ، هو يكره الموت وأنا أكره مساءته» .

ولأن الأولياء هم ورثة الأنبياء فقد انقسم الناس إزاحم في كل عصر إلى فريقين : فريق معتقد لولايتهم ويسمو مؤمنهم عند الله تعالى ، وفريق السعداء الملحوقين بزمرتهم باعتقائهم قول صلى الله عليه وسلم : «المرء مع من أحب» .

الاسلام قد حاولوا جهنم إععاد التصوف وأهله من حقيقة هذا الدين فقصوا نسبه إليهم، وزعموا أن أصول التصوف - والعباد باله - مجوسية، وبنوكية ويونانية ويهودية ونصرانية، جاهلين أو متجاهلين أن كل شاردة وواردة وكل حقيقة ودقيقة في التصوف مستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومئات المصادر العلمية تشهد بذلك، بل لقد شهد إمامهم ابن تيمية، وجل دماء السلفية بأن التصوف هم صديقو هذه الأمة، أي أفضل الخلق بعد الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين.

ولذا كان خصماء التصوف الذين تصدروا الطعن في الإمام البدوي وحاولوا تشويه حقيقته للأمة قد برزوا بدعواهم الأثمة التي قدمنا طرفاً منها : فإن إثبات العلماء المحققين الذين أحققوا الحق وقهروا السيد البدوي بالولاية العظمى والعرافان والتحقيق - وبزيادة واحدة من أعظم طرق التصوف في الاسلام - وهي الطريقة الاحمدية - ومن هؤلاء العلماء الأثبات :-

الاسام الحافظ ابن حجر السقلائي والمقرئزي وابن الملقن والامام السيوطي والامام الشرنائى والحافظ المنارى والامام نور الدين الطبري والشيخ عبد الصمد الاحمدى والشيخ عبد الله الخفاجي .

ومن علماء وباحثي عصرنا : العارف بالله تعالى الشيخ أحمد حجاب والأستاذ ابراهيم نور الدين والنكتور عبد الحليم محمود والأستاذ أحمد عبد الحليم خلف الله والشيخ علي محمود والأستاذ السيد أحمد

● واختلقوا الأكاذيب على السادة الصوفية وأحباب القلب البدوي، فزعموا أنهم يفضلون السيد البدوي على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم (اللهم حاشا وكلا فلينا نبراً إليك من هذا البهتان العظيم !!)

● وكذلك رما جماهير المسلمين الموالية للإمام البدوي بالشرك والوثنية بل والماسونية أيضاً وتآليه القطب البدوي واعتناق الخرافات وعبادة القبور، وأرتكاب المخالفات الشرعية بمسجده وشريعه !

● ثم إنهم - من منطلق جهلهم المطلق بأصول التصوف وحقايقه - يشنعون على السيد البدوي فيما اشتهر له من مناقب وكرامات غريبة في المصادر التاريخية وفي الوثائق العينية لدى جماهير المتصوفة، فيسرفون منها - سخر الله منهم - ويبرزنها في معرض التوكم والتشنيع والاستتكار والتشهير نحو رؤية ما وراء العجب وتخفيض الأسرى وشفاء المرضى وما وراء ذلك لإظهار الولي - من وجهة نظرهم - بمظهر ادعاء خصائص الألوهية !

ومن خلال كل ذلك : استهدف هؤلاء الخصماء الأولياء الله تعالى ضرب التصوف الاسلامي قاطبة في شخص علم من أعظم رموزه - وهو السيد البدوي رضوان الله عليه - ليستقلوا التصوف من حساب الاسلام، وهو نوبة ستامة وجعته روحانيته، وتجسيد مثاليته، وهو منه بمثابة القلب من الجسد .

ييد أن المحققين من أنوار الحقيقة والذين لم يتقهوا روح



مسيّد سيّد أحمد الهادي

نميب إليه رضى الله عنه من أشعار فحملوها على خير وجهها الصحيح . والقلب من فهمهم براء .

● بل لم يمنع البعض منهم خلق ولا دين من أن ينسب للسيد رضوان الله عليه قتل أقرب أتباعه وعريديه إليه - وهو السيد عبد المجيد - يزعم أنه اكتشف سر تشييعه وخشى أن ينيحه !! اتهام أحق مبنى على وهم آخرق !!

● ولم يتكفوا - في عدائهم اليغيش للسيد - أن يقصروا شن غاراتهم الحقاء عليهم فوجدوها فرصة لوصم كل أقطاب الولاية والتصوف في مصر والشام والعراق والمغرب وسائر أقطار الإسلام بأنهم ما هم إلا شبكة اتصال شيعي تستتر بالتصوف، وتعمل في الباطن لإعادة الدولة الفاطمية الشيعية !! واتهمهم بتقدير

وزعموا - زوراً وبهتاناً - أنه كان متحلاً من التكاليف الشرعية إيجاباً وسلباً، فادعوا عليه ترك الصلاة، وحاشاه وهو الصوام القوام العابد، وأدعوا عليه الاتيان بأعمال يحرّمها الشرع ويستنجهها العقل والنوق ككشف العورة، والتبول على حصر المسجد وإنماء الجنب والجنون وغير ذلك . كيف يصور ذلك من أجمعت المصادر التاريخية وأئمة علماء الأمة على تحققة بالصلاح والتقوى فكان قدوة للهداة والمصلحين ومثلاً أعلى لشيوخ الإسلام والدعاة والمتقين ؟؟

● بل لقد بلغ بخصومه وجساده أن ادعوا عليه أنه ادعى لنفسه صفات الألوهية ، ونسبوا إليه دعوى الطول والانتفاء، وذلك من خلال ما تراءى لنفوسهم المريضة وسولته لهم شياطينهم إزاء ما

أولها : دعوى إظهار حقيقة
البنوى على أنه شيعى باطنى
ومبعوث سرى سياسى للعلويين
لإرجاع الملك الفاطمى الشيعى،
والتنسيق بينه وبين دماء
الشيعه فى العالم .

وثانيها : ولاية النبى
ومحاولة نفيها عنه بسلب
مقتضياتها وإيجاب منافياتها
ومناقضاتها .

وثالثها : دعوى تأليه البديوي لدى أتباعه ووضم جماهير الصوفية بعبادته وإشراكه بالله سبحانه وتعالى وما ينوط بذلك، وموقف الشريعة من هذه الانحرافات.

على هذه الحوادث ستتي
هذه القالات بمشية إلى تعالى
بتوكيد واختصار وإني إذ
أناصب لهذا العمل : أتعرض
إلى الاله القدير الفاسح
العلم أن يتفضل على إني
هونه وتواضعه وإخلاص البنية في
كل حرف منه لخدمة دينه والذب
عن أوائله بأن يتقبلها مني
يقبولها صواب فإن الفضل
الحقيق من لئله، والعبد الفقير
إلى جنابه متبرئ من القول
والطول مستعصر لعظيم الفقر
لأن بالفرار إليه تعالى من
الآنية والأدوى وهو حصبي
ونعم الكليل، وصلي الله تعالى
على سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه وسلم.

المقال القادم

بفتح الشبهات
والمفتریات عن حقيقة
الامام البدوی..

المقاتل لإيضاح الحق ورده
إلى نصابه، ولخصى الافتراء
وإفحام أصحابه حسبته .
تعالى نصرة أولاه الحمدي
سیدی أحمد البدوي رضي الله
عنه وجعلني في رزمة
أحبابه .
وإنما قاله لأبائهم
خصومه وأعدائه التي اختلقها
عليه والقرتها زهدا وبهتاناً في
حقه وجاهه ولتبرئة النصف
وأعلم أتباعه مما يصوبه
إليهم الميولون من مساوي
الشرع والوثنية والأحاد
والأباحية والعلو والاتحاد
وغير ذلك مما يبرأ منه
الصوفية ما ورد في هذين
الصلتين الآخرين .

وسانتھج - بإذن الہ تعالیٰ
- فی هذه المقالات ، منہجاً
علمیاً يقوم علی استمداد

المطبق
مصادرها
الاصيلة،
والاخذ بالمنهج
الاستقرائي

مشترون
الشبهات
وتسميد

المسألة الأولى

الاستردادى
(التاريخى)

في استقصاء الصائق التاريخية ورفض ما تشهد القرائن باختلافه، ثم بالمنهج الجدلي الذي تقام به الحجج على المذموم، وتهاافت به دماوى المبطون.

وسامضى في هذه المقالات
على خطة تقابل خطتي الكتابين

أنفسهم، فضنت عليهم الحقائق
بذنوبها، وأغلقت المعرفة أبوابها
لهم، فجلوا في ظلمات
الانكار، وبخل لهم الشيطان
أنهم حصلوا الحق وأقوي نفاداً
إلى المعرفة من حجاباته واستأمنوا
الامة كائن حجر والسيوطي
والشعراني ونظرانهم لدرجة أن
بعض المتسحبن بالسلفية من
المعاصرين قدم لرسالة امامه
ابن تيمية (الرحمة الله) والفتا
بعنوان المعارضة (لا يا شيخ
الاسلام) الجزء ١٢ ابن تيمية
أقر بحقيقة التصرف ومرح
بتزيك أهله . وهكذا يكون
طالب الحقيقة ؟؟ والله ثم
الله !!

لذلك حق على المتصفين من الباحثين المتخصصين وحمله الأمانة العامة أن يتصنوا لهذه

11

من
جملهم
أصول

وما كانت
تصانيف
القصاصين
الطاعين في
الإمام البدر
قد انتهت
بذهباتها

طعيمة وغيرهم دانوا للسيد
بالاجلال والإعظام .

وحيثما نتساءل : لماذا حمل هؤلاء العلماء المنصفون للإمام الحسين كل التقدير والإجلال كما يستحق عليه في هذه المقالات - بينما قدح آخرون الماعون للسيد بسبب خشية خروبه القدر وشخصيته ودينه وطمعه وسلكه بما يقتل حسابهم عند الله ؟ وما سر هذا العداء والانكار ؟ فلإننا نجد أساس هذا العداء والانكار والطعن والقبح متمثلاً في الجهل بحقيقة طريق أهل الله تعالى وتكذب معرفة أذواقهم وأحوالهم ومقاماتهم المستقلة من تحقُّق بهدي الكتاب والسنة، إنه الجهل بحقيقة التصوف ومصطلحاته ولغة أهل التي لا يفقهها إلا الخاصة، ولا يعقلها إلا الماعون «دليل كذِّاب» بما لا يستطيع بعلمه ولم يتأمله توبه !!

وذلك لم ينكر أئمة السلفية حقيقة القوم فأنهم لهم الامام أحمد وابن الجوزي صاحب (صفة الصفة) والأدهبي وابن تيمية وابن القيم الذي شرح بإتصاف مفاهيمهم في «مدارج السلوك» ومن ثم نعلمنا بكل وضوح وقوة وصراحة : إنه ينبغي لمن لم يتق مشرب القوم ألا يتوضأ في بحارهم ولا فإن مصيره اللعق والهلاك، فإن سئس القوم : «من ذاق عرف ومن حرم انصرف» !!

لذلك تردى الطاعنون على
السيد البديوي في مهارى الأئم
والتسمران لأنهم اتخذوا موقف
العداء والقبضاء له وطريقه
والحبايه قبل أن يتعرفوا إليه
تجرد وصديق مع الله ومع

عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم أخذ بيده وقال :
«يا معاذ، والله إنني
لأحبك ثم أوصيك
بإماعات:

لا تدعن في دبر كل
صلاة تقول: «اللهم أعني
على نكرتك وشكرتك
وحسن عبادتك» رواه أبو
داود والنسائي..

وصية غالية من حبيب
لحبيبي، إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل أن يبدأ
هذه الرعية، أخذ بيد معاذ
رضي الله عنه، ثم قال له:
«يا معاذ» ثم أقسم بقوله
«والله..» ثم أكد بذوات
التأكيد وهي «إن» و «لأن»:
«إنني لأحبك» ثم قال له بعد
ذلك ثم أوصيك» ثم كرر
الثناء مرة أخرى بقوله:
«يا معاذ» وأخذ في وصيته.

من كل ما سبق نلاحظ
أهمية هذه الوصية التي
اشتملت على أنواع الأدوات
للاهتمام إليها، والتأكيد
عليها.

أولاً: أخذ بيده، والأخذ
باليدين فيه من التنبية،
والإشعار بالحب والصحبة،
والقرب والعشرة والمودة
ما فيه.

ثانياً: ناداه أولاً بقوله
«يا معاذ» وفي النداء تنبيه

وتأكيد ليلفت
بكل أحاسيسه،
وليفتح عقله
وفيه وحمته..

ثالثاً: أقسم
بقوله: «والله..»
وفى القسم
تأكيد أي تأكيد..

رابعاً: أكد
باستعمال أدوات
«إن» و «لأن»
إني لأحبك.

خامساً: كرر النداء مرة
أخرى «يا معاذ» ليزيد في انتباهه
إليه ثم ابتداء الوصية بقوله:
«لا تدعن في دبر كل صلاة تقول»
ينهاه عن ترك هذا الدعاء عقب
كل صلاة، وهكذا جاء التوجيه
النبوي لا في صيغة فعل الأمر،
بل في صيغة التثنية، ولأنك أن
الصيغتين تختلفان، فصيغة
الأمر فيها توجيه بما قد يكون
مهما أو واجبا أو مستحباً، وأما
صيغة التثنية عن ترك هذا الدعاء
فتمضي تأكيداً لبليغاً في الحرص
عليه حتى أن تركه يكاد يبلغ في
ضياح الخير مبلغ ما يستحق
النهى عنه، «اللهم أعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»
فالدنيا تشغل الناس، وقد
تبعدهم عن ربهم وفي هذا البعد
والشغل ضياع للانسان،
فتناسب حال الناس أن يسألوا
ربهم أن يعينهم على ذكر ربهم



بقلم :

د/ أحمد عمر هاشم

وشكروه وحسن
عبادته؛ حتى
يكونوا في أمان
من فتنة الدنيا
وشغلها لهم. فإن
من شغلته الدنيا
قد يقعون في
انفظة التي أشار
القرآن إلى أهلها
بقوله تعالى: «فسأ
الله فاستسأهم
أنفسهم» ويكون
الذكر بجميع

الجوارح، وكما قال العلماء ذكر
القلب هو الخوف والرجاء وذكر
اللسان: هو المدح والثناء، وذكر
اليد هو الوفاء، وذكر الذراع: هو
التسليم والرضا. والقرآن ذكر
والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم والدعوة إلى الله
والتعلم والتعليم والتفقه في
الدين والتسبيح والتكبير
والتهليل كل ذلك ذكر لله تعالى.

وأما الشكر: فيكون باللسان
وبالجنان وبكل الجوارح قال
تعالى: «وجعل لكم السمع
والابصار والانسنة لعلكم
تشكرون» روى أن سفيان
الثوري دخل على جعفر الصادق
رضي الله عنهما وقال له علمني
يا ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما علمك الله، فقال له:
«إذا تظاهرت الذنوب فعملك
بالاستغفار، وإذا تظاهرت النعم
فعملك بالشكر، وإذا تظاهرت
الغنى فعملك لأهل ولافة ولا

بالله، فخرج سفيان وهو
يقول: ثلاث رأى ثلاثاً،
وقال بعض العارفين: من
أعطى أربعاً لم يمنح من
أربع: من أعطى الشكر لم
يمنح المزيد لقوله تعالى: «لئن
شكرتم لازيدنكم»، ومن
أعطى التوبة لم يمنح القبول
لقوله تعالى: «وهو الذي يقبل
التوبة من عباده»، ومن
أعطى الاستغفارة لم يمنح
الخبرة ومن أعطى المشورة
لم يمنح الصواب لقوله صلى
الله عليه وسلم: «لأخاب من
استفسار ولا ضم من
استشار» والله ذو القائل:

إذا كان شكرى نعمة الله
نعمة

وان طالت الأيام وأتصل
العمر

إذا مس بالسناء عثم
سرفها

وان مس بالضراء يعقها
الأجر

فما منها إلا له نعمة
تضيق بها الأرواح والسر
والجهر وحسن العبادة، هو
اتقانها على أكمل وجه،
«والذين أحسنوا الحسنى
وزيادة»..

ويؤخذ من الحديث:
«فضل الدعاء بعد
الصلاة، وفضل هذا
الدعاء الوارد في هذه
الوصية».

التصوف عمل بأحكام الشريعة

● ● التصوف خلق وسلوك مستمدان من العمل
بأحكام الشريعة، ومن هنا دعا الصوفية إلى العلم
بالشريعة، والعمل بأحكامها، والتأدب بآدابها، وكان
كثير من شيوخ التصوف من كبار علماء التوحيد
والفقه والتفسير والحديث، والفوا أيضا في هذه
العلوم الشرعية، والمحاسبى والجند والغزالي من
أدل الأمثلة على ذلك، وقد قال الجنيد : «من لم يحفظ
القرآن، ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر
(التصوف) لأن علمنا هذا مقيد بالكتاب
والسنة».. ● ●

ولابد من جهد إرادى في
تغيير صفات النفس، لأن النفس
الإنسانية بطبيعتها تميل إلى
السوء، لقوله تعالى : «إن النفس
لأمرأة بالسوء» وبالم يغير
الإنسان من نفسه، فإنها تستميل
دائما إلى المعاصى والخالفات،
ويقول تعالى مبينا أن التغيير
يرجع إلى إرادة الأفراد : «إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم» ..

ويتدرج السالك لطريق الله
في مدارج السلوك المختلفة،
وتعرف مراحل الطريق عند
الصوفية بالمقامات والأحوال،
ومن أمثلة المقامات : التقوى
والزهد والصبر والشكر
والخوف والرجاء والتوكل
والرضا ومحبة الله ومعرفته
تعالى . ومن أمثلة الأحوال :
الهيبة من الله والأنس به تعالى،
والقبض والبسط وما إلى ذلك ،
وهي الأحوال النفسية التي تمر
بالسالك وتزول، ونهاية الطريق
معرفة الله تعالى، أى معرفة الله
بعظمته وجلاله، وروحه
وإحسانه، والتحقق بكل ما أمر
به، وترك كل ما نهى عنه.

وما يستخدمه الصوفية من
لفظ الطريق والطريقة مشار إليه
في القرآن الكريم، فقد ورد ذكر
الطريق والطريقة بمعنى المنهج أو

قراءة كتب العلم، ولا يكون
صوفيا بمحض قراءة كتب
التصوف، وإنما يصل إلى الله
بالعلم والعمل، وهذا هو مانبه
إليه الإمام الغزالي حين قال :
«ولمعت أن طريقهم - أي الصوفية
- لا تتم إلا بعلم وعمل، وكان
العلم على أسير من العلم»،
وأشار كذلك إلى أن من أخص
خواص الصوفية ما لا يمكن
الوصول إليه بالتعلم بل بالذوق
والحالة - وتبدل الصفات، ومن
هنا قال : إنهم أرباب أحوال، لا
أصحاب أقوال، وأساس طريقهم
كله التقوى وكلف النفس عن
الهمى، والإقبال، بكنة اللمة على
الله تعالى ..

مجاهدة النفس

مجاهدة النفس هي بداية
الطريق إلى الله تعالى، وهي
تطهير لقلب السالك من كل
الصفات الذميمة، وإحلال
الصفات الحميدة محلها.

يقول تعالى : «والذين
جاهدوا فينا لنهذبهم سبلنا وإن
الله لعالم الغيبين»، ويقول تعالى:
«قد أفلح من زكاه» وقد خاب من
نسأه» أى أفلح من طهر نفسه
وزكاه وخاب من نسأه فى
المعاصى ..

على أن العلم النظرى
بأحكام الشريعة لا يكفي وحده،
وإنما لابد أن يقتنر العلم
بالشريعة بالعمل بها، وبالتخلق.
فإن لكل حكم شرعى هدفا
أخلاقيا يتوخى تحقيقه المسلم
السالك لطريق الله، وتلذذ على
سبيل المثال أحكام الصلاة، فلا
يكتفى أن تلم أحكامها أو
تذقيها الأداء الشكلى، وإنما
الصلاة إلى جانب العلم
بأحكامها تطهر النفس وتنهى
عن الفحشاء والمنكر، لقوله تعالى
: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر»، ويقول تعالى: «واقم
الصلاة لذكري»، ويقول (صلى
الله عليه وسلم): طيب للإنسان
من صلاته إلا ما علقه... أى كان
حاضرا فيها بقلبه مع الله، وهذا
هو معنى إقامة الصلاة وهو أن
تراعى تحقق ثمراتها الروحية
فى قلبك، وما أعق المعنى فى
قول ابن عطاء الله السكندرى
فى «الحكم» : «فما كل مصلى
مقيم، مفرا بين أداء الصلاة
أداء شكليا يغفل الإنسان فيه،
وراقماتها بمعنى حضور القلب
فيها مع الله، فهو مناجاة بين
العبد والرب.
التين إن تجريرة حقيقة
وإيس أمرا شكليا، ولهذا فإن
الإنسان لا يصل إلى الله بمحض



بقلم :
د. أبو الوفا الفتازانى



السيرة، يقول تعالى : «مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم» ، ويقول تعالى : «والى استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غيثاً» ..

وعلى كل مسلم أن يعنى بتجميل باطنه كما يحمل طاهره، فيعمد إلى قلبه بالتطهير عن كل صفة منمومة، فيستاصل من نفسه الكذب ليحل محله الصدق، والكبر ليحل محله التواضع، والرياء ليحل محله الإخلاص، والحقد ليحل محله حب الآخرين . وهكذا يجلو صدا النفس، ويقبل على الله إنبالاً صادقاً . وقد عرف النصوص في ثلاث كلمات فقيل : «هو التخلي والتخلي والتجلي» فالخلي يعنى التخلي عن مذموم الاخلاق، والتجلي هو التخلي باضدادها من الصفات الحميدة، فإذا حصل التخلي والتجلي حصل التجلي، وهو معرفة الله تعالى، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول : «إنما يبعث لأتمم مكارم الاخلاق» ..

مقام الزهد

١ . ليس الزهد فى الإسلام رمبانية أو انقطاعاً عن الدنيا، وإنما هو معنى يتحقق به الإنسان يجعله صاحب نظرة خاصة إلى الحياة، يعمل فيها ويكد، ولكنه لا يجعل لها سلطاناً على قلبه، ولا يدعها تصرفه عن طاعة ربه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى فى حياة التقلل أو الزهد، وليس من شرط الزهد فى الإسلام أن يكون مقترناً بالفقر، بل قد يتفق للإنسان الغنى والزهد معاً، وكان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف من أغنى المسلمين ولكنهما رضى الله عنهما كانا زاهدين فيما يملكان،

فقد جهز عثمان جيش العسرة واشترى بثراً كان يحتكرها يهودى، وكان لا يتوانى عن بذل ماله فى سبيل المجتبه، وكذلك كان عبد الرحمن بن عوف يخرج عن تجارته وأرباحها إذا شعر بحاجة المسلمين إليها..

ومن هنا عرف بعض الصوفية الزهد بقولهم: «الزهد هو أن تكون معرضاً عما تملك لا أن تكون معرضاً عما لا تملك» . فإن من لا يملك شيئاً فقيم يكون زهداً؟

إن الزهد فى الإسلام معناه أن ترتفع بنفسك فوق شهواتها، وهذا معناه أن تتحرر تماماً من كل ما يعوق حريتك.

وقيل لأحد الزهاد الأرائل وهو إبراهيم بن أدهم : إن اللهم قد غلا سعره، فقال: أرخصوه (أى لا تشتروه مؤقتاً حتى يفسطر التاجر

إلى تخفيض سعره)، وأنشد:

إذا غلا شئ على تركته
فيكون أرخص ما يكون إذ غلا

ولا يعنى الزهد فى الإسلام انصرافاً تاماً عن الدنيا، وإنما يعنى التوسط والاعتدال فى الأخذ بأسباب الدنيا وملذاتها، لقوله تعالى : «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً» ، ويقول تعالى : «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» ويقول تعالى : «وأتيت فيما أتاك الله الدار الآخرة» . ولا تنس نصيبك من الدنيا» ..

ومن أهم ما يحققه الزهد للإنسان أن يجعله ثابتاً من الناحية النفسية، فتحن عادة تفرح فرحاً شديداً إذا أقيمت علينا الدنيا، وتحزن حزناً شديداً إذا زالت عنا أسبابها، ويكون الإنسان معرضاً لعدم الاستقرار النفسى، ويمكن أن تتحطم نفسه بين الفرح الشديد والحزن الشديد، وقد نبهنا القرآن الكريم إلى ذلك فى قوله تعالى : «لكيلا تشوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» ..

وعلى ذلك فالحالات النفسية المطلوب، وهو ما يحققه الزهد فى الدنيا لنا، لأنه يجعل قلوبنا معقة بالعلم تعالى، ولا يجعل للدنيا سلطاناً على قلوبنا، وقد عبر ابن عطاء الله السكندرى فى «الحكم» عن هذا المعنى قائلاً لمرويه: «ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه» ..

ولهذا اعتبر الصوفية مقام الزهد من أجل المقامات فى سلوك طريق الله تعالى.

مقام الشكر

يعتبر مقام الشكر من أهم مقامات السلوك فى الطريق إلى الله تعالى، وهو يستند إلى آيات كثيرة من القرآن الكريم مثل قوله تعالى : «وإما ينعم ربك بحدث، وهذا هو شكر الإنسان» ..

وهناك شكر آخر هو شكر الله عن طريق العمل بطاعة الله، وفيه يقول تعالى : «واعملوا آل

داود شكراً» ..

وهناك درجة أعلى من الشكر وهى الاعتراف بأن الله تعالى هو النعم وأن كل نعمة يحد من الناس فهم منه، وفيه قوله تعالى : «وبإياكم من نعمة فمن الله» ..

ويتعمق الصوفية فى فهم معنى الشكر، فيظهرها ابن عطاء الله السكندرى على أن لكل إنسان بحسب حاله نوعاً من الشكر: فإذا كان الإنسان ذا علم فشكره لله تعالى على نعمة العلم للتبني والإرشاد للناس.

وإذا كان ذا مال فشكره فى الحالة يكون بالبذل والإيتار للبياد، أما إذا كان ذا جاه وسلطان فشكره لله بكون بالعدل وعدم إيقاع الضرر بمن يسلمهم جهامه وسلطان.

وقد أكد الإسلام على ضرورة شكر الإنسان للنعم، فإن هذا الشكر هو الواجب لقلبنا وزيادتها، وذلك لقوله تعالى : «لئن شكرتم لأزيدنكم» .

ويتعمق بعض الصوفية فى التحليل النفسى لمقام الشكر، فيقولون إن الإنسان فى العادة يكون غافلاً عن وجود النعم حال وجودها، فإذا شعر أنه مهدد بفقدانها فإنه يستشعر قيمتها، ولذلك فهم يحذرون من الغفلة عن النعم ولت وجودها، وإلى هذا يشير ابن عطاء الله السكندرى فى الحكم بقوله : «من لم يعرف النعم بوجدانها عرفها بوجدان فقدانها» ..

ولا يجوز أن يقابل الإنسان نعم الله بالمعصية، فهذا من غير اللائق بالإيمان.

وكذلك فإن الإنسان لابد وأن يشكر كل من أسدى إليه معروفاً أو أدنى إليه خدمة، فهذا أمر تستوجب الشريعة فضلاً عن أنه يزيد أواصر العلاقات بين الناس مقانة وفاق، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» ..

ناصر أمين

أرق الصجاج في ليلة ، فلم يذق للراحة طعماً ، وكان هذا الجبار يخفي شجونه عن أمه وولده ، فهو إذا انفرد بهم اعتكف دون أن يكلم أحداً ، وقد برأت معاشرته في منزله عادته تلك ، فكانوا لا يجرون على مخاطبته إلا إذا فاتحهم ببعض ما يشغلهم عن أمره ، وهم يعلمون أنه يتظاهر بما لا يبطن ، فيسايرونه كما يريد ، وقد ذاقوا ولده حمداً في حداث الليل ، وصباح به على إبراهيم بن محمد بن طاحه عالم "أحرمت" فقال محمد: وهل أوقفه من نومه ، والرجل لا محالة تائم يستريح فليس الصجاج في وجهه ، وصباح به "يمز عليك أن يستيقظ إبراهيم ساعة من ليل ، ولا يمز عليك إلا يذوق أبوك من النوم ساعة من ليل" فخرج محمد إلى منزل إبراهيم يستنصحه ، فيجيبه الفقيه العالم بمن يوقفه من طيل هذه الهمجة الهادئة ، ليتقابل الصجاج ، فقال في نفسه: الرجل فضيول غسوف ، لا بد أن وأشياء يفيض أحيى إليه بما كثر خاطره عنى ، وجمع نفسه من تشبثها الحائر ، ليسأل محمداً ، كيف

حال الأمير ، وماذا أهمله فاستدعاني ، قال محمد: وهل يعلم أحد ما أهم الأمير؟ إنه أرق ليله الأطول ثم صفق بيده فاستدعاني لأحضركه وهذا مبلغ علمي ، قال إبراهيم ، كل خاف

سليطه ، وليس لي أن أسوء الظن ، فقد تجرى السن على ما أحب ، وما لقيت من أبك إلا كل خير ! ولم يطل الوقت حتى كان إبراهيم في مجلس الصجاج ، وقد عرف ما يختلج في خاطره من الشجون ، حين نظر إلى وجهه العابس المتجهج ، فقال له في هدوء : طاب ليك أيها الأمير ، فابتسم الصجاج مكرها ، وأنى جلسوه منه ليقول له في جد وإهتمام : تعلم يا إبراهيم أن عبد الله بن عمر قبل أن يلقى به ربه شكاني إلى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ، لأنني قاومت معارضته لي في بعض ما أصدر من الحكم ، فإن يستقيم أمرى إذا وجدت معارضتي في منزلة ابن



بقلم الدكتور
محمد رجب النيوحي

عمر بن الخطاب يجابهني بالرد على مشهد من العامة ، فأنظرت له القول ، وبعثت بشكايته إلى أمير المؤمنين ، فغضب علي غضباً شديداً ، وكتب يقول: لو أن ابن عمر جابهني في

قصر الخلافة ما استطعت أن أرد عليه ، فكيف تجابه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن الفارق عمر؟ جعل يتهدنى وأنا أعرف أن حاجة أمير المؤمنين إلى هي التي عاقته حينئذ عن عزلي : ليطمئن العامة على كرامة صاحب رسول الله !

قال إبراهيم: وقد مات ابن عمر ، وخلوا له من معارضته ، وسكت عنك أمير المؤمنين فماذا أهمك ؟

قال الصجاج : أنس بن مالك صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخادمه ظن نفسه في منزلة ابن عمر ، فجعل يعارضني ، ولكنني أنظرت له القول بما أثار النوم عن عياله

فكتب إلى أمير المؤمنين كتاباً لا أعرف كيف امتد إلى معانيه القارصة وأفكاره الموجهة ، لا أعهد في أنس بلافة وإصابة ، ولكنه أنى بما يعجز سواء ، فقال إبراهيم : إن إصابة أنس لا تستوجب فقد كان جليس رسول الله فيريد أن تخبرني ما قال لأمر المؤمنين.

فأخرج الصجاج كتاباً كان تحت وسادته ، وبشره ليقرا منه قول أنس : يا أمير المؤمنين ، لو أن رجلاً خدم عيسى بن مريم أو رآه أو سمعته تسمع عنه النصاري ، لهاجرت إليه ملوكهم ، وأخذ من تلويهم المنزلة العظيمة ، وأعرفوا له ذلك ، ولو أن رجلاً خدم موسى بن عمران أو رآه ، أو سمع به اليهود ، لوعروا إليه ، وغطوا له من الشين والبصية ما استطاعوا ، وإنني خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبنت معه ، وبخلت عليه وخرجت ، وجاهدت معه أعداءه ، ولكن عاينك الصجاج أضر بي علانيته وفعل بي ما فعله قال الصجاج ، وقد أخبرني من شهد أمير المؤمنين ، أنه بكى ، وصباح : قاتل الله الصجاج ، لأفعلن : ولأفعلن : وأنا أوقع

إبراهيم فكانت لدى أقرب من

مكان الحجاج !

وهنا يناقش علم ، حول ما

سمع الحجاج بانس ، فلفظ

الرجل الماكر ينتظر ، ويتأمل ،

ويذكر أنه يجمع الناس من حوله

وكأنه أمير ، فصاح به عبد الله :

أشيع هم في التسميع يا حجاج ،

يجمع الناس من حوله وكأنه

أمير ! لماذا لم تخطه أنت

مستشاريك ، فإذا كان له في

الناس سابق فضل ، رأيا

إعطائك إياه ، وتفويضك لأبيه ،

عرفوا أنك تحب أهل الحق ،

وتشرفوا بما سبق من صفاته ، لأن

صاحب إبراهيم بن طلحة ،

وخاطب الخليفة قائلا :

لقد قدمت إليك يا أمير

المؤمنين برجل المجاز وعالمه

وكتبه ، ولا أعلم له نظيرا في

الفضل والأدب والمروءة وبخمن

المنصب . مع قرابة الرحم ووجوب

الحق غابتم عبد الله وقال

الحجاج ، كأنه تجهل منزلة

إبراهيم لدى لغتنا به يا حجاج !

أتجهل إنني قضيت أطيب حياتي

بمكة والمدينة ، وهرمت خياريها

وأمرارها ؟ وعقدت الأوامر

بيني وبين علماء الشريعة حتى

جطوتني وأخذوا منهم ، وقد سمعت

بصحة إبراهيم ! لقد نكرتني

عبدا سميدا ، وصحبة ماضية

ورحما قريبة ومعا واجبا ، إذن يا

لكني تستقر الأمور على نحو ما

يرضى أمير المؤمنين ! ولك مندي

بعد ذلك أن أستشيرك في كل ما

أهم به نحو السابطين من صحابة

الرسول وتابعيهم بإحسان !

قال إبراهيم ، على بركة الله ،

وليس لي غير أن أطيع !

كانت الرحلة شديدة في

أشهر الصيف ، ولكن الحجاج قد

بذل جهده الجاهد في ملاطفة

إبراهيم ، والعمل على راحته ،

وسوى بينه وبين نفسه فيما يركب

ويكفل ويحرب وليس ، بل جعل

بقدمه ليركب إذا حانت

الصلاة على غير عادته مع من

بقي من صحابة رسول الله !

حتى إذا دنت الساعة ، وطلب

الحجاج إنته على أمير المؤمنين ،

الخطر منذ ذلك ، فعادا بعد أن

يبكي أمير المؤمنين ؟

قال إبراهيم ، الأمر جاد أبها

الأمير ، ولابد من علاج !

فخطر إليه ، وقال ، ولماذا

استدعيتك ، فلما أعلم فضلك

ورحطه ، ومزنته من أهل

الحرمين ، ومكانك من أمير

المؤمنين ، وقد كتب إلى يدهوي

لقائه ، ولابد أن تكون معي لتردد

الخليفة وسيسم بك

دمش إبراهيم بن طلحة ؟

وقال ، وكيف أتدبره ؟ ليس لم

يخشي ، فنظر إليه الحجاج

غاضبا ، وقال ، تكون في في

حاضرة أمير المؤمنين ، وتشهد

أن لا أفرط في حق الدولة ،

وأقابل الصعاب ، وأحرم النوم ،

الخصات يذهبن السيئات !

الزائد الحجاج الله ، ليناقش

نظيرا ، بل يناقش رئيسا بملك

الأمر والشيء ، فقال ، هذا ما

فأنتي ، أمير المؤمنين ، ومن لي

بمثل ذلك وبدي عظيم ، وسأفعل

مع أنس ما يظفر قدري لديه .

وشاهدني أمانته إبراهيم بن

طلحة ، وإن يشهد بلير ما يرضي

الرحمن !

فسمكت عبد الله مفكرا ، ثم

قال في هدوء ، تنح عنا قليلا يا

حجاج ! فقد يكون بيني وبين

إبراهيم ما لا أله أن تسمعه ،

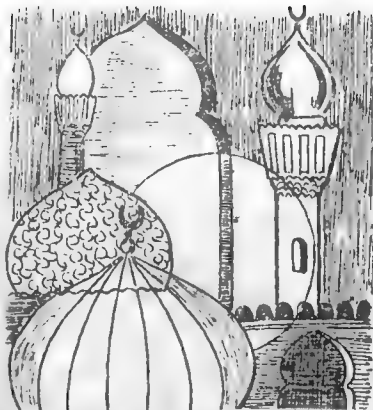
وسأفعل حين أفرغ ! ولعلني

الحجاج حيث أراد عبد الله ،

وخلا الرجلان في مجلسهما ،

فالتبس عبد الله وقال إبراهيم :

الصفوة الأساطير

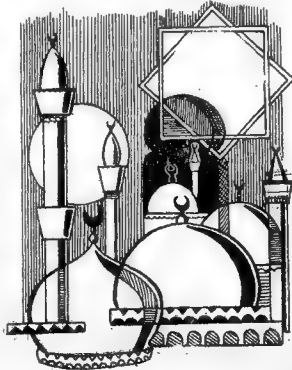


ناصح أمين

لا عليك الآن ، قل ما تعلمه عن الحجاج و إني لسامع فمستجيب ، فقال إبراهيم مندفعاً دوين تلكى : لقد عدت يا أمير المؤمنين إلى الحجاج ، لى كبرياته الأثمة ، وتطهرسه السفية ، وبعده عن الحق ، واندفاعه إلى الباطل ، فوليت الحرمين ، وهما ماعما ؟ وهما من بهما من المهاجرين والأنصار ، والموالي والأخبار ، يطعمهم هذا الفاجر بطعام أهل الشام ومن دولهم ، ثم يسومهم الخسف ، ويحكم بغير السنة ، بعد الذى كان من سفك دمائهم ، وانتهاك حرمهم فى مدة ابن الزبير ، ثم ظننت يا أمير المؤمنين أن الذنب لدى الله ذنب الحجاج ، ولا ذنب لك وأنت الذى وليته ووضعت فى يده السيف ! وسوف تجلس غداً للخصومة بين يدى الله ، وفى حضرة نبيه ، بعدد قبائح الحجاج ، وجملك وزيراً ؛ أما والله لن تنجو من الموقف إلا بحجة ، فافرق بنفسك يا أمير المؤمنين . فسكت عبد الملك مغضباً ، وقال : لقد خنت صاحبك يا إبراهيم ، لقد حملك كريماً مهيباً ، وقال منك مالم يقله عن أحد ، وبطن بل الخير ، فإذا بك الجور اللود ، والحاسد البغيض ، لقد آويتى بجديك قبل أن تؤدى التوفيق لأعدائك

الحجاج ! لمقم إلى مجلس مجاور حتى أستدعيك ، خرج إبراهيم وقد أسودت الدنيا فى وجهه ، وعرف متاكدا أن عبد الملك لن يترك الحجاج مهما طفق الكيل ، واستطار الشر وخيل إليه أنه كان متسرعاً حين ذكر أمير المؤمنين بمجلس الحساب فى اليوم الآخر ، وبمخاصمة رسول الله إياه ، إذ كانت مطالب الحجاج مما تضاد إلى حسابه ، ثم عصى على يده وهو يقول ظننت أمير المؤمنين رجل حق ودين ، فإذا هو رجل باطل ودنيا ، لقد نسيت أن عبد الملك قد غدر بأقرب أقربائه ، وعاجله بالسيف بعد أن استأنس وأنه لا يهتّم بغير تثبيت الملك ، وأو بأسنة الجور ، وبأسلحة الطغيان

! إنه الآن مع الحجاج وسيطلعه على ما قلت ، وسيحذره منى ، وليس الحجاج بمن يمسكت عن وشاية ! وإنا شهد الله - لست وإشياً ، ولكنى ناصح أئدى الشهادة على وجهها الأمين ! ولا آمن أن يرجع بى الحجاج ، فيبغتنى فى الطريق إلى من يكتم أنفاسى ، ثم يقول : قدر حان ، وموتى نزل ! على الآن أن أستعد للقاء الله ، فقد قامت النذر ، وسيطع الزهرمان ! مضت فترة ظننها إبراهيم دهرًا طويلاً ، وكان يتوقع أن يرى الحجاج عقب خروجه من مجلس أمير المؤمنين ، عابس الوجه ، أحمر العين ، طائر الشر ، ولكنه فوجئ به بالحجاج يقبل عليه



شاحكاً ، ثم يحتضنه فى شوق ، ويقبل رأسه ، ووجهه ويقول فى فرحة ، جزاك الله عنى كل خير يا إبراهيم ، لئن سلمت لك فيما بقى من حياتى لأرفعن قدرك ، وأعين كعبك ، ولأثمن الرجال غبار قدمك ! ثم تركه لأمر بدا له ! قال إبراهيم ، فزادت حديثى وتطرق بعض الشك إلى ، فقلت لعل الحجاج يمكر بى ، حتى أطمئن إلى جانبى ، وأرجع معه فى طريق واحد ، ثم ينقذ فى ما يريد ، إن الرجل لثيم ، وله كيد تزول به الجبال الرواسى ، ومثله من يسمم ظاهراً ، ويعلم باطناً ، وقد جريت ذلك كثيراً منه ، فإذا أنا صانع معه ! ورفعت يدى إلى السماء قائلاً : رياء ، رياء ، انقذنى من حيرتى ، فقد ضللت السبيل ؟ ثم جاء الحاجب فاستدعانى إلى مجلس أمير المؤمنين ، وكنت أظن أن لا لقاء بعد أن تجهمنى وعنف على ، فمقت متريداً ، أقدم رجلاً وأخيراً الأخرى ! حتى وجدتني بين يدى عبد الملك ، ورايت وجهه يموج بالشر ، فاطمأنتت قليلاً ثم جلست إلى جواره بعد أن أشار على بالاعترا ب الدانى ، وريت على كفى وهو يقول : اصنعتى يابن سلحة ؟ هل

● الرحلة كانت شديدة ولكن الحجاج قد بذل جهده الجاهد في ملاطفة إبراهيم والعمل على راحته . ● الحكام اليوم غير حكام الأمس فإذا التمسك من الحجاج سيرة ولادة السلف في صدر الإسلام فقد رجوت المستقبل .

بها غير وجه الله ، ولما كنت
محاييا أهدأ لغرض من أغراض
الدنيا لحاييت الحجاج لغرض
إكرامه لك ، وتعظيمه إياك ، وقد
أعلنت الحجاج أنك أشرت على
بأن يترك الحرمين استقلالاً لهما
بجانب كفايته ، ومقدرته على أن
يرأى على العراقيين ، لهما في
حاجة إلى حزمه ويثبته ، وقد
وافقتك على مشورتك ، فإذا لقيته
فأخبره بما كان كما قلت ،
وستجد من بره وإخلاصه ما تعهد
إني أردت يا إبراهيم أن يستريح
أهل الحرمين ، فأتا منهم ،
ويسوسني أن يرفقوا بما لا
لا يستطيعون !

أنتلق وجه إبراهيم بالسر ،
وصفق أمير المؤمنين يدعو
الحجاج ، فاقبل مبتهاجاً قريزاً ،
وصاح به عبدالله في رعاية : يا
حجاج : صاحبك ولاك العراقيين ،
وقد رجوت أن يقتصر على ذلك إذ
كان في عزمه أن يمتد بسطلاك
إلى مصر ، ولو أمر لأجبت !

قال الحجاج : الشكر لله ولك
يا أمير المؤمنين ، ونعم الصاحب
إبراهيم بن محمد بن طلحة ، فقد
أسدى إلي من الفضل ما لا ينساه .
مضى في يوم ، وإذا شاء أن يترك
الحجاج إلى العراق فأتا به مسجيد .
فقال عبدالله : هيئات يا حجاج
فلن يترك جوار رسول الله !

أما أنس رضى الله عنه ، فقد
سأنى موقف الحجاج من تقيمه ،
وأعلنت له ما أشعر من الإجلال
لصاحب رسول الله فنكس على
عقبه ، وأمر على ألا يعود لإياديه ،
ثم اتصلت بآنس رضى الله عنه
أرفه عن خاطره ، وأقول له : إن
الناس اليوم ليسوا كما كانوا على
عهد رسول الله (ص) وعهد
الصالحين أبي بكر ومصر ، فقد
شغلهم الدنيا ، وتطلعو إلى
الزخرف وزينة الحياة ، والحكام
اليوم غير حكام الأمس ، فإذا
التمسك من الحجاج سيرة ولادة
السلف في صدر الإسلام فقد
رجوت المستقبل ، فسكت ولم يرد ،
وعلمت أنه خاطب أمير المؤمنين
فانصفه وراح !

ثم مكث أمير المؤمنين ،
فاتجه إبراهيم يسأله لقد لست
غضبك على حين صارتك برأى
في الحجاج ، ولكن الحجاج خرج
من لديك مسروراً يماثقتي فوقعت
في حيرة !

فقال عبدالله : وقد دعوتك
لأزلي جورتك ، فقد عرفت
إخلاصك النصيحة وأنه ما أردت

مالك ؟ ومما من مما ؟

فقال إبراهيم : لقد كان لي
موقف مع الحجاج ، وموقف بين
الناس في شأن عبدالله بن عمر
رضى الله عنه ، فقد مات جريحاً
بسبب حديدة رمح وقع عليها
وكانت مسمومة ، فسرى الموت
إلى جسمه ، وقال الناس إن
الحجاج رمى بها في طريقه عن
عد ليلقي مصرعه ، بعد أن
عرفوا ما كان بينهما من الخلاف ،
وقد اتجهت إلى الحجاج أسأله
عن حقيقة ما يداع ، وهو في غير
حاجة لأن يكتب على ، فما به
خشية مني ولا من الناس ، فأنكر
أنه فعل شيئاً مما يهدف به
العامّة ، وعلا الغضب وجهه في
غيظ أكد لي أن الرجل بديء ،
فأسرعت إلى مسجد رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) العامة ،
بما أعتقد وقت لهم إني خيرت
الحجاج عن ظهر وطن ، وسأبرته
الحديث وجأهرته ، وقد وقفت على
برأته مما قلّفت متهماً ، فلا
تحدثوا دون بيعة ، فتفرق الناس
بين مصنف ومكذب ، وإذا لم
يجتمعوا على قول واحد .

كانت نصيحتك هذه من وحيك
وحك أم شاركك فيها مشارك ؟
لست عفوك يا أمير المؤمنين ،
فالناس في المدينة يعرفون صلتى
الوثيقة بالحجاج ، ولا يقدرون
على أن يتحدثوا إلى بما يغضب
فأتا أمامهم مائاً مسايير ،
ككيف ينصحنى أحد بما يغضب
الحجاج ! إني لأعرف في وجوههم
نفرة مني ، وضيقاً بي فأكمل أمرى
إلى الله ! فهو عليم بالسرائر .

قال عبدالله : ولماذا تضطر
إلى مسايير الحجاج وأنت تعلمه
ظالماً غشوماً ؟ هل اعتزلت ؟
فيأذن إبراهيم يقول : لقد
رازنت بين أمرين يا أمير المؤمنين ،
أن اعتزل الحجاج فيتمادى في
بغيه ، أو أدنو منه فاحذر مرة
بالشدة ، ومرة باللين ثم أنفذ من
رقاب المسلمين بذلك ما أستطيع ،
فرايت الاعتزال سلباً لا خير فيه ،
وجدت الاقترب إيجاباً قد
يلغى إلى الخير ، فأنثرت
الاقترب عن الاقترب !

قال عبدالله : هذا نظر سعيد ،
لكن أين كنت حين أغضب
عبدالله بن عمر ، وألم أنس بن

القُطب الذي جمع

بين العبادة والعمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبيكم اطيب تحية في هذا اللقاء الديني الذي تسعد فيه بتكريم واحد من الاولياء واحياء ذكره الا وهو سيدي احمد الرفاعي رضى الله عنه وأرضاه . وفي تذكيرات الاولياء دروس وعطاء فقد والوا ربههم بالعبادة فوالاهم ربههم بالحسنى وزيادة . وان اماننا الرفاعي الذي نجتمع اليوم في ذكره ارضى ربه في دنياه وكان يجمع بين العبادة والعمل وبين السعي للخرة يعيش أبداً وبين السعي للخرة كأنه يموت غداً وان الامم الرفاعي هو أحد أقطاب التصوف الاسلامي الذين نشروا نور الاسلام في ربوع العالم الاسلامي وكانت لهم جهودهم التي تذكر فتشكر .

لقد كان الامام الرفاعي من خيرة العلماء وكبار الابرياء فاستحوذ تاريخه ان ينشر على الناس فقد كان رضى الله عنه قمة في العبادة والتقوى والافتداء بخاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام . وقد كان يسمى القلب الكبير ويبلغ عدد مردياته في حياته حوالي مائة ألف مرید وصار مریدو طريقتة الآن بالملايين . وهو من الذين ارسوا قواعد التصوف لقد حفظ سيدتي اجمد الرفاعي رضى الله عنه القرآن الكريم ولم



الصورة من اليمين الشريف احمد كامل بس الرفاعي والسيد عمر عبد الآخر مسافئ القاهرة والسيد احمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والتكثير احمد عمر هاشم

احتللت مصر الاسلامية بمولد الامام أحمد الرفاعي رضى الله عنه وهو الامام الذي اهتم منذ زمن بعيد بالجمع بين العبادة والعمل وبين السعي للدنيا كأنه يعيش أبداً وبين السعي للآخرة كأنه يموت غداً . فضلا عن هذا فقد كان في حياته رضوان الله عليه أحد أقطاب التصوف الاسلامي الذين نشروا نور الاسلام في ربوع العالم الاسلامي ، وكانت لهم جهودهم التي تذكر فتشكر وقد بلغ عدد مردياته في حياته نحو مائة ألف مرید واصبح مریدو طريقتة الآن بالملايين في كل مكان .

السادة الرفاعية وتقيب
السادة الإشراف وجاء فيها :
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .
السيد الوزير المحافظ محمد
عمر عبد الآخر نائب السيد رئيس
الجمهورية . السادة الحضور .

مشايخ الطرق الصوفية واعضاء
المجلس الأعلى للطرق الصوفية
ومشايخ الطرق الصوفية وجمع
غير من أبناء الطرق الصوفية .
هذا وقد بدأ الحفل
بتلاوة مباركة من الشيخ
للشحات محمد انور ، وأعقبه
كلمة الشريف احمد كامل
يسن الرفاعي شيخ عموم

● هذا وقد حضر الحفل
نائباً عن السيد رئيس الجمهورية
الرئيس محمد حسنى مبارك
السيد محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة ، كما حضره
نائباً عن وزير الأوقاف الشيخ
منصور الرفاعي عبيد وكيل
وزارة الأوقاف كما حضر السيد
احمد عبد الهادي القصبي شيخ



السيد أحمد محمد الهادي القصبي شيخ المشايخ يلقي كلمة في الإحتفال



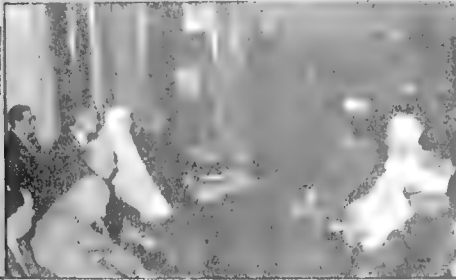
الشريف أحمد كامل يس
شيخ عموم السادة الرفاعية

يكمل السابعة من عمره .

ومن أقواله : طريقتنا الكتاب
والسنة وكان يدبر ربه دائماً
إلهم عاملنا بما أنت أهله ولا
تعاملنا بما نحن أهله إنك أهل
للقوى وأهل المنة :

ويقول أيضاً : وطريقي دين
بلا بدعة وهمة بلا كسل وعمل
بلا رياء وتقى بلا شهوة وقلب
بلا شغف وكان يجمع الحبيب
وهيئته . ويحث أتباعه على
السعي في الحياة وعلى الاجتهاد
ويقول لأتباعه العمل عباده . وكان
يضرب لهم المثل والقذوة بنفسه
ويحبه ربه ويعمل في الحياة
ويسعى كما كان قنوة في البذل
والطهارة فما أخرجنا إلى هذا
الهدى خاصة في الرحلة التي
امتحن فيها وطننا بكارثة السيول
التي تستوجب على القادرين أن
يساعدوا المتضررين مصداقاً
لقول الله تعالى «وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على
الآثم والعدوان» .

وإلى باسم مشيخة السادة
الرفاعية وباسم نقابة الاشراف



الشريف أحمد كامل يس الرفاعي يتحدث في الإحتفال

ويعد أن تشرع وتلقه لخذ خروقه
في التصوف وأخذ يحقق
ويقرب إلى ربه سبحانه وتعالى .
وإلى جانب الطم والمعبادة كان
يعمل وكان يكل من كسبه وعمله
وعمل يده ووجهه لتتبعه أين
يمسوا . كان عالماً فقيهاً آلف في
التفسير والحديث والتوحيد
والفقه وكان ولياً تقرب إلى ربه
سبحانه وتعالى حتى منحه الله
تماماً الولاية والكرامة فاستحق
تاريخه كعلم من العلماء العاملين
وكرامه من الأولياء الصالحين أن
تحتفى بذكره «ونكر فإن النكر»
تتبع المؤمنين أنه واحد من الذين
تأسوا بخاتم المرسلين صلى الله

الغائب عن سيادة وليس
لجمهورية في هذا اللقاء الكريم
أيها الأخوة المؤمنين سلام الله
عليكم ورحمت وبركاته .

في هذا اللقاء الديني الذي
تحتفل فيه بعلم من اعلام الأولياء
ووليد من العلماء العاملين
والمقربين الصالحين الامام احمد
الرفاعي يطيب لنا أن نوضح
حقيقة ينبغي أن نوضحها لكل
امتنا وهي ان الامام الرفاعي لم
يبدأ طريق التصوف من فراغ
ولكن بدأ بالعلم وبالعلم أولاً
فدرس القرآن والتفسير ودرس
الحديث والفقه ودرس التوحيد
وسائر علوم الشريعة الاسلامية

ادعو الله تعالى أن يحفظ وطننا
وأوطان المسلمين وأن يحمي
مصر رئيساً وحكومة وشعباً وأن
يجعل وطننا آمناً سعاداً رخاء
وسائر بلاد المسلمين والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم تحدث الأستاذ الدكتور
أحمد عمر هاشم فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم
للحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

السيد الوزير محافظ القاهرة
الأستاذ محمد عمر عبد الآخر

عليه وسلم وهو ذو نسب يتسمى الى الدوحة النبوية من ابيه ومن امه حسنى حسيني ولذلك كنى بابي العليين

والامام الرفاعي له جهوده وجهاده وله كراماته واذا كان لكل شخصية مفتاح اذا عرف استطعن ان تدفق الى اعماقها فان مفتاح شخصية الامام الرفاعي التواضع الجسم كان قمة في التواضع لدرجة انه كان لا يسمح لاحد ان يقلل يده بل اذا قابل احد قبل هو يده .

وكان يرى انه اقل الناس مع انه ولى وذو كرامات لكنه كان يرى في نفسه انه دون الناس جميعا حتى انه كان يقول لابنائه ومريديه اذا رأيتم في عيبا فاشبهوني فقال احدهم ذات مرة يا امام فيك عيب قال وما هو قال كون امثالا من اصحابك . فيكى الامام الرفاعي وبكى الحاضرين وقال انا خادمكم ، انا دونكم ، انا اقلكم هكذا يكون التواضع الجسم الذي جعل هذا الامام الرفاعي يرتفع عند ربه مكانة عليه من تواضع لله رفعه الله ، فارتفع الامام الرفاعي مكانة عليه عند رب العالمين بفراضه الجسم باخلاقه العالية بكمحه وعرقه وعمله وكفاحه حتى اصبح له خصوصيات وكرامات يمنح رب العزة بها من يشاء . منح ما يشاء من يشاء .

وانى ايها الاخوة المؤمنين حين اذكر من مناقب الامام الرفاعي انه كان يجمع للمعونات ويذهب بها الى بيوت الفقراء والى بيوت المتكويين يذكرني هذا بالزحمة الزاخرة التي اصبحت

فيها امنا وصعيد مصرنا الحبيبة بالسويل التي خدمت البيوت والى كان لها اضرامها يتكرنى ذلك ليقضى ابناء الامام الرفاعي واحباء والتصوف الاسلامى واحباء رسول الله صلى الله عليه وسلم [بالتبوع لهؤلاء وانما حين نذكر مامر بمصرنا من كرامة السويل نحس ان نوضح حقيقة غابت عن اذهان الكثير من الناس فمن الناس من قال ان هذه الظاهرة هي نقمة استئصال لامة وهذا خطأ ، ومن الناس من قال ان الساعية ستقوم وهذا خطأ .

اما الاولى فهي خطأ لان الله لا يؤاخذ امة بحبيبه محمد بعذاب الاستئصال ، واما الثانية فالقيامه والساعة علمنا عند الله وان الله عنده علم الساعة . الكوارث والظواهر الكونية ايها السادة كانت تحدث في اشرف العهود ، وفي اطهر العصور كانت تحدث في عصر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [حدث الزلزال وارتد جبل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عليه وابو بكر وعمر وشعثان فلما ارتج الجبل قال له اثبت احد فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين ..

حدثت في عصر النبوة ظواهر كونية كالتى حدثت تماما بتمام حتى لايزيد الزلازلون

وحتى لايتقول المتشجعون عندما كان يخطب صلى الله عليه وسلم [نيم الجمعة وقف له رجل وهذا حديث صحيح - فى صحيح البخارى قال له يارسول الله هلك المال وجاع العيال وضاعت البيوت واحتاج الناس فحنن في قط اذع الله لنا ، فمد يديه وقال اللهم اغفنا اللهم اغفنا اللهم اغفنا لاهم كانوا يحتاجون الى الماء حتى تترى الارض وحتى ينبت النبات وحتى تحيا روايهم لما ان دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم [لا وامطرت السماء مطرا غزيرا وظل المطر اسيرها حتى جاءت الجمعة الثانية فجاء الرجل وقال يارسول الله كثرت الامطار وزادت السويل وتهدمت بيوت ومات ائناس وضاعت دواب فما حدث بالضبط فادع الله ان يكف عنا هذا الماء فقال عليه الصلاة والسلام داعيا ربه اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الاكام والدراب ويطون الاديبة ومنابت الشمر - على الاكام العالية - والدراب الجبال المستوية ويطون الاديبة حتى يتجمع الماء فيما نسميه اليوم بمخترات السويل ليتنفع الناس بهذا الماء يعد ذلك ، فانقلعت السماء وتوقف الماء وعاش الناس فى امان وامنتان ..

الإمام الرفاعي كان قمة في التساوع وكان عالما قيميا ألف في التفسير والحديث والتوحيد والفقه

انتظروا هذه ظواهر حدثت في عهد الرسول صلى الله عليه

وسلم في عهد سيدنا عمر لما اصابهم القحط .. دعا سيدنا عمر وتوسل وقال اللهم انا كنا نتوسل إليك بنبينا فاسقنا وانا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون ، وكان العباس يقول : اللهم انا لم ينزل بلاء إلا بذنب ولم يرفع إلا بقوة ، وهذه اياتنا بالذنوب ونواصينا اليك بالثبوة فاسقنا واغفنا يارب العالمين ..

وبمعنى هذا الدعاء ان ما ينزل من بلاء ينزل بذنب وليس معناه عذاب إستئصال لكن نحن مطالبون بحيال هذه الظواهر الكونية بما امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم عندما كشفت الشمس وقال الناس كشفت لوت إبراهيم فقال عليه الصلاة والسلام : ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يتكسفاان لوت احد او لسياته فإذا رأيت ذلك فصلوا واعملوا الله هذا هو المطلوب منا حين تحدث الظواهر الكونية .. ايضا بين لنا القرآن ان هذه الظواهر تحدث أولا لتخويف العباد ليعود المارقون عن دين الله الى دين الله كما قال الله تعالى : وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ، وكذلك ايضا للإنبياء وكذلك ايضا لبيين الله آياته وعلامات قدرته فى الارض وانه على كل شئ قدير .. كما جاء فى الحديث وآياتنا من آيات الله دالة على قدرة الله ..

فيامرنا فى مثل هذه الظواهر الكونية التى حدثت أولا ان نقرب الى الله .. ثانيا : ان نذكر الله ثالثا ان نصلى - ولذلك شرعت صلاة الاستسقاء - والخسوف والظنوف .. وهكذا ..

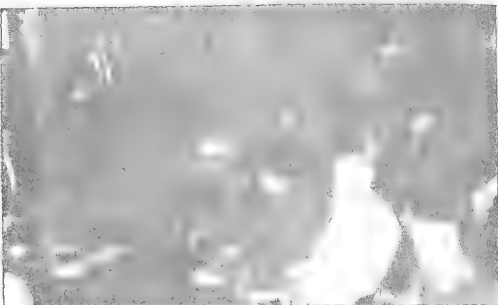
الحسن على بن أبي العباس
أحمد المعروف بأحمد الرفاعي،
وهو علوي النسب رضى الله عنه،
قايومه ينتهى نسبته إلى سيد
الشهداء الحسين بن على وأمه
حسنية ينتهى نسبها إلى الإمام
الحسن بن على رضى الله عنهم
جميعاً وأرضاهم، ومن أجل ذلك
كنى سيدى أحمد الرفاعى بـأبي
العلمين...

ولقد عاش سيدى أحمد
الرفاعى ستين عاماً حافلة .. فقد
حفظ أبو العلمين سيدى أحمد
الرفاعى القرآن الكريم، ولم يكمل
المنجاة من عصره، وكان طفلاً
متزناً نجيباً، ثم تلقى علوم العربية
من خلال التردد على حلقات
العلم المذهبة فى بلاده...

وكان يقول رضى الله عنه :
إن الله تعالى كلما نظر إلى قلب
عبد من عباده بالفصل والرحمة
كشف عنه حجاب الغفلة، وأظهر
له لطائف القدرة، فبعد ذلك لابد له
من إحدى ثلاث .. إما أن يصير
حكماً يتصل به اللطيف إلى الله،
وإما أن يكمل لسانه فيصير
مدهوشاً ملوئاً، وإما أن يصير
مستوراً فى حجب محفوظاً فى
قبضته حتى لا يراه غيره لشدة
غيرته عليه .. فسيحان من حجب
أهل معرفته عن جميع خلقه ..
نفعا الله بعلومهم وهدانا إلى
الصلحين جميعاً وهدانا إلى
طريقهم الحق طريق الإسلام
الصحيح...

اللهم أشرح صدورنا ووسع
أمرنا وأغننا على مايرزقنا عنا
يا كريم .. اللهم يسر أمرنا مع
الراحة لقلوبنا وإبداننا وصلى
اللهم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .. وكل عام
وأنتم بخير ..

ثم ختم الحفل بآيات من
الذكر الحكيم تلاها الشيخ
الشحات محمد أنور.



د / أحمد عمر هاشم وحديث عن صاحب الذكرى

عشرون سنة، وتركتك عشرون
سنة وعصيتك عشرون سنة فإن
عدت إليك تقبلى سمع نداء
السماء يقول : - وكونوا فى الآم
السائلة يسمعون - أحببتنا
فأحببناك ، وتركتنا فتركتك
وعصيتنا فامهلناك ، وإن عدت
إلينا قبلناك...

فمن عاد إلى الله قبله الله،
فألهم أكتب لأمتنا ومصرتنا
الصبيبة أماناً واستقراراً ووفق
الراعى والرعية .. أقول قولى هذا
واستغفر الله لى ولكم والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ثم قدم الشيخ محمد
الهللووى فاصلاً من
الإيتيهاالات الدينية ..

كما ألقى سماحة شيخ
المشايع السيد أحمد
عبدالهادى القصصى كلمة
اشناد فيها بصاحب الذكرى
العطرة سيدى أحمد الرفاعى
القطب الكبير والعالم الفقيه
فقال فى نسبه :

هو أبو العباس أحمد بن أبى

وتوجيهاته وقامت الأجهزة
التنفيذية والحكومية، وقامت
الأجهزة الشعبية وكل ادى
الرسالة على أكمل وجه..

ويبقى أن ندعم الموقف منا
نحن كشعب ومنا نحن كصاحب
أموال ورجال أعمال، واعلموا أن
ما تبدلونه لو كان من زكاة المال
لقبيل عند الله، وإن لم يكن من
زكاة المال فهى صدقة جارية
يستمر ثوابها للإنسان بعد موته
إن موقفنا يحتاج منا أيها الأخوة
أن نبذل من سخاء وأن نتعاون
على البر والتقوى وأن يدفع
للقادريين وأن نتوب إلى الله لأنه

كما قال العباس لم يزل بلاه إلا
بذن ولم يرفع إلا بقوة فتوبوا
إلى الله جميعاً أيها المؤمنون
أضربوا إلى ربكم وثقوا أنكم
حين تتوبون إلى الله يقبب الله
عليكم، إن عبدا قطع حياته مرة
عسا الله ومرة عبد الله ومرة
ترك الله، ثم ارتفعت يده حين
تقدمت به السن فقال يارب عبدتك

والصلاة والدعاء والصدقة -
الصدقة فى مثل هذه المواقف
تصل إلى درجة اللجوب كالزكاة
المعروضة تماماً بتمام وحديث
«من كان معه فضل زاد فليهد
على من لا زاد له» ..

الأمر هنا قال شراح
الحديث - هو للوجوب عندما تنزل
الشدائد ..

فعلى القادرين وعلى كل من
فاض عن حاجته أن يدعم هذه
التبرعات، لقد نهيت بنفسى
مرتين لصعيد مصر ، وقد حملنا
معونات فكان أهل الصعيد وهم
يحسبهم الجاهل أغنياء ومن
التعفف يقولون قد أخذنا من
الشئون الاجتماعية، قد أخذنا من
الحفاظ أعطوا أخواننا الذين لم
يأخذوا إنهم فى المكان القلائى،
إنظروا إلى عظمة أبناء مصر
وحبهم هؤلاء قامت الدولة وقام
رئيسنا المفدى السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك، وكان أول
إنسان خطى إلى الكارثة، وذهب
بنفسه وأصدر تعليماته

الشيخ محمد الغزالي يقول :

الأمة الإسلامية تعاني الجراثيم التي سبحت في

● التركيز على التربية والبناء
وعدم اليأس هو الطـ



ولما كنا ندرس حاضره العالم الإسلامي كي تنقلب على أركانها وتستأنف مسيرتها ، فأتى أشير إلى هذه الأمراض التي تعرضت لها الأمة الإسلامية على عجل .

أمراض الأمة الإسلامية
أمتنا سقطت وكان ينبغي أن تسقط لأن الثقافة الإسلامية التي قدمها العالم الإسلامي للناس في مطلع الرسالة اختفت فعندما ذهب يحيى بن حسان إلى فارس وتحدث مع قائمها قال لهم : هجئنا لنخرج الناس من ضيق الأديان إلى سعة الإسلام ومن عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد .

فهذا رجل مسلم يقدم للفرس أصحاب الحضارة كلاما ماسعهم أحد منهم من قبل ، وعندما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لعمر بن العاص - رضي الله عنهما - : همتي استعبدت الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً فكان أمير المؤمنين بذلك يقدم للناس شيئاً جديداً ماسعته الأمم في

هناك هزائم من النوع الذي يقع في حليات المصارعة يشتبك طرفان مع بعضهما البعض ، وبعد عدة جولات يسقط أحدهما ، وربما بعد فترة يسترجع الطرف المهزوم ما فقد لأنه عملاق سقط وهو صلب .
لكن الهزيمة الكبرى أن يصاب مجتمع بمرض يجعله طريق الأمراض مدة قرون ، وتبقى هذه الأمراض تتخرف فيه حتى يموت ، وهذه الهزيمة تختلف عن هزيمة المصارع التي يسقط في العلبة فهزيمته جاءت من فكة الأمراض به .

هناك دول انهزمت هزيمة المصارعين مثل ألمانيا واليابان ، ماكانت كل منهما تفهزم وتعلن هزيمتها حتى مرت عليها أحوام مسعدوة ، فإذلاً هي تلتقط أنفاسها ، وتمتأنف مسيرتها وتحير الذين غلبوها لأنها تكاد تقبلهم في ميادين أخرى .

أما الأمة الإسلامية فإن هزيمتها كانت وليدة جراثيم سبحت في كيانها أمداً طويلاً .

الأمة تضطرب وبدأت العائل تناوشها من يمين وشمال ثم نعتت إلى العالم كله في عام ١٩٢٤ من الميلاد . بعد أن ظلت على فراش المرض لا وئزن لها ، وهم العالين ظلام واختلت الخلقة الإسلامية ، لكن لابد لنا أن نتساءل هل الخلقة الإسلامية التي اختفت كانت صورة صحيحة للإسلام ؟
أعتقد أنها لم تكن كذلك ، فخلقية مثل المعتصم العباسي كان لابد أن يسقط ، ويؤوس انتقار بغداد في عهده لأنه خازن الأمة وتأوس عليها وبالتالي داس لثائر العالم الإسلامي في عهده .

الأمة والهزيمة
الأمة الإسلامية انهزمت هزيمة تحتاج إلى شرح ونحن الآن في القرن الخامس عشر للهجرة ، والعالم الإسلامي غائب عن العالم الكبير ، فليس له دولة في العشر دول الصناعية الكبرى ، وليس له وجود في البر والبحر والجو ، وأصبحت حالته حيرة ، فهل الهزائم تصنع بالأمم هكذا ؟
بدا لي أن الهزائم نوعان :

ينبغي أن نعلم أن العالم الإسلامي تكون في صدر التاريخ على خنجل ، فبعد عشر سنوات من وفاة النبي ﷺ ورث المسلمون ملك كسرى وقنصر ، وفي قارة أفريقيا فتحو مصر واتجهوا إلى النوبة جنوباً واتجهوا غرباً إلى المحيط الأطلسي ، ولم تمض سنون كثيرة حتى فتحو الشمال الأفريقي كله وطردوا منه الرومان ، وساروا إلى الشام ثم صعدوا إلى الأناضول وأحقوا بالقسطنطينية لكنهم عجزوا عن فتحها ، وفي الوقت نفسه وصلت الجبهة الشرقية إلى أطراف آسيا .
بعد أن سقطت فارس في أيدي المسلمين ووصلوا إلى أطراف الصين .

فالدولة الإسلامية تكونت على عجل ، لكن ما الذي كونها بهذه السرعة ؟ كونها الإيمان الغريب الذي أنعمه محمد ﷺ في قلب أصحابه وأتباعه ، فقد خلق من هزيمة من الهزيمة أمة ظلت هي العالم الأول ألف عام ، لكن في القرن الأخيرة بدأت

التسوية الإسلامية

دمرت، وبقي عباد الله الصالحون ، وهم الذين يترثون الأرض ومن عليها فدروسة التاريخ ودراسة التفسير اختلفت من العالم الإسلامي ، كما اختلفت مدرسة الرأي ، فلم يعد هناك وجود لأبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وجاءت خلاف من يعدمهم تحسن التقليد وجمع الآثار الباقية بدون وعي ، أما مدرسة الأثر فكانت آخر المدارس اختفاء لكن غلب عليها من أمراض الأمة الإسلامية ، أنها عديمة الفقه ولم تحسن الأمة الإسلامية إلى الآن لفقه التفسير وتجريدته من الخرافات الموهوبة فيه من أيام الخلف .

حاضر العالم الإسلامي
إذا نظرنا إلى حاضر العالم الإسلامي الآن ، فلابد أن نستعيد من هزائم الماضي ونحن نبني المصائر وقد تبين من هذا الماضي أننا لم نهتم به من قبل لعوامل داخلية في بلدنا ، وفي يوم الهزيمة في معركة أحد ، تساق المسلمون ، أتى هذا فرد عليهم القرآن الكريم : أو لا لنا أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم .

فحين يجب ألا نتنظر أن يرحمنا الأمريكان أو الأوروبيون . فلا رحمة من هؤلاء ، وأن لم نرحم أنفسنا بتصحيح عقولنا وقلوبنا فإننا سنبقى في مكاننا بل وسنكون علفا لدافعهم ، ولابد من تصحيح الفكر في العالم الإسلامي ، لأن حاضره العالم الإسلامي مرعب ، فهناك صراع

الإسلام اختلفت أو شانتها التحريف ، أما هؤلاء فقد حفظوا لنا كتاب ديننا ، وقدموا لنا جملة السنة تقديمًا حسنًا .

هذه المدارس الثلاثة اختلفت وتلاشت بدءًا بمدرسة النظر في الكون والحياة ، والحق لا ينضج إلا بدفاع من جنس الهجوم ، يقول تعالى : «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» فإذا اعتدى عليك أحد بدعاية أو طيارة ، وتصيبك له بالعصا فسوف تضرب بعصاك وإن صنعت لك أحد شيئًا وأنت اللوم ، فالذي قال : «أنزلنا عليك الكتاب بالحق» قال أيضًا : «أنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» ويسلم الله من يتصره ورسله بالحق قصائد الحديد اختلفت نتيجة لاختفاء المدرسة الكونية ، والآثار التي تركتها هذه المدرسة ، أدها الغرب وسار على عهدها .

كما أن هناك دراسة تاريخية مهمة تبني إليها القرآن ونهت إليها السنة ، وهي دراسة الإنسانية على ظهر الأرض ، وما

أكثر قصص القرآن التي شرح فيها كيف تزعزع الأمم وكيف تتفسيخ ؟ وإنما حكى القرآن هذا التاريخ لتتضح به الدراسات الإنسانية ، يقول سبحانه وتعالى : «أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ، كانوا هم أشد منهم قوة وآثارًا في الأرض ، فأخذهم الله بنينهم وما كان لهم من الله من واق» فالفرعونية الصائكة بمرح والقارونية الكاذبة

من الهزائم بسبب كيانها أمدا طويلا

بعد عن الخلافات المذهبية
سريع لعودة الأمة

السماء من رزق فالحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق .

وهذا لا يوجبسد في وحى سماوى سابق فالإسلام فقط هو الذى بنى الإيمان على الفكر فى الكون وعلى الطواف فى الأرض والسماء .

ثم كانت هناك مدرستان لدراسة الشريعة :

● الأولى : مدرسة الرأي شرحت النصوص بعقل وبيئت الحكم المراد من التشريع ، وبيئت للناس فمحموى للنصوص ومايحتفى داخلها من معاني ، وهذه المدرسة انتشرت مع الفقه الحنبلى والمالكي والشافعى بوضعه واضع أصول الفقه وله نظرات عظيمة فى الفقه الإسلامى ، وهذه المدرسة ازدهرت وقدمت للناس أفكارا جديدة ما كانوا يعرفونه فى الفقه .

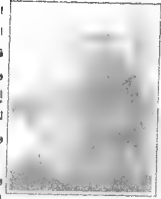
● الثانية : مدرسة الأثر وهذه يكنيها من شرف أنها حفظت لنا الوحى ، كل كتب السماء قبل

ظل الأباطرة ، وقد جاء الإسلام بعدة منطلقات فكرية لابد أن ننظر إليها بشيء من الوحى ، فهناك عدة مدارس فى كل ثقافة ، وفى الثقافة الإسلامية كانت توجد ثلاث مدارس :

● الأولى : المدرسة الكونية ، وهى التى اختلفت بطول الكون والحياة ، وكان يعكها الحسن بن الهيثم والقوازمى وجابر بن حيان وغيرهم ، وهنما فتح المسلمون الأندلس كان الذين يكتبون فى علوم الفلاحة والفلك سابقين على إندادهم فى القارات كلها ، فقد كانت دراسة الفلك والأرض والسماء والكون والزراعة وغيرها مكتملة عند المسلمين وكان ذلك من أثر هذا الدين لأن الإسلام بنى الإيمان على الفكر فى الأرض والسماء ، ويقول سبحانه وتعالى : «حم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم . إن فى السموات والأرض لآيات للمؤمنين . وفى خلقكم وما بينكم دابة آيات لقوم يوقنون . واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من

عودة
الخلافة
الإسلامية
أن الجسد
مستحسك
بين الناس

الشيخ محمد الغزالي يقول :



في الاقطار الإسلامية لم يد
الصلح مع اليهود ، مع أننا لو
رجعنا إلى التاريخ لوجدنا بن
جبريون يقول : « لا إسرائيل بدون
القدس ، ولا قدس بدون الهيكل »
أي لا بد من هدم المسجد
الاقصى ، وبناء الهيكل على
أنقاضه .

وفي العهد القديم بعد سفر
حزقيال يقول : فكيف تبنون
الهيكل عندما تفصلون أقدامكم
على هذه الأرض ، ثم يصف كيفية
البناء ، واليهود يعتبرون ذلك وحياً
من الله ، هذا فيما يتصل
بالناحية السياسية .

من الناحية العلمية نجد أن
الامة الإسلامية عالة على غيرها ،
ونحن مسائلنا ندوس الطب
والصيدلة باللغة الانجليزية
ونستورد الأسلحة بالثمن باهظة
دون أن نعرف طريقة صنعها ،
أو اصلاصها ومن الناحية

الاجتماعية : لا يزال نذل المسلم
أقل البخل في العالم .
وحيق لنا أن نتساءل ما الذي
يقدره المسلمون للعالم الآن ؟ إن
أناؤنا قد دمرنا الحريات وحقوق
الإنسان ، ونحن أصحاب هذا
السيوط ، وكل ماورد في مواد
فيثاق الأمم المتحدة موجود عنفاً
في الإسلام ، بل إن هذه المواد
خلفت من الإسلام هذا منادعها
بأبواب . أما نحن الآن فلم نقدم
شيئاً بل أصبحنا نتمسك بالاعتادات
من العالم كله وقد (نحن العالم

الصرب على
الإسلام ،
ففي اليوسنة
والهرسك
إبادة جماعية
لمسلمين
والعالم كله
لا يتحرك
وفرنسا أعلنت
الحرب ضد

المحارب ، هذا البذل الذي يذبح
موانع الصلح محبانا ، في
مدارس الطالبات ، كما شن وزير
الداخلية الفرنسي حرباً على
الإسلام وعلى رموزه ، في الوقت
نفسه تشعل الحروب بين البلاد
الإسلامية كما هو الحال في
أفغانستان والصومال وغيرها .

معالم الطريق

إن التظلم من أمراض الامة
الإسلامية يحتاج إلى جهاد
وكفاح مستميت ، وهناك
اتجاهات ترى الاشتباك
والصداقة والميث في سبيل
تحقيق النهضة للامة وإحالتها
إلى سابق صهدها ، وهناك من
يمنع العقول ويشغل بال التربية
لتبشير المسلمين بما لديهم من
وحى لأن الامة تائهة عن رسالتها
، وقد مثل الاتجاه الأول جمال
الدين الافغانى ومثل الاتجاه
الثاني محمد عبيد .

على كل لا بد من مسودة
انتعاش الثقافة الإسلامية لأن
الجهل مستحكم بين الناس ،
وحاضر الإسلام في بوار مالم
يرجع الى أصوله ويقتدى
بأولئك ، ولكن لا بد من تلقية
الكتب التراثية من الخرافات
والاخطاء فقد قرأت حديثاً أخرجه
أبو نواز - رضي الله عنه - يقول
: « اتكبروا البحر فإن في البحر
مرض » ومعنى هذا الحديث لأصل
له لأنه يتعارض مع قول الله
سبحانه وتعالى : « والله الذي سخر

لكم البحر » فنحن نريد بناء
«ثقافياً» لامتنا يبدأ بتربية الناس
ويجعل التربية أساساً لتكوين
أجيال جديدة وتعميق حلة هذه
الأجيال بكتاب الله وبيوته الله ،
وتكون صلته بالقرآن صلة فقه ،
لأن الحضارة الغربية أول ما عملت
، محاولة نحو العقيدة الإسلامية
، ولما فشلت ، عملت على هدم
التقاليد وإفساد الأخلاق ، وهي
لا تزال تسير في هذا الاتجاه ،
فمؤتمر السكان الأخير الذي عقد
بالقاهرة في مستيتمر الماضي هو
محاولة تغيير التقاليد والأخلاق
في العالم الإسلامي من خلال
تسمية الحرام بغير أسمائه ،
لأنهم يريدون أن المجتمعات
الإسلامية لا تزال متمسكة
بمبادئها وتقاليدها .

ويجب على المسلمين هدم
اليأس من عينة الإسلام وانتعاش
مبادئه ، فالرسول ﷺ يقول :
« والله لا يفلح هذا الأمر ما بلغ
الليل والنهار ولا يبيت بيت يوم
ولا مضى إلا دخل الإسلام فيها
يعز مزين أو دل ذليله » .

ويقول الله سبحانه وتعالى :
« هو الذي أرسل رسوله بالهدى
وبين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركين » .

ويقول أيضاً : « يوم تقوم
الساعة يقسم الجرمون ما بينا »
غير ساعه كذلك كانوا يؤفكون .
وقال الذين أوتوا العلم والإيمان
لقد ليثمت في كتاب الله إلى يوم
البعث ، فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لتظلمون » .

فالمسلمون في النهاية هم
المغابون والإسلام سوف ينتصر ،
لكن لا بد أن يسيروا على قول الله
تعالى : « إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم »
ويقول الله عز وجل : « وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في

الأرض كما استخلف الذين من
قبلهم »
وقد بشرت أحاديث النبي ﷺ
المسلمين بأنهم سيفتحون بلاد
كذا وكذا مثل : « ستفتحون بلاداً
يقال لها رومة » .

والإسلام في هذه الأيام
مستهدف فللابد أن نبذل مع
الجهاد بالتعليم والتربية وليس
بالرصاص والقول وعلى المسلمين
عدم التعصب للأعلى للمذاهب
المتخلفة التي كانت تتبجح أن
الامة إلى الآن شهروها في
الداخل تستهلكها وما أكثر طلاب
الطعمة والسلطة في بلادنا مع أن
الله له بالوقت حق ، لكننا مبدنا
الدنيا وفلينا عبدة الأصنام
فاصبحت الامة الإسلامية غريبة
وتائهة بين الأمم لأن لا بد أن
نخاطب العقلاء وهم كثيرون أن
ياخذوا بيد الضعفاء إلى بر
الأمان فنحن لانريد أن نشغل
بمعارك داخلية حتى ولو كان
السلح في أيدينا فكيف الحال
ونحن لانملك السلاح .

وعلى المسلمين أن يبدلوا
بتغيير أنفسهم لأن الله سبحانه
وتعالى يقول : « إن الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »
وبذلك نتقدم الامة وتتغير ، أما أن
نكون محتاجين إلى السلاح
والعلم من الغرب أو الغرب ،
فسأذا نصنع نحن إذن في
الأرض وماذا نستغل لو مكنتنا
الله في الأرض ونحن بهمسدا
القصير ؟ .

فنحن نريد قولوا نقية مغسولة
من طيب المال والجاه وهذا خير
موجود .

وعلى كل حال فعلى المسلمين
عدم اليأس فمتى أصلحنا أنفسنا
فسوف نتقدم وتكون في مقدمة
الأمم لأن الله كفيل بالمستقبل
لإسلام والمسلمين .



البنك الوطني لمصر

ALWATANY BANK OF EGYPT

- بإشراف الأعمام المصرفية مستعينا بأحدث الحسابات الالكترونية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم
- كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
- تأجير الخزائن الحديدية بأعمار زمنية بفرع مصر الجديدة والدقة
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجاري والفائض المتجمع
- يباشر فرع الدقي للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمام المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٥٣٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شجروت : ٥٠ ش عبدالغفار شروت - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٦٠
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدقي للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقي ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧
- فرع العاشورين رمسيس : الحي الأول - المركز التجاري ت : ٣٦٦١٩١ / ٣٦٦١٩٥
- تحت التأسيس : فرع المهندسين - فرع الجيزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومية ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

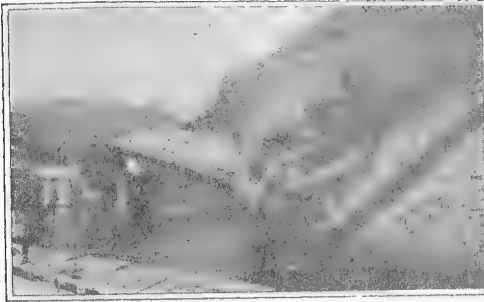
مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

مصم للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

أنديا حسن حادروفيتش سفير البوسنة في القاهرة :

● النفاق الدولي وتخاذل العالم الإسلامي سوف يحول البوسنة إلى أندلس أخرى



جانب من الحشود التي لحق بالسفيرة

●● السفير أفديا حسن حادروفيتش سفير البوسنة في القاهرة، من مواليد عام ١٩٥١ درس في البوسنة ثم في جامعة الأزهر وجامعة الفاتح بطرابلس ثم عمل في التجارة الخارجية كما عمل في إدارة التعاون الفني بين ليبيا ويوغسلافيا قبل انهيار الاتحاد اليوغسلافي وعمل في «الشركة البوسنية لانتاج الأدوات الكهربائية» ولاتزال هذه الشركة تصدر الأدوات الكهربائية إلى مصر حتى الآن ثم عمل

أجرى الحوار / أحمد عطية

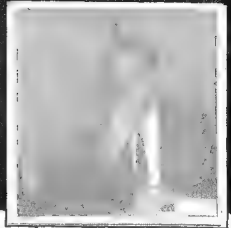
اتصد بذلك العالم الإسلامي البطر إلى جهات أربعة، نتيجة للخلافات بين أقطاره بسبب حبه الزعامة وضعف النفوس وفقدان الهوية والأحاساس بالدينية والتبعية وللآخرين، إن العالم الإسلامي يستطيع أن يلعب دورا أكثر فاعلية من ذلك الدور الذي يلعبه الآن، وسوف تبقى البوسنة في ضمير العالم الإسلامي، وأنا متأكد أن الكل يشعر بذلك والكل يتكلم، ولكن لا أحد يعمل أو يتحرك بالقدر الكافي، وأقول إنه لو اتخذت خمس دول إسلامية فقط ولكن مصر - تركيا - باكستان - إيران واندونيسيا قرارا حازما إزاء قضية البوسنة لتغير الوضع تماما، لكن للأسف زائد النفاق والتلمص الاصطناعي واللغضي وهذا لا نتيجة

●● السفير أفديا حسن حادروفيتش كنتم في زيارة للبوسنة لحضور اجتماع البرلمان البوسني ونريد أن نتحدثوا عن أحوال البوسنة؟
●● البوسنة تفترق في محيط النفاق الدولي من الشرق إلى الغرب، فالعالم كله يعرف منذ البداية ماذا يجري في البوسنة، لكن الحقيقة - للأسف - أن الذي وضع الخطة لابتلاع البوسنة وإبادة أهلها هو الذي يملك القوة والقدرة، وولفت الدول الكبرى موقف المتفرج من الأحداث، وهناك من يستطيع أن يتحرك ويعدل شيئا لتعديل هذا الوضع السيئ، لكن هؤلاء ليس لديهم رؤية تامة بالدور الذي يمكن أن يلعبه في هذا العالم في ظل النظام العالمي الجديد.

نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمدينة سراييفو، ومع بداية الحرب عمل كمدير عام للفندق «مويداي» وهو الفندق الوحيد العامل في سراييفو واستطاع بخبرته إدارة هذا الفندق بكفاءة عالية في ظل ظروف الحرب الجهنمية وانقطاع الكهرباء والمياه والغاز عن الفندق، وكان يرى أن هذا الفندق ظل أشبه بالمارلة التي تعكس صورة البوسنة لدى العالم الخارجي، لأنه يقيم فيه جميع الأجانب والصحفيين الذين يزورون سراييفو، كما تعقد فيه المؤتمرات والاجتماعات المختلفة وأخيراً تولى منصبه ككاتب أعمال دولة البوسنة والهرسك في مصر .

وقد التقت به «التصوف الإسلامي» وأجرت معه الحوار التالي في ظل التطورات الأخيرة وما حققته البوسنة من انتصارات في ميدان المعركة ●●

- قوات الأمم المتحدة تحفظ الحرب وليس السلام.
- الجنرال روز اسوا من الجسرات الصربية.
- الإعلام الإسلامي فشل في تقديم اليوسنة إلى العالم.



الدينا حسن حادروفيتش سفير اليوسنة

ذا بال بجانب فاشية العناصر الصربية بأنهم والكاسف فإن جميع الأعمال الإجرامية التي قاموا بها كلها على سماع وبراى من العالم لجمع ولا أحد يستطيع الإساءة أن لم يعرف أو لم ير أو لم يسمع.

أندلس جديدة

● هل من الممكن أن نضع اليوسنة ونخفي مثلها ضاعت الأندلس واختفت من على خريطة العالم الإسلامي نهائيا؟

● نعم هذا الاحتمال قائم، رغم الدفاع المستعجل من قبل مسلمي اليوسنة، لكني لا أحب مقارنة اليوسنة بالأندلس، لكن من الممكن المقارنة بين ما حدث في اليوسنة الآن وبين ما حدث في الأندلس سابقا وشاتلا التي قام بها الصباينة ضد الفلسطينيين، وهذه مقارنة القرب تاريخيا من الأندلس لما حدث في سراييلو وتوزلا وبيهاش وجورايدة هو صورة طبق الأصل لما حدث في صابرا وشاتلا، وخبراء الأمم المتحدة لضعروا هذا الحصار لإيادة المسلمين فهم مشاركون في الجريمة، فالمسلمون في اليوسنة محاصرون موتين بالعدو الصربي من جهة وبالأمم المتحدة من جهة أخرى ولا يسمح للمسلمين بالخروج من السياج المشروب عليهم، وخليفة المسلمين في هذه المنطقة هي الدولة القذافي التي يظن أنها

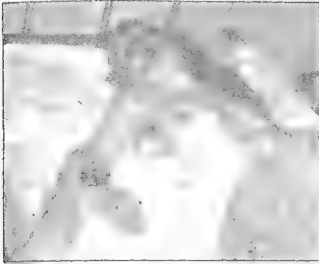
تضعها اليوسنة وإنما وضعتها الأمم المتحدة نفسها والتي هي موجودة قبل وجود اليوسنة ك دولة مستقلة، للأسف لا محبوب والكل يتفرج وهذه هي قمة السفرة، وهذه هي ملاحق للنظام العالي الجديد الذي يقال أنه يتم بناه في تلك الفترة، فويل لمن يعيشون في ظل هذا النظام العالي الجديد. إن جميع دول العالم تعرف أن الفاشية الصربية تقوم بإياداة جماعية للمسلمين في اليوسنة، وهذه أبشع أنواع الفاشية أو قارنها بفاشية هتلر لوجينا أو هتلر طلل صغير وإنه لم يكن شيئا

سبع سنوات من تقسيم اليوسنة، في وقت أدرك فيه الجميع من فيهم الصرب حتمية إحتلال الاتحاد اليوغسلافي، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفكك الكتلة الشرقية وبدء التفجرات الجذرية في هذا العالم وللأسف تلعب الأمم المتحدة وعلى رأسها بطرس غالي وكذلك مجلس الأمن دورا حقيقيا في القضية، وأنا أتساءل: لماذا لا يستغل بطرس غالي عن عدم تطبيق مبادئ الأمم المتحدة، تلك المبادئ التي لم تفتقرها أو

له على أرض الواقع ونحن نستعفي من واضح الخطة في الغرب ومن العبارات القادمة من العالم الإسلامي أنها ليس لها مضمون ولا معنى وهي عبارات الفاشا وتعودنا عليها. وعلى الرغم من ذلك فإن اليوسنة جعلت العالم الإسلامي يستطيع أن يتفكر ويتحدث بطلا في الأساطير الدالية، لأن مسلمي اليوسنة تفوقوا على أعدائهم وتفوقوا على واضعي خطط الحرب في اليوسنة وتفوقوا على الجميع في المنفى الحضاري والمثني لأن المسلمين لم يتبعوا ما فعله الصرب والكروات في الحرب من قتل وبيع وهتك الأعراس وتقديم الأخضر واليابس، فالمسلمو اليوسنة استطاعوا أن يظهروا للعالم لجمع أنهم قادرين في تلك الظروف الجهنمية أن يتأسكوا ويضبطوا أنفسهم، ولم يتبعوا نفس السبل الدنيئة للصرب، على الرغم من الضغوط المختلفة من قبل الجميع من بريطانيا وروسيا وفرنسا وأمريكا وحتى من الأمم المتحدة نفسها، حتى الصحافة الغربية التابعة لن وضعوا خطة الحرب في اليوسنة استطاعت إثارة جميع الأطراف ضد المسلمين، ووضع علامات الاستفهام بين المعتد والمعتدى عليه. إن خطة الحرب اليوسنة وضعت



أنديا حسن حادروفيتش مفير البوسنة في القاهرة



ماذا جفاه هذا الممن ليفعل به هذا؟

الأسلحة التقليدية، وقد كانت الدبابة اليوغسلافية تى ٨٤ جنيا إلى جنب مع الدبابات الأمريكية فى حرب الخليج الأخيرة أيضا من ناحية أخرى الجميع يعرفون القدرة الدفاعية للجيش البوسنى، لكنهم للأسف يتفرون وكأنوا ينتظرون أن يتألفى الجيش البوسنى وتفقد البوسنة من الوجود حتى تسيل دموع التماسيح على مصير المسلمين وقد كان الغرب يترقب أن مسلمي البوسنة سوف يصبح مصيرهم كمصير الفلسطينيين والأكراد.

دور العالم الإسلامي

● ماذا تطالبون من العالم الإسلامي فى الوقت الحالى؟
● بصراحة القول لك إن العالم الإسلامي لا يريد أن ينتقده أحد، وكل ما أطلبه من الدول الإسلامية أن تتركها فلقها الدولى وتعيد النظر فى الدور الذى يمكن أن تؤديه ونحن كنا نتمنى قبل بداية الحرب أن العالم الإسلامي يقدم بالأسلحة، وهذا غير صحيح فحين لا يقدم أحد بالأسلحة ولا بالعائد، لكن لا تستطيع أن تذكر أن بعض الدول الإسلامية تمدنا بالمعدات الإنسانية والمعنوية والتي لولاها لانهارت الروح المعنوية فى الجيش البوسنى والمبوسنة كلها.

و نحن نطلب من العالم الإسلامي أن يجعل البوسنة كتابا مقدسا يأخذ منه المبرة والمثقال لأن البوسنة صبر قرار لها بالمرت من الأمم المتحدة، ولعل الله سبحانه

المسلمين، وإدراك المسلمين أنه لا خيار أمامهم إلا القتال لأن الصرب يريدون الاستيلاء على البوسنة وطرد المسلمين منها.

وهناك مصادر للأسلحة الذى يصل إلى الجيش البوسنى الأول: هو كما قلت التصنيع للملى والثاني: الاستيلاء على السلاح من الصرب والثالث: يأتي من استيراد السلاح، ومن المعروف أن منظمة يوغسلافيا السابقة هي أكبر سوق للسلاح فى العالم، والطرق التي نستورد بها الأسلحة معروفة للجميع والحظر المفروض على البوسنة لا يعيق وصول الأسلحة لأن الكل يعرف أن السلاح يصل إلى البوسنة ولكنهم سيكونون لأنهم يريرون، فحظر الأسلحة على البوسنة مثل الحظر الاقتصادي على ليبيا، العالم كله يعرف أن البوسنة تصل إلى ليبيا بما في ذلك الدول الكبرى نفسها فكلهم

يسكتون لأنهم يريرون. لكن البوسنة تعاني لأنها لا تمتلك طيران وليس لديها أسلحة ثقيلة، لأن الأسلحة الثقيلة استولت عليها صربيا التي اعتبرت نفسها الورث الشرعى ليوغسلافيا السابقة وبشت طينا حريا شرسة بكل ما تملكه من أسلحة، والعالم كله يعرف القدرة القتالية للجيش اليوغسلافى السابق وكذلك كفاءة التصنيع العسكري اليوغسلافى، فيوغسلافيا كانت تحتل المركز الرابع على مستوى العالم فى إنتاج



أحد المتاحد بسرايفول لم يسلم من التصيب الصربى

مصير البوسنة، نحن نفتخر بما قمنا به حتى الآن، ومن لم يستقرى، من كتاب البوسنة ومن لم يستنتج منه شيئا حتى الآن، فلا نطلب منه التفاعل العاطفى أو البكاء والرثاء وكتابة القصائد والمقالات التي لا تغنى ولا تسمن من جوع.

الانتصارات الأخيرة

● حقق المسلمون فى البوسنة فى الفترة الأخيرة بعض الانتصارات وحرروا بعض المناطق المغتصبة فعا هي اسباب تلك الانتصارات ؟ هل هناك أسلحة وصلت إلى البوسنة؟

● فى الحقيقة الانتصارات الأخيرة وراها العديد من الأسباب أولها التنظيم والتدريب فى الجيش البوسنى والاعتداد على النفس فى تصنيع أسلحة محلية وارتفاع الروح المعنوية لدى الجنود

الاندلس سقطت بالخيانة والصراع على الزعامة بين ملوك المسلمين، أيضا البوسنة من الممكن أن تسقط بسبب التناقض العالمى ويقاخذ العالم الإسلامى وكذلك مؤامرات الأمم المتحدة، ونحن لا ننتظر من الأمم المتحدة غير الزائف الملقب بالخيانات والمخادعات لكن للأسف ما يحزننا كمسلمين هو النفاق والتخاذل فى العالم الإسلامى، حينما اتحدت عن أوضاع البوسنة مع بعض الدبلوماسيين العرب أشهر أنهم يعتبرونها حينما عليهم ويحاولون الهروب من الإجابة على أسئلة وأيضا أرفض تشبيه أوضاع الاندلس بالأوضاع فى البوسنة، لأننى كنت ومازالت أكره جميع النصوص فى الأدب العربى التي تتحدث عن الاندلس وسقوطها، ففى لا تخرج من الرثاء والبكاء، ونحن لا نريد بكاء ولا رثاء على

● البوسنة وجهه مشرق للعالم الإسلامي ونموذج فريد للديمقراطيات الغربية.

● سجون صربيا مملوءة بالمسلمين وحقوق الإنسان غائبة.

المسلمين لتحقيق ذلك الهدف، مع أن الرئيس الصربي ميلوفيتش قد اتفقا قبل بداية الحرب على تقسيم البوسنة.

وبالفعل عمل الكروات في البداية على خلق المسلمين بقطع الطرق وعدم توصيل المعونات والامدادات في نفس الوقت الذي كان الصرب يقتلون المسلمين ويذهبونهم، لكن القيادة الكرواتية أدركت في النهاية أن هناك عدوا مشتركا هو العدو الفاشي القادم من صربيا والتي ترتدي رداء يوشلافيا، حتى يقل التعاطف العالي معهم بسبب ما كان يعرف من يوشلافيا من عدم الانحياز ويعزى في الظروف إلى جانب قضايا العالم الثالث رخص عند استقلالنا كنا نحسن الظن بصربيا فكانت في الصرب وهم يتسحبون من البوسنة يطهرون الخنادق ومواقع للذبابات في الجبال المحيطة بصراييفس ولا كنا نسلمهم عن السبب، كانوا يقولون: نحن نستخدم للدفاع عن سراييفس من أي عدو خارجي، وكان كثير من السذج يصنفون ذلك، وهذا جعل الصرب لديهم إمكانية إغراق لجنبة الداخلية للبوسنة.

بالإضافة إلى ذلك وصلت إمدادات السلاح لصرب البوسنة من صربيا ومن روسيا عن طريق أوكرانيا ورومانيا والمجر، وكثير من تلك الأسلحة وصلت من ألمانيا الشرقية خاصة بعد إنسحاب القوات الروسية منها.

الأمم المتحدة

● ما هو دور قوات الأمم المتحدة في البوسنة؟ وكيف تنفثون إلى بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة؟ وأيضا الجنرال روز قائد قوات الأمم المتحدة بالبوسنة، وما مدى جدية صربيا في إلحاق حدودها وعدم تزويد صرب

في توصيل المعونات الإنسانية وكذلك الذخيرة، فقد كانت المعونات التي تأتي عن طريق المفوضية العامة للأجئين يستولى الصرب على قسمة إمداداتها، وكانت المفوضية تعتمد ذلك ولم تكن تعطي المسلمين إلا القليل، وقد أعدت الحكومة البوسنية تقريرا يحتوي على بيانات صحيحة عن الكيانات التي تسلمتها من المفوضية العامة للأجئين توضح أنها لا تتجاوز عشر كمية المعونات التي يحصل عليها الصرب، وهناك مشكلة أيضا في نوعية السلع التي كان يحصل عليها المسلمون، فكانت المفوضية تعطيه أرزا أو فاصوليا أو دقيقا بدون زيت كما أنها تعطي المسلمين من المعونات قطعة قفاز، وكانوا يتوقعون أن المسلمين سوف يختفون ويموتون وعندنا سينتهي الأمر.

وقبل بداية الحرب مع البوسنة استولى الصرب على ثلث أراضي كرواتيا ولا يزالون يحتفظون إلى الآن، وفشلت المفاوضات التي أجريت بين الكروات والصرب لاسترجاع تلك الأراضي ومن هنا أدرك الكروات أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة فاتحدوا مع

تشارك فيه الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي والمفوضية العامة للأجئين فكل هؤلاء ساعدوا الصرب على تطهير البوسنة من المسلمين، فمثلا أحد شروط نقل اللاجئين من المسلمين من المناطق البوسنية إلى أية دولة خارجية أن يوقع على وثيقة تفيد أنه لن يطالب المفوضية العامة بالترحيل إلى البوسنة مرة أخرى، فهم لا يريدون أن يزيد عدد الجيش البوسني وأن يشعشع واحد.

الاتحاد بين المسلمين والكروات

● هل الاتحاد بين المسلمين والكروات جاء وليد حاجة الطرفين إلى الاتحاد أم أن هناك ضغوط دولية وراء قيامه؟

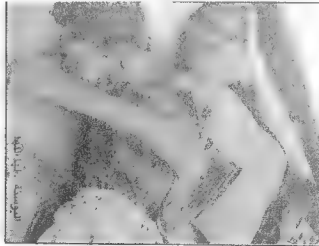
● استطاع الحديث عن إيجابيات هذا الاتحاد فقد أدرك الكروات أن العدو المشترك لنا ولهم هو الفاشية الصربية التي تم الإعداد لها منذ سنين طوال، ومن هنا أدركوا جدوى العمل المشترك مع المسلمين لتصدى لعدو مشترك، وهذا الاتحاد له إيجابيات كثيرة منها أنه فتح الطريق بين كرواتيا والبوسنة وهذا كان له أثره

وتعالى أراد منها العبرة والمثل للمسلمين جميعا، وعلى كل حال نحن نأخذ بالأسباب ونقاوم العدوان الصربي بكل ما نملك ونزوي بأجبابنا بقدر الإمكان، ونحن نفكر المعونات والمساعدات التي نملأها، ولكني أقول أن كل من ساعد البوسنة يجب أن يعلم أنه يساعد نفسه ولكن يتعاطف معنا، لكن التعاطف لا يكفي وإذا اقتصر الأمر على التعاطف فمن لا نريد. أما الدور المصري في قضية البوسنة فإن السياسة الخارجية المصرية تقوم بدور فعال وهذا لا يخفى علينا بل وتأتي في مقدمة الدول التي تتأصلر البوسنة في جميع المحافل والمؤتمرات الدولية. ويتبع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بالذكاء والشجاعة في مساندة قضية البوسنة أيضا تقوم بدور كبير من خلال لجنة الاتصال للدول الإسلامية المنتخبة من منظمة مؤتمر الدول الإسلامية ونحن نقدر هذا الدور.

ونحن نعرف الأضواء التي يواجها الاقتصاد المصري، لكن مصر بها ٦٠ مليون نسمة لو تبرع كل واحد منهم بدينار واحد لجمعنا ٦٠ مليون جنيه، وهذا المبلغ نستطيع به شراء ١٢٠ مليون كilo سكر في السوق الدولية أو ١٠٠ مليون قذيفة نارية فمعها كان الجهد متواضعا فإن نتاجه تكون كبيرة ولا يكلف الله نفسا إلا يسعيا.

● هل الصعوبات التي كانت تواجه المسلمين في البوسنة في بداية الحرب لا تزال كما هي أم أن الوضع تحسن إلى حد ما؟

● نفس الصعوبات مازالت تواجهنا، بل ربما زاد الوضع سوءا أكثر من بداية الحرب بسبب زيادة التدمير في البنية الأساسية وزيادة الاستنزاف للمادي والبشري، وزيادة أعمال التطهير العرقي الذي



أنديا حسن حارديش في البوسنة في القاهرة :

البوسنة بالباص ؟

●● قرأت الأمم المتحدة والتي تسمى قوات حفظ السلام اقترح أن يتم تعديل الاسم إلى قوات حفظ الحرب لباس السلام، وكل تصرفات هذه القوات في ميدان الممرعة تؤكد ذلك، وكما قلت أن وجود القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة هو لحساب وعد القذافي التي يتم إطلاقها على مدينة سراييفو وبقية المدن البوسنية وكما قال الرئيس على عزت بيغوفيتش أن الأمم المتحدة مثل الجود اللوث فهي تتنلسل لكنها تتنلسل هواء طوتا وربما الدور الوحيد الإيجابي وهو تسجيل وقائع الحرب، كما أن وجود قوات تابعة للأمم المتحدة من دول إسلامية مثل مصر وتركيا وبنغلاديش وباكستان يجعل من الصعب على القوات الدولية التمتع على الأحداث بالرغم من المحاولات البريطانية والفرنسية المستمرة لفرض الأمن والتعقيم، أما بشرن غالي فهو متحاذ بكل وضوح ولا النصر وأطالب بمحاكمته ولا أعرف ماذا صنعت له البوسنة حتى يجب ذلك ألدري ذهنا، نعمينا يصدر قرارا بتخفيف حظر أسلحة من رده على البوسنة يأتي بطرس غالي بتأويل مجموعة المراقبين الدايين للحدود البوسنة الصربية والتي تدعى صربيا أنها اغتلبت، ويدعى أن فريق المراقبين زار جميع مناطق العبور الموجودة على تلك الحدود، مع العلم أن هذه الحدود يبلغ طولها ٥٧٧ كم فهل من المعقول أن يستطيع مائة وعشرين شخصا فقط مراقبة ذلك المسافة الطويلة من الحدود بالإضافة إلى أن هؤلاء المراقبين وجدتهم شكلهم ليس لهم حق التفتيش، وإنما الذي له حق التفتيش هو الجمارك اليوغوسلافية، فكيف يدعى بطرس غالي أن صربيا لا توصل أسلحة إلى صرب البوسنة فيصنع هؤلاء المراقبين أن هذه قمة السخرية من الأمم المتحدة وللأسف الجميع يدرك ويعرف ذلك ولكنهم يفرجون فقط ولا يعطون شيئا.

أما الجنرال ريز قائد القوات الدولية فإنه يعتبر أحسن الجنرالات الصربية فهو جنرال صربي يحارب مع الصرب ضد المسلمين ويطلب تمسار جهده للحفاظ على الحرب

واستمرارها

ومنذ حوالي شهر عندما استطاع الجيش البوسني أن يقتل عشرين جنديا صربيا ولم يمتل بهم، إلا أن ريز بدأ يكبل الاتهامات للمسلمين ويهدد الجيش البوسني ولم يسال نفسه من أين وصل هؤلاء الصرب إلى تلك المنطقة المحظورة ثم يطلب القوات البوسنية بالاستسحاب من تلك المنطقة وقد كشفت جريدة لتايمز اللندنية القتاب عن خطابات متبادلة بين ريز وقائد العصابات الصربية. يسال فيها قائد العصابات الصربية ريز هل حقا سوف تصفك طائراتك حلف الاطلسي مناطق الصرب؟ فيرد عليه ريز قائلا، لا صديقي استمر في الإجابة، لا تخشى شيئا طالما أنني موجود، فلن فلن يستطيع أحد الاعتداء عليكم.

صورة للحياة في البوسنة

●● نريد رسم صورة للحياة في البوسنة، وهل بدأ المسلمون يشعرون بالأمن في الوقت الحالي؟

●● هناك أمن في المناطق التي تستطيع عليها القوات البوسنية فقط أما المناطق القروية والتي صدر لها قرار من الأمم المتحدة بأنها مناطق آمنة فلان هناك الكثير من علامات الاستهجان حولها؟ لأن قوات الأمم المتحدة تحمي الحرب وتحمي ما يحدث، لكن نريد تعديل الحادث إلى واقع وفرض ذلك على العالم كله ومن ثم فلا يكون هناك مفر من القبول بالواقع القائم في المنطقة (طماحت يمانتها، فهي على البداية قالت أنها لن ترضى باحتلال صرب لاراضي البوسنة، إلا أنها اقترحت تقسيم اراضي البوسنة وجعلت نسبة ١٤٪ للصرب، ونسبة ٥١٪ للمسلمين والكروات، وفي هذه المسلة قد اعترفت بالأمر الواقع وكافأت الصرب المقتدين الذين قتلوا ونهبوا وفكروا الأعراض.

مع كل تلك التحذيرات تجد الآن في المناطق الخاضعة للباسي البوسني يفوق الأمن في مدن بلجيكا وبيلاير الإيطالية بل وفوق الأمن في نيويورك، فهناك جهاز شرطة ممتاز وكل شخص يستطيع الانتقال

من مكان إلى مكان آخر والكل يتكلم بحرية ويبدو رأيه ومصدر الخوف الوحيد يأتي من القاذفات والقناصة الصرب الذين يطرحون المدن خاصة سراييفو بنيرانهم في كل وقت، وعلى الرغم من الحصار الصربي على البوسنة منذ ثلاث سنوات، فإذا البوسنيون يؤمنون إعصامهم بكفاءة منقطة النظير وكل منهم يبحث عن دور يلعبه حتى لا نهزم أو نستسلم، وقد رأيت العروض في المتاحف التي يذهب إلى عطلون ويكتن في العمل أربعة وعشرين ساعة ويرسم ويصنع على الأقدام بسبي، عدم وجود مواصلات وعلى الرغم من تعرضهم لتدنير البوسنة خاصة في مدينة سراييفو التي تقع في واد تحيط به الجبال من جميع الجوانب ويتركز قناسة الصرب على هذه الجبال.

●● جماعات ضغط

هناك مسلمون كثيرون في صربيا والجيل الأسود ومقدونيا والبنانيا، لا يستطيع هؤلاء تكوين جماعات ضغط على صربيا لإنهاء عدونها على البوسنة؟

●● منذ ثمانى سنوات هناك مظلة اعلامية على يوغسلافيا بالكامل، لأن الصرب لديهم إعلام عام وسبحة خارجية قوية، ومنذ عام ١٩٩١ بدأ إضهاد المسلمين في البوسنة ويوغسلافيا كلها، وبعد اندلاع الحرب عملت السلطات الصربية على منع كل تجمع للمسلمين، حتى وار في حدود الزيارات بين الأقارب والأصدقاء وأر حدث وتجمع منذ أشخاص من المسلمين، فإن الجواسيس الصربي يتهمهم بالتآمر على قلب نظام الحكم ويكتم ويدعم السجون الصربية وأصبحت سجون صربيا مليئة بالمسلمين ومن هذا سبب توجه حثاية الإسلام الإسلامي والصربي خاصة في، حقوق الإنسان فيما تقيس من يوغسلافيا، خاصة في المناطق التي يستغلها المسلمون.

مستقبل البوسنة

●● كيف تتطورون إلى مستقبل البوسنة؟ وماذا تفعلون في المناطق المحررة والتي اصحابها الدمار من جميع الجوانب، وهل هناك مشروعات لإعمار البوسنة بعد انتهاء الحرب؟ إن شاء الله

●● البوسنة ستبقى إن شاء الله

كما كانت وسوف تكون بقعة فريدة ونموذجية للتنشيط وسوف تكون نموذجا لأوروبا كلها والديمقراطيين الغربية التابعة من المسيحية والمسيحيين في ظلها أصحاب الأنيان الخسفة والجنسيات المختلفة في حرية وتسامح مستند من المنهج الإسلامي، من الاتهامات التي وجهها الغرب للمسلمين البوسنيين بالارهابية والظفر والإرهاب سوف نواجهها وبقلها من الوجود وسوف نبرز لأوروبا والعالم كل أننا قادرين على التنشيط في ظل دولة تجمع ثقافات وحضارات مختلفة، وهذا وجه شرف للعالم الإسلامي، ومن هنا يأتي واجب العالم الإسلامي في التدخل وإقناع الغرب بأن مسلمي البوسنة ليسوا راديكاليين ولا إرهابيين ولا متطرفين، وإنما هم متسامحين بدليل وجود السلم والمسيحي واليهودي ووجود المسجد والتكنية والصيد في المناطق التي يسيطر عليها الجيش البوسني إلى الآن على الرغم مما يمارسه الصرب ضد المسلم.

نحن نسافر إلى صربيا بأمر دولة دبلوماسية أو عسكرية أو بها مما وبالسادة أيضا من بعض الأصدقاء في العالم.

إما المناطق المحررة، فلنا نعمل على تشكيل المصانع الموجودة فيها وإصلاحها وزراعة أراضيها بالحقير البدائية لعدم وجود آلات زراعية وكذلك تنظيم التعليم في مختلف المراحل في ظل الإكراهات المتلاحمة، ومن يرى مستوى الحياة في البوسنة في ظل ظروف الحرب يتدهش للقدرة الفائقة على التنظيم والإدارة والعدالة في التوزيع.

وقد لعدت حكومة البوسنة مشروعات لتعمر البوسنة وتفتحها حتى إلى المجلس الإسلامي العالي للدولة والإغاثة وإلى منظمة المؤتمر الإسلامي، وفي مشروعات علمية مدرسية لبناء المرافق والبنية التحتية لبناء وإصلاح إمدادات الكهرباء وإياه وكانه المرافق وفي الظروف الحالية نطالب العالم الإسلامي بتقديم مساعدات لتحرير وتشكيل المصانع وعلى سبيل المثال تحتاج خيوط الكون ولصنع اللؤلؤ لإنتاج اللؤلؤ، إنا نقدر حينها ناكل خبزا من عمل لوبينا حتى لا يقال أننا نريد أن ناكل فقط، وعصرنا هناك حركة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والعلمية..... إلخ.

الأستاذ بكلية أصول الدين

أعداء الإسلام يهاجمون الأزهر للفصل بين المسلمين ومن يوجههم

ويضيع جهد كبار ينفى أن يستمر في الاتجاه إلى الامام وخير من صلات أخرى في معترك الحياة بالنسبة لكثير من الأمور العامة والخاصة التي يهتم بها الناس جميعا.

الهجوم على الأزهر
● هناك هجمات شرسة على الأزهر من التيارات التي تدعي التطوير وتصفه بالجمود، ويزعجون أن علماء الإسلام ضد كل تقدم فكري وهذا ينعكس على الحالة العامة للمجتمع فلا ينهض ولا ينقل بركاب الدول التي تقدمت، فما هي الأسباب التي وراء تلك الهجمات في رأيكم ؟

● من المعلوم أن أعداء الإسلام منذ فجر الدعوة الإسلامية ركزوا في حملهم ضد الإسلام على الطعن في المنهج ذاته، ولما وجدوا أن ذلك لم يزد المسلمين إلا تمسكا بدِينهم، بدلوا يملكون في أمر القائلين على هذا المنهج، فالمفكرين كانوا يتهمون بربول الله - صلى الله عليه وسلم - بأنه شاعر وساحر وكاهن ومجنون، وقاروا عن القرآن أساطير الأولين، ولما لم يجدوا ذلك الاتهامات سدى وجدوا القران بخلاف ما يقرؤون، وهم يشهدون أنه ليس كما يدعون وليس كما يلتفتون، فنجأوا إلى الطعن في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل والطعن

على العامة ويتم الاقتصار على طوح القدر المشترك بين الجميع.
● ما هي أهم المشكلات التي تواجه الدعوة الإسلامية في الوقت الحالي خاصة في ظل الهجمات الشرسة والمستمرة على الإسلام من أعدائه ؟

● هناك تصور من بعض من يتصورون الدعوة الإسلامية وهذا التصور قد يكون في عدم الإلمام الكافي بالمعالم الشرعية وغيرها، وقد يكون في عدم معرفة الوسائل اللازمة للتعامل مع الواقع، وهذا أيضا

بعض الصعاب يمكن أن يقعهم للحساس أكثر مما يفهم العلم والفقه، وفي مجال الدعوة أيضا يوجد أعداء كما هو الحال في كل مجالات الحياة، كذلك هجوم بعض خصوم الإسلام على الدعوة والعلماء واتهامهم بما ليس فيهم يمثل مائتة أمام الدعوة كما أن محاولات التشكيك في بعض الأحكام وإلقاء الشبهات وإذاعة ذلك بين الناس من شأنه أن يجعل الدعوة يتصدون لمثل هذه الأمور وبالتالي تنفق طاقة

عن دينهم أين مسار الدعوة الإسلامية بين هذه المسارات ؟
● في الوقت الحالي نجد الكثير من الهيئات والأجهزة تهتم بأمر الدعوة الإسلامية سواء كانت أجهزة رسمية أو أجهزة شعبية أو أفراد، لكن عدم التنسيق بين هذه الجهات من شأنه أن يضعف تيار الدعوة في مقاومة تيارات الإلحاد والطمأنية والإلحادية والاشيائية والدعوة إلى التحلل من التقاليد والقيم الإسلامية وما إلى ذلك من مسميات تشيع في هذا العصر، والواجب علينا

التصوف هو الرغبة في تصفية النفس من شوائب الفسوق ومن كل ما يعيقها عن التقرب إلى الله سبحانه وتعالى

أن تتضافر الجهود وتعاون الجميع في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل وإلى دينه الطيف . والتنسيق بين أجهزة الدعوة القائمة أمر مطلوب ومن السهل تحقيقه، أما المطالبة بتوحيد تلك الأجهزة في جهاز واحد فليس من الصلح تحقيقه، لكن لا ينبغي إلا نضال على الأسس الواضحة المتفق عليها ، أما الاختلاف في الأمور الاجتهادية فليس فيه مشكلة، لكن يجب ألا يطرح هذا الخلاف

● الأستاذ الدكتور إسماعيل الدفاتر الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، تلقى به علي صفحات التصوف الإسلامي ليطرح رؤيته في المشكلات التي تواجه الدعوة الإسلامية - من خلال خبرته الطويلة في هذا المجال - ويطرح تصوره حول كيفية التصدي لتيارات الإلحاد التي تحارب الإسلام لول نهار وتكبل الاتهامات للأزهر وتصفه بالجمود وتعمل على التقليل من مكانة العلماء حتى تضع هيبتهم عند العامة، ويصبح الناس بدون قوة، فيخلو لهم الجو لينفثوا سمومهم في عقول المسلمين . كما يفرض ذلك الدفاتر رأيه في جدوي الحوار بين الأديان وما يعود على الإسلام من مثل هذه التيارات، ويؤكد على الذين يريدون إخضاع الدين لتطورات العصر وفي النهاية يطرح رؤيته للتصوف الإسلامي الصحيح وأثره في المجتمع.

● الدعوة ومشكلاتها
● هناك تيارات فكرية مختلفة تغزو العالم الإسلامي في الفترة الحالية من علمانية وما سوريته، وتيارات أخرى تدعي التطوير وهي تعمل بنشاط كبير لإبعاد المسلمين

في كل الجوانب دون أن نركز على ضعف الخريجين فقط

الاسلام والتطور

● ● في القضايا التي يشرها أعداد الإسلام أن العصر يتطور ولا بد أن يواكب الذين تطورات العصر، ويقصودون بذلك إبعاد المسلمين عن دينهم، وبذلك يحدث التناقض بين الظاهر والباطن، فما رأيكم في مثل هذه الدعوة؟

● ● الذي يحدث في الحياة أصلاً هو تطور في الصورة دون الجوهر، لأن الحياة هي الحياة، ويحدث التطور في الوسائل التي يستعين بها الإنسان في حياته، لكن تبقى هذه الوسائل محكمة بالغايات الأساسية الموجودة في الحياة الإنسانية منذ آدم عليه الصلاة والسلام، فالمسألة إذن هي تطور الوسائل، أما تطور الأهداف الأساسية فهذا مفروض .

وعن يناهى بالتطور في الدين - يعني أن يخضع الدين لمراتب البشر وأهوائهم - نقول له إن الدين هو دين الله من يمد أن نزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الدين الذي يطالب به الله جميع الناس إلى قيام الساعة، وإذا كان الله هو الذي أنزل هذا الدين وهو الذي شرع هذه الأحكام، فهو يعلم ما في السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى، والله عز وجل يقول : «لأنزل الله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفراً رحيماً» .

تطورات الحياة تتواكب تماماً مع ما جاء في دين الله عز وجله لكن المشكلة تتمثل في أن بعض الناس يحاولون اشتقاق المشكلات، وتكوين الآراء المختلفة حولها ثم يعرضونها على العلماء، بعد أن ينشروا آراءهم

والوراثة والتوجيه العام الذي يعيش فيه الإنسان، فمن الممكن أن تخرج الصوارف التي تصرف الطالب عن إجابة العلم الذي يطليه، وربما تظل هذه الصوارف من البقع التي يعود عليه في ذاته وتقليل ما يجعده من علوم .

ومسألة ضعف مستوى خريجي الأزهر أمر لا نستطيع أن ننكره، لكن هذا لا ينسحب على الجميع، فهناك نماذج طيبة موجودة وتتميز بالقدرة العلمية الكبيرة، لكن ليس كل الناس هكذا،

وفي التخصصات الأخرى غير العلوم الشرعية - نجد مستوى كثير من الخريجين ضعيف، وهذا أمر لا ينكره أحد، وبالتالي فالذي يطلب دبلومه يتهم عليه أن يطليه من عالم فقيه أمين على دينه .

وإذا أردنا أن نعود بالأزهر إلى عهده الأول، فإني أرى أن يتكفل بطالبه بعيد لا تشغله شئون الحياة ويتفرغ لطلب العلم، وكان خريج الأزهر يلقى كل تقدير في جميع مجالات الحياة وهذا كان يدفعه إلى الحرص على ما هو فيه وكان أيضاً يجد القبول من الناس لما يقول، ولم يكن يجد المتفلسفين أو المتكلمين الذين يعدون أنهم مجتهدون - وهم في الحقيقة - يخربون ويصدرون - وبالتالي كان المجال ميئاً فالأمر إذن ليس أمر مضطرب لكنه أمر متأخر عام واستعداد لمواجهة هذا الانحياز المتأخر، وقد لا تتوافر بعض الخواص بالنسبة لخريج الأزهر حتى يكون على المستوى المطلوب، هذا يدفعنا إلى أن نبحث

● ● خريج الأزهر هو عضو في مجتمعتنا الذي يعيش فيه، وما يصدق على أي فرد في هذا المجتمع يمكن أن يصدق أيضاً على من ينسحب إلى الأزهر، والطمح في حد ذاته لا يمكن أن يجعل من الفقيه حسناً، والرسول - صلى الله عليه وسلم أوضح ذلك ورين أن ما جاء به من دين الله عز وجل مثله كمثل الفيت، والفيت لا يغاب في مائه ولا في نزله لإغاة عباد الله عز وجل، وإلزاماً - كما وضع الرسول صلى الله عليه وسلم - جاء الويب ممن يستلبون هذا الفيت فيبن أن هناك أرضاً طيبة تقبل الماء فتنبت الكلال والمضب الكثير وتخضر وتنتج ويكون منظرها طيباً، وفي الوات نفسه تنفق الناس، وهناك أرض كالغواء تحفظ الفيت لينتفع

به الناس دون أن تنفع هي به، وهكذا من الممكن أيضاً أن يكون طالب العلم والماء لعلم يحفظه دون أن ينتفع به في ذات نفسه . وهناك طائفة ثالثة مثل الأرض السبخة لا تصك الماء، لا تنبت الكلال فلا تنفع نفسها ولا تنفع غيرها، وهكذا الناس أمام دين الله عز وجل، وقد أبسغ القرآن الكريم ذلك، يقول الله عز وجل : «وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيناكم آياته هذه إيماناً، فمما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستخبرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وامناً وهم كالخروع» .

ضعف مستوى خريجي الأزهر ليس موه إلى التحصيل العلمي، وإنما يشترك في ذلك عناصر البيئة

في المجتمع، وقد حصر القرآن الكريم مثل هذه المواقف، يقول الله عز وجل «وقد الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه وإن لم ينتهوا به فسيغفلون إن هذا إلا إفك مبين»

وهذه طبيعة خصوم الإسلام، وباعتبار أن خصوم الإسلام في هذا العصر يجهلون أن الأزهر هو حجر الزاوية في النبعة الإسلامية وفي العمل على تعليم الناس أمور دينهم، ونشر الفقه بين الناس والمحافظة على تراث الإسلام الفكري وكذلك اللغة العربية باعتبارها أداة لفهم الإسلام، من أجل ذلك وجه خصوم الإسلام سهامهم إلى الأزهر حتى يطلوا - يرغمهم - الرابطة النفسية بين جموع المسلمين وبين من يوجههم التوجيه السليم نحو دين الله عز وجل وعلى الرغم من كل هذه الهجمات نحن لا نستطيع أن نقيم أحداً بالخروج عن الإسلام إلا على أسس واضحة، ولعلنا أنهم يشبهون بالاسلام، لكن ما يخذ على بعض هذه التيارات هو ادعاء العلم والمعرفة بكل شيء، والافتقار بالمعقل البشري الناصر، وهذا من الممكن أن يؤدي بهم - في النهاية إلى نتائج سيئة، وهم لو رجعوا إلى أنفسهم وتمعنوا في الأمر وتكبروا وواظبوا بين مختلف الأمور، لوجدوا أنهم مخطئون، حينما يزعمون أنهم يتفهمون الناس، وهم في الوقت نفسه يصرفونهم عن بعض ميادين الاسلام .

خريج الأزهر

● من الاتهامات التي تثيرها التيارات المعادية للإسلام، اتهام خريجي الأزهر بالضعف العلمي، فما مدي صحة هذا الاتهام وما الأسباب الكامنة وراءه؟

على الناس ويحاولون إقناعهم بها، وهم يريدون من العلماء أن يبدوا رأيهم ليس في المسألة الأصلية وإنما فيما توسلوا إليه من آراء في تلك المسألة، حتى وإن خالفت آراؤهم هذه آراء الآخرين أو خالفت آراء الشرع، وهذا يؤمن من الاستبدادية، فالواجب على المسلم إذا ما صادفه أمر أن يعرضه على العلماء ليعرف رأيهم فيه منذ البداية، أما أن يفرض رأي أول، ثم يقول ما رأيكم في هذا الرأي ويتصب لرايه، فمثل هذا ليس علماً وليس ديمقراطية وليس فكرًا مفتوحاً وليس تنويراً كما يدعي البعض.

التعالي على العلماء

● من تلبسات إبليس على الشباب المتدين في هذا العصر التعالي على العلماء ورفضهم بقله العلم والمصالة لجهة ما وهم لا يدركون أنهم بذلك يساعدون على تحقيل نفس أهداف العلمانيين التي ترمي إلى تحقيل العلماء والتقليل من شأنهم، فما رأيكم في هذا الاتجاه ؟ وماذا تلصحه ؟

● المطلوب من كل مسلم ألا يتعالى على إخوانه من المسلمين، والله سبحانه وتعالى خاطب رسوله - صلى الله عليه وسلم - بقوله : «واخضع جناحك لمن أتبعك من المؤمنين» والرسول صلى الله عليه وسلم - يقول : «إن الله قد أوحى إلى أن تراخسوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد» . وأكثر من ذلك أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حذر أن يسب الإنسان أخاه المسلم حتى وزن راء أو علمه على محبة من العاصي، زيرو البشاري أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بشارب خمر، وثبت عليه شرب الخمر ف دعا النبي - صلى الله عليه وسلم - المسلمين إلى إقامة الحد عليه، وبعد أن أقيم عليه

الحد، كان بعضهم يقول له يا فاسق، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - «مه - أي كلف لا تقوا هذا حتى لا تدينوا عليه الشيطان» فإذا كان الأمر كذلك، فليس هناك دعاء لأن يفخر إنسان بعلمه إذا كان يعلم أكثر من الآخرين، لأن سمة العلم التواضع وإذا كان يكثر من عبادة الله عز وجل، فلا يمتن على أحد من خلق الله، ولا يمتن على الله عز وجل، فيجب على هؤلاء الشباب أن يلزموا جانب التواضع مع كل الناس، أما الذين يتعالىون على غيرهم من العلماء من الفقهاء، فهم يعمدون من منهج الاسلام .

● تحتاج الدعوة الاسلامية في هذه الفترة إلى طراز فريد من الدعاة تتوافر فيهم شروط خاصة لممارسة الدعوة بأسلوب يجذب الناس إلى الدين ولا يفرغم منه - فما قركم في ذلك؟

●●: الدعوة تحتاج إلى داعية يستوعب الاسام ويفقه أحكامه ثم يدرك الواقع الذي يعيش فيه، وهذا أمر ليس بعيد للمثال وليس المستحيل، أما الأساليب التي يليق على الداعية إتباعها في دعوتهم فقد جددنا رب العباد بقوله : «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الصنعة وجادلهم

بألى هي أحسن»

● خفية الجمعة

تعد من أهم وسائل

الدعوة،

المسلمون يشكون في

هذه الأيام من ضعف

مستواها

وملاحتها لروح العصر

وبعض قدرة الداعية

على معالجة المشاكل

الاجتماعية المطروحة

على الساحة، فما هو

الحل لهذه المشكلة ؟

●● الحل يتشمل

في إيجاد الداعية الذي يجمع بين العلم بالدين علماً كاملاً واللقه بمسائله ومعرفة ظروف الحياة وواقع من يشاغلهم، حتى يوصل إليهم الرسالة على الوجه المطلوب .

الحوار بين الأديان

● نسمع عن حوارات تجري بين الأديان، ما جدوي مثل هذه الحوارات ؟ وهل يمكن أن تكون وسيلة لدعوة الناس إلى الإسلام ؟

●●: إذا كان الحوار يرتاب في مثل هذه الحوارات، نحن نقول لهم، إن الله قال لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : «وإن يريدوا أن يخمدوك فإن حبسك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ونحن يجب ألا نقيم وزناً لعل هذه الاحتمالات، لكن نعلم أن تكون يظنهم يحزنون وأن تتسلح بالعلم الكامل وبالإيمان الحق والميثاق الصادق، وبذلك نستطيع مجابهة أطمع الأرض، وإذا طلبة الحوار فلا بد أن نلحظ، ولابد أن نعلن الاسلام لكن المهم لا نحيد عن الاسلام ولا نلون الاسلام لندرس الآخرين، ويكون المسلم يدعو إلى الله عز وجل ويوضح الاسلام، فهذه فريضة على المسلم، فإذا دعينا إلى الحوار، فلا بد أن نلبي وأن نخضع في الاعتبار أن غير المسلمين يريدون تحسين بضاآتهم، وإثبات أن ما عندهم خير، فكذلك كان الأمر منذ قديم الزمان، وعلينا أن نعرض البضاآة بما يتناسب وظروف العصر

التصوف الاسلامي

الحوار، فلا بد أن نلبي

وأن نخضع في الاعتبار

أن غير المسلمين

يريدون تحسين

بضاآتهم، وإثبات أن

ما عندهم خير، فكذلك

كان الأمر منذ قديم

الزمان، وعلينا أن

نعرض البضاآة بما

يتناسب وظروف

العصر

التصوف الاسلامي

الحوار، فلا بد أن نلبي

وأن نخضع في الاعتبار

أن غير المسلمين

يريدون تحسين

بضاآتهم، وإثبات أن

ما عندهم خير، فكذلك

كان الأمر منذ قديم

الزمان، وعلينا أن

نعرض البضاآة بما

يتناسب وظروف

العصر

التصوف الاسلامي

؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه في المجتمع ؟

●● بعض الناس يفتخرون بالتصوف من أجل الرغبة في صفاء النفس والسمو بها، وإذا أخذ التصوف بالمعنى الصحيح الذي كان يصير عليه فينبغ الصوفية الإمام الجليل رحمه الله وغيره من أئمة الصوفية، فإن هذا المنهج سوف يوجه كل الطوائف وكل الناس إلى الالتزام بالإسلام علماً وصلوا وإلى الامتثال لتوجيهات الإسلام التي تدفع المسلم إلى عبادة الله وإلى تنمية الحياة، بما يعود بالفهر والسمة والبركة على جميع خلق الله عز وجل، وما أثر من الإمام الجليل قوله : «إن علمنا هذا مؤسس على الكتاب والسنة فمن جاء بشيء يخالف الكتاب والسنة فلا نقبله حتى ولو طار في الهواء أو مشى على الماء .

ففي الوقت الحالي أقول إن كل ما يدعو إلى الالتزام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وإلى أن يصيب نموئجاً طيباً في الحياة بين الناس، فإن ذلك أمر محمود

فكل ما يدعو إلى الله وإلى اتباع

رسول الله فهو يدعو إلى الخير .

والتصوف هو الرغبة في تصفية

من شوائب الهوى من الغفلة ومن

كل ما يعيقها عن التلرب إلى الله

سبحانه وتعالى ومداومة طاعته عز

وجل، فالتصوف بهذا المعنى لا أحد

يستطيع أن يعارضه، ومن يعارضه،

فإنه يحارب الاسلام نفسه،

فالتصوف المنهج الذي يلزم

بالكتاب والسنة لا يستطيع إنسان أن

يقوله فيه إلا ما يقوله إلى الإسلام

ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فإن يقبل

منه وعرف في الآخرة من الخاسرين .

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

أحمد عطية

الطريقة الشبراوية الخلوتية

المنهج الربانى الذى يتحرك بين الناس



الأطفال يولّدون الممارك بالله سهدى عبد الغالى الشبراوى

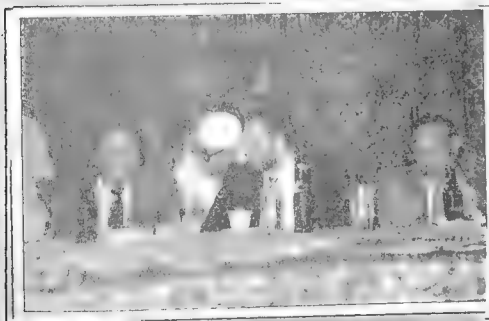


المهندس محمد عبد الغالى
الشبراوى شيخ الطريقة

●● الكتابة عن أولياء الله الصالحين فخر وعزة وشرف تحظى به ونسعد كلما تحرك القلم يكتب عن جنود الله المخلصين الذين اشربوا روحهم باندك السماوى العظيم واختارهم الله سبحانه وتعالى ليكنوا انوارا مضيئة فى ظلمة الليل البهيم. يرشدون الناس الى الطريق المستقيم ويفتحون ابواب الأمل والخير أمام كل عاص يريد العودة من جديد الى موله العظيم.

الطريقة الشبراوية الخلوتية من الطرق الصوفية التى تنخر بالتجويم الزاهرة التى يمتد نسبها الى سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمتد علمها الى قلعة العلم والفكر الإسلامى فى مصر الأزهر الشريف ، وما اعظم امتزاج الروح بالعلم والاخلاق والسلوك. والشريعة بالحقيقة. والفكر الصوفى الإسلامى الراقى يكتب تحفظ هذا التراث جولا بعد جيل تعلم الناس وتهديم الى سبل الراشدين ●

٤٢ - التصوف الأسبق



السيد محافظ الشرقية ورائس مجلس مدينة المسنة والمهندس محمد عبد الغالى الشبراوى والشيخ عثمان ابوالول عضو مجلس الشعب فى الاحتفال بأعياد الشرقية



لدعوة بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية يحضرها سيدي عبد الخالق الشبراوي ومعه سماحة الشيخ سطحي شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاسبق ، وسماحة الدكتور التفتازاني وسماحة الدكتور الصبتي هاشم



د/ محمد علي محبوب - وزير الاوقاف بين الدكتور ابو الوفا التفتازاني والشيخ محمد عبد الخالق الشبراوي

● الشيخ كامل الشبراوي تاريخ طويل في الدعوة الاسلامية

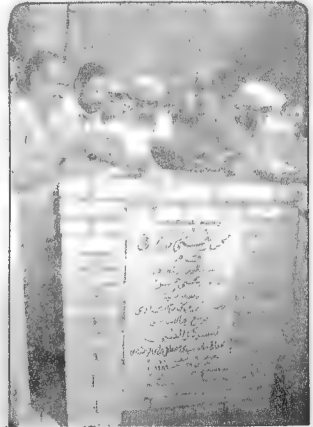
● العلم الفزير والسلوك القويم والفكر الاسلامي الصحيح

والده سار بالقيم خير سيرة وملاك حبه قلوب مرديه وكان عمره الحديد بركة وسكنا لافئدة انتباهه ومرجعا لهم وصاحب القول الحق فيهم وكان ذا علم فزير ومعرفة حقه وصاحب ذهن صاف.. ومنذ بداية هذه شرع في عمارة مسجد والده سيدي عبدالخالق الشبراوي ثم مسجد جده سيدي عمر الشبراوي ثم مسجد في طنطا للإخوان يؤويهم ويجمعهم في مواد سيدي أحمد البديوي رضى الله عنه. كذلك احيا كتب التراث الصوفي ووجه الانظار اليها وجمع السلاسل الذهبية وربتها وزاد عليها ابوابا تخدم المريدين وتأخذ بيدهم الى الصواب.. كان له مجالس علم يوم الاربعاء من كل اسبوع في بيته رضى الله عنه وكان يجمع العلماء وطلاب العلم ويعرض الافكار

شهور قليلة أحد الرجال المطام في حقل الدعوة الاسلامية المعروفين بالعلم والادب والسلوك والاخلاق الشيخ مصطفى كامل عبدالخالق عبدالسلام الشبراوي شيخ الطريقة الذي اهدى على مدار صره المديد الجهد والفكر في سبيل نشر المفاهيم الصحيحة للدعوة الاسلامية والصوفية.. ولد رضى الله عنه ١٩١١ في بيت عرف بالزهد والتقوى والمعرفة والارشاد الى طريق الحق والشيخ.. تخرج فضيلته في الزمر الشريف ونال أعلى الدرجات العلمية وعمل بالتدريس ثم بالقضاء ثم بالافتاء الى أن أصبح وكيل ادار الافتاء وكان الى جانب ذلك اماما وخطيبا لمسجد الفتح بقصر عابدين مكان والده رضى الله عنه.

جهود الشيخ كامل

عندما أصبح الشيخ كامل شيخا للطريقة الشبراوية بعد



وضع حجر الاساس للمركز الطبي للعارف بالله سيدي مصطفى عبد الخالق الشبراوي بقرية شبرا - (نحي مركز الناهور متولية

الاجلاء الافلاذ الذين عرفوا بالورع والزهد والتقوى والايمان ونجحوا على مدار جهودهم المخلصة ان يزرعوا تلك الصفات الحميدة في نفوس أبنائهم المريدين.. الطريقة الشبراوية فقدت منذ

عندما التقيت بشيخ الطريقة الشبراوية خلوتية السيد عبدالخالق مصطفى الشبراوي احسست أن اتواضع والانتماء هو سمة هذه الطريقة التي حفلت على مدار ارضها الطويل بعشرات العلماء

المسيرة تستمر

الشيخ عبد الخالق الشبراوى
شيخ الطريقة الشبراوية مثال
صاقد وعلمى على قيم ومبادئه
الطريقة الشبراوية فالرجل منهج
حولى متحرك بين الناس يفهم
تماما ازمانات العصر التى يقتصر
فيها الانسان المصرى المسلم
ومدى قدرته على المقاومة الباسلة
امام موجة الافكار المتطرفة
والمثقلة وكيفية وأهمية شغل وقت
الانسان المسلم بما يفيد ويزيد
وأهمية شغل وأخيرًا دور الطرق
الصوفية عامة والشبراوية خاصة
فى توجيه الانسان دينيا بالقيم
الاسلامية الصحيحة ودينيا
بالحركة الفعالة المثمرة بما يفيد
النفس والناس والوطن.

يقول المهندس عبد الخالق
الشبراوى : منهج الطريقة
الشبراوية يتم فى محورين الاول
تعميق الصلة بالله سبحانه وتعالى
عن طريق الارتباط بالطريقة
وبالحضرات المنتظمة فى مساجد
الحسين والسيدة زينب والمسجد
الجامع للطريقة فى الدراسة
بطريق صلاح سالم ثم بالأزواد
والدعوات والمناجاة التى نالت
الاستحسان لانها اظهرت بطريق
الحقيقة . والصولى الذى يلتزم
بهذا المنهج يجد نفسه دائما فى
الرحاب العظيمة القسية فهو مع



المهندس محمد عبد الخالق الشبراوى شيخ الطريقة الشبراوية الخلوتية
فى حديث مع وزير الأوقاف

الشيخ كامل فى ٢٠ من يوليو
الماضى وقد اختير فى حياة والده
نائبا عاما للطريقة معاونًا له وقد
درس الهندسة ولكنه على علم
بأمور الدين وبصيرة بالتصوف
الاسلامى.. والثانى هو عبدالسلام
مصطفى الشبراوى وهو يعمل
بأمريكا لكنه على العهد الذى
نشأه والده عليه والثالث هو محمد
مصطفى الشبراوى الابن البار
الذى يحرص مثل والده على ان
يزدان بالملم والمعرفة والتقى.

منها ويشد على يد المرشد ليجد
ويجهد ويشير بحكمه الى بعض
الاشياء التى تخفى على كثير من
الناس بل يشعر الفرد من أتباعه
قوة على مقربة منهم ومعهم مهما
بعدت الديار وتناحت الامصار
فيحدثهم فى امور عاشوها
ولا يعرفها غيرهم.

تسمية الشرف

والسيد كامل هو ابن العارف
بالله المحقق الفاضل والمحقق
الكامل سيدى عبد الخالق بن
العارف بالله سيدى عبدالسلام بن
قطب الغوث سيدى عمر بن
سيدى هيكى بن سيدى جعفر
الشبراوى ويتصل تسهيم الكريم
من جهة حضرة الوالد بسمينا
الفاروق عمر بن الخطاب كما
يتصل تسهيم الشرف بن ناحية
السيدة الزائدة بحضرة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وقد رزقه الله بثلاثة أبناء هم
السيد عبد الخالق مصطفى
الشبراوى الذى تولى مشيخة
الطريقة الشبراوية بعد وفاة

الشبراوية الذين يرغبون فى
معرفة دينهم وطريقة السلوك على
منهج الكتاب والسنة وبهذا
الاجتماع المنتظم اصبح الاخوة
الشبراوية اصحاب علم ومعرفة
وفقه فى دينهم وسلوكهم . وكان
رحمه الله يجوب القرى والنجوع
والمدن داعيا الى الله تعالى لا
يبالى فى ذلك ما تلقاه من مشقة
فمن المنوية الى الدقيلة الى
القبووية الى الشرقية يشد رحاله
دائما ليحث الناس على العبادة
وإيصرهم بأمور ونحائل
انفسهم.

حب المرشدين

تميز الشيخ كامل الشبراوى
رحمه الله بعطفه وكثرة حبه
للمريدين وأنشأه باحوالهم
القريب منهم والبعيد يبصرهم
بأمور الدين والدنيا ويدلهم بحنو
على ما يصلحهم بصبر وأناة
وإدراك ولا عجب فهو العالم
العارف التقي صاحب القلب
الكبير.. ثاب الزهن يسأل عن
الأمير الحقيقة فيوضح الغامض



المهندس عبد الخالق الشبراوى فى أحد الاحتفالات الدولية يسافح السيد
محمود كامل ياسين - ثقيب الاشراف السابق



تحفيظ القرآن الكريم بمسجد سيدي عبد الخالق الشبراوي بالدراسة

الحرية الدينية على أن تقدم بطريقة عصرية تناسب نفس الاشكال المقدمة حالياً من افلام ومسلسلات على أن يكون فيها قيم اسلامية ومبادئ دينية تعلم منها المسلم الاب والطفل والسلوك وتكون هذه البرامج الترويجية مفيدة للمسلم تبني الحياة.

وقد كشف السيد عبدالخالق بأن هناك مشروعا بالفعل يفكر بجديّة مطلقة في تحقيقه وهو انشاء شركة للانتاج السينمائي والتلفزيوني من أجل تحقيق هذا الغرض النبيل والعظيم ودخول الفكر الاسلامي المجال الفني بلاشك سوف يفيد السينمائيين والفنانين والجمهور وكل الأطراف التي تعمل وتتلقى في هذا المجال من أجل تحقيق هدف نبيل ومفيد وهو مسلسلات تحمل القيم الدينية والاسلامية تعلمتهم في وتصحيح مسارنا وتساعدنا في الدنيا على حفظ ديننا والتسكع بقيمتنا..

وقد اضاف بأنه أول من حذر عام ٨١ بعد مقتل الرئيس السادات بأن هناك ميموجات متطرفة بدأت تظهر في مجتمعتنا الاسلامي وعلى الامة أن تتكاتف ليتبر هذه الجماعات بسمة واستئصالها من المجتمع خوفاً من تصاعدها وتناميها للحد الذي ترى فيه الرصاص بظاير والدماء تنزف من الابرياء والشهداء، ويرى الشيخ عبدالخالق الشبراوي أن الاعلام مسئول والجهات الدينية مسئولة والتعليم مسئول والاسرة مسئولة.. الجميع يتكاتف بزيادة الجرعة الدينية وغرس القيم الاسلامية الفاضلة لنحيا شبابنا ووطننا من الجهال الذين لا يعرفون دينهم ولا يقربون مشاكل وطنهم..

احتقالا خصباً لهذه المناسبة وفي احدى هذه المناسبات حضر الدكتور وزير الاوقاف محمد على محبوب ووزع بنفسه الجوائز وطلب أن تكون الجوائز من وزارة الاوقاف عندما ليس بنفسه الجهد الكبير الذي يبذل في هذه الاتجاه.

ما هو الصوفي؟

والشيخ عبدالخالق الشبراوي يرى أن الصوفي يتميز في الاقبال على النوافل التي هي المبادات الزائدة كما جاء في الصديق القنسي : لا يزال اليه يتقرب الى النوافل حتى احبه فإذا احبته كتبت سمعه الذي يسمح به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها.. الى آخر الحديث الذي اعتمد عليه الصوفية في عباداتهم الزائدة.. الصوفية ايضا يتحررون في عبادتهم الاخلاص.. والاخلاص هو روح الاعمال وهذا الاخلاص لا يتم بين يوم وباليه ولكن بالاكثار بين الاستغفار والصلاة والصيام.. بالتحررين العملي المستمر وهو ما تقوم به في غرس الحب في القلوب وبالحب يمكن تحقيق الكثير من المعجزات ويمكن من هذا المنطلق نرى أهمية وجود الشيخ في حياة اريد ويس عينا في تقديس الشيخ وتقول عبادته الشيخ.. التوقير والاحترام لمشايختنا واجب وعزيتي عليا تصل سلسلتها الى توقيف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. قواعد

● التصوف

يحمي ابناءه من كل التيارات الفكرية

حماية المسلم يرى المهندس عبدالخالق الشبراوي أن الاعلام لا نور كبير في محاربة التطرف بكل اشكاله وأن لك أن يتلقى الاجزائة

اجتماعي عظيم قد نذكرنا بالأيام المشرقة العظيمة لمولد الاسلام.. القرآن والمسجد والطريقة الشبراوية تهتم بنشر المساجد في كل مكان فبالاضافة الى المسجد الجامع في صلاح سالم هناك مساجد اخرى في المنوفية وطنطا والمنصورة والشرقية والقناطر وغيرهم.. وبالمثل هناك فيض هناك زيادة خاصة مكاتب تحفيظ القرآن الكريم واهتمام الطريقة بهذه المكاتب قد جعلنا نقول اننا نضع أنفسنا في مقدمة المهتمين بهذا الامر لاننا نؤمن بأن كتاب الله سبحانه هو المخرج والشافي والداعي لنا من جميع ازماننا النفسية والروحية والاقتصادية وان اقبال الشباب والاطفال الصغار على قراءة القرآن القراءات الصحيحة وحفظه في الصدور لهو خير علاج للنفس البشرية من اوجاعها في مسيرة الانسان في الدنيا مع جزاءه الكثير في الآخرة.. وذلك تنظم الطريقة عدة مسابقات سنوية للأطفال والرجال وتعقد

الله دائما ولسانه رطب من ذكر الله بالاستغفار.. وهذا المنهج يحصى ويحفظ الانسان المسلم من الوقوع في المعاصي فكيف وهو سبيل الى عمله يذكر الله ان يفكر في ارتكابه الاثام والمحرمات والمعاصي وكيف يقوم الليل يتناجي ربه اللغز الرحيم يطلب عفوه ورضاه ثم يصبح على شكل آخر من اشكال الصبيان.. شغل وقت المسلم بما يفيد هدف نبيل للطريقة الشبراوية يحفظ الانسان المسلم من الوقوع في براثن الزلل الفكري والديني ويمكن بالطرق الصوفية اثبات بالدليل العملي مدى صحة مناهجها في الاقبال على الله وحماية الشباب من التطرف المقيت او الانحراف المذموم.

المحور الثاني ان الطريقة الشبراوية لا تنظر في تعاملها مع احبابها ومريديها نظرة دينية فقط وانما هناك تكامل فكري وثقافي واجتماعي بين الاحباب والمريدين لدرجة تشعر وانك تشف النظر الى الاحباب كآلهم ببيان مريض.. كتلة واحدة.. جسم وقلب واحد.. الكل يستفسر ويسأل عن أخيه المسلم إن غاب أو سافر أو مرض.. تكافل

فاسألوا أهل الذكر

يجيب عليها

د. عبد المجيد مطلوب
استاذ ورئيس قسم الشريعة
بمطابق عين شمس

لا مانع من إعطاء الزكاة لابنته ؟

● هل يجوز الزكاة على البنت
التي يمانى زوجها من الإعصار
والفقر؟

- نفقة البنت المتزوجة
واجبة على زوجها ولو كان
فقيرا معسرا ، ولاتجب
على الأب ، وعلى ذلك
إذا أبا الزكاة
لابنته المتزوجة من
معسر فقير فكأنه قدم
الزكاة لزوجها فيجوز
إعطاء الزكاة لابنته
المتزوجة من معسر لأن
نفقتها غير واجبة
عليه.

ولأن عدم جواز
إعطاء الزكاة للأصول
والفروع إنما دللته
لوجوب نفقتها عليه فإذا
دفع الزكاة إليهم فقد جلب
لنفسه نفعا يمنع وجوب النفقة
عليه ، ويناهى على ما تقدم فلمانع
من إعطاء الزكاة لابنته المتزوجة من
معسر فقير لعدم وجوب نفقتها عليه .

التحقيق العلمي

المسح على الجيوب جائز بشروط

● هل يجوز لي إذا توضأت في منزلي وارتديت
جوبيا بعد الوضوء أن أمسح عليه فقط عند الوضوء مرة
أخرى حيث يبق على خلع الجوبى أثناء العمل ؟
- يجوز للمسح على الجوبين بشروط:

١ - أن يكون الجوبى تفتيحا يمنع من دخول وصول الماء إلى ما
تحته.

٢ - أن يثبت على القدمين بنفسه من غير رباط

٣ - أن لا يكون شفافا يرى ما تحته من القدمين .

فإذا توافرت في الجوبى هذه الشروط جاز المسح عليه لما ورد من
المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح
على الجوبين ، رواه أحمد وابن ماجة والترمذي.

ويشترط لجواز المسح على الخف والجوبى وما في معناهما من
كل ساتر أن يليسه على وشوه وأن لا يتخلعه. هذا ما رآه الفقهاء وما
أفتوا به.

ويناهى على ما تقدم فإذا توافر في جوبيك الشروط السابقة جاز لك
أن تمسح على جوبيك. أما إذا أختل شرط منها فلا يجوز المسح
عليه، وعلى ذلك فالجوبى العادية التي تليسها الآن لا يجوز المسح
عليها إلا إذا كانت من صوف شين يمنع وصول الماء إلى ما تحته ولا
يشف عما تحته.
ولا مشقة ولا عسر في خلع الجوبى مادمت ستوقضا ولفظه الله
وهذاك إلى ما به الخير وسهل لك كل صغير.

الطهارة شرط لمسح المصحف

● هل يجوز قراءة القرآن من المصحف للمحدث
حدثا أصغر ، علما بأن معلم القرآن وتلاميذه يجدون
مشقة في الضوء كلما أرادوا القراءة ؟

- اتفق جمهور الفقهاء على أن الطهارة من الحدث الأصغر شرط لجواز مس
المصحف وبذهب الظاهرة إلى أنها ليست بشرط في ذلك .

استدل الجمهور بقوله جل شأنه « إنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون . لا يمسه إلا
الطهرون » تزيل من ريب العالين ، فوصفه بالتزويل وهذا ظاهر في المصحف .
كذلك بما روي عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى
الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا وكان فيه « لا يمسه القرآن إلا طاهرا »
كذلك تعظيم القرآن واجب وليس من التعظيم مس المصحف بيد جديده حدث ، وروى الإمام
مالك رضي الله عنه عن المصنف للمحدث حدثا أصغر لتعظيم القرآن في اشتراط
الطهارة من الحدث الأصغر مشقة لهؤلاء كما أرادوا قراءة القرآن من المصحف ، ولقد
رفع الله عنا الحرج يقول جل شأنه « وما جعل عليكم في الدين من حرج »
ويناهى على ما تقدم فلا يجوز للمكلف البالغ الصالح غير المتوضئ أن يقرأ
القرآن من مصحف إلا إذا كان معلما أو متعلما فيجوز ذلك لدفع الضرر .
أما قراءة القرآن لعير المتوضئ بدون مس للمصحف فهي
جائزة إطلاقا .

شريعته .

هل تخرج المرأة للمصلاة ؟

● هل صلاة الجمعة
بالنسبة للمرأة جائزة ؟ وهل
الأفضل للمرأة الصلاة في
المسجد أو الصلاة في
البيت ؟

إن الفتوة شرط في وجوب
الجمعة ، فلا تجب الجمعة على
المرأة ، ولكن تصح منها إذا
صلتها بدل الظهر .

ولكن هل الأفضل للمرأة أن
تصلي الجمعة أو تسمى الظهر
في بيتها اختلف الفقهاء في ذلك
فالحنفية فضلوا صلاة المرأة في
بيتها ظهرا سواء كانت مجوزا
أو شابة لأن الجماعة لم تشرع
في حقها ، وذهب المالكية إلى
أنها إن كانت مجوزا انقطع منها
رُيب الرجال جاز لها أن تحضر
الجمعة ولا كره ذلك ، فإن كانت

الكلام أنباء الوضوء جائز والأفضل تركه

● هل يجوز التحدث إلى زميل أو
صديق في أثناء أداء الوضوء ؟ وإذا
كان الكلام عبارة عن رد سلام
فهل هو أيضا جائز أو حرام ؟

- لا مانع من أن تتكلم
بالمباح أثناء الوضوء إذ لم يرد
في السنة ما يدل على منعه
ولكن الأفضل أن تتلغز
للوضوء إذ هو مقدمة
الصلاة وتسمى الدنيا بها
فيها ومن فيها ونتجه نفسك
وهناك وفكرت إلى ما تأتبه
من وضوء حيث أنت مقدم
على الصلاة ولا مانع من أن
ترد السلام أثناء الوضوء
استجابة لقول الله تعالى « وإذا
حييتهم بحية فحيوا بأحسن منها أو
ردوها » ولقدنا إلى الله العمل بأحكام

شريعته .

أتقوا الصدء . وأوفوا بالندر!

●● أصداف أشياء كثيرة حدثت في منزلي فقد حرق جزء منه وبيع في مرة أخرى أبني الصغير فانكسرت لراعه، وقيل إن هذا نوع من الصدء أو عدم وفاء بالندر فهل هذا صحيح؟ وكيف السبيل للتخلص من هذا إذا كان حقيقة؟
 - آليس الحريق حرق جزءاً من منزلك كان صدفة، وهل أن وقرع أبوك الصغير وكسر ذراعه، ألم يكن صدفة كذلك، وهل الصدء أن عدم الوفاء بالندر هما اللمة الباقية لما حدث؟

تستطيع أنت بالتفكير أن تجيب عن هذين السؤالين علي سبيل الطعن، وإن فليس الصدء أن عدم وفاء النذر هو السبب فيما حدث بل كان ذلك مصداقه والصمد حقيقة موجودة ثابتة في القرآن الكريم، والصادق صاحب نفس مظلمة وفي الوقت قصير طاقاته من أن يحصل في ما يحصل من مآلها واجهاها ومعتها مثل ما لزمتها وإقرانه فهو ينفق السوم حقاً عليهم ويستحق زوال مآهم فيه من نعم، ويمكن التخلص من الصدء بالاستعانة بالله ينطق بها المسلم أصابع الصدء ألم يصيبه لكه يروج الوفاة من ضرور النفس البشري يقول تعالى: «قل أصوة يربى اللقي، من شر ما خلق، ومن شر فاسق إذا وقبه، ومن شر اللقائات في العلق، ومن شر حاسد إذا حسده،

كما أنه لم يشأه يحرمه من سوء العاقلة، وتبليغ العاصد، كما أنه يجب أن ينصرف الإنسان إلى حله في الـ» غير مفكر في حصد أو حقد ويدع الأمر إلى الله يجب علي الإنسان أن يتقن في سبيل الله ويؤمن علي البر والتقوى، حينئذ تنفذ نعمة الصدء، ويخمد نارا، كما يجب علي المسلم إذا ألتفت نذراً أن يهنيه عند حدوث الامر الذي نذر يصيبه يقول تعالى واولاها نذروهم، ويقول تعالى ماابا المؤمنين ليلوذهم وإن الارباب يفرشون من كاس كان مزاجها كافورا، عينا يقرب بها عباد الله يفرشونها تجاورا، يفرشون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا، فتوكل علي الله واساعد من شر الصدء والحاسدين، وأتقن في سبيل الله، وأوف بالندره وتعلمن علي البر والتقوى ليخلف الله الغناء عليه،

والافضل لمن الصلاة في بيوتهم، فمن أين حصر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ولا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المساجد ويؤمنن خير لهن»، ولكن أفضلية صلاة المرأة في البيت عن الصلاة في المسجد إنما تكون إذا لم توجد فائدة أخرى غير مسجد الصلاة فإن وجدت فائدة أخرى مثل سماع موعظة نبيهة، أو درس من دروس العلم، أو سماع القرآن من القاريء خاضع مسجده فيكون العناص إلى المسجد لهذه الغاية أفضل وأولى لتشفقه المرأة في الدين ولتسمع الموعظة ولتشهد الخير مادامت تخرج مجتمعة متقوية بمعية من مظاهر التبرج المأمون: والله ولي التوفيق.

شاية وخيف من حضورها الافتتان بها في طريقها أو في المسجد فإنه يحرم عليها الحضور لدعا للفساد. وتذهب الشافعية إلى كراهة حضور المرأة الجمعة مطلقا إن كانت مشتهة، فإن كانت مجهوزا فيجوز خروجها غير متعطرة بإذن وأبها وأمن الفتنة. ولذهب النخالة إلى بياح المرأة أن تحضر صلاة الجمعة إذا كانت غير حسيئة، وأمنت الفتنة وخلاصة القول في هذا أنه يجوز للنساء الخروج إلى المساجد لصلاة الجمعة، والجمعة بشرطه إن أولياها من يتجنبن ما يثير الشهوة ويذهب إلى الفتنة من اللحية والطيب فمن أبى هزيمة يقضى الله عنه أن النبي صلى الله وسلم قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليكننن تغلبت وأي غير مثلياته رواه أحمد وأبو داود.

الرشوة حرام بدون اضطراب

●● أعرف جيدا أن الرشوة حرام بنص الحديث ولكن إذا حدث واضطرت إلي دفع رشوة حيث أن عملي سيتوقف أن لم ادفعها فهل تحت مظلة الاضطراب وأكون غير آثم؟

- الرشوة أكل أموال الناس بالباطل وقد حرم الإسلام علي المسلم أن يسلك طريق الرشوة ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقدمها ومن يقبلها ومن يتوسط في قبولها فمن ثوان قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم والراشي والمرتشي والرافش».

والإسلام يحرم الرشوة في أي صورة كانت، ولأي اسم سمعه، وإن تسميتها بإسم الهية لا يخرجها من دائرة العرام إلى الحلال.

ولكن ما الحكم لو امتنع المحض عن الإصطاء ومطل المرتشي العمل حتى يتأخر رشوته ولا يسد إلى قضاء الصلعة إلا بالرشوة ولا أخسر خسرا كبيرا وبذلك يقع عليه ظلم كبير، ولا يستطيع دفعه إلا بالرشوة فالأفضل أن لا يصبر صبي الله أن يسير له أفضل السبل لرفع الظلم ونيل الحق.

فإن شأقت السبل فمسك سبيل الرشوة مضطرا فالإثم علي الأخذ المرتشي وليس علي الراشي إثم مادم قد جرب كل الوسائل الأخرى خير الرشوة فلم تأت بجودى، ومادم يدفع عن نفسه ظلماً أو يأخذ حقا له دون عنوان علي حقوق الآخرين وصدق الله العظيم إذ يقول «ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه».

وإذا طى ذلك أقول للسائل الكريم حاول بكل الوسائل أن تجتنب الرشوة فإذا ظفقت كل السبل فلا إثم عليك في دفع الرشوة ولا إثم كله علي المرتشي ولعلنا الله إلى العال

هل تتوضأ بعد أكل لحم الأبل؟

●● سمعت أن هناك حديثا بولوا ما مضاه أن من أكل لحمها فلعنه بالوضوء لهذا هل يتوضأ بعد أكل اللحم الصوب للوضوء هنا؟

- عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الأبل فقال: «توضأ» منها، وسئل من لحوم الغنم فقال: لا تتوضأ منها» رواه أحمد وأبو داود وابن حبان، كما رواه في الأثر «من أكل لحم جندة ليلوثها والجندة الإبله فمن ذلك ثبت أنه ليس كل لحم يتنقض برصمه بل هو لحم الأبل خاصة وهذا ثابت في مذهبه الإمام أحمد بن حنبل فكل لحم الأبل يتنقض بالوضوء، والموجب للوضوء، عند الإمام أحمد بن حنبل ثبوت هذا الحديث عنده فكان رصمه الله تعالى يعمل بالصدقة إذا ثبت عنه من نظر إلى علة أي حكمه أو غير ذلك.

أما جمهور الفقهاء فلا يجيبون الرشوة من أكل لحم الأبل فهم يرون أن لحم الأبل كهم البقر والغنم لايتنقض أي منها الوضوء ويقولوا سبب هذا الحديث هذان الله الصواب.

لا يربث غير المسلم ولا يورثه المسلم ولا ترث الزوجة الكتائبية

●● هل ترث الزوجة المسلم؟

- اتفق الفقهاء على أن اختلاف الدين فلا يرث وصورته مانع من سوانع الدين المسلم من غير المسلم من لحوم الأبله الأكل عليه وسلم ولا يرث المسلم لقتل الرسول صلى الكافر المسلم، وقوله «لا يورث المسلم الكافر ولا شتى» ولأن أساس الأثر التناصر وأهل ملتين بين الوارث والمورث ولا تتناصر والولاية بين مسلم وغير مسلم.

وهي ذلك فلا ترث الزوجة الكتائبية من زوجها المسلم إذا مات قبلها، كما لا يرث الزوجة المسلم من زوجته الكتائبية إذا ماتت قبله هذا والله التوفيق.

المجتمع الصوفي



وابعا: تقرر بمشيئة الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٤ وذلك للنظر في ميزانية المجلس الأعلى للطرق الصوفية، ومجلة التصوف الاسلامي عن السنة المالية ١٩٩٣، ١٩٩٤.

خاصة: تعلن الامانة العامة أن السيد / محمد الشريف يونس عمار وكيل المشيخة العامة عن مركز السطة، والسيد / السيد محمد على الدغامي وكيل المشيخة العامة عن مركز كفر الزيات.



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

السيدة زينب ورعى الله عنها هذا العام بالسرايق الذي سيقام بنادى الشباب الرياضى بالسيدة زينب كالعادة المتبعة في كل عام، وسيقام مؤتمر صوفى عام بعد صلاة الضحاء يوم الاثنين السابق لليلة الختامية. فالرجاء من السادة مشايخ الطرق الصوفية تغطية هذا المؤتمر.

أحمد حسن الوكيل الراحل. ثانيا: أصدر سماحة الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية قراراً بتعيين السيد / أحمد لزكى أحمد اسماعيل وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز قويسنا خلفا للمرحوم والده. ثالثا: تحصلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد

أخبار وترارات صوفية

اولا: قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الأحد ٢٣ جمادى آخر سنة ١٤١٥ الموافق ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٩٤ تعيين السيد اللواء / سمير محمد أحمد حسن وكيلا عاما للطريقة الناصية الشاذلية بجمهورية مصر العربية خلفا لشقيقه الحاج أحمد محمد

اعتماد وتعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

وتعيين الشيخ / حسن وهب حسين يليه نائب قسم دار السلام عن بيت الجبلاني.

الطريقة البرهانية

● تعيين الشيخ / عبد الهادي عبد القادر سالم زيدان نائب عن اولاده بمحافظة الغربية.

وتعيين الشيخ / صالح عبد القادر سالم زيدان نائب عن محافظة الغربية.

وتعيين الشيخ / محمود عيود امام زيدان نائب مركز ويندر السطة.

وتعيين الشيخ / عبد الخالق شوقي عبد الخالق الشهير بحورس نائب عن اولاد والده

اسماعيل محمد خليفة خلفاء اولاد صقر شرقية.

وتعيين الشيخ / أحمد عبد العظيم محمد أحمد خليفة خلفاء مركز اسويوط.

وتعيين الشيخ / محمد صلاح الدين عمر الراوى نائب مركز كوم امير.

الطريقة المرازقة الاحمدية

● تعيين الشيخ / امام عبد الفتى محمد نائب الطريقة عن اولاد الإسكندرية بمحافظة القليوبية.

وتعيين الشيخ / محمد محمد طه صالح محبوب خليفة خلفاء نقطة شطا منوف اشمون.

وتعيين الشيخ / رضا على محمد محاسب نائباً عن ابنائه بمركز ميت غمر.

وتعيين الشيخ / ابراهيم عبد السميع ابراهيم خليفة خلفاء كفر الشراقوه.

وتعيين الشيخ / راضى عبد الحق عبدالله الشيخ خليفة خلفاء ابوليلة ميت غمر.

● تعيين الشيخ / محمد الهادي محمود ابراهيم نائب نقطة ابوليلة ميت غمر.

وتعيين الشيخ / سليمان مشهور سليمان مشهور خليفة خلفاء الشركة - تبع الرويبة دكرنس.

وتعيين الشيخ / حسن

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تعيين الشيخ / خميس عبد الفهم عمران نائباً لنقطة الطبعة، مركز اسويوط.

وتعيين الشيخ / عبد الرزاق جاد عبد المجيد سرحان خليفة خلفاء مركز تالا منوفية.

وتعيين الشيخ / محمد عبد الشكور عبد العليم عرفة خليفة خلفاء كفر المحمدية مركز ميت غمر.

وتعيين الشيخ / محمد على محمد محاسب نائباً عن محافظة الدقهلية.

وتعيين الاستاذ / سيد أحمد على سيد أحمد أبو دومة خليفة خلفاء دماص ميت غمر.

بمحافظة الغربية.

وتعيين الشيخ / هشام محمد أمين السيد نائب الطريقة عن اولاده.

وتعيين الشيخ / عبد المجيد كمال عبد المجيد المقدم الشهير بمحمد المقدم نائبا عن اولاده.

الطريقة السعيدية

● تعيين الشيخ / رفعت قطب موسى حسن خليفة خلفاء مركز سمالوط

وتعيين الشيخ / محمد ابوضيف الهريدي خليفة خلفاء مركز الزقازيق.

وتعيين الشيخ / غزالي اسماعيل احمد خليفة خلفاء بلدة النواحر مركز اسنا.

وتعيين الشيخ / ميهوب محمد سعيد خليفة خلفاء بندر اسنا فيوم.

وتعيين الشيخ الاستاذ/ الدكتور السيد ابراهيم عبدالعزيز الشريف نائبا عن اولاده بمحافظه قنا ونائبا لحافظتي اسوان والبحر الاحمر.

مشيخة السادة القادرية القاسمية

● تعيين اللواء / مصطفى كامل عبد اللطيف من اهالي القاهرة خليفة خلفاء محافظة القاهره.

وتعيين الشيخ / محمد جابر محمد من اهالي مغاغة نائب مركز مغاغة محافظة للنيل.

وتعيين الشيخ / سيد محمود السيد فرحات من اهالي الفيوم نائب نقطة ابوكساة لحافظه الفيوم.

وتعيين الدكتور احمد يس حسن من اهالي الفيوم خليفة خلفاء بندر الفيوم.

وتعيين الدكتور/ محمد عطا عمرو من اهالي ابوالعوين نائب

بندر بني مزار للنيل.

وتعيين الشيخ / مصطفى عبدالرحمن بخيت من اهالي الواليدية نائب بندر اسسيوط

وتعيين الشيخ / محمد عبدالرحمن بخيت من اهالي الواليدية نائب مركز اسسيوط

وتعيين الدكتور محمود طلعت عبدالجواد من اهالي الفشن خليفة خلفاء بندر الفشن محافظة بني سويف.

وتعيين الشيخ / كمال احمد محمد حسن من اهالي ترسا نائب نقطة ترسا محافظة الفيوم.

وتعيين الشيخ / نور الدين عبدالستار صيام من اهالي الفيوم خليفة خلفاء محافظة الفيوم.

الطريقة السعيدية البرهانية

● تعيين الشيخ / عبدة عبدالفتاح السيد ابو عامر نائبا للطريقة عن بندر الرياض.

وتعيين الشيخ / ابراهيم محمد شاذي يوسف عمر خليفة خلفاء الطريقة عن بندر الرياض.

وتعيين الشيخ / خليل ابراهيم خليل البراوي خليفة خلفاء الطريقة عن قسم المنتزة الاسكندرية.

وتعيين الحاج / محمد بكر الطراوي نائب للطريقة عن مركز سيدى سالم.

وتعيين الشيخ/ محمد فايز محمد سعيد صالح خليفة خلفاء الطريقة عن مركز بركة السبع.

وتعيين الشيخ / على مصطفى حجازي خليفة خلفاء الطريقة عن البابية مركز بركة السبع.

وتعيين الشيخ / محيى عبدالعظيم ابراهيم خليفة خلفاء الطريقة عن اولاده عن بركة السبع.

الطريقة الصاوية الخوتية

● تعيين الشيخ / موسى ابولجند رمضان خليفة خلفاء الهندفكر مركز بركة السبع.

الطريقة الشهابية البرهانية

● تعيين الشيخ / احمد جاد الكريم نائبا لمركز اسوان.

وتعيين الشيخ / محمد صبحي ابولمجد عبدالرحيم نائب قسم ثان المحلة الكبرى.

الطريقة النقشبندية

● يتقدم الشيخ / احمد اسماعيل زويني نائب الطريقة النقشبندية بالقاهرة بفصل الشكر للأستاذ جميل مختار بخيت شيخ الطريقة النقشبندية على منح اجازة الطريقة لكل من:

١ - الشيخ / احمد عرض الله محمد صالح.

٢ - الشيخ / سيد احمد يوسف زيد.

٣ - الشيخ / مصطفى عبدالله عثمان.

٤ - الشيخ/ جبريل حسام الدين.

(وهؤلاء من محافظة القاهرة)

٥ - الشيخ / محمد احمد محمد عمران (الاسكندرية).

٦ - الشيخ / احمد محمود قاسم (الاسكندرية).

الطريقة الميرغنية الختمية

● قام السيد/ المستشار السيد عبد الله المحجوب الميرغنى ، والسيد اسماعيل الميرغنى وكيل عام الطريقة الميرغنية بزيارة محافظة اسوان باللقاء بابناء الطريقة لترشيد الدعوة الصوفية وعند سلسلة من الندوات الختمية.

● وقد افتتح سيادتهما دار الطريقة الميرغنية ببلدة دابود بالاقية تحت اشراف الشيخ احمد الطيب ميرغنى نائب

الطريقة بالبلدة.

الطريقة الشعبية الاحمدية

● تعيين الشيخ شعبان ممدوح على ابو حلوة للحامى

نائبا لنقطة وبندر دسوق والشيخ حسن عزب عوض نائب محافظة

قنا والشيخ حسن خليفة نائب عن مركز وبندر نجع حمادى

والشيخ محمد وهبه احمد نائب مركز دشنا والأستاذ صلاح الدسوقي خليفة خلفاء مركز طنطا والشيخ هه محمد سويلم خليفة خلفاء بقلما لفيوم.

أنشطة صوفية للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المجاهدية البرهانية

مولد سيدى سويد

بمنيل هو الشات مركز طنطا

● احتفلت الطريقة المجاهدية

البرهانية واهالي منيل هو شات

بمولد المجاهد الكبير سيدى

سويد لمدة ثلاثة ايام متتالية وذلك

بتلاوة القرآن الكريم والقصائد

النبوية الشريفة واطعام الطعام

وذلك بتشريف فضيلة السيد/

عبدالقادر احمد مجاهد شيخ

الطريقة المجاهدية البرهانية

وعضو المجلس الأعلى للطرق

الصوفية الذي شرف الاحتفال

ببقاء خطبة الجمعة يوم ١١/٤

وتم عمل الموكب الصوفى عقب

صلاة عصر نفس اليوم - آحاد

الله علينا وعلى الامة الإسلامية

هذه الايام بالخير والسعادة.

عام الزهوى

خليفة الطريقة المجاهدية

البرهانية وخليفة سيدى بيهود.

الطريقة الجعفرية الاحمدية لمحمدية

رضى الله عن أرواياه وأمدنا
بمدهم ونفعنا بطمهم آمين
الحاج/عبدالباقى أحمد
يونس وكيل المشيخة العامة
نقبة تقديهما مشيخة السادة
البيومية

عن حياة شيخها البيومي
رضى الله عنه
الحمد لله الذي خلق فسوى.
والذي قدر ههني والذي أخرج
المرعى فجعله غثاء أحوى.
الحمد لله القاتل وهو أصدق
القائلين: «وما خلقت الجن
والانس إلا ليعبدن ما أريد منهم
من رزق وما أريد أن يطعمن إن
الله هو الرزاق ذو القوة المتين»
صدق الله العظيم.

وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له لا يعبد سواه
وأشهد أن سيدنا ومولانا
وأمامنا محمد رسول الله عليه
وسلم الذي أرسله الله للناس
كافة بشيرا ونذيرا وديما على
الله بإذنه وسراجا منيرا ورضى
الله عن أصحاب رسول الله وعن
المخلصين لدعوة الإسلام.

حيث قال تعالى: «من
المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم ما
قضى نحبهم ومنهم ما ينتظر وما
بدلوا تبديلا ليجزي الله
الصادقين بسندهم» ويحذف
للمناقضين إن شاء أو يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما.

وقال تعالى: «ليجزئهم الله
أحسن ما عملوا ويهديهم من
فضله والله يري من يشاء بغفر
حساب» ورضى الله عن
أصحاب رسول الله وأتباعهم
ومن اقتدى بهم واهتدى بهديهم
وسار على دريهم إلى يوم الدين.

وبعد
فقد ولد شيخنا واستاذنا
سيدى على نور الدين البيومي

الإمام الشافعى، كما يحتفل
بمولد خيراله الشيعى بمنطقة
الغولاه، كما يحتفل بمولد الشيخ
محمد عثمان الأحمدي بناحية
كوك الطرون لوط.
سيدى الإمام الكبير
أحمد الرفاعى

من منابى رضى الله عنه..
إذا جلس للدرس على كرسىه:
تحيط به أئمة العلماء، ويحول
الفضلاء.. وصنف أهل العلم
والعرفه: فإذا ابتدأ الكلام
أخرس للتكمين وجرى العارفين:
وأرقى السالكين: وأبكى
الخاصين، وأذهل المتكئين.
وأتى بجوامع الكلم.. وذلك وراثه
من جده المصطفى صلى الله
عليه وسلم:

قالا: «ياخذون نصيبهم من
فصاحته.. والعطاء من معارفه
والفلاسفة من تحقيقه والتكلمون
من بيانه.. والأولياء من حقائقه..
والعقلاء من حكمه: والفقراء من
أدبه: والصلحاء من مواعظه:
وكلهم فى حيرة منه: لما من الله
على وجه الأرض فى هذا
العصر: من مجلس: فى علم
الحقيقة معمور الأطراف: باباب
الشريعة يرد به الشارد:
وتحصل به القوائد: وتطير به
القلوب إلى عالم النيوب.

فهو مدرسة العلماء: ورياط
للفقراء: ورياضة للسالكين:
وحجة للعارفين وكان رضى الله
عنه: علم يعمل: يروح: مبدئى
الإيمان والطاعة: إلا أن الأمر
عنده لم يلق عند هذا الحد:
وإنما أتبع هو نفسه لما جاء به
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فسلك بها طريقا كبح جماحها
وقهرها: وهو طريق الذل
والانكسار: والسكينة
والاضطرار للملك العزيز:

الموافق ٥ رجب ويقوم بالاحتفال
الحاج توفيق على مبارك نائب
الطريقة الصاوية، كما احتفل
الشيخ محمد أحمد علوانى
بمولد العارف بالله سيدى أحمد
علوانى الصاوى الكائن بصرىه
بناحية منشاة الحاج مركز
امناسيا لمدة اسبوع وكانت
الليلة الختامية يوم الخميس
الموافق ١٢/١٢/١٩٩٤ وقد حضر
الاحتفال فضيلة الشيخ أحمد
السيد أحمد الصاوى شيخ
الطريقة المرازقة الأحمدية
● يحتفل أبناء السادة
المرازقة الأحمدية بمولد الشيخ
محمد نصر المادى بناحية
البيسانى فى ليلة من ١٢/٢١
إلى ١٢/٢٢/١٩٩٤ تحت إشراف
على محمد نصر خليفة الضريح
والدعوة عامة لجميع أبناء
الطريقة.

الطريقة السعيدية
الشرنوبية البرهامية
● يحتفل أبناء الطريقة
السعيدية الشرنوبية البرهامية
بمنطقة العمود محافظة
اسكندرية بذكرى الحاج إبراهيم
خليل البراوى يوم ١١/١٢/١٩٩٥.

الطريقة الزاهدية الأحمدية
● احتفلت الطريقة الزاهدية
الأحمدية بمولد سيدى أحمد
البوى بساحة الصاوى كما
احتفل بمولد سيدى إبراهيم
النسوى بسوق
الطريقة الشيعية الأحمدية
● يحتفل السيد/ محمد
حسن الشيعى شيخ الطريقة
الشيعية الأحمدية بأبناء
الطريقة بمولد السيدة زينب
رضى الله عنها بالسرادق للقام
بجوش ايوب كما يحتفل بمولد
سيدى محمد الشيعى بمنطقة

● تحتفل الطريقة الجعفرية
الأحمدية المحمدية بمولد
مؤسسها العارف بالله سيدى
الشيخ صالح الجعفرى
الصادقى الحسينى.
وتبدأ الاحتفالات إن شاء
الله يوم ١٢/٢/١٩٩٤ وتتوالى
الاحتفالات تباعا، تصبح الليلة
الختامية مساء الخميس
الخامس من رجب ١٤١٥ هـ
الثامن من ديسمبر ١٩٩٤م
والدعوة عامة لجميع
الأحابى والزائرين ولعامة الطرق
الصوفية

توكيل المشيخة العامة عن
مركز البلينا

● يحتفل أبناء الشيخ على
نور الدين بجميع أبناء الطرق
الصوفية بمركز ومدينة البلينا
بمولد الشيخ عمار بن ياسر
حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم
السبت ١٢/٢/١٩٩٤ تحت
إشراف السيد/ محمود أحمد
محمد أحمد على نور الدين
وكيل المشيخة العامة بالمنطقة.

● توكيل المشيخة العامة عن
مركز الشهداء

● احتفل أبناء الطرق
الصوفية بمولد الشيخ على
المغربى بجزيرة الحجر مركز
الشهداء يوم الخميس
١٢/٢/١٩٩٤ بالآثار الشرعية
تحت إشراف السيد/ أحمد
أمين غنيم وكيل المشيخة العامة
بمنطقة.

الطريقة الصاوية الخلوتية
● يحتفل أبناء السادة
الصاوية الخلوتية بمركز ملوى
بمولد العارف بالله سيدى حماد
التونى بقراءة القرآن الكريم
والمحاضرات الدينية والافتتاح
الشرعية لمدة اسبوع وتكون
الليلة الختامية يوم الخميس
١٢/٢/١٩٩٤

رضى الله عنه ببلدة اليوم
دققله من أبوين شريفيين حيث
ينتهي نسبه الشريف إلى سيدنا
الإمام الحسن السبط بن الإمام
علي كرم الله وجهه. حفظ القرآن
الكريم في صغره وتعلم الفقه
على المذاهب الأربعة وسمع
الحديث والمسلسلات على شيخه
سیدی عمر بن عبدالسلام
الطرايى المرفی... أخذ طريقة
الأصمدي وحصل له جذب ومات
إليه القلوب وصار للناس قوة
للتصوف واتباع كثير من الخلق
طريقة وإنكاره وكان يسكن
الحسينه ويعقد حلق الذكر وكان
ذا وردات وفيضات وأحوال
واشتهرت طريقته لتسكنها
بكتاب الله وسنة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن
كلامه رضى الله عنه حرام على
قلب عرف الله أن يسكن إلى
غيره لا يظله أحد وتهب عليه
نفحات الرحمن وتظهر عليه
آثارها على قدر همته وإخلاصه
في ذكر الله تعالى وقال أيضا
فالوصول إليه بدوام الذكر
وصحبه أهله.

وقال أيضا فمن لم يحصل
له جذب من الله لم يقدر على
تخليص نفسه

وفي الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال (جذبة
من جذبات الحق توازي عمل
الثلثين) وقال أيضا (العمل الذي
يبلغ العبد به الغايات رواية
التصوير والعجز والضعف
والافتقار إلى الله تعالى) لقوله
صلى الله عليه وسلم «الفقراء
فخري» وقال أيضا «فكن ملازما
للافتقار إلى الله تعالى حتى
يسكن سترك إلى الله تعالى»
وقال أيضا فلا يكيل الفقير في
الاتباع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يشاهده في
محل عمل مشروع ويحرم
الخصيعة والتضيعة. ويؤكد
الخصيوعية وعدم الاختلاف

والمعاندة. وكان لسيدى على
اليومى رضى الله عنه كرامات
ظاهرة وكان يأتي بجماعته
ويذكرهم في مسجد الإمام
الحسين من الصحن إلى
الضحية الكبرى.. وكان (رضى
الله عنه) من أكابر العلماء
فامره الشيخ عبدالله محمد
الشبراوى وكان شديد الحب
للمصوفية أن يعقد درسا بالجامع
الأزهر فقرأ رضى الله عنه في
الطبرسية والأربعين النووية
وحضره غالب العلماء وقرأ لهم
ما يبهر العقول.

ومن كراماته أنه كان يتوب
الصلاة وقطاع الطرق ويردعهم
عن حالهم فيصبرون له مريدين
وكان إذا ورد المشهود الحسيني
ومنهم من صار من السالكين.
وقال إذا ورد المشهود الحسيني
يطلب عليه الجهد في الذكر حتى
يسير في غاية القوة فإذا جلس
بعد الذكر تراه في غاية الضعف
بنى مسجده المعروف بالحسينية
وسبيلا وكتبا وقبة بداخلها
مدفن لسيدى على اليومى ولما
مات رضى الله عنه خرجوا
بجنازته وصلى عليه بالأزهر
الشريف في مشهد عليهم ودفن
بمسجده المذكور بحي الحسينية
بالقاهرة.

ويقول الغافل في حق هؤلاء
الأولياء أمثال شيخنا للربى
الجليل سيدى على اليومى
رضى الله عنه ومنهم جميعا -
إن لله سبحانه وتعالى عبادا
فطنا طلقوا الدنيا وخافوا
الفتنة... نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لحى وفنا جعلوها
لجة واتخذوا صالح الأعمال
فيها سندا... ومصدق ذلك قول
الله تعالى «ومن المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى تبعه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى
الله الصادقين بصدقهم ويذهب
للمنافقين إن شاء أو يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما» وقال

تعالى: «رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والأنصار
ليجزئهم الله أحسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب».. دكوا
حصون النظم والجهالة والوثنية
رضوان الله تعالى على عباده
الصالحين الذين كانوا أنجم
هدايته لهذه الأمة في الظلماء
اللهم صلى وسلم على هذا النبي
المصطفى وعلى آله والتابعين
ومن تلقى واستقى بهديهم
وسار على دروبهم إلى يوم
الدين... ونحن في هذا ندعو الله
أن يرفع شأن الإسلام ويحقق ما
نرجوه من الانطلاق برفع راية
الصوفية خلائفة عالية أمين...
والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم.

ويبدأ مولده رضى الله عنه
من الجمعة ١٢٧/١٢/١٩٩٤ وحتى
الليلة الكبرى ١٢٧/١٢/١٩٩٤
الموافق ٥ من رجب ١٤١٥
شيخ عموم السادة البيهيمية
قال الله تعالى: إلا أن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم
يهرجون الذين آمنوا وكانوا
يتقون لهم البشارة في الحياة
الدنيا وفى الآخرة لا تبدل
لكلمات الله ذلك هو الفوز
للمعتصم.

الولى : هو من تولاه الله
بعنايته ورعايته فهو في أمان
وألمئتان في الدنيا والآخرة قال
تعالى «إن الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة أتانهم وما يرقى إلى
أبصارهم بالجنة التي كنتم
تعبدون نحن أولياؤكم في الحياة
الدنيا وفى الآخرة» والولى
يشترط فيه شرطان الإيمان
والتقوى والإيمان هو ما يقرب إلى
القلب وصدق العمل ويبدأ
للمؤمن الشئ المغيب على أنه

أمر مشاهد كما كان من أمر
حارث حين سأله للصلى صلى
الله عليه وسلم كيف أصبحت يا
حارث قال أصبحت بالله مؤمنا
يا رسول الله فقال صلى الله
عليه وسلم إن لكل قول حقيقة
فما حقيقة إيمانك فقال عزلت
نفسى عن الدنيا فاستوى عندى
مدبرها وذهيها فقلت لىلى
وألمت نهاري وكنتى أنظر إلى
عرش ربى بارزا وكنتى أنظر إلى
أهل الجنة فى الجنة ينتعمون
وإلى أهل النار فى النار يتعانون
ويكون فقال صلى الله عليه
وسلم يا حارث قد عرفت فالزم -
والإيمان الحقيقى هو من تكاملت
فيه هذه الصفات قال تعالى :
«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجللت قلوبهم وإذا تليت عليهم
آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم
وما يرقانهم ينطقون أولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند
ربهم ومغفرة ودرجات كثيرة»
والمؤمن الحقيقى هو من تكاملت
التي خمس عشرة صفة خمس
الإيمان وخمس الإيمان وخمس
الأخلاق أما خمس الإيمان
فتعنى الإيمان بالله وملائكته
وكتبه ورسوله واليوم بعد الموت
وأما خمس العمل فتعنى شهادته
أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان ، ومع
البيت لمن استطاع إليه سبيلا.
وأما خمس الأخلاق فتعنى :
الشكر عند الرخاء ، والصبر
عند نزول البلاء ، والرضا
بالقضاء ، والمثابرة عند الحرب
واللقاء ، وترك المشاة بالأعداء.
الشرط الثانى هو الولى
التقوى: وتعنى أن تفعل كل ما
أمرك الله به وإن تنهى عن كل
ما نهاك الله عنه ومعنى آخر أن
يركز الله حيث نهاك ولا يفقدك
حيث أمرك ويعرفها الإمام على
كرم الله وجهه فقال هو الشريف

ك - التسوف السلام

أنشطة صوفية

من الجليل والعمل بالتزليل
والقناعة بالقليل والإستعداد ليوم
الرحيل - فإذا كنت تقيا كان
الله معك قال تعالى: «إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم
محسنون» فإذا كنت تقيا حماك
الله من مكر العدو وقال تعالى:
«وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا» وإذا كنت تقيا
أحمك الله لك عملك وفقر لك
ذلك قال تعالى: «يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم» وإذا كنت
تقيا نجاك الله من النار قال
تعالى «ثم نهى الذين اتقوا
وذكر الظالمين فيها جهنم» وإذا
كنت تقيا فرج الله كربك وأزال
عك غمك قال تعالى: «ومن يقن
الله يجعل له مخرجا» ويرزقه من

الذي يسمح به ويصره الذي
ييسر به ويده التي ييش بها
وإن سألني لأعطينه وإن
استأذني لأأضيئه (رواه
البخاري)
وتحظى كنانة الله في أرضه
مصر بخفية ممتازة من أولياء
الله الصالحين يتسبون لآل بيت

النوبة ويحتفل المسلمون بذكرى
ميلادهم في هذه الأيام من مؤلا
سیدی علی نور الدین البیومی
وغيره نفعا الله بهم وجعلنا من
حزبهم وتحت لوائهم يرم
القيامة.

عبد عبد الحميد يوسف
إمام وخليفة مسجد/
سیدی علی نور الدین البیومی -
بالصنينة - القاهرة.

إننا لله وإننا إليه راجعون

● ينسى السيد/ السعيد إبراهيم السعيد الشرنوبى وكيل عام
الطريقة السعيدية الشرنوبية خلفاء الطريقة بقرية بريلة مركز كفر
الدوار كل من:

الشيخ محمد الحمصاوى، والشيخ يوسف المرشدى طعان،
والشيخ وجب الصباغ فلهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينسى السيد/ عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ للسادة
الرازقة الأحمدية والدة الشيخ أحمد فرغلى السيد الشويخ نائب
الطريقة عن مركز أبو تيج فله الرحمة ولآله العزاء كما يشاطر أسرة
الرحوم أنور محمد حسن وشهرته أنور غزالى خليفة الطريقة
بمحافظة أسبوط، كما يشاطر أسرة الرحوم الشيخ السيد/ السيد
أبو لجد نائب بيت أبو لجد الأحمدى بالحرايدة مركز بيل، كما
يشاطر أسرة الرحوم الشيخ محمد طه صالح محسوب خليفة خلفاء
الطريقة بمنيل جويده أشمون فللفقهاء الرحمة ولآلهم خالص العزاء.

● ينسى السيد حامد على عمر وكيل المشيخة العامة عن مركز
أجا وأبناء الطرق الصوفية للرحوم الأستاذ صلاح زايد رئيس
مجلس مدينة أجا فله الرحمة ولآله العزاء.

● الطريقة الفرغلية الأحمدية وجميع رجالها ينعون الرحوم
الشيخ كامل عبدالفتاح الفرغلى ابن عم فضيلة الشيخ أحمد صبرى
الفرغلى شيخ عموم الطريقة. ويصليون الله تعالى الرحمة للفقيد
والصبر والسلوان لشيوخهم وجميع الأسرة بدجوى مركز بنها
قليبية وإننا لله وإننا إليه راجعون

● ينسى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الأحمدية والأبناء والأيتام وبشты بلاد الجمهورية الرحوم
الحاج عبد الله الشريضى أبوالفدا له الرحمة والمغفرة والأسرة
صانق العزاء...

كما ينعون للرحومة حرم الرحوم الأستاذ حسن مسعود
للفقيدة الرحمة والأسرة صانق العزاء.

كما ينعون الرحوم محمد محسوب السواقي الخليفة الجوهري
الأحمدى بنوف.

● ينسى السيد الحسين أبوالحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الأحمدية وأبناء الطريقة والخلفاء والأيتام وبشты بلاد
الجمهورية الرحوم الأستاذ جميل عبدالحميد سعد تفعده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته والأسرة خالص العزاء.

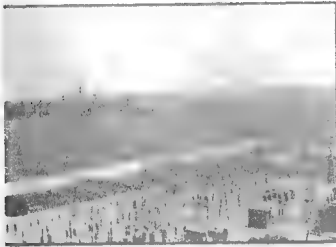
كما يشاطرون الأستاذ الحاج محمود بدر الدين الأحران فى
وفاة للرحوم ولآله له الرحمة والمغفرة ولأسرته خالص العزاء.



الشرق للتأمين

خبراًؤنا المتخصصون فى كل
أنواع التأمين يستطيعون
تصميم برامج تأمينية
تعدّ خصيصاً لتناسبك

هيئة كهربة الريف الصرح الشامخ الذى ينشر النور والضياء على كل شبر من أرض الوطن



□ كانت كهربة الريف وقصة الضياء فى حياة الملايين من سكان القرى والعزب والنجوع وقد قطعت بهم طريق الظلام والتخلف لدخول أبواب الحضارة والتنوير والتطور وكهربية الريف هذه المنارة الشامخة ، وخليه العمل الخلاق التى لا تهدأ ستنتهى بعد ثلاث سنوات من إضاءة كل شبر على أرض مصر الغالية .

إن هيئة كهربة الريف تعمل فى ٢٤ محافظة عدا القاهرة والاسكندرية - وتطلق نورها لتخدم ٥٥ مليون نسمة ، بالإضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية للري والصناعات البيئية ، كما أن هيئة كهربة الريف

يقع على عاتقها ضمان واستقرار التقوية الكهربائية داخل المدن ودعم شبكاتها بالإضافة إلى سد حاجة مشروعات استصلاح الأراضى ومشروعات الأمن الغذائى وعمليات المياه .

النور لكل قرية وتابع

يقول المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة : إنه فى أوائل عام ١٩٩٧ ستنتهى بإذن الله من كهربة جميع قرى وعزب ونجوع مصر طبقا للخطة الموضوعة فلم يبق حاليا سوى ٥ آلاف تابع يتم إضاءة ٢٠٠٠ منها هذا العام والالاب الثلاثة الباقية خلال العامين القادمين ، وفى أوائل السبعينات عندما بدأت مشروعات

كهربية الريف كان المخطط أن يكون نصيب الفرد ٥ وات ، والآن وصل إلى ١٥٠ وات لكل فرد ، وهيئة كهربة الريف تقوم بكهربية القرى والنجوع طبقا للخطة ، بالإضافة إلى تدعيم القرى التى تحتاج إلى طاقة كهربائية إضافية وقد بلغت

الاستثمارات التى خصصت للهيئة منذ إنشائها عام ١٩٧١ ، ٢ مليار و ١٣ مليون جنيه منها ما يقرب من ٤٤١ مليون جنيه نقداً اجنبياً . ومشروع كهربية الريف هو بكل المقاييس من أهم المشروعات فى مصر خلال الـ ٢٣ عاما الأخير

٥٢ - للتصوير الأساطير

هيئة كهربة الريف

● في عام ١٩٩٧ يتم إنارة كل قري ونجوع مصر
● كهرباء الريف من أهم المشروعات القومية التي تمت
خلال الـ ٢٣ عاماً الأخيرة .



م . ماهر أباقطة وزير الكهرباء والطاقة



الدكتور محمد حسني مبارك

والتوايح الكبيرة «أكثر من ١٠٠٠ نسمة» والبالغ عددها ٦١٣١ قرية رئيسية وتابعا كبيرا على مستوى الجمهورية، كما تم كهربة ١٧٤٨٢ تابعا صغيرا اقل من ١٠٠٠ نسمة من إجمالي عدد التوايح على مستوى الجمهورية والبالغ عددها ٢٢٨٩٨ تابعا كما جرت ٥٥٤٢ عملية لتدعيم شبكات القرى الرئيسية والتوايح الكبيرة وعمليات إحلال وتجديد الشبكات المتهاكلة لـ ١٧٥٨ قرية، وإتمام ذلك

إجمالي ٥٨ مليون نسمة يتمتعون الآن بنعمة الطاقبة الكهربائية وهو ما يعادل ٩٥٪ من سكان مصر .. وهيئة كهربة الريف تستهدف كهربة جميع القرى والتوايح وإنشاء شبكات الجهد العالي والمتوسط .

مشروعات جديدة للهيئة ويقول المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس مجلس إدارة هيئة كهربة الريف : إنه تمت كهربة جميع القرى الرئيسية



المهندس / أحمد صالح
رئيس مجلس إدارة هيئة كهربة الريف

المشروعات في مصر خلال الـ ٢٣ عاما الأخيرة فقد قامت الهيئة بتوصيل التيار الكهربائي إلى ٣٨ مليون نسمة في الريف والمدن وبما يعادل ٦٦٪ من إجمالي السكان بمصر . وقد استطاعت وزارة الكهرباء والطاقة توصيل الكهرباء إلى ٥٥ مليون نسمة من

عملية مشروعات
مصالح كما تم
توصيل التيار
الكهربائى
للمشروعات القومية
الصناعية والزراعية
واستصلاح
الأراضى والمدن
الجديدة، فعلى
سبيل المثال
مشروع استصلاح
الأراضى
المستهدف منها
إنشاء البنية
الأساسية للمين
و٣٤٧ ألف فدان ،
وتقنية مشروعات
المدن الجديدة مثل
أرمضان والبحور
والشرق ويد

ودمياط الجديدة .
وبنى سوريف
الجديدة وشرق المنيا .
بالإضافة إلى
المصانع مثل مصنع
فوسفات أبو طرطور
ومصانع الأسمنت بكل
من المنيا وأسيوط ونجع
حمادى وقنا وغرب
البرلس وساقلة بسوهاج
.وبذلك يكون مشروع كهربة
الريف قد ساهم فى بحث
التقدم الحضارى
والثقافى والصناعى
والزراعى فى كل
قرى مصر .

٥٥ - السوف المصالح



● قامت هيئة كهربة الريف بتوصيل التيار الكهربائى الى ٣٨ مليون نسمة فى الريف والمدن . ● كهربة الريف ساهمت فى بث التقدم الحضارى والثقافى والصناعى والزراعى .

كم ، وتركيب ٥٠١ كشك
كامل بالمحلول
سعات مختلفة ،
وبالنسبة لمشروعات
كهربة القرى فقد تم
تدعيم شبكات الكهرباء
لـ ٥٢٨ قرية رئيسية
وتابعا كبيرا، ومد ٦٠١
كم خطوط رئيسية جهد
١١ ك . ف وتنفيذ ٨٤

الوحدة ، وبعد مضى عامين
من الخطة الثالثة تم إنشاء
١٧ محطة محولات
وتوسعات بقدره إجمالية
٤٠٢ م . ف . ا ، كما تم
إنشاء خطوط جهد متوسط
بطول ٨٥٩ كم وخطوط
هوائية وكابلات أرضية
جهد منخفض بطول ١١٥٥

قامت الهيئة بإنشاء وتركيب
محولات معلقة بقدره
إجمالية ٣٣٥ م . ف ١٠
وإنشاء ١١ ألف كم خطوط
هوائية وكابلات أرضية
جهد متوسط وإنشاء ١٢٣
الف كم خطوط هوائية
وكابلات أرضية جهد
منخفض والتي تشمل
حوالى ٣,٧ مليون عامود ..
كما تم تدعيم الشبكات لـ
٢٠٧ مدن بتركيب ٢٠٨
لوحات توزيع جهد ١١ ك .
ف ، وتركيب ٦٤٢٣ كشكا
كاملا بالمحلول جهد ١١ /
٠,٤ ك . ف بقدره إجمالية
١٩٢٥ م . ف ١ ، ومد
٧٥٣٠ كم خطوط هوائية
وكابلات أرضية جهد
متوسط ، ومد ٨٣٩٥ كم
خطوط هوائية وكابلات
أرضية جهد منخفض .

أما بالنسبة للخطة
الضمنية الثالثة (٩٢ - ٩٧)
فقد صرح المهندس أحمد
صالح بأنه تم اعتماد
استثمارات لهيئة كهربة
الريف قدرها ١,٨ مليار
جنيه من أجل كهربة خمسة
ألاف تابع وتدعيم شبكات
الكهرباء لـ ٢٠٧ مدينة
وإنشاء الشبكات الكهربائية
لاستصلاح ٥٠ ألف فدان ،
للجمعيات الزراعية ،
واستكمال والبلد فى إنشاء
وتوسيع ٨٥ محطة محولات
جهد ١١ / ٦٦ ك . ف
وخطوط ربطها بالشبكة

تكاثر المسلمين في مواجهة الأزمات

من أعظم
رسالات الإسلام
لتبشيرة التكافل
الاجتماعي ، الذي حض فيه
على التعاون بين أفراد المجتمع
في أوقات أزماته وشدته ، وكمن آيات
قرآنية كريمة ، وأحاديث نبوية شريفة تحض
على التعاون والحب والإيثار وبذل الجهد والمال
والعرق في سبيل رخاء وتقدم وازدهار المجتمع
الاسلامي الحق يتعاون أفراد في مواجهة الأزمات والملمات
وعن مسئوليات الإنسان في الحياة ومدى تكافل المسلمين في
مواجهة تلك الأزمات يدور موضوع خطبتنا اليوم من مسجد سيدى
إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه حيث يقول خطيب المسجد ..



حديث الجمعة

حراستهم بماذا بالحلب بالعطف
بالحنان بالرعاية . هذه الحراسة
هى حماية هؤلاء الإبناء من
الوقوع فى الزلل والخرجن عن
منهج الله ، والخروج من طريق
السعادة والأمن والرخاء الذى
رسمه لهم الإسلام ، وبينه لهم
الحق سبحانه وتعالى إن الإنسان
إذا استطاع أن يقود أبنائه إلى
طريق السعادة والأمن إلى طريق
الدين الذى يمتلئ بصفاء النفس
ونور القلب والفؤاد هو الإنسان
السعيد الذى حمل مسئولية رعاية
الأسرة ، حملها بأمانة وإخلاص ،
والمصطفى صلى الله عليه وسلم
يقول لنا ما منع والد ولدا منع
أفضل من أدب نصح ، ويحذرننا
المصطفى صلى الله عليه وسلم من
ضياع الأبناء فيقول عليه الصلاة
والسلام كفى بالمرء إثما أن يضيع
من يقود .

ومن واجب الآباء أيضا نحو
هؤلاء الأبناء ، أن يرشدوهم إلى
الصديق المؤمن إلى الرفيق

وتزكية النفس هى الأساس الأول
لبناء الفرد المؤمن الذى يحمل لواء
الحياة ويحمل لواء المسئولية ويرفع
راية المسئولية عالية خفاقة ولذلك
هو الإنسان الذى طهر نفسه
وزكاهما بالعمل الصالح والسير
على طريق الحق والرشاد.

وأما مسئولية الإنسان عن
أسرته فقد عبر عنها الحق سبحانه
وتعالى فى قوله « يا أيها الذين
آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا »
وقودها الناس والحجارة عليهم
ملائكة خلافة شداد لا يصونون الله
ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون »
وكيف نقى أهليتنا وأبنائنا من
عذاب النار إنما نقيهم بما
أحسانهم بالحراسة والعناية
والرعاية وربيئناهم على مبادئ
الإسلام وتعاليم الإسلام ومنهج
الله سبحانه وتعالى الذى يملأ
حياة الإنسان بالسعادة والأمن
والعطاء .

(إن حراسة الأبناء فى هذه
الحياة من الوقوع فى الدال ،

منها وحملها الإنسان إنه كان
ظلوما جوهرا .

(أيها الأخوة المؤمنون ما هى
هذه المسئوليات التى حملها
الإنسان . إن مسئوليات الإنسان
فى هذه الحياة متعددة أولا :
مسئوليته من نفسه ، وثانيا :
مسئوليته من أسرته ، والثالثة :
هى المسئولية العظمى من المجتمع
ومن الدين وعن الأمة .

أما المسئولية الأولى عن
النفس فقد بيئها الحق سبحانه
وتعالى فى قوله « ونفس وما
سواها فاقها بها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاهما وقد خاب من
نسأها » . إن الحق سبحانه
وتعالى حمل الإنسان مسئولية
تزجية نفسه ، مسئولية تطهير هذه
النفس من المعاصى والنزوب حمله
مسئولية الأخذ بيد هذه النفس إلى
طريق الحق والإيمان وأن يلتزم
الإنسان بمنهج الله فى عمله وفى
سلوكه وفى كل نفاخ حيلته إن
تطهير النفس وتقوم النفس

● أيها الأخوة المؤمنون خلق
الله الإنسان وجعله خليفة له فى
الأرض ، وأخبر بذلك ملائكته فقال
« وإنا نأمر ربك للملائكة إني جاعل
فى الأرض خليفة » ، قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويهلك السماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم
أدم الأسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال أتنبؤون بسماء
هؤلاء إن كنتم صائدين قالوا
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العظيم الحكيم .

وهذه الخلافة من الحق
سبحانه وتعالى هى المسئولية
الكبرى وهى الأمانة العظمى ،
التي حملها الإنسان ليعمر بها
الحياة ويبين بها الحضارة وليأخذ
الإنسانية إلى طريق التقدم
والرخاء . هذه الأمانة . التى عبر
عنها الحق وحملها للإنسان فى
قوله سبحانه وتعالى « إنا أخرجنا
الملائكة على السموات والأرض
والجبال فابن أن يحمئنا وأشفقن

الصالح حتى لا تتجرّف بهم الطريق إلى الزلل وإلى الضياع ، لذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » .

أيها الأخوة المؤمنون وأما المسؤولية الأخيرة وهي مسئولية الإنسان نحو مجتمعه وأمته فهي جماع المسئوليات كلها . وإذا كانت مسئولية الإنسان عن نفسه وعن أسرته تعتبر من الركائز الأولى للمسئولية العظمى عن المجتمع كله لأن الإنسان إذا زكى نفسه أعطى للمجتمع رجلاً صالحاً وإذا ربي أبناءه أعطى للمجتمع رجلاً صالحاً ، فيكون المجتمع بالخير لا بالشر ، يحرصون على العمل لا على الكسل يسعون على طريق النجاح والفلاح ، واليهد عن مهوى الشيطان وعن الزلل في هذه الحياة ، فإذا أهدينا للمجتمع أبناء صالحين ورجلاً صالحين فهم الركيزة الأولى لبناء المجتمع القوي السليم السعيد الذي يرتفع فوق الشهوات وفوق المفريات وفوق كل زلل وفوق كل شر ، بذلك يسير إلى طريق السعادة والأمن في هذه الحياة .

إن مسئولية الإنسان عن هذا المجتمع وعن الأمة عبر عنها الإسلام وعبر عنها القرآن تعبيراً رائعاً عن مدى صلة الإنسان بمجتمعه وبأمته فقال سبحانه وتعالى « إنما المؤمنون إخوة » ويبين المصطفى صلى الله عليه وسلم مدى التلاحم ، مدى هذه

الرابطة الرائعة بين المسلم وأمته فيقول عليه الصلاة والسلام «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى» إن هذه العلاقة المتلاحمة بين الفرد ومجتمعه تجعل الإنسان يستشعر آلام الآخرين ويستشعر حاجة الآخرين ، يعيش عضواً في المجتمع يتألم لكل إنسان مسلم ، يتألم لكل أخ من أخوات المؤمنين ، لأن المسلم حقيقة إذا لم يشعر بحاجة أخوانه المسلمين وبآلامهم فهو بعيد عن منهج الله سبحانه وتعالى لذلك فإن المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول في حديث له «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» . المسلم الحق هو الذي يعيش بقلبه وإحساسه مع جموع المسلمين في كل مكان على ظهر هذه الأرض يستشعر بإحساسه بأيمانه بقوة يقينه بالله يستشعر حاجة إخوانه المؤمنين في كل مكان .

إن جزءاً عزيزاً من بلدنا قد أصابته السيول فشدت الآلاف وقتلت الآلاف من أخواننا وأحبائنا وأبناء ديننا ووطننا . وفي

هذه المواقف العظيمة تظهر المسئولية الحقيقية عند كل مسلم . يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله ، بل إن هذه الأيام

العصية تبين معادن الشعوب ، وشعبنا معدنه أصيل لذلك فلننا أيها الأخوة المؤمنون لابد أن نضحي بالمال بالعرف وبالجهد بكل ما نملك من أجل أخواننا من أجل أن ننشلهم من هذه المسألة أن نقف معهم وقفة رجل واحد أن نبحث عن احتياجاتهم ، أن نعطيتهم بقدر ما نملك ويجب أن يكون العطاء بالعمل وبالمال وبكل شيء .

إن المسئولية ليست مسئولية كليات ترددها وقت الحادث ، ليست مسئولية إنسان يردد بعض الألفاظ حثاثاً وشفقة وهو حثان زائف وشفقة زائفة إذا لم تترجم إلى عمل حقيقي من زهد ومال بكل شيء يضحى الإنسان من أجل إخوانه من أجل هؤلاء الذين تركوا الديار الذين مات الأهل وتركهم ، الذين فلقوا الأحباب الذين فقدوا البيوت ، الذين فقدوا الأموال لابد أن نقف معهم وأن نشعرهم أننا أهلهم ، وأن قلوبنا وأموالنا وحياتنا معهم وأسعوا لقلوب المصطفى صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج

عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستره الله يوم القيامة وآله في عون

• اسم الحق هو الذي يعيش قلبه وأحاساسه مع جموع المسلمين من كل مكان

العبد مادام العبد في عون أخيه .

أيها الأخوة المؤمنون إن البخل في هذه المواقف عار ومذلة ، ويعد عن منهج الله وعن طريق الله ، ولكن لابد أن يعطى مضاء من يؤمن بقول الحق سبحانه وتعالى ما عندكم ينقد وما عند الله باق إننا إنما نعطي من مال الله لا من أموالنا فوانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه « إنما نعطي من جهدنا ونحن مخلوقات لله ، فلنعط الجهد ، ولنعط العرق ، ولنعط المال من أجل أن نمنح دمة هؤلاء . نمنح عن قلوبهم حرارة المسألة وحرارة الكتل ، وإن نمنح من قلوبهم الأحران التي ملأها من فقد كل شيء فلنكن معهم بكل شيء ولتمييزهم بقدر ما نملك وما تستطيع ذلك أيها الأخوة المؤمنون هو طريق الإسلام وهو منهج الإسلام ، وهو عمل الإسلام وهو الإسلام إذا ملأ القلب والجوارح نفع صاحبه إلى هذا الطريق طريق التضحية والفداء .

فانقوا الله عباد الله واحملوا مسئوليتكم في الحياة بإمانة مسئولية العمل ، مسئولية الأمانة مسئولية رعاية المجتمع ، احملوا ذلك كله لابد الله سبحانه وتعالى مطلع عليكم ومطلع على أعمالكم «من يعمل مثقال ذرة خيراً يره » ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » .

إن الله خلق الأرض وقدر فيها اقواتها لمن يعيش على ظهرها.

إن الله خلق الأرض قبل خلق الإنسان، (وما من دابة فى الأرض إلا وعلى الله رزقها) وأن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته، إن الله قادر على أن يعطى كل إنسان مسأله ولكنه هو أعلم بعباده، إن الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر، إن الله يرزق النملة السوداء فى الليلة الظلماء على الصخرة الصماء، ليس الرزق فقد هو العائد المادى فحسب، وإنما كل نعمة الإنسان فيها رزق من الله قال تعالى (اعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال والأولاد) فلا تفركم الحياة، (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).

صدق الله العظيم
عبدالرؤوف شعبان عوفه
المعادى، القاهرة

الأذكار والأدعية القرآنية

السيد الأستاذ /

تحية طيبة وبعد

ابعث إليكم برسالتى هذه التى بمثابة إغاثة للملحوف مريد من الله تعالى ثم انتم الهداية والرشاد والنصح والإلهام والإفهام والتنبيه بمدد من الله تعالى . توجد فوائد كثيرة جداً للذكر والدعاء مثل التعوذات والتسبيح والتحميد وغيرها من أوراد الذكر والتحصينات ، وإن الفضل للذكر ما يكون من القرآن الكريم ينصب بدين زيادة أو نقصان مثل (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) وغيرها كثير من تسبيح وتحميد ولكنى لا أعلم إلا القليل جداً من هذه الأذكار والأدعية فإذا كنتم تعلمون هذه الأذكار والأدعية القرآنية بنصها فأريد من الله ثم انتم التكرم وإعطائى مجموعة الأذكار هذه وتكون بمثابة أوراد يومية ولكل مناسبة وردها مع تعريف أوقاتها وعددها ويأتى السور ويأتى كيفية تقال إذا كنتم تعرفون فراجع إرسال اسم كتاب به هذه الأوراد القرآنية أو ورق مكتوب فيه هذه الأوراد والأذكار على العنوان التالى: منطقة توزيع بريد بنى سويف باسم المؤلف محمد السيد أحمد خليفة . ولكم جزيل الشكر.

تعليق :

● هذه رسالة من رسائل عديدة تصل إلينا وأغلبها من شباب يريد أن يتفقه فى الدين واعتقد أنهما فرصة للخروج من مازق الانحراف الذى وقع فيه العديد من شبابنا بالانجلاء إلى غير التخصصين، ومن هنا تنشأ الفتاوى المضلة، والتى تسبب الكثير من المشاكل، ونقول للقارئ الكريم رداً على رسالته والتى يريد فيها معرفة الأدعية والأذكار، انه إذا أردت أن تتعرف عليها فاستجدها فى:

● قراءة القرآن وحفظه وقد كان الصمبة والتابعون والصالحون والصوفية الكبار يقرعون القرآن كله فى اليوم الواحد، كنوع من الورد والذكر الدائم وهذا ليس مقصراً الآن فقرأ ما تيسر لك منه.

● قراءة وحفظ أحاديث الرسول من الكتب الصحيحة من أمثال صحيح البخارى وصحيح مسلم والترمذى وابن ماجة وغيرها كثير.

● تذكير برسول الله فى كل أفعاله وأقواله من خلال قراءة سيرته المباركة من الكتب الصحيحة أيضاً وهى كثيرة مجرد الالتزام بقول الرسول وأفعاله فهو ذكر أيضاً.

- هذه الثلاثة سوف تجدها بعون الله ويؤننه وسوف لا تكلفك مليماً واحداً إذا كنت من مرتادى المساجد فإن بكل مسجد الآن مكتبة بها من أمهات الكتب الإسلامية والمطلوب منك أن تتفخر بعض الوقت لتتعمق فيها وسوف تجد بغيرتك .

● أيضاً إذا كان لديك مديح وأحلت المؤشر إلى إذاعة القرآن الكريم فسوف تجد الخير العميم من خلال الكثير من البرامج الدينية والهاتفية.

● وأخيراً ونحن ندعوك إلى ذلك لو انك انضمت إلى إحدى الطرق الصوفية سوف تجد شيخاً للطريقة يعطيك المفهوم الحق للدين ويوجهك التوجيه السليم ويمدك بما لديه من أوراد كثيرة وأدعية عظيمة ليوم الكمال فى حياة المسلم، هذا بالإضافة إلى مجالس الذكر التى تعقدتها وتحفظها الملائكة من كل جانب لما بها من ذكر للرحمن وعبادة له وسرد لسيرة المصطفى لمن يريد أن يتعرف عليها.

● فى هذه الجوانب جميعها سوف تجد بغيرتك المهم هو السمع وليس التكاسل يا أخى المسلم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اعطها وتوكل» أى خذ بالأسباب وأبذل مافى وسعك واجتهد ثم ترك على الله . فسوف يهديك إلى سبيل الرشاد.

الحصول

الإسراء والمعراج

● الإسراء والمعراج من أحداث الإسلام العظام التي حوت بين طياتها الإعجاز والتسوية.. والبشارة.. فأعجاز بأنها خارقة للقوانين.. وفاققة لنفرة البشر إذ أنها جرت بقدرة الله العلي العظيم وأدا عن معنا بقوله تعالى: سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً.

وتسرية بأنها إعلام للنبي صلى الله عليه وسلم بأن قضاء أهل الأرض يعوضه حقاؤه أهل السماء... وبشارة بأن دعواته التي تتعثر في شعاب مكة سوف تنطلق إلى أفاق الدنيا وتكون لها السوطرة على سائر المقدسات.. ولذا كان وإسراؤه بين أهم مكانين مقدسين في الأرض: بيت الله الحرام في مكة وقبلة سائر الأمم.. في بيت الخفس

فما أحرانا أن نتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هو القدوة والمثل الأعلى عملاً بقوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»

شعبان صفر

قنا - إسفا - عزبة صفر

● فاز بجائزة هذا العدد الصديق رفعت عبدالوهاب المرصلي - القاهرة - عدائلي شبرا - ١٠٨ ش شبرا - ولجنة الجائزة خمسة وعشرون جنباً عن موضوع :
سبحان من أسرى بأشرف خلقه.

بحسبى الرمن ووجهك لتصواء
فادمر بريق والحلائل ثلثوى
سبحان من أسرى بأشرف خلقه
في رحلة غضى تفرق حيلنا
له شأ رب لمحرر ن بهوى له
عدم من العبر الشجيد بقمه
فدخبة الصلوى أمواج رحبه
كاس به حصا سبها صمما
هو صه له كان خير مسد
والمس كل المس في حبه
حتى عقيب.. وله راد لب الهدى
كنا.. إليه من يصر صبه
شأ.. إليه من يلك كرويه
ويشده عزم المزمع بهوى
في حقه جبر كل رملها
بحسبى الرمن ووجهك لتصواء
فدمر بريق والحلائل ثلثوى
سبحان من أسرى بأشرف خلقه
في رحلة غضى تفرق حيلنا
له شأ رب لمحرر ن بهوى له
عدم من العبر الشجيد بقمه
فدخبة الصلوى أمواج رحبه
كاس به حصا سبها صمما
هو صه له كان خير مسد
والمس كل المس في حبه
حتى عقيب.. وله راد لب الهدى
كنا.. إليه من يصر صبه
شأ.. إليه من يلك كرويه
ويشده عزم المزمع بهوى
في حقه جبر كل رملها

الآية الكبرى للإسراء والمعراج حقيقة واقعة ودروس مستفادة

● الإسراء والمعراج

معجزة كبرى - والإسراء رحلة أرحية من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - والمعراج رحلة سماوية من المسجد الأقصى إلى السماوات العلى إلى سطرة المنتهى - وفي الحقيقة فإن معجزة الإسراء والمعراج لحظة وبائية واضحة جليلة لخبر البرية لإزالة آثار تعرضه لصنود أهل مكة عنه وسلك أهل الطائف ولقد عمه أبى طالب ويوجه البارة السيدة خديجة رضى الله عنها وأرضاه.

وأذا كانت معجزة الإسراء والمعراج ثابتة راسخة دون أدنى شك فإنها مليئة بالدروس المستفادة التي منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

(١) العودة إلى الله عند الشدة بعد اتخاذا الأسباب وعمل المستطاع

من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم

لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها أكثر من كثر الجنة نور الدين أحمد اللواتى إمام مسجد الويزى - موهرة

رحمى وإلى أميرت... وأوصانى ألا
لحاف في الله لومة لائم
وأوصانى أن أقرن الحق وإن كل
مرا وأوصانى أن أكثر من قول

الحير.. وأوصانى ألا أنظر إلى من
هو فوقى وإن أنظر إلى من هو
دونى وأوصانى بعب السأكبر
والقوى منهم وأوصانى أن أصل

وس وصايا لنصطفى صلى
الله عليه وسلم لأبى بكر الصمى
قال أبو بكر وأوصانى طيلنى
صلى الله عليه وسلم بحضار من

الآية الكبرى للإسراء والمعراج



(٢) معجزة الإسراء والمعراج تكريم من الحق جل وعلا لنبيه الكريم في الوقت المناسب ولفتة ربانية كريمة لعودة الأمل والأمل في نفس الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

(٣) إن الله ناصر ناصره وأن الإسلام دين الحق وأن الدين عند الله الإسلام وأن الإسلام هو الدين الخاتم للنبي الخاتم الذي أرسل إلى الناس كافة.

(٤) التأمل في ملكوت الله سبحانه وتعالى.

(٥) صدق الدعاء والترجى إلى الله تعالى عند الشدة.

(٦) الصلاة أسراء للمؤمن ومعجزة اليومى.

ويعد فهذا من كثير من الدروس المستفادة لمعجزة الإسراء والمعراج عن عيون الحقيقة التي حيا بها الله تعالى حبيبه ونبيه الكريم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

د. سميح أحمد محمود إبراهيم
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

● وكلمات أخرى للصديق نبيل محمد محمد النبراوى عن الإرهاب وما يحدث من هؤلاء النفر ، التي مازالت حوادثهم المتفرقة تهز الوجدان المصرى ، وأيضا الإبيات بها خلل فى الأوزان يقول فيها :

عصاة الإرهاب

للمدين يرى منكم يا عصاة الإرهاب
واللى سمع منكم واللى شغال
واللى شغال واللى شغال

أخوة وتعارف



الاسم : الصعدي عبدالعزيز اللطاف
السن : ٣٠ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : الشرقية - مشقول الشوق -
ش سيدى عبدالله الحيشى



الاسم : أحمد سيد أحمد محمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة الشعر والنشر
العنوان : المنيا - ابو قرقاص - قرية
بنى حديد



الاسم : عمر ابراهيم حافظ
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإخلاص الدينى
العنوان : شارع ١٢ - صارة ١٣ -
زهران طوان



الاسم : رايد ابراهيم حافظ
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإخلاص الدينى - للراصة
العنوان : شارع ١٢ - صارة ١٣ -
زهران طوان

● كلمات شعرية أرسلها لنا صديقنا أحمد سيد احمد ، الكلمات سهلة فى الفاضلها لكنها كبيرة فى معانيها لما احتوت عليه من موعظة للإنسان العاصى ، وإن كان بها خلل فى الأوزان فإننا نقدمها لما لها من صدق وجدانى :

التوبة

هيا بنا يا إخوتى نتوب
نتوب إلى الله توبة
توبة نصوحة من قلوبنا
انظروا إلى السموات بلا عمد
يخترقه نساء مصحوب
فصلوا على النبي محمد
ثم ادعوا ربكم وأيديكم
يا دعوا ربكم بالخير الوخير
يا دعوا ربكم بكمالكم الأخلاق
نسل تقطعوا من رحمة الله
إذ التوبة تمحو سىء العقاب

التوبة الأسطورية

فى ذكرى الإسراء والمعراج

يا صاحب الذكرى قلبى مبرح
بمعجزة الإسراء واختراق التيرين
اسرى الإله بحبيب خير السورى
فسبحان من أسرى بختام المرسلين
أسرى به فى ليلة جل ذكرها
فيما الرقيق كان الروح الأمين
من بعد أن فقد الأصبه كلهم
فى عام سسمى بالعام الحزين
علا البراق أحمد فاحش لـ رجة
جبريل ناداه صه سر بخير المخلوقين
فى المسجد الأقصى الأتنياء جميعهم
صلى النبي بهم إماما وخاتما للمرسلين
ثم ارتقى وصار يعرج من سماء لسماء
حتى انتهى المنتهى دين الأمين
لنا فتلى فكان قاب قوسين أو أدنى
فى حضرة الرب ذى العرش المكين
أوحى إليه الله ما قد أبهى
ومن آياته الكبرى رأى بيقين
وحياه بالملوات خسير عطية
هيلة بالرب وطهارة للمسلمين
عاد النبي بها من رحلة
كانت بها الأنوار والنصر المبين
صلى عليك إله العرش والملا الملى
ملاح نجسم فى سماء السالكين
أسامة حسن شعبان
تاج العجم - السنطة - غربية

فى رحاب الإسراء والمعراج

تسأل الناس فى الإسراء وأنيهرأ
لما اتاهم عن إسراءك الخبر
تسأل الناس والإسراء معجزة
بطيب لكسرك ترويه لنا السير
ايجادلون وأنت أصدق قائل؟
من صدق قولك تتجلى لنا العبر
من ذا سيفر قدرا أنت تجمعهم
فى كنه ذلك مهما يترك البشر
فانت من فلق الأنوار مرتقيا
لحضرة الذات إذ جبريل يعتذر
بقاب قوسين كنت وكنت أقربها
تشاهد النور والأنوار تتهمر
وأنت نور للقبوب تضيئها
لوراكهم فى طياتها السور
محمد تمساح خضري

الذين سماحة ويسر
مصر قلبى شامخة
لا احدهم مهمل أبدا
وكل يقول دوما
وإذا طليت العمر فدوا
فيما قلة إرهابية
مل فكرتم قليلا
اسألوا عنها اللهم
اسألوا الأيد الطويلة
تتخذوا إليه يا شباب
وأبتأذك شامخون
ولا منهم أحد يخون
مادامت كائنة أكسون
يا أمى فعمري يهون
لن تبقى ولن تكون
مصرفنا من تكون
اسألوا عنك أمون
من قطعها ومن يكسون



الاسم : سيد الدين عبدالفتاح
السن : ٢٢ سنة
الهرابة : الإخلاص الدينى
العنوان : قنسا - أبنوب -
الواحية



الاسم : نabil محمد النبروى
السن : ٤٧ سنة
الهرابة : قراءة القرآن الكريم
العنوان : الپيداسون - فوس -
شرقية



الاسم : سامى عبدالجواد
السن : ٣٥ سنة
الهرابة : حفظ القرآن الكريم
كتاب الخطوط العربية
العنوان : طوخ - قلوبية - مدين
مدرسة الخطوط بطوخ



الاسم : محمد ميزان محمد
السن : ١٦ سنة
الهرابة : الدراسة - الإخلاص الدينى
العنوان : سوهاج - بصفوة المعهد
الدينى الأزهرى

ونلتى إلى
حضور السيدة
زينب إلى مصر ..
لقد سارت السيدة
زينب من المدينة
المنورة إلى مصر ..
وفى معيتها بعض أهل
البيت الكرام .

بحسن وصل التيا
مقرب وسؤلها وإلى
مصر مسلحة بن مظل
الانصارى معه جماعة
من أصحابه ووفد كبير من
عيان مصر وتجارها
ورجائها وأعيانها ليكرما
فى شرف استقبالها عند قرية
شرقى بلبيس عرلت فيها
بعد باسم «العجاسة» أيام
الطولونيين والعجاسة فى بنت
أحمد بن طولون

وحسن وصل ركبا عند
العجاسة وشاهدت لحظة أهل
مصر بها ، وعلى رأسهم مسلمة بن
مخلد الأنصارى ، وبجدها بن
الحريث ، وأبو عميرة المزني ، عزاء
مسلمة فيكى ، وبكت ، وكى
الحاضرون ، وقالت « هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون »

وقد أنزل إلى مصر السيدة
زينب بن داره بالجمراء القصبى ..
عند قنطرة السباع أى فى المكان
الذى يقوم فيه ضريحها الآن فى
شعبان سنة ٦١ هجرية الموافق ٢٦
أبريل ٦٨١م ، وكان قد مضى على
استشهاده شقيقها الإمام أبى عبدالله
الحسين رضى الله عنه ستة أشهر
وأيام . وأقامت فى هذه الدار أحد
عشر شهرا كانت فيها كعبة كبرى للزائرين
والفاسدين والوافدين . حتى لانت
رعبا عشية الأحد فى الرابع عشر
من رجب سنة ٢٧ هـ الموافق ٢٧
مارس ٦٨٢م . ودفنت حيث أقامت
فى دار مسلمة بن مخلد .

ومع ذلك التاريخ صار قبر
السيدة زينب بنت على جوهرة



مسجد السيدة زينب

●● وقع النبا على مصر موقع
استحسان وتمن .. حتى أشج الصدور .
كان أهل مصر فى نكد وغم .. بعد أن
وصلهم نبا استشهاد الحسين بن على فى
كربلاء .. وقتل عترة رسول الله وسبلة ..
«استشهد اثنان وسبعون من رجال بنى
هاشم والصحابة والتابعين .

وسرت همهمات فى مدينة القسطنط
عاصمة مصر بعد الفتح الإسلامى ..
هل يمكن أن يكون صحيحا أن أخت
الحسين ، زينب بنت على بن أبى
طالب ، خفيدة رسول الله من ابنته
فاطمة الزهراء .. قد قررت أن تأتى
إلى مصر .. لتعيش فيها بقية
عمرها ●●

والحكاية التى أعززت لها أوائل
قلب مصر .. والوفاء الذين كان
إسلامهم لا يزال أخضر .. إن
السيدة زينب عقيلة بنى هاشم بعد
ما جرى لأهل البيت فى كربلاء ..

بقلم : أحمد السيد كوكب

أرض الأيا ، والأجداد قالت قولتها
الشهيرة :

«لقد علم الله ما صار إليه أمرنا
قتل خيرنا وافسقنا كما تساق
الأنعام وحلطنا على الاقتاب فوالله
لاخرضا ، وإن أمرقنا دماؤنا »
ويستقل الأمر

وهنا تتدخل سميتها السيدة
زينب بنت عقيل ، وتقول لحفيدة
الرسول

«يا بنت عماء . لقد صدقنا الله
وبعد ، وأورثنا الأرض نثيرا منها
حيث نشاء ، فطوبى لنسا وقرى عباد ،
وسيجزى الله الظالمين . أتريدن بعد
ذلك هوانا ؟ ارحلى إلى بلد آمن »

ثم تجتمع عليها شاء بنى
هاشم حتى تقبل الرحيل ، وتختار
عقيلة بنى هاشم مصر دارا لإقامتها
لما سمعت عن أهلها من محبتهم
لأهل البيت ولولاهم وموتهم لذرى
القرى ، ولما تعرفه من أن مصر

والحكاية التى أعززت لها أوائل
قلب مصر .. والوفاء الذين كان
إسلامهم لا يزال أخضر .. إن
السيدة زينب عقيلة بنى هاشم بعد
ما جرى لأهل البيت فى كربلاء ..
«لقد علم الله ما صار إليه أمرنا
قتل خيرنا وافسقنا كما تساق
الأنعام وحلطنا على الاقتاب فوالله
لاخرضا ، وإن أمرقنا دماؤنا »
ويستقل الأمر

وهنا يامر يزيد واليه أن تغادر
زينب المدينة المنورة ، إلى حيث تشاء
من أرض الله غير الحرمين الشريفين
فى مكة المكرمة والمدينة المنورة
وتذهب إلى المدينة للسيدة زينب
يخبرها بأمر يزيد

لكنها علم عليها أن ترحل من
٦٢ - التصوف الإسلامى

مرصعة تضيء على أرض مصر ..
وتنشق الدركات

وكان ضريحها أول صريح
لواحدة من آل البيت في مصر
لم في غصن طيب من البوابة
المصمدة المباركة، وقبس من أقباس
النيرة أنار أرض الكنانة

وقد قال أحد الشعراء في
إخيار السيدة زينب لمصر داراً
لإقامتها ..

لما رجعت من الشام ليثرب
من بعد فاجعة الإمام الحسين
طليوا إليك الظنن للبلد الذي

تستقر فيه مصر فرجعت بك وأثنت
فاخترت مصر فرجعت بك وأثنت
تهتز من شرف على الكونين

زينب بنت علي ولدت في المدينة
المقورة .. بنتاً أخوها السبطين
الكريمين .. الحسن والحسين .. في
شعبان من السنة الخامسة للهجرة
٦٢٩ ميلادية .. وأما هي السيدة
فاخرة الزهراء بنت الرسول الكريم،
من السيدة خديجة وقد شهدت من
حياة جدّها الإمام خمس سنوات ..
أصبح فيها عليها نور النبوة والحكمة
فنشأت نشأة كريمة صالحة
عزما ماورثته من أمها من العفاف
والفتى والطهارة والهدى، ومن أبيها
من الشجاعة والإقدام والفضاحة
والعلم وقرة البیان ..

وبحسب ولدت السيدة زينب في
كثب بيت الرسالة .. سماها الرسول
باسم خالتها السيدة زينب بنت
رسول الله من السيدة خديجة حيث
جرت عادة العرب بتكرار أسماء
أبناء وبنات جدّهم رسول الله

ولاسم السيدة زينب قصة رويتها
الكتب حين ولدتها الزهراء قالت
للإمام علي سم هذه المولودة فقال
الإمام علي ما كنت لأسقي رسول
الله

وعقب جبريل الأمين يقرئ
لرسول السلام ويقول سم هذه

المولودة زينب ..

ومرّخو أهل البيت يقولون أن
السيدة زينب في مبدأ حياتها
شاهدت أحداثاً مرت عليها
تجعلها في إيمان وصدق وصبر ..
فقد جدّها رسول البشر وهي بنت
خمس، وفقدت أبها بعد ذلك بشهر
فلا تزال لا تتجاوز السنة أشهر فقد
ماتت السيدة فاطمة الزهراء ليلة
الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان
سنة ١١ هجرية ٢٢ نوفمبر ٦٣٢
ميلادية .. وهي في نحو الثلاثين
من عمرها ..

انتسختها الأحداث وهيبتها
لتنشغل مكان أمها الراحلة الكريمة
فكانت لأخوها الحسن والحسين
أما لا تعوزها عاطفة الأمومة بكل ما
فيها من حب وإيثار .. ثم أنها بدأت
ترتب الأحداث السياسية من وراء
ستار في دار الخلافة فوات والدما
وهو يخوض المعركة تلو المعركة في
الجهل وصطن ثم مع الخوارج في
المهرون

ولقد تزوجت السيدة زينب من
أبن عمها عبدالله بن جعفر، وولدت
له محمد الملقب جعفر الأكبر،
وأخوته عونا الأكبر، وعلي الأكبر،
وأم كلثوم، وأم عبدالله،
وجميعهم مات دون
عقب إلا علي الأكبر
وأم كلثوم، فقد أنجبها
نورية طاهرة .. وعبدالله
بن جعفر، أم أسماء
بنت خميس الخثعمية،
وأبو جعفر بن أبي
طالب، أو جعفر
الطاهر .. وفي
كتاب عبدالغني
الغزالي بعنوان
«الطاهرة السيدة
زينب بنت علي
كرم الله وجهه»
يقول

لما تزوج عبدالله بن
جعفر من السيدة زينب في

المدينة النبوية، كان يومها عظيماً من
أيام انتشار الإسلام على الكفار
في أرجاء الإسلام المنظمة بالعراق
والشام .. وكان ذلك في أواخر عهد
عمر بن الخطاب الذي حضر هذا
الزواج للهموم ..

وقد عرف عن أبيها الإمام علي
أنه كان يتعهد ليلاً والناس نيام وأنه
لم يترك نافلة حتى في زمن الحرب،
وكذلك كانت أمها السيدة فاطمة
الزهراء تصلي معظم الليل .. فإذا
أصبح الصباح أخذت تدعو
للمؤمنين والمؤمنات .. ولهذا كانت
السيدة زينب في عبادتها صبوراً لما
رأته من أمها .. صواماً قواماً ..
تقتضي أكار ليلاتها مشهودة تالية
للأران .. ولم تترك ذلك حتى في
كربلاء ..

والدليل على ذلك أنه يرى أن
الإمام الحسين لما ودعها الواح
الأخيرة ليلة «كربلاء» قال لها :
يا اختاه لا تنسني في نكالة
الليل ..

كانت السيدة زينب بنت علي
عاطلة لبنيبة جزة .. وكانت في
البلاغة والزهدة والشجاعة قويتاً
أبيها الإمام علي وأما
الزهراء .. إنشأت حول
حياتها تقوى الله

بضاعه كان
لسانها رطباً
دائماً يذكر الله

وقد جمعت
بين جمال الطعة
وجمال الطوية
وكما يقول
الجاهلي : «البيان
والتهيين» :

«إنها كانت تشبه
أمها لظفر ورقه
وتشبه أباها علماً
وتقى .. وقد وصفها
عبدالله بن أبيب
الأنصاري بعد ما شاهدتها
في كربلاء حاضرة الرأس،



يقول «لو قاله مارايت مثل وجهها
كانه شقة قمر»

والسيدة زينب رضي الله عنها
.. عدة القاب وأوصاف .. فكانت عند
أهل العزم وأم العزائم لأنها كانت
ذات عزيمة قوية في طاعة الله وتقواه

وعند أهل الجود والكرم .. وأم
عاشقه .. لأنها كانت كريمة سخيّة
كجدها علي ..

وكثيراً ما كان يرجع إليها أيوها
وأخوتها في .. سميت مصلحة
«الشورى» ..

كما كانت دارها ملقى لكل
صغير ومحتاج فليقتل دام
العواجز ..

ولما جاءت إلى مصر .. كان
والها وعلماؤها يظنون جلساتهم
في دارها ولحقت وبأستها فعرفت
«برئيسة الدواجن» ..

ولقد وصفها علي ابن أخيها
الحسين بقوله «دانت جسد الله عالة
غير معلمة، ولهمّة غير مغملة»، وهذا
يخصد بذلك أن علماها من مما منح
ولدت به على رجالات بيتها الرفيع
والفيض عليها ألقاباً ..

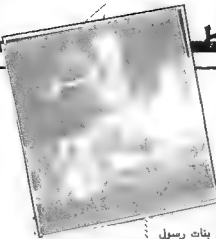
وقال لها أخوها الإمام الحسن
مرة : «دائم بك يطاهرة، حظاً لك من
شجرة النبوة المباركة ومن معدن
الرسالة الكريمة» ..

السيدة زينب بالاضافة إلى
علماها وفصاحتها وانتسابها إلى آل
البيت .. هي نموذج حي للسيدة
المؤمنة الصابرة المتمسكة بالثبات ..

فقد سبق أن ذكرنا أن أجدما
الرسول «صلى الله عليه وسلم» لاقى
وجه ربه وهي بنت خمس .. ثم فقدت
لها الزهراء بعد ستة أشهر من
وفاة الرسول .. ثم مات أبوها علي
بن أبي طالب شهيداً وهو خليفة
للمسلمين عام ٤٠ هجرية .. ثم ترات

عليها ترائب الأعر بولاء أخوها
الحسن، وميت في العاشر من

السيدة زينب «بطلة كربلاء»



الحمد لله الذي اكرمنا بنبي
«صلى الله عليه وسلم» وعلونا من
الرجس تطهيراً، إنما يفتتح الفجر
ويكتب الفاسق وهو غيرنا.

فلم يصبر ابن زياد على قولها
بل رد عليها مفتاحاً :

- كيف رأيت صنع الله في أهل
بيتك وأخيك؟

وهذا ترد السيدة زينب ويتجلى
في ردّها كل معاني الإيمان والصبر
والشجاعة قائلة:

« ما رأيت إلا خيراً، هؤلاء قوم
كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى
مضاجعهم، وسجمع الله بينك
وبينهم فتحاج وتخاصم، فانظر إن
الطج يرمئهم، فكذلك أمك يا ابن
مرجانة.. »

وهنا يقول: لقد شفى الله قلبى
من طغيانك والحصاء المردة من
أهلك ..

فردت عليه السيدة زينب قائلة:
« لعمري قد قتلت كهلى وأبرت
أهلى وطلعت فرعى واجتثت أصلى،
فإن يشفقك هذا فقد اشفقني .. »

فقال في غيظ: هذه سجاعة لقد
كان أبوها سجاعة فاضاً ..

فقال السيدة زينب ترد على
ابن زياد:

« يا ابن زياد ، ما للراة
والسجاعة، وإن لي عن السجاعة
لشفاً ، وإنى لأعجب ممن يشتغل
بقتل أئمتهم، ويعلم أنهم ميثمتين منه
في آخرته .. »

وكما تجلّت بلاغة وشجاعة
السيدة زينب مع ابن زياد تجلّت
أيضاً مع يزيد بن معاوية في دمشق
.. إذ وقفت منه موقفاً يعبر عن
صدق يقينها وشدة إيمانها .. حتى
أن يزيد أحسن تظليل الضمير
والندم، وشعر بفداحة ما أقدم عليه
من جرم عظيم في حق أهل البيت
النبي الكريم ..

طوال بقاى في المشهد الزينبي

في جنده صبيحة
المعركة خرجت من
خيمتها تحمس
الجند، ويثر فيهم
الخشوة وروح
الجسادة، فقالت
«أيها الطيبون

الأحرار، نادفوا عن ثنات رسول
الله وحرائر أمير المؤمنين»..

وحين نظرت السيدة زينب في
ساحة المعركة، ووجدت أخواها الإمام
شهيداً، ومعها قرابة السبعين من أهله
وأصحابه، نزلت مؤمنة صابرة،
موقنة بأمر الله: «إنا له وإنا إليه
راجعون».

والسيدة زينب أقوال غير معركة
كربلاء .. فتروى كما كان في الليل
تهجدات ومبادات لله والناس نيام،
وضراعات لخالف الأكران ووراء
النمات .. فمن ذلك قولها : « يا من
ليس العز يردى به، وتعطف بالجد
وتحلى به أملك بمعاقل العز من
عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك ..
إن تعصلي على محمد وعلى آل
محمد، وأن تجسعي لى خير الدنيا
والآخرة .. »

ومن ذلك قولها أيضاً : «يا صاعد
من لا صاعد له، ويساند من لا سند
له، يأمن سجد لك سواد الليل
ويباض النهار، وشماع الشمس،
يحطيف الشجر ردى الماء .. يا الله،
يا الله، يا الله .. »

وكما أبلغ قولها حظة واعتباراً
بالأقدار من حولها .. حين تقول
شعراً :

سهرت أعين ونامت عييين
لامهر تكثر أو لا تكون

إن ربا كذاك ما كان يا لا
مس، سيكتفيك في غد مايكون

فأردا لهم ما استطعت عن آل
نفس، فحصلناك لله يوم جنون

ويعد معركة كربلاء .. فإن
الغاية لم تهزها وتخرجها عن
وقارها وإيمانها وصبرها ..

الحرم سنة ٦١٠م إستشهد الإمام
الحسين ومع الرجل المؤمنون بربهم
وآذوا قربانها ومنهم وإداهم .. أمام
عينها عطشى لايجنون الماء وهو
منهم قريب .. بعد خذلان أهل الكوفة
لآل البيت وتفردهم عنهم ..

دوات كل ذلك بعينها، رآتهم
يستشهدون وهم عطشى محرومون
من الماء .. ثم ماتت ذلك من اللحن
التي حالت بها من هجوم الأعداء
على رحلها ومناعها ..

تصلت كل ذلك في شجاعة
وصبر راضية بفضاء الله .. حتى
إنها قالت حين وقفت على جسد
أخيها الإمام الحسين وهو مقطوع
الارتصال بعد استشهاده : « اللهم
تقبل منا هذا القليل من القربان » ..

وقد عرفت السيدة زينب بمطلة

كربلاء .. حتى أن الدكتور بنت

الشايفي في كتابها بهذا العنوان

ذكرت أن يوم كربلاء كان يوم العقيدة

زينب كانت السيدة زينب تضمد

الجرحى، وتمسكي العطشى، وترعى

أبناء وبنات المقاتلين، وتحسن

الأجداد .. وقد حفظ لها التاريخ

روحانيها أن لقدرا أباهم في معركة

كربلاء .. فقد وقفت بجوارهم إلى

آخر رمق من الحياة ..

وتقول بنت الشاطر : وإن الدور

الذى لعبته السيدة زينب بنت علي

هو الذي جعل من كربلاء مسألة

خالدة .. والواقع أن السيدة زينب

في أول سيدة في الإسلام قدر لها

أن تلعب على مسرح الأحداث

السياسية دوراً ذا شأن .. وهي قتى

ففرشت على التاريخ مسألة مثلاً

أربعة عشر قرناً من الزمان تصدى

الزمن .. إلى أن يشاء الله ..

حقاً .. لقد كانت السيدة زينب

بطلة .. فالتت الكثير من الرجال في

معركة كربلاء .. كانت السيدة الزائدة

التي ظهرت في اللقطات الحرجية من

المعركة ..

ويؤثر عن السيدة زينب، أنها لما

سبغت صبغة أخوها الإمام الحسين

٦٦ - السيرة النبوية

قال :

«إني أوشك أن أدعى فلجيب،
ورأى تارك فيكم القتلين: كتاب الله
جعل معدي من الأرض إلى السماء،
وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف
الخبير أخبرني أنهما لن يلتزقا حتى
يردا على العرض يوم القيامة ..
فإنظروا بما تظفون فيهما».

كما روى الديلمي والطبراني
وابن حبان والبيهقي .. أنه صلى
لله عليه وسلم قال :
«لا يؤمن عبد حتى أكون أحب
إليه من نفسه، وتكون عترتي أحب
إليه من عترته، وأهل أحب إليه من
أهله وذاته».

ومن هنا فإن زيارة أهل البيت
وحب أهل البيت .. هي طريق من
طرق الجنة .. وكما جاء في الحديث
الشريف : «الماء مع من أحب».

إذا كانت السيدة زينب بنت علي
هي أول نعمة من نعمات أهل البيت
شرفت بها أرض مصر فإن
ضريحها يعتبر أقدم الأضرحة في
مصر ..

وكان ضريح السيدة زينب، وهو
مكان إقامتها حين ولدت إلى مصر
يقع شمال دار مسلمة وإلى مصر ..
ويطل على الخليج وجمامين
السعيدية .. ثم مرت السنوات فأنشئ
القصر وفي الضريح .. يجع إليه
المؤمنون ويطلبون ..

وفي زمن ابن طولون ..
أجرى على الضريح
عمارة وترميم .. داخل
نطاق خطة شملت
لشاهد الأضرى في
مصر ..

فلما جاء الفاطميون
كان أول من بنى على
الضريح عمارة جليلة
هو الخليفة المعز ثم
أوقف عليه الخليفة
الحاكم عدة ضياع ..

بعد أن جرى حصر
المساجد والأضرحة
التي لا ريع لها ..

شاهدت العشرات والمئات من
الرجال والسيدات والشبان يدخلون
إلى مقام السيدة زينب .. كل له
حاجة .. إن جاء ليرقى بئذ من
الدور .. هذا المظهر وهذه العظمة
تتكرر منذ شرفت مصر بنت فاطمة
الزهراء وعلى بن أبي طالب رضى
الله عنهما ..

سألت شيخ المسجد الزينبي
فضيلة الشيخ إبراهيم جلهوم - وهو
من العلماء الثقة - حول كرامات أهل
البيت ومنهم السيدة زينب صاحبة
المقام .. فقال :

« من مجريات الصالحين أنهم
كانوا إذا أتوا إلى ضريح السيدة
زينب ومقامها الطاهر قالوا : « لا إله
إلا الله إحدى عشرة مرة .. ويعلنون
ذلك .. والعمدة عليهم بالطبع - إن
الروح إذا سمعت ذكر الله التفتت
إلى الذكر، واستعدت لمناجاته، وبعد
هذا الذكر يقولون : « والسلام عليك
يا حافظة رسول الله .. نشهد بآتك
أصمت الصلاة وأتيت الزكاة، وأمرت
بالعرفان ونهيت عن المنكر، وجاءت
في سبيل الله حق جهاده حتى أتاك
اليقين .. اللهم إنا نستشف بك أهل بيت
نبيك، إن تقضى لنا الحاجات،
وتفرج عنا الكربات، وتحص عنا
السيئات» ..

ثم يسألون الله من خير الدنيا
والآخرة، ثم يصلون ويسلمون على
الرسول صلى الله عليه وسلم،
ويتراون ما يتيسر من أي ذكر
الحكيم .. وكل ذلك في صوت خفيض
واستحضار لجلال الآخرة .. ثم
يصرفون وقد اعتلائت نفوسهم رجاء
من الله بأن يتقبل منهم ويوفق عنهم ..
والواقع أن الله شرف نبيه
وجعل من ذريته بيتا طاهرا مجد
ذكره القرآن الكريم حيث قال :

«إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا».

وقد روى الإمام أحمد بسنده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
ضخيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم

ونزل للشهد الزينبي موضع
عناية المهدى التي تعاقبت على مصر
بعد الفاطميين، مثل الأيوبيين
والمماليك .. كما قام الكثير من أهل
العلم والولاية بتناول الخدمة على
هذا المسجد ومن أجلهم قفوا
العارف بالله محمد بن أبي المجد
القرشي الصنعيني المعروف بسيدى
محمد العتريس «الذى يقال أنه
شقيق سيدى إبراهيم السوسلى ..
وسيدى محمد العتريس له ضريح
ومدفون بالجهة الشمالية الغربية من
لشهد الزينبي ..

وفي القرن السادس الهجرى
أيام الملك العادل سيف الدين أبى
بكر ابن أيوب .. عمر المسجد
وأصلحه الشريف فخر الدين ثعلب
الجعفرى .. وقد ظل المشهد على
هذه العمارة إلى أن أتمت بعمارة
وجعل له مسجدا يتصل به الأمير
على باشا الأيوبي وإلى مصر من قبل
العثمانيين وكان ذلك في عام ٩٥٦هـ ..

وفي عام ١١٧٤هـ .. أعاد بناءه
وشيد أركانه .. كما تقول دسعاء
ماهر في كتابها «مساجد مصر
وعلايقها الصالحين» .. الأمير
عبدالرحمن كنداء، وأُنشئ به سقاية
وحوضا للطهارة ، وإلى أيضا مقام
سيدى العتريس ..

على أنه .. وكما يقول الأستاذ
على أحمد شلبي في كتابه عن
السيدة زينب .. في عام
١٢١٠هـ .. وجدت

من اللصورة الشريفة
الأنفاس
الأنفاس وأرضعت
على يابها ليرة
نصليسة كتب عليها:
«ياسيدة زينب،
يا بنت فاطمة الزهراء،
مددك .. وما زالت هذه
اللحجة على الضريح
حتى الآن».

وبعد ذلك يستثنى حين
تصنعت جدران المسجد ..
انتبعت محكمة المماليك عثمان

بك المزاوى لتجديده وإعادة بنائه ..
فبدأ العمل لكه توقف بسبب الحملة
الفرنسية على مصر .. ثم أكمل البناء
يوسف باشا الأيوبي ..

وقد ظل التعديل والتجديد
يدخلان على هذا المكان الشريف بعد
ذلك، فبعد عام ١٢٢٦هـ .. كما جدد
مقام سيدى العتريس، وقد كتب على
باب المقام الزينبي هذا البيت من
الشعر :

يا زائريها قفوا بالباب وابتهلوا
بنت الرسول لهذا القطر مصباح
بعدها في عام ١٢٩٤هـ .. جدد
الباب المقابل لياب الضريح .. وتم
ذلك في عام ١٣٠٢هـ .. وقد بلغت
مساحة المسجد ١٧٣٢ متر مربع في
بداية هذا القرن .. بما في ذلك
الضريح الشريف ومقام سيدى
محمد العتريس، وسيدى محمد
العبدروس ..

ومثل الستينات .. أضيفت إلى
المسجد من الناحية الجنوبية مساحة
جديدة .. حوالى ٢٥٠٠ متر مربع
ربطت اتصال المسجد الزينبي
بمسجد الزعفران الواقع في الجهة
الجنوبية من ناحية شارع السد الذى
كان في الماضي خليجا ثم ردم ..

وبعد .. فهذه هي السيدة زينب
.. رئيسة النبوان .. ومقيلة بنى
عاشم .. بنت الزهراء وعلى كرم الله
وجهه .. يقين وإيمان وعلم وحكمة
ومناطق وحسد .. ورواف وإخلاص
ومظهر وقفا مع صبر جميل يظهر
الآلامات .. وحسبها أن أثار للنبي
كما يقول الشيخ عبدالسلام حماد
اسماعيل - سارت فيها خرسا طيب
الشرات ، وحسبها أنها حين جاءت
إلى مصر أفقد ليها عليها من
الخير والكبرياء .. فمصر شريفة
بأهل البيت .. كما شرف بهم أمها ..
وكما يقول الشاعر عن آل البيت
فمصر توألى أهل بيت نبينا

تكن لهم ردا وحسن حلايل
وكم أحزنت نسمرا بهم في حروبها
وكم سحقنت من معتبين بلاء



الصفحة الأخيرة



معسن فهمس

□ كارلا برديني عارضة أزياء مشهورة جداً . تظهر صورتها على أغلفة المجلات النسائية بصفة مستمرة لزيادة التوزيع حيث ثبت أن التوزيع يزيد طالما أن كارلا برديني تظهر على غلاف أى مجلة . لتقاضى كارلا ٢٠ ألف دولار فى العرض الواحد الذى تقوم به وغالبا تقوم بعرضين فى الشهر وهناك ثلاثة عروض أخرى اضافية ليكون مجموع عروضها السنوية ٩٥ عرضا يبلغ مجموع دخلها منها حوالى ٤٥٠ ألف دولار سنوياً ..

تقول كارلا برديني عارضة الأزياء : اعتقد أن عددا كبيرا من العارضات يتقاضين أجورا أعلى مما يستحق العمل الذى تدينه ، والسبب أن العالم يمر بأزمة قيم عميلة فكل مانعته هو ارتداء الملابس والسير على منصة العرض ولكننا نحصل على أجور الجراحين وياشى الايدز ومكتشفى الجراثى فى السماء أو البراكين فى المحيطات وأكثر من اشخاص جادين وانكباء درسوا لسنوات طويلة قدموا فيها افكارا كثيرة وانتقدوا حياة الكثير من البشر .

مجلة المانية متخصصة فى نشر الفضائح ذكرت أن بائعات الهوى فى المانيا يصل دخلهن الشهري الفضل من دخل أى وزير بمقدار أربعة أضعاف لو عملت أربع ساعات يوميا فقط واستراحت يومين فى الأسبوع ..

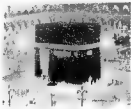
بينما اغنى امرأة فى الفلبين والتى تصل ثروتها فوق المليار تدبر اكبر شبكة لتجارة الرقيق الأبيض والدعارة وهى صاحبة التلوق الضخمى فى تلبية مطالب الزبائن وتحقيق كل مايطالبونه بدقة شديدة وعلى أعلى مستوى ويعمل تحت تصرفها حوالى خمسة آلاف امرأة من سن ١٢ سنة حتى الأربعين بالإضافة الى اطفال بنين ورجال على مختلف المستويات ..

فى روسيا البيضاء وبعد الانكسار والقتل الذى اصاب دولتهم فتحت روسيا ابوابها لكل من يريد الخروج للارتزاق والعمل وكانت النتيجة المتوقعة لشعب فقير يعانى منذ سنوات لانكار الشيوعية أن اصبحت تجارة الدعارة هى التجارة رقم ٢٠ فى صادرات روسيا بعد المنتجات العسكرية والزراعية ، واصبحت فتيات روسيا الآن ينافسن اكبر الداعرات فى أوروبا وخاصة إيطاليا وأسبانيا أشهر دولتين فى مجال السياحة ثم الخليج العربى فى دى بالذات حيث يصل عدد الروسيات حوالى ثلاثة آلاف والعدد يزيد كل يوم لأن إقبالا منقطع النظير .

التجارة القادمة بعد تحلل أخلاق وقيم المجتمعات الكبيرة - روسيا وأمريكا وأوربا - هى تجارة الجنس ، والمنطقة المقصودة بهذه التجارة هى منطقة الشرق الأوسط والمنطقة للعربية بالذات صاحبة التاريخ الإسلامى العظيم وصاحبة الاموال الطائلة فى عصر البطالة والكساد .. والمستقبل غير مزرع على الاطلاق وفى هذه الناحية بعد الإنفتاح الإعلامى والثقافى على افكار وقيم هذه البلاد وهناك من يتصور أن الإنفتاح الإعلامى سوف يجعلنا دولة غنى تصنع الطائرات والسيارات وتزرع القمح والشعير وتقف فى مصاف الدول العظمى ، ولكن الحقيقة إننا نغرق فى أغلى ما يكون وهو شرفنا وعزتنا وقيمنا ، وإن تمر سنوات قليلة إلا وتتحول منطقة الشرق الأوسط بكاملها إلى منطقة غنية بالفتيات العاهرات اللاتى يظلم الجنس والمثقة والمال ، وسوف تكون هؤلاء المحظوظات هن أغنى الفئات مع اصحاب المال من التجار والصناع ورجال الحكم ولنعيش حقبة صغيرة فى حياتنا نلقد فيها هويتنا الإسلامية ..

طوق النجاة الوحيد هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وكل إنسان لا يعمل إلا فى مجال مسئولية التى كلفه إليه بها زوجته وأولاده ومن يقول .. فلنلجأ إلى الله سبحانه وتعالى بكل سرعة ويلتمس ما نستطيع حتى يجنب مصر هذه الموجة العارمة من الإنحراف والفساد العالمى وأن يحفظ شعبها وبينها وحكومتها من كل فكر ضال يريد أن يجرفنا جميعا تحت سميات النصر البراقة إلى هوة سحيقة من البدائية والجاهلية والظلام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
مَدَّةَ لَيْلٍ لِنَفْسٍ



مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية تفخر بأن تدعوك لآداء

للعام ١٤١٥ هـ
عمرة رجب و شعبان

برامج متنوعة لجميع المستويات لا تنافس
خدمات متميزة

أفخر الفئاد والمجاورة للحرمين الشريفين

الالتزام .. الثقة .. الاطمئنان .. تبعثهم فيك فروعا
الموجودة بالمملكة العربية السعودية

ضيوف الرحمن بادروا بالاتصال بنا من اليوم .. نحن في انتظاركم

للحجز والاستعلام : مصر للسياحة - الإدارة العامة للسياحة الدينية - ت: ٢٨٤٤١٢٧

ميناء هاوس ٣٨٣٥٣١٥ هيلتون روسيس ٧٧٥٢٨٨ العاشور رمضان ١٥/٣٦٨٧٣٤
٧ طلعت حرب ٣٩٣٠١٦٨ قصر النيل ٣٩١٤١٨٨ جاردن سيق ٣٥٥٦٤٧٠
الزمالك ٢٤٠٥٠٧٢ عمارات العبور ٢٦٢٢٦٧١ كيميت ٢٨٣٢٠٨٥ المعادي ٣٥٠١٣٤٣
طبية ٤٠٢٤٩٦٧ الميريديان ٣٦٢٨٥٩٠ شيراتون الجزيرة ٣٤٠٦٤٢٤ شيراتون القاهرة ٧١٥٤٧٠
ماريوت ٣٤١٥١٩٥ سمرا ميس ٣٥٦٤٧٥٢ السيدة زينب ٣٩٢٨١٢٣
جسر السويس ٢٥٦٩٢٨٥ انتركونتيننتال نادى هليوبوليس ٦٧١٦٩٠

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

منتجاتنا تشاهم في دعم الأمن الغذائي في مصر



مع محبة

شركة الاسكندرية للزيت والصابون

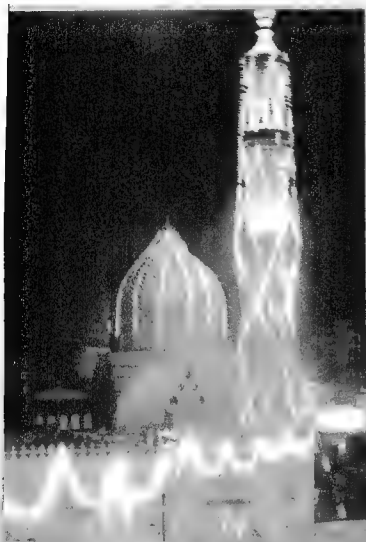
قطاع البترول : تليفون ٤٩٣٧٨٧٩ فاكس ٥٤٠٧١ ٤٩٣٣٩٩٩ / ٤٩٣٢٢٢٦

تسابقات مستبصر
في حادثة المعراج

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

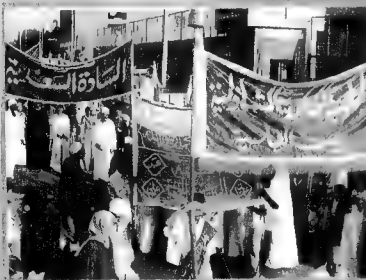
العدد ٨ • السنة ١٧، شعبان ١٤١٥ هـ • يناير ١٩٩٥
الزمن ٥٠ قرشا



● التصوف تجسيد حي لهدى
السنة .. ندوة لكبار العلماء


● الذين يشوهون
الإمام البدوي
بعاربون الله
في وليه

● الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ



● الشيخ متولى
الشعراوي : يواجه
منقري السنة النبوية

● رجال التصوف يسبون في
واقعة المنصور في النقال



مجلس إدارة شركة

لألوان أكثر إشراقا وتباينا

[illegible]

شادي، المحلات الكبرى بالقضاة والشارع والفاس

الغربي

★ ١٢, ٢ جواهر القفالـ الموسكى ت ٩٠٦٦١ / ٩٠٨٥٦
★ ٧ ش جسر يسرة بـدران شيرات ٧٧٦٧٠٨ / ٧٧٥٥٢٨
★ ١٥ ش المحمودية بـدر بـدر ٢٢٥٥٥٨ / ٢٢٧٧٧٧

مراكز الخدمة وسيارات الصيانة : ٧ شارع جويوة بدران وشركات ٧٦-٢٥ • مبنى القديم .. شارع السبع قاعات الجرد في بالموسك ت ٩٢٧١٢٦

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة
إسلامية جامعة

العدد ٨ • السنة ١٧ • شبان ١٤١٥ هـ - يناير ١٩٩٥

المحرر



مع السمات الأولى لمع ميلادي جديد تنص الله فيه للسمات بالوحدة والإخلاص في العمل والإنجاز على الله سبحانه وتعالى تفرد مجلة التصوف الإسلامي صفحاتها بموضوعات جادة تشمل ندوة صوفية أقيمت في قلب الأزهر الشريف في مدينة العلم والعلماء ، والقطب الصوفي الكبير أحمد البدوي في كلية القرآن الكريم .. في الندوة كان لعلماء الإسلام والتصوف حصة عظيمة في ترميز مفاهيم التصوف التي غابت للأغصان عن الكثير ممن لا يعرفون عن التصوف سوى رموزه فقط ..

نشر أيضا في العدد الحلقة الثانية لدفاع الدكتور جوده ابن اليزيد عن أواياء الله الصالحين ، والأخص سيدي أحمد البدوي وبه يكشف أباطيل المتشككين في جهود الإمام وجهاده ..

والتصوف يذهب إلى السنغال ليتعرف على أحوال المسلمين هناك حيث ينال صورة صادقة لجهود التصوف والتصوفة في نشر الإسلام بين كل الفئات حيث ثبت أن ٨٠٪ من المسلمين في السنغال مسلمون صوفيون ..

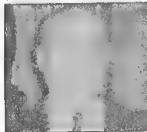
مجلة التصوف الإسلامي تنقل ما يجري في اجتماع مثالي الأشراف بتقييم السيد أحمد كامل بين في الاجتماع الموسع الذي عقد من أجل تحقيق طرفة في العمل من أجل الأشراف ولتحت شعار دن بيني نقابة الأشراف إلا الأشراف ..

العدد يبرز بداية جديدة قوية لكبار الكتاب والمفكرين لسماحة شيخ المشايخ رمضاني المجهوري والشيوخ الشعراوي والدكتور أحمد عمر هاشم والدكتور محمد رجب البديري والدكتور إبراهيم عوضين والدكتور عبدالمجيد مطلوب .. نرجو أن يحوز العدد إعجابكم .. وكل عام وأنتم بخير ..

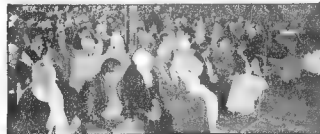
في هذا العدد

- ٨ - لماذا نفعل من عيوبنا رئيس التحرير
- ١١ - أخبار العالم الإسلامي
- ١٢ - لماذا الهجوم على السنة الشريفة الشيخ متولى الشعراوي
- ١٣ - الذين يشبهون الإمام البدوي د/ جودة أبو اليزيد
- ٢٢ - ندوة صوفية داخل جامعة الأزهر
- ٢٨ - بطلان باطلان (قصة تاريخية) د / محمد رجب البديري
- ٣٢ - التصوف جهاد أخلاقي د/أبو الوفاء التفتازاني
- ٣٤ - د / محمد بشير الباهت السنغالي للتصوف - حوار أجراه / أحمد عطية
- ٣٨ - محمد علي عاشور شيخ الهرامية
- ٤٦ - تفسير القرآن د / أحمد عمر هاشم
- ٤٨ - تأملات مستبصر مع حاتبة المعراج د . إبراهيم عوضين
- ٥٠ - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف
- ٥٤ - حديث الجمعة
- ٥٦ - أساليب أهل الذكر د / عبد المجيد مطلوب
- ٥٨ - مع القراء .. أفكار وآراء سيد عبد المالك
- ٦٢ - أبو الحسن الشاذلي أحمد أبو كك
- ٦٦ - الصفحة الأخيرة ..

لن ينني نقابة الأشراف إلا
الأشراف (٤٧)



مع شيخ مشايخ
الطريق الصوفية (٤)



الاحتفال بالمواد الزينية



لماذا يهاجمون
التصوف (٢٠)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عسري

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد
عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد المسالك

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين ١ شارع أم الفلام

طرابلس : ٩٠٥٣٢٣

ص. ب. ٩٢٤ القاهرة -

لغزات : ٩٢٤ - القاهرة

الأشراف : ترسل للإدارة مباشرة

تبعه النسخة

الأردن : ٣٠٠ طرابلس : ٩٠٥٣٢٣

المغرب : ٩٢ درهم / طرابلس : ٩٠٥٣٢٣

البحرين : ٩٠٥٣٢٣ - دبي : ٩٠٥٣٢٣ - تركيا

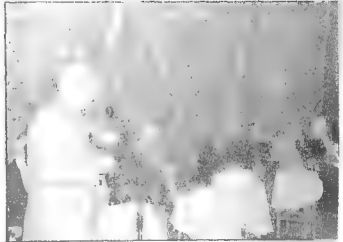
١٩٩٥

شيخ مشايخ الطرق الصوفية أحمد
القصبى فى احتفال المولد الزينبى

أين القوة التى أعدها العرب لمواجهة أعدائهم



مسجد السيدة زينب



شيخ المشايخ أحمد عبد الهادى ودعوة لتنهضة المسلمين

آلاف من الصوفية شاركت
المشيخة احتفالها بمولد الطاهرة
والذى رأسه سماحة السيد الوزير
أحمد عبد الهادى القصبى شيخ
مشايخ الطرق الصوفية، ورئيس
المجلس الصوفى الأعلى، كما
شرفه بالحضور الشيخ عبد الجليل
التهامى مستشار وزارة الأوقاف
والاستاذ عبد الحميد عبد الطيف
الأمين العام، وأعضاء المجلس
الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ
الطرق الصوفية.

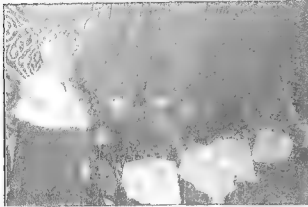
هذا وقد بدأ الحفل بتلاوة
مباركة من الشيخ محمد الهاديوى
المبتول الأذاهى، وتحدث فيه
السيد الاستاذ أحمد عبد الهادى
القصبى الذى قال فيه:
بسم الله الرحمن الرحيم،

وهذا ما جعلنى أتساءل عن
مهاجمى التصوف، هل إذا قرأت
القرآن وتحدثت، وترنمت
بالاناشيد الدينية - والدائح
الذنبية.. هل هذا ضد الإسلام، أم
هو الإسلام بعينه، وإذا كان هؤلاء
الأولياء ليسوا على حق، فمن
الذى زرع هذا الصب الوجدانى
العميق فى نفوسهم، فجهلهم
يتركن كل شيء من أجل قضاء
لحظات فى جوار أولياء الله.

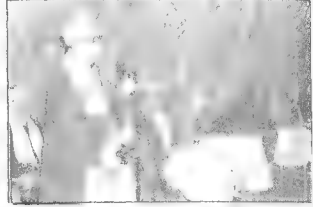
تم «لا إن أولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يتقون» هؤلاء إيمانهم
العميق، وتقواهم الصادقة ما تنثر
الناس بهم وساروا على نهجهم،
واتبعوا طريقهم.

فى طريقى لحضور احتفال المشيخة العامة للطرق
الصوفية بمولد الطاهرة السيدة زينب رضى الله عنها
مررت بألاف مؤلفة من البشر، ومئات من السراقات
التي أقيمت فى كل شوارع منطقة السيدة زينب.
منظر قل أن تجد له نظيرا فى خير الاحتفالات بمولد
أولياء الله الصالحين، منظر لهدوء ولاصباح والتصمت فى
هذا الصب الذى يكنه ملايين من الصوفية لآل بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فرغم هذا السفر ومعاناته،
ورغم البرودة القارسة فانك تجد الكل فى الشارع يذكر
الله بجوار مسجد السيدة الطاهرة، وتسمع وأنت تصير
«مهد يأسى، مد يد يا أم العواجز، مد يد يا أم هاشم، مد
يا طاهرة» وهذه بعض الاسماء التى نسبت إليها رضى
الله عنها وأرضاهما.
التصوف الأسلاف.

● آل بيت النبى هم القدوة والأسوة في روعة إيمانهم وصلابة إسلامهم ● الانتساب لآل البيت يتطلب أن تكون مخلصين حقاً، وعابدين صدقاً



الشيخ حسن الشناوى يتحدث عن صاحبها الذكرى



الشيخ عبد الجليل القهامى ودروس من السيرة العطرة

وقضى فضيح الناس اليكاه
وارتجت القلوب، هذه الصيحة
التي أطلقتها السيدة زينب بعد
معركة كربلاء لآل البيت شارها
حتى اليوم، أين من حاربوا
الصين، طمست آثارهم، ونسيت
أسمائهم، وطمست قبورهم،
وما زال آل البيت في أرواحهم،
يقصدهم الناس بالزيارة، والراحة
النفسية، ويتكبرون آل بيت رسول
الله.

ولعل زيارة الألياء يمكن
فرصة لتتجمع والمودة والتعارف،
وحتى نرى كيف تسير الدنيا من
حولنا، وقد وقعت السيدة زينب
تقول وأحمداء، وأحبيته، تعالوا
الآن ننظر لحال العالم الاسلامى
اليوم.

فالمسلمون في البوسنة
والهرسك ينامون على الصليبي،
هتكت أراضهم، ونبتت أطلالهم
ونسأهم، ومنع عنهم السلاح
ليدافعوا عن أنفسهم، والدواء
ومعونات الطعام، وما يجرى في
البوسنة يجرى في الشيشان،
وفى كثير من أنحاء العالم
الاسلامى، لماذا أهدبنا لهم من
قوة.

يقول الله «واعوا لهم ما
استطعتم من قوة، فإن القوة
التي أعطاهم العرب والمسلمون
لمواجهة الأعداء، لكل واحد يقول
نفسى نفسى.

٥ - التسوية الأساليب



جمع غفير من أبناء الطرق الصوفية يحضر الاحتفال

مائة مليون، معركة كربلاء التي
صاحبت فيها السيدة زينب أخاها
الامام الحسين الثمين وسبعون
يغارون أربعة آلاف وقطعت عنهم
المياه، مياه حجلة أمامهم لا
يستطيعون الوصول اليها،
يغارون ويحلقهم مطشى، وتلف
السيدة زينب وترى أربعة مشر
من أبناء بيت رسول الله
يستشهدون أمامهم، ومع هذا
تحرض الرجال على الاستمرار،
فل هذه قوة عادية، انها تستمد
القوم من الاعتماد على رب العزة
وانتهت المعركة وتفتت السيدة
زينب أرض المعركة فما لها أن
ترى نداء آل البيت فتأشددت
وأحمداء، هذا حسين مقطوع
الأوصال، وهذه بنتك سبياً

نبحث عن قوة أى قوة تريد
أجد أفضل من آل بيت رسول
الله، أتى قوة أفضل من على
زين العابدين السجاد، أجد قوة
أفضل من السيدة زينب التي
حاربت وتقهمت ووقفت أمام يزيد
وعبدالله بن زياد، القنوتات
موجودة أمامنا، المهم ان نترسم
خطاها وننظر ماذا يعملون ونعمل
منهم، ليس المسألة أن ندخل
المساجد وانتهى.

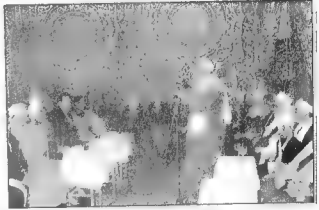
وقفت السيدة زينب بعد انتهاء
المعركة ومعركة كانت غريبة،
انظروا والعرب اليوم، وأموالهم
كم عدهاء، لا يستطيعون ان
يجمعوا صفوفهم لمواجهة العدو
عبارة عن ٢ مليون فقط، ونحن

والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم روى
الخيارى من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله لكل شيء اساس،
واساس الاسلام صحابتي وآل
بيتي..

السيدة زينب فريدة بين
النساء، أخذت من أبيها الحكمة
والشجاعة وأخذت من فاطمة
الفتول والنها التقوى والورع
وأخذت من الحسين الدفاع من
المبايئة والجهاد في سبيل الله،
ثم كان موقفها في كربلاء تستف
وتحلب وتحض المسلمين على
المقتال ليقتلوا بجوار أخيها الامام
الحسين، جمعت من الصفات ما
جعل البعض يقول لو أن النساء
كهذه لفغشت النساء على الرجال،
وكانت شاعرة وكانت أدبية وكانت
تأية رومة فريخت، وقتها للعلم
وأعدت دروساً دورية للنساء
يحضرنها للتزك والتعلم وتلقهن
أمور دينهم وديناهم، ولها أبيات
شعر لطيفة:

سهرت أمين ونامت عيون
في أمور تركزن أو لا تكون
أن ربا كلاك بالأمس
سيكفيك في القد ما يكون
فرح الأهوال ما استطعت
فحمل الهموم جنون
لو تتأمل هذه الابيات ثقة في
الله، لك أذى بأسباب وترك
المسائل تستدبر في وضعها
الطبيعى،
الناس الآن يقولون لريد أن

شيخ مشايخ الطرق الصوفية في الإحتفال الزينبي



الشيخ أحمد صبرى فرغلى وقصيدة هم الغرباء

فطلب منها أن ترحل خارج البلاد
ولكن أن تكون مكة من ضمن هذه
البلاد فطلبت الرحيل إلى مصر
لماذا؟ لما عرف عن مصر من كرم
أهلها وحبه لأهل بيت رسول
الله (ص) ولتكون مصر امتداداً
للمدينة المنورة، ولكن في مصر
كثير من أبناء الرسول وأبناء
البيت الكرام، ولما علم والى مصر
مسلمة بن مخلد بقدمه خرج في
جمع كبير من العلماء وبجهاه
القيم والتجار والأعيان إلى خارج
مصر، فاستقبلوها استقبالاً
حافلاً كما استقبل جدها عند
دخوله إلى المدينة المنورة مهاجراً
من مكة المكرمة ثم وهب لها والى
مصر منزلاً لتقيم فيه.
معززة مكرمة لتستقبل أبنائها
ومريديها للعبادة، وعند ذلك توافد
إليها كثير من الأتباع والمريدين
والأحباب وقد سميت بالمسيرة
الطاهرة لأن أول طعام استقر في
جوفها من قم الرسول (ص)
ولأنها كانت طاهرة في ملكها
ومشربها ومليسيها ولأنها طاهرة
بضم الألف «إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم
تطهيراً».
وكانت تسمى بصاحبة
الشورى لماذا؟ لأن والى مصر
كان يشاورها في الأمور الهامة
بالنسبة للدولة، وكانت تسمى
أم هاشم لأنها كانت تاجر
مريديها، بأن يهيموا الخبر لكي
يكون طعماً لمن يكل.
ولأنها تتنسب إلى جدها
الأكبر هاشم، كانت تسمى أم
العواجز لأنها كانت تربي
المؤمنين والفقراء وتلبس بلباسهم
استمر حالها على ذلك وتفرقت
العبادة لدرجة أنها كانت في
أواخر أيامها تصلى وفي جالسة
فقدت لها لماذا؟ فقاتلت لاني
أتناول طعاماً ولا شرباً حتى في
العبادة وفي رب العباد.
استمر بقاء السيدة زينب في
مصر بعض السنين يقول سنة
والبيض الآخر يقول أقل من سنة
وأصبح الأقوال أنها استمرت

جبريل، وقال له رب العزه زينب
السلام ويقول لك سمها زينب
فتسميتها من الحكيم، فاخت تمرة
ووضعها في فمه ومضغها حتى
ابتلت تماماً ثم وضعها في فم
السيدة زينب، لذلك سميت
بالمطهرة.
ولدت في السنة الخامسة
 للهجرة وترتبت في بيت جدها في
بيت العلم والجهاد والعبادة وكان
جدها عليه السلام يحبها بدرجة
أنها دخلت عليه وكان يحمل
الحسن والحسين، فقالت له أين
اجلس يا جدي فقال على رأسي
يا زينب. نشأت في بيت النبوة
فتعلمت العبادة والتجهد والعطاء
والكرم ثم انتقلت إلى بيت والدها
بعد التحاق الرسول بالرفيق
الأعلى وهناك تعلمت العبادة
والجهاد فكانت ترى أباهما يكد
ليحصل قوت أسرته ونفسه من
حلال. ثم بعد ذلك يلزم الليل
عبادة وتهجداً لله سبحانه وتعالى
وفي وقت الفراغ كان يجمع
السيوف والرماح ليعداها للجهاد
في سبيل الله، فنشأت في هذا
البيت وترعرعت فيه وأخذت منه
الكثير والكثير ثم بعد الصادقة وهي
الحاتمة الأيمكة كلنا يعلمها وهي
حاتمة كبرياء، وكان أخوها الإمام
الصعبي رضي الله تعالى عنه إنما
يدافع ويناضل من ذلك الحق ولكن
لأمر أراد الله له ولابد من نفاذ هذا
الأمر استشهد في هذه المعركة،
فرقت مواقف الرجال الشجعان
أمام يزيد، يجري سجلات بينهم
من هذا السجال الذي لا يتسع له
المقام نعلم إنها كانت صابرة كرم
الله محبته لأمر الله، شجاعة
لأمر الله، تقول الحق ولا تخشى
له لومة لائم، ثم بعد ذلك عادت مع
ابن أخيها سينا على زين
العابدین، وسيندا على كان
سبيلاً ولكن إرادة الله كان
مريضاً، فالتفتوا عليه من المرض
لما عادت إلى المدينة لقت
الناس حولها لماذا؟ لأنها كانت
بنت بنت رسول الله، لعلمها
واثقافتها وتثقيرها على الناس
عند ذلك رأى الرأى أن في
وجعها خطراً على الدولة الأموية

في هذه الأيام نحتفل بمولد
السيدة زينب رضي الله تعالى
عنها وأرضاهما وأنه إذا جاز لأمة
من الأمة أن تحتفل بذكرى عظيم
من عظمائها فإنه يحق لنا أن
نحتفل بميلاد السيدة الطاهرة
رضى الله عنها، وإنما احتفالنا
إنما يكون بكتارستان لميانتها
مولدها ونشأتها وعبادتها إلى أن
تلقى الله سبحانه وتعالى، كلنا
يعلم أن السيدة زينب إنما هي
بنت السيدة فاطمة الزهراء رضي
الله عنها الذي كان يحبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم، وكان
يلتقي بها يومياً عندما يكون بمكة
أو بالمدينة، وأولاده سينا علي
رضي الله تعالى عنه وكرم الله
وجهه وهو من هو علما وجهاداً
في سبيل الله لدرجة أنه سمى
سيف الله المسلول، ووجدتها
السيدة خديجة رضي الله تعالى
عنها وهي أول من أمنت من
النساء وأول من كانت حصناً
لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
ففي عظمة من العظام
وجدها سيد الخلق أجمع عليه
صلوات الله، عندما رزقت السيدة
فاطمة بالسيدة زينب قالت لوالدها
سمها يا علي فقال لها ما كنت
لأسبق رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) وحملها على كتفيه ثم ذهب
التي رسول الله فقال ما كنت
لأسبق رب العزة. عند ذلك نزل

فمن ندع في مثل المؤتمر
لعل الانفاس الزكية التي فيه أن
تكون أبواب السماء مفتوحة، ندعو
الله أن يصلح حال المسلمين قادة
وشعراء، وأن يطهر قلوبهم وأن
يجتمعوا على الخير.
وإذا كان لنا من دعاء كما
صرخت السيدة زينب بعد كربلاء
فلاننا نصرخ في هذا المؤتمر
ونقول يارب أنما دعوة الظلم
التي ليس بينها وبينك حجاب..
لقد أمرت جبريل بالصيحة فدمرت
الصيحة قوم عاد وقوم
المؤتفكات، فالقم أطلق صيحة
يارب، صيحة من فيض صبيك، لا
تبقى ولا تدر، وأسلبهم العلم
والأموال، فانهم إذا زلوا لله
استلوا.
والسلام عليكم ورحمة الله.

كما التي كلمة المشيخة
العامة للطرق الصوفية
الشيخ حسن الشناوي
شيخ الطريقة الشاذلية
وعضو المجلس الأعلى
للطرق الصوفية.

أبها الاخوة احباب مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اجتمعنا باسماحة الزينبية
المحمدية على حب وبه واخاء
وصفاء على حب الله وفي الله
واخاء في الله وبالله. وهكذا
يكون رجال التصوف لا يهتمون
الا على حق، وعلى ذكر ولا
يفترقون الا عليه.

أحد عشر شهراً، وفي مساء
الأحد ١٤ رجب ٦٢ هـ وأقامها
الأجل وصعدت روحها إلى خالقها
من عمر يناهز ٥٧ سنة .

إن من فضل الله تعالى
عليها في مصر إن جعل فيها
كثيراً من آل البيت فهذا يعتبر
تشريفاً لمصر، والتشريف لا يد له
من شكر، والشكر ما هو إلا
بالمودة وكل عام وأنتم بخير.

كما ألقى الشيخ أحمد
صبري الفرغلي شيخ
الطريقة الفرغلية قصيدة

بعنوان «هم الغرياء»

هم الغرياء فاتمهم غريباً
وسل عنهم خبيراً لا مريباً
وأحببهم وأحاول أن تراهم
يراهم من يكون لهم حبيباً
يرى أشراهم في كل وقت
ونظرتهم قريباً أو بعيداً
لما أليكت غصونهم ذلولاً
وباعرت شموهم مغنياً
أناهم يصيدهم ربي تعالى
لم يزل ربا متبياً
هم اتبعوا الشريعة في
خطاها

واللهم ما نضيق به رحبها
ومدا ظها شرقاً وغرباً
وخاضوا البحر واعتقوا
الذهب

وجانوا بالنجم الغالي فداء
لدين الله شيداً وشيباً

وهذا كريباً فعد إليها
وطالع ذلك اليوم العصيب
وسلها كم طوت قمرأ فحلي
وسلها كم لوت مصراً رغبياً
لقد شهدت وما طلبي شهيداً
وقد خبطت وما طلبي خطيباً
رجال إن هم حلو يارض
رايت الخبث فيها ارتد طليبا
رجال إن هم ابتسموا لمرضى
رايت إلى ابتسامتهم طليبا
وإن حملوا الصيب لأي أمر
تسامى السيف زياد العصيب
وإن منعوا إليك يدا يمشي
ليست من اتقى ثوبا قضيبا
وإن يحطوا قاتلاً أخيرا
وصاياها
فما خاب السبور وإن يخيب



الشيخ الحسين أبو الحسن يقدم الاحتفال

المعظم الصفات التي أمهت لك
يكون عند الملك المختار .

فيا أخي المسلم، إن الانتساب
إلى آل بيت النبي يتطلب منا أن
نكون مخلصين حقاً وأن نكون
عابدين صدقاً، وأن نكون قارئين
لكتاب الله، آتاء الليل وأطراف
النهار، وأن نكون متذكرين لساعة
الرحيل وهي قريبة وهناك تلقى ما
قدمنا إن خيراً فخير وإن شراً
فشر، الرسول (ص) الذي نزل
عليه القرآن كان يحب أن يسعد
من خيره، قال لسيدنا عبد الله بن
مسعود اقرأ على آيات يا عبد الله
فقال يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك نزل قال : أحب أن أسمعه
من خير، فقرأ سيدنا عبد الله
سورة النساء حتى وصل إلى قوله
تعالى : «فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهداء» الرسول ضامداً على الأسم
وعلى الشهداء الأمام، فلما استمع
الرسول (ص) إلى قوله تعالى
يكي حتى اتحب وقال قد كفى
يا عبد الله .

بكاء النبي (ص) في هذا
الموقف بكاء فرح، بكاء خوف
لأن الله عن وجل ألهام منزلة له
ياخذها في ولا رسول قبله، ولذلك
قال الشاعر : طلب السوء على
حتى أنه من فرط ما قد سرى
أبكائي .

فيا أخي المسلم، صاحبة هذه
الذكرى، السيدة زينب ورثت العلم
والحلم، والتقى، والمقاوم، والطاعة
وحصالة الرأي، وكل خير .
هذه السيدة ورثت الشجاعة

رجال من مشى في الأرض
منهم

مشى فيها نزيها مستتبياً
وكم فئة قد انتسبت إليهم
ولكن لم تتل منهم نصيباً
ربيبهم ربيب الشرع فعلاً
وما عرفوا سوى هذا ربيباً
ويزن الحب لا يكي مالم
يهيئ مهلاً وثرى خصيباً
ثم فاصل من
الابتهاالات الدينية للشيخ
محمد الهلباوي .. وبعد
ذلك تحدث الشيخ عبد
الجليل التهامي مستشار
وزارة الأوقاف قائلاً :

في هذه اللحظات نريد أن
نتذكر مكانة آل بيت النبي (ص)
وفي الواقع إن ماك الملك هن وجل
جعل آل بيت النبي كالنومة أي
الشجرة الأربعة الظلال والثمار
والريانة التي تملأ الوجود عطر
أو شذى يملأ إليها ويمتع أنفه
براحتها كل واحد اكتوى بلهيب
الزمن وتقلبات الأيام وذاق مرارة
الحرمان وغير الزمان لأن الله عز
وجل جعل بيت آل النبي هم
القوة وهم الأمومة، في روعه
الإيمان وصلاحه الإسلام تفتت
جبال من الهموم ومن التوازل
والكوارث وهذا هو ما اقتسموه
وتعلموه من زينة الوجود وأصل
كل وجود سيدنا محمد (ص) .
أيها الأخيار التكرم هذا جد
السيدة زينب رضي الله تعالى
عنها وأرضاها ومع ذلك آل بيت
النبي لم ينالوا هذا الشرف
وبإمكانهم على هذا الشرف ولما
أزادوا علواً وسعوا وتعبداً،
وعطاء لأنهم اقتسموا من الرسول

في الحق وتجلي ذلك عند
استشهاد الإمام الحسين أمام
عينها من هول الحساب والفجعة
لأحب الناس لم تلق إيمانها ولم
تفقد تماسكها، بل اتجهت إلى
بائرج السموات والأرض أولاً
وأشارت إلى أخيه الإمام
الحسين وقالت : اللهم تغل منا
هذا الدماء القليل، ثم اتجهت إلى
سفاك الدماء قائلة له : ماذا
تقولون إذا قال النبي لكم ماذا
فعلتم وأنتم آخر الأمم بأهلي
وعشيرتي بعد فراقكم منهم
أسارى ومنهم مخضب بنى، ما
كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في لوى
رحمي .

ثم خاطبت أهل الكوفة، وأهل
العراق، وقالت يا أهل الخضر،
والضبيعة أتيتكم عليه، أتيتكم
على آل بيت النبي، فلاسكت
الصبرة، ولا هدأت الرنة، أبكوا
كثيراً وأحسبوا قبلاً قد فديتم
بعارها وشأرها، وتسلمت وسيل
التوبة، ومعند الرسالة سيد
شباب أهل الجنة .

ثم عندما سبقت إلى يزيد لم
تطلعه في هامة ولم تمن له قامة
بل خاطبته بجرأة نابعة من إيمان
عميق الذي ورثت من أسرتها أو
من نوحها الطاهرة ففازت له
يا يزيد . أنك قد أخذت عليا
أقطار السماء والأرض، أن بنا
هوان على الله، وإن لك عنده
جراة، كلاء مهلاً يا يزيد وإن ربك
بالمرءاد، وإن يبش ربك
لشهادة فيا أخي المسلم، صاحبة
هذه الذكرى لا شك أنها حرة
وغصن من النخلة العريقة .

وكانت كلمة الفخام من الشيخ
محمود طنطاوي أمام مسجد
الشبراوية الذي تحدث عن
صاحبة الذكرى وأورد جزءاً من
سيرتها الطاهرة للإعطاء
والاعتبار، ونادى بالافتاء بال
البيت حتى يحشر الإنسان معهم
يوم القيامة .

ثم ختم الاحتفال بتلاوة آيات
من القرآن الحكيم للشيخ محمد
الهلباوي ..

وكل عام وأنتم بخير ..



بقلم : فؤاد السيد

لماذا نفعل عن عيوبنا ؟ !

الجهاد حرصا على نشر الدين
ورعاية كلمة الله .



● القيم الإسلامية نوعان :

١ - القيم السلبية أو قيم
التخلى وتظهر في ترك الموبقات
والشرور كالفسر والغدر والظلم
وأكل السمات .

٢ - القيم الإيجابية أو قيم
التحلى مثل الصدق والرحمة
والأمانة والكرم .

والقيم الإسلامية هي
مجموعة الأخلاق التي تصنع
نسيج الشخصية الإسلامية
وتجعلها متكاملة قادرة على
التفاعل الحي مع المجتمع وعلى
التوافق مع أعضائه وعلى
العمل من أجل النفس والأسرة
والعقيدة .



هذا هو المجتمع الإسلامي
في صدر الإسلام مجتمع
تسوده روح اليقظة الإيمانية

قيم ثابتة أصيلة .

● ثلاثة مواقف من القيم الإسلامية

ولكى تتلمس بمواقف
الإسلام في تطهير مجتمعا من
شرور القيم الجاهلية تلخص
هذه المواقف :

الموقف الأول : فقد حرم ما
فص به المجتمع الجاهلي من
شرور وموبقات .

الموقف الثاني : فقد أقر
البقية الباقية في المجتمع
الجاهلي من فضائل كالكريم
والشجاعة والنجدة .

الموقف الثالث : التسامى
والاعلام .

ويتلخص في الإبقاء على
المنبع القيمي مع تحويل مادة
الانحراف الخلقي إلى الوجهة
السوية الصحيحة فاستغل
الطاقة الشرعية في اندفاع عن
الدين والأشادة بمكارم الأخلاق
وحول غريزة الغضب وحب
القتال والدعوان إلى تعميق

أن تهديء من روحهم بوضع
قدر على النار به بعض
الحصى لتوهمهم بأنها تطهر
لهم طعاما .. ثم مياسته إلى
حمل الطعام بنفسه لها .

وهكذا كان شأن الخلفاء
الراشدين .. وقد اتخذوا من
الرسول صلى الله عليه وسلم
قدوة في السهر على مصالح
المجتمع الإسلامي . وقد أخذوا
عنه حسن التخطيط وبقية
التنفيذ في جميع شئون الحكم

مع المشورة قبل الإقدام على
التقيد وكان يقول لهم :
ما دعاكم إليه الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .
وكان يتقدم أصحابه في
السلم والحرب ليكون قدوة
لهم وهكذا كان الرسول
صلى الله عليه وسلم صاحب

مدرسة ومنهج في غرس
القيم الأخلاقية في نفوس
المسلمين . وذلك بطلت حجة
العلانية التي تصود الوططن
العربي والإسلامي الآن التي
حاولت فصل الدين
عن الدولة . مع أن الدين
هو أعنى منابع القيم وهي

من منطلق إيماننا العميق
برسالة التصوف في توجيه
المجتمع الإسلامي، ومن منطلق
حرصنا على توجيه المجتمع
لتصحيح عيوبه ومقاومة ما
يحيط به من مشكلات كان عمر
بن الخطاب يقول : رحم الله
أمرا أهدي إلى عيوبى . نعم
أهداء العيوب لأفضل من
كتانها واستمرار هذه العيوب
حتى تصل إلى مرحلة
لا نستطيع مقاومة تلك العيوب .

وكان عمر بن الخطاب من
أشجع الخلفاء الراشدين
وأعدلهم .. وبالرغم من أنه كان
في قمة السلطة فإن ضميره
كان يورقه ليل ونهار خشية
أن يفلت عن تحقيق مصلحة
عامة أو خاصة أو رفع الظلم
عن مظلوم أو إشباح رغبة
جائع أو محروم وإذ كان
يسهر والناس نيام مطوفا بين
المساكن مستمعا له يسمع
صوت مستفيث أو ملهوف
فهايد بنجته .. وقصته معروفة
مع الأم التي سمع بكاء
أطفالها من الجوع وهي تحاول
التصوف الأسلاف

والعمل بتعاليم الدين الحنيف
والسهر على تطبيق الشريعة
الاسلامية في كل مجالات
الحياة ولذلك أخرج هذا
المجتمع خير أمة أخرجت
للناس.

● لماذا نحن هكذا ؟

كان لابد من هذه المقدمة
لنستعرض مجتمعنا الحالي وما
آل اليه من اضطراب وما حل
به من أمراض نتيجة لغفلتنا
وانصرافنا عن الأخذ بما كان
عليه السلف الصالح من جد
 واجتهاد وبقظة دائمة لمواجهة
الاضطراب قبل وقوعه:

لقد تعودنا ألا نصحو الا
على صوت الخطر بعد وقوعه
ولم نتعود ان نتعرف بميونا
ونحاول ان نعالجها قبل
استفحالها وتصبح ظاهرة
يصعب مواجهتها.

ان هذا التسبب والاهمال
مرض أصاب مجتمعنا من
قديم وبالأمر من كثرة الاحداث
التي مرت بنا فأننا لم نتعلم
منها كيف نستعد لمواجهةها
ونؤمل انفسنا للعلاج قبل
شروع هذه الأمراض.

منذ أكثر من خمسين سنة
كان تعداد السكان أقل من
نصف تعدادهم الحالي، ومع
ذلك لم نحاول أن نخطط
لمواجهة المستقبل قبل أن

يتضاعف عدد السكان وقد
أدت غفلتنا عن هذا التخطيط
إلى ما نعيشه الآن من تدهور
المرافق العامة والخدمات
الاجتماعية والاقتصادية فمن
ناحية المرافق كان أهملنا فيها
متمثلا في طفق المجارى وازمة
الاسكان وازحام الطرق
والمواصلات وانتشار البطالة
بصورة خطيرة وعدم ملاسة
الانتاج لكثافة السكان.



● أما ما أصاب المجتمع فهو
نتيجة طبيعية لعدم انتباهنا في
الوقت المناسب لمواجهة
مخاطره.

ولقد كنا نسمع في طفولتنا
اغنية يرددنا الناس في حينها
وكنها ناقوس الخطر.. وكان
مطلعها (شم الكركاكين خلاش
مسكين منخيري يتون وقلبي
حزين).



أى أن الهيريون كان
معروفا منذ نحو نصف قرن
عندما وضع سيد درويش هذه
الاغنية ومع ذلك اكتفينا
بالاستماع إلى هذه الاغنية
نؤمن أن نعمل شيئا للقضاء
على هذا الداء الويل قبل أن
يصبح آفة من آفات مجتمعنا ..
لقد نتج عن أهملنا وغفلتنا عن
جسامة الخطر ما جاء في آخر

الاحصائيات عن هذه الافة
السامة ان مصر أصبحت ثاني
دولة في العالم استهلاكا
للمخدرات مما يشكل عبئا
جسيما على اقتصادنا
والوسائل الامنية لمكافحة
فضلا عن قصور طرق العلاج،
وعدم توافر المستشفيات
اللزامة لمعالجة المدمنين.



● ومن الغريب اننا أصبحنا
الآن فقط نطالب رجال الدين
والتربية بأن يساهموا في
مكافحة هذه المخدرات بدءا من
الدرسة إلى المسجد والمنزل
والاندية وغيرها.

● أما القانون الرادع فقد
وضعه الاسلام منذ أكثر من
١٤٠٠ سنة وهو حد الحرابة لمن
يشق في الأرض .. والقانون
الوضعي رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٠
نص على اعدام الجاني والمهرب
والشاحن والناقل والتاجر ..
ولكن هذا القانون الالهي لم
ينفذ .. ولذلك كان كثيرا من
تجار المخدرات قد صدر
ضدهم احكام بالاعدام ولم
ينفذ فيهم الحكم بالرغم من أن
المثني صدق على اعدامهم.

● هذا حدثنا أما في العراق
وسوريا وإيران والسعودية بل
والصين أيضا فقد سبقتنا إلى
مواجهة هذا الخطر في حينه
فنفذت قانون الاعدام لهؤلاء
التجار حماية لمجتمعهم من
الضياغ.



● لا أدرى متى نصحو من
غفلتنا لمواجهة هذا الخطر بعد
أن استشرى ضرره وأصبحنا
نقرأ يوميا من ضحايا المدمنين
الذين يموتون يوميا من تعاطي
هذه السموم ومن الجرائم التي
يرتكبها هؤلاء المدمنون
للحصول على المال اللازم
للإنفاق على هذه السموم وقد
تصاعدت هذه الجرائم حتى
قفزت على البؤنوح الانسانية
عند هؤلاء المدمنين الذين لم
يتورعوا عن قتل آبائهم
وأمهاتهم وتكوين العصابات
للسرقة للحصول على المال
اللازم للمخدرات ويكمن الخطر
الأكبر في أن هذه السموم
تستبدل شبابنا وهو عنصر
العمل والانتاج.

● ويقول د. أحمد عاكشة
استاذ الطب النفسي مؤلفا
خطورة الايمان أنه عند دخول
الهيريون إلى المخ يحدث نوبة
تصلح كل المؤثر الكهربائي
المستولة عن القيم والتقاليد
والاخلاق ومن ثم الانحدار إلى
الجريمة حتى من كانوا ذوي
قيم.

● وأخيرا وليس آخرا فإن
الاسلام قد حرم كل مسكر
ومعتز حماية للإنسان والمجتمع
ليعيش في أمن وأمان.. ألا
يكفى ما سمعناه وقرأناه عن
أخطار هذه السموم لكي
نواجهها بصحة جديده وحمل
جماهي لاتخاذ شهابنا حتى
يكنوا أهلا لقول الرسول صلى
الله عليه وسلم : « المؤمن القوى
خير وأحب إلى الله من المؤمن
الضعيف ».



من قتل الدكتور مصطفى شاهين !!

● استيقظت مدينة اسلام آباد صباح الخميس ٢٩ سبتمبر الماضى على جريمة بشعة ارتكبوها مجهولون قتلوا فيها الدكتور مصطفى شاهين أحد الاساتذة المصريين العرب البارزين فى الجامعة الاسلامية العالمية .. المجرمون نبلوا يدى الدكتور شاهين ثم قاموا بقتله وفتحوا أثواب الغاز اشعلوا النيران ليحترق البيت بمن فيه وخرجوا بسيارته ولم عرف الجريمة الا بعد صلاة الفجر حيث افتقده الجيران فى صلاة وعرفوا الحادثة بعد ان راوا النيران مشتعلة فى شقته .. اهتزت الجامعة الاسلامية باسلام اباد لهذا الخبر حيث قضى الدكتور شاهين عشر سنوات فى خدمة هذه الجامعة وتدريب ابنائها .. اخيرا اعلنت الشرطة الباكستانية بعد شهرين من الحادث انها فشلت فى العثور على الجناة ولذا لاتزال تتابع البحث رغم قيد الجريمة ضد مجهول .

لحوم البقر المحرمة فى أوروبا تباع لبعض الدول الاسلامية

● كشف اتحاد المستهلكين للكل الحلال فى بريطانيا النقاب عن أن لحوم البقر المحظور بيعها فى أوروبا تباع للدول الاسلامية مما يهدد لانتشار امراض خطيرة وبالرغم من الخطر الذى فرضته المجموعة الأوروبية على العجول البريطانية التى يزيد عمرها عن ستة شهور الا أن الاتحاد الذى يشرف عليه مسلمون بريطانيون يؤكد أن هذه المواشى تصدر بطريقة غير شرعية عبر ايرلندا الى عدد من الدول الاسلامية معظمها تنتمى الى الشرق الأوسط وشمال افريقيا .. يشار الى أن الحظر الأوروبى على لحوم البقر البريطانى جاء نتيجة اصابتها بمرض يصيب الجهاز العصبى للابقار ويؤدى الى أمراض نفسية وعصبية تصيب الانسان عند تناوله له .



الشيخ أحمد ناصف وكيل السادة الأشراف فى المحلة الكبرى

● تم اختيار الشيخ أحمد فؤاد اسماعيل ناصف وكيل لنقابة السادة الاشراف عن مركز ومدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية . وقد أرسل الشيخ أحمد كامل ياسين الرفاعى يخطر السيد أحمد ناصف بمنصبه الجديد قائلاً : لقد استخرنا الله العظيم وقررنا تعيينكم فى هذا المنصب واننى لعلى يقين من انكم لن تدخروا جهداً أو طاقة فى القيام بواجبك المحقق للغاية منه .

وأسرة مجلة التصوف الاسلامى اذ تشكر السيد الشيخ أحمد كامل ياسين الرفاعى بحسن الاختيار . تهنى الشيخ أحمد ناصف بثقة نقيب الاشراف وثقتنا جميعاً وتدعو الله عز وجل ان يوفقه ويسدد خطاه .

عقبال الدكتوراه

● حصل الباحث أحمد عبد الله القرش أحمد رسلان على درجة الماجستير بتقدير هام ممتاز فى موضوع « البحر المذنب فى تفسير القرآن المجيد » للعلامة ابن ماجة المسمى بتحقيق ودراسة لسورتي البقرة وال عمران تحت اشراف الدكتور جوبة محمد المهدي عميد كلية القرآن المجيد .. وكانت لجنة المناقشة مكونة من الدكتور جوبة المهدي مشرفاً والدكتور عبد الوهاب عبد العاطى استاذ التفسير بكليّة أصول الدين بالقاهرة والدكتور على حسن رضوان استاذ التفسير بكليّة أصول الدين والنموى بجامعة الأزهر بطنطا عضوين .. وقد حضر المناقشة جمع كبير من اساتذة وطلاب كليات جامعة الأزهر فرع طنطا .. كما حضرها بمساحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية السيد أحمد عبد الهادي القصبى . ومجلة التصوف الاسلامى تذكى التهئة الخالصة بتباحث داعية اليه أن ينفع به وإن سدد وأنما على طريق النجاح خطاه

ثلاثة آلاف مهاجر بوسنى يعيشون أوضاعاً سيئة فى مقدونيا

● قدمت الحكومة البوسنية مؤخرًا طلباً الى المكتب الاقليمى للهيئة السعودية العليا لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك فى زغرب للمساعدة فى ترحيل أكثر من ألف لاجئ بوسنى يعيشون فى جمهورية مقدونيا التابعة للاتحاد اليوسلافى السابق وقد بدأت الهيئة فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين وسائل النقل ومن ثم استقبالهم فى مدينة سبليت الكرواتية .

التحرير: الأسلمج



الأزهر يطالب بفتح نشر كتب عن العلاج بالتحريم

● طالب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بفتح نشر كتب تدعى العلاج بالقرآن الكريم مما تحمله من خرافات ونجس. وقد قامت لجنة مشكلة من إدارة البحوث والنشر بدراسة مجموعة كتب العلاج بالقرآن الكريم وهي الطب القرآني لعلاج السحر والمس الشيطاني وعلاج المس بالقرآن من السحر ومس الجان والنصيحة لإبطال السحر وأخراج الجان.. وأكدت اللجنة أن نشر هذه الكتب وأمثالها يغير بعض الناس بالقيام بأعمال السحر والدجل وذلك يفقد متعلم السحر حقيقته الإسلامية بعبادة غير الله.. وحذرت اللجنة من طبع هذه الكتب لأن بها كثيرا من الخرافات والأساطير المفسوسة

● أسلم ثلاثة من كبار القساوسة النصارى في رواندا وقد انخرطوا لاجئهم في أعمال الدعوة ومساعدة المسلمين بمساندتهم اجتماعيا واقتصاديا. ويهيمن الكنائس بمختلف طوائفها على مسار الحياة في رواندا منذ وقت

طويل وتجدر أعمال التنصير طريقها الى التأثير على المسلمين نظرا للخلافات التي تنشأ بين الجمعيات الإسلامية بسبب تدرج الأوضاع الاقتصادية. ويقول القساوسة الذين أسلموا حديثا أن الأفكار الطائفية والتصورات التقليدية لا يمكن مسحها إلا في الإطار الإسلامي الذي لا يفرق بين الأجناس والأفراد على أساس التتوي.

● طالب المسلمون في الهند حكومات الولايات الهندية بتخصيص وظائف حكومية للمسلمين بنسبة ١٠٪ من الوظائف الملحق بها في مختلف النواثر الحكومية وخصوصا في واثي (أثراپرايش) و(بيهار) والجدير بالذكر أن المسلمين في الهند تستبعدهم الجهات الرسمية في الولايات من التعيين في الوظائف الحكومية مثل الشرطة والتعليم والصحة.. الخ.. ضمن ما يعانونه من تفرقة غير إنسانية واضطهاد متعدد.. من جهة أخرى زعم الأمين العام للمجلس الهندي على أن الهنود سوف يحصلون على أماكنهم المقدسة الواقعة بين مدينتي (وارانس) و(متنرا) حيث يوجد في هاتين المدينتين مساجد للمسلمين وقال (اشوك ستعل) أن أكبر خطر على

رفضت

دائرة الشؤون الهندية في مدينة (كراوليا) الألمانية الطلب الذي تقدم به النائب الألماني (فولكرينك) ٣٣ سنة بالسماح له بالزواج من مديقه الفرنسي وأبضحت صحيفة (بيك) الألمانية أن في ألمانيا ٣٠٧ مليون من أمثال النائب (بيك) (مليون رجل والبقية من النساء) يطالبون بحقوقهم في الزواج. ومن بينهم مقدمة البرامج التلفزيونية (هيلين ستين) ومديقتها (تونيلا شيل) ابنة الرئيس الألماني السابق (والتر شيل) غير أنهما لم تتوصلا إلى أية نتيجة حتى الآن.

مواقع لهم في الهند.

● المسلمون في مدينة برشلونة بإسبانيا يشكون من انعدام المقابر لتبر المتوفين من المسلمين وذلك بعد اختلاء المقابر القديمة الخاصة بهم.. وقد بدأت سلطات البلدية في المدينة من تقصير الأعمال الذي ينتمي ويتنسب إليه المتوفي بغية إرسال جثمانه إلى تلك البلاد التي قدم منها وأصبحت هذه هي المعالجة الوحيدة لن يتولى في إسبانيا.

نائب رئيس جمهورية

ليبيريا المسيحي أسلم أبنة ففرح بذلك فرحا شديدا وطلب من إحدى الجمعيات توفير منحة دراسية له ليدرس في بلد مسلم ويبدو أنه يحتفظ بعينه من أجل مركزه..

● افادت مؤسسة «مانديلا» لرعاية شئون المعتقلين أسس أن إسرائيل تحتجز أكثر من ٥ آلاف فلسطيني في سجونها واستندت مانديلا في إحصائياتها إلى زيارات ١٣٢ شجنا تابعا لمصلحة السجنون الصهيونية وخمسة مراكز اعتقال يديرها الجيش الصهيوني إضافة إلى مركز اعتقال المسكونية الذي تديره الشرطة الصهيونية في القدس الغربية.. وكانت إسرائيل قد أخرجت ومنذ توقيع اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية العام الماضي عن حوالي خمسة آلاف معتقل فلسطيني.



أخبار سريعة

● قرية مسيحية في
نيجيريا طلبت من القرية
المسلمة المجاورة لها أن يأتي
معلم القرآن ويذبح لهم ثورا
لأنهم (يتباركون) بما يذبحه
المسلمون .

● دعا البابا يوحنا بولس
الثاني المتزوجين الا يعتبروا
العلاقة الزوجية فرصة (للمتعة
الزوجية) إنما تعبير من هبه بين
الرجل والمرأة من خلال
استعداد سقى للانجاب ودعا
البابا المتزوجين الى التحلى
بالشجاعة للمضى فى عكس
التيار .

● السفارة الروسية
بالقاهرة فضحت الطرف نهائيا
عن المطالبة بالأرض المقام
عليها مسجد بجوار قسم النقى
بالجيزة وهى الأرض التى كانت
مملوكة من قبل للسفارة
الروسية فى الخمسينات
واشترتها الحكومة المصرية
واقامت عليها قسم الشرطة
ونلك بعد ان اعادت وزارة
الأوقاف مذكرة وإغية بتجميع
أرض المسجد للقسم وتبعية
المسجد للوقاف .. الملفت للنظر
ان السفارة كانت تطالب بأرض
المسجد فقط دون بقية الأرض .

١٠٠ ألف تيسيس للتبشير فى أفريقيا

دعا الدكتور الأمين محمد
عثمان الأمين العام لمنظمة الدعوة
الاسلامية بأفريقيا الحكومات
والشعوب الاسلامية للاهتمام
بمستقبل الاسلام فى أفريقيا
وقال أن حملات التبشير
المتواصلة باتت تهدد بتحويل
القارة السوداء الي النصرانية
بعد أن كان المسلمون يشكلون
أغلبية السكان فيها وقال : ان
الحملات التبشيرية تركز جهودها
على الوثنيين والفقر والمسلمين
حيث يبلغ تعداد السكان ٢٢٢
مليون شخص من أصل ٦١٠
ملايين نسمة هم اجمالى عدد
سكان القارة .. وأكد الدكتور
الأمين ان منظمة الدعوة
الاسلامية تواجه حاليا أكثر من
١٠٠ ألف تيسيس ومنصر
بروتستانتى بالإضافة الى عدد
مماثل من معاونين ثم بلغ عدد
المعاهد التابعة للكنيسة ١٦٦٦١
معهدا و ٥٠٠ جامعة و ٤٨٩
مدرسة لتفريخ القساوسة
والمبشرين كما تشرف المنظمات
التبشيرية على ٢٥٩٤ مدرسة
ثانوية و ٨٢٩٠ مدرسة ابتدائية
و ١١٢٢ روضة أطفال . وفى
المقابل يقول الأمين أن الدعوة
الاسلامية تعاني من تصير
الامكانات المادية بالرغم من
تأسيس منظمة الدعوة الاسلامية
قبل حوالى ١٤ عاما . وأشار الى
تنوع مجالات العمل الخيري في
القارة الافريقية مع التركيز على
المشايخ التي تحارب ثلاث الفقر
الجهل والفسق والمرض والذي
مازالت القارة الافريقية ترزح
تحت .

مشاكل أخلاقية تهدد كنيسة إنجلترا

بدأت سلطات كنيسة (إنجلترا) التحقيق فى ظاهرة (التحرش
بالأطفال من قبل بعض الكهنة) وأعد مجموعة من القساوسة
الانجليكان تقريراً مفصلاً تحدث عن اعتداءات جنسية ضد
أحداث مسفار .. ويأتى هذا التحقيق بناء على طلب مجلس
القساوسة الانجليكانيين بعد أن قامت الصحافة البريطانية بنشر
سلسلة من الاعتداءات ويعتقد وراها رجال الكنيسة .. وكان
الكاهن (ريتشارد جازارد) وهو أب لثلاثة أطفال قد حوكم بالسجن
ثلاث سنوات فى فبراير الماضى بتهمة التحرش بولدين فى سن
المرافقة . بعد ذلك بشهرين حكمت محكمة (سوانزى) البريطانية
على الكاهن (سيفين بروكس) بالسجن أربع سنوات بتهمة
التحرش بثمانية أطفال كانوا يقيمون فى الاسقفية التى يعمل بها
وطالب أهالى الضحايا بأن يكون التحقيق حول الظاهرة مفتوحاً ،
وقالت مارجريت كينيدي مديرة جمعية (المسيحيين الناجون من
الاعتداءات الجنسية) انها تعرف مئات الضحايا لم يجدوا من
يستمع اليهم وأصابت من السذاجة أن تحيط الكنيسة هذا
التحقيق بالسرية ..

مذبحة جديدة لعلماء العرب والطوارق فى مالي

● تفاقمت مجنة العرب والطوارق فى مالي فى الوقت
الذى تحدثت فيه الانباء عن اتفاق تم بشأنهم فى النيجر منذ
تعرض عشرات من العرب والطوارق فى القرى المحيطة بمدن
(فاو وتينكرو ومنكا) لهجوم شنته قوات الحكومة المالية أسفر
عن سقوط عدد من الضحايا وتشريد عدد آخر .. ففى مدينة
فاو دخلت فرقة من الجيش مزودة بدبابة وسيارة مصفحة
واحدى عشرة سيارة محملة بالرجال والسلاح وقامت بتفتيش
المنزل ثم اخذوا يطلقون النار عشوائيا مما أدى إلى
استشهاد ثلاثة من المسلمين ثم توجهت الفرقة الى منزل
الشيخ المنير واقت القبض على من بالمنزل بالإضافة الي ابناء
الشيخ الست وقيدتهم فى ميدان القرية واطلقت النار عليهم
جميعا ثم استكملوا المذبحة وقتلوا الشيخ داخل منزله .. وقد
أدى الرعب الى نزوح الاهالى من مدينة فاو مسافة مائة كيلو
متر وتعرض الكثير من الاهالى للموت بسبب الجوع والعطش
وقد تبين من هذه القتل أن بينهم حوالى عشرين شخصا من
علماء معهد الامام مالك قد قتلوا على أيدي السفاحين المالىين

● أعلن (جيمس مسيح) ٤٧ سنة اسلامه في مسجد شهيد بابا من بيشاور علي يد الشيخ لطف الرحمن منها سنوات من التفكير الجاد في ترك المسيحية واعتناق الاسلام .. (جيمس) غير اسمه الي محمد فهم في اليوم نفسه .. واعتنقت كذلك زوجته زينات ويختار الاسلام وقال محمد فهم الحاضرين انه درس الانب والثقافة الاسلامية لسنوات حتي وصل الي ثقافة حقيقية بان الاسلام هو الدين الحق علي هذه البسيطة وكانت عائلة مسيحية قد دخلت في دين الله اوائل العام الحالي في مدينة اسلام اباد بعد متابعة جادة من اكااديمية الدعوة التابعة للجامعة الاسلامية العالمية بباكستان .

● أفراح الحمري

(ياسمين الخيام سابقا)

والتي أعلنت توبتها واعتزال

العمل الفني في عام ١٩٩١

قامت بزيارة طويلة للبوسنة

والهرسك لتشارك المسلمات

البوسنيات وأطفالهن في

محتتهم . والجدير بالذكر أن

أفراح الحمري تشرف حاليا

علي (مركز الحمري للقرآن

الكريم) بالقاهرة والذي يقوم

بالعديد من الأنشطة

الاسلامية .

● الدكتور عبد الفتاح الشيخ

رئيس جامعة الأزهر اصدر قرارا

بعدم السماح لأى باحث بالجامعة

بالتقدم لمناقشة رسالة الماجستير

أو الدكتوراه الا بعد أن يتم

اختباره في القرآن الكريم كله

حفظا وتجويدا وأمام لجنة عليا من

كبار العلماء بالأزهر الشريف.

دعوة لشراء التصوف من مجلس أمناء مؤسسة البابطين

● يجتمع مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين

للإبداع الشعرى بالقاهرة في الرابع من يناير ١٩٩٥ م لمناقشة

جدول أعماله الذي يتابع من خلاله آخر التطورات الخاصة بطبع

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ومناقشة ترتيبات الدورة

الخامسة المقامة في الضياع عام ١٩٩٦ .

ومن المنتظر أن يتم في هذا الاجتماع اقرار الاعلان عن فتح باب

التقدم لجوائز المؤسسة في دورتها الخامسة (دورة أحمد مشاري

العنواني) في مجالات أفضل

قصيدة ، أفضل ديوان ،

أفضل دراسة نقدية ،

وجائزة الإبداع في

مجال الشعر

● آثار اعتذار

الفنانة المعتزلة شادية عن

عدم حضور حفل تكريم الذي

نظمه القاسمون على مهرجان

السينما حفيظة بعض الفنانين والكتاب

الطمانيين بعضهم أخذ يستعدي المسئولين

ضد الفنانة المعتزلة وبعضهم أشار الى نور

الجماعات المتشددة في الاعتذار وخطورة تحجب

الفنات وعلاقته بالارهاب .. القرييون من شادية (كفى

ان الاعتذار جاء لظروف خاصة ولانها أرادت أن تتعدى عن

هذا المناخ تماما .

● تطاهرت المثلة الفرنسية

السابقة بريجيت بارنو المعروفة

بتشاكلها النوب دفعا عن

الحيوانات في باريس للاحتجاج

على استخدام الفرو في صنع

الملابس كما جرت مظاهرة

مضادة على مسافة بضعة أمتار

من المظاهرة الأخرى شارك فيها

مئاتا شخص من الصنفين في

المون المتعلقة بالفرو دفعا عن

مهنتهم يأتي ذلك في الوقت الذي

يتواصل فيه لحيب المسلمين في

البوسنة من جراء المجازر البشعة.

● الشيخ فوزي الزرقاف

الأمين العام للمجلس الأعلى

للأزهر قام بتوقيع عقد اتفاق

بين الأزهر وحكومة جيبوتي

على انشاء معهد ازهرى في

جيبوتي وتسلم قطعة الأرض

ومساحتها عشرين ألف متر

مربع على أن يقوم الأزهر ببناء

المعهد وتشغيله.

● الدكتور حسن عباس زكي الاكاديمي الاقتصادي

والرئيس العام لجمعية أبناء الشباب المسلمين بمصر التي

محاضرة عن المناخ الاسلامي للاستثمار والانتاج لجمعية

المستثمرين العرب نفى خلاله مقولة ان العامل المسلم كسول

وأكد ان الاسلام ينهى (الجهل) عن رأس المال وان الأخذ

بالمرابحة الاسلامية سوف يوفر ٦٠ مليار جنيه لطبقا للتداول

المصرفي المطروح في البنوك العربية فقط .

● بيتر كافوي مساعد رئيس الهجرة والجوازات في

مقاطعة الساحل (مباباسا) في كينيا مسيحي من قبائل

الجرياما لكن امه مسلمة واسمها أمنة ذهبت للحج قبل عدة

أعوام علي نفقته .. تبرع بأرض لبناء مسجد لأن المسلمين

حاليا يصلون في غرفة داخل منزل أهله وهذا لا يليق بالاسلام

كما قرر أن يحول المنزل الي مدرسة دينية لتعليم اللغة

العربية والدين الاسلامي .

ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً (سورة النساء).

ويقول الحق :

وما أناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (من الآية ٧ سورة الحشر)

ويقول جل جلاله :

ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليه حقيقة

(سورة النساء).

ويقول الحق تبارك وتعالى : وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا الذين أمروا على رسولنا البلاغ المبين (سورة المائدة)

هذه الآيات السابقة التي ستحدث عنها هي من آيات القرآن الكريم التي يطلبون أن تحتمكم إليه .. فماداً تقول هذه الآيات بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

الآية الأولى تقول : «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولعلكم ترحمون» .. هذه الآية الكريمة تطلبتنا إلى أن طاعة الله وطاعة الرسول هي من منبع واحد هو : طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله، يصل إلينا القرآن الذي يوحى إليه دون ما شهود من البشر .. أي بينه وبين جبريل عليه السلام .. ثم يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ليبلغنا بالقرآن كما أوحى إليه .. دون تغيير حرف واحد ..

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى الآية عندما تنزل عليه، ثم يقرأها في الصلاة، ثم يعلّمها لكتبة الوحي من الصحابة رضوان الله عليهم للحفاظ في الصدور وتكتب في السطور .. إذن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي من طاعة الله .. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يبلغنا ما يريد الله تبارك وتعالى منا .. فطاعتنا له وتصديقنا إياه في كل ما يخبر عن الله .. هو طاعة الله

خط الطاعة واحد
نأتي إلى الآية الثانية التي يقول الله سبحانه وتعالى فيها :

●● القضية التي سنناقشها قضية هامة جدا برزت هذه الأيام من خلال ابواق كثيرة تحاول أن تفرض نفسها ظلماً على الساحة الإسلامية .. لترضى اتجاهات معينة بدأت تحاول أن تفرض على نفعة واحدة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كلها تقول وبلا حياء .. إن السنة غير ملزمة للمسلمين .. بمعنى أن من أخذ بها يثأب .. ومن تركها فلا يعاقب .. إن هذا معناه أن ترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم العمل بها لا يعتبر حراماً .. أو بعبارة أوضح ليس حراماً .. ومما يؤسف له حقيقة أن بعض الأسماء المعروفة قد بدأت تؤيد هذا الاتجاه، وعلى الساحة الإسلامية ظهرت تيارات تحاول إنكار السنة .. وهدفها أن تنال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ●●

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .. قال سبحانه وتعالى : «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولعلكم ترحمون» (سورة آل عمران) وفي آية أخرى يقول سبحانه وتعالى : «ويطيعوا الذين أمروا على رسولنا البلاغ المبين» (سورة المائدة)

لماذا الهجوم على السنة الشريفة ؟

فضيلة الشيخ :

محمد متولى الشعراوى

المجادلين في السنة .. ويقولهم بأن عدم الأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتبر حراماً ولا نقصاً في الدين !! تقول هؤلاء : إن ادعائكم هذا لم يكن مفاجأة لنا، إنما هو من معجزات النبوة التي أنبأتنا بما سيحدث قبل أن يحدث بعدة قرون .. هؤلاء الناس طالباوا بأن تحتمكم إلى القرآن الكريم، ونحن نتفق معهم .. وسنحتمكم معهم إلى القرآن الكريم .. لئلا من منا على حق ومن هو على باطل .. ماذا

وبداية تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قد أخبرنا عن هذا الاتجاه قبل أن يأتي وقبل أن نعرفه .. فقد قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : في شأن هؤلاء وقبل أن يظهروا بيننا ويروجوا أفكارهم المسمومة الضالة والخسلة : (لا الدين وأجندة أحكم متكتاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا تدرى ما يجننا في كتاب الله اتبعناه). إن ظهور أمثال هؤلاء



الْحَمْدُ لِلَّهِ

مجمع شهابين
١٤٠٥ هـ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

رَحِمَاءٌ لِّبِهِمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

والمسلمون مؤمنون على منهج الله

إن تشريع رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب التنفيذ بحكم القرآن الذي لا يتغير الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..

ثم يجيء قول الله سبحانه : «من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً» .. ليبين لنا الحق تبارك وتعالى إن طاعة الرسول هي من طاعة الله لم يقل جل جلاله من أطاع الرسول فقد أطاع الله حسن، أي من أطاع الرسول فقد استمسك بدنيته .. إنما قال تعالى : «من يطع الرسول فقد أطاع الله» .. فكيف تلعب رسول الله مع بقول .. إذا لم تطع رسول الله ولم تعمل بأحكام السنة فلا جرم عليك ولا مصيبة ولا تعاسب !!

إننا نقول لهؤلاء الذين يريدون هذا الكلام من أين جئتم به؟ والله تعالى يقول : «من يطع الرسول فقد أطاع الله» ؟! ويقول : «الطاعة لله والطاعة للرسول وأحذروا فإن توابتكم فاطموا إنما على رسولنا البلاغ المبين» .. الله تبارك وتعالى يحذرنا في هذه الآية الكريمة من عدم طاعة أو عدم طاعة رسوله .. ويحذرنا من أن الرسول عليه الصلاة والسلام مهمته أن يبلغنا وليس أن يجبرنا على الطاعة أو على الإيمان .. وما دما قد بلغنا .. فإن الحساب يصبح عدلاً في الآخرة .. لأننا بلغنا ما نلع ..

تلك هي بعض الآيات التي جاءت في القرآن الكريم حول طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لكنني أريد أن أسأل هؤلاء الذين يقولون هذا الكلام : إذا كان كلامكم صحيحاً في أننا لو تركنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تكون قد فعلنا حراماً تعاقب نصلي .. نقول لهم علوماً كيف نصلي إذا تركنا السنة ؟! من أين تأتي بعنت ركعات كل صلاة وبوقتها وهذا ليس موجوداً في القرآن الكريم وإنما أتت به السنة المطهرة.

البقية العدد القادم

والمستدينين والشهداء والصالحين .. وهي أعلى المنازل في الجنة - ربط الوصول إلى هذه المنزلة بباطة الله والرسول .. ولم يقل الله سبحانه وتعالى من أطاع الله وتركت الوصول فهو في أعلى المراتب في الجنة ... ولم يقل جل جلاله من أطاع ما جاء في القرآن فهو في أعلى المراتب في الآخرة .. بل قال سبحانه : «من يطع الله ورسوله» ..

وهكذا ربط الله تبارك وتعالى بين طاعة وطاعة رسوله بأعلى منزلة في الآخرة .. فكل من أراد أن يتبوأ هذه المنزلة العالية .. لا بد أن يطيع الرسول .. وطاعة الرسول في إتيان سنته صلى الله عليه وسلم ..

الرسول والتشريع

نأتي بعد ذلك إلى قول الحق سبحانه : «ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» .. هذه الآية الكريمة تعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم حق التشريع .. وهو مالم يعطه لرسول قبله .. فقال لنا : «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» ..

لقد كان من مهام محمد صلى الله عليه وسلم أن يشرع لأمة .. وأن يضع لها من التشريع وما يضمن لها سلامة دينها ودينها .. وما يقيها الفتن .. وما يجعلها قادرة على مواجهة متطلبات الحياة الدنيا إلى قيام الساعة .. فهذا الدين جاء ليظلل قائماً مهيماً على حركة الكون .. إلى يوم القيامة ..

وتعالى : «أطيعوا ما لأمرهم من عند الله» (الآية ٥٠ من سورة الأحزاب) ..

وبغير ذلك من القضايا التي صرح الله سبحانه وتعالى أحكاماً لرسوله صلى الله عليه وسلم .. ونقول لن يثير مثل هذه القضايا لهدم السنة : نعم عندما يصعب له الرسول بعض الأحكام .. يكون شرفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصحبه له ربه .. إن هذا التصحيح في حد ذاته .. هو تلميح لنا أن حكماً لم يتركه ولا تصحيح .. وأن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته محروستان بعناية السماء .. وأنه تم تصحيح كل ما أراد الله سبحانه وتعالى أن يقره .. وأصبحت له أحكام السنة مقرة وانتهى عهد النبوة ..

إن ما يجب أن نتذكره منه في السنة هو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .. أي لا بد أن نتأكد من صحة الحديث ونستوثق منه .. هذه هي مهمتنا .. وما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد صدق .. وما دام قد أمر فهو يطاع ..

نأتي بعد ذلك إلى قوله تعالى : «ومن يطع الله والرسول فلذلك مع الذين اتهم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً» .. لقد ربط الله سبحانه وتعالى المنزلة العالية في الآخرة - وهي الوصول إلى منزلة النبيين

وأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ..

في الآية الأولى كانت طاعة الرسول من طاعة الله سبحانه .. وفي هذه الآية الكريمة طاعة الرسول من أمر الله .. والله تبارك وتعالى أعطى الرسول هنا حق الطاعة .. وطلب من المؤمنين أن يطيعوه .. فكان هناك أشياء سيتم تشريعها من الله جل جلاله .. وأشياء سيتم استكمال تشريعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

الله جل جلاله سيترك لرسوله صلى الله عليه وسلم - الذي لا ينطق من الهوى - حدوداً معينة في التشريع .. لذلك طلب منا أن نطيعه .. وتكفي هذه الآية الكريمة : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول» .. لتلفتنا إلى أن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب علينا بنص القرآن .. وأن كل من يقول غير ذلك يكذب القرآن الذي قال صراحة : «وأطيعوا الرسول» .. ولم يضع حدوداً لهذه الطاعة في أشياء معينة .. وإنما تركها مطلقاً ..

وهذا خلا يقال إن من يترك السنة ولا يعمل بها لا يعاقب .. وإن السنة بأحكامها غير ملزمة للمسلمين .. وزيد على هذا الاندفاع وذلك الاقتراء .. بأن كل حكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملزم لنا بالطاعة ..

تصحيح الأحكام خير

دليل بعض الناس يحاول أن يثير هذه المسألة من حدود غريبة ليضع الشك في قلب المؤمنين فيقول : إن الله قد صرح لرسوله أحكاماً كثيرة .. منها حكم أسرى بدر الذين كلّفهم الرسول بتعليم المسلمين القراءة والكتابة أو من أخذ منهم الفدية .. فنزل قول الله سبحانه :

«ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض» (من الآية ٦٧ سورة الأنفال) وفي قضية النبي أيضاً حين تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة فسمعا زيد ابن محمد .. ونزل الحق تبارك



الذين يشوهون حقيقة الإمام البدوي

يحاربون الله سبحانه

●● لقد وجد خصوم التصوف الإسلامي في رصدهم لحركته وأعلامه وتنتج مراحلها التاريخية للنيل من مبادئه ورواده أن الإمام العارف بالله تعالى السيد أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه يحتل قمة شامخة في الأمة الإسلامية بوجه عام وفي محيط التصوف وأقطابه بوجه خاص، نظراً لما حظي به هذا الولي المحمدي من مجد باذخ وشهرة واسعة النطاق في أرجاء المعمورة لدى المسلمين وغيرهم وكثرة في الإتباع والاصحاب من كل المستويات علمها وأخصابها، فعلى مدى قرابة ثمانية قرون من عمر الزمان ومجد هذا الولي في سموه وتزايد مطرد، ومنزله بين الأولياء والعارفين تتجاوز عنان السماء في أعلى تروء المعرفة والخصوصية والتمكين. ومحبته على قلوب الخلائق لا تزال تنمو وتتضاعف حيناً بعد حين حتى إن رواد الاحتفال بمولده كل عام يربو على ألفي الف زائر يؤمون ساحته المباركة ومسجده الأزهر وضريحه الأثور ولقوبهم عامرة بالوحدانية وضيفة حب وإلى الله وأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم! ●●

لقد اقض هذا العطاء الإلهي مضاجع الحائزين على أولياء الله تعالى وأشعل نار الحسد في قلوبهم المتوهمة بالهدم التشريك والتزييف والصاية على عقائد أهل القبلة يحكمون بالتوحيد من يشاؤون والكفر والشرك على من يشاؤون. فمادام هؤلاء في لئلا إلى سلاح الدعوة الغرضية فعدوا في سيرة هذا الولي وإلى شخصه ومكانته بالتشويه والقبح البغيض واختلاق الأضاليل فوجدوا أن أمثل طريقة للنيل منه وتبغيضه إلى جماهير الأمة هي رميه بلقنة وصمة وهي التشيع الباطني والتجسس لاصحاب الدولة الفاطمية واتخاذ التصوف ستاراً للعمل على إعاقة الدولة العبيدية الفاطمية التي تدبى بالمذهب الاسماعيلي العالي! فكرت كلمة تخرج من أفواههم إلا يقولون «لا كتبنا» «وإنهم ليقرؤون منكرًا من القول» «وإذا سمعناك هذا بهتان عظيم!» بالله هل ظلت هذه الأباطولة المزلتة خافية على أساطين المؤرخين وإثبات العلماء المحققين زهاء ثمانية قرون حتى جاء هذا الدعي وتآمره ليقول في مطلع القرن الهجري الخامس عشر إن جميع المؤرخين والعلماء الذين



بقلم:

د. جودة محمد
أبويزيد المهدي

أستاذ للتفسير وعميد
كلية القرآن الكريم
بطنطا

كتبوا عن السيد البدوي في المصادر التاريخية الموثقة وكتب المناقب المفردة للسيد كلهم مغفلون تائهون عن حقيقة وجدنا نحن لنندفع الخرافة؟ ما أفضله من جرأة على حرب الله في وإياه! وإقد سلك المؤلفان في محاولة تصويل هذا الإلك مسلكاً سانحاً يقوم على الغاطلة والمباينة وتزييف حقائق التاريخ لحساب دعواهما، فعدوا إلى تاريخ السيد البدوي -رضوان الله عليه- وتتبع مراحل سيرته المباركة بأحداثها ووقائعها واختلق في كل جانب من جوانبها ما يؤكد فكرة التشيع عند السيد البدوي. ومن ثم: فإننا في هذا الكتاب نعد إلى تتبع هذه الشبهات والافتراءات الواردة في الكتبي الأخير «السيد البدوي: دراسة نقدية» مع الرجوع إلى أصولها في الكتاب المستقلى منه: «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» حسبما تقتضى موضوعية البحث؛ وذلك على الرغم من الخلط المعجب، والترتيب العشوائي لمباحثه وفقراته المتبورة في إطار فصوله الشائبة، وهي لفصول مزينة تضم حشداً من الدعوى الغاطلة بلا سند أو دليل اللهم إلا ترديد ما تافك سلفه من مقتريات حذر

القذبة بالقدرة!

وفي الفصل الأول - المعنون له بـ «ميلاد السيد البدوي ونشأته» - تناول العديد من النقاط وجعل في صدارتها «حقيقة البدوي» ووصفه بأنه شيعي باطني، وذلك بعد ذكر اسمه خماسياً دون نص على شرف تسميه، وعرض لمولده ونشأته، وثقافته وتراثه العلمى ثم عرج على رحلته وضمينها قصته مع فاطمة بنت برى ثم تناول عوده إلى مكة ثم رحلته إلى طنطا التي زعم أن مجيئه إليها إنما كان بتخطيط من الشيعة والفرى عليه إنباء الجذب والجنون والأتاين - والعياد بالله - بمخالفات يبرأ منها الشرع والمروءة! ثم واصل في الفصل الثاني: تصديق فكرة نسبة التشيع إلى السيد البدوي تحت عنوان: «مراحل دعوة السيد البدوي» وزعم أنه كان يقوم بتنفيذ المخطط الشيعي المرسوم له في أخريات حكم الدولة الأيوبية وإلى حكم الماليك. وتكلم في الفصل الثالث عن حقيقة الشيعة التي زعم أن السيد البدوي ينسب إليها وقر بالزور والبهتان أن تصوف الإمام البدوي امتداد للتشيع الباطن العبيدي الغاطي! وكان صدق نفسه في دعواه الشيعانية فراح يقيم في الفصل الرابع: ما أسماه بالآلاف على وجود مخطط شيعي ينفذ خلف البدوي. فأتى بالمسحكات التي لا يصح لها وجود في العقل السوي كزعمه تخلف البدوي في زى المجانين، والتزامه الصمت في حضرة الأعراب وانتقائه عن مقابلة رجلين في وقت واحد

• منطق الحقيقة المشيد على أسس البحوث العلمى النزيه يؤكسد

سقوط هذه الدعوى المفتراه على ولى الله العظيم الإمام البسدى

سأنه وتعالى فى ولىه



مسجد السيد البسدى

شريعة من بعض هذه الانحرافات. ثم كان الفصل الثامن والأخير: عن المصادر التاريخية من البسدى القديمة والحديثة وفيه كان التدين والاستهزاء بكل من شهدوا للإمام البسدى بالولاية مع رفع الكتب الحديثة المهاجمة إلى عنان السماء.

وتتضح لنا من خلال تفحص الكتاب وتعرف مآبته الخافلة بالتبليس والتكليس وكذا من خلال الرجوع إلى أصله المستخلص منه المسمى «السيد البسدى بين الحقيقة والخرافة» إن الهدف الرئيسى للكتابين هو محو ولاية الإمام البسدى بالنبات وترسيخ دعوى تشييعه الباطنى وتحييسه الفاطمى وإحقاقا لسقوط فى هذا المقام: فإننا سنقوم بعرض الدعوى (أولا) ثم بمناقشة وتقديم مصادر الدعوى

وموت خليفته السيد عبدالمجيد إلى جانب ما أسماه بالتنسيق بين البسدى وديانة الشيعة فى العالم، وادعائهم للنسب النبوى وانتمائهم بتدبير المؤامرات ضد الأمة وتشابههم - فى زعمهم - فى الاستهانة بشعائر الدين إلى غير ذلك.

وفى الفصل الخامس: وتحت عنوان (إحاطة البسدى بمظاهر التقديس) أطلق عقيدا من الدعاوى الباطلة، كتفضيل البسدى على الله ورسوله (والعباد باله) وادعاء الخواص المختلفة ثم جعل عنوان الفصل السادس: «مسجد البسدى وما يجرى فيه من انحرافات عقيدة فتكلم عما أسماه بالخرافات المربية التى بنى فيها مسجد البسدى وبعض ما يجرى فيه من مخالعات وجعل الحديث فى الفصل السابع: عن موقف

(ثانيا).

ثم ببيان حقيقة المذهب الشيعى الذى ادعى إلتساب السيد البسدى إليه (ثالثا).

ثم نستعرض أدلة هذه الدعوى الآتية ونعقب عليها بالرد (رابعا).

ثم نقدم أدلتنا على بطلان هذه الدعوى وإثبات ما يناقضها وويلفها (خامسا).

فلنبدا بالنقطة الأولى وهى: عرض دعوى تشييع السيد البسدى

لقد استول مؤلف «السيد البسدى دراسة نقدية» فصله الأول تحت عنوان «حقيقة السيد البسدى» بقوله: (هو أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد البسدى، شيعى باطنى ولد بمدينة فارس، بالمغرب عام ٩٦٠ هـ - ١٢٠٠ هـ، وتوفى عام ٦٧٥ هـ - ١٢٧٦ م....)

كذلك جاء عنوان الفصل الأول من كتاب «السيد البسدى بين الحقيقة والخرافة»: «حقيقة البسدى - أو - البسدى كداعية سياسى سرى»!!

وتقدم هذه الدعوى على تصور تاريخى - فى نظر أصحابها - يمثل فيها صرح به صاحب الكتاب المذكور أنفا - تحت عنوان الفصل الأول من أن:

«دعوة البسدى أو حركته السرية سلسلة من مخطوط طويل قام على أساس ربط التشييع بالتصوف أملا فى إنشاء حكم شيعى يعيد. سطوة الدولة الفاطمية(!!) ثم هو حلقة فى

كتاب التمسك بالشيعى ضد الدولة العباسية التى انفردت دونهم بالحكم والسيطرة.

ثم يسج المؤلف فى هذا المنوال التصورى وليف الأحداث التاريخية بإلهام هذا التصور لفا غريبا مبتكرا لم يستطع له تصميلا لدى مصدر تاريخى

أصيل، فنجده يقول ومن خلال هذه الحرب السرية بين الجانبين الذين اتحلا التصوف بجعله مسرحا للحرب بينهما ستعوض للحركة الصوفية الشيعية فى القرنين السادس والسابع: تلك الحركة التى نفهم من خلالها حقيقة (البسدى) كداعية شيعى سرى مستتر بالتصوف (!!) ولأن البسدى كان خاتمة المطاف فى هذه الحركة السرية فإننا سنبدأ ببحث جثرو هذه الحركة فى المغرب، ثم تنتقل معها إلى العراق حيث مدرسة أحمد الرفاعى - الذى أسس شجرة الدعوة فى (لم عبدة) بواسطة. وأثمرت هذه الشجرة دعاة ملأت بهم الأقطار فى الشرق وفارس والتركستان، والغرب إلا أن الخطر المغولى والخرابى فى الشرق جعلهم يركزون على مصر فى الغرب خصوصا بعد انهيار الحكم الشيعى الفاطمى فيها فكان البسدى فى مصر الحلقة الأخيرة من هذا المخطط الشيعى الذى بدأ «بذرة» وجذروا فى المغرب ثم «استوى على سوطه» فى العراق، ثم «أثمر» فى مصر.»!!

وطى هذا المنوال شج عبدالله صابر دعواه فى كتابه حيث قال:

«وكان أول نواة الشيعة فى ثوبها الجديد: بالعراق فى أم عبدة، حيث أسس أحمد الرفاعى - مدرسة من أولئك الذين نزعوا من «المغرب» فى وقت سابق على حجرة والد «السيد البسدى» وقد ارتدوا رداء التصوف والزهد ليخفوا أفكارهم وعقيدتهم الباطنية المنحرفة ومخططاتهم ضد دولة الخلافة. ومن العراق انطلق أحد أتباع الرفاعى إلى مصر وجو «أب الفتح الأوسط» و «إبراهيم السمرقلى» لتشر

الدين يشوهون حقيقة الإمام البدوي

نشر مقال الشيخ مصطفى عبدالرازق لم يثبت بل ولم يدع في أي مصدر تاريخي أن السيد البدوي شيعي أو مبعوث سياسي للدولة الفاطمية فهل غفل المؤرخون وفضل الطغاة جميعا في حقيقة السيد البدوي طيلة سبعة قرون حتى كشفها -

في زعمكم - الشيخ مصطفى عبدالرازق؟؟ أو من ينقل عنه؟؟

ثالثا: إن قول المدعي الأول «وقد بدأ اتجاه العقل والمنطق

فيما كتبه الشيخ مصطفى عبدالرازق...» وكذا قوله في مقدمة كتابه: إنه «يتابع الطريق

العلمي الموضوعي أسوة بما كتبه الشيخ مصطفى

عبدالرازق...» مفادهما أن جميع العلماء والمؤرخين الذين كتبوا

من قبل عن السيد البدوي كاذبن حجر والمقريزي والطبري

والسيوطي وغيرهم كانوا يبعزل عن العقل والمنطق والموضوعية

للعلمية، وهذا في حد ذاته كاف للرأي بدعاه غرض الحاصل!

ثالثا: إن قول المدعي: «وكان للروح الشيخ مصطفى

عبدالرازق يدرك تأثير هذه المقاتلات فلم يشأ أن يوقعها

باسمه بل وقع تحتها ب «عالم كبير وكاتب معروف» أن نسبة

هذه المقالة إلى الشيخ مصطفى عبدالرازق غير محققة ولا

تقطع بصحتها، لعدم توثيقها باسمه صراحة بل بلفظ

مستعار، ومن أشرانا بأن صاحب هذا اللقب هو الشيخ مصطفى

عبدالرازق؟ ولماذا لا يكون أحد المعادين لأوليائهم الله والإمام

البدوي خاصة وتخطي وراء هذا اللقب؟؟

ورابعا: إن تبرير توثيق

الحقيقة كان علويا طموحا يهدف لإرجاع الملك الفاطمي، وكان

الروح الشيخ مصطفى عبدالرازق يدرك تأثير هذه

المقاتلات فلم يشأ أن يوقعها باسمه بل وقع تحتها ب «عالم

كبير وكاتب معروف» وقد سار على نهج: الأستاذ محمد فهمي

عبداللطيف في كتابه «السيد البدوي ودولة الدراويش في

مصر» سنة ١٩٤٨م فتابع ماذكرته مجلة السياسة في

حركة البدوي السياسية، وأضاف بعض المصادر الصوفية والحق

بعض الفصول عن الموالد الصوفية وأثر التصوف في

الاجتماع المصري ثقافيا وسياسيا. وفيها:

ثم إننا فزاد تبصرا وتعرفا على حقيقة مصدر الدعوى

حينما نجد المؤلف نفسه يقول في التعريف بإنتاجه كتابه في

مقدمته إذ يقول: وقد وضح الاتجاه الذي

يسير عليه هذا الكتاب «السيد

البدوي بين الحقيقة والخرافة»، فهو

يتابع الطريق العلمي الموضوعي أسوة

بما كتبه الشيخ مصطفى عبدالرازق

والأستاذ فهمي عبداللطيف.

وهنا نقف وفقة تقويم علمي لتحديد مصدر دعوى تشيع

السيد البدوي ووضح المصدر في ميزان البحث العلمي

الفرعي، بغنى عن التعمال وغلبة الأهوى والعاطفة فتقول:

أولا: لقد صرح المؤلفان - المدعيان على السيد البدوي بأنه شيعي باطني - بأن المصدر الرئيسي لهما في مقال منسوب إلى الشيخ مصطفى عبدالرازق

ومفاد هذا - مبدئيا - أنه على مدى أكثر من سبعة قرون منذ عصر السيد البدوي إلى تاريخ

العبيدي (الفاطمي) الشيعي المخالي وأن «دعوى البدوي» والد

«أحمد الشيعي» كان أحد الطوائف الشيعية الإسماعيلية، وأنه نزع من المغرب إلى مكة:

وكان «أحمد البدوي» وقتها لم يتجاوز السبع سنوات، وكان ذلك عام (٦٠٣) حيث عقد

الشيعية مؤتمرا في «مكة» بحثوا فيه كيف يعملون على إعادة

الدولة الإسلامية علوية - أي شيعية باطنية - وكانت بلاد

المغرب وقتها مسرحا للنشاط الشيعي الباطني المنتشر

بالتصوف، والذي يحاول إعادة الدولة العبيدية (الفاطمية) التي

كانت تقوم على أساس المذهب الإسماعيلي الباطني المخالي»!

وقد أشار المؤلف - بهامش الكتاب - إلى مصدره وهو:

مجلة السياسة الأسبوعية عدد (٨٩) لسنة ١٩٢٧م: مقال تحت عنوان «المولدان الأحمدي

والدسوقي». ولقد أثار هذا الكلام في

نفسه إذ قرأته عاصفة من الاستنكار

المصحوب بالدمعة والتعجب، وصوره عن

أحد شيوخ الأزهر ورجال الفكر معا

دفعني إلى الرجوع إلى أصل الدعوى في

كتاب «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» فاكشفت لمة ما

أوضح لي حقيقة مصدر الدعوى، إذ يقول المؤلف:

وقد بدأ اتجاه العقل والمنطق فيما كتبه الشيخ مصطفى

عبدالرازق في مجلة السياسة الأسبوعية عام ١٩٢٧م تحت عنوان «المولدان الأحمدي

والدسوقي» وقد نكر أنه رجوع إلى مخطوطة مغربية ينكر

صاحبها أن أحمد البدوي كان صوفيا فقط، وثبت أنه في

دعوتهم الباطنية بها، وقد كان ذلك في العهد الأيوبي وبعد موت

«الواسطي» جاء «البدوي» ليخلفه في دعوته تلك التي تسترت

بستار الزهد والتصوف. وقد حاولوا الاستفادة من

الإعجاب الذي يكته الناس عامة للزهاد في كسب الانتصار

والاتباع الاستفادة بهم في محاربتهم إسقاط الخلافة

السياسية، وذلك في القرنين السادس والسابع الهجريين.

وقد توزع هؤلاء الدعاة في مصر، فكان «الدسوقي» يسبق

و«أبو الحسن الشاذلي» بالإسكندرية، و«أبو الفتح

الواسطي» ما بين القاهرة، وطنطا والإسكندرية، ولما مات

«الواسطي» حل محله «البدوي» بطنطا!!

ولم يثبت المؤلف هنا - كسابقه الذي استلحق منه -

مصدرا تاريخيا أو علميا يثبت به هذا الخيال الذي نسجت من

خيوطه دعواها!! بيد أنهما في موضعين

آخرين من كتابيهما قد افصحنا عن بكرة هذه الفكرة الأثمة

والدعوى الظالمة، وذلك ما سنعرض له بالناقضة والتتويع

فيما يلي: مصدر دعوى تشيع السيد

البدوي في ميزان البحث العلمي بعد أن أطلق صاحب كتاب

«السيد البدوي» - دراسة نقدية» دعواه التي تنطفر منها تلب

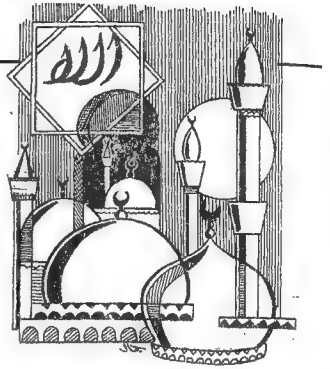
أهل الخشنة من الله تعالى لول إنكها وشاعة افتراءها حيث قال

عن ولي الله لجميع على جلالاته وعظيم ولايته «السيد البدوي» إنه

- «باحثناه - شيعي باطني، اتبها بسنده ومصدره في

إصاها بالولي المجد حيث قال: يقول الشيخ مصطفى

عبدالرازق شيخ الأزهر وأستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة إنه رجوع إلى مخطوطة مغربية ينكر صاحبها أن أحمد البدوي كان صوفيا، ويثبت أنه كان علويا شيعيا يهدف إلى إرجاع الملك



المقال المذكور بلقب مستعار يقول المدعى «إنه كان يدرك تأثير هذه المقالات فلم يشأ أن يوقعها باسمه» فيبد توقيع استنكار جمهور العلماء وأهل النواي المعاصرين لما تضمنته المقال من شناعة رمى الإمام البدوي بالتشيع الباطني فعد الكاتب إلى التخلي وراء توقيع مستعار، وهل كان هذا خلق الإمام مصطفى عبدالرازق؟ وهل هذه شجاعة العلماء؟؟ اللهم لا، فإن صاحب الحق الشجاع يواجه براءه الدنيا بأسرها، ولا يخشى في الله لومة لائم.

وخامساً: ثم إن ماعرف عن الإمام مصطفى عبدالرازق من خلق رفيع وتواضع جرم يمنعا من تصديق أنه يوقع عن نفسه بـ «عالم كبير..» وهو البصير بقوله تعالى «فلاتزكروا أنفسكم» وسادساً: كذلك فإن الشيخ مصطفى عبدالرازق لم يعرف عنه أدنى معاداة أو خصومة لتصرف وأقارب حتى يقدم على لصاق تهمة التشيع الباطني

بقلب أجمع صوفية عصره، ومن بعدهم على إجلاله - وهو السيد البدوي - ولا رجعتا إلى ترجمة الشيخ مصطفى عبدالرازق في كتاب «الإسلام» أو كتاب «مشيئة الأزهر» لوجدنا في ثبوت مؤلفاته كتاباً كبيراً في التصوف.

وسابعاً: نقل المديان عن المقال المنسوب للشيخ مصطفى عبدالرازق أنه ذكر فيه «أنه رجع إلى مخطوطة مغربية يذكر صاحبها أن «أحمد البدوي» كان صوفياً وثبتت أنه كان ملوياً شيعياً..»

والتحقيق العلمي يبلغنا إلى أن نسال: من مؤلف هذه المخطوطة الذي يذكر فيها صوفية الإمام البدوي وثبتت شيعته؟؟ هل من المنطق العلمي أن تؤخذ الحقائق من مجهول لا يعرف منه شيء على الإطلاق بأنه لو كان هذا مصدراً يعتد به ريقخذ منه هل يخفي اسمه وصفته؟ ولا يعرف أهو مؤمن أم كافر؟ سئلي أم شيعي؟ نقه أم مجروح؟ فكيف استباح مؤلف كتاب

«السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» لنفسه أن يحكم على وأى الله بالتشيع الباطني للمغالي بتأليه سيدنا علي - أي بالكفر البواح - لجرد استناده إلى مخطوطة عن مجهول؟

وثامناً: إن صاحب كتاب «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» ينقل في ادعائه عن الشيخ مصطفى عبدالرازق إنه (قد ذكر أنه قد رجع إلى مخطوطة مغربية يذكر فيها أن أحمد البدوي كان صوفياً..) إلخ ولم يتحرر المنهج العلمي في توثيق هذه المخطوطة بأي وصف سوى أنها مخطوطة مغربية! فلم يذكر مكان وجودها ولا رقم تسجيلها بأي خزانة للكتب، وهل لاتزال موجودة أو أنها فقدت؟ لاشئ من ذلك على الإطلاق، فهل هذا منهج علمي في البحث والتحقيق؟

إننا لايسفها - والامر كذلك - إلا أن نقول: إن الجهل بحقيقة مصدر الدعوى - وهو المخطوطة المزعومة وصاحبها - يعطينا الحق في الحكم على دعوى تشيع السيد البدوي بأنها «دعوى لقيطة لا نصب لها ولا حقيقة!!»

وتاسعاً: لقد أجريت.. لدى كتابة هذه السطور - إتصلاً بأسرة المرحوم الإمام الشيخ مصطفى عبدالرازق لتحرى الحقيقة فيما نسب إليه من مقال «السياسة الأسبوعية»، وهاذت الشخصيات العلمية في أسرة الشيخ وعلى رأسهم تجلة الأستاذ مدوح مصطفى عبدالرازق والكتوبة سعاد على عبدالرازق فنفيًا بالقطع صحة نسبة هذا المقال المزعوم إليه وكان مما قاله لي الأستاذ

مدوح عبدالرازق: «ولاشك عندي في احترامه - أي والده الشيخ مصطفى - لأولياء الله الصالحين ومنهم السيد البدوي بيقين ولاسيما وأنه كان يدرس التصوف والفلسفة الإسلامية بالأزهر الشريف» كما عقب على دعوى توقيع والده بـ «عالم كبير» وكاتب معروف» بأنها دعوى باطلة إذ أنه في حالة عدم توقيعه باسمه كان يوقع بالرمز الحرلي (م)، ثم إنه في سنة ١٩٢٧ لم يكن بعد عالماً كبيراً لأنه في هذا العام نقل من عمله مفتشاً بالحاكم الشرعية إلى الجامعة أستاذًا مساعدًا، وكيف يوقع بـ «عالم كبير» وكاتب معروف؟

وعاشراً: كيف يعقل أن يكشف الإمام مصطفى عبدالرازق هذا الاكتشاف العلمي في حقيقة السيد البدوي ولم يشتهر عنه لدى أليات العلماء من إقرانه وتلاميذه وأصدقائه الناقين عنه كالشيخ محمد عبداللطيف دراز والإمام الشيخ عبدالعليم مصمود والدكتور محمد البهي وغيرهم؟ بل كيف يظل هذا الأمر مكتوماً منذ سنة ١٩٢٧ إلى زمن تأليف كتاب «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة»؟

إن منطق الحقيقة المنهيد على أسس البحث العلمي للزني يؤكد زيف هذه الباطولة وسقوط هذه الدعوى المقررة على وأى الله العظيم السيد أحمد البدوي رضى الله عنه لأنها دعوى بلا حقيقة، بلا سند، وليس لإثباتها من دليل، إن هي إلا ابتذال واختلاق وتضليل!!

لماذا يهاجمون التصوف ؟ (٢)

●● تكلمت في الحلقة السابقة عن طرف من أسباب حرب بعض المسلمين للتصوف

والتصوفين .

واليوم أذكر أسبابا أخرى يتعلّقون بها .

منها نلّهم أن الصوفية كسالي لا يعملون . وأنهم بالتالي سبب تأخر الأمة الإسلامية .

والحقيقة أن الصوفي الصادق يحرص على أن يأكل من عمل يده . لقوله صلى الله عليه وسلم : « قد رأي بعض الصحابة . وفي يده خشونة من كثرة العمل : هذه يد يحبها الله ورسوله ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : « من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له » .

غير أن الصوفي لا يشغله عمله لدنياء عن عمله لأخراه فهو يعمل للدارين معا . وشعاره قول الله عز وجل : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » ●●

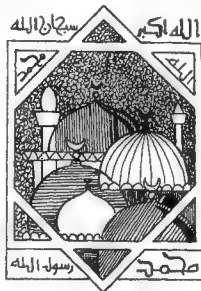
وهو يحرص على أن يعمل لعبادته النصيب الأوفر من وقته فهو يأخذ من دونه قسما لعبادته . ويأخذ من وقته عمله لدنيا قسما . وآخر لعبادته . ويسأل الله البركة في الرزق . والبركة في الوقت . والبركة فيها يمنحها الله عز وجل للمتقين من عباده المؤمنين . قال عز من قائل : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتنا بهم بركات من السماء والأرض » .

وقد يقدّر بعض الصوفية لعبادته نصيبا وصالا وقته بالطعام . ومثل هؤلاء لا يتطلعون لدنيا الناس ويقتلح لهم الله إرباب الرزق . من حيث لا يحتسبون ويصبرون على الجوع إذا لم يجدوا طعاما . ويشكرون إن وجدوه . يفرق الله لهم العوائد . ولا حرج على فضل الله عز وجل إنهم تفرغوا لعبادة سيدهم ومولاهم . إرتكبه ولا يرعاهم وهو الذي يطمع المسلم والكافر والبر والفاجر . وكل دابة خلقها قال سبحانه : « وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقا » . (هود ٦٤) .

والذكر أن شيخنا سيدي الحاج محمد أبو خليل - شيخ الطريقة الخليلية رضي الله عنه - وهو شريف حسبي . وكان يشتغل بتجارة الحبوب وكان أميا . لا يقرأ ولا يكتب . وكان يأكل من عمل يده في التجارة التي به الكثيرون من ذوي المال الذين يبيعونها لأهل القرى . وفيهم من يشتريها من الصوفيين . وهم من أبناء مشايخنا مصريين أعينها كانوا يتبعون لشيخنا الخليل سيدي

الحاج محمد أبي خليل في سياحته للدعوة إلى الله وحث الإنس والجن على الأكل من ذكر الله عز وجل . يتمرضون له للإكثار عليه . وكانوا يحضرون إليه وهم يركبون الخيول . لأنها وسيلة المواصلات للاختفاء في هذا العصر . وكان يجري خلق من يركب خادم لخدمته سيده وحصانه . فكان شيخنا يطلب من الخادم أن يناقش سيده الذي درس

الطب في ألمانيا . فإذا بالخادم الأمي . يناقش سيده في الطب باللغة الألمانية . فيبدأ الرطب قلب سيده . فالخادم أمي . فمن أين له أن يعرف الطب واللغة الألمانية حتى يصل إلى مناقشة سيده وإفهامه . وكان السيد يعد ذلك يصلح حاله ويأخذ القبضة الخليلية بعد أن يعرف أن التصوف هو باب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة ويحضر الناس يتكبر على الصوفية أعزاهم من طلب العلم . والصوفي الكامل يأخذ بالأسباب مع الاعتماد على يد الأسباب يأخذ بالأسباب أدبا مع شرح الله القائل : « فاستأمنوا منكم ما كنتم تعلمون » (نساء ١٠٥) . ولكنه متعلم يثق أن الله هو الرزاق . يندد مع



السبب . ويردّد بدون السبب .

ويطلب العلم على يدى العلماء سبب للحصول على العلم . وقراءة الكتب سبب لحصول العلم . وهناك أيضا طريق للعلم غير هذين الطريقين . ولا يتعارض معهما . والصوفي يأخذ بالاثنتين . واعتماده على ما يفيضه الله على قلبه من علم غزير . يصله من مولاه في حدود طاقاته .

يشير إلى هذا العلم الذي يفيضه الله على العباد . قول الله سبحانه : « في قصة سيدنا موسى مع سيدنا الخضر : فوجدنا عبدا من عبادنا أتيناها رحمة من ربنا وعلمناه من لدنا علما » . فطم الخضر منحة من الله عز وجل . وهذا هو العلم للنبي .

غير أن هناك أدعياء التصوف . يدعى العلم الدني . وهو يتكلم بالباطل وينطق الشيطان على لسانه . وهؤلاء هم أولياء الشيطان .

ولا يجوز لعاقل أن يحكم على كل الصوفية . بما يصدر من أدعياء التصوف من دعوى العلم الدني .

فلا يحكم على الكل بما يصدر من البعض . ونحن نرى الأدباء يتأفقت على الفصل وأدعياء التصوف الذين يتكلمون بالباطل أشبه بالذئاب . وكل الصوفية أشبه بالكلب .

والواجب على المسلمين أن يميزوا بين أدعياء التصوف وكل الصوفية . وينكر بعض الناس على السادة الصوفية اختلاط الرجال بالنساء في الموائد وما يشاهدونه فيها من منكرات .

أما اختلاط النساء بالرجال في الموائد . فمنه ما هو جائز . وذلك ما كان في حدود شرع الله من إتياء النساء للحجاب الإسلامي . والتزام آداب الشرع فلا تتلفق النساء بالرجال . ولما يجلس في مكان خاص بهن . مع جواز اجتماع النساء مع الرجال في مجلس الوعظ أو مجلس الذكر منفصلا عن الرجال ويجلس خلف الرجال كما كان يحدث في الأزهر قديما . فقد كانت حلقات الشيوخ بالأزهر

وبالمسجد الأحمدي بطنطا تضم البصيين . وتجلس الطالبات خلف الطلاب وكما يحدث في المسجد الحرام . والمسجد النبوي الشريف . فالنساء لهن أماكن خاصة بهن ويحضرن الجمع والجماعات . ويستمعن لدرس العلم مع الرجال . وكما يحدث في الطواف والسعي . من اختلاط النساء بالرجال في حدود آداب الإسلام . وكما يحدث في منى وعرفات من الرجال والنساء كل ذلك في حدود آداب الإسلام .

غير أنه أحيانا يوجد اختلاط بين الرجال والنساء لإيقظه شرع الله . وذلك يحدث من أدعياء التصوف الذين يكونون مصدر شر وقتنا هذا وما يشاهد في

الاحتفالات يذكرى أولياء الله الصالحين من منكرات لا يصدر من أهل التصوف الصالحين .

وإنما هم الأعياء والفقلاء ومن عجب أن يسمح للحواة بالعبء في المراكب وكذلك يسمح لأصحاب الملاحة المخطئة بالجوهر في المراكب من الجهات الرسمية . وكل هذه للفاسد تشبه جمال الاحتفالات يذكرى أولياء الله الصالحين .

أما الصوفية الكمل فلم مجالسهم في المراكب التي يحذفون الرثاق يختلفون لقراءة القرآن تارة ، ولذكر الله عن وجه باسماته الحسنى تارة أخرى ، ويستمعون لوقف شيوخهم تارة ثالثة .

ويجسسون حول العلم . ويجلس الغني بجانب الفقير . فيذهب الحب والود بين المسلمين .

وصديق قول الإمام الجليل سيد الطائفة الصوفية في قوله :
 مذهبنا هذا مقيد بالأصول :
 الكتاب والسنة ، وقال أيضاً :
 أخذنا التصوف من القليل والقال .
 ولكن من الجوع . وذاك الدنيا وقطع الملوغيات والمستحسنات . لأن التصوف من صفاء المعاملة مع الله سبحانه وتعالى .

وعن أبي بكر الشافط : من شيع عند الأثر والنهي في الظاهر حرم مشاهدة القلب في الباطن . وقال الحسين النوري لبعض أصحابه : رأيته معي مع الله عن وجه حاله . لا يدل عليها دليل . ولا يشهد لها حفظ ظاهر فأنتم على دينه .

ويذكرون على الصوفية توسلهم وبالأولياء والصالحين ويسمعونهم قهريين . ويذكرون عليهم صلواتهم بالمساجد التي فيها قبور ويذكرون عليهم شد الرجال لزيارة أولياء الله الصالحين . بل يذكرون شد الرجال لزيارته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

والتوسل بالأنبياء والصالحين مشروع . فهو توسل بحجهم فالموسل يتوسل بحبه للنبي صلى الله عليه وسلم . ووجه للولي الذي توسل به والحب في الله من أعمال القلوب الصالحة . قال صلى الله عليه وسلم : « راقب عرى الإيمان الحب في الله واليقين في الله والتوسل بالعمل الصالح مشروع . وقد ذكر صلى الله عليه وسلم

مشروعيته في حديث طويل هو حديث الصخرة التي سقطت فصدت باب النار على ثلاثة نفر فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم . وذكر كل منهم عملاً صالحاً عمله ابتداءً وضمان الله . وكلما ذكر أحدهم عملاً صالحاً عمله انزعجت الصخرة قليلاً حتى استطاعوا الخروج بفضل توسلهم بالعمل الصالح والتوسل بحب النبي صلى الله عليه وسلم توسل بعمل صالح بل حب النبي صلى الله عليه وسلم في لفة الأفعال الصالحة ويحسب للحب للنبي قوله صلى الله عليه وسلم : « لزم مع من أحب » .

فاتوسل بالأنبياء والأولياء متوسل بعمل صالح . هو حب الأنبياء والأولياء . غير أنه يحذف لفظة «حب» اختصاراً ، واللفظ العربية تسحب بذلك بل اللجان من البلاغة العربية . يقول ابن مالك : صاحب الألفية . في قواعد اللغة العربية :
 وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكم . ويؤيد صحة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ومشروعيته قول الله تعالى :
 « ولما أتاكم من وابلهم فأغسواهم »
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجوب الله تعالى رجوعاً (النساء ٦٤) . والآية لم تستغفر لنا على ظهر الأرض لاستغفاره لنا . والنبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره . وكذلك الأولياء أحياء في قبورهم يسمعون ويصرون ويرون أسلماً على رأتينهم بل للتائب جميعاً أحياء في قبورهم المسلم والكافر والطائع والمعاصي قال صلى الله عليه وسلم : « الذين يروونه من وياض الجنة أو حفرة من حفرة النار » وخاطب صلى الله عليه وسلم فتلى بدر من الكفار بعد دفنهم . فقال له للصحاباء :



يقلم :
الحسيني أبو فرحة
 رئيس قسم التفسير -
 جامعة الأزهر - وعميد
 كلية الدعوة الإسلامية
 الأسبق

«تخاطب قوماً جيئوا ؟ .. فقال صلى الله عليه وسلم : ما أتت باسمي لما أقول منهم ولكن لا يجيبون » فيقول للولي عز وجل في حق آل فرعون : « الكفار يعرضون عليها غدواً وعشيا ويوم تقوم الساعة لنقلبهم فيها لغير حق فرعون أظلم » (غافر ٤٦) . فهم قبل عذاب يوم القيامة يعرضون على في يومهم عذاب غدواً وعشيا في قبرهم وعذاب القبر ونعيمه - عقيدة أهل السنة والجماعة .

ومن أراء مزيداً مما يتصل بحياة الموتي في القبر فليقرأ كتاب «شرح العقيدة الطحاوية للسلفية» ومؤلف متن العقيدة الطحاوية للسلفية أو الشيخ الطحاوي الإمام أخت الخاتمة صاحب الإمام الشافعي : وقد درست عدة سنوات في كلية الشريعة بمكة المكرمة .

وأما انكارهم شد الرحال لزيارته صلى الله عليه وسلم واستناداً إلى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تضد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد » المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجد أبيه لا يشهد فالحديث لا يشهد لهم . فهو في بيان فضل هذه المساجد الثلاثة فصيح . وأن بقية المساجد من حيث المسجد من متساوية في الفضل وقد تفاوتت من ناحية في المسجد به كالتفصيل مثلاً . فإن الصلاة في مسجد قديم صلى فيه الصالحون كثيراً أفضل الصلاة في مسجد قديم لا يذكر عند المسلمين فيه أفضل لكثرة من يؤمن مع الإمام على سورة الفاتحة .

وأما شد الرجال لزيارته صلى الله عليه وسلم ومشروعة . فهي أولا تشعل في زيارة القبور عامة . وفي مسنونة . قال صلى الله عليه وسلم : « تكثرت قبورهم من زيارة القبور إلا تزورها فإنها تنكث » الأخيرة . وزيارته صلى الله عليه وسلم لها مزيد ثواب للصلاة

والسلام عليه . والتوسل بحبه صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى من قضاء الحاجات . واستغفر لنا صلوات الله وسلامه عليه :

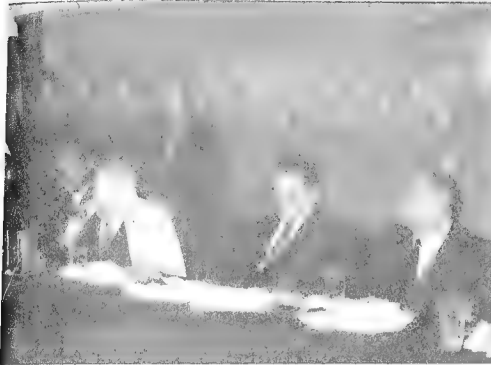
روى الحافظ ابن مسكروني تاريخه أن سيدنا بلال بعد وفاته صلى الله عليه وسلم سكن (داريا) بلدة في شمال الشام للجهاد في سبيل الله فقد كانت آن ذاك الحلة الحدود الإسلامية . قرأ في ملامه الحبيب للمصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يقول له : « ما هذا الجفوة يا بلال ! ما أن لك أن تزورنا .. فقام من نومه يبكي وركب ناقته شهراً حتى وصل للبلدة وزار المسجد صلى الله عليه وسلم . وزار مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه . وأج عليه أهل المدينة أن يأتوا للصلاة بمسجده رضي الله عنه . وسلم ولما رجع الأذان صحت المدينة بالبكاء كيوم وفاته صلى الله عليه وسلم ويكي بلال حين قال والشهد أن محمداً رسول الله .

ويقول الحافظ الذهبي وهو من كبار شيوخ الحديث النبوي الشريف .. « يلهي ابن عمي في كتابه «معير أعلام النبلاء» وزيارته صلى الله عليه وسلم من أفضل الطرق إلى الله تعالى . وما يحدث للزائرين البكاء فهو من شدة حبه صلى الله عليه وسلم .

وأما الصلاة في المساجد التي فيها قبور فجازة إذا لم يترد المصلي اتخاذ القبر قبلة ويشهد لذلك صلاة علماء الإسلام في مسجده صلى الله عليه وسلم وبه تبره صلوات الله وسلامه عليه . وبهر الصديق وقبر الفاروق . ويصلون حول القبور الثلاثة . من جميع الجهات في الجمعة والجماعة . لكنهم يهتدون بقلوبهم استقبال الكعبة المشرفة فقط وكذلك يصلي علماء الإسلام بالمسجد الحرام بمكة . والمسجد الحرام قبر سيدنا اسمعيل بالحرمة وهو قطعة من الكعبة المشرفة . وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » فقد قال العلماء الرازيين : اتخذوها مساجد يحيطونها مكان سجود لهم فهو يصلون عليها . أو جعلوها قبلة فهم يستقبلونها باعتبارها قبلة لهم .

والذي عند القادم إن شاء الله تعالى والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

ندوة صوفية داخـ



●● هذه ندوة جديدة في كل شيء ... جديدة لأنها تؤكد عدة اعتبارات مهمة لأول مرة في تاريخ التصوف ... ف لأول مرة بالفعل يتم مناقشة الفكر الصوفي داخل إحدى كليات الجامعة الأزهرية وهي كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر بطنطا .. ولأول مرة أيضا لجنة «التصوف الاسلامي» أن تخرج من حيز الحجرات المغلقة وتلتقي بطلاب العلم والفكر ورجال الدين في المستقبل الذين سيجعلون أمانة الدعوة الاسلامية الصحيحة علي أكتافهم في السنوات القادمة ... كانت الندوة

حارة ناجحة استقبل فيها سماحة شيخ المشايخ أحمد عبد الهادي القصبي والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر استقبالا حافلا ... وتداول الطلاب ليلناو شرف التسليم عليهما .. ورغم الحشد العظيم من الطلبة وحرصهم لحضور الندوة ورغم ما كان يبرز دائما في مثل هذا الجمع من اختلاف كبير بين الطلاب فقد بدت هذه الندوة بلا خلافات وأظهر الطلاب فيها روحا ملتزمة تماما وسلوكا سويا في احترام آراء الغير وحسن الاستماع وأدب المناقشة والحوار ●●

السادة «الطعام» من «اليمين» جودة أبو اليزيد وه أحمد عمر هاشم وشيخ المشايخ السيد أحمد الهادي القصبي

العظيمة الا وهي نعمة العلم والطعام وقد عجزت لغة البيان عما يكفه القلب فانعقد للسان والتمس من السماء لصفوة الطعام خلاصة الفؤاد لهم . تحية إجلال وتقدير وحب ووفاء .

أول أسرة للتصوف

ثم تحدث الأستاذ الدكتور **جودة محمد الهادي عميد كلية القرآن الكريم فقال بعد ترحيبه بالسادة الضيوف :**
في أول ندوة مباركة تقبها أسرة التصوف الاسلامي بكليتي أصول الدين والدعوة الاسلامية والقرآن الكريم بطنطا يشرفنا ويسعدنا أن نلتقي بحضرتكم في هذا الملتقى العلمي الروحي لقد شاعت أرادة الله العلي القدير أن تنشأ أسرة التصوف الاسلامي لأول مرة في تاريخ الأزهر الشريف بكليتي القرآن الكريم وأصول الدين بطنطا . ولعلنا نتسالم عن الباحث والباعث إلى تكوين هذه الأسرة ، لقد بدأت فكرة انشاء هذه الأسرة من منطلق أن الكثيرين من الناس من الطوائف وأهل المذاهب المختلفة في عصرنا هذا يتكبرون لحقيقة التصوف الاسلامي ويعتبرونه بدعة دخيلة على الاسلام مع أن التصوف الاسلامي هو ذروة الاسلام وسنامه وهو قوام روحانيته للحمدية لأنه عبارة عن مقام الاحسان الذي عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .. زعموا زورا وبهتانا أن التصوف دخيل على الاسلام ، وأنه يستمد من مصادر غير اسلامية كما يزعمون مصادر هندوكية أو بوذية أو ديانات أخرى وهذا افتراء ينبغي علينا أن نبذده بكلمة العلم

تحدث في بداية الندوة الطالب حسين أبو الصيون مقرر أسرة التصوف الاسلامي بكلية أصول الدين بطنطا فقال :

حيا الله هذه الوجوه المشرفة بشرف الاسلام والطوبى العامة بالايامن في ندوة دينية نزل بساحتها بساتين العلم تحت لواء التصوف الاسلامي وإن التصوف الاسلامي كمال لا يمل المرء منه وسبق للفؤوس له تشويق ... بساتين العلم تحت لواء التصوف الاسلامي فتعطر بأريج الايمان ونوب في روحانيات الكتاب والسنة ، وشرفت الندوة بنجوم العلم الذين كانوا ولازالوا امتدادا لصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسعنا في هذا للقام العظيم إلا أن نتوجه إلى الله عز وجل على هذه النعمة

● سماحة شيخ المشايخ أحمد القصبى : أيها الناس انتبهوا ، فإعداء الإسلام لا يستطيعون أن يفعلوا ما فعلناه بأنفسنا من فرقة وتشتت وعداوة وبغضاء !

لأن الله تعالى أخذ عهداً وميثاقاً مع الرسل في عالم البشر ومنذ الأزل « وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما ياتيك من كتاب وحكمه ثم جاؤكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال (اقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين)

أخذ معهم هذا الميثاق والعهد منذ الأزل أن يتبعوه وينصروه فاستمروا واتقوا ثم اشهدهم فشهدوا وشهد المولى معكم فقال وأنا معكم من الشاهدين .

كيف يتأتى تطبيق هذا العهد والميثاق ؟

وبين خاتم المرسلين وبين هؤلاء الرسل الذين أبرم معهم هذا الميثاق قرون وأزمنة وآلاف السنين كيف يطبق هذا ؟

طبق هذا في ليلة الإسراء والمعراج وفي بيت المقدس الحبيب السليلب الذي تدعوا الله أن يكشف كبريته وإن يعيد غربته وإن يره الأعداء على نحرهم خاسرين . جمع الله النبيين بل حشرهم وأحياهم يصلون خلف المصطفى وهو إمام لهم معلنا بذلك أن القيادة للإسلام وأن القيادة الحقيقية للإسلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

هذه الذكرى التي تظللنا حاملة كل معاني التصوف بين جنباتها فيحيث شاء الحبيب أن يلتقى بحبيبه حيث فرض عليه الصلاة التي لم تقرض كغيرها من العبادات في الأرض بل فرضت من فوق سبع سموات .

وفي حديث البخارى وهو في أول كتاب الصلاة بإيجاز قول أن رب العزة فرضها خاسرين وقال

سعيها إلى بلدكم الطاهر ومدينتكم الكريمة التي شاء الله أن يميزها عن غيرها بواحد من أقطاب آل البيت هو سيدى أحمد البندوى رضى الله عنه ، ثم يؤكد الله تعالى شخصيته طناً حين يصدر القرار الجمهورى بتعيين حبيبنا العزيز المفضل سماحة الشيخ أحمد عبد الهادى القصبى شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية هذان

الأمران يجملان الإنسان ياتى اليهما سعيًا وكله فرح وبهوى وإجلال وتقدير خاصة وأن هذه الدعوة دعا لها إليها زميل فاضل

وصديق عزيز وهو عميد كلية القرآن أ . د . جريدة المهدى الذى أخذ على عاتقه لا أقول الدعوة

الدعوة الصوفية ولا أقول الدفاع عنها فنحن نتجاوز مرحلة الدفاع هذه بل أقول أنه واحد من الدعاة

المستجيبين من أجل التصوف الذين ينشرون دين الله ، وتضاف إلى ذلك تلك الذكرى التي تظللنا والتي تدبث فيها معاني التصوف

وهي ذكرى الإسراء والمعراج حين اشرق علينا شهر رجب فحمل لنا هذه للخبرة وتلك المعجزة التي أجراها الله لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فكانت صباحاً جديداً في تاريخ الدعوة وكانت فجرًا مشرقاً على مسيرة التصوف

الإسلامى عبر قرونه منذ فجر الإسلام وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

نعيش هذه الذكرى التي لفتت انتظار العالم وتلفت انتظار المسلمين وبغير المسلمين إلى أن هذا الدين يجب أن يسلطه كل الناس وأن هذه القيادة الروحية هي الجديرة بالانتفاء حواها تترجون لماذا ؟

اللجنة الدينية بمجلس الشعب ومن قبل ومن بعد هو من أحفاد أولياء الله الصالحين ونسل الشجرة الهاشمية المباركة لسنا سليلين . أئمة التصوف هم قادة الحركة الإصلاحية على مر التاريخ ليس هذا القول من فراغ شهد المستشرقون في كتاب البصرة إلى الإسلام يقول صريحه :

إن الصوفية كان لهم الدور الأعظم في نشر الإسلام في إفريقيا ودرس هذا الكتاب في كلية الدعوة في بداية عملها .

الواقفون على الحركات الإصلاحية وعلى مجريات الأمور التي مجتمعا المعاصر شهدوا أن قادة الجهاد اللاعناني كانوا صوفية بل من أئمة الطريقة

التقشيرية ونشرت المصحف ذلك . قادة الصوفية هم الذين تصدروا الصوفية في الجهاد الأكبر في التربية مدارس تربية انتشرت في شكل طرق .

أعلم أن لكل بلد والمجتمع الكثير من الأئمة حول الطرق وجعل التصوف ونحن هنا لأجابه من هذه الأئمة ، نحن هنا في مجلس علم الحقيقة العلمية المستمدة من الكتب

والسنة إن شاء الله مستند شرح للمصدر بما تتفق على لسان أ . د . أحمد عمر هاشم والأستاذ أحمد القصبى .

قيادة جديرة بالانتفاء حواها ثم تحدث الدكتور أحمد هاشم قاتلا :

أنه لقاء مباركة عظيم نسمع فيه في رحاب هذا البلد الطاهر العظيم الذى أرتبط به عاطفيا منذ طفولتي وأنا أحبوا مع والى

صاحبها على مرتبة الشرف وكان عنوانها مرقف أئمة الصوفية من الحزب الصليبية وأثبت أن أقطاب التصوف كانوا هم السباقين إلى الجهاد ولقد أثر أن الذى أسر لويس التاسع فى دار ابن لقمان فى المنصورة كان أحد فتيان السيد البندوى رضى الله عنه وأرضاه هؤلاء إذا كان الله قد اصطفاهم للجهاد الأكبر وهو جهاد النفس فهل يهرون من الجهاد الأصغر وهو جهاد العبد .

ولقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم أثر رجوعه من إحدى الغزوات رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس . زعمنا أن التصوف سلبية مع الحياة وأن الصوفية قوم متقوقمون فى خلواتهم ليس لديهم ما يشغل باقى المجتمع الإسلامى ، لكننا نقول : الصوفية على امتداد العصور هم السادة العلماء فالإمام أحمد بن حنبل كان يجالس الحائر المصاحبى إمام التصوف رضى الله عنه وكان يقول لابنه يابني جالس هؤلاء القوم الصوفية فانهم شاركنا ما عندهم من العلم وفائقنا فى الزهد والورع .

كان الإمام الغزالى وقد ارتقى إلى مصاف حجة الإسلام كان رضى الله عنه هو المصحب للحركة العلمية فى القرن الخامس الهجرى وهو القائل : ملينا العلم لغير الله فابى أن يكون إلا الله

الصوفية هم الذين جندوا العلم للعمل ، وأخلصوا العمل لربهم وترد عليهم من واقعا المعاصر كيف تقولون إن الصوفية سلبية ؟

هذا هو شيخ مشايخ الطرق الصوفية معاصف سابق بدرجة فيض . أ . د . أحمد عمر هاشم شريف من الأشراف ورؤساء

عليه وسلم ومن الصالحين قدروا
أن تواجه هؤلاء الأعداء وقدروا أن
تنتشر دين الله في الأرض .

هؤلاء الصوفية يجب عليهم أن
يقتدوا بسلفهم ، يجب عليكم
كأسرة للتصوف أن تقتدوا
بأسلافكم هؤلاء الذين نشروا
الاسلام في ربوع الأرض ليس
منهم ابن عطاء الله السكندري
اليس منهم السيد البدوي ، اليس
منهم هؤلاء الذين كنا نسمي الذكر
في اثبات وجود الله وقدرته الله
وتعارض هؤلاء العلمايين .. نقول
لهم كل صنعة لابد لها من صانع
.. لو قيل لك ان قصرا اقيم على
رؤية وليس بجواره دار ولا نافذ
نار وان الخشب تناثر ان جلدوع
الاشجار اكننت تصدق ان يقوم
ذلك بدون ان يكون وراءه ايد
عائلة .. نقول هذا حديث خرافة
فكل صنعة لابد لها من صانع فما

بالك بقصر الأرض تراه
والسماء سقفه والشمس والقمر
والنجوم مصابيحها والشجر
والنباتات زينة الا يدل في قل
عاقل على الله خلق فسوى وقدر
لهدي .

نقول لهؤلاء الذين ينكرون
يحداني الله وقدرته ولا يفقهون
ما يرسله الله من ظواهر كونية
بين الحين والحين تنبئنا ، ليس
امامهم عند سوى التصوف
والعلماء .

ابن عطاء الله السكندري يقول
الهي كيف يستل عليك بما هو
في وجوده هو مقتدر اليه ،
ليكون لغيرك من الظهور ما ليس
لك حتى يكون المظهر لك متى غيبت
حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
بمعنى يحدث حتى تكين الآثار هي
التي توحي لك ...

كيف ظهر للتصوف ؟

ثم تحدث معامحة شيخ
المشايخ أحمد عبد الهادي
القصبني في كلمة بلوفية منه
نه فيها إلى ما يجري على
الساحة الإسلامية قال فيها :
٢٥ - التصوف الاملاكي



الحسين أبو العيون مقرر أسرة التصوف الإسلامي يرحب بالسادة العلماء

يحاربون الاسلام نفسه والا لو
كانوا صمحا مخلصين للإسلام
لحاربوا الذين يهدمون الاسلام
امامهم العلمايين الشيوعية
والاتحاد والفسح والملاهي ولا
يحاربون شيئا من الكفرة ولا
الاقليات الاسلامية التي تصعد
على يد الشرك والكفرة في
البوسة وغيرها لا يتعرضون الي
هؤلاء وانما يتعرضون الي الذين
يقولون لا اله الا الله فديك منهم
ولا تريد ان تبذل الأوقات مع
هؤلاء الاشباه الذين لا يفقهون
شيئا عن الاسلام ، وانما يريدون
ان يحاربوا الاسلام باسم
الاسلام .

الصوفية عليهم واجب في
هذه المرحلة الحاسمة خاصة وأن
القيادة السياسية الآن اعطيت
القرار الجمهوري بتعيين شيخ
مشايخ الطرق الصوفية ، وقرار
جمهوري بتعيين نقيب للسادة
الاشراف ، فذا مباءة ان مصر
بحمد الله وهي كنانة الله في
أرضه وهي تضم ضفة مختارة
من ال بيت رسول الله صلى الله

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما لم يحط
موسى بالرؤية اراد ان يحطلي
بن رأى الله ففي كل مرة يعود
من عند ربه يقيس من انوار
الضجرة الالهية على حد قول
القاتل .

امر على الاحباب من غير
حاجة لعلى اراهم أو ارى من
يراهم حيث لم يحط برؤية ربه
يحطلي برؤية من رأي ربه وهو
سلينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا المعنى ومثل هذه
التوجيهات الروحية الصوفية التي
عالجها أئمة التصوف والصنيت
كنا نعيش معها لتوضح لنا حقيقة
التصوف وانتم في الواقع حملة
هذه الدعوة وهذه الرسالة في
جامعة الأزهر وسوف تتخرجون
علماء دعاة مخلصين لدعوتكم
تأخذون هذه المعارف من اصولها
الصحيحة من منابعها التي
تتشرون بها نور الاسلام في
ارجاء الأرض ثم ... نحن في
أمس الحاجة الي ذلك ، دعنا من
الذين يحاربون التصوف .. هم

النبى صلى الله عليه وسلم يتردد
بينه وبين موسى عليه السلام
ارجع الى ربك سله التخفيف ان
امتك لا تطيق ذلك حتى صارت
خمساً وخمسين في الأجر
والثواب .

بعض الذين لا يفهمون هذا
الحديث يقولون معقول ان الله
تعالى كان يعلم ذلك وكان من
المكن ان يفرضها من اول وهلة
خمس فلماذا جعلها خمسين ثم
تنزل إلى ذلك العدد يجيب على
هذا من ؟ كبار علماء الحديث وهم
من كبار رجال التصوف حافظ بن
حجر والامام النووي هؤلاء الذين
نعيش مع كتبهم والعلماء عالة
على ماتركوه لهم يقول : ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الله تعالى ان يفرضها اول
خمسين ثم تخفض إلى خمس
ليظهر منزلته في الملأ الأعلى وفي
أهل السماء والأرض والملائكة
وان شفاعته مستجابة ولأن
موسى طلب الرؤية من ربه فقال
ان ترأني ولكن انظر الي الجبل
فان استقر مكانه فسوف ترأني

ندوة صوفية داخل جامعة الأزهر



د. جودة أبو اليزيد يتحدث في الندوة

ابناء الأزهر الشريف وفادته أشكر لحضراتكم تلك الدعوة الكريمة والموضوع ليس بالسهل وكما قلت مرارا لست من العلماء وأقصد في هذا الموقف ما سمعتم يوما في مؤتمر إسلامي بمكة مثلت فيه الدول الإسلامية وكان ممثل مصر الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى ، عندما جاء دوره في الحديث فوجئت يقف ويقول لست عالما وما أنا الا مهيجا لضمير الأمة فلست من العلماء تشبها بالرجال وما أنا الا ساع لتتقية حركة لم تأخذ حقها في هذه الأمة ، فالتصوف الاسلامى يمكن تناوله عن عناصر عدة كيف نشأ ومتى نشأ وكيف تطور ، كيف ظهر في مصر وتطور فيها ومن هم قادة التصوف في مصر ، ما هو التنظيم الادارى للتصوف منذ القرن الثاني للهجرة وحتى صدور القانون عام ٧٦ واللائحة التنفيذية عام ٧٨ موضوعات كثيرة .

عصر الندوة اليوم أحد العناصر ، التصوف هو تجسيد للكتاب الكريم والسنة الطاهرة . والسادة العلماء تحدثوا في هذا فالتصوف هو الكمال في الاخلاق ، الكمال في العبادة والمعاملة يستمد منهاجه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويخضع من رسول الله صلى الله عليه وسلم للأسوة بالنسبة ، قد تطور تساؤلات اطلعت على بعضها ونحن في عناصر هذا الموضوع وهو موضوع حساس ، هل التصوف اليوم كما كان بالأمس ، وهل التصوف هو ليس الصوف ، ومن هم اعداء التصوف ، وهل ما يحدث من أنشطة صوفية بما فيها يمثل التصوف الحقيقي ..

الموضوع كبير ولكننى سأحدث في يسر .. يجب أن ننتبه وأن نكون

٦٦ - التصوف الأسطى

حريصين فالمسألة ليست عاطفة اننا لنا في التاريخ مع اعداء الاسلام قضايا تلقي في وسط العالم الاسلامى .

ثلاثمائة سنة وعلماء الاسلام يحتاجون هل الانسان مخير او مسير وجاء أحد العلماء الافاضل المعاصر لحل القضية جملة .

الدولة العثمانية مركز ثقل يدفع العالم الاسلامى مطلوب ضربه ، ماذا فعلت الصهيونية العالمية لضرب الدولة العثمانية قاموا بتجريد ثلاثمائة شاب وقاموا بتدريس للتصوف الاسلامى لهم في الخارج واطلقوا لهم اللى وأرسلوا بهم الى الدولة العثمانية واخذوا فى البحث عن شخصية لها مطامع ميساسية وعثروا على شاب يسمى مصطفى أتاتورك فكونوا له حزبا ووقفوا بجانبه حتي تم للقضاء على الدولة العثمانية .

ولذلك بمجرد أن اعلى مصطفى كمال العرش رفع شعار تركيا أولا وبذلك ضاعت الدولة

العثمانية .

نريد أن ننتبه للقضايا الماثلة بين صفوف المسلمين . البعض يقول اصولى والآخر يقول سلفى والبعض صوفى وآخر يقول شيعى والشيعة أنواع ، لماذا هذا الاختلاف بينكم ، ولماذا هذه الضجة الكبرى ، ولماذا يكيد بعضكم لبعض ، ويتدبون العداوة والبغضاء .

في افغانستان .. حكمت يار ، وسيف وغيره ، انتصرت على اعدائكم علي الشيوعية ثم تخطفون فيما بينكم لقد كنتم يدا واحدة فانتصرتم فلماذا الاختلاف علي الاصولية وكل فريق يستطيط ببعض الآيات القرآنية ليؤكد بها قضيته ، لقد رفعت السيف على أخيك وقاتلته وقاتلك وسالت الدماء المسلمة الذكية دولة انقسمت الى قسمين ، نحن اشد عداوة على بعضنا من

الاعداء ، اعداء الاسلام لا يستطيعون ان يفعلوا ما فعلنا بانفسنا لا يستطيعون محاربة

الاسلام جهرا ١٩

لا خلاف على العقيدة

أريد ان اقول : من يعرض الشباب لقتل القيادات الاسلامية أين هو ؟ .. اذا قتل فلانا ذلك الجنة .. لقد سالت واحدا لماذا هو يعيش فى أمريكا يحتمى بالكفرة ويعرض المسلمين علي قتل المسلمين ليندخروا الجنة .. فلماذا لا يعرض هو ليندخروا الجنة .

لتعودوا الى التاريخ لن نجد خلافا بين مسلم ومسلم على عقيدة لابد من وراءه من عمل سياسى متى تراتح من هذا اليوم يقولون انتم الدول المختلفة وهناك من المسلمين من يوافقهم على ذلك والصهيونية البحث عن شخصية لها مطامع ميساسية وعثروا على شاب يسمى مصطفى أتاتورك فكونوا له حزبا ووقفوا بجانبه حتي تم للقضاء على الدولة العثمانية .

ولذلك بمجرد أن اعلى مصطفى كمال العرش رفع شعار تركيا أولا وبذلك ضاعت الدولة

٦٦ - التصوف الأسطى

المسلم ايها السلف الحمدي اترك
تحمل الطليقة العليا في العلم وهي
معرفة الله عز وجل لقد ترك
الوحي لهؤلاء يعلمون في الدنيا
وهم في الآخر مالم من خلاق .
العلم الحقيقي هو العلم بالله
ومعرفة الله وهذا ما يقوله
التصوف كيف تصل الى طريق
الله والعالم الزباني اقوى بشر .
ان ذا القرنين السد الذي بناه
بارشاد وتوجيه من مولا حجب
به شر ياجوج وملجوج الى ان
تقوم الساعة ، وسد مارب الذي
صنع بيد البشر لم يتحمل سبيل
العم ، الذي عنده علم من الكتاب
جاء بعرض بلقيس في غمضة عين
لم يستطع عليه مردة الجن . اذن
العالم الذي يعرف ربه اقوى
البشر .

فمعرفة الله هي الميراث الذي
ورثناه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما المخرج من الان ؟
هناك اناس في الساحة
يخرجون براء وكل واحد يجتهد
فقد ارسل الى واحد يقول نبأ
من حيث بدأ الانبياء وشارح
لرايه ، القضية الاولى لكل نبي
التوحيد ، ثم تأتي القضية الثانية
لكل نبي وفقا للمقتضيات مجتمعته
وظروف عصره ، سيدنا ابراهيم
كانت قصيته الاولى والثانية هي
التوحيد .

لوط قصيته الاولى التوحيد
والثانية محاربة الفواحش
وشحيب القضية الاولى
التوحيد والثانية الكيل والميزان ،
وهكذا كل نبي له قضية اولى هي
التوحيد وله قضية ثانية .

فرد عليه شخص آخر قائلا
لا بد ان تاخذ المسائل ككل ولا
تجرد الأمور وضرب مثلا .

اتأخذ عن رسول الله اللحية
وتترك سماحة ونزاهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصح
هذا . وقال اخرون الم
الاقتصادي ، حتى نستطيع مواجهة
الاعداء لابد ان نعتد على انفسنا

لان احتياجات البشر واحدة ونحن
الان قد تكاسلنا والفن بيننا
والحرب الدائرة شفلتنا عن الانتاج
واحتياجات البشر مستمرة ماذا
نفعل .. نضطر للاستيراد من
الخارج ، ومع ضيق ذات اليد
والحاجة الشديدة نقترب بفؤاد ،
اذن نقطة البدء ان تقوى انفسنا .
والولى عز وجل جعلنا خير
امة اخرجت للناس وهبنا مواقع
متميزة فيها الخيرات الملقوة في
باطن الارض فيها الخيرات فوق
سطح الارض فيها المناخ والوقي
البشرية ، اتحدنا سبعة ايام في
عام ٧٣ جعلنا اوروبا ترتعد من
البرد ومعها تفرقتا ، عامل
سياسي ، اليوم اذا اجتمعت الامة
الاسلامية قالها لي احد القادة
السابقين نريد ان
نجلس ونتفق هذه
خريطة تعليمية
تاخذ كل الدول
احتياجاتها من
المعلمين المصريين
، السودان يمكن
لها ان تترعرع
القمح وتستفيد
به عن القمح
المستورد دول
الخليج لديها
البترول فتنتج كل
الدول العربية لكي
تصنع البترول ..

هل تعلمون ما يخبا لنا
الاعداء ؟؟
ماذا يريدون بنا ؟
اقول هذا الكلام وقد سمعت
عام ٧١ من وزير خارجية مصر
السابق عليه رحمة الله د /
محمد حسن الزيات فقد اجتمع بنا
كسياسيين في الاسكندرية وقال
سليحكم بقرار خطر وقع في
يدي مصادفة عن المنطقة التي
فخض فيها ، وقرأ التقرير القوي
ويشرح ثم يكمل ويقول التقرير :
ان هذه المنطقة بها من القوى
البشرية والمالية لو اجتمعت

القوتان لظهرت قوة خطيرة في
العالم .
فالتخطيط دائما للتفريق بين
القوتين البشرية والمادية ، السودان
يمكن ان تزرع القمح فيذهبون الى
السودانيين ويقولون لهم ان
المصريين يريدون استعمار
السودان .

دولة تصدر البترول فاذا ارادت
التصنيع يضرب هذا المشروع
حتى تنتبه .. اذا لم يكن لدينا
القدرة على التنبيه فايشروا
الاحتلال .. فاذا كتمت تعمون براءة
لا اله الا الله فما يحدث لامة
الاسلامية ليبيش بان نضع بهذه
الراية .

ماذا يحدث في الجزائر ..
ماذا يحدث في مصر .. لماذا القتل
لماذا هذا القتل ..

اذا نحن لسنا
متهين ونحن
نقول تصوة
واخلاق لان البدء
في اي مجتمع
يتكون على ما
تصويف الفرد
ينبت امرك ؟؟
ينبت امرى على
اربع . المتصوف
الذي يرى ربه قبل
ان يعمل فلا يمكن
ان يعمل عملا
يفضب ربه ويرى ربه اثناء العمل
فيقتن صله ويرى ربه ان يؤمن
عمله فيحمد الله على ان آثانه
على اداء العمل هذا هو التصوف
الذي نلناه .

اذا كانوا يقصدون الهجوم
على التصوف من بعض الظاهريين
التي يرونها فائتي معهم ، انما لا
تهاجم التصوف ففعلنا اقول فلانا
مسلمنا ثم رأيت يشر بخرن فلا
اقول الغيب في الاسلام ولكن فلانا
هذا هو السيرة .

فمن يقول ان هناك اختلافا
بين الرجال والنساء في المواد
فهذا ليس منسوبا للتصوف ، انما

نريد ان تصل الى الهدف السامي
جاء رجل امريكي الى في
القاهرة لاجراء حديث سافته عن
اسمه فقال (اي) لم يسأل عن
فلسفة التصوف وانما جاء ليعال
عن المراك والمسيره الصوفية ومن
الاسئلة التي جاءت على لساني :

هل انت راض عن الفترة التي
قضيتها وانت محافظ ؟ هذا
موضوع سياسي فاجبت عليه
وعرفت ان الجهات الاستعمارية
تدرس دقائق هذا المجتمع وعت
بالد عليه عندما استلمت من
معنى المد بأسلوب سياسي فقلت
له الكتيبة العسكرية وهي في
الصحراء اذا بدأ الطعام ينفذ ماذا
يفعل القائد يقوم بالتصوف بالقيادة
لارسال مدد اليه الصوفي وهو
يتجه الى ربه يتقر بعرش البعض
يقول لك يمكن ان تتقر بنفسك وسر
في الطريق بنفسك .. كيف ؟
الطاب في الجامعة وهو يعد
لرسالة الماجستير يستعين باستاذ
للمراجعة والتوجيه ثم يصعد
الاسلم بعد ذلك ليصبح نكورا
موريا فالرشد كذلك يعلم ويأخذ
بيده .

هل وجنتم واحدا يصلى
ركعتين السيد البهوى او ابي
العباس المرسي انه حافظ متبين ،
وتكون الان لتشككي في شرك
الصوفية واستكملت الرد على هذا
الرجل الامريكي بان المركب هذا
يدل على ان هؤلاء من الصوفيين .

انك كما تحتل بعيد ميلا
ابنك بالملوى وغير ذلك تقوم نحن
بالاحتلال بذكرى الانبياء بالذكر
بقراءة القرآن .

لاشك ان الشباب في كل مكان
له ان يخوض في كل الموشحات
سواء الصوفية او غيرها ولكن نأمل
دائما ان تحكوا العقل ولا تسيروا
رواء الشعارات حتى يسلم لهذا
المجتمع دينه وامته .

ليس التصوف ليس الصوف
والفشن انما التصوف حسن
السمت والخلق .

● د . أحمد عمر هاشم : الذين يحاربون التصوف يحاربون الإسلام نفسه

بطلان باسلان

- ٩ -

حين انتهت غزوة الخندق رجع سهيل بن عمرو إلى مكة محزوناً كئيباً، ودخل منزله لا يطيق أن يكلم أحداً فقال له والده، أبو جندل، وقد عرف نتيجة الغزوة الفاشلة متسلياً:

قيم ذهبت إلى العرب، واستم أهلاً لمنازلة المسلمين؛ فحكم سهيل ضيقه بالسؤال وقال:

لم تكن وحدنا، كان معنا الأحلاف من سليم وخطفان وكنانة واليهود، وكلنا تتصور المسلمين مع هذا الحشد الهائل سينحرون في ساحة واحدة، ففوجئنا بالفندق.

فرد أبو بصير: من الذي حفر الخندق؟ اليسوا قوماً لا يلبثون في العدد مشاركم فلم لم تردموه في يوم أو يومين وقد حفره المسلمون في مدى قريب!

ضماق سهيل بالسؤال، وصاح برأيه أبي جندل: وبك أنت معنا ثم مع المسلمين؟

فواجه أبو جندل بكل جرأة وقال: مع الحق مع المسلمين.

هجم الوالد الغضوب على ابنه لكما وضرباً، ولأبي جندل قوة وبسالة ولكن أحساسه بمكانة أبيه وعزله منه جعله يتلقى الضرب هادئاً حتى إذا اشتفى سهيل مما

يحدث، قال في غضب واللات أن تقارن المنزل، سأضع الأغل في يدك وأجسك بين أبيعة جيران، وسأمنعك الشرب والطعام.

٢٨ - التسوف الأسلاف

سمعت تماضر

أباها يهدأ أخاه، وكانت ذات دالة عليه فقالت: أبي كيف تفعل هذا بفلاة كبد وضدك في تجارتك وفي

قريش جميعها!

قال سهيل بن أكن سهيل بن عمرو خطيب قريش، ومنهم المتحدثين في دار الندوة، ثم يخرج ولدى ليعان إسلامه فأغزو

هزاة الناس!

قالتماضر سأطلب منه أن يكتمه ولك أن تطلق سراحه، فازداد غضب الوالد، وصاح في ابنته تطلبين أن يكتمه بدل أن يتخلص من شره، لقد كاد الزمام

يفلت في منزلي!

فتراجعت تماضر مقدرة ثروة أبيها وقالت: كيف يفلت الزمام في منزلك، وزمام قريش جميعها بيدك، نحن طوع أمرك، وإذا لم

ترض عن أبي جندل فاجبسه كما تشاء.

وسارع سهيل فوضع القيود في كف ولده الشجاع، وساقه إلى حجرة ضيقة لا يتسرب إليها الضوء، وصاح به: مكائك هنا

أيها الصابىء وهكذا تفعل بأشائك لئلا تنكر.

استسلم أبو جندل لما قدر عليه، ولم يجد نصيباً في منزله غير اخته تماضر، فكانت إذا



بقلم الدكتور:

محمد رجب البيومي

خرج والدها من

المنزل تسارع إلى الحديث معه موسياً مشاركة وجعلت تقدم له ماتحتفظ به من لاذلة الطعام إذ أمر والدها أن ياكل

اليابس الجاف،

وامتد أجل الأمر الكارث بالأمم

الصابر. ولكنه كان يعرف زملاءه

المسلمين في مكة، ممن عليهم أبلأهم حين جهروا بالاسلام فالتقوا مآلتي من المصير، فجعل

يرجو من تماضر أن تتحسس أخبارهم وأن تبذلهم مواساته وصفته، انتظارا ليوم قريب. يتوقع

صبحة المشرق حين يطلعون جميعا إلى الخنية فارين بدينهم كما فعل سلفهم المهاجرون!

وامتكت المنة طويلا حتى جاءت تماضر ذات صباح إلى أبي جندل في محبسه فقالت له

لقد دعى أبوك إلى دار الندوة في أمر خطير، إن مصدا قد قدم في الطريق إلى مكة حاجا بيت الله.

وقد أعلن أنه لا يريد حرياً، فهاجت قريش واجتمعت في دار الندوة وخرج أبوك ليشهد الأمر، وفي

عينيه ما يبني من الغضب ولا تدري ماذا سيكون.

ابتسم أبو جندل فرحا جذاً وقال والله ما جاء محمد إلا وهو يلمس في نفسه القوة وفي قريش الضعف وهذا بغير التجااف ولكن

كيف علمت ما كان!

قالت تماضر جاء عثمان بن عفان سفيراً لـ محمد، فنزل عند أيان بن سعيد بن العاص قريبه وصهره فاسدل حمايته عليه، وأدى سفارة المسلمين، فاجتمع صناديد قريش ويتشاورون في

ذعر، ولئن انتهى الأمر بسلام كما أرى،

ظل أبو جندل يعاني سبلا من المشاعر المتضاربة فأنه يتخيل قريشا وقد تمازت في غرورها

فرفضت لقاء المسلمين وتارة يتخيل إنها قامت إلى بعض الحكمة فأذنت لمن يريد الحج أن

يتم شعاشره لأن بيت الله للعرب جميعاً لا لقريش، وقد تماهدت على ألا تمنع قادماً من أي مكان.

كيف تخالف ما أقسمت عليه، وأصبح موضع التنقيد من أجيال؟

وهذا سهيل وفي وجهه علامة الحيرة، فتظاهرت تماضر إنها لا تعلم شيئاً ولا تهتم ولا تكثر

وقالت لوالدها في هدوء وحنو: والذي است علي غير عادتك، فلماذا تكاذب بعض الضيق؟

فقال سهيل، رفقا بـ تماضر، فأكوب يتعرض لموقف خطير، لقد اختارتني قريش للقاء محمد في

الحديقة لأناقشه في أمر الحج والاعتمار، وهي مهمة خطيرة تحتاج إلى عناء طويل، فتظاهرت تماضر بالغضب، وقالت، ولماذا تقاوضون؟ وأنتم تستعملون منكم أن يجيء وفيكم القوة واللباس.

وإن يعزكم السلاح!

قال سهيل، كنا على ذلك جميعين ولكن الطليس بن علقمة سيد الاحابيس قدم الينا ثائرا وقال ما لكم معشر قريش، تتقضون العهد وتمنعون زائر البيت الحرام أن يزور ووالله لئن نفضتم عهدكم، لانقضن عهدي، وأميل مع الاحابيس عليكم مع محمد وأصحابه وسيكون النصر للوفياء لا للفاشرين، فاضطرب الامر وأعلن ابيوسفيان تراجعه عن التشدد وطمان خاطر الطليس بن علقمة وهو في أشد الضيق من موقفه ثم رأينا أن فلانوس محمدا واختارنى القوم لهذا العيب الثقيل؟

قالت تماضر: أي عيب وأنت رجل قريش، وخطيب العرب، ولك سفارات سابقة في القبائل حلفت أمال قريش؟ فميم التردد؟

قال سهيل: أنت ياتماضر لاتعلمين من هم المسلمون؟ وما منزلة محمد لديهم، لقد كنت اسيرا بالمدينة بعد موقعة بدر المشنومة علينا جميعا، فلاحظت من اتحاد القوم وتكالبهم على استرضاء نبيهم ما لم أره في معشر من قبل، وفيهم نفاة مفكرونا فيهم ابوبكر وجمهر وعلى وابن عوف والزبير، وكلهم ياتمرون بأشارة من محمد، ما هو ذا عثمان بن عفان جامتا برسالة محمد، فحولنا استمالته فكان كالصخرة الصماء بأسا وشدة، ونحن نعلم عنه اللين والرفق فكيف يباس عمر وصلاية على، بل كيف بمحاورة محمد، وما ناقش احدا الا استماله الامر خطير يا ابنتي ولولا الحرج لاعتذرت!

كان ابوجندل يستمع الحديث من آله الى يائه، فاستشعر اطمئنانا لم يجده من قبل، وجمع على أمر يريد تنفيذه، وله من أخته تماضر نعم التصير! خرج سهيل الى سفارته الصعبة، وودعته أسرته بالحلب والاشفاق، نزلت تماضر الى أخيها في محبته فقال لها سمعت كل شيء وقد صممت على أمر!

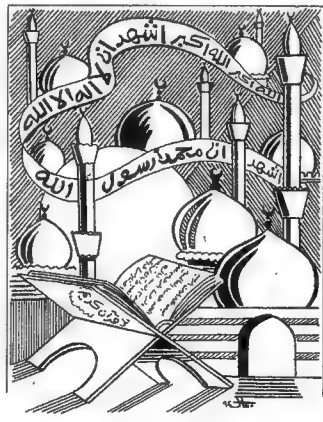
قالت تماضر: افصح فانا معك فيما تريد! قال ابوجندل عليك أن تهدي الى دار ابي بصير هبة، وهو يعانى من أهله مما اعانى، وإن تخبره بكل ما قال ابي، وعليه ان يستعد للفرار معى الى الحديبية لتلقى محمدا في مكانه القريب، وعلن الاسلام فما يسيطر علينا احدا

قالت تماضر، ولكنك ستقابل أباك هناك وجهها لوجه، وستشعل نار الغضب في صدره، وقد يطلب من محمد تسليك، ويكبك بالاعمال، فتعود على شرحال! قال ابوجندل: سيكون معى ابوبصير، وهو من الشجاعة فى حصن حصين، وستلقى على الكفاح والصبر، وإن الفداء ستفرج من قريب، انتظرت تماضر حتى أتى الليل فقربت من دار ابي بصير وهى تطم مكان حبسه، فطرقت الجدران طرقات عرفها الاسير، اذ ألف امثالها من قبل، واستمع الشاب الى اقتراح صاحبه، فاستبشر خيرا، وأشار عليه أن ينطلق من مكة، منفردين كيلا يثيرا باجتماعهما ملاحظة من يتعقبوهما من المشركين، وحددا مكان اللقاء قريبا من الجفة.

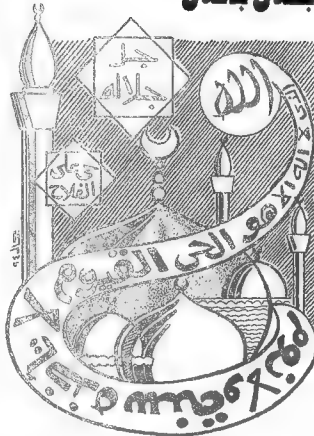
قالت تماضر ساعين اباجندل على الخلاص من قيده، فهل لديك من معين، فابتنسم ابوبصير وقال: معى الله وهو نعم العين.

ذهب سهيل بن عمرو الى رسول الله بالحديبية وفى نفسه خواطر شتى، إذ يخاف ألا يقدر على الاتفاق مع المسلمين، كما يقترح المشركون، وقد قال فى نفسه، لقد تحدثت بنيل بن ورقاء فى الرسالة الاولى الى محمد فافتتح بآية وعاد الينا يعتق ماراه محمد وكأنه قد سحر به، وذهب اليه فى الرسالة الثانية سيد الاحابيس الطليس بن علقمة فرأى من حديث مايكاد يجعله مسلما، وعاد الينا يندثرنا بالحرب معه اذا نحن لم نخل بينه وبين البيت، فالتزنا السكيت على مضض ثم ذهب اليه فى الرسالة الثالثة عروة بن مسعود الثقفى فعاد يكبر من أمر محمد ماجعله يعتقد انه فوق من شاهد من الملوك جميعا وإن اصحابه يخوضون الموت مزحين أزاء اشارة واحدة منه، وهانذا فى الرسالة الرابعة من صميم قريش لا من هؤلاء المحابيين، أحمل أراء مبرمة لا سبيل إلى التحلل منها، وما أخال محمدا إلا صاحب دوبة فى النقاش وقد يغلبنى على امرى، أن احسن ما اقوم به ان ابلي اقتراحات قريش لئلا يكون أن اعيد منها، وإن أكون رسول تبليغ لا رجل تنفيذ وهذا ما صممت عليه.

ولم تطل الرحلة بسهيل فسرهان ما وجد نفسه أمام رسول الله، وقد طال الجدل على نحو متوقع، ولكن سهيل لم ينطق بغير ماكلف بتبليغه، وهو أن



بطلان باسلان



الهدنة في الحديبية ولكنها تواجه خطراً جديداً لم تكن لتتخيله ولتستطيع أن تتأخذ محمداً في شيء. لأنه نفذ المعاهدة فلم يقبل أحداً ممن هم بالذهاب إلى المدينة لقد جريوا أن يحاربوا أبا جندل ومن معه حين حلت القافلة والصمود ورجعت فلوها المنزومة إلى مكة وقد خسرت الرجال والعقائد والمال إن القوم هناك قد خيروا النوب وعرفوا أمانهم الاستشفاء ومكانهم الهجوم واستغل القوافل مترصة طيلة النهار تبثت عن المهاجرين فلا ترى أحداً. فإذا جاء الليل وبعيت العينون نشط المختبئون في الأكرار ومعهم أسلحتهم فلحقوا الربيح والفرع. وأستولوا على مايريدون وواجهوا المرتدعين بالموت فأتوا القرار.

كثرت الحوادث الدامية التي أفلقت قريشاً. فجاه رسوا لها محمد يريجه أن يقبل تنازل قريش عن شرطها الخاص برد الداهيين إلى المدينة كي تسخس الطريق أمام المحاربين في ذي المروة فيريجهوا إلى رسول الله صفتارين وتسلم لهم الطريق.

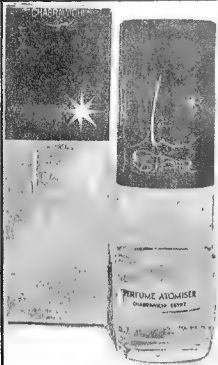
وابتسم الرسول حين وجد القوم يضطربون إلى التكمين عن شرطهم الجائر. وأقبل ما لترحوه وكتب إلى أبطال ذي المروة أن يعودوا إلى المدينة ظافرين. ولكن أبا بصير كان يعاني من جرح خطير أصابه فقرأ رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يسلم الروح وفجر بها. وأمر أن تدرج معه في كفنه. وأدى أخوانه حق تشييعه ومواراته ورجعوا إلى المدينة مسرورين فاستقبلهم المهاجرون والانصار بالتكبير والتهايل ورأى عمر بن الخطاب صدق فإسرة محمد حين قبل الشرط العلول وأثقا بأن أمده لن يطول.

ليجدا الأسر والعذاب من الأهل والأقرباء. كهمهما بالامس. وإن يذهبوا إلى المدينة لأن رسول الله يحترم عهده وقد أشار عليهما أن يعتصما بالصبر. انهما اتجاها إلى ذي المروة على سيف البحر في ينبح ليكونا فرقة مؤمنة ممن آمنوا ولم يستطيعوا اللحاق بالمدينة معها البطولة والسلاح. لتعترض قوافل قريش. فتستولى على التجارة الدامية الآبية وتشن الغارة على من ضايقا المسلمين في مكة ومومهم المستضعفين وتجمع حول البطون من الاعراب من رأى الغنمية في الانضمام إليها. وأخذ المسلمون يتسللون واحداً واحداً من مكة إلى ذي المروة على سيف البحر حتى أصبحوا جيشاً مرهقوا يعمل له الإصباح. لقد استراحت قريش من مسلمي المدينة حين عثت

اتفق عليه في معاهدة الحديبية. وأشار عليه الرسول بالجورج ولكن المسلم الفيور دبر في نفسه أمراً! أي أمر دبره أبو جندل وأبو بصير في نفسيهما أن أيانهما قد اجتمع بهما على رأى واحد هو أن يحاولا القرار في طريق المودة. إذ يظهرون الأمان لمن يصحبهما. ويريانهما انهما أثرا الشوك على الإسلام بعد أن رأيا رسول الله غير متمسك ببقائهما وكانت حيبة جعلت القوم يكون منها الأسار فالتنهن أبو جندل غظة أبيه. وطار إلى حيث لا يعرف اللحاق به. كما ابتكر أبو بصير الحيلة فخرّب أحد حارسيه بسيفه وهم بالآخر ففر منه وخلاه الطريق فنجوا! إلى أين يذهب البطلان الباسلان لن يذهبوا إلى مكة

يرجى محمد زيارة البيت إلى العلم القادم حتى لا يظن الناس أنه ألقتم مكة عنوة فتضيق كرامة قريشاً هذه واحدة وقد وافق عليها الرسول. أما الثانية فإن تعقد بين الفريقين هدنة تمتد إلى سبع سنوات لا يفكر فيها الجانبان في مواجهة حربية. بل يظل السلام مرفقاً بين مكة والمدينة. وهذه ثانية وقد وافق عليها الرسول. أما الثالثة فإن يقر محمد بأنه من يقد إليه من مشركي مكة مسلماً لا يقبله معه ويأمره بالجورج. ومن يقد إلى مكة من المهاجرين مشركاً فلا يلقى السعة والرحب. وتلك التي طال حولها الجدل. ووافق عليها الرسول. ففارض عمر وفريق من الصحابة ولكن الرسول ألقتمهم بأنه يرى ما لا يرون. ومن المستحيل أن يفر مهاجر مسلم من المدينة إلى دار الشرك. أما من قدم فسيفط الله إسلامه إذا رجعا وتم الاتفاق على هذه الثلاثة. واستشعر سهيل بتذليل مهمته. ولكنه فوجيء بولده أبي جندل يقدم إلى رسول الله معلناً إسلامه وكان الموقف صعباً لأن معاهدة الحديبية قد قصت برجورج من يأتي مسلماً! وأستطاع الرسول أن يقطع أبا جندل بالجورج ولكن المسلم الفيور دبر في نفسه أمراً..

ولم تمنح ساعات حتى قدم عتبة بن أمية أبو بصير لما قدم له أبو جندل وطلب منه الرسول أن يرجع مع اثنين من بني زهرة قداماً من مكة في طلبه تنقيداً لما



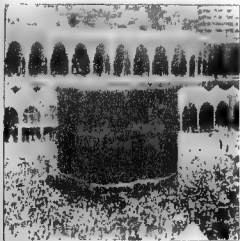
عطور
شباب و شيرازي
سماي فدير
بارفان ستار
إنتاج: الشابراويسي

خصم
٢٠٪

إدارة مبيعات العطور:
٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة - تليفون: ٥٩١٧٩٢١ فاكس: ٥٩١٧٨٦٦
معرض البيع للمستهلك: ٣٧ شارع قصر النيل - ناصية قصر النيل و شريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصر للطيران



مصر للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

● ما هو التصوف الصحيح؟ وما هو التصوف الذي ترفضه لأنه يمثل نوعا من الانحراف؟

ولكن قبل أن نميز بين صحيح التصوف وفاسده، لابد لنا من أن نحدد بشكل واضح معنى التصوف كما فهمه علمائنا .

من التعريفات التي عرف بها التصوف، تعريف ابن عطاء الله في كتابه «مدارج السالكين»، فهو يقول واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق . ويقول الكتاني : «التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء أي التصوف» ●●

الاسلام، فتكون مشرفة بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع .
للمصوم، نذكر فقط قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر، إذن المقصود من المصوم ليس جوما ولا عطشا، ولا فاعدا سيفعل الله بوجعنا أو عطشنا إنما المقصود تعويد الإنسان الفضائل، الصبر الشعور بالأم الغير، مشاركة الغير ما هو عليه والإحساس بالامه .
فالمصوم له فوائد كثيرة جدا، الحج نذكر فقط قول الله تعالى «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» لنعلم أن الحج أيضا تهذيب للإنسان، إلى جانب ما يتحقق في الحج من المعاني الأخرى، كاجتماع المسلمين في هيئة مؤتمرة، وتقديرهم لأمورهم، إلى جانب المعاني الأخرى الكثيرة .

من هنا ونحن ظهرت حركة التخصص في العلوم في العالم الاسلامي، حوالى القرن الثالث الهجري، تخصص فريق من علماء المسلمين في دراسة العقيدة من حيث تقريرها على وجه عقلي ومن حيث الدفاع عنها ضد الآراء المخالفة فعرف هؤلاء العلماء باسم علماء التوحيد أو الكلام أو علماء أصول الدين، وظهر نفر آخر من العلماء اخصوا بدراسة الأحكام العملية وكيفية استنباط هذه الأحكام من آياتها وهي القرآن

فتحتاج منا إلى وقفة، الطهارة في الاسلام ليست طهارة ظاهرية فقط، إنما هي طهارة لباطن العمل ولذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقول «النظافة من الإيمان» ربط بين النظافة والإيمان، الطهور شرط الإيمان .

ربط بين الطهارة والإيمان، وهنا سر من الأسرار، ليس المقصود في الاسلام أن يتجمل الإنسان في ظاهره فقط، إنما المطلوب أن يتجمل في باطنه، فإذا خلص من الحد والحسد والغيرة والنميمة فإنه عندئذ يتطهر فالطهارة هنا في الاسلام لها هدف أخلاقي .

نأخذ بعد ذلك الصلاة .. الصلاة مناجاة بين العبد وربه والهدف من الصلاة تطهير باطن العبد بقوله تعالى : إن الصلاة تنهى عن الفسفاء والمنكر، ويقول صلى الله عليه وسلم «ليس للإنسان من صلاته إلا ما عقله أي ما كان حاضرا فيه بقلبه مع الله .

ولذلك يقول ابن عطاء الله في الحكم «فما كل مصلى مقيم» لأن الصلاة قد تحقق شروطها الشرعية لابد أن تقتن بالخشية من الله والحب لله والشعور باننا في حضرة الله سبحانه وتعالى، فعندئذ تحدث في نفس الإنسان، فداء الصلاة يختلف عن إقامة الصلاة إنما هنا معنى أشمل وأعم لأن الإقامة تقتضي أن يتحقق الإنسان في الصلاة بالمعاني الأخلاقية التي دعا إليها

التصوف جماد أخلاقي معرفة الله سبحانه وتعالى

فالتصوف خلق وصفاء، ولكن لكي نحدد بشكل أوضح معنى التصوف لابد لنا أن نحدد دور الأخلاق بالنسبة لأحكام الشريعة، لقد جاءنا الاسلام بانواع من الأحكام الشرعية منها ما يتعلق بالاعتقاد، ومنها ما يتعلق بالعمل، فالحكام الاعتقاد معروفة وقد حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال: «أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره» .

أما عن أحكام العمل فهي الأحكام التي تتناول العبادات والمعاملات وما إليها، ونحن إذا تأملنا بشرح من التدبر أحكام الشريعة سواء ما كان منها اعتقاديا أو عمليا لوجدنا أنها ترتبط بأساس أخلاقي .

الإيمان يرتبط بفضائل الأخلاق، وكل سلوك يصدر عن الفرد إنما يعبر، بشكل أو بآخر عن مدى الإيمان، فهناك ارتباط بين الإيمان والأخلاق .

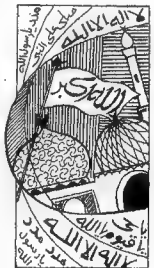
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا إيمان من أمان له»

«فصلتان لا تجتمعان في مؤمن : «اللبيل وسوء الخلق»، «أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا» ولا يؤمن أحكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله وولده» .

هنا نجد ارتباطا حقيقيا بين الأخلاق والإيمان .
أما عن عبادات الاسلام



د. أبو الوفا التفازلي



والسنة والاجماع والقياس ، وعرف هؤلاء باسم الفقهاء وعرف علمهم باسم علم الفقه . في نفس الوقت ظهر في العالم الاسلام علماء آخرون ان يخصصوا جهودهم لدراسة الاخلاق ولكن كانت هذه الدراسة من نوع خاص، لم تكن نظرية بحتة، إنما قالوا إنه إن الاخلاق هي روح الدين ولكي يكون الانسان مسلماً صحيح الايمان، صحيح العمل يتعين عليه أن يتوخى الاهداف الاخلاقية وأن يتحقق في سلوكه، وفي اقواله، وفي احواله بما كان عليه المصطفى عليه الصلاة والسلام . ولهذا اتجهوا إلى الاخلاق وتدرسوا فيها بينهم الناس الانسانية ، وامراضها وكيفية علاج هذه الامراض، وكيفية السلوك إلى الله بوجه عام مع الميل إلى ما كان عليه السلف من ثقل وزهد في كثير من مباحي الحياة التي يقلل عليها العاديين من الناس هؤلاء عرف علمهم ومنذ القرن الثالث الهجري باسم الصوفية أو المتصوفة وكثيراً وبنوا علومهم في ذلك الوقت، فكتب الحسابي رسائل في محاسبة النفس، وكتب الجنيد رسائل متعددة وكانت هذه الصورة الاولى لمؤلفات الصوفية الاوائل، وكانوا جميعاً علماء اشتهروا بعلمهم الشريعة وضافوا هذا الجانب بشرى من التعمق والبحت ولكن قد يسأل سائل هنا، لماذا ظهرت هذه التسمية تسمية التصوف أو الصوفية؟ الاجابة على هذا السؤال من الناحية العلمية هي الاجابة التي اجاب عنها القشيري في الرسالة قال : لقد كان جيل الصحابه رضي الله عنهم لا يجدون شرفاً اعظم من أن يتسمي افرادهم بالصحابه أو أن يعرفوا بالصعبه، وكذلك جيل التابعين كانوا يرون شرفاً لا يدانيه شرف في أن يطلق عليهم هذا الاسم، ثم بالتقاضي جيل الصحابه والتابعين عرف الزهد أو عرف المقلون على العبادة التي تضمن خلى النبي صلى الله عليه وسلم ومصابته

باسماء عرفوا تارة باسم الزهاد، أو البكائين لانهم كانوا من قراط ايمانهم يتكون بين الحين والآخر اظهاراً للخشية والخوف من الله، عرفوا باسم الشكاه، ثم عرفوا أخيراً باسم الصوفية وقيل كان كثير منهم ليس الصوف اظهاراً للزهد والتقرب، وقيل سموا صوفية من الصفاء، حتى أن أبا الفتح البستي يقول: تتأخر الناس في الصوفى واختلفوا فيه يظنونه مشتقاً من الصوفى ولست أتحل هذا في رأيي صافى فمصرفي حتى قلبي الصوفى من صفاء النفس ولكن هذا بعيد من ناحية - اشتقاق اللغة - البعض قال انهم نسبة إلى أهل الصفة من الصحابه رضوان الله عليهم، ولكن النسبة إلى أهل الصفة، صلي . ثم نجد كثيراً من أوائل المتصوفين لم يعرفوا بربطون بين ليس الصوف وبين التصوف من حيث هو خلق وسلوك فعلموا عن هذا الربط بين التصوف وليس الصوف وقالوا أن ليس الصوف قد يكون لباس شهرة ولباس الشهرة منهي عنه . هكذا كان الأوائل، إذن التسمية حادثة ولكن مضمون التصوف مرفود إلى شواهد من القرآن والسنة وحياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة اصحابه رضوان الله عليهم . كيف يكون ذلك؟ هذا هو السؤال الثالث الذي نطرحه ماذا يقصد المتصوفية بكلمة طريق أو طريقه؟ الهدف كان في القرن الثالث وما قبله أن يرسم هؤلاء العلماء طريقاً للسلوك يبتعدون به عن العصاة ويقولون لهم أن عليكم أن تقبلوا على الطاعة وتسلكوا هذا الطريق، فتصبروا إلى الله

طريقاً بدياته جهاد النفس ومراحله عديم تعرف بالمقامات والأحوال ونهايته العرفان بالله أو المعرفة أما عن جهاد النفس فحين مأمورين بهذا الجهاد يقول تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن الله مع الصابرين» الآية ٦٩ «المتكبر» السبيل بمعنى الطريق أيضاً، مجاهدة النفس تعني عندهم مراقبة النفس ومحاسبة النفس على الفعل، ونحن نتحدث إلى هذا المعنى، لو أن كل واحد منا حاسب نفسه عما قدم في يومه لنفسه والمجتمع، وحاول أن يصحح أعماله لكان من وراء ذلك خير كثير.

جهاد النفس كما يقولون يرتبط عليه التحقّق بالمقامات والأحوال، ماذا يعنون بالمقامات؟ وماذا يعنون بالأحوال؟ المقام عديم هو العنصر الأخلاقي أو الفضيلة الاخلاقية التي يجتهد السالك لطريق الله من أجلها، كالتيبة مثلاً، صفاً، الزهد، الصبر، الرضا، التوكل .

المحبة . محبة الله، محبة الرسول، محبة أبي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، الرضا عن الله كل أولئك معاني مستمدة من القرآن الكريم، وممثل هذا الانسان الذي يريد التكامل الاخلاقي، يعمل على تحقيقها في نفسه، الصوفى مشتغل بالتوبة فإذا رسخ فيه التوبة ينتقل إلى الصبر، وإلى التوكل، وإلى الرضا، وهكذا حتى إذا استوفى هذا الجهاد الاخلاقي، فإنه يصل إلى معرفة الله، يعني يصل إلى معرفة الخلق تبارك وتعالى بأسمائه وصفاته، ويرى الحق سبحانه وتعالى متجلياً في هذا الكون

• جهاد النفس يترتب عليه التحقق بالمقامات والأحوال

بصفاته وبأسمائه، وهي معرفة يطمئن لها قلب الانسان، كل معنى من هذه المعاني التي ذكرناها مستدل عليها بآيات من القرآن الكريم وبالحديث الصحيحة حتى أن الإمام ابن تيمية وقد كتب في التصوف كتابات يجب جميعاً أن نألف عندها وإن تنقّبها . كتب رسالة تسمى بالتحفة العراقية، وكتب رسالة أخرى عنوانها الصوفية والقراء ورسالة أخرى عنوانها رسالة في امراض الصوفى، لأن التصوف هو علاج لأمراض القلوب وهي في التحفة العراقية . إن ما يتحدث عنه هؤلاء العلماء بالتصوف أو للصوفية، من ضرورة مجاهدة النفس أو التحقّق بمعنى التوبة، والرضا والصبر، والتوكل، وحب الله وحب رسول الله، وحب أهل بيت رسول الله، كل أولئك إنما يعبرون واجبا على كل مسلم، لأنه لا يتصور أبداً أن المسلم يتبع عن الخلق لأن الخلق كما بينا هو أساس العقيدة وأساس الشريعة، فخذ أي حكم من أحكام العقيدة أو الشريعة ستبين أنه بدون هذا الأساس الاخلاقي، إنما يصبح صورة لا روح فيها فإن قال ابن عطاء الله في الحكم الاعمال صور قائمة، وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها الا لله الدين الخالص، إذن الاخلاص في الأعمال الينية والاخلاص في الأعمال الدنية كانت لنا لا نفرق بين عمل دنيي وعمل دنيوي، هو أساس التصوف إذن التسمية لا شأن لنا بها هذا رأي . إن ابن القيم وابن تيمية من العلماء الذين لهم مع الله احوال فعلاً لا يتصور أن يكون ابن تيمية أو ابن القيم لم يمارس هذه الرياضات الروحانية والاخلاقية، ولكن ميزة هؤلاء انهم وضعوا الحد الفاصل بين ما هو صحيح من التصوف وما هو منحرف، لأن مسألة الانحراف هذه تستعد إليها إن شاء الله .

الدكتور محمد بشير نجوم الباحث السنغالي : التصوف هو الجهاز الوحيد لنشر الإسلام وحماية العقيدة ومواجهة التنصير والغزو الثقافي في السنغال



زاوية الشيخ أبي بكر سي بئراران

مائه، واثق، الفولانية، سيرير، جولانديك ويتنسى أكثر من ٨٠٪ من مسلمي السنغال إلى الطرق الصوفية. وتوجد ثلاث طرق صوفية كبيرة ينسب لشيخ السنغاليين، ولها دور كبير في مختلف جوانب الحياة وهي:

- الطريقة اللاديرية، أسسها الشيخ عبد القادر الجيلاني ولها فروع كثيرة وأهمها فرع اندياسان الذي يرأسه الشيخ بيكونتا.
- الطريقة التجانية، أسسها الشيخ أحمد التيجاني وهو مغرب

في البداية سألتا الدكتور محمد بشير عن موقع السنغال وسكانها وأهم الطرق الصوفية الموجودة هناك؟

● تقع السنغال في غرب أفريقيا بحثاً من الغرب المحيط الأطلسي ومن الشرق مالي ومن الشمال موريتانيا ومن الجنوب غينيا.

ويبلغ عدد السكان ثمانية ملايين نسمة ٩٧٪ منهم مسلمون، ويعد مذهب الإمام مالك هو المذهب الرسمي للدولة واللغة الفرنسية هي لغة السكان الرئيسية وتوجد بعض اللغات المحلية

● السنغال يعد من أكبر الدول الإسلامية التي ينتشر فيها التصوف الإسلامي، يبلغ عدد سكان السنغال ٨ ملايين نسمة، ٩٧٪ منهم مسلمون، وتمثل نسبة الذين ينتمون إلى الطرق الصوفية ٨٠٪ من المسلمين.

والتصوف الموجود بالسنغال يخلو من الشوائب التي لحقت بالتصوف في كثير من الدول الإسلامية، فهو يعتمد على الكتاب والسنة ويعمل على نشر العقيدة الصحيحة والدفاع عن الإسلام ومواجهة الحركات التنصيرية والغزوات الثقافية. وللتصوف دور كبير في حياة السنغاليين فشيوخ الطرق يساهمون في حل المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بداية من اختيار الأسماء لأبناء المريدين وحتى فض النزاعات التي تحدث بين السنغال والدول الأخرى كما حدث في النزاع على الحدود بين السنغال وموريتانيا.

وفي الحوار التالي تلتقى «التصوف الإسلامي» بالدكتور محمد بشير نجوم الباحث السنغالي والذي تلقى تعليمه بالأزهر الشريف، ليجدنا عن التصوف الإسلامي في السنغال ●●

أجرى الحوار:

أحمد عطية



زاوية الشيخ الحاج مالك بقبواوان

٩٧٪ من سكان السنغال مسلمون
و ٨٠٪ ينتمون إلى الطرق الصوفية.
- ٩٠٪ من الانتاج الزراعي
السنغالي من المزارع التي
أنشئتها الطرق الصوفية.

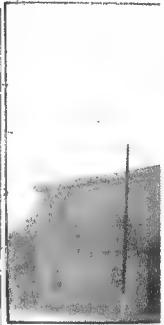
مكنا انتشرت الصوفية

● ما هي اسباب انتشار الصوفية
هذا الانتشار الكبير في السنغال؟

● يجيب د. توم قائلا شات
إرادة الحق سبحانه وتعالى أن ينتشر
الإسلام في جميع ربوع السنغال
وأصبحت العقيدة والتعاليم الإسلامية
راسخة في نفوس السنغاليين، وقام
الإسلام بدور مهم في مختلف المراحل
التاريخية للسنغال سواء قبل دخول
الاستعمار إلى هذا البلد لم إنشاء كتاباته
على ثروات هذا الشعب بصقله تاجرا،
أم في عهد هيمنة الاستعمار الفرنسي
على جميع السلطات التشريعية
والقضائية والتفوقية وحتى في الوقت
الحالي حيث أصبح الحكم في يد أبناء
البلد أنفسهم.

ولابد أن نقرر أن الفضل في
صمود الإسلام وشموخه إزاء هذه
التسلطات التاريخية المنيعة والتحديات
يعود إلى الجهود الجارية لتشييع الطرق
الصوفية الذين كان لهم دور كبير في
مقاومة الاستعمار ودعوة القبائل إلى
الإسلام.

وهذه الحياة الروحية التي برزت
معناها منذ وجود العلماء المرابطين في
جزيرة مندرايين لوبيسر، ومروا
بوصول الطريقة القادرية إلى السنغال
وانتهاء، يبرز الطريقة التيجانية على
الساحة بعلمائها قادة المراكز والمدارس
الإسلامية ذات الأبعاد العلمية والروحية
والاجتماعية هذه المراكز والمدارس



الجنسية واهم فروعها مركز قبواوان
ويرأسه الشيخ الحاج عبدالعزيز بن
الشيخ الحاج مالك، ومركز الحاج عمر
الغوتي ويرأسه الشيخ الحاج منقلى
طال، ومركز إيتسين، ويرأسه الحاج
عبدالله بن الشيخ الحاج إبراهيم تياس.
● الطريقة المريدية أسسها الشيخ
أحمد بامبا وهو سنغالي في مدينة
«طوبو» والخليفة الحالي للطريقة هو
الشيخ الصالح إيمباكي
وتوجد طرق أخرى أتباعها مليون
مثل الطريقة اللاهوتية.

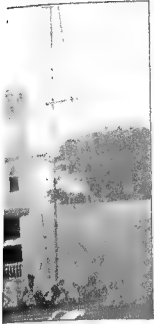
تصدت للاحتلال الفرنسي وواجهت
الغزو الثقافي الذي يشكل منذ وحيل
الاستعمار وحتى يومنا هذا أكبر
التحديات التي تهدد القيم الإسلامية
وكان لجهود الرواد الأوائل
وخلفائهم المتتبعين إلى الطريقتين
القادرية والتيجانية في الدعوة إلى الله
الفضل في إنتشار الإسلام في
السنغال، فقد كان هؤلاء العلماء يبذلون
جهودا شاقة لتدريس القرآن الكريم
وعلموه وتلقين المبادئ العامة للعلوم
الإسلامية واللغة العربية

كما تصدت الطريقة التيجانية
لحركات التنصيرية، ولانتزاع الزوايا
الصوفية ومواطن الرباط التي أنشأها
زعماء الطريقة منارات للعلم والمعرفة في
لكه الأساقع الثانية.

وهكذا تنضج الأسباب التي كانت
دواء الانتشار الكبير للتصوف في
السنغال فزعماء الطرق الصوفية
استطاعوا تشكيل حياة الناس ورسم
توجهاتهم على مر العصور كما شاركوا
في مختلف الأحداث التي مرت بالشعب
السنغالي فالتصوف كان له دور كبير
في:

- نشر الإسلام في السنغال.
- مواجهة الغزو الثقافي.
- التصدي للبعثات التنصيرية
- المقاومة ضد الاستعمار
الفرنسي.
- انتشار المدارس والمراكز العلمية
وتوفير التعليم الإسلامي واللغة العربية
للسنغاليين وتقديم المساعدات للمحتاجين
وربط مسلمي السنغال في أسرة واحدة
كبيرة.

الاتصال بالموسم النبوي طسول العام التيجانية والقادرية والمريدية أهم الطرق الصوفية



- المداومة على المحاسبة والمراقبة في جميع مجالات حياة السالك.
- للزهد في الدنيا ودوام الحرز منها.

- مراعاة حقوق الله في جميع الأوقات وتزطيف الأوقات في عبادة الله تعالى ونكر وتهجد وقراءة القرآن والأوراد اللازمة.

وقد سارت للدارس الأخرى على مناهج شبيهة لمدرسة تيواران وأهمها للدراسة العموية القوتية التيجانية. ومدرسة نياسين التيجانية، ومدرسة ديتينا التيجانية، ومدرسة دطوبو المريدية ومدرسة نجامسان القادرية ومدرسة اللامعنين.

وقد نجحت هذه الدارس في تحقيق النصر في الغزوات الطاسنة التي جرت بينها وبين الاستثمار بقراراته ورسوماته لوضع نهاية أمام توسع نطاق التعليم الإسلامي، كما نجحت في إلحاق البرزائم بالمعاشرة للتصويرية التي كانت تطلم حتى وقت قريب بأن يصبح إسنغالان صرافيا يسبحي العقيدة ملثما أصبح فراسي الحكم والسلمة.

التواصل بين الطرق الصوفية

● هل هناك اتصال بين الطرق

الدوية وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة والمذالقات الموسومة في الفكر الإسلامي وتصوره النقي وتحديد منهج للدعوة إلى الله وتكوين مجتمع يقوم على مبادئ الإسلام وتعاليمه القوية. وقد ركزت هذه المدرسة على النواحي التربوية وهي ترى أن التربية هي الالتزام التزاما كاملا بتعاليم الشريعة وروح العقيدة الإسلامية، وأن يتخلق للربيد بأخلاقيات الله تعالى للبهية قدر المستطاع والاقتداء بسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - وقد عرف الشيخ الحاج مالكه سي التريبة بأنها نكل للربيد إلى ما أراد الله من التخلق بأخلاقه والاقتداء بنبهه صلى الله عليه وسلم. وقد وضعت المدرسة أصولا للتربية وهي:

● الأصل الأول: تصحيح البداية من خلال تصحيح الاعتقاد في الله تعالى وتصحيح الاقتداء برسوله وتصحيح المتابعة للشيخ للزبي والتربية للنصوح من جميع الذنوب واسترضاء الخصم ظالما كان أو مظلوما ما لم يكن السبب هناكا لحرمة الشريعة وكذلك تصحيح العلوم الشرعية.

● الأصل الثاني: التوفيق عند حذو المدرع من خلال الالتزام بالأوامر واجتناب النواهي.

● الأصل الثالث: التكامل بين الجانب التربوي والجانب المادي، فالمدرسة كانت تهتم بالحياة المادية بقدر إعتناهم بالصياة الروحية.

● الأصل الرابع: مجاورة الخلاف في مسائل الفروع دين مسائل العقيدة التي لا يجوز الاختلاف فيها. وقد انتهت هذه المدرسة وسائل في تربية المريدين أهمها:-

- ملازمة جهاد النفس في ترك الفضول في الأكل والنوم والكلام ومخالطة الناس.

يتناسب مع أغراضها الترسيمية فيكون منهم الخواصون والإداريون وتكون ثقافتهم فرنسية، ويعرفون اللغة العربية مجرة عن الإسلام، وصلت على إحلال هؤلاء محل إيمانهم وأجودهم الذين كانوا يعارضون الاحتلال الفرنسي ويرفضون لفته وثقافته.

وقد مرت للقائمة السنغالية للاحتلال، بمراحل:

● الأولى: تملت في المقاومة المسلحة التي تزعمتها الطريقة التيجانية بداية من الشيخ الحاج عمر الفتوى محروبا بقراته، وإمام «مايه جالوقيا» ومحمد الأمين، ودي سي باس، وأحمد الشيخ.

● الثانية: تملت في المقاومة الفكرية فقد سلم الفرنسيون من خوض المعارك مع المسلمين، فانجحت إلى أنساب الطرق الثقلاني لهدم القيم الإسلامية، وبعثت هندا كبيرا من المستشرقين الفرنسيين كضباط وموظفين، وكان هؤلاء يجهلون اللغة العربية وعلى معرفة كبيرة بالثقافة الإسلامية، فانجحت الطرق الثقلاني إلى المواجهة الفكرية فاستت خلايا صوفية كثيرة لتحميف القرآن الكريم وتريس العلوم الإسلامية وتربية للنفوس وتربية الشعب وحث الاتباع على العمل والنتاج في الزراعات التي أسستها الطرق الصوفية في جميع أنحاء السنغال.

مدرسة تيواران

● ما هي أهم المدارس التي أنشأتها الطرق الصوفية للتصدي للفرق الثقلاني إبان فترة الاستعمار وحتى الآن؟

● أهم هذه المدارس، مدرسة تيواران التي أسسها للشيخ الحاج مالك سي لتكون مركزا تربويا لتعليم اللغة العربية واللغة الإسلامية والسنية

الفرز الثقلاني والتصدير

● ذكرت أنه من أسباب انتشار التصوف في السنغال تصدير شيوخ الطرق للاستعمار والمركبات التصديرية وكذلك مواجعتهم للفرز الثقلاني، فهل يمكنكم توضيح هذا الدور للتصدير؟

● نكل الفرنسيون السنغال في بداية القرن السادس عشر على اعتبار أنهم جاءوا، ثم صلت فرنسا على تكوين إمبراطورية كبرى فاحتلت السنغال في نهاية القرن السابع عشر، وظل هذا الاحتلال حتى عام ١٩٦٠ تاريخ استقلال السنغال.

وقد قامت الطرق الصوفية بالمعبد الأكبر في مقاومة الاستعمار، خاصة التيجانية وهي الجبهة العسكرية الجيدة التي وقفت أمام الاستعمار وقفة تهمد وصمود بقيادة الحاج عمر الفتوى منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وقد كانت الاستعمار حركات وطنية أخرى غير صوفية مثل حركة مجارده «برماعة» والبروي نجاهي وحركة مكابره «برماعة» ولات جوجوب، ولكن هذه الحركات كانت تلقى دعما ماديا ومعنويا من الطرق الصوفية.

في لبداية عملت فرنسا على دعم اللغة العربية التي كانت لغة المالكين الوطنية وكانت الحروف العربية تستخدم أيضا في كتابة اللغات المحلية، وكان الفرنسيون يرون أن التعامل مع الذين تعلموا بقراتين محددين أسهل من التعامل مع اللذين لا يتقنون إلا بالأحرف والتقاليد المتوارثة، لكن النتيجة كانت على العكس مما توقعت فرنسا، وبالتالي اتجهت إلى مكافحة التعليم العربي الإسلامي وصقلت على نشر اللغات واللغة الفرنسية ورفضت إنشاء أي مدارس إسلامية، وقد أسست مدرسة عربية لا يدرس فيها إلا اللغة العربية بطرق الإدارة، بهدف تعليم أبناء الغزبات الإسلامية والوطنية تعليميا

تكوين تلك الاحتفالات؟

●● تحتفل جميع الطرق الصوفية في السنغال بمولد النبي - صلى الله عليه وسلم - على مدار العام كله، فهناك احتفالات صوفية أسبوعية في أيام السبت والأحد وهي أيام الأجازة الأسبوعية.

وتبدأ الاحتفالات بقول لا إله إلا الله في صوت جماعي ثم تلى الأذيات والمدائح النبوية ثم شرح السيرة النبوية باللغات المحلية، وهذه الاحتفالات تعمل على ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس أهل السنغال وترسيخ محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، من خلال مراعاة سيته وعرض حياته النبوية عليها.

أما الاحتفال الكبير بالمولد النبوي فهو الاحتفال السنوي بقدوم النبي في الحادي عشر من ربيع الأول في جميع الأقاليم السنغال ويبدأ الاحتفال الرسمي عقب صلاة العصر ويستقبل شيخ الطرق الوفود الرسمية ثم استقبال رئيس الجمهورية أو من ينوب عنه والوزراء و رؤساء الأحزاب ونواب البرلمان والقيادات الصوفية والإسلامية، ويطلق خلاله الطريقة التجانية كلمة مفتوحة للناسية تتناول أحوال المسلمين ثم يصدر توجهاته إلى الشعب السنغالي، ثم يتحدث مندوب رئيس الجمهورية ويشيد بجهود الطرق الصوفية وما تملته من ثقل ثقافي وعلمي وإجتماعي. ثم تبدأ الاحتفالات الشعبية عقب صلاة العشاء وذلك بقرأة القرآن كله ولقاء الأذيات والمدائح النبوية التي تحكي السيرة النبوية حتى طلع الشجر وصلاة الصبح ثم يستقبل خليفة الطريقة التجانية الضيوف، والمساجين وأصحاب الحاجات ويقدم لهم العون والمساعدة، ويحجب على أسئلة الحاضرين ويقتضي الاعتقال.

ومن الاحتفالات الأخرى الكبيرة احتفال الطريقة المريدية بالذكور الصوفية لدى الشيخ أحمد بابا خارج السنغال، ويكون الاعتقال في مدينة طوبى، ويسير على نفس طريقة الاحتفال بالمواد النبوية.

وأسمهم لزراعة الأرض وعلى ذلك فإن ٨٠٪ من الانتاج الزراعي يأتي من المزارع التي أنشأتها الطرق الصوفية

وشيوخ الطرق يمتدرون وسطاء لاجتماعيين فحينما تأتي إليهم مدايا كثيرة يقومون بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين وشيوخ الطريقة يقوم باختيار الاسماء لإيتاء المريدتين، ويقوم بالصلاة على الموتى ويؤيد الرضى، أيضا يتم الاحتفال بالعقيقة في مزارع الطرق الصوفية، ويشهد هذه الاحتفالات عدد كبير من الناس وتزخر المراكبات والهدايا خاصة على الفقراء والمحتاجين.

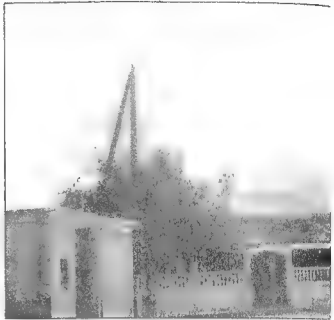
والطرق الصوفية تعد لها الأمن للمظلومين والمضطهدين، وعلى سبيل المثال، عندما أطاح الفرنسيون بعرش «لات» جورجوب لها إلى الطرق الصوفية طالبا الحماية والصخرة والفضل ثم ساعدته وإرجاعه إلى مملكته داخل السنغال.

وعندما نشب النزاع بين السنغال وموريتانيا على الحدود وجه الشيخ الحاج عبد العزيز سي خليفة العام للطريقة التجانية رسالة مفتوحة إلى الرئيس عبد شريف والرئيس مدافعي ولد سيدى الطاهر دعاهما فيها إلى احترام القيم الإسلامية الرفيعة التي تربط بين الشعبين الشقيقين مما كان له اثره في فض النزاع سلميا أيضا اعاد الخليفة العام للطريقة التجانية على دعوة الأحزاب إلى مائدة للتفاوض عند نشوب أية خلافات فيما بينها، وتحترم جميع القيادات الحزبية والحكومية توجهاتها.

وقد عقد شيوخ الطرق الصوفية إجتماعات مشتركة مع القيادات الحزبية لدراسة ما يجب أن يقدمه التلفزيون وضرورة الالتزام بالقيم الإسلامية. ويوزر رئيس الدولة والوزراء ونواب البرلمان الطرق الصوفية في مراكزها تقديرا لما تقوم به من جهود في شتى المجالات.

المواد الاحتفالات

● ما هي أهم العوائد التي تحتفل بها الطرق الصوفية في السنغال وكيف



مسجد نياس نوم

والشيخ الحاج ماله سي والشيخ احمد بابا، وكل هؤلاء ينتمون إلى الطريقة التجانية في بلاد المغرب والجزائر. وقد عمل الشيخ إبراهيم نواس الذي كان عضوا في رابطة العالم الإسلامي وكذلك كان عضوا في لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر - على نشر الطريقة التجانية في النيجر ونيجيريا وتشاد، والآن يقوم أحد أحفاده بنشر الطريقة في أمريكا.

أيضا للطريقة المرينية جهود كبيرة في نشر الإسلام في الجابون وفرنسا وإسبانيا وأهم دور مهم في إبراز أهمية العمل في الإسلام.

وعلى كل حال فإن لأراجع والكتب التي يعتمد عليها الصوفيين في السنغال هي نفس لكتب والمراجع التي تعتمد عليها الطرق الصوفية في مصر.

● في الفترة الحالية مل التصوف الإسلامي في السنغال لا دور فعال في مختلف شئون الحياة كما كان في الماضي؟

● نعم، فالطرق الصوفية تقدم للسلطات للتحاجين وتقديم التلميم الإسلامي واللغة العربية لجميع المسلمين، وتقوم بإنشاء قرى زراعية في المناطق النائية، ويقوم فيها الصوفيون

الصوفية في السنغال والطرق الصوفية في مصر وما هو الدور الذي تقوم به الطرق الصوفية في السنغال خارج السنغال خاصة في غرب أفريقيا؟

●● في الحقيقة لا يوجد اتصال بين الطرق الصوفية في مصر والسنغال ولكن الشعب السنغالي يحرف الدكتور عبد الحليم محمود جيدا ويقترب به كعالم صوفي كبير وكذلك للشيخ محمد الحافظ للتجانية شيخ الطريقة التجانية في مصر، وقد زار كل منهما السنغال واسم كل منها محفوظ لدى السنغاليين وفكران كتهتم.

لكن من ناحية أخرى هناك اتصال كبير بين الطرق الصوفية في السنغال وبلاد المغرب العربي منذ زمن بعيد وحتى الآن وقد ظلت عوامل التأثير والتأثر بين هذه الدول من خلال رحلات العلماء أو من خلال وجود العلماء الرابطين في منطقة طوطا طوطو محل إقامة هؤلاء الرابطين وهذه المنطقة هي التي اجتبت جميع الزعماء الذين قاموا بالاستعمار مثل الشيخ الحاج صر الفتى وابنه، والإمام مابا جابو، والشيخ أحمد الامين، وأحمد الشيوخ والشيخ عثمان دان فودي، في نيجيريا



السيد محمد على عاشور
شيخ عموم السادة البرهامية

قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهجنا كتاب الله عز وجل ● النسب الشريف والجهاد العظيم للمطريقة البرهامية على مر التاريخ

محمد على عاشور هو شيخ الطريقة البرهامية الحالي وذلك عن والده الشيخ/ على محمد محمد عاشور عن والده الشيخ/ محمد محمد عاشور - ويتصل النسب الشريف إلى سيدى موسى أبو العمران شقيق قطب الاقطاب سيدى ابراهيم القرشى السوسلى رضى الله عنه ويمتد نسبه إلى سيدى على زين العابدين ابن مولانا الإمام الحسين رضى الله عنه وأرضاه ابن الإمام على بن أبى طالب والسيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها. ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم - لأن استمرار الطريقة البرهامية إلى يومنا هذا يدل على جهاد أشياخها على إمتداد الزمان (والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين) آية ٦٩ المتكوير

كلهم من الرسول ملتصق
● تنسب الطريقة



الشيخ محمد على عاشور شيخ البرهامية يرحب بالسيد
أحمد عبد الهادي القسبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

من متاع الدنيا ويحرم من ميراث أبيه من منح الآخرة - أما من أطاع أباه واتبعه وانتهج نهجه الإيماني فإن الحكمة الإلهية اقتضت أن يرث الوالد أباه ورثة باطنية (ورث سليمان داود) آية ١٦ سورة النمل - (ورثنا داود سليمان نعم العبد إنه أواب) آية ٣٠ سورة ص - وقوله تعالى (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم) آية ٢٣ سورة الزمر - وقيل أسأ على ذلك فإن القليل إلى الله

في بداية الحديث يقول فضيلة الشيخ محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية الحالي:
●● (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) آية (٢١) سورة الطور وعلى قوله تعالى فإن إتباع الذرية هو الشرط الإلهي لإلحاقهم بآبائهم بمعنى أنه من أطاع أباه فى الظاهر أو عصاه فمن حق أن يرث ما تركه أبوه

●● فى هذا الموضوع يحدثنا فضيلة الشيخ محمد على عاشور عن الطريقة البرهامية ومن يكون شيخها والنسب الشريف والجهاد العظيم على مر التاريخ ولماذا سميت الطريقة باسم الطريقة البرهامية، وما هى صلتها بالاطاب أحمد الرفاعى وعبد القادر الجيلانى وأحمد البدوى، ما هى أورادها وأحزابها ؟ كما يجب عن سؤال حول منهج الصوفى لدى الطريقة والنشاط الدينى والاجتماعى لأبنائها وكيف تحمى الطريقة أبنائها من التيارات الوافدة ؟ ثم يجب فى نهاية كلامه عن سؤال مهم حول ماهية الصوفى فى نظره وهل تختلف عبادات الصوفى عن غيره .. ويبدى رايه فيمن يهاجمون التصوف بسبب الموالد والاضرحة ولقد يس والشيخ ●●

شأنها شأن جميع العبادات التطوعية والاختيارية حكمها حكم النذر لله تعالى بمعنى إذا نذر أى مؤمن لله أى نوع من أنواع العبادات فقد ألزم نفسه بها أمام الله - إذا تركها عمداً حاسبه الله عليها (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً . إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً) آية ٨-٧ سورة الانسان. ومن أورد وأحزاب الطريقة البرهامية ورد أساس الطريقة والتحصين الشريف والحزب الكبير والحزب الصغير والصلاة الذاتية وصلاة سيدى عبد السلام بن بشيش رضى الله عنه وكلها أورد استغفار واستغاثه بالله واستعاذ به وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عملاً. بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً . وسيجزي بكرة وأصيل) آية ٤٢.٤١ سورة الأحزاب

إن أريد إلا الإصلاح

●● الطريقة البرهامية هى جميع الطرق منهجها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحاربة البدع والبدعة ليس كما يتشدد البعض في تعريفها بغير علم فيقولون إن البدعة هى كل شئ لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أما التعريف الصحيح عندنا للبدعة فهو (البدعة هى إطلاق ما يقيد الله ورسوله أو تقليد ما أطلق الله ورسوله



السيد محمد عاشر
شيخ الطريقة الأسبق



السيد علي محمد محمد عاشر
شيخ الطريقة السابق

الله عنه وكلهم من رسول الله ملتس :

غرفاً من البحر أو رشفاً من الدير

كما قال الإمام البوصيري رضى الله عنه فى برده الشريفة وبالتالي فلا يصح أن يقال أن هناك شيخاً أفضل من شيخ ولا طريقة أفضل من طريقة لأن أساس الكل هو سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وكما أن لكل طريقة أرواداً وأنكراً فإن الطريقة البرهامية لها أيضاً أرواد وأنكار يلتزم بها المریدون طواعية واختياراً حباً فى الله ورسوله وابتغاء الوصول إلى مرضاته تعالى والأرواد



شيخ الطريقة يرحب بالافتخار محمد هاشم محبوب
وزير الأوقاف ويرى في الصورة المفقورة له
الافتخار التفتازاني



أحد موكب الطريقة البرهامية شيخ الطريقة والاتباع يقرعون الماتحة

البرهامية إلى سيدى إبراهيم القرشى الدسوقي وهذا يدل على أن النسب نسب مدد، وليس نسب ولد، حيث أن سيدى إبراهيم القرشى الدسوقي رضى الله عنه لم يتزوج وبالتالي فليس له أبناء من صلبه كما سميت الطريقة الرفاعية على اسم شيخها السيد/ أحمد الرفاعى رضى الله عنه وكذلك سميت الطريقة القادرية على اسم شيخها الأول سيدى/ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وكذلك الطريقة الاحمدية سميت بهذا الاسم نسبة إلى شيخها الأول سيدى أحمد الجدرى رضى

محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية



أحد مواكب الطريقة البرهامية

● البرهامية مثل جميع الطرق منهجها كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم) والطريقة البرهامية كسائر الطرق تقوم على محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا لرسول الله وتقوم أيضا على نشر المحبة والتسامح والصفاء بين المسلمين والصلح بينهم صلحا لا تضيق معه الحقوق (والصلح خير واحضرت الأنفس الشح) آية ١٢٨ سورة النساء . وكل شيخ طريقة بما فيها البرهامية يعمل بقوله تعالى (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله) آية ٨٨ سورة هود .

التصوف حصن أمان

●● ويقول الشيخ محمد عاشور شيخ الطريقة أن الفهارس الوافدة التي تحمل أفكاراً إلهادية وأفكاراً وهابية فاسدة لا يمكن أن يتأثر بها إلا من ليس له ولي مرشد يعمل بأمر الله تعالى لإرشاد العباد إلى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وأخراهم . (من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا) آية ١٧ سورة الكهف . وهؤلاء الأرياء الموشون يعملون تبعا لميئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) آية ١٠٨ سورة يوسف . ولذلك فإن أبناء الطرق عموما بما فيها البرهامية لا يتأثرون بالتأثيرات الوافدة وذلك لأنهم يتوافر لديهم

الأمر الأول : القدوة وهو شيخ الطريقة ينظر إليه المرشد فيقلده.

الأمر الثاني : المرجع وهو أيضا شيخ الطريقة الذي يجيب على آية أسئلة لرويديه أولا بأول فلا تتراكم في نفوسهم أسئلة لا يجدون لها إجابات ينتج عنها ضلال وتضييق .

الزاهد المتوكل

●● ويرى الشيخ محمد عاشور أن الصوفي عبد البرهامية هو الزاهد المتوكل فالزهد معناه أن يعف من يملك ويصبر من يمنح فالزاهد إذا أعطى شكر وإذا منع صبر ولا ينظر لما في أيدي الناس استغناء بالله لذلك فأمره كله خير والتوكل هو إتخاذ الأسباب والرضا بالتنتائج وعلى ذلك يكون الصوفي هو الذي صوفى من ربه أي صفاء الله من الغيرة (الشوك) أي إصطفاه بالإيمان ولذلك فقد قال سيدي أبو العباس المروسي رضي الله عنه

وأستمتع هذا الاسم غير فتي صافي لصوفى حتى سمي الصوفي وذلك يسمون الصوفية أهل الإصطفاء . (يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) آية ٤٢ سورة آل عمران . فالإصطفاء الأول في الآية تصفية والإصطفاء الثاني في الآية هو الاختيار ولا تختلف عبادات الصوفى عن غيره إلا فيما يقتضيه فيه الناس عن بعضهم في سائر الأعمال غير أن الصوفى الحق هو الذي يخلص في عمله وعبادته ويكون لينة صالحة في مجتمعه ولا يعزّل الناس جميعا إلا بحكم السنة . قال صلى الله عليه وسلم (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذرك وإما أن يتناح من وإما أن تجد منه ريحا طيبة . ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما

أن تجد منه ريحا خبيثة) . ولذلك فالصوفى لا يعزّل الناس مطلقا وإنما يعزّل أعمالهم السيئة . ●● أما الذين يهاجمون التصوف بسبب الموالد والأضرحة وتقديس الشيخ فنقول بداية لا يوجد تقديس للشيخ فالتقديس لله ولكن يوجد إحترام وتادب أمر به الله سبحانه وتعالى فالمرشد يرى في شيخه صورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث أنه يعلمه سنة رسول الله فيلزم المرشد نفسه بالأدب مع شيخه والأدب مطلوب مع الناس عموما فلماذا يقضب بعض الناس من صفة الأدب والاحترام - وليس التقديس .

أما الموالد فلم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نص بالتحريم (والأصل في الانقياد الإباحة ما لم يرد نص بالتحريم) وعلى ذلك يكون من حرم أمراً أباحه الله ورسوله قد شرع في

لو خصص مكان أو جزء من المجلس بساتر للسيدات كما كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذلك إذ إن الذكر للرجل والمرأة (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات) آية ٣٥ سورة الأحزاب.

كلمة أخيرة أود أن أوجهها للشباب الذين هم عماد الحاضر وقادة المستقبل أن يبحثوا عن القدوة . والقدوة موجودة كما

قال سماحة شيخ المشايخ/ رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية سماحة الوزير/ احمد عبد الهادي القصبي في مولد العارف بالله سيدي إبراهيم النسوسي رضي الله عنه بمدينة نسوق قال (إن الذين يتعلمون بعدم وجود القدوة فإن قوتنا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين يتعلمون بعدم وجود المنهج فإن القرآن هو متناهج كل مسلم لقوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) آية ٢١ سورة الأحزاب . فعلى كل شاب يريد وجه الله تعالى أن يقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين يتقربون إلى الله تعالى فلا يخشى على الدين إذا وليه أهله وإنما يخشى على الدين إذا وليه غير أهله والاختلاط

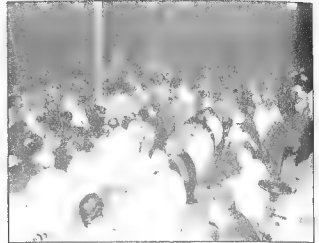
ونسأل الله تعالى لشبابنا وأبنائنا جميعا الهداية والتوفيق وبلدنا الأمن والسلام .

● الذين يستأثرون بالتيارات الوافدة ليس لهم ولى ولا مرشد

الموالد نمعا للاختلاط ولو كان الاختلاط لا يحدث إلا في الموالد وحدها فقد وجب إلغاؤها إحترازاً ولكن الاختلاط يحدث في الأسواق والشوارع والمواصلات والعمل فهل نقول بإغلاق الشوارع وإلغاء المواصلات وإلغاء العمل

فالاختلاط مما لا يمكن الإحتراز منه وفي الوقت الحالي تحدث نهضة كبيرة من المصانعة العلماء في الموالد يقومون فيها بتوعية الناس وتبصيرهم بأمور الدين وهذا يلزم للرجل والمرأة ولذلك فلا يخشى على الدين إذا وليه أهله وإنما يخشى على الدين إذا وليه غير أهله والاختلاط

المكروه والمنهى عنه هو المشاركة المباشرة في مجالس الذكر أما



الآلاف من أبناء البرهامية يشاركون في المهرجانات الصوفية

الصالحين القبور المتنوع زيارتها هي قبور الكفار فقط بنص القرآن الكريم أما الذي يمنع زيارة الأضرحة إنما يزعم ساكنيها بالكفر والعياذ بالله . لقوله تعالى : (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا

بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) آية ٨٤ سورة التوبة وإنني أنصح الذين يحرمون زيارة الصالحين بالكفر من ذلك حتى لا يتعرضون لسخط الله عز وجل . هدام الله - أما للتعامل بأن هناك اختلاطاً في الموالد فهذا هو الأمر السوء الذي

يحتاج إلى توجيه وتوعية للمسلمين وليس الحل هو إلغاء

دين الله بغير نص وحكم بغير ما أنزل الله وأخف حكم عليه في هذه الحالة هو الفسق والعياذ بالله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فألمة هم الفاسقون) آية ٤٧ المائدة . وهذا ما يتعلق بالموالد في حد ذاتها . أما مسألة شد الرجال التي تحدث من المحبين لآل البيت لزيارة رياضهم وبرزخهم فهذا أمر لا يشمل النهي الوارد في الحديث الشريف (لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث) لأن الحديث يخص بالذات المساجد بعينها ولم يتعداها إلى غيرها وبالتالي فإن شد الرجال إلى أي مكان على وجه الأرض لا شيء فيه ما لم يكن مسجداً بخلاف الثلاث المذكورة أما زيارة الأضرحة فالأضرحة مجرد قبور وزيارة القبور صوماً غير ممنوعة شرعاً طالما تذكر بالأخرة (كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا لزيورها فإنها تذكركم بالأخرة ... الحديث) فما بالك بالمرحلة

تسعين يومين لثبوت الاشراف

الاشراف في مصر

مصر يومئذ تبتل انشاء مقر جديد لثبوت الاشراف

تحت شعار لا يبنى نقابة الاشراف الا الاشراف ويدعوة كريمة من نقب الاشراف وشيخ الطريقة الرفاعية السيد احمد كامل بن لجميع ممثلي نقابة الاشراف في مصر.. اجتمع حوالي ألف شريف.. ويحثون القيام بأئبل وأقدس عمل يقدم حوالي عشرة ملايين شريف في مصر والبلاد العربية من إقامة مقر للنقابة يكون مجهز بأحدث تقنيات العصر حتى يمكن انجاز جميع الاعمال الخاصة بالسادة الاشراف من استخراج بطاقة وشهادة النسب وبطاقة الشخصية في يسر وسهولة.

وبكل العرفان والتقدير لأسرة آل بن الذين آلا على عاتقهم ان يتحملوا هذه المهمة الشريفة واتفاق مايقرب من عشرة آلاف جنبه شهريا من أجل استمرار العمل من جديد في النقابة وتخصيص مكتبهم ليكون مقر مؤقتا يجتمع فيه كل الاشراف.

السيد رئيس الجمهورية وقائد مسيرتنا باسم ملايين الاشراف الذي اجتمع ممثلهم اليوم في هذا اللقاء الديني يسعدهم ان يبعثوا لسيداتكم بأخص باثبات التأييد لما تقومون به من جهود مخلصه لإنشاء أمكم في الداخل والخارج، ويذكرون بالاكابر والفخار ما أعتنتموه في مؤثر القمة الاسلامي في الدار البيضاء من مساندة للشعوب وما تباديت به من توحيد الكلمة ونشر السلام والأمان في ربوع العالم، وتعاهد الله وتعاهدكم أن تكون لكم جنداً مخلصون لتحقيق ما تصبوا إليه أمنا من أمن ورخاء سلام. وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق الحق خطاكم.

نصر البرقية التي بعثها الاشراف في مؤتمر السيد الرئيس محمد حسني مبارك مكرم، والسيد محمد البيلالو والسيد محمود كامل بن انه سلف لنا على طريق العمل المميز والدعوة الدينية الامنية. والصحة الوطنية التي تسير على هدى وبدر مقتدين بخير النبيين وخاتمة المرسلين عليه افضل الصلاة وآتم السلام وانني يسعدني ان امد يدك الى ايديكم في هذا اللقاء الكريم حتى تتعاون على البر والتقوى ولكنك وحدة واحدة مستجيبة لأمر ربنا سبحانه وتعالى (واعصوا) بوجه الله جميعا ولا تفرقا).

إن نقابة الاشراف لا تدعي لنفسها نزعة عرقية ولا تمييز ولا عنصرية وإنما هيئة دينية تستهدف توحيد صفوف عناصر أمتنا ومصرنا العبيية في رسالة واحدة ومسيرتها نحو الحق والخير والرخاء والأمان ليس من ايديها

فيه طاقاتها المؤثرة لنشر رسالة خير البرية ومن تنتشر بالانتساب اليه سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

وتستهدف النقابة نشر التراث النبوي وتحقيقه ونشر الاخلاق النبوية في رقبها ومكارمها وهي كفية إذا نشرت ان تشرق الامن والأمان في ربوع البلاد وبين العباد، كما تستهدف النقابة اصدار صحيفة دينية تكون لسان حال النقابة لتسير عن آرائها ولتنشر الدعوة الى الله بالصفة والموعظة الحسنة.

● رجال مقال●

إن لهذه النقابة تاريخا ومجدا قريبا تذكر بالاكابر والتقدير والالتزام على مسبقنا الى جوار رحيم من قائدنا مسيررة النقابة من قبلنا مثل السيد عمر

عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد... كان من المفروض ومن المتوقع أن يحضر هذا الاجتماع ا. ه. / محمد علي مصحوب وزير الاشراف ولكن لسفر مفاجئ اضطر عن حضور الاجتماع.

هذا اليوم من الايام الهامة في حياة نقابة الاشراف ، يأتي هذا اليوم ونحن نلتقي اخوة محتابين جمع بيننا نسب شريف وبين حثيف ورسالة واحدة بعد ان من الله تعالى علينا بتجليف ثوب الملايين من أبناء المسلمين وصفة خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام.. أجل لقد شاء الله تعالى ان يشرق على النقابة عهد جديد بعد صدور القرار الجمهوري الذي شرفني السيد رئيس الجمهورية به لاقوم بهذه الرسالة حيث اكرمتموني بتفكمك النقابة حين كان لتضايكم لي يمثل اجماع جميع الحاضرين وهي ثقة اعز بها كل حياتي وتدفوني لوامسة السعي ليل نهار من أجل القيام بالم رسالة واعظم امانة حطمتوني اياما، ولقد اخذت على عاتقي منذ الولة الاولى ان اكمل تشكيل النقابة في جميع محافظات الجمهورية ومنحتها، وفادان اليوم تصل للامني بالحاضر ونريه الحاضر بمستقبل مشرق نستمتع

ولان المكتب لا يمكن ان يسع الاحداد للتزايد ولان الاشراف في كل مكان لا يمكن ان يقبلوا ان يكونوا صامتين إذا هذه القضية الغالبة من تفهمهم احمد كامل بن الذي يتبرع بكل جهد وفكر ومال من أجل تحقيق الغرض المنشود من سقوط شمس نقابة الاشراف من جديد بعد توقف دام اربعين سنة كان هذا المؤتمر العظيم الذي شرفه بالحضور فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي وبمساحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب والسيد احمد حمادى وكيل مجلس الشعب واخيف بن كبار المستشارين وأعضاء مجلس الشعب ورجال الطرق الصوفية.

وقد تحدث الشريف احمد كامل بن مرحيا بالسادة الشريفات

والأخلاق: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية السادة الشريفات إني وأخواتي معالي السادة في جمهورية مصر العربية .. السلام



يتصدر المنصة السادة : فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والسيد أحمد عبد الهادي القسبي شيخ المشايخ والسيد أحمد كامل يس نائب لسيادة الأشراف والسيد أحمد حمادي وكيل مجلس الشب

مطلوب واحد بل إنها تقوم على منهاج السماحة واليسر، وأيس من بين أبنائها منحرف فهي تهدي أبنائها إلى الصراط المستقيم. من أجل هذا دعواتكم لهذا اللقاء حتى نبدا المسيرة على بركة الله تعالى، واليوم يرمي المولى سيرتنا وبيارك رسالتنا المخصصة في سبيل الله.

● الرسالة المخصصة ●

.. لقد غشت نقابة الأشراف صفوة مفتقرة لا يطمعون في دنيا يصيبونها ولا في غرض مادي يطمعون إليه، بل أشهى أمانيهم أن يتشرفوا بهذا النصب الكريم وأن يتعالموا ويتكلموا على نشر الخير، ولقد وضع سيدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبه لهذا الخير مستدلا بالقرآن الكريم على ماكتسبه كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) يوما وعليه كساء متقش من شعر أسود فجاه الحسن بن علي فأنخله ثم جاءه الحسين فخل معه ثم جاءت فاطمة فأنخلها ثم جاء علي فأنخله ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). وهكذا ركني القرآن الكريم أهل البيت زكاهم أثني السبب (صلى

الله عليه وسلم) فطينا أن نكون على مستوى هذه المسؤولية في تمسكنا بدِيننا وسيرة رسولنا عليه الصلاة والسلام وحتى نتكلم في رسالتنا التي نضع ضميرنا كل طاقاتها في شرف خدمة التراث النبوي والهدى الشريف ونضع كل طاقاتها أيضا في محبة وطننا والحفاظ على أمنه واستقراره، ومواجهة كل الحافدين الذين يحاولون ضرب استقرار الوطن فحب الوطن من الأيمان ومساندتنا لأمنه واستقراره بالدعوة الأمية العادلة وأجب علينا انثناء لمعيتنا الإسلامية ولافتنا الإسلامية واصرنا كنانة الله في أرضه عصمها الله وزناها أمنا ورياء واننى باسم نقابة الأشراف أعلن من هذا المكان تليدنا وجبا وتديرونا لما يقوم به قائد مسيرتنا الرئيس محمد حسني مبارك. وهو يرفع صوت مصر عاليا في أكبر محفل إسلامي في مؤتمر اللغة بالدار البيضاء حيث دعا لخاصرة الضعفين الإسلامية ومساندة الائتلاف المهضوم حقها معلنا أن الإسلام بين لمن وسلام ومزكيا للملقات النولية بين الشعوب الإسلامية بعضها بعض

وبينها وبين غير المسلمين متاندة ومناصرة شعب اليوسنة والهرسك وغيره من الشعوب التي في حاجة لمساعدة ودعم من المجتمع الدولي.

● ليست نقابة دينية ●

ثم تحدث الدكتور أحمد عمر هاشم:

.. إن هذا المؤتمر الديني العظيم الذي دعا إليه سماحة السيد للشريف أحمد كامل ياسين نقيب الأشراف يمثل في واقع وحقيقته رسالة مخصصة وأمينة على طريق الدعوة الإسلامية لأن نقابة الأشراف ليست نقابة دينية وإنما هي هيئة إسلامية لها تاريخها ولها مجدها العظيم في إصعاد التاريخ، ومنذ تولى قيادتها زعماء وعلماء وأشراف كانت لهم قدم صفق عند ربهم وكانت لهم رسالتهم الدينية وكانت لهم حركتهم الوطنية، وجهودهم التي تذكر لشكر في خدمة الدعوة الإسلامية، تطايرت لخيار عريضة وتأثيرت كلمات متشجبة منذ قدم حول هذه النقابة، فمن ثائل إنها نزعاً عريضة ومن قاتل إنها دعوة إلى انهم الأشراف وليس غيرهم بالأشراف والواقع أننا نقول لهؤلاء

جميعا ليست نقابة الأشراف تسعى لنفسها خصوصية ولا ترضى لنفسها ذلك بل بالعكس عرف الأشراف منذ التاريخ الإسلامي بتواضعهم لهم ويشعروهم بانتماثلهم إلى خير البرية (صلى الله عليه وسلم) وبهذا النسب الشريف وأوا أنهم قد حملوا رسالة أكثر من غيرهم فدائما وأبدا من يتسبون إلى مسئول في الدولة إذا فعلوا أبش شيء كان اللوم عليهم أكثر فكل ذلك الأشراف لأنهم يتسبون إلى أطهر من مشي على الأرض (صلى الله عليه وسلم) يرون أن أبش القليل مما يجب غيرهم ويعتبر بالنسبة لهم شيئا ضخما.

من أجل ذلك تصلوا هذه الرسالة لا ليقولوا أننا أحسن الناس وأشراف الناس أولا خصوصية على الناس أبدا .. وإنما ليقولوا إن مؤلفنا وقرفنا بالانتماء لهذا النسب الشريف يجعلنا نعمل رسالة مخصصة تخصي بانفسنا وأيماننا وعلمنا وكل ما منحنا الله من أم ومال وصحة في خدمة الدين والوطن وكل إنسان مكروب على ظهر الأرض فإنا لهذه الأمة ورثة وأخاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم.

الأشراف قدوة

إن رسالة هذه النقابة لا تتوكل ولا تنحصر في الدعوة فحسب ولكنها تنشر السلوك القدوة، وبما لا شك فيه إن للقدوة والسلوك أثر فاعلا أكثر من أي كلام وأقوال فكم من قدوة وإنسان واحد بسلوكه وقوته يؤثر في مائة شخص أكثر من تأثير مائة متحدث في شخص واحد، من أجل ذلك كان الانتماء إلى سلوك نقابة الأشراف وهي حريصة كل الحرص وعلى في غير شديدة على البرخ والأمانة، المجتمع وعلى في حركتها الوطنية الدائبة يمثل فيها من رجالات مصر ومن أجهزتها التنشيطية ومن أعضاء مجلس الشعب والشؤونيين والذين يهتمون إلى أشراف المؤسسات - القضائية والأمنية - كل هؤلاء جميعا ينتظمون في ذلك هذه النقابة فداعا من (الدين) إقرارا للامن والسلام وانتميتهم في يد الله لأنه جني موانع وجهنا لشكر الله لأنه نعم النصير، مؤلف

لسن يبسنى نقابة الأشراف إلا الأشراف

يوم الخميس أو الأحد فلن يجد مكانا للجولس فيه، لقد أصبح هذا المكان الآن لا يتصل هذا العدد الضخم للسادة الحضور من الأشراف لأبد من وجود مكان متسع لهم.

ثانياً: طالما أن الدم قد تفرس فلا بد أن تتعاون جميعاً وتساهم جميعاً توسع في النقابة تقيم مبنى نقابة ومجلة للنقابة هذه هي الروح التي تتطلبها منكم جميعاً وهذا لن يتم إلا إذا تعاونوا جميعاً شخصاً واحداً لن يستطيع أن يفعل شيئاً ويكنى أننا قد انتظرنا ثلاث سنوات ونصف السنة وإن الأوان أن نهتم بالنقابة لقد جاء إلينا في البلاد العربية وهم وإنسان على مستوى عال جداً من الشرفاء وقد يصلى كثيراً من مكان النقابة حتى جازوا إلينا نريد أن يكون لنا مكان محترم يليق بنقابة أشراف مصر المسئول بها أكبر عدد أشراف في البلاد العربية فهل انتم ماثقون على ذلك

لجميع من السادة الأشراف بالواقعة والتصديق العاد ..
ثم خلق الدكتور أحمد عمر

فأشاداً:
الأخوة السادة الأشراف يسعدنا أن نقيم كل هذا القدير عن نشاط نقابة السادة الأشراف كان ضمن أعضاء من السادة المستشارين ونواب رئيس محكمة النقض وغيرهم من الأشراف الذين وضعوا مشروع قانون نقابة الأشراف وقدم مشروع القانون هذا إلى لجنة المقترحات في مجلس الشعب ليخلص هذه لأن القانون يخلص دوره في لجنة المقترحات ثم يعرض بعد ذلك للمناقشة ثم تبنى البرلمانية وهذا القانون كان يتم كل شيء ما يتعلق بجميع القوانين الإدارية والمالية والتشكيلات وما إلى ذلك بيد أن هذا القانون تجلج مرهبة لأنه قد حدث فترة رفعت الجلسات في المجلس وجاءت الدورة الجديدة فجاء بعد ذلك دوره في التشكيل الجديد التي تم والتي تنبئ النقابة قانونها الجديد لكن لأنه سيأخذ فترة هناك أمر عال وهو جديد جداً ولكن النقابة لا تسير على حتى يكون سيرها وضعتها لا تختلف في أي هيئة دينية في الدولة فهي تسمى على حتى يخرج القانون ..

ثم خلق سماعة الشيخ مشايخ الطرق الصوفية السيد أحمد القصبي فأشاداً: إذا كان يصعب اليوم تسليم الأليان إلى النقابة لأن القانون لم يصدر بعد ولم توسع له



أحمد كامل ياسين : تسمى نقابة الأشراف لنشر التراث الصوفي وتطبيقه ونشر الأخلاق النبوية في رقيتها ومكارمها

والبروة ومكارم الأخلاق بصفة عامة أكثر مما يحمل غيرها لأن القيمة الصغيرة في القلب الأبيض تختلف عن القيمة الكبيرة في القلب الأسود، القيمة الصغيرة في القلب الأبيض تؤثر فيه والذين يتشبهون إلى سيدنا رسول الله (ص) لا يقول بأن هذه القيمة تضارع محبتها لأنفسنا لا بل نقول إن محبتها لسيدنا رسول الله (ص) أحق وأعظم وأقوى من محبتها لأنفسنا والأيام العميق والصحيح وحتم علينا ذلك (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم).

ثم تحدث الشريف أحمد كامل ياسين معاً:
سبق أن اجتمعنا في هذه القاعة وكان قد حضره القراء الجمهور ببعين المغفور له السيد مصمود كامل ياسين نقياً للأشراف وقد شرف هذا الحفل في هذا الوقت السيد زهير الأشراف الدكتور مصمود على محبوب وكان متحمساً ومقدراً لأهمية النقابة فوجد بإعطاء دعم من ريع أوقاف الأشراف ومقر للنقابة وإكراه مشاغل كل ما يتمكن من إلقاء بهذا النوع لهم أني وأخي الأكبر أطمحاً مكتباً مقر النقابة مؤقتاً ويبدأ بتدريس في الحافظات والذوات الفرعية وبطولات نسب وأجته أنساب كل هذا فمتنا به ونحن سعداء أما وقد زاد العمل الآن بطريقة أرجو الحضور إلى النقابة

فهم الغنى والفقر، والغنى لابد أن يأخذ بيد الفقر هؤلاء فهم العليم والبسيط، والعليم لابد أن يأخذ بيد البسيط.

مقاصد الأشراف سامية
ثم تحدث د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية فأشاداً:

عندما يقف الإنسان منا في هذا الجمع الكريم، وعندما ننظر جميعاً لا من أجل شهرة زائلة ولا من أجل منعة فانية وإنما نلتقي جميعاً من أجل خدمة ديننا ومن أجل خدمة أوطاننا، عندما نلتقي لكي نتعاون جميعاً على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، وعندما نلتقي على تلك المقاصد السامية وعلى تلك الغايات النبيلة نقول ما قاله الصالحون من قبلنا الصمد له علي هذا لهدا ولا كنا نهتدي لولا أن هدانا الله ... ولا شك أن الإنسان الذي ينسب إلى سيدنا رسول الله الأشراف مخلوق أرجوه المولى سبحانه وتعالى لأنه أن هذا الإنسان الذي ينسب إلى الدرجة الزكية يمله على أن يتصل بمكارم الأشراف على أن يكون إنساناً شريفاً لغيره في كل عمل صالح وقيل رسول الله إن نسبته لك الطهر الزكية يعله يبعد عن سفاسف الأمور يعله يبعد عن كل ما يتنافى مع مكارم الأخلاق، والبيئة لها أثرها والإنسان الذي نشأ في بيئة كريمة ينبت على الطهر والمكارم ومكارم الأخلاق تراه يبنى ولا يهدم، تراه يعمر ولا يخرّب تراه يصلح ولا يفسد وسيدنا رسول الله (ص) هو القائل

الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تقاتل منها اختلف.

عندما نقرأ سيرة سيدنا رسول الله (ص) ونقرأ سيرة أهل بيته وسيرة أصحابه ماذا نرى؟ نرى أداء العبادات في أعلى صورها ما لم نتم وجهها نراه (ص) كما تحدثنا السيدة عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي (ص) يكون معنا حديثاً وحديثاً ويؤنسنا ويؤنسنا فإذا ما حضر وقت الصلاة انصرف عنا وكان لا نعرفه ولا يعرفنا). نرى أيضاً أهل بيته يحافظون لحافة تامة على سنته (ص) وعلى مكارم أخلاقه نرى الإمام الحسين رضي الله عنه وأرضاه نراه دائماً يقف إلى جانب الحق والعدل، يقف إلى جانب الشهامة ومكارم الأخلاق ويقول من بين ما يقول:

إن من نعم الله عليكم حاجة الناس إليكم فلا تملوا أنتم فتعود فلما أعلموا أن العرف يكسب حمداً وموجب ذكراً ولو رأيت العرف رجلاً لرأيت رجلاً كريماً يسهو الظالمين.

عندما يقول ابن بنت سيدنا رسول الله (ص) هذا الكلام إنما يقوله من منطلق الإيمان الراسخ الذي تعلمه من سيدنا رسول الله (ص) قد أمرنا أن نتأسي به وأمرنا أن نتقدي به وإمام بيته وإمامه والقرآن الكريم يقر عينا ذلك في آيات متعددة ومنها قوله عز وجل إنما يريد الله ليخيب عنكم الريس أهل البيت ويظهركم طهين). ويقول أيضاً كما حكى القرآن الكريم على لسان سيدنا رسول الله (ص):

(قل لا أسألكم على أجر إلا المودة في القربى) إذن نقابة الأشراف عندما تقوم لا تقوم للتظاهر أو التباهي ولا تقول للناس نحن من طينة غير طينتهم وإنما نقول للناس نحن طينة طينتهم إلى مكارم الأخلاق، نحن نقف إلى جانبكم نحن نبني ولا نهدم نصلح ولا نفسد نسير ولا نخرّب نحافظ على مكارم الأخلاق والعبادات التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها لأننا ننسب إلى حوطة كريمة وانتسابنا إلى أبي بيت سيدنا رسول الله (ص) وأيضاً إلى سيدنا رسول الله (ص) هذا الانتساب يجعلنا من الانضباط والصبر والطمأنينة والألم



د. احمد عمر هاشم : نقابة الأشراف ليست نقابة دينية وانما هي هيئة اسلامية لها تاريخها ومجدها العظيم

التبرعات والاشراكات، فلعلعية تحتاج إلى شيء من التنظيم . ثم وكيل مجلس الشعب جاء فيها :

إن الإسلام يوجه اليوم مهمة شريفة من الخارج والداخل ذلك أن البعض في الداخل يرفع راية الإسلام ويبتعد عن قيم الإسلام وليس أحق من الدفاع عن الإسلام إلا لهؤلاء الذين يتبنون إلى من حمل وبعث ليعمل رسالة الإسلام وهو سينا محمد (ص).

وإذا كانت هذه الجماعات المضللة تؤدي إلى الانسلاخ إلى الجهات الرسمية الدينية فإنه إن لنقابة الأشراف والطريق الصوفية ومنها اليوم أئمة وزعماء الشيخ المصطفى أحمد الصوفي شيخ مشايخ الطرق الصوفية أن لهم أن يتشربوا ويوجهوا إلى دعوة الإسلام الصحيح، أما الاقتراح بمشروع القانون فخرج طبقاً للائحة أن يكون تم التمسك به خلال شهرين بداية الدورة إلا أنه في الدورة الماضية ولا يكلف الله الاقتراحات ولا شأن له أعضاء مجلس الشعب ليسوا أقل حرصاً منهم على صدور القانون .

ثم خلق فضيلة للشيخ قائلا :

يجب في تصوير الأشراف بإن الله أن نبني نقابة الأشراف بإن الله في أقرب وقت يجب هذا لكن يجب أن يتحمل الجزء الأكبر من ذلك أبناء نقابة الأشراف ولذا اقترح شخصياً بأن يفتح الحساب أولاً باسم نقابة الأشراف بأحد البنوك ثم بعد ذلك يتبرع من يتبرع من أبناء نقابة الأشراف ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ثم بعد ذلك توجه في كل الاجتماعات لكن في الأمام يجب ثم يجب أن يكون تم توجه إلى السيد وزير الأوقاف والسيد رئيس مجلس الوزراء اللهم أن يبدأ

مصر العربية وإن شاء الله تكون بداية طيبة ولقاءات متعددة في سبيل أن نرفع من شأن نقابة الأشراف وأئمة أعين علينا أن نلغ عجزنا عن توفير التمويل اللازم والمكان وكافة مقومات مباشرة النقابة لا داعي لها . وهناك عدة سبل للوصول للهدف المطلوب، أقول لسيدنا النقيب أن يوجه دعوة للسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى في لقاء داخل النقابة أو خارجها هذا الاجتماع من جهة يمكن أن نخرج من قرارات يمكن نقلها للسيد رئيس الوزراء وزير الأوقاف .

اقترح حالياً إنشاء مقر للنقابة كما أشار السيد أحمد الصوفي يمكن شيخ مشايخ الطرق الصوفية يمكن يكون فيه صوفية واحتاج تذليل أقول أن وزارة الأوقاف تتبناها هيئة الأوقاف وهيئة الأوقاف لديها عمارات في كل مكان في مصر ولها أماكن وشقق مجهزة فلماذا لا نأخذ دواوين في أي عارة من هذه العمارات ويمكن أن نلجأ إلى السيد رئيس الوزراء ونلجأ عليه هذا الفكر وعلى السيد وزير الأوقاف ونحن نلجأ للسيد من خلال الأفرار الذين يطعنون بهذه المواقف ويمكن هذا للكان مقراً مؤقتاً للنقابة هذا بالنسبة لموضوع للقر.

ونطالب ا. د. / احمد عمر هاشم بإعادة عرض القانون على مجلس الشعب لأن القانون هو الذي سينظم عملنا من بدايته إلى نهايته، فيالنسبة للقانون أنا وزملائي أعضاء مجلس الشعب سنلجأ على محافظتنا خروج هذا القانون إلى النور، في ظل هذا القانون سنحل الكثير من المشاكل، ففي كل نقابة فرعية يفتح حساب وتتبنى النقابات الفرعية جمع

الوثائق المنظمة للعمل في داخل النقابة فعلى الأقل ومؤقتاً إلى أن يبحث موضوع املاك الأوقاف أن تستبدل بوزارة الأوقاف وضع اليد على الأوطان بجمع مائة سنوي مؤقتاً إلى أن يفصل في موضوع الأوقاف، كما يطالب البعض بسرعة التبرع أيضاً ونطالب السيد وزير الأوقاف بسرعة عمل أو تقدير دعم سنوي لكن ضمن الموازنة العامة لوزارة الأوقاف، باسم نقابة الأشراف وأبى هذا من فراغ ولكن استناداً على أن لهم املاكاً قديمة وهي املاك الأشراف قد تصل إلى مبالغ كبيرة إذ للبدأ الأول هو التدرج في التخليق لا يمكن لنا في يوم وليلة وبعد غياب هذه الفترة الطويلة أن نجمع أموالاً بحيث ننشأ مقراً ونقيم مكتبة ودار مناسبات هذا لا يمكن أن يتم في وقت واحد ولكن يتم بتدرج وروى برنامج زمني لتنفيذ هذه الخطه .

العاجل الآن هو تبير مكان للنقابة مطلوب حركة شهرية للناشطين على الأم إن كان هناك مكاتبات أو مطبوعات، نؤجل الآن للجلسة وانشاء السيد، تبدأ بصالة كبيرة بها مقاعد لاستقبال الحاضرين لتسجيل اسمائهم .

المطابع التي ظهرت حتى الآن يتم الاحتفاظ بها بالبيت للناشطين على الأوقاف . ونضيف عند إصدار الشهادة والبطاقة والكرتية مبلغ ليس كبيره ولكن عند إصدار الشهادة فقط .

على اللجنة المؤقتة لنقابة الأشراف بالنسبة للإخوة الذين يطالبون الشهادة والكرتية يدفعون مقابل هذه المسائل ثلاثين جنياً وبرة واحدة وهذه المبالغ تدفع جنياً بالنسبة لمن تم تحقيق أسماهم في النقابة . هذا الجليل العاجل يوضع تحت تصرف النقابة، ونحن نطالب السيد أعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى بالسعي لدى السيد وزير الأوقاف لإيجاد مقر لنقابة الأشراف مؤقتاً لأن مجال دار المناسبات حجرة كبيرة في أحد مساكن القاهرة أي مكان يمكن أن يستوعب الترددات على النقابة وعند المعلمين والأشرف وحفظ السجلات هذا عمل لابد من السعي إلى كسولة مؤقتة إلى حين تحقيق الخطة ..

ثم خلق السيد طه زكي عضو مجلس الشعب قائلا :

نشكر نقيب الأشراف على هذه البذرة التي جمعت السادة الأشراف على مستوى جمهورية

المشروع من أبناء نقابة الأشراف عن طريق فتح حساب رسمي باسم النقابة وخلال ذلك يقوم الأخير ببناء النقابة وكل انسان يسعى إلى مكانة بقدر ما يستطيع .

ثم تحدث المستشار الدكتور منير ربيع نائب رئيس مجلس النقابة قائلا :

بعض السادة الأشراف من السادة المستشارين ورجال القانون همسوا إلى بالسند القانوني للإجراءات والاجتماعات وأن القانون لم يصدر بعد .. أوضح لكم نقطة نحن لنا قانونا الصادر عام ١٨٩٥ م وفي دستور ٧٢ نص (لأنه بعض القوانين وما لم ينص على إلغائه يستمر العمل به كقانون، واستناداً لهذا الأمر العادي تم مناقشة الوسيلة التي يمكن نقابة السادة الأشراف ولذا يكون الأسلوب قراراً من رئيس الجمهورية ولا يكون من وزارة الشؤون الاجتماعية أو من وزير الأوقاف، وجهة أخرى .. لذا اقرار من رئيس الجمهورية؟

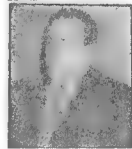
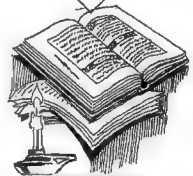
هذا الكلام كان في عام ٩١ وتم توضيح أن الأمر الحالي أن هذه هيئة والمفهوم القانوني لكلمة الهيئة أسلوب حديث على القانون جاء بعد عام ٤٠ ولم يكن معرناً عام ١٨٠٠ لذلك قلنا لهم إنه رئيس هيئة دينية .. قالون الهيئات الدينية الصادر ١٩٢٧ يعطي تعيين رئيس الهيئة لرئيس الحكومة، وهو الحالي وأل رئيس الجمهورية . إذن المشروع الذي تقدمنا به ليس قانوناً وإنما تمحل الأمر العالي مشروع قانون لتعديل الأمر العالي ليتفق مع المفاهيم المعاصرة لماهي النقابة، لأن المفهوم الآن ببساطة أنها نقابة للمهنة، إننا لنا مفهومنا كيفية دينية أطلق عليها عرضاً وجهة نظر النقابة .

إذا السيد القانوني للاجتماعات والقرارات له سند من قانون قائم .

وقد تبرع السيد الشريف السعدي مسعود عفت بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه وتوالت التبرعات من السادة الأشراف حتى وصل المبلغ إلى ١١٠ آلاف جنيه كدفعة أولى يتبعها دفعات أخرى حتى يمكن تحقيق شعار من يبني نقابة الأشراف إلا الأشراف أنفسهم .

تفسير سورة البقرة

تفسير القرآن الكريم



بقلم: د. أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

«أفطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون • وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتى الله عليكم ليحاجبكم به، عند ربكم أفلا تعلمون • أو لا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون • ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون • فويل للذين يكتبون الكتاب

بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كسبت أيديهم ويويل لهم مما يكسبون • وقالوا لن نمسنا النار إلا أياما معدودة • قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا، أم تقولون على الله ما لا تعلمون» ..

الآيات من «٧٥ - ٨٠»

المفسرات:

أفطمعون: الطمع: التعلق الشديد بطلب الشيء ..

فريق: جماعة .

يعرفونه: يبدلونه .

عقلوه: فهمه .

فتح الله عليكم: بين لكم أو قضى عليكم .

ليحاجبكم: ليقيموا عليكم الحجة فيخصمكم ..

أميون: لا يقرأون ولا يكتبون نسبة إلى الأم كانه كما ولدته أمه .

أماني: ما يتمناه الناس والمراد بها هنا الأكاذيب أو تلاوة .

يظنون: يشكون .

ويل: الويل والهلاك أو الخزي أو واد في جهنم .

لن تمسنا النار: لن تصيبنا .
إلا أياما معدودة: قليلة يضبطها الحد .

المعنى:

بعد أن بين عناد اليهود أخذ في بيان بعض جرائمهم كالتحريف وغيره، وردا على من كان يبدل إسلامهم، وقد نزلت في الذين غيروا آية الرجم وصفة الرسول صلى الله عليه وسلم فخطب الله تبارك وتعالى رسوله عليه الصلاة والسلام وأصحابه الذين آمنوا معه

منكرا عليهم طمعهم في إيمان اليهود، ومستبعدا إيمانهم، فقد كان اليهود أربع فرق وفي كل منهم وصف يحسم مائة الطمع في الإيمان، أما الفريق الأول منهم: فهم أحبارهم وكانوا يسمعون كلام الله في التوراة كعنت الرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا يغيرونه، فيكتبون بدل آكل العين ريمة جعد الشعر حسن الوجه طويلا أنزق العين سبط الشعر فيغيرون وصفه من بعد أن فهمه وهم يعلمون أنهم مفلتون بتغييرهم.. وأما الفريق الثاني: فهم المنافقون من اليهود وكانوا إذا لقوا المؤمنين أظهروا الإيمان وذكروا أن محمدا نبي وهو الذي بشر به كتابهم، وإذا خلا بعضهم رجع إلى بعض قال رؤسائهم.. وهم الفريق الثالث منهم للمنافقين منكرين عليهم أن يخبروا المؤمنين بما عرفوا في التوراة من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى لا يخاصمهم بذلك ويقيموا عليهم الحجة في الآخرة، فويضمهم القرآن على ذلك مفررا أن الله تعالى يعلم مايقولون وما يظهرون، ثم ذكر الفريق الرابع منهم: وهم الأميون، والأي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب وهم العوام الذين لا علم لهم إلا بتلك الأكاذيب التي أخذوها عن المحرفين من أن الجنة لا يدخلها إلا من كان هودا وما إنكارهم لنبوة النبي إلا بالظنون فالويل والعذاب الشديد لأولئك المحرفين الذين غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وغيروا حكم الرجم وغير ذلك والعذاب لهم على ما اكتسبوا من الريا والمعاصي .. ثم لما وعد بالنار أنصأ أنها لن تصيبهم إلا أياما قليلة هي مدة عبادة آياتهم الجبل أربعين ثم نزل عنهم فانكسر عليهم ذلك فلن يتخذوا عهدا مع الله بذلك .. أم يكتبون على الله، فتجسعون بين جريمة التحريف الكذب والبهتان، ويقولون ما لا دليل لكم عليه..

أوصيكم بأصحابي

● «ويشهد الشاهد ولا يستشهد» أى قبل أن تطلب منه الشهادة وهذا إنما هو فى غير شهادة الحسبة التى يقصد بها إظهار الحق، أما فيها فلا تكون الشهادة مذمومة.

● ثم يوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ألا يدخل الرجل بالمرأة الأجنبية لأن الشيطان حينئذ يكون ثالثهما بالسوسة وتهيج الشهوة، وهذا نهى مع بيان الحلة التى هى من العذو الأعظم، والنهى هنا للتحريم.

● ثم يوصى بلزوم الجماعة: «عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة» .. أى إلزوموا جماعة للمسلمين وأهل السنة واتبعوا مديهم واحذروا مفارقتهم فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد وهو من الثلاثة أبعد منه من الاثنين وهكذا .. من أراد أن يسكن وسط الجنة وأحسنها فليزِم الجماعة وما عليه أهل السنة، فإن من انفرد براه دون مذاهب الأئمة فقد خرج عن الحق، لأن الحق لا يخرج عن جماعتها.

● ثم تلت الوصية أنظار المسلمين وقلوبهم إلى مقياس درجة إيمانهم الذى يعرفون به على كمال إيمانهم أو نقصانه بقوله: «من سرته حسنة وسأته سيئته فذلك المؤمن» أى الذى يكون كامل الإيمان لفرجه بالسنة، وغضبه من المعصية حيث يلم نفسه، ويندم على ما فرط وفى هذا دلالة على توبته وإنابته، ورجوعه إلى ربه سبحانه وتعالى ..

■ ■ ■ ويستنبط من الحديث :

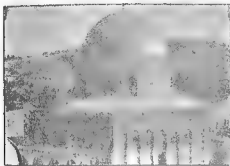
توجيه ولاية الأمور إلى محبة (أصحابي والتابعين وإتباع ماكانوا عليه وهم مخالفتهم والتحذير من الكذب، وسرعة الصلح دون حق أو داح والشهادة دون استسهاد، والنهى عن الفلسفة بالأجنبية، والدعوة إلى لزوم الجماعة، ومحبة الطاعة وبغض المعصية والدعوة إلى كمال الإيمان ..

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يغشوا الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، إلا لا يغشوا رجل بإمرة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد محبوباً الجنة فليزِم الجماعة، من سرته حسنة، وسأته سيئته فذلك المؤمن» .. رواه أحمد والترمذى والحاكم عن عمار بن الخطاب رضى الله عنه ..

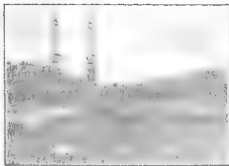
● يوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بأصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وهم كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم، وهم الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه، وهم جميعاً عدول، وعدالتهم يشهد بها القرآن الكريم والسنة المطهرة، والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه، وقال عليه الصلاة والسلام : «لا تسبوا أصحابي فوالذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» ..

● ويرى بعض شراح الحديث أن الخطاب فى الحديث لولاة الأمور وأن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم هذه موجهة إلى ولاية الأمر فى كل زمان ومكان، فهو يوصى بأصحابه وبالذين يلونهم وهم التابعون. ثم يوضح ما ينتهى إليه أمر الناس حيث يظهر الكذب بين الناس وتتفشى البدع ومن ظواهر فشو الكذب أن يحلف الرجل ولا يستحلف أى حيث لا يطلب منه الحلف لجرأته على الله سبحانه وتعالى ..

تأملات مستبصر مع حادثة المعراج



المسجد الأقصى



المسجد الحرام

هلا خبرتني بريك .. سيدى
يارسول الله : كيف وجدت نفسك
وأنت عائد - أو معود بك - إلى
حيث أسرى بك، بعد أن كشف لك
هناك ما كشف، وبعد أن سمى
بك تلك الدرجات .. حتى أصبحت
من عرش الرحمن قاب قوسين أو
أفنى، وسبحت بك أنوار
الرضوان والرحمة، حتى
استشعرت الحضرة الإلهية،
وانفتحت عنك بشريتك كى تقول
لاستقبال كلام ريك مباشرة من
غير حاجة إلى رسول وسيط، ولا
إلى وحى ملهم، ولا إلى أذان
تصعها نذبات الصوت فيصلك
الحديث .. فكنت كيانا آخر ..
يشاهد، ويتأني، ويستقبل
توجيهات ربه وإنعامه؟

●●●

تصانف فى رحلتك تلك مايجوز
إلى تغيير إهابك؟
أم إن هناك أمرا آخر لا
تدركه عقولنا، دبر لك به المولى هن
شأنه إتمام رحلتك تلك، من غير
حاجة إلى تغيير؟ لا شئ يقلق
أمام قدرة الخالق وتدبيره .. بيد
إنها تساؤلات مستبصر، كى
يزداد إيمانا وقينا!..

●●●

أيها المعرج بك ليلا من
المسجد الأقصى إلى السماوات
العالى ١.
إن ماخرج بك إليه عالم آخر،
لا أستطيع اقتحامه بتأملاتي، إذ
أجدنى أمامه عاجزا، لا يملك
خيالى إلا مصاحبتك فى حدود ما
أثباتنا به فيما صح من أحاديثك
عنه .. ولكن ..

أكنت أنت موضع التغيير؟
فهئى جسمك - بكل أجهزته
وعناصره - لاجتياز هذه الحياة
الكونية لكى لا يستطيع معها
الجسم البشرى مواصلة حركته
الحسوية، لما تتعرض له أجهزته
من أسباب التلف أو التوقف، فلا
تعمل كما كانت، وإن هى عملت
فلن تجد فى هذه الأوساط
الكونية ما تمد به الجسم من
هواء بمكوناته الخاصة لللائمة
لأجسام أهل الأرض. ١٩.
أم إن للجال الكونى هو الذى
استقبل التغيير الطارئ، فهئى لك
ممر خاص، امتد من معراجك
عند المسجد الأقصى إلى حيث
استقبلك المولى جل شأنه .. فكان
نورا أرضيا تجرى فيه كل
أسباب الحياة الأرضية، فلم

أيها المعرج بك ليلا من
المسجد الأقصى إلى السماوات
العالى ١..

بريسك ... مبيدى يارسول
الله .. خبرنا : على أية حال عرج
بك؟ كيف اجتزت عالما البشرى
بمادياته، إلى هذا العالم
الروحى؟

أكنت أنت موضع التغيير،
فهئى لك من الثياب مايجمى
جسمك من سطوة الحياة الكونية
العالى - على تدرجها، وتساعد
انفطحتها - وما يرفع قدرة جسمك
على تحمل تلك الحرارة التى
تصور ماديات الأجسام
الأرضية، وتحيلها سائلا مختلط
العناصر. ١٩.

أكنت أنت موضع التغيير،
فهئى لك من النظام التكويني
مايرفع قدرة أجهزة الدورة
التنفسية على الانتظام فى تلبية
حاجات الجسم من تغذيته بالنور،
الصالح، وتخليصه من الهواء
الفاسد .. وهئى لك من النظام
التكويني مايرفع قدرة أجهزة
الدورة الدموية على مواصلة
حركتها فى إمداد كل عضو بما
يحتاجه من دماء صالحة،
وتخليصه مما لا يحتاجه. ١٩.

يقدم : الدكتور

إبراهيم عو ضين

رئيس قسم الأدب والنقد بكلية
اللغة العربية بالمنصورة

سيدى يارسول الله .. خبرنى
بريك : كيف وجدت نفسك لما
شابت إرادة مولاك أن تخلع من
تلك اللجج النورانية التى غمرتك
فى كنف الحضرة الإلهية، وأن
تكسى من جديد ثوب بشريتك،
لتعود أدرأجك - أوليعاد بك - إلى
حيث أسرى بك فى جوار المسجد
الحرام؟!

كيف وجدت نفسك حين
أعدت إلى الأرض، فعادت إليك
أثقال الجسم، وفطمت هيبك
فاستقبلت من غلاظ الأكباد ..
أولئك النفر من قريش، الذين كان
على رأسهم أبو جهل .. حيث
قرعت أذنك عبارات التكذيب
والسخرية ، واستقبلت منهم
أفعال العنف والإهانة، ورايت
منهم ما يذهب بحلم الحليم ،
ويستحي من الحديث فيه العاقل
والمجنون؟!

كيف وجدت نفسك حين
أعدت إلى الأرض، فعادت إليك
أثقال الجسم .. بعد أن قضيت
هذه المدة، روحا تسبح بين
الأرواح، ولورا يمازج الأنوار ..
حتى يدنو من نور السماوات
والأرض، يسمع منه من غير
حجاب، ويتحدث إليه من غير
وسيط .. يثقت فيجد البيت
المعمر بما يحوى، ثم يثقت ثانية

فيجد سعدة المنتهى بما يفشاها،
ويتحرك فيصعبه رسول الوحي
إكراما، وتحف به طوائف الملائكة
مرحين، ويستقبله بالتحية نبى
من بعد نبي ..!

أقعد هذه اللحظات
النورانية، وما صاحبها من
القبسات الروحية، والفيض
الرحماني .. يستطيع كائن أن
يعود ثانية إلى حياة البشر على
الأرض، بما تضمه من أوهام
وأخطا، وما يكتنفها من ظلام
وقتام، وما يعترضها من صدام
وعراك مع من هوت به حطة
النفس إلى أعماق الدركات..!٩.

سيدى يارسول الله .. بريك
خبرنى : أى قلب لك الذى سكن
صدرك الشريف، فأمكنك أن
يستقبل بك هذا الإحقاء الربانى
وما أضفاه عليك، من سعادة
غامرة، وأفراح باهرة..!٩.

كيف استطاع قلبك هذا أن
يحتمل تلك القدر الفياض من
السعادة، بل كيف استطاعت
نفسك أن تستوعب الموقف،
وتدرك ما ينطوى عليه ..!٩.

ثم خبرنى : أى صلابة تلك
التي صب منها فى كيانك المادى
والمعنوى، فتصمل أثر هذه المفارقة
العجيبة الغريبة فى عنفها
وحداثها .. تلك التي تمثلت فى
تقلبك بين أقصى طرفى
الفيض.. فى لحظة قصيرة، من

غير تمهيد ولا تدرج، فانتزعت
انتزاعا من فيض الاعزاز
الشامل، وغامر الرحام .. لتجد
نفسك فى مواجهة الجفاء
والغلظة، والحقد والصد، والكيد
والتأمر!



أيها المخرج بك ليلا من
المسجد الأقصى إلى السماوات
العلی ..
بريك سيدى يارسول الله ..
خبرنى من معاناتك حين عدت إلى
أهلك فى مكة ..

كيف استطعت أن تتحمل الالم
الإنقلاب من حالة القرب، لدرجة
الدنو من نور الحق جل شانه،
وفيضه عليك بما كان من حديث..
وافرجة المسيح فى تلك الأمواج
الضوئية، التي حملت إلى نفسك
الروح والرياح، والأمن والأمان..
إلى حالة الرجوع إلى دنيا البشر،
بما تخص به من تقائص وتقلاض،
وما تفيض به من جفاء وغلظة،
وما يجرها من ظلم وظلام..!٩.

أية الالم تلك التي عانيت منها
حين انفصلت عن صحبة الكرام
البررة، وعدت لتلقى أمثال أبى
جهل، بما انطوى عليه من غلظة
وسوء..!٩.

إن معانيته سيدى يارسول
الله فى حياته كلها .. من الالم
الجسم، وضيق الصدر، وحيرة
الفكر، كل هذا لا يساوى فطرة
فى محيط مما عانيت منه حين

عرج بك إلى عرش ربك .. مجتازا
فى طريقك تلك تلك السماوات بما
فيها ومن فيها من ذى الشأن،
حتى أصبحت قاب قوسين أو
أدنى .. حيث احتواك النور
الربانى، وأصبحت فى تلك
الحضرة القدسية معززا مكرما ..
ثم بعد ذلك .. حرمت هذا، وأعدت
إلى حيث تمشى على الأرض،
ينالك من الأرض تقلبات الطبيعة
بما فيها من حر وقر، وحيث
تلجك بشريتك إلى الشعور
بالحاجة إلى الماء والطعام ..
وحيث تلتقي بتلك الوجوه الكرية
منها والمحبوب ..!٩.

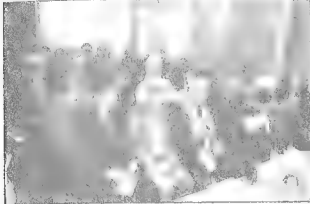
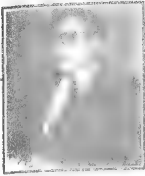
أى معاناة تلك التي يغرق
فيها الإنسان .. حين يهبط من
ذلك السمو الاسمى، إلى هذا
الدرك الهابط..!٩.

لك الله سيدى يارسول الله ..
فيمثل هذا كنت إمام أبلى العزم
من الرسل ..

فما إبتلى واحد من أنبياء الله
بمثل ما إبتليت به فى تلك الرحلة
المعجزة .. إذ رجعت من حالة
التجلى بلقاء الحق تبارك
وتعالى .. إلى دنيا الناس، كى
تخاطب فيهم من قبل وغوى،
رجاء أن يهتدى بك سواء السبيل،
فتضطر إلى أن تقابل منهم من
يتمنى لك السوء، ويحارب بتكديبك
وتسفيه رأيك، ويحرف عنك
أرائل الناس ..!٩.

المجتمع الصوفي

أخبار وقرارات صوفية



اجتماعات الجمعية الموسمية للمادة مشايخ الطرق الصوفية برئاسة السيد أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أولاً: اجتمعت اللجنة العليا للمواد بدار المشيخة العامة مساء اليوم الأربعاء ١١ رجب سنة ١٤١٥ الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٩٩٤، واتخذت التوصيات الآتية لمرورها على المجلس الأعلى للاهتمام:

محضر اجتماع اللجنة العليا للمواد

مساء يوم الأربعاء ١١ رجب سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٩٩٤ م

اجتمعت اللجنة العليا للمواد بدار المشيخة العامة في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء ١١ رجب سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٩٩٤ برئاسة سماحة السيد الوزير/ أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس اللجنة، كما حضر الجلسة السادة الأعضاء كل من:-

السيد الأستاذ/ أحمد كامل بنين الرفاعي، السيد الأستاذ/ عبد السمیع محمد السطوحي، السيد الأستاذ/ عبدالقادر أحمد

٥- التصوف الأساطير

مجاهد، السيد المستشار الدكتور/ منيب محمد ربيع، السيد الصاج/ عبد الصمد عبداللطيف، الأمين العام، السيد اللواء/ خالد محمود شكرى، السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم، السيد الأستاذ/ كمال مصطفى القشيش فضيلة الأستاذ الشيخ/ عبدالجليل محمد تهاى،

واعترض عن عدم الحضور السيد الأستاذ/ عبدالرحيم محمد الجبري لمرضه.

وقد افتتحت الجلسة بقراءة الفاتحة وسارت وقائمه على النحو التالي:-

أولاً:

استعرضت اللجنة ورقة العمل التي أعدها الأمين العام في هذا المجال.

وبعد الدراسة وإبداء الآراء تبين أن المواد الكبرى مقننة ولا تحتاج إلى إيضاح وكذلك الليالي الصوفية لامتصاص الاضطرار للمستحدث أمرها معرولة والمطلوب هو دراسة المجموعة الواسعة التي لا تدخل في نطاق المواد الكبرى، ولا في

الليالي الصوفية وهي مواد قديمة ولم يتم إدراجها. وقد رأت اللجنة بالتمسك لهذه المواد أنه يجب أن يتم حصرها بمعرفة السادة وكلاء المشيخة العامة حتى يمكن دراسة أوضاعها وتقنينها.

وترتبياً على ذلك انتهت اللجنة مؤقّتاً إلى إجراء الآتي:-

١- تجميع الاحتفال بالمواد المدرجة بواسطة الإدارة العامة للشؤون الإدارية قسم الشؤون الدينية.

٢- إرسال نشرة دورية للسادة وكلاء المشيخة العامة رجاءاً حصر المواد كل في منطقته.

ويوضح في البيان اسم صاحب المواد وسيرته والطريقة التابع لها وأهميته، وهل سبق التصريح بمواده أم لا، وتلى هذه المرحلة حصر المواد التي يتم إقرارها.

ثانياً:

رأت اللجنة أنه لا بد من الاتهام التام بين المشيخة العامة للطرق الصوفية وكل من وزارة الداخلية، ووزارة الحكم المحلي

وزارة الأوقاف للإشراف على المواد لتطويرها.

ومع ما يشوب الاحتفال بها من جميع الأمور التي تخالف الشرع الشريف أو تنسب إلى التصوف والدين وأن تطبق نص المادتين ٤٠، ٤١ من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية نصاً وروحاً.

ثالثاً:

لا بد من تقسيم ساحة الاحتفال إلى قسمين: قسم ديني وقسم ثقافي، وإذا رأت الجهات المحلية أن يكون هناك قسم ترفيهي، فيكون بعيداً عن ساحة الاحتفال وعدم تداخل قسم في آخر.

رابعاً:

بالنسبة للسرديات التي تقدمها المشيخة العامة للطرق الصوفية أو السادة المشايخ في ساحات المواد الكبرى يجب أن تقوم المحليات بإعطائهم الأولوية في إقامة هذه السرديات ومدها بالتيار الكهربائي مجاناً وعلى نفقة المحليات.

تعيينات

نائب بيت الصويطي الاحمدي
الشيعي بقسم قلوب وتعيين
الشيخ صبحي محمد أحمد قشور
خليفة خلفاء بتاحية دندنة طوخ
قليوبية.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● تعيين الشيخ محمد علي
محمد محسوب نائباً عن اولاده
بعموم الجمهورية وتعيين الشيخ
عرفه محمد منكر خليفة خلفاء
من كفر الحصة قليوبية وتعيين
الاستاذ عبد الرازق عبدالله
العريي نائب محافظه الغربية
وممثل الطريقة في اللجنة
الاستشارية الصوفية بالحافطة.

وتعيين الشيخ صابر إمام
عثمان الشلبى خليفة خلفاء دفرة
مركز طنطا.

مشيخة عموم السادة المرائنة الخلوئية

● تعيين الشيخ سيد ييوسى
عثمان الفتاوى نائب القولى بدر
المنيا، وتعيين الشيخ سيف
النصر ييوسى عثمان الفتاوى
خليفة خلفاء بدر المنيا وتعيين
الشيخ محمد شحاته محمود
خليفة خلفاء نقطة شاهين وتعيين
الشيخ جمال محمد عبد الوهاب
خليفة خلفاء نقطة القولى وتعيين
الشيخ مدور حسن سيد خليل
المنيا وتعيين الشيخ صالح سالم
حسن خضر خليفة خلفاء نقطة
الدرعاي وتعيين الشيخ فوزي
مرسى خميس خليفة خلفاء بدر
المنيا..

الطريقة الكناسية الاحمدية

● تعيين الشيخ عبد الرحمن
على خليفة خلفاء مركز طوخ
قليوبية .

استملاء تعيين ونواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة التسنسانية الاحمدية

● تعيين الشيخ أحمد
ابراهيم معوض طلحة نائباً عن
قسم مصر القديمة والسيدة
زينب - والاستاذ حمدي عمار
حامد عمار خليفة خلفاء عن نقطة
الفضيلة مركز أبو تيج.

الطريقة البرهامية

● تعيين الشيخ حسين
محمود على شاكر نائباً عن صه
الشيخ جابر مويى وقنا وتعيين
الشيخ محمود عبدالسلام زيدان
نائباً عن محافظة الغربية.

الطريقة الرفاعية

● تعيين الشيخ أحمد محمود
على يوسف نائباً عن بدر
دكرنس.

الطريقة الشعبية الاحمدية

● تعيين الاستاذ عادل محمد
السيد البطريق نائب الطريقة
للاشراد ديني ثقافى صوفى
بالشرقية، وتعيين الاستاذ
هيدالرحمن أحمد محمد هيد
خليفة خلفاء مركز شبين القناطر
قليوبية، وتعيين الشيخ نصر
إبراهيم آدم نائب الطريقة بنقطة
قها قليوبية - وتعيين الاستاذ
الشيخ محمد الصيلى ابوسيت
نائب الطريقة بنقطة طحانوب
قليوبية وتعيين الشيخ سمير
منصور ومحميده نائب الطريقة
بتاحية المرازيق البرشين وتعيين
الشيخ عبدالرحمن محمد لوح

والوهار والنظافة وأن تكون خالية
من أية مخالفات مثل استعمال
الالات الموسيقية أو حمل الهوام،
أو تداول النساء والصبية . وأن
تكون قاصرة على قراءة الأوردة
والاتاشيد الصوفية والصلوات
والمحج ولا يصح بغيرها الا في
المناسبات الدينية والقرمية.

هذا ما اقرته اللجنة مؤتمرا
على أن يعاد النظر في جميع ما
يتعلق بتشيون الموالد وما يتمشى
مع جلالتها وقوارها وتصحيح
الموقف بالنسبة للمظاهر المسية
الحالية وذلك بعد حصر الموالد
وتقنينها.

الأمين العام

عبد الحميد عبد اللطيف
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية

أحمد عبدالهادى القصبي
ثانياً:

احتفلت المشيخة العامة
للطرق الصوفية بالمولد الزينبي
هذا العام بالسرايق المقام بتادى
الشباب الرياضى بالسيدة زينب،
وقد اقيم مؤتمر صوفى عام
مساء يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر
سنة ١٩٩٤، تحدث فيه سماحة
السيد الوزير أحمد عبدالهادى،
القصبي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية، وبخشيعة الشيخ
عبدالجليل التهامي وبخشيعة الشيخ
حسن محمد سعيد الشاوى،
والكلمات منشورة فى غير هذا
المكان.

ثالثاً:

اجتمعت الجمعية العمومية
لسادة مشايخ الطرق الصوفية
بقاعة المجلس الخلى بمحافطة
القاهرة، وانتخب السيد/
عبدالرحيم محمد التهامي عضواً
بالمجلس الأعلى للمركز للدورة
الحالية التى ستنتهى فى ٤ فبراير
سنة ١٩٩٥.

خامساً:

لايجوز للمجالس المحلية
إعطاء تصاريح للباعة الجائئين
واصحاب الملاهى وما هو فى
حكمهم فى أماكن قريبة من
ساحة الموالد.

سادساً:

الرجاء من وزارة الأوقاف
مراجعة الاحتفال بالمولد داخل
المساجد المجاورة لساحة الموالد
والاشرف عليها وحسن
استخدامها وطهارتها ومراعاة
قدسيته..

سابعاً:

يجب أن تكون احتفالات
رجال الطرق الصوفية بهذه الموالد
مقصورة على تلاوة القرآن الكريم
ومجالس الذكر الشرعية الخالية
من استخدام الآلات الموسيقية
كالكاف والتابى وعدم السماح
للسماء بالوجود فى مجالس
الذكر، وأن يكون المنشد على
درجة من العلم مع منع مكبرات
الصوت نهائياً والاكتفاء بسماحة
داخلية.

ثالثاً:

بالنسبة للمواكب الصوفية:
فتنقسم الى قسمين: مواكب
رئيسية عامة وهى التى يشترك
فيها جميع رجال الطرق الصوفية
وتنظمها المشيخة العامة: مثل
مواكب عبدالهجرة ومواكب الموالد
النبوى الشريف ومواكب رؤية شهر
رمضان.

أما القسم الآخر: فهو مواكب
صوفية خاصة بشيوخ بعض
الطرق الكبيرة ومواكب أصحاب
الأضرحة.

وهى هذا المجال: لايصح
بسير أى مواكب صوفى بأى مكان
فى الجمهورية الا بعد أخذ رأى
الشيخة العامة للطرق الصوفية أو
وكلائها على أن تكون هذه
المواكب شرعية ودينية وذات
مظهر طيب يشتمل على الجلال

أنشطة صوفية للطرق الصوفية المختلفة



شيخ الطريقة الجعفرية يتوسط كل من السيد أحمد عبد الهادي القصبي شيخ المشايخ والدكتور أحمد عمر هاشم وخلفهم جمع غفير في الاحتفال بالمولد الجعفري

في ذكرى مولد سيدى صالح الجعفري الصادق الحسيني

● مع اشراق هذه الذكرى للامام الصوفى الجليل إمام الجامع الأزهر الشريف قرابة خمسين عاما، ويتوفيق من الله احتفالت الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية بمولد مؤسسها العارف بالله التقي الثاني سيدى صالح الجعفري الذي تقلد أمانة الأزهر وفي رواق المغاربة وفي كل شهر في الأزهر صدح صوته بدروس العلم وكان سراجا منيرا وكان الزهد من سماته والخلوقة مع الله في حياة مباركة حافلة بالعلم وعلماء الأزهر الأصنام في كل العلوم الشرعية وبعد أداء رسالته باخلاص، وكان على الدرب نجله ووارث حاله سيدى عبد الفتى وأبنائه الأرقاء لم يميذوا من منهج الامام قدر أنعم، ولقد حظى الأزهر بعلماء أجلاء ومجرد تخيلهم لم تبق سوى الاسماء

والكن الصمدالله مازال ركب الجعفري يتجدد مع الاموام والايام لحافظة إرثاته على تراثه فأنشأ نجله المبارك خمسين صرحا اسلاميا يفيد ذكرى العالم الجليل وأشرف المولد وحضر في الليلة الختامية في الخامس من رجب سنة ١٤١٥ هـ من احباب الطريقة وفود من السودان، ليبيا، البحرين، باكستان، سوريا، اللجنة المنورة حضر العلماء ومشايخ الطرق في هذه الدول أما من الشخصيات التي سمعت الطريقة الجعفرية بمشاركتهم للمول شيخ المشايخ الوزير القصبي والاستاذ وكيل أول وزارة الاوقاف والسيد / قاضي باكستان ومفتى بلجيكا والسيد اللواء/ عبدالمنعم واصيل قائد الجيش الثاني في معركة الميود العظيمة ومن استاذة

الطريقة الزاهدية الاحمدية

● احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد السيدة زينات رضى الله عنها بالقاهرة، ويمول سيدى أحمد الزاهد بمسجده بشوارع العديس قسم باب الشعريه بالانكار الشرعية واعلمام العلماء.

الطريقة الشعبية الاحمدية

● يحتفل السيد محمد حسن الشعبي شيخ السادة الشعبية الاحمدية بمولد الامام الحسين يوم ٥ شعبان بدار الطريقة، كما يحتفل بمولد الامامين الشافعى والليثي، كما يحتفل بمولد الشيخ ضراب الشعبي في منطقة جبل هو بنجع حمادى، كما يحتفل بمولد الشيخ حامد المازنى بناية عرب شركس مركز القطاير في نصف شعبان، كما يحتفل بمولد الشيخ فراج الاحمدى بمنطقة بلاق ابن العلاء، كما يحتفل بمولد الشيخ على الدين الاحمدى بناية سملخ أشمون، كما يحتفل بمولد الشيخ عمر فخر الرازى الاحمدى بكنز الزغارى يوم ٢٩ شعبان.

المولد الحجازى ببدة حجازة قبلى

● احتفل بالمولد الرامى الحجازى ببدة حجازة قبلى من يوم السبت ٧ رجب ونهتس صياح السبت ١٤ رجب سنة ١٤١٥ وحضر المولد السيد الوزير محافظ قنا، والسيد اللواء مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا والسيد مدير الاوقاف ورجال الدعوة وأبناء الطرق الصوفية وذلك بتلاوة آية الذكر الحكيم من الشيخ محمد سديق الكفراوى وبالأناكار الشرعية والتوجيهات الدينية واعلمام العلماء تحت اشراف السيد الحاج أحمد محمود أحمد الحمضى وكيل المشيخة العامة من مركز قوص.

الطريقة السمانية المخلوطة

● يحتفل السيد عبدالعزيز محمد الجبل شيخ الطريقة السمانية بمولد شيخه السيد حمد السمان والذليل القتامية ه ناير سنة ١٩٩٥ بمسجده جهة الامام الشافعى والمشيخة الصوفية بعد عصر الخميس والدعوة عامة، كما احتفل الشيخ فرج عبد القصود

الطريقة السمائية الخلوئية

أهالي صعيد مصر ومحافظه الجيزة، كذلك صيغة خاصة حيث اتخذ خلوته المعروفة تحت الهرم في المكان الذي ذكره في الأناجيل، وانتقل إلى جوار ربه ١١٩٦ هجرية وبقي بغيره ومسجده المعروف بجهة الإمام الشافعي، وقد حمل الرسالة من بعده بالبيعة منه لهم آل الجمل السمائية - السيد محمد الجمل ومن بعده السيد إبراهيم الجمل من هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ومن بعده السيد محمد الجمل الذي نشر الطريقة أصلاً، ومداينات روحية كبيرة ومن بعد السيد عبد العزيز محمد إبراهيم محمد الجمل القائم بخدمة الطريقة والأخوان خمسة وخمسون عاماً راجعاً من الله القبول والتوفيق للنهوض إلى الله وحسن الخاتمة يارب العالمين، قل هذه سبيلي أدع إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين، «صدق الله العظيم» .

اسماعيل الميرفتي وذلك بدار تكية الميرفتي بالقاهرة والليلى الختامية الفميس ١٩٩٥/١/١٩ الدعوة عامة.

مولد سيدى علي الغلام وسيدى إبراهيم المغربي
احتفلت الطريقة الميرفتية مع كل الطرق الصوفية الأخرى بقرية قراندر مركز سيدى غربية بمولد المارفين بالله سيدى علي الغلام وسيدى إبراهيم المغربي وذلك بإقامة الموائد والمطاعم لطعام وقراءة القرآن الكريم وإقامة البرية الشريفة واختتم الاحتفال بعمل الحوكب الصوفى الكبير .

أصداً الله علينا وعلى الأنسة الإسلامية هذه الأيام بالفيسر والسعادة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أبو تيج

● احتفل أبناء الطريقة السعيدية بقرية نزلة باقر مركز أبو تيج بمولد «التيبة ص ٥٥»

لأهل المدينة المنورة والجزيرة العربية والسودان وجنوب شرق آسيا حيث كانوا يجتمعون في مدرسة الطوبى الشريفة التي كانت تسمى بالمدرسة السمائية ببلدية التي كانت تحت قيادة الاسم محمد السمان فتيه الاقطار الحجازية وإمام التصوف في ذلك العصر وقد سلك على يد عمه وشيخه وإستاذه سيدى حمد السمان وقد سره غزاة علمه وورعه وتقواه فكان له بزيارة السودان ومصر حيث التقى بأخيه القبط الكبير سيدى أحمد الطيب، ثم حضر إلى مصر بكتوب منه إلى علماء مصر الشيخ الحفنى والشيخ على البيهوى واستقبله العلماء الاجلاء الشيخ الصفى والشيخ البيهوى وجمع كبير من علماء الأزهر الشريف وقد برهم طمعه وتقواه وورعه واستضافه الشيخ البيهوى بمنزله أكثر من شهر من والشيخ الحفنى شيخ الاسلام في ذلك العصر وقد سلك على يديه الطريقة السمائية الأهم الفيلين من

ميدان الحسين إلى مسجد صاحب الذكرى والدعوة عامة.

مولد ابو عمره بمدينة جرجا

احتفلت مدينة جرجا بمولد الشيخ أبو عمره تحت اشراف الدكتور محمد بدالله المصرى وكيل المشيخة العامة، وقد اقيمت السراقات وحضر الاحتفال السيد صيدالجمال الجمل شيخ الطريقة السمائية والشيخ الحسين أبو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاممية.

يحتفل الشيخ فرج مهنى مسعود بوى الاربعاء والخميس ٢٤، شعبان بمولد الشيخ على الخليفة والسعة عامة.

الطريقة الميرفتية الختامية

● يحتفل السيد محمد سر الختم الميرفتي شيخ الطريقة الميرفتية الختامية بأبناء الطريقة بمولد الأعراف بالله تعالى السيد محمد أبو بكر الميرفتي والسيد

«أولئك الذين هدى الله فبهدهم إقدهم» صدق الله العظيم

● يحتفل السيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ عموم الطريقة السمائية الخلوئية وأحاب الطريقة السمائية بمولد شيخهم سيدى حمد السمان بمسجده وبغيره بجهة الإمام الشافعى لمدة ثلاثة أيام من الثلاثاء ٢ شعبان سنة ١٤١٥ والليلى الختامية مساء الخميس ٤ شعبان سنة ١٤١٥ الموافق ٥ يناير سنة ١٩٩٥ والدعوة عامة لجميع المحبين والمسيرة الصوفية المعتادة بعد صلاة العصر إلى المسجد.

وقد ولد القبط الكبير سيدى حمد السمان ببلدية المنورة وأزكى صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ونشأ وترى في مدرسة عمه وشيخه وعلمه إمام الطريقة السمائية ومولدها السيد محمد ابن عبدالكريم السمان فتيه الاقطار الحجازية ومولدهم الطريقة السمائية وكانت مدرسته ببلدية المنورة الإشعاع الروحي

بمولد والده الشيخ وافي محمد وافي الرفاعى وأخيه الشيخ حمام وافي الرفاعى الكائن بغيره بمسجدهما بنجع نصرالله بالصميمات مركز جده من ٥ رجب حتى ٢٧ منه، كما يحتفل بمولد جده الشيخ محمد وافي موسى الرفاعى بمسجده بالمخايق قبلى مركز الغنايم في مدة من ١٠ شعبان حتى ١٥ منه والدعوة عامة.

الطريقة المرازقة الاحمدية

● يحتفل السيد عصام شمس الدين شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية وأبناء الطريقة بمولد والده السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين الاحمدى لمدة اسبوع من يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر حيث يحتفل بالليلى الختامية من يوم الخميس ٢ يناير سنة ١٩٩٥ بمسجده ببحى الجمالية بدار المشيخة الاحمدية، كما تسير المسيرة الصوفية المعتادة عصر يوم الخميس ٥ شعبان سنة ١٩٩٥ من

سراج الدين ببلية الاسراء والمراج، بالألأكر الشريفة.

الطريقة الحامدية الشاذلية

احتفلت الطريقة الحامدية الشاذلية بمولد سيدى أحمد الرفاعى رضى الله عنه وذلك بإقامة حفرة عامة للذكر الله تعالى مساء يوم الاربعاء ٣٠ نوفمبر بمسجده الشريف بالقاهرة وذلك استجابة لدعوة كريمة من السيد النسيب الأستاذ / أحمد كامل بن شيخ السادة الرفاعية وتقبل السادة الاشراف.

كما احتفلت الطريقة بمولد الأعراف بالله تعالى شيخ سلامة حسن الرفاعى رضى الله عنه مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية وذلك ثلاث أيام ختامها الخميس ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤ وذلك فى المسجع الاسكلى ومسجد الحامدية الشاذلية.

توكيل المشيخة العامة عن مدينة المنيا

● يحتفل أبناء الشيخ على نور الدين الرفاعى وأبناء الطرق الصوفية لمدة خمسة عشر يوماً بمولد المصطفى سيدى ممان بن ياسر بالسيرة الصوفية تحت اشراف الشيخ يوسف محمد عبد السيد أحمد على نور الدين وكيل المشيخة العامة بالمنطقة.

توكيل المشيخة العامة عن مركز القناطر الخيرية

● يحتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ حامد المازى بمرب شركس مركز القناطر الخيرية وذلك بمعرفة الشيخ عبد القافى سلامة عبده خادم الصنيع تحت اشراف السيد الفريد محمد عبد الرحيم محمد وكيل المشيخة العامة.

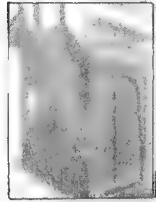
توكيل المشيخة العامة عن مركز الأقصر

● قام السيد السوقي حسن على عرش الله وكيلى المشيخة العامة عن مركز الأقصر بتنشيط الدعوة الصوفية والأشراف على احتفالات الموائد.

احتفالات آل وافي الرفاعى

● يحتفل آل وافي الرفاعى تحت اشراف الشيخ عبد المنعم وافي محمد وافي الرفاعى وكيل المشيخة العامة عن محافظة سراج

الإسلام دين الحق



حديث الجمعة

● الإسلام هو دين الحق والحق اسم من أسماء الله الحسنى، وهي كلمة لها مدلول عظيم، وإذا ما اتبع الإنسان هذا المدلول وسار على نهجه وأتمثل لأوامر الحق سبحانه وتعالى نال رضا الحق وفاز بجنته ونيلناه ●

في الدنيا حتى يصورها حتى يستفيد الخلق منه، وبلا هذا العقل المميز، وبلا هذا الدين الذي يسلك طريق التمييز به لا تصلح الحياة بأي حال من الأحوال بأي فكر قادم وبأي فلسفة غريبة، وبأي رأى يخالف حقيقة المسلك الطبيعي للعقل المميز، فهذا هو الحق فلو انقلبت الآية، بعد الحق يأتى الهوى كان الهوى هو الطريق تغيرت الدنيا وفستت الأرض وفستت السماء وفستت كل شيء «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن» المؤمنون «٧١» «بئس اتيناهم بذكرهم فهم من ذكرهم معرضون»

الحلال والحرام وبين الطيب والخبيث. الحق بالعقل الذى وهبه الله تعالى للإنسان، وجاءت سورة السورة بهذا الاسم ليعلم الإنسان قدره عند ربه، وإيلاف إلى ذلك، وهو خلق الله وخليقته فى الأرض وليس خلقا متبوذا، وإنما هو صنعة الله تبارك وتعالى يقول الله تبارك وتعالى فى أول سورة الإنسان «هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعة بصيرا. إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا» (الإنسان «١-٤»).

أياها المسلمون، الحق ليس كلمة تذكر دون حقيقة، فامر الله الإنسان بعقله أن يتعلم الحق، فينتظر إلى السماوات والأرض والمخلوقات وكل كائن قام بحقه أقام الله السماء بحقها، فلا تطفى سماء علم سماء، والأفلاك لا يطفى نجم كبير على نجم صغير كل فر تلك يسبحون بالحق يسبحون أى بالحق فلا يطفى شيء علم شيء، وأنعم الهوى في الكائنات «لا يفتيس يبغي لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل في ذلك يسبحون» يس «٤٠» والله سبحانه وتعالى يأمرنا بهذا حتى نتعبد أخلاق ربنا على تصانفنا «ألم

من ربكم، والحق اسم من أسماء القرآن وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، كليات الله نتلوها عليك بالحق، فالله حق والرسول حق صلى الله عليه وسلم والقرآن حق، ومن هنا الدين فالدين حق لأنه من الحق الذى نزل على الحق بالحق فلا باطل ولا بهتان ولا وهم ولا زيف ولا خلط وهو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

أياها المسلمون جاء هذا الحق ليحقق للإنسان حقه فى الوجود، والإنسان إذا هيا له الحق كان انسانا صالحا يتعلم ويعمل وينتج وهنا تقوم الحياة ويغير ذلك فماذا بعد الحق إلا الضلال، فأول نعمة من نعم الله على الإنسان هو الحق لأن الله خلقه ومن عليه بكل الحقوق لتؤثر الأجيال بالحق جيلا بعد جيل، فجعل نشأ على الحق يورث الحق، وجعل نشأ على الباطل يورث الباطل، والحق فى معناه الأول العقل فطعى الإنسان الحق الأول الذى يميز به بين الإيمان والكفر، وبين الحق والباطل وبين الهدى والضلال وبين

● حول هذه الكلمة وعظمتها كانت خطبة اليوم للشيخ اسماعيل صادق العبدى أمام الجامع الأزهر: الحمد لله، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدا واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم، أما بعد.

الحق أرى الحق حقا وأرقتنا اتباهه، وأرى الباطل باطلا وأرقتنا اجتنابه، الحق كلمة يهفو إليها كل كائن يريد ما يرتبها حقا فى حياته، بها تستقيم الدنيا، وإذا غاب الحق ظهر الباطل وهنا يحدث الخلل، فعندما نرى الحق حقيقة فى الإسلام علما وعملا وعقيدة وسلوكا وبيانا ومناهجا فإذا لخصت كلمة الإسلام فى كلمة واحدة الإسلام هو دين الحق.

والحق اسم من أسماء الله تبارك وتعالى فذلكم الله ربكم الحق، وهو اسم من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا أيها الناس قد جاءكم الحق

والحق اسم من أسماء الله تبارك وتعالى فذلكم الله ربكم الحق، وهو اسم من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا أيها الناس قد جاءكم الحق

والحق اسم من أسماء الله تبارك وتعالى فذلكم الله ربكم الحق، وهو اسم من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا أيها الناس قد جاءكم الحق

والحق اسم من أسماء الله تبارك وتعالى فذلكم الله ربكم الحق، وهو اسم من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا أيها الناس قد جاءكم الحق

والحق اسم من أسماء الله تبارك وتعالى فذلكم الله ربكم الحق، وهو اسم من أسماء الله صلى الله عليه وسلم وقيل يا أيها الناس قد جاءكم الحق

تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق فالجموعات سيارة والمجرات والسماوات والعرش والكرسي والرياح والجبال والمياه كل بحقه، لا يطغى فيل على نملة فهذه لها حقها وهذا له حقه، وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين» (هود ٦١) مبين من هنا تعلم الانسان خلق ربه ونظر الى الكون حتى يعبر الارض بحقها والذي يعبر الارض هو الإنسان فيعطى كل ذي حق حقه ومن ذلك يكون المجتمع فلا يحدد احد على احد ولا يطغى احد على احد ولا ينهب احد اعدا والأمر للجميع للفقير والأمير، للحاكم والمحكوم وللملك والرعية، كل أمام هذه الحقيقة سواء لا فرق بين احد واحد.

أيها المسلمون عندما نتعلم الحق نبدأ بعلم القرآن أي نبدأ بالضعيف، الفقير المحتاج المريض العاجز هذا الأمر نبدأ

به ومعنى تكوين المجتمعات المتحضرة، والإسلام هو الذي بث الحضارة في العالم كله بقرانه وسنته عندما بدأت سورة النساء، بعد ذكر الخلق بدأت بالضعفاء وانظروا معي الى قوله تعالى: «ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي تسالون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» (النساء ١١) ذكر الخلق وبدأ بالضعفاء بدأ باليتيم وبثي بالمرأة وبث بالضعيف الذي لا يحسن التصرف، نحن نتصرف له بولاية حكيم والمرأة في العقل الاسلامي لها حقها لا تهضم في صداق ولا في ميراث ولا في حق من حقوقها، اليتيم نحن أولايؤه، «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» ويظهر الحق الذي يتشعب به اليتيم وتشعب به المرأة وتشعب به السفيه والفقير كل هؤلاء عندما يذوقون حلقهم من غيره نشأوا

نشأة عظيمة كريمة عالية المذاق، وعملت نفوسهم بالإسلام. أما إذا هضم حق الضعيف، إذن ضاع المجتمع وحدث فيه الاضطراب الاجتماعي والخلق يسقط من حيث بدأ ففكرة المال في قوم لا يعرفون حق غيرهم هذا مال أهله، وإذا كانوا أقوياء يفخرون بقوتهم ولم يعينوا ضعفاهم بنسبت القوة سرعان ما يسلبها ربنا والحديث دكن يدا لمن لا يد له، ولكن عينا لمن لا عين له، فعيوننا جميعا مشتركة. يقود البصير الأعمى ويعضد القوى الضعيف، ويعني الفقير الغني، وهذه أولويات الحقوق.

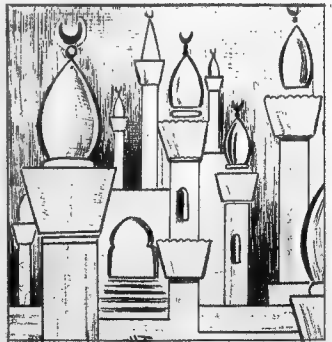
أما الحق الذي يكثر أهل الغنى غنى، وأهل الجاه جاها وأهل السلطان سلطانا وجبروتا على حساب الضعفاء والمساكين واليتام والمحتاجين فبثس ذلك وما تقدم قائمة في مجتمع انفصل العقل عن حقيقة سيره واتبع الهدى. أيها المسلمون يقول الله

تبارك وتعالى لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم، «وَأَمَّا السائل فلا تنهره. هذا سائل ومسئول السائل محتاج يحتاج أكلا ويحتاج مالا ويحتاج علاجاً، ويحتاج ما يمين على الحياة فلا ينهر هذه كلمة هي دستور كامل وهي منهاج شامل. «وَأَمَّا السائل فلا تنهره ويقول الله تبارك وتعالى دوفى أموالكم حق ... تعبير جميل، وهذا حق أخيك عليك انتبه وافهم دوفى أموالهم حق للسائل والمحروم» «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».

فالمجتمع ينقسم الى قسمين من هو في غنى ومن حرم منه فالذي أغناه الله تعالى يعطى من حرم حتى يسير الجميع بلا ضغينة وبلا كره والكره يتولد في قلوب الظالمين الذين سلبت حقوقهم وأغناؤهم بين أيديهم يرونهم في يؤسوم وشقايتهم، كل هذا ينبغي أن الحق ليس كلمة يتعبد بها الناس دون وعي فاحذرو محروم وأبناءك محرومون وأنت تسرق في المال، جارك محروم وأنت تتمتع في رغد العيش، اهك محرومون في الزيف أرفى أى مكان، وأنت بمعاك وبديناك لا تفكر مرة واحدة في نعم الله عليك وفي حق الناس عليك.

أيها المسلمون يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من نكث عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نكث الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

أيها المسلمون -إنه الحق حق الله عليك وحقه على الله، حقه على الله. أن يعينك إذا عيبت، إياك تعبد وإياك تستعين والإسلام ليس بحق واحدا وإنما هو حق الله عليك وحق الناس عليك فإذا عيبت الناس عليك فإذا عيبت الناس فقلت حق الناس فالله تعالى يحاسبك على ذلك وأنت ليس بمسلم كامل الإسلام فهذا الذي ينهيه إليه فاعلم حقه وأعلم حق الناس عليك حتى تجو في الدنيا، وتنجو في الآخرة. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.



فاسألوا أهل الذكر



يعتجب عليها
د. عبد المجيد مطلوب
أستاذ ورئيس قسم الشريعة
بحقوق عين شمس

العقل يختار بين الخير والشر

● لماذا يعاقب الله الناس على أمر قضاء، ومن المعروف أنه لا راد لقضائه ؟

- قضاء الله عز وجل أمر غيبي مستتر عن الناس، بحيث لا يعلمه الإنسان الواقع عليه هذا القضاء الا وقت وقوعه فقط أما قبل وقوعه فلا علم له به على الإطلاق يدل على ذلك أنه لا يعلم وقت مرضه قبل أن يمرض، ولا يعلم وقت ارتكابه لفتن ما قبل أن يفتنه، ولا يعلم وقت وفاته الا حين تبلغ الروح الحلقوم.

وبالنسبة لأفعال العباد فإن الإنسان مختار فيها، وتصرفاته محسوبة عليه، لأن الله خلق له عقلا يميز به بين الخير والشر وهذا مناط التكليف والثواب والعقاب، فالله سبحانه وتعالى بين لنا الشر وحذرنا منه، وبين لنا الخير وحضنا عليه، فإن فعلنا الشر تكن العقوبة، وإن فعلنا الخير تكن المثوبة من الله رب العالمين يقول سبحانه وتعالى فوفى وما سواها، فإلهما فهو بها ثلوث: وتقومها، قد أفلح من زكاهما، وقد خاب من ساءها.

وعلى ذلك فالعقاب لأننا فعلنا الشر باختيارنا وإرادتنا وما كنا نعلم كسبنا.

عنه شيئا قبل وقوعه ومصداق الله العظيم اذ يقول لا يكلف وإذا أتقن شأنه، وإذا أتقن شأنه، الله ننسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهذا والحمد لله رب العالمين.

عائشة رضي الله عنها «ما

كان من خلق أبغض الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من

الكتب، والاسلام لا يعرف نؤمن

من الكتب، وإنما الكتب كله

حرام، فالصدق واجب وإن كان

رداه بعض الضرر، والكتب

منعوق وإن در بعض النفع الا

المحذور، يقول الرسول صلى الله

عليه وسلم عليكم بالصدق فإن

الصدق يهدي الى البر، والبر يهدي

الى الجنة، وما يزال الرجل يصدق

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند

الله صديقا، وإياكم والكتب، فإن

الكتب يهدي الى الفجور، والفجور

يهدى الى النار، وما يزال الرجل

يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب

عند الله كذابا، والاسلام هو

منهج الله الذي يعلم من طبيعة

الحياة، وضرورات الناس فيها، ما

جعله يرضى في الكتب في

مواضع معينة مراعاة لطبيعة

البشر، وتقدير لما يذل بهم من

ضرورة قاهرة أو حاجة ملحة، ولقد

رضى فيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم في ثلاث: في إصلاح

ذات البنية، وفي الحرب، وفي

الحديث بين الزوجين وما مائل ذلك

يشير ويعد الضرورة وإذا ارتبط

به مقصد صحيح له وإخيره.

والإنسان محاسب على الكتب

مطلقا لا ما استغنى فرفض فيه

ومعوق عنه، فلنحذر الكتب ولتحر

الصدق صلى الله أن يكتبنا من

الصديقين.

- الإسلام يحذر من الكتب

بوجه عام ويوجه من خصال

مجاهدة الإيمان وأحدى آيات

التفاني يقول الله تعالى وإنما يفتري

الكتب الذين لا يؤمنون بآيات الله

وأولئك هم الكاذبون. ويقول النبي

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

صلى الله عليه وسلم بآية المنافق

زواج المتعة حرام... حرام

كما ثبت من على رضى الله عنه

أن منادى رسول الله صلى الله عليه

وسلم نادى يوم خيبر «لا اله الا الله

وسمعه ينهايكم من المتعة كما ثبت

عنه رضى الله عنه أنه قال «لا أعلم

أحدًا تمتع وهو محصن إلا رجعت

بالحجارة» وأنه قال لابن عباس

عندما ألقى بحل المتعة وأتت تائه إن

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

المتعة، فمن هذه الأحاديث وغيرها

كما يعلم حرمه المتعة.

ثم إن نكاح المتعة لا يقصد به

التناسل ولا المحافظة على الأولاد

وهي المقاصد الأصلية للزواج بل

يقصد به قضاء الشهوة والاستمتاع

دون غيره فهو يشبه الزنا كما أن

نكاح المتعة يقصر بالمرأة إذ تصبح

كالمسعة التي تنتقل من يد الى يد،

كما يضر الأولاد إن جاء منه أولاد

حيث لا يعرفون لهم أبأ ولا يجنون

البيت الذى يولدهم ويستكثرون فيه،

ولا يعرفون من يتلامم بالتربية

والتأديب فيعيشون مشربين يعيشون

فى الارض فسادا.

لذلك كله فنكاح المتعة حرام

على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم

فإنهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء

ذلك فلأنك ما للملومين، فقد أحل

الله الاستمتاع بالزواج الشرعى

الدائم أو بملك اليمين، والمتزوجة

زواج متعة ليست واحدة من متعتين،

فلا هى زوجة ولا هى مملوكة، أما

كونها ليست بزوجة فلاها بزواج

المتعة حتى عند من خالفوا رأى

الجمهور، لآثاره ولا تكون فرقته

بطلاق، وليس لها من حقوق الزوجية

كما يضمن عليها صفة الزوجة، كما

أنها ليست بريقة مملوكة، ولهذا

يحرّم نكاح المتعة بما يفهم من نص

الآية.

أما الأحاديث التى جاءت

صريحة فى التحريم فنقول: ما رواه

الإمام أحمد ومسلم والبيهقى عن النبي صلى

الله عليه وسلم خطب الناس بعد فتح

مكة فقال يا أيها الناس إني كنت

قد إندنت لكم فى الاستمتاع بالنساء

وإن الله حرم ذلك إالى يوم القيامة

أبدا فمن كان عنده شيء منهن

فلينزل سبيله ولا تأخذوا مما

أتيصوهن شيئا» وقد كان صلى الله

عليه وسلم هذا النبي فى حجة

الوداع كما رواه الإمام أحمد

والنهي عنه حرام لا يجوز فعله.

● كان هناك ما يعرف

عند أول ظهور الاسلام

ب«زواج المتعة».. فهل هو

حرام؟ وهل حرمة القرآن أو

السنة؟

- زواج المتعة وهو الزواج المؤقت

بمدة - طال الوقت أو قصر - كان

يعقد الرجل على المرأة يوما أو

أسبوعا أو شهرا أو مدة يثاقه لها،

البلدة سواء كان بلفظ المتعة أو ليس

بلفظ المتعة فالمبرة أن تكون الصيغة

تفيد التثنية.

وسمى بالمتعة لأن الرجل ينتقل

وينتقل بالزواج وينتقل الى الأجل

الذى وقته نظير أجر يدفع لها،

وفى نهاية ادة يفيها أجرها

ويتركها دون طلاق.

وهذا النوع من الزواج مطلق

على تحريمه عند أئمة المذاهب

ومجمهور العلماء من أهل السنة

والجماعة. وقالوا: انه إذا انعقد يقع

باطلا.. وقد كان مباحا فى أول

الاسلام، ثم أصبح حراما بعد ذلك

بصريح نصوص السنة ومفهوم ما

جاء فى القرآن.

أما مفهوم نصوص القرآن

فيقول الله تعالى فى شأن المؤمنين

(والذين هم لفروجهم حافظون، الا

الطلاق السنسي والطلاق البدعي

الفصل حلال

والنبيذ حرام

● في بعض الفنادق يصنعون بعض المأكولات بالنبيذ الأبيض وبعد وضعها على النار تزول صفة الكحول عن النبيذ، فيعد الغليان على النار يصبح النبيذ غير ذي موضوع، فهل يجوز للمسلم أن يأكل هذا الطعام المصنوع بالنبيذ بعد زوال صفة النبيذ والغليان على النار؟ وهل يحل شرعا أكل طعام دخل فيه الكحول الناتج عن صناعة النبيذ؟

لا يجوز المسلم شرعا أن يأكل الطعام المصنوع من النبيذ، سواء ذهب منه الكحول بالغليان على النار أو لم يذهب، لأن النبيذ مثل الفمر الخمرة الحرام شرعا، ويدخل النبيذ في الطعام حراما، ولا يجوز للمسلم شربه أن يتناول طعاما نجسا إلا إذا اضطر إلى ذلك اضطرارا بأن لم يكن هناك طعام سواء لو لم يتناوله مات جوعا، أما في غير حالة الاضطرار هذه لا يجوز له شرعا أن يتناوله.

أما الفلح الناتج من صناعة النبيذ فهو حلال شرعا ويجوز للمسلم شربه، وإنشاله في الطعام، وأكل الطعام الذي دخل فيه هذا الفلح، لأن الفقهاء قالوا: إن الفمر إذا تخللت طهرت بالتخفيف وصارت حلالا شرعا.. لأن النبي حسمي الله عليه وسلم قال: «خير

خلكم خمركم». والذين يملكون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، وقال تعالى «يمحق الله الربا» وقال أيضا «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وتروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين، فإن لم تغفوا فلنكون جرح من الله ورسوله» فهذا الوعيد الشديد يجعل تحريم الربا تحريما تاما أبيديا.

كما أن الزواج من شرطه القدرة على المهر والنفقة، فمن لم يستطع فلا يتزوج ويحاول أن يصبر ويصوم ويكثر من العبادة وقراءة القرآن يقول الله عليه وسلم «يا معشر الشباب من استطاع منكم البصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم» فإنه له وجاء.

أما إذا اقترض بالربا وتزوج، فإذا كان الزواج قد استوفى أركانه وجميع شروطه ولم يكن هناك مانع فيه كان الزواج صحيحا وإن كان الزوج

كان مكملا للثالث كما نصت عليه المادة الثالثة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٩ ونصها «الطلاق المقترون بعد لفظ أو إشارة لا يقع إلا طلقا واحدا».

والعلة في ذلك هو التيسير على الناس الذين ينغمسون في هذا النوع من الطلاق وإيجاد مخلص لهم لا يضطرون معه إلى زواج التحليل المحرم أو إلتباس الفتوى بفساد العقد.

أما إذا كان الطلاق في حال الحيض أو النفاس أو في طهر واقعها فيه فلا خلاف بين الفقهاء في أنه يعد أشأ مخالفة ما أمر به الشارع في إيقاع الطلاق وإنما الخلاف بينهم في وقوعه، فقال الأئمة الأربعة وجمهور الفقهاء إن الطلاق يقع، وقال جمهور الشيعة الإمامية والخامرية أن الطلاق لا يقع وأرتضى هذا القول وادفع عنه ابن تيمية، وهذا الأرجح من القول الأول بوقوع الطلاق.

هذا يتقسم الطلاق إلى سنسي وبدعي، ليس له أثر عند الجمهور إلا في أن البدعي يثبته موثقه لأن كلا منهما يستتبع أثره من الوقوع، وإنما يظهر له أثر حشد من يمنع وقوع الطلاق بالبدعي من جهة الوقت أو يقول بوقوع واحدة في البدعي من حيث العدد.. هذا وبالله التوفيق.

وقوع الطلاق مع عدم الحاجة إليه يرجع إلى أن الحاجة التي يباح الطلاق لأجلها مسألة تقديرية، وقد تكون من الأمور النفسية الخفية التي لا يشعر بها إلا صاحبها.

أما إذا كان الطلاق أكثر من واحدة فإن جمع الطلقات مرة واحدة سواء كان بلفظ واحد باقتراعه بعدد الثلاث ملفوظا أو مدلولاً عليه بالإشارة أو بتكرار اللفظ ثلاث مرات ليكون مخالفا للسنة، ولكن هل يقع بها الطلاق أو لا وإذا وقع هل يقع واحدة أو ثلاثا؟

اختلف الفقهاء في ذلك فذهب جمهور الفقهاء والأئمة الأربعة إلى وقوعه ثلاثا، إذا كان مقرونا بلفظ الثلاثة أو مدلولاً عليه بالإشارة، وكذلك إذا كبر اللفظ أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، وحينئذ تبين به المرأة بيئونة كبرى ولا تحل زواجها الذي طلقها حتى تتكف زوجا غير.

ذهب بعض الفقهاء الشيعة وأبن تيمية وابن القيم إلى أنه لا يقع به طلق واحدة فقط.. وذهب أكثر الشيعة الإمامية إلى أنه يقع به شيء لأنه منهى عنه فيكون غير مشروع وهو لقي، وفي مصر يجري العمل على الرأي الثاني وهو أنه يقع واحدة رجعية، إلا إذا

● نسمع من العلماء ورجال الدين عن الطلاق السنسي والطلاق البدعي.. فما هما؟ وإذا كان هناك نوعان من الطلاق.. فهل يتساويان فيما يرتب علي كل منهما؟

إن الشارع الذي ملك الرجل الطلاق وحدده بثلاث مرات لم يترك ليقع كيف شاء ومتى شاء، بل رسم له طريقة إيقاعه وأرشدته إلى اتباعها ونهاه من مخالفتها. فإذا جاء الطلاق على الطريقة التي رسمها الشارع كان الطلاق طلاقا السنة، وإذا جاء على خلافها بأن طلق بلا سبب يدعو إليه، أو طلق أكثر من واحدة، أو على دفعات في طهر واحد، أو طلق الزوجية في أثناء الحيض أو النفاس أو في طهر واقعها فيه كان الطلاق طلاقا البتة. وهذا الطلاق المخالف للسنة حرام، ومن يقع به كان أشأ مخالفا باتفاق الفقهاء.. والطلاق السنسي إذا جاء على الطريقة التي رسمها الشارع وتوافرت شروط إيقاعه وقع وترتب عليه آثاره دون إثم أو ذنب على من أوقعه..

والطلاق البدعي حرام ومن يقع به يكون أشأ باقيا، ولكن بالنسبة لوقوع الطلاق فهناك خلاف وقع بين الفقهاء ملتبسا ببعض صور.

فإذا كان الطلاق دون حاجة تدعو إليه، فإن الطلاق يقع من غير خلاف بين الفقهاء، والسر في

الربا حرام ولو كان للزواج أو لغيره

● شاب يريد أن يتزوج وليس معه نفقات الزواج ولا المهر.. فهل يجوز له أن يقترض مالا بالربا؟ وهل يكون زواجه صحيحا في هذه الحالة؟

في الحقيقة والواقع أنه لا يوجد سبب يبيح الربا مهما كان وقد حرمه الشارع تحريما باتا قاطعا فقال تعالى «الذين يملكون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» وقال تعالى «يمحق الله الربا» وقال أيضا «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وتروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين، فإن لم تغفوا فلنكون جرح من الله ورسوله» فهذا الوعيد الشديد يجعل تحريم الربا تحريما تاما أبيديا.

كما أن الزواج من شرطه القدرة على المهر والنفقة، فمن لم يستطع فلا يتزوج ويحاول أن يصبر ويصوم ويكثر من العبادة وقراءة القرآن يقول الله عليه وسلم «يا معشر الشباب من استطاع منكم البصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم» فإنه له وجاء.

أما إذا اقترض بالربا وتزوج، فإذا كان الزواج قد استوفى أركانه وجميع شروطه ولم يكن هناك مانع فيه كان الزواج صحيحا وإن كان الزوج

مع القراء .. أفكار وآراء

سيد عبدالمالك

تحية إغزاز وتقدير

تحية إغزاز وتقدير للسيد
الوزير / أحمد عبدالهادي
القاضي شيخ المشايخ في كلمته
القيمة لأبناء التصوف الإسلامي
في توضيح أسلوب الدعوة
الصوفية ولا يأتي ذلك إلا بما قال
فضيلته بأن «تدبأ بتأسيسنا أولا
لأن فاقد الشيء لا يعطيه»، وكما
نادى سيادته في كلمته بقوله: «
أقول لأبناء التصوف نقوا
صفتكم ولا تسمحوا لمدعي
الصوفية أن يكون بينكم ولا من
يسمى إلى الصوفية من الأعداء»
فتحية لك يا شيخ المشايخ فقد
وضعت يدك على موطن الداء
وأبته يشفي بإذن الله، كما أتجه
بالتحية لشيخني وأستاذي
وملاي ومرضى رضى الشيخ
سرت خليل الدهشان شيخ بيت
الدهشان الجندى على ما قدمه
ويقدمه في مجال الدعوة
الصوفية في جمع أبناء الطرق
جميعا على الصب والتألف مع
المفهوم ..

موجه التحية

أبناء بيت الدهشان
جميعا .. عنهم عبدالهادي
محمد أحمد سليم المدرس
بمدرسة منشأة الجمال
مركز طامية - محافظة
الفيوم ..

الحي بضيق الصدر من شك في
الإيمان ومخالفة للوحد وإضمار
للحد والحسد والبغى والعداوة
وجوب الباطل والظلم والفساد
وبغض الحق والعدل والخير
والذين يحملون الآية أكثر من ذلك
فإنما يريدون أن يخرجوا القرآن
عن وظيفة التي تهدف إلى
التشريع للبشرية ..

طنطاوي عبدالقادر على
مدرس بمعهد مدينة السلام
التمهذي للأزهرى

ملحوظات وتصويبات

● أجمل مايسعد أسرة تحرير المجلة أن تأتي إليها الرسائل
حاملة كلمة شكر لما تقدمه المجلة من صورة للإسلام الصحيح وحا
أشج صدورنا أن يأتي الكم الغفير من الرسائل من الجزائر الشقيق
ذلك البلد الإسلامي الذي حاول الاستعمار الفرنسي بكل جبروته أن
يغير من هويته العربية، بل تكاد اللغة الفرنسية تكون اللغة الرسمية
مع أنها لغة عربية، أقول أشج صدورنا وصول العديد من الرسائل
والكل يشتمل فيها عن المزيد ويطلب الثقة في الدين وفي هؤلاء
الصديق عمر محمد عبدالكريم من أولاد جلال سكرة، ومروان
الطاهر من الخلفاء، وبين ملوك أحمد بن تالي، وديان الطاهر من
بسطر ملوك وبسكرة، أما الصديق السيد صناعورة عبدالرازق فله
تسوية خاصة لرسائله المكتوبة بالخط العربي الأصيل والجميل الذي
برع الصديق في كتابته فجايت رسالته تحفة جميلة.
لهؤلاء جميعا ولكل الرسائل التي تصل من الجزائر الشقيق كل
الشكر، وقد نهنا على قسم التوزيع إرسال نسبة كبيرة إلى الجزائر
حتى لا يشكى الآخرون من عدم وصول المجلة لهم.
● الدكتور محمد عبدالوهاب عبداللطيف - مدير عام بالأزهر
الشريف أرسل لنا رسالة طويلة عاتبتنا فيها عن وقوع بعض الأخطاء
في التغطية ونحن نشكركه على حرصه وبخبرته على الذين يقدم هذه
التصويبات أيضا حرصا وبخبرة منا على ديننا الشريف.
● ورد خطأ في الآية القرآنية «ول كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
يأتهم تأويله وقد وقع الخطأ في كلمة «ولم يأتهم» ..
● ورد خطأ في الآية «... وإذ لم يهتدوا وقد جاء الخطأ «وإن
لم يهتدوا» ..
● أما بالنسبة لحديث رسول الله فاعتقد أن فضيلة الشيخ
الغزالي قال إنه ليس من الحديث لأنه يتعارض مع نص القرآن
الكريم، وبالتالي نقله بخطئه التحوي وهو: «لا تركبوا البحر فإن
في البحر مرض» من أجل على علم صحته ..
نفعنا الله بعلم هؤلاء العلماء مع بعد أن شاء الله بتفريخ الآيات
القرآنية حتى لا يقع مثل هذا الخطأ مرة أخرى ..
المستمر

شفاء القرآن الحقيقي

● قرأت كثيرا وخصوصا على
صفحات اللواء الإسلامي عن
أناس جعلوا شغلهم ممارسة
تطبيق الناس بأيات من القرآن
الكريم وربما شجعهم على ذلك
عامة الناس وخاصتهم أضي
المفكرين منهم، ولكن الناظر للمناق
والقارئ المحقق والمؤمن الحقيقي
يدرك أن القرآن يمثل شفاؤه في
● تزويد المسلم بالتقوى وشفاؤه من
أوباش الشرك وحماقة الجاهلية
ويطال الوثنية ولكل المفسد
بقوله: «ونزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولأبزي
الظالمين إلا خسار» ولكي يتأكد
الجميع مما تنفيه هذه الآية
فليرأوا قوله تعالى في سورة
يونس: «يا أيها الناس قد
جاءكم موعدة من ربكم وشفاء

أقوال

١١ - الأمانة

حدثنا الأمانة عن العباس
رضي الله عنه وأرضاه ..
أنه سمع المعصوم سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
يقول -

ذات طعم الإيمان من رضي
بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسلاً
(صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم) هذا الزئبق المنبت من
هذا الرضا هو المحرقة بالله تعالى
في قلب من أحبه من عباده ..

رحمة المعرفة حياة القلب
بالحق فمن ماتت نفسه بعدت عنه
دينه ومن مات قلبه بعد عنه
مولاه

فألهم أحمي قلوبنا يوم تحي
القلوب
فهدى الخلق يوسف نوح الدين
شرعية ولقانون - شعبة
عامة - نائب الرافعية

الحكمة ذاتة المؤمن

سمع الشخصي الحجاج من
يوسف الثقفي وهو على المنبر
يقول : أما بعد فإن الله كتب على
الدنيا الفناء وعلى الآخرة البقاء
فلا فناء لما كتب عليه البقاء ولا بقاء
لما كتب عليه الفناء فلا يفترق
شاهد (الدنيا) من غلبت الآخرة
والقصير من الاعتصم للقرى
الأجل .. فأخرج الوسيلة وكثرة
وقد روي ذلك عن سفيان
الثوري

وسمع إبراهيم من هشام وهو
يخطب على المنبر ويقول : إن يعا
أشباب الصغير وأسكن الكبير
ليوم شره مستطير ..

له حامد اسماعيل
عن كتاب زهر الأدب

● فازت بجائزة هذا العدد الأخت أسماء أبو بكر محمد - ش محمد فرج الله - البصاين - القاهرة - وقيمة الجائزة خمسة وعشرون جنياً من موضوع :

الإسلام والغنى الحقيقي

قال الشاعر :

من يتفق الصباوات في جمع ماله
مخالفة فقر فالذي فعل الفطر
وسيلة فعل الخيرات واليقل
هو المال فيجود بما يستطعمه
إنشاء المؤسسات النافعة : من
مدارس .. وملاجئ ومستشفيات
ويجهد في أن يبيع مزرع
الباستين .. ويوظف ثقل الحاجة
همن المساكين والفقر
والاحتياج ..

ولاشك أن غنى النفس يكفل
للناس الأمن والسلام والحب
والوفاء والمساعدة لأن الغنى يمن
المحتاج والمحتاج لا يسطع على
الغنى

فلا تحاسد ولا تباغض ولا
سلب ولا نهيب ولا تتاحر بين
الطبقات إذ لا جد في المجتمع
طبقة متلذذة ههنا لا تقو خرف
موفها .. وهم قتي فرها أن نمنى
بفسح من دينها ..

فالغنى الحقيقي في الإسلام
هو غنى النفس لا امتلاك
الأموال .. والضياع .. والأسهم
والسندات .. وانتاخر الوسيلة
ولغى النفس بكل للفرد
الطوعية الكائنة روحاً حال
ويكفل تمتع الزمان والسلام
والخير تمام وليس معنى هذا
أن يلقى الإنسان بتقصير
ورضى عن مستضعف أن
يستبدل به خير ميم .. لأن تبين
الإسلامي الضيق يصر على
الحد وعلى الاحتواء وعلى
الطموح

وهي ذلك أن المراد أن بعد
كل فرد وهو راضى بشرات حبه
واحتواءه فاني عرفه لأهد
شرفه إلى من ميره
وأساس تقدير الناس في نظر
الإسلام هو التقوى والنزاهة
بأخلاق الكريمة الفاضلة وهي :

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : طيب الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس
رواه البخاري ..

والعرض هنا هو المال أو
للثاغ ..

نقول : وبالله التوفيق - أن
الغنى طبع على جيب المال
والحرص على تجميعه سواء أكان
نقداً أم متاعاً أم عرض تجارة
أم ماشية أم ماشاكل ذلك مما
يخرج تحت الأموال .. وليس
لهذه الرغبة حد تنتهي إليه :
فالغنى تواف إلى ازدياد الغنى
والذي يمتلك عشرات الملايين
يطمح في أن يمتلك مئات الملايين
لأن المال كالتيوس المالح كلما
ازديت منه شرباً ازديت طفلاً ..
وإذا ما أرحى الإنسان لنفسه
مناها .. وأخذت الناس أن الغنى
الحقيقي سبيل القناطير المقتطعة
من الذهب والفضة نهالكو على
المال وتهاوتوا على جمعه
فصارت الحياة مادية وضمت
القيم الخلقية واضطربت أحوال
وهرس كل فرد على أن يهوى
المال وإن كان من طريق غير
مشرع .. فلهذا من ذلك كله أثره
ويجب بعد من البذل في سبيل
الخير

لهذا كله هو الرسول - صلى
الله عليه وسلم - إلى أن الغنى
الطبيعي هو الذي يشأ من غنى
النفس لا من كثرة المال
والمراد بغنى النفس أن يفتح
الإيمان به يرق الله تعالى
ويرضى بما يكسبه من حوده
وكذا يعرف أن مساعدة نفس
فوق كثرة المال فينظر إليه غنى
أنه وسيلة لا غاية وسيلة إلى
الاستمتاع بالهدايا الطيبة من
الزئبق طيب المساعدة في جمع
المال وتجميعه ولكن المساعدة
الطوعية في التقى والتقى ..

بالأخلاق الكريمة الفاضلة وهي :

قلوب المشتاقين

خلقى : من طلبنى بالحق وجدنى : ومن طلب غيرى لم يجدنى .
فأرفضوا يا أهل الأرض ما أتمم عليه من غرورها : فاعلموا إلى كرامتى ومصاحبتى ومجالستى ، وأنسوا بى أوائسكم وأساركم إلى محبتكم ، فأتى خلقت طينة أهابى من طينة إبراهيم خليلي ، وموسى نبيي ، ومحمد صفى ، وخلقت قلوب المشتاقين من نوري ونعمتها بجلالى ..

الحاج/عبدالباسط
أحمد يونس
ركيل المشيقة العامة

فى أخبار داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام : أن الله عز وجل : قال يا داود .. أبليغ أهل أرضى ، أتى حبيب ابن أختى ، وجليس ابن جالسنى ، ومؤنس لمن أنس ذكرى وصاحب لمن صاحبنى ، ومختار لمن إختارنى ، ومطيع لمن أطاعنى ..
ما أحيى عبدا أعلم ذلك يقينا من قلبه .. إلا قلبه لنفسى ، وأحببته حبا لا يتقدمه أحد من

أخوة وتعارف



الاسم : عطيات محمد إبراهيم
السنن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة حزب الرفاعى
العنوان : للسامرية - نجع
عبدالروان



الاسم: محمد سيد عبدالسلام
السنن : ٤٧ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : عزبة يحيى الشرقى -
تبع الفهمية - طامية



الاسم : عبدالمتمم عبدالنعم
السنن : ٣٧ سنة
الهواية : الإطلاع الدينى
العنوان : أسيرط - ديروط - ش
مسجد أبو زيد ..



الاسم : محمد سعد محمد بيمسى
السنن : ١٦ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ١٥ مايو - مجاورة ١٧
- عارة ٨

● بمناسبة هذا الشهر الفضيل شهر شعبان شهر رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم فقد ورد فى حديث شريف أن رجب شهر الله وشعبان شهر رسول الله ورمضان شهر أمة خير الأنام .. حول مناسبة جليلة فيه وهى ليلة النصف من شعبان التى فضلها الله وفيها يستجاب الدعاء ويقول د. سميج أحمد محمود - كلية التجارة جامعة الزقازيق :

ليلة النصف من شعبان

سبحانه ربى أكرمته الأنعام
بدر منير يلمس يقين
كانك قاد المسيرة شامضا
خلقه القرآن فأنعم به
رحمة للمساكين تفسح
جامعة فياضة بنفحات
عطاء مسعود على الدرب
نبي أحصى لشعبان فضلا
شهر طيب مبارك
ليلته نصيبه نعمة
ليلة كريمة يسمو
ليلة مشهورة أصلا
ليلة وثقها التاريخ
رغى النبي فى الصلاة
بمحمد للعالمين هاديا وإماما
بين الحق وأبطل الأوهاما
فأنبرى الأسياد فى ربه خداما
رسولا نبيا معلما وصلاما
الكريم وتشفى الألاما
العلم تنجب الأعلاما
الروح والتقلب ما دام
يعجز وصفه الأعلاما
يفيض بالخيرات إنعاما
للكائنين والناس نيساما
عزها الليالى والأياما
الحق مكانة ومقاما
لغير الخلق اجلالا وأعظاما
أن يستقبل المسجد العراما

نور التصوف الإسلامى

حى نور التصوف الإسلامى
ربيع الفرح فى معارج حق
تبع الوحي والنبى رسولا
فتمام الأصنام فيه تهلى
صفحات التاريخ منه ضياء
كل علم لهم أياد طيه
هم نجوم الإسلام فى كل مصر
لو سالت الإسلام قال مجيبا
وهداة الأنام فى كل دهر
هم صراط الأبرار علما ورشدا
فئة الحق لم يضرهم عدو
شغلوا أنفسهم به كل حين
وأجلوا آل النبى احتراما
علموا الدين غير علم وفقه
نزهاوا الله عن شبيهه ونقصى
ناشر الثور والعلل والسلام
وترقى بها لأعلى مقام
فأتى بالنور والإلهام
وعظيم اليقين والإسلام
صنع المجد بالرجال العظام
ولهم فى الآداب حسن التمام
وأسود القتال يوم الحسام
هم شموعى على مدى الأيام
يتقنون القول من أوهام
أو يميل الضلال بالإنهزام
لأن الله نصرهم فى الخصام
وأحبوا الرسول حب التزام
واتبعوا لسيد الأتزام
لم يبيلا بحاقد أو طلع
فهر سبحانه بأعلى التسامى

محمد الطاهر الصائى الهاشمي
عضو اتحاد الكتاب المصري



رغم انخفاض
العوائد لدى
كافة الأوعية
الإدخارية

فإن

مصر للتأمين

ما زالت عند معدل
الأرباح الذي تمنحه
لعملائها

٨٥
جنيهاً

لكل مبلغ تأمين قدره ألف جنيه

التأمين المختلط مع
الاشتراك في الأرباح

أمان - ضمان - أرباح

والأدعية القرآنية. أيضاً سرني
تعليقكم الفنى دون إسهاب
ويسرني أن أمدى للقارئ العزيز
مجموعة مطبوعات تحوى بفيته
ومن بينها كتاب : حصن المسلم ..
من أذكار الكتاب والصنة ..
والذى طبع على نفقة مؤسسة
الرحمن الخيرية بالرياض ضمن
سلسلة كتاب الحرمين الدعوى ..
فأرجو من الأخ القارئ /
محمد السيد أحمد خليفة
مكاتبتى على عنوانى (أبو تيج
١٤/٧٦٤٦ شى الزاهيات)
موضحاً عنوانه كاملاً ورقمه
البريدى حتى يتلقى لى إرسال
ما ذكرت إليه يلأن الله ..

● أرسل الصديق الدائم
للجلة عماد عبدالعال هذه
الرسالة طالباً نشرها لما فيها من
خير وهى رد على تعليقى على
رسالة الصديق / محمد السيد
أحمد فى العدد الماضى
السيد الأستاذ : السلام عليكم
ورحمة الله، وبعد
طالعت فى عدد شهر رجب
١٤١٥هـ من التصوف الإسلامى
وعبر باب ذم القراء .. أفكار
وأراءه والذى تشرفون على
إعداده، طالعت رسالة الأخ
القارئ / محمد السيد أحمد
خليفة والثى تتضمن طلبه
لمطبوعات إسلامية غنية بالأذكار



الاسم : عز السيد على السيد
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : الدقهلية - شربين - كفر
الترعة الجديدة



الاسم : سامى عبدالجواد
السن : ٣٥ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : طوخ - قايية - ش جابر
المنار من مصر فى الحصة.



الاسم : أحمد سعد محمد
بيسى
السن : ١٠ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ١٥ مايو - مجاورة
١٧ - صمارة ٨



الإسم : محمد محمود رضوان
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإطلاع الدينى
العنوان : أسوان - إدفو -
الرمادى قبلى .



سيدي أبو الحسن الشاذلي

كلام هذا الرجل قريب العهد من الله

بقلم :

أحمد أبو كف

عنه مؤسس الطريق الذي نصب إليه
والذي تفرعت عنه عشرات الطرق .
و « الشاذلي » معناه الحرابي هو :
المراد لخدمتي ويمشي .

الرحلة .. طويلة ومثيرة كلها
مجاهدة .. منذ ولد هذا القلب في قرية
صغيرة بالغرب الأقصى أسما
مشارفه .. القرية من سبته في عام
٩٩٢ الهجري « ١١٩٦ للميلادي »
.. وحتى لاقى وجهه رب في مدينته أو
مدينته على ساحل البحر الأحمر
بين « قنّاء » و « القصير » عام ٦٥٦
الهجري « ١٢٥٨ للميلادي » .

وخلال هذه السنوات - ٦٢ عاما
- كتب للتاريخ مذاق حياة هذا
لشريف المسلم أحد أقطاب الإمام
الصوفي بين حلى بن أبي طالب ..
رضي الله عنهم جميعا . لهث التاريخ
وراء سيرته المعطرة في شارة ، وبغداد
وتونس ، والسنكندرية ، والقاهرة . كما
لهث التاريخ وراء أيضا في الصحاري
داخل القرى والمدن ، وفي بطن
الغارات ، وعلى سفوح الجبال وقممها ،
وعلى شواطئ البحار .. وبين هذه
وتلك تجمع سفر على أديم ما يكن
يضم صولات الرجل وجولاته .. حين
مقتل له أولاده والقبائنية .. ومرو
مجالسه العلماء والسلاطين وملاذاته
بالقرا ، كما مرور لحظات كثيرة من
مجالسه في العلم والمناظرات
والمناجيات .



نفس صافية ، أمنت بالله وتمتع
الإيمان .

كان كما يقول لتلاميذه ومريديه
« إلهي يا واحدا ، فتلق لك الأبواب ..
وأخضع لسيد واحد ، تخضع لك
الرقابة » .

وحيث كف بصري في أخريات
حياته .. لم يمه هذا .. لأنه كما قال :
قد انعكس بصري في بصيرته ، فصار
كله مبصرا .

إخترته العناية الإلهية ليبدو إلى
الله على مدى الكتاب والسنة ويحرس
على كل مظاهر الدين القويم ، للثبات
بسياج الضرع المكنن الرجل هو
الشريف للثبات للخدمة والقلب
الغوث ، أبو الحسن الشاذلي رضي الله

وكل المشيب والمحن ، كما أكل
طيب القمار .

حين زار مصر ، اعتنق الدنيا
لزيارته .. وحين استقر بها في مقطم
حياته .. سكن أحد أبراج سور
السنكندرية .. وكان للربيعين يتزلمون
حوله .. وحيث كان يجلس في
السنكندرية في جامع المطاريين ، أو
يجلس في القاهرة في المدرسة الكليبية
.. يتكرب على مجلسه أكابر العلماء ،
لزمين الأدب والصمت ، مصيغين
السمع فاتهم لعلول والقطوب .. لأنهم
تذكروا بأن كلامه طريق العهد من الله
ثلاثة وستين عاما عاشها هذا
الرجل بين ولادته في المغرب وموته
على ساحل البحر الأحمر .. وبلغه

● شيخ محبوب الطلبة .. كان
كاشفاب علما وحياء .

تحف الجسم من طول التهجيد
والتمديد والمناجاة .
طول القامة ، خفيف العارفين ،
طول أصابع اليدين بشكل ملحوظ .
في لسانه فصاحة .. وفي حديثه
عذوبة .

وهذا الشيخ كان دائم الإقام
بزيته وعقداه .
وعلى غير العادة لم يكن يهتم أن
يأكل الخبز من الطعام أو يلبس
الفضن من الثياب .

تعجب الكثيرون حينما قال لأحد
مريديه : يا بني بريد الله ، فإني إذا
شربت الماء الشقي فقلت الحمد لله ،
تقربا وكثرة .
وإذا شربت لاء الباردة فقلت
الحمد لله .. استجاب كل عضو منه
بالحمد لله .

كان يلبس للفر من الثياب ،
ويركب الفارة من الدواب .. ويتخذ
الضيل الجهاد . وإذا ركب في الماسم ،
يضي أكابر القراء والأكابر الدنيا حوله
وتنتشر الأعلام واليافق فوق رأسه
وتضرب الكسكسات بين يديه .
مذهب هذا الرجل كان صريحة
جديدة غرت الخافهم ، أو هي أمانيته
إلى أصولها ، دما إلى طريق متجدد ..
طريق الله ، وأصبح شيخه وقبطه .
وكان طريقه كما يصفه ..

صاح في دنيا الإسلام في القرن
السابع الهجري .. وأم تكن سياحاته من
لجل تغيير هوا ، أو مغامرات للتسلية
.. كانت تلك السياحات موجهة إلى الله
أجروا الرجال ويترده بالزاد .

وفي سياحاته ، سكن الكفارات
وتسلق الجبال يخاض الصعوبات

وفي من هذا الولي الصالح بعد موته في خمسين سنة .. مريدون كتبوا شهادات من سيرته وحياته وصلت إلينا .. أهمها ما كتبه «أبو عطاء الله السكندري» لتحذير تلميذه «أبي للنحاس المرسى» ..

له مقام في تونس .. كثرى فوق جبال مغزوان ..

وبقي التي تغلغل جسده الطاهر في خمسين سنة على شاطئ البحر الأحمر بالإسكندرية .. إلى أيشا له ملكة وسلطان داخل وجدان وقلوب ملايين المؤمنين والمؤمنين والخلفاء والأتباع ..

سيدى «أبو الحسن الشاذلي» رضى الله عنه وأرضاه، ينتسب إلى قبيلة «دمرمان» في المغرب، وفي ذات القبيلة التي ينتسب إليها سيدى محمد

الرحيم الكائن من المغرب في صعيد مصر، وفي من أسرة شريفة عريقة ..

هاجرة مع من هاجروا من المغرب إلى المغرب بعد مأساة كزيلاء التي استشهد فيها سيدى الرسول، صلى الله

عليه وسلم .. الإمام المصطفى بن علي ابن الأئمة .. وهذا يتضح من

شجرة نسبه التي أوردها - بعد تحقيقها - «أبو عطاء الله السكندري» في كتابه «لطائف الحائز» فهو أبى الحسن الشاذلي السكندري ..

أين عبد الجبار بن محمد بن هرم بن حاتم ابن قصى بن يونس بن يونس بن ورد ابن يطل بن أحمد بن عيسى بن محمد

أين عبد الله بن علي بن أبي طالب .. هذا من ناحية أبية .. أما من ناحية أمه

فهي تنسب إلى الإمام المصطفى بن علي بن أبي طالب ..

في قرية «مضارة» نشأ في رحاب الإيمان، وأخذ يدرس العلوم الدينية، ومائل ومهاجرات .. وفتح الله عليه فروع

في هذه العلوم بمرارة كبيرة، شدد إليه - وحده صغرى - الألمان ..

لكنه لم يكتف بهذه العلوم .. فقد إيقن أن العلوم الظاهرة، مهما بلغت بها النفاذ، ومهما بلغ بها العمق، لا تنفسي

بالفهم الصوري إلى التطلع إلى عالم الوجود، واستشراق الآله وإتقاره ..

التفوس المظلم، كلما ازدادت علما ازدادت شعورا بالنقص، وهذا يجعلها تبحث أكثر فأكثر .. حتى أن الأجسام

تنصب في مرادها .. كانت نفس «أبي الحسن» رضى

الله عنه سقاية طموح ..

شعر الرغبة الملحة في القرب من الله، وأن يستقمي قلبه بقوار المعرفة غير الموجودة في علوم الظاهر ..

وصولا إلى الشافية، وأسرار الباطن وتساؤل في نفسه : من أجل أن يتحقق هذا الهدف، ما هي وسائله ؟

والجواب : أنه لا بد أن يبدأ طريقه من خلال استنساخ خبير في هذا العلم الرواني .. وفكر .. وانتهى به التفكير إلى

عزيمه على السفر إلى «بغداد» محط انتظار طلاب المعرفة في وقته لأنها تضم كبار الساسة والقادة المسلمين ..

وكان سيدى «أبو الحسن الشاذلي» قد استقر رأيه على اختيار طريق التصوف والتبرع به ..

والفعل التقى الشاب القادم من المغرب - غرب عالم الإسلام - في «بغداد» - بمجموعة من الأرباب، وعلى رأسهم الإمام، «أبو الفتح الراسطي»

إمام زمانه وعالم وقته، والذي شهد له «أبو الحسن الشاذلي» بتبرعه حين قال : ما شئت المراق اجتمعت بالشيخ

الصالح أبي الفتح الراسطي .. فما رايت بالعراق مثله ..

تصور هذا الشاب القادم من المغرب بقامته الطويلة، وهو يتردد على «أبي الفتح الراسطي» فغيره من علماء

يبداء في مدارسهم وصوامعهم وفي بيوت وبيوت، ويطلع أذنيه لكل كلمة

تقال .. لقد شاهد كثيرا من الأتباع على وجهه علماء يبداء، والصلاح يرتسم

وعلى عظماءه، لكنه ظل قلما في يبداء ويصط هذا البحر الزاخر تأنها في

عاصمة العلم والطعام .. ما هو

السبب ؟

السبب - كما يقول فضيلة الإمام

الأكبر الدكتور محمد الطيمح صمدى

كتاب «أبو الحسن الشاذلي الصمدى

لنجاهد للمعارف بجاهد أنه لم يجد

معليه الذي جاء من أجله .. لم يجد النقط الذي يمكن أن يغير له والطريق» ويؤخذ بيده إليه .. ويبداء «أبا الفتح الراسطي» لاحظ عليه هذا الترتيب ..

ولهذا كما يقول «أبو الحسن» في كتابه «مدرة الأسرار» قال له هذا العلم ذات مرة : يبدو أنك تبحث عن القلب بالعراق .. مع أن القلب ببلاط ..

أرجع إلى بلادك تجدده !! هنا تنفجر أسرار الشباب وينفب عنه الترتيب، ويبدأ أربحة العزيمة إلى يله .. بعد أن لم يوفق في اختيار

مكان القلب، الذي جعل همه الكبير يلتقي به ويومد الشاب من حيث إلى ..

حيث يجد الرجل والجلد على الشيخ «عبد السلام بن مشيش» يسكن في مغارة على رأس جبل ومعه تلميذه

الجنيدي ..

يصف «أبو الحسن» اللقاء، بينه وبين «أبن مشيش» فيقول اغتسلت

بأسفل الجبل وخرجت من حلى وطلى وطلعت إلى قفرو وإذا به هابط

على وحليه مرتفعة وعلى رأسه قلنسوة من خوص لقال لي : مرحبا بك في

عبد الجبار وذكر نسبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا علي ..

طلعت لينا فقيرا من عطفك من عطفك فاختصت ما على الدنيا والأخرة فألمننى منه الدخلة فاقمت عنده أياما

إلى أن فتح الله على صديقي .. كانت هذه هي البداية الاصطناعية : كما يقول الصوفي ليدى «أبو الحسن الشاذلي» .. لقد التقى مع

المورث أو اللريد مع شيخه .. وعلى حد وصف «أبن عبيدة صاحب «الفاخر الطائي» فقد كان مقام

أبن مشيش في المغرب كمقام الإمام الشافعى في مصر ..

لقد كان «أبن مشيش» - كما يقول على سالم عمار في كتابه «أبو الحسن الشاذلي» - متمسكا

بالتكاثر والسنة عابلا بها ملتزما

لها وهو القائل : أفضل الأعمال أربعة

بعد أربعة : للعبة له وارضا بقضاء الله

والزهد في الدنيا والتفكر على الله هذه

أربعة أما الأربعة الأخرى فهي : القيام بفرراض الله والإجتهاد لمحام الله والصبر على ما يعنى والورع من كل

شبهه يلهى ..

وكما يصفه صاحب «الدرر البهية» كان ابن مشيش الذي التقى به ابن الحسن هو القلب الأكبر والطم

الأشهر والطول القلبي السنام وعن العبد الطالع الواضح البرهان الغنى

بالعرف والتفريق للمشهر في الدنيا قدوه والذي لا يخلف على «دويته»

أثنان قد قضى عمره في العبادة والحد للانقطاع به أهل السامعة ..

لكن .. ماذا قال «أبن مشيش» «الشاذلي» في المغارة التي يفتح الله على بصيرته ؟

من كلام «أبي الحسن الشاذلي» تعرف أن وصية استناده الأول شخص

فيما قال له : حدد بصير الإيمان تجد الله في كل شيء وبعد كل شيء ومع

كل شيء، ولقد كل شيء بقرىبا من كل شيء ومحيطا بكل شيء بآرب هو

وضعه ويخلصه .. النظرية والمصود وعن الأماكن والجهات وعن المصممة والقرب

بالمساكنات وعن الدور بالمطويات .. وأما كل بوضه : الأول والتأخر

والظاهر والباطن .. كان الله ولا شيء معه ..

والواقع أن المريد أبهر بشيخه، لتبهر بطه السيد على الكتاب والسنة

وأبهر بولايته وكراماته لقد رسم «أبن مشيش» «أبي الحسن» الطريق فيما

يستقبله من أمام ووضع البذرة التي نمت وترعرعت ..

وحين اغترف «أبو الحسن» من استناده كل ما استطاع أن يثقف ..

قال له الأستاذ : يا علي أرحل إلى أفريقيا واسكن بها بلدا تسمى

«شاذلة» فإن الله عز وجل يسبك «الشاذلي» ويعدنا تنتقل إلى أرض

الشرق : وبها ترت القبابية وقد كانت آخر وصايا «أبن مشيش» لوليد

حاجن موعد الفراق هي : كن على الله .. وإقاس الناس نزه سائلكه عن

ذكرهم بقلبك من التحليل من بلهم وعليك بحفظ الجوارح وإداه الفرائض

وقد تمت ولاية الله عندك ما لا تذكرهم إلا بواجب حق الله عليك وقد تم درجته وهذا يلتقي «أبو الحسن» عز

استناده ويوسر في «طريقه» الرسوم .. حتى ليقل من عرفه أن كل ما قاله «أبن مشيش» لـ «أبي الحسن الشاذلي» بكل

**الزم بابا واحدا
تفتح لك
الأبواب
واضع لسيده
واحد تخضع
لك الرقاب**



ما توقعت قد تحقق ..

حدث «أبو الحسن» الخطي إلى «شاذله» .. وصعد هناك إلى جبل «زغوان» .. يصعد الجبل هنا - كما أراد - يرمز إلى بداية طلو مقدار سيدى «أبو الحسن» .. أى أنه بدأ الطريق المتخصص ..

وقد لاقى «أبا الحسن» فى صعود الجبل، وأبو محمد عبد الله بن سلامة الحبيبي من أهل شاذله، وكان رجلا تقيا صالحا، ويسمى د. «عبد الحليم محمود» هذه الرحلة إلى الجبل .. رويها بها إلى فائدته بالنسبة لأبى الحسن الشاذلى :

الفائدة الأولى : هى إتاحة الفرصة لتفريغ اللمبة ولأيد من هذا التفرغ ما دام الإنسان لم يأت إلا باليدعوى ليد من التفرغ استكمال نقص أو ثوب من الكثرة أو التلذذ على آثار الله ولأيد من هذا التفرغ استجماعا روحيا وعلاجيا نفسيا ويصاحبا لكرامات الفضائل لأيد لتفريغ ليرضى مدارج السالكين وإحقاق العروج على مدارج القدس ويسرع الخطى متوجها فى منازل الأرواح لأيد من التفريغ فرارا إلى الله «فدروا إلى الله» .. «وجعلت إليك رب لترضى» ..

أما الفائدة الثانية : من اللذات إلى جبل زغوان، فإنها منح اللذات المنطلقة من الجلى على مائدة الشيخ الروحية ذلك إلى سبيل لا يذهب إلى جبل زغوان أركيته إلا مصاب لمعرفة جاد فى هلهيا ..

والواقع أن سيدى «أبا الحسن» أخذ يتقدم إلى الجبل فترة طويلة وكان الوحيد معه هذه الفترة الشيخ الصالح «أبو الحبيبي» ..

وكانت حيايتها فى الجبل على نيات الأرض وأصحابها حتى أنه كثيرا ما كانت أشداق «الحبيبي» تتناثر فيشقق عليه «أبو الحسن» ويهيج من الذلى إلى «شاذله» ليجد له الغذاء الذى لا يفرقه ويقال أن سيدى «الحبيبي» قد شهد فرق الجبل من استاذة أحوال ومقامات كثيرة ..

وحياة كهذه كما يرى د. «عبد الحليم محمود» ليد لها من أن تنثر من الكرامات ومن شفافية النفس ومن القرب من الله ومن روضاته سبحانه، يقال أن الله سبحانه أتبع لسيدى «أبو الحسن» وسيدى «الحبيبي» فى الجبل عينا تجرى مياه عذب ليشرها منها .. وهذا ليس بغير فى مثل هذه الحالة ..

إن المريدن المصادقين فى أول طريقهم إلى الله - كما يرى الإمام الغزالي فى «الغزالي من الفضائل» - يتبدى لهم المكاشفات والمضامدات حتى أنهم فى وقتهم يشاهدون الملائكة والأرواح الأنبياء ويسمعون منها أصواتا ويتقربون منها فوائد .. وهذا وأكثر منه

حدث «أبو الحسن» .. ورواه سيدى «الحبيبي» .. روى عنه فى

ويروا بعد كثير المريدون حتى اجتمع على أبى الحسن خلق كثير .. وبعد رحلة الحج عاد إلى تونس .. حيث لن تبدأ فيها ثيرة «أبو البراء» عليه بل أنها - كما يقول الدكتور «عبد الحليم محمود» - زادت بنسبة زيادة اتوار الشيخ وزيادة إتباعه !

وفى تونس هذه المرة التقى بـ «أبى العباس المرسى» وحيلما رآه قال قوله الشهيرة : «ما رأتى إلى تونس إلا هذا الشاب» .. يعنى هذا أنه كان زاهدا فى العربة ولذلك فبعد أن عثر على خليقة .. استمر الشيخ لا يبالى بكانه «أبو البراء» بعد أن رأى الثنى صلى الله للصورة .. بعد أن رأى الثنى صلى الله عليه وسلم

**إلى بنسبك على باب
الارض صا، وانطع من
عزائمك وادتسك حتى
من توبته بتوبتسك
قال تصالسى :
ثم تاب عليهم ايتوبوا**

الشيخ بيرج من أبراج السور حبسه السلطان عليه وعلى ذريته تركا وقد تزكى الشيخ عن الاسكندرية واتجه ذرية صالحة وقد عاش فى الاسكندرية هادئيا النفس متفكرا لعماته وبعثه وفى خطاب يهتد إلى بعض اصحابه يصنف «أبو الحسن» مقامة فى الاسكندرية يقول : «الكاتب اليكم من الشرح حرسه الله يرضى فى سوانح نعم لله نتقلبه وإما الآمال والأرواح والأصهار والأجباب فى سوانح نعم الله يتقلبن ويؤسسان ظاهرا وباطنا مضمورين ..

لقد كانت لقامة «أبو الحسن» فى مصر مصداقا لما نعى به حين دخلها : «يا على ذهب أيام الحسن وأقبلت أيام لئن عثر بعثر أقدار جدك صلى

الله عليه وسلم ..

وكانت مصر تعزق حينئذ بمجموعة من أكرم الطعام وأفضلهم علما وخلفا وصلاحا مجموعة وهبت نفسها إلى الله وأسملت قياها له فأحاطها الله بعنايته وبكلها برعايته وقد استقبلت هذه المجموعة «أبا الحسن» أجمل استقبال ورافقه متمكنا عليه ومتخبة .. وتوسر السبل ليقوم «أبو الحسن» بدعوة فى الكثير من مدن مصر وكان يحضر مجلسه أكابر الطعام من أهل مصر ويرافقونه فى جولاته مثل العز من عبد السلام وتكى الدين ابن دقيق العيد وعبد العظيم بن الحنفى وبن الصلاح وبن الحاجب وجمال الدين عصفور وبنه الدين بن حريف .. وغيرهم .. وفؤاد كانوا - يواظبون على حضور درسه بالمدرسة الكائمية بالقاهرة ملازمين الأواب مصيغين له متعلمين عليه ..

كانت لقامة الشيخ فى مصر .. فترة خصبة من حيث الدعوة ومن حيث الرجال وفى أخريات حياتك إسمته له بكت بصره ولكنه استقبل الدنيا بالرضا والتقبل وصور ذلك بصورة رائمة حين قال لتلميذه أبى العباس المرسى : «لقد انعكس بصرى فى بصيرتى فصرت كلى مجسرا» ..

وقبل أن يلقى ربه .. كان يخرج إلى الحج فى كل عام وفى طريقة إلى الحج آخر مرة بعد أن وفى لخادمه : استصحب فلما ولقة وحلوا وما يجهز به لبيت وفى خمير/أسر/سرى .. ولما أحس الشيخ بئى أجله : أوصى بأشياء كما اصحابه يترقب أير وقال لهم : محفظوه لأولادكم فإن فيه اسم الله الأعظم ..

وفى ليلة وفاته .. أعطى الغضائية «أبى العباس المرسى» ولم يعطها لأحد من إتيان له ثم بات ليته متوجها إلى الله تعالى ذاكرا .. وكان اصحابه يسمعونهم وهو يردد «ألهي .. ألهي .. فلما كان السحر سكن وانطفأ أنفاسه الأخيرة فجاء «أبو العباس» ونسكه وكفنه وصلى الجميع عليه .. ثم .. استألفوا رحلة الحج تنفيذاً للرصدية ..

المعارف بالله الشيخ خليفة وذلك ابتداء من يوم ١٩٩٥/١٩ واليلة الشتامية يوم ١٩٩٥/١٦ وليلة أسبوع تحت إشراف وكيل المشيخة عبد الله العريان وكيل المشيخة عن المركز .

الطريقة المجاهدية البرهامية

واحتفالاً بمولد القطب الصوفي الكبير سيدي أبي يزيد البسطامي

● احتفلت الطريقة المجاهدية البرهامية بقرية إسدمية مركز ككر الزيات بمولد القطب الصوفي الكبير سيدي أبي يزيد البسطامي رضى الله عنه وذلك بقراءة القرآن الكريم والقصص النبوية الشريفة وإقامة الضربات والاذنكار في الساحة الكبرى بجوار المسجد وذلك في الـ ١٩٤/١١/٢٥ إلى ١٩٤/١١/٢٦ وقد شرف الاحتفال بتشريف صاحب المشيخة السيد الأستاذ عبد القادر أحمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهامية ومضرم المجلس الأعلى للحق الصوفي الذي أشرف بإشرافه كاملاً على الاحتفال وأدى تعليماته لتنفيذ الساحة من كل مايسبى إلى سعة التصوف والصدد الله تم الاحتفال على أحسن حال وقد قام السيد الدكتور إبراهيم عبد الرحمن الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر ونائب الطريقة المجاهدية البرهامية بإلقاء خطبة الجمعة وكانت عن محبة الأولياء ومناقب صاحب الذكر .

واختتم الاحتفال بعمل الموكب الصوفي بركب أسادة الطفا .
أعاد الله علينا وعلى الأمة الإسلامية هذه الذكريات العطرة والخير والأمان .

توكيل المشيخة بمدينة أوبنيج

● قام وكيل المشيخة العامة بابو تيج وأبناء الطرق الصوفية بمشاركة أبناء أسبوط بما حدث لهم من السسبون ومقدوا الاجتماعات المكثفة لتقديم كل ما يمكن لمصالحا ومتكوى السيول .

إننا لله وإننا إليه راجعون

صاقد العزاء .

كما يتبعون ويحتسبون عند الله المرحوم الحاج محمد أحمد زاهر للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولأبنائه وأسرتهم صاقد العزاء .

● يتبعني المهندس شمس الدين الشرفي وكيل المشيخة بمدينة أبو تيج الشيخ كامل عبد الفتاح القرطبي وشامل الأسرة القرطبية الأحرار وله الرحمة وأهله الصبر والسلوان .

● يتبعني السيد عادل فراج الشيخ عبد الرحيم السيد عبد الجليل أمام المسجد العتيق باسنا وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد محمد حسن الشيمسي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية المرحوم عرفه سالم حسن نائب الطريقة بكفر الزوك تيرب نجم شرقية وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ محمد مصطفى نبويش نائب الطريقة بمحافظة سوهاج وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد حسن محمد سعيد الشناوي شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية وأبناء الطريقة المرحوم الحاج حامد السيد شاهين خليفة الطريقة بالهياتم مركز المحلة الكبرى وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد ابراهيم أحمد ابراهيم التصقاني شيخ الطريقة التصقانية الاحمدية وأبناء الطريقة المرحوم الشيخ ابراهيم سمحة طلحة نائب الطريقة من مصر القديمة والسيدة زينب وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد الحسين الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية المرحوم الحاج محمد أبو سلامة وآله الأستاذ حسن سلامة المدير العام بمجلس مدينة بلقاس وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد عبدالعزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السعائنية المرحوم ابراهيم أحمد رمضان نائب الطريقة من أولاده بمحافظة الجيزة وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني الأستاذ حلمي محمد زايد القائم بأعمال الطريقة الحامدية الشاذلية المرحوم الحاج رشاد حساكي خليفة الطريقة ببلدة الاخصاص محافظة الجيزة، كما يشاطر الحاج سميد محمد فريحات الظفيرة الصامدي ببلدة شمشاع مركز الشمن وأخوته في وفاة وأبدتهم للفقيدة الرحمة وآلهم العزاء .

● يتبعني السيد سعد عبده خميس وكيل المشيخة العامة عن مركز ادفو المرحوم محمد احمد هابدين البرهامي خليفة خلفاء الصادة البرهامية بمركز أدفو وله الرحمة وآله العزاء .

● يتبعني السيد أحمد حامد أحمد فضل شيخ الطريقة البيهيمية الشيخ حسن مصطفى المرعشي خليفة خلفاء الطريقة بناحية طحانوب، كما يشاطر الشيخ محمد حسن نائب الطريقة في وفاة شقيقة الشيخ عبد حسنين بطحانوب بنى سوفيه، كما يتبعني الشيخ ابراهيم الجندي خليفة خلفاء الطريقة بعرب العبايدة، كما يشاطر الشيخ أبو زيد محمد أبو زيد في وفاة أخيه بالزيتون، للفقيد الرحمة وآلهم العزاء .



محسن فهمي

الأمم المتحدة يواجه أزمة نقص سكان

هذا التقرير الذي نشرته مجلة «تيوفيد واليست الامريكية» ننشره هنا بالتفصيل حول أزمة حادة سوف يواجهها العالم قريبا من نقص في السكان لدرجة حذرت المجلة المسؤولين عن السياسة السكانية للأمم المتحدة من أن العالم سوف يواجه أزمة سكانية سلبية في العقد المقبل نتيجة أن السكان يتقدمون في السن بسرعة سواء في الدول الصناعية أو في دول شرق آسيا «خاصة الصين» حيث أدت سياسة تحديد النسل الصارمة التي وصلت إلى أوج تصفها بتجديد طفل واحد لكل أسرة إلى خفض عدد الاجيال الصغيرة في السن على مدى الثلاثين عاما الماضية وزيادة عدد المعمرين بما في ذلك أولئك الذين تزيد سنهم على ثمانين عاما.

وضرب التقرير أمثلة احصائية لهذا النموذج العالمي منها أن عدد المواليد انخفض عام ١٩٨٦ في جميع دول المجموعة الأوروبية : ألمانيا - فرنسا - إيطاليا - الدانمرك - بريطانيا - أيرلندا - اسبانيا - لوكسمبرج - هولندا - بلجيكا بنسبة اجمالية تصل إلى ٣٠٪ في الفترة من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٦٨، وفي ألمانيا وإيطاليا يواجه خاص وهما الدولتان اللتان تميزان بكثافة السكان تراوح الانخفاض بين ٤٠٪ و ٥٥٪.

ومع حلول عام ٢٠٠٠ سيصبح ٢٠٪ من السكان في أوروبا فوق سن الستين وفي ألمانيا وفي ظل معدل الخصوبة الذي يصل إلى ١,٤ طفل لكل امرأة سيصبح ٤٠٪ من السكان في سن الستين أو أكبر مع حلول عام ٢٠٣٠. وفي بعض المناطق الإيطالية انخفضت معدلات الخصوبة إلى أقل من طفل لكل امرأة. كما حدث في شهر يناير عام ١٩٩٢ وهذا الرقم يقل بنسبة ٤٨٪ عن معدل الاحلال ويمثل أقل معدل في العالم، والنسبة لدول الكتلة السوفيتية سابقا انخفض حجم المواليد بنسبة ٥٠٪ منذ عام ١٩٨٩، وتواجه دول أوروبا الشرقية نفس الازمة.

اما بالنسبة لقارة آسيا فقد انخفضت الخصوبة بنسبة تزيد على ٥٠٪ منذ الستينيات حيث أن ٢٢٪ من النساء المتزوجات، تم تعميمهن، وفي سيرلانكا تم تعميم ٢٥٪ من النساء المتزوجات، وفي اليابان وصل معدل المواليد في العام الماضي إلى ٩,٨ لكل ألف نسمة وهو أقل رقم تم تسجيله في العالم، وقد تم تعميم ٢٨٪ من النساء المتزوجات في الصين. وكانت نسبة الزواج الصينيين في سن الانجاب الذين تم تعميمهم أو يستخدمون وسائل لمنع الحمل هي ٨٢,٤٪ عام ١٩٩٢.

أما في الأمريكتين فقد مثلت الهجرة في أمريكا الشمالية حوالي ٢٥٪ من النمو السكاني على مدى السنوات الأخيرة وانخفضت معدلات الخصوبة في الولايات المتحدة وكندا بنسبة ٤٠٪ ووصلت إلى ١,٨ طفل لكل امرأة في الفترة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠. وقد تم تعميم ٤٤٪ من النساء اللاتي تتربى أعمارهن بين ١٨ إلى ٤٩ عاما في كندا، أما في الولايات المتحدة فتصل هذه النسبة إلى ٢٨٪، وتبلغ معدلات التعميم الذي يتم في كثير من الأحيان بصورة إزامية نسبة عالية في جميع أنحاء المنطقة بما في ذلك البرازيل التي تصل فيها معدلات التعميم إلى ٢٧٪، وبينما والسلفادور ٣٢٪. وأخيرا أكد التقرير أن معدلات الخصوبة قد انخفض بشكل حاد في شمال أفريقيا وحتى جنوب الصحراء الأفريقية حيث يتربى معدل النمو السكاني ما بين ٢٪ إلى ٣٪ تعاني معدلات الخصوبة من الانخفاض السريع.

التقرير خطير يستحق العناية به لانه ومضة انذار جاءت في الوقت المناسب ضد الحملات المسمومة التي تشنها الأجهزة الاعلامية الفرنسية ضد دول العالم الثالث من أجل وقف التناسل وتقليله وإبقاء ذلك حق من حقوق العالم الأول اذا أراد... ثم توجيه سهامهم إلى الدول الاسلامية التي ترمي الله وتربى إن انشاء الاسرة هو اللبنة الاولى من أجل مجتمع متماسك يفرق عليه رايات الاخلاق الشريفة والمثل والقيم والمبادئ العظيمة والتي لا يرضى الغرب عنها ويؤيد بكل أجهزته تقهقبت هذه الاخلاق بكل الطرق والسبل لضرب المجتمعات الاسلامية في مقتل.

سيارة المستقبل

FIAT

126-EL



بالنقد والتقسيت
لدى شركة الرضا لتجارة السيارات
أبو العلاء الحزوري

القروى: ١٧ شارع عماد الدين - القاهرة - تليفون: ٥٩١٩٢٩٤ / ٥٩١٠٥٣٦

فاكس: ٩٠١٩٢٢

مركز الخدمة والصيانة: الكيلو ١ طريق مصر اسكندرية الزراعى

تليفون: ٢٢٠٩٦٠٠ / ٢٢٠٧٠٦٤



الرئيس محمد حسني مبارك



الوزير / عبد الحميد اسماعيل
رئيس ومدير مجلس الإدارة المنتدب
شركة توزيع كهرباء القاهرة



المهندس / ماهر أباظة
وزير الكهرباء والطاقة

شركة توزيع كهرباء القاهرة ومتحقق من إنجازات

تهنئ العالم الإسلامي والشعب المصري الكريم بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك

شركة توزيع كهرباء القاهرة من كبريات شركات توزيع وبيع الطاقة الكهربائية على مستوى جمهورية مصر العربية حيث تقوم بنقل وتوزيع بيع حوالي ٤٦ ٪ من إجمالي الطاقة المتولدة بجمهورية مصر العربية، وذلك بالقاهرة الكبرى والتي تشمل محافظات القاهرة والجيزة وجنوباً من محافظات القليوبية (حوالي ١٥ مليون نسمة).

وصل الحد الأقصى للقاهرة الكبرى إلى ٢٥٠٠ م.ف.أ. شاملاً الاستخدامات المنزلية والتنمية والنقل وتغذى هذه الأحمال من خلال عدد ٨٢ محطة محولات بلغت قدرتها الاسمية ٥٧١٢ م.ف.أ. وجاهز إنشاء وتركيب عدد ١٨ محطة محولات ذات قدرة اسمية ١٨٠٠ م.ف.أ. لتصبح القدرة الاسمية الاجمالية المتاحة بالشبكة ٧٥١٢ م.ف.أ. ومن الأهداف الرئيسية للشركة إستمرار التغذية لدى جميع المشتركين باختلاف أنواعها ، وللشركة في ذلك خطط مستمرة ومتجددة الى الأفضل، وفي هذا السبيل استحدثت استخدام نظم التحكم الآلي في شبكات الجهد المتوسط والتي من خلالها يمكن سرعة التعرف على الاعطال وبالتالي سرعة إزالتها وعودة التغذية الكهربائية في أقل وقت ممكن.

- كما تقوم الشركة بإعمال الإحلال والتجديد للشبكات بالإضافة للتوسعات الجديدة منها وفيما يلي بيان بالمعدلات السنوية التي تتم بهذا الصدد :

- يتم مد حوالي ٨٠٠ كم كابلات جهد متوسط.
- يتم مد حوالي ١٥٠٠ كم كابلات جهد منخفض.
- يتم تركيب ١٢٠٠ صندوق توزيع جهد منخفض.
- يتم إنشاء وتركيب مهمات حوالي ٧٠٠ غرفة.

- كما تهدف الشركة إلى التيسير على المشتركين المتعاملين معها، وفي هذا الصدد فقد بدأت أولاً في العودة إلى نظام قراءة عدادات المشتركين شهرياً بدلاً من نظام الشهرين.

وثانياً: تطبيق نظام قراءة العدادات من الخارج وهي من أحدث النظم المستخدمة في قراءة العدادات، ويتلخص النظام في قراءة العداد مباشرة أما يدوياً أو الكترونياً من خارج الشقة سواء كانت الشقة مفصلة أو يوجد بداخلها أحد وذلك باستخدام جهاز لنقل الاستهلاك الكترونياً إلى الحاسب الآلي الرئيسي للشركة والذي يقوم بدوره بإصدار المطالبة طبقاً للنظام الشرائح المعمول بها.

إعداد

المهندس لطفي المشتولي

عدد خاص

التصوف الإسلامي

رمضان كریم



قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

TOSHIBA توشيبا

تكرس قدراتها لخدمة مستقبلك

تشكيلة واسعة من تليفزيونات توشيبا المستوردة

اقتن توشيبا... اقتن الذهب

وتمتع بخدمة الصيانة المتزايدة المتوفرة لتوشيبا المتفلة ومراكز خدمة توشيبا المعتمدة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان إلى الإسكندرية

(توشيبا تليفزيونات توشيبا)

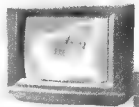
أجهزة توشيبا ميراث الأجيال



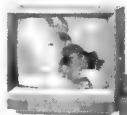
٢٥ بوصة
2518 DE1
النهر لاسفل فوق لغروب
للس العربية والاحمر به



١٤ بوصة ١٤٧١ 9M



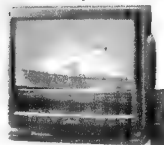
١٤ بوصة 1411 1M



٢٠ بوصة 2011 9M



٢٠ بوصة 2013 1M



٢١ بوصة 2125 XM

شاشة بلاك سترايب

BLACK STRIPE

ألوان أكثر إشراقاً وبنانيا

- عرض أوضاع تشغيل على الشاشة • ذاكرة
- البعث الشعاع عن الصوت • وطيرة الأبعاد
- التعتيق الآتوماتيكي • مطر العلفه الزرقاء • عد
- بوفل الأرام مع كد الصوت • مرود باريوم
- كروزل • ٢ أنظمة • ٢١ طلم • ٢٠ طلم • مطر
- فومايكي كير الكهربائي • موهر مغناط
- ٢٠, ٢٢, ٢٤, ٢٦, ٢٨, ٣٠ بوصة

لمى الحاصلات القيرى بالظاهرين العلم والحما

٩٠٨٩٧ / ٩٠٠٣٦١ • جوهرة القصادات الواسكت • ٩٠٨٩٧ / ٩٠٠٣٦١
٧٧٥٥٨ / ٧٧٧٥٨ • ش جزيرة بمران مشهرا • ٧٧٥٥٨ / ٧٧٧٥٨
١٠:١٥ ش الجمهورية مديوسخيت • ١٠:١٥ ش الجمهورية مديوسخيت

بالوسخص وسما
٧٠٥٥٨

العربي

مراكز الخدمة وسيارات الصيانة: ٧ شارع حريرة مزان • ٧٠٥٥٨ • عى العربى • شارع السج عذاب الحريرة مازوسكى ب ٩٧٧١٣٦

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة
إسلامية جامعة

العدد ٩ • الصفحة ١٧ • رمضان ١٤١٥ هـ - فبراير

المصر

عزيزي القاريء

كل سنة وأنت طيب ..
والعالم الإسلامي والأمة العربية
بخير .. هل علينا شهر مبارك
.. كريم .. كثير العطايا .. كثير
القوائد .. ينتظره المسلم عاما
بأكمله .. يلتبس فيه الرحمة
والخبرة والعق من النار ..
ومجلة التصوف الإسلامي
تهنئ المسلمين في مشارق
الأرض ومغاربها بقدوم شهر
الخير والبركة علينا جمه الله
سبحانه وتعالى شهر التصالح
مع الله والاقبال عليه والانطلاق
الى معالجة كل أدوار النفس
البشرية وبذ كل معوقات
الوحدة الشاملة بين كل
المسلمين ..

ومجلة التصوف الإسلامي
تقدم كماداتها في شهر رمضان
مادة نعمة تحية لهذا الشهر
الكريم وتطوف بكل بقاع العالم
تلقى الضوء على إخواننا
المسلمين في كل مكان نعرف
منهم كيف يستقبلون هذا
الشهر المبارك وتتعرف على
مشاكلهم لعلنا نستطيع أن نمد
يد العين اليهم ..

مجلة التصوف تواصل
رسالتها بتقديم المفاهيم
الصوفية والفكر الصوفي الرائق
والذي نسعى جاهدين ونحن في
شهر مبارك أن يلتبس بذهاب
مسلم يريد أن يرتقي بذاته الى
الدرجات العلى .. ولأن منهاج
التصوف يربى النفس ويقرى
العزم ويقوم السنوك فإن سلم
الى الله سبحانه وتعالى
موصول بكل غلالات الهدايا
والرحمة والقبول ..

كل عام وأنت بخير ..

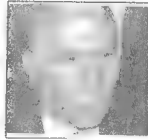
المحرر

هذا العدد

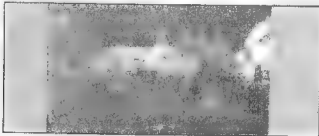
تحت إشراف الأستاذ الدكتور

- ٦ - واجب المسلمين في رمضان رئيس التحرير
- ١٠ - حول العالم الإسلامي
- ١٨ - من سفراء الإسلام في رمضان : الشيخ محمد الهياوي
- ٢٢ - شهر الخير والبركات الشيخ أحمد صبري القرطبي
- ٢٤ - فاساتق أهل الفكر د/ عبد المجيد مطلوب
- ٣٢ - الشيشان برع الإسلام الأعظم أحمد أحمد غزالي
- ٤٤ - من مقامات التصوف د / أبو الوفا التفتازاني
- ٤٦ - الطريقة البيرغية
- ٥٦ - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف
- ٦٦ - مع القراء .. أفكار وآراء سيد عبد المالك
- ٧٢ - روحه النبي المباركة أحمد أبو كلف
- ٧٤ - الصفحة الأخيرة محسن فهمي

لماذا الهجوم على السنة
الشريعة ؟ (٨)



شاهد منكم الشهر
لليوم (٤)



لحريات علماء الإسلام حول رمضان
(١١)



حقبة المنهج الصوفي
الباطني (٢٨)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مدى من القرآن والسنة
شيرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد

عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير

شؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين، ١ شارع لم الغلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣

ص ب ٩٢٢ القاهرة -

تلفاكس : ٩٢٢ القاهرة -

أكثرنا كانت : إرسال لإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربعين : ٢٠٠ قسري ، أجنبي : ٢٠٠ قسري

الغربي : ٢٠٠ قسري ، أجنبي : ٢٠٠ قسري

الخليج : ٢٠٠ قسري ، أجنبي : ٢٠٠ قسري

البحر : ٢٠٠ قسري ، أجنبي : ٢٠٠ قسري



بقلم:
السيد أحمد عبد الهادي القسبي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

« فمن شهد منكم الشهر فليصمه »

صوم رمضان هو فرض من على المكلف ، وكانت فرضيته في شعبان من السنة الثانية من الهجرة.. والصوم شرعا هو الإمساك عن المفطرات يوما كاملا من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية. ويمدح الله تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور بأنه اختاره من بينهن لإنزال القرآن العظيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».. وأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء، قال الإمام أحمد عن وأئمة بن الأسقع: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة

لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشر خلت من رمضان، وأنزل الله القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

الصوم فريضة على كل المسلمين

وجاء فرضية الصيام في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون».

فالملوى عز وجل فرض الصيام على المؤمنين من هذه الأمة كما أوجبه على من كان قبلهم، لما فيه من

زكاة للنفوس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاق الرديئة وتقوية البدن وتضييق لمساك الشيطان.

وقد روى أن الصيام كان أولا كما كان عليه الأمم قبلنا من كل شهر ثلاثة أيام ولم يزل هذا مشروعا من زمن نوح عليه السلام إلى أن نسخ الله تعالى ذلك بصيام شهر رمضان. فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشوراء إلى أن فرض الله عليه الصيام وأنزل تعالى «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» إلى قوله تعالى «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»، فكان من شاء صام ومن شاء أظعم

مسكينا فجزأ ذلك عنه، ثم إن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن» إلى قوله: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» فثبت الله صيامه على المقيم الصحيح، وورخص فيه للمريض والمسافر، وثبت الإطعام الكبير الذي لا يستطيع الصيام.

روى البخاري عن سلمة ابن الأكوع أنه قال: لما نزلت «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» كان من أراد أن يفطر يفتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها، وروى عن ابن عمر قال: هي منسوخة، وقال السدي: لما نزلت هذه الآية «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» كان من شاء صام ومن شاء أظفر

وأطعم مسكينا فكانوا
كذلك حتى نسختها «فمن
شهد منكم الشهر
فليصمه». وقال ابن عباس
ليست منسوخة، هو الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا» (أخرجه البخاري
عن عطاء عن ابن عباس)

وعن ابن عباس قال:
نزلت هذه الآية «وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين» في الشيخ الكبير
الذي لا يطيق ثم ضعف،
فرخص له أن يطعم مكان
كل يوم مسكينا.

فحاصل الأمر أن
النسخ ابن ثابت في حق
الصحيح المقيم، بإيجاب
الصيام عليه بقوله تعالى
«فمن شهد منكم الشهر
فليصمه» وأما الشيخ
الغافى الهرم الذي لا
يستطيع الصيام فله أن
يفطر ولا قضاء عليه، لأنه
ليست له حال يصير إليها
يتمكن فيها من القضاء،
ولكن هل يجب عليه إذا
أفطر أن يطعم عن كل يوم
مسكينا إذا كان ذا خبرة؟
فيه قولان، أحدهما: لا يجب

أمنيتي في شهر رمضان

أن يعقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول
العربية في مكة المكرمة وأن يؤدوا عمرة
جماعية يتبعها دعاء جماعي بنصر
المسلمين وتوحيد كلمتهم ونبذ الخلافات
إذنا بمرحلة جديدة تهدف إلى توحيد
المصالح وجمع الشمل.. وبالله التوفيق.

فقط ولا قضاء، وقيل: يجب
القضاء بلا فدية، وقيل
يفطران ولا فدية ولا
قضاء» (مختصر تفسير
ابن كثير).

الرخصة للمريض والمسافر

إذن فقوله تعالى «فمن
شهد منكم الشهر فليصمه»
هذا إيجاب حتم على من
شهد استئلال الشهر، أي
كان مقيما في البلد حين
دخل شهر رمضان وهو
صحيح في بدنه أن يصوم
لا محالة ونسخت هذه
الآية الإباحة المتقدمة لمن
كان صحيحا مقيما أن
يفطر ويؤدي بإطعام
مسكين عن كل يوم. ولما
حتم الصيام أعاد ذكر
الرخصة للمريض
والمسافر في الإفطار

عليه إطعام لأنه ضعيف
عنه لسنه. فلم يجب عليه
فدية كالصبي، لأن الله لا
يكلف نفسا إلا وسعها وهو
أحد قولى الشافعي.
والثاني: وهو الصحيح
وعليه أكثر العلماء أنه يجب
عليه فدية عن كل يوم، وهو
اختيار البخاري، فإنه قال
وأما الشيخ الكبير إذا لم
يطق الصيام، فقد اطعم
أنس بعد ما كبر عاما أو
عامين عن كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وأفطر، وما
يلتحق بهذا المعنى
«الحامل» و«المرضع» إذا
خافتا على نفسيهما أو
ولديهما، ففيهما خلاف
كثير بين العلماء فمنهم من
قال: يفطران ويفديان
ويقضيان، وقيل: يفديان

بشروط القضاء فقال: «ومن
كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر» معناها:
ومن كان به مرض في بدنه
يشق عليه الصيام معه أو
يؤذيه، أو كان على سفر
أي في حالة السفر فله أن
يفطر، فإذا أفطر فعليه عدة
ما أفطره في السفر من
الأيام ولهذا قال: «يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر» أي إنما رخص
لكم في الفطر في حال
المرض والسفر، مع تحتمه
في حق المقيم الصحيح
تيسيرا عليه ورحمة بكم.



نسالك يا مولانا أن
تعيننا على ذكرك وشرك
وحسن عبادتك وأن تتقبل
مننا صيامنا وقيامنا وأن
تكرم الأمة الإسلامية
برحمتك في هذا الشهر
الكريم وأن ترفع عنها ما
الم بها من شدائد وأن
توحد كلمة أبنائها حاكمين
ومحكومين وأن تنصرها
على أعدائها. آمين رب
العالمين. وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين.



بقلم: فؤاد السيد

واجب المسلمين في رمضان

● يأتي رمضان وتبدأ نفحاته تهل طينا حاملا أبهى الروائح وأزكاهما ... وودات قلوب المؤمنين ومقولههم تتفتح وتتأهب لاستقبال الشهر المبارك والانكباب على العبادة والطاعة ورضوان الله سبحانه وتعالى... ويتزود الناس بالخير والبركات. ويعيشون أياما حلوة في رحاب الله وطاعته.

وفي الشهر المبارك تفتح المساجد أبوابها ليل نهار، وتقام حلقات الدرس والصلاة ويستفيد الكل مما يستمعون إليه من مواظ وعبر وتطهر نفوسهم وقلوبهم وتصبح خاصة لوجه الله تعالى .

ومع ذلك فإنني أرى أننا لا نعطى شهر رمضان المعظم حقه تماما فلا يخلو الأمر من بعض منات تصدر عن البعض بغير قصد وعليهم أن يستغفروا الله وأن يتذكروا دائما أنهم المصطفى الأسلاف.

صائمون وأن الصيام هو قمة الصبر والاستغفار .. وعلينا جميعا أن نستزيد من حضور حلقات الدرس والمواظ ونلتف حول طماننا الأجله نستمع منهم إلى خير الكلام لعل الله يتوب علينا ويجعل مثوانا الجنة.

في رحاب هذا الشهر المبارك يجب أن يلتف المسلمون حول الأئمة والدعاة ويتدربون أحوال المسلمين في كافة أنحاء الأرض ويقررون ماذا يمكن أن يقدم لأخواننا في كل بقاع الأرض من مساعدات ومعونات تقويهم على تحمل ما يتعرضون له من اضطهاد وظلم وحسب... علينا أن نلحظ من شهر رمضان الكريم الحكمة والموعظة ونعمل بحكمة الصوم فنصبر على المكارة ونلتف حول بعضنا في تماسك وتعاون وقوة لنعيد لامتنا الاسلامية مجدها

السالف ونحقق العدل الاسلامي العظيم بين الناس. علينا أن نتدارس الموقف بروية ونحكم عقولنا فيها حولنا ونقف صفا واحدا، في مواجهة الاضطراب الجسيمة

يجب ان يعرف المسلمون ان شهر رمضان المعظم فرصة لإتخاذ موقف موحد لإنقاذ الاقليات الاسلامية التي تتعرض للاضطهاد في بعض البلدان، وان الطريقة الوحيدة لإنقاذ هؤلاء المسلمين هو اتخاذ مواقف ايجابية موحدة من جانب جميع الدول الاسلامية، والاحتجاجات قد ثبت انها لا تؤدي الى نتيجة ايجابية لإنقاذ المسلمين من براثن أعدائهم.. والمسلمون في العالم يمكنون امكانيات ضخمة تمكنهم من مد يد المعونة لهذه الاقليات، ولقد ظلت البؤسة والهرسك تستغيث

بالمسلمين وتشكو من ان اعداءها يمكنون السلاح ولكنهم جرموا من أي مساعدة تقدم لهم حتى الدفاع عن انفسهم والعالم كله كان ينام من باقى المسلمين ان يناموا يد المساعدة حتى يستلبوا الدفاع عن انفسهم ، ولكن لم يحدث شيء واحد من هذا بل العالم يشاهد هذه المسألة ان يحرك المسلمون لمساندة ونحن نطالب القادة المسلم ساكنة في شهر رمضان الطم بأن يدرسوا هذا الموقف دائما عملية حتى يكون لهم دور ايجابي وان يتم ذلك الا يهدد الصف العربي والاسلامي حتى يكون لموقفهم صدق للذنن العالم.

ان الجهود التي يبذلها الرئيس حسنى مبارك لوجه الصف العربي يجب ان يخطا حولها جميع القادة المسلمين

• رمضان فرصة لإتخاذ موقف موحد لانتقاص الأقليات الإسلامية . • نتمنى ألا ينتهى رمضان إلا وتكون وحدة المسلمين قد تمت .

رمضان بقراءة أوردنا والذكر
والتسابيح كما تقيم مناب
الرحمن للفقير والمحتاج وتجمع
الأحاب حول مائدة واحدة فى
منظر واحد يدمو إلى وحدانية
الواحد والالتزام بالاخلاق
الدينية وسنة خير خلق الله
صلى الله عليه وسلم.

ومائل الترفيه في رمضان

نحن لا نمارض الترفيه فى
رمضان ولكن نرجو أن يراعى
فى هذه الوسائل كرامة هذا
الشهر بمكانته الدينية بحيث
تكون هناك مسابقات دينية
تتمد من هذا الشهر الى
الشهور القادمة، ولا تقتصر
هذه الوسائل على شهر
رمضان فحسب وانما تقام
وتحت اشراف الأزهر الشريف
والمجلس الصوفى الأعلى
وزارة الأوقاف - السراياك
المنتشرة فى جميع الأحياء
بالجمهورية حتى يتلى القرآن
الكريم واعطاء دروس دينية
لطبقات الشعب المختلفة
وتاريخ الاسلام على الأحداث
التي يمكن ان تبرز المسلمين
فى شكل مسرحيات دينية
مشوقة.

فلسطين مما يؤكد
تمتعت الجانب الاسرائيلى..
فيجب ان توضع هذه
الاعتبارات امام القادة العرب
والمسلمين.

ويجب ان تتجلى فى
رمضان شهر العبادة والصوم
وحده العبادة العملية حتى
نخرج منه بمعهد جديد
يتطلب مواقف المسلمين فى
العالم.

الصوفية في رمضان

وتحرص الطرق الصوفية
على إحياء ليالى رمضان فتنظيم
سراياك كبيرا بجوار مسجد
الإمام الحسين يتلى فيه القرآن
ويلقى فيه كل مساء أحد
العلماء محاضرة دينية
يحضرها مشايخ الطريق
ومريدوهم.

وهذا أحد المظاهر
الصنعة التي يقوم بها
رجال الطرق الصوفية، كما أن
كل طريقة تقوم بإحياء ليالى

المؤتمر الاسلامى بالدار
البيضاء للمشاركة فى ايجاد
حل لمشاكل المسلمين فى كافة
انحاء العالم.

ونحن نتمنى الا ينتهى شهر
رمضان الا وتكون وحدة
المسلمين قد تمت وأدى العرب
والمسلمون وأجبههم نحو
أخوانهم فى العروبة
والاسلام.

مشكلات نرجو

أن تحل

امام المسلمين الآن كمية
من المشكلات التي تتطلب منهم
التدخل السريع فما زالت
القدس المقدسة بعيدة المنال عن
أيديهم وما زالت اسرائيل تراوغ
جيرانها العرب فى ابرام
معاهدات السلام وتمتتع عن
توقيع معاهدة منع انتشار
الاسلحة النووية الا بعد ان
يوقعها العرب.. وما زالت
الاعتداءات المتكررة تقع فى
جنوب لبنان، وعلى عرب

دور مبارك في توحيد النصف العربي

فالرئيس مبارك قد قام من
قبل بمحاولات جادة لرفع
المعنويات عن ليبيا بعد قضية
لوكربيى ، وايضا تدخل
بسياسة الحكمة لمنع وقوع
مشكلات على الحدود بين
السعودية واليمن وايضا يطالب
دوما بان ترفع العقوبات عن
شعب العراق الذي عانى الكثير
منها بعد حرب الخليج ويقوم
بتحسين العلاقات العربية مع
كافة الدول الاسلامية والعربية
التي تعرضت لبعض الشوائب.
وايضا يقوم بالدعوة للسلام
بين اسرائيل والامة العربية
الاسلامية فهو دوما يقف
بجانب سوريا والرئيس الأسد
ليعقد سلاما بينها وبين
اسرائيل واخيرا قام بتحسين
العلاقات مع الاردن بزيارته
للعقبة لمقابلة الملك حسين.. وقد
قام الرئيس مبارك بحضور

● تتاول فضيلة الشيخ متولى الشعراوى فى العدد الحامس فى دفاعه من السنة منزلة السنة النبوية الشريفة لدى جمهور المسلمين ، وأنها وكتاب الله فخرجان من مشكاة واحدة . وتواصل المسيرة لمعرفة العلاقة الحقيقية بين قواعد الاسلام والسنة ولماذا الافتراء على السنة ●●

قواعد الاسلام والسنة

الله سبحانه وتعالى شرع الصلاة بالتكاليف الهادفة لرسوله صلى الله عليه وسلم فى ليله الاسراء والمعراج وليس بواسطة جبريل .. ثم نزل جبريل وعلم رسوله صلى الله عليه وسلم عدد ركعات كل صلاة ووقتها .. وجاء ذلك فى السنة الشريفة ولم يرد فى القرآن الكريم .

إذا كنا سنلشد برأيكم بأننا لا نلتذ ولا نلعل إلا ما جاء وذكر فى القرآن الكريم . فمن أين سنأتى بأن صلاة الصبح ركعتان والظهر أربع ركعات والصمر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء أربع ركعات .. من أين سنأتى بهذا ؟

أذكرنا لى ما هى الآية التى نزلت فى القرآن الكريم لتلتاح على عدد ركعات كل صلاة حتى نتبع القرآن وحده ونترك السنة .. إننا إذا قلنا ذلك وتركنا السنة ضاعت الصلاة .. والصلاة هى صناد الدين من أقالها فقد أثم الدين .. ومن ضيعها فقد ضيعه .

وبالنسبة للحج ومناسكه .. قوالا لنا كيف نجمع ونطوف دون أن نفعل ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السنة الشريفة .. قوالا لنا كيف نركى ؟ وكيف نحدد قيمة الزكاة وهى أمور لم تحدد فى القرآن الكريم وأورثتها السنة المطهرة . كيف كنا نعرف إنها اثنين ونصف فى المائة بالنسبة لجمال ..

وكيف نعرف قيمتها بالنسبة للزعر والاعلام وعرىض التجارة ؟ وكيف كنا نعرف كثيرا من أحكام هذا الدين التى وردت فى القرآن الكريم مجملة .. ولم توخسها لنا إلا السنة الشريفة .

بل إن التطبيق العملى لمنهج الله كله قائم به رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فرسول الله هو القدرة لهذه الأمة .. وكل رسول يأتى بمنهج السماء أو كما يقولون المنهج النظرى ثم يقدم بتطبيقه عمليا أمام من آمنوا به ليحرفوا كيف يطبقونه . ولكن هناك وحدة التطبيق .. فلا يفعل كل إنسان ما يعتقد أنه صواب .. فيتفرق الناس كل حسب هواه ..

إن الرسول المحكم بمنهج السماء وإذله يصح له ويهيبه إلى ما يريد هو الذى يضع الأنظار المحكم فى تنفيذ منهج الله . والطلب من آمنوا به والتبوع أن يظلوا فى هذا الإطار حتى لا ينحرفوا بالدين . وهذا الإطار هو الذى يمدل حركة العبادة .. إذا حاول الناس الانحراف بها ..

فكيف إذا كان هذا هو منهج الرسالات يريدون منا أن ننحرف برسالة الاسلام من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقولون إذا تركتموها فهذا ليس حراما وليس عليكم عقاب .. إن الله سبحانه وتعالى قد أسطنا فى القرآن الكريم من الآيات ما يجعلنا نترك أعمدة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن هذه السنة إذا تركت وأُعلت انحرف الناس بالدين ، وأن رسول الله عليه الصلاة والسلام هو القدرة لهذه الأمة وقد نزلت الرسالة وسبيل القدرة لها إلى أن تقوم الساعة .. والله جل جلاله يقول :

ولقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا .

(سورة الأحزاب)

الله سبحانه وتعالى كان قادرا على أن ينزل المجلد الذى أورد فى القرآن الكريم مفصلا .. كان قادرا على أن ينزل عدد ركعات كل صلاة وكيفية أدائها مفصلا ... وكذلك الحج والذكاة .. وأحكام الصلاة من ركعتي السهو وصلاة الاستسقاء ..

لقد كان من الممكن أن ينزل هذا كله كما نزلت كيفية صلاة الفجر التى تكاد تخلل الحروب وعدد ركعاتها ، لقد شأت أراثة جل جلاله أن يترك ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل سنته واجبة الاتباع .. فلمصعب ما لا نستطيع أن نعرف تفاصيله فى القرآن الكريم تاتى السنة الشريفة لتفسره لنا .. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتي) .

وإذا كان بعض الناس قد ذهب إلى لشر الشيوخ فى إنكار السنة حتى إنه طالب بحذف التحيات من

لماذا الهجوم على السنة الشريفة ؟ (٢)

فضيلة الشيخ:

محمد متولى الشعراوى



الصلاة بدعوى أنها سنة وليست فرضاً ! وإذا كان حيث بعض الناس قد وصل إلى ذلك وهو بداية عبث لا يعلم إلا الله أنه أين كان سيئته..

إننا سنلخص الدرجة الأولى التي تقول .. نحن لا نتناقص الفروض .. بمعنى أن حاجات به السنة بالفرض للفروض لابد أن نلخص به .. ولكننا نتناقص ما هو زيادة من الفروض .. إننا نتناقص صلاة السنة والصلاة غير الفروض وقيام الليل والصلوات وهو غير فروض أيضاً وغير ذلك من الأمور التي جاءت بها السنة دون الفرض .. من فعلها بآداب ومن تركها لا يعاقب .. كما يقولون !

الحبة في الألتاج

نقول بداية إن الذين يتخلون هذا السلوك يظنون أنهم لا يهينون الله ولا يحبون لقائه .. ذلك لأن الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم:

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وما آدوا هم يلين أن يقيموا رسول الله فؤن الله لا يهيم ..

هذا هو حكم القرآن فهين يقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم موقفاً بهما قائلاً: أنا إن فعل شيئاً من السنة، ولا أريد فرائها، ولا أركب حراماً بتركها .. نقول له وهل تريد حراماً أكثر من أن يهينك الله؟!

لماذا الافتراء على رسول الله

إن الذي لا يتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شال .. والذي يتمسك بها هو الذي يصل إلى درجات عالية ..

إننا نلاحظ أن مخلوق العيب بهذا الدين تأتي دائماً من ناحية السنة .. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى حفظ القرآن الكريم بقدرته من حفظه من العيب البشري فقال جل جلاله: «إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لناسطون» (سورة الحجر)

إذا كان هذا الحفظ بالنسبة للقرآن الكريم .. فمن يستطيع يد بشيء أن تعيب به .. تزيد فيه كلمة أو تنقص منه كلمة .. لأنه محفوظ بقدرته خالقه .. وإذاك اتجهت كل القوى المعادية للإسلام لتعمل أن تعيب بالنسبة الطريقة .. نفس فيها

الأحاديث غير الصحيحة، يتلف خلف أركان الدين يقربون أن من ترك سنة رسول الله لم يعمل بها حراماً ولا يعذب يوم القيامة.

لكن لما كانت السنة

الشريفة محفظة بقدرات البشر .. فإن بعض الناس يحاولون أن يخفوا بعض أحاديثها أو يشبهوا إليها .. ولكن من فعل الله على المسلمين أن يتفاهر المقلون من علماء المسلمين منذ قديم الزمان .. في جمع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وتزويرها والتكذب من مستحبا حتى أصبح الآن هناك كتب موقفة للأحاديث النبوية الصحيحة مثل البخاري ومسلم .. هذه الكتب إن وجدت فيها الحديث النبوي إسطمان فذلك لصحة الحديث، وما زال علماء الحديث حتى الآن في العالم الإسلامي يقررون بجهنم كبيرة لتزوير الأحاديث النبوية الشريفة .. أننى أريد أن أتناقص ثلاثة أشياء من بين عشرات أو مئات الأشياء التي يقال إنه تستطيع أن تتركها من السنة دون أن تعاقب عليها وإنها ليست واجبة عليها .. جازل هذه الأشياء صلاة السنة أو ركعات السنة التي تسبق وتلقح بالفرض ..

وإن نلخص في جمل حول هذا .. يمكننا نقل أن هذه الصلاة رفيها فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأنها تأتي في الأخرة وتوضع في الميزان .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(قول ما يحاسب عليه المبد يوم القيامة من عمله صلاة لمن صلحت لقد أطلع وأصبح وإن ضمت فقد خاب وخسر)

تارك السنة ..

يعاقب بترك الفرض وأقول الذي يريد أن يتمسك بصلاة الفرض بحمداً ولا يزيد عليها

كل من يقول تركوا السنة قلبه آدم ولسانه آدم ومطرود من رحمة الله ومحروم من شفاعته صلى الله عليه وسلم ..

ركعة أقول لا : أضمن أنه سيؤدى الصلاة المفروضة من سائمة التكليف إلى نهاية الأجل ؟ أضمن أنه لن يلقى عليه ظروف يفرقه وإن فرضاً واحداً ؟

إذا كانت الصلوة أن صلاة السنة تخضع في الميزان لتكمل صلاة الفرض .. فما الذي يهلك تاركه هذه الفرصة التي هي رحمة الله وتلقى على نفسه باباً من أبواب الرحمة فتعنه الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. إنه إن فعلت ذلك تكون أقرب إلى القتل .. لأن أي حقة في صلاة الفرض تضييعها وصلاة السنة ثواب .. ولكن هل معنى أنها ثواب فقط أن من تركها لا يعاقب؟

نقول إن من يتركها يعرض نفسه لمعاقب شديد، لأنه لا يصحح له مصيد يبرع في الميزان ليعمل حسناته أكثر من سيئاته .. لك الذي بهذا الرصيد الذي كان يجب أن يتمسك به .. فحرم نفسه من رحمة كبيرة في الأخرة ..

ثم ماذا لا تصلى السنة ؟ أتعجب رسول الله أم لا تحبه ؟ إن كنت تحبه فراك تصارع إلى سنته وإن كنت لا تحبه .. فإله لا يحبك .. لأن القرآن الكريم قال : «قل إن كنت تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»

تأتي بعد ذلك إلى الصلوة وهي غير الزكاة المفروضة .. تقول تعالى: «والذين هم على صراط تامين .. والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» (سورة الماعز)

الله سبحانه وتعالى تحدث هنا عن الزكاة .. ومنعاً بلتها بحق معلوم، أي محد .. رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً على الصلوة .. وهي الزكاة المفروضة ولكن ما زاد عليها يمتري سنة .. هذه الصلوة ليست واجبة بمعنى أن من يفعلها يثاب ومن لا يفعلها لا يعاقب .. فهل تركها القرآن الكريم لأنه ليس على

تاركها ذنب؟ لا بل حدث القرآن عليها وطالب المؤمنين بزيادته في الأجر ورسولاً إلى الدرجات العلى يقول الله تعالى : «إن لتلقين في جنات وجن .. تلحين ما آتاهم ومنهم لهم ما قبل ما يهيمون والأشجار هم يستقرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» (سورة الداريات) ..

أقال الله تبارك وتعالى في هذه الآية حق معلوم ؟ لا .. ولكنه ذكرها حق على إخلالها كل حسب إيمانه وفدته .. إن هذه سنة تطبق عليها الأوصاف التي يحلها بعض الناس لإيمانها من أنها إن تركت لا عقاب عليها .. ولكنها موجودة في القرآن ومذكورة .. هل في هذه الحالة تتركها ولا تعمل بها ؟

وفي نفس الآية مذكور صلاة الليل .. وصلاة الليل ليست فرضاً .. فعلها بآداب عليها ومن تركها لا يعاقب .. ولكن أتتركها ؟ أيمكن هذا إيماناً بها .. وهو على أن تلي الفروض فلهذا .. ثم يفتح لنا باب للبرجات فلفظه .. إننا إن أشقناه وقعا في الحرام .. لأنه بهذه الطريقة فإننا أماناً لا يمكن أن نقررنا إلى الجنة ..

وما لنا نعامل الله برسوله بهذا الهذا .. فنحن مطرودون من رحمة الله .. ثم كيف نواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ونحن محتاجون لشفاعته وبشيرة من حوضه وإن يقررنا على الصراط إلى الجنة .. بينما نلق من سنته هذا الموقف الجاهل لمحبه صلى الله عليه وسلم ؟

إن الذي لا يؤدي سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشط ولم وجهه خيال عندما يرى رسول الله يوم القيامة .. لما قال يلمك الذين يدعون الناس إلى عدم اتباع السنة !

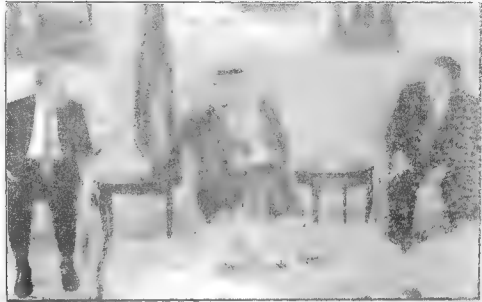
إن كل من يقولون أتركوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبه آدم ولسانه آدم، ومطرود من رحمة الله ومحروم من شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم .. جزءاً لنفسه الناس على الابتعاد من طاعة الله وعن منهج الله وسنة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ..



١١٨ ألف ضحايا الغزو الروسي للشيشان

وردت بعد خمسة أسابيع من دخول الجيش الروسي إلى الشيشان أرقام متفاوتة حول عدد الضحايا فقد ذكرت موسكو أن خسائر الجيش الروسي تبلغ من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ قتيل والف جريح بينما أكدت مصادر أخرى أن المعارك في الشيشان أسفرت عن مقتل ١٢ ألف جندي في صفوف القوات الروسية وحدها . . وأضافت تلك المصادر أن آلاف المدنيين والمقاتلين الشيشانيين سقطوا في هذه المعارك التي اضطرت حوالي مائة ألف شيشاني إلى النزوح.

أما الشيشانيون فيؤكدون مقتل ١٨ ألف شخص بين مدنيين ومقاتلين في المعارك وصليبات القصف منذ دخول القوات الروسية في ١١ ديسمبر الماضي .



لغزو مبارك ولقد وأنس في الاسكندرية في القمة الثلاثية

قمة عربية شاملة خلال ٣ أشهر

إن قمة الاسكندرية التي حضرها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الأسد واستضافهما الرئيس المصري حسني مبارك أظهرت كيف يصنع القرار في المنطقة، فالقوة الثلاث لديها قدرة تأثير ضخمة وباتخاذ قرارها سوف تستطيع أن تولد سفينة العرب إلى شاطئه الأمان هذا ما قاله دبلوماسي سوري .

والقمة التي استغرق انعقادها يومين طال الإعداد لها شهرين كاملين، ومنذ شهر أكتوبر الماضي والاتصالات الدبلوماسية لم تتوقف ولقاءات الزعماء الثلاثة التليفونية لم تتوان عن مراجعة وأعداد كل النقاط المهمة التي كانت ستناقش في قمة ديسمبر بالاسكندرية ويقول عمرو موسى وزير الخارجية المصري - أن نتائج القمة سوف تدخل التطبيق العملي مع بدايات عام ١٩٩٥ الميلادي وأنها سوف تنعكس إيجابياً على كل المسارات في الوطن العربي ويؤكد كلامه د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والذي أكد قبل جلسته الخليجية أن عام ١٩٩٥ هو عام المصالحة العربية وعودة الهيبة والقوة لجامعة الدول العربية بيت العرب الذي سيدب النشاط بعد الانتهاء من اقرار خطة عمل في العام الجديد لتصبح ويحق رمزاً للعرب ووحدتهم.

ويتوقع المصادر العربية أن يشهد عام ١٩٩٥ قمة عربية كبرى حاسمة يجري الإعداد لها بجهود حالية ويناقش خطوطها العريضة الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال زيارته لمنطقة الخليج العربي ومن المحتمل أن تعقد بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي .

ماصرة ٢٠٠ ألف فلسطيني بالقدس

التسوية الفلسطينية . لقد أدت الاجراءات الاستيطانية بصنيع أشكاليها إلى إترك كل من يجد الفرصة للتجول في المناطق المحتلة بالقدس . أن الحكومة الصهيونية عملت على تقسيم الضفة الغربية إلى كتلتين منفصلتين .

وقد أوجدت أسرائيل منطقة تشبه التتار تتلف ذراعاه على كل سكانية عربية ينظم تعداد الفلسطينيين فيها حوالي ٢٠ ألف مواطن .

تعتبر مجموعة الاجراءات التي يتخذها الاحتلال في المنطقة المحتلة مدينة القدس تعبيراً مباشراً عن اتجاه التفكير الإحتلاني الصهيوني بخصوصها . بإطلاق هذه السياسة السلمية وتحييد موقف إسرائيل الحقيقي من اتفاق أوسلو الذي وقعته مع المنظمة عام ١٩٩٤ .

إن الاجراءات المبينة والجغرافية والعشائرية هي تعبير مباشر عن الاستيطان اليهودي بأشكاله المختلفة الذي أخذ شكل التصارع خلال الأشهر القليلة الماضية لغرض أمر واقع جديد لتكوين طابع

إسرائيل ترفض الاعتراف بأكثر من ١٥٠ قرية عربية

كشفت تقارير صحفية صهيونية النفاق عن وجود أكثر من ١٥٠ قرية عربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ترفض السلطات الصهيونية الاعتراف بها كتجمعات سكنية منذ قيام الكيان الصهيوني وحتى اليوم. وأشارت هذه التقارير إلى أن عدم الاعتراف في هذه الحالة يعنى أن هذه القرى محرومة من كل الخدمات الكهرنائية وشبكات المياه وخدماتها من المؤسسات التعليمية فضلا عن أن المواطنين في هذه القرى قد يموتون دون أن تصل إليهم سيارة إسعاف إضافة إلى أن مواطني هذه القرى يعانون على مدار عشرات الأوامر من التمييز العنصري والاضطهاد المكثف من قبل السلطات الصهيونية الأمر الذي نجحت فيه إسرائيل بعزل سكان هذه القرى عن الخارطة تماما علما بأنها صادرت أراضيهم وطوقت تجمعاتهم بنجعات طبيعية حكومية إضافة إلى معسكرات الجيش وذلك كله بهدف إجبار سكان هذه القرى على مغادرتها إلا أن المحاولات المبذولة في هذا الاتجاه فشلت تماما برغم معاناة المواطنين في هذه القرى ثمة لصمودهم الأسطوري



دايين

الشيخ عبد الرحيم الجبوري في ذمة الله

فقدت أسرة التصوف الاسلامي علما من اعلامها الكبار وابنا من ابنائها المخلصين وهو فضيلة الشيخ عبد الرحيم الجبوري عضو المجلس الصوفي الأعلى وشيخ الطريقة الجهرية الشاذلية ..

لم يخل الفقيه على مدار خمسين سنة بالجهد والمال على نشر الدعوة سلامية والفكر الصوفي الرائق وأنشأ لهذا الغرض جريدة الامة الاسلامية التي كانت إضافة للمصاحفة الدينية بموضوعاتها الهادة وتحقيقاتها المثيرة المخلصة من أجل نشر المفاهيم الاسلامية والصوفية الصقة .. وقد تولى ولفترة طويلة سكرتارية تحرير مجلة التصوف الاسلامي وكان مثالا يحتذى به في الاخلاص والصدق والاجتهاد ..

عرف من الفقيه انه نموذج حي للاقدام الاسلامية والصوفية وعرف بأخلاقه الفاضلة الصلبة وباستقارراته وبكرمه العاشق وانشغاله دائما بقضايا الاسلام والمسلمين والدفاع عن التصوف كمنهج يحمي الشباب من السقوط في هوة التطرف ..

رحم الله الفقيه العزيز واسكنه فسيح جنات والهمنا جميعا الصبر والسلوان ..

١١ - التصوف الاشاعري

السلطات

البحرية تهجر خمسة آلاف قروي مسلم في أراكان

يستمر جهاز مجلس إعادة النظام والقانون في تنفيذ خطته الرئيسية في القضاء على المجتمع المسلم في أراكان ففي ١١ نوفمبر الماضي احاطت السلطات بساعدها رجال الشرطة والجيش ببعض القرى المسلمة في محافظة موروونج السطلي واستدعت رؤساء العائلات إلى مكان معين لتخبرهم أن الحكومة قررت أن تضع يدها على الأرض وماعلى القريتين إلا أن يسارعوا بحزم امتنعوا بسرمة . وقد اخذت الدفعة والحيرة المجتمعين فبدأوا في الصراخ والعويل وبدأوا يحرقون ما يستطيعون حمله تاركين أراضيهم المزروعة بالخضار وبواشيه في مراعيها وخلق سمات قليلة لخصرت السلطات المحلية قوارب صيدية وأمرت القريتين بالركوب فيها وتجمع

فيها وتجمع القريتين من عدة قري إلى مكان معين وتم نقلهم إلى «منجداو» عبر «بوتهينج» ومن القرى التي تم تهجير أهلها تم حاصلة

«موروونج» هي «كراونج» التي تتكون من خمس قرى يبلغ سكانها ٥٠٠٠ نسمة وقرية أخرى تسمى «مهايايموني» حيث يعيش فيها ١٦٠ عائلة مسلمة ولكن لا تلتفت انتظام وكالات هيئة الأمم المتحدة قامت بعمليتها في ساعة غير متوقعة وتم تنفيذها بسرمة وكذلك تم تهجيرهم إلى القرى الأخرى المختلفة بالقسوة سرمة وإلى بعض الحالات فصل الأطفال عن ذويهم وأرسلتهم إلى أماكن بعيدة لأحداث لونها مساوية للمجتمع المسلم.. ومنذ بدء التهجير قامت ٣٤ شاحنة محملة بالمهجورين من القريتين من داخل أراكان إلى محافظة «منجداو» من خلال عدة دفعات وطرق وتم تهجيرهم على قري مسلمة شمال «منجداو» مع تعليمات شديدة ليقبروا طعام القادمين وأسكانهم ويقدر عدد هؤلاء المهاجرين بـ ٢٤٠٠ نسمة حتى الآن وبالمنظر إلى تنامي عدم الشعور بالرضا بين السكان في «منجداو» و«بوتهينج» بسبب الأعمال الوحشية من قبل السلطات البورمية العليا إلا أنهم يراقبون الوضع بصمت خوفا من بطش قوات المظفر «الناسكا».



الفرقون من عدة قري إلى مكان معين وتم نقلهم إلى «منجداو» عبر «بوتهينج» ومن القرى التي تم تهجير أهلها تم حاصلة «موروونج» هي «كراونج» التي تتكون من خمس قرى يبلغ سكانها ٥٠٠٠ نسمة وقرية أخرى تسمى «مهايايموني» حيث يعيش فيها ١٦٠ عائلة مسلمة ولكن لا تلتفت انتظام وكالات هيئة الأمم المتحدة قامت بعمليتها في ساعة غير متوقعة وتم تنفيذها بسرمة وكذلك تم تهجيرهم إلى القرى الأخرى المختلفة بالقسوة سرمة وإلى بعض الحالات فصل الأطفال عن ذويهم



● وثيقة الزواج الجديدة التى اقترحتها مجموعة العمل المشكلة من وزارة العدل والداخلية وممثلين من مجلس الشعب وبعض الوجوه النسائية فجرت أزمة داخل الجمعيات النسائية ذاتها ومن المتوقع أن ترفضها المؤسسات الدينية والقطاع الأكبر من الرجال ، الوثيقة المقترحة عبارة عن استبيان يعترف فيه الزوج بمسؤولياته تجاه زوجته وعقوله من عمل المرأة وإكمال التعليم والتصرف فى مالها الخاص وحق السفر.

الوسائل الفكرية الإسلامية تعتبر التعديلات الجديدة امتدادا لتوسيع دائرة حقوق المرأة على حساب الرجل وسوف تؤول إلى تضخيم المشاكل الاجتماعية والأسرية.

● كشف النقاب عن أن سلطة الآثار الصهيونية تقوم بتصدير مئات الهياكل البشرية إلى جامعات أمريكية من أجل إجراء بحوث أكاديمية كان آخرها تصوير ثمانين هيكلًا عظميًا تم نقلها من المقبرة الإسلامية في قيساريه عام ١٩٩١ م وزعم مدير منطقة الآثار الصهيونية «أمير دوى» أن هذا الموضوع لا يهم المسلمين لأن الدين الإسلامى ينص على أنه لا

من السكان من النصارى (حسب تقديرات المجالات النصارى) إلا إنه الآن وبسبب النمو الكبير للدين النصارى تم بناء ٣٧ كنيسة فى العاصمة وحدها (مجلة بلص الأمريكية) تم زرع ٦٠٠ كنيسة جديدة خلال عام واحد فى غانا . ويؤكد أن ٧٥٪ من سكان الجنوب يؤكدون أن دينهم النصارى إلا أن ١٥٪ منهم فقط يذهبون للكنائس ويشكك الباقون من قلة الكنائس.

شاهد الفيلم ٥٠٣ ملايين شخص منهم ٣٣ مليونا قرروا الانضمام بالمبادئ العامة للنصارى . وقد تم عرض الفيلم فى ١٩٧ دولة واستقادت منه ٣٨٠ منظمة تنصيرية عرضته ضمن برامجها التنصيرية . والفيلم موجود بـ ٢٤١ لغة ويتم ترجمته حاليا إلى ١٠٠ لغة أخرى كما يقوم بالإشراف على عرضه ٣٢٠ فريق عرض.

● كانت هناك كنيسة وحيدة فى العاصمة باماكو - عاصمة مالي - حيث لا يوجد إلا ١ : ٧

● نظمت حركة «كاخ» الصهيونية العنصرية منافسة انشائية للشبيبة اليهود الذين تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة عشرة والثلاثة عشرة عاما وكانت المنافسة حول المجرم «باروخ جولدشتاين» وكتبت الحركة العنصرية فى منشوراتها التى وزعتها «عيد المسفرة» هو عيد يرمز إلى الانتقام من غير اليهود فقد قتل البطل جولدشتاين العشرات من أعداء الكيان الصهيونى فى الخليل فماذا كان سيعمل صديق مثله فى عيد العرش . العيد الذى يرمز للانتقام على الإعداء وقد لاقى المنافسة إقبالا شديدا من الشباب حيث بحث الكثيرون مواضيعهم لمركز الحركة الصهيونية وفاز بهذه المنافسة شاب من منطقة «تل أبيب» وحصل على الجائزة التى كانت عبارة عن مجموعة كتب للأخاخ العنصرى «ماتير كاهانا»

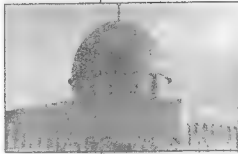
● أنتجت الكنيسة البروتستانتية فى أمريكا فيلما عن حياة النبى عيسى المسيح عليه السلام من وجهة نظر لكنيسة بتكلفة عدة ملايين من دولارات وحتى أبريل ١٩٩٣ فقد

أُنشئت الكتابة

الإنجيلية تسليمه نسرين على المحافل الماسونية

فى فرنسا لما خصتها به من عناية ورعاية خلال فترة وجودها فى فرنسا وعبرت نسرين فى كلمة ألقاها يوم الجمعة الماضى فى محفل لقران أوريون دو فرانس «شرق فرنسا» أكبر المحافل الماسونية الفرنسية فى حفل تكريم إقامه لها المحفل عن شكرها العميق لهذه المحافل وما قدمته لها من مساعدة . وبعدها لاحظت عناية الشخصيات والجمعيات اليهودية بنسرين خلال زيارتها لفرنسا فى نهاية نوفمبر الماضى والتى استغرقت نحو عشرة أيام ومن هذه الشخصيات الفيلسوف اليهودى الفرنسى «بيرنار هنرى لوى» الذى لم يتردد فى القول أنه نذر نفسه لمساعدة سلمان رشدى وتسليمه نسرين وكل من يعبر عن رأيه ويقول «إن القرآن كتاب مختلف والمسلمون أمة فحجة» كما حيا فيليب سواير فى نسرين «تصريحها الإلهامى» وقد تهجيت نسرين فى الكلمات التى ألقاها والأدوات التى شاركت فيها فى فرنسا على الإسلام والمسلمين والحجاب الشرعى وشجرت لها بهذه المناسبة جائزة تبلغ قيمتها المالية مائة ألف فرنك فرنسى «نحو عشرين ألف دولار» سلمها لها عمدة «نائبه».

● في إطار خطة استكمال تهويد المدينة المقدسة أعلنت سلطات الاحتلال اليهودي من خيارات بناء المساكن التي تخطط السلطات البلدية لاقامتها بما يسمح بزيادة عدد السكان اليهود فيها حوالي ١٣٠ ألفا وجاءت هذه الخيارات في الكتاب السنوي للتنظيم ولشاريح العمل للعام ١٩٩٤ الذي اصدرته البلدية في القدس وكشفت هذه الخيارات عن أن معظم الزيادة المستقبلية للسكان هي في الاحياء المحيطة بالقدس.



القدس الشريف

القدس الشريف

مشتركة لحل الخلافات التي تنشعب بين البلدان الاسلامية وقال ايضا انه حان الوقت لتقديم بخطوات ملموسة نحو تحقيق السوق الاسلامية المشتركة وقال انه اذا لم يتحقق ذلك فستجد بعض البلدان الاسلامية مشاكل في تأمين حاجياتها الغذائية الاساسية بداية من عام ٢٠٠٠..

● عادل الجري رئيس قسم التبرعات العينية في بيت الزكاة الكويتي قال انه تم ترزيع ٤٥ مئنا من المواد الغذائية المختلفة على نحو ١٥٨٨ أسرة محتاجة في الكويت وذلك خلال شهر ديسمبر الماضي.

● نجحت سفيرة مجموعة الاتصال الدولية في فرش تقارلات جديدة على المسلمين واعلنت الحكومة اليوسلمنية استعدادها للقبول تعديل خطة السلام الحالية لكنها طالبت بأن يقع الصرب من حيث البدء على الخطوة قبل التوصل ولى الوقت ذاته تستمد مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ل طرح الاقتراح يقضى بتناول المسلمين عن ثلاث مناطق هامة شرق البلاد الصرب

مقابل الموصول على أوش من مناطق أخرى .

الاستجواب الى التعصرف على شخص استقبه في تمصيره للمخطوط الى «عائشة قلب» المعروفة بصالتها الجيدة بتجار ومتدالي

قطع الفن الاسلامي في سوق لندن وقد ذكرت عائشة قل في افادتهما انها رفقت شراء المخطوط ولكنها كانت على علم بأنه قد بيع الى رجل أعمال سوري كان قد تعرف على الشخص الذي يحوته المخطوط في إحدى الحفلات التي أقامتها.

● نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاة التركي قال أمام تجمع شعبي أن على العالم الاسلامي أن يخلص اسلاية



سوهارتو

● الرئيس الاندونيسى سوهارتو قال: ان استعداد مونغلي الشركات الاممية البالغ عددهم نحو ٨ بلايين للمشاركة في التزيع جزء صغير من ورائتهم الشهيرة للاغراض الخيرية سيجمل شجوع التبرعات مليارات الروبيات شهريا وقال الرئيس: انهم انفسهم الذين سيقالون الاجر من الله وليس المستوفون من المؤسسة والا شيق المشروع فان المؤسسة ستقوم بتوزيع ائتمنياتها الخيرية ومنها الجهور في مجارية الفقر التي يعانيه نحو ٢٥٠ مليون نسمة.

اساسيا التركية وترجع الألفية الباقية لهذا المخطوط المكتوب بالخط الكوفي والذي لا يقدر بثمن الى الاعتقاد بأنه مكتوب على يد تابعي منصر من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان قد تم العثور على هذا المخطوط المسروق وهو ملقى بطريقة

غامضة في منزل عائشة قل تجميعه مطلقا للميونير القبرصى الهارب من بريطانيا أصيل نادر وذلك طبقا لما اوردته صحيفة التايمز البريطانية وكانت السلطات التركية قد احتجزت المذنورة لاستجوابها بعد أن تمكنت فرقة من قوة مكافحة الارهاب التركية من اخفراق جبهة الشرايين الاسلاميين العظمى وهي منظمة مجهولة متهمة باستخدام ايرادات بيع تلك الكتب النادرة المسروقة من المكتبة في تمويل عمليات تجوير ارمابية في البلاد . وقد ادعت عمليات

قيمة للعظام البشرية بعد اربعين عاما. وطالب نائب الكنيست طلب الصانع في رسالة بعثها الى رئيس الوزراء الصهيوني بإقامة لجنة تحقيق وذكر أن تصريح دورى هو استهتار بمشاعر المسلمين تشتم منه رائحة عنصرية..

● الشيخ فخرى عابدين - مدير المركز الاسلامي بالعاصمة التتازانية دار السلام أكد ان مشكلة النزاع حول المركز بين ماله الاصلى وهي وزارة الاوقاف المصرية وبين بعض الجهات التتازانية في طريقه الى الحل بعد تدخل السفارة المصرية وتقدم المسؤولين التتازانيين للدور الاسلامي الذي يقوم به المركز..

● تمكنت السلطات التركية اخيرا من استرداد مخطوط نادر للقرآن الكريم كان قد سرق مع مجموعة من الكتب النادرة من مكتبة «بلدريم بيازيتي .. في مدينة

حول رمضان في العالم الإسلامي



«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

رمضان رمز لوحدة المسلمين في جميع أنحاء العالم رغم اختلاف أديانهم وأجناسهم ، فالكل ينشط بقدومه لعبادة الله بالصيام والصلاة والذكر وقراءة القرآن.

وتتحقق الغاية من الصيام التي ذكرت في قول الله تعالى «لعلكم تتقون».

والتصوف الإسلامي تحاور العلماء الذين سافروا إلى البلاد الإسلامية خلال شهر رمضان للتعرف على التقاليد والعادات وكيفية استقبال الشهر الكريم والاحتفال به في هذه البلاد .

تحقيق : أحمد عطية

● أدهم باشا : ● رمضان في البوسنة بين المسيحية والإسلام

● د. أحمد المعصراوي ● خمسون أسرة مسلمة في الإكوادور تحتفل برمضان

الطوى ، وهو نوع من ضمن أكثر من اثني عشر نوعاً من الأرز تنتجها باكستان .

● الزلابي : وهو ما يعرف بالطوى المشبكة عندنا .

ويحرص أهل الهند وباكستان على تربية أولادهم على قراءة القرآن منذ الطفولة ، بل ويحتفلون بمن يحفظ القرآن كله منهم مثل الاحتفال بالتراويح تماماً ، حيث يقام له إحتفال كبير يدهى إليه جميع المعارف وربما بعض الشخصيات الكبيرة ويقام فيه وليمة كبيرة وتقدم الهدايا بهذه المناسبة .

ولا يليق في المجتمع الباكستاني الجهر بالإفطار في رمضان أما أصحاب البلى والأذكار فيسترون ولا يجهرون بإفطارهم ، كما تخلق محلات

ورمضانية نون إسراف سواء في الطعام أو الطوى ، وأهم الأكلات الرمضانية ما يعرف عندهم :

● بكورة : وتصنع من دقيق العدس الأصفر المخلوط بالزبادى والبهارات المختلفة، وتشبهها أكلة أخرى تسمى «بري».

● جهولى : وهي مثل حمص الشام أو ما يشبهه ، يسلق ويتم خلطه أيضاً بالزبادى والبهارات .

● سموسة : وتصنع من رقائق الدقيق ويحشى بالحلم المفروم أو البطاطس ويقلق . وأهم الحلويات :

● السوان : وهي أقرب ما يكون إلى الشمرية باللبن في البلاد العربية .

● الزردة : وهي نوع مخصوص من الأرز الذى لايطبخ وإنما هو مخصوص فقط لصنع

الهدى ويتوزع مسلمو الهند وباكستان على خارقة المذاهب والمقائد الإسلامية المعروفة ، فمنهم السلفية ومنهم الصرية إلى جانب بعض المذاهب الحديثة نسبياً ومنها البريلويون والديوينديون.

وأياً ما كان فإن المسلمين جميعاً في باكستان يستقبلون رمضان استقبلاً روحياً أكثر منه استقبلاً مظهرياً إذ تختلف أحوال المسلمين في رمضان في باكستان عنها في البلاد الإسلامية ، إذ يعتبر رمضان في باكستان والهند شهراً يميزه التقشف وعدم الإسراف في الطعام ، ويزيد الإقبال على الله تعالى بالطاعات من صلاة وصيام وقراءة قرآن ، ومن أهم مظاهر رمضان حرص جميع المسلمين الباكستانيين من أهل الصنة على صلاة التراويح ، حيث يختم القرآن كله في صلاة التراويح مرتين ، مرة في الضريحين الأولى، ومرة في الضريح الأخرى ، ويؤمنهم إمام حافظ متقن لحفظه.

ومع ذلك فإن مسلمي الهند وباكستان يقيمون «بلكات

باكستان

يقبول د. عبد الجواد خلف رئيس جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشى بباكستان : إن دولة الباكستان تعتبر من أكبر الدول الإسلامية ، ويصل تعداد سكانها أكثر من (١٢٠) مليون نسمة، يشكل المسلمون نسبة (٧٥٪) منهم وتنتزع النسبة الباقية على الأديان والملل الأخرى وأهمها المسيحية ثم الهندوكية والبوذية والمجوسية ، ويقيم السكان أصلاً إلى شبه القارة الهندية ، حيث استقلت الباكستان عن الهند في عام ١٩٤٧ بزعامة محمد علي جناح الذى يعد مؤسس الباكستان.

، وكلمة باكستان مكونة من جزئين : «باله بمعنى الطهر أو الطهارة و«ستان» وتعنى الأرض فو الاقليم أو المقوم ويكون معنى باكستان الأرض الطاهرة أو أرض الأطهار.

ولا يختلف شعب الباكستان في عاداته وتقاليدته من باقى مسلمي الهند الذين يشكلون نسبة تزيد على (١٥٠) مليون مسلم

أو ثلاثة عن بقية الدول الإسلامية وكذلك عيد الفطر ، كما يعتمد مسلمو اليوسنة على التقويم الفلكي في تحديد موعد الامساك والإفطار كل يوم، ولم يكن الشيوعيون يسمحون بإذاعة أذان الفجر أو المغرب في الإذاعة والتلفزيون أما الآن فيتم إذاعة الأذان في كل الأوقات وتزيد مساحة البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون، كما تقدم برامج دينية لغير المسلمين.

ومن مظاهر شهر رمضان في اليوسنة، وجود السهرات الرمضانية ، فالناس يسهرون إلى وقت متأخر من الليل كما هو الحال في مصر ولكن بصورة أقل ارتباطاً ، فبعد الإفطار يتجه المسلمون إلى صلاة المغرب ثم صلاة العشاء وقبلها يصلون أربع ركعات سنة وبعداً ركعتين سنة أيضاً ، ثم يصلون التراويح وعدد ركعاتها عشرون ركعة في جميع مساجد اليوسنة ثم صلاة الشفع والوتر ، وقد يصلون التراويح ركعتين - ركعتين أو أربعاً - أربعاً ، وبعد الانتهاء من الصلاة يتشبهون بعض المذاهب البوذية والتواشيح الدينية في يتم لقاء بعض الدروس والمحاضرات ويتم اختتام الليل بقراءة القرآن الكريم، وبعد مغادرة المساجد يتجمع المسلمون في مراكز إسلامية تسمى على ما يشبه المقاهي والكافيتريات في مصر يسهرون حتى السحور ويتناولون بعض الاكلات الخفيفة والمشروبات ثم يذهبون إلى المساجد لصلاة الفجر.

ويسرف اليوسنيون في الطعام أو الشرب خلال شهر رمضان حتى أنني أذكر أن أحد الاصفياء التساويين زارنا في يوم من أيام رمضان وأفطر معنا، فنظر إلى أنواع الطعام وقال : هل تاكلون هذا كله ؟ إنكم مسرفون، فلما ذهب إلى المسجد



يتجه مسلمو اليوسنة في المساجد لقراءة القرآن في رمضان

لا يصومون فإنهم يتوقعون عن ارتكاب الذنوب كشرب الخمر وغيرها . واستطلاع الهلال في اليوسنة يعتمد على التقويم الفلكي فقط فليس هناك جهات مختصة باستطلاع هلال رمضان أو غيره من الشهور العربية، ولم يكن هناك إتصال بالدول الإسلامية في العصر الشيوعي ، وذلك فإن بدء الصيام قد يتأخر يوماً أو يومين

وشهر رمضان في اليوسنة تطبق عليه هذه الحالة الانتقالية فهو لا يزال بين عصر شيوعي سابق كان يتميز بالإباحية وبالذات التي يرفضها الاسلام، وبين عصر إسلامي لاتزال تشكل ملامحه وسط أعداء يتربصون به الدوائر. ويحافظ مسلمو اليوسنة على الصلاة وأداء جميع الفرائض في هذا الشهر الكريم ، وحتى الذين

الاطعمة والمشروبات خلال نهار رمضان، مما يعد من المظاهر الطيبة في هذا البلد المسلم الشقيق .

اليوسنة

● ومن رمضان في جمهورية اليوسنة والهرسك يقول أدهم باشا الذي كان يشغل مستشار اليوسنة لودي يوغسلافيا السابقة إن اليوسنة تمر بمرحلة انتقالية صعبة، فهي انتقلت من الضر الشيوعي البغيض إلى عصر يتسم بالحرية ويشع فيه نور الإسلام ليعود إلى سابق مجده في تلك البلاد ولكن الصرب والعالم الغربي يابى أن تعود لمسلمي اليوسنة هويتهم الإسلامية فقاموا بالهجمة الشرسة حتى لا تقوم للمسلمين قائمة في تلك البلاد، أي يعودوا إلى أصولهم الصربية كما يدعون ، فهم يزعمون أن مسلمي اليوسنة كانوا صرباً في الأصل ، وجاء الاتراك المسلمون وأجبروهم على الدخول في دين الاسلام ، ويرون أنهم لا بد أن يعودوا إلى أصلهم الصربي المسيحي .



يتجمع أطفال اليوسنة في المساجد خلال شهر رمضان

ذكريات علماء الإسلام حول رمضان في العالم الإسلامي

ووجدنا نصلي العشاء والتراويح قال: نعم لولا هذه الصلاة لطم من كثرة الأكل.

ويقول اليربوسينيون على قراءة القرآن في شهر رمضان وتعتلي المساجد بالصلين.

ومن أهم الاحتفالات الرمضانية، الاحتفال بليلة القدر فتسهر فيها حتى الصباح ما بين صلاة ونكر لله وبهاء .

وتحتفل الطرق الصوفية وأهمها التشنيدية والقادرية بليلة القدر فيقيمون حلقات الذكر ويلقون الدروس الدينية ويعملون على توعية المسلمين .

وتقوم الحكومة اليربوسية في نهاية شهر رمضان بجمع زكاة الفطر وترزقها على الفقراء والمحتاجين .

تكون مدة الصيام في الشتاء قصيرة، ويكون الصيام سهلاً نظراً لبرودة الجو وقصر النهار أما الصيف فيكون حاراً والنهار طويلاً وبالتالي يكون الصيام صعباً.

ولم يكن الشيوعيون يقيمون وزناً لشهر رمضان، فكان المسلمون يعملون كثيرهم في هذا الشهر، أما الآن فإن الحكومة اليربوسية تراعى لتكليل فترة العمل في رمضان . ولعل له بهجة خاصة في اليربوسة ، حتى أن المسلمين في العهد الشيوعي كانوا يهربون من أصحالهم ليحتفلوا به ويلبسوا أحسن أثياب ويتزاوروا طيلة نهار العيد ويجمعوا في مختلف الأماكن فرحين مهللين.

الأكاوير

● ويحدثنا د. أحمد المعصراوي الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأزهر عن شهر رمضان في الأكاوير فيقول إن عدد سكان الأكاوير

١٦ - التصوف الأسلاحي



سهرات دينية في مساجد اليربوسة

● د. عبد الجواد خلف

● في باكستانان يستقبلون رمضان استقبالاً روحياً

ويصوم المسلمون في هذه البلاد بناء على رؤية مصر أو السعودية وكذلك فيغفرون. وتجتمع الخمسون أسرة أو غالبيتهم على طعام الإفطار في المسجد كل يوم من أيام شهر رمضان ، وكل واحد منهم يقوم بعمل إفطار لجميع المسلمين وهكذا حتى ينتهي رمضان وبعد صلاة العشاء والتراويح يتجمعون في صلاة الاجتماعات ويتم اللقاء الدروس والمحاضرات الدينية والاجابة على الاسئلة والفتاوى في الأمور التي يواجهونها في ظل المجتمع غير الاسلامي، الذي يعيش فيه، فعلى سبيل المثال يعمل كثير من المسلمين هناك في تجارة السلع الغذائية ، وليس من المتصور أن يعمل شخص في هذا المجال دون أن يبيع الخمر ولم يكونوا يعرفون حكم الاسلام بتحريم الخمر ، لكنهم عندما عرفوا ذلك أقنعوا عن بيعها . وفي أثناء اجتماعاتهم هذه يناقشون الأمور المختلفة ويعملون

يصل إلى ستة ملايين نسمة، وعدد المسلمين فيها لايزيد عن خمسين أسرة يتركزون في العاصمة الكيتو، وهم يحدون من أصول باكستانية وهندية وراقية ومصرية وسورية ويوجد في العاصمة مركز إسلامي كبير باسم جمعية خالد بن الوليد الاسلامية ، وهي جارة عن فيلا اشتراها أحد المصريين واسمه «سليمان الأصغر» وهو من رجال الأعمال الناجحين هناك ويمتلك بلوكاً وشركات طيران وبعض المزارع . وقد خصص جزءاً من ماله فاشترى هذه الفلا ب مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه ، وهي جارة عن فوريين الدور الأرضي يضم مسجداً ومكتبة كبيرة، والدور العلوي به شقة لإمام المسجد ومصلى للنساء ، وهذه الجمعية تقدم مساعدات للمحتاجين من المسلمين سواء في داخل الأكاوير أو خارجها ، خاصة كروبييا ، فالسلمون في الأكاوير أغنياء ، جداً وليس بينهم فقراء .

على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المسلمين ويوجد بينهم تكافل إجتماعي يشبه التكافل الذي كان موجوداً بين المهاجرين والانتصار في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد حدث أن ألت بعض المسلمين مشاكل مادية، فأنقذهم سليمان الأصغر بحالت تجارية وتنازل لهم عن بعض منازل .

وفي ليلة القدر يحضر السفير المصري الاحتفال بها مع المسلمين ويستمتعون في المسجد حتى الفجر ويصلون فيها صلاة التسابيح والتهج، وتعتبر الليلة القمائية لشهر رمضان .

ويستمتع المسلمون في هذه البلاد بالحرية في ممارسة شعائهم الدينية بل إنهم لم يجدوا أية صعوبات في الترخيص بإقامة جمعية خالد بن الوليد الاسلامية ، لكنهم في حاجة إلى دعاء بصفة مستمرة، وقد طلبوا من الأزهر إرسال داعية بصفة مستمرة واستجاب الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر لهذا الطلب.

وسكان الأكاوير مسيحيون ولكنهم غير متعصبين ولا يفرقون شيئاً من الديانة المسيحية ، ولديهم استعداد طيب للدخول إلى الإسلام، وقد أسلم على يدى ثلاثة أشخاص خلال شهر رمضان ، والمسلمون هناك يسمحون للمسيحيين بدخول المسجد ومناقشتهم في أمور الدين الإسلامي، والاكوير أرض خصبة لنشر الاسلام ولكنها تحتاج إلى دعاء كثيرين وتسويق الجهود بين الجهات القائمة على أمر الدعوة في العالم الاسلامي.

وبوسائل الاعلام أحيانا نهاجم الاسلام ، ولكن يتضح أن الدين

يقدمون هذه البرامج أو الذين يكتبونها في الصحف هم في الغالب يهود وأيسوا من سكان الاكرايور أصلاً.

رومانيا

● أما د. سعد ظلام العميد الأسبق لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فيحدثنا عن ذكرياته الرضائية في رومانيا أثناء الحكم الشيوعي لهذه البلاد، وكان قد زارها كعضو عن إتحاد الكتاب المصري في مؤتمر الشعر العالمي الذي عقد في رومانيا.

يقول د. سعد لقد تزد القارئون على المؤتمر ألا يكون هناك شاعر إسلامي في المؤتمر، وقد حضر المؤتمر الرئيس الروماني الأسبق شاوشيسكو، وقد كتبت أول التصديع، ومن على كسمل ألا أعرض الإسلام في هذا المؤتمر الذي يمثل الدنيا كلها ويحضرها شعراء من العالم كله. فارتجلت قصيدة إسلامية من شامية وهشرين بيتاً ، فكان له وقع الصاعقة على الشيوعيين وقد تجاوب معي الجمهور بتصفيق حاد، ونقلت مصحف وأداعت العالم هذا الحثيث أوكسبرت القاعدة الشيوعية التي تقول «الدين أفيرون الشعوب».

وقد لقيت كثيراً من المتعجب بسبب هذا الموقف فقد كانوا يقدمون ثلاث وجبات للمشاركين في المؤتمر ولأننا كنا صائمين طلينا منهم أن يقدموا لنا وجبتين فقط في الإفطار والسحور فاشتطروا علينا أن تحتوى الوجبتين على لحم خنزير فرفضنا، واتصلنا بالسفير فكان يرسل إلينا الطعام.

وبعد المؤتمر طلب منا السفير المصري أن نبقى لمدة عشرين يوماً خلال شهر رمضان، وزنا فيها معاهد الاستشراق وناقشنا المستشرقين والمتخصصين في الدراسات الإسلامية.

وكان في برنامج المؤتمر زيارة مصانع القصور فرفضنا فلتخبرونا أنهم لن يهبطوا بنا إلى هذه المصانع، لكنهم كتبوا علينا ولوجبتنا بأننا أمام مصانع القصور فرفضنا الدخول.

وبعد عودتي إلى فندق إمباسور الذي كنت أقيم فيه وجدت في جبرتي امرأة عارية كما وادتها أمها فخرجت بسرعة ونديت على المستنئين وطلبت منهم إخراج هذه المرأة فاستنكفوا وقال بعضهم : إن العرب يسيل لعابهم على أقل امرأة هنا ، فقلت إن الإسلام أمرنا ألا نأثي غير أهلكنا.

وقد زنا المساجد ومن أهمها الجامع الذي بناه السلطان عبد المجيد السلطان العثماني على الحدود التركية البلغارية لكن للأسف لم يكن هناك إلا قلة مسلمة تلزم بالصلاة والصيام ومائر العبادات ، ويكثر عدد المسلمين في الأرياف ويقل في المدن .

ويشير د. سعد ظلام إلى تقليد أصعبه في البيت الحرام خلال شهر رمضان ، وهو أن

الأغنياء يقيمون مآلذ للإفطار الصائمين ويوزعونها على كل من يصل في البيت الحرام ، كما أن المظلم والمقاهي لا تفتح أبوابها إلا قبل المغرب بقليل وحتى أذان الفجر .

جنوب أفريقيا

● ويحدثنا الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف عن ذكرياته الرضائية في جمهورية جنوب أفريقيا فيقول : يوجد بهذه الدولة حوالي مليون مسلم يتركز معظمهم في مدينتي كيب تاون وناتال ، ويحتفلون بقدوم شهر رمضان احتفالاً كبيراً، ولكن بدء الصيام قد يتأخر عنهم يوماً أو يومين لأنهم لا يستطيعون الهلال ولا يوجد اتصال سريع بينهم وبين الدول الإسلامية وهي بلاد يتمتع المسلمون فيها بالحرية في ممارسة شعائهم الدينية ويوجد بها أكثر من ألف مسجد.

وبعد الإفطار يستريح المسلمون قليلاً ثم يصلون المغرب ثم تكون هناك استراحة قصيرة قبل صلاة العشاء والتراويح ويصلي المسلمون جنوب أفريقيا التراويح ويواظبون على أدائها

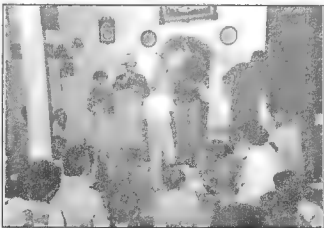
ويبلغ عدد ركعاتها عشرين ركعة ، ويتم ختم القرآن الكريم طوال الشهر في هذه الصلاة أي بقرأة جزء يومياً، وتحضر النساء صلاة العشاء والتراويح حيث يتم تخصيص أماكن لهم في المساجد، وبعد التراويح يذهبون للنوم ثم يستيقظون السحور والتهدج حتى صلاة الفجر ثم ينامون قليلاً حتى يستيقظوا ويذهبوا إلى العمل، وتؤاتى العمل ومعه لا تتأثر بشهر رمضان ، فمواعيد العمل تسير كما هي في الشهور الأخرى بل ولا يستطيع المسلمون جعل أجازتهم الأسبوعية يوم الجمعة.

وقد حاول المسلمون في جنوب أفريقيا أن يقنعوا القائمين على الاداعة والتلفزيون بإذاعة الأذان خاصة الفجر والمغرب خلال شهر رمضان، لكنهم رفضوا ذلك وبالطبع لا توجد أية برامج دينية في سائر الأعلام سواء في شهر رمضان أو غيره ، ويقدم العلماء هناك بتوزيع تقاويم تحتوي على مواهيد الصلوات الخمس وموعد الافطار والامساك .

ولا توجد سهرات رمضان عند مسلمي جنوب أفريقيا فهم ينامون مبكراً حتى يذهبوا إلى العمل في المواعيد المقررة رسمياً، لكن البرنامج اليومي للامر المسلمة يشير إلى حد ما خلال شهر رمضان، ويوجد إشراف في الطعام كما هو الحال في مصر . ولا يستطيع المسلمون الحصول على أجازة من العمل في يوم العيد، لكنهم مع ذلك يحتفلون به إحتفالاً رائعاً فيجتمعون في المساجد ويتزاورون طوال هذا اليوم ويوزعون المساعدات على الفقراء والمساكين في يوم العيد أما زكاة الفطر فيوزعونها في العشرة أيام الأخيرة من رمضان .

أحمد عطية

حلقة تحفيظ قرآن في أحد مساجد البوينة خلال شهر رمضان



●● الشيخ منصور الرفاعي

● تهتلى مساجد جنوب أفريقيا بالمصلين في رمضان

من سفراء مصر خلال شهر رمضان

المبتذل الاداعي الشيخ محمد الهلباوي :

بدأت التواشيح والقرآن الجود في رمضان في عصر الفاطميين

● هل هناك فرق بين الابتهالات والتواشيح ؟ ومن خلال الحوار نريد اعطاء فكرة للقارئ عن معناها ؟

— الفرق بين الابتهالات والتواشيح وأريد أن اضيف إليها مختصراً آخر وهي الأغاني الدينية المزوجة بالموسيقى ، وهذه كانت في الازداعة منذ نشأتها حيث كانوا يغنون الاصلان الدينية بالموسيقى .

أما فيما يختص بالتواشيح الدينية، فالتواشيح تعتمد في أدائها على البطانة والبطانة هي مجموعة من المشايخ يصفون قصيدة ملحنة تلحنها معروفا لدى الجميع ، ويشارك معهم المنشد المنفرد بحيث يكون هناك حوار نفسي بين المنشد المنفرد وبين مجموعة المشايخ التي تسمى بالبطانة هذا شكل التواشيح الدينية .

أما فيما يختص بالابتهالات يقوم بها منشد منفرد واحد ، على أداء لمن معين ، ولكن يعتمد على روحه في الأداء ، وينطلق من خلال صوته حيث يختار النغمة التي تواكب هذا الصوت والكلمة التي تواكبه .

● هل التواشيح أو الابتهالات تتطلب أن يكون المنشد أو المبتذل على دراية تامة بالموسيقى ، أو يكون دارساً لها ؟

— لاشك أن الابتهالات أو التواشيح أو الأغاني الدينية لابد للمنشد أو المنشد الديني أن يكون على دراية كاملة بالموسيقى حتى يصرف كيف يتصرف في لحنه، ويعرف ماهذا المقام الذي يقول منه؟ حتى لا يشذ أو يقدم بصوت تشاز على أذن السامع كذلك لابد من التركيز على المقام الذي يؤديه، أو المغنى الديني أن يكون على

● الموشحون كانوا يخرجون في المواكب مع الطرق الصوفية ابتهاجاً بقدوم شهر رمضان

رمضان من الشهور المفضلة لدى المسلمين وكل شيء فيه له طعم خاص ، ومذاق خاص ، وخصوصاً قبل أذان الفجر والمغرب ، حيث نسمع صوت المبتذل يردد ، صلى الله عليه، فتلك علامة بدم الصوم قبل الأذان ، وحينما يبدأ الموشح قبل المغرب يدقناق فهذا علامة بدم الاقتراب بعد الأذان .

والسؤال من هذا الذي يلهمنا لبده الصوم وانتباهه ؟ انه المبتذل أو الموشح الديني الذي يسبح لنا في عالم فريد في ملكوت السموات والروحى ويناجي روحه لتتحلق بخالق الجود ويرسل الله من خلال السيرة العطرة متفهمة وموسقة بالقم لا آلات ولا صخب ولكن خفوف وتذير .

حول هذا العالم دار حوارنا اليوم مع أحد سفراء مصر خلال شهر رمضان حيث يقوم الشيخ محمد الهلباوي باهياج لوبالى رمضان بناء على دعوة في العديد من البلدان العربية والإسلامية .

والشيخ محمد الهلباوي مبتذل اداعي وخليفة السادة الحامدية الشاذلية ومشارك دائم في احتفالات الطرق الصوفية في المناسبات الدينية المختلفة ومؤسس مدرسة للابتهاج بمسجد الحامدية الشاذلية . وصاحب صوت مميز .. دار هذا اللقاء حول ذلك العالم السامى عالم الابتهالات والتواشيح والأنشيد الصوفية .



تأسيس
موسيقى قاري،
والموسيقى
الموسيقى

● الموسيقى تصاحبه الموسيقى .. صح والموسيقى يصاحب الموسيقى خطأ ..



السيد أحمد عبد الهادي القصبي شيخ المشايخ وحوار مع المهتمين بالأدب
الشيخ محمد الهلباوي وبنيهما الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف

الابتكار هذا واجب ويجب على
المؤلف المبتدئ أو منشد التواشيح
أن يبتكر ، ويصور الكلمة تصويراً
تفصيلاً ، السماء أين فوق أين يال
مقام عالي يقال بالطبقة العالية ،
الأرض فين تحت ، رينا في كل
الوجود عملية وجدان في الأساس
تلايد من دراسة .

يذكر من الله سبحانه وتعالى
يطلب من الله سبحانه كيف يقول
مثلاً يارب أكفنا شر النار أشف
مرضنا ومرضى المسلمين ،
للفردوس يواكب الكلمة بلحن
معين يخدم النص ،

الصوت الوجداني يعبر من
داخل الإنسان بأي مقام يتبع من
الفخوش .. المقامات الموسيقية
تختلف باختلاف ألوانها وتتم
وتذاق مثل ألوان الورد على اختلاف
ألوانها كذلك الموسيقى ، نغمة
الرمح تعبر عن الفرح ، نغمة
الصبا تعبر عن الحزن ، نغمة
السيك تعبر عن الشجن ، نغمة
التهاون تعبر عن التسلل في
ملكوت الله ، نغمة العجم تعبر عن
الجهاد ، فكل نغمة تعبر عن
مدلول فيجب على المبتدئ أن
المؤلف أو القارئ للقرآن الكريم
أن يخدم النص بالمقام والمواكب
الصوتية من حيث الانزياح
والانخفاض والهدوء والظفر

ينطلق انطلاقات روحية ،
فالموسيقى تصد من هذه
الانطلاقات الروحية حتى يعود
إلى اللحن الموضوع له ، الخط
الذي يجب أن يسير عليه ، ولكن
المؤلف
المنفرد
يجب أن
ينطلق
وانطلاقه
هنا
يحتاج
إلى شيء
هناك
عرف في
الموسيقى

● روح الجائع تطوف حول عرش الرحمن ، وروح الشبعان تطوف حول مكان يقضى فيه حاجته

يقول إن المؤدي تصاحب
الموسيقى ، وهناك مؤدٍ يصاحب
الموسيقى وهذا خطأ ، بالنسبة
للتواشيح هذه المقولة صحيحة
مثال ذلك لو نظرنا للشيخ سيد
التقشيد رحمه الله عليه بلغ
حمدي وضعه في قالب معين أحد
من أبداعه ، لكن حينما قالوا له :
قل - ابتهاجات بفردك وسوف
نصاحبها بقانون من بعيد أو نأى
أو عود يصاحبك ، يسير منك
يترسم خطاك أبداع ، لأنه متروك
لحالة الإبداع .

فالقالب اللحن يوضع على
الصوت يحد من صوت المؤدي ،
فإذا أعطيته الانطلاق فالمسألة

لحن معين يتقنون عليه ،
أما فيها يختص بالمنشد
المنفرد فهذا عذر إبداع يخرج
من المقام الذي يقاونه ثم يعود
إليه ثانية حتى يسيروا معه ، فهذا

يحدث من
المنشد
المنفرد في
التواشيح
يحدث منه
عنصر
الإبداع
والابتكار
في نوايب
المقامات
الموسيقية ،
ثم يعود إلى حيث انتهوا هم
بالبطانة ليضل معهم .

● هل استخدام الآلات
جائز في الانشاد الديني ، أم
الأفضل الاعتماد على
الصوت وقوته ودراسة
النغمات ؟ وما أهم الآلات
المفضلة لدى المؤلف
الديني ؟

... كانوا قديماً يعتمدون على
البطانة ، بالإضافة إلى بعض
الموسيقى الخفيفة التي تصاحب
هذا العمل ، وهناك فرق بين وضع
المؤلف في قالب لحن معين وهذا
خطأ لأنه لأن المؤلف المنفرد

دراية بالموسيقى ولا فلا صوت له
ولا أداء له .

● من هنا نستطيع أن
نقول : إن المؤلف يعتمد
على الصوت فقط ؟

... نعم ، نعم الموهبة لتكفي
ولكن لابد من الدراسة للمقامات
الموسيقية حتى يتصرف لأن
الصوت يخرج ، وحينما يخرج
منه صوته لابد أن يكون عنده
دراية بالمقام هل هذا بياني ؟ ، هل
هذا رصدي ؟ هل سيكاً ؟ ، هل كذا ،
هل كذا ؟ لابد أن يكون عنده دراية
ولا فلا .

● إذا ضممنا إلى
التواشيح والابتهاجات
ما يسمى بالغناء الديني ،
وكيفية أدائه وعلى أي
شيء يعتمد ؟

... الغناء الديني يعتمد على
القوالب اللحنية ، يأتي ملحن من
للحنين يضع لحناً في قالب
موسيقى معين ، يخط نغمة معين
يؤديه للمؤلف والمغني الديني ،
لا يجيد عنه ولا يبتكر فيه ، كذلك
البطانة والتواشيح الشيعيان بهما
قالب لحن معين تقوم به البطانة ،
يطلق عليه الكورال في الموسيقى
العربية لكن البطانة تختلف لأنه
عندما نوع من التغميق في الأداء
لكنهم أيضاً يوضعون في قالب

من سفر مصر خلال شهر رمضان

هناك من القراء من سادتنا الاناضل الذين سيقفون إلى الدار الآخرة من جميع بين التواشيح الدينية والابتهالات وقراءة القرآن ، ولا يطيء هذا على ذاك ، وهناك أيضا من جمع بين التواشيح فقط وكان يقرأ القرآن ولكن قراءته يخلب عليها الابتهالات وهذا خطأ . وهناك العكس .

قراءة القرآن تعلم الإنسان كيف يحافظ على اللفظ كيف يستعمل اللفظ القرآني بدون تصسف فاعلمية كلها تعتمد على قلب الإنسان .

أما مقالتنا من نصوص ابتهالات موسيقى هذه مكملة دراسات صوتية لابد أن تدرس ولابد أن يعرف كيف يستعمل صوته ، وكيف يؤدي جيداً .

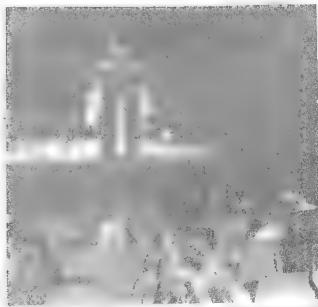
كان زمان الشيخ المصري رحمه الله عليه يقول لنا : إذا كان عندك قراءة في الليل كل شيئاً بسيطاً في الواحدة ولا تأكل شيئاً آخر لماذا ؟ لأن هناك مثلاً صوفياً يقول دروح الجاني تطوف حول عرش الرحمن وروح الشيعان تطوف حول مكان يقضي فيه حاجته فلا بد للمبتدل أو القارئ

أو المؤدى لشيء لمسامع دينية عموماً لابد أن يكون روحانياً وروحانية تبدأ من خلويته ، ولذلك رينا فرض الصيام ، فالإنسان حينما يكون صائماً يتجه بكليته إلى الله .

عندنا من سابقنا المشايخ من سبقونا منهم من كان يارعا في التواشيح الدينية وفي الابتهالات ولكن ليس كل مبتدل قارئ ، ولكن كل قارئ مبتدل هذه قاعدة أساسية لماذا ؟ لأن القرآن مر عليه عرف استعمال الألفاظ لكي يكون الإنسان مومناً جيداً لابد من فن الالتقاء .

وهناك في الابتهالات ما يسمى بالتطريب وهو غير مطلوب وفي الابتهالات لماذا ؟ الابتهالات كلام روحى إنسان يناجى الله يناجى أرواح العباد فالتناس يطربون المعنى ويزغون عن المعنى كذلك القرآن حينما يقرأ مثلاً الصلوة ما الصلوة وما أدراك ما الصلوة كلام من هذا ، وماذا يقول الصلوة أى الفقرة أى يوم القيامة يوم الهول العظيم يقرأ القارئ بنفسه الرعد وهو نغمة ففرقة فهناك واكب النص خطأ ، فيطرب الناس للفظى ولا يثخون المعنى .

الشيخ محمد الهياوي ينشد على مسبح
ببيت لعلات العمام بلررتسا عام ١٩٨٨



أما حين نقال بنغمة الصبا وهي نغمة حزينة لهذا هو الصحيح لأن الموقف رهيب ويدعو للجلال ، هنا واكب النص بالنغمة المناسبة .

● قصتي نشأت التواشيح ؟ ولماذا على مر التاريخ ومراحل تطورها ؟

– التواشيح تاريخها قديم جدا ، كانت منذ القدماء المصريين ولكنها لم يكن لها هذا المسمى ، فالتواشيح خارجة من الموشحات الاندلسية ، والموشحات الاندلسية ، قام بها زرياب فى الاندلس ثم انتقلت إلى منطقة الشرق وخاصة في مصر وعملوا التواشيح ولكن لها جذورها في مصر من القدماء المصريين وكانوا يسمونها الانشاد الجنائزى وكانوا ينشدون في الاقراح ، وكانوا ينشدون في الجنائز ، وكان ينشدون في مناسبتهم السعيدة ولكنها كانت تختلف لاختلاف العصر الموجودة فيه .

كانت لها جذور من الاله عن الحق سبحانه وتعالى ، حينما جاءت مصر القبطية كانت هناك الكنيسة وموسيقاها ، لما نحل الإسلام مصر بدأت تتكون في مصر القبطية مجموعة الموشحين ، هذه المجموعة كانت تقول في رمضان أكثر من العام كله ، وكثر القراء في العصر الفاطمى قراء القرآن الكريم الجود لأنه كان قبل ذلك يرثل فقط بينما القرآن المجد في بداية العصر الفاطمى وكانوا يتلون القرآن متغما بسمونه «قرآن منقذ» وفي العصر الحديث مصر الانداعة والمشايع الذين كانوا يقرعون قبل الانداعة كانوا مشايخ فطاحل ، وكانوا فجولا في التلاوة قبلما توجد الانداعة أمثال الشيخ محمود صياح وأصبح ملحناً بعد ذلك .. والشيخ إبراهيم الفران والشيخ الصفتي .

وللعلم كل الذين أيدموا الموسيقى في مصر مشايخ سيد درويش كان شيخاً ، سلامة حجازي كان شيخاً من المظلة ، الشيخ زكريا أحمد كان شيخاً من حفلة القرآن ولكنه نحي منى الموسيقى بعد ذلك جاء

شيخ القراء الشيخ محمد رفعت رحمه الله رحمة واسعة ، وأقرانه الشيخ عبد العظيم زاهر ، والشيخ على محمود ، والشيخ طه القسنى ، والشيخ كامل البهيتى وهؤلاء هم عاصرتهم .

فالتواشيح الدينية لها اصل مأخوذ منذ القدم الفراعنة وتطورت مصر الفرعونية ، مصر القبطية مصر الإسلام فانشأ هذا اللون الجديد الذى يعبر عن الوجدان ويعبر عن الدعاء للحق تبارك وتعالى .

● الابتهالات من الممكن أن نلحن معانها وأصلها الابتهاال وهو التقرب إلى الله وبالتالي المبتدل يتقرب بعمله إلى الله أما التواشيح فمن أين جاء هذا الاسم ؟ وأقصه ؟

– لأنهم كانوا في العصر الفاطمى من أكثر من ألف سنة كانوا يسمونهم الموشحين نحن نعرف أنه لم يكن هناك وسائل اعلامية فكان يحدث انهم يصعدون على المآذن – وذلك تجد أن مآذن القاهرة القديمة قريبة من بعض فكان هناك الأذان السلطاني؟ مسموا هو الأذان السلطاني كان المؤذن يصعدون على المآذن وخاصة في شهر رمضان يردون على بعضهم البعض مثلاً خمس ست مآذن خمس ست مؤذنين واقفين يسمعون بعضهم البعض ولم تكن هناك ضوضاء فتجد من على مئذنة الحسين يسمعه من على باب الشمسية فكانوا يسمعون من بعض فمآذن المؤذن يقول الله أكبر الله أكبر الثاني يقول الله أكبر ويرد عليه من النغمة نفسها لأنهم كانوا يحترمون بعضهم وأكبرهم وأحسنتهم وأقوامهم يقول أولاً ويختار النغمة ويختار المقام الذى يقول منه ، ويردون عليه هذا هو الأذان السلطاني حينما جاءت الانداعة حينما فتحت في عام ١٩٣٤ منعت هذه المسألة وأصبح تراث فكان الموشحون يخرجون في المواكب وخاصة مع الطرق الصوفية منذ القدم فيقولون ابتهاجا ينشدون

● كل الذين ابدعوا الموسيقى

في مصر مشايخ

والشيخ الصفتى والشيخ النيساوى ثم كلثوم بدأت بالتواشيح عبد الوهاب بدأ بالتواشيح وكان مع عمه فى جامع الشرفاى وكان يؤذن فيه فاصل العملية كلها نابعة من روح مصر ومن مرفهاها من مشايخنا ماتوا انكر الشيخ منصور بدار كان الشيخ رفعت يقول عليه: إنه رقم واحد وأنا رقم اثنين ، والشيخ عبد الرحمن عبده والشيخ عبد الرحمن الدورى والشيخ محمد سلامة الكبير والشيخ عبد الفتاح الشمشاى كان فنانا عظيما وكان يواكب النص القرأنى بالكلمة اسمع له صورة البيت ، لقد فلقنا هذه الاشياء الجميلة مع وجود المادية والتشخص ومن لم يكن له قسيم ان يكون له جديد ، آخر واحد من الطرافة الشيخ محمد عثمان رحمة الله عليه فلقته مصر وقد كان له صوت مميز ، وكان يؤذن الشيخ ومكان يؤدى الابتهالات على احسن مايكون .

● سؤال أخير لماذا يقل عدد المؤرخين الآن ؟
- أرجو أن يكون النطاق من سؤالك، فلكل طريقة من الطرق الصوفية مجموعة متشددين ، ولابد كل طريقة من هذه الطرق أن يكون لها مدرسة ، لأن لكل طريقة لونها فى الأداء الانشادى ولها جذور عميقة منذ الحضرة الأولى فلو أن كل المتشددين اجتمعوا وكفروا مدرسة يخرجون بها أجيالا كما فعلنا فى الصامدية الشاذلية والحمد لله فاعتننا مدرسة للانشاد ، وأرجو أن يصلوا حذونا ، وبهذه الطريقة تنمى هذا الفن الجميل ونحبه مرة أخرى ، وتخرج لنا هذه المؤرخين من يكونوا نبراسا يهتدى الناس من طريق الكلمة الطيبة والكلام الروحى بدلا من ذلك الابتذال الذى نشاهده على الساحة العامة الآن .

سيد عبد المالك المتوفى الأسبق

من الاداء رغم انكم لا تعرفون العربية فقلات لقد اخذتنا إلى عالم من السمور لا نترك مداه ولكن نترك معناه ، فقلت الصمد الذى جعلنى موصلا جديا اوصل دعوة إلى الله عن طريق الانشاد هذه سلمة الاسلام عن طريق الانشاد .

● ما السبب فى ازدهار التواشيح قديما عن هذه الايام هل التطور المذهل جعل الناس لا يتقبلون هذا النوع أم هناك اسباب أخرى ؟ ومن هم اشهر المؤرخين ؟

المؤرخون قديما غير موشى اليوم أولا كانوا يتوكلون على الله متعبدون بقلوبهم اليه ، يحبون بعضهم بعضا ، يحبون العمل الذى يقومون به ، ويتقنونه اسمع الشيخ طه الشفيق فى ايها المختار ، اسمع الشيخ على محمود فى أدائه مع البهانة ، تصدمه مسطرة ، أصوات ملائكة وغيرهما كثير أمثال الشيخ محمود صبح والشيخ إبراهيم القران والشيخ زكريا أحمد والشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد درويش .

أساس الموسيقى فى مصر هم أساس التواشيح فيها والشيخ درويش الحريوى لابد أن يذكر فى كل زمان ومكان وهو من علم إبطرة الموسيقى فى مصر الوحدات وكان كلفيا وكان شيخا ، هؤلاء عبقارة .

الشاذلية ، وهى إحدى الطرق الصوفية فى مصر أخذت المركز الأول ثلاث مرات على دول العالم فى فرنسا سنة ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، فحينما مجموعة متشددين نمثل الطرق الصوفية فى مصر فى مؤتمر دول العالم الثالث فى الانشاد الصوفى وأخذنا مراكز أولى لماذا لأننا لم نستعمل أى آلات موسيقية مساعدة مطلقا جميع المجموعات الانشادية التى حضرت هذا المؤتمر على مستوى أكثر من خمس وثلاثين دولة تصاحبها آلات موسيقية ، وكان رئيس جامعة السوربون على مائدة أول متشددين فائزين (أى مائتات) وقال مصر الأولى لأنها لم تستعمل آلات موسيقية واعتدت على

أرواحها ومواكبة النغم بالنص ، وملامحة التسمات الموسيقية . ولذلك فقلنا فى أحمد الحفلات فى قرية من القرى من بعد أن انتهت وجدت طفلا والنته تسكبه وهو هذه أربع أو خمس سنوات قال لها يامه يامه الرجال يتابع صلى الله عليه وسلم لقد بكيت من كلمته هذا ما أريد أن أومله .

ولذلك أيضا فى فرنسا سنة ٨٨ - وأنا أتحدث عن الأثر الذى يتركه المجتهد فى قلب السامع سواء كان صغيرا أو كبيرا أو مسلما أو يهوديا أو مسيحيا لأن الموسيقى ليس لها دين ولا وطن فكان يعتقدون نوات بصفة دائمة ولا يتقن للترفيه .

فى إحدى اللواتج مبرمة فى معهد الكونسرفتوار الفرنسى تسألنى كيف تتشغل بين المقامات دون استعمال آلة فرددت عليها بسؤال قلت كيف تقبلت هذا الفن

ومضات وكذلك كانوا يندشون فى طاعة الحمل الذئب والكسوة الشريفة . فكان يحدث فى المواكب انشاد وانشاد جماعى .

فى رمضان كانوا قبل الفجر يؤوفون الناس فيهدأ أن يمسك عصا ويضرب على الأبواب السحور كيف يسيرون فى الشارع ويتقنون أشياء دينية جماعية وحينما جاءت الأذاعة قالت لا بلسان المال وأصعب يوجد مكبرات صوت الخ .. فقصبت التواشيح فقال ، وقد كان الناس ومنذ القمم كانوا فى انشادهم الزواج والطهور والأعياد كلها يحيونها بالشيخ وبكلمته والتواشيح .

● ما دور التصوف فى نشأتك وبراعتك فى التواشيح والابتهالات حتى أصبحت سفيراً للإسلام فى شهر رمضان لكثير من البلاد ؟

- الحمد لله لقد نشأت نشأة صوفية ولدت ولادة صوفية وكنت دائماً وأبداً أصيلاً للانشاد الصوفى ، الانشاد الصوفى لا يخلت من التواشيح الدينية ، ولكنه يخضع لإيقاع الوحدة الزمنية فى الأداء الجماعى ، فإذا زهدنا أن نشهد مثلاً الله الله الله يارسول الله نظره الله ثلاثة ثلاثة ورب صلى الله عليه وسلم على نبيينا المصطفى ، وحده تختلف عن الثانية ، كل وحدة تختلف على حسب إيقاعها .

وقد شرفت بالانشاد الصوفى ولكنه عيب فالمسئولية فى التصوف تكليف وليس تشريف خدمة الانشاد الصوفى يختلف فى أدائه عن التواشيح وهو من جنسه لكنه يختلف فى الكلمات والإيقاعات نعمت ثقال من جنس التسمات لا تخرج عنها ، كذلك بالنسبة للمنتشد المنفرد مع الأخوان أو فى الحضرة أو فى الموكب يختلف هو يقول القصيدة صلى الله عليه وسلم على طول ومع التواشيح ، هو يقول اشرفه .. نفس اللفظ فلا يختلف اللفظ عنهم وهذا يختلف عن الموشح الذى ليس به تطريب ولذلك الحمد لله الطريقة الصامدية

شهر الخيرات والبركات

يقول الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه). الشهر هو شهر رمضان المبارك. وأقبل إنما سمي رمضان، لأنه يرمض الذنوب أى يحرقها بالأعمال الصالحة من الأزمات وهو الأحرار.

وهو شهر الرحمة والنعمة، فيه تلين القلوب من حرارة الموعظة ويتجه النفس إلى الفكر في أمر الآخرة والاستعداد لها. وفيه تخف وطأة الشهوات على النفس المؤمنة. ويحفظ التاديب من شر الشيطان وبزيمته، ويعظم الرجاء في عفو الله وجوده وكرمه، وتيسر العبرات لتفصيل أوراق المعاصي والموبقات، وترفع أكف الضراعة بالليل والنهار لتستقبل الرحمة.

يقول أبوهريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتلق فيه أبواب جهنم، وتقل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم».

لها أعظم رحمة الله على عباده الصالحين في هذا الشهر الكريم طوبى للتائبين العابدين الشاكرين الذين يشلمهم فضل الله العظيم في هذه الأيام واليالي المباركات. فرض الله عز وجل صيامه على المكلفين، فقال أمره بذلك فمن شهد منكم الشهر فليصمه أى من كان متيقنا عند دخول الشهر من المسلمين بالإيمان

العقلاء الأصحاء وجب في حقه الصوم، وفى الحديث الذى رواه عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن الله تعالى فرض صيام رمضان عليكم وسنت لكم قيامه، فمن صامه وإقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

والصوم في الشرع هو الإمساك عن المفطرات مع اقتراحه بالنية من طلع الفجر إلى غروب الشمس وتماحه وكما له باجتناب المحظورات.. وعدم الوقوع في المحرمات لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه من أجله، فليس غاية صومنا أن نمسك عن الطعام والشراب ونحرمها من المفطرات، وإنما يكون الصائم مراقباً ربه متيقناً غصبه، وأجياً رحمته وعظه لذا يكف جوارحه عن معاصي الله ويسك لسانه عن فضول الكلام وطرقه، فلا يشهد زوراً، ولا يكذب، ولا يسب أحداً ولا يتكلم إلا خيراً وفى الحديث الذى رواه أبوهريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل



بقلم الشيخ /
أحمد صبرى الفرغلى على
من علماء الأزهر الشريف

فإن امرؤ قاتله أو شاتته فليقل إلى صائمه والرفث هو الفحش فى القول والجهل هو السفه والاستطالة هى الناس، وحى الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنين الصائمين بكلمة الأخلاق، وعدم مجاوزة حد الآيب بالتدنى بالقلوب أو بالقرول بل ينبغي لهم أن يقابلوا الإساءة بالصلح والقول إلى صائم إلى صائم، لينكث نفسه بآفة صائمه. فلا يخوض مع السفية ولا يكافئه على شتمه، لئلا يفسد صومه، ويصحب آخر عمله، فعلى المسلم إذا أراد أن يجنى أعظم الثمرات فى هذا الشهر المبارك، ويخرج منه بفائدة هي أعظم من الدنيا وما فيها من متاع وزينة عليه أن يداوم على طاعة الله وأن يجتنب كل ما يغضب الله وأن يغيث بصره عن الحرام، وأن يلجج لسانه بذكر الله ويشكره. وأن يتكث من تلاوة القرآن الكريم وبسماعه وتكبير آياته ومطوعاته ومعانيه، وأن يشغى مجالس العلم وأن يجالس الاتقياء العلماء ويتبعه عن أهل اللهو والطيش ليلة ونهاره .. وعلى المسلم في شهر الصوم المبارك أن يبرأ أهله، وأن يعمل رحمه وأن يصطفى من عداوه من المؤمنين، وأن يصالح من خاصمه،

وأن يتجنب إلى أهل الفتر والمسكنة بمواساتهم وإظهار المؤنة لهم وتقديم العون لهم ويؤيد ما يقدر عليه فى سبيل الله، وطوبى للمؤمن إذا حرص على أداء الصلوات فى أوقاتها وشهد الجمعة والجماعات، ولم تلت ليلة نون أن يقدم خيراً لنفسه من صلاة وصداقة وذكر وسائر القربات فالعمل الصالح فى هذا الشهر المبارك يشافط ثوابه. يقول التتبي صلى الله عليه وسلم «جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بفضلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه». فطوبى لمن كسا عارفاً، فطير صائماً، وسعى بالخير وأبر وجعل عمله لله خالصاً، وطوبى لمن يحافظ على فضائل الصوم وأدابه ليحظى بما أعد الله للصائمين من الثواب والمنزلة. يقول الهادى الخبيب صلى الله عليه وسلم مخبراً عن ربه يقول الله سبحانه وتعالى «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به» وإنما خص الصوم بآفة الله، وإن كانت العبارات كلها لله، لأن من صام بها سيأتى العبادات أحدهما، أن الصوم يمتع من ملائمة النفس وشهواتها مالا يتبع منه سيئات العبادات، والثاني، أن الصوم سر بين العبد وبين ربه لا يظهر إلا له، فذلك سر يختص به، وما سواه من العبادات ظاهر وما فعله تصنعاً ورياء فلذلك صار أخص بالصوم من غيره.

إن هذا الشهر المبارك عظيم الخير والموفق هو الذي يحرص على الاستزادة من فضل الله فيه ولهذا ينبه المصطفى صلى الله عليه وسلم المسلمين على ذلك فيقول لو علمت امتي ما في رمضان من الخير لتمنت أن يكون رمضان السنة كلها، وأن أفدح الخسارة أن يفطر المسلم يوماً من رمضان عامداً بلا عذر، وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من «أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يوفعه صوم الدهر كله».

فيثق الله المسلم في صيامه فإن العبادة أمانة، والله رقيب على عبادته ومحاسبهم ومجازيهم ويحذر المؤمن أن يكون ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «كم من صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، ومؤلاه

هم الذين لا يراقبون الله ولا يتوبعون عما حرم الله، ولا يحفظون أنفسهم بل يفلقونها بفحش القول وسوء الكلام، ولا يترقبون بالفضائل التي يجبها الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهل علينا بالأمن والأمان، والسلام والإسلام ربنا وربك الله تعالى» وكان إذا نظر إلى الهلال قال اللهم اجعله هلالاً يمن ورحمة، وأمنت بالله الذي خلقك فعدك فتبارك الله أحسن الخالقين.. فطوبى لمن صام رمضان إيماناً واحتساباً، وأمسك لسانه عن الفحش والباطل من الكلام، وحافظ على الصلوات في أوقاتها، وأثقل على ذكر الله وشكره، لأن العبادة لو من ألوان الشكر والاعتراف بالجميل، ومظهر من مظاهر الحب القائم على تتقوى الجمال

والخضوع القائم على إدراك العظمة والجلال، وقد يجري في عبارات الناس أن يقولوا لمن يبالي في شكر أنسان أو في حبه، أو في الخضوع له هو يعبد، أو كائنه يعبد، وهو مجاز مستحدث، وربما كان الأدب مع الله أن لا يعبر به في شأن المخلوقين والمستحق لأعلى درجات الشكر وأعلى درجات الحب والخضوع، هو الله جل جلاله لأنه هو الذي خلق وهو الذي أنعم، وهو الذي يوالى المخلوقين بالنعماء في كل لحظة، فلو أنه تركهم بدون نعمته لحظة واحدة لهلكوا فهم مستندون إليه في أصل الخلق لولاه ما وحدوا، والصوم له صورتان الصورة الظاهرة، والصورة الباطنة فالصورة الأولى صورة الكف عن الطعام والشراب والشهوة من طلوع الفجر إلى

غروب الشمس والصورة الثانية كف الجوارح عن الآثام، ولذلك يقول الإمام الغزالي «كم من صائم مفطر، وكم من مفطر صائم، فالفطر الصائم هو الذي يحفظ جوارحه من الآثام، ويكفل ويشرب، والصائم المفطر هو الذي يجوع ويعطش» ويطلق جوارحه، وفي الحديث الشريف كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

وقد أفاض الغزالي في بيان شروط الصوم الباطنة، من غش البصر، وكف السمع، وحفظ اللسان من الهذيان والكذب، والنفية والنميمة كما تحدث عن صوم القلوب عن الأفكار الدنيئة وأن المؤمن صائم بهذا المعنى دائماً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم:

حصن أمان للملايين

تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة حلول

تليفون: ٧٠١٥٨

المركز الرئيسي: ٤٤ شارع الدقي -

الصيام مع المهن الشاقة

الافطار، ويجب عليه شرعا قضاء ما افطره من رمضان في اوقات اخرى لا توجد فيها هذه الضرورة عنه، فان لازمت هذه الضرورة الى ان مات سقط عنه القضاء ولم يجب عليه الايصاء بالفدية لأن وجوب الايصاء فرع وجوب القضاء ولم يجب عليه القضاء في هذه الحالة.

وان اعتقد السائل ان قلبه على ظنه انه لن يزول عنه هذا العذر في يوم من الايام العذر في يوم من الايام فانه في هذه الحالة يأخذ حكم الشيخ الغاني وتجيب عليه فدية طعام مسكين عن كل يوم افطره من رمضان او يشرع فدية ذلك بنفسه او ينيب عنه من يقسم بذلك، فاذا زال عنه العذر وامكنه الصيام يجب عليه شرعا ان يقضي ما افطره او كان قد قسم الفدية وخيار الدقيق اذا دخل في الفم والالتسان صائم معفو عنه لا يفطر مادام لا يمكن الاحتراز منه هذا وبالله التوفيق

مادام ليس عنده ما يكفيه ويكتفى عياله، ولقد نص الفقهاء على اباحة الفطر للخباز وخمسه من ارباب الصرف الشاقة، وعلى ذلك الشخص القضاء في اوقات لا توجد فيها الضرورة، فان لازمت هذه الضرورة الى ان مات لم يلزمه القضاء ولم يجب عليه الايصاء بالفدية.

وان اعتقد او غلب على ظنه عدم زوال العذر في يوم من الايام اخذ حكم الشيخ الغاني ووجبت عليه الفدية طعام مسكين عن كل يوم افطره ويجوز اخراج قيمة الفدية إذا زال عنه العذر وجب عليه شرعا القضاء.

ويناء على ما تقدم يجوز شرعا للسائل ان يفطر في رمضان لعدم استطاعته الصوم لأنه يعتبر من اصحاب العرف الشاقة الذين اباح لهم الفقهاء

● **أعمل في مخبز قرانا وأقوم أمام الفرن في فترة طويلة وأنا صائم وملا مشكلة لدى في فصل الشتاء، فإني أحصل حرارة الفرن مع الصيام ولكن هل يجوز لي الافطار في فصل الصيف؟ وإذا دخل غبار الدقيق في فمي وأنا صائم، فهل يفطرني؟**

-المقرر في فقه التفتية أن الصحيح المقيم إذا اضطر للعمل في شهر رمضان وغلب على ظنه بأماره أو تجربة أو اخبار طبيب حائق مسلم مأمون ان صومه يفسى الى هلاكه أو اصابته بمرض في جسمه، أو يؤدي الى ضعفه عن أداء عمله الذي لا بد منه لكسب نفقته ونفقة عياله - فانه في هذه الحالة يباح له الفطر

أسألوا أهل الذكسر



يجيب عليها أ. د/ عبد المجيد مطلوب
رئيس قسم الشريعة كلية الحقوق . جامعة عين شمس

هل للتبرجع أثر على الصوم؟

● **هل تبرج المرأة في نهار رمضان يغسد صومها وجعلها في حكم غير الصائمة؟**

- الصوم شرعا هو الامساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس من كل يوم، فكل ما يهوى هذا الامساك من أكل أو شرب أو معاشره زوجية لمفسد للصوم، ولا دخل للحائض المرأة في افساده شرعا ، لأنها قصرت أو طالت لا تقوت حقيقة الصوم، ولكن يجب على المرأة في رمضان وغير رمضان ان تكون ثيابها ساهية ساترة لمعورتها لا تدهى شيئا من مفاتها امام الاجنبي منها أو في الطريق العام وإلا كانت إثمة شرعا، وأيا ما كان الأمر للصوم أثره وثوابه والتبرجع عقابه وجزاؤه عند الله، وكل عمل بحساب وميزان، ولكن يجب على الصائم ان يكف عن كل قول أو فعل يتقالي مع صومه ويتروله حتى لا يكون حظه من صيامه الجوع والعطش والحرمان، فلا يثاب العاصي على صيامه ولكن يفسد الفرض، والمترجة عاصية، وكان اولي بصياها ان يرضعها عن المعصية وتتمسك بشرع الله في ستر العورة، ولكنها عصيت ربهما بتبرجها، لعصيانها يؤدي الى ألا تثاب على صيامها، ولكن للصوم أثره والمعصية عقابها يترجم الله ان يهديها الى العمل بأحكام الاسلام حتى يتقبل الله صيامها ويثيبها عليه بمشيتها وفضله .

الفدية إفطار على ما حرم الله

● **هل تناول سيرة الناس الفانيين عن المجملين في نهار رمضان يفقد الصوم حتى لو كان الكلام عنهم بواقع ودون توقيف واقتراء؟**

-روى جابر عن انس رضي الله عنه أنه قال : خمس يفطرن الصائم الكذب واليمين والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة، وجاء في الخبر أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاجعهما الجوع والعطش من أجل النهار حتى كانتا تهلكتا، فبعثتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسئلتانه في الإفطار فارتسل إليهما فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل لهما : قمتا فيهما ما اكتفيتا فقات إحداهما نصف عينا ولهما غريما، وقامت الأخرى مثل ذلك حتى مالتها فتعجب الناس من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتتا صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا بي ما حرم الله تعالى عليهما فبعثت أحدهما الى الأخرى فجعلتا تفتيان الناس، فهذا ما أكتبنا من لحوهم . فكل من الكذب والنميمة والفدية واليمين الكاذبة والنظر بشهوة من كذا الذنوب، ويحرم اللب عليها في رمضان، والقصود بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الأول : يفطر الصائم أن كل صفة من هذه الصفات الضمن تقبل ثواب الصوم ولا يستفيد الصائم منها إلا الجوع والعطش، ولكن الصوم مستحب غير غائب بقول صلى الله عليه وسلم : من صامكم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ومن قام ليس له من قيامه إلا الصبر، فهذا الحديث مقتضاه أن الصائم لا يثاب على صيامه . والغيب حرام . حتى ولو كان الكلام عن القاتلين بواقع ودون بقول واقتراء . فعلى الصائم ان يتعطف عن الأعمال التي تخشى سيرة حتى يتقنع بالصيام ويثاب أجر الصائم الذي يثاب عليه . والله أعلم بالصواب .

عمرة في رمضان تعدل حجة

هل ولد في السنة الشريفة ما يفيد أن العمرة في شهر رمضان تعدل حجة؟ وهل هناك أيام يعينها في وسط الشهر العظيم أو آخره تستحب فيها العمرة؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة» رواه أحمد وابن ماجه، ومعنى الحديث أن ثواب أداء العمرة في رمضان يعدل ثواب حجة غير مفروضة، وإن أدائها في رمضان لا يسقط الحج المفروض إذا لم تفرض لا يوجب عنه فرض آخر والعمرة سنة في القول الرابع فلا تقضي السنة عن الفرض أبداً وإنما كل ما يدل عليه الحديث أن ثواب العمرة في رمضان يعادل ثواب حجة تطوعاً.

ولقد ذهب بعض الفقهاء إلى أن أفضل الوقتها رمضان وبخاصة في العشر الاواخر منه حيث العمل في هذه الأيام العشرة قديماً يصاحبه فيها ليلة القدر وهو هناك في البيت الصوام. ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة في العشر الاواخر في رمضان رغبة في التماس ليلة القدر تقبل الله من الصائم صالح الأعمال.

وأن تصوموا

فيبر لكم

متى يجب

الصيام على الإنسان؟

● ما هي السن التي يكون فيها الصيام واجباً على الإنسان، وهل إذا صام الإنسان قبل سن التكليف وأطهر قبل أذان المغرب يكون عليه قضاء اليوم كاملاً؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يهتلم، وعن الثائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفقه» رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومعنى رفع القلم، امتناع التكليف، وبناءً على ذلك فالصيام غير واجب على غير البالغ وإنما التكليف بالبلوغ.

وبغير البالغ وإن كان الصيام غير واجب عليه إلا أنه ينبغي لولي أمره أن يأمره بالصيام ليعتاده منذ الصغر مادام مستطيعاً له وقادراً عليه.

والصيام يرجع إلى طائفة الصبي فكما رأى الولد أن رأى ولي أمره الطفل أنه يطبق الصيام ولو أياماً من كل شهر رمضان، فيجدر به على ذلك، يدربه على الصيام سنة بعد سنة، يصوم ثلاثة أيام، وأخري يصوم أسبوعاً، وإلى بعدها يصوم أسبوعين حتى يصوم الشهر كله، فإذا جاء وقت البلوغ وهو وقت التكليف، كان قد زاول ومارس عملية الصيام فلا تشق عليه، فهذه هي التربية الإسلامية أن يؤخذ الصبي من صغره ومنذ نعومة أظفاره بآداب الإسلام وقرائنه ومنها الصيام حتى يتعود عليها، وإذا صام قبل سن التكليف وأطهر قبل أذان المغرب لا يكون عليه قضاء اليوم كاملاً، كالمكلف لأن صيامه ليس واجباً عليه حيث لم يصل إلى سن التكليف هذا، الله إلى العمل بأحكام الإسلام.

● هل السفر في الصيام يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

الصيام في شكله الأمثل

● هناك سؤال يطرحه كثيرون ويكثر فيه الكلام كل رمضان... وهو هل يقلل من الصيام رغم أني لا لأولئك على الصلاة؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أفطر منكم فأفطرنا» ومعنى ذلك أن من أفطر منكم فافطروا معه، وإذا كان السفر يوجب الإفطار حتى يزعم ما وصلت إليه وسائل التواصل من رهاية، فماذا يكون الحكم في من أفطر منكم فأفطرنا؟

لماذا يهاجمون التصوف ؟ (٢) تربية الشيخ تقي مصارع السوء

●● تكلمت في الحلقة السابقتين عن طرف من أسباب الهجوم على التصوف والتصوفيين. واليوم أذكر أسبابا أخرى يتعمقون بها. منها أنهم يقللون مطعمهم. قال صاحب تاليس إبليس: كان في القوم من يبقي الأيام لا يأكل إلا أن تضعف قوته. وفيهم من يتناول كل يوم الشيء اليسير الذي لا يقيم الهدن. ثم يقول: روى لنا من سهل بن عبدالله: أنه كان في بدايته يشتري ب درهم ديسا. ويدهمين سمنا وبدرهم دقيق الأرز. فيشبع ذلك ويجعله ثلاثمائة وستين كرة. ويحرق كل ليلة على واحدة ●●

● أهل الصدق من كمال الصونية أهل التأسى بسيدنا رسول الله

تقليل الطعام عن ثلث بطنه. ولا يقعد ذلك من عمله وعبادته فلا حرج.

خاصة ونحن نؤمن بأن الإنسان جسم وروح وفداء الجسم الطعام المتأخر مما يخرج الأرض. وفداء الروح بالمعادة فمن أكثر من تناول المعاديات بعد أداء الفرائض كاملة حتى تنقصه. فربما ربحه حتى تستلحق أن تعمل جسده. وتحل به. وأذاك لا يحتاج جسد مثل هذا العابد إلى الكثير من الطعام. ويكتفيه القليل. هذا أصعب. ين برحيا وذير سينا سليمان من الإنس. حمل عرش بلقيس وجاء به من اليمن إلى مدينة القدس في ضمضة عين.

قال تعالى مشيورا إلى ذلك: فقال الذي عنده علم من الكتاب إنا أتيك به قبل أن يريتك ملكك.

لنفس الشوب المصرق هذا وما أخوه على السادة الصونية. ليس الشوب المخرق. ولا يخطونه وليس المرقع من الثياب مستعملين بأن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يرفع ثوبه وأنه قال لعائشة رضي الله عنها لا تخطني ثوبا حتى ترقعه. وأن عمر بن الخطاب رضي الله

يقوله في الحلقة الثانية ديسب ابن آدم لقيات يقرن عليه. وأما أن يجعل ثلثا لطعامه فذلك مرتبة ثانية. ثلثي المرتبة الأولى. وهي أكل الإنسان لقيات يقرن عليه. وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - صرح بأن يأكل الإنسان ثوب ثلث بطنه. الربع لما دونه. فمن يشبعه رغبان. فيسبب نصف رغبان. وفي ذلك خير له من الناحية الصحية. ومن الناحية الروحية.

ويشهد لهذا أن سيدنا عمر كما روى ابن الجوزي. كان يأكل كل يوم إحدى عشرة لقة. أو قسمت على ثلاث جهات لكان نصيب الجبة ثلاث لقم وثلاث. وهذا دون ربع البطن بكثير. وإن ابن الزبير كان يبقي أسبوعا لا يأكل. وأن إبراهيم التيمي يبقي شهرين لا يأكل. وهذا ما رواه ابن الجوزي في كتابه «تاليس إبليس» ولم يذكره. وحل عدم انكاره له بأن ذلك يحدث في بعض الأوقات ولا يقوم صاحبه عليه.

وهذا هو شأن كل الصونية. يقللون طعامهم في بعض الأوقات حتى يكتفي أحدهم بزيبية في اليوم. ويصون لكل المتأخر من حديق ثلث البطن. أو ثوب ذلك. ولهم في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسوة حسنة. فقد كان يرأجل الصيام في رمضان - أي يصوم الليل والنهار عدة أيام - لا يتناول فيها طعاما ولا شرابا. غير أنه نهى أصحابه عن الرسالة. قائلا: ما كنتم مثلني. إنني أتيت عند ربي بطني وبسفياني. فمن استطاع

ولكر بعد ذلك الحين من الروايات في تقليل الصونية لطعامهم إلى هذا الحد. يذكر أن المصوم من الأكل إنما هو فوط الشبع. وأحسن الأدب في الطعام أدب الشارب - صلى الله عليه وسلم - وهو في قوله صلوات الله وسلامه عليه: «ما ملا آدمي وجاء شرا من بطن». بحسب ابن آدم لقيات يقرن عليه. فإن كان لابد فاعلا. فقلث لطعامه وثلاث لشراب وثلاث لنفسه.

ويروى صاحب تاليس إبليس على نفسه بقوله: «إن قيل: كيف تصومون من الثقل من الطعام. وقد رويتم أن عمر رضي الله عنه. كان يأكل كل يوم إحدى عشرة لقة. وأن ابن الزبير كان يبقي أسبوعا لا يأكل. وأن إبراهيم التيمي يبقي شهرين لا يأكل ثم يقول: لا ننكر هذا. غير أن ذلك يحدث في بعض الأوقات. ولا يديم صاحبه عليه. وقد كان في السلف من جوع عزا ومنهم من كان الصبر له عادة لا يفسر تقليل الطعام بدنه. وتحن لا تأمر بالشبع. ولكن تنهى عن جوع يصعب القوة. ويؤذي البدن. وإن شبع البدن قلت العبادة.

وأقول لصاحب «تاليس إبليس» لقد كفيتم الحاجة إلى الراد. ومع ذلك ألا ترى في قول المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «ما ملا آدمي وجاء شرا من بطن» بحسب ابن آدم لقيات يقرن عليه. ألا ترى في ذلك تصريح بالتحذير على تقليل الطعام بالجحالة الأولى. وهي «ما ملا آدمي وجاء شرا من بطن» فقلث البطن بالطعام شر عظيم. وإنك ذلك.

عنه كان في ثوبه رقا. وإن أوبسا القرني كان يلتصق الرقا من المزايل. فيفسد على الفرات ثم يخيها فيلبسها. ويترك عليها ابن الجوزي ذلك. في كتابه «تاليس إبليس» يقول:

وقد أبعدوا في القياس. فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه كانوا يلبسون البذاة ويصرون عن الدنيا زهدا. وكان أكثرهم يفعل هذا لأجل الفقر. فلما إذا لم يكن هذا الفقر أو قصد البذاة لما له من معنى. ثم يقول: «فأما صونية زماننا فإنهم يصعدون إلى ثوبين أو ثلاثة كل واحد منها على لون فيجعلونها خرقا ولقظونها. فيجمع ذلك الثوب وصنفيق الصونية والصونية. فإن ليس مثل هذه المراقعات أشبهت عن كثير من الناس من لبس الحرير. وبها يشتروا صاحبها أنه من الزهاد. عدم الوقوع في المصيبة

وأقول: أما أهل الصدق من كمال الصونية. فهم أهل التأسى بسيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد ماتت نفوسهم عن الشهوات. يحفظ الله لهم عنها والآداب لهم من الله المحقق. وهم عدم الوقوع في المصيبة مع جوارز الوقوع فيها. فالصوفة يقرنوا مشتموا المصيبة للثياب. من عدم الوقوع في المصيبة.

فهم إذا لبسوا المرقع من الثياب إنما يقصدون بذلك البذاة والأعراض عن الدنيا زهدا فيها. أو يلبسون المرقع بسبب الفقر. فهم إذا يشترون في حدود التأسى بسيد الخلق - صلى الله عليه وسلم - ويشرف وكريم بأن كان لما يوجد من أدياء التصوف من يفعل ذلك لحظ نفسه للشهوة والشهوة والتكسب أيضا. والأدياء كثيرين وهم يعلمهم هذا يشعرون على كثير من

الناس فيرمي كحل الصوفية بما يفعله أديباء التصوف. وقاب عنه أن الصحابي رضى الله عنهم وقد أثنى الله عليهم في التوراة والإنجيل والقرآن. مع وجود قلة منهم أرتكبت الكبائر من الزنا والسرقة والقتل واللعن المصحة. وقد سئل سيد الطائفة الامام الجليلي أبي بصير الوالى فقال : وكان امر الله قدرا مقدرا.

وفي الثناء على الصحابة يقول تعالى : «محمدا رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مقامهم في التوراة مما هم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فأنزله فأصلطه فاستوى على سواه عجيب الزرع ليغيب بهم الكفار».

أقول : مع وجود الثناء العاطر على الصحابة ورضوان الله عليهم . ولعل الكبار من بعضهم . ولم يزل هذا من جمهور الصحابة ورضوان الله عليهم . وفيهم يقول - صلى الله عليه وسلم - «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» الحديث...

فهم خير القرون . مع وقوع الكبار من بعضهم . وإقامة الصدور عليهم فقيم الانكار على الصوفية بفعل أديباء التصوف.

ثم العلماء هذا وما أخذه البعض على الصوفية لذهم العلماء.

يقول صاحب «تليس ابليس» ومن تليس ابليس على الصوفية احتكارهم العلماء وذهم أباهم . فهم يقولون : المقصود العمل . وأعرفوا مرتبة العلماء في حفظ الشريعة وانها مرتبة الانبياء لعلمهم أنفسهم بأحكام عند القمصاء . والنسب عند البصراء . وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه :

«والله لا ينهى الله بك رجلا واحدا عن خير له من حمر النعم» وأقول : أن الصوفية الصادقين . لا يأمرون علما يعمل

يعلمه . وإنما يأمون العالم الذي لا يعمل بعلمه . والمولى من جيل قد لم العلماء الذين لا يعملون بعلمهم قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تعملون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» ويقول سبحانه : «اتمروا للناس بالبر وتسمون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون» فالذي لا يعمل بعلمه يقتله الله . والذي لا يعمل بعلمه لا عقل له . هذا والذي يقتله الله الولاية من كحل الصوفية يمنحه من لدنه طما بدون كتاب يقرأه او شيخ يجلس بين يديه يعلمه .

والامام الشمراني وهو من اولاد سيدى محمد بن الصنفية . ابن الامام على رضى الله عنه وكرم الله وجهه كان من كبار العلماء العاملين .

وكان يمر في طريقه الى الأزهر من باب الشريعة يمر على سيدى على الفخاوس الأسي . وكان يبيع الزيت ويضطر القوم . ويرى اجتماع الناس حوله . فيتركون به . فكان الامام الشمراني يقول له : وهو راكب فلفته : ما اتخذ الله من ولى جاهل . ولا يريده عليه سيدى على الفخاوس حتى كوشف سيدى على الفخاوس بأن اليوم هو يوم أخذ ليدى الشمراني للصوفية . فالتفت اليه وقال له : قال

اتخذ لعلمه . وهذه قضية يؤمن بها العلماء والأرباب . لكل مطوعة في رأس مخلوق من اش وجن ومك وشيطان . وسائر المخلوقات الله حاضها . قالت الملائكة : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا . وقال سبحانه «علم الانسان ما لم يعلم» وقال لوسيله المصطفى «سئل الله عليه وسلم عرطكم ما لم تكن

يعلم . وإنما يأمون العالم الذي لا يعمل بعلمه .

المولى من جيل قد لم العلماء الذين لا يعملون بعلمهم قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تعملون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» ويقول سبحانه : «اتمروا للناس بالبر وتسمون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون» فالذي لا يعمل بعلمه يقتله الله . والذي لا يعمل بعلمه لا عقل له . هذا والذي يقتله الله الولاية من كحل الصوفية يمنحه من لدنه طما بدون كتاب يقرأه او شيخ يجلس بين يديه يعلمه .

والامام الشمراني وهو من اولاد سيدى محمد بن الصنفية . ابن الامام على رضى الله عنه وكرم الله وجهه كان من كبار العلماء العاملين . وكان يمر في طريقه الى الأزهر من باب الشريعة يمر على سيدى على الفخاوس الأسي . وكان يبيع الزيت ويضطر القوم . ويرى اجتماع الناس حوله . فيتركون به . فكان الامام الشمراني يقول له : وهو راكب فلفته : ما اتخذ الله من ولى جاهل . ولا يريده عليه سيدى على الفخاوس حتى كوشف سيدى على الفخاوس بأن اليوم هو يوم أخذ ليدى الشمراني للصوفية . فالتفت اليه وقال له : قال

اتخذ لعلمه . وهذه قضية يؤمن بها العلماء والأرباب . لكل مطوعة في رأس مخلوق من اش وجن ومك وشيطان . وسائر المخلوقات الله حاضها . قالت الملائكة : سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا . وقال سبحانه «علم الانسان ما لم يعلم» وقال لوسيله المصطفى «سئل الله عليه وسلم عرطكم ما لم تكن تعلم . وإنما يأمون العالم الذي لا يعمل بعلمه .

تعلم . ثم قال له الفخاوس : موثق اتخذنى وعلمنى . وهذه قضية تحتاج الى دليل وقام الفخاوس دليله عليها بقوله : «ياجش زيتبه وهذا الدليل يعرله الشمراني . وكفى معرفته بالدليل اقيم له . وكان في اليلة السابعة في خلوة مع زوجة يداهبها بذلك . وفي خلوة الرجل مع اهله لا يطلع عليه الا مولا . او صاحب كلف كبير من كحل الولاية . وهنا آمن الشمراني بولاية الفخاوس . ونزل عن بخله وقيل بيده ورجليه . بعد ان اقتنت بولايته . فمن اتخذه الله وليا علمه . ومن علمه الله بدون معلم فهو من كحل الارباب . والعلم الممنون بحر لا ساحل له .

من كرامات الأولياء وهذا شفيخ وندوتى الى الله تعالى سيدى العاج محمد ابى خليل . القبط النبوى الأسي سافر في السباحة الى مدينة مسوق في أوائل هذا القرن للصوفية الى الله . واجتمع عدد من طما مسوق لسؤاله في العلم . فلجاب كل واحد عن سؤاله بما كان السائل قد قرأه في بيته في كتب العلم جوابا له . وهذا سيدى أحمد البدرى رضى الله عنه . يبعث شيخ الاسلام ابن دقيق العيد له قاضى طنطا الشيخ المنيرة . ليكتب عنه تقريرا

الشيخ المنيرة ليرفقه السلطان الظاهر بيبرس . فيذهب اليه الشيخ المنيرة . وفي كمة كتاب يسمى «الشجرة» وقد حدد فيه مسائل من العلم الشرعى ليسأل فيها السيد البدرى رضى الله عنه فقال له : «هل أن تسأل حين نضل عليه . جئت وفي كملك كتاب



يقلم :

الدكتور الحسينى ابو فرحة

رئيس قسم التصوف جامعة الأزهر وعصمة كلية الدعوة الإسلامية الأسبق

الشيخ المنيرة ليرفقه السلطان الظاهر بيبرس . فيذهب اليه الشيخ المنيرة . وفي كمة كتاب يسمى «الشجرة» وقد حدد فيه مسائل من العلم الشرعى ليسأل فيها السيد البدرى رضى الله عنه فقال له : «هل أن تسأل حين نضل عليه . جئت وفي كملك كتاب

الشجرة تسأل من كذا . والجواب في صفحة كذا . هو كذا وكذا . حتى اجاب عن اسئلة جميعا . ولم يترك له فرصة ليسأل أولا ثم يجيبه . بل كان يقول : وتسال من كذا والجواب كذا وكذا .

وقال له بعد ذلك أخير شيخ الاسلام ابن دقيق العيد بأن يصححه مصحفه الملقق فرق رأسه . فغضب خطأ في صفحة كذا . والصواب كذا . وفي صفحة كذا والصواب كذا .

فأرسل قاضى طنطا تقريره لشيخ الاسلام . فلما قرأه السيد أن يأتى بنفسه لرؤية أحد البدرى رضى الله عنه . ولما دخل على السيد البدرى . وكان يجلس بين مريديه فرق سطح كبير تجار طنطا . لم يهتم أحد للمقدم . فمن نفسه ذلك . فقال فى نفسه : ما هؤلاء الا مجانين .

فرد عليه سيدى أحمد البدرى فوراً بقوله :

مجانين غير أن سر جنونهم عزيز على اعصابه بسيد العقل . فخر شيخ الاسلام ابن دقيق على قدس سيدى أحمد البدرى ويديه يقبلهما وأخذ على يديه القبة الصوفية .

أدهاء التصوف

هذا ولا يمنع سورفى كامل من طلب العلم الشرعى . ولكنه يحرص على العمل به مع الأكار من نواهل العبادات . وصنع المرافقة له عز وجل .

اذ كيف يعبد الله من لا يعرف العبودية الضميمة . والصلاة والصيام والزكاة والحج وسائر ما أمر به الاسلام ونهى عنه وقد يفيض الله على المرء من العلم من اذا صعد في أداء العبادة الكاملة مع الأكار من نواهل العبادات .

وكذا يرى أن معظم ما يصبى الهجوم على التصوف والصوفية . إنما يأتى بسبب ما يركبه أديباء التصوف . الذين لم يتعلموا على شيخ كامل يصمن تربيتهم . ولما لا إله الا هو وربه .

حقيقة المذهب الشيعة الباطنية الذي ادعى انتساب السيد البدوي إليه



بقلم الدكتور:

جودة أبو اليزيد

●● إن الهدف الذي رسمه غلاة خصوم الصوفية لأنفسهم للنيل من التصوف ورجاله، هو عزل التصوف عن الإسلام قاطبة وإخراج أهله من دائرته تماماً بكل وجهه وبكل وسيلة من الوسائل، فكان تحريكهم في محورين رئيسيين:

أحدهما: الطعن في أصول التصوف ومبادئه وعلومه بدعوى أن أصول التصوف غير إسلامية وإنما هي مستمدة - في زعمهم - من ديانات الفاسد - من ديانات مجوسية وهندوكية ويهودية وغيسر ذلك، ومن ثم: أصفوا بالمبادئ الصوفية دعائوي وحدة الأديان - كالماسونية - والحلول والاتحاد والإباحية ونحو ذلك - والتمياز بالله تعالى، ويمثل هذا المحور في عدد من المؤلفات المناهضة للتصوف مثل كتاب (مصرع التصوف) لعبد الرحمن الوكيل وكتاب (هذه هي الصوفية) له أيضاً ●●

والمحور الثاني: الطعن في شخصيات أئمة الصوفية وأقطاب الأولياء بالقدح في عقيدتهم وسلوكياتهم وإخراجهم من دائرة الإسلام - والتمياز بالله تعالى - ينسبهم إلى الملل الباطلة والنحل المارقة، وإقتلال ماوس على بعضهم

نحو ما نجد في كتاب «مصرع التصوف» الذي يضم كتابين للبقاعي هما الكتاب الصالفي الذكر، وكتاب «تحذير العباد من أهل الغناء ببذعة الإلهام».

ولقد بذل كل من مؤلفي: «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» و«السيد البدوي دراسة نقدية» وسعه لإخراج الإمام البدوي - وحاشاه - من دائرة الإسلام عقيدة وشريعة، فقالوا بأنه شيعي إسماعيلي باطني، ناظر للإتحال الطائفي مدير المؤامرات ضد الأمة!! فما حقيقة هذا المذهب الشيعي الإسماعيلي الباطني الذي نسب إليه السيد؟؟ لقد عرف مؤلف «السيد البدوي دراسة نقدية» في تعليقه على وصف السيد بأنه شيعي باطني - بهذا المذهب الذي ادعى أيضاً أن والد «السيد» كان ينحله - فقال: «الشيعية الباطنية» هي فرقة منحرفة عقيداً، تتظاهر بالإسلام لتكيد له من داخله، وتقالى في تعاليم الدين كقولهم بالوهية على بن أبي طالب - رضي الله عنه - وأزيت من أولاد فاطمة - رضي الله عنها - ويتخفون تحت شعار حب آل البيت، ولهم انحرافات أخرى

كثيرة.

وقد بدأ ظهور الفكر الباطني في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عندما تظاهر عبدالله بن سبا بالإسلام، وهو يهودي صنعاني كان يلقب بابن السوداء، وأدعى حب آل البيت، وشايخ على بن أبي طالب رضي الله عنه، ووصفه بالوهية، وأول دولة قامت على أساس المذهب الشيعي الباطني هي الدولة الفاطمية، حيث خرجت على الخلافة العباسية، وحكمت شمال أفريقيا ومصر عدة قرون، ثم جاء صلاح الدين الأيوبي ف قضى على دولتهم، ومن بعده أصبحت الدعوات الباطنية تتخفي تحت ستار التصوف وحب آل البيت، ولم تقم الدعوات الباطنية قائمة من بعد الدولة الفاطمية ودعوة البدوي إلا الدولة الصوفية الأيوبي حيث أعلن قيام دولة على أساس المذهب الشيعي الباطني.

هذا هو مذهب الشيعة الباطنية كما عرف به من نسب

«السيد» إليه في كتاب «السيد البدوي» دراسة نقدية» تحت عنوان «حقيقة السيد البدوي» من كتابه.

ثم يعود المؤلف نفسه ليعرف بالشيعية العبيدية الفاطمية الباطنية المغالية في الفصل الثالث الذي عنوان له بـ

هذا أوصى بالخلافة لابنه محمد الذي يزعم ميمون أنه من نسله، وأنه المستحق بالخلافة على الشيعة من بعده.

وعلى هذه الأكثوية أسس ميمون القداح مذهبه الإسماعيلي الذي انتبثت منه بعد ذلك معظم الحركات الهدامة مثل «البيديين» و«القرامطة» و«الحشاشين» وإخوان الصفا» و«الدروز» و«التنصيريين» و«البهاثيين»



حقيقة الشيعة التي

ينتسب إليها البدوي، فيذكر أنها فرقة من فرق الشيعة الإسماعيلية المنحرفة التي أسسها «ميمون بن قداح الديصاني» في «السلمية» بالشام، وقد ادعى هذا الرجل أنه من أهل البيت النبوي رغم أنه من أصل يهودي، فقد ادعى أنه من نسل إسماعيل بن جعفر الصادق، في حين أن إسماعيل لم ينجب، ومات في حياة أبيه جعفر الصادق - رضى الله عنه - ولكن «ميمون» هذا يدعى كتابا بـ «إسماعيل» لم يمت في حياة أبيه، ولكنه اختفى في «السلمية» بالشام خوفا من بطش الخليفة العباسي، وأنه مات بعد سبع سنوات بالبحر، سنة (١٥٨هـ) كما ادعى بأن إسماعيل

و«الفرق» والمذاهب» لتوثيق موضوع الدعوى بين يدى مناقشتها.

يقول الإمام الشهرستاني في التعريف بالشيعة: «الشيعة» هم الذين شايعوا عليا عليه السلام - على الخصوص - وقالوا بإمامته وخلافته نصا ووصاية، إما جليا وإما خفيا، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فيظل ميمون من غيره أو بتقية من عنده، قالوا: وليست الإمامة قضية مصلحة تناط باختيار العامة ويتنصب الإمام بنصيبهم، بل هي قضية أصولية، هو ركن الدين لا يجوز للرسل عليه السلام إغفاله وإهماله وتقويضه إلي العامة وإرساله، ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيب، وثبوت عصمة الأئمة وجوبا عن الكبار والصغار، والقول بالتولي والتبري قولاً وفعلًا، وعقدا إلا في حال التقية، ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك، ولهم في تدعية الإمامة كلام، وخلاف كثير، وهذا كل تدعية وتوافق مقالة ومذهب وخبط، وهم خمس فرق: كيسانية وزيدية، وإمامية، وغلاة، وإسماعيلية، وبعضهم يعيل في الأصول إلى الاعتزال، وبعضهم إلى السنة، وبعضهم إلى التنصيب. وقال في التعريف بفرقة الإسماعيلية الباطنية: «... وأشهر ألقابهم الباطنية، وإنما لزمهم هذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنا، ولكل تنزيل تزييل، ولهم ألقاب كثيرة سوى هذه على لسان قوم - قوم: فيالعراق: يسمون الباطنية والقرامطة والمنزكية، وخراسان: التظيمية والمحددة.

وهم يقولون: نحن إسماعيلية لأننا تميزنا عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص.

ثم إن الباطنية القديمة قد خطوا كلامهم ببعض كلام الفلاسفة، وصنفوا كتبهم على نكاح المتعاقب، فقالوا في الباطني تعالي: إنا لانقول هو موجود ولا لاموجود، ولا عالم ولا جاهل، ولا قادر ولا عاجز، وكذلك في جميع الصفات، فإن الإثبات الحقيقي يقتضى شركة بينه وبين سائر الموجودات في الجهة التي أطلقنا عليه وذلك تشبيه «فلم يكن الحكم بالإثبات المطلق والنفي المطلق، بل هو إله المتقابلين وخالق المتخاصمين والحاكم بين المتضامنين».

ثم تنتقل إلى مصدر آخر من أمهات علم الفرق والمذاهب، وهو كتاب «الفرق بين الفرق» لأبي منصور البغدادي، للتعريف في حقيقة الشيعة الباطنية الإسماعيلية، فنجد أنه ينكر أن الشيعة - ويطلق عليهم «الرافضة» - انفترقت بعد زمان سيدنا علي رضي الله عنه أربعة أصناف: زيدية وإمامية، وكيسانية، وغلاة ثم ذكر في تفصيلها أنها تشعبت فرقا ففقد. انقسمت الزيدية إلى ثلاث فرق، والكيسانية إلى فترتين، والإمامية إلى خمس عشرة فرقة ومن بينها فرقة «الإسماعيلية» الذين ساقوا الإمامة إلى جعفر الصادق وزعموا أن الإمام بعده ابنه «إسماعيل» عند بعضهم، أو سبطه «محمد بن إسماعيل» عند من يقولون بموت إسماعيل في حياة أبيه، وهم الإسماعيلية من الباطنية.

وفي تعريف البغدادي بالباطنية يقول:

الشام - ويعني به ميمون بن القداح - وأن الحكام الفاطميين كانوا من أنجس الملوك سيرة وأخبثهم سريرة ومفسد نوابهم يهودي.

كما نقل عن «الكشي» - كبير علماء التراجم عند الشيعة - أنه ذكر أن عبدالله بن سبا كان يهوديا فأسلم ووالى عليا رضي الله عنه وأظهر البراءة من أعدائه وكفرهم وهو أول من قال بغرض إمامة «علي» من خلق عبدالله صابر بقوله «ومن هنا قيل : إن التشيع مأخوذ من اليهودية».

وعلى هذا الأساس القطوع الصلة بالإمام البدوي بنوا دعواهم المارقة وأرجف الباطلون أن «السيد» - وهاشم - وأسفل الله العظيم من نقل هذا الإدعاء - من أصل يهودي، قاتل الله من زعم ذلك ولعن لعنا كبيرا.

رأبعا: الطعن في التلفاه الراشدين الثلاثة سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وفي موالاهم من كبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين باعتبارهم - وهاشم - .. اغتصبوا الخلافة من سيدنا على كرم الله وجهه، فذلك من أوأيات الركائز الأساسية لعقيدة التشيع وهي الركيزة المشتركة بين جميع فرق الشيعة مغايرين وغير مغايرين وهذا الطعن من مستزلمات وصف التشيع الذي ادعى زورا وبهتانا على السيد البدوي رضوان الله عليه.

خامسا: الاستهانة بشعائر الدين وأصوله وإدعاء إسقاط التكاليف الشرعية عن كل أصل، وهذا الإدعاء منوط بالجانب السلوكي الشرعي ترتبا على إدعاء المروق العقدي، وقد اعتبره عبدالله صابر من أدلة التشيع المشتركة بين السيد البدوي ومن شابهه ممن سبوا دعاء الشيعة في العالم!!

حقيقة المذهب الشيعي الباطني الذي ادعى انتساب السيد البدوي إليه

البدوي يلقه شيعي باطنى وقال في تعريفه بالشيعة الباطنية «هي فرقة منحرفة عقيديا تتظاهر بالإسلام لتكيد له من داخله»، كما ذكر أن فرقة الشيعة العبيدية الفاطمية التي نصب السيد إليها - شيعة باطنية مغالية، وهذا الافتراء هو محور كتاب أحمد صبحي منصور عن السيد البدوي. وقد قرأه اليفدائي - في الفرق - أن من كان على يدعة الباطنية فليس هو من أمة الإسلام ولا كرامة له، كما أكد أن الباطنية أصلهم من أولاد الجوس وهم يميون إلى دين أبياتهم الجوس وأنهم يدينون بقول «التثوية» إن للعالم منبرين اثنين.

ثانيا: المغالاة في الدين بالقول بالوهمية سيدنا على كرم الله وجهه وكذا ذريته من أولاد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها، حيث وصف عبدالله صابر الشيعة الباطنية بأنها «..... تقال في تعاليم الدين، كقولهم بالوهمية على بن أبي طالب رضي الله عنه وذريته من أولاد فاطمة - رضي الله عنها.....».

ثالثا: التفاق في الدين بإظهار الإسلام والتشيع لال البيت مع إبطال عقائد الباطنية المبنية على أسس مجوسية ويهودية، فقد نقل عبدالله صابر - وهو يصعد تشييد دعوى انتعاء «السيدة» للشيعة الباطنية المغالية - من ابن كثير أنه ذكر أن مؤسس النحلة الفاطمية مجوسي وأفضى من سبلمية

أصناف الكفرة عليهم، بل أعظم من ضرر الدجال الذي يظهر في آخر الزمان!!

لأن الذين ضلوا من الدين بدعوة الباطنية من وقت ظهور دعوتهم إلى يومنا أكثر من الذين يضلون بالدجال في وقت ظهوره، لأن فتنة الدجال لاتزيد مدتها على أربعين يوما، وفضائض الباطنية أكثر من عدد الرمل والقطر!!

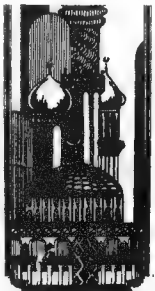
هذه هي حقيقة الفتة التي افترى على ولي الله الإمام البدوي بنسبته إليها الشيعة الاسماعيلية العبيدية الباطنية!! فلنرصد - بعد هذا التبيان لحقيقتهم من المصين أولا ثم مصادر علم الفرق والمذاهب ثانيا - ما الذي يريد خصوم السيد البدوي لإصافه به من التهم الصادرة في صورة أحكام على علم الأولية الشامخ ورضوان الله عليه:

أولا: الانحراف العقدي البالغ حد الكفر - والعياذ بالله تعالى - حيث صرح عبدالله صابر في بيان حقيقة السيد

«وقد حكى أصحاب المقاتلة: إن الذين أسسوا دعوة الباطنية جماعة، منهم: ميمون بن ديصان» المعروف بالقداح، وكان مولي لجعفر الصادق - وكان من الأموار - ومنهم: محمد بن الحسين الملقب بدندان، اجتمعوا كلهم مع ميمون بن ديصان في سجن وإلى العراق، فأسسوا في ذلك السجن مذاهب الباطنية، ثم ظهرت دعوتهم بعد خلاصهم من السجن من جهة المعروف بدندان، وأبتدأ بالدعوة في ناحية «توز» فدخل في دينه جماعة من أكراد الجبل مع أهل الجبل المعروف بالبديين، ثم رحل ميمون ابن ديصان إلى ناحية المغرب، وانتسب إلى تلك الناحية إلى عقيل بن أبي طالب، وزعم أنه من نسله، فلما دخل في دعوتهم قوم من غلاة الرضخ والحلوة منهم: ادعى أنه من ولد محمد ابن اسماعيل بن جعفر الصادق، فقبل الأغبياء ذلك منه على جهل منهم بأن محمد بن اسماعيل بن جعفر مات ولم يعقب عند علماء الأصول... ثم ظهر في دعوتهم إلى دين الباطنية رجل يقال له «حمدان قريظة»، لقب بذلك للرمطة في خطه أو في خطوه، وكان في ابتداء أمره أكثارا من أكثرة سواد الكوفة، ولإيه تنسب الفراطمة.....».

أما حكم الإمام أبي منصور اليفدائي على هذه الفرقة «الباطنية» - التي أرجف الباطلون بانتساب السيد البدوي رضي الله عنه إليها، فقد أعرب عنه بقوله:

«اعلموا - أسيديكم الله - أن ضرر الباطنية على فرق المسلمين أعظم من ضرر اليهود والنصارى والجوس عليهم، بل أعظم من مضرة البهريه وبماثر





الشركة العامة للمشروعات الكهربائية

« إيليجكت »

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

نشاط الشركة

- ١- محطات توليد الديزل والعادية والحرارية.....
- ٢- تركيب محطات المحولات الكهربائية للجهود حتى ٢٢٠ ك.ف
- ٣- تنفيذ خطوط كهربائية هوائية وكابلات أرضية ذات جهود تتراوح حتى ٢٢٠ ك.ف
- ٤- إنشاء شبكات الإنارة الداخلية للمدن والقرى....
- ٥- تنفيذ الإنشاءات والتركيبات الصناعية والكهربائية بالمصانع.
- ٦- جمع وتوريد جميع الأعمال التخصصية للمستشفيات.
- ٧- جمع أعمال خزان (الوقود والغاز).....
- ٨- توريد وتركيب جميع أنواع الجمالونات.
- ٩- تصنيع لوحات التوزيع للضغط العالي والمنخفض.
- ١٠- إنشاء الشبكات الهوائية للترام والممترو.
- ١١- تصنيع كافة أنواع الأعمدة ولوحات الجهد المنخفض وتصنيع مقطورات فرد الكابلات...

١٢ شارع يوسف الجندى / باب اللوق / القاهرة / صندوق بريد: ١٩٢١ القاهرة

تلفاريا: إيليجكت - القاهرة - تليفون: ٣٥٤٣٣٤٤ / ٣٥٥٤٣٧٢

٣٥٥٤٣٧٣

تلكس: 22367 ELGCT — فاكس: ٣٥٤٤١٢٧

الشيحان .. درع الإسـ

٥٥



مجموعة من المقاتلين الشيحانين خارج جرجول

إعداد: أحمد أحمد غزالي

الروسي الشيحان ، ويستمردوانه على تلك الدولة الصغيرة ياهتي الأسلحة الروسية ، لا يرسل النظام العالي الجديد جنديا واحدا لفرس المناصرة والدفاع عن شعاع المسلمين المستندين عليهم ، وهو تدمير المسلمين في أي بقعة من بقاع العالم .

وهم خسارة قوة المسلمين الشيحان وضمعت أسلحتهم ومعادهم العربي فإن البياض البيض والعقيدة الراسخة لم تركب أمام العدوان الروسي العالم الذي يصيبه اليباض على الشيحان المسلمة .

لم تكن جمهورية الشيحان

السابق المنحل سنة ١٩٩١ من جانب واحد .

ولابد من عبادة هؤلاء الشيحان المسلمين إلى روسيا البيضاء وبيت الاتحاد السوفيتي المنهار وهي أسباب شكلية على طريقة مكنت على الماء ياهمل ، ولكن الفرض المقيتي القضاء على الإسلام تنفيذا لمؤامرة محبوبة في ظل النظام العالي الجديد الذي يرسل نصف مليون جندي لبحلث ما أنتجت الترسانة العسكرية الأمريكية إلى حفر الباطن ليقبض على الجيش العراقي المسلم بحجة مناصرة الشعب الكويتي .

وحيثما يقتل الدب الأبيض

إلى جانب ضرب المسلمين اقتصاديا بتحصيل الكويت والسعودية تكاليف تدمير العراق ويعد أن ضمن الحرب عدم قيام قائمة للإسلام في الشرق الأوسط خمسين عاما على الأقل .

بدأ في التطهير العرقي للقضاء على الإسلام في أوروبا وآسيا ،

تولى الغرب القضاء على المسلمين في أوروبا بداية باليوستنة والهرسك ثم بعد الفراغ منها الانتقال إلى بلغاريا وألبانيا ولتلا تقسيم الدول الإسلامية القريبة بإمدادات اليوستة والهرسك مثل جمهوريات القوقاز ومنها الشيحان .

فقد نسق الغرب مع الروس لضرب مسلمي الشيحان بحجة الانفصال عن الاتحاد السوفيتي

●● هل هي مؤامرة عالمية على الإسلام هل اتفق أقصى الشرق مع أقصى الغرب على ضرب المسلمين ، هل هي استراتيجية النظام العالمي الجديد لتصفية الإسلام بدءا من الأطراف البعيدة عن نبع نور الإسلام في الجزيرة العربية والشرق الأوسط ؟ كما تشاهد ذلك في التصفية الدائرة في اليوستة والهرسك ، ومن بعدها الشيحان - كما هو حادث في جنوب شرق آسيا في تايلاند والفلبين والهند وكشمير .

إن المتبع للأحداث الرابط بين حلقاتها يجد أنه منذ أن أطلق بوش نقشة الحقد المسموم ضد الإسلام بعد انهيار ما يسمى بالاتحاد السوفيتي السابق حين حذر من العدو الجديد للغرب وأمريكا وهو الإسلام .

بدأت التصفية الحاقدة من أهدام الإسلام تعمل بعد شديد ، أولا بضرب قوة الإسلام الذاتية في البلاد الإسلامية المتحركة في حدود من دول إسلامية شقيقة إيران والعراق لتفريقهما ولضرب القوة العسكرية المتنامية وتدمير الجيش العراقي المسلم الذي كان المحللون العسكريون يطلقون عليه القوة الرابعة - رابع أقوى جيش في العالم ●●

٥٦



المقاومة الشيشانية .. وتصميم على الدفاع عن العاصمة



الميليشيا الشيشانية المسلحة تدافع عن العاصمة

- **الذب الروسى يتسبب فى أرباب فى جروزنى .**
- **مليون و ٣٠٠ ألف مسلم يرهقون الروس**
- **هل هى حرب صليبية جديدة ، لهذا أنفض الغرب عينيه ؟**

المستور الجديد ، وأعلن معارضتهم الشديدة للتصويع التى تمنح كل السلطة والقوة لموسكو على حساب باقي المدن ، وطالبوا قادة موسكو بنوع من الحكم الذاتى بدلا من سياسة القبضة المديونية التى تتخذها موسكو الهيمنة على المناطق الأخرى .

وتكن أهمية شيشنيا فى موقعها الاستراتيجى كنقطة اتصال روسيا بباقي الجمهوريات فى منطقة القوقاز ، ولما من طريقها خطوط أنابيب البترول والغاز الطبيعى ، مما يزيد من أهميتها تدخلها فى حركة انفصال إقليم أبخازيا من جورجيا .

وسعى الشيشانيون إلى تأكيد أهميتهم الإسلامية على بقية الجمهوريات الإسلامية المستقلة وفى مسألة رفضتها مذبذب

الذى سمح لهم بالعودة إلى ديارهم سنة ١٩٩٧ .

هذه الجمهورية المستقلة تقع على السفح الشمالى لسلالة جبال القوقاز فى الجنوب من روسيا ، ورغم ضلالة حجمها فإنها كانت محل إطماع روسيا القيصرية ، وقادة موسكو الجدد الذين يطالبون الغرب بروسيا الاتحادية على أنها قوة عظمى باعتبارها الوريث الأكبر للكيان الروسى المنحل فى نهاية سنة ١٩٩١ باستسلام والتسليم كرمى الحكم وسعت موسكو بالهيمنة على مجريات الأمور فى الشيشان بعد انهيار الاقتصاد الروسى والروبل ، وارتقاء معدلات التضخم ومصناعات المافيا الروسية ، ونقضى ظاهرة الجريمة المنظمة ، وقد قاطع ناخبر الشيشان والجمهوريات الانفصالية على

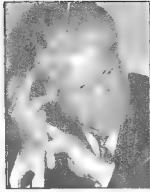
يتأصل فامتدت الحرب من سنة ١٨١٧ إلى سنة ١٨٦٤ ولكن الإمبراطرة الروس استطاعوا أن يهزموا الشيشان ويسروهم وينفقه ضمن الأسماء المسلمين إلى سيوريا إلا أن السلطات الرسمية الروسية سمحت له بمغادرة البلاد فاختار السفر إلى مكة المكرمة ، وهناك مات فى المدينة المنورة سنة ١٨٧١ وقد خلد ذكر شامل والحرب الشيشانية للشاعر بوشكين توأستوى فى روايته حاجى مراد .

وفى عهد ستالين اتهم الشيشانيون بمساعدة النازيين ضد الاتحاد السوفيتى ، فإرسل ستالين جيوشه لينقم منهم وراح يشردهم فى أسيا الوسطى ، مع باقى الشعوب المسلمة فى المناطق الإسلامية ووضعهم فى عربات المشاية إلى سيوريا وظلوا على هذا الحال إلى أن جاء خروئتشف

معروفة قبل الأحداث الأخيرة على نطاق واسع فى العالم . ولم يكن جواهر نوداييف الذى يقود المقاومة الشعبية فى هذه الجمهورية المسلحة مليون وثلاثمائة ألف مسلم ، قد ظهر بشكل واضح على ساحة الأحداث ، فهو ضابط كبير برتبة جنرال فى الجيش السوفيتى المنحل ، وطيبار ذو خبرة واسعة فى الطيران ، والأهم من ذلك انتخابه رئيسا لجمهورية الشيشان من جانب واحد ، دولة مستقلة تماما من روسيا منذ ٢٧ أكتوبر عام سنة ١٩٩١ ومساحتها لا تزيد من عشرين ألف كيلو متر مربع .

ليست هذه المرة الأولى التى يقاتل فيها الشيشان حكام موسكو فقد قاتل زعيمهم شامل فى القرن الثانى الهجرى ، وهو الاسم الثالث وهو أحد شيوخ الطريقة الصوفية النقشبندية وظل

الشيشان درع الإسلام الأعظم



لشطن

ولم يستسلموا ، وقدموا الأثار المحتلين الروس بمفادرة الرئاسة في طرف ٤٨ ساعة ، وإلا أحرقوه وهم بداخله .

ومازات القوات الروسية تواصل قصفها العنيف للشيشانية جبروتى بهنفت الاسراع من اسقاطها . وقد أكد الرئيس الشيشاني جوهري نوداييف أنه لن يزال في جبروته وأن قلبه يتوجه على أرواح الآلاف من ضحايا الهجمات الروسية .

ومن شهيد الأسف ، أن العالم الاسلامي بدوره عجز عن تجاوز حدو الاستنكار والشجب ، والمخيلين السليمة كخفاء السيل ، الذي ينعم بقرانهم بالشرق ، هذا الموقف العجيب مثير للسفرة والحنن ...

فلا أمل إلا في قوة بشرية اسلامية تعمل على بث روح الجهاد في أبنائها .

لقد استنكر مسلمو الولايات المتحدة الامريكية الفرض الروس لجمهورية الشيشان وقالوا إن هذا الفرض يجب أن يكون مدمرا للثق شديدة معيق للولايات المتحدة الامريكية . وقد قام الامام خيت نور كاشف رئيس مجلس اللائمة حكومية واشنتن وقال : إن الولايات المتحدة الامريكية اتفقت موقف التففرج أمام مذبحه النعماء ، والأطفال المسلمين بشلحة الجيش الروسي . وأن الزعم بأن هذه المسألة داخلية هو من أسوأ صور التفاف من قبل حكوة بيل كلنتون . فهذه قضية واضحة من قضاي انتهاك حقوق الانسان .

فلماذا تحرم مليون وثلاثمائة ألف نسمة من حق تقرير المصير الذي مارسوه بعد تصفية الاتحاد السوفييتي كما فعلت جمهوريات سوفيتية أخرى . ولا يزال يرفض استيعاب لقبه الشعب المسلم في أفغانستان وإصرار على طمس معالم للشعوب وانتهاك حقوقها ، ولكن مهما طال الزمن فلن الشيشانية الشيشانية ستتصير في النهاية لأن الشعوب لا تعبد .

الثلوج إلى أكرام سواده بقمل فشان الصرائق التصاعدة من مصافى النفط .

وقد اتبع الشيشانيون تكتيكاً ناجحاً في قطع المشاة عن الدبابات ثم مهاجمتها بالقاذف الصاروخي الذي يحصل على الكشفت أن يسي جى وقنابل الملووتف الحارقة .

وقد ظهرت الوحشية اللاإنسانية الشيعوية يحدها الأسود على الاسام من خلال تدمير كل مظاهر الحياة في الشيشان وعدم التفريق بين الاهداف العسكرية والمدنية ، وضرب مصافي البترول مما أدى إلى تسرب النفط إلى مياه الشرب وتلوثها ، بالإضافة إلى حق جبروتى العاصمة كلها

تقريباً أثناء الهجوم على قصر الرئاسة التي اشتعلت النار في ادواره مما أتباع للروس احتلاله . ولكن عقيدة الاسلام وقوة الايمان لم تهتن ، ولم يستسلم ولم تصنف ، وبدأ الشيشانيون حرب مصابات منتظمة تدمر كل يوم عددا كبيرا من عدة الحرب الروسية الريبة تقتل الكثير من أفراد الروس المتوحشين ، وحتى هذه اللحظة ، فإن الشيشانيين لم يلقوا السلاح

العسكري في الشيشان اسلم بعدم التكاثر بين قوة ضخمة معززة بصحة الاسلحة والامكانيات المتواضعة لقوات نوداييف ، ولكن يعوضها قدراتهم القتالية في حرب المصبات ، وارتفاع روحهم المعنوية المستمدة من تعاليم الاسلام وتعدد القادة العسكريين الروس الذين يقومون بالغزو ويوفخسون الحرب والتلف .

وقد بكى القائد الروسي ايفان بابنشييف عندما شاهد الشيشانيات يتقدمن الصفوف في مواجهة القوات الروسية للحيلة نون تقدمها وهن يواجهن الرد القارس الذي تزيد درجة البرودة في شيشانيا عن ٣٠ درجة تحت الصفر ولا يعيول بالوقت . وقد مرخت موسكو صورا تقدم الجنود الروس على شاشات التلفزيون الروسي الذي قابلها الضعب الروس بمختلف فئاته بالسيف .

وزعم كثافة الهجوم الروس بسلمته الفتاكة فقد استنسل الشعب الشيشاني

والعشقر بالروس خسائر ضخمة ، أتت إلى وقوع عدد كبير من المصايا بين الجنود الروس ، وكية ضخمة من المصبات العسكرية إذ بلغ ٢٥ بداية وتحت العاصمة الشيشانية إلى مقبرة الدبابات الروسية واختلطت في شوارعها أشلاء آلاف من الجنود الروس وآلاف من المدنيين والعسكريين الشيشانيين واستمرت المقاومة الضارية في وسط النية وضواحيها وتحت

وقادتها بشدة .

وقد بدأت المناوشات بين موسكو وجبروتى (عاصمة الشيشان) إذ طالب الشيشانيون بإعادة جمهورية شمال القوقاز التي دانت لسيطرة موسكو سنة ١٩٢٤ فسمعت موسكو سلمياً لتدعيم قوى المعارضة ضد نظام الرئيس جوهري نوداييف التي استطاعت قولته أن تأسر متى روسي شاركوا في الهجوم مع المعارضة الشيشانية وهنا تضاربت الاقوال للقادة الروس بين تهدئة الموقف والقتال ضد الشيشان للردع .

ثم كان القرار بالتدخل العسكري الذي صدر بعد تهديد نوداييف بأعدام ٢٦ من الأسرى الروس وأعطى الإنذار مهلة يومين لنوداييف للتراجع ، ولكنه أعلن الدعوة للقتال حتى الموت ، وهرب يلتسن من مواجهة البرلمان والقيود السياسية الأخرى ، واكتفى بالقائه بيان حول التدخل في الشيشان الذي عارضة كثير من البرلمانيين ومعظم السياسيين الروس ما هذا الزعيم المتطرف فلاديمير جيبونوفسكي . في حين رفض التدخل رئيس الوزراء الروس السابق ايجور جدار الذي دعا الشعب للخروج في مظاهرات احتجاج ضد تدخل القوات الروسية في الشيشان .

ومازق يلتسن أن رفض أن يتحده نوداييف لأنه بذلك يتحدى سلطة موسكو ، كما أنه لا يقبل تلكه الكيان الروسي ، ويشركه في ذلك معارضيه وإن اختلفوا مع في الوسيلة ، فالتفوق بالفصل الشيشان سوف يقود إمركات مماثلة داخل الاتحاد السوفييتي تثير بالفصل مناطق كالمية ، وتخلص مصاحبة روسيا بتفويض روسيها ، ولو أن التدخل



وزارة الكهرباء والطاقة : هيئة كهربية الريف غيرت ملامح الريف المصرى

إعداد :

محمد عشوش

إحلال وتجديد الشبكات المتهالكة على مستوى الجمهورية



الرئيس محمد حسنى مبارك

وقد أعلن المهندس
ماهر أباطة بأنه
نظراً لما تقرضه المتغيرات
السياسية والاقتصادية،
فقد أصبح الاتجاه نحو
توسيع وزيادة الرقعة الزراعية
لتحقيق الاكتفاء الذاتى من
المنتجات المحلية من
الحاصلات الزراعية وذلك من
أجل التنمية الاقتصادية
والاجتماعية ، وقال إن الدولة

قد آوت اهتماما خاصا
بهذا الموضوع واعتبرته
هففا قوميا على المدى
القرىب والبعيد وتم إعداد
الدراسات الموسعة لتنمية
الرقعة الزراعية فى مصر
بفرض الصحراء وتعميرها
واستصلاحها ، وكان
ضروريا فى ظل التقدم
التكنولوجى أن يكون

●● القفزة الهائلة التى تشهدها قطاعات وزارة
الكهرباء والطاقة ، والتى يلمسها الآن كل مواطن
على أرض مصر ثم تكن إلا ثمرة عمل وجهد
مضن وشاق وتخطيط علمى سليم لاحتياجات
المستقبل القريب والبعيد من الطاقة الكهربائية ،
ولقد عملت قيادات قطاع الكهرباء تحت راية
المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة
على تخطي مرحلة العجز فى الطاقة الكهربائية
المطلوبة الى مرحلة تحقيق الناقص منها ، كما
بذلت جهودا جبارة للوصول بمستوى الأداء
الى الأفاق العالمية ●●





كهربة جميع القري الرئيسية والتوابع الكبرى



المهندس محمد ماهر أباطة - وزير الكهرباء والطاقة

* ٦٠ ألف فدان برادى
النقرة بالصعيد .
* ١٣٧ ألف فدان
مخصصة للجمعيات الزراعية
لاستصلاح الأراضى .
ويقول المهندس أحمد
صالح إبراهيم رئيس هيئة
كهربة الريف إنه نظرا لأن
الريف المصرى يضم الغالبية
العظمى من سكان مصر، لذا
فقد أصبح توصيل الطاقة
الكهربائية الى القرية المصرية
ضروريا لتحويل المجتمع

وتوصيل التيار الكهربائى
لمشروعات استصلاح
الأراضى حيث تقوم الهيئة
بأعمال البنية الأساسية
وتوصيل التيار الكهربائى
لمساحة مليون و ٢٤٧ ألف
فدان موزعة كالتالى :
* ٧٥٠ ألف فدان خطة
الدولة لمشروعات التنمية
والتنمية الزراعية .
* ٤٠٠ ألف فدان
بمحافظة شمال سيناء .

يستتبعها من إنشاء محطات
محولات الجهد المالى
ومعد الشبكات جهد ٦٦ ك.
ف بالإضافة الى مد
الشبكات ذات الجهد المتوسط
والمنخفض لتغذية تلك
المشروعات بالطاقة
الكهربائية .

دور بارز للهيئة

ويؤكد المهندس ماهر
أباطة إن هيئة كهربة الريف
لها دور بارز فى القيام
بأعمال البنية الأساسية

للكهرباء دور أساسى فى
هذا الموضوع حيث تعتبر
الطاقة الكهربائية من أهم
ركائز البنية الأساسية لهذه
المشروعات نظرا
لاستخداماتها المتعددة فى
هذا المجال .
وعلى ذلك فإن وزارة

الكهرباء والطاقة تقوم عن
طريق هيئة كهربة الريف
بإعداد الدراسات الخاصة
بتوفير مصادر الطاقة
الكهربائية اللازمة وما



المهندس أحمد صالح إبراهيم - رئيس
مجلس إدارة هيئة كهرباء الريف

برامج شاملة لتطويرها ورفع مستواها الفني والعلمي وتدريبها عمليا في الداخل والخارج وذلك لتزويد العاملين بها بالخبرات والمهارات التي تساعد على تحسين مستوى أدائهم وذلك بالإضافة الى استخدام الاساليب العلمية المتطورة التي تساعد في إعداد الخطط العلمية الدقيقة وذلك باستخدام الحاسبات

وتصميم وامتداد شبكات الكهرباء ببدن هذه المحافظات وحسلا على توفير المزيد من المرونة لرفع حجة هذا المشروع القومى الكبير صدر القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٦ بإنشاء كهربة الريف ، ولقد أخذت الهيئة على عاتقها تنفيذ هذا المشروع الذى وضع لكهربة الريف المصرى وتم التخطيط لتوفير القوى البشرية اللازمة من فئات وتخصصات مختلفة وأعدت

الريفي من مجتمع بدائى يعتمد على القوى البشرية والحيوانية الى مجتمع متقدم يضع كفاءة الانتاج فى المقام الأول ويستخدم الطاقة الكهربائية فى الاعمال الزراعية والصناعات التصويولية والمنتجات الزراعية واستحداث الكثير من الصناعات الحرفية داخل القرية المصرية ، ولذا فقد أولت الدولة عنايتها واهتمامها بالنهوض بالريف المصرى وقامت بوضع مشروع لكهربة وإثارة الريف المصرى لإنشاء البنية الأساسية لمساهة مليون و٣٤٧ ألف فدان من أراضى الاستصلاح التوزيع جهد ١١ ك.ف. بإنشاء خطوط هوائية جهد ١١ ك.ف. تغطي المحافظات الاقليمية بالإضافة الى تجديد

إنشاء البنية الأساسية لمساهة مليون و٣٤٧ ألف فدان من أراضى الاستصلاح

جهد ١١ ك.ف. بإنشاء خطوط هوائية جهد ١١ ك.ف. تغطي المحافظات الاقليمية بالإضافة الى تجديد

هيئة كهربة الريف



ودقة.

وما تحقق من انجازات في هذا المشروع كان نتيجة للجهد الصادق والعمل المتواصل للعاملين بهيئة كهربة الريف الذين يقومون بإعداد الدراسات

الاكبر في نجاح الادارة العليا بالمشروعات الكبرى والسيطرة على عمليات حصر ومراقبة احتياجات العمل من معدات وقطع غيار وأيدي عاملة وتوفيرها في الوقت المناسب لكل موقع وفي الظروف الملائمة له في سرعة

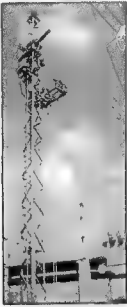
الالكترونية لربط مختلف أوجه النشاط بالهيئة في نظام واحد متكامل يغطي جميع العوامل الفنية والمالية والادارية والبشرية . ولقد كان لاستخدام الحاسبات الالكترونية الأثر

والتصميمات والمراعاة والاشراف على توريد وتركيب المعدات وإجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من سلامة التركيبات الكهربائية كما استهدفت هيئة كهرباء الريف الاستفادة من الانتاج المحلي للصناعات القائمة في سد احتياجات مشروعاتها الكبيرة مثل الاسمدة البهيكلي والانبوبية والخرسانية والوصلات والمنظومات والكابلات الكهربائية والمحولات وغيرها ، وبالطبع فقد أدى ذلك الى زيادة مضاعفة انتاج المصانع وزيادة فرص العمل بها وانطلاقا من الايمان بما سيجعله تنفيذ هذا المشروع من ثورة اقتصادية عن طريق الميكنة الزراعية وفتح مجالات كثيرة للتصنيع وبخاصة



منظر عام لأحد المحولات المعلقة المنتشرة بقرى ونجوع وتابع الريف المصري

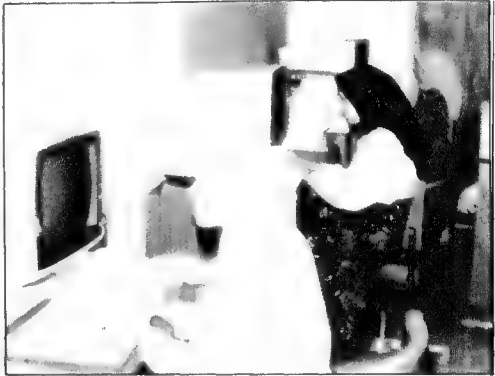
• دعم مشروعات التنمية بالمناطق العمرانية الجديدة • كهربة ١٨٣٥٨ تابعا صغيرا



بعدد ٢٤٦ محطات
وتوسيع وتفرغ كذلك فقد
تم إنشاء حوالى ٢٨٥٠٠ كم
خطوط هوائية وكابلات
أرضية جهد ٦٦ / ٣٣
لاف .

فى مجال كهربة القرى

تم كهربة جميع القرى
الرئيسية والتوايح الكبيرة
بالجمهورية والبالغ عددها
٦١٣١ قرية وتابعا كبيرا ،
كذلك فقد تم كهربة ١٨٣٥٨
تابعا صغيرا ، كما تم



استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية فى المشروع

الصناعات الصغيرة والحرفية	فى تنمية وازدهار ريفنا	نهاية ديسمبر ١٩٩٤ ما إلى :
والبيئية فقد بذل العاملون	المصرى والتي ظهرت	فى مجال شبكات
بهنية كهربية الريف الجهد	بمساهمتها جليلة فى الارتقاء	الجهد العالى
الكبير متخطين بذلك كل	بمستوى الانسان المصرى	كان من الضرورى لتنفيذ
المواثيق واستطاعت الهيئة	داخل القرية المصرية معيشيا	أعمال كهربة الريف أن تتوافر
طوال مسيرة الاعمال السابقة	وثقافيا واجتماعيا .	لها مصادر التغذية المناسبة
منذ انشائها أن تقوم بتنفيذ	ولقد كان من أبرز	وتم ذلك بإنشاء وتوسيع
الكثير من الاعمال الكبيرة	انجازات هيئة كهربة الريف	العديد من محطات المحولات
التي كان لها الأثر الواضح	فى مشروعاتها المختلفة وحتى	جهد ٣٣ / ١١ ، ٦٦ / ١١



هيئة كهربة الريف



تهرية المدن

في هذا المجال قامت الهيئة خلال تلك الفترة بتدعيم حوالي ٢٠٧ مدن تدعيميا شاملا غلى معظم الامتدادات العمرانية الجديدة خارج المدن وداخلها ، وكذلك ما يقرب من ١٣٥٠ عملية تدعيم عاجل للمدن نظرا لزيادة الكثافة السكانية بها وقد استتبع ذلك انشاء حوالي ٣١١ لوحات توزيع جهد ١١ ك.ف ، بالإضافة الى تنفيذ حوالي ١١٦٠ عملية كبار مشتركين .

مشروعات عملاقة بالمحافظات :

ويؤكد المهندس أحمد صالح إبراهيم



توصيل التيار الكهربائي للمصانع

مصالح خاصة بالمصالح الحكومية.

في مجال مشروعات

محول معلق



مشروع مياه الشرب بالريف نتيجة انتشار كهربة الريف

تدعيم حوالي ٥٦٠٠ قرية من القرى التي سبق إنارتها والتي أصبحت في حاجة الى امتداد شبكاتها نظراً للامتدادات العمرانية بها وقد رافق تلك الانجازات إنشاء حوالي ١١٠٠٠ كم خطوط رئيسية جهد ١١ ك.ف وذلك بخلاف توصيل التيار الكهربائي لما يقرب من ٦٨٧ عملية قوى محركة وكذلك حوالي ٢٢٠٠ عملية مشروعات

إنشاء ٢٨٥٠٠ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهمد ٦٦ / ٢٢ ك . ف

كذلك إنشاء خطوط جهد منخفض بطول ١٥٠٠ كيلو متر بالإضافة الى قيام هيئة

كهرباء مصر بدراسة محطات المحولات جهد ٢٢٠ / ٦٦ / ٢٠ كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٥٠ ألف كيلو فولت أمبير وخطوط جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٨٠ كيلو مترا

تقريبا وتبلغ اجمالى التكلفة الاستثمارية المطلوبة لهذه المشروعات التى سيتم تنفيذها على مرحلتين حوالى ٤٨٦ مليون جنيه .

رئيس هيئة كهربة الريف على ان الهيئة قامت بالفعل بإنشاء البنية الأساسية وتوصيل التيار الكهربائى لمساحة ١٨٨ ألف و٤٠٠ فدان بمحافظات البحيرة ، كفر الشيخ ، وكفر الشيخ ، الشرقية ، بورسعيد ، الاسماعيلية ، الجيزة ، الفيوم .. وجار إنشاء ٤ محطات محولات وشبكات الجهد العالى بسعة اجمالية ١٢٠ كيلو فولت أمبير الى إنشاء عدد ٤ محطات محولات جهد ٢٠ / ٦٦ كيلو فولت بسعة اجمالية ٤٠٠ ألف كيلو فولت أمبير والخطوط



الشرقية ، الاسماعيلية ، السويس ، الجيزة ، اسيوط ، سوهاج ، وتبع ذلك إنشاء محطات محولات سعة اجمالية ١٨٠ ألف كيلو فولت أمبير

توصيل التيار الكهربائى لمشروعات الأمن الغذائى

وأضاف المهندس أحمد

صالح ابراهيم رئيس الهيئة بأن الهيئة ستقوم بإنشاء البنية الأساسية لاستصلاح ٦٠ ألف فدان بوادى النقرة ، وقد تم إعداد الدراسات الخاصة بالتنفيذ الكهربائى لهذا المشروع والتي

المغذية لها بطول حوالى ٢٨٠ كيلو مترا بالإضافة الى شبكات الجهد المتوسط والتي سوف تشمل على حوالى ألف كيلو متر خطوط هوائية جهد ٢٠ كيلو فولت وتركيب حوالى ٥٠٠ محول بسمات مختلفة

والخطوط المغذية لها لتوفير مصادر التغذية اللازمة لهذه المساحة مع إنشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض . بالإضافة الى كل ذلك فقد تم استحداث مشروع جديد

والخطوط المغذية لها جهد ٦٦ كيلو فولت بخلاف خطوط الجهد المتوسط التى تم انشاؤها لخدمة هذه المساحات كما يجرى العمل لاستكمال أعمال البنية لمساحة ١٥٤ ألف و٨٠٠ فدان أخرى بمحافظات البحيرة ،

هيئة كهربية الريف :



محطتي محولات بسمه
محطتي محولات بسمه
اجمالية ١٠٠ الف كيلو فوات
امبير والخطوط المغذية لها
وشبكات الضغط المتوسط
والمنخفض .

وتقوم وزارة الكهرباء (هيئة
كهربية الريف) بالتنسيق

المشروعات .

ويستطرد سيادته قائلا :
بأنه من خلال التنسيق بين
مديريات كهربية الريف
بالمحافظات وشركات توزيع
القوى الكهربائية على
مستوى الجمهورية تم اجراء
عمليات الإحلال والتجديد
لشبكات القرى التي تهالكت
شبكاتنا وذلك بهدف
تحسين الخدمة وتأمين
التغذية الكهربائية لهذه
القرى والتي يبلغ عددها
١٧٥٨ قرية على مستوى
الجمهورية .

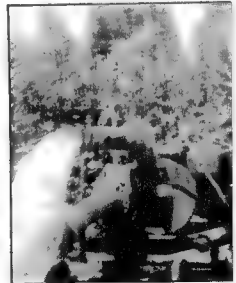
مع تعهيدات العلاقات
العامة بهيئة كهربة
الريف .



والتعاون التام مع وزارة
الزراعة واستصلاح الأراضي
وهيئة مشروعات التعمير
والتنمية الزراعية) بعمل
الدراسات اللازمة للإنتهاء من
البرامج وتوفير الاستثمارات
بالاتفاق مع وزارة التخطيط
لإنشاء البنية الأساسية لتلك



حوش إحدى محطات المحولات الكهربائية
المتشرة في الريف المصري



بمطبخ عائلات القرى الخرج
لدى بالكهرباء - بالريف المصري



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT

ALTEGARYOON

التجارىون

يُهنئ العالم العربى والإسلامى بمُناسبة حلول

شهر رمضان العظمى

يقدم البنك خدماته المصرفية المتميزة لعملائه عن طريق:

- إتاحة التمويل المصرفى للعملاء فى كافة قطاعات النشاط الاقتصادى .
- إتاحة استخدام تمويل هيئة المعونة الأمريكية للعملاء وفق الشروط والضوابط المنظمة لذلك .
- تمويل التجارة الخارجية عن طريق فتح الاعتمادات المستندية لعملائه بواسطة شبكة مراسلين منتشرين فى العالم .
- يمنح أعلى الأسعار التنافسية على الودائع بالجنيه المصرى والعملات الأجنبية .
- يتيح خدمة الخزائن المؤجرة والمقامة وفقاً لأحدث النظم العالمية .
- للبنك فروع إسلامية تقوم بكافة الخدمات المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية .

○ المركز الرئيسى والفرع الرئيسى ومصرف المعاملات الإسلامية : ١٣ شارع ٢٦ يوليو / سفتكس / المهندسين - تليفون : ٣٤٧٢٠٥٦ / ٣٤٧٢٠٦٣ / ٣٠٢٨١٥٦

الفروع

- فرع رمسيس : ٣٠ شارع رمسيس - تليفون : ٥٧٥٥٩١٥ / ٥٧٥٥٩١٦
- مصرف المعاملات الإسلامية - الأزهر - ٢٤ شارع بيبرس المنزوى ت : ٥١٠٨٣٩٨ / ٥١١٦٥٣٠
- فرع جاردن سيتي : ١١ شارع جمال الدين أبوالمحسن - ت : ٣٥٥١٣٥٨ / ٣٥٥٧٤٨٥
- فرع الإسكندرية : ٣ شارع الدكتور أحمد عبد السلام المتفرع من ش السلطان حسين - ت : ٤٨٣٣٧١٧ / ٤٨٢٨٧٢٩

○ ماحى بالفروع موقف خاص لسيارات العملاء ○

من مقامات التصوف الحب في الله



د. أبو الوفا التفتازاني



وعلى الإنسان أن ينسى حب الله تعالى في قلبه باستمرار لأنه رأس الفضائل كلها، وأساس اتباع الدين كله ، فالحق الاتباع للرسول الحب لله ، وآخر الاتباع للرسول حب الله لنا ، وتتلل المعنى في قوله تعالى : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» .

ومن هنا فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به يقوم على محبة الله من جانبنا ، كما أن شجرة الاتباع له صلى الله عليه وسلم حب الله تعالى لنا ، وهذا أعظم ما يطمح إليه المؤمنون . ويستتبع حب الله حب رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم : «أحبوا الله لما يغضبكم به من نعم ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لمحبى لهم» . ويقول صلى الله عليه وسلم : «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله وولده والناس أجمعين» .

ويستتبع حب الله تعالى محبة سائر المؤمنين لقوله تعالى : «إنما المؤمنون إخوة» وقوله صلى الله عليه وسلم : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر» .

ومن هنا فإن علاقة الحب هي ما يفيق أن يسود الأسرة والمجتمع ، وليس الحقد والصراع .

●● محبة الله تعالى من أعظم الفضائل التي دعا إليها الإسلام وهي ترتبط بالإيمان ارتباطاً وثيقاً ، وكلما زاد الإيمان زاد الحب لله ، يقول تعالى : «والذين آمنوا أشد حبا لله» .

والمحبة بين الله تعالى وعباده متبادلة ، بذلنا عليها قول الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أئمة على المؤمنين أعزدة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» ●●

الإسلام معنى واسع ، فليس الذكر بتلاوة القرآن فقط ، أو بتريد أسماء الله الصننى ، أو بدراسة الحديث ، أو بالدعاء بما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم أو صحابته ، وإنما كل إنسان ذاك فالتاجر ذاك ، والصانع ذاك ، والفارس ذاك ، وطالب العلم ذاك ، وكل إنسان في مهنته ذاك إذا راعى أحكام الشريعة ، وبخشي الله فالهم هو أن يكون قلب الإنسان مغلقاً بالله تعالى في جميع لقائه وأحواله ، وأن يتبدد عن الغفلة والنسيان .

ولهذا فإن الإنسان يستطيع في كل أوقاته أن يكون ذاكاً لله تعالى ، هناك نوعان من الذكر ذكر الإنسان وذكر القلب ، فذكر الإنسان مثل ترديد اللسان لأسماء الله والدعاء وهو بالممارسة يؤدي إلى ذكر القلب ، وهو أن يكون القلب ذاكاً لله ، وبه يطعن ، وتتلل المعنى في قوله تعالى : «لا يذكر الله تطعن القلب» ولكن القلب يقتضي شمولك بآثامك مع الله وأن الله معك ، وهذا من شبه أن يزيل ما في القلب من موم وأحزان .

وذكر الله تعالى وسيلة فعالة إلى تطهير القلب عن صفات الأخلاقية السلبية ، وتطهيره بالصفات الحميدة ، وهو وسيلة الذكور إلى المعرفة بالله تعالى . وكذلك فإن الصلاة على النبي

والطاعة التي تقوم على أساس الحب لله أعلى درجة من الطاعة التي تقوم على مقام الخوف من الله ، وإلى ذلك تشير الآية المدنية بقولها :

تصنى الإله وأنت تظهر حبه هذا المعنى في القياس بدني لو كان حيله صادقاً لأطعت

إن الحب إن يحب طبع طاعة الله التي تلقى من طريق الخوف شيء عظيم ، لقوله تعالى : «وإذا من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» .. وطاعة الله تعالى التي تلقى من طريق الحب لله ، تستند إلى قوله تعالى : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» فكلا الأمرين مشار إليه في القرآن الكريم .

الذكر

الذكر من أفضل العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى ، يقول تعالى : «يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكراً كثيراً» .

ويتبين ذكر الله أساساً لجميع العبادات ، يقول تعالى : «وأتقوا الصلاة للذكرى» ، وليس هناك عبادة تخلو من الذكر ، وكذلك فإن أساس التعامل بين الناس أحكام الله تعالى ، ففي البيع والشراء وسائر أنواع التعامل يجب أن يلتزم الإنسان بالحكم الشرعي فيها ، فلا يغيب بذلك عن الله .

ولذلك فإن معنى الذكر في

صلى الله عليه وسلم وفى من
أنواع الذكر تنوير القلب وتأمل
المعنى فى قوله صلى الله عليه
وسلم : « الصلاة على نوره وقد
أمرنا بها القرآن الكريم فى قوله
تعالى : « إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما » .

الوصول - أو ساهم على الأقل
بإلا الوصول إلى هذا الذي يتمتع
بأن ما أضعه وقت .
حقا إن الرجاء لابد أن يقارنه
العمل الشاق من أجل الوصول إلى
ما يرجوه وليس دافعا إلى الهروب
والنكوص وأضعه الوقت في
التحقيقات والأهم الكاذبة .

وعلا ما مادل هذا العمل نافعا له
والمجموع ، وعلينا أن نحترم
جميع أنواع العمل والإنسان وحده
هو الذي يجعل من عمل ما مهما
كان هذا العمل بسيطاً .
ومن صور الإخلاص في العمل
اتقائه . وقد ورد في الأثر : إن
الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن
يقنه . »

مقامات الرضا والتوكل
الرضا والتوكل من أعظم
المقامات التي يصل إليها السالك
في طريقه إلى الله تعالى .

ذِكْرُ اللَّهِ وَسِيْلَةٌ

الطريقة الميرغنية الختمية

حارس الاسلام الأول في افريقيا



السيد رئيس الجمهورية يصادف السيد محمد سر الختم الميرغني
شوغ الطريقة في احتفال الأوقاف الصومالية بالمواد النبوية الشريفة

●● إن الله تعالى
أرسل الانبياء والمرسلين
لهداية الخلق وأخراجهم من
الظلمات إلى النور وداخين
إلى توحيد الله سبحانه
وتعالى ونهذ الأشرار بالله
تعالى.

وأرسلهم الله تعالى
بشرايع تنظم للناس سلوكهم
في إطار دينه الحنيف الذي
ختم رسالته برسالة سيد
الكونين سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم الذي أمضاها
على أكمل وجه حيث بلغ
الرسالة وادي الأمان
ونصح الأمة وقد أخلص
الله جل شأنه أوليائه لعمل
إمامة الدعوة إليه امتدادا
لمنهج سيد الخلق صلى الله
عليه وسلم ملتزمين بما
جاء في كتابه العزيز وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم

ومن هؤلاء القوم السادة
الصوفية الذين خصهم الله
تعالى بهذه الدعوة التي مازالوا
يقومون بها على أكمل وجه -
والطريقة الميرغنية الختمية وهي
أحدى الطرق الصوفية القائمة
على الدعوة إلى الله تعالى على
منهج المصطفى صلى الله عليه
وسلم والذي تتخذ بأقمار البيت
الميرغني الشريف وهو أحد فروع
الدعوة المحمدية الطاهرة الذي
جمع بين الشرفين شرف المحدث
والأصل وشرف الدين والتقوى
وكان هذا طابع هذا البيت الذي
٤٦ - التصوف الأسلاف

تميز به على مر التاريخ فكانوا
ينشر العلم الشريف ويحملوا لواء
السنة الطاهرة وتوجيه الأجيال
نحو منابع الشرع الحنيف
وكانت هذه الطريقة متمثلة في
السادة الأشراف ختم البيت
الميرغني ورواد عرف التاريخ
فضلهم وقدر جهدهم ووجد
الناس فيهم ضالقتهم فكان لهم
في التدريس والقراب محل كريم
وشان عظيم

● الإمام الختم سدي
السيد محمد عثمان
الميرغني (مؤسس الطريقة

أسس هذه الطريقة الشريفة
السيد الصبيب النسيب شريف
النسبين الإمام ختم أهل العرفان
السيد محمد
عثمان الميرغني
يصل نسبه
الشريف إلى
الإمام سيد
شباب أهل
الجنة وسيد
الشهداء مولانا
الإمام الحسين
رضي الله
تعالى عنه من

جهة الوالد والي الإمام الحسن
من جهة الأم فهو سليل رسول
الله صلى الله عليه وسلم - وله
رضي الله عنه
بالطائف في قرية
السلامة بالأراضي
الحجازية في شهر
ربيع الأول فهو
وارث محمدي في
كل أحواله وتربي
في حجر السعادة
الأزلية ونشأ في
كفالة الخير
والصلاح ووقعت

عندما يضيء
الله ملايين
القلوب
السوداء في
افريقيا



زيارة الشيخ المطوح شيخ المشايخ الأسبق والسادة
مشايخ الطرق لدار المعرعى بالاسكندرية



لقاء بين السيد محمد سر العثم شيخ الطريقة
والدكتور ابوالنوا الطنطاوي شيخ المشايخ السابق



موكب الطريقة الميرغنية في الاحتفال بالموالد النبوي الشريف بمحاطة أسوان

من قبل.

● الطريقة الميرغنية

الختمية ونشر الاسلام

قام السيد الختم بالدعوة الي الله تعالى فنشر طريقته في الاقطار الحجازية ثم ارتحل الي الاقطار الأفريقية فذهب الي الحبشة عن طريق اليمن فوصل الي مصوع حيث يرجع الفضل اليه في دخول الاف من الاحباش في الاسلام وقام بالدعوة الي الله تعالى في قبائل السادرنا

يد شيخه وشيوخه الأضرين الطريقة النقشبندية والقادرية والشاذلية والجنيدية بجانب طريقة جده الميرغنية فشمر ساعد الجد في الملازمة علي الانكسار والأوراد صحتي قطع العلائق وخلصت عليه الخلع السنية واقبضت عليه الاثوار والكمالات فعند ذلك اتاه الأمر والآن ليؤسس طريقته الختمية الميرغنية وأشار اليها بالرمز (نقششم) وذلك بان كل حرف يشير الي طريقة من الطرق الخمس التي سلكها كما ذكرنا

فهبت عليه رياح الضموصية فتعلقت همت بالنسك بانواع العبادات فاراد ان ينهل مزيدا من معين بحر الحقيقة والعلوم الدنية بعد ان تمكن من العلوم الشرعية والفقهية. تلمذ علي اجلاء عصره من العلماء والأولياء وكان علي رأس هؤلاء شيخه واستاذ عصره السيد الشريف سيدي أحمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه الذي كان طودا واستخسا في العلوم الظاهرية والباطنية سلك امامنا الختم رضي الله تعالى عنه علي

من الكرامات في رضاعته ما يوميء انه سيكون من اهل الكمال حفظ القرآن في حدثه حيث تولاه عمه السيد ياسين الميرغني الذي كان من أجل علماء مكة المكرمة وعلمه علوم الفقه والحديث والتفسير والتجويد واللفظ فكان نابغة في هذه العلوم من حدثته واشتغل بالعبادات والعلوم الشرعية وتأقت نفسه الشريفة الي أن يقف علي طريق التصوف والسلوك الحقيقي للرشيد فانتسب الي طريقة الميرغني وهي الطريقة الميرغنية



الطريقة المرغنية الختمية

والنكاح والجيرة والصومال
ومعظم البلاد الاقريقية
خصوصا في السودان فهدي
الله تعالى علي يديه الاف
النصاري والوثنيين ودخلهم
الاسلام فكان يدعو الي سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
فدخل في طريقته خلق كثير.
عاد السيد الامام الختم الي
مكة المكرمة ثم قام برحلة اخري
الي صعيد مصر ثم الي
السودان مرة اخري ناضرا
لهدي المصدي وطريقته الختمية
ووني المساجد حيثما حل وله
مساجد معروفة في كزيفان
وسنار وشندي والتاكة وبلدان
اخرى - اخذ علي عاتقه
الارتحال من بلد الي بلد لنشر
الاسلام والطريقة وارشاد الناس
حتى انتقل الي جوار ربه ودفن
في مكة المكرمة بمدافن المللا
وضريحه معروف ويزار وترك
في كل مكان خلفا لتعليم الناس

امور الدين والطريقة فانتشرت
طريقته في جميع البلاد
الاسلامية وقام اولاده واحفاده
بمواصلة المسيرة الي الله
تعالى.

● آداب الطريقة وأثرها في السلوك ●

وضع الاسام الختم آداب
الطريقة لتربية نفوس مريديه
وابناء طريقته الي يوم الدين
ليكون منهاجا وميثاقا يلتزم به
ابناء الطريقة علي مر العصور
من حيث الالتزام بالكتاب والسنة
واقامة الشعائر والعبادات وعدم
الخروج عن النهج للمصدي. ومن
اوقاله رضي الله تعالى عنه : ان
مبنى طريقة اهل الله علي كتاب
الله وسنة رسول الله صلي الله
عليه وسلم وان الحقيقية
والشرعية متلازمان وليس
بينهما فوات عند اهل العرفان.

ومن اوقاله ايضا:
عليك بتقوي الله ان رمت ان

تكن
من الاولياء واهل المعارف
والسنا

فمن لازم التقوي يري السر
كله
ومن حاد عنها فهو في اللويل
والعنا

ومن آداب الطريقة ان
يصحح المرید عقيدته ويطهرها
من الشرك وغيرها من حب
الظهور والرياء. وهناك من آداب
الطريقة ما يجب ان يلتزم به
ابناء الطريقة للتصوفين وهي
آداب وفضائل تنظم سلوك الفرد
مع شيخه وأخوانه.

- فيجب تألب المرید مع
شيخه وأن يتلقي النصائح
والارشادات والتعلي بي آداب
الكتاب والسنة وقراءة الاوراد
التي تلقاها من الشيخ.

ومن آداب للطريقة التي يجب
ان يلتزم به المرید أيضا سلوكه
مع اخوانه. قال الله تعالى: (انما
المؤمنون اخوة) فعلي اخوة
الطريقة ان يعطوا كبيرهم
ويرحموا صغيرهم ويتواصوا
ويتواصلوا ويتساطلون عن
احوال بعضهم البعض وان
يتزاوروا ويتفقدوا الغائب منهم
ويتواصوا بالحق ويتواصوا
بالصبر وان يحب لآخيه كما
يحب لنفسه.

وعلي المرید ان يكون
مشغولا بالله تعالى زاهدا في
سواه غاضا طرفه عن المصارم
وان يكون كريما سخيا.

ويجب ان يكن المرید محبا
لعامة المسلمين ومثالا وقدة
وعلي المرید ان يصلح بين
المتشاجرين والمتباغضين - ويجب
الا يكون في قلبه غلا لاحد وان

يتخلص من الكبر والحسد وحب
الرئاسة والحقد والغيبة والنميمة
ان ابناء الطريقة الميرغنية
ملتزمون بهذه الآداب وجميع
آداب التصوف الاسلامي وهي
آداب عامة يجب ان يتحلي بها
ابناء الطريقة بل كل المسلمين.

● التراث الميرغني ومؤلفات الامام الختم ●

يتداول ابناء الطريقة كتباً
قيمة الفها الأستاذ الختم رضي
الله تعالى عنه وهي مراجع دينية
صوفية يستقى منها ابناء
الطريقة سلسبيل العرفان
والعلوم وهي علي سبيل المثال لا
الحصر:

- تفسير القرآن الكريم
للسيد / محمد عثمان الختم
المسمي تاج التفسير.

- كتاب الحديث (رحمة الأحد
في اقتفاء اثر الرسول الصمد،
للأمام الختم.

- الوعظ الثمين في تعميم
اعصار رمضان الثلاثين.

- كتاب شرح الفية ابن مالك
وشرح الاجرومية وشرح منظومة
البيقوني في علم المصطلح.

- كتاب غنية الصوفية في
علم للعربية) في النحو العربي.

- كتاب (الخرانة القدسية)
وذلك في علوم السادة الصوفية
- كتاب (مواد الرسول).

- كتب قصائد مدح الرسول
صلي الله عليه وسلم (النور
البراق) وكتاب (فتح الرسول)
في الصلوات علي سيد الخلق
صلي الله عليه وسلم.

- مجموع الاوراد للطريقة
الميرغنية تشمل راتب يقرأ
صباحا ومساء وياقي اوراد
الطريقة.



إدارة السيد عبدالله المحجوب والسيد اسماعيل لمعاينة أسوان
التصوير: الأستاذ

وقد شرف السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الحالي بثقة اخوانه السادة مشايخ الطرق بانتخابه عضواً بالمجلس الأعلى لدورتين متتاليتين.

وفي السودان الشقيق تولى الرسالة بعد وفاة مولانا السيد علي الميرغني رضي الله عنه السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الختمية فحمل الامانة واكمل الرسالة وسار علي نهج والده ونشر الطريقة ودعمها بكافة الوسائل في ربيع السودان وقد انشأ مسجد وخمروح مولانا السيد علي الميرغني ورضوان الله عليه بالخرطوم ويعتبر تحفة اسلامية

وجمعا اسلاميا شاملا لخدمة المسلمين كما افنتح الكثير من للمساجد في مختلف بلاد السودان وقد حمل لواء الدعوة الاسلامية فكان خير خلف لخير سلف.

وقد اهتم سيادته بثرات آل الميرغني من كتب فقه وتفسير وارشاد وبشكل لجنة لاعادة طبع هذا التراث سميت بـسلسلة الميرغني الاسلامية وقد اعيد طبع وتاج التفاسير، للقطب السيد محمد عثمان الميرغني «الختم» مؤسس الطريقة بمعرفة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.

كما اعيد طبع مجموع الاوراد - الاسراء والمعراج - مولد النبي صلى الله عليه وسلم للسعي بالاسرار الربوبية في ثوب قشيب وحجم صغير حتي يسهل علي المريد حمله اينما كان.



السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة مع أبناء الطريقة في احياء ليلتي رمضان

الاسماعيلية - السويس - محافظة اسيوط - بلدة دابود - اسوان - قنا - حلوان محافظة القاهرة - ويعتبر دار الميرغنية بحلوان جمعا اسلاميا شاملا يشمل مسجدا لاقامة الشعائر وقاعات للاجتماعات ومهانة طبية ودارا

للمناسبات وفي مجال الدعوة يمارنه ويقدمه شقيقه السيد محمد عثمان تاج السمر والسيد عبد الله

الحجوب وابتناهم ويطلقون جهودهم في نشر ما توارثوه من دعوة للحق ومداية للخلق كما يمارونه نجله السيد اسماعيل وكيل الطريقة.

انتشرت الطريقة في مصر بصورتها الحالية وضميرها الآن بباب الوزير بالقاهرة. وفي عام ١٩٥٢ تولى للسفوية من بعده السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الحالي الذي علي الدرب

سار في تدعيم الطريقة وتوجيه الابناء في اللقاءات الدورية في المناسبات الدينية وامتد باقامة المساجد لخدمة ابناء الطريقة وابناء الحي الذي تقع فيه هذه المساجد

لتكون لشعاعا دينيا وروحيا واجتماعيا وفيها مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم وعبادات باسماء رمزية بجانب عقد الندوات الدينية (رنك بمحافظات

كل هذه الدوائر والنفايس الفها شيخ الطريقة الإمام الختم وتركها لابناء طريقته يتداولونها بينهم ويتمسكون بتعاليم شيخهم متمسكين بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

● الطريقة الميرغنية الختمية بمصر ●

انتشرت الطريقة الميرغنية الختمية علي يد اولاد السيد محمد عثمان واحفاده في جميع الانصار والاقطار الاسلامية فانتشرت في مصر علي يد بعض خلفائه منهم نائب الطريقة في مصر السيد/ ابوهريرة الكائن بضميرها الآن في الدرب الأحمر وقد انتشرت الطريقة علي يد السيد/ محمد سر الختم حفيد السيد محمد عثمان في جميع انحاء مصر وكان هاما جليلا واستاذا في العلوم الظاهرة والباطنة وتعلم علي يديه علماء مصر وجهابها حتي

الطريقة الميرغنية الختمية .. طريقة واحدة تتلأل بخمس طرق صوفية

لدينا احتياطي استراتيجي من



السيد الوزير المهندس محمد ماهر أباطة يتفقد مراحل العمل النهائية لمشروع توسيع محطة كهرباء غرب القاهرة

● ● تعتمد وزارة الكهرباء والطاقة على الاحتياطي الاستراتيجي من الطاقة الكهربائية التي استطاعت هيئة كهرباء مصر توفيرها من مختلف المحطات الحرارية والغازية التي قامت بإنشائها على مستوى الجمهورية ، لمواجهة النقص في الطاقة المائية المولدة من محطة السد العالي خلال فترة السدة الشتوية بسبب الخفض

في تصريف كميات المياه من السد العالي .. وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع المسؤولين بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بهدف المحافظة على الموارد المائية لمصر .. حيث ينخفض تصريف المياه بنسبة ٥٠% تقريبا وهو القدر اللازم في هذه الفترة

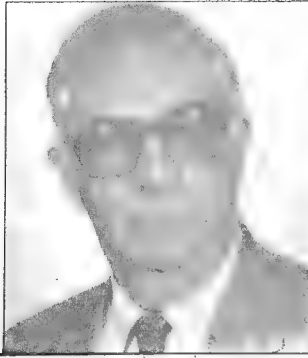
٥ - التصريف المخطط

لاحتياجات الري والأغراض الأخرى . مما ينتج عنه وقف تشغيل عدد من وحدات التوليد المائية بالسد العالي وبالتالي نقص كمية الطاقة المولدة مائيا ●●

ورغم هذا الانخفاض في كمية الطاقة الكهربائية أثناء فترة السدة فإن هيئة كهرباء مصر توفر الطاقة لكل قطاعات الانتاج والخدمات

والاستهلاك المنزلي بالكميات المعتادة وبون قطع أو خفض التيار عن أى جهة أو مشترك على مستوى الجمهورية من خلال ماتم تكوينه من احتياطي استراتيجي على مدى الأعوام الماضية من خلال محطات التوليد الغازية والحرارية .. ولم تعد فترة السدة الشتوية ترتبط في أذهان المستهلكين بانقطاع التيار

الكهربى وما ينتج عن ذلك من مشاكل . ومن ثم يستعين المواطن المصرى أن قطاع الكهرباء في مصر لا يخطط فقط من أجل اليوم قدر ما يعمل من أجل المستقبل والتنبؤ باحتياجاته من خلال رؤية شاملة مترابطة مع الخطط التنموية للدولة لضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية كهدف تسعى اليه



المهندس محمد ماهر أهابة - وزير الكهرباء والطاقة

• لا انقطاع ولا خفض للتيار خلال فترة السدة الشتوية

مناسب من الكهرباء تسبق به الطلب المتزايد عليها لمواجهة أية ظروف طارئة قد تعترض المسيرة المضنية للقطاع .. وقد وصل الاحتياطي للطاقة في مصر إلى حوالي ٢٠٪ من إجمالي الطاقة المولدة . وذلك تحسبا لأي خروج لأي محطة من الشبكة الموحدة أو أي عطل قد يحدث وكذلك لمواجهة النقص المترقب على السدة الشتوية .

ومما لا شك فيه أن تكوين هذا الاحتياطي لم يكن أمرا سهلا بل هو نتيجة جهد وعرق وأخلاص رجال هيئة كهرباء مصر الذين حققوا إنجازات عملاقة في مجال

دائما وتلبية الطلب المتزايد على استخدام الكهرباء في المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة واستصلاح الأراضي وكهرية الريف والاستخدام الصناعي والمنزلي لتضخ فيها جميعا روح الحياة للمساهمة في دفع مسيرة الإصلاح الاقتصادي عملا وجهدا وانتاجا من أجل رفاهية ورخاء المواطن المصري بحاضره ومستقبله .

إن الاستراتيجية المالية لقطاع الكهرباء والطاقة لم تعد توفر الكهرباء من أجل الاستهلاك المباشر فحسب - فهذه مرحلة تم عبورها - وإنما تعمل على توفير احتياطي/ استراتيجي



أحد محطات المحولات الكهربائية التي تساهم في استقرار واستمرار التغطية الكهربائية

لدينا احتياطي استراتيجي



متابعة ميدانية لمشروع الدورة المركبة بمرحلة جنوب القاهرة



الدورة المركبة بمحطة توليد كهرباء دمياط

محطات التوليد والمحولات والشبكات خلال السنوات العشر الماضية مما أنهش خبراء العالم العاملين في هذا المجال .

كما أن وجود هذا الاحتياطي من فائض الطاقة لم يكن بدعة ولا ترفاً تقوم به مصر ولكن تفعل ذلك كل دول العالم المتقدم . وبعد تغطية الكهرباء لكافة الاحتياجات لها في مصر ..

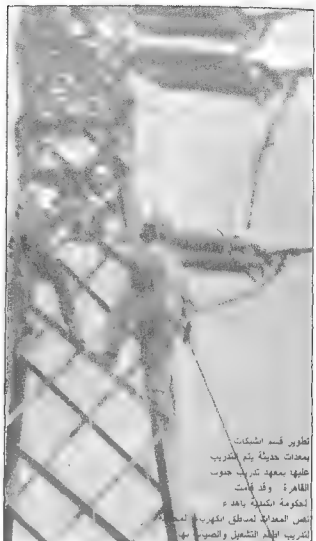
وجود احتياطي استراتيجي منها بهذا القدر دخلت مصر بكل ثقة في اتفاقيات الربط الكهربائي مع الدول الأخرى .. وتم توقيع وود تنفيذ اتفاقية الربط بين شبكتي مصر والأردن والتي ستمتد بعد ذلك إلى سوريا والعراق وتركيا التي يتم من خلالها الربط مع شبكة أوروبا الموحدة .. هذا بالنسبة لدول المشرق العربي أما من ناحية الغرب فانه يجري الاستعداد

للبدء في الربط مع ليبيا ثم تونس فالشبكة الأوربية بإيطاليا عن طريق البحر الأبيض المتوسط وكذلك يتم - القصوف المساجد

مع باقي دول المغرب العربي	لل كهرباء في مصر دافعا لها	القصوى بهذا الفائض.
فأسبانيا . وهكذا كان وجود	للدخول في مشروعات الربط	إن الإنجازات الكبيرة
هذا الفائض الاحتياطي	مع دول العالم للاستفادة	التي تحققت على أرض



مشروع توسيع محطة كهرباء غرب القاهرة



تطوير قسء الشبكات
معدات حديثة يتم شراؤها
عليها بمعهد تدريب جنوب
القاهرة وقد قامت
الحكومة السكينة بأداء
نفس المعادلة لمناطق الكهرباء
لتدريب المهتم التشغيل والصيانة بها

ويستفاد بما يتم توفيره
في زيادة صادرات
البترويل مما يساعد
على توفير العملات الصعبة
وتحسين الأداء الاقتصادي .
وقد شهد عام ١٩٩٤
إضافة ما يقرب من ٩٠٠
ميغا وات إلى قدرات التوليد
الكهربي في مصر لتدعيم
الشبكة الموحدة وذلك من
خلال إضافة وحدات جديدة .

الوحدات البخارية وإعطاء
طاقة جديدة ترفع كفاءة
المحطات وزيادة قدرتها
بنسبة ٥٠٪ تقريبا .. ويؤدي
ذلك إلى نظافة البيئة كما
يؤدي إلى خفض معدل
استهلاك

الوقود
بحوالي ١٠٠
جرام لكل
كيلووات
ساعة

**٢٠٪ من الطاقة
المولدة احتياطي
في ظروف
مناجسة**

انتهى عمرها الافتراضي
إعادة الحياة إليها وانخالها
إلى التشغيل مرة أخرى
وبعمر افتراضي جديد
ويتكنولوجيا حديثة تماما .
كما تم إدخال نظام الدورة
المركبة حيث يمكن إجراء
بعض التعديلات على المحطة
تتيح إعادة
استخدام

عناصر
الوحدات
الغازية
كوقود لإدارة

مصر من خلال فكر وجدد
العاملين بقطاع الكهرباء
والطاقة لم تحدث من فراغ
ولكن نتيجة عمل نؤوب
أخلصوا له فكان النجاح
حليفهم، ولايكاد يمر عام الا
ويتم فيه توقيع عدة اتفاقيات
لإنشاء محطات جديدة أو
إدخال أخرى إلى حيز
التشغيل أو تجديد وتحديث
محطة من محطات هيئة
كهرباء مصر القديمة والتي

لدينا احتياطي استراتيجي من الطاقة الكهربائية

الحلى ثابعا مع زيادة الخبرة والقدرة على استيعاب التكنولوجيا المتقدمة وتوليف العملات الصعبة بالاعتماد على الذات .. مما يساهم بفاعلية في الاستغلال الكامل لطاقات المصانع المصرية والتخفيف من مشكلة البطالة وتحسين ميزان المدفوعات وهي أهداف تسعى اليها الدولة .

إن نظرة علماء وخبراء وزارة الكهرباء والطاقة تستشرف آفاق المستقبل وتعمل من أجله .. وليس أدل على ذلك من أنه مع كل التوسعات التي تمت في



منظر عام لإحدى محطات المحولات

مشروعات التنمية في مصر وإضافة مدن ومجمعات عمرانية على خريطة البلاد وتنفيذ خطة كهربة الريف بالكامل عدا بعض النجوع والتوايح الصغيرة التي يجري الانتهاء من كهربتها حاليا وزيادة الاستخدام الصناعي والعائلي للكهرباء كل ذلك يتم إمداده بالطاقة الكهربائية فور طلبها لتحرك وتبعث فيه الحياة بانطلاق ولون ترفق مما يؤكد مصداقية خطة الإصلاح الاقتصادي بإبعادها الحالية والمستقبلية برعاية ومتابعة الرئيس محمد حسني مبارك.

يتم تصنيع بعض معداتها محليا بخامات وخبرة مصرية .. وهذا يعني اقتناء مصر لتكنولوجيا تصنيع محطات التوليد .. وإن شاء الله سيتم كيداية تصنيع ٤٠٪ من معدات هذه المحطات محليا في المصانع المصرية وورش هيئة كهرباء مصر بالعاشر من رمضان مما يحقق قيمة مضافة واكتساب

خبرات جديدة وسوف ترتفع حصصة التصنيع

تركيب وحدات بهذه القدرة العالية في منطقة الشرق الأوسط . كما يجري حاليا - وخلال عام ١٩٩٥ - الأعداد البدء في إنشاء محطة توليد سيدى كرير بالساحل الشمالى ومحطة عين موسى بسيينا و قدرة كل منها ٦٥٠ ميجاوات من خلال وحدتين بكل محطة بقدرة ٢٢٥ ميجاوات لكل وحدة .. وتم

النص فى عقود إنشاء هاتين المحطتين على أن

إلى بعض المحطات مثل مشروع توسيع محطة غرب القاهرة إضافة إلى إحلال وتجديد الوحدات القديمة بها كذلك مشروع توسيع محطة جنوب القاهرة وتطبيق نظام الدورة المركبة بها .. إلى غير ذلك من المشروعات الجارى تنفيذها حاليا ..

كما تم خلال نفس العام بدء العمل بمشروع محطة توليد كهرباء الكريمت بشمال الصعيد العملاقة والتي تصل قدرتها إلى ١٢٠٠ ميجاوات من خلال وحدتين كبيرتين قدرة كل منها ٦٠٠ ميجاوات، وهى المرة الأولى التى يتم فيها

تحسن كبير فى معدل استهلاك الوقود بعد تطبيق نظام الدورة المركبة



شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية «كهروميكا» أحد شركات الشركة القابضة للإنشاءات والصناعات الكهربائية

وتقوم الشركة :

- بتنفيذ أعمال الاحلال والتجديد لمحطات التوليد الكهربائية .
- بتنفيذ الأعمال الكهربائية والميكانيكية لمحطات المحولات وخطوط الضغط العالي جهد ٥٠٠ ك. ف ، ٢٢٠ ك. ف ، ٦٦ ك. ف .
- بتنفيذ شبكات الجهد المتوسط والمنخفض من خطوط وكابلات .
- بتنفيذ أعمال تركيبات المصانع ومنها السكر والورق والغزل والكمبيوترات .
- توريد وتصنيع وتجميع الهياكل والمعدات اللازمة لأعمال الشركة أو للغير وإنشاء الورش المركزية للتصنيع والصيانة والإصلاح .
- القيام بأعمال التخليص الجمركي والنقل الداخلي .
- وللشركة أعمال بالدول العربية الشقيقة :

١ - دولة الكويت :

- صيانة كابلات زبينة ضغط عالي ● صيانة محولات وأعمال كهرباء مختلفة ● أعمال صيانة خطوط كهربائية ● صيانة الغلايات بمحطة الدرجة الشرقية .

٢ - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية :

- توريد وتنفيذ خط (خبرق / السلام) بطول ١٧ كم ● تنفيذ مشروع Power Line Corriar لعدد ٢٦ محطة محولات جهد مختلفة ● إصلاح ١٠ محرك منزل قدرات مختلفة ● إصلاح (٧) مقارعة تشغيل لمركبات ٤٢٠ كيلووات لدى حلقات دائرية .

٣ - جمهورية الجزائر الديمقراطية :

- تنفيذ وتوريد خط عين صقرا / بيشار بطول ٢٥٥ كم .

الإدارة : ٣ - أسطول / الدقة / المنيرة / ص.ب : ٣٣٧٥٠ بريلا أوردان - ت.كس : ٩٢٦٥٣ فاكس : ٣٤٨٨٢٠١ - تليفون : ٣٤٨٦٤٨٨ / ٣٤٨٥١٥٤
 فرع الشركة بالكويت : الصالحية / شارع السورعماة البدلية / ص.ب : ٨١٨٥٠ - الصفاة - تليفون : ٤٤٣١٨٧٠ - فاكس : ٤٤٣١٨٧١



البنك الوطني المصري ALWATANY BANK OF EGYPT

- يشاركافة الأعمال المصرفية مستمينا بأحدث الحاسبات الإلكترونية ● تخبة عملاء من الخبرات المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم .

كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :

تأجير الخزائن الحديدية بأسعار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والدقة
إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجار والفائدة المتجمعة
يباشرف فرع الدقي للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية

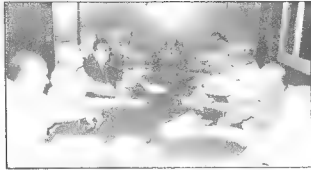
- الإيداع العامة وفتح الكورنيتش : ١١١٣٣ كورنيتش النيل - القاهرة - ت.كس : ٧٥٢٧٧٥ / ٧٦٠٠٠٠
- فرع بورسعيد : ٥٠ شارع بورسعيد - بورسعيد - ت.كس : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٠٠٠
- فرع السويس : ١٧ شارع بورسعيد - السويس - ت.كس : ٤٩١٤٨٩٠ / ١٧٠٠٠٠
- فرع الدقي : ٢٤ شارع الدقي - الدقي - ت.كس : ٢٤٩٩٧٧١ / ٧٠٠٠٠٠
- فرع الإسكندرية : ٢٤ شارع الإسكندرية - الإسكندرية - ت.كس : ٤٨٣٠٠٠٠ / ٤٨٣٠٠٠٠
- فرع الأقصر : ٢٦٦٦٦٦ / ٢٦٦٦٦٦ - الأقصر - ت.كس : ٢٦٦٦٦٦ / ٢٦٦٦٦٦
- فرع الأقصر : ٢٦٦٦٦٦ / ٢٦٦٦٦٦ - الأقصر - ت.كس : ٢٦٦٦٦٦ / ٢٦٦٦٦٦

المجتمع الصوفي



إعداد:

عبد الحميد عبد اللطيف



اجتماع المجلس الصوفي الأعلى برئاسة الوزير أحمد عبد الهادي النعيمي

أخبار وقرارات صوفية

ملخص الحكم المذكور أن يلتزم أبناء الطرق الصوفية جميعاً بصحيح أحكام الدين وأداب التصوف وأخلاقياته المستمدة من صحيح أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وإن يقتدوا بأخلاق وأداب الإسلام .
وان لا يمكنوا اتباع هذه الجماعة من مزاوله أي نشاط صوفي

الأمين العام

عبد الحميد عبد اللطيف

ثالثاً : قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية جلست المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الأحد ١٤ شعبان ١٤١٥ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٥ تعيين السيد / عيسى عبد الرحمن محمد الجوهري شيخاً للطريقة الجوهري الشاذلية بجمهورية مصر العربية خلفاً للمفطور له والده السيد / عبد الرحمن محمد الجوهري شيخ الطريقة الراحل .
رابعاً : توجه الأمانة العامة للطرق الصوفية إلى أن رقم التليفون الخاص بالمشيخة العامة قد زاد عليه رقم ٥ وأصبح ٥٩٠٥٣٩٢ .

الكتاب مشيوه يشوه جمال الإسلام وعقيدته ويؤزم على غير حق الرسول صفات ليست له .
كما أنه يجعل للأولياء مكانة أرفع من الأولياء الأمر الذي يخالف الإسلام وأحكامه بل إن هذه الجماعة تصل إلى الاعتقاد بما يسمى المهدي المنتظر الأمر الذي يعيد إلى الأذهان دعوة الضلال القديمة التي تالئ البض بها مع بطلانها .
وأكد الحكم أن الشيخ إبراهيم عثمان وتابعيه من أبناء البيت لم يلتزموا ما تعهدوا به أمام المجلس الأعلى للطرق الصوفية من السيد على النهج السليم والالتزام لصحيح أحكام الدين وأداب التصوف ووصولاً إلى حد عبادة الأولياء والطماء الأمر الذي يخرج من حرية الفكر الإسلامي وينشئه نزاعاً وفرقة بين الطرق الصوفية .
وانتهى الحكم إلى أن قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية يحظر نشاطاً المذكور وأخلاق مقر الجماعة بالباب الأخضر فقد صدر متفقاً وصحيح حكم القانون مما يلزم تليده وإزام الشيخ إبراهيم عثمان بالصروفات .
والمجلس الأعلى للطرق الصوفية يستهدف من نشر

الصوفية يحظر نشاطه واتباعه في مصر والزمته المصروفات .
وأستندت المحكمة في قضائها إلى أن المجلس الأعلى للطرق الصوفية بصفته القائم على النشاط الصوفي في مصر له أن يتصدى لأي خروج على صحيح مفاهيم الإسلام ويوقف أي نشاط لجماعة أو فرد تهدد وحدة الطرق الصوفية وتمثل أعمالها خروجاً على صحيح أحكام الشريعة وأداب التصوف .

الجماعة البرهانية نشرت كتاباً «شراب الوصل - توبة الامة في نصح الامة وبيان الأسرار» حملت في صفحاتها اشتاتاً من الأفكار التي تكون وحدة باطله من التفسير الباطل للإسلام .

الكتب مجموعة من الأساطير الشعبية التي لا أساس لها من الصحة والتي تستهدف اتجاهها وتخطيطاً للمذهب لتقويض حقائق الإسلام وتلحق على السنة المطهرة أضيف باب لدخول الأكاذيب والخرافات والأباطيل توصل إلى زعم مفروض غايته ضالة تخالف النص القرآني وما أجمع عليه علماء المسلمين مما يصادم النص القرآني الصحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم
«بل يلقى بالحق على الباطل فيسدهم فإذا هو زامق ولكم الاول مما تصنعون» صدق الله العظيم

بيان

للسادة مشايخ الطرق الصوفية والسادة وكلاء المشيخة العامة ونواب وخلفاء الطرق الصوفية

حظر النشاط الصوفي
للجماعة الصماء البرهانية
الدسوقية الشاذلية

قضاء مجلس الدولة

يقضى بأقرار حظر نشاط الجماعة البرهانية الدسوقية الشاذلية وشيخها . الجماعة بقيادة شيخها خرجت على الطريقة البرهامية التي تتبعها وانتهت مسلكاً مخالفاً لصحيح مفاهيم الشريعة .

المحال الإسلامية في مصر تشجب فكر ومسلح الجماعة .
في حكم تاريخي لمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة قضت المحكمة بجلسته ١٩٩٤/١٢/٦ برفض طلب شيخ الجماعة البرهانية الدسوقية الشاذلية إبراهيم محمد عثمان ألياً قرار المجلس الأعلى للطرق

إحياء المشيخة العامة للطرق الصوفية ليلالي شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

المشيخة العامة للطرق الصوفية

يتشرف الأستاذ الوزير / أحمد عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للإشتراك في إحياء ليلالي شهر رمضان سنة ١٤١٥ هـ لسماع أي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية في الساعة الثامنة والنصف مساءً بمرادق المشيخة العامة للطرق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الإمام الحسين (رضى الله عنه) .

برنامج الاحتفال بيلالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤١٥ هـ

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٢ رمضان	الرقاعية	السيد / أحمد كامل يس الرفاعي	سماحة السيد الوزير أحمد عبدالهادي القصبي
٣ رمضان	الجعفرية الأحمدية المحمدية	السيد / عبد الفتى صالح الجعفري	١ . عبد الفتى الجعفري
٤ رمضان	الصفافية الشاذلية	المستشار محمد أبو الأسرار الصافي	١ . د . محيي الدين الصافي
٥ رمضان	الشهابية البرهامية	السيد / هيد المجيد الشهابي	الشيخ / عبد العال أحمد
٦ رمضان	السماوية	السيد / عبد العزيز محمد الجمل	١ . أحمد صبري الفرغلي
٧ رمضان	الشيعية الأحمدية	السيد / محمد حسن الشيعي	١ . أحمد فرحات
٨ رمضان	العروسية الشاذلية	السيد / علي فكري منصور كركم	١ . أحمد رضوان
٩ رمضان	الصابونية الخلوئية	السيد / أحمد السيد أحمد الصاوي	د . الحسيني أبو فرحة
١٠ رمضان	البرهامية	السيد / محمد علي عاشور	١ . د . أحمد عمر هاشم
١١ رمضان	الفرغلية الأحمدية	السيد / أحمد صبري الفرغلي	الشيخ / أحمد صبري الفرغلي
١٢ رمضان	الميرغنية القتمية	السيد / محمد سرالتم الميرغني	١ . الشيخ / محمد عبد الرحمن
١٣ رمضان	الضييفية	السيد / أحمد محمد أمين الشاوي	١ . الشيخ / أحمد فرحات
١٤ رمضان	السعدية	السيد / علي حمودة الخضري	د . محيي الدين الصافي
١٥ رمضان	التسقيانية الأحمدية	السيد / إبراهيم أحمد إبراهيم	١ . الشيخ / طاهر الخراشي
١٦ رمضان	العزمية	السيد / علاء الدين ماضي أبو العزائم	١ . الشيخ / طاهر مغاريط
١٧ رمضان	الحامدية الشاذلية	القائم بأعمال شيخ الطريقة السيد / حلمي محمد زايد	سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي
١٨ رمضان	الغاسية الشاذلية	وكيل عام اللواء / محمد سمير محمد أحمد حسن	١ . الشيخ / محمد أحمد بخيت
١٩ رمضان	الخليالية	السيد / محمد محمود أبو خليل	١ . د . الحسيني أبو فرحة
٢٠ رمضان	الكتاسية الأحمدية	السيد / محمد سلامة نويق	الشيخ عبد الجليل التهامي إذاعة القرآن الكريم
٢١ رمضان	الجوهرية الشاذلية	السيد / عيسى عبد الرحمن الجوهري	الشيخ عبد العال أحمد
٢٢ رمضان	اليومية	السيد أحمد حامد أحمد فضل	١ . د . أحمد عمر هاشم
٢٣ رمضان	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام مشينة	الشيخ / حسن الشاوي
٢٤ رمضان	الأبريسية الشاذلية	السيد / أحمد الكامل الحسن الإبريسي	١ . الشيخ / أحمد رضوان
٢٥ رمضان	القادرية الفارضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازي	الشيخ / حسن الشاوي
٢٦ رمضان	الأحمدية المراقية	السيد / عصام الدين أحمد شمس الدين	الشيخ عبد الجليل التهامي
٢٧ رمضان	السطوحية الأحمدية	السيد / عبد السمیع محمد السطوحی	الشيخ / طه أبو ناز
٢٨ رمضان	الشبراوية	المهندس / محمد عبد الخالق الشبراوي	الشيخ / عبد الحكيم نعاغ

اعتماد وتسعين نواب وخلفاء لظنون الصوفية المختلفة

الطريقة المرزوقية الأحمدية

● تعيين الشيخ عبد الرزاق عبد الحليم الانساوي نائباً للطريقة عن مركز آجا والشيخ رجب عبد الحميد عبد الرحمن خليفة خلفاء مركز الخانكة عن بيت المسلم، والشيخ هبة النبی زکی عبد النبی محمد خليفة خلفاء نقطة كلز عيaban عن بيت المسلم، والشيخ أحمد سعيد عبد المحسن نائب شبرا الخيمة ثان عن بيت المسلم والشيخ محمود زينهم محمود نائب نقطة كلز حمزة عن بيت المسلم والشيخ جمال محمد مصطفى نائب السادة الاحمدية المرزوقية عن نقطة ابودياب غرب - مركز نشنا والشيخ محمود محمد أحمد أحمد خليفة خلفاء عن نقطة ابودياب غرب والشيخ محمد زکی محمد محمود نائب عن بندر الانصر وعبد العزيز محمد خير الله نائب عن مركز القرين عن ابوداد الشريف الاحمدى والشيخ أحمد جطا عبد الرحمن الخولى وبشهرته جمدان الخولى خليفة خلفاء عن مركز طوخ عن اولاد الشيخ عبد النعيم أبو أحمد والشيخ عبد الرحمن عبد اللطيف عبد الكريم خليفة خلفاء نقطة خميس عن بيت تقاوى الاحمدى المرزوقى والشيخ محمد فهمى عبيد عيسى خليفة خلفاء عن قسم العبرانية - جيزة والشيخ أحمد حسين - علي خليفة خلفاء قسم العجوزة - جيزة والشيخ مجدى شحاته خميس امام خليفة خلفاء

عن شبين الكرم والشيخ عبدالرسول محمود ضيف الله نائب السادة الاحمدية عن محافظة الجيزة عن اولاده والشيخ عثمان محمد عثمان النحال نائب السادة الاحمدية المرزوقية عن شبين القناطر والشيخ محمد محمد دياب غنيم نائب السادة الاحمدية المرزوقية عن مركز أبو صبور الشرقية والشيخ محمد إسماعيل محمد أحمد نائب قسم منشية ناصر عن بيت الحاروى الاحمدى والشيخ محمد السيد محمد الجبلوى نائب بيت الجبلوى الاحمدى لعموم الجهات خلفاء للمرحوم والده .

الطريقة النجاهدية الأحمدية

● تعيين الشيخ عبد المحسن إبراهيم عبد الله خليفة خلفاء مركز المحلة الكبرى غربية والشيخ عبده أحمد أحمد خليفة خلفاء خور عواضة بأسوان عن بيت خطاب الزاهرى والشيخ منصور بسبوينى إسماعيل كافة خليفة خلفاء الفرنسقل غربية عن بيت خطاب الزاهرى والشيخ ياسين أحمد زايد زيان خليفة خلفاء الحواكة مركز منقلاوط أسبوط والشيخ سعد خلف الله أحمد شنب خليفة خلفاء قسم الحداق بالقاهرة والشيخ زكى زينهم زكى نائب قسم أول الجيزة عن بيت البرقاوى الزاهرى الاحمدى والشيخ طارق محمد مصطفى بدوش نائب محافظة بئر سويف خلفاء للمرحوم والده والشيخ محمود محمد مدنى محمد خليفة خلفاء

محافظة أسوان عن بيت خطاب الزاهرى الاحمدى والشيخ عبيد الرحمن السيد نوبل خليفة خلفاء قسما مركز كفر الزيات عن بيت خطاب الزاهرى .

الطريقة السمانية الخلوتية

● تعيين الشيخ عبدالراضى صابر محمد موسى شرف الدين نائب نقطة المناشى والشيخ فحى على محمد عيسى خليفة خلفاء مركز المنشاة والاستاد محمد سعيد محمد الطيب محمد الجمل نائباً عاما للطريقة وخلفاء لعمه شيخ الطريقة بجمهورية مصر العربية .

الطريقة البرهامية

● تعيين الشيخ السيد إبراهيم حسن نائب عن بندر تمى الاتريد دقهلية والشيخ عبدالوهاب عبد السلام إبراهيم الشرقاوى نائب عام بيت جبريل البرهامى والشيخ خضرى صادق متولى نائب نقطة الصعايدة بحرى عن بيت جبريل البرهامى والشيخ شعبان شحاته عثمان وكيل نائب الصعايدة بحرى عن بيت جبريل البرهامى والشيخ أحمد هاشم محمد خليفة خلفاء الصعايدة بحرى عن بيت جبريل البرهامى .

الطريقة القادرية القاسمية

● تعيين الشيخ رضا حسن الأسود خليفة خلفاء قسم الصطارين والشيخ محمد الحسينى أبو الخير خليفة خلفاء مركز زفتى

الطريقة السعيدية الزنوبية البرهامية

تعيين الشيخ المهندس يونس محمود السعيد الشرنوبى نائب مركز المنصوبية والشيخ فكرى محمد على طاحون نائب مركز أشمون والشيخ عبد الفتاح عبدالفتاح عبدالفتاح الطيب خليفة خلفاء منطقة دسكة نسوق والشيخ نبيل فكرى محمد على طاحون خليفة خلفاء نقطة شاما - أشمون .

الطريقة الشهابية البرهامية

● تعيين الأستاذ محمد رفعت السيد عليية نائب مركز نسوق والأستاذ مدفوح أمين السيد نائب محافظة الاسماعيليه والشيخ مختار إبراهيم الأكسبى نائب قليوب المحطة والشيخ عاطف عبدالحى طه نائب نقطة طحانوب.

الطريقة الشيبانية الثقلبية

● تعيين الشيخ رياض محمود عبدالرحيم نائب بندر المنشاة .

الطريقة الشمسية الاحمدية

● تعيين الشيخ محمد سالم حسن خليفة خلفاء مركز طوخ والأستاذ محمد الحسينى محمود أبو سنتيت نائب نقطة طحانوب والحاج يوسف السيد حسن عزب نائب نقطة بلاق الكروير .

الطريقة العنانية

● تعيين الشيخ محمد العيسى السيد العناني نائباً بكلر عبدالعزیز والشيخ وائل بدرأى خليفة خلفاء الخليل - القاهرة . وقد وافق شيخ - السجادة العنانية على أن يكون يوم

أنشطة صوفية

الضربة هو الثلاثاء من كل أسبوع وأن يقام احتفال سنوي لمدة ثلاثة أيام بعد عيد الفطر بكار عبدالعزيز بالزقازيق . وقد احتفلت الطريقة العنانية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها بالصادق المقام في ١٤ ش خربت أمام حسن العريف حيث اقيمت مأثبة الرحمن كل عام وكذلك بالصادق أمام المشيخة بشارع يعقوب هذا فضلا عن احتفالها في مسجد سيدي الصائم كما هي العادة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الأقصر

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز الأقصر بمولد الشيخ أبو الصجاج الأصبري بمدينة الأقصر ، والشيخ موسى أبو علي بالكركش ، ونقيب حنفى حنفاوي بالأقصر ، والشيخ حساني عبدالعزيز بقرية البغدادي والشيخ أحمد مقدّم الشهير بأحمد أبو الطحاس بالأقصر والشيخ أحمد بن إدريس بالزيتنية بالأنكار الشرعية وأطعم الطعام بأشراف الشيخ الدسوقي حسن الدسوقي على عوض الله وكيل المشيخة العامة .

الطريقة السمانية الخالوتية

● يحتفل الشيخ صديق محمود ضاحي بمولد جده الشيخ لوباب بأجميع من يوم ١٢ شوال إلى ١٥ منه ، كما احتفل الشيخ فرج عبدالقصيد : سراج الدين نائب الطريقة مركز الجيزة بليلة

الاسراء بناحية شبرامنت .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا

● احتفلت وكالة الطرق الصوفية عن مركز أسنا تحت إشراف الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة بالساحة الفراجية بذكرى الاسراء والمعراج ليلة النصف من شعبان .. بلقاء أئمة المساجد والطعام والشعراء وأقاموا حفرة دينية وختم الحفل بآيات الذكر الحكيم وأطعم الطعام .

توكيل المشيخة الصوفية بمحافظة المنيا

● احتفلت الطرق الصوفية بمحافظة المنيا بإحياء ذكرى مولد الأستاذ / أحمد الفولى حيث بدأ من ٢١ رجب ١٤١٥ هـ إلى ٢٧ رجب ١٤١٥ هـ الموافق من ١٩٩٤/١٢/٢٤ إلى

١٩٩٤/١٢/٢٠ م وتم الاحتفال تحت إشراف ورئاسة الحاج / عبدالقوى عويضة وكيل المشيخة الصوفية بمحافظة المنيا وكان الاحتفال يبدأ بتلاوة القرآن الكريم والإيتالات الدينية والقصائد النبوية وأطعم الطعام ، وقد شرف إمام المسجد المصراق الخاص به والتي تشرف بزيارته السيد الوزير محافظ المنيا ورجال الحكم المحلي والتفتيش ، ولا يسعنا في هذه المناسبة الكريمة إلا أن نتقدم بالشكر إلى السيد / اللواء مساعد وزير الداخلية ورجال الأمن والشرطة على جهودهم في حفظ النظام وتقديم بالشكر للسيد وكيل وزارة الكهرياء والعاملين بكهرياء المنيا على الجهود التي بذلوها ومشاركتهم الفعالة والجادة نحو تقديم كل الإمكانيات وكل عام وأنتم بخير . / وكيل المشيخة الحاج عبد القوى عويضة

توكيل المشيخة العامة عن مركز أدفو

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز أدفو ببلدة الرمادى بحرى الحصايا غرب تحت إشراف الشيخ سعدى عبده خميس وكيل المشيخة العامة بليلة الاسراء والمعراج بتلاوة آي الذكر الحكيم والأنكار الشرعية وأطعم الطعام .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا

● احتفل السيد / محمد طه هتمان وكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا وشيخ الطريقة الرحيمية القنانية وأبناء الطرق الصوفية بمولد سيدي عبدالجيم القناني من ١ شعبان حتى ١٤ منه .

الطريقة البهراسية القنانية بقلم شيخها محمد طه عثمان

من هو سيدي

عبدالرحيم ؟

نسبه من أبيه :

هو عبد الرحمن بن أحمد بن ججون بن محمد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن إياقور ابن علي زين العابدين بن الحسين سبط سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بن علي (كرم الله وجهه ورضي الله عنه) .

نسبه من أمه :

هي السيدة الصوفية : سكينة بنت أحمد بن حمزة بن محمد بن المزمرة الخراساني بن أحمد بن الناصر الدين بن علي بن الحسين الخراساني بن محمد بن إسماعيل الأعرج بن الإمام جعفر الصادق

الطريقة السمانية المدنية الشاذلية



الشيخ عبدالفتاح إدريس

أقوالهم التي تؤكد أن التصوف الراشد المستير هو القائم على العمل بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المنزه عن الخرافات والبدع والمنكرات .

تلبية الدعوة الموجهة من السيد رئيس مركز مدينة كفر الدوار بصيغة للاحتفال بليلة نصف شعبان التي نظمت لجنة الشؤون الدينية شاركت الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية شيخها العارف بالله تعالى الشريف السيد مصطفى محمد الطاهر السافى . وأحياب الطريقة وريثوها وقد ألقى السيد الشيخ عبد الفتاح عبد الحميد إدريس وكيل عام الطريقة ووكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية كلمة ضافية تحدث فيها عن التصوف ونشأت والصوفية والمثور من

أنشطة صوفية

ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وأهم فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وهذه الأسرة أي أسرة أمه أسرة عريقة في الجدد، ومن أعيان دمشق ومنهم من تولى نقابة الشام في العصور البعيدة عام ٣٢٠ هجرية .. إسماعيل بن الحسين.

السيد حسين، والسيد محمد - أبناء كمال الدين محمد بن الحسين ومن فرع السيد كمال الدين تخرج السيدة سكيكة «رضى الله عنها».

وهي وادة السيد هيد الرحيم القناني.

مولده «رضى الله عنه».

ولد «رضى الله عنه» في قرية ترخا .. إحدى قرى سبته بالقرب الأقصى عام ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م، وترى فيها في أحضان أبيه - وقد كان والده عالماً، وإماماً للمسلمين - فعلمه القراءة والحساب والقرآن الكريم حتى حفظه وسنه ثمانين سنين - وتكلم السيد عبدالرحيم في علوم الفقه يشرح الحديث وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومات والده وحمرة أربع عشرة سنة فانتقل إلى بيت «خواله» ليتعلم بينهم، وهم آل حجة الغرائي السابق ذكرهم. عاد من دمشق ليتولى إمامة

مسجد سبته، وقد بلغ من عمره عشرين عاماً وله أربعة أخوات إناث، وماتت أمه وهو ابن خمسة وعشرين عاماً.

إحساسه بالتغيير في

حالته : سئل وهو ابن عشرين سنين : ما أفضل شيء في الإنسان، قال : العقل، وما بلغ العشرين سنة منه . سئل مرة أخرى فقال : أفضل شيء القلب .. وما بلغ الخامسة والعشرين قال : لا أرى أي الأعضاء أفضل، إني أشعر بأن جميع أعضائي تتسابق في

حب الله .

صفاته :

طويل القامة، ممثلي الجسم، أبيض، مستدير الوجه، اللحية يميل لون الشعر فيها إلى اللون النعبي كشعر رأسه، وكان يلبس عمامة على طربوش أبيض، وكانت كبيرة تتناسب مع حجم رأسه.

من وصاياه

- إني تارككم فمن شهد منكم أمراً ظنه أنه متى فقد كتب على الله واقتري . وما هو إلا علم علمني إياه ربي وتكلمت به . اللهم أشهد إني نصحت المسلمين ليكونوا رجالاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله . اللهم أشهد باني أمرت بالعرف ونهيت عن المنكر كما ذكرت في كتابك المبين.

الطريقة الجوهريّة الأحمديّة



الصين أبو الحسن الجوهري

احتلت المشيخة الجوهريّة الأحمديّة ببلدة النصف من شعبان بمسجد السادة الجوهريّة ببلقاس حيث دعا السيد الاستاذ حسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة السادة العلماء الذين تفضلوا بإلقاء محاضراتهم الدينية وقد افتتح الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم ألقى السيد شيخ الطريقة كلمة

أوضح فيها فضل ليلة النصف من شعبان وفضل البناء فيها ثم تتابع العلماء واختمت بمسك الختام .

وبهذه المناسبة قام السيد شيخ الطريقة، بتوزيع الجوائز المالية والعينية والمصاحف الشريفة على حفاظي القرآن

الكريم، ومحفظيه ومستقيم المشيخة الجوهريّة بمشيئة الله بالاحتفال بليلة القدر وامتحان الحافظين للقرآن الكريم من تلايد مكتبي تحفيظ القرآن الكريم التابيع للطريقة وتوزيع الجوائز عليهم أعاد الله هذه الأيام على الأمة الإسلامية بالنصر والخير والبركات .

اللهم أشهد إني شهدت بلك الله الواحد لا شريك لك . المتصرف في عبادك .. وأن سيدنا محمداً رسول الله .. خير خلقك وأتيناك وأصفيائك .

وفاته

وفي يوم الجمعة ١٩ من صفر عام ٥٩٢ هـ - ١١٩٦ م وبعد أن أدى سيدي عبد الرحيم صلاة الفجر جاءه قضاء الله .. وانتهى الأجل، وتوفي سيدي هيد الرحيم بعد أن بلغ من العمر واحداً وسبعين عاماً هجرياً .

وما كاد يذاع الخبر حتى أحاطت الألوف بمنزله وقد عم الجميع العزن والأسى لحرائمهم من هذا العالم الجليل والقطب الكبير، وصلى عليه بيئها أكثر من عشرة آلاف شخص من تلاميذه وكبار أولياء عصره .

توكيل المشيخة العامة

عن مركز ساحل سليم

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز ساحل سليم تحت إشراف السيد محمود سيد أحمد حمودة العوني وكيل المشيخة العامة ببلدة الاسراء والمعراج بالقرآن الكريم والانكار الشرعية والوعظ والارشاد وألحاح الطعام.

توكيل المشيخة العامة

عن مركز أجا

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز أجا تحت إشراف السيد / حامد عمر بيسان وكيل المشيخة العامة ببلدة الاسراء والمعراج ونصف شعبان بالانكار الشرعية والذنوب الدينية وألحاح الطعام .

الطريقة الشيعية الأحمدية

● قال تعالى : «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون . لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تتبدل لكلمات الله ذلك الفوز العظيم . وقال صلى الله عليه وسلم : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده .

فهذه نبذة مختصرة عن الطريقة من حيث النشأة والتأسيس والوصايا . لقد شاء الله تعالى لفضيلة الإمام / محمد بن شعيب بن مدين الغوث الزماني الديباني المجازي من سلالة بني شعبة العد بمكة المكرمة وتلمسان بالمغرب ، ولقد ولد رضى الله عنه بنو ذوية تلمسان بالمغرب سنة ٦١٥ هـ ونشأ على المبادئ الدينية وحفظ القرآن الكريم ودرس السنة المحمدية وعلوم التصوف الماهرة واتفق على المذهب الشافعي رضى الله عنهم أجمعين . وقد كان رضى الله عنه

ينساب لسانه بأرق العبارات وأغلب الكلمات ومختلف العلوم حتى صارت له وصايا غالية منها : قال رضى الله عنه : - فى الشكر : قليل تذى شكره خير من كثير لا تطبيق . - فى الصلاة : صلاة الجماعة تغضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة . - فى التوحيد : من ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه ومن تقرب إلى نراأ تقربت إليه بأما ومن اتانى يعنى أتيتة مرفلة .

- فى الروح : الروح تشناق إلى الحق بعالمها السموى للتقرب من الضميرة عند سماع الذكر والتلاوة .

وهكذا تحركت شفتاه بأغلب الكلمات وأصدق العبارات وشاعت حكمة الله من وجل أن يجعل له سيرة ونسبا وخلفا يشررون العلم والمعرفة بين أبنائه ووريديهم ومنهم :

الشريف / السيد محمد حسن الشيعي الشيباني المجازي الذى مازال يؤامل نشر الطريقة فى أنحاء الجمهورية والبلد العربية ويقوم



محمد حسن الشيعي

فضيلته بإحياء الذكر السنوية من كل عام لصاحب الفضيلة والده سيدى الشريف السيد حسن محمد الشيعي الشيباني الكائن ضريحه بميدان باب النصر وذلك يوم السابيع من شهر رمضان المعظم من كل عام بمقر دار المشيخة الكائن بالقاهرة ١٦ درب الفراخة قصر الشوق - الجمالية .

وتقوم مسيرة فى مساء نفس اليوم من دار المشيخة إلى سرائق مشيخة الطرق الصوفية بميدان مولانا الإمام الصبين رضى الله عنه حيث يستقبل الموكب سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية والمسؤولون ، ويتم تلاوة آيات الذكر الحكيم ثم تعقد الندوة الدينية ويختتم الفصل بالآثار الشرعية والتواضيع الدينية ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه والتابعين .

الطريقة البيومية

● يحتفل أبناء الطريقة البيومية وأبناء الشيخ محمد فوزي الكائن ضريحه بالبهيمة الغراء بمولد الشيخة تحية الكائن ضريحها بقرى سالم بحري مركز دار السلام سوهاج ابتداء من ٢٨ مارس واليلة الختامية اول ابريل سنة ١٩٩٥ بالآثار الشرعية وأطعام الطعام .

توكول المشيخة العامة

بقسم الوائلى

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ حسين الوائلى يومى ١٣ ، ١٤ شعبان تحت اشراف الشيخ عبدالعزيز محمد خالك خادم المصريح والسيد / سيد محمد عطية وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية .

● يحتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد بن خالد بن الوائلى ببلدة الخوالد ابوشوشة مركز ابوتحت اعتبارا من ٦ شوال ١٤١٥ وينتهي ١٥ شوال ١٤١٥ تحت اشراف الشيخ محمد فراج محمد نائب السادة الرفاهية بالآثار الشرعية وأطعام الطعام .

توكول المشيخة العامة

بمحافظة المنوفية

● احتفل أبناء الطرق الصوفية ببلدة اصطنها مركز الباجور بمولد الشيخ محمد ابوالعباس تحت اشراف الشيخ محمد ربيع خليفة للقائم والسيد لطفي سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة، كما احتفل رجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ خيس جبارة بقرية ساحل الجوابر مركز الشهداء تحت اشراف الشيخ محمد محمد محمد الشريف خليفة المقام والسيد احمد امين غنيم وكيل المشيخة العامة بمركز الشهداء . كما احتفل أبناء الطرق الصوفية بقرية المقاطع مركز الباجور بمولد الشيخ بركات تحت اشراف خليفة المقام والسيد صعدة التاجي .

الطريقة المراققة

الأحمدية

● احتفلت الطريقة المراققة الأحمدية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها تحت اشراف السيد الأستاذ صمام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة بالآثار الشرعية والندوات الدينية ولطعام الطعام .

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● احتفلت الطريقة الزاهدية

الأحمدية تحت اشراف شيخها السيد حسن يوسف خليل الزاهد بليلة الاسراء والمعراج بمسجد سيدى احمد الزاهد بباب الشرعية بالقاهرة بالندوات الدينية والابتهاالات الدينية وانتهى الحفل بقرامة القرآن الكريم من امام وخطيب المسجد الشيخ حسن أبو ستيت .

أنشطة صوفية

والسيد لطفي سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة .

الطريقة الجنيدية الخلوتية

● السيد حسين السوقي الجنيدى شيخ الطريق الجنيدية الخلوتية يوجه النظر الي انه ورد بعدد المجلة لشهر شعبان في بريد القراء ان الشيخ عزت خليل الدمشان هو شيخ بيت الدمشان الجنيدى، والحقيقة ان المذكور ليس شيخا للبيت، كما انه لا توجد بالطريقة بيوت اطلاقا وان العمل الصوفي بالمحافظة يتم تحت اشراف السادة مشايخ الطرق الصوفية وكذلك المشيخة العامة والنواب.

الطريقة الفرغلية الأحمديّة

● تام فضيلة الشيخ احمد صبرى الفرغلى شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية بزيارته السنوية لاجاباب الطريقة بشبراخمس والبلاد المجاورة بمركز طوخ بلتوية.

ويقيم فضيلته بزيارة اجاباب الطريقة بالمائى والبلاد المجاورة بمركز شبين الكرم منوفية وتشمل خطبة الجمعة بمسجد سيدى احمد الجزار بالمائى ولقاءات دينية وعذرات صوفية تضم جميع اجاباب الطرق الصوفية كما عودهم فضيلته..

الطريقة الحامدية الشاذلية

● احتفلت الطريقة الحامدية

الشاذلية بليلة التصف في شهر شعبان وبشارك اجاباب الطريقة جمهور المصلين من رواد مسجد الحامدية الشاذلية وتم الاحتفال عقب صلاة العشاء بالقران الكريم وصلاة التساييع والسماء الي الموالي عز وجل ان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان.

كما احتفلت الطريقة بمواد سيدي عبدالله المحضى الصنتي ابن ستنا السيدة فاطمة النبوية بنت مولانا الامام الحسين رضي الله عنهما وذلك يوم السبت ٢٠ شعبان ١٤١٥ هـ بمسجده بشارع الشيخ روحان بمبايدين، وذلك باقامة حفرة عامة للذكر لله تعالى كمادتها السنوية لحياء للذكرى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الطريقة الهاشمية المذنبة الشاذلية

● بدعوة من السيد اللواء وكيل أول الوزارة رئيس مركز ومدينة كفر النوار بحيرة لمشاركة لجنة الشؤون الدينية بالمجلس الشعبى المطق بالمركز احتفالها بمناسبة ليلة الأسراء والمعراج تحت رعاية سيادته شاركت الطريقة الهاشمية المذنبة الشاذلية ومريدوها وأتباعها وأحبائها بأشراف شيخها العارف بالله الشريف السيد مصطفى محمد الطاهر الذى ألقى كلمة بهذه المناسبة وأقيمت الأفكار الشرعية من أبناء الطريقة والمذائخ النبوية

والانشاد الصوفى الجماعى .

● كما يحتفل العارف بالله تعالى الشريف السيد مصطفى محمد الطاهر شيخ الطريقة الهاشمية المذنبة الشاذلية وأبناء الطريقة وأحبائها ومريدوها يوم ٨ رمضان سنة ١٤١٥ الموافق ١٩٩٥/٢/٨ بالذكرى العاشرة لانتقال المغفور له والده شيخ الطريقة السابق بالزاوية الهاشمية بجوار نسوس مركز أبو حمس بحيرة والنقعة عامة للجميع .

كما يتم الاحتفال بليلة نصف رمضان بمصعد اللطب الكبير سيدي أبى العباس المرسى بمدينة الاسكندرية حيث تتم موايد الأضفار يوم ١٤ رمضان وتقام الأذكار من أبناء الطريقة الهاشمية المذنبة الشاذلية بعد صلاة العشاء .

الطريقة المحمدية الشاذلية والعشيرة المحمدية

● يهني فضيلة الشيخ محمد زكى إبراهيم رائد العشيرة المحمدية وأبناء الطريقة الأمة الإسلامية بقوم شهر رمضان المعظم ويضعون السيد الوزير احمد عبد الهادى القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والمجلس الصوفى الأعلى والسيد الأمين العام للمجلس عبد الحميد عبد الطيف ومشايخ الطرق وجميع أبناء الطرق الصوفية فى كل مكان .. وسوف تقوم الطريقة بأداء العمرة للباركة فى شهر رمضان المعظم .

● يعنى سماعة السيد الوزير احمد عبد الهادى القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية، وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام والكتور المستشار القانونى للمجلس الاهي ومشايخ الطرق الصوفية.. وكذلك المشيخة العامة وأسرة مجلة التصوف الاسلامى المغفور له الحبيب السيد عبد الرحيم محمد الحسينى الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الشاذلية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية . وهم اذ يذكرون للتقيد الكريم الصلاح والاجتهاد وكرم الاشلاق وما قدمه للتصوف الاسلامى من جهود صادقة وخدمات جليلة يتنهون الي الموالي عز وجل ان يثمنه التقيد الكريم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويتقدمون للأسرة الجهرية وأسرة التقيد بخالص العزاء.

● تنمى الامانة العامة المجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبد الحميد إبراهيم والد الشيخ سليمان ابوميل وهم كل من السيد العقيد محمد إبراهيم محمد وكيل المشيخة العامة من مركز القناطر الخيرية والحاج عبد العظيم إبراهيم وكيل المشيخة العامة من مركز طلوب للعقيد الرحمة والأسرة العزاء .

● تنمى الامانة العامة المجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج نور الدين عثمان شقيق المغفور له الحاج طه عثمان شيخ الطريقة الرحيمية السابق

وعم الحاج احمد طه عثمان شيخ الطريقة الرحيمية الغانية الحالي وللقليد الرحمة وللأسرة الغزاء.

● ينعي السيد عصام الدين احمد شمس الدين شيخ الطريقة المرازقة الأصمديّة الشيخ عبدالحميد محمد ابراهيم والد الشيخ سليمان أبوعل و عم الحاج عبدالعظيم ابراهيم وكيل المشيخة العامة من مركز قلوب، كما يشاطر الشيخ عزّوز عبدالفتاح محمد سليمان في وفاة والده نائب الطريقة بزواية المصلوب مركز الواسطي، كما يشاطر أسرة المرحوم الشيخ نسوقي عبدالعليم نسوقي نائب بيت نسوق الاحدي بالواطى ومحمد العروسي، كما يشاطر الشيخ عبدالرحيم عبدالفتاح نفاى نائب بيت نفاى الاحدي بطهطا في وفاة كريمته وللقليد الرحمة وللأسرة الغزاء.

● تنعي الامانة العامة لمجلس الأملى للطرق الصوفية المرحوم اللواء عبدالله مهدى مساعد وزير العربية خال السيد بهاء الغناني شيخ السجادة الغانية وللقليد الرحمة ولأسرته الغزاء.

● ينعي السيد الاستاذ حلمي محمد زايد القائم علي اعمال الطريقة الحامدية الشاذلية المرحوم الاستاذ عبدالصمد الهواري من احباب الطريقة فله الرحمة ولأسرته الغزاء كما ينعي المرحومة حرم الاستاذ عدلي وهذان الخليفة الحامدي للطريقة الشاذلية بالعباسية ويقدم لمسيكاته وأسرته واحبابه خالص الغزاء.

● ينعي السيد الحسين

ابوالحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية المرحوم الحاج ابراهيم ابوالسعيد والد الحاج عبدالعظيم ابوالسعد للقليد الرحمة ولأسرته الغزاء كما ينعي المرحوم الحاج محمد عبدالهادي حنفي ببिकास وللقليد الرحمة ولأسرته الغزاء.

● ينعي السيد حامد عمر وكيل المشيخة العامة عن مركز اجا الشيخ متولى عبادة والد الاستاذ محمد عبادة رئيس مجلس محلى ميت دميس.

● ينعي الحاج ابوالحسن طه احمدوافى وكيل المشيخة العامة عن قسم الجوزة كل من المرحوم الحاج عبدالقوى غريب من أبناء الحامدية الشاذلية بقرية دلاور كما ينعي المرحوم السيد محمود عرابي الخليفة الحامدي الشاذلي ببيت السرايات قلها الرحمة ولأهلها الغزاء.

● ينعي السيد السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ محمد مصطفى القضاة نائب الطريقة بالقاهرة للقليد الرحمة ولأسرته الغزاء.

● ينعي السيد عبدالعزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمرانية الشلوثة الاستاذ عبدالحميد عم الشيخ سيد سيد محمد حسن الخليفة السمراني عن بيت الحزبي بجرجا، كما ينعي المرحوم الشيخ عبداللطيف علي ابراهيم الخليفة السمراني من القرعان جرجا، كما ينعي والد الاستاذ محمود يوسف الخليفة السمراني بالقرعان جرجا، كما ينعي الشيخ محفوظ حسن طلبة

الخليفة السمراني باثار الملك بلغميم كما ينعي الاستاذ عصام الدين عم الاستاذ محمد ابوالفتوح من احباب الطريقة بجرجا، كما ينعي الحاج حمزاني ابراهيم والد الدكتور مؤمن من احباب الطريقة بجرجا.

● ينعي السيد يوسف محمد عبدالحميد على نور الدين الرفاعي وكيل المشيخة العامة عن اليلينا المرحوم الحاج شاكور ابوالمجد عبدالله الرفاعي من الوسط ابوتشت للقليد الرحمة ولأه الغزاء.

● ينعي السيد لطفي سليمان حافظ القائم بأعمال توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية المرحوم الشيخ عبدالحميد عفيفي نائب السادة الطيفية الشاذلية بمركز الباجور، كما ينعي الشيخ عبدالعزيز الينا بسبك الضحاك كما ينعي الشيخ عبدالستار الخولي بشئون اللقضاء الرحمة ولأسرته الغزاء.

● تنعي مشيخة السادة السعيدية الشرويتية البرهامية الحاج احمد ابو الفتوح صهر السيد الاستاذ عبدالفتاح خليفة صهر السيد شيخ الطريقة فله الرحمة ولأسرته الغزاء كما يقدم السيد السيد ابراهيم السعيد الشرويتي وكيل عام الطريقة وابناء الطريقة بمحافظة الاسكندرية الغزاء بمناسبة الذكرى السنوية للمرحوم الحاج ابراهيم خليل البراوى للفقضاء الرحمة ولأهلهم الغزاء.

● ينعي السيد الشيخ عبد الفتاح عبد الحميد ادريس وكيل

عام الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية ويكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية أبا كريما وزميلا عزيزا هو المفقود الحاسب الاستاذ فتى محمد عبد الله رئيس مجلس الادارة والعرض المنتخب للشركة المصرية لكبس القطن ويكي في المرونة وعمر الهمة والوفاء اسكنه الله فسيح جناته والهم الاخوة الزلاء وأسرتهم وعارفى فضلهم الصبر الجميل .

● ينعي الشريف السيد مصطفى محمد الطاهر الصافي شيخ الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية وجميع الاحباب والمريدين بباليغ الاسى المرحوم السيد حلم مرزوق صندة الخضرة مركز كفر النوار ببحيرة ويشاطر الأسرة الغزاء اسكنه الله فسيح جناته .

● ينعي السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ السادة الجوهريّة الاحمدية والأبناء والأتباع والخلفاء بشتى بلاد الجمهورية المرحومة صه الحاسب الاستاذ وحيد عبد الرازق للقليد الكريمة الرحمة والمغفرة وأسبائهم ولأسرته صادق الغزاء .

كما ينعن المرحومة السيدة الشريفة كريمة صاحب الفضيلة كما ينعن قليدة العلم والشباب المرحومة حرم الاستاذ حسن محمود المغازى تقدمنا الله برحمته ومغفرته وأسبائهم ولأسرته صادق الغزاء .



إعداد : سعد عشوش

تقرير لشركة القابضة للكهرباء يؤكد : الحكومة أكبر متصرف من دفع فواتير الكهرباء . القطاع الخاص الصناعي والمنازل أفضل العملاء شهريا



المهندس / ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة

العامين الماضيين
فسى حل قضية
الديون المتراكمة
لشركات الكهرباء.

عميل يتم تسديد الفواتير
بطريقة منتظمة شهريا،
بمعدل ٩٩,٦٪ يذكر أن
الحكومة فشلت على مدار

١٪ شهريا. كما
يعتبر قطاع الانارة
في المنازل والمحلات
التجارية الخاصة ، احسن

أكد تقرير لشركة
القابضة لتوزيع القوى
الكهربائية، أن الحكومة
والشركات العامة، من أكبر
المستثمرين المتخربين من دفع
فواتير الكهرباء. أوضح
التقرير أن الأجهزة
الحكومية تحصل المرتبة
الأولى ، في التخرب من دفع
فواتير الاستهلاك شهريا .
كما تزداد نسبة المديونيات
بنسبة ٩٥٪ سنويا . يبلغ
إجمالي الديون الحكومية
٣٠٠٠ مليون جنيه . وتشمل
الديون قطاعات الحكم
المحلى ، والشباب
والرياضة ، والمستشفيات
العامة والمدارس ، والمكاتب
الحكومية والوزارات ،
وبلغت ديون الشركات
العامة ٩٠٠ مليون جنيه .
تعد شركات كيما بأسوان
والحديد والصلب بحلوان
والألومنيوم بنجع حمادي ،
والفوسيليكون بأسوان
والفزل والنسيج ،
والاسمنت من أكبر المدينين
لقطاع الكهرباء . أشار
التقرير إلى أن القطاع
الخاص الصناعي
يشكل أقل نسبة فسى
المديونية حيث تبلغ الديون

تصنيع محلي لمهمات محطات المحولات العملاقة إقامة محطة محولات جديدة في السلوم

طاقة اكبر في إقامة محطة
السلوم مما يوفر ١٠ ملايين
دولار عملة اجنبية وذلك ضمن
سياسة القطاع لتبسيط التمويل
الذاتى للمشروعات الجديدة .
أكد أن المحطة الجديدة
يتم الانتهاء من تنفيذها خلال
٢٤ شهرا من الآن وتوفر
الكهرباء عبر الشبكة الموحدة
المصرية للاستمدادات العمرانية
الجديدة بالساحل الشمالى
وتوفير الطاقة للمشروعات
البيئية والقرى السياحية
والفندقية والعمرانية
واستصلاح الاراضى .
قال إن هذه المحطة تاتى
ضمن مشروع ربط الساحل
الشمالى الغربى ومحافظه
مطروح مع الشبكة الموحدة
من خلال سلسلة من محطات
المحولات وخطوط الكهرباء
التي تصل ما بين الاسكندرية
وحتى السلوم لتوفير الطاقة
للمشروعات بالمنطقة وربط تلك
الخطوط مع الشبكة الليبية
فدول المغرب العربى بعد ذلك

فولت محليا لأول مرة وإجراء
العمرات الجسيمة لهذه
المحطات العاملة حاليا بالشبكة
الوحدة بعد أن كانت تتم
بالخارج وذلك بعد النجاح فى
تصنيع مهمات محولات القوى
الكهربائية جهد ٦٦ كيلو فولت
بنسبة ٦٠/١٠٠ محليا .

جاء ذلك خلال الاجتماع
الموسع للوزير مع خبراء فيتنى
كهرياء مصر وكهرية الريف
لمتابعة برامج مشروعات
التصنيع المحلى لمهمات الشبكة
الكهربائية الموحدة للجمهورية
والبرنامج القومى لكهرية
الريف واستصلاح الاراضى .
واكد أنه فى ضوء هذه
الاستراتيجية تقرر إقامة محطة
محولات كهربائية جديدة فى
السلوم جهد ٢٢٠ ألف كيلو
فوات وذلك فى إطار مشروعات
تدعيم الربط الكهربائى بين
مصر وليبيا حيث تم استخدام
المهمات والمعدات الكهربائية
لمحطة محولات غرب القاهرة
والتي تم تحديثها بمهمات ذات

أعلن المهندس
ماهر أباطة وزير الكهرباء
والطاقة أنه تقرر البدء فى
تصنيع مهمات محطات
محولات القوى الكهربائية
العملقة جهد ٢٢٠ كيلو

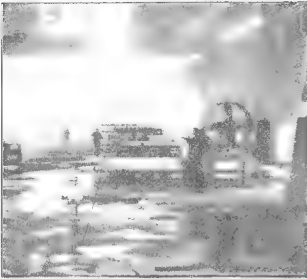
تحت من القلب



م / جمال الدين محمد

أسرة محلة التصرف
الإسلامى.. تتقدم بخالص
التهنئة. للسيد المهندس
جمال الدين محمود على..
وكيل وزارة الكهرباء لمناوبة
الهيئات داعين الله عز وجل له
بدوام الرقى والتوفيق.

يا أمة العرب .. هذه دروعكم الانتشاء من تطوير جميع المحطات المائية خلال عامين



الكهرباء تساهم في تشغيل المصانع

مركز لتدريب القوى الهيدروليكية بأسوان

تلقى المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر مركز تدريب القوى الهيدروليكية بأسوان الذى يشتمل على ورش الميكانيكا والكهرباء والهيدروليك ومعمل للالكترونيات بالإضافة الى معامل للغات والحاسبات ومعامل الكيمياء والطبيعة ومحاكى للتدريب على تشغيل وإيقاف الوحدات وإزالة الأعطال بها .

يقوم المركز بتدريب الفنيين والمهندسين الجدد بالمحطات والشبكات بالهيئة وأيضا رفع كفاءة المهندسين والفنيين دوريا ويتسع المركز لـ ١٦٥ متدربا في نفس الوقت من ناحية أخرى فقد تم الاتفاق على أن يتم بالمركز التدريب العملى لطلبة المعهد العالى للطاقة بأسوان للاستفادة من امكانيات الورش والمعامل المختلفة الموجودة بالمركز .

وبما يذكر : أن التكاليف الكلية للمركز بلغت ٢٨ مليون جنيه لتتدبر من الحكومة السودوية و ٩.٥ مليون جنيه قرض من البنك الدولى و ١٠.٥ مليون جنيه تمويل ذاتيا .

بمصر وحضارتها إلى مصاف الدول المتحضرة لدرجة أننا كمندوبين أطلقنا عليه «الوزير أير خطوط» وكنا نشفق عليه وعلى الرجال العاملين معه من كثرة الجهد والسهر وهكذا الحال الذى أوصلنا الى ماوصلنا إليه من طاقة كهربائية متوافرة تحت الطلب بل أصبح هناك فائض مما طمان رجال

الايمان يشد من سواعد وأزدر كل مؤمن .. بالله .. وبالوطن وبالعامل ويفتح الله على كل مؤمن محب لوطنه .. مخلص لعمله وهذا هو المهندس محمد ماهر أباطة يتقدم دائما بإنجازات ذات دلالة على كافة القطاعات الاقتصادية فى الدولة ولولا الطاقة ماكان هناك اقتصاد صناعى أو زراعى أو خدمى وإن وجد فهو اقتصاد هزيل وفى الشهر المنصرم قام المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة بزيارة إلى أسوان افتتح خلالها الكثير من الوحدات المنتجة للطاقة الكهربائية ومراكز التدريب يرافقه المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر والكثير من رجال القطاع حيث قام سيادته بافتتاح محطة محولات سلو .. حيث قال إنه يجرى العمل فى إنشاء شبكة محطات جهد ٢٢٠ كيلوفولت من أسوان إلى الجيزة وكان برفقته اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان وكبار رجال المحافظة وأضاف سيادته قائلا : إن العمل فى تطوير محطة كهرباء «السد العالى» سينتهى فى إبريل القادم كإضافة جديدة لزيادة العمر الافتراضى ٤٠ عاما أخرى للمحطة . مما يرفع من قدرتها الانتاجية كما أكد الوزير على أنه تم الاتفاق مع الجانب الروسى على استيراد محولات ومواد جديدة قيمتها ٥٠ مليون جنيه يتم سداد

.. أنكار وآراء

سود عبد المالك

ضحك الوجود وبشت الاكوان *** فى بهجة فلقد أتى رمضان
شهر كريم يحمل البشرى لنا *** فى نوره قد أنزل القرآن
يدعو إلى الحق المبين والهدى *** بالبينات يسوقها الرحمن
والسلمون بكل واد كبروا *** مستبشرين وكلهم نشران
يأتى إليهم كل عام بالنى *** شهر به أعوامهم تزيان
يقضونه فى الصالحات وفى الهدى *** ويضعهم عند الغروب لئان
إن الصيام فريضة نفسية *** قد أبدتها كلها الأيمان
تصفو القلوب به وتسمى أنفس *** ويشقى فى جنباتها الأيمان
ويودع الناس العزف من الهوى *** من كل مايفرى به الشيطان
ويجاهدون بقرية أرواحهم *** فتصعق فيه الروح والأيمان
هذا جهاد أكبر نادى به *** من اشترى بقدومه الأكرام
والسائسون إذا انتشروا من مطعم *** بعد الطوى - وطعامهم أكرام
قد يشعرون بأنهم بطعامهم *** مثلاً البطون وفترهم جيران
فيسارعون إلى اغاثته وقد *** عمر القلوب تماثلت رحمان
يتلمعون من الصيام تراحماً *** وتمازناً ترقى به الأكرام
مالم يسد بين الأنام تداوين *** أنى يكون لهم علاؤا شأن

شعر - السيد حسن يوسف خليل الزاهد
شيخ الطريقة الزاهدية الأحمديّة

نورانية ليلته ليلته ليلته

الهى يا أكرم الأكرمين *** أكرمنا بالاسلام دنيا
بايك مفتوح بالنفحات *** يقبض على الواقفين
ساعة يوم الجمعة *** دعاء مستجاب للسائلين
الصلاة الواسطة منحة *** فيها القبول للمحافظين
الاسم العظيم الأعظم *** عطاء وجواب للمنادين
الأولياء أبواب فتح *** يعم نورها للقاصدين
أعدت رمضان هدية *** ليلة أعظم ليالين
ليلة القدر ليلة *** القرآن هذا للملتسين
ليلة خير من ألف *** شهر فاسأل الماسيين
تنزل الملائكة والروح فيها *** بانن رب العالمين
سلام فى حتى *** مطلع الفجر للصابرين
الهى لك الحمد *** حتى ترضينا شاكرين
تقبل صومنا وقيامنا *** واجعلنا مسرورين فرحين
وهب لمصر نعمة خير *** وصية خير المرسلين
ثم الصلاة والسلام على *** محمد خاتم النبيين
والآل والصحب الكرام *** بام القرى والمدينة

دكتور / سميح أحمد محمود إبراهيم
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

ملحوظات رمضان

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما معنا - ولما علمت
أمتى ما فى رمضان من الخير تمت أن تكون السنة كلها
رمضان.

نعم انه شهر الخير والبركة ، شهر الصبر والتحمل ، شهر
السهر والعبادة ولنا عليه بعض الملاحظات .

أول ما يلاحظ فى رمضان ازحام المساجد سواء فى صلاة
الفجر أو فى العشاء لصلاة التراويح وإلى ساعات متأخرة من الليل،
وهذا يدل على أن الإنسان يشعر فى رمضان أنه يجب عليه أن
يؤدى ما افترضه الله عليه من صلاة ويكافئ بمقدار ما لا صيام بنون
صلاة .. فياليتنا نلأ المساجد فى رمضان وغير رمضان .

● ثانى هذه الملحوظات ذلك التقليد الحميد الذى ظهر بكثرة فى
السنوات القليلة الماضية وهو إقامة مآذب الرحمن ، وقد اتخذت
أشكالاً عديدة ومتميزة ، بل وصلت إلى حد التباهى ، فالمآذب
المقامة فى الأحياء الراقية ، تتكلف أضعاف ما تتكلفه
الأحياء الفقيرة وليس العبرة هنا بالنفقة ولكن العبرة بالاكثار من
تلك الموائد حتى تعم فائدتها على الكثير من الفقراء والمحتاجين
وعابري السبيل ، وهذا التقليد حث عليه المصطفى صلى الله عليه
وسلم بشدة ، وقد وعد من فطر صائماً بالخير الجزيل فى الدنيا
والآخرة فياليتنا نناسى بالرسول فى كل أفعاله، ونكثر من الخير فى
رمضان وفى غير رمضان .

● وثالثها هو كثرة قراء القرآن الكريم ، فإنما ذهبت تجد من
يمسك بالمصحف يقرأ ، فى الشارع فى الأتوبيس فى القطار
الغالبية المظلمة تمسك بالمصاحف البعض يقرأ بصوت عال وفى هذا
مجاهلة للشعور العام فمن الممكن أن يكون من جوارك مريضاً
والصوت العالى يزعجه ومن الممكن أن يكون من يقرأ فى سره وأنت
لا تدري وفى هذا تدشوش عليه ومن كذا ومن كذا ، فأرجو من كل
مسلم أن يقرأ فى سره أو بصوت خفيض ، وأهم مايجب ملاحظته
على القراء أن تكون قراءة تدبر وتخشوع وليست مجرد قراءة
للغايه يثنى قرات القرآن فى فترة وجيزة ، فقد روى أن الصحابة
كانوا لا ينتقلون من آية إلى أخرى حتى يعملوا بها تنقله الآية
الأولى ، ومن هنا يجب قراءة القرآن قراءة تدبر وتمعن ،
● وعيناً أن تدبر معنا الصيام فى مآكلنا ومشربنا فلا تسرف
فيهما حتى تنوه من العبادة من الصيام .

● وأخيراً علينا الاكثار من الدعاء فى رمضان فإن الله يتقبل
دعاء العبد الصائم القائم ليله ، فيجب الاكثار من العبادة والتقرب
إلى الله وفعل الخيرات فى شهرنا الفضيل .

نفعا الله بشهر الصيام ، والله تعالى منا صيامنا ، وقيامنا ،
واجعلنا ربيع فيه من الحسنات ما يكون لنا ذخراً يوم العرض عليك.

المحرر

فاز بجائزة هذا العدد الأخ/ محمد عبد اللطيف الخطاب - قرية سرتياني - مركز المحمودية بحيرة، وقدرها خمسة وعشرون جنيها عن موضوع.

كيف نصوم شهر رمضان المعظم؟

فيه من شهادة أن لا إله إلا الله والاستغفار والدعاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكما، وخصلتين لا غناء بكما عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرون، وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما فتصائمون الله الجنة وتقولون به من النار ومن سقى صائماً سقاء الله من حره شرية لا يظلم حتى يدخل الجنة» ويجب على الصائم أحياء شهر رمضان بالعبادة وأحياء ليلة القدر ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

ويجب على الصائم قراءة القرآن الكريم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

لما أوى الصائم مطروب ملك من الجانب وسعة الصدر والحلم والرحمة والرفق والتواضع والودعة، كن صادقاً أميناً ولباً مخلصاً متصفاً عادلاً بسمعاً، صل من قطعك وأعط من حركك وأعط من ظلمك، كن برّاً رحيماً مع أملاك ووالديك وأقاربك وأخوانك وكن مراعياً لضبطك والمساكين، كن مفتاحاً لك خزين مفلقاً لكل شر، معزناً لإخوانك على طاعة الله وكني قسماً حراًتهم، وحيثاً لمن صائم حق الصيام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

على عيشته وجوعه وملاذته في نهار رمضان ويصبر في الليل على العبادة وقراءة القرآن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصوم نصف الإيمان» وقال صلى الله عليه وسلم «يا أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل صيام نهاره فريضة، وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بفصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة».

ويجب على الصائم البذل والعطاء والكرم وتطهير الصائمين وفتح البيوت في شهر رمضان فمن فطر صائماً كان مغفرة لذنبه ومن رعاة الرحمن الرحيم أنه جعل ثواب من فطر صائماً أن يأخذ مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء. أنظر إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وهو شهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقيقه من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء» قالوا: يا رسول الله! كيف كان يجد ما يفطر الصائم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمر أو على شربة ماء أو معلقة لبن».

ولأن شهر رمضان هو شهر رحمت ومغفرة يرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأكل

والنفس ورياضة الجسم وذاع الير فهو للإنسان وقاية والجماعة صيانة وفي جوع الإنسان صفاء القلب وإيقاد العزيمة وإنفاذ البصيرة. تتقوى المسلمون وتطاهرون وتترحمون بهم كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، ويجب على الصائم أن يدرك جيداً معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش وكمن من قائم ليس له من قيامه إلا السهر» فكيف يكتمل صيام الإنسان وهو لا يفرض بصره وسمعه مما حرم الله، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا صمت فليصم سمعك ويصرك وإسناك».

وكيف يكتمل صيام الإنسان وإسناته لا يكف عن القيل والقال والغيبة والنميمة وقول الزور وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

ويجب على الصائم الابتعاد عن الغضب فاحتمال الآذي من الغير يدل على قوة إيمان صاحبه ويدل على التسامح مع الغير وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

ويجب على الصائم التحلى بفضيلة الصبر وشهر رمضان هو شهر الصبر لأن الصائم يصبر

الحمد لله يهتبط بالصيام نفوس الناس وقلوبهم. والصوم وهو امتناع عن الشهوات في المأكول والمشرب من ملوح الدجر إلى غروب الشمس ولكي يكون الصوم صوماً حقيقياً فيجب أن يصاحب الصوم عن هذه الشهوات، صوم عن كل ما ينقص من ثواب الصوم والصدقة، فيجب الصوم من أوقات الجوارح ماضٍ منها وما يطر، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصحب وإن امرؤ قاتله أو شتمته أو سابه فليقل: إني صائم، إني صائم».

فصوم شهر رمضان له مفهوم شامل لا يفتقد عند حدود الصوم عن شهوة الطعام والشراب وإنما يمتد ليشمل صوم الجوارح كلها عما حرمه الله تعالى، ذلك أن الصيام عبادة خالصة لله سبحانه وتعالى عبادة إضافية إليه وميزاناً عن سائر العبادات وقد جاء في الحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ابن آدم يضاهف الحسنات بعشر أمثالها إلى سبعين ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي».

ولذلك يجب على الصائم تقوى الله يلتزم سلك الإيمان على بن أبي طالب كرم الله وجهه عن التقوى فقال: هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل واليقظة بالتقوى والاستعداد ليوم الرحيل». ويقول الإمام الغزالي: «إن الصيام زكاة

«إن في ذلك لعبرة»

بجانب العين يستريح ، وإذا بالشخص الأول صاحب الصورة جاء يجرى كأنه حمل هاتج، تذكر صرة الدراهم ، فجاء يبحث عنها ، فوجد ذلك الرجل بجانب العين، فسأله عن صرة الدراهم فلجاب: لم أرها، فكلبها صاحبها، وحصلت بينهما مخاصمة أدت الى تماسك الأيدي ، فضرب صاحب الدراهم خصمه بسلاح كان معه فقتله .

فقال ذلك النبي: عجباً يارب، شخص يأخذ الدراهم ، وآخر يقتل بسببها؟ فلوحي الله اليه :

«يروي أن نبياً من بني إسرائيل كان جالساً تحت شجرة يستظل بظلها وتحت مئ تجرى، فجاء شخص يحمل صرة دراهم ووضعها بجانب العين ونزل الى حافظها فاستحم ، ومكث يستريح ثم ذهب ونسى الصورة حيث تركها، فجاء شخص ثان فاستحم ووجد صرة الدراهم ، فلخذاها وذهب، ثم جاء شخص ثالث وقعد

أخوة وتعارف



الاسم : السباعي حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : زنقة للأمتة رقم ١٥
ازغنان - الناظور، المغرب.



الاسم : أحمد السيد أحمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : القيصيات - طيطا
سوجاج



الاسم : سميرة محمد أبو الفضل
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : بني حمد - أولاد صفار
شرقية



الاسم : الحاجة خوال حامد
عبدالمحسن
السن : ٤٩ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : حداثك حلوان ش الجيش

«في فضل رمضان المعظم»

قال البقوي أن رمضان اسم للشهر من الرمضاء وهي الحجارة المحماة لأنهم كانوا يسمون في الحر الشديد .

لأن العرب لما أرادت أن تضع أسماء الشهور وافق أن شهر رمضان كان في شدة الحر .

وقيل سمي رمضان بذلك لأنه يرفض الذنوب أي يحرقةها ورفض في السنة الثانية من الهجرة وهو معلوم من الدين بالضرورة يكره جاحد وجوه ..

ويرد في فضله أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم : إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يخلق منها باب في الشهر كله وأمر الله تعالى متاديا ينادي يا ملاب الخير آقبل ويأبأخي الشمر أقصر ثم يقول هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل فيعطى سؤاله هل من تائب فيتاب عليه، فلم يزل كذلك الى إنفجار الصبح والله كل ليلة عند الفطر ألف ألف عتيق من النار إستجوبوا العذاب ..

الشيخ عبد الناصر مبارك عبد الحميد بدوي
زهو الأمراء - الدلتجات - بحيرة

«أخلاق حملة القرآن»

أثنى الله في كتابه الكريم على المؤمنين من عباده وبيح أنهم يتأثرون بالقرآن فتشعر منه أبدانهم، وتهفو اليه نفوسهم ويؤدبون به إيماناً على إيمانهم قال تعالى وإِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّيْت عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا . ولقد أنزل الله القرآن لغاية عظيمة هي تكوين الأمة، وصناعتها على عين الله بحيث تتميز في عقائدنا وعباداتنا وأخلاقها، وإذا كان العمل بالقرآن والتزام تعاليمه فريضة على كل مسلم ومطلباً مسلماً أكد عليه رب العزة قال تعالى فهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون» «الانتمام ١٥٥» عاش النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن وللقرآن فكان خلقه القرآن، وتلاوة القرآن تلاوة لفظه ومعناه .

والمراد بتلاوة المعنى اتباع القرآن تصديقاً، وإتباعاً بأمره، وانتهاء بنهجه وحمله القرآن الكريم يميزون من سائر الناس بأنهم أكثر الناس معرفة بكتاب الله لا يجهل مع من يجهل لأن في جوفه كلام الله، يأخذ نفسه بالحلم والوقار والرفق والأدب فإن حملة القرآن، وهم حماة الاستقار السماوي وحراس القانون الإلهي أولى الناس به حيث تيسر لهم ما لم يتيسر لغيرهم.

عبد الرؤوف شعبان عواد

العنوان : ١٣ شارع عيسى جمعة متلوع من أحمد
زكي بالمعادي

إن الدراهم التي أخذها ذلك الرجل وذهب، كانت ديناً لأبيه على الرجل الذي جاء يجعلها وماطله بنفعها حتى مات، ولم يأخذها، فأخذها واده.

وأما الرجل الذي وجده على العيين وقتله، فإنه كان قد قتل والده من قبل، وهو لا يزال طفلاً، فلم يقتل إلا قاتل أبيه، وإن كان لا يعرف ذلك.

«إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

عباس الملاح
سیدی خازی - بحیرة

حقیقة نسب السید ابراهیم الدستوئی رضی الله عنه

تسمیه الشریف رضی الله عنه هو البرهان ابراهیم بن عبدالعزیز أبو الجعد بن علی قریش بن محمد أبو الرضا بن محمد أبو النجا بن علی زین العابدین بن عبدالخالق بن محمد بن محمد بن عبدالخالق بن موسی بن القاسم بن إدريس بن جعفر المصنف بن الامام علی الهادی بن الامام محمد الجواد بن الامام علی الرضا بن الامام موسی الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علی زین العابدین بن الامام الحسین بن الامام علی بن أبی طالب رضی الله عنهم اجمعین .

محمد کمال الدین أحمد داود
مدير مدرسة بالمعاش
الرحماب - أدفو - اسوان

رمضان والناس

عجیбі علیکم یاسلمین *** یا مؤمنین یاموحنین
تستقبلوا شهر الصیام *** وکأنه لخب صفرین
متلهین تملق البیوت *** من کل شکل وکل لون
اسراف قریب م الجنون *** ویشاقوا ذی الطیوس
عجیبی علی سعة الفطار *** لهم وفراخ غیر الفخار
ولاحد بیعت يوم لچار *** لقمه لیماله المهرورین
القرن مع الجز والذییب *** ویستکین علفان نجیب
الاکل بالفسح الزهیب *** جوز شد علی بشل وین
أما الکفالة والشاف *** دول مروهین منهم الاف
وکتیر بیاکلو اللمة حاب *** وشهور میدهوش السمین
سوق الفطایف فی رواج *** متحممین علی نار وصاج
معمولة علی کد الحاذج *** وطایور من ناس مطرین
وموظفین مدرین کبار *** جوه الکاتب بالانهار
قوة وسجایر والصفار *** حلیماً معاه مطرین
وطوال عراض شهاب کبار *** قاعین فی ملجم للکباب
فی الطهر بیاکلو فی الهباب *** ویضجکوا لنا مسرین
وعلی القواسم الثلاث *** والناس فی ایدیا مرطبات
کرکاکولا ویبیسو کولا وپالمات *** طول النهار متقصصین
مبتاشی بقی شهر الصیام *** وقلوبه خلاص شهر الطعام
والمسلمین بفراخ النوام *** فی الاکل دایما لفرقتین
یاریت علی الاکل الکثیر *** وشجاع وحرمان الفقیر
لکن بقی الهم الکثیر *** فی ناس کثیر مطرین

عصام عبد الفتی محمد عثمان
الفرشوطی - قنا



الاسم : محمد أحمد بشیر
السن : ١٩ سنة
الهواية : التلقه فی الدین
العنوان : قنا قسوط -
الکلاحم



الاسم : سامی محمد أبی الفضل
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن الکریم
العنوان : بنی محمد - اولاد
صقر شرقیة



الاسم : سلیمان السید وهبه
السن : ٥٠ سنة
الهواية : القراءات الدینیة
العنوان : ٢٠ الشیخ عبد اللطیف
- الجمالیة- القاهرة



الاسم : فراج نور السید
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن الکریم
العنوان : قنا قسوط -
الکلاحم

التحقيق

الشركة الشرقية

إيسترن كومباني

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة

تليفون

٥٧٢٤٤٤٨ / ٥٧٢٤٤٤٤ / ٥٧٢٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة حلول

شهر رمضان العظمى

أعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن
والخير والبركات

عنهم:

المهندس / محمد رضا أوى رحب رئيس مجلس الإدارة



الشرق للثامين

تهنئ الأمة العربية والإسلامية بحلول

شهر رمضان العظمى

خبراً ونا المتخصصون في كل أنواع

التأمين يستطيعون تصميم برامج تأمينية

تعدّ خصيصاً لتناسيك ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميًا ماعدا السبت والأحد

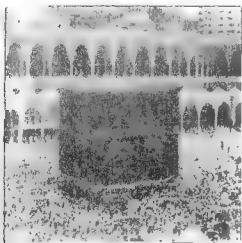
الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصم للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



دوحة النبي المباركة

لماذا الكثير من أغصانها

في مصر؟

بقلم :
أحمد أبو كف

●● دوحة النبوة المباركة.. ظلت أرض مصر بكثير من أوراقها، وأغصانها. ولأى من كنوز آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رصعت جبين مصر.. وصارت أنواراً منيرة، يلمع عطرها الذكي.. وهذه الدوحة النبوية المباركة.. ألقت ثمارها وأوراقها أكثر ما ألقت من ثمرات فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه ابن عم الرسول ●●

العودة من مصر إلى المدينة المنورة لأن أهل مصر لم يتركوها وتكاثروا عليها من كل فج وفى كل وقت يرجون بركتها.. اسقط في يدكم حتى أنهم ذهبوا إلى الوالى، كى يتشجع لهم ويرجو السيدة نفيسة البقاء، وتولى على إسمان السيدة نفيسة أن سبب تفكيرها في العودة إلى المدينة المنورة هو كما قالت: وأنى كنت قد اعتبرت البقاء عنكم، فزنى أبى امرأة ضعيفة، وقد تكاثرت الناس حولي، ففشلوني عن أرواى، وجمع زائدى..

وما فطه مصر.. مع لآل آل بيت النبوة.. فطوره أيضا مع تلك الرخس الشريفة.. التي بذلوا من أجلها الغالى والنفس لتقلها أو يلقها في مصر.

فسعلوا ذلك مع رأس الإمام الشهيد الحسين بن على، وكذلك مع رأس سيدي زين بن على زين العابدين.

ورأس سيدي إبراهيم ابن هبة الله بن الحسن بن الحسن بن على،

ورأس الحسين، حقروا لها نفقا من جامع الصالح طارخ إلى الباب الأخضر.. وبغ الصالح طارخ بن زيك ٣٠ ألف درهم أو دينار ليزنى به من مسقلان إلى مصر.. وأينف من مصر.

أما رأس كل من سيدي زيد ابن على زين العابدين، وسيدي إبراهيم بن عبدالله فقد جازف الحاصرون أيام الأمويين وأيام العباسيين على التوالى.. وبسرقوا الرأسين من المسجد الجامع - جامع عمرو- لكن يدفونهما.. ليصعها مزارات.. رغم أن التشيع لآل البيت كان في أيام دولة الأمويين.. وفى فترات كثيرة من زمن العباسيين كان جريمة لا تغفر.

فمراس سيدي زيد دفن بالفسطاط، ورأس سيدي إبراهيم دفن في المطرية.

لكن.. لماذا هذا كله؟ إن الرسول الكريم رأس هذه النعمة المباركة يقول:

«المرء مع أئبه» وأهل مصر أحبال الالهية ووقفوا معهم.. بالاشك.

وأهل مصر أيضا حفظوا عن ظهر قلب، ورواها ما قاله الرسول

المعروفة، يصمغ يقينا أكثر.. خاصة بالنسبة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.. الذين شربوا يسلموكم وسيرتهم مضرب الأمثال، وجمعا حوامهم قلب المهنئين في حياتهم ومعاتهم على السواء.

بعد كبرياء عادت السيدة زينب أخت الإمام الشهيد الحسين بن على إلى المدينة المنورة ومعهما سيدات آل البيت.. بالإضافة إلى الزهرة التي بقيت من صلب الحسين.. تنبئ على زين العابدين.

لكن حين ضيق عليها الأمويون الضناق في المحنة، وخسروها أن تنهب إلى أرض الله الراسعة - غير مكة المكرمة بالطبع - حتى لا تزلزل المسلمون طيهم.. اختارت مصر.. دارا لإقامتها ومقامها.. لماذا؟

جميع كتب التاريخ أنها اختارت مصر أرض الكتانة.. لما سمعته عن أهلها من مصيبتهم لآل البيت.. ومعدتهم لنوى القرى من آل محمد عليه الصلاة والسلام.. وكذلك لما وهته

بأهل مصر، حين بدأ التفكير في قفصا.

«لكن ستفتحمون مصر، وهى أرض يسمى فيها القيروا، فإذا فتحتها، فتمسكوا إلى أهلها فإن لهم ثمة ورعها».. وفى رواية أخرى «ثمة مصورها».. وقد قصر البعض «ورعها ومهورا».. مأرية القبطية التي

أعنى أرباب.. أن أزيل النشاب من الكثير مما لا يعرفه الكثيرون.. خاصة بالنسبة للشباب المسلم والشابات المسلمات، لحياة أهل البيت من نماذج وذلى.. ينبغي على الشباب المسلم - فتياتا وفتيات - أن يتأسوا بها، ويصرفوا شيئا من سيرتها ومن تاريخها.. ومن قوة إيمانها، ومن صدقيتها.. ومن نفاها من العقيدة السامخة، ومن دين محمد صلى الله عليه وسلم.

فليس من الدين في شئ أن يذهب المسلم إلى ضريح سيد شباب أهل الجنة، الإمام الحسين ليزوره.. وهو لا يعرف ما يعرف عن تاريخه وعن مصالحته في الإيمان والمبدأ.. ومن غير المحق.. أن تذهب السيدة المسلمة إلى مقام سيدتنا زينب أو سيدتنا فاطمة النبوية.. أو سيدتنا نفيسة.. دون أن تعرف شيئا من التاريخ الإلهامى.. لتلك التصاوج المسلمة الرائعة من آل البيت.

أن تعرف التاريخ والسيرة.. هو أن تتفتح أكثر.. وتكون لك أسوة حسنة تتأسى بها، وتجعلها نبراسا لك ومصباحا هاديا.

فالتاريخ والسيرة.. صفات بعين، ومن لم يتأس تلك يصبح كالإبغاء يظل يردد دون وهى ما يسمعه.. وهذا ليس من الإسلام في شئ.

فالحب القلاني الزاوى.. وحده لا يكفى وإنما الحب المهنئ على

المرحلة، يصمغ يقينا أكثر.. خاصة بالنسبة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.. الذين شربوا يسلموكم وسيرتهم مضرب الأمثال، وجمعا حوامهم قلب المهنئين في حياتهم ومعاتهم على السواء.

بعد كبرياء عادت السيدة زينب أخت الإمام الشهيد الحسين بن على إلى المدينة المنورة ومعهما سيدات آل البيت.. بالإضافة إلى الزهرة التي بقيت من صلب الحسين.. تنبئ على زين العابدين.

لكن حين ضيق عليها الأمويون الضناق في المحنة، وخسروها أن تنهب إلى أرض الله الراسعة - غير مكة المكرمة بالطبع - حتى لا تزلزل المسلمون طيهم.. اختارت مصر.. دارا لإقامتها ومقامها.. لماذا؟

جميع كتب التاريخ أنها اختارت مصر أرض الكتانة.. لما سمعته عن أهلها من مصيبتهم لآل البيت.. ومعدتهم لنوى القرى من آل محمد عليه الصلاة والسلام.. وكذلك لما وهته

بأهل مصر، حين بدأ التفكير في قفصا.

«لكن ستفتحمون مصر، وهى أرض يسمى فيها القيروا، فإذا فتحتها، فتمسكوا إلى أهلها فإن لهم ثمة ورعها».. وفى رواية أخرى «ثمة مصورها».. وقد قصر البعض «ورعها ومهورا».. مأرية القبطية التي



وما قاله صدق:

فلقد روى الإمام أحمد بسنده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«وإنى أبوك أن آدمي فاجعيب، وأنى تارك ذنوبك الظنن: كتاب الله جبل معود من الأرض إلى السماء، ومحترى أهل بيتي، وأن الطيف الأخير، أخبرنى إنهما لن يفتقدوا، حتى يردا على الخوض يوم القيامة فائظوا بما تخلفوني فيهما».

روى الديلمي، والطبراني، وابن حبان، وأبو يعقوب، أنه صلى الله عليه وسلم قال:

«لا يلعن عبدي، حتى أكون أحب إليه من نفسه، وتكون عترتي أحب إليه من عترته، وأهل أحب إليه من أهل ذلته».

وقد كان أهل مصر - وما زالوا - ملهين محبين لرسول الله وبعثه المباركة، وسيظلون على هذا الإيمان، إلى أن يرضاه الله. ومن هذا جاء تحميم أهل مصر لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ولكل أثر من آثار النبوة الكريمة.

والقصد بالآثار المرفوعة الكريمة تلك المخططات النبوية المرفوعة التي تعلق في حجرة المخططات في مسجد سيدى الإمام الحسين، بعد أن جاءت إلى مصر في القرن السابع الهجري من مدينة «ديبع». حتى أن المصريين بلغ من حرصهم على تلك المخططات - كما تقول الدكتور سعد ماهر - أنهم جعلوا من بين وظائف الدولة الهامة، وتليفة «شيخ الآثار النبوية»، وبنوا لها رباطاً، أى حصناً

من الحصون العسكرية، أو قلعة ليحفظوها بها. ولم تعذب الآثار النبوية إلى تلك الغرفة المباركة في المشهد الحسيني، إلا في محكب هائل، وحراسة مشددة من سرى عابدين في عام ١٢٠٥ هـ. وهذا المركب اعتبره البعض من المراكب المشهورة في تاريخ مصر الحديث، الذي لم يقتسموا وما زالوا يتساقون أيضاً. لذا آل بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه في مصر؟ أقول معهم الحق. لأنهم لا يعرفون أن مصر لم تكن بعيدة من مكة والمدنية. ولا بعيدة أيضاً عن تلك الفترة التي قامت بعد مقتل الخليفة عمر بن الخطاب الذي قتله أبو لؤلؤة المجوسي في عام ٢٣ هـ. وهذه الفترة هي التي مهدت «الفتنة الكبرى».

ومتشأ هذا كان من مصر، أيضاً. لقد كانت الفتنة التي أدت إلى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه من مصر وأرضي نيرانها محاصري قديم، أشهر - كما يقول صحيح مسلم - بأنه أول من حيا التي بفتح الإسلام، وبثه رابع - أو خامس على رواية الطبري - من اعتنق دين الإسلام، واشتهر بالورع والتقوى. وكان من أئمة الحديث، والقصد به «أبو ذر الغفاري».

وكما يقول، د. حسن إبراهيم حسن، في كتابه «تاريخ الدولة العباسية»، فقد تصدى أبو ذر الغفاري سياسة عثمان، وسياسة معاوية عامله على الشام، بتحويل رجل استوطن مصر هو عبدالله بن سبأ.

وعبدالله بن سبأ، ويسمى أيضاً ابن السبأ - كما يروى عنه الطبري - من أهل صنعاء اليمن أصلاً، كان يهودياً وأسلم في السنة السابعة من خلافة عثمان، أى سنة ٢٩ أو ٣٠ هـ. وسرعان ما ظهر ابن سبأ - بعد إسلامه - في ثوب الغيور على الدين، ما أدخل الشرك على المخاضين، لاسيما العرب منهم، وجعلهم يعتقدون أنه إنما اعتنق الإسلام ليضل المسلمين، ويؤكد للإسلام، وأنه كان يلقى الأموال لإثارة الناس على عثمان، وتضبيب

الفتنة الكبرى التي كان لها ما بعدها. لقد أخذ ابن سبأ - كما يضيف د. حسن إبراهيم حسن - ينتقل في البلاد الإسلامية، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، فالكوفة. ومنها إلى الشام فمصر، ولما وفد على الشام قاتل أباً ذر الغفاري، فوجد فيه الرجل الذي تشبهه، لا تشبه فيه من الغيرة وطيب القلب، فجاءه من ناحية الدين، وشكا إليه من معسولة، وما آتاه في سياسته، خاصة من ناحية تصرفه في أموال المسلمين. وذلك فقد شمر أبو ذر من مساعد الهد في إعلان استيلائه.

وهكذا كانت حملة أبي ذر على عثمان وعلى سياسته، مما مهد للفتنة الكبرى، التي نعب ضحيتها سيدنا عثمان عام ٣١ هـ. ولا يمكن أن يشك في حسن نية أبي ذر. وإنما قد يأتي الشك في نية ابن سبأ. لكن الذي أدى إلى الفتنة في الواقع سياسة عثمان وولائه في الأمصار الإسلامية، ومنها مصر، فقد أخذ عليه أنه عزل ولادة عمر عن الأمصار الإسلامية وولاه نوري قرياء، وسمح للفتنة بالفرج في الأقاليم وأمتلك الفتيان، واستحدث عدة أشياء لم يسبق بها في عهد الرسول وأبو عبد الله بكر ومصر فهو أقطع القطائع وأول من خفض صوته بالكعبير، وأول من أمر بالآذان يوم الجمعة، وأول من قدم الخليفة في العيد على الصلاة. وهكذا.

المهم أن سبأ أخذ ينشر دعوته، التي ألبسها لباس الدين ضد عثمان، واتصل بالثباتيين في الكوفة، والبصرة، وتبادل معهم الكتب والرسول، وبعث السعاة يدعون لعل بن أبي طالب، واستطاع أن يؤثر في نفوس الناس للتصميم على البيت، حتى أنه أثار الغول إلى الاعتقاد بأن عثمان أخذ الخلافة بغير حق. ويقال أن ابن سبأ - من مصر - قد صلق ما يرمى إليه من إثارة الرذائل الإسلامية على عثمان وولائه، وجعل هؤلاء القطاب المسلمين - محمد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حنيفة، وعمر بن ياسر - وكاتبين أضياعهم من أهل البصرة والكوفة، وأنها هي للشقاء بعد الله والمؤخرة. وكان القبا، حيث اختفى

فحين خلف عثمان. فقال أهل البصرة إلى طلبة، وأهل الكوفة إلى الزبير، ومال أهل مصر - وعلى رأسهم ابن سبأ - إلى علي ابن أبي طالب.

وقد كان رجحان رأي مصر، فقتل عثمان في مكان في ١٨ ذي الحجة سنة ٣١ هـ. وتولى علي بن أبي طالب الخلافة.

المهم، أن أهل مصر تشبهوا لعلي بن أبي طالب، ولآل بيت الرسول وكان هذا اقتناعاً منهم من دخول الإسلام إلى مصر، وهم لم يشعروا إلى أين سبأ لتسحق منه المشكوك فيه. وإنما كان انضمامهم محبة ووفية إلى آل البيت، بل هم ينضموا تحت ما أعلنه ابن سبأ من نظريات. أدت فيما بعد إلى تلك الأفكار، التي رفضها حتى على ابن أبي طالب. والذي نفي ابن سبأ من أجبها، بل أن علياً أكره على شعبة لها سبأ ما أضمير إليه - أي إلى علي - ويقال أنه أفرقه عن قتلهم. وقد نسبوا إليه الكثير مما لا يدخل في دين الإسلام شيء.

والمهم كذلك، أن أولي أهل مصر هدات من اقتنات الخلافة لعلي ابن أبي طالب، فقد رأوا فيها الشيء الطيب، الذي يتناسب معهم الرسول عليه الصلاة والسلام وعترته أهل بيته. ووجه النبوة المباركة. وقد ظلت مصر على حبها وتقديرها لأهل البيت، مما جعلها تقف دائماً في مصفهم على طول المقطع، بل أنها بعد ما حدث لهم أيام الأمويين، خاصة بعد كربلاء، وفي أيام العباسيين أيضاً، ظلت على مبدئها فاتحة صدرها لدعوة النبي المباركة متحمسة ما وسرهم الجهد.

والدليل على ذلك أنه في مصر، وبعد مرور ثلاثة قرون ونصف على هجرة الرسول تقريبا، أي في عام ٦٢٢ هـ، مع قامت الدولة العباسية في مصر، لم يقبل المصريون ولم يلتزموا بديانات أو مذاهب معينة. وإنما كان جهم آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاصاً لله ورسوله.

وهذا هو السر. في أن الكثير من أعضان دوة النبي المباركة في بيت جارا إلى مصر ليعيدوا أهلها، وأن يصبح مصر محبة لآل البيت، وهذا بالتالي أبلغ من على الذين يكرهون، في من مصر من لافي ويكون من هذه الدعوة المباركة.



محسن فهمي

رمضان فرحة

في شهر رمضان المعظم يلتفت نظري إقبال الناس على صلاة الفجر، فالمسجد الذي يشككي الوحدة طوال العام يكتظ بالمصلين الانتقاء لدرجة يفترض البعض المصير خارج المسجد، مثل صلاة الجمعة تماما ..

نفس هذه الظاهرة أراها عندما تكون في رحلة مباركة أداء العمرة الكل يتسابق إلى صلاة الفجر، والخروج مبكرا من الفندق، وقد يكون هذا الخروج في منتصف الليل قبل الأذان الأول وتكون حجتنا دائما أننا نصلي للتهجد، أو نطوف ونقرأ القرآن، ونكسر عن ذنوبنا ..

هذه الظاهرة لا أرى لها سببا بعد أن تعود من العمرة، ونحن بكل هذه الهمة والنشاط، والإصرار، والإرادة على أن نصلي المواقيت الخمسة بالمسجد، ثم نتكاسل، ونتناقل، ونسمع الأذان، ونحن نط في النوم العميق على الأسرة الدافئة، ونستعمل الصلاة في البيت بعد أن يجمد إصرارنا وإرادتنا ويمكن أن نقول إيماننا ..

وفي شهر رمضان أيضا يلتفت نظري الدماء الجامع، الشامل الذي يحرص عليه كل إمام في صلاة التراويح، وفي صلاة الفجر، هذا الدماء يكون مؤثرا عندما يمس أوجاع المسلمين، فنرى الدموع تنهمر، والقلوب تتضجع، والإمام يلتصق من الله العون، والقوة لوحدة المسلمين، وإنصارهم، وتشتهي شمل أديانهم، والقضاء عليهم قضاء مبرما .. أقول دائما لنفسى: لماذا لا يستجيب الله سبحانه وتعالى إلى آمات المسلمين في هذه الأيام المباركة، إننا ندعو الله كل يوم بالوحدة، ولا نجد إلا الفقرة، ونعمر بقهر أحداثنا، ولا نجد منهم إلى اللفة، والبشاعة معنا، فلماذا لا يستجيب الله سبحانه وتعالى لهذا الدماء المنهمر في كل عام في رمضان .. سؤال دائما أسأله لنفسى رغم أنني أعلم إجابته، وأأس أسبابه، بأن المسلم قد فقد صلته مع الله سبحانه وتعالى، وابتعدنا كثيرا عن الركب الحمدي، وبدأنا نلتفت إلى الدنيا التي تشغلنا بمباهجها الفانية، وهرغها الزائل، ومقاتلتها الواهية .. وهوذا الكاذبة، وأنشغل المسلم بخبثيه المسلم، يظلمه، ويصرفه، ويقتله، ويتناقص معه على أمور تافهة كوظيفة، أو منصب .. أو امرأة يحبها، وانتبه البعض منا إلى جمع المال، والعيش في قصور، وإرتداء أطيب الملابس، وأكل ماله وطاب غير مبالٍ بأخوانه الذين يكسبون كل يوم ويتقاتلون على لقمة العيش ..

رمضان فرصة ذهبية لكل مسلم يريد أن يجمع أوفضائه مع الله، أو أن يتأمل مساره في الحياة، ومدى قرب أو بعده من المنهج الذي خلقنا سبحانه وتعالى لنتبعه، ونسير على هدايته، وما الكوارث الاقتصادية، والطبيعية، والأخلاقية إلا رسائل من الله سبحانه وتعالى تنبهنا وتهزنا من الأصماق لننتبه، ونلتصق من الله سبحانه وتعالى التوبة، والمغفرة، والعفو، ونعود من جديد، نقبل على الله سبحانه وتعالى حتى ينزل علينا بركاته، ويفتح لنا خزائنه، ويهمننا التوفيق والصواب، والمعة، والكرامة في الدنيا والآخرة ..

- قرار الرئيس مبارك بعدم توقيع مصر على معاهدة إنتشار الأسلحة النووية إلا بعد توقيع إسرائيل قرار سوف يكتب في التاريخ مثل قرارات تأميم القناة وإنشاء السد العالي وتحديث البنية الأساسية في مصر .. أرى أن قرار الرئيس مبارك - هذا القرار المصيري والتاريخي - جعل أمريكا وإسرائيل معا يقدان والجهنم يكتسى وجهيهما لايعرفان ماذا يفعلان ..
- شكرا الرئيس مبارك وكل من ساهم وأنت طيب ومصر كلها بخير ..

شركة الصناعات الهندسية
ب.م.م.م



النصر للتليفزيون والإلكترونيات

رائدة الصناعات الإلكترونية والتصنيع المحلي بالشرق الأوسط



نصر جولايتار



مزايا الجهاز:

- ٢٣ نظام U. H. F و V. H. F
- يمكن تخزين ٨٠ قناة على ٨٠ برنامج
- اقتصادي في استهلاك الكهرباء
- لا يتأثر بتغيير التيار الكهربائي ويعمل من ١٠٠-٢٧٠ فولت دون تأثر
- يعمل بنظام الضغط بطريقة القاطعة وجميع بيانات الضغط تظهر على الشاشة
- حماية كاملة للجهاز والشاشة عن طريق الفلتر الإلكتروني
- للجهاز بعد عشر دقائق من نهاية الإرسال
- تخزين مستويات الإضاءة والألوان والتباين حسب رغبة المشاهد
- له سماعتان ويعمل بالصوت الجسمي
- الأجهزة متوفرة لدى موزع الشركة

١٦ بوصة

بالريموت وبيدو ريموت

قطع الفيارو ومارك الخدمية منسقة بأثاث الجمهورية

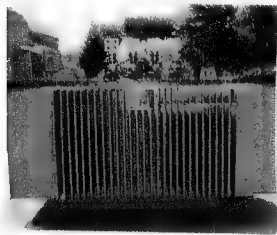
بأسس افتتحت تجارة الأجهزة المنزلية والكهربائية عبد الناصر
إنتاج مصر دار النور - ت. ٢٠٣ / ٧٦٧١٠٠٦ / ٧٧٠٠٠٠٠

الإدارة التجارية : دار السلام - طريق المعادي الزراعي - ت. ٣١٨٧٨٤٤ / ٣١٨٨٣٤٤

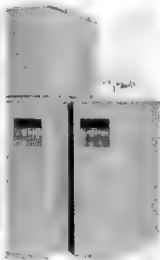


شركة انصراف لمحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»

إحدى شركات الشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
تهنئ الأمة الإسلامية والعربية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم



محول توزيع ١٠٠٠ ك.ف. ١١/٢٠، ٤/٢٠، ٤/٢٠
Dyn 11 تبريد طبيعي



محلف ثلاثي الأوجه ٤٠٠ فولت ، ٥٠ كيلو فولت

- ١- محولات التوزيع
وهي من النوع ثلاثي الأوجه المغمور
في الزيت بقدرات حتى ٥٠٠ كيلو
فولت أمبير وكفاءة الجهود حتى ٢٢
كيلو فولت وبطاقة إنتاجية ٣٠٠ ميجا
فولت أمبير سنوياً.
بترخيص من شركة فوانس
ترانسفور الفرنسية.
- ٢- محولات القوى:
بقدرات حتى ٢٥ ميجا فولت أمبير
وجهد حتى ٦٦ ك.ف.
- ٣- محولات اللحام
الكهرومائية:

وجه واحد ٤٠٠ أمبير، ٢٠٠ أمبير،
١٠٠ أمبير.

٤- اللمبات الزئبقية:

١٢٥ - ٢٥٠ وات.

٥- تصنيع السكاكين
الهوائية:

للجهد المتوسط ١٦ ك.ف خارج
المبنى وكذا المصهرات الساقطة ذات
سلك الانصهار للتغير للخطوط
الهوائية

٦- تصنيع المكثفات:

للجهد المتوسط والمنخفض
لتصنيع معامل القدرة للشبكات
الكهربائية بترخيص من شركة
وستنجهاوس الأمريكية

٧- تصنيع المصهرات:

للجهد العالي والمنخفض بالتعاون
مع الجبر يتركيا

وتقوم الشركة بتغطية احتياجات السوق المحلي
من كافة منتجاتها وتصدير الفائض للدول العربية والأفريقية

وكلاء الشركة

الكويت: مؤسسة علي الجابر للتجارة والقايلات • عمان: شركة التنفيذات
للخدمات والتجارة «فابكو» • البحرين: شركة صارد وتقى البحرانية •
دبي: الإمارات - شركة الاتحاد التجارية • اليمن: أولاد الصنبر للتجارة
وللقاولات الكهربائية • السعودية: شركة علي زيد القرشي وإفوانه «جدة»

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد (١٠) - السنة (١٧) - شوال ١٤١٥ هـ
مارس ١٩٩٥ م - الثمن ٥٠ قرشاً



رأى علماء المسلمين في وقتنا الحاضر

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

TOSHIBA **توشيبا**

تكرس قدراتها لفدومة مستقبلك

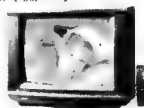
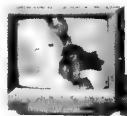
تشكيلة واسعة من تليفزيونات ترشيدا المستوردة

اقتضیٰ توشیحاً... اقتضیٰ التوشیح

ويمنح بقدمة الصيانة التزلية المتطورة سيارات توشيبا المتحركة ومراكز خدمة توشيبا المعتمدة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان الى الاسكندرية

(٦٥ مركز خدمة وصيانة)

أجهزة توشيبا ميراث الأجيال



المجلة لاسمها في المجلد
للتصنيف العربي واللاتيني
2518 DE



ملاحظة: نسلات استقرأ

BLACK STRIPE

لألوان أكثر إشراقا وتباينا

[illegible]

مدى المصداقية للبحر في النظامين العام والخاص

الغريب

بہارِ شریعت و شریعت
و بہارِ شریعت

☆ ١٢. ٢ جواهر القنادل - الموسكى مت: ٩٠٠٦٦٦ / ٩٠٨٤٧
☆ ٧ ش جزيرة بدران - مشيرات: ٧٧٦٧٠٨ / ٧٧٥٥٢٨
☆ ١٥ ش الجمهورية - بورسعيد مت: ٢٢٥٥٥٥ / ٢٢٧٧٧٧

مراكز الخدمة وسيارات الصيانة : ٧٠٢٥٠ شارع حريمه بدران، شيرات ٧٦٠٢٥٠ ● مصر الجديدة - شارع السبع قاعات الخدمة بالمسكنات ١٢٧١٣٦

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

المحرر



عزيزي القارئ :

كل سنة وأنت طيب والعالم الإسلامي بخير ومصر العزيزة تتمتع بروائع الإيمان والاستقرار والجدة والنجاح...

وأ أسرة مجلة التصوف الإسلامي تقدم كل التهاني للمسلمين في كل مكان وخاصة للرئيس مبارك الذي شهد حفل ليلة القدر وكرم الطماء الصغار والكبار في أبوية ورمزية تكلي كليل دامغ لأن نقول أن مصر دولة مسلمة يحكمها رئيس مسلم يدافع عن قضايا أمته بكل الاخلاص والوفاء ويعمل على نشر دينه بالأسلوب الأمثل والدعوة الصادقة الحقيقية..

والدعوة بالاسلام والى الاسلام لها قطب كبير هو العالم احمد ديدات وقد كانت زيارته لمصر فرصة طيبة لعمل حوار شامل لجعلتنا التصوف الاسلامي...

سماعة شيخ المشايخ اعطى حديثا هاما وجذابا لجريدة القدس الكويتية استعرض فيه برؤيته الثاقبة العالم الاسلامي وما يتعرض له من مؤامرات نبيت من الصليبيين الجدد تستهدف تقويض وحدتنا وثقافتنا وديننا الامر الذي يجب أن نعد له إعدادا خاصا...

العدد يمثل الموضوعات المتنوعة والكتب الكبار المخلصين لدينهم وابطنهم وحقيقات مشقة جريئة لهم تحوز اعجاب قارئنا العزيز

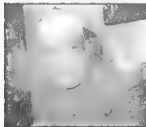
المحرر

في هذا العدد

- ٨ - القلة الاسلامية لماذا لا تتحد ؟ رئيس التحرير
- ١٠ - حول العالم الاسلامي
- ١٤ - العلماء يدلون بشهادتهم حول وثيقة الزواج الجديدة
- ٢٤ - حول السيد النبوي ومعارضيه د. محمد رجب البيومي
- ٢٨ - العيد جائزة الصائمين د. عبدالباري محمد
- ٣٠ - التصوف من ٥٠ سنة
- ٣٢ - الخوف والرجاء د. الحسيني أبو فرحة
- ٤٤ - التصوف الاسلامي يجمع بين حياة التعبد وحياة المجتمع
- ٤٦ - الباحث التركي همت قنور د. أبو الهيثم التفتازاني
- ٥٢ - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبداللطيف
- ٥٦ - تفسير القرآن الكريم د. أحمد عمر هاشم
- ٦١ - الشارة عند الصوفية الحسين أبو الحسن
- ٦٢ - الدين النصيحة حسن الشناوي
- ٦٤ - حديث الجمعة
- ٦٨ - مع القراء .. أفكار وآراء سعيد عبدالمالك
- ٧١ - السيدة نفيسة
- ٧٤ - الصفحة الأخيرة محسن فهمي

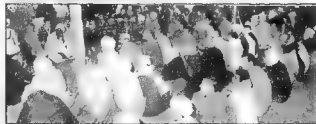
باب الاجتهاد مفتوح بشروط

(١٨)



مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية

(٤)



احتفال الطرق الصوفية

بليالي رمضان (٢٢)

الحوار مع غير المسلمين لاقتناعهم

بتوحيد الله (٥٨)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مدى من القرآن والسنة
مرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد

عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد المسالك

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

الإدارة

بجانب الحسين ١ شارع أم الغلام

الطريق ٥٩٠٠٢٢

ب.ب ٩٧٢ القاهرة -

شعاعيا : التصوف - القاهرة

الطريق ١ : ترسيم للإدارة مباشرة

مدير المراجعة

العدد ٢٠ - العدد ١٧ - العدد ١٤ - العدد ١١ - العدد ٨ - العدد ٥ - العدد ٢ - العدد ١

العدد ١٢ - العدد ٩ - العدد ٦ - العدد ٣ - العدد ١

العدد ١٤ - العدد ١١ - العدد ٨ - العدد ٥ - العدد ٢ - العدد ١

العدد ١٤ - العدد ١١ - العدد ٨ - العدد ٥ - العدد ٢ - العدد ١

سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية أحمد عبدالهادي القصبى فى حوار ساخن لجريدة القبس

المتطرف ليس داعية الى الله .. فليس



شيخ المشايخ السيد/ أحمد عبد الهادي القصبى
يتحدث فى أحد الاجتماعات الدينية

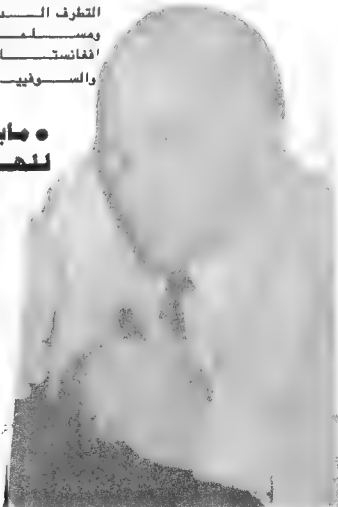
التوسل بالاولياء، ليس بدعة.. تقبيل المقصورة ليس بدعة.. احياء الموالد ليس بدعة.. الذبحة هي ان اهدم بيت الاسلام عمودا وراء عمود.. واحطم كل شيء في الدعوة الاسلامية بالتشدد والحازم.
جريدة القبس الكويتية اجرت هذا الحوار مع سماحة شيخ المشايخ أحمد عبدالهادي القصبى في حوار ساخن حول الطرق الصوفية ودورها الديني والاجتماعي.. وقضايا المرأة والفن.. والموالد وصناديق النذور..
بكشفت آرائه في
المتطرف الديني
ومسألة
افغانستان..
والسوفييت.

• ما يحدث للمسلمين اليوم انتقام اوروبي للهزائم الصليبية .

والتلخي.. التخلي عن الارصاف المهمة التي تعترق النفس.. والتخلي بالارصاف الفاخرة.. والتخلي يعني الشقاوية واشاك الشيخ أحمد عبدالهادي : التصوف امتداد لحركة الزهد التي كانت سائدة أيام النبي صلى الله عليه وسلم.. ويستند سلوكه واسسه من الشريعة الاسلامية.. والمتصوف يتخلل من رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والمثل.. وأي انسان يدعي انه متصوف ويخرج عن مبادئ الشريعة «نقول ان متصوف.. وهناك جملة معولة «ان رأيت الرجل يطير لم الهواء.. او يسير على الماء وكان على شريعة فلا تأمنه.
• تعددت الطرق

• مأمضى التصوف.. وما سبب تسميته بهذا الاسم؟
اجاب شيخ مشايخ الطرق الصوفية :
- البعض يرجع كلمة التصوف الى لبس الصوف ويزل ذلك على الزهد في الدنيا.. والتلشف والتقل من متاعها.. والتعبير السائد انه علم الاخلاق الديني.. وهناك معنى آخر هو التخلي والتخلي

أجري اللقاء
عبدالرحمن
فهمي





في الدعوة أروهاب

«كنتم خير أمة أخرجت للناس» فالإسلام أمة.. وفي الأصل.. وحتى في الاتحاد السوفييتي فإن المسلمين هناك كانوا يحاطون علي هويته وسط مجتمع ملحد ليس علي أنهم حزب أو انصار.. نعمة.. ولكن علي أنهم مسلمون مخلصون لله ورسوله.. والمبدأ «أدع إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

ولذلك عندما تقول الصوفية لها أفضل في الدعوة الإسلامية وفي أفريقيا وفي إسبانيا وغيرها.. فذلك لخلاصهم من الدعوة إلي الله وفي أخلاقياتهم وسلوكهم.

الانتقام الأوروبي من المسلمين

وعلي سبيل المثال استطاع صلاح الدين أن يفلح ملوك أوروبا جميعا وهي رأسهم ريتشارد قلب الأسد.. لما رجعا بعد هزيمتهم بدارا يتساقطون ويترسون أسباب هزيمتهم علي يد صلاح الدين وهو جيش واحد.. فكانت الخلاصة أن انتصار جيش صلاح الدين يرجع إلي مكونات الفرد المتكامل له مؤمن بالله.. وله أسلوب معين وكتاب معين يلتزم به.. ومن هنا أصبح من أهدافهم العودة إلي المنطقة وتحصيل الشخصية الإسلامية فوجب أن تكون أمام العدو يد واحدة.. وزرع راية واحدة.. ولا يمكن أن تقسم الدعوة..

أزمة في التصوف

● من خصائص الصوفية الاكتفاء بالعملة والانطواء والبعد عن الحياة الاجتماعية هذا القول صحيح أم غير صحيح.. وما أبرز مشكلاتكم الاجتماعية؟

● لا بد الإسلام ينتشر في كثير من الأمم وبدأ كثير من يأخذون بالعادات والتقاليد الباطنية.

فاته إذا شعر بذلك أطمأن إلي أن الله معه وأنه يراه.. وإذا فلن يقدم علي معصية.. التصوف إذن خلق قويم وعلاقة طيبة بالله عز وجل.

ولا يجوز أن يكون التصوف حزبا إسلاميا.. فالحزب مجموعة من الناس توافقت علي هدف معين.. ومجموعة أخرى تختلف حول الهدف.. لكن التصوف لا يختلف فيه هدف واحد هو الاتصال بالله تعالى في كل مكان.. وكل مجتمع.. فهم خلاصه له.

● ألم يكن للمسلمين الخلفاء دور تاريخي في مصر.. ودور عسري في الحفاظ علي

هوية الاقتصاد السوفييتي السابق؟

● نعم للإسلام دور تاريخي في مصر.. يعني صلاح الدين الأيوبي ماكن يحارب إلا ومعه مرافق له في غزواته هو الشيخ حسن الشاذلي الصوفي.. وأنا شخصيا ضد كلمة «إسلامي» عندما في مصر يقولون: انتصار السنة قبل هناك جماعة انصار الكتاب؟ وكذا الإخوان المسلمون.. هل في الإسلام أخوان غير مسلمين؟ الإسلام لا يخص انصار السنة ولا الإخوان المسلمين فهو أمة عامة.. كل عضو في الإخوان مسلم.. وليس كل مسلم عضوا في الإخوان أن كلمة الإسلام تشمل الجميع وأدع كلمة الإسلام تصبح كراية واحدة مرفوعة علي كل العباد والبهائم.. وعندما تكون الدعوة إلي الله الجميع.. ياتفرون حول مائة وأحد.. والقرآن الكريم لم يقل جماعة المسلمين ولا انصار المسلمين ولا الإخوان المسلمين.. ولكنه تعالى بقوله:

يجاز له قيادة مريديه.. وهناك نحو ٦ فرق أو فروع توقفت تلك الفرق؟

● لماذا توقفت تلك الفرق؟

● السبب أن رئيسها أو شيخها توفي ولم يكن هناك من يخلقه ليواصل المسيرة.. أما عن جوهر الاختلاف كما ورد بالسؤال فليس هناك اختلاف جوهري فالطريق الصوفية جميعها تهدف إلي تربية الفرد الإسلامي ليحسن صلاته وصيامه وأخلاقياته وتعامله مع الناس فالهدف واحد وأساسا لا بد أن يستمد كل فريق منهجه لأبواره.. وسلوكه من كتاب الله وسنة ورسوله.. لا

الاسلام

يخص الإخوان المسلمين

● هل ترون أن الصوفية

حزب إسلامي.. أم تختلف عنه.. وفيهم الاختلاف؟

وأجاب الشيخ أحمد عبد الهادي القصبي:

● تختلف طبعا.. وبالصواب مثلا: القانون الوضعي الذي هو عبارة عن مجموعة قوانين تنظم العلاقة بين الناس في مجتمع ما.. وتضع جزاء لكل مخالفة.. وقوانين السماء وضعت جنبا.. فإذا أدرك شخص أنه لا جزء ولا عقاب لكل مخالفة فإن الجرائم سوف تنتشر وتزداد.. وإذا افترضنا أن شخصا تلفت حوله يمينا ويسارا ولم يجد حارسا أو رجل شرطة فهو يقبل علي السرقة لتكده من عدم العقاب.

● هل ترون أن الصوفية

حزب إسلامي.. أم تختلف عنه.. وفيهم الاختلاف؟

وأجاب الشيخ أحمد عبد الهادي القصبي:

● تختلف طبعا.. وبالصواب مثلا: القانون الوضعي الذي هو عبارة عن مجموعة قوانين تنظم العلاقة بين الناس في مجتمع ما.. وتضع جزاء لكل مخالفة.. وقوانين السماء وضعت جنبا.. فإذا أدرك شخص أنه لا جزء ولا عقاب لكل مخالفة فإن الجرائم سوف تنتشر وتزداد.. وإذا افترضنا أن شخصا تلفت حوله يمينا ويسارا ولم يجد حارسا أو رجل شرطة فهو يقبل علي السرقة لتكده من عدم العقاب.

● هل ترون أن الصوفية

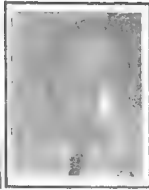
الصوفية.. فما معنى الطريقة.. وما جوهر الاختلاف بينها؟

● الطريقة هي المسار الذي نلتزمه وفي الطريق الموصلي إلي هدف ما.. والصوفية مفهوما: الطريق الموصلي إلي العبادة الحقيقية المخلصة.. والاختلاف الدينية للتمتزة.. أرى الله قبل أن أصل فلا أخفيه.. وأرى الله وأنا أصل فأتقن عملي.. وأرى الله بعد تمام عملي فأحمد الله أن أعانني علي اتقان العمل.. فإله سبحانه وتعالى أماننا دائما.

شيوخ ومريدين

أما عن تعدد الطرق فهناك قطب أربعة: الرفاقي، البهدي، السوقي، الشاذلي.. هؤلاء اسمها في تأسيس الطريقة الصوفية.. فسيدي أحمد الرفاقي ولد في مصر من العراق وأسس الطريقة التي تحمل اسمه «الرفاقي».. البهدي ولد من المغرب وأسس الطريقة الأحمدية نسبة إلي اسمه.. أحمد البهدي.. وأبراهيم السوقي من نسوق وأسس الطريقة البرهامية نسبة إلي اسمه وكل من هذه الطرق لها فروع فمثلا الأحمدية لها ١٤ فرعا.. ولكل فرع رئيس هو في الحقيقة تلميذ للسيد أحمد البهدي.. وصار له معارف ومريدين ساروا علي نهجه فالشاذلي مثلا تلميذ البهدي ولكن طريقة الشاذلية واتبه مريده وفي الواقع لم تخرج علي الأحمدية ولذلك سميت الشاذلية الأحمدية.. والمزنيقية الأحمدية وهكذا.. فالمتعدد في الفروع.. ليس في الأصل.. وأن كان يتبع سيدي أحمد الرفاقي بيت بدلا من الطرائق.. وكل بيت له رئيس

شيخ منايع الطرق الصوفية احمد عبد الهادي القصبي في حوار ساخن لجريدة القبس



الحروب.. ففضل المخلصون ان يقتلوا اولئك القوم ملزمين انفسهم بتعاليم الله ورسوله.. وكان العامة يلجئون اليهم يستشيروهم ويتبركون بهم.. فخرج المعتزلون من بيوتهم ليوهروا وينصبوا.. وليدعوا الى الله ويصفوا طريق الحق حدث هذا خارج اطار الوطن العربي والاسلامي.. وكان منهم من يقيم خارج الحدود لمراقبة العدو.. ولما انتهت الحروب تحولت العملية الى عبادة ولقاءات دينية.. انما الحمد لله لم يكن الصوفيون بل لهم ابداء عن الحياة الاجتماعية بل لهم مشاركتهم الاجتماعية من إقامة مدارس تحفيظ القرآن او مكتبات او مستوصفات.. ويروج ذلك الى المجموعة ذاتها.. كل في مكانه ومنطقته

وفنا احب ان اقول ان المقر العام لا يصلح اطلاقاً ولا يتسع لهذه الانشطة.. وهناك كثيرون من الطلاب متجهون الى التصوف.. التربية الجنسية

وبهذا يلعب المسلم فالمسلمون جميعا يشعرون

بالجانب الروحي

الفناء مباح

● الموسيقى والاغاني والتمثيل والممثلات الاذاعية زاد انتشارها مع تطور التكنولوجيا والاتصالات.. ما موقفكم منها؟

- كل عمل فيه خروج وتعارض مع الشريعة فهو غير مقبول.. لكن اليوم فيه، مثلاً اغنية روحية.. فالدواعي منها.. وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت احدي الفتيات تزف في ليلة عرسها فقال الرسول ما معناه: ول يعلتم معها دن يفتي لها ويقول: اتيتكم اتيتكم.. حينئذ يحاكم.. وهناك تشويع: طلع البدر علينا من شيات

● يدعو البعض كما في توصيات مؤتمر السكان لا باحة الاجهاس ونشر التربية الجنسية للصغار في مدارسهم.. وغير ذلك ما تعليقاتكم؟

- هذه توصيات وليست قرارات.. والمؤتمر يضم عدداً خبيثاً من الدول.. والتوصية اذا تعارضت مع نص قانون شرعي لا تأخذ بها.. وانا انتباه لماذا عودع الاجهاس وغيره في هذا الوقت بالذات.

لقد اراء الغرب ان يشغل البول القفيرة يمثل هذه الايوار لتبريق مسيرتها التنموية.. ولكن العلماء افترأ في هذه الموضوعات بما يتفق والشريعة الاسلامية.

زماننا.. الذين يتحدثون عن سيدنا داود.. وسلمان رشدي.. فماذا اذا قلت مد يد يسديني اجد يابدي.. فما معنى مدد.. ان الشعور بالناحية الروحية يجعله يقول مدد.. كما لو كان هناك قائد يطلب من قيادات مدد في معركة مع العدو.. فهذا الذي يقول مدد ياحسين مثلاً.. كنهه يقول مدداً من الصفاء والخالص الروحي.

الشيخ الشعراوي يقول المقصورة وهناك واقعة لطيفة.. دخل الشعراوي وقيل المقصورة.. وكان هناك بعض العلماء الذين رأوا النظر فهاجوا.. وسألا الشيخ: ماذا تفعل بأفضلية الشيخ.. اذا قلت انت ذلك.. فماذا تفعل العامة من الناس؟ واحتدم النقاش بينهم.. وانتهى الحديث بان قام احدكم بمصاحلة الشيخ شعراوي وقيل رأسه.

الدواعي

انا عندما اسمع مطرباً يقولون عته جيلي ان اطرب له والله ما دامات الاغنية خالية من الحثرات ومن الالفاظ الخارجة علي الاصول والاخلاق.. فلا مانع من مثل هذه الاغنيات..

التوصل بالاولياء جائز السلوكيات مثل التوصل بالاولياء؟ - مادام هناك اخلاص وصفاء

● افغانستان ضيقت جمادها.. ومسلمو المؤتمر العام للصوفية لا يتسع

بعد قليل اثار الطبع الشعراوي الموضوع من جديد.. فقال الماشرون خلاص ياشيخ لقد اعترض الرجل وقيل راسك.. فقال لهم لا ياجامعة هو قبل العامة ولم يقبل راسك.. فقالوا انه يقصد راسك.. قال: وانا عندما اقبل المقصورة لا اقصد المقصورة.. ولكن اقبل بمدخلها.

وعلي راي الشارح: امر علي الديار بدار ليبي اقول ذا الجدار وذا الديار وياحب الديار شفيقن قلبي ولكن حب من سكن الديار.. الاختلاط والمواك

● شاع في المجتمع اختلاط النساء بالرجال في الاسواق والطرقاات والجامعات.. كيف واجههم هذه الظاهرة؟

فلا مانع من ذلك لان هذا الذي يتوصل لم يصل الي درجة الفحش ويعتقد ان الصديق اليندي او الدسوقي او الولي المتولي هو الذي سيشفيني له مريضه او يحقق امله انما هو يقصد ان يتجه الي الله.. ولكن ما دخل السيدة زينب او غيرها فيما يحدث حوله؟ انما الامر دعاء لله.. ولماذا تجعل الناس يديرون من المساجد.. انما علينا اهدم عمودا في البيت وعمودا آخر.. غيره فحتماً سيسقط السقف وسيسط كل البناء فلماذا نهضم كل شيء في الدعوة.. وبغير الدعاء في المسجد امام الاولياء.. سيأتي يوم اتخطي الاولياء الي الانبياء.. وفي ذلك عنوان علي الاسلام وتجرب علي الانبياء كما شاهدنا في

لكل انسان مصلحيات.. وانا كرتيس للمجلس الاعلي الطرق الصوفية لا مصلحية لي في منع الاختلاط ولكني حرصت علي ان يكون الطريق الموصل الي مقر المجلس خاليا من الملاهي ونحوها مما يقام في المناسبات المختلفة.

● احباء الموالد.. كمولد سيدي احمد الهدوي وعبد الباقدر الكيلاني والدسوقي وغيرهم.. اليس بدعة؟

.. ماقد يحدث في الموالد من مدعي التصوف هو السبب في الهجوم علي الموالد.. والمولد اساسا هو ليس احتفالا بمناسبة المولد.

● وفاة او ميلاد.. اللهم اقامة مايسمى باحتفال المولد؟

.. الاصل ان السيد احمد اليزدي كان له مريد اسمه السيد عبدالتمال.. وعند وفاة اليزدي

التذوق

● كثيرون من رواد الموالد او غيرهم يتذوقون تذرا للسيد الهدوي ويقولون ان شفي

ولدي.. او تحلق املي..

فلملي نذر كذا.. ما رأيكم في التذوق وما حكم الاسلام فيه؟

.. التذوق لله.. يقل نذرت لله.. للقاء السيد اليزدي.. كذا

فلا شيء في ذلك والوفاء به واجب..

ويحي اذا قال نذرت للسيد اليزدي.. فلي قرارة نفسه ان التذوق لله.. وسيقدم للقاء كصدقات.. والصديق الشريف

لصالح فقراء السيد اليزدي قائلنذر يكون مجزيا ويجب الوفاء به.

● هل للصوفية حصنة في صناديق التذوق؟

.. لهم جزء يبادل ١٠٪ من حصيلة التذوق ينصص

لميزانية المجلس الاعلي للصوفية للاتفاق منه علي

اوجه البر والاتفاق علي الفقراء خاصة.

● السيس هذا المال نقضنا من مخصصات الفقراء.

.. والضرائب مقطوعة من اين

.. انها ايضا من مال الفقراء

اقتصد ان صاحب النذر يقدم

الشيخ متولى

الشعراوى قبل

مقصورة

بين العلماء

الشيخ حسن البنا

صوفية

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

الشيخ حسن البنا

● ما رأى سيادتكم في العائد؟

.. ان فردا وحده لا يستطيع الحكم.. انما حيث يوجد نص وقياس واجتهاد يمكن الحكم عليه.. وقد صرح دار الافتاء بان العائد الاستشاري لا حرمه فيه.. وعلي اي حال فالامر يتطلب حكما اسلاميا واحدا يعمل به في كافة بلاد المسلمين.

الشيخ حسن البنا صوفي

حسنا

● ما موقف سيادتكم من الجماعات المتطرفة.. وما تقويمكم للاحداث الاخيرة خاصة وان المرحوم حسن البنا كان صوفيا

نقشبنديا.

.. الشيخ البنا رحمه الله كان حسانيا.. والمصافية فرقة صوفية.. واصناف رئيس المجلس الاعلي للصوفية:

الطرف.. لماذا هو متطرف..؟

هل هو داعية الي الله.. الدعوة الي الله لها في القرآن ذكر.. قال تعالى «ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء».. وقال سبحانه: «ذلك لا تهدي من احببت»

وفي تقديرى ان كل عمل يرفع شعار الاسلام.. ويتخذ موقفا متسلطا لقراءه مدب سياسي.. دفعوا المصالح علي اسنة

المرح.. فاذا كانت هناك جماعة داعية.. وتتعارض مع احكام الشريعة فهذه ليست خاصة

النية.. وليست داعية الي الله.. وانما هي اتجاه سياسي.. والسياسة ليس لها حدود.. وهل في الاسلام ارباب؟

● الشيخ حسن البنا

كانت له وجهة سياسية؟

.. نعم فالاسلام دين وولاية.. فاذا دخلت السياسة الصوفية علي الدعوة المستهد.. وهذا

الغفانستان جاهدت جهادا واضيق علما انتصرت عادوا يقاتلون بعضهم فضيوا جواهرهم واصبح

الامر سياسيا.. لا دعوة سلام واسلام.

● الشيخ حسن البنا

كانت له وجهة سياسية؟

.. نعم فالاسلام دين وولاية.. فاذا دخلت السياسة الصوفية علي الدعوة المستهد.. وهذا

الغفانستان جاهدت جهادا واضيق علما انتصرت عادوا يقاتلون بعضهم فضيوا جواهرهم واصبح

الامر سياسيا.. لا دعوة سلام واسلام.

● الشيخ حسن البنا

كانت له وجهة سياسية؟

.. نعم فالاسلام دين وولاية.. فاذا دخلت السياسة الصوفية علي الدعوة المستهد.. وهذا

الغفانستان جاهدت جهادا واضيق علما انتصرت عادوا يقاتلون بعضهم فضيوا جواهرهم واصبح

ماله نذر الفقراء.. فاذا اقتطعتا

منه جزئا للصوفية.. فليس المال المقدم في مكانه الطبيعي.

التذركه يدخل ميزانية وزارة الاوقاف .. وهي بالتالي تقدم من ميزانيتها ١٠٪ للصوفية من ثمة

الوزارة مع ان هذا الجزء لا يكفي لاداء الرسالة.

الصوفية وعوائد البنوك

● هل تودع الصوفية فائض اموالها لدى البنوك.. ام تودعه خزائنها الخاصة؟

.. ليس عندنا فائض اطلاقا.. فلتنصص مخزوات او امانات او اية

تسمية.. لئلم ان هناك مالا.

اذا تزق ليينا مبلغ من المال تودع بنك دائير الاسلامي

للتشاك الصوفي.. وله عائد.. والمبلغ وعائده يكتفي بالكاد بعض

التشاكات.

يقول «داويا» مرضاكم بالصدقات.. ولا تشد الرجال الا

الي ثلاثة مساجد.. انما ذلك للعبادة.. لما نقول لا طواف الا

حول الكعبة.. الطواف حول الكعبة

.. لماذا؟ .. لان الطواف حولها صلاة لكن هل تطوف حول

المقصورة كما تطوف حول الكعبة.. الطواف حول الكعبة له

اصول.. وشروط (سبعة اشواط مثلا) .. اما الطواف حول

مقصورة السيد اليزدي.. والله او طفت حول مرة حولها فلا قيمة

لذلك ولات فائدة.. وانما جرت العادة علي ان يدخل الناس من

باب ويخرجوا من الاخر حتي لا يحدث زحام ويهدم ويهضم

الناس اخنوا من هذه الحركة فكرة الف والوردان حول

المقصورات.. والتذوق اذا كانت لغير الله فهي حرام.. ولكن لو قال

قدم الناس للقاء السيد اليزدي.. فاقاموا معه وراوا في

كل عام ان يلتقوا في المكان والزمان لتجديد اواصر المحبة

بينهم.. وفي هذا التجديد يكون اطعام الفقراء ويضع الاذكار..

ومسرات عادة تمت حتي كانت الموالد كما نراها.. لكني من

الصوفية تذكر تماما مايجد في الموالد من اللهو والتمكرات في هذه

المناسبات ولكننا لا يمكن ان نمنع ذكر الله والدعوات والقرآن.. ولا

يجوز منعها.. اما ما عدا ذلك من وسائل اللهو فلسنا مسئولين عنه..

ونقر الهجوم علي الموالد بهذه الطريقة.. قال قلنا هذا بدعة..

ولكن بدعة.. وهذا لا يجوز.. لماذا؟ .. هل هي حرب؟ وهذه

السينة بعيدة فلتعتبرها مناسبة اجتماعية بشرط ان تكون لقاءات

خاصة طاهرة



القلعة الإسلامية

لماذا لا تتمدد ؟

بمسلمة فلسطين إذا المسلمون

يتم إلا اذا توجدت كلمة المسلمون وأصبحوا قوة واحدة يقظة ترهب عدو الله وعباده .

موقف مصر للسلام تابع من قوة إيمانهم بأن الإسلام دين سلام وواجب مصر حماية السلام في كل مكان ولو وقت جميع الدول العربية والإسلامية موقف مصر من السلام إكان لها شأن آخر في أمين العالم كله وما كانت لتجرى دولة أن تقف في وجه هذه القوة الهائلة التي تحمل لواء الدين الإسلامي وتراجعت جميع القوى المعادية للسلام من موقفها المتشدد .

ولاحقت من الساحة الدولية تلك العقبان التي يضعها أعداء السلام في طريق السلام . وأن على وسائل الإعلام في جميع الدول الإسلامية أن تقوم بواجبها في الدعوة إلى مسيرة السلام وأن تشجع العالم الإسلامي أن السلام في مصلحة الدول الإسلامية نفسها حتى تتلغز البناء والتنمية ذلك أن عدم اطمئنان الدول لمسيرية السلام يجعلها تردد في الإقدام لأي عمل أو مشروع ويجب أن تقتنع إسرائيل خاصة بأن مصر هي أول من دعا للسلام ولا رجعة فيه وليس خولاً بل من مركز القوة وهذا هو خير ضمان

والإسرائيليين هم أعداء للمسلمين وأن ما يصدر منهم أمر طيبي يتلق وكرايتهم للمسلمين فما بالنا نحن المسلمون نقف من هذه الشعوب الشقيقة المسلمة موقف المتفرج الذي لا يملك إلا الرثاء . فمتى يتخذ المسلمون موقفاً إيجابياً من قضايا أشقايتهم المسلمين في هذه البلاد إن الكف من أي المسلمين في كل مكان لن

واللهي من ذلك هو مساعدة الغاصب على الاغتصاب والضيغط على الضحايا حتى يرضخون لهذا العنف والاضطهاد .. هذا الموقف نراه يتكرر في أماكن عدة من العالم فما هي ذي البوسنة والهرسك ثم يليها الشيشان والقدس المحتلة وغيرها وغيرها من بلاد المسلمين . وإذا كان الصرب والروس

المسلمون في العالم في وقتنا الحالي كثرة - بارك الله فيها - ونحن نبتدل إلى الله تعالى ألا يجعلنا كثرة كفتاء السيل ولكن منا قلة يدهون إلى الخير ويأخرون بالمعروف ولا يشعرون في الله لومة لائم بل يبادرون إلى العمل لانقاذ القلة المسلمة التي تعيش مع الكثرة غير المسلمة والتي تتعرض للاضطهاد لأن ما تعاني منه هذه القلة لا يليق بأمة القرآن الذي أنزله الله سبحانه وتعالى هدى وبشرى للمسلمين، ويكفي أن نستعرض معا ما يحدث في البوسنة والهرسك منذ عامين حتى الآن والعنوان الصارخ الواقع على المسلمين هناك والذي تسبب في إحداث كوارث للشعب المسلم حيث تقيم أطفاله ونبيع شبابه واغتصب نساءه وخربت المدن والقرى والبيوت وتوقفت الحياة هناك على أيدي جماعة الصرب التي تعدى بلا رادع تقتل وتغتصب وتسرق وتذهب والعالم المتحضر أو الذي يدعى الحضارة يقف موقفا غريباً ويدير ظهره لكل هذه الجرائم والمجازر فيقول أن يقدم يد العون المطلوب عن أخوة

أحد المساجد بسراييفولم يسلم من القصف الصربي



أحاديث نبوية

● عن أبي هريرة رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم قال:

«أسعد الناس بشفاعتى من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه»

رواه البخارى

● عن جرير بن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يرحمه الله من لا يرحم الناس»

متفق عليه

● عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»

متفق عليه

● عن ابن هزيمة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدق يقول «لا تنزع الرحمة إلا من شقى».

رواه أحمد والترمذى

● عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصنى قال: لا تغضب فردد ذلك مرارا قال: لا تغضب. رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب» متفق عليه.



مجموعة من المقاتلين الفيلسطينيين خارج جوفنى

● موقف مصر للمسلم نابج من قوة إيمانها بأن الإسلام دين سلام ● متى يتخذ المسلمون موقفا إيجابيا من قضايا أمتانهم المسلمين

إن الله سبحانه وتعالى يقول «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق». والحديث الشريف يقول «المسلم أخو المسلم»

من قال لهؤلاء الإرهابيين أن ما يفعلوه بأخوانهم المسلمين حلال، وأن الإسلام يمله ؟

إن أبسط ما يمكن أن يوصف به الإرهاب أنه عدو الأمن والأمان والسلم والسلام فهو إذن عدو لله سبحانه وتعالى فالله هو السلام وطينا أن نتسكك بنيتة ليحل بنا الأمن والأمان .

ويقومون بتفتيت وحدة المسلمين إلى شيع وأحزاب وجهاعات متفرقة وهذا يتعارض مع الدين حيث يقول سبحانه وتعالى «ولا تفرقوا فتشكلا وتذهب زيجكم» وأيضا «انما المسلمون أخوة فاصلوها بين أخويكم» «وان هذه امكم امة واحدة وأنا ريكم فاعبدون» فيجب على المسلم أن يتقرب إلى الله بالعبادات والعمل الصالح فإين هذا كله من قتل الأبرياء ونشر الفرع بين المواطنين فهل هذه الامال تقريكم الى الله

للسلام بين مصر واسرائيل. وقد كد الرئيس مبارك مراراً بأن أى اجتماع بين بعض الدول العربية بعضها البعض الآخر ليس موجه ضد اسرائيل بل هو من أجل دعوة لمسيرة السلام .

ولما كان الاسلام دين سلام محبة وتعاون وتراحم فانه عارض تماماً مع هؤلاء الذين يؤمن بعض الشباب لا بكتاب بل بالجرائم الارهابية وليس لنا فقط بل انهم ايضاً يكفرون بعض الآخر من المسلمين



بحان الآب... الرئيس مبارك يستمع الى الطفل يوسف قاسم الأول على العالم فى حفظ القرآن الكريم عندما صعد على المنصة ليصافح الرئيس ويتسلم جائزته ٣٠ ألف جنيه ...

لقائهم بالرئيس مبارك العام الماضى، فقد بدأت وزارة الأوقاف فى ترجمة «المنتخب فى تفسير القرآن الكريم إلى اللغة الروسية» لتيسير الفهم الصحيح لكتاب الله ومعانيه على الجمهوريات الإسلامية، والتشدد.

وكاد الوزير انه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بتلبية احتياجات مسلمى العالم فى كل مكان، وبناء على الرغبات التى أبدتها وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية عند

مبارك فى الاحتفال بذكرى ليلة القدر :

واجبنا المحافظة على قواطنا

الذاتية وروابطنا الأخوية ومراعاة

الحقوق الشرعية وحسن الجوار

شهد الرئيس حسنى مبارك احتفال مصر بليلة القدر ، وحرص الرئيس على تكريم الفاضلين من حفلة كتاب الله من الأطفال والشباب من مصر والدول العربية والإسلامية .

وقد دعا الرئيس مبارك للمسلمين إلى نبذ الصراع وتحجج النزاع والأخذ بأسباب الوئام والترابط والاعتصام بحبل الله لتحقيق الاستقرار والأمن فى بلادهم، ولكى تتجه المسيرة إلى التعمير والتنمية فى كل المجالات .

هذا وقد حدد الرئيس مبارك ٤ ظواهر سلبية فى عالمنا الإسلامى ينبغى علينا

عمران لاعب ، الكريكيت، البريطانى الشهير

يتحول من «بلاي بوى» الى مسلم ملتزم



لا يزال تحول لاعب «الكريكيت» البريطانى الشهير ذى الأصل

«سوزانا كونستانطين» و«الركيزا ليتى» والمثلثان «ستيفانى بيكام وجولدى هاون وصورتها الدائمة فى مجلات «لندن» الاجتماعية بمصحة فتاة حسناء.

وتخلّى عمران من ملاحقة آخر صرعات الأزياء الفرنسية، وجاء المجتمع الخفى، ليلتحق بأبناء بلده حيث يلبس زيهم التقليدى، ويقرأ القرآن ويخطب وسط الجمع المسلمة شاجبا الأخلاق الدينية والعلمانيين والمؤمنين والذين المؤيدة لقيم الغرب فى بلاده.

الأشهر على الصميين البريطانى والباكستانى من حياة «لندن» المتزلة الى موقفه الاصلى الباكستان ليقوم برحلات من أجل جمع التبرعات للقيام بمشاريع خيرية.

ويتنكر اللندنيين الأيام التى كان فيها عمران رفيق عارضات الأزياء والنساء الاستقراطيات التى ارتبطن به بمن فىهن

الباكستانى عمران خان الى الالتزام بتعاليم الاسلام، يثير جدل الصحافة البريطانية واصفاهه الغربيين الذين اصيبوا بما يشبه الصاعقة.

حملت بعض عناوين الصحف اللندنية مشهد تغيير حياة عمران من «بلاي بوى» الى «مسلم ملتزم» مع الكثير من التعليق والتحليل. وانتقل لاعب «الكريكيت»

١٧ ألف حدث يمارسون الاجرام

تقرش مجموعات من الأطفال والمراهقين الطرق، يتسولون أو يتحينون الفرصة لارتكاب جرائم مختلفة تنقلها من شدتها من السرقة الي القتل أو يعضون اقمعة على انوفهم تحتوي على مادة مخدرة.

صورة قاتمة تنقلها من العديد من العواصم الاسلامية حيث أصبحت ظاهرة انحراف الأحداث مثيرة للاهتمام لدرجة أنه يوجد نصف مليون طفل من هذه النوعية في عاصمة واحدة.

إنهاء الرقعة أحدثت ضلوا الطريق بسبب غياب التوعية المناسقي، وبمسير عدة عوامل أخرى حدثتها مراكز البحوث والتابعات في العديد من المناطق العالم الاسلامي. إحدى النقصات تقول إن ١٧ الفا و ٨٩٦ حدثا ارتكبوا حوادث سرقة وقتل وبغاء وغيرها من الجرائم خلال عام واحد فقط من بين هؤلاء الأحداث ٧٤ طفلا و ١٢ طفلة أقل من ٧ سنوات و ١٢٢ طفلا و ١٥ طفلة أقل من ١١ سنة. والف طفل و ٩٢ طفلة أقل من ١٢ سنة، و ٥ آلاف صبي و ٤١١ فتاة أقل من ١٦ سنة، و ٩ آلاف شاب و ٤٢٩ فتاة أقل من ١٨ سنة.

تقول تقارير إن ٨٨٦٤ حدثا في المتوسط يهرون سنويا من مؤسسات ودور رعاية الأحداث الي جانب أن هناك عدة الاف أخرى لتجد اماكن لها في هذه المؤسسات.

قائد قوات «بيهاش» : ٣٥ ألف مصري يهاضرون «الجيب»

أكد الجنرال عاطف ديداكوفيتش قائد الفرقة الخامسة لجيش البوسنة والهرسك الذي يدافع عن جيب «بيهاش» أن الهجوم المصري لم يتوقف ابدا منذ اتفاق وقف اطلاق النار، وقال ان القوات المصرية تحاول في الايام الاخيرة القيام بهجوم نهائي قبل انتهاء مدة قوات الأمم المتحدة في «كرواتيا».

وأضاف أنه وصل الي جبهة «بيهاش» ٢٥ ألف جندي من «مصرياء ومقاتلة «كرايينا الكرواتية» التي يحتلها الصرب، إضافة الي متطوعين من «روسيا» و«رومانيا» ويحاول الصرب السيطرة على جنوب «بيهاش» بسبب وجود مركز ألمياه الذي يغذي منطقة «بيهاش» بمياه الشرب. ونكر ديداكوفيتش ان الوضع الانساني في «بيهاش» مريع للغاية، والجوع ونقص الأدوية والحاجيات اليومية يهدد الحياة

«خليدة، زوجة الرئيس بيجوفتش تطالب مساعدة المسلمين لسرّواج البوسنيسيات»

اجتماعية تواجه البوسنة الآن وهي مشكلة النساء البوسنيسيات اللاتي قرعن بعد فقد الأزواج في آتون الحرب.

وقالت إنها تحث في لقاءاتها ومقرراتها الشباب الاتراك على الزواج من الفتيات البوسنيسيات ومن هؤلاء المرحلات، وتوفض ذلك بقولها إن النساء في البوسنة أصبحن حاليا خمسة اضعاف عدد الرجال ، وهذا يجعل الزهيب يتسلل بين صفوف الناس خوفا من تقاتله الاجتماعي الصعبة.

وقالت إنها تطالب من المسلمين في جميع انحاء العالم العمل على حل هذه المشكلة، ولم تفت خليدة - برغم انها في العقد السادس من العمر - انها قد تدور على الرامية بالبندية لتكون من بين المدافعين عن «سراييفو».

خليدة تختلف عن بقية نساء البوسنة برغم انها زوجة الرئيس على من بيجوفتش.

ملتهم واجهت وتواجه مصاصم البعد عن الوطن والأهل وتبقى مرارة، كما ذاعت مرارة العرب، ولزفت مثل غيرها من النساء الدموع على ضحاياها.

قالت إنها ذاعت مرارة اللجوء ومفارقة الوطن وتعيش في تركيا كلاجئة مثل بقية النساء البوسنيسيات، إلا انها اخذت على عاتقها مهمة كبيرة ودورا مهما في دعم القضية البوسنية، فهي تنظم المؤتمرات والندوات الفاعسة بالبوسنة، وتحت على تقديم الدعم لهذه القضية، وتقسيم التبرعات للبوسنة، تكسرت أنه تحاول حل مشكلة



بعد فتوى الشيخ الشعراوي: منع تقنين كرامة القدم النسائية في مصر

الشيخ الشعراوي

أكد اللواء يوسف المدفوسى حبيب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أن الالتزام الديني واجب علينا بشأن ما طرح من موضوع الكرة النسائية .

هذا ومن ناحية أخرى رفض مجلس إدارة الاتحاد للواقعة على تقنين كرة القدم النسائية في مصر وأك عدم السماح بممارستها رسميا على نطاق الاندية المصرية وعدم المشاركة في البطولات الخارجية التي يحاول الاتحاد الدولي لكرة القدم تجميعها حاليا. أكد العبيد أحمد بها الدين عضو مجلس إدارة الاتحاد أنه استفتى الشيخ محمد متولى الشعراوي الدينية المعروف فأكد له تحريم الكرة النسائية ولذلك فإن موقف مجلس إدارة اتحاد الكرة كان واضحاً وحاسماً في رفضه للكرة النسائية والتي تقدم بعض الشخصيات العامة لتقنينها رسمياً وإعلانها أحد أنشطة الاتحاد المصري .

مجلس مسئول باتحاد الكرة رفض الربط بين كرة القدم النسائية وبعض الاعاب الرياضية الأخرى الممنوع للنساء بممارستها حاليا في مصر .

وقال ليست تلك قضيةنا لكننا نرفض كرة القدم النسائية لأنها حاليا مستقرون بين كرة القدم في مصر . كما أننا يجب أن نعتز بأن معظم إن لم يكن كل الدول العربية والدول الإسلامية رفضت الاعتراف بكرة القدم النسائية من مطلق دني فكيف نسمح لها الآن في مصر ؟





حرب تصفية صليبية ضد مسلمي ميتداناو.

القوات الفلبينية تخن معارك واسعة لهزلهم

لم ينفج حبر التبايع على انتقال رافد
الخلق النار مع الجبهة الوطنية لتحرير
مورو، واك قادة المسلمين في ميتداناو
أن فرص السلام مع الحكومة العليا
قد وصلت إلى درجة الصفر لقد عين
أن السلام الذي تريده مانويلا هو
الاستسلام والخنوع لها وهذا هو
مقبول لدى المسلمين، كما أنها لم
تلتزم بكل اتفاقياتها مع الجبهة
الوطنية التي توصلت إليها معها
ويصور منظمة المؤتمر الاسلامي
وفي المقابل لم يسكت المسلمون لراة
هذه المعامسات بل بنظروا في
مواجهات عديدة بل وبدأوا معركة
تحرير الامة والسعى نحو استعادة
الحقوق منذ أن بدأ الاستعمار أرش
جزيرة ميتداناو المسلمة. ■

تخوض الحكومة الفلبينية حرباً
مستمرة ضد مسلمي ميتداناو في
محاولات بإسنة تصفية الوجود
الاسلامي في هذه الجزيرة وفي
معارك تقتلها على يوم لتمهيش وحل
واحتواء هؤلاء المسلمين في الوقت
الذي تجرى فيه ملفقات مع الجبهة
الوطنية لتحرير مورو بقيادة نود
ميسواي مما يؤكد أن الحكومة غير
جادة في هذه الملفقات وإنما تسعى
لتفصيل الرأي العام الداخلي
والخارجي.
واكرر تأيل على هذا القول هو
المعارك الواسعة التي تشنها القوات
الفلبينية على المناطق الاسلامية بينما

جمعيات علمانية تحاول منع التعدد

رفضت الكتورة أمة نصير استاذة العقيدة وعميدة كلية البناات
الاسلامية بالازمن محاولات بعض النساء والجمعيات تمرير قانون
يمنع تعدد الزوجات... قالت إن ذلك تصادم مع الطرح ويؤذي إلى
عواقب اجتماعية وخيمة.

وأوضحت أن التعدد ليس نوعاً من الملهاة والجري وراء الزواج
ولكن له اسبابه وشروطه، وحكمة التعدد شرعت لكيلا تحرم المرأة من
شرف الزوجية إذا أصيبت بمرض أو كانت عاقراً أو لا تستطيع أن
تقوم بواجبات الزوجية.

لذكت أن التعدد حل اجتماعي إذا تعرضت البلاد لازمات الحرب
وقل عدد الرجال، وإنه إذا كان حلاً اجتماعياً لاستقرار الاسرة فإنه
من هذا المنطلق وطبقاً للنص القرآني لا بد أن يتوافق فيه العدل
والمساواة، أما أن يمنع التعدد بقانون فهذا محاربة للشريعة وتصادم
مباشر لاتعمد عقباة، ويجب ألا تعطى الحرية لهذه الجمعيات
العلمانية للعبث بالشريعة والدين.

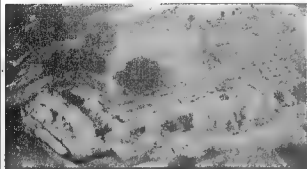
الشيخان تواجه التقسيم الصليبي

الفرز الرئيس للشيخان دخل
شهره الثالث ومازالت هذه القوات
مجهزة على القضاء على للقرعة
الشيخانية، وفي الوقت الذي اندكت
فيه روسيا شريرة الجولس مع مكش
الحكومة الشيخانية، إلا أن مكش
التقارير تشير إلى أنها تريد
تقسيم الشيخان وذلك باحتفاظها
بالجزء الغربي من الجمهورية،
وربما تترك الجنرال نودايك
وقواته الجزء الشرقي بعد أن
وأتم انه لا ضرورة من استمرار
المعارك لعدة أسباب حيث أنها
حلفت بفرمان الشيخان
السيطرة على مصادر الطاقة
الولية النفط، كما أن روسيا
ودمت القتب الشيخاني في شبكة
خطوط النقل الترانزيت
الاستراتيجية بعد سيطرة قواتها
عليها، كما أنها حطمت إلى حد ما
اللازمة الانصالية التي يمكن أن تبرز في
جمهورية القزاق، وتفويض الضبط
الكبير الذي سببه الفرز الروسي القمزيانية
الروسية بما في ذلك القوات العسكرية، وإعادة
البناء ومشكلة اللاجئين وتحطيم البنية التحتية
للاقتصاد الشيخاني، وأيضا وقف العملة الداخلية لقوات
والانحباب ضد مدينة الفرز.

كيفية مقاومة بأسلحة متناهية توجّه ضد دين؟ نوبيا الحبيب

في ١٢ تموز ١٩٨٥م، وهو يوم تاريخي، انطلقت في باكستان حملة عسكرية ضخمة ضد المسلمين في نوبيا الحبيب، حيث تم استخدام أسلحة متناهية التوجه ضد دين، مما أسفر عن مقتل آلاف المسلمين. هذه الحملة هي جزء من سلسلة من الهجمات التي شنها الجيش الهندي على باكستان في السنوات الأخيرة، بهدف القضاء على الإسلام في المنطقة. في ١٢ تموز ١٩٨٥م، تم شن هجوم كبير على نوبيا الحبيب، حيث تم استخدام أسلحة متناهية التوجه ضد دين، مما أسفر عن مقتل آلاف المسلمين. هذه الحملة هي جزء من سلسلة من الهجمات التي شنها الجيش الهندي على باكستان في السنوات الأخيرة، بهدف القضاء على الإسلام في المنطقة. في ١٢ تموز ١٩٨٥م، تم شن هجوم كبير على نوبيا الحبيب، حيث تم استخدام أسلحة متناهية التوجه ضد دين، مما أسفر عن مقتل آلاف المسلمين. هذه الحملة هي جزء من سلسلة من الهجمات التي شنها الجيش الهندي على باكستان في السنوات الأخيرة، بهدف القضاء على الإسلام في المنطقة.

● حفريات سرية صهيونية في القدس : الاستيلاء على مسجد قرية « النبي صموئيل »



جرى عملية سيطرة سرية في القدس تتم دون أن يلتفت إليها أحد، تتواصل الحفريات الأثرية الصهيونية والعالم الثالث على التوالي في منطقة قرية « النبي صموئيل » وخاصة في محيط مسجدها اليهودي، الكيان الصهيوني محتل في دائرة الآثار تواصل اعتدائها على المسجد، فلم يكفها أنها استولت عليه من الداخل، وبمقتضى المأذون من النداء للصلاة من داخله، بل بدأت في صيف ١٩٩٢ م حفريات الزرية حول المسجد، ولم يتقدم أكثر من ثلاثة أمتار عن جدرانه من جميع الجوانب، حيث أصبح المسجد في النهاية مطلقاً في الهواء.

تقع قرية « النبي صموئيل » على بعد أربعة كيلو مترات إلى الشمال الغربي من القدس، وترتفع حوالي ٩٠٨ أمتار عن سطح البحر على جبل ذي مواقع استراتيجيه احتله الصهاينة عام ١٩٦٧ بعد فشلهم في ذلك في حرب ١٩٤٨ ولاتزال آثار الحروب ظاهرة وبارزة للعيان على جدران المسجد حيث ترى ثوب الأبرهة النارية، وبغايا الجاني والمساكن التي سمرها الصهاينة كلية عندما أطلقوا الموقع.

ويحاول الصهاينة ربط الموقع خاصة المسجد بالتاريخ اليهودي، حيث يقولون أن المغارة الموجودة داخل المسجد هي التي دفن بها

« النبي صموئيل » واليهود يقومون بالصلاة فيها، ولكن - وحسب نتائج الحفريات التي قامت بها دائرة الآثار - فإن مايعود لفترة الهيكلين الأول والثاني يقع على بعد لا يقل عن خمسين متراً عن المسجد نفسه، مما يؤكد أن المسجد وموقعه ليسا يهوديين، فالمسجد بناه مقبى القدس الشيخ محمد الخليلي عام ١٧٣٠ م. وفي نشرة دائرة الآثار الصهيونية ذكرت أن النية تجاه لاقامة «متنزه وطني صهيوني» على مساحة ثلاثة آلاف من الدونمات، وأن الحفريات هي بداية لتفويض هذا المشروع، وبداية العودة إلى «جبل الفرع» كما أسمته النشرة.



٢٨ ألف يهودي

وصلوا إلى فلسطين المحتلة عام ١٩٩٤

كشفت الوكالة اليهودية عن أعداد المهاجرين اليهود إلى فلسطين المحتلة في العام الماضي ١٩٩٤م، قالت أنهم بلغوا ٧٨٢٢ يهودياً، منهم ٦٦ ألفاً قدموا من الجمهوريات المستقلة من الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال مدير دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية «أوري يورون» أن جزءاً من هؤلاء اليهود قدموا للسياحة، غير أنهم يبروا رأيهم في وقت لاحق واستوطنوا في فلسطين المحتلة.

الهند ترفض فتح سفارتها في كابل بسبب الممارك بيسن الجماعات الانفصالية

بالحكومة الهندية إلى إعادة النظر والتخلي مؤقتاً عن خططها الرامية إلى إعادة فتح بعثتها الدبلوماسية هناك .

وقد خفت حدة القتال بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني وقوات حزب الوحدة الشيعي وذلك حسبما ذكرت وكالة الصحافة الإسلامية الانفصالية نقلاً عن مصادرهما في كابل .

الأحوال في كابل إلى وضعها الطبيعي سيكون من الصعب على بلاده إعادة فتح بعثتها الدبلوماسية فيها ، مشيراً إلى أن وفداً رسمياً هندياً على مستوى عال كان قد قام بزيارة لكابل في شهر ديسمبر الماضي لتقييم حالة الأمن هناك . وأوضحته الوكالة أن تدهور الموقف في أفغانستان عقب بروز حركة طالبان الإسلامية دفع

أعلنت الحكومة الهندية أمس جزماً الالاميد فتح سفارتها في العاصمة الافغانية كابل في المستقبل القريب بسبب تصاعد حدة القتال الدائر هناك بين الفئات المتنافسة .

وأشار وكيل وزارة الخارجية «سرينينداف» إلى أن الهجمات الأخيرة التي شنتها حركة وطالبان الإسلامية قد زادت من تعقيد المشكلة . وأضاف أنه ما لم تعد



.. حمد شمس

● وكيف يمكن السيطرة على هذه الظاهرة من خلال وثيقة الزواج الجديدة؟

— لابد أن يكون للثلاثين هذا دور مهم بأن يتحقق بشفافية عن السنة وشهادة الميلاد، ولا يقتصر على التبيين أمام هؤلاء الخصم امرأة من الفتاة حتى لو أدى الأمر إلى الذهاب إلى قترستها للحصول على شهادة ميلادها امرأة شهاة الطليقة

أيضا من ضمن الظواهر التي مستحسنة وزارة العدل من خلال العمل في محاكم، ظاهرة تلاعب في شهادات الطلاق بسبب عدم جوه صورة لزوجين على الوثيقة يمكن أن يتعرف عليها دون لبس، الأمر الذي

● نصيحة المختص طلب ألا يوقع المأذون العقد إذا كان أحد الزوجين مصابا بمرض يؤدي إلى الطلاق بعد ذلك.

● وثيقة الزواج الحالية عمرها ٦٤ سنة.

معلوماتها قاصرة، بياناتها مبتورة التصريف بالزوجين غير وال ..

لا معلومة ولا صورة ..

وأدى الأمر إلى ظواهر خطيرة ..

تلاعب في شهادات الطلاق حيث يمكن للزوج اصطحاب أي امرأة لوطق زوجته بالإبراء والزوجة في بيتها لا تدرى شيئا كما أدى عدم اشتراط الشهادة الصحية في وثيقة الزواج إلى ظاهرة اكتشاف أزواج مرضى بأمراض خطيرة مثل الإيدز والهرى تمنع من الزواج أصلا كذلك أدى عدم الحرص على شهادات الميلاد والاعتراف بشهادات التسنين إلى ظاهرة الرق وزواج البنات القاصرات من مصنفين أجنبي.

ولأن المرأة تجهل حقوقها التشريعية كشفت الدراسات ظاهرة تضاد الأزواج في الإصرار بالزواج نتيجة في التطبيق في يده وعده ●●

يطعون بسلامتهم بهذا المرض ويقعون على الزواج .. هل توجد أضرار بهذا الخصوص؟

— لا.. ولكن أحد أعضاء مجلس الشعب كان قد تقدم بالترحاح تعديل لائحة المقتولين بحيث يكون هناك إلزام بالحمص الطين عند إبرام عقد الزواج حتى يكون الزوجان على بينة من أمرهما من الناحية الصحية

أما طبق الثاني لمخبر توحيد وثيقة الزواج كما يقول مستشار وزير العدل فقد جاء نتيجة لما كشف عنه العمل في المحاكم طوال السنوات الماضية من أن وثيقة الزواج المعول بها منذ عام ١٩٢١ ليس بها تعريف حقيقي بالزوجين، ومن الواجب أن تكون بلا أي أساس.

كثرة الأضرار

وقد كشف العمل في المحاكم أن الرجل يوقع أي امرأة في يده ويطلق زوجته طلاقا على الإبراء بيتا الزوجية الطليقة في بيته لا تدرى شيئا وعيها أن تجري نفسها في محاكم فهناك أمور معينة لم تكشف قبل الزواج لصحت أشياء كثيرة

مضادة بناء على الوهم والتخمين وليس بناء على الدراسة والمعرفة هكذا بدأ د. فتحي نجيب مستشار وزير العدل ومضو اللجنة القومية للمرأة.

— مشروع وثيقة الزواج الجديدة موضوع مطروح في وزارة العدل منذ عامين وكما نعمل فيه

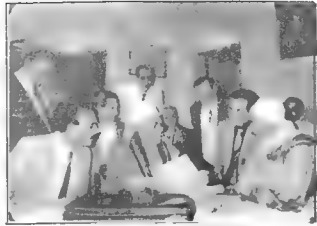
وكان له شغل، الشق الأول من مشروع متصلة بالناحية الصحية حيث اشترت الأمراض المزمنة المؤثرة على العمل واكتشف أن هناك أناسا يتقدمون للزواج وهم في حالة صحية يستطيع الطب ببساطة شديدة أن يكشفها ولكن لم يكن يعطى لها أي أهمية.. هذه الأضرار تشكل خطورة ليس فقط على الزوجين بل أيضا على الأطفال وهذه مشكلة معروفة في التشريعات الإسلامية ومنظمة تقليدية من أروق مسلمين، ومع ذلك ما زالت حتى الآن ترمع عقد الزواج بين الأعراس وهذه القضية مما يؤدي بعد ذلك إلى مشاكل رهيبة تؤدي إلى الطلاق وإلى مشاكل قضائية يشهد أبطال وتغير ذلك ولا يخفى علينا أيضا اكتشاف مرض الإيدز وهول الأمر بالخاص

لهذه الأسباب أصبح إصدار وثيقة زواج جديدة شديدة ملحة وفي صورة تتناسب مع مشايف القرن ٢١ وأصبح إلزاما على رجال القانون ورجال الدين التنبية كتابية والتعريف بالصقن الشرعية للزوجة وأيضا الزوج، وأن للزوجة حسب لشرعية الاسلانية حق تطليق نفسها إذا ما تضمن العقد ذلك إلى جانب حق الزوج الشرعي إيقنا في التطبيق، وأصبح إلزاما للنس على حق المرأة في العمل وفي التعليم ومن حق زوجها أن يعطها في يده أو تحصين من الضروعة الاسلامية ولا استهيا شريفا لأنها ليست من القسرات أو أرواء الإبراء ومع ذلك فمن حق المتقدمين للزواج استنباها كليا أو بعضها أو حتى رفضها جميعا

أما ما يخص الطرفان من بنة يعتبر التزاما له فعالية القانون عند خرقه

ورغم أن وثيقة الزواج الجديدة مارارت تحت الدراسة والبحث فقد رأينا أن ننقل القضية مع كل الأضرار الصحية

● شهادة التسعين سادت علي زواج القاصرات من المستعدين الأجانب . ● الشهادة الصحية قبل الزواج ضرورة حتى نتقي الاصابات بالاييدز والامراض المرمزة لدى أي من الطرفين . ● لجنة الفتوي بالازهر: يجوز عقد الزواج علي أي مذهب وأخذ بالأيديسر .



أحد 'مادوسين يقوم بعقد الفراق

عليه الصلاة والسلام وقالت له انها متزوجة من رجل كريم ليس به عيب ولكنها لاتريده قال لها الرسول ردي له ما اخذته منه واحصلي على الطلاق.

هذا هو الشرع الذي لايمرله الكثيرون.

● في أي مرحلة الوثيقة الآن ؟!

— أعدتنا الوثيقة وفيها مقترح من وزارة العدل. أرسلت إلى اللجنة القومية المرأة كجبة من الجهات كما أرسلت إلى قضية الفتى الذي قدم اقتراحات جديدة. مازالت تحت الدراسة في وزارة العدل الآن ولم تصل بعد إلى الشكل النهائي.

● بماذا أشار قضية الضفي ؟

— كان لدينا تصور أن يفهم المكون بالانتماء والشهادات الصحية ويطلع الزوجين على ما جاء بها لكن قضية الفتى رأى أن المكون يجب أن يتمتع عن عقد الزواج إذا وجد أن هناك مرضاً من الأمراض التي تثير التطليق بعد الزواج.

● هذه هي الضريبة ينقلها العظيم وكنا نخشى أن الناس هذه الكلمة حتى لايقوم أننا نتدخل في حرية الأفراد فبين أنها حافلة على التماس.

● وسيكون هناك قائمة بالامراض الممنوعة للزواج تقرها الجهات الطبية المختصة ومناقشتها ايضاً مع قضية الفتى والتي بموجبها يتمتع القانون عن عقد الفراق.

● إذن يكون للمأذون دور جديد ايضاً ؟

— نعم بداية من دفتره الجديد الى عرض الشروط والبنود او اضافة شروط اخرى غير المنصوص عليها

عليه الصلاة والسلام وقالت له انها متزوجة من رجل كريم ليس به عيب ولكنها لاتريده قال لها الرسول ردي له ما اخذته منه واحصلي على الطلاق.

هذا هو الشرع الذي لايمرله الكثيرون.

● في أي مرحلة الوثيقة الآن ؟!

— أعدتنا الوثيقة وفيها مقترح من وزارة العدل. أرسلت إلى اللجنة القومية المرأة كجبة من الجهات كما أرسلت إلى قضية الفتى الذي قدم اقتراحات جديدة. مازالت تحت الدراسة في وزارة العدل الآن ولم تصل بعد إلى الشكل النهائي.

● بماذا أشار قضية الضفي ؟

— كان لدينا تصور أن يفهم المكون بالانتماء والشهادات الصحية ويطلع الزوجين على ما جاء بها لكن قضية الفتى رأى أن المكون يجب أن يتمتع عن عقد الزواج إذا وجد أن هناك مرضاً من الأمراض التي تثير التطليق بعد الزواج.

● هذه هي الضريبة ينقلها العظيم وكنا نخشى أن الناس هذه الكلمة حتى لايقوم أننا نتدخل في حرية الأفراد فبين أنها حافلة على التماس.

● وسيكون هناك قائمة بالامراض الممنوعة للزواج تقرها الجهات الطبية المختصة ومناقشتها ايضاً مع قضية الفتى والتي بموجبها يتمتع القانون عن عقد الفراق.

● إذن يكون للمأذون دور جديد ايضاً ؟

— نعم بداية من دفتره الجديد الى عرض الشروط والبنود او اضافة شروط اخرى غير المنصوص عليها

رفض كل البند أن اراد ذلك.. ولكن اذا وافقا على بند اصبح شرطاً لا بد من الالتزام به.

● نفترض أن الزوج لم يلتزم بشرط معين ماذا يحدث ؟

— الذي سيحدث احد امريين إما انما سنتفاسى من عدم التزامه أو سترفض وتعرض الأمر على القاضي.

● دخل هذه الشروط ملزمة إلزام القانون للقاضي بمعنى انها تضررت من منعها من العمل لان يحكم لها القاضي بالطلاق بموجب وجود هذا الشرط في وثيقة الزواج ؟

— نعم

● هل الشروط المدونة في وثيقة الزواج تعتبر اضافة الى قانون الأحوال الشخصية ؟

— الوثيقة لا تضيف أي اسباب جديدة للطلاق.

● المشكلة أن الناس غير واجين بما يقروه الشرع كل هذا قائم وموجود.. ويدين هذه الشروط في الوثيقة أو تضررت المرأة لأن زوجها يمنعها من العمل وهو يعلم انها تعمل من الأصل فيمكن للقاضي تطليقها بدون الوثيقة.

● ويؤكد د فتى نجيب مستشار وزير العدل أن النموذج الجديد لوثيقة الزواج يتضمن مجموعة من البنود اما لا وسيلة لإبراز الحقن المقررة شرعاً.

● وأحب أن اذكر انه ليس هناك اعظم من الشريعة الاسلامية في الحفاظ على حقوق المرأة وتحضرني قصة المرأة التي ذهبت الى الرسول



الشيخ عطية صفر

جعلنا نرى ضرورة تعديل نموذج وثيقة الزواج الحالية بأن يكون هناك بيان خاص بالصور وطريقة لتقليل التفسير وبيانات تفصيلية دقيقة. وشهادة طبية بدونها لايجوز للباتون ان يبرم عقد الزواج حيث انها تفرق به لتؤكد سلامة الطرفين.

● ونأمل من وزارة الصحة ان تعمم مكاتب فحص طالبي الزواج والتوسع فيها.

● دراسات عديدة طرحت جميع المشاكل الخاصة بالمرأة وطرحتم في مؤتمر المرأة الذي عقد في يونيو الماضي والذي خرجت بنتيجة مهمة جداً وهي أن المشاكل التي تتعرض لها المرأة تكفي بتجديدها بحقوقها الشرعية والقانونية.

● لذلك رأينا أن تتضمن وثيقة الزواج الشروط المنصوص عليها شرعاً في شكل اسئلة يطرحها المأذون على الزوجين ولهما ان يجيبا عنها او من يصفها او يرفضهاا يبرمتها

● وفي النهاية الزوجين المروية الكفاية في رفض أي بند من حقهما

العلماء يدلون بشهاداتهم

والأمراض المانعة الزواج وبذلك تنفلى الكثير من الزوجات الفاضلة التي تهجد كل الأطراف...

الشروط المطلوبة في أوراق عقد الزواج سيساعد على تلافي المخالفات أو البوق إلى المحاكم حيث يبلغ متوسط مدة نظر بعض قضايا الأحوال الشخصية ما يزيد على خمس سنوات يعاني فيها الأمرين كل افراد الأسرة.

ومن ضمن الشروط الاختيارية في الوثيقة المقررة أنه يجوز للطرفين إذا اتفقا على أن يكون للزوجة حق تطبيق نفسها وهو ما يعرف بحق العصمة. وللعلم فإن هذا الحق لا يؤثر على حق الزوج في تطبيقها وإنما هو اعتراف لها بحقها الشرعي في إنهاء العلاقة على قدم المساواة مع الزوج.

ومع كل هذا فإن كل الشروط الاختيارية المقررة في وثيقة الزواج الجديدة تتلاقى وأحكام الشريعة الإسلامية بالكامل.

● ماهي توعية الشروط الأخرى التي يمكن أن تفرض؟
- مطروح الوثيقة ينزل الباب مفتوحا بمساحة كافية أمام الطرفين للاتفاق على أي شروط خاصة أخرى، على سبيل المثال.

قد يشترط الزوج الحياة خارج مصر نظرا لطبيعة عمله أو الهجرة وقد تشترط الزوجة معاناة الزوج لها بمعنى تشجيعها على استكمال دراستها.

وأسأل نائب رئيس اللجنة القومية المستقلة غير الحكومية للسكان والتنمية.

● هل تتجوز وثيقة الزواج الجديدة في ثوبها الحديث أم يتوقع لها أن يصبح مضمونها خبرا على ورق ؟

- هناك متطلبات مهمة وحيوية لإجاح هذا المشروع ولتأمين تنفيذه. - أولا: قيام وزارة الصحة بإعداد وحدات أو أقسام في مستشفيات النسخ - الرابحين على

الزواج بأجر وبدون أجر.

- ثانيا: تكوين المائتين على نظام تطبيق عقد الزواج الجديد لتكثيفه من أيدى على أي أسئلة وتوضيح أي غموض أو لبس، أيضا تشجيع الطرفين على الاتفاق. وأرى أن دور المائتين مهم جدا وحيوي خصوصا في المجتمعات التي تسود فيها الأمية.

- ثالثا: أن تقوم الجمعيات الأهلية وبمساعدة الإعلام وقادة الفكر والدين بعمليات توعية عن طبيعة عقد الزواج في الإسلام والأهداف المطلوبة تطبيقها من عقد الزواج الجديد. ومعها فالهدف أن يكون هذا العقد حدا متوازنا مبنيا على التفاهم والصراحة بحيث أن التوازن في الاتفاق هو سر الاستقرار أو يترتب عليه الصراع بين الطرفين.

- رابعا: يجب توفير نماذج لعقد الزواج والشروط الاختيارية مطبوعة على أوراق خبز رسمية يمكن الوصول عليها في أي وقت من خلال مكاتب البريد مثلا وذلك لتسهيل عملية التصالح عليها من كل راضب الزواج قبل عقد الأقران خاصة أن الزواج في مصر زواج أمرين وليس مجرد زواج فريين.

المقالات وأسئلة هذا الفصل

والد

كان فضيلة

الفتى د .

محمد سيد

علائق قد

القرن

أضافه

بند

جديد

المشروع

المقترح

ورأى أيضا أنه يجب من روح الشرع والدين فإن علماء الإسلام أكدوا ذلك وادعوا لإبصارها، ويقول الشافعي عليه صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أن الزواج يجب أصلا على أساس كتاب الله والسنة وأنه من الممكن عقد الزواج على المذهب الحنفي أو الشافعي أو المالكي أو الحنبلي شكل الإنشاء استقروا مذاهبهم من نبي واحد هو الكتاب والسنة.

ويقول الدكتور محمد عبد المتجلى خليفة مدير مكتب الفتوى بالأزهر إن عقد الزواج مبني على إقرار شرعية ملحوظة من كتاب الله



د. هشام الجلال شلبي

وسنة رسوله بما لا يجعل للأزواء أو وجهات النظر المتعددة أثرا في هذا العقد المبرق من الله تعالى والذي قال عنه (وأخذنا منكم ميثاقا غليظا)، وقال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم : اتقوا الله في النساء فإنكم إنما أخذتموهن بكلمة الله واستسلمتم فروجهن بلذاته الله.

وأضاف أن المذهب الطيقي المطبق في مصر وارد عليها مع ولاية الدولة العثمانية بينما المذهب الشافعي هو الأصل نظرا لوجود الإمام الشافعي مصر والذي ختم حياته فيها وقد انتشر المذهب المالكي بمصر عبر اتصال الصعيد بالرش

● عدم وجوب صورة الزوجين بالوثيقة أدى إلى التلاعب في الزواج والطلاق . ● الوثيقة الجديدة وسيلة لإقرار حقوق أقرها الشرع .

العجاز مهد المذهب المالكي .. ولكن التقيد بكل بنود مذهب معين ليس ضروريا، وأن كل انسان حر في اختيار مذهبه في غير الرسميات لأن الفرق بين المذاهب ليست جبرية ولا توجد أية قرآنية، ولا حديث نبوي يلزم الناس برأي واحد لإمام واحد، وإذا فمن الجائز تغيير بعض بنود عقد الزواج بشرط عدم مخالفة نص إسلامي أو حكم شرعي، ولا يتعدى شيء لم يسر عليه الصمابة والتابعون والأئمة السلفين.

شروط جائزة

أما الدكتور عبد الهليل شلبي



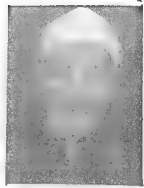
د. محمد السعيد فرهود

أمين عام مجمع البحوث الإسلامية الأسبق ومضو لجنة الفتوى بالأزهر فيقول أنه يجوز أن تقتصر المرأة على الرجل بعض الشروط عند عقد الزواج، كأن تشترط أن تكون العصمة بيدها، وأن تطلق نفسها متى شاءت، وأن كان هذا الشرط لا يسلب حق الرجل في خلاق المرأة لأن حقه ثابت شرعا في ذلك، كما يجوز أن تقتصر المرأة حقها في العمل والتعليم وغير ذلك مما يتفق عليه الزوجان بشرط ألا يعطد أي شرط بخص شرعي، كما يجوز للأخذ بأيسر الشروط من أي مذهب لأن كل المذاهب صالحة.

ويؤكد د. أحمد شلبي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة أن من حق الدولة إضافة أي بند قانوني تراه في صانع الزوجين ومتماشيا مع الشريعة، فكذا أن هناك خاتمة في العقد لشرط العصمة لمن يرغب من التساهل فإنه يجوز إضافة بنود أخرى بشرط موافقة الزوجين وبشرط ألا تهل حراما أو تعمد حلالا...

الاختلاف رحمة

ويقول الدكتور محمد السعيد فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق : إن المائتين وغيرهم يعطون عقود الزواج على أساس حكم الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، ولكن بعض المائتين يتكفون بحكم الله وسنة رسوله، وأنا شخصيا



د. محمود عبد المتجلى خليفة

افضل هذا لأن التمتع في المذهب الحنفي يوضح أنه اصعب المذهب في بعض مسائل الزواج والطلاق، على سبيل المثال لا المصير إذا فشل الرجل بلفظ الطلاق مانحاً أو سكراناً فإن طلاقه في المذهب الحنفي يكون واقعاً لا محالة بينما لا تقرر بعض المذاهب الأخرى طلاق لمازح أو السكران، وذلك يؤخذ ببعض هذه المذاهب في بعض المسائل الخاصة بالزواج والطلاق، وبغرض التوفيق على الناس لأن كل المذهب يستعمل في نوع القرآن والسنة، وإن اختلفنا في بعض المسائل الفقهية فيه رحمة للناس.. فلذا استلصصت بعض المذاهب بأولى لصحة العقد خفف المذهب الحنفي هذا الشرط واكتفى بالإيجاب والقبول بين الرجل والمرأة كما أن المهر ليس ركناً أساسياً في الزواج وإنما يجب دفعه إذا ساءم الرجل، أو يجب عليه مهر المثل في حالة عدم تسميته بمعنى مثل ما دفع لأختها أو حسب العرف الجاري في البلد محل العقد..

أما اشتراط الزوجية لبعض الشرعيين في العقد فيخضع لتقام الزوجين وإتفاقيهما حول الأمور المتعلقة بعقدهما بشرط ألا تخالف أحكام الإسلام، فمثلاً من حق الزوجية أن تستر على الزوج مكانها في العمل، فإذا ما جد جديد في حياتهما فيجب أن يخضع ذلك لما يتفق وصالح الأسرة دون تعريضها لخطر الهدم، كما أن القانون المشرع ما يفرق بين الزوجين لوقوع العقد، ولكن المشرع من المبالغة في اشتراط الشرط بعقد الزواج مما يجعل الناس يعزلون عن الزواج.. والزواج أمر مقدس، وهو عبادية.

شروط شرعية

يقول الشيخ منصور حيد وكيل وزارة الأوقاف : إن الإسلام أباح



محمد طاهر خراشي

للزمر أن تطلب الطلاق للضرر وأن تأخذ حقها كاملاً في المدة المالية، وإلا ترد الصداق إذا غشها الزوج بأن أخفى عنها مرضاً جسدياً أو نفسياً يعاني منه كما أبيع الرجل أن يسترد ماله إذا ثبت أن زوجته مرضية جسدياً أو نفسياً.. وأقر القرآن التمتع للزمر لقوله تعالى: (استكنهن من حيث سكتن من وجعكم ولتستأوينن لتضيئاً عليهن)، وفي آية أخرى: (ليفتقن لؤ سعة من سعة ومن قدر عليه رزقه ليفتقن ما آتاه الله)، وهذه نصوص صريحة ترمز الرجل إذا طلق لمرأة بالنفقة والمطعة والسكن مدة المنة.. كما أن الإسلام

أباح للمرأة العمل المذموم، والإسلام أيضاً وضع القواعد التي تضمن حسن المعاشرة، وحول الزوجية في التلصيق وغيره، وأبان في غير مواربة حقوق كل من الزوجية والزوج وجعل قواعد العمل سارية بينهما حتى لا يطغى جانب على آخر.. حيث يقول تعالى في سورة النساء : (واللهرون بالمرهوب)، وفي سورة البقرة : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعرف وللرجال عليهن درجة).. وإن كنا لا نعارض أي بلد أي شروط للزوجية ما دامات تتفق مع نص القرآن الكريم أو السنة السمعية، وعلى النقيض من د. الصعدي فرهود يرى الشيخ منصور الرامسي أن المذهب الحنفي أكثر يسراً وتخفيفاً على الناس فهو لم يشترط على شهود العقد سوى شرط الإسلام، بينما نجد الإسلام

الشافعي مثلاً لم يجر شهادة الرجل الذي يكتل ويشرط في الشارع أو يعضغ اللبان أو يجلس على الماهي أو يكون حاسر الرأس.. فمن تعيل مع كل مذهب فيه تيسير وتخفيف على الناس مادام اتفق مع التصويص الشرعية، والمفروض أن تعرض أية تعديلات أو صيغ مقترحة في هذا الشأن على العلماء والهيئات الإسلامية المختصة لما تشهدها ثم تعرض على مجلس الشعب لتتخذها ويشرط اتفاقها مع الشرعة فإذا لم يحكمها نص شرعي فيجب الإحتياط مع ضرورة عدم التضادم مع العرف الاجتماعي السائد، وفي حالة تضادمه مع التقاليد والأعراف يجب النظر إلى المصلحة العامة، وأمن المجتمع وسلامته.

الوثيقة المالية كافية ومن الوثيقة المقترحة واشتراط الزوجية بعض الشرعيين زوجه فيها كحقها في العمل والسفر والتعليم وتطبيق نفسها، إذا تزوج غيرها، وبغير ذلك من الشروط يعول الشيخ محمد طاهر خراشي القريب المائلين إن وثيقة الزواج تعيب تضمن خاتمة المنة فإذا ثبت فيها أن الزوجية موقوفة أو طالبة كان ذلك موافقة خمنية من الزوج على هذه الحالة، ولا يصح له أن ينمعه عن العمل أو طلب العلم، كما أباح الفروع للزوجة أن تشتتر بعض

الشروط التي لا تتناهي مع الشرعية الإسلامية ولا تتعارض مع نص قرآني أو حديثي صحيح مع أن تشتتر الزوجية ألا يصالح طرفاً من بلد آخر مثلاً، ولها أن تشتتر عليه ألا يتزوج عليها على أن تكون ميل هذه الشروط في وثقة عريفية ولها الصحية والحكمة نرى أن وثيقة الزواج المعمول بها حالياً كافية حيث إن بها مسلمات تكون أية شروط، فكثيراً ما تشتتر الزوجية أن تكون الصمعة في يدها بما يطعها حق تطليق نفسها متى شأت، ويكون هذا الشرط في صلب الوثيقة، لكن لا يصح أن تشتتر الزوجية مثلاً سفرها بدون إذن زوجها لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يرحل لمرأة أن تتسافر مسلة يوم وليلة إلا مع زوجها أو مع

ذي محرم) كما لا يجوز المرأة أن تطلق نفسها إذا تزوج الزوج غيرها إلا في حالة اشتراطها عليه ذلك، أو إذا لم يعدل بينها وبين الزوجة الجديدة..

أما بالنسبة للاختراق الخاص بالطلاق في حالة ثبوت الأضرار السرية والمعدة فإن القانون القديم يشترط أن يكون كل من الزوجين معافى من الأمراض السرية والمعدة ويؤخذ الآن إقرار على الزوجين بخلوها من هذه الأمراض كشرط لعقد الزواج، ولكن من الأفضل أن يتم فحص الزوجين فحصاً طبياً قبل الزواج ولا يتم العقد إلا بناء على تقرير طبي يفيد خلوها من هذه الأمراض، وأن يفتح في كل مستشفى اسم لهذا الفحص، وكل هذه الأمور لا تتناهي مع الإسلام.

وأضاف : كما أن وثيقة الزواج لا تشمل التدليس أو الغش لأن المالكين يكون في العقد جميع البيانات.. الاسم والمهنة وتاريخ الميلاد ووجهة ونحوان الإقامة وبيانات البطاقة وتاريخ ميلادها، وهذا لا يتناهي معه التدليس، إلا إذا كان هناك تزوير على الأوراق وهذا يراه في أي بلد، كما أن التعريف الشرعي قائم على الشهود حيث يرسل المالكين الشاهدين للعرس لمساعدتها في الزواج وموافقتها على الزواج وكيفية..

وأضاف : أن المذهب الحنفي أبصر المذاهب حيث إشتتر الأئمة الثلاثة الآخرون رجوع راي للمرأة كشرط لصحة زواجها، وهذا يعتبر أمراً صعباً لعدم توافق هذا الشرط بالنسبة لكثير من النساء.. أما الإجماع أبي حنيفة فقد جعل الأولى ليس شرطاً، وأجانب الزوجية العاقلة البالغة أن تتناهي عقد زوجها بنفسها، مسددة على ذلك بقوله تعالى : (لأن طلقها فلا تحل له أن يعدى حتى تنكح زوجاً غيره) حيث أسند النكاح نوا إلى المرأة، وذلك سهل أبو حنيفة من الزواج ويسره للناس، كما أن الشافعية جعلوا الزواج صعباً بشرط الشاهدين العدول، ولكن أبى حنيفة خفف هذا الشرط واكتفى بأن يكون الشاهدان مسلمين ولذلك يرسد المالكين على أن يطلق الشاهدين الشهادتين والفاظ الوثيقة حتى تكون الشهادة صريحة..

والشيخ منصور حيد وكيل وزارة الأوقاف : إن الإسلام أباح

لنا فيها أنتم أعلم بشئون دنياكم
، ابتدع ما شئت واكتشف ما
استطعت لا قيد ولا حظر إن
غيرنا سبق سبقاً بعيداً وبرز في
كل ميدان وساند عقائده بما
استطاع فانطلق الباطل في

ساحات الحياة منهدماً بالحديد
والتقنية به ونحن نحمل موارث
الوحى وأيانينا عزلاء وأجسادنا
عارية فلما عدنا كانت هزائنا
مضاعفة الفراغ اليد والعقل
والفؤاد !!

إن عندنا مدرسة الفقه
والتشريع ومدرسة التربية
والأخلاق ومدرسة العقائد
والمكتلمين ومدرسة التفسير
والحديث ولغنون الآداب من شعر
ونثر :

●● إن الإسلام علم واسع الدوائر وقرآنه الكريم كون مسطور يضارع الكون
المنظور في تفتيق العقول وتجليه الفطرة ولولا ما في آيات القرآن من هدى ونور ما
قامت أزهى حضارة في التاريخ .. إننى أرمق الأوج الذى ينقل القرآن للناس إليه
فى كل مجال فأريد قوله تعالى : «لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيتهم النبوة . رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة، ..
ثم أشعر بالأسى للأمية الثقافية التى لغت جماهيرنا فى أكفانها وجعلتهم فى هذا
العصر آخر الأمم وأنزلها رتبة ●●

آيات المؤمنين وفى خلكم وما
بيث من دابة آيات لقوم يوقنون» .
عناصر الكون ومظاهره فى
مصادر : الإيمان واليقين فما
يصنع مكثوف لا يرى أية ؟ وما
تكون معرفته له ؟

وهل المعرفة المزعومة تفسيح
شبهة أو تحكم سلوكاً ؟ أو تدفع
إلى مكرمة ؟
لقد بدأت بذكر المعرفة الكونية
لأنها من شئون الدنيا التى
نستوى فيها مع غيرنا والتى قيل

تضمن القواعد الأربع مترجم عن
الانجليزية آله مستر «تويدى»
قواعد الجمع والطرح والضرب
والقسمة نلخذها من خواجه !!
إن أبائنا وضعوا طائفة من
النظريات الهندسية وبرعوا فى
حساب المثلثات والمربعات فما
الذى عرانا ؟

إن هذا القرآن يبنى الإيمان
بأله على التأمل فى الكون ويقول:
« حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم إن فى السموات والأرض

نعم هناك أشرطة حية تحفظ
القرآن حرفاً حرفاً ولا تحى منه ما
يرفع رأساً وهناك عشرات الدول
تنتمى إلى الإسلام تذكرنا بتلاب
وحمير ولبسم وخدميس .

ماذا حدث ؟ إن الإسلام الذى
سمى فى وحى الله علماً أمسى
أهله سواد الأميين فى العالم ..
تذكرت الأيام الأولى من عمرى
عندما كنت أحفظ القرآن الكريم
من سبعين سنة مضت .
كنا نعلم الحساب فى كتاب

الشيخ محمد الغزالي :

**باب الاجتهاد مفتوح
بشرط الرسوخ فى
العلم والتقوى**



وقد تعرضت هذه المدارس للدم والجزر والغزاة والضحالة ووضعها الآن يثير الدهشة فالأدب مثلا كان في الجاهلية والإسلام شيئاً له وزن وقيمة وقد ظل يندحر حتى فقد وزنه ثم فقد قيمته ونحن الآن نقرأ شيئاً اسمه الشعر المنثور يمثل مرحلة من القبول أدنى إلى المجون منها إلى الرشد وفي تسميته أدباً تجاوز كبير !! مع حلول العمر وكثرة التجارب يستحكم العقل وينهتدي إلى الصواب وإذا كان ذلك مائوساً في الأفراد فيجب أن يكون مالوفاً بين الجماعات والأمم ونحن المسلمين نحمل رسالتنا من زمن طويل إننا الآن في القرن الخامس عشر من تاريخ الإسلام نذعن مع ديننا الحلو والار والهنزية والنصر والامتداد والانكماش فهل تعلمنا شيئاً مما أصابنا ؟ وهل استقدنا من التجارب حكمة تصقل أحكامنا وتضبط خطانا المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وربما قلت استفادة المناق من الأحداث كما قال تعالى : « أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون » .

ولست أتسائل الآن عن مدى اعتبارنا من سقوط الخلافة العباسية في بغداد أو سقوط الخلافة العثمانية في الأستانة أو ضياع الإسلام كله في الأندلس ثم بدء الانسحاب من أقطار أوروبا الأخرى مع أن هذا التساؤل مطلوب وتجاهله جريمة إننا أتسائل عن المدارس العلمية المختلفة في الفكر الإسلامي ماذا حدث لها ؟ وأين حطت عصا

الترحال ؟ .

ولابدأ بمنعسة التربية والأخلاق التي أشتكت في تاريخنا العلمي بنزعة التصوف ولسفته يجب ففس الاشتباك السوء في هذا المجال وتنشئة أجيال أركي نفوساً من المسلمين المعاصرين لا تفصل بين الإيمان والخلق ولا بين العبادة والخلق إن الذي شاق الخوارج قديماً وحديثاً ضعف أخلاقهم وهم يمايلون النفس وصفا في الروح ويميل إلى العطاء لا الأخذ وإلى السلام لا الفصل .

ولأمر ما حملنا نبينا أن أول ثلاثة تسمر بهم النار هم المرائين بالعلم والجهاد والصدقة إن المرائي يرى نفسه ولا يرى ربه إنه مشغول بجاهه ومكانته قبل كل شيء وإذا عجز الدين عن كبت الغرائز

الشخصية والزهو بين الناس ، إن محنة التربية هائلة في العالم الإسلامي سواء في الأخلاق الزبانية أو الأخلاق الإنسانية الاخلاص لله قليل والصدق مع الناس قليل والمفروض أن نكون وراء نبينا تنتم مكارم الأخلاق .

لا قيمة لأشكال العبادات إذا لم يكن وراءها مواد تقوى القلب والدين قبل كل شيء زكاة في النفس وصفا في الروح ويميل إلى العطاء لا الأخذ وإلى السلام لا الفصل .

ولأمر ما حملنا نبينا أن أول ثلاثة تسمر بهم النار هم المرائين بالعلم والجهاد والصدقة إن المرائي يرى نفسه ولا يرى ربه إنه مشغول بجاهه ومكانته قبل كل شيء وإذا عجز الدين عن كبت الغرائز

● بعض البيئات في العالم الإسلامي درست فقه الفسوق بالأسلوب والفرقة بين المسلمين

السوء ومحوا فإن تطبيقه في الحياة لن يكون إلا هذه الغرائز ولو أخذ صورة العبادة .

وقد راقبت حركة

إسلامية فشأت في بلوغ غايتها كانت تضم صالحين كثيرين ولكن بينهم مصابة ترى أن تحكم في بما أنزل الله وترفض أن يحكم غيرها إن حب الرياسة خالطها وعين على خطتها ورواعها فنشأت عن ذلك فت هائلة .. والله

قال سليمان : « أحطت بما لا تحيط به وحيتك من سبأ نبأ يقين » والهدد هو سليمان هو سليمان .

ومضى الرجل في كتابه يعارض حيناً ويؤيد حيناً وكأنه الشافعي الذي قال : ما جادلت أحداً إلا تدميت أن يكون الحق إلى جانبى . أين هذا الخلق من أشخاص مسعورين همهم الأول تخفير الخصوم والليل منهم فإذا جادلوا عن رأى لهم تقصصهم حب الانتصار وإثبات

وعد بالتمكين من هدفهم إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أن يكون هدفهم تولى منصب ما : إن الأخلاق بقسميها الرباني والإنساني هي الإسلام الحق يقول على بن أبى طالب : أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرج قوم من أمتى يقرأون القرآن ليست قراحتكم إلى قراهم بشيء ولا صلاحكم إلى صلاحهم بشيء ولا يصيامكم إلى صيامهم بشيء يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاحهم تراقبهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية .

والأجهزة الإدارية في العالم الإسلامي مصابة بمن يعينون مناصبهم ويستغلونها لمصالحهم ولا يعرفون أنها أمانات يسألون عنها يوم الحساب .

والم القلب الذي يسمى الآن طم التصوف لا يدري شيئاً عن ظل الأمة بل هو تائه وسط أفكار وفلسفات سقيمة ثم هو بين العوام رقص تهتز به الأبدان وتموت فيه العقول والأفئدة وأذكر أني في صباي قرأت كتاباً يتتبع الأمانة في مسالك الناس وأظن المؤلف أمريكياً فاستغربت أنه قرب الفضيلة من الاثمان وكان علمياً واضعاً في إثبات السلوك الشريف ومحو السلوك الفاضل . قلت ما أوجعنا إلى مثل هذا التكليف في ميدان التربية حتى يكثر الأئمة بيننا . إن نبينا عليه الصلاة والسلام خلف لنا ميراثاً ضخماً يدفع الناس دفعاً في طريق الكمال

الشيخ محمد الغزالي



ويصحبهم في مراحل الطريق بالترغيب والتذكير حتى لا تنزل قدم أو تعرض رية ما أوجبنا إلى هذا الميراث ونحن نواجه حضارة نكية شريرة مفروسة . (الغزة الإسلامي) أعلن كتب الفقه الإسلامي تبليغ نصف المكتبة الإسلامية قبل اشتغال المسلمين بالفقه طلب على ثقافتهم وتغلغل بين مامتهم وخاصتهم وإن لاحظنا بحزن أن الاعتماد بالفروع الصغيرة طلب على العبادة والمعاملات.

أما الفقه الإداري والاقتصادي والسياسي فإن البحوث فيه قليلة ولعل بعضها كان مثقلاً وقد كتب تلميذاً أبي حنيفة في هذه الشؤون أبو يوسف ومحمد بن الحسن ألف الأول في الخراج أو الضرائب وألف الثاني في الشؤون المالية، والميدان فصبح ليقول الفقه الإسلامي كلمته في نظم الحكم وقضايا المال وأطوار أخرى جدت في أنواع المعاملات.

ويظهر أن بعض البيئات في العالم الإسلامي لم تستطع الفروع على أسلوب آخر ذرع الجفاء والفرقة بين المسلمين . وأذكر أنني مكثت في الجزائر بضع سنين أصلي وراء أئمتها وهم المكيين دون حرج وفي يوم

ما جازاً حنبلي زائرًا وصلي معنا وكان جاورني في الصف فرأيت مضطرباً غصياناً يوشك أن يعيد صلاته وأن يامرنا بإعادة الصلاة قلت له : ما بك ؟ قال : رأييت هذا الإمام ثم يقل مباشرة الحمد لله رب العالمين ؟

قلت له : الإمام مالك لم يثبت عنه حديث الاستفتاح ولم يثبت هذه أن يستعين بالصلى .. وليس البسلة جزءاً من الفاتحة وله رأي ولك مذمبة ، ألم تقرأ كتاب ابن تيمية «دفع الملام عن الأمة الأعلام» ؟

هذا تنوع وليس اختلاف قضاء والخروقات الواردة تنصب إلى الرسول عليه الصلوة والسلام وهذا من الأقوال فاسكت ولا تحدث بين الناس لفتة .

والواقع أنني أكرهت الرجل على الصمت وأحسبه لم يصل معنا بعد هذا اليوم . لقاتل أن يقول : ما هؤلاء الأمة الذين ذكرت أسمائهم وربطت بهم ؟

إننا نمضي بعيداً عنهم وما نحب أن نخرج عليهم ، وأجيب له ذلك : إذا شئت والمهم أن تكون ماهراً في القرآن خبيراً بالسنن ضليعاً في اللغة العمياً في الأذكار مستفتياً من تجارب الآخرين . إن هؤلاء الأمة سبقوا في

دراسة الكتاب والسنة ولم يجيء أحد منهم بشيء من عند نفسه ، وقد عرفوا بالعلم والتقوى وخشعوا الإسلام جهدهم ولم يجمعوا الناس حولهم بالصنعة أو بالأصلية .

إنهم مدارس مجتودة تخطيء وتصيب وهم جميعاً مع مالك في قولته المشهورة «كل امرئ يخذل منه ويورد عليه إلا صاحب هذا المقام» يعني رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وأشهد أنهم قمع شواغم في فقه الإسلام وفي التجرد لله وازدراء العاجلة وما رأيت أهل علم زهدوا في تراثهم أو زعم لأحدهم العصمة .

وعلى أية حال فقانون الاجتهاد أن من أصاب له أجران ومن أخفا له أجر واحد .

باب الاجتهاد مفتوح
ورأيي أن باب الاجتهاد مفتوح ولكن يستحيل أن نأخذ لكل إنسان بواجبه لا بد من دسوخ في العلم وروسوخ في التقوى «وما يلقاها إلا الآلة الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم» وميدان الفقه تعمل فيه شعبتان : أصحاب الرأي وأصحاب الأثر ، وليس معنى الرأي الهوى وليس معنى أصحاب الأثر أن المسلمين من يترك نصاً وارداً .

وإن الطوائف العقلية للبشر مختلفة فقد يفهم واحد من النص ما لا يفهم غيره وتدبر حال الصحابة في تنفيذ قول الرسول «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصليهن العصر إلا في بني قريظة» .

وتدبر حال داود وسليمان حين اختلفا في حقبة من ترك قطيعه يفسد الحرث ففهمناها سليمان وكلا أثبتا حكماً وعلماء . إن الخلاف واسع بين أهل الرأي وأهل الأثر في قضايا كثيرة بعضها في العبادات وبعضها في المعاملات لكن ما قيمة هذا الخلاف ؟

إنه في بعض الفروع والتفاصيل وما يجوز أبداً أن يفسد وداً أو يربح خصماً الأساس الذي نحرص عليه هو العقائد والأخلاق إنني ألتزم إلى مفرسة الرأي مع احترامى لأحد ابن حنبل وتقديرى لصاحبته وتقواه وأشعر أحياناً بأن الخلاف في الفروع والتفاصيل جزء من المجتمع الواحد ففي الولايات المتحدة حزب للديمقراطيين وآخر للجمهوريين إنهما متفقان في الولاء لدولتهم والالتصاف لها عالمياً ومع ذلك فالجدال بينهما مستمر في شؤون شتى .

لماذا يتطير البعض من الخلاف الفقهي عندنا وينادي بالويل والثبور وعظائم الأمور ؟

أفدت من تجارب كثيرة أن درساً في الطب أو الفلك أجدي على الإيمان من حوار فلسفي طويل وذلك لهج القرآن الكريم فإنه يكثف عن الحق بؤرة أبهى الله في الأنفس والأفاق «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» .

الإيمان والقرآن

لعل أفضل ما يفسر الإيمان الحق هو منهج القرآن نفسه وقد

قرأت في مؤلفات العصر الحاضر كتاب «العلم يدعو إلى الإيمان» وكتاب «الله يتجلى في عصر العلم» وله طبع هذان الكتابان ببعض الآيات القرآنية لكنا أفضل من كتب كثيرة عندنا الفت في العقائد وقد سألني أحد الناس هل في القرآن مجاز ؟

قلت له : كيف تفسر قوله تعالى : «إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً لهم إلى الألفان لهم مقمحون .. وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فلغشيئناهم فهم لا يبصرون» .. هل السدود هنا سد أسوار وسد الفرات ؟

إن المجاز موجود في لغة العرب وفي لغات الناس الأخرى ومع ذلك فما دخل هذا في العقائد ؟ هناك من ينكر بعض آيات الصفات ويتكلم تأويلها .

قلت : هناك مروييات تتصل بذات الله تعالى لا يليق بالمقل البشرى أن يحاول معرفة كنهها إن البحث وراء المادة ليس من وظيفة العقل البشرى .

وهناك مروييات يستحيل تركها على ظاهرها ولابد من تأويلها مثل «مرصفت فلم تعنى» و«كنت سمعه الذي يسمع به ورجله التي يمشي بها» .

ومع ذلك فما معنى اشتغال العلماء بهذه المروييات ومكروهم على ترديدها ؟ هذه طائفة مقنعة وتسكن في طريق الحياة لا مسأله .. إن سلفنا الأول كان سليم الفطرة خالص النية لزم الجد في الأمور فحكم الدنيا بدينه ولو اهتم بومامش العقيدة التي اقترينها

ما حوز نصرأ ولا فتح بلدأ . عندما شرف الله العرب بحمل الرسالة الخاتمة حلزهم الفرقة وأوصاهم بالمعاصرة وقال لهم كما قال ابن قتيبة : «.. أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعونهم إليه» .

الثقافة الإسلامية

وقد ظلت الثقافة الإسلامية طوال ألف عام أو يزيد توفر للأمة عناصر الوحدة وتجهلها أمام عنوا جهة واحدة ، لا الفقه السياسي ولا موماش العقيدة ولا الأخشاء والسياسية الفاشية أفلحت في تقطيع الأمة الإسلامية وتمكين أعدائها منها حتى ظهرت بدعة القوميات في العصور الحديثة وانتقلت جرحوتها إلى أرضنا فإذا هي بلاء يهدد الحضارة والمستقبل وكان ظهور القومية

الطورانية في تركيا أول الفكر بأمتنا الكبيرة وأول زلزال يصدع بناء الخلافة المعتلة .

واليهود تقلدوا هذه الجورومة إلى

تركيا انتقاماً من السلطان عبد الحميد الذي رفض باسم الإسلام أن يستوطنوا فلسطين مع أنهم أغروهم بالمأل - وكان إليه محتاجاً - فقد أبى ومع أن أوروبا كانت تظاهروهم فقد شعر الرجل المؤمن بأن تتسلل اليهود إلى فلسطين تهديد لضرب الإسلام نفسه في أوطانه كلها .. فعادوا يفعل اليهود

؟

لجأوا إلى الفخر الثقافي واستعانوا بقوى خفية وأخرى جليلة على إنشاء «جمعية الاتحاد والترقي» ونشروا ميادنها القومية بين ضباط الجيش فقامت ثورة أدت بالخليفة وكان رد الفعل نشوه القومية العربية التي ظهرت الطفاء في الحرب العالمية الأولى حتى انتصروا وتمخضت هذه الفتق الهائلة من سقوط الخلافة الإسلامية في العالم وتتابع الانتهاء حتى قامت ثورات مشابهة للثورة الكمالية استغنت بالقومية عن العقيدة وجعلت الإيمان - إلى حين - ضيقاً ثقيلاً ينتظر منه الرحيل .

إن جماهير المسلمين لا تتنازل عن دينها ولا تعزل بجامعتها شيئاً والذى حدث أن الاستعمار

● - الثنافة الإسلامية وفرت عناصر الوحدة للأمة طووال ألف عام

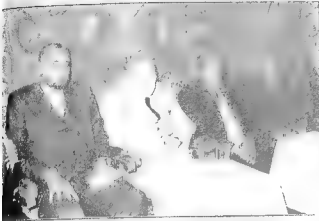
بعيدة المدى للجهاز على بقايا الإسلام من أخلاق ومبادئ وتقاليد واستعان على بلوغ أغراضه بنظر من الطامعين والمتسلطين وهو يتربص بنا الدوائر ويتنظر مع مورد الزمن أن يحوا الإسلام كله من على ظهر الأرض . والحرب بيننا وبينه مجال

وهي حرب رحبة الميادين وأسلفتها لا حصر لها لقد استطاع أبو بكر أن يهزم أعداء الله في أول قتال مع المرتدين فهل يستطيع رجالات الإسلام في القرن الخامس عشر الهجرية أن يستعيدوا شرائع الإسلام التي عظمت وأن يمحوا العبادات المهددة بالزوال وأن يستبقوا المعروف معروفاً والمكسر منكراً ؟ إذا انزعما في هذه المعركة فلن يبقى على ظهر الأرض مؤمن .

شبكات التثوير في تعاليم الإسلام ترسل أشعتها على جهبات عريضة ومسافات بعيدة لأن الوحي النازل على محمد جامع مانع كما قال تعالى : «ولذلك عليك الكتاب نبيلاً لكل شيء» وعندما يكين الدماء مركبا من سبعين خصاراً فإنه لا يحصل الشفاء الكامل إذا انصبت منه بضعة عناصر بل قد يوصف الدواء - والناقلة هذه - بأنه مفشوش ولعل ذلك ما بينه الرسول الكريم في قوله : «الإيمان بشبع وسبعون شعبة أحلها لا إله إلا الله وأدناها إعاطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان» .

إن هذه الضعب تتناول شئون الحياة جميعاً فالإسلام ينظم شئون البيت والشارع والمدرسة والديوان وعلاقات المرأة مع نفسه والآخرين وواجباته في الحرب والسلم وضوابط المعاملات الاقتصادية الرحبة وهو يعبر الإنسانية رحمة عامة توصل بالتعارف والخلق كما توصل الرحم الخاصة بالتزاور والعطاء .

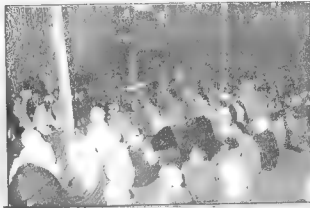
●● تقليد حميد أخذته المشيخة العامة للطرق الصوفية على عاتقها سنويا وتجده فيه السمو الروحي والاستقرار النفسي والتطهير في الأفق الأعلى وذلك من خلال المحاضرات والندوات والقراءات والحضرات الصوفية التي بها ذكر الله عز وجل والتأمل بأقوال وأفعال رسول الله ﷺ ، وذلك من خلال السراقد الذي تقيمها المشيخة كل عام بالساحة الحسينية ، ويحييه مشايخ الطرق الصوفية ، حيث أن لكل طريقة يوما وقد نشرنا جدول الاحتفال في العدد الماضي - فتجد التنوع بين الطرق وكلها تؤدي إلى طريق واحد ، طريق الله المستقيم .



الشيخ أحمد عبد الهادي الحسني ويذكر شرب صيف والاسناد حسني رابدي
أحياء الطريقة الحامدية الشاذلية لإحدى الليالي الرمضانية

تتعلم في حياتنا كلها الأذى بالأسباب مع تقويض الأمر إلى الله عز وجل والصوفية وتلبي من الناس يدرك هذا المعنى

في الآونة الأخيرة بدأت تنتشر بعض الأصوات تتكلم بالأسباب، اعتماد عليها والاكتفاء بها ، وهذا خبيث ماكر ، هو القضاء على مسبب الأسباب وهذا الفكر وارد من الملاحدة ، ومن ثم كان من الواجب أن نحرص على أن الأذى بالأسباب يجب أن يكون رائدا ولا نكتفي به وحده بل نفوض إلى الله ويتوكل على الله ، مهما كثر من صلاة وصيام وزكاة وحج إليه لا يكون



جانب من الحضرة الرفاعية

والحديث عن فضل هذا الشهر الكريم بطول ، ونذكر انتصار المسلمين في غزوة بدر ومساكنة بذكر بعض العبر والعظات المستفادة

أولهما هو أن المسلمين الأول كانوا لا يتكلمون بالأسباب فقط ، وإنما كانوا يفوضون أمورهم إلى الله تبارك وتعالى ويتوكلون عليه عز وجل في ديار العرب ويعون أنفسهم أعدادا جيدا ، وأعدوا لهم ما يستعملون من قبة ومن زباط الخيل ومع هذا يتكلمون على الله لانهم يطمون أن النصر من عند الله

في مجال العلاج يفوضون إلى الأطباء ويعلمون أن الشفاء بيد الله تبارك وتعالى في جميع مجالاتهم كانوا يتكلمون بالأسباب مع تقويض الأمر لسبب الأسباب الله عز وجل أن نحن مستفيد من هذه الغزوة أننا

ودارت المحاضرات في الغالب حول هذا الشهر الفضيل وفضل كثرة العبادة فيه وفضل ليلة القدر ومزاتها .

وفي ليلة الحامدية الشاذلية تحدث الأستاذ الدكتور نشأت شفيق أستاذ التفسير بجامعة الأزهر والذي نقبس هنا فقرات من كلامه لسببين أولهما أن هذا اليوم كان مناسبة غزوة بدر الكبرى أول غزوة للمسلمين والتي كانت منطلقا جديدا للدعوة الإسلامية فكان لابد أن نتذكر بعض الدروس والعبر منها ، والثاني أنه تكلم عن التصوف بما هو أمل له ، يقول د/ نشأت شفيق :

الشهر شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ، شهر لا ترد فيه دعوة الصائم لأنه رحمة وأوسط مغفرة وآخره عتق من النار ، أفضل الشهور هو الشهر الوحيد الذي ورد اسمه في كتاب الله عز وجل .

وفي العادة يبدأ اليوم على مائدة الطلح تجمع أبناء الطريقة الواحدة ومن يرغب من أحبائهم ومريديهم ثم يؤذن صلاة المغرب والمشاء والتراويح ثم يبدأ المؤتمر بقراءة القرآن ويلقى أحد المحاضرين درسا دينيا ، وبعد ذلك تمام الحضرة الصوفية الخاصة بكل طريقة .

وبدا اليوم الأول من هذا التقليد الحميد بالطريقة الرفاعية حيث تحدث سماحة الوزير أحمد عبد الهادي القصبي عن رمضان ومنزله بين الشهور وخبراته ثم قرأت الأيام على الطرق في اليوم التالي الجعفرية ، الأحمدية المحمدية ، والمصافي الشاذلية ، والشهوية الرفاعية الشاذلية ، والشعرية الأحمدية ، والعويسية الشاذلية ، والصوفية الظهيرية ، والبرهانية ، والرفاعية ، الأحمدية ، والجرجنية الخفية ، والخيفية ، والسعيدية ، والصفيانية الأحمدية ، والعزمية ، والحامدية الشاذلية ، والخيفية ، والكناسية الأحمدية والجوهرية الشاذلية ، والبيرومية ، والسلامية الشاذلية ، والاندلسية الشاذلية ، والقادرية الفاضلية ، والسلطانية الأحمدية ، والشهوية .

كما كان من المتحدثين في هذه الليالي الجواندي ، / محسن الدين الصافي والدكتور أحمد صبر هاشم ود. الصبيحي أبو البرحة والشيخ عبد الجليل الهامي والشيخ أحمد صبري القرظي وغير هؤلاء من مشايخ الطرق .

للتصوف نحن في مسيس الحاجة إلى شدات روحية كبيرة وإن تكن هذه إلا بالتقائنا بالربين بالتقاء الأخوة بعضهم مع البعض ، الربى مع الشيخ ، المادة لها كيان يوجد ، الفكر المادى بدأ يضرب أطنابه فى فكر الأمة الإسلامية ، ومن المعروف أن لكل فعل له رد فعل مساوئ له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه ، العصر الذى نعيشه عصر مائى فيحتاج إلى قوة تواجه هذا الفكر المادى وإن تكن هذه القوة إلا عند المتصوف عند أهل السلوك يقومين بعمل

مايسمى بالمعالجة من الذى جمع هذه القوي في هذا المكان الذى نراه بالتجربة والملاحظة والواقع يشهد على ذلك نحن في مسيس الحاجة لن يلخذ بأيدينا لتواجه هذا الفكر المادى هذا الطغيان طوال الفترة الماضية في الشهر الكريم صليت التراويح في مساجد كثيرة ما وجدت راحة ولا سعادة ولا طمانينة ولا هدوء ولا احساس بالأيمان ولا شعور بالطمأنينة ملما وجدت الليلة هذه حاقلة لا يمكن انكارها وأقول يصق وبياخلاص وأشهد الله عليه وأدين الله به نحن في مسيس الحاجة إلى التصوف وإلى السلوك وإلى طريق

يأخذ بأيدينا إلى شاطئ الأمان .
يأخذ الناس جميعا بالتربية والتربية لا تجدها إلا عند المتصوفة لانهم خيراء لديهم تربية ، وأديهم فله ، وأديهم فهم ، سبحانه جل شأنه لا يسأل عما يفعل ، لهم مهارة فائقة في معاملة القلوب الحاضرس يتحدثون ويحكموا وليس عليه أن يعلم الآخرين ويفهمونه ويعيش بقلبه وبفكره وأما الذي يعيش في دافعه وفي انتمائه بما يعيش في دافعه وفي جوانباته ويسمع له نحن في بعضى لقدنا الهويبة لم تعد نجد من يسمع لنا نجد من يستمع إليك فعلا ، ولا يسمع إليك بقصد التشنى هم هؤلاء الذين هؤلاء الشيوخ ، ونحن في مسيس الحاجة إلى مربين خيرون والخبرة لا تكون إلا في طريق الممارسة والممارسة هذه حاجتنا إلى التصوف .



د / أحمد عمر هاشم يحدث في لاجبدر وجواره السيد أحمد كامل ياسين واسيد محمد عبد هادي العيسى في احوال الرعاية

تلاحظ هذا جيدا في مواقف أبى عبدة بن الجراح وهو في صفوف المسلمين يقتل أباه وهو في صفوف المشركين لاجمالة ، أبو حنيفة معه وابنه وأخوه في صفوف المشركين فيقتلهم جميعا أبو بكر الصديق كان في صفوف المسلمين وابنه عبد الرحمن في صفوف المشركين ومع هذا قال له لو رأيته بعيني وأمسى لأطعت رقبته بسيفي هذا .

هذه بعض العروس من غزوة بدر .



جانب من حضرة الطريقة البرهامية

لكن علماء البلاغة علموا أن لكل مقام مقالا ولكل حال مقتضاه ونحن في سدادك الطرق الصوفية ومع شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومع أساتذتنا الأفاضل ومع الأخوة الأجلاء الذين يوصفون في قوله تعالى درجالا تلهيهم تجارة ولا بيع من ذكر الله ، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، رجال اجتمعوا على غير أرحام بينهم ، لا تجمعههم تجارات ولا مصالح مبنوية زائفة قلوبهم صافية أرواحهم متوافقة .
أقول هذا المقام يتطلب أن نتحدث عن التصوف الذى نحن في أمس الحاجة إليه لأنه هو صفاء القلب ومواجهة الله في كل تصرفات الإنسان أين الله من هذا التصوف مصدره الكتاب والسنة ولكن هل نحن في العصر الحاضر في حاجة

وأبدي كل واحد وجهة نظره وكانت لهم آراء فيما يتصل بالأسرى وفى هذا دعوة إلى الشورى ولزات فى القرآن سورة تسمى سورة الشورى وأمروهم شورى بينهم وفى القرآن «شاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله» .
ليتنا نتعلم مبدأ الشورى ونستشير الكبار العقلاء الفاضلين الراغبين المبركين الذين أفاض الله عليهم من عده ، وليتنا ننصص المستشارين ممن نثق فيهم ومن يخافون الله تبارك وتعالى الذين يتصفون بالعزة وعدم التطلع إلى سفاسف الأمور !

النرس الأخير هو أن الحق فوق الجميع بلا محاملة فى مقام الحق

الكثرة ولقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أصبغتمكم كثرتمكم فلم تكن عنكم شيئا وضللت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين» .
في بدر أهداه المسلمين لم يصل إلى الثالث ومع هذا كان النصر عليهم فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين» فكلرة المال ليست دلالة على السعادة ، وكلرة الأبناء ليست دلالة على العزة هذه المعايير تفهم فى ضوء شيوخ الطرق الصوفية المربين ولا توجد عند سواهم .

أيضا من بين الدروس والعبر تقرير مبدأ الشورى عندما قال رسول الله ﷺ «شاوروا على أيها القوم ، فقام فعمل للتكسار ومعتل للمهاجرين

حول السيد البدوي ومعارضيه

ليس هو مصطفى عبدالرازق بحال .

ثانياً : كان لدى الإمام مصطفى عبدالرازق نزعة صوفية يلمسها استقلاله وتلميذه الكثيرون في سلوكه العف اللزني وفي ترفعه عن الصغار وقيامه بالكثير من المتواصل من أعمال البر والاحسان ، وبقية لدى الحاجة من الطلاب جيرا لعتراهم المادية؛ وهذا سلوك صوفي في لبايه الفاضل ، إذ ليس التصوف سماً ذا إشارة مظهرية يتجلى في الأتكان والصلوات فسحب ، ولكنه انتماء بسمه الإسلام في حب الخير ومعة القول ، ونزاهة اليد ، ونقاء الضمير ، ومواصلة البر ، والصورة إلى الصالحات بالقوة والمهضة السنية ، وهكذا كان الشيخ في سلوكه الاجتماعي، افلا يكون صوفياً ؟

هذه واحدة ، أما الثانية فقد كتب الأستاذ فصولاً عن التصوف شئت من تقدير يتم للصوفية والمتصوفين ومثلها بام الشافعي من دراية العموية وهو أول بحث علمي اقتناه الدارسون من بعده فدخلوا من تبعه وفسلوا مجله ، وأسهبوا في موجزه ، وقد نشره بمجلة المعرفة بالعدد الأول منها وقد صدر في سنة ١٩٣١ م وقدمت المجلة بقولها عن ١٩٣٥ .

الأستاذ مصطفى عبد الرزاق على رأس طائفة العلماء المتأثرين الذين جمعو إلى دراسة القديم وروحه إلهامهم بالجديد وبضربه ، وهو واسع الاطلاع لدرجة تجعل محته ، فقل أن يفوته شيء من



بقلم :

الدكتور محمد

رجب البيومي

المقال مع أن هذه المقالات تحمل نقوداً شديدة لكبار العلماء من أمثال الشيخ محمد بخت المظبي والشيخ محمد الأحمدى الظواهري ، وأحدهما كان أكبر فقيه في عصره ، وهو شيخ الائتلاء لمعية طويلة ، وثانيهما تولى مشيخة الأزهر لعدة سنوات ، فلو تخرج الأستاذ على عبد الرزاق من نشر مقال لأخيه لعنى ديني لتخرج من نشر مقاليه الشديدين عن الشفيخين الكبيرين محمد بخت المظبي ومحمد الأحمدى الظواهري ، ولكنه تتبع كل ما جاء من آثار أخيه في هذه الطبقة مما لم ينشره في كتاب خاص باسمه، كبحرته عن البهائم وضمير وابن تيمية ومحمد عبده والمتنبي والمارايي والكندي ، وعن الدين والوحي والإسلام والإمام الشافعي ، وفي هذا ما يدل دالة صريحة على أن العالم الكبير

أتبع لي أن أقرأ بإعجاب صادق ما كتبه أحي الأستاذ الدكتور جودة محمد المهدي عميد كلية القرآن الكريم بطنطا حول السيد البدوي المفترى عليه ، قرأت من سداد الرأي ، وصواب التوفيق ما أثلج صدري ، ولفني نفسي ، لأن الولي الكبير قد تعرض لاعتراءات كاذبة كاهنها المفرضون بهتاناً وظلماً ، فكان الدفاع عنه إزاء هذه المفتريات واجبا محتوماً علي من يربي العرومات ، ويقدر الحقائق ، وقد أبني الدكتور جودة المهدي بلاد حسناً فيما تصدى له بن نقاش ، ولكنه ترك لي أن أتعهد بما أعلم عن أستاذين أعرف قدرهما في دنيا العلم والتأليف ، أما أولهما فالأستاذ الإمام الأكبر مصطفى عبد الرزاق أستاذ الفلسفة بالجامعة ودارس التصوف الإسلامي اللزني ، وثانيهما أخي وصديقي الأستاذ محمد فهمي عبد اللطيف أحد العلماء من نابهي كلية اللغة العربية الأزهرية ، وفي حديثي علمنا تأييد تام للوجهة الفاضلة التي انتحاهما الدكتور جودة إذ ولقي أنواراً كاشفة تضيء بعض الظلمات ، وأنا واثق أنه سيجد في هذه الكلمة السرج ما يسد دين من خطره في بحوثه المستعدة إن شاء الله .

الإمام الأكبر

أما الإمام الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرزاق ، فقد بذل الدكتور البهانة جهداً كبيراً في محاولة نفي المقال المزبور عنه ، ولم يكتب بالحقائق النظرية ، بل اتصل بسيرة التقليد ليتأكد من براءة الشيخ الأكبر مما نسب إليه وأحب أن أضيف إلى ما كتب هذين الدليين :

١ - لقد كان الأستاذ على عبد الرزاق شقيق مصطفى وموضع سره ونجاه ، وقد رأى من الوفاء لأبيه وطمع أن يجمع ما تلقى من آثاره في الصحف المختلفة على مدى حياته شاباً وكهلاً وشيخاً بالبراءات المتواليات ، والجريدة والسور والسياسة ومحطتي ، وظهرت هذه الآثار في كتاب فقم جاوز خمسمائة من المبيعات ، ومن بينها ما كتبه الإمام الأكبر في جريدة السياسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَيُّهَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ١٦ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ١٧ هُمُ الْبَشَرُ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٨

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

"سورة يونس"

طبقات ، طبقة أولى وصفها بالفكر
 وسعة العقل ، وجعل منها ابن
 الفارض والسهروردي وقال إنها
 تمثل التصوف الإسلامي في
 أسمى درجاته ، وطبقة ثالثة
 قصرت همها على الغاية بالله
 واكتفى أصحابها بالجمع بينه
 وبين التصوف المستند من كتاب
 الله وسنة رسوله ، وبين رجال
 هذه الطبقة الشيخ عبد الرحيم
 القنائي وتلميذه الصباغ ، وطبقة
 ثالثة لا حظ لها من التفكير ، ولا
 تمتاز بشيء من التفقه في الدين
 وهي طبقة الدراويش ومن رجالها
 الدماميني والصدي أحمد البديوي ،
 وهذا التصنيف استلزمنا

مخطيء خاطيء ، لأن الطبقة
 الأولى قد خلطت الفكر الإسلامي
 بسواء حين جاء من ماثريها
 ما يفسر بالاتحاد والعلول ووحدة
 الوجود ، فهي إذن محل نظر إذا
 لم يكن قد دُس عليها ما لم تكله ،
 وهذا ما أميل إليه ، والطبقة
 الثانية وهي جماعة الفقه المستند
 من الكتاب والسنة ، هي بعينها
 التي ينتسب إليها السيد البديوي إذ
 كان فقيها علما مفسرا لكتاب الله
 وسنة رسوله ، وقد قال الدكتور
 عبد الطيف حمزة عن عبد الرحيم
 القنائي ما نصه (حركة الفكرية
 من ١٣٣٠) .

إنهم الذين يجمعون بين الفقه
 على أنه من أشرف علوم الدين
 وبين التصوف على أنه الطريق
 الذي يصل منه السالكين إلى
 مقام الله الكريم ، وأن من أجل
 ذلك أن نسمع من عالم أو فقيه لم
 يكن من المرفوفين بالزهد
 والتصوف حتى ليخجل إلى الباحث
 أن هذا الوصف الأخير بشرط
 شروط العالم الذي يتفقه بعلمه
 في تلك العصور .

وهذا الوصف الذي تميزت به
 هذه الطبقة يمثل أصدق تمثيل في
 السيد أحمد البديوي فلماذا يخصه
 الباحث بطبقة مترجمة ثالثة ؟

الطبعة من ٥٥

منه أيضا فقتل تصوف إذا ليس
 الصوف ، ولهذا القول وجه سائغ
 في الاشتقاق وهو مختار كبار
 العلماء من الصوفية ، مثل
 صاحب الجمع ، وشارح الرسالة
 للشيرازية .
 وللشيخ بحث أخرى بالفقه
 الفرنسية في هذا المجال نشرت
 في كتاب "الإسلام والتصوف"
 بالاشتراك مع ماسينيون ، ثم
 نشرت بدار الشعب سنة ١٩٧٩ ،
 عن طبعة سابقة ، وليس هذا
 موضع الحديث عنها .

محمد فهمي عبد الطريف

رحم الله أخى الكبير الأستاذ
 محمد فهمي عبد الطيف ، فقد
 كتب كتابه في قوة من فورات
 شيابه المتحمس دون ثقل علمي
 يخفف من فورة الهائلة ، وقد
 حادته فيما كتب مندفعاً ، لمسكت
 قائل ، ثم قال إنه تأثر بما كتبه
 الدكتور عبد الطيف حمزة في
 السيد البديوي في كتابه "الحركة
 الفكرية في مصر" وهو كتاب
 جيد .

رجعت إلى كتاب الدكتور
 عبد الطيف حمزة ، فوجدت
 (الحركة الفكرية في مصر من ١١٨)
 قد قسم التصوف إلى ثلاث

جـ ٢٥ من ١٥٠ السنة الأولى
 سنة ١٩٣١ ، تحدث الشيخ
 مصطفى عبد الرزاق عن نشأة
 كلمة صوفي ومصنف حديثاً
 اعتداه من بعده نفر من تلاميذه
 زملائه ، وقد بدأ بما يليك أن
 الاقبال من الدين والزهد في
 الدنيا كان غالباً على المسلمين في
 صدر الإسلام فلم يكنوا في
 حاجة إلى وصف يمتاز به أهل
 التقى والكف على الطاعات ،
 فلما نشأ الاقبال على الدنيا في
 القرن الثاني وما بعده وجئنا
 الناس إلى مخالطة المتاع
 الدنيوي ، قيل هذا .. للخواص
 ممن لهم شدة خالية بأمر الدين
 الزهاد والعباد ، ثم لما ظهرت
 الفرق الإسلامية وادعى كل فريق
 منهم أن فيهم زهاداً ومجاهداً انفرد
 خواص أهل السنة المقبلين على
 العبادة باسم للصوفية
 والمتصوفة .

وأعتمد به الحديث إلى الأقوال
 المودعة من كلمة صوفي واشتقاقها
 وقد أصبحت الآن معلومة مشتهرة
 حتى انتهى إلى قوله "وراجع
 الأقوال وأقربها إلى العقل مذهب
 القائلين بأن الصوفي نسبة إلى
 الصوف ، وأن المتصوف مأخوذ

مؤلفات الشرق والغرب ، وبخاصة
 ما كان منها متصلاً بالفلسفة
 الإسلامية ، وهو لهذا يعد أهراب
 الناس بها

وقد سار في البحث عن رابعة
 العلوية سيداً منهجياً حيث عمد
 على نصوص كتبها ابن خلكان
 والضرعاني وياقوت ، والزمالي
 والبستاني وبالأشياء مناقشة
 فاحصة كما ألم بما قاله نوري
 الاستشراف مثل ماسينيون
 ونافقه مناقشة عادلة ، ثم نقل
 عن ابن القيم ما قاله في مدارج
 السالكين من "الحياة عند
 الصوفية وسماتها المحصورة في
 نقاط جوهرية حديداً ابن القيم ،
 وختم بحثه الرائع بقوله :

وفالسيدة رابعة هي السابقة
 إلى وضع قواعد الصب والحزن في
 هيكل التصوف الإسلامي وهي
 التي تركت في الآثار الباقية
 نغاثاً مسادلة في التعبير عن
 محبتها وحزنها ، وأن الذي فاض
 به بعد ذلك الأدب الصوفي من
 شمس ونثر في هذين البابين ، لهو
 نغمة من نغمات السيدة رابعة
 العلوية ، إمام الماشيقين
 والمحرزين في الإسلام .

وفي مقال تال بمجلة المعرفة

● هل هناك فضل معين لسورة معينة في القرآن الكريم تقرأ بعينها لأمر بعينها؟

— وردت أخبار بفضائل قراءة سور وآيات من القرآن الكريم وجزالة الثواب في تلاوتها والحث على المواظبة عليها في بعض الأوقات.

من ذلك قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وليلتها في الصيحتين «إن من قرأ سورة الكهف خطر له إلى الجمعة الأخرى، وسيلع له نور من قدمه إلى عنان السماء وفي رواية: «أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق» وورد أيضاً «أن من حفظ عشر آيات من أول الكهف تمَّ خرج الدجال» صمم من لفتته.

وقال عليه الصلاة والسلام في سورة البقرة: «القرآن سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا يستطيعها البطالة» وورد «أن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقرب شيطان يس ثلاثاً ومن ذلك قراءة سورة يس فقد جاء في الحديث «يس قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له» وورد أن من قرأها القرآن عشر مرات.

ومن ذلك قراءة تبارك سورة الملك كل ليلة فهي الحديث «هي النافعة والمنجية من عذاب القبر» وورد إنها في قلب كل من قرأها وأنها شفعت في رجل ففقر له «وكان صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ آلم السجدة وتبارك الملك» ومن ذلك قراءة سورة الدخان قال عليه الصلاة والسلام «من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح مغفراً له» وورد في سورة الواقعة «من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة» وورد في سورة الزلزلة «إنها تعدل نصف القرآن» وفي سورة التكاثر «إن من قرأها كان كمن قرأ ألف آية» وفي كل هو الله أحد» إنها تعدل ثلث القرآن وإن من قرأها عشر مرات

اليامين اللغو والمنعقدة والغموس

● سمعت من أحد الأصدقاء أن الله تبارك وتعالى لا يحاسب بني الإنسان على اللغو في إيمانهم، فما هو اللغو في اليمين؟ وما هي اليمين الأخرى التي يحاسب الله تعالى عليها؟ وما هي اليمين الغموس؟

- تنقسم الإيمان أسماها ثلاثة:
- ١ - اليمين اللغو
 - ٢ - اليمين المنعقدة
 - ٣ - اليمين الغموس

١ - اليمين اللغو وحكمها: — هي الخلف من غير قصد اليمين كأن يقول المرء والله لتفعلن أو لتشرين، وكذلك أن يقول إنسان لأخر مثلاً: تفعلن وفيدع عليه قاتلاً. لا والله «فيقول الأول» لا بد أن تتفعلن «فيخلف بعد أن قال لا والله» ونحو ذلك مما يريد به المرء ميثاقاً، ولا يقصد به قسماً فهو من سقط القول.

فمن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: أنزلت هذه الآية «لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم» هي قول الرجل «لا والله، وبلى والله» وكذا والله وياي الخباري ومسلم وغيرهما. كذلك من لغو اليمين أن يخلع على شيء يظن صدقه فيظهر خلافه. ويحكم اليمين اللغو أنه لا كفارة فيها ولا مؤاخذة عليها يقول الله تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم» ٢ - اليمين المنعقدة وحكمها: —

هي الطغ في أمر في المستقبل أن يفعله أو لا يفعله ثم يحدث في ميثاقه فلا يفعله ما حلف أن يفعله. أو لا يفعله ما حلف ألا يفعله فلهذه يمين متعمدة مقصودة وليست لغو يجري على اللسان بمقتضى العرف والعادة.

وحكم اليمين المنعقدة بموجب الكفارة على الحالف عند الحنث في يمينه والكفارة إطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم أهله أو كسوتهم فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات أو متفرقات وأجاز الفقهاء إخراج قيمة الإطعام والتصدق به.

٣ - اليمين الغموس وحكمها: — هي التي يخلع المرء باليمين بها كاذباً عارفاً بكذب نفسه، ويسميت كذلك لأنها تنقسم صاحبها في الإثم في الدنيا وفي النار في الآخرة، كما تسمى باليمين الفاجرة وهي التي نذر الديار ببلع وهو التي جاء فيها الوحيد في قوله تعالى «إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانكم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم» وأهم عذاب اليه.

واليامين الغموس كبيرة من كجائر الإثم ولا كفارة فيها لأنها أعظم من أن تكفر ويجب على الحالف أن يتوب إلى الله ويبرح إيمانه، وأن يرد الحقوق إلى أصحابها، إذا ترتب عليها خضاع موقوف على أن يرتب يتوب عليه وهو التواب الرحيم.

حبيب عليها

أ.د/ عبد المجيد

مطلوب

رئيس قسم الشريعة

كلية الحقوق جامعة

عين شمس

إقامة المآتم بدعوة

● ما حكم إقامة مآتم (الأرامل) للموتى؟

— مآتم الأرامل بدمه مضمومة لا يقال منها البيت رحمة ولا ثوباً ولا يقال منها التي سوى الضمير ولا أصل لها في الدين ولها تكرار العزاء وهو غير مشروع لحديث «التعزية مرة وتقسيل ذلك: أن كثيراً من الناس يحرصون على إقامة مآتم الأرامل لا يخلف من مآتم يوم الوفاة، فيبذلون عنه في الصحف ويقيمون له السراياك ويخرجون البائعات ويؤد المعززين فيشكر منهم من حضر ويأثم من تخلف ولم يحضر، وتقيم السيدات بجانب ذلك مآتماً آخر في مصعقة النهار للحبيب واليكاء وتجديد بهاجن العزاء.

ولا سند لأشئ من ذلك في الشريعة الفراء فلم يكن من هدى اللبوة، ولا من عمل الصحابة، ولا من المأثور عن التابعين، ولم يكن معروفاً عند جمهور المسلمين إلى عهد غير بعيد، وإنما هو استحدث اختياراً ابتداءاً لا اتباعاً وفيه من المفساد ما يجب التحذير منه.

فيه إضاعة الأموال في غير وجهها المشروع في حين أن العروة في أشد الحاجة إلى هذا المال وقد يكون فيه مفساد محتاجين، كذلك فيه تكثير العزاء وهو غير مشروع لحديث «التعزية مرة» لهذا أو غيره من المقاصد الدينية والدنيوية نهيب بالمسلمين ابتلعوا من هذه العادة للحمومة فلا يقال البيت منها رحمة ولا مؤثمة ولا يقال التي منها إلا المضارة والضمر وخاصة إذا كانت لتفاخر والسمة ولا أصل لها في الدين يقول تعالى «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» مدنا الله التوفيق والإرشاد.

ما حكم المال الموجود في الطريق

● ما رأى الدين قيم من وجد مالا في الطريق هل له تصبف فيه أم يتصدق به كاملا؟

هذا المال الذي وجدته في الطريق يسمى «لقطة» وأخذ اللقطة مستحب وقيل واجب إن كانت في موضع لا يأمن عليها إذا تركها. ويجب على ملتقطها علاماتها التي تميزها من غيرها من وعاء ورياط وكذا كل ما اختصت به من نوع وجنس ومقدار. ويحفظها كما يحفظ ماله، وتصيب ودية عنه لا يضمنها غيره إلا بالتدعي وينشر نياها في مجتمع الناس بكل وسيلة في الأسواق وفي غيرها من الأماكن التي يظن أن ينفقها صاحبها هناك فإن جاء صاحبها وعرف علامتها والأمارات التي تميزها عما دعاها حل للملتقط أن إليه وإن لم يجر عرقها للملتقط مدة أقصاها سنة في المال غير الحقيق، أما في المال الحقيق فبغيره زمتا يظهر أن صاحبه لا يطلبه بغيره. فإن لم يظهر صاحبه بعد فوات مدة التعريف فإن كانت مالا حقيقا انتقب به الملتقط إذا لم يعرف صاحبه وإن كان غير حقيق حل للملتقط أن يتصدق به أو ينتقب به سواء أكان غنيا أو فقيرا، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة توجد في سبيل العامة قال: عرقها حولا فإن وجدت بائعها فادها إليه وإلا فهي له. ويصعب إعطاء اللقطة للحكومة إذا كانت للجهة التي وجدت فيها حكومة أمينة فيها محل لحفظها ومشهور بين الناس لأن ذلك أحفظ وأيسر على الناس.

وعلى ذلك أقول لك أيها السائل الكريم ما وجدت من مال بعد تعريفه المدة المناسبة فلك أن تتصدق به كله أو بجزء منه وتحفظ لنفسك الباقي كما يجوز لك الانتفاع بمالكه ولا ضمير عليك في ذلك والأحسن التصديق به كله إلا إذا كنت فقيرا محتاجا. فاحتفظ لنفسك بجزء منه فذلك خير وأبقى حتى يصل ثواب الصدقة إلى صاحب المال مداك الله الصبر

في قوله تعالى «أولم يستمع النساء بالجماع لأنها من باب المفاطة ولا تكون إلا من اثنين والمسلم بالبد إنما يكون من واحد فثبت أن الملامسة هي الجماع. كذلك وردت أحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ، كما روى مسلم أن عائشة وضعت يدها على بطن قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي.

أربع سنين أو خمس، ولا يمس عجز منقطع أرب الرجال منها لأن الفرجين متافقا.

وقد ذهبت المذاهب الثلاثة هذا المذهب حيث فسروا الملامسة في قوله تعالى «أولم يستمع النساء

بلمس اليدرة مطلقا لتصريح ابن عمر بأن من قبل امرأته أو جسيما بيده فعليه الزمومة كذلك قال ابن مسعود «والقلبة من الممس وبها الزمومة» فدل ذلك على أن مجرد الممس ناقض للزوموه. ولهب الحنفية إلى أن لا ينتقض الزمومة إلا بالمباشرة والفاصلة وهي انتقاء الفرجين مع انتقاء الممس ولا حاجة لمنع حرارة الجسد واستدلوا على ذلك بأن والهادي إلى سواء السبيل ففسروا الملامسة

بني له قصر في الجنة وورد الحث على قراتها بعد كل صلاة عشر مرات، وبعد الصباح وبعد المساء وبعد النوم، وقراتها مع المعزتين ثلاث مرات فيها حفظ من الآثام، وكفاية لجميع الملمات.

كما قال صلى الله عليه وسلم في الفاتحة «إنها أعظم سورة في القرآن، وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم، وإنها نزلت في واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش، وإن الفاتحة لما قرئت له، وإنما رؤية حق».

ورد في أية الكرسي أنها سيدة أي القرآن، وأن من قراها بعد كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا أن يموت، وأن من قراها عند النوم لم يقره شيطان حتى يصبح، كما ورد أن من قرأ الأيتين من آخر البقرة من قوله تعالى «أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه إلى آخر السورة كفتاه ما أمعه، أو كفتاه من قيام الليل أو هما معا، وقال عليه الصلاة والسلام فيهاها طموها نساكم وأبناكم فإنها صلاة وقرآن ونداء. فليعمل كل راضٍ في الخير حسب قدرته ليفوز بجزيئ الثواب، ويؤاتى الحظ والكفاية للآثام والله الموفق والمعين.

وجوب الوضوء بلبس أسرار الأجنبية له فروط

● هل لمس المرأة الأجنبية بوجوب الوضوء؟

— اختلف الفقهاء في حكم لمس الرجل المرأة الأجنبية بدون حائل هل ينتقض الوضوء في لا؟ فذهب الشافعية إلى أن مجرد الممس بدون حائل ينتقض الوضوء مطلقا ولو كان بدون لذة، ولو كانت المرأة عجوزا شوها، ويشترط البلوغ في اللامس والملموس، فلو لمس طفلة لم تبلغ حد الشهوة — عند أرباب الطبايع السليمة — لا ينتقض الوضوء. ونهب الحنابلة إلى أنه ينتقض الوضوء بلمس بشرة النساء بشهوة من غير حائل وكان الملموس مشتهى عادة غير طفلة أو طفلة، ولو كان الملموس بنتا أو عجوزا أو محرما أو صغيرة تشتهى بنت سبع سنين فاكتر، ولا فرق بين الأجنبية وذات الحرم والكبيرة والصغيرة مادامت تشتهى.

ولهب المالكية إلى أنه ينتقض الوضوء باللمس من شخص يلد به عادة ولو كان للموس غير بالغ إن قصد اللذة أو رجحها بلمس قصد، فلا ينتقض الوضوء بلمس الصغيرة التي لا تشتهى كبت

المسألة ليست
في
هل لمس المرأة الأجنبية بوجوب الوضوء؟
الحنابلة إلى أنه ينتقض الوضوء بلمس بشرة النساء بشهوة من غير حائل وكان الملموس مشتهى عادة غير طفلة أو طفلة، ولو كان الملموس بنتا أو عجوزا أو محرما أو صغيرة تشتهى بنت سبع سنين فاكتر، ولا فرق بين الأجنبية وذات الحرم والكبيرة والصغيرة مادامت تشتهى.

الواحد، وإرشاده في كل تعاليمه إلى الوحدة الإسلامية التي قوامها التعاون والإخاء على قدم المساواة والحب والإخلاص .
لذلك كان من الواجب على المسلم أن يتأسس برسول الله صلى الله عليه وسلم في أفعاله وأعماله . ولا يتم له ذلك إلا بالانسلاخ من قيود نفسه وقيد على الله سبحانه وتعالى وأن يقيم نفسه في مقام المجاهدة، فيجاهدها ويخالف هواها، ويكون أمره بين المحاسبة والمراقبة ، فيسبح في رياضة روحية تسمو بالنفس في سياحتها إلى الملا الأعلى .

ويتشكل جهاد النفس في حملها على الشاق البذني . وهذا وارد في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم قد قدموا من الجهاد: «مرحباً بكم فقمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، قالوا: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد النفس» ، (رواه البيهقي في الزهد) .

وجهاد النفس كما يعرفه ابن عباس هو استئراج الطاقة في ولا يضاف إلى الله لومة لائم . ولا شك أن جهاد النفس بمخاللة هواها إنما يتم بالمجاهدة الدائمة بالعقل والقلب والشعور والاحساس والحب والعق، والاضطباط وحسن السبر والسلوك، وكذلك الخروج من النفس بكسر شهواتها وجنودها من الشياطين .

وما يليق أن يفهم أن النفس أعظم حجاب يلقح حائلها بين الإنسان والعق سبحانه وتعالى . لذلك كان جهادها واجب بهدف توجهه إلى الله نحو القرار والهجرة إليه .

وفي هذا الصدد يقول الحاسبي : «من اجتهد في يابته ورث الله حسن معاملته ظاهره، ومن حسن معاملته في ظاهره مع جهاد يابته ورث الله الهداية إليه لقره تعالى : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن الله لم يحسن» (العنكبوت : ٦٩) .

وقد سئل الإمام الجليل : متى يصير داء النفس دواها؟ فاجاب قائلاً : إذا خالفت النفس

هواها . من هنا وجب على الإنسان أن يتطهر من العيوب النفسية لكي تتربى النفس بالتربية الإسلامية الصحيحة والمنهج الإسلامي الرشيد فتصبح في ملكوت الحق في سيادة روحية فينبلي أمرها ويقدرها على متابعة طريق الحق ويوصلها إلى المعركة به وتحميده .

من هنا جاءت وصايا ابن سناء الله السكندري في هذا الشأن فينبه

قائلاً : «إنما حجاب الغيوب وجود الغيوب، فالظهور من الغيب يفتح لك باب الغيب .. وإن ملكوت الله لا يذعن بالدخول فيه إلا لمن ظهر من آفات البشرية للخلق بأخلاق الله ووجوب الفناء عما سوى الله والتعلق بالمعبودية لإحتمال الأوامر الله، وإن اتصل إلى ذلك فلك منفس في الغيب ومستوطن في الملكوت» .

من خلال هذه الوصية المعنوية يتضح لنا عمق التجربة الروحية عند ابن سناء الله السكندري الذي نبه فيها على التطور من الغيب والتخلق بالأخلاق الإسلامية، واتباع الأوامر الإلهية، والرضا بأحكام الله سبحانه وتعالى حتى يدخل المسلم تحت لواء الحق جل وعلا .

نعود فنقول : يلزم الصائمون بفتح العيد ليشتكروا الختم الذي أمدهم بالعلم وبلغهم لأداء هذه الفريضة المقدسة . والتي يضر بها المؤمن الصائق من فطره . هي فرحة العيد غسلت عنه ذنوبه التي فرطت منه في سالف عمره . ففي الصحيح : «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» . كما أنها فرصة التاجر



بقلم الدكتور / عبد الحميد السيار / محمود داود

كلية الآداب جامعة بلخا .
قسم الفلسفة

وهو عضو اللجنة الإستشارية للتصوف الإسلامي بمحافظة البحيرة

الريح الذي انتثر فرحة الموسم الجامع للفرحات فانتعشت جاهدًا أثناء الليل وأطراف النهار يبكي رضا الخدم عليه فلهزل له العطاء ورواه أجره غير منقوص، وهي فرحة الشاكر للمعم الذي يبده الأمر له حيث وهبه الحياة والصحة ووفقه إلى أداء مراسم العبادة له سبحانه وتعالى .

إن يوم عيد وبهادة وإذلال السور على البؤساء وإصلاح ذات البين . ولا شك أن هذا السلوك السوي المستقيم يخلق دائرة قوية من العلاقات الاجتماعية تتمثل في المجتمع الإسلامي القويم الذي يأخذ فيه القوى بيد الضعيف فيصنع مجتمعاً متضامناً يشيع بين أفرادها المحبة والإخلاص .

وفي يوم العيد لا بأس من اللب البزري الذي لا يضل من طاعة الله سبحانه وتعالى . فقد ورد أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد لهم يومين يلعبون فيهما فقال: «هذا؟ قالوا : هذان يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال: قد أبدلكم الله خيراً منهما هما عيد الفطر وعيد الأضحي . وورد في الصحيح أن الأحباش كانوا يلعبون برماهم في المسجد يوم عيد وجات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فوافقت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر إلى لعبهم والرسول صلى الله عليه وسلم يشجعهم بكلام حسن جميل . فدل هذا على أن سعادة الإسلام لا تأتي على المسلم لمياً مباحاً كلب الأحباش الذي أقره

رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد، ولا بأس بالصباغ على الخيل واختيارها على الكركر، والرمي وما إلى ذلك من فنون الحرب فإن ذلك مشروع مرغوب فيها فما بالك إن كان في يوم العيد !

ويتنب للمسلمين في يوم العيد . أن يتجملوا بأحسن ما عندهم من الثياب وذلك لكي يظهر المسلم في صورة حسنة . ويسن للمسلم أن يخرج لصلاة العيد ماشياً وأن يكر في الطريق، لما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال : «من أدى أن يخرج إلى العيد ماشياً، وأن يأكل شيئاً قبل أن يخرج» (رواه الترمذي وقال حديث حسن) . ومن أن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا خرج إلى المصلى كبر فرفع صوته بالتكبير، وفي رواية أخرى: «كان يندى إلى المصلى يوم الفطر إذا طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى، ثم يكر بالمصلى حتى إذا جلس الإمام ترك التكبير» (زيادها الشافعي) . وروي البيهقي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالتكبير والتهليل حال خروجه إلى المصلى يوم الفطر حتى ياتي المصلى .

وفي ذلك دليل على مشروعية التكبير أثناء الخش إلى المصلى في يوم الفطر .

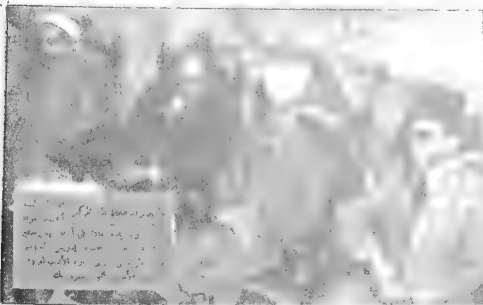
ويستحب للمصلي إذا سار في طريق إلى المصلى يوم العيد أن يخالف الطريق في رجوعه، فيرجع في طريق آخر لما روي عن جابر رضي الله عنه قال : «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد يرجع في غير الطريق الذي خرج فيه» (رواه أحمد ومسلم والترمذي) .

هذه صور من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تتكون لنا مثلاً أعلى وقادة صالحة نتأسي بها في أمجادنا الإسلامية . فإلهم إن ذلك هو الهدى أمّا بما أنزلت عليك وتركنا وإليك نصير .

●● التصوف الاسلامي منذ خمسين عاما باب جديد نبدأ من هذا العدد في نشره..
الصور نادرة نشرت في الاعداد ارقام ٣٢٥ في شهر سبتمبر عام ١٩٤٠ و اكتوبر ١٩٤٠
من مجلة «الاثني» تفضل وكيل مشيخة الطرق الصوفية بمنقول احمد طه الفرقي
بارسالها لنا وقام بالعلق عليها الشيخ عبدالحميد مبد اللطيف سكرتير المشيخة للطرق
الصوفية ●●



شيخ مشايخ الطرق الصوفية يستقبل في رمضان



● السجادة البكرية كانت
تحدث عن الطرق الصوفية منذ
عهد صلاح الدين الايوبي الي ان
جاء عهد محمد علي باشا الذي
انشأ مشيخة المشايخ الصوفية
حيث تولوا السيد محمد البكري
سليل الاسرة البكرية الصوفية
التي تنسب الي سيدنا ابي بكر
الصديق ثم بعده نجله السيد علي
البكري ثم نجله السيد عبدالباقى
البكري ثم الي اخيه السيد محمد
توفيق البكري الاديب الكبير
المعروف ثم ابن اخيه السيد
عبدالصمد البكري ثم الي ابنه
السيد احمد مراد البكري الذي
يعتبر اخر شيخ لمشايخ الطرق
الصوفية من الاسرة البكرية..

وقد كان السيد احمد مراد
رجلا عالما جمع بين العلوم
القضائية والثقافية العربية
والاجنبية. وقد استثمر اماله
وطموحاته الكبيرة في القيام
بالكثير من الإصلاحات التي
كانت اهمها ان جعل لمشايخ
الطرق الصوفية وشما اجتماعيا
ورسميا فقد كان ترتيب شيخ
المشايخ في البيوتكول الديني في
المرتبة الرابعة بعد شيخ الازهر
ورئيس المحكمة العليا الشرعية
ومفتي الديار المصرية ثم شيخ
المشايخ للطرق الصوفية.. وقد
كان شيخ المشايخ السيد احمد
مراد طموحا.. في نشر الاسلام
والتصوف في افريقيا فسافر
بفرضه عام ١٩٤٦ الي السودان
ثم الي شرق افريقيا ووسطها
ليشر الدعوة الاسلامية.. وقد
اجعل بعثة من اوغندا للتعليم في
الازهر لنشر الدعوة الاسلامية في
ذلك البلاد معتمدا علي نفس
اولاد البلاد ليضمن بذلك غرس
جذور الاسلام في صميم الارض
افريقية وقد مكث حوالي عام في
هذه الرحلة وكانت نتيجها في اقامة
مشيخة الطرق الصوفية
بمدينة الوشايان.. والنيابلس مع
الكثير من الامم.

— التصوف المعاصر —



يترأس المجلس

الصوفي

في دار مشيخة الطرق
الصوفية بالخرنقش جاس
سماعة الشيخ الجديد يترأس
المجلس الصوفي الاعلى، وعن
يمينه: السيد احمد كامل شيخ
السادة الرفاعية، فالسيد محمد
شفيق الجنيدى شيخ السادة
الجليلية الاحمدية، فالسيد طه
محمد شيخ السادة الشاذلية،
فالسيد ابراهيم محمود وكيل
السادة الخلوئية الشاذلية،
فالسيد محمد محمد شيخ
السادة البرهامية، وعن يساره:
السيد امين حسين السيد
وكيل السادة الدرناضية
الخلوتية، فالسيد محمد حسن
شمس الدين شيخ السادة
للمرازة الاحمدية، فالسيد
احمد ماضي شيخ السادة
الغزمية، فالسيد احمد خطاب
سكرتير المشيخة



الشيخ الجديد

سماعة السيد احمد مراد البكري الذي
عين اخيرا شيخا لمشايخ الطرق الصوفية
والسجادة البكرية خلفا للمرحوم والده السيد
عبد الحميد البكري.



يشرب الشاي مع ضيوفه

لضيوفه، مد سماعة السيد
البكري يده ليتناول الشاي معهم،
وقد بدا الي يساره الامين تيمور
بك القصصى المعروف، فالسيد
احمد جودة، فالسيد احمد كامل
يس بك.

الخوف والرجاء



خوفاً معه تحرّج فيما ثلثي ومائتين
فليها حدّ على التثنية من المصاحف
بمعناها ، كما تدل الآية على أن المؤمن
يبنى أن لا يخاف أحداً إلا الله
سبحانه وتعالى .

وفي قوله سبحانه : وإن يبطش
ريك لشديد: البطش : هو الأخذ بعنف
وشدة للمضروب .

وفي قوله سبحانه : وإن أخذه أليم
شديد: أي ويحجم غير مرجو الخلاص
منه ، وهذا وقد أخلف العلماء في وقت

ومنع كل ذات حمل حملها ، وغيره من
المكروه . فقيل: عند زلزلة الساعة قبل
خروجهم من الدنيا ، وقيل : يوم
القيامة . واعترض بكه ليس فيه حمل
ولا ولادة وقيل : التقدير : لو ضمت
أن في يوم القيامة حمل . لو ضمت
الحوامل من شدة الهول .

هذا ويؤخذ من جملة النصوص
القرآنية والنبوية - والسنة شطر
الوصي - الحث على أن يجتمع في قلب
المؤمن الغف والرجاء ، مع تأليب
جانب الرجاء ، حتّى لا يلبس
والإقبال على صالح الأعمال بفول
صلى الله عليه وسلم - في حديث
طويل متفق عليه : «لو الذي لا إله
غيره إن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخلها . وإن أحدكم يعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»
«متفق عليه» .

قال صاحب دليل الفالحين : «على
الصديق إيماء إلى عدم الأمانة بسوء
الأعمال والركن إليها فإن العبرة
بالخاصة ، وقد جاء في بعض روايات
الحديث زيادة «إنما الأعمال
بالخيرات» فلا يقبل لأحد معين يدخل
الجنة إلا من أخبر عليها الله عليه
وسلم أنه من أهلها ، ويشهد الجمع
بين الغف والرجاء (وتعليق جانب

لمن يشركه إلا بشئ قد كتبه الله
عليه . رفعت الإلزام وبغت المصنف
هذا والآيات المذكورة التي تبث
الخوف من الله في قلب المؤمن ، نجد
بجانبها الكثير من الآيات التي تبث
الأمن والسلامة في قلب المؤمن .
من ذلك قوله : تعالى : (١) «قل يا
عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا
تنتظروا من رحمة الله إنه أليم يغفر
الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم»
الزمر/٥٢

وقوله تعالى :
(٢) «ومن نجاهني
إلى الأمان» سبا /
١٧ .

وقوله تعالى :
(٣) «إنا قد أوحى
إليها أن العذاب
على من كتب
وتلى» طه / ٤٨
وقوله سبحانه
وتعالى : (٤)
«وحيثما وسعت
الارض فشيء»
الاحقاف/١٥٦ .

واكتفى بهذا
الفرد كنموذج لتلك
الآيات .
وقد التفت
كذلك من
الأحاديث النبوية
في باب الرجاء ،
ليكون المؤمن دائماً بين الغف
والرجاء .

وسأيد أحاديث عن الغف : كما
بدأ الكثير من الأئمة . وإذا نظرت ما
إلى الآيات المذكورة هذا التخفيف من
الله عز وجل . ومنها قوله سبحانه
«وأيأى فاربعين» وقوله : «إن أخذه أليم
شديد» .

نجد في قوله سبحانه : «وأيأى
فاربعين» حث على الغف من الله

مقام ربه جنتان الرحمن ٤٦ .
والغف : هو فرغ القلب من
مكروه بئانه أو محبوب بوقته .
ويصير من الغف : بالفرغ والروح
والشفقة والأشقة والرحم .
والغف من الله محمود ، وقد
عهد الله من خاف مقام ربه جنتين
فقال : «وإن خاف مقام ربه جنتان»
والغف من سواء وما سواء لا يلبق
يكل المؤمنين إلا أن يشاء الله ذلك أن
الخوف من الله ينزع الغف من
سواء وما سواء .

وكيف يخاف
المؤمن ، وهو في
معية الله بالمعنى
والتأييد : يقول
تعالى مبيناً من
ذلك على لسان
حبيبه ومصلطه
وهو يغاطب
الصديق في العار
وقد خاف
الصديق على
السالة والوصول
، وقد أصاب
الكفار بها .
يقول تعالى حاكياً
مقالة الحبيب
لصديقه :
«إلا يقول
لصاحبه لا تمزن
إن الله معنا ،
فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود . لم
ترعبوا فمن كان في معية الله من كمل
المؤمنين فلا يتصرب الغف إلى قلبه .
وهو يؤمن أن ما أخفاه لم يكن
ليصفيه ، وما أصابه لم يكن ليضله .
قال صلى الله عليه وسلم : «واعلم
أن ما أخفاك لم يكن ليصيبك وما
أصابه لم يكن ليضلك» . وأعلم أن
الآية أو اجتمعت على أن يتفوق بشئ
لأن يتفوق إلا بشئ قد كتبه الله لك
، وإن اجتمعا على أن يشرك بشئ

الغف والرجاء من الله عز وجل
صفتان من صفات كمل المؤمنين ،
فالؤمن الكامل يجمع بين مقامى
الغف والرجاء من الله عز وجل .
قال حجة الإسلام الغزالي في
كتابه «إحياء علوم الدين» حد ٤ ص
١٤٢ : «الرجاء والوقوف جاحدان بهما
يطير للفرق إلى كل مقام محمود .
ومطمان بهما يقطع من طريق الآخرة
كل حقبة كثيرة» .

وسأيد حديثاً بالكلام من الغف
لمن خاف سلم ، والآيات القرآنية
الواردة في الغف من الله كثيرة .
اكتفى بذكر طرف منها بين يدي
حديثي عن الغف ، ويتأى طرف آخر
منها في ثانياً الحديث من هذه الآيات
قوله تعالى : (١) «وأيأى فاربعين»
البقرة / ٤٠ .

ومنه قوله تعالى : (٢) «إن يبطش
ريك لشديد» البقرة / ١٢ .
وقوله تعالى : (٣) «وذلك أخذ
ريك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذهم أليم شديد» ، إن في ذلك لآية لمن
خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجروح له
الناس ذلك يوم مشهود . وما نؤخره
إلا لأجل ممدود . يوم يأتى لا تكلم
نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد .
فاما الذين شقوا قللى النام لهم فيها
زفير وشهيق» هود ١٠٢ - ١٠٦ .

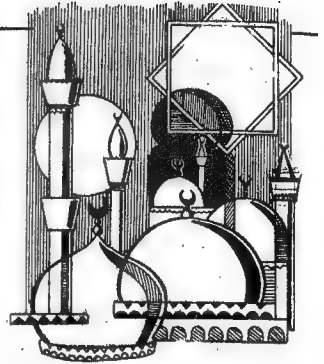
وقوله سبحانه : (٤) «وذكركم
الله نسيه» آل عمران / ٢٨ .

وقوله عز وجل : (٥) «يوم يفر
الرجل من أخيه . وأمه وأبيه . وصاحبه
وفيه . لكل إمريء منهم يومئذ شأن
يشغبه سورة عجب ٣٤ - ٣٦ .
وقوله تعالى : (٦) «يا أيها الناس
اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم . يوم تولوا بعضهم كل فرصة
عما أرخصت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد» الحج
٢٠ - ٢١ .

وقوله تعالى : (٧) «وإن خاف



بالم :
الدكتور الحسيني أبو فرحة
استاذ ورئيس قسم
التفسير
جامعة الأزهر وعصود
كلية الدعوة الإسلامية
الأسبق



بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم :
 يوفى منهما مدافعة ، ويوفى أيضا من
 الحديث الذي معنا أن العذاب يزداد
 والعقوبات يشك كلما ازدادت المساحة
 لشمعة النار ، وهذا شرٌّ بدهي .
 (ومن أوان العذاب الذي يخوف
 الله به عباده اشتداد العرق يوم
 القيامة ، وتفاوتها بالنسبة لأهل الموقف
 وسلامة البعض منه .

يقول صلى الله عليه وسلم : «تدنو
 الشمس يوم القيامة من الخلق حتى
 تكون منهم كقدح ميل قال صلى الله
 عليه وسلم : فوالله ما
 أدري ما يعني بأهل ، أمسالة الأرض
 أم الخيل الذي تكحل به العين ؟ فيكون
 الناس على قدر أعمالهم في العرق ،
 فمنهم من يكون إلى كبيبه ، ومنهم من
 يكون إلى حرقوه ، ومنهم من يلجمه العرق
 إجماعاً ، وأشار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيده إلى فيه » رواه مسلم .
 (يعقوبه) أي مفد الإزار - أي

وسطه .
 وهذا الحديث يشير إلى لون من
 العذاب وهو اشتداد الحر الذي الشمس
 من العرق ، كما يشير إلى اشتداد
 العرق وتفاوتها بالنسبة لأعمال الناس ،
 ومع مع وجودهم في موقف واحد
 وتعرضهم لشمس واحدة ، يختلف
 عرقهم ، فقوانين الله وسنته يوم
 القيامة تختلف عن سنته وقوانينه في
 الدنيا .

(ويشير صلى الله عليه وسلم إلى لون من
 حرق النار ، وفي ذلك من التعريف من
 عذابها ما فيه) فيقول فيما رده أنه أبو
 هريرة : «كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذ سمع رجبة ، فقال : هل
 تدرون ما هذا ؟ قلنا لا ، فإله رسول الله
 قال : هذا حجر رمي به في النار
 منذ سبعين خريفاً ، فهو يهوى إلى النار
 النار الآن حتى انتهى إلى قعرها
 فسمعتم صجبتها رواه مسلم والمعنى
 أن الحجر الذي رمي منذ سبعين عاماً
 لما وصل إلى قعر جهنم أحدث هذا
 الصوت وهو صوت ارتطام الحجر
 بقعر جهنم واضطراب النار من ذلك .
 ويظهر من الحديث أن الصعابة
 رضوان الله عليهم قد سبغوا أيضاً
 مع صلى الله عليه وسلم صوت
 ارتطام الحجر بقعر جهنم ، وفي هذا

والهلاك التي علمها الله للإنسان على
 التكبر الأرضي ، وأقول : علمها الله
 للإنسان ، لأن عقوبة المسلم أن كل
 معلومة في رأس مخلوق إنما هي
 منحة من الله عز وجل ، قال تعالى :
 «علم الإنسان ما لم يعلم» .
 وحدثنا صلى الله عليه وسلم عن
 «أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة» .
 فيقول :

«إن أهون أهل النار عذاباً يوم
 القيامة لرجل يرضع في أخصم قدميه
 جمرتان يظني منهما مدافعه ، ما يرى
 أن أحداً أشد منه عذاباً ، وإنه
 لأهونهم عذاباً» متفق عليه .
 والمراد بأهل النار ، الكفار ، لأنهم
 أهلها المأثرون لها . الخائفين فيها
 أبداً ، أما العصاة من أمة نبينا سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين
 سبق في الظلم الأثلي لتعذيبهم بها ،
 فليسوا أهلها لخروجهم منها وبخلافهم
 الجنة .

وأخص القوم : هو المتجافى من
 الرجل عن الأرض ، أي المرائع عن
 الأرض من باطن القدم فإذا كان هذا
 عذاب أهون أهل النار ، فما شأن
 عذاب من فوقه في العذاب .
 ويكفي إشارة إلى شدة عذاب
 المظنين في النار قول الله تعالى فيهم
 : «كلما خضعت قومهم يذلهم»
 جلوداً أخيراً ليزنوا العذاب .

وإن أثبت الطب الحديث أن مراكز
 الإحساس في الجسم تتركز في
 الجذع ، وفي هذه الآية إحصاء طمس
 للقرآن سبق به العلم الحديث إلى ذلك ،
 (ويروىنا صلى الله عليه وسلم
 بعرض أوان العذاب في النار) فيقول
 «معلم من تلذذه النار إلى كبيبه
 ومنهم من تلذذه إلى ركبتيه ومنهم من
 تلذذه إلى حيزوته ومنهم من تلذذه
 إلى فوقه» رواه مسلم .

والمراد بالكم : العلم البارز عند
 مفصل المساق من القدم . والحصة :
 هي مفد الإزار أي موضع المزاج من الجسم
 جسم الإنسان ، والتارقة : هي العظم
 الذي عند ثقبه الحنجر ، والإنسان
 ترفوتان في جانبتي الحنجر .
 قال السادة العلماء : «والأولى
 الجسد الذي لم يتلذذه العذاب - أي
 لم تحصله النار . يظني بما أخذه منه
 العذاب . والحديث السابق يصرح

وفي هذا الحديث نجد حرص ذلك
 المعاصي على التوبة . مع أنه عمل
 بعمل أهل النار حتى لم يكن بينه
 وبينها إلا ذراع . مع سبق عليه الكتاب
 وعرفه الله السابق والمدين في اللوح
 المحفوظ بأنه من أهل الجنة ، فطلب
 التوبة في آخر أيام عمره ووقف لها ،
 وساعده على التوفيق للتوبة سبق
 رحمة تعالى لخصيه ، فإنه لما حكم
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، ملكا
 رافوه في صورة رجل ، فوجدوه أقرب إلى
 قيسوا ما بينهما ، فوجدوه أقرب إلى
 القوية الصالحة . بعد أن أوصى الله
 إلى القوية الصالحة بأن تقترب وإلى
 القوية الفاسدة (أهلها أن تتباعد ،
 حتى يجهو أقرب إلى القوية الصالحة
 يسبب خرق العادة ، وذلك لكامل حبه
 سبحانه للقوة ، كما أشار إلى ذلك
 سبحانه في قوله : «وحدثني وبعت
 كل شيء» ، وفي قوله : «إن الله يفر
 الذنوب جميعاً» .

ويخوف صلى الله عليه وسلم من
 جهنم ، وهي دار العذاب ، بقوله :
 «يأتيني جهنم يومئذ لها سبعون ألف
 زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك
 يجريونها .. رواه مسلم ويحسبه
 سبيطة نجد جهنم» ويقولها أربعة
 عبارات وتسمعات مليون ملك ، وقوله
 الملك الواحد كبيرة جدا . فالملك
 الواحد يستطيع تحريك الكرة
 الأرضية .
 وهذا تتضائل قوى التكدير

(الرجاء) قوله صلى الله عليه وسلم :
 «وكان يمين كان قبلكم رجل قتل تسعة
 وتسعين نفساً ، فسأل من أعلم أهل
 الأرض فنزل على رهاب فأتاه . قال :
 إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له
 من توبة ؟
 فقال : لا ، فقتله فكمهل به مائة -
 ثم سأل من أعلم أهل الأرض ، فقل
 على رجل عالم فقال : إنه قتل مائة
 نفس فهل له من توبة ؟
 فقال : نعم ، ومن يحول بينه وبين
 التوبة ؟

تطلق إلى أرض كذا وكذا ، فإن
 بها أناس يعبدون الله تعالى فاعبد
 الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها
 أرض سوء ، فالتعلق حتى إذا نصف
 الطريق إثبات الموت فاختصمت فيه
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب .
 فالحات ملائكة الرحمة : جاء ثانياً
 متلباً بقوله إلى الله تعالى ، وقالت
 ملائكة العذاب : إنه لم يعمل خيراً قط
 ، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه
 بينهم ، أي حكماً ، فقال : قيسوا ما
 بين الأرضين ، فإذا أيتها كان أدنى
 فهو له فلفاسوا فوجدوه أدنى إلى
 الأرض التي أراد فقبضته ملائكة
 الرحمة متلق عليه .

وفي رواية في الصحيح :
 «فلفسوا إلى هذه إلى الله تعالى
 وإلى هذه أن تقربي وقال : قيسوا ما
 بينهما فوجدوه إلى هذه أقرب بشير
 غفر له» .

الخوف والرجاء

الحديث التخوف من حق النار .
(هذا ويحمل صلى الله عليه وسلم في التخوف من عذاب الله) فيقول فيما رواه عنه أنس رضي الله عنه قال أنس : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلاً قط فقال:
«لو تعلمون ما أعلم لضحكت قليلاً وبكيت كثيراً ، فطلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنيزع مثق عليه .

أي لو تعلمون ما أعلم من أهوال الآخرة ، وما أعد في الجنة من نعيم ، وإلى النار من العذاب الأليم لضحكت قليلاً وبكيت كثيراً ، ولكن صلى الله عليه وسلم كثرة البكاء مع أن الخطيب للمؤمنين وفرحهم أكثر من حزنهم ، لأن المقام مقام ترجيع جانب التخوف على الرجاء .

ويؤثر صلى الله عليه وسلم في التخوف من عذاب اللبث وهو قبل هذاب الآخرة فمن مات قامت قيامته ، يقول صلى الله عليه وسلم «ولو أن لاتدافقوا لعنت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ما أسمع» فارتد رسول صلى الله عليه وسلم كأن يرى ويسمع ما في القبر من نعيم وعذاب ، ولكنه خشي إذا سال الله لنا ذلك أن يشك خوفنا من العذاب إلى القبر ، وسمعنا مشاهدة ما فيها من العذاب ، فيدفعنا ذلك إلى عدم فئتنا إرتاناً ، ولما سمع الصحابة حديث أنس المتقدم أشبه بكلامهم ، وسمع صوت بكائهم ، فالفتن : هو صوت البكاء . (وفتح صلى الله عليه وسلم باب الرجاء ليكون المؤمن بين الخوف والرجاء ، فيذكر ما يامن به الخائف من عذاب الله) فيقول : من خاف أدبج ومن أدبج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غاليه ، ألا إن سلعة الله أثمى وأجودى وحسنه والإدراج هو السبيل من أول الليل ، والمراد من الحديث الحبس على المسارعة إلى الطاعة قبل لموت العصر ، كما يسارع من خاف عذاب السبيل أول الليل ليعمل إلى المنزل الآن قبل أن يلحق العذاب به» .

هذا وأخوف الناس من الله منهم بالله ، قال تعالى : وإنا نتحلى الله من عباد العلماء .. ثم المؤمنين بوجوه الله وكلمات قدره ، قال تعالى : «يخافون إن كرم مؤمنين» . فلا يفتك المؤمن من خوف من الله عز وجل ، وإن كان قليلاً . قال الفضيل : «من خاف الله» . الخوف على كل خير ، وقال الفضيلي ماخفت الله يوماً إلا رأيت له باب .. الحكمة والعبرة مما رأيت قط ، وقد يحسى بن معاذ : ما من مؤمن يعدل سبيته إلا ويلحقها حسنتان ، خوف العذاب ، ورجاء العفو كخطب بين أسدين» .

ألا ما الله يحسى بن معاذ وما أبلغه في التعبير عن فقهه ، فقد جعل السبيته من المؤمن تشتر لثمتين ، الخوف من عذاب الله عليها ، ورجاء الله في العفو عنها ويقول توبة المؤمن منها ، فتصحب السبيته انذاك أشبه بطلب ، وهو حيوان خبيث وشديد ولكنه ضعيف بين أسدين ، هما الخوف والرجاء ، فيلحقان عليه .

وصلى ابن سناء حيث يقول في الحكم : «رب مصيبة أوثقت ذلاً وانكساراً خير من طاعة أوثقت عزاً واستكباراً» .

والمصيبة لا توثق ذلاً وانكساراً إلا إذا صدرت من مؤمن . فهو الذي يدرك خطر المصيبة ، ويهرب الله عز وجل ، فهو يشعر بالذل والانكسار . ويشعره ذلك يدفعه إلى المسارعة إلى التوبة وصالح الأعمال . وهذا سبيفا أبو بكر الصديق أفضل هذه الأمة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم ، يقول : «لو كانت إحدى قدمي في الجنة والأخرى خارجها ما أمنت مكرري» .

فالتخوف يلزمه حتى يدخل الجنة يقدمه الآتين لا بوحدة فقط . ويكفي فضائل الخوف من الله وشدة له . إن من خاف نجا من دخول النار .

قال صلى الله عليه وسلم : «لا يبلغ النار أحد يركى من خشية الله تعالى حتى يعود إليه في الضرع» رواه الترمذي . وقال : حسن صحيح . وإلى الحديث عن الرجاء في المقام القادم . إن شاء الله تعالى . والرجاء هو الجناح الثاني مع جناح الخوف . القاذن وحلق بهما السلم في سماء الطاعة والإقبال على الله عز وجل . والله أعلم .

وَعَسَمَ

الصناعات الصغيرة مآزال هدفنا

ليُسَرَّ

الْبَيْتُكَ الْأَمْثَلُ الْمَصْرِيُّ

بالتعاون مع

الصدور الاجتماعية للتنمية

أن يقدم



شروط ميسرة

فائدة بسيطة بدون عمولات

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال
بأى من فروع مصرفنا

الْبَيْتُكَ الْأَمْثَلُ الْمَصْرِيُّ



هيئة كهرباء مصر وجهود متواصلة على طريق تطوير الوقاية بشبكة الجهد الفائق



في إطار النجاحات المتواصلة لقطاع الكهرباء والطاقة في تأمين احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية لخدمة قطاعات الإنتاج والخدمات والمشروعات الاستثمارية والمجتمعات العمرانية الجديدة أعلن المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم تطوير شبكات التغذية بحيث أصبحت تلك التي تغذي شمال الجمهورية بجهد ٢٢٠ كيلو فولت والشبكات التي تغذي الوجه القبلي ذات جهد ٢٢٠ و ١٣٢ كيلو فولت ..

وأضاف المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أن الجهد الفائق (٥٠٠ كيلو فولت) قد تم استخدامه في نقل الطاقة المولدة من محطة كهرباء السد العالي عن طريق خط هوائي مزدوج الذائفة بطول ٨٠٠ كيلو متر ويمر بعدة محولات جهد ١٣٢/٥٠٠ كيلو فولت بدءاً من السد العالي فنجع حمادى وأسبوط وسمالوط منتهياً بمحطة محولات القاهرة ٢٢٠/٥٠٠ كيلو فولت .

وقال الوزير أنه تم تنفيذ مشروع إحلال وقايات خطوط ٥٠٠ كيلو فولت من أسوان للقاهرة بهدف تحسين لقزان الشبكة وذلك بإحلال وتجديد المقاتيح الهوائية وتحديث أجهزة الوقاية بمحطات محولات ٥٠٠ كيلو فولت على أحدث تكنولوجيا العصر ، كما تم تزويد المحطات بأجهزة تسجيل وتحديد الأعطال بأسلوب متطور أكثر دقة لسهولة معرفة مكان العطل واصلاحه واستتبع ذلك ضرورة تغيير محولات التيار والجهد لتلائم العمل مع أجهزة الوقاية الجديدة حيث تم تمويل المشروع من المنحة المقدمة من هيئة التنمية الأمريكية لتطوير السد العالي وذلك في حدود ١٢ مليون و ٢٠٠ ألف دولار إضافة إلى مليون و ٦٥ ألف جنيه مصرى.

وأكد الوزير على أن مشروع تطوير الوقاية بشبكة الجهد الفائق هو أحد المشروعات الرئيسية الواردة في خطة وزارة الكهرباء والتي تنفذها هيئة كهرباء مصر لرفع كفاءة معدات الشبكة الكهربائية الموحدة .

وأشار المهندس ماهر أباطة إلى مشروع تطوير ورشة المحولات المركزية



● سباق مع الزمن لإنهاء حـلقة الربط
جهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى

**المهندس محمد ماهر
أبازة وزير الكهرباء
والطاقة :
● تطوير شبكات
التغذية لقطاعات
الإنتاج والخدمات
والمشروعات
الاستثمارية
والمحتمات الممرانية
الجديدة**



المهندس / محمد ماهر أبازة
وزير الكهرباء والطاقة

حلقة الربط جهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى . وأوضح الوزير أن شبكة الجهد ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة تعتبر دائرة الإشعاع الرئيسية للانطلاق شرقاً إلى السويس ومنها إلى طابا عبر سيناء وهذه المشروعات يجرى تنفيذها حالياً الربط مع دول المشرق ثم إلى أوروبا وكذلك سوف تكون أيضاً دائرة الإشعاع للانطلاق غرباً إلى الاسكندرية ثم مطروح والسليم ومنها إلى دول المغرب ثم إلى أوروبا .

الربط المزدوج

وأكد المهندس ماهر أبازة على أن الربط المزدوج على الجهود الفائقة والعالية بالشبكة الكهربائية الموحدة يعمل على تأمين الشبكة واستقرارها ونقل قدرة التوليد العالية من وإلى القاهرة لتحقيق المرونة في تبادل الطاقة واختيار البدائل المثلى للتشغيل الاقتصادي

جهد ٢٢٠/٥٠٠ كيلو فولت في باسوس وأبو زعبل والتبين بالإضافة لمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ وذلك ، لتغذية الشبكة جهد ٢٢٠ كيلو فولت ثم الشبكة جهد ٦٦ كيلو فولت والتي تغذي بدورها شبكات التوزيع على الجهود ١١:٢٠:٦٦ كيلو فولت عن طريق محطات محولات خفض الجهد .

حلقة الربط

وأضاف أنه يجرى تنفيذ خط هوائى جهد ٥٠٠ كيلو فولت من التبين إلى الكريما ويجرى أيضاً فتح أحد القطعين الهوائيين جهد ٥٠٠ كيلو فولت الموصل من السد المالى إلى القاهرة ٥٠٠

وذلك للدخول والخروج على محطة توليد كهرباء الكريما وبانتهاه هذين المشروعين تكتمل

الأمريكية بإعداد خطة اصلاح المحولات وتنفيذ أعمال الفك واللصم والاصلاح واعادة التجميع والاختبار على أن تصبح المحولات أشبه بالهديئة باستخدام أحدث المواد . واعتبر الوزير المشروع خطوة أساسية لنقل التكنولوجيا في هذا المجال وزيادة الاعتماد على الذات.

وتحدث المهندس ماهر أبازة عن مشروعات مد الشبكة الكهربائية جهد

٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة الكبرى فقال : **الكهرباء القائمة حالياً ومحطات العمل** التى يبلغ **تباعا** استهلاكها حوالى ٣٠٪ من الطاقة المستهلكة من الشبكة الكهربائية الموحدة فقد تم إنشاء عدة محطات محولات

بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ فقال :

إن محولات القدرة ذات الجهد الفائق والمالى بمحطات المحولات هي العنصر الرئيسى فى إنتظام واستقرار الشبكة الكهربائية الموحدة وأنه نتيجة تشغيل هذه المحولات منذ سنوات طويلة فإن الأمر يتطلب استبدالها بمحولات أخرى وإرسالها للمصانع بالخارج لإصلاحها بعملية أجنبية مما حدا بهيئة كهرباء مصر بالتعاقد مع شركة أسكيزا ويستجهانس الأمريكية للقيام معاً بإصلاح تلك المحولات وذلك لتطوير وتجهيز ورشة المحولات بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ كيلو فولت بجانب تدريب المهندسين والفنيين المصريين العاملين في هذه المحطات .

خطة اصلاح المحولات

وأضاف أن قيمة هذا المشروع تبلغ ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف دولار. حيث تقوم الشركة



المهندس محمد السيد
عيسى رئيس هيئة كهرباء
مصر يعلن:
● بدأنا في مد شبكة
كهربائية جديدة من
أسوان إلى أسيوط للوناء،
بأحتياجات المتزايدة
لكفاية المشروعات من
الطاقة الكهربائية.



الضباط والمعادى والمقط
والواجن وجزيرة الدهم
وجامعة حلوان وبشبرا الخيم
وأنه يجرى حالياً إنشاء
محطات محولات أخرى
بالقاهرة بإجمالى ساعات ٧٥،
ميجا فوات أمبير وهى محطة
محولات نادى الزماية وزهرا
مدينة نصر وبشراطين ومعدن
٢٠٠ ومصنع ٩٩ والصوامير
والجبل الاسمر والعبور ويلقصر
وسوف يتم الانتهاء من إنشائه
خلال هذا العام عدا محطة
مصنع ٢٠٠ والعبور فى أواخر
العام القادم .

كما يجرى فى الوقت نفسه

للشبكة ، وبالتالى تقليل الوقود
المستهلك تقليلاً للتكاليف
وحفاظاً على البيئة مشيراً إلى
أن هذه الشبكات فى جميع
الاتجاهات ضرورية لتقلية
الإحمال المتزايدة المطلوبة
للتوسعات العمرانية والمناطق
الصناعية والمشروعات الزراعية
والمدن الجديدة على الطريق
الدائرى حول القاهرة .

ونكر المهندس مأخر أباطة
أنه تم مقرر الانتهاء من تنفيذ
محطة محولات الإستاد جهد
١١/٦٧/٢٢٠ كيلو فوات بسعة
٣ محولات قدرة كل منها ١٢٥
ميجا فوات أمبير وتم ربطها
بمحطتى محولات شرق القاهرة
والمترى ، بكابلات جهد ٢٢٠
كيلو متر بطول ١٥ كيلو متراً .
كما تم فى القاهرة إنشاء سبع
محطات محولات جهد ١١/٦٦
كيلو فوات بإجمالى ساعات
٤٧٥ ميجا فوات أمبير وهى
محطات محولات أسكان



مشروع توسيع محطة توليد كهرباء غرب القاهرة
إضافة ٧٠٠ ميجاوات للشبكة الكهربائية

الشبكة الكهربائية الموحدة تعمل بكفاءة

محطة بخارية أو غازية .
ونكر المهندس السعيد
عيسى أن المهندس ماهر أباطة
وزير الكهرباء والطاقة قام
خلال زيارته لأسوان بافتتاح
الوحدتين الرئيسيتين الثالثة
والسادسة بمحطة كهرباء
أسوان المائية الأولى والتي
أضلت ٤٦ ميجاوات لكل وحدة
وذلك في إطار برنامج تطوير
وتحديث سبع وحدات رئيسية

مشروع تجديد المحطة والذي
مول من هيئة التنمية الأمريكية
بمئحة لاترصد تبلغ ١٤٠ مليون
دولار إضافة إلى ٤٠ مليون
جنيه مصري من وزارة
الكهرباء قد تضمن تحديث ١٢
تربينة مما أدى إلى رفع
كفاءتها بنسبة ٥٪ ويعنى ذلك
توفير ٢٠ مليون جنيه سنوياً
قيمة الوقود التقليدي اللازم
لتوليد طاقة كهربائية ماثلة من

ومخارج انفاق محطة كهرباء
السد العالي الكهرومائية والتي
من المقرر الانتهاء من تطويرها
وتحديث معداتها في ١٢ أبريل
من العام الحالي ، وذلك يكون
قد تم تجديد محطة السد
العالي الكهرومائية بالكامل وأن
ذلك يعنى تجديد عمرها
الاقتراضى لمدة أربعين عاماً
أخرى .

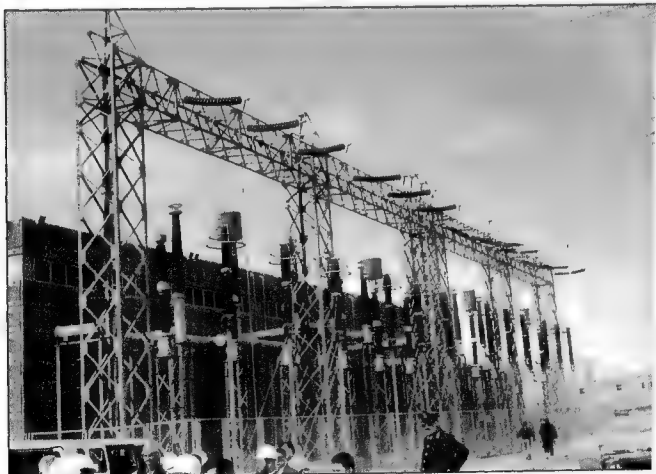
تجديد المحطة

وأوضح رئيس الهيئة أن

مد الكابلات جهد ٦٦ كيلو
فولت لربط هذه المحطات
بمجموع أطوال كابلات ٢٦٥
كيلومتراً .

من ناحية أخرى صرح
المهندس السعيد عيسى رئيس
هيئة كهرباء مصر بأن المهندس
ماهر أباطة وزير الكهرباء
الطاقة قام في بداية الشهر
الحالى بتفقد مشروع تطوير
تحديث بوابات وأوناش مداخل

المرحلة الثانية للشبكة الكهربائية الجديدة من أسوط إلى القاهرة



صورة عامة لمحطة الشبكات المنتشرة بجمهورية مصر العربية



سالية بفضل تطوير ورشة المحولات المركزية

قد قام أيضا بافتتاح محطة محولات سلوى جهد ١١/١٣٢/١٦/٢٢٠ كيلو فولت وبسعة ١٥٠ ميجا فولت .

وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية لمشروعات استصلاح الأراضي في جنوب الصعيد وإنشاء المدن الجديدة خاصة في منطقة وادي النقرة والذي يتم فيه استصلاح ٦٠ ألف فدان و ٢٥ ألف فدان

مليون مارك يسند على أقساط لمدة ٥٠ سنة إضافة إلى مكون محلى يبلغ ٤٥ مليون و ٧٠٠ ألف جنيه وأنه من المتوقع الانتهاء من المشروع في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٦ . كما جرى حالياً دراسة لتطوير الوندتين الساعدتين أرقام ١ و ٢ بالمحطة وأضاف المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر أن المهندس ماهر أباطة

بقدره اجمالية تصل إلى ٢٢٢ ميجاوات مع تحديث نظم التحكم والوقاية لمعدات المحطة والشبكة وكذلك النظم المساعدة وذلك بهدف إضافة عمر اعتبارى جديد للمحطة لمدة ثلاثين عاماً قادمة . وأشار رئيس الهيئة إلى أنه جرى حالياً تطوير الوندتين الخامسة والسابعة وذلك بتمويل من بنك التعمير الألماني يبلغ ٢٥١

أخرى في وادى الصعيدية وقد بلغت تكلفة إقامة محطة سلوى للمحولات الكهربائية ٧٠ مليون جنيه .

توسيع محطة نجع حمادى

وأشار رئيس هيئة كهرباء مصر إلى أن الهيئة قامت بعد شبكة كهربائية جديدة جهد ٢٢٠ كيلو فولت من أسوان إلى أسيوط حيث تم إقامة سبع محطات محولات كهربائية لتغطية هذه المنطقة ، مع توسيع محطة نجع حمادى وذلك لمواجهة احتياجات كافة المشروعات الجديدة سواء صناعية أو زراعية أو خدمات فى هذه المنطقة .

ونكر المهندس السعيد عيسى رئيس الهيئة أن هناك مرحلة ثابتة بدأ تنفيذها لم شبكة ماثلة من أسيوط إلى القاهرة مع إقامة خمس محطات محولات كهربائية لتغطية الشبكة وأن تكاليف تنفيذ هذه المرحلة تصل إلى حوالى ١٩٠ مليون جنيه .

رعنا فى تنفيذها وتصل تكلفتها إلى ١٩٠ مليون جنيه



القوة المركبة بمحطة توليد كهرباء دمياط



المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة :

نهدف للوصول للمستويات العالمية بانـ

يهدف إلى تصنيع معدات ومكونات ومستلزمات محطات التوليد بالإضافة إلى زيادة المشاركة المحلية في تصميم تلك المحطات والإشراف على تنفيذها.

ويتم هذا المشروع بالتعاون مع كونسورتيوم من هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة بكتل العالمية من جانب وبين هيئة كهرباء مصر وهيئة

حتى يمكن الاستفادة من الامكانيات المتاحة محليا والتي تصل نسبتها إلى حوالي ٩٠٪ في بعض العمليات . ويقول المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر باعتبار : أنه من المتوقع خلال الخطتين الخمسيتين الثالث والرابعة اضافة ٦٠٠ ميجاوات سنويا في قدرات توليد الكهرباء أي بعد أدنى ٦٠٠٠ ميجاوات من سنة ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٢ يصل إجمالي الاستثمارات اللازمة لتنفيذ محطات التوليد هذه إلى حوالي ٤,٥ مليار دولار بخلاف تكاليف شبكات النقل والتوزيع ويضاف إلى ذلك ما تحتاجه تلك المحطات من قطع غيار يعد تشغيلها وهي الأخرى تحتاج إلى استثمارات عالية تضاف إلى هذا .

وتحققا للاستراتيجية القومية بزيادة الاعتماد على الذات وتخفيض المكون الأجنبي في انشاء محطات التوليد الجديدة بدأ قطاع الكهرباء في مشروع متكامل

ويوضح الوزير أيضا أن برنامج التصنيع المحلي يهدف إلى أن تصل نسبة التصنيع المحلي في محطات التوليد إلى ٤٠٪ و ٥٠٪ في المرحلة الأولى ويتم تطويرها بعد ذلك .

وأشار الوزير إلى أنه تم بالفعل الاعلان عن أولى عمليات هذين المشروعين في سبتمبر ١٩٩٤ وهي تصنيع الفلايات البخارية ومساعداتها وكذلك التربينات والمولدات ومن المستهدف أن تصل نسبة التصنيع المحلي للفلايات إلى ٦٠٪ والتربينات إلى ٣٠٪ وسيتم طرح العمليات الأخرى

و**بدأنا في** بالتوالي حيث تم **تنفيذ** الاعلان عن المبادلات الحرارية والمستهدف أن تصل نسبة التصنيع المحلي إلى ٥٠٪ وسوف تكتمل كل عمليات المشروع **توليد** في يوليو ١٩٩٥ **الكهرباء** وسيراعى في برنامج

التصنيع المحلي تغليب الجزء المحلي في بعض العمليات كالأعمال المدنية وخزانات الوقود وخطوط الربط

هذا وقد أعلن المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم البدء في تنفيذ برنامج التصنيع المحلي بهدف إلى صناعة محطات توليد الكهرباء وأوضح أن هذا البرنامج يدخل ضمن برامج مصر القومية. العلاقة التي تحلق أهدافا وطنية إستراتيجية تؤدي إلى توفير العملات الأجنبية وتكوين كوادر فنية جديدة مدرية على أحدث التكنولوجيات العالمية كما أنه يحقق وفرا في وقف استيراد قطع غيار من الخارج ويمنع تحكم الشركات العالمية في اسعار قطع الغيار . وأضاف الوزير أنه تم تخصيص مشروعين كميرين لتنفيذ هذا البرنامج العملاق الأول في محطة سيدى كمبر غرب الاسكندرية وتصل قدرتها إلى ٢×٣٢٥ ميجاوات .. والثاني في محطة توليد كهرباء عين موسى بسيناء بقدرة ٢×٣٢٥ ميجاوات .



شء الصناعات الكهربائية المحلية للحد من الاستيراد.

● ٧ شركات كهربائية وتوسيع محطة نجع حمادى لتغذية الشبكة الجديدة

المرحلة خبراء من الشركات العالمية المصنعة لهذه المعدات والمكونات مع الخبراء المصريين وتم فى هذه المرحلة دراسة ٣٢ شركة ومصنعاً من التى لديها امكانيات تصنيعية كبيرة وخلصت هذه المرحلة إلى ترشيح المصانع المناسبة لتصنيع كل معدة أو مكون من محطات التوليد، وكذلك التقدير المبني لتسبة التصنيع المحلي من تلك المعدات والمكونات والتي وصلت فى المتوسط على مستوى محطة التوليد إلى حوالى ٣٥٪ (بدلاً من ٦٪ المحقة) ..

المرحلة الثالثة :

شملت تحديد الاستثمارات المطلوبة والنقد الأجنبي اللازم لتطوير كل من المصانع المصرية المختصة لتصنيع مكونات أو معدات معينة وحساب تكاليف الإنتاج محلياً ومقارنتها بتكاليف الاستيراد لتحديد الدخول فى تصنيع أى جزء أو مكون .

تطويرها لرفع مستواها إلى مستوى الجودة المطلوبة لمحطات الكهرباء وذلك بالتركيز على افعال نظم تكد ومراقبة الجودة وتتابع الدراسة مع قطاع الكهرباء لجنة تنسيق على أعلى مستوى من وزارات الصناعة والإنتاج العربى والهيئة العربية للتصنيع .

المرحلة الأولى :

تصنيف مكونات محطات التوليد وتحديد الاحتياجات من المعدات والمكونات والمهمات خلال الضمتين الخمسين الثالثة والرابعة (غلايات - تربينات - مولدات - مكثفات - خبالات حرارية - بلوف - طلمبات .. إلخ) والاستثمارات المطلوبة لاستيرادها .

المرحلة الثانية :

وتضمنت دراسة شاملة للمصانع والشركات المحلية وامكاناتها فى تصنيع هذه المعدات والمكونات ومستوى جودة منتجاتها أو احتياجاتها من التطوير ، وشارك فى هذه

المحطات النووية من جانب آخر وبدأ العمل فى المشروع فى أوائل ١٩٨٩ .

ويتضمن المشروع عمل تصميم نمطى لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات . ويتلخص الموقف بالنسبة لمشروع تصنيع مكونات ومعدات محطات التوليد ومشروع التصميم النمطى فيها على :

تصنيع معدات ومكونات محطات التوليد

يهدف المشروع إلى المشاركة المحلية فى تصنيع وتنفيذ محطات التوليد وقطع الفيار اللازمة لها باستخدام ما هو متوفر من امكانيات فى القطاعين العام والخاص دون اضافة استثمارات كبيرة مع



خطوط نقل كهرباء السد العالي القاهرة ١٩٨٥

المهندس محمد السيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر :

● تمكنا من تنمية المهارات البشرية للعاملين وفق العمالة الجديدة بكفاءة عالية ● حققنا الخطة الخمسية وأوجدنا فائضا للسنوات القادمة .



والثانية : وتدخل ضمن
الصناعات الثقيلة وتضم : -
- التربينات البخارية
وملحقاتها .
- المولد الكهربائي
وملحقاته .

- الغالبية وملحقاتها
- المكثف ومسخنات المياه .
إن نظرة علماء وخبراء
وزارة الكهرباء والطاقة
تستشرف آفاق المستقبل وتعمل
من أجله .. وليس أدل على ذلك
من أنه مع كل التوسعات التي
تمت في مشروعات التنمية في
مصر : وإضافة مدن
ومجمعات عمرانية على خريطة
البلاد وزيادة الاستخدام
الصناعي والعائلي للكهرباء كل
ذلك يتم إمداده بالطاقة
الكهربائية فور طلبها لتحرك
وتبعث فيه الحياة بانطلاق وبدون
توقف مما يؤكد مصداقية خطة
الإصلاح الاقتصادي بأبعادها
الحالية والمستقبلية برعاية
ومتابعة الرئيس محمد حسني
مبارك .

مع تحيات
الإدارة العامة
للعلاقات العامة بهيئة
كهرباء مصر

الرئيسية الكبيرة في محطات
التوليد والتي تمثل استثماراتها
ما يزيد على ٦٠٪ من إجمالي
تكاليف مكونات وأجزاء المحطة.
وهذه المكونات قسمت في
مجموعتين : -
الأولى وتدخل ضمن
الصناعات المتوسطة وتضم : -
- تشكيل مواسير البخار
والضغط العالي .
- الطلمبات .
- البلوف .
- معدات تعليق وتثبيت
المواسير .

امكانيات مادية وبشرية مع
وضع برامج لتطوير تلك
المصانع لضمان الوصول على
المنتج المطلوب . بالمستوى
المطلوب وتدخل في هذه المرحلة
من الدراسة مصانع محلية وقد
شارك المسؤولون في تلك
المصانع في هذه المرحلة .
المرحلة السادسة : -
المرحلة التنفيذية التي
يجرى العمل فيها حاليا . ويتم
فيها اتخاذ الإجراءات لتطوير
العدد المختار من المصانع
المصرية لتصنيع المكونات

المرحلة الرابعة :
وهي دراسة تحليلية للتكلفة
والعائد من التصنيع المحلي لكل
من المكونات والمعدات الرئيسية
ذات التكاليف الاستثمارية
العالية من حيث تطوير
الصناعة المحلية وتوفير النقد
الأجنبي للحد من الاستيراد .
المرحلة الخامسة :
تم اختيار عدد محدد من
المصانع المصرية التي ستقوم
بتصنيع المهمات الرئيسية
المختلفة وتحديد احتياجاتها من



معدات الاختبار الخارجية بمرکز أبحاث المهندسين



شركة مصر للتأمين

حصن أمان للملايين

تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

تليفون: ٧٠٠١٥٨

المركز الرئيسي: ٤٤ شارع الدقي -



التأمين والحراريات

« شركة قايضة مصرية »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

بمناسبة عيد الفطر المبارك يتقدم المندوب محمد احمد عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للتأمين والحراريات بأسمى آيات التهانى لجميع جمهور مصر المحمية أعاده الله عليهم وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات ويدهو إلى مشاهمة أجمل منجاة شركات

● الناصر للحراريات والفخار "سورناجا" من الفئات البورسلين والتحف الفنية والإسلامية الراقية والصنوعة يدوية، كذلك بلاط السيراميك بالفلين للخدمة الشاقة للفنادق ومحطات السباغة، كذلك طوب وبلاط جميل وأجمل المنازل.

● الشركة العامة للتصريف والصينى أعمال أطقم الصينى التى تغوص المستورد بأرضين الأبعاد جميع أنواع الأدوات الصحية برسومات وموديلات جميلة مختلفة وأنواع من الفانات منقوشة عليها رسومات إسلامية وأسماء الله الحسنة، كذلك أنواع مختلفة من القيشان وفخامة الطراز الإسلامى والعربية وأطقم مائدة من البورسلين الفاخر.

● الشركة العامة للشبوة المعدنية والتمتع تمرض

نافورات مياه من الرخام وفايات للديكور المنزلى

على الطراز الإسلامى وترابيزات

جميع الأصنام طراز إسلامى فاخر.

التصوف الاسلامي

يجمع بين حياة التعبد وحياة المجتمع



د. أبو الوفا التفتازاني

بمسأل سائل ، لماذا
الاختلاف بين الطرق
المختلفة ؟ ومتى ظهرت
هذه الطرق ؟

الطرق ظهرت في العالم
الاسلامي ابتداء من القرن الثالث،
وأحب أن أقول أن كلمة « طرق »
لا تعني أكثر من مدارس
تصرف بلسماء مؤسسيها ،
فنحن أحيانا ، ننسب مدرسة إلى
مؤسسها أو في نواشر الجامعات
مثلا نقول فلان من الاساندة ، لأن
له منهج وله طريقه ، في جمع
الطلاب وتوجيههم ، كذلك كثير من
العلماء الذين قادوا وأرشدوا -
تلاميذهم إلى كمال العلم والعمل ،
فنسب هؤلاء للتلاميذ إلى شيوخهم
، فعرفوا بهذه الأسماء المميزة ،
فمثلا الغزالي من كبار أواول
الصوفية عرف تلاميذه بالغزاليين
في القرن السادس بعد الفاتر
الجيلاني وكان جالما فاضلا
يقترحه ابن تيمية ويذكره كثيرا ،



عرف أبناؤه بالقادرية ، سيدي
أحمد الرفاعي عرف
اتباعه بالرفاعية .

كمدرسة تثقف حول فكر
وتوجيه قائد أو عالم يوجه أبناها
إلى كمال العلم ، لا أكثر من هذا
. حين ظهرت الطرق في أول
أمرها كان هذا هو منهجها فهي
مدارس للتوجيه الروحي ،
والأخلاقي ، والسلوكي دون أن
يكون بين هذه المدارس تعارض لا
في عقيدة ولا في أي شيء أبدا ،
إنما هو اختلاف في طريقة
التربية ، طريقة تربية الناس
والأخذ بأيديهم إلى طريق الحق،
وطريق الكمال الخلقى .

فأتى إلى سؤال آخر ،
هل التصوف معوق لحياة
المجتمع ؟

الواقع أن التصوف الاسلامي
ليس كذلك ، التصوف الاسلامي
إنما يأخذ بمبادئ - الاسلام
وتعاليمه خلافا للتصوف المسيحي
، التصوف المسيحي يقوم على
فكرة الربوبية التصوف الاسلامي
يجمع بين حياة التعبد وحياة
المجتمع ، ولهذا حين قال رسول
الله « صلى الله عليه وسلم » .

« لا رهبانية في الاسلام »
إنما حدد لنا الطريق
الصحيح ، وحين رد على
الثالثة الذين قال أحدهم - أنا
أقوم الليل ولا أنام ، وقال الثاني
وأنا أصوم الدهر ولا أأكل ، وقال
الثالث أنا لا أتزوج النساء .
ماذا قال المصطفى « صلى
الله عليه وسلم »

قال :
« أنا أقوم الليل وأنام ،
وأصوم وأفطر ، وأتزوج النساء
فمن رغب من سنتي فليس مني »
فلم يتجه التصوف في
الاسلام إلى جانب الرهبنة أبدا
بل أن الصوفية كانوا اصحاب
حرف ، وكانوا يعملون ولكي لا
أطيل عليكم ، أذكر لكم أمثلة من
المدرسة الشاذلية ، ابن عطاء أراد

يوما أن يترك طلب العلم ويتفرغ
لصحبة شيخه الهمسي ، فلما علم
شيخه بذلك قال له :

نحن إذا صحننا تاجرا
مانقول له أترك تجارتك وتعالى ،
وإذا صحننا نائب حكيم ، لانقول
له أترك ححكك وتعالى ،
وإذا صحننا صاحب علم ، لانقول
له أترك علمك وتعالى ، وإنما نترك
كل واحد فيما أقامه الله فيه ،
وماقسم له على أيدينا فهو إليه
واصل .

أذن التصوف الصحيح لا
يتعارض مع حياة التعبد والمجتمع
معا بمعنى إذا كان هناك انسان
يريد التكامل الروحي والأخلاقي
فلن يتعارض ذلك أبدا مع كونه
مارسا لحياته العملية لأن
ممارسة الحياة العملية حياة
لائق شائنا أبدا عن التعبد بالمعنى
الذي ذكرناه ، بمعنى الإقبال على
الله والسلوك .

ولهذا سئل إبراهيم ابن أدهم
- أيهما أحب إليك ، التاجر
الصدوق أو المتفرغ للعبادة ؟

فقال إبراهيم ابن أدهم -
التاجر الصدوق أحب ، لأنه في
كل ساعة يأتيه من قبل الكمال
والميزان فيجاءهده لله فضيلة
الجهاد ، أما المتفرغ للعبادة فعادا
يفضي على نفسه مادام قد انزل
عن المجتمع .

أذن كلنا يعلم أن رسول الله
« صلى الله عليه وسلم » فعل
الرجل الذي يلقى على أخيه ، مع
أن أخاه كان متفرغا للعبادة ،
وقال في حديث آخر كلكم أعبد .
« لا عنه حين قال المسلمون -

كلنا نلتقي عليه ، على المتفرغ
لعبادة ، قال - كلكم خير منه .
هذا هو روح الاسلام ومنهج
الاسلام ، لاتعارض بين حياة
التعبد وحياة المجتمع ، وأرى لكم
بعض الخطابات الصوفية حول
هذا الموضوع ، سئل ابن عطاء
الله السكندري على الهمسي ، وفي
نفسه أن يكلل ماشخن من الطعام

وما خشن من الثياب ، فقال له أبو العباس المرسى - أعرف الله وكفى شئت .

المهم أن تعرف الله ، من الذي يحرّم الطيبات « قل من حرم زيتة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق »

وإذا كان أبو الحسن الشاذلي يليس فاخر الثياب وجاء فقير وأمسك بثوبه وكان ثامم اللبس من الصوف فقال له -

ياسيدي أيعبد الله فالتقرب الشاذلي من الفقير وأمسك به أيضا فوجدته خشن اللبس رديئا جدا وقال له - أيعبد الله بهذا

اللباس ؟ لباسك هذا أيها الفقير يقول اني فقير اليكم فاصطوني ، ولباسي هذا يقول اني غني عنكم فلا تصطنوني والله العزّة وإرسوله وللمؤمنين .

أذن قضية أن التصوف يتعارض مع حياة المجتمع لاشك في أن هذا التعارض غير قائم أو لا ينبغي أن يكون قائما

في الحقيقة تطور التصوف عند المسلمين بين منه أنه في عصر الاضمحلال الفكري والمضاري كانت كل مرافق انهاء تتأثر وايضا الفكر كان يتخلف ، والتصوف لم يكن يخرج عن ذلك ، فجات مصور كثر فيها اتباع هذه الطرق كثرة كبيرة ، ولكن كان كثير من المنتسبين الى الطرق يتسكك بشكليات وأمر ليست من جوهر التصوف ، كذالك نتيجة عدم التوجيه الصحيح في مسائل العقيدة أو مسائل الشريعة كان بعض الذين انتسبوا الى هذه الطرق ياتون امورا غريبة ، مثلا التوسل الذي قد يصل ببعض هؤلاء الى حد الشرك ، ودون علم منهم لانهم جهلاء في كثير من الاحيان ، هؤلاء يجب أن يبيصروا بالعقيدة الصحيحة ، فهذا التوسل اذا استعملت فاستغن بالله .

« اتخاذ العوام مثلا خلا » لا دالة له ، اتخاذ الاعلام واتخاذ

أمور شكلية شاعت في المجتمعات الاسلامية في تصور معينة .

لكن حين تقييمها نجد أنها لا دالة لها على شيء ، بل وقوف العوام وميلانهم في مسألة الكرامات ، ونحن لا ننكر وقوع الكرامة لانها ثابتة بالله من الكتاب والسنة لانها أكرام الله تعالى للعباد ، وإذا كان الله تبارك وتعالى يقول :

« إن الله يدافع عن الذين آمنوا » فدافع الله تعالى عن الذين آمنوا لأحد له . فالكرامة ثابتة بأدله من القرآن ، وثابته بأدله أيضا من السنة وأظن ياسارية العجل فيها دلالة على ثبوت الكرامة وفارق العادة ، وسيدنا عثمان بن عفان حين قال « يدخل أحدكم علينا وفيه اثر الزنا » هذا أيضا من قبيل الفراسة أو الكشف ، وفي حياة الصحابة كثير من ذلك ، ولكن ابن خلدون مثلا يقول : وقد كان

صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم « كثير من ذلك ، يعني من هذه الخواص ، ولكن لم تكن لهم به عناية ولا كانوا يفتنوا ولكنهم يرون أن الله هو الفاعل ، وأن الله يدافع عن الذي آمنوا في كل المواقف ، فيرى هذه الامور صادرة عن الله سبحانه وتعالى ويستعينون بالله منه ، حتى ان ابن عطاء الله في الحكم يقول :

ربما رزق الكرامة من لم تكن له الاستقامة ، الاستقامة الشرعية ويقول ايضا - تشوكه ، أي تطلبك غير ما يطلبك فيه من العيوب خذ من تشوكه التي مأحوب منك من العيوب .

مأبالك يزال الغيوب ؟ انظر الى عيوب نفسك واستكمل ماكان ناقصا في الجانب الاخلاقي .

أذن مبالغت العوام في مسألة الكرامات واعتبارها دلائل على علو المنزلة في التصوف أمر لم يدع اليه محقق الصوفية أنفسهم ، بل هم يرون أن الكرامة قد تكون استسراجا لقوله تعالى :

« مستنصرهم من حيث لا يعلمون » . إذن هناك آداب معينة التزم بها شيوخ التصوف الكبار ، فهذا مما يؤخذ أيضا على عوام المنتسبين الى هذه الطرق ، فالمسألة في تصويري أن هذه الامور التي نشاهدها أحيانا أولا هي امور ليست تدل على جوهر التصوف ولا تمت اليه . وثانيا تحتاج منا الى توجيه وتفسير ويقول لهم أن العقيدة الصحيحة توجب علينا كذا وكذا ، وآداب

الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته إنما توجب علينا فعل كذا وكذا ، في مثل هذه الأمور التي يظن الكثيرون انها من التصوف شيء ، كما قال ابن القيم ، خلق ، واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم ، على أن التصوف هو الخلق . من هنا فإن المذاهب الاسلامية ، على اختلافها ، لا ترى في التصوف بالمفهوم الذي حدثت شيئا خارجا عن الاسلام بالعكس ابن خلدون في مقدمته حين كتب عن علم التصوف . قال التصوف علم من العلوم الشرعية الصادق في الله . واصل طريقة القوم عند انتمهم انها

اقتداء بالسلف من الصحابة رضوان الله عليهم فيما كانوا عليه من زهد وتقل ، والاقبال على الله .

ويقول ابن خلدون : وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف .

لما خشي الاقبال في القرن الثاني الهجري وما بعده عرف القبايل على العبادة للترسمون خطي النبي وصحابته باسم « الصوفية أو المتصوفة » .

أذن من كلام ابن خلدون يتبين لنا ان التصوف من العلوم الشرعية لماذا ؟

لانه يختص بجانب الاخلاق ، والاخلاق ركن من أركان الشريعة .

ويوجهه الى طريقة الصحابة ، والصحابة كانوا مقتدين بالنبي «صلى الله عليه وسلم فهذا هو

أصل أو مفهوم التصوف حين نشأ في الاسلام أما ماحدثه أنا الآن من انحرافات فيجب أن نعلم المنتسبين الى هذه الطرق أن التصوف الصحيح لا يتعلق بشكليات معينة ، أو بأمر معينة فيها مبالغت فخرج الانسان عن هذه العقيدة الصحيحة . ولكن هذا عند قلة من العوام الذين لم - يتقنوا في دينهم بالشكل الكافي ، أو لم يواجهوا التوجيه الكافي ، واقله لا أبدا دلائل على أن مبدأ التصوف أو التخلق مخالف للإسلام أو هو بعيد عن روح الاسلام .

ومن مصلحتنا كمسلمين أن نتوحد القوي ، في ماذا ؟ في سبيل الدعوة الى طريق الله الذي لهؤلاء الصوفية الذين لا يعلمون التصوف ، أن التصوف الصحيح يفرض عليكم كذا .. وكذا .. وكذا .. ويقول أيضا أن التصوف ليس أكثر من تخلق وسلوك وأنه لا يذهب بوجه .

● أصل طريقة القوم
الاستدء بالسلف من
الصحابة فيما كانوا عليه
من زهد وتقل واتسبال
على الله

التصوف وسيلة لتحقيق السلام العالمي

الجهود الآن لتحقيق الفهم للقرآن الكريم - وتصحيح الاخطاء التي وقع فيها بعض المسلمين في المرحلة السابقة لكن الطريق شائك وهناك من يضعفون المواقف امام المذاهب الاسلامية لكن على حال يجب علينا سواء في تركيا أو في العالم الاسلامي كله ان ن فكر جيدا ونطبق علمية لنتقرب الى تلك العقبات وذلك بفتح باب الاجتهاد امام الجاهدين ووضع تصورات لحل المشاكل التي تعاني منها وقد دعانا الرسول صلى الله عليه وسلم - إلى ذلك حيث قال: من اجتهد فأصاب فله

ممت قونور
معد وكالة
الالهيات
جامعة
طرس
بسل
بازمير
غروب
تركيا



● تركيا دولة اسلامية حيث يبلغ عدد المسلمين فيها ٩٩٪ من نسبة السكان البالغ عددهم ستم مليونا وتشهد في الفترة الحالية صحوة اسلامية تتمثل في اعادة الهوية الاسلامية التي حاول العلمانيون طوال اكثر من سبعين عاما محوها. والتصوف الاسلامي تتلقى بالباحث التركي همت قونور لبحثنا عن هذه الصحوة وعن التصوف الاسلامي واهم الطرق الصوفية في تركيا ودورها في المجتمع ●●

بالشجون في كل بيت مسلمة في تركيا.

صحوة اسلامية
● تشهد تركيا في الفترة الحالية صحوة اسلامية ما هي اهم مظاهر هذه الصحوة ؟

- نعم هناك صحوة اسلامية فهناك عودة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - منذ بضعة عقود كان الناس يقرأون القرآن والاحاديث النبوية لكن لم يكن هناك فهم جيد للتباديء والتعاليم التي يتضمنها كل منهما.

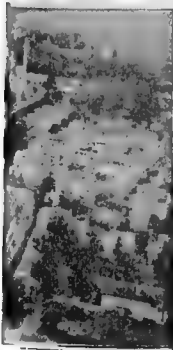
واهم مظاهر الصحوة ان هناك عودة إلى الفهم الصحيح للإسلام وتطبيق مبادئه وقد كان بعض الناس يعتقدون ان الاسلام يعني ان تلبس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس وان تاكل الطعمة التي كان ياكلها أي انهم ركزوا على الشكليات فقط ولذلك اتجهت

الفتوحات حتى تولى العثمانيون قيادة العالم الاسلامي ووصلت فتوحاتهم إلى ابواب فيينا عاصمة النمسا.

وتضم الاراضي التركية مئات الالاف من المساجد والمدارس الاسلامية وفي العاصمة اسطنبول التي يصل عدد سكانها إلى خمسة عشر مليون نسمة وقد كانت عاصمة للخلافة الاسلامية وقبل ذلك كانت مركزا لدولة البيزنطية ووجد بها مساجد كثيرة أهمها مسجد السلطان أحمد الذي يشتهر على سنة مائة مرتفعة جدا ويسمى بالمسجد الأزرق ومسجد سليمانية وبنى جامع أو المسجد الجديد ومسجد آيا صوفيا الذي حوله أتاتورك إلى متحف وأغلق أبوابه أمام المسلمين ولا يزال هذا الحدث يشير الاحاديث المليئة

● في البداية توجهت بالمسؤول إلى الباحث التركي همت قونور عن دخول الاسلام إلى تركيا ونسبة المسلمين بالنسبة إلى عسدد السكان الاجمالي ؟

- يبلغ عدد سكان تركيا ستم مليونا ٩٩٪ منهم مسلمون والحمد لله وقد دخل الاسلام إلى تركيا منذ القرن الثالث الهجري وقبل ذلك كان بعض الاثراك يتنحل الاسلام بطريقة غريبة وقد كان لدولة السلاجقة دور كبير في دخول الاسلام إلى جميع انحاء تركيا خاصة في عهد السلطان السلجوقي الب أرسلان الذي استطاع فتح مدينة «ملاس» جرت في شرق تركيا. وقد استطاع هزيمة البيزنطيين على الرغم من كثرة عددهم وهدتهم عن الجيش الاسلامي ثم فتح الاناضول وقد استمرت



في المرحلة القادمة

اجران ومن اجتهد فأخطأ فله اجر واحده.

وقد كان لفوز حزب الرفاه الاسلامي في تولى رئاسة ٤٠٠ بلدية منها ٢٧ بلدية كبرى دور كبير في طرح البديل الاسلامي ومواجهة الاحزاب العلمانية المعادية للإسلام وقد بدأ هذا الحزب في محاربة الرذيلة والرشوة ومحلات الخمر واخذ الحجاب يعود مرة أخرى إلى الشارع التركي وبدأ الناس يعولون إلى الاسلام واداء الصلاة والاتلاع عن المأكولات وهناك مصف اسلامية ومحطة تلفزيونية اسلامية وقد وضع حزب الرفاه تصورات عديدة تتلخص من الاسلام لحل المشاكل

السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع التركي.

الطرق الصوفية

● ما اهم الطرق الصوفية في تركيا ؟

- هناك أربع طرق رئيسية هي :

المولوية الخلوتية، الرفاعية النقشبندية وتوجد طرق أخرى أقل شأنا كما توجد فروع لتلك الطرق في المحافظات.

- بالنسبة للطريقة المولوية فإن مؤسسها هو مولانا جلال الدين

الرومي - ويقصد بالرومي التركي الاصل، وطريقته تقوم على مبدأ العشق الالهي وهو يشبه ابن الفارض الذي كان موجودا في مصر

في مصر في أشعاره، وله دواوين شعرية كثيرة يعبر فيها عن حبه لله سبحانه وتعالى وقد ترجمت كتبه إلى اللغة العربية وأهمها كتاب المثنوي وكتاب «فيء مافيه» وهو عبارة عن نصائح وتوجيهات.

والشعب التركي كله يحب مولانا جلال الدين ويقرأ أشعاره ويحفظ الكثير منها ويؤمنون بقره باستمرار .

ويُعقد مؤتمر دولي في تركيا كل عام يشارك فيه علماء من جميع أنحاء العالم وتُدور بحوث حول مولانا جلال الدين ودوره في التصوف الاسلامي، ومن المهتمين برؤية شخصية مولانا جلال الدين الرومي المستشرق الألماني أن سارس شيميل وله بحوث كثيرة في هذا المجال .

- أما الطريقة الرفاعية فقد أسسها الشيخ كنعان الرفاعي في بدايات القرن العشرين وهي تركز على الجموع إلى الالتزام بالكتاب والسنة في جميع مناحي الحياة، وتقوم هذه الطريقة ببناء مراكز للفنون الجميلة لتعليم الموسيقى الدينية والتهديب والخط وقد ركز الشيخ كنعان في كتاباته وأشعاره على بناء الانسان المسلم من الناحية الاخلاقية ومن أهم كتبه «الصمبة» وشرح كتاب المثنوي لمولانا جلال الدين وتتميز اشعار الشيخ كنعان بالعشق الالهي منها في ذلك مثل اشعار مولانا جلال الدين الرومي.

- الطريقة الخلوتية وهي أكثر الطرق انتشارا ولها مكانة خاصة عند الأتراك ويعمل عدد ثرونها إلى أكثر من ثلاثين



مسجد السلطان أحمد بآياصوفيا الجمي بالمشهد الأزرق كما يسميه الغربيون وله ستة مآذن مرتفعة



مسجد ياشيل في مدينة اذنك القريبة من اسطنبول

إلى هنا منذ مئات السنين
تتشربوا الاسلام وما نحن ناثي
اليكم لنشر الاسلام بينكم
وهذا دين لكم علينا ولتزال
للطريقة النقشبندية الدور
الاكبر في اعادة الهوية
الاسلامية لشعوب هذه الدول
التي يجمعها مسمى تركستان
وهي تركمنستان وقازقستان
واوزبكستان في الشمال
وقيرغيزستان في الجنوب.
وهكذا فقد كانت الطريقة
رابطة خاصة بين أبناء هذه
الشعوب بالاضافة إلى الرابطة
العامة وهي الاسلام.

الصوفية والمجتمع

● ما الدور الذي تقوم
به الطرق الصوفية في
المجتمع التركي ؟

- يتلق العلماء المسلمون
والمستشرقون على أن منشأ
التصوف هو الكتاب والسنة
وقد اهتم الصوفية بالمبادئ
الروحية والمعنوية في الاسلام
بالاضافة إلى مبادئ الأخرى
وتخلقوا بالاخلاق الحسنة وركزة
القلب وشرب الصوفية أروع
الأمثلة في الادب والشعر
والفنون الجميلة، اننا نرى أن
أحسن من يصيغ المصاحف
ويخزفها بزخارف جميلة
ويؤدى قصائد وأهتاتلات دينية
ومدائح نبوية أداماً رائماً من
الذين تربوا على يدى شيوخ
الطرق الصوفية، وبغض النظر
عن بعض المخالفات التي
ارتكبتها جهة من الصوفية
فاننا لا نجد أحداً في مصر لا
يعرف الصوفى الكبير ابن
الفارض أولم يقرأ أشعاره .

فرعا في جميع انحاء تركيا
وكان شيخها عمر الخلوئي
يسمى بير أول.
أما السيد يحيى الشرواني
خلقته فيسمى «البير الثاني»
وهذه الطريقة لها دور كبير في
جعل الناس يلتصقون عن
السيئات ويتوبون إلى الله على
أيدي شيوخ الطريقة من خلال
الدروس والمحاضرات التي
يشهدها كثير من المسلمين
سواء كانوا مريدين أو غير
مريدين.

- النقشبندية تركز ايضا
على العودة إلى الكتاب والسنة
وجعلها الأساس الذي يحكم
حياة المسلمين وشيخها هو
بهاء الدين النقشبندى وهو
معروف جيداً عند الأتراك
الموجودين في الجمهوريات
الاسلامية التي استقلت حديثاً
مسبب انهيار الاقتصاد
السوفييتي، وقد حاولت
الشيوعية ابعاد المسلمين عن
الاسلام ومسح هويتهم
الاسلامية لكن كان للشيخ بهاء
الدين النقشبندى واتباعه الدور
الاكبر في ابقاء شعلة الاسلام
وتعاليمه في نفوس المسلمين
هناك وكثير من المسلمين في
هذه الدولة يفرض على نفسه
زيارة مقبرة الشيخ بهاء الدين
لما له من مكانة سامية في
نفوسهم ، وقد قام تروجوت
اوزال رئيس الوزراء التركى،
الراحل بزيارة قبر النقشبندى
وهناك التي خطبة في اتيامه
قال فيها: «إنكم احفاد الشيخ
بهاء الدين النقشبندى ونحن
ايضا من احفاده وقد أتيتم

الدراسية للطلاب وينصمون
عامة المسلمين بالاطمئنان من
شرب الخمر أو تعاطي
المخدرات.

بالاضافة إلى ذلك فإن
للصوفية دور كبير في نشر
الاسلام، يقول الشيخ محمد
حميد الله أحد علماء السيرة
«كنت أعارض التصوف وأظن
أنه إذا قارفت الطائفة الدينية
إمام الناس فسوف يستفيدون
منها ويكتفون بها لكنى
رايت خاصة في المغرب
كثيراً من الناس يبحثون
إلى الاسلام من طريق
التصوف وشيوخه وكتبه أكثر
من الأشخاص والكتب
الأخرى»

وأعتقد أن التصوف سوف
يكون له مكانة كبرى في
العالم وسوف يكون وسيلة
لتحقيق السلام العالمى في
المرحلة القادمة لأن التصوف

وفي تركيا أيضا فإن كبار
الشعراء والفنانين والمهرة في
مختلف المجالات هم من أبناء
الطرق الصوفية مثل يونس
أمره وحاجى بكتاش ولى
وحاجى بيرام ولى ومولانا
جلال الدين الرومى ونازى
المصرى فكل هؤلاء تربوا فى
الطرق الصوفية وتلقوا
بثقافتها . وتقوم المؤسسات
الصوفية من طرق وتكايا
وزوايا بدور تاريخى فقد كانت
مراكز للعلم والفن . والادب
والتربية ولكن مع تظلم العالم
الاسلامى منذ القرن السابع
عشر تراجع دور هذه
المؤسسات وأصبحت ملجأ
للكسالى والماعطين .

وفي السنوات الأخيرة
تساهم الطرق الصوفية في
تركيا في حل المشكلات التي
يواجهها المجتمع من إيجاد
عمل للعاطلين وتقديم المنح

أيضا يقتنون بأشعار جلال الدين ويشبهونها بأقوال رسول الله عيسى عليه السلام . وكذلك يكون الاحتفال بالمولد النبوي عليه الصلاة والسلام بالاجتماع في المساجد وتلاوة القرآن وتدارس سيرته .

● من الواقع أن شعر الحب الالهى له تأثير كبير على الأتراك فما مدى صحة ذلك ؟ - نعم هذا صحيح فبالإضافة إلى اشعار جلال الدين توجد اشعار يونس أمره وهو شاعر تركى عاش في القرن الثالث عشر ولا يزال الناس يحفظون اشعاره وهم لم يحفظوها من الكتب وإنما من خلال تكرارها ونقلها من السلف إلى الخلف ، ويتميز اشعاره باليساطة بحيث أن كل من يقرأها يفهم المعانى الروحية السامية الموجودة فيها مثل قوله :

أذكرك يا مولاي مع الأحجار والأزهار والأطياف التى تليق فى الأسرار

وهذا المعنى يفهم جميع الناس وهو يلتظظهم إلى أن كل المخلوقات تسبح بحمد الله سبحانه وتعالى كما أخبرنا القرآن الكريم وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم

وقلما يوجد صوفى فى تركيا لا يقرأ الشعر الصوفى الكبار معظمهم من كبار الصوفية .

أحمد عطية

النائى التى قطعت من أصلها من الشجرة فكذلك العبد عندما ينقطع من أصله وهو الله سبحانه وتعالى عندما يفعل السيئات فإنه يشترك إلى أصله ويحاول الرجوع إليه لكنه لا يجد الوسيلة ثم يصل فى النهاية إلى الله سبحانه وتعالى ويعود إليه . وفى شعره يشبه الشيخ جلال الدين ليلة الموت بأنها ليلة الخفاف إذ أنها أسعد ليلة لأنه سوف يلقى الله فيها .

أما الاحتفال بالموالد فيختلف كثيراً عما هو موجود فى مصر ، فالاحتفال بمولد شيخ الطريقة يكون خاصاً باتباعه فقط وفى المساجد التى تقع فى المنطقة التى يوجدون فيها ، فهم يجتمعون فى المسجد لقراءة القرآن الكريم وحلقات الذكر ، لكن ليس هناك تجمعات أو إزحام وليس هناك مصابيح تضاء كما هو شائع فى مصر والاحتفال الوحيد الذى يكون له صدى فى جميع أنحاء العالم هو الاحتفال بمولد جلال الدين الرضى وذلك للاعتماد الكبير الذى تحظى به أشعاره ، وهذه الأشعار التى تفيض بالروحانية والحب لله سبحانه وتعالى يلجأ إليها الناس حتى يستريحوا من عناء المشاكل المادية التى تواجههم فى الحياة ، وحتى الصغار

للكسالى والعاطلين وأنها من أسباب تأخر العالم الإسلامى لكن الحقيقة غير ذلك فالصوفية هم أناس مجتهدون ويعملون أكثر من غيرهم ..

مواكب وموالم
● ما أهم المواكب والموالم التى تستقبل بها الطرق الصوفية فى تركيا ؟

- أهم المواكب هو مواكب الطريقة الحاموية فى الاحتفال السنوى للنوى بعام بمناسبة مولد مولانا جلال الدين الرضى حيث يتجمع اتباع الطريقة ويلبسون لباساً يشبه الجناب ويضعون على رؤسهم طربوشاً طويلاً يختلف لونه حسب درجة المريد ، ثم تعد حلقات للذكر

● الفلوسوفية والنقشبندية والرنماوية والمولوية أهم الطرق الصوفية . ● الطرق الصوفية تساهم فى حل المشكلات الاقتصادية .

حيث يرفع المريدون أيديهم اليمنى إلى أعلى واليسرى إلى أسفل ، ويدورون حول أنفسهم فى شكل حلقات دائرية ، ثم يتم تلاوة القرآن الكريم ، وتلقى الابتهاالات والقصائد والمدائح النبوية على الانغام الموسيقية خاصة « النائى » ثم يغنون بأشعار الشيخ جلال الدين التى توحى بالحنن لأنه يمثل العلاقة بين العبد وربه والتى يمثلها بالجزء الخشبى من آلة

يحدث الناس على ممارسة شعائر دينهم والمعاملة السنة والضمب التركى لا يهتم بالصديت باللسان وإنما يريد أن يشعر أن الدين نابع من القلب وهذا ما يحققه التصوف .

مشيخة الطرق
● هل توجد مشيخة أو هيئة لتنظيم العمل الصوفى فى تركيا ؟ - كانت توجد إدارة لمشيخة الطرق الصوفية فى العصر العثمانى ، لكن منذ بدء عصر الجمهورية تم إلغاء هذه المشيخة وذلك بعد مهاجمة البعض للطرق الصوفية ووصفها بأنها ملاجئ .

الجمعية الصوفية



إعداد:

عبد الحميد عبد اللطيف

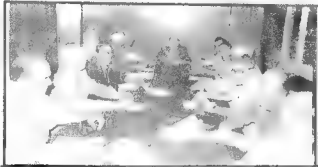
لقد ذلك بالسراى المقام بالساحة الصوفية ، وكان مهرجانا دينيا روحيا ثقافيا حيث قام السادة مشايخ الطرق الصوفية وأبنائهم بالمشاركة فى هذا الاحتفال والسادة الضامرون بلقاء الكلمات الموجهة الهادفة ، ونص وقائعه منشورة فى غير هذا المكان :

ثالثا : صادق المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين السيد خالد زغلول حسن المصلى وكلاهما بالطريقة الصليحية الخلوتية .



السيد عصام شمس الدين

رابعا : انعقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدواى المجلس المحلى لبلدية القاهرة ظهر يوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤١٥هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٥م لانتخاب عضواً كممثل للمجلس الأعلى للطرق الصوفية للبلدية بالقاهرة الصافية وقد سهر الاجتماع على انتخاب السيد الأستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين عضواً بالمجلس الأعلى للطرق الصوفية مع التهيئة



اجتماع المجلس الصوفى الأعلى برئاسة الوزير أحمد عبد الهادى القصبى

٧ - بالنسبة للجانب الاستشارية بالمحافظات ، فقد تلاحظ توقف هذه الجان ، لعدم التزام معنلى الطرق الصوفية بحضور اجتماعات هذه الجان .

ولاحظا لذلك لابد من قيام السادة المشايخ بإعادة النظر فى ترشيح ممثلين لهم بكل لجنة وعلى درجة من تحمل المسئولية - ويكل محافظة على حدة .

وإعداد كشفوف بالإسماء موضعاً بها العناوين تفصيلاً وموافاة الأمانة العامة بهذه الكشف لإخطار الوكلاء بالإسماء الجديدة ، مع إخطار ممثليهم بذلك لبدء مرحلة جديدة من الجنية ، ولكي تولى هذه الجان الأغراض المرجوة من تشكيلها .

الأمين العام
عبد الحميد عبد اللطيف
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
الوزير أحمد عبد الهادى
القصبى

ثانيا : احتلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بإحياء ليلالى شهر رمضان المبارك هذا العام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م برئاسة سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادى القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورفقا البرنامج

كما يحدث الآن ، مثل نائب مرور ، مراقب عام ، مرشد عام ، شيخ بيت .

٤ - مراعاة التراث فى قرارات الوقف ، بحيث لا يتم وقف شخص ما إلا بعد إجراء تحقيق دقيق ومادل معه وشهود حول ، ويرفق محضر التحقيق القاضى بالإدانة مع طلب اعتماد الوقف .

٥ - مراعاة عدم تعدى بعض السادة المشايخ على البعض الآخر فى قبول الأشخاص الموقفين أو الميعدين ضمنهم إلى طرفهم ، أو إغراء البعض بمنحهم وظائف لا يستحقونها .

٦ - ضرورة قيام السادة المشايخ بتسميم وكلاء المشيخة العامة وذلك بتوجيه نظر نوابهم والتنبية طيهم مشدداً إلى الالتزام مع الوكلاء والتعاون معهم فى كل المناسبات الجنية والقيام بالعمل والقرارات والتعليقات التى تصدر عن المشيخة العامة أو هى من اختصاص الوكلاء طبقاً للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ، ومراعاة عوامل الانضباط فى مجالس الذكر والمواكب الصوفية والمواكب ، ولابد من إشراف الوكلاء عليها إشرافاً تاماً .

أخبار وقرارات صوفية

أولاً : لقد المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلست المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ١٤ رمضان سنة ١٤١٥هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٥م الاملاعات الصوفية الآتية التى تهيها على السادة مشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة للعمل بها نصاً وروحاً :

١ - بالنسبة للقاعدة الصوفية وهى جهان الخلفاء ، لابد من وضع الضوابط المنظمة لها ، مثل عدم منح أجازات خلافة على بياض ، بالإضافة إلى عدم منحها للاشخاص إلا بعد مزاياهم للنشاط الصوفى بضع سنوات مع التأكد من أنهم على خلق وعلمين بمبادئ الشريعة الشريفة وعلى درجة تمكنهم من الإرشاد .

٢ - بالنسبة لنواب الطرق ، وخلفاء خلفائهم ، لابد من اصلاح هذا الجهاز ، بالتأكد من الماهم بالقراءة والكتابة ومبادئ الشرع الشريف والتصوف وحسن الخلق ولابد من التراث والتفريق فى قرارات التعيين والاستعانة بترشيح رجال الطريقة فى منطقة التعيين .

٣ - مراعاة عدم ازواج الوظيفية الواحدة فى منطقة واحدة بالإضافة للالتزام بنصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ ، الخاص بنظام الطرق الصوفية ، مثل الاكتفاء بالوظائف المنصوص عليها وعدم الثبات وظائف مخالفة

إعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الضويفية الخلوتية

● تعيين الشيخ إبراهيم طه عفيفي على محمد نائب لحافظة المنوفية .

الطريقة الرفاعية

● تعيين الشيخ أسيد رمضان فاضل الرقاصي خليفة خلفاء الطريقة .

● الطريقة الشافعية الأحمدية
● تعيين الشيخ محمد أبو المعاطي راضى خليفة خلفاء عن محافظة بورسعيد .

الطريقة السعدية

● تعيين الشيخ حسن أحمد تاجم نائب عن مركز البليدا .

الطريقة الشيعية

الأحمدية

● تعيين الشيخ الحاج اسماعيل شبل اسماعيل الجد نائب عن بهتيم

والشيخ محمد شبل اسماعيل الجد خليفة خلفاء بهتيم

والشيخ فارس محمد علي نائب عن أبناء الشيخ جاهد اسماعيل يقسم دار السلام .

الطريقة اليراهيمية

● تعيين الشيخ محمد علي حسين جيرة نائب عن البحر الأحمر

والشيخ عبيد أحمد أينا نائب عن أولاد الشيخ عبد العزيز النطراوي عن مركز الجبيلية ومحمد محمود عيسى خليفة خلفاء الطريقة عن أولاده بمركز للمحمودية .

جمال جودة طه نائب عن

أولاد جامع هلاي بمركز منيا القمح .

وشعبان شحاته عثمان نائب من أولاد جامع هلاي بالصعيدية بحرى .

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● تعيين الشيخ الشيخ بيبسى أحمد محمود خليفة خلفاء منتشية أم خشان مركز قويسنا متوفية والشيخ محمد عبد القادر إبراهيم خليفة خلفاء كفر حمودة مركز ههيا شرقية والشيخ بلال محمد عبد الحميد الدالى خليفة خلفاء ميت ثابت مركز طلفا دقهلية والشيخ وجيه شعبان الفنديلى خليفة خلفاء ميت العامل مركز لجا دقهلية .

والشيخ محمد السوقي خليفة خلفاء دقنوس ميت عمر دقهلية ،

والشيخ فتاوى محمد عبيد خليفة خلفاء الطخينة مركز أسفيو ،

والشيخ محمود محمد معوض الشهير بحدادية خليفة خلفاء أبو تشتيت بمحافظة قنا من بيت

خطاب الزاهدى والشيخ مصطفى على بركات خليفة خلفاء

جى حجازى سببى بأسوان عن بين خطاب الزاهدى وأصبحت

أحمد محمد عبد القادر نائب لحافظة قنا عن بيت خطاب الزاهدى الأحمدي .

توكيل مشيخة عموم الطريقة الصوفية بمطاي

● قام توكيل المشيخة العامة بمركز مطاي ، محمد كمال محمد قطب ورجال الطرق الصوفية بالمشاركة فى الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان المعظم هذا العام حسب التقويم سنويا بمركز مطاي ، وترتيب الحضرة الدائمة فى كل مكان وكذلك ليلة غزوة بدر الكبرى بتشريف كل رجال الأجهزة بثناؤها حيا فى رجال الصوفية وإكرامهم لدهر رمضان المبارك وذلك بالندوة والقرآن وإطعام الطعام والتفصيل والتكبير والذكر طالين زيادة الأجر من العلى القدير آماد الله علينا وعليكم مثل هذه الذكريات بالخير واليمن والبركات .

الطريقة الشيعية الأحمدية

● احتفل أبناء الطريقة الشيعية الأحمدية بمواد الشيخ العلجى أبو أحمد الأحمدي عن بشر طوخ ، ومواد الشيخ حمد الصعديى بالصانبة ، ومواد الشيخ أبو العمد مدين بالقاهرة تحت إشراف الشيخ محمد الصعديى شيخ الطريقة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أبو تيج

● احتفل توكيل المشيخة العامة عن مركز أبو تيج بأشراف السيد شمس الدين الشريف وكيل المشيخة العامة بمدينة أبو تيج ليلة النصف من شعبان واستقبال رؤية هلال شهر رمضان ولحيا ليالى رمضان بالانكاز والندوة وإطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة عن مركز حوش عيسى

● احتفل السيد عيد البار محمد اسماعيل وكيل المشيخة العامة عن مركز حوش عيسى برؤية هلال شهر رمضان حيث سادت المسيرة الصوفية بمعاونة رجال الإدارة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز إسنا

● احتفل توكيل المشيخة العامة عن مركز إسنا ليلة النصف من شعبان بالساعة الفراجية بإسنا بالمشاركة مع أبناء الطرق الصوفية ، والقيادات الشعبية وجهت الكلمات المناسية ومجالس الذكر واختتم الحفل بآيات الذكر الحكيم من السيد عادل لرح وإطعام الطعام .

الطريقة الرفاعية

● أقام السيد الشريف محمد شحات حميد نائب الطريقة الرفاعية بمدينة نصر ندوة صوفية ليلة النصف من شعبان حضرها السيد الشريف أحمد كامل يس الرقاصي تقبيل السادة الأشراف وشيخ عموم الطريقة الرفاعية وأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم والسيد أحمد خليفة والسيد أحمد الزينى وأبناء الطرق الصوفية وأقيمت الكلمات النبوية حتى منتصف الليل .

توكيل المشيخة العامة بمحافظة الجيزة

● بمناسبة رؤية هلال رمضان المبارك هذا العام تحت بندك الله وجميل توقيه السيدات الصوفية

أنشطة صوفية

المعتادة مع تشجيع رجال الإدارة مشكورين بمحافظتهم على الأمن وحسن الاستقبال أمام مراكزهم وميسرات السادة وكلاء المشيخة العامة في هذه المناطق وشارفنا شخصيا ، كما قيمت الندوات الدينية والقرآن الكريم . في اياي الشهر الكريم وذلك بساحة المرح بالهبة آماده الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات .

توكيل المشيخة العامة عن مركز بلطيم

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز بلطيم بليلة النصف من شعبان ودولة هلال شهر رمضان بالسبورات الصوفية والندوات الدينية تحت إشراف الحاج مصطفى التجار وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز ساحل سليم

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز ساحل سليم بربوطة هلال شهر رمضان بالسبورات الصوفية والندوات الشرعية تحت إشراف الشيخ محمود سيد أحمد حمودة بالمنطقة .

الطريقة الجنيدية

● احتفل أبناء الطريقة الجنيدية الخلوتية بمركز الشيخ عبد العزيز الجزا بالبارودية البحرية بندر القيم بدعوة الفرع ومخلفات بقرار السيد الدكتور وزير الأوقاف وقد حضر الاحتفال المستشار غاروق التلاوي محافظ القيم والسيد اللواء مسعود وزير الداخلية مدير أمن القيم والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظه القيم .

توكيل المشيخة العامة عن مركز إدفو

● احتفل أبناء الطرق الصوفية

بمركز إدفو بليلة النصف من شعبان ودولة هلال شهر رمضان بالسبورات الصوفية والندوات الدينية تحت إشراف السيد محمد خميس وكيل المشيخة العامة واستقبلت السبورات من الجماهير في جو يسوده المحبة والفرح .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الأقصر

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز الأقصر بمولد سيدي أبو الحاج الأصمري حيث أقيمت السرايدات والندوات الدينية وطعام الطعام والميسرات الصوفية تحت إشراف الشيخ النسوقي حسن على موحى الله وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أولاد صقر شرقية

● احتفل توكيل المشيخة العامة عن مركز أولاد صقر بمولد الشيخ علي الوزير بباحية حصادة مركز أولاد صقر والشيخ محمد أبو الفضل الكائن بباحية زاوية أبو الليل بالانكار الشرعية والندوات الدينية بإشراف الشيخ محمد السعيد محمد أنور محمد الشوبجي وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا

● احتفلت الطريقة الرحيمية القنانية وأبناء الطرق الصوفية بمولد سيدي عبد الرحيم الثاني وحضر الاحتفال السيد الوزير محافظ قنا والسيد اللواء مسعود وزير الداخلية بمديرية أمن قنا والسادة أعضاء مجلس الشعب والشورى والسادة مشايخ الطرق الصوفية ورجال الوعظ والدين وتحت إشراف السيد محمد محمد علي عثمان وكيل المشيخة العامة عن المحافظة .

توكيل بلندر شهبين الكوم

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بشهبين الكوم والقرى التابعة لها - من قراب وخلفاء خلفاء ولفاء ومريدين تحت إشرافى وبحضور السيد الأستاذ لطفي سليمان حافظ - اشتركتا جميعا في مركب صوفى مع احتفال المحافظة ومديرية الأمن وقامت باستعراض المركب مع سيادة الوزير المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والسادة أمين العزب الوطنى ومدير الأمن رؤساء المصالح ومدير الأوقاف ورجال الوعظ والإرشاد وأئمة المساجد والطعام - وكان المركب بدأ السيد من أمام المسجد الميناسى بشهبين الكوم وانتهى عند مسجد الانصار بشارع الجيش وبعد الانتهاء انتقل الجميع الى داخل المسجد لأداء فريضة صلاة المغرب والاشتغال الى آيات الذكر الحكيم وكلمات الوعظ والإرشاد ، وانتهى العمل على ذلك وكل عام وسماحتكم بخيرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمد هاشم البطاوى

وكيل المشيخة العامة ببندر شهبين الكوم

توكيل المشيخة العامة عن مركز أجا

● احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز أجا بربوطة هلال شهر رمضان ١٤١٥هـ بمسيرة صوفية كبرى وأقيمت ندوة دينية والانكار الشرعية

تتشرف المشيخة العامة للطرق الصوفية ، أنها رتبت الاحتفال بشهر رمضان المبارك بالاحتفال بالمواد الآتية بالقرآن الكريم والندوات الدينية والذكرات الشرعية وتوزيع الصدقات على الفقراء المسلمين وكانت الدعوة عامة لرجال الطرق الصوفية

والمواطنين جميعا للمشاركة في هذه الاحتفالات بالبراق والأعلام أعادها الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات .

١ - الاحتفال بربوطة هلال رمضان بدون مسيرة نظرا لظروف الأمن العالية يوم ٢٩ شعبان سنة ١٤١٥ هجرية .

٢ - الاحتفال بمولد سيدي محمد بن عويمر الشهير بابى البراء خليفة المقام ووكيل العيسوية حادل البشان قسم البشان من أول رمضان حتى ٦ رمضان وفى الليلة القنانية قام مركب صوفى من مسجد الخريفي حتى الضريح بعد صلاة العشاء

٣ - الاحتفال بمولد سيدي محمد الطويشنى قسم ميلا البصل بيت الوفاة ابتداء من ٧ رمضان حتى ١١ رمضان وفى الليلة القنانية قام مركب صوفى من مسجد الخري حتى الضريح ، خليفة الشيخ محمد الطويشنى عبر الرحمن .

٤ - الاحتفال بمولد سيدي عبد الزاقي الوفاة ١٢ رمضان مركب صوفى من مسجد الخريفي حتى الضريح .

٥ - الاحتفال بمولد سيدي الآمام اليوسفى قسم الجمارك ١٤ رمضان ليلة واحدة .

٦ - الاحتفال بمولد سيدي ابى العباس الحرسى قسم الجمارك ١٥ رمضان ليلة واحدة .

٧ - الاحتفال بمولد سيدي محمد الصورى - قسم الطيارين ١٥ رمضان خليفة المقام الشيخ محمد على الرهاوى .

٨ - الاحتفال بمولد سيدي عامر اللوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم الطيارين بيت أبو خفيف الحاج عبد الظاهر تولى مهمل افطار ومركب

صوفى من الميرغنى .

٩ - الاحتفال بمولد سيدى محمد كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم كرموز بيت الرفاعية .

١٠ - الاحتفال بمولد سيدى محمد المنير قسم البنان ١٨ رمضان ليلة واحدة بيت الرفاعية قسم اللبان
١١ - الاحتفال بمولد سيدى محمد الطاهر قسم المطارين ٢٠ رمضان ليلة واحدة موكب صوفى من مسجد الميرغنى بيت البيومية .

١٢ - الاحتفال بمولد سيدى محمد الزمى ٢٠ رمضان ليلة واحدة قسم شرقى بيت القادرية الحاج سعد الطبيب وحفل الفطار .

١٣ - الاحتفال بمولد سيدى داود بن خلة يوم ٢١ رمضان قسم

الجمرك ليلة واحدة موكب صوفى من أبو العباس بيت الشيخ على .

١٤ - الاحتفال بمولد سيدى أبو الفتح يوم ٢٢ رمضان قسم الجمرك ليلة واحدة موكب صوفى من أبو العباس بيت الببلى .

١٥ - الاحتفال بمولد سيدى يوسف المعجمى يوم ٢٣ رمضان قسم الجمرك فنى الجمرك بيت أبو اشراف .

١٦ - الاحتفال بمولد سيدى على البيطرى قسم الجمرك ٢٥ رمضان أقام محمود طه عيد التميم حفل إفطار وموكب صوفى من أبو العبا .

١٧ - حفل افطار يوم ٢٦ رمضان أقامه أولاد الحاج أبو غريب بالساحة البيومية بنادى الصيد -

محرم بك .

١٨ - الاحتفال بمولد سيدى ياقوت العزفى قسم الجمرك ومولد سيدى محمد سابق قسم الجمرك يوم ٢٦ رمضان والندوة عامة جميع الطرق .

٢٠ - الاحتفال بمولد سيدى عبد القادر الجيلانى قسم الجمرك يوم ٢٧ رمضان موكب صوفى من ميدان النصر .

ونسأل الله أن يعيد هذه الذكريات العطرة على الأمة الإسلامية بالخير والبركات ويوحد كلمة المسلمين ويبارك الله فى رئيس جمهوريتنا الرئيس محمد جيسى مبارك ويسدر شطاء نوح جمع شمل الأمة .

سكرتير المشيخة المساند

الحاج ابراهيم محمد قاسم

سكرتير عام المشيخة

الحاج جابر محمد قاسم

وكيل المشيخة العامة

الحاج ابراهيم محمد حماد

الطريقة القادريّة الاحمدية

● احتفلت الطريقة الزاهدية

الاحمدية بليلالى رمضان طوال الشهر

بمقر المشيخة الزاهدية الاحمدية يستترس مركز أشمون منوفية وذلك بإقامة مأثمة الرحمن وقراءة القرآن وإقامة الأذكار الشرعية والعظات الدينية وتدعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه الأيام على جميع المسلمين بالخير والبركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

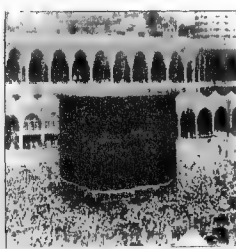
مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومية ما عدا السبت وأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



مصم للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

● بنعى سماحة السيد العزيز أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام المرحوم الشيخين الشحات بيبي وبرهام أبو الطاهر ويكيل المشيخة العامة عن مركز بيلا للفتيد الرحمة ولأسرته العزاء.

● بنعى الشريف أحمد كامل يس الرافعي شيخ عموم السادة الرفاعية وفتيح السادة الاشراف المرحوم الشيخ الحاج البيلي الشحات برهام الرافعي نائب السادة الرفاعية ويكيل المشيخة الصوفية للفتيد الرحمة ولأسرته العزاء.

● كما بنعى المرحوم رمضان فاضل الرافعي خليفة خلفاء السادة الرفاعية فله الرحمة ولأسرته العزاء.

● كما بنعى المرحوم محمد قطب سليم الرافعي نائب السادة الرفاعية كما بنعى الشيخ الحاج عبد السلام محمد الرافعي خاله فله السادة الرفاعية كما بنعى المرحوم الشيخ قاسم محبوب خليفة خلفاء السادة الرفاعية فله الرحمة ولأهله العزاء.

● بنعى الشيخ حسن الشتاوي شيخ السادة الشتاوية الأصمدي وأبناء الطريقة والخلفاء وخلفاء الخلفاء والقراب بشتي بلاد الجمهورية المرحوم الحاج سعيد ابراهيم أبو السور خليفة خلفاء الطريقة مركز مدينة المحلة الكبرى الذي أنقذ حياته في خدمة التصوف وأجابه دامن المولى عز وجل له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

● تمت مشيخة الطريقة المجاهدية الرفاعية . بجمهورية مصر العربية وكل أبنائها ووريثها بجميع أنحاء الجمهورية أبناء من أبنائها المغفور له الحاج السيد عرفس صهر السيد شيخ الطريقة السيد عبد القادر مجاهد فللأسرة المجاهدة خالص العزاء والمواساة.

وتشارك الأمانة العامة والمجلس الأعلى للطرق الصوفية العزاء للأسرة المجاهدية والسيد شيخ الطريقة المجاهدية في مصابها وللقتيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● يتقدم السيد بهاء العناني شيخ الطريقة المتناخية وأبناء الطريقة بالخشى التناخى إلى السيد الهادي أحمد اسماعيل الزويني وإلى كل العائلة في وفاة عمه الفاضل ونسأل الله العلي القدير أن يتقدمه برحمته ويلهم له الصبر والسلوان.

● بنعى السيد أحمد على عاشور شيخ الطريقة الرفاعية الشيخ محمد محمد داود الخليفة الرفاعي يفره وله الرحمة والمآصرة الصبر.

● بنعى المهندس شمس الدين الشريف ويكيل المشيخة العامة عن مدينة أبو تيج حرم عمه الحاج عمر عبد الرحمن الشريف نائب أشراف أبو تيج فله الرحمة ولأهله العزاء.

● بنعى السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة النعمانية المرحوم الشيخ أحمد العوفسي البازيدى والمرحوم الشيخ عبد الرحمن أبو الحسن ووالدة الشيخ ابراهيم كامل من أحباب الطريقة يرحمها.

● بنعى السيد محمد حسن التميمي شيخ الطريقة الشيعية الأحمدية وأبناء الطريقة بمنطقة سندس المرحوم الشيخ فتحي أبو أحمد خليفة خلفاء ستميس كما تمتي المرحوم الشيخ سيد أحمد عبد الحافظ نائب الطريقة بالوحدة العربية ، كما بنعى المرحومة والدة كل من الحاج صلاح محمد مصطفى القصبي نائب الطريقة عن مركز أشمون والاستاذ بكر محمد مصطفى القصبي خليفة خلفاء الطريقة بمنطقة سحلاي فله الرحمة ولأسرته العزاء.

● بنعى سماحة السيد الوزير

أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام المغفور له السيد محمد محمد حسن شمس الدين نجل المغفور له السيد محمد حسن شمس الدين شيخ الطريقة المازقة الأحمدية الأسبق وشقيق المغفور له السيد الاستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة المازقة الأحمدية السابق وعمه السيد الاستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة المازقة الأحمدية العالي للفتيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● بنعى الاستاذ لطفي سليمان حافظ ويكيل المشيخة العامة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه المنوفية الاستاذ محمد قنديل عضو مجلس الشعب وأمين حزب الوطنى بمركز الباجور للفتيد الرحمة ولنا ولأسرته الصبر والسلوان.

● كما بنعى الحاج حسن خلف بمناوله ، تتقدمه الله بواسع رحمته وأسكنه مسيح جناته.

● بنعى السيد محمد سلامة توتو شيخ الطريقة الكتاسية الأحمدية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية السيدة البيرة حرم الشيخ محمد هاشم نائب الطريقة عن مركز الفتق بأسسيوط ووالدة الدكتور محمود عضو مجلس الشعب عن المركز.

● كما بنعى والد الشيخ أحمد برعي خليفة الخلفاء عن منطقة زين العابدين تتقدمه الله برحمته.

● كما بنعى الشيخ مصطفى حجاب خليفة الخلفاء عن بلدة عرب حبس تنصيب للفتيد الرحمة.

● بنعى الحاج مصطفى محمد النجار ويكيل المشيخة العامة عن مركز بلقلم المرحوم الفتيد محمود حسام نجل القواء شربة بلماش الحاج عبد الفتاح خطاب .. وابن شقيق الحاج عبد العظيم خطاب فله الرحمة وللأسرة العزاء.

● بنعى السيد حامد عمر ويكيل المشيخة العامة عن مركز

أجا المرحوم المهندس محمد ماهر خليفة والد الاستاذ أحمد محمد ماهر خليفة للفتيد الرحمة وللأسرة العزاء.

● يشاطر السيد عزام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة الأحمدي المازقة وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية أسرة المرحوم الشيخ شوقي محمد عبد السميع خليفة بيت الجدوى الأحمدي بقرية الغنايم - أسويط.

● للفتيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● كما يشاطر أسرة المرحوم الشيخ أحمد فهمي جاد الهندى خليفة بيت الجدوى من القصير - القوصية للفتيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● كما يشاطر الشيخ محمد السعيد سلام نائب الطريقة عن بيت السقا في وفاة عمه الشيخ عبد السميع مصطفى سلام خادم شريع سيدى سلام بشبرا بلس مركز زفتى للفتيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● كما يشاطر الشيخ عقاد محمود شريف نائب الطريقة عن مركز بسبون في وفاة نجله عقاد وشهرته هاشم.

● بنعى السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الأحمدي بجميع أبناء الطريقة المرحوم الاستاذ عبد الله أحمد زاهد عثمان ، وتدعو جميعا أن يبارك في واده ويجهله خير خلف لخير سلف . للفتيد الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة جميل العزاء.

● بنعى الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الأحمدية والأبناء والاتباع والخلفاء المرحوم شقيق المهندس عبد الله فرحات رئيس المجلس المحلى الشعبى لمركز بلقاس للفتيد الكريم الرحمة والمغفرة وإسماياته وللأسرة الكريمة خالص العزاء ولنا له ولنا إليه راجعين ..

حول السيد البدوي

ومعارضيه

تعرف أحكام الفقه لا تُرد المورد الصافي من كتاب الله وسنة رسوله !! بلا أي غارق بينه وبين السيد عبد الرحيم القائي ، وتاريخ البدوي ينطق بتضله الفقهى ، وإذا كان فى حياته الصوفية لم يتجه إلى التأليف العلمى فى الفقه فالسيد عبد الرحيم لم يؤلف كتاباً فقهياً ، إذ أن مذهب الكبيرين قد جعلاً تأليف الرجال لدى الاخلاص رسالة أولى فوق التأليف الدراسى ، ونحن نعلم أن جمال الدين الأفغانى لم يترك من المؤلفات ما يورث أثره البارز ، افنتكر أنه باعث الحمية الإسلامية فى الشرق العربى بعد همد لأنه لم يؤلف عدة كتب !! لقد ألف شخصيات بارزة منها محمد عبده وحسن الطويل وسعد زغلول وبهيدالله النديم ، كما ألف البدوي جماعة

من المرشدين ترى سيرهم مدونة فى كتب الطبقات الخاصة بالأولياء ! كما قد ذكر الأستاذ محمد فهمى عبد اللطيف (السيد البدوي ودولة الدراويش فى مصر من ٤٠) أن فقيه العصر قاضى القضاة تقى الدين بن دقيق العيد سمع بالسيد البدوي وشدة تأثيره فى النفوس فهدى إلى تكميده الفقيه الكبير عبد العزيز الدرينى أن ينتقل إلى طنطا لامتعان السيد والوقوف على حقيقته ففعل ثم قال : هو بحر لا يدرى له قرار ثم أراد ابن دقيق العيد أن يطعن بنفسه على حقيقة السيد ، فسافر إلى طنطا وناقشه فافتتح بعظمة قدره ، واعتد إليه !! وكان فى ذلك ما يقتنع الأستاذ محمد فهمى عبد اللطيف بمنزلة السيد البدوي ، فيعترف بدرجته العالية فى الفقه والتشريع ولكنه قال : «والواقع أن

ابن دقيق العيد ، لم يكن بالرجل الذى يمكنه أن يواجه السيد ، وأن يسير غوره بمنطق العقل ووجهة الشريعة» وهذا ما يطول له العجب ، بل ما فوق العجب من الاستغراب !! لأن ابن دقيق العيد شيخ الفقهاء فى عصره ، وقاضى القضاة الذى لا ينازع فى علمه ، وقد جمع بين فقه المالكية والشافعية جمعاً انفرد به عن معاصريه ، فكيف يكون فى منزلته من لا يفرق بين العلماء والأدعياء ! لقد واجه ابن دقيق العيد كبار المالين من الحكام مهاجمة زعزعت مكانتهم فى الأمة ، وعزل نفسه من القضاء ، حتى تنفذ أحكامه على نائب السلطنة وهو الرجل الثانى بعد السلطان ، فاستجيب له عن هيبة وأشفاق ، (يكون هذا العالم الكاذب سيداً لعلماء عصره الفاقهين ، وناقد الكلمة فوق رقاب الحاكمين ثم لا يكون أهلاً لمناقشة السيد ، وإذا لم يكن كذلك - - ولا نقر به إلا تسليمنا جديداً - فإن السيد بهذا المعنى أعلى وأقدر ! لو صدق منطق الأستاذ محمد فهمى عبد اللطيف !

أذكر أنى عقدت فصلا من ابن دقيق العيد فى كتابى «علماء فى وجه الطغيان» ص ١٠٥ قلت ليه تمهيداً لما نكرته من سطوته فى الحق ، وبواجهته البائسة لنائب السلطنة دون حذر :

«أما جرأته فى الحق فقد شاككت جرأة أتداده من الأئمة الأفاضل ، وقد تعددت موافقه البائسة فراحت وأدهشت ، وكان لها أثرها البارز فى الإصلاح والتجديد ، لأن ابن دقيق العيد كان من المهابة والجبال بحيث يستمع الملوك والأمراء إلى منطقته مكرهين أو طاعينين ، كما أن عزوله عن المناصب المرموقة قد أضاف إلى عظمتة النسبية ومنزلته الاجتماعية ما اكمله وعظمه .»

فهل يقول الشيخ عبد العزيز الدرينى إن السيد البدوي بحر فى الفقه لا قرار له ، وهل يناقشه أكبر فقيه فى عصره ثم يعتذر له لما سبق من سوء الظن به ويكون بعد ذلك جاهلاً من طبقة الدراويش !؟ لقد انتقل الأستاذان عبد اللطيف حمزة ، ومحمد فهمى عبد اللطيف إلى رحمة الله ! وكان عليهما أن يترويا قبل أن يستمعا إلى أقوال المفرضين من لدى الاستشراق ! وكلّ يضطرم ويصيب !

أثر السيد البدوي

لم يفقد السيد البدوي تأثيره الروحي فى شتى نواحي الأمة المصرية ، وقد نشأت فى قرية الكفر الجديد دهالية لأرى خليفته فى القرية الشيخ محمد الريب رحمه الله يحرص على زيارة طنطا فى المواسم السنوية مع فريق من أتباعه ينزلون عليه فى ضيافته التى يؤجر لها مكاناً خاصاً بالذكر والدعوات والعلوم والغذاء وكان الشيخ الريب من كبار القراء فى عصره يقرأ القرآن بروايتين ، رواية حفص عن عاصم ، ورواية ورش عن نافع ، وجمعة إجازة علمية بالقراءتين عن الشيخ سويدان الكبير ، مقروءة الألائمة وكان الرجل من النظافة والطهارة مضرب مثل ، يصعب شاربيه ولوديه بالفضاض ، ويحرص على حق العنبركى تلغذ من إذا شرب القوة ويتحف معه الزملاء ، فابن فى الروضة التى يلصقونها باتباع السيد وهم منها براء ، لقد نزل على الشيخ الريب ضيف قبيل الحجر فى بعض ليالى الشتاء فسمع على أن يصنع له مع الطعام حلوى «البقلالة» ثم صعبه إلى المسجد بعد الغذاء ، وأبى صهره الشيخ أحمد محمد البيومى يتحدث لنا عن ما يعلم من مزاياء ، فالشيخ الراحل صوفى نادر المثل ، وكم له من نظراء .

مسجد سيدى أحمد البدوي



تفسير سورة البقرة

تفسير القرآن الكريم



بقلم: د. أحمد عمر هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: بني من كسب
سيفة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ●
والذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ● وإذا أخذنا ميثاق بني
إسرائيل لا تعبدون إلا الله
وبالوالدين إحساناً وبذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم
معرضون ● وإذا أخذنا ميثاقكم
لا تعبدون دماءكم ولا تخرجون

أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم
تشهدون ● ثم أنتم هؤلاء تقتلون
أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من
ديارهم تظاهرون عليهم بالأثم
والعدوان وإن أتوكم أسارى
تقادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم
أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك
منكم إلا خزي في الحياة الدنيا
ويوم القيامة يردون إلى أشد
العذاب وما الله بغافل عما
تعملون .

الآيات من ٨٦ - ٨٥
المفردات

كسب سبية: المراد بها الكفر.
وأحاطت به خطيئته: شملته
واستولت عليه.
ميثاق: الميثاق هو العهد المؤكد.
حسناً: أي قولاً حسناً فيه لين القول
ويجمع كل الخير.
لا تعبدون: لا تزيقون.
تظاهرون: تتعاونون.
أسارى: وقعوا في الأسر.
تقادوهم: يتلفعون الفداء لأخراجهم.
خزي: هوان وضعيف.
يردون: يرجعون.
العلمي

وأيضاً الحال كزعمهم فإن من عمل
السيئات ويفرته فأحاطت به فهو مغلد
في النار، وهي ملازمة له، فقد ارتكبوا
الكفر، وكثرت خطيئاتهم من كل جانب
حتى تعددت وأحاطت بهم، عن ابن
مسعود رضي الله عنه أن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قال: «إياكم
ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على
الرجل حتى يهلكته» روى أحمد. أما
الذين جمعوا الإيمان والعمل الصالح
ولم يكونوا على ما كانوا عليه فهم في

الجنة خالدون. ثم ذكر الله اليهود
الوحيدون في عهد النبي - صلى الله
عليه وسلم - بسوء صنيع أسلافهم
الذين كانوا في زمن موسى حين أمروا
بتوحيد الله وبالإحسان للوالدين
والأقربين واليتامى والمساكين والقول
الحسن من الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر والصدق في شأن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - وإتباع ما فرض
عليهم في ملته من صلاة وزكاة فقبلوا
ذلك ثم أعرضوا عن الوفاء به إلا القليل
من أقام اليهودية على وجهها قبل
النسخ وإلا ناسلهم منهم كعبد الله بن
سلام وأمثاله.

بعد أن بينت الآيات السابقة ما فعلوه
بالعهد المتعلق بحق الله شرعت هذه
الآيات في بيان العهد المتعلق بحق
العباد، فحاطت الآيات اليهود
المعاصرين للرسول - صلى الله عليه
وسلم - والمراد أسلافهم المعاصرين
لموسى، حيث أخذ عليهم الميثاق في
التوراة إلا يريقوا الدماء، يقتل بعضهم
بعضاً، ولا يخرجوا بعضاً من داره،
فقبلوا الميثاق، وجهدوا على أنفسهم ثم
نقضوا العهد بقتل بعضهم بعضاً
وأخرج بعضهم من ديارهم متعاونين
بالمعصية والظلم والعدوان، وإن جاورهم
أصرى يصدونهم ويقتلونهم والشأن في
إخراجهم محرم عليهم ذلك لأن قرية
حالت الأوس والنضير حالت الخزرج
وكان كل فريق مع حلفائه في القتال وإذا
أسروا أسروهم وإذا مأسسوا: لم
تقاتلهم وتقتلونهم؟ قالوا: أمراً بالفاء.
فيقال فلم تقاتلهم يقتلون: حياء أن
يستحل حلفائنا، فأمروا ببعض الكتاب
وهو الفداء، وكفروا ببعض وهو ترك
القتل والإخراج والمظاهرة فجزأهم الذل
والهوان في الدنيا وأشد العذاب في
الأخرة.

الصوم في سبيل الله

ويجعل كآته في الجنة بالفعل «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»، بل كان بعض سلفنا يقول: «إني لأجد ريحها» وهو في الجهاد في سبيل الله.

هذا إلى جانب أن الصيام في هذا الوقت يدل على مدى حب صاحبه للعبادة، واستمراره عليها، وإخلاصه فيها. ورواية الامام مسلم لهذا الحديث بلطف:

«من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً».

وما سبق من معنى الحديث هو على أن معنى «سبيل الله»: الجهاد لكن قال القرطبي: سبيل الله: طاعة الله، فالمراد بالصدقة على هذا: «من صام قاصدا وجه الله».

وقال ابن دقيق العيد: المعنى الأكثر استعماله في الجهاد، «فإن حمل عليه كانت الفضيلة لأجتماع العبادات». قال الحافظ ابن حجر في الفتح: ولا يمارض ذلك أن الغفر في الجهاد أولى. لأن الصائم يضعف عن اللقاء .. والفضل المذكور محمول على من لم يخش ضعفاً ولا سيما من اعتاد به فصار ذلك من الأمور النسبية. فمن لم يضعفه الصوم عن الجهاد فالصوم في حقه أفضل ليجمع بين الفضيلتين.

● ويستلطف من الحديث:

● فضل الصيام في سبيل الله لمن لم يتضرر بالصوم ولا يلوغ به حق، ولا يفتل به قتال ولا غيره من مهمات غزوه.

● وفضل اجتماع طاعتين في وقت واحد، للدلالة على صدق الاقبال على الله بحب.

● فضل كل من عبادة الصوم والجهاد في سبيل الله تعالى.

● فضل كل من عبادة الصوم والجهاد في سبيل الله تعالى.

● قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً، رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري.

● إن التقرب إلى الله تعالى بسائر العبادات التي شرعها فيه خير للعبد دنيا وأخرى وإن كثرت والاستمرار عليها له أجر وأمر، وثمرات دينية وأخرى. بيد أن الاستمرار قد يكون فيه كثير من المجاهدة والصبر والتحمل. لما قد يعترض القاسم به من أحوال يفتق فيها الاستمرار على العبادة، ومن هذه الأحوال حال الجهاد في سبيل الله تعالى، وهذا الحديث يوضح فضل الصيام في سبيل الله، بحيث يتقرب عليه أن يباعد الله تعالى وجهه من صام في سبيل الله عن النار سبعين سنة.

● قال الامام النووي رحمه الله تعالى: فيه فضيلة الصيام في سبيل الله وهو محمول على من لا يتضرر به ولا يلوغ به حق ولا يفتل به قتال ولا غيره من مهمات غزوه. إن من كان كذلك عافاه الله من النار. وباعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة. وما ذلك الا لأن العبادة والأعمال الصالحة تتفاضل بتفاضل الزمان والمكان، ألا ترى الصدقة والدماء في رمضان لهما فضلهما .. وإن لصيام يوم عرفة ميزته وصيام يوم عاشوراء ميزته في غفران الذنوب، وإن الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى لها مزيد ثواب أكثر؟ كذلك أيضاً فإن الصيام في سبيل الله تعالى له ميزتان هما ميزة الزمان، وميزة المكان. فاما ميزة:

الزمان: فننصح بالوقت الذي اختصه الله تعالى بأن جعل الدماء فيه مقبولا فمن الاوقات التي تكون أرجى لقبول الدماء أوقات الجهاد في سبيل الله وعند لقاء العدو والتحام الصفوف.

وأما المكان: فهي موضع الجهاد الذي ورد في شأنه أن له من الفضل ما يقرب به صاحبه من الجنة.

الداعية الكبير الشيخ أحمد ديدات الحوار مع غير المسلمين لإقناعهم بتوحيد الله

مدارس اسلامية لكن بمرور الوقت اندمج المسلمون مع السكان الأصليين وأخذوا يظهرين اسلامهم وبنوا الكثير من المساجد حتى تجاوز عددها الالف وكذلك المدارس الاسلامية .

وصول عدد المسلمين الآن إلى نحو مليون يتركز معظمهم في مدينتي كيب تاون وناتال ، وتوجد بينهم بعض الخلقات المذهبية ، فهناك اتباع للإمام أبي حنيفة واتباع للإمام الشافعي ، والمسلمون في جنوب افريقيا ينطبق عليهم مايجرى على المسلمين في جميع انحاء العالم من تمسك بالاسلام ، ولكن يتقصهم تعلم اللغة الفريية للقرآن بعيدا عن اختلاف اللهجات السائدة في البلاد العربية ويجب على الزهر - قلعة الاسلام - ان يرسل علماء ومعاة يطمون مسلمي جنوب افريقيا

● الشيخ العلامة والداعية الكبير أحمد ديدات يلوح نور الاسلام في وجهه يتميز بالوقار والهيبة الابتسامة لاتفارق وجهه ، وهو داعية قلما يجود الزمان بمثله ، له قدرة على اقحام الخصم واقناعه ، شجاع في مواقفه ، ثابت على مبادئه ، عزيمته لا تتزعزع ولا تلين .
ناظر الآلاف من رجال الدين المسيحي واليهودي وغيرهم من أصحاب الديانات الاخرى ، اسلم كثير منهم على يديه ، ومن صموت بصيرته عن الاسلام اعجب به وبعلمه الفزير .
التكث به ، التصوف الاسلامي ، اثناء زيارته إلى القاهرة وأجرت معه الحوار التالي ●●

يحتلوا أرض المايور «اليزيا» وهاندونيسيا» ولما وجدوا مقاومة شديدة خاصة من العلماء ، نفوا الكثير من المسلمين إلى جنوب افريقيا واستقروهم في الاموال الزراعية والصناعية ، وفي البداية كان محروما عليهم بناء مساجد أو

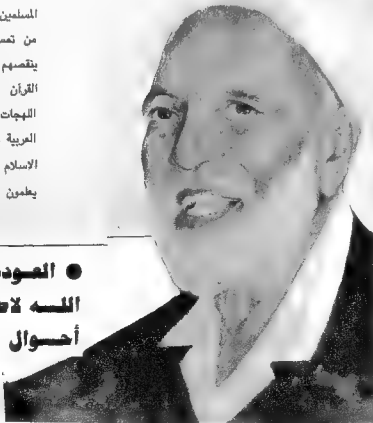
الهند الشرقية التي اسسها الانجليز بعيدا عن الدولة العثمانية التي كانت تحكم العالم الاسلامي في ذلك الوقت ، وفي النهاية استطاعوا اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح واستطاعوا أن

مسلمو جنوب أفريقيا
● فضيلة الداعية الكبير أحمد ديدات نرجو القاء الضوء حول المسلمين في جنوب افريقيا واطراحهم كأقلية في بلد أغلب سكانه غير مسلمين ؟ وكيف وصل الاسلام إلى هذا البلد ؟

- الاسلام دخل إلى الجانب الشرقي من جنوب افريقيا منذ ثلاثمائة عام وبخل الجانب الغربي منذ مائة وأربعين عاما ومن المعروف تاريخيا أن الدول الاستعمارية كانت تبحث عن طريق يوصلها إلى مستعمراتها خاصة في الهند حيث شركة

أجرى الحوار :
أحمد عطية

● العودة إلى كتاب
الله لا يصلح
أحوال المسلمين .



اللفة العربية ، ونحن لا نحتاج إلى أئمة مساجد فعندنا منهم الكثير لكننا نحتاج إلى معلمين للغة العربية يشرحون الكتب الإسلامية ويشرحون القرآن الكريم والأحاديث النبوية .

لكن أهم خطر يواجه المسلمين في جنوب أفريقيا هو تعرضهم لهجمات التمييز والتي تستغل عدم معرفتهم الصحيحة بالإسلام .

أحوال المسلمين

● وكيف تتطورون إلى أحوال المسلمين بصفة عامة ؟

• المسلمون يواجهون تحديات كبيرة لم يسبق لهم مواجهتها فقد تداعت عليهم الأمم - كما أخبر بذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - في حديث الشريف - والمسلمون مضطربون في كل مكان بل فُتنت بعض الدول حروباً هوائية عليهم كما هو حادث في البوسنة والهرسك - وفي الشيشان وكشمير وبعض دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وتوجد قوة كبيرة في الدول الإسلامية بين الشيعة والحكام لتجاهل الحكومات لقضايا الشعوب

ومشاكلها .

وهذا الوضع السيء هو النتيجة المنطقية لابتعاد المسلمين عن منهج الله واحتكامهم إلى قوانين وضعية غريبة وتقليدكم الاعشى للأمم الأخرى والسير على نهجهم وقد أخبرنا الله أن هذه الأمم إن تعرضن عنا مهما بالغنا نحن في إرضائهم يقول الله عز وجل «ولن تعرضن عنه اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» .

● وما هو واجب الدول الإسلامية أمام الأقليات المهاجرة في البوسنة والشيشان وغيرهما ؟

- يجب عليهم مساعدة أهل هذه البلاد مساندة حقيقية ومدهم بالمال والأسلحة ودعم الاكتفاء بترديد الشعارات وبيانات الضج والأداة .
والحكومات الإسلامية إذا قامت بذلك وخالفت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن فلن تفسر بأي حال من الأحوال مثل القسوة التي يتعرض لها المسلمون الآن ، فالملايين من المسلمين يقتلون وتنتهك حرمانهم ويشردون ويستغنى الأعداء على أيارهم وأموالهم .

الحوار بين الأديان

● فضيلة الشيخ ديدات ماهي آخر أخبار مناظراتكم مع رجال الدين غير المسلمين وما هي أهداف هذه المناظرات ؟
- الإسلام دعانا إلى حوار ومجادلة المشركين بالتي هي أحسن ويقول عز وجل « وأدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولكن وقد أمرنا القرآن الكريم بالمجادلة بالتي هي أحسن يقول تعالى :

«مجادلهم بالتي هي أحسن» وهذا هو الجدال المطلوب ، أما الجدال المرفوض فهو الجدال بغير علم يقول عز وجل « ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد » ويقول أيضاً :

«ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق»

واسعى من خلال مناظراتي إلى إثبات وحدانية الله وأنه بمنزلة من الولد يقول تعالى «لاتقولوا ثلاثة» ويقول «لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم» ويقول أيضاً : « وقالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئا أداً »

تجاد السموات بتقطين منه وتتشق الأرض وتخر الجبال هذا أن دعوا الرحمن ولداً .

وأنا أرحب بكل مسيحي أو يهودي يريد مناقشتي ليصل إلى الحقيقة سواء حقيقة التوحيد أو حقيقة نبى الله ورسوله عيسى عليه السلام وأنه ليس باله أو ابن اله كما يزعمون تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ، والله سبحانه وتعالى يقول :

«قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقلوا أشهدوا بأننا مسلمون» ، لكن لابد للحوار من هدف ولا بد له من قضية ووجود مفاهيم مشتركة بين المتحاورين لاتجاه الحوار والشك في التراث الإسلامي نقطة انطلاق للأفكار جديدة وهو ضرورة لاجل القسم ينظر فيما لديه من آراء ويتشكك فيها حتى يصل إلى قبول الحقيقة الجديدة .

أما عن آخر مناظراتي فقد كانت في تيسيمس الممسي مع أحد الحاضرات اليهود في مقر السفارة الإسرائيلية بجنوب

● الإسلام دين الرخصة لا السيف وهو رب المسلمين تعالوا إلى رخص الإنسانية
○ مساعدة البوسنة والشيشان واجبة على المسلمين ودين القضاة الدوائية خير من عيان الله .



أفريقيا ويحمد الله استلمت أن
اكتشف لهم زيف ادعائهم
المفرغة ضد الإسلام ، وكذلك
تحريفهم المتعمد في كتاب التوراة
الذي أنزله الله على نبيه موسى
عليه السلام ، وقبل ذلك وفي شهر
نومبر الماضي عقدت مناظرة
أخرى في كندا مع أحد
الأساقفة كشف فيها من عدائه
وحذاء العرب عموما لكل ما هو
إسلامي .

الإسلام والسيف

● فضيلة الشيخ ديدات
ماهى أهم الشبهات التي
يثيرها غير المسلمين ضد
الإسلام في المناظرات التي
عقد تموها ؟

- شبهات كثيرة مثل الادعاء
بان الإسلام ينتشر بالسيف وأن
القرآن لم يزل من عند الله وإنما
كتبه محمد صلى الله عليه وسلم
وكذلك الادعاء بان الإسلام منسج
حقوق المرأة في الميراث وفي
الشهادة وغير ذلك وقد ردت
على كل هذه الشبهات وأوفضت
لهم مواقف الإسلام ازاء تلك
القضايا وإقارنته بمواقف الأديان
الأخرى .

● لكن بما ترد على من
يقول أن الإسلام انتشر
بالسيف ؟

- اقول وبماذا انتشرت

الإسلامية كانوا يفتح مئات لم
يصنوا إلى الآلاف ، فهل يعلم
الغرب أنه قتل وقتل في الحرب
العالية نحو ٢٥ مليوناً من
البشر ؟
وهل يعلم أن خروعة كبرى مثل
بدر لم يقتل فيها من المشركين إلا
نحو سبعين ومن المسلمين نحو
ربيع هذا العدد ؟

ديدات في سطور

● ولد الشيخ أحمد حسين
قاسم ديدات عام ١٩١٨م في
منطقة سوارات بولاية كجرات
الهندية ثم هاجر مع والده إلى
جنوب أفريقيا عام ١٩٢٧ م ،
واقام مع أسرته في مدينة ديربان .
● عمل ديدات في مطبع
شباب الذي دار نشر الكتب
المسيحية تابعة لإحدى مؤسسات
التبشير في جنوب أفريقيا
ومتلكها المليونير الأمريكي وليامز
الذي أوقف أمواله لنشر
النصرانية في أفريقيا كما أنشأ
معهداً لتخريج المتخصصين .

● حاول هؤلاء المنحرون
جنب ديدات إلى النصرانية
بصفتهم أقرب هدف يمكن تطبيق
مايتعلمونه في المعهد عليه وكانوا
يوجهون اتهاماتهم إلى الإسلام
ولم يكن ديدات يستطيع الرد لقلّة
معلوماته فهو كان يقدّم العبادات
كما رأى آباءه يقدّمونها لكنه لم يكن
يعرف شيئاً من العقيدة الإسلامية
ولا يعرف كيف يرد على أباطيل
المنحصرين .

● اتجه أحمد ديدات إلى

دراسة العقائد والأديان ودرس
الإسلام في باكستان عام ١٩٤٩
وكان يقرأ جميع الكتب والمجلات
النصرانية إلى أن عثر على كتاب
كبير بعنوان «أظهار الحق»
لعلامة الهندي ثم أصدر كتابه
الأول بعنوان محمد صلى الله
عليه وسلم في العهد القديم
والجديد ثم توالى أعماله .

● وقد أسس الشيخ أحمد
ديدات مركز الدعوة الإسلامية
في مدينة ديربان بجنوب أفريقيا
في عام ١٩٥٨ م وأسس أكثر من
٢٠٠ مسجد و٢٠٠ مدرسة
إسلامية لتقديم مسلمي جنوب
أفريقيا

● وبدأ يمارس الدعوة
المنظمة منذ عام ١٩٥٩ ويقتل بين
المدن للتبشير بالتحديد والتبشير
من التلثيت ، وتفرغ تماماً للدعوة
إلى الإسلام .

● سافر إلى أكثر من ٣٧
دولة وحاور علماء الأديان في
بريطانيا وأمريكا وإيرلندا
وزيمبابوي والهند .

● أسلم على يديه نحو ستة
آلاف شخص في جنوب أفريقيا
 وأمريكا .

● له نحو ستين كتاباً
أكثرها عبارة عن مناظرات
ومحاضرات عامة
● وفي عام ١٩٨٦ منح
جائزة فيصل العالمية للدعوة
الإسلامية .

الشارعة عنصرية



يقدم:

الحسين أبو الحسن

الجسور هري

المدير العام بالضرائب

المقاربة

وشيوخ الطريقة الجهرية

الأحمدية

كانوا يترنن أحواله ويتأسون
بأفعاله وأقواله .. فمن أراد الفلاح
فعلية بمخالطة أهل الفلاح ، قال
أحد العارفين : كيف يفلح من لم
خالط مفلحاً ؟ ، وهذا أنس بن
مالك يقول : ما تفتننا التراب بن
أيدينا من دنسه صلى الله عليه
وسلم حتى أسسنا بالنفس في
قلوبنا .. وثبت في حديث أم خالد
أنه صلى الله عليه وسلم ليسها
خميسة سوداء وقال لها « أبلى
وأخلقى وإن ثبت أن النبي المصنوم
كان يفعل بما أراه الله بنور النبوة
ما هو اللائق بالعال والخاص
والثوب ، يظهر ذلك مما تكد لنا
من فعله صلى الله عليه وسلم مع
بن أبي طالب وعبد الرحمن بن
عوف والعباس وولده وأم خاتمه
وغیره ، فكذاك الشيخ الوارث
يفعل ما أراه الله بنور الولاية لائقا
بجال مويده حالا وزمانا ومكانا
وهو في كل ذلك متبع للسنة
الشريفة ... اليسنا الله لباس
التقوى وكساننا حلل الطاعة وستردنا
بكساء المحبة ومنحنا زى العرفان
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

وطهرهم تطهيرا .. وأهل الكساء
كما روت أم المؤمنين أم سلمة هم
على وقامة والصن والصين وهم
الأربعة الاقطاب الذين تروى عنهم
في طرقهم المعارف الإلهية ، ومن
جهتهم تستقى السائق العرفانية
... وثبت أيضا أن المصطفى صلى
الله عليه وسلم كان إذا أمر أميرا
أو وليا يلقم بتضمينه بيده
الشريفة .. وأخرج أبو داود
والبيهقي من حديث عبد الرحمن
ابن عوف قال : سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمامة سدلها
بين يدي ومن خلفي .. وروى الزبير
والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي عن
عبد الله بن عمر قال : يثب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية
وأمر عليها عبد الرحمن بن نوفر
وكان ، يلبس عمامة من كرايس
مصفوفة بسواد فداغة الرسول
وحل صامته ثم صبغ بيده ثم قال «
هكذا فاعمت فإنه إسمين وأجمل »
.. ومن على ابن أبي طالب قال :
عصمتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غدير هم بعمامة سدلها
خلفي ثم قال : إن الله من وجل
أمدني يوم جدر وخلفي بملائكة
يعتصمون هذه العمامة فاعتصوا فإن
العمامة سيما الإسلام ، رواءه
الطبايسي في سنده والبيهقي في
السنن وأبو نعيم في المعرفة ، وروى
الترمذي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألبس أهلها سوادا
وبند لهما ..

ولقد كان الصمائية رضوان الله
عليهم يتتبعون برؤية المصطفى
صلى الله عليه وسلم ويتبركون
بأثاره حتى ماء وضوءه ، كما

الشارعة إنما هي اصطلاح وعلامة على الدخول في
الطريق عند بعض الصوفية وأما البعض منهم كاشاذلية
والنفسبندية فليس لهم شارة ولا هي معتبة للدخول في
لطريق عندهم بل يتكفون بمجرد الصحبة الصادقة والاقتداء
وليس الشارة أو الخرقعة (كما يحفل للبعض تسميتها)
إلما هو ارتباط روي بين الشيخ وتلميذه وعلامة على
التسليم والتفويض الكامل .. لله أولا وأخيرا ثم للشيخ فيما
يرضى الله عز وجل .. وفي لبس الشارة أو الخرقعة إحياء
لسنة المصاحبة .

بخرقة الإخلاص وسواء سفاسف
الأخلاق بخلية مكاتب الأخلاق ،
كما يستمر سواء كفر النعمة بشكر
المنعم ثم يتزين بزينة الله فيفض
البصر ويوصل الرحم ويقضى
حوالح الخلق ويحصل الأذى
ويصطف من المسمى مع سلامة
النفس والدعاء للمسلمين يظهر
الغيب ... وعلى مثل هذه الأخلاق
المحمدية مرة السلف الصالح
فلبسوا الزى والبسوة لأحبائهم
إذن فلاهف من الشارة في هذه
الأخلاق السنية وليس مجرد لباس
الأيذان كما يدعي خصوم الصوفية
والشارة الصوفية أو الخرقعة أو
الزى الصوفى إنما هو اقتداء
وتأثر بما فعله رسول الله عليه
صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
الكرام فقد ثبت عنه صلى الله عليه
وسلم أنه ألبس العمامة لجماعة من
أصحابه بيده الشريفة منهم الإمام
على بن أبي طالب (وهو الذى
تروى الخرقعة من طريقه) .. ولما
نزلت الآية الشريفة « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا » كسا الرسول
صلى الله عليه وسلم أهل بيته
بكساء ثم قال : اللهم إن هؤلاء
أهل بيتي فاقبهم عنهم الرجس

« إن الذين يبيابونه إنما
يعابون الله ، يد الله فوق أيديهم »
والريد إذا لبس الخرقعة فإنه
يشم بوى أهل الخير وعنده
يشمى أن يعود إلى مكان عليه
من اللذوب والابجام ، فالشارة أو
الخرقة تيد له من الدخول فيما لا
ليق وحاجز يحجزه عن فعل
لغاصي ..
والشارة أو الخرقعة ليست هي
للمصود الأصلبي من الطريق لأن
مدار أصل الطريق مجاهدة النفس
إلزامها بالهزيمة في الباطن
إظهار .. سبيل الإمام مالك عن
لم الباطن فقال : يأخى أصل
علم الظاهر ويريد الله علم الباطن
، فالقصود من الزى الصوفى أو
لخرقة ما راجع لا مجرد لباسها
ولباس التقوى ذلك خير « .. فإن
ن لبس الزى الصوفى فخر
خياله فذلك زينة الحياة الدنيا أما
ن لبس بشره فقد أرضى ربه
رضى الله عنه ومنحه نورا يمشى
« بين الناس » وتكون الشارة أو
خرقة تتعصر في ستر السموات
باس الطاعة ، فالصوفى يستمر
مواة الكتب بلباس الصدق ويوسر
مواة الغيبة بلباس الأمانة وسواء
لمر بلباس الوفاء وسواء الرياء

الدين النصيحة

والنصيحة كتاب الله تعالى: المراد بها الإيمان بمتشابهه والعمل بمحكمه وتعظيمه وتلاوته ووجوب الانصات له عند تلاوته وتوقيفه في القلوب ودعوة الناس لحفظه وتحكيمه في جميع أمور المسلمين، لأن الله تعالى قد جمع فيه محاسن جميع الشرائع السابقة وما يحتاج الناس إليه في دينهم ودينهم.

والنصيحة للرسول عليه السلام: تكون بتصديق رسالته وتعظيمه بما هو أهله وتعظيم أمره ونهيه واتباع سنته وطاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر لأن طاعته من طاعة الله. قال تعالى: «من يطع الرسول فقد أطاع الله» ولا يعبد الله تعالى إلا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والنصيحة لأئمة المسلمين وهم أولو العلم والولاية فتتحقق بطاعتهم في غير معصية الله تعالى إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فإن طاعتهم تكون في الحق والمعروف وعدم الخروج عليهم.

والنصيحة لعامة المسلمين تكون بتوجيههم وإرشادهم وحب الخير لهم وكف الأذى عنهم والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والنصيحة شريطة لأب من مراعاتها لتكون مثمرة ولتلق موقعها عند المنصوح له.

وأول هذه الشروط العلم. فقد قال سيدنا نوح عليه السلام لقومه: «أنصحب لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون» فلا بد من العلم في إسناده النصيحة لأن من لا علم عنده لا يكون ناصحاً: فقد يكون في اعتقاده أنه ناصحاً وهو في الحقيقة قد أخفق وأخطأ وضل وأضل.

ومن شروطها أيضاً أن يكون الناصح أميناً في نصحه لا غش عنه ولا خيانة كما قال سيدنا هود عليه السلام لقومه: «وأنا لكم ناصح أمين» فلا بد أن يكون الناصح أميناً في نصحه فلا يقع في خلاف ما أراد. فمن أراد أن يكون ناصحاً فلا بد أن يكون عالمًا أمينًا خالصاً.

وقد عنى الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصيحة أيها عناية ففراه عليه السلام يوصي المسلمين بها في أحاديث كثيرة ويبين

«النصيحة» في الإخلاص وإرادة الخير من الناصح للمنصوح له، وهي من الآداب والفضائل القديمة التي كان العرب يتكلمون بها قبل الإسلام، وقد قال شاعرهم:

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا

نصحي ولم تجد لديهم وسائل
وجاء الإسلام فأعلى مكانتها ورفع شأنها، وقد اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بها وجعلها الدين كله، وما ذلك إلا لأهميتها



بقلم:

حسن الشناوي

شيخ الطريقة الشناوية

الأحمدية وعضو المجلس

الصولي الأعلى

لأنها جعلت أمور الدين ومتطلباته الظاهرة والباطنة، قال صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة» قالها ثلاثاً، قلن لمن يا رسول الله، قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، فقد كررها ثلاث مرات، ولا يكرر الكلام إلا لتأكيد.

وقد اعتبر العلماء هذا الحديث ربيع الدين لماكانته وعمق معناه وشمله لكل ما يهم المسلمين الربيع الثاني قوله عليه السلام: «إنما الأعمال بالنيات».

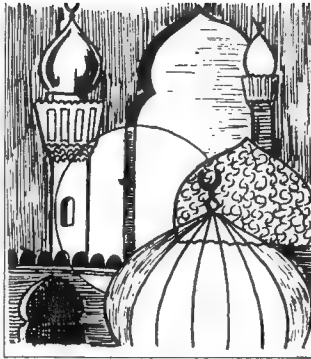
الربيع الثالث حديث جبريل عليه السلام حين جاء للرسول صلى الله عليه وسلم وسأله عن الإسلام والإيمان والإحسان.

الربيع الرابع ما يتصل بالمعاملات والمأكولات والشروط وهو قوله عليه السلام: «والحلال بين

والحرام بين وبينهما أمور متشابهاً إلى آخر الحديث ومجالات النصيحة كثيرة متعددة، وقد جمعها الحديث الشريف الذي هو من جوامع كلم الرسول صلى الله عليه وسلم والذي رواه مسلم بن عبد العزيز والداري وضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة» ثم أخبر كما بينا إنها لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، فهذه خمسة أقسام كلها مجالات للنصيحة.

فالنصيحة لله تعالى: المراد بها تزكية الله سبحانه عما لا يليق به ودعوة الناس إلى الإيمان به وترغيبهم في رحمة سبحانه وجزيل ثوابه حتى يحبه ويؤمنوا به ويشعروا ويصدقوا بما أعده الله تعالى في اليوم الآخر من النعيم المقيم للمؤمنين ومن العذاب الأليم للكافرين، فهذا كله مما يدخل في النصيحة لله تعالى.

ان الاسلام برىء ممن تنكر لإخوانه فترك النصيحة لهم ولم يهتم بأمور المسلمين ولم يمس ويصبح ناصحاً لهم فقال عليه السلام «من لم يهتم بأمور المسلمين يمسى ويصبح ناصحاً لهم فليس منهم» ويبين أن للمسلم على المسلم حقوقاً كثيرة . منها «إذا استنصحتك فانصَح له» وقال «ثلاثة لا يفل عليهم قلب امرئ» مؤمن . إخلاص العبادة لله ومناصحة أولى الأمر ولزوم الجماعة بل إن النصيحة من الأمور التي رضاها الله لنا على لسان نبيه الكريم كما قال صلى الله عليه وسلم «إن الله يرضى لكم



فان النصع بين الناس درب .. من التوبيع لا أرضى استماعه ايها القارئ الكريم : إن المسلم صفي نقى طاهر القلب يبدى الحقيقة وينصح لمن استنصحه ولو على نفسه لأن حقيقة النصع هو الخلوص وهو الإخاء . وعدم النصع يدل على دخيلة في نفوس الأفراد وليس هذا من دأب للمسلم مع أخيه المسلم .

بقى علينا أن نعلم فوائد النصيحة على الأفراد والمجتمعات فمما لا شك فيه أن للنصيحة مكانة عظيمة وواقعاً ملموساً فيما إذا طُبقت بين أفراد المسلمين وجماعاتهم . فمن أهم فوائده أن تسود المحبة بينهم فيكونوا يداً واحدة على أعدائهم ويتزول البغضاء والشحناء من بينهم فيتنصروا ويجبروا ويطبّقوا ويحقّقوا ما أراد الله منهم ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» وهذا لا يتحقّق إلا بالنصح والإرشاد . ولقد طبق صحابة رسول الله عليه السلام النصع والإرشاد فيما بينهم حتى سادت المحبة بينهم فتنصروا على أعدائهم ويمكن الله لهم في الأرض . ولقد قال جرير بن عبد الله رضي عنيه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إتمام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم فقد جعل رضي الله عنه النصع لكل مسلم مقروناً بإتمام الصلاة وإيتاء الزكاة .

ولقد طبق جرير بن عبد الله عنه ذلك على نفسه تماماً وإن كان في ذلك خسارة مادية عليه . فقد روى الطبراني أن جرير بن عبد الله أرسل مولاة ليشتري له فوسا فاشترته بثلاثمائة درهم فجاء مولاة بالفرس وصاحبها لإعطائه الثمن فقال جرير لصاحب الفرس اتبعه بأربع مائة درهم فقال الرجل يا أبا عبد الله ذاك اليك فما زال يزيدني حتى أوصلني إلى ثمانمائة درهم . من هذا يتضح لنا محبة الصحابة رضوان الله عنهم محبة بعضهم لبعض . وبهذا عزوا وسادوا وكانت لهم السيادة والريادة ويمكن الله لهم في الأرض وأعلوا كلمة الله في كل مكان بفضل اتّباعهم لهدي نبيهم وأصبحوا يداً واحدة على عدوهم .

هدايا الله لهدى ديننا ووفقنا لما فيه صالح أمته إنه سميع مجيب .

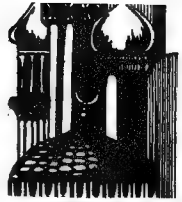
ثلاث يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً . وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم . ولقد كان صلى الله عليه وسلم أشفق على المسلمين من الأم بولدها لا يوبخ مسلماً ولا يعنفه ولا يشق عليه بل كان يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لأنه كان يعلن المصيب بصوابه ويثني عليه أمام أصحابه كما قال لأجد أصحابه وإن فيك لخصيئتين يحبهما الله . الحلم والأناة . وكان عليه السلام يعم النصيحة في كلامه لئلا يخرج أحداً فكان يقول «ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا» وهذا من رحمته بأمته فهو بالمؤمنين روف رحيم . ومما يجب أن يتوخاه المسلم في إسداء النصيحة لأخيه المسلم أن تكون سراً لئلا يخرج كرامة المصروح له ويفضحه على الملا أو يهزجه لهما الناس . وقد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن النصيحة فقال إن كان وليد فسرأ فالنصيحة في السر أوقع في القلب وأنتفع للناس . وقد قيل إن النصيحة على الملا فضيحة . وقالوا من نصح أخاه سرا فقد زانه ومن نصح أخاه جهرا فقد شانه . وقد سئل بعض السلف اتحب أن يخبرك رجلا بغيرك قال أن يجيء إنسان فيؤخني فلما أنا جيء ناصحاً بئني وبينه فنع . وقال ابن المبارك : كان الرجل إذا رأى من أخيه ما يكره أمره في ستر ونهأه في ستر فيؤجر في ستره ويؤجر في نهيه . أما اليوم فإذا رأى أحد من أحد ما يكره استغضب أخاه وهدك ستره فعلامة التناصح إذا أراد زينة للتصريح له أن ينصحه سرا ومن أراد شيئا أن ينصحه علانية ومن كلام الإمام الشافعي رضي الله عنه .

تعهدني بنصحك في أفرداد

ويجئني النصيحة في الجماعة .

هل لنا من هدف

أوغايفة



مدينة المسجدة

وما أرسلنا من رسول الا ليطاع
بإذن الله ، فإذا عصوا الرسول
فقد عصوا الله .

ومن هنا ينبغي ان نلهم
شريعة الالتزام بأوامر الله بكل سكتة
من سكتاتنا وكل حركة من
حركاتنا . بما دعا اليه الله

ورسوله لانهم لو استغفروا الله
بين يدي الرسول فإن رسول الله
سيمستغفر لهم أي ان رسول الله
سيدعو الله لهم بالمغفرة . وبالطبع
هذا يعني أنهم لا بد ان يستغفروا
اولا لكي يستغفر لهم الرسول لان
استغفار الرسول مبني على
استغفارهم هم . أما لو لم
يستغفروا ثم استغفر لهم لقتربا
وقد حدث هذا عندما صلى
الرسول - صلى الله عليه وسلم -
على بعض المنافقين صلاة
الجنائز ، فقلز قوله تعالى:
«استغفر لهم او لا تستغفر لهم»
ان تستغفر لهم سبعين مرة لأن
يغفر الله لهم . ذلك بأنهم كفروا
بأله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين» فلماذا ان يسبق

استغفار العبد مغفرة الله له .
نحن نريد أن يغفر الله لنا بدون
استغفار لافادة لا بد ان تستغفر
بمعنى ان تمتثل الى الله من
معييتك ان تقول له ان فعلت ذلك
جاهلا او فعلت ذلك مرغبا ، او
فعلت ذلك تحت ضغط الشيطان .
وانا الآن استغفرك يارب لا أعوذ
لكل ذلك أبدا . اذن علم الله منك
هذا البلية وسمع الله منك هذا
الاستغفار فغفر الله لك ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر ان الله لانهم أبدا
ان يعذبنا كما يقول القرآن
«ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وأمتنتم ، وكان الله شاكرا عليما

●● للمسلمين هدف عظيم وهو تبليغ رسالة الله عز
وجل للبشر كافة ، بما تحتوي عليه من قيم نبيلة وأهداف
خالدة أرادها الله لخلقها ، وهذه الرسالة للانسانية جمعيتها
أراد بها الله هداية البشر .

حول هدف المسلمين من هذه الحياة دار حديث الأستاذ
الدكتور عبد الصبور شاهين بمسجد عمرو بن العاص حول
تحليله لبعض آيات من سورة النساء ●●

الله لا طاعة له كما قلنا في قوله
تعالى : «وأطيعوا الله وأطيعوا
أولي الأمر منكم . أي ان طاعة
الله ملزمة للرسول وأولي الأمر
وطاعتنا هؤلاء أي للرسول وأولي
الأمر انما هي طاعة لله . فإذا
كانت طاعة أولي الأمر تشدنا الى
معصية الله او تريد منا ان
نمصي الله فلذلك مرفوض تماما
بمنطق الايمان . يحكم اننا
مسلمون وما أرسلنا من رسول
الا ليطاع بإذن الله .

ثم تستطرد الآيات «ولو أنهم
اذ ظلموا أنفسهم جاحوا
فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدا الله توابا رحيماء
هؤلاء الذين تماكروا الى
الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
هؤلاء الذين أعرضوا عن شرع
الله وقد أمروا ان يلتزموا به .
هؤلاء امامهم باب من الخير يمكن
ان يعوذوا به الى الصواب . يمكن
ان يلجوه الى معين الأخوة . ان
يأتوا الى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وان يستغفروا الله
وان يستغفر لهم الرسول . واسوف
يجدون الله توابا رحيماء لان
استغفارهم واستغفار الرسول
لهم مائل للمغفرة . ومعلق لتوبة
انفسهم جاحوا فاستغفروا الله -
أي استغفروا الله على التحاكم
الى الطاغوت ومن العمل بغير
شريعة الله او من معصية الرسول

رسول الا ليطاع بإذن الله» أي
أنهم إذا كانوا يعصون أنهم أمروا
بالتقرب وأمنوا بالتوبة وأمنوا
بالانجيل وأمنوا بكل الكتب المنزلة
فهل هذا الايمان يتناسب معه أن
يتحاكموا الى غير ما أنزل الله
هل هذا مغفول . وما أرسلنا من
رسول الا ليطاع بإذن الله وطاعة
الرسول فرضا . وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول لعلمكم ترحموا
واذن فلا يمكن ان يتصور في
موقفهم مسكة من العقل او اثارة
الى المنطق او العلم لانهم في
الحقيقة مغفلون . فوهيرون
يريدون ان يصيروا الايمان في
جانب . ثم يتحاكموا الى الطاغوت
في الجانب الآخر وبذلك يصبح
أمر الدين فوضى كأن الله عز
وجل أرسل الرسل مجرد تيار
هذه الدنيا لا لها لا ضابط ولا
قانون لها لا إلزام لها والله عز
وجل لم يفعل ذلك العيب . وهو
أجل من أن يليق به العيب «ما
أرسلنا من رسول الا ليطاع بإذن
الله وطاع في كل مجاهد لا
في بعض ما جاء به . ثم تكون
الطاعة على نحو آخر لطاغوت او
لبشر او لشيطان . المرة عندما
يؤمن يجب ان يفهم ان ايمانه
أصبح هو بيته وأصبح اتصافه
لا ليطاع الا الرسول . وطاعة
الرسول هي طاعة لله تبارك
وتعالى وكل من أمرنا بطاعة غير

يقول الله تبارك وتعالى في
كتابه الكريم في سورة النساء
«وما أرسلنا من رسول الا ليطاع
بإذن الله ولو أنهم اذ ظلموا
أنفسهم جاحوا فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدا الله
توابا رحيماء . فلا يريد ان يعصون
حتى يحكموا فيما شرب بينهم ثم
لا يجذروا في انفسهم حربا مما
قتيت ويسلموا تسليما . ولو اننا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او
اخرجوا من دياركم ما فعلوا الا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم
واشد ثيبا . وإذا لايتأمنهم من
لدا أجزا عظيما . ولهديناهم
طريقا مستقيما» .

هذه الآيات الكريمة تأتي
تعبيرا على مواقف أولئك المشركين
والمناقين الذين يزعمون أنهم
أمنوا بكل كتاب منزل . ومع ذلك
فإنهم يريدون أن يتحاكموا الى
الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ،
ويريد الشيطان أن يضلهم خلالا
بعيدا . «وإذا قيل لهم تعالوا الى
ما أنزل وإلى الرسول رأيت
المنافقين يصعدون منك صدفا»
هؤلاء يجهل بهم خطاب آيات
الوهم ليضعهم أمام المسؤولية التي
لا فكاك منها أبدا . فإما أن
يتحملوا المسؤولية في الدنيا وإما
ان يحاسبوا عنها في الآخرة
يقول الله تعالى «وما أرسلنا من

لا يفعل الله ولا يفيد الله شيئا أن يديننا جميعا أن نزل في باب التوبة ليس هذا الذي قالته الآية مقتصرًا على هؤلاء المنافقين زعمانهم في أيام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأن بعض الناس سيقول كانت هناك للمنافقين فرصة أن يذهبوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأن يستغفر لهم الرسول فمادى بقي لنا نحن؟ أين فرصتنا. أن فرصتك أيها المؤمن قائمة فعلا وأنت تستطيع أن تستغفر الله في اليوم والليلة كما كان يفعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مائة مرة في اليوم واللييلة محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستغفر الله مائة مرة في اليوم والليلة. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ما أهرانا أن نستغفر ببعض في كل لحظة أن يكون الاستغفار وردا لنا، تسبيحة لنا، ذكرا لنا حتى لو يرضى الله عنا ولن يهلك الله بابه دوننا أبداً، أن باب الله واسع يهبط كل مستغفر فاستغفروا الله وتوبوا إليه وستجدون الله توابا رحيمًا.

يقول القرآن فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» الله نكبر هذا قول يضع هذا لكثير من الميث والتكثير من التطلع والكثير من الفوضى في العلاقة بيننا وبين النبي. أن القرآن ينفي الإيمان ويحاجزه حتى يكون منا احتكام إلى الله ورسوله. من أبى أن يحكمك إلى الله ورسوله. فلا إيمان له بمقتضى هذه الآيات «فلا وربك وانظروا إلى بداية الآية أنها تستخدم أولا لا كانتنا تنفي شيئا هائلا سوف يأتي بعدها بل أنها فصل بيننا وبين الحكم الذي تنفيه فصلا يقسم جعله هو أن الله عز وجل يقسم بذاته العظمى. لا وربك لا يؤمنون. مرة أخرى ينفي لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.» ليسمع ذلك كل جالس منصة قضاء. ليسمع ذلك من يتولى سلطة. ليسمع ذلك كل انسان يحتاج إلى الاحتكام أو إلى الفصل في قضية. فليسمع قول الله عز وجل «لا وربك لا يؤمنون» ليطمأن أن إيمانه في كلمة واحتكامه

إلى الله في كلمة أخرى. الاحتكام إلى الطائفت ، الاحتكام إلى الوضعيات ، الاحتكام إلى البوى، والشيطان ، الاحتكام إلى لدى الشهوات والأغراض، هو في الحقيقة تخلل عن الإيمان. بل ليس تخليا لأن الإيمان منفصل عنه تماما ليسمع ذلك كل منا «لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. كل منا تشجر بينه وبين الآخرين مشكلات تتشجر معارك ، تتورق قضايا. فإذا بنا نجرى بصرة على الأقسام على البوايس على المحاكم. وايضرب الناس رؤوسهم في الحوائط. فليس امامهم الا أن يصدر عليهم الحكم بغير شرع الله ثم يتصور الناس انهم بذلك قد حصلوا العدل وحقوقه فهو على حافة الظلم بل هم في قلب الظلم لانهم لم يحكموا إلى الله وشرعيته قد يقول قائل، وكيف نتحكم إلى الله وشرعيته وأقول كل شرع الله لم يزل للمحاكم. لم يزل لهذه الساحات التي يلو فيها الباطل ويشارع المؤمنون ويكفر المجانين في ساحاتها وتضيق الحقوق، وتضيق الكرامات وتراق الاعراق باراقة بشعة.

لم يخلق شرع الله لهذا أدما وجد أساسا لكي يحكمك إليه المؤمن فيحكم على نفسه بنفسه «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط». أي احملوا رسالة العدل انتم ينبغي أن تقوموا بالقسط الم يقل يا أيها القضاء ولا قال يا أيها الحكام. ولا يا أولى الأمر أما شغل لكل الناس. كونوا قوامين بالقسط ففسر طريقا إلى تحقيق العدالة حتى لو على انفسكم شهداء هل ولو على انفسكم ومع ذلك المطلوب مثل أن تصدر بنفسك الحكم على نفسك. دون أن نملق أماننا أو قضايانا أو نعلق أرواحنا على شناعة القضاء والنيابة والتحقيق والفيء وكل

ذلك ضياع العدالة وكل ما تلجا إليه في المحاكم وإنما لتضييع الأمور وتضييع العدالة. وتشريد الأطفال في مشكلات المجتمع. انظروا إلى تعبير القرآن يقضى الشرع يقضى الله رسول - صلى الله عليه وسلم - فيقبل المحكمون إليه قضاء دون أن تتحرك في نفوس مشاعر الحرج أو الضيق أو الاحتجاج أو الرغص أو سياسة التردد لا أقبل هذا الحكم ولا أنك أنت تملك أمام خيار أما أن ترضى حكم الله ورسوله وأما ألا تكون مؤمنا ليست المسألة ميتة. ليست المسألة أننا نشعر مثل بعض الأموال أو بعض الخنازير من بعض المواقف لا القضية أخطر من ذلك بكثير أنها فقدان إيمان لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، لم يعد أمامنا إلا هذه السبيل لتحقيق الإيمان ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم يلحق هذا الاقتراض الذي يطلبه التكليف الذي يطلبه بقره ولو أنا كتبنا عليهم أن يقتلوا انفسكم أو أخرجوا من دياركم ما فطره إلا قليل منهم وإن أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا أي أنهم لا يعرفون مستقبل الضلوات التالية. وماتدري نفس ماذا تكسب فدا. الله يامر بك بغيره وهو مرغيك هل تلخذ به أو تتركه خذ ما أمرك به الله به وسترى أن العاقبة أهد وأمن هذا خير لك وأشد تثبيتا وإن لاينهاهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. هل لنا من هدف أو غاية إلا أن تلقى الله تبارك وتعالى إلا أن تلقى اجرا عظيما وإن يهدينا صراطا مستقيما ذلك هو الهدف والأمل الذي نسأل الله تبارك وتعالى أن يكتب لنا في حياتنا وفي آخرتنا



تدعيم التعاون مع سوريا في مجالات الكهرباء والطاقة



م. ماهر أباطة

محطات التوليد بالدورة المركبة يؤمن ٧٥٠ مليون دولار سنوياً

أكد المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أن تنفيذ برنامج تحديث وتطوير محطات توليد الكهرباء الغازية لتعمل بنظام الدورة المركبة سيحقق زيادة الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطات بحوالي ٥١ مليار كيلو واط ساعة سنوياً على مستوى الجمهورية، دون الحاجة إلى استخدام أي وقود بتدريجي إضافي اعتماداً على استغلال حرارة عادم وحدات التوليد الغازية العاملة في تشغيل وحدات توليد بخارية ملحقه بالمحطات مما يوفر حوالي ٧٥٠ مليون دولار سنوياً قيمة الوقود البترولي التقليدي اللازم لإنتاج هذه الطاقة الإضافية من الكهرباء.

وأوضح الوزير عقب اجتماعه بخبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة المهندس محمد السعيد عيسى رئيس الهيئة المتابعة ببرنامج تشغيل هذه المشروعات أن البرنامج الجديد يتم تنفيذه بمحطات توليد كهرباء لمتنور والمحمدية الغازيتين بمحافظة البحيرة بطاقة ٤٥٠ ميجاوات ومشروع محطة شمال الدلتا بدمياط بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات وجنوب القاهرة بطاقة ٧٠٠ ميجاوات وطلخا بطاقة ٣٠٠ ميجاوات.

والمحولات الكهربائية وفي مجال التدريب وتبادل المطومات في نظم التشغيل مثل الشبكات الكهربائية. وأوضح الوزير أن هذا التعاون انمى من المشروع العملاق لربط شبكتي البلدين ضمن المشروع القاسمي لتبادل الطاقة في أوقات الذروة لضمان استمرارية التغذية الكهربائية في جميع الظروف.

وقال أنه تم تشكيل لجنة مصرية سورية مشتركة للطاقة تجتمع بالقاهرة وبمشرق سوريا لتابعة تنفيذ البرامج الفنية والاقتصادية في مختلف مجالات الطاقة وتبادل الخبرات وحل المشاكل الفنية التي يتم اكتشافها أثناء التشغيل، جاء ذلك بمناسبة بدء تشغيل محطات كهربائية جديدة في سوريا وإيفاءهم مهندسين وفنيين لحصر للتدريب في هذه المجالات.

وصرح المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر بأنه بدأ تنظيم دورات تدريبية للمهندسين السوريين بمرافق التدريب المصرية.

أنتهت عملية تشييد أكبر مستشفى للعاملين بقطاع الكهرباء ويجرى حالياً تجهيزه على أحدث مستوى العلاج تمهيداً لافتتاحه قبل منتصف العام الحالي، والمستشفى يتكون من ٥ طوابق ويضم ٢٠٠ سرير ويقدم عيادات خارجية ومعامل وأقساماً للأشعة والكلى الصناعية والرعاية المركزة وغيرها.



م. السعيد عيسى

أكد المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أن التعاون بين مصر وسوريا في مجال الطاقة الكهربائية إيجابي ومثمر خاصة في الإنتاج والنقل والتوزيع وتشغيل وصيانة محطات التوليد

٦٠ مليون جنيهه لتدريب المهندسين والفنيين على صيانة محطات الكهرباء

بدأ في سبتمبر الماضي قبول البعثة الأولى من طلاب التدريب الفني على صيانة محطات توليد الكهرباء في إطار المشروع المصري الألماني مبارك - كرل بتكاليف ٦٠ مليون جنيه منها ٢٠ مليون مارك منحة من ألمانيا لتحويل الخبرة الفنية لبرامج التدريب وتوفير المعدات و٢٠ مليون من البنك الدولي لإنشاء والتعمير و١٠ مليون جنيه من هيئة كهرباء مصر لإقامة المنشآت الحديثة لمرکز تدريب فايد وتوسيع وتطوير ورش محطة أبو سلطان.

واعتمد المهندس ماهر أباطة الخطة التنفيذية لتدريب المهندسين والفنيين على صيانة محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات الكهربائية وخطوط النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية لفخ كوار فنية متخصصة في هذه المجالات وذلك في إطار المشروع المصري الألماني.

وتتضمن الخطة تطبيق نظام التدريب الفني الثنائي بالتعاون مع وزارة التعليم، حيث اتفق على اختيار منطقة كهرباء القناة وإدارة التعليم الفني بالإسماعيلية لتطبيق التجربة باستخدام مركز التدريب التاسع للمنطقة في فايد، ومنعزة فايد الثانوية الصناعية وورش محطة كهرباء أبو سلطان.



إعداد :

سعد عشاوش

أعتمد المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أكبر حركة ترقيات هيئية كهربية الريف شملت ٣٥٢ من العاملين بالهيئة منهم ٣٩ بالوظائف الهندسية و٢٢٠ عالية ٣٠ طبيب و٢٦ تقنية إدارية و٧٤ فنية و٦٦ مكتبية و٨١ حرفية و٢٩ خدمات معاينة.

مهاجر أباطقة : قطاع الكهرباء في مشروع في شرق السودان واليمن وليبيا والبنغلاديش

بالإضافة إلى الاتفاق مع وزارة الكهرباء اليمنية بصلة مبدئية على قيام الشركة المصرية بأعادة تأهيل وتجديد وإصلاح محطات المحولات وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء التي أضرمت أخيرا .

كما أوضح الوزير أن شركة هايديليكو المصرية تقدم حاليا بالتعاون مع الجانب العماني بتنفيذ اقامة شبكات كهربائية ومحطات توليد كهرباء ومحولات في سلطنة عمان .

في هذا المجال . وأوضح الوزير أن شركة ايليكتك تقوم بتنفيذ أكبر مشروع في جمهورية اليمن في مجال انشاء خطوط وشبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وذلك في إطار عقد بلغت قيمته ١٨ مليون دولار بالإضافة إلى ٢٠ مليون ريال يمني ويتضمن كهربة ٢٥٠ قرية وإقامة أربع محطات محولات كهربائية طاقة كل منها ٢٠ ألف كيلو فولت ، مع انشاء خطوط الربط بينها على مختلف الجهود .

الشركات العالمية المتخصصة واستخدمتها لأحدث التكنولوجيات العالمية في مجالات التركيبات الميكانيكية وأوضح أن هذه الشركات نجحت في فتح أسواق لها بدول الخليج واليمن وليبيا والجزائر رغم المنافسة الكبيرة .

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع المهندس اسماعيل العدل رئيس شركة كهروميكا وهزت حجاب رئيس شركة هايديليكو لمتابعة البرامج الزمنية لتنفيذ هذه المشروعات وتذليل أى عقبات فنية

أعلن المهندس ماهر أباطقة نجاح كونسورتيوم شركات الانشاءات كهروميكا وإيليكتك وهايديليكو في الحصول على أمر إنسان إنشاء خط كهربائي رئيسي جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول ٢٤٥ كيلو مترا في الجزائر، وتوقيع العقد النهائي مع الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء مع الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز بعد منافسة شديدة شملت الشركات الوطنية الجزائرية والعديد من الشركات الأوروبية ، شاملة توريد حديد الأبراج المصرية وتنفيذ جميع الأعمال المدنية والتركيبات .

أكد الوزير في هذا الإطار أن شركات المقاولات والانشاءات الكهربائية المصرية نجحت في تحقيق استراتيجية قطاع الكهرباء في مد نشاطها إلى الدول العربية والأفريقية بفضل أسعارها التنافسية في مواجهة



م . عبد الحميد إسماعيل

تعيين ثلاثة نواب لرئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة

اعتمد المهندس عبدالحميد إسماعيل رئيس مجلس إدارة شركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى والعضو المنتدب تعيين المهندس/ عبدالعظيم إسماعيل والمهندس ماهر مصطفى والمهندس إسماعيل ابتدأى فورا لرئيس مجلس إدارة الشركة.

تصدير محطات كهربائية بـ ٢٥ مليون جنيه إمداد مصرية وأفريقية خلال ٦ شهور

● تخاصي ●

المهندس ماهر موشى وأمرة مجلة التصوف الإسلامى يضى



● المهندس حسب اليه أبو العلاء رئيس ومقر مجلس الإدارة المنتدب ، لشركة توريد كهرباء بشمال الصعيد ، على جمهورية القابلية لتلبية طلبات المواطنين والمصير ، رئيس إمام أمامهم ، ورئيس مجلس إدارة الشركة إلى مامصير اليه تضرر وفاة الله وجميع العاشين معه

المكثور يحيى غزالة رئيس شركة النصر لصناعة المحولات لمتابعة برامج التصدير والتسويق وتحسين جودة الانتاج والدراسات النهائية لتصنيع محولات الجهد ذات ٢٢٠ كيلو فولت والتي صنعت لأول مرة في مصر .

وفي مجال فتح الأسواق أوضح الوزير أن الجمهورية العربية السورية احتلت المرتبة الأولى ضمن الدول المستوردة للمعدات الكهربائية حيث تم تصدير ٧٥٠ محول توزيع لها قيمتها ١٧ مليون جنيه ويتم استقدامها في شبكات الجهد المتوسط والمنخفض .

كما تم تصدير محولات كهربائية مقلطة الجهد ومعدات توزيع الطاقة إلى كل من كينيا والسودان واليمن والسعودية



صورة لأحد المحولات

الكهرباء نجح في فتح أسواق الدول العربية والأفريقية أمام شركات الانشاءات والصناعات الكهربائية المصرية رغم المنافسة الكبيرة من جانب التكتلات الاقتصادية والإقليمية والعالمية وذلك في إطار فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية .

جاء ذلك عقب لقاء الوزير مع

أعلن وزير الكهرباء والطاقة أن شركة النصر لصناعات المحولات والمنتجات الكهربائية نجحت في تصدير مهمات قيمتها حوالي ٢٥ مليون جنيه في الشهور الستة الأولى من العام المالي الحالي وذلك بعد توفير احتياجات السوق المحلية .

وأضاف الوزير أن قطاع

مع القراء .. أفكار وآراء

سيد عبدالصالح

علامة الخوف ثمانية أشياء

قال الفقيه أبو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى : علامة الخوف تتبين في ثمانية أشياء:

أولها : أن تبين في لسانه فيمتنع لسانه من الكتب والنية وكلام الفضول وجعل لسانه مشغولاً بذكر الله وتلاوة القرآن ومذاكرة العلم..

والثاني: أن يخاف في أمر بطئه فلا يدخل بطئه إلا حلالاً قليلاً ويكفل من الحلال مقدار حاجته..

والثالث: أن يخاف في أمر يصره فلا ينظر إلى الحرام ولا إلى الدنيا بعين الرغبة وإنما يكون نظره على وجه العبرة..

والرابع أن يخاف في أمر يده فلا يمدحها إلى الحرام وإنما يمدحها إلى ما فيه الطاعة..

والخامس: أن يخاف في أمر قدمه فلا يمشي في معصية الله تعالى وإنما يمشي في طاعة الله..

والسادس: أن يخاف في أمر قلبه فيخرج منه العداوة والبغضاء وحسد الآخرين ويدخل فيه النصيحة وشفقة المسلمين..

والسابع: أن يكون خائفاً في أمر طاعته فيجعل طاعته خالصة لوجه الله ويخاف الرياء والتناق..

والثامن : أن يخاف في أمر سمعه فلا يسمع إلا الحق..

محمد إبراهيم محمد
الدورداش
مركز مدينة بركة الصيع

ابن الفارض والمعرفة

● قرأت الكثير من الشعر الصوفي، ومن أدرك ما طالعته أبيات قالها إمام العشاق الإلهي (ابن الفارض) رحمه الله ويسرني أن يطالعها قارئ التصوف الإسلامي لما فيها من صدق الإحساس وولاعة المعاني، يقول - عسر بن الفارض-:

شربنا على ذكر الحبيب دماً
سكوننا بها من قبل أن يخلق
الكرم

وقالوا شربيت الإثم كلا وإنما شربيت التي تركها عندي الإثم
هنيئاً لأهل الدبر كم سكرنا بها
وما شربوا منها ولكنهم هموا
وعندي منها نشوة قبل نشأتها
معى أبداً تبقى وإن بلى العظم
وفي سكرة منها ولهم سر سعة
ترى الدهر عبداً طامناً ولك
الحكم
عماد عبدالعال
مدرس العلوم البيولوجية

مرحباً بالعيد بعد رمضان السعيد

كل سنة وأنت طيب عزيزي القارئ
فالיום عيد أنه عيد الفطر المبارك أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، أتى بعد شهر هو أعظم الشهور جميعاً، وقد وصفناه بالسعادة لأنه أسعد الشهور عند الله وعند المسلمين. فالمسلمون فيه يتقربون إلى الله بصالح أعمالهم من كثرة الصيام والصلاة والزوال وفعل الطاعات فهل يأتري استغللتنا هذا الشهر العظيم، وجددنا إيماننا، وجددنا العهد مع الله على عهوده الحقة وطلعت الكاملة، أن من لم يستغل شهر رمضان قد خسر كثيراً.

أقول هذا لأنني التمسيت في رمضان عظيمة ديننا الحنيف فمن أتبع له قراءة القرآن كله قراءة تدبر وخشوع وأمان فقد عرف دستوراً كاملاً ومنهاجاً هادياً وطريقاً موصل إلى طريق الرشاد والسمو والرفعة.

فإن القرآن الكريم هذا المحتوى الكامل للدين هو الذي دفع الملايين من المسلمين أن يصطفوا كل يوم باختيارهم لا إيجاب لهم ولا سوط يقودهم لا ترى الصف يميل ميلاً واحداً، وكل ذلك بكلمة من الإمام «تسوية الصوفى من تمام الصلاة»، ومن منا يريد أن تكون صلاته ناقصة، فنجد الحرس الكامل على اكتساب الكمال في العبادة وكذلك الصوم فلا رفث ولا فسوق، ولكن صوم من كل ما نهى الله عنه.

ومن أجل ما وجدت ذلك الدستور الرباني لسعادة البشر، فنجد الترجيح الحق، نجد كيف تتساق الأمم، وكيف يتم اقتصادها وكيف تعيش في مجتمعات متكاملة متعاونة تدعو للفضيلة وتنبذ الرذيلة أنه القرآن الدستور الخاتم وكلما قرأت القرآن ازدادت إيماناً ويقيناً بأنه مرسل من قبل حكيم خبير، واكتشفت كنوزاً وجواهر كانت خافية عليك من قبل، وكلما قرأت في العلوم الحديثة عرفت هذا الكتاب المنزل من السماء ومن أمثلة ذلك تلك اللغات والرموزات فحينما نقرأ مثلاً قوله تعالى «والجبال أوتاداً» ويأتى العلم الحديث بربانها ويدل على صدق رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم - منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان فالجبال ليست وتدا مقولوا رأسه لأعلى وقاعدته على الأرض، وإنما هو بالفعل وتد بالمعنى الصحيح فالزبد لا يد أن يكون مبيهاً من أسفل وهذا ما اكتشفه العلم الحديث من أن الجبل ينزل أضعاف أضعاف مساحته.

المحرر

فاز بجائزة هذا العدد الصديق أسامة حسن شعبان - محافظة الغربية - مركز السنطة - تاج العجم، وقدرها خمسة وعشرون جنيها عن موضوع:

التقوى

التقوى كما يقول بعض المحققين على ثلاثة أقسام: مراتب، أولها التقوى من العذاب لخلد صاحبه وذلك بالتبهرى من لكر وبخيه قوله تعالى «والزهم لمة التقوى» فإن المراد بها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والثانية من المراتب التجنب من كل ما فيه لوم حتى الصفات عند قوم وهذا المعنى هو المعنى قوله تعالى ولو أن أهل الكتاب منا واتقوا لكفرنا منهم سيئاتهم ولا نخلناهم جثثا لنهم..

والثالثة: أن يتقوه العبد عن كل ما يفسد سره عن الحق وهو المراد بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته» وقال بعض المارفين (أن خيرات الدنيا والآخرة جمعت تحت كلمة واحدة) وقى التقوى وأن شئت فانظر الى ما فى القرآن من تذكرا حكم علق عليها من خير ووعد عليها من ثواب ولتذكر من خصالها وأثارها الواردة فيها ثلاث عشرة خصلة الأولى (المحبة والثناء) قال تعالى وأن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من مزم الامور» الثانية «الحفظ والوقاية قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم شيئا» الثالثة (التأييد والنصر) قال تعالى «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.. الرابعة (والخامسة

النجاة من الشدائد والرزق الحلال قال تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» كما قيل فى ذلك «ومن يتق الله يجعل له» كما قال.. من امره مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .. وأن ضاق أمر به فرجا..

وقد مثل جعفر الصادق عن حقيقة العبودية فقال ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكا ولا يرى لنفسه تدبيراً وأن يجعل لشدائمه بما امره الله به فإذا اكرم الله العبد بهذه الثلاث هانت عليه الدنيا وكان من المتقين لقوله تعالى «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يبدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين».

روى أن عابداً يقال له همام جاء الى الامام على كرم الله وجهه وقال له صف لى المتقين حتى كاتى انظر اليهم فقال هم الذين منطلقهم الصواب ومليهمم الاقتصاد ومشيمهم التواضع غشوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم.. نزلت انفسهم فى البلاء.. كاتى نزلت فى الرخاء لولا الاجل الذى كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم طرفة عين شوقا الى ربههم عظم الخالق فى انفسهم فصغر ماديته فى اعينهم.. قلوبهم محزونة

وشريهم مأمونة واجسادهم تحية راحاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا أياما قصيرة اعقبهم راحة طويلة تجارة راحة سيرها لهم ربههم.. ارادتهم الدنيا ظم يريدونها واسرهم فقروا انفسهم منها.. اما الليل لفاسفون اقدامهم يرتلون الاجزاء فإذا مروا بآية فيها تشويق وكتوا اليها طمعا طلعت نفوسهم اليها تشوقا وإذا مروا بآية فيها تخويف صغرو اليها بمسامح قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشقيتها فى اصول اذانهم فهم جاثقون على ركبهم يطلبون من الله فكاف رقابهم واما قد براهم الخوف يرى القذاذ ينظر اليهم الناظر فيسحبهم مرضى وما بالقوم من مرض لا يرضون من اصالحهم بالقليل لا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى احدهم خائف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسى من غيرى وربى اعلم بنفسى منى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجننى افضل مما يظنون واغفر لى ما لايعلمون فمن علامة احدهم أنك ترى له قوة فى الدين وحزنا فى لين وايمانا فى يقين وحرصا فى علم وعصا فى علم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادة وتجملا فى فاقة وصبرا فى شدة وطبلا فى حلال وتشاطلا فى هدى

الاعمال الصالحة وهو على رجل يمسى وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا من الغلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة اذا استمعت عليه نفسه فيها يكره لم يعطيا سؤلها فيما تحب قرة عينه فيها لا يزال وزهانت فيها لا يبقى يمزج العلم بالعلم والقول بالعمل قراءه قريبا أمه قليلا خافها قلبه قائمة نفسه سؤلها امره حريزا دينه ميتة شهوته كلظمها فيظه الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان فى الغافلين كتب فى الاذكارين يفتو عن ظلمه ويعطى من حرمه ويوصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا منكرا حاضرا معرفه فى الزلازل وقدر وفى المكارة صبور فى الرخاء شكور لا يصيب على من يغيث ولا يثلم فيمن يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يائز بالالفاظ ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب.. ان بلى عليه صبر حتى يكون الله هو الذى ينتقم له نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة اتب نفسه لآخرته وادارح الناس من نفسه بعده عن تباذعه عنه زهد ونزاهة وندوه ممن بنا منه لين ورحمة ليس يتباعد بغير وعظه ولا نو يكر وخديعة لفسق ممام مسقة كانت فيها نفسه فقال على كرم الله وجهه اما والله كنت.. اخافها عليه ثم قال هكذا والله تصنع المواعظ البليغة بأهلها..

فالموت ياب وكل الناس داخله.. فليت شعري بعد الباب والدار..

ضراعة المؤمن ورحمات الله

يمتزج بكثير من السخط
وتعمرى عن جميل الصبر وبطل
هذا الدعاء لا يصعد أبداً حيث
يصعد الكلم الطيب..

وقد قيل لبعض العارفين
ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟
فقال : رب طالب أساء قرع
الباب فود أسوء أدبه ولم يفتح
له..

وتأمل سيرة الأنبياء صلوات
الله عليهم وأنظر كيف كانوا

● إن ضراعة المؤمن لا
تذهب عند إله سدى، وإن
دعائه لا يضيع بهاء وكيف؟ وهو
القائل (أدعوني استجب لكم)
ولكن سنة الله مع الداعين إنه
لا يعجل بمطلبهم ولا يتوكل
بتوقيته كما لا يرغى عن كل
أسلوب من أساليب دعائهم فقد
يحمل السؤال معنى الأمر وقد

أخوة وتعارف



الاسم : الحاج قرني محمد عبدالمل
السن : ٦٠ سنة
الولاية : قراة القرآن الكريم
العنوان : حقائق حلوان - في الجيش



الاسم : شهبان عبدالصمد عبدالكريم
السن : ٢٢ سنة
الولاية : الاخلاص الديني
العنوان : المنيا - دير مواس العمارنة
الشرقية صرب ٦١٧٥



الاسم : سيدة ابراهيم طه موالى
السن : ٢١ سنة
الولاية : الثقافة الاسلامية والتصوف
الاسلامي
العنوان : مصر الحرة - نولار جيزة



الاسم : طارق جمال الدين فيكل
السن : ٥ سنوات
الولاية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ميت عتبة

الانحراف كيف يبدأ.. وبم ينتهي

● حين تتراكم على عقل الإنسان الآمال العريضة، والآمانى البعيدة
ويختم قلبه بالماليات.. وسعار الطمع، ويتضح الشيطان في نفسه كير
الغيرة .. والشهوة .. والتطلع إلى ما في أيدي الآخرين..
ويهوو الشخص إلى عيشة فارغة .. وحياة مترفة غير مبال من أين؟
ولا كيف؟ .. ولا يهتم بحلال أم حرام..
إن حدث هذا فهنا يكون الاختيار..
هل ينساق إلى نزواته، ولهث خلف إبليس القمين ؟ أم يتجمد نار
الروية، ويكبح جماحها قبل إغوائها .. ويرضى بالقسوم ويترضى الحلال..
إن فعل الثاني فقد نجا من مصيدة الدنيا، وبخ الشيطان، وأما إن
ألقى إرادته، وسعى خلف غيه، وضلوا والتي دبت ومبائن، حينها
سيصبح لقمة بلوكا إبليس بين فكيه، ويتحول إلى عبد للمادة التي تفرقه
في بحر سميح عن اسمه الجشع..
لا يخرج منه إلا وأهى العقيدة، ضال الفكر، عدو الله، وأخا الجريمة.

مقتضوا عليه من الله، متبذوا من المجتمع، وتلك نهاية للانحرافين ..

محمد عبدالعاطي سليم
لسانس أصول الدين بطنطا

تصويب

وقع خطأ في بداية المجتمع الصوفي في العدد
الماضي في الآتية القرآنية وتصحيحه كما يلي : بل
نقلد بائق علي الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ونعم الولد مما تصفون، (١٨) الأنبياء.

دموع المسلم والإسلام

● أى بكاء نيكه؟، وأى
دمع نرفضي؟، وأى حال نحن
فيه؟، فالآن لأحب بيننا، رغم
إنه فيما مضى كان علامة
لديننا .. فالإسلام الآن ابتلاه
لا يعرفوه .. وكأنهم رضوا
لأنفسهم لو أن يهجروه.. وقد
ساروا خلف السراب.. ونسوا
أن هناك «عقاب»..
فأين إخلاص القلب؟،
وأين صفاء النفوس؟، وأين
بكاء الخضوع؟، وأين آئين
الخضوع؟.. متى نسعى
لإصلاح تقديسنا؟، أم نتنظر
منام من السماء ينزله الله علينا
من دوننا؟

جابر عبدالحافظ الراجحي
إسناء - جزيرة راجح

هجرة في يوم العيد

أهلا بعيد الفطر بعد صيام * أهلا بيوم مشرق بسام
عيدا مل على الربوع ملالة * ويذا على الاثواب والاكام
طوبى لمن صلى وصام طهارة * طوبى لمن يسعى الى الايتام
العيد يدعو المسلمين ليلتقوا * بالخير بالايامن بالترحم
العيد يدعو ان تكون كحانة * لا ان نريد دعوة الاعداء
العيد يدعو ان نزيد مقاطعا * وعلى الضعوف تواصل الارحام
يا اخوة الاسلام في كل الدي * انتمى الشئ ببشارة الايام
من كل اعماقى وبفسي ممسة * غلفتها بحتيى برسلى
يا خير اقوام الزمان جميعه * ياخير خير الناس بالاسلام
فلنرجع الاخلاص كي نبقي يدا * في النور واحدة وفي الاظلم
ولنضرب الاحاد في لوكاره * حتى نعيش بعزة وسلام
فالمر كل العز من اسلامنا * ولننصر كل النصر في الاقدام
والدين دين الله نحن عباد * سيان من في الهدى او في الضام

شعر: رفعت عبدالوهاب المرصلي
شبرا

☆☆☆☆☆☆☆☆

كيف أنت يا هشام؟

قدم هشام بن عبدالمك حاجا إلى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال: إئتوني رجلا من الصحابة، فليل له: يا أمير المؤمنين قد تلقاونا، قال: فمن التابعين فأتني بطاوس اليماني فلما دخل عليه خلق ثعلبي بماشية بساطة، ولم يصلم يا أمير المؤمنين، ولم يكنه وجلس إلى جانبه بغير إذن وقال كيف أنت يا هشام؟، فغضب من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله. فليل له: يا أمير المؤمنين أنت في حرم الله وحرمة رسوله فلا يكون لك ذلك.

ثم إلتفت إلى طاوس وقال له: ما حملك على ما فعلت؟ قال: وما فعلت؟ قال: خلعت ثعلبي بماشية بساطة ولم تسلم على أمير المؤمنين ولم تكني بلزائى بغير إزتي وقلت يا هشام كيف ذلك؟

فقال له طاوس: أما خلعت ثعلبي بماشية بساطة فإني أجمعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات.. ولا يغاتيني في يدي بغيري على.. وأما قولك لم تسلم على يا مرة أمير المؤمنين فليس كل المؤمنين وأخيرا يا مرتك فقلت أن تكون كاذبا.. أما قولك تكني فإن الله عز وجل تسمى أنبياء فقال: يا أباؤ: يا يحيى: يا عيسى وكنتي أعذاه فقال: آتيت يدا أبي لوب، وأما قولك جلست بلزائى فإني سمعت أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول: إذا أردت أن تنظر إلى رجل من أهل النار فانتظر إلى رجل جالس وحده فقم قيام..

فقال هشام: عظمى يا طاوس: فقال اني سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول إن في جهنم حيات كالغياض الدرع كل أمير لا يعدل في رعيته ثم قام وخرج..

محمد إبراهيم محمد الدمرلاني
منولية - مجلس مدينة البركة المنع

الإنصهار فيعتين / ذائقه من صحبه ومتى ثبقت نفاسه المعدن نحى عن النار وقوم أحسن تقويم وتصحف القرآن الكريم فسجد أن نصر الله لم يدرك المؤمنين من عباده إلا في آخر لحظة .. وبعد أن راغت الأيصار وبلغت القلوب الحناجر وزلزلوا زلزالا شديدا..

مهندس زراعي سيد أنور متولي
رأس غارب - البحر الأحمر

يتصرفون كلما مستهم البأساء والضراء.. وكيف استطاعوا بحسن ضراعتهم وأدب دعائهم أن يتفادوا أبواب رحمة الله. «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»

وكثيرا ما يستغيث العبد من شدة ترهقه وعلمة تضغته فيكون جواب القدر مزيدا من الشداك والمحن حتى يصل معدن اليقين إلى درجة



الاسم: سعدون كمال سعدون
السن: ٧ سنوات
الولاية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: ١٩ بشيل البلد - الجزيرة



الاسم: عبدالجواد احمد حليم
السن: ٢٢ سنة
الولاية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: ديرب - مائة المنا



الاسم: احمد عبدالسلام حله موالى
الحامدى
السن: ٦ سنوات
الولاية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: محبر نولار جيزة



الاسم: اسلام جمال الدين مكيل
السن: ٧ سنوات
الولاية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: ميت عقة

لؤلؤة آل البيت علي جبين مصر

السيدة نفيسة

●● رغم انها ولدت في مكة المكرمة .. ذات يوم من ربيع عام ١٤٥ الهجرى ، في المدينة المنورة .. حيث يرقد جسد الرسول الطاهر كانت تشاءت ومرايع طفولتها ، وكان ترددها الدائم على حجرة جدها الرسول ، وفي رحابه تنتمس عطر النبوة وأريجها . وداخل المسجد النبوي ، فطمت علي التقوي والعلم والتهجد وقراءة القرآن وحفظ الحديث .. حتى لقبت بنفيسة العلم ، وعدها العلماء من اوائل سيدات آل البيت اللاتي شققن طريق التصوف والخلوص الى الله ●●.

ليقال انها سمعت «موطأ» الامام مالك من فمه ، ويقال ان ابائها كان دائما يتلخرغ لتعليمها ، ويأخذها الي حجرة جدهما رسول الله ، ويسعد بيدها ، ويقول : «يا سيدتي يا رسول الله ، اني راخص من بنتي نفيسة» واستمر في ذلك حتى رأي سيدى حسن الانور ، الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له : «اننى راخص عن نفيسة برفاهة عنها ، والعق سببها راض برضاى عنها » . بمعنى ان السيدة نفيسة نقلت علي تعاليم النبوة ، وتابنت بأدابها .

وعين بركات الخامسة عشرة من حمزها رغب في زواجها شباب بيت النبوة ، لما كانت تتمتع به من حسن وجمال وحلم من هؤلاء ابن عمها اسحق المؤمن ، لكن اباهما سيدى حسن الانور لم يعطه جوابا في البداية فذهب اسحق المؤمن الي مسجد جده الرسول ، ودخل الحجرة الشريفة ، وقال امام حضرة سيد البشر .

«اني خطبت نفيسة بنت الحسن بن ابيها فلم يرد علي جوابا» .

وبعدا رأي سيدى حسن الانور الرسول في منامه يقول له : «زوج نفيسة من اسحق» .

فزوجها له في رجب من عام ١٧١ الهجرى .

وهكذا - بزواج السيدة نفيسة من اسحق المؤمن بن حنظل الصادق من محمدين الهاشميين بن علي زين العابدين في رجب عام ١٧١ هـ - كما يقول الاستاذ توفيق ابو طم -

بقلم : احمد أبو كف

تركها هوى الي النار . .
وهذه الوهمة التيسوية هي من تفتات في الاخلاص لله ورسوله ، ومن لجهت نفسها في التقرب اليه . وهي - كما تقول السيدة نفيسة - «من استقام مع الله ، فكان الكون بيده وفي طاعته» فقد كانت رضي الله عنها تعيش الدنيا من اجل الآخرة ، ويعمل حياتها للآخرة ، والآخرة فقط فحرفت طريقها المستقيم الي الله وهي حقا بركة من بركات آل البيت في مصر حتي قيل ان في مصر سبعة من اولياء الله الصالحين .. الدعاء عنهم لله مستجاب ومنهم السيدة نفيسة ، تقول عنها السيدة زينب بنت اخيها يحيى المتوج بالانوار :

«خدمت ممتي - السيدة نفيسة - اربعين عاما ، فما رأيتها ثامت بليل ، ولا نظرت بنهار . الا العيدين وايام التفريق» .

رغم ان السيدة نفيسة كانت والدها سيدى حسن الانور رضي الله عنه واليا علي الخليفة للقرية - من قبل المنصور الفيلابي العباسي - وعاشت داخل قصره في العمارة - فان الجاء والعزم لم يشكلا شيئا بالنسبة لها ، فعند صفرها اخذ والدها فلقتها ما تحتاج اليه في دينها وفيها ، وكانت دائما تقضي لوقاتها في المسجد النبوي .. حتى

.. ومن تخلف عنها غرق .
وعين صنعت شارع الاكابر من ناحية جامع ابن طولون في اتجاه ضريح السيدة نفيسة ومسجدها صاحبت عيني كوكبة من مشاهد آل البيت .. ذات اليمين وذات الشمال تقضي كالكواكب .. في الشمس المشرقة فيه من الاعداد النفسى قبل الفخيل الي رحاب كريمة الدارين .

وهذه النفيسة ..
مظلت المسجد اول ما دخلت وسط الانوار المتكاثرة والاروان المبهجة وايات من كتاب الله الكريم تتناثر في انفاس حول المني والقبلة وعلى «عتب» الشبابيك والايوان وقبل ذلك كله .. حين وقفت امام الضريح لاصلي ركعتين .. دخل انفى اريج النبوة ويصطرها ذلك العطر الذي تستنشقه وانت داخل الرخصة المطهرة في المسجد النبوي الشريف بالحدية البتة . وهو عطر مميز تشمه عند آل البيت .

وكيف لا .. والسيدة نفيسة فرع من نوحية التيسية الكريمة . ومن اغصانها الذين طهرهم الله تطهيرا يزرع حبه داخل قلب كل مؤمن برسالة محمد بن عبد الله الذي رأى في قوله :

«خلق الناس من اشجار شتى ، وخلقنا انا وعلي بن ابي طالب من شجرة واحدة ، فما قواكم في شجرة انا اصلها ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها ، والسنن والحسين شاربها ، وخيمتنا اوراقها . فمن تعلق بفصل من اغصان سلاله الي الجنة ، ومن

وقد حوت السيدة نفيسة ثلاثين حجة . كانت فيها تتلطف باسثار الكعبة الشريفة : «والى ويميدى ومولى ، متعلو ولرحلى برفاهة عني . فلا تسبق لي سببا يحبك علي » .

وامام «المؤمن» .. في الصلوة الثلاثين .. كانت تلق شاشمة ، وتدمو له ، ان يوقها لزيارة قبر نبيه ابراهيم .

.. واستجاب الله دعوتها بالذهب الي الشام وتمكث هناك بعض الوقت ، ثم يضاء الله ان تعد العدة لتجني الي مصر ارض الكفانة .. لتعيش فيها وتموت ، وليلل مشهدها ومسجدها لاولا من آله البيت . يتروص به جبين ارض مصر . ويصبح مصدر بركات .

احسنت وانا احدث الضلعي الي مقام السيدة نفيسة بنت سيدى حسن الانور ابن زيد الاطليح ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، في مصر يوم من رمضان المبارك . ان قلبي يرف بين ضلوعي ، وان نفس تترافس من الفرح والحبور في داخلي . وحين نقلت الي حجيرتها وقولت غاض الطرف امام حضرتها ، احسنت ان تغلا انزاج عن صدرى وبدأت انتفس في رحابها عطر النبوة الذي ملا رجوى وكياتي وجعلني استشعر تاريخ آل البيت واولياء الله : رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت : انه حميد مجيد .

وكما يقول الرسول ﷺ : اهل بيتي كسفينة نوح .. من دخلها نجا .

٢٧ - التحية المسجلة



مسجد السيدة نعجة

اجتمع النوران .. ثور الحصن والصين .. إذ أن نفيسة جدما الحصن ، واسق جد الصين ،

بعد زيارة قبر الخليل ابراهيم .. عثرت السيدة نفيسة على الرحيل في مصر .. فدفنت عليها في ٢٥ رمضان عام ١٩٣ هـ ٨٠٩ م ، حيث نزلت في مصر القديمة وكان ذلك في ولاية الحصن بن البصباح من قبل هارون الرشيد ، فلما سمع أهل مصر بقومها ، وكان لها عندهم صيت كبير وسيرة حسنة .. تلقوا النساء والرجال بالهوادج والخيول رافعة المصاحف والمشاغل والبنادر ، مند مدينة العريش مكبرين ومهالين .. فرحين مستبشرين بهدية آل البيت إليهم .. ثم وصلت مصر ، معززة مكرمة ، وكان لوصولها وقع عظيم وقصة يحكيها المؤرخون ، كل من وجهة نظره ، لكلمهم جميعا يتفقون على صحة هذه الرحلة الي مصر ، ومقامها بها ، ودفنها في مشهدها الحالي .

وحيث وصلت مصر السيدة نفيسة انزلها في بيته في مصر ، وكان من أهل الصلاة والتقوى ، ومن محبي آل البيت .. ثم نزل أول منازل بدار كبير تهاجر مصر جمال الدين الجفاح ، وبكثت بها شهرا

.. والناس يقدون عليها من كل فج .. حتي ضاقت الدار بما رحبت ، فكان أن انتقلت الي دار أخرى لسيدة مصرية تلبية اسمها «ام ماني» لجهت نفسها لتلق حفيد الرسول بالزول عندها ، ثم انتقلت السيدة نفيسة الي دار أخرى بالحسينية ، في درب الكرويين ، فاستلقت بمريدها .

وهنا تفكر السيدة نفيسة في العودة الي المدينة المنورة لتلقى بقيتها ممرها في هذه وانقطاع للعبادة .. وهنا ايضا يتجهجر أهل مصر حول منزلها ، وحول منزل الوالي السري ابن عبد الحكم بن يوسف ليتسقى لهم عند السيدة نفيسة .. لكنها قالت له : «أني كنت قد امتنعت البقاء عنكم ، خير اني امرأة ضعيفة ، وقد تكاثر الناس حولي ، فشفطوني من اوراى وجمع زادى لعادى والدار ضيقة » .

ويرجعوا والي مصر وأحياتها .. ويختارون لها أن تقبل المقام في دار فسيفة في درب الصباغ هي دار ابي جعفر بن هرون السلمي فتوافق .. علي أن يحدد يرمين في الاسبرج لينزوها المؤمنون يأخذون منها البركات ، وهما السبت والاربعاء ، ثم تنقطع في بقية الاسبرج للعبادة

وقد استمرت علي ذلك في مصر حتى لاقى وجه ربه في هذه الدار . ويقال انها هي التي حشرت قبرها بيدها داخل دارها . وشتت القرآن في القبر ١٩٠ مرة ، ويصفهم يزيدنا الي ١٩٠٠ والى مرة بل انها كانت دائمة الصلاة فيه .

وهناك رأي يقول انه لم يثن السيدة نفيسة عن مغادرة مصر سوى إنها - كما جاء في الكواكب السيارة - رات في المنام جدما الرسول يقول لها : «لا تخلي عن مصر ، فإن الله متوفيك فيها » . وكانت وفاتها حين زاد عليها المرض أول جمعة من رمضان وهي صائفة ، وقد اشار عليها الاطباء بالانقار ، فبالت : «يا صباغها ! لي ثلاثون سنة اسأل الله ان يوفاني وانا صائفة » فاطلر الآن .. معاذ الله » .

ثم كان اليوم الأخير .. الذي بكاهما فيه المصريون ، فقد اخذت تقرأ في سورة الانعام ، حين وصلت في قراها في هداة الليل الي قوله تعالى : «لهم دار السلام عند ربهم ، وهو واهبهم بما كانوا يعملون» فغنى عليها وشهدت شهادة الحق .. لتنتقل الي الرفيق الاعلى .

حين توفيت السيدة نفيسة ، وسري النبا في مصر ، اجتمع خلق كثير ، من القرى والبلدان حول منزلها لايفادونه رغم الليل ، وألقت الشموع تلك الليلة في جميع الأرجاء والنواحى . وسمع البكاء والترحم في كل دار ، وزاد تجمهر الناس واسكنوا بقروهم حين نما الي علم ان زوج السيدة نفيسة استحق المؤمن من المدينة المنورة ، وقرو ان يغفلسا هناك ولكن المصريين رجوه وشفطوا عليه ليقبى الجسد الطاهر في ارض الكنانة فوافق .

وقد ذكرت الكتب الكثير من الاقوال المتخولة للسيدة نفيسة منها : ● حذر من الغرور ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تمسه المصاصة بالران من التمنظيم

والتكريم .. يعرج خديه في التراب . ● لا يكمل حب المسلم لرسول الله الا بمحاكمته في جميع اعماله واقراره ..

● لا مناص من الشوك في طريق السعادة ، فمن تقطاه وصل . ● ان الجهاد في طلب الرزق عبادة يدخر اجرها لهم الحساب . وطمس كثيرة نسجت في حياة السيدة نفيسة وبعد مماتها .. منها القصة التي رواها المؤرخ المصري ابن ابياس في كتابه «بدائع الزهور» في وقائع الدهور .. عن حوادث المائة العاشرة .. حول الحسينية التي بُدِئت والقيت في بئر بالقرب من مشهد السيدة نفيسة .. والتي ردها أهلها حية لم تمت .. ببركة كريمة الدارين

ثم قصة البنت اليهودية المقعدة التي سمحت علي رجلها بماء وفوه السيدة سكونية . فغسلها الله وكان هذا سببا في دخول سبعين أسرة يهودية الاسلام .

ومن شجاعة السيدة نفيسة .. وهي من شجاعة آل البيت .. قيل - وان اختلف المؤرخون علي العصر - انها اقبلت مركب حاكم مصر او واليها لما اشتكاه لها المصريون من ظلمه وعصفه .. فالتفت في حضرتها ، ووعدها ان يظلم - بعد ذلك احدا - وقد ولي بما وعد .

لاشك ان مشهد السيدة نفيسة ومسجدها سيطران كوكبا مضيقا يمح الي المؤمنين . للبركة الدعاء ، وكشف الهممة براحة النفس بن ابن الكثيرين شاهدتهم داخل الضريح وقد جازوا من امان بعيدة .. ليفا تخروهم .. او يطروا بالفسح ويقرأون الفاتحة ويدعون الله .. فقد أكد الكثيرون ان مقام السيدة نفيسة مشهور باستجابة الله الدعاء عنه ، بل ان بعض الصالحين يكرر ويقول : أن من كان في شدة وكرب فليتوجه الي السيدة نفيسة بنيت الصين ويتقرب بآداب زيارة آل البيت ويحكي قلبه الله .. ويوع ماريه .



محسن فهمي

ظاهرة جديدة بدأت تنتشر بين فئات مصر وفنانياه لركوب موجة التدين وإلتئاعنا بأنهم أيضا يتوع ربنا يعرفون الدين حق المعرفة ، وإن علمهم الفني إلتئارض مطلقا مع الدين لا من قريب أو بعيد .. الظاهرة هي سفر أغلب الفنانين والفنانات لأداء العمرة في رمضان وهي بالطبع ظاهرة حسنة ومقبولة ونحن لسنا أوليائها عليهم أو معنا فمفتاح الجنة وإنما الذي استلفت نظرنا هو إحدى الفئات الرافضات يطلقون عليها الحاجة فلانة .. ترقص كل يوم حتى الصباح في مسرحية لها موعضة الآن ضمن مسارح القاهرة والأفيش العام للمسرحية عبارة عن صورة عارية لها ببدة الرقص أمام المسرح .. يشاء حظي أنني أمر كل يوم من أمام المسرح لأرى هذه الصورة الكبيرة والتي تنطق بكل المتناقضات الغريبة .. عمرة وعري بهذه الصورة لايجتمعان أبدا .. ولا فإننا نستهن بكل الثواب الإسلامية التي تدفع المسلم إلى الإلتزام بأوامر الله ونواهيه والتي منها بالطبع الاحتشام والحجاب للمرأة بالإضافة إلى عدم إمكانية أن تمتحن المرأة مهنة الرقص ثم تؤدي عمرة في رمضان ثم تعود مرة أخرى لنفس المهنة ويقول أن الله سبحانه وتعالى سوف يقبل هذا العمل اللهم إلا إذا كان الهدف من العمرة أشياء أخرى لاتعمرلها ليس لها صلة بالتقرب إلى الله لأن ألف باء هذا الطريق هو التوبة إلى الله ثم الإلتزام التام والطاعة لكل ما يمثل قيمة إسلامية صحيحة .

أنا أرى أن هناك بالفعل صحة إسلامية وأن الفنانين المصريين أيضا يشعرون ويعيشون نفس الصحة ولكن يعيشونها بطريقتهم الخاصة والتي تتمثل في فصل الدين عن العمل .. أو تقديس العمل عن الدين حتى ولو كان هذا العمل يغضب الله غضبا شديدا ولايمكن أن يقلل أحد أو يقى أحد أن الرقص حلال ويوجز حتى الألوان التمثيلية الأخرى من غير الرقص فيها محاذير كثيرة خاصة التي تهتم أيضا بنشر الأفكار المنحلة أو المسمومة أو التي تحاول لفت أنظار الشباب بالعري والتلبات وإفكار حجرة النوم والتي نجد الأفلام المصرية هذه الأيام مليئة بها إلى درجة كبيرة جدا .

نحن مع كل انسان يتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بيقين علاقة سوية مثل كل علاقات المسلمين مع ربهم ، ولكن أن تنتشر موضة العمرة بين بعض الفنانين ثم يعيدون لتقديم نفس الفن الذي يقدمونه من قبل لهم أمر يوحى للبعث بأنهم على حق وإن الإسلام يبيع الرقص والتلبات والعري وغيره وغيره مما يرفضه الإسلام رفضا قاطعا .

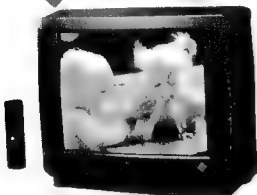
أحيانا نقرأ الخبر المنشور بإحساننا ، وبرغبنا في تحقيق ما يقوله الخير فنشعر برأحة نفسية لتحقيق أمل أو أمنية كنا نتمنى تحقيقها .. الخير يقول أن مصر سوف تبني الريفيرا المصرية علي سواحل سيناء بتكلفة تصل إلى ٤ مليارات دولار.. الخير طبعاً فيه أمل أن نستفيد من سواحل مصر القارية لإقامة مشروعات سياحية وطالما مشروع جديد فهو بالتأكيد سوف يجذب ليدى عاملة عاطلة كثيرة تنتظر مثل هذه الأخبار حتى يمكن أن تبدأ حياتها لتحقيق ذاتها وتساهم بجهودها في بناء وطنها ..

الشيء الذي كنت أتمنى أن يتحقق هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام بدلاً من استيراده .. أن يأتي اليوم الذي نقول لأنفسنا لقد نجحنا في الاكتفاء الذاتي وعدم الاستيراد من الخارج لأي سلع أو منتج أجنبي . وأن المصريين نجحوا في استصلاح الأراضي وتوفير المياه وزراعة القمح وغيره من المنتجات الكثيرة التي أصبحنا نستوردها ونضع فيها كل عرقنا من العملات الأجنبية ونضع أيضا معها أراقتنا الحرة التي إن تكون حرة طالما أن لقمة العيش يتحكم فيها الغريب .. المهم بالطبع أن ما يدور في رأس ليس يعيد تحقيقها وإن الرئيس مبارك يسعى جاهداً لتحقيق كل هذه الأمنيات التي قد تكون في غير الأمنيات..لوجود عقبات كثيرة تقف بالتأكيد مانعة أو موقفة للتنفيذ ..

ويبقى ضرورة اعتماد المصريين على أنفسهم في الزراعة والصناعة أفضل كثيراً من إنشاء الريفيرا السياحية التي قد تكون ضرورية بعد ذلك أو تعاضداً على تحقيق أحلامنا أولاً ..



بعدہا ان تقدم التبع و بعدہا ان التبع



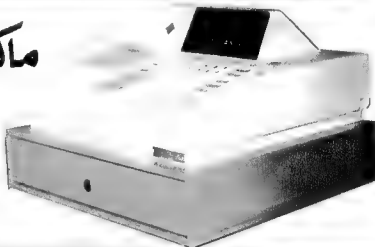
تليفزيون ٢١ بوصة NEC
بالريشوت كنترول ٥٠ قناة



تليفزيون NEC ٢١ بوصة ملون
بالريموت مخصص بقناة المعلومات

STUDY ON THE EFFECTS OF

ماكينة تسجيل النقدية
طراز
أومرون اليابانية



- بهاء ٢ قسم ٢٥٠٢ سلعة أو صنف .
- مجهز للكتابية بـ ٥ لغات
- "عربي - إنجليزية - فرنسي - ألماني - سويدي"
- تعطيل عدد ٨ أنواع من التقارير باللغة العربية .

الشركة العامة للتأمين والتجارة والصناعة

شركة إقايضية للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

مبنى الأمة الإسلامية والمربية بعيد الفطر المبارك
الشركة العامة للمشروعات الكهربائية "إيليكت"



- تركيب محطات التوليد ومحطات المحولات الكهربائية.
- تنفيذ خطوط هوائية كهربائية حتى جهد ٥٠٠ ك.ف.
- إنشاء شبكات الإنارة الداخلية للمدن والقرى...
- تنفيذ الإنشاءات الصناعية والكهربائية بالمصانع
- تصنيع لوحات التوزيع للجهد المتوسط والمنخفض

العنوان: ١٢ شارع يوسف الحزى - بابي الشرق - القاهرة - ت: ٣٥٤٣٣٤٤ / ٣٥٤٣٧٧٢
فاكس: ٣٥٤٤١٩٧ / ٢٢٣٦٧ ELG CT - توكس:

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية «كهروميكا»



- تقوم الشركة بالأعمال الآتية:
- تركيب محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات.
 - تركيب شبكات التوزيع في المدن والقرى والمجمعات العمرانية الجديدة.
 - تركيب خطوط نقل الكهرباء والكابلات الأرضية.
 - تنفيذ المشروعات الصناعية ومحطات التلمبيات.

الإدارة: ٣ شارع السلوكة - الدقة - الجيزة - تليفون: ٣٤٨٨٢٠١ / ٣٤٨٥١٥٤ فاكس: ٣٤٨٦٤٨٨

شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية «هايدريليكو»



- مقاولون عابرون وشركون استشاريون للتركيبات الكهربائية والصناعية والنقل الثقيل
- تركيب محطات التوليد ومحطات المحولات الكهربائية.
 - تنفيذ خطوط الكهرباء الهوائية والكابلات.
 - تنفيذ شبكات الجهد المتوسط والمنخفض.
 - تصنيع أبراج وأعمدة الكهرباء.
 - أعمال النقل الثقيل.

المركز الرئيسى: ١٠ مارون القوات المسلحة الاستشارية - أمام نازك السكة الحديد - القاهرة
تليفون: ٢٨٥٨١٢٨ / ٢٨٢٢٦٥٣ فاكس: ٢٨٥٨١٢٩

التصوف الإسلامي



دليل الحاج في
الرحلة الروائية المباركة

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

توشيبا TOSHIBA

تكرس قدراتها لخدمة مستقبلك

تشكيله واسعه من تليفزيونات توشيبا المستوردة

وتتمتع بخدمة الصيانة المنزلية المتفولة لسيارات توشيبا المتفولة ومراكز خدمة توشيبا المعتمدة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان الى الاسكندرية

(٦٥ مرس كنز بشدة حسنة وصيانة فائقة)

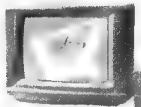
أجهزة توشيبا صيرات الأجيال



٢٥ بوصة
2516 DE1
المظهر لاستقبال صوت الملعب
للغرض العربي والانجليزية



١٤ بوصة 1471 9M



١٤ بوصة 1413 1M



٢٠ بوصة 2011 9M



٢١ بوصة 2013 1M



٢١ بوصة 2125 XM

تكنولوجيا إلكترونية متطورة

BLACK STRIPE

ألوان أكثر إشراقاً وتبايناً

- عرض أوضاع التشغيل على الشاشة ● ذاكرة البحث التلقائي عن الصوت ● وظيفة الإيقاف التشغيل الانوميانيكي ● مطع لتطهير الرقائق، عد توقف الإرسال مع كم الصوت ● مروود بار بموت كسرول ● ٢ انظمة ٢١ نظام ٢٨ نظام ● مطع انوميانيكي للتيار الكهربائي ● سوفر مضاد بوسه ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

لدى المصانع الكبرى بالمطابخ والمصار والمطابخ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

المحضر

عزيزي القارئ

تعرفنا أن نقدم عددا خاصا عن الحج في شهر ذي القعدة من كل عام لعلنا أن حجاج بيت الله يستعدون لرحلتهم الربانية المباركة منذ أوائل الشهر ويستمر سفرهم حتى يوم ٤ من ذي الحجة ولأهمية هذه الرحلة فطعت لحجاج بيت الله الحرام فرصة الاطلاع الكامل على مناسك الحج والتي كتبناها من واقع التجربة العملية وأيسر نقلا من الكتب الصغرى حتى تغطي كل انطباعاتنا ونقدم كل نصائحنا التي نرى أنها ضرورية جدا لكل حجاج حتى يمكن أن يتفادى الكثير من الأخطار الجسيمة التي يقع فيها الكثير من الحجاج لعدم خبرتهم بالمناسك واهتمامهم على اصحاب الفتاوى الذين يدلون بالفتاوى في كل مكان رغم جهلهم بشؤون الدين ..

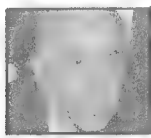
أهم نصائحنا التي نقدمها لكل الحجاج أن يلتزموا بكل المناسك التي فطها رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون زيادة أو نقصان مع الابتعاد عن الزحام مهما كان اشكاله واغتنام فرصة الجود في هذا المكان والزمان للتوبة والاستغفار ومباداة الله .. جعلها الله رحلة مؤقفة يعود منها المسلم وهو على عهد جديد مع الله .

المحضر

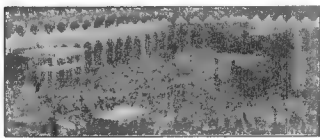
الحج المبرور

- ٦ - ماذا نريد للجامعة العربية ... رئيس التحرير
- ١١ - حول العالم الإسلامي ... د. أحمد عمر هاشم
- ١٦ - الخوف والرجاء (٢) ... د. الحسيني أبو رنجة
- ٢٠ - السيد البدوي الغثى عليه ... د. جوة أبو يزيد المهدى
- ٢٤ - الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرفاعية ... د. أحمد عمر هاشم
- ٢٧ - تفسير القرآن الكريم ... د. عبد الباقى داره
- ٢٨ - وثيقة زواج على طريقة طلاق ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٣٢ - الحج ركن من أركان الإسلام ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٤٢ - فاسأنا أهل الذكر ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٤٦ - الاجتماع الصوفي ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٥٠ - أذينة شهداء ... د. رجب البيرى
- ٥٢ - نفخ الروح بين الطب والشريعة ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٥٦ - حديث الجمعة ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٥٩ - الأمام الشافعى ... د. عبد المجيد مطلوب
- ٦٦ - الصفحة الأخيرة ... د. عبد المجيد مطلوب

الحج المبرور (١٠)



وأبى المرأة في مجال الدعوة (٤)



دليل الحاج في الرحلة المباركة (٢٤)

بركات الأاياء (٤٤)

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى على يدى من القرآن والسنة غرة كل شهر عربى

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد عبد الهادى القصبى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمى

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد محمد المسالك

المدير الفنى

عبد الوهاب صادق

الإدارة

ميدان الحسين ١ شارع أم النعام
تليفون ٥٢٩٣٠٠
من ب ٩٧٢ القاهرة
شركة الجيزة - القاهرة
الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

تبع النسخة

الطبعة ٢٠٠٠ : ١٠٠٠٠ نسخة
الطبعة ١٩٩٩ : ١٠٠٠٠ نسخة
الطبعة ١٩٩٨ : ١٠٠٠٠ نسخة
الطبعة ١٩٩٧ : ١٠٠٠٠ نسخة

« ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير »

يقول المولى عز وجل « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

يخبر المولى من هذه الأمة بأنها خير الأمم والمعنى أنهم خير الأمم وأنفع الناس للناس ولهذا قال « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » وفى مسند أحمد وجامع الترمذى من رواية حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل » وهو حديث مشهور وقد حسنه الترمذى ، وإنما حازت هذه الأمة قصب السبق إلى الفيرات بنبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه ، فإنه أشرف خلق الله وأكرم الرسل على الله وبعثه الله يشرع كامل عظيم ، لم يعطه نبي قبله ولا رسول من الرسل ، فالعمل على منهاجه وسبيله يقوم القليل منه مما لا يقوم العمل الكبير من

أعمال غيرهم مقامه ، وفى الحديث « جعلت أمتى خير الأمم » (رواه الإمام أحمد عن على بن أبى طالب) .

فهذه الأحاديث فى معنى قوله تعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » فمن اتصف من هذه الأمة بهذه الصفات نخل معهم فى هذا المرح ، كما قال تقاضه : بلغنا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حجة حجها رأى من الناس نعمة فقرأ هذا الآية « كنتم خير أمة أخرجت للناس » ثم قال : (من سره أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها) .

ويقول المولى عز وجل « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » ولا تكونوا كالألذين تفرقوا واختلغوا من بعد ما جاسم البينسات وأولئك لهم عذاب عظيم (آل عمران ١٠٤ - ١٠٥) .

فالمولى عز وجل يأمرنا بأن تكون من أمة منتصبة للقيام بأمر الله فى الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال أبو جعفر الباقر ، قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير » ثم قال « الخير اتباع القرآن وسنتي » (أخرجه ابن مروي) .

فالمقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدية لهذا الشأن ، روى الامام أحمد عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « والذى نفسى بيده لتأسرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم » وينهى المولى عز وجل فى قوله « ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلغوا من بعد ما جاسم البينسات » ينهى هذه الأمة أن يكونوا كالألأم الماضية فى افتراقهم واختلافهم وتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ، مع قيام الحجة عليهم .

من هذا يتبين أننا أمة دعوة والأمر يتطلب أن يكون للدعوة دعاء تتوافر فيهم شروط الداعية ، كما يتطلب أيضا أن يكون عمل الدعاة عملا متجانسا مترابطا يجمعهم هدف واحد هو بالنسب القرانى الدعوة إلى الخير ، والخير كما بينه الرسول صلوات الله وسلامه عليه « الخير اتباع القرآن وسنتي » .

والتأمل فى أمر الدعوة حاليا على الساحة يتضح أن الساحة ملأى بمن يتصدون لأمر الدعوة منهم من تتوافر فيه أشراف الداعية ومنهم من لا يعلم حقيقة أمره هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى قد تطالع فى موفىدوع رأيا يتصدى له آخر بالاعتراض ، بل وصل الأمر فى بعض المناسبات التى يحتشد فيها الناس نرى من يقوم بتوزيع مطبوعات تشمل موضوعات

- يجب أن يكون عمل الدعاة عملاً متجانساً مترابطاً .
- أن الأوان لتوحيد الصفوف وتجميع مخلص الدعوة .
- مطلوب جبهة اسلامية تتصدى لكل فكر واند مغرض .

الاسلامية . جبهة تعبر عن الوجه الصحيح للإسلام ، جبهة تتصدى لكل فكر واند مغرض جبهة توضح للناس صحيح الأمور والقضايا ، جبهة يرجع إليها في الرأي عند إفساد التشريعات واللوائح وبالإضافة إلى هذا - وهو هام جداً - ابتسمات القيسم والأخلاقيات في نفوس البشر في وقت استشرت فيه عوامل الشر واللامبالاة .

وحتى لا نبداً من فراغ وكمدخل للبدء في العمل نرى دعوة اللجنة العليا لشئون الدعوة الاسلامية الصادر بها قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨٢ بتاريخ ١٥ فبراير سنة ٨٢ والتي نعت مآنته الأولى على تشكيل لجنة برئاسة شيخ الأزهر وتتكون من مجموعة من المهتمين بأمر الدعوة .

تجتمع اللجنة الآن لمدارسة هذا الأمر ويوضع في الاعتبار ، المتغيرات التي طرأت منذ صدور هذا القرار الذي مضى عليه أكثر من عشر سنوات .

داعياً الله سبحانه أن يرزقنا التوفيق والسداد وأن يهيس لنا من أمسنا رشداً انه نعم المولى ونعم النصير .

بعض ، أحرار لا سلطان عليهم غير الله . فإذا ما ضعف هذا الإيمان في قلوبهم بدأ الانحلال والتمزق يخرق صفوفهم .

من أجل هذا أن الأوان لتوحيد الصفوف وتجميع مخلص للدعوة على نهج ينقذ الأمة من هذا التشتت الفكري ولايتحقق الأمر الا لله والتكن منكم أمة يمدسون إلى الخير .

إننا نتطلع في تحقيق ذلك إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر . والأزهر هو الجامعة الاسلامية التي تهفو إليها قلوب المسلمين في بقاع الأرض كما نتطلع إلى السادة الدعاة الراشدين الذين وهبوا حياتهم لدعوة الخير فحازوا رضا المولى عز وجل وحازوا محبة الناس وثقتهم ومن غيرهم أولى بالتصدي لهذا الأمر الذي يتطلب منهم أن يجتمعوا من أجله والتخطيط لتفذيده والله سبحانه راعيهم ومؤيدهم . إن الأمر يتطلب جبهة اسلامية تكون هي المرجع لكل الأمور

يقوم بها رجال مخلصون إلا أن الأمر يتطلب تجميع تلك الجهود . أن الأمر جد لا هزل ولم يعد الأمر مستساغاً والسكوت عليه يؤدي بالضرورة إلى تشتيت فكرى وروحى ، وفى الوقت الذى نرى فيه العالم الخارجى يتجه إلى عمل تكتلات كبرى لتحقيق مصالحه وأغراضه وإفكاره نرى أمر المسلمين مضطرباً متنازلاً رغم أن أهم شعائر الاسلام الجماعة .

لقد انتشرت الرسالة واستقرت كل هذه القرون في الوقت الذى هبت فيه رياح الفناء على كثير من الامبراطوريات لأن القائمين على أمر الرسالة لم تكن تحركهم طامع مادية بل كانوا مؤمنين بأن المولى عز وجل قد عهد إليهم بتلك الرسالة وأوجب عليهم بتليغها للناس كافة لخير الإنسانية يعمدون إليها واحداً وأن الناس متساوون أمام الله لا فرق بين عربى ومجسمى إلا بالتقوى وهم أخوة فى هذه المساواة يشد بعضهم أزر

دينية وغالبها ما تكون تلك المطبوعات غفلاً عن التوقيع فلا يعلم لها مصدر ومنها أيضا مطبوعات ترسل عن طريق البريد للناس على عناوينهم دون ذكر لأسماء محرريها وكلها موضوعات لا يعلم الناس صحة أو عدم صحة ما ورد فيها ولا تجد من يتصدى بالرد عليها وتبيان الحقيقة بشأنها .

يضاف إلى هذا أن الساحة قد شغلت بقضايا فرعية خلافية لا طائل ولا فائدة من إثارتها ، كل هذا أحدث في النفوس تضارياً وأثر بلبلة وتحييراً وأصبح الناس يتشوقون لمن يصبرهم بحقائق الأمور .

والكلام فى هذا يطول والأمر يتطلب وضع منهج للدعوة وتجميع للدعاة المؤهلين فى وحدة عمل .

نعلم انه سبق ويذلت جهود لتجميع الصف وتقوية الخلاقات بأمل السير بالدعوة إلى صحيح المسار والتركيز على القضايا التي تخدم الرسالة ولا زالت تلك الجهود



فى عيدهما الخمسين:

ماذا نريد للجامعة العربية ؟

بقلم: فؤاد السيد

العرب ونستعيد مجد الأجداد والآباء. لقد جاء الميثاق الوطنى الذى وافقت عليه الجامعة العربية منذ خمسين عاما محققا لآمال العرب فيهم إذ أن وحدة الجامعة العربية هى الضمان الوحيد لبقائها محققة لآمال العرب التى عقدها عليها يوم أن أقاموها منذ خمسين عاما ويجب أن يفهم العرب أنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا لمصلحتهم وهم منقسمون على أنفسهم إذ لابد أن تتوحد كلمتهم لابد أن يجتمع شملهم إذا توحدت صفوفهم يعرفوا أن مصلحتهم العليا فوق كل اعتبار وخاصة أنهم

على العرب أن ينظروا ويتأملوا كيف أن الوحدة والاتفاق بينهم أدى فيما مضى إلى نتائج باهرة ورفع من شأن العرب بين أمم الأرض وعظم من شأنهم. إن هذه الوقفة الواعية مطلوبة الآن وقد بلغ عمر جامعتنا خمسين عاما حتى يمكن أن نعرف موضع أقدامنا... وعلينا أن نتمسك بأسباب قوتنا ونقضى على أسباب ضعفنا بالاتحاد والتقارب وعدم الاستسلام للفرقة والمصالح الشخصية. بهذا الموقف وحده يمكننا أن نصنع شيئا للأجيال القادمة وترفع صروح

عليهم أن ينظروا ماذا كان الحال قبل وجود الجامعة العربية وماذا أصبح عليه بعد وجودها.. عليهم أن ينظروا فى سنوات الفرقة والخلاف ويتعمقوا فى نظرتهم ليصلوا إلى الحقيقة المرة التى آلت إليها حالها فى تلك الظروف البشعة التى فرضت علينا الخلاف والاختلاف والتفرقة وكيف أن العدو المتريص بنا نفخ هذه الخلافات ووسع الهوة بيننا وصنع عداوة مستحكمة بين شعوب العرب حتى ضعف كيأنهم وآل للسقوط وأولا رحمة الله بنا لما كان لنا اليوم أى وجود..

فى العيد الخمسين للجامعة العربية يجب أن يكون للعرب وقفة تأمل وفحص الأحداث التى مرت بالعرب خلال تلك السنوات الخمسين من عمر الجامعة. عليهم أن يتأملوا التاريخ ويراجعوا الوقائع الحلو منها والمر التى مرت بشعوبهم، يعوا ما آلت إليه الحال بعد هذا العمر الطويل.. عليهم أن يفحصوا بدقة كل عام من هذه الأعوام والأحداث التى وقعت فيه وينظروا أسبابها وظروفها ويخرجوا منها بالنتائج المطلوبة والمخاطات والعبر الكثيرة التى يمكن أن يستفاد بها.

• لابد أن تستغل الدول هذه المناسبة وتعمل علي توحيد كلمتها تحت راية واحدة .
• إصرار عام من كل الدول العربية علي جعل القدس عاصمة فلسطين .

يعرفون أن لهم أعداء لا يرحبون بوجودهم بل يتمنون لهم التفرقة والتباعد حتى لا تقوم لهم قائمة، ففي وحدتهم قوة سياسية وقوة اقتصادية وهذا مالا يرحب به خصوم العرب. وأعتقد أن العرب قد فطنوا لهذا أخيرا وما الحيثاق الوطني إلا نتيجة شعورهم بهذه الحقيقة.

نحن نرجو أن ينمو هذا الشعور ويصبح شعارا لهم جميعا حتى يأتى اليوم الذى تصبح فيه الدول العربية بدأ واحدة سياسيا واقتصاديا تتعاون فيما بينها وتدافع عن أى بلد منها بنفس الروح والقوة التى تدافع بها كل منها عن نفسها ونحن نستخلص هذه الحقائق من البيان الذى أذاعه الرئيس مبارك فى الاحتفال الذى أقيم بمناسبة مرور خمسين سنة علي إنشاء جامعة الدول العربية إذ إن هذه المجانى

السامية لا تغيب عن أذهان السادة العرب وقد أشار السيد الرئيس إلى ميثاق شرف عربى جديد يحول دون ظهور خلافات فى المستقبل وتلتزم الدول بعدم التدخل فى شئون الدول الأخرى العربية، وأنه يجب التوقيع على معاهدة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الأوسط وأن تلتزم بها إسرائيل أيضا حتى يتحقق الأمن القومى فى المنطقة فحين تجد إسرائيل أو أى دولة أخرى اتحاد العرب مع بعضهم البعض فيكون لهم شأن كبير يجعل الدول تحترم أراهم ومعاهداتهم. وما يدعو إلى الإشادة بوحدة آراء الدول العربية إصرارها فى ختام جلسات

الجامعة العربية إلى اعتبار القدس عاصمة لفلسطين إصرار على ذلك ومقاطعة الدول التى تجعل سفارتها فى القدس فالقدس عاصمة أبدية لفلسطين. ومن ناحية أخرى يجب على الدول الأعضاء فى الجامعة العربية المبادرة إلى تمويل فلسطين اقتصاديا دون أن تنتظر أن تفعل ذلك دولة غربية أو غيرها فالأولى بنا هو مساعدة فلسطين حتى تقوم مرفوعة الرأس مرة أخرى وتنشأ فيها المشروعات والمساندة فى البنية الأساسية لفلسطين حتى يعيش الفلسطينيون حياة كريمة مناسبة يفخر بها العربى والفلسطينى فيجب على العرب خاصة أن منهم

دولا غنية وتميش فى يسر مد يد المساعدة لإخوانهم العرب فى فلسطين. لقد أثبتت الجامعة العربية وجودها منذ إنشائها فقد قامت بدور كبير فى معالجة المشكلات التى اعترضت أعضاء الجامعة العربية إبان الخلافات الشديدة على جر السنين. سواء بينها وبين إسرائيل أو بينها وبين البعض الآخر وسوف تقوم فى المستقبل بإذن الله بحل المشكلات التى تعترضها خاصة أن الدول الأعضاء قد أبدت ترحيبا كبيرا فى نفس المازعات والمطالبة بالعودة إلى وحدة الصف العربى من جديد.

الحج المبـرور

الطير فلا يصيده.. ومع الخلق فلا يفسد حبه بالجبال مصداقاً لقوله تعالى:

(الحج أشهر معلومات فمن فرض فبينه الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)

(من الآية ١٩٧ من سورة البقرة)

الحج أشهر معلومات

إن الله سبحانه وتعالى في فراضه قيد اختيار الإنسان إما مكاناً وإما زماناً. وهناك من العبادات ما لم يقيده الله لا بالزمان ولا بالمكان.. كالشهادة.. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله تقولها مرة واحدة في عمرك.. تقولها نهاراً أو ليلاً أو غسقى.. في بيتك أو في عملك، أو في الطريق.. لا تقيد عليها لا من حيث الزمان ولا من حيث المكان.

الصلاة مثلاً عبادة قبيدها الله زماناً، ولم يقيدها مكاناً.. أنت تستطيع أن تصلي في أي مسجد أو في المصنع أو في البيت أو الصقل.. المكان أنت حصر في اختياره ولكن الله سبحانه قبيدها زماناً. فكل صلاة لها وقتها ولا تصح إلا بدخوله..

والصوم قيده الله زماناً في شهر رمضان من كل عام، ولكن تركك حرية المكان.. فانت تصوم في أي مكان شئت وفي أي بقعة من الأرض تفتار..

وبالنسبة للزكاة.. فقد قبيدها زماناً ومقداراً ولكن لم يقيدها مكاناً. فزكاة الفطر وقتها في آخر رمضان.. وزكاة الزروع والثمرات، هذه تلوى عند الحصاد والزرع

فطمنى كيف أعبدك، وأمرنى فأطيعك وأنهى فلا أقرب مني نهيتني عنه.

يبدأ الحاج رحلته بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» ومعنى التلبية أنك تجيب دعوة الداعي لك.. وهو الله سبحانه وتعالى.. الذي يسر لك حج بيتك وأعانك عليه بالنفقة والاستطاعة.. وإليك بهذه التلبية تعلن خروجك امتثالاً لأمر الله الذي أتمم عليك بلجلاً النعم وأعظمها.. حج بيتك العتيق..

يقول الحاج بعد الإحرام بالحج: «أيك الله.. أي ليك يا من كلفني أداء هذه الشعيرة.. وهذا منحة ترحيب بالتكليف وصداء النفس.. لتقرر بكل تكليف لله تعشقه النفس وهو أمر محبوب إليها..

والتكليف عادة ما يكون شاقاً على النفس.. لأنه يقيد حركة الإنسان بأن تأمره بفعل أمر معين.. أو تنهاه عن إتيانه.. مهما يكن موافقاً منه من حب أو كراهية.. فالإمتثال لأمر الله هو الدليل على قوة الإيمان.. فالإنسان المومن يتلقى التكليف من الله بمشقة سواء كان أمراً.. بأفعل.. أو نهياً فلا تفعل..

إن الحاج يترك كل شيء يافقه، يترك بيته ويترك وطنه ويترك أهله وأولاده ويترك ماله ويترك ثيابه التي يحبها ويترك أشياء كثيرة أحلها الله له، وهو في رحلته يتجرد من أشياء كثيرة ويلتزم الألب مع الكون كله.. مع الجماد والنبات والحيوان وسائر المخلوقات..

مع النبات.. فهو لا يقترب من شجرة ليطلع أفصانها ومع

كل يوم.. فتقتول الرحمات على القلوب، فتسيل النوح من العيون ويشعر الإنسان أن الدنيا كلها بما فيها ومن فيها قد تضاعلت أمام القرب من الله ورضاء..

إن الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام فرضه الله على المستطيع.. الذي يملك المال والصحة والقدرة على أدائه..

والحج - ككل متطلبات الإيمان - صماء ألوهية وليس عطاء ربوبية.. فالله سبحانه وتعالى ينعم على خلقه جميعاً بما يحفظ حياتهم من طعام وشراب ومأوى، ولكن إذا جئنا للإيمان فإنه سبحانه لا يكلف إلا من أمّن له.. ومن دخل في عقد إيماني مع الله سبحانه وتعالى، وقال "يا رب امتن بك إليّ واحداً واحداً خالقاً

بحلول موسم الحج في كل عام تتعالى القلوب شوقاً للذهاب إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما في ذلك من متعة روحية لا تعادلها متعة أخرى، من إحساس بالقرب من الله، ومن انشغال باله سبحانه وتعالى عن خلقه جميعاً سواء كانوا أهلاً أو أقارب أو مشيرة أو غير ذلك من صلات القربى.

إن المسافر لأداء فريضة الحج يترك كل شيء ويتفرغ لعبادة الله.. يتترك أهله.. وماله.. وأصدقائه وسلطانته.. إنه يخرج من الحياة التي ألفها ليتقرب من الله في صلاة وطواف وتلبية وذكر وتسبيح.. لا يكل ولا يمل.. يخضع له قلباً وقالباً وتزداد طاعته لربه



لفضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي

لقد جعل الله سبحانه وتعالى
بيته الحرام قبلة للمؤمن يتجه اليه
كل يوم خمس مرات في الصلاة .
وهكذا شمسات إرادة الله أن
يشغل هؤلاء المؤمن بهذا البيت
وهو بعيد عنه إلى أن يؤدى
فريضة الحج ليتم بها نعمة
الإيمان بالله . فكأن كل إنسان
مسلم قد أهداه الله إعدادا نفسيا
لحج قبل أن يحج بسنوات ..
وقد يسمو الإنسان ولا يحج ،
ولكن قلبه يظل مشغولا بالبيت
معلقا به ، يتجه اليه خمس مرات
كل يوم .

والحج فريضة تقتضى أشياء
كثيرة في حركة الحياة ، فهي
تقتضى مجهودا وطاقة وعزما من
الله بالقوة والقدرة والعافية ،
وتقتضى حركة ، لأن الإنسان
عليه أن يعمل أكثر من حاجته
المعيشية ليدخر مصاريف الحج ،
فلو عمل على قدر حاجته لكسب
والثقل ما يكفي يومه وما اندثر
شيئا ليحج به ، ولذلك فإن المؤمن
يطلب من الله طاقة عمل تتسع له
وإن يحول ولما سيتفقه بعد ذلك
عندما يكون حاجا .

كل هذه الإصدارات سواء
بالنسبة للصحة أو بالنسبة للعمل
أو بالنسبة للطاقة تعطى أكثر من
الصاحبة . كل هذه نعم من الله ..
هذه النعم إذا قارنت لك تستحق
أن تحمد الله عليها بأن تقول :
«يا ربك اللهم ليك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك» . الحمد
لأنك أعتقت بالطاقة والقدرة
والإمكانات وأمددتني بنفقات
حجى ونفقات أسرتى مدة فبابي ،
لك الحمد لأنك أعتمت على بكل
هذه النعم ، التى مهما توالى
شكرى عليها لأن توفيق حق من
الشأن والحمد ..

ولابد أن نلاحظ البقية في
التعبير بالنسبة لشعائر الحج .
فماحج يقول : ليك اللهم ليك ، إن
الحمد والنعمة . وكان السياق



«وأن في الناس بالهجرة يأتيوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتيين من كل فج عميق» .

إبراهيم يؤذن بالحج

لقد طلب الله سبحانه وتعالى
من إبراهيم عليه السلام أن يؤذن
في الناس بالحج فقال جل جلاله :

(وأن في الناس بالهجرة يأتيوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتيين من
كل فج عميق)
(سورة الحج)

وقف إبراهيم عليه السلام في
هذا المكان المقدر المجذب الذى لا
ماء فيه ولا ذرع . لم يكن هناك
أحد يسمعه ، ولكن أذن لأن الله
سبحانه وتعالى قال له : عليك
الأذان وطينا البلاغ . وكان من
طلاقة قدرة الله أن بلغت هذه
الدعوة مسامع كل من كتب الله له
أداء هذه الفريضة الجليلة منذ
أذن إبراهيم عليه السلام وإلى أن
تقوم القيامة .. سمعوا نداء أبينا
إبراهيم عليه السلام وهم مازالوا
في ظهور أجدانهم فاستجابوا
له ..

زمانا ومكانا . وعلى هذا فلا يصح
أن تحج وأنت في بيتك أو موطنك ،
بل لابد أن تذهب إلى بيت الله
الحرام في مكة . ولا يصح أن
تقف في يوم عرفة في أى مكان
بل لابد أن تذهب إلى عرفات في
التاسع من ذي الحجة وتقف في
المكان المحدد للوقوف لا تتعداه ،
كما لا يحق لك أن تزدى مناسك
الحج في أى شهر من شهور
الحج بل لابد أن تكون في شهر
ذي الحجة .

وهكذا نعلم أن الحج هو
الفريضة الوحيدة المقيدة زمانا
ومكانا ، ولذلك كان جزاؤها غفران
للذنوب ، لأنها من أكثر الفرائض
مشقة على النفس المومنة .. والله
سبحانه وتعالى يقول في كتابه
الكریم :

(والله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا)

(من الآية ٩٧ من مسورة آل
عمران)

لازال في الحقل قبل ان يتم نقله
إلى التخزين وذلك مصداقا لقوله
تعالى :

(وهو الذى انشأ جنات
معروشات وغير معروشات والنخل
والزروع مختلفا آكله والزيتون
والزمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر وأثرا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا
يحب المترفين)

(سورة الانعام)

وزكاة المال تجب على المال
الذى بلغ النصاب (وهو المقدار
الذى تجب فيه الزكاة) من العول
إلى الصول .. أى بانقضاء عام
كامل ، الى غير ذلك من أنواع
الزكاة كلها مقيدة زمانا ولكنها
غير مقيدة مكانا ، فإينما كنت
وجبت عليك تخرجها نون أية
شروط بتحديد أرض معينة أو
بلدة معينة

أما الحج فإنه يختلف عن
سائر العبادات من حيث إنه مقيد



الحجاج علي جبل عرفات يلبون ندوة ربهم

مساواتهم وخشوعهم ولتتهم له

تكون في نطاق مصلود ..

لكن الله سبحانه وتعالى يريد

أن يجعل هذه المساواة والخشوع

ليس في بيئة محدودة، ولكن في

نطاق عالمي، وفي بيئة عالمية

تجمع كل أجناس الأرض .. الأمم

القوية والأمم الضعيفة .. القوى

وصاحب الجاه والسيطان ومن لا

يمك شئنا .. هؤلاء لابد أن يكون

لهم مواقف يتناسب مع طبيعة

الحج وإن الله سبحانه وتعالى يريد

أن يربي فينا مقومات هذا الموقف

فيقول: إنكم تقتثلون في ركنكم

وفي هياتكم وفي ألياتكم حبيب

مكانة كل إنسان في مجتمعه

وتتفاوتون في انتقاء نوع الأمتعة

التي تلبسونها وطريقة التفضيل

ويريد الله سبحانه وتعالى في

الحج ألا يتميز بعضنا على بعض

لا في الهيئة ولا في اللبس .. تتميز

كما شئنا في بلدنا وبين أهيانا

ولكن هذا وعندما تصل إلى بيت

الله الحرام .. لابد أن نلف أمامه

متساويين كما خلقنا وكما سنلف

أمامه يوم القيامة.

القاب مع أجناس الكون

وكما أخرج الله الحجاج ما

ألف من أهل وواد ومال واستعداد

الؤمن بأن الله واحد أحد .. الله
يريد أن يطعننا بأنه واحد لا
شريك له يتنازع فيما يريد .. هذه
الوحدانية نعمة كبرى لابد أن
تحمد الله عليها لأنه لو كان هناك
شريك لله لفحصت الأرض
ولضاعت مصالح الناس بين إله
يريد ، وإله لا يريد.

إنعام نعمة الله

ويجب أن نلاحظ أن الناسك
الوحيد الذي يعطي المؤمن لقباً
مميزاً هو الحج .. فقلت لا تقول :
المصلّي فلان لمن يؤاظ على
الصلاة .. ولا تقول : المزكي فلان
لأنه يؤدي الزكاة ، ولكن تقول :
الحاج فلان .. لأن حج بيت الله
الحرام ..

إن الحج إعلان بتعام نعمة
الله على الإنسان، وتعام نعمة الله
في طهارة الروحية وطهارة الأروحية،
لأن ما حجبته إلا من قدرة
أسد الله بها بمقتضى نعم
الروحية .. فنعمة ينادي الناس :
الحاج فلان .. نعلم أن الله قد
انعم عليه إنعاماً جزيلاً .. انعم
عليه بنعمة الإيمان بالله وهي أجل
النعم، وبنعمة الإيمان بالرسول
الغاتم محمد صلى الله عليه وسلم
، وما دام قد قرر أن يحج فلا بد أن

يكون ملائياً لجميع ما كلف به من
مسألة وزكاة وضيام .. وهو يريد
إياداً فريضة الحج أن يستوفى
أركان الإسلام الخمسة وذلك
ليكون ممن خاطبهم ربهم بهذه
الآية الكريمة التي نزلت في حجة
الوداع .. وهي قوله عز وجل:

(اليوم أكملت لكم دينكم
وتممت عني نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً) (من الآية ٣ من
سورة المائدة)

أي اكتمت واستوفيت كل
أركان الدين .. إستوفيت الصلاة
بتعابك إلى البيت الحرام لتصلي
فيه .. والحج فيه زكاة حيث إنه
عبادة مالية ودينية في أن واحد

بمقتضى أن يقال: إن النعمة
والحمد لك لأن الحمد لا يكون إلا
على نعمة .. ولكن هنا يأتي الحمد
ويعد ذلك النعمة لماذا؟ لأنه وأنت
تحمد فإن حمدك كان نعمة
سبقت .. فالحق سبحانه وتعالى قد
اعطاك كل هذه النعم التي مكنتك
من أن تبدأ رحلة الحج .. فبنت
تحميده على نعمة قد تمت فعلها ..
وأنت تحمد الله على نعمة قائمة
وهي نعمة الإيمان التي جعلتك
تقوم بهذا التكليف .. فكان النعم
مستمرة من الله والحمد مستمر
له .. فحين نعبده سبحانه على
نعم منحت وهي نعم قاسمة ..
ونعم الله دائمة لا تلد ولا تنتهي
مصدقاً لقوله تعالى:

(ما عنكم يند وما عند الله
بأق لنجزين الذين صبروا) أجزهم
(بأحسن ما كانوا يعملون)
(سورة النحل)

ويؤكد الحاج وهو يلي : «إن
الصد والنعمة لله والملاءمة وما دام
الله لله سبحانه وتعالى وسيظل
كذلك .. فالحق الإنسان ألا يقضي
شئاً في الدنيا ..

يقول: «الله في الحديث القديم
الشريف

(يا ابن آدم لا تخف من ذي
سلطان ما دام سلطاني وملكي لا
يغفل .. لا تخف من صوت الزق
ما دامت خزائني مملوءة لا تغفل
خلف الأشياء كلها من أهلك ..
وخلقتك من أجل فسر في
طاعتك يطع كل شيء .. لي عليك
فريضة ولك علي رفق فلان
خالفتني في فريضة لم أخالفك
في رزقه إن رضيت بما قسمته
له أرحمت قبل وإن لم ترض بما
قسمته لك فبرعتي وجلالي
لأسطن عليك الدنيا تركض فيها
كركض الوحش في البرية ولا
يناله منها إلا ما قسمته لك وكنت
عند منوما).

وقول الحق «لا شريك لك»
حتى يدخل الإنسانان في قلب

رفاهية وأسلوب حياة، وكما أخرجه من التميز في الثياب، ألزمه بالتسلب مع كل أجناس الكون، مع الجماد فيقبل الصجر الأسود أو يمشير إليه .. ومع النيات فلا يقطع شجرة، ومع الصيوان فلا يصطاده، ومع الإنسان فلا يتشاجر ولا يجادل .. وهكذا يعلمنا الله سبحانه وتعالى كيف نتألق مع أجناس الكون.

في هذه الرحلة المباركة تعلم الإنسان كيف يتنازل عن كبريائه وسيافته في هذا الكون إلى أدنى الأبناس .. وهو الجسد .. لكي يقبله ويتزاحم على تقبيله فلا يرجع من هو عظيم بذاته، إنما العظمة الحقيقية هي أن تجعل اختيارك متسقاً ومنسجماً ومتوافقاً مع مراه الله ووفق منهج الله ..

في هذا الركن الخفيا من أركان الإسلام الضميمة يقول الله لعبده : **لِإِذْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى كَافَّةِ الْكَوْنِ فَحَبَسَ السَّيِّئَاتِ مِنْ ذَلِكَ** ولكن السيادة جاءت بتفضيل الله ..

إن أول شيء حين تبدأ رحلة الحج - كما قلنا - هو التلبية .. وهي إستجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام منذ أن أتى إلى الناس بالحق، ثم بعد ذلك عليك أن تتجرد من الكبر على غيرك وأن تغلق الثياب الفاخرة وتهجر البيت المزداد إهداء خاصة لراحتك والأولاد والأصدقاء والأقارب ومالك ومالك .. كل هذا تتبركه ظلك ويذهب إلى بيت الله الحرام متجرداً من حرماتك، تاركاً الدنيا وراء ظهرك .. ليس على جسدك سوى قميص غير مخيط يشبه الكفن الذي تخرج به من الدنيا ..

البكاء عند البيت

عندما تدخل بيت الله الحرام وتطوف حوله تجد النموع تملأ

عينيك لماذا؟

كثير من الناس لا يعرفون لهذا سبباً ولكن البكاء في هذا المشهد تعبير عن ترك الكبرياء الذي طالما صاحبك .. وطى قدر ما تتعرف من دموع .. على قدر ما يذهب منك من كبرياء وإذا كان البكاء مظهراً من مظاهر الضعف والضعف .. فإنه في الحج ليس كذلك.

إنه إحساس بالضعف والعجزية .. إحساس بقلبك قد تغلبت من كل شيء وعرفت قدرك الحقيقي تقى إلى هذا المكان تريد أن تعلن ندمك على ما فعلت وتضرعك لله سبحانه وتعالى ليفرح بك ما تقدم من نيك وما تأخر هذا القرب الشديد من الله وإحساسك به في كل لحظة .. هو الذي يجعل

البكاء روحانية تغلب عليها الفرحة فرحة التخلص من الأثام فرحة رضا الله عنه الذي يحسه ويدركه .. فرحة

الإعتراف بالخطأ الذي يعني عدم العودة بالتوبة.

إنها قوة الإيمان الذي يدفع الإنسان إلى التخلي عن كل ما يشوب عقيدته وسلوكه من خطأ وانحراف .. إن التخلي عن الكبر قوة .. وطلب الرحمة والمغفرة قوة ..

إن كل من مسر بهنذه الأحاسيس الجياشة يعرف جيداً أن نفسه قد ارتاحت بعد البكاء .. وكأن قلبه قد غشيت هذه النموع التي سالت من هيئته .. الكل يبكي على قدر ما يعرف على نفسه وعلى قدر ما خالبه ..

والجواب إنك بعد أن تبتاع نفسك تشتتات مرة أخرى إلى أن تعود إلى ما بيكيك .. فتبقى مرة

ثانية وثالثة إلى الحج ولكن ليس في كل مرة تبكي مثل المرة الأولى .. المرة الأولى كان البكاء فيها معركة وبغزارة .. والثانية أقل .. والثالثة أقل لماذا؟

إنك في كل مرة تزداد صفاء وتزداد اعتدالاً في منهجك في الصلاة .. ومتى دخلت المسجد الحرام ورأيت المسجد شملت بنفسك وحدها ونسيت كل شيء .. فقلت مشغول بكيف تصلى وكيف تطوف وكيف تسعى وماذا تدعو وماذا تقول .. أنت مشغول بالله وعن حركك وما تمت مشغولاً بالخائق جل جلالة .. فلن يتسع قلبك لسوء .. حتى أولئك لن يخطروا على بالك إلا بانتباه الناس .. ويتعجب الناس لذلك لكن .. لا مجال للصعب ..

تعظيم الكعبة

يقول بعض الناس إن الإشتغال بين الرجال والنساء قد يزعجه الدين .. فلماذا لم يمنع الإشتغال من الطواف أئنا نشاهد الرجال والنساء وهم يطوفون لا يكاد يمر الواحد منهم إلا بجهد جهيد .. عن الزحام الشديد .. وتقبل لهؤلاء أن كل طائف وطائفة مشغول بما يرى عليه .. لقد تراجعت الفوازع وتلاشت الفزعيات .. فلم يعد أحد يدري بمن حوله .. كل مشغول بالله .. مشغول بعبادة مشغول بنفسه ..

والنسبة للصلاة في بيت الله العزائم تجد كل الإتيامات في الصلاة قد انطلقت كيف ؟ نحن حين نغفل في سماعنا في بلادنا يهتفنا بيمين شرقاً وبمضنا غرباً واخرون يهتفون لا واخرون جنوباً ولكن عندما نصل إلى بيت الله الحرام فإنا لا نلتزم بهذه الإتيامات.

● المساواة في العبودية لله تعالى تخرج التفاضل من النفس وتجعلها تتواضع.

هل يجوز لي في صمير وأنا في أحد المساجد أن أصلي إلى الركن اليماني؟ هل أعمل ذلك عندما أذهب إلى الكعبة .. أبحث عن الركن اليماني لأصلي إليه .. لا .. بل أصلي ركن من أركان الكعبة وأتذكر قول الله تعالى :

(وَاللَّهُ الشَّرِيقُ وَالْمَغْرِبُ قَائِمًا قَوْلًا ثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ)

(من الآية ١١٥ من صسورة البقرة)

هذه هي عظمة العبادة

أنت في بيت الله الحرام تكن الكعبة كلها أمامك .. والواجب عليك أن تعظم كل مكان فيها .. كل جزء منها .. ولا يتم ذلك إلا بالطواف حولها.

وقد قالوا : إن الطواف يكلي أن يكون مرة حتى يخطى هذا المعنى ولكن الكعبة غير عتبة البيت المعمور .. فكذلك إذا سرت في جو الكعبة فتقتضي إلى البيت المعمور ..

إن الذين يصلون في النور الثالث في الحرم يكونون أعلى من ارتفاع الكعبة ولكنهم يستقبلون جوها فهو الكعبة يعمل الكعبة حتى البيت المعمور في السماء اسابعة

فلو كنت تسفل طائرة متجهة إلى الكعبة تصلى فيها وأنت متجه إلى جو الكعبة .. وأن اسماوات سبع فتقول لم يرى أن الطواف مرة واحدة حول لكعبة تعظيم لكل جزئها تقول له نعم الممرج فإنا إذا قضيت الأشواط السبعة أمام الكعبة فكذلك مرجع إلى السماوات السبع بشرط أن يكون في قلبك صفاء وإشراق ..

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .. ولا حرج على فضل الله المنعم الذي شمت عطايه جميع الخلائق



أ. محمد عمر الشطي

الشطي عضو بالمجلس الأعلى لشئون الإسلامية

وافق وزير الأوقاف الدكتور محمد على محبوب على انضمام الكاتب الصحفي محمد عمر الشطي رئيس مجلس إدارة وتحرير الحياة المصرية ورئيس مجلس إدارة دار الحياة وإصداراتها المتعددة عضوا بالأمانة العامة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية..

المفتى يؤكد الالتزام بالحجاب

● أكد الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية أن الحجاب فريضة إسلامية وأيس حرية شخصية، وأجاب الشيخ طنطاوي



د. سيد طنطاوي

حول سؤال : محاكم الدين في امرأة مسلمة تريد أن تلتزم بالحجاب الشرعي فيهدم زوجها أو رئيسها في العمل بأنها أو تحجب طلقها زوجها أو فصلها رئيسها من العمل، وهل يجوز لها أن تطيع أحدا منهما إبقاء على الحياة الزوجية أو على العمل لدى الذي ترتزق منه، قال المفتي : الذي أراه أن الزوج أو الرئيس الذي يرغم زوجته أو مرسومة على ترك الحجاب الشرعي الذي أمر الله تعالى به أمرا واضحا صريحا مؤكدا يكن أشا عظيمًا ويجب أن ينصح بترك هذا التصرف السيء، فإذا تمادى في خطئه واستمر على سفاهته فيجب عدم الالتفات إلى قوله لأن القاعدة الشرعية صريحة في أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ويجوز لها أن ترفع أمرها إلى القضاء لكي يردعه إذا ما استمر في مخالفة شرع الله تعالى.

حماس، تعرض هدنة سلام مع إسرائيل،



١١٠ آلاف دولار للإبداع الشعري

في إثراء حركة الشعر العربي من خلال عطاء شعري متميز.
٢ - جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر: وقيمتها أربعون ألف دولار، تمنح لأفضل الأعمال الواحدة من نقاد الشعر ودارسيه، ممن بذلوا جهودا متميزة في تحليل النصوص الشعرية وتفسيرها، أو دراسة ظاهرة فنية محددة، وفق منهج تحليلي يقدم على أسس علمية موضوعية، وأن تكون دراساته مبتكرة، وذات قيمة فنية عالية، تضفي جديدا للدراسات النقدية في مجال الشعر.
٣ - جائزة أفضل ديوان شعر: وقيمتها عشرون ألف دولار

بدأت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، في استقبال إنتاج الشعراء والمبدعين الذين يشاركون بإبداعاتهم للنورة الخامسة وجرة أحمد مشاري العدوانى «الشاعر الكويتي الراحل» والتي سوف تقام في إهدى عواصم دول الخليج العربية في أكتوبر ١٩٩٦.
وقد حددت المؤسسة جوائزها كالآتي:
١ - جائزة الإبداع في مجال الشعر: وقيمتها أربعون ألف دولار وتمنح لأفراد من الشعراء العرب الذين أسهموا بإبداعاتهم



الجمعية الإسلامية في «تولوز»

توقف مشروعات إسلامية في «تولوز» بـ «فرنسا»

● اشترى المسلمون عام ١٩٨٧م في «تولوز» بـ «فرنسا» قصرا قديما بمبلغ ١.٧٠٠.٠٠٠ فرنك فرنسي، ويعد بعض العمليات الترميمية تمت تهيئة مكان للصلاة ثم تحول فيما بعد إلى مسجد، كما تمت تهيئة صالات للأنشطة الإسلامية الأخرى، ولكن منذ فترة توقفت بعض المشروعات التي لم يستطع القائمون على تلك المشروعات إتمامها، والتي تقدر قيمتها بـ ٦٦.٨٧١.٢٧ فرنكا فرنسيا.

عن اثنين أحدهما من حركة «الجهاد الاسلامي» والثاني من المقاومة الاسلامية «حماس» وأوضحت المصادر ذاتها أن علاء الصلفاوى رئيس تحرير مجلة «الاستقلال» القريبة من الجهاد الاسلامى قد أطلق مراحه. وكان قد اعتقل في منتصف فبراير الماضى مع ستة صحفيين آخرين يعملون في المجلة ذاتها وتم اقتال مكاتب المجلة . وقد فلتت مكاتب المجلة مجددا لكنها لم تعاود صدورها بعد، وما زال الصحفيون الستة الآخرون محتجزين، من جهة أخرى قال مصدر قريب من «حماس» أنه تم الافراج قبل أربعة أيام عن ياسر حسين الذى سجن ثلاثة أسابيع. خلال الاحتلال «الاسرائيلي» لقطاع غزة وقبل البدء فى تطبيق الحكم الذاتى الفلسطينى فى الرابع من مايو ١٩٩٤، كان «الاسرائيليون» يبحثون عن حسين للاشتباه فى انتمائه للجناحسكرى ل«حماس» واعتقلته الشرطة الفلسطينية مع عدد آخر من الناشطين الذين يقضى معظمهم إلى الجهاد الاسلامى بعد العملية الانتحارية التى نالت فى «ناتانيا» قرب «تل أبيب» فى ٢٢ يناير الماضى وأسفرت عن مقتل ٢١ «اسرائيليا» .

فى الوقت الذى تتمتع فيه المحادثات الفلسطينية «الاسرائيلية» حول تطبيق المرحلة التالية من اتفاقية الحكم الذاتى، كشف عماد الفالوجى مدير الجمعية الاسلامية فى غزة، وأحد مسؤولى حركة حماس عن برنامج سياسى جديد تعمل الحركة على بلورته ويتضمن عدة نقاط من بينها مواصلة «حماس» على هدنة مع «اسرائيل» تتراوح مدتها بين خمس وعشر سنوات يتم خلالها انسحاب «اسرائيل» من الضفة الغربية وقطاع غزة، واجلاء المستوطنين ايضا، بالإضافة الى الانسحاب من القدس. وقال فى تصريحات صحفية أن البرنامج الجديد يتضمن أيضا اجراء انتخابات حرة للمجلس التشريعى الفلسطينى الذى ينتخب بدوره رئيس السلطة الوطنية، وأوضح أن هذه الهدنة لا تحرم الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم فى العودة الى ديارهم.. وهذه هى المرة الاولى التى تطرح فيها حركة «حماس» مثل هذا البرنامج خاصة وإنها ترفض الاعتراف بشرعية اسرائيل وفى تونس تجرى منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات لبحث هذه التطورات الجديدة والبيان الذى ألقته حركة «حماس» بتقديمها عرض السلام مع «اسرائيل» من جهة ثانية أفرجت الشرطة الفلسطينية

روسيا تتزعم بتحديث جيش صربيا وتزويده بالسلاح

١٩٩١ كان الجيش اليوغسلافى يمتلك ١٨٥٠ دبابة بقى منها بعد خروج سلوفينيا وكرواتيا والبنسنة والهرسك ١٢٧٩ دبابة أعطت منها ٤٠٠ دبابة لصرب البوسنة و٢٤٠ دبابة للصرب فى كرواتيا. وفى الوقت نفسه ستحصل صربيا على امتيازات لانتاج الاسلحة الروسية الثقيلة لتشييد المصانع العسكرية وتعتبر ارمينيا اول دولة ستستفدى السلاح من صربيا .. هذه هى الارنوكسية العالمية التى تحاول بشتى الوسائل تشكيل قوة تضرب بها الدين الأخرى.

التكنولوجيا لتطوير الجيش الصربى. وخلال المحادثات بين الطرفين أخبر وزير الدفاع اليوغسلافى زميله الروسى أن يوغوسلافيا «صربيا» والجبل الأسود» تنوى تطوير الجيش اليوغسلافى الذى يبلغ عدده الآن ١٣٦٥٠٠ بينهم ٦٠٠٠٠ خدمة ازامية لاجله جيشا مختصا يبلغ عدد المتطوعين فيه ١٠٠٠٠٠ ضابط وجندى، كما أن صربيا تريد أن تسد الثغرة بالسلاح التى أصيبت بها بعد تلك يوغوسلافيا السابقة فقبل بداية الحرب عام

● لم يعتبر المراقبون ان الاتفاق العسكرى الذى تم بين موسكو وبلغراد شىء مفاجىء وبالرغم من انه جاء فى هذا الاتفاق انه سيبدأ العمل به بعد قرار المقاطعة الدولية لصربيا فان العلاقات الاقتصادية والعسكرية لم تتقطع بين روسيا وصربيا طيلة فترة الحرب فى يوغوسلافيا السابقة، فجهاز المخابرات الروسية يستمر بتزويد الجيش الصربى بمسور من الاقمار الصناعية عن تحركات الجيوش الأخرى اضافة الى تقديم أحدث

وتمنح لصاحب الفضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات تنتهى فى ٢١/١٠/١٩٩٥. ٤ - جائزة افضل قصيدة : وتمنحها عشرة آلاف دولار، وتمنح لصاحب افضل قصيدة منشورة فى احد المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وقد اشترطت مؤسسة البابطين أن يرسل المشترك خمس نسخ من إنتاجه الذى يقدم به فى موعد اقضاء ٢ أكتوبر ٩٥، وهى ان يكون مكتوبا باللغة العربية الفصحى، على عنوان مكتبته الرئيسى بالقاهرة. ١٢ - جامعة الدول العربية ص. ب ٥٠٩ - الدقي.



أرقام مخيفة لضحايا العنف في الجزائر خلال عام



إحدى صور العنف في الشارع الجزائري

واصدرت قوات الامن الجزائرية - التي تحيط بالكتان الشديد عدد القتلى في صفوفها وفي صفوف الجماعات المسلحة التي تلقت ضربات كبيرة في المدة الاخيرة وفي صفوف مناصريها واظهر احصاء القتلى من المدنيين فقط الذي وصفه دبلوماسي غربي بأنه يقل كثيرا عن الحقيقة ان أكثر من ١٧ جزائريا كانوا يقتلون في اليوم الواحد عام ١٩٩٤.

ولا يعتبر أي قطاع من المجتمع الجزائري - الذي يبلغ تعدادة ٢٦ مليونا - أمنا، وتضمن القتلى ٢١ صحفيا و ٦٨٢ موظفا في الحكومة ومدرس وأحد ٢٢٠٧ عمال و ١٣٨٤ عامل. وقتل بالرصاصة سبعة من كبار المسؤولين و ١٥ قاضيا و ٥٠ من خطباء وائمة المساجد وزعماء

وتيرة العنف تزداد كل يوم في الجزائر ولا يزال الوصول الى تسوية سياسية للوضع هناك أمرا بعيد المنال، ويرقم المبادرات التي طرحت من أكثر من جهة إلا ان الدم المسلم في الجزائر يهدد كل يوم، وفي تطور آخر كشفت السلطات الجزائرية عن ارقام مخيفة لعدد ضحايا العمليات التي وقعت خلال عام مما يتطلب جهدا كبيرا من كل الفعاليات الاسلامية للشغف من أجل تحكيم العقل لوقف هذه الطغمة التي تطحن الابرياء من أبناء الشعب الجزائري، وقد قال دبلوماسيون ان احصاء عدد القتلى الذي اعطته السلطات العسكرية الجزائرية لأول مرة في مطلع الأسبوع وهو ١٣٨٨ مدنيا خلال عام واحد ليس سوى نذير بأحداث أسوأ.



سوهارتو

سوهارتو يندد بالعرب والمسلمين

أنهى الرئيس الاندونيسي «سوهارتو» زيارته الباجلة لاسرائيل بعد لقائه بالرئيس اليوسني على عزت

بيجوفيتش حيث استعرض معه الوضع العام في اليوسنة والهرسك ومساءى السلام المحلولة من قبل بعض الأطراف النولية، وقد رافق الرئيس الاندونيسي في زيارته التاريخية لاسرائيل وفد عالي المستوى ضم وزير الخارجية وجنرالات في الجيش . وقابل مفادرة الرئيس الاندونيسي لاسرائيل عقد وزير خارجيته مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن دعم بلاده المطلق لليوسنة واستعدادها لتقديم ما تملك لمواجهة العدوان الصربي وقال أن الدول الاسلامية تخالفت ولم تقم بإجهاها كاملا تجاه اليوسنة وأرقلت القضية للمستويات الدنيا في ألياتها السياسية والاقتصادية، وهذا لا ينم عن شعور حقيقي بالمسؤولية ولا يعبر عن مشاعر الشعوب المسلمة النامية لما يجري في اليوسنة من فظائع في حق المسلمين .

وأضاف وزير الخارجية الاندونيسي قائلا : إن المجتمع الدولي بما فيه من يملن دعمه لليوسنة أو من يخفي وقوله خلف الصرب، لم يحم بشئ لصالح شعوب المنطقة .

وانتقد وزير الخارجية الاندونيسي كلا من فرنسا وبريطانيا وروسيا، معتبرا مواقف هذه الدول أحد عوامل استمرار العدوان الصربي وكشف الوزير النقاب عن مشروع جديد عرضه الرئيس الاندونيسي «سوهارتو» على القيادة اليوسنية المسلمة ويتشمل في عقد مؤتمر سلام عالمي حول اليوسنة تكون قراراته ملزمة لكل الأطراف.

الجدير بالذكر ان اقتراح مؤتمر السلام كان أول من عرضته «فرنسا» واشترطت الحكومة اليوسنية وتقذاك اعتراف حكام بلجراد بجمهورية اليوسنة قبل اجراء أي نوع من هذه المؤتمرات، كما لاقى صدودا من ألمانيا وأمريكا.

من جهة أخرى التقى كبير ممالي الأمم المتحدة في اليوسنة «باسوشو» كاشي» مع قائد العصابات الصربية في المناطق التي يسيطرون عليها حول سراييفو ويحث معه سبل تمديد فترة الهدنة والانتهاكات الاخيرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

ثلاثة استراتيجيات لحل قضية كشمير

طرحت جبهة تحرير جامو وكشمير ثلاثة اقتراحات للتوصل إلى حل لقضية كشمير سلمياً أولاً تهينة الفرصة الكاملة لكافة القادة الكشميريين من مختلف التوجهات للاجتماع في بلد محايد والخروج بمسيفة الحل مقبولة من الجميع، وأوشعت الجبهة أن الاقتراح الثاني هو عقد مؤتمر ثلاثي تحضره الهند وباكستان وبنمغو كشمير تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والثالث هو: توحيد الجزئين الهندي والباكستاني من كشمير بعد انسحاب قوات البلدين منهما، ويعد هذا توقيع الولاية تحت رعاية إدارة

محايدة بإشراف الأمم المتحدة وتجري استفتاء عاماً يقرر فيه سكان كشمير اختيارهم الحر

وأضافت أن عليها أن تسعى دائماً لنشر الدعوة الإسلامية الصحيحة الخالية من الشوائب أينما حلت، بمعنى أن تكون لبنة صالحة لمجتمعها وأسرتها وامتيازها بتعديل ما أخرج من سلوك تراه بمنظار العقل لا العاطفة، وأن تكون مطبعة لربها، مؤمنة مصدقة بنبيها يقينا، حافظة لبيتها ولاسرتها، وأن تكون هادية لبنا

المرأة الداعية ضرورة

أكدت الكاتبة صالحة السرجي أن المرأة المسلمة لا يكفيها أن تحمل هويتها الإسلامية بالتوقيع فقط بل عليها تحقيق كل حرف في هذه الهوية فعلاً وقولاً، بمعنى أن تكون أولاً مؤمنة بالرسالة التي خلقت لها في الحياة، وأن تقوم بدورها في تربية الأجيال فلا تكل الأمر لغيرها في رعاية أبنائها، ولا تتمايل مع رياح العقد أو التفريط التي تصف بها.

وأضافت أن عليها أن تسعى دائماً لنشر الدعوة الإسلامية الصحيحة الخالية من الشوائب أينما حلت، بمعنى أن تكون لبنة صالحة لمجتمعها وأسرتها وامتيازها بتعديل ما أخرج من سلوك تراه بمنظار العقل لا العاطفة، وأن تكون مطبعة لربها، مؤمنة مصدقة بنبيها يقينا، حافظة لبيتها ولاسرتها، وأن تكون هادية لبنا

حزبين سياسيين.

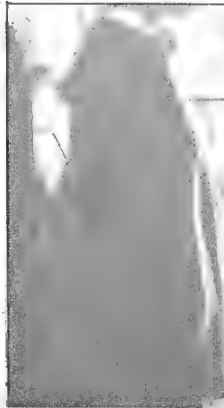
وقال دبلوماسي آخر إن قوات الأمن تخسر المعركة، ولكن ربما تعتقد السلطات أنها بإعلانها لهذه الأرقام ستتمكن من توضيح الخطر الذي يتهدد الناس العاديين فإذا لم يساندوا السلطات ستسوء الأمور. وارتفع عدد القتلى المدنيين بالفعل هذا العام، وكان الموت مفاجئاً في جميع الأحوال وعلى سبيل المثال اقتصم ١٥ رجلاً بيت طالب فلسطيني شرقي العاصمة الجزائرية وسحبوه إلى الخارج وأصبحوا والقوا بهتته على بعد ١٠٠ متر تقريباً.

ويرى مصدر أن ارتفاع عدد القتلى المدنيين لهذا العام يرجع إلى الموت المفاجئ، لكثير من الضحايا.

ووفقاً للتقديرات غربية في أواخر العام الماضي قتل ٣٠ ألف شخص على الأقل منذ تفجر العنف أثر الفاء الحكومة للانتخابات العامة التي كانت الجبهة الإسلامية للانقاذ على وشك الفوز فيها في يناير عام ١٩٩٢.

وقتل كثيرون آخرون هذا العام ومنهم على الأقل ٤٢ شخصاً اعتزلت السلطات رسمياً بمقتلهم في انفجار انتحاري وقع وسط الجزائر العاصمة ونفذتها الجماعة المسلحة.

وأشار دبلوماسي آخر إلى أن إعلان عدد القتلى يشير إلى أن الهدف هو تخفيف الضغط الأجنبي على الحكومة بشأن قمع التمرد الذي وقع في سجن سيراكاجي الجزائري بالقرب من القصب.



جنسها وأخواتها المسلمات المؤمنات إلى طريق الحق والصواب بما تعلمت من علم، وتأخذ بيد المقصدرات منهن إلى طريق النور.

وأشارت إلى أن الدعوة في الأوساط النسائية بخير مادامت المرأة تعى دورها وحقيقتها في التبليغ لن حولها قدر الاستطاعة بما تلقت من علم أو سمعت من معرفة في أمور دينها، وأن أفضل الأساليب للدعوة أن تلتقي بأخوات لها في الإسلام في أكثر المناسبات والمحافل العائلية، وهذه الأماكن تكون الفرصة فيها أكبر لوجود عدد كبير من النساء، كذلك عليها دور دعوى بين أسرته وأهلها وبزميلاتها إذا كانت معلمة.

وقالت أن مشاركة المرأة في مجال الدعوة لو أهمية كبيرة، فالمرأة عماد المجتمع، وأعدائها لهذا الغرض يأتي بمكسب كبير للأمة الإسلامية.

الرجاء في سعة

بعدم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأئني يتقبلون سيففر لئاء (الأعراف ١٦٩).

يقول الأستاذ سيد قطب في كتابه في ظلال القرآن. (ص ١٣٨٧): «وصفة هذا الخلف الذي جاء بعد ذلك السلف من قوم موسوي. أنهم ورثوا الكتاب ودرسوه، ولكنهم لم يتكفروا به ولم تتأثر به قلوبهم ولا سلوكهم. شأن العقيدة حين تتحول إلى ثقافة تدرس وطمح يحفظ وكلما رآوا عرضاً من أمراض الحياة الدنيا تهافتوا عليه، ثم تألوا وقالوا: «سيففر لئاء» (١٠ - هـ).

واقول: وهذا حال جماهير المسلمين اليوم. ويشوار لهم في هذا الحال السيء بعض من يتكلم باسم الدين، وذلك مسبب تخلف الأمة الإسلامية في أيامنا هذه، وتمكن الكفار من التسلط عليهم.

ولا يغفر كافر بقوله تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء» يقول الإمام البيضاوي في تفسيره: «هذا في الدنيا.. فرحة الله في الدنيا تتسع للمسلم والكافر والطائع والعاصي.

وأما في الآخرة، فيقول تعالى: «فاسكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجنونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بما يعرفون وينهأهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث..» (الآيات ١٠٦ - ١٠٧ الأعراف).

كما لا يغفر مؤمن بقوله تعالى: «إننا قد أوحى إلينا أن العقاب على من كذب وتولى». لما فيه من إيحاء إلى سلامة من آمن. فإذن

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفراً رحيماً» (الفرقان ٧٠). وقال تعالى: «قل يا معبدائي الذين آمنوا هم على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم» (الزمر ٥٢).

غير أن الله عز وجل لا يغفر الشرك. فلا يرجو الشرك رحمة الله. ولا تقاله رحمة الله إذا مات على الشرك. قال تعالى: «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» (النساء ٤٨). ويقول سبحانه: «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» (النساء ٤٨).

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد شق خطلاً بعبيده» (النساء ١١٦).

وتصريح الآيات القرآنية الكثيرة بصحة رجاء رحمة الله وإفضله لمن آمن وعمل صالحاً.

يقول تعالى: «إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله» (البقرة ٢١٨) أي يستحقون أن يرجو رحمة الله.

ويذكر القرآن على من لم يعمل صالحاً، وورثك المعاصي، ويرجو مع ذلك رحمة الله فيقول سبحانه مخاطباً بعض قوم موسى الذين ارتكبوا المعاصي وخالفوا أوامر الله. وقالوا سيففر لئاء، يقول سبحانه: «فخلف من

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله. وبعد فقد تكلمت في العدد السابق عن الخوف من الله عز وجل. وذكرت أن الخوف والرجاء صفتان من صفات كمل المؤمنين

إن الله يغفر الذنوب جميعاً أنه هو الغفور الرحيم الزمر ٥٢» وغير ذلك من الآيات.

وإن قطع المسلم من بذل الإيمان تعهده بماء الطاعات، وترك القلب مشحوناً برذائل الأخلاق، وأنهك في طلب لذات الدنيا ثم انتظر المغفرة فانتظاره حق وقبور. وحجز وخسق في الفهم قال صلى

الله عليه وسلم «الاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الجنة، وقال صلى الله عليه وسلم «الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت» والصالح من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني» روى أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرک.

والرجاء يتسع للمصاة الذين أسرفوا على أنفسهم يارتكبهم المعاصي إذا أتبعوا على الله تائبين تائبين وضاعفوا العبادة والفعل الصالح. وإذا كانت توبتهم صادقة، فإن الله يقبض سيئاتهم حسنات. قال تعالى: «ولا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً. فقولنا

وحديث اليوم عن الرجاء في سعة رحمة الله عز وجل. وقد ذكرت بين يدي مبحث الخوف الآيات التي تتعلق بالخوف والرجاء معاً، لأنهما موضوع واحد، تحدثت من قبله في العدد السابق، وحديث اليوم عن الشق الثاني وهو الرجاء.

والرجاء: هو ارتياح القلب لانتظار ما هو محبوب عنده وقد بذل الرجاس في طلب ذلك بالمحبوب جميع الأسباب الداخلة تحت اختيار العبد. ولم يبق إلا ما ليس داخلاً تحت اختياره، وهو فضل الله عز وجل، بصصرف القاطع والمفسدات.

فالعبد إذا بذل بغير الإيمان، وسقاه بماء الطاعات، وظهر القلب من الأخلاق الرديئة وانتظر من فضل الله تثبيتته على ذلك إلى الموت. فيظفر بحسن الخاتمة. كسان انتظاره هذا مع بذل تلك الأسباب من صفة العقيدة والعمل الصالح. والبعث من المعاصي. كان انتظاره هذا رجاء حقيقياً معصوداً، «إحياء علوم الدين للزغزالي ج ٤ ص ١٤٢ بتمصرف.

وهذا هو مقام الرجاء الذي مدحه القرآن، ودعا إليه رحث عليه. في قوله سبحانه: «ورحمتي وسعت كل شيء» الأعراف ١٠٦. وفي قوله سبحانه: «قل يا معبدائي الذين آمنوا هم على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله



بقلم: د. الحسيني أبو

فرحة استاذ ورائس قسم التفسير جامعة الأزهر

رحمة الله (عز وجل)

والإشارة إلى المزيد. وفي هذا الحديث أيضا عدم مضاعفة السيئات، واحتمال غفرانها، فضلا من الله وكرما، كما أن فيه مسامحة الله عز وجل إلى الإقبال بالرحمة والمغفرة على من أقبل عليه.

وقد ورد تصوير ذلك في حديث الرجل الذي كان قبل الإسلام وقتل تسعة وتسعين نفسا ثم خرج يسأل الله التوبة. وفيه أن الله أوحى إلى القرية الصالحة أن تتقرب منه وإلى القرية الكافرة أهلها أن تتباعد منه. فوجد إلى القرية الصالحة بعد هذا المد والحر أقرب فففر له.

ويتزايد رجاء المؤمن في عفو الله ورحمته بقوله في الحديث القدسي: «ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشركن بي شيئا لقيته بمثلها مغفوة».

فقراب الأرض: ما يقارب ملأها من الضحايا.

فمن لقيه سبحانه ملأها به ويرسله صلى الله عليه وسلم لا يشركن به شيئا. لقيه الله سبحانه بمثلها مغفرة. وبالتالي فما دامت المغفرة تعادل السيئات فلا تبقى سيئة واحدة للمؤمن. فينسى له طوبى به.

الرسول صلى الله عليه وسلم يمنع معاذ بن جبل من تبشير المؤمنين بالمغفرة بمجرد الإيمان، حتى لا يتكلموا على ذلك ويتروكوا العمل الصالح.

وفي ذلك مزيد رجاء في سعة رحمة الله للمؤمنين.

عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، ومعاذ بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: يا معاذ بن عبد الله

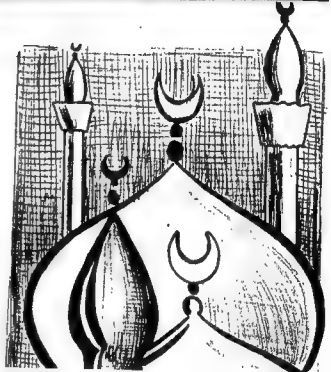
ومن دخل النار وأخرجته الله منها قبل أن يستوفي مدة العقوبة المقررة عليه من المؤمنين ففعل الله عنه أوضح بإخراجه من النار قبل أن يستوفي مدة العقوبة المقررة عليه.

وما يفرس الرجاء في قلب المؤمن، مضاعفة الحسنات، وعدم مضاعفة السيئات أو غفرانها. ومسامحة الله عز وجل إلى الإقبال على من أقبل عليه.

قال صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: «من جاء بالصنعة فله عشر أمثالها أو أزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثله أو أغفر، ومن تقرب مني شيئا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن أتاني يمشي أتيته هروا ومن لقيني بعباد الأرض خطيئة لا يشركن بي شيئا لقيته بمثلها مغفوة» رواه مسلم. ففي هذا الحديث القدسي، وهو كلام الله عز وجل باللفظ والمعنى كالقرآن. إلا أنه غير معجز ولا يتعبد بتأويله كالقرآن.

أقول في هذا الحديث القدسي مضاعفة الصنة بعشر أمثالها أو أزيد. ولم يحدد الزيادة وقد ورد في تصوير أخرى أنها تضاعف إلى سبعين وسبعمئة وتغير حساب. قال تعالى مشجورا إلى مزيد المضاعفة: «مثل الذين يفتقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنثيت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء».

ففي هذه الآية التصريح بالمضاعفة إلى سبعمئة ضعف.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة ألقاها إلى مريم أدخله الله الجنة على ما كان من العمل» متفق عليه. أي على أي عمل كان سيئا أو حسنا، ابتداء أو بعد دخول النار. قيل استيفاء مدة العقوبة.

فمن لم يدخل النار من المؤمنين ففعلوا الله عنه وإكرامه له ظاهر. لأنه لا يدخل أحد الجنة بعمله. قال صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل أحد الجنة بعمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بغفرل منه ورحمة» فالعمل الصالح لا يكافيء شكر نعمته تعالى على عبده، فيبقى دخول الجنة بغفرل الله ورحمته.

عذاب الموءد الحاصي لتطهيره رحمة به ليدخل الجنة بعد ذلك طاهرا مطهرا. فلما كان العذاب محدودا بالنسبة للمؤمن مهما طالت سنواته، وتطهيره، صابر كائنه لا عذاب بالنسبة لعذاب الكفر الذي لا ينتهي. وهو ليس لتطهيره، بل لعقوبته.

وشتان بين قطع ساق مريضة لحماية صاحبها من انتشارها الفساد في سائر جسده وبين قطع ساق بئيمة للعقوبة، وهذا مثل للتقريب فقط.

ولا فالؤمن بعد انتهاء مدة العقاب مهما طالت يظفر بالجنة ويشي جهنم ولا يبقى معه أثر لجهنم في جسمه أو نفسه إن شاء الله.

وما يفرس الرجاء في قلب المؤمن، عفو العفو للمؤمنين ابتداء، أو بعد دخول النار وقبل استيفاء، مدة العذاب المقررة.

الرحمة من الله وسعدك

قال: لبيك يا رسول الله وسعدك.
قال: يا معاذ، قال: لبيك يا رسول
الله وسعدك. قال: يا معاذ. قال:
لبيك يا رسول الله وسعدك. ثلاثاً.

قال: ما من عبد يشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً عبده
ورسوله، صدقاً من قلبه إلا حرمه
الله على النار. قال: يا رسول الله
أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا.
قال: إذن يتكلموا. فأخبر بها معاذ
عند موته ثلاثاً.. متفق عليه.

ومعنى قوله: «إلا حرمه الله
على النار» أي حرم عليه الظهور
فيها فيعذب بعض الوقت جميعاً
بين النصوص المثبتة لعذاب
مرتكبي المعاصي من المؤمنين.
وإن كان المولى من أجل يعطى
منهم بعضه أنه يخرجهم من
النار قبل استيفاء العقوبة
المقدرة.

فمن كانت مقبوتة في النار
من المؤمنين ألف سنة، فإنه تعالى
يعطى عنه بإخراجه منها قبل
مضي الألف، فيخرجها بعد
تسعة سنة مثلاً.

وبأنه صلى الله عليه وسلم
عن الأخبار أن ذلك في صدر
الإسلام، خشية أن يتكلم المؤمنون
على ظاهر النص فيتركوا عمل
الصالحات، ويرتكبوا المحرمات.

فتقوتهم المنازل العالية في الجنة
فأخبر معاذ بهذا الحديث عند
موته حتى لا يمت مع علم الله
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيدخل في الجحيم الذي جاء
فمن كتم علماً، في قوله
تعالى: «وإن الذين يكتُمون ما
أنزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب أولئك
يلعنهم الله ولعنهم اللاعنون».
وعند إخبار معاذ بذلك عند موته
كان الإسلام قد تمكن من
النفوس وثقت الناس في دينهم.
فلمن أن يدخل المؤمن المعاصي
الجنة إنما يكون بعد مدة من
العقاب وإن خفف عنه العذاب

وأخرج من النار قبل استيفاء
العذاب المقدر.

فإنه تكون قد فاتته المنازل
العالية في الجنة، وشقي فترة
العقوبة. وهي مهما قلت فهي
طويلة بالنسبة لعمر الإنسان على
ظهور الأرض.

فلا يختار عاقل أبداً يعد هذا
الفهم ترك القرآن وارتكاب
المعاصي، اعتماداً على ظاهر هذه
النصوص.

المولى عز وجل أرحم بعباده
من المرحمة برضيعها.

من عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال: قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبي فإذا
أسراً من السبي تسعي. إذا
وجدت صبياً في السبي أخذته
فألزقته بطنها فأرضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أترون هذه امرأة طارحة وإداهي في
النار؟ قلنا: لا والله. فقال: «لله
أرحم بعباده من هذه بإداهي»
متفق عليه. في هذا الحديث يؤكد
صلى الله عليه وسلم مزيد رحمته

بالعباد من المرحمة برضيعها
ويقول علماء النفس إن أكمل
صورة للحنان البشري هي صورة
المرضعة ترضع طفلها. ولذلك
صور القرآن حالة الهلع يوم
القيامة بذهول المرحضة عن
رضيعها مع كامل حبها له ومزيد
عطفها عليه. واقتراثها له بنفسها
في الدنيا.

وإذا اتسعت رحمته إلى هذه
الدرجة فهي تتسع لمصاة
المؤمنين فضلاً عن الطائمين
للمؤمن الطائع له في الجنة
الدرجات العالية بدون سبق.
عذاب. والمؤمن المعاصي يدخل
الدرجات التي هي دون ذلك. بعد
مرحلة من العذاب. دون استكمال
ما يستحقه من العذاب. أو يدخل
بدون ذهاب في الدرجات التي هي
دون العليا.

ويدخل المؤمن جميعاً من
طائفتين ومصاة للجنة يصنف
الصديق الشريف.. «لله أرحم
بعباده من هذه بولاده».

الرحمة مائة جزء. أنزل منها
في الأرض جزء واحد تتراحم به
الخلق.

وأمسك تعالى عنده تسعة
وتسعين جزءاً

يرحم بها من الجزء الذي
أنزله في الدنيا عبادة يوم القيامة.

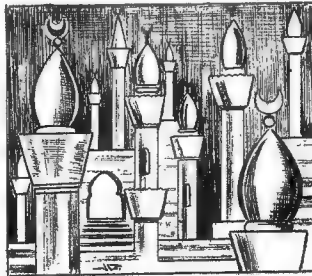
قال صلى الله عليه وسلم: وإن
له تعالى مائة رحمة منها رحمة
واحدة بين الجن والإنس والبهائم
والهوام. فيها يتعاطفون وبها
يتراحمون. وبها تعطف الوحش
على ولدها. وأخر الله تسعاً
وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيامة، متفق عليه.

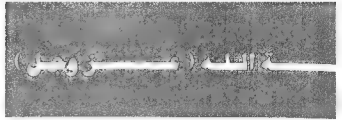
المрад بالرحمة هنا فعل الخير.
فهي صفة فعل فتكون حادثة
يتسلط عليها الخلق. ولذلك جاء
في بعض الروايات: «وإن الله تعالى
خلق يوم خلق السموات والأرض
مائة رحمة» رواه مسلم.

وفي بعض الروايات تصوير
لأن هذا الجزء من الرحمة في:

الدنيا يقول صلى الله عليه وسلم:
«فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق.
حتى ترفع الدابة حافرها عن
ولدها خشية أن تصبه» وفي رواية
«حتى ترفع الفرس» قال ابن أبي
جمرة: «يخص ذو الحافر بالذكر
لأنه أشد الحيوان المألوف الذي
يرى المخاطبون حركته مع ولده.
ولما في الفرس من القوة والسرعة
في التنقل. ومع ذلك تتجنب أن
يصل الضرر منها إلى ولدها.

قال العلماء: وإذا حصل
للإنسان من رحمة واحدة في هذه
الدنيا للبنية على الكدابر الإسلام





والقرآن والصلاة والرحمة في قلبه. وبغير ذلك ما أنعم الله به عليه. فكيف الظن بمائة رحمة في الدار الآخرة. وهي دار القرار ودار الجزاء» دليل الفالعين - شرح رياض الصالحين ج ٢ ص ٢٢٨.

وفي هذا الحديث من الرجاء والبشارة للمسلمين الشيء الكثير. بعد هذه المقاربة السابقة التي ذكرها صاحب دليل الفالعين من علماء الإسلام وأئمة.

ومن أرجى الأحاديث لهذه الأمة

قوله صلى الله عليه وسلم: «قد تلا قول الله تعالى في إبراهيم صلى الله عليه وسلم (رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تعبدني فإنه مني) الآية . وقال عيسى صلى الله عليه وسلم: (إن تعبدني فإنهم عبادك وإن تغفروا لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فرغ فبني وقال: اللهم آمين آمين ويكي.

فقال الله عز وجل: يا جبريل انهب إلى محمد ريك أعلم. فسلم ما بيكيه فأتاه جبريل فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم. فقال الله تعالى:

يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمك ولا نسوءك. روى مسلم وهذا الحديث الشريف يتفق مع قوله تعالى: «وليسوف يعطيك ربك فترضى» وقوله: «ولا نسوءه» تأكيد لإرضائه. لكامل شفاعة صلى الله عليه وسلم على أمته واعتناك

بمصالحهم. وفي هذا الحديث بشارة عظيمة لهذه الأمة بقوله: سنرضيك في أمك. وهذا من أرجى الأحاديث لهذه الأمة.

ومن أرجى الأحاديث لهذه الأمة ما ورد من أن صلاة أربعين رجلا على جنازة لا يشركون بالله شيئا. يفر لها.

قال صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعين رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعمه الله فيه» روى مسلم.

ولا ينافي هذا الحديث حديث الطبراني وأبي نعيم في المعية من ابن عمر مرفوعا «ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له» فحديث مسلم مقدم على غيره. وقد يجمع بينهما بأن الله أخبره أولا صلى الله عليه وسلم بما في حديث الطبراني وأبي نعيم. ثم تفضل الله على عباده. فضع الأربعين فقط.

هذا وما أوسع أن يجتمع على صلاة جنازة أربعين رجلا.

«تغليب الرجاء على الخوف أو تحييص الرجاء» هذا ويفضل إذا دنت أمارات

الموت أن تغلب الرجاء على الخوف. أو تحييص الرجاء بلا خوف معه لأن مقصود الخوف الانكفاف من المعاصي والقبائح والحرص على إكثار الطاعة وصالح العمل وإذا دنت أمارات الموت يتعدى الإكثار من الطاعة ولا يبقى في الناس دافع لفعل الكثير من المعاصي. فيستحب أن تد تغليب الرجاء على الخوف أو تحييصه.

قال تعالى مشيئا إلى ذلك على لسان مؤمن آل فرعون: «وافوض أمري إلى الله إن الله عليم بالعباد» فلقاء الله سيئات ماكرها.

ومن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «دانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول: «لا يموتن أحكم ولا وهو يصمى الظن بالله عز وجل» روى مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «يبعث كل عبد على ما مات عليه» . وقال القرطبي في شرح حديث «لا يموتن أحكم» إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل» نهى أن يموتوا على غير حالة حسن الظن وفي مروج الذهب عن فقير بن مسكين قال: دخلت على الشافعي أعوده في مرض موته فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت من الدنيا راحلا . ولاخواني مفارقا ولكأس الدنيا شاربيا . ولا أدري إلى الجنة تسير

روحى فاعينها أم إلى النار فاعزبها؟ وأنشأ يقول: ولما قسا قلبى وشاقت مذاهبى جعلت الرجا منى كمفوك سلما

تعاطمتى ذنبى فلما قرنته بعفوك ربى كأن عفوك أعتلما فالإمام الشافعي جعل الرجاء في الله سلما للوصول إلى عفوى الله.

قال الإمام النووي في كتابه رياض الصالحين: «أعلم أن لفختان للعبء في حال صحته أن يكون خائفا راجيا ويكون خوفه ورجاه سواء . وفي حال المرض يتمم الرجاء. وقواعد الشرع من خصوص الكتاب والسنة وبغير ذلك متظاهرا على ذلك قال الله تعالى: (فلا يأسن مكر الله إلا القوم الخاسرون).

وقال تعالى: «إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون».

وقال صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طعن بجلته أحد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطن من رحمته أحد» روى مسلم.

وجمع الإمام النووي بين النصوص القرآنية والمفسرية والتبوية في غاية الجودة.

فاحرص أخي المسلم على الجمع بين الخوف والرجاء في حال الصحة والعافية. ومحض الرجاء في حال المرض وقرب انتهاء الأجل.

أعاننى الله ولياك على ذلك وشكره وحسن عبادته . ووسع أوزاننا من الملل الطيب للبار. والله الوفيق والهادي إلى سبيل السبيل.

السيد البدوي

المفتري عليه

افتراءات رميته بالتشيع وأدلة بطلانها وأبواب سنيته

الحلقة الرابعة

● تتناول في الحلقات السابقة من هذا البحث المسلسل عرض دعوى الجناة على حقيقة القطب الشريف النبوي سيدي أحمد البدوي رضى الله عنه الذين نسبوه - زورا وبهتانا - إلى التشيع الباطني ، وبينت ابتداء : تهافت مصدر الدعوى وسقوطه بعرضه على ميزان البحث العلمي ، حيث تأكد زيفه واختلاقه ، ثم أجليت حقيقة المذهب الشيعي الباطني الذي أدمى - بالزور والبهتان - انتساب السيد البدوي إليه ، لإبراز ما يبقى أولئك الخصوم لصاحبه بولي الله البدوي من عظام المنكرات وكبائر الانحرافات العقيدية والسلوكية ، وذكرت خمسة من مترتبات هذا الحكم الجائر على الإمام البدوي بالتشيع الباطني ألا وهي : الانحراف العقدي البالغ حد الكفر ، المخالفة في الدين باعتماد ألوهية سيدنا على كرم الله وجهه ، والنفاق في الدين باظهار الاسلام والتشيع لال البيت مع ابطان عقائد الباطنية والطمع في الخلفاء الراشدين الثلاثة الأوائل الأكابر ، والاستهانة بشعائر الدين واسقاط التكاليف الشرعية.

من طريق تجميع الناس حول فكرة الزهد والتصوف !!
سابعاً : التأثير بنظريات الشيعة الباطنية وأفكارهم ، إذ يقول نفس المهدي سالف الذكر (تأثر تصوف البدوي بما لدى الشيعة الباطنية الاسماعيلية من نظريات وأفكار فنتظريه القطب عند المتصوفة هي بعينها نظرية المهدي عند الشيعة ، فقد نسب المتصوفة إلى القطب : العلم ، والعصمة من الخطأ ، كما نسبها الشيعة إلى الامام ، كما هنى كل من المتصوفة والشيعة بعلم الظاهر

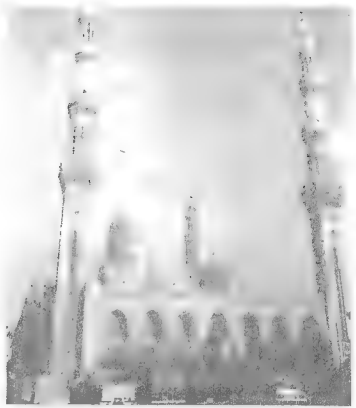
المغرب ثم انتقلت إلى العراق حيث أسس «أحمد الرفاعي» مدرسته ثم انتقلت إلى مصر في شخص «أبو الفتح الواسطي» ومن بعده «أحمد البدوي» و«إبراهيم الدسوقي» حفيد «الواسطي» و«أبو الحسن الشاذلي» وغيرهم) .
ثم جنح بدعاه الى اختلاق البعد السياسي والمعنى من هؤلاء الأولياء الشوامخ إلى قلب نظام الحكم العباسي فقال بعد ذلك مباشرة :
(جميعهم كان يسمى لإسقاط دولة الخلافة العباسية

الدسوقي رضى الله عنهما ، يقول صاحب كتاب «السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة» : (... ونرجع إلى الحركة الصوفية الشيعية في القرنين السادس والسابع ، تلك الحركة التي بدأت في المغرب وانتقلت إلى مكة ثم العراق ، وتزعمتها الرفاعي في العراق ثم البدوي في مصر .
وغلى مثوله تسج صاحب كتاب «السيد البدوي : دراسة نقدية» فقال (وقد بدأت حركة الشيعة الباطنية المستورة بشعار الزهد والتصوف في

وأصل - في هذا العدد - بيان المزيد من مترتبات لصاق هذه الدعوى الأثمة المختلفة على القطب البدوي رضوان الله عليه ، فانذكر منها حسباً سنلهم الشيطان وأملى لهم .
سابعاً : التستر بالزهد والتصوف لخداع حركة التشيع والعمل لقلب نظام الحكم ، تلك الحركة التي زعموا انها بدأت في المغرب ، ثم انتقلت إلى مكة ثم إلى العراق ومنها انتقلت إلى مصر متمثلة في السيد البدوي والسيد إبراهيم



بقلم : الدكتور
جودة محمد أبو يزيد المهدي
عميد كلية القرآن الكريم بطنطا



مسجد سيدى أحمد البدوى

للفتنة الطائفية !! إنه ركوب
الموجة السياسية في شرب
الصوفية بعضا الحكم ، ولكن
أصحاب الشأن يعلمون !!

هاشما : ثم نجد أخيرا
وليس آخر : من أزدل تلك
المفتريات : إتهام الامام البدوى
بالتنسيق مع دعاة الشيعة في
العام لنشر الاحتلال الخلفي
من خلال المواد وبغيرها مما
ادعى على رجال الطرق
الصوفية كالمخافة بين النساء
والرجال الأجانب والحض على
كشف العورات والاختلاط ونحو
ذلك مما يبرأ منه التصوف
ورجاله كما سنوضحه فيما بعد
إن شاء الله تعالى .

تلك هي أبرز المفتريات
المرتبة على الدعوى الأشمة
بنسبة الإمام العارف بالله
تعالى سيدى أحمد البدوى
رضى الله تعالى عنه إلى
التشيع .

وأنا بعد أن كشفنا نحن
بحمد الله - فيما سبق -
اختلاق أساس هذه الدعوى
وأنها مجهولة الأصل لقيطة
المصدر ولا سند لها من
الصحة ، وإذ عاضدنا في ذلك

دراسة نقدية) فلم يتمكن
البدوى من تحقيق أية أهداف
سياسية لدعوته بسبب يقظة
الظاهر بيبرس وخبرته
بمؤامرات الشيعة الباطنية ،
ولذلك فإنه بعد موت البدوى
حاول بعض أتباعه تدوير
المؤامرات في الخفاء لإفساد
الأمر على السلطة الحاكمة ،
ومنها مؤامرة (عيد الفغار بن
نوح) الذي دبر إحراق جميع
الكنائس في مصر (ستون
كنيسة) في وقت واحد ،
وبطريقة واحدة ، حيث أحرقت
جميعا وقت صلاة الجمعة ، مما
يدل على بقعة التنظيم والتخطيط
في تنفيذ هذه المؤامرة التي
استهدفت إشعال فتنة طائفية
كبيرة بمصر ، وكان ذلك عام
(٧٢١ هـ) في عهد الناصر
محمد بن قلاوون وقد كان عبد
الفغار بن نوح تلميذا لأبي
العباس اللثم ، رفيق السيد
البدوى في دعوته) !!

سبحان الله !! هكذا -
بقدرته قادر - تحول الصوفية
أئمة الدعاة إلى الله تعالى -
في نظر أولئك المتعصبين - إلى
متطرفين أراهميين ومخططين

الرابع من كتابه أن من بين
الأدلة على وجود مخطط شيعي
يقف خلف البدوى : (أدعاهم
النسب للنبوى) ويقول «كان
ادعاء النسب العلوى عادة
سيرة للمبيدين الفاطميين ، ثم
سار على منوالهم من جاء
بعدهم من أساطين الحركة
الشيعة كالأرقمى ، والشاذلى،
والدسوقي والبدوى»
ومن غرائب البحث العلمى
المستكره : أن الدعى لم يذكر
لهذا الادعاء الاثم سندا ولا
مصدرا بل أطلقه هكذا وكأنه
وهى يوحى !!

تاسعا : ومن أفضح هذه
الافتراءات أيضا : اتهام اتباع
العارف البدوى ونظرائه الأرياء
بتدوير المؤامرات ضد الأمة
وأشعال الفتنة الطائفية !! يقول
صاحب كتاب (السيد البدوى

والباطن ، فيعتقد الشيعة أن
الأئمة يعرفون الغيب مثلما
ترجم المتصوفة بكرامات
الأولياء والتي يدعون فيها معرفة
الغيب...)

ونلاحظ في هذا الادعاء
بالخلط العجيب بين التصوف
والتشيع ذلك الخلط الذى كان
من مرتباته ادعاء ان حقيقة
المهدى المنتظر - الثابتة بالسنة
الصحيحة - مجرد نظرية !!
وأن كرامات الأولياء - الثابتة
بصريح الكتاب والسنة - هي
مجرد أوهام من قبيل أوهام
معرفة أئمة الشيعة بالغيب !!

ثامنا : ومن تلك الافتراءات
أيضا : قولهم بادعاء النسب
النبوى للسيد البدوى ونظرائه
من أئمة المتصوفة كما ادعاء
العبيديون الفاطميون ، فيذكر
عبد الله صابر في الفصل

عالم جليل هو الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي بما تفضل يكشفه من مزيد الأدلة والقرائن التي تؤكد دس هذه الدعوى على الشيخ مصطفى عبد الرازق رحمه الله تعالى.

سنبرز فيما يلي جيشاً من الأدلة والبراهين القاطعة التي تنفي عن الإمام البدوي وضمان الله عليه وصحة التشيع الباطني بمرتباته المشرذمة، ولذلك بكل اليقين إنه إمام من أئمة أهل السنة والجماعة وطمع من اعلام الولاية المحمدية والدعوة إلى الله على بصيرة .

أدلة بطلان دعوى تشيع السيد البدوي وأثبتت عليه

عاجب أن ينسب الإنسان غليلاً على وجود النهار وهم سطوح الشمس لذي عينين .

فمن ثبوت صحة الإمام البدوي وبرأيه من هذه التشيع الباطني أمر واضح وبصريح الشمس لصنيع النظر فلا يحتاج إلى الدلائل . ولكن إذا قلت الامصار وحجبت الأنوار طلب الدليل في وضع المهر وصدق قول الشاعر وليس يصح في الإيهان شيء .
حتاج النهار إلى دليل وأراه رحاب المرحوم

بتشيع هذا العلم الشامخ من اعلام أهل السنة والجماعة وأحد أقطاب الولاية الرواسخ حق علينا - سونا لثقة جماهير الأمة في شواخخ أقدانها وبغما لاختار العامة بهذه الدعوى الباطلة - أن نقدم الدليل ، بل طوفاناً من الأدلة يجترف غطاء الزيد جفاء ليقبى ما ينفع الناس - راسخاً في أرس الحقيقة

ومن ثم فاني أقدم أربعين دليلاً على بطلان دعوى تشيع المعارف القطب البدوي وأثبتت كونه إماماً من أئمة أهل السنة والجماعة .

فلما الدليل الأول : فإنه لم يثبت في أي مصدر علمي موثق يعتمد عليه أن السيد البدوي رضي الله عنه كان شيعياً ، وانما هي دعوى ملفقة هزيت إلى

مصدر مجهول ادعى أن الشيخ مصطفى عبد الرازق وقف عليه، ولم يثبت لهذا المصدر هوية ولا أصل كما سبق أن بينا

والمابق بذلك : أقول أنه لو كان السيد البدوي متشيعاً لوردت ترجمة في مصادر تراجم الشيعة وطبقاتهم أو على الأقل في أي كتاب من كتبهم لكن شيئاً من ذلك لم يكن علي مدى ثمانية قرون منذ عهد السيد إلى يومنا هذا !

والدليل الثاني : أن دعوى المدعين لتشيع السيد البدوي متعارضة ومتناقضة ، فإن بعضهم ينسب له التجسس لحساب العلويين ، وبعض آخر

ينسب له لحساب الفاطميين ، بل وبعض ثالث ينسبونه لحساب العباسيين ، وهذا التعارض والاختلاف يقطعان بزيف الدعوى ، لاضطراب الادعاء ، فضلاً عن افتقار مصداقيته ، لأن السيد البدوي أمضى في موطن موطنه الصوفي (طندتا) أربعين عاماً لم يشك فيها اتصاله بالفاطميين على الإطلاق ، كما أن العلويين قد تركوا الحكم والسياسة للأمويين والعباسيين بعد استشهاده سببنا على ربهنا الصنيع رضي الله عنهما ولم تثبت في مصادر التاريخ أية محاولة لأجد من أجداد الإمام البدوي بعد جده الحسين رضي الله عنه لاسترجاع الحكم ، فهل يتصور العقل أن يقوم السيد البدوي بعد ستة قرون من استشهاده الإمام الحسين بالتجسس لحساب دولة ليس لها وجود سياسي على خريطة الأحداث بل يقال أن يمثل لحساب العباسيين وقد كانت أسرته من اصطهادهم شماً عات من الأمويين .

بلغة الأدلة
في العدد القادم



تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

« أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون. ولقد آتينا موسى الكتاب وقلمنا من بعده بالرسول وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون * ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين »
الآيات من ٨٦ - ٨٩

تفسير
القرآن
الكريم



بقلم :

د. أحمد عمر هاشم

المفردات

اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة : استحبوا الدنيا على الآخرة واختاروها .
الكتاب : التوراة .
قلمنا : آتينا .
البيانات : الآيات .
روح القدس : جبريل .
غلف : غلاف وغطاء .
يستفتون : يستفتون .
لعنة الله : اللعنة هي الطرد من رحمة الله .

المعنى

تُشير هذه الآيات الكريمة إلى أصحاب تلك الأوصاف ، وفي الإشارة إليهم بوصفهم ما يفيد أن تلك الأوصاف كانت السبب فيما ينالهم .. أنهم أثروا متاع الدنيا الزائل وآثروا الدنيا على الآخرة فلهذا لا يتمتعون من عذاب الله .. ثم أخبر الله تعالى بعد ذلك أنه أعطى

موسى الكتاب وهو التوراة فحرفوها وبدلوها وخالفوها وأرسل بعده رسلاً يحكمون بشريعته وأعطى عيسى بن مريم المعجزات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص وقوّاه بجبريل يسير معه حيث سار ، ثم على ما كان منهم عندما يأتيهم رسول بما لا يحبون من الحق تكبروا وطلخوا فكذبوا بالبعض كعيسى وقتلوا البعض كزكريا ويحيى واستهزأوا قائلين قلوبهم فى غطاء ولكن الله هو الذى أبعدهم عن رحمته ، فإنتهم عندما جاءهم القرآن المصدق للتوراة وكانوا قبل ذلك يقولون اللهم انصرتنا بنبي آخر الزمان فلما جاءهم كفروا حسداً وخوفاً على الرئاسة . ثم رتب على كفر اليهود بختام المرسلين طردهم من رحمة الله تعالى فقال : « فلعنة الله على الكافرين » ولم يقل « عليهم » لبيان أن الكفر هو سبب طردهم من الرحمة .

فى الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرفاعية : واجب المرأة فى مجال الدعوة إلى الله أن تدعو بنات جنسها وتفقهن النساء

فى مولد السيدة أم الرجال الرفاعية قلب سماحة شيخ المشايخ السيد أحمد عبد الهادى القصبى والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم صفحات من تاريخ أهل الله وأهل التصوف برزت فيه المرأة الصوفية المسلمة كعنصر هام للرقاية ، وأسهمت فى أدام الرسالة الكبرى حيث قامت بواجبها فى ميدان الدعوة إلى الله بدعوة بنات جنسها وتفقهن النساء.

النساء . وفى صفحة الرجال ومنذ العهد النبوى والمسيرة الصوفية تنفض من كاهلها ثياب السنن، وتمسك صفحاتها المشرقة بأولياء كان لهم قدم صدق عند ربهم أحبوا الله وأحبوا خلقه وبخاطبوه مخاطبة العيان والبيان حتى كان منهم عمر بن الفارص الذى تحدث عن الذات الالهية وعن أوصافها حديثا عجبا . حديثا يزنه الذات العلية عن أى نقص لا يليق به . يصفها بكل ما يليق بها فيقول ابن الفارض - رحمه الله -
يقولون لى صف الذات الالهية

وتسعد فيه فى كل هام وأنتم
تحتفلون فى هذه الذكرى بوحدة
من أهل التقوى والصلة بالله
سبحانه وتمالئ، ويأخذنى الحديث
الى صفحات من صفحات
التصوف الاسلامى، نصفحة
الاولى فى الحديث عن رجال
التصوف والصفحة الثانية عن

صفحة سماحة الوزير شيخ
مشايخ الطرق الصوفية السيد
أحمد عبد الهادى القصبى،
وسعدت بلقاى مع سماحة نقيب
السادة الاشراف الشيخ أحمد
كامل بس الرفاعى أن تلقى فى
هذه الليلة المبركة مع الشيخ
مصطفى الشريف الرفاعى فى
هذا اللقاء الكريم الذى تحتل به

أقيم مؤتمر صوفى كبير
بمناسبة الاحتفال بذكرى أم
الرجال الرفاعية كالمعتاد
سنويا وقد دعا إليه المشيخ
مصطفى الشريف الرفاعى
وقد شرفه بالحضور سماحة
السيد أحمد عبد الهادى
القصبى وشيخ مشايخ
الطرق الصوفية والأستاذ
الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر،
والسيد أحمد كامل بس
الرفاعى نقيب السادة
الاشراف والأستاذ عبد
الحمد عبد اللطيف والامين
العام للمجلس الاعلى
للتطرق الصوفية وإياد
واحباب الطرق الصوفية
عامه واحباب الطريقة
الرفاعية خاصة.

وقد بدأ الحفل كما اختتم بأى
من الذكر الحكيم تلاها القارئ
الشيخ محمد الهادى.

وقد ألقى السيد أحمد
عبد الهادى القصبى كلمة جامعة
عن التصوف كما تحدث الدكتور
أحمد عمر هاشم الذى قال :

سعدت بهذه الليلة وأنا فى

التصوف الأسبق

د . / أحمد عمر هاشم وحديث عن المرأة وفورها الدينى





● شيخ المشايخ السيد أحمد عبد الهادي القصبى : حماكا

التصوف يعلم الانسان القناعة والرضا ..

بهذه الصورة المشوقة التي ثبتت بها اقدام اهل الله علي طريق التصوف الاسلامي الذي جذب القلوب اليه جذبا واستخلص الناس من براثن دنياهم المتتميرة ضرب سما وافرا في الحراب الصوفى.

الفقه ليس مقصورا على الرجال فقط

ولم يكن الامر مقصورا علي الرجال وحدهم، وليس ذلك يدعا في الحراب الصوفى فمنذ العهد النبوى وسيرا مع السيرة الصوفية وهدت في التاريخ الاسلامى اسماء نساء فقه حازت اسما والفة في الحراب الصوفى وبلغت سيرة السيدة رابعة العوفية التي حفظ التاريخ لها قدما رائدة في تصوف التصوف الاسلامى وقراءات خيرة عن التفسير حتى ملئت بالذليلات

الحب حتى خاطب الذات العلية قائلا:

ذى الجلالة فانت اهل لذاكا وتحكم بالحكم قد ولاكا .
فلك الامر فاقض ما انت قاض

وعطينا السماح ولك الامر واقضى ما انت قاض فعلى الجمال قد ولاكا يحشر الماشقون تحت لوانك وجميع الملاح تحت لوانكا كل من فى حماك يهواك لكن انا وحدى بكل من فى

عمره.

ركز هذا الصوفى الكبير بهذه الفلسفة الروحية علي ان العبادة التي يعرف الناس بها ربهم ليست حركات اليه بلهونها كما اعتادوا ولكن لايد الي جانبها من التصاق روى بالله قيوم السماوات والارض.

وهذه هي الحقيقة التي اجتهد اهل الله للوصول اليها، وضرب الرجل فيها سهما حتى سمى نفسه سلطان الماشقين..

وانه شق هذا الطريق ولانه حب ربه حيا جما ولانه ترجم هذا

فانت بوصفها خير

اجبت عندي بلوصافها علم صفاء ولا مال ونور ولا نار ودرج ولا جسم يقدم كل الكائنات حديثها قديما ولا شكل هناك ولا رسم..

وقامت بها اشياء ثم لحكمة بها احتجبت عن كل من لا علي نفسه فليبيكي من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم علي نفسه.

اى ان الذى ليس له نصيب ولا سهم من محبة ربه سبحانه وتعالى فليبيكي على ما ضاع من



في صراحة وببساطة من اختار التصوف فيجب أن يحافظ عليه، والمحافظة على التصوف تقتضي أن تشير على النهج الصوفي في وأن تنقي الطرق الصوفية من الشوائب لانه إذا كانت هناك فذلك مرجعه الي ما يحدث من بعض الرجال الذين يزعمون انهم ينتمون الي الصوفية.

الصوفي لا يبعد عن العمل العام كلنا لنا اعمال ولكننا نتميز بالتصوف عن غيرنا فنحن نقضي ساعات في ذكر الله في الزوايا التي ملئت عليه المادة يعيشون في قلق ويبحثون في قلق ويقولون في قلق

التصوف يعلم الإنسان القناعة والرضا لان الخوف من المستقبل نوع من أنواع الضيق النفسي.

الواجب منا يستمع لخواص ومواعظ كثره جدا ونستمع اليها والحياة موجودة لنا ايديكم جميعا

لان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول : سدوا عنى ولو آية ولان القرآن الكريم فيه حصانة لابنائنا وشبابنا من اى انحرف او تطرف او ارهاب او اتجاه الى معصية فيه صيانة للشباب وفيه ايضا حفاظ عليكم انتم كتاباء

حفظوا ابناكم كتاب الله اجعلوا في هذه المنطقة حلقة لتعظيم القرآن الكريم، وليتبرع اهل الخير والقادرين على ذلك لانكم حين تعلمون قرسان الله ايقنوا ان الله سيحكمكم بعد موتكم، وتكون هذه ثمرة بعد ان تموتوا والرسول (صلى الله عليه وسلم) لما فر على قبر قال ان صاحبه يذبح ، ثم مره اخرى وقال ان الله رفع عن صاحبه الذناب وسئل القليل ان الرجل لما مات ترك امراته حاملا فبعد حين انجبت ولدا ومع تقدم السن دفعت به الي الكتاب فتمتلع القرآن والكتاب وبدأ يقرأ في الروح كما كانوا يفعلون قديما يستم الله الرحمن الرحيم فقال الله عز وجل استحييت ان اذهب اباه في القبر وله ود على ظهر الارض يصفي بأكثرى انا الرحمن الرحيم

بقائكم

**شيخ المشايخ :
يجب أن ننقي
الطرق الصوفية من
الشوائب**

**كما تحدث الأستاذ
أحمد عبد الهادي
القصبى فقال :**

في هذه الليلة المباركة اشهدت الي السماع يا مختارى شيخا لمشايخ الطرق الصوفية . ومسئولا عن الحركة الصوفية عامة اقول

في ميدان الدعوة الي الله ان تدعو بنات جنسها وان تفقههم. ولعل من اهم الحكم التي من اجلها عزز الرسول (صلى الله عليه وسلم) الزوجات انهن كن يحملن فقه المرأة الي بنات جنسها لان الرجل لا يجيد شرح الاحكام الخاصة بالنساء وانما تجيد المرأة شرح الاحكام الي بنات جنسها لانه كانت تأتي بعض النساء الي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسأله عن الطهارة وعن الفصل من الحيض ومن غير ذلك، فينصحه ويحجبها في اجابة فيها حياة فكانت المرأة تخرج وتقول ما فهمت شيئا فتأتيها السيدة عائشة وتقلل الحكم تفصيلا من هذا الذي اخذته من زوجها وحبيبها سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتشرح هذه الاحكام هنا كان الواجب على النساء وعلى الدعوة وعلى رجال التصوف ان يتخذوا امهات المؤمنين قدوة ويفعلن ما امرن به

دعوة لحفظ كتاب الله
الامر الآخر الذي اسعدني في هذه الليلة ما استمعت اليه الان من ان هذا الرجل المخلص الذي وفقه الله تعالى فقام هذه القضية وهذا المسجد انه لا يأخذ شيئا على ذلك وانه يحرس على القرآن الكريم وتحفيظه وانا اؤكد هذه الدعوة ايها السادة العاشقون وبأ اهل هذا الصي اوصيكم بكتاب الله تعالى فإن رسولكم (صلى الله عليه وسلم) يقول القلب الذي ليس به شيء من القرآن كالكثير الخرب، فحفظوا قلوبكم بقرآن . ويحكم وحفظوا انفسكم بتقوى الله سبحانه حتى إن لم يكن قلوبهم دينيا وان لم يكونوا في الاثر، ولو وضع آيات

الروحية ففي يوم الهول والفزع الاكبر يتجلى من لاتأخذه سنة ولا نوم فيحل مكاننا رفيقا منيعا، ينظر اليك المتقربون يحاسبونك على ما تتوكلن فيه

وحفظت لنا صفحات التاريخ كيف كان بعض الذين انحرفوا يطرقون بيتها ليسرقوه فلا يجدون إلا متاعا ضئيلا فاذا نخل الواحد وجد سووا خرب حول البيت فاذا عاد وترك ما أخذ وجد السور رلع واذا عانو واخذه وجد السور حتى سمع النداء اخرج ايها السارق فهذا بيت حل دم السارق وتأتيه وتتأديه وتقول له تعالى وتهديه الي الصراط المستقيم وتأمره ان يتوضأ وان يمسح برأسه وتقول له ان ذنبت محبة القرب من الله ما فعلت هذا وان لم تذك محبة القرب من الله فاضرب وانت في حل من داري فيتوضأ ويمسح وهذا اخبرنا من بركاتها . ان يهديه وان يتوب عليه وان يلهمه الرشد والرشاد فيستجيب الله دعاه وترى القبول على الرجل العاصي وقد دعاه الله فتعجب وهي التي دعت ربها وتقول يارب هذا عبدك العاصي دعوتك واهنتي ورايت علامات للقول عليه . هذا عبدك العاصي قبلت من لحظة فما موافى منك ياربى فتسمع النداء يقول . يارباه من اجلك قبلناه ولولاك ما هدينا.

**صفحات مشرفة من
الهدى النبوى**

هذه صفحات حفظها لنا تاريخ اهل الله واهل التصوف ولعل بهذه المناسبة نقول ان التصوف ليس قوقعة في البيت ولكن رسالة كبرى وواجب المرأة

وثيقة زواج على ورقة ط



د. عبد المجيد مطلوب

بمعروف) هذه الآيات جميعها تدل على أن الرجال هم المخطوبين بالطلاق الذي فيه انتهاء العلاقة الزوجية ولم يرد الخطاب للنساء مطلقاً .

وتدل الآيات أيضاً على أن الخطاب بالطلاق فيه تكليف للرجل إذا يتعين عليه التحقق منها قبل إنهاء العلاقة الزوجية .

فالطلاق ليس حقاً للرجل وإنما ماثون فيه إذا قامت نواحيه لأن الله هو الذي بين أحكامه وعرضها بما يفيد أن الطلاق لا يلجأ إليه إلا إذا توافرت الشروط الداعية إليه ومن أجل ذلك يقول الفقهاء : إن الأصل في الطلاق المحصر والمنع ولا يباح إلا عند وجود ضرورة تقتضيها لأن الله تعالى قال : «فإن طعنكم فلا تفروا عليهم سبيلاً» ومقتضى هذه الآية أن الطلاق بغير سبب سيكون حراماً لا مباحاً والرسول ﷺ يقول : «لئن أكل كل ذواق مطلقاً» ويقول أيضاً «لا تطلقوا النساء إلا من ربي» .

وهذا يدل على النهي عن الطلاق إلا ليرد يقتضيه ، وكما أن الرسول ﷺ نهى الرجال من

• حق الطلاق بيد الرجل • مقيد وليس حقاً مطلقاً .

وإنما هي إرادة محكمة بمعند الله التي لا يمكن لأحد أن يتعداها أو يتصرف بالإنهاء على خلافها والآلة الشرعية ناطقة بذلك فآيات القرآن الكريم تليق مشروعيتها ضرورة ملحة لذلك وإنهاء يكون علاجاً لهذه الضرورة إذا استتمت الوفاق بين الزوجين فيقول الله تعالى في سورة البقرة (الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) فبين الله للرجل كيف يكون الطلاق .

وقال تعالى «فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره» وفي ذلك زجر للرجل الذي لا يقدر عاقبة الطلاق فإله تعالى يقول (فإن طلقها) أي بعد الطلقة الثالثة فلا تحل له إلا إذا تزوجت رجلاً غيره فزواجاً شرعياً صحيحاً ما يطلّقها هذا الزوج وتنتهي عنها منه شرماً في هذه الحالة لا جناح على المطلق السابق إلا يرجع إليها إن ظن أن يقدر حوده الله وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى «ولك حدود الله» .. كما خاطب الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق نبيه قائلاً يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتِ الْمُنْثَى فطْلِقُونَهَا مِنْتَ حُنَّ الْمُنْثَى .

الطلاق بيد الرجل

فالطلاق لا يكون إلا للعدة كما قال سبحانه وتعالى للرجال (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن

المسيد المستشار أحمد نصر الجندى نائب رئيس محكمة النقض

يخطئ من يظن أن العلاقة بين الرجل والمرأة من حيث الزواج أو الفراق تخضع لمطلق إرادتهما أو إرادة غيرهما ، فشرعية الإسلام بنيت على أن الله رقيب على هذه العلاقة عند تكوينها فقد قال سبحانه وتعالى «وآخذنا منكم ميثاقاً غليظاً» وبين رسول الله ﷺ أن عرش الرحمن يهتز لإنهاء هذه العلاقة وإذلك وضع الله لقيام الزوجية وإلزامها قواعد اعتبرها حدوداً له من يتعداها فقد ظلم نفسه ومن أجل ذلك كان الزواج الشرعي هو ما تم على سنة الله ورسوله ﷺ وما تم على ذلك لا يكون خاضعاً لمجرد الإرادة وحدها وإنما يتعين مراعاة الحد والحرمة التي بينها الله بالنسبة لتكوين العلاقة بين الزوجين وبالنسبة لإنهائها مراعاة للمعاشرة والامسك عليها بالمعروف كما أمر الجولي سبحانه وتعالى ومراعاة للمودة والرحمة ليكون الزواج سكناً لكل من الزوجين . أما إنهاء علاقة الزوجية المقدسة فقد احاطها الإسلام بالكثير من الشروط التي تبين أن الإنهاء ليس حقاً مطلقاً خاضعاً لإرادة الزوج وإن ظهر أنه وسيلة يستعملها إلا إنها وسيلة لا تخضع لإرادة المطلقة

●● إذا كانت الظروف الحالية تحتم علينا إعادة النظر في أمر وثيقة الزواج بوضع وثيقة جديدة تضمن للمرأة كافة حقوقها وتحدد من اندفاع الرجل وراء الطلاق فليتنا أن نراعى في الوثيقة الجديدة أن تكون مرغوبة للرجال في الزواج وغير منقرفة لهم منه وخاصة الأزواج الشبان الذين أصبحت المسؤوليات تعاصرهم فلا تشدد القيود عليهم ولا تقيدهم بقيود حديثة حتى يقبلوا على الزواج دون خوف من سيوئه .. وعلينا أن نضع نصب أعيننا في الوثيقة الجديدة أن تضمن ترابط الأسرة ومستقبل الأولاد .

وفي هذا الموضوع يتحدث السيد المستشار أحمد نصر الجندى نائب رئيس محكمة النقض والأستاذ الدكتور عبد المجيد مطلوب أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس والأستاذ الدكتور محمد كمال إمام أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية عن وثيقة الزواج الجديدة وما يجب أن تكون عليه حفاظاً على مستقبل الأسرة المسلمة فيما يتصلق مع الدين الأسلامي الحنيف ●●



د . كمال آدم

أحد المأذونين يقوم بعقد القران

ﷺ قال : «أنا خيركم لنسائي فعلى الرجل ألا يلجأ إلى ما حرم الله وما اعتبره بغيضاً إلا بعد أن يستفد كل السبل التي تدعو إلى الحل وليس الصرمة وتسايلم الإسلام واضحة ، موجبة بعضها إلى الرجال ، وبعضها إلى النساء وبعضها إلى الطرفين معا .. الامساك بالمعروف والتسريح باحسان والمعاذرة بالمعروف وعند الخلاف يجمع الإسلام عليهما حكم من أهله . وحكم من أهلها ويقطع الله تعالى على نفسه وهذا إن يريدنا إصلاحاً يوفق الله بينهما ، ويصد الفسوق يكون الصلح بين الزوجين والصلح خير، وليعلم الرجال والنساء معا أن الامساك بتعاليم الله في أمور الزوجية خير وأبقي لأن الإسلام يريد أسرة كريمة يجتمعها الخير على حكم الله ولا تهتسرق إلا بمقتضى على التصو الذي أراده الاسلام وهي المغارقة بالمعروف والاحسان فإذا كان الأمر كذلك فقد أجاب الله من وجب (وإن) يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حلما) .

فالذين الإسلامى لا يقو امساك الرجل زوجته على الضيق والفسار وكذلك لا يقر الفراق

وقضاء رسول الله ﷺ يؤكد ذلك وهو أحق أن يتبع .
ومما يؤكد أيضا أن الطلاق ليس حقا مطلقا لإرادة الرجال أن ابن عمر طلق زوجته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فصال عمر رسول الله ﷺ فقال الرسول لعمر (مره فليراجعها ثم ليسكنها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء) فالرجال محكومون في استعمال الطلاق بالعديد من الأحكام منها: أن الطلاق للعدة ، ومنها توافر المقتضى ، ومنها مراعاة وقوع عدد الطلاق ، ومنها الخوف من الإعتداء على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .
وقد أمر الإسلام النساء بالألا يسألن الأزواج الطلاق بدون سبب لأن الزواج قائما أساساً على المودة قال تعالى ودعبل بينكم مودة ورحمة وهذه المودة هي الحكم في كل ما يجري من شئون الحياة الزوجية .

والرجال مأذونون أيضاً بأن خيرهم خيرهم لنسائهم فالنبي

بالنسبة للرجال الذين خطبوا باحكامه ولا يجوز لهم استعماله إلا إذا تحقق مقتضيه ومطلوب منهم أن يتحسروا هذا المقتضى وهم يندبون إلى العفو تسيل استعماله ، فقد قال الله تعالى في سورة النساء (وإن كرهتموهن فمسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) .

الطلاق ليس حقا

مطلقاً للرجل

فالرجال الذين يقدرون مقتضى الطلاق مسئولون عنه أمام الله هؤلاء الرجال لا يجوز لهم أن يحلوا بحث مقتضى الطلاق إلى النساء ومن ثم لا يجوز لهم أن يتركوا الطلاق بأيدي النساء ابتداء لما في ذلك من مخالفة صريحة لنصوص القرآن الكريم، وأحكم رسول الله ﷺ فقد جاءه رجل يقول : يا رسول الله إن سيدى زوجتى أمتة وهو يريد أن يفرق بيئى وبينها فلم يرد عليه الرسول بغوره وإنما لأن الأمر جلل وخطير في الإسلام - صعد رسول الله ﷺ المنبر لئى يكون الخطاب عاما لكل المسلمين وقال (أيها الناس إنما الطلاق لن أخذ بالساق) فالطلاق في الإسلام وسيلة بشرطها موجبة للرجال

الطلاق فهو القائل للنساء (أيما امرأة سأت زوجها الطلاق من غير ما پاس فحرام عليها راتحة الجنة) ويؤكد ذلك بقوله ﷺ «ابغض الحلال إلى الله الطلاق» .
ويبين من أدلة القرآن الكريم وعن أحاديث رسول الإسلام إن الطلاق وإن كان مشروعا عند تحقق مقتضيه إلا أنه محذور في حالة عدم تحقق ذلك المقتضى .
ويبين رسول الله ﷺ أنه لا يشرك - أى لا يبيغض - مؤمن مؤمنة أن كره منها خلقا رضى منها آخر) .
ومن أجل ذلك ينتسبى عن الطلاق أن يكون حقا مطلقا للرجل خاضعا لجرد مشيئته وإنما هو وسيلة مقيدة بشرطها وظروفها يتمين على الرجل أن يلتزمها ولا يخرج عنها وإلا كان طلاقه محذورا في رأى ومكرها في رأى آخر ويقع عليه الأثم في كلا الأمرين .

من أجل ذلك يقول البعض : إن الطلاق بلا سبب أصلا يكن فيه حاجة إلى الخلاص بل يكون حقا وسفه رأى ومجرد كفران للعمة وإخلاص الإيذاء بالزوجية وولادها وأهلها وإسلام من ذلك براء . فإذا كان الطلاق مقيدا

وثيقة زواج على ورقة طلاق

يليق بمثالها وثابتت الزوجة ذلك الضرر ايجاز الفقه الاسلامي وخاصة مذهب مالك أن يملك القاضي بتطليقها من زوجها طلاقاً بائناً للضرر وهذا الحكم قد ثبت من قبل من القضاة ٢٥ لسنة ١٩٢٩ .

أما أن تطلق هي نفسها فذلك لم يقل به الشرع كذلك أيضاً إساءة معاملة ابنتها ما ليس هؤلاء الابناء إيتاءها أيضاً وماذا يحدث إذا انفصلت هي بأرادتها . كذلك أيضاً إذا انفصل عنها شاتية أشهر فأكثر لها أن تطلق نفسها كيف ذلك ؟؟

الاسلام أمر الزوج بالانفصال زوجته بل إنه طلق الزوجة من زوجها إذا حلف ألا يقربها مدة أربعة أشهر فإذا مضت الأشهر الأربعة يحكم بطلاقها إلا لم يف الزوج ويأشهرها بقوله تعالى (الذين يولون من نساءهم تريمس أربعة أشهر فإن قاءوا فإن الله عفون رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم) وأصل الطلاق بيد الرجل لأن الرجل قد يقدم نفقات سبب الطلاق مثل مؤخر الصداق ونفقة العدة ومتاع الزوجة .

وكذلك التزام الزوج بالانفاق على زوجته وأسرته بما يتفق ومتوسط مستوى معيشة أسرة الزوجة وقت الزواج ؟؟ كيف ذلك والله سبحانه وتعالى بين أن الزوج يتفق على زوجته حينئذ قدرته هو على الموعود وقدرته على المقر قدره والله لا يكلف نفساً إلا وسعها فما الحكم لو كانت الزوجة من أسرة غنية وموسرة والزوج ليس موسراً وأما هو في كنفه .

كف يكف يتفق عليها على مستوى معيشة أسرة الزوجة وقت الزواج وهكذا مسائل كثيرة جاءت بها وثيقة الزواج التي لابد من مخالفتها شرعاً والله في أمور دينية لا يبالون وباللعنة الزوجة ولا داعي للتجسس الوثيقة القديمة والتشريط الزوجي ما تشاء من الشروط التي لا تخالف الشرع

الانتماء ؟؟ إن الإسلام قد جعل نفقة الزوجة والأولاد على الزوج والزمة بها الشرع ولكن مع ذلك أباح للزوجة أن تساهم في نفقات البيت برضاهما ورغبتهما دون إلزام لها وعلى ذلك فهذا الإلزام للزوجة أن تساهم في نفقات البيت لا يوافق الشرية الإسلامية .

كذلك جاءت الوثيقة بمسائل أخرى كثيرة من حيث النص على التزام الزوج بعدم الزواج بخرى دون علم الزوجة أو دون موافقتها مع أن حق الزوج الزواج بشاتية حق مباح له شرعاً بشرط أن يستطيع العدل بين الزوجتين في المسائل العسية من نفقة وكسوة وسكن وبضادم إن أمكن ولكن الوثيقة نقلت هذا الحق إلى الزوجة وجعلت الزوج لا يستطيع هذا التمتع إلا برضاهما وهذا مخالف بما شرع الله فالمرآن يغلب الزوج فيقول تعالى (فأنتكموا صايطا لكم من النساء مثني وثلاث ورياع فإن خفت لا تعدوا فواحدة) الوثيقة خالفت ذلك بل جعلت للزوجة أن تستشر في وثيقة الزواج ألا يتزوج عليها وجعلت مخالفة هذا الشرط من حقها هي أن تطلق الزوج الشاتية أن اشتروقت ذلك عند الزواج فيأى حق يكون لها حق طلاق الثانية .

ليس للزوجة

حق طلاق نفسها

وقد جاء في الوثيقة أيضاً حق الزوجة في تطليق نفسها خاصة إذا تزوج الزوج بخرى دون علمها أو موافقتها أو إساءة معاملتها أو معاملة ابنتها أو تعدل نواص المعشرة بينهما طبقاً لقرارها أو انفصل منها لمدة لا تقل من شاتية أشهر .

هذا النص مخالف للشرعية الإسلامية .. حقيقة إن الشرعية الإسلامية أجازت للزوجة أن ترفع الأمر إلى القاضي إذا أضر الزوج بها بالقول أو بالفعل خسراً لا

كان زواجاً شرعياً إلا أن أثاره بين الزوجين سلبية فقد تنكر الزوجية وقد ينكر نسب الأولاد وذلك يشاع ما يفرض الله من رجل وليت الأمر يقتصر على انتشار الزواج العرفي بل قد يلجأ الرجال إلى استخدام النساء عشيقات دون زواج ويتنشر الفاحشة وشيع الفساد والضياع بين الجميع كما هو حادث في البلاد الغربية .

عقد الزواج واضح

في الإسلام

إن طبيعة عقد الزواج في الاسلام هو عقد شرعى حدد الاسلام شروطه وبين أركانه وآثاره ومنها حقوق الزوج وحقوق الزوجة وحقوق مشتركة بينهما والأقراض التي شرع الله من أجلها وليس هو عقد مدنى كما يريد واضعو الوثيقة أن يكون عليها ويجعلونه يخضع لإرادة الطرفين ويشترطان ما يوافق أهوائهما دون نظر إلى أسرة أو مجتمع ونسيان لشرع الله ، وقد يكون في ذلك ما يخالف شرع الله .

إن الشروط التي يشترطها الاسلام شروط كافية ومفيدة ، والاسلام لا يمنع من إفسافة شروط أخرى بشرط ألا تحل حرماً أو تضر حلالاً يقول الرسول (لا تسلمون عند شروطهم إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً) والتوسع في الشروط مذهب المعتزلة وابن القيم وابن تيمية بشرط ألا تخالف نصاً قطعياً أو إجماعاً ولكن الوثيقة قد جاءت بشروط سلبية كثيرة تخالف شرع الله وتمنع ما أحياه الله .

أثم الزوج بالنفقة

من ذلك مثلاً ما جاء بالوثيقة من إلزام الزوجة وخاتمة العاملة بالتعاين في تحمل نفقات المعيشة في الأسرة .. من أين أتوا بهذا

بينهما على ضرر وضرار كما في ذلك من مخالفة لشرع الله وتعاليمه فهو القاتل سبحانه وتعالى . (تلك حدود الله فلا تتعدوها ومن يتعد حدود الله فلاولئك هم الظالمين) .

عقد الزواج عقد شرعى حدد الاسلام شروطه وبين أركانه

د. عبد المجيد مطلوب أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس . لقد كان آخرى بواضع وثيقة الزواج الجديدة أن يسمها وثيقة الطلاق لأن معظم بنوينا تحدث عن انفصال الزوجين ، ومكاسب المرأة المطلقة والقيود الصعبة التي يربود واضعها أن يقيد بها الرجل ويطلق للمرأة الحرية الواسعة ، وبدلاً من أن تكون الصياغة الزوجية تصفيتها المودة والرحمة وتحقق الأمن والسكن بين الزوجين واصطفاء المحبوبة التي شرع الله الزواج لأجلها حيث يقول تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) بدلاً من ذلك كله بهذه الوثيقة تصحيح الحياة الزوجية مهددة بالانهيار في أي لحظة وكثير من يلود تلك الوثيقة لا يمكن لأي الزوجين أن يصممها أمكانية تطليقها من عدمه قبل بداية الحياة الزوجية ومع ملاحظة أن انتشار الأمية في الرجال والنساء وخاصة في الريف مما يجعل الجنين لا يستطيع الإجابة على هذه الأسئلة ولا يدرك فهمها مستنداً في في النهاية إلى إجماع من عقد الزواج الربيعي وانتشار الزواج العرفي بعد ذلك .

المختصة أو الإدارة المختصة وهذا يقينا يعد عملا غير مشروع من وجهة نظر الإسلام .

وفي بند آخر أيضا في هذه الوثيقة محاولة لإلزام الزوج بأن يتخلى عن سكنه للزوجة إذا انقضى خمسة عشر عاما على الزوجية ثم طلقها بل ويرتب لها إيراداً دورياً تعيش منه بريك كيف يصحب هذا شرطا من شروط العقد وبه يسلب الرجل حق ملكيته إذا كان البيت مملوكا ربح المنفعة إذا كان البيت مستقلا ويرغم على أن يدفع لأجنبية وهي المرأة والمطلقة مبلغا مدى الحياة ، خاصة وأنها من مجتمعات ظروفها الاقتصادية تجعل الرجل يتعذر ويشق عليه الإنفاق على نفسه وأولاده ومن يعولهم . فكيف نلزمه بالإنفاق على غيره؟

إن هذه الوثيقة تستهدف حقيقة منع حق الطلاق ومصادره وهو منع يخالف أحكام الشريعة الإسلامية ويصادم المقصود الأصلي من عقد الزواج كسما رسمته أحكام الدين ، وهذه استجابة أفكار شريسة من مجتمعات جاءت بها مؤتمرات دولية أو عقول مستغربة أو قلوب مريضة لا تعرف وجه الحقيقة فيما يتعلق بعقد الزواج في الشريعة الإسلامية .

بل إن هذه الوثيقة يترتب عليها آثار اجتماعية خطيرة وضارة من بينها تقاليم أزمة العزوبة في المجتمع المصري وأزدياد معدلات الانحراف والجور إلى حيل ضارة بالمرأة مثل الزواج العرفي وغيره .

وتنقل مع كثير من العقلاء من أئمة هذه الأمة من رجال القانين وعلماء الاجتماع وفقهاء الشريعة أن هذه الوثيقة لا ينبغي أن يكون لها مكان في النظام التشريعي المصري المتعلق بالإنتماء

المصممة ووثيقة الزواج نوعا من الاستسلام لكثير من الأفكار التي طرحها مؤتمرات السكان الأخير ومن بينها مؤتمر السكان الأخير فتحت مظلة حقوق الإنسان (حقوق المرأة) وهي مظلة خادمة وموهمة يحاول البعض أن يعيث بمقتضات الحياة الزوجية في بلادنا ..

الوثيقة تخالف الشريعة

إن الزواج عقد له العقد في الشريعة الإسلامية يتم بإيجاب وقبول من الطرفين ولكن الآثار القريبة عليه هي بأمر المولى عز وجل وذلك قالوا : إن المقصود أسباب جعليه .. فإذا نظرنا إلى هذه الوثيقة نرى بندين منها فقط وجدنا أنها تخالف مقتضى عقد الزواج في الشريعة الإسلامية بما يجب رفضها وبقيس بطلان بندها .

فالبند الذي يبيح للمرأة السفر والعمل دون إذن من زوجها يخالف مقتضى العقد من عدة وجوه منها : أن عقد الزواج يفرض على المرأة التزامات تجاه الرجل منها أن تكون معه للقيام بأجبات الزوجية وهذا مقصود أصلي من عقد الزواج والخروج عليه بأي شرط من الشروط يعد مخالفا لمقتضى العقد والشرط الذي يتنافى مقتضى العقد باطل باجتماع الفقهاء بما لا يخفى من سنوات للعمل خارج أرض الوطن .. أين السكن والخدمة وهنا جوه عقد الزواج في التعبير القرآني ؟؟

من الذي يصد العمل المشروع الذي يعلى للمرأة حق الضروج والسفر .. هل النظام القانوني أو الشريعة الإسلامية؟

فخرج المرأة لئلا للعمل في ملهى مثلا بعد مشروعا من وجهة نظر القانون لأنها لا تعمل إلا بناء على ترخيص يتلقوه من القنينة



الحريس يوقع على عقد الزواج القديم

كذلك نشر الوعي الصحي والمستشفيات والمختبرات الصحية حتى يستطيع كل من الزوجين حالته يقدرته قبل الإقدام على الزواج وذلك كله ما يفيد الزوجين ويفيد المجتمع ويكمن المجتمع صالحا ، والتربية الدينية الصحيحة والنشأة التطليمية الكاملة هي خير اصلاح للمجتمع ولا ننسى أيضا أن الله نص في كتابه العزيز أن الرجل قوام على المرأة .

والرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما اتفقوا من أموره . وأن الإسلام جعل الطلاق بين الرجال لصلحة الجميع وصلحة الأسرة فالمرأة معرفة بتسرعها وعدم تقديرها العواقب ، فإن أعطيت حق طلاق نفسها من الرجل ربما تسرع وتابت إلى انقسام الأسرة مما يؤدي إلى ضياع الأولاد إن كان هناك أولاد ولساد المجتمع ..

● هذه الوثيقة يترتب عليها آثار اجتماعية خطيرة وضارة

• محمد كمال امام أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية تتلى هذه المسألة المسجدة

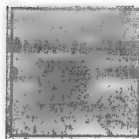
وذلك ليس ممنوعا في الإسلام . ولكن احساناً للحق فهناك أسود إيجابية في وثيقة الزواج ولكنها قليلة منها .

بعض إيجابيات الوثيقة الجديدة

النص على التزامهما بحسن المعاملة والمعاشرة والتعاون في العمل ورعاية شؤون الأسرة والمزمل وتربية الأبناء وهذا النص لم يضاف جديدا على ما شرعه الله منذ أكثر من أربعةة سنة ، كذلك يمكن أن نعد من الإيجابيات التزام الزوجين بتقديم كشف طبي لكل منهما قبل الزواج يمنع الماتون من اجراء العقد إذا كان أحد الزوجين مريضا يعرض وراثي ويأتي يؤثر في النسل ويضعف فحينئذ يجب أن يهصرهما بخطر ذلك وخاصة مرض الازيد والسمل مثل ذلك مما يعرض الزوية لانتشار مثل هذه الأمراض فيضرب المجتمع جميعه يقول الله «تخبروا نطفكم فإن العرق شيطان» وعلى كل حال نرجو أن يتبته المبشكولون قبل أن يهصروا مثل هذه الوثيقة أن يشيروا التتالييم الدينية ويهصروا كل من الرجل والمرأة في التعليم في الجانين بالزواج وأغراضه وشروطه الشرعية وحقوق كل منهما الآخر حتى يتشأ الصبيح وقد تربي تربية دينية سالحة فيعرف كل منهما حقوقه وإيجابيات تجاه الآخر .

الحج

ركن من أركان



هذا الصدد أنه قال: أنعم الله عز وجل على هذه الأمة بالحج، وشرف البيت العتيق، نصبه الله مقصدا لعباده، وجعل ما حوله حرما لبيته، تعظيما لأمره، وجعل عرفات كالميزاب على فناء حوضه، وأكد حرمة الموضع بتحريم صيده، ووضع على مثال حطرة الملوك يقصده الزوار من كل فج عميق ومن كل أوب سميق شعنا غيرا متواضعين لرب البيت مستكئين له خضوعا لجلاله، واستكانة لمرته، مع الاعتراف بتزنيهم عن أن يحوي بيت أو يكتنف بلد، ليكون ذلك أبلى في رفقهم وعبيديتهم، وأتم في إنعاشهم وانتعاشهم ولذلك وظف عليهم فيها أهمالا لا تانس بها النفوس ولا تهتدى إلى العقول كرمي الجمار بالأحجار بين الصفا والمروة على سبيل التكرار، ويمثل هذه الأعمال يظهر كمال الرق والعبودية.

انقياد العبد لأوامر الله تعالى

وهنا نرى الإمام الغزالي يوضح أن أبلى حكمة في الحج، انقياد العبد لأوامر الله سبحانه وتعالى ولو لم يعقل لهذه الأوامر معنى فإن طاعة العبد ومباردة لى العمل بما أمر الله من غير أن

يعلم،
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من حج فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» (رواه الشيخان).

الحج غسل للذنوب جميعا

فالرفث اسم جامع لكل لغو وخبث، والفسق هو الاسم الجامع لكل خروج من طاعة الله، ولكل تعدي حد من حدود الله تعالى، من هنا كان الحج غسلا للذنوب جميعا بحيث يرجع الحاج طاهرا بريئا كما كان يوم ولده أمه، هذا الحاج كل أعماله تنطوي على حكم وأسرار، يلق أماسها البيان حاجزا يتوسل في خضوع لذي الجلال والإكرام الملك الحق، ولكن أي حج هذا الذي يلمس صاحبه تلك الأسرار، ويمنع مغفرة ذنوب الحياة السالفة كلها، ذلكم هو الحج المبرور الخالص البري، الذي لا ريث فيه ولا فسوق ظم يخالطه إثم ولم يشويه رياء، قال تعالى: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا».

وما رواء الإمام الغزالي في

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً (البائدة ٣٠).

الحج كمال الشريعة

والحج هو الركن المالي البدني الروحاني، أما كونه بنينا فلانتقال الجسم من مكان إلى مكان، وأما كونه ماليا فلبنذل الأموال في النفقة على نفسه في زاده ورحلته، وأما كونه روحانيا فلأن الحاج قاصدا ربه بانتقاله، فهو لا يقطع مرحلة كونية الا يقطع الروح مرحلة من مراحلها حتي تصل الي جناب القدس الاعلى، ولهذا المعاني كلها أشار الله تعالى أني أن من توافرت لديه معدات الحج وأمله كان كأنه كفر، قال الله تعالى: «ولله علي الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر عمران : ٩٧». أي ومن كفر بترك الحج بعد الاستطاعة فبأن الله غني عنه ومن عمله، فالحج ظاهرة انتقال الي مكة للكرامة، وباطنه قراره من الدنيا الي المكوت الاعلى بالروح، انما يشهد تلك المعاني من عمل بما علم مطبقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من عمل بما علم ورثه الله علم ماتكم

«واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل خامر ياتين من كل فج عميق».

الحج عبادة قديمة وهو من افضل العبادات لكونه مشتقلا على المال والبدن، فاما كونه عبادة قديمة فقد روى أن آدم عليه السلام حج أربعين سنة، وأن جبريل قال إن الملائكة كانوا يطوفون قبله بهذا البيت سبعة آلاف سنة، ولم يبعث الله سبحانه وتعالى نبيا بعد إبراهيم عليه السلام إلا حج وحج الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة، وحج بالناس بعد فتح مكة، وكذلك حج السلف الصالح من الصحابة ورضوان الله عليهم، والحج للصحيح بالكيفية المخصوصة التي أشارت إليها الشريعة الإسلامية خاص بالامة المحمدية تكريما لها.

والحج في الشريعة الإسلامية هو قصد بيت الله الحرام، تأدية لشعائره الله، وتعظيما لحرمانه سبحانه وتعالى، والحج كمال الشريعة، وتنام اللة لقوله تعالى في القرآن الكريم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الموقف الكبير: «البحم اكملت لكم دينكم

الإسلام



بقلم الدكتور/

عبد الباري محمد داود

كلية الآداب جامعة بنها
قسم الفلسفة، وعضو
اللجنة الاستشارية للتصوف
الإسلامي بمحافظة البحيرة

الإحرام مجردة كالكفن تذكرت
كناك خرجت من الدنيا إلى
الليقات يوم القيامة وما بينهما
من الأموال والمطالبات التي
تتمثل في مول الطريق وقطعه
فإذا لبيت قائلا: لبيك اللهم لبيك
كنت مستحضرا إجابة أمر
مولاك حين دعاك لما يجيبك
ويستدرك في الدنيا والآخرة بهذا
الحج المبارك.

دخول مكة المكرمة

فإذا نظمت مكة فقد انتهت
إلى حرم الله الأمن الذي ترجو
عنده أمل الأمن والأمان من
عقابه، فإذا نظرت إليه رجوت
النظر إلى وجهه الكريم في
الآخرة، فإذا قبلت الحجر
الأسود، فكأنك تبسيع ربك
وتعاهده على طاعته مصما
العزم على الوفاء بهذه البهمة،
فإذا تملكت بأستار الكعبة فلنكن
نبتك القرب حبا للبيت وشوقا
إلى رب البيت وتبركا بالماسية
تحصنا من النار والباحا في
طلب المغفرة كالمذنب المتعلق
بلياب من أذن مع يضرع إليه
ويرجوه عفوه، فإذا سمعت بين
الصفا والمروة فتذكر أنك شببه
بمن يتسرد بفناء دار الملك،
إظهارا للإخلاص في الخدمة
وجاء للملاحظة بمن الرحمة.

فإذا وقفت بعرفة، فلذلك بها
تراه من أنصاف الناس وارتفاع
الأصوات واختلاف اللغات
اجتماع الأنبياء والأمم يوم
القيامة في صعيد واحد يترددون
متحمسين من حول الموقف بين
الرد والقبول، والزم تلك المشية

البقية ص ٤١

إلى الخج فعزم على أدائه،
وبالعزم على أداء الحج يقطع
علاقته بالدنيا ويستحضر السفر
إلى ملك الملوك فيرد المظالم إلى
أهلها، ويخلص التوجه إلى الله
تعالى ويحس بأن كل غريم له
عليه حق يسد بتلاييه وينادي
عليه قائلا له: أين تتوجه؟؟
اتقصص إلى ملك الملوك وانت
مضيق أمره في مترك هذا
ومستعين به ومهمل له. أما
تستحي أن تقسم عليه قديم العبد
العاصي فيترك ولا يقبله، فإذا
كنت راعيا في قبول زيارتك نفذ
أوامره، ورد المظالم إلى أهلها،
وتب إليه أولا من جميع المعاصي
واقطع علاقت قلبك من الالتفات
إلى مسا وراك وقل بسم الله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله، رب أعوذ بك من أن
أضل أو أضل، أو أذل أو أذل،
أو أعظم أو أعظم، أو أجهل أو
يجعل علي، اللهم إني لم أخرج
بطرا ولا أسفرا ولا رياء ولا
سمعة بل خرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك، وأتباع سنة
نبيك وشوقا إلى لقائك.

- إذا وصلت إلى الليقات
(مكان الإحرام) لبست ثياب

فهت أن تعجب النفوس من هذه
الأفعال العجيبة مصدره الذنوب
عن أسرار التعبدات، وهذا
القدر كافي في تفهم أصل
الحج.

ويعد أن وضع الإمام
الفرائض الأصل الحكيم في
حكمة الحج فإنه يرسل العنان
لفترحات الله عليه فيفيض في
أسرار بعض أعمال الحج
فيقول:

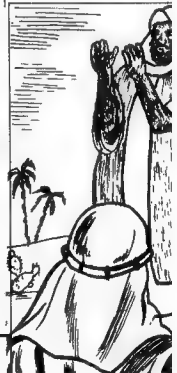
من أسرار الحج

إن الكعبة بيت الله الحرام
وضع الله تعالى على مثال
حفرة الملوك فقاصده قاصد إلى
الله عز وجل وذاثر له. وجدير
بمن قصد زيارة البيت في الدنيا
الأيضيق رب البيت مقصوده
في معاده المضروب له فيزيقه
النظر إلى وجهه الكريم في دار
القرار. ومن حيث إن العين
القاصرة الفانية في دار الدنيا لا
تنهيا لقبول نور النظر إلى وجه
الله عز وجل ولا تطبيق تجليه، ولا
تستعد لسطوع جماله وجلاله.
ولكنها في الدار الآخرة تكون قد
استعدت تمام الاستعداد إلى
هذا اللقاء الكريم.

فإذا علم العبد ذلك اشتاق

يفهم حكمة عمله أظهر لكامل
الإيمان والتسليم لحكمة الحق
تبارك وتعالى.

ويخرج بنا الإمام للفرائض
على ما تقدم بما يزيده وضوحا
فيقول: وقد اقتضت حكمة الله
سبحانه وتعالى ربط نجاة
الخلق، بأن تكون أعمالهم على
خلاف هوى طباعهم، وأن يكون
زمامهم بيد الشروع، فيترددون
في أعمالهم على سنن الانتقاد
وعلى مقتضى الاستعداد فإن
مالا يهتدى إلى مآثبه أبلغ
التعبدات في تركية النفوس
وصرفها عن مقتضى الطباع
والاخلاق إلى مقتضى
الاسترقاق، وإذا تطلعت لهذا



دليل الحاج



• ما يفعله الحاج قبل سفره •

- أن يتجرد الحاج من مظهره
فإذا كان عليه حقوق للغير
رداء، وإن كانت الحقوق لله
سبحانه وتعالى فغلبة بالتوبة
والندم..

- أن يتخذ من لا حلالا للحج
والعمرة.

- أن يكتب وصيته حتى إذا
مات يكون قد أوصى ويستحب
أن يوصي بجزء من ماله للفقراء
والساكنين ..

- يتعلم كيفية الحج لأن الحج
فرض عين ولا يصح ممن لا يعرفه.
- يقصد بصره وعمرته وجه
الله تعالى لأن الله عز وجل
لا يقبل من الأعمال إلا ما كان
خالصا لوجه الكريم ..

• المواقيت الزمانية والمكانية •

للمواقيت الزمانية للحج من
شهر شوال إلى العاشر من ذي
الحجة أما الميقات المكاني لامل
مصر والمغرب وكل قادم من
الشمال في البحر الأحمر فيقائه
والجففة القريبة من مدينة رابغ،
فيذا أصرمت من متركه وركبت
الطائرة فعليك أن تخرج من
مترك وأنت مجرم أو تخضع
للطائر حيث هناك صحوة أو
تصرم وانت في الطائرة أما إذا
ركبت الباصرة فالفرصة سائلة
للإصرام، وأنت فيها . أما في
حالة السفر بالسيارات عن طريق
نويبع فسوف يختلف الميقات
المكاني حيث يكون «أبار علي»

• الحج معاهدة بين

العبد وربه على فعل الطاعات
والبعد عن عمل الذنوب والآثام . والحج
ليس مناسك تؤدي فقط وأماكن يشترط أن يقبل
عليها الحاج، ويوجد فيها في زمن محدد ومعين وإنما
الزغبة في التوبة والنية في الإلتزام والإقبال على الله سبحانه
وتعالى هي شروط الحج الصحيح الذي لن يقبل إلا بعد عودة الحاج
وبعده عن ارتكاب المعاصي والذنوب ..

فيا كل مسلم من كل أنحاء الدنيا .. انتبه .. وأنت ذاهب إلى أداء مناسك الحج،
فهذه رحلة ربانية وليست سياحية ، فيها الندم والتوبة والبكاء والإقبال على الله إلى
نهاية العمر فما أنت قد اخترت أن تخضع كل تصرفاتك وأفعالك، ومسيرتك في الحياة
تحت منهج الله وفي طريقه المستقيم .. فالتزم بها الحاج الكريم بأداء المناسك كما
فعلها رسولك الكريم صلى الله عليه وسلم ، وافتح قلبك لتلور الهداية والإيمان وحب
الخير حتى يمتلئ عن آخره فسوف تحتاج في حياتك بعد العودة إلى كل ذرة إيمانية
تشبع بها وحصلت عليها .. فليكن القرآن الكريم حليفك ومؤنسك ورفيقك في هذه
الرحلة المباركة ولتشارك في كل صلوات الجماعة ولاتنس أن تدعو لنا ولكل المسلمين
بالمهداية والإنتمصار على النفس وعلى الأعداء الذين يريدون تطويق الإسلام
ونحو المسلمين •••



الطواف يبدأ من الحجر الأسود بجوار المدينة المنورة أي يكون الإحرام بعد الزيارة..

• أعمال الحج •

إذا نوى المسلم أداء الحج وبدأ الاستعداد للسفر فلهي أن ينوي نية أعمال الحج وهي إما نية التمتع أو الفري أو الإفراد من بيته وقبل سفره .

- نية التمتع : وهي أن ينوي الحج والعمره فقط، ويضرب بها ويولي لها عند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يحل من إحرامه بالحل أو بالتقصير ويرتدي ملابس، ويحل كذلك إلى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم النحرية ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى المتمتع هدي لأنه تمتع بداءة للعمرة..

- نية الإفراد : وهو أن ينوي الحج والعمره معا في نية واحدة ويستمر محرما من تاريخ لباسه ملابس الإحرام إلى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمره العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من إحرامه بعد الرمي والطق أو للتقصير وعليه هدي لأنه فري أعمال الحج والعمره في عمل واحد

- نية الإفراد : وهو أن ينوي الحج فقط فلا يطوف أو يسعي إلا لأعمال الحج ويحل محرما بلباس الإحرام حتى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد

رمي جمره العقبة الكبرى، ويحل أو يقصر ويحلق من الإحرام ولا هدي عليه ..

لكن أيها الأفضل أن أعمال الحج ؟

أجمع العلماء من جميع المذاهب على أن التمتع هو أفضل أعمال الحج ..

ماذا يفعل الحاج قبل الخروج من المنزل ؟

إذا عزم الحاج على السفر عليه أن يفعل مايلي : ينص أطافره وشعر إبطه - ويحلق ثم يقتل غسل الطهارة فيفضل يديه ثم فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يغسل شعره ويجعل الماء يتخلل شعر رأسه ثم يغلي الماء على سائر جسده البمين أولا ثم الضمائم ثم يتوضأ وضوء الصلاة ويعد ذلك يرتدي الإزار والرداء وهما «شكيران» متجردان من الخيط والمخيط الإزار يغطي نصف النصف الأسفل من البصرة إلى الركبة والرداء يغطي النصف الأعلى ما عدا الوجه والرأس وهو يستتر من السرة إلى الكتفين..

- الصدا - ويظهر منه الكعب من كل رجل والكعب هو العظم المرتفع بظاهر القدم ..

- بعد لبس ملابس الإحرام ينوي صلاة ركعتين ينوي بهما الحاج نية الإحرام والأفضل أن يقرأ في الركعة الأولى سورة الكافرون والثانية قل هو الله أحد..

- يبدأ الحاج في التلبية مباشرة بعد أداء الصلاة وهي : لبك اللهم لبك ، لبك لا شريك لك لبك ، إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

• دخول مكة •

يبدأ الحاج بعد أن يدخل مكة في المكان المخصص

لنزوله أن يقتل أو يتوضأ ثم يتجه إلى البيت الحرام فإذا كان قريبا من باب السلام وهو يقطع الصفا والمروة فالأفضل أن يدخل منه، وإذا كان بعيدا فلا مانع أن يدخل من أي باب من أبواب الحرم وهي تبلغ خمسة وعشرين بابا لتطوف للعمرة إن نويتها أو للقدم إن كنت نويت الحج، ويجوز أن يقع نظرك على البيت ترفع يدك وتقول : الحمد لله الذي بلغني بيته الصرام اللهم إفتح لي أبواب رحمتك ومغفرتك اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه وكبره من حبه أو اعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا .. اللهم أنت السلام ومنك الإسلام فحيثا رينا بأسلاما وأسلما دار السلام.. ثم يبدأ الحاج في الطواف من الحجر الأسود ويكون طرف الرداء تحت إبطه الأيمن والذي يريد أن يتكلم من بداية الطواف من أمام

الحجر الأسود ينظر إلى الأرض فيسجد علامة محسنة وهو يختلف لون الزحام المغطى لصحن الكعبة باللون الأسود ويقول الحاج مع بداية كل طواف : بسم الله والله أكبر اللهم إيمانك وتصديقك بكتابك وروايتك بعهدك وإتباعك لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.. والذي لا يستطيع تزييد هذه الجملة يتكفى بقوله بسم الله والله أكبر.. يريد هذا وهو يرتع يده كما يرفعها عند كل صلاة ويبدأ في الطواف فيجعل الكعبة على يساره وعلى الحاج أن يشغل وقت طوافه بذكر الله والاستغفار والصعاء وقراءة ما يحفظ من القرآن ..

• ركعتا الطواف •

بعد الطواف سبعة أشواط يتجه الحاج إلى خلف مقام سيدنا إبراهيم أي يكون المقام بينه وبين الكعبة .. ويصلي ركعتين هما ركعتا الطواف وتعتبر المصافة الواسعة خلف مقام إبراهيم ضمن المقام فلي الصالح أن يسجد عن الزحام ويصلي في المكان الفسيح أو في أي مكان في العسبرم وإذا استطاع الحاج أن يتجه إلى التلزم بين الحجر الأسود وباب الكعبة ويضع خده وسبده وزاخره ويتعلق بأستار الكعبة فليقل وإن لم يستطع في الغالب لضيق المكان وكثرة الزحام فالأفضل أن يصنع الله من أي مكان ولا يتزاحم حتى لا يذني مسلما أو مسيحية ..

• ماء زمزم •

يستحب للحاج بعد ذلك أن يشرب ماء زمزم ولأن زمزم مكان مخصص للرجال وآخر للنساء خلف مقام إبراهيم ولكن الحكومة السعودية فتحت خدمة جلية فماء زمزم في أي مكان في الحرم والمسلمين من طريق جالونات كبيرة موزعة نظيفة منظمة تخدم كل إنسان موجود في الحرم مساعليك إلا أن نملأ أكواب البلاستيك على شاطئ وأن تشرب ما قدرت على ذلك وتعو بدعاء ابن عباس رضى الله عنه اللهم إني أسألك علما نافعنا وبرقا وسمعا وشفا من كل داء، ثم تدعو بما تريد وتطلب كما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له.. ويقول : « خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفا السموم»

دليل الحاج في الرحلة الربانية المباركة

إذا ذهب إلى عرفات فلا غبار عليك ..

• يوم التاسع من ذي الحجة •

وهو يوم عرفات والوقوف بعرفات ركن عند كل المذاهب والحج عرفة كما يقول صلى الله عليه وسلم «من فاته الوقوف بعرفة فلا حج له» .. والمراد بالوقوف هو حضور الحاج إلى أرض عرفه مقدرًا ما شاء من المسجدين واقفاً أو جالساً نائماً أو مستقيظاً ماشياً أو راكباً من بعد ظهر التاسع إلى فجر العاشر .. وأفضل وقت هو ما بين آخر جزء من نهار يوم التاسع وجزء من ليلة العاشر .. وعلى الحاج أن يجمع صلاة الظهر والعصر معاً جمع تقديم بأذان واحد، وإقامتين جمعاً وقصرًا .. وعرفات كلها موقف فلا فضل لمن يمتلي جبل الرحمة عن الجالس داخل الخيمة .. ويستحب أن يستهجد المسلم الحاج وهو في هذا المكان العظيم في ذكر الله والتأمل عليه والتذلل له، وقد صبح عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أفضل الدماء دعاء يوم عرفه» وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي إلا له إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .. فكان خاشعاً خاضعاً، خائفاً، مخلصاً، منكسراً، مسترحماً، باكياً على ذنوبه، نانماً على خطيئته، راجياً عفوك ورحمتك ..

بعد غروب الشمس يغيبض الحاج من عرفات إلى المنزلفة وهناك يصلي المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر بأذان واحد وإقامتين ثم يجمع الحصوات من المنزلفة ويتكئ في حجم البندقة، فتكون ٤٩ حصاة لمن تعجل



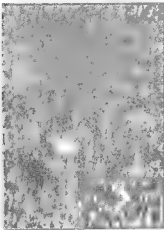
الحجاج يسعون بين الصفا والمروة

المروة أو قادم منها ويحصب من الصفا إلى المروة مرة ومن المروة إلى الصفا مرة .. وهكذا حتى يكتمل سبع مرات تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة .. وعند وصول الحاج إلى المروة يتجه مرة أخرى إلى الكعبة ويقول ما قاله عند الصفا ليبدأ من جديد سعيه وعلى الحاج أن يحرص في سعيه على الخضوع والإخلاص والتذكر والاستغفار والدعاء خاصة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «رب اغفر وارحم وأعف عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم» .. «رب اغفر وارحم واهدني السبيل الآقوم» يردد ماشاء الله والخرج أن تقتصر عليه أو تعضيف إليه ما يشرح الله لك صدره من دعاء للأهل والأقارب والأصدقاء وأمة المسلمين ..

بعد انتهاء السعي إذا كان الحاج متمتعاً حلق أو قصر ويكون بذلك قد أدى جميع أعمال العمرة، ويكفي هذا الطواف عن طواف القدوم للحج

• السعي بين الصفا والمروة •

يتجه الحاج بعد ذلك إلى السعي وهو في الحرم نفسه، فإذا كنت خلف مقام إبراهيم فاصعد للسلام وأرجع إلى الخلف قليلاً تجد نفسك في أول السعي عند الصفا .. إصعد المرتفع إن استطعت وانظر إلى الكعبة وأرفع يديك نحوها وقل: بسم الله الرحمن الرحيم «إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم» هذه الآية مكتوبة على الجوانب في سقف الصفا لمن يريد أن يتأكد من حفظها ثم كبر ثلاث مرات واتجه في الطريق المصعد إلى المروة وفي أثناء السعي يستحب للرجال الإسراع بين الميادين الأخضرين وهما صديدان بعلمات وإضاءة خضراء سواء واتت ذهاب إلى



رجم إيليس

لك شراء أو بيع إلا لضرورة شراء طعام أو ما يحتاج إليه في سفرك ويستحب التعجيل بالسفر إلى الأوطان بعد انتهاء أعمال الحج.

• زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم •

يستحب لمن أراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ويلبس الثياب البيضاء وأن يطيب ويتجمل ويستحب أن يأتي الروضة الشريفة فيصلي بها تحية المسجد في أدب وخشوع ثم يخرج من الروضة من الباب الجاور لمنبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويعطى الفرصة للغير في الصلاة في الروضة ويتجه إلى القبر الشريف جامعاً وجهه إلى القبلة فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله .. السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين .. السلام عليك يا رسول رب العالمين .. السلام عليك يا قائد الفرح المحجلين أشهد أن لا إله إلا

الأصغر فيجوز له كل شيء ما عدا النساء وإذا أدى على الفور طواف الإفاضة يتحلل التحلل الأكبر وهو إتيان أهله ..

• الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة •

رمي الجمرات الثلاث أولاً الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وفي كل مرة بسبع حصيات وزمن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس، وقد أفتى العلماء بجوازهم من الفجر لمن عتده مسيئاً لذلك إذا تعجل الحاج عليه أن يغادر متى قبل غروب الشمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة فإذا دخل عليه للغرب في منى عليه أن يرمى لثالث يوم بنفس النظام المتفق عليه في اليومين السابقين ..

• طواف الإفاضة •

يمكن أن يؤدى الحاج طواف الإفاضة بعد رميه جمره العقبة الكبرى ويمكن تأخير الطواف إلى ما بعد انتهاء أيام التشريق بعد العيد والأفضل أن يكون صبيحة يوم العيد، وطواف الإفاضة ركن عند جميع المذاهب والمتعمق فقط هو الذي يسمى بعد الطواف بنفس المنوال الذي ذكرناه وهو يؤدى عمرته أما القارن والمفرد فلا يسعى لهما بعد الطواف ..

• طواف الوداع •

يسن للحاج بعد أن ينتهى من أعمال الحج ويتنهدى من شراء ما يلزم له أن يودع بيت الله الحرام بقاء طواف الوداع وهو سبعة أشواط تختمها بركعتين ثم إتجه إلى الملتزم وأطلب من الله أن يريك سبيلنا إلى بيتك وأن يكتب لك الحج مرة أخرى ويكتبه لمن لم يحظ به ولا يجوز

بعد الفترة حتى الغروب لتعب أو لزحمة أو لإشتداد الحر أو غيره ويمسك الحاج بالحصاة ويرميها بقوة إلى الشخص المخصص للرمي عليه قتالاً مع كل حصاة : بسم الله والله أكبر رغماً للشيطان وحزبه .. اللهم اجعله حجا مبروراً وذنباً مغفوراً، ويجوز أن ترمى من النساء والمرضى والشيخوخ على أن ترمى لنفسك أولاً .. ومع الرمي تقطع التلبية ثم تتجه إلى ذبح الهدى عند الملتزم والقارن ثم يتجه بعد ذلك للحلق أو التقصير والحلق أفضل والترتيب في أعمال يوم العاشر كما ذكرنا واجب لكن من قدم الحلق على الذبح فلا شيء عليه .. والمحكمة السعودية الآن تخصص أماكن لتدفع فيها ثمن الهدى ليتفروا عنك ذبح الهدى والاستفادة منه وإرساله إلى البلاد الإسلامية المحتاجة واعتقد إنه مشروع عظيم وفيه خير كثير.. بعد رمي جمره العقبة الكبرى والذبح والحلق يتحلل الحاج للتحلل

ورمى في يومين ٧٠ حصاة لمن رمى ثلاثة أيام، وعلى كل حاج أن يجمع أكثر من العدد المطلوب تحسباً لضيق بعض الحصوات .. ويبقى الحاج بالمزلفة إلى أن يصلى الفجر ويدعو بالشعر الحرام حتى طلع الشمس ثم يتجه إلى منى، وفي الغالب لا تمكث السيارات في المزلفة أكثر من لحظات يجمع فيها الحاج الحصوات، ويصلى المغرب والعشاء، وهذا يكفي بلجتماع المذاهب ولكن يجب التأكيد من المكان الذي ينزل به الحاج من أنه المزلفة فعلاً، وليس مكاناً آخر.

• يوم العاشر من ذي الحجة ! •

عند حضور من المزلفة يوم العيد أو قبله يستعد الجميع لرمي جمره العقبة الكبرى بسبع حصوات ورمي الرمي من بعد طلوع الشمس حتى الزوال وقد أفتى العلماء

الملايين يقفون داعين الله على جيل عرفات



دليل الحاج في الرحلة الربانية المباركة

اشعة الشمس ولمست سوداء فهي التي تجمع وتحفظ بحرارة الشمس أما السواثل فعلى المسلم أن يشرب منها كميات كثيرة وكثيرة وأنصح أن يحتفظ الحاج دائما أثناء سيره بزجاجة ماء يشرب منها كلما أمكن وأن يكون على سفرته مايضيف إلى زيادة نسبة الملح في جسمه من زيتون أو غيره إن شاء الله لشر الجفاف الذي يصيب كثيرا من الحاج في الحج .

● الحج مشقة وترحال وحركة دائمة ولذلك أنصح كل حاج أن يستعيد قدرته ونشاطه بعدم بذل الجهد والإسترخاء فترات طويلة حتى يمكن أداء مناسك الحج بصحة جيدة..

● أحذر الصجاج من الفتاوى التي يطلقها الصجاج أنفسهم عندما يتصدرون لأمر من الأمور فالأجالات الدينية والكتب الإسلامية مليئة بكل أحكام الحج وفقه بالإضافة إلى أن أهل الفتوى هناك في الحرم والمراقبين للبعثات الإسلامية الكبيرة هم فقط الذين تجوز فتوهم لأنهم على علم وإستعداد لتقديم الرأي والمشورة..

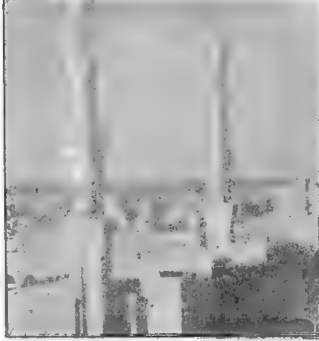
● حاول أيها الحاج الكريم أن تخصص كل وقتك لقراءة القرآن والإستغفار والتسبيح والتطبية والبعد عن تجمعات الاستغناء الذين يشغلون وقتهم بسيرة الناس والصعيت غير المفيد وأعلم أن هذا الأمر هام جدا لأنه تدريب على هجرة الخوض في سير الناس عندما تعود ..

● أن يلتزم الحاج بآيابه الله من فرائض دينه كالمسبلة في أوقاتها في جماعه .

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي الزنا والفسوق والجدال والعصيان ..

● أن يتجنب الغش أو الخلف ..

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي ألا يأخذ من بخره



المسجد النبوي زيارته مستحبة في الحج

نصائح للحجاج

والمسافة خمس كيلو مترات ومخصص لها عدة طرق مزروجة بحفريات المياه ووجدت ألوانا غيرة يسيرون على النمط نفسه ويجوز مسجد الخيف بالزلفه جبل صغير حصلت منه على الحصوات وأديت صلاة الفجر ثم وقفت ادعو الله عند الشجر الحرام وهو مكان مرتفع ويمكن أكثر من ٩٠ ٪ من الصجاج لا يعرفون مكانه ولم يصادفوه لأنه لا ينزلون الزلفه بل يتجهون مباشرة إلى مبنى .بعد ذلك ركبت السيارة إلى مبنى وهناك نمت كما يحلو لي حتى أستعيد قنرتي ونشاطي .

● أنصح كل صجاج أن أن يتبع عن الزحام بقدر الإمكان ولا يستهين بالشمس فيخلق منظره عندما يستعد لتعبه طريق لأن الجسم الخالي من السننات يتأثر مباشرة بحموضة الشمس حتى ولو كانت لحة .. وأن تكون مظلة المسلم بيضاء حتى تعكس

تقلع معه سوى هذه الطريقة لكن بعض الشباب والرجال حريصون على تطبيق وتحقيق سنة الحبيب المصطفى بأن يتجهوا أولا إلى عرفات . كما قلت سابقا . معتمدين على أنفسهم في وسائل المواصلات، أو السير على الأقدام محملين المشقة خاصة أن المسافات ليست بعيدة . المهم أن الإلتزام بالجماعة أجازه العلماء والإعتماد على النفس تطبيقا لسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم مطلوب منك أيها الحاج الكريم ما تظن . وإن كنت أفضل أن تطبق سنة الحبيب وسوف تجد متعة عظيمة لستها بنفسى عام ١٩٨٩ عندما قررت أن أبيت أولا في مبنى يوم الثامن وذهبت بالسيارة بعد أن عرفت مكان الخيام وعن طريق السؤال عرفت الأماكن والسيارة أيضا أتجهت إلى عرفات بعد شروق يوم التيسيع ووجدت إلى المكان المحدد بعد أسئلة ثم اتجهت بعد المغرب ماشيا إلى الزلفه

الله وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه . وأشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة . وجاهدت في الله حق جهاده . ثم يتحرك نحو ذراع إلى الجهة اليمنى فيسلم على أبي بكر الصديق ثم يتحرك نحو ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه ثم يتجه بعيدا مغادرة المقصورة إلى القبلة فيدهسون لثيسته ولألوانه وأحباباته وجميع المسلمين .

تدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا الحج ويجمعه ميرورا..

من المفروض حسب حجة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يذهب الصجاج أولا يوم الثامن من ذي الحجة إلى منى ويقضوا الليل حتى شروق الشمس ثم يتجهوا إلى عرفات فيفقدوا بها حتى غروب الشمس، ثم يتجهوا إلى الزلفه ليجمعوا الحمى وصلوا الفجر ويقضوا عند الشجر الحرام ثم يتجهوا إلى منى بعد ذلك ليفقدوا بها أيام التشريق .. في هذه الأيام بعد الضغط الشديد وزحمة الحاج لا يمكن أن تقوم السيارات بنقل مشائير الألاف من الصجاج إلى هذه الأماكن ثم يتم نقلها مرة أخرى في زمن متلاحق وإنما الذي يحدث أن السيارات تتحرك مباشرة يوم الثامن إلى عرفات ثم تتجه إلى الزلفه وعلى الطريق يقوم الناس بمسبلة الغرب والعصيان جمع تأخير .. وجميعا للمبنى ثم تتجه بهم السبيلات على اليسار إلى منى العلماء أجازوا ذلك بسبب الزحام الشديد الذي لا يمكن أن



حاج إبراهيم: الله لم يزل يبقن منهم

من أدعية الحاج

● هذه بعض الأدعية

المباركة التي يقولها الحاج سنة عن الصبيب الصطفي (صلى الله عليه وسلم) وللحاج أن يدعو عاشاء له الدعاء: وأفضل الدعاء ما ذكره في القرآن الكريم، ومما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ندع الله أن يتقبل الدعاء

● يقول وهو خارج من

بَيْتِهِ: اللهم أنت صاحب في السفر والحليفة في الأمل والمآل والولد، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكبابة القلب، وسوء المنظر في الأهل والمآل، اللهم بك إنتشرت وبك ترجعت وبك إعصمت، ويقول إذا ركب السيارة أو الطائرة أو السفينة

● اصطحب معك مشطه

هاتيك، سوف تحتاج إليها يوم الناس من ذي الحجة وأنت في طريقك إلى مي أو إلى عرفات ثم إلى مي وضع في هذه الشنطة أدوية فيتاميمات وأدوية لمقاومة الإسهال بالإضافة إلى بطارية صغيرة وبك الإستعمالها وأنت نحت عن الحصى في المزدلفة. كرة من الورق ملعقة ومسك وبطق فوفة صغيرة. قطعة صابون صغيرة. ريميل كيس من الجلاستيتك توضع فيه الحصى وطعام حبات. عيار واحد كامل. طعام صلب بكتيك طول إقامتك في عرفات ومي

● هناك من يفضل المبيت في مكة عن مي ولكن يجب إتباع الآتي يجوز أن نفي في مكة إلى منتصف الليل. ثم ننام الليل في مي أو نستمر مي إلى منتصف الليل وننام في مكة فتجمع بي مي مي ومكة وي كل ليلة

الحج ووقت السحر ويستحب إذا خرج المي من التلبية أن يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقل مرات التلبية ثلاث مرات بعدها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام..

● إذا فعل الحاج من محظورات الإحرام شيئاً فهو مخير أن يفعل واحداً من ثلاثة: أن يذبح شاه أو سبع بقرات. أن يصوم ثلاثة أيام.. أن يوزع ثلاثة أصع من تمر على ستة مساكين..

● الجبل بالحكم والنسيان لا تتركه فدية.

● بعض الحجاج ينافسون في تقبيل الحجر الأسود أو في الطواف متحاسبين مما يؤذي الناس وهذا ضرر كبير فتقبل الحجر سنة والمحافظة على كرامة المسلم فريضة فلا يجب أن نضيع الفريضة لإقامة السنة..

● ولا تشييد بالأدعية المكتوبة، بالكذب مثل دعاء الشطوط الأول ودعاء الشطوط الثاني وهكذا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين بل أدع بالأدعية المتأثرة المشقة عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحترم في قلب وبعث

● إحرص أن تجلس أكبر قدر في الحرم واسطر إلى الكعبة فانظر إلى الكعبة عمداً كما أن النظر في الصفح عبادة

● ليصبح الطواف من الكعبة وحجر سيدنا إسماعيل لاه يعتبر داخل الكعبة والطواف يكون حول الكعبة

● لا تنس باحاج أن الصلاة في الحرم المكي سنة ألف صلاة وفي المسجد النبوي مسمانة صلاة

● لا يشترط الصعود على الصفا والمروة ولكن يجب أن يلصق قدمه بهما في الذهاب والإياب

أو انظاره شيئاً وإن سقط منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت الإحرام كذلك لا يطيب في بدنه أو ثوبه أو مسكه أو مشربه ولا يتعرض للصيد الذي يقتل أو تنلير مادام محرماً

● لا يخطب النساء ولا يعقد طيهن عقد النكاح لنفسه أو لغيره ولا يجامعن مادام محرماً ولا يباشرهن بشهوة..

● لا يغطي رأسه بملاصق، أما تغليله بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل المتاع عليه فلا بأس به

● ولا يلبس القصيص ومافي مخناه من كل مصيد للجسد كله أو بعضه ولا البرانس ولا العمامات ولا السراويل ولا الضفاف إذا لم يجد إزاراً فليلبس السراويل أو لم يجد الثعلين فليلبس الخفين ولا حرج

● يجوز لبس العاتم وبطارة العين وبساعة الآذن وبساعة اليد والحزام والمنظلة التي يحفظ بها المال والأوراق

● يجوز تلخير الشباب وتنظيفها بغسل الرأس واليدين وإن سقط بلك شعر بدون قصد فلا شيء

● إن حاضت المرأة قبل أن تصل الهضات الذي تحرم منه فإنها تحرم وهي حائض وإذا وصلت مكة لا تطوف ولا تنسعي حتى تظهر من حيضها أو نفاسها

● إذا كانت وجهه الحاج الحذينة المنزلة أولاً فإنه يضمن من هناك والبقات من ذي الحليفة وإبار على

● المرأة كـ الرجل في التكليف الشرعية ولكن لاد من زوج أو محرم يصحبها أو في صحة سوة ثلاث

● يجوز المسح عن الغير بشرط أن يصح عن نفسه أولاً

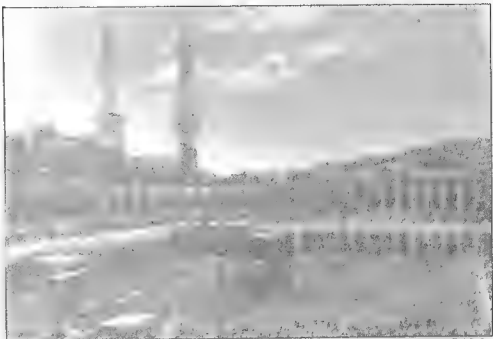
● تستحب التلبية عند الركوب أو الدليل ويحجب كل صلاة وعند لقاء زملاء في

دليل الحاج في الرحلة الربانية المباركة

اليمانى الذى يستحب إستلامه
والحجر الأسود فيستحب
الإكثار من قول الله «ربنا آتانا فى
الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة
وقتنا عذاب النار»..

● ويقول عند السعى :
يتوجه إلى المسمى ويدخل من
باب الصفا ويردد قول الله تعالى
: «إن الصفا والمروة من شعائنا
الله فمن حج البيت أو عتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما ومن
طوى خيرا فإن الله شاكر عليم»
فيإذا وصل إلى جبل الصفا
صعد عليه إن أمكن ثم استقبل
البيت وقال: «الله أكبر ثلاثا،

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له
الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير، لا إله إلا الله وحده
صلى وعده ونصر عبده وأعز
جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا
إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه
مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون» ثم يدعو بما شاء ثم
ينزل من على الصفا قاصدا
السروة فيمشى في المسمى
ذاكرا داعيا الله إلى أن يصل
إلى الميادين الأخضرين فيهرول
ويقول: رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم إنك أنت
الاعز الأكرم، ثم يعود إلى
المشى في سكة داعيا الله
مصليا على نبيه إلى أن
يصل إلى المروة فيصعد/
عليها كما صعد على الصفا
جاعلا الكعبة المكرمة قبالة وجهه
مهلا مكبرا..



الكعبة المشرفة بيت الله فى الأرض يطوف الحاج حوله داعي الله يقول جهم

● ويقول عند الطواف
ينوي قائلا :

«اللهم إيماناً بك، وتصديقاً
بكتابك ووفاء بعهدك وإتباعاً
لسنة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم أتى نويت الطواف حول
البيت سبع مرات طواف الإفاضة
عن الحج فتقبل منى وأعني
باسم الله ... الله الأكبر» ثم يبدأ
بالطواف جاعلا الكعبة على
شماله غير ملتصق بها ويبدأ في
الدعاء وأفضل الدعاء ما يخطر
على القلب كأن يقول: «اللهم
اغفر لى ذنبي ووسع لى فى
دارى وبارك لى فى رزقى
وأرزقنى علماً نافعا وقلبا
خاشعا ولساناً صافيا واكفنى
بحلالك عن حرامك وأعفنى بك
عن سواك» وعليه أن يكثر من
الصلاة والسلام على رسول الله
وتلاوة القرآن أما بين الركن

وبشرى وعظمى وحصى ودمى،
وأصرت لك كلى فصرم بذلك
شعري على النار، لبيك اللهم
لبيك، لبيك لأشريك لك لبيك، إن
الحمد والثناء لك والملك لأشريك
لك»..

● ويقول عند المسجد
الحرام : يطفه متوقفا من باب
السلام مقدما رجله اليمنى
«باسم الله والصلاة والسلام
على رسول الله أعوذ بالله
العظيم ووجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم،
اللهم افتح لى أبواب رحمتك،
فإذا وقع بصره على الكعبة قال:
اللهم زد هذا البيت تشريفا
وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا،
وزد من شرفه من حجه أو
اعتمره تعظيما وتكريما ومهابة
وبرا، اللهم أنت السلام فحينا
ربنا بالسلام..

«بسم الله سبحانه الذى سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإذا
إلى ربنا لملتقين، اللهم زدنى
بالتقوى واغفر لى ذنبي ووسر
لى الخير حيث كان، ووجهنى
للخير أينما توجهت، بسم
الله آمنت بالله وإعصمت
بالله، وتوكلت على الله، ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلى
العظيم»..

● ويقول عند الإحرام :
يلبس ملابس الإحرام ويصلى
ركعتين بنية الإحرام يقرأ فى
الأولى الفاتحة، «قل يا أيها
الكافرون» وفى الثانية بعد
الفاتحة «قل هو الله أحد» ثم
يقول «اللهم إنى نويت الإحرام
بالحج فتقبله منى كما تقبلت من
حبيبك المصطفى صلى الله عليه
وسلم، وأعنى على أدائه ووسره
يا، اللهم أحرمك لك شعري

الحج عرفه

نعود فنقول إن موقف عرفه يمثل موقفا عظيما للحاج، وهو أجمع لأسرار الحج من جميع شئنا الحج، لما فيه من غفران الذنوب قال صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة» ومع ما في هذا اليوم من كثرة الزحام واختلاط النساء بالرجال لا نجد أحدا يفكر إلا في نفسه ورحمة ربه.

هذا هو الحج الذي يعتبر مؤتمر إسلامي عام، يجتمع فيه أهل الإسلام، على اختلاف السننهم والرائهم، وتباعد بلادهم وأوطانهم، ليتصافحوا هناك تصافح الرواد، وليقفوا سواء على الصفاء والطاعة بين يدي رب العباد، على دين واحد، وللب واحد، وبني واحد، ومظهر واحد وغرض واحد، لعبادة إله واحد، ضارعين خاشعين، فتتشعر الأبدان، وتلين الجلود، وتخضع الجوارح، وتمنن الوجوه، وتوجل القلوب، من خشية الله الواحد القهار، واستحضارها عظمة العزيز الغفار، وحينئذ ترخص النفوس والأموال، وترتد في كل شيء إلا العمل لإرضاء الكبير القتال، وضمرة الإسلام وأهل الإسلام، فيما يستقبله ويمشي به بعد عسوته مسن بيت الله الحرام، فتتوثق روابط الألفة والمحبة بين المسلمين، ويزداد التعارف والتواد بين أهل الدين، هناك في مكة المكرمة، هناك في تلك البقاع المشرفة،

يوجد بيت الله الحرام، أول بيت وضع لعبادة العلم العلم، أول بيت طهره الله للطائفين والسالكين، يجعله آمنا للخائفين، وملجأ للعائدين، وقبلة للمسلمين، ومشابة للمؤمنين يحجون إليه من لدن آدم عليه السلام إلى يوم الدين، من تلك البقاع الطاهرة، ومن هذه الأماكن المباركة، اشترقت شمس الإسلام، وفيها ولد المصطفى عليه الصلاة والسلام، ومنها بعث الله رحمة للعالمين، ونزل عليه جبريل الأمين، بكلام رب العالمين، وهي الوطن الأول للمهاجرين الأولين، وأصحاب رسول الله الأكرمين، وخلفائه الراشدين، فيها عرفات منزل الرحمات، ومهبط البركات، وموطن القرى، وموقف أنبياء الله وأصفاء الله، وأجابه الله، وقف به رسول الله وأصحاب رسول الله، وأنصار رسول الله، وقربة رسول الله، والراغبين في مرضاة الله، والطامعين في ثواب الله، من أهل الله، وحزب الله، إلا أن حزب الله هم للمؤمنين.

إن الذناب لآداء فريضة الحج في غفران الذنوب وتطهير القلوب، وانتفاع المسلمين، وإرضاء رب العالمين، وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، قيل: وما يبرأ قال: إطعام الطعام وطيب الكلام».

كما غفرنا لكم، فبنوا البيت ليكون مقصدا للحجيج يقبلون عليه شععا غير متجددين من ثياب الدنيا محرمين بثياب هي أشبه شيء بالكفن مستذللين متضرعين رجاء للغفرة فيرجعون من جهنم مغسولين من ذنوبهم كيوم ولدتهم أمهاتهم فضلا من الله سبحانه وتعالى.

ويجب أن نوضح هنا أنه لما كان الحج فيه وجه شبه بالمحشر، وذلك لأن المحشر يجتمع فيه الناس في يوم واحد من كل الأرض، وكما أن المحشر موافق لكل ذلك الحج مراقبت للجمار، ومواقيت للمبيت بمنى والمزبلة، إلى غير ذلك، وكما أن المصبر من هذه الدار ومشاركة الأهل والمال وليس له من ذلك كله إلا قدر زاده إلى الآخرة من الكفن وما يتجه به، كذلك الحاج في كل ما أشرنا إليه في هذا الصدد، وكما أن الإنسان بعد الموت موافق دين القيامة وأهوالا يخلص الله منها من يشاء ويهلك فيها من يشاء كذلك طريق الحج وما فيه من المكابدة الملوحة، غير أنهم هناك في القيامة يتقون عرأة، وهنا قد أحكمت السنة نوعا من اللباس من أجل ستر العورة، لأن الهول هناك أي في القيامة تذهل فيه كل مرضعة عما أرضعت، ومن شاته أنه يمنع أحدا أن ينظر إلى عورة أحد وليس هنا مانع من النظر فامر يستمر.

والإبتهاال إلى الله عز وجل ار يحشركم في زمرة للرحيمين والفاثرين.

وهذا العرض السابق للإمام الغزالي في تجريره الروحية يعرض أسلوبيه فيما يسمى بالسبل الممتنع أخذا بحج كل دقيقة من دقائق الحج يكشف عما تحتها من أسرار.

ولاشك أن هذا لسن من إسقاط التدبير مع الله سبحانه وتعالى، فيخرج فيها المرء من تدبيره لنفسه ويقتل بالكلية على الله فيكون الله سبحانه وتعالى هو المتولى بحسن التدبير له فيصيب الحاج متعلقا بأوصاف البريوية ومتحققا بأوصاف المعبودية، وهذا هو مظهر مبروية الإنسان دليل إقراره بريوية الله عز وجل.

بنام البيت الحرام

ولقد ورد في الخبر أنه لما قال الحق تبارك وتعالى للملائكة: «إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون».

غضب الله عليهم فطافوا بالمرش اسبوعا واستغفروا وتابوا فتاب بفضلهم عليهم ثم قال لهم إبنوا في الأرض بيتا يطوف به المذنبون من بني آدم فأتيت عليهم كما تبت عليكم، وأغفر لهم

سألت أهل الذكر



يجب عليها
أ.د. عبدالمجيد
مطلوب
رئيس قسم الشريعة
كلية الحقوق
جامعة عين شمس

فريضة الحج

● فضيلة الإمام الأكبر
ماذا تقول لمن أدي
فريضة الحج ولكنه يصر
على أداء الفريضة مرة بل
مرات أخرى؟

أقول لمن أدي فريضة الحج
مرة أنه قد سقطت عنه الفريضة
وعليه أن يترك الفرصة لغيره ممن
لم يؤدوا الفريضة من قبل إذ أن
فريضة الحج يجب على المسلم
أدائها مرة واحدة، وإذا كان لابد
للمحاج من توكيد المناسك فعليه أن
يعتبر مرة ومرات حسب قدرته
ولغبته حيث أن العمرة متيسرة
ومعتمة لأن المعتمرين لا يشكلون
زحاماً كبيراً وبالتالي تكون
العمرة أقل مشقة
من الحج

٢٢ - الشهر السابع

زيارة الرسول

● هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم من نسك

الحج؟

- ليست من النسك، ولكنها من ذوق الإيمان... أما حديث
«من حج ولم يزرني فقد جفاني» فالرسول الذي علمنا المناسك
وهذا الخير كله، فمن الذوق أن نزره ويكون الزيارة فيها
بينك وبينه

واقسم بالله، ما استقر في ذهني معنى لهجرة الرسول
إلى المدينة، قوله: «الحيا محياكم والمات ماتكم» إلا أن
للرسول قصداً خاصاً ومؤيداً هذا أن الله أراد أن يكون
الرسول في المدينة حتى لا تكون زيارته تبعاً لزيارة البيت
ليكون لها شأن آخر

الوقوف بعرفة

● ماهي الحكمة وراء الوقوف بعرفة؟

الحج عرفه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يعني
أن الوقوف بعرفة ركن هام، والحكمة من الوقوف بعرفة أن يتحقق
الهدف حيث حدد عرفه مكاناً يلتقي فيه الجميع وقد حدد يوم
محدد هو التاسع من ذي الحجة للوقوف فيه، وقد قال الرسول
صلى الله عليه وسلم: «أفضل الدعاء يوم عرفة.. وأفضل ما قلت
أنا والنبين من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير..»

وفي هذا اليوم يتضرع الحجاج
بالدعاء يطلبون رحمة ومغفرة من

الله سبحانه وتعالى يطمعون في
استجابة دعائهم وتضرعهم
حيث وعدهم الله ووعد الحق
في قوله سبحانه وتعالى:
«استجبوا لي»

● لماذا سمى اليوم

الثامن من ذي الحجة يوم

التروية؟

- يوم التروية هو اليوم الثامن

من ذي الحج هو يوم التهيؤ للصعود

إلى عرفات.

حج الانباء

● يصطحب بعض
الحجاج أبناءهم الصغار
الذين يقومون بإداء
المناسك مع آبائهم وأمهاتهم
فما حكم ذلك؟

- لا تسقط فريضة الحج من
الصبي الذي لم يصل إلى مرحلة
البلوغ إذا ما حج مع والده أو مع
أحد أفراد أسرته، وعليه أن يؤدي
فريضة الحج متى توافرت فيه
الشروط الشرعية للحج أي ليس
هناك ضرورة لاستصحاب الصبية
طالما أن هذا لا يسقط عنهم

الفريضة

كما لا تسقط فريضة الحج
أيضاً على المجانين والمعتومين إذا
ما حجوا وهم على هذه الحالة
لأنهم غير مكلفين بإداء فريضة
الحج فلا ضرورة إذن لاستصحاب
مثل هؤلاء فاقدي الأهلية لأن
اصطحابهم لا يسقط الفريضة
عنهم ويجب أن يوكل أمر هؤلاء
إلى من يعولهم ويعتني بهم في
بلادهم وبين
نوابهم..

الحج المبشور

● رعد الله بأن الحج المبشور

طريق المقررة فكيف يكون الحج طريقاً لغفران
كل الذنوب؟

- إن الحج بحق طريق للمغفرة إذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حديث الشرف: «من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه»
أي إن كل من أدي فريضة الحج مخلصاً مستجيباً لله تائباً من كل ذنوبه
وقد أقام عن كل المعاصي وندم على ما أفرط منه قبل ذلك فلا بد أن الله سبحانه
وتعالى غافر له كل الذنوب كما وعد الله كل من حج بهذا الكيفية
على الحاج أن يخرج من الذنوب والخطيئة التي تتعلق بالصياح، فإنه
سبحانه وتعالى يغفر الذنوب ويصالح بين جفوفه المتطوعة بالعبادات
يوحياًها. أما حقوق الناس فلا بد أن يؤديها من التروية الحج قبل
أن يقوم بالحج فإذا كان مديناً عليه أن يسدد دينه قبل أن
يخرج وإذا كان متصلاً بحق الآخرين عليه أن يبرئ
اليهم هذه الحقوق قبل أن يؤدي
فريضة الحج

ثواب الحج

● هل ينال ثواب الحج من دونى الحج وقدم اوراقه المطلوبة للجهات المختصة ولكنه لم يقبل بقرعة هذا العام؟

.. اتقول ان ينال هذا الرجل الذي دوى الحج وقدم اوراقه وجوز امواله وعقدت للحج لكنه لم يقبل بالقرعة اقول هذا الرجل ينال ثواب ثلثية لا ثواب اداء الفريضة اي انه ينال ثواب علي نية لانه منع من الحج يستخرج من إرادته وحكمه، ولكن فريضة الحج لا تسقط عنه بمعنى انه عليه ان يؤديها في الايام التالية او عن طريق آخر فخير طريق القرعة..

الحج بدعوة

● هل تقبل حجة من حج بدعوة بمعنى ان حجه ليس من حر ماله هو انما تكلف به آخر او جهة او هيئة اخرى؟
- يجوز الهباء والتطوع والدعوة من هذا الباب اذا يكون الداعي متطوعاً بنفقات من دعاه لاداء فريضة الحج ويجوز شرما ان يقبل الانسان مايوهب له والدعوة هبة، واذا قبلها وادى فريضته تسقط عنه

فريضة الحج بمعنى

انه لم يصبح مطالبا باداء فريضة الحج.

الرمز في الحج

● لماذا الرمز في

طقوس الحج؟
لماذا رمى الجمرات؟ حجر صغير في حجر كبير؟ لماذا ٢٩ حصية أو سبعين حصية؟ ٧٠ + ٢٩ = ٩٩
لماذا رمى الجمرات الثلاث .. ولماذا تقبل الحجر الاسود في الكعبة المشرفة؟

.. المؤمن بمشعر لا يقول له لماذا الذي يتقاد مشرع لا يقول له لماذا؟

اذا قال : لماذا .. كان ذلك رجوما في الايمان.. العلة تنقاد

لها ولو من خصمك.. انك لا تراجع الطبيب ولا تقول له لماذا .. من انه قد يخطيء في عمار يودي بحياتك..!

سيدة انابت في نبيح الهدى فهل يجوز لها ان تغدى بعد ذلك؟

● سيدة ادت فريضة الحج ولم تغد فكيف تغدى الآن علمسا بانها ادت مناسك الحج صحيحة فما الحكم؟

.. كلما بانها قد انابت احد الحجاج للقيام بنبيح الهدى ولكن لم يقن واصاء اليها البلغ حين عودتها؟

.. تنفيذ بائة مادام التكيل لم يقم بنبيح الهدى كسما وكلمته السيدة المذكورة فطهيا ان تركل رجلا آخر في العلم القادى ليقيم نبيح الهدى عنها وجهها صحيح.. والله تعالى اعلم..

النايب

والنائب عنه

في الحج
● انسان يملك مالا ولكن مسجنه لا تحتمل مضقة السفر واداء المناسك ويرغب في اداء الفريضة فما حكم ذلك شرعا؟

.. على صاحب القدرة المالية الذي لا يملك القدرة الصحية ان يكلف شخصاً آخر غيره بشرط ان يكون هذا الشخص قد سبق له الحج لينوب عنه ويؤدي مناسك الحج بالنيابة عنه، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع أحد الناس يلي ويقول «أيك من فلان» فقال له هذا النبي «أحججت» قال لا.. فقال «أذن أب عن نفسك أولا اي حج من نفسك أولا ثم حج من غيرك»

الحج؟

المرأة نائبة عن الرجل

● وهل يجوز ان تخرج المرأة نائبة عن الرجل ويتوب الرجل عن المرأة في الحج في حالة عدم الاستطاعة الصحية؟
- من الجائز ان تخرج المرأة نائبة عن الرجل كما يجوز ان يخرج الرجل نائبا عن المرأة فلا يشترط ان يكون النائب من جنس النائب عنه فمثلا من الممكن ان تخرج المرأة نيابة عن ابوها وعن زوجها وعن أمها أيضا وعن ابنها وعن غيرها ايا كان طالما قد اتت في فريضة الحج عن نفسها، وتوافرت فيها شروط الحج الشرعية.

بعض الهيئات والمؤسسات

● تكلف بعض الهيئات والمؤسسات عاملها لاداء مهام معينة بالاراضى المقدسة وبالفعل يقوم هؤلاء باداء الاعمال الموكلة اليهم وفي نفس الوقت يؤدون فريضة الحج رغم ان مؤسساتهم تكون قد دفعت لهم كل مصاريف سفرهم وانماستهم هناك فهل تفلح حجة مثل هؤلاء؟

.. قد ترمل الهيئات او المؤسسات بعض من توكل اليهم القيام بمهام موسم الحج كالأطباء والمهندسين والصمغين والعمال ومن يقومون علي خدمة الحجاج هؤلاء جميعا مقبول حجهم وتسقط عنهم فريضة اداء الحج.

الاستطاعة المالية

● ما هو قدر استطاعة المادية لاداء فريضة

الحج؟
.. اشترطت الاستطاعة في الحج بمعنى ان تكون كل نفقات الحج زائدة علي الحاجات الاساسية لي يولي الحج واسرة التي هي مسئول عنها، اي ان نفقات الحج يشترط ان تكون زائدة عن حاجة الإنشاء والزوجة ومن يعولهم كالأولاد والافرة والاقارب وان تتوافر الحاجات الاساسية لدي من يلق عليهم الحاج حتي يعود من حجه.

بركات الأولياء والصالحين



يقدم:

عبد الجليل محمد

التهامى

عضو المجلس الصوفى الأعلى

مستشار لوزارة الأوقاف

أي شيء يطلبون؟
الجنة فيقول
تعالى وهل راوها
فيقولون لا فيقول
تعالى كيف لو
راوها، فيقولون لو
راوها لكانوا أشد
عليها حرصا
فيقول جل جلاله
أشبهكم أبى
قد غفرت لهم
فيقولون كان فيهم

فلان لم يردهم وإنما جاء لحاجة
فيقول الله عز وجل هم القوم لا
يشقى جلسهم.. ومن بركات
الأولياء الحشر معهم كما جاء فى
الحديث الذى رواه مسلم عن
سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم.. جاء رجل يسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن
الساعة.. فقال له ماذا أعددت
لها.. قال أعددت لها حب الله
ورسوله.. فقال له النبى عليه
السلام إنك مع من أحببته وقال
الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان أحقنا بهم ذريتهم
وما للتنامم من عملهم من شيء..
والذرية فى الآية ليست ذرية

الله ذلك هو الفوز
العظيم..
ومن بركات
حب الأولياء على
الاحياء مفطرة
ذنوبهم.. كما جاء
فى الحديث عن
سيدنا رسول الله
صلى الله عليه
وسلم وإن لله
ملككة سيأخون
فى الأرض، فإذا

وجدوا خلق للذكر تتأذى لهموا
إلى بغيتهم فيجبنون فيحفون بهم
الى السماء فيقول الله تبارك
وتعالى أي شيء تركتكم عبائى
يصنعونه فيقولون تركناهم
يحمدونك فيقول الله تبارك
وتعالى وهل راوتى فيقولون لا
فيقول جل جلاله كيف لو راوتى
فيقولون لو راوك لكانوا أشد
تسبيحا وتحميدا وتمجيدا..
فيقول لهم من أى شيء يتعمدون
فيقولون من النار فيقول تعالى
وهل راوها فيقولون لا فيقول عز
وجل فكيف لو راوها فيقولون لو
راوها لكانوا أشد هريا منها
وأشد نفورا.. فيقول الله عز وجل

●●● الولي عبد من عباد الله
تعالى أخلص فى عبادته وجاهد
نفسه فالتزمها الطريق للمستقيم
الذى وضع فى معامله فى حكم
كتابه الكريم.. قال تعالى وما
أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا.. وما زال يرقى من
مقام إلى مقام حتى يصل الى
ولاية الله.. قال تعالى والذين
جاهدوا فبنا لنهديهم سبلنا وإن
الله لم يهتدع ومن رقبته من
منزلة الى منزلة تصفون نفسه
وتثقف وتخلص من ظلام
الجسد المادى الذى حلت فيه
فتنتل في ملكوت الله تعالى
فترى ما لا ترى وترى ما لا
تصور وتسمع ما لا تسمع وتروى
من الحقائق الكونية ما خفى على
كثير من البشر فيصبح هذا
الولي من عباد الله الذين ان
استغفروا غفر له وإن سألوه
اعطاهم.. قال الله فى الحديث
القدس، وما زال عبدي يقترب
إلى بالنوازل حتى أحبه فإذا
أحبته كنت سمعه الذى يسمع به
وبصره الذى يبصر به ويده التى
يبيطش بها ورجله التى يمشى
عليها ولئن سألنى لأعطينه وإن
استعاذنى لأعفينه.. بل كلما زاد
الولي فى الطاعة والرقى إعطاء
الله من غير سؤال.. قال تعالى
فى الحديث القدسي وما من عبد
يطيعنى إلا وأنا معه قبل أن
يسألنى ويستجيب له قبل أن
يدعونى وغافر له قبل أن
يستغفرنى.. ●●●

هذا الولي له عند الله
شأن وتظهر له من الله
فى الدنيا منج وأسرار وبركات
وبركات يشعر بها من كان له
محبا ولهنجه فى الطاعة متعبا
ولجلسه ملازما قال تعالى والـ
إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون.. الذين آمنوا وكانوا
يتقون.. لهم البشورة فى الحياة
الدنيا وفى الآخرة لا تبدل كلمات
التي صرفوا الأسلاف..

الشعب وإنما ذرية الإيمان
والطاعة.. قال تعالى: «إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم» بل إن ذرية الشعب
إن كثرت بالله رجعت عن الانتساب
الى أصلها قال تعالى على لسان
سيدنا نوح «وإذى ربه فقال ربي
إن إبني من أهلى وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين.. قال
يأنوح إنه ليس من أهلك إنه عمل
غير صالح» وقد ورد عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
«إن الله تعالى ليندع بالاسلم
الصالح عن مائة من أهل بيته
ومن جيرانه البلاد» وقد ثبت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ماتت فاطمة بنت أسد زوجة
عمه أبى طالب كلفها رسول الله
بتميمه وأمر أسامة بن زيد وأبا
أيوب الأنصاري وهمر بن
الخطاب فحرقوا قبرها بالنفيع..
فلما بلغوا لحدما حفره رسول
الله بيده وأخرج ترابه.. فلما فرغ
أضجع فيه وقال اللهم اغفر لى
فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها
ووسع عليها مدخلها بحق نبيك
محمد والأنبياء الذين قبلى إنك
أرحم الراحمين.. فقيل يارسول
الله رأيك صنعتم شيئا لم
تصنعه بأحد من قبلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
«لبيتهما قميمى لتلبس من ثياب
الجنة وأضجعت فى قبرها

بغير

التي

التي

ليخفف عنها من ضغطة القبر لأنها كانت أحسن خلق الله تعالى صنعا إلى بعد أبي طالب.

التوسل بالأنبياء والصالحين وثبت أن سهل بن حنيف كما ورد في الترمذي أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كف بصره.. فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يرد بصري.. فقال أتصبر ولك الجنة.. فقال يا رسول الله ليس لي من يقرئني.. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اذهب وتوضأ، ثم صل ركعتين، ثم قل اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد أتوجه بك إلى ربي عز وجل أن يرد لي بصري فقالت الصحابة رضوان الله عليهم فخرج من المسجد مبصرا. وهذا مما لا يتكره مؤمن أن التوسل بالأنبياء والمرسلين

والأولياء الصالحين جائز وهناك من الأدلة الكثير منها حيث روى الديلمي في مسند الفردوس وهو حديث حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة وذكر الموت صدقة وذكر القبر يقرئكم من الجنة. والامام الشافعي رضى الله عنه يجتمع مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجدة الخامسة كان محبا للصالحين وقال:

أحب للصالحين وأست منهم لعلني أنال بهم الشفاعة وأكره من بضاعته المعاصي وإن كان سواء في البضاعة فقال له أستاذة سيدنا وكيع رضى الله عنه :

تحب للصالحين وأنت منهم لعلهم يتألو بك الشفاعة

وتكره من بضاعته المعاصي حماك الله من تلك البضاعة لأن المحب للصالحين لا يحبهم لذواتهم وإنما يحبهم لحب الله إياهم.

عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عبادا يوضع لهم يوم القيامة المنابر فيعدون عليها هم قوم لباسهم نور ووجوههم نور ليسوا بكتيباء ولا شهداء فيعطهم الأنبياء والشهداء فقالوا من هم يا رسول الله قال المتحابون في الله والمتجاوزون في الله.

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «إن الله يقرئ يوم القيامة أين المتحابين في نوعتي وجلالي اليوم أظلم بظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

نزل الغيث للعبد الأسود

ويطون الكتب زاخرة بأولياء استسقى الغيث بدعائهم أحياء ويقتبرهم أمواتا وخير إلى الله تعالى ميمون العبد الأسود الذي طلب السقي فنزل الغيث ويطلب أهل العراق الغيث بالتوسل إلى الله تعالى به في قبره فلا يرد دعائهم.

إن العاقل إذا رأى كرامة أكرم الله بها وليا من أوليائه يطلب من الله تعالى عندما دفع ما يخافه وتحقيق ما يطعم فيه والقرآن يذكر لنا أن سيدنا زكريا عليه السلام عندما رأى كرامة

مريم رفع يديه إلى السماء قبله الدعاء واستحضر مطلوبه وسأل ربه «وهناك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فأنزل الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يشرك يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصريا ونبييا من الصالحين» ومن ذلك نعلم أن مقام الأولياء مقام يفتنى أن ترفع الأيدي فيه إلى السماء بالدعاء وأن يتذكر المرء فضل ربه عليه فليذكره ويشكره.

والتوسل بجاء الرسول صلى الله عليه وسلم وحرمة لا شيء فيه حيا وميتا والطلب به مجاب والتوسل بحقه بحق الأولياء والصالحين على أن لفظ الحق بمعنى القدر والعظمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت إتقاء سفك وأبتغاء مرضاتك أن تتقضى من النار وتدخلني الجنة» روى ابن ماجه.

وفضيلة العالم الجليل الشيخ محمد حسنين مخلوف أياح التوسل بالأنبياء والأولياء وهذا قطرة من بحر وبرة من روض لا تنفى بها إلا رضاك يا أرحم الراحمين وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.



المجتمع الصوفي



إعداد :

عبد الحميد عبد اللطيف



اجتماع المجلس صوفى لأعلى برئاسة الوزير أحمد عبد الهادي القصبي

أخبار وقرارات صوفية

الوزير أحمد عبد الهادي القصبي والسيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم ويعض طماء البيت الشريف الرفاعي، ويقام بتلاوة أي نكر الله الحكيم والابتهاال الشيخ محمد الهادي القاريء والمبتهل بالإذاعة المصرية وتليفزيون جمهورية مصر العربية. ووقائع الاحتفال منشورة في غير هذا المكان.

عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسادة أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة حيث أقيم مؤتمر صوفى عام تحدث فيه السيد

السيدة «أم الرجال الرفاعية» بالساحة الرفاعية بمدينة المرج مساء يوم الخميس ١٦ مارس ١٩٩٥ وقد شرف الحفل السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد الشريف أحمد كامل ياسين الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية ونقيب السادة الأشراف والسيد الحاج

المؤتمر الصوفى العام بهلدة العرج دعا السيد الشريف الحاج مصطفى الشريف وكيل المشيخة العامة ونائب السادة الرفاعية سماحة السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام والجهاز الإدارى بالمشيخة العامة لحضور الاحتفال بمراد

اعتماد تعيينات نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

<p>الشرقية</p> <p>الطريقة الجوهرية الشاذلية</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تعيين السيد عادل حسن أحمد غريب خليفة خلفاء من مركز البرشين - جيزة. وأحمد سليمان الشيخ خليفة خلفاء من مساكن صلاح سالم بطوان. وفرج زيادة محمد خليفة خلفاء من كفر زهران مركز البرشين. 	<p>وتعيين الشيخ حسن سيد عطا نائب عن أولاد الشيخ جمال فتحي أبو أحمد عن نقطة سنسيس.</p> <p>والشيخ محمد بيومي عجبريه نائب بشين القناطر.</p> <p>والشيخ محمد أحمد على رمضان نائب نقطة القناطر الخيرية عن بيت حسام الدين.</p> <p>الطريقة البرهامية</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تعيين الأستاذ السيد العربي غريب محمد نائب محافظة 	<p>عبد النبي عبدالعزيز نائب عن أقسام حلوان - وأثنين - وماير ومنسوب الطريقة السمانية باللجنة الاستشارية الصوفية باسم حلوان.</p> <p>الطريقة الشعبية الأحمدية</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تعيين الشيخ سيد طه متولي نائب الطريقة وأولاد حسام الدين بقلبيوب. وتعيين الشيخ جمال فتحي أبو أحمد خليفة خلفاء نقطة سنسيس مركز القناطر الخيرية. 	<p>الطريقة الصاوية الخلوتية</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تعيين الشيخ / كمال شهاب الدين فرحات نائب عن محافظة الجيزة. الطريقة الرفاعية ● تعيين الشيخ رمضان السيد رمضان فاضل خليفة خلفاء منشأة الأمراء ومحلة حسن مركز المحلة الكبرى. الطريقة السمانية الخلوتية ● تعيين الشيخ أحمد
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أنشطة صوفية للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة البرهامية

● احتفل أبناء الطريقة البرهامية بنجع حمادى بإيالى شهر رمضان المبارك بتكوة أى الذكر المكيّم تحت إشراف الشيخ فتحي عباس قاسم نائب الطريقة.

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● تحتفل الطريقة الزاهدية الأحمدية بليلتين صوفيّتين بكنز شமாخة مركز كفر الزيات بتكوة أى الذكر المكيّم والأكثر الشرعية وإطعام الطعام تحت إشراف الشيخ عبدالرحمن إسماعيل خطاب نائب بيت خطاب الزاوى الأحمدي.

الطريقة العزازية

● احتفل أبناء الطريقة العزازية بمولد بحر الأسرار الإمام محمد حسين سالم العزازي الكائن ضريحه بإبساتين القاهرة وذلك بحضور جميع أبنائه ومحبيه بحضور وارث حاله ومقاله خليفة العارف بالله الشيخ عبداللطيف رفاعي مصطفى الشوير بالعزازي بإشراف الأستاذ سيد رفاعي مصطفى نائب السادة العزازية بالقاهرة وكان في استقبال الأحباب والمريدين السيد المهندس عبدالرحيم محمد العزازي شيخ عموم السادة العزازية وعضو

توكيل المشيخة العامة بمركز إدفو

● احتفل أبناء الطريقة البرهامية بمركز إدفو بيلة القدر من شهر رمضان بالأكثر الشرعية وتكوة أى الذكر المكيّم وإطعام الطعام، كما احتفل أبناء الطريقة النقشبندية أبناء السيد الشريف إسماعيل بيلة العوينية بالحجز البحري بالبيّة المباركة وحضر الحفل جمع كبير من العلماء والقيادات المختلفة تحت إشراف السيد / سعدى عيده خميس وكيل المشيخة.

الطريقة النقشبندية

● سيحتفل أبناء ومحبو الطريقة النقشبندية بالكرى العطرة للمرحوم الشيخ محمد صالح عبداللطيف محمد موسى معوض نائب الطريقة وذلك يوم الخميس ٢٠ أبريل ١٩٩٥ الموافق ٢٠ نوالقعدة ١٤١٥ هـ بتكوة السلف الصالح وإتياعاً لخدمتهم في بلدت بنبان بقل.

الطريقة الهاشمية المذنبة الشاذلية

● يحتفل الشيخ مصطفى محمد الطاهر شيخ الطريقة وجميع أبنائه من شتى المحافظات بالليلة السنوية المعتادة بالزواوية الهاشمية وذلك يوم الخميس الموافق ٦ أبريل ١٩٩٥ والدعوة عامة للجميع.

الأبحر - نقيلية عن بيت الرمادي البرهامي.

الطريقة الشهابية البرهامية

● تعيين الشيخ جمال ثابت عبدالمجيد خليفة خلفاء أولاد الشريف الشهابي عن قسم مدينة نصر
وتعيين الشيخ مبارك حسن مبارك خليفة خلفاء أولاد الشريف الشهابي عن قسم الزاوية المعراء.

والشيخ صلاح سالم حسن خليفة خلفاء أولاد الشريف الشهابي عن نقلة المي العاشر.
والشيخ أحمد عبدالعزيز السوي خليفة خلفاء بندر شبراخيت.

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● تعيين الشيخ فارس أمين خطاب الطويل خليفة خلفاء عزبة الإيمانية مركز أوسيم.
والشيخ أبو العلا موسى حسن نائب نقلة المرازيق مركز البدرشين.

والحاج محمود رمضان إبراهيم النادى خليفة خلفاء درين مركز طلخا.

والشيخ محمد عبدالحميد نصار الزين خليفة خلفاء جتلور مركز بركة السبع.

● والشيخ خلفاء أحمد البسيوني خليفة خلفاء نقلة ميت الكرماء نقيلية.

● والشيخ صبحي عبدالحميد أحمد رمضان خليفة خلفاء زرقان مركز تلا.

ومخير يونس محمد خليفة خلفاء منشية جمال عبدالناصر.

وحسين أبوإسليم خليفة خلفاء عن نقلة المساكن بطولان.

ورمضان عمر الشيخ نائب قسم حلوان وعضو المجلس الاستشاري عن وكالة قسم حلوان.

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

● تعيين الشيخ / زايد سليم محمد فرج نائب عن بندر سموق محافظة كفرالشيخ عن بيت الرمادي بالجمهورية.

● وتعيين الشيخ / درويش البسيوني درويش الرمادي نائب عن نقلة محلة البرج الحلة الكبرى عن بيت الرمادي بالجمهورية.

والشيخ / محمد بكر السيد الطراوي نائب عن مركز سيدى سالم عن بيت الرمادي بالجمهورية.

والشيخ محمد عبدالصمد ناجي بليخ خليفة خلفاء الطريقة عن قرية كفر أبوزيادة عن بيت الرمادي البرهامي.

والشيخ عيده أبوالمكارم محمد هارون الطراوي خليفة خلفاء عن مركز سيدى سالم عن بيت الصاوى السعدى الشرنوبى البرهامي.

والشيخ / يوسف على أحمد الكاشف خليفة خلفاء مركز طلخا الشرقية عن بيت الرمادي البرهامي.

والشيخ / عبدالحسن خليفة شبل عامر خليفة خلفاء كفر

أنشطة صوفية

الجلس الصوفي الأعلى وكل عام
وأنتم بهن.

الطريقة الرحيمية القنانية

● احتفل الشيخ محمد طه
عشان شيخ الطريقة الرحيمية
القنانية وكيل المشيخة العامة
وأبناء الطرق الصوفية بمدينة قنا
بشهر رمضان المبارك بالأذكار
الشريعية والتلوات الدينية وإطعام
الطعام.

توكيل المشيخة بمحافظة الإسماعيلية

● احتفل أبناء الطرق
الصوفية بمحافظة الإسماعيلية
برؤية هلال شهر رمضان المبارك
وبليالي الشهر الكريم بالتلوات
الدينية والأذكار الشرعية
والمسيرات الصوفية التي استقبلت
من السيد الوزير المحافظ والسيد
اللواء مدير الأمن تحت إشراف
السيد محمد السيد حسن الجحف
وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة بمركز السنطة والطريقة الشناوية الأحمدية

● احتفل السيد محمد
الشريف يونس عمار وكيل
الشيخة العامة بمركز السنطة
وأبناء الشيخ عمار الأحمدى
الشناوى بإيالي شهر رمضان
للمبارك بالساحة الكبرى للشيخ
إبراهيم عمار وذلك بتلاوة آي

الذكر الحكيم وإطعام الطعام.

توكيل المشيخة بمركز أطعافهم

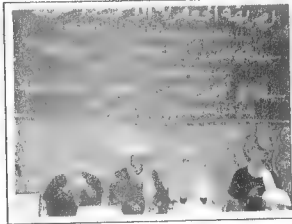
● احتفل بليلة الخامس عشر
من شهر رمضان المبارك بمسجد
وضريح الشيخ محمد المهدي ببلدة
أبوحنير مركز أطعافهم وذلك
بالأذكار الشرعية والتلوات الدينية
وإطعام الطعام تحت إشراف
الشيخ محمود محمد المهدي وكيل
الشيخة العامة وشرف الحفل
السيد الدكتور فاروق التلاوي
محافظ الفيوم والسيد مدير عام

الأوقاف وأبناء الطرق الصوفية

الطريقة الشناوية الأحمدية احتفل أبناء الطريقة

الشناوية الأحمدية ورجال الطرق
الصوفية ببلدة شنو محافظة
الغربية بليلة ومضانية مساء يوم
٢٦ رمضان ١٤١٥ بتلاوة آي
الذكر الحكيم والأزاد والأدعية
الدينية وتوزيع الصدقات بحضور
السيد الأستاذ حسن محمد
سعيد الشناوي شيخ الطريقة
الشناوية الأحمدية والحاج محمد
البيلي أبوصالحة وكيل المشيخة

احتفال الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية بشهر رمضان المبارك



● شاركت الطريقة الجعفرية المشيخة العامة الطرق الصوفية
احتفالاتها بشهر رمضان.

فقد شهد سرائق المشيخة ببيدان الإمام الحسين ليلة عامرة
بالمحاضرات والمناظرات إلى ساعة متأخرة من الليل ولقد شهد جميع
أبناء الإمام الجعفرى هذه الليلة وشيخ الطريقة الشيخ عبدالغنى
صالح الجعفرى وكان فى استقبالهم الأستاذ عبدالحميد عبداللطيف
الأمين العام للجلس الصوفى ومشايخ الطرق الصوفية أعضاء
الجلس الصوفى الأعلى.

العامة بمحافظة كفرالشيخ.

توكيل المشيخة العامة بمركز الجمالية دقهلية

● احتفل أبناء الطرق
الصوفية بمركز الجمالية بدقهلية
بالإسراء والعراج وليلة النصف
من شعبان ورؤية هلال شهر
رمضان المبارك بالمسيرات
الصوفية والأذكار الشرعية تحت
إشراف السيد محمد معروف
محمد النحاس وكيل المشيخة
العامة.

توكيل المشيخة العامة بمحافظة أسيوط

● احتفل توكيل المشيخة
العامة بمحافظة أسيوط بإياد
إيالي شهر رمضان المبارك
بالأذكار الشرعية وتلاوة آي الذكر
الحكيم وإطعام الطعام خصوصاً
ليلة بدر وليلة فتح مكة وليلة القدر
وانتهت بخروج أهل الطرق
لتسحير أهالي أسيوط تحت
إشراف السيد الدكتور نصر الدين
سعد محمد رضا الكريسي وكيل
الشيخة العامة بمحافظة أسيوط.

توكيل المشيخة العامة بمركز إسنا

● احتفل توكيل المشيخة
العامة بمركز إسنا بالساحة
الفرجية بإسنا بإيالي شهر
رمضان المبارك وبخزبة بدر الكبرى
وليلة القدر مع أبناء الطرق
الصوفية ويمثل الهيئات الشعبية
والتنفيذية حيث أقيمت الندوات

أنا لله وإنا إليه راجعون

الدينية التي تحارب التطرف والإرهاب وتلاوة أي الذكر الحكيم والفكر الشرعي وإطعام الطعام وكان يشرف على الاحتفال للغفور له الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة الصوفية لراحل - رحمه الله رحمة واسعة - وأهله ونحوه الصبر والسلاوة، «وإنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم.

الطريقة السمانية الخلقية

● احتفل الحاج فتحي اليندي طيحه نائب الطريقة السمانية عن محافظة سوهاج ورجال الطريقة بمولد الشيخ السنوق بسوهاج كما يحتفل بمولد العارف واللبلة الغفانية هـ ذي القعدة ١٤١٥ .

توكيل المشيخة العامة بمركز ساحل سليم

● احتفل السيد محمود سيد أحمد حمودة وكيل المشيخة العامة بمركز ساحل سليم بلبلة القبر بتلاوة أي الذكر الحكيم والأذكار الشرعية والندوات الدينية وإطعام الطعام.

مولد سيد محمد الفرغل

● احتفل الطريقة الفرغلية الأحمدية بمولد العارف بالله سيد محمد الفرغل. أبو أحمد بالنابوية مركز الفيض محافظة الجيزة، تحت إشراف فضيلة الشيخ أحمد صبرى الفرغلى شيخ عموم الطريقة، وذلك يوم ١٣، ١٤ من شهر إبريل ١٩٩٥ والندوة عامة لجميع أصحاب الطرق الصوفية وكل عام وأنتم بخير.

أحمد ماهر السوفى الباريوى، كما ينهى الشيخ عبدالرحيم أبو الحسن بوقواف جرجا ولهما الرحمة ولهما العزاء.

● يشاطر السيد الأستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الأصمعية الشيخ عباس عامر نائب بيت الجعفرى فى وفاة شقيقته، كما يشاطر الشيخ حسن فهمى جاد خليفة بيت الجندى فى وفاة شقيقه أحمد فهمى جاد ولهما الرحمة ولهما العزاء.

● ينهى السيد عبدالمجيد الشهاوى شيخ السادة الشهابية البرهامية المرحومة حرم الحاج محمد محمد إبراهيم الشريف نائب بيت الشريف الشهاوى، كما ينهى المرحومة وافته الشيخ مصطفى محمد جاد ولهما الرحمة ولهما العزاء.

● ينهى السيد الشريف أحمد كامل يست الرفاعى شيخ عموم السادة الرفاعية وتقيب السادة الأشراف الشيخ، بحبه أحمد الرفاعى نائب السادة الرفاعية عن محافظة بنى سويف، كما ينهى المرحوم الشيخ على عثمان الشريف الرفاعى نائب نقطة العزود محافظة أسوان كما ينهى المرحوم الشيخ عبيد عبدالعزود بنوى خليفه خلفاء الطريقة من بلدة الشلال محافظة أسوان.

● كما ينهى المرحوم الشيخ مصطفى أحمد حسن عبدالله خليفة خلفاء السادة الرفاعية بمركز الزقازيق والقفادة الرحمة ولأهلهم العزاء.

● يشاطر السيد السيد إبراهيم السيد الهنوتوى وكيل عام الطريقة السعيدية الشرونية البرهامية السيد الحاج حطية فتح الله كرم نائب الطريقة عن مركز الدلتا فى وفاة «حرمه الفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء».

كما يشاطر الشيخ عيادى محمد الرمادى نائب بيت الرمادى السعيدى الشرونى الأستاذ

الكتور عبدالرحمن حسن حافظ نائب أول البيت فى وفاة المرحومة حرم شقيقته الحاج إبراهيم حسن حافظ للفقيدة الرحمة وكلاهما العزاء.

● ينهى الشيخ مصطفى محمد الطاهر شيخ الطريقة الهاشمية للدينى الشاذلية وأبناء الطريقة الشباب الصالح المرحوم إبراهيم أحمد الجعفرى رحمه الله وأهله أسرته الصبر والسلاوة.

● يتقدم بالشكر والعزنان السيد أحمد إسماعيل زوينى نائب الطريقة النقشبندية عن القاهرة وأسرة آل زوينى كل من تفصل بمواساةة فى عهم المرحوم محمد سليمان زوينى وستقام ترهما عليه تالوة أى الذكر الحكيم مساء يوم الثلاثاء ٢٨ مارس ١٩٩٥ الموافق ٢٧ شوال ١٤١٥ ببلدة سلوى بحرى.

● يشاطر السيد أبو الحسن طه موفى وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية السيد المهين حسن عبدالعزیز رفاعى والأستاذ عبدالوهاب رفاعى والحاج كامل راتب خلفاء الصامعية الشاذلية بدلاور جيزة والأستاذ جوده كامل راتب مشعو مجلس إدارة شركة سما الصالعية لفتحنة والأستاذ حسن كامل راتب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سما فى وفاة الحاجة نعمات ثجلة للمرحوم الحاج عبدالعزیز محمد رفاعى من الرميل الأول للصامعية الشاذلية والفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

كما يشاطر السيد الأستاذ صابر عويس خليفة الصامعية الشاذلية بين السريات فى وفاة والدته، للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

كما يشاطر السيد عبدالحميد عثمان طلبة خليفة الصامعية الشاذلية بدلاور فى وفاة زوجته، للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

أربعة شهداء

● قال سعيد بن ثابت السلمي لصديقه نعيم بن وائل :
انظري يا أختي أتدري من هذه العجوز التي تتركنا على النصارى ولا تستطيع المسير إلا بصعوبة ؟
فنظر نعيم إلى المرأة التي يتحدث عنها صاحبه ، وقال : وما يعنينا من أمر هذه المسكينة ، والدنيا مليئة بمثلها ممن لا يعرفون أحد !

قال سعيد : لا يعرفون أحد ، إن هذه التي تجهلها الآن ، يدور اسمها على كل لسان من أريemen عاماً أو تريد وأنت تعرفها حق المعرفة بالسماع ، ولكنت لم تعرفها معرفة العيان .

قال نعيم : أدعشتني يا أختي : أهذه المسكينة المتهمدة يدور اسمها على كل لسان منذ أريemen عامساً أو تريد ؟ لا أكاد أصدق يا أختي .

فرد سعيد : ألا تعرف القنصاء ، تماضر بنت عمرو بن الشريد أخت صفوان بن عمرو التي رثته يسمر يتردد على كل لسان ؟

إنها هذه يا نعيم !

دفن نعيم كمن يستمع إلى ما لا يتوقع من غرائب الأبناء وقال : عجبا ، وما قولها في هذا المكان ، وترددها عليه حيث ألفت أن أراها منذ حين .

فأجابه سعيد بقوله : تخرج كل يوم إلى قضاء الديانة تلمس الأخبار القاتمة عن جروب المسلمين في القامبية إذ أن أولادها الأربعة هناك ؛ ولا تدعم قاذبا يتحدث عن معارك الحرب ، فتسبب في أحوالها هناك .

قال نعيم : لينا نلتحق إليها يا سعيد ، ونسمر حين أسمعها ما أحفظ من مراثيها الجهاد فممن

المصروف الأسفلح .

سعيد رأسه أسفا ، وقال حاولت ذلك يا أختي من قبل ، فما رجعت بباطل ، لقد أصمت أذنهما في شيخوختها الباردة عن حديث الشعر والشعراء ..

أطرق نعيم برأسه إلى الأرض ، وقال عجبا ، أهذه هي العجوز التي تقطع قلب دريد بن الصمة حسرة لأنها رفضت الاقتران به في إصرار .

فقال سعيد : كان ذلك أيام الصبا للقيتان وهي يومئذ زهرة بنى سليم وصاحبة الكلمة

الناظفة على أبيها البطل وأخوها الماجدين ، تبدئ الرأي المارضي في قوة ، وتقول الشعر

الرائع في حرارة وتراس لداتها في الأمسيات

الحالة حين يتشقق السمر ويندور الحديث ، وكلهن مصفات مبهورات ؛ هؤلاء

هن الفتيات فما تلك بالفتيات ؟ لقد اعتر دريد بن الصمة بمكانته في هوائن ، ويتراخيه التاسع في ميدان الثار الجري والانتقام القليل ، ويتعمره التابض الذي يتريد على الأقواء ، فقدم إلى والدها وهو يظن أن إشارة منه تكفي للاندحان ؛ وهو بعد قرين الوالد عمرو بن الشريد في الرئاسة والجاه ومثل الأخ معاوية

بن عمرو في حومة القتال فكيف يخيب له رجاء .

قال نعيم : مسكين هذا الشيخ المتوله ! لقد راهما مشمرة عن ساعديها ، تهنا بعيرا لها ، وقد سمرت عن وجهها ثائرة .. أن أحدا لا يرقبها ، فأخذت بمجامع قلبه ، وتابعها في خند إذ ذهبت إلى النبع فتسل يديها ، وكشفت عن ساقها وهي تتقدم إلى الماء ، فلم يملك صبورا وهرع لسانه إلى عمرو يطلب يدها ، وتحير الوالد فيما يقول ؟

ثم تكلف الإبتسام وقال لدريد : إن

الخنساء ليست ككل الفتيات ، إنها صعبة الجاه صعبة الجاه ، وأن أمرها

بيدها . وسأذهب إليها فادفنها هناك ، لأحدث إليها في أمرك من وراء ستار .

بحيث لاتراك ، ولا تراها .

فلذا رحبت بك فيا فرحة الأبد ، وإذا أعرضت فقد سمعت ، ومالي معها عقد ولا حل .

سكت دريد يمالج همها طرا عليه ولم يكن يتوقعه . وقال في تخاذل ، هو ما تراه ، يا سعيد بني سليم ! ذهبت الوالد ؛ وحدث ابنته في مكانها القريب ، فلذا بها تصرخ في وجه أبيها ؟ ما هذا الذي تقول يا أختي ؟ أتأزني تزيك بني عمي كأمثال اليراع في شريك بني جشم ، وهو هامة اليوم والغد



يقلم :
د. محمد رجب الجبوري

أقبل هذا عاقلة بنت أب عاقل وأخت فتية غلاما ؛ فخرج الأب كاسفا حزونا ، وأهقاء دريد من الأخذ والرد ، فقال له قد سمعت ! ومضى لطيه ! هذه العجوز المتهمدة اليوم ؛ هي زهرة الأمس الناضرة وهذه القاتمة المنحبة أمامك ، هي التي طمعت قلب دريد بلحد اليراع !

حق سعيد في وجه نعيم وقال له : ماذا لم تكلم الحديث ، فإن الرواية لم تنته بعد ؟

فقال نعيم : هذا مبلغ ما أعلم فهل لديك من مزيد ، فأسرع سعيد يقول : إن الخبر مشهور

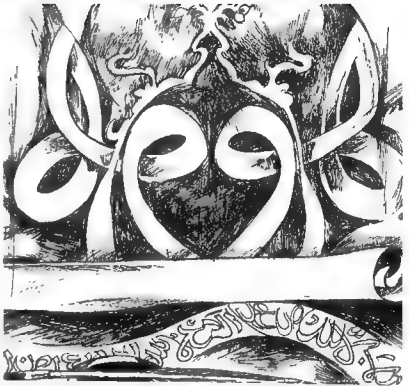
معامل فقد صمم بريز على أن يعيد الكرة مع معاوية بن عمر شقيق الخنساء ، وهو صديقه الوفي فطله يلين من قناة الشابة المستعصية وظن معاوية أن رجاء الملح سينتهي بالقول من الخنساء

فأخذ يمهذ بما رأى ويغررض ملوها ، فلا يجد ما يدل على الاستجابة ثم رأى أن يصرح مندفعاً ، فقال للخنساء ، هو

صديقي وقد استشفع بي وأنا حريص على صداقته ؛ فجابته بقرعة يا معاوية ، أبحث له عن سلمة أخرى بخيرى ؛ ولا تسأل ،

وهرع معاوية إلى والده ، فقال له : إذا رفضت رجائي فكيف تتبين أنها مستقبل رجائي يا معاوية ؛

فأشعلت الحمية في جند الشقيق الغاضب ؛ وصاح بمقابلة ماذا أسمع اليوم البنا رجاء ؛ وهي فتاة ؛ وسمعت الخنساء ؛ إذا قال الأخ ؛ فتقدمت لتقول له : إذا كان في وعيك أن الرجل هو الذي



فقال سعيد :
تعرف أنك أنت
التي دفعت الأبطال
الأممية إلى حومة
الجلاد !
فارتفع صوته
محتجة وصاحت :
والله إن حمية
الدين ، بحق
الرجولة ، وشهامة
العربي هي التي
أججت في
صنوبرهم الحماسة .
وقد رأيت منهم ما
أعجبني ، فقلت لهم
في قوة لا ترتفع
إلى حماستهم
المشوبة : أي بني
إنكم اسلمتم

طامعين ، وهاجرت مقاديركم ، والله
الذي لا إله إلا هو ، إنكم لنورجل
واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة
، ما خنت أبائكم ، ولا فضيت
خالككم ، ولا هجنت حسبيكم ، ولا
غيرت نسبكم ، وأعلموا أن الدار
الآخرة خير من الدار الفانية ،
اصبروا وصابروا ورباطى ، وأتقوا
الله لعلمكم تظنون ، فإذا رأيتم
العرب قد شمرت عن ساقها ،
فيحموا وخلصوا ، ورجالوا ورئيسها
تظفروا بالغنم والكرامة في دار
الظفر والقيامة ، أي بني أظلموا
الموت توهب لكم الحياة .
قال نعيم : خطيبة أنت يا
شاعرة العرب ، ما كنت أعلم أن
الخطابة تستوى مع الشعر في حد
متوازن ، كما علمت اليوم .
فابتسمت الخضماء وقالت :
خطيبة أنا ؟ أنت لم تشهد الخطباء
أ حين قامت حرب ذي قار بين
العرب والفرس كما تقوم حرب
اليوم ، كنت أشهد مزاحل
الاستعداد وفي صدري حمية
مشتملة ، ولم أكن الخطيب الأول
في الحركة هاتر ، بن مسعود حين
تصغر القوم ، واندفع كازعد
القاصف يقول :

على الأرض ، وجاء على وجهها
ابتسام شاحب ، وهي تسأل : من
أنتما ؟ وما الذي عناكم من
أمرى !
فانطلق سعيد يقول : عجباً يا
أماه . كل الناس يشيدون بشعرك
ويهتفون باسمك ، ثم تسألين ، ما
الذي عناكم من أمرى !
فالت الخضماء : وهل أدركتما
عهدي فتعلمان ما كان !
فابتسم سعيد قائلاً : لم ندرك
ولكننا نلفظ التاريخ ، وقد حانت
لنا الفرصة لنضيف اليوم مجداً
طويلاً إلى مجدك التليد ؟
ردت الشاعرة تقول : أي مجد
طريف تضيفينه اليوم إلى ما
تحكيان عنه من نوازل التاريخ !
قال نعيم : ليس انتظارك كل
يوم أبناك الأبطال على مشارف
الحديثة مجداً طويلاً !
فألحقت الشاعرة إلى الأرض
وقالت في هدوء : إنه الإسلام يا
وادي ، قد بثت في نفسى جلوة
لمتبهة نحو الجهاد ، وإن لم
استطع أن أشارك في المعركة فقد
صممت على أن أشارك فيها من
هم أعز علي من نفسي : أشيالي
الأممية !

يقبل ويرفخ ، فبصر أخى أشد
ملك بأساً ، وأرجع عقلاً وسلاحه
إليه ، ليقلب أمامك بعد أن سكنت
أبوك ! فقال عمرو لم أسكت يا
خضماء ولكني صرحت له بما لم
يستعنه راشداً فائز الهياج وما
أحب أن يمدحهم بلخي صمخر .
تطلع معاوية منهشاً وقال :
الصخر رأى في خطبة نريد ؟
فالت الخضماء وقد غم على أن
أترك منزل أبي فلا الفاك ، فإذا
جئت إلى في منزله لستعرف ما
يقول ! وكان معاوية لا يقوى على
مواجهة صخر فأسرها في نفسه ،
ورجع حزينا إلى نريد ينهيه بما
عجز عنه بعد أن نكث الموقف ،
وأتممت الولاك : وحانت لفظة من
سعيد : إلى العجوز المرتعشة في
ملقني النظر ، فوجدتها تميل ثم
تهوى على الأرض ، فلم يتمالك
أن ألفز خج نعيم أي حيث هوت
وقال لها يرفق :

ما أصابك يا أماء نحن
لإهلك ، وكانت مائة لسميها ،
وأعيا كل نكاة وأهولة ، فجلوات
التهويش عخاذلة وساعدها سعيد
ونعيم حتى استطاعت الجالون

« يا معشر العرب ، هالك
معنور خير من تاج غرور ، المنية
ولا الدنيا ، استقبال الموت خير
من استدياره وألطن في ثغر
التجورة أكرم منه في الأعجاز
الظهور ، وإن الصبر من أسباب
الظفر ، قاتلوا فما لسانا من به .
فتح لو كان له رجال ، يا معشر
العرب ، شدوا واستمدوا ، ولا
تشدوا تردوا .

لقد خيل إلي يا وادي ، وأنا
أسمع هاتين بين مسعود أي أرى
قدالت تسقط من السماء ملتهبة ،
لا كلاما يهت به بطل شجاع !
وقد تحقق النصر في معركة ذي
قار ، كما سيتحقق بإذن الله في
معركة اليوم ، قال سعيد : أنا فرح
جدا بتلك يا أماء ! فإنه بيعت
فيها العزيمة والمضاء !

فالت الخضماء : كيف لا
أعطال يا بني ، والنصر اليوم
أقرب من الأمل ، لقد كنا يوم
ذي قار ندافع عن الأرض فقط ،
أما نحن اليوم فنندافع من الإسلام
ندافع عن الحق والحربة
والإنصاف ! وأبطال الأمل لم
يكونوا يطمون بجنة عرضها
السماوات والأرض ، أما عرضها
اليوم فإذا رزقا الشهادة فهم
أحياء عند ربهم يرزقون لرحون
بما أتاهم الله من فضله !

اشتقت الرجوع بالشر ، وقال
سعيد : والله لقد سمعت كلاما
كثيرا من رؤساء القوم ، فما
سمعت أحلى من هذا الكلام ! يا
له مجلسا لم أعتقد ! لسبع
الختفاء في مئات من الليالي !
فيسمعون ما هم نفوسنا ودمع
أصنافنا من البيان والبيان !
هزت الخضماء رأسها ، وقالت
في هدوء : لا بيان لدى ، ولست
صاحبة استرسال !
فقال سعيد : لا بيان ليدي !
وإن شهادة النافذة الديني لك
في سوق عكاظ ؟

فابتسمت الخضماء قائلة
وهل أدركت عهد الفانية في عكاظ
التصوير الفسيفسائي

نفخ الروح فى الجنين بين أهل



- كم هى مراحل خلق الإنسان ؟
- هل هناك فرق بين نفخ الروح والتمسيوية ؟
- الحياة ونفخ الروح هل هما مختلفان أم بمعنى واحد ؟

●● علقت جمعية الاعجاز العلمى للقرآن والسنة ندوة كان عنوانها : نفخ الروح فى الجنين .. بين الطب والفقه، تحدث فيها الدكتور أحمد شوقي استشارى أمراض القلب والباطنة والدكتور محمد بكر إسماعيل استاذ استشارى الباطنة والدكتور محمد بكر إسماعيل استاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الشريف .. وأدار الندوة الدكتور كرم غنيم سكرتير عام الجمعية والذي بدأ الندوة بالترحيب بالسادة المتحدثين وكذلك الحضور الذين امتلأت بهم القاعة عن آخرها ●●

شوقي : إبراهيم حديثه فيقول :

إنه من خلال حديث رسول الله والمحدثين يروى لكل مرحلة أى ١٢٠ يوما فى مراحل الجنين ومن يزعم بأن علماء الأجنة توصلوا إلى أن النطفة يصل عمرها إلى ثمانية أيام فتصير علقة حتى اليوم الحادى والعشرين ثم تصير مضغة حتى الأسبوع الثامن - فهذا كله زعم خاطئ لمخالفته الحديث النبوى الصحيح، ولأن تعلق النطفة الأولى بجدار الرحم حول اليوم الثامن يحولها إلى علقة، فهذا تكثير سطحي، لأن تعلقها بجدار الرحم هو لضرورة حصولها على الغذاء المستمد من دم الأم، ولابد أن يحدث هذا فى الأيام الأولى، وتظل النطفة والجنين بعد ذلك حتى الولادة متعلقا ومتصلا بجدار الرحم، ولو كان تعلق الجنين بالرحم يحوله إلى علقة لنزل الجنين طوال الحمل حتى

فيه الروح»
فهذا الحديث حدد مراحل خلق الجنين بأربع أيضا ..
النطفة - العلقة - المضغة - نفخ الروح ..

فكان قوله تعالى «ثم انشأناه خلقا آخر» هو نفخ الروح فى الجنين، ونفخ الروح فى الجنين هو خلق آخر له لأنه يحوله من مخلوق لا روح فيه إلى مخلوق نفخت فيه الروح فصار بشرا - والجنين قبل نفخ الروح فيه ليس بشرا إلا أن له حرمة فهو بشر بإعتبار ماسيكون، لذلك فالإسلام لا يبيع الإجهاض قط، لا قبل نفخ الروح ولا بعدها إلا لسبب إضطرارى كتهديد حياة الأم واعتقد أن هذا هو إجماع جمهور العلماء.

لماذا تتعلق النطفة

بجدار الرحم ؟

ويواصل الدكتور أحمد

عن خلق كل إنسان من بطن آدم فقال : «ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين . ثم خلقنا النطفة علقة ، فخلقتا العلقة مضغة فخلقتا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» (المؤمنون ١٢ - ١٤) ، وهنا نلاحظ أن الآية حددت مراحل خلق الجنين بأربع :
النطفة - العلقة - المضغة .. ثم انشأناه خلقا آخر ..
وكذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه عبدالله بن مسعود.

«يجمع أحكمكم فى بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكا يؤمر بكتابة أربع كلمات عمله ووزقه واجله وشغى أم سعيد ثم ينفخ

الفرق بين خلق آدم وذريته،

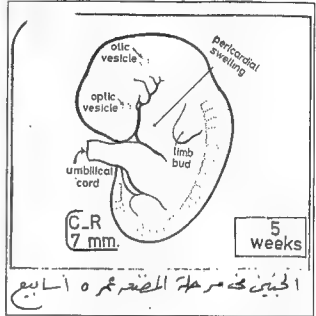
وكسان أول المتحدثين

الدكتور أحمد شوقي الذى تناول فى حديثه كيف أن أعدام الإسلام يحاربونه فى كتابه القرآن الكريم والسنة النبوية ويحاولون التشكيك فيها، ويصرف الناس عنها وبالفعل هناك بعض من المسلمين اتخذوا بهم ونهجوا نهجهم لجهلهم بالتراث الإسلامى، كذلك تناول علم الحديث ومصطلح الحديث ودرجاته إله، ثم بعد ذلك انتقل إلى الحديث من موضوع الندوة فقال : إن الله تعالى قال فى سورة المؤمنون :

«ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين» كان هذا عن خلق آدم ثم انتقل تعالى إلى الحديث

تابع الندوة:
عبدالعزیز جيرة

الطب والفقه



د. محمد بكر إسماعيل



د. محمد أحمد زهرغام

والحقيقة اني وجدت ان التحديد الزمني بأربعين يوما لا يتفق مع الواقع العلمي والتجريبي في دراسة علم الأجنة لأن معنى ذلك أن الجنين عندما يصل إلى نهاية المضع يكون عمره ١٢٠ يوما ولا يمكن أن يصرح بإزالة جنين عمره أربعة شهور بعملية إجهاض لأن ذلك يعتبر جريمة قتل نفس حرم الله قتلها إلا بالحق وهو في هذا العمر مخلوق تام تميز فيه الأعضاء الخارجية والداخلية ويمكن معرفته ذكرا أم أنثى وثله يبيض وإذا نزل بإسقاط يبيب اتباع قواعد الشرع فيه من غسل ودفن وبغيره، ومع حديثي وعدم إمكان الإعتماد على هذا الحديث هداثي الله إلى حديث آخر للنبي صلى الله عليه وسلم يختلف اختلافا كبيرا عن حديث الأربعينات وموجود في نفس السند صحيح مسلم في باب القدر ونصه: «إذا مر بالنطفة الثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وحشاها ثم قال يا رب ذكر أم أنثى.. ما أجهل.. شقي أم سعيد.. فيقضي ربك بما يشاء ويكتب الملك..» وهذا الحديث يتفق مع الواقع العلمي والعمل في خلق الأجنة لأنه يفسر مراحل التطور من النطفة إلى المعلقة إلى المضع في الزمن المطابق تماما وهو ٤٢ يوما.. كما أن فيه معنى التسوية التي تحدث عن القرآن وأعلىها بنفخ الروح لأن التصوير وخلق السمع والبصر والجلد واللحم هي التسوية بينهما وهي التي ذكرها المفسرون بأنها تشكل الجنين بالشكل الإنساني والتعرف على ملامحه باكتساب أعضائه وبالمطابقة للميادنية نجد أن الإستهواء يتم في نهاية مرحلة المضع عندما يبلغ عمرها شهرين..

أما بخصوص حديث الأربعينات الثلاثة فإنه يجهل النطفة خارج الرحم أربعين يوما وهذا لا يتفق مع ما ذكرناه فالحقيقة هي البرضة المعلقة بالحويان المئوي ولا يمكن أن تبقى خارج الرحم بثلاثة أشهر أكثر من مدة لا تتجاوز من ثلاثة - ٥٣ - التسوية وحديث

يحقق مصالحهم كل في ميدانه، وقد قمت بالرد بالاعتراض على إجهاض الحامل في الشهر الرابع مستندا إلى دراستي لهذا الموضوع واتباع منهج القرآن أولاً والذي تكلم عن التسوية ونفخ الروح في مواضع كثيرة وريب التسوية بمرحلة المضع التي يقرر القرآن نفخ الروح بعدها كان مفصلي لهذا الموضوع هو قوله تعالى: «وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».. (ص ٧١).

وعندما قرأت الحديث النبوي الذي اعتمد عليه فقهاء عصرنا في إباحة الإجهاض ونصه: «إن أحكمك يجمع خلقه في بطن أمه نطفة أربعين يوما ثم يكون معلقا في مثل ذلك ثم يكون مضغ في مثل ذلك فيرسل الله الملك وينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ويكتب الملك» روى ابن مسعود، وهو حديث الأربعينات،

التسوية وحديث الأربعين فقط.

ثم تحدث الدكتور محمد أحمد زهرغام استشاري الباطنة فقال: بداية هذا الموضوع كان على هيئة دراسة لي نشرتها جريدة اللواء الإسلامي المصرية حاولت فيها إثبات أن الروح تنفخ في الجنين في نهاية الأسبوع الثامن من الحمل خلافا لما استقر في الأذهان من أنها تنفخ في الشهر الرابع استنادا إلى الحديث المنسوب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث الأربعينات الثلاثة. وذات فتوى منذ أكثر من عشرين عاما من كثير من علماء الإسلام بجواز إجهاض الحامل أو السماح لها بتنظيم النسل في الشهر الرابع من الحمل وتلقض خضاه الساجد وكثير من العلماء وأطباء أمراض النساء مراة الإجهاض وجهاز تنظيم الأسرة هذه الفتوى بما

الولادة علة، وأنه على علماء الأجنة ألا يبحثوا فيما يسمى بالنطفة والمضع والمعلقة ونفخ الروح، وإنما مجالهم هو دراسة علمية وذلك لا خلاف عليه لأنه لا خلاف فيما يشاهد من حقائق علمية لأنها ثابت علمية.. أما ما دون ذلك من نطفة ونفخ روح فهي أمور غيبية لا يبحث فيها.

الروح خارج علم الأجنة، وضيف الدكتور شوقي:

إن العلماء اختلفوا في ميعاد نفخ الروح في الجنين ولا أدري لذلك سببا غير عدم إدراكهم بما جاء بالحديث النبوي الشريف وهو حديث الأربعينات الذي حدد نفخ الروح في الجنين بعد مرور ١٢٠ يوما، وعلى ذلك فموضوع نفخ الروح في الجنين من الحقائق الغيبية التي إستأثر الله بالعلم بها وهي خارج مجال العلم التجريبي في علم الأجنة.

في جملة الأحجار العلى للقرآن والسنة

شروط الباحث

في القرآن والسنة

ويضيف الدكتور محمد بكر اسماعيل : إني أرى أنه لا ينبغي أن يتكلم في القرآن والسنة إلا من يجيد فهم اللفاظ العربية ويعرف المعاني التي نزل القرآن عليها، وأن يعرفوا علوم البلاغة والحو والصرف وعلوم الحديث، ويعلم القرآن الكريم وهي كثيرة، فمن لم يعلم بهذه العلوم وجب عليه أن يمتنع عن تفسير القرآن وتفسير الحديث، فإن أراد الفهم الفلقه رجع إلى أهله عملا بقوله تعالى : «فأسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» ..

فإننا مثلا متفحص في التفسير وعلوم القرآن، وقد نرست من أجل ذلك علوم اللغة العربية فهل أستطيع أن أتكم في الطب أو الهندسة أو الصيدلة؟ كلا وأرضى نفسي أن أتكم في شيء لا مجال لي فيه ولا أعرف فيه شيئا، فعلى كل متخصص أن يقف عند حدود تخصصه ولا ينبغي أن يكون دخيلا على تخصصات أخرى حماية لنفسه واحتراما لها وإستبراء لدينه وعرضه وحماية من القيل والقال والإخراج الذي قد يحدث له بسبب الخلط واللطف. وإني أوصي كل من يحب القرآن والسنة أن يحذر كل الحذر بأن يقول فيما لم علم أو روية فإن ذلك إثم عظيم ومن أفتى بعلم فليتبوأ مقعده من النار، وعلمنا أن تتعاون في معرفة الحقائق الكونية، والبدائق العلمية والأسرار القرآنية والنبوية وذلك بأن يلى كل واحد بدلوه في تخصصه، ونجتصم بين العلمين والحين لإستطلاع الرأي وتبيان الحقائق العلمية والقرآنية بحرية ونزاهة ..



الاحاديث التي تتكلم عن خلق الجنين في بطن الأم، ومدة نفخ الروح فيه، فهذه احاديث تقيد ان الروح لا تنفخ إلا في آخر الشهر الرابع، وهناك احاديث تدل على أن الحياة تدب في النطفة بعد دخولها، وأن الله يرسل إليها ملكا فيكتب رزقها وأجلها وغير ذلك مما جاء في الاحاديث ولا تعارض بين هذه الاحاديث لو عرفنا مجازي اللفاظ العربية فإن اللغة العربية فيها حقيقة ومجاز، وفي أساليب العرب إجمال وتقصيل، فاحيانا نجد الراوي للحديث يروي بمعناه ويحجز فيه إعتاداً على الحديث المفصل، وأحياناً يروي بلفظه فعلاً ويكون اللفظ مبنياً على الإيجاز أيضاً، وعلى العلماء إذا رأوا التعارض بين حديث وحديث أن يصاروا إلى الجمع بينهما إن إستطاعوا، فإن لم يستطيعوا لجأوا إلى الترجيح، فإن عجزوا عن الترجيح توقفوا في الحكم والفقرى حتى يظهر لهم وجه من وجه الترجيح.

حية تستقر بين التراب - أي صلب الرجل ورتابه وليس ترائب المرأة - على الصمغ من أفعال المارفين بالطب .. هذه النطفة تخرج بإذن الله تعالى في الوقت المعلوم لتستقر في الرحم وهو مايسمى بالمستودع كما أن ظهر الأب سمي بالمستقر.. قال تعالى في سورة الأنعام : «وهو الذي أنشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع» (الأنعام ٩٨)، وهذه النطفة كائن حي كما قلت يتحرك في الرحم وينقسم إنتسابات متعددة حتى يتهيأ هذا الكائن على نحو يصلح لنفخ الروح فيه، وعلى ذلك نقرر أن الحياة شيء منفرد لدينا، فالحياتية حركة، وكل متحرك حي .. أما نفخ الروح فهو من أمر الله ويأمر الله وقال تعالى : «ووسلوك من الروح قل الروح من أمر ربي» .. (الإسراء ٨٥) .. وقد اختلف الفقهاء في

إلى سبعة أيام تكون بعدها قد أكملت رحلتها إلى داخل الرحم فتتعلق بجداره العلوى وتصيب علة وتظل هكذا بعد أن تنفد في جدار الرحم لمدة ثلاثة أسابيع تنمو خلالها بسرعة خلال هذه المدة وتشكل ويحدث بها تغيرات حتى تصبح مضفة ويكتسل تطور هذه المضفة حتى ثمانية أسابيع لتصبح جنينا كاملا قد وضعت فيه كل الملامح الإنسانية وهذا في رأيي هو معنى التشوية، ولكن ماذا يحدث لو بقيت النطفة خارج الرحم أكثر من (أسبوع) هنا نتوقع أحد أمرين كلاهما من فإما أن تموت ولا يحدث حمل، وإما أن تتعلق في أي جزء خارج الرحم ولكن قناة فالوب وتحدث المصاة التي نسميها حمل خارج الرحم والذي يستلزم فتح بطن الأم لإخراج هذا الحمل الشاذ والذي لا يمكن أن يكتمل لأنه لم يأخذ الطريق الذي رسمه الله له وهو الرحم كما قال تعالى : «ثم جعلناه نطفة في قرار مكين» وهذا هو الإعجاز العلى للقرآن الكريم الذي يهده مقل العلماء وجههم يسجدون لله تقديراً وتعظيماً وإقراراً بقدرته وحكمته وهذا رأيي .. والله سبحانه وتعالى أعلم ..

الفرق بين الحياة والروح

أما الدكتور محمد بكر إسماعيل الأستاذ بجامعة الأزهر فهذا حديثه قائلا : الإنسان كان حي منذ أن أسكت الله الأرض وهو نبات نزل عليه الله فخرج بعد أن إستوى على سوفة كما يخرج النبات ولكن بطريقة لا يعلمها إلا هو، والنبات على ذلك قوله تعالى: «والله أنبأكم من الأرض نباتا، وهذا النبات الذي يخرج من الأرض، ويأكله الناس فيخرج جزء منه إلى شجيرات وهذه الشجيرات تحمل نطفة

أربعة شهداء

بقية

يا بني ، حتى تعرف ما قال ؟

قال سميد : أدركه والذي ثابت السلمي وحدثنى بما كان !

فانطلقت النساء تهتف ألنث

سلمى مثلى ؟ وأبوك من بنى

سلم ، أمنت أن بنى على الحقيقة

لا على الافتراض قال سميد :

حدثني والذي أنه رأى النابغة

يجلس مجلس الحكمة في سوق

مكاث ، تمت خيمة كبيرة من آدم

أحمر ووفود الشعراء تتقاطر على

مجلسه ، وكل شاعر ينشد أحسن

ما قال ، أنشدده حسان بن ثابت ،

وأنشدده الأصمعي أبو بصير

وأنشدده شاعرة العرب النساء

ففضلها على حسان .

قال نعيم : ولماذا تذكر النابغة

وتنسى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وقد سمع شعرها ، وقال

كلمته الذائعة : إيه يا خناس قالت

الشاعرة : حقا سمعت بقاء

حزينة أن تنفث وتستروح !

ثم تراءى على البعد غبار ،

وسمع ضجيج ، فعرف الثلاثة أن

تفرأ من المسافرين قدموا إلى

الخيبة ، فصاحت النساء أترامهم

قدموا من القاسمية ! انظروا يا

وأي لقد عجزت عن المسير !

وتطلع الصديقان ، فرأيا

الرايات الملعة ، فقالا : صبح ذلك

يا أماء ! هذه رايات النصر ، وما

سمعت الجلية من يعيد إلا لتعبر

عن فرح وابتهاج .

فصاحت النساء هيا يا

وأي اصحابنا ممكنا ، لا أطلق

السير وحدى فقد عجزت !

قال الصديقان ، ذهب نحن

ونائبك بالخبر اليقين بعد لحظات !

ان تنظروا يا أماء !

وعاد سميد ونعيم صامتين لا

يجرؤان على الحديث ، فخلت

النساء أن الأنباء قد جاءت

بمصرح أحدهم ، ولا يستطيعان

البواح ، فصاحت قولا من

الشهيد ! إنه في جنة الله !

وسكت الصديقان فقالت النساء :

لأذهب أنا متساعطة وأدعكما !

فقال سميد في حزن : أماء

أولئك الأربعة شهداء في جنة الله

وقد تم النصر بما أبدوا مع

إخوانهم اليواصل من كلاح ! كان

الواحد منهم كما سمعت الآن

يتقدم إلى المعركة ، ويقول لأخيه

هيا معي ، لا تنس وصية المجوز ،

لا تنس وصية المجوز فابتنست

النساء بدل أن تعين وقالت :

إلعد لله الذي شرفني بقلهم ،

وأني لأرجو أن يجمعي الله

وأياهم في مستقر رحمته ، وقد

تعزيت عنهم بماتم من نصر الله !

لم أتعز عن صخر لأنني لا أرف

محصيره في الآخرة ؟ أفي جنة هو

أم في نار ففحت عليه كما تلعن

ولكني أن أترج على أفلألى

الشهداء وهم أحياء في رقبان

الله ، أجمعي معهم يا رياء .

سارت النساء إلى منزلها ،

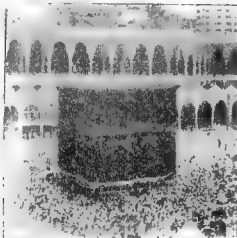
وسميد ونعيم يعجبان لما أبدت من

جاد ، وقد صالحا مما كانا

يصدران عن نفس واحدة : فكذا

يصنع الإيمان !! .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ مصر للطيران



مصر للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يوميًا ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين

القُدوة الحسنة طريق الفوز بمرضاة الله

● عفت نفع الناس .. ولو رعت في مال الله لرتعوا

رضى الله عنه سعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصتون إليه انصاتا فقال :

الحمد لله الذي جعل في جيش المسلمين مثل هذا الجندي الأمين ، فقال له أحد الحاضرين يا أمير المؤمنين: عفت فعفوا ولو رعت في مال الله لرتعوا ، أي لعفت يا أمير المؤمنين عفت الرعية ولتحريك الحلال تحرت الرعية الحلال ، ولخوفك مقام الله خافت الرعية من مقام تقف فيه وعرقها مرقها يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله .

نعم عف أمير المؤمنين عمر عن المال العام مال الأمة مال الدولة عن مال المسلمين ، فعفت رعيته كلها من أولها إلى آخرها وكم كان سعيداً بها كل السعادة وهو يراها على اختلاف ألوانها وجنسياتها وبلدانها وقد سهرتها بوترته

●● القُدوة الحسنة هي الطريق لصلاح الأمة ، وتلك القُدوة تتمثل - غالباً - في الحاكم أو القائد أو المرشد الديني ، ولعل أسوتنا وقائدنا الأعظم وقائد الإنسانية جمعاء سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، والذي ترك لنا موجهها عاماً ومرشداً تاماً من قبل المولى عز وجل هو القرآن الكريم ، كما ترك لنا أسوة إنسانية شخصية في أصحابه رضوان الله عليهم ، والتي أقتدت أفعالهم وأقوالهم به صلى الله عليه وسلم ، فكانوا خير طريق لهداية البشر ، ولعلنا نأخذ العبرة من سيرتهم العطرة ، وفي الاقتداء بهم نبراس لحياة أفضل ومن هؤلاء الشوامخ سيدنا عمر رضي الله عنه ، وسيدنا أبو عبيدة بن الجراح والذي تناول شيئاً من سيرتهم وأفعالهم

إن على كل مسلم إلى أمر المسجد الزينبي ، حيث تحدث في مجال القيادة .

اسمك لاتكره لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وأرضاه كي يجزيك جزء ويثنى عليك ثناء فإذا بهذا الجندي الفقير المحتاج يشتد غضبه ويقول لقائده لو أردت بهذا عمر ما رأيته لا أنت ولا عمر ، ولكني أردت به وجه ربي ، ورك ورك عمر ، فقال له القائد خيراً ، ويعت بكيس الجواهر يتعمه وكماله إلى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وأرضاه وأرسل إليه بما كان من هذا الجندي المسلم العايب الذي لا يحمل رتبة عالية من رتب القيادة ، ولكنه يحمل رتبة أعلى وهي أنه أمين ويخاف الله رب العالمين ، فلما رأى ذلك أمير المؤمنين عمر

النفس البشرية تتلمس الأعداء والنوع والأسباب لحوزها واقتناصها فبريقها لامع وقيمتها عالية وغالية والحاجة داعية إلى اقتناصها للانتفاع بها ، ولكن هذا الجندي المسلم بحق المؤمن بصدق أخذ ما وجد وما عثر عليه ونهب به من فوره إلى قائده ليتصرف فيه تصرفاً راشداً فيبلغ من القائد العجب مبلغه فذاك الجندي جندي فقير ، ومحتاج ومسكين ، ومع ذلك فإن أمانته دفعت به إلى أن يذهب بما وجد من كنز ثمين لقائده الأمين فقال له القائد أيها الجندي ، انكروا

الإسلام والإيمان بالله القوى
المتين .

ولم يجد في نفسه غضاضة
أن يقول له يوماً من الأيام أحد
أفراد الرعية : لا وأئنا نقبلها .
لماذا نقبلها أمير المؤمنين عمر
أن يقول أحد أفراد الرعية له لا
إن نستجيب لك يا عمر . نقبلها
لأن سلوكه إيماني ولأن عمله
إسلامي ولأن أخلاقه أخلاق
النبي الخاتم والرسول الأكرم
صلى الله عليه وسلم .

وقف يوماً يتدب الناس
ويستحث همهم على الجهاد
في سبيل الله فقام له رجل
وقال : لا سمح لك ولا طاعة يا
عمر . فلم يتألم لها وأئنا سألناه
ولم يا رجل فقال لأنك استأثرت
علينا بالأغراض المادية ، وكان
الأمير قد جاعته ثياب من اليمن
فوزعها على أهل المدينة فكان
من نصيب كل واحد منهم ثوب
واحد وكان نصيب أمير
المؤمنين ونصيب القائد العام
ونصيب الرائد العام ثوبا
واحداً كاحد أفراد رعيته لكن
الرجل يقول له يا أمير المؤمنين
إن نصيبك ثوب واحد لا يكفيك
قميصاً ، فكيف فصلت منه
ثوباً وأنت رجل طويل فلم يضق
بها أمير المؤمنين ولم يضق
بكلام هذا الرجل ولم يلق به في
معتقل ، وإنما تلفت حوله وقال
أين عبد الله ولدي فقال هاأنذا
يا أمير المؤمنين فقال قم بدين

الرجل ما اشتبه عليه فقام عبد
الله بن أمير المؤمنين فقال
والكل يسمع لقد أعطيت من
قميصي وثوبى قطعة لأبي
فوصل بها قميصه ليسعه فهو
رجل طويل .
أمير المؤمنين احتاج إلى
قطعة قماش ليكمل بها ثوبه
ورضى بذلك ولده أن يتنازل له
مع أنه قد يكون محتاجاً ولكن
أمير المؤمنين يتخذ من نفسه
قدوة للناس ومن هنا لما تبين
الأمر قال الرجل المسترض .
الآن لك السمع والطاعة يا أمير
المؤمنين . ومن سلوكيات أمير
المؤمنين عمر تأثرت القيادات
والرئاسات والريادات فكان
رضى الله عنه وأرضاه إذا
وجه نصيحة إلى أحد القواد
والرؤاد استجاب لها القائد
فوراً ، وجعلها دستوراً لحياته
لأنها صادرة من رجل يعمل
بما نقدا . حل بسف على نفسه



أولا حكم الله وشمرع الله
ويتخلق بالأخلاق التي جاء بها
دين الإسلام والإيمان .

أرسل يوماً من الأيام إلى
أبي عبيدة بن الجراح وهو
القائد العام لجيش الاسلام
والبطل الدهم والذي نصره الله
في معارك عديدة وقال له يا أبا
عبيدة أغضض عينيك عن الدنيا
فاستجاب له أبو عبيدة ولم
يتطلع إلى الدنيا . وجاء العام
السابع عشر من الهجرة فذهب
أمير المؤمنين عمر إلى بلاد
الشام وهناك قابل أبا عبيدة
رضى الله عنه فقال يا أبا
عبيدة هنا بنا إلى بيتك . نعم
فهذا أمير المؤمنين يريد زيارة
القائد العام في بيته بالشام ،
فذهب به إلى بيته فلما دخل
البيت اندهش كل الاندهاش
وأشدت به العجب ، وجده بيتاً
عادياً ليس فيه من أثاث فقال
يا أبا عبيدة أين متاعك أين
أثاث بيتك أين جهاز منزلك
فقال هو ما ترى يا أمير
المؤمنين قطعة قماش نجلس
عليها وقربة نشرب منها وقحفه
تناكل فيها ، فقال أعندك طعام
فقام أبو عبيدة إلى سلة وأخذ
كسيرات من الخبز الجاف وقال
هذا ما أعنى يا أمير المؤمنين
فبكى أمير المؤمنين تأثراً بزهد
أبي عبيدة وبورعه وبتقواه هذا
القائد الذي لو شاء لاتخذ
ضياعا وحدائق غناء وحشما

وخدما ويات على الحرير
والفراش الوثير وتقلب في
التعيم ليله ونهاره ولكنه عف
عن مال المسلمين كما عف أمير
المؤمنين عمر رضى الله عنه
وأرضاه فابين الكثيرون من
أولى الأسر من أبناء المسلمين
أين هم الآن في هذه الأيام من
أمير المؤمنين عمر ومن القائد
الدهم أبي عبيدة بن الجراح
ومن القيادات الاسلامية التي
أخذت على العالم سمعه
وبصره بتقواه لله ويخوفها من
مقام الله ذي الجلال والاکرام .

إن من المؤسف حقاً أن
الكثيرين من أبناء المسلمين في
هذه الأيام إذا ما ولى أحدهم
سلطه أو رئاسة أخذ يعمل
لذاته ولمصلحته ولو من طريق
الحرام أخذ يهون ويهون ، بدل
يخون بدل جلسات ، بدل
مشورات ، بدل تعشيل ، بدل
سفریات ، ثم لا يكتفى بذلك
انما يدخل في مشروعات ليملا
جيبه وبيته وخزانته من مال
حرام يعمر دنياه ويخرب أخراه
فالويل له يوم يلقي الله .

وهذا أثم وتلك خسيعة ،
وهذه خيانة والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول «ما من عبد
يستترعيه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاشر لرعيته إلا حرم
الله عليه الجنة» فأتقوا الله
عباد الله .

مع القراء .. أُنشَار وآراء

سيد عبد المالك

أُسْـوُـةٌ لِّلْعَالَمِينَ

يطلق على المهود على الأمان وعلى السبب وعلى ذلك شبه دين الله بالهول بجامع التوصل بكل منهما إلى النهاية وتحقيق المطلوب وقد استعير الهول للدين فقال تعالى «واعصوا بهول الله جميعا ولا تفرقوا» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كتاب الله هو العجل الممدود بين السماء والأرض» ولذلك كان الاعتصام بدين الله قرأنا وسنة ليكون النبع الخالص لمنهجنا في حياتنا الدنيا الثالثة: «ولا تفرقوا..» وهو عدم التنازع والتفرقة فقال تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وفي ذلك دعوة إلى الوحدة والإتحاد بين أبناء الأمة الإسلامية بأن يلتفوا جميعا حول راية «لا اله إلا الله محمد رسول الله» لأن الله أراد لهم ذلك حيث يقول «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» ولم تكن الأمة الإسلامية ولم تضعف شوكتها إلا حين دبت بين أهلها عوامل النزاع والاختلاف في حين أن قوتها وعظمتها تحصل في الاتحاد والوحدة...

الرسول والخلق العظيم

عند ما سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول - صلى الله عليه وسلم - فقالت «كان خلقه القرآن» وذلك أن سبحانه وتعالى قص عليه القصص ليجد الرسول - صلى الله عليه وسلم - الأموة والقوة فيها، فيقتدى بمكارم أخلاق الرسل والانبياء المتقين والزوايا والصالحين، وينتهي أمته عن أمر عوقبت أمم الأنبياء بخالفاتها له، واستخرجوا من الله بذلك الغلاب والعقاب، فيتم الله بذلك مكارم الأخلاق، فلما إمتثل الرسول لأمر الله تعالى واستعمل أدب الانبياء أثنى الله عليه فقال جل جلاله: (واك لنلى خلق عظيم)

جابر عبد الحافظ الراجحي كلية التربية بقنا
قسم اللغة العربية

إلى عرفات الله يا خير زائر

ما أسعد المؤمن الذى وهب الله سعة من الوقت لعبادته، ومن حليه أيام مباركات قل أن تجد لها نظيرا عند أصحاب الديانات الأخرى، فعلى مدار الأشهر الماضية عاش المؤمن رحلة إيمانية مباركة يذو من شهر الله تبارك وتعالى - شهر رجب - والذى لا يستطيع المؤمن أن يتكاسل فيه فكيف لو شئنا يوم القيامة من قبل العلى القدير لماذا ضيعت شهرى، ولم تستغله فى عبادتى، وكذلك شهر شعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذى ندعاه فيه إلى كثرة الصيام والعبادة، ثم تلاء شهر أمة سيد الخلق الذى جعل صيام ثمانية فريضة، وقيام ليلة تطوعا فريح فيه من ربيع، وخسر فيه من خسر، ثم أتى بقدوم العيد، يوم الفطر، فإذا كاد شوال على الانتهاء بدأ من أكرمه الله بالتوجه إلى بيته الكريم بالاستعداد لهذه الرحلة المباركة والى أمرنا بأدائها قد استطاعنا أن نستطاع إليه سبيلا، والاستطاعة المقصودة هى الاستطاعة البدنية والمالية، فيجب أن تكون بضعة جيدة لأن بها من المشقة ما يحثك على عدم ضياع أى وقت إلا واستغللت فى ذكر الله وعبادته خير عبادة حتى تعود كيوم ولدك أمك أى خاليا من الذنوب والمخاض، كذلك لابد أن تكون قادرا ماليا وذلك بأن يكون المال من حر مالك الخالى من أى شائبة حرام، فلا ترتضى أو تستدين وأنت تعلم أنك لن تستطيع أن تسد الدين وقد أكرمك الله بقوله «...من استطاع إليه سبيلا» فهو واجب على المستطيع أما إذا كنت سلبنا إلى طريق الحرام لتستطيع فقد أعاقك الله من الحج، والعكس صحيح، إذا كنت مستطاعا ماليا وبدنيا، وتكاسلت فقد أهدرت ركننا أساسيا من أركان الإسلام، وهناك تفسير لقوله تعالى «...من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين» هو أنك إذا كنت مستطاعا، ولم تحج كأنك كفت، فأخرج من المستطيع ألا يبخل على الله فهو حاله تعالى يسره لك لتشكره وتعبدوه وتؤدى فريضة وخاصة أنها رحلة إيمانية مباركة يسير الإنسان فيها إلى مقام رضى حيث يتعلم بالذات الإلهية فى زيارته المباركة.

المحرر

فاز بجائزة هذا العدد الصديق أسامة حسن شحان . محافظة الغربية . مركز السفة .
تاج العجم . ولقد زلنا خمسة وعشرون جنبها عن موضوع :

دعوة لمواصلة رمضان

من أيام السنة المباركة

يقول سبحانه وتعالى (حم والكتاب المبين . إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين . صدق الله العظيم)

قال ابن عباس رحمه الله تعالى (حم الله ما كان في يوم الأيلة والكتاب المبين هو القرآن . في ليلة مباركة لما فيها من نزول الرحمة والفرقان)

من على بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال صلى الله عليه وسلم الله تعالى ينزل في ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيفرق لكل مسلم إلى الشرف والشكرين أو الشاق رحمة أو إمرأة تقوى في فرجها من مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم . جاش جبريل عليه السلام

ليلة النصف من شعبان . وقال لي يا محمد أربع رسالة إلى السماء طلع له ما هذه الليلة قال هذه الليلة يفتح الله سبحانه وتعالى أبواب ثلثمائة باب يتركها به شيئا إلا أن يكون معاجزا أو كاهنا أو مدمن خمر أو مدس إلى الربا والزنا فإن هؤلاء لا يدخلون الله لهم حتى يقربوا . فلما كان ربيع الأول نزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد أربع رسالة راسد فإن أبواب السماء مفتوحة ويلى الباب الأول ملك ينادى طوبى لمن ركب هذه الليلة ويلى الباب الثاني ملك ينادى طوبى لمن سجد هذه الليلة ويلى الباب الثالث ملك ينادى طوبى لمن دعا هذه الليلة ويلى الباب الرابع ملك ينادى طوبى لهذا الكافر في هذه الليلة ويلى الباب الخامس ملك ينادى طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة ويلى الباب السادس ملك ينادى طوبى لهذا السابغ ملك ينادى هل من سائل فيسلي سؤاله ويلى الباب السابع ملك ينادى هل من مستظفر فافترقه . قلت : يا جبريل والى : متى تكون هذه مفتحة . قال : إلى شروق المعرج يا محمد إني أخلق فيها من النار حدة حمر صخرى كك فبسط فيها أن تتقلب ويندو الله في هذه الأيام المباركة .

قال ابن عباس رحمه الله تعالى (حم الله ما كان في يوم الأيلة والكتاب المبين هو القرآن . في ليلة مباركة لما فيها من نزول الرحمة والفرقان)

من على بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال صلى الله عليه وسلم الله تعالى ينزل في ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيفرق لكل مسلم إلى الشرف والشكرين أو الشاق رحمة أو إمرأة تقوى في فرجها من مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم . جاش جبريل عليه السلام

ليلة النصف من شعبان . وقال لي يا محمد أربع رسالة إلى السماء طلع له ما هذه الليلة قال هذه الليلة يفتح الله سبحانه وتعالى أبواب ثلثمائة باب يتركها به شيئا إلا أن يكون معاجزا أو كاهنا أو مدمن خمر أو مدس إلى الربا والزنا فإن هؤلاء لا يدخلون الله لهم حتى يقربوا . فلما كان ربيع الأول نزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد أربع رسالة راسد فإن أبواب السماء مفتوحة ويلى الباب الأول ملك ينادى طوبى لمن ركب هذه الليلة ويلى الباب الثاني ملك ينادى طوبى لمن سجد هذه الليلة ويلى الباب الثالث ملك ينادى طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة ويلى الباب السادس ملك ينادى طوبى لهذا السابغ ملك ينادى هل من سائل فيسلي سؤاله ويلى الباب السابع ملك ينادى هل من مستظفر فافترقه . قلت : يا جبريل والى : متى تكون هذه مفتحة . قال : إلى شروق المعرج يا محمد إني أخلق فيها من النار حدة حمر صخرى كك فبسط فيها أن تتقلب ويندو الله في هذه الأيام المباركة .

هذه بعض من الخواطر التي خطرت إلى وأنا جالس في رحاب القرآن الكريم والساحة الفراجية فسالت نفسي هذه المسئلة ولما كنت بالاجابة غيبا وأردت أن يشاركني أحيائي في اجابتي المتراضية المفضلة في عدة نقاط .

أولها : أريد من الأكتاذ بعد رمضان من قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكامه وتلاوته وأن نعدل لنفسى وأتبا يومنا لقراءة كتاب الله الكريم حتى يكون انبياء لي في قبرى وشقيما . لى أمام ربى فيقول دأبى ربى . شطعتنى فيه .

فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها .

رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

هذه بعض من الخواطر التي خطرت إلى وأنا جالس في رحاب القرآن الكريم والساحة الفراجية فسالت نفسي هذه المسئلة ولما كنت بالاجابة غيبا وأردت أن يشاركني أحيائي في اجابتي المتراضية المفضلة في عدة نقاط .

أولها : أريد من الأكتاذ بعد رمضان من قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكامه وتلاوته وأن نعدل لنفسى وأتبا يومنا لقراءة كتاب الله الكريم حتى يكون انبياء لي في قبرى وشقيما . لى أمام ربى فيقول دأبى ربى . شطعتنى فيه .

فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

هذه بعض من الخواطر التي خطرت إلى وأنا جالس في رحاب القرآن الكريم والساحة الفراجية فسالت نفسي هذه المسئلة ولما كنت بالاجابة غيبا وأردت أن يشاركني أحيائي في اجابتي المتراضية المفضلة في عدة نقاط .

أولها : أريد من الأكتاذ بعد رمضان من قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكامه وتلاوته وأن نعدل لنفسى وأتبا يومنا لقراءة كتاب الله الكريم حتى يكون انبياء لي في قبرى وشقيما . لى أمام ربى فيقول دأبى ربى . شطعتنى فيه .

فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

ثالثا : أن تصديق على الفقراء والمساكين بعد رمضان لأفوز برضاء ربى واتكبر السبعة بغير امتثالها . رابعا : أن أسقط لسانى عن الغيبة والنميمة وقول الزور . وهذا يسأل الصحابة الكرام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم . لأحد من غفر له بعد الله . فليشبع له وسامه يشبع لشجرة من أشبه يوم القيامة . ثانيا : إن استسنى في قيام الليل بلا تقصير واتقوى فرصة وقد افترقا .

سلطان المحدثين،

لقب الإمام على الصعدي الحسيني الشريف بسلطان المحدثين وولد في ١٢٦٥ هـ وكان عالماً عارفاً بكثير الكرامات كان يقيم بإحدى بلاد الصعيد وهي نجع السايح إحدى قرى البصيلية محافظة أسيوط وهو من الدوحة النبوية فهو علوي النسب قائم حسينية وأبوه شريف حسيني ملك الإمام الصعدي الطريق الشاذلي الناصري الحمدي، سلك عن شيخه السيد معوض الحداد عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف ابن أحمد أبو النصر بن محمد الناصر الدرعي بالدقون بالمغرب العربي. والسيد سلطان المحدثين تلميذ كثيرة منهم الإمام محمود أبي عليان وكان الإمام الصعدي شيخاً عاماً للسادة الشاذلية المحمدية لطريق محمد بن ناصر الدرعي ويعتبر الشيخ محمد زكي الدين هو شيخ الطريقة الشاذلية المحمدية ورائد العشيرة المحمدية عن والده السيد إبراهيم الخليل بن علي عن مولانا الإمام الصوفي القطب محمد أبو عليان عن مولانا الإمام الصوفي سلطان المحدثين القطب الشاذلي الكبير على الصعدي الحمزي الحسيني الشريف وتوفي الإمام على الصعدي في عام ١٢٨٢ هـ جند ٦٨ عاماً قضاه في خدمة الناس وعبادة ربه وله مقام عامر بالنفحات بمدينة رشيد وقيل أنه دفن بنجع السايح وكانت خلوته بالشماعية وقامه الآن بمكان خلوته عامر بالأنوار والنفحات

عبد الحميد سالم سعيد أحمد
الشماعية، البصيلية بحري بأسيوط

في حب الله

أحب الله في الشفق
أحب الله في الإظلام
أحب الله في الأندال
أحب الله في نفس
أحب الله في جذع
أحب الله في ورد
ويا إنسان لا تلبس
فحب الله يشفيها
يحب الله يعصمنا
ويحب الله نقصده
ويحب الله فواج
ويحب الله في الدنيا
حين لا هو يسمو
ويحب المحمطي الهادي

أحب الله في الغسق
في الإصباح في الأفق
في تسبيحة الألق
بدايتها من الطلق
يهيج بأدع الفرق
يقيني فتنة الفرق
من الأيام أو تضيق
ويعصمنا من التلق
من الزلات والزلق
يفتح كل مغلق
بكل العطر والبق
يشير الخير والغرق
لحب الأخذ المبق
عظيم الخلق - والخلق

شعر: رفعت عبد الوهاب المرصفي

تمنئة

يهيئ السيد أبو الحسن طه
مواقي وكيل المشيخة العامة
للطرق الصوفية السيد الزميل
الحبيب النسوب أحمد عبدالله
الشريف المدرس المساعد
بمركز البحوث الزراعية وخليفة
السادة الرفاعية بمحافظة
الفيوم لحصوله على درجة الدكتوراة في علوم الأراضى
مع تمنياتنا له بدوام التقدم والرفق.

أخوة وتعارف



الاسم: فرج اسماعيل محمد
عيد
السن: ٤٠ سنة،
الهواية: الإطلاع الديني،
العنوان: حدائق حلوان - ٢٣
ش.العيش.



الاسم يوسف عبد الوهيد
عيدالنبى
السن: ٥٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم،
العنوان: السماية - جرجا
شارع كرم حبيب



الاسم: احمد سعيد احمد
الطواني،
السن: ٦٥ سنة،
الهواية: المطالعة وحفظ القرآن،
العنوان: الشمس - مرقية
سنترس.



الاسم: مهدي امير مشور
اليلكي،
السن: ٦١ سنة،
الهواية: حفظ القرآن الكريم،
العنوان: قرية المنصورة،
مركز دموت

الإسلام دين القيمة

إن الإسلام بكل ما يفرضه فينا من المبادئ والقيم والسلوك الرفيعة دين العلم والحكمة ويرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات دين العقل المنطق «إنما يتكلم أولو الألباب» دين الحرية والصحة والإنسانية الفاضلة «لقد كرمت بني آدم»

دين الشريعة الكاملة

«اليوم أكملت لكم دينكم»

دين ينظم الدنيا بالآخرة

«وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» وبين مطالب الروح والجسد «إن أربك عليك حقا ولهك عليك حقا» ودين العقيدة الفطرية «فالمقام وجهك للدين حنيفا» دين تعاليمه حملة وميسرة «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» دين العمل و«قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

والإسلام هو دين القيمة وإن الدين عند الله الإسلام والإسلام بكل ما يفرضه فيمن يدخل فيه بعد حق إية الله لن يجد لذة الإيمان والإسلام.

فالإسلام ليس دين تزيف وخلعه، ويحسون بل أنه دين الحكمة ودين السلوك الرفيعة والمفاضل والقيم النبيلة.

بكل هذا فالإسلام هو الدين الحق وهو دين نبى خاتم هذا الزمان سيدنا محمد.

أيمن حمام هبدلي
وجه قبلى أبى شوشة
بدين سمهور محافظة قلنا

الدين المنقذ الدين بن دكن العهد المصري

هو الإمام أبو الفتح تقي الدين محمد بن أبي الصن مجد الدين علي بن أبي الطائيا وهب بن أبي طلع بن أبي الطاعة القشيري المتفاني الصعيدي، الشافعي والملكي الشهير بأبى دقيق العيد. ولقد الإمام تقي الدين يقوم وأبدا حفظ القرآن وقراآت ثم رحل في طلب علم الحديث .. إلى دمشق والحجاز وغيرها وقد درس على يد شيوخ كثيرين منهم والده وسمع منه الحديث وقرأ عليه الأصول وتلق عليه بمذهب الإمامين مالك والشافعي.

وكان الإمام ابن دقيق العيد لا يسلك المراءى في بعضه بل يتكلم بسكينة كلمات يسيرة فلا يرد ولا يراجع، وكان قليل الكلام مع وفرد علمه وتمكنه وكثرة حفظه إيمانا ثم التحدى وكان مذهبه أولا مالكا ثم تلقه علي يد الشيخ الغز بن عبد السلام بالمذهب الشافعي. وتميز بأدبه وكان ذو شعر دقيق وأسلوب جميل، ومن مشهور شعره.. ولما مات القاضى ابن بنت الأوزى في ٦٩٠هـ في عهد السلطان المملوك كتبها المنصوري سألوا الإمام تقي الدين ليتولى القضاء وسأله في اثنين قد انحصر فيهما منصب القضاء ولم يرش بهم الناس فتولى هو القضاء على مقص بعد رفض وأباه لأنه لم يكن راشيا عن حالة الحكم «في مصر».. واستمر في القضاء إلى أن مات فكانت ولايته ثمانية سنين.

في سنة سيمه هجرية حين امتدت أيدي العامة الي كنائس اليهود والتصارى بعد إيدائهم للمسلمين وسنود مراسيم السلطة يعظم فهدموا بقتوى الشيخ البقي نجم الدين أحمد بن محمد بن الرملة لكن قاضى قاضى القضاء تقي الدين بن دقيق العيد واحتج بانه إذا قامت البيعة بأنها انحلت في الإسلام تهدم ولا فلا يتعرض لها بولاية البيعة على هذا.

وتولى الإمام تقي الدين رحمه الله يوم الجمعة الحادي عشر عام ٩٠٢هـ «ثلاثين ومبعمائة ٧٠٢هـ» صلاح نصير المرح

إلى سيدى أبى العباس المرسى

ويابر السلاحة والأمان
واخلصا فروح مدى الزمان
الى الطياء نسمو بالأيام
ونصمم بالثقل ذل النوان
تصولنا سبيل اللعان
وراشاد وصفرامتان
وياقلبى الولاية والمكان
وجمعهم بينهم في كل آت.
منى اليك بخالص العرفان
قبول تحيتي وياني

محمد عبداللطيف الصطاي
قرية سرنهاني - مركز الحمودية - البهيرة



الاسم: أسيم 'عبد الحميد سالم
سنة: ١٦ سنة.
الولاية: الإطلاع الدينى -
المراسلة.
العنوان: اسوان - انور -
الشماعية.



الاسم: أسيم احمد صالح احمد
سنة: ١٢ سنة.
الولاية: حفظ القرآن الكريم.
العنوان: مدينة النهضة -
مسالك مبيكو - بلوك ٩٠ -
٢ - شاعا.



الاسم: هاديق محمد احمد
سنة: ٦٠ سنة.
الولاية: حفظ القرآن الكريم.
العنوان: مركز لشهم -
سرداج.



الاسم: احمد صالح احمد
سنة: ١٣ سنة.
الولاية: حفظ القرآن الكريم.
العنوان: ستروس - متوليا.

على طول الإيمان صانعة الرجال الأفاضل.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الشافعي حين جاء إلى مصر، جاءها وأمامه جبال عالية، ومذهب مستقر، هو مذهب الإمام مالك، ولكنه حين جاءها خدمته الظروف، لأن تلامذة مالك الذين استمعوا ودروسا «المهلاء» في المدينة المنورة، جلسوا كثيرا إلى الشافعي، وصاروا أساتذة في التشريع والفقه.. وهؤلاء التلاميذ الأساتذة عرفوا قدر الشافعي وأحلو في مكانه.

لقد كان الإمام الشافعي يتروح على سبيلتنا نفيسة بصفة نورية.. ويستمتع إليها، ويصلي بها الترابيع في شهر رمضان، بل إنه - وكما قلت - كان إذا مرض يرسل لها أحد تلاميذه بالسلام ويطلب دعاها بل بالشفاء..

وحيث توفي الشافعي يوم الخميس من رجب سنة ٢٠٤ هـ، مرر بجسده على بيت السيدة نفيسة، بناء على طلبها، لضغطها عن الحركة من كثرة التهجد والعبادة، وهلت السيدة نفيسة على الشافعي، ماضية بتلميذه أبي يعقوب الجوهي، وبعد الصلاة سمع من يقول: «إن الله غفر لن صلى على الشافعي بالشافعي، وغفر للشافعي بصلاته السيدة نفيسة عليه..»

وقد قيل أن السيدة نفيسة، حين سمعت ب وفاة الشافعي قالت قولها المشهورة في الكتب: «رحمه الله، كان رجلا يحسن الرضوء». وهذه شهادة عظيمة، لأن الرضوء أساس العبادة، وإذا كان الأساس حسنا، فكل ما يبني عليه هو حسن، فكانها شهدت للشافعي بأنه كان حسن الاجتهاد.. صادقه.. وأن فقه الشافعي كان جديدا نافعاً، وهذه شهادة يعقن بها من مائة جمولية، وجوهرة من كنز آل

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر.

ورحلت الإمام الشافعي دعمتها شخصيته فكان يقول الشافعي: «لقد كانت همتي وأنا صغير في الرمي، ولذتي في العلم.. وكانت له حافظة قوية غريبة مثل البخاري، حتى لقد قيل عن الشافعي، إنه «إذا جرى له بالجبال صحفا لمحفظها».. وذلك فهو في من الصبا - ١٥ سنة - كان قد أتت في مكة المكرمة حفظ الحديث وعلوم القرآن.. وغيرها من مختلف علوم ذلك الزمان.. لدرجة أنه في هذه السن كان يجلس على كرسيه في المسجد الحرام، ويفقه الناس في دينهم، بعد أن أذن له شيخ الحرم مسلم ابن خاذ الزنجي.

والدليل على ذلك أن الإمام أحمد بن حنبل، جاء في تلك الفترة إلى مكة المكرمة للحج، ومع صاحبه إسحاق ويحيى فوجدوا الشافعي يقرأ للناس. فقال إسحاق لابن حنبل: بالله سله من معنى قول النبي «صلى الله عليه وسلم: «أمكثوا الطيور

في أوكارها» فرد عليه ابن حنبل يقول: هذا معلوم.. أملي دعوا الطيور في ظلمة الليل في أوكارها.

لكن إسحاق لم يقتنع بتفسير ابن حنبل، والتفت إلى الشافعي، وقال له: يا مطلي، مات تفسير هذا الحديث النبوي؟

هذا يقول الشافعي يهدوه العلماء الواصلين: «كان أهل الجاهلية إذا أرادوا سفرا، أخرجوا الطيور من أوكارها، فإن أخذت يميناً أو إلى الأمام، استحسنوا ذلك الفأل وسافروا، وإن أخذت شمالاً أو رجعت للخلف تطيروا ورجعوا عن السفر، فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أمكثوا الطيور في أوكارها، ويكروا على اسم الله تعالى.. وهذا يقول إسحاق لابن حنبل: والله لو لم نك من العراق إلى الحجاز إلا لطلب تفسير هذا الحديث لكفى.. إنني ما رأيت أحداً أفقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي..

وللشافعي مع ابن حنبل روايات وروايات.. ويكفي الشافعي

قضراً أن ابن حنبل كان يعتبر نفسه تلميذاً له.. فقد قال فيه: «لقد كان للفقه قبلنا ففتحته الله بالشافعي»، ثم شهد له ابن حنبل فقال: «ما أعلم أحداً أعظم منه على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي.. وإنني لأدعو الله في أبواب صلواتي، فأقول: اللهم اغفر لي وإلدي ولحمد بن إدريس الشافعي».

بل إنه يرى أن أحمد بن حنبل سأل والده عن الشافعي، فقال له: «إنه كان كالشمس للدنيا والعافية للبدن.. فأظن يا بني هل من هذين خلف، أو عنهما من عور».

وقد روى ابن حنبل عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة كل من يجد دينها..» وقد فسر ابن حنبل ذلك، فقال: «نظرنا إلى رأس المائة الأولى، فإذا هو الشافعي..» وفي قول آخر لابن حنبل «ورجو أن يكون الشافعي رأس المائة الثانية».

كان أول أساتذته مسلم بن خالد الزنجي، مفتي الحرم المكي الشريف..

وثاني من تلمذ عليهم هو الإمام مالك في المدينة المنورة.. وكانت له قصة ذكرها بتفصيل الفخر الرازي في كتابه «مناقب الإمام الشافعي»، ملخصها أنه لفت نظر الأستاذ حين ذهب إليه من مكة حافظاً «المهلاء»، مما جعل الأستاذ يستفيذه، ويستعين به في إلقاء الدروس، وإملاء «المهلاء» على المريدين من علماء الأمصار الإسلامية. وألقى عليه الإمام مالك موعظة حفظها الشافعي في قلبه طول حياته، حين قال له: «يا محمد.. إن الله تعالى قد ألقى على قلبك نوراً فلا



● مزج الشافعي ما درسه وحفظه بفكر المالكية وخرج من ذلك بالفقه المنسوب إليه .

تلفته بالمعصية، واتق الله فإنه سيكون لك شأن..

على أن الشافعي قبل أن يذهب مالكا من مكة إلى المدينة.. كان قد سلع نفسه بالكثير.. فقد تربي الشافعي تربية عربية خالصة، بل أنه وفي مكة قضى عشر سنوات من عمره الحافل في بادية مكة في شعب الخف، وسط بني أسد، المعروفين بأنهم كانوا من أفصح العرب، وهناك درس شعر الهزليين وأتقنه وحفظه.. حتى أن الأسمعي قال يوما «صحت أشعار هزيل على فتي من قريش يقال له محمد بن إدريس»، وقال ابن هشام النحوي المروقي: «طالت مجالستنا للشافعي، فما سمعت منه لحظة قط.. لا كلمة غيرها أحسن منها». والواقع أن الشافعي كان أدبيا كبيرا.. بجانب أنه فقيه لا يبارى.

من الحجاز ذهب الشافعي إلى اليمن.. حيث عاش في مجتمع.. يقتل الناس.. ويلازم الإمام يحيى بن حسان صاحب إمام الليثي الذي كان قد توفي عام ١٧٥ هـ، في مصر وظل الشافعي هناك يعلم ويتعلم العلوم الفصاحة ببلاد اليمن ومنها القواعد.

وقد كان تقدم الشافعي في اليمن، ومكانته عند أهلها.. نفاستها، وطو قدره في العلوم والفعار، سواء أكانت رياضية أم فلسفية وطبية وفلكية.. أقول بأن تقدمه وعلميته سببا في القصد عليه.. حتى يشوا في حقه إلى هارون الرشيد، واتهموه برئاسة حزب العلويين في اليمن، لأنه يدعو إلى عبيد الله بن الحسن.

وقد اهتم الخليفة العباسي بهذا الأمر، وأرسل أحد قانته إلى

اليمن على وجه السرعة ليبحث الأمر.. وأرسل القائد الرشيد بكتاب عاجل أيضا يقول عن الشافعي: «إنه يعمل بلسانه مالا يقدر المقاتل عليه بساقه وسنانه، وإن أردت يا أمير المؤمنين أن تبقى الحجاز عليك، فاحملهم إليك».

وكان أن حمل الشافعي عام ١٨٤ هـ.. إلى بغداد مكبلا بالحديد مع تسعة من العلويين.. وأحضروا بين يدي الرشيد، وكان جالسا من وراء ستار.. وقدم التسعة واحدا إثر واحد، وكلهم أمر الرشيد بقطع رؤوسهم.. وكل ذلك والشافعي مراقب بالباب يدعو ربه بيمين المشهور عنه «اللهم يا لطيف، أسبغك اللطف فيما جرت به المقادير».

وهنا تظهر بلافة الشافعي أمام الرشيد في لقاء تاريخي، ليس هنا مجال لأكثر تفصيلات، وإنما نقول أن الرشيد حين طرح التهمة على الشافعي طلب منه أن يذك قيوه ليتكلم.. وكان أن تكلم الشافعي حتى تهال وجه الرشيد..

وتحولت المحاكمة إلى مناظرة علمية بين الشافعي وبين العلماء والجالسين في رحاب أمير المؤمنين.. حيث أحم الشافعي الجميع في كل ما سألوه من علوم.. لدرجة أن الرشيد قال له في نهاية المحاكمة أو المناظرة: «عظمي واشافعي». وقد وعظه الشافعي وعظا تصدعت له القلوب في الصدور.. حتى بكى الرشيد بكاء شديدا.. وأمر للشافعي بالتي دينار.. لكنه رفضها من الخليفة قائلا: «كلا والله يا أمير

المؤمنين، لايراني الله عز وجل، وقد سويت وجهي موعظتي بقبول الجزاء عنها». وقال الرشيد معلقا: «ولا أن بني المطلب ما هارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرف ولا في سخاوة».

وحاول الرشيد تكريهه، وأراد أن يوليه قضاة اليمن.. لكن الشافعي رفض بأبى.

وهذا ذلك الوقت صار الشافعي في بغداد موضع إكرام وأمرائها وعلمائها.. لدرجة أنهم يتكروون أن الإمام أحمد بن حنبل مرض، فعاده الشافعي في بيته، فنزل ابن حنبل من مسريده وجلس الشافعي مكانه، بينما جلس هو على الأرض ويسأله ساعة.. ولما أراد الشافعي الانصراف، أركبه ابن حنبل دابته، ومشى تحت ركابه وهو مريض.. مخترقا شوارع بغداد وأسواقها حتى أوصل الشافعي إلى مقره.

وقد بلغ ذلك يحيى بن معين، من علماء بغداد الكبار، فقال لابن حنبل مستنكرا: «يا أبا عبدالله، يا سيحان الله اضطررك الأمر إلى أن تمشي بجانب بقلة الشافعي؟» فرد عليه ابن حنبل: «يا أبا زكريا، لو مضيت أنت من الجانب الآخر لالتقمت به».

كما أنه في بغداد أيضا، وضع الشافعي كتابه الزعفران نسبة للشباب الذي أخطأ في الصلاة، وضعه في ٤٠ مجلدا، وقد عرف الكتاب «بالهجة»، وهو أحد الكتب القديمة التي وضعها الشافعي في العراق.

من بغداد عاد الشافعي إلى مكة، عام ١٨١ هـ، وخرج إليه أهلها يستقبلونه، وأقام الشافعي في مكة ١٧ سنة.. مات خلالها الإمام أبو يوسف ١٨٢ هـ، ويعدده محمد بن الحسن ١٨٨ هـ، ثم مات الرشيد ١٩٨ هـ. وخلفه المأمون، الذي اشتهر بعبه للعلويين وحنوه عليهم.

ونقل الشافعي مصر في ٢٨ شوال سنة ١٩٩ هـ مع الوالي العباسي، الذي أراد أن ينزله في داره.. لكنه اعتذر ونزل عند أهله من بني أزد. وفي صباح اليوم التالي، دخل عبدالحكم على الشافعي، وكان من كبار علماء مصر وأعيانها ومن أملى عليهم الشافعي «الموطأ» في المدينة المنورة، فراه مخفيا شعره بالحرمة، طويل القامة جهوي الصوت، كلاه حجة في اللغة، عليه دلائل الشجاعة والفراسة، قليل لعم الوجه، مستطيل الخدين، طويل العنق، طويل عظم العفصد والساعد والفخذ والساق.

وقد وضع عبيد الله بن عبدالحكم تحت يدي الشافعي أربعة آلاف دينار، منها ألف دينار من عنده، والباقي من عند أعيان مصر وتجارها.

وهذا ذلك الوقت أقام الشافعي في مصر خمس سنوات وتسعة أشهر من ٢٨ شوال سنة ١٩٩ هـ إلى ٢٩ رجب سنة ٢٠٤ هـ. يعلم الناس ويؤلف كتبه الجديدة، وينشر مذهبه بين الناس، حتى لاقي وجهه ربه.

الصفحة الأخيرة



محسن فهمي

الشیطان في عرفات

لم أر الشيطان يعمل بجد وبهمة وبشاش زائد ومكثف مثلما رأيته في منى وعرفات... فطلى الرغم من أن جموع الحجاج يدهمون إلى هذه الأماكن المقدسة لكتابة عهد جديد وميثاق دائم مع الله سبحانه وتعالى على مقاطعة الشيطان مقاطعة نهائية، ويوقع على هذا العهد كل حاج برمي الشيطان وإعلان التوبة والعودة إلى الله إلا أن أغلب الحجاج يستجيبون لغواية الشيطان استجابة عجيبة دون أن يدروا على مدار إقامة الحجاج في منى وهي التي بلجأ إليها بعض الحجاج نولاً في يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي القعدة لصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم التوجه إلى منى يوم التاسع بعد شروق الشمس مثلما فعل الصبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. أغلب الحجاج يدهمون مباشرة إلى عرفات من صباح يوم التروية نظراً للكثافة العددية الكبيرة للحجاج حيث تنقل السيارات حوالي مليوني حاج من صباح يوم التروية حتى صباح يوم عرفات. أغلب الحجاج يفترضون المخيمات المدة لهم سواء في منى أولاً أو عرفات منذ يوم التروية حتى الرحيل من عرفات بعد غروب شمس يوم عرفات على مدار هذه المسافة الرمنية المباركة في أطهر بقعة مقدسة على الحاج أن يتذكر ديوه وهفاته وأن يراجع طريقه في الحياة وسلوكه مع الله ومعاملاته مع الناس وأن يفكر في أبنائه كيف كان يعاملهم؟ وفي أبنائه كيف نجح في تربيتهم، وفي أمواله كيف يحصل عليها وكيف يتحقق من مصادرها؟ أعرف أنه أثناء استعراق الحاج في هذه الوقفة المثالية لسيرته في الحياة سوف يتذكر بالتكدي أحطامه الكثيرة وذوئه المريرة ومواقف عديدة كان يتسنى أن يكون موقفه فيها أفضل ولها مع من يئنه فيها أكثر فلا يملك إعادة الزمن مرة أخرى للتصحيح فتخرج الجمعات من عبيته حسرة ونمنا على ما فات وكما تهل عليه واقعة بعينها تحوات الدموع في عبيته إلى أنهار وسيل طلبا من الله سبحانه وتعالى في يوم الرحمة والمغفرة أن يرحمه معافات وأن يعينه على ما هوأت وأن يساعده بجلاله وعظمته على الاستمسك بدينه وأن يرفقه الحلال الطاهر النقي بعيداً عن كل مغريات الدنيا الفانية وزخارفها الشيء العجيب أن نجد بعض الحجاج يشغلون في هذا المكان الطاهر «الرفعى» القيت في كل أموره الخاصة والعامة وبدلاً من الالتجاء إلى الله وهي فرصة لا تعوض ولا تقدر معال نرى الشيطان الخبيث ينهج في جر الكثير والكثير إلى مبالدة الحبث والاشتغاف بالحوار الجذاب في شتى أنحاء الموضوعات بدءاً من المشتريات إلى مشكلات الأسرة والأبناء والجيران وغيره وغيره من الموضوعات التي تتجمل في عين المتحدثين ولأن أغلب متعاسك الحج فيها الترحال والإقامة في منى وعرفات على مدار ثلاثة أيام متواصلة فإن الله «الرفعى» تبعد الحاج عن الاستغفار والتوبة وذكر الله وتعهده أيضاً من معايشة الجو الروعى الجميل في هذه الأماكن وتجهل لايبري إلا محدث ولا يتحدث إلا بنفس اللغة التي كان يتكلم بها قبل الحج.

لقد احترت أمة واحدة فقط يسلط فيها الكثير من الحجاج في موسم الحج وهي أمة خطيرة لو تخلص منها الحاج والتزم وتبته أنه ترك أهله ووطنه ونفع العالي والنفيس من أجل أن يفكر الله في أيام معدودات فيشغله الشيطان بكل الوسائل المكنة ويزين له حب التعارف مع الجسديات الأخرى بحلاوة تبادل الأحاديث ويبعده عن قراءة القرآن والتفكير وذكر الله.

الحاج أيضاً تغلت أعصابه بسرعة شديدة نتيجة لكثرة الترحال وقلة التنظيم والكثافة الشديدة التي تغسد كل ما هو معد بالإضافة إلى الشيطان الرجيم الذي يبعث عن هذه الفرصة حتى يهرج الحاج من الترامه ويدفعه إلى الغضا والتظلول على الآخرين ويدخله في مشاهدات مستمرة رغم أن الحاج يجب أن يتسم بالوداعة الشديدة في كل أعماله.

نصيحتي لكل حاج أكرمه الله وأحارته بالسفر لأداء فريضة الحج أن يبتعد عن الرفعى ويوسك أعصابه في كل المواقف وتأكد أن الشيطان يعمل هو وأصحابه بكل جد وهمة ونشاط في أهم موسم له. موسم منع الإنسان المسلم من العودة إلى الله من جديد، وإعلان التوبة والندم وترك المعاصي والعصيان والالتفات بعد ذلك إلى عبادة الله العادة الصادقة بدون رياء أو نفاق أو مغريات رغم أنف الشيطان!!

المصرف الإسلامي الدولي للإستثمار والتنمية

٨٠٪ من رأس المال يمكنه شوك القطع لعدم الأربعة - لاهاي - مسر - القاهرة - الإسكندرية

يصدر المصرف

شهادات الإيداع الإسلامية بالجنه المصري
ذات العائد الشهري

شهادات الإيداع بالعمله الأجنبيه بالدولار الأمريكي

يعائد ٤,٧٥٪ سنوياً
تصرف كل ثلاثة شهور تحت الحساب
دولاره ميه في ميه

يتبع المصرف بالاراء الآتيه:

١- عدمه ربحيه واضمن
٢- عدمه الاداءه
٣- عدمه الركنه بكماله وبعده الركنه
٤- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
٥- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
٦- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
٧- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
٨- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
٩- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه
١٠- عدمه الاداءه بكماله وبعده الركنه

<p>دفتر ادخار عمرة:</p> <p>يتيح لك أداء العمرة بمداخلات ميسرة وبرعاية كاملة من طواف الرحلة</p>	<p>دفتر ادخار حج:</p> <p>يتيح لك أداء فريضة الحج بتكلفة أفضل من السوق</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------

دفتر ادخار إسلامي عام

أعني عائد في السوق المصرفي سحب في أي وقت ومن أي فرع

٤- شارع الميناء على اسماعيل عه سابقاً - ميناويج المساهمة الركنه - الجيزة
٥- ٣٤٨٩٨١/٨٠/٧٦/٧٥/٧٤ - فاكس: ٣٦٠٠٧٦١ (٠٠١) - ١٥٠١٣٤٩٨٥٠١
٦- فرع القاهرة: فرع معروف: ٧٥٧١١٤ - فرع الجيزة: ٤٤٩٧٤٤٢ - فرع السهل: ٦٥٤١٦٤
٧- فرع المحافظات: الإسكندرية: ٤٨٧٩٢٤٠ - القاهرة: ٣٤٥٥٣٤ - الفيوم: ٣٢٣٢٧٩
٨- من التأسيس: القاهرة - القناطر - العريش

منتجاتنا تساهم في ..
دعم الأمن الغذائي
في مصر



شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

قطاع التسليم: تليفون ٤٩٣٧٨٧٩ فاكس ٥٤٠٧١ ٤٩٢٣٩٩٩ / ٤٩٢٢٢٢٠

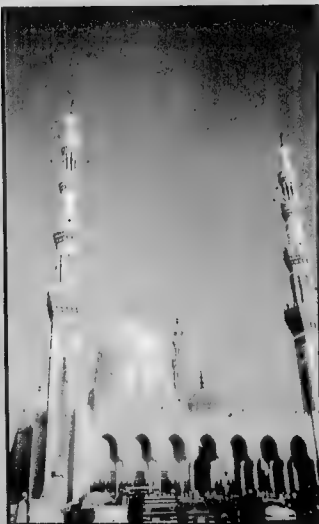
الأسواق الإسلامية شريعة وطريقة وحقيقة

العدد ١٢ ، السنة ١٧ ، ذو الحجة ١٤١٥ هـ مايو ١٩٩٥ م الثمن ٥٠ قرشا

فيوضات
 السلم
 تتجلى
 فى
 عرفات



المفتى : وبقية
 الزواج الحالية
 ليست فى حاجة
 الى اضمحلال
 جديدة ..



أربعون دليلا
 تبرئ السيد
 البدوي من
 التشيع ..

قمة صناعة الإلكترونيات والتكنولوجيا المتقدمة في العالم

توشيبا TOSHIBA

تكرس قدراتها لخدمة مستقبلك
تشكييلة واسعة من تليفزيونات توشيبا المستوردة
اقتن توشيبا... اقتن الذهب

وتتمتع بخدمة الصيانة المنزلية المتفولة لسيارات توشيبا للتقنية ومراكز خدمة
توشيبا المعتمدة بجميع أنحاء الجمهورية من أسوان إلى الإسكندرية

(٦٥ مركز خدمة وصيانة)

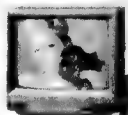
أجهزة توشيبا ميراث الأجيال



١١ بوصة 147T 9M



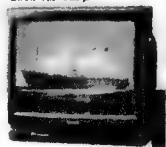
١٢ بوصة 1413 1M



٢٠ بوصة 207T 9M



٢١ بوصة 2013 1M



٢١ بوصة 2125 XM



٢٥ بوصة 2518 DEI
المحور لاستقبال قنوات المعلومات
للغيت العربية والانجليزية



شاشة بلاك سترايب

BLACK STRIPE

ألوان أكثر إشراقاً وتبايناً
• عرض أوضاع التشغيل على الشاشة • دائرة
البحث التلقائي عن الصوت • وظيفة إيقاف /
التشغيل الأوتوماتيكي • مطهر نظيفه الزرقاء عند
توقف الإرسال مع كتم الصوت • مروود بار بموت
كترولي • ٢ أنظمة / ٢١ نظام • ٢٨ نظام • مطهر
أوتوماتيكي للتيار الكهربائي • منظف بمفاسات
بوصة ٢٤، ٢٢، ٢١، ٢٥، ٢١، ٢٠، ١٩

تدري الخطات الجبري بالخطاطين لخصم والخاص

للتوصيل

الحريري

بالوسطن وشعبا
١٥-١٠-١٠

٩٠٠٠٠٠٠ / ٩٠٠٠٠٠٠ • جوسهر القساد من الويكسي ت • ٩٠٠٠٠٠٠
٧٧٥٥٥٥ / ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧
٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧ • ٧٧٧٧٧٧

مراكز الخدمة وسيارات الصيانة: ٧ شارع جزيرة بدران • شبيرات: ٧٦-٢٥٠ • مبنى العريس: شارع السيق فاعات البحرية بالموسكى ت ٩٧٧٧٧٧

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مبنى من القرآن والسنة
مرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة :

السيد أحمد

عبد الهادي القصبي

رئيس التحرير

أبو محمد السيد

المشرف على التحرير

محسن فهمي

مدير التحرير

يوسف فكري

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

عبد الوهاب صادق

الإدارة

مبان الحسين ١ شارع أم اللام

الفيون : ٥٩٠٣٩٢

عن ب : ٩٣٢ القاهرة -

شارع الفاء - الفيون - القاهرة

الاشتراكات : ترسل لإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأول : ٢٠٠ ل.س. / الثاني : ١٥٠ ل.س.

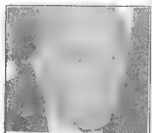
المجلد ١٢ : ١٥٠ ل.س. / المجلد ١٣ : ١٥٠ ل.س.

الطبعة : ١٤٠٠ ل.س. / المجلد ١٤ : ١٥٠ ل.س.

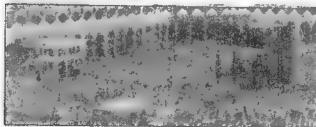
الطبعة : ١٤٠٠ ل.س. / المجلد ١٥ : ١٥٠ ل.س.

- ١٠ - لقاء في موسم الحج د. محمد رجب البيومي
- ١٤ - السيد البني المقتري عليه د. جولة أبو يزيد المهدي
- ١٨ - فاساتوا أهل الذكر د. عبد المجيد مطلوب
- ٢٢ - وثيقة الزواج الجديدة تحقيق : إبراهيم مجاهد
- ٢٦ - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف
- ٣٠ - أمة واحدة د. الحسيني أبو فرحة
- ٣٢ - ملك التركي أول أستاذ في التصوف حديث : أحمد عطية
- ٣٤ - مع الباحث د. مصري الحشر د. أحمد عطية
- ٣٨ - تربية النفوس على نوافذ ذكر الله عز وجل د. أحمد عطية
- ٤٢ - نيرة من دير آل البيت (السيدة عائشة) أحمد أبو كف
- ٤٦ - حديث الجمعة د. أحمد عطية
- ٤٨ - تفسير القرآن الكريم د. أحمد عمر هاشم
- ٥٠ - مع القراء .. أفكار وآراء سيد عبد المالك
- ٥٤ - مع فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم د. أحمد عمر هاشم
- ٥٨ - الإسلام والمسلمون في الهند أحمد الشنواني
- ٦٢ - حول العالم الإسلامي د. أحمد عمر هاشم
- ٦٦ - الصفحة الأخيرة محسن فهمي

مع الشيخ زكي إبراهيم
(٥٤)



مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية
(٤)



إلى عرفات الله
(٦)



كلمة

كل سنة وأنت طيب

بعد أيام قليلة يلتقي حجاج بيت الله الحرام في أقدس مكان وأطهر أرض .. في عرفات .. وقضية الشيخ محمد متولى الشعراوى يستشعر هذه اللحظات الجميلة الخالدة ويكتب عن هذا الموقف العظيم الذى يعاهد فيه الإنسان المسلم ربه على السمع والطاعة ومجاهاة الشيطان ..

مجلة التصوف الإسلامى تواصل حملاتها الصحفية حول وثيقة الزواج الجديدة ولدى هذه المرة تحصل من فضيلة المفتى على ربه القاطع للبنيان الكبيرة التى فضل فضيلته أن تكون بعيدة عن الوثيقة الحالية التى تلى بكل الأغراض التشريعية والفقهية ..

وعلى صفحات العدد يواصل الدكتور النابى جودة أبو يزيد المهدي مقالاته العظيمة التى نالت استحسان جماهير غفيرة فى النفاذ عن أولياء الله الصالحين وعن الشيخ أحمد البدوى وأتباعه بارعين دليلًا تدفع أراء المتشككين فى تشييعه ..

بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأقسام الدكتور الحسيني أبو فرحة والدكتور محمد رجب البيومي والدكتور ملك أول امرأة تدرس التصوف الإسلامى فى جامعتنا المصرية ..

المختصر

رأى الأزهر

ملزم لوزارة الثقافة

ثالثاً : ما أثّر من أن القوانين الحالية لا تسعف في الفصل في هذا الأمر قول لا يتفق وصحيح الإجراءات التي نصت عليها قوانين سرارية .

فإذا قلنا بأن الأمر ليس بغسومة إنما نعني أن التصدي للموضوعات التي تزيف التاريخ أو تمس الناس في مشاعرهم أو تتجسس على شخصيات لها قدسيته أمر يستوجب عدم السكوت عليه شرما فالساكت من الحق شيطان أخرس فإذا كان الأمر قد تم بحسن نية عدل صاحب الأمر عن فعله والتزم الجادة فإن هو أصر على فعله استوجب المأخذة .

وإذا قلنا بأن موضوعاً مطروحا على القضاء وجب التبرص لعين صدور الحكم للبعد عن كل ما يؤثر في سير العملية أمام القضاء فإن ما حدث من إثارة على صفحات الصحف والمجلات أمر يتعارض مع هذا المبدأ خاصة إذا كانت الإثارة تعتمد مساندة أحد طرفي النزاع . وإذا قلنا بأن معالجة هذه الموضوعات يجب أن يلتزم الكل في مواجهتها بالموضوعية والشرعية والرجوع إلى أصحاب الرأي والبعد عما يثير مشاعر الناس نقول هذا في مواجهة ما نشر على نطاق واسع من إنكشاف التهامي لأحد طرفي النزاع في وسائل الإعلام المختلفة بل تعدى هذا إلى منح هذا العمل جوائز عدة في حفل مداع .

وهنا يثار التساؤل لم كل هذه الضجة لموازنة فيلم رغبته جبهة الاختصاص ؟ وهل هو تجد وفن هو المقصود بهذا التصدي ؟ إننا نعيش نولة المؤسسات ، دولة يحكمها دستور وقانون وهنا

●● أثير جدل حول أحد الأقسام الذي مازال معروضاً حتى الآن في بعض دور العرض ذلك لأن موضوع الفيلم يصور قصة نبي من أنبياء الله عليهم السلام . وبعد دراسة سيناريو الفيلم تبين وجود مخالفات جسيمة منها تجسيد شخصية نبي من أنبياء الله عليهم السلام وتحريف واضح لما جاء في كتاب الله ولأسباب أخرى كوجود عبارات هابطة مخالفة للأداب العامة وتغندش الحياء .. إلخ . ●●

بدأت الصحف تتعرض لهذا الموضوع كل يكتب مبعيراً من وجهة نظره ولغت النظر عنوان عريض جاء في إحدى الصحف ينص على أن القانون المطبق في مصر لا يحمي حرمة الأنبياء وقبل الاسترسال في الموضوع نسجل بعض الملاحظات .

أولاً : إن التصدي لوقف الفيلم ليس خصوصية إنما هو واجب يمليه ضمير الانساني وإظهار الصقيقة والذود من القدسات . والقاعدة وجوب الرجوع إلى أهل الذكر إن كنا لا نعلم ولكل علم رجاله تخصصصا في دراسته وأحاطوا بتفاصيله كذلك لكل موضوع جهة منصفه القانون سلطة البت فيها .

ثانياً : إن معالجة مثل تلك الموضوعات يجب أن تتم في إطار يتفق ومبادئها إيتقاء الوصول إلى الحل السليم والبعد كل البعد عن الإثارة التي تمس النباس في مشاعرهم .

● وتأسيساً على ذلك تم رفض الفيلم من الأزهر الشريف وأعلن القائمون على أمر الفيلم بالعدول منه . إلا أنه بعد فترة عرض الفيلم تمت مسمى آخر لكون الرجوع إلى الأزهر الشريف الأمر الذي ترتب عليه إصدار ضجة في المجتمع وفتح باب الجدل على مصراعيه . رفع الأمر إلى القضاء المستعجل الذي قضى بوقف ومنع عرض الفيلم . ثم أعيد طرح الموضوع على القضاء علماً بطريق الاستئناف وقضى للطاعين بالفاء الحكم المستأنف . ولكل حكم أسبابه وجيزاته . وما بين الحكم والحكم يتصاعد الجدل ويتحرك أصحاب حصة في اللجوء مجدداً إلى القضاء .

ومن الأمور الملموسة أن موضوعاً أمام القضاء ينتظر الحكم فيه ولكن ما حدث خلال تلك المراحل يستوجب التأمل حيث

بقلم
السيد أحمد
عبد الهادي القصبي
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية ..



الإمام الأكبر - شيخ الأزهر

نصل إلى المحطة الأخيرة في مواجهة من قالوا بأنه لا يوجد في القوانين المطبقة حالياً ما يمكن الاستناد عليه في مثل تلك الموضوعات .

أقرر أن الأمر سبق طرحه على الجمعية العمومية للقسى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بناء على خطاب صادر من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر تضمن طلب الرأي بشأن تحديد إختصاصات كل من الأزهر الشريف ووزارة الثقافة في التصديق للأعمال الفنية والمصنفات السمعية والسمعية البصرية التي تتناول قضايا إسلامية أو تتعارض مع الإسلام ومنها من الطبع أو التسجيل أو النشر والتوزيع والتداول إعمالاً للصلاحيات المخولة لكل منهما بمقتضى القوانين والوائح .

عرض الموضوع على الجمعية العمومية لقسى الفتوى والتشريع بجلسته ٢ فبراير ١٤ فاستعرضت أحكام القوانين المتعلقة بالموضوع ومنها القانون رقم ٢٥٤ لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية حق المؤلف . والقانون ٤٣٠ لسنة ٥٥ بتنظيم الرقابة على الأشرطة السينمائية وألعاب النانوس السمعى، وتصديقات القانونين رقم ٢٨ لسنة

٩٢ . ثم استعرضت الدساتير المصرية :

دستور ١٩٢٢ ، ودستور ١٩٣٠ ، ودستور ١٩٦٤ ، ودستور ١٩٧١ . وقررت أنه منذ انتقلت الجماعة المصرية في دولة ذات دستور منظم لوجودها كشخص معنوي عام وبكثيرة وميالك تنظيمية حرصت دساتيرها الوضعية بعامة على النص بأن الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية، وتتابع وجود هذا النص في دساتيرها المتغيرة عبر التاريخ الدستوري الحديث .

أوردته المادة ١٤٩ من دستور ١٩٢٢ في عهد النظام الملكى البرلماني وأوردته بنفسه المادة ١٣٨ من دستور ١٩٣٠ ، ثم أوردته بنفسه المادة ٣٣ من دستور ١٩٥٦ في العهد الجمهورى الرئيسى، كما أوردته بنفسه المادة ٥ من دستور ١٩٦٤ في عهد

نظام جمهورى بين البرلمانية - الرئيسة، ثم أوردته المادة ٢ من دستور ١٩٧١ بنفسه وأشادت إليه عبارة (رهباء) الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للثقافة .

وبهذا يظهر أن الإسلام ومبادئه وقيمه إنما يتخلل النظام العام والآداب وهو كذلك مما تضمنه المصالح العليا للدولة . ثم عرضت الجمعية العمومية للقوانين المنظمة للأزهر الشريف . القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ والقانون ٤٩ لسنة ١٩٣٠ والقانون ٣٦ لسنة ١٩٣٦ والقانون رقم ١٥٣ لسنة ١٩٦١ ولأئحة التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة

١٩٧٥ والقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ .

وبعد أن استعرضت الجمعية العمومية بقسسى الفتوى والتشريع تلك القوانين أوردت (ومن ثم تكون سلطة تقدير الشأن الإسلامى الذى يتخلل حماية النظام العام والآداب والمصالح العليا للدولة تكون سلطة تقدير هذا الشأن من ولايات الأزهر وهيئاته وإدارته حسب قانونه وبهذا التقدير يقوم ركن السبب المتعلق بالشأن الإسلامى والمستمند من هذا الشأن وذلك في القرار الإدارى الذى تملكه وزارة الثقافة فيما تجر به من رقابة على تلك المصنفات وبمما تصدره إعمالاً لهذه الرقابة من قرارات بالترخيص الصريح أو الضمنى أو يرفض الترخيص بأى من المصنفات السمعية والسمعية البصرية حتى كان الشأن الإسلامى داخلها في تكوين النظام العام والآداب ومصالح الدولة العليا ومتخللاتها ومتى لزم تقدير الشأن الإسلامى في هذا الأمر ومن ثم فإن إبداء الأزهر بواسطة هيئاته رأيه في تقدير هذا الشأن بالإسلامى يكون ملزماً للجهات التى نيط بها إصدار القرار وذلك فيما يبنى عليه هذا القرار من تقدير لهذا الشأن وبما يتخلله بالنسبة للنظام العام والآداب وما يجرى مجراها . ويصدق ذلك على وزارة الثقافة فيما تصدره من قرارات بالترخيص الصريح أو الضمنى أو يرفض الترخيص بأى من المصنفات على طلب الرأى) . ثم قررت الجمعية العمومية بعد الانتهاء من عرض المواد

● على وزارة الثقافة أن تقوم بدورها فى حسم هذا الأمر تنفيذ القانون

الفن بالإسلامى يكون ملزماً للجهات التى نيط بها إصدار القرار وذلك فيما يبنى عليه هذا القرار من تقدير لهذا الشأن وبما يتخلله بالنسبة للنظام العام والآداب وما يجرى مجراها . ويصدق ذلك على وزارة الثقافة فيما تصدره من قرارات بالترخيص الصريح أو الضمنى أو يرفض الترخيص بأى من المصنفات على طلب الرأى) . ثم قررت الجمعية العمومية بعد الانتهاء من عرض المواد

القانونية إلى الرأى الآتى (لذلك انتهت الجمعية العمومية بقسسى الفتوى والتشريع إلى أن الأزهر الشريف هو وحده صاحب الرأى الملزم لوزارة الثقافة في تقدير الشأن الإسلامى للتخصيص أو رفض الترخيص بالمصنفات السمعية والسمعية البصرية .) من فتوى الجمعية رقم ٦٣١/٥٨ الصادر في ٢٩ من شعبان ١٤١٤ - ١٩٩٤/٢/١٠ .

وقد قام الأزهر الشريف استناداً إلى ما خولته له القوانين بإحضار جهات الاختصاص باعتراضه على تصوير الفيلم تبسيماً على الأسباب التى وردت في خطاب ذلك عندما كان الفيلم يحمل الاسم الأول ثم قام يرفض الفيلم بعد تفسير الاسم لذات الأسباب حيث أبان أن ما تم تغييره هو الاسم فقط مع الإبقاء على أساس الوبن والاختلاف للقرآن الكريم فضلاً عما اشتمل عليه من عبارات مابطة ومشاهد شاذجة على تقاليد المجتمع وأدابه .

ما تقدم تبين أن الأمر في شأن هذا الفيلم قد حسم موضوعياً برفضه من جهة الاختصاص وهى الأزهر الشريف الذى هو وحده صاحب الرأى في تقدير الشأن الإسلامى للتخصيص أو رفض الترخيص بالمصنفات السمعية والسمعية البصرية . ويبين أن تقدم وزارة الثقافة بدورها في حسم هذا الأمر تنفيذاً لأحكام القانون - خاصة وأن الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات قد وافقت في المرة الثانية على تصوير السيناريو دون الرجوع إلى الأزهر باعتباره صاحب الاختصاص الأصلى في الموافقة على المصنفات التى تمس الإسلام - ليتحقق تصحيح الأوضاع وغلق باب الجسالة والإفارة واستتباب الأمر على الله قصد السبيل .

الشي عرفات اللي

بمقام فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي

٩٩

الحجاج على جبل عرفات

حدوده

والأردنا أن نحصي
الأماكن المحرمة بالنسبة
لحاج نهدنا أربعة
المسجد الحرام ، والبيت
الضرام ، والبلد الحرام
والشعر الحرام - المزدلفة -

الذي يتوقف الحجاج عنده وهم
في طريق هجرتهم من عرفات
ليجمعوا الجمار التي سيجرمون
بها أبليس ويسلّون صلاة المغرب
والعشاء ، فيها جمع تأخير . قبل
أن ينطلقوا إلى منى للصبيح
استعدادا لرمي الجمار وإلى
مكة لأداء طواف الإفاضة
التجليات في عرفات

وفي عرفات تجب فريضة
الله على عباده . وهي فريضة
كثيرة لا تعد ولا تحصى
فالتجلى بالمغفرة للناس جميعا
يكون في هذه المنطقة . لما
لنفسهم أن الله إذا تجلى بالمغفرة
في منطقة غير الحرم . فإن هذا
التجلى له أسبابه . لأن في حرفة
قيدت اختيارك تقيدا تاما بحيث
لا يصحبك اختيار زمانا أو
مكانا . إن

كل من في حرفة في هذا اليوم
في هذه الساحة الواسعة مقيد
بأن يكون في هذا المكان في وقت
معين .. فلا بد أن تغرب عليه

إن الحج يمر بمراحل متعددة
تبدأ باختيار الإيمان أولا .
وبالضهادة أنه لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله .. بهذا الاختيار
الإيماني يدخل الإنسان في نطاق
التكليف .. الذي يشترك فيه كل
المؤمنين بالله ويسوله صلى الله
عليه وسلم . من إقامة الصلاة
 وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
 البيت لمن استطاع إليه سبيلا
 ولما أن مناسك الحج تخرجنا من
 منطقة الاختيار العامة إلى منطقة
 تكليف خاص ، فلا يتجاوز الميقات
 عند جود الحرم إلا صغرنا .. ولا
 يتخلل الكعبة إلا وقايئ التمسك
 المطلوب منه طوافا وسعيًا
 وعندما يأتي موعد وقفة عرفه
 يخرج من مكة إليها .

إن الإنسان باعتناقه الإسلام
 يدخل نفسه في تكليف . فإذا أراد
 أن يحج أدخل نفسه في تكليف
 آخر خاص بالحج ، فإذا أراد أن
 يتم الحج - والحج حرفة - خرج من
 منطقة الحرم إلى منطقة خارج

بعد أن تدخل مكة محرما
 تطوف وتسمى .. وفي اليوم
 الثامن من ذي الحجة يتوجه
 الحجاج إما إلى منى حيث
 يبيتون ليلا ثم يتوجهون
 إلى عرفات في اليوم التاسع
 من ذي الحجة .. وإنما
 يتجهون مباشرة من مكة إلى
 عرفات .

وعرفات - كما نعلم - في
 موقع المناسك ليست في
 داخل الحرم .. وإنما هي
 خارجه .. لذلك وقف العقل
 فيها وقفة طويلة .. والعقل
 الإيماني كلما كشف الله له
 سرا أوقفه عند سر آخر ..
 ليظل الغيب غير متنازع
 ليكافئ التشرع .. وإنما
 خاضع لطلاقة قدرة
 المشرع ..

٦٦

الشمس وهو موحد في عرفات.
إن الله يريد أن يلتحقنا إلى الله
كأن كان تقيده للإنسان أكثر .
كان الجزء الأكبر . وكما قلنا فإن
كل العبادات قيسرت زمانا -
كالمصلاة والزكاة - ما عدا وقفة
عرفات فقد قيدت زمانا ومكانا
يقول الله تبارك وتعالى فيما
ينبغي أن يكون عبادة الحاج وهو
يؤدي مناسك الحج
«الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيه من الحج فحاج ولا
فسوق ولا جدال في الحج»
«الآية ١٩٧ من سورة البقرة»
لقد قيد الله شعائر الحج
زمانا فلا تستطيع أن تحج في
أي يوم من أيام السنة . وقيدته
مكان بمكة وعرفات ومنى .
فدينون أن تذهب إلى مكة وعرفات
ومنى لا يكون حجك كاملا . وإن
كانت هناك مناسك يصح فيها
القاء

الله سبحانه وتعالى يريد أن
يتركب على أن تكف نفسك
وتقيدها بقرره . لتكون جديرا
بما يسميه عليك من نعم في هذا
اليوم الآخر . انه يهبك من المغفرة
والرضا الكثير حتى انه قبل في
الأثر أن الشيطان لم يوجد في
وقت من الأوقات . ولا في مكان
من الأماكن أغضب منه من هذا

٦ نبوضات الله تتجلى

تجلى المسيح في عرفات

٦ اغتتم نعمة الحج فإنه يظهره من الذنوب ولا تستمع لوسوسة الشيطان

حينما هبط من الجنة إمتثالا لأمر الله هبط آدم في مكان، وصواء في مكان آخر وذلك كما جاء في قوله تعالى :

«قال اعطيا منها جميعا بمضكم لبعض هو فاما يأتينكم مني هدي فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى»
«سورة طه»

لقد هبط كل منهما .. كما قلنا .. في مكان منفصل .. وظل كلهما يبحث عن الآخر .. حتى تخلصا في هذا المكان المسمى عرفه.

والصديق من آدم وصواء والقائمتما في عرفه يقتضي إيضاحا فلك أن تتصور حال آدم .. وقد هبط من الأسم واسع غريب بمفرده ، ينظر حوله فلا يجد بشرا مثله فلذا رأى بشرا فسيقابله باشتياق شديد ، وعن هنا فرق الله بين آدم وهواء .. ليبحث كل منهما عن الآخر بحث إشتياق ، فلذا التقيا تسك كل منهما بالآخر لا يفقه وفي قول آخر أن آدم قالت له الملائكة بعد أن نزل إلى الأرض في هذا المكان : «احترق بظلمة قلب آدم زك .. فقل كما يريد لنا القرآن الكريم :

«قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم نغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»
«الاية ٣٣ - سورة الاعراف»

وهو المعنى أنه (عرف) ظلمه (وعرف) كيف يتوب .. ويعود لفعله إلا إبراهيم عليه السلام

عرفات. إن كثيرا من الناس يظنون إنه من تمام الحج أن يصعدوا إلى الجبل المسمى بجبل الرحمة .. والذي وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .. وأن لم يصعد فكله لم يحج ! تقول لهم لا ليس هذا صحيحا عرفه هي الوادي الفصيح الذي يطل عليه الجبل ، والجبل أخذ اسمه لأنه مجاور لهذا الوادي .. فالجبل هو المنسوب لعرفات وليس الوادي هو المنسوب للجبل

وقد ورد في كلمة عرفه أقوال كثيرة فهناك قول بين أن يكون الاسم وصفا ثم يصير اسما وإن يكون علما .. ومن أول الأمر إذا كان الاسم علما فلا ضرورة أن يكون له معنى .. فقد تسمى انسانا باسم سميد .. وهو كلمة الشقاء .. هذا اسم علم وهو لا يرتبط بمعنى.

حقيقة أن بعض الناس يجهلون أن يتفكرون بالأسماء .. كانوا يسمون فلانا صخر ليكن صخرا أمام أعدائه .. ويسمونه كلبا حتى لا يجرؤ عليه أحد

وقد قيل للعرب انتم تصنعون أسماء عبيدكم فتقولون سميد وسميد وفصل ، وتسميئون أسماء أبنائكم وتقولون صخر وكتب .. قالوا نعم .. لأننا نسمي أبنائنا لأهائنا ونسمى عبيدنا لنا

سبب التسمية كلمة عرفه أصبحت الآن علما .. ولكن لسبب تسميتها أكثر من قصة .. فقد قيل أن آدم وهواء

السؤال : هل الحج يغفر كل الذنوب ما يتعلق منها بالله وما يتعلق بالناس .. أم إنه يغفر الذنوب المتعلقة بالله .. أي التي بينك وبين ربك .. أما الذنوب التي بينك وبين العباد فمن شرائط سحرها أن تعيد إليهم حقوقهم وتستمع من أسأت إليه

ولكن هناك رأيا آخر يقول إن الله حين يتجى بواسع رحمته يوم عرفات على أهل عرفات يغفر كل الذنوب .. فما كان بينك وبين الله بمعصية .. وما كان بينك وبين العباد يتحمله منك .. ولذلك فإنه من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اللهم اغفر ذنوبي مما كان لك منها فافغرها لي وما كان ليغفر لك فتعلمه عني).

ويشترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله غفر لأهل عرفه وأهل المشعر الحرام .. وتعمل سبحة الله اغفرها لي حق العباد ..

ووجب أن نوضح أن عرفات تنطق بمنطوقين .. مرة نقول عرفات كما وردت في القرآن الكريم .. ومرة نطلقها عرفه .. كما في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الحج عرفه) .. وعرفات أصبحت علما على المكان الفصيح الذي يجتمع فيه الجميع في التاسع من ذي الحجة

ولا تظن أن عرفات جبل فإذا سمعت (جبل عرفات) كما يقول الناس فأنهم إنه الجبل المنسوب إلى منطة عرفات وليس الجبل هو

الموقف لماذا ؟ لأن حظ الشيطان أن يكون الإنسان عاصيا فأبليس عصى ربه بعدم السجود لأدم ولذلك فهو يريد أن يكون الناس كلهم عاصيا .. فلذا أحس أبليس بأن إنسانا تعدته نفسه بمعصية أسرع لغويته وجعلها إلى نفسه حتى يقع فيها فيفرح إبليس لأن الناس عصوا مثما عصى فتشاء قدرة الله سبحانه وتعالى أن يجعل يوم عرفه يوما يحيط فيه كل أعمال إبليس ويشر رحمته ووضوئه ومغفرته وتوبته على أهل عرفه جميعا جزاء لهم على ما قلدوا به حركة حياتهم في ذات اليوم طبقا لاختيارات لله سبحانه وتعالى .

يوم غفران الذنوب يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا اليوم (إن الله تجلى عسى أهل الموقف (أي عرفه) فغفر الله لأهل عرفه وغفر الله لأهل المشعر الحرام وتعمل الله عن الجميع تبعات ما فعلوا نحو العباد) .. وذلك بقانون الحج المبرور يجب ما تسله أي يغفر الذنوب التي حدثت قبل الحج .. فيعرف الإنسان كما ولدته أمه ويستغف العباد حول هذا

الى عرفات الله

وكيف عرفه الله مكان عرفة.

لقد رأى إبراهيم عليه السلام في الرؤيا إنه يذبح ابنه إسماعيل وهي مسألة شاقة على النفس لأنه ابنه الوحيد ولأنه سليله يبيح .. وجلس إبراهيم في هذا المكان يدير فكره ويتروى .. ولذلك سمي يوم عرفة بيوم (التروية) .. وعندما تأكد أن الرؤيا حق .. وعرف أنه لابد أن يذبح ابنه سمي المكان الذي عرف فيه حقيقة الرؤيا (عرفة).

أو أن جبريل كان يعلم إبراهيم عليه السلام مناسك الحج في هذا المكان .. ويقول له عرفات ؟ فبدر إبراهيم عرفات وقد يكون بمعنى أن الإنسان يعرف فيها ربه ويأتى إلى هذا المكان وكل واحد واحد يعرف ذنبه ويستظهر الله في ذلك وخشوع ..

وهي كل حال فإن اختلاف المعاني ، واختلاف الملاحظات التي أدت إلى هذه التسمية بيوم عرفة أو يوم التروية لا تمارض بينهما .. لهما لذلك فيه أن هذا اليوم الكريم هو اليوم الذي يباهى الله بعباده قائلا لهم :

(انظروا إلى عبادي تركوا كل ما يملكونه وجاءني شعفا فبرا يطيبون مسفرتي ورحمتي .. أشهدكم أنني قد غفرت لهم) ..

في عرفات نلاحظ التساوي الكامل والوجود المكمل لهما حاج بيت الله الحرام جميعا لا يختلف بأحد منهم .. في وقت واحد ينهض بغروب الشمس يوم عرفة .. هذا هو المكان الوحيد الذي



يجتمع فيه الناس على هذه الصورة .. وهذا التوقيت .. نحن ندخل مكة على رحلات مختلفة وفي أوقات مختلفة .. كل حسب موعد رحلته .. فوج يدخل قبل الحج بلسبوعين ، وفوج يدخل قبل الحج بيوم واحد .. وفي رحلات العودة تعود متفرقين .. كل أيضا حسب موعد رحلته . وحتى في الإقامة في مكة تتفاوت قدرة الناس .. فهذا يسكن في شقة فاخرة وهذا يسكن في حجرة .. وهذا يسكن في جزء من حجرة وهذا يسكن في فندق . وذلك بفقرش الأرض إلى آخر ما تفرقه إمكانيات كل شخص له . ولكن في صفات الموقف

يختلف تماما .. المكان يجمع كل الأجناس .. وكل الألسنة وكل اللغات .. وكل المقامات وكل الأقدار والمساواة هي الطابع بينهم جميعا .. شعفا فبرا لا فرق بين غنى وفقير .. وعظيم ومستور الحال .. الجميع هذما غير منتظم .. ومظهره غير مرتب .. متعب مرهق .. فالكل متساو في موقف الذلة والخضوع .. لا يوجد تعال من أحد على أحد ولا تفاضل بين إنسان وآخر إنك لن تجد انسانا في عرفة يقول أنا فلان .. أو يصول .. أن يباهى بمكانته النبوية .. بل الكل

في خضوع ولله أن تبارك وتعالى .. يتمساق كل منهم ليعلم خضوعه لله وخشيته منه وكان الفيسر لا يعم الناس إلا إذا استنوا جميعا في الخضوع وفي الذلة لله .. ولم يصول حتى واحد منهم أن يقول إنه أحسن من غيره.

في هذا اليوم الذي ننفس من أنفسنا الإستعلاء وطغيان النفس يتجلى الله سبحانه وتعالى علينا بالمغفرة .. لأن الذي يعمل بيننا وبين الله حجاب هو اللجج الذي يحدث .. واللجج معناه أن نكون في مجتمع وتحد وكل واحد منا يرى نفسه أحسن من غيره ، يرى ميزات ولا يرى عيوبه ! في هذا اليوم العظيم نعرف أن ما تميزنا به ليس من عندنا .. ولكنه من عند خالقنا .. فيحدث (استطراق) العبودية .. حينئذ يقول الحق سبحانه وتعالى :

(هم أهل جمع يستحقون مغفرتي ورحمتي) .. إن الحج والتعالي ومحاربة التفاضل والتفاخر على الناس هي التي ترفع رحمة الله ، وليس أدل على ذلك مما حدث عندما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر صحابته عن ليلة القدر فوجد اثنين يتشاحنان فاستبها ، وهكذا حرم الصماعة منها .. إن

فالجذل والخصومة والتشاجر تمنع هبات الخير عن المجتمع .. والجمع الذي يريد أن يستقبل فيوضات الله لابد أن يكون في منتهى الصفاء معا .. حتى تتسجم كل الأجهزة مع بعضها البعض .. ويكون الإنسان صالحا للثقة من ربه ..

في يوم عرفة يكثر الناس من الصفاء .. كل واحد في هذا اليوم العظيم يقف داعيا .. وسواء أكان الجوحارا أم ممطرا .. فالكل واقفون ، والكل خاضعون ، والكل أدلاء لرب العالمين.

في هذا الموقف تتزلزل الرحمة .. ويتجلى الله بالمغفرة على أهل عرفة .. حتى لا يكون عليهم . بفضل الله ذنب لأن الحج يجب ما قبله .. كما قلنا .. وما بعد قد وقعت لكل هذا ، وما دام الله قد تجلى عليك بالمغفرة فلا يجب أن تعود بعد عرفات إلى ما يغضب الله سبحانه .. لأنك لا تضمن أنه سيبيحك في الدنيا .. ويقسم لك الحج مرة أخرى في الأعوام القادمة .. وما بعد لا تضمن هذا فاعمل لأخرك وتمسك بالطريق المستقيم حتى تلقى الله في أي وقت وأنت مغفور الذنب ..

إنغتم فرصة الحج فإذنه يطهرنك من الذنوب .. ولا تستمع لوسوسة الشيطان أبدا .. ويكفيك من رحمة الله أنك انتصرت عليه .. فإن كان قد تسلك إلى نفسك في فترة ضعف ووهنت في معصية .. فإن الله قد غفر لك بيوم إنكسار وخضوع وخشوع هو يوم عرفة ..

وأعلم أن الشيطان لن يتركك لأنه كلما أزدت إيمانا بذل منك الشيطان جهدا أكبر ليغريوك بالمعصية .. سواء كان ذلك هو الشيطان الكبير الذي يشاغب ضمير الإنسان في معاذنه باعتباره قمة الإيمان .. ولذلك فهي تحتاج إلى الشيطان الكبير

.. الذى يتفرغ لها ليفرى الناس
بالكنز والعباد بالله ..

أما تربية إبليس وهم شياطين
الجن ومهمهم شياطين الإنس
فيتفرغون لها هو أبنى من إيمان
الجنة .. يتفرغون لإغواء الإنسان
بالذنوب الأخرى مثل الزنا أو
الرشوة أو السرقة أو غير ذلك ..
هذا هو عمل ذرية إبليس .. أما
إبليس نفسه - كما قلنا - فهو
يدخل فى قمة العقيدة ويحاول أن
يثير الشك فى نفسه .. فى وجود
الله ويوحدايته وقدرته .. ويظل
يوسوس للإنسان.

الألفاظ من عرفات

يقول الحق سبحانه وتعالى :
«فإذا أفغضتم من عرفات
فأنكروا الله عند المشعر
الحرام» من الآية ١٩٨ من سورة
البقرة.

ما معنى أفغض ؟ حين تملأ
كوبيا من آخره يفيض الزائد على
جانبه .. إذن فالأفغض معناه
شئ السرق من الموجود
بالزيادة ..

قوله تعالى : «فإذا أفغضتم
من عرفات» ذلك حكم مسبق بأن
عرفات تستملى عند الخروج منها
امتلاء تراه فائضا من العدد
المحدد لها فكانت يفيض .. وهذا
حكم من الله فى الصبح .. وأنت إذا
شهدت هذا المشهد ورأيت

الحجاج وهم يفيضون من عرفات
.. فكذلك ترى إناء قد امتلأ وأخذ
يفيض .. ولا تدورى من أين تأتي
هذه الأعداد ولا إلى أين يذهبون
..

إن الذى ينظر إلى المسلمين
وهم فى عرفات .. يجهدهم كتلا
بشرية بلا نهاية .. فإذا غاضوا
فى مساء ذلك اليوم .. وتزاوا من
عرفات .. فإنه يذبل اليك وأنت
تنظر إليهم .. كأنهم سبيل يفيض
.. كتلا بشرية لا تستطيع أن
تسرق بينها لأنها ترتدى نفس
الملابس .. ويخيل إليك أنها تحوى
نفس السمات فكأنهم سبيل
متدفق .. هكذا تكون صورة
الإفاضة من عرفات ..

إنك عندما تتأمل الناس
المتجهين إلى المزدلفة تتعجب أين
كان كل هذا الجمع .. تماما
الديان تسيل بالناس .. ثم
كاسيل العرم كتلة واحدة .. ثم
تحدث إفاضة ثانية بعد الإفاضة
من عرفات هى الإفاضة من
المزدلفة إلى منى التى نكرها
القرآن الكريم فى قوله تعالى :

(ثم أفغضوا من حيث أفغض
الناس)
«من الآية ١٩٩ من سورة
البقرة»
ويجب على الحاج أن يكثر من

الثناء على الله لتفضله عليه
بتيسير هذه الرحلة المباركة ..
وجاء يكم مؤمنين لبيت الله الحرام
ثم تعفون .. وهذه مسألة تستحق
الشكر والعرفان وأن يوالى الذكر
.. لقوله تعالى : (وأنكروه كما
هداكم) .. لأن هدايته لكم معكم
أقصر طريق إلى الغفران ..
وعلمتكم الطريق إلى الغفرة ..
ويسرركم كما مالا وصمة وسعيا ..
ولذلك فلن هذه الهداية من الله
تستحق الذكر والشكر ..

ثم يقول الله تعالى : «وإن
كنتم من قبله لئن الضالين» أى
من سبل الإسلام لأنهم فى
الجاهلية كانوا يضلون حول
البيت عرابا .. وكل ما يفلطونه
أنهم يصفقون ويصفرون .. ولكن
الله تبارك وتعالى هدامهم إلى
الصح الصحيح الذى يغفر
الذنوب ..

الغناء احتيازا فى قریش

الحق جل جلاله يقول : «ثم
أفغضوا من حيث أفغض الناس»
كلمة (ثم) تدل على البعدية .. فهل
البعدية هنا معناها إنها بعد
الوقوف بعرفات ؟ أم بعد المبيت
فى المزدلفة ؟

وقوله تعالى «ثم أفغضوا»
حجة لمن يقول إنه لابد من المبيت
فى المزدلفة .. وهذه الآية نزلت فى
أمة قریش الذين كانوا يعتبدين
أنفسهم أنهم أهل الحرم ..
ويحاولون الحصول على تميز عن
باقي الناس .. ولذلك كانوا
يفيضون هم أولا .. ثم بعد ذلك
الناس بعدهم .. لقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع : (كلكم قائم وأدم من
تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
.. وهكذا ينسخ الله مسلك قریش
فى محاولة التميز عن الناس ..
بأنه ألغى ذى تميز لقریش على

غيرها من العرب ..

بعض المفسرين يقول : «إن
معنى من حيث أفغض الناس» ..
أى من حيث أفغض إبراهيم عليه
السلام .. لأن مناسك الحج كلها
علمها الله لإبراهيم عليه السلام
الذى علمها الناس ..

ولا استغراب فى قوله تعالى
(من حيث أفغض الناس) لأن
إبراهيم عليه السلام وصفه الله
بأنه أمة .. وكلمة الناس تطلق
على الإنسان الذى يجتمع
خصائص متعددة .. وقد وصف
الله تبارك وتعالى رسولنا محمد
صلى الله عليه وسلم بصفة الناس
.. بقوله تعالى :

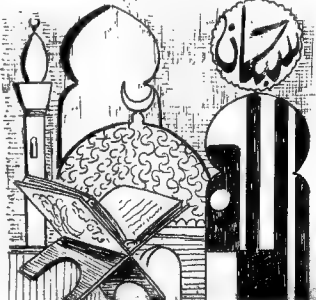
(أما يحسدون الناس على ما
أوتاهم الله من فضله)
«من الآية ٤٤ من سورة
الناس»

والرجل الذى ذهب للمؤمنين
فيصرونهم من أن المشركين
يستعدون لقتالهم .. فذل فيه قول
الله تعالى :

(الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم)
«من الآية ١٧٣ من سورة آل
عمران»

إن لفظة الناس يمكن أن
يوصف بها فرد جمع خصال
الخير .. ثم يقول الحق جل جلاله
(واستغفروا الله) .. دليل على أن
الإنسان مهما حاول أن يري
حقوق الله لابد أن تلتزم منه أشياء
.. والاستغفار هنا مطلوب ..

وقوله تعالى : «إن الله غفور
رحيم» أى أنكم ستجدون الله
تبارك وتعالى غفورا رحيمًا
فيستجيب لطبكم المغفرة ويغفر
لكم .. ويؤمِّنكم من الحج مغفون لكم
الذنوب ..



لقاء في موسم الحج

للدكتور محمد رجب البيومي



نفسه، ولكنه قال:
يأربع عن لي أن أؤثر معك
البيت متخفياً، ليس فارس
العامه، وزى الأفواج دون حذر.
قال الربيع: وماذا ستري
بأمر المؤمنين؟ صرح صرح في
صوح، وحشود تصيح بالتلبية
والتهليل.

قال المنصور: هيا، فلما جال
للاستعراض، وتكرّر الرجان في
أسرع من لح الطرف، وانطلقا
تحت ستار الليل. وجلس المنصور
غير بعيد من الكنبة يرى الحج
المتراب، ولكنه دُفِع حين صاح
صائح:

الإمام سفيان الثوري، الإمام
سفيان الثوري

فوقعت الجموع، وانفجرت
الطريق فرقتين، وأقبل سفيان
المعيب يطوف مستائياً والقوم
يرمقونه خاشعين، حتى إذا انتهى
من طوافه، تدفق الموح كما كان
ونظر أبو جعفر الربيع متحجباً !
ثم قال:

أي سفيان الثوري جعلت
الشامي والمصري والبراني
والصليبي واليهودي والخراساني
وكل من جمع الحرم، فيسبحون له
الطريق مرحبين، لقد جئنا لثواب
فدعر الناس وفرقوا، وما شعرت
أن طائفاً من القوم يريد أن يتطلع
إلي.

قال الربيع: وماذا يهمك من
هؤلاء! سوقة ذبول، فخرية أبو
جعفر يقبضه يده على كفة سائلاً:
ومن تحمك شيسر هؤلاء؟ أجاب

قاصديه، كئيب تواقوا صاعقة
تنزل عليهم فأسلموا أنفسهم
للفرار، لماذا هرب هؤلاء؟ لقد
سمعوها عنه ما يفزع ويروع،
وعرفوا من حاشيته ما يهول من
الوقية والافتراء، فأثروا السلامة،
ونكسوا مدبرين!

تابع الخليفة وجوهته وأدى
مناسك اليوم الأول في ضيق،
وتظاهر بالنشاط فساقبل عليه
الناس من الولاة والعامل، وأمر
ولهي، وصاحب لادن، وخياصم
وخاضب، وأسز وأطن، ثم انتهى،
اليوم فرجع إلى مقره ليلايم بعد
أن صلى العشاء الأخيرة، ولكن
هل نام أبو جعفر حقاً؟

إن شمسجونه التي أرسلت
سجائبها أعلام عينيه عليه يومه،
كجرت عليه في مجده تالفة، كان
أقصى ما يمالج من الفسوخ حين
أخذ يتسأل بيته ريب نفسه، لماذا
هرب الناس متى وتركو الطواف؟
تعاضى النوم على أبي جعفر،
فما الربيع بن يونس وزيره، ولم
يشأ أن يفشي له بما يختبر في

يهيئه له العدد. ويسوق الجيوش،
لقد نازل بني أمية من أعدائه ثم
نازل عنه عبدالله، وأبناء عمومته
من العلوية، في معارك يشيب لها
الولدان، ونال أبا حنبل وأتباعه
الذين ثاروا لمصرعه، وتتابع
الثروات شرقاً وغرباً فما استطاع
النهوض لها إلا بالسهر والعرق
والاحتياط، وبعد ذلك كله لا يهنا
بإسارة المؤمنين، بل يكون في نظر
الأكثريه أسداً كاسراً يتحفر
للوثوب، فهم يهربون منه مخافة
شربه، وأمرهم أن يصرعوه
لفطوا، حتى حاشية الخليفة،
تطيع لنفحها الخاص وتكون في
ذلك، لا يجد فيها التصحيح المشفق،
بل المتعلق المداهن! أي حياة هذه؟
وما مكعبه مما هو فيه!

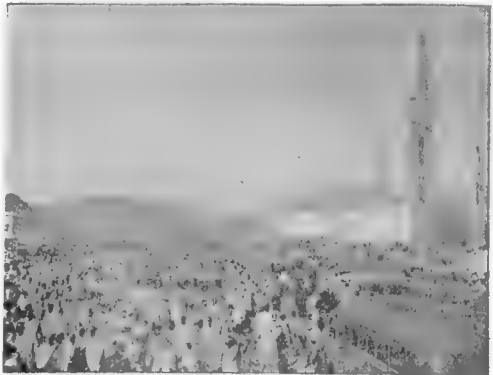
ثم وصل الركبي إلى مكة،
فنزل الخليفة حيث تمول أن ينزل،
ونهض إلى طواف القدوم وكان
البيت مزيناً بالناس، جأوا من
البحر عميق، يقضوا مناسكهم،
ويغشوا عن حيث أفاض الناس،
فلما علموا بمقدسه هربوا
سريعين، وخلا البيت سحابة من

شخص أبو جعفر المنصور
إلى مكة حاجاً، ومضى ركباً يخب
في الطريق، وفي مقدمته من
يقول: ركب أمير المؤمنين أبي
جعفر، فيسرح الناس هارين،
وكانهم أمام نار متلججة تهم
بالاندلاع في شتى الجهات، لقد
نظر الخليفة إلى هؤلاء فأنخته
خاشية من الوجد، وجعل يسائل
نفسه: ماذا أفسدت من خلافتي
ورئاستي، ولا أحد يود أن يراني
لقد كان ممّا أغفر إليه أن أرتقى
محبة الناس، فيتحدثوا عني كما
يتحدثون عن أبي بكر وعمر وعلي
وعمر بن عبدالعزیز، ولكن أسهر
الليل في تدبير الأمور، وأقضى
النهار في شئون الحكم، ولا أكل
غير ما ياكله الناس، ولا ألبس غير
ما يلبسون، بل في الكثرة من
المسلمين من يتوق طعماً لا
أتذوقه، ويفخر بعلم لا أرتكبه!
ثم أجدني بعد ذلك مصغر فرع
من القاء ما اكتسبت من الخلفة
إنه؟

ثم أشرق لي الأرض يعرض
تكديراته منذ نشأ بالمحمية في
ديار الضمام، إلى يومه الزمان
فتذكر كيف لقي السجن والذاب
في عهد بني أمية إذ اتهمه حبيب
ابن المهلب ثم أبعده شرباً، ثم
اتهمه ولد سليمان فجعله بالسليط
وحبسده، حتى إذا قامت الدولة
المعاصرة لم يجد في ظله قبلا
من الأمن، لقد تعددت الثورات من
الأقارب والأبعاد معاً، فما مضى
صام يوم أن يرتاع وينبأ مسرع

نورى معهم فلجأب المنصور.

ياربيع، هؤلاء طلبة الناس،
وإن لم يكونوا عندى بمنزلة سواء،
فأنا أرحمى حقوق زملائى فى
الطلب عمرو بن عبيد، وسفيان
الثوري، ومسالك بن أنس
والأوزاعي، وهؤلاء ينقلون إلى
فور حضورهم الواحد بعد الآخر،
أما أبو حنيفة وأبو ذؤيب فأتا
أعرف مكانتهما العلمية، ولكن لا
أحمل لهما من المودة ما أحمل
لهؤلاء، فافهم ذلك جيدا ثم طلب
المنصور ما وقد إليه من الرسائل،
ومسا ارتفع من الشكايات، ومسا
تأدى لعمريته من الأخبار فجعل
ينظر فى ذلك كله غير مقتطر،
ليفرغ للقاء الأئمة، حتى إذا ارتفع
الضنى توافد الشيوخ، وكان
أستقبلهم عمرو بن عبيد، فسارع



جميل عساف

جلالت العلم فقد تبوأ تلك المنزلة
التي رامها، فحفت بهم القلوب،
ونيفت بحبهم المشاعر، وتطلعت
نحوهم الأحاسيس، ولم يكابدوا
هول التأمير، ولم يصطادوا بهجيم
الحروب، فمن الكاسب إذن، هو أم
هم؟ لو ملك من أمره ما مضى لما
أثر لنفسه هذا الملك المزيج الذي
يضطر إلى حمايته بالسيف والملك
والعرس وسوء الظن، وأصبر على
تلقى دروس الحديث والفق ليرسب
إتمام الأئمة عن مودة، لا أمير
المؤمنين من قهر وأستبداد، هكذا
جملت هذه الخواطر تدور فى
نفس أبى جعفر المنصور حتى
أدرك الفجر ونهض للصلاة.

ثم نادى الربيع بن يونس،
فقال له ماذا صنعت؟
فرد الربيع يقول لقد أوفدت
من طلب القسم إلى الخصور
اليوم، وسيكونون لديك عند
الضنى، وما أدرى ما سيكون

فقد أجد لديهم غير ما أجد لديكم،
ومن الغد إن شاء الله، فاعمل على
إحضارهم من الساعة، ولم
تلفظ للمنصور عين فى هذه
الليلة، فقد رجع بذاكرته إلى عهد
الصبا حين كان يهوى نفسه كى
يكون عالما مبدعا كبيرا، ألم يجلس
أمام الزهري وعطاء بن يسار
ومنصور بن عمار لتلقى العلم، ألم
يكن من زملائه التلاميذ إذ ذاك،
عمرو بن عبيد، وسفيان الثوري
والأوزاعي ومسالك بن أنس،
وسليمان الفوارس، ثم ما هي ذى
الأيام تشاؤنى، ويصيح أميسر
المؤمنين بعد هول هائل فى الجهاد
والتأمير وإشغال الحروب، وقد ظن
أنه تبوأ المنازل العليا فى النفوس
ولكن الواقع لا يبنى من أى منزلة
حقيقية، منزلة تحيطها القلوب،
وتقديها الأرواح، لا منزلة رسمية
تظهر المودة خفيا، وتخلي
الغضب سخطا، أما زملاؤه فى

ياربيع.

فوجم الربيع مأخوذا، فصاح
به المنصور لم لا تنطق؟ قال
بأمر المؤمنين إن العالم المحدث
من أمثال سفيان، ينكر الناس
بالأبناء، لأن العلماء رتبة النبوة،
وقد طاف الأوزاعي اليوم فقول
بمثل ما قول به سفيان، بل إن
سفيان كان يتقدمه قائلا الإمام
الإمام، وقد سمعت بأذن جماعة
تحدث فى شيوخ، رأينا سفيان
والأوزاعي وعمرو بن عبيد نجوم
السما. قال أبو جعفر، وهل حج
عمرو بن عبيد هذا العام؟
قال الربيع جأثى الأبناء بأن
هذا العام موسم الفقهاء والعلماء
حيث حج أبو ذؤيب ومسالك بن
أنس والأوزاعي وأبو حنيفة وعمرو
ابن عبيد، وكلهم عند العامة من
أئمة الإسلام.

قال أبو جعفر وعندى أيضا،
وسأعلم على لقائهم واحدا واحدا

لقد بدأ أبو جعفر فسال من
أبناء عمرو سمعهم وأعدوا وأعدوا
كأن مقارعة الأحداث لم تنته
أسرة صديقه القديم وقد شملت
بينهما الأيام، فلجأب عمرو فى
غير تكلف، ولا احتمال، فتشافع
المنصور وقال لمساجبة: عطني
يا أبا عثمان.

فقال عمرو: بسم الله الرحمن
 الرحيم، والفجر ويال عشرين،
والشعب والوتر، والبل إذا يسر،
هل فى ذلك قسم لأى حجر، ألم
تر كيف فعل ربك بعباده، إرم ذات
الصداد التي لم يخلق مثليها فى
البلاد، ومعد الذين جابوا الصخر
بالواد، وفرعون ذى الأوتاد، الذين

● قصة تاريخية ●

شيئا.

فسكت المنصور قليلا ثم سال: هل لك من حاجة يا أبا عثمان؟ قال نعم، قال ما هي، قال: لا تبعث إليّ حتى آتيك، قال: إذن لا نلتقي، قال: من حاجتي سألتني فأجبت، ثم نهض موصيا، فلما ولى أتبعه المنصور بصره وكأنه يستيقظ. قال المنصور للربيع أرايت؟ فقال الربيع، عجا لم يسأل نفسه شيئا وقد عرضت فرد الخليفة: من يدلي بهذه النصائح يا ابن يونس لا يسأل أحدا إلا الله. ثم ساله ومن أتى بعد أبي عثمان؟ فقول الأوزاعي، فعجل المنصور يقول: انخلوه..

وما كاد الأوزاعي يقدم حتى نهض المنصور لاستقباله، فعانقه وأجلسه جواره، ثم قال له: مما الذي أبغاك بك عنى يا أوزاعي؟ فقال: وماذا تريد مني يا أمير المؤمنين فرد، المنصور: أريد الأخذ منك.

طفوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ريك صوت عذاب، إن ريك يا بلالمرصاد! إن ريك يا بلالمرصاد.

وكان صوت أبي عثمان معبرا يفسر معاني الكلمات بارتقاعه وانخفاضه، فأتى أبو جعفر، وتساقت نغمه، كأنه لم يسمع آيات الفجر إلا من فم عمرو بن عبيد، ثم قال زنى أيا عثمان.

فانطلق عمرو يقول: إن الله أملاك الدنيا بآثرها فاضتر منه نفسك ببغضها، وأعلم أن هذا الأمر الذي صار إليك إنما كان في يد غيرك ثم أفسدى إليك، وسيخرج منك إلى من يأتي بعده، ولأتى أحذرك لئلا تتعسف في صبيحتها من يوم القيامة؟ فارتاح المنصور وجعل يبكى.

هنا تدخل الربيع بن يونس (في بعض الروايات أن الذي فحسروا القلاء سليمان بن مجاهد، وهو الذي تولى الزهراء، لا الربيع) فصاح: ولما يا أمير المؤمنين، فقد أتممت يا أبا عثمان منذ نخلت.

فزفع عمرو رأسه وقال من أنت؟ فقال أبو جعفر هذا أخوك الربيع بن يونس، فقال أبو عثمان، هذا أخو الشيطان، وبك يا ربيع، خزنت لصيحتك من أمير المؤمنين، ثم أريت أن تحول بيته وبين من أراد نصيحتك.

ثم أتج إلى أبي جعفر يقول له: يا أمير المؤمنين إن هؤلاء كالأخذ بالقرنين وغيرك يحلب، فأتاني لك فزناك ميت وحدك، ويحاسب وجدك، ومبعوث وجدك، ولم يغلب عليك هؤلاء من ريك

فقال الأوزاعي أنت تعلم ما

أعلم، فهل علمت بما علمت؟ قال ولكني أريد أن أسمع منك!

فاستدل الأوزاعي، وطلق يقول: إليك يا أمير المؤمنين لحقيق عند الناس أن تقوم فيهم بالحق، لا تغلق نوبهم الأبواب، ولا تقم عليك نوبهم الحجاب، بل تتهجج بالنعمة عندهم، وتبتئس لما أصابهم!

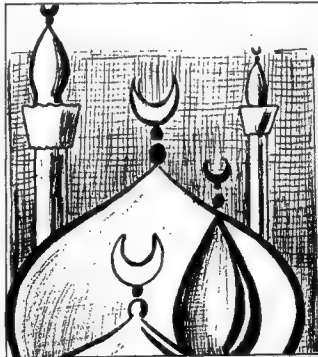
يا أمير المؤمنين، لقد صرت في شغل شاغل من خاصة نفسك من عامة الناس فكل نصيبه من عندك، فكيف إذا أتبعك منهم جماعة خلف جماعة ليس فيهم أحد إلا وهو يفكر بلية أو ظلمة، لقد كان عمر بن الخطاب يقول، لو ماتت نحلة على شاطئ الفرات لخشيت أن أسأل عنها، فكيف بمن حرم العدل وهو على بساطك؟ ثم أعلم يا أمير المؤمنين لو أن قويا من ثياب أهل النار ملق بين

السماء والأرض لأهلك الناس ريحه، فكيف بمن تعصم؟ وإن دلوا من حسيد أهل النار صب على ماء الدنيا لجعله يغلي نارا، فكيف بمن تجرعه؟ ولو أن حلقة من سلاسل جهنم وضعت على جبل لأذابته، فكيف بمن يسك فيها ويرد فضلها على عاتقه؟ فأتى المنصور ذاهلا، ثم سال: ألك حاجة يا أوزاعي، قال: حاجتي أن تعدل بين الناس، ونهض.

قال الربيع؟ أفلا تكتفي بهذين يا أمير المؤمنين، فصاح به: ألم أقل لك هذا يوم العلماء؟ هيّا إذن! تطامن الربيع وقسال في خشوع: الكلام متشابه يا أمير المؤمنين وما قاله عمرو قاله الأوزاعي مضمونا لا لفظا، وربما قاله مالك وأبو حنيفة وأبو ذؤيب

وسليمان فما الجواب؟ فسكت المنصور ليقول: إن أطلب ومثلا بعد هذين، ويسأل في أمور أخرى كيلا يتشابه الحديث، انظر من يألب وأبخله، فأتى مالك بن أنس، فقام المنصور مسلما، وقال في صوت متعلى:

يا مالك، والله الذي لا إله إلا هو يا أبا عبد الله ما كان لي رأي في شريك بالمدنية يوم محمد بن عبد الله، ولعن الله جعفر بن سليمان فقد أتى ما استكرهه، يا أبا عبد الله ما يزال أهل الحرمين بخير مادمت بين أظهرهم، وأنت أمان لهم من عذاب الله وبسوته، ولأنهم أسرع الناس إلى الفتنة، وأضعفهم عنها، وقد أمرت بها بجعفر بن سليمان أن يأتى إلى مكرها ممتننا لأعاقبه عقابا





شديداً، جزءاً ما صنع بك، قال مالك: عافى الله أمير المؤمنين، وأكرم مثواه، لقد عفوت عنه، لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ماذا؟ قال أبو جعفر وأنت فعفاً الله عنه قال مالك: ثم تناقشنا في حديث العلم والعلماء، فلم أجد المنصور قد نسي شيئاً مما أُلِّم به في مجالس الطلب بالكوفة حتى بهرتي ثم قال في نصيح: يا أبا عبدالله، لا أجد لهذا العلم سواك، فنون فيه كتاباً، وتَجَبَّ شذائده عبدالله بن عمر وروى عبدالله ابن عباس، وشاذ ابن مسعود واقصد إلى وسط الأمور وما اجتمع عليه الأئمة والصحابة رضوان الله عليهم، لتحمل الناس على كتبه وتبشها في الأمصار، ولتهد إليهم الآخلاق، ولا يقضوا بسواها.

فعلقت في تودة: أصلح الله أمير المؤمنين، إن أهل العراق

لا يرضون قولنا، ولا يرون في علمهم رأياً.

فرد أبو جعفر: إنما يحملون عليه، وتضرب هاماتهم بالسيف، وتقطع على ظهورهم بالسايط، فتعجل بما أشرت يمالك، فرد الإمام بقوله:

أرى أن الأصول متفق عليها، ولا اختلاف فيها، والفروع اجتهد لا يلزم أحداً مادام أدبه دليله، وسلكه الكتاب ليقرأه الناس، ولكن دون إزام، فمن خالف فليكن دليله، وبالله السداد.

قال أمير المؤمنين، وبيانا تسمى كتابك؟ قال اسمي: الموطأ، إن شاء الله.

فنهش أبو جعفر، وأمر مالك بكسوة ويوسف دينار ذهب، ولابنه بالف، وخرج مبعلاً مهيأً.

قال الربيع لأبي جعفر، ما أراك صنعت لأحد ما صنعت لصالح المحنة، فصاح المنصور، ليس من شأنك، هذا فقيه الإسلام اليوم، ثم أمر بإحضار من بقى من العلماء جميعاً، في مجلس واحد!

فحضر أبو ذؤيب وأبو حنيفة ومفيان؛ فحلباهم الخليفة في تحفظ، ولم تفرج أساوره على نحو ما كان مع مالك، ثم أتجه إلى سفيان الثوري فقال له: ألك حاجة ياسفيان؟

فرد الثوري في شمم: حاجتي أن أسألك عما تصنع بمال الله وأموال المسلمين وقد اتفق عمر بن الخطاب في حجة له ستة عشر ديناراً هو ومن معه، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لقد أجهضت بيت المال، فكأنفت في حجتك هذه؟ فبادر أبو جعفر بقوله: تعلم أنت

ياسفيان أن الزمن غير الزمن ويعلم الناس جميعاً أننى ضنين شحيح!

قال سفيان ضنين جداً على الناس، وأولى أن يُلْحَقُوا من خير الله، ولذا ضننت فلألى من ياجنون.

اذكر يا أمير المؤمنين أنك كنت معي في مجلس منصور بن عمار، وقد حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رب متخوف في مال الله كما ضانت نفسه، له النار غذا.

قال أبو جعفر: كفى ما ذكرت، أو لك حاجة؟

فهتف سفيان كلأً يا أمير المؤمنين، فقال له، إننى فانهض راشداً!

فخرج سفيان وأتجه أبو جعفر إلى أبي حنيفة فقال له، لماذا رفضت القضاء يا شحيح؟

قال أبو حنيفة في جرأة لو علمت أن حكى عليك سيطيق ما تنفرت؟

قال ومن أراك أتى أخالف حكم الله؟

قال أبو حنيفة: عمالك في البلاد يشالفونه، وتعلم ذلك، ولا تصنع شيئاً!

قال أبو جعفر لقد خرجت مع أهل المدينة يوم محمد، وكانوا قد عقدوا لى المواقف أن يلتزموا السكينة، فإذا خرجوا على فلى أن اقتلهم وأبيدهم؟ وقد تقفوا العهد؟ أفلا يحل أن أقتلهم كما تعاهدوا؟ قل يا شحيح!

قال أبو حنيفة: لا يحل لك، فقد أعطوك ما لا يملكون، أرايت لو أن امرأة أعطت نفسها لرجل دون شاهدى نزع أفيحل لها؟

قال أبو جعفر: لا يحل الزواج دون شاهدين.

قال أبو حنيفة هذه من ثلثة فعبس أبو جعفر، وقال: انصرف يا شحيح فانت تتبعنا بقياسك! فخرج الإمام مرفوع الرأس.

ويكى أبو ذؤيب، فقال له: لم يبق غيرك، وقد أبقيتك وحداً لتقول في صراحتك التى أعهدا فيك أيام الطلب، أى الرجال أنا؟ قال أبو ذؤيب: السكوت أثر يا أمير المؤمنين.

فرد الخليفة: ناشدتك الله أن تقول.

فقال أبو ذؤيب: أما إذا ناشدتك الله، فأتا أكل امرئ إليه حين أصرح أنك قد استأثرت بمال الله ورسوله، وسهم ذوى القربى واليتامى والمساكين وأهلك الضيف وأتعب القوى.

قال أبو جعفر، أو ما ترائى أسعى في إزاح الدين وصاية الإسلام.

فرد أبو ذؤيب: هو ما سمعت يا أمير المؤمنين، فقد ناشدتك الله، وصرام أن أكذب عليه، والمتلقى قريب!

قال أبو جعفر: انصرف إلى بلدك راشداً مهدياً، فلا تتريب عليك، فخرج آخر الثلاثة أبو ذؤيب!

وأتجه أبو جعفر إلى الربيع، فقال أرايت كيف عظمت مكانة هؤلاء لدى الناس ياربيع؟

لقد ترقصوا مثلاً، ولقيهم من خرج لقتالنا، ومن لم يغب الموت فجايناه في غلظة، استسكن عليهم بعد ذلك أن يستقبلوا عند الطواف استقبال الأنبياء والمرسلين!



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُاعِلٍ غَفُورٍ

المشيم

د. جودة محمد أبو يزيد

لكن الإمام السويي لكونه لم يأت مصر لأي هدف سياسي على الإطلاق لم تتطرق هذه الحالة لاستغلال هذه الفرصة أو غيرها لمآرب متعصبين أو دينيين.

الدليل الحادي عشر: إن
الطلب النبوي رضى الله عنه قد
وقف حياته كلها على عبادة لربه
وموت إياه لم يكن فيه شيء

متوسع الانتشغال بفهمه وبن
سياسة أو تطعن إلى الحكم بأن
من غير أن يرفع اليد على
مصادر مرموقة في كل

مَثَلُ الْوَدَّاعِ الَّذِي يَدْعُو مَوْلَاهُ
مِنْ خَلْفِهِ وَيَقُولُ خُذْ هَذَا
وَهَذَا مِنْ خِزْيَانِي هَذَا
مَثَلُ الْوَدَّاعِ الَّذِي يَدْعُو مَوْلَاهُ

[illegible]

فمن بعد ذلك سجدوا له
فمن بعد ذلك سجدوا له
فمن بعد ذلك سجدوا له
فمن بعد ذلك سجدوا له
فمن بعد ذلك سجدوا له

في صحوة : إلهي جبر الله القدر
لقد إلهي جبر الله القدر

[illegible]

والله اعلم بالصواب

كانت أشتاتها محل الاجلال والتقدير من حكام مصره من سلاطين الامويين والمماليك البحرية؛ كالملك العادل والصالح

نعم الدين أيوب، وحرّ الدين أيوب،
والظاهر قطز، والظاهر بيبرس،
وكلهم دافوا له بالاحترام والتسليم
فجاءت سيادة المذهب الشافعي في

وعما يهين ذكره هذا: إل
الظاهر بيوس - جابر التتار
والصليبيين - كان شديد الجلاء

والحبة للسيد البتوي وفيها
عنه من جهة الله
وحرية عليهم ومطاردته لهم، لكنه
يجب أن يكون في

اسم الله هو الله
الله هو الله
الله هو الله
الله هو الله

فصل في معرفة الحروف
الحروف العشرة
ألف باء تاء جيم دال هـ
زاي حاء طاء ياء كاف
لهمزة

محمود في مصر
محمود في مصر
محمود في مصر
محمود في مصر

مکرمہ کی ایک جگہ ہے
 اقصیٰ، اقصیٰ، اقصیٰ
 مہرہ، مہرہ، مہرہ
 مہرہ، مہرہ، مہرہ

عمر و فی حدود شهره ۹۰
حروف و سه نقطه ی حده
مستوی از حد و راه و شفا حکام

الشيعة في التصوف فكان
الشيعة في التصوف فكان

التصوف السني في عصره،
فكيف يدعي أنه كان شيخاً وضم
هذه البيانات المأطحة؟
الدليل الثامن: إن السيد

الديوبندية رضي الله تعالى عنه لم يعرف حقه بل لم يعلم أنه اشتغل بالسياسة طوال حياته، فقد أمضى نصف عمره في الحرب

والسجائر والعراق ولم يثبت له
أننى اتصل بالملك أو السامية
خلال هذه الفترة ثم لما قسم إلى
مصر سنة ١٩٠٤م حضر لنصر

۱- در صورتی که در یک سال
در دو بار، در هر بار به مدت
و در هر بار به مدت
به مدت و در هر بار

مهر نامه ای که از شاه
شاه ای شاه سحر منور
نظم صحرایی و سر
مهرت از همه و قلم

الدليل الخامس ر مدقة
ليس سوى رمد له مد
مقام مد مد مد مد

شماره ۱۰۰
حداکثر ۱۰۰
۱۰۰
۱۰۰

لعلنا نرى في هذه الحروف
حكمة الحكمة لعلنا نرى
تصريح بالحق في هذه الحروف

قالوا له يا سيدنا ما هذا
في احد هذه النسخة
والله انك حقا
يا سيدنا

مجلسه اول: ۱۳۸۵/۱۰/۱۵
مجلسه دوم: ۱۳۸۵/۱۰/۲۲
مجلسه سوم: ۱۳۸۵/۱۰/۲۹
مجلسه چهارم: ۱۳۸۵/۱۱/۵
مجلسه پنجم: ۱۳۸۵/۱۱/۱۲
مجلسه ششم: ۱۳۸۵/۱۱/۱۹
مجلسه هفتم: ۱۳۸۵/۱۱/۲۶
مجلسه هشتم: ۱۳۸۵/۱۲/۳
مجلسه نهم: ۱۳۸۵/۱۲/۱۰
مجلسه دهم: ۱۳۸۵/۱۲/۱۷
مجلسه یازدهم: ۱۳۸۵/۱۲/۲۴
مجلسه پانزدهم: ۱۳۸۶/۰۱/۰۷
مجلسه شانزدهم: ۱۳۸۶/۰۱/۱۴
مجلسه هجدهم: ۱۳۸۶/۰۱/۲۱
مجلسه نوزدهم: ۱۳۸۶/۰۱/۲۸
مجلسه بیستم: ۱۳۸۶/۰۲/۰۴
مجلسه بیست و یکم: ۱۳۸۶/۰۲/۱۱
مجلسه بیست و دوم: ۱۳۸۶/۰۲/۱۸
مجلسه بیست و سوم: ۱۳۸۶/۰۲/۲۵
مجلسه بیست و چهارم: ۱۳۸۶/۰۳/۰۳
مجلسه بیست و پنجم: ۱۳۸۶/۰۳/۱۰
مجلسه بیست و ششم: ۱۳۸۶/۰۳/۱۷
مجلسه بیست و هفتم: ۱۳۸۶/۰۳/۲۴
مجلسه بیست و هشتم: ۱۳۸۶/۰۳/۳۱
مجلسه بیست و نهم: ۱۳۸۶/۰۴/۰۷
مجلسه سی و یکم: ۱۳۸۶/۰۴/۱۴
مجلسه سی و دوم: ۱۳۸۶/۰۴/۲۱
مجلسه سی و سوم: ۱۳۸۶/۰۴/۲۸
مجلسه سی و چهارم: ۱۳۸۶/۰۵/۰۵
مجلسه سی و پنجم: ۱۳۸۶/۰۵/۱۲
مجلسه سی و ششم: ۱۳۸۶/۰۵/۱۹
مجلسه سی و هفتم: ۱۳۸۶/۰۵/۲۶
مجلسه سی و هشتم: ۱۳۸۶/۰۶/۰۲
مجلسه سی و نهم: ۱۳۸۶/۰۶/۰۹
مجلسه چهل و یکم: ۱۳۸۶/۰۶/۱۶
مجلسه چهل و دوم: ۱۳۸۶/۰۶/۲۳
مجلسه چهل و سوم: ۱۳۸۶/۰۶/۳۰
مجلسه چهل و چهارم: ۱۳۸۶/۰۷/۰۷
مجلسه چهل و پنجم: ۱۳۸۶/۰۷/۱۴
مجلسه چهل و ششم: ۱۳۸۶/۰۷/۲۱
مجلسه چهل و هفتم: ۱۳۸۶/۰۷/۲۸
مجلسه چهل و هشتم: ۱۳۸۶/۰۸/۰۴
مجلسه چهل و نهم: ۱۳۸۶/۰۸/۱۱
مجلسه پنجاه و یکم: ۱۳۸۶/۰۸/۱۸
مجلسه پنجاه و دوم: ۱۳۸۶/۰۸/۲۵
مجلسه پنجاه و سوم: ۱۳۸۶/۰۹/۰۱
مجلسه پنجاه و چهارم: ۱۳۸۶/۰۹/۰۸
مجلسه پنجاه و پنجم: ۱۳۸۶/۰۹/۱۵
مجلسه پنجاه و ششم: ۱۳۸۶/۰۹/۲۲
مجلسه پنجاه و هفتم: ۱۳۸۶/۰۹/۲۹
مجلسه پنجاه و هشتم: ۱۳۸۶/۱۰/۰۶
مجلسه پنجاه و نهم: ۱۳۸۶/۱۰/۱۳
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۶/۱۰/۲۰
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۶/۱۰/۲۷
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۶/۱۱/۰۳
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۶/۱۱/۱۰
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۶/۱۱/۱۷
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۶/۱۱/۲۴
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۶/۱۱/۳۱
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۶/۱۲/۰۸
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۶/۱۲/۱۵
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۶/۱۲/۲۲
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۶/۱۲/۲۹
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۷/۰۱/۰۵
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۷/۰۱/۱۲
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۷/۰۱/۱۹
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۷/۰۱/۲۶
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۷/۰۲/۰۲
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۷/۰۲/۰۹
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۷/۰۲/۱۶
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۷/۰۲/۲۳
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۷/۰۲/۲۹
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۷/۰۳/۰۶
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۷/۰۳/۱۳
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۷/۰۳/۲۰
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۷/۰۳/۲۷
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۷/۰۴/۰۳
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۷/۰۴/۱۰
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۷/۰۴/۱۷
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۷/۰۴/۲۴
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۷/۰۴/۳۰
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۷/۰۵/۰۷
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۷/۰۵/۱۴
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۷/۰۵/۲۱
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۷/۰۵/۲۸
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۷/۰۶/۰۴
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۷/۰۶/۱۱
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۷/۰۶/۱۸
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۷/۰۶/۲۵
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۷/۰۷/۰۲
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۷/۰۷/۰۹
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۷/۰۷/۱۶
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۷/۰۷/۲۳
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۷/۰۷/۲۹
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۷/۰۸/۰۵
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۷/۰۸/۱۲
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۷/۰۸/۱۹
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۷/۰۸/۲۶
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۷/۰۸/۳۱
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۷/۰۹/۰۷
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۷/۰۹/۱۴
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۷/۰۹/۲۱
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۷/۰۹/۲۸
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۷/۱۰/۰۵
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۷/۱۰/۱۲
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۷/۱۰/۱۹
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۷/۱۰/۲۶
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۷/۱۰/۳۱
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۷/۱۱/۰۷
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۷/۱۱/۱۴
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۷/۱۱/۲۱
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۷/۱۱/۲۸
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۷/۱۲/۰۵
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۷/۱۲/۱۲
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۷/۱۲/۱۹
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۷/۱۲/۲۶
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۷/۱۲/۳۱
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۸/۰۱/۰۷
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۸/۰۱/۱۴
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۸/۰۱/۲۱
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۸/۰۱/۲۸
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۸/۰۲/۰۴
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۸/۰۲/۱۱
مجلسه شصت و بیستم: ۱۳۸۸/۰۲/۱۸
مجلسه شصت و یکم: ۱۳۸۸/۰۲/۲۵
مجلسه شصت و دوم: ۱۳۸۸/۰۳/۰۳
مجلسه شصت و سوم: ۱۳۸۸/۰۳/۱۰
مجلسه شصت و چهارم: ۱۳۸۸/۰۳/۱۷
مجلسه شصت و پنجم: ۱۳۸۸/۰۳/۲۴
مجلسه شصت و ششم: ۱۳۸۸/۰۳/۳۱
مجلسه شصت و هفتم: ۱۳۸۸/۰۴/۰۷
مجلسه شصت و هشتم: ۱۳۸۸/۰۴/۱۴
مجلسه شصت و نهم: ۱۳۸۸/۰۴/۲۱
مجلسه شصت و دهم: ۱۳۸۸/۰۴/۲۸
مجلسه شصت و یازدهم: ۱۳۸۸/۰۵/۰۵
مجلسه شصت و بیستم:

الذين السامعون
الذين السامعون
الذين السامعون
الذين السامعون

التي : في مرة -
تجدد : من جديد - في : في
(الجدد : في مرة -
الجدد : في مرة -

والله اعلم بالصواب

شركة من هذا النوع هي
التي
التي
التي

عقل مصروف من غير
وقد مصروف من غير
والله من شاء فاعلم
والله من شاء فاعلم

هذه هي حكمة الحكمة
التي هي حكمة الحكمة
والتي هي حكمة الحكمة
والتي هي حكمة الحكمة

الشارف محمد بن محمد بن
صالح بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن

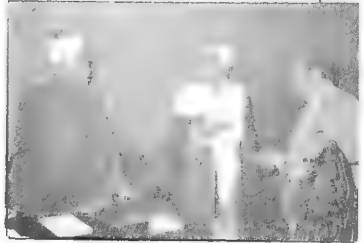
الحاج فؤاد السيد فى ذمة الله أحد رواد الرعيل الأول

الكبار الذين لم يفروا فى قيمهم النبيلة



مع جلالة
الملك فيصل
ابن عبد العزيز

فؤاد السيد فى
ذمة الله



المفطور له مع الشيخ السطوحى شيخ المشايخ الأسبق

●● فقدت أسرة مجلة التصوف الإسلامى علماً صحفياً من أعلامها الكبار وهو المرحوم الأستاذ فؤاد السيد رئيس التحرير الذي تولى رئاسة تحرير المجلة منذ صدورها فى مارس ١٩٧٨ وحتى وافته المفنية فى أبريل الماضى. ●●

فؤاد إلى جميع البلاد العربية من المشرق إلى المغرب فى لقاءات صحفية عالية المستوى .
وقد تولى الأستاذ فؤاد السيد رئاسة تحرير مجلة الضياع المسلمين فى فترة الستينيات وازدهرت المجلة على يديه وعاشت أقوى حقبة لها فى الازدهار قبل أن تتوقف عن الصدور لأسباب مالية ثم تولى الأستاذ فؤاد رئاسة تحرير مجلة التصوف الإسلامى . والأستاذ فؤاد ليس غريباً على القطر الدينى ولا القلائد الدينية وكان يثرى الصحافة المصرية والعربية بالمقالات الجذابة المخططة الخاصة بالفكر الصحفى التى الذى كان يدعو إليه بصفتة ثابلاً عاماً لإحدى أعضاء الطرق الصوفية وهى الطريقة الشاذلية الفنية وطى مدار أكثر من ١٥ سنة كان على قمة الأسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامى .

والأستاذ المفطور له فؤاد السيد من الرعيل الأول لكبار الصحفيين فى مصر تولى مدير تحرير مجلة المصور وكان أول صحفى مصرى ينتج فى لقاء الزعيم جمال عبد الناصر بعد قيام الثورة وأجرى معه حواراً تحدثت عنه الصحافة العالمية ونقلت وإقامته من مجلة المصور .. وواصل الأستاذ فؤاد السيد خبرياته الصحفية الناجحة وكان سبباً فى اذابة الجليد فى العلاقات السعودية المصرية فى أواخر الخمسينيات عندما أجرى حواراً مع المفطور له الملك فيصل وكان رأياً للعهد وكان للحوار الأثر الطيب فى تغلب البلدين على المؤامرات التى كانت تهاجم بهما ..
وقد تولى الأستاذ فؤاد السيد منصب مدير تحرير زمن العرب الذى كان يصدر سنوياً من دار الهلال وعن طريق هذه الأداة سافر الأستاذ



صورة تجمع أعضاء المجلس الأعلى مع الرئيس حسنى مبارك ، ويرى فيها الأستاذ فؤاد السيد

كانوا يتناولون بلق الباب الذى يحتل على ابنائه ويوجههم بصريح وأخلص إلى الطريق المستقيم والعمل الصالح النبيل .

رحم الله الحاج فؤاد السيد الذى تعلمنا من مدرسته التى انقضى أغلب أصحابها الكبار الكرام الأخلاق المسافلة والعيب الأقوى فى الله وعدم الالتفات للاضامات المفرغة أو الوضيعة الكاثية ، بل امتدت سماحته إلى الجميع بدرجة كانت مشار الدين اقتربوا منه أو عملوا تحت يديه وقد نعى سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية والمجلس الأعلى فى جميع مشايخ وأبناء الطرق الصوفية فى كل مكان الأستاذ فؤاد السيد تغمده الله برحمته واسكنه جسيح جناحه على ما أخلص وأقدم ويسامح على مدار خمسين سنة مسافة من جهود فى خدمة الدعوة الإسلامية .



الفقيد مع المفلور له د أبو الوفا التفقازانى فى أحد الاحتفالات

مجال الدعوة الإسلامية .
رحم الله الفقيد المفلور له الحاج فؤاد السيد بقدر ما قدم وأخلص وكان عنوان النزاهة والبشرى واستقامة والطيبة القلبية والروحية لدرجة أن جميع زملائه فى العمل

وفتح صفحات مجلة التصوف الإسلامى أبوابها لكبار الكتاب الكبار وأعلماء الدين الأجلاء وتناولت طوال فترة رئاسته أدق الموضوعات الدينية والإسلامية وبيّنت الجهود الكبيرة المبذولة للطرق الصوفية فى

كان مثال الصحفي التزيه صاحب القلم والمبدأ والأخلاق الرفيعة التى تنتهى لدراسة يحرس كل أفرادها على نشر التحقيق المؤسوسى الجرىء والكلمة الصادقة البينة .

ناسألوا أهل الذكر



د. جبيب عليا

د. عبد المجيد
مطلوب
استاذ ورئيس قسم
الشريعة الإسلامية
بحقوق عين شمس

هل تجوز المشاركة في الأضحية ؟

● هل تجوز الأضحية الواحدة عن البيت الواحد؟ وهل تجوز المشاركة في الأضحية؟

إذا ضحى الإنسان بضاعة من الضأن أو المعز أجزاء عنه ومن أهل بيته فهي سنة كفاية لما روي عن ابن ماجة والترمذي أن أبا أيوب قال: تكان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بأشياء عنه ومن أهل بيته فيلكون ويضعون حتى يتأهي الناس فصار كما ترى. وتجوز المشاركة في الأضحية إذا كانت من الإبل أو البقر أو الجاموس فيجوز، الواحد منها عن سبعة أشخاص إذا كانوا قاصدين الأضحية والتقرب إلى الله تعالى فمن جابر قال: «نمرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحمية البدة عن سبعة والبقرة عن سبعة» رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

كيف يتقسم لحم الأضحية ؟

● كيف يوزع لحم الأضحية بعد ذبحها؟ وهل يجوز أن يأخذ الجزاء أجره منها؟

– يمكن تصرف الحمى بلم أضحيتها بعد ذبحها بأن يأكل منها هو وعياله ويهدي جيرانه وذوي قرواه ويضع صدقاته وأحبائه ويتصدق على الفقراء والمساكين. وقد قال العلماء الأفضل أن يأكل الثلث ويهدي الثلث ويتصدق بالثلث، ويجوز ذكها ولو إلى بلد آخر فيه أقاربه وأصدقائه، ولا يجوز له بيعها أو جزء منها ولا بيع جلدها. ولا يجوز أن يعطى الجزاء أجره منها سواء من لحمها أو جلدها، وإنما يجوز أجره على صله من عنده ويؤجل في الأجر ولا يفسخ حقه، ولكن لا مانع من إعطائه منها على سبيل الصدقة إذا كان ممن يجوز التضحية عليه بشرط ألا يفسخ حقه في الأجر.

وفلما الله للعمل بأحكام شريعته وهذا الصراط المستقيم انه سمع مجيب.

شروط الأضحية

● ماهي الشروط الواجب توافرها في الأضحية وما أوصافها؟

– يشترط أن تكون الأضحية من الانعام وهي الإبل والبقر والجاموس والغنم والماعز بشرط أن يكون قد بلغ كل منها سنة معينة فمن الغنم ما فات سنة أشهر واختر الشافعي أن يكون له سنة، ومن المعز ما له سنة واشترط بعض الفقهاء أن يكون قارب السنن، ومن البقر والجاموس ما له سنتان، ومن الإبل ما له خمس سنين يستوي في ذلك الذكر والأنثى.

كما يشترط أن تكون الأضحية تامة الخلقة سليمة من كل عيب ينقص اللحم ويضعف قيمتها، فلا تجوز الأضحية بالمعيبة مثل المريضة البهين مرضها، والخرواء البهين عورها،

النسك في شيء، ومن ذبح بعد الصلاة والخبطتين فقد اثم نسكه وأصاب سنة المسلمين.

كما يصح الذبح للأضحية في أي يوم من أيام التشريق الثلاثة التالية ليوم العيد، ويخرج وقت الأضحية بانقضاء ثالث يوم من أيام التشريق.

الصعيد ثلاثة أيام لماذا ؟

● لماذا يكون عيد النحر ثلاثة أيام وعيد الأضحية أربعة أيام؟ أهل العلماء حددوا ذلك ؟

لقد حدد الشرع الشريف أن الأعياد العينية في الإسلام يومين فقط هما يوم عيد الفطر وأول يوم من شوال، وعيد الأضحية يوم النحر من ذي الحجة من كل عام.

وقد أمر ما بينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بصنع يومين للثنية بعد الهجرة وجد لأهلها يومين يذبحون فيها. فقال ما هذا؟ الإيمان قالوا: كان نذير فيها في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد أيدكم خيرًا منكم» يوم الفطر ويوم الأضحية. وبقي ذلك فبأن يوم العيد هو يوم واحد في كل من العيدين.

أما ما يحدث في بعض البلاد الإسلامية من الاحتفال بعيد الفطر ثلاثة أيام وعيد الأضحية أربعة أيام فهذا عرف في هذه البلاد وليس له سند شرعي.

الأضحية سنة مؤكدة

● ماهو حكم الأضحية في الشريعة الإسلامية؟

– جمهور الفقهاء يرون في الأضحية سنة مؤكدة على القادر عليها سواء أكان مقيماً أو مسافراً إلا الصالح فاته لا ضحية عليه ويستتبعه من هدي، ويكره تركها مع القدرة عليها لما ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين أحياناً فربن ذبهما بيده وبسبي وكثير رواه البخاري ومسلم. كما روي عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: «إذا رأيت هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليضح من شهره وظلله» رواه مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم أراد أن يضحي دليل على أن الأضحية سنة كما روي عن أبي بكر وعمر أنهما كانا لا يضحيان عن أهلها مخافة أن يري ذلك وأجابه.

ويرى الإمام أبو حنيفة أنها واجبة على ذوي اليسار ممن يمكنون تضاعاً من المقيمين غير المسافرين لقوله صلى الله عليه وسلم «من وجد سعة فلم يضح فلا يربن مسلماً» رواه أحمد وابن ماجه وصححه الحاكم ولكن رجح الأئمة وثقة، وما يرجحه هو أن الأضحية سنة مؤكدة على القادر عليها.

المسلم يضحي بالانتماء فقط

● مما هي أنواع
الصيوانات التي
يجوز أن يضحي بها
المسلم ؟
بينما في إجابة سؤال سابق
أن الانتماء فقط هي التي
يضحي بها المسلم وهي الإبل
والبقر والجاموس والغنم
والماعز كل منها تضح
أضحية في سن معينة ذلك
الذكر والأنثى .

التكبير في أيام العيد

● بعد كل صلاة في
أيام العيد اعتاد المسلمون
في مسجدهم أن يكبروا
تكبيرهم نفسه الذي كانوا
يرددونه عند أدائهم
صلاة العيد فما حكم
هذا التكبير ؟

التكبير في أيام العيدين سنة
ففي عيد الفطر يقول الله تعالى :
«واتكلموا العيد ولتكبروا الله على ما هداكم
واملكم تشكروا» وفي عيد الأضحي قال :
«واتكبروا الله في أيام معدودات» وقال : «كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم» .

وجمهور العلماء يبينوا أن التكبير في عيد الفطر هو من
وقت الخروج إلى صلاة العيد إلى ابتداء الخطبة فقط أما بعد
ذلك فلا تكبير بعد كل صلاة مفروضة في عيد الفطر أما في عيد
الأضحي فالتكبير يبدأ من صبح يوم عرفة إلى عصر ثالث أيام
التشريق عقب كل صلاة مفروضة فالتكبير في يوم عرفة من فجره
ويستمر أيام العيد الأربعة حتى عصر اليوم الرابع وهو اليوم
الثالث عشر من شهر ذي الحجة وفقنا الله إلى المحافظة على أداء
السنة .

جوائز رمضان

● ما حكم الجوائز التي تمنح عن فوايز رمضان ؟
إذا كانت الفوايز بريئة والمسابقة فيها رياضة مفيدة وبخالية
من المنكرات جميعا ففي هذه الحالة تكون الجوائز مشروعة وحلالا
أما إذا كانت الفوايز تتناول موضوعات تأهية ويوشب مرضها ما
يثير الفتنة ففي هذه الحالة لا يجوز مشاهدتها ولا أخذ جوائزها .

الشيء .. هل تزوج نفسها ؟

● هل يجوز للمرأة البالغة العاقلة التي أن تزوج نفسها
دون والدها لأن والدها غير راض عن هذا الزواج ؟

- يرى الأئمة الثلاثة مالك والشافعي وأبو حنبل في المشهور عنه
إلى أنه لا يجوز للمرأة البالغة العاقلة أن تزوج نفسها حتى ولو كانت
ثيبا فإن فعلت ذلك كان الزواج غير صحيح .

وهذه الإمام أبو حنيفة إلى أن المرأة البالغة العاقلة يجوز لها أن
تزوج نفسها دون وليها متى كان الزوج كفئا ومهر المثل فإن كان كذلك
صح الزواج ونفذ وأزم أما إن كان الزوج غير كفء أو بمهر أقل من
مهر المثل فالزواج صحيح نافذ ولكنه غير لازم فلولي حق الاعتراض
وطلب الفسخ ما لم تحمل حملا ظاهرا أو ولد . وهذا الرأي هو الذي
يجرى عليه العمل الآن في مصر .

ولكني أرى أن تعامل هذه المرأة أن تتال رضا والدها
بل وأن يتولى هو عقد الزواج فهذا أكرم لها وأولى إبقاء
لعيانها وصونها لكرامتها ومحافظة على ما تعارف
عليه الناس . والله يهدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم .

أحوصا العدة واتقوا الله !

● رجل طلق زوجته
طلقا بائنا على

الإبراء ، فهل
يجوز له أن
يجزها في بيته
حتى تلى عدتها
أو لا يجوز له ذلك ؟

البقاء في البيت الذي

كانت تسكن وقت الفراق واجب

علي العدة ، ولو كانت غير موجودة
فيه وقت الفراق وجب عليها أن تعود إليه
فورا لقوله تعالى «أيا التي إذا طلقتم
النساء فطلقتم لعنتين وأحوصا العدة واتقوا

الله ريكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا
أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه » . وهذا الحكم سار في جميع العددات
لا فرق بين معدة الطلاق الرجعي أو البائن أو معدة الوفاة .

مع ملاحظة أنه في الطلاق البائن تبيح هذه المطلقة في
المسكن في حجرة غير حجرة مطلقها إن كان يقيم معها بشرط أن
تعامله معاملة الأجنبية عنها فلا يراها إلا بحجة وكذلك يشترط أن يكون
هو ذا دين يأمن على نفسه من الوقوع في محرم معها فإذا لم يتوافر
هذا الشرط أو لم يكن في المسكن غير حجرة واحدة وجب على المطلق
تركه وأن يسكن في سكن آخر . والحكمة في إلزامها بالاعتداد في بيت
مطلقها هي تمكن الزوج من مراقبتها وميائنتها في عدتها حتى تنتهي ،
ويرى كان ذلك طريقا إلى عودة الحياة الزوجية بينهما مرة أخرى
فيراها إن كان الطلاق رجعي أو العقد عليها في العدة إن كان بائنا
بينونة صغرى بأن كانت المطلقة في المطلقة الأولى أو الثانية وشرب ذلك
رضاءها وعقد جديد بمهر جديد . والله الموفق والهادي إلى سواء
السبيل .

ترك الأضحية

مكره

من أيام تارك الأضحية

إذا كان باستطاعته

الرجوع في التمسك به

الأضحية سنة مستحبة

المستطاع فمن تركها وكان

باستطاعته أن يضحي كره له

ذلك ولكن لا يتم عليه لأن الأثم

أما يحرم إذا ترك الواجب، أما

الذي هو المستطاع فلا يتم ولا أثم

في تركه، أما يكرهه هذا الترك

وقد يتركه عليه عقاب تركه سنة

رسالة الشافعي في هذا وسط

الأنفل
للمسلم أن
يذبح
أضحيته

● هل يجوز للمضحي أن
يقوم بذبح أضحيته جزار

مسيحي ؟

يسن لمن يحسن الذبح أن يذبح أضحيته
بيده، فإن كان لا يحسن الذبح فيضطر غيره ليتبع أضحيته، ويشهد الذبح
بوضوئه، كما يشترط إسلام الذابح الذي يذبح أضحيته، فإن ذبحها مسيحي جاز، لا
من لحمها ولكنها ليست ضحية إنما هي لحم قدمه لأله هذا إذا وجد غير المسيحي
يذبح الضحية، أما إذا لم يكن هو يستطيع الذبح ويحسنة ولم يوجد من يحسن
الذبح من المسلمين، فلا مانع من أن يذبح الأضحية الكتابي غير المسلم
الضحية وتجزئ، هذه الأضحية عن النسك .

وبناء على ذلك إذا لم يجد السائل غير المسيحي يحسن
الذبح، ولم يكن هو يحسنه، جاز أن يقوم
المسيحي بذبح الأضحية للضرورة
والإلزامية بتبج المضحوا
والضرورة تقبض
بقدرها

ناسأنا أهل الأكر

سجود السهو هيئته . وقته أحواله

● ما هي الواجبات التي إذا سها عنها المصلي وجب عليه سجود السهو ؟ وما هي هيئته ، وماذا لو أنهى المصلي الصلاة بدون هذا السجود هل يحد صلاته ؟
قد يسهر الإنسان في صلاته ويأتي بما لا تقتضيه أو يترك منها ما يخل بها من غير قصد لهذا شرع سجود السهو جبراً للخل وإتماماً للشراب وإرخاماً للشيطان الذي يحاول أن يفسد على المسلمين عباداتهم .

وكيفية سجود السهو أن يسجد المصلي سجدتين كسجدتي الصلاة في الكيفية والذكر يسجدهما المصلي بعد التقيد الأخير قبل السلام أو بعده بعد التسليم الأولى وقد صح الأمران من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سها أحكم في صلاته فلم يترك صلى الله عليه وسلم أم أربعا فليطرح الشك » وأبين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم وفي الصحيحين في قصة ذي اليمين أنه صلى الله عليه وسلم سجد بعدما سلم كما ورد من ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا زاد الرجل أو نقص يسجد سجدتين » .

- 1 - إذا سلم قبل أن يتم صلاته كان يسلم على رأس الركعتين في الروابعة سهواً فإنه يصلي ما بقي ويسجد السهو .
- 2 - عند الزيادة في الصلاة كان يصلي الروابعة خمسا وهو ساه ثم يتذكر أنه صلى خمسا فيسجد السهو .
- 3 - عند نسيان سنة من سنن الصلاة كتسليمه التقيد الأول فمن سها من التقيد الأول وتذكر قبل أن يستتم قائما عاد إليه . فإن أتى قيامه فلا يعود ويسجد سجدتي السهو كذلك قراءة سورة أو آيات من القرآن بعد النفاضة في الركعتين الأولىين من الصلاة فمن نسي ذلك فعليه سجود السهو . كذلك إذا جهز في السرية وأسر في الجهرية فطيه سجود السهو وهكذا في جميع سنن الصلاة .
- 4 - إذا شك في الصلاة فلم يدر أثلثة صلى أم أربعا فليح على ما يراه فيقول وهو الأقل وليسجد للسهو .
- 5 - أن ينسى ركنا من أركان الصلاة لم يذكره قبل الانتهاء بركن آخر فليعد إليه ثم يكمل صلاته ويسجد السهو كمن تذكر بعد القيام من السجود حين استقل قائما أنه نسي السجدة الثانية فليعد إليها ويكمل

طفل الأنابيب خلق الله

● طفل الأنابيب هل يعتبر من خلق الله تعالى أم من صناعة البشر ؟

طفل الأنابيب إن كان من ماء الزرع ومن بويضة الزوجة والحيوان المنوي الذي هو من الزرع أدخل في بويضة الزوجة بالطريقة العلمية الحديثة المبرع بها بالأنابيب ثم نزل بعد عملية التلقيح إلى رحم الزوجة وترعرع ذلك الحيوان المنوي الملقح وتنقل في الأوتار التي ينتقل فيها الجنين من نطفة إلى علقة إلى مضغة ثم كسا الله العظام لحما بعد إنباتها في البطن فهو واد شرعي من خلق الله عز وجل ، وما طرأ من استخدام أجهزة علمية في ذلك لا يؤدي إلى أن تنسب صناعة المولود إلى من استخدموا هذه الأجهزة ، لأن

البيع لأجل جانز

● يشيع في هذه الآونة في المؤسسات والهيئات معارض السلع التي يطلعون عليها السلع المعمرة ، ويكون هناك مبلغ مضاف إلى المبلغ الأصلي للسلعة يبلغ حوالي ٣٠٪ من أصل المبلغ نظير التسيط فهل هذا الشراء حلال ؟

البيع لأجل جانز شرعا عند كثير من الفقهاء بالرغم من زيادة الثمن فيه عن البيع الفوري فإذا كان ثمن السلعة فوراً مائة جنيه وكان ثمن المرحل مائة وثلاثين جنيهاً جاز هذا البيع بشرط وجود التراضي بين المتبايعين وبشرط حرية المشتري بين أن يشتري فوراً بالثمن الأقل أو يشتري بالأجل بالسعر الأعلى فإذا اختار المشتري الشراء لأجل بالسعر الأعلى جاز ذلك وشراؤه حلال عند الله

هكذا الله إلى الحلال وأبعدنا عن الحرام إنه

سميع مجيب .

الفالح هو الله سبحانه وتعالى ، لأن بدليل أنهم لا يقدرين على هذا الخلق بلا حيوان منوي وبويضة بل لابد من وجودهما وإلا ما أمكن الخلق ، فالخلق لله مهما تكن الوسائل .
بل إن المستودعات الجمادية التي يصنعها الإنسان إنما هي بتوفيق الله جل جلاله لصانعها ولولا توفيقه سبحانه وتعالى لصانعها ما أمكنه الصنع . سبحانه وتعالى بيده الخلق والامر فبقبارك الله رب العالمين .

صلاته ويسجد السهو أما إن تذكر بعد أداء وكن أو أركان بعدها فليبلغ الركعة التي حدث فيها الركن الناقص وليكمل صلاته بعد ذلك ويسجد السهو فمن تذكر وهو في الركعة الرابعة أنه نسي سجدة من الركعة الثانية إلى الثانية الناقصة وتصيب الثالثة ثانياً والرابعة ثالثة ويكمل صلاته ثم يسجد للسهو وهكذا .

وإذا أنهى المصلي صلاته دون سجود السهو فقد اختلف الفقهاء في حكم ذلك طبقاً لإختلافهم في حكم سجود السهو فقد قال الصنفية إن سجود السهو واجب على المصلي فيلزم المصلي بتركه ولا تبطل صلاته وعليه إعادته إذا كان الوقت صالحاً للصلاة أو لم يفعل بعد السلام مانعاً من الصلاة وقال المالكية إن سجود السهو سنة فإن تركه المصلي وكان قبل السلام فلا شيء عليه وإن كان بعد السلام أتى به ما لم يطل الزمن أو يحدث مانع من الصلاة ، وهو سنة عند المالكية على المنفرد والإمام فلا شيء عليه ولا تبطل الصلاة بتركه هذا وبالله التوفيق .

زكاة الأملاك

● نمتلك منزلاً قديماً به ١٥ شقة ندر علينا دخلاً شهرياً مقداره حوالى ١٥٠ جنيه شهرياً فهل نزكى على هذا المال ؟ وكيف ؟

الرأى الأرجح فى الفقه أن هذا الدخل ليس عليه زكاة إلا إذا كنت تسدده حتى يصل إلى نصاب الزكاة وهو ما يعادل ثلاثة آلاف جنيه تقريباً. وحينئذ تجب عليه الزكاة بشرط حوالن المول وأن يكون ذلك فائضاً عن حاجاتك وحاجاتك من تجب عليك نفقتهم وخالياً من الدين فإذا أصبح ما عندك نصيباً وحالاً عليه المول وكان خالياً من الدين وفائضاً عن حاجتك وحاجة أولادك وجبت عليك الزكاة بنسبة ٢,٥ ٪ أى تخرج جنيهين ونصف عن كل مائة جنيه. ولقد الله للعمل بشريعتك وآله حسبنا ونعم الوكيل .

الحداد على الميت

● هل ليس المرأة الثلابس السوداء بمناسبة الحداد حرام ؟ وما أقصى مدة لحداد المرأة على ميت ؟

لم يحدد الإسلام لون الثياب الواجب عليها الحداد ، إنما النظر إلى اللون الذى يخفض لعرف المكان الذى توجد فيه المرأة ، وهذا يختلف من بيئة لأخرى ، ومن قطر لقطر آخر ، فمثلاً فى السعودية ليس البياض ضدهم إشارة الحزن ، وفى مصر ليس السوداء مؤشاة الحزن ، وعلى ذلك فليس بحرام أن تلبس المرأة المصرية بمناسبة الحداد على ميت لها الملابس السوداء ، وأقصى مدة للحداد على ميت ثلاثة أيام إلا التزوجة فالدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر ومهشراً مدة عنها فإن زالت مدة الحداد عما شرع فى الإسلام كانت هذه الزيادة مخالفة لأوامر الله سبحانه وتعالى فجعلنا الله من المطيعين له العاملين حسب أوامره المجتبتين ما نهى عنه .

الإجهاض بغير داع جريمة

● ما حكم الدين فى الطبيب الذى يقوم بإجهاض سيده حامل برضاها ورضاء زوجها رغم عدم وجود ضرورة لهذا الإجهاض ؟

إن إجهاض الحامل لإسقاط حملها - من غير ضرورة بدنية بشير بها طبيب عدل لمسون حياة الأم - جريمة من الجرائم ومنكر من المنكرات وعمل سىء يبغيض لا يرضى عنه الشرع ، وفى الإقدام عليه

عقوبة من الله تعالى خاصة إذا كان بعد نفخ الروح فى الجنين ، ونفخ الروح فى الجنين إنما يكون بعد مائة وعشرين يوماً من بدء الحمل وقد حددت السنة المطهرة هذه المدة التى يتبعها فى نهايتها نفخ الروح فى الجنين يقول صلى الله عليه وسلم «يجمع خلق أحكمك فى بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل إليه الملك ويؤمر بنفخ الروح» وقد بين الله سبحانه وتعالى مراحل تكوين الجنين فى بطن أمه يقول تعالى : «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا الخلقة مضغة ، فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا

الراديو يعمل سوداً



يصل للمسلم أن يأكل طعام الكفاي

● هل يأكل الكفاي اسم الله وهو يذبح ومن ثم يصح للمسلم أن يأكل من طعامه ؟

يصل المسلم أن يأكل طعام الكفاي مطلقاً سواء سمي باسم الله أو لم يسم لقول الله تعالى «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْبُطَيَّاتُ ، وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ .» بل إن بعض الفقهاء والصحابه والتابعين أجازوا أكل ذبيحة الكفاي حتى لو قال النصرانى عند الذبح «باسم المسيح» أو قال اليهودى «باسم عزير» لأنهم يذبحون على ملتهم ومن هؤلاء الذين قالوا ذلك طهارة والزمضى وربيعة والشعمي ومكحول وأبو الدرداء وعبادة بن الصامت ، وكذا الإمام مالك ذلك ولم يصره .

وفاء على ما تقدم يصح للمسلم أن يأكل من ذبيحة الكفاي ولو لم يذكر اسم الله تعالى عندما يذبح والله تعالى أعلى وأعلم .

العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» والطبيب الذى يقوم بعملية الإجهاض دون ضرورة تقتضى ذلك واقع فى إثم كبير ومعصية كبيرة والمال الذى يأخذه الطبيب نظير ذلك حرام وكسب خبيث وسحت لا بركة فيه ، ولا عبرة برضاء الأم ورضاء زوجها . والأم والأب شريكان فى الوزر إذ يعتبر هذا الإجهاض عسواناً على نفس بشرية فى بداية تكوينها والله لا يحب المعتدين .

تحقيق : ابراهيم مجاهد

مسؤول وثيقة الزواج الجديدة

فضيلة المفتي :

وثيقة الزواج الحالية

ليست في حاجة إلى إضافات جديدة

الكرام هذه الحقيقة في آيات متعددة منها قوله تعالى (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تتذكرون (الذريات ٤٩))

ونظرة شريعة الإسلام إلى عقد الزواج فيها ما فيها من التعظيم والتوثيق لهذا العقد ومن الآلة على ذلك أن الله تعالى وصف عقد الزواج باليثاق الغليظ أي بالعهد الموثق توثيقاً لا مزيد عليه قال تعالى « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قسطاً مما لها فلا تخلفوا منه شيئاً تأخذونه بهتانا وإشامينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً (سورة النساء ٢٠-٢١) »

وقد أخذ العلماء من هاتين الآيتين أحكاماً منها : أن الرجل إذا أراد فراق امرأته لا يخلع له أن يأخذ شيئاً منها مادام الفراق بسببه ومن جانبها كما أنه لا ينبغي له أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه إياها إذا كان الفراق من جانبها وبسببها كذلك من الآلة على أن العلاقة بين الزوجين هي أدق وأسمى ألوان العلاقات بين الناس قوله تعالى « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتتكنوا فيها وجعل بينكم مودةً ورحمةً إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون (سورة الزم: ٢١) »

وقد جعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) قيمة الزيجة المباشرة في أعظم النعم فقال (صلى الله



د محمد سيد ططاوي

●● أدنى فضيلة مفتي الديار المصرية محمد سيد طنطاوي بدله حول وثيقة الزواج الجديدة ويعد دراسة متأنية ناقش فيها كل البند المقترحة طلب الإبقاء على الوثيقة المعمول بها حالياً لأنها تؤدي إلى الغرض المطلوب تماماً .. خاصة وأن الوثيقة الجديدة فيها من النود الجديدة التي يمكن أن تخرج كل مقل على الزواج مما يعطى شيئاً بالتشاور وسوء الظن بين الزوجين ..

أيضاً الدكتور محمد نبيل غنایم فضل أن يكون عقد الزواج خالياً تماماً من كل الشروط التي تريد الزوج أو الزوجة إضافتها حتى يمكن المحافظة على سبأغة التشريع ..

وحسناً فعل الدكتور محمد المختار المهدي عندما نبهنا إلى أن عقد الزواج يختلف من العقد المدني حتى يمكن أن نتفكه بالشروط والأجبات التي قد تضر بالحياة الزوجية لتعطي للزوجة حقوقاً جديدة قد تؤدي إلى تلك الأسرة ●●

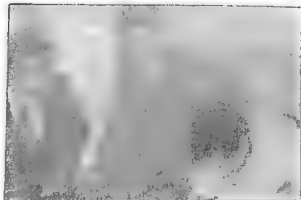
الطلاق فيما يزيد من الحقوق المقررة قانوناً ؟
٨ - ما الذي انتقدنا عليه في شأن أثار الزوجية في حالة الطلاق ؟
٩ - هل توافق على أن تطلق زوجتك نفسها إذا خالعتك على جميع حقوقها المالية ؟
اقتضت حكمة الله تعالى لكي يعبر هذا الكون أن يوجد فيه الذكر والأنثى لأن وجود أحدهما دون الآخر يؤدي إلى الانقراض والقضاء سواء كان ذلك يتعلق بعالم الإنسان أم بعالم الحيوان أم بغيرهما .. وقد أكد القرآن

يتفق ومزاملاته ؟
٤ - هل توافق على أن تسافر زوجتك بمبر مشروع إلى الخارج بصحبة الأهل ويؤمهم ؟
٥ - هل توافق على ألا تتزوج على زوجتك فإذا تزوجت عليها حق أن تطلق نفسها ؟
٦ - هل توافق على أنه إذا طلقت زوجتك بدون سبب من جهتها أن تمنحها تمويضاً بخلاف حقوقها الشرعية ، وهل يكون التعويض دفعة واحدة أم مرتباً شهرياً وما مدته وما قدره ؟
٧ - ما الذي انتقدنا عليه في شأن مسكن الزوجية في حالة

يقول فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي :
تتلخص مقترحات وثيقة الزواج الجديدة في أسئلة محددة يطرحها المآثر على الزوجين ويستمع إلى إجابتهما ويسجلها قبل إجراء عقد الزواج وهي كما يلي :
١ - هل توافق على أن تستكمل زوجتك تعليمها فوق الجامعي ؟
٢ - هل توافق على أن تلحق زوجتك بالعمل مستقبلاً ؟
٣ - هل توافق على أن تغير زوجتك عملها إلى أي عمل آخر

وَأَنَّ الرِّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ. وَلَئِنْ هَذَا الشَّرْطُ فِيهِ مَنَفْعَةٌ لِلْمَرْأَةِ وَلَا يَتَنَالَى مَعَ الْمَقْصُودِ مِنْ عَقْدِ الزَّوَاجِ وَقَدْ قُبِلَ الزَّوْجُ ذَلِكَ عَنْ حُلَاوَعَةٍ وَاخْتِيَارِ إِصْلَاحِهَا عَلَى ذَلِكَ عَهْدِهِ وَمِثْلَاقِهِ.

نرى أن يكون كالاتي: وهل
توافق على أن تتنازل لك زوجتك
من جميع حقوقها الشرعية في



فأما الشروط التي اتفق على
جوازها قبل عقد الزواج وعلى أنه
يُجِبُّ الوفاء بها فهي ما كانت من
مقتضيات العقل ومقاصده ولم
تتضمن شيئاً يتناقض مع أحكام
الشرعية الإسلامية وأدائها كان
يشترط الزوج على زوجته قبل
الزواج عدم إباحة أحد - من غير
الحارم - بيته إلا بإذنه، وكان
يشترط الزوجة على زوجها أن
يعاملها معاملة حسنة وأن لا
يضع في شيء من أملاكها الخاص
أو يتنازل عن النفقة عليها..

وقد منعت شريعة الإسلام
إكراه المرأة... إكراه كانت أو شيئا
على الزواج مما لا تريد الزواج منه
و جعلت العقد عليها دون انقضاء
غير صحيح ، و اباحت لها حق
المطالبة بفسخ عقد الزواج ابتداء

حول وثيقة الزواج الجديدة

د. محمد نبيل غنايم :

توعية المرأة بحقوقها يجب أن يكون بعيدا عن عقد الزواج



د. محمد نبيل غنايم

فقد بين الشارع أيضا معنى هذه الشركة وإنهاء هذه العلاقة بالمعروف ورتب على ذلك ما يحق لكل منهما من حقوق وإن يتفرقا يفن الله كلا من سمعت وكان الله واسعا حكيما وسواء كان ذلك من جهة الزوج بالطلاق ومن جهة المرأة بالطلع كما جاء في قوله تعالى «فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افقت به تلك حدود الله فلا تمتدوها» وكما بين الشارع حقوق وأجبات كل من الطرفين في المعاشرة واستمرارها بالمعروف أو المفارقة وانتهاء العلاقة بالمعروف والسراح الجميل فقد بين أيضا حقوق الأبناء من حيث الحضانة والنفقة والإقامة وغير ذلك.

فهذا هو التشريع الحكيم الذي وضعه رب العالمين وبينه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وشرحه وفصله الصحابة والتابعون وفقهاء المسلمين حتى

وعلى رأسها المعاشرة بالمعروف والتقامة فذلك هو المطلوب وهو آية من آيات الله تعالى وتعمة من نعمه كما قال «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» وهذا هو المطلوب وإن شئت بينهما خلافات لتصوير أى منهما في الحقوق والأجبات فقد بين القرآن الكريم والسنة النبوية وسائل العلاج لذلك فقال «واللتي تخافون نشوزهن فعظوهن فاعظوهن وأهجروهن في المخارج واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا. وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدوا أصلاحا يوفق الله» بينهما إن الله كان عليما خبيرا» (النساء ٣٤ - ٣٥) وقال «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا وأعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا ويقتلوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا» فإن تم الصلح والتراضي فذلك هو المطلوب ولا

يجب أن يكون العقد خاليا من الشروط

ويقول الدكتور محمد نبيل غنايم رئيس قسم الشريعة الإسلامية بدار العلوم :

عقد الزواج من أهم العقود الشرعية إن لم يكن أهمها على الإطلاق لأنه العقد الذي سماه الله تعالى «الميثاق الغليظ» وذلك جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الفقهاء من الصواب والواقع ما يكفل للمتعاقدتين الخير ويوفر لهما المودة والرحمة ، فهناك من المقدمات الضلعية وما يتلوق بها من مواصفات على رأسها الدين في الطرفين ثم العقد وما يقيم عليه من إيجاب وقبول بترأخ وتفاهم وتلقظ بصيغة منجزة ومؤيدة وبلا قيد ولا شرط وبخسوف وإلى وشهود وإعلان وإشهار، فإذا سعد كل من الطرفين بالآخر حيث قام كل منهما بما عليه من واجبات وأخذ ماله من حقوق بينها القرآن الكريم ووضحها السنة النبوية

مقابل موافقتك على تطبيقها» ذلك لأن المرأة لا يمكن أن تطلق نفسها من زوجها - كما سبق أن أشرنا - إلا إذا كانت العصمة بيدها، ولأن الطلع لا يكون إلا باتفاق الزوجين وقت طلب الزوجة الانفصال من زوجها في مقابل تنازلهما من حقوقها الشرعية وإبراء لدمتها منها، لا ترى حاجة لتسوين هذه المقترحات في وثيقة الزواج وذلك لأن العلاقة بين الزوجين ومالهما من حقوق وما عليهما من واجبات قد كفلتها قوانين الأحوال الشخصية المعمول بها قضاء.

وإذا كان هناك نقص في تلك القوانين ففي الامكان أن يضاف إليها ما يكملها وما يحفظ لكل ذي حق حقه وبغضلا من ذلك فإن الزواج مبنى على المودة والرحمة والتوافق والرضا والثقة التامة بين الزوجين، ووجود أمثال هذه المقترحات وهما مقيان على الزواج قد يؤدي إلى التشاؤم وسوء الظن بين الزوجين في وقت مما أحوج ما يكونان فيه إلى التوافق وبدء حياة جديدة تقوم على الثقة والمودة والاستقرار.

لكل ذلك نرى أنه لا داعي إلى إلحاق هذه المقترحات بوثيقة عقد الزواج، وأن الوثيقة الحالية المعمول بها ليست في حاجة إلى إضافات أخرى لأن محاكم الأحوال الشخصية فيها من القوانين ما يعطي كل صاحب حق حقه طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

الأخير من ضرورة عرض الزوجة على زوجها شروطاً بإبائها الشرع مثل :
حق خروجها من بيتها دون إذنه أو سفرها دون رضاها فإن

والسكن والمودة والرحمة وجعله ميثاقاً غليظاً أوصى فيه الرجل على المعاشرة والمعروف والاحسان إلى المرأة وكلها جزء منه وتلك إشارة قرآنية في كل ما

مؤسساتها ومراكزها كما يفلتون في تنظيم النسل وخلافه، أما أن تكون وثيقة أو بنوداً في الوثيقة التي يوقع عليها العاقدان وعلى يد المأثور فهذا غير مشروع وسوف

أضحى واضحاً كاملاً يشهد ببعده وجماله القاصي والداني والعدو والحبيب حتى تمناء وزغب في العمل به أصحاب النهضة في الشرق والغرب وأظهروا حسدهم للمرأة المسلمة بما نالته في الإسلام من حقوق.

د . محمد المختار المهدي :

الوثيقة الجديدة تؤدي إلى مزيد من العزوبة والعنوسة



د . محمد المختار المهدي

هذا يؤدي إلى تفكك روابط الأسرة وبخول الشيطان الشك لدى الطرفين وقد يكون هذا من أثر مؤتمر السكان للتنمية ذلك الذي طرح فيه تبديل القيم السائدة في الأسرة المسلمة بحيث تنقل مع أنماط الحضارة الغربية.

وأريد أن نهتم في أذن المرمي على مصلحة هذا البلد أن هذا قد يؤدي إلى مزيد من العزوبة والعنوسة لدى شبابنا وفتياتنا مما يفتح ثغرة للفساد وهذا ما يريده أعدائنا وما يؤدي إلى الأمراض الفتاكة التي ظهرت في المجتمعات المنحلة خلقياً وبذلك يكون سلاحاً في يد أعدائنا يستطيعون أن يثاقوا منا دون أن يجلوا شباباً مؤمناً قوياً مستقراً.

تتعلق بالزواج حيث يخلق لكم من أنفسكم أزواجاً) وما أن الإنسان لا يستطيع أن يؤدي مضمناً منه حيث يتكادى له ضائر الأعضاء بالحمى والسرور فكذلك اقتضى التشبيهُ أن تكون الزوجة كالمغسوم من الإنسان بل إن بعض الآثار تؤكد أن المرأة قد خلقت من الرجل فهي جزء منه حقيقة، ثم أن الله عز وجل ركز المودة بين الطرفين على أنها فطرة وغريزة يوجد كل منهما الآخر وحفاظاً على كرامة المرأة جعل الرجل هو الطالب لها الملتقى عليها والواقع للصدق رمزاً للرفقة والاقبال .

ويناء على هذه القواعد والنوابط لم يجعل الإسلام هذا العقد مجالاً لشروط يضعها الرجل أو تضعها المرأة من واقع نظرة كل إلى مصلحته الشخصية فالذي شرع لهما غير متميز لأحد الطرفين، وحكمه ملازم لهما معاً بهذا يفترق عقد الزواج عن العقد المدني الذي يظهر فيه كل من الطرفين إلى التماسية المتقومة من وراء هذا العقد وما ظهر في الوثيقة

يؤدي إلى إحجام الكثير من الزواج مما يؤدي إلى العنوسة أو الزواج العرفي أو تقضي العلاقات الائمة ونموذ باله من ذلك.

العقد الجديد يفتح ثغرة للفساد

ويقول الدكتور محمد المختار المهدي الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف.

أن ما يبدو الآن من محاولات لتعديل وثيقة الزواج يرمى إلى تحويله إلى ما يسمى بالعقد المدني كعقد البيع والشركة والإعارة وما إلى ذلك مع أن عقد الزواج طبيعة خاصة لحاطها الإسلام بكثير من الضوابط التي تجعله متميزاً على هذه العقود، ومن أجل هذا كان التفضيل الواضح في الكتاب والسنة لجميع الجزئيات والمراحل التي يمر بها هذا العقد بعكس العقود الأخرى التي اشترط فيها الإسلام تحقيق العدالة والرضا وعدم الاستغلال.

أما عقد الزواج فقد بناء الإسلام على تحقيق الاتس

أما عن الشروط الجديدة للوثيقة فينظر لها من زاويتين: الزاوية الأولى إلا تقتصر بصيغة العقد لأن صيغة العقد يجب أن تكون إيجاباً وقبولا مطلقاً عن أي قيد أو شرط أو زمن فإذا اقتربت الصيغة بهذه الشروط أو بعضها فمن الفقهاء من أبطل العقد، ومنهم من أبطل الشرط وأجاز العقد، ومنهم من أجاز العقد والشرط ونحن مع إبطال الشروط لما فيها من تجاوزات وإضافات لم يقرها جمهور الفقهاء ويبقى العقد صحيحاً ولا مانع مع هذا أن يتم التقاض في فترة الضمنية على هذه الأمور أو بعضها ويتم الاتفاق عليها أو رفضها قبل العقد حتى يجبي العقد وصيغته خالياً من أي قيد أو شرط كما بين جمهور الفقهاء فإن تراخيا في فترة الضمنية على هذه الأمور فلا خرج وإن اختلفا فلا حرج وذلك أحد أهداف الضمنية قبل الزواج. المهم أن تكون صيغة العقد مجردة من أي شرط أو قيد حتى تكون منجزة ومؤبدة .

الزاوية الثانية أن يترك هذا الأمر وتلك الشروط للوعي الاجتماعي بحيث يتقاضم الراغبين في الزواج فيها أو في غيرها أو يتركها جميعها ويكتفى أجهزة الإعلام والتربية والشؤون الاجتماعية التوعية بذلك في

يقدمه:

الأستاذ/ عبد الحميد

عبد اللطيف



أخبار وقرارات صوفية

اعتماد تعيين نواب خلفاء الطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الرفاعية

● تعيين الشيخ حسن رجب أبو الحسن نائب قسم العرب،
والشيخ عبد الكريم محمود نائب شياخة العقين
والشيخ مجدى أحمد أحمد أبو ليف خليفة خلفاء قسم المناخ.

والسيد/ السيد العربي محمود محمد البرلس خليفة خلفاء قسم العرب.
والسيد/ عبدالنبي محمد أحمد مصطفى نائب تقلة الشيخ مرتضى مركز الياينا.

والشيخ/ نياص صلاح دياب حسين الرفاى نائب عن بندر سمسطا،
الطريقة الشافعية الأحمدية

● تعيين الشيخ صديق السيد سكر نائبا عن أبناء الشيخ العسكري بدائرة مركزى أبو حمص وحوش عيسى محافظة البصرة.
الطريقة الشيعية الأحمدية

● اعتماد تعيين الشيخ/ عبدالرازق محمد فراج الحامى نائبا عن مركز سيون غربية.
والشيخ/ عبدالحميد مصطفى السيد قنديل نائب كلاله راجح مركز منوف.

والشيخ/ صبرى نسوى عطية نائبا برايشين مركز منوف منوفية.
مشيخة عموم السادة الأحمدية المرازقة

● تعيين محمد محمد سعد خضير خليفة خلفاء بيت العلمى عن مركز المنزلة.
والسيد محمد عياد الله المرازى خليفة خلفاء عن مركز بلطيم خلفاء المرحوم والده.

والسيد توفيق المرسى نائب بيت علوان عن مركز كفر سعد،
ومصطفى مصطفى السيد خليفة خلفاء عن مركز أجا،
وهلى محمد يوسف خطب نائب البيت المصموى عن محافظة الشرقية.

وإبراهيم إبراهيم محمد (سعد أبو حشيش) نائب الطريقة عن الجلائمة.

ومحمد فهمى عيسى خليفة خلفاء عن قسم العمرانية - الهرم،
وحسن عبدالسلام محمد خليفة خلفاء عن البرادعة،
وإبراهيم حمدان إبراهيم عزاز نائب بيت الشريف عن مركز قفط،
وأبو لعل أحمد أبو لعل خليفة خلفاء بيت الشريف عن مركز القنطرة غرب وشرق.

ومحمد عبدالرسول محمود شيف الله نائب عن قسم بولاق النكروير
عن أولاد عبدالرسول أبو شيف.

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ/ محمد بدر إبراهيم عاصمى نائب بيت الشريف عن

وتوقيفه الاحتفال
بعيد الهجرة
الشريفة لعام
١٤١٦ يوم ٢ محرم

١٤١٦ هـ كالعادة المتبعة كل
عام بمسجد مولانا الحسين
رضى الله عنه بعد صلاة
المغرب مباشرة وبهذه المناسبة
سيمير المحرك الصوفى العام
للعقاد سيره بساحة مسجد
الشيخ صالح الجعفرى
بالدراسة إلى مسجد مولانا
الإمام الحسين الساعة
الخامسة والنصف مساء حيث
يقضى الجميع صلاة المغرب
ويبدأ الحفل المذاع لتلفزيونيا
وبهذه المناسبة نرجو من
السادة المشايخ للطرق
الصوفية الاشتراك فى هذه
المسيرة الكبرى وهذا الحفل
البارك.

أولا: قرر سماحة السيد
الأستاذ الوزير/ أحمد
عبد الهادى القصبى شيخ
مشايخ الطرق الصوفية تعيين
السيد الحاج/ إبراهيم فرج
خضرى فراج المقيم بالساحة
الفرجية بإسنا وكلا المشيخة
العامة عن الطرق الصوفية عن
بندر ومركز إسنا محافظة قنا
خلفا للمرحوم والده.

ثانيا: تقادر بعثة المشيخة
العامة للطرق الصوفية لأداء
فريضة الحج هذا العام بمشيئة
الله وتوقيفه برئاسة السيد/
عبد الحميد عبداللطيف الأمين
العام وإشراف الحاج/ أحمد
خليل عفيفى مراجع المجلس
الأعلى إلى الأراضي السعودية
لأداء فريضة الحج بأوائل شهر
دى الحجة ١٤١٦.

ثالثا: تقر بمشيئة الله



اجتماع المجلس الصوفى الأعلى برئاسة الوزير أحمد عبدالهادى القصبى

مركز الرياض.

والشيخ/ منير إسماعيل سلامة نائب بيت الشرف عن قسم السويس.

الطريقة الميرغينية الختمية

● تعيين/ السيد أحمد عبد العليم جمعة نائب مركز طهطا.

الطريقة التسقيانية الأحمدية

● تعيين الشيخ/ سلامة فراج محمد أحمد نائب صلح النور مركز الفن.

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● تعيين الشيخ/ قاري إسماعيل عبدالله محمد خليفة خلفاء نقطة الناصرية عن بيت خطاب بأسوان.

والأستاذ/ محمود أحمد عيسى أحمد نائب نقطة المنصورة عن بيت خطاب بأسوان.

الطريقة الزاهدية الأحمدية

● تعيين الأستاذ عبد الرحيم يوسف الأمير نائب مركز الأقصر عن بيت خطاب الزاهدي

والأستاذ كمال أحمد محمد عبد القادر خليفة خلفاء بيت الأقصر عن بيت خطاب الزاهدي.

والأستاذ شوقي مملوي سيد خليفة خلفاء العشي مركز الأقصر عن بيت خطاب الزاهدي.

والأستاذ محمد عبد الوهاب محمد نائب حي الشمال بالأقصر عن بيت خطاب الزاهدي.

مشيخة عموم السادة البيومية

● تعيين الشيخ عباس محمد حسين نائباً عن قسم مدينة نصر.

والشيخ محمد عبدالمجيد بكر، نائباً عن نقطة حدائق القبة.

أنشطة مختلفة للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة العنانية

● أقامت الطريقة العنانية مؤتمراً في بلدة سلامون القماش دقلية حضره السيد/ بهاء العناني شيخ السادة العنانية ونوابها بالمحافظات وسيقام احتفال آخر بكفر عبد العزيز شرقية لمدة ثلاثة أيام بعد العيد والدمعة عامة.

توكيل المشيخة العامة

بمركز الشهداء

● تشكلت لجنة من السادة وكلاء المشيخة العامة ونواب الطرق بمحافظات المنوفية للإشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية داخل مسجد الشهداء بمدينة الشهداء بمناسبة الاحتفال بمولد الشهداء وقد قامت اللجنة بإداء مهمتها بآتم وجه وأكله ولم يحدث أى خطأ داخل المسجد وخارجه والتزم الجميع بالوصول الصوفية.

مشيخة عموم السادة القادرية القاسمية

● تحتفل الطريقة القاسمية بمولد سيدى عيسى عبد القادر الجبائى يوم الأربعاء ٣١ مايو

ويتم في يوم الجمعة ٢ يونيو ١٩٩٥.

الطريقة المرازقة الأحمدية

● تحتفل الطريقة المرازقة الأحمدية بمولد الماروف بآله

الطريقة الرفاعية



● قامت الطريقة الرفاعية بإنشاء مسجد يقسم الأريمن بمحافظه السويس تحت إشراف الشيخ محمد زارع محمد الرفاعي نائب السادة الرفاعية ويقسم هذا المسجد نخبة الطريقة الرفاعية ويكتبوا الخطوط القرآن وآثاراً لمناسبات وقد حضر افتتاحه رجال الطرق الصوفية ويمثل وزارة الأوقاف وأعضاء مجلس الشعب والشورى بذلك في يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/٣/٢٤

الشيخ/ رزق عبدالله الكائن ضريحه بعزبة كمال هنيق القليلة بطولان وذلك تحت إشراف الشيخ تمام رزق عبدالله خليفة الصريح وحضور السيد الأستاذ/ عصام شمس الدين شيخ الطريقة وعضو المجلس الأعلى الطرق الصوفية والسيد أحمد الجزار وكيل المشيخة عن حلوان.

والليلة الثمانية ١٩٩٥/٣/٢ وذلك بإقامة المضربات وإطعام الطعام والدعوة عامة لأبناء الطرق الصوفية.

الطريقة الأحمدية الشناوية

● احتفل الشيخ حسن الشناوى شيخ الطريقة الأحمدية الشناوية مع أبناء الطريقة بمولد سيدى أحمد البدوي الرجبي بمقر مشيخة عموم السادة الأحمدية الشناوية بطهطا ١٤ شارع الخوازمي المقفر من شارع عثمان محمد

أنشطة صوفية :

قسم أول. وذلك بإطعام الطعام وقرأة القرآن الكريم والأذكار والأوراد والأدعية.

راجين الله تعالى أن يعيد مثل هذه الأيام على الأمة الإسلامية باليمن والبركات.

توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن محافظة المنوفية

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية وسائر المحافظات بالمولد الرجبي لسيدى محمد شبل الأسود ابن الفضل بن العباس عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - في المدة من ١٩٩٥/٣/٢٤ إلى ١٩٩٥/٣/٢٦ في الحدة من ١٩٩٥/٣/٢٤ وقد قام السيد طه سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية عن محافظة المنوفية بتشكيل لجنة للإشراف على خدمات رجال الفرق الصوفية بالمسجد وساحة المواد في البليتين الأخريتين برئاسة الحاج محمد عبد الله السعال وكيل المشيخة من ينذر الشهداء ، وقد حضر السيد المستشار محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير أمن المنوفية والفيك كبير من رجال الدعوة والوعظ والإرشاد بالمحافظة. كما يشكر السيد العبد مأمور مركز الشهداء والسيد رئيس وحدة المباحث على حسن العمل ومساعدة اللجنة في تأدية مهامها.

إناله وإنا إليه راجعون

● ينمى سماحة السيد الوزير الأستاذ/ أحمد عبد الهادى القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية المرحومة الحسينية الشيبية السيدة وفية محمد الغنيمى التفتازانى كريمة المغفور له السيد محمد الغنيمى التفتازانى شيخ الطريقة الغنيمية الخلوتية الأسبق وشقيقة المغفور له سماحة السيد الأستاذ الدكتور/ الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية السابق وشيخ الطريقة الغنيمية وصة السيد الأستاذ الدكتور/ محمد أبو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ الطريقة الغنيمية الحالى وحرم السيد الأستاذ/ الحاج على الملا وللقبيلة الكريمة واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينمى سماحة السيد الأستاذ الوزير/ أحمد عبد الهادى القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام المرحوم السيد/ مصطفى أحمد السيد مجاهد عم السيد الأستاذ عبدالقادر أحمد مجاهد شيخ السادة المجاهدية البرهانية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية والفقيه الكريم واسع

الرحمة والأسرة خالص العزاء.

● ينمى سماحة السيد الأستاذ الوزير/ أحمد عبد الهادى القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والجهاز الإدارى للمشيخة العامة وأسرة مجلة التصوف الإسلامى المغفور له السيد الحاج فؤاد محمد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامى ويذكرون له أجل الخدمات التي أداها نحو إيران المجلة في أحسن صورة والحفاظ على ثقافتها وأبوابها وهم إذ يتهللون للمولى عن وجل أن يتقدم الفقيه بواسع رحمته وأن يلهم أهله بنوحي الصبر والسلوان.

● يتقدم سماحة السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الهادى القصبي شيخ المشايخ والأمين العام بخالص العزاء السيد الأستاذ الدكتور جوده المهدي عميد كلية القرآن الكريم بجامعة طنطا الأزهرية في وفاة جد حرم المغفور له الشيخ عيسى جوده وللقبيلة الكريمة واسع الرحمة والأسرة خالص العزاء.

● ينمى السيد الأستاذ الحاج عبدالقادر أحمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية المغفور له عمه السيد النسيب السيد مصطفى أحمد السيد مجاهد ومهد أسرة مجاهد ويتهلل إلى المولى عن وجل هو وأبناء الطريقة أن يتقدم الفقيه بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان.

● ينمى الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ السادة

الشناوية الأحمدية وأبناء الطريقة الخلفاء وخلفاء الخلفاء والنواب المرحوم الشيخ همر الدياسمى القليل شيخ بيت القليل الأحمدى الشناوى سابقا، كما ينمى المرحوم سيد الحداد الخليفة بالطريقة الشناوية صهر الشيخ عبدالبر عبدالمطلب خليفة خلفاء الطريقة، كما ينمى المرحوم الأستاذ عبدالغفور محمد المرسى الخليفة بالطريقة وناظر مدرسة سابقا، وقد أفتى هؤلاء في خدمة حياتهم التصوف وأحباه ولهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● بمزيد من الحزن ينمى المستشار مالك محمد طوان شيخ السادة العلوانية الشيخ فرج السادة العلوانية ويذكر فيه الفضل الطيبة من وفاء وسلوك وماتركه من أثر طيب. وبارك الله في ابنائه وأتباعه.

● ينمى السيد عبدالعزیز محمد إبراهيم الجمل شيخ الطريقة السمعانية الخنوتية المرحوم الشيخ مصمود إسماعيل حسنين شيخ شريخ الشيخ إسماعيل البيارى أبا الفواق أخميم والخليفة السمعانى وله الرحمة ولآله العزاء.

● ينمى السيد محمد حسن القصبي شيخ الطريقة الشيبية الأحمدية الشيخ محمد فراج الجاوى نائب الطريقة بمركز بسيون، كما ينمى المرحوم الشيخ عبدالصمد على سرحان نائب الطريقة بمركز ملوى ، كما ينمى الشيخ محمد خليفة خضرأوى نائب الطريقة بمركز أبوبكر، كما

الشركة الشرقية

إيسترن كومباني

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجزيرة

تليفون

٥٧٢٤٤٤٨ / ٥٧٢٤٤٤٤ / ٥٧٢٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة

رأس السنة الهجرية

أعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن
والخير والبركات

عنهم

المهندس / محمد صاوي رجب رئيس مجلس الإدارة

العدد القادم

عدد خاص بمناسبة الهجرة

النبوية الشريفة.

يشترك في تحريره نخبة من

كبار رجال الدين والعلم.

واقرا لقولاء: شيخ المشايخ،

ذ / رجب البيومي، د / جودة

المهندس، د / الحسين أبو فرحة .

أحرص على اقتنائه

الشيخ / محمد عبدالعزيز عبدالله
الخليفة البيومي.

● يعني الأستاذ / لطفى
سليمان حافظ قطب وكيل
المشيخة العامة ورئيس اللجنة
الاستشارية الصوفية بمحافظه
المنوفية المرحوم الشيخ عبدالحميد
شاهين خليفة السادة الحامدية
الشاذلية بمناوله للفقيه الرحمة
ولأسرة خالص العزاء.

كما يعني المرحوم الشيخ /
أحمد يوسف المستحى الحامدى
الشاذلى تقفده الله بواسع
رحمته.

كما يعني المرحوم الشيخ
محمد أبوسعد بمناوله للفقيه
الرحمة ولأسرة الصبر والسلوان.

كما يعني المرحوم الشيخ /
عبدالله سلطان بقورس مركز
أشمون أسكنه الله فسيح جناته .

كما يعني المرحوم الشيخ /
عبدالمسيح أبولكرى بكار
المصيلة.

كما يشاطر الأستاذ محمود
عبدالعاطى حسن الضرأب
العامة الأخوان لوفاة جنته
الحاجه / زينب أسكنها الله فسيح
جناته.

● يعني الشيخ حسن
الشناوى شيخ الطريقة الأحمديه
المنشوية المرحوم الشيخ مصطفى
المرسى خليفة بالطريقة سابقا
خال الشيخ سالم السيد سالم
نائب الطريقة بالحامل .

كما يعني المرحومة وادة
نائب الطريقة بالحامل راجيا الله
تعالى لها المرحمة ولأهلها الصبر
والسلوان.

يعنى الشيخ محمد عبدالرحيم
حسانين نائب الطريقة بمركز
فاقوس، كما يعنى الشيخ محبوب
أحمد معروف نائب الطريقة بقسم
باب الشعرة ولهم العزاء.

● يعني الأستاذ إبراهيم
أحمد إبراهيم شيخ الطريقة
التسقيانية الشيخ زكريا على
إبراهيم نائب قفلة الفتح ونقطة
إبراهيم باشا كما يعنى الأستاذ
شفيق شفيق مبروك نائب الطريقة
عن الشهداء ولهم الرحمة ولآلهم
العزاء.

● يعنى الشريف السيد
أحمد كامل ياسين الرفاعى شيخ
عموم السادة الرفاعية ونقيب
السادة الأشراف المرحوم
عبدالرفيع محمود بكر الرفاعى
نائب السادة الرفاعية والفقيه
الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

● يتقدم الشيخ صلاح الدين
عطية أحمد الرفاعى نائب السادة
الرفاعية عن محافظة بنى سويف
بخالص الشكر لكل من تفضل
بمواساته فى الفقيه الكريم والده
ويشكر لهم هذه المجاملة.

● تتعنى مشيخة عموم السادة
البيومية الحاج الشيخ / عبدالعزيز
عبدالله مصطفى وكيل المشيخة
العامة سابقا عن مركز شبين
الكوم وقد أقيمت ذكرى الأربعين
واحقنى رجال السادة البيومية
وجال الطرق الصوفية بمحافظه
المنوفية بالذكرى الأربعين بالسرايق
الذى أقيم ببيت سعد وتم تلاوة
آيات الذكر الحكيم وتلاها حلقة
ذكر شرعى وإلقاء الكلمات الطيبة
تفدده الله ببرحمته وأسكنه فسيح
جناته وتحت إشراف نجلة

امعة واحدة

الأصنام والمهاجرين ، يضم الواحد من الأصنام إلى واحد من المهاجرين ، ويقول لها : تأخيا في الله ، ياها من خطية ربانية رائعة . في سبيل بناء صرح الأخوة الإسلامية أخوة في الله ، واجتماع على الله . لا أخوة في النسب ، فالانساب وحدها لا تجمع القلوب ، بل قد يكون النسب سبب فرقة وداعية خلاف ما لم يكن معه إخاء في الله . ولا أخوة مقدم ، تجمع الظاهر من الأجساد ، والقلوب شتى . سرعان ما تختلف حول المغنم .

وإذا بمن الحق تبارك وتعالى على حبيبه بعمعة الأخوة الإسلامية . إشادة بها ، وتبينا لغسلها . وتكديك للحرس عليها . فيقول تعالى : « والذين يترهبون لو أنزلت مافي الأرض جميعا ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم » (الأنفال ٦٣) .

نعم إن التآليف بين القلوب المتناثرة التي حال غبارها لأمر مهمز ليس في مكنة البشر وإنما هو من جزيل نعم المولى عز وجل .

وبعد إذا ألقى الرسول صلى الله عليه وسلم بين الصمصم الكرام فتباد ذلك صرح الأمة الإسلامية نراه يحرص كل الحرص على تمكين هذا الإخاء بصيافته مما يتهدد من نوازع الطبع وشبه الشهوة ، وأتانية الفرد ، وبوسوسة الشيطان من الإنس والجان .

كما نراه يحرص على ربط هذا الإخاء في الله بشئتي الوسائل . مستعينا في الصيانة والبر مع يهدي الله من قرآن

الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق . ثم تلا صلى الله عليه وسلم قول الله : « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا » .

أما وقد جمع الشيطان حزيه على اختلاف بين طوائفه شديد . وصراع بينهم مديد . ودم مهوراق . أقول : أما وقد جمعهم على حريتنا والكيد لنا . فإن رب العالمين قد أخذ بيدنا إلى الطريق السوي الذي نستطيع به أن نرد عنا كيد الأعداء بقيادة شياطينهم . ذلك الطريق هو الأخوة الإسلامية . بقيادة المصطفى صلى الله عليه وسلم . مستشعرين الميودية الصائغة لك رب العالمين . ويقول الله تعالى وهو أصدق القائلين « وأحكم الحاكمين » . إن هذه أمتمكم أمة واحدة وأنا ريكم قابضون » (الانبيا ٩٢) ويقول تعالى : « وإن هذه أمتمكم أمة واحدة وأنا ريكم قابضون » (المؤمنون ٥٤) .

ويحرص الرسول صلى الله عليه وسلم ألا ما يحرص . وهو يبين أمتنا هذه على تشديد صرح الإخاء الإسلامي ، فيؤاخي بين الصمصم الكرام ، يجمع بين

●● فإن أمتنا المسلمة في يومنا الحاضر تكالب عليها أعداؤها . واجتمعوا على النيل منها . مهما اختلفت مشاعرهم وتباينت مقاصدهم . يختلفون في كل شئ إلا في الكيد لها . ذلك أن قيادة أعداء هذه الأمة بيدى الشيطان . وهو لا يزال يكد لهذه الأمة الإسلامية ويترص بها ولا يغيب هذا موقفه يوم اجتماع المشركين في دار الندوة ليكيدوا للإسلام في شخص نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم . وحضوره هذا الاجتماع في صورة بشرية . ولا يزال إبليس يفند الرأي تلو الرأي ذاكرا محبوب كل رأى حتى تجتمع الآراء على أقيح الكيد لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم (ابن هشام ج ٢ ، ص ٩٢ - ٩٥ يتصرف) ●●

وقال : إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب (الانفال ٤٨) (ابن هشام ج ٢ ص ٢٥٠) . ويقت يوم أحد موقفا رابعا لا يقل خطورة من مواقفه السابقة . إذ يصرح وقد ماتت كلمة المسلمين بعد إذ ترك الرماة أملاكهم مخالفين توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم . وهنا علت فيهم سيوف المشركين عليها . وانفرد عقدم يصرخ آنذاك العيون : ألا إن محمدا قد قتل . يريد بذلك أن يفت في عهد المسلمين . وقد حصل على بعض ما أراد . من هذا كله نرى مدى كيد

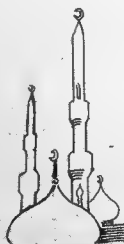
اللعين لهذه الأمة من وقت مبكر . فضلا عما أخبر به رب العزة تبارك وتعالى . من إثبات عداوته لنا . يقول تعالى : « إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » (فاطر ٦) . وقلوب البشر جميعا . لا تزال بين أمة الله وكلمة الشيطان . إن لم تكن مع الله الملك فهي مع الشيطان . أخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : « للقب لئان لا من الله ولا من الشيطان لئان الله إيعاد بالخير وتمصيل بالحق » . ولما

وهو ذلك الذي صرح يوم العقبة حين بايع الأنصار الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا : هل لكم في منم والضياء معه قد اجتمعوا على حريمك . ويقول صلى الله عليه وسلم : هذا أرب العقبة . هذا ابن أديب . استمع أي عدو الله . أما والله لأفرغنك (ابن هشام ج ٢ ص ٥٦) .

ويقت ثالثا يوم بدر يشد أزر المشركين . وقد تخوفوا من بني بكر على مكة قائلا : وقد تدبى في صورة سراقاة بن مالك . وكان من أشرف بني كنانة : إني جار لكم .

كما حضر في كتيبة من الشياطين في صور بشرية يحملون السيوف لمساعدة المشركين . فلما نزلت كتاب الملائكة بقيادة أمين الوحي جبريل قرء هو ومن معه من الشياطين . قائلا : إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله . وفي موقف هذا نزل قول الله تعالى :

« لرد زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكس على عقيبهم »





د. الحسيني ابو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير جامعة الازهر وعيد كلية الدعوة سابقا

وسنة كما سيوضح ذلك لنا فيما بعد في هذا المقال .
يعلم الله من وجل أنهم مهما أوتوا من تقوى . فلا يزال الشيطان يتربص بهم وهو في صراع معهم مريب . وقد يصادف منهم غفلة فيفرق منهم القلوب . فيقعوا في الخطأ . يشير إلى ذلك المولى عز وجل بقوله : « إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مستبصرون » (فصلت ٣٦) .
فهر تعالى يثيب لهم الاستبصار كما يذكّر . وهذا . ولك إذا كان بعد أن مهمهم طائف من الشيطان . وبعد أن وصلهم سبحانه بالتقوى .

من أمثلة ذلك في الصلوة العليا من هذه الآية . أن يعبر صاحب جليل صاحبيا جليلا بسواد أمه . في ثورة غضب . فقاتله : يا ابن السوداء . ويصل الأمر للمصطفى صلى الله عليه وسلم . فيغضب . ويقول للمصاحب المعتدي : أعيرته يامه . إنك إنزف فيك جاهلية . ويكي للمصاحب المعتدي . ويعدّز لأخيه . ويضرب خده على الأرض ويقول له : طاهقي . ترخيه له . هذا ليس طائف الشيطان يوافره . وإنما تذكر الصلح الكرام بحسن معتزتهم .

ولا يزال القرآن يربينا هذه التربية الكريمة . حرصا على شرح الأخوة الإسلامية ووحدة هذه الأمة . نقرأ في ذلك قول الله تعالى : « ولا تتولى الجسته ولا السبيّة ادبع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه

وإلى حميم . وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم . وإما فنزك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم » (فصلت ٢٤ - ٢٥) .
فقرى في هذه الآيات دعوة إلى التقوى عن ظلمك . ويدل المعنى في مواجهة ثورة النفس من أخيك في الله . حتى لا يستشري الشر بين المسلمين . وتلك بغية الشيطان العنيد وإن الحكمة كل الحكمة في حالة اعتزاز أخيك المسلم عليك في غفلة منه من حقوق الإساءة في الله . أن تواجه اعتزازه بهواه . وفي الحكمة إذا أعز أخوك فوه . ونعم ما كان عيننا معاربه الصحابي الجليل من ذلك الخلق . إذ يقول : لو كانت بيني وبين الناس شرعة ما انقطعت لأنهم إذا دشوا أرغبت . وإذا أرخوا شذت .

وهذا الذي أدعوك إليه من مقابلة مرة أخيك المسلم بهوانك . إنما هو هدى رب العالمين فإله تعالى يقول في ذلك : « أدلة على المؤمنين أمة على الكافرين » (المائدة ٤٨)

ألا وإن مواجهة ثورة أخيك واعتزازه بالين والرفق والحلم يفضي جمرة غضبه . أخرج ما يكن إلى ذلك منك . فالغضب المعتدي مريض . قد وقع فريسة للشيطان . فهو بحاجة إلى عون أخيه المعتدي عليه .

ألا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصور ذلك أبلغ تصوير يقول : « الغضب جمره يلقى الشيطان في جوف أحكم ألا تروا إلى اخموا عينيّه وانتفخ أوداجه »

هذا ولكن روى يطم من ضعف ما خلق من البشر أن الجماهير العريضة من المسلمين لا تحتل هذا الألب الإسلامي العالي . مع أنها بعيدة عما يفرضها . وفي حالة اعتدائها تؤمن بأن المعنى الحكيم واتق يشد أفراد هذه الأمة . في وحدة وديانة . كما أشار إلى ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .

أقول : وإذا لم يكلف الله الجماهير العريضة بهذا الألب العالي . بادئ ذي بدء ولما استدرجهم إليه الطلف ما يكون الاستدراج . يقول تعالى : « وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به » ولئن صيرتم لوه خير للصابرين . واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » (النحل ١٢٦ - ١٢٨) فهو تعالى يخاطب القارئ المعتدي عليه بإثبات حقه في رد الاعتداء .

ولكنه يشير بإشارات خفية لأرجحية الغفوة . فهو يعطى جوان رد الاعتداء . ولكن بشرط المثلية . والمثلية عند التحقيق متعذرة . بل مستحيلة . إذ كيف تضبط المثلية في رد صفة مثلاً . فهناك التفاوت في القوى . والتفاوت في الانفعال الذي يوجه اليد الضاربة . والتفاوت في التحمل بالنسبة للمضروب وإن تعادلت القوى الضاربة . فصفعة تقتل . وصفعة تؤذي أشد الإيذاء . وثالثة ليس لها من الضرب إلا صورته .

ومن تلك الإشارات الخفية لترجيح الغفوة على رد الاعتداء . تسمية رد الاعتداء إعتداء في قوله تعالى : « من عادى عليم فاعنوا عليه » ومن تلك التسمية تنفي عن رد الاعتداء عند أي الأنياب . ولا تلتفت إلى بيان أن ذلك متشاكسة أو سبني رد الاعتداء

اعتداء لأنه يشبه الاعتداء في الصورة .

وعند التحقيق والتظن لإشارات القرآن الكريم في هذا الموضوع يتمتع الحريص على دينه من استيفاء حقه .

ولكنه في حاجة إلى ما يشد أزره أمام كرمه المعتدي عليها . فتجد في ختام الآية ما يلخ بيده إلى ساحة الغفوة . أسمع ما يكون الأذى باليد . إنه عدة كريمة من رب كريم مؤكدة بلوث المؤكدة التي تعارفها البشر . هدة بخير غير محنود على صبر محنود . يقول تعالى : « وإن صيرتم لوه خير للصابرين » وبحسب المصطفى عليه أن يدخل بذلك في جملة الصابرين . ولهم يقول رب العالي : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » .

إن قوما فقها في الله آياته يتذللون بالآتي يتزل بهم . إذ ينتهي بهم إلى مثل هذا المقام الكريم من الرب الكريم : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » . مع أن كل عمل آخر صلوه نوي أجور مصبوب . هذا ولا ننسى ما ختمت به الآية من إشارة إلى مقام كريم هو مقام الإنسان . وبحسب صاحبه معية الله له . وهل مع معية الله إلا الخير كل الخير . تأمل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم المصطفى يوم هجرته في دار ثور . وقد اجتذ خوف المصديق بكر ما ظلك بائني الله فأشبهه . وسجل القرآن هذا الموقف مؤكدا ما أشار إليه المصطفى صلى الله عليه وسلم . يقول تعالى : « إلا تصبروه فقد نصر الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا » (التوبة ٤٠)

المعجزة العدد القادم

التصوف دعوة للمسلم الاجتماعي

- لو اتزمت الناس بمبادئ التصوف لانتهت تجارة السلاح والمخدرات في العالم .
- تشكيل لجنة علمية للتمييز بين الأصيل والدخيل على التصوف .

●● هذه هي المرة الأولى التي تلقى فيها مجلة التصوف الإسلامي، بسيدة لتحدث عن التصوف الإسلامي فقد قامت المجلة بإجراء الحوار التالي مع «الدكتورة ملكة على التركي، الأستاذة بقسم الأمم الإسلامية بكلية الآداب بجامعة عين شمس، ودار حول وجهة نظرها حول التصوف ودوره في خدمة المجتمع وقضية تنقية التراث الصوفي من الشوائب وعلاقة التصوف بالآداب»



توجيهه التوجيه المناسب فإذا تصورنا أن كل إنسان استطاع التخلص من الصفات المروثة وتطلى بالصفات الحميدة وراقب الله في جميع تصرفاته وجاهد نفسه وحاسبها وإذا التزم الإنسان بالتعاليم الصوفية وترقى في مقامات الصوفية لتغير حال العالم كله فإذا التزم الإنسان بالورع مثلاً فلن يسمع التاجر نفسه بالفسخ أو تحقيق نسبة ربح ربما ميالغ فيها أو تصورتا التزم سكان الأرض جميعاً على إختلاف مللهم بأخلاقيات التصوف لانتهت تجارة السلاح وتجارة المخدرات من العالم ولعشنا كلنا في مدينة فاضلة يسودها التواد والترامح والتحاب والتعاون.

أما إذا كان التصوف مجرد حركة تخفيف العقول والانسحاب من المجتمع والتواكل بدلاً من التوكل ودخول بعض البدع التي

الملوك والحكام وينهبهم يمسد الانخداع بالنيليا وتصوير الدنيا في صورة منفرة ومقززة للحد على الابتعاد عنها وقد ابتعد الضمراء والأدباء الصوفيون عن مدح الحكام فاحتسبوا بذلك احترام العامة الذين تجمعوا في الفانقاهاات والزوايا ومالوا إلى مصاحبة الصوفية خاصة في ظل الظروف التي كانت تطرأ على العالم الإسلامي كالفتنات، الصليبية والغزوات.

التصوف والمجتمع

● ولكن ماذا يستطيع أن يقدم التصوف للناس وكيف يمكن أن يكون في خدمة المجتمع ؟

●● هذا أمر يختلف من مجتمع إلى آخر فهناك دول ترفض التصوف رفضاً تاماً لكن من جهة أخرى نستطيع أن نقول أن التصوف يمكن أن يقدم للمجتمع خدمات جليلة إذا ما تم

حوله.

والصوفية لا يكتفون أحداً مادام يعمل وفق أحكام كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإذا ما استطاع الصوفي أن يتخلص من كل صفاته الرذيلة ومن أسر وجوده المادي ويخلص قلبه لله يستطيع الوصول إلى حالة الفناء في الله أي فناء الوجود المادي المحسوس.

وقد راج التصوف رواجاً كبيراً منذ القرنين السادس والسابع الهجريين وكان الصوفي مكانة كبيرة في الدولة الإسلامية فكان يعد من رجال الدولة الكبار ومن وجهاء المجتمع وكان الملوك والسلاطين يستعينون بالصوفية ويرسلونهم لطلب الصلح في حالات الحرب وكان الملوك يذهبون للصوفية في زياراتهم يتلقون منهم النصائح والتوجيهات.

وقد حفل الأدب الصوفي بمواقف رائعة يعتقد فيها ظلم

● هل يمكنك أن تلخصي لنا وجهة نظرك في التصوف الإسلامي ؟

●● بدأ التصوف في المجتمع الإسلامي بصفة عامة كدعوة للسلام الاجتماعي خاصة بعد ما آلت بالعالم الإسلامي النكبات والحق به الامعاء الهزائم وكثرت السرقة والمذاهب التي تناصب بعضها البعض العداة وقد وجد الناس لدى الصوفية الأمن والسلام بعيداً عن منازعات الفرق الأخرى حيث تقوم دعوة الصوفية على نبذ الأخلاق الذميمة والتخلي بالأخلاق الحميدة فمن شروط التوبة القلبي عن كل قبيح.

والصوفي بصفة عامة يتهم نفسه قبل أن يتهم غيره ويحاول أن يجلو مرة قلبه من كل ما هو قبيح فإذا ما جلت مرة قلبه استطاع أن يتلقى الرهيمات الإلهية ويمتلأ قلبه بالحب والى تنعكس على جميع المخلوقات من



مبسطة.

التراث الصوفي

● تثار بين الحين والآخر قضية التراث الأدبي الصوفي وتنقيسته من الشوائب فما هي الدوافع وراء إثارة مسئلة هذه القضية ؟

●● لاشك أن هناك أضراراً حدثت نتيجة تداخل القس بالتصوف وتسريرت تلك الأضرار إلى التراث الصوفي وهذا جعل البعض يرفض التصوف تماماً وجعل آخرين ينظرون إليه نظرة ريبية وشك خاصة مع ما ظهر في ممارسات بعض الطرق الصوفية في الموالد والاحتفالات من بدع وغرافات وأباطيل وتجاذبات وشطط.

وإذا كان المصديح من التصوف بصفة عامة أمراً غير منصف وغير ممكن في الوقت نفسه لأن التصوف أمر وجداني يختلف من صوفي إلى آخر ومن مكان إلى مكان ومن عصر إلى عصر فإن رفض التراث الصوفي كلية يعد أمراً مسيئراً لعدة أسباب فالتصوف يمثل ركناً أساسياً وهاماً في الفكر الإسلامي منذ أمد طويل وقد ترك لنا تراثاً أدبياً زاخراً لا يمكن غض الطرف عنه خاصة ذلك التراث الذي لا يتعارض مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أو الذي يتسم بتأكيد القيم الإسلامية الأصلية وإثارة الجوانب الإيجابية في النفس الإنسانية مثل التخلص من

ابن أبي الخيزم والخواجه عبدالله الأنصاري والتي بدأ إتشادها داخل الضانقاهات منذ أواسط القرن الرابع الهجري ثم انتشر إنشاد الشعر وذاع بعد ذلك. وقد بدأ الشعر الصوفي الرباعيات ومن أهم شعراء الرباعيات بابا طاهر الهمداني وأبو سعيد بن أبي الخير وكانت رباعياتهم تشد في حلقات الذكر. أما الثنائي الغزنوي فهو أول شاعر نظم منظومة كبيرة في التصوف أسماها «حديقة الحقيقة» ثم الشاعر فريد الدين العطار وله منظومات كثيرة أشهرها في مصر «منطق الطير» والهي تلمه وأسراو نامه. ويعتبر جلال الدين الرومي أعظم شعراء الصوفية على الإطلاق من أهم أعماله والمنثوي المنثوي وهو كتاب يصوتي على جميع المسائل الخاصة بالتصوف ولايكاد يخلو منه منزل في إيران وتركيا.

وقد استفاد فريد الدين العطار من قصص الألياء والمشايع وحكاياتهم في منظوماته وكان شعره يجمع بين الناحية الصوفية الوجدانية بما تشتمل عليه من مصطلحات الصوفية ومفاهيمهم والناحية الإنسانية والأخلاقية بما تصوتى عليه من جانب اجتماعي يصور عصره كما أن قصصه كلها كانت محملة بالمعاني الدينية والصوفية وكان يشرح في أدبه المصطلحات الصوفية وفسرها بطريقة

وهناك المدائح النبوية المنظومة في قصائد طويلة فعلى سبيل المثال يمثل الألب الصوفي نسبة كبيرة جداً من الأدب الإيراني حتى أننا نلاحظ أن الألياء الذين ليس لديهم توجهات صوفية قرن كتبائهم لا تخلو من بعض الإشارات والمضامين الصوفية وقد ظهرت القصص في المنظومات الصوفية الطويلة مع تحول سير التأليف الصوفي من النثر إلى الشعر في القرن السادس الهجري فمع تطور التصوف وازدياد مفاهيمه ومعانيه أصبح النثر غير قادر على توضيح المعاني الصوفية الحقيقية التي كانت قد توسعت جداً في ذلك العهد كذلك زادت الحاجة إلى الشعر لزيادة عدد القانقاهات والأرطلة في أرجاء العالم الإسلامي وإقامة مجالس السماع الصوفي والتي كانت تعتمد في البداية على رباعيات أبي سعيد

ينكرها أهل الطرق أنفسهم ففي هذه الحال سيكون هناك مرقنة وتوحيق للمجتمع باسم التصوف. فعلى سبيل المثال كان مما ساعد على إنتشار التصوف وتبوعه في الأناضول سوء الحالة السياسية حيث ساد الصراع بين الحكام وكثرت المعارك والمنازعات وانعكس ذلك على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية أما من الناحية الدينية فقد تميز هذا العصر باختلاط المذاهب والأديان وراجت الطرق الصوفية المختلفة يظهر التسامح الديني في بناء الكنائس إلى جانب المساجد.

الأدب الصوفي

● ظهر في تاريخ الأدب لدى الشعوب الإسلامية ما يعرف بالأدب الصوفي فما علاقة الأدب بالتصوف ؟

●● توجد علاقة كبيرة بين أدب والتصوف فهناك الشعر لمصوفي والقصص الصوفي



د. مervat المصطفى

الدكتور مervat المصطفى
الباحث
الاندونيسي
والتصوف الإسلامي في اندونيسيا

والتصوف الإسلامي في اندونيسيا

تعتبر اندونيسيا من أكبر الدول الإسلامية إذ يبلغ عدد سكانها ١٨٠ مليون نسمة وتبلغ نسبة المسلمين ٨٧٪ من السكان أي حوالي ١٥٠ مليوناً والنسبة الباقية تتوزع على ديانات عديدة أهمها المسيحية والهندوكية والبوذية والكونفوشية وتشهد اندونيسيا صعوداً إسلامياً متمثل في عودة الشباب إلى الإسلام والتمسك بتعاليمه في مواجهة الطمانية والاحاد والتصور كما استطاعت اندونيسيا أن تحقق نمواً اقتصادياً ملحوظاً في السنوات الأخيرة وأصبحت إحدى دول النور الآسيوية. وينتشر التصوف الإسلامي في جميع الولايات الاندونيسية البالغ عددها ٢٧ ولاية والموزعة على أكثر من ثلاثة آلاف جزيرة ولا تخلو جزيرة من طريقة أو زاوية صوفية وقد طبعت الحياة الإسلامية في اندونيسيا بالطابع الصوفي. وفي الحوار التالي نتلقى «التصوف الإسلامي» بالدكتور مervat المصطفى يبدئين الباحث الاندونيسي بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ليحدثنا عن تاريخ التصوف في اندونيسيا ودوره في الحياة الاجتماعية وأهم الطرق الموجودة هناك.

المكرمة وتتلمذ على يديه كثير من الطلبة الاندونيسيين وياهمم لنشر الطريقة في بلادهم بعد رجوعهم إليها. ومن مريدى الشيخ سمباس الشيخ عبدالله مبارك بن محمد من «تاسيك مالابا» في جزيرة جاوة وقد أنشأ بعد عودته من مكة المدرسة الدينية في «سور الاياه» وولد إليه المريدون من سنفافورة وماليزيا وغيرها. وقد القادريه أول طريقة صوفية تصل إلى اندونيسيا. الطريقة الزرقاعية: تنسب إلى سيدى أحمد الزرقاعى وقد

القيم الروحية ثم تأكلوا ونظمو حياتهم تنظيمًا دقيقاً ووضعوا لأنفسهم قوانين ومناجاة. **مسألة أهم الطرق الصوفية الموجودة في اندونيسيا؟** **●●** هناك طرق كثيرة في اندونيسيا أهمها **الطريقة القادرية:** تنسب إلى عبد القادر الجيلاني وقد بدأ ظهورها في جزيرة سومطرة وبالتحديد في منطقة أجيبة بفضل الشيخ حمزة القنصوري واتسع انتشارها في القرن الثالث عشر الهجري في جزيرة جاوة لقوة نفوذ الشيخ أحمد خبيب سمباس الذي كان من أشهر شيوخ الصوفية الاندونيسيين وتمتع باحترام الكثير من مسلمي جنوب شرق آسيا وأقام بمكة

تلبية لفرصة الحج. وإلى منتصف القرن السابع الهجري وصل إلى اندونيسيا الشيخ عبدالله حارث وهو من مريدى الشيخ عبدالقادر الجيلاني وفي القرن العاشر الهجري اشتهر الشيخ حمزة القنصوري في «أشييه» وهو أول من ألف الكتب الصوفية باللغة الاندونيسية وزار كثيراً من مناطق اندونيسيا وشبه جزيرة الملايو، وكثر أتباعه وورثته. وأنتج نهج الطريقة القادرية التي كانت سائدة في بغداد آنذاك. **وقد بدأ التصوف في اندونيسيا في شكل خلايا صغيرة ومجموعات حرة لتفسير على نظام معين وكان كل ماريط أفراد الخلية هو التجارب الروحي وتشابه المقاييس الأدبية والتفاق**

هل هناك وجود للتصوفية في اندونيسيا ومتى بدأ التصوف في الانتشار في تلك البلاد؟ **●●** هناك وجود كبير للتصوف الإسلامي في اندونيسيا فالطرق الصوفية وشيخاتها وعريتها منتشرة في جميع أنحاء البلاد لكن من الصعب الحصول على شواهد تاريخية تحدد دخول التصوف إلى البلاد. وقد ظهر أول صوفى اندونيسى في جزيرة جاوة وهو الشيخ مسعود بن عبدالله الجاوي الذي تولى في عام ٧٤٨ هجرية وبعد وفاته بمائتي سنة تكونت أول طريقة صوفية ويرجع أن هذه الطريقة وصلت إلى اندونيسيا من المجاور منهاها الحاج الاندونيسيين بعد عودتهم من

● القادرية والرداعية والشاذلية والنقشبندية والشطارية أهم الطرق الصوفية

انتشار الطريقة الآن تصديق
جماعة دار الحديث بها باعتبار
انها بدعة في الاسلام كما ان
مريدتها لم يقوموا بنشرها خوفا
من الوقوع في الرياء والمجب
وعدم الاخلاص في الدين

الطريقة النقشبندية:

نشئت في اواسط اسيا وتنسب
الى الشيخ بهاء الدين محمد بن
محمد البخاري المعروف بشاه
نقشبند وكانت عاملا هاما في
ثورة المسلمين الكبرى في
تركستان وهي التي لولدت نار
القوة ضد الاستعمار الاجنبي
في جرد الهند لطريقه معا فيها
مجموعة الجزر الاموينسية
وتعتبر النقشبندية من اكثر الطرق
انتشارا وينسب اليها عدد كبير
من المريدين وتوجد لها روبا في
معظم الولايات الاموينسية وشيخ
لطريقة الخافية النقشبندية في
ملاكين هو الشيخ الحاج
محمود الهادي وفي سومطرة
الشيخ عبدالوهاب

الطريقة الشطارية:

تنسب الى الشيخ عبد له الشطار
المولود ١١١٥ ميلادية وجاءت الى
رخيل اندونيسيا عن طريق مكة
المكرمة ومن مريدتها الشيخ
عبد الرؤف بن علي القصوري
وقد اخذ الطريق عن الشيخ احمد
قندش اشهر مشيخ الطريقة
مكة ولا عاد الى ارجية تخرج
على يده كثير من المريدين لتبين
نشرها لطريقة في سومطرة
وسولاويس وقد تقلد اتباعها
بمذهب بن عربي

الطريقة التيجانية:

تنسب
الى الشيخ بي العباس احمد بن
محمد الشريف المصري
التيجاني الصوفي ويفضل هذه
الطريقة فنشر الاسلام في

انتشرت في
شرق اسيا
وغربها
ويتميز اتباعها
بالزهد وكثرة
الرياضة
والرحمة والشفقة
بالحيوان وقد
عرفت الطريقة
لرهاحية بانونيسيا
باجرامات النقيب
الذاتي في هدايتهم
الطريقة الشاذلية:

نسب الى مؤسسها ابي
الحسن الشاذلي ووصلت الى
جريدة حاوة عام ١٨٠٠ ميلادية
على يد الشيخ ادريس واحدا
عنه الشيخ صالح مفتي تلمني
وقد انتشرت هذه الطريقة
انتشارا واسعا لاعتقاد الناس
بها تقوم على الكتاب والسنة
وترك تفاصيل وفعل لواجبات
واتباع ليس للثورة ومن
الصعوبات التي تواجه



مسجد بيت الرحمن في سومطرة، بمدينة تشبه

نشر الإسلام

مسلة العدد في مدينة جاكرتا



الطرق الصوفية مجتمعات اسلامية يتجمع فيها المريدون لمواجهة الاطار التي تهدد عقيدتهم

المسلمين في تركستان وقيادة الكفاح في جزر الهند الشرقية كلها.

كذلك كان للصوفية الفضل في التصدي لاعتداءات الممالك الهندوكية ومحاولاتها للقضاء على الاسلام.

شيوخ الطريقة

●● في رأيك ما هي الشروط التي يجب أن تتوافر في شيوخ الطرق حتى يكون لديهم القدرة على الاقناع والتأثير في المريدين ؟

●● للأسف بعض شيوخ الطرق لم يخرجوا في المدارس الدينية ويعرضهم ليس لديه فكرة معينة عن التصوف وفيهم التعاليم الصوفية فيها حرفيا ولايقبل النقاش فيها.

وقد اجري مركز البحوث الدينية في اندونيسيا بحثا عن التصوف في الفترات المعاصرة وفيما يتعلق بالشروط المطلوبة في شيوخ الطريقة وتري الدواستاسا إنه يجب ان يكون عالما بعلم الصوفية عااما بها وان يحصل على اجازة في الطريقة وان يتمتع بالصفات المحمودة والأخلاق الكريمة وان يتخلى عن الصفات الذميمة ما ظهر منها وما بطن وان يكون عالما في الفقه والعقيدة حتى لايسأل المريد الا شيئا وان يكون عارفا بميزان الخواطر النفسية والشرطيات والملاكمات والحماوية ومدركات لطايف هذه الخواطر وأن يهتم بأحوال المسلمين ويجهل إرشاده ونفعه خالصا لوجه الله ويلزم نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يدل كلامه على صفاء قلبه ويقتنع من القرآن وتوضيح بيوتهم عن الحكام والسلاطين والصنع لهم أن خالفوا الشرع وان يتحدث مع مريديه بالادب

نعم قلتم الطرق الصوفية بدور كبير في نشر اللغة العربية من خلال قيامهم بالترجمة والتأليف فقد ترجموا الكتب الاسلامية من العربية الى اللغات المحلية كما ان الانكار والأوراد والأحزاب يتم قراحتها باللغة العربية . وقد انضلت الصوفية مفردات كثيرة على اللغة الملاوية التي كتب بها معظم الادب الاندونيسي في عصر الاسلام وقد كانت اللغة الملاوية تكتب بالجنسية العربية . وقد كانت العربية في اندونيسيا هي لغة الادب والفلسفة والثقافة والدين . وقد وجدت آليات عربية شعرا ونثرا في بعض المقابر في جزيرتي سومطرة وجاوة وقد كان لترجمة كتاب «إحياء علوم الدين» للامام الغزالي اثر كبير في دخول كلمات ومصطلحات عربية الى اللغة الملاوية.

وقد أصبحت اللغة الاندونيسية التي تأثرت باللغة العربية لغة لجمهورية اندونيسيا وكان لها الدور الرئيسي في توحيد القبائل المختلفة وازالة الفوارق التي كانت منتشرة في البلاد.

مكافحة الاستعمار

● ما هو الدور الذي قامت به الطرق الصوفية في مقاومة الاستعمار الهولندي ؟

●● كان للطرق الصوفية دور بارز في الكفاح ضد الاستعمار والدعوة الى استقلال اندونيسيا عن الاستعمار الهولندي النقيض وقد قام اتباع الطريقة الشاذلية بالادب الاكبر في هذا الصدد خاصة تحت قيادة الأمير «ديوتيجور» اذ كان الناس يرضعون الى هذه الطريقة لكسب الثقة في النفس وحتى لايتأخر عن ايماهم بسبب قوة الاستعمار الهولندي وقوة اسلحتهم وعنفه الحربي.

وكان للطريقة النقشبندية الدور الاكبر في اشعال ثورة

معيد السلطان سياك من الداخل في محافظة رياو

هاما في نشر الاسلام في دولة «قدح» إحدى ولايات ماليزيا واسلم معظم سكانها في مدة لا تتجاوز خمس سنوات.

والدين . وقد وجدت آليات عربية شعرا ونثرا في بعض المقابر في جزيرتي سومطرة وجاوة وقد كان لترجمة كتاب «إحياء علوم الدين» للامام الغزالي اثر كبير في دخول كلمات ومصطلحات عربية الى اللغة الملاوية.

● دعوة الناس الى الاسلام واقتناعهم به وقد كان لاختلاط الصوفية وشيوخ الطرق بالطبقات الشعبية والمعيش مع العامة والظهور بمظاهر التقوى والصلاح الى جانب مايقدمونه من خدمات اجتماعية ولوان البر والاحسان والمواساة والأخاء كان ذلك سبب في دخول الملايين من الوثنيين والهندوكيين في الاسلام.

انتشار المدارس الدينية لتعليم مبادئ الاسلام لجميع ابناء الشعب فمولانا ابراهيم انشا أول معهد اسلامي لتفريخ الدعاة في جزيرة جاوة بمدينة «جرسيك» كما انشا «سونان قيرى» معهدا دينيا مرزدا ببيت للطلبة ومسجدا وكان لكل طريقة زاوية خاصة بها تحوالت هذه الزوايا الى مدارس دينية مناهجها على غرار المعاهد الازهرية بمصر.

وكان للتأليف والترجمة الذي قام به كثير من الصوفية دور كبير في نشر الاسلام وتعاليمه في كافة ارجاء اندونيسيا.

الطريقة العربية
هل كان للطرق الصوفية دور في نشر اللغة العربية في اندونيسيا ؟

الاسلام ؟

●● اختلف المؤرخون في تحديد دخول الاسلام الى اندونيسيا فالبعض يرى ان الاسلام وصل الى اندونيسيا في القرن الثالث عشر الميلادي السابع الهجري ويرى البعض الاخر ان الاسلام وصل الى اندونيسيا لأول مرة في القرن السابع الميلادي وهذا هو الرأي الأرجح ويدعى بعض المستشرقين ان الاسلام دخل الارخبيل في القرن السادس عشر او الثاني عشر او الثالث عشر الميلادي وهؤلاء لم يفرقوا بين دخول الاسلام وانتشاره ولا يستطيع انفسان ان يتجاهل الدور العظيم الذي قام به الصوفية في دخول الاسلام الى اندونيسيا ودور الطرق في دفع عجلة الاسلام ودعوته الى الاسام والتي وضع بدورها التجاره والرحالة المسلمون وقد بدأ الاسلام ينتشر بشكل فعال في القرن الثاني عشر الميلادي بفضل جهود الصوفية وفي القرن الثالث عشر الميلادي تدفق الصوفية على اندونيسيا من طرق الهند على اثر الاضطرابات في المعالم الاسلامي عقب سقوط بغداد في ايدي التتار وهؤلاء جاؤا على شكل دعاة متجولين يحملون سلما دينية باحدى ايديهم بينما تحمل اليد الاخرى سلافا دينوية للتجارة وكسب العيش.

بل ان الشيخ عبدالله عارف - وهو صوفي كبير - لعب دورا

أحمد عطية

تربية نفوس المريدين على دوام ذكر الله وطماعته



السيد أحمد عبد النهادي الصوفي شيخ المشايخ يرسم على السيد أحمد فضل شيخ السادة البيومية

التصوف الاسلامي هو علم الاخلاق الدينية ، ومن اجمل ما قيل في ذلك قول أبي محمد الجريدي أحد أئمة الصوفية الذي عرف التصوف بقوله «التصوف هو الدخول في كل خلق سني والصبر عن كل خلق دني».

وذلك هو جوهر الإيمان ، فالإيمان تصديق بالقلب ، وعمل بالجوارح ، واتباع لأوامر الله ونواهيه ، والتزام خلقه بالبعد عن الرذائل ، والتقرب من الفضائل التي حث عليها أسعد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القدوة لكل صوفي يسير على الطريق المستقيم .

والارشاد ، وقد تفرعت من هذه الطرق وانتشرت العديد من الطرق في العالم الاسلامي لتؤدي رسالة الله في الأرض . وهذه الطرق الصوفية جاءت لتسلح الإنسان بقيم روحية تعينه على مواجهة الحياة المادية ، وتحقيق له التوازن النفسي حتى يواجه مصاعب الحياة ومشكلاتها ، فمن ذلك أن على الإنسان الصوفي أن يحاسب نفسه باستمرار ليصحيح أخطاها ، ويكملها بالفضائل ، ويكمل نظريته إلى الحياة معتدلة فلا يتركها لشهواتها ، وينغمس في

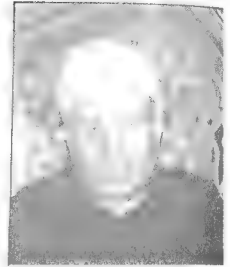
كما أن الصوفي الحق هو الذي يقتدى بشيخه في كل سكناته وحركاته ، التي أخذها عن أشرف الخلق محمد بن عبدالله ، ومن هنا نشأت الطرق الصوفية والتي ما هي إلا مدارس روحية نشأت من أجل تربية السالكين تربية اسلامية صحيحة ، وكل مدرسة من هذه المدارس عرفت باسم مؤسسها وأنها منهجها في التربية



السيد أحمد فضل شيخ السادة البيومية واتباع الطريقة يقومون بالغاتحة



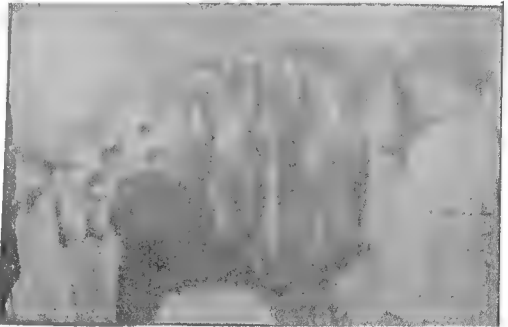
موكب أبناء الطريقة بمولد جدهم البيومي ١٩٩٥



فضيلة المغفور له الشيخ حامد أحمد فضل شيخ
السادة البيومية

حيث ينتهي نسب الشريف إلى
سيفنا الإمام الحسن السبط
ابن الإمام علي كرم الله وجهه
حفظ القرآن الكريم في صغره
وتعلم الفقه على المذاهب
الأربعة وتلمذ على أجلاء
عصره من العلماء والأولياء
وكان على رأس هؤلاء شيوخه
وأستاذ عصره السيد الشريف
سيدى عمر بن عبد السلام
التطائى المغربى . أخذ طريقة
الأحمدية وحصل له جذب
ومالت إليه القلوب وصار للناس
قدرة للتصوف وأتبع كثيراً من
الخلق طريقته وأنتكاه وكان
يسكن المصنعية ويقعد حلقات
الذكر وكان ذا وردات
وغيوضات وأحوال واشتهرت
طريقته لتمسكها بكتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

مؤلفاته رضي الله عنه :
قد ألف رضي الله عنه كتباً
عديدة منها كتاب «المرجع في
المذاهب الأربع» وكتاب شرح
الجامع الصغير وكتاب شرح
السيرة الأحمدية ورسالة في



أهباب السادة البيومية مع شيخهم في أحد الاحتفالات الدينية

العظيم حيث يقول عنه :
«هو العالم العامل القدوة
الكامل شيخ الشريعة والحقيقة
وإمام الطريقة مرشد السالكين
ومريى المريدين الملقب بسلطان
الموحدين فريد عصره ووحيد
دهره ذى الكرامات الباهرة
والمناقب الغافرة الإمام البيومي
رضى الله عنه . ولد ببلدة
اليوم نقهالية من أبوين شريفيين

الذى تأنس إليه نفسه ، وينفذ
تعليماته في طريقه إلى الله ،
ومن هؤلاء قدوتنا وشيخنا
القطب النبوى والشريف العلوى
سيدى أحمد البدوى رضى الله
تعالى عنه والذى تنتمى إليه
الطريقة البيومية الأحمدية
والتي لصاحبها سيدى نور
الدين البيومى ذكر ومناقب
عظيمة أوردنا الجبريتى المؤرخ

أسبابها ، كما أن التصوف
يجعل من هذه الحياة وسيلة لا
غاية يأخذ منها الإنسان كفايته
ولا يخضع لعبودية حب المال
والجاه ، ولا يستعلى بهما على
الآخرين ، وبهذا يتحرر تماماً
من شهواته وأهوائه بارادة
حرة .
ولكى يصل الإنسان إلى
هذه الدرجة فإنه يختار الشيخ

من آداب الطريقة البيومية



للمد احمد حامد فضل شيخ الطريقة وحوار مع المغفور له د / أبو الوفا التفتازاني

استفادته وغفلاته وتصديره في الطاعات ويذكر أنه في حضرة ربه بخشوع وخوف من الله تعالى وقطع الخواطر كلها إلا خاطر الحق سبحانه وتعالى قال تعالى فاعلم أنه لا إله إلا هو .

كراماته رضي الله عنه :
وكانت له كرامات منها أنه كان يتوب العشاء وقطاع الطرق ويردهم من حالهم فيصبرون له مريدين ومنهم من صار من السالكين وإذا ورد المشهد الحسيني يقبل عليه الوجد في الذكر حتى يصير في غاية القوة فإذا جلس يعد الذكر تراه في غاية الضعف ، وأيضا من كراماته لما كان بمصر مصطفى باشا حال إليه واعتقه وزاره فقال سيدي على نور الدين البيومي رضي الله عنه إنك ستطلب إلى الصدارة في الوقت القلاني بآذن الله فما

والأرداء شأنها شأن جميع العبادات النافلة والاختيارية قال تعالى ومن عمل صالحا فلنفسه وقال تعالى ويأتيها الذين آمنوا أذكروا الله تذكراً كثيراً وسيحوي بكرة وأصيله . ومن أورد الطريقة وأحزابها الحزب الصغير والحزب الكبير وورد سحر والصلاة على خير البرية والتوسل والمنظومة وجميعها أورد استغفار ففي الحزب على وجه الخصوص نرى أنه مشتمل على جميع التوحيد والتهايل من القرآن الكريم فمن قرأها في أي وقت كان في كف الله محفوظا مؤيدا منصوراً على أعدائه سالماً في نفسه وماله وأهله ومن يلوذ به من شر الجن والأتس ويوسع الله عليه رزقه بإذنه ويوقره الرؤساء وغيرهم ومن آداب الذكر الابتداء بالاستغفار وليذكر ذنوبه حالة

توازي عمل الثقلين ، ومن كلامه أيضا العمل الذي يبلغ العبدية الفايات رؤية التقصير والعجز والضعف والافتقار إلى الله تعالى لقوله عليه الصلاة والسلام الفقراء فخرى ومن كلامه أيضا كل ملازما للافتقار إلى الله تعالى حتى يسكن سترك إلى الله تعالى وتثق بضمائه فيما وعده ومن كلامه أيضا فلا يكمل الفقيه في الإتياع لرسول الله حتى يشاهده في كل عمل مشروع ويتتبع النصيحة والتضحية وترك الخصومية وعدم المخالفة والمعاداة .

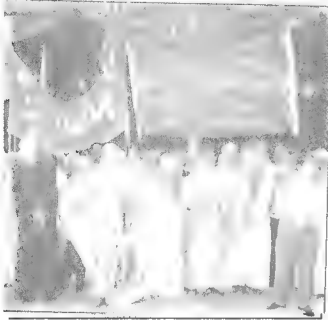
لذا لا بد أن يكون للمريد شيخ فإن لم يكن له شيخ فهو كالشجرة تروق ولكن لا تثمر فالطريقة البيومية لها أروادها لحزب سيدي على البيومي يلتزم بها المريون طواعية واختياراً حباً في الله ورسوله

الحدود وله في النصوص كتب كثيرة منها رسالة الفوز والانتباه ورسالة فتح الرحمن والأثر والجليلة . والنور الساطع ورسالة في الطريقة الخلوتية الدمرداشية وشرح الأسماء الأدرسية وغيرها وله كلام عال في التصوف وإذا تكلم أضحى في البيان وأتى بما يبهير الأعيان .
آداب الطريقة وأثرها في السلوك :

التصوف سلوك وخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الصفاء فقد وضع سيدي على نور الدين البيومي رضي الله عنه آداب الطريقة لتربية نفوس مريديه وأبناء طريقته حتى تظهر من ذنوبنا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وذلك مع الالتزام بالكتاب والسنة .

فالمتصوفون صفوة أولياءه وفضلهم على كافة عبادته بعد رسله وأنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وجعل قلوبهم معادن أسرارهم فهم الفياث للخلق ، فالطلب شواهد الحق والتوكل عمل القلب والتوحيد قول القلب من فمن كلامه رضي الله عنه

حرام على قلب عرف الله أن يسكن إلى غيره لا يغلبه أحد وتهب عليه نفحات الرحمن وتظهر عليه آثارها على قدر نعمته وإخلاصه في ذكر الله تعالى وقال أيضا فالوصول إليه بنوام الذكر ومحبته أنه وفي الحديث عن رسول الله عليه السلام جذبة من جذبات الحق



جمع جموع في مولد النبي عليه الصلاة والسلام
ويرى في الصورة أعيان السادة البيهية



المفلوران لهما الشيخ أنطوح والشيخ حامد فضل مع أعضاء
المجلس الصلبي في زيارة لمحافظة بنى سويف

دفن الموتى وحفظ القرآن الكريم ومستوصفات بأجور رمزيه وإنشاء مساحات لأبناء الطريقة وكان يدوم على زيارات ولقائهم وندوات دينية مع أبناء الطريقة بجمهورية مصر العربية مما أدى إلى استمرار نشاطها ثم عين السيد الشريف أحمد حامد فضل شيخاً للطريقة البيهية وهو شيخها الحالي فهو يقوم بلقائهم دائماً وندوات مستمرة بأبناء الطريقة وهذا أهم عمل أساسي للحفاظ على نشاطها واستمرار الطريقة الى يومنا هذا دليل واضح على نجاح إدارة مشايخ الطريقة وخصصت في هذا هياكل أن يأتي الزمان بمثلهم .. إن الزمان بمثلهم شحيح .

الصوفية وبعد رحيله حمل الرسالة من بعده نجله الشيخ العالم الشريف محمد عبد الغنى الملوى المالكي المصننى وكان يلقي درسا بجامع الأزهر الشريف ثم نجله الشيخ الشريف أحمد فضل محمد عبد الغنى وكان رجلا يهابه الملوك وله خلوته بجامع الدمداش باسمه حتى الآن ثم السيد الشريف محمد أحمد فضل حيث عين شيخاً للطريقة وكان له مساعي كثيرة في نشاطها ثم عين شقيقه السيد الشريف حامد أحمد فضل شيخاً للطريقة البيهية وكان له نشاط ملموس في الطريقة وزاد انتشارها في عصره فقد أنشئ في عهده الجمعيات الخيرية تحمل اسم الطريقة وتتضرع في محافظات مصر وتقوم بخدمات

حياة مشايخ الطريقة بعد رحيل مؤسسها الى الحياة البرزخية .

وبعد رحيله رضى الله عنه تولى لواء الطريقة وحمل الرسالة بعلمه وتقواه الصبيب النسيب الشريف فضيلة الشيخ عبيد الغنى الملوى المالكي المصننى شيخ المذهب المالكي بمصر آنذاك وصاحب رواق الشيخ عبد الغنى المالكي رضى الله عنه فقد وهب حياته لخدمة الدعوة الاسلامية والرسالة

كان ان تحققت البشارة وبلى الصدارة فبعث اليه وبلى له مسجده المعروف بالصسينية وسبيلا وكتابا وبقية بداخلها مدفن الشيخ على يد الأمير عثمان أغا وكيل دار السعادة ولما مات خرجوا بجنائزته وصلى عليه بالأزهر في مشهد عظيم ودفن بالقبور الذي بنى له وبعد وفاته بخمسة أعوام دفن بجواره شيخ الاسلام الشيخ حسن القويسنى.



السيدة عائشة

درة مكنونة في كنوز آل البيت

كان السؤال الذي طرحته على نفسي لماذا هذه المعلومات الضيقة عن السيدة عائشة بالذات - دون آل البيت المدفونين في مصر - رغم التأكيد على وجود جثمانها الظاهر .. وهل هي ماتت فعلاً عام ١٤٥ هـ الذي تجمع عليه كتب المؤرخين رغم أنه لا في ابن كثير ، ولا في وفيات الأعيان ذكر لوفاتها في هذا العام .

٦٦

فانظروا بما تخلفوني فيهما .
ومع أيهما من قال فيهم الشعراء كثيراً .. من غير شعراء آل البيت .. ومثلاً على ذلك أبو نواس الشهير بعوائله للعباسيين ومعاداته لآل البيت . حين - يقول في علي الرضا ابن موسى الكاظم أخى السيدة عائشة .. كما جاء في كتاب «مواليد أهل البيت» لابن الشهاب :
مطهرين نقيات ثيابهم .
تجرى الصلاة عليهم كلما ذكروا
من لم يكن علويًا حين تنسبه
فما له من قديم الدهر مفخر
أولئك القوم أهل البيت عندهم
علم الكتاب ، وما جاءت به السور .

نشأتها الأولى

ولدت السيدة عائشة وعاشت الفترة الأولى من حياتها في بيت أبيها في المدينة المنورة .. وفي فترة زالت فيها قسوة بني أمية على آل البيت وتلاشت .. والتي وصلت قمتها في كربلاء .. باستشهاد الإمام الحسين بن علي .
وكان أبوها الإمام جعفر

البيت رسوله الكرام من فضل علمه ، والفلق الاسم .. مما تميزوا به على غيرهم .. وعرف آل البيت بالتحشف والزهد ، واشتهروا بالنسك والعبادة والجرود والسفاهة والصدق واليقين لأن ليس بغريب على آل البيت ومنهم بالطبع السيدة عائشة - أن تكون من العابدات الفاضلات المتصفوات «الواصلات» .

إن آل بيت النبي هم شجرة النبوة الكريمة .. ومعدن العلم ، ونباتات الحكمة . أن نطلقوا صدقوا .. وأن صمتوا لم يسبقوا

فهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - جهم - فيهم : «والله لا يدخل امرئ إيمان ، حتى يصحبكم لكه ولقرايتي» .
وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : «إني أوشك أن أدمي قلجيب وأني أترك فيكم الثقلين .. كتاب الله حبل متوحد من الأرض إلى السماء ، وعترتي أهل بيتي .. وأن الله الطيف الخبير أخبرني أنهما لا يلتزقا ، حتى يردا عليّ الخوض يوم القيامة ،

واسحق المؤمن .. والآخر زوج السيدة نفيسة .. ممكن أن تلقى عليها الأمراء أكثر فهي كما جاء في كتاب «مشاهد الصفا في المحسنين بمصر من آل الصطفي» .. «كانت من العابدات القلقات ، المجامعات» .
ويؤثر عن السيدة عائشة - ما تؤكد بذلك الكتب والعطاء ، ومنهم الشرائع في طيقاته ، في فصل ذكر جماعة من عباد النساء ، وقال إن منهم السيدة عائشة بنت جعفر الصادق ، المدفونة بباب قراة مصر ، كانت رضي الله عنها تقول : «وجهة الحديث إلى الله عز وجل :

«ومرتك وجلاذك ، لكن انخلتني النار ، لأخذن توحيدي بيدي فأطوف به على أهل النار ، وأقول «وحدة فعتني»» .
وهذا الحديث له ، جل وهلا - كما أرى - له معنى كبير .. وهذا المعنى يتعلق في قمة الالتقاء مع الله تعالى ، وقمة الودع والتقوى .. بل هو - وكما يقول العلماء - نوع من الدال مع الله ، لا يقسم عليه .. أو لا يستطيعه إلا من كان إيمانه قويا .
لقد أعطى الله عز وجل آل

قال لي فضيلة الشيخ إبراهيم جلهوم ، شيخ المسجد الزينبي : إنه لا يستطيع تحليل لدرة المعلومات عن السيدة عائشة ، وقد كان هو شيخ جامعا ، قبل أن يصبح شيخ مسجد السيدة زينب وربما كان السبب الأخرى في ندرة المعلومات عن السيدة عائشة رضي الله عنها .. إنها ماتت بكرا ولم تتزوج في حياتها .. وأن هناك من الروايات ما تقول بأنها عاشت سنوات قليلة من عمرها .

لماذا المعلومات ضئيلة ؟
وماذا مع السؤال الذي طرحناه : لماذا المعلومات القليلة المتناثرة عن السيدة عائشة .. ولماذا لم تلق حول حياتها الأضواء .. ولم تتحدث عنها المصادر كجوهرة من كنوز آل بيت النبي الذين فضلوا الجلاء مصر ، والذين فيها ؟

وهذا كله يرجع بالطبع أن حياتها كانت قصيرة .. وأنها ماتت صغيرة .. وربما لم تعد العشرين من عمرها .
السيدة الشريفة عائشة .. بأخوتها من أبيها جعفر الصادق وأخوتها من موسى الكاظم

الصادق من أعمدة آل البيت في عصره .. وقد عاشت السيدة عائشة في رحابه تتولى من تبعه - نبع النبوة - الفياض .. في الدار التي كان يسكنها .. وهي الدار التي كان يسكن فيها الماء وهي دار من المعروف أن والدها تصدق بها على فقراء المسلمين .. وكانت من قبل داراً لصارئة بن النعمان الأنصاري الخزرمي .. من فضلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولكى تعطينا تصوراً للبيئة التي نشأت فيها السيدة عائشة .. نقول إن والدها رضى الله عنه ، كان ذا علم وإيمان متين .. وقد أوتى عنه أنه كان يقول : «أراد الله بنا وأراد منا .. أراد بنا أقداره وقضاه وأراد منا مبادئه وتوجيهه .. فما بالنا شغلنا بما أراد بنا ، مما أراد منا ..» .

وأوتى عنه أيضاً أنه كان يقول «من استبطئ رزقه فليكثر من الاستقارة» .

ولاشك أن السيدة عائشة تولت من تبع أيها الإيمانى .. كما نهل منه أخوتها ، خاصة اسحق الموقن ، زوج السيدة نفيسة ، واسحق الموقن ، كما جاء في كتاب إرشاد المفيد - «كان من الفضل والورع مالا يفتل فيه اثنان ، وكان اسحق من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم .. كما جاء محدثاً جليلاً » ووصفه المقيزي في خطبه أنه «كان من أهل الصلاح والخير والفضل والدين .. وكان يروى عنه الحديث » .

والواقع أن أسيرة النبي الكريم .. قد قيل فيها ما قيل مما تحويه كتب وأسفار آل البيت لكننا هنا بلا تعليق ، نورد ما قاله جد السيدة عائشة ، الإمام محمد الباقر ، ابن الإمام على



جامع السيدة عائشة

• عرف آل البيت بالتقشف والزهد ، واشتهروا بالنسك والعبادة والجمود والسخاء

زين العابدين .

«أيها الناس .. إن أهل بيت نبينا هم أهل بيت الله بكرامته ، واستحقاقهم لسنه ، واستودعهم علمه ، فهم عماد أمانته ، شهداء علمه براهم الله قبيل خلقه ، وأظلم تحت حرشه ، وأسطفاهم فجعلهم علما على عباده ، وذليلهم على مسراطه ، فهم الأئمة المهديين ، والقادة البررة ، عصمة لنسبنا ، ولنا لهم ، ونجاة لن اعتماد عليهم ، يقتبط من ألهم ، ويهلك من عاداهم ، ويؤمن من تمسك بهم ، فيهم نزات الرسالة ، وعظمهم هيبت الملائكة ، واليههم نفت الروح الأمين ، واتاهم ما لم يأت أحد من العالمين ، فهم الغرور اللبية ، والشجرة المباركة ، ومعن العلم ، وموضوع الرسالة

ومختلف الملائكة ، وهم أهل بيت الرحمة والبركة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا »

من أقوالهم

وهذا الذي يقول الإمام محمد الباقر - باقر العلم - ينطبق على السيدة عائشة وبقية آل البيت الكرام .. وهم كم يقول الشاعر : هم القوم بين أسقامهم أود مخلصا

تمسك في آخر السبب الأتوى محاسنتهم تمسكى وآياتهم تروى

موا لاتهم فرصة ، وحبيهم هدى وباعثهم ود ، وبهم تقوى . لكن الحديث هنا .. حول السيدة عائشة .. وهو يحتاج الى جهد الموقنين من محبى آل

البيت ، وذوى العلم .

بعد الحديث عن السيدة عائشة نرة آل البيت في كنوزها يأتى الحديث حول مشهدها ومسجدها .

والثابت أنها - رضى الله عنها - منذ لاقت وجه ربها في عام ١٤٥ هـ هجرتي .. دخلت في قبرها بعد ما جاءت من المدينة المنورة الى أرض الكنانة ، وعاشت فيها بضعة سنوات قليلة .

وقد ظل هذا القبر - أو هذا المشهد - كما يتفق المؤرخون ، مشهدا بسيطا ، يتكون من حجرة واحدة مربعة يطوقها قبة - بعد ذلك - وترتكز على حطتين - صفتين - من المقرنصات .. كما أكدت بذلك العمالة الأثرية د. سعاد ماهر في كتابها «مساجد وأولياء الله الصالحين» .. وقد استمر المشهد على هذه الصورة .. حتى القرن السادس الهجري .

وبحين جاء الفاطميون - منذ أكثر من ألف عام - كان المفروض أن تتلقى الكتب باهتمامهم بمشاهد آل البيت - ومنها مشهد السيدة عائشة - فهم أوقفوا الكثير وصرفوا الأموال .. لكن الكتب لم تذكر شيئا .. حتى جاء الأيوبيون ، فكان اهتمامهم بالمشهد واضحا .. ضمن اهتمامهم بمشاهد آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر .

تطور المسجد

فالأيوبيون أنشأوا بجوار قبة السيدة عائشة .. مدرسة .. وذلك عندما أحاط صلاح الدين الأيوبي ، حواسم مصر الإسلامية الأربع - الفسطاط - المعسكر - القطائع - القاهرة - بسور واحد طوله ١٥ كيلو مترا تقريبا ، حتى يحصن البلاد ضد هجمات

آل البيت في مصر :

الصليبيين ،

وكان أن فصل هذا السور قبة السيدة عائشة عن باقي القرافة وهذا رأى صلاح الدين أن يقدم بجانب القبة المدرسة .. كما أنه فتح في السور باباً سماه «باب عائشة» وهو المعروف الآن بباب القرافة .

ثم تعود المصادر لتسبب بعد عصر الأيوبيين مرة أخرى .. لكنها تلتصق بأن المسجد القديم للشريفة عائشة ، تهدم وأعاد بناؤه الأمير عبد الرحمن كتحدا سنة ١١٧٦ هـ - ١١٧٦م وكان الحراب لا يتوسط جدار القبلة ، وإنما يقع في الركن الجنوبي الشرقي للجدار وهى ظاهرة كانت نادرة في العمار المصرية للمشاهد ، إلا أنها وجدت في مشاهد الموصل التي بنيت في أيام دولة السلاجقة كما كان لهذا المسجد وجهة غربية انتمت على بابين بينهما تسبق المئذنة ، وفي منه نورة الأثرى .. وقد كتب على مقبة الباب البحرى مائمه:

مسجد أسه التقى فتراه
كجود تهدي بها الأنوار
وحياد الرحمن قد أرخوه ،
تتلا بجمه الأنوار .
وهذا الباب يؤدي إلى داخل المسجد .. وقد جرى تعميره في عهد عثمان آغا مستحقان سنة ١٢١٤ هـ - ١٨٩٦م .
أما الباب الثانى ، فكانت توجد على يساره المئذنة وقد كتب عليه :
بمقام عائشة المقاصد
أرخت
سل بنت جعفر الوجيه
الصانق
على أن هذا الباب ، كان يؤدي إلى الطريقة ، على يسارها
ع - الخوصف المسجله

بالطبع الذى وصفه أحمد زكى باشا وقبلة على باشا مبارك ، فمنذ ست سنوات ، كان المسجد والمشهد أولين للسقوط بعد تعدد حوادث السيارات والوارى الثقيلة ، التي أصطهت بالمسجد وهدمت مبانيه .. فالمسجد يقع في منطقة خطيرة منخفضة يقابل الطريق الهابط من جبل المقطم إلى موقع المسجد .. أو ميدان السيدة عائشة .

وقد استقر الرأى في هام ١٩٧٣ ومن أجل مقام الشريفة عائشة على بناء مسجد يليق بعفيدة الرسول الكريم ، وبالفعل ، فقد هدم المسجد القديم كله .. وكذلك القبة لأنه لم يكن ممكنا استخدام الحجارة القديمة الأثرية .. التي تهرأت لفعل الزمن والحوادث . ومن هنا كان التفكير في نقل حجارة ورخام - وحتى المقصورة الضخمة



— لمسجد أولاد عثمان الأثرى ، وهذا كله بنى في تليسه حصول مشهد السيدة عائشة بالإضافة إلى استخدام حتى شبابك وفقحات ومثذنة مسجود أولاد عثمان ، وهو مملوكى الطراز يعتبر تحفة من تص طراز العمارة حقالى العصر المتأخر ، فالمثذنة ملوأة بالكتابات ، وكذلك القبة ومبسات الأيواب والشبابك ، والأعمدة من الرخام النادر ، بالإضافة إلى المنبر الأثرى .

ولاشك أن هذا الحل المعارى الجديد لمسجد السيدة عائشة قد جاء بمميزات ، منها أن المسجد قد زانت مساحته إلى ١٥٠٠ متر مربع ليتسع لحوالى ثلاثة آلاف محصل كما أن المهندسين استفادوا من ارتفاع أرضية المسجد من المنطقة المحيطة به فجعلوه الميضا تحت أرضية المسجد وحتى لا تتكرر الحوادث يجرى التفكير في بناء سور من الأسمنت المسلح يليق المسجد من هائلة اللوارى .

لكن خطأ أثريا .. وقع فيه المهتدون .. لابد أن ننتبه إليه هنا .

فالمشهد الجديد .. أو تصميم القبة الجديد . أفضل شيئا مهما تكما قالت لى المكتورة سعاد ماهر .. فعين هدم المشهد القديم هدم ركن مهم فيه .. وهو ما يميز مشاهد آل البيت في مصر وفي غير مصر .. وهذا الركن الذى كان يميز المشهد كان مقصودا به إضفاء الجلال والهيبة على أن المدفونة به من آل البيت لكن المهندسين لم يلتفتوا إليه .

● القلب عند الصوفية مرآة ينعكس فيها العلم الإلهى



مبصرة ويتزجها
وينجب منها كذا
نذكر هذا الداعية

الأخلاق الذميمة والتطوى
بأخلاق الحميدة وتهذيب النفس
وبعد التكالب على الماديات وما
إلى ذلك وقراءة مثل ذلك الأدب
ولاشك تصل بنا إلى تنقية النفس
وتهذيب الروح وتربية الوجدان
وما أحوج العالم الآن إلى ذلك.

لكن من ناحية أخرى لا ينبغي
علينا أن نغفل الصيحات التي
تطالعنا بين حين وآخر
بضرورة تنقية التصوف مما علق
به من شوائب حتى لا تختلط
الأوراق وتمتزج العناقيد بالخيال
والقصص ويكتسب الخيال في
التراث قسدية خاصة به وحتى لا
يحدث تداخل بين أسرار الدين
وخيال القصص سواء على أيدي
بعض أدماء الدين ممن يتصنون
لحديث عن الأسرار الدينية نون
علم ديني حقيقي أو ممن يلتبس
عليهم الأمر بحسن نية.

ولعلنا نتذكر في هذا الصدد
رسالة بحث بها أحد القراء إلى
بريد إحدى الصحف القومية
يتعامل فيها عن الحقيقة الدينية
حول قصة سمعها خلال تفسير
أحد النعاس لسورة «يوسف» حول
عشق سيدنا يوسف عليه السلام
لزليخا وكيف أنه دعا الله سبحانه
وتمتلى بعد أن بلغت زليخا من
العمر أنه زلها وكف بصبرها أن
يعيدها الله شابة جميلة عذراء

نحدد الخيول
ونوضح ما يتفق
مع الشرع وما لا
يتفق وحسبى
تستطيع حصر
الشرة الأدبية
الكبيرة من الأدب
الصوفى

الإنسانى الروحى والاستفادة
منه.

القلب والصوفية
● أوضح الشااعر
الصوفى الكبير جلال الدين
الرومى في شعره وقصصه
أهمية القلب عند الصوفية
فهل يمكن القاء الضوء حول
ذلك ؟

● أوضح الشااعر الصوفى
جلال الدين الرومى أهمية القلب
عند الصوفية في قصصه وفى
ذلك يقول لاتطلق على مثل هذا
القلب المقت قلباً بل هو لطيفة
ربانية روحانية ومقر للعلم الإلهى
والنور الربانى.

وأهمية القلب عند الصوفية
مستمدة من القرآن والسنة حيث
ورد لفظ القلب في القرآن الكريم
مائة وأربعة وأربعين مرة. ويتفق
جلال الدين مع الغزالي وأغلب
الصوفية في أهمية القلب ولإدراك
معرفة الله تعالى.

ويشبه الصوفية القلب بمرآة
ينعكس فيها العلم الإلهى فجبال
الدين يشبه القلب السليم بمرآة
لها ستة وجوه حيث يتعرض ذلك
القلب لنفحات رحمة الله لأن

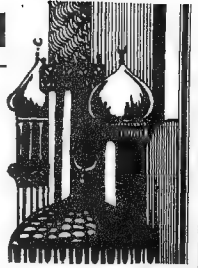
التعرض لنفحات رحمة الله لا
يتأتى إلا بتطهير القلب وتزكيتة
من الخبث والمكثورة الماصلة من
الأخلاق الزميمة فالتزكيات العلوم لم
تحتجب عن القلب لبطل ومنع من
جهة المنعم - تعالى الله عن البطل
والمنع علواً كبيراً - ولكن حجب
لخبث ومكثورة وشغل من جهة
القلب.

وصاحب القلب السليم يكون
رسول الخير والبذل والعطاء
والإنسان يستدل بقلبه من رضا
خالقه منه لذلك يقول جلال الدين
إن العبد سوف يستمع إلى
الخطاب الإلهى يوم البعث:
إن كان قلبك راضياً منك فانا
راض

وإن كان معرضاً فانا معرض
واكى يفرض الإنسان بقلب
سليم يجب عليه عدم مهادة شرور
الدنيا وأهانتها وعدم الانخداع
بنفاقها وإتباع سبيل أصحاب
القلب المقيتین لا الذين يزينون
له ما يساير طابعه.

والخلاص يمكن في التخلص
من الآهواء والمسلاتق المادية
والإدراك حتى يدرك الإنسان
النفحات الإلهية.

ويشبه بجبال الدين القلب
بالملك ويرى أنه إذا صلح الملك
(القلب) صلح رجال بلاطه
وأحسن ضناحب بريدة فيعتلى
الملك منه رسائل النفحات الطبية
أما إذا فسد الملك فتجيب به
حاشية السوء ويفسد رجال بلاطه
بمن فيهم صاحب البريد.



الأمن أمل كل

الأمن صنو الإيمان، فالمؤمن لا يد أن يكون آمناً على نفسه وعرضه والناس أجمعين، والإيمان أمن من الشرك والضلال والفسق والفجور، ولو وهى الإنسان أن كلمة إيمان مشتقة من الفعل أمن لأدرك سمو إيمانه وعظمته فى دخول الأمن عليه وعلى كل أفراد المجتمع المسلم، وإذا أيقن المتطرفون أنهم مؤمنون فلا يسعهم إلا ترك تطرفهم والانغماس فى الأمن الذى أتاحه لهم إيمانهم .
حول الأمن والإيمان والسلامة والإسلام ، والواحة الخضراء فى الصحراء القاحلة ، واحة الإيمان فى عالم الكفر والنفاق دار حديث الجمعة من الأزهر الشريف وعلى لسان إمامه الشيخ إسماعيل صادق العدوى حيث يقول :

عنها سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حادثة الفيل ، ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، ألم يجعل كيدهم فى تضليل ، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كصيف مأكول ، وإني لأبلاط قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعلموا رب هذا البيت الذى أطمعهم من جوع وأمنهم من خوف الذى يمين الخلق هو أحق أن يؤمن به وأحق بالإيمان وأحق بالاستمانة وأحق بالرجوع لأن الأمن أمته هو الذى يمين خلقه ويحفظهم ويحافظ عليهم فهو القادر الحكيم ، ولا يجهز شيء فى الأرض ولا فى السماء ، وأنظروا معى عندما يتكلم أهل الشرك والضلال يتكلمون فى أن المؤمنين قلة والذى يدخل فى هذه الفئة يتخطف ، يتخطف من الدول الكبرى من قبضت زمام من الغرس والروم لا والله لا تنظر إلى هذه الآية وكيف كان الأتباع والردء الناس تدعى ، والله يريد بدد باقتناع العقل البشرى أن الأمن لا يباح ولا يشتري وقالوا إن تتبع الهدى ملك تتخطف من

سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو خليل الله ومن أولى العزم وهو رسول ونبي ، علمه الله مقاصد الدعاء وجوامعها وأسرارها لأنه خليله فواتخذ الله إبراهيم خليلاً والحق حينما يعلم خليله يعلمه الغايات العظيمة، ويعلمه الكمال وما يسعد به الأمن يدعى سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام به «وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله ، واليوم الآخر» وتلاحظ فى هذه الآية للكرامة الشريفة أن الله ربط الإيمان بالأمن وعلق الأمن على الإيمان وفى أية أخرى يقول الله تبارك وتعالى فى هذا الشأن وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبنى وبني أن تعبد الأصنام هذا هو المطلب ، هذا هو العلم فى هذا الدعاء ، حتى تتدبر ربط الأمور ببعضها ، وترتيل الأشياء على أسبابها والله سبحانه وتعالى يذكر أهل مكة كيف حفظهم وأمنهم بقدم أسعد الخلق سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم . ففى السنة التى جعلت سيدتنا أمنا ورضي الله

أجنت من فوق الأرض مالها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويضلل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء .
أيها المسلمون الأمن أمل ، أمل الرسل والأنبياء ، وأمل المصلحين ، وأمل الحكام الصالحين والأمراء المتقين ، بل هو أمل كل إنسان مسلم يجب الإسلام أن يكون آمناً فى نفسه وعاله وعرضه وأهله ويقول فى ذلك صلى الله عليه وسلم من أصبح آمناً فى سربه ، أى فى بيته - معافاً فى بدنه فقد سيق له الدنيا بهذا الفرياء .
فالأمن فى هذا العصر هو شغل الناس وشغل الأمم والدول لحاملات بالشرية ، وأصبح الخوف يذوق كل إنسان ، يذوق الكثير من البشر ، والخوف يلقى من البشر ، إنسان يخوف إنسانا يدمره ويحطمه ويقتصب ماله وعرضه ، ويحيطه بالخوف فى كل أحواله .

أيها المسلمون ، الأمن أمل يكلنا القرآن فى شلته فنعلم

الواحة الخضراء فى وسط الصحراء بأشجارها وأوراقها وشمارها ، ومهما قلت المساحة، فسلالين الكيلومترات من الصحراء لا يجعلها صحراء ، بل الأرض الخضراء تمتد فإذا امتدبت غيرت الصحراء إلى خير وثر وذلك بالنعانة بالأرض تربة وسقيا وهكذا يكون الأمن فى وسط المخاوف ، والأمن ليس كلاماً ولا شعارات وإنما الأمن له علمه ، بأن يكون الأمن فى نظر الإسلام يادى ذى بدء إلا بالإيمان .

فالإيمان أمن من الكفر ، وأمن من الخوف من غير الله ، وأمن من المعصية ، وأمن من غصب الله فى الدنيا ، وأمن من عذابه يوم القيامة ، فالأمنون هم أصحاب الواحة الخضراء فى وسط الصحراء حولهم كثر وضلال وشرك ، ولكن إيمانهم أمنهم فى هذه الصحراء التى تحيط بهم ، ألم تر كيف شرب إلى مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، تؤتى أكلها كل حين إذا أردت منها ، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة

إنسان مسلم

يكون به ما في علم الله ونموذ
بالله من غضب الله .

أيها المسلم هل أنت آمن
بهذا الكلام ، هل أنت آمن
بإيمانك أعدت العدة ليوثك الله
أم أنك تتوكل وتوكل على من
لا يملك الأمن فالذي يملك الأمن
هو الله فلو أن بجانبه الأعظم ،
القوم إنى أتوسل بك إليك أن
تؤمنتى في ديني ونياي وأخرتى
يارب العالمين .

قال رسول الله « والله
لا يؤمن . والله لا يؤمن ، والله
لا يؤمن قيل من يارسل الله قال
: الذي لا يؤمن جاره بوائه فهذا
ليس من الإيمان أن أصبحت
الناس فيما يضيئهم وما يورقهم
في معيشتهم وأرزاقهم وراحتهم
ففتش في إسلامك ، وفتش في
دينك ، فكل هذا يخالف الأمن ،
وأنت الذي تخوف الناس وأنت
مسلم ، والحار حتى ولو كان
غير مسلم فله حق عليك هل حق
الجهرة ، وحق البيت ، هل تاتى
زيجتك حقها عندك ، هل يامن
أولادك هل يامن الناس هل يامن
أصحاب الحقوق من أنت ذلك
وأهم ، إذا اعتقدت أن الأمن يفر
بالصاكر أو رجال الأمن ، أنت
الإنسان في تأمين نفسك وتأمين
غيرك ، فكل ما يحدث من مسلم
ضد مسلم في أى أدى وفي أى
اعتداء هذا من الأساطير كل هذا
في موقع عمله يسال نفسه هذا
السؤال ، هل أنا آمن من حقوق
الناس فإن الذين يلحدون في
آياتنا لا يخفون علينا أئمن بلقى
في النار خير أم من يلقى أمنا
يوم القيامة اعلموا ما شئتم إنه
بما تعملون يصير » .

كله الأمن الزداسي ، والأمن
الصناعي والأمن التجاري وأمن
الناس مع بعضهم الأمن كل
لا يتجزأ وهو نظام بكل الإسلام
وبإحكام الإسلام ويروجيه الإسلام
ويقوا عده الشريعة .

أيها المسلمون هناك وعد لاهل
الواعة ألا يكون غيار عليهم إذا
أحسنوا زراعهم وأحسنوا
إيمانهم وسقوه بالعمل الصالح
« وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفهم
في الأرض كما استخلف الذين
من قبلكم ولا يبدلهم من بعد
أرضهم لهم وليبدلهم من بعد
خولهم أمنا يبدلون لا يشركون
بى شيئا ، ومن كفر بعد ذلك
فلأنك هم الفاسقون » .

الأمن بالسكاكر هذا شيء في
نظام الدولة ، ولكن المقصود
بالأمن هو أمن الإنسان كله من
كل مخلوق لا يطمع إلا الله
والحبيب صلى الله عليه وسلم مع
كمال بشريته وكمال إيمانه وكمال
يقينه وكمال حبه ، يدعو الله
سبحانه وتعالى ويقول « اللهم
استر عورائى وأمن روعائى :
القوم احفظنى من بين يديك ، ومن
خلفى ومن يميني ومن شمالي
ومن فوقى وأعدى بعظمتك أن
أغاب من تحتى » صلى الله عليه
يارسل الله فلا يامن مكر الله إلا
القوم الفاسقون .

إن الأمن غاية نال بالإيمان
وتقال بالطاعة أما الكفر والمنصية
والفسق والفجور والضلال
وما يصنع الناس من أكل أموال
الناس بالباطل والجهل بالمعاصي
كل هذا لا يكون به الأمن إنما

الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة
يأتيها رزقا رغدا من كل مكان
فكفرت بآتم الله فآذاقها الله
لياس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ، إنها آيات تنلى في
أناء الليل وأثناء النهار ، والناس
يعجبون بالقراءة وتتأمل
روسهم ، ويفخرون بتلاوة القرآن
والقرآن حجة ، حجة على من قرأ
، وهو حجة على من استمع .

أيها المسلمون يقول الله تبارك
وتعالى في حقيقة الأمن « ولا أن
أهل القرى آمنوا واتقوا لفلتننا
عليهم بركات من السماء والأرض ،
ولكن كذبوا فانقضنا بما كانوا
يصنعون فألمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون
وأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا سحيا وهم يلعبون فألمنوا
مكر الله ولا يامن مكر الله إلا
القوم الفاسقون » في هذا الأمن

الأرض هذا هو الأعداء « ولا لم
نمكن لهم حرما أمنا يجيب إلى
شرأت كل شيء رزقا من لنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون » ويسألهم
سؤالا آخر « أولم يروا إنا جعلنا
حرما أمنا ويخطف الناس من
حولهم ، فأباليطل يأمنون وينعمة
الله بكفريه » شيء عجيب الذي
يؤمن الخلق هو الله لامن أجل
سواد عيوبهم ، ولا من أجل
أشكالهم وحضراتهم البائدة
وإدعائهم التقدم وإنما بالإيمان
والوقوف عند حقيقة الإيمان
وما يتبعه وما يستقر الناس به
وما ترسخ أقدامهم على أرض فيها
نور الإيمان كالأواعة الفخراء في
وسط صحراء . مهما اتسعت
فالأمن في الواعة ولا ياكل الناس
أمنا وإنما ياكلون من ثمار زرع
لها جذورها ولها فروصها ولها
شمارها .

أيها المسلمون يسالنا الله
سبحانه وتعالى هل الأمن بالكره
أم بالإيمان ، هل الأمن بالعدل أو
الظلم ، إذا انتشر الظلم فمن أين
يأتى الأمن لا يأتى ، « فدى
الفرقيتين أحق بالأمن أن نكتب
تعليمون » « الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مستنون » لهم الأمن كلمة لهم فيها
غاية الإطمئنان والراحة والثقة في
الله تبارك وتعالى « أولئك لهم
الأمن وهم مستنون » ويقول الله
سبحانه وتعالى في قرية أممت ثم
كفرت « فذات ثم ظلمت » « وشرى



تفسير القرآن الكريم



بقلم : د. أحمد عمر هاشم

المفردات :

بشما : فعل يدل على اللوم .

اشترى به : المراد ياعوا .

فنيا : حسدا .

باعوا : رجعوا .

مهن : مدل .

اتخذتم العجل : أى اتخذتموه معبودا .

الطور : الجبل الذى كلم الله عليه موسى

زهر بسيناء .

اشربوا فى قلوبهم العجل : خالط قلوبهم

عجل العجل .

المعنى :

يش الذى باعوا أنفسهم به، وهو كفهم بالقرآن المنزل من عند الله حسداً منهم من أجل ما أنزل الله من وحى فضلائه على من يشاء من عباده، فرجعوا مستحقين غضبا على غضب، غضب بكفرهم بالإنجيل وحيسى ثم غضب بكفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن، وللكافرين عذاب مذل، لأن كفرهم بسبب الحسد ونشأ ذلك من التكبر فتقولوا بالذل والهوان . وإذا طلب منهم أن يؤمنوا بالقرآن قالوا : نؤمن بالثورة، والحال أنهم كافرون بما وراءه، وأنه الحق المصدق لما معهم فباعوا الله أن يقول لهم : « فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين » أى مصدقين بالثورة وقد نهيت فيها عن قتلهم .

وتوضح هذه الآيات أن فكر اليهود برسولنا صلوات الله وسلامه عليه، ليس بأصعب من كفرهم فى زمان موسى عليه السلام . فقد جاءهم موسى بالآيات الواضحات والبراهين الساطعات، الدالة على أن الله واحد لا شريك له، وأن موسى عليه

« بشما اشترى به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباعوا بغيضا على غضب وللكافرين عذاب مهين . وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا تؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين . ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون . وإذا أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين . قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين . » (البقرة ٩٠-٩٤)

السلام رسول الله، وهذه الآيات هى الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وتظليلهم بالعام والخاص والسلوى وغير ذلك من الآيات التى شاهدها ومع هذه الآيات اتخذوا العجل وعبدوه من دون الله من بعد ما ذهب موسى إلى الطور لمناجاة ربه، فكانوا كافرين بعبادته .

ثم تكفرهم القرآن بجهنم التى تدل على تكذيبهم إذ أخذ ميثاقهم على العمل بما فى الثورة ورفع الله قلوبهم الجبل عندما امتنعوا من قبول الثورة ليستطاع عليهم وأمرهم أن يخلعوا ما آتاهم الله بجد واجتهاد وأن يسمعوا ما أمروا به ويقلعوا ويحملوا به، فما كان منهم إلا السماع بأذانهم لا غير وعصوا الأمر وخالفوا حب العجل قلوبهم بسبب كفرهم إنهم كفروا بشاتم الأنبياء والمرسلين، ومع هذا ادعوا لأنفسهم الإيمان مع ما فعلوا من تبعية الأفعال وتقضوا المواثيق وكفروا بآيات الله وعبدوا العجل فبش ما هذا الإيمان الذى يدعونه

ثم رد القرآن عليهم ادعاهم وقولهم : لن يضل الجنة إلا من كان هودا فإن كانوا صادقين فى هذا الإدعاء فليتمنوا الموت .

أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجدد الأطراف

وأعوانه وأستولى عليهم وانتصب إماماً فإن أحكامه تنفذ وتجب طاعته وتحرم مخالفته في غير معصية عبداً كان أو حراً أو أفسقاً بشرط أن يكون مسلماً .

الجواب الثاني : أنه ليس في الحديث أنه يكون إماماً بل هو محمول على من يفرض إليه الإمام أمراض الأمور أو استيفاء حق أو نحو ذلك

ما يستنبط من الحديث :

● **الحث على طاعة أولي الأمر**
في غير معصية ، لئلا تتفرق كلمة المسلمين وتقع الفتنة .

● **إن الصلاة التي يصليها المسلمون مرتين ، تكون الأولى فريضة والثانية نفلًا .**

● **لا بأس باعادة الصبح والعصر والمغرب كباقي الصلوات لأن النبي صلى الله عليه وسلم أطلق الأمر باعادة الصلاة ولم يفرق بين صلاة وصلاة .**

● **في الحديث دليل من دلل الله عليه وسلم وقد وقع هذا في زمن بني أمية ، وذلك بالنسبة لقوله : «أنه سيكون بعدي إماماً يمتنون الصلاة ، ويعدمهم أيضا .**

● **الدعوة إلى الصلاة على وقتها ، والمحافظة عليها وعلى صلاة الجماعة .**

عن أبي ثور قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنت إذا كانت عليك امرأة يؤخرون الصلاة عن وقتها ، أو يمتنون الصلاة عن وقتها ؟ قال قلت : فما تأمرني ؟ قال : صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة وفي رواية أخرى : وكيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصل الصلاة لوقتها ثم إن أقيمت الصلاة فصل معهم فإنها زيادة خير في رواية : «صلوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة» .

ولكن إذا أريد المصلي أن يقتصر على صلاة واحدة فإنها أفضل الاختصار على أدائها على انفراد في أول الوقت ثم الاختصار على فعلها جماعة في آخر الوقت ؟ قال الإمام النووي : والمختار استحباب الانتظار إن لم يفحش التخلف .

وأي الصلاتين فريضة ؟ قال الإمام النووي : الصحيح أن الفرض هي الأولى للحديث ولأن الخطاب سقط بها . والثاني : أن الفرض اكملها والثالث : كلاهما فرض . والرابع : الفرض أحدهما على الإيهام فيحسب الله تعالى بإيهامه شاء .

وإن قيل : كيف يكون العيد إماماً ، وشرط الإمام أن يكون حراً قرشياً سليماً الأطراف ؟ قال النووي : فالجواب من وجهين أحدهما : أن هذه الشروط وغيرها إنما تشترط فيمن تمكن له الإمامة باختيار أهل الحل والعقد ، وأما من قهر الناس لشركته وقوة بأسه

عن أبي ثور رضي الله عنه ، قال : «إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجدداً الأطراف ، وأن أصلي الصلاة لوقتها ، فإن أدركت القوم وقد صلوا كنت قد أحسرت صلاتك ، وإلا كانت لك نافلة» ، رواه مسلم

يهدر الحديث إلى طاعة ولاة الأمور ما لم تكن معصية ولو كان عبداً مقطع الأطراف ، ويوضح أن من أفضل العبادات الصلاة لوقتها ، وعلى المسلم أن يحرس على أدائها لوقتها ، أما إن أخرها الإمام عن أول وقتها فيستحب للمأموم أن يصليها في أول الوقت منفرداً ثم يصليها مع الإمام فيجمع فضيلتي أول الوقت ولجماعة .

وفي هذا الحديث يخبر أبو ثور رضي الله عنه بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاه أن يسمع ويطيع أي لأولي الأمر في غير معصية الله تعالى ولو كان الذي يسمع ويطيع له عبداً مقطع الأطراف ، حتى لا تكون فتنة وحتى لا يحدث اضطراب في الأمة وخلل في نظامها ، وفرقة واختلاف بين أفرادها وجماعاتها ، فأمر بالطاعة في معروف .

ثم كانت الوصية بالصلاة لوقتها ، فإن صادف القوم وقد صلوا أجزأت صلاته التي صلاها أولاً ، وإن أدرك الصلاة معهم فليصليها معهم ، وتكون الصلاة الثانية نافلة له .

وللحديث روايات في صحيح مسلم منها :

مع القراء... أفكار وآراء سيد عبد المالك

ظلم الحاكم يذهب البركة .

● روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ملكاً خرج يسير في مملكته مستخفياً بمكانه ، فنزل على رجل له بقرة ، فراحت البقرة فحلبت قدر قلتين ، فحبب الملك لذلك ، وحدث نفسه بأنحتها ، فلما راحت من الغد حلبت على النصف فقال الملك : ما بال حلبها قد نقص ، أرعت في خير مرعاها بالأمس ؟ قال : لا ، ولكن أظن أن ملكنا هم بأنحائها فنقص لبنها ، فإن الملك إذا ظلم هو بالظلم ذهب البركة ..

فماهد الله في نفسه ، فراحت من الغد ، فحلبت حلب قلتين .. فتاب الملك وماهد ربه لامدنان مابقيت .

خمسـة أشياء

● جاء في الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً :

يأتي على الناس زمان يستحل فيه خمسة أشياء يستحلون الخمر بأسهاك يسمونها بها

والسحت بالهذبة
والقتال بالرهبية
والزنا بالتكاح
والزنا بالبيع

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

وهذا الخير صدق ، ثم قسر استحلل القتل باسم الارهاب لانه هو الذي يسميه ولاية الظلم : سياسة

دكـاء وجـرأة

● يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بعبد الله بن الزبير رضي الله عنه وهو يلعب مع الصبيان ففروا حين رأى عمر ، وبثت أصابعها ؟ فقال : لم أجرك فلخاف منك ، ولم يكن في الطريق ضيق فلو سمعك ك .

الأمور ثلاثة :

● قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الأمور ثلاثة :

● أمر استبان رشده فاتبته

● أمر استبان ضده فاجتنبته

● أمر أشكل فرددته إلى الله

حكمة الهدد

أنا ففقت فندرك على ظن
أنا ففقت فندرك على ظن
أنا ففقت فندرك على ظن

فؤاد السيد .. الرئيس الصديق

عادة ماتكون العلاقة بين الرئيس والمروسي على غير وفاق دائم ، ويشوبها نوع من التوتر وذلك شيء طبيعي نظراً لطبيعة العمل والتي تتطلب - غالباً - صيغة الأمر من الرئيس والانصات والتنفيذ من المروسي ، وأحياناً تصل الأمور إلى حد الكراهية إذا زاد الرئيس في استغلاله لمروسيه ، وهذا لم تكن بحاجة إليه في مجلته الحبيبة ، فقد أكرمها الله - أي المجلة



فؤاد السيد

- رئيس تحرير تولى رئاستها منذ انشائها إلى أن توفاه الله ، هو استاذنا فؤاد السيد ، فقد كان نعم الرئيس ..

نعم الرئيس في تحريره للمجلة ، ونعم الرئيس في استماعه إلى الأفكار المطروحة ، واختيار مايناسب المجلة ونعم الرئيس في حرصه على تقديم الاسلام في صورته النقية الخالية من الشوائب ، والبعيدة عن أفكار المتطرفين والمغالين ، ونعم الرئيس في تقديمه لواقع الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن التعقيد ، ونعم الرئيس - وهذا هو الأهم - في طبيعته المعهودة وحبه لكل الناس وعدم استماعه للشائعات والأقاويل التي تضر أكثر مما تنفيد ، ونعم الرئيس في اخذاه لنا كإبناء يمشي عليهم ويحفظ عليهم ويقدم لهم كل يد العون والصداقة ويتبسط معهم ويحلمهم بصبر بحكمة رغم تاريخه الصحافي العريق وخيطلاته الصحفية الشهيرة وأحاديثه مع زعماء العالم العربي آنذاك أمثال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والملك فيصل خادم الحرمين الشريفين عليه رضي الله وغيره من الزعماء والمسؤولين العرب ، أقول رغم هذا التاريخ العريق فإنه لم يبخل علينا بأى شيء ولم يتكبر علينا ويتباهى به .

حقيقة لقد فقدنا انساناً عزيزاً غالياً علينا ، وطمعنا من الله أن يجزيه خير جزاء على ماقدمه من خير للجميع عن طيب خاطر وعن نفس راضية .

المحرر

النفس البشرية

ثارت النفس على بن لانسان
وحركة من ظمير الي غضبان
وانصهرت القلبية في اصااق المحيط
كما ضاعت الاخلاق وذاب الحياء
كالجليد اذا ماسطمت عليه شمس الاصيل
وسلقت الشهامة بين الاحذية
وقامت الرجولة في بحر الهوان
وانفجست الكلمة الحرة في
محبرة الجهل

ورف المسجون
والسجان يتشاجران في
ساحة القتل ولقد
الظلم في اقبال
والظالم حر والتجوال
وانتجرت الارض على
بيت بركان يدمر كل
شيء غير مبال
واين الله الارهاب
كما لفت عاد
ولمعه

نهم لم ونجم اطل
وباع العنوان والنفس
لهاوا من الوحي في
توهان سكارى حيارى
يلزمون الاقدار والنفس
خرساء بكما لاتسمع
لغوا ولا ترى كفتها حجر
صنثان فكم اهدى الالهة من
موصلة والناس في خلة ولي توهان .

فتح الله حجاج ابو المجد
لنا - البحري لعمولا - الحركات

ليك النعم ليك

تحتاجني الاشواق من ذكراك

لم يبق من حلم يطوف هداك

مضت المشاق كانما لم اليها

وبدا الاقار الله ان يلقداك

باهامة جمعت قلوب الناس من

كل الباق على متون ضيالك

ان الطواف مع الصلاة يسامحة

جمعا ليك فلفت من سواك

ان الوازع مع الطحور يسامحة

لم يمسح الانتباه مامتحاك

الله اكبر ضد ركن اسد

الله اكبر فوق طيب ثراك

له اكبر ضد جمع

جماره

له اكبر ضد رمي

حصاك

ليك اللهم تفتح لقلها

من كل خلوص من صيب

خطاك

على لقاء صيغ تمت

سماحتنا

لاشيء يحووني في كذاك

يطو القاء ليك في اسماعنا

ويظل بعد الصبح حله صدالك

عمر ابراهيم الراشي

طريق النجاة

يروى ان رجلا اتى لي ابو هريرة رضي
الله عنه ، فقال له :

ادع الله لاني ، فقد وقع في نفس الضوف عني هلاكه

فقال له ابو هريرة : لا ذلك علي : بني ، قال : تصدق عنه

وصدقه تنجز بها نجاه وذلك وسلامة سامحه .

فخرج اترجل من عنده ، وتصدق علي مائتي درهم . وقال : هذا هلاص

ولدي وسلامة سامحه . فلدي في تلك الساحة منادي في البحر : الا ان

الغدا مقبول ، وزيد مفات ، فلف قدم الوند سائنه ابوه عن حائه ، فقال 'تولد :

فأبأت لقد رأيت في البحر هجبا ، يوم كذ ، في وقت كذا وكذا ، وهو اليوم الذي

تصدق فيه والده عنه بالدرهم - وذلك انا اثرفنا عني الهلاك ، وانثقت فسمعتنا

صوتا من الهواء - الا ان الغدا ، مقبول وزيد مفات وجاء رجال عليهم ثياب

بيض ، فقد حوا السفينة الي جزيرة كانت بالقرب منا ، وسمننا وهننا وبخير

اجمعين .

وصد رسول ، من ، حيث يقول : 'همنوا' موالكم بالزكاة ،

وداو مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا' نواع الهلاك بالدهاء

والقائل ايض : من من رجل يتصدق في يوم او لولة الا

حلفه ان يموت من الدهة او دهمة او موت

بقعة .

كلمة صولي وكيف شخصيات

قد يصل بعض الناس عن
معنى كلمة صولي ، وكيف نشأت
في الاسلام ؟
ولماذا لم ترد في احاديث
الصدر الاول
يقول حمدة اهل التصوف
الامام المشيخي في رسالته
الغائلة :
• المسلمون بعد رسول الله
صلي الله عليه وسلم لم يتسم

الاضلهم في عصرهم - يتسمية
علم ، سوى صحبة رسول الله
صلي الله عليه وسلم فليل لهم
الصحابه ولا امره اهل العصر
الناس سسى من صلب الصحابة
الاتباعين ثم قيل ان يعدم اتباع
الاتباعين ، ثم اختلف الناس ،
وتباينت المراتب فليل لتواص
الناس . ممن لهم شدة ضاية بامر
الدين . الزهاد الباد ثم ظهرت

البدع ، وحصل القدامى بين
الفرق ، لكل فريق ادعى ان فهم
رهاد . فافترعوا اساهل السنة
، المراهين انفسهم مع الله تعالى
الصادقون قلوبهم من طوارق
اللفظة باسم المتصوفة .
فالسوفية هم الطماء باله
ويحكمهم الله المالمون بما علمهم
الله تعالى المتحققين بما
استعملهم الله عز وجل الواجبين

بما تحققوا .
وكلمة صولية - المراد بها او
من هذه التسمية الي كلمة
سوفياء اليونانية ، اي الحكمة
ولقد حوينا العرب هذه الكلمة
فاطلقوها على رجال التصير
والقصة الصينية فقام اسم
التصوف بدلا من سوفياء ، وهذا
كثير وكثير على هذه الكلمة
الطبية الطاهرة

جمال احمد حسن هريدي

الفن - بني صول

أول من بنى البيت الحرام

أول من بنى البيت الحرام شيئا عليه السلام وكان قبل أن يبنيه خيمه من ياقوته حمراء يطوف بها آدم ويأبى بها لأنها أنزلت من الجنة.

يقول الأزهري في تاريخ مكة:

جعل إبراهيم طول بناء الكعبة في اتجاه السماء سبعة أذرع وطولها في الأرض ثلاثين ذراعا وعرصتها ٢٢ ذراعا وكانت بغير سقف وذات قرش في ارتفاعها بضعة أذرع ثم أضاف إليها ابن الزبير حتى جعل طولها تجاه السماء ٢٧ ذراعا ولم يغير السجاج من طولها وهي إلى الآن على ما بناها ابن الزبير بعد أن وهب جذرائها حين نصب عليها المنجنيق الحصين بن تمير قائد جيش يزيد من معاوية لقتال ابن الزبير الذي تحصن بالبيت الحرام.

وبنى الكعبة خمس مرات:-

يقول السهيلي: الأولى:- حين بناها شيث بن آدم.
الثانية: حين بناها إبراهيم على القواعد الأولى.
الثالثة: حين بناها قرش قبل الإسلام بخمسة أعوام.
الرابعة: حين احترقت استارها في عهد بن الزبير.
الخامسة: حين بناها هبذ الملك بن مروان على ما كانت عليه في عهد رسول الله صالي الله عليه وسلم .

نصيحة حكيم

نصح حكيم ابنه فقال له:

- يا بني: اجعل الصدق شارك، فنعمة الشعار الصدق، يعظم قدرك، ويرفع ذكره، واتخذ الجد رائدك، فنعمة خلق المرء الجد، يفتح لك أبواب الخير، ويوصلك بأسباب المجد.

عباس محمد الملاخ

سيدي غازي - بصيرة

أفكار

من أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره» صدقت يا رسول الله إذا سكنت المرء سلم.
«والذي سجن المؤمنين وجعت الكافرون»

جاء في الحديث القدسي:
(أين آدم عندك مايكفيك) وأنت تطلب ما يهلك لا تقبل تقني ولا من كثير تشبه. إذا كنت معافى في بيتك أعنا في مريدك عندك قوت يوفق فعلى الدنيا الغناء.)
علي بدر

قالوا

خير الخلق.. محمد - صلى الله عليه وسلم
خير الناس.. أتقنهم للناس، خير الكلام.. ما قل ودل.
خير الأيام.. يوم الجمعة.
خير الليالي.. ليلة القدر.
خير الشهور.. شهر رمضان.
خير الكتب.. القرآن الكريم.
خير الصحابة.. أبو بكر الصديق، خير الأسماء.. ما حمد وعبد، خير القرى.. مكة المكرمة.
خير المصداقات.. عن ظهر غنى.
خير العبادات.. أدومها.
خير الجليس.. الجليس الصالح.
خير النساء.. زوجات الرسول.

عبد المتعم عمر محمد
بني عدي - منطوط



الاسم: إبراهيم الفتح
اللقب: أبو الفتح
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: ش الجيش - حدائق حلوان



الاسم: محمد هيد
اللقب: علي إبراهيم
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الميمنية - المناهج الإبراهيمية شريعة



الاسم: أحمد فتحى
اللقب: البهلول
السن: ١٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: ٧ ش رابعة العلوية - شبرا



الاسم: عبد الله عبد المقصود إبراهيم
السن: ٢٨ سنة
الهواية: المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان: ٩ ش وضاح العيمن الورديان



الاسم: محمد سيد محمد
اللقب: سيد رفاهي
السن: ٤٥ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: فني أول بشركة النصر لصناعة أسبقيات



الاسم: عبد الغفار
اللقب: عبد الغفار
السن: ٢٨ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: البساتين - ش الزهور



الاسم: توفيق فخاري
اللقب: توفيق
السن: ٤٢ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: كامل صدقي القبة - ش الجيش

شركة مصر للزيت والصابون

ونجاح متواصل جديد في الأسواق المحلي والتصدير

طعم
بلدى
أصيل



سمن نباتي
من
زيت النخيل
الصافي

للاستعلام: القطاع التجارى: ١٩ شارع سوفت التوفيقية



البنك الوطنى المصرى

ALWATANY BANK OF EGYPT

- بإشرافه الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم
- كما يقدم البنك للأعمال المميّزة الآتية:
- تأجير الخزائن الحديدية بأسعار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والدقة
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض المتجمع
- يشارك فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمال المصرفية وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش: ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت: ٧٥٢٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شرومبا: ٥٠ ش عبد الحفيظ ثروت - القاهرة ت: ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة: ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت: ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية: ٢ شارع التحرير - الدقى ت: ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية: ميدان محطة الرمل ت: ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧
- فرع العاشر من رمضان: الحى الأول - المركز التجارى ت: ٣٦٦١٩١ / ٣٦٦١٩٥
- تحت التأسيس: فرع المهندسين - فرع الجيزة

الشيخ محمد زكي إبراهيم والد العشيرة الحميدية :

يرد على شبهات خصوم التصوف



مستجيلاً أو إهراء على أن القواعد كلها تبتل على أن المستثنى لا يكون إلا من جنس المستثنى منه، ولا كان ضد الرجال لطلب العلم والفكر في سبيل الله، ونشر دعوة الإسلام وعيادة المريض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزيارة الجنتي والأهل والأحوان وأحواله مما هو مطلوب شرعاً كان كله ممنوع أن تشدد الرجال إليه لأنه يقصده به الحركة والقرية.

والاحتجاج بأنه لم يبتل من أحد من الصحابة أنه ضد الرجال لزيارة قبر لا يستقيم عدم حرمه الشيء ولا يستقيم حرمة، والندب إلى زيارة القبور ثابت وهو مشهور مع ضد الرجال أو سحر.

كما أن النبي عن جيم ضد الرجال إلا إلى المساجد الثلاثة المذكورة لا يعني التحريم وإنما إبيان الإفضلية.

وهناك كثير من الأجناس والأدلة التي تؤكد ضد الرجال للمساجد الأخرى، فبعضهم أحده من طريق فهو بين حديق قاله سمعت أبا سعيد وذكره هذه الصلاة في «الطبر» فقال قال صلى الله عليه وسلم: «لا يخطي لمصرى ر يشد رجلا في مسجد بيني فيه صلاة غير

القلي والافتقار والجهود الروحي. فالزهد نعتاً: أن يؤدي مظهره وظيفته في مطالب العيش والحياة على ما هي: ميسر له، ويؤدي باطنه وظيفته في مطالب الحق ومذهب الطيب على ألا يضيئ شئ لشهره في البشر.

منه إلى المبادئ من الصونية في شئ: الأجرة وتجمع بين الرتبة الطاهرة والرتبة

الاجتماعية الباطنية. ضد الرجال ماضى مشروعية ضد الرجال لغیر المساجد الثلاثة التي وردت في الحديث الشريف البخت الصوام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى؟

الذين يلهم حديث «لا تشدد الرجال إلا إلى مكة» مناجاد المسجد الحرام. ومبني هذا والمبني الأقصى، على أن المستثنى منه في الحديث ليس هو نفسه بل هو كل مكان يقصد به مكة والقرية وما كن

شارك في تأسيس مؤتمر الهيئات والجمعيات الدينية للعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية كما كان أمينا ورائداً دينياً لجماعات الشبان المسلمين والمؤتمر القرآني واللجنة العليا لصحة - لاهر

تحرير تصوف وتطهيره وإنبائه في لبس في حريز لكتب ولغة وشبه جامعة صوفية سنية وفي هذا

العوار يرد الشيخ محمد زكي على الشبهات التي تد يثيرها البعض حول التصوف.

الزهد ومطالب الحياة يرى البعض أنه من الصعب الجمع بين الاتصال بالأهل الأعلى عن طريق الزهد والسعى في الحياة لتلبية حاجات الإنسان فما رأيكم؟

الزهد الحقيقي الذي هو أساس التصوف هو ما يكون في القلب من الترفع والتسامي، ويقتضي الشهوات والتمتع واللذات، يجوز أن القابلة بين الفناء والبقاء والعرف مع تصوف مع ليس

الشيخ محمد زكي إبراهيم هو العارف الداهية والقطب المجاهد والكاتب الضبيب والشاعر المحاضر. ولد ببوراق بالقاهرة، تخرج في الأزهر وحصل مفتياً بوزارة التربية والتعليم ثم استاذاً بالدراسات العليا والجمعة العالي لتدريس الأئمة والروايات ثم محيداً لمعهد إعداد الدعاة.

العشيرة الحميدية وصحة المسلم أول مجلة صوفية في العالم الإسلامي وكذلك الطريقة الحميدية ومعهد إعداد الدعاة وحضر بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، واللجنة الدينية العليا بمحافظة القاهرة والمؤتمر العالمي للمسيرة والسنة.

وقد أهداه الرئيس جمال عبدالناصر وشاخ الزوايا الأوائل وقوط للتكريم، وأهداه الرئيس السادات نوط الامتياز الذهبي، وأهداه الرئيس حسني مبارك وسام العلوم والفنون، وأهداه الرئيس الهمي صيداله السلال وشاخ الهمز والفجر، كما خال حدها من شهادات التقدير والوصفة

٥٥ - لالتحرف الإسلامي

المسجد الحرام والمسجد الأقصى
ومسجدي هذاه ومعني هذا انهم
كانوا يشنون الرجال الصلاة في
الطهر.

ويروي عن النبي إنه قال:
«خير ما ركبت إليه الرواح
مسجد إبراهيم عليه السلام
ومسجدي».

ويقول عمر بن الخطاب رضي
الله عنه: لو كان مسجد قباء في
أفق من الأفاق لضررنا إليه أكباد

الطبي
الاهتزاز
في حلقات
الذكر من
الشيخ
القلوب
الذي أثار
اليه
القرآن
كان يأتي قباء ماشياً وإراكبا
فيئد القبول.

المجاهدين والشيقات
● وما رأيكم حسين
يتجمعون حول الأضرحة
ويدعون انهم مجاذيب،
وكذلك تدهي بعض النسوة
انهن شيخات ويهتلطن
بالرجال؟

هؤلاء القوم الذين تراه
حول الأضرحة، ولا عمل لهم إلا
انداء الولاية والتسول وليس
الرفعات والسبح الطويلة،
والخواتم الكثيرة والعصائم اللينة
وحمولن سيقاب الصفيح

والخشب واللحاف الخرق وتيجان
الريش وتتركون شعورهم
وأظفارهم ومنهم من لا يصلي ولا
يصوم وكلهم قذارة وإمساخ هؤلاء
ان كانوا مجاذيب غير عاقلين فلا
شأن لنا بهم فقد ارتفع عنهم
التكليف، وان كانوا مستغلطين
بقواهر العقيلة فقد ضلوا ووجب
مطاردتهم والانكار عليهم لمطهم
المحرمات والحالهم الامانة بسمة
الدين وكذبهم على رب العالمين.

وقد كان سيدنا أئمة بناءً
ولوطاً نراها ونوح نجاراً، وذكراً
والريس خياطين وداود حداداً،
وصالح ومحمد تاجرين،
وموسى وشعيب داميين،
وسليمان خوصاً، وكذلك
كل الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام، كانوا من اصحاب
الحرف واصحاب النبي والأئمة
كان لكل منهم حرفة ومهنة وقد
نهي النبي ان يكون الرجل حالة

علي غيره وسال صلى الله عليه
وسلم عن أحد عبيد الصعابة من
يمونه، فقالوا: كلنا نعوته، قال
صلى الله عليه وسلم: «لكم
الفضل منه» وقد كان كبار
الصوفية يعملون بأيديهم منهم
الغناق والسماك والجزآن ومنهم
كبار النراع والتجار كابي الحسن
الشاذلي وشمس الدين الميماطي،
وقد قال جللي الله عليه وسلم
«ياكي السائل يوم القيامة وليس
علي وجهه مزمة من لحم فأذا
أضغفا إلي: «هتوف الشموذة
والكذب علي الله واليعوي اليابلة

والرياء ما يضعه هؤلاء تبين لنا
مبلغ المصاب الذي يرتفع فيه هؤلاء
الناس ومن هذا نؤمنهم.

وانك من هؤلاء الرجال
شرمة النساء التي تدهي الجذب
وتختلطن بالرجال ليلا ونهارا
وتختلطن بهم وتغني في وسطهم،
وتنطقن معهم بالفاظ اللجج
والهنس والذكرك هؤلاء النساء
مادام العقل معهن، فقد عصين
الله ووجب ردمهن قال الله تعالى
«واقرن في بيتكن» أي لا تتركن
بيتكن لغير هنر شرعي، وقال:
«قل المؤمنات يفتشن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن»
وقد منع النبي صلى الله عليه
وسلم النساء أن يبينه إذا سها
في الصلاة إلا بالتصديق حتي لا
يسمع أحد من الصليين صوتهن
مع ما كن عليه من الأدب العالي،
ومع انهن في بيت الله وخلف
رسوله.

وقد منع النبي - جللي الله
عليه وسلم السيدة أم سلمة
وميمونة بنت الحارث أمهات
المؤمنين أن يجلسا في مجلس ابن
أم مكتوم مؤذن النبي مع انه
أعني لا يرى، فقالنا: يارسول الله
أليس أعني لا يضرنا ولا يعرفنا؟
قال النبي: «أفعميان أنتما؟»
الاستعا تصراناه»

فكيف بعد ذلك يباح لهؤلاء
النسوة أن يتصنعن ما يصنعن
وهو ليس من المروءة وليس من
الذين ولا من «فعل السلب
الصالحين ولا يقره مذهب من

المذاهب، وهو بدعة فاطمة
والراضي بها في النار،
وخصوصا هؤلاء القواني يتسعين
إلي «أبوالقاسم» وأبو الفيطه..

أما أن تدعو إحدى السيدات
إلي الله في حدود الشرع فهذا
عمل جليل لا يمنع منه أحد، وقد
حفظ الإسلام لاداحيات الملتزمات
كل الحق.

العالمين والسواري

من المأخذ التي يأخذها
البعض

علي أم = الزهد

التصوف

الامتياز

والتمايل

في حلقات

الظاهر

الذكر

علي

الباطن

هاتم

بالوان

معينة واتخاذ السواري

والروايات؟

ليس أدل علي جواز الامتياز
في حلقات الذكر من قوله تعالى:
«ثم حين طهرهم وطهرهم والوهم إلي ذكر
إله ذلك هدي إله يهدي به من
يشاء» فهل يخرج الامتياز عن
ذكر الصيبي امتيازاً علي هيئة
الركن تقطيعاً له وإكباراً
وشهادة بالجنس مع النطق
باللسان كما يفتنه الإنسان
بالتبجيل يرفع أصبعه في
التحيات عند النطق بالشهادة هل
يخرج ذلك كله عن أنه من لبن
الجلود المشار إليه في

الاية من لعن اللوث؟ اي ان هذا
الاختزان الشرعي من دلائل
التقوى كما يدل علي سياق الآية
اذ لا يمكن ان يسمى سكوك المرء
لينا في الجلد وانما يمكن ان
تسمى حركته لينا ويدل ترتيب
اللين علي الانشعاع في الآية..

وعن ارتداء الثمائم يقول
الشيخ محمد زكي أكثر ما اطلب
الذي - صلي الله عليه وسلم -
علي العمامة البيضاء وفي الاسان
صح عنه لاسباب خاصة به ليس
العمامة الصفراء والسوداء واما
العمامة الحمراء ففيها مقال واما
الخضراء فلم يلبسها النبي ولا
اصحابه ولا تابعوه ولا الائمة
ولا نسل النبي الي عهد
المبشرين.

وفي عهد الممالك أراد
السلطان شعبان بن حسين بن
قتادون ان يجمع حوله شعبية
تؤيده وكان للاشراف دور عظيم
بين الناس، فامر ان يتميز
الاشراف عن غيرهم، فاحدث لهم
هذه العمامة الخضراء فهي بدعة
من هذه الناحية فقد روي ابن
ماجه عن النبي - صلي الله عليه
وسلم انه قال: ابي الله ان يقول
عمل صاحب بدعة حتي يدع
بدعته ونسل النبي احق باتباعه
والحفاظة علي سنته.

ورحم ليس هذه العمامة من
ناحية أخرى لان لايسها يريد بها
اول ما يريد ان يعرف الناس انه
من نسل النبي - إن صدقا أو
كذبا - وهو عين الزياء المحرم،
فكيف إذا اجتمع الزياء في
جرحته مع البدعة في شأناتها ثم
يرحب التكريم والتعالي المراد
بشيء هذا الزى بخصوص علي
الله ؟ فلي عنهم من الله شيئا.

يقول تعالى : فاننا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون.

ثم لو فرضنا إباحة ليس هذه
العمامة علي انهاشارة الشرف
النبيوي العالي، فانه لم يكن من
الكرامة بل من امتهان النبوة
واحتقارها أن يتخذ المتسولون
والمشغولون هذه العمامة سبيبا
لارتزاقهم، ومجمل القول بان ليس
العمائم الملوثة يجوز علي أنه من
عادة الناس لا علي انه عبادة أو
قربة الي الله .

اما عن اتخاذ
السواري فيرجع
الي انه لما غصت
الدائن ويطلق
القرى بالماسد
مما لا يصبر
الصومليون عليه
ولما اشدت الي
الاس لهم، كانوا
يخرجون
للاجتماع بربهم
بعيدا عن عيون

الناس فكانوا اخرج الي ايجاد
علامة يعرفون بها مكان
اجتماعهم خصوصا في ظلمات
الليل، فأتخذوا سواري يطلقون به
مصباحهم ليكون هاديا في الليل
وعلامة بالنهار الي محل الاجتماع
وهو غرض لا يتنافي مع الشرع،
ثم جاء الذين هم بعد هذه الطيقة
فزادوا علي الساري لواء يرف
ليكون اظهر ولما فيه من التشبه
بالجيش في الجهاد اذ ليس اشق
من جهاد النفس والشيطان وما
اليهما.

ثم جاء من بعدهم فزادوا في
الامر ما ليس منه، فخلقوا ان
الساري يتنقع ويضر فقروا له



القرابين' ونذروا له التذود
والتسوس منه البركات واطالوا
الساري ووسعوا اللواء واكثروا
حوله الواقود وكل ذلك باطل في
محالة وهو اشبه بذات الانواع في
الحديث المشهور، وقد قطع سيدنا
همر شجرة البيعة، وقال للحجر
الاسود: والله

لقد علمت انك
حجر لا تقدر
ولا تنفع واولا
اني رايت رسول
الله صلي الله
عليه وسلم -
قلبك ما قيلت له
فالبركة والشير
فيه قد يكون
كلهم هم حول
الساري من

رجال الله ، وفي الناحية التي
فيها الساري اذا رضي الله عن
أهلها وعموم برحمته ونبه هذا
الي انه يحرم ما يعملونه تحت
الساري مما يسمونه «البلب»
والسلام واليهل واللفة والشووي
وجمع الجموع ونحو ذلك وما لا
يستند الي اصل في الدين، وما
قد يكون من اسباب غضب الله
علي الباك والعباد.

سور وأورد
لماذا يفضل الصوفية
قراءة سور بعينها وأورد
خاتمة؟

- من معتاد سادتنا الصوفية
رضي الله عنهم ان يقرأوا سوروا
وآيات مختارة من القرآن في

أوقات معينة اخذا من السنة
الشريفة وكثيرا ما يطيب لبعض
المخالفين ان يعترضوا عليهم بغير
علم ولا هدي ولا كتاب منير ولو
ويقهم الله فذاقوا لعرفوا ولو
عملوا لوصلوا - ولكن!!

فمثلا قد تعود السادة من كل
طريقة شرعية ان يقرأوا غالبا بعد
العشاء سورة «الماء» وبعد المغرب

سورة «يس» وقيل الصبح او بعده
سورة «الواقعة» كما تعهدوا ان
يقرأوا في ليلة الجمعة بسورة
«المخان» وربما ضمو اليها
«الكهف» كما تعهدوا ان يقرأوا
في نهار الجمعة سورة «الكهف»
وربما ضمو اليها «الدخان» او
«غوداء» او «ق» مع الختم بكثرة
الصلاة والسلام علي سيد الانام
صلي الله عليه وسلم خصوصا
في ليلة الجمعة ويومها.

كما اصبح من معيذاتهم
الخاصة قراءة سورة الفاتحة
متوسلين بها في كل مناسبة الي
الله في تفرج الكرب واصلاح
القلوب وغفران الذنوب ورحمة
الموتى والطف بالايامح وولوج
الاماني علي اختلالها .

وهذه الاوراد القرآنية ليست
خاصة بطريقة دون طريقة كما قد
يقهم بعضهم خطأ، فهي من
اوراد الصوفية الشرعيين جميعا
اولا راي تفرق، فليس القرآن
وقلنا علي طريقة بذاتها او مشيخة
معينة ولا علي مذهب خاص ولا
يجوز اطلاقا تفضيل اي ورد
صوفي او تقديمه علي القرآن
للقادر علي احسان التلقي، ومن
زعم ان هناك وردا افضل من
القرآن فقد جهل وقيل واضل
وحن نطم ما وضعه الكتابيون في
فضائل بعض السور والآيات وقد
تورط في بعضه بحسن الظن
بعض كبار العلماء امثال
الزمخشري والشطبي والبيضاوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميًا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميًا ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



شركة مصر للتأمين

حصن أمان للملايين

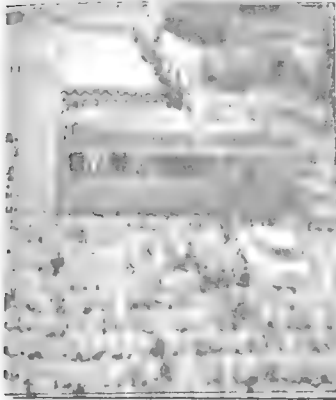
تهنئة الأمة الإسلامية
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

تليفون: ٧٠٠١٥٨

المركز الرئيسي: ٤٤ شارع الدقي -



الإسلام والمسيحية



• ندوة العلماء ومركز المعارف من الصروح الإسلامية الشامخة في الهند

● ● كانت الهند وما فلتت تملأ أسماع الناس ويجرى اسمها على السنتهم كلما ذكروا الحكمة والروحانية والزهد اخصب الخيال وعمق التفكير ولا بدع فهي مهد حضارة بدیعة اقتبس منها الناس في مشارق الأرض ومغاربها . والهند قطر اتسعت ارجاءه وترامت انحاءه وتباينت بيلانه ولهذا كله اختلفت سكانه في ألوانهم واشكالهم ولسمات وجوهم وفي خصائصهم وطبائهم والسنتم حتى ليخيل للسلح فيه من شماله الى جنوبه او من غربه الى شرقه انه سائر في اقطار مختلفة لا في قطر كبير واحد ● ●

جموع المصير بلون الصلاة في مساجد الهند بكثرة

وعسره وصناعاته وواحد منها ما يروق له وقد حطت الهند عملا بعدما كثيرا في جميع هذه المبادي

الاديان في الهند

الدين السائد في الهند هو الهندوسية وهو دين يختلف في الايمان المعروفة اختلاف كبيرا فهو ليس دينيا متساويا ولا ينسب الى سى او رسول وليس له كتاب مبدل بل هو عبارة عن الايمان وانتقاله والشعائر التي تمت على مر السنين والاقبال وهو يقوم على فكرة حلول الروح بحرية الفرد في اختيار سبيله في الحياة وطريقته في العادة

وترجع الهندوسية الى عهد قديم والعالما انها شاب مع الأرويين بعد هجرتهم الى الهند واقدم كتاب يش امكن اذرى وبغادهم هو الديا الذى يشتغل على اساطير ولخص قديمة على توصيلات ومذاهب موجهة الى الكلى ومنه استمد الادب الهندوسى معظم

الار بعد الرمد وانقشفت والعمد على مذات الدنيا ورما بكن هذا الاتعاء احتشاعها صامت على دوح تلون وترانهم العنصر طلى ان هذا الزهد والقليل. ينطق في محض الاحيان الى شعورة يعرضها السعرة امام اساطير

والصنعة الهندى مجمع طلى الى درجة تفوق الوعد فلم تستطع الحضارات الاخرى ان تنصلت به من قريب وهى الحضارات الفارسية والعربية والتركى والمغولية وحينما الحضرة لادوية لم تستطع كل هذه الحضارات ان تغير من عقائده الهندى او تصنع طليست عاداته وتقاليده ونظام طيفاته خصصها الخاصة وان كانت هذه الحضرة قد تركت اناراً لها شئ ثقافة الهندية ورجال من المصنع الهندى في العصر الحاضر ان يحس نفسه من مساوى العرب وشعوره وبك من ناحية اخرى ينقل على علوم الغرب

ورحانية ولهذا بناء الادب الهندى مرارة صانعة لذلك. حذلا بالاساطير والجسم الآلهة وحيرار قوى الخير والشر والهند فلسفة خاصة لها صور واشكال متنوعة مستمدة من عقائدها البهية وحينها الروحانية التي طغت متصلة منذ اقدم المصور الى وقتنا هذا اتصالا ليس له مثيل في أى قطر اخر من اقطار العالم .

وهذه الروحانية طبعها حياة شعب الهند صانع مريد وكسنة بمسح من القفار والحرر يلسها الانسلا على وجوه الناس في اداسهم وموسيقاهم وفي منابهم وابل في ثقافتهم لغة على الهند تفسيراً لحرلده القضاة وقد كال لهذه الروحانية اثرها العميق في المجتمع الهندى الذى ما زال حتى

وهي شبه جريدة مثل الشكل طرلها سحر الى ميل وعرضها الف وسعانة ميل ونمت في المحيط الهوى امتدادا عظيما وفي شمالها جبال الهيمالا أعلى حال الارض جميعا والهندية من الغرب الى الشرق كحائط مائل يحد بين اتصالها برافطان ايسها المجاورة لها ويمرلها عزلا يربطها ان يكون تاما وان هذه العزلة هيئت للهند صفات طوية من الاستقرار الذى انتاج لحضارتها المتدبة ان تنشأ في مدور. وشمو في طمعية نمو مطروا حتى اكملت بدية في مقوماتها مريدة في نوعها

والهند ملاذ طليت عليها مد بدب تاريخها الناجحة لدينية فاحشلت مقارضاها وصنعت حباتها لادوية والاشياعية مصيغات

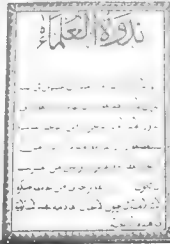
ندوة العلماء

فى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى وفى ظروف بالغة الصعوبة برزت فكرة تأسيس (ندوة العلماء) كان الاستعمار البريطانى حينذاك قد اشتدت وطأته على شبه القارة الهندية وأيقن بعد مواجهات قاسية وتجارب مريرة من أن المسلمين هم العقبة الأساسية فى طريقه لغرض سيطرته الكاملة وأنه لا يسبيل إلى صهرهم عن مواقفهم وتحولهم عن مواقفهم ما داموا متمسكين بالانبياء ومن ثم شرع يخطط لقطع صلته بهذا الدين ولكن يحقق ذلك عمد إلى شق وحدة المسلمين إلى فئتين متنافستين رسالة عزل كل واحدة بآرائها وبغريزاتها

طائفة العلماء - ومن يلزم بهم التى لا علاقة لها بأى شأن من شئون الدولة والعلم والحياة العامة وفئة المثقفين بالثقافة المصرية المبهورة بالمدىبة الغربية . وكانت الحيلة أن تنجح فى الاحتياط لهذا التقسيم لولا أن رجالا من أهل العلم والبصيرة قاموا لسد الجفرة وقنع الفئة التى بيت اهداء الاسلام لاحداثها ...

ومن مدينة كولفر على بعد خمسين ميلا من (كنهوت) عاصمة الولايات الشمالية اتضع العلماء على رأسهم الشيخ فضل الرحمن الكنج مراد ابادى وتلميذه الشيخ محمد على المنهجى . لبحث الموقف ودراسة وسائل النهج لمقاومة الاخطار التى تهدد كيان المسلمين فى الهند وذلك بتأسيس اسناد الندوة السنوية لدراسة (فيض عام)

وبعد دراسة المشكلات التى يتعرض لها المسلمون فى هؤلا العلماء انشاء جمعية اسلامية اعلية عامة (١٣١١) باسم (ندوة العلماء) بهدف جمع كلمة المسلمين وحلهم على الترفع عن الخلافات الجزئية ونيلها وحدة الفكر الاسلامى وتطويره لمواجهة الارضاح الجديدة



كلمة محمد إقبال .. التى سجلها عند أول زيارة لقرى ندوة العلماء

أهلها وعلومهم ومعارفهم لقد اسلم على يديه كثير من حكام الهند وأهلها ورافقت جيوشهم فى حروبهم فى خراسان وغيرها ومات وهو فى قمة مجده وسعاده

لقد ثبتت الهند بقيادة ملوكها من خلفاء (نص الدين ابيك) للسلطان رغم فى أوج قوتهم واندفاعهم ولم ينجحوا من دخول الهند ولكن تيمول لك استطاع أن يجر بها ولم يكتف بها - أما بعد أن اسلم المغول فقد تقطعت بقيادة أحد ملوكهم ويسمى (بابر) فى أوائل القرن العاشر الهجرى الى الهند فاقام من حراسان فاحتلوا إقليم الهند ثم وصلوا الى دلهى حيث انزعوها من حكامها المسلمين

لقد كان هؤلاء الملوك الذين دخلوا الهند متحمسين للاسلام فقاموا ببناء المساجد والمدارس ومن اثارها المسجد الحامض بدلهى والقلمة العمراء التى بجانبه والمبنى العجيب (تاج محل) فى اجرا والمسجد الحامض والحدائق العظيمة بكشمير وغير ذلك من الاماني فى مدن الهند الأخرى لقد بقى ملوك المغول المسلمين ينجحون الهند حتى انزعوها منهم الانجليز فى أوائل القرن الخامس عشر الميلادى .



سبعة عشر عاماً لقد احتل إقليم الهند وقتل ملك الهند الذى لقيه بجيوشه الجوراء

وبلى الاسلام فى إقليم الهند من ارض الهند ولكن بعد مائتى عام من ذلك الوقت اخذ ملوك مدينة غزنة بقلندستان يعبرون جبال هندوكوش الدورية ويقطعون الانهار الحطرية بجيوش حاررة من الترك وسواهم ممن اعتنقوا الاسلام فى غرب الهند وشرقها فى شمالها وجنوبها واشهر اولئك الملوك السلطان (محمد الغزنوى) الذى لقيه الخليفة العباسى بيمين الدولة لما قام به من نشر الاسلام بل لقد حاولت الدولة الفاطمية فى مصر أن تقترب منه وأن تستقبله اليها فارسلت اليه الرسل والهدايا ولقد كان ممن رافقوا هذا السلطان فى حملاته وغزواته فى بلاد الهند العالم الفلكى المشهور ابو الريحان البيرونى الذى اعتد العالم على كتبه من معرفة اديان الهند وعادات

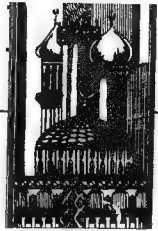
اتناشيدته منه اخذت التراث الدينى لى وضعا الزاهية فى العصور لكالية وخاصة ما بين القرنين السابع والخامس قبل الميلاد

تاريخ الاسلام

فى الهند

ولكن كيف وصل الاسلام الى الهند وكيف اعتنق ملايين الهوس الاسلام فبنوا المساجد ورفعوا المنار وقاموا على الاشتغال بالحديث والقرآن ثم لا يزالون حتى اليوم يحرسون عليه حرص الام على طلبها ويتمسكون به تمسك لى يبرحه

لقد ارسيت قواعد الاسلام هناك ثلاثة ارمته متباعدة وعلى يد ثلاثة شعوب مختلفة قدمت الى تلك الارض من ثلاث اراض مختلفة كان أول جاسى لواء الاسلام الى الهند الفتى الاعرجية محمد بن القاسم الذى قاد جيشا عربيا مصيرا لاقتحام قارة كبيرة وعمره



الإسلام والمسلمون في الهند

• المنظمات المتطرفة والتيارات المعادية مستمرة في عدوانها على المسلمين في الهند.

• رئيس المؤتمر الهندي يعتزف قلب المسلم الهندي معلق بمكة المكرمة والمدينة المنورة ولم يندمج في الحضارة الوثنية !!

٦- التقدم ببناء الاسلام في مجالات الحياة والقضاء على ظامرة للتخلف والبطالة .

مسلمو الهند ومخططات الإبادة

ويتعرض مسلمو الهند منذ الاستقلال للتصفية الجسدية والإبادة العنصرية وذلك من خلال الاضطرابات الدامية والمجازر الوحشية التي تشهدها مناطق الهند باستمرار وعن طريق المناهج الدراسية الوثنية الخاصة التي تدرس في المدارس الرسمية من المرحلة الابتدائية إلى الراحل الجامعية ناهيك عن أن هناك قضايا دينية حساسة تثار في الصحف والمجلات والمحاكم القضائية مثل قضية الأحوال الشخصية وقضية الانتماء الديني لمسلمي الهند إلى الحرمين الشريفين والأصرار على الاحتفاظ بالشخصية الإسلامية المنفردة والتميز عن التيار القومي الوثني ومهمته التشكك ضد الاسلام فقتلوا الاغلبية بهذه القضايا وبالتالي تنكس آثارها على تفكير الحكام وصنع القرارات من الوزراء إلى الشرطة حتى المحاكم الهندية أصبحت حاققة بل معادية للمسلمين وبنيهم وحضارتهم كما شهد العالم كله في قضية شاه بانو وقضية الزانغة في المحكمة العليا في كلكتا ضد القرآن الكريم ومحتوياته .

تحويل المساجد إلى معابد هندوكية

بعد الاستقلال مباشرة

جماعات من الطماء ذوي فهم ناضج للإسلام ونظرة صحيحة للحياة في ظله وبصيرة نافذة في علوم الدين والدنيا استجابة لحاجة كل عصر وجيل . وبخاصة للوجود الاسلامي .. واستمرار الطماء الحضاري ...

مركز المعارف صرح اسلامي شامخ

إن مركز المعارف بهرجاي نوظف أناس الهند معهد اسلامي كبير القيم على اساس العلم والايمان والثقافة الاسلامية على ايدي نخبة ممتازة من العلماء المخلصين الفيضيين على الدين والمعمل لنفع الأمة الاسلامية .

ولهذا المركز الاسلامي الكبير اهداف كثيرة منها :-

١- نشر تعاليم الاسلام الفراء وتعميم رسالته الخالدة بطبع وترتيب الكتب القيمة التي تمثل الثقافة الاسلامية .

٢- إعداد المصنفين والمترجمين المتخصصين القويين في اللغات العربية والانجليزية والانجليزية والبنجابية عامة والاسامية خاصة .

٣- إعادة الثقة إلى الشباب المسلمين بدينهم وعقيدتهم ونفخ الروح النبوية فيهم .

٤- تطوير المجتمع الاسلامي من البويع والتقاليد الجاهلية وتزويده بالقيم الاسلامية .

٥- تقديم الدعم للملاي إلى المحتاجين من الطماء والأرامل وطلبة المدارس .

والقيام بمسؤولية الدعوة بوسائل مبدئية وتحقيق الحل العادل الراسخ الوسيط لقضية العلم الحديث التي برزت بظهور الحضارة الغربية وتعقدت بفزورها الفكري واستيلائها السياسي، فالتفتت النظرية الجديدة موقفًا جريئًا من هذا المد الحضاري موقف الذي لا يبعد الغرب ويقدس كما لا يبيض حقه ويتركه على ضرر. مقياس منضبط يدرك بوعي جانب الظلم وجنائه على العالم الاسلامي والعالم الانساني ويظهر في الوقت نفسه منجزات وإبداءها الصالحة وهو موقف لا يستغنى عنه أي بلد اسلامي .

ثم انشأت (اللجنة) مجلسا استشاريا تنفيذيا من ستة أعضاء يمثلون جميع الولايات الهندية ينتخب الثلثان منهم من كبار العلماء والثلث الباقي من ذوي الاختصاص في مجالات العلم والإرادة والفكر اما الامانة العامة فينتخب لها مسئول يساعده ثلاثة وكلاء .

وبين الوسائل الهامة التي اعتمدتها (نقطة العلماء) لتحقيق اهدافها تأسيس مشروع متكامل لاصلاح المناهج التعليمية اقيم من اجله مبنى شامخ على ضفاف نهر (جيمتي) في (لكهنو) كمركز تعليمي سمي بدار العلوم وانتشرت فروعه في جميع أنحاء الهند في صورة شبكة من المدارس والمعاهد ووضعت له منهج دقيق يكتل تخريج

المسجد البابرى وبالإضافة لذلك
إنها منغمسة في الشئون المحلية
وتقوم باستغلال المشاعر
والاحاسيس الهندوكية المتطرفة
الجارحة !

محاولة فرض اللغة الهندية
تحاول الحكومة الهندية
والاحزاب السياسية المتطرفة معها
فرض اللغة الهندية المستعربة
على البلاد كلها مع أن هناك أكثر
من مائتي لغة ومنها ثلاث عشرة
لغة معترف بها رسمياً في الدستور
ومن الأسف الشديد أن الحكومة
الهندية لم تعترف حتى الآن باللغة
الأردية التي ينطقها المسلمون وغير
المسلمين بل حاولت طمس معالم
هذه اللغة من الدوائر الرسمية
وأخرجتها من المدارس والجامعات
كما قالت مصادر علمية بأن جامعة
على جراه الأسلامية كانت قلعة
حامية للغة الأردية ولكن ٧٠٪ من
طلاب هذه الجامعة لا يستطيعون
الكتابة باللغة الأردية لذلك يخاف
مسلمو الهند على لغتهم
وحضارتهم الأسلامية وهم قلقون
على ثقافتهم الدينية وبجلهم الجديد
في المستقبل لأن فرض الهندية
معناه تجريد المسلمين من لغتهم
وعقائدهم الأسلامية وحضارتهم
الخاصة وتذويب كيانهم الأسلامي
في المجتمع الرأى ومن الجدير
بالذكر أن المسلمين لا يرفضون
فحسب اللغة الهندية بل ترفضها
الولايات غير الهندية رفضاً باتاً
وتتخذ بالسياسة الحكومية نحو
اللغة الهندية كما تقول الأنباء
الواردة من ولاية تامل نادو
الجنوبية بأن حكومتها أظهرت
استيائها لهذه المحاولات .

القضية الهامة الحساسة التي
تتعلق بمسلمي الهند وحضارتهم
منذ الاستقلال هي قضية التعليم .
الهيئة الأجيرى في المدارس
الرسمية لأن الفترات الدراسية
شملت بمواد الوثنية والطلاب
يجبرون على التدريب العملي وإداء
الطقس الوثنية في هذه المدارس
فتكيف يرباه المسلمين هذه القضية
هل عليهم أن يلتحقوا بهذه المدارس
وبالتالي يتجربون عن دينهم
ويعتقداتهم الخاصة أو يتنازلوا عن
التراث الهندوسي والثقافي ويؤمنون
لأنفسهم مدارس خاصة بهم حتى
لا يتخلفون عن ركب الحياة .



بمناسبة عيد الاضحى يؤدي هنا عشرون ألفاً من المسلمين
الهنود الصلاة في اكبر جامع في الهند وهو مسجد جاما

المتطرفة التي تتولى القريب
المسكى كل صباح للضباب
الهندوسى وتضم هذه الاحزاب
والمنظمات وزراء وزعماء واعضاء
برلمانيين وغيرهم من الشخصيات
السياسية والمثيرة على صنع القرار
في الهند .

ورغم كثرة هذه المنظمات التي
يعطى بعضها يدعم من خارج
البلاد لتصفية المسلمين فقد أثارت
صحيفة (تايمس آف انديا) في
١٩٨٦/٩/٨ الى تنامي المنظمات
المتطرفة بقولها : أن الاحزاب
السياسية الهندية قلقة بأن
(شيوسينا) منظمة هندوكية متطرفة
قد ازدادت قوة واتسع نفوذها
واتخذت سبيلها الى عقل دارها !!
وتفيد المصادر العلمية بأن
(شيوسينا) ازدادت قوة واستغلالا
للأوضاع السياسية الراهنة
وخاصة بعد قضية (رام جنم) أو

مدى شحالة فكر المتحدث وجهله
وتطرفة إذ يدعى أن الحضارة
الوثنية والهندوكية حضارة متقدمة
ويجب على المسلمين أن ينتموا
فيها .

اعتراف بازدياد
التطرف الهندوكى ؟
بلغ الجهل والتطرف وضحالة
الفكر في اوساط الاغلبية ومثقلها
وساستها وقادتها الحكام الذين
نشأوا وتربوا قبل الاستقلال فما
ظنك بالجهل الجديد الذى وضع
الحقد والكراهية في للدرسة
والبيت ولا تزال تغني وسائل
الاعلام بتوزيع السموم عليه كل
صباح باستمرار وتنبهاء الحكومة
والاحزاب السياسية وسيلة لتحقيق
اهدافها الخبيثة ولا تزال الكراهية
والمعادرة للمسلمين تنكس في
صورة تكوين المنظمات الهندوكية

سبتمبر ١٩٨٦م وأعرب عن رايه
حول الاضطرابات الدائمة التي تقع
في الهند من حين لآخر وهو يقول
(إن قلب المسلم الهندى معلق بمكة
الكرمة والمدينة المنورة ولم يندمج
بعد في الحضارة المحلية أى
الوثنية وهو سبب مباشر وهام
للفترة الشديدة بين علاقات المسلمين
والهندوس ومثال ذلك المسجد
البابرى الذى في الاصل والحقيقة
معبد هندوكيا ومسقط رأس راما
منذ آلاف السنين والملك المغول
الأول بابر قام بتحويله الى مسجد
وكذلك المسجد في مدينة متھرا
دورانس التي اقيمت على انقاض
الحايد الهندوكية !!

فلماذا لا يقوم أحد من
المسلمين يقول بأنه يجب إحالة تلك
الاماكن الى الهنالك . إذن التوتر
أزم ومعلوم وتعكس هذه الفكرة



العالم الإسلامي

الصليبيون يواصلون إحراق الشيشان

بعد «جروزني» العاصمة التي دكها مدفعية وصواريخ قوات الفوز الروسي جاء النور على «إنجيس» و«شالي» لتتالا تصبيهما من الدمار والغراب تحت محرقة القوات الروسية والهدف هو تدمير منظم لكل البنية الأساسية للشيشان لكي لا يبقى شيء اسمه دولة ، في

اسلوب نازي صليبي اتبعه الروس مستقلين الصمت الدولي المريب . العالم تهمس في الايام الاولى للفوز

واليدى تضامنه مع شعب الشيشان ثم سد اذنيه عما يجري من دمار وتخريب لهذه القولة فلا اعتراض ولا احتجاج على كل

هذه الانتهاكات التي تحدث على مسمع ومرأى من الجميع . تابنا أحداث الشيشان وروصنا ما يجري أثر الصمت العالمي . تشييطا للذاكرة قبل ان تدخل القضية متحف النسيان من جهة أخرى اكدت التقارير الواردة الى «موسكو» استمرار الاشتباكات بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية وفي العاصمة الجورجية «تبايس» اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «ذئاب الجيتياء» مسئوليتها عن حادث الهجوم الذي وقع على القوات الروسية وذكر بيان صادر من المنظمة ان الهجوم جاء انتقاما للعوان الروسي المستمر على الشيشان.



القوات المندوسية تحاصر مسجدا

دخل حصار مسجد تشار شيوخ في محافظة بنگام بكتير الجنا اسير و رابع وبن ان يدعى المستوطن النور استعدادا لك الحصار من عند من المجاهدين الذين تخمنوا في داخل المسجد وتريد ان القوات الهندوسية قد بلغت بعد كبير من الجنود لتعزيز قواتها المحاصرة للمسجد . يصل العدد الاجمالي لكثير من الف جندي حيث وضعا في حالة تأهب قصوى وذلك بعد تبادل النار بين المجاهدين وقوات الهندوس . يبلغ عدد المسلمين في تشار شريف حوالي ٢٠ ألف مسلم . ويذكر ان حادث حصار المسجد قد بدأ في منتصف شهر مارس الماضي عندما اكتشفت القوات الهندوسية مجموعة من المجاهدين قسري المدينة.

بعد اطفال البوسنة :

عصابة دولية تتاجر في اطفال مسلمي بلغاريا

كشفت الستار عن قيام هيئات مشبوهة بطفل اطفال البوسنة المسلمين بجهة تصفهم الى اماكن معينة لرميتهم بينما الهدف الحقيقي هو الاتجار بهم ، تكشف فضيحة جديدة ضحاياها هذه المرة أبناء الاقلية المسلمة في بلغاريا . فقد تم في تركيا الكشف عن عصابة دولية خطيرة تقوم بسرقة الاطفال وتهريبهم ببلغ يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار للطفل

الواحد حسب اعترافات افراد العصابة جاء ذلك في تصريحات مصادر أمنية تركية ، حيث ذكرت انه تم الكشف عن عملية تهريب لعشرة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٢ و ١٢ عاما داخل حافلة قادمة من «بلغاريا» في اتجاه تركيا ، وهؤلاء الاطفال العشرة الذين تم اختطافهم من «بلغاريا» هم من أبناء الاقلية المسلمة . وكان رجال الجمارك يقومون بالتفتيشات العادية فلاحظوا في

اثناها ارتباك السائق ومراقبيه . مما جعل المفتشين يقتربون بدقة اكثر ليحجزوا انفسهم اما مفاجأة حيث عثروا على ١٠ اطفال في صندوق التسيهوية على سطح المافلة كانوا عرضة للهواء والبرد ، وتم على اثر ذلك استجواب السائق ومراقبيه . الذين اعترفوا بانهم يقومون بالوساطة فقط لنقل الاطفال . وترجع بعض المصادر ان هذه العصابة مستكشف من شبكة دولية خطيرة خاصة ان

تصريحات سائق المافلة ومراقبيه تؤكد انهم يقومون بعملية وساطة فقط لنقل الاطفال مما يؤكد ان العناصر التي تقوم بطفل الاطفال ويبيعهم لاتزال غامضة . وترجع مصادر أخرى ان عمليات تهريب الاطفال من بلغاريا الى تركيا ليست جديدة . وربما تكون هذه العملية الوحيدة التي تم كشفها . وتخشى بعض المصادر ان تكون تركيا احدى محطات الاتجار في الاطفال

الخلافات تحاصر قادة البوسنة بعد هزائمهم العسكرية



أكدت مصادر دبلوماسية في زغرب ان الزعماء السياسيين والعسكريين أصرب البوسنة يتبادلون الاتهامات بالمسئولية من النجاحات العسكرية الأخيرة التي حققتها قوات الحكومة البوسنية المسلمة الأمر الذي يؤدي الى تعميق الشقاق بين العسكريين وظهرت النزاعات عقب اجتماع لما يسمى بـ «برلمان صرب البوسنة» في بلدة «سانسكي موست» الشمالية الغربية حيث جرت بين النواب مناقشات حادة في الجلسة الثالثة بشأن مستقبلهم العسكري.

وقالت مصادر ان قائد جيش صرب البوسنة المتشدد الجنرال

«رايكو ملاديتش» اعطى تقييماً متشائماً لقدرة جنوده على احتواء جيش الحكومة البوسنية الذي كسب اراضى استراتيجية في هجمات سريعة خلال الاسابيع الأخيرة

ولمقتى قيادة «ملاديتش» انتقاداً غير مسبق من النواب الفاضلين بسبب خسارة اراض في شمال البوسنة ، ويرجع حيوى للاتصالات في جبل «فلايميتش» في وسط البوسنة ، والفشل في الاستيلاء على جيب بيهاتش في شمال غرب البوسنة.

حاخامات اليهود يهدرون دم العرب أينما كانوا

في أعقاب صدور كتاب «باروخ الرجل» والذي خلد فيه أعضاء حركة «كاخ» العنصرية لكبرى المجرم «باروخ جولدشتاين» مرتكب مذبحه الصرم الإبراهيمي الشريف تكدت النزعات الانتقامية التي يحملها اليهود من خلال مقالات حاخامات بارزين من المستوطنين يخلصون فيها «ضريبة الانتقام من الأعراب» ومن أبرزها مقالة بقلم «معيو الباء» ومقالة بقلم «يتسحق فينستبرج» حيث يعلن الحاخامات «أن قتل الأعراب هو ليس جريمة حسب الشريعة .

كما ان العرب أينما كانوا دمهم مهدور

ترد مقالات وفتاوى تؤكد أهمية الانتقام مثلما جاء في مقالة بقلم «دافيد كوهن» قال فيها : «الفكرة الانتقام مكانة محترمة جداً في نظر التوراة ، والمصادر التي تحظر الانتقام تحصد الانتقام على أساس شخصي واما الانتقام الخاص فان الانتقام من أجل دم «أسرائيل» أو الانتقام لكرامة الله هي أعمال ايجابية وتعتبر تقديساً للرب ، ولا يجوز لاحد ان يمنع انساناً من الانتقام العادل

شبكة صهيونية تدفع الفتيات الفلسطينيات للزنى والمخدرات

كشف تقرير خطير النفاذ عن ان أجهزة الامن الصهيونية وضمت مضطها ضد الفتيات الفلسطينيات بهدف اسقاطهن وابترازهن للعمل لصالح الاحتلال الصهيوني

أوضح التقرير ان الشبكة الصهيونية تعمل على تصوير الفتيات الفلسطينيات شبه عاريات عند الفياطات او في محلات قصر الشعر ، ومن ثم تهديدن بنشر صورهن إذا لم تتعاون مع الشبكة الصهيونية.

وأكد التقرير ان عددا من الفتيات كاشفن عن هذه الأساليب وخصوصاً في مدينة أم الفحم الفلسطينية ، حيث لجأ عدد من الفتيات المجرى بن الى رئيس البلدية الشيخ رائد صالح وشرعن له ما وقع لهن مع الشبكة وقد أكد صالح ان هناك شبكة إجرامية تعمل في ارساط الفلسطينيين وتدفع الفتيات الى الزنى وتعاوى المخدرات . وقال ان جهات أمنية صهيونية تترأس هذه الشبكة وتلحق بها ما يسمى بجهاز الامن العام.

الجنود المسلمون في الجيش الروسي يتعرضون لنشاط كنسي

وقعت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عددا من الاتفاقيات مع وزارتي الدفاع والداخلية وقوات حرس الحدود لتمكين رجال الكنيسة من زيارة المواقع العسكرية وتبذية الطقوس الدينية . وتزويد المكتبات التابعة للقوات الروسية بالكتب وشرائط الفيديو والكاسيت التي تصدرها الكنيسة وإقامة الصلاة في المعابد الأرثوذكسية .

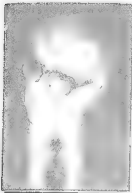
والصريف ان الجيش الروسي وحرس الحدود لا يمثلون الروس الأرثوذكس فقط وإن نسبتهم تتراوح بين ٧٥ - ٧٨٪ أما الباقون فإلبيتهم من المسلمين الذين سيخضعون بشكل قسري لتلقى هذه البروس.

أول مذبة محبته في التليفزيون التركي

ظهرت لأول مرة في تركيا أمام مشاهدي التليفزيون أول مذبة محبته (قائمة للأخبار).

وقد علقت مختلف الصحف التركية على هذا الحدث الذي اعتبره بعض الكتاب الاثراك انه التصار جديد للحجاب في تركيا . في حين عبرت بعض الصحف التركية الأخرى عن انزعاجها من هذه المبادرة التي قامت بها قناة خاصة والتي تبثت لمدة ساعة بالظهور على الشاشة.

الشركات المصرية تساهم في تصنيع معدات مشروع ربط شبكات كهرباء المشرق العربي



م . ماهر أباطة

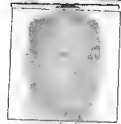
المقاولات المصرية والشركات المتخصصة في تصنيع معدات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ستشارك في المناقصات العالمية التي ستطرح لمشروعات الربط لهذا المشروع لما تتناز به من سمعة عالمية في هذا المجال .

أعلن المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة أن المرحلة المقبلة سوف تشهد انطلاقا ودعم التعاون المصري الأجنبي في مجال الكهرباء والطاقة غير التقليدية وذلك في إطار المقرارات التي وضعتها اللجنة المصرية الأردنية العليا المشتركة في اجتماعها الأخير في القاهرة برئاسة رئيسي وزراء البلدين .

وقال الوزير عقب اجتماعه مع قيادات قطاع الكهرباء لوضع البرامج الزمنية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه أنه سوف يتم تبادل الخبرات الفنية خاصة في مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة في أمراض توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر وتصميم وتنفيذ مزارع الرياح وتوريد المعدات والمعدات الخاصة بالتوزيعات الهوائية التي سيتم تصنيعها في الورش والمصانع المصرية المتخصصة في ضوء المواصفات العالمية .

وأضاف أنه تم الاتفاق على الالتزام بالانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع الربط الكهربائي العربي والخاص بربط شبكة كهرباء مصر بالشبكة الأردنية في نهاية عام ١٩٩٧ ليكون موكبا لبداية ربط الشبكة الأردنية بشبكة سوريا والتي سيوقع صنتوق الاندما العربي بتحويل هذه المرحلة بحوالى ١٠٠ مليون دولار ثم ربط الشبكة السورية بالتركية والتي سيمولها بنك الاستثمار الأوروبي بتكاليف ١٢٠ مليون دولار على أن يتم الانتهاء منها عام ٩٨ في إطار مشروع الربط الكهربائي لؤل المشرق العربي ومنها إلى أوروبا .

وأشار الوزير إلى أن شركات



إعداد :

سعد عشوش

مشروعات جديدة لحد الشبكات الكهربائية الممددة الجديدة

بالتمويل مع وزارة التعمير والمجمعات العمرانية الجديدة قامت هيئة كهربية الربط بإنشاء شبكات الجهد العالي ٦٦ ك.ف. لتغذية المشروعات الصناعية والإسكان بمدينة العاشر من رمضان بإجمالى محطات ٥٤ م. ق. د. ١ للمحطات القائمة والتأهيل العمل بها والمستقبلية باستثمارات حوالى ١٠٥ مليون جنيه ومن المشروعات التي تم تنفيذها إنشاء وتوسع ٤ محطات محولات بإجمالى سعات ٢٤٠ م. ق. د. ومد الخطوط الغذائية لها بإجمالى أطوال ٥١ كم ومن المشروعات الجارية العمل بها إنشاء محطات محولات وتوسيع محطات قائمة بإجمالى قدرات ٢٠٠ م. ق. د. ١ ومد الخطوط الغذائية لها بإجمالى أطوال ٩ كم وتوسير الدراسات اللازمة لإنشاء محطات العاشر ٧ والعاشر ٨ بقدرة ٢٠٢ م. ق. د. ١ لكل منهما وذلك لواجهة التوسعات الصناعية الكبيرة للمدينة وذلك في إطار جهود الهيئة في مد شبكات الجهد العالي والمتوسطة لتغذية مشروعات المدن الجديدة ومنها مدينة شرق المنيا باستثمارات ٢٤ مليون جنيه ومدينة تسيلا الجديدة باستثمارات ٢٥ مليون ومدينة بنى سويف الجديدة باستثمارات ٢٤ مليون ومدينة المعير باستثمارات ٣٠ مليون وتمت دراسة تقنية كل من مدينتي المشرق ومنر باستثمارات ٥٠ مليون جنيه .

٥ مليارات جنيه حجم المشروعات المستمدة لعام ٩٦/٩٥ بموازنة قطاع الأعمال الكهربائي

أكد المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة : أن هناك تنسيقا مدينا وفعالا بين وزارة الكهرباء ووزارة قطاع الأعمال - بين قطاعي إنتاج وتوزيع الطاقة - بما يخدم الاقتصاد القومى ورفع مستوى الخدمة للمشركين وضمن استمرار واستقرار التغذية الكهربائية لأكثر من ١٥ مليون مشترك على مستوى الجمهورية وتوفير الطاقة الكهربائية للمشركين والمستثمرين والمشروعات الإنتاجية وتوفير الطاقة في الوقت المناسب وبالتقنيات المطبقة



المهندس أحمد صالح

وقد وافقت الجمعيات العمومية لشركات توزيع الكهرباء خلال اجتماعها برئاسة المهندس محمد سمير على رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للإشاعات وتوزيع القوى الكهربائية على الموازنات التخطيطية لسنة المالية ٩٦/٩٥ حيث بلغ حجم الأعمال المستهدف خلال تلك السنة ٥ مليارات جنيه بزيادة نصف مليار جنيه عن العام الماضي .

كما استبعدت شركات توزيع الكهرباء صرف ٦٦٠ مليون جنيه لمشروعات تصميم أداء واحلال وتجديد للشبكات بغضض اللغد من الطاقة الكهربائية ورفع مستوى الخدمة للمشركين والمستثمرين وتطوير عمليات الكشف والتصصيل لجميع للمشركين إلى جانب ما تقوم به هيئة كهرباء مصر بكهربة الريف التابعان لقطاع الكهرباء من أعمال رئيسية في مجال تأمين إنتاج ونقل الطاقة من الجهد الفائق والعالية لمراكز الاستهلاك الرئيسية وإنشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض بالقرى والمدن .

تتمتة وشكر

من أعماق ٢٣ مليون صوفى بأسيا وأفريقيا للسيد المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة لاعتماد امداد خدمة السيد المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس هيئة كهربة الريف .. والرجل الصالح في المركز الصالح . وفقكم الله على أداء رسالتكم نحو مصرنا الحبيبة ،

سعد عشوش

٢ مليارات جنيهه لدعم مشروعات الكهرباء بمحافظة سياء ربط شبكة كهرباء سياء بالشبكة الموحدة وإقامة ٦ محولات جديدة

● تقدر تخصيص ٢ مليارات جنيه لتحويل مشروعات الكهرباء والطاقة في محافظتي شمال وجنوب سياء لخدمة التوسعات العمرانية في المنطقة ، وتوفير الطاقة للمشروعات العمرانية والسياحية وتأمين مشروع الربط الكهربائي . صرح بذلك المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماع موسع عقده مع خبراء وقيادات هيئة كهرباء مصر برئاسة المهندس السعيد عيسى رئيس الهيئة . وقال إن البرنامج يأتي في إطار استراتيجية قطاع الكهرباء في توفير الطاقة الكهربائية لجميع المشروعات التي تبنى الدولة قبل أن تبدأ في تنفيذها .

وأضاف أنه سيتم ربط شبكة كهرباء سياء بالشبكة الكهربائية الموحدة الجمهورية ونشر شبكة كهرباء جديدة جهد ٢٢٠ كيلو فولت ، وإقامة ٦ محطات محولات كهربائية جديدة ، ومحطة توليد كهرباء مع مد ٧٠٠ كيلو متر خطوط كهرباء جهد ٥٠٠ بما يعمل خطوط كهرباء سياء حلقة واحدة .

وأوضح الوزير أنه سيتم إقامة محطات محولات في كل من القنطرة شرق والعريش بشمال سياء ، وتوزيع وشهد الشيخ والطور بجنوب سياء على أن يتم في المرحلة الأولى تنفيذ محطات

محولات القنطرة شرق والعريش وطابا ومحطة توليد العريش بتكاليف إجمالية ٢٥٠ مليون جنيه لهذه المرحلة . وأكد أنه سيتم في المرحلة الثانية إقامة محطات محولات ذوبيع وشهد الشيخ

بالطور ومحطة توليد كهرباء عين موسى بقدرة ٦٥٠ ألف كيلو وات وبتكاليف مليار و ٢٥٠ مليون جنيه مع مد ٧٠٠ كيلو متر خطوط جهد ٥٠٠ كيلو فولت من السويس الى طابا .

وزراء الكهرباء والطاقة العرب

يبحثون الربط الكهربائي

● يعقد وزراء الكهرباء

والطاقة العرب في ٢١ دولة اجتماعهم السنوى الثاني بجامعة الدول العربية ولدة ٢ أيام لبحث الخطوات التنفيذية لمشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي وكذلك مناقشة الدراسات الفنية للربط بين الدول العربية وأفريقيا ، وصرح بهذا المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة .

وقال أن المجلس انشا قاعدة بيانات تخدم مشروع الربط الكهربائي وبينكا المعلومات لتبادل المعرفة الفنية بين الدول الاعضاء . وتدريب المهندسين والفنيين في المراكز الفنية بالدول العربية ونحاسة طرق التعاون بين الدول العربية في مجالات تصميم وإنشاء وتصنيع محطات توليد الكهرباء ومعدات الكهرباء المختلفة ، وإنشاء المشروعات المشتركة لتغطية احتياجات الدول

تهنئة

أسرة مجلة التصوف الاسلامي تقدم خالص التهنئة للسيد المهندس محمد أحمد عبد الكريم مسابق رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات خالص التهنئة القلبية وأطبيب التعنيات بمناسبة تكريم جامعة القاهرة لسيادته

هيئة كهرباء مصر

وجبات غذائية للعاملين في الجهد الفائق



محمد مرسى

● وافق رئيس هيئة كهرباء مصر على صرف وجبة غذائية مادية ووجبة مضامضة للعاملين بمركز ابحاث الجهد الفائق والسماح لهم بالجمع بين مقابل بدل الغذاء وبدل ساعات العمل الاضافية .

وصرح محمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق بأن صرف الوجبة يتم لجميع العاملين بمواقع العمل خارج الدواوين العامة والعاملين بمواقع مجاورة لمصانع تنتج عنها مادم سام أو تلوث جوى . تصروف قيمة الوجبة بمواقع ٣٠ جنيها شهريا للعاملين بكل من القطاع المدني والقطاع

التخلص وتشترى العلاقات العامة و ٢٢٥ جنيه لعمال التليفون بلوحات السويتش وعمال الطباعة وفنى الطباعة للعاملين على آلات التصوير وعمال المصاعد .

عزاء

● أسرة مجلة التصوف الاسلامي تشاشر الأخ محمد المغربي بشركة توزيع كهرباء الاسكندرية .. الاحزان لولادة السيدة حرمه .. تعمد الله الفقيدة برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان .



محسن فهمي

في سابقة لم تحدث في التاريخ الإسلامي كله ان قامت مجموعة مسلمة برفع دعوى قضائية ضد عالم من علماء الدين الكبار تمثل وظيفته قمة الهرم الوظيفي الديني في مصر وهو الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر.. الدعوى مرفوعة من بعض اعضاء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان لان شيخ الأزهر الامام جاد الحق على جاد الحق قد اباح في فتوى اصدرها منذ سبعة اشهر ختان الأنثى.

الدعوة المرفوعة في القضاء طالب شيخ الأزهر بدفع مبلغ نصف مليون جنيه مصري على سبيل التعويض نتيجة للاضرار الادبية المترتبة على الفتوى التي افتاها والتي تقول "ان الختان واجب على الرجال والنساء وانه لو اجتمع اهل بلدة على تركه لحاربهم الامام كما لو تركوا الاذان". استند رافعو الدعوى الى ان شيخ الأزهر يمثل مكانة دينية رفيعة وبالتالي الخطأ الناجم عن الفتوى يعتبر خطأ جسيماً ثم اتهموه بأنه يعمل على نشر عادة اجتماعية وثنية افريقية سيئة ويث اراء دينية غير صحيحة واستندوا في دعواهم إلى ان كبار علماء الدين وبالاخص مفتي الجمهورية الشيخ طنطاوى اكد في فتوى اصدرها انه ليس في الختان خير يرجع إليه ولا سنة تتبعه.

بعض العلماء الافاضل اعتبروا انه لا يجوز مقاضاة أى عالم في فتوى اصدرها ولو كانت خطأ لأن في هذا حجراً على حرية البحث العلمى ولا يمكن أن يجوز أن نقاضى المفتين حتى لا نقضى الى تقويض السنة المتبعة والتي تقضى بحرية الاجتهاد والرد بالادلة المضادة لصاحب الرأى المخالف وبنية العلماء الى خطورة مثل هذا التصرف لانه بمثابة نوع من الشوشرة على الدين ومحاولة تهميش الدور المطلوب والواجب لحماية العقيدة في هذا البلد والتلى من الأزهر بدوره الرائد في خدمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. رأى آخر قال ان شيخ الأزهر كان مفتياً لفترة طويلة قبل ان يشغره تماماً للقضايا الإسلامية التشريعية والفقهية والعقائدية وهو رئيس هيئة كبيرة فيها من العلماء الاجلاء العظام خاصة هيئة مجمع البحوث الإسلامية التي اصبحت بديلاً لهيئة كبار العلماء في مصر مما يؤكد ان خطأ شيخ الأزهر في فتواه سوف يجد عشرات العلماء الافاضل الذين يصححون له هذا الخطأ أو اصدار قرار يرفض هذه الفتوى ولكن الكل سلم بأن فتوى شيخ الجامع الأزهر فتوى صحيحة لكن السؤال لماذا دعوى قضائية بالذات ؟

اعتقد - والله اعلم - ان الهدف هو استغلال المناخ الصحي في حرية التعبير في مصر في مهاجمة رمز من رموز الدين الإسلامي في مصر بل يمكن أن نعتبر شيخ الأزهر هو اعظم هذه الرموز ولو كان هناك استفسار معين او وجهة نظر اخرى بشأن موضوع الختان فإن ابواب الأزهر وشيخه بالذات مفتوحة للجميع والرجل عنده من رعاية الصبر ان يخص من وقته ما يكفي لاقتناع السادة اصحاب الدعوة او التشاور والاستفادة من طرح كل الجوانب المطلوب بحثها والرجل لا يصجر رأياً او يرفض فكرة وعنده من الشجاعة ان يرجع في فتواه لو وجد انها تخالف الشريعة أو فرع من فروعها..

لقد ألتنى ان تردّد وسائل الاعلام هذا الخبر الصحيح - للاسف الشديد - وتفرد له صفحاتها في الخارج لإظهار حكاية فتوى شيخ الأزهر ثم يكون الغمز واللمز مرة للرجل الذي اصدر الفتوى والاخرى للدين الذي يصورونه في الخارج سبباً للإهباب والجهل والمرض. وللأسف ايضا مرة اخرى على يد جماعة من المصريين المسلمين الذين يسعدهم ويحلب صورههم التناول على اكبر رموزنا الاسلامية بدلا من احترامها وتقديرها ومناقشة الحجة بالحجة والادلة بالآخرى في اطار كامل من التجبيل والتكريم.

لقد كنت أتمنى ان ترفع هذه الدعوى ضد الذين يريدون قتل شبابنا بالمخدرات بهدف القصاص العادل منهم وفي ميادين عامة او الذين يفرقون الاسواق بالمنتجات المغشوشة او الذين يروجون الافكار الهدامة والتيارات الوافدة التي عشتت في عقول شبابنا.. هؤلاء اجدد برفع دعوى قضائية ضدهم ولكن ماذا تفعل ونحن في آخر الزمان نجنى المر والحنظل من تداعى الفكر الإسلامى الصحيح.

الانتاج المتميز لشركة الصبرة للنسج والخبرة والنظافة

بالإضافة إلى منتجاتنا
ذات الجودة العالمية



حيث تقدم
رابسو
أوتوماتيك
أبو المساحين



شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع
تدعو كافة المستثمرين والمصدرين والمستوردين القمعيما
تقدمه من خدمات للواردات والصادرات والترانزيت

انتهاء الإجراءات والتسليم في نفس اليوم .
الخدمة الممتازة والسرعة في الأداء طوال ٢٤ ساعة - سبعة أيام
في الأسبوع - ترفيق منفعة للحاويات والبضائع الترانزيتية ..

أقرب المرافئ لمراكز الإنتاج والتوزيع ..
شبكة مواصلات متطورة ..
تقلل تكاليف النقل الداخلي إلى جميع محافظات الجمهورية

تربط مجموعة خطوط ملاحة عالمية منظمة ميناء دمياط بموانئ العالم ..
تساعد على سرعة دوران رأس المال - نحن دائما .. بآهناك إلى الأسواق العالمية ..

عزيزي المصدر : لما لا تستفيد من تلك الخدمات التي تقدمها لك شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع في نقل وإدارة أرك وصادراتك من ميناء دمياط ؟
والمستورد :

يتم العمل بالإدارة والعمليات
الدواء
محرمات عبد الواحد

العنوان التفريقي : دميكاوت دمياط
التكليس : ٣٠٠٥٦ DCHC UN
ت : ٢٢٦٦٤٦ / ٢٢٦٦٤٧
٠٥٧ / ٢٢٦٦٤٧

الرقم البريدي : ٣٤٥١١
صندوق بريد رقم ١١ دمياط
الفاكس : ٠٥٧ / ٢٢٦٦٤٥
٢٢٦٦٤٥

الاستفسارات
والاتصالات :

DMIAETA CONTAINER&CARGO HANDING CO. TEL. (2057) 326746- 326747 FAX. (2057) 322045- 322046 DCHC-EG



المهندس أحمد المكي رئيس مجلس الإدارة



الرئيس محمد حسني مبارك



المهندس ماهر بابطة مدير الكهراء والطاقة

يسعد شركة توزيع كهرباء الإسكندرية التقدم بخالص التهنية بحلول

عيد الأضحى المبارك

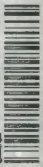
للشعب السكندري خاصة وإلى شعوب الأمة الإسلامية والعربية عامة..
وليسر لها أن تعلن للسادة جمهور مشركى الكهرباء بمحافظة الإسكندرية أن جميع فروع الشركة
التجارية.. ستعمل فترة مسائية إضافية طوال شهر الصيف.. تيسيراً.. ولراحة المواطنين الذين
تحول ظروفهم عدم التواجد في الفترة الصباحية، لإمكان قراءة العدادات.. والمحصلين من
أداء عملهم منعا لتراكم الاستهلاك..

كذلك تعلن الشركة عن تواجد ورادى طوال ٢٤ ساعة.. بفروع الشركة الفنية
المنتشرة بأنحاء محافظة الإسكندرية - لإصلاح وإزالة أى أعطال يتم
الإبلاغ عنها.. وبيانها:

تليفون	شبكات وسط المدينة	١٢١	تليفون
٤٤٢٨٨٧١	شبكات سموحة	٤٤٥٨٩٨٥	شبكات القبارى
٥٨٧٠٠٦٤	شبكات سابا باشا	٤٤٥٩٠١٤	شبكات الدخيلة
٥٨٦٣١٤٤	شبكات السيوف	٤٣٠٦٤٤٣	و العجمى
٥٦٧٥٧٥	و سيدى بشر	٩٨٠٠٦٨	و العامرية
٥٣٣٢١٤٩	و المنصورة	٠٣/٩٧١٦٥٥	و الساحل الشمالى
٥٨٦٤٦٥	و المعمورة	٥٩٦١١٧٣	و الإبراهيمية
٥٦٠١١٧٣	و أبوقير		
٠٣/٩٩١٣٠٤	و مراقيا		

مع تحيات الإدارة العامة للعلاقات العامة

Bibliotheca Alexandrina



0532260